يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٧ آب ١٩٩٨
٢٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
17.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 77/5 5



حظر تجول في أريحا لتسهيل عمليات البحث عن عوض الله

■ «حماس» تشكك في نبأ هرب عوض الله وتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية أمنه وسلامته ■ (ص٢)

يحدث في بلادنا الآن!

فتى في حوالي الثانية عشرة يخطب قريبته ابنة التاسعة والنصف

(ص١٣)

في أعقاب الكشف عن التقرير الحكومي حول الجماهير العربية:

دعوة لجنة المتابعة إلى عقد اجتماع عاجل لتوحيد كلمة جميع قوى المعارضة من أجل إسقاط الحكومة

الجبهة تقرر تصعيد اتصالاتها مع مختلف القوى السياسية والسلامية للتداول حول تعجيل نهاية هذه الحكومة

ردود فعل من طرف لجنة المتابعة والحركة الإسلامية وقرى النقب غير المعترف بها على هذا التقرير الذي يعتبر الجماهير العربية «خطراً استراتيجياً»!

(ص٤،١١)

الجبهة تتضامن مع معتصمي حركة «أربع أمهات»

■ النائبان غوجانسكي وسليم يزوران خيمة الاعتصام أمام منزل نتنياهو ■ الناطق بلسان الحركة لـ«الإتحاد»: سنلاحق نتنياهو اينما يذهب ■ (ص٢،٢٤)

نافياً ما ورد على لسانه في مجلة «فوكوس»

مردخاي: «أراضي الجولان ضرورية لأمن إسرائيل»!

■ نتنياهو: سياسة الحكومة حيال أهمية الجولان لم تتغير ■ وزراء يهاجمون تصريحات مردخاي ويؤكدون: على وزير «الأمن» أن يمثل الحكومة وليس نفسه ■ (ص٣)

بعد أسبوع من اللقاء:

مكتب الناطقة بلسان «الداخلية»: ابراهيم نمر حسين اعتذر للوزير سويسا!

■ نمر حسين لـ«الإتحاد»: لم أعتذر، ولم يحدث ما يستوجب الاعتذار ■ موظفة في «الداخلية»: تأخير إصدار البيان بسبب خلل فني ■ (ص٥)

حظر تجول في أريحا لتسهيل عمليات البحث عن عوض الله

■ «حماس» تشكك في نبأ هرب عوض الله وتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية أمنه وسلامته ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - فرضت الشرطة الفلسطينية، أمس الأحد، حظر التجول في مدينة أريحا، لتسهيل عمليات البحث عن السجين الهارب، عماد عوض الله، المتهم بالتورط في اغتيال المسؤول العسكري لحركة «حماس»، محيي الدين الشريف.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إن رجال الشرطة تجولوا في شوارع المدينة وطلبوا من أصحاب المحلات التجارية إغلاقها، ومن المواطنين عدم الخروج إلى الشارع، لتسهيل البحث عن عوض الله.

وقال عضو الكنيست ديدي تسوكر إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعرب، خلال لقاء له مع أعضاء من حركة «ميرتس» أمس، عن قلقه لهرب عوض الله الذي وصفه بالخطير على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة «حماس»، إنه «في حالة الغموض فإن كل الاحتمالات قائمة»، في إشارة إلى تشكيك الحركة بصحة نبأ هرب عوض الله. وقال ياسين إن هذا النبأ «قد يكون سيناريو للتخلص من عوض الله، أو أنهم تخلصوا منه ويدّعون هروبه»!

وكانت «حماس» وزعت أمس بياناً، شككت فيه رسمياً في نبأ هرب عوض الله، محمّلة السلطة الفلسطينية مسؤولية أمنه وسلامته.

وفي إسرائيل، اتهمت مصادر مسؤولة الشرطة الفلسطينية بالتواطؤ مع عوض الله وتسهيل هروبه من السجن.

وتوجهت إسرائيل بطلب رسمي إلى أجهزة الأمن الفلسطينية طالبة توضيحاً رسمياً حول ظروف هرب عوض الله!



الجيش الجمهوري الإيرلندي (الحقيقي) - منفذ اعتداء أوماغ

■ ويتعهد بـ«سحق» هذه المجموعة ■ بلير يجتمع إلى رئيس الوزراء الإيرلندي البروتستانتي ورئيس الشين فين ■



■ أوماغ (إيرلندا الشمالية) - الوكالات - اتهم رئيس وزراء إيرلندا الشمالية، بيرتي اهيرن، أمس الأحد، بدون مواربة، الجيش الجمهوري الإيرلندي - الحقيقي بالمسؤولية عن اعتداء أوماغ في إيرلندا الشمالية وتعهد بأن «يسحق بسرعة» هذه المجموعة الكاثوليكية المتطرفة.

وفي ختام اجتماع عاجل للجنة الأمن التي تضم وزير العدل ومسؤولي الشرطة ووزارة الخارجية، قال اهيرن «ليس لدي شك بأن أعضاء الجيش الجمهوري الإيرلندي - الحقيقي أو مقاطعة الـ٣٢، أياً يكن الاسم الذي يطلقونه على أنفسهم، هم المسؤولون» عن انفجار السيارة المفخخة في أوماغ، الذي أسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً.

وأكد رئيس الوزراء، الذي رعى عملية السلام في إيرلندا الشمالية مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أنه «مهما تكن الإمكانيات التي تطلبها الشرطة فإننا سنعطيها لها من أجل سحق «الجيش الجمهوري الإيرلندي الحقيقي» ونحن مصممون على الانتهاء منهم سريعاً وسنفعل كل ما ينبغي فعله» مؤكداً «عزمه على اتخاذ القرارات الصعبة التي يقتضيها ذلك».

وأوضح اهيرن أن ١٤ عضواً في الجيش الجمهوري - الحقيقي يمثلون حالياً أمام المحاكم الإيرلندية بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في الأشهر الأخيرة. ولكنه استبعد احتمال تشديد قوانين مكافحة الإرهاب الإيرلندية.

وتابع «لم نقم بهذا الاستثمار الكبير في السلام خلال السنوات الأخيرة لكي نترك حفنة من الناس، ربما مئة شخص، وعلى الأرجح أقل كثيراً من ذلك، تدمر جهود الولايات المتحدة والحكومة البريطانية ورجال السياسة في إيرلندا الشمالية والحكومة الإيرلندية ومعهم شعب إيرلندا الشمالية كله».

وكان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، وصل بعد ظهر أمس، الأحد، إلى بلفاست لإجراء محادثات مع مسؤولين سياسيين وأمنيين حول اعتداء أوماغ الدموي الذي أسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً.

وسيجري بلير محادثات مع رئيس الحكومة المحلية البروتستانتي المعتدل، ديفيد تريمبل، ومع رئيس الشين فين الجناح السياسي في الجيش الجمهوري الإيرلندي، جيري أدامز.



* احدى مظاهرات حركة «اربع امهات» *

مع: مجيد قزامل، الناطق باسم حركة «أربع أمهات»

حول: الإعتصام أمام منزل رئيس الحكومة في القدس

سنلاحق نتنياهو أينما يذهب..

● بدأت حركة «اربع امهات»، صباح امس الاحد، اعتصاماً امام منزل رئيس الحكومة في القدس حيث يستمر حتى ٩٨/٨/٢٨، احتجاجاً على عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل.

ورفع المعتصمون العديد من الشعارات باللغات العربية والعبرية والانكليزية برز بينها شعار باللغة العربية يقول: «لا أمن ولا أمان مع بقائنا في لبنان، كفى سفك دماء، اعيدوا ابنائنا احياء».

وبعد نصب الخيمة بساعات حضر مراقبو البلدية وحاولوا ازالة الشعارات بالقوة. وحضر اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» الى خيمة الاعتصام معبرين عن دعمهم للمعتصمين.

حول هذا الموضوع أجرينا اللقاء التالي مع الناطق بلسان حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل.

● «الاتحاد»: لماذا بدأتم بتصعيد نشاطكم الان، بالاعتصام امام منزل رئيس الحكومة في القدس؟

- قزامل: اسباب تصعيد نشاطنا جاء بسبب خروج الكنيست الى العطلة الصيفية، ولقد نسوا ان ابنائنا يموتون في لبنان، وجئنا الى هنا لنذكر رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن ابنائنا في جنوب لبنان يقتلون دون سبب، وان تواجد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان هو للمحافظة على انطوان لحد وزمرته فقط، وليس للدفاع عن سلامة اسرائيل. ونحن لسنا مستعدين لاستمرار هذا الوضع.

● «الاتحاد»: هل كان هناك نشاط من جانب نواب الكنيست بشأن الخروج من لبنان؟

- قزامل: قدمت اقتراحات على جدول اعمال الكنيست بشأن الخروج من لبنان كما ان المجلس الوزاري المصغر بحث الموضوع في اعقاب صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (الذي ينص على الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد او شرط). الا انه حتى الان لم يتم القيام بأي عمل في جنوب لبنان سوى القتل والدمار.

● «الاتحاد»: هل يشارك الجمهور في نشاطاتكم؟

- قزامل: نعم، فأهالي الجنود الجرحى والجنود انفسهم يشاركون في نشاطاتنا. بصورة عامة توجد مشاركة من جانب الجمهور، وبرأيي ان الجمهور اليهودي بمعظمه يؤيد الخروج من لبنان. فالمجتمع الاسرائيلي واع جدا بالنسبة للموضوع اللبناني. فلا احد يريد ان يقتل ابنه هناك. فلهذا يزورنا الكثير ويوقعون على العرائض ويقدمون التبرعات ايضا، وهناك قسم من الاهالي يعودون للمشاركة في الاعتصام اكثر من مرة.

● «الاتحاد»: يعني ان هناك تجاوبا مع نشاطاتكم؟

- قزامل: نعم. ولكن هنا من يمر بنا ويتفوه بعبارات معارضة لنشاطنا واحياناً يقولون كلاما بذيئاً. وهؤلاء لا يمثلون المجتمع برمته. ومن جهة ثانية قام اليوم مراقبو البلدية بازالة الشعارات بحجة ان وضعها على جدار المنزل غير قانوني ويحتاج الى تصريح من الحكومة، رغم اننا تلقينا تصريحا بذلك من الشرطة، وقد اعدنا وضعها في مكانها ثانية.

● «الاتحاد»: ما هي الخطوات التالية القريبة؟

- قزانل: غدا (اليوم) سيذهب رئيس الحكومة الى طبريا، في عطلة استجمام، وعند وصوله سيجد مندوبين عن حركة «اربع امهات» في استقباله، اضافة الى مواصلة الاعتصام هنا في القدس. وحركة «اربع امهات» مصرة على ان تلاحق رئيس الحكومة اينما ذهب، الى ان يصدر وعداً بالخروج من لبنان.

ومع: يونا حسون، عضو حركة «أربع أمهات»

حول: محاولتها الإتصال مع الشيخ حسن نصر الله

من أجل حوار مع «حزب الله»

● «الاتحاد»: انت تزودين موقع «اربع امهات» في شبكة «الانترنيت» بالمعلومات، وقد حاولت عدة مرات الاتصال مع الشيخ حسن نصر الله، زعيم «حزب الله»، هل نجحت بذلك؟

- حسون: لا. ارسلت لهم عدة مرات رسائل عبر «الانترنيت» ولكن لم يجيبوا، الا اننا نجحنا بالاتصال مع صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية ومع صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن وذلك بواسطة شبكة «الانترنيت».

● «الاتحاد: ماذا اردت ان تقولي لنصر الله؟

- حسون: اننا نحاول ان نقيم صلة ما مع «حزب الله» من اجل البدء في حوار. فحركة «حزب الله» تحاول الآن خلق انطباع جيد عنها امام الرأي العام العالمي. وقد اردت معرفة نوايا «حزب الله» بخصوص ما سيقوم به في حال انسحاب اسرائيل من لبنان، الامر الذي يخفيه «حزب الله».

(بلال ظاهر)

نافياً ما ورد على لسانه في مجلة «فوكوس»

مردخاي: «أراضي الجولان ضرورية لأمن إسرائيل»!

■ نتنياهو: سياسة الحكومة حيال أهمية الجولان لم تتغير ■ وزراء يهاجمون تصريحات مردخاي ويؤكدون: على وزير «الأمن» أن يمثل الحكومة وليس نفسه ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - جدّد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، مساء أمس الأحد، دعوته إلى سوريا لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة، معلناً أن «أراضي الجولان ضرورية لأمن إسرائيل».

وكان مردخاي قد تعرض خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، أمس، إلى انتقادات من جانب الوزراء جراء التصريحات التي أدلى بها إلى مجلة «فوكوس» الألمانية. ورد مردخاي على هذه الانتقادات بالقول إن الصحيفة حرّفت أقواله بشأن الانسحاب من الجولان.

ونفى مردخاي ما جاء على لسانه في المقابلة مع أسبوعية «فوكوس» أنه «بمدى السلام يكون مدى الانسحاب». وأضاف مردخاي، وفقاً للصحيفة، «إن محور اهتمام السوريين يتركز على الأرض، بينما ينصب اهتمامنا الأساسي على الأمن، والأمر البسيط أنه بقدر ما نحصل على أمن بقدر ما نرد أراض». كما رفض الإفصاح بشكل واضح عن تأييده لانسحاب من الجولان.

وأعرب مردخاي عن استعداده لزيارة دمشق، وقال: «إنني مستعد للتوجه إلى دمشق اعتباراً من الغد للبحث مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، في الوسائل الكفيلة بالتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا».

وعقّب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن «وزير الأمن أوضح أن الأقوال التي نُسبت إليه خرجت عن سياقها. وأعتقد أنه من المهم أن نوضح بأن «سياستنا حيال أهمية هضبة الجولان بالنسبة لإسرائيل لم تتغير».

واحتج وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، ووزير المعارف، يتسحاق ليفي، على تصريحات مردخاي للصحيفة الألمانية واعتبراها تتناقض مع الخطوط العريضة لسياسة الحكومة.

وقال ليفي، فور انتهاء جلسة المجلس الوزاري، إن وزير «الأمن» كان يتحدث باسمه الشخصي. وأوضح أن «تطمينات أعطيت خلال الجلسة بأن مردخاي كان يتكلم باسمه الشخصي». إلا أن وزير «الأمن» الداخلي قال إن على وزير «الأمن» أن يمثل الحكومة وليس نفسه. وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل إيتان، بهذا الصدد أن رأي وزير «الأمن» الشخصي لا يهم أحداً.

هذا، ويُشار إلى أن المقربين من رئيس الحكومة، وبينهم مستشاره السياسي عوزي أراد، يقومون منذ فترة بنشر صيغة «الأمن يساوي الانسحاب». وبالإضافة إلى ذلك فإن وزير البنى التحتية، أريئيل شارون، قد ادعى منذ أسابيع بأن مفاوضات سرية تجري بين إسرائيل وسوريا من أجل تجديد مسار المفاوضات السوري.

وأكد مصدر سياسي رفيع المستوى، ولا ينتمي إلى حزب «الليكود»، أن نتنياهو قال أكثر من مرة أنه على استعداد للانسحاب من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا. وقد اعتبر مستشار رئيس الحكومة، أفيف بوشينسكي، هذا الكلام مجرد ترهات.

إلا أن هذا المصدر السياسي رفيع المستوى ادعى بأن بين نتنياهو ومردخاي تنسيقاً كاملاً بشأن الانسحاب من الجولان وشروطه.

العالم كله ينتظر!

اليوم، كلينتون يدلي بإفادته حول علاقته مع ليفينسكي!

● إجراءات أمنية مشددة لتجنب أية أعمال قرصنة ● «نيويورك تايمز» تشن هجوما على هيلاري كلينتون وتصف تصريحاتها بانها «مهينة» و «غبية جدا» ●

● واشنطن - الوكالات - من المقرر ان يخضع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اعتبارا من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، الاثنين، بتوقيت واشنطن، الى الاستجواب حول علاقته بالموظفة المتدربة سابقا في البيت الأبيض، مونيكا ليفينسكي، التي اتهمته باقامة علاقة جنسية معها.

وسيجري استجواب كلينتون في دائرة متلفزة مغلقة، بحيث سيدلي بافادته من قاعة الخرائط في البيت الأبيض، ليجري بثها بشكل مباشر الى قاعة المحلفين في الطابق الثالث من المحكمة الفدرالية.

وسيستجوب كلينتون من جانب عدة مساعدين للمدعي المستقل، كينيث ستار، الذي كان اقنع ليفينسكي ووالدتها بالادلاء بشهادتهما مقابل منحهما الحصانة، وهو الأمر الذي دفع كلينتون الى اعلان موافقته على الخضوع للاستجواب، ذلك ان ليفينسكي سلمت للمحققين الفدراليين احد فساتينها، قائلة انه يحمل آثار احد اللقاءات الحميمة بينها وبين كلينتون. اضافة الى ذلك اعلنت ليفينسكي انها تملك أدلة قاطعة اخرى تؤكد صدق دعواها وكذب الرئيس كلينتون. وتضم هذه الادلة مجموعة من القمصان والهدايا الأخرى التي تقول انها تسلمتها من كلينتون، اضافة الى تسجيلات صوتية لمحادثاته الهاتفية معها.

وذكر مصدر مطلع في البيت الابيض، انه سيحيط بكلينتون اثناء الادلاء بأفادته، محامي البيت الابيض، تشارلز راف، ومحامبا كلينتون الشخصيان، ديفيد كينداد ونيكول سيليغمان.

وستضم هيئة المحلفين (٢٣) مواطنا امريكيا، قالت مصادر مطلعة، ان غالبيتهم من النساء الشابات اللواتي تم اختيارهن من اللائحة الانتخابية في واشنطن.

وكان المحلفون استمعوا، خلال الاشهر السبعة الماضية، الى شهادات (٨٠) شخصا استجوبوا حول هذه القضية.

وسيتمكن المحلفون، اليوم، من رؤية كلينتون اثناء ادلائه بشهادته، لكنه هو لن يراهم. وسيقرر المدعي ستار، بعد انتهاء كلينتون من الادلاء بشهادته، الاجراءات التي يجب اتخاذها، ويعتقد بأنه سيرفع تقريرا الى الكونغرس ليطلع عليه الاعضاء ويقرروا، بناء عليه، ما اذا كان من المناسب مباشرة اجراءات اقالة الرئيس من منصبه.

وينتظر الأمريكيون انتهاء هذه القضية لمعرفة ما اذا كان رئيسهم قد كذب في تصريحاته السابقة حول هذا الموضوع، علما بأن كلينتون كان ادلى خلال سبعة اشهر بستة تصريحات حول الموضوع، نفى في خمسة منها ان يكون مارس الجنس مع ليفينسكي (انظر الاطار).

واتخذ «البيت الابيض» اجراءات امنية مشددة لتجنب اي اعمال قرصنة، قد يتعرض لها الاستجواب المتلفز مع كلينتون. ويخشى رجال الأمن ان ينجح شخص ما في اقتحام نظام البث المباشر ونسخ الاستجواب او نقله مباشرة عبر شبكة الانترنت، التي لا تخضع للرقابة.

في هذا الاطار، حملت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، على عقيلة الرئيس، هيلاري كلينتون، ووصفت تصريحاتها، التي اعتبرت فيها ان المتاعب التي يواجهها الرئيس سببها كونه من ولاية اركنسو، بأنها غبية جدا ومهينة.

وقالت الصحيفة «ان الهجوم المضاد الذي شنته هيلاري كلينتون والذي يرتكز الى القول ان اناسا يهاجمون هذه الادارة لأنهم يزدرون اركنسو، غبي جدا، وهو ايضا إهانة للدولة والأمة التي انتخبت خلال السنوات الـ ٣٥ الماضية، ثلاثة رجال من الجنوب».

وتابعت «نيويورك تايمز» ان «مشاكل هذه الادارة ليست ناتجة عن الجغرافيا وانما عن مسلك وموقف واسلوب هذا الرئيس وعن طريقته الفردية جدا في تفسير ووصف الحقيقة» فهو قد «وعد برئاسة قريبة من الناس. ولكنها تحولت الى رئاسة تتقن الاساليب التكتيكية».

وتابعت الصحيفة، في مقال آخر، أمس الأحد، انتقادها للأمريكية الأولى وقالت «ان السيدة كلينتون، بشهاداتها من جامعتي يال وويلسلي وتحدرها من البرجوازية في شيكاغو، ليست في موقع جيد لطرح نفسها كمدافع عن شعب» اركنسو.

واضافت «وانه لمن الصعب اتهام المدعي المستقل، كينيث ستار، بأنه يكره اركنسو وهو الذي ولد في تكساس وتابع السنتين الأوليين من دراساته العليا في جامعة هاردينغ في اركنسو».

وهذه هي المرة الثانية التي تطرح فيها هيلاري كلينتون فرضية المؤامرة ضد زوجها. فقد سبق وطرحتها قبل ستة أشهر عندما سارعت الى نجدته بعد انفجار الفضيحة واعتبرت انها «مؤامرة من اليمين المتطرف» الامريكي.

ما قاله كلينتون خلال سبعة اشهر

●واشنطن - منذ ان اندلعت فضيحة ليفينسكي في كانون الثاني، تحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ست مرات حول الموضوع: مرة تحت القسم امام القضاء وخمس مرات علناً.

*** في ١٧ كانون الثاني، وردا على سؤال تحت القسم وجهه محامو پولا جونز، كان جازما وفق ما جاء في نص الشهادة.**

سؤال: «هل اقمتم علاقة خارج اطار الزوجية مع مونيكا ليفنسكي؟

الجواب: كلا.

سؤال: اذا قالت لاحدهم بأنها كان لها معك مغامرة جنسية بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥، هل يشكل ذلك كذبة؟

جواب: انها ليست بالتأكيد الحقيقة. لن تكون هي الحقيقة».

*** في ٢١ كانون الثاني وفي تصريح لاحدى الاذاعات:**

«لا اعرف اكثر مما قلته لكم سابقا وفي الحقيقة ليس اكثر مما تعرفون. ولكني سأتعاون. الاتهامات ليست صحيحة ولم اطلب من احد ان يكذب».

*** في اليوم نفسه وفي تصريح لشبكة التلفزة «بي بي اس» التي استوضحته الامر:**

«معنى ذلك انه لم تكن هناك علاقة جنسية، علاقة جنسية غير ملائمة، او حتى اي علاقة غير ملائمة».

*** في ٢٢ كانون الثاني وفي تصريح للصحفيين خلال التقاط صور مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:**

«الاتهامات غير صحيحة ولا يمكن ان اطلب ابدا من اي كان ان يقول اي شيء غير الحقيقة. (...). هذا ليس صحيحا. كنت اود لو تعرفوا اكثر وليس اقل، والآن قبل الغد. اننا نعمل على ذلك بالسرعة الممكنة (...)».

*** في ٢٦ كانون الثاني وفي مؤتمر صحفي حول التربية مشهرا بأصبع الإتهام والى جانبه زوجته هيلاري:**

«اعود واكرر. لم اقم علاقات جنسية مع هذه المرأة، الآنسة ليفينسكي. لم اطلب قط من اي شخص ان يكذب، ولا مرة واحدة».

*** في ٣١ تموز في ختام خطاب حول الاقتصاد:**

«ما من احد يريد اكثر مني ان ننتهي من هذه القضية، الا ربما باقي افراد الشعب الامريكي. انتظر بفارغ الصبر في الايام المقبلة، الفرصة لأدلي بشهادتي. سأقوم بذلك بشكل كامل وبصدق. انا متشوق لاقوم بذلك».

وفي هذا التصريح، وعلى عكس تصريحاته السابقة، لم ينف كلينتون ان يكون اقام علاقة مع مونيكا ليفينسكي.

في اعقاب الكشف عن التقرير الحكومي حول الجماهير العربية:

دعوة لجنة المتابعة الى عقد اجتماع عاجل لتوحيد كلمة جميع قوى المعارضة من اجل اسقاط الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاحد، الى عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اعقاب الكشف عن التقرير الحكومي «الذي اذا تم تطبيقه فهو ينقل اسرائيل الى مصاف الدول الفاشية، لأنه يدعو الى تسخير مقدرات الدولة واجهزتها الحكومية والتعليمية والاعلامية من اجل «تدجين» الجماهير العربية وتذويب هويتها وانتمائها!»

واضافت الجبهة، في بيان اصدرته امس بخصوص التقرير العنصري والتحريضي: «انه يطالب الجماهير العربية بتقديم الولاء لـ «لغة وعلم ورموز» الدولة ويدعو الى اتباع سياسة العصا والجزرة الكولونيالية واشتراط المواطنة وحقوق المواطنة، ويلوح بخطر سرقة العرب لأموال الدولة وعدم دفعهم الضرائب، ويتحدث عن ضرورة رفع «القيود» الاخلاقية والقانونية عن الشرطة في تعاملها مع العرب!».

واضاف البيان: «على خلفية هذا التقرير وسياسة الحكومة بشأن عملية السلام وتجاه الشعب الفلسطيني، وعلى خلفية سياستها الاقتصادية والاجتماعية، ترى الجبهة ضرورة توحيد كلمة الجماهير العربية مع كل قوى المعارضة في اسرائيل - وذلك على الرغم من تحفظاتنا على جزء كبير من سلوكيات هذه المعارضة - من اجل اسقاط هذه الحكومة في اقرب وقت ممكن للحؤول دون تسببها في كوارث شاملة». هذا وستجري الجبهة اتصالات مع مختلف القوى السياسية والسلامية في المجتمع الاسرائيلي للتداول في تعجيل نهاية هذه الحكومة الخطيرة.

● الجبهة تقرر تصعيد اتصالاتها مع مختلف القوى السياسية والسلامية للتداول حول تعجيل نهاية هذه الحكومة ● ردود فعل من طرف لجنة المتابعة والحركة الاسلامية وقرى النقب غير المعترف بها على هذا التقرير الخطير الذي يعتبر الجماهير العربية «خطرا استراتيجيا»! ●

● التقرير الفاشي●

وكان هذا التقرير الصادر عن رئاسة الحكومة في (٥٠) صفحة وضعت خلال (٥) اسابيع، قد كشفت عنه صحيفة «معريف» امس الاحد، وجاء فيه ان وزراء كباراً سوية مع اوساط ذات صلة بمكتب رئيس الحكومة يقترحون التعامل مع العرب في اسرائيل باعتبار انهم «تهديد استراتيجي محتمل»! واضاف التقرير ان العرب في اسرائيل «لديهم الاساس للمطالبة بحكم ذاتي ثقافي وتربوي، مؤسساتياً وسياسياً. وكذلك هناك البنية القانونية واللغة العربية الرسمية»! وهنا «يفطن» معدو التقرير الى موضوع المساواة فيكتبون: «هذا الاتجاه (لدى العرب) سيستمر اذا لم تتخذ الحكومة قائمة خطوات للدمج وزيادة المساواة»!

وفي مكان آخر من التقرير جاء: «ان قيام كيان فلسطيني سيسبب هزة لدى قسم من عرب اسرائيل وينمي لديهم طموحا قوميا انفصاليا»! ويبلغ الشطط اوجه عندما يذكر التقرير بعض آراء «الخبراء» الذين يجدون شبهاً بين العرب في اسرائيل وبين احدى الاقليات في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٠، حيث جاء: «السوديتات في تشيكوسلوفاكيا تضامنت تماماً في حينه مع الالمان الذين شكلوا الغالبية في المساحة الجغرافية والثقافية حينذاك. يجب افهام عرب اسرائيل انه ممنوع عليهم تكرار نفس الخطأ»!

اما الوزراء الذين اعدوا التقرير فهم: يتسحاق مردخاي («الامن») وارئيل شارون (البنى التحتية) وافغدور كهلاني (الامن الداخلي) والياهو سويسا (الداخلية) وموشيه كتساب (السياحة و«شؤون العرب»!)، وذلك بهدف التنسيق بخصوص «استراتيجية التصرف في الوسط العربي»!

ويوضح التقرير ان اساس «القلق» لدى هؤلاء الوزراء هو من «تنامي الايديولوجيا الانفصالية»! ومن ضمنها «الرأي الذي يرى بالدولة كدولة كل مواطنيها، مما يعني الغاء الدولة اليهودية والكيان الصهيوني»! ويشدد التقرير على «ضرورة وقف تطور الاستقلال الثقافي (لدى العرب)، والذي معناه تربية على قومية اجنبية من الممكن ان تكون معادية. ولأنه لم تجر في البلاد محاولة لاقامة جهاز تعليمي احادي اللغة (!) لذلك يجب دمج القيم الاسرائيلية المشتركة للسلام والتعايش والمساواة في جهاز التعليم

البقية ص ٢٣

تطبيق هذا التقرير ينقل اسرائيل رسميا الى مصاف الأنظمة الفاشية!



* الجماهير العربية وكل قوى المعارضة مطالبة بالتعاون - رغم كل الاختلافات - لاسقاط هذه الحكومة الخطرة فورا *

● بقلم: محمد بركة ●

● التقرير الذي جرى اعداده في مكتب نتنياهو والذي يتعامل مع ابناء الجماهير العربية - مواطني دولة اسرائيل - كخطر أمني وتهديد استراتيجي، ينقل دولة اسرائيل - اذا جرى تبنيه وتطبيقه - من دولة فيها دمقراطية محدودة الى جانب ممارسات عنصرية واضحة الى دولة يحكمها نظام فاشي بالمعنى العلمي الكامل للكلمة.

التقرير يتحدث عمليا عن تسخير مقومات الدولة الاعلامية والاقتصادية والسلطوية لمحو هوية وانتماء (٢٠٪) من سكانها لصالح علم ورموز وقومية ولغة الأغلبية في الدولة.

التقرير يطلق «كذبة كبيرة» حول الخطر الاستراتيجي دون ان يرى ان الخطر الاستراتيجي الذي يتحكم بمصير دولة اسرائيل هو تبني حكوماتها وخاصة الأخيرة لمبدأ القوة والتسلط والاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري وعدم وصولها - اسوة بالدول العربية المجاورة لاسرائيل - الى استنتاج ان السلام هو خيارها الاستراتيجي.

اما موضوع «الكذبة الكبرى» فهو ليس جديدا على هذه الحكومة فهي تنتمي الى خانة العديد من الحكومات والانظمة التي مرّت على امتداد القرن العشرين وتحديدا منذ العقد الثالث لهذا القرن، والتي اتخذت من الكذب المفضوح والمعلن سياسة لها.. ونتنياهو شخصيا هو مهندس السياسة المبنية على الكذب حتى لو انكشف امره سريعا. اما جزمنا اعلاه بشأن تحول النظام الى فاشي فهو يستند الى الحقائق التالية الواردة في التقرير المذكور: (١) انه يتحدث عن جزء من مواطني الدولة بوصفهم تهديدا استراتيجيا فقط لأنهم ينتمون الى قومية مختلفة (٢) يتضمن تهديدا سافرا للمواطنين العرب كي لا يتماثلوا مع شعبهم الفلسطيني او مع امتهم العربية. (٣) يعود الى اسطورة سرقة اموال الدولة وعدم دفع الضرائب الامر الذي درسناه في ادبيات اخرى خلال هذا القرن. (٤) اليك رون قائد المنطقة الشمالية في الشرطة «بطل» ام السحالي وقائد الشرطة السابق في الضفة الغربية «يشكو» من فقدان الشرطة لقدرتها على العمل بين العرب، الأمر الذي يعني المطالبة برفع أية ضوابط او قيود قانونية او اخلاقية (انظر ام السحالي مرة اخرى) عن عمل الشرطة في تعاملها مع العرب. (٥) يتحدث عن نشوء توجه قومي غريب (الحديث مرة اخرى عن غرباء) لأنه لم تجر اقامة جهاز تعليم أحادي اللغة في اسرائيل (بمعنى الغاء اللغة العربية رسميا وعمليا). ولكن الأمر الذي «غاب» عن بال مُعدّي التقرير ان المؤسسة الرسمية في اسرائيل حاولت الغاء اللغة العربية في سنوات الدولة الأولى ولكنها فشلت في ذلك بفضل تمسك جماهيرنا بلغتها وتراثها وحضارتها وانتمائها بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. (٦) التقرير يتحدث عن خلق توازن مصالح في مقابل توازن الرعب والارهاب بمفهوم اشتراط المواطنة على العرب من ناحية واتباع صريح ومنهجي لسياسة العصا والجزرة الكولونيالية. (٧) التقرير يتحدث عن ضرورة الزام العرب ومؤسساتهم التمثيلية برفع علم الدولة ورموز الدولة وذلك وفق التسمية العبرية (דגל הלאום וסמלי הלאום) اي علم قومية الدولة ورموز قومية الدولة الأمر الذي لا يتصل بالعرب لا من قريب ولا من بعيد. (٨) ضرورة ترتيب زيارات لرئيس الحكومة الى «رعاياه» العرب، ربما على نسق احتفالات «عيد الاستقلال» في سنوات الخمسين والستين ليقدموا له آيات الولاء في مواجهة التطرف! (٩) الطعن في احد شعاري كفاح الجماهير العربية الى جانب السلام العادل وهو شعار المساواة القومية والمدنية ودولة جميع مواطنيها وتصويره كشعار يهدد أمن الدولة وسلامتها ويغفل ان التعريف الصهيوني للدولة يعني استثناء والغاء وجود (٢٠٪) من مواطني الدولة، وهو يشكل مصدر ومنبع سياسة القمع والتمييز والمصادرة المنتهجة ضد جماهيرنا العربية. (١٠) التقرير يتحدث عن اعطاء حقوق للعرب وتشجيع المساواة فقط في سياق درء خطر أمني وليس في سياق الحق الطبيعي للمواطنين في المساواة التامة غير المشروطة القومية والمدنية.

***

ان هذا التقرير الجديد هو استمرار لتقارير سابقة صدرت عن الحكومة الحالية التي بزّت جميع سابقاتها في الجهد والرصد والبحث عن مصادر لاثبات مواقفها العنصرية السافرة ضد العرب، من تقرير ليرمان حول سرقة اراضي الدولة الى احاديث نتنياهو عشية مؤتمر المساواة عن العرب كخطر امني على سلامة الدولة الى تقرير شارون - بورغ الى تقرير «الشاباك» الأخير حول مظاهر التطرف عند العرب الى اقامة مجلس كتساب الى الحديث عن فرض ما يسمى بالخدمة الوطنية كبديل للخدمة العسكرية وغير ذلك.

ان واجب الساعة يحتم على جميع القوى والمؤسسات العاملة بين الجماهير العربية مع كل قوى المعارضة في اسرائيل، رغم هزالة ومحدودية وخطورة بعض مواقفها وطروحاتها.. العمل المشترك لاسقاط هذه الحكومة الخطيرة على الجماهير العربية وعلى الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي نفسه، وعلى الدمقراطية وعلى السلام وعلى الطبقات الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة.

حكومة نتنياهو - خطر استراتيجي على الدمقراطية وعلى مستقبل شعبي هذه البلاد

● بقلم: عصام مخول ●

■ التقرير العنصري الرهيب، الذي أعده مكتب رئيس الحكومة واعتبر المواطنين العرب في إسرائيل «خطراً استراتيجياً»، يعكس بدقة مدى البلادة العنصرية والعداء المريض الذي تكنّه حكومة نتنياهو تجاه ٢٠٪ من مواطني الدولة، بسبب انتمائهم القومي. ويعكس، في الوقت ذاته، الأخطار الجدية التي تمثلها هذه الحكومة الموبوءة بالفكر العنصري الفاشي، ليس تجاه الأقلية القومية العربية فقط، بل تجاه كل ملامح الدمقراطية في إسرائيل، وتجاه كل ما هو إنساني ونيّر ومغاير لنهجها الأصولي والقومجي الاستعلائي.

إن هذه الحكومة، التي تشكل خطراً محدقاً بالخيار السلمي سياسياً، وبالأقلية القومية العربية في إسرائيل وحقوقها المدنية والقومية، هي نفسها الحكومة التي تشهر عداءها تجاه الجماهير العاملة، وفئات الضائقة في الدولة. إنها حكومة تشكل خطراً استراتيجيا داهماً على شعبي هذه البلاد وأوسع قطاعات الناس، وليس من خيار سوى إسقاطها كلياً بعد سقوطها الأخلاقي والسياسي والاجتماعي إلى الدرك الأسفل.

لقد أثبتت حكومة نتنياهو، مرة أخرى، بهذا التقرير، أنها لم تتعلم شيئاً من التاريخ، ولن تكون قادرة على التعلم من فشل المؤامرات العنصرية على وجود الجماهير العربية وكرامتها القومية وحقوقها. إن هذا التقرير يعيد إلى الأذهان الأصوات التي فضحتها سلسلة مقالات يوسف غوئيل في «جيروزاليم بوست» قبل عشرين عاماً في شباط ١٩٧٨ إبان حكومة الليكود الأولى، والتي نسبها إلى دوائر متنفذة في الحكم تدعو إلى تفجير الأوضاع في العلاقة مع الجماهير العربية في إسرائيل، وفق مخططات فاشية مبيتة لضربها. ولكنه يعيد إلى الأذهان أيضاً، أن الجماهير العربية وحلفاءها من كل الذين تعز عليهم الدمقراطية وإنسانية الإنسان، محلياً وعالمياً، قد أفشلت المؤامرات على مستقبلها وحقها في التطور فوق أرضها.

إن حكومة تعتمد الفكر الأصولي الظلامي اليهودي الاحتلالي، لا تملك الحق الأدبي في الزعيق تخويفاً بالأصولية الإسلامية. وإن حكومة ترى بمطلب «دولة جميع مواطنيها» موقفاً انعزالياً قومياً، هي حكومة لا تفهم ما تسمع وما تقول.

إن هذا التقرير الخطير، يعكس أسلوب تعامل هذه الحكومة مع مواطني الدولة العرب. ويشترط مواطنتهم بالولاء لسياستها ورؤيتها العنصرية. وهو يأتي استمراراً لمخطط إيفيت ليبرمان العنصري - حين كان مدير مكتب رئيس الحكومة - لإنقاذ «أرض الدولة من الغزاة العرب». وهو يفسر السيطرة على الأرض العربية في الجليل والنقب عن طريق إقامة مستوطنات الكاوبوي للأفراد، وهو يوضح حقيقة لجنة التنسيق الوزاري الأمنية والمجلس الشعبي الاستشاري، اللذين أعلنهما مؤخراً الوزير كتساب.

إن الحزب الشيوعي، وهو يحذر من هذا النهج المدمر، يدعو الجماهير العربية كافة المستهدفة بهذا التقرير، وقواه الفاعلة، جنباً إلى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية الحقيقية، أن ترفع صرختها بقوة، وأن تتصدى بحزم وجرأة وثقة لهذه العقلية ووثيقتها العنصرية، معتمدة على الموقف المبدئي المسؤول، وعلى الوحدة الكفاحية، وجاهزية العطاء، والنضال العادل العربي اليهودي الدمقراطي، لسد الطريق على النهج الفاشي الخطير، وإسقاط حكومة اليمين المتطرف، لمصلحة مواطني هذه الدولة اليهود والعرب.

بعد اسبوع من اللقاء:

مكتب الناطقة بلسان «الداخلية»: ابراهيم نمر حسين اعتذر للوزير سويسا!

■ نمر حسين لـ«الإتحاد»: لم أعتذر، ولم يحدث ما يستوجب الإعتذار ■ موظفة في «الداخلية»: تاخير إصدار البيان بسبب خلل فني ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدر مكتب الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوفا اليسون، أمس الأحد، بياناً عممه على وسائل الإعلام، تحت عنوان: «وزير الداخلية سيلتقي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في شفاعمرو».

وجاء في البيان: «إن وزير الداخلية، إلياهو سويسا، التقى رئيس بلدة شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، بناءً على طلب الأخير. وفي الاجتماع أوضح حسين للوزير أنه لا يحمل أي ضغينة ضده ولا يوجد عنده ما يقال ضد الوزير والعكس هو الصحيح: «لقد أكدت، في تصريحات لوسائل الإعلام، الأجواء الإيجابية التي سادت اللقاء بين الوزير وسكرتارية لجنة المتابعة وأن الوزير أصغى جيداً لمطالبنا وأبدى تفهماً كاملاً».

وجاء في بيان مكتب الناطقة، أيضاً «إن السيد حسين اعتذر للوزير عما نشر من أقوال على لسان حسين، وأكد أن الخبر الذي نُشر في الصحف، كان على عاتق ومسؤولية الناطق باسم اللجنة، عبد عنبتاوي. وقد استدعيته وطالبته بشكل واضح بالكف عن الكتابة أو التصريح باسم اللجنة».

وأضاف البيان: في نهاية الاجتماع وبعد الاعتذار الذي قبله الوزير، أكد الوزير للسيد حسين أنه يرى بذلك وضع حد للمشكلة بينهما.

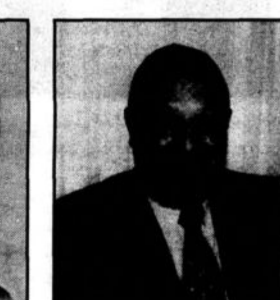
وتجدر الإشارة إلى أن سويسا كان قد رفض المشاركة في اجتماع للجنة الرؤساء القطرية، في أعقاب تصريحات نُسبت إلى الوزير أدت إلى سوء تفاهم».

■ رد فعل ابراهيم نمر حسين

ونفى السيد ابراهيم نمر حسين أن يكون اعتذر للوزير، وقال: إنه لا يعتذر لمن هو أكبر من الوزير خاصة أنه لم يحدث ما يستوجب الاعتذار.

وأكد حسين في حديثه لـ«الإتحاد» أن اللقاء مع الوزير عقد يوم الأحد من الأسبوع الفائت وليس يوم أمس!!

وقال حسين إن اللقاء مع الوزير تناول قضايا السلطات المحلية العربية



* سويسا *



* نمر حسين *

وضرورة تحويل ميزانيات لسد الفجوات وتقليص العجز، خاصة وأن عدة سلطات لم تدفع رواتب موظفيها والوضع فيها مأساوي. وأكد أنه تم الاتفاق على جلسة مع لجنة الرؤساء، يحدد موعدها الوزير نفسه.

■ مكتب الناطقة: تاخير البيان بسبب خلل فني!■

وفي اتصال مع مكتب الناطقة بلسان وزارة الداخلية، حول تأخير إصدار بيان عن اللقاء بين الوزير ورئيس بلدية شفاعمرو، قالت موظفة في المكتب لـ«الإتحاد» إن «الناطقة لم تتمكن، لظروف قاهرة وبسبب خلل فني، من إصدار البيان يوم الخميس الأخير. والجمعة والسبت لا نعمل، لذلك تأخر إصدار البيان»!

* «الإتحاد»: لكن اللقاء كان يوم الأحد فلماذا الانتظار للخميس، ماذا مع الإثنين والثلاثاء والأربعاء؟

– الموظفة: «الناطقة غير موجودة، إتصل غداً للاستفسار»!!

بعد لقاء عرفات ووفد من «العمل» و«ميرتس»

تسوكر: الشارع الفلسطيني يغلي!

● رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل ظهر امس، وفداً اسرائيلياً من حزبي «العمل» و«ميرتس».

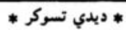
واطلع عرفات اعضاء الوفد، الذي ضم النواب ديدي تسوكر ونعومي حزان، من «ميرتس» واوفير بينيس من «العمل»، بحضور الدكتور احمد الطيبي، مستشار الرئيس، على تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة لاخراجها من المأزق الذي وصلت اليه بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية المتعنتة.

وشدد، خلال اللقاء، على ضرورة عمل جميع قوى السلام من اجل تحقيق السلام العادل والشامل.

واعرب عضو الكنيست تسوكر عن خيبة امله من الوضع الذي آلت اليه عملية السلام، مؤكداً ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية تجر المخاطر على المنطقة بأسرها.

واوضح انه خرج بانطباع بأن الشارع الفلسطيني يغلي، وليس من الواضح انه يمكن التحكم بهذه الاوضاع على المدى البعيد، في حال استمرار الجمود في العملية التفاوضية، والمماطلة في تنفيذ «النبضة الثانية» في الاراضي الفلسطينية.

واشار تسوكر الى مطالبة عرفات الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، قائلاً ان الاوضاع الخطيرة تستدعي اتخاذ اجراءات لحماية عملية السلام من الانهيار والدمار.



* ديدي تسوكر *

النائبة غوجانسكي تطالب برصد الميزانيات لترميم ابنية المدارس فوراً

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، تطالبه فيها بتحويل الميزانيات المعدة لإجراء الترميمات في المدارس فوراً.

وحذرت فيها من عرقلة تحويل الميزانيات واسقاطات ذلك على جهاز التعليم.



* غوجانسكي *

وفي رسالة الى حاكم لواء تل ابيب حذرت غوجانسكي، من الاخطار الجسيمة الناجمة عن التعليمات التي اعطيت للبلديات في المنطقة لعدم تنفيذ البرامج والمشاريع التي لم يصادق على ميزانياتها بعد. وتبين ان البلديات لا ترمم الغرف والمباني في المدارس من جراء ذلك، وذلك قبل افتتاح السنة الدراسية باسبوعين!! وعلى الرغم من حيوية الترميم وحاجته وضرورته.

وطالبت غوجانسكي بالكف عن التوفير في الميزانيات. وطالبت برصد الميزانيات فوراً وبعدم الانتظار لوقوع كارثة بسبب اهمال هنا او هناك، حتى تشعر السلطات مدى الحاجة للترميم.

هذا، وهددت بعض لجان الآباء، في منطقة تل ابيب، بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم يجر ترميم الابنية الخطيرة.

افتتاح دورة لتأهيل نساء عربيات لمكافحة العنف داخل العائلة

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – افتتح، مركز «كيان»، امس الاحد، اول دورة لتأهيل نساء عربيات في اطار مكافحة العنف داخل العائلة.

ومركز «كيان»، هو تنظيم نسائي عربي انفصل عن مركز «امرأة لامرأة». ومن ضمن الخدمات التي يقدمها، تقديم خط طوارئ للاستشارة والارشاد، على خلفية الاعتداءات الجنسية والجسدية التي تتعرض لها المرأة، وكذلك معالجة قضايا العنف داخل العائلة، وتقديم المساعدة لضحاياه.

وتهدف الدورة الى اعداد وتأهيل نساء عربيات من مختلف انحاء البلاد، تم اختيارهن حسب شروط معينة وضعتها لجنة المركز. وجاءت الدورة في ضوء ارتفاع نسبة العنف داخل العائلة وضرورة تقديم الدعم النفسي خاصة للنساء المضروبات ومساعدتهن للتغلب على المشاكل وحلها.

الملك حسين يفوض إلى الأمير حسن تعيين رئيس واعضاء الحكومة في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - فوّض الملك الاردني، الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة اثر اصابته بسرطان العقدة اللمفية، إلى ولي عهده، الأمير حسن، تعيين رئيس واعضاء الحكومة، وذلك في أول سابقة منذ اعتلى عرش بلاده عام ١٩٥٢.

جاء ذلك في ارادة ملكية، صدرت في ١٢ آب وظهرت أمس الأحد، في الجريدة الرسمية، وتحمل توقيع الملك مرفقا بتوقيعي رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، ووزير الداخلية، نذير رشيد.

وحتى الآن كان الأمير حسن، شقيق الملك حسين الأصغر الذي ينوب عنه في ادارة شؤون البلاد منذ ادخل في ١٤ تموز الماضي مستشفى مايو كلينيك (ولاية مينيسوتا)، يتمتع بكافة صلاحيات القائد باستثناء اقالة الحكومة وتعديل الدستور وابرام معاهدات السلام.

وقد ابقت الارادة الملكية على الاستثناءين الآخرين، للسلطات التي تناط بولي العهد في غياب الملك الاردني.

ويسمح قرار الملك حسين للأمير حسن بقبول استقالة وزراء عاملين وتعيين وزراء جدد او اقالة كامل طاقم الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد.

غير ان مسؤولا رفيعا استبعد تعيين رئيس وزراء جديد. وتوقع في المقابل ان يجري رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، «تعديلا واسعا على حكومته الاسبوع القادم».

ويأتي هذا التطور بينما تواجه حكومة عبد السلام المجالي، التي شكلت في آذار ١٩٩٧، انتقادات لاذعة خصوصا بسبب سوء ادارتها في قضية تلوث المياه، ولأنها أعلنت ارقاما مضخمة حول حجم النمو الاقتصادي في البلاد.

فقد قررت الاحصاءات الرسمية نسبة النمو بـ ٢.٥ عام ١٩٩٦ و ٣.٥ عام ١٩٩٧، بينما كشف البنك الدولي لاحقا ان تلك النسبة لم تتجاوز في الحقيقة ١ في المئة لعام ١٩٩٦ و ٣ في المئة عام ١٩٩٧.

وكان الملك الاردني انتقد، يوم الثلاثاء الماضي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، التصرفات غير المسؤولة واشار الى وقوع اكثر من حادثة كقضية المياه مما يدل على الاهمال وعدم تحمل المسؤولية.

وقد اقيل وزير المياه والري، منذر حدادين، في التاسع من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه.

ومن المقرر ان تصدر لجنة محايدة حول المياه، شكلت بطلب من الملك، تقريرها حول هذه المسألة يوم الاربعاء القادم.

ولفت مصدر حكومي الى احتمال «حدوث استقالات في صفوف الوزراء خصوصا وزير الصحة اشرف الكردي، بسبب مسؤوليته في التستر على تلوث المياه اضافة الى وزراء اقتصاديين».

يشار الى ان الملك حسين (٦٢ عاما) بدأ يوم الاربعاء الماضي في مايو كلينيك جولة ثانية من علاج كيميائي نتيجة اصابته بليمفوما نوع باء، وهو سرطان العقدة اللمفية.

ويمكن ان يطول غياب الملك حسين عن بلاده، اذ ان دورة علاجه تشمل ست مراحل من العلاج الكيميائي يفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

آلاف البعلبكيين افترشوا الارض لسماع فيروز، بعد ٢٠ عاماً



● بعلبك - «لبنان» و الوكالات - بعد (٢٠) عاماً من الغياب القسري، عادت الفنانة الكبيرة فيروز، لتطل على ادراج بعلبك فتغني لها «جيت ع بعلبك بعد عشرين سنة» و«بعلبك انا شمعة ع دراجك»..

وكان العرض الاول مخصصاً للبعلبكيين، الذين اشتاقوا الى فيروز ولليالي بعلبك.. لكن الحضور تجاوز ضعفي عدد المقاعد، فاضطر غالبية الحضور الى افتراش الارض وتسلق الحجارة والاعمدة، علهم يشاهدونها او يشعرون بطيفها او يسمعون صوتها..

قدمت فيروز مقتطفات من «جسر القمر» و«جبال الصوان» و«ناطورة المفاتيح»، واعقبتها بثلاث اغنيات جديدة لمنصور وزياد والياس الرحباني، وموشح زجلي شاركها فيه جوزيف ناصيف وايلي شويري والكورس.

ومن الاغاني، التي صمت الجمهور لسماعها قبل ان ينفجر تصفيقاً، كانت «آخر مرة غنيتلك» و«انا بدي عمر وطني مثل ما بدي».

مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار

نحتاج إلى (٢٥٠) مدرسة جديدة، و(٢٥٢) قرية في الضفة والقطاع بدون ماء أو كهرباء

■ نابلس - «وفا» - أعلن الدكتور محمد اشتية، مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار»، أمس الأحد، أننا بحاجة إلى ٢٥٠ مدرسة جديدة كلفة الواحدة منها ٧٥٠ ألف دولار.

وأوضح د. اشتية، خلال لقاء مع رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في محافظة نابلس، أن هناك ١٨٠٠ مدرسة حكومية تعمل على نظام الثلاث فترات، خصوصاً في قطاع غزة.

وكشف في اللقاء أن هناك ١٦٤ قرية بدون ماء، و٨٨ قرية بدون كهرباء في الضفة والقطاع، مؤكداً أنه رغم مرور ثلاث سنوات من العمل في مجال البنية التحتية التي دمرها الاحتلال طوال ثلاثين عاماً، إلا أن الدمار لا يزال قائماً حتى الآن.

وشدد على أن الاحتياجات كبيرة والإمكانيات المتاحة قليلة، مشيراً إلى أنه رغم ذلك، فإنه بناءً على توجيهات من الرئيس، تقرر تنفيذ مشاريع في كل مدينة وقرية ومخيم. وعليه سيتم خلال المرحلة القادمة، ولأول مرة، ربط القرى بالشوارع الرئيسية بقيمة ٢٠ مليون دولار، إضافة إلى مشروع استكمال تنمية المجتمع، الذي سيبدأ في أيلول القادم بقيمة ١٥ مليون دولار، إلى جانب مشاريع المياه والكهرباء، التي سيحولها «بكدار»، إلى الجهات ذات الاختصاص، وهي سلطتي الطاقة والمياه.

وعرض د. اشتية، خلال اللقاء، نتائج دراسة أجراها «بكدار» على قطاع المياه في محافظة جنين، التي بينت أن نسبة الفاقد في الشبكة يصل إلى ٥٤٪، وأن نسبة ما يتم جمع ثمنه، تصل إلى ١١٪، وهو ما ينطبق على العديد من محافظات الوطن.

وأكد اشتية أن سلطات الاحتلال، عملت خلال السنوات الماضية، على تدمير شبكة الطرق في الضفة والقطاع، وخلق شبكة لربط المستوطنات، إضافة إلى ربط الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الإسرائيلي، حيث تبلغ نسبة وارداتنا من إسرائيل وعبرها ٩١٪، كما تبلغ نسبة الصادرات إلى وعبر إسرائيل ٦٤٪، مما يترتب عليه حرمان الاقتصاد الوطني والخزينة الفلسطينية من الكثير من العوائد الضريبية والجمركية.

في سياق آخر، ذكر الدكتور اشتية، أن ٢٥ مصرفاً جديداً تعمل حالياً ولها ٩١ فرعاً في الأراضي المحتلة، وأن ٣٢٠٠ موظفا يعملون في القطاع المصرفي.

وتحدث مدير عام «بكدار»، في سياق اللقاء، عن بعض احتياجاتنا



الأساسية للبنية التحتية، حيث نحتاج إلى ٢٣٦ ألف وحدة سكنية، علماً بأنه يوجد في رام الله والبيرة لوحدها ٣١٠٠ وحدة سكنية فارغة وذلك لارتفاع أسعاها، التي يتراوح سعر الواحدة منها ما بين ١٠٠-١٢٠ ألف دولار.

وفيما يتعلق بقطاع العمالة، بيّن د. اشتية أن هناك انخفاضاً كبيراً في حجم الأيدي العاملة في القطاع الزراعي، يتراوح ما بين ٢٨٪-٤٠٪، وذلك لاستقطاب العمال للعمل داخل «الخط الأخضر».

ودعا د. اشتية المجالس البلدية والمحلية إلى الاعتماد على ذاتها واستنهاض قدراتها لأن الدعم المقدم من الدول المانحة محدد بفترة زمنية.

وشدد على أن «بكدار» يحاول الموازنة في تنفيذ المشاريع على مختلف محافظات الوطن، كل حسب أولوياته، بالتنسيق مع الوزارات المعنية والجهات ذات العلاقة.

وكان المحامي غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» رئيس بلدية نابلس، افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية، أكد فيها على أهمية مثل هذه اللقاءات لعرض الهموم وتبادل الأفكار وإيجاد سبل التعاون المختلفة بين جميع المجالس.

اعتماداً على القدرات الذاتية:

الإعداد لتنفيذ مشروع تخضير فلسطين

■ نابلس - «وفا» - أكد د. عزام طبيلة، وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية، أمس، أن الوزارة بصدد إعادة تقييم لكافة المشاريع وتنمية القدرات والموارد البشرية على منهج علمي وعملي.

وقال د. طبيلة إن الوزارة ستبدأ، في القريب العاجل، بتنفيذ «مشروع تخضر فلسطين»، وإنها ستنطلق في البداية بالاعتماد على القدرات الذاتية من خلال تأهيل المحطات الزراعية مثل «محطة قباطية» التي سينتهي العمل في تأهيل بئر المياه فيها قريباً، ومن ثم سيكون هناك عمل متواصل في زراعة الأشجار الحرجية مثل: الخروب والبلوط والسريس... الخ.

وأضاف د. طبيلة أن اتفاقاً سيوقع مع هولندا، بخصوص دعم وتأهيل المحطات الزراعية وتنفيذ علميات التشجير، وأن قيمة الدعم الهولندي المقدم هو ٨٠٠ ألف دولار.

وأشار إلى أنه سيتم، إلى جانب عمليات تأهيل الآبار والمحطات الزراعية، عمليات استصلاح واسعة للأراضي، بهدف زيادة الإنتاج الزراعي ودعم الاقتصاد الوطني، وتشجيع تنفيذ المشاريع الزراعية بشكل عام في مختلف المناطق.

وأشار د. طبيلة إلى أنه سيتم زراعة ٤٠٠ دونم في المناطق الشرقية بالأشجار الرعوية، وأن هذا المشروع يتم بدعم ياباني يصل إلى نصف مليون دولار، مضيفاً أن ذلك يتطلب جهداً كبيراً، وأن الوزارة ستقوم بفرز الطواقم الخاصة لذلك، وأن عمليات التسييج للأراضي الزراعية من بين الخطوات التي ستتخذ لحماية الأرض وزراعتها وزيادة الرقعة الزراعية.

كما أوضح د. طبيلة أن الوزارة ستعتمد على الكادر الفلسطيني في كافة المشاريع التي ستنفذ، مؤكداً أنه سيكون إلى جانبهم خبراء محليون للمساهمة في التنفيذ والتدريب والاستفادة.

مستوطنون من «معاليه عاموس» يعتدون على مواطن من كيسان!

■ بيت لحم - «وفا» - أصاب أربعة مستوطنين من مستوطنة «معاليه عاموس» جنوب بيت لحم، أمس الأحد، المواطن صالح أحمد لعبيات (٤٠ عاماً)، من قرية كيسان شرق المحافظة، بجروح خطيرة جراء اعتدائهم عليه والتنكيل به.

وأفاد شهود عيان بأن المستوطنين باغتوا المواطن خلال رعيه لقطيع أغنامه في الحقول المجاورة للقرية، وانهالوا عليه بالضرب حيث أصيب بعدد من الكسور في مختلف أنحاء جسده.

وأشار المواطنون إلى أن أحد المستوطنين، حاول طعن المواطن بسكين. وقد سبق لهذا المستوطن أن طعن امرأة من القرية نفسها بسكين وأصابها بجراح خطيرة.

وصادر المستوطنون الأربعة قطيع أغنام المواطن عبيات، البالغ عددها ١٥٠ رأساً، ونقلوها إلى مكان مجهول.

إلى ذلك، يتعرض مواطنو القرية إلى اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، حيث يجتاز المستوطنون الطريق القاطعة للقرية، مما يشكل تهديداً خطيراً على حياتهم.

مهرجان اختتامي لمخيم أبناء الشهداء في بيت ساحور

■ بيت ساحور - لمراسل خاص - تحت رعاية السلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات ومحافظة بيت لحم، اختتم في بيت ساحور، الليلة قبل الماضية، المخيم الأول من نوعه، «مخيم أبناء الشهداء». فقد أقيم هذا المخيم بمبادرة «مؤسسة رعاية أبناء الشهداء» وبدعم من السلطة الوطنية الفلسطينية ومحافظة بيت لحم وعدد من المؤسسات الخيرية المسيحية والإسلامية، وضم أبناء وبنات الشهداء من مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

واختتم المخيم، الذي دام أسبوعين، بمهرجان سياسي - فني حضره العديد من الأهالي وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية. فتحدث مندوب باسم وزيرة الشؤون الاجتماعية، أم جهاد، وتحدث نائب محافظ محافظة بيت لحم، الذي أكد أهمية رعاية أبناء الشهداء وحيا مبادرة عقد المخيم وأكد التزام السلطة الوطنية بثوابت الحق الفلسطيني ومواصلة النضال حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وبناء على دعوة رسمية، شارك النائب الجبهوي د. أحمد سعد ووفد من الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات برئاسة نبيهة مرقس. وأكد النائب سعد في كلمته «إننا جئنا لمشاركتكم القسم الوطني بأننا من موقعنا سنواصل ونصعّد كفاحنا العادل من أجل إنجاز السلام العادل الذي في مركزه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هذا الهدف الذي من أجله قدم الشهداء أغلى ما يملكون، حياتهم. ودعا النائب سعد إلى أهمية صقل الوحدة الوطنية الكفاحية الفلسطينية لمواجهة الخدمات المصيرية.

هذا وقدم أبناء الشهداء عروضاً فنية رائعة، كما قدمت فرق الدبكة الشعبية من بيت لحم فقرات فنية جميلة ترافقها زغاريد الدعوة للحق الفلسطيني.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ريخس هكرمل طلب ترخيص استعمال مغاير. مقدما الطلب: ناصر الدين ماهر، ناصر الدين حنان طلب رقم ٩٨٠١٦٣ حوض ١١٥٠٦ قسيمة ٢٨ ملف بناء رقم ١١٥٠٦٠٢٨٠٠٠١.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات – منزل سكني في منطقة زراعية.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراضه الخطي الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ريخس هكرمل طلب لمنح رخصة بناء. مقدما الطلب: دقسه نبيل، دقسه أميرة ملف بناء رقم ١١٥٠٨٠٣١٠٠٠٢ طلب رقم ٩٨٠١٥٠ حوض ١١٥٠٨ قسيمة ٣١ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: انحراف عن الخارطة – عدم المحافظة على ارتدادات من المباني القائمة.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراضه الخطي الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – يزرعاليم
أعلان حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قد قدم للجنة التنظيم المحلية «يزرعاليم» طلب ترخيص لبناء بيت سكن جديد بجانب بيت قائم مع ارتباط ببناء موقف سيارة في قرية مشيرفة.
صاحب الطلب: اغبارية محمد يوسف ملف رقم ٢٠٣٤٧٠٨٠٠٣ طلب ترخيص ٩٨٠٢٣٤ يتضمن الطلب تسهيلا بعدد الأبنية في مكان قروي العدد الكلي ٣ ابنية بدلا من ٢ حوض ٢٠٣٤٧ قسيمة ٨.
المعني بالاعتراض، عليه تقديم اعتراضه خطيا لمكاتب اللجنة في مجلس عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس اللجنة
موله كوهن

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شارونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم هـ ص/٧ – ١/٣٨.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: قلنسوة حوض ٧٨٦٢ قسيمة ١١ اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم ٢) تحديد ارتدادات للبناء في المستقبل ٣) الغاء مسلك وصول.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٦٨٢ صفحة ٣٧٣٨ بتاريخ ٢٣/٧/٨٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارونيم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

قانون البناء والتنظيم ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية–عيرون

اعلان عن ايداع الخريطة الهيكلية رقم ع ن/ ٣٨٧
يعلن بهذا وحسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء–عيرون قد اودعت خريطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٣٨٧.
مساحة لبناء عام، روضة اطفال ابن خلدون، ام الفحم.
هذه الخريطة تغير الخريطة رقم ج/ ٤٠٠.
المساحات المحوية في هذه الخريطة واماكنها هي: مدينة ام الفحم، حوض ٢٠٤١١ قسم من قسائم ١٨، ٢٣، ٧٠.
التعليمات الخارطة: تخصيص ارض لمباني المصلحة العامة وطرق لسد حاجات المواطنين في المدينة.
كل معني بالخريطة يمكنه الإطلاع عليها في المكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالأرض، البناء او بأي جزء تخطيطي ويرى نفسه متضررا من التخطيط، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من آخر يوم نشر لهذا الاعلان في الصحف.
يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية–لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨، ت: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
على المعترض ان يرسل نسخة عن الإعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة، ص.ب. رقم ٢٤١.
وفقا للبند ١٠٣ (أ) للقانون، لا يقبل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا مع التفاصيل والتبريرات ومرفقا بتصاريح مصادق امام من خول له القانون ذلك (ترتيبات الاعتراضات على الخريطة، صلاحيات المحقق ونظام عمله ١٩٨٩).
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء–لواء حيفا
د. حاييم كوبلمان

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٢١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ– م م/ ١١/٧٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم
حوض ٨٨٦١ جزء من القسيمة ٢٨
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع القائم ب) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠١٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠١٢٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٣٣٠، ج/ ٨٧٥٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منحاميه حوض ١٥٤٢٥ جزء من القسائم ٧، ١١، ٢٥ حوض ١٥٤٧٣ جزء من القسائم ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٤٢، ٤٣، ٤٩ – ٥٠، ٥١.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تخصيص قطع للبناء للسكن، مبان احادية وثنائية العائلة ب) تخصيص قطع مركزة بكثافة ٤ وحدات للدونم ج) تخصيص مساحة لمبان عامة لخدمات سكان الحي الجديد د) تقديم حلول مواصلات تمكن من مواصلة تطوير الحي في المستقبل وتوسيعه هـ) اعطاء تعليمات معمارية وتصميم للبناء والتطوير على قطع البناء للسكن و) توحيد واعادة تقسيم المساحة في نطاق الخارطة ز) جدول توازن (معد من مخمن مرخص).
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨ – ٠٦ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي ١٤٢٤ تلفون – ٧٢٢٧٦٤ – ٠٦
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.
يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم هـ ص/٧/١/٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة. اجزاء حوض ٧٨٨٧ حوض ٧٨٢٥ جزء من القسائم ٣، ٤ حوض ٧٨٦٣ جزء من القسائم ٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠ حوض ٧٨٦٣ جزء من القسائم ٤١، ٤٤، ٤٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص عرض طريق من ٢٠ مترا الى ١٥ مترا ٢) تغيير تخصيص ارض من طريق الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية. ٣) تغيير تخصيص ارض لمنطقة عامة مفتوحة ٤) تخطيط طريق جديدة ٥) تغيير طريق لطريق مدمجة ٦) تحديد واجهة تجارية ٧) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون قلنسوة ٤٢٨٣٧ تلفون ٨٧٨١٢٨٦ – ٠٩
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم وجنوب الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية ومفصلة رقم م ح/ ١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم وجنوب الشارون اودعت خارطة هيكلية محلية ومفصلة رقم م ح/ ١٢٦ التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية ش د/ ١٠٠٠ وتغيير للخرائط المفصلة ق/ ٦٥٨ – جلجولية قانونية مصادق عليها ٦٩ (ش د) – حجور قانونية مصادق عليها ٦٨ (ش د) – حورشيم، قانونية مصادق عليها ٦٥ (ش د) – نفيه يمين، قانونية مصادق عليها ٦٦ (ش د) – نير الياهو. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المجلس الاقليمي جنوب الشارون المجلس المحلي جلجولية.
تغيير ١/أ – مفترق الطرق ٥٥ و – ٤٤٤: لواء المركز، قضاء بيتح تكفا، المجلس الاقليمي جنوب الشارون. حوض ٧٥٥٦ اجزاء من القسائم ٢٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، حوض ٧٦٢٥ اجزاء القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٦٦ حوض ٧٦٣٣ اجزاء من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠
تغيير ١/ب – الربط بين الطرق ٥٥٠٤ و – ٥٥١: لواء المركز، قضاء بيتح تكفا المجلس الاقليمي جنوب الشارون. احواض واجزاء القسائم في منطقة تنظيم جنوب الشارون: حوض ٧٥٤٦ أجزاء القسائم ٥٧، ٥٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨ حوض ٧٥٧٩ اجزاء القسائم ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٧٦
تغيير ١/ج – الطريق المؤدية الى مقبرة حجور: لواء المركز، قضاء بيتح تكفا، المجلس الاقليمي جنوب الشارون، المجلس المحلي جلجولية. احواض واجزاء القسائم وفقا لمناطق التنظيم جنوب الشارون، قيسم:
في منطقة التنظيم المحلية قيسم: حوض ٨٨٩٥ اجزاء القسائم ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ١٩، ٢١. في منطقة التنظيم المحلية جنوب الشارون: حوض ٧٥٠٨ اجزاء القسائم ١٢، ١٣، ١٤ حوض ٧٥٢٣ اجزاء القسائم ٢، ٢٠
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تخصيص قطاع جديد لأرض وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق ب) تحديد تعليمات للعناية بالمناظر الطبيعية، ترميم بيئي، ومنع الضوضاء ج) اغلاق والغاء طرق د) ترتيب تصريف مياه هـ) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى تتعلق بتخصيصات الأرض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق الطريق واستعمالها بموجب هذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره، كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جنوب الشارون ص.ب ٦٢ هود هشارون ٤٥١٠٠ تلفون ٧٤٧٦٠٩٠ – ٠٩ او اللجنة المحلية قيسم الشهداء قرب مبنى المجلس، كفرقاسم تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

חברת החשמל
مناقصات

تود شركة الكهرباء شراء السلع المفصلة ادناه:

مناقصة رقم: ٦٧٩٢١٣

الموضوع: بروفيل زوايا.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ٣٨٦ ش.ج
الكميات: كما هو مفصل في المناقصة.

مناقصة رقم: ٦٦٩٥٧٩

الموضوع: تعاقد لتزويد «اينتيباطور» لمنع التآكل في دورات التبريد
المرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ٣٨٦ ش.ج
الكميات:
البند ١ – ٤٥,٠٠٠ كغم اضافة غير عضوية لدورات مياه التبريد تستعمل لمنع تآكل المعادن الحديدية في دورات مياه التبريد الدورية.
البند ٢– ٢٧,٠٠٠ كغم اضافة عضوية لدورات مياه التبريد تستعمل لمنع تآكل النحاس وصهارة المعادن في دورات مياه التبريد الدورية.
شروط مسبقة
١. على مقدم العرض ان يكون صاحب ترخيص سموم من وزارة جودة البيئة.
٢. على ناقل المواد ان يكون صاحب رخصة من وزارة المواصلات لنقل مواد خطيرة.
مدة التعاقد: لسنتين، مع امكانية التمديد لسنة اخرى.

مناقصة رقم: ٦١٥٦١١

الموضوع: التعاقد لتزويد سراويل عمل من الجينس.
المرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ١,٠٣٠ ش.ج
الكميات: ١٢,٨٠١ سروال باحجام مختلفة.
الشروط الدنيا: يجب تقديم عينات من كل واحد من الاغراض المطلوبة، كما هو مفصل في المناقصة.
مدة التعاقد: لسنتين، مع امكانية التمديد لسنة اخرى.

مناقصة رقم: ٦١٥٦١٠

الموضوع: التعاقد لتزويد ثياب عمل من الجينس.
المرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ٣٨٦ ش.ج
الكميات: ١٥,٠٧٠ قميصا باحجام مختلفة، ٩,٠٤٥ زوجا من البناطيل باحجام مختلفة.
الشروط الدنيا: يجب تقديم عينات من كل واحد من الاغراض المطلوبة، كما هو مفصل في المناقصة.
مدة التعاقد: لسنتين، مع امكانية التمديد لسنة اخرى.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة هو: ١٣/٩/٩٨، الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم: ٦١٠٥٠٩

الموضوع: التعاقد لتزويد فراش للدهان.
المرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ٣٨٦ ش.ج
الكميات: ٣١,٤٢٥ فرشاية للدهان مختلفة، ٢,٤٣٠ فرشاية مختلفة.
شرط خاص: يجب تقديم عينات، كما هو مفصل في المناقصة.
مدة التعاقد: لسنتين، مع امكانية التمديد لسنة اخرى.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة هو: ١٨/١٠/٩٨، الساعة ١١:٠٠

شروط مسبقة (اضافية) للاشتراك في المناقصات:

أ. ابراز كفالة لوجود العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، ما عدا المناقصات التي تُطلب فيها معطيات تقنية فقط.
ب. الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتوفر الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الزامية المناقصات لسنة ١٩٩٣ البند ٦(أ)٣,٢,١ (تسجيل قانوني، استيفاء الانظمة الالزامية والتصديقات حسب قانون صفقات الاجهزة العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء تمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، رخصة او اي مستند آخر الذي يشكل شرطا مسبقا، من استكمال الابراز لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة، تقرر على يد شركة الكهرباء.

تعلن شركة الكهرباء بهذا عن تعديل شروط مناقصة رقم ٦٥٦٣١٢ التعاقد لتزويد احذية عمل طويلة مع قبة واقية المرحلة التقنية:

١. الشرط المسبق– طلب ٩٠٠٢– ISO – ملغي.
٢. الموعد الأخير لتقديم العروض تاجل الى ٦/٩/٩٨، الساعة ١١:٠٠.
مقدمو العروض الذين قدموا عروضهم للمناقصة معفيون من تقديم آخر.

يمكن الحصول على استمارات المناقصة في دائرة بحوث الاسواق والمناقصات، جادة بال–يام ١١، حيفا، ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٩:٠٠–١٢:٠٠ مقابل ابراز وصل دفع يشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على وصولات الدفع في العنوان المذكور عبر التوجه الى هاتف: ٨٦٨٧٤٥٥/٤–٠٤. يمكن مراجعة استمارات المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحوث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور، أو في دائرة المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، بناية اشدار، المدخل ج الطابق الأول، هاتف: ٥٦٥٤٦٧٩–٠٣، او ٥٦٥٤٦٤١–٠٣، ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٩:٠٠–١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات بشأن الحضور للاطلاع على الاستمارات). على العروض للمناقصة أن تصل بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في عمارة بال–يام في حيفا، في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير المحدد لتقديم العروض، كما هو مفصل أعلاه، وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ليست هناك امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل أبيب ستُلغى!
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص/ الأعلى أو اي عرض كان.
في الحالات الملائمة، ستمنح شركة الكهرباء افضلية لمزودين حسب انظمة الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي ووجوب التعاون التجاري).
كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات، في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن مشاهدة المناقصات في موقع الانترنت الخاص بشركة الكهرباء على العنوان: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم

الأمم المتحدة تطالب اليابان بالإعتراف بمسؤوليتها القانونية عن «الاستعباد الجنسي» خلال الحرب العالمية الثانية

* تقرير الامم المتحدة – اليابان أرغمت (٢٠) الف امرأة وفتاة من الدول الآسيوية على الترفيه جنسياً عن جنودها *



● جنيف – الوكالات – طلب تقرير للامم المتحدة من اليابان ان تعترف رسميا بمسؤوليتها القانونية عن ارغام (٢٠) الف امرأة وفتاة تقريباً على الترفيه جنسياً عن جنودها خلال الحرب العالمية الثانية ودفع تعويضات للواتي ما زلن منهن على قيد الحياة.

كذلك اوصى التقرير، الذي رفع الى اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في الامم المتحدة، باحالة العسكريين والموظفين المسؤولين عما يصفه بأنه جرائم ضد الانسانية في «مراكز الاغتصاب» الى القضاء.

واكد التقرير، الذي صاغته الامريكية غاي ماكدوغال، المقررة الخاصة حول الاشكال المعاصرة للعبودية، ان الحجج التي تذرعت بها طوكيو لرفض تقديم تعويضات الى «نساء الترفيه» اللواتي ارغمن على البغاء في «مراكز الاستراحة» بين ١٩٣٢ وانتهاء الحرب، «غير مقنعة».

وقد انشأت اليابان في ١٩٩٥ مركزا تموله صناديق خاصة لمساعدة اللواتي ما زلن على قيد الحياة من الكوريات والصينيات والاندونيسيات والفيليبينيات اللواتي ارغمن على توفير المتع الجنسية لجنود الجيش الامبراطوري خلال اجتياحه جزءاً كبيراً من آسيا.

وقدمت طوكيو اعتذاراتها، ايضا، خلال التسعينات بعدما انكرت فترة طويلة ان يكون جيشها متورطاً في هذه الفضيحة على نطاق واسع. لكن اليابان ما زالت ترفض الاعتراف بمسؤولية قضائية يمكن ان تستتبع تعويضات تمولها صناديق رسمية وبملاحقات جزائية.

وجاء في التقرير «بموجب القانون الدولي المطبق، يتعين على الحكومة اليابانية تقديم تعويضات عن الجرائم التي ارتكبت ضد نساء الترفيه وهي تعويضات ينبغي ان تأخذ شكل تعويض فردي للضحايا».

واضاف التقرير «كذلك يتعين احالة الموظفين والعسكريين المسؤولين عن اقامة مراكز الاغتصاب وتشغيلها الى القضاء»، مذكرا بأن جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم.

واوصى التقرير، ايضا، المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان، ماري روبنسون، بأن يحاكم المسؤولون في اليابان او في سواها.

واشار التقرير الى ان صندوق النساء الآسيويات، الذي انشأته طوكيو لا يشكل تعويضا بالمفهوم القانوني للكلمة. واوصى بانشاء صندوق اداري جديد.

وفي هذا الاطار يتعين على المفوضة العليا لحقوق لانسان ان تعين، بالاتفاق مع الحكومة، شخصيات يابانية واجنبية لانشاء هذا الصندوق وتحديد قيمة التعويضات والاسراع في دفعها الى المسنات.

واعلن التقرير ان «اليابان تبقى مسؤولة عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والحق الانساني وهي انتهاكات تشكل في مجملها جريمة في حق الانسانية». واعتبر ان الحجج اليابانية «غير مقنعة» مثلها مثل التي طرحها النازيون امام محكمة نيرنبرغ. ويرفض الفكرة القائلة بأن المسائل المتعلقة بالحرب العالمية الثانية قد سويت في اطار معاهدات السلام، لان استعباد الآسيويات لم يكن معروفا في تلك الفترة.

ومن المقرر ان يرفع التقرير قريبا الى اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التي ستطلب من اللجنة الجديدة لحقوق الانسان في نيسان – ايار ١٩٩٩ اتخاذ موقف من القضية.

ويعتبر تقرير ماكدوغال نهائياً بخصوص «نساء التسلية» بعدما توصل التقرير الاول في ١٩٩٦ الذي رفع الى لجنة حقوق الانسان الى نتائج مماثلة.

طهران: واشنطن تدعم «طالبان» لخلق بؤرة توتر إلى الشرق من ايران!

● طهران – وكالات الانباء – اتهم مسؤول ايراني كبير، الولايات المتحدة، امس الاحد، علناً، وللمرة الاولى، بأنها «تدعم» ميليشيات حركة «طالبان» الاصولية في افغانستان «من اجل خلق بؤرة للتوتر الى الشرق من ايران». ووجه في الوقت نفسه تحذيرا الى باكستان.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى، حجة الاسلام حسن روحاني، امام المجلس «ان الولايات المتحدة تريد خلق بؤرة للتوتر على حدود ايران الشرقية والاساءة الى سمعة الاسلام وبسط هيمنتها على المنطقة ومواردها النفطية».

وهذه هي المرة الاولى، التي يتهم فيها مسؤول ايراني كبير واشنطن بهذا الوضوح بمساندة حركة «طالبان» في افغانستان.

ويشغل حجة الاسلام روحاني، ايضا، منصب الامين العام لمجلس الامن القومي، اعلى سلطة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية وخصوصا في مجال الدفاع، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

وينتمي روحاني الى التيار المحافظ المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، لكنه لم يخف ابدا تعاطفه الشخصي تجاه الرئيس محمد خاتمي.

وقال روحاني ان «صمت القادة الامريكيين ووسائل اعلامهم حيال ما يجري في افغانستان هذه الايام ابلغ دليل على دعم «طالبان»». واضاف انها تجهل الاسلام ومكلفة من واشنطن بتشويه الدين الاسلامي واهانته. وقال ان الولايات المتحدة «تريد السيطرة على منطقة القفقاس وآسيا الوسطى ومصادر النفط على سواحل بحر قزوين»، في اشارة الى النشاط المتزايد لشركات النفط الامريكية في المنطقة.

وقال نائب رئيس المجلس ان الولايات المتحدة تسعى لتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل الشواطئ الغربية لبحر قزوين.

وحذر روحاني من تدهور العلاقات بين اسلام آباد وطهران مشيرا الى ان باكستان تلعب دورا خطيرا. ورأى ان مشاكل باكستان ستبدأ في حال توصل «طالبان» الى السيطرة على كامل افغانستان.

واعتبر روحاني ان «افغانستان تحكمها «طالبان» لن تعرف السلام والاستقرار أبداً» لأن هذا البلد «فسيفساء من الشعوب والعرقيات التي من حقها جميعا ان تكون في السلطة».

مقتل مراسل صحيفة «الديار» اللبنانية بالرصاص قرب بعلبك

● بعلبك (لبنان) – وكالات الانباء – اعلنت قوات الامن اللبنانية انه عثر، امس الاحد، على الصحفي اللبناني، حسن حميه، مراسل صحيفة «الديار»، مقتولا بالرصاص قرب مدينة بعلبك (شمال شرق لبنان).

واوضح المصدر نفسه انه عثر على المراسل مقتولاً برصاصة في الرأس قرب احد الينابيع بين قريته طاريا وقرية شمسطار الى الغرب من مدينة بعلبك.

واكد الطبيب الشرعي وليد سليمان ان الرصاصة التي اخترقت رأس الضحية هي من عيار (٦) ملم وانها اطلقت على الارجح من مسافة قريبة جدا. واكد ان عملية التشريح ستبين ما اذا كان الضحية قتل او انتحر.

(١٦) قتيلاً و(١٢) مفقوداً في انفجار منجم في اوكراينا

● كييف – نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزارة الحالات الطارئة ان انفجارا وقع ليلة السبت/ الاحد في احد مناجم الفحم الحجري في حوض دونباس في شرق اوكراينا وتسبب في مقتل (١٦) عاملا فيما اعتبر (١٢) آخرون مفقودين.

واوضحت الوزارة ان (٢٨) عاملا كانوا في المنجم، الذي يبلغ عمقه (٦١٠) امتار، عند وقوع الانفجار بعد اربعين دقيقة من منتصف ليلة السبت/ الاحد، وان (٣٢) فريقا من طواقم الانقاذ تعمل في المكان منذ صباح الاحد.

وكان انفجار آخر ناجم عن غاز «الميتان» وقع في المنطقة نفسها في نيسان الماضي واوقع (٦٣) قتيلا.

ويشار الى ان صناعة الفحم الحجري تعاني مشاكل كبيرة في اوكراينا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ وان العمل يجري وسط ظروف صعبة وبواسطة معدات قديمة.

وكان (٢٦٠) عاملا دفنوا احياء في منجم آخر للفحم الحجري عام ١٩٩٧.

وتضم اوكراينا (٢٢٥) منجما معظمها في حوض دونباس ويعمل فيها (٦٣٠) الف عامل.

العوامل البشرية أحد أسباب الفيضانات في الصين

● واشنطن – الوكالات – اعتبرت مجموعة «وورلد ووتش انستيتيوت» الامريكية للدفاع عن البيئة ان العوامل البشرية المتمثلة باجتثاث الغابات وتنامي الحركة العمرانية على ضفتي نهر يانغتسي، تعتبر واحدا من الاسباب الاساسية للفيضانات الكارثية التي تجتاح جنوب شرق الصين.

وقال ليستر براون، رئيس المجموعة، في بيان ان «يد الانسان حاضرة ايضا في فيضانات هذه السنة من خلال اجتثاث الغابات والنمو الكثيف لحركة البناء».

وقد اتهمت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الموظفين المحليين المسؤولين عن تسارع وتيرة اجتثاث الغابات في المناطق الكائنة على مقربة من كبرى الانهار الصينية، بالتسبب جزئيا في حصول الفيضانات.

وذكرت «وورلد ووتش» ان حوض يانغتسي «فقد (٨٥٪) من غطائه الاصلي الذي كانت توفره الغابات». فقد كانت اشجار تلك الغابات تمتص جزءا من الامطار التي باتت تصل الآن الى الانهار.

واضاف ليستر براون ان الكثافة البشرية على ضفتي يانغتسي المقدرة بـ ٤٠٠ مليون نسمة، اي ما يعني ملايين المنازل ومئات آلاف المنشآت التجارية والمصانع، تتسبب من جهتها في ارتفاع الحرارة، وان الاشهر السبعة الاخيرة من السنة كانت الاكثر سخونة على الاطلاق.

لذلك فان درجات الحرارة المرتفعة تعني مزيدا من التبخر وعواصف اعنف وتسارعا لذوبان الجليد. وتساهم هذه العناصر الثلاثة في حصول فيضانات.

وخلص رئيس «وورلد ووتش» الى القول ان «هذه الفيضانات قد تكون الاكثر مأساوية خلال ٤٤ عاما، لكن يمكن ان نتوقع فيضانات اسوأ في السنوات المقبلة» اذا ما استمرت حركة العمران في حوض يانغتسي.

للحؤول دون هجرة الرساميل الاجنبية

الصين تعمل على انعاش اقتصادها دون اللجوء الى تخفيض العملة الوطنية

● بكين – وكالات الانباء – تتوقع الصين انتعاشا في اقتصادها خلال النصف الثاني من العام الحالي يتيح لها الوفاء بوعدها، الذي قطعته امام العالم، بعدم تخفيض قيمة عملتها.

وتفيد الارقام الرسمية بزيادة حجم الاستثمار بمعدل (٢٢,٨٪) في تموز مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي مقابل (١٦,٣٪) في حزيران الماضي.

وبالنسبة للاستثمارات الخارجية، ارتفعت النوايا المعلنة بابرام عقود جديدة بمعدل (٧,٢٥٪) خلال الشهور السبعة الاولى من العام، ما يشكل بادرة مطمئنة في السياق الاقليمي.

كما ارتفعت مبيعات التجزئة بمعدل (٨,١٪) على مدار السنة خلال الشهر الماضي اي بزيادة (١,٣٪) بالنسبة لحزيران.

وتؤكد وكالة انباء الصين الجديدة ان هذه الارقام «تبشر بانتعاش بعد فترة نمو قاتمة».

وتقول الوكالة انه اذا كان الانتاج الصناعي الذي بلغ (٧,٦٪) تراجع بمعدل (٠,٨٪) مقارنة بتموز ١٩٩٧، فان ذلك يعود الى الفيضانات التي ادت الى اغلاق عدد كبير من المصانع جنوب البلاد.

ويعلق خبير اقتصادي غربي ان «الفيضانات ستستخدم لتبرير اي تراجع في النمو عن المعدلات المرتقبة».

وتسعى الصين جاهدة لتحقيق معدل نمو من (٨٪) كانت حددته لمجمل العام ١٩٩٨ بعد ان حققت (٧٪) خلال النصف الاول منه. كما تسعى لتعزيز الطلب الداخلي لتعويض التراجع في الصادرات الناجم عن الأزمة المالية الآسيوية وعن تراجع الين الياباني امام الدولار.

وقال الخبير الغربي ان «المؤشرات الاقتصادية تسير في الاتجاه الصحيح» مؤكدا انها تتماشى مع باقي الاحصاءات التي تشير الى توسع الاعتمادات والكتلة النقدية. وسجلت الكتلة النقدية زيادة بمعدل (١٠,٥٪) خلال الاشهر السبعة الاولى من العام مقابل (٨,٧٪) خلال النصف الاول.

وتعول الحكومة على وسيلتين لتنشيط النمو خلال الاشهر المتبقية من العام وهما خفض معدلات الفائدة والاستثمار في البنى التحتية.

وكان تم تعديل الفوائد ثلاث مرات منذ بداية الازمة الآسيوية قبل عام وآخرها في الاول من تموز، حيث تراجع معدل الفائدة على القروض في المتوسط بـ (٣,٢) نقاط خلال سبعة اشهر.

ويقول باتريك ارتوس، الخبير الاقتصادي الفرنسي من مجموعة «سي.دي.سي. مارشيه»، انه «لم يعد من الممكن خفضها اكثر من ذلك». ويضيف انه حتى وان لم يكن اليوان قابلا كليا للصرف بالدولار، لا يمكن للمصرف المركزي ان يسمح بخفض معدلات الفائدة الى اقل من المعدلات الامريكية: فالمصدرون والشركات ذات الرساميل الاجنبية يمكن ان تتجه حينها الى تفضيل الحسابات الدولارية على الحسابات باليوان.

ومع تراجع التضخم الى قيمة سلبية منذ تشرين الاول الماضي، اذ سجلت الاسعار في تموز انخفاضا بلغ (٣,٢٪) على مدار العام، لا تزال معدلات الفائدة الحقيقية مرتفعة.

فلصين تواجه، من جهة ثانية، مشكلة هجرة الرساميل بسبب المخاوف من تخفيض العملة: ففي حين تواصل الاستثمارات الاجنبية تدفقها ويرتفع الفائض التجاري، يبدو الاحتياطي من العملة الاجنبية ساكنا.

ومن جهة البنى التحتية، ارتفعت قروض المصرف المركزي لهذا القطاع بمعدل (٦٣٪) من ايار الى تموز، لتصل الى (٧٢) مليار يوان (٨,٨ مليارات دولار). وكانت الصين اعلنت مطلع العام خطة عملاقة بقيمة (٧٥٠) مليار دولار للبنى التحتية تنجز بنهاية القرن.

ولكن حتى صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية تقر بأن الانتعاش الاقتصادي يتطلب عودة الثقة. وتقول ان «المستهلكين مترددون لانهم يواجهون مخاطر الصرف من العمل والغاء السكن العام، والعناية الطبية، وانخفاض المداخيل».

البورصات العربية: مسقط تتراجع وعمان تتحسن وركود في العواصم الاخرى

● الرياض – الوكالات – اشار مركز متخصص بالاستشارات المالية في الرياض الى سيطرة حال من الركود في البورصات العربية، باستثناء مسقط التي تابعت تراجعها وعمان حيث سجلت الحركة مزيدا من الانتعاش.

واظهر مؤشر مركز بخيت للاستثمارات المالية ان البورصة العمانية سجلت ادنى مستوى لها منذ اول السنة الحالية. واقفل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية الخميس الماضي على ٢٩٠,٩٦ نقطة اي بتراجع (٤,٣٪) عن الاسبوع الأسبق.

واعتبر المركز الضعف في السيولة المالية سببا لتراجع بورصة مسقط التي خسرت (٤٠٪) من قيمتها منذ بداية السنة، بعدما حققت افضل نتيجة بين الأسواق العربية العام الماضي حيث بلغ نموها نسبة (١٤١٪).

واحتلت بورصة الكويت، وهي في المرتبة الثانية من حيث حجم رؤوس الأموال، المرتبة الثانية في التراجع ايضا، اذ اقفل مؤشر «سوق الكويت للأوراق المالية» على ٢٠٨٧,٥٠ نقطة اي بانخفاض نسبته (١,٧٪).

وعزا احد المحللين الماليين هذا الانخفاض الى التباطؤ الاقتصادي وعدم استقرار الأسواق الاقتصادية في آسيا.

واقفل مؤشر القدس في البورصة الفلسطينية على ١٧٦,١٥ نقطة مسجلا انخفاضا نسبته (١٪).

وخسرت سوق الأسهم السعودية، وهي الكبرى من حيث حجم رؤوس الاموال (٥٨,٩ مليار دولار) نسبة (٠,٣٪) من قيمتها واقفل مؤشر سوق الأسهم على ١٧٠,٩٧ نقطة.

وعزا مركز بخيت سبب التراجع في الأسهم السعودية الى التأثر بانخفاض اسواق الأسهم العالمية واسعار النفط.

وكانت نسبة التراجع في بيروت (٠,٢٪) واقفل مؤشر بنك لبنان والمهجر على ٩١٣,٤٣ نقطة، في حين سجلت بورصة البحرين نسبة مماثلة من التراجع واقفل مؤشر سوق الأسهم في البحرين على ٢٥٤٠,٢١ نقطة.

وفي موازاة ذلك، سجلت بورصة الاردن تحسنا ملحوظا هو الاول منذ ستة اعوام، واقفل «سوق عمان المالي» على ١٨٣,٥٩ نقطة اي بارتفاع نسبته (٢,٦٪). وعزا مركز بخيت ذلك الى اقبال المؤسسات الاجنبية على شراء الاسهم الممتازة.

وقال متعاملون ان المستثمرين الاجانب تشجعوا بتوقعات الشركة المالية الامريكية «طومسون بنك واتش» بارتفاع اسعار اسهم البنك العربي في الاردن.

وقال المركز ان اسهم المصارف ساهمت ايضا في ارتفاع مؤشر بورصة الدوحة بنسبة (١,٧٪) مقفلة على ١٣٤,٣٥ نقطة. وعززت الدوحة تقدمها على نظيراتها العربيات مسجلة ارباحا بنسبة (٣٤,٤٪) منذ بدء السنة الحالية.

اما البورصة المغربية التي احتلت المرتبة الثانية في تسجيل افضل اداء بعد الدوحة بأرباح بلغت نسبتها (٢٧,٥٪) منذ اول السنة، فتقدمت بنسبة (٠,٨٪) واقفلت على ٨٥٠,٥٦ نقطة.

وانهت بورصة تونس اسبوعها على تقدم طفيف بنسبة (٠,٥٪) وبلغ مجموع النقاط ٤٥٧,٥٠. بينما لم يطرأ اي تغيير على حركة البورصة المصرية التي بقيت على حالها (٣٦١,٣٣).

للخروج من المأزق الأخلاقي

الحكومة تسعى لإبعاد ألف عامل أجنبي قبل نهاية الشهر الجاري!

□ مستشار وزير الامن الداخلي: وزارة المالية رصدت ٤٠٠ الف دولار لمكافحة العمل بصورة غير مشروعة في البلاد! □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن حجاي هرتسل، مستشار وزير الامن الداخلي، امس الاحد، ان الحكومة تستعد لطرد الف عامل اجنبي قبل نهاية شهر آب الجاري.

وقال هرتسل «اننا نواجه مأزقا أخلاقيا عندما نرى ان هناك (٢٠٠) الف عامل اجنبي في البلاد وان هناك في الوقت نفسه (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، ولذلك نريد ان نطرد الف عامل اجنبي يعملون بصورة غير قانونية قبل نهاية الشهر».

وذكر هرتسل ان وزارة المالية رصدت مبلغ (٤٠٠) الف دولار لمكافحة العمل بصورة غير مشروعة في البلاد. واوضح ان عدد تراخيص العمل الممنوحة للاجانب سيخفض تدريجيا وان غرامات كبيرة ستفرض على ارباب العمل الذين يستخدمون اجانب بصورة غير قانونية.

واشار هرتسل الى ان الحكومة تعتزم اقامة مركز لايواء العمال الاجانب قبل ابعادهم يكلف، ايضا، جمع المعلومات عن العمال الاجانب وشكاوى هؤلاء العمال.

وتشير الارقام الرسمية الى ان عدد العمال الاجانب الذين يعملون بصورة مشروعة في البلاد بلغ العام الماضي (٦٣) الف عامل مقابل (١٠٠) الف لعام ١٩٩٦!

ويعمل معظم الاجناب في البلاد وهم من رومانيا وتركيا وتايلاند والفيليبين وبلغاريا وجنوب لبنان في قطاع الزراعة والخدمات.

وقال منسق انشطة الاحتلال في الضفة الغربية، شلومو درور، «اننا نسعى لاقناع ارباب العمل الاسرائيليين باستخدام الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب».

كلمة الاتحاد

حكومة التمسك بالاحتلال!

■ بغضّ النظر عن الانطباعات الغائمة، التي أحدثتها تصريحات وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، حول الانسحاب من هضبة الجولان، فأنها تعيد إلى دائرة الضوء قضية خضوع منطقة عربية سورية، قلباً وقالباً وتاريخاً، تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، بما يستدعي، عاجلاً أم آجلاً، سحب هذا الاحتلال وإعادة تلك المنطقة إلى أصحابها الشرعيين.

وتجدر الإشارة إلى أن الأنباء التي تحدثت، في الأسبوع الفائت، عن قرب البدء بتنفيذ خطة تقضي بتوسيع الاستيطان في الجولان، أعادت بالمقدار نفسه هذه القضية إلى دائرة الاهتمام. وعليه، فأنه مع ما أطلقه يوم أمس، من تأكيد جديد على استمرار التمسك الإسرائيلي باحتلال هضبة الجولان حتى إشعار آخر، بما فيه تأكيد مردخاي نفسه، ومع الخطة الاستيطانية إياها، تواصل حكومة الليكود واليمين المتطرف تصعيد حدة الموقف، الساخن أصلاً، على الجبهة الشمالية مع سوريا ومع لبنان أيضاً.

وحتى قبل تصريحات وزير «الأمن» وسائر الوزراء لم تخدعنا أية أوهام بشأن أن الحكومة مقبلة على اتخاذ خطوات استثنائية على هذه الجبهة تحديداً. فأقل من هذه الخطوات كان من المفترض اتخاذها على مسار «عملية السلام» مع الفلسطينيين ولا تزال متعثرة.

وإزاء كل ذلك تزداد صحة التقدير، الذي لم نكفّ عن تكراره في الآونة الأخيرة، بأن الأيام القادمة لا تحمل أية تطورات قد تنطوي على بشائر جدية لجهة دفع عملية التسوية السياسية خطوات كبيرة إلى الأمام. وبأن هناك رابطة قوية بين تضاؤل الآمال بحدوث أي اختراق وبين غياب الضغوط الحقيقية على حكومة نتنياهو، من جانب الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي عموماً.

في ضوء ذلك كله تكتسب مبادرة «الجبهة»، التي جرى الإعلان عنها أمس على خلفية كشف النقاب عن الفحوى العنصري الرهيب لتقرير الحكومة حول المواطنين العرب، أهمية خاصة. ونأمل بأن تلقى هذه المبادرة الصادقة آذاناً صاغية لدى جميع قوى المعارضة وكل الحركات والأحزاب السلامية من أجل اتخاذ موقف موحد، يكون من شأن تنفيذه أن يعجّل نهاية هذه الحكومة، التي أصبح واضحاً أنه لم يعد أمامها ما تفعله سوى التأدية إلى المزيد من دهورة البلاد نحو انزلاقات خطيرة وكارثية.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

وفقاً للتقرير التحريضي للطاقم الوزاري:

من يؤلف فعلاً تهديداً استراتيجياً؟

بقلم: د. احمد سعد

□ نشرت صحيفة «معاريب» امس الاحد (٩٨/٨/١٦) بعض المعطيات عن التقرير الذي بلوره طاقم وزاري رفيع المستوى، قبل خمسة اسابيع، لمواجهة «التهديد الاستراتيجي الواقعي» للجماهير العربية في اسرائيل.

ووفقاً لما نشر فانّ هذا التقرير، بطابعه ومضمونه وابعاده، يجسّم ثلاث حقائق صارخة، الاولى، الطابع التحريضي السافر المبني على التنكر لحق المواطنة للجماهير العربية ومواصلة التوجه المنهجي الرسمي القائم منذ النكبة وقيام دولة اسرائيل الذي يعتبر الاقلية القومية العربية الفلسطينية الباقية في وطنها «مادة مشبوهة» و«طابوراً خامساً» و«حصان طروادة» تهدد امن الدولة.

ومن هذا المنظور فان الطاقم الوزاري رفيع المستوى الذي مهمته «تنسيق استراتيجية النشاط في الوسط العربي» يغلب عليه الطابع العسكري الذي يعيد الى الاذهان طابع وشكل العلاقة التي كانت تبنتها الدول المستعمِرة مع شعوب البلدان المحتلة المستعمَرة. فالطاقم مكوّن من وزير الامن، يتسحاق مردخاي ووزير الامن الداخلي (البوليس)، افيغدور كهلاني، والجنرال المتقاعد في كرسي وزارة البنى التحتية، اريك شارون، و«المندوب السامي» في حكومة نتنياهو «لمعالجة» قضايا العرب، موشيه كتساب، وزير السياحة.

والثانية: التزوير المنهجي الذي شمله التقرير فيما يتعلق بطابع مطالب وقضايا الجماهير العربية ومدلولاتها السياسية. فالتقرير يحذّر، وكما جاء في البند الاول منه من «النهوض القومي الفلسطيني حيث يتعاظم المطلب للاعتراف بعرب اسرائيل كأقلية قومية - دولة كل مواطنيها - ومستقبلا المطالبة بحكم ذاتي مؤسساتي، ثقافي وتربوي»!! ويؤكد التقرير أن «اقامة كيان فلسطيني سيؤدي الى زعزعة بين اوساط من عرب اسرائيل تؤدي الى مطالب قومية انفصالية»!! وانّ الهدف من وراء كل ذلك، كما يراه التقرير، هو «الغاء الدولة اليهودية والكيان الصهيوني»!!

إن طرح هذا الموضوع بهذا الشكل وكأنه يوجد تناقض بين المطلب العادل الذي جوهره الاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية لها حق بالمساواة القومية والمدنية، الجماعية والفردية، في وطنها، وبين المطلب بمجتمع دمقراطي ينعم جميع مواطنيه بغض النظر عن الانتماء القومي او الاثني او الديني او الجنسي، اي دولة كل مواطنيها، وكأنه معاد لكيان دولة اسرائيل او انه توجه انفصالي يشكك في السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية. انه قمة التضليل الديماغوغي المنهجي الذي يستهدف مواصلة ممارسة سياسة التمييز القومي العنصرية ضد الجماهير العربية. فالجماهير العربية منذ نكبة شعبها في العام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل تناضل ضد السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة التي لا تعترف بحق المواطنة والمساواة للجماهير العربية. فالمطالبة «بدولة كل مواطنيها» الذي رفعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الثامن عشر في العام ١٩٧٢ على خلفية عشرات السنين من الكفاح دفاعاً عن حقوق الجماهير العربية بالمساواة التامة في وطنها استهدف امرين اساسيين: الاول، مواجهة السياسة الرسمية التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة التي لا تعترف ابدا بالمركب الاولي من الحقوق، الحقوق القومية، وان الجماهير العربية عبارة عن اقلية قومية، جزء اصيل من شعبها العربي الفلسطيني، ومواطنين في دولة اسرائيل. فوفقا لسياسة وتوجه السلطة فان المواطنين العرب ليسوا اكثر من طوائف: اسلام ودروز ومسيحيون، او عرب ودروز وبدو. ووفقاً لهذا التقييم القائم على تغريب الهوية القومية اعطت السلطات الرسمية الاسرائيلية الصهيونية لنفسها شرعية سن القوانين العنصرية لنهب الاراضي العربية، مثل قوانين «الحاضر غائب» و«تهويد الجليل» و«تطوير الجليل» وغيرها. اي فرضت «احادية القومية» على ملكية الارض التي وضعت اكثر من ٩٢٪ منها بأيدي «دائرة اراضي اسرائيل» وغيرها من المؤسسات الصهيونية. كما ان عدم الاعتراف بالحقوق القومية للجماهير العربية في ظل «دولة يهودية» حرمها من حق المشاركة في صياغة القرار المتعلقة بتطورها وتطور المجتمع الذي تعيش فيه، سياسياً واقتصادياً وثقافياً. ولهذا، فمفهومنا لدولة كل مواطنيها المبنية على المساواة في الحقوق القومية هو احترام الحق الشرعي الاولي في دولة دمقراطية للاقلية العربية بالمشاركة، وعلى قواعد المساواة، في صياغة القرار المتعلق بتطورها وتطور المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه سياسياً واقتصادياً وثقافياً. وهذا يعني بناء مجتمع تقدمي حضاري تلغى فيه جميع القوانين العنصرية التمييزية ضد جزء من مواطنيه بسبب انتمائهم القومي.

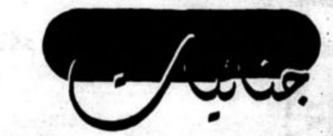
كما ان غياب المساواة القومية بسبب سياسة القهر القومي الممارسة منهجياً رافقته سياسة تمييز منهجي ضد الجماهير العربية في الحقوق المدنية. فمنذ قيام اسرائيل وحتى اليوم تواجه الجماهير العربية سياسة «الدمج بدون تطوير» والتي تعني على ساحة الواقع تحجيم مسار تطور الجماهير العربية كقوة هامشية احتياطية ليست ذات شأن من حيث وزنها النوعي وتأثيرها على بوصلة التطور الاقتصادي والثقافي وحتى السياسي في المجتمع الاسرائيلي. وهذا يبرز من معطيات سياسة التمييز العنصرية التي تحرم الوسط العربي من التصنيع، ولا تعترف بالقرى غير المعترف بها وتمارس سياسة التمييز في المجال الخدماتي من تعليم وغيره مما ادى الى تعميق وتوسيع الهوة بين تطور الوسط اليهودي والوسط العربي في البلاد.

هذا ويحذر التقرير من «تطور الايديولوجية الانفصالية بين عرب اسرائيل» ويضع «بوز المدفع» للتحريض على الحركة الاسلامية بشقيها وكأنها تعمل لتحويل الدولة الى دولة اسلامية، كما يحرضون ويحذرون من خطر «القنبلة الديمغرافية» - زيادة نسبة الولادة بين العرب وخاصة بين البدو! وهنا يبرز ايضا الخلط الديماغوغي المنهجي بين حق حرية الفرد الدينية والسياسية وبين نظام الحكم بل كيان الدولة. فمقابل الحركة الاسلامية توجد الاحزاب اليهودية الدينية المتعصبة، «الحريديم»، فلماذا لا يحذرون مثلا من مخاطرها؟ فبدلاً من التفتيش عن الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية «للصحوة الدينية» الاسلامية واليهودية والمسيحية فان «حكومة الكوارث تلجأ بشكل انتقائي لاختيار بعض المظاهر كوسيلة للتحريض على الجماهير العربية ووضع علامات الشك حول هوية مواطنتها وموقفها من الدولة. كما انه من الاهمية بمكان التأكيد بأن التحذير من الموازنة الديمغرافية السكانية، من زيادة النسل العربي، ليس اكثر من توجه عنصري سافر.

وثالثا: في التوجه لبلورة «الاستراتيجية للنشاط في الوسط العربي» لم يتخل الطاقم الوزاري في حكومة نتنياهو عن العقلية الكولونيالية التي تنظر الى المواطنين العرب كسكان منطقة محتلة. فلم تستخلص النتائج في بناء سياستها على اساس معيار المساواة التامة لدمج المواطنين العرب في حياة الدولة. فماذا يقترح ارباب سلطة اليمين؟ وزير البنى التحتية، ارييل شارون، يقترح: «يجب تنفيذ قانون منع تعدد الزوجات في الوسط البدوي وتنشيط مخطط اكمال الخوارط الهيكلية للقرى العربية». الوزير رفائيل ايتان يقترح «يجب وقف مسار توحيد العائلات واستيراد نساء من الضفة وغزة الى اسرائيل. ومن لا يخدم في الجيش لا يقبل للتعليم الاكاديمي حتى ٢١ سنة» اما الوزير كهلاني فيقترح «انتشار مخابراتي - (بين العرب - أ.س) وزيادة عدد افراد الشرطة». كما يقترح التقرير على رئيس الوزراء «ان يكثر من زياراته للقرى العربية وقبول موظفين عرب في وزارات الحكومة وان يضم عربا في الوفود الى الخارج».

ان هذا التقرير ليس اكثر من اصبع اتهام موجه الى حكومة الكوارث اليمينية. فمعطياته من حيث الطابع والتوجه تشير الى مخطط تصعيد سياسة العداء والهجوم على حقوق الجماهير العربية العادلة في وطنها.

ومثل هذا التقرير وما يتضمنه من تحريض وتحذيرات لن تثني عزيمة الجماهير العربية ولن ترهبها في مسيرتها الكفاحية العادلة دفاعا عن حقها في المساواة القومية واليومية، دفاعا عن ارضها وحقها في التطور العصري في وطنها. وستواصل كفاحها سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل اسقاط حكومة الكوارث اليمينية ومواصلة المسيرة المصيرية من اجل بناء مجتمع دمقراطي يضمن الحرية والمساواة لجميع مواطنيه. فنظام ومجتمع مبني على ممارسة التمييز القومي والعنصري ضد جزء من مواطنيه لن يكون ابدا مجتمعا دمقراطيا. ومصلحة التطور في بلادنا تستدعي من جميع القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، دفن التقرير الجديد والسياسة التي صاغت مؤشراته.



اعتقال شاب في العشرين حاول اغتصاب امرأة في الخمسين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه ألطر، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، (٢٢ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة اغتصاب امرأة في الخمسين من العمر!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به دخل الى كرم زيتون حيث كانت تعمل امرأة لوحدها، وحاول اغتصابها وهو يضربها ويعضها. وبعد ان مارس ضدها عملا مشينا هرب من المكان!!

وكانت الشرطة اعتقلته في (٩٨/٨/١١) وجرى تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق. وفي جلسة أمس الأحد، قال ممثل الشرطة إن المشتبه به إعترف أثناء التحقيق بالتهمة المنسوبة اليه، وذلك بعد أن أنكرها في بداية التحقيق. وأشار ممثل الشرطة الى وجوب التحقيق مع ذوي المشتبه به الذين وعدوا بالحضور الى مركز الشرطة للتحقيق لكنهم لم يحضروا. والمشتبه به لا يسكن في بيت والديه، إنما يعمل في ايلات، لذلك هناك صعوبة في اعتقاله ثانية إذا اطلق سراحه!!

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان المحقق قال له «إذا اعترفت بالتهمة سيطلق سراحك فورا»!

وتمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب قاصر

وقرر القاضي يتسحاق عميت، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، لأربعة أيام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر في السادسة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به أخذ الفتاة معه «ترمب»، من مفرق كرمنيل، الى معلوت، وفي الطريق عرج على كرم واغتصبها واستخدم العنف اثناء ذلك وضربها بقسوة!!

ونفى المشتبه به التهمة.

اعتقال شاب اعتدى على زوجته!

اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابا من قرية جديدة (٣٩ عاما)، للاشتباه بالاعتداء على زوجته. فقد تبين من شكوى الزوجة، ان جدالا نشب بينها وبين زوجها، تطور الى الاعتداء عليها بقسوة. فقد طرحها ارضا وداس عليها وتناول سكينا وخدش جسدها!! الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وقالت الزوجة إنها ليست المرة الأولى التي يعتدي عليها فيها.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقال شفاعمري اعتدى على والدته!

اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، يتسحاق عميت، أمس الأحد، بتمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٥ عاما)، ليوم واحد، وذلك لأن المحكمة ستنظر في قضيته والتهمة الموجهة اليه اليوم.

واستنادا الى ملف التحقيق قدمت والدة المشتبه به شكوى الى الشرطة، قالت فيها إنه يعتدي عليها بقسوة وفي الاعتداء الأخير سبب لها أضرارا جسدية، إضطرتها لتلقي العلاج!! ولم يكتف بالاعتداء، انما خرق أمر المحكمة الذي يحظر عليه الدخول الى البيت، ودخل واعتدى على الوالدة!!

وتبين ان المشتبه به أبعد عن البيت بأمر من المحكمة. وادعى المشتبه به أنه لم يعلم به ولم يقل له أي شخص عن وجود أمر يمنعه من الدخول الى بيته!! ونفى التهمة.

سرقة حقائب مسنين

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، يتسحاق عميت، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة (٢٨ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة المنسوبة اليه وهي اقتحام دور مسنين وسرقتها بالاضافة الى سرقة حقائب مسنين، بعد تلقي مخصصات الشيخوخة!! والتزم المشتبه به جانب الصمت!

اعتقال مقتحم دور المسنين

اعتقلت شرطة تل ابيب، أمس الأحد، شابا للاشتباه باقتحام دور المسنين وسرقتها. وتبين ان المشتبه به انتحل شخصية مرمم الدور، واقتحم زهاء (٢٠) من المنازل في تل ابيب يقطنها مسنون وسرق منها ما طالته يداه!! وتبين من التحقيق ان المشتبه به خرج من السجن قبل خمسة أشهر، بعد ان سجن فعليا لسنتين، وذلك لادانته باقتحام الدور وسرقتها!!

فشل سرقة وكيل مجوهرات

فشل ملثمان في ريشون لتسيون، أمس الأحد، في سرقة وكيل مجوهرات. فقد ثقبا إطار سيارة الوكيل وانتظراه. وعندما جاء ورأى الإطار عمل على تغييره، لكنه انتبه لوضعه فقد أقفل أبواب السيارة جيدا، الأمر الذي منع سرقة حقيبته منها وهكذا أفشل السرقة. وتبين انها المرة الثانية خلال اسبوع التي يفشل فيها الوكيل محاولة سرقته!

سفير اسرائيل في نيودلهي: الآمال ضعيفة في العثور على المفقودتين في عداد الأحياء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل خمسة من خبراء الانقاذ، أمس الأحد، الى الهند، للمشاركة في عمليات البحث عن الفتاتين اللتين فقدتا منذ الخميس الماضي، اثناء رحلة في شمال الهند.

وتعرضت الفتاتان هيلا مخني ونعمة بوعاز (٢٢ عاما) الى حادث سير عندما سقطت الشاحنة، التي كانت تقلهما في أحد اودية جبال الهملايا قرب مانالي.

وكانت الفتاتان قبل توجههما الى الهند اشترتا تأمينا خاصا (تأمين سفر شامل الى الخارج) يغطي حوادث الطرق والنزهات ولهذا السبب توجه فريق الانقاذ للبحث عنهما.

ويمضي الشبان اليهود طبقا لعادة راسخة، اوقاتا طويلة في الهند والشرق الأقصى فور الانتهاء من خدمتهم العسكرية.

وأفادت انباء واردة من نيودلهي ان الفتاتين وخمسة ركاب آخرين قضوا في الحادث. وقال السفير الاسرائيلي لدى الهند، يهودا حاييم: «سنحاول المستحيل، لكن يجب الا نعلق آمالا كبيرة في العثور عليهما في عداد الاحياء، لأنهما سقطتا في هوة عميقة ونظرا للظروف المناخية الصعبة». واضاف ان السلطات العسكرية الهندية وعدته بارسال العناصر والمعدات اللازمة الى مكان الحادث وعلى وجه السرعة.

واشار الى ان ٣٥ سائحا اسرائيليا في الهملايا بدأوا ايضا البحث عن الضحايا.



هيلا مخني — نعمة بوعاز

شرطي يضرب زوجته لأن ابنتهما تناولت الطعام في غرفة الصالون!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، لائحة اتهام ضد شرطي من المدينة، حول تنكيله بزوجته والإعتداء عليها بقسوة!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشرطي ضرب زوجته بقسوة، وحاول خنقها ولكمها بقبضتيه بقسوة وحطم أنفها وأسنانها!! ثم تناول الحزام وجلدها بقسوة بعد ان صلبها وربطها بالخزانة!! وذلك لأن الزوجة نامت على الكنبات الجديدة التي اشتراها الزوج.

وتبين من بنود لائحة الاتهام، ان الشرطي اعتدى مرة على زوجته بقسوة، لأنها أطعمت ابنتهما الصغرى في غرفة الصالون وعلى السجادة الفاخرة!!

ويعمل الشرطي في دوريات الرقابة في المدينة ولم يطرد من الشرطة. وتلتقي لجنة خاصة في التحقيق مع افراد الشرطة والبت في امرهم، اليوم الاثنين، للنظر في القضية.



مصادرة معدات اذاعة غير قانونية في «كتسير»!

● وادي عارة - من محمد عزب - أجرت شرطة وادي عارة، الليلة قبل الماضية، حملة تفتيش مفاجئة في مستوطنة «كتسير» وصادرت أجهزة ومعدات بثّ لمحطة اذاعة غير قانونية فيها.

وقد أوقفت شخصين وحققت معهما ثم أفرجت عنهما بكفالة مالية الى حين المحكمة.

سقطا من علو شاهق ولقيا مصرعهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب وفتاة، في العشرينات من العمر، مصرعهما امس الاحد، بعد سقوطهما من مرتفعين بعلو عشرات الامتار.

وفي شارع «هنتسيف» في تل ابيب، سقط شاب في الثانية والعشرين من العمر، اثناء عمله في تنظيف الشبابيك في عمارة من عدة طوابق. وسقط الشاب عن الطابق العاشر ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى حيث فارق الحياة بعد دقائق من وصوله اليه. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي منطقة سدوم، لقيت مصرعها فتاة (٢٧ عاما)، من مركز البلاد، بعد سقوطها من علو شاهق الى واد سحيق. وتبين ان الفتاة كانت برفقة مجموعة من خمسة اشخاص في رحلة في المنطقة. وفي ساعات بعد الظهر قرر افراد المجموعة الانتقال من جانب الى الجانب الاخر للوادي بواسطة الحبال، لكن الفتاة رفضت وقررت العودة لوحدها الى حيث السيارة التي نقلتهم جميعا. ويبدو انها ضلت الطريق وسلكت سبيلا صعبا وخطيرا، وسقطت من علو مئة متر تقريبا الى الوادي. وعثر صباح امس على جثتها في الوادي.



يحدث في بلادنا الآن!

فتى في حوالي الثانية عشرة يخطب قريبته ابنة التاسعة والنصف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بكري سعيد بكري، في حوالي الثانية عشرة من العمر، اصر على ان يخطب ابنة خاله، نداء سميح بكري، التي لم تتجاوز التاسعة والنصف من عمرها بعد!!

وقبل فترة كان والد بكري في نابلس مع عدد من اقاربه، احدهم خال بكري الذي قال في سياق الحديث مازحا: «يا الله يا بكري شد حالك واتزوج»! فقال بكري: «العروس حاضرة وما عليكم الا ان تخطبوها لي»! «وحسبناه يمزح» – قال والده سعيد، لـ «الاتحاد»: «لكن تبين انه جدي واصر على ان نذهب لقراءة الفاتحة. وتحدثنا مع جد العروس ووالدها ووالدتها ووافقوا»!

● «الاتحاد»: **والعروس ماذا كان رأيها؟**

– سعيد:.. موافقة!!

● «الاتحاد»: **وهل ارتدت فستان الخطوبة؟**

– سعيد: قرأنا الفاتحة فقط، بحضور زهاء (٥٠) من افراد العائلة كانوا مجتمعين. ولم تكن خطوبة رسمية. وزعنا الحلوى وباركنا للعريس!

● «الاتحاد»: **وكيف تقبل بكري التهاني؟**

– سعيد: كما الكبار، وقف جديا وكان يرد على مهنئيه: «الله يبارك فيكم».

● «الاتحاد»: **هل حاولتم اقناعه بالعدول عن الفكرة، فعليه مثلا استكمال الدراسة؟**

– سعيد: حاولت بعدة اساليب خاصة وان الدين الاسلامي لا يسمح بذلك. ووعد بأن لا تشوش الخطوبة دراسته، ووعد بأن يهتم بدروسه وينجح فيها.

● «الاتحاد»: **هل تذكر ان مثل هذا الامر حدث في البعنة قبل بكري؟**

– سعيد: لا اذكر، انها المرة الاولى في تاريخ القرية.

● «الاتحاد»: **مبروك!**

–سعيد: شكراً.

هذا، وطلبنا التحدث الى العريس، فلم يكن في البيت!!

(سهيل قبلان)

فيضانات النيل الأزرق تدمر (١٥) منزلاً في الخرطوم

● إجلاء سكان بعض الاحياء المجاورة للنهر●

● الخرطوم – الوكالات – دمرت الفيضانات على النيل الازرق (١٥) مسكناً في الخرطوم حيث يخشى المسؤولون من حدوث مزيد من الاضرار.

ونقلت الصحف السودانية، امس الاحد، عن وزارة الري ان مستوى مياه النيل الازرق يرتفع بمعدل (١٠) سنتيمترات يوميا، في حين يخشى ان تصل الفيضانات الى مستوى عام ١٩٨٨ الذي حمل وبالاً على السودان.

وبلغ مستوى النهر، امس الاول السبت، (١٦.٤٣) متراً، اي اقل بـ (١٣) سنتيمترا عن مستوى (١٥) آب ١٩٨٨.

ودفع ارتفاع المياه المجلس الوطني السوداني (برلمان) الى تعليق اجتماعاته لمدة أسبوع حتى يتمكن النواب من المشاركة في دوائرهم في الحملات الوقائية التي تنظمها السلطات!

واكدت صحف الخرطوم انه تم اجلاء سكان بعض الاحياء المجاورة للنهر.

اما اكثر المناطق تضرراً فهي جزيرة توتي ومنطقة كلاكلة حيث دمرت المنازل على النيل الازرق، والعزوزاب على النيل الابيض، حيث يلتقي فرعا النيل.

بمبادرة «ابناء سحماتا»







● حيفا – من ميسون اسدي – «سحماتا لن ننسى.. اطفالنا املنا وسحماتا في بالنا حتى العودة..» – تحت هذه الشعارات وغيرها اقيم، الاسبوع الماضي، مخيم وملتقى لأطفال سحماتا على اراضي قريتهم المهجرة، وذلك بمبادرة جمعية «ابناء سحماتا».

وضم هذا الملتقى (٧٠) طفلاً من جيل (٥) حتى (١٣) سنة، وعدداً من المرشدين والمسؤولين، وجمعاً من الاهالي، ميزهم اللباس الموحد، المكتوب عليه «سحماتا لن ننسى».. وتوزع الاطفال حسب الاجيال الى خمس فرق، تحمل اسماء: «العودة»، «عين برزة»، «الزيتونة»، «البيادر» و«سحماتا الغد».

وفي حديث مع وجيه سمعان، رئيس الجمعية، قال: «لقد تميز هذا الملتقى بأنه التجربة المنظمة الاولى، وبين مدى حب أهالي سحماتا واطفالهم لقريتهم وتطلعهم الدائم للعودة الى ارضهم، وقد برز هذا الامر في تطوع عدد من الاهالي بمساعدة الجمعية خلال كل ايام الملتقى.. ولولا المسؤولية الكبيرة التي تحلى بها اعضاء الجمعية والكادر النشيط والاهالي، لما تمكنا من انجاح الملتقى، وتوفير كل حاجيات الاطفال على احسن واكمل وجه».

● «الاتحاد»: وعلى ماذا احتوى برنامج الملتقى؟

– وجيه: تخللت اليوم الاول جولات للفرق برفقة مرشديهم ومسنين من سحماتا، تعرفوا فيها على معالم القرية، واستمعوا الى شرح واف عن ماضي بلدهم وتشريد اهلها.. وفي اليوم الثاني قضى الاطفال وقتهم في السباحة في المركز الرياضي (البحيرة الاصطناعية) المقام على ارض سحماتا.. وكرس اليوم الثالث لتفعيل مواهب الاطفال في مجال الاعمال اليدوية والابداعات المختلفة، والاستماع الى قصص شيقة وهادفة من مربين ومختصين من اهالي القرية.. واختتم الملتقى باقامة عرس فلسطيني، شارك فيه العديد من الاهالي واطفالهم، وغنوا فيه للوطن وسحماتا، برفقة العود والصوت الجميل.

اعتقال أربعة وبحوزتهم (٦٨) كيلوغرام هيروين!

● بئر السبع – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأحد، اعتقال موسى ابو عياش (٢٩ عاما)، من عرب العزازمة، ومحمد الهراشلة (٢٧ عاما) وغر ابو رقايق (٢٩ عاما)، من تل السبع، لعشرة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة المنسوبة اليهم وهي: تهريب كمية كبيرة من المخدرات من الاردن الى اسرائيل.

ومددت المحكمة في القضية ذاتها اعتقال شاب في السادسة عشرة من عمره، لستة أيام.

وتبين من ملف التحقيق أن الأربعة كانوا في الأردن وعادوا الى البلاد عن طريق صحراء العربة. وفي منطقة «رمات حوفاف» ضبطوا وبحوزتهم (٦٨) كيلوغراما من الهيروين!! تساوي ما يزيد عن خمسة ملايين دولار. واعتبرت الشرطة انها محاولة لتهريب اكبر كمية من المخدرات مرة واحدة في الدولة!

وتحقق الشرطة في مصدر تمويل المخدرات وأغراضها.

والتزم المشتبه بهم جانب الصمت في المحكمة!

تعليم الكبار في الوسط العربي

(الحلقة الثالثة)

تقرير: علي حمود

□ في الناصرة ورهط □

أطر تعليم الكبار في الناصرة ما زالت ناقصة، وحتى يومنا هذا لم يُنظم أطار كهذا في المدينة بشكله الصحيح والسليم، بالرغم من أعتراف سابق لوزارة المعارف والثقافة بالموافقة على اقامة دورات لتعليم الكبار بمختلف المستويات في المدينة، هذا بالاضافة لأعتراف مماثل لفتح كاتدرائية شعبية. وفي حديث مع احد المسؤولين في قسم المعارف في بلدية الناصرة اتضح ان البلدية اتخذت قرارا بالعمل على البدء بتعليم الكبار، لكن بناء وتحضير الكلية الجماهيرية لتعليم الكبار في مدينة الناصرة لم ينته بعد.

في مدينة راهط في الجنوب، المدينة العربية الوحيدة في النقب، يوجد مركز لتعليم الكبار، بدئ العمل فيه منذ عام ١٩٩٧ حينما حصل المركز على اعتراف وزارة المعارف والثقافة باعتباره مركزا لتعليم البالغين، بعد ان كان في السابق يعمل كمدرسة للأستكمال في راهط، وفي اطار تعليم الكبار في المدينة تقام دورات لمحو الأمية ولأنهاء الدراسة الثانوية والتحضير لامتحانات البجروت.

يُذكر ان تعليم الكبار في بعض مناطق الوسط العربي يُقام وينظم بشكل مقلص ومحدد من خلال كليات خاصة تعمل بهدف الربح، وباستقلالية عن وزارة المعارف والثقافة. ونظرا لانعدام أطر تعليم الكبار في مناطق نشاط وعمل هذه الكليات فقط حصلت على اعتراف وترخيص من قبل قسم تعليم الكبار يسمح لها بتعليم دورات لأنهاء الثانوية (תג"ת) في اطارها. أمثلة على ذلك الكلية المشتركة في الناصرة، وسخنين، وكلية غرناطة في كفركنا، بالاضافة لبعض الكليات الأخرى، وهي قليلة العدد، وتخضع لمراقبة وتفتيش وزارة المعارف والثقافة، بينما لا تحظى بالدعم والتمويل من قبل الوزارة. ومن يريد الانتساب للتعلم ضمن هذه الكليات فبأمكانه الأنضمام لأحدى هذه الكليات ويكون التعليم على نفقته الخاصة. في كلية غرناطة على سبيل المثال، تقام دورات لمحو الأمية وانهاء ١٢ سنة تعليمية منذ العام الماضي (٩٧)، وما زال تعليم الكبار في هذه الكلية حديث العهد.

في الكلية المشتركة، فرع الناصرة، التقينا بالاستاذ محمود سواعد، مدير الكلية الذي قال انه يتم تعليم الكبار فقط في فرعين للكلية المشتركة هما الناصرة وسخنين. وبالنسبة لفرع الناصرة قال: «نعلم دورات لأنهاء الثانوية منذ عام ١٩٩٥، تمّ خلال هذه السنوات تخريج ٣ دفعات شملت ما يقارب ٩٠ طالبا معظمهم من الناصرة والقرى المجاورة. ونجح ٨٠٪ تقريبا من الخريجين بالحصول على شهادة انهاء الثاني عشر من قبل وزارة المعارف والثقافة بعد اجتيازهم لأمتحاناتها».

وقال سواعد ان كل دورة تستغرق (٧٠٠ ساعة تعليمية) يتم تدريسها في ساعات الصباح والمساء اما عن تكلفة التعليم في الكلية، فقال: ان تمويل الدورات التعليمية يتم في الاساس على نفقة الطلاب والطالبات بحيث يدفع الطالب ما يزيد عن (٤٠٠٠) ش.ج ذلك لأننا وللأسف الشديد، لا نتلقى اي دعم خارجي او تمويل. ومن ناحيتنا فالكلية المشتركة توزع المواد التعليمية المطلوبة مجانا على الطلاب والطالبات، وهي مواد خاصة معدّة لهذا الأطار. وقال سواعد: ان طلاب الدورة يخرجون بانطباع جيد وان رسائل الشكر التي يتسلمها من الخريجين تعكس ذلك وفي لقاء مع الاستاذ نجيب صعب، الذي يشغل منصب مفتش تعليم الكبار في الوسط العربي كافة قال: منذ سنوات نعمل في ٣٦ مركزاً لتعليم الكبار اضيفت اليها في العام الحالي قرى المزرعة وبيت زرزير وعرابة البطوف، بالاضافة الى ٥ مراكز اخرى تخضع لارشاد وتفتيش وزارة المعارف والثقافة.

ويقسم صعب مجالات العمل في تعليم الكبار الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي:

١- قسم التعليم ويقسم بدوره الى خمسة اقسام:

أ) محو الامية.

ب) المستوى الابتدائي.

جـ) مستوى الصف العاشر

د) مستوى الثاني عشر (תג"ת).

هـ) مستوى التحضير لشهادة البجروت الخارجية.

٢- قسم ارشاد اولياء الأمور والأهالي.

٣- الكاتدرائيات الشعبية والتي هدفها منح الثقافة العامة من خلال حلقات ودورات في نطاق الحياة اليومية ورفع المستوى الثقافي. وتعمل في الوسط العربي ٣ كاتدرائيات شعبية، في المغار، الناصرة وشفاعمرو.

واضاف صعب: «ان تعليم الكبار يعمل بموجب احتياجات الجمهور وطلباته وبناءً عليه، كانت القرى الدرزية السباقة في مجال تعليم الكبار بناءً على توجهات من السلطات المحلية والأطر الأخرى العاملة فيها، وفي السنوات الأخيرة طرأ تحسن ايجابي ومشجع في الوسط العربي بعد عقد المؤتمر الاول لتعليم الكبار في المدرسة الشاملة في قرية يركا. اذ تم توسيع فعاليات ونشاطات تعليم الكبار في الوسط العربي. وعلى هذا الاساس ترى ازديادا من سنة لأخرى في عدد المراكز في القرى العربية. وكما ذكرنا سابقا تقوم وزارة المعارف والثقافة بالاتفاق مع السلطات المحلية او المراكز الجماهيرية - عن طريق شركة المراكز الجماهيرية في اورشليم - القدس -، حيثُ تقوم الوزارة بتغطية ٥٠٪ من تكاليف ومصاريف نشاطات تعليم الكبار.

تجدر الأشارة الى انه يُلاحظ إقبال الطلاب على موضوع التعليم لتحصيل الشهادة الثانوية، اكثر من اي فرع من فروع التعليم الاخرى، لأهمية ذلك بالنسبة لكل دارس، وعليه التحق في العام الماضي (١٩٩٧) نحو ٦٠٠ من الدارسين، آباء وأمهات وفتيات وشبانا بمجال التعليم للحصول على الشهادة الثانوية، في حين يدرس في هذا العام ما يقارب ٧٠٠ طالب، بالاضافة الى جمهور الدارسين الكبار في المجالات الأخرى.

وقال صعب: لم تقم جميع السلطات المحلية بالعناية الكافية في هذا المشروع، رغم اهميته الكبرى والحيوية والضرورية للمجتمع باسره، حيث يمكن لكل من فاته المركب ان يعوض ما خسره في الماضي.

ومن هنا أرجو ان أهمس بآذان رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية، ان يعملوا على تعميق مشروع تعليم الكبار بشتى أقسامه في القرى والمدن العربية، للتمكّن من توفير الفائدة القصوى للنهوض بأبناء المجتمع على اختلاف فئاته وطبقاته، لأن ذلك ينطوي على أهمية كبرى في مجال تربية الأسرة والتعويض عن الخسارة من جراء الانقطاع عن الدراسة وارشاد الاهالي بموجب أُطر وطرق ثقافية - تعليمية حديثة، ونحن في وزارة المعارف والثقافة على استعداد لتلبية كل توجه نابع عن حاجة محلية وبموجب النظام المتبع في هذا المجال في الوزارة.



* صورة من حفل تخريج أحدى دورات تعليم الكبار في الكلية المشتركة - فرع الناصرة - ويظهر في الصورة الأستاذ محمود سواعد، مدير الكلية، يُسلم احدى الطالبات شهادة التخريج *

من ضمن النشاطات للسنة الدراسية الحالية تُعدُّ وزارة المعارف لتنظيم دورات تعليمية مكثفة في شروط استجمامية خلال العام الدراسي الحالي، على غرار الوسط اليهودي، بالأضافة الى أيام دراسية تبحث في تعليم الكبار، وهدفنا ان نصل الى كل مكان ومكان، للعمل بالتعاون مع السلطة المحلية على رفع المستوى الثقافي للمواطنين بشتى الوسائل المتوفرة لدينا. ونرحب بكل توجه لغرض ادخال تعليم الكبار من اي مكان ومن اية سلطة محلية كانت في البلاد، عن طريق التوجه الينا بطلب رسمي.

ولمزيد من المعلومات والأيضاحات حول تعليم الكبار يمكن الاتصال على العناوين التالية:

وزارة المعارف والثقافة والرياضة/قسم تعليم الكبار - الادارة الرئيسية القدس هواتف: ٠٢/٥٦٠٢٢٢٢/٥٦٠١٣٧٣ لواء تل-ابيب والمركز. هاتف: ٠٣/٧٥١٥١٤١ لواء حيفا والشمال. هواتف: ٠٤/٨٣٥٣٧٤٨/٥٠ لواء القدس. هاتف: ٠٢/٥٦٠١٣٣٣ - لواء الجنوب. هاتف: ٠٧/٦٤٦٤٢٥١

□ في الختام:

قبل بضعة اسابيع نشر في الصحف ووسائل الاعلام المحلية، نتائج استفتاء واحصاء لوزارة المعارف والثقافة والرياضة، تبين من خلاله انه يوجد في اسرائيل حوالي ربع مليون شخص من جيل ١٥ عاما فما فوق، ممن هم في عداد الاميين. ٨٨ الفا منهم عرب، و١٥٨ ألف من اليهود.

في أية قرية او مدينة عربية لا يوجد تسرب للطلاب والطالبات، خاصة في المرحلة الثانوية؟ ما هي نسبة النجاح القطرية في امتحانات البجروت المثيرة للشفقة والنقد؟ كم من المئات والآلاف من أبناء مجتمعنا لا يجيدون مبادئ القراءة والكتابة؟ البطالة المتفشية والآخذة بالأزدياد في الوسط العربي، والكثير الكثير من العاطلين عن العمل من هم دون مستوى الثانوية العامة، لهذه الفئات والشرائح أعدَّ وخصص مشروع تعليم الكبار.

وأريد ان اقول لأبناء مجتمعنا العربي ولرؤساء سلطاتنا المحلية العربية ولكل من يهمه ولو الحد الأدنى من الأهتمام بالتربية والتعليم ان ما ينقصنا هو القليل من المبادرة لنستنتج بأنفسنا مدى حاجتنا الضرورية لمثل هذه الأطر والدورات والنشاطات من تعليم الكبار، ومدى الفائدة التي يمكن ان نجنيها ونقطف ثمارها مستقبلا، علنا نخطو بضع خطوات للأمام في مجال التربية والتعليم.

تعليم الكبار ويرأى وتحليل المهتمين والمتخصصين هو المفتاح للثقافة والمعرفة في القرن القادم، القرن الـ-٢١، وتعليم الكبار يعتبر احدى الوسائل والأساليب التربوية والتعليمية المهمة والناجعة لتقدم ورقي المجتمعات بشكل فعّال ودمقراطي والترابط بين كافة فئات وقطاعات الشعب والمجتمع.

في ختام تقريري هذا أقدم جزيل شكري لكل واحد وواحدة ممن أجريت معهم اللقاءات والمقابلات على تكرُّمهم وتفرغهم لافادتي بالمعلومات والأحصائيات المطلوبة، بهدف اعداد هذا التقرير.

العنف في جهاز التربية والتعليم

*** بقلم: اهرون زبيدة مدير لواء حيفا في وزارة المعارف ***

« تشيرني ظاهرة «مزامرة الصمت» القائمة في الوسط العربي الدرزي، واحياناً اليهودي. حيث لا يتم التبليغ عن حوادث عنف» في البدء، أود الاشارة الى انني أعارض بشدة اي استعمال للقوة او العنف من قبل معلمين او مربيات اطفال نحو الطلاب. وكذلك يثيرني بشدة كل استعمال للعنف، الكلامي او الجسدي، ضد المربين من قبل اولياء الامور او التلاميذ.

ومع ذلك، لأسفنا، فأن جهاز التعليم من الاتساع والتركيب، بحيث من الممكن ان يحدث فيه احينا بعض الخلل.

وإحدى القضايا الاكثر ايلاما وحساسية هي قضية العنف من الطلاب ضد الطلاب، الاباء والطلاب ضد المعلمين، وايضا، لاسفنا، حوادث فردية للعنف من قبل معلمين ضد الطلاب.

في معظم الحالات التي تم فيها اتهام المعلمين بالاعتداء على الطلاب، او القيام بتعذيب اولاد، اتضح انه لا اساس لهذه الاتهامات. وبعد المعاناة الطويلة تمت تبرئة هؤلاء المعلمين في المحاكم.

> □ «في معظم الحالات التي تم فيها اتهام المعلمين بالاعتداء على الطلاب، او القيام بتعذيب اولاد.. اتضح انه لا اساس لهذه الاتهامات» □

ولكن الضرر النفسي الذي لحق بهم والمعاناة التي كانت من نصيبهم خلال البحث القضائي لن يتلاشيا حتى فترة طويلة.

بالنسبة لقضية راحيل سديه اور، فهذا بالتأكيد حدث شاذ. فبعد ان تلقت وزارة المعارف الشكاوى، وبعد فحصها، وبعد ان اقتنعت الوزارة ان المربية فعلا استعملت العنف في تعاملها مع الاطفال، قررت الوزارة ابعادها عن العمل، وخلال هذه الفترة، وبعد ان كَثُرت شهادات الاهالي، تقرر تقديمها الى المحاكمة في المحكمة المركزية في حيفا.

وعلى ضوء الحقائق التي قدمت في المحكمة، فوجئنا جدا ان القاضي نئمان قرر، في نهاية الأمر، تبرئة المربية تبرئة تامة من التهمة الموجهة اليها وهي تعذيب قاصر، حسب لائحة الاتهام. وكذلك تمت تبرئتها، بدافع الشك، من الاتهام الثاني وهو الاعتداء.

لقد اثار استغرابنا ان القاضي نئمان، بتحليله لقرار المحكمة. يعطي عمليا شرعية معينة للمربية باستعمال معقول للقوة الجسدية ضد الاولاد، بقصد تربيتهم.

ولأن هذا القرار من القاضي نئمان لم يكن مقبولا على وزارة المعارف، طلبنا من النيابة ان تستأنف على قرار التبرئة هذا امام المحكمة العليا. وفعلا، الغت المحكمة العليا تبرئة المربية وأدانتها لأنه حسب ما تقول المحكمة ان وجهة نظر تربوية تؤيد استعمال القوة لا تناسب الاهداف التربوية للمجتمع الاسرائيلي، وبالذات نحو اولاد صغار.

واضح، إذن، ان مع ادانة المربية راحيل سديه اور فأنها لا تستطيع ان تواصل عملها كمربية في جهاز التعليم.

من الواجب، الاشارة الى، انه وقع في الماضي عدد من الحوادث لمربيات تم ابعادهن عن العمل في جهاز التعليم، ولكن بعد بحث قضائي تمت تبرئتهن بشكل قاطع.

اتضح، أنه، ليس كل ما يقوله الاطفال لآبائهم، او كل ما يشعرون به، او كل ما يفسره الأباء من اقوال اطفالهم، هي حقا حقائق تدين العاملين في حقل التربية.

والنتيجة المترتبة على ذلك، هي مزدوجة:

١) هنالك حظر تام على العاملين في التربية ان يهينوا، او يحقِّروا، او يضربوا او يعذبوا التلاميذ.

٢) على الآباء ان يكونوا في منتهى الحذر، عندما يقدمون شكاوى او عندما يسيئون لسمعة العاملين في التربية واتهامهم بتعذيب ابنهم، ومن جهة أخرى ان لا يسكتوا، وان يثيروا قضايا حقيقية من التعذيب، التي يجب معالجتها.

ولان وزارة المعارف لا تضع نفسها كقاض، وليس هذا من وظيفتها، فهي تستصعب معالجة شكاوى آباء وطلاب في موضوع حساس ومعقد كهذا.

وهذه بالضبط وظيفة الشرطة، ان تحقق، وان تفحص. واذا كانت هنالك حاجة، ايضا ان توصي النيابة بتقديم دعوى قضائية ضد عامل في حقل التربية. وفقط في هذه الحالة تقوم وزارة المعارف، بشكل عام، بأبعاد هذا المربي عن عمله. وحتى ابعاده يواصل، حسب القانون والعرف، عمله في نفس المؤسسة التعليمية لأنه يعتبر، وبحق، بريئاً إلا اذا تمت إدانته في المحكمة.

انني أدرك الصعوبة التي يجدها الآباء المشتكون ضد معلمين بأستعمال القوة بحق اولادهم، وفي الوقت نفسه يواصل هؤلاء المعلمون عملهم وكأنه لم يحدث شيء.. ولكن التقييدات التي يفرضها القانون، تكبل ايدينا في هذا الموضوع.

انني مدرك، وللاسف، للاحباط، وللبلبلة وللتردد بين المعلمين، الذين يضطرون، احيانا، ان يفصلوا بين طلاب متضاربين في الفرص، وانهم يضطرون احيانا لاستعمال قوة جسدية معقولة من اجل سحب طالب منقض على زميله. واكثر من مرة يقوم ذوو هذا الولد بتقديم شكوى في الشرطة ضد المعلم بأنه استعمل القوة والعنف ضد ابنهم، واذا لم يفعل ما فعله يشتكي ذوو التلميذ المعلم المناوب، أنه لم يفعل شيئاً لمنع استمرار ضرب ابنهم.

> □ « وزارة المعارف، في حيرة... وتفحص الاوجه القانونية والاخلاقية والتربوية من اجل تزويد المعلمين بأدوات تمكنهم من تنفيذ واجبهم التربوي، من جهة، وفي نفس الوقت ان لا يكونوا معرضين لشكاوى قضائية التي من الممكن ان تروع معلمين ومدراء من اتخاذ أية خطوات لمنع العنف في المدرسة» □

وزارة المعارف، في حيرة في هذه القضية، وتفحص الأوجه القانونية والاخلاقية والتربوية، من اجل تزويد المعلمين بادوات تمكنهم من تنفيذ واجبهم التربوي، من جهة، وفي نفس الوقت ان لا يكونوا معرضين لشكاوى قضائية التي من الممكن ان تروع معلمين ومدراء من اتخاذ أية خطوات لمنع العنف في المدرسة.

وسوية مع ذلك، تثيرني، ظاهرة «مؤامرة الصمت» القائمة في الوسط العربي، الدرزي واحياناً الوسط اليهودي، حيث لا يتم التبليغ عن حوادث عنف، حسب التعليمات وتُبذل الجهود لاسكات ذلك، ويتم العمل من اجل الوصول الى اتفاق بين عائلات الاولاد المتورطين في حوادث العنف.

انني اتوجه الى شرطة اسرائيل، ان تعمل باصرار، في حوادث كهذه، حيث يتم تقديم شكاوى، ولكن بعد «الصلحة» يُطلب من الشرطة ان يتم الغاؤها.

كلي امل ان يحدث البرنامج الشامل الذي سيتم تحضيره مع الشرطة ومع كل الاوساط التربوية والعلاجية الاخرى، ان يحدث انخفاضا في دالة العنف في السنة الدراسية القادمة.



مُنيب سلامة في ذمة الله

* منيب سلامة *

جمهور غفير من كافة قرى جليلنا شيّعت جثمان الشاب الشهم منيب امين سلامة، ابن قرية حرفيش البار، الى مثواه الاخير، وهو في قمّة العطاء والسخاء الذي لا يعرف الحدود.

عرفتُ منيباً طالباً خلوقاً مهذباً على مقاعد الدراسة، مبادراً الى كل فعّالية اجتماعية منهجيّة او غير منهجيّة، كان مثالياً في اخلاقه، سلوكه، تحصيله وعلاقته مع زملائه ومعلميه.

اتمّ دراسته الثانوية في الكليّة العربية الارثوذكسية في حيفا وكان الوسم والرعيل الاول من بلدتنا الذي يلتحق بهذه الكليّة العريقة، وقد تسنّى لنا معرفة اخباره وتحصيله في الكلية، بواسطة الزملاء هناك، حيث عرفوه عن كثب وقدروه احسن تقدير، لما تحلّى به من صفات ومزايا.

ثم التحق باحدى مدارس التمريض لينضمّ الى ملائكة الرحمة من الممرضين والممرّضات المؤهلين، الذين يتفانون لخدمة ابناء الانسانية جمعاء، بغض النظر عن اي انتماء عرقي، قومي او طائفي، المهمّ عنده ان يقدم خدماته بروح طيّبة وعزيمة صادقة للتخفيف من آلام الغير والوقوف الى جانبهم في ساعات الضيق.

مارس هذه المهنة لسنوات طويلة في المستشفى الحكومي في نهريا، حاز بها على ثقة الجميع من مرضى، زائرين ومسؤولين معاً. لكنّ مرضاً عضالاً المّ به على حين غرّة، مما اضطره للعلاج في خارج البلاد، عاد بعدها ليغيّر مجال العمل وينتقل الى العمل الاجتماعي بعد ان انهى تحصيله العلمي المطلوب.

واصل مهمّة خدمة ابناء جلدته في البشرية، رغم ما يقاسيه ويعانيه من الم وانحراف في صحته، الى ان يستسلم ويلجأ الى الانزواء او الاحالة على التقاعد والحصول على مخصصات التأمين الوطني، ففضّل العمل الميداني رغم مابه من صعوبة، تنقّل وتعامل مع جمهور لديه العديد من المشاكل والقضايا الاجتماعية الصعبة والعسيرة.

عمل لسنوات في قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس بيت جن المحلي، وهنا لم يأل جهدا في مواصلة مسيرة العطاء والمثابرة حتى في أقسى الايام واشدّها الماً، تعرّف على معظم اهالي بيت جن من خلال عمله، شعر بينهم أنه مع اهله وخلانه، بذل كل ما بوسعه للتخفيف من وطأة معاناتهم، لم يتقيّد بساعات الدوام المحدودة، بل تعدى ذلك على حساب وقته الخاص ووقت أُسرته المقلّصة، لأن الكل كانوا عنده بمثابة أُسرة واحدة في السرّاء والضرّاء.

نمر نمر – حرفيش

حضرة وزير الأمن الداخلي المحترم

اشعر بأنك إنسانٌ واقعي وعندك من الذكاء والفهم ما يساعدك وسيساعدك على احقاق الحق وازهاق الباطل.

لقد اقامت شرطتك الدنيا واقعدتها على اثر تصريح النائب صالح السليم الذي يبدي فيه استغرابه كيف ان الفلسطينيين لم يقوموا بتصفية الخونة، تجار الارض والمنازل التي تباع الى المستوطنين. وهي تهدد بأنها سترفع قضية ضده، بسبب هذا التصريح.

لست محاميا ولكن بعد قراءة هذه الاخبار تذكرت ذلك الصراخ المسعور الذي اطلقه انصار ومشجعو بيتار القدس، حين كان السيد رئيس الحكومة يهنئهم بهذا الفوز الرياضي، حيث كانوا ينبحون «الموت للعرب».

اين كانت شرطتك في ذلك اليوم؟. ماذا فعلت ضد اولئك الاوباش المحرضين على قتل شعب باكمله. هل القت القبض على احد منهم؟ هل تريد ان تقول بأن شرطة القدس لم تتمكن من التعرف على احد من اولئك المحرضين على قتل كل العرب.

اين كانت الشرطة الاسرائيلية وكيف صمتت صمت الاموات على تهديدات المتطرفين اليهود ضد الحكومة الاسرائيلية ونفذوا تهديداتهم باغتيال المرحوم رابين.

اين الشرطة الاسرائيلية من مروجي المخدرات وتجارها الكبار، الذين بتجارتهم هذه سيكونون السبب في خراب عدد كبير من الشباب والشابات يهود وعربا.

اين نشاط هذه الشرطة من السرقات والسلب والنهب المسلح والتزوير والنصب والاحتيال وقتل من يقف في طريقهم ويعارض اهدافهم ومطالبهم.

كل هذه الاعمال هي أخطر بكثير على كل شعب هذه البلاد من تصريح النائب صالح سليم. اقترح عليك يا سيادة الوزير ان تطلب من قادة الشرطة في كل بلد وقرية وكيبوتس وموشاف ان يتجندوا ويهتموا بمكافحة هذه الافات الشنيعة التي تنخر في جسم سكان اسرائيل جميعا. دون تمييز.

اتركوا المرجلة على نائب صرح متسائلاً واورنا قوتكم في مكافحة الجريمة والمتغاضين عنها او الرابحين ماديا، من التغاضي عنها، صدقني هذا المهم الآن في هذه البلاد.

يوسف عبده–حيفا

الجنّةُ تحت أقدامك

خالد جمال فوراني




برجولتكَ وبأمومتكَ
تمت احلى ولاده
رجولتك التي شقّ البحر على فاقديها
وامومتك التي فتحت امامك
وامامنا
عالم الامومة
عالم الانوثة
وما شابهن من شبه المعجزات

من رحم اشعارك
أنزلت فينا كلمات
وَجَدَتْنا ايتاما
نبحث عن عنوان لبيتنا الجديد
بعيدا عن الميتم
الذي عزَلنا بين جدران من التقاليد
فأوَتنا
في زمن يستبد فيه النخاسون
في بلد تُقدّم فيه الكلمة الحُرة
والجسم الحُر
قربانا لاله المسحوقين

من ثدي اشعارك
وضعنا احلاما..
وإيمانا
بأرض لا يحكمها مارد!
ونفخ فينا من جديد
ثم بعث فينا من جديد
مُذكّرا الغافلين منّا
انّ الياسمين لا بد وان يزهر
حتى لو زُرع في المقابر

احتضنتْنا مع الوان حب بريئة
وحدثتنا بلغة عشق جريئة
وافتتحت مدرسة حب جديدة:
مدرسة الحب للناطقين بالضاد
ابجديّتها من ابسط..
من أعمق..
ومن اجمل ما يكون:
الف
نون
تاء
الف
لم لا يا نزار؟!
لم لا ؟!
فلتكن الجنّة تحت اقدامك
ولتصدُّ فيه وجه صياديك
الذين لم يفهموا بعد
لم يفهموا ان صيدهم لرسالتك
كمطاردتهم اشعة الشمس
كلما اقتربوا من ألسنة نارها
ذابوا امامها
كطردهم اشعة الشمس
كلما خافوها
تفششْت في عظامهم

بدف، جرحك

صيف ١٩٩٨
مشيغان، الولايات المتحدة)

محيطات السراب

شعر: شكيب عبد الحليم




يا ايها النسر المحلق في الفضاء
حراً طليق الجناحين بلا وجل
عرج على ارض الفرات الجريحة
واقرئ سلامي لكل ام وطفل
والى كل شيخ عطر الظلم جبينه
والى كل مكلوم من شباب وكهل
وعرج على النخيل واخبر لينها
اني بشوقٍ لازرع على خدها القبل
وخذ يا نسر دم الشريان مني
وارو به عطش الثرى المكبل بالذل
وعلى بغداد عرج ولا تنس القادسية
وازرع على الوجوه بسمة الامل
بنت الرشيد يا ام الحضارات
دمع عيني لمصابك يغلي كالمهل
رمتك سهام الاقربين برزء
تحت وطأته يخر اعتى جبل
يا اخوة العار جبنت قلوبكم
فادفنوا رؤوسكم في الوحل
ما ذاجنى شعب العراق؟؟؟؟
حتى يسام الوان العذاب
شعب كامل بطينا يموت ويذبح
وضمير العالمين غائب في السراب
اطفال العراق يستنجدون!!!
اخوة الانسان واخوة التراب
يا نسر قل لمجلس الامن اللئيم
ارفعوا الحصار عن ارض الفرات
الا يساوون في عرفكم حيوان
غاب؟؟؟
قل يا نسر لمجلس ان يصدر قرارا
جديدا
يمنع الام من ذرف الدموع
ويمنع الاطفال من بلع اللعاب
يا أمة الضاد هل مات الوفاء؟؟؟
أما كفاك ذلا وانحناء؟؟؟
واغراقا في محيطات السراب

(كفرمندا)

يا مُنطق الحجر...

شعر نايف سليم

الى الفنان العصامي ابن بلدي الذي ربّى حاله

بحاله الاخ محمود فضول بمناسبة تكريمه



في قرية الفنون،
بقيعتي الجميلة
يا مارق الطريق
على ذرى البلّور
وفي بحار النور
سرّح النظر
عاحقة الوادي
ترى الثرى مُنعْنفاً كالتبر والحصى دُرَرْ
قلم «بوفادي»
وحجارة الوادي
تشعل الحريق
في الزمن العادي
والشعر والعيون والعرائش الظليله
خميلة تخشّ في خميله
منذ قرون
والمدى مسحور
هنا على هضابها
والوحي والفنون تجوس في شعابها
ورقّة العصفور وخفقة النسائم العليله
تخفّ اذ تحفّ في اعتابها
تحسها تدغدغ الارواح والشجر
ومن قرون
تسبح النجوم والقمر
في عينها وتحت التوتة الجليله
يسرح الخيال والنظر
والمدى مزدحمٌ صور
وانت يا محمودها
في خيمة الجمال هذه.. عامودها
يا وهجها المشعّ يا مرآتها الصقيله
وانت كنت
اوّ من انطَقَ في رحابها الحجر
وحوّل الحصى على ترابها درر
يا بو الايدين الذهب
تعب التعب
ونتْ يا بو الهِمّهْ
بتظلّ ع القمّة
وعاحقة الوادي
تدقدق.. تدغدغ.. تِيضْحَكْ لك
حتى الحجر
وتاتشغل العتمه،
بصوَرْ
سحّارة للروح
بهّارة تكاد تخطف البصر

لعُبَة خشب

* شيرين مصاروة *

إبحث عن امراة غيري
تعلمك فن الحياة
من غير تعبْ..
ابحث عن امراة تقطف
من حدائق عينيك
رُماناً وعنبْ..
فليس عندي غير الحزن
أعلنهُ..
حينما السماء على صدري
تنحب..
فاعلم حبيبي انني لا احتمل
التزوير في عاطفتي
ولا احترف فن الكذبْ..
ابحث عن امراة اخرى تعلمك
فن الرقص والتسلية والطرب
ابحث عن صدر يبعثك حياً
ثم يبعثك كومة حطبْ..
فليس يا سيدي
كلّ ما يلمع ذهبْ..
فابحث يا سيدي
عن عاشقة تختزن
بمقلتيها اسوار الفضة..
وصبغة اللعُبْ..
فابحث عن غيري لتعطيك
الحب والاخلاص
عن ظهر قلب تحترف النصبْ..
لن تثيرني دموعك
ولا يحرقني لهيب شفتكْ
فانا تحولت من زمن
الى حطام ولعبة خشبْ..

يا قلبي

اسماء طنوس

دمعُك يا عيني جَفّ من كُثرِ البكي   يا قلبي لا تسمح لظالم يظلمك
بيِكفي بَقَى يا قلب حاجِ تِشتكي   ولا بقَى تسمحِ لَهَمْ يؤلمك
لو كان عندَك ضيق فَضْفِض بالحكي   واللي ما عنده محبة ولا بيكرمَك
لا تخَلّ فيكَ النار تزيدَك لهَبَ   لا هو شَهْم ولا ذو كرامة بينحَسَب

يا قلبي ما بيهون عليّ تنقهِر   يا قلب هيك الناس في صالح وفيَّ
وما بقبَلك بالنار إنّك تنصهِر   وفي ناس نتفة دَم وكرامة ما في
انتَ يا قلبي كبير ولازِم تشتّهر   وفي بعض لنفسه ما هو مكتفي
وعندك يا قلبي كنوز أغلى من الذهب   منهم ما راح تلاقي غير وَجه العَتَب

يا قلبي لا تحتار ولا يصيبك قَلق   يا قلبي يا المليان محبة وعطف
إوْعَ يا قلب تنهار توقعَ في الغَرق   عندك نبع فَيّاض ما مَرّه نِشف
وإوْعَ الزمن غدّار لوْ منكَ سرق   وبِتحِب تعطي الناس ما تحب الخُلف
طعْمَ السعادة البُؤْس عليكَ انكتب   عندك محبة وقلبي من الله كَسَب

(المكر

المؤتمر الاول للمسرحيين الفلسطينيين في 13 ايلول القادم

* المؤتمر سيناقش اقامة نقابة للمسرحيين واقامة معهد مسرحي *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقد في اريحا مؤخراً اجتماعاً بمشاركة (٤٠) مسرحياً، وذلك بهدف اقرار موعد المؤتمر الأول للمسرحيين الفلسطينيين. وقد انبثق عن الاجتماع لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر، المزمع انعقاده في ١٣ من ايلول القادم.

وفي حديث مع الممثل احمد ابو سلعوم، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، قال: ان المؤتمر سيعقد في القدس او في رام الله، وسيعقد مؤتمراً مماثلاً في غزة في نفس الوقت.

واشار ابو سلعوم الى انه متوقع ان يحضر المؤتمر نحو (١٥٠) مسرحيا.

ويضيف ابو سلعوم: اننا سنناقش في المؤتمر موضوع اقامة نقابة للمسرحيين الفلسطينيين، والتصويت عليها، وسنعمل على تشكيلها بعد الموافقة الجماعية عليها، وبعد استصدار الموافقة من المجلس التشريعي الفلسطيني.

كذلك سيتم في المؤتمر دراسة مجموعة من القضايا، اهمها: علاقة المسرح مع المؤسسات الرسمية والغير حكومية، وموضوع التطبيع، وتأسيس مسرح قومي ومعهد مسرحي فلسطيني.



* احمد ابو سلعوم *

لاول مرة في البث الاذاعي

«أهلا وسهلاً» برنامج اذاعي لتعليم العربية المحكية

* البرنامج بمبادرة من «بيت الكرمة» *

● حيفا – من ميسون اسدي – لاول مرة في تاريخ البث الاذاعي في اسرائيل، ابتدأ يوم أمس الاحد، في راديو اسرائيل بث زاوية مدتها (٦٠) ثانية، بعنوان «اهلا وسهلاً»، لتعليم اللغة العربية في البلاد للمستمع اليهودي، والتي تبث قبل اخبار الساعة السابعة مساء يوميا.

المبادر لهذه الزاوية، هو «بيت الكرمة» في حيفا، وذلك بعد تداول الفكرة سنوات، وضرورة تعليم لغة الآخر والدخول عميقاً بها.. وقد اختير يوسف مورن، لتقديم هذه الزاوية، والذي عمل مفتشاً عاماً على تعليم اللغة العربية في السابق، والذي سوف يتناول أصل المصطلحات العربية في برنامجه وطريقة لفظها.

يذكر ان «بيت الكرمة»، يقيم منذ فترة طويلة دورات لتعليم اللهجة العربية المحكية في البلاد.

أمل مرقس في متحف حيفا

● حيفا – من ميسون اسدي – بمناسبة صدور اسطوانتها الاولى بعنوان «امل»، يستضيف متحف حيفا الفنانة امل مرقس بامسية غنائية خاصة، وذلك بعد غد الاربعاء، الساعة التاسعة.

في الأمسية ستقدم امل مجموعة كبيرة من الاسطوانات الجديدة، والتي هي عبارة عن مزيج من اغان اصيلة مغناة بصوت ملائكي، تمتزج فيها موسيقى نزار زريق، سالم درويش وعاموس هداني، مع كلمات توفيق زياد ومحمود درويش ونزار زريق ويعقوب خياط ومرزوق حلبي، لتخرج لنا نفحة امل في امل!

ويشترك في العزف معد الموسيقى عاموس هداني على الجيتار، وسالم درويش على الايقاعات الشرقية ويشارك في الغناء، ميخائيل مارون على العود، جيل لدين على الايقاعات، الون يندل على جيتار باص، عيدان سوفلوفسكي على الاورج وامير شهير على الناي.. كذلك سيقدمون خلال الامسية معزوفات موسيقية ارتجالية.

يذكر ان امل مرقس، بدأت منذ اسبوعين بتقديم حفلات خاصة بها وكانت اولها في مدينة عكا، نظمتها رابطة الجامعيين والاكاديميين في جديدة – المكر.



ويذكر ايضا انه كان اهتمام كبير في هذه الاسطوانة، حيث أجرت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، احاديث مطولة مع الفنانة أمل مرقس مع بث اغاني الاسطوانة.. وكان آخر هذه اللقاءات في راديو «مونتي كارلو» في الاسبوع الماضي.

اهكذا يتصورون واقع الحلم العربي؟!

*** بقلم: مارون سامي عزام***

● من منا لم يشاهد «فيديو كلب» اوبريت «الملح العربي».. عفواً «الحلم العربي» ؟! اعتقد ان جميع عشاق هذه الاغنية من شباب وفتيات وغيرهم شاهدوه على الفضائية اللبنانية، او المشهورة بأسم L.B.C التي فاخرت انها اول قناة عربية فضائية تبث هذا الأوبريت، ولماذا هي بالذات و«مش» قناة الموسيقى؟! عملية اختيار الفضائية اللبنانية لم يأت صدفة، إنما مقصود ومدروس بشكل دقيق، اذ نلاحظ ان بث الأغنية تم في ساعات أل prime Time او كما يسمونها في اللغة العربية في ساعات ذروة تجمع عائلات العالم العربي وعائلات مجتمعنا حول جهاز التلفاز وبالذات حول هذه القناة «الساحرة» ببرامجها الغنائية فقط، اما قناة الموسيقى فمشغولة في بث المهرجانات العربية، والشيء الأخر هو ان قسماً من اسهم قناة الفضائية اللبنانية في ايدي أمير من امراء عائلة سعود الحاكمة، ليس فقط للسعودية إنما الحاكمة والمسيطرة على غالبية الفضائيات العربية، التي نشاهدها «ويتنبسط» عليها بعض فتياتنا من خلال «المسمسلات».. عفوا المسلسلات المدبلجة للعربية.

اغنية «الحلم العربي»، اعتقد لا تتطلب كل هذا المجهود الموسيقي اللحني الكبير، لأن ايقاعها عادي جدا، ولا يوجد بها جمل موسيقية ابداعية.. لا يوجد بها مقطوعات عزف منفرد «بتملي الراس»... لا يوجد بها مقاطع موسيقية متغيرة، إنما إيقاع كل الاغنية على نمط واحد، «والمصيبة» الايقاع ليس طبيعيا إنما الكتروني محوسب. للأسف الشديد «من فرحة» منتج هذا الفيديو كليب وهو احد امرأة عائلة السعود، نسي تماما ان يذكر إسم الشاعر الذي الف اغنية «الحلم العربي».. نسي ايضا ان يذكر من هو ملحن الاغنية.. نسي ان يذكر للأسف الشديد من هم المطربون الذين شاركوا في هذا «العمل الضخم» لكنه « يا حبة عيني» لم ينس ان يذكر لنا «رعايته الكريمة» لهذا العمل، انا بصراحة لا اعرف من هو كاتب كلمات اغنية «الحلم العربي» إنما عرفت من لحنها فقط من خلال متابعتي لأجواء تصوير الاغنية، وهو صاحب ظاهرة «الشرنوبية» صلاح الشرنوبي، إذن «كل هم» صاحب السمو ان يذكر.. ان يبرز للأمة العربية مبادرته «العظيمة» الى هذا العمل.

بالنسبة لفحوى اغنية «الحلم العربي» والفكرة التي وراءها فهو جميل جدا، وهو إعادة بناء الوحدة العربية المحطمة الى أشلاء، وكل قطعة من هذه الأشلاء، موجودة مثل أوسمة فخرية فوق اجساد الحكام العرب، الذين لا يريدون جمع هذه الأشلاء من جديد... لا يريدون حتى نزعها عن صدورهم «الواسعة» جدا للصلح والتسامح بين المنشقين العرب.. عفوا «الأشقاء العرب»، لأنه مثلما يقولون «محب جحا في مرت أخوه».

ان الصور التي رافقت الأغنية لا تعبر أبدا عن مضمون اغنية الحلم العربي، فما رأيناه هناك هو عملية إعادة صور الماضي المشرقة في حياة الأمة العربية مثل تأميم قناة السويس.. ثورة ٢٤ يوليو، حرب تشرين، وعرض مآسي الشعب الفلسطيني، تهجيره عام ١٩٤٨... الانتفاضة، وحسب المكتوب في اسفل صورة الأرشيف ان الانتفاضة إشتعلت في عام ١٩٨٦، خطأ تاريخي فاضح ومؤسف جدا، مع العلم انها إشتعلت في تاريخ ١٩٨٧/١٢/٩.

الأغنية لم تأخذ بالحسبان ايضا اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل.. لم يتناول صور الأرشيف اعلان الرئيس ياسر عرفات عن وثيقة الاستقلال في مؤتمر القمة الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٨٨... عملية السلام التي إبتدأت في مدريد في تشرين الثاني من عام ١٩٩١، إنتهائها في واشنطن وتوقيع اتفاقية السلام التاريخية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٢، وهذا يعني ان لحظات المجد التي عاشها الشعب الفلسطيني «صفر حافظ منزلة»، اي ان العائلة الحاكمة غير راضية عنه بتاتا، لأن اختيار صور الأرشيف كان سياسيا محضا، هكذا ما لاحظت من خلال فيديو كليب «الحلم العربي».

أهذا هو الحلم العربي.. أهكذا ينقل العرب للعرب، التفسير المصور لهذه الأغنية.. لأن التفسير الأكثر واقعية هو شهوة الأمة العربية بأنظمتها الى بناء نفق زمني، حتى يدخلوه ليأخذهم الحنين الجارف الى الماضي الغابر، عوض ان يصوروا لنا تصويرا عربيا ذات رؤيا اكثر تفاؤلا.. اكثر اشراقا بالأمل، حتى ولو خياليا، لكنه «سيفرفح» قلوبنا وقلوب الاجيال القادمة من أبناء الأمة العربية.. أهذا هو شعاع نور أم هو شعاع يأس وتضليل سيدلف نوره اكثر فأكثر الى قبو الخلافات العربية المعتم!! الا تقول لازمة أغنية الحلم العربي «جايز ظلام الليل يبعدنا يوم إنما/يكبر النور ويوصل لأبعد مدى/ده حلمنا طول عمرنا/ حضن يضمنا كلنا.. كلنا/..» ولكن اين هو هذا الشعاع؟... ومثلما قال الفنان الكبير دريد لحام في مسرحيته كأسك يا وطن «يا خجلتي من التاريخ» وفعلا وحقا يا خجلي وأسفي وحزني، إذ أنهم هكذا يتصورون واقع الحلم العربي ...

(شفاعمرو)

نجوان غريب، اللاعب الدولي في هبوعيل حيفا:

فريقنا جاهز للمنافسة على البطولة والكأس!

● غادر البلاد، فجر أمس الأحد، منتخب اسرائيل لكرة القدم متجها الى بولندا لاجراء مباراة ودية مع منتخبها القومي، غدا الثلاثاء، لتكون هذه آخر مباراة اختبار للمنتخب الاسرائيلي قبل ملاقاة منتخب النمسا في اولى المباريات التمهيدية لبطولة الأمم الاوروبية. وضم المنتخب اللاعب العربي البارز وليد بدير، لاعب هبوعيل بيتح تكفا بينما بقي النجم نجوان غريب في البلاد لتلقي العلاج بعد اصابته بشد عضلي في مباراة فريقه، هبوعيل حيفا امام مكابي يافا (٤:صفر وبعد ان سجل اول الأهداف لفريقه).

عن غيابه وعن فريقه الحيفاوي والمنتخب وانطلاقة الدوري الممتاز دردشنا، امس، مع نجوان:

** هلأ حدثتنا اولا عن الاصابة؟

□ المنتخب الاسرائيلي قادر على الوصول الى نهائيات اوروبا ٢٠٠٠ □ الدرجة الممتازة ليست بكبيرة على اللاعبين العرب □ هزيمة بيتار القدس تضر بسمعة الفرق الاسرائيلية وتقلل من فرص انضمام لاعبين اسرائيليين الى الفرق الاوروبية □ طموحي يبقى في الوصول الى فريق اوروبي □

- نجوان: أصبت خلال مباراتنا امام يافا، بشد عضلي مما يضطرني الى الاستراحة والامتناع عن التدريبات ريثما يعود طبيب المنتخب د. روسنوفسكي من خارج البلاد، الاربعاء القادم، ليفحص بنفسه جدية الاصابة فهذه ثالث مرة اصاب فيها وفي الموقع نفسه. وهذه الاصابة حالت دون مرافقتي للمنتخب لأخسر فرصة المشاركة في المباراة امام بولندا. ويؤسفني ان اصابة مماثلة حالت، قبل سنة، دون مشاركتي في مباراتي المنتخب امام تركيا وبولندا.

** فلنعد قليلا الى الوراء. بقيت في هبوعيل حيفا بعد صيف ساخن وخلاف مع ادارة الاخاء. كيف سُويت الأمور؟

- نجوان: أنا غاضب بعض الشيء على الاخاء لكنني لن أهاجم أحدا. في نهاية الأمر سُويت الأمور بتعويضي بمبلغ بسيط. توقعت معاملة أفضل من الاخاء ومع هذا ارجو للفريق النجاح. هبوعيل حيفا اقتنى بطاقتي بشكل نهائي وهذا الأهم في الموضوع.

** هذا الاسبوع ينطلق دوري الدرجة الممتازة الى موسمه الجديد. كيف تقيّم وضع فريقك هبوعيل حيفا؟

- نجوان: الوضع ممتاز بشكل عام ونوايانا واضحة: المنافسة على كل الالقاب وسنبذل كل جهد لتحقيق البطولة او الكأس للوصول الى البطولات الأوروبية. ربما ينقصنا مهاجم هداف واذا ما حضر مهاجم كهذا فبمقدورنا المنافسة على البطولة.

** بماذا يختلف فريقك هذا الموسم عن فريق الموسم الماضي وكيف يؤثر ترك رونن حرازي؟

- نجوان: رونن حرازي هو هداف من الطراز الأول، ولا شك ان غيابه قد يؤثر لكننا نلعب كمجموعة ولا نعتمد على لاعب واحد وانما على اللعب الجماعي. المدرب يعمل جاهدا من اجل احضار مهاجم قدير.

** اي دوري لنا أن نتوقع هذا الموسم؟

- نجوان: لا أرى تجديدات كثيرة. قد لا يكون الكثير من الجديد من ناحية الفرق التي ستكون في القمة. ربما ينضم فريقا مكابي تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا الى فرق هبوعيل ومكابي حيفا وبيتار القدس وهبوعيل تل ابيب لتنافس على لقب البطولة، لباقي الفرق طموحات متواضعة لا تتعدى البقاء في الدوري. اعتقد ان بيتار القدس سيواجه منافسة اقوى تمنعه من تحقيق البطولة لموسم ثالث على التوالي.

** ومن ترشح، شخصيا للفوز باللقب؟

- نجوان: اريد واطمح ليفوز فريقي هبوعيل حيفا بالبطولة.. ولكن الفرق التي ذكرتها سابقا ستنافس بقوة ولديها الطموحات نفسها.

** كيف تفسر هزيمة بيتار القدس امام بنفيكا لشبونة صفر: ٦؟

- نجوان: النتيجة فاجأت الجميع وفاجأتني ايضا. باعتقادي ان كرة القدم الاسرائيلية حققت تقدما ملموسا خاصة في ناحية تحصيلات المنتخب، لكن سيناريو فشل الفرق الاسرائيلية في البطولات الأوروبية يتكرر كل عام وهنا المشكلة. صحيح ان الدوري البرتغالي افضل من الاسرائيلي ولكن ليس بفارق ستة أهداف. هزيمة بيتار ستضر، بدون شك، بسمعة الفرق الاسرائيلية في اوروبا وبسمعة اللاعبين الاسرائيليين وقد تقلل من فرص انتقالهم الى اندية اوروبية. نأمل ان يواصل المنتخب تسجيل النتائج الايجابية لأن في ذلك مساهمة لتقليل الضرر الذي ألحقه فريق بيتار بسمعة الكرة الاسرائيلية.

** وهل ترى، حقا، ان المنتخب الاسرائيلي قادر على الوصول الى نهائيات اوروبا ٢٠٠٠؟

- نجوان: انا شخصيا اؤمن بقدرات المنتخب للوصول الى النهائيات. المنتخب يلعب في اوروبا منذ سنوات عديدة وحان الوقت ليقطف ثمار تجربته، واعتقد ان المنتخب يضم في صفوفه عددا من اللاعبين الكبار، خاصة «الأوروبيين». حتى الآن نجح المنتخب بتحضيراته للتمهيديات وأعتقد ان منتخب اسبانيا هو الاقوى في مجموعتنا، لكن منتخبنا قادر على احتلال المرتبة الثانية. نعم بامكاننا تخطي منتخب النمسا.

** لنعد الى الدرجة الممتازة. موسم جديد ينطلق ولكن بدون وجوه جديدة للاعبين عرب، كيف تفسر هذه الظاهرة؟

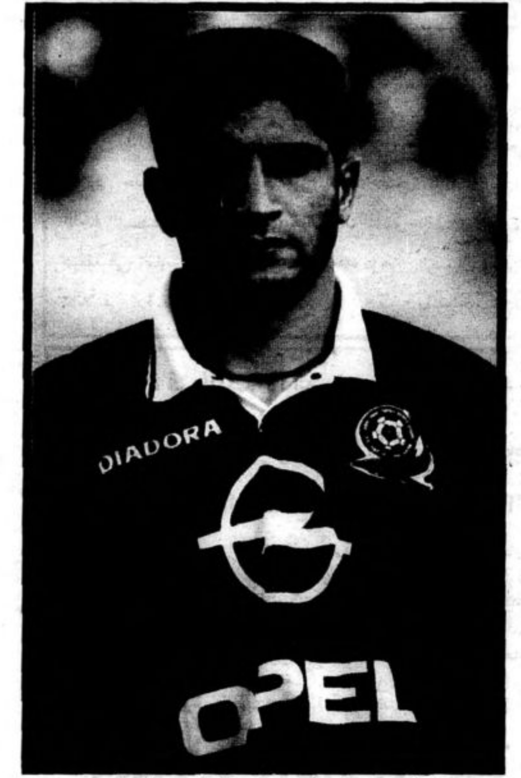
- نجوان: صحيح انه منذ سنتين - ثلاث لم نر وجوها جديدة لكنني متفائل. اللاعبون العرب بحاجة الى الكثير من الحظ والصبر حتى يصلوا الى اعلى المستويات. الدرجة الممتازة ليست كبيرة علينا. هناك لاعبون عرب كثيرون قادرون على الانخراط في الممتازة امثال نضال عودة وسمير ابو نصرة واشرف سليمان. الأمر ايضا متعلق بفرقنا العربية التي أتمنى ان تفتح الطريق امام لاعبيها البارزين لينتقلوا الى فرق بارزة.

** اخيرا.. ماذا مع حلم نجوان للوصول الى اوروبا؟

- نجوان: في الصيف الأخير سنحت لي فرصة اللعب في اوروبا. وتنازلت عنها (فريق هانزا روستوك الالماني). انا متأكد انني سأصل الى اوروبا الموسم القادم وربما هذا الموسم. طموحي يبقى في الوصول الى فريق اسباني او انجليزي او حتى ايطالي.

** نتمنى لك النجاح دائما.

□ أسعد تلحمي □



* نجوان لم يرافق المنتخب الى هولندا بسبب الاصابة *

كرة مضرب

كافلنيكوف يدافع عن لقبه في زحمة الكبار

● سيحاول الروسي يفغيني كافلنيكوف الدفاع عن لقبه بطلا لدورة نيوهافن الامريكية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها ٨٧٠ الف دولار بدءا من اليوم الاثنين في زحمة اللاعبين الكبار.

وصنف كافلنيكوف في المركز الخامس، ووصيفه في العام الماضي الاسترالي باتريك رافتر في المركز الثاني، اما الصدارة فهي بالطبع للأمريكي بيت سامبراس.

ويشارك ايضا التشيكي بتر كوردا والهولندي ريتشارد كرايتشيك والبريطاني تيم هنمان وغيرهم.

- ترتيب الثمانية الاوائل:
١ - الامريكي بيت سامبراس
٢ - الاسترالي باتريك رافتر
٣ - التشيكي بتر كوردا
٤ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك
٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف
٦ - البريطاني تيم هنمان
٧ - السلوفاكي كارول كوتشيرا
٨ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش

دورة مونتريال لكرة المضرب

مشاركة ٨ من افضل ١٠ لاعبات في العالم

● مونتريال - «و.ص.ف» - تشارك ثمان من افضل عشر لاعبات في العالم في دورة مونتريال الكندية الدولية لكُرة المضرب، التي تنطلق اليوم الاثنين ويبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦ الفا و ٢٥٠ دولارا.

وتغيب عن الدورة الامريكيتان ليندساي ديفنبورت وفينوس وليامس المصنفتان ثانية وخامسة عالميا على التوالي، وكانت الأخيرة اعلنت، أمس الأول السبت، انسحابها بداعي الاصابة.

وتحتل المراكز الثلاثة الأولى في الدورة على التوالي السويسرية مارتينا هينغيس بطلة استراليا، والتشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون الانكليزية، والاسبانية ارانتشا سانشيز بطلة رولان غاروس الفرنسية.

وستحاول الأمريكية مونيكا سيليش السادسة عالميا وحاملة اللقب، والالمانية شتيفي السابعة بموجب تصنيف خاص، فرض لعبهما الذي قادهما سابقا الى احتلال صدارة التصنيف العالمي وتسجيل اسميهما في سجلات فلاشينغ ميدوز.

- ترتيب الثماني الاوليات:
١ - السويسرية مارتينا هينغيس
٢ - التشيكلية يانا نوفوتنا
٣ - الاسبانية ارانتشا سانشيز
٤ - الامريكية مونيكا سيليش
٥ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٦ - الالمانية شتيفي غراف
٧ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٨ - الرومانية ايرينا سبيرليا

هبوعيل مجد الكروم قد لا يفتتح المباريات البيتية في ملعبه البلدي

□ الشرطة تطالب باجراء ترميمات في المدرجات والسور الواقي □ الفريق يستعد للسفر الى هنغاريا، الاحد القادم، والمدرب عاقلة متفائل □

□ يستعد هبوعيل احمد مجد الكروم للسفر الى هنغاريا، الاحد القادم، ليقيم معسكرا تدريبيا هناك لمدة عشرة ايام استعدادا لموسمه الثاني في الدرجة الاولى وذلك بعد ان انتهى مسؤولوه من تحضير الفريق وتشكيلته.

ويضم كادر الفريق ٢٢ لاعبا منهم ستة لاعبي تعزيز هم: روني مالكا ويعقوب بوسكيلا ويغآل الكسلاسي والجدد يسرائيل تسرفاتي وكيرن بتان وزاهر اسدي.

المدرب نضال عاقلة، الذي يواصل عمله لموسم ثان على التوالي قال لنا امس انه «مع التعزيز الجديد اكتمل الكادر ولن نحدث عليه اية تغييرات. عدد لاعبي التعزيز انخفض من ثمانية الى ستة والميزانية المقررة للموسم الجديد اقل من ميزانية الموسم الماضي نظرا لأوضاع مالية غير مريحة ويطلب من الادارة ورئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان.

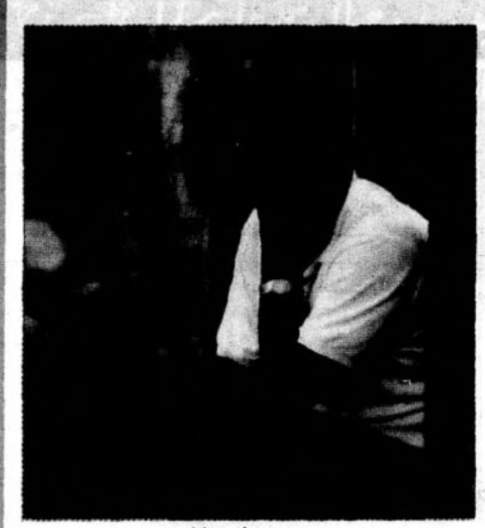
ومهنيا – اضاف نضال – الفريق في وضع ممتاز. المباريات الودية التي خضناها حتى الآن دلت على تحسن كبير في اداء الفريق عما كان عليه في الموسم الماضي. اللاعبون محترفون اكثر ومع جمهورنا الحماسي والكبير والمطالب لكرة جميلة سنعمل من اجل تحقيق الارتقاء الى الدرجة القطرية او على الاقل ان نكون فريق قمة رغم الامكانيات المادية المحدودة».

ولكن المجادلة قد يواجهون مشكلة جدية ازاء إصرار الشرطة على اغلاق الملعب للمباريات الرسمية لعدم جاهزيته. الشرطة تقدمت بطلبات عدة الى المجلس المحلي ليحدث ترميمات ضرورية في الملعب وخاصة في المدرجات والسور الواقي. الاعمال لم تبدأ بعد والتفكير في مجد الكروم يتجه نحو ايجاد ملعب بديل لاجراء المباريات البيتية وهناك حديث عن ملعبي سخنين وشفاعمرو.

* نضال عاقلة، مدرب هـ. مجد الكروم *

□ يوسف طه، مدير هبوعيل كفركنا

فريقنا جاهز للمنافسة على الارتقاء للقطرية



* يوسف طه متفائل *

□ «حان الوقت لنتافس على الارتقاء الى الدرجة القطرية. لاعبونا المحليون اكتسبوا الخبرة ومع التعزيز الجديد سنعمل من اجل نيل احدى بطاقتي الارتقاء» – هذا ما يقوله لـ«الاتحاد»، مدير فريق هبوعيل كفركنا يوسف طه.

الفريق الكناوي، بقيادة مدربه الجديد كامل حلبي، لم يُحدث تغييرات جذرية في تشكيلته عدا اعارة المهاجم محمد الواكد الى فريق الاخاء الناصرة. لاعبو التعزيز فايد حسون وشموئيل شمونيل وكفير كوهين وعيران كنافو استبدلوا بلاعبين جدد هم ناتي تحاوخو (العائد الى الفريق بعد موسمين في مكابي كفركنا) وعلي عقل، العائد هو الآخر الى الكناويين الحمر بعد موسم ناجح مع هبوعيل اكسال والحارس نائل عاقلة، بعد غياب عام عن الملاعب وايمن عسلية وعايد مصاروة (من كفرقرع) وموشيه كوهين لاعب هبوعيل كرميئيل.

يوسف طه اشار الى ان الكادر اكتمل والى ان الامور تسير على ما يرام «فريقنا جاهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء واعتقد ان فريقي هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل ام الفحم سينافسان ايضا بعد ان تحضرا بشكل جدي.

الفريق الكناوي سيغادر ايضا الى هنغاريا، بعد عشرة ايام، لاجراء معسكر تدريبي على ان يعود الى البلاد قبل اسبوع من انطلاق الموسم الجديد.



* علي عقل – عاد الى فريقه الكناوي *

الدوري الفرنسي: (٣) فرق بقيادة موناكو في الصدارة

● باريس – الوكالات – تصدرت (٣) فرق بقيادة موناكو الدوري الفرنسي لكرة القدم في ختام المرحلة الثانية، التي افتتحت بتعثر جديد للبطل لنس الذي تعادل مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى (١:١)، وسقوط مذل لتولوز امام ليون (١:٦).

على استاد لويس الثاني، امام ١٤ الف متفرج، فاز موناكو على ضيفه سوشو بأربعة اهداف للبرتغالي فرانسيسكو دا كوستا (٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٨ و٨٤) والدولي الفرنسي تييري هنري (٥١) مقابل هدف لمارافال (٤).

وعلى استاد جول ديشازو، امام ١٠٦١٥ متفرجا، نجح بوردو في انتزاع النقاط الثلاث من مضيفه لوهافر عندما تقدم في الشوط الاول بثلاثة اهداف بواسطة ويلتورد (١ و٥١) ولاسلاند (٤٥)، ثم قلص اصحاب الارض الفارق في الشوط الثاني بتسجيلهم هدفين عبر بوجيه (٤٦) وبيكانوفيتش (٥٤).

وشاب المباراة بعض الخشونة وشهدت ٦ انذارات تقاسمها الفريقان بالتساوي.

وامام ٢٣ الف متفرج، سقط متز وصيف البطل امام ضيفه مرسيليا بهدف سجله غورفينيك (٤٥)، بالرغم من سيطرته الميدانية على مجريات اللعب في معظم مراحل المباراة التي انذر فيها ٤ من لاعبيه مقابل بطاقة صفراء واحدة لمرسيليا.

وحمل رئيس متز كارلو موليناري على الحكم باسكال غاريبيان الذي كانت قراراته «غير منسجمة وغير مفهومة» على حد قوله، مشيرا الى ان فريقه عوقب ايضا من حكم مباراة متز ولهافر (صفر:صفر) في المرحلة الاولى.

وعلى ملعب بارك دي برانس في العاصمة باريس امام ٤٢ الف متفرج، سجل الالماني كريستيان فورنز المنتقل من باير ليفركوزن اسمه في الدوري الفرنسي عندما سجل الهدف الاول لباريس سان جرمان في مرمى باستيا (٢٦)، واضاف الايطالي ماركو سيموني، الذي كان على خلاف مع ادارة النادي وعلى وشك تركه، الهدف الثاني (٥٥) اثر تمريرة رائعة من النيجيري اوكوتشا في المباراة التي انتهت (٢:صفر).

وعلى استاد لاموسون، امام ١٣٣٠٠ متفرج، فاز مونبلييه على ضيفه رين (٣:١). سجل للفائز روبير (٦ و٥٧) وديلاي (١٦) وللخاسر، الذي نال ثلاثة من لاعبيه بطاقات صفراء، فرنانديز (٥٥).

وعلى ملعبه ابي ديشان، امام ٨ آلاف متفرج، كاد اوكسير يدفع ثمن استهتاره بضيفه نانسي الوافد الجديد الى الاضواء، وحافظ بشق النفس على فوز كاد يفلت منه (٣:٢).

فبعد ان تقدم بواسطة الدولي برنار ديوميد (٥ و٢٢) وكلوس (٥٩)، تمكن كون (٧٥) وسيباستيان (٧٩ من ركلة جزاء) من تسجيل هدفي الخاسر الذي فقد جهود مدافعه فيريرا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء لنيله الانذار الثاني.

وعلى ملعبه لا بوجوار، امام ١٨ الف متفرج، فاز نانت على ستراسبورغ بهدف سجله اوليبي (١٧)، ونال اربعة لاعبين من الفريق الضيف انذارات بينهم المغربي غريب امزين.

ويتصدر ويلتورد (بوردو) ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف، يليه ثمانية لاعبين لكل منهم هدفان.

* ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١ – موناكو	٦ نقاط
٢ – بوردو	٦
٣ – مرسيليا	٦
٤ – ليون	٤
٥ – مونبلييه	٤

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ السودان..

النظام الاصولي في السودان يتهم الامين العام لاتحاد المحامين العرب بالضلوع في اعتداءات!

□ طلب السودان رسميا من مصر استرداد معارضين يتهمهم بالضلوع في زرع متفجرات في الخرطوم.

وقال معتصم عبد الرحيم، امين عام المؤتمر الوطني، الحزب السياسي الوحيد المرخص له في السودان، ذلك اثناء تجمع لمنظمات نسائية مقربة من الحكومة.

واتهم عبد الرحيم قادة المعارضة السودانية الذين يعيشون في مصر بالوقوف «وراء الاعتداءات الارهابية» التي وقعت في الخرطوم مؤخرا. واشار الى ان بين الاشخاص المطلوبين فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، وحذر الحكومة المصرية من «اي اجراء تسويفي»!

وادعى عبد الرحيم ان «تظاهرات تجري امام السفارة المصرية في الخرطوم وان المتظاهرين سيبقون الى ان يتم استرداد ابو عيسى والارهابيين الاخرين»!

وكانت صحف الخرطوم نقلت، مؤخرا عن مسؤولين حكوميين قولهم ان الحكومة ستطلب استرداد معارضين يشتبه بتورطهم في التفجيرات التي استهدفت منشآت اقتصادية خصوصا كهربائية في الخرطوم.



□□ مصر...

٧١٣ سيجارة معدل استهلاك الفرد المصري سنويا

□ اعلنت «الشركة الشرقية للدخان والسجائر» انها سترفع انتاجها من السجائر بنسبة (١٥,٣٪) خلال السنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ لتلبية زيادة الطلب في السوق المصرية، رغم حملة حكومية لمكافحة التدخين.

وقال مسؤول في الشركة ان الشركة سترفع انتاجها من (٥٢) مليار الى (٦٠) مليار سيجارة سنويا لتلبية الطلب في السوق المحلية بشكل خاص.

وتحتكر الشركة، التي تمتلك الدولة (٦٦٪) من رأسمالها، تصنيع الماركات المحلية والعالمية من السجائر في مصر. كما تحتكر (٥٠٪) من باقي المنتجات المرتبطة بصناعة التبغ مثل الفلاتر والدخان المصنع، والدخان المفروم، والمعسل والتي تحتل نسبة مهمة من صادراتها.

وذكرت مصادر في سوق المال ان صافي مبيعات الشركة خلال العام ٩٧-٩٨ بلغ حوالي (١,٩) مليار جنيه (٥٥٨ مليون دولار)، مقابل (١,٥) مليار جنيه في العام، الذي سبقه (٤٥٠ مليون دولار). واضافت ان صافي ارباح الشركة القابلة للتوزيع بلغت (٤٤) مليون دولار للسنة الماضية، في حين يتوقع ان تبلغ (٤٦) مليون دولار للسنة الحالية.

ولا تشكل حملات مكافحة التدخين تهديدا للشركة. فقانون منع التدخين في الاماكن المغلقة يطبق بصورة انتقائية كما تفيد احدث الارقام الصادرة عن سوق الاوراق المالية ان معدل استهلاك الفرد من السجائر في مصر يبلغ (٧١٣) سيجارة سنويا. وكانت نقابة الاطباء المصرية اعلنت، مؤخرا، انها حصلت على دعم حكومي لتنفيذ حملة كلفتها مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) لمكافحة التدخين لدى الشبان بشكل خاص.

من جهة ثانية، قالت زينب رشوان، المسؤولة عن قطاع التصدير في «الشركة الشرقية» ان الشركة حققت زيادة في الصادرات خلال ٩٧-٩٨ بلغت (٢٤,٣٪) مقارنة بسنة ٩٦-٩٧ بحيث بلغت صادراتها (٤٤,٤) مليون جنيه (١٣ مليون دولار) مقابل (٣٥,٧) مليون جنيه (١٠ ملايين دولار). واوضحت رشوان ان الصادرات تشكل (٢,٣٪) من رقم اعمال الشركة.

وتحتسب السنة المالية في مصر بدءاً من الاول من تموز وحتى ٣٠ حزيران.

وتشكل الاسواق العربية اسواقا تقليدية لمنتجات الشركة الشرقية، التي تصدر بشكل خاص الى السعودية والكويت والامارات العربية والاردن وقطر والبحرين وسوريا ولبنان.

ورغم ذلك، قالت رشوان ان صادرات الشركة الى السوق السعودية انخفضت من (١٢,٤) مليون جنيه (٣,٧ ملايين دولار) في ٩٦-٩٧ الى (٤,٤) مليون جنيه في ٩٧-٩٨ (١,٢ مليون)، كما انخفضت صادراتها الى الكويت من (٩,٢) ملايين (٢,٨ مليون دولار) الى (٦,٧) ملايين (حوالي مليونين) خلال الفترة نفسها، وذلك بسبب رفع الرسوم الجمركية على السجائر والتبغ الى مئة بالمئة. اما صادراتها الى الامارات فبقيت مستقرة تقريبا وبلغت (٢,٥) مليون جنيه (٧٣٥ الف دولار).

وتوقعت رشوان استقرار الطلب على التبغ والسجائر المصرية الى السعودية والكويت مع نهاية العام الحالي.

وقالت ان الشركة صدرت، ايضا، خلال العام المنصرم ما قيمته (٥) ملايين جنيه من التبغ المصنع (كاتراغ) الى روسيا مقابل (٤,٦) ملايين خلال العام الذي سبقه (١,٥ مليون دولار مقابل ١,٣ مليون)، في حين ارتفعت قيمة صادراتها الى الولايات المتحدة الى مليوني جنيه (٦٠٠ الف دولار) مقابل (٩٦) الف جنيه (٣٠ دولار) في ٩٦-٩٧، بفضل الاقبال على المعسل المصري.

كما تصدر الشركة الى تركيا ومقدونيا وقبرص وبلغاريا وموزمبيق والمانيا.

اليمن....

الحكومة تسعى ليصبح اليمن دولة قانون

□ وافق مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الاسبوعي على مشروع قانون جرائم الاختطاف، الذي ينص على معاقبة مرتكبي جرائم الاختطاف بالاعدام تمهيدا لعرضه على مجلس النواب لاقراره.

وينص مشروع القانون على فرض عقوبة الاعدام ضد «كل من تزعم عصابة للاختطاف او قطع الطرق او نهب الممتلكات العامة والخاصة بالقوة ومعاقبة الشريك بنفس العقوبة».

كما حدد المشروع «عقوبة الحبس لمدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد عن خمس عشرة سنة لكل شخص سعى لدى دولة اجنبية او عصابة للقيام باي عمل من اعمال الاختطاف او قطع الطرق.

الى ذلك نص المشروع على فرض عقوبة ضد «كل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوي او البري او البحري وتشديدها اذا نشأ عن الاختطاف موت شخص لتصل العقوبة الى الاعدام».

كما نص مشروع القانون على مضاعفة العقوبات «اذا كان الجاني من افراد القوات المسلحة والامن او موظفا عاما».

وقد درجت قبائل يمنية على اللجوء الى اختطاف اجانب للضغط على الحكومة من اجل تحقيق مطالب مادية او تنفيذ مشاريع في مناطقها.

واختطف في اليمن اكثر من (١٥٠) شخصا في السنوات الاخيرة معظمهم من السياح الاجانب لكن جميع الرهائن اطلقوا سالمين.

□□ لبنان / سوريا

اتفاق سوري – لبناني تاريخي بشان خفض الرسوم الجمركية بين البلدين

□ اعلنت سوريا بدء العمل مطلع عام ١٩٩٩ بالاتفاق الموقع مع لبنان حول خفض الرسوم الجمركية بمعدل (٢٥٪) على المنتجات الصناعية المتبادلة بين البلدين.

واصدر، في هذا السياق، الرئيس السوري، حافظ الاسد، مرسوما.

وكان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونظيره اللبناني رفيق الحريري وقعا في السابع من شباط الماضي هذا الاتفاق الجمركي، الذي ينص على الغاء كامل الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية خلال فترات لاحقة.

ووصف الحريري هذا الاتفاق يومها ب «التاريخي» مضيفا انه «يوقع للمرة الاولى بين لبنان وسوريا وسيساهم في تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين والتعاون في مجال المشروعات الانتاجية».

ويرتبط البلدان بـ «معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق» منذ ١٩٩١.

وفي العام ١٩٩٦ استورد لبنان من سوريا منتجات سورية بقيمة (٣٠٨) ملايين دولار تتألف خصوصا من المشتقات النفطية وصدّر اليها ما قيمته (٧٠) مليون دولار.

□□ الاردن / الكويت

استعداد الكويت لتحقيق تقارب مع الاردن!

□ أكد ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، في رسالة الى نظيره الاردني، الامير حسن بن طلال استعداد الكويت لتحقيق تقارب مع الاردن.

وجاء في رسالة ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها ان «من شأن استمرار الاتصالات والتطورات الايجابية بين بلدينا الشقيقين وتنسيق المواقف في المحافل العربية والدولية تسهيل وتعجيل اتخاذ المزيد من الخطوات المنشودة لتعزيز علاقاتنا الثنائية وتحقيق ما نريده من التقارب والتعاون المشترك».

كذلك أبدى الشيخ سعد العبد الله لولي عهد الاردن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، استعداد الكويت «لاعادة بناء العمل العربي المشترك على اسس راسخة تكفل انطلاقته وفاعليته بمأمن عن الاهواء والمطامع والنزعات الفردية».

واضاف المسؤول الكويتي «اننا لنقدر لكم ما اكدتموه من حرصكم على بذل كل الجهود للافراج عن الاسرى الكويتيين المحتجزين رهائن في سجون العراق ونأمل ان تستمر هذه الجهود».

وقال ولي عهد الكويت ايضا انه يشارك نظيره الاردني «الرأي بأن التطورات العالمية تملي علينا جميعا ان نبني منطقتنا من جديد ونضع لها نظما سلوكية ومواثيق شرف وخططاً لتعميق التعاون دفاعا عن موقعنا التنافسي في العالم وحرصا على ترسيخ ثقافتنا ودفاعا عن سمعتنا».

ويذكر ان العلاقات بين البلدين تدهورت عقب دخول القوات العراقية الى الكويت في آب ١٩٩٠. وقلصت الكويت تمثيلها الدبلوماسي في عمان الى مستوى قائم بالاعمال ولم توافق على ان تعيد عمان فتح سفارتها في العاصمة الكويتية.

«مغامرات فواز النشاز» لإدوار الياس: سخرية وتأريخ لحياة الناس

● صدر، مؤخرا، الجزء الثاني من «مغامرات فواز النشاز» لزميلنا الراحل الكاتب د. ادوار الياس، وكانت هذه المغامرات رأت النور على صفحات «الاتحاد» في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ على مدى (٧٠) حلقة.

يُذكر ان الجزء الاول من هذه المغامرات كان صدر عام ١٩٩٤ تحت العنوان نفسه. ويلفت الانتباه ما ورد في مستهلّ الجزءين: «حقوق الطبع غير محفوظة. ويستطيع كل من يشاء اعادة طباعة هذا الكتاب وتوزيعه، ببلاش، على اولاد الفقراء، وكل من يحاول المتاجرة به سنرفع شكوى ضدّه الى القضاء»!

وجاء في مقدمة الكتاب بعنوان «كلمة حق».. بقلم رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي: «بين أيديكم وجبة ثانية من القصص الابداعي للكاتب ادوار الياس، وهي حلقات من سلسلة قطعها الموت البشع.. لكنها لم تنته. لم تنته، لأنها تنتمي الى ذلك النوع من الأدب الفياض كالانهار الخالدة، خلود الماء والهواء. في كل عصر، يخلق ادباء موهوبون، يكتشفونه. فيسبرون غماره. ويهتدون الى الطريق السهل المتنع لينهلوا منه الكنوز». ويضيف: «انه الادب الشعبي الذي يصنع في الحارات والممرات والزواريب، وما اكثرها في قرانا ومدننا ومخيماتنا. تتناقله الالسن كل يوم. في الجلسات الصباحية على فنجان القهوة، او في السهرات الدافئة على ضوء القمر. يشترك فيه الكبار والصغار. النساء والرجال. جيلا بعد جيل. وتعصر فيه تجارب الشعوب، بلا حدود دولية وبلا حواجز عسكرية. بعضه يكتب ويذاع، ومعظمه يروح هباء. ويأتي اولئك المبدعون ويلملمون جواهره درة درة، ويدونونه كل بأسلوبه».

وعلى مدى الصفحات الـ(١٢٥) التي يقع فيها الكتاب ينتقل «فواز النشاز» من مغامرة الى مغامرة، وخلال ذلك لا بد ان ترتسم الابتسامة على وجه القارئ وهو يصادف سخرية مرة او مشهداً مضحكا، ولا بد ان ترتسم امامه الصور الحياتية المختلفة لشعبنا في مختلف المجالات المعيشية اليومية، تلك التي ما زالت وتلك التي زالت ولم يبق منها الآ صور في الذاكرة، او احاديث عنها تسمعها الأجيال الشابة. انها محاولة لتأريخ الحياة الاخرى للناس البسطاء الذين غالباً ما تتجاهلهم الاعمال الابداعية، وميزة اخرى لهذه المغامرات انها توثّق كمية كبيرة من كلماتنا المحكيّة، وقد يكون قسم كبير منها غير مستعمل على الألسن بعد.

يقول الزميل مجلي في المقدمة: «لقد انقطعت حياة ادوار الياس القصيرة (٥٤ عاما) بشكل مفاجئ ومأساوي، في التاسع من ايار ١٩٩٨، اذ اصابته نوبة قلبية وهو في بيته وحيداً، وكان في عز عطائه وابداعه، وفي بداية مشاريعه الأدبية، وهي كثيرة. اراد ان يكتب رواية يحاور فيها كبار المبدعين في التاريخ العربي، حتى يثبت ان الكثير من القضايا التي نعانيها اليوم ولا نعرف كيف نعالجها، سبق وان تناولها الجاحظ مثلا او ابو تمام او المتنبي او ابن خلدون».

رحمك الله يا أبا الياس!

و«رغم التواضع الذي فرضته على نفسك وعلى اسمك وعلى ابداعك، تبقى علماً من اعلام الأدب في شعبنا الفلسطيني. ولعل هذا الكتاب، الذي كان سيصدر في الاسبوع الذي توفيت فيه، يشهد على ذلك».

اتفاق بين مصر واليونسكو على بناء جسر يحمي مقبرة الاسكندرية الأثرية

● الاسكندرية - الوكالات - اتفقت مصر مع منظمة اليونسكو على بناء جسر على اعمدة غير متوازية فوق مقبرة الاسكندرية الاثرية، المكتشفة العام الماضي، لحمايتها من الاندثار تحت طريق دائري يجري بناؤه لتخفيف الازدحام في المدينة الشمالية.

وقال الاثري الفرنسي العامل في الاسكندرية، جان ايف امبرور، ان الجسر الذي يشكل جزءاً من الطريق الدائري، سيبنى فوق اعمدة غير متوازية على ارتفاع ٢,٥ متر فوق المقبرة التي تضم قبورا تعود الى القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد.

واضاف مدير «مركز الدراسات السكندرية»، ان الاتفاق على بناء الجسر تم في ١٨ حزيران الماضي بين منير بشناقي، المسؤول عن الآثار في منظمة اليونسكو، والامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، لحماية المقبرة التي تعتبر من اهم المواقع الاثرية في العالم.

وقال امبرور الذي قاد حملة لاقناع السلطة المصرية بضرورة حماية الموقع ان الجسر ذا الاعمدة غير المتوازية اختير كونه اقل كلفة من بناء جسر معلق فوق المقبرة.

وكانت المقبرة اكتشفت مصادفة في حزيران ١٩٩٧ اثناء العمل في شق الطريق الدائري في حي قباري غرب الاسكندرية.

وقال امبرور ان محافظ الاسكندرية، اللواء عبد السلام محجوب، بدأ بإخلاء سكان المساكن العشوائية المحاذية للمقبرة القديمة، التي اطلق عليها عالم الجغرافيا اليوناني سترابون اسم «نيكروبوليس» او «مدينة الموتى»

وعثر في المقبرة التي تمتد فوق خمسة هكتارات على ٣٦ قبرا جماعيا، وقاعات طعام للموتى بعد البعث، وكهوف عميقة من سبع طبقات.

وبدء ترميم مسجد عمرو بن العاص أقدم مساجد إفريقيا

● ومن جهة اخرى اعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، عن بدء اعمال ترميم اقدم مسجد في مصر وافريقيا كلها وهو مسجد عمرو بن العاص، القائد الاسلامي الذي فتح مصر.

واوضح حسني ان اعمال الترميم تهدف الى اعادة المسجد الى اصله الاثري الموصوف في المراجع التاريخية.

واكد انه سيراعي في الترميم وضع حد لمشكلة المياه الجوفية التي تهدد اساسات المسجد، الذي بناه عمرو بن العاص سنة (٢١) هجرية الموافقة (٦٤٢) ميلادية.

واوضح الوزير ان «مشروع الترميم الجديد يهدف الى انهاء كافة المشاكل التي يعانيها المسجد، الذي يعد درة المساجد المصرية واول مسجد وضع للناس بمصر وافريقيا، وذلك للقضاء على مشكلة المياه الجوفية وفك وترميم ايوان القبلة من خلال تنفيذ مشروع متكامل للمسجد للحفاظ عليه ومعالجة الاخطاء المعمارية الخطيرة، التي نجمت عن اعمال الترميم والاضافات التي حدثت في عهد الامير المملوكي مراد بك سنة ١٧٩٧».

وقد شكلت لجنة اثرية متخصصة لمتابعة اعمال الترميم كما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية عبد الله العطار.

«حبّات عرق» ديوان عبد الرحيم الشيخ يوسف

● «حبّات عرق».. هذا هو اسم الديوان الصادر حديثاً للشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف من الطيبة، عن دار الهدى في كفر قرع. وقد صمم غلافه احمد حبيب ونضّده يوسف ثابت مصاروة. ويحتوي على (٧٠) قصيدة، قسم كبير منها على النسق العمودي التقليدي. ويهدي المؤلف ديوانه «الى زوجتي ام بشير ويزيد. هذه رحلة من رحلات فكري ووجداني. منك.. اليك».

وجاء في مقدمة الدكتور لطفي منصور للديوان: «انها مجموعة من القصائد كبيرة يميزها انها نظمت بعيداً عن نزق الشباب وطيشه، تناول موضوعها كل ما يهم العربيّ في هذه البلاد، تحسّ وأنت تطالعها انها تجربة شاعر عاش قصائده بكلماتها ومعانيها وجرسها، عاشها بعقله كما عاشها بعاطفته فجاءت صادقة المشاعر عميقة الافكار عذبة الألفاظ». وجاء في مقدمة الشاعر نفسه: «بعد رحلة أعوام، ربما عرفت البداية، ولكنني يقيناً لا أعرف النهاية، اقول: بعد رحلة رأيت فيها ما يسر وما يسوء، وتنشّقت عطوراً تُسعد العُمر، ودخانا يعشي النظر، إنفلتت بقوة الوجدان الحي هذه الكلمات في معادلات شعرية، او خواطر ضمن إيحائية الشعر الحديث، ودمقراطية الشعر المنثور، وأصالة الشعر العمودي. ومهما يكن من أخذ ورد، وعصف ورخاء في موضوع الدستور الشعري العربي الكلاسيكي وموضوع الشعر الحر والشعر المنثور، فإن كلماتي في هذا الكتاب تؤكد إعترافاً غير مشوب بالتعامل الفني مع الافكار، وخلجات المشاعر والضمير. فبمقدار ما أحفظ للقوالب الخليلية من ألفة وتقدير، بل وتعظيم، أحفظ للقوالب الموشحة والأناشيد وكذلك لقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر نفس الاعتراف ونفس الشعور وهي بمجملها بحسب تقديري تكوّن رصيداً فنياً اذا تبنت خواطر وأحاسيس ودماءً حياتية بناءة وحضارية».

هذا ويقع الكتاب في (٣١١) صفحة من القطع المتوسط، وعلى غلافه الاخير نبذة عن حياة الشاعر.

دراسة في «الشعر العربي الحديث» للمغربي رشيد يحياوي

● صدر حديثا عن دار افريقيا الشرق في الدار البيضاء، مؤلف جديد للباحث المغربي رشيد يحياوي، تحت عنوان: «الشعر العربي الحديث. دراسة في المنجز النصي» في (١٧٨) صفحة من الحجم المتوسط.

ويتوزع المؤلف الى ثلاثة فصول او ثلاثة فضاءات هي: فضاء التدوين الشعري، فضاء «النص الثاني وتمثلات اللغة والخطاب» وفضاء «العنوان الشعري».

وعن المنهجية المعتمدة في هذا المؤلف، يقول رشيد يحياوي ان منهجيته ذات مرجعيات مختلفة لكنها غير متناقضة وذات سمة تحليلة للنصوص، ولذلك توزع التحليل على دراسة نصوص مفردة وأخرى شعرية في مجموعات، ويقول: «لقد اخترنا ان يكون متن الدراسة متنوعا لكي لا تبقى اسئلتنا محصورة في خطاب شعري بذاته، لذلك توزع المتن، بين شعر شرقي وآخر مغربي، وقد يساعد هذا التجاوز في مواد المتن القارئ على الجمع بين نصوص قلما تجتمع في الدراسات النقدية».

اما الشعراء الذين درس نصوصهم فهم: محمد الاشعري، محمد السرغيني، احمد بلبداوي، محمد بنطلحة، بدر شاكر السياب، أمل دنقل، محمود درويش، احمد بركات، نوري الجراح، قاسم حداد واحمد مدن.

عدد جديد من المجلة الزراعية «جذور وبراعم»

● «جذور وبراعم» هي مجلة زراعية علمية، صدر منها مؤخراً العدد (٣٨) لشهر حزيران الماضي، وفيه مواد عديدة منها: «المجازات وتقنيات حديثة في زراعة البندورة» و«زراعة الفلفل في الدفيئات» و«التفاح اليوم وفي سنوات الـ ٢٠٠٠» و«التسميد عبر شبكات الري في الزراعة الاسرائيلية»، وغيرها الكثير.



وجاء في افتتاحية العدد ان «المزارع يقف مكتوف الأيدي ازاء «السياسة العليا»، والمفروض ان الوزارة التي تعتني بشؤونه هي صاحبة الشأن في مواجهة القرارات السياسية لوزارات اخرى واهمها المالية اذا كانت هذه القرارات ضد مصلحته. وعلى التنظيمات الزراعية ان تقوم بدورها لحماية مصالح المزارعين وان تكون الوسيلة الهامة في الضغط على وزارة الزراعة، لرفض اي اجراء فيه مساس بالمزارع، ولا يتسنى ذلك دون تخطيط ما نريد تحقيقه ودون تحديد المواضيع التي تحتاج الى عناية على الامد القريب والبعيد».

وقع العدد في (٤٨) صفحة من الورق الصقيل متوسط القطع، وتزين غلافه صورة للبنادورة.

بدء تنفيذ اتفاقية دعم مكتبات الاطفال في مراكز جنين الثقافية

● جنين - وفا - بدأت وزارة الثقافة الفلسطينية تنفيذ اتفاقية دعم وتطوير مكتبات الاطفال في المراكز الثقافية والجماهيرية في محافظة جنين.

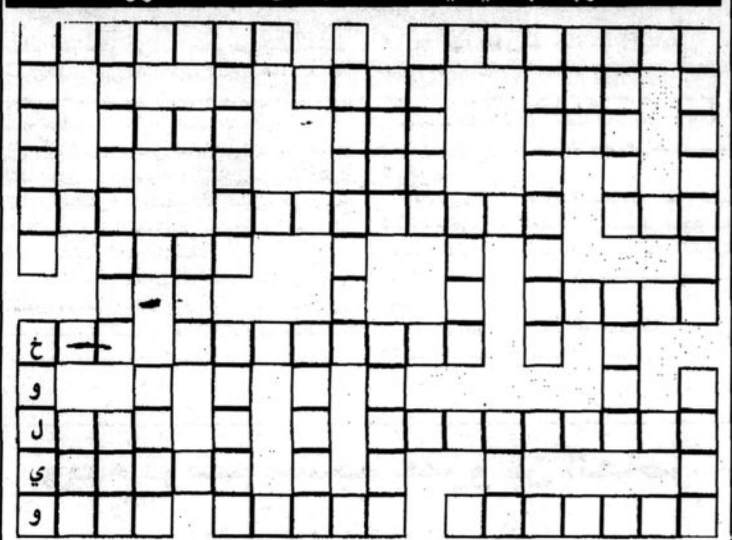
وقال ناصر الدمج، مدير الثقافة في جنين، ان الوزارة نفذت المرحلة الاولى من مراحل الاتفاقية الاربع، حيث صرفت مبلغ ٣٠٠٠ دولار، لكل مركز، لترميم اقسام مكتبات الاطفال في المراكز التي التزمت بذلك.

واضاف، ان الوزارة ستوزع على المراكز ما يلزمها من اثاث واجهزة كمبيوتر، وطابعات وماكنات تصوير، وأجهزة فيديو في نهاية الشهر الجاري، تنفيذا للمراحل المتبقية من الاتفاقية.

واشار الى ان هذه الخطة، تشمل المراكز الموقعة على اتفاقية الدعم مع الوزارة، وهي «مركز ثقافة الطفل»، «جمعية الزبابدة الخيرية» «نادي شباب سيلة الظهر»، و«مكتبة بلدية جنين».

الكلمة المفقودة

مطربة لبنانية يتالف اسمها من خمسة حروف



٣ حروف: قوي، لهم، يبخ، نوي، شجن، زار، تبج، لبي، حرم، حرب، علم، ينط

٤ حروف: حارب، لبيج، اناس، ورمت، روان، بيجو، نحيا، لينو، اقتل، سائس

٥ حروف: خوليو، احلام، لبلاب، مدينة، مريام، خلاصي، السنة

٦ حروف: اسباني، نيروبي، متناقل

٧ حروف: سمير حنا، سمر سامي، سعيد عقل

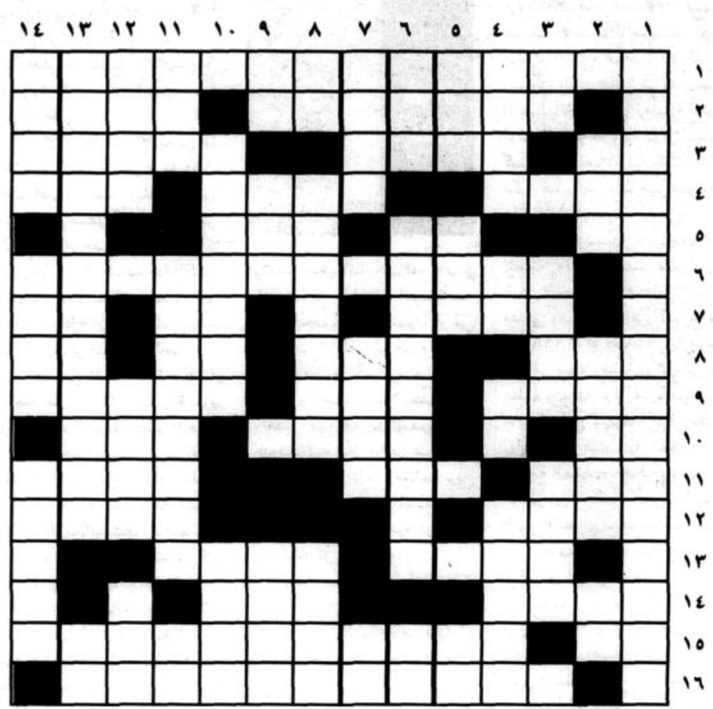
٨ حروف: حنان شوقي، سمير صبري، امير البر، سماح انور، سامي خياط

٩ حروف: ناجي العلي، احسان صادق

هل يمكنك ان تنهي هذا الشكل بعمل خط واحد متواصل؟ يجب ان لا يسطر الخط مرتين، وما ان تبدأ بالرسم حتى تستمر فيه دون ان تحطم الخط!

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١ - شاعر سعودي
٢ - اغنية لفريد الاطرش - كتاب لطه حسين غير معرف
٣ - حرف مكرر - عكس رابح (معكوسة) - سمات
٤ - انفتح - عكس فشل - اجتهد
٥ - للتأوه (معكوسة) - حرف جر معكوسة - وابق
٦ - زعيم معارضة سوداني (معكوسة)
٧ - من العملات (معكوسة) - صديق - سكب
٨ - ملأ - ٥/٣ اهالي - للتأوه - هرب
٩ - عكس ساخن - رتل مبعثرة - عكس زائدة
١٠ - من الجواهر - بيبي (مبعثرة) - شخصية اسطورية
١١ - سادا (معكوسة) - فرّح (معكوسة) - مغني امريكي راحل
١٢ - سراق (معكوسة) - علم مؤنث
١٣ - اغنبية لعبد المجيد عبد الله (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)
١٤ - بجانب - للحث (معكوسة)
١٥ - انت بالاجنبية - فريق كرة سلة امريكي (معكوسة)
١٦ - اغنية لعبد الحليم حافظ

عموديا:

١ - روائي مصري
٢ - علم مؤنث - مدينة ايطالية - حرف مكرر
٣ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) · سباق سيارات (معكوسة) - اقبح (معكوسة)
٤ - بزغ - هذا (باللهجة المصرية) - تجيع - علم مؤنث (معكوسة) ومرخمة
٥ - من الارقام معكوسة - علم مؤنث - اكون مجزومة ومعكوسة)
٦ - احفظ (معكوسة) - زعيم سوداني - للتمني (معكوسة)
٧ - نوقع (معكوسة) - من المشروبات الروحية (معكوسة) - حرفان مختلفان
٨ - للتعريف - مدينة هندية - اغنية لشادي جميل (معكوسة)
٩ - خاصتك - اقرع - المرتفع
١٠ - مخرج مصري - عملي
١١ - اول (مبعثرة) - منظمة عسكرية يهودية - من حروف الهجاء، مخفف (معكوسة)
١٢ - علم مذكر - عكس الباطل (معكوسة) - من الابراج
١٣ - جامع اثري تونسي - مرتفع
١٤ - يزيل - يستعملها الخياط - عاصمة فلسطين الموعودة (معكوسة)

حل الكلمات المتقاطعة

اعداد: سهى سعيد عتيلي - الطيرة

افقيا:

١ - افغانستان - على
٢ - بلابل - م. م. م. م. م. م. م.
٣ - وفير - فك - دير
٤ - بلهارسيا - ريح
٥ - تنالان
٦ - راوي - اشجان
٧ - الام - نهاب - لع
٨ - لعب - وبخت
٩ - صم - أقال - ناطق
١٠ - دروب - بن - هجاء
١١ - يارد - ندم - نبأ
١٢ - قنديل - أنفس

عموديا:

١ - ابو بكر الصديق
٢ - فلفل - العمران
٣ - غايه - واب - ورد
٤ - ابراهيم - ابدي
٥ - نل - دق
٦ - فستان - ابن
٧ - تمكين - هولندا
٨ - ام - أ. أ. أ. أ. - من
٩ - غد - لشبونه
١٠ - ميراج - سنجاب
١١ - عمر بن الخطاب
١٢ - دم - نعتقها

حل شبكة الاعداد

زين العمر

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٩٨/٨/١٧

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية
٨,٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة ١٥
١٠,١٠ - رياضة للشباب
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة ١٤
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة ١٤
١١,٢٥ - علم مثير
١١,١٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية ببث مباشر
١٢,٤٥ - اعادة برنامج الصغار مع حني نحمياس
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٣٣
١٥,٣٠ - زاف حر
١٥,٣٥ - اكس مان
١٦,٠٥ - لاسي
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات تال شير
١٧,٣٥ - زاف حفلة في الشفروليت
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الرياضة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - من جانبي المتراس
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,١٠ - حديث اليوم
٢٠,٣٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٣,٠٠ - كما في الافلام
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد

القناة الثانية:

٦,٠٠ - يوجي والكنز المفقود - الحلقة ١٩
٦,٣٠ - قصص واغان للاطفال - (اعادة) برنامج الصباح
٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩,٥٥ - «فقير وغني» الحلقة ٣٣
١٠,٥٠ - «الى الغرب» صور متحركة
١١,٤١ - «سر غامض» - الحلقة ١٨
١٢,١٠ - جوني كويست - الحلقة ٣٥
١٢,٣٥ - كلجهورن - مسلسل كوميدي - الحلقة السابعة
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة السادسة
١٣,٣٠ - «قريب بعيد» - الحلقة ٢١٩
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة
١٤,٣٠ - شارع سمسم
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة ٨٦
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة ٤١
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٤٢
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير (اعادة)
١٨,٠٠ - «المجرمون الاكثر حمقا في العالم» الحلقة ٢٦
١٨,٠٥ - «حب وعلاقات اخرى» الحلقة العاشرة
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة ٤١٢
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي - الحلقة التاسعة
٢١,٤٧ - بلايندیت - الحلقة التاسعة
٢٢,٢٥ - مقلوب - الحلقة الثانية (اعادة)
٢٣,٠٧ -ر فيلم يارون لندن الذي لم يزر قط شارع شنكين من قبل
٢٣,٤٩ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة ١١
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - متابعة - قتل من الدرجة الاولى
٠٠,٥١ - «التجوال مع الشلة» - فيلم الليلة
٠٢,٢٧ - حفلة رومانية - الحلقة الثالثة
٠٣,١١ - ليلة بلوز - ولتر بلندينغ - (اعادة)
٠٣,٤٠ - اليوم غناء

حظك اليوم .. ولو صدقوا.

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الرياضة ستعيد لك حيويتك وعافيتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك من يحاول جرك إلى معركة لا علاقة لك بها البتة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
استعمل ذكاءك حتى تفهم ما يدور حولك في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الذي يشغل قلبك يبث لك إشارات، فافتح عينيك جيداً.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خصص بعض وقتك للتخطيط حتى تنجح مشروعك الجديد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
العمل بطريقة عشوائية سوف يضر بالنتائج المرجوة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شدة تزول بعد طول معاناة، لا تضع الفرص المتاحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغيير رائع في حياتك يحولك إلى كتلة ملتهبة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر برغبة في القيام بمغامرة خطرة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نصائح قيّمة تقدم إليك فلا تعرض عنها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
دع مشروعك ينضج على نار هادئة ولا تتسرع.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الصبر لن ينفعك، وما ينقصك هو المبادرة.

في اعقاب الكشف عن التقرير الحكومي حول الجماهير العربية:

تتمة من ص ٤

العربي»، وفي هذا السياق يقترح التقرير «خلق ميزان مصالح مقابل ميزان ترهيب(!)، هناك شعور لدى عرب اسرائيل بان لديهم الكثير مما يمكن ان يخسروه. يجب تشجيع هذا الشعور(!) لكن مع تغليب المصالح المشتركة ايضاً. يجب دمج معلمين يهود في المدارس العربية وبالعكس. يجب التأكيد على السيادة الاسرائيلية بواسطة رفع الاعلام والرموز القومية (الاسرائيلية) في كل سلطة بلدية وجماهيرية». ويضيف التقرير: «على رئيس الحكومة ان يزيد من تواجده وزياراته في البلدات العربية، ويجب اصطحاب ممثلين عرب «معتدلين» في بعثات رئيس الحكومة والوزراء الى الخارج. ويجب تنفيذ تفضيل اصلاحي في استيعاب عاملين عرب في المكاتب الحكومية».

● الحركة الاسلامية: «هذا تقرير دونكيشوتي»! ●

ويركز قسم من التقرير على «الحركة الاسلامية»، التي جاء فيه انها «تسعى بطرق شرعية من اجل اهداف «غير شرعية»، منها اقامة دولة اسلامية على اراضي دولة اسرائيل»! ويضيف: «وهي تنفذ الى الاوساط الضعيفة، وبالاساس البدو، بواسطة خدمات الصحة والرفاهية والتربية والمساعدات العينية»، و«تقتحم المساجد والمقابر من اجل اعادة الملكية الى المسلمين، خلال عملية تثويرهم وتحريضهم ضد الدولة». ويتهم التقرير الحركة الاسلامية بعلاقات متشعبة مع تنظيمات اسلامية عالمية، بما فيها حركة «حماس»، ويتهمها بـ «اللاسامية ومعاداة الشعب والدين اليهوديين»!

وعقب الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية، الشيخ هاشم عبد الرحمن، على ما جاء في التقرير بالقول: «اننا نرى فيه تحريضاً حكومياً دموياً ضد العرب في اسرائيل بصورة عامة وضد الحركة الاسلامية بقسميها بصورة خاصة». واضاف: «ان العرب يكافحون السلطة العنصرية التي تصادر اراضيهم وتتركهم دون مصادر رزق لاولادهم، ومن اجل تحصيل حق وجودهم كأقلية منتهكة من قبل الحكومة».

واقترح عبد الرحمن «اعداد تقارير حول التمييز العنصري ضدنا، وحول مصادرة الاراضي والمساجد والمقابر»، واقترح على رئيس الحكومة ووزرائه «بدلاً من التلهي بتقارير دونكيشوتية ان يعدوا تقارير حول المحافظة على حقوق الانسان والعدل والمساواة».

● المتابعة: هذا الوجه الشوفيني الحقيقي للحكومة ●

واصدر مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بياناً جاء فيه: «انه يكشف عن الوجه الحقيقي اليميني الشوفيني العنصري لحكومة نتنياهو، وعن نظرتها المتعالية وتعاملها الخطير مع الجماهير العربية». واضاف البيان: «هذا العداء الرسمي الذي يمس بالتعايش السلمي لا يقتصر فقط على المواطنين العرب، انما يتعدى ذلك للمس بكل قوى السلام وكل ما هو دمقراطي وتقدمي في البلاد. ويتطلب منا الامر اليقظة والحذر وترسيخ الوحدة خصوصاً في هذه الظروف المصيرية في ظل حكومة كهذه.

كما يستدعي ذلك تضافر قوى السلام والدمقراطية نحو تصعيد نضالنا المشترك لتحقيق سلام عادل وشامل ومساواة تامة».

● قرى النقب غير المعترف بها: من حق العرب ان يحتجوا ●

واصدر جازي ابو كف، الناطق باسم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، بيانا جاء فيه: «يبدو ان الاوساط الحكومية لم تستوعب بعد ان العرب في اسرائيل هم مواطنون في الدولة وتحق لم المساواة في الحقوق حسب القانون، وان من حقهم اجراء المظاهرات والاحتجاجات اذا تضرروا من سياسات ومخططات حكومية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية مثل باقي مواطني الدولة». واضاف البيان «ان من يحاول اعتبار الرد الغاضب والاحتجاجي للجماهير العربية وكأنه من علامات التطرف، فهو انما يحاول تحميل الذنب للضحية والتملص من مواجهة الواقع والسياسة غير الصحيحة ولا الحكيمة تجاه العرب مواطني الدولة».

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، صافياً ويتحول تدريجياً إلى غائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وتهب رياح شرقية في ساعات بعد الظهر.
وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٣٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٢٠١ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٧ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الجبهة تتضامن مع معتصمي حركة «أربع أمهات»

■ النائبان غوجانسكي وسليم يزوران خيمة الاعتصام امام منزل نتنياهو ■ الناطق بلسان الحركة لـ«الإتحاد»: «سنلاحق نتنياهو أينما يذهب» (إقرأ «لقاء اليوم» – ص٢) ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – زار، أمس الأحد، النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وصالح سليم خيمة الاعتصام، التي نصبتها حركة «أربع أمهات» أمام منزل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

واستُقبل النائبان بحفاوة بالغة من المعتصمين، الذين أكدوا ثقتهم الكبيرة بالنائبين وبالجبهة وبمواقفها المبدئية والمثابرة من أجل الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

وأكد النائبان سليم وغوجانسكي الأهمية الخاصة لنشاط «أربع أمهات» ولعمل آباء وأمهات جنود وعائلات ثكلى في المعركة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان وإنقاذ حياة الناس ووقف سفك الدماء.

هذا، ويتواصل الاعتصام، اليوم الإثنين، ويستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وفي إطار النشاطات التي تقوم بها حركة «أربع أمهات» للانسحاب الفوري من جنوب لبنان، تظاهر يوم الجمعة الأخير، حشد من أعضاء وأصدقاء الحركة في (١٠) مفارق طرق ومراكز أساسية في جميع أنحاء البلاد، ورفعوا الشعارات المنددة بالبقاء في جنوب لبنان المحتل.

وفي تظاهرة رفع الشعارات التي جرت مقابل المركز التجاري الرئيسي في كرمئيل، حاول نفر من أعضاء «موليدت» الاعتداء على عدد من المتظاهرات، إلا أن المتظاهرين صدوهم وطردوهم من المكان.



● عكا – مكتب «الإتحاد» – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، جرت، أمس الأول السبت، تظاهرة رفع شعارات في المدينة احتجاجاً على مخطط إسكان عدد من أفراد عائلة كراجة في المدينة. ورفع المتظاهرون اللافتات التي جاء فيها: «لا ترغموا الأزواج الشابة على مغادرة عكا» و«الحذر!! مستوى الجريمة في ارتفاع وتعاطي المخدرات وتجارتها في ارتفاع»... وغيرها.

(صورة خاصة)

مشادة كلامية بين نتنياهو ومردخاي حول المرشح لرئاسة بلدية طبريا

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – توترت العلاقات، مجدداً، بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، بسبب الخلاف حول تسمية مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية طبريا في الانتخابات البلدية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وكان مردخاي عارض قراراً اتخذه نتنياهو يقضي باستبعاد موطي مردخاي، شقيق وزير «الأمن»، لصالح مرشح آخر.

وكان مردخاي جاء ثانياً بفارق بسيط في الانتخابات الداخلية (البرايمريز). وحل في المرتبة الأولى تسيون بنيان، الذي تخلى، تحت ضغوطات نتنياهو، عن موقعه لصالح المرشح بيني كيرياتي.

وقال وزير «الأمن»، تعقيباً على ذلك: «لن أسمح بأن تتم داخل الليكود مناورات قذرة وتدخلات غير مقبولة»، مؤكداً أن انسحاب بينيان يعني أن موقعه يعود إلى المرشح الثاني في القائمة.

هذا ونفى المتحدث باسم نتنياهو، أمس، أن يكون رئيس الحكومة صادق على قائمة مرشحي الليكود للانتخابات البلدية في طبريا، وأن المسألة ما زالت قيد البحث.

جاء من لبنان لزيارة أهله في الرامة فقتل في حادث طرق في جنين

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لقي عاطف أحمد منصور (٥٠ عاماً)، وأصله من بلدة الرامة الجليلية، مصرعه صباح أمس، في مدينة جنين، وأصيب ثلاثة آخرون كانوا برفقته بجروح خطيرة نقلوا على أثرها من مستشفى جنين إلى مستشفى العفولة بسبب خطورة حالتهم الصحية، حسبما أفادت مصادر طبية في مستشفى جنين.

ووقع الحادث في تمام الساعة السادسة من صباح أمس الأحد، عندما كانوا يستقلون سيارة «مرسيدس» وتسير بسرعة كبيرة عند المدخل الجنوبي من جنين، مما أدى إلى انقلاب السيارة التي تحمل لوحة أرقام إسرائيلية. وهرعت على الفور سيارات الإسعاف والشرطة الفلسطينية لنقل المصابين إلى مستشفى جنين.

وأفادت المصادر الطبية أن المتوفي قدم من لبنان لزيارة أقربائه في الرامة.

إذا لم يعفوهم من رسوم زيارة الطبيب

موظفو «صندوق المرضى العام» يهددون بالإضراب المفتوح!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – هدد موظفو «صندوق المرضى العام» بإعلان الإضراب الشامل والمفتوح، إذا لم يتم إعفاؤهم من الرسوم التي على المرضى دفعها عند زيارة الطبيب.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار لجنة المالية البرلمانية، الذي اتخذ مؤخراً، لدفع رسوم خاصة في أثناء زيارة الطبيب، سيدخل إلى حيز التنفيذ في (١/٩/٩٨).

وطالب موظفو «صندوق المرضى العام»، أمس الأحد، بإعفائهم من الرسوم المذكورة أسوة بعمال قطاعات أخرى يعفون من رفع رسوم، كعمال شركة الكهرباء الذين لا يدفعون أثمان الكهرباء التي يستهلكونها، وذلك ضمن الامتيازات التي يحصلون عليها من الشركة.

وقال بروسبر بن حمو، رئيس منظمة موظفي «صندوق المرضى العام»: «سنصر على حقنا بإعفائنا من الرسوم أسوة بعمال قطاعات أخرى، كالحكومة والكنيست والكهرباء. وإذا لم يستجيبوا لمطالبنا سنعلن الإضراب المفتوح ونتخذ كل الخطوات اللازمة لإلزام الإدارة بذلك»!

وقالت الإدارة إن وزيري المالية والصحة هما اللذان يقرران في الموضوع، ومن صلاحياتهما إقرار أي قاطعات ستعفى من الرسوم.

وقال مصدر في وزارة المالية إنه لا علم لدى الوزارة عن فكرة إعفاء موظفي «صندوق المرضى العام»، من رسوم زيارة الطبيب، والأمر ليس قانونياً.

توزع جريدة
'الاتحاد' مجاناً
في محطة ديلك
عدوي (مفرق
جولاني)



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ آب ١٩٩٨
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
18.8.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 78/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الحزب الشيوعي اللبناني يستأنف مقاومته للاحتلال

(ص٢)

قوات الاحتلال تكم أفواه الطلاب المتظاهرين المطالبين بالحرية الأكاديمية

* الطلاب الفلسطينيون مع عدد من الطلاب الاجانب تظاهروا احتجاجا على منع الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية *

(ص٥)

لقاء مبارك - عرفات يتناول الجهود لعقد قمة عربية

الشرع: سوريا لا تسعى للحرب (ص٣)

كلينتون يعترف «مبدئياً»!

■ واشنطن - الوكالات - أدلى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بشهادته أمام هيئة المحلفين الفدرالية الكبرى، المكلفة بقضية ليفينسكي، الأمر الذي يشكل سابقة بالنسبة لرئيس أمريكي. واتضح أن كلينتون اعترف باقامة علاقة جنسية مع ليفينسكي.

وقام فريق المدعي المستقل، كينيث ستار، باستجواب كلينتون في البيت الأبيض حول طبيعة علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض، مونيكا ليفينسكي، إذ نقلت شهادته مباشرة عبر نظام فيديو داخلي إلى أعضاء هيئة المحلفين الكبرى الذين كانوا في مبنى المحكمة الفدرالية.

وكان كينيث ستار حاضراً خلال استجواب الرئيس كلينتون.

وهي المرة الأولى التي يمثل فيها رئيس أمريكي خلال ولايته في إطار قضية جنائية على أنه مشتبه فيه.

وأدلى ديفيد كندال، محامي الرئيس، بتصريح في نهاية شهادة كلينتون التي استمرت اكثر من خمس ساعات.

ويحاول ستار أن يحدد ما إذا كان كلينتون حنث اليمين أو أنه دفع شهوداً إلي الإدلاء بشهادة زور في إطار علاقة مفترضة خارج إطار الزواج قد يكون أقامها مع ليفينسكي بين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

التناوب بين الجنس والامتناع عنه يطيل العمر!!!

(ص ١٣)

اعتباراً من الشهر القادم مرافق للسائق الجديد!

(ص٧)

اليسار الاسرائيلي هو الوحيد في العالم لا يهتم بالموضوع النووي

(ص ٦)

انتهاء حملة «الاتحاد»

● ابتداء من هذا اليوم، تتوقف حملة الهاتف الخلوي المجاني، للمشتركين في «الاتحاد». نشكر جميع الذين ساهموا فيها.

اجهزة الهاتف الخلوي ستوزع على المشتركين الذين سجلوا لها، ابتداء من الاسبوع القادم.

الادارة



النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر لـ«الإتحاد»:

السلطة الفلسطينية و«حماس» مطالبتان بالتعامل بمسؤولية في قضية عوض الله

الرجوب: بعض زعماء «حماس» خيالهم واسع، ولا ينسجم مع الأخلاق الإسلامية

(ص٢)

* عماد عوض الله *

رغم نفيه

التحقيق مع الفلسطيني مواعدة بتهمة تورطه في الهجوم على السفارة الأمريكية (ص٩)

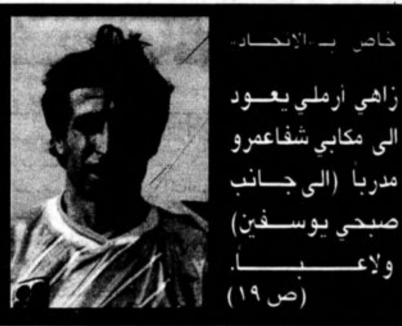
العالول لـ«الإتحاد»: نصرّ على تطبيق الاتفاق بحذافيره بشأن قبر يوسف

(ص٥)

هوروڤيتس لـ«الإتحاد»: وزير المعارف يؤيد مطلبنا

أكثر من ألفي توقيع للانسحاب من جنوب لبنان، و«الحبل عَ الجرّار».

(ص٢٤)



خاص بـ«الإتحاد»

زاهي أرملي يعود الى مكابي شفاعمرو مدرباً (الى جانب صبحي يوسفين) ولاعباً

(ص ١٩)

الرجوب: اعتقال السائق الذي ساعد عوض الله على الخروج من منطقة أريحا

*** ويضيف: بعض زعماء «حماس» خيالهم واسع.. ولا ينسجم مع الأخلاق الإسلامية ***



* رجال الأمن الفلسطينيون يقيمون الحواجز للبحث عن عوض الله *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، أمس الاثنين، أن ثلاثة أشخاص، سارقي سيارات، ساعدوا عماد عوض الله على الخروج من منطقة أريحا في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس الأول بعد فراره من السجن.

وأضاف الرجوب أن سائق السيارة جرى اعتقاله والشخصين الآخرين معروفان لأجهزة الأمن. وقال، «سنتجاوز هذه الأزمة وعاجلاً أم آجلاً سيتمّ اعتقال عوض الله وتقديمه الى القضاء الفلسطيني».

وحول ادعاءات حركة «حماس» أن عوض الله قُتل في المعتقل قال الرجوب: الكثير من زعماء «حماس» خيالهم واسع وقادرون على نسج القصص والروايات غير الصحيحة وغير المنطقية والتي لا تخدمهم، وهذه الأمور لا تنسجم مع الأخلاق الإسلامية ولا مع الأخلاق الوطنية والنضالية.

مقتل مقاوم من الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب المحتل

■ بيروت – «و.ص.ف.» – أعلن أمس الإثنين، الحزب الشيوعي اللبناني أن عنصراً من الحزب قُتل وجرح آخر، أمس الأول الأحد، خلال هجوم في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وهو الأول الذي يشنه الحزب منذ ١٩٩٣.

وأعلنت قيادة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في بيان مسؤوليتها عن الهجوم الذي أوقع قتيلاً في صفوف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية، التي ضمت مختلف الأحزاب اليسارية اللبنانية في ١٩٨٢، بالتعاون مع حركة «فتح» قد شكلت أساس المقاومة ضد قوات الاحتلال حتى العام ١٩٨٦. لكنها استُبدلت تدريجياً بالمقاومة الإسلامية وهي الفرع المسلح لحزب الله.

وكان الهجوم الأخير للحزب الشيوعي في العام ١٩٩٣ قد تزامن مع انعقاد المؤتمر السابع للحزب. ومن المفترض أن يعقد المؤتمر المقبل في هذا الخريف، بعد تأجيله مرتين.

وبحسب البيان، فقد جرت مواجهة بالأسلحة الآلية المتوسطة العيار بين مجموعة تابعة للمقاومة وجنود الاحتلال بالإضافة إلى عناصر من الميليشيات العميلة التي وقع «عدة ضحايا في صفوفها»، في حين أعلن عن اختفاء بيار أبو جودة وغسان سعيد من أفراد المجموعة المهاجمة.

وتحمل المجموعة اسم «مجموعة سهى بشارة» العضو في الحزب الشيوعي المحتجزة في معتقل الخيام في لبنان إثر محاولتها الفاشلة إغتيال قائد الميليشيات العميلة، أنطوان لحد، في العام ١٩٨٨.

وأكدت الميليشيات العميلة، التي أقرت بسقوط قتيل من عناصرها خلال الهجوم الذي جرى في القسم الشرقي من المنطقة المحتلة، مقتل أحد المهاجمين وجرح آخر، وأعلنت في وقت آخر أنها اعتقلت المقاتل الجريح.

غارة إسرائيلية على إقليم التفاح

■ صيدا (لبنان) – الوكالات – أغار الطيران الإسرائيلي، أمس الإثنين، على إقليم التفاح، كما أعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تشر إلى وقوع ضحايا.

وتأتي هذه الغارة بعد ست هجمات نفذتها ثلاثة فصائل لبنانية في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في الشريط الحدودي المحتل.

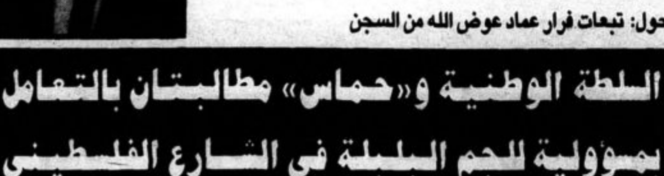
وأكد الناطق العسكري الغارة، مشيراً إلى أن الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة. وقال إن الطائرات أصابت أهدافاً «إرهابية».

وألقت الطائرات المغيرة، على دفعتين، أربعة صواريخ جو – أرض على خراج بلدة عقماتا التي تبعد مسافة ١٥ كيلومتراً عن مدينة صيدا.

لقاء اليوم

مع: النائب حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الرقابة فيه

حول: تبعات فرار عماد عوض الله من السجن



السلطة الوطنية و«حماس» مطالبتان بالتعامل بمسؤولية للجم البلبلة في الشارع الفلسطيني

*** السلطة الوطنية تسرعت عندما برّأت إسرائيل من قضية اغتيال الشريف، إنها استبقت نتائج التحقيق * وجود عوض الله خارج السجن يعرض حياته للخطر أكثر من وجوده داخله ***

● تواصل قوى الأمن الفلسطينية البحث عن عماد عوض الله، السجين الفار من سجن أريحا، من خلال وضع الحواجز على الطرقات، في الوقت الذي تواصل فيه لجنة التحقيق التي تم تشكيلها للبحث في ملابسات فرار الشاهد الوحيد في قضية اغتيال محيي الدين الشريف، وبدأت تَروج في الشارع الفلسطيني شائعات شتى حول مَنْ وراء عوض الله.

وحول هذا الموضوع تلتقي «الإتحاد» عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الرقابة فيه، النائب حاتم عبد القادر، أحد الشخصيات التي التقت عوض الله في سجنه.

● **«الإتحاد»: ما هي المواضيع التي تطرقتم إليها خلال لقائكم عوض الله؟**

– عبد القادر: لجنة الرقابة زارت السجين عوض الله أثناء مكوثه في سجن أريحا مرتين، وخلال اللقاء معه لم نتناول قضية التحقيق معه، لأن هذا الموضوع ليس من اختصاص اللجنة. وكان الهدف من الزيارة الاطمئنان على صحته في ضوء الشائعات التي راجت ووصلت إلى اللجنة، حول تدهور حالته الصحية.

● **«الإتحاد»: وهل تأكدتم من حالة عوض الله الصحية؟**

– عبد القادر: الشائعات التي راجت عن تدهور حالته الصحية كانت غير صحيحة، إذ وجدت اللجنة أن صحته جيدة ومعنوياته عالية.

● **«الإتحاد»: هناك أنباء تقول إن حركة «حماس» اختطفت عوض الله لتصفيته؟ ما مدى صحة هذه الأنباء؟**

– عبد القادر: قبل فرار عوض الله من السجن لم يدل بأية اعترافات منذ اعتقاله قبل أربعة أشهر. غير أن هناك اعترافاً عليه من أحد الأشخاص بأنه هو الذي نفذ عملية الاغتيال. ولكن الاعتراف من شخص واحد لا يشكل دليلاً قاطعاً لإدانة عوض الله بعملية الاغتيال. إلا أنه أعطى للسلطة الفلسطينية الأساس لاعتقال عوض الله والتحقيق معه.

● **«الإتحاد»: إذن، لماذا، حسب اعتقادك، فر عوض الله من السجن؟**

– عبد القادر: أعتقد بأن فرار عوض الله من السجن لا يخدمه شخصياً، لأنه لم يكن مضطراً إلى ذلك. فهو لم يدل بأية اعترافات تدينه. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، وضعه الصحي لم يكن سيئاً، ولذلك أستغرب من إقدامه على الفرار، خاصة وأن وجوده خارج السجن يعرض حياته للخطر أكثر من وجوده داخل السجن.

● **«الإتحاد»: كيف تنظر عائلة عوض الله إلى فرار ابنها من السجن؟**

– عبد القادر: عائلته دائماً في اتصال معي شخصياً، لمعرفة وضع عوض الله.وهي قلقة جداً عليه، حالياً.

● **«الإتحاد»: ما مدى صحة النبأ أن سجاناً ساعد عوض الله على الفرار؟**

– عبد القادر: هناك لجنة تحقيق تم تشكيلها، من أجل الكشف عن ملابسات فرار عوض الله من السجن، وما مدى صحة أنه تلقى مساعدة من أحد العاملين. قد يكون حصل خلل إداري وتقني من إدارة السجن.

● **«الإتحاد»: إذن، كيف يعلن مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، أن عوض الله فر بمفرده؟**

– عبد القادر: من السابق لأوانه لأي مسؤول أن يدلي بأية تصريحات حول ظروف فرار عوض الله قبل إعلان نتائج التحقيق. إن استباق النتائج يؤدي إلى بلبلة في عمل اللجنة ونشر الشائعات في الشارع الفلسطيني. نحن نأمل من السلطة الوطنية وحركة «حماس» أن تتعاملا في هذه القضية بمنتهى المسؤولية والحذر والحرص، من أجل عدم إحداث بلبلة في الشارع الفلسطيني.

● **«الإتحاد»: إلى متى سيبقى حظر التجول مفروضاً على أريحا؟**

– عبد القادر: قوى الأمن الفلسطينية تواصل البحث عن السجين الفار، ولا أعتقد بأنه ما زال في منطقة أريحا، ومن هذا المنطلق امتدت أعمال البحث والتمشيط في كافة مناطق السلطة الوطنية وخاصة في منطقة رام الله.

● **«الإتحاد»: ما هو دور إسرائيل في كل ما يتعلق بموضوع عوض الله والشريف؟**

– عبد القادر: أعتقد بأن هناك رابطاً واضحاً، وأن السلطة الوطنية تسرعت عندما برأت إسرائيل من قضية اغتيال الشريف، إنها استبقت نتائج التحقيق.

(صالح ابداح)

جمعية حقوق المواطن تستنكر التقرير الحكومي

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أمس الإثنين، بياناً احتجت فيه على التقرير الحكومي المتعلق بالجماهير العربية والذي نشر في وسائل الإعلام هذا الأسبوع.

وعبرت الجمعية عن قلقها من التعامل الحكومي السلبي مع مطلب قطاعات من الجماهير العربية لإقامة حكم ذاتي ثقافي تربوي للجماهير العربية في إسرائيل.

وقالت الجمعية إن الجماهير العربية في إسرائيل تشكل أقلية قومية وثقافية ودينية وككل أقلية لها الحق في الحفاظ على معالمها.

كما أصدر النائب وليد صادق (ميرتس) بياناً قال فيه إن التقرير هو عنصري وتجاهل تام لمصالح الجماهير العربية وسياسة التمييز العنصري التي تواجهها.

وقال صادق إن التعايش بين اليهود والعرب يتم من خلال المساواة في الحقوق وليس من خلال التهديدات العنصرية وتحديد النسل.

محادثات مبارك - عرفات تتناول الجهود لعقد قمة عربية

*** مبارك: احتمال عقد قمة عربية وارد في حال فشلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية * ابو ردينة: اولبرايت دعت عرفات الى منح فرصة جديدة للجهود الأمريكية * عرفات: لا بد من تحرك دولي لانقاذ الموقف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - يبحث الرئيسان المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، في الوضع الصعب الذي وصلت اليه المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي، كما سيتناولان الجهود العربية الهادفة الى عقد قمة عربية.

وكان الرئيس المصري أكد، أمس الاثنين، ان القمة العربية، التي دعا الفلسطينيون مرارا اليها، يمكن ان تعقد.

وأضاف مبارك في حديث نشرته صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، «عندما يعلن الفلسطينيون انهم وصلوا الى طريق مسدود في مباحثاتهم مع الجانب الاسرائيلي سوف نعرض الامر على الزعماء العرب فاذا استقر رأيهم على عقد القمة، ينبغي الاعداد لها اعدادا جيدا وتحديد الموضوعات التي تناقشها والاهداف المرجوة، لاننا نريدها قمة سياسية وليس دعائية».



من جهة أخرى، أكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الاثنين، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التزام واشنطن بعملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، ودعته الى منح فرصة جديدة للجهود الامريكية الهادفة الى انقاذها.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان اولبرايت اتصلت هاتفيا بعرفات بعد ظهر أمس وأكدت له «أهمية اعطاء فرصة لانجاح الجهود الهادفة الى اقرار المبادرة الامريكية» التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من (١٣.١٪) من اراضي الضفة الغربية، وهو ما ترفضه اسرائيل.

وأضاف ابو ردينة ان اولبرايت شددت من جهة أخرى، على «التزام الادارة الامريكية بدعم وحماية عملية السلام» التي تشهد تعثرا منذ أكثر من عام. وأكد انه «لا بد من تحرك امريكي سريع لاخراج العملية السلمية من المأزق الخطير الذي ادخلته فيها سياسات حكومة (بنيامين) نتنياهو».

هذا وطالب عرفات، أمس، بتحرك دولي سريع من أجل انقاذ عملية السلام مشيرا في الوقت نفسه الى عدم وجود ترتيبات لعقد اجتماعات جديدة مع الاسرائيليين.

وقال عرفات للصحفيين في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، ميشيل روكار، في غزة أنه «لا بد من تحرك دولي من أجل انقاذ الموقف» وكرر في هذا السياق تأييده المبادرة الفرنسية المصرية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام مشيرا الى أن «الفلسطينيين ينتظرون خطوة سريعة من الجانبين لعقد المؤتمر الدولي».

وحول امكان عقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين في وقت قريب قال عرفات انه ليس هناك حتى الان ترتيبات لذلك».

بعد تأكيده ان الحرب غير مرغوبة وليست مطلوبة

الشرع: أسس عملية السلام ما زالت صالحة

*** سوريا: اقتراح مردخاي حول الجولان مرفوض من أساسه ***

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - في الوقت الذي أكدت فيه سوريا، أمس الاثنين، ان اقتراح وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، حول الانسحاب من الجولان، مرفوض من اساسه، أكد وزير خارجيتها، فاروق الشرع، ان بلاده لا ترغب في الحرب وتطالب بالمفاوضات.

وقالت صحيفة «البعث» السورية، أمس، ان «العقلية الاسرائيلية العدوانية لم تتغير، فحكام اسرائيل يريدون السلام والأرض والأمن معاً ويتجاهلون حقوق العرب المشروعة». وأضافت ان «ما يحلم به حكام اسرائيل يستحيل تحقيقه وعليهم ان يدركوا ان لا سلام ولا أمن ولا استقرار وارضنا محتلة».

واعتبرت الصحيفة ان اقوال مردخاي تدل على ان حكومة اسرائيل «ما زالت تعتقد ان بامكانها الحصول على السلام والأمن معاً، فهو يعلن استعداد حكومته للتحادث مع سوريا عن السلام ولكنه يعتبر الجولان ضرورياً لأمن اسرائيل».

ولاحظت «البعث» ان «مواقف الحكومة الاسرائيلية تدل على انها نقيض السلام المنشود فهي تسعى لتحقيق مكاسب على الأرض تحاول من خلالها فرض سياسة الأمر الواقع على المجتمع الدولي».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد أكد في مقابلة مع التلفزيون اللبناني، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ان «كل من عايش الحرب وعانى منها ويعرف ما تسببه يفضل ان لا يصل الى النقطة التي ينجر بعدها باتجاه الحرب».

وأضاف وزير الخارجية السوري، ان سوريا، كما قال الرئيس السوري، حافظ الأسد، لا تسعى للحرب، «ولكن اذا فرضت علينا من الطبيعي ان ندافع عن انفسنا بكل ما نستطيع من قوة، اننا لا نسعى اليها». وقال «نحن ما زلنا نقول ان الحرب ليست مرغوبة وليست مطلوبة لا سيما في ضوء وجود عملية سلام ما تزال اسسها ومرجعياتها والنتائج التي تمخضت عنها صالحة».

وأكد الشرع ان سوريا لا تنفي عملية التطبيع مع اسرائيل في حال انسحبت من الجولان ووقعت اتفاقية سلام.

إسرائيل تتراجع عن موقفها في قضية أسقف الجليل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن مسؤول المفاوضات بين الڤاتيكان وإسرائيل، داڤيد روزين، أمس الإثنين، أن إسرائيل تراجعت عن موقفها المعارض تعيين الأسقف بطرس معلم مطراناً لأبرشية الناصرة وعكا وحيفا وسائر الجليل.

وكان سينودوس الروم الكاثوليك قد قرر في اجتماعه الأخير تعيين الأسقف بطرس معلم، متراجعاً بذلك عن قراريه السابقين بتعيين الأرشمندريت إميل شوفاني، وذلك بعد تدخل الڤاتيكان. وفي أعقاب هذا القرار أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه يرفض تعيين معلم مطراناً كونه مقرباً من جهات معادية لإسرائيل، ذاكراً رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، والمطران كبوتشي والمخابرات السورية، وطالب بتعيين الأرشمندريت إميل شوفاني، الأمر الذي رفضه الڤاتيكان واعتبره تدخلاً غير مقبول.

وكان مستشار رئيس الحكومة، أڤيف بوشينسكي، قد سبق وصرح لـ«الإتحاد» بأن إسرائيل تفضل الحفاظ على علاقة جيدة مع الڤاتيكان لكنها تحتفظ لنفسها بحق منع دخول أي شخص له علاقة مع أطراف معادية للدولة.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، حاولنا معرفة رأي بوشينسكي ودوافع تراجع إسرائيل عن قرارها، لكننا لم نتمكن من ذلك.

مردخاي: الحوار مستمر مع الفلسطينيين!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعلن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، خلال جولة في المستوطنات في الضفة الغربية ان «للفلسطينيين مصلحة في التقدم من أجل التوصل الى اتفاق ونحن، الاسرائيليون، لنا مصلحة في التحدث الى الفلسطينيين». وقال «نسعى كل الوقت لايجاد طريقة للتقدم وسننتهي الى ذلك. نحن في حوار على مستويات مختلفة مع السلطة الفلسطينية. هناك حوار مستمر سواء مع المسؤولين على الأرض او مع مسؤولي السلطة».

وأضاف مردخاي، «اعتبر انه في النهاية ستجد السبيل لردم الهوة والتقدم في المفاوضات».

ورفض مردخاي الاعتراف بان المفاوضات مع الفلسطينيين متوقفة.

الجبهة تتجند للمشاركة في مظاهرة مرور (٢٩) عاماً على احراق الأقصى

●نابلس - لمراسل خاص - تشارك الجبهة بوفد في المظاهرة التي ستجري يوم الجمعة القادم، عند حاجز الرام لمناسبة مرور ٢٩ عاماً على احراق المسجد الأقصى.

وكان عقد، أمس الاثنين، لقاء بين وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد اللجنة الشعبية الفلسطينية لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة، وتناول اللقاء المظاهرة المذكورة. (تفاصيل اللقاء ستنشر في عدد غد الاربعاء).

«العليا» تنظر في التماس اهالي ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي لالزام اسرائيل بدفع تعويضات

● القدس - لمراسلنا - تنظر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، في الالتماس الذي تقدم به عدد من أهالي ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، لالزام الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويضات لهم بحسب قرار حكومي سابق.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت غداة المجزرة دفع تعويضات اسمتها «تعويضات انسانية» مقابل ان يوقع الاهالي على تعهد بعدم الدخول في مسارات قضائية، الا ان قسماً من الأهالي رفض ذلك ورفع دعوى حقوقية ضد الحكومة، لكونها المسؤولة عن المجزرة، بسبب اهمالها. وقد رفضت الحكومة دفع تعويضات لهؤلاء الأهالي، وقالت انها ستدفع التعويضات لهم بعد انتهاء الاجراءات القضائية، وحتى اذا خسر الاهالي المحكمة فانها ستدفع لهم التعويضات.

وقد رفضت المحكمة المركزية في القدس طلب الأهالي فتقدموا استئنافاً الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بدفع «التعويضات الانسانية» وعدم انتظار انتهاء الاجراءات القضائية في الدعوى الحقوقية.

استمرار الركود الاقتصادي في البلاد

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أشارت دائرة الاحصاء المركزية الى ان الأوضاع الاقتصادية في البلاد تشهد تباطؤاً مستمراً ولا توجد اية اشارة الى امكانية النهوض بالاقتصاد والعودة الى مسار النمو.

وقالت الدائرة انه في النصف الأول من العام الحالي شهد الاقتصاد نمواً يتراوح بين (١.٥) الى (٢٪)، وقد لوحظ انخفاض في التوظيفات المالية والمشاريع البنيوية.

عرقلة وصول معدات الاشارات الضوئية الى محافظة جنين

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفاد مدير عام الشركة الفرنسية للصناعات الالكترونية المنفذة لمشروع الاشارات الضوئية في المدن الفلسطينية عامة وفي محافظة جنين خاصة، ان شركته ستنتهي من انجاز تلك الاشارات في جنين في منتصف ايلول المقبل. وقال ان جميع المعدات اللازمة لتشغيل الاشارات الضوئية في جنين جاهزة للشحن في ميناء مرسيليا الفرنسية منذ الأول من شهر تموز الماضي، بانتظار موافقة وزارة التجارة الاسرائيلية التي بادرت، مؤخراً، الى اتخاذ اجراءات جديدة تعرقل وصول الاشارات.

الاحتلال يعتقل طلبة جامعيين من جامعة النجاح الوطنية

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقامت قوات الاحتلال كميناً عسكرياً بين مدينتي نابلس وطولكرم بالقرب من مستوطنة «عناب»، وقامت بتوقيف طلاب الجامعات والمدارس وتفتيش حقائبهم والتدقيق في هوياتهم. وكان بحوزة جنود الاحتلال قوائم للشبان تدعي سلطات الاحتلال انهم مطلوبون.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات بين العديد من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

الاحتلال يغلق الحرم الابراهيمي، الخميس القادم

*** حملتا اعتقالات في طمون وبيت كاحل ***

●جنين – «وفا» – داهمت وقات الاحتلال، فجر أمس الاثنين، بلدة طمون في محافظة جنين، وشنت حملة اعتقالات شملت عدداً من الشبان، وقامت باستفزاز المواطنين وفتشت عدداً من المنازل.

وعرف من بين الأسرى كل من: مهدي طايع عبد الكريم بني عودة وفخري عبد الكريم بني عودة ورياض أنيس بشارات وعبد الكريم معتصم بني عودة ورزق ذياب بني عودة.

كما عرف من بين المنازل، التي تم تفتيشها منزل المواطن حسن عارف بشارات حيث عبث جنود الاحتلال بمحتوياته وفتشوه.

وأفاد شهود عيان أن قوة احتلالية قوامها ثماني سيارات عسكرية وسيارتا مخابرات حاصرت البلدة واقتحمت منازلها، ونفذت حملة الاعتقالات التي لم تعرف خلفيتها.

وعلى الصعيد ذاته، علمت «وفا»، أن سلطات الاحتلال تمنع أهالي طمون من السفر الى الخارج، حيث أعادت العديد منهم عن الجسر، أمس، وعرف منهم فتحي محمد قطيشات ويوسف محمد قطيشات وسلامة سعد بشارات.

وفي محافظة الخليل، داهمت اعداد كبيرة من قوات جيش الاحتلال، فجر أمس، قرية بيت كاحل.

في غضون ذلك، قررت سلطات الاحتلال اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف، امام المصلين المسلمين، فجر يوم الخميس القادم، ليوم واحد، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية.

أكثر من (٤) آلاف مشارك في مهرجان القدس في لوس انجلوس

*** الأب عطا الله حنا يطلع الجاليات العربية في الولايات المتحدة والبرازيل على أوضاع الشعب الفلسطيني ***

●القدس – لمراسلنا – عاد الى البلاد، مساء أمس الاثنين، الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا بعد أن أنهى جولة ناجحة في الولايات المتحدة والبرازيل ألقى خلالها محاضرات تهدف الى تعزيز علاقات العرب هنا بأوطانهم.

ففي مدينة سان فرانسيسكو افتتح «مهرجان القدس»، الذي شارك فيه أكثر من (٤) آلاف مدعو وضم برامج فنية وعروضا ومعرضا للتراث الفلسطيني، وألقى محاضرة في نادي الجالية العربية في المدينة حول: (٥٠) عاماً على النكبة.

وفي لوس انجلوس عقد مؤتمراً صحفياً بحضور عدد كبير من وسائل الاعلام العربية العالمية حول أوضاع الشعب الفلسطيني وعملية السلام ومدينة القدس.

وقد أقام حاكم ولاية كاليفورنيا حفل استقبال للأب حنا. وأقامت الجالية العربية حفل وداع له.

وفي مدينة سان باولو البرازيلية ألقى الأب حنا محاضرة حول الانتماء والهوية حضرها بعض السفراء العرب في البرازيل من بينهم سفراء سوريا ولبنان والاردن والسعودية والمغرب.

خلال اللقاء بين قيادتي الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وضع خطة عمل مشتركة لحماية حقوق العمال الفلسطينيين

●نابلس – لمراسلنا الخاص – تم الاتفاق على وضع خطة عمل مشتركة لحماية حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الأخضر وخاصة في منطقة الناصرة، وذلك للتخفيف من المعاناة التي يواجهها هؤلاء العمال ولمتابعة تحصيل الحقوق النقابية للعديد من العمال الذين يواجهون مشاكل مع أرباب عملهم. وذلك خلال لقاء بين قيادتي الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وكان في استقبال الوفد الجبهوي الأمين العام شاهر سعد، ونائبه راسم البياري، رئيس النقابات العمالية في قطاع غزة، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الموحدة في الضفة وقطاع غزة، وضم وفد الجبهة محمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية، وبنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة النقابية، وجهاد عقل رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، يافه غبيش وكمال ابو احمد رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ومحمود حبيب الله، عضو قيادة الهستدروت.

وقد حيّا الأمين العام بالنيابة عن الاتحاد العام وفد الجبهة وثمن غالياً العلاقات التاريخية بين الجبهة والاتحاد العام والنقابات العمالية الفلسطينية ثم تطرق الى ابرز القضايا والمشكلات والتحديات التي تواجه العمال الفلسطينيين وتوقف عند تنكر الهستدروت للاتفاق النقابي الموقع مع الاتحاد العام في شهر آذار ١٩٩٥. وقال «للأسف فان قيادة الهستدروت لم تحترم توقيعها على الاتفاق فيما تسمح بصرف رواتب باهظة لموظفين كبار في الهستدروت على حساب عمالنا. هذا وضع لا نقبل بان يستمر وسنلاحقه بكل الأشكال القانونية المتاحة لنا حتى نسترجع حقوقنا وحقوق عمالنا». وأشار الى مشاكل العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وقال ان آلافا منهم يعانون من دوس حقوقهم، وهذا الوضع يجب ان لا يستمر، وينبغي حشد الجهود والطاقات على كافة المستويات من أجل وضع حد للنهب المنظم لتعب وكدح العمال.

وأشار سعد إلى تبديد الهستدروت لأموال تمت جبايتها من العمال الفلسطينيين، على كبار الموظفين والمحامين، وقال «علمنا أن مجموع المصاريف من عام ١٩٩٣ وحتى الآن بلغت ١٣ مليون شيكل، وكل شهر تجبي الهستدروت ٧٠٠ ألف شيكل من العمال الفلسطينيين كرسم تنظيم نقابي لكن الهستدروت لا تحرر لنا شيئاً رغم وجود اتفاق.

وبدوره شكر بنيامين غونين الأمين العام وقيادة الاتحاد على حسن استقبالهم ثم تطرق بمداخلة حول المستجدات الايجابية التي طرأت على قوة الجبهة بعد الانتخابات الأخيرة. كما تناول وضع العمال في اسرائيل وأزمة البطالة وعلاقتها بالوضع السياسي العام.

وأشار غونين الى انه سيعرض المشكلات، التي تواجه الاتفاق مع الهستدروت، على رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، حيث من المتوقع ان يلتقيه، اليوم الثلاثاء، مؤكداً على ان الأموال التي تجبيها الهستدروت كرسم للتنظيم النقابي هي أموال فلسطينية وينبغي ان تعود للنقابات العمالية الفلسطينية.

وتحدث سكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، فأكد على أهمية وضرورة استمرار التعاون والتضامن والانفتاح فيما بين الجبهة والاتحاد العام لفائدة الكفاح المشترك، الذي اختبر خلال السنين الطويلة الماضية، ودعا إلى وضع خطة عمل مشتركة من أجل متابعة تحصيل حقوق العمال الفلسطينيين وأكد على أن أي تضامن او تعاون من جانب الجبهة مع العمال الفلسطينيين والاتحاد العام للنقابات هو واجب مبدئي، وأكد أهمية توظيف العلاقات بشكل ناجح من أجل خدمة الأهداف المشتركة.

* خطة عمل مشتركة للدفاع عن حقوق العمال *

حفل تكريم للمشاركين والداعمين لمعرض فلسطين الأول للتسوّق في طولكرم

●طولكرم – لمراسل خاص – نُظّم في كلية فلسطين التقنية (خضوري)، أمس الاثنين، حفل تكريم للمشاركين والداعمين والمشرفين على معرض فلسطين الأول للتسوّق الذي أقامته الكلية بالتعاون مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية، بمشاركة أكثر من (٤٠) مؤسسة وشركة من مختلف محافظات فلسطين.

وحضر الاحتفال، الذي نظم في ملعب الكلية، حيث يقام المعرض، محافظ طولكرم، العميد عز الدين الشريف، وممثلو الوزارات والدوائر الحكومية والعسكرية والمنظمات الشعبية والجمعيات المختلفة، اضافة الى اصحاب الشركات والمؤسسات المشاركة وحشد من المواطنين من محافظة طولكرم وداخل الخط الأخضر. كما حضره وفد فرنسي من «الشبيبة الشيوعية» كان في زيارة الى طولكرم، اضافة الى عدد من الشعراء من الضفة الغربية والداخل.

وبدئ الاحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني، ثم رحّب عريف الحفل سامي دغلس، بالحضور، مستعرضاً فعاليات المعرض التسويقية والتجارية والصناعية وكذلك الثقافية والفنية.

وألقى عميد كلية خضوري، المهندس عدنان ابو اصليّح، كلمته باسم ادارة المعرض، اعرب فيها عن الشكر لكل من ساهم في دعم هذا العمل الأول من نوعه في محافظة طولكرم، وخصوصاً المحافظ على ما أبداه من رعاية واهتمام في دعم المعرض ورعايته. ووزارة الثقافة ممثلة بالشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام الوزارة لمحافظات الشمال، على دوره المميز في الأنشطة الأدبية والفنية والثقافية التي رافقت أيام المعرض. وبلدية طولكرم على ما قدمته من تسهيلات وأعمال، اضافة الى الشركات المساهمة والمؤسسات وخصوصاً بنك القاهرة – عمّان.

من جانبه، أشاد رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية في محافظتي طولكرم وقلقيلية، الدكتور محمد العبوشي، بالجهود التي بذلت من ادارة كلية فلسطين التقنية – خضوري ولجان الاغاثة الطبية لانجاح المعرض، وأشاد بالرعاية والنظام طيلة أيام المعرض.

وألقى محافظ طولكرم، العميد الركن عز الدين الشريف، كلمة أشاد خلالها بالتفاعل الايجابي الذي جسدته روح التعاون والمثابرة بين القائمين على المعرض والمشاركين فيه، وحيّا الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة من خلال إحياء الفعاليات الشعرية والمسرحية والفنية والتراثية.

وألقى الشاعر سليمان دغش من بلدة المغار الجليلية، كلمة حيّا خلالها صمود الشعب الفلسطيني واصراره على نيل حقوقه الوطنية المشروعة مؤكدا على عمق التلاحم والتعاون والارتباط بين أبناء الشعب الواحد. ثم ألقى قصيدة شعرية من وحي صمود الشعب الفلسطيني وتطلّعه نحو التحرر والاستقلال.

وألقى الشاعر رأفت بلعاوي، مساعد المحافظ، قصيدة شعرية تكريماً للشاعر دغش ولنجله نجد، المعتقل في السجون الاسرائيلية لرفضه الخدمة الاجبارية متبعاً خطى أبيه.

وشارك الوفد الفرنسي الشبابي بفقرات موسيقية خلال الاحتفال، فيما أكّد رئيسه دعم حكومة وشعب فرنسا لحقوق الشعب الفلسطيني مبدياً اعجابه بتضحيات وتصميم وارادة شعب فلسطين. وبعد ذلك جرى تكريم الشركات والمؤسسات، التي شاركت بفعالية في المعرض، اضافة الى تكريم محافظ طولكرم والبلدية وكلية خضوري واتحاد لجان الاغاثة الطبية ووزارة الثقافة.

وتمّ تكريم الفعاليات الشعرية والثقافية التي ساندت ودعمت المعرض كالشعراء: سليمان دغش، مفلح طبعوني، عبد الناصر صالح، رأفت بلعاوي وطارق عبد الكريم، اضافة الى المؤسسات الاعلامية ومحطات التلفزة والصحف المحلية.

وفي ختام الاحتفال، قام اعضاء الوفود المشاركة والمواطنون بجولة في أجنحة المعرض الذي اختتم أمس.

عند حاجز الرام

قوات الاحتلال تهاجم مظاهرة طلابية فلسطينية وتعتقل عددا من المتظاهرين

*** الطلاب الفلسطينيون مع عدد من الطلاب الاجانب تظاهروا احتجاجاً على منع الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية ***



* قوات الاحتلال تفرّق مظاهرة الطلاب عند حاجز الرام، أمس، بالقوة *

● رام الله - «وفـا» - بعـد دقـائق من إنطلاقها احتجاجاً على منع الاحتلال طلاب قطاع غزة من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية، فرق جنود الاحتـلال تظاهرة تضم حوالي (١٠٠) طالب فلسطيني ومن دول مختلفة، عند حاجز الرام الذي يفصل بين القدس العربية المحتلة والضفة الغربية واعتقلوا عددا من الطلاب.

ونظمت التظاهرة هيئـة طلابيـة تضم طلبة فلسطينيين ومن جنسيات عدة تدعى «المبادرة من اجل الحرية الاكاديمية» وذلك للاحتجاج على منع الاحتلال طلبة قطاع غزة من الوصول الى جامعات الضفة الغربية للدراسة.

وقال شهود عيان ان وحدات كبيرة من جيش الاحتلال منعت الطلبة من الوصول الى الحاجز العسكري وانهالت عليهم بالضرب بالهراوات.

وشارك في التظاهرة عدد من الشخصيات السياسية والاكاديمية الفلسطينية بينهم، د. حنان عشراوي التي اعتبرت ان «الاجراءات الاسرائيلية بمنع الفلسطينيين من التنقل بحرية بين الضفة الغربية وقطاع غزة تهدف الى ممارسة القهر بحق الفلسطينيين». واكدت ان «هذا التحرك لا يهدف فقط الى تكريس الحق الاكاديمي والانساني للفلسطينيين، بل التأكيد على وحدة الفلسطينيين شعبا وارضا».

وقال الطالب عبد الكريم العرجا (من غزة) انه «اضطر قبل ثلاث سنوات للسفر الى مصر ومنها الى الاردن حتى يستطيع الالتحاق بجامعته في الضفة الغربية» مضيفاً انه «لم يستطع زيارة عائلته خلال هذه السنوات خوفا من عدم تمكنه من العودة الى مقعده الدراسي».!

وذكرت وزارة التعليم العالي الفلسطيني أن حوالي (٧٠٠) طالب جامعي من قطاع غزة يقيمون بشكل غير معلن في الضفة الغربية نتيجة رفض أسرائيل منحهم اذونات للانتقال بين المنطقتين وبذلك يحرمون من زيارة عائلاتهم كما انهم يعيشون في ظل خوف وقلق دائمين من قيام الجنود الاسرائيليين باعتقالهم.

ويذكر ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على اقامة ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة يتيح للفلسطينيين التنقل بين المنطقتين بحرية. الا ان المفاوضات حول تنفيذ ذلك تعثرت بعد وصول حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتشددة الى الحكم في ١٩٩٦.

مظاهرة «عربية معراخية» ضد المعراخ في حيفا!!

■ جاك يعقوب يريد أن يصبح عضو بلدية عن حزبه ■





* متسناع * — * جاك يعقوب *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - من ميسون أسدي - أعلن مصفف الشعر جاك يعقوب أنه سيقيم مظاهرة، اليوم الثلاثاء، في شارع الخوري في مدينة حيفا، إذا لم يتراجع رئيس البلدية، عمرام متسناع، عن ترشيح رزق سعيد في المكان العاشر في قائمة حزب «العمل» (المعراخ) للانتخابات البلدية.

ويطالب يعقوب بأجراء انتخابات داخلية «برايمريز» لأنه يرى بنفسه مرشحاً لهذا المنصب. وقال إن التعيين يجب أن يكون دمقراطياً، وإنه التقى متسناع وعبر له عن استيائه من هذه الخطوة.

وقال مركز المعركة الانتخابية في حزب «العمل» في حيفا، يوسي ليبوفيتش، لـ«الإتحاد» إنه بعد فحص الموضوع، الذي سمع عنه من «الإتحاد»، تبين أنه بحسب أنظمة حزب «العمل» يحق لرئيس البلدية تعيين ثلاثة أعضاء في كل عشرة مقاعد، ورأى متسناع أن رزق سعيد هو الأفضل من حيث العمل البلدي ولا حاجة لتغييره، واختار متسناع تعيين سعيد في مكان مضمون.

ويُذكر أن يعقوب واحد من الذين يتفاخرون بانتمائهم إلى حزب «العمل»، وقد طالب في الماضي القريب بتجنيد العرب في الجيش الإسرائيلي.

أصحاب الأراضي في الطيبة يمنعون جرافات «عابر إسرائيل» من مواصلة العمل

■ الطيبة - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا محمد أبو إصبع - أقدمت شركة «عابر إسرائيل»، أمس الإثنين، على مد خطوط مواسير للمياه في أرض الطيبة العابر فيها هذا الشارع رقم ٦، وبدون علم أصحابها، وبدون الاتفاق على التعويضات التي اتفقنا عليها مع الشركة أرض مقابل أرض.

وهرع أصحاب الأراضي المتضررين، وعلى رأسهم رئيس اللجنة حسن ابراهيم عازم، ومنعوا الجرافات من مواصلة العمل.

السلطة الفلسطينية تصر على تطبيق الاتفاق بحذافيره حول قبر يوسف

*** منع المستوطنين من دخول مقام قبر يوسف * سلطات الاحتلال تسمح للمستوطنين بالمبيت في المقام، خلافا للاتفاق ***

● نابلس - لمراسلنا - اصرت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاثنين، على منع المستوطنين من دخول مقام قبر يوسف، بعد ان خرقوا الاتفاق المبرم مع الجانب الاسرائيلي.

وتبين ان الجيش الاسرائيلي طلب السماح لعدد من المستوطنين القاطنين في مستوطنتي «يتسهار» و «براخا» بالمبيت في المقام من اجل اقامة صلاة الحداد على المستوطنين اللذين قتلا قبل اسبوعين، الا ان هؤلاء المستوطنين لم يخرجوا من المكان بعد الفترة، التي حددت لهم الا وهي أسبوع.

وتبين، أيضاً، ان سلطات الاحتلال مددت للمستوطنين فترة البقاء بدون الاتفاق مع الفلسطينيين .وامام هذا الوضع اصرت السلطة الفلسطينية على منع مستوطنين آخرين من دخول القبر.

ويذكر انه بحسب الاتفاق المبرم بين فلسطين واسرائيل فان السلطة الفلسطينية تسمح لعدد من اليهود بالدخول الى المقام يومياً في ساعات النهار للصلاة والدراسة الدينية على ان يغادروا المكان في ساعات المساء.

محافظ منطقة نابلس محمود العالول

قبر يوسف نقطة توتر دائمة

● **«الاتحاد»: لماذا رفضتم ادخال المستوطنين الى قبر يوسف اليوم (أمس).**

* العالول: قبر يوسف يشكل دائماً نقطة توتر في مدينة نابلس، بسبب الاستفزازات الاسرائيلية. ونحن نشعر بان السلطات الاسرائيلية ترضخ دائماً لابتزازات المستوطنين المتواجدين في القبر.

وفي الحقيقة فان المستوطنين والاسرائيليين لا يتعاملون مع القبر كمكان مقدس وللصلاة وانما كموقع عسكري. وليس هذا فحسب، بل يستفز المستوطنون المواطنين لدى مرورهم في شوارع المدينة وفي محيط القبر، وآخر مجموعة من المستوطنين دخلت الى القبر ترفض الخروج ،وحتى ساعات مساء اليوم (أمس) لم يخرجوا، ونحن رفضنا ادخال آخرين ونصر على تطبيق الاتفاق بحذافيره.

● **«الاتحاد»: وهل تدخلت السلطات الاسرائيلية؟**

* العالول: في البداية حاولوا ان يحتجوا، ثم ابلغونا بانهم سيطلبون من المستوطنين الخروج وعادوا بعد فترة وقالوا انهم فشلوا في ذلك.

● **«الإتحاد»: وماذا ستفعلون؟**

* العالول»:- اولاً، طالما انهم لم يخرجوا من المكان فلن نسمح لاحد بالدخول الى القبر، ونحن سنواصل مراقبة تطور الامور.

(برهوم جرايسي)

في ندوة اقامتها الجبهة في تل ابيب

إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، يهمل فيها اليسار الموضوع النووي!

■ تل أبيب – لمراسل خاص – أقام فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تل أبيب، ندوة، مساء أمس الأول الأحد، في الذكرى الـ(٥٣) لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونغازاكي. وتمحور النقاش حول خطر السلاح النووي في العالم بشكل عام وفي إسرائيل بشكل خاص.

وقال جدعون سبيرو، عضو اللجنة من أجل إطلاق سراح فعنونو، إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي يهمل فيها اليسار الموضوع النووي. وأضاف: «في إسرائيل تناقض يكنّى «الحمامة النووية»، وهناك من يبرر وجود سلاح نووي في إسرائيل بسبب الحاجة إلى السلام وإرجاع المناطق. وغالبية أحزاب اليسار تؤيد، رسمياً، الخيار النووي في إسرائيل وتعارض أن توقع إسرائيل على ميثاق عدم نشر السلاح النووي.

وحتى الجبهة، التي تعارض السلاح النووي، لا تعمل بما فيه الكفاية ضده.

وأكد سبيرو، أن فعنونو، دخل التاريخ لأنه بشجاعته وجرأته كسر حاجز الصمت حول السياسة النووية الإسرائيلية ودفع من جراء ذلك ثمناً باهظاً.

وقال د. هيلل شنكر، عضو منظمة «الأطباء من أجل السلام وحفظ البيئة»، التابعة لمنظمة الأطباء العالمية ضد الحرب النووية، إن سخافة سياسة «الغموض النووي» تتجسد في أن الجمهور الإسرائيلي يخشى وجود جسم مشبوه على الشارع، أكثر بكثير من الجسم المشبوه الخطير جداً القائم في ديمونة؛ خاصة في ضوء انعدام ومنع الرقابة والانتقاد الشعبيين ضده.

واقترح الفيزيائي عكيفا أور، الذي أقام منظمة «محذرو الكارثة النووية»، عدة أمور لإثارة الرأي العام والجماهيري والسعي للنضال من أجل إلغاء السرية حول المفاعلات النووية في إسرائيل، منها نشر أبعاد الأخطار النووية بالأرقام، منها على سبيل المثال: إن قوة قنبلة تعتبر اليوم ذات قوة متوسطة، أقوى بخمسين مرة من القنبلة النووية التي ألقيت على نغازاكي، ومن شأنها أن تذيب منطقة بقطر (٤) كم وإشعال نيران في منطقة بقطر (٨) كم وهدم كل المباني في منطقة بقطر (١٢) كم. هذا، بالإضافة إلى أخطار الإشعاعات، التي قد تستمر عشرات السنين بعد إلقاء القنبلة. وقال، إن الحقيقة حول وجود السلاح النووي في إسرائيل لاتردع جيرانها، بل العكس تماماً، تدفعهم للحصول على السلاح النووي، الذي يسهل الحصول عليه اليوم، مشيراً إلى أن مساحة العالم العربي تعطيه أفضلية، فيما تكفي ثلاث قنابل لإبادة نصف إسرائيل كلياً.

ودعت روت حبيب، من منظمة «لا هيروشيما بعد اليوم»، إلى تجنيد الشباب بشكل فعال في المعركة من أجل نزع السلاح النووي من إسرائيل وإلزامها لكشف مفاعلاتها النووية للرقابة الدولية.

في بحث جديد لوزارة البيئة

(٨٨٪) من محطات الوقود في البلاد، تلوث المياه الجوفية!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – تبين من بحث أجراه قسم المياه في وزارة البيئة، أن (٨٨٪) من محطات الوقود في البلاد، لا تلتزم بمواصفات وتعليمات مصلحة المياه لمنع تلويث المياه من محطات الوقود، وبذلك تشكل تلك المحطات خطرا، بل ان جزءا منها يلوث المياه الجوفية والأرض.

وعرضت المعطيات، أمس الاثنين، في اجتماع مع وزير البيئة، رفائيل ايتان، والمديرة العامة للوزارة، نحاما رونين. وتبين من المعطيات ان الطاقم الذي أجرى البحث زار (٩٧) محطة وقود في جميع أنحاء البلاد، وتبين ان (١٢) محطة فقط تلبي غالبية أنظمة ومواصفات مصلحة المياه. و(٢٦) محطة تلبي جزء منها و (٥٩) محطة لا تلبي غالبية الطلبات.

واتضح من المعطيات، أيضاً، أنه من مجموع (٥٠٠) محطة وقود عامة في البلاد و (١٠٠٠) محطة داخلية، قائمة في المصانع و«الكيبوتسات» و«الموشافيم»، تكاد تكون ولا محطة واحدة تتجاوب مع المواصفات!!

وقال ايتان ان الظاهرة خطيرة ومن شأنها إلغاء استعمال كميات هائلة من المياه للري ومياه الشفة. وأصدر تعليماته الى موظفي الوزارة لتطبيق التعليمات والانظمة وحتى تقديم لوائح إتهام ضد المحطات، التي لا تتجاوب مع الانظمة وتخالفها وفي أسرع وقت.

وسيلتقي ايتان، غدا الاربعاء، مع ممثلي شركات الوقود حول الموضوع.

ويتضح ان الأرض الملوثة بالوقود، تشكل مصدرا أساسيا لتلويث المياه الجوفية. وتكاليف منع ذلك عالية جدا.

وبهدف تقليص الأضرار الناجمة من محطات الوقود القديمة والحديثة، أصدرت وزارة البيئة تعليمات وسنت أنظمة حسب قانون المياه، دخلت الى حيز التطبيق في (١٩٩٧).

ومعروف في البلاد عن عدة محطات وقود لوثت المياه الجوفية. منها محطة في بنيامينا، التي اكتشفت تحتها طبقة من الوقود سمكها (٤٦) سم، فوق المياه الجوفية!!



إعتباراً من الشهر القادم مرافق للسائق الجديد

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – يدخل حيز التنفيذ، في مطلع الشهر القادم، القانون الذي يلزم بوجود مرافق لمدة شهرين لكل سائق جديد.

وحسب توصيات وزارة المواصلات، فمنذ الأول من ايلول، سيمنع كل سائق جديد من قيادة سيارته بدون مرافق صاحب رخصة سياقة منذ خمس سنوات وعمره أكبر من ٢٤ عاماً، او فوق ثلاثين عاما وصاحب رخصة منذ ثلاث سنوات.

وحسب التعليمات فسيسجل على رخصة السياقة الجديدة هذا القرار الامر الذي سيسهل على الشرطة ضبط كل مخالف للقانون.

وتعهدت الوزارة في هذا القرار، التخفيف من حوادث الطرق لسائقين جدد.

إعلانات



الى الصديق العزيز عز الدين سعيد حاج علي وزوجته بالمولود الجديد

أحمد

أخاً لنورة

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – مغار[illegible]

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في الرينة – كفركنا – المشهد – طرعان – دبورية

للاستفسار ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ المكتب

منذر زريق ٠٥٢٤١٥١٢٦

قانون البناء والتنظيم ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية–عيرون
اعلان عن ايداع الخريطة الهيكلية رقم ع ن/ ٣٨٧

يعلن بهذا وحسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء–عيرون، قد اودعت خريطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٣٨٧.

مساحة لبناء عام، روضة اطفال ابن خلدون، ام الفحم.

هذه الخريطة تغير الخريطة رقم ج/ ٤٠٠.

المساحات المحوية في هذه الخريطة واماكنها هي: مدينة ام الفحم، حوض ٢٠٤١١ قسم من قسائم ١٨، ٢٣، ٧٠.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص ارض لمباني المصلحة العامة وطرق لسد حاجات المواطنين في المدينة.

كل معني بالخريطة يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل معني بالارض، البناء او باي جزء تخطيطي ويرى نفسه متضررا من التخطيط، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من آخر يوم نشر لهذا الاعلان في الصحف. يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية–لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨، ت: ٠٤–٨٦١٦٢٢٢.

على المعترض ان يرسل نسخة عن الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة، ص.ب. رقم ٢٤١.

وفقا للبند ١٠٣(ا) للقانون، لا يقبل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا مع التفاصيل والتبريرات ومرفقا بتصاريح مصادق امام كل من خول له القانون ذلك (ترتيبات الاعتراضات على الخريطة، صلاحيات المحقق ونظام عمله ١٩٨٩).

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء–لواء حيفا
د. حاييم كوبلمان

مجلس عيلبون المحلي

اعلان عن تمديد مناقصة

يعلن المجلس المحلي عيلبون عن تمديد موعد تقديم المناقصات الآتية:

١. مناقصة رقم ٩٨/٦ – ترميم الساحة العامة في الحي القديم.
٢. مناقصة رقم ٩٨/٧ – ترميم العين واصلاح الشارع القديم.

الموعد الجديد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب سكرتير المجلس المحلي وسيتم فتح المناقصات مباشرة.
باقي بنود المناقصة كما جاءت في الاعلان السابق

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

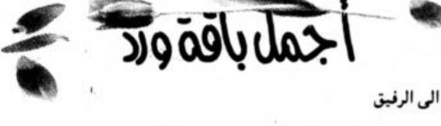
تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

سليم عليمي وعروسه

سيسيل ضبيط

بمناسبة الزواج السعيد
الف مبروك والعقبى للبنين
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة



الى الرفيق

د. حسن محمد بكري

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب بامتياز.
نتمنى له التوفيق والنجاح الدائم في خدمة بلده وشعبه.
الحزب والشبيبة والجبهة – [illegible] البعنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦١١١٩٧ في حوض ١٢١٦٨ قسيمة ٧ باسم السيد علي امين كبها من برطعة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٥

ماهية التسهيلات: تسهيل في عدد الطوابق للجاز ٣ طوابق بدلاً من طابقين.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع اللد

اعلان

في يوم الاربعاء، ٩٨/٨/١٩، في الساعة ١٩:٣٠ سينعقد

لقاء نشيطين استعدادا للانتخابات

وذلك في النادي، جادة تساهل ٢٦

باشتراك النائبة تمار غوجانسكي

جبهة المغار الدمقراطية

تنظم رحلة الى

حرشات تال

وذلك يوم الاحد ٩٨/٨/٢٣

كل من يرغب بالاشتراك عليه الاتصال بأحد أعضاء مجلس الجبهة

سكرتير جبهة المغار
زهر الدين سعد

חברת החשמל

مناقصات

تود شركة الكهرباء بيع سلع كما هو مفصل ادناه:

مناقصة رقم ٢١٠٢ بيع سيارة خصوصية، تجارية وعربات مستعملة

رقم البند	رقم الترخيص	اسم السيارة/الجهاز الميكانيكي	سنة الانتاج
١	٠٦–٧٣٣–٣١	رينو ١٩، خصوصي ١٣٩٠ سم مكعب	١٩٩٣
٢	٠٠–٠٠٤–٥٦	جي.ام.سي. تحميل. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
٣	٠٠–٩١٤–٥٥	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
٤	٠٠–٣٠١–٥٦	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
٥	٠٠–٢٢٨–٥٥	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
٦	٥٨–٨٥٩–١٢	عربة مقطورة مغلقة	١٩٨٨
٧	٥٨–١٥٦–١٢	عربة مقطورة عادية	١٩٨٨
٨	٠٠–٧٤٨–١٥	عربة مقطورة عادية – ملاحظة: رسوم الترخيص دفعت حتى ٩٩/٥/٢٠	١٩٩١
٩	٠٠–٨٣٥–١٥	عربة مقطورة عادية – ملاحظة: رسوم الترخيص دفعت حتى ٩٩/٥/٢٠	١٩٩١
١٠	٠٠–٨٨٩–١٥	عربة مقطورة عادية	١٩٩١
١١	٠٠–١٩٢–١٦	عربة مقطورة عادية	١٩٩١
١٢	٠٠–٣٠٥–١٦	عربة مقطورة عادية	١٩٩١
١٣	٠٠–٤٤٨–١٦	عربة مقطورة عادية	١٩٩١
١٤	٠٠–٠٢٤–٢٣	عربة مقطورة عادية	١٩٩٢
١٥	٥٦–٤٣٨–١٢	عربة مقطورة عادية	١٩٨٦

مناقصة رقم ٢١٠٣ بيع سيارة خصوصية، تجارية وعربات مستعملة

رقم البند	رقم الترخيص	اسم السيارة/الجهاز الميكانيكي	سنة الانتاج
١	٠٧–٧١٣–٤٧	ديهاتسو خصوصية ٩٩٣ سم مكعب	١٩٩٢
٢	٠٧–٧١١–٤٧	ديهاتسو خصوصية ٩٩٣ سم مكعب	١٩٩٢
٣	٠٧–٧٠٨–٤٧	ديهاتسو خصوصية ٩٩٣ سم مكعب	١٩٩٢
٤	٠٦–٤٨٠–٣٠	رينو اكسبرس تحميل، غير موحد	١٩٩٣
٥	٠٦–٩٦٧–٢٥	رينو اكسبرس تحميل، غير موحد	١٩٩٢
٦	٠٦–٩٧٤–٢٥	رينو اكسبرس تحميل، غير موحد	١٩٩٢
٧	٠٦–٩٧٩–٢٥	رينو اكسبرس تحميل، غير موحد	١٩٩٢
٨	٠٦–٦٥٧–٢١	رينو اكسبرس تحميل، غير موحد	١٩٩٢
٩	٠٠–٤١١–٥٦	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
١٠	٠٠–١٥١–٥٨	شفروليت امريكية، تحميل، غير موحد، دفع ٢X ٤	١٩٩٣
١١	٠٠–٦٥٥–٥٥	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
١٢	٠٠–٣٣٨–٥٦	جي.ام.سي. تحميل غير موحد. دفع ٤X ٤	١٩٩٢
١٣	٠٠–١٨٨–٢٣	عربة مقطورة عادية. رسوم الترخيص مدفوعة حتى:٢٨/٤/٩٩	١٩٩٢
١٤	٠٠–١٢٥–٢٣	عربة مقطورة عادية	١٩٩٢
١٥	٥٨–٤٠٣–٣٣	عربة مقطورة عادية	١٩٨٨

السيارات والعربات المذكورة اعلاه تباع كما هي، دون قائمة عيوب اي كانت. لا تكون الشركة مسؤولة عن جودة السيارات، كماليتها او صلاحيتها.

للمعنيين بامكانهم الاطلاع على السيارات والحصول على استمارات المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في محطة التوليد، من الساعة: ٩:٠٠–١١:٠٠، في ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء، في التواريخ: ٩٨/٩/٧، ٩٨/٩/٨، ٩٨/٩/٩.

شرط مسبق لمناقصات البيع:
ايداع بشيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة المناقصة، لأمر شركة الكهرباء.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة هو: ٩٨/٩/١٣، الساعة ١١:٠٠ .

تود شركة الكهرباء شراء سلع، كما هو مفصل في الآتي:

مناقصة رقم ٦١٠١١١ تعاقد لتزويد خدمات تغليف بخارصين حار

المرحلة ا– مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون اسعار.
الدفع لقاء استمارات المناقصة(يشمل ض.ق.م): ٢,١٨٨ ش.ج.
الكميات: البند ١– صحيفة ساخنة – ١١,٠٠٠ طن.
البند ٢– تركيب أذرع واغراض: ١,٢٠٠ طن.
البند ٣– دهان على صفيحة: ١,٦٠٠ طن.
شروط دنيا: على مقدمي العروض الاشتراك في الجولة في موقع شركة الكهرباء في واحد من الميعادين التاليين: ٩٨/٩/٩ او ٩٨/٩/١٦. يوما الجولة سيجريان ابتداء من الساعة ١٠:٠٠.
على مقدمي العروض ارفاق العرض بتصديق على اشتراكهم في جولة المزودين المذكورة أعلاه، موقع بيد ممثل عن شركة الكهرباء. لتنسيق الاشتراك في الجولة يرجى التوجه الى السيد دافيد ناتنزون، على هاتف: ٠٤–٨٦٤٦٥٠٤ .
يجب تقديم عينة بطول متر واحد من كل عرض.
بقية الشروط الدنيا: كما هو مفصل في شروط المناقصة.
مدة التعاقد: لسنتين، مع امكانية التمديد لسنة اضافية.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة هو: ٩٨/٩/٢٧، الساعة ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك :

ا. الاشتراك في المناقصة مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الزامية المناقصات، ١٩٩٣ البند ٦(ا) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، استيفاء المواصفات اللازمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية).
ب. يكون لشركة الكهرباء الحق في التصديق لمقدم عرض، الذي لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، رخصة او اية ورقة اخرى، التي تشكل شرطا مسبقا؛ لاستيفاء الابراز لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة، تحدد من قبل شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على استمارات المناقصة في دائرة بحوث الاسواق والمناقصات، جادة بال–يام ١١، حيفا، ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٩:٠٠–١٢:٠٠ مقابل ابراز وصل دفع يشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على وصولات الدفع في العنوان المذكور عبر التوجه الى هاتف: ٠٤–٨٦٨٧٤٥٥/٤. يمكن مراجعة استمارات المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحوث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور، او في دائرة المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، بناية اشدار، المدخل ج الطابق الأول، هاتف: ٠٣–٥٦٥٤٦٧٩، او ٠٣–٥٦٥٤٦٤١، ايام الأحد–الخميس، بين الساعات ٩:٠٠–١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات بشان الحضور للاطلاع على الاستمارات). على العروض للمناقصة ان تصل بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في عمارة بال–يام في حيفا، في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير المحدد لتقديم العروض، كما هو مفصل اعلاه، وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة : ليست هناك امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب ستُلغى!
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص/ الأعلى او اي عرض كان.
ملاحظة : في الحالات الملائمة، ستمنح شركة الكهرباء افضلية لمزودين حسب انظمة الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي ووجوب التعاون التجاري).
كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات، في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن مشاهدة المناقصات في موقع الانترنت الخاص بشركة الكهرباء على العنوان: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

رغم نفيه أية علاقة بالاعتداء على السفارة الأمريكية

استمرار التحقيق مع الفلسطيني محمد مواعدة!

* بيان السفارة الأمريكية ودائرة التحقيقات الكينية: مواعدة لم يعترف بأية مسؤولية في الاعتداءين ولا يعرف شيئاً عن تورط آخرين في هذه القضية * باكستان تدعي أن المواعدة قال ان الملياردير السعودي بن لادن مول الاعتداءين * اليوم، اولبرايت في دار السلام *

* خلال عمليات إنقاذ الجرحى *

● نيروبي - الوكالات - أفاد بيان أصدرته السفارة الأمريكية في نيروبي ان الفلسطيني المشتبه في تورطه في الهجومين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام والذي نقل من باكستان الى كينيا نفى «أية مسؤولية» له في الحادثين.

وقال بيان مشترك للسفارة الأمريكية ودائرة التحقيقات الجنائية في كينيا ان «محمد صادق مواعدة لم يعترف بأي مسؤولية في اعتداءي نيروبي ودار السلام ولا يعرف شيئاً عن تورط آخرين في هذه القضية».

وأكد المسؤولان عن التحقيق: المدير المساعد في دائرة التحقيقات الجنائية في كينيا بيتر مبوفي، والعميلة الخاصة في مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي «اف. بي. اي»، شايلا هوران، ان السلطات الباكستانية سلمت المتهم المعروف باسمي عبد الباسط عودة ومحمد صادق المواعدة، مساء الجمعة الماضي.

وأضاف البيان ان التحقيقات لا تزال مستمرة مع عودة.

وكانت السلطات الباكستانية قد ادعت ان محمد صادق المواعدة قد ادعى ان الملياردير السعودي اسامة بن لادن مول اعتداءي نيروبي ودار السلام اللذين أوقعا ٢٥٧ قتيلا من بينهم ١٢ امريكياً.

وأوقف المواعدة في كراتشي في ٧ آب يوم وقوع الاعتداءين وهو يحمل جواز سفر يمنياً مزوراً عندما كان يحاول التوجه الى افغانستان.

وذكرت المصادر نفسها ان المواعدة اعترف بانه قدم مساعدة تقنية ولوجستية لمنفذي عملية التفجير في نيروبي. وأضاف انه ينتمي الى مجموعة من سبعة رجال في عدادهم مصريون ولبنانيون وانه عاش في افغانستان مع «الطالبان» على نفقة اسامة بن لادن.

وفي ختام استجوابه، الذي استغرق عدة أيام، نقل المواعدة في ١٤ آب الجاري على متن طائرة امريكية خاصة اقلعت من كراتشي الى جهة مجهولة كما اضافت المصادر نفسها.

وذكر المواعدة، أيضاً، ان عناصر المجموعة الآخرين نجحوا في عبور الجمارك الباكستانية متجهين الى افغانستان حيث كان من المفترض ان يستقبلهم اسامة بن لادن.

من جهة أخرى، عززت السلطات التنزانية الاجراءات الأمنية استعداداً لوصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الثلاثاء، الى دار السلام.

وستجتمع اولبرايت، التي تستغرق زيارتها الى العاصمة التنزانية خمس ساعات، مع نائب الرئيس، عمر علي جمعة، وستتفقد مكان الانفجار، الذي اسفر عن مقتل عشرة أشخاص وجرح ٧٢ آخرين.

توقيف (٥) مشتبه بهم في الاعتداء الايرلندي

● اوماه (ايرلندا الشمالية) - «و.ص.ف» - أفاد مصدر من الشرطة الايرلندية انه تم توقيف خمسة اشخاص فجر، أمس الاثنين، بالقرب من اوماه في اطار التحقيق حول الاعتداء الذي أوقع ٢٨ قتيلاً و٢٠٠ جريح، يوم السبت، في هذه المدينة الصغيرة في وسط الستر.

كما أشارت الشرطة الى اخلاء مئات الأشخاص من قصر سترومونت القريب من بلفاست اثر انذار بوجود قنبلة بعد اكتشاف جسمين مشبوهين بقليل.

وكان من المفترض ان يشهد هذا القصر الذي تعقد فيه معظم الاجتماعات الرسمية في الستر، اجتماع وزير شؤون ايرلندا الشمالية، مو مولام ووزير العدل الايرلندي جون اودوانوهيو، أمس.

وأشار مصدر من الشرطة الى ان أحد الأشخاص الخمسة الذين أوقفوا في منازلهم في قريتين قريبتين من اوماه قد يكون من اقرباء مسؤول في مجموعة الاثنين والثلاثين. وتمثل هذه المجموعة المعارضة لاحلال السلام في الستر السلطات مثل الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي المسؤول عن مجزرة اوماه. واقتيد المشتبه بهم لاستجوابهم في كاستلريا بالقرب من بلفاست.

وكان قد اعلن عن عمليات التوقيف بضع ساعات قبل انعقاد قمة بين رئيسي شرطة اولستر وايرلندا روني فلاناغان وبات باين بغية تكثيف التعاون لمقاومة الارهاب.

ورفض متحدث باسم شرطة الستر الادلاء بأي توضيح حول هوية المشتبه بهم أو دوافع توقيفهم، مكتفياً بالاشارة الى ان الاستجوابات جرت ضمن اطار التحقيق حول «عمل اجرامي خطير».

اصابة (٤) أطفال في انفجار لغم في جنوب شرق تركيا

● اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، أمس الاثنين، ان أربعة اطفال اصيبوا بجروح، أمس الأول الأحد، لدى انفجار لغم في جنوب شرق تركيا.

وأوضحت الوكالة ان الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات واثنتي عشرة سنة كانوا يلعبون بلغم عثروا عليه في أرض بور في مدينة سيرت عندما انفجر بهم.

وأضافت ان عنصراً كردياً من الميليشيا المؤيدة للحكومة قتل وأصيب آخر بجروح في منطقة سيرناك المجاورة لدى انفجار لغم وضعه مقاتلون اكراد على الطريق.

يشار الى ان حزب العمال الكردستاني يخوض مقاومة مسلحة ضد السلطة المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤ وقد أوقع هذا النزاع الذي دخل، يوم السبت، عامه الخامس عشر، أكثر من ٣٠ ألف قتيل.

□ «دير شبيغل»:

فرنسا ليست بعيدة عن التمرد في الكونغو الدمقراطية

● بون - الوكالات - نقلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أمس الاثنين، عن «معهد الدراسات الأمنية» في جنوب افريقيا قوله ان التمرد في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقاً) ضد نظام لوران ديزيريه كابيلا كان على ما يبدو متوقعاً ومطلوباً من جانب فرنسا.

وأضاف المعهد ان فرنسا لم تتخل عن سياسة التدخل في افريقيا الوسطى ايا تكن تأكيداتها، وان نوايا المعارضين السياسيين والعسكريين الذين ساندوا قبل ١٥ شهراً وصول كابيلا الى السلطة كانت معروفة لدى قصر الاليزيه (الرئاسي الفرنسي) وكذلك اسماء المتآمرين وأمكنة اجتماعاتهم.

وأوضحت المجلة ان مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقاموا اتصالات وثيقة مع قائد حركة التمرد الجديدة آرثر نغوما الذي كان منفياً لفترة في باريس ووعد بالعمل على مواصلة تعزيز النفوذ الفرنسي في الكونغو، كبرى الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا السوداء.

وقد أكدت باريس، الجمعة الماضي، ان فرنسا «غير متورطة اطلاقاً في التطورات الحالية في جمهورية الكونغو الدمقراطية وفي منطقة البحيرات الكبرى» وذلك في تعليق على انباء اشارت الى «موافقة ضمنية» على التمرد من جانب الولايات المتحدة وفرنسا.

اليونيسكو تدين انتهاكات حركة «طالبان» لحقوق الانسان



● باريس - «و.ص.ف» - دان المدير العام لمنظمة اليونيسكو فرديريكو مايور، أمس الاثنين، انتهاكات «الطالبان» لحقوق الانسان في افغانستان «باسم تأويل خاطئ وغير مقبول للقرآن».

وأضاف في بيان نشر في مقر المنظمة في باريس «ان الهجوم الجديد الذي شنه الطالبان لا يحل مشاكل البلاد ابداً، بل يترافق كالعادة بانتهاكات لا تحصى لحقوق الانسان».

واختتم مايور بقوله ان «هذا الهجوم الجديد وما يرافقه من اعمال عنف عشواء، وقصف لاحياء سكنية وانتهاكات لحقوق الانسان، تثبت ان الطالبان والذين يدعمونهم يرفضون قبول الحقيقة وهي ان القوة لن تحل ايا من مشاكل هذا البلد المتعدد الثقافات».

الفيضانات في الصين تهدد مباشرة حقل داكينغ النفطي الكبير



■ بكين - الوكالات - عمل رجال الإنقاذ الصينيون، أمس الإثنين، على إقامة ساتر في آخر محاولة لحماية حقل داكينغ النفطي الكبير من الفيضانات التي تجتاح المزيد من الأراضي في شمال شرق الصين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن ثغرتين حصلتا في السواتر، يومي الجمعة والسبت، مما أرغم السلطات النفطية في الحقل على إغلاق أكثر من ٥٠٠ بئر من أصل ١٩ ألف بئر قيد العمل. وقد أدى إقفال هذه الآبار إلى خفض الإنتاج بمعدل ٦٨٢١ طناً بين ١٢ و١٦ الجاري.

يشار إلى أن حقل داكينغ ينتج أكثر من ٦٠ مليون طن سنوياً، أي نصف الإنتاج الصيني. ولكن الفيضانات التي ضربت حتى الآن منطقة تقع على بعد ٦٠ كلم إلى غرب داكينغ، تهدد أيضاً مدينة داكينغ نفسها التي يبلغ عدد سكانها ٢.٤٢ مليون نسمة.

انخفاض كبير في إنتاج «أوبك» خلال تموز

■ نيقوسيا - الوكالات - ذكرت نشرة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» (ميز) النفطية المتخصصة، أمس الإثنين، أن إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) شهد انخفاضاً كبيراً بلغ ٧٧٢ ألف برميل يومياً في تموز الماضي في حين زاد معدل سعر البرميل ٣٩. ٠ دولاراً مقارنة بشهر حزيران.

وأكدت النشرة، الصادرة في نيقوسيا، إن إنتاج المنظمة بلغ ٢٧ مليوناً و٤٨٥ ألف برميل يومياً مقابل ٢٨ مليوناً و٢٥٧ ألف برميل في حزيران.

واعتبرت أن هذا الانخفاض والإعلان السعودي بتقليص عمليات التسليم في أيلول «قد يعززان وضع المنتجين» في وقت يستمر فيه تدهور الأسعار، حيث وصل سعر برميل البرنت القياسي إلى ما دون ١١ دولاراً في الأسبوع الماضي.

ورأت «ميز» أن الأمر يشكل «درجة مشجعة من الالتزام ببرنامج الخفض الذي تقرر خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة في فيينا أواخر حزيران».

وأضافت أن نسبة احترام التعهدات بخفض الإنتاج تصل إلى ٧٦٪ للدول التسع المعنية و٨٦٪ لدول الخليج العربية الأربع.

وبين التخفيضات الكبيرة في تموز أشارت «ميز» خصوصاً إلى السعودية (٣٤٠ ألف برميل) وإيران (٢٥٢ ألف برميل) وفنزويلا (١٣٥ ألف برميل) والإمارات (٩٠ ألف برميل) وليبيا ونيجيريا (٥٠ ألف برميل لكل منهما).

وفي المقابل أنتج العراق مليونين و٢٨٠ ألف برميل، أي بزيادة ٢٠٠ ألف برميل يومياً في تموز، وكان العراق الخاضع لحظر دولي منذ ١٩٩٠، ينتج ٣.٢ مليون برميل يومياً قبل ذلك التاريخ.

وفي ما يتعلق بالأسعار، أشارت «ميز» إلى أن متوسط سعر سلة قياس أوبك بلغ ١٢.٠٤ دولاراً في تموز في مقابل ١١.٦٥ دولاراً في حزيران، أي بزيادة طفيفة تبلغ ٠.٣٩ دولاراً وانخفاضاً بقيمة ٦.٦٤ دولاراً مقارنة بمتوسط أسعار ١٩٩٧.

قلق دولي من هبوط سعر صرف الروبل

■ موسكو - «و.ص.ف.» - ينطوي قرار تخفيض قيمة الروبل الذي أعلن، أمس الإثنين، والذي يتوقع أن يترك آثاراً سلبية على عالم المال، على مخاطر إحداث بلبلة، لكنه يقدم أيضاً فرصة لحل مشكلات أساسية يعاني منها الاقتصاد الروسي.

لكن القرار اتخذ عندما أصبح الوضع غير محتمل. المصرف الروسي المركزي كان يصرف أموالاً طائلة للحفاظ على الروبل في حين كانت أسعار الفائدة تشهد ارتفاعاً جنونياً، والحكومة تنوء تحت عبء ديون ثقيلة.

وهكذا لجأت السلطات إلى إطلاق الروبل، عبر توسيع هامش التقلبات، فكانت النتيجة أن خسرت العملة الروسية، أمس الإثنين، بين ١٥ إلى ٢٥٪ من قيمتها، وفق تقديرات العاملين في سوق المال. ولا يخلو الرهان بالطبع من مخاطرة، إذ يتوقع أن يؤدي تخفيض العملة على المدى القصير إلى زيادة التضخم. إذ سترتفع أسعار المواد المستوردة، وسيؤثر ذلك سلباً على القدرة الشرائية، الضعيفة أصلاً، للمواطن الروسي، إذ إن ٥٠٪ من المواد الغذائية المستهلكة في روسيا تستورد من الخارج. في حين تصل هذه النسبة في العاصمة إلى ٩٠٪.

ولن يمر القرار دون أثر على الإنتاج الوطني. ويقول الخبير الاقتصادي الفرنسي، جيرار ويلد، إن «ارتفاع أسعار الواردات، التي تشكل جزءاً كبيراً من المواد الوسيطة المستخدمة في الصناعة، سيؤدي إلى رفع كلفة النمو».

أما المصارف الروسية التي يتعامل قسم كبير منها في سوق العملات وسندات الدولة، فيُخشى أن تجد نفسها في حال إفلاس. وسيؤدي ذلك أيضاً إلى زعزعة ثقة الدائنين الأجانب والمستثمرين الدوليين.

إلا أن روسيا لم يكن لها خيار آخر. فالدولة كانت تعاني من ديون ثقيلة، وكانت تستدين لتسدد ديونها. كانت الحكومة تستدين من السوق لتسدد للسوق. وباتت إعادة هيكلة مديونيتها أمراً ملحاً.

ويُتوقع أن يؤدي تخفيض الروبل إلى تخفيض ملموس في الدين الداخلي للدولة، أما إعادة الهيكلة، التي ستعلن تفاصيلها الأربعاء، فستتيح لها التقاط أنفاسها، في وقت كانت الدولة تسعى كل أسبوع بصعوبة إلى إيجاد سبل الوفاء بآجال الديون.

هذا، ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، الذي يمتلك غالبية في مجلس النواب الروسي (الدوما)، قوله أمس الإثنين، إن المجلس سيعقد جلسة طارئة يوم الجمعة المقبل، على أن يصوت على البرنامج الذي وضعته الحكومة لمواجهة الأزمة في الأسبوع المقبل.

وأوضح زيوغانوف أنه تمت دعوة رئيس الوزراء، سيرغي كيرينكو، لتقديم تقرير أمام المجلس يصوت النواب على أثره على برنامج مكافحة الأزمة يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل.

هذا، ويراقب العالم عن كثب مجريات الأمور في روسيا، ففي حين أعلن عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرنكل، أن الصادرات الإسرائيلية لروسيا ستتأثر سلباً جراء تخفيض العملة الروسية، أبدت الصين قلقاً من الوضع المالي الروسي.

تعزية حارة

الى آل شناوي واولاد الفقيد بوفاة المرحوم

الحاج سليمان محمد شناوي

الذي وافته المنية امس الاثنين عن عمر يناهز ال ٧٨ عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جبهة كفرمندا الدمقراطية

شكر على تعاز

عائلة صغير، ناصر، صليبي في مجد الكروم تتقدم بمزيد الشكر والامتنان لكل الشخصيات والمؤسسات التي شاركتنا في مصابنا الأليم بوفاة الوالد:

الحاج محمد أسعد صغير

(ابو يوسف)

اثر حادث طرق مؤسف، ان كان ذلك بالزيارة البيتية او بالاتصال الهاتفي او بالرسائل والبرقيات او بارسال أكاليل الزهور
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

أبناء المرحوم والعائلة
مجد الكروم

نعي

آل شناوي في كفرمندا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج سليمان محمد شناوي

(ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ(٧٨) عاماً قضاها في عمل الخير والتقوى، متمماً واجباته الدينية. وقد شُيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، يوم أمس الاثنين الموافق ١٧/٨/٩٨ من بيته الكائن في كفرمندا

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ابراهيم ميخائيل بولس واولاده وبناته وعموم آل بولس وسعيد في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

وداد مهنا بولس (ام ميخائيل)

سواء بالمشاركة في تشييع جثمانها الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او بإرسال الأكاليل وبرقيات التعزية.
لفقيدتنا الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

▪ نعي ▪

جبهة كفرمندا الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم

سليمان محمد شناوي (ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ (٧٨ عاما)، قضاها في عمل الخير والتقوى وفي خدمة شعبه وبلده وجبهته.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

أحر التعازي الى زياد ابو عطا واخوانه ووالدته وجميع عائلة ابو عطا في كفرقرع بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج جمعة ابو عطا

للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفر قرع

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وبناتها وعموم آل ابو عقل وآل مخولي وأقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عدلا إسكندر ابو عقل (مخولي)

(ام رايق)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٨/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف
لا أراكم الله مكروهاً

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

كلمة الاتحاد

الخط الأخضر..

■ القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري الأمني المصغر، ونُشر أمس، حول إعادة ترسيم أجزاء واسعة من الخط الأخضر، أثار ردود فعل مختلفة في الشارع الإسرائيلي.

ففي اليسار رحبوا بالفكرة وقالوا إنه «لا بد مما ليس منه بد. فالخط الأخضر موجود. وهو الحدود الحتمية ما بين دولة إسرائيل القائمة ودولة فلسطين العتيدة». وفي اليمين ارتعبوا من الفكرة واعتبروها تثبيتاً للخط الأخضر، الذي يحاولون نسيانه.

وبطبيعة الحال، فإن المجلس الوزاري المصغر، الذي كان رفض الفكرة فقط قبل شهرين للأسباب نفسها التي يرفضها اليمين، راح يدافع عن اقتراحه ويفسره على أنه «ضرورة حتمية لمواجهة قضية سرقة السيارات الإسرائيلية إلى الضفة الغربية».

نحن بالطبع لا نداقع عن سرقة السيارات، بل ندينها، ونخجل بها، ونعتبرها وصمة، ونعتقد أن مصلحة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحتها، لا تقل عن المصلحة الإسرائيلية في ذلك. ولكننا نسجل، أيضاً، أن من يسرق وطناً بأكمله للشعب الفلسطيني، هو آخر من يحق له الحديث عن سرقات أخرى.

لكن، تظل القضية الأساسية قضية الخط الأخضر الفعلي، وهو ليس خطاً وهمياً كما يتوهم اليمين في إسرائيل، بل حدود فعلية لا يمكن محوها. ولن يكون هناك بديل عنها لحسم الصراع في المنطقة.

لقد تنازل الشعب الفلسطيني وقادته عن حدود الدولة التي أقرتها له الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ وعرفت بحدود قرار التقسيم، ووافقوا على حل وسط بإقامة الدولة في حدود ١٩٦٧، لتنتهي النزاع التاريخي وتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين، تقوم على السلام والتعايش والتعاون المشترك.

من دون هذا الحل، لا يمكن أن يكون سلام. وكل من يقف ضد هذا الحل، لا يكون من أنصار السلام. ومن يتوهم بأن هناك حلاً يقوم على ما هو أقل من هذا الحل، سيصيبه مثل أولئك الذين رفضوا الاعتراف بالشعب الفلسطيني نفسه ورفضوا التفاوض مع قيادته الشرعية، ووجدوا أنفسهم في نهاية المطاف يلحسون معتقداتهم. ويفاوضون تلك القيادة على حق تقرير المصير الوطني لشعبها. وهذه ليست أمنية، بل هدف نضالي، يضعه نصب عينيه معظم الشعب الفلسطيني، وأكثرية متصاعدة في إسرائيل.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

● المدير العام: فيصل جبيلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعزيز صلاحيات الأمير حسن تستهدف

تغييرات واسعة في الحكومة الاردنية

*** الملك حسين قام بتوسيع صلاحيات شقيقه من جراء الانتقادات الواسعة لحكومة المجالي، لكنه لم يوص باقالة رئيس الحكومة بل بتغيير واسع في الوزارات. وسينفذ الامر يوم السبت القادم، على الغالب ***

■ بقلم: رندا حبيب ■

● عزز الملك الاردني حسين صلاحيات ولي عهده الامير حسن بن طلال في ادارة شؤون البلاد بسبب مرض السرطان، الذي يعالج منه في الولايات المتحدة والذي قد يضطره الى التغيب عن البلاد فترة طويلة.

ففي ارادة ملكية لا سابقة لها نشرت، امس الاول الاحد، فوض الملك حسين ولي عهده صلاحية تعيين رئيس الحكومة واعضائها.

وحتى الآن كان الامير حسن يتمتع، كنائب للملك، بكافة الصلاحيات باستثناء اقالة الحكومة وتعديل الدستور وابرام معاهدات السلام، وهي ثلاثة استثناءات درج التقليد عليها لكنها غير واردة في نص صريح في الدستور.



وأبقت الارادة الملكية على استثنائي تعديل الدستور وابرام المعاهدات.

وأوضح رئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ان الملك حسين اصدر تلك الارادة نظرا «لطول الفترة الزمنية التي قد يحتاجها لانهاء علاجه» وبالتالي «رأى ان يفوض نائبه وولي عهده صلاحيات اجراء تغييرات او تعديلات في الحكومة اثناء فترة غياب جلالته».

من جهته، أكد مسؤول رفيع لوكالة الانباء الفرنسية، أمس الاثنين، ان «اجراء الملك، المصاب بسرطان العقدة اللمفية، لا يعني ابدا ان صحته ساءت، وانما يهدف حصرا الى منح نائب الملك صلاحيات اجراء تغيير وزاري او تعديل في حكومة عبد السلام المجالي التي باتت موضع انتقادات شديدة».

ورأى المسؤول نفسه ان نائب الملك لن يعين رئيس وزراء جديدا بل سينزع نحو اجراء تعديل واسع في الحكومة الحالية يوم السبت المقبل.

وبحسب المسؤول، الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه، فان الامير حسن «يرغب في استخدام الحد الادنى من الصلاحيات التي منحها له الملك، وفي هذا السياق سيختار أولاً تطهير الحكومة الحالية بدلا من تعيين رئيس وزراء جديد».

واعتبر ان غياب الملك حسين، الذي ادخل الى مستشفى مايو/ كلينيك في ١٤ تموز الماضي، «سيطول لنحو ثلاثة أشهر اخرى اذا قرر الخضوع للمراحل الاربع الاخرى من العلاج الكيميائي في الولايات المتحدة، ولدى عودته الى الاردن يمكنه تكليف رئيس وزراء جديد وتحديد برنامج الحكومة ضمن كتاب التكليف».

وكان الملك الاردني (٦٢ عاما)، الذي يتلقى العلاج في مايو كلينيك (ولاية مينيسوتا) نتيجة اصابته ب «ليمفوما من نوع باء» قابل للشفاء التام، قد بدأ يوم الاربعاء جولة ثانية من العلاج الكيميائي ضمن ست جولات يفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

وفي هذه الاثناء يتصاعد حجم الاستياء الشعبي من تصرفات حكومة المجالي، التي شكلت في آذار ١٩٩٧، وكان آخرها سوء ادارة أزمة تلوث المياه والاعلان عن ارقام مضخمة حول النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان الملك الاردني انتقد الثلاثاء في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية تصرفات الحكومة غير المسؤولة وشكك في اداء عدة وزراء مشيرا الى «وقوع اكثر من حادث كقضية المياه مما يدل على الاهمال وعدم تحمل المسؤولية».

وقد اقيل وزير المياه والري، منذر حدادين، في التاسع من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه. ومن المقرر ان تصدر لجنة محايدة حول المياه، شكلت بطلب من الملك، تقريرها حول هذه المسألة، غدا الاربعاء.

ويواجه الطاقم الاقتصادي في الحكومة، ايضاً، انتقادات لاذعة من قبل الاردنيين بسبب تضخيم نسب النمو.

فقد قدرت الاحصاءات الرسمية نسبة النمو ب (٥،٢٪) العام ١٩٩٦ و(٥،٣٪) العام ١٩٩٧ بينما كشف البنك الدولي لاحقا ان تلك النسبة لم تتجاوز في الحقيقة واحداً في المئة للعام ١٩٩٦ و(٣٪) العام ١٩٩٧.

من جهة اخرى، سرت انباء عن حالات فساد تورط فيها وزراء في حين توجه التهمة الى بعض المسؤولين بالمحسوبية وتلزيم عقود التنمية والبناء الى اقرباء لهم بعيدا عن المنافسة الشريفة.

(و.ص.ف)



تمديد اعتقال شاب على خلاف مع زوجته

● عكا – مكتب «الإتحاد» – قال شاب من نهريا (٣٦ عاما)، أنه توصل الى اتفاق مع زوجته، ينام هو، بموجبه، في المخزن وزوجته تنام في البيت. وذلك في محاولة لتخفيف التوتر بينهما!

جاء ذلك في قرار محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، أثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله للاشتباه بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضرب زوجته بقسوة وهددها بالقتل. وأنها تعيش في جحيم من العنف والضرب. ويعود سبب الخلاف بينهما الى كون الزوج مدمن كحول.

وقال المشتبه به رداً على التهمة بالاعتداء على زوجته في (١٥/٨/٩٨)، إنه منذ ثلاثة أشهر لا يعيش في البيت. وجاء لكي يسأل عن أحوال ابنه. وليأخذ ملابسه الشخصية. وتبين ان ملابسه غير موجودة فقد رمتها زوجته التي ترفض دخوله الى البيت لأنه ليس يهودياً!!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال إنه لم يضرب زوجته، وأكد انه ليس مدمن كحول، واعترف بأنه يشرب البيرة فقط!

وقرر القاضي موشيه التر، تمديد اعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

اعتدى على زوجته وابنهما

● وقرر القاضي موشيه إلتر، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من عرابة، (٣٧ عاماً)، لأربعة أيام، بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الإعتداء على زوجته وابنهما.

واستناداً الى ملف التحقيق، إنهال المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح مستخدماً العصا، فيما ضرب ابنه البالغ من العمر (١٦) عاماً، بقبضتيه وركله بشدة وذلك لأنهما رفضا تمويل حاجته من المخدرات ومنعا عنه النقود.

وأعرب المشتبه به عن استغرابه من مجرد تقديم الشكوى، نافياً أن يكون اعتدى على أفراد البيت وقال إنه متزوج منذ (١٨) عاماً، ولم يعتد فيها على زوجته بتاتا!

إبعاد شاب عن البيت اعتدى على والدته!

● وقرر القاضي موشيه إلتر، تمديد اعتقال شاب آخر من عرابة (٢٥ عاماً) ليومين، يبعد في نهايتهما عن البيت ويمنع دخوله بتاتا الى حين البت في قضيته.

واستناداً الى ملف التحقيق، إعتدى المشتبه به على والدته بقسوة، وقد دخل الى البيت رغم وجود أمر محكمة يحظر عليه الدخول الى البيت. وادعى المشتبه به أنه لم ير أمر المحكمة ولم يقل له أي شخص أنه محظور عليه الدخول الى بيته!

وأشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق لم يستكمل وسيجري مع افراد العائلة للتأكد من أقوال المشتبه به.

وادعى المشتبه به ان والدته طلبت منه ان يعتدي عليها ويترك آثاراً زرقاء وكدمات على جسدها لكي تستطيع تقديم شكوى ضده!! وقال، «إذا أراد والدي وكذلك والدتي أن لا أدخل الى البيت فأنا على استعداد لاحترام رغبتهما»؟!

سرق فرع البنك!

● اقتحم شاب ملثم، قبل ظهر أمس الإثنين، فرع بنك لئومي في اشكلون، وتحت التهديد بالسلاح، سرق من موظفة في البنك مبلغ عشرة آلاف شيكل ولاذ بالفرار!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مشتبه بممارسة أعمال مشينة!

اعتقلت الشرطة شاباً من عكا (٢٨ عاماً)، للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد طفلة في الحادية عشرة من العمر. وكانت الطفلة تسير وحدها في الشارع المحاذي لمنزل الشاب فأغواها وأدخلها الى بيته، وحاول بداية ان يدعها تلهو بألعاب ورسومات، وبعد ذلك مارس ضدها الأعمال المشينة بالقوة.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

«استعاروا» سيارة الشرطة ليسرقوا ««بأمان»

● كوبنهاغن – الوكالات – ذكرت الشرطة الدانماركية، أمس الاثنين، ان لصوصاً «استعاروا» سيارة شرطة لينفذوا بكل «أمان» عملية سطو في متجر للألبسة، خلال عطلة نهاية الاسبوع، في هاندستيد (شمال غرب كوبنهاغن).

وقام أحد المارة، الذي لاحظ امام المتجر مدنيين يضعون ألبسة في سيارة للشرطة، بابلاغ الشرطة.

وتم في النهاية توقيف السائق بعد عملية مطاردة، لكن رفاقه تمكنوا من الفرار في سيارة أخرى مسروقة.

السائق الأمين على الطريق السريع!

● انيسي (فرنسا) – «و.ص.ف» – بفضل أمانة سائق بلجيكي، استطاعت امرأة في السبعين من عمرها نسيت محفظة مليئة بالمجوهرات والنقود عند مركز استراحة على طريق سريع قرب آنماس (منطقة الألب) من استعادتها كاملة.

فقد عثر هذا المواطن البلجيكي، الذي توقف للاستراحة على طريق سريع بين جنيف وبورغ – ان – بريس بالقرب من صندوق قمامة، على محفظة تحتوي على حلى وأحجار كريمة بقيمة (٦٥٠) ألف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار امريكي) ومبلغ خمسة آلاف فرنك نقداً.

ومع ان البلجيكي كان مقتنعاً بان المجوهرات غير حقيقية فقد اتصل بالمرأة وعرج على باريس لتسليم المحفظة الى حفيدها. وتفكر المرأة حالياً بالطريقة التي تكافئ بها هذا الرجل لأمانته.

التناوب بين ممارسة الجنس والامتناع عنه يطيل عمر ذبابات الخل

■ واشنطن – الوكالات – أكد باحثون أمريكيون وجود علاقة بين النشاط الجنسي ومتوسط العمر، من خلال دراسة على ذبابات الخل بينت أن المناوبة بين النشاط الجنسي والامتناع عنه تطيل عمر هذه الذبابات.

وقال باحثو جامعة ديفيس في كاليفورنيا، في مقال نشرته مجلة «ساينس» في عددها الأخير، إن مدى عمر هذه الذبابات مرتبط بنشاطها الجنسي، سواء إذا ما كانت في مرحلة تكاثر أو في حال «انتظار».

وهكذا، وكما هي الحال بالنسبة لحيوانات أخرى، تعيش ذكور الذباب فترة أطول عندما يتم حرمانها من التزاوج، والحال نفسها بالنسبة للإناث عندما تُحرم من أي نشاط جنسي، أو يتم تعقيمها.

إلا أن البروفسور جيمس كارفي، المسؤول عن البحث، يؤكد أن الذبابات التي تناوب بين فترات من النشاط الجنسي والامتناع، تعيش فترة أطول.

وقال ديفيس إن فهم التغيرات الحيوية، التي تحدث عند الانتقال من مرحلة النشاط الجنسي إلى الامتناع «يمكن أن يقدم معلومات حول العمليات الأساسية التي تؤثر على طول العمر».

الجامعة الأمريكية تقاضي فيلم محمد هنيدي



* محمد هنيدي *

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – أكد مصدر قضائي، أمس الإثنين، أن الجامعة الأمريكية في القاهرة أقامت دعوى تطالب فيها بوقف عرض فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» لمحمد هنيدي، الذي حقق أرقاماً قياسية منذ بدء عرضه في مطلع الشهر الجاري، بتهمة استغلال اسمها تجارياً دون إذن.

وقال المصدر إن محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة حددت السادس من أيلول المقبل، موعداً للنظر في هذه القضية، التي اختصمت الجامعة فيها المنتج محمد العدل ورئيس اللجنة العليا للرقابة علي أبو شادي.

واحتجت إدارة الجامعة في الدعوى على استخدام اسم الجامعة وصورة واجهتها الخارجية تجارياً بدون إذن.

وقال أبو شادي إن هذه الدعوى «لا أساس لها لأن الفيلم لا يسيء إلى الجامعة الأمريكية بأي حال». وأضاف، إن هذه الدعوى ستساهم، على العكس، في «الترويج للفيلم»، الذي حقق أرقاماً قياسية بلغت حوالي ثلاثة ملايين جنيه (٩٠٠ ألف دولار) خلال الأسبوعين الأولين للعرض.

ويعرض الفيلم، وهو كوميديا اجتماعية سياسية خفيفة، المفارقات المضحكة في المغامرات التي يخوضها شاب من جنوب مصر يحصل على منحة للدراسة في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

رجل أعمال يعترف بالتهمة ولن يسجن!

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – توصلت النيابة، أمس الاثنين، الى صفقة إدعاء مع رجل الأعمال المعروف، عاموس مار حاييم، الذي أدين باخفاء مدخولات بقيمة مليوني شيكل، عن مصلحة الضريبة، وبموجب الصفقة يعترف حاييم بالتهمة المنسوبة اليه، وبناء على ذلك يفرض عليه السجن الفعلي، لكن يحول الى العمل في مصلحة الجمهور مجاناً. وتفرض عليه غرامة مالية تتراوح بين خمسمائة الف شيكل ومليون ومئتي ألف شيكل.

تجدر الإشارة الى ان حاييم، يرئس قائمة «القدس واحدة». وهو عضو إدارات في عدة شركات!

إطلاق سراح «سارق البنوك» بعد أسبوعين!!

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت «لجنة الثلث»، في مصلحة السجون، أمس الاثنين، اطلاق سراح روني ليبوفيتش، بعد أسبوعين وذلك بعد أن أمضى سبع سنوات في السجن.

وتجدر الإشارة الى ان ليبوفيتش كان قد اشتهر بكثرة فروع البنوك التي سرقها، فقد سرق (١٩) فرعاً دون أن يعتقل. وكان يهرب على دراجة نارية! وهو ثري ابن ثري!!

وكان رئيس الدولة قرر تقليص فترة السجن الفعلي المفروضة على ليبوفيتش. وبذلك يكون قد أمضى نصف الفترة التي كان يجب ان يقضيها في السجن!

وسوغت «لجنة الثلث»، قرارها «بحسن سلوك ليبوفيتش»!!

رخصة قيادة في الحادية والثمانين

■ إيفرو (فرنسا) – «و.ص.ف» – دفع حب «الاستقلالية» امرأة فرنسية مسنة في الحادية والثمانين من عمرها، إلى خوض مغامرة القيادة والنجاح في انتزاع رخصة قيادة سيارة.

وأكدت هذه الجدة أنها تمكنت في المحاولة الأولى، في ٢١ تموز الماضي، من اجتياز الامتحان في إيفرو (غرب باريس) «من دون أي تساهل» من جانب المراقب.

ومنذ حصلت على رخصة القيادة قطعت كريستيان ألكسندر نحو ٦٠٠ كم، في سيارتها.

وأوضحت «هذه الرخصة سمحت لي بأن لا أتكل على أحد»، مشيرة إلى أنه لم يكن لديها حتى الآن الوقت لتعلم القيادة.

ما حلّل الله وما حرمه!

*** بقلم: زاهد عزت حرش ***

● كان ذلك يوم الاربعاء، قبل ان تعلن الشمس عن رحيل أخر خيوطها الذهبية، والحال اقرب الى الهدوء والاسترخاء، بعد قضاء نهار من العمل والصراع مع حرارة هذا الصيف... جاء جاك وصديقة له على غير موعد، ودون معرفة سابقة... عرّف عن نفسه انه فرنسي الأصل ويسكن في شفاعمرو. وانه يقوم بدعوة الناس لمعرفة الدين على حقيقته لا كما يرويه لنا الكهنة وغيرهم. او بالتحديد ليقوم بالمصالحة بين الناس والخالق.. وكي نتعرف على الكتاب المقدس بصورة أدق واعمق، حتى نجد فيه الراحة والاطمئنان، فندخل ملكوت الله مع سائر المؤمنين وطيبي القلب...

بادئ الأمر تهربت، وأفسحت مجالا للنقاش والأخذ والرد ما بين جاك وأخي، الذي كان منشغلا بعمل ما، حتى توصل الاثنان الى ان الوقت غير مناسب، وان لا بأس بعودة جاك لزيارة أخي مرة ثانية عل الوقت يكون مناسبا اكثر... في اثناء ذلك دارت في مخيلتي التساؤلات، فما الذي يجعل شابا فرنسي الأصل يجيد اللغة العربية بطلاقة أن يقوم بهذا العمل؟ لا بد ان هناك سراً وراء ذلك!!!... اختمرت اللعبة في ذهني، وحين همّ جاك وصديقته بالانصراف دعوته الى بيتي بطريقة طيبة، ودون ان تحمل أية مظاهر من التحدي او البحث عن اي مضمون، حيث آثرت ان تتولد المواضيع وتتشعب النقاشات بشكل عفوي، ودون تحديد موقعي الفكري من الموضوع برمته، فلم اعلن له، ولا بأي مرحلة انني ماركسي... وأنني سأبحث من خلاله عن الدوافع الفكرية التي تدعو من هم مثله للقيام بهذه المهمة التي يراها جاك واجباً مقدسا.

تتالت اللقاءات بيننا وكنت اتعمق في النقاشات الدينية حول مصداقية بعض المواقف والآيات التي وردت في الانجيل، وطرحت امامه عدة تساؤلات لا زالت المدرسة اللاهوتية تبحث عن أجوبة شاملة لها، ولم تجد، ومنها ما جاء في الاصحاح السادس والعشرين. (٣٩) «...: يا أبتاه إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت:» (إنجيل متى). وفي الاصحاح السابع والعشرين. (٤٦) «ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي إيلي لماذا شبقتني» اي الهي الهي لماذا تركتني»... وفي الحالتين هناك تشكك في تمسك المسيح بقدرته وبأيمانه، فان كان ايمان المسيح ابن الله يشوبه بعض من الشك فكيف الانسان العادي!!! كما ان صرخته (الهي الهي لماذا تركتني) تثير جدلاً حول مصداقية الرسالة السماوية، فاذا ما قام الله بالتخلي عن المسيح في هذه اللحظة الحرجة فكيف حال البشر...

وكان جاك دائما يعود ليؤكد انه يجب اعتماد الكتاب المقدس كحقيقة قائمة لا تقبل الجدل، ومنه نبني تصورنا حول كل ما جاء فيه بأيمان ويقين مطلق!!! لم تكن هناك إجابات شاملة لمعضلة القدرة الالهية حول ما يحدث في العالم، وحول سقوط مائة مليون انسان في الحرب العالمية الثانية، وما يحدث من كوارث وويلات للناس المعدمين في افريقيا وفي عدة اماكن من العالم.. واوضحت لجاك انني أؤمن بقدرة التناقض الموجودة في الكون. وان كل شيء يتطور بفعل الديالكتيك (التطور الطبيعي للحياة) وان ظاهرة التناقض الفكري هي جزء من التناقض والصراع العام الذي بدونه لا يمكن للحياة ان تستمر... إن صراع الأضداد هو احد اسس استمرار الحياة... حتى توصلت الى سؤال محدد هو: لماذا وبعد ألفي عام لم يقم نظام تعايش عادل على الارض بناء على تعاليم الكتب السماوية.. اي ان الدين ورغم انه موجود منذ ابراهيم لم يقم نظاما اجتماعيا عادلا مشابها للذي تحدثت عنه الكتب السماوية... واين هي القدرة الالهية لتفرض قدرة الله وتعاليمه على كافة الناس!؟؟ فإذا اردنا ان نقيم مجتمعا مسالما عادلاً علينا ان نلغي صراع الأضداد وان نوقف التطور الطبيعي للحياة.. بحيث لا يكون هناك ليل إنما نهار دائم، وان لا تكون هنالك حرارة إنما طقس ذو درجة حرارة ثابتة غير متقلبة... ان نوقف موج البحر وان نوقف استمرار دورة الحياة كي نوقف هذا التناقض الدوري الدائم الحركة، والتي منه وبفعله تموت الأشياء الحية لتخلق منها اشياء جديدة تشكل استمرار الحياة وتطورها، وهكذا دواليك..

كان جاك كلما تعمق النقاش بيننا... تعمقت الابتسامة البلهاء على شفتيه... فيغيب في متاهات فكره باحثا عن الكلمات والمفردات العربية التي يمكنها ان تسعفه للرد علي... وعندما امتدت آفاق النقاش وشموليته عادت لتضيق وتتحدد في الدوافع التي جعلت من هذا الانسان طيب القلب ان يأتي من بلاد العشق الى بلادنا المليئة بالمآسي والألم، لدعوة أبنائها للعودة الى الدين والمصالحة الحقيقية مع الخالق... هنا تبادر الى ذهني شيء ما، فسألت جاك: - كم عدد سكان فرنسا. قال: ستون مليونا. قلت: وما عدد المؤمنين منهم... قال: قليلون جداً. قلت أيعني ذلك ان خمسين مليونا من مواطني فرنسا كافرون ملحدون.

قال: اكثر بكثير... فقلت له: يا صديقي جاك، أتترك خمسين مليونا من الكفار الملحدين في بلادك وتأتي الى بلادنا، الى اربعة ملايين فلسطيني، الذين يوجد منهم اربعة ملايين ونصف المليون من المؤمنين بالله وأنبيائه واليوم الآخر... هنا شرحت له مدى بعد آفاق الفكر الصهيوني والامبريالي العالمي، للسيطرة على عقول وشعوب الدول الفقيرة وخاصة شعوب الشرق، لأنهم الأقرب الى الايمان والأكثر ضياعاً في متاهات الحلال والحرام، حتى غدونا نعيش في زمن غير زماننا... وكل ذلك يصب في مجريات المصلحة العليا للفكر العالمي الجديد، المتوارث من الفكر البرجوازي الامبريالي للحفاظ على تفوق الغرب وتحكيم سيطرته على العالم...

انتهى النقاش فيما بيننا الى هذا الحد. لكنني لم استرح، اذ ان هذه الظواهر المتعددة والمتنوعة الاشكال والمظاهر، التي تغزو مجتمعاتنا الشرقية صباح مساء، والتي تحمل في طياتها اشكالاً لا حصر لها من ابواب النقاش، الذي يطحن العقول ويكوي الأكباد حرقة وتعصبا، كل على دينه ومذهبه.. فتتوالد منه حالات متعددة من الاقتتال والاحتراب، وتتوالد منه ايضا عدة حالات من التحليل والتحريم بحجة الدفاع عن الله والدين. بيد انه لم يقم كل دعاة الدين بتوحيد صفوفهم عن القدس الشريف والأماكن المقدسة فيه، لا يوم سرقة محتويات شخص مريم العذراء من كنيسة القيامة ولا حين أحرقت، ولا يوم اضرمت النار في الأقصى الشريف... كما انه لم تقم حرب جهاد لاعادة المقدسات والحفاظ على قدسيتها لا في معلول ولا الغابسية ولا برعم، ولا غيرها من القرى والبلدات العربية الفلسطينية المهجرة...

لا زلنا نعادي بعضنا من منطلق التحليل والتحريم، وكأننا اولياء الله على الأرض. وكأننا اصحاب الحق في الدفاع عن الايمان من اجل الثواب، فنقتل امرأة بتهمة الشرف... ونلعن قبر ابو فلان لأنه ليس منا... بعد هذا التاريخ الطويل من البحث والفكر الانساني وبعد التوصل الى مقولة غاية في الحق والقداسة من ان الدين لله والوطن للجميع... ان العلاقة ما بين الانسان والخالق علاقة خاصة تتمثل بعمق الايمان الذاتي الموجود في الانسان ذاته، وهي علاقة سرمدية ما بين الانسان والخالق لا دخل للآخرين بها.

«ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى»... والتقوى هي الورع، والتزهد، والعفة، وهذه الصفات تمنع صاحبها من ارتكاب الأخطاء بحق الآخرين بحجة الدفاع عن الله والدين.. إن مجتمعا لا زالت تتحكم به عقلية القبيلة وسيطرة الواحد على الآخر حتى وان كان ذلك باسم الدين، هو مجتمع مريض. فان كان لا بد لهذا المجتمع من الاستمرار والتطور، عليه اذا ان يطور العلاقة بين افراده باعتماد حرية الرأي، والاختلاف بشكل حضاري، من اجل الوصول الى ما هو قريب من الحقيقة، كي تمنع المتنفذين المتاجرين باسم الله والدين، الساعين الى ابقائنا على ما نحن فيه من ضياع وتشتت بين «ما حلّل الله وما حرمه»

(شفاعمرو)

* (ما حلّل الله وما حرمه) من قصيدة للشاعر نزار قباني تقول: لا يعرف الطوفان في جريانه ما حلّل الله وما حرمه.

مذكرات سجين...



*** بقلم: محمد علوش - باقة الغربية ***

فاض حبر القلم... ولجت الخناجر وكثرت الاوراق.. دراسات وابحاثا، تقارير، ندوات ومحاضرات، بيانات تؤيد وبيانات تستنكر واشياء كثيرة لا تنتهي...

كلها تحكي عن جراحي... كلها تبكي، على ابناء امتنا العريقة... تبكي اطفالاً معذبين مضطهدين محرومين ومستضعفين.. فمن لم تأكله النار، التي تضرم في ملاجئ الذبح بحناجر الجوع، او سلب، منة حنان الوالدين العزيزين، او حُمل على الرحيل (أجبر)، او شوه جسده، او انه مطارد ليس له ذنب، الا انه حمل الحجر..

جراحي تحكي عن المعتقلات والمعتقلين... هناك حيث الظلام، حيث الجلاد المتسلط الطاغية الذي فقد كل مميزات الانسانية ووصل بسفالته الى أدنى مستوى، حيث لا خلق ولا ضمير وهو بأختصار فقد كل معاني الانسانية...

وحيث رغيف الخبز الذي يقتسمه العشرات، وشربة الماء التي لا تجنى الامن قطرات الندى...

آه.. محفوظ ذلك السجين الذي، يعيش ايام اعتقاله في زنزانةٍ هي، اكبر من قبره.

جراحي، تحكيٍ عن ابنه العروبة... كيف تداس العفة بأنجس الاقدام؟

عن تلك الام التي قتل ابنها وهي تحمله في حضنها ولا يزال دمه الطاهر يعطر ثيابها.

وعن ام هناك.. ترقد بجانب سرير طفلها المريض حيث لا طبيب ولا دواء ولا تملك له سوى الدعاء...

تحكي عن الآم الفلسطينية التي صنعت بصبرها ونضالها وشرفها المعجزات... صنعت ما لم تصنعه دول العرب مجتمعة... لقد صنعت ملحمة بطولية شرفت من خلالها كل نساء العالم وكانت هذه الفلسطينية مصدر الشجاعة وعنوان الدرب الطويل، وسقطت الكثيرات من نساء فلسطين شهيدات وروين بدمائهن الزكية ثرى هذا الوطن المشتاق لدمائهن الزكية...

تحكي عن الأب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال يعاني مرارة الظلم والتهجير والحرمان، منذ خمسين عاماً متتابعة...

منذ ان ضاعت فلسطين وشرد أهلها منها، واقاموا جبرياً، خياماً في المنفى والشتات وسكنوا المخيمات التي تجسد معانات جراح شعبنا الصامد هنا وهناك...

تحكي عن ماذا... وعن ماذا... فقد فاض حبر القلم...

تحكي عن بيع للنفوس والاوطان.. عن الكرامة التي تداس.. عن زجاجة دواء.. لا بل عن سلام يجترعهُ ذلك الفلسطيني ليشفى لا بل لينام.. تحكي عن ماذا.. وتحكي... وتحكي... وستبقى تحكي الخناجر، وسوف تبقى تروي لنا تلك الاوراق. وسينفذ حبر القلم الفياض، حتى لو صودر ذاك القلم، حتى لو ختم على اللسان الصادق بالشمع الاحمر.. حتى لو مزقت تلك الاوراق ذرات وتناثرت.

فأنها ذات يوم من الايام ستصل عيون الباغي ليصيبه الورم.

قائمة مشتركة في يافا ممكنة وضرورية!

*بقلم: عوزي بورشطاين

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية تتعاظم الجهود الشعبية في يافا من اجل تشكيل، هذه المرة ايضاً، في انتخابات بلدية تل ابيب - يافا، قائمة مشتركة. تمثل بأمانة الجماهير العربية في يافا وكذلك الجماهير اليهودية التي تعيش في ظروف الفقر.

هذه الجهود استمدت التشجيع من نجاح قائمة كهذه في الانتخابات البلدية السابقة وتم تحقيق الهدف بايصال ممثل عربي الى مجلس البلدية. وكان ذلك النجاح على اساس التعاون المشترك، بدون التمييز للانتماء الحزبي، وعلى اساس التناوب. هذا التمثيل عمل من اجل الدفاع عن حقوق عرب يافا، ناضل ضد التمييز القومي والاجتماعي وسجل الانجازات. ولكن هذا الأمر لا يمنع انتقاد النواقص المختلفة لهذا التمثيل وضرورة تحسين العمل في المستقبل.

الان يشغل منصب عضو بلدية تل ابيب المحامي نسيم شقر، ممثل الرابطة والجبهة ويعمل باخلاص للدفاع عن مجمل حقوق مواطني يافا. وهذا لا يتناقض مع انتقاد نواقص مختلفة يجب معالجتها.

مع التحضيرات للانتخابات الحالية، كان لي الشرف ان اشترك في اللقاء المشترك للمحامي نسيم شقر مع ممثل الحركة الاسلامية في يافا المحامي احمد بلحة.

في يافا تنشط منظمتان اسلاميتان. الحركة الاسلامية المحلية والمجلس الاسلامي الذي هو منظمة اسلامية مماثلة للحركة الاسلامية في البلاد.

في اللقاء المذكور اعلاه إتضح بشكل واضح تماثل وجهات النظر، في الموقف السياسي الذي ينعكس في النضال للسلام، القضاء على الاحتلال، لاحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني. وكان هنالك تماثل ايضا في الموقف من القضايا الاجتماعية وفي الدفاع عن حقوق مواطني يافا، وفي الدفاع عن الحقوق الدينية والدفاع عن السكان اليهود في احياء يافا.

وتم الاتفاق ان يكون التمثيل في البلدية على اساس التناوب، بحيث يكون المرشح الاول المحامي احمد بلحة والثاني المحامي نسيم شقر، وحسب اقتراح الاثنين تم الاتفاق على ضم ممثلين يهود من يافا الى القائمة.

وبقيت هنالك اختلافات في الاراء في قضايا اجرائية تنظيمية، التي بدون شك من الممكن حلها مع استمرار الاتصالات والمفاوضات.

بالنسبة لي فأن تشكيل قائمة مشتركة كهذه، هو انجاز هام لسكان يافا، العرب واليهود، وان قائمة مشتركة كهذه ستدعم النضال ضد الانشقاقيين، ضد أولئك المعنيين بازدياد وتعميق النزاعات داخل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ونحن الذين نناضل من اجل الوحدة ومن اجل تعزيز التعاون، يجب ان نرى بذلك انجازاً لنضالنا.. وهذا الامر حيوي ايضا لانتصار السلام والدمقراطية في اسرائيل..

* نسيم شقر *

ولكن الامور لا تجري بشكل جيد، فجأة، تطالب اوساط اسلامية مختلفة بتغيير المحامي نسيم شقر بمرشح آخر. هذا مطلب فظ وغير مسؤول. المحامي نسيم شقر تم تعيينه كممثل للرابطة والجبهة. وهما فقط، المخولان بانتخاب ممثلهما، مثلما قامت الحركة الاسلامية بانتخاب المحامي احمد بلحة ممثلا لها.

ولكن بذلك لم تنته الازمة، فقد بدأت تظهر طلبات جديدة، والتي هدفها عمليا هدم التعاون المشترك والوصول الى الانشقاق وخوض الانتخابات بقائمتين منفصلتين، حيث من شبه المؤكد انهما لن تعبرا نسبة الحسم.

الاعمال الانشقاقية هذه وصلت مرحلة متطورة، بحيث نُشر مقال في صحيفة «هعير» (عدد رقم ٩٣١) بقلم الصحفي علي واكد يكتب فيه ان المحامي موسى ابو رمضان - الناطق باسم الرابطة - يدعو لمقاطعة الانتخابات، ويطالب بالفصل بين يافا وتل ابيب. وهنا لن اكرس المكان لهذا الطلب العبثي.

بالطبع، فأن هنالك قوى تعمل كل شيء من اجل منع اقامة قائمة مشتركة. وبودي التأكيد، انه ايضا في حالة قيام قائمة مشتركة فأن ذلك لا يتناقض مع النقاش الايدلوجي والفكري، مع الحركة الاسلامية وتنظيمات أخرى..

هذا الأمر فعلناه في الهستدروت، وثبت أنه الصحيح، وهذا ما يجب ان نفعله في الانتخابات البلدية للوصول الى المشترك في كل مكان وخاصة في يافا، هذه المدينة التي تعاني من تمييز قومي نحو الجماهير العربية. يوميا يتم النشر عن تمييز اجتماعي، قومي وديني. ولذلك من واجبنا ان نعمل كل ما يمكن من اجل إقامة القائمة المشتركة.

مليار انسان.. فقراء!

□ الفقراء يعيشون بالاساس في الريف (٧١٢ مليون انسان). فماذا تفعل الانسانية لانقاذهم؟ □

* بقلم: د، تيسير ناشف *

يشكل الفقر سمة رئيسية من سمات الحياة في كل مناطق العالم النامي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وفي أجزاء كثيرة من بلدان العالم المتقدم النمو. ويلحق الفقر في الريف الضرر بحياة ما يزيد عن بليون من البشر. ويشكل الفقراء في الريف ما يزيد كثيرا عن ٣٦٪ من مجموع سكان الريف في ما يزيد عن ١١٠ بلدان نامية. وعلى الرغم من ان الفقر في المدن ظاهرة متنامية فأن نسبة الفقراء في الريف لا تزال تشكل ما يزيد كثيرا عن ثمانين بالمئة من العدد الاجمالي للسكان الفقراء في هذه البلدان. وتقدر نسبة السكان الريفيين الذين يقل دخلهم واستهلاكهم عن خطوط الفقر المعرّفة وطنيا بما يزيد عن ٣١٪ في آسيا و ٦٠٪ في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى و ٦١٪ في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ٢٦٪ في الوطن العربي (الشرق الأدنى وشمال افريقيا). وفي أقل البلدان نموا التي يتجاوز عددها اثنين واربعين بلدا والتي هي اعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعيش اكثر من ٦٩٪ من مجموع سكان الريف في ظل الفقر.



البيانات التي يصعب التعويل عليها تجعل المقارنة بين الفترات الزمنية وبين البلدان تنطوي على المخاطرة بالوقوع في الخطأ. ومع ذلك توحي دلائل عن ٤١ بلدا حصلت فيها زيادة اجمالية في الأرقام المطلقة للفقراء في الريف في العالم. فبينما هبطت في هذه البلدان نسبة الفقراء في الريف، الذين يعيشون دون خط الفقر من ٣٥٪ الى ٣٣٪ بين سنوات الستين وسنوات الثمانين حدثت زيادة في عددهم تبلغ ٢٠١ مليون انسان، من (٥١١) الى (٧١٢) مليونا.

واذا لم تضع وتتبع جميع البلدان النامية - ويمكن ان يكون ذلك بمساعدة البلدان المانحة - استراتيجية شاملة لمكافحة هذه الظاهرة فأن عدد الفقراء في الريف يمكن ان يزداد فيبلغ بليونا و ٣١٠ ملايين نسمة بحلول سنة ٢٠٠٠.

فقراء الريف في افريقيا

على الرغغ من الجهود الكبيرة التي بذلتها بلدان افريقية كثيرة لتنشيط اقتصاداتها عن طريق القيام باصلاح السياسة العامة ووضع برامج التكيف فأن الحالة الاقتصادية بقيت متقلقلة ومحفوفة بالمخاطر. لقد بلغ معدل نمو الناتج القومي الاجمالي في افريقيا في سنة ١٩٩٠ (١.٥٪) وكان ذلك المعدل اقل كثيرا في اقل البلدان نموا حيث كان من المقدر ان الناتج القومي الاجمالي انخفض بنسبة ٣٪ في نفس السنة. وارتفع العجز في الحساب الجاري في المنطقة الى ٩.١ بليون دولار امريكي. ويبقى الدين الواقع على افريقيا قضية كبرى، فقد زاد من ١١٣.٩ بليون دولار ١٩٨٦ الى زهاء (١٦١) بليون دولار امريكي في سنة ١٩٩٠. وارتفعت نسبة الدين الخارجي على المنطقة الى حصائل الصادرات من ٢٤٣٪ في سنة ١٩٨٦ الى ٣٥١٪ في سنة ١٩٩٠. ولا تزال بلدان كثيرة في المنطقة عاجزة عن تلبية حاجاتها الغذائية الاساسية. ولقد تضاعفت متطلبات المعونة الغذائية بين ١٩٨٩-١٩٩٠ و ١٩٩٠-١٩٩١ من ٢.٥ مليون طن الى ما يزيد عن خمسة ملايين طن.

وفي افريقيا ازداد عدد الذين يعانون من الفقر المدقع بنسبة ٥٠ في المئة، من اكثر من منتي مليون في سنة ١٩٨٨ الى قرابة ٣٠٠ مليون في سنة ١٩٩٠، اي ما يزيد عن ستين في المئة من سكان الريف الافريقي.

وانخفض دخل الفرد في المنطقة بمعدل سنوي بلغ ٣.٤ في المئة بين سنة ١٩٨٠ و ١٩٨٦ ولكن نسبة الأجر بالقيمة الحقيقية انخفضت انخفاضا اشد حدة بنسبة مذهلة بلغت ١٩ في المئة في السنة خلال نفس الفترة الزمنية. لقد عانى الفقراء الذين يكسبون أجورهم من انخفاض لافت للنظر في كمية المواد الغذائية وحجم الخدمات. ان انخفاض الأجور في حالات كثيرة رافقه انخفاض في كمية العمالة المنتجة. ووفقا للجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة لافريقيا قلت كمية العمالة الاجمالية في افريقيا بحوالي ١٦ في المئة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٧. وسببت برامج التكيف الهيكلي (البنيوي) التي اعتمدت في عدد من البلدان تخفيضا لمستوى الاستثمار الانمائي وتجميدا للعمالة وتقليلا لعدد العمال والعاملات. وينمو القوة العاملة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بنسبة ٢.٧ في المئة في السنة، من المقدر ان اثنين وعشرين مليون شخص (يشكلون نسبة مرتفعة هي نسبة ٤٠ في المئة من القوة العاملة) كانوا في سنة ١٩٨٥ عاطلين عن العمل. ويلغ عدد الذين استخدموا استخداما جزئيا خمسة وتسعين مليونا (يشملون العمال والعاملات في المناطق الحضرية). وذلك عدد مذهل يقينا.

وتتفشى البطالة في صفوف الشباب والشابات في معظم البلدان. وبينما لا يشكل الشباب والشابات الذين تتراوح سنهم بين ١٥ و ٢٤ سوى ثلاثين في المئة من مجموع السكان فانهم يشكلون حوالي ثلثي الى ثلاثة ارباع العاطلين عن العمل في سنة ١٩٨٧.

وتشير اتجاهات متوقعة الى انه سيزداد الفقر في افريقيا انتشارا، في سياق الضغوط الديموغرافية وعلى الرغم من الزيادات الكبيرة في الانتاج. وبنهاية القرن الحالي سيكون ثلاثون في المئة من الفقراء في العالم النامي في افريقيا، وذلك بالمقارنة بـ ١٦ في المئة في سنة ١٩٨٥.

وبالتالي فأن معظم البلدان الافريقية تتحداها ليس فقط الحاجة الى النمو الاقتصادي ولكن ايضا الحاجة الى معالجة مشاكل الفقر المنتشر وسوء التغذية والشعور بانعدام الامن الغذائي. ولمعالجة هذه القضايا فأن الزراعة، وخصوصا زراعة القطع الصغيرة من الارض، وهي الزراعة التي تشكل عماد اقتصادات معظم بلدان افريقيا، يجب ان تكون محور التخطيط والاستثمار الانمائيين. ولقد اتخذ فعلا عدد من البلدان ذلك التوجه، وخصص اكثر من نصف هذه البلدان ٢٠ الى ٢٥ في المئة من ميزانيتها للزراعة. ان الضغوط المستمرة على الموارد الطبيعية الهشة والبنى والمؤسسية والمالية الضعيفة في بلدان كثيرة تتطلب توجيه الانتباه العاجل.

* د. تيسير ناشف، ابن مدينة الطيبة في المثلث، يكتب لـ «الاتحاد» من نيويورك حيث يعمل رئيسا لقسم المحاضر الحرفية العربية في الامم المتحدة.

* من قصار القصائد

نمر فرج نصار



(١) - الدنيا
في الدنيا
زهرٌ ونحلٌ وفراشاتْ،
في الدنيا،
خيرٌ وغيثٌ وغَيماتْ،
في الدنيا،
مُنى وأحلامٌ وبَسماتْ،
في الدنيا،
أطفالٌ ورجالٌ وأمهَاتْ،
يا أمّ..
أنت كلُّ الدنيا،
انتَ إكسيرُ الحياةُ
(٢) - الرحلة...
ضَربْتُ في الارضِ،
في الفضاء ضربتُ
ما وراءَ الكون ضربْتُ،
ضربتُ المساحاتِ كلَّها،
طولاً بعرض...
عَلّني أجدُ حضناً خصيباً،
يَضمُّ تساؤلاتي ويُرضي...
لكني بعد كلّ رحلة،
اتكوم حائراً من اليأس،
كالبصاق،
بعضي فوق بعضي
أتنفس اللوعةَ
وفي الروحِ احتضارٌ،
والعمرُ يتأرجَحُ
ما بين تآكلٍ وعَضْ!
٣)- الجدّة...
كثيرةٌ جداً هي اللحظاتْ،
فيها أطلبُ من القدرِ، الزّمَنْ!
الله...
أن يُسدل السرُّ السرمديْ،
ويُغَلّفها كشرنقة ضَخمة،
تنقف منها فراشَاتْ،
تغيّر نظامَ الكونْ!
تعصرُ خميرة السلالاتْ،
وتنمو من جديدْ،
يختلف فيها طعمُها وشكلُها،
واللّونْ!
وتضمحلُّ بقايا خُرافاتْ،
نخَرتنا حتى العظامْ
هراءٌ وشعوذاتْ،
واجترّها..
مستنقعُ الأسنْ!
عُذتُ بكَ اللّهْ،
يا مُخرجَ من الفرثِ الجزورِ،
أبيضَ اللّبَنْ!!!

(طرعان)

من تداعيات الحب الاول..!!

عبد المحسن عمر نعامنه



اعترف لكم..!
أني حين حملتُ القلمَ لاكتبَ...
ضاعت من رأسي الافكارْ...
راودني ذاك الاحباطُ المبهمُ...
حتى خيل لي...
أنّ الحائل ما بين الشعر وبيني..
مليونُ جدارْ...!
ألقيتُ القلمَ...!
هجرتُ مساحاتِ الورقِ المبتَلِ..
بحبر تخنُقُهُ..
نوباتُ الحيرة...
والوف الاسرارِ..!
لن اكتبَ بعد اليومِ لأنثى..!
امضغها كالخبز اليابس...
اعشقها جسداً... وخلاخل...
وقصائد حبٍ...
وفخار...
تجعلني اختصر العالم...
في صدرِ امرأةٍ..
يصعقني...
أرتشفُ الحب وتلفظني...
منسياً تحت الامطار...!
لن اكتبَ بعدَ اليومِ لانثى...
تمطرني قبلاً...
وقنابلْ..!
تنثرُ للشمسِ ضفائرها..!
اعبدها...
طيفا ورسائل..!
أجعلها اسطورةَ حبٍ..
صعب...
صبياني..
زائلْ..
تعبثُ بي تجعلني اومنُ...
أنَّ الحبَّ الأولَ وهمٌ...
ختمت قصتهُ الاقدارْ..!
أهلكني ذاك الحبُّ الاولُ..
واحترقت كلُّ قصائدة..!
وهوت كلُّ قلاع الوهم..
بلا حرب...!
وانتحرت كلُّ الاشعار..!
اهلكني ذاك الحبُّ الاولُ..!
فقأت عينيَّ اميرتهُ...
فمشيتُ ضريراً في العتمة..
أتحسس جدران الظلمة...
العنُ تاريخ العشقِ..
وطعمَ العشقِ..
ولونَ العشقِ..!
وأفتش عن ضوءٍ...
في ليلٍ طلقه الفجرُ...
وهجرتْ غيهبهُ الاقمار..!
اعترف لكم...
اني حين حملتُ القلمَ لاكتبَ..
ضاعت من رأسي الافكار..
راودني ذاك الاحباط المبهمُ...
حتى خيل لي..
ان الحائل ما بين الشعر وبيني...
مليون جدار..!

(عرابة)

في غرفة الطوارئ

فتحي القاسم

لحظةُ الأنس بألف
وعيوني يختفي منها الشُعاع...
بين انفاسٍ تضيق!!
- فالحوار ... يملأُ المشفى غُبار
والنفوس:
مضغةٌ أخرى بفيه البؤس،
والعيٌ المقيت
ربَّ شيء لا يكون
رُبَّ شيء قد يكون..
يحتلي الجوَّ حريق..
ولهاثٌ ... وسباتٌ..
فانتظاري في الرواق.
شدَّ روحي للرتاج
يخرجُ الأعياءُ من بطنِ الجدار
ويطلُّ الاصفرار
- لحظةٌ أخرى
وقلبي في مرار...
ينبضُ الأعياءَ، من غير انتظامْ!!
ساءني يوم عصيب
قلتُ والساعة نير
فاختناقي في الممرْ،
صعَّب الأمرَ علي..
ليتَ آلامي تهون
ليت نبضي لا يخون
في انتظاري للطبيب!!
هو عمرٌ في صعودٍ وهبوط
وأرتفاءٍ وسقوط..
فاستراحاتِ المساءْ
قرب شباكِ الهواء،
لا تدوم..
واحتضاني لاستمارات الدواء
تبعدُ اللذةَ عني والصَّفاء
أخذوا قلبي المريض
تعباً ألقى هنا
وجعاً ألقى هناك!!
هل بعينيكَ العزاء؟؟
لو بايديكَ الشفاء؟؟
عبثٌ قولي.. وسؤلي
وارتعاشاتِ الدُّعاء
.. صاحبُ الثوبِ النظيفْ
- قلتُ والصوتُ ضعيفْ
إنّه قلبي وحقي
لن أرى ما قد ترى
من أمور لا تسرُ
من دلالات العياءْ..

(الناصرة)

أحلام الفقراء مجنَّحة

عايدة حمادة خطيب

شجرة المعركة أينعَتْ
أو شارفت على النضوج
وثمار الوعود
أبتدأت تُشلح
في أرجاء الارض
أيها التعساء البؤساء
اليوم يومكم
فاغتنموا الفُرص

فانوس علاء الدين السحري
سيحقق لكم احلامكم
وخاتم سليمان أتاكم
على طبق من فضة..

أيها المحرومون
اليوم سيغتالون حرمانكم
وبئر الوعود سوف يفتح
على مصراعيه...
أنهلوا منه ما شئتم
واغتنموا الفُرص...

يا صاحب المبدأ الحُر
أفقدت ذاكرتك
وأن فقدتها اليوم
سوف أذكرك
اهكذا تلعقُ
فُتاتَ ذابحيك من الوريد الى الوريد
هل غسلوا دماغك
أم ألبسوك ثياب العزّ
فضعفت أمام بريقها
انا لا الومك
وأن بعْت نفسك
فتعبتَ من الاحلام
ومللت من مخاطبة حلمك
عندما يلوح لك بمنديله
يسامرك ويطلب منك الصبر
أياكَ والتراجع يا صديقي
اياكَ ان تصدق الوعود
فهي ان طال الزمان
ستبقى مجرد وعود..
ومع انتهاء المعركة
ستذوب كما تذوب امنيّات الفقراء...
أيتها الاماني المُجنّحة
لا اريد قصّ جناحيك
فمن حقنا ان نحلم
من حقنا معانقة الشمس
ومخاطبة القمر
يحق لنا ان نسافر باحلامنا
فأن نسافر مع الاحلام
لا يلزمنا هوية
لا ولا حتى جواز سفر..
بل نتخطى الغيوم والنجوم
ونسهر أن شئنا مع القمر
ونمتطي فرحنا حيناً
وحيناً نغتال أحزاننا
بضَربَة حَجَر...
يا سيدي الزمان
منَ السهل
ان تُكبّل الانسان
ومن الصعب ان نُكبل الأحلام
وان نقصّ جناحيها
فهي خفاقة
برغم اقرار القدرْ....

(شفاعمرو)

ابداً.. انت لا تخسرّ...

نهاية كنعان عرموش

تحيطني كأسلاك القفص.. تأسرني بيديك.. وتجعل مني عصفورا سعيدا بسجن ضيق يحوي عالما يتكلم لغة الشعر.. ويبتكر الموسيقى.. ويحتضن الحرية... يُحصنها برحابة الصدر ودفء الفؤاد.. والقفص ملكي

لأنه مصنوع من عشق يلف تفكيرك ورأسك

بحر عميق تسكنه لآلئ من كبريائك.. امواجه تغرقني كالزورق.. وانا لا احطم.. بل اغوص كنزا آخر، في طياتك.. وأفخر بانني بين ضلوعك أحيا.. ولا اطفو على امواجك بلا وزن.. بلا جسم.. بلا نبضات.

لعلك تدرك كم مرّ الزمان تافها.. مملا.. يتأبط احداثا.. وتأتي نادما على فراقي.. وانا لا اسكن بين كلمات قواميسك الالهية قصيدة او امرأة حسناء. ذات جوهرة تبض بالبريق.. وتزورني متفاجئا بأن هناك حورية تسكن الارض.. تحكي عنها كثيراً...

وتهمس قصصا تقتل التاريخ الذي لم تولد فيه اي امرأة تشبه الملائكة.. وإن بحثتَ عن كنوزي ستسعد كثيراً.. ربما لأنك تعلم بانني مدفونة داخلك واريدك ان تخرجني الى عالمك المجنون.. والمغامرة. من سماتك ايها البطل الحزين.. سيفك هو عطاؤك، ومرأتك هي تفكك الاحزان التي آلمتك. وقد صُغتها كالصخر

كالصخر في مقلتيك..

لا اجد زمناً يستطيع ان يعيدني نحو الطفولة لكي القاك.. والهو معكَ.. لان الازمان تهرب ونحن نرجوها ان تعود كالارجوحة.. لنلهو فنضحك معاً.. فتدرك بأنها وسيلة انقاذ للعودة.. فقط.. فتقسو وتهرب تاركةً وراءها دموعاً متوسلة للحظات ساحرة.. وجميلة تحجرت على الطرقات المدفونة تحت الاسفلت الذي تدوسه اقدامنا الراقصة.

وانا اتجمّل بالحكمة التي اسرقها منك.. أضعها على رأسي اكليلا ملونا بألوان الربيع الذي يترك صدرك مهاجراً ويأتي ليزيّنني عروسا أخطو خطواتي الموازية لعشقي.. ولا تخسر شيئاً.. لأنك انتقلت الى رأسي.. وجسدي ودمي.. وسكبت ما فيك ايها الفضاء كل ما فيك من قطرات ندى على أجنحتي كي اطير متفتحة.. وأحلق وانت في صدري تعيش كالقلب.. ربما أطير عصفورا او ربما اتفتح زهرةً على شرفتكَ.. اتدفأ بشمسك.. واداعب قمرك واتدلل تحت اغصان اللوز المزهر كوجنتيك.. تماما كطرحتي المتدلية على جبيني ايها الربيع الذي ينسكب كالخلايا في أنحائي.. ايها الجسد الذي امتطيه فارساً وانجو من الاعصار.. ماذا أقول لك وانت ترادفني

كالحب.

(طمرة)

هدية عن سوءنية

بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف

مم لا شك فيه أن الهدية على مقدار مهديها. فباقة ورد تهديها لأحد المرضى – عن محبة – متمنيا له الشفاء العاجل أفضل بكثير من وجبة فاخرة. وخير الهدايا ما لم يتعب الباذل ولم يَهجن القابل[1]. وجاء في الأمثال المصرية: «هدية القرفان كمونة». والقرفان اي المتقزز الذي لا يطيق طعاما ولا يسيغ شرابا فيداوي نفسه بالليمون حتى يزول ما به. ومثله إذا هادى أحداً هاداه بالليمون لظنه أن بالناس ما به..!! وجاء في الأمثال «إذا قدمت من سفر فاهد لأهلك ولو حجراً! واليوم الكثير من الإخوة لا يهدون شيئا بعد عودتهم بسلام من السفر – لا شيئا رمزيا ولا شيئا يُذكر!!.

والهدية تجلب المحبة وتذهب العداوة والحقد، خاصة إن كانت من أب لابنه او زوجته.. هدية يُفتخر بها... تسمع الولد يقول: «هذا – مشيرا الى الهدية – أهداني إياه أبي أو أمي أو عمي أو خالي.. الخ»!. وتحتوي كتب الأدب على الكثير من الهدايا القيمة التي أهديت (من والى...). كقولهم ان (قطر الندى) أهدت الى المعتضد بالله في يوم نيروز ١٨٢ هدية ثم يصفونها بقولهم: «عشرون صينية ذهب في عشرة منها مشام عنبر وزنها ٨٤ رطلا. وعشرون صينية فضة في عشرة منها مشام صندل زنتها نيف وثلاثون رطلا.. الخ»!!.

ويقال: إنّ احد جيران ثري امريكي أهدى له صندوق برتقال من أرضه.. فسر الثري بهذه الهدية الرمزية المعبرة.. وأهداه سيارة جديدة وتوطّدت العلاقة بينهما..!! فلما رأى ذلك جاره الآخر قال في نفسه:

«سأهديه ساعة ذهب.. فربما أهداني ارضا او مسكنا»! وذهب الى الصائغ واشترى ساعة ثمينة وأخذ يتمتم «هذه تليق بمقامه واليوم سنربح صفقة العمر». ثم ذهب الى جاره الثري وهو يفخر بهديته الثمينة... فقال الثري: «خذوا منه الساعة وأعطوه صندوق البرتقال وصندوق تفاح ايضا..» فاستغرب الخدّام تصرف الغني، ولكن بعدما انصرف جاره هذا جمع خدّامه وقال لهم: «الجار الأول أهداني هدية متواضعة.. من ثمر أرضه – لا طمعا في شيء مني.. أما الجار الثاني فأهداني هدية عن سوءنية» إذ يريد ان يعطيني الشيء اليسير في يمينه ليأخذ أضعاف ما أهداني إياه، ويلهفه فجأة في يساره!!.

١) هجُن الأمر أي قبّحه وعابه.

خاطرة

عرفات شريف محاميد

انظر اليك ولا انظر الى القمر، اصطحب ظلام الليل ولا اترك للنجوم فرصة تبديد هذا الظلام
ولقد تعددت الاسباب
الست اجمل من القمر، الست انت الاصل الذي يستمد منه القمر نوره.
فمالي لا انصب الاصل مكان القمر
أليست حبات اللؤلؤ التي تتكشف عن بسمتك
احلى واعطر من النجوم فمالي بها
ان عيني لا ترضيان الا رؤية ما كان مميزا
وكل ما تملكين وما تملكين هو فوق حجاب مميز يا حبيبتي.
لأجل عينيك سأصبح شاعراً، لأجل كل واحدة من قسمات خديك سأغرد مطربا، سأصبح شاعرا يقول الشعر في احلى المخلوقات فيك انت يا حبيبتي.
لأجلك سأغرد لاطيب الكائنات لك انت، فسأصبح حبيبا لافخر الملكات لك انت يا حبيبتي.
أحلم في ان تغطي الثلوج كل زاوية وناحية ارجو ان يرسل البرد القارص كل لسعاته واطلب ان ينقطع تيار الكهرباء وتزول الانوار فيرتجف الجميع بردا الا انا!!!
أنا الذي ينال النور من سهام عينيك، ويستمد الدفء من حنون نفسك! ان ما احلى هذا المنظر الذي تعتبرين تاجاً له يا حبيبتي.

(معاويه)

طفل فلسطين

فضل علي سعدي

يا طفل فلسطين المحتلة
علمني...
علمني كيف صار الحجر كتابك
وكيف صار الدم حبر قلمك
وكيف احتل الصهيون بلدك
وكيف أصبحت شهيداً لبلدك
فتكون الجنة بيتك

الخامس «ب»
البعينة – نجيدات

البنّاء

فادي اميل سمعان

اشكروا البناء على عمله	فهو يعمل صباح مساء
اعطوه اجره كاملا	ولا تكونوا معه بخلاء
بنى لكم البيت الجميل	بنى لكم المسكن الكبير
بنى لكم بتعب ومشاق	بنى لكم الفرح الكثير
يتعب ويشقى كثيرا	ولكنه ابدا لا يمل
يعمل تحت الشمس	وبالمطر ايضا لا يكل
يا له من عامل مجازف	يا له من عامل شجاع
يريد ان يكمل عمله	ويسابق الريح كالشراع

الصف الخامس
المدرسة الابتدائية «ب» – البقيعة

التعاون

اعداد: وافي بلال

كان يام كان اخوان كادحان في قرية من قرى الريف، وكان الاخوان مثال التعاون، وكان احدهما متزوجا وله بنت حسناء القلب والمنظر.
في احد ايام الكدح ذهب الاخوان لتقطيع الحطب في الغابة الواسعة وبينما هما سائران في الغابة وجدا جرة وكأنها من عصر اخر نقش عليها كلمات بلغة غريبة، فقرر الاخوان اصطحابها الى البيت وقراءة تلك الالغاز والكلمات التي ما هي الا رسومات.
حاول الاخوان قراءة تلك الالغاز لكن دون جدوى، فقررا الذهاب الى شيخ القرية فهو افضل من يحل اللغز وبالفعل فعلا ذلك، وعند مجيء الشيخ اتضح له الموضوع واستطاع فهم هذا اللغز.

«ان تلك الجرة هي جرة التضاعف»

وكان الاخوان يعرفان قصة الجرة وكانا يعرفان ان كل شيء يدخل تلك الجرة يتضاعف، ففرح الاخوان ولكن لم تدم فرحتهما فاختلفا من الاحق بأخذ الجرة. حتى علم الوالي بالقصة فاستدعاهما بصحبة الجرة الى القصر. وعند فهم الموضوع قال لهما: ساعطيكما فرصة ساعة لا غير للاتفاق. وبعد عبور الوقت المحدد دون اتفاق قرر الملك ان يتصرف فطلب الملك من خدمة سيفاً وقسم الجرة الى قسمين وسرعان ما اختفت الجرة.
فتندم الاخوان على ما فعلا وعرفا انهما لو اتفقا لما كان «وبأن التعاون اساس النجاح».

(الصف الثامن – الناصرة)

«فلتبق الصداقة جارية»

نهى عمر نعامنه

الا يحقُ لنا ان نبقى في مدرستنا الابتدائية التي قضينا بها سبع سنوات
الا يحقُ لنا ان نبقى بينَ معلمينا ومعلماتنا
الا يحقُ لنا ان نستنشق هواءها النقي
الا يحقُ لنا ان نبقى في صفنا الجميل الذي ملأناه بالاشعار العربية الجميلة
اذن لماذا نتفرق بعد مضينا معاً سبع سنوات في كنف مدرستنا الحبيبة وبينَ معلمينا الذين يعملون ويكدون لاجل مصلحتنا. لكن هذا الامر ليس بيدنا نحنُ بل بيد القدر
انا اعرف جميع الطلاب ليسو سعداء، لهذا المال ونحن ليس بوسعنا ان نفعل شيئا لان القدر يريد ذلك فالقدر اللعين الذي سوف يفرقنا وينهي صداقتنا،
لا لن ندعهُ يفعل ذلك ما دامت صداقتنا ومحبتنا جارية كالنهر الجاري.
واخيرا يا طلاب صفي اودُ ان اقول كلمتي الاخيرة تذكروا الاوقات الجميلة التي قضيناها معا والى اللقاء في المدرسة الاعدادية.

الصف السادس «أ»
مدرسة عرابة «ج»

عندما سألوني من جدي؟

رشا جورج حلوة

عندما سألوني من جدك
قلت جدي انسانٌ
انسانٌ ذو عظمة وشرف
جدي مثال الانسان
جدي زرع القلوب محبةً
جدي انسانٌ ينصر بكرامته واخلاقه جميع القلوب
جدي اقوى الناس
لا بالسيف ولا بالماس
جدي قوي العقل والقلب
جدي عاشقُ البحر والكون
لفَّ البلاد بالطائرة والسفن
وعندما سألوني من جدي
قلت جدي اطيب واحب انسان

(الصف الثامن – عكا)

* عجائب الرياضيات (٢) تتمة

بقلم: حنّا عويد – عبلين

اختتمت الحلقة السابقة بالارقام او الاعداد الصحيحة الموجبة – מספרים טבעיים – (N) ١، ٢، ٣، ٤......
في بعض الاحيان يحتاج الانسان الى التفكير حول الكميات السالبة. مثلا قد يحتاج لوصف الحالة التي يكون فيها الهواء أبرد من الثلج. لقد وجد العلماء طريقة للقيام بهذا ايضا.
لقد اخترعوا طريقة لكتابة «لا شيء» باستخدام «الصفر» الذي يمكن ان يستعمل ايضا لتقسيم جميع الارقام او الاعداد في مجموعتين: موجبة وسالبة.

* الارقام السالبة
يمكن ان تفهم الارقام السالبة بسهولة اذا تخيلت جميع الارقام الصحيحة في الكون مكتوبة خط لا نهائي. ضع صفرا على هذا الخط. الارقام الموجودة على اليمين تزيد وهي موجبة، الارقام الموجودة على اليسار تتناقص وهي سالبة. اما الفراغات الموجودة بين الارقام الموجبة او السالبة فهي للاعداد الكسرية.

* الارقام المنطقية – الاعداد الجذرية – מספרים רציונליים –
الاعداد المنطقية هي تلك الاعداد التي نستعملها لوصف العلاقة (النسبة) بين عدد صحيح وعدد صحيح آخر. العدد (الرقم) الصحيح هو نوع واحد من الاعداد المنطقية.
بعض الامثلة عن اعداد صحيحة كتبت كنسبة هي ٤/٢ = ٢
٣/١ = ٣
الكسور الصحيحة مثل ٢/١ هي ايضا ارقام منطقية (جذرية) وتنتمي الى الارقام (الاعداد) الصحيحة.
وتسمى الاعداد الجذرية بالاعداد النسبية ايضا. الاعداد الجذرية (النسبية او المنطقية) يمكن ان تكتب على صورة كسور عشرية منتهية
٣/٤ = ٠،٧٥   ١/٤ = ٠،٢٥
اما العدد ١/٣ = ٠،٣٣٣٣٠٠٠ = ٠،٣ تستمر الثلاثة، في الظهور الى ما شاء الله ونعبر عنها بالصورة المختصرة ١/٣ = ٠،٣ (كسر عشري دوري).
يمكن التعبير عن جميع الاعداد الجذرية او النسبية على صورة كسور عشرية منتهية او دورية

* الارقام (الاعداد) غير المنطقية الاعداد غير الجذرية، او غير النسبية – מספרים אי רציונליים –
اكتشف علماء الرياضيات بعض الارقام الاخرى وهي ارقام غير منطقية – غير جذرية – ولا يمكن التعبير عنها بأنها النسبة بين رقمين صحيحين وهذه تسمى ارقاماً غير منطقية او غير جذرية او غير نسبية.
امثلة: ١) ط = ٣،١٤٠٠٠ وهو كسر عشري لا نهائي.
٢) $\sqrt{٢،٠}$ $\sqrt{٥،٠}$ $\sqrt{٤}$
هناك نظام ارقام خاص آخر هو الارقام الخيالية وقد أُخترع للتعامل مع مشكلة ايجاد رقم عندما يضرب بنفسه يعطي جوابا سالبا.
$i \times i = -1$
الارقام الخيالية مفيدة جداً لعلماء الفيزياء.

(يتبع)

القرار

صالح سميح ذباح

يا عمري ويا حياتي
يا فرحي وآهاتي
يا دفتر مذكراتي
يا نصفي الآخر يا مرآتي
فيا عودي وقيثارتي
عبرا عن احساساتي
أكاد اشتعل من النار
اني نعم محتاره
لأعرف الردَّ والقرار

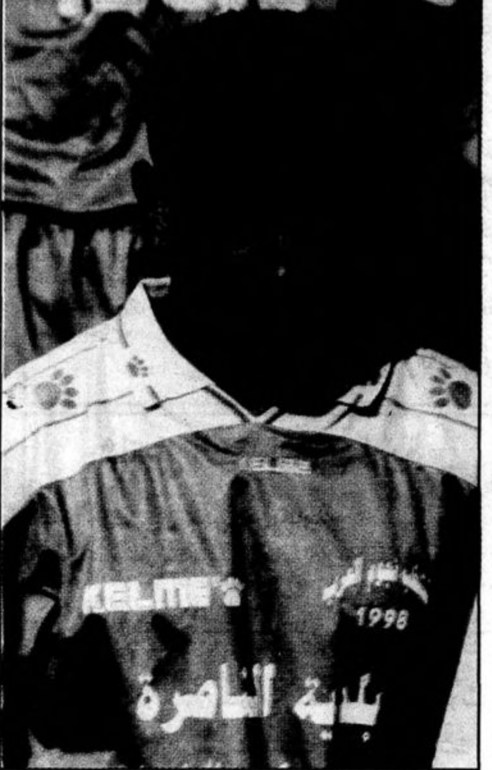
(الصف الثامن / مدرسة تراسنطة عكا)

■■ اليوم «اللقاء المزدوج» بين منتخبات پولندا واسرائيل:

بدير مرشح للتركيب الاول لمنتخب الكبار وعامر يبرز في صفوف المنتخب الاولمپي



* وليد بدير في أحد التدريبات الاخيرة في المنتخب *



* اسماعيل عامر يبرز في المنتخب الاولمبي *

● أنهى منتخب اسرائيل بكرة القدم استعداداته للقاء منتخب بولندا في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء لتكون هذه آخر مباراة ودية للمنتخب الاسرائيلي قبل انطلاق المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية.

وحتى كتابة هذه السطور (مساء أمس) لم يعلن المدرب شلومو شيرف عن التركيب الاول للمباراة كما لم يُخف استياءه من مستوى الاداء الذي ظهر به عدد من لاعبي المنتخب في مباريات فرقهم.

شيرف، المتفائل بطبيعته، ادلى بتصريحات لوسائل الاعلام انتقد فيها بشدة الوضع العام لكرة القدم في البلاد وأبدى مخاوفه من تأثير هذا الوضع على المنتخب.

شيرف طلب من وسائل الاعلام عدم الاستهتار بقدرات منتخب النمسا الذي يلاقيه المنتخب الاسرائيلي في الخامس من الشهر القادم ثم اشتكى من «دلع» اللاعبين الاسرائيليين الذين يتذمرون من التدريبات المكثفة في صفوف المنتخب مشيرا الى ان تسعة من لاعبي المنتخب النمساوي يلعبون في الدوري الالماني الممتاز.

ولا شك ان هزيمة بيتار القدس أمام بنفيكا لشبونة هزت اعصاب شيرف، المشدودة أصلاً، ولأول مرة يعلن ان مكان نجمي الفريق يوسي ابو قسيس وتلسنكوف غير مضمون في تشكيلة المنتخب.

وإزاء هذه التصريحات فمن غير المستبعد ان يفتتح النجم العربي القسماوي ولاعب هبوعيل بيتح تكفا وليد بدير في التركيب الاول (على حساب ابو قسيس أو تلسنكوف) وقد ادى وليد اداء حسنا في المعسكر التدريبي للمنتخب الذي جرى مؤخراً في النمسا. بالمقابل يتغيب عن المنتخب النجم اللامع نجوان غريب بعد اصابته، السبت الماضي، في مباراة فريقه هبوعيل حيفا امام مكابي يافا.

وفي الثالثة والنصف من عصر هذا اليوم يلعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي هو الاخر مباراة ودية أمام نظيره البولندي ومن المؤكد ان يشارك نجم قسماوي آخر في المباراة وهو اسماعيل عامر، لاعب مكابي بيتح تكفا، والذي وصفه المدرب يتسحاق شوم بأنه الافضل في صفوف المنتخب الاولمبي.

اليوم تنطلق بطولة اوروبا الـ ١٧ في ألعاب القوى

● بودابست - الوكالات - سيكون ملعب «نيبش شناديوم» في بودابست (المجر) مسرحا لبطولة اوروبا السابعة عشرة في العاب القوى اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى ٢٣ الحالي.

وتفتخر المجر بأنها احتضنت اول لقاء دولي في العاب القوى وكان ذلك في ٦ أيار ١٨٧٥، كما ان الملعب التي ستقام عليه المنافسات شهد تسجيل ٢٣ رقما عالميا في العاب القوى.

وطرأ تحسن ملموس على رياضة العاب القوى في اوروبا في العامين الماضيين خصوصا بعد انتزاع ابطالها ١٨ لقبا من أصل ٤٤ في اولمبياد اتلانتا الامريكي و٢٠ ذهبية أيضاً في بطولة العالم العام الماضي في اثينا، وذلك بعد ان عاشوا طويلا في ظل العدائين الامريكيين والافارقة خصوصا في السباقات السريعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

وقد سجلت ستة أرقام قياسية في العاب القوى منذ مطلع العام الحالي معظمها عن طريق العدائين الافارقة ولم يسجل باسم اوروبا سوى واحد عن طريق الرومانية ميهايلا ميلينتي (رمي المطرقة).

أما أبرز المشاركين في البطولة فهم البريطانيون جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية، وكولين جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ امتار حواجز، ومارك ريتشاردسون (٤٠٠ م)، والفرنسي جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة، ومواطنه ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز، والالماني لارس ريدل (الكرة الحديد)، والروسي ماكسيم تاراسوف (القفز بالزانة).

وعند السيدات، هناك الروسيتان ايرينا برفالوفا (١٠٠ م و٢٠٠م) وزفيتلانا ماستركوفا (١٥٠٠ م)، والفرنسية كريستين آرون (١٠٠م) والالمانية هايكه دريشلر الوثب الطويل).

● تصنيف المحترفين

٤١ نقطة فقط بين ريوس وسامبراس

● باريس - الوكالات - تقلص الفارق الى ٤١ نقطة فقط بين التشيلي مارتشيلو ريوس صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين ومنافسه المباشر الامريكي بيت سامبراس بعد بلوغ الاخير نهائي دورة سينسيناتي الامريكية الدولية، أمس الأول الاحد، وخسارته امام الاسترالي باتريك رافتر.

وكان ريوس انتزع المركز الاول من سامبراس الاسبوع الماضي اثر خسارة الاخير في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية قبل نحو اسبوعين. وسبق لريوس ان تصدر لمدة اربعة اسابيع في آذار الماضي.

وخرج الروسي يفغيني كافلنيكوف من نادي اللاعبين العشرة الاوائل ودخل مكانه البريطاني تيم هنمان.

- المصنفون العشرة الوائل:

١) التشيلي مارتشيلو ريوس ٣٧١٩ نقطة
٢) الامريكي بيت سامبراس ٣٦٧٨
٣) الاسترالي باتريك رافتر ٣٥٤٨
٤) التشيكي بتر كوردا ٣١٧٢
٥) الاسباني كارلوس مويا ٢٧٠٣
٦) الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٣١
٧) البريطاني غريغ روسيدسكي ٢٥٨٧
٨) الامريكي اندريه أغاسي ٢٣٥٣
٩) السويدي يوناش بيوركمان ٢٣٢١
١٠) البريطاني تيم هنمان ٢٢٨٦

مكابي عسفيا قد يضم مهاجماً جديداً لينافس على بطاقة الإرتقاء



* احمد وهب - موسم رابع متتالٍ في عسفيا *

● يغادر فريق مكابي عسفيا، مساء غد الاربعاء، البلاد متوجهاً الى هنچاريا لاجراء معسكره التدريبي السنوي استعدادا لمباريات الموسم الوشيك.

ويأتي سفر الفريق العسفاوي بعد أن تم التعاقد مع لاعبي الكادر الذين سيخوضون مباريات الموسم الجديد ومنهم لاعبو التعزيز چاي رزون وبيني بليطي واودي ليڤي وانور حلبي وأيمن ايوب ونير ليڤي وباسل فلاح.

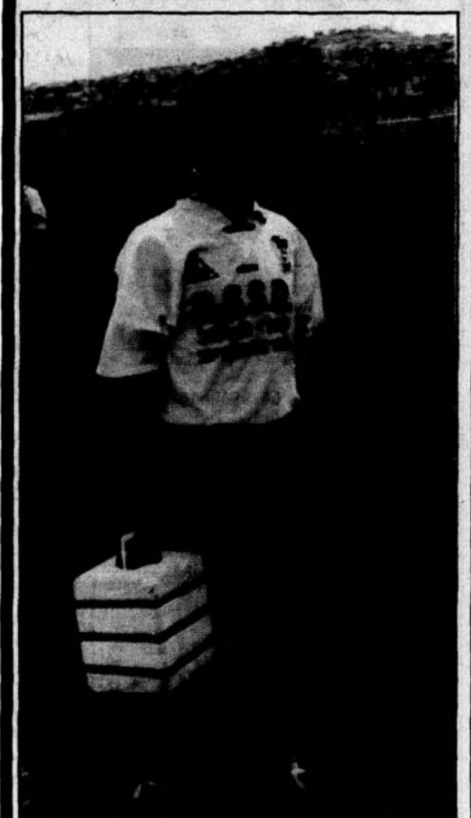
ويواصل المدرب أحمد وهب تدريب الفريق لموسم رابع على التوالي وبعد موسم ناجح قضى الفريق معظمه في القسم الاعلى من اللائحة.

وكان وهب على وشك التوقيع مع مكابي طرعان لكنه سرعان ما غادره لعدم ارتياحه من الاوضاع الادارية هناك، كما ذكر لنا وهب أمس. «فضلت ترك الفريق الطرعاني في اول الطريق وبعد ان لمست الصعوبات في العمل».

وعن أهداف الفريق للموسم القادم قال وهب: «نطمح لنكون فريق قمة والميزانية ستحدد اهدافنا. نأمل ان نحظى بدعم أكبر من المجلس المحلي وعندها سنضم مهاجما يجيد التهديف بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

ومن المفروض ان يعود الفريق العسفاوي الى ملعبه البيتي المرمم رغم غياب المدرجات. وكان الفريق اجرى مبارياته البيتية في الموسمين الماضيين في ملعب دالية الكرمل.

طمرة الى رومانيا، اليوم، مع نادر وداموني ويوني وچباي وسيكو



* نادر همام عائد الى طمرة *

● يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، فريق مكابي طمرة (درجة أولى) قاصداً رومانيا ليقيم معسكراً تدريبياً تحضيرياً للموسم القادم وذلك بعد ان أنهى الاداريون والمدرب الجديد سمير عيسى تشكيل الكادر.

أمس أفادنا محمد ياسين، ابو الصالح، انه تم الاتفاق نهائياً مع اربعة لاعبين جدد هم حارس المرمى اشرف داموني (بديلاً لنيسيم ساسون) والمدافع اورن يوني (من نتسيرت عليت) ولاعب الوسط الهجومي موشي چباي (لاعب هـ. الخضيرة سابقاً) والحيفاوي سيكو، لاعب شباب الناصرة في الموسم الماضي. بالمقابل تم تسريح جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي عدا سرچي يوركوڤتش، التابع رسمياً للفريق الطمراوي.

كذلك عاد الى الفريق هدافه الأول نادر همام واللاعبان موفق عرابي وياسر ياسين فيما أعير سعيد همام الى فريق هبوعيل ديرحنا.

الطمراويون يبحثون عن ظهير أيسر بعد عدم الوفاق مع سچي رملر. ابو الصالح قال لنا ان فريقه استعار في الموسم الماضي خدمات رملر من هبوعيل حيفا مقابل مبلغ ١٥ الف شيكل. «هذا الموسم اتفقنا مع رملر على مختلف الأمور لكنه فجأة طالبنا بالتوقيع على اتفاقية تقضي بأن يتلقى مرتبه كاملاً حتى إن لم يشارك في المباريات وهذا ما رفضناه فترك الفريق، تقدمنا بشكوى ضد رملر وتسريحه لن يتم إلا اذا اعاد لنا المبلغ الذي دفعناه لقاء اعارته».

وكان الطمراويون فضلوا التعاقد مع رملر عن التعاقد مع رأفت عودة بسبب البعد الجغرافي بين طمرة وجلجولية حيث يسكن عودة.

ابو الصالح أبدى ارتياحه من سير الأمور في الفريق الطمراوي: «مهنياً الوضع ممتاز بقيادة المدرب القدير سمير عيسى الذي يقوم بعمل كبير. مادياً، نجحنا بمعاونة بلدية طمرة في سد الديون لجميع اللاعبين، عدا نيسيم ساسون الذي تقدم بشكوى ضد الفريق. الوضع المالي الحالي يمكننا من تسيير الأمور آملين ان يتحسن الوضع».

وعن طموحات الفريق للموسم القادم قال ابو الصالح: يليق بطمرة ان يمثلها فريق في القمة واذا ما نجحنا في المنافسة على بطاقة الارتقاء فلن نفوّت الفرصة».

عودة الأرملي الى شفاعمرو مدرباً، الى جانب يوسفين، ولاعباً!

* زاهي هو أكبر لاعبي الدرجة الأولى سناً (٤١ عاماً) * شفاعمرو تتنازل عن ضمّ شموئيلي وتتفق أيضاً مع الحارس العكي عيد بربارة *

● تم عصر أمس، الاثنين الاتفاق رسميا بين مدير مكابي ابناء شفاعمرو احمد حمادة وزاهي أرملي، على عودة الأخير الى فريقه الأم بعد موسمين قضاهما في الناصرة وطمرة.

وجاء الاتفاق تتويجاً لجهود الادارة الشفاعمرية لتجميع القوى المحلية في فريق الابناء، وتنفيذاً لسياسة الادارة المعلنة حول «لم الشمل» وتسليم التدريب لمدربين شفاعمريين واعادة اللاعبين الشفاعمريين الى فريقهم الأم.

وبموجب الاتفاق سيعمل زاهي أرملي الى جانب صبحي يوسفين ليشكل كلاهما طاقماً تدريبياً مع تنسيق بين الاثنين. واتفق ايضاً على ان يواصل زاهي اللعب في الفريق ليكون بذلك أكبر لاعبي الدرجة الأولى سناً (٤١ عاماً).

وتعمل الادارة جاهدة لتسهيل سفر الأرملي الى هنچاريا، غداً الاربعاء، ليشارك في المعسكر التدريبي هناك.



* زاهي أرملي وخالد كبابو - هل يعيدان الأمجاد الشفاعمرية - صورة من الأرشيف *

زاهي قال لـ «الإتحاد»، بعد الاتفاق: «أشعر بالارتياح من عودتي الى الفريق الذي ترعرعت فيه. كادر الفريق يضم لاعبين اكفاء خاصة اللاعبين المحليين وعلينا ان نلتفت اليهم بشكل أفضل ونعنى باحتياجاتهم المادية أيضاً فهُم الأساس».

أضاف زاهي: «لا شك اني سأعمل بتفاهم مع صبحي يوسفين. سبق لنا ان لعبنا سنوات كثيرة وقبل ثلاثة مواسم عملت مدرباً حين أدار صبحي شؤون الفريق الادارية. آمل ان تسير الأمور على أحسن وجه».

وقبل يومين من السفر واصل الاداريون مساعيهم لتشكيل الكادر. أمس علمنا ان الشفاعمريين يفضلون التعاقد مع الحارس العكي عيد بربارة والاستغناء عن فكرة ضم الحارس اريك شموئيلي.

اضافة الى بربارة، وكما أشرنا في عدد سابق، تم الاتفاق مع المهاجم خالد كبابو واندريه تشبكي وايلي مزراحي وسچي رملر.

وحتى كتابة هذا الخبر (مساء أمس) لم يتم الاتفاق بين فريق الأبناء وفريق الاتحاد شفاعمرو حول استعارة خدمات اللاعب نزيه حلاحلة الذي يتبع لفريق الاتحاد. أحمد حمادة قال لنا أمس انه فوجئ من طلب الاتحاد مبلغ ٣٠ ألف شيكل. حمادة: «الاتحاد أعار بطاقة نزيه لاتحاد سخنين مقابل ٢٠ الف شيكل ومن الغريب ان يطلب منا مبلغاً أكبر بكثير. نحن معنيون بالتعاون مع فريق الاتحاد ولكن بشكل عقلاني. نرغب في أن نرى في فريقنا أفضل الخدمات الكروية في بلدنا».

حمادة تحدث بارتياح عن الوضع العام في الفريق: «عودة كبابو وزاهي تؤكد نوايانا «بلمّ الشمل». هذه السياسة التي أعلنّا عنها عملنا باخلاص لتنفيذها. ويؤسفني ما يشاع بهدف المسّ بالفريق. هناك من يشيع أخباراً كاذبة بسبب مواقف شخصية ضد الفريق وهذه الشائعات خطيرة لكننا أقوى من كل محاولات التخريب على الفريق وعرقلة مسيرته».



* أحمد حمادة - «سياستنا لمّ الشمل» *

❑ أسعد تلحمي ❑

بطولة الأرجنتين

الفوز الثاني على التوالي لبوكا جونيورز ولانوس

● بوينس ايرس - الوكالات - حقق كل من بوكا جونيورز ولانوس فوزه الثاني على التوالي في بطولة الارجنتين لكرة القدم، فتغلب الأول على جيمنازيا دي خوخوي (٣ - ٢) والثاني على بلغرانو بهدف سجله انجل (٢٤) في المرحلة الثانية.

وسجل أهداف بوكا جونيورز كانيا (٣٨) وباليرمو (٤٥) وريكيلمي (٦٢)، وهدفي جيمنازيا باليرمو (٤٩ خطأ في مرمى فريقه) واغويريز (٥٤).

وحفلت مباراة روزاريو سنترال وراسينغ كلوب بمهرجان اهداف وانتهت بفوز الأول (٥ - ٣). سجل للفائز مونتويا (٣٥) وريفارولا (٤٢ و٥٢) وفيسبا (٣٧ و٦٢ من ركلة جزاء)، وللخاسر دييغو لاتوري (١٠ و٤٤) ودلغادو (٢٤).

وتغلب كولون على سان لورنزو بهدفين سجلهما فويرتيس (١٢) واكينو (٧٨)، وبلاتنسي على تاليريس بهدف لوالتر خيمينيز (٣٢).

وفاز أيضاً فيليز سارسفيلد على استوديانتيس بهدفين سجلهما حسين (١٣ و٦٧)، ونيولز اولد بويز على أنديبندينتي بهدفين سجلهما فاجياني (١٣ و٥١) مقابل هدف للخاسر سجله هانوش (٧).

وتعادل هوراكان مع يونيون (١ - ١). سجل للأول بيرالتا (٤٨) وللثاني تروتا (٨٥).

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في
الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

دار للبيع
في شارع بئير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء.
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨.

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون ٩٥٨٣٩٢٣/ ٠٩.
٠٥٣٨٧١٧٤٦ (٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥ (٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة
ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٨٥٣٥٦٧٤- ٠٤

للايجار
دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بأدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
پلفون: ٣٩٥٥٥٠/ ٠٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل
لشركة إخوان حمّود - سكرتيرة
للاتصال: ٢٧٧٨٦٥/ ٠٥٠ ٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب
لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلّحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠٠/٢٠١ -
ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو
٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

مطلوب
مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٩
٠٤/٩٩٦٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى:
٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكونة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

شقق للبيع في كفرياسيف
بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع
في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال: ٨٥١٤٨٩١/ ٠٤
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين
دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقّتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٦٤١٨٦٢٨ - ٠٦ ٠٥٢ - ٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع
تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل: ٨٢١٥٠٢٠ - ٠٤
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل
٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ - ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع
غرفة تبريد طول ٢.٧٠م عرض ٣.١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون:
٦٣١٢١٧٤ - ٠٦ ام الفحم
(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا
لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٨٣٣٧٤٤٩ - ٠٤
(٣٧٧٠)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

מכון RB معهد

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
  * بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
  * بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
  * بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
  * انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646 أو رقم ٤٧٢٣٧٣ - ٠٥٠
مطلوب موظفة تجيد الطباعة باتقان مع خبرة سابقة في العمل على الحاسوب خاصة برنامج Excel - برنامج Windows
للمعنيين الاتصال على الارقام المسجلة اعلاه.
(٣٧٢٣)

ڤياچرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها بأقل من ٢٤ ساعة
للتفاصيل:
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

معرض الامير للسيارات كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١ - شفروليت كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢ - پونتياك چراندبري ١٩٩٣ + بونتياك بونوڤيل ١٩٩٢
٣ - أودي ٨٠، ١٩٩٠ + أوپل استرا ١٩٩٦، أتوماتيك.
٤ - چولف ١٩٩٤ - ١٤٠٠ + چولف (١٣٠٠) ١٩٨٧
٥ - مازدا ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٦ - سوبارو SVX ١٩٩٤ «سپور».
٧ - دايهو رايسر أوتو ١٩٩٤ + دايهتسو شارد ١٩٩١
٨ - BMW ٣١٦ «١٦٠٠» غيار عادي ١٩٨٧



* اعداد: فاتنة جولاني *

سترة بيئية واقية من التلوث



طورّ دانيال كوبر، وهو احد الشبان البريطانيين الموهوبين، تصميما لسترة بيئية جديدة تعمل مثل الحرباء، حيث تغير الوانها مع ازدياد التلوث في الجو.

وتتغير الوان انسجة السترة البيئية قرب الصدر من الالوان الفضية الى الالوان البرتقالية الغامقة لدى اكتشافها للملوثات وعندها يمكن للمتجولين او راكبي الدراجات الهوائية ارتداء القناع الواقي الذي يشكل جزءا من التصميم.

وقد صنع المصمم اول نماذج لسترته الحرباوية الجديدة بثمن ٤٥٠ جنيها استرلينيا.

وقد كان التصميم جزءا من رسالة التخرج الجامعية التي قدمها. وتصمم السترة بطرازين احدهما هو الطراز السلبي حيث يمكن لها ان تتوافق مع أذواق المستخدمين، والطراز الاخر هو طراز المجابهة حيث تلف السترة اغلب مناطق الجسم العلوية والانف.

وقد صنعت انسجتها من انواع من النايلون المبرمج وهي انسجة ذكية تستجيب للمركبات الكيميائية المتطايرة وتغير الوانها وتستطيع الكشف عن ثلاثة ملوثات رئيسية: اوكسيد النتروجين وثاني اوكسيد الكبريت والاوزون.

ممارسة العلاقة الزوجية بشكل منتظم ومتوازن تخفف من آلام الجسم وتزيل التوتر النفسي

● أيدت الأبحاث العلمية أخيراً ما كان يتردد بين العامة منذ سنين بأن ممارسة العلاقة الزوجية بشكل منتظم ومتوازن تخفف من آلام الجسم وتزيل التوتر النفسي وتحسن الصحة بشكل عام.

ومع ان هذه النتائج العلمية لا تؤيد الممارسة بشكل عشوائي، أو تدعو الى الخيانة الزوجية كعلاج من الأمراض الجسدية والنفسية، إلا أن الخبراء يؤكدون أن لها فوائد ملموسة ومؤكدة لصحة الانسان الجسدية والنفسية.

ويقول تيد مكلفينا عالم الجنس ورئيس معهد البحوث المتطورة في النشاط الجنسي الانساني في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة: الأشخاص الذين يمارسون العلاقة الزوجية بشكل منتظم يتمتعون بصحة جسدية ونفسية أكثر من غيرهم. ومكلفينا يجري أبحاثه وتجاربه حول كيمياء انعكاس النشاط الجنسي الانساني منذ ثلاثين عاما.

ويجري مكلفينا تجاربه على مستقطر جديد أنتجه من نبات الشوفان والشعير يحافظ على توازن الهرمونات التي يفرزها جسم المرأة، وقال ان النتائج الأولية لتجاربه «إيجابية جداً».

ويضيف مكلفينا «إن احتفاظ المرأة بكميات متوازنة من هرمونات معينة ضروري جدا لبقائها في صحة جيدة. وأن زيادة نسبة هرمون معين في جسمها او قلة هرمون آخر يمكن ان تترك تأثيرا جسديا معاكسا، حسب طبيعة المرأة ونوع الهرمون» «وان المرأة التي تتمتع بنسبة هرمونات متوازنة تكون اكثر ميلا الى ممارسة الجنس، واكثر رضا عن حياتها الجنسية» كما توصلت إليه ابحاث مكلفينا.

ويضيف مكلفينا «إنها حلقة واسعة، فإذا كنت سعيدا في حياتك الجنسية فستكون سعيدا نفسيا، وان الحالة النفسية تؤثر بالتأكيد على الحالة الجسدية، وان الصحة الجيدة تقودك الى الممارسة اكثر».

والاهتمام بالجنس هو الخطوة الاولى لصحة جيدة حسب بعض الدراسات الحديثة، فبالاضافة الى المتعة الجسدية والنفسية التي يشعر بها الانسان من الممارسة هنالك فائدة أخرى وهي أنه يقضي على الآلام الجسدية. فقد وجد الباحثون ان النساء اللواتي يجربن الاثارة الجنسية ويتمتعن بها يشعرن مباشرة بانخفاض واضح في نسبة الآلام التي كن يعانين منها في اجزاء مختلفة من اجسادهن. فقد توصلت باحثتان احداهما الطبيبة النفسية جينا اولغا مؤلفة كتاب «المرأة المتمتعة بالجنس»، والأخرى هي الدكتورة بيفرلي ويبل طبيبة الاعصاب والباحثة في التربية الجنسية في نيوجرسي في الولايات المتحدة الى النتيجة نفسها، فقد توصلت اولغا الى ان تأثير اللذة الجنسية حين تصل الى



نهايات الأعصاب تخفض نبضات الألم التي تتركز في تلك المناطق وتوصلت ويبل الى ان اللذة المتولدة من الممارسة تقضي على الآلام الجسدية.

وأجرت الدكتورة مارتا غروس، وهي طبيبة ومحللة نفسية متخصصة في الحياة الجنسية في العاصمة واشنطن مقابلات مع مئات من النساء، وخرجت منها بنتيجة واحدة ومؤكدة هي ان النساء اللواتي يتمتعن بحياة جنسية جيدة وسعيدة هن صحيحات جسديا ونفسيا أكثر من غيرهن.

عسل الزلوع السوري ايضا ينافس فياغرا

●اذا كان شرش نبات الزلوع منشطا جنسيا يضاهي «فياغرا» ومقويا ينافس جذور «جينسنغ» فما هو حجم النشاط الذي يتركه اذا اخذ مع العسل وغذاء الملكة وبـ «خلطة سرية» مدروسة؟

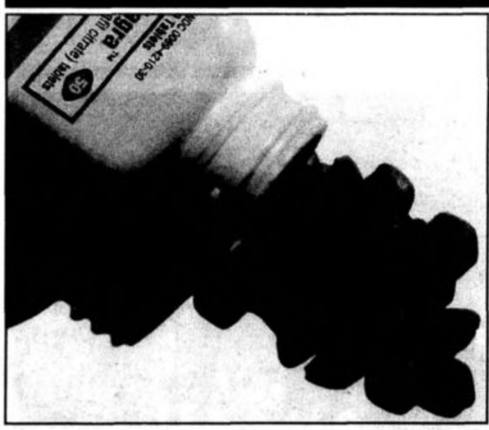
هذا ما يفعله السوريون منذ بداية التسعينات وقبل الاعلان عن المنشط الجنسي «فياغرا» وسعي اللبنانيين الى تحويل جذور الزلوع الى محلول اوبودرة تقدم الى الزبائن في الاسواق الخارجية. اذ ان مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع السورية توصلت منذ بداية التسعينات الى «خلطة سرية» تعطي «الفاعلية القصوى» للزلوع تتضمن ٤ في المئة من الجذور وما بين اثنين وخمسة في المئة من غذاء ملكات النحل والباقي من العسل الطبيعي. وهذه الخلطة تؤدي ايضا الى حفظ الزلوع باعتبار ان العسل يحوي مادة حامضة ويخفف من شدة مرارته.

وكان فريق عمل من اساتذة كليات الزراعة والطب والصيدلة في الجامعات السورية اكتشفوا هذا «النبات السحري» قبل نحو ٨ سنوات في جبل الزلوع في مصايف بلودان في ريف دمشق. واستمرت الدراسات عليه الى ان تأكدوا من فوائده الطبية كمنشط عصبي عام ومرمم للسطحيات العصبية ومحفز جنسي قوي.

وقال الدكتور علي كحلة المدير العام لـ «مصنع عسل الزلوع» التابع لـ «ادارة المشاريع الانتاجية» التابعة لوزارة الدفاع السورية ان الخبراء «تأكدوا ان افضل وسيلة للحصول على فائدته القصوى ان يقدم بخلطة مع العسل وغذاء الملكات»، مما ادى الى تأسيس المصنع في العام ١٩٩٣ وهو ينتج سنويا بين ١٥و٢٠ الف طن. وتابع الدكتور كحلة: «فور اكتشاف اهمية جذوره، اعتبر جبل الزلوع محمية طبيعية ووضعت مفارز عسكرية تمنع اي شخص من الاقتراب منه وقطفه لأنه ثروة وطنية».

وحين سئل عن سعر الكيلو منه قال: «لا يمكن حساب ذلك لأنه ليس خاضعا لشروط السوق، اذ انه مخصص لمصنعنا كما انه ثروة يجب ان نداريها، فالخبراء الذين يقطفونه يقومون بحذر وتأن في اطار فرق عمل كي لا نهدد وجوده.

وتتراوح سعر كليو عسل الزلوع بين (٢٦و٣٢ دولارا امريكيا) حسب نسبة غذاء الملكات فيه. واوضح الدكتور كحلة ان «الاطباء لا يقطفون

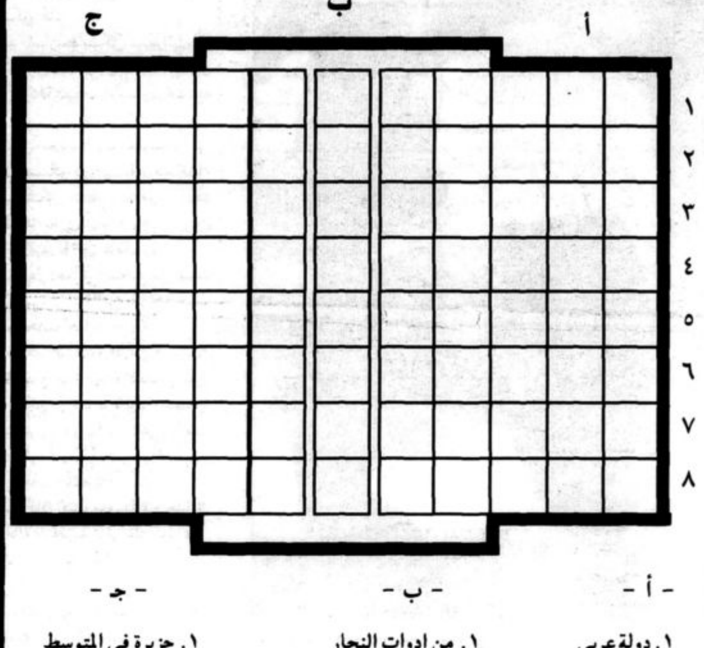


الجذور العمودية لا فرق عندنا بين الجذر الانثى والجذر الذكر لكننا نقطف الافقية كي لانضر النبات ولا بد من الحذر».

لكن لماذا الزلوع منشط جنسي؟ قال الدكتور كحلة: «ان الجذور تتضمن مواد راتيجية طيارة ومركبات عدة بينها مركبات كبريتية تؤدي الى ترميم السطحيات العصبية وقوة شاملة» وقال صيدلاني: «الحصول على عسل الزلوع ليس في حاجة لوصفة طبيب، بل هو موجود في كل المحلات. ويستخدمه الناس للحصول على نشاط كامل». وتصدر المؤسسة سنويا اكثر من طنين الى الاسواق الخارجية وخصوصا الى دول الخليج، ذلك انهم يأخذونه لأنه «منشط جنسي عام من دون اي اثار جانبية». وقال طبيب انه «ينافس فياغرا سعراً ومفعولا وصحة» علما ان سعر علبة فياغرا في سورية يصل الى نحو ٤٥٠ دولارا امريكيا في السوق السوداء.

الكلمة المطلوبة - مطرب لبناني

تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة أحرف. فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة «أ»، والخمسة الاخيرة للمجموعة «ج»، والخمسة الوسطى للمجموعة «ب». ثم بعد ذلك تحصل في خانات العمود الاوسط على كلمة مطلوبة تقرأ من أعلى الى أسفل.



- أ -

١. دولة عربي
٢. الصنائع والعطاء
٣. مدينة أمريكية
٤. العيب
٥. عملة عربية
٦. يتكل على
٧. وحي
٨. السلام

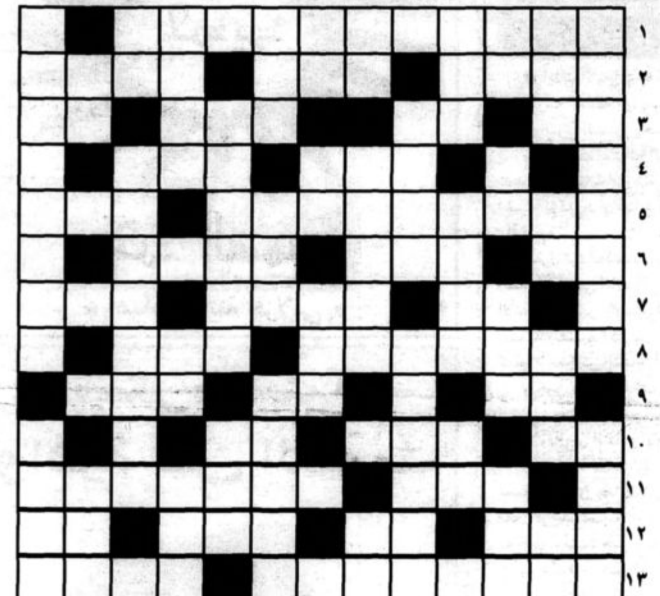
- ب -

١. من ادوات النجار
٢. بناية
٣. ساحة القتال
٤. مدينة فلسطينية
٥. هداية للخير
٦. عاصمة اوروبية
٧. الاسم الأول لممثلة مصرية قديرة
٨. فائدة

- ج -

١. جزيرة في المتوسط
٢. أحسنوا تأليف الكلام
٣. أضواء
٤. ناقشت
٥. أمازح
٦. يعالج
٧. نواصل
٨. لاموا

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١- ممثل مصري (احدى الصور).
٢- قائد الماني كان لقبه ثعلب الصحراء - ضمير منفصل - أحيا.
٣- ما كان طعمه بين الحلو والحامض - اداة جزم - يكسر - ضمير متصل.
٤- رقبة - من الكسور.
٥- ممثل مصري (احدى الصور) - من الأحجار الكريمة.
٦- ركيزة - ريح شرقية - تقال للترحيب.
٧- عجز نطق - عجوزا - إمارة عربية.
٨- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - صات (للكلب).
٩- عقوبة - إسم موصول - ماء العين.
١٠- من الاطراف - شغل - قلب.
١١- من الحشرات - ممثل مصري.
١٢- كسب - حرف جر - نسي - ناهية.
١٣- ممثل مصري - مدينة فرنسية.

عمودياً:

١- ممثل مصري راحل - ممثلة مصرية.
٢- من الفواكه - ريحان - قبر - خشن صوته.
٣- احد الوالدين - أشاهد (مجزومة) - رجع - مصائب (معكوسة).
٤- متشابهة - ضد «طويل» - من الاقارب.
٥- مكان قاحل لا زرع فيه - الساحة للعب.
٦- نافية - يشارك - خصم.
٧- قام بهجوم - نوتة موسيقية - غزال.
٨- آلة طرب - نهض - ضد «العسر».
٩- ممثلة مصرية - غيّر.
١٠- فرض - مناص - انتهى من الوجود.
١١- يدرك (مجزومة) ممثل مصري راحل.
١٢- عملة آسيوية - تقال على الهاتف.
١٣- ممثل مصري - مطربة مصرية.

حل الكلمة المفقودة

رونزا

حل أي سبيل تسلك؟

٨ ٩ ١٠ ٧ ١ ٢ ٣ ٦ ٥ ٤

حل الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١- ابراهيم العواجي.
٢- ب. اشتقتلك - ايام.
٣- رد - خاسر - ملامح.
٤- انشق - نجاح - سعي.
٥- اه - عن - ودُم.
٦- الصادق المهدي.
٧- ريال - خل - صب.
٨- عبأ - أها - آه - فر.
٩- بارد - ل.ر.ت. - ناقصة.
١٠- درر ب.ي.ي.ب - جحا
١١- كما - بشر - الفس.
١٢- نشال - ناهد.
١٣- رهيب - آمال.
١٤- جوار - هلا.
١٥- يو - اتلانتا هوكس.
١٦- انا لك على طول.

عمودياً:

١- ابراهيم عبد المجيد.
٢- رنا - بارما - ور.
٣- أرَ - رالي - أبشع.
٤- اشرق - دا - دم - نسرين.
٥- ستة - نهى - ال.
٦- اقي - عمر البشير - لو.
٧- نختم - بسيرة هـ.ل.
٨- ال. جوا هاتي - كايل.
٩- لك ادق - التل.
١٠- محمد خان - مهني.
١١- وال - الهاجانا - طا.
١٢- اياس - الحق دل.
١٣- جامع الصفصافة - تل .
١٤- يحي - إبرة - القدس.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٨/٨/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - صور متحركة - الحلقة (١٦).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة (١٥) - «ملابس ملائمة».
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٥).
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لبرنامج الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٤).
١٥,٣٠ - زاف حر.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف - عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف - عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ثانوية امريكية.
١٨,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٥ - كرة قدم - اسرائيل: بولندا. بث مباشر.
١٩,١٥ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٥ - كرة قدم - اسرائيل: بولندا - الشوط الثاني.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست (٩٨) - تلخيص.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - فئران في العزبة - الحلقة (٢٥).
٦,٣٠ - مقاطع من الصور المتحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٢٦).
١٠,٣٠ - حانوت الصغار - الحلقة (٥٢).
١١,٠٠ - بوباي وابنه - الحلقة السابعة.
١١,٣٠ - شلة من عالم آخر - الحلقة (٣٨) «موت فجائي».
١٢,٠٠ - قصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة (١٤) - «الجبل السري»
١٢,٣٠ - والد مع وقف التنفيذ - الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ - في حصيدة العوالم - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٠).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - طوش طوش (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المنير من بيل اير.
١٨,٠٠ - وايفر - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة (٤٢).
٢٠,٠٠ - فوكوس - رافي جينات والصور النادرة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠ - الجندية - الحلقة السادسة.
٢٣,٢٥ - فيلم «صديق مزعج».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,٢٠ - شعر.

هذا المساء

فانتازيا في ضوء القمر



فيلم امريكي انتج عام (١٩٩٧) - الكهربائي (جون تورتورو) الذي يحس انه يفقد حياته، يترك أسرته ويسافر، سفرة مجانية، مع شخص ما، يفتح آفاقا لم يعرفها من قبل. المخرج توم ديتشلو.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافياً ودرجات الحرارة أعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٥ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٧/٨/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٠٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٣٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قليل من الصبر وستسير الأمور على نحو ما تشتهي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تسبب لنفسك إحراجات أنت بغنىً عنها.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
بعض أفراد العائلة بحاجة إليك فلا تبخل بالمساعدة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مبلغ من المال انتظرته طويلاً يصلك هذا الأسبوع.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مشروعك الجديد يحتاج إلى الكثير من الوقت والتفكير.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
كن صبوراً ولا تتعجل الأمور، فالطرف الآخر سيكون المبادر.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحتاج إلى شخص يساعدك للخروج من وضعك المأساوي.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
خططك أصبحت مكشوفة، المصارحة بمشاعرك ستفيدك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
استعد لاتخاذ قرار مصيري في هذا الأسبوع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
بعض أحلامك الكثيرة سيتحقق في وقت قريب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
امتلك زمام أمورك ولا تدخل في مهاترات رخيصة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الحب يلاحقك فلا تحاول الهرب منه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) آب

١٩٥٣ - سلسلة من ١١٣ هزة ارضية تضرب اليونان وتؤدي الى مقتل الف شخص وتشريد مئتي الف خلال اسبوع.

١٩٥٧ - السلطان محمد الخامس يبدل لقبه ليصبح ملك المغرب.

١٩٧٤ - اسرائيل توقف مطران القدس للروم الكاثوليك هيلاريون كبوتشي بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٩٩٧ - الرئيس صدام حسين يسمح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة الشيعية في العراق.

١٩٩٧ - مدينة صيدا في جنوب لبنان تتعرض لقصف من مدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في يوم واحد، وفي القدس فقط

أكثر من ألفي توقيع على عرائض تطالب بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان

■ حركة «أربع أمهات» تجمع التواقيع في خيمة الاعتصام المنصوبة أمام منزل رئيس الحكومة في القدس ■ استقبال رئيس الحكومة في أثناء توجهه إلى طبرية بتظاهرات رفع شعارات ■ عضوة «أربع أمهات» لـ«الإتحاد»: نطالب نتنياهو بقطع نقاهته والعودة إلى القدس لاتخاذ قرار بالإنسحاب من لبنان ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - وقّع، في القدس، أكثر من ألفي شخص، أمس الإثنين فقط، على عرائض بادرت إليها حركة «أربع أمهات»، تطالب الحكومة بالإنسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وتجدر الإشارة إلى أن الحركة نصبت، ابتداءً من أمس الأول الأحد، خيمة أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان، يعتصم فيها يومياً وحتى (٩٨/٨/٢٨)، أعضاء من الحركة، ويرفعون الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان والمنددة بسياسة الحرب والاحتلال.

وقالت ليئة هوروڤيتس، المشاركة في خيمة الاعتصام لـ«الإتحاد»، إن حشداً كبيراً من المواطنين، خاصة من القدس وتل أبيب، توافدوا اليوم، أمس الإثنين، إلى خيمة الاعتصام للتعبير عن تشجيعهم وتقديرهم للمعتصمين وتأيدهم لمطالبهم.



* جانب من المظاهرة التي جرت، امس، على مفترقات الطرق (صورة خاصة) *

* هوروڤيتس: وزير المعارف تبنى مطلبنا! *

*** «الإتحاد»: وبماذا تجسد تقديرهم وتشجيعهم؟**

- ليئة: «أولاً، مجرد مجيئهم من تل أبيب إلى القدس خصيصاً للتعبير عن سخطهم لعدم تطبيق قرار (٤٢٥) للانسحاب من جنوب لبنان. وقد فوجئنا اليوم - أمس - بمدى التجاوب مع مطلبنا من عابري السبيل للتوقيع على عريضة موجهة إلى الحكومة تدعوها للعمل من أجل سحب الجيش الإسرائيلي بأسرع ما يمكن من جنوب لبنان. وتجاوز عدد الموقعين الألفين».

*** «الإتحاد»: هل تعرضتم لاستفزازات خلال الاعتصام؟**

- ليئة: «لم نتعرض لأي استفزاز حتى أمس الإثنين، هناك من أسمعنا بعض الألفاظ أن مكان المرأة في المطبخ وليس في خيمة احتجاج»!!

*** «الإتحاد»: هل رآكم رئيس الحكومة، وماذا قال؟**

- ليئة: «لقد مر رئيس الحكومة بسيارته قرب الخيمة، ومن المؤكد أنه رأى الشعارات التي نرفعها، لكننا لم نتمكن من الاقتراب منه، فقد منعنا الحراس. ومن المؤكد أنه سمع هتافاتنا بأصواتنا المدوية الداعية إلى الانسحاب من جنوب لبنان، وإن لم يسمعها فسنعمل كل ما يوسعنا ليسمعها وينفذ ما نريد».

*** «الإتحاد»: وإلى متى سيستمر نضالكم؟**

- ليئة: «سنواصل النضال وسنصعّده مستقبلاً ليأخذ طابعاً آخر، حتى خروج آخر جندي إسرائيلي من لبنان وبأسرع ما يمكن. واليوم - أمس الإثنين - التقى وفد من الحركة وزير المعارف، الذي تأثر مما سمعه منا، ووعد بمساعدتنا ويتبنى مطالبنا، وهذا يشجعنا على تكثيف نشاطنا الهادف إلى منع سفك الدماء والحفاظ على أرواح الناس من الشعبين».

* مظاهرات في الشمال *

هذا وانتشر العشرات من أعضاء «أربع أمهات»، على (٦) مفارق في شمال البلاد، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد استمرار احتلال جنوب لبنان. واختيرت تلك المفارق، لأن نتنياهو كان من المتوقع أن يمر عبرها في طريقه إلى طبريا، حيث بدأ، أمس، فترة نقاهة.

وقالت رونيت نحمياس، عضو «أربع أمهات» لـ«الإتحاد»، «إن موكب نتنياهو غيّر الطريق، الذي كان من المتوقع سلوكه في طريقه من القدس إلى طبريا، لذلك أخذنا ذلك بعين الاعتبار وانتشرنا في عدة مفارق».

* نحمياس: الحياة أقدس من جنوب لبنان *

*** «الإتحاد»: هل حاولتم الاقتراب إليه في أثناء وصوله إلى الفندق؟**

- رونيت: «لقد منعنا الحراس من الاقتراب إلى باب الفندق، ووقفنا على بعد عشرات الأمتار مع لافتات تقول لرئيس الحكومة إن الحياة أقدس من جنوب لبنان وبيده قرار وقف سفك الدماء والحفاظ على حياة الجنود. ولقد منعونا من الدخول إلى الفندق بتاتاً».

*** «الإتحاد»: لو قابلته ماذا ستقولين له؟**

- رونيت: «سأطالبه بأن يحتَرم مشاعر الغالبية التي تدعو للانسحاب من جنوب لبنان وبأن يحترم وعده بسحب الجيش من لبنان. وتظاهرنا لكي يعرف ويدرك أنه إذا خرج لفترة راحة ونقاهة، فنحن لا ولن نرتاح، طالما ظل الجيش في لبنان. وإذا كان خرج للنقاهة فالجنود ليسوا في نقاهة وهو المسؤول عما سيصيبهم من سوء، وندعوه إلى قطع عطلته والعودة إلى القدس لاتخاذ قرار بالانسحاب الفوري من لبنان لأن دم الجنود يسفك عبثاً وبدون أية حاجة».

(سهيل قبلان)

هدد بالانتحار احتجاجاً على فصله من العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح شرطيان، أمس الاثنين، في انقاذ حياة رجل من أشدود صعد الى الطابق السابع عشر، في عمارة تقام حديثا وهدد بالقاء نفسه وذلك احتجاجاً على فصله من العمل!

وهرع الى المكان طاقم من قسم الاطفائية للمساعدة لكن الرافعة كانت أقصر من الوصول الى الشخص الذي كان معلقا بين الأرض والسماء! وارتدى شرطيان ملابس مدنية وفي خطوة نادرة وعملية معقدة، وصلا اليه وانقذاه!

نشيطو الجبهة يوزعون كراسا حول حقوق المستأجر على سكان في تل أبيب

* النائبة غوجانسكي تلتقي عشرات المستأجرين وتشرح لهم عن حقوقهم *

● تل أبيب - لمراسلنا - انتشر نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الأحياء التابعة لشركتي «عميدار» و«عميجور» في تل أبيب، ووزعوا على سكانهما كراسا حول حقوق المستأجر في السكن الشعبي. وتبين ان نسبة كبيرة من المستأجرين لم تعلم عن المصادقة على قانون حقوق المستأجر في سكن شعبي الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وتبين للنائبة تمار غوجانسكي، التي شاركت في توزيع الكراس، من لقاءاتها مع السكان، ان الشركتين لم تبلغا المستأجرين عن القانون وكما يبدو لأنه ليس من مصلحتهما ذلك. وقال أحد المستأجرين للنائبة غوجانسكي، أنه توجه الى موظف شركة «عميجور»، التابعة للوكالة اليهودية، مطالبا بترميم البيت وأبرز أمامه تعليمات القانون الجديد الواضحة التي تلزم الشركة البدء بالترميمات بعد شهرين على الأكثر من تقديم الطلب رسميا اليها، وقد قابله الموظف بسخرية واستهزاء!

وشرحت غوجانسكي لعشرات المستأجرين عن حقوقهم بناء على القانون الجديد.

شارون: الجدار العازل في خط التماس تخليد للخط الأخضر

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، أمس الاثنين، ان اقامة جدار الكتروني عازل على خط التماس بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية هو بمثابة تخليد الخط الأخضر وابرازه.

ورفض وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، تصريحات شارون وقال ان هذا الجدار حيوي لمنع التسلل الى داخل اسرائيل ولمنع السرقات بحسب ادعائه.

في أم الفحم

مريض نفسي يعتدي على المارة ويصيب شخصا بجروح خطيرة!

■ قدمت عدة شكاوى ضده وطلبات لوضعه في مؤسسة علاجية لكن دون جدوى ■

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد - اعترف ضابط شرطة وادي عارة، داڤيد بن روبي، أنه وصلت إلى الشرطة عدة شكاوى من مواطنين ضد شاب من أم الفحم (٣١ عاماً)، يعاني من مرض نفسي ويعتدي على المارة، لكن الشرطة لم تعتقله بسبب وضعه النفسي والموضوع قيد البحث.

جاء ذلك رداً على سؤال «الإتحاد» بعد اعتداء الشاب، أمس الإثنين، على عدد من المارة في أم الفحم واضطرار اثنين هما: عبد الناصر محمود سليمان وحسن موسى، لتلقي العلاج في المركز الطبي في المدينة. ونُقل سليمان إلى مستشفى العفولة للعلاج بسبب خطورة إصابته، فقد تلقى ضربات عصاً على رأسه!!

ووقع عدد من الأهالي قبل عدة أشهر على عريضة تطالب المسؤولين والشرطة بوضع الشاب في مستشفى للأمراض النفسية.

وقالت والدة الشاب المريض لمراسلنا، إن زوجته تركته قبل سنتين وذهبت إلى والديها ولم تعد، ومنذ ذلك الوقت ساءت أحواله. وأشارت إلى أن ابنها يتناول (٨) أقراص دواء يومياً، وعندما تنفد ولا يتناولها يمارس العنف والمشاكل!

هذا، وتبين أن الشاب سقط قبل سنتين عن عامود كهرباء وكُسرت رجله.



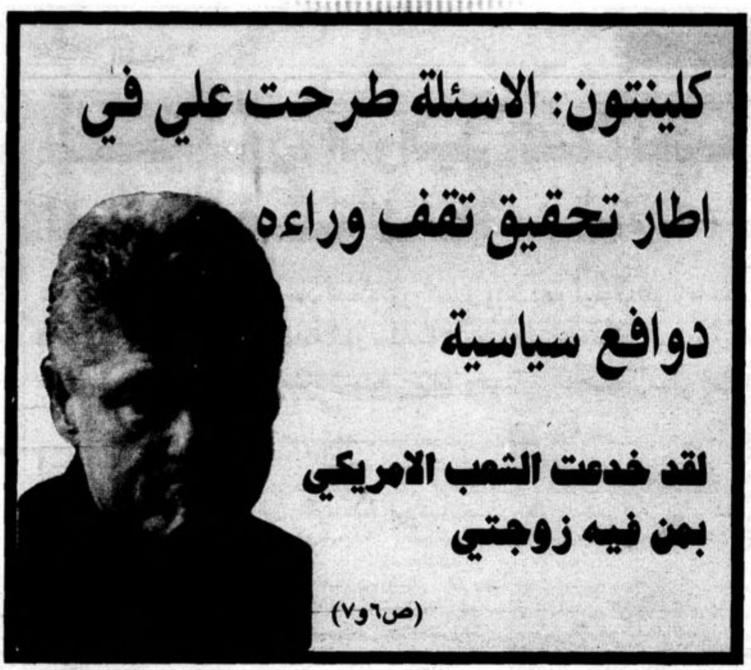
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

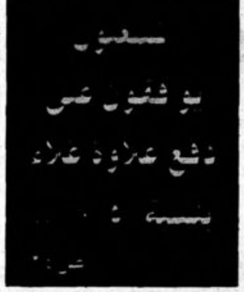
الاربعاء
١٩ آب ١٩٩٨
٢٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
19.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 79/5 5



كلينتون: الاسئلة طرحت علي في اطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية

لقد خدعت الشعب الامريكي بمن فيه زوجتي

(ص٦و٧)



الفلسطينيون: إسرائيل قلصت نسبة المياه المخصصة للسلطة بنسبة ٥٠٪!

(ص٢)

الشرطة ومجلس معاليه يوسف يتراجعان عن منع عرض مسرحية سحماتا



عرفات: مبارك على استعداد للدعوة الى قمة عربية سريعة

● الرئيسان الفلسطيني والمصري تباحثا، امس، في سبل تفعيل المبادرة المصرية-الفرنسية لانقاذ عملية السلام، في مواجهة التعنت الاسرائيلي●

أرئيل شارون يتهم الفلسطينيين بتعثر المفاوضات!!

كهلاني: اتفاق «في الايام القليلة المقبلة»

(ص٣)



مراقبو بلدية القدس يعتدون على معتصمات «اربع امهات» ويمزقون اللافتات!

(ص٢٤)

المطران بطرس معلم: سنتبع طريق التفاهم والمحبة والحوار مع الجميع

القادة الايرانيون يتهمون واشنطن والباكستان بدعم الطالبان

* القادة الروحيون والسياسيون يطلقون أوصافاً قاسية ضد الحركة الافغانية ويحذرونهم من اللعب بالنار* (ص٩)

الفلسطينيون: إسرائيل قلصت نسبة المياه المخصصة للسلطة بنسبة ٥٠٪!

■ وفد من أعضاء الكنيست وحركات السلام يزور الخليل وبيت لحم للوقوف على أزمة المياه

■ تسوكر: جمعنا معطيات مذهلة حول سياسة التمييز المنتهجة ضد الفلسطينيين ■

شارون يدّعي بأن إسرائيل تلتزم بالتعهدات، والجانب الفلسطيني ينفي ذلك ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد»، «وفا» – رفضت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ادّعاءات وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ومفوض سلطة المياه، أهرون بن مئير، والقائلة بأن إسرائيل تقوم بتنفيذ كامل ما تعهدت به من التزامات بخصوص تزويد الفلسطينيين بالمياه.

وقال عيسى عطا الله، مسؤول سلطة المياه في محافظة الخليل، إن إسرائيل قلصت، في الشهر الأخير، كميات المياه المخصصة للفلسطينيين إلى النصف، فيما قال رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، لـ«الإتحاد»، إن سلطات الإحتلال حولت خلال اليوم الأخير لمدينة الخليل عُشر كمية المياه المخصصة لها يومياً.

وكان شارون عقد، أمس، مؤتمراً صحفياً ادعى فيه بأن الجانب الفلسطيني ابتدع أزمة المياه للتغطية على عدم تحقيقه تقدماً على صعيد المفاوضات ولمواجهة المطالب الإسرائيلية بشأن المنطقة «الأمنية» في الجانب الغربي للضفة.

وقال شارون ومفوض سلطة المياه، إن إسرائيل تحول إلى مناطق السلطة في الضفة الغربية ما اتفق عليه في «أوسلو – ب»، من كميات المياه، أي ٤.٥ مليون متر مكعب سنوياً، «بل أكثر من ذلك» على حد قول مفوض سلطة المياه الذي أضاف: «إنه حين تواجه سلطة المياه حالة من الاستهلاك الزائد، فإنه لا يمكنها مواجهة ذلك، سواء كان ذلك بالنسبة للإسرائيليين أو الفلسطينيين».

واتهم شارون الجانب الفلسطيني بعدم إيصال خطوط المياه من الآبار الأرتوازية التي تم حفرها في منطقة جنين، وبإضاعة قرابة ٤٠٪ من كمية المياه المحولة إليهم، بسبب استعمال خطوط بالية، وعدم ملاحقتهم للصوص المياه.



* أم فلسطينية وابنتها تنشلان المياه *

وكانت «الإتحاد» بادرت إلى الكشف عن أزمة المياه في منطقتي جنين والخليل، وما يسببه الانقطاع المتواصل للمياه من معاناة للأهالي (أنظر ملحقي «الإتحاد» يومي الجمعة ٧ و١٤/٨).

وقام وفد من أعضاء الكنيست وحركات السلام الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، بجولة في مدينتي الخليل وبيت لحم ومخيم الدهيشة، للوقوف عن كثب على المعاناة التي يواجهها سكان المناطق التي تعاني نقصاً حاداً في مياه الشرب.

وضم الوفد النواب دادي تسوكر، وعنات مؤور (ميرتس)، وأوفير بينس (العمل) ورئيس حركة «سلام الآن»، موسي راز، وآخرين.

وتحدث أمام الوفد مسؤول سلطة المياه في الخليل، عيسى عطا الله، الذي أشار إلى أن النقص في تزويد المياه للمدينة يتسبب بقطع المياه لعدة أيام متتالية عن أحياء بكاملها.

وقال عطا الله: «إننا بحاجة إلى ألف متر مكعب من مياه الشرب في كل ساعة، فقط في الخليل، لكن ما نحصل عليه هو النصف فقط».

وندد النائب بينس بالامتيازات التي يحصل عليها المستوطنون في هذا المجال، وقال: «إن مقارنة بين المياه المخصصة للمستوطنات وتلك المخصصة للفلسطينيين، تعكس محاولات للضغط السياسي على السلطة الوطنية، وتعكس أيضاً عنصرية وتمييزاً فاضحاً لا يمكننا احتمالهما».

ونفى تسوكر ادعاء الناطق بلسان منسق شؤون المناطق لدى الحكومة الإسرائيلية، شلومو دوري، الذي قال إن إسرائيل تزود الفلسطينيين بكميات من المياه، تفوق ما التزمت به في الاتفاقيات.

وأعرب تسوكر عن ذهوله من المعطيات التي جمعها خلال الجولة، وحقيقة حصول المستوطنين على ثمانية أضعاف الكمية التي يحصل عليها الفلسطينيون. وأضاف: «إن الحل يكمن في وقف سياسة التمييز المنتهجة ضد الفلسطينيين، وسد النقص الحاصل في كميات المياه المطلوبة لهم».

من جهته، ذكر فضل كمرش، نائب رئيس سلطة المياه، الذي رافق الوفد في جولته، أن محافظتي بيت لحم والخليل تعانيان من أزمة مياه خانقة، إذ لا يصلهما في أحسن الأحوال سوى ٤٠-٥٠ ألف لتر مكعب في اليوم، شتاءً، تنخفض إلى النصف صيفاً.

وأشار إلى أن معدل الاستهلاك اليومي للمستوطنين في الأراضي الفلسطينية، أكثر من ٥٧٠ لتراً للفرد يومياً، في حين لا تزيد عن ٨٠ لتراً للفرد الفلسطيني في فصل الشتاء، وأقل من ٤٠ لتراً في الصيف.

وفي السياق نفسه، أكد المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، أن المحافظة في ضائقة مالية عظيمة لم تشهدها من قبل، مطالباً سلطات الاحتلال بضخ كميات مياه أكبر.

وأضاف، إنه تم تجديد قسم كبير من شبكة المياه والخطوط الرئيسية في الخليل، وتم بناء خزان جديد.

لقاء اليوم

مع: مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

نحتاج يوميا إلى (٢٥) ألف م٣

■ قام العديد من أعضاء الكنيست، من حركة «ميرتس»، وشخصيات يهودية وعربية، أمس الثلاثاء، بجولة في مدينتي الخليل وبيت لحم، وقفوا خلالها على أزمة انقطاع المياه، التي يواجهها المواطنون الفلسطينيون، والتمييز الهائل بينهم وبين المستوطنين في هذا المجال.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، وعضو الكنيست، عنات مؤور.

■ **«الإتحاد»: ما هو تعقيبكم على قول الوزير شارون، بأن السلطة الفلسطينية تحصل على ٤.٥ مليون متر مكعب من المياه وأكثر سنوياً؟**

■ النتشة: الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الوطنية وإسرائيل تلزم إسرائيل بضخ (١٧) ألف متر مكعب يومياً لمنطقة الخليل، مقابل أن تضخ السلطة الوطنية (١٥) ألف متر مكعب يومياً للمستوطنات. وفي الوقت الذي تنفذ فيه السلطة التزاماتها، فإن إسرائيل لا تضخ إلينا أكثر من (٩) آلاف متر مكعب يومياً.

بشكل عام تهتم إسرائيل بتحويل المياه أولاً إلى المستوطنات، وما يفيض عن احتياجاتها يصل إلى الخليل.

■ **«الإتحاد»: وما هو معدل الاستهلاك اليومي للمياه في أوضاع اليوم؟**

■ النتشة: معدل الاستهلاك اليومي من الماء للفلسطيني لا يصل إلى ٤٠ لتراً، في حين يستهلك المستوطن قرابة (٣٥٠) لتراً في اليوم.

وكما قلت لك، فإن المستوطنين يحصلون على احتياجاتهم أولاً، وما يفيض عنها يصل إلينا. فالمياه التي تصل إلى الخليل تأتينا عبر خطين، الأول من «كفار عتصيون»، بحيث يمر في «بيت أمر» وحلحول وسعير والمستوطنات، ومن ثم يصل إلى الخليل، والثاني يأتي من «تقواع» باتجاه سعير والدوارة والبقعة والدويرة و«كريات أربع» و«حارصينا»، ثم الخليل.

في الماضي كان يصلنا عبر هذا الخط (٢٥٠٠) متر مكعب يومياً، لكن مستوطنة حارصينا قامت بتحويل خط بقطر (٤) إنش من هذا الخط إليها، الأمر الذي خفض نسبة ما يصلنا من المياه إلى أقل من ٨٠ متراً مكعباً فقط.. وهذا حسب إحصاء أجريناه خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

للأسف، يساهم بعض المواطنين الفلسطينيين في أزمة المياه التي نعانيها، حيث يقومون في مناطق سعير والدوارة والبقعة والدويرة بسرقة المياه وتحويلها إلى مزارعهم.

■ **«الإتحاد»: ولماذا لا تتخذ الإجراءات اللازمة ضد هؤلاء؟**

■ النتشة: هذه القرى تقع في منطقة "C" الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي، وقوات الأمن الفلسطينية لا تملك حرية التحرك هناك بدون مرافقة إسرائيلية، الأمر الذي يصعب ويقلل من نجاعة عملها لردع اللصوص عن سرقة المياه.

■ **«الإتحاد»: أي المناطق تعاني شح المياه بشكل خاص؟**

■ النتشة: احتياجات الخليل اليومية للمياه تقد بـ(٢٥) ألف متر مكعب يومياً، لكن ما يصلنا الآن، أو ما وصلنا خلال اليوم الأخير، لم يتجاوز (٣٤٠٠) متر مكعب، وإزاء هذا الوضع نضطر إلى إجراء عملية تقنين، وهناك مخاطر صحية شديدة تواجه المستشفيات جراء شح المياه، وقد أعلن الدكتور يوسف شعراوي اليوم (أمس)، أن شح المياه أدى إلى وقوع العديد من حالات الوفاة، وأن استمرار الأمر كما هو عليه اليوم يتهدد بإغلاق المستشفيات.

■ **«الإتحاد»: شارون يقول إنكم تفقدون قرابة ٤٠٪ من المياه بسبب الخطوط القديمة؟**

■ النتشة: صحيح أن الخطوط قديمة، وهذا لا ينطبق علينا وحدنا. لكننا قمنا في الفترة الأخيرة بتغيير غالبية الخطوط.. وما زالت بعض الخطوط القديمة تؤدي إلى تسرب المياه، لكن ليس بالنسبة التي يتحدث عنها شارون.

مع: النائبة عنات مؤور – ميرتس

انقطاع المياه رفع نسبة الوفيات

■ **«الإتحاد»: كيف تلخصون جولتكم في الخليل وبيت لحم؟**

■ مؤور: المشاهد التي رأيناها كانت قاسية وصارخة للغاية.. في أحد البيوت، في مخيم الدهيشة، وقفنا عن كثب على معاناة إحدى العائلات، التي لا تنجح بالحصول على المياه في بيتها، ورأينا كيف تخرج المياه من الصنبور نقطة نقطة.

وفي الخليل، زرنا المستشفى ووقفنا على المعاناة التي يواجهها طاقمه إزاء شح المياه، وما يتسبب به ذلك من معاناة في تقديم العلاج. وقال لنا مدير المستشفى إن شح المياه أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات في المستشفى، وخاصة بين الأطفال.

■ **«الإتحاد»: وهل تسلمتم معطيات حول هذه النسبة؟**

■ مؤور: للأسف، لم تتوفر لديهم المعطيات الكاملة، فطلبناها ومن المنتظر أن نتلقاها قريباً بعد إجراء إحصاء موازن لعدد من الوفيات التي وقعت في المستشفى.

■ **«الإتحاد»: من خلال ما شاهدتموه على أرض الواقع، ما هو رأيك في قول الوزير أرئيل شارون بأن الفلسطينيين يحصلون على نسبة من المياه تضاهي ما اتفق عليه؟**

■ مؤور: خلال جولتنا واجتماعاتنا مع رئيس بلدية الخليل ومسؤول المياه في بلدية بيت لحم، علمنا أن مشكلة المياه تأزمت منذ نيسان الماضي، وأن مناطق السلطة الفلسطينية تحصل فقط على ٥٠٪ من كميات المياه المخصصة لها حسب اتفاقيات أوسلو.

الأمر الآخر والمقلق الذي أبلغونا به هو التمييز المجحف بين المواطنين والمستوطنين. فالمستوطن يحصل على ستة إلى ثمانية أضعاف كمية المياه التي يحصل عليها المواطن الفلسطيني. ولا يمكن أن يقنعنا الوزير شارون فيما يقوله. ومما رأيناه لا يمكننا تصديق نفيه لوجود أزمة المياه.

■ **«الإتحاد»: في مثل هذه الأوضاع كيف يواجه المواطنون الأيام الحارة؟**

■ مؤور: أوضاع المواطنين بالغة الصعوبة، ولذلك أطلقوا الصرخة وسارعنا إلى استطلاع الأمر. فكما تعلم مررنا وما زلنا نمر بأيام شديدة الحرارة، ولا يمكن أن نتصور إنساناً يستطيع مواجهة حالة الطقس هذه بدون مياه..

(وليد ياسين)

عرفات: مبارك على استعداد للدعوة الى قمة عربية سريعة

●الرئيسان الفلسطيني والمصري تباحثا، امس، في سبل تفعيل المبادرة المصرية-الفرنسية لانقاذ عملية السلام، في مواجهة التعنت الاسرائيلي●

●غزة ومرسى مطروح (مصر)- الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان الرئيس المصري حسني مبارك على استعداد للدعوة الى قمة عربية سريعة.

وقال، في تصريح للصحفيين فور عودته من الاسكندرية حيث عقد اجتماعا مع الرئيس المصري: «ان الرئيس مبارك، باعتباره رئيسا للقمة العربية، على استعداد لان يدعو الى قمة عربية سريعة » لبحث المأزق الذي تمر به عملية السلام.

واضاف عرفات «ان لقاءه مع الرئيس مبارك كان ايجابيا وبناء وهاما، خاصة، واننا وضعناه في صورة الاوضاع الجارية هنا بالنسبة لمباحثات السلام، التي وصلت تقريبا الى شيء لا نستطيع ان نتحمله من التأخر والمماطلة وتضييع الوقت».

واشار عرفات الى ان الرئيس مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك كانا اتخذا مبادرة مهمة جدا تدعو الى عقد مؤتمر دولي.



وكان عرفات قد اعلن في مصر انه بحث مع الرئيس حسني مبارك، سبل تفعيل المبادرة المصرية- الفرنسية لانقاذ عملية السلام في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

وقال عرفات، قبل مغادرته مطار مرسى مطروح (٥٠٠ كيلومتر شمال غرب القاهرة) بعد ظهر امس، ان المبادرة المصرية - الفرنسية، التي اعلنت في ايار الماضي وتنص على الدعوة الى عقد مؤتمر للدول المعنية بعملية السلام، كانت من المواضيع الرئيسية التي تناولتها المباحثات نظرا لاهميتها في هذا الوقت الحرج بالذات لتحريك عملية السلام وحمايتها على الصعيد الدولي من الموقف الاسرائيلي المتعنت.

اما بشأن عقد قمة عربية فقال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي المرافق لعرفات، ان القمة العربية ضرورة حتمية وقبل القمة الدولية. فكيف سنذهب الى قمة دولية ونحن غير متفقين كعرب؟

وقال شعث ان شهر ايلول القادم، سيشهد انعقاد قمة حركة عدم الانحياز ومجلس جامعة الدول العربية والجمعية العامة للامم المتحدة، التي سيشارك فيها عرفات، مضيفا ان هذه الاجتماعات «لعلها تقود الى عقد قمة عربية وبعدها القمة الدولية التي دعا اليها الرئيسان مبارك وشيراك».

من جهة اخرى اعرب عرفات، عن اسفه لعدم اعلان الادارة الامريكية عن مبادرتها لانقاذ عملية السلام رغم مرور فترة طويلة من الزمن على توقف هذه المبادرة، بسبب رفض اسرائيل مقترحاتها التي تنص على الانسحاب من ١٣.١ في المئة من الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وكان عرفات دعا الولايات المتحدة الى الاعلان رسمياً عن مبادرتها وتحديد الطرف المسؤول عن فشلها.

وقال شعث تعليقا على سؤال بهذا الشأن: «لو كان الموقف الامريكي اكثر ايجابية لما استطاع نتنياهو الاستمرار في تعنته».

واضاف ان «اهتمام الجانب الامريكي منصرف حاليا الى قضية داخلية تخص صاحب البيت الابيض، ولا اعتقد ان الامريكيين مهتمون بأي قضية اخرى، فهذه القضية الداخلية (كلينتون ليفنسكي اهم بالنسبة لهم من تفجيرات نيروبي ودار السلام، وقضية السلام في الشرق الاوسط».

كهلاني: اتفاق «في الايام القليلة المقبلة»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، امس الثلاثاء، انه سيتم خلال «الايام القليلة المقبلة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول المرحلة الثانية من الانسحاب.

وقال كهلاني «نحن في المراحل الاخيرة من المفاوضات للتوصل الى اتفاق، وقد انجز تقريباً، ولم يبق سوى بضعة تفاصيل، وفي رأيي فإن بإمكاننا توقيع اتفاق خلال الايام القليلة المقبلة».

وكان كهلاني يتحدث الى الصحفيين لدى افتتاح مركز للشرطة الاسرائيلية عند حاجز اريز، لكنه لم يقدم اي تفاصيل حول ما تم انجازه ونقاط الخلاف المتبقية.

أرئيل شارون يتهم الفلسطينيين بتعثر المفاوضات!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، مسؤولية تعثر المفاوضات وجمودها على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، على الجانب الفلسطيني، مدعياً ان ذلك «لأسباب خاصة به لجعل المفاوضات تراوح مكانها»!!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده شارون، امس الثلاثاء، في تل ابيب، خصص حصة الاسد منه للرد على اتهامات الفلسطينيين لاسرائيل، بشأن المياه وعدم احترام الاتفاق بينهما وقال، «ان السلطة الفلسطينية تتخذ من قضية المياه حجة لوقف المفاوضات وتعثرها»!!

واشار شارون الى انه بغض النظر عن موقفه الشخصي الا «ان الفلسطينيين يعرفون جيدا ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من المناطق بنسبة (١٣٪) وبنسبة (١٪) في المرحلة القادمة. واذا وجد اي تلكؤ في تنفيذ ذلك، فليس بسبب او ذنب اسرائيل، انما بمسؤولية الفلسطينيين»!!

تجدر الاشارة الى ان ثمانية لقاءات عقدت بين وفود اسرائيلية وفلسطينية، في محاولة لجسر الهوة في مواقف الطرفين حول نسبة الانسحاب (١٣.١٪) ، لكنها لم تسفر عن اي تقدم، فقد رفض نتنياهو بشكل واضح وعلني الاقتراح للانسحاب بنسبة (١٣٪) من الضفة الغربية المحتلة.

في حديث خاص مع «الإتحاد»

المطران بطرس المعلم: سأتبع طريق التفاهم والمحبة والحوار مع الجميع

●«صحيح انني غائب عن البلاد منذ ٥٧ عاماً، لكنني لست قادماً من المريخ، فانا متابع للأوضاع»●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن سيادة المطران بطرس معلم، الراعي الجديد لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان الحوار والتفاهم والمحبة وطريق الانفتاح والتحاور مع الجميع ستكون الطريق التي سيتبعها حال وصوله الى البلاد.

واضاف معلم في حديثه: «٥٧ عاماً وانا غائب عن البلاد وعشت حياتي في اصعب الظروف وتغلبت عليها في هذا الطريق، وكل خطة ثانية، كل طريق اخرى، ستكون فاشلة».

وحتى يوم امس، لم يتأكد موعد قدوم سيادة المطران بطرس معلم الى البلاد، وذلك الى حين انتخاب مطران بدلاً منه في البرازيل او مدبر بطريركي، كما قال. ولكنه يتوقع ان يحضر الى البلاد في النصف الثاني من الشهر القادم.

وقال معلم في معرض حديثه لـ «الاتحاد»: «صحيح انني غائب عن البلاد، وغير مطلع بطريقة واقعية على ما يجري بالضبط، ولكنني لست قادماً من المريخ فأنا متابع للأوضاع ومهمتي الاولى حال وصولي ستكون الاستماع والاطلاع».

وقدر سيادته عالياً الاتصال الذي اجراه الارشمندريت اميل شوفاني لتهنئته على تعيينه. واضاف: «انا شخصيا لا يوجد عندي اي خلاف مع اي شخص واعتبر نفسي خارج سوء التفاهم الذي حصل، وابارك كل مبادرة لاحتواء سوء التفاهم وكل مسعى لتقريب وجهات النظر. فانا اتمنى ليس فقط لابناء عيلبون أن يكونوا موحدين بل لجميع ابناء الجليل والمنطقة كلها».

وقال معلم انه لا يوجد لديه اي تصور حول كيفية التعامل مع قضية الاوقاف والاملاك. ورفض التعليق على ما اثارته حكومة اسرائيل حول علاقاته مع سيادة المطران كبوتشي وفاروق القدومي وتراجعها امس عن ذلك.

وحول ما يود توجيهه الى ابناء طائفة الروم الكاثوليك بشكل خاص ومواطني المنطقة بشكل عام قال: «كلمتي تتلخص برسالة السيد المسيح قبل القيامة: عندما كان يودع الرسل، اذ سأل مار بطرس ثلاث مرات: اتحبني. ارع خرافي. ارع نعاجي، ارع غنمي. وانا اقول: اذا ربنا اراد المراعي فالاساس في هذه الرعية المحبة. وبطرس اليوم يسأل ابناء الجليل السؤال نفسه. رسالتي المحبة للجميع بدون اي استثناء».



بوشينسكي: نتنياهو قرر عدم التدخل بسبب حساسية العلاقة مع الفاتيكان!

●اعلن المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، افيف بوشنسكي ، أمس الثلاثاء، في حديثه لـ «الاتحاد» ان اجهزة الامن الاسرائيلية تراجعت عن اقوالها السابقة بأن المطران بطرس المعلم «معاد لدولة اسرائيل»، وقال: «وصلت للجهات الامنية معلومات مفادها ان المطران معلم غير معاد لحكومة اسرائيل كما اعلنت سابقا. واذا اراد معلم الدخول الى البلاد فلن نمنعه من ذلك، وبما انه لا يحق لإسرائيل التدخل في تعيينات الفاتيكان، ولأن العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان آخذه بالتحسن، فقد قرر رئيس الحكومة ألا يتدخل في هذا الموضوع، باستثناء التعبير عن تحفظه السابق».

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا في قطنة

●تدمير (١٢) تخشيبة في سهل قرية بروقين●



* عائشة سالم على انقاض منزلها

●القدس - من مكتب رام الله الصحفي - هدمت الجرافات العسكرية الاسرائيلية، امس الثلاثاء، منزلاً في قرية قطنة (شمال غربي القدس) يعود للمواطن محمد احمد شماسنة، وتبلغ مساحة المنزل (٢٥٠) متراً مربعاً ويسكنه (١٣) نفراً.

وقال صاحب المنزل ان قريته تعرضت لمداهمة عسكرية وقت الهدم، وفرض جنود الاحتلال حصاراً حول المنزل الذي جرى هدمه بحجة «عدم الترخيص». وسبق ان تعرض المنزل لثلاث عمليات هدم مماثلة بالحجة نفسها.

من جهة اخرى تعرضت قرية بروقين (جنوب نابلس) الى مداهمة عسكرية قامت خلالها الجرافات، تحت حماية الجنود، بتدمير (١٢) تخشيبة في سهل القرية يتم استخدامها للسكن ولايواء المواشي منذ (٢٥) عاماً. وعرف من بين اصحابها كل من محمد عيسى الهروش وعادل محمد الهروش وموسى محمد عيسى وعيسى محمد الهروش. وجميعهم من منطقة الخليل. واكد الاهالي ان مستوطني اريئيل، القريبة من نابلس، ينوون اقامة منطقة صناعية في موقع التخشيبات الواقع على بعد ١.٥ كيلومتر من قرية بروقين.

«وحدة قومية» في مطالبة عرفات بالغاء ميثاق جديد لحركة «فتح» يدعو لإبادة اسرائيل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع جميع اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، على التوجه الى السلطة الوطنية الفلسطينية، والضغط عليها كي تضغط بدورها على حركة «فتح»، من اجل الغاء بنود في ميثاق الحركة تدعو الى ابادة اسرائيل بشكل واضح.

جاء ذلك بعد ان عرض رئيس اللجنة النائب عوزي لاندو، والنائب رحبعام زئيفي، امام اعضاء اللجنة، ما عثرا عليه في موقع «الانترنيت» من ميثاق جديد لحركة «فتح»، فيه بنود واضحة تؤكد ان هدف «فتح» الاستراتيجي والنهائي هو ابادة اسرائيل.

وقال النائب حاييم رامون، «العمل»، وان الميثاق الجديد لحركة «فتح» خطير جدا، ويلزم القادة في اسرائيل جميعا بغض النظر عن الانتماء السياسي والحزبي، الى التوحد في المطلب من عرفات لالغاء الميثاق، فهو قادر على ذلك وهو رئيس «حركة فتح»، وعليه ايضا ان يشجب الميثاق ويتبرأ منه».

وشن النائب رحبعام زئيفي، «موليدت»، حملة تحريض على عرفات وقال انه المسؤول عن ذلك!! وقال: «ان ميثاق «فتح» يذكرنا بالميثاق الفلسطيني الذي تعهد عرفات بالغائه لكنه لم يفعل ذلك».

ورد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، فضل طهبوب، على حملة التحريض قائلاً ان هناك ثلاثة تيارات في حركة «فتح» وهي: ابو نضال وابو موسى والعاصفة، تعارض مسيرة السلام، ويبدو ان احد تلك التيارات صاغ ميثاقاً خاصاً به لا يمثل اطلاقاً الشعب الفلسطيني. واشار الى ان حركة «فتح» بقيادة عرفات، وهي الكبرى بين الفصائل الفلسطينية، اختارت عن قناعة طريق السلام وتحافظ على اتفاق اوسلو وهي مستعدة، بصفتها ايضا السلطة الفلسطينية اليوم، لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود (١٩٦٧).

وشجب طهبوب ما ورد في الميثاق الجديد ان كان صحيحا لاحدى الفصائل، ودعا اسرائيل الى عدم التعميم في اطلاق التهم وقال: نسمع كثيراً شعار: «الموت للعرب»، من المتطرفين اليهود، لكننا لا نتهم كل الشعب اليهودي بالتطرف.

رياضة /كرة قدم

بولندا تهزم اسرائيل ٢-صفر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خسر منتخب اسرائيل مباراته الودية امس الثلاثاء، في بولندا امام المنتخب المحلي بهدفين للاشيء، بعد اداء متواضع للغاية.

وكما توقعت «الاتحاد»، امس، وبعكس توقعات الصحف العبرية شارك اللاعب العربي البارز وليد بدير في المباراة بكامل دقائقها.

وكان المنتخبان الاولمبيان للبلدين قد تعادلا سلبيا، في مباراة مبكرة.

منع تعبيد شارع في يعبد بحجة انه في المنطقة (ج)!

● جنين - ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء، بلدة يعبد في محافظة جنين ومنعت عمال البلدية وآلياتها من مواصلة تعبيد شارع بطول (٤٥٠)م على المدخل الشمالي الشرقي للبلدة، وذلك بحجة ان المكان واقع في المنطقة (ج).

يشار الى ان الاحتلال سبق ومنع البلدية من تنفيذ العديد من المشاريع بالحجة نفسها!

اعتقال (٤) فلسطينيين حاولوا دخول اسرائيل للعمل بدون تصاريح

● جنين - ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، أربعة عمال فلسطينيين من محافظة جنين، بعد حملة مطاردة واسعة نُصبت خلالها الكمائن في جبال عانين وأم الفحم، لحرمان العمال من عبور الخط الأخضر بدون تصاريح عمل.

وأفاد شهود عيان ان الجنود اعتدوا على الفلسطينيين الاربعة بالضرب المبرح بالهراوات، موجهين لهم الشتائم والكلمات النابية، ثم نقلوهم الى جهة غير معلومة.

مسيرة «مصابيح السلام» تجري اليوم في الخليل

●الخليل - لمراسلنا الخاص - تجري مساء اليوم الاربعاء، المسيرة الجماهيرية العالمية التي ينظمها مركز الوطن في الخليل، ضمن فعالياته في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، والذكرى٥٣ لإلقاء القنبلتين على هيروشيما وناغازاكي، وذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية، كـ «رسالة سلام» من الشعب الفلسطيني واطفاله ومنظمات عالمية الى رؤساء العالم لتدمير الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل لدى دول العالم ومنها اسرائيل.

وافاد مدير مركز الوطن رئيس نادي اليونسكو نايف الهشلمون ان المشاركين في المسيرة سيرفعون مصابيح رسمها وعملها اطفال فلسطينيون وشموعا مضاءة، وستضم عدداً من الشخصيات الفلسطينية ومئات الاطفال والكبار والعديد من جماعات السلام العالمية.

واضاف الهشلمون ان فعاليات المسيرة ستبدأ الساعة السابعة مساء من محيط رابطة الجامعيين، حيث ستنطلق المسيرة مروراً في شارع عين سارة، الى ملعب مدرسة ابن رشد حيث ستكون الفعالية الختامية.

والدعوة عامة للمشاركة في المسيرة، والتي يشارك فيها اصحاب بيوت هدمتها السلطات الاسرائيلية واصحاب اراض صادرتها، اضافة الى جرحى ومعتقلين محررين.

دعوة بلدية الطيبة الى العمل لإلزام شركة عابر اسرائيل بتنفيذ تعهداتها

●الطيبة -لمراسلنا محمد ابو اصبع- دعت لجنة اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل، (رقم ٦) بلدية الطيبة الى عقد جلسة طارئة لمواجهة المشروع والزام «شركة عابر اسرائيل» بتنفيذ الاتفاق الموقع بينها وبين لجنة اصحاب الاراضي، والقاضي بمبادلة الاراضي التي سيمر عليها المشروع، باراض اخرى تحول لصالح المتضررين.

وقال رئيس لجنة اصحاب الاراضي حسن ابراهيم عازم، ان اللجنة عازمة على مواصلة التصدي للمشروع الى ان يتم تنفيذ الاتفاق، مؤكداً انها «لن تيأس او تترك حقاً يضيع».

وكان احد المسؤولين في «شركة عابر اسرائيل»، اتصل امس، برئيس لجنة اصحاب الاراضي مستفسراً عن سبب منع الجرافات التابعة للشركة من مد خط للمياه على الاراضي المنوي مرور الشارع رقم ٦ عليها، فاجابه عازم انه لن يتم تنفيذ اية اعمال على الارض، طالما لم يتم تنفيذ ما اتفق عليه بخصوص مبادلة الاراضي.

وقام رئيس اللجنة، عازم، امس، بالاتصال بمحامي «شركة عابر اسرائيل»، يوسف تمير، ودعوته الى انهاء الموضوع بدون اية مراوغة.

ابراهيم نمر حسين يرشح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، مساء أمس الأول الاثنين، في اجتماع شعبي، عن ترشيح نفسه مجدداً لرئاسة البلدية.

وقال نمر حسين انه تلقى طلبات كثيرة من أهالي المدينة لكي يعيد ترشيح نفسه، وانه لا يسعه إلا ان يلبي هذه الطلبات.

في اللقاء مع اللجنة الشعبية الفلسطينية لاحياء الذكرى ال ٥٠ للنكبة

غونين: نرى بحكومة نتنياهو الرافضة للسلام خطراً على شعوب المنطقة

*** الشخشير: العمل المشترك مع ممثلي الجبهة والحزب أمر هام لأن ما طرحوه قبل ٥٠ عاماً يشكل حجر الزاوية لتحقيق السلام في هذه الفترة ***



* احدى التظاهرات الجبهوية التضامنية مع اهالينا في الضفة والقطاع *

● نابلس - لمراسل خاص - عقد مساء أمس الأول الاثنين، لقاء بين وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي ضم اعضاء الدائرة النقابية في الجبهة وسكرتيرها العام محمد بركة، وبين وفد اللجنة الشعبية الفلسطينية لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة التي يرأسها بلال الشخشير، مدير عام المجلس الوطني الفلسطيني والذي استعرض مختلف القضايا التي تواجه العملية السلمية، والسياسة الحكومية الاسرائيلية بقيادة نتنياهو التي تُشكل عقبة أمام أي تقدم نحو تنفيذ الاتفاقيات التي التزمت بها اسرائيل ضمن المسيرة السلمية.

وقال الشخشير: «نحن نرى أنه لا بد من القيام بنشاطات اسرائيلية - فلسطينية مشتركة لمؤيدي المسيرة السلمية والحل السلمي من أجل وضع حد لتعنت الحكومة الاسرائيلية، ونرى في العمل المشترك مع ممثلي الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي أمراً هاماً، خاصة وان رأيكم السياسي، وطرحكم لحل النزاع الاسرائيلي العربي يشكلان حجر الزاوية من أجل الوصول الى سلام عادل في المنطقة».

وأضاف الشخشير: «الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو تقوم بمصادرة الأرض الفلسطينية وبهجمة استيطانية شاملة، وتواصل نشاطها من أجل تهويد القدس عن طريق هدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي وتهجير السكان وغيرها من الممارسات القمعية، وأضاف: «ضمن نشاطات اللجنة قررنا القيام بمظاهرة يوم الجمعة القريب في الحادية عشرة صباحاً على حاجز الرام بمناسبة مرور ٢٩ عاماً على محاولة احراق المسجد الأقصى لرفع صرختنا - صرخة شعبنا العادلة، ومن أجل فضح السياسة الاسرائيلية الرسمية الهادفة الى تكريس الاحتلال وقتل المسيرة السلمية».

وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «اننا نرى بحكومة الاحتلال التي يرأسها نتنياهو خطراً على شعوب المنطقة، في ظل رفضها تنفيذ اتفاقيات السلام، نحن نشعر بالارتياح عندما نسمع بأن ما طرحناه قبل أكثر من خمسين عاماً من حل سلمي قائم على أساس دولتين للشعبين هو الحل الذي أصبح الطريق لحل النزاع، ولن نسمح لنتنياهو لا بتهويد القدس ولا غيرها من الأراضي الفلسطينية فهي لأصحابها، ومن عليه اعادة الحق لأصحابه هو الجانب الاسرائيلي وليس الفلسطيني».

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة: «بدون شك اننا نشعر بعبء المسؤولية عندما يتوجه الينا الاخوة بهذا التقدير لصحة طريقنا السياسي الذي ناضلنا من أجله سنوات طويلة، لكننا نعود ونؤكد ان الرد على سياسة حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتنياهو، يجب ان يكون اولاً وقبل كل شيء، رداً شعبياً، يجري التعبير من خلاله عن رفض هذه السياسة الخطيرة التي قد تؤدي الى اشعال نار الحرب في المنطقة كلها، وبدون هذا الضغط الشعبي الفلسطيني الاسرائيلي سيواصل نتنياهو سياسته الرافضة لأي تحرك باتجاه تنفيذ الاتفاقيات، نحن سنساهم في المظاهرة على حاجز الرام صباح يوم الجمعة، بمناسبة مرور ٢٩ عاماً على احراق المسجد الأقصى، لنقول لنتنياهو وغيره ممن يعتقدون ان بامكانهم مواصلة الاحتلال والاستيطان ورفض السلام، ان لا طريق غير طريق المفاوضات والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات التي التزمت بها اسرائيل تجاه الفلسطينيين والعالم».

«الجبهة» تتضامن مع عمال مصنع «هأرچاز» المضربين

*** العمال يواصلون الإضراب احتجاجاً على عدم دفع الرواتب والمس بالحقوق وتهديد الإدارة بفصل زهاء مئة عامل ***

● تل أبيب - لمراسل خاص - زار عدد من أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، أمس الثلاثاء ، عمال مصنع «هأرجاز» المضربين لليوم الثاني على التوالي، وأعربوا لهم عن وقوف «الجبهة» الى جانبهم وتأييد مطالبهم العادلة. ووزعوا عليهم منشورا أصدرته «الجبهة» تضامنا معهم.

وأعلن عمال «هأرجاز» الإضراب إحتجاجا على نية الإدارة المس بهم وبحقوقهم

والتهديد بفصل (٩٠) من العمال وعدم دفع تعويضات كما يجب.

وتظاهر العمال أمس في ساحة المصنع واشعلوا الإطارات والأخشاب. وعلقوا على جدران المصنع عشرات الشعارات منها: «الهستدروت تقبر عمالها» و«يوجد عمل ولا يوجد مال» و«توجد ادارة ولا توجد جودة في الادارة» و«الحافلات تخرج في الوقت لكن الرواتب لا تدفع في الوقت» وغيرها من شعارات.

وقال رئيس لجنة العمال، اهرون شرف، ان العمال لن يعودوا الى العمل، طالما لم تدفع رواتبهم ومخصصات النقاهة.

وبالاضافة الى المنشور الذي وزعه نشيطو «الجبهة» على العمال، وزعوا أيضاً نص رسالة بعثت بها «الجبهة» الى رئيس الهستدروت عمير پيرتس، تدعوه فيه الى عدم المس بعمال «هأرجاز» وبالعمل لضمان حقوقهم.

وأكدت «الجبهة» في منشورها أن قضية مصنع «هأرجاز» برهان قاطع على سوء الخصخصة. و«هأرجاز» هو من المصانع الوحيدة المتبقية في ايدي «حفرات عوفديم» ويتضح للعمال اليوم، مدى أخطار مبادرة حاييم رامون، لخصخصة «حفرات عوفديم».

وقد جرى تعيين ادارة جديدة لمصنع «هأرجاز»، صاغت خطة لاشفاء المصنع في صلبها فصل زهاء مئة عامل، بهدف تشجيع مبادرين لشرائه!! ومنذ تعيين الادارة يجري تأخير دفع الرواتب. وحتى أمس لم تدفع رواتب شهر تموز الماضي. ولا تحول المقتطعات من رواتب العاملين الى صناديق الاستكمال والتقاعد.

تأجيل الانتخابات الهستدروتية المعادة

*** الموعد الجديد - ١٩٩٨/٩/١٤ ***

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، وبأكثرية الأصوات، تأجيل الانتخابات المعادة في ٣١ صندوقاً انتخابياً، بأسبوع واحد عن الموعد الذي تحدد في السابق. وستكون الانتخابات بتاريخ ٩٨/٩/١٤، بدلاً من الموعد السابق (٩/٧/ ٩٨).

وعارضت القرار كتلة الجبهة لكون السبب وراء تأجيل الموعد هو سبب واه جداً. اذ قال القاضي الياهو ناوي، رئيس اللجنة، ان طلب التأجيل جاء من كتلة «عوز» وبموافقة ممثلي «عام» و«حفير». وادعى ممثل «عوز» ان كتلته لن تتمكن من تجنيد ممثلين لها للجان الصناديق بسبب عطلة الصيف.

وقال ممثل الجبهة النقابي جهاد عقل: «نستغرب هذا الطلب من ممثل «عوز»، فقد كنّا طرحنا وقبل تحديد موعد الانتخابات المعادة ان هناك عطلة صيفية ويجب أخذ الموضوع بعين الاعتبار ضمن الاتفاق على الموعد، الا ان ممثل «عوز» يومها وبتأييد الكتل الأخرى قال إنه لا توجد اية مشكلة. ونحن نحذر من أية محاولة تهدف الى المس بالحق الدمقراطي لاعضاء الهستدروت في هذه الصناديق، وسلبهم الحق بالادلاء بأصواتهم».

وفي تلخيصه أكد القاضي ناوي على انه سيهتم باجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها ٩٨/٩/١٤.

«والدان» اعتقلا للاشتباه باغتصاب ولديهما!!

*** أحدهما اغتصب حماته وصاحبتها!! ***

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - إعترف «والد» في الرابعة والأربعين من العمر، من «هرتسليا»، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، بأنه اغتصب ابنته على مدى خمس سنوات ومنذ ان بلغت العاشرة من العمر!!

وتبين من ملف التحقيق أن «الوالد» يعيش في ضائقة، استغل وجود ابنته لوحدها في البيت في المرة الأولى وأدخلها الى الحمام وطلب ان يساعدها في الاغتسال!! واستغل ذلك ومارس ضدها الأعمال المشينة. وبعد ذلك تعود على اغتصابها. وفقط مؤخراً تجرأت الابنة واشتكت والدها بتشجيع من عاملة اجتماعية.

هذا ومددت المحكمة فترة اعتقال «الوالد» ستة أيام لاستكمال التحقيق.

وآخر اغتصب ابنه!

وفي القدس، مددت محكمة الصلح، اعتقال «والد» لسبعة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي إغتصاب إبنه المعوق والتنكيل به. وكذلك اغتصاب حماته وصاحبتها!

واستنادا الى ملف التحقيق، اغتصب المشتبه به حماته وصاحبتها، عدة مرات على انفراد قبل سنة. وقد استغل زيارة حماته له ولم تكن زوجته في البيت واغتصبها!! وفقط أمس الأول، قدمت الحماة شكوى ضده، بعد ان اتضح لها ولصديقتها أن «الوالد»، ينكل جنسياً بابنه المعوق ويمارس ضده الأعمال المشينة.

والتزم «الوالد» جانب الصمت!

تعازينا الحارة

الى آل شناوي وأقربائهم وانسبائهم واولاد الفقيد بوفاة المرحوم

الحاج سليمان محمد شناوي

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

تعزية

الى الزميل أحمد شناوي وعموم آل شناوي لوفاة الوالد المرحوم

الحاج سليمان محمد شناوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

تمنيات تفادي الاجراءات الدستورية لإقالة كلينتون

● واشنطن – الوكالات – نائب الرئيس الامريكي آل غور، اول رجال السياسة الامريكيين، الذين سارعوا الى التعليق على كلمة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

ومن هاواي حيث يمضي اجازته مع عائلته قال غور في بيان انه «فخور بموقف الرئيس كلينتون ليس لانه صديق فحسب، بل لانه يملك شجاعة الاعتراف باخطائه» مضيفاً أن «الوقت حان لطي هذه الصفحة بشكل نهائي».

من جهته، اعلن رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ، اورين هاتش، (جمهوري ولاية يوتا)، انه «حزين لبيل كلينتون وعائلته» مضيفا «اذا لم يكن هناك اي شيء اضافي آمل أن نتمكن من تفادي المشاكل الدستورية مثل اجراءات الاقالة».

وقالت النائبة الدمقراطية عن ولاية تكساس، شيلا جاكسون لي، «كلنا بشر وعلى الشعب ان يقرر».

وصرح النائب الدمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، بارني فرانك، ان «الرئيس كان مدينا للشعب الامريكي بشرح وقد قدمه». واضاف «لقد اقام علاقة جنسية ما كان عليه ان يقيمها فوقع في الخطأ، ثم كذب وما كان عليه ان يفعل فاعتذر، ولا اعتقد انه سيكون من المبرر اطلاق اجراءات اقالة على ذلك».

واعتبر السناتور الجمهوري عن ولاية بنسلفانيا ارلن سبكتر في تصريح ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي. اس» انه من «المهم طي الصفحة» مضيفا «آمل أن يقوم كيفن ستار بنشر تقريره وارساله الى الكونغرس قبل نهاية الشهر الحالي لاغلاق هذا الملف. الا اننا لا نستطيع ان نكتفي بهذا الاعلان (كلمة كلينتون المتلفزة) مهما كان قويا وعلينا ان نعرف الحقيقة».







* (في الصورة العليا) كلينتون يتلقى التعليمات من مستشاره القضائي قبل التحقيق (الوسطى) خلال التحقيق (السفلى) وهو يلقي كلمته من على شاشة ال سي أن أن *

عرفات يأمل في ألا تعرقل قضية ليفينسكي جهود الولايات المتحدة

● غزة – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الادارة الأمريكية أمس الثلاثاء، الى ان تضع قضية ليفينسكي جانباً وان تعيد اطلاق جهودها الكثيفة لحلحلة عملية السلام في الشرق الأوسط.

ورداً على اسئلة الصحفيين عن امكان حصول تباطؤ في الوساطة الأمريكية في المنطقة بعد الفضيحة التي تسيء الى الرئيس بيل كلينتون أجاب عرفات «آمل في ألا يحصل ذلك».

ولم يدل الرئيس الفلسطيني بأي تعليق آخر. وقد عاد لتوه الى غزة في ختام زيارة قصيرة لمصر حيث ناقش مع الرئيس حسني مبارك مسألة تعثر عملية السلام.

من جهته أشار وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث الى ان على الولايات المتحدة الاستمرار في الاضطلاع بدور فاعل في عملية السلام. وقال ان «كل ما يجري في الولايات المتحدة مسألة داخلية». وأضاف «ان الولايات المتحدة هي البلد الأقوى. ونأمل في ان تستمر في الاضطلاع بدورها من دون ان تتوقف عند اعتبارات أخرى».

وسائل الاعلام العبرية

ليفينسكي أنقذت نتنياهو من الضغط الأمريكي

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتبرت وسائل الاعلام العبرية، أمس، ان قضية مونيكا ليفينسكي، التي قد تضعف الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تلعب لصالح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وقالت صحيفة «هآرتس» انه «حتى إن لم يضطر الرئيس الأمريكي الى تقديم استقالته فسيخرج جريحاً من هذه القضية، وفي أحسن الأحوال سيكرس وقته للعمل على تحسين صورته ازاء الامريكيين في الداخل بعيداً عن نزاع الشرق الأوسط».

وأشارت الى ان هذه الاهانة هي لصالح نتنياهو الذي لن يخشى بعد الآن الضغوطات الأمريكية لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والعرب. وقالت ان «التاريخ سيذكر ان الرئيس الأمريكي وضع ضحية ليفينسكي التي أنقذت نتنياهو».

وقالت «معريف» « ليتوقف الرئيس الأمريكي عن التصرف كزعيم للقوة العالمية الأولى». وسخرت قائلة انه «من الأفضل ان يختفي هذا المسلسل التلفزيوني الرديء النوعية من على شاشاتنا حتى يتمكن الرئيس الأمريكي من الاهتمام بقضايا سخيفة مثل حفظ السلام العالمي».

بعد الاعتراف

٥٣٪ من الامريكيين مرتاحون لتوضيحات كلينتون

● واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع للرأي ان (٥٣٪) من الامريكيين اعربوا عن ارتياحهم للتوضيحات، التي قدمها الرئيس بيل كلينتون.

وقد اظهر الاستطلاع، الذي قامت به بعيد الخطاب وبصورة مشتركة كل من شبكة التلفزة «سي.ان.ان» وصحيفة «يو.اس.اي. توداي» ومعهد «غالوب»، ان (٦٢٪) من الذين سئلوا عن رأيهم، لم يحدد عددهم، ما زالوا يؤيدون عمل كلينتون على رأس السلطة في الولايات المتحدة.

ولكن الاستطلاع يشير الى ان (٤٠٪) من الامريكيين ينظرون بايجابية الى الرئيس بينما كان هذا الرقم (٦٠٪) الاسبوع الماضي.

واذا اعتبر (٢٥٪) انه يجب اقالة الرئيس فان (٤٨٪) يعتبرون انه تصرف بشكل لا قانوني (٤٢٪ يرون العكس) وقال (٤٦٪) انه لم يرد بصدق في شهادته السابقة امام هيئة من كبار المحلفين (٣٥٪ لديهم رأي مغاير).

ورأى (٦٣٪) ان قضية ليفينسكي هي قضية شخصية مقابل (٣٧٪) اعتبروا انها شأن عام. ووافق (٦٥٪) كلينتون عندما اعلن ان التحقيق، الذي استمر سبعة اشهر، يجب ان يتوقف (مقابل (٣١٪) رأوا العكس).

تحسن سعر صرف الدولار في طوكيو

● طوكيو – الوكالات – سجل سعر صرف الدولار الامريكي تحسنا طفيفا، صباح امس الثلاثاء، في طوكيو مباشرة بعد الكلمة، التي القاها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وارتفع الدولار الامريكي في اسواق طوكيو من (١٤٥.٦٠) الى (١٤٥.٩٠) يناً خلال الربع ساعة الاولى، التي اعقبت كلمة كلينتون.

وقال احد العاملين في مصرف «فوجي بنك ليمتد» ان «المستثمرين اعربوا عن ارتياحهم لهذا التطور في فضيحة كلينتون، لان ما حصل هو ما كانوا يتوقعونه».

وقال متعامل آخر في اسواق الصرف يعمل في مصرف «درسدنر بنك» ان المستثمرين شعروا بالارتياح واقبلوا على شراء الدولار لانه «لم يصدر حتى الآن اي كلام مدمر» في اطار هذه الفضيحة.

واعتبر المتعاملون في بورصة طوكيو ان المستثمرين سيراقبون الآن ردات فعل الامريكيين على الاعترافات العلنية للرئيس كلينتون.



كلينتون: الاسئلة طرحت علي في اطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية

● «الامر كان مكلفا جداً وجرح مشاعر الكثير من الاشخاص الابرياء» ● «لم اطلب من احد الكذب او اخفاء واتلاف ادلة او التصرف بشكل غير قانوني» ● «حتى الرؤساء لهم حياتهم الخاصة»! ●

● واشنطن – الوكالات – اعترف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، علنا فجر امس الثلاثاء، حسب توقيت واشنطن، بأنه اقام «علاقة غير لائقة مع مونيكا ليفينسكي معربا عن اسفه لانه خدع الشعب الامريكي في هذه القضية، لكنه طالب بطي صفحة هذه المسألة التي بات يعتبرها «شخصية بحتة».

فبعد ساعات قليلة من شهادته الطويلة والصعبة امام هيئة المحلفين الكبرى والمدعي المستقل كينيث ستار وجه كلينتون رسالة مقتضبة الى مواطنيه قال فيها «في الواقع، اقمت علاقة مع الآنسة ليفينسكي لم تكن لائقة». واضاف من غرفة البيت الابيض، التي سبق ان اجاب فيها على اسئلة ستار ومعاونيه «في الواقع، كان ذلك خطأ، وهذا يشكل خطأ فادحاً جدا في الحكم على الامور وتقصيرا شخصياً من جانبي اتحمل وحدي مسؤوليته كاملة».

وفي المقابل نفى كلينتون بشدة ان يكون قد تعمد الكذب في هذا الموضوع خلال الشهادة التي ادلى بها في ١٧ كانون الثاني الماضي في قضية بولا جونز وقال «كانت اجاباتي سليمة من الناحية القانونية». كما نفى اي اتهام بمحاولة اغواء شهود، وقال «قلت لهيئة المحلفين الكبرى واقوله لكم هذا المساء، لم اطلب ابداً من اي كان ان يكذب وان يخفي او يتلف ادلة او ان يقوم بأي تصرف غير قانوني».

ورغم انه لم يطلب صراحة الصفح فقد اعترف الرئيس كلينتون بأنه «آسف» لاخفاء حقيقة علاقته بمونيكا ليفينسكي لمدة سبعة اشهر، وقال «لقد خدعت الشعب بما في ذلك زوجتي. وانا اشعر بالاسف الشديد» لذلك.

لكن وبلهجة صارمة واصرار على المقاومة برر على الفور موقفه قائلاً «استطيع ببساطة ان اقول لكم اني فعلت ذلك لاسباب عدة. اولا لاحمي نفسي من عار تصرفي الشخصي. كما انني كنت حريصاً جدا على حماية عائلتي». واضاف «كذلك اخذت في الاعتبار واقع ان هذه الاسئلة قد طرحت علي في اطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية وقد سبق ان طويت صفحته»، مضيفا «قد طال الامر كثيرا وكان مكلفا جدا وجرح مشاعر الكثير من الاشخاص الابرياء». وتابع «اما الان فان هذه المسألة لا تعني سواي وسوى اعز شخصين على قلبي، زوجتي وابنتنا» واضاف «علي ان اصحح ذلك وانا مستعد لان اقوم بكل ما يلزم في سبيل ذلك. فلا شيء يهمني اكثر من ذلك، لكنها مسألة شخصية ولا تخص سوانا» متابعا «حتى الرؤساء لهم حياتهم الخاصة، وقد انشغلت بلادنا بهذه القضية لفترة طويلة واتحمل مسؤوليتي فيها. والآن، حان الوقت تماما لطي الصفحة».

كلينتون: لقد خدعت الشعب الامريكي بمن فيه زوجتي

● الاعتراف شكل لهيلاري اللحظة الاكثر مهانة في تاريخ زواجها ● اليوم، كلينتون يحتفل بعيد ميلاده الـ٥٢ في اجواء عائلية في جزيرة «مارثاز فينيارد» ●

● واشنطن – الوكالات – اذا كان اعتراف بيل كلينتون للشعب الامريكي، فجر امس الثلاثاء، حسب توقيت واشنطن، مثل اللحظة الاكثر سوادا في تاريخه الرئاسي، فان هذا الاعتراف شكل ايضا بالنسبة لهيلاري كلينتون سيدة الولايات المتحدة الاولى، اللحظة الاكثر مهانة في تاريخ زواجها.

فبدون وجود هيلاري الى جانبه خلافا لما درج عليه منذ فترة طويلة اعرب كلينتون عن اسفه الشديد لانه خدع الشعب الامريكي بتصرفه حيال مسألة مونيكا ليفينسكي معترفا بمسؤوليته التامة عن ذلك.

وقال كلينتون لمواطنيه في كلمة نقلتها جميع شبكات التلفزيون على الهواء مباشرة «لقد خدعت الشعب بمن في ذلك زوجتي».

وبعد اكثر قليلا من ٢٤ ساعة على خروجه من قداس الاحد مبتسما، وقد امسك بيد زوجته اضطرت هيلاري كلينتون فجر الثلاثاء، الى الاستماع لزوجها وهو يعترف علنا بأنه اقام «علاقة لم تكن لائقة» مع مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض، التي لا يزيد عمرها كثيرا عن عمر ابنتهما تشيلسي.

وطوال امس الاول الاثنين، لم تظهر هيلاري علنا فقد امضت هذا اليوم الصعب بكامله في «جلسات استراتيجية» مع اقرب مستشاري الرئيس استناداً الى شبكات التلفزيون الامريكية.

وكذلك كان الحال مع تشيلسي، التي لم تشاهد كثيراً منذ ايام والتي امضت هذه الساعات متقوقعة داخل البيت الابيض مع والديها.

ويتوقع ان يكون وقع الاهانة التي لحقت بهيلاري وهي تستمع الى زوجها يعترف علنا بأنه خانها شديد القسوة عليها لا سيما وانها لم تكن على ما يبدو على علم بتفاصيل هذه العلاقة وبأنها على الارجح صدقت زوجها وهو ينفي وجود مثل هذه العلاقة.

ويقول مورابيوس، الذي ينشر تعليقا موثوق المصادر عامة على شبكة انترنت، ان «هيلاري كلينتون كانت ما زالت تعتقد بأن زوجها سينفي اقامة علاقة جنسية مع مونيكا ليفينسكي». واكد انه في الوقت الذي «كان الرئيس قد قرر بالفعل مع محاميه الاعتراف ببعض الوقائع في شهادته امام هيئة المحلفين الكبرى كانت السيدة الاولى على جهل تام بهذا القرار».

كما صرح العديد من المقربين السابقين من كلينتون في الايام الاخيرة بأن هيلاري لا تعلم بالتأكيد كل تفاصيل مسألة ليفينسكي، وان اقسى شيء على كلينتون كان تقديم اعترافه امام زوجته وابنته.

ومن جهته، اعتبر القس الاسود جيسي جاكسون، الذي اصبح في الاشهر الاخيرة المستشار الروحي للزوجين كلينتون ان زواجهما «سيصمد» امام مسألة ليفينسكي. وقال ان هيلاري وبيل كلينتون «متحابان وزواجهما سيخرج سليما» من هذه المحنة.

وما يعزز هذا القول ان الدعم الشخصي والعلني الذي قدمته هيلاري لزوجها طوال تاريخه السياسي لم يفتر ابدا حتى الآن.

فقد سبق ان انقذت حملته الرئاسية سنة ١٩٩٢ عندما ساندته امام عدسات التلفزيون وهو ينفي تأكيدات جنيفر فلاورز المغنية السابقة، التي ادعت انها كانت على علاقة بكلينتون لمدة ١٢ سنة.

وفي كانون الثاني الماضي وعندما افتضح امر قضية ليفينسكي سارعت هيلاري الى نجدة زوجها مؤكدة عبر شبكات التلفزيون وجود مؤامرة تشهير ظالمة تستهدف النيل من زوجها.

وقد اكد كلينتون في كلمته ان الوقت قد حان لطي صفحة ليفينسكي، وقال «الآن هذه المسألة لا تعني سواي وسوى احب شخصين الى قلبي، زوجتي وابنتنا، والله».

وغادر الرئيس كلينتون واشنطن، امس، لقضاء اجازة على جزيرة مارثاز فينيارد مع هيلاري وتشيلسي حيث يحتفل اليوم الاربعاء بعيد ميلاده الثاني والخمسين.. في اجواء عائلية.

قبرص موافقة على التخلي عن صفقة الصواريخ

●نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكد متحدث رسمي في نيقوسيا، امس الثلاثاء، ان الحكومة القبرصية مستعدة «لتأجيل او حتى الغاء نشر الصواريخ الروسية اذا ما اتخذت اجراءات فعلية لنزع سلاح الجزيرة او اذا استؤنفت المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين مع ضمانات بحصول تقدم».

وانتقد كريستوس ستيليانيديس بشدة رفض تركيا الاقتراح الاميركي باقامة حظر على تحليق الطائرات الحربية اليونانية والتركية فوق قبرص في مقابل تعليق الحكومة القبرصية خطة نشر الصواريخ الروسية في الجزيرة.

واعتبر ستيليانيديس ان هذا الرفض يجب ان يساعد المجموعة الدولية في تحميل تركيا مسؤولية التوتر في شرق المتوسط.

ويأتي الرفض التركي قبل زيارة موفد وزارة الخارجية الاميركية المكلف الملف القبرصي توماس ميلير الى كل من انقرة واثينا.

وكان وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس قد صرح في الثاني من آب ان مثل هذا الحظر قد يشجع الحكومة القبرصية (اليونانية) على التخلي عن نشر صواريخ اس - ٣٠٠ الروسية.

وبرر المتحدث القبرصي قرار شراء الصواريخ بتعزيز «قوات الاحتلال» التي تقوم به تركيا منذ صيف ١٩٩٧ في الجزء الشمالي من قبرص. واكد في هذا الخصوص ان القوات التركية اتخذت مواقع «هجومية».

يذكر ان قبرص مقسومة الى جزئين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ تدخل الجيش التركي في ١٩٧٤ رداً على انقلاب قام به متشددون قبارصة يونانيون بهدف الحاق الجزيرة باليونان. وتنشر تركيا ٣٥ الفاً من جنودها في الشمال.

اولبرايت: «لم نتصرف كما يجب» بعد انفجار نيروبي

●نيروبي - «و.ص.ف.» - اعترفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، في نيروبي بأن الاميركيين الذين تعرضوا لانتقادات شديدة في الصحافة المحلية «لم يتصرفوا كما يجب» بعد الانفجار الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكينية واوقع ٢٤٧ قتيلا في السابع من آب.

وقالت اولبرايت «اعرف ان هناك استياء بخصوص ما جرى بعد الاعتداء ولا استطيع القول اننا تصرفنا كما يجب».

واعترفت بذلك بالعديد من الانتقادات التي نشرت في الصحف الكينية واتهمت رجال الاغاثة الاميركيين بتركيز جهودهم على انقاذ المصابين الاميركيين. غير انها اضافت «لكن من الخطأ اتهامنا بالبرود».

واوضحت اولبرايت التي كانت تتحدث بعد زيارة الى موقع الانفجار ان رجال مشاة البحرية الاميركية (المارينز) في المكان حاولوا منع السكان من الاقتراب من السفارة لاسباب امنية.

واشارت الى ارتباك كبير ورأت ضرورة تفهمهم لان الظروف كانت صعبة.

وقد اوقع الانفجار الذي اصاب السفارة الاميركية ودمر العديد من المباني المجاورة ٢٤٧ قتيلا بينهم ١٢ اميركياً من خمسة آلاف جريح.

من جهته، صرح وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا ان بلاده «تشاطر الاميركيين آلامهم حتى ولو اننا، كبلد مضيف، دفعنا الثمن الاعلى لهذا العمل الوحشي وغير الانساني».

وقال انه في مقابل كل اميركي قتل في الهجوم فقد عشرون كينيا حياتهم.

وصرحت اولبرايت ان ساحة الانفجار تذكرها بمشهد لندن في اثناء القصف الالماني خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت: «انها حرب. هذا ما تشبهه».

واعلنت الوزيرة الاميركية انها ستطلب من الكونغرس الاميركي مساعدة لكينيا، سواء لاعانة الضحايا والمستشفيات، او لتحسين الوضع الامني «والمساعدة على تحسين الديمقراطية».

وبعد زيارتها موقع الانفجار توجهت اولبرايت الى مستشفى كينياتا حيث عادت جرحى الانفجار.

المعارضة السودانية تشيد بالدعم المصري

●مصر تنفي وجود أزمة مع السودان●



* قيادة «التجمع الوطني الديمقراطي» في اجتماعها بمبارك *

●المعارضة - «و.ص.ف.» - اشادت المعارضة السودانية، امس الثلاثاء، بالدعم الذي قدمته لها مصر باستضافتها للمرة الاولى اجتماع قادة هذه المعارضة.

وفي بيان ختامي نشر، امس الثلاثاء، بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات التي انتهت مساء الاثنين اكد «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يضم المقاتلين الجنوبيين والمعارضة الشمالية ان استقبال مصر لهذا اللقاء هو «خطوة داعمة لتطلعات الشعب السوداني واهداف المشروعة».

واضاف البيان ان «استضافة مصر لاجتماع هيئة التجمع هي تعبير واضح عن اهتمامها بالشأن السوداني وتأييدها للتجمع الوطني الديمقراطي المعبر عن ارادة اهل السودان والذي يعمل من اجل تخليص الشعب السوداني من الاوضاع المأساوية التي قادت اليها سياسات وممارسات نظام الجبهة» الوطنية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي.

ودان البيان «مخططات نظام الخرطوم البائسة لزعزعة الاستقرار في مصر عبر السياسات الارهابية التي يقوم بها ويرعاها والتي بلغت ذروتها بالضلوع في المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥».

واعتبرت المعارضة السودانية ان «استمرار النظام الارهابي في الخرطوم يشكل خطرا حقيقيا يهدد من استقرار السودان ومصر والامن القومي العربي والتكامل العربي الافريقي».

ورأت ان «حماية الامن القومي المصري وامن المنطقة بأسرها لا يتحقق الا بتجفيف منابع التطرف والارهاب التي يغذيها نظام الخرطوم».

وقد شارك في اجتماعات القاهرة التي بدأت، يوم السبت، برئاسة محمد عثمان الميرغني، رئيس التجمع وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، زعيم حزب الامة الصادق المهدي، وزعيم المقاتلين الجنوبيين جون قرنق.

من جهة اخرى نفت مصر، امس، وجود ازمة مع السودان بشأن استضافة اجتماع قيادة التجمع الوطني. وقال مصدر مسؤول في الخارجية المصرية، طلب عدم ذكر اسمه، ان «ما نشر عن وجود ازمة في العلاقات المصرية السودانية بسبب عقد هذا المؤتمر في القاهرة لا اساس له من الصحة». واتهم المصدر «اطرافا لها مصلحة في اجهاض خطوات التقارب بين البلدين» بالوقوف وراء ترويج مثل هذه الانباء.

واضاف ان «القاهرة لم تلق اي احتجاج من جانب الخرطوم حول استضافة مصر لاجتماع المعارضة» الذي قال ان عقده على ارض مصر «يأتي انطلاقا من موقف مصر الثابت من الحفاظ على وحدة اراضي السودان ومساعدته على تجاوز محنته وحل مشاكله عبر الحوار السلمي وبما يعيد الامن والاستقرار والسلام الى ربوعه شمالاً وجنوباً».

وقال المصدر ان «عقد هذا الاجتماع في القاهرة يأتي انطلاقاً من دور مصر ومسؤوليتها التاريخية تجاه الشعب السوداني واتصالاتها مع مختلف الاطراف ودعوتها جميع الاطراف السودانية الى العمل على حقن الدماء حفاظاً على ارواح وثروات الشعب السوداني ووحدة اراضيه، ودعم جهود الحل السلمي والحوار».

هدنة ١٥ يوماً لكلاب بومباي الشاردة

●بومباي (الهند) - «و.ص.ف.» - أفادت الصحافة الهندية، أمس الثلاثاء، ان احدى محاكم مدينة بومباي ارجأت الى خمسة عشر يوماً قتل الكلاب الشاردة المتكاثرة والتي يريد مسؤولو المدينة ابادتها في اطار مكافحة داء الكلب.

وطلبت المحكمة من بلدية غرب بومباي، عاصمة الهند الاقتصادية التي تؤوي ١٢ مليون نسمة، ان تشرح كيف ستفرق بين الكلاب المسعورة وغيرها.

ورفع العديد من جمعيات الرفق بالحيوان دعوى أمام القضاء ضد بلدية بومباي لمنعها من ابادة الكلاب بصعقها بالتيار الكهربائي وهي الطريقة التي منعت في ١٩٩٤. وكلفت بعض الجمعيات آنذاك بحقن الكلاب الشاردة لجعلها غير قادرة على التناسل.

وقال احد المحامين المهتمين بالقضية فيليكس وايسينغر ان ما بين سبعة وثمانية آلاف كلب تحقن سنوياً في بومباي وهي نسبة اعلى من نسبة خمسة آلاف التي تعتزم السلطات القضاء عليها.

وأشار مسؤول في الدائرة الصحية في بلدية بومباي الى ان قرار استئناف قتل الكلاب الشاردة اتخذ بسبب الشكاوى الكثيرة ممن يتعرضون الى عض هذه الكلاب.

القادة الايرانيون ينتقدون ويحذرون الطالبان

آية الله خامنئي يحذر «الطالبان الحقيرين»

ويتهم الولايات المتحدة والباكستان بمساندة حركة الطالبان

● طهران - «و.ص.ف»- وجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي تحذيرا شديد اللهجة، امس الثلاثاء، الى حركة طالبان.

ونقلت الاذاعة عن خامنئي قوله «ان الشعب والحكومة وقواتنا المسلحة لم تسكت على مؤامرات الولايات المتحدة ولن تفعل ذلك بالتأكيد ازاء مؤامرات هؤلاء الاشخاص الحقيرين».

واتهم الولايات المتحدة بالسعي الى «زرع التوتر على حدود ايران الشرقية» من خلال دعمها للطالبان وتوقع ان «تفشل واشنطن في محاولتها هذه».

وتتهم ايران، الميليشيا الاصولية بأنها اسرت عشرة من دبلوماسييها وصحفيا من وكالة الانباء الايرانية، وهو الامر الذي نفته طالبان حتى الآن.



* مقاتلان من حركة «طالبان» يقصفان احدى البلدات، أمس *

وقال خامنئي امام آلاف الاشخاص في طهران بمناسبة ذكرى عودة اسرى الحرب من العراق في ١٩٩٠ «من المؤسف ان مجموعة من الجهلة (طالبان) لا تعرف صالحها ولا صالح الاسلام تقوم بتمزيق بلد كبير (افغانستان)».

وكان القادة الايرانيون قد ضاعفوا في الايام الاخيرة من تصريحاتهم ومواقفهم المناوئة لطالبان والمتشددة ازاء باكستان، مؤكدين ان اسلام آباد تتحمل مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين.

وتتهم ايران باكستان بدعم حركة طالبان.

وقد بحث مجلس الشورى الايراني في جلسة مغلقة، امس الثلاثاء، «آخر تطورات الوضع في افغانستان وضرورة تعزيز حدود البلاد الشرقية، اضافة الى العلاقات بين ايران وباكستان». وحضر الجلسة وزير الخارجية كمال خرازي ووزير الاستخبارات، قربان علي دري نجف ابادي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خرازي قوله «اننا لا ننوي الاعتراف بحركة طالبان، لاننا نعتقد بضرورة ان تتولى قيادة افغانستان حكومة ائتلافية».

رفسنجاني يقول ان الطالبان «يلعبون بالنار»

● شبه الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، الطالبان بـ «المتوحشين» واعتبر ان على الميليشيا الاصولية ان «تعرف انها تلعب بالنار».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله خلال لقاء مع مجموعة من اسرى الحرب الايرانيين السابقين بمناسبة ذكرى عودتهم الى ايران عام ١٩٩٠ «نأسف لرؤية ابنائنا ما يزالون محتجزين من قبل متوحشين وبلهاء».

واضاف «ان على الطالبان وجيراننا ان يعرفوا ان ايران لن تترك هذه التصرفات تمر دون رد». وشدد على ان «لصبرنا حدوداً وعلى الطالبان الا يضيعوا فرصة وضع حد لعملية احتجاز اولادنا في افغانستان».

ويترأس رفسنجاني الذي تولى الرئاسة الايرانية بين العامين ١٩٨٩و ١٩٩٧، مجمع تشخيص مصلحة النظام، وهو اعلى هيئة تحكيم واتخاذ القرارات الاستراتيجية في النظام.

غداة الازمة المالية في روسيا

الحزب الشيوعي الروسي سيطالب باستقالة يلتسين خلال الدورة الطارئة للدوما

●الناطق باسم الكرملين: التعديل الوزاري ممكن●

● موسكو - وكالات الانباء - اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، امس الثلاثاء، ان الحزب الشيوعي سيطالب الجمعة المقبل باستقالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، خلال دورة استثنائية للدوما (البرلمان) الروسي.

وغداة تخفيض قيمة الروبل عمليا، الذي يفسر في موسكو على انه فشل للحكومة الاصلاحية الليبرالية اعلن زيوغانوف «اننا سنطلب استقالة بوريس يلتسين، ان السبب الرئيسي للازمة هو الرئيس، لقد خفضت قيمة الرئيس».

ومع ان الحزب الشيوعي وحلفاءه يشكلون الغالبية في مجلس الدوما فإنه ليس لديهم، دستورياً، الوسائل لدفع الرئيس الى الاستقالة.

وينص الدستور على امكانية اقالة الرئيس في حال «الخيانة العظمى» وبعد اجراءات طويلة ومعقدة. ويجب ان يحصل قرار الاقالة على غالبية الثلثين في مجلسي البرلمان.

من جهة اخرى، اكد الناطق باسم الكرملين ان التعديل الوزاري اثر الازمة المالية «ممكن وانما ليس الآن» نافيا بذلك شائعات رددتها وسائل الاعلام الروسية امس الاول.

وكانت اذاعة «اصداء موسكو» ونواب توقعوا، امس الاول الاثنين، اقالة وزير المالية، ميخائيل زادورنوف، ونائب رئيس الوزراء المكلف بالشؤون الاقتصادية، فيكتور خريستنكو، وحاكم المصرف المركزي، سرغيي دوبينين.

واوضح الناطق سرغيي ياسترجمبسكي ان الرئيس الروسي لم يرسل اي وثيقة الى الدوما (البرلمان) تتعلق بدوبينين.

● اثنا عشر مصرفا ينشئ مجموعة لتعزيز القطاع المصرفي الروسي ●

وافادت وكالة «انترفاكس» للانباء ان اثني عشر مصرفا روسيا وقع اتفاقا، يقضي بانشاء مجموعة مصرفية تستفيد من مساعدة خاصة من البنك المركزي.

وقد شجعت الحكومة على انشاء مجموعة المصارف هذه، التي تعتبر من اكبر المصارف الروسية، لتعزيز النظام المصرفي اثر انخفاض قيمة الروبل اليوم.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق، الذي وقعته المصارف الاثنا عشر، يهدف الى ضمان العمليات المصرفية تجاه الزبائن والى استقرار النظام المصرفي الروسي.

وقال فلادمير فينوغرادوف، رئيس «اينكومبانك»، احد المصارف الاعضاء في المجموعة الجديدة، ان حاكم البنك المركزي، سيرغي دوبينين، هذه المصارف بتسليمها سيولات من الروبل ودعمها بالعملة الصعبة لدى كبرى المصارف الامريكية بينما وعدت المصارف بالمقابل بتحقيق جميع تعهداتها.

واكد فينوغرادوف ان من الممكن، ايضا، ان يقدم البنك المركزي قروضاً استثنائية الى مصارف هذه المجموعة في حالة تعرضها الى صعوبات، على ان يحصل في المقابل على مجموعة من الاسهم ويتمكن من ممارسة نوع من الرقابة.

وكان وزير المالية، ميخائيل زادورنوف، قد اكد في حزيران ان من بين الف وخمسمئة مصرف روسي، لن يتمكن من البقاء سوى (٣٠) مصرفا في حالة خفض مكثف للروبل.

ولدى معظم المصارف الروسية موجودات بالروبل وديون بالدولار.



* روسيان مع روبلات بلا قيمة *

مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

إرتفاع بنسبة (٣٠٪) في تصدير مكيفات الهواء خلال اسبوعين

*** ارتفاع المبيعات للسوق المحلية بنسبة (٢٠٪) * في مصانع المكيفات زهاء (٤٢٠٠) عامل * المنتجون يتوقعون بيع (٦٠) ألف مكيف هذا الصيف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل تصدير مكيفات الهواء في الأسبوعين الأخيرين، من البلاد الى الخارج، ارتفاعاً بنسبة (٣٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما سجلت المبيعات في السوق المحلية ارتفاعاً بنسبة (٢٠٪)، وذلك بسبب الحر اللاهب الذي ساد الاجواء.

وكانت حصة الأسد من تصدير المكيفات الى أوروبا، وبلغ حجم الصادرات في الاسبوعين الاخيرين (٢.٥) مليون دولار وجرى تصدير زهاء (٥) آلاف مكيف هواء.

وعبر شراغا بروش، رئيس قسم المعادن والكهرباء في اتحاد الصناعيين عن تفاؤله من ارتفاع المبيعات، مشيرا الى ان جودة المكيفات تكفل منافسة الصناعات الأوروبية. وأشار الى ان المنتجين استثمروا زهاء (١٥) مليون شيكل في تحديث وسائل الانتاج وشراء أجهزة جديدة متطورة، الأمر الذي يشكل زيادة بنسبة (١٥٪) عن استثمارات العام الماضي في تحديث وتجديد الوسائل الانتاجية.

واستنادا الى توقعات المنتجين سوف يباع في الصيف الحالي زهاء (٦٠) الف مكيف هواء، بقيمة إجمالية تصل الى (٣٤٠) مليون شيكل وذلك بزيادة (١٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

هذا ويعمل في فرع مكيفات الهواء زهاء (٤٢٠٠) عامل في (٢٠) مصنعا منها، «تديران» و«أمكور» و«الكترا» و«فرج» و«أون».

مقابل المحاولات الناجحة لمساعدتهم

الفيضانات في الصين تزيد من إفـــقـــار السكان

*** ومع ذلك فالأمل ما زال موجوداً بالقضاء على الفقر نهائياً حتى العام ٢٠٠٠ ***

● بكين – الوكالات – ذكرت الصحافة الرسمية، أمس الثلاثاء، ان حوالي مليون صيني يواجهون خطر الانتقال مجددا الى تحت عتبة الفقر هذه السنة بسبب الفيضانات التي أوقعت أكثر من ألفي قتيل.

وقالت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية «تشاينا دايلي»، انه وفي العام ١٩٩٧ خرج ثمانية ملايين شخص من تحت عتبة الفقر لكن ١٠ الى ١٥٪ منهم يواجهون خطر العودة الى وضعهم السابق في هذه السنة بسبب الفيضانات».

وأضافت الصحيفة ان مياه الفيضانات دمرت بعض المشاريع مثل زراعة المدرجات التي كانت ستنتشل عائلات بأسرها من الفقر.

وبحسب الاحصاءات الرسمية كان ٥٠ مليون صيني يعيشون، في العام الماضي، تحت عتبة الفقر المحددة بـ (٦٠٠) يوان (٧٢ دولارا) في الشهر مقابل (٨٠) مليونا في العام ١٩٩٣.

وتبدو توقعات الصحيفة متفائلة مقارنة بالاحصاء الرسمي الاخير للكارثة، والذي نشر في مطلع الشهر: فقد تضرر (٢٤٠) مليون شخص (خمس عدد السكان) من الفيضانات، ودمر (٥.٥٨) مليون مسكن، وتضرر أكثر من (١٢) مليون مسكن بدرجات متفاوتة. وفي الاجمال تم اخلاء (١٣,٨) مليون شخص.

اما بالنسبة الى الاضرار الزراعية، فقد طالت (٢١.٣٥) مليون هكتار من الاراضي الزراعية (حوالي نصف مساحة فرنسا) منها (٤,٧٨) ملايين هكتار اصيبت بأضرار بالغة.

ويحسب صحيفة «تشاينا دايلي»، زادت الكارثة من وضع فقراء الارياف سوءا، وهم اصلا يعانون الانعكاسات السلبية لاصلاح مؤسسات القطاع العام.

وأدت خطة اعادة الهيكلة التي ترجمت فعليا بطرد حوالي (١٥) مليون موظف في المدن الى حصر الوظائف في المدن بسكانها، على حساب (١٢٠) مليون عامل نازح من القرى.

لكن هذه الظواهر لا تمنع الصين من توقع خروج (١٠) ملايين شخص من الفقر في العام ١٩٩٨، مع القضاء على الفقر بشكل نهائي مع حلول نهاية القرن.



* من مشاهد الفيضانات في الصين *

الدولار بـ (٦,٧) روبلات

● موسكو – افادت وكالة «انترفاكس» غداة الخفض الفعلي للعملة الروسية ان التداول بالدولار الامريكي كان يتم، أمس الثلاثاء بين المصارف على أساس (٦,٧) روبلات مقابل (٦.٤٣) أمس الاول الاثنين.

ويقول المتعاملون ان هذه الارقام لا تحمل دلالة كبيرة بفعل الحجم الضعيف لعمليات التبادل، فامام اكشاك الصيارفة تم شراء الدولار بثمانية روبلات صباح أمس الا ان بعض الصيارفة اوقفوا عملياتهم لفقدان السيولة.

وكانت الحكومة اعلنت أمس الأول، توسيع سقف هامش اسعار الروبل حتى ٩.٥ للدولار الواحد مقابل ٧.١ روبلات حتى الآن.

وفي سوق موسكو للاسهم كان حجم المبادلات محدودا صباح أمس، وذلك غداة تخفيض قيمة العملة الروسية ويعزو المتعاملون بالبورصة هدوء السوق الى نقص السيولة المالية.

*** مال حرام ***

نمساوية اختلست ٢٠٠ ألف دولار ثم خسرتها في الكازينو

● فيينا – ذكرت وكالة انباء النمسا، أمس الثلاثاء، ان نمساوية في الثالثة والعشرين من العمر اختلست مبلغ ٢.٥ مليون شيلينغ (٢٠٠ الف دولار) من خمس مؤسسات مصرفية فتحت فيها ٣٧ حسابا باسماء مزورة لكنها خسرت كل هذا المبلغ في الكازينو.

وقد حصلت المرأة الشابة، التي تحمل دبلوما في التجارة، بين تشرين الاول ١٩٩٧ وآذار الماضي على قروض عدة لم تسددها لكي تشبع رغبتها في لعب الميسر.

وقد انفقت كل المبالغ في الكازينو واضطرت الى القيام بأعمال متفرقة من وقت لآخر لكي تعيش.

خط جديد حول العالم مع «بريتيش ايرويز»

● حيفا – خرجت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز»، أمس الثلاثاء، بحملة تسويق لخط الطيران الجديد حول العالم.

وقالت الشركة ان مشروعها الجديد مرتبط مع عدد من الشركات الاخرى، وتبلغ تكلفة التذكرة العادية ٢٥٧٥ دولاراً، وفي مقصورة رجال الأعمال في الطائرة تبلغ ٤٢٢٢ دولاراً، وفي مقصورة الدرجة الاولى ٥٦٦٤. وفي الجولة ست محطات.



كلمة الاتحاد

القمة العربية..!

● لا يبدو، بعد لقاء القمة بين الرئيسين ياسر عرفات وحسني مبارك أمس الثلاثاء، أن القمة العربية أصبحت أمراً مفروغاً منه. وهذا ما يدلل عليه، أكثر شيء، تصريح الرئيس عرفات بأن نظيره المصري بات على «استعداد للدعوة الى قمة عربية سريعة بشأن أزمة عملية السلام». وقد علمتنا التجارب السابقة بأن المسافة بين الاستعداد وبين التنفيذ عادةً ما تكون بعيدة متباعدة.

بالارتكاز الى ذلك فان لقاء القمة يوم أمس لم يقدم جواباً شافياً على سؤال يبقى معلقاً، ومفاده: ماذا ينتظر قادة العالم العربي أن يحدث بعد، لكي تتوفر الشروط التي تتيح عقد قمة عربية تمارس دوراً ضاغطاً فاعلاً في مواجهة التعنت الاسرائيلي؟

الشيء الواضح، حتى الآن، أن مخارج الهروب من عقد مثل هذه القمة عديدة. أحد هذه المخارج جرى التلويح به يوم أمس، وهو تفعيل المبادرة المصرية – الفرنسية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط.

ولكون الظرف، الذي تمرّ به أوضاع عملية السلام، دقيقاً وحرجاً للغاية فانه من الصعب إطلاق التكهنات حول ما يمكن أن تنطوي عليه الأيام القليلة القادمة من احتمالات، سواء لجهة السلب أم لجهة الإيجاب، بما في ذلك ما يمكن أن يترتب على تفعيل المبادرة المصرية – الفرنسية السالفة من مردود. مع ذلك فانه ليس من الصعوبة بمكان إدراك أن التعنت، الذي تبديه حكومة الليكود واليمين المتطرف، هو المستفيد الوحيد مما يجري. فانه نتيجة لغياب الضغوط الخارجية، وبالأساس الضغوط العربية، يتعزز الانطباع بأن الموقف الاسرائيلي مرفوع الى مستوى المنزّه عن المحاسبة والنقد، وعن الخضوع لأحكام الضغط الدولي. وقلنا أكثر من مرة إن هذه الحقيقة وحدها تشجع نتنياهو وحكومته على التمادي في سياسة القوة والغطرسة، والايمان بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية، وعلى استمرار التنصل من مستحقات السلام ومتطلباته.

ومن نافل القول إن هذه الحالة، على ما فيها من بؤس، لا تعفي الرأي العام الاسرائيلي نفسه وجميع الأحزاب والقوى السلامية من مسؤوليتها، التي لا تقل أهمية، عن مواجهة تعنت هذه الحكومة في سبيل درء المخاطر الجسيمة التي ينذر بوقوعها عاجلاً قبل آجلاً.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حول اجراءات الطوارئ الاقتصادية في روسيا

هل تنقذ نظام يلتسين من التدهور والإفلاس؟

□ إنقاذ روسيا من الإفلاس والدمار يستدعي موضوعياً، وفق ما يؤكد الحزب الشيوعي الروسي، تشكيل حكومة إنقاذ وطني واسعة تكون مهمتها الرئيسة وقف التدهور المترتب على سياسة النظام الحاكم في المجالات كافة □

* بقلم: د. أحمد سعد *

● بالتنسيق مع الرئيس بوريس يلتسين، أعلن رئيس الحكومة الروسية، سيرجي كورينكو، أول أمس، عن خطة طوارئ اقتصادية بهدف «إنقاذ الاقتصاد الوطني» – كما ادعى. واعلن عن هذه الخطة، بعد يوم واحد من وصول وفد صندوق النقد الدولي الى موسكو للاطلاع على مدى التزام الحكومة الروسية بتنفيذ املاءات وشروط هذا الصندوق مقابل تقديم الدعم المادي.

فما هي الدوافع للاعلان عن اجراءات طوارئ اقتصادية؟ وماذا تعني هذه الاجراءات وما هي الآفاق المرتقبة على ساحة التطور في روسيا واحتمالات مواجهة الأزمة الاقتصادية – المالية الخانقة؟



■■ الخلفية المأساوية للأزمة الراهنة!

المعلم البارز للأزمة الحادة، التي أدت الى اللجوء الى آلية حالة الطوارئ وفرض اجراءات طوارئ اقتصادية، يتجسم في افلاس نظام وحكومة يلتسين – كورينكو مالياً بشكل لم يعد فيه بمقدور النظام الايفاء بالتزاماته المالية او الحفاظ على مستوى سعر صرف العملة الوطنية في سوق التداول، الأمر الذي ينذر بانهيار اقتصادي مخيف ومدمر. وهذه ليست المرة الاولى، التي يصل فيها النظام الى حافة الافلاس المالي، فمثل هذا الوضع المتأزم وصل اليه النظام في منتصف هذه السنة، وخاصة في شهري حزيران وتموز ١٩٩٨، حيث سارع صندوق النقد الدولي لانقاذ نظام يلتسين من الانهيار التام وقدم له قروضاً بمقدار (٢٣) مليار دولار. ولكن هذه «النجدة» لم تحصن نظاماً متعفناً من انفجار الأزمة، ولم تكن أكثر من مهدئ اوجاع (حبة «أكامول») لمعالجة وضع سرطاني ينتشر بسرعة وفي مختلف الاتجاهات.

فالخلفية الأساسية لانفجار الأزمة الراهنة تكمن في جوهر الأسباب، التي ذكرها رئيس الحكومة، كورينكو، ولكنه شوه عمداً مضمونها الأساسي الذي يفضح السياسة الاقتصادية الكارثية لنظام يلتسين الذي يخدمه. فالأسباب التي ذكرها، أهمها:

* أولاً: انخفاض مداخيل الدولة من الضرائب كأحد عوامل حافة الافلاس! وسؤالنا، الذي تهرب كورينكو من مجرد الاجابة عليه، لماذا انخفضت المداخيل من الضرائب؟ والجواب الصحيح أن هذا متعلق مباشرة بتدهور النشاط الاقتصادي لفروع الانتاج الروسية في ظل سياسة «اقتصاد السوق» والخصخصة التي أدت الى الخراب الاقتصادي حيث انخفضت الاستثمارات في الاقتصاد الوطني وضربت فروعاً بأكملها مما ادى الى ركود اقتصادي عميق تجسم بانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي في الصناعة والزراعة والبناء بنسبة بين ٨ – ١٠٪ في السنة الماضية وزيادة البطالة وأكثر من ٣٥٪ من سكان روسيا يعيشون تحت وحول خط الفقر. فعلى هذه الخلفية المأساوية تنخفض بالطبع المداخيل من الضرائب.

* ثانياً: ضرب أسعار المواد الخام، نفط وغيره في السوق العالمية، وروسيا مصدرة خامات، مما أدى الى انخفاض المداخيل. هذا صحيح، ولكن من المسؤول عن ضرب الموازنة الصحيحة، في دولة عظمى، بين نوعية الانتاج وموازنة التصدير والاستيراد؟ ففي ظل حكومة يلتسين وسياسة «الاقتصاد الحر» والخصخصة تحولت روسيا واقتصادها الى مجتمع استهلاكي تغمر اسواقه البضائع الجاهزة الأجنبية المصنعة مما يحد من امكانية التطور العصري لفروع الانتاج وذلك في ظل الخصخصة وهيمنة القطاع الخاص مقابل تحويل الاقتصاد الروسي وتكبيله بقيود فروع انتاج المواد الخام كاحتياطي للسمسرة من قبل الاحتكارات فوق القومية لخدمة السوق العالمية للبلدان المتطورة صناعياً.

* ثالثاً: لم يتطرق كورينكو الى عصابات «المافيا» التي تضع يدها على المفاتيح الاقتصادية الهامة، البنوك والتجارة، والتي تهرّب مئات المليارات من العملة الصعبة من روسيا الى الخارج وحرمان الاقتصاد الروسي من استثمارات هائلة.

وهنالك ايضاً الأزمة في بلدان جنوب شرق آسيا وضرب التداول التجاري لروسيا مع هذه البلدان. ولهذا، فان المسؤول الاول عن ازمة الافلاس الراهنة هي السياسة الاقتصادية – المالية التي ينتهجها نظام يلتسين.. والسؤال: هل ستنقذ اجراءات الطوارئ روسيا ونظام يلتسين من التدهور والافلاس وتخطي الأزمة الراهنة؟

■■ اجراءات الطوارئ وابعادها:

لا نستبعد ان تكون الاجراءات الجديدة منسقة مع وفد صندوق النقد الدولي. فهذه الاجراءات تتضمن ما يلي:

* **توسيع جزيرة تعويم الروبل:** وهذا يعني تأرجح سعر الصرف – السعر التبادلي – للروبل بالنسبة لسعر الدولار في السوق بين ٦ روبلات للدولار الواحد كحد أدنى و٩.٥ روبل للدولار كحد أعلى. فالسعر الرسمي للدولار حتى قبل يومين من الاجراءات الاخيرة كان ٦.٢ روبل، ولكن بسبب التدهور الاقتصادي وعدم الاستقرار انخفض سعر صرف الروبل بالنسبة للدولار. وخوفاً من انهيار تام لسعر صرف الروبل، فان الاجراء المقترح جاء لضمان نوع من الاستقرار المؤقت ومنع تدهور تام في السوق للسعر التبادلي للروبل بالنسبة للدولار. وهذا الاجراء يعني اعطاء الحكومة امكانية تخفيض سعر صرف الروبل حتى نسبة خمسين في المائة بالنسبة لسعر الدولار في السوق.

ان مثل هذا الاجراء لن يوفر الفرج للخروج من الأزمة، وستكون لها مدلولات اقتصادية – اجتماعية لن تصب ابداً في شواطئ الاستقرار. فالتخفيض الجاري في سعر صرف الروبل والمرتقب سيزيد من نزعة عدم الثقة بالروبل وتسريع ظاهرة التخلص من الروبلات الحارقة بشراء الدولارات والسلع وجنوح السماسرة ورجال المافيا الى تهريب العملة الصعبة الى الخارج. كما ان تخفيض سعر صرف الروبل ستكون له نتائج اجتماعية وخيمة، اذ ستنخفض الاجور الحقيقية للعاملين وللفئات الاجتماعية المسحوقة من مستلمي المخصصات المحدودة، من شيخوخة وغيرها، مما سيؤدي الى عدم استقرار اجتماعي في ظل زيادة عدد الفقراء وسكان تحت خط الفقر.

* **ضرب المستثمرين في سنوات الدين قصيرة الأمد:** فقد قررت حكومة كورينكو تحويل سندات الدين قصيرة الأمد، التي كان من المفروض ان تصرفها للمستثمرين من الجماهير الواسعة في نهاية العام ١٩٩٩، الى سنوات طويلة الأمد لمدة (١٠ – ١٥) سنة. اي نهب هذا الشكل من الادخار الجماهيري.

* عدم سد وتغطية الديون الخارجية لمدة ثلاثة أشهر، والمقصود الديون قصيرة الأمد.

ان توسيع جزيرة التعويم وضرب سوق سندات الدين قصيرة الأمد سيكون له أثره السلبي ايضاً على النظام المصرفي في روسيا، حيث سيتقلص النشاط المالي – النقدي البنكي. وهنالك تقدير بأن اكثر من ٥٠٪ من البنوك ستواجه الافلاس التام، ولهذا سارعت البنوك الـ ١٢ الكبيرة – سمك القرش – الى تنظيم نفسها في اطار «بول»، اي تنسيق الخطى لمواجهة اجراءات الطوارئ بشكل يحافظ على مصالحها في مص دماء الاقتصاد والمستثمرين من الزبائن.

□□ والخلاصة:

ان اجراءات الطوارئ، احادية الجانب، في المجال المالي التداولي، لن يكون بوسعها انقاذ الاقتصاد الروسي من التدهور الرهيب. فالوضع يتطلب معالجة جذرية لأسباب الأزمة والتي عنوانها سياسة التخريب الاقتصادي التي ينتهجها نظام يلتسين والتي أوقعت الاقتصاد الروسي بين أنياب الذئاب المفترسة من أرباب «الرأسمال الأسود» وعصابات المافيا والرأسمال الأجنبي. ويصدق الحزب الشيوعي الروسي في موقفه الواقعي بان انقاذ روسيا من الافلاس والدمار يستدعي موضوعياً قيام حكومة انقاذ وطني واسعة تكون مهمتها الاساسية وقف التدهور المأساوي الذي أوصلت اليه سياسة نظام يلتسين، وقيادة روسيا وشعوبها الى شواطئ الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومحو عار نظام الردة والخيانة الوطنية ليلتسين وزمرته.

العثور على لوحة مسروقة تحمل توقيع هتلر!

● فالنسيا - الوكالات - ذكرت الشرطة المحلية انه عثر، أمس الثلاثاء على لوحة تحمل توقيع ادولف هتلر بعد مضي أكثر من سنة على سرقتها في منطقة فالنسيا (جنوب شرق اسبانيا).

وكانت اللوحة التي تحمل اسم «السيدة ذات الرداء الازرق» سرقت مع لوحتين اخريين في نيسان ١٩٩٧ من سيارة في فالنسيا، وقدرت الشرطة قيمة اللوحات الثلاث بحوالي أربعة ملايين بيزوس (٢٦٦٠٠ دولار تقريبا).

وأشارت الشرطة في بيان انها تمكنت من تتبع سلسلة مشتري اللوحات ومن بينهم شخص يحمل الجنسية الهولندية.

الحرّ يقتل طفلاً سعودياً «نَسيَه» والداه في السيارة!

● الرياض - ذكرت صحيفة سعودية محلية ان طفلا يبلغ من العمر سنتين ونصف السنة توفي مختنقا من الحر في السيارة بعد ان نسيه والده فيها في منطقة تبلغ درجة الحرارة فيها احيانا الخمسين درجة مئوية!

وبحسب صحيفة «اليوم» اوقف الوالد سيارته بالقرب من منزله في الهفوف (على بعد ٣٠٠ كم تقريبا من الرياض) و«نسي» الطفل النائم في داخل السيارة ونوافذها مقفلة.

ولم يتنبه الوالدان الا بعد ساعة الى انهما نسيا طفلهما لكن بعد فوات الآوان!

يوم ترفيهي قطري للعائلات أحادية الوالدين في بارك نتسيرت عيليت



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - أقيم أمس الثلاثاء، في بارك نتسيرت عيليت يوم ترفيهي للعائلات أحادية الوالدين، وذلك بمبادرة مركزات الجمعيات في مختلف المناطق.

وشاركت العشرات من العائلات اليهودية والعربية من معلوت. والناصرة ونهريا وكريات آتا وعكا وكرمئيل ومنطقة مرج ابن عامر وصفد وغيرها، كما شارك في البرنامج رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، الذي أكد أمام الحضور على ضرورة العمل والضغط على الكنيست لوضع قوانين لحماية ورعاية العائلات الاحادية الوالدين.

وقالت السيدة روزيت ابو رحمون، ممثلة هذه العائلات في لجنة مكانة المرأة في الكنيست، ان الجمعيات تقيم وعلى مدار السنة العديد من الفعاليات والبرامج الثقافية والترفيهية لهذه العائلات اضافة الى الدورات المختلفة، وأضافت: «نحن اليوم نسعى لرفع مخصصات التأمين الوطني والحد الادنى من الأجر الشهري وهبة التعليم من جيل ١٤ وحتى ١٨ عاما لهذه العائلات، الى جانب هذا فالمرأة بشكل خاص تعاني الاجحاف بسبب القوانين، وقالت ابو رحمون: «هناك العديد من المشاكل التي تواجهها النساء، مثل النفقة والطلاق ومشاكل السكن، وعليه اقيم مؤخراً طاقم قطري هو عبارة عن حلقة وصل بين مراكز العائلات ولجنة مكانة المرأة في الكنيست».



بعد التهديد بالتوجه الى «العليا»

الشرطة ومجلس «معاليه يوسف» يتراجعان عن منع عرض مسرحية «سحماتا»

*** العرض يوم الجمعة القريب على أرض قرية سحماتا المهجرة * عدالة: هناك أمور لا تحتاج حتى الى تصريح ***



* ممثلو مسرحية «سحماتا» خلال تمرين في ارض سحماتا– ميسرة مصري، لطف نويصر و المخرج حنا عيدي (تصوير:باسل طنوس) *

●حيفا – من ميسون أسدي – بعد محاولة من جانب المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» والشرطة لمنع عرض مسرحية «سحماتا»، الذي دعت اليه «جمعية أبناء سحماتا» و«اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، بعد غد الجمعة على أرض القرية المهجرة، قامت مؤسسة «عدالة»، (المركز القانوني للأقلية القومية العربية في اسرائيل) بالتدخل، الأمر الذي أدى الى السماح بالعرض في موعده المقرر.

وفي حديث مع المحامية اورنا كوهين، من مؤسسة «عدالة»، قالت: لقد توجهت «جمعية أبناء سحماتا» الى الشرطة لأخذ الموافقة على العرض، لكن الشرطة طلبت من الجمعية ان تجلب تصريحاً من المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، فقامت اللجنة بالتوجه الى المجلس، لكن المجلس قام بالمعارضة بحجج واهية ومنها أن المكان غير ملائم، لعدم وجود كهرباء ومياه ومراحيض وشارع ومكان للسيارات.. بعد ذلك قمنا في «عدالة» بالتدخل واتصلنا مع آفي كرمبه، رئيس المجلس الاقليمي، وأعلمناه باننا سنتوجه الى المحكمة العليا، اذا رفض اعطاء التصريح وأوضحنا له بان حججه واهية، لأن العرض لا يحتاج لكل ما ذكر، فحاول ان يؤجل الموضوع الى ما بعد عطلة المجلس التي تستمر اسبوعاً، لكننا أصررنا على تلقي الموافقة فوراً، وإلا ستكون العطلة في ساحات المحكمة.. ونتيجة لاصرارنا ولعلمنا المسبق بان العرض ليس بحاجة الى هذا التصريح، والذي نعتقد بان الشرطة والمجلس ابتدعوا حججاً حتى يمنعوا قيام مثل هذا النشاط الثقافي.. وبعد تفهم رئيس المجلس الاقليمي لدوافعنا ارسل التصريح، وسيكون العرض في موعده تماماً.

وفي حديث مع اميل نعوم سمعان، عضو «جمعية أبناء سحماتا»، قال: بفضل تدخل «عدالة» «واللجنة القطرية للمهجرين» واصرارنا على هذه العودة الرمزية، التي نناضل حتى تكون واقعية، استطعنا احباط محاولة الشرطة والمجلس الاقليمي.. ولذلك فانني ادعو الجميع لحضور المسرحية من أجل التأكيد على ان مسيرة العودة لا تزال مستمرة الى بيوتنا وقرانا ومدننا.

ويذ ان مسرحية «سحماتا» من انتاج مسرح «الميدان» (العربي) وهي من تأليف ادوارد ماست وحنا عيدي، الذي قام باخراجها أيضاً. ويشارك في تمثيلها لطف نويصر وميسرة مصري.

وتتناول المسرحية جانباً من مأساة ابناء شعبنا المهجرين عن قراهم والصامدين في وطنهم.

غداً في الناصرة:

انطلاق أعمال «مهرجان بيادر صفورية»

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تفتتح جمعية تراث صفورية، غداً الخميس، «مهرجان بيادر صفورية» في حديقة كرم الجمال في حي الصفافرة في الناصرة.

وسيستمر المهرجان على مدار ثلاثة ايام، وسيشمل مختلف البرامج الثقافية والفنية التي تحمل تاريخ وتقاليد اهالي صفورية.

وكان مقرراً اقامة هذا المهرجان يوم ٩٨/٨/٧، ولكن حادث الطرق المروع الذي وقع قبل ذلك بيوم وراح ضحيته خمسة من ابناء الناصرة حال دون اقامة المهرجان في موعده المقرر.

افتح يا توتو:

مخصصات التوتو للمنشآت الرياضية في الوسط العربي ملايين الشواقل

ما يميز مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) هو دعمه المتواصل للوسط العربي حيث استثمرت ملايين الشواقل لاقامة منشآت رياضية مختلفة في العديد من المناطق السكانية العربية فقد تم بناء سور لملعب كرة القدم وجهاز لغرفة اللياقة البدنية في البعينة نجيدات وقاعة رياضية في قرية جولس وملعب كرة قدم في كوكب ابو الهيجاء ونادي الكفوف الذهبية معدات ملاكمة في كفرياسيف، عشب أخضر ومعدات ري للملعب في مجد الكروم واستاد رياضي الناصرة – عيلوط، هذا ما يستدل من النشرة الملونة التي اصدرها مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ان هناك العديد من المشاريع الرياضية ما تزال قيد التنفيذ في القرى والمدن العربية ومنها:
اقامة ملاعب كرة قدم في الجديدة، جلجولية، دير الأسد، كفربرا، عرابة، فسوطة، الفجر، وسيتم بناء قاعة رياضية في طرعان وكفرياسيف، وسيتم بناء غرف لتبديل الملابس في البعينة نجيدات والمشهد واكسال، هذا وسيتم بناء سور حول ملعب كرة القدم في نحف وقاعة ملاكمة في كفرياسيف واضاءة لملعب تدريبات في كفر قرع.
من الجدير بالذكر ان الاموال التي يستثمرها التوتو في بناء المنشآت المختلفة في المناطق السكانية العربية تقدر بملايين الشواقل مما يعود بالفائدة للجمهور في البلاد وزيادة الوعي للرياضة وتشجيع الرياضيين.

(ع.ع)

جنائيات

إبعاد شاب عن البيت لاعتدائه على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتذر شاب من نهريا (٣٢ عاما) لزوجته عما بدر منه من اساءة واعتداء عليها. ووافق على طلبها ابعاده عن البيت وطالب بأن يعالج قسم الرفاه في المدينة مشكلته فهو مدمن كحول!

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، أثناء النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به، وقد قرر القاضي موشيه ألتر، تمديد اعتقاله ليومين بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به صفع زوجته على مرأى من الشرطي الذي جاء لاعتقاله!!

وقالت الزوجة في شكواها انها تخشى البقاء لوحدها مع زوجها لأنه عنيف وبات يشكل خطرا عليها.

تمديد اعتقال كهل للاشتباه بممارسة أعمال مشينة مع أحفاده!!

● قرر القاضي موشيه التر في محكمة صلح عكا، تمديد اعتقال كهل (٥٨ عاما) من وادي سلامة، ليومين بهدف استكمال التحقيق، في التهمة المنسوبة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة مع أحفاده!

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا وقال أنها من تلفيق خيال مريض!

واستنادا الى ملف التحقيق، فإن المشتبه به مارس الأعمال المشينة ضد اثنين من أحفاده على مدى عدة أشهر في الفترة الأخيرة. وللمشتبه به ملفات سابقة حول ممارسة أعمال مشينة ضد أطفال. وأشار ممثل الشرطة الى أنه سينقل الملف الى النيابة العامة للبت فيه، وقال إنه لم يحقق مع الأطفال بعد وهم بحاجة الى محقق خاص!!

وقال المشتبه به نافيا التهمة ان خلافا نشب مع زوجة ابنه ويبدو أنها لفقت التهمة انتقاما منه!

ابعاد شفاعمري الى الناصرة

قرر القاضي موشيه ألتر، في محكمة صلح عكا أمس الثلاثاء، إطلاق سراح شاب من شفاعمرو (٣٩ عاما) بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. وكفالة طرف ثالث، وابعاده عن بيته الى بيت أخيه في الناصرة لمدة خمسة أيام. ومنعه من إستخدام الهاتف بتاتا.

وكانت زوجة المشتبه به قد قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها إنهال عليها بالضرب المبرح في الثانية صباحا واضطرها ذلك لتلقي العلاج.

وأشار ممثل الشرطة الى ان هناك نية لتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة ابعاده عن البيت.

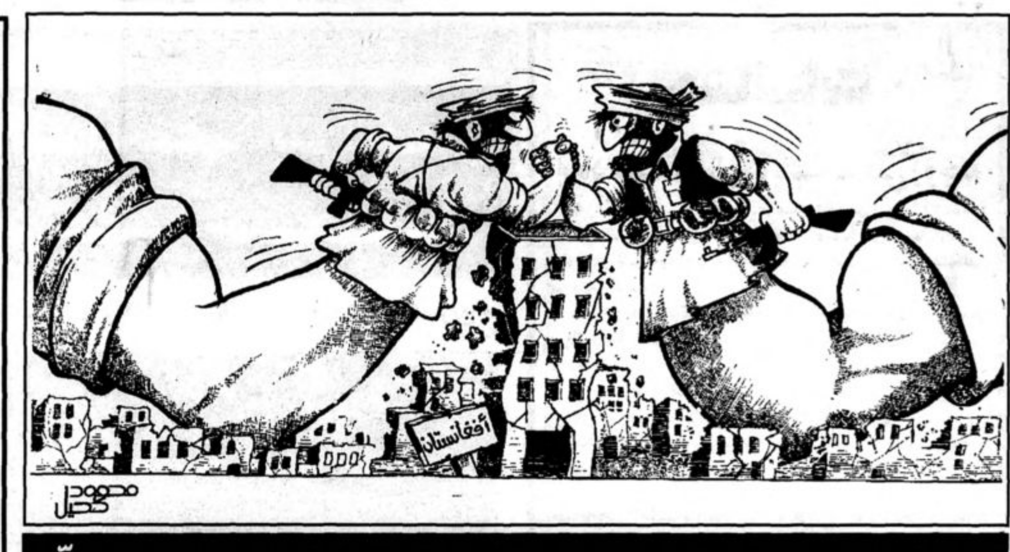
اعتدى على والدته

استصدرت الشرطة أمس الثلاثاء، أمرا من محكمة الصلح في عكا لاعتقال شاب من كابول (٣٣ عاما)، قدمت والدته شكوى ضده قالت فيها أنه اعتدى عليها بقسوة وأهانها. وبعد الاعتداء قام برجم البيت بالحجارة!! وتبين ان الشرطة استدعت المشتبه به عدة مرات للتحقيق لكنه رفض المثول في مركز الشرطة، الأمر الذي اضطر الشرطة الى التوجه للمحكمة لاستصدار أمر باعتقاله.

ثلاثة سرقوا سيارتين والقوهما في النهر!!

اعتقلت الشرطة ثلاثة شباب في السابعة عشرة من العمر من بني براك، للاشتباه بسرقة سيارتين والقائهما في مياه نهر اليركون.

واعتقل الثلاثة بداية للاشتباه باقتحام سيارة وسرقة محتوياتها، لكنهم اعترفوا اثناء التحقيق معهم بسرقة سيارتين وبعد استخدامهما في قضاء حاجات لهم في تل أبيب، عادوا متأخرين الى بني براك، وقرروا القاء السيارتين في النهر. بعد التحقيق قاد افراد من الشرطة الثلاثة الى حيث ألقوا السيارتين وهناك عثر عليهما!



عن الانتخابات للسلطات المحلية.. وعنّا

*** بقلم: كمال سليم بشارات ***

بلدياتنا ومجالسنا المحلية، كيف نريدها بعد انتخابات تشرين الثاني ٩٨؟ كيف يكون «شكل» القائمة/الكتلة التي أدعمها، او التي اسعى لتشكيلها؟ بماذا اطالب نفسي وأية مسؤولية أتحمل، وكيف اكون اكثر نجاعة في خدمة بلدي وأهلي؟

كلنا، بوعي او بعفوية، نحب الخير لنا وللناس. فقد فُطرنا على هذا الحب. اما التشكيك والريبة والعداء والعنف (مهما كانت «مقنعة») فمردّه الى أنماط سلوكية مكروبة «لبستنا» حتى خلناها «طبع طبعة اللبن ما بغيرّه غير الكفن».

والحقيقة - حسب قناعاتي - ان الموروث أقوى وأبقى من الدخيل. فالخير الذي يولد فينا يوم نولد، غالب على الشر الذي استجد. وليأذن لي جبران ان أُدخل تعديلات على مطلع «مَواكبه» فيصبح:

الخير في الناس مطبوع وإن فَتَروا
والشر في الناس مصنوع إذا جُبروا

تحت هذه الراية وبروح الاحترام لما تناوله العديد من الكتاب عن الانتخابات للسلطات المحلية العربية في اسرائيل، سأحاول التأكيد في هذه المقالة على الجانب الثقافي/الفكري. سأحاول ان اطرح علينا مسوّدة مشروع ثقافي/فكري/حضاري، نثريه بالدراسة والتعديل والاضافة. ولن يفوتني ان أُثمن وأقيّم كل الفعاليات التي نفّذت في الماضي، والتي هي قيد التنفيذ او التخطيط، وأشد على يدي كل من ساهم ويساهم باخراجها الى النور.

فرضت حكومات اسرائيل المتعاقبة، علينا، النضال والمقاومة والتضحية، ونلنا بعض حقوقنا. وما زلنا نناضل ونطالب لكسب المزيد منها. وقد تساوى في ساحات النضال هذه، الرجال والنساء، الكبار والصغار، الحرفي والمُعطّل عن العمل، الاكاديمي والطوبرجي. لكن المقاوم بدون سلاح العلم والمعرفة يبقى ثائرا فحسب (وهذا شرف كبير بحد ذاته) لكن المطلوب ان يكون كل ثائر وثائرة وكل مناضل ومناضلة، قائداً وقائدة في موقعه وموقعها.

من هنا تجيء هذه الدعوة (ولست اول الداعين) لإقامة إطار ثقافي وفكري في كل قرية ومدينة يُظلل كل من يسعى لخدمة (او الاستمرار في خدمة بلده وأهله في هذا المجال.

كيف نبدأ، وماذا يمكننا ان نفعل، وهل نستطيع... أم ان «المشروع فاشل من أساسه؟» هل نتنادى ونسلم على بعضنا، ونجلس ونتحدث ونتفاءل؟ ثم نصرّ على ان نلتقي، وقد نجد مجموعات قائمة فنلتحق بها؟ تعالوا نُعلم سلطاتنا المحلية: بأننا شكلنا - كل في بلده - مجموعة متطوعة، تريد بلورة مشروع ثقافي للجميع ويسرنا اشراك المسؤولين عندكم لنقوم ببعض الفعاليات مثل:

١- إعداد وطباعة كتاب عن بلدتنا (وبأكثر من لغة) يتناول تاريخها القديم والحديث. وفيه عن الارض والانسان والمعالم والآثار، وعن مستقبل البلدة وطموحات اهلها.

٢- إقامة (او تنشيط) علاقات مع افراد ومؤسسات في اسرائيل وفلسطين. ومع مجموعات ومؤسسات وافراد في قرانا ومدننا.

٣- توزيع (او بيع) كتاب معين (سلسلة «كتاب في جريدة» على سبيل المثال) ثم مناقشته.

٤- عقد ندوات، نقرر موضوعاتها، ونتحاور فيها ونتعاتب على قيادتها.

٥- أمسية سماع ومناقشة (او شرح) مقطوعة موسيقية مُسجلة. ولا بأس أن تكون من خلال معرض رسومات او اي اعمال فنية أخرى.

٦- اشراك المسنين والمُعطلين عن العمل وتكليفهم بالكثير من الوظائف.

٧- اقامة مركز مساعدة للطلاب.

٨- دعوة فرق موسيقية ومسرحية، وغيرها، لتقديم عروضها، وسنعرف كيف نمولها. (تجدر الاشارة هنا، الى ان اكثر ما يحفّز المواهب الشابة للالتحاق بمثل هذه الجوقات والفرق هو سماع ومساعدة هذا الفن او ذاك والتفاعل معه، والتأثر به.

٩- أمسيات مجموعة (او مجموعات) مُساندة/دعم Support Group لغرض اعطاء الفرصة لكل مشارك بأن يتحدث عن نفسه. عن نجاحه وآماله، او عن مخاوفه وحيرته.

١٠- أمسيات مجموعة (او مجموعات) موضوع/بحث Topic Group لبحث موضوع مُعين مثل «اي مسرحية نختار لعرضها في بلدنا؟» او «كيف نمول فعالياتنا؟» او «لماذا نحن عشرة اشخاص فقط في بلدة تعداد سكانها ثمانية الآف؟».

لهذه المجموعة وللتي قبلها تقنيات خاصة لكل منهما يطول شرحها، ويسرني ان فعل ذلك بشكل شخصي.

١١- يضع المبادرون والمبادرات خطة للوصول الى كل بيت، وتحويل المدينة او القرية الى ورشة ثقافية على مدار السنة. (ما من حاجة لمقرات او قاعات فالبيوت هي قلاعنا ومنها يخرج جنودنا. اما العقول النيرّة فتعرف كيف تلتقي).

١٢- إقامة شبكة اتصالات مع ما امكننا من المؤسسات في العالم العربي، والعالم الكبير للإفادة والاستفادة، ولنذكر أننا أمام احتمال حركة سياحية عالمية مكثفة، مقبلة على بلادنا. فلندعُ الزوار الى بلداتنا وبيوتنا، و«لنبن» لنا بيوتاً في ارجاء المعمورة.

١٣- تشكيلَ (او تنشيط) ورشات لتعليم التمثيل، والعزف والرسم والانشاد وغيره حتى نمهد الطريق لنشوء الفرق لهذه الفنون.ان انخراط الاجيال الصاعدة - من مختلف الطوائف والحمائل والكتل والاحزاب والحارات، في الانشطة الفنية والتراثية والفكرية، يعزز انتماءهم الى مجتمعهم، فتصبح بلدة الواحد منهم بيته، وأهلها أُسرته.

١٤- اصدار نشرة قطرية (تشارك فيها السلطات المحلية) تشجع الكتابة الابداعية (قصة، مقاله، قصيدة، نكتة، رسم، نقد، رواية قصيرة، مسرحية قصيرة) وتنقل اخبار الأنشطة المختلفة وتقيم المسابقات.

اعتقد انه، اذ نجحت مجموعة من المبادرات والمبادرين (ولا نستثني الذين ينشطون حاليا) للتنادي، والتواجد، والاجتماع، تستطيع ان تُعد مشروعا ثقافيا/حضاريا قابلا للتنفيذ، يليق بشبيبتنا الواعدة ويحترم عقولنا وأذواقنا. وقد يفرض في المُقبل من السنين، واقعا نتمناه لنا وللأجيال من بعدنا.

كلنا نعلم بأن الفائدة المتوخاه من الكتابة ضئيلة، وقلما تعطي مردودا آنيا. ونعرف من تجاربنا ان التخطيط لا يتوازى دائماً مع التطبيق. ولو قُدّر لهذه الكلمة ان تنال رضى بعضنا، لدخلنا في مواجهة مع ترددنا من جدوى المحاولة. ومع ذلك أرى انه خير لنا ان نشعل - من «الحطب» القليل المتوفر لدينا - موقداً، نتحلق حوله، من البقاء متباعدين ساهمين، و«ملفلفين» كل بعباءته، حتى تمضي ليلتنا الباردة، على امل بزوغ شمس الغد، وقد يأتي الغد غائماً.

فلنوقد الآن ناراً بما تيسّر من من الحطب. ومن يدري، فلعل مقرورا لم ننتبه اليه من قبل يأنس بهذا الموقد، فيأتي ويقذف فيه «بعود» احتفظ به لمثل هذه المناسبة. ومن يدري ايضاً، فلعل المقرورين كثر. فتكون هذه فرحتهم، وأملنا بأن يبقى موقدنا مُوقدا.

(معلول-يافة الناصرة)

□ موسى حوري □

افغانستان ويلي يا افغانستان
لاكتب الى الله تذكرة ليش ردّك لورا

يسألني بعض الناس ومنهم الطيبون والمخلصون «بعدك شيوعي؟» وهذا السؤال يتردد كثيرا بعد الردّة القاصمة التي حصلت في الاتحاد السوفياتي وسائر البلاد الاشتراكية.

«بعدك شيوعي؟» لماذا تسألني هذا السؤال يا صاحبي، عيني ترى وعينك ترى مثلي. ماذا يجري الآن للشعوب التي عاشت الشيوعية وظنت انها ستدخل الجنة في نظام جديد واذا بها لا ترى جهنم وناره الحمراء؟!

ولكني لماذا اخذت افغانستان دون غيرها من الدول الاوروبية او الاسيوية التي اختارت ولو شكلا بسيطا من الاشتراكية .فان شعوب تلك الدول شعرت بالخطأ واصبحت تناضل لتعود الى شيء من الماضي الاشتراكي ولكنها حتى الان دون جدوى. فدخول الحمّام ليس كالخروج منه. فقد طاح الفأس بالرأس.

وقد اخذتُ افغانستان لان حصل فيها استقطاب من حكم شعبي في بداية الاشتراكية الى حكم افظع المتزمتين في العالم ومأوى قوى الشر، وملجأ لعصارة الرجعية في العالم.

ما رأيك يا صاحبي، فمن قانون محو الامية في الحكم السابق الى قانون «تقصير اللحى» ، فالذي تطول لحيته اكثر من خمسة سنتيمترات فهو مجرم يقدم للعدالة وهذا القانون السخيف المأفون يذكرني بمُربَع عراقي كان الشباب يرددونه في اريحيانهم في الليالي:

أكلٍ تمر والان ثوى
قصْر لحيتك لا يطيرها الهوا

حكم يسن قوانين مثل هذه وانا انسان عاقل ربتني الشيوعية الا يحق لي ان ابقى شيوعيا الى الابد؟

وفي افغانستان ايضا يا ويلي عليها وعلى شعبها بعد ذلك الحكم الذي قفز بها الى الامام واذا بالحكم الجديد «الدمقراطي» «النيّر» ينزلها من «العمارة» الى «الطهارة» والطهارة يطلقها العراقيون على بيوت الخلاء، والفلسطينيون يسمونها المنافع. فالحكم الجديد يقتل من الشعب الافغاني الآلاف وعشرات آلاف الجرحى فيذبح احدهم الآخر من «طالبان» و«مطلوبان»... يزحف طالبانهم وهو مدجج بالسلاح فيحتل المدن الافغانية ويعيث بها الفساد اهذا، النظام «الحر» الذي اردتموه يا شعب افغانستان؟

وما رأيك يا من تسألني «بعدك شيوعي» ان قوى «الطالبان» الاحرار، الدمقراطيون يجوبون اسواق التلفاز ويشنون حربا على اجهزة التلفزيون (الاتحاد ٩٨/٧/٣١) فيخاف الناس فيرمون اجهزة تلفزيوناتهم من الشبابيك دون الاكتراث بالمارة والسيارات التي تمر وذلك من شدة الخوف.

وما رأيك يا عزيزي القارئ اذا كان الحكم الجديد (الطالبان) يحوّل افغانستان الى اكبر منتجي المخدرات في العالم (الاتحاد ٩٨/٨/٢) وهكذا خلصوا شعوبهم من «الشيوعية» ليحولوهم الى «حشاشة» ومصدّري السم الى العالم كله.

بقي عليّ الان ان اعالج الموضوع الحساس وهو ما حصل في نيروبي ودار السلام في كينيا وتنزانيا والسيارة المفخخة التي تفجرت امام مبنى السفارة الامريكية وادت الى قتل ما يزيد عن المائتين والخمسين انساناً وجرح اكثر من الالف.

انني لا اتهم افغانستان بهذا العمل ولكن اكثر الدلائل تدل على ان افغانستان قد آوت من قام بهذا العمل الشنيع او مثله من الاعمال .

وهنا اريد ان اوضح الى القارئ، انا شيوعي وناضلت ضد الاستعمار وعلى رأسه الامريكي طوال ثلاثة وخمسين عاماً ولكن ليس عن طريق الارهاب الفردي فنحن نؤمن بالنضال الجماهيري الذي يجمع وراءه شرائح عديدة من افراد الشعب وليس عن طريق قتل رئيس ظالم هنا او ديكتاتور مجرم هناك فينهي بذلك حكم الظلم. هكذا علمنا قائدنا لينين فقد كان اخوه ارهابيا وليس باشارة او مقال بل بكتاب خصه بهذا الموضوع وخلاصته. اولاً: ان الارهاب ليس فقط لا يشجع الجماهير للنزول الى الشارع بصورة جماعية ومظاهرات، انتفاضات وثورات، فيتعود الناس اذا كانت رصاصة واحدة في قلب حاكم ظالم تنهي الظلم فلماذا ننزل الى الشارع.

ثانياً: ان الناس البسطاء يبدأون الخوف من الارهاب نفسه فاذا كانت سيارة مفخخة تفجر فمن يدري ربما احد الناس من اطيب الطيبين يقع فيها فتصطاده القنابل فترديه قتيلا.

حتى الرجعية نفسها تعودت ان حوادث الارهاب الفردي لا يمكن ان تصدر من الشيوعيين فطريقنا هو النضال الجماهيري وايضاح شعاراتنا عن طريق الصحف والمنشورات علنية كانت ام سرية والمظاهرات والاضرابات وغيرها.

وهناك نقطة اخيرة فالرجعية تحاول دائما ان تضع الاعمال الجماهيرية في دائرة الارهاب فالانتفاضة ارهاب والمظاهرات ارهاب والاجتماعات الجماهيرية ارهاب وعلينا ان نفسّر بعمق الفارق بين العمل الجماهيري والارهاب.

طول العمر ونحن الشيوعيين «نصبح والهوا يودي» وسنستمر في الصباح حتى آخر قطرة.

(رمات غان)

٩٤٥٣

رد على رد.. حول الجذور والاصول

نشرت جريدتكم يوم الاحد ٩٨/٨/١٦ في زاوية ص.ب تحت عنوان «عودة الى الجذور ام الاصول» مادة مليئة بالمغالطات ومسيئة الى اتحاد لجان اولياء امور الطلاب دونما توقيع وبالتالي لم يعرف كاتبها.

الفكر والرؤيا التي على اساسها قرر الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب تفعيل وتنفيذ برنامج عودة الى الجذور اكبر بكثير من الخوض في صغائر الامور لم اكن انوي الرد لولا خوفي ان يكون ما نشر هو رأس حربه لبداية هجوم ومحاربة الفكرة من قبل السلطات بواسطة اذرعها المختلفة. لذا سأكتفي بسرد الحقائق حول ما جرى مع المركز الجماهيري في شفاعمرو:

١- البرنامج ينفذ بالتعاون مع وزارة الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية وسلطاتنا المحلية العربية.

٢- توجهنا الى سلطاتنا العربية للتعاون، منها من استجاب ومنها من نفذ البرنامج حسب رؤيته وبشكل انفرادي ومنها من اعتذر لسبب او لأخر. وبلدية شفاعمرو استجابت مشكورة ومشكورة جدا للتعاون معنا.

٣- قامت بلدية شفاعمرو ولترتيباتها هي بتحويل موافقتها بالتعاون معنا الى المركز الجماهيري في شفاعمرو الذي بدوره ابلغ خطيا عن موافقته على استضافة ٣٠ طالبا وطالبة باعمار ما بين ١١و١٤ سنة منذ اليوم الاول للمخيم.

٤- قبل يومين من بدء المخيم تم التأكيد على الاتفاق اعلاه وقمنا بدورنا بترتيب المشاركين الضيوف بالتعاون كما قلت مع وزارة الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية.

٥- في صباح الاثنين، اليوم الاول لبدء المخيم فوجئنا وبعد حضور مجموعة من الضيوف (بالاضافة الى مجموعة حلت ضيوفا على كوكب ابو الهيجاء) ان السيد امين عنبتاوي والمركز الجماهيري غير جاهزين للاستقبال وانه على استعداد لاستقبال ٢٠ طالبا بدلا من ٣٠ كما هو متفق.

٦- بعد نقاش تم الاتفاق على استضافة ٢٥ طالبا ولكن بعد يومين اي ابتداء من يوم الاربعاء مما اضطرنا الى تحويل الطلاب الى مخيم كوكب ابو الهيجاء.

٧- في صباح يوم الاربعاء توجهنا الى المخيم برفقة الضيوف الجدد والتقينا بالمجموعة السابقة التي كنا قد حولناها الى كوكب - عدد المجموعة كان ٢٣.

٨- لشدة دهشتنا ومفاجئتنا وجدنا ان المخيم غير قادر على استضافة ال ٢٣ بالرغم من الاتفاق على ٣٠ ثم ٢٥ واكتفى باستضافة ١١ طالبا فقط دون اي مرشد معهم وطلب السيد امين اعادة الباقي الى بيوتهم و«حجته في ذلك لا يوجد لدي من يستضيفهم».

٩- هذا الموقف وضعنا امام فشل كل المشروع. لذا وبعلم السيد امين كان علينا التوجه الى اعضاء اتحاد لجان الاولياء في شفاعمرو واخرين كي يعملوا على استضافة باقي المجموعة.

١٠- توجهنا الى السيد ماجد حمدان الذي عمل وزملاؤه على ترتيب مضيفين لباقي المجموعة.

١١- قمنا بسحب باقي المجموعة (لو كان القسم الذي استضيف ما زال موجودا في ارض المخيم لسحبنا الجميع ونقلناهم الى مخيم اخر) الى مخيم الكشاف الاسلامي الذي وافق مشكورا بعد تدخل الاخ ماجد حمدان لاستضافتهم حتى ساعات المساء لإتاحة الفرصة امام الاخ ماجد لترتيب استضافتهم الدائمة.

١٢- نجح الاخ ماجد حمدان بترتيب مضيفين لباقي المجموعة وللمرشدين حتى نهاية المخيم.

١٣- هذه المجموعة بقيت خارج المخيم حتى يوم الجمعة.

١٤- الاتحاد القطري كان على اتصال يومي بالمخيم وبالمرشدين المرافقين للاطلاع على اوضاعهم وفعالياتهم، وطبيعي ان لا يتدخل الاتحاد القطري في برنامج وعمل المخيم.

١٥- ابلغ المرشدون والاخ امين عنبتاوي مركز المخيم انه في يوم السبت الساعة العاشرة صباحا سيكون هناك باص بانتظار الضيوف لنقلهم الى الناصرة مع مجموعة كوكب لاخذهم في جولة في الناصرة، الشجرة، لوبية وحطين بمشاركة الاستاذ جميل عرفات ووفد من وزارة الشباب الفلسطينية.

١٦- يوم السبت وهو اليوم الاخير للمخيم عندما لم يحضر الطلاب اتصلنا بالاخ محمد الحاج مندوب اتحاد لجان اولياء امور الطلاب الذي كان ينتظر مع الباص وابلغنا ان الطلاب لم يحضروا بعد، مما اضطرنا الاتصال بالمرشدين المرافقين والطلب اليهم التوجه الى الباص.

١٧- المفاجأة الكبرى كانت عندما حاول الاخ امين عنبتاوي انزال الطلاب من الباص ومنعهم من التوجه الى البرنامج في الناصرة مما اضطررنا الى ابلاغه بأنه في حالة عدم السماح لهم سنأتي لسحبهم من المخيم.

١٨- قام الاخ امين عنبتاوي باحتجاز نصف المجموعة عنده لارغامهم على العودة للمشاركة في المسيرة الختامية على الرغم من اننا ابلغناه بأنهم سيعودون للمشاركة في المسيرة، علمنا بذلك فقط بعد وصول الباص الى الناصرة.

١٩- هذه الاجراءات من قبل الاخ امين ادت الى ضياع ساعتين بالتمام فاضطررنا الى تقليص برنامجنا واعادة الطلاب الى شفاعمرو ليشاركوا في المسيرة.

٢٠- الاخ امين منع الطلاب الفلسطينيين من رفع علمهم وارغمهم على السير تحت العلم الاسرائيلي!!.

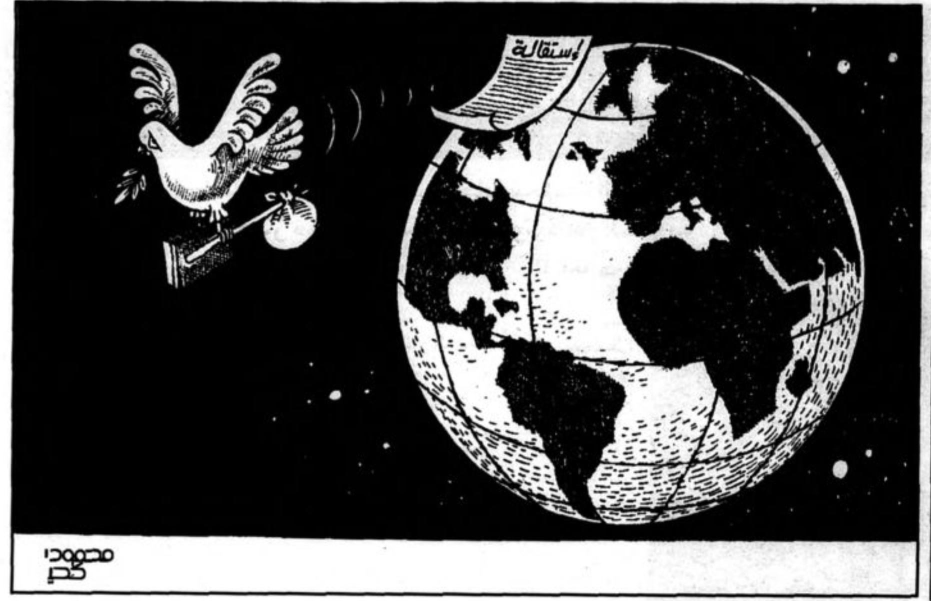
٢١- لا نريد ان تكون فكرة البرنامج حكرا علينا بل على العكس بقدر انتشار الفكرة وبقدر تعدد الهيئات المتعاونة والمنفذة لها يكون نجاح اتحاد لجان اولياء امور الطلاب.

هذه هي الحقائق التي تبقى اقوى من اي شيء بالاضافة الى حقيقتين اساسيتين:

١- ان اهالي شفاعمرو وبلدية شفاعمرو يستحقون كل شكر وتقدير على مساهمتهم في انجاح الفكرة والبرنامج.

٢- برنامج عودة الى الجذور تجذر وتعمق لدى ابناء شعبنا وستكون الفكرة فكرة الشعب الفلسطيني الواحد مهما مرت عليه من ظروف وفوارق مصطنعة منارة في عملنا في تعميق الهوية والإنتماء الفلسطيني والعربي لدى طلابنا.

محمد ملحم - رئيس الاتحاد القطري
للجان اولياء امور الطلاب في جهاز
التعليم العربي في اسرائيل



مغالطات حول الحركات الاصولية ونظام الحكم

*** بقلم: علا عيسى ***

على مدار عدة سنوات من الكتابة لم احاول ولو مرة واحدة التعليق على ما يكتبه الزملاء في الصحف او الرد على مغالطات يمكن ان تتواجد في هذه الكتابات. ولكنني ولأول مرة هنا اود الرد على بعض المغالطات وتوضيحها دونما اثارة النقاش والتعمق في تحليلها مكتفيا بايراد مقتطفات من آراء وافكار بعض منظري الحركات الاصولية، للرد على مقال نشر في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٩٨/٨/١٣ بقلم شادي عبده تحت عنوان «الحركات الاصولية ونظام الحكم». وبالتحديد ردي سيكون على نقطة واحدة تقريبا الا وهي قضية الشورى وشعار الاسلام هو الحل.

يستهل شادي عبده مقاله بعنوان الحركات الاصولية ولكنه يبحر في مقاله تجاه الماضي نحو تجربة الحكم في الاسلام في عصر الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين ويقفز عن موضوع عنوانه المركزي بدل التحدث عن الحركات الاصولية الحديثة وعن الاستحداثات لديها في التنظير في الوقت الراهن ويفتتح مقاله بأراء محمد عبده والافغاني من دون ان ينتبه الى انه يتحدث عما يسمى بالمرحلة الثانية من الفكر الاسلامي المعاصر - هذا الفكر المقسم الى خمس مراحل - بدل الحديث عن المرحلة الخامسة الممتدة منذ بداية الثمانينات الى يومنا هذا.

سأقتطف جملتين يوردهما شادي عبده في مقاله ثم سأطرح آراء الفقهاء ومنظري الحركات الاصولية للرد على هذه الجمل دون تدخل مني في التحليل او الانحياز الى هذه المقولة او تلك:

يقول شادي عبده معتمدا على الدكتور الجابري: «واذا فالشورى ليست فقط غير ملزمة للحاكم بل ان اهلها غير مضبوطين ايضا وانما يجمعهم تعبير اهل الحل والعقد» ان الضبابية التي تشيع من هذه الجملة لا تواكب تطور الحركات الاصولية وفكرها في السنوات الأخيرة واليكم بعض الجمل لتفنيد هذا الرأي. يقول الاستاذ احمد ربيع خلف الله في كتابه «الفكر التربوي وتطبيقاته لدى جماعة الاخوان المسلمين» ان الدولة في الاسلام ليست ثيوقراطية لأن الحاكم في النظام الثيوقراطي يتلقى سلطته فيه اما من رجال الدين واما من الحق الالهي بوصفه ظل الله في الارض، بينما سلطة الحاكم في الدولة الاسلامية مستمدة من الناس لا من الله. اما الدكتور يوسف القرضاوي فيقول في قضية الحكم: «والخليفة في الاسلام ليس نائبا عن الله ولا وكيلا له في الارض وانما هو وكيل الامة ونائب عنها». ومن هذا الباب فأن الامة هي صاحبة السلطة وهي الحاكمة وهي التي تختار حاكمها وهي التي تشير عليه وهي التي تنصح له وتعينه وهي التي تعزله اذا انحرف وجار. اما الدكتور حسن الترابي فيقول: «فلا بد من تحقيق اتم المشاركة الشعبية في الحكم وتفشو الشورى في الحياة كلها وتتصل بنظمها كافة». ويؤكد الترابي على المشاركة العامة في الشورى والحياة السياسية. اذا فدائرة الشورى تكون اوسع حسب الحركات الاصولية المعاصرة حيث تتجاوز اهل الحل والعقد حسب هذا التصور.

اذا اخذنا حزب التحرير فان مؤسسه النبهاني يقول بأن الشورى واجبة على الحاكم ولكنها غير ملزمة له الا ان هناك تياراً اكبر في حزب التحرير يخالف هذا الرأي وعلى رأسهم الاساتذة محمد نمر المصري وعبد المنعم ابو لبن اللذان قالا بأنها ملزمة للحاكم. اما سميح عاطف الزين فيرى ان انتخاب رئيس الدولة او عزل وال او اقرار مشروع فيكون رأي الاكثرية ملزما بغض النظر عن كونه صوابا او خطأ. اما الشيخ الغزالي وهو من المنظرين للحركات الاصولية ايضا فأنه يرفض القول بعدم الزامية الشورى للحاكم ويصف هذا الكلام بأنه باطل ولا يدري من اين جاء من يتبنون هذه المقولة بمقولة الحاجة الى «مستبد عادل» كما يذكر الاخ شادي عبده في مقاله المذكور حيث يقول عن الحركات الاصولية انها: ما تزال تستلهم تصوراتها من مقال عمر بن الخطاب اي من المثال الذي يجمع ما بين الاستبداد والعدل بتعبير الجابري.

الشيخ الغزالي يرى في هذه المقولة تناقضا فهي تساوي القول «عالم جاهل» او «تقي فاجر». ولو راجع شادي عبده كتابات اقطاب الحركات الاصولية في الفترة الراهنة مثل التجربة التونسية مع راشد الغنوشي وحسن الترابي ومالك بن بني وغيرهم لكان رأيه مغايرا. فمثلا يقول راشد الغنوشي عن تعدد الاحزاب والمعارضة وهي من اسس الدمقراطية (بتطرق شادي عبده في مقاله الى قضية الدمقراطية»:

«نحن لا نعارض البتة قيام اي حركة سياسية وان اختلفت معنا اختلافا اساسيا وجذريا بما في ذلك الحزب الشيوعي. فنحن حين نقدم اطروحاتنا نقدمها ونحن نؤمن بأن الشعب هو الذي يرفعنا الى السلطة ليس الا». كذلك لو قرأ الاخ شادي كتاب الحكومة الاسلامية للمودودي لرأى كيف يتبنى قضية الشورى والزامها للحاكم مع انه كان في بداية كتاباته لا يؤمن بها.

الجملة الثانية التي سأقتطفها من مقال شادي عبده في المقال المذكور: «ان الشعار الذي ترفعه الحركات الاصولية «الاسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم هو شعار يراد به تحقيق امرين الاول تغييب لمنجزات التطور الفكري والانساني على صعيد بناء الدولة والثاني تصوير هذه المنجزات وكأنها تعارض او تتضارب مع الاسلام».

قبل ان اورد بعض الجمل لقيادات العمل الاسلامي اذكر الاخ شادي بأن الحركات الاصولية في السابق كانت ترفض ما اتى به الغرب، اما اليوم فأن هذه الحركات ادركت انها لم تعد قادرة على اتخاذ الموقف نفسه بعد ان فتحت كل الابواب على مصاريعها في الدول العربية والاسلامية. والى الاجابة عن جملة شادي عبده السابقة يقول الشيخ يوسف العظم: «ان الاسلام وحدة الحضارة الصحيحة السامقة مع الأخذ بالخير من معطيات المدنية المعاصرة والعلم الحديث» فكيف تقول يا اخ شادي ان هذا الشعار يريد تغييب منجزات التطور الفكري والانساني وكيف نصور هذه المنجزات بأنها تتعارض مع الاسلام، اما محسن الميلي فيرى بوجوب صياغة الاسلام صياغة حضارية تمكنه من الولوج في كل ميادين الحياة بحيث يصار الى التركيز على الانسان والقضية الاجتماعية.

وأخيرا لم أقصد في هذا الرد المقتضب مناقشة الأخ شادي ولكن فقط ايراد بعض الجمل لقيادات العمل الاسلامي من العالم العربي حول هاتين القضيتين لرد اقوال شادي عبده الى نصابها الصحيح.

وبالمناسبة لست من دعاة الاسلام والحركة الاصولية او التابعين لها وانما ردي للنزاهة فقط لا غير.

(كفر قاسم)

هناك ضرورة قصوى لانجاح الاضراب العام الشهر المقبل

□ مستخدمو السلطات المحلية من بين ضحايا سياسة الحكومة □ خلال العامين الأخيرين تم فصل اكثر من اربعة آلاف مستخدم □ (٢٥) سلطة محلية تتخبط في حصار «خطة الاشفاء» المطروحة من الحكومة □

● التصريح الذي صدر عن عادي الدار رئيس مركز الحكم المحلي الاسبوع المنصرم بخصوص الازمة المالية التي تعيشها السلطات المحلية، واستمرار فصل المستخدمين في هذه السلطات ضمن البرنامج الحكومي - «الاشفائي»، الذي فُرض على هذه السلطات، أن تقوم بتقليص عدد المستخدمين لديها، كشرط لتلقي الميزانيات، والقيام ايضا بعملية خصخصة الخدمات.

الدار قال أن عدد المستخدمين الذين فصلوا من العمل سيصل الى اكثر من اربعة آلاف مستخدم حتى نهاية العام الحالي وذلك منذ مطلع العام ٩٦. هذه الارقام الرسمية، لكن العدد يفوق هذا التوقع، لأن هناك مستخدمين تم فصلهم وهم في فترة التجربة، او عملوا وفقا لاتفاقية عمل خاصة.

لقد عانى مستخدمو السلطات المحلية خلال السنتين الاخيرتين، ليس فقط من ظاهرة الفصل القاسية، بل من سياسة التجويع المستمرة، حيث قام وزير الداخلية، ايلي سويسا، وبالتعاون مع وزير المالية، يعقوب نئمان، بقطع الميزانيات والمخصصات وحتى المعاشات عن بلديات ومجالس محلية، وادت الى تجويع عائلات العاملين في هذه السلطات. هناك اكثر من (٢٥) سلطة محلية تتخبط في هذا الحصار الخطير، والعمال وعائلاتهم هم الضحايا. ويكفي ان نذكر هنا كمثال ما حدث في عرعرة - المثلث، اذ لم يحصل مستخدمو المجلس المحلي على اجورهم بالاضافة الى معلمي المدرسة الثانوية في القرية ذاتها منذ اكثر من ثمانية اشهر، وحتى هناك بعض الرواتب متأخرة منذ العام ١٩٩٧، وبالرغم من نشر الوعود مع تعيين اللجنة المعينة، «وفرح» المستخدمين بهذا التعيين، الا ان عملية المساومة ما زالت مستمرة، وبعد شهرين من وجود اللجنة المعينة لا توجد رواتب. والمستخدمون يعانون.. وبالمقابل تجري عملية خصخصة للخدمات، وتدفع الاموال للمقاولين، وسيف الفصل من العمل مشرع على رقاب العاملين.

نزاع العمل الذي أعلن في القطاع العام يضع قضية حقوق مستخدمي السلطات المحلية في اعلى سلم الاولويات، ونحن نعتقد بأن هناك ضرورة قصوى لانجاح الاضراب في مطلع ايلول لوضع الامور في نصابها الحقيقي، ولا يمكن ان تستمر هذه اللا مبالاة، ولا يمكن ان يطالب موظفو السلطات المحلية بالتنازل عن قسم من رواتبهم تحت شعار «عملية الاشفاء»، لأن رواتبهم - اكثرية المستخدمين - قليلة وبالكاد تكفي لسد الحال، فالضائقة التي تعيشها السلطات المحلية سببها السياسة الحكومية، وهذه السياسة هي التي أدت لايجاد العجز في معظم ميزانيات هذه السلطات، قضية اخرى لا بد من الانتباه لها وهي الوضع الاقتصادي العام - الركود - البطالة - وهي نتاج نفس السياسة الحكومية، تؤدي الى ايجاد مصاعب مالية لدى المواطنين، وتنخفض نسبة تسديد الضرائب - الارنونا وغيرها للسلطة المحلية- وهذا ايضا يزيد من الازمة- لا يمكن ان تتواصل السياسة الحكومية القائمة على اساس « قتل القتيل... »، فالمسؤول الاول والاخير عن هذا الوضع هو سياسة الحكومة، ولا بد من تقديم العون المالي والمنح لهذه السلطات، خاصة السلطات المحلية العربية التي تعاني من خنق مالي مضاعف حكومي اولا، ومحلي حيث لا توجد مصادر دخل سوى الارنونا، في ظل انعدام المناطق الصناعية والمرافق الاقتصادية، والمكاتب، والاماكن التجارية الكبيرة، ففي الوسط اليهودي تشكل مثل هذه المناطق والمرافق المصدر الاساسي للدخل للسلطة المحلية. بينما الوسط العربي يفتقد كل ذلك وكل أعتماده على بعض الميزانيات الحكومية، وهي منخفضة نسبيا، بينما المواطن يدفع نفس نسبة الارنونا مثل المواطن اليهودي، واذا نظرنا لمستوى الدخل في الوسط العربي فهو مأساوي ولا يتعدى اجر الحد الادنى في بعض البلدان، فمثلاً كفر مندا معدل دخل الفرد العامل فيها لا يتعدى ٩٥٪ من اجر الحد الادنى وعرعرة وام الفحم حوالي ١٠٪ اكثر من اجر الحد الادنى، وهذا الحال سار على الاكثرية الساحة من الوسط العربي.

* من مظاهرات العمال الساخنة دفاعا عن حقوقهم *

بدون شك ان الوضع القائم يشير الى قساوة الاوضاع وتفاقم الضائقة لمستخدمي السلطات المحلية. ونحن بحاجة الى لملمة قوانا وتكاتفها معاً من أجل وضع حد لهذه السياسة الحكومية الخطيرة التي تكبل ايدي المسؤولين في السلطات المحلية من جهة وتضع المستخدمين في مواجهة خطر فقدان مكان العمل.

خلال اجتماعه مع سكرتير نقابة المعلمين

رئيس كتلة الجبهة في النقابة يقدم اقتراحات عينية لتغيير الدستور

● عقد امس الاول الاثنين، اجتماع في مركز نقابة المعلمين بين رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الاستاذ مفيد صيداوي وبين سكرتير عام النقابة ابراهام بن شيات، بطلب من الأخير.

وقد تباحث الطرفان في العلاقات المشتركة بين كتلة الجبهة ومكتب السكرتير العام والعمل النقابي بشكل عام، واكد بن شيات على احترامه لمواقف كتلة الجبهة بشكل عام واستعداده للتعاون مع اعضائها في كافة القضايا المطروحة. وأشار الى اهمية، مشاركة رئيس الكتلة في الوفد مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة مؤكداً مواقف الكتلة السياسية والاجتماعية التي أثبتت الحياة مصداقيتها وقال أنه يرى بأيجاب المواقف المتقدمة لسكرتير النقابة. وطالب بأن تكون هناك تغطية عملية لهذه المواقف مثل قضايا المناقصات التي تشارك فيها النقابة وكذلك قضايا التعليم العربي الذي يعاني من التمييز منذ سنوات طوال وضرورة ان ترفع النقابة صوتها بهذا الاتجاه.

واتفق الطرفان على عقد اجتماعات دورية بين الطرفين لمعالجة قضايا نقابية وقضايا مشتركة.

بعد ذلك عقدت لجنة الدستور (النظام الداخلي للنقابة) اجتماعا شارك فيه صيداوي فقدم اقتراحات عينية وتحفظات ستعرض في المؤتمر من بينها ان يعلم المعلمون العرب التراث والحضارة العربية الفلسطينية في المدارس.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

● موضوع استعمال التصاريح، للضغط على العمال من اجل ترك «مؤتمر العمال العرب»، وابتزازهم في قضايا سياسية اخرى، كتبت «الاتحاد» وبتاريخ ١٩٥٠/٦/١٤ وتحت عنوان:

مساعد الحاكم العسكري يطلب من العمال ترك المؤتمر كشرط لاعطاء التصاريح!

● البعنة - لا يزال مساعد الحاكم العسكري في مجد الكروم مستمراً في ضغطه على العمال الذين يطلبون التصاريح لترك مؤتمر العمال العرب والانتظام في اتحاد عمال فلسطين (التابع للهستدروت - ج.ع.).

ففي يوم الثلاثاء الماضي وبعد الشتم والارهاب، طلب مساعد الحاكم هذا من العامل علي حسين حمزة ترك المؤتمر والدخول في الاتحاد (واشار «حضرته» الى سكرتير اتحاد عمال فلسطين الجالس بجانبه).

وقد راجع سكرتير فرع المؤتمر هنا الحاكم العسكري فاعطى امراً باعطاء التصاريح لكل عامل منظم.

ولكن مساعد الحاكم عاد فاستعمل نفس الاسلوب مع العاملين يعقوب بولص وجريس عيسى، وقد عاد سكرتير فرع المؤتمر واشتكى من جديد.

وقد حقق الحاكم في القضية فتبين صدق العاملين وعند ذلك وبخه واعطاه امراً جديدا لاعطاء التصاريح دون استعمال هذه الاساليب. وسيقدم المؤتمر رسالة احتجاج على هذا التمييز لوزارة العمل والحاكم العسكري. وفي التاريخ نفسه كتبت «الاتحاد» حول معاناة العمال من قضايا التصاريح:

يحمل تصريحاً ومع ذلك يحاكم

● كفرمندا - بينما كان العامل صالح محمد عمشة عائداً الى قريته من حيفا طريق شفاعمرو، القي عليه القبض بالقرب من شفاعمرو بتهمة وجوده هناك بدون تصريح وارسل الى عكا حيث حاكم بدفع عشر ليرات او بالسجن شهرين. ان العامل المذكور يحمل تصريحا من الحاكم العسكري في الناصرة رقمه ١١٨٨٤ ولم تنته مدته ومع هذا لم يقتنع الحاكم العسكري «فعاقبه»

(الاتحاد ١٤/٦/٥٠)

اساليب جديدة

● عكا - العامل سهيل حبيب ناصر من ابو سنان، يعمل في حيفا منذ مدة طويلة ولديه تصريح يجدده كلما انتهت مدته، وعندما ذهب لتجديده يوم الاربعاء الماضي، طلب منه ان يأتي في اليوم التالي فلما جاء القي القبض عليه في دائرة الحاكم بحجة ان تصريحه قد انتهى وأحيل الى المحكمة.

(الاتحاد ١٤/٦/٥٠)

المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب

● الناصرة - عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جلستها الخامسة عشرة في اول هذا الشهر وبحثت عدة مواضيع نقابية ومن جملة ما قررت:

١- عقد المؤتمر العام الخامس لمنظمة مؤتمر العمال العرب في الحادي عشر من شهر آب القادم.

٢- التوجه للجنة التنفيذية للهستدروت للعمل على تحقيق الوحدة النقابية الاممية بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل، لا سيما وان مؤتمر الهستدروت السابع قد احال بحث هذا الأمر اليها.

٣- تخصيص دائرة في المؤتمر لتنظيم شؤون الفلاحين والاهتمام الدائم بمطالبهم؟!



الفرقة الاجنبية الفرنسية تطرح تساؤلات عن مستقبلها

● تطرح الفرقة الاجنبية، الفيلق الوحيد في السلاح البري الفرنسي المكون بالكامل من محترفين، تساؤلات تتعلق بمستقبلها في اطار اعادة تنظيم الجيوش بموجب قانون البرمجة العسكرية (١٩٩٧-٢٠٠٢).

فهذه المؤسسة الاسطورية تتعرض في الواقع لخطر «التهميش والضم التدريجي الى النظام العام لجيش الاحتراف» من الان وحتى العام ٢٠٠٢ كما يقول قائدها الجنرال كريستيان بيكمال.

وخلال المؤتمر الخامس والعشرين لاتحاد جمعيات قدامى الفرقة الاجنبية الذي عقد في مدينة «ليل» في حزيران الماضي، اكد الجنرال بيكمال في خطابه المنشور في العدد الاخير من مجلة «القبعة البيضاء» الناطقة باسم الفرقة، ان الفرقة الاجنبية التي شهدت قرنا ونصف القرن من التاريخ المضطرب، «تمر بصعوبات قوية ناجمة عن تحويل جيش البر الى جيش محترف».

وكشف الجنرال بيكمال ان العام ١٩٩٨ شكل بداية لكثير من التغييرات التنظيمية والهيكلية للفرقة «الاداة الثمينة والتي لا غنى عنها في ايدي السلطة السياسية بسبب جهوزيتها الفورية وخبرة عناصرها المحترفين».

وبموجب قانون البرمجة العسكرية، ستفقد الفرقة الاجنبية ٨٠٠ رجل اي ١٠٪ تقريبا من عناصرها فيما سيتدنى اجمالي عناصر السلاح البري من ٢٠٠ الف الى ١٣٦ الف رجل.

كذلك سيتناقص عدد افراد الفرقة في مناطق ما وراء البحار بنسبة ٥٠٪ خصوصا في بولينيزيا حيث كانت تتولى حماية لموقع التجارب النووية في موروروا الذي تم الانتهاء اخيرا من ازالته. وسيتم ايضا خفض عناصر لواء الفرقة الاجنبية الثالث الشهير والمتمركز في جيبوتي.

لكن عملية خفض العناصر هذه ستترافق مع انشاء فوج جديد (هندسي)، هو الوحيد الذي سيتم انشاؤه في اطار الجيش الفرنسي قبل العام ٢٠٠٢، على ان يتمركز في العام ١٩٩٩ على هضبة ألبيون بعد اغلاق موقع الصواريخ النووية الاستراتيجية.

وستعمد الفرقة من جهة اخرى الى زيادة نسبة التطوع من خلال استحداث ٣٠٠ منصب صف ضابط، على ان تبدأ في قبول موظفين مدنيين في صفوفها.

وقال الجنرال بيكمال ان «هذه التغييرات يمكن ان تعرض خصوصيتنا لخطر مباشر» فعلى غرار القوات البحرية، تتخوف الفرقة الاجنبية من ان تفقد تخصصها بمهمات ما وراء البحار. وفي اطار الجيش المحترف الجديد، سيطلب من جميع الوحدات سواء كانت في الجيش النظامي او الفرقة الاجنبية، القيام بمهمات دورية في يوغوسلافيا السابقة وافريقيا او في مقاطعات ما وراء البحار او في فرنسا القارية نفسها.

ويريد ايضا رئيس الوزراء الاسبق بيار ميسمير الذي اختتم اعمال مؤتمر ليل «الحؤول دون تهميش» الفرقة الاجنبية. واضاف ميسمير الضابط السابق في اللواء الثالث عشر في بير حكيم ان هناك حلا وحيدا وهو «الاستمرار في ان نكون الافضل...».

وتفيد آخر الاحصاءات المتوافرة، ان عدد عناصر الفرقة الاجنبية التي تأسست في ١٨٣١ يبلغ حاليا ٨٦٠٠ رجل ثلثيهما من الاجانب من ١٣٨ جنسية.

وتتألف الفرقة الاجنبية التي تعتبر جزءا مكملا للسلاح البري، من عشر وحدات ينتشر ست منها في فرنسا القارية واربع في الاراضي الفرنسية ما وراء البحار. وهي تتميز بالاحتراف التام وتضم فقط عناصر متعاقدين وتؤهل بنفسها ضباط الصف الذين تختارهم من بين صفوفها.

ولا تواجه الفرقة اي مشكلة في التجنيد فهي تختار واحدا من بين كل ثمانية مرشحين. وحاليا فإن اثنين من اصل خمسة من جنودها هم من اوروبا الشرقية. كذلك يزداد اعتمادها على رجال من اسيا (اليابان وكوريا والصين).

ويحق للجندي او القيادة فسخ العقد الذي يبرم لمدة خمس سنوات كحد ادنى في نهاية عشرة اشهر. وبعد خمس سنوات من الخدمات الجيدة والموالية يستطيع الجندي في الفرقة الاجنبية الحصول على الجنسية الفرنسية.

وتعتبر عملية كولويزي (في زائير سابقا) في ١٩ ايار ١٩٧٨ اشهر عملية تنفذها الفرقة الاجنبية حيث قفز بالمظلات ٦٠٠ من عناصر الفيلق الثاني للمظليين للمساعدة في عملية اجلاء شملت خصوصا رعايا بلجيكيين.

ومنذ ١٩٩٠ شاركت الفرقة الاجنبية في اثنتي عشرة عملية تدخل وعمليات خارجية في يوغسلافيا السابقة وفي الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) وفي كمبوديا (١٩٩٣) وفي عدد من الدول الافريقية كرواندا والصومال وتشاد والغابون والكونغو.

وتحرص الفرقة الاجنبية بشدة على تقاليدها كالاحتفال السنوي بذكرى معركة كاميرون في المكسيك في ٣٠ نيسان ١٨٦٣، واعتمار القبعة البيضاء وربطة العنق الخضراء، وايقاع الخطوة المختلف عن ايقاع خطوة اسلحة الجيش الاخرى خلال الاستعراضات العسكرية، اي ٨٨ خطوة في الدقيقة الواحدة. وفي العرض العسكري الذي يقام في ١٤ تموز من كل عام في جادة الشانزليزيه، وحدهم جنود الفرقة الاجنبية يسيرون وراء موسيقاهم الخاصة التي تعزف لحن «بودان» الشهير.

(و.ص.ف.)

التسلسل الزمني للأحداث في افغانستان منذ سيطرة «طالبان» على كابول



كابول - و.ص.ف. - في ما يأتي التسلسل الزمني لأبرز الأحداث في افغانستان منذ سيطرة حركة «طالبان» الاسلامية على كابول:

●● ١٩٩٦:

● ٢٧ ايلول: حركة «طالبان» تدخل كابول وتقيم فيها «نظاما اسلاميا» كاملا وحكومة مؤقتة.
● نهاية أيلول: «طالبان» تدخل وادي بانشير (شمال شرق كابول)، معقل قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود الموالية للحكومة المخلوعة.
● ١٠ تشرين الاول: اتفاق تعاون عسكري بين الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم واحمد شاه مسعود و«حزب الوحدة» الشيعي الموالي لايران.
● ١٢/١٩ تشرين الاول: قوات مسعود تستعيد جبل السراج وشاريكار (شمال كابول) من «طالبان». وفي ١٩ منه تسيطر على قاعدة باغرام الجوية (٦٠ كيلومترا الى الشمال من كابول).
● ٢٧ تشرين الثاني: «طالبان» تبعد قوات الحكومة السابقة الى مسافة ٤٥ كيلومترا من كابول.

●● ١٩٩٧:

كانون الثاني

● ١٣/١٥: فشل المحادثات بين الفصائل الأفغانية في اسلام أباد باشراف الأمم المتحدة بعد رفض «طالبان» نزع الأسلحة من كابول.
● ١٦: «طالبان» تستعيد السيطرة على شاريكار وقاعدة باغرام.
● ٢٣: المعارضة تفقد السيطرة على جبل السراج وقلبهار، عند مدخل وادي بانشير، الى الجنوب من سلسلة جبال هندو كوش.

أيار/مايو

● ١٩: دوستم يواجه عصيانا في صفوف قواته، اذ تمرد عدد من مسؤوليها بقيادة الجنرال عبد الملك.
● ٢٤: «طالبان» تسيطر بمساعدة قوات عبد الملك على مزار الشريف، مقر قيادة دوستم مما حدا بدوستم للجوء الى تركيا.
● ٢٥/٢٧: باكستان ثم السعودية والامارات العربية المتحدة تعترف بحكومة «طالبان».
● ٢٨: قوات «حزب الوحدة» تخرج «طالبان» من مزار الشريف، بالتعاون مع قوات الجنرال عبد المالك الذي عاد ووجه أسلحته ضد الميليشيا الاسلامية.
● ٣٠: قوات «حزب الوحدة» تسيطر على وادي غورباند، وقوات مسعود على جبل السراج.

حزيران

٣: التحالف المناهض لحركة «طالبان» يتخذ اسم «الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان».
● ٧: قوات المعارضة تصد «طالبان» بعد بلوغ مقاتليها جبل السراج.
● ١٤: «الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان» تعلن تشكيل حكومة جديدة.
● ١٧: «طالبان» تسيطر على قندهر (٣٥٠ كيلومترا الى الشمال من كابول) كبرى مدن الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه.

تموز

● ٢٠: قوات المعارضة بقيادة مسعود تستعيد المناطق الواقعة تحت سيطرة «طالبان» في شمال كابول.
● ٢٤: قوات مسعود تصل الى مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من كابول.
منتصف ايلول: الجنرال دوستم، بعد عودته من المنفى، يستعيد السيطرة على مزار الشريف، ويبعد «طالبان» الى مسافة ٤٠ كيلومترا منها بنتيجة معارك طاحنة.
● ٢٩: «طالبان» تطالب بمقعد افغانستان في الأمم المتحدة.

كانون الأول

● ٣-٤: «طالبان» تحقق اول انتصار منذ ستة أشهر ملحقة الهزيمة بقوات مسعود في اقليم تاخار (شمال).

●● ١٩٩٨

● ١٦: وقف للنار بين دوستم و«حزب الوحدة» في مزار الشريف الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الموالية لأيران منذ نهاية العام ١٩٩٧.

نيسان

● ١٧: سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون يزور كابول وينتزع موافقة «طالبان» على هدنة واجراء مفاوضات سلمية.
● ٢٩: اتفاق بين المعارضة و«طالبان» على تشكيل لجنة من العلماء (رجال دين) للبحث عن حل سلمي للنزاع عقب محادثات سلمية برعاية الأمم المتحدة جمعت كافة الفصائل الأفغانية في اسلام آباد. الا ان «طالبان» ابلغت الأمم المتحدة في ١٩ ايار/مايو انسحابها من المفاوضات السلمية.

تموز

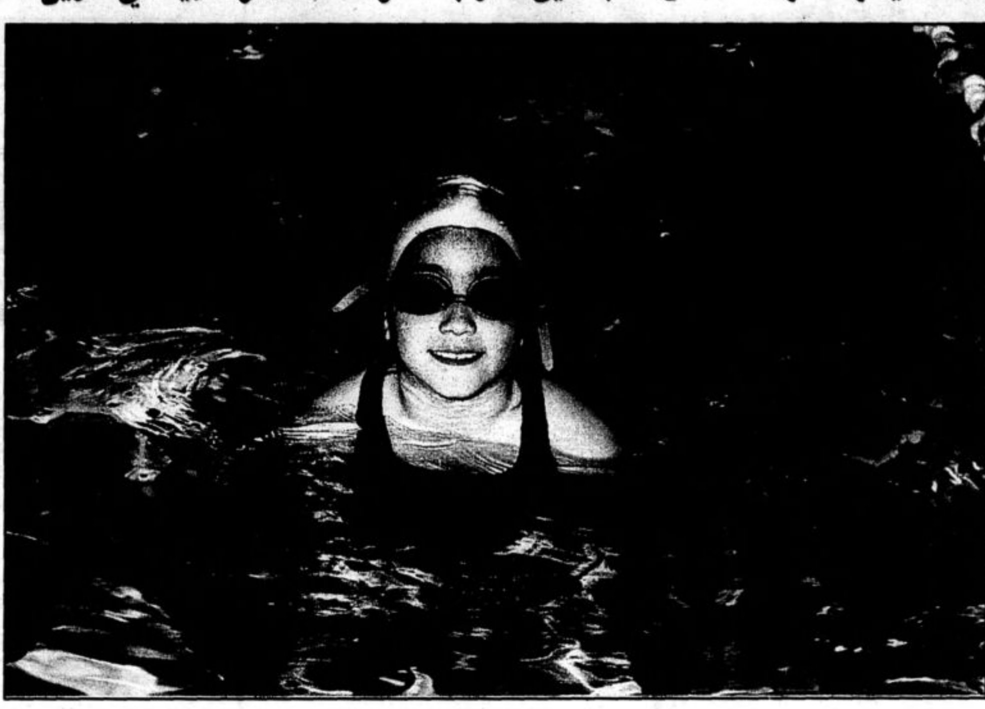
● ١٢: «طالبان» تحقق اختراقا مهما على جبهة الشمال الغربي بسيطرتها على اقليم فارياب.
● ٢٠: طرد المنظمات غير الحكومية من كابول والمفوضية الاوروبية تعلق مساعداتها، والأمم المتحدة تتخذ خطوة مماثلة احتجاجا الا انها تبقي على مكاتبها في العاصمة الأفغانية.

آب

● ٢: «طالبان» تحتل قاعدة شبرخان التي فتحت الطريق امامها الى مزار الشريف، المدينة الوحيدة التي بقيت خارج سيطرتها.
● ٨: تدخل مزار الشريف وتقتحم القنصلية الأيرانية في معقل المعارضة الموالية لأيران. وبعد يومين من المواجهات لتصفية جيوب المقاومة، نجحت «طالبان» في السيطرة كليا على المدينة.
● ١١: سقوط طالوقان، المركز الرئيسي لقوات مسعود في الشمال الشرقي في ايدي «طالبان».

التحاق السبّاحة المجدلاوية الناشئة إسراء خلايلة بمنتخب مسچاف

* شقيقها، مهند، أفضل السبّاحين العرب * الوالد، محمود، رياضي عريق *



* إسراء خلايلة *



* محمود خلايلة *



* مهند خلايلة *

● ضمت ادارة هبوعيل مسچاف في السباحة الناشئة المجدلاوية إسراء محمود خلايلة (٨.٥ سنوات) الى صفوف منتخب الفريق، وذلك على ضوء تحصيلها الجيد في الاختبارات التي خاضتها على مدار سنة بالتقريب.

وكانت السباحة الناشئة اسراء خلايلة حصدت العديد من الجوائز في مشوارها الرياضي الذي بدأته قبل نحو ثلاث سنوات، حيث حازت على بطولة الوسط العربي سنتين متتاليتين في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وذلك في المهرجان القطري السنوي الذي يقام في مركز تعليم السباحة في طمرة.

وبعد انضمامها في أوائل السنة الجارية الى فريق هبوعيل مسچاف حازت في أيار الماضي على بطولة الوسط العربي التي اقيمت في يافة الناصرة واستأثرت في شهر حزيران على بطولة مسچاف.

وتجدر الاشارة الى ان السباحة اسراء هي شقيقة السبّاح الناشئ مهند محمود خلايلة ابن الخامسة عشرة والذي شارك مؤخراً في بطولة اسرائيل وتم تدريجه في المرتبة الخامسة وكأفضل سبّاح عربي. وسبق له ان شارك في العديد من المسابقات والبطولات القطرية التي حقق فيها مراتب متقدمة.

هذا ويحظى السباحان الشقيقان برعاية دائمة من قبل والديهما السيدة صباح خلايلة مديرة مكتب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، والسيد محمود خلايلة المدرب المعروف في العديد من الفروع الرياضية، حيث يشرف اليوم على تدريبات فريق فتيات الكرة الطائرة (درجة ممتازة ب) في مجد الكروم ويعمل مرشداً معتمداً في مركز تعليم السباحة في طمرة وسبق له ان لعب في صفوف فريق هبوعيل احمد مجد الكروم في كرة القدم واشرف على تدريب فريق الشبيبة أربع سنوات ثم أشرف على تدريب فريق الكبار في اللياقة البدنية.

ولم يقتصر نشاط خلايلة على لعبة كرة القدم، حيث شارك كلاعب في صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم في الكرة الطائرة واشرف على تدريب فريق هبوعيل كفر سميع بهذه اللعبة.

وفي حديث مع خلايلة أفاد بأنه لن يألو جهداً في سبيل تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لابنائه. وقال بأنه يطمح «لرؤية المزيد من الفتيات والشباب يمارسون الرياضة كمحترفين في مختلف المجالات».

● أول اختبار لفرنسا بعد المونديال

اليوم لقاء فرنسا - النمسا

● باريس - يخوض المنتخب الفرنسي بطل العالم اول اختبار له بعد خمسة اسابيع على احرازه كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه عندما يلتقي نظيره النمسوي في فيينا في مباراة ودية استعدادا لخوضه تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠.

وكانت فرنسا تغلبت على البرازيل ٣:صفر في المباراة النهائية لمونديالها في ١٢ تموز الماضي.

وسيكون الاختبار ايضا الاول لمدربها الجديد روجيه لومير الذي كان مساعدا لايميه جاكيه في النهائيات.

واستدعى لومير معظم اللاعبين الذين توجوا ابطالا للعالم باستثناء لوران بلان ومارسيل ديسايي الموقوفين. وسيطلب المدرب من فران لوبوف وليليان تورام احد نجوم المونديال اللعب في مركز قلب الدفاع مكان بلان وديسايي، علما بأن الأول حل مكان بلان في المباراة النهائية، في حين يلعب تورام عادة في مركز الظهير الايمن في المنتخب خلافا لما عليه الحال مع فريقه بارما الايطالي.

ويغيب ايضاً عن المنتخب المهاجمون كريستوف دوغاري (مرسيليا) ودافيد تريزيغيه (موناكو) وستفان غيفارتش (نيوكاسل الانكليزي).

ويقود المنتخب لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ديديه ديشان وزميله صانع الالعاب زين الدين زيدان صاحب هدفين في المباراة النهائية للمونديال. وسيغيب الحارس فابيان بارتيز لاصابته في ساقه خلال مباراة فريقه ضد سوشو (٤:١) في الدوري الفرنسي السبت الماضي.

يذكر ان المنتخب الفرنسي مدعو الى مواجهة ايسلندا في ريكيافيك في الخامس من أيلول المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

اصابة باجيو وعودة رونالدو غدا الخميس

● أصيب صانع العاب منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان روبرتو باجيو بشد عضلي خلال مباراة فريقه الودية ضد جنوي (٤ - ٢) أمس الأول الاثنين وسيخلد لراحة تامة لمدة ثلاثة ايام قبل معرفة فترة غيابه عن الملاعب.

وسيغيب باجيو على الارجح عن مباراة انتر ميلان وسكونتو ريغا اللاتفي الاربعاء المقبل ضمن اياب الدور التمهيدي من دوري ابطال اوروبا علما بأن الفريق الايطالي فاز ذهابا ٤:صفر وسجل باجيو هدفا وساهم في الثلاثة الاخرى.

من جهة اخرى، يعود النجم البرازيلي رونالدو الى ايطاليا غداً الخميس للانخراط في معسكر تدريبي مع فريقه في لابينتينا بالقرب من بحيرة كومو (شمال ايطاليا).

ومن المتوقع ان يخوض رونالدو أول مباراة له ضمن مسابقة كأس ايطاليا في التاسع من أيلول المقبل علما بأنه لن يلعب اول مباراة في الدوري في ١٣ منه لوقفه مباراة واحدة بعد انتقاده الاتحاد التحكيمي الايطالي في نهاية الموسم الماضي.

الكرواتي يارني الى ريال مدريد

● انتقل لاعب وسط منتخب كرواتيا وفريق اشبيلية الاسباني لكرة القدم روبرت يارني الى ريال مدريد بطل اوروبا بموجب عقد جديد لمدة ثلاثة أعوام.

وكان يارني (٣٠ عاما) انتقل الى كوفنتري الانكليزي قبل اسبوعين لكنه تركه بسبب خلافات مالية.

ويضم ريال لاعباً كرواتياً آخر هو دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ستة اهداف.

الكأس السوبر الاوروبية: غياب سوكر بداعي الاصابة

● سيغيب مهاجم منتخب كرواتيا لكرة القدم وفريق ريال مدريد دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ أهداف عن صفوف فريقه المدعو الى مواجهة تشلسي الانكليزي على الكأس السوبر الاوروبية التي تجمع سنويا بين بطل اوروبا وحامل كأس الكؤوس على ملعب لويس الثاني في موناكو في ٢٨ الحالي.

واصيب سوكر بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه ضد اتلتيكو مدريد (٤:صفر) خلال دورة ودية اقيمت الاسبوع الماضي وسيخلد اياما عدة للراحة.

وأعرب سوكر انه سيكون جاهزا لخوض المباراة الاولى لريال مدريد في الدوري الاسباني الذي ينطلق نهاية الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان يحل مكان سوكر المهاجم الاسباني الصاعد فرناندو موريانتيس.

سخنين تتعاقد مع زمپير وأوشري ليڤي

* تأكيد للخبر الذي نشرته «الإتحاد» يوم الجمعة الماضي *

● تعاقدت ادارة اتحاد سخنين (درجة قطرية) مساء أمس مع لاعب خط الوسط زمپير (لاعب اشدود وهكوح رمات غان في الموسم الماضي) ليعزز صفوف الفريق في الموسم الجديد الوشيك.

أيضاً تم الاتفاق مع حارس مرمى هبوعيل عرابة من الموسم الماضي اوشري ليڤي والذي تدرب في «بيتار القدس». وجاء هذا الاتفاق بعد اضطرار الحارس زهير بدارنة الى الغياب عن الملاعب لمدة شهر.

أمس أفادنا مدير الفريق مازن غنايم انه يسعى وزملاؤه الاداريون لتوفير الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات لتسجيل اللاعبين الجدد بعد ان تم تسجيل اللاعبين المحليين كلهم.

غنايم أفادنا أيضاً بأنه تم حتى الآن التعاقد مع تسبار دانئيل ويسرائيل درور وعبد رباح ومحمد عوض ووسام عيسمي وميكي شفيلي وايلان ايوطه بينما هناك عراقيل في طريق الاتفاق مع المدافع يوني دان الذي لعب في «مكابي عكا» في الموسم الماضي.

غنايم ورفاقه يسعون لضم مهاجم جديد ليلعب الى جانب وسام عيسمي.

(عزت شلاعطة)

اكسال قد تلغي المعسكر التدريبي خارج البلاد

● أوضاع مالية صعبة يعيشها «هبوعيل اكسال» وتشوّش تحضيراته للموسم الوشيك بل تؤدي الى تغييرات متتالية في هوية اللاعبين الجدد المنضمين الى الفريق./

هذه الأوضاع قد تدفع الكسلاويين الى إلغاء المعسكر التدريبي خارج البلاد والادارة ستبت في الموضوع خلال اليومين القادمين. ايضاً من المتوقع ان تدفع الادارة للاعبي التعزيز الجدد مستحقاتهم المالية (لقاء التوقيع) غداً الخميس.

حتى الآن تم الاتفاق مع خمسة لاعبين جدد هم: ايتسيك دادون (بديلاً لسليم دراوشة الذي ترك لصالح بئر المكسور) وشارون عمار وناتي عزاريا وتساحي تيار وشادي شحادة. البحث عن مدافع يتواصل بعد عدم الاتفاق مع حايم ليڤي اللاعب.

اداري الفريق احمد شلبي، ابو حسن، ذكر لنا أمس ان رمزي شدافنة ترك الفريق وعاد الى «اتحاد شباب يافا» بينما بقي سامي مسعود موسماً آخر في الفريق.

ابو حسن أكد ان الوضع المالي الصعب يحول دون سير الأمور على ما يرام وانه والادارة يجهدان لتوفير مستحقات اللاعبين في أقرب وقت.

الطيبة ومكابي كفركنا بانتظار قدوم لاعبيْن أجنبيين جديدين!

☐ تحسين حاج يحيى وفيصل خطيب: اجتزنا معسكراً ناجحاً ☐ وسيم ومحمود وسامي (كفركنا) وكاريجا وعنان وسكبيني (الطيبة) - الأبرز في المعسكرين ☐

☐ عاد الى البلاد صباح أمس الثلاثاء فريقا هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا قادمين من رومانيا حيث قضيا عشرة أيام في معسكرين تدريبيين تحضيراً للموسم الجديد الذي ينطلق أواخر هذا الاسبوع (جولة أولى من مباريات كأس التوتو).

مسؤولو الفريقين عبروا، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، عن ارتياحهم من الاجواء التي سادت المعسكرين ومن تحقيق النتائج المرجوة.

تحسين حاج يحيى، مدرب هبوعيل الطيبة، قال لنا أمس: «حققنا الأهداف التي وضعناها نصب أعيننا وأقصد اساسا التكاتف الاجتماعي بين جميع اعضاء الفريق واكساب اللاعبين اللياقة البدنية اللازمة اضافة الى المهارات وطريقة اللعب التي تناسب الفريق».

وشارك في الكادر الطيباوي، اضافة الى اللاعبين المحليين الاساسين في الفريق، لاعبا التعزيز الجديدان آڤي سكبيني ويوسي طويلي القادمين من مكابي نتانيا ولاعبو التعزيز من الموسم الماضي صالح حصارمة وعبد المنان تيتي ويتسالنيل واوفير حلواني وماريوس كريجا واللاعبون العائدون شادي ربيع ووسام حاج يحيى ومعتز أشقر. وانضم الى الكادر اربعة لاعبين من خريجي فريق الشبيبة هم صخر منصور وعلاء عويضة وحسن جمعة وحسن بلعوم.



* تحسين حاج يحيى - «حققنا الأهداف المرجوة» *

واختبر الطيباويون، خلال المعسكر، لاعب وسط من رومانيا، وأبدى المدرب تحسين حاج يحيى اعجابه بهذا اللاعب واوعز الى الادارة بالاتفاق معه وهذا ما حصل. وقد تبقت مسألة ترتيب الامور المادية لاحضار هذا اللاعب الى البلاد.

وأجرى الفريق ثلاث مباريات ودية خسر في واحدة (أمام مكابي كفركنا ٢:٣) وفاز في الأخريين على فريقين محليين (١:٢ و ٦ : صفر).

وأشاد تحسين حاج يحيى بعطاء عدد من اللاعبين خلال المعسكر وخص بالذكر كاريجا وسكبيني وعنان عبد القادر وعلاء ربيع وبشار حاج يحيى وعبد تيتي والناشئ علاء عويضة.

وأكد حاج يحيى انه من الصعب الاشارة، من اليوم، الى التركيب الاول وانه يتوقع منافسة قوية في عدد من الوظائف «وهذا أمر صحي قد يستمر حتى أواخر الموسم».

وعلمنا ان هناك محاولات طيباوية جدية لابقاء المهاجم نسيم اغبارية في الفريق لموسم آخر.

وفي كفركنا ايضا ابدى رئيس ادارة مكابي فيصل خطيب ارتياحه التام من المعسكر والنتائج التي اسفرت عنه «حقاً اجتزنا معسكراً ناجحاً مئة بالمئة».

الفريق الكناوي هو الآخر اتفق مع لاعب أجنبي (من مولداڤيا) بعد ان اجتاز الاختبارات وبعد ترتيب الامور المادية سيحضر الى البلاد ليعزز خط الوسط.

خطيب أكد لنا أمس انه وبعد ان رأى فريقه في المباريات التدريبية في رومانيا (فاز في المباريات الأربع التي لعبها) فإن الهدف من الموسم الجديد احتلال احدى المراتب الثماني الاولى للانضمام الى الدرجة الممتازة (ب). خطيب ابدى اعجابه من عطاء وسيم عباس ومحمود جبر وسامي مسلم مشيراً ايضاً الى استعادة هشام الزعبي وداني مالكين للياقتهما البدنية المعهودة.

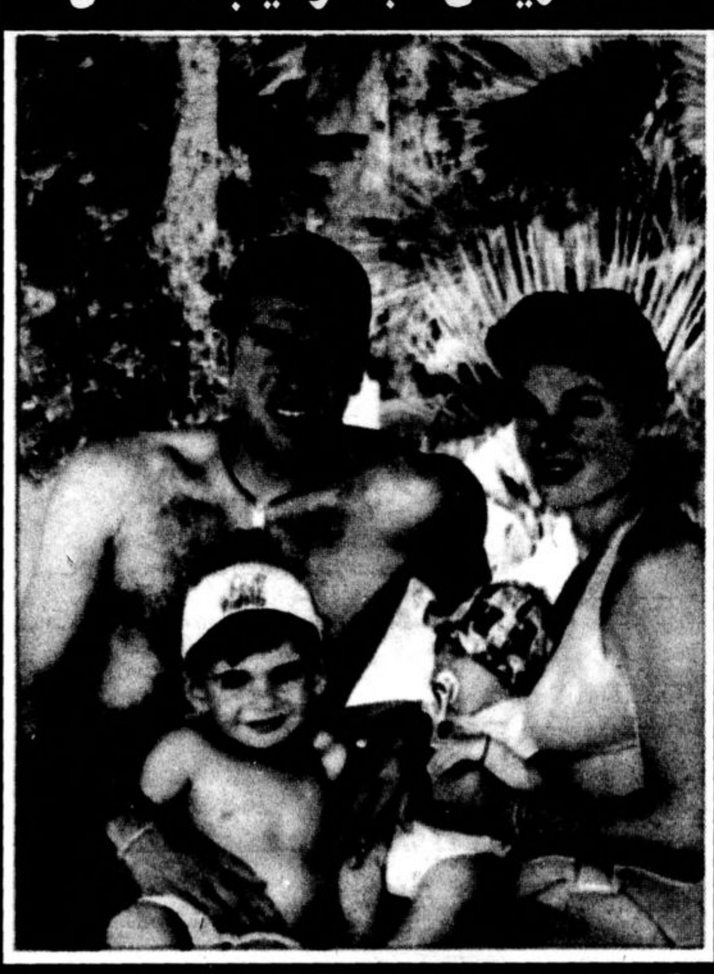
وبناء على المباريات الاختبارية يبدو ان الفريق الكناوي سيظهر بالتركيب التالي: ايال ڤكراط، وسيم عباس، سرجي ناني، موشي نحماني، فايد حسون، سامي مسلم، داني مالكين، هيثم عواودة، أيمن حلاحلة، هشام الزعبي، محمود جبر.

الوضع المالي في الفريق مريح وهو أول فريق في الدرجة القطرية قدم ميزانيته الى سلطة مراقبة الميزانيات وصودق عليها، في اوائل هذا الشهر.

أمس تمت المصادقة على ملعب كفركنا لاستقبال المباريات البيتية.

*** اسعد تلحمي ***

عائلة زيدان - بالتركيب الكامل!



اجتماع لمراسلي «الأسبوع الرياضي»

☐ تدعو «الأسبوع الرياضي» جميع مراسليها لحضور الاجتماع العام في السابعة من مساء اليوم الاربعاء في دار «الإتحاد» في حيفا.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.

الإتصال المحوسب - حلقة (٢)

يحررها الأستاذ: علي اغبارية - معاوية



■ هذه هي الحلقة الثانية في زاوية الاتصال المحوسب، التي تسعى «الإتحاد» من خلالها إلى خدمة القراء ومساعدتهم على سبر أغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب، وشبكة الاتصال المعلوماتية «الإنترنت».

ويمكن للقراء توجيه أي سؤال حول الموضوع إلى محرر الصفحة، عبر إرساله مباشرة وخطياً إلى «الإتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله إلى الأستاذ علي ونشر الرد عليه بأسرع ما يمكن.

نأمل أن تساهم هذه الصفحة بتقديم المساعدة المتوخاة منها، ونرحب دوماً بملاحظاتكم واستفساراتكم.

«الإتحاد»



ويندوز (٩٥)

برنامج Windows 95 هو نظام تشغيل جديد طوّر بعد Windows 3.11 الذي كان يعمل بحاسوب مع نظام التشغيل DOS. ويمكننا من العمل في بيئة تختلف عن بيئة العمل بـ Windows 3.11. فهو لا يحتاج إلى نظام تشغيل DOS الذي هو عبارة عن تشغيل "מעטפה גרפית על פני מערכת טקסט" التي تعمل على نظام DOS.

هذا الشيء عمل كثيراً من دون شعورنا في صعوبة ما، ولكن Windows 95 حررت المستعمل من بيئة العمل «البدائية» التي كانت تخلط بين بيئة DOS وبيئة Windows.

إن كثرة الأعمال والتعريفات التي يفعلها Windows 95 بجهاز الحاسوب، من ناحية المكونات المادية للحاسوب ومن ناحية البرمجيات تجعله برنامجاً متقدماً، خاصة بدن الحاجة لأوامر DOS التي كنا دائماً بحاجة لها سابقاً، وذلك لأنه في حالة العمل ببيئة Windows 3.11 كنا نحتاج أحياناً إلى أوامر DOS لأنها لم تكن كلها متوفرة في بيئة Windows ولأن Windows 3.11 نفسها تعمل تحت نظام DOS.

في حالة قراءة ملفات في Windows 3.11 «عمليات توجه إلى الحاوية الثابتة Hard Disk»، كانت عملية القراءة هذه تجري عن طريق DOS لهدف المعالجة "processing"، وهذا الشيء كان بطيئاً نوعاً ما وخطراً من حيث الدمج بين نظامين معاً. وكان يعطي للحاسوب المدة الزمنية للعمل في «السرعة الحقيقية» وهي سرعة القراءة في بيئة DOS.

وفي هذه الحالات لا تستطيع وحدة المعالجة في الحاسوب تنفيذ عدة أوامر معاً، وإذا حدثت أي مشكلة فنية بسيطة كان الحاسوب يتوقف عن العمل ولا نتمكن من الاستمرار إلا إذا قمنا باعادة تشغيله من جديد. وفي هذه الحالات كانت windows تعطي إحدى الملاحظات التي تعبر بها عن أن النظام لا يستطيع العمل لسبب معين.

أما في Windows 95 فالتوجه إلى الحاوية الصلبة "Hard Disk" مثلاً لا يتطلب DOS لأن DOS أصلاً غير قائم وإنما يتم الدخول إلى الحاوية عبر نظام إدارة الملفات الذي يعمل في Windows 95 وهو الذي يعالج الأوامر بدون الحاجة إلى DOS.

هذه العملية لا تؤدي بوحدة المعالجة إلى إبطاء العمل كما كان الأمر في Windows3.11، لأنها تحتوي على "מנהל תקן" بقدرة 32 סיביות وهذا عادة موجود في أغلبية أجهزة الحاسوب الجديدة، ويعتبر أحد الأشياء الجديدة في بيئة العمل بالحاسوب، التي طورت بيئة العمل في Windows.

إنتبه لتجديد آخر على Windows 95

إذا لم تكن ذاكرة كافية في الحاسوب فإن Windows 95 يستطيع أن يشغل البرامج التي تطلب ذاكرة أكبر من الموجودة في جهاز الحاسوب، وذلك عن طريق تزويد «ذاكرة مقلّدة» كما هو مطلوب. وفي حالة وجود ذاكرة كافية أو ذاكرة إضافية فإن Windows 95 يستغل هذه الذاكرة لكي يحسّن بيئة العمل أكثر وأكثر.

كيف يتم تشغيل برامج تعمل في بيئة DOS من بيئة Windows 95؟

*** ماذا نفعل إذا كان في جهاز الحاسوب برامج تعمل في بيئة DOS؟**

نعم!! نستطيع تشغيل برامج تعمل في بيئة DOS عن طريق Windows 95. حيث أن Windows 95 يحتوي على برنامج DOS مقلّد ويسمى "VDM"، فهو يزود مساحة ذاكرة لكل برنامج، وهذه المساحة بالنسبة للبرنامج الذي يعمل ببيئة DOS بالضبط كمساحة 1 megabyte (1024K) والذي يتوقع البرنامج أن يجده عند التشغيل. وتتم كل الذاكرة والعمليات المنفذة مباشرة عن طريق النظام الثانوي الذي يعمل بنظام Windows 95.

ويمكننا القول إن Windows 95 باستطاعته تشغيل البرامج التي تعمل في بيئة DOS وتحتاج إلى ذاكرة عالية حتى لو كانت QEMM أو EMM386.

هل يحتاج Windows 95 إلى تحسين الحاسوب؟

الكثيرون منا ما زالوا يفكرون إذا كان بإمكانهم أن ينتقلوا إلى بيئة عمل Windows 95 رغم أن Windows 95 يغير كل طريقة عملنا في الحاسوب.

هل يلائم الحاسوب بيئة العمل Windows 95؟

ماذا يجب أن نحسّن في الحاسوب لكي يستوعب Windows 95؟

لكل سؤال جواب....

وحدة المعالجة "C.P.U" "מעבד"

قد يعرقل النقص في قوة معالجة المعلومات العمل في بيئة Windows 95. أما إضافة الذاكرة فتساعد على ذلك.

يُنصح باستعمال C.P.U بسرعة معالجة عالية بحاسوب 586 "Pentume" بسرعة 100MHZ على الأقل، ومفضل أن تكون 300MHZ.

الذاكرة "RAM" "זכרון"

سعة الذاكرة مهمة جداً للعمل في بيئة Windows 95 لأنها تطلب الذاكرة الكبيرة، ولتحسين العمل وسرعته وخاصة عند تشغيل برامج تحت Windows 95. يُنصح العمل بذاكرة 16MB على الأقل، ومفضل أن تكون 32MB.

الحاوية الثابتة "Hard Disk" "דיסק קשיח"

إن الحاوية الثابتة هي مخزن المعلومات والبرامج الرئيسي في الحاسوب. وكلما كان هذا المخزن أكبر كلما استطعنا استيعاب برامج أكثر وتخزين عدد أكبر من الملفات.

لذلك يُنصح باستعمال حاوية بسعة 1.3GB على الأقل، ومفضل أن تكون أكبر من 3.2GB.

حامل الأقراص الضوئية "CD-ROM"

يفضل تركيب جهاز CD-ROM في جهاز الحاسوب، وذلك لأن أغلبية البرمجيات التي تباع اليوم تكون محمولة على CD-ROM، ولا يمكننا تركيبها في جهاز الحاسوب بدون وجود «حامل الأقراص الضوئية» CD-ROM. إن الفرق الأساسي بين أجهزة الـ CD-ROM هو السرعة. ومن المفضل أن تكون سرعة CD-ROM : 24X على الأقل.

كرت الصوت "Sound Blaster" "כרטיס קול"

من المفضل تركيب كرت الصوت الذي يمكّننا من سماع الأصوات في البرامج المختلفة، وخاصة برامج المولتيميديا multimedia. ويستحسن تركيب كرت صوت 16Bit مع مكبرات صوت بقوة 80W على الأقل.

كرت المودم "MODEM" "מודם"

هو كرت للاتصال، وضروري في حالة الارتباط بشبكة الإنترنت. ويُنصح بتركيب مودم بسرعة 33600 على الأقل.

الشاشة "SCREEN" "מסך"

كيفية وماهية العمل الذي نحتاج تنفيذه على جهاز الحاسوب، يعكس مدى حاجتنا إلى شاشة متطورة. فإذا كنا نعمل في بيئة Windows 95 فهناك ضرورة لتوفير شاشة تحتوي على ٢٥٦ لوناً على الأقل. وإذا كنا نستعمل برامج مثل الرسم שרטוט أو גרפיקה فنحن بحاجة ماسة إلى شاشة ذات كثافة عالية وألوان كثيرة.

يُنصح باستعمال شاشة "15 مع كثافة 0.28 على الأقل.

ICQ



هو برنامج جديد من "Mirabilis" (شركة إسرائيلية). وهو برنامج اتصال معين يمكن عن طريقه المحادثة بين مستعملي شبكة الإنترنت. وهو يشبه برنامج (IRC). وهناك أكثر من ٢ مليون مستعمل لهذا البرنامج في أنحاء العالم.

ومن خلال هذا البرنامج يمكن رؤية جميع الأشخاص «أسماؤهم المعرفين بها» إذا كانوا يستعملون الشبكة في نفس الوقت أم لا. عن طريق هذا البرنامج هناك إمكانية إرسال ملاحظات، فتح مكالمة، إرسال ملفات، إرسال رسالة بريد إلكتروني وغيرها.

وعند تركيب البرنامج يمكنك الدخول إليه مجاناً.

هناك عدة إمكانيات يقدمها لك البرنامج:

(١) إمكانية البحث عن صديق لك «مرتبط بالشبكة» عن طريق عنوان بريده الإلكتروني.

(٢) إمكانية البحث عن طريق رقم يعطيه البرنامج لكل مستعمل.

(٣) عن طريق الاسم الشخصي أو اسم العائلة.

نواقص البرنامج

إن الشيء الوحيد الذي يميز هذا البرنامج هو أن له حاسوب خادم "Server" لوحده. أي أنه عندما ترتبط بشبكة الإنترنت لا يعني أنك تستطيع استعمال هذا البرنامج. لذلك يجب الارتباط بحاسوبين 2 Servers.

للاطلاع على تفاصيل أكثر عن هذا البرنامج، يمكن الإبحار عبر شبكة الإنترنت إلى الموقع التالي:

http: //www. mitrabilis.com

الڤيروسات

الڤيروس هو عبارة عن برنامج حاسوب عادي، يقوم بعمليات تشويش على برامج أخرى. وهناك أنواع ڤيروسات تقوم بمحو برامج أخرى من الحاسوب. كما تقوم هذه الڤيروسات بمضاعفة نفسها والتكاثر. وتنقسم الڤيروسات لعدة أقسام:

*** ڤيروس فعّال:**

وهو الڤيروس الذي يصيب على الأغلب نظام التشغيل. وعندما يصيب الملف الأول في الحاسوب فإنه يقوم بمضاعفة نفسه وإصابة ملفات أخرى. والڤيروس الخطير من بينها هو الڤيروس الذي يصيب ملفات تشغيل المكوّنات المادية للحاسوب (DRIVERS)، وعلى الأغلب ملفات تشغيل الحاوية الصلبة (Hard Disk). وفي هذه الحالات لا يمكن إعادة الملفات المصابة إلى حالتها الطبيعية، وإنما يجب محو جميع الملفات من الحاوية وتركيبها من جديد. ومن هذه الڤيروسات، ڤيروس MichaelAngelo أو FridayB.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اقتراح سلسلة فحوصات على خزانات البوينج ٧٤٧

● اقترحت هيئة الطيران المدني الامريكية اجراء سلسلة جديدة من الفحوصات والتجارب على الخزانات المركزية لطائرات بوينج ٧٤٧ القديمة اثر انفجار طائرة من هذا النوع تابعة لشركة «تي دبليو اي» عام ١٩٩٦.

وسبق لهذه الهيئة ان اقترحت او امرت باجراء فحوصات واستبدال بعض الكابلات الكهربائية فضلا عن بعض معيارات الخزان المركزي التي سببت انفجاره في الجو على الارجح في حادث هذه الطائرة مما اسفر عن مقتل الركاب الـ٢٣٠ وافراد الطاقم. ولم تحدد بعد اسباب انفجار الخزان المركزي.

وطلبت هيئة الطيران المدني الامريكي في ٢٢ (ايار) الماضي من شركات الطيران القيام بفحص الانظمة الكهربائية لمعيارات الخزانات المركزية لطائرات بوينج ٧٤٧ من فئة ١٠٠و٢٠٠و٣٠٠.

وتشمل الاجراءات الاخيرة الصادرة عن هيئة الطيران المدني ٢٥١ طائرة من طراز ٧٤٧. ونصت خصوصا على فحص الخزانات المركزية وعناصرها واجراء تجارب على مستويات الوقود في الخزان واستبدال المعيارات ووضع حواجز لوقف امتداد اي حريق قرب مضخات التفريغ.

أدمغة المصابين بالصمم تستطيع تحليل الاهتزازات الصوتية

● بين الباحث ساري ليفانين وزملاؤه في جامعة هلسنكي ان ادمغة المصابين بالصمم الولادي لديها طاقة كبيرة لسماع الاهتزازات الصادرة من المحيط الخارجي. وأجرى ليفانين تجارب سريرية على مجموعة من المرضى الذين يعانون من الصمم الولادي، حيث اخضعت ادمغتهم لمجال مغناطيسي، وقيست التبدلات العصبية للخلايا اثناء تعريض المرضى لاهتزازات صوتية مختلفة.

ووجد ان هناك تبدلات واضحة في القشرة الدماغية الموافقة لمنطقة السمع، لكن لا يوجد تبدلات في المراكز الدماغية السمعية وهذا يؤكد نتائج الدراسات المخبرية التي تمت على الحيوانات، التي اقترحت ان الحيوانات تستطيع اعاضة الحاسة المفقودة بتنمية مراكز دماغية بديلة.

الأبحاث الجديدة اكدت مصداقية الاستنساخ

● عبر العلماء في مختلف انحاء العالم عن شكوكهم الكبيرة بتقنية الاستنساخ بعد اعلان العلماء البريطانيين في معهد روزلين عام ١٩٩٦ عن استنساخهم اول كائن ثديي في التاريخ «الشاة دوللي».

واعتبرت «دوللي» نقطة تحول تاريخية في مسيرة التطور الطبي، حيث انقلبت نظريات التطور البيولوجية رأساً على عقب. وبينت تقنية الاستنساخ انه يمكن اعادة عقارب التوقيت الزمني للخلايا المتخصصة الى المرحلة البدائية.

وظلت اشارات الاستفهام موجودة في كل جلسة علمية، خاصة بعد فشل جميع محاولات تكرار عملية الاستنساخ في معظم الدول المتطورة. ولكن بالمدة الاخيرة اعلن فريق طبي من العلماء في جامعة هاواي الامريكية بقيادة ريوزو ياناجيماتشي عن استنساخ ٥٠ فأرا من خلية جسدية مأخوذة من فأر كهل حيث استطاع الفريق انتاج ثلاثة اجيال متعاقبة. وقد نشرت تفاصيل هذا البحث في العدد الاخير من مجلة «نيتشر» العلمية. ونجاح تجارب استنساخ الفئران اثبت مصداقية تقنية الاستنساخ بشكل عام، التي اصبحت واقعا وليست خيالا علميا.

وتزامن هذا الانجاز الجديد مع انطلاق دعوات اوروبية وامريكية لعقد مؤتمر عاجل لبحث موضوع الاستنساخ وانعكاساته على الانسان. والجدير بالذكر ان ١٧ دولة اوروبية وقعت على معاهدة تحريم استنساخ البشر في باريس في نهاية السنة الماضية.



* ثلاثة أجيال متعاقبة من الفئران المستنسخة *

طريقة جديدة

● وقال العالم هاري جريفن احد مبتكري طريقة الاستنساخ في معهد روزلين.

«ان الابحاث الجديدة التي قام بها العلماء في جامعة هاواي اكدت مصداقية تقنية استنساخ دوللي. ورغم انها تمت بطريقة تختلف قليلا عن الطريقة التي استخدمناها في معهد روزلين، الا انها تعتمد كلياً على انجازات الابحاث الاصلية التي توصلنا اليها».

وشرح جريفن الطريقة الجديدة بقوله: «ان طريقتنا في معهد روزلين تعتمد على دمج الخلية الجسدية بشكل كامل مع البيضة المسحوبة مادتها الوراثية، اما طريقة علماء جامعة هاواي فهي تعتمد على حقن نواة الخلية الجسدية فقط داخل البيضة المفرغة من نواتها الاصلية».

وقد ادعى علماء هاواي في ورقتهم الاساسية المقدمة في مجلة «نيتشر» ان نسبة النجاح لديهم وصلت الى ٢٪ مقارنة مع ٠.٣٥٪ في طريقة معهد روزلين. وفي هذا الصدد علق جريفن على الموضوع قائلا: «لا يمكن مقارنة استنساخ الحيوانات الثديية الكبيرة مثل الاغنام والبقر باستنساخ الفئران لأن طريقة اكثار خلاياها في الأوساط المخبرية تختلف، ومدة حياتها وفترة حضانتها تختلف ايضا عن الحيوانات التي استخدمناها.

ومن ناحية اخرى ابدى جريفن تفاؤله بالطريقة الجديدة، اي استنساخ الفئران لأنها ستصبح متوفرة لكل الباحثين في الاوساط المخبرية، وهذا ما سوف يزيد حركة البحوث العلمية للتوصل الى نتائج جديدة في مجال معالجة الشيخوخة والسرطان وزراعة الاعضاء.

ويرى المحللون ان استنساخ الفئران اهم من استنساخ الثدييات الكبيرة لأنها صغيرة الحجم وفترة الحمل لديها قصيرة، ويمكن الحصول على اجيال متعددة لمتابعة تطور الاستنساخ والوصول الى نتائج ملموسة خلال مدة زمنية اقصر.

وفتحت تقنية الاستنساخ ابوابا جديدة من العلوم الجزيئية ويعقد العلماء على هذه التقنية امالا كبيرة في حل مشكلة نقص الاعضاء المستخدمة في عمليات زراعة الاعضاء. ومن المتوقع ان تتطور التقنية باتجاه يسمح بتطوير اعضاء بشرية في الاوساط المخبرية من خلايا مأخوذة من اجساد المرضى انفسهم، حيث تحل مشكلة الرفض المناعي ويستبدل العضو المريض بأخر جديد وحيوي.

وكذلك يتوقع العلماء ان تؤدي هذه الابحاث الى حل مشكلة الشيخوخة وتصبح نظرية العلماء التي تتوقع ان يعيش الانسان مئات السنين فكرة معقولة.

مرض الهوس النفسي يصيب مليون فرنسي

● جاء في تقرير صدر حديثا عن الجمعية الفرنسية للمرضى المصابين بالهوس (العصاب القسري) ان مليون فرنسي يعاني من هذا الداء الذي لا يؤثر نفسيا واجتماعيا على المريض نفسه فحسب بل تشمل انعكاساته افراد عائلته بحكم امتدادها في الزمان والمكان واتخاذها طابع العادة المعكرة لنظام الحياة اليومية. وتضم الجمعية المذكورة التي تأسست عام ١٩٩٢ بموجب قانون ١٩٠١ ضحايا من مرضى قدامى وجدد ومن افراد عائلاتهم واطباء متعاطفين، وتنشر الجمعية صحيفة تصدر كل ثلاثة اشهر (فصلية) بغرض التعريف بهذا المرض وتزويد المرضى بمعلومات هامة تتعلق بكل ما من شأنه تحسين حالتهم النفسية من منظور علاجي، كما تتضمن الصحيفة التي تصدرها آخر الاكتشافات العلمية والطبية. ويقول البروفيسور اندريه الاخصائي في مرض الهوس والعامل في مستشفى سانت آن بباريس وصاحب اول تجربة علاجية جماعية ان المرضى الذين يغسلون ايديهم ويستحمون ٢٠ مرة يوميا ويتفقدون الحنفيات عشرات المرات من ابرز واكثر حالات المرض، وذلك خوفا من احتمال اصابتهم بعدوى او مرض ما. ويقوم المرضى بترتيب ملابسهم عدة مرات في اليوم ووضع انواعها المختلفة في اماكن معينة بالخزانة مراعين مقاسات دقيقة، ومن هؤلاء المريضة «آنية» التي امتنعت عن الاكل واكتفت بكأس ماء ولبن رائب: «انها تتصور مادة غريبة تدخل جسمها اذا اكثرت من الاكل، كما انها تمضي ساعات طويلة يوميا في ترتيب ملابسها بعناية خرافية». والمريضة «آنية» اصيبت بفقد الشهية نتيجة قلقها وأوهامها.

وقالت هذه المريضة للبروفيسور اندريه الذي يعالجها منذ عدة سنوات انها منهكة نفسياً وجسديا نتيجة تفكيرها الدائم في هذه العادات السخيفة. على حد تعبيرها. وهي واعية ومدركة لتفاهتها الامر الذي يزيد من شعورها بالمعاناة النفسية ويؤكد البروفيسور اندريه ان مرض الهوس يمكن ان يظهر ويصيب اناساً مختلفي الاعمار.

وتبلغ خطورة الاصابة بهذا المرض ذروتها في نظر الروفيسور اندريه حينما يتسبب في اثارة امراض خطيرة اخرى كمرض الجلد الذي يصيب الموسوسين وضحايا التصورات الوهمية امثال اولئك الذين يبالغون في التخوف من الاصابة بمرض «الايدز» مثلا ابو بعدوى اخرى ما. وهؤلاء لا يقتصرون على غسل ايديهم او الاستحمام بشكل خفيف وجزئي، بل يفعلون ذلك عشرات المرات يوميا الشيء الذي يمثل اقصى حدود حالات الوقوع في اسر الهوس وهو المريض التي يستحم عشرين مرة في اليوم، وكل فترة استحمام تدوم ساعة تقريبا ويحدث ان ينهي استحمامه بماء جافيل (!!).

وتشمل عادة التكرار ايضا صنف المرضى الذين يسميهم البروفيسور اندريه «بالمتفقدين» الذين يريدون التأكد من غلق النافذة او الباب او الحنفية او عداد الغاز، وهؤلاء المرضى يشعرون بالارتياح كلما فعلوا ذلك اكثر من مرة، ويجمع اطباء الامراض العقلية والعصبية ان المرضى بهذا النوع من العصاب مصابون بجنون الشك.

الكلمة الضائعة

اعداد: منال حسن حمود – كابول

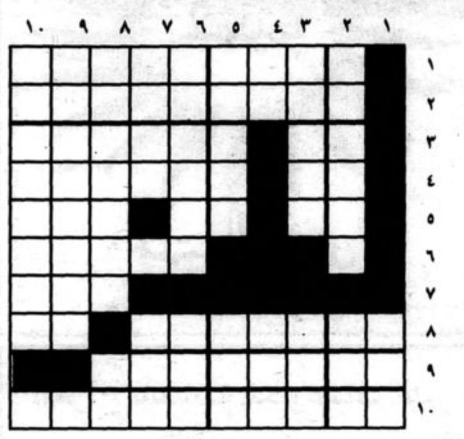
ا	م	ا	ل	ح	ا	ر	ط	م	ن	و	ب	ى	ش	خ	ي	م	ل	س	ر
ي	ب	و	ك	ر	ي	ن	ي	ك	ا	ك	س	ل	ا	ل	ي	ل	خ	ا	ا
ر	و	ن	م	ح	م	و	د	ت	ي	م	و	ر	ط	ه	ح	س	ي	ن	م
ب	ب	ل	ب	ن	و	م	ي	س	ن	ج	س	ل	ن	ا	ن	ح	م	و	ي
ع	ا	ي	ع	ط	ز	ل	و	ش	ي	و	ي	ب	ي	م	ة	و	ل	ة	ع
و	ف	ي	ن	ي	و	ا	خ	م	س	ر	ر	و	ن	ي	ث	ي	ب	ه	ي
ر	ا	ق	ذ	ن	ل	ط	ي	ر	ا	ج	و	ن	د	ل	د	ر	م	ف	ا
ل	ا	ء	م	و	و	ي	ة	ك	ي	و	م	ا	ك	ت	ح	ا	ي	ف	ش
و	د	غ	ل	ل	ر	ر	ل	ي	ل	س	ش	م	و	ا	م	ر	ل	س	ا
ج	و	ب	ب	ك	ا	م	ا	و	ي	و	ا	ف	ي	ح	ش	خ	ع	ح	د
د	ب	ي	ص	ع	ف	ن	ع	ج	ع	ف	ي	ت	ن	ل	ن	ا	م	ر	ط
ي	ع	ك	ب	ي	ل	و	ب	ن	ا	ق	ا	ت	ا	ا	د	د	ي	ا	ر
ا	س	ا	ا	م	س	ا	ر	ا	م	ك	ا	ر	ل	ح	ش	ب	ر	ل	م
ن	ا	س	ح	ج	د	و	م	ي	س	ف	و	ي	س	و	س	ق	س	م	ق
ا	ي	و	ك	ي	ب	س	ب	ة	ا	ن	ا	ن	ق	ك	ب	ع	م	ر	ى
ح	ل	م	ا	ز	ع	ه	ر	ي	م	س	ي	ي	ش	ا	ة	ا	ج	ن	ف
د	ا	ة	م	س	ا	ب	ة	م	ي	ع	ن	ل	ي	ء	ا	خ	ي	م	ط
ا	ن	و	ا	ل	ا	ل	ز	غ	ب	ي	ا	ر	س	ي	ز	ت	ا	و	ص
د	ي	ك	ز	د	م	ح	ا	د	ا	ز	ر	ه	ش	ز	و	ر	ي	ف	م
ا	ح	م	د	ا	م	ي	ن	ر	م	ي	ك	ح	ل	ا	ق	ي	ف	و	ت

بعد ان تشطب كل الكلمات في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، تبقى لديك سبعة حروف، تشكل معاً إسم أديبة لبنانية راحلة

سميرة عزام – احمد امين – سلمى خشيبون مطر – الياس عبود – حنان – احمد زكي – نوال الزغبي – نوبل – يسرا – موريس – فيروز – ابن المقفع – فاتن حمامة – سبيك – صباح – ميخائيل نعيمة – احلام – وات – ام كلثوم – شولز – شادية – خليل السكاكيني – ايلان خلف – جول – نجوى كرم – شكسبير – بوسي – وكر – ديانا حداد – مصطفى قمر – ليلى علوي – احمد شوقي – سيمون – نيبر – شهرزاد – رامي عياش – باسمة – محمود تيمور – كاتيا حرب – نور الشريف – نورا – راغب علامة – سعاد حسني – اسماعيل ياسين – نجاة – بيكاسو – عمرو ذياب – توفيق الحكيم – وائل كفوري – طه حسين – جورج وسوف – وليد توفيق – ابن بطوطة – ابقراط – مي – عمر – عم – اخ – جد – من – ل – ر.

الكلمات المتقاطعة (١)

اعداد: ياسر طلال موسى – ابو سنان



افقيا:

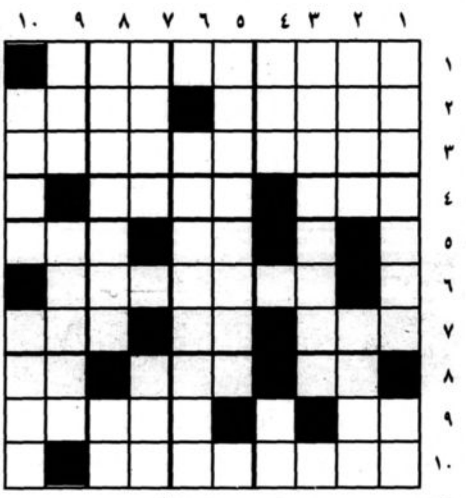
١- مطرب لبناني.
٢- الترحيب.
٣-حسم (معكوسة) – عللي.
٤- جواب – آلاته الغنائيّة.
٥- للتمني – عملة اجنبية – احرف مختلفة.
٦- من الخضار – (معكوسة).
٧- استفهام منفي.
٨- المسيطر وحدة – متشابهان.
٩- مطرب سوري.
١٠- مطرب عراقي – (معكوسة).

عموديا:

١- علم مؤنث (معكوسة).
٢- من معارك نابليون – مُنشغل.
٣- يمكنون في الصحراء (معرفة) – ابو الثرية.
٤- متشابهان – «حسي» (مبعثرة).
٥- موجود في فمي – تعظُم.
٦- إخفاؤه – مثل.
٧- عكس «غنّاي» – غزال.
٨- مَرضَهما – من اخوات كان (معكوسة).
٩- النزع الأخير (معكوسة).
١٠- «...... .... سنين بهواك» (لجورج وسوف).

الكلمات المتقاطعة (٢)

اعداد: محمد داهود كبها – عين السهلة



افقيا:

١) اغنية لجورج وسوف.
٢) فنانة مصرية – ربي ومالكي.
٣) ممثلة عالمية.
٤) اقترب – يعمل في المطعم.
٥) بين إثنين (معكوسة) – ذرية.
٦) من الألقاب التركية (معرفة).
٧) يتطوع للنجدة – متشابهان – جبال اوروبية (غير معرفة).
٨) أنت بالاجنبية (معكوسة) – ظلم – قوة حسابية.
٩) نافية – – ينتمي لطائفة مسيحية.
١٠) قرية أرتكبت بها مجزرة فظيعة.

عموديا:

١) اغنية لماجدة الرومي – مدينة مختلطة (غير معرفة).
٢) مدينة فرنسية – عاصمتها هونولولو.
٣) علأمة عربي.
٤) يجمع (معكوسة) – عملة اجنبية (معكوسة).
٥) لاعب كرة قدم انجليزي.
٦) مدينة امريكية.
٧) نتزعم – يشاهد (معكوسة).
٨) دولة اوروبية – حرف جر.
٩) أغلقي – تشتهر بالشاي.
١٠) يأخذ – ساذج.

حل الكلمة المطلوبة

ا ب ج

ا	ل	ي	م	ن	س	ا	ر	و	ا	د
ا	ل	ن	ع	م	ا	ر	ة	ب	و	ا
م	ي	ا	م	ي	د	ا	ن	و	ا	ر
ا	ل	ع	ا	ر	ي	ح	ا	د	غ	ت
د	ي	ن	ا	ر	س	ا	د	ا	ع	ب
ي	ع	ت	م	د	ر	ي	د	ا	و	ي
ا	ل	ه	ا	م	ي	ن	ت	ا	ب	ع
ا	ل	ا	م	ن	ف	ع	ت	ب	و	ا

شادي شريف

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) كمال الشناوي.
٢) رومل – انا – اعيش.
٣) مز – لم – يشج- نا.
٤) جيد – ربع.
٥) طارق دسوقي – ماس.
٦) اس – صبا – اهلاً.
٧) عي – هرما – دبي.
٨) علا رامي – نبح.
٩) حد – ما – دمع.
١٠) يد – عمل – لب.
١١) نمل – سيد زيان.
١٢) ربح – عن – سلا – لا.
١٣) احمد بدير – ليون.

عموديا:

١) كرم مطاوع – يسرا.
٢) موز – اس – لحد – بح.
٣) ام – ار – عاد – محن.
٤) ل.ل.ل. – قصير عم.
٥) مجدب – الملعب.
٦) لا – يساهم – ند.
٧) شن – دو – ريم.
٨) ناي – قام – اليسر.
٩) شريهان – بدل.
١٠) واجب – بد – زال.
١١) يع – عماد حمدي.
١٢) ين – ألو.
١٣) هشام سعيد – حنان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٩/٨/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (١٧).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة (١٦).
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٦) «حياة خالدة».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٥).
١٥,٣٠ - زاف حر.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - غارفيلد.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ثانوية امريكية.
١٨,٠٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست ٩٨.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,١٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى - تتمة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٤٥ - كرة قدم - النمسا - فرنسا. بث مباشر من فينا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست ٩٨.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (١٥).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - آباء في المصيدة. فيلم للصغار من عالم والت ديزني.
١٠,٥٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٨).
١٢,٣٠ - السحر في السينما - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢١).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الأمير المثير من بيل اير «رضيع للعيد» (اعادة).
١٨,٠٠ - عشية الدوري القومي (٩٨-٩٩).
١٨,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقتان (٦٥) و(٦٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برافو - المواهب الناشئة.
٢٢,٠٠ - «ترانسبوتنج» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - عرض من ديفيد بروزا.
٠١,٠٥ - ماش - الحلقة (٢٥).
٠١,٣٥ - جاز في البحر الأحمر.
٠٢,٢٥ - شعر.

هذا المساء

ترانسبوتنج



من الافلام التي لاقت نجاحا ورواجا كبيرين، مستوحى من كتاب ايرفين والش، وهو يشكل نظرة من الداخل الى عالم مدمني المخدرات الداخلي المضطرب والصعب، في ادنبرة (اسكتلندة). والراوي هو بنفسه مدمن لكن يستطيع رؤية الأشياء بوضوح من الخارج وعن بعد ايضا.
يصف حياته وحياة اصدقائه الذين يراوحون بين الادمان ومحاولات الفطام المتكررة. الفيلم مذهل ومثير احيانا، واحيانا مسل واستفزازي.
اخرج الفيلم داني بويل.

(القناة الثانية - الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافياً، ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٨/٨/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٤٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ - ٣,٧١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مفاجأة سارة في الطريق إليك ومتعلقة بوضعك العاطفي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المشكلة موجودة لديك، فلا تحاول تحميل الطرف الآخر بها.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
بعض الانفراج المادي يساعدك في تطوير أمور بيتية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تهتم لإساءة الصديق، فربّ ضارة نافعة!.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تحتاج إلى رحلة مع أفراد العائلة للخروج من جو العمل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تابع أخبار برج الحوت، فإنه بحاجة إلى الوقوف بجانبه.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أفكارك جيدة لكنك تحتاج إلى فراغ أكبر لتنفيذها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لديك رغبة جارفة بخوض المغامرات وتنتظر الفرصة المناسبة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول الاقتراب أكثر من الشريك، فهو يريد ذلك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
إبتعد عن التدخل في أمور العائلة، فأنت في غنى عن المشاكل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الأمور المادية ستتحسن قريباً مع قدوم صديق عزيز.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الأحلام لم تعد تكفي، فأنت بحاجة إلى خوض التجربة.

اليوم الاربعاء، الساعة الثالثة (٣,٠٠) بعد الظهر على القناة الثانية (٢٢)

برنامج تلفزيوني عن العلاقات العربية اليهودية - الناصرة ونتسيرت عيليت كنموذج

ضمن البرنامج الاسبوعي «نقطة التقاء» الذي تم تصويره في الناصرة

بمشاركة:

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم أرياف وجمهور شبان وشابات من الناصرة ونتسيرت عيليت

نتائج سحب اللوطو

٨	١٣	٢٢	٣١	٣٩	٤٤

والرقم الإضافي ١٨

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مراقبو بلدية القدس يعتدون على معتصمات «اربع امهات» ويمزقون اللافتات!

●تقديم شكوى الى الشرطة ●الحركة تواصل الاعتصام●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم ثلاثة من مراقبي بلدية القدس، امس الثلاثاء، النساء المعتصمات في الخيمة التي نصبتها حركة «اربع امهات»، امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان، ومزق الثلاثة اللافتات وصادروا اللافتات التي لم يمزقوها واخذوها بالقوة!!

وقالت دغنيت كاتس، احدى المعتصمات في الخيمة لـ «الاتحاد»، انه في حوالي الساعة الرابعة والنصف من عصر امس الثلاثاء، حضر ثلاثة قالوا انهم يعملون في بلدية القدس وابرزوا تصريحاً من البلدية يفيد بأنهم ارسلوا لازالة اللافتات المرفوعة بحجة ان المعتصمين لم يحصلوا على رخصة لرفع اللافتات!! وان الرخصة اعطيت لنصب الخيمة فقط!!

واضافت دغنيت، بعد جدال قصير أسمعنا الثلاثة خلاله كلمات نابية، لم يمهلونا لانزال اللافتات حفاظا عليها، انما هجموا وطفقوا يمزقونها!! وهددونا عندما حاولنا منعهم، لكننا لم نستطع منعهم، لاننا كنا اربع نساء فقط في تلك الساعة في الخيمة.

وقالت دغنيت ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان الثلاثة رفضوا اعطاءنا تفاصيلهم، فقد صادروا حتى الحبال التي ربطنا بها اللافتات. واسمعونا كلمات عنصرية، منها: «انه مسموح للاشكناز قيادة الدولة»!

وقالت رداً على سؤال آخر، انه باستثناء هذا الحادث فقد مر اليوم بسلام، لقد جاء العشرات وتضامنوا معنا وجمعنا مئات التواقيع على العرائض التي تطالب بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط. وحضر عدد من افراد الشرطة ثلاث مرات وشجعونا وطالبونا فقط بأن نشرب المياه كثيراً بسبب الحر اللاهب. وحضر حتى عدد من مراقبي البلدية وشجعونا وتمنوا لنا النجاح في المعركة، لكننا فوجئنا بالثلاثة.

واضافت دغنيت، حاولنا الاتصال مع البلدية عدة مرات، لكن موظفة البدالة، لم تحولنا عبر الهاتف للحديث مع رئيس البلدية والناطق باسم البلدية، بعد ان عرفت من نحن!! وكانت تتذرع بشتى الحجج، تارة في اجتماع وتارة يتحدث في الهاتف!!

واكدت دغنيت، ان مثل ذلك العمل الاستفزازي، يزيد الحركة اصراراً على تكثيف نشاطها ضد البقاء في جنوب لبنان.

هذا، وقدمت دغنيت، شكوى باسم«حركة أربع امهات» الى شرطة القدس ضد الثلاثة.

● نتنياهو غير مساره ●

وقالت رونيت نحمياس لـ «الاتحاد» ان زهاء (٣٠) امرأة من منطقة الشمال، انتظرن زهاء ثلاث ساعات قدوم نتنياهو وافراد عائلته الى متنزه «تل دان»، قرب كريات شمونة، لكنه عندما علم، كما يبدو، بأننا في انتظاره غير مساره وسلك طريقا ترابية لكي لا يسمع اصواتنا ولا يرى لافتاتنا التي تدعوه الى الانسحاب الفوري من لبنان، واشارت رونيت الى ان الصحفيين الذين انتظروا موكبه ساعات خابت آمالهم وغضبوا من خطوته!

* من المظاهرات الأخيرة لحركة «اربع أمهات» *

في بيت جن

العثور على جثة فتاة في غرفتها وعليها علامات عنف!

● تمديد اعتقال والد الفتاة وابنته ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال مسن من بيت جن وابنته، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق في قضية العثور على جثة ابنة المسن الكبرى في البيت وعليها علامات عنف!!، فيما اعتقل اثنان من اولاده يخدمان في سلك الشرطة ليومين.

واعتقلت الشرطة، امس، المسن وثلاثة من اولاده، وعثر بعد منتصف الليلة قبل الماضية على جثة الفتاة (٢٨ عاما) في غرفتها، وجرى الاتصال مع الشرطة فحضر عدد من افرادها. ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لمعرفة اسباب الوفاة.

هذا، وتواصل الشرطة التحقيق في ملابسات الجريمة.

وقال محقق في الشرطة لـ «الاتحاد»، ان التحقيق مستمر لان الحديث يدور عن جريمة قتل وليس عن انتحار الفتاة. واشار الى وجود علامات عنف على جسدها. وقال ان والد الفتاة التزم جانب الصمت ولم يتعاون مع المحققين ونفى نفيا قاطعا المسؤولية عن الجريمة.

المشغلون يوافقون على دفع علاوة غلاء بنسبة (٠,٥٪)!!

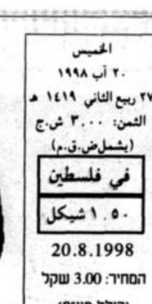
●جهاد عقل: المطلوب تعويض الاجيرين بنسبة (١٠٠٪)●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ ارباب العمل، امس الثلاثاء، قادة الهستدروت عن استعدادهم لدفع علاوة غلاء للأجيرين، بنسبة (٠.٥٪)، في رواتب شهر آب الجاري، المدفوعة في ايلول القادم.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الزيادة ستفسح المجال امام تعديل مخصصات المتقاعدين بنسبة (١.٣٪).

وقال النقابي جهاد عقل، مركز الجبهة في الهستدروت، تعقيبا على القرار: «يجب التوصل الى اتفاق علاوة غلاء يضمن للأجيرين التعويض الكامل وبنسبة مئة بالمئة من الغلاء، وهذا عمليا ما تناضل من اجله كتلة الجبهة».

واوضح عقل ان التعويض من الغلاء مجحف ولا يزال يحتسب استناداً الى اتفاق (١٩٨٥)، ففي حينه كان جدول الغلاء يرتفع بنسبة عالية. ووفق على ان يساهم العمال والهستدروت في لجم الغلاء، وتجسدت المساهمة بخصم (٠.٥٪) من العلاوة التي يستحقها الاجيرون شهريا، اي (٣٪) كل ستة اشهر، بالاضافة الى تعويض الاجيرين بنسبة (٨٥٪) من الغلاء وليس بنسبة كاملة، وقال عقل، في الظروف الحالية وارتفاع جدول الغلاء بنسب منخفضة، لا يعقل ان يستمر العمل بموجب القانون الذي اقر في عام (١٩٨٥). وعلى ارباب العمل تعويض الاجيرين بنسبة (١٠٠٪).


الخميس
٢٠ آب ١٩٩٨
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
20.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 80/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

(٢٢) منزلا مهددة بالهدم في منطقة الشاغور

(ص٢ و٢٤)

هدم (٩) منازل فلسطينية وتشريد (٦٠) شخصاً قرب الخليل!

الاتحاد كانت مع عائلة جابر المنكوبة

(ص٣ و١١)

قصف كثيف على لبنان بعد مقتل ضابط اسرائيلي

* جرح (٤) جنود اسرائيليين وجندي بولندي من القوة الدولية * (٤) قذائف جواً وبراً في الدقيقة الواحدة على اقليم التفاح! *

(ص٣ و١١)

* بيت في بلدة جعجوع اللبنانية بعد تعرضه للقصف، امس *

دمشق لواشنطن: ازيلوا «بقع» العهر السياسي الاسرائيلي!

(ص٩)

إقرار (٥٠٠٠) وحدة سكن جديدة في الجولان المحتل!

(ص٢)

«حاميها حراميها..»!

تمديد اعتقال شرطيين للاشتباه بسرقة.. سيارات!

(ص٢٤)

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٦٢) جريحاً في حوادث الطرق

(ص٥)

تقرير مكتب العمل الدولي:

صناعة الجنس قطاع اقتصادي مزدهر في آسيا

(ص١٠)

«الفلسطيني المشتبه به كشف عن مكان صنع المتفجرات في نيروبي»

(ص٩)

اقرأ غداً في ملحق الاتحاد

● الكاتبة عائشة ابو العباس تتحدث لـ«الاتحاد» حول الحياة اليومية في الجزائر، بين تزويج الابناء ودفن الاموات! ● انتخابات السلطات المحلية ● البرايمرز العائلي الساهر ● عشية افتتاح السنة الدراسية ● التعليم العربي.. مكانك عد!

اقرأ غداً في ملحق «عيش وملح»

● جولات غازي ابو بكر على حواجز ريم تلحمي! ● جولات فرقة «موال» والفنانين ريم بنا وسمير جبران! ● جولات «العطاشى» في احد احياء عسفيا! ● جولات مسرح «الجوال» السخنيني ● واخيراً مع الفنان «بيكر الجوال»!

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى
د. لاريسا متاني ود. حسن عبد الحميد متاني، والى لينا ونادية أجمل التهاني وأعطرها بمناسبة تخرج إبنكم البار د. شادن في كلية الطب - جامعة موسكو
ونرجو له المزيد من النجاح والعطاء في خدمة اهله وشعبه

ابراهيم قاضي وعائلته
قلنسوة

مهرجان بيادر صفورية الخميس القادم وليس اليوم

في الخبر الذي نُشر، أمس الأربعاء، عن افتتاح مهرجان بيادر صفورية، الذي سيقام في حديقة كرم الجمال في حي الصفافرة، ذُكر أن المهرجان سيفتتح مساء اليوم الخميس، والصحيح هو الخميس القادم ٩٨/٨/٢٧، وعليه اقتضى التنويه.

أمس، في أحد فنادق طبريا

نتنياهو يواصل نقاهته.. بعد اتضاح ان حادث اقتحام الحاجز كان جنائياً!

الاقتحام يصيب (٣) شرطيين بجراح، وعلى أثره ألغى حراس نتنياهو برنامج النقاهة، حتى اتضح ان الحادث لم يكن محاولة للتعرض لرئيس الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مفتش الشرطة العام يهودا فيلك، انه لا توجد اية علاقة بين حادث اقتحام حاجز الشرطة قرب الفندق الذي يقيم فيه رئيس الحكومة نتنياهو في طبريا، امس الاربعاء، وبين وجود نتنياهو في المكان، مشيراً الى ان الحادث وقع على خلفية جنائية.

واكدت تحقيقات شرطة الشمال، ان الحادث وقع على هذه الخلفية.

تفاصيل الحادث

قال مصدر في الشرطة، ان سائقاً اقتحم في حوالي الساعة الثانية والنصف، من بعد ظهر امس الاربعاء، حاجزاً للشرطة قرب الفندق الذي يقيم فيه نتنياهو وافراد عائلته واصاب ثلاثة افراد شرطة بجروح ونجح بالفرار من المكان. وكان السائق يقود سيارة من نوع «بيجو ٢٠٥»، فاقتحم الحاجز الاول المكون من حاجز حديدي وسيارة شرطة، فأطار الحواجز الحديدية واصطدم بالسيارة بشكل خفيف، وواصل قيادة السيارة، ناجحا باقتحام الحاجز الثاني والهرب منه بعد اصابة ثلاثة افراد من الشرطة بجروح!!

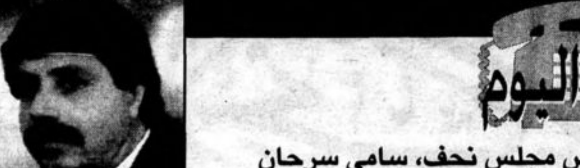
ولأن رئيس الحكومة كان في تلك اللحظات يستعد للخروج من غرفته في الفندق، الى منطقة «الجدار الطيب» واستكمال برنامج النقاهة كما هو مخطط، اعتقد رجال الامن انها محاولة للتعرض لرئيس الحكومة والمس به. فاستدعيت قوات معززة من الشرطة بقيادة قائد لواء الجليل، اليك رون، وباشرت بمساعدة مروحية التفتيش عن السائق.

واقامت عشرات الحواجز في المنطقة. وبعد فترة قصيرة من التفتيش عثر على السيارة في حي «أ» في طبريا، لكن لم يعثر على السائق.

وافاد مصدر الشرطة، انه بناء على تفاصيل السيارة، فان سائقها شاب من «كريات آتا»، وهي سيارة «نظيفة»، ليست مسروقة، لكنها في مرحلة نقل الملكية، فكما يبدو باعها صاحبها.

وبعد اتضاح التفاصيل والتأكد من عدم وجود اي محاولة للتعرض لرئيس الحكومة، خرج نتنياهو وافراد عائلته لمواصلة برنامج النقاهة كما هو مقرر.

وتعتقد الشرطة ان السائق فوجئ كما يبدو بوجود حواجز الشرطة. وكما يبدو فانه بدون رخصة او ارتكب مخالفة ما ويخاف من الشرطة لذلك قام بما قام به ليس عمداً!!



مع: رئيس مجلس نحف، سامي سرحان

حول: خطر هدم (٢٢) بيتاً في الشاغور

نسعى لاستكمال تقديم الخرائط المفصلة في أسرع وقت

● عقد بعض رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة الشاغور، الليلة قبل الماضية، اجتماعاً بخصوص (٢٢) بيتاً مهددة بالهدم في المنطقة، ودعوا الى انجاز تقديم الخرائط المفصلة لضم هذه البيوت الى مسطحات القرى بأسرع وقت، وكذلك دعوا الى انجاز التخطيط الاستراتيجي العام للمدى البعيد.

حول الموضوع التقينا مع رئيس مجلس نحف المحلي، سامي سرحان.

● «الاتحاد»- دعوتم في الاجتماع الى تقديم خرائط مفصلة لضم البيوت المهددة بالهدم الى مسطحات قرى المنطقة.. ما هو الوضع في نحف من هذه الناحية؟

- سرحان: «لقد قدمنا الخرائط المفصلة اللازمة بخصوص حوالي (٩) بيوت في نحف مهددة بالهدم، ومن المفروض ان هذا الامر تم او يجري اتمامه في باقي قرى المنطقة، ودعونا كذلك الى اعداد تخطيط استراتيجي للسنوات العشرين القادمة في اسرع وقت ممكن».

● «الاتحاد»- تقديم الخرائط المفصلة.. هل من شأنه انقاذ هذه البيوت وأصحابها؟

- سرحان: «هذا ما تأمله. ولكن قد يحدث تأخير ومماطلة في اقرار الخرائط بسبب الضغط الهائل لملفات الخرائط في لواء الشمال. وبالاضافة الى ذلك قد يرفض قسم من الخرائط بحجة انها غير صحيحة فنياً».

● «الاتحاد»- ما المقصود؟ الا يمكن تحاشي هذا الخطأ الفني؟

- سرحان: «هناك شروط تعجيزية احياناً من ناحية فنية ودقة الخرائط ولكننا نعمل جاهدين من اجل تحاشيها. اما الخرائط التي قدمناها فقد صودق على قسم منها في لجنة التنظيم المحلية وعلى قسم آخر في اللوائية. ونحن نتابع الموضوع».

● «الاتحاد»- وان تأخر اقرار الخرائط بسبب المماطلة، هل يمكن ان تتعرض البيوت للهدم؟

- سرحان: «توجد قرارات هدم معلقة في المحاكم، ونحن نأمل ان تواصل المحاكم تعليقها ما دامت عملية تقديم الخرائط المفصلة لاقرارها جارية، ونأمل ان نحمي كل البيوت المهددة بالهدم في الشاغور وعددها حوالي (٢٢) من غول الهدم. ولانجاز ذلك فعلى كل السلطات المحلية العربية في المنطقة ان تقدم الخرائط المفصلة في اسرع وقت، ان كانت لم تقدمها بعد».

(سامر خير)

..ويرفض المشاركة في احتفال اوسلو «لأنه لم يساهم في الإتفاق»

● ولكنه يشترط مشاركته بحدوث تقدم بخصوص النبضة الثانية، خلال الاحتفال! ●

● حيفا - وكالات الانباء - للمرة الخامسة على التوالي حاول وزير خارجية النرويج، كنوت فولبيك، اقناع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالمشاركة في احتفال بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو.

وكان فولبيك اتصل، امس الاول، بشكل شخصي مع نتنياهو في محاولة لثنيه عن رأيه بمقاطعة الاحتفالات.

وقال نتنياهو انه مقتنع بأنه لا جدوى من المشاركة في الاحتفال «خاصة وانني لم اساهم في هذه الاتفاقيات»!

ورغم ذلك اشترط نتنياهو المشاركة في الاحتفال بضمان ان يحصل، خلال اللقاءات مع الموفد الامريكي بعملية السلام، دنيس روس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تقدم في المفاوضات المتعلقة بالنبضة الثانية!

في خطوة استفزازية أخرى

الحكومة تقرر إضافة (٥٠٠٠) وحدة سكن على مستوطنات الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «لجنة الوزراء لتطوير النقب والجليل» برئاسة وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، امس الاربعاء، اضافة حوالي (٥٠٠٠) وحدة سكن ونقاهة على (٤) مستوطنات في الجولان السوري المحتل!

وعقدت اللجنة اجتماعها في مكتب رئيس الحكومة. وكان نتنياهو طلب قبل حوالي شهر عدم عقد الاجتماع في حينه على خلفية زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا!

وقد قررت اللجنة ايضا اقامة (٥) بلدات جديدة في النقب.

مهندسو منطقة البطوف: أسباب مقاطعة لجنة التنظيم ما زالت قائمة

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عُقد في مكاتب لجنة التنظيم اللوائية اجتماع طارئ بين لجنة المهندسين، من جهة، وبين مهندس ورئيس اللجنة ومساعديه من جهة أخرى، لبحث قضية رفض اللجنة اللوائية طلبات ترخيص كثيرة تخصّ بأغلبيتها المطلقة المواطنين العرب في منطقة الشمال.

وجاء هذا الاجتماع إثر إعلان لجنة المهندسين في المنطقة عن اتخاذ اجراءات احتجاجية وأهمها الاضراب وعدم التعامل مع اللجنة، الأمر الذي دفع بوزارة الداخلية والقائمقام الى التدخّل وترتيب عقد هذا الاجتماع.

وجرى في الاجتماع تبادل الآراء حول سبل تذليل المشاكل وإيجاد صيغ بديلة تسمح بتسهيل وتسريع إصدار تراخيص للمباني. وتمّ الاتفاق على عقد اجتماع آخر في أقرب وقت بحيث يشارك فيه المستشار القانوني للجنتين اللوائية والمحلية والمستشار القانوني للمهندسين لبحث الوسائل لحل الإشكالات القانونية القائمة.

وأكدت لجنة المهندسين في بيان أصدرته، أمس الأربعاء، على الاستمرار في خطواتها ومقاطعة لجنة التنظيم حتى عقد الاجتماع الذي من شأنه إزالة الأسباب التي أدّت الى الإضراب.

اقتحام بيت في برطعة بحجة البحث عن مطلوبين!

● برطعة - من شريف محاميد - اقتحم عدد من افراد المخابرات العامة منزل جودت احمد كبها، من قرية برطعة بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، وعبثوا بمحتوياته، بحجة البحث عن مطلوبين!! وتجدر الاشارة الى ان برطعة متاخمة لقرية برطعة الغربية الواقعة في الضفة الغربية المحتلة.

وتبين ان صاحب البيت وافراد عائلته لم يتواجدوا فيه في اثناء الاقتحام، وفوجئوا عندما دخلوه بالاغراض المبعثرة!!

وتدخل الجيران فقد حسبوا المقتحمين من اللصوص، فأكدوا لهم انهم يبحثون عن مطلوبين وهم في مهمة رسمية!!

مقتل ضابط وجرح أربعة جنود في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله»

■ قرى إقليم التفاح تعرضت إلى قصف جوي وبري كثيف،... أربع قذائف في الدقيقة الواحدة... القصف استمر أكثر من ساعة ■ جرح جندي بولندي خلال الاشتباك بين قوات الاحتلال ومقاتلي «حزب الله» ■

■ جنوب لبنان – الوكالات – ذكرت مصادر أمنية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، أن ضابطاً إسرائيلياً قُتل وأصيب أربعة جنود بجروح، أمس الأربعاء، في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع احتلالي في جنوب لبنان.

وردت إسرائيل بعنف، فقصفت من الجو والبر مرتفعات إقليم التفاح حيث اندلعت حرائق امتدت إلى الغابات وأتت على أحد المنازل وألحقت أضراراً بسيارة مدنية.

وأعلنت المقاومة الإسلامية، الجناح العسكري لـ«حزب الله»، في بيان وزعته، أن عناصرها قامت بتفجير عبوة قوية لدى مرور دورية احتلالية كانت في الطريق إلى موقعها في قرية سجد عند أطراف القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وقال البيان «إن معركة نشبت بعد ذلك بين مقاتلينا وجنود العدو بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع»، وأكد أن عناصر المجموعة عادوا جميعاً إلى قاعدتهم سالمين.

وأضاف المصدر ذاته أن مروحيتين إسرائيليتين شوهدتا تحطان على الأثر لإجلاء المصابين.

وقامت المدفعية الاحتلالية في الوقت نفسه بتوجيه قذائفها بغزارة على منطقة الإقليم حيث تساقطت القذائف بمعدل أربع في الدقيقة الواحدة، ولأكثر من ساعة، مستهدفة بصورة خاصة محاور الطرق. وطاول القصف قرى غربصاليم وعين قانا وعين بوسوار وجرجوع وضواحي هذه القرى حيث شبت الحرائق.

وأفيد أن دورية من المظليين كانت في دورية عملية عندما اشتبكت مع مقاتلي «حزب الله» في سجد. وأشير إلى أن الضابط الذي قُتل في العملية هو أوري صمونيلوف (٢١) عاماً من مفسيرت تسيون.

وتدخلت المقاتلات القاذفة، التي كانت تحلق في سماء المنطقة وتقوم بغارات وهمية فألقت صاروخ جو – أرض على قرية مليتا انفجر دون أن يوقع إصابات.

وأكد الناطق العسكري نبأ الغارة. وقال إن الطائرات أغارت على «هدف إرهابي وعادت إلى قاعدتها».

يشار إلى أن عشرة جنود قُتلوا منذ بداية السنة الحالية وأصيب (٧٨) آخرون بجروح في عمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان نفذ معظمها «حزب الله».

وفي السياق ذاته، قال ضابط في قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان إن جندياً بولندياً تابعاً للقوة المذكورة أصيب بجروح طفيفة، أمس الأربعاء، خلال اشتباك بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلين من «حزب الله».

وأضاف أن الجندي البولندي أصيب في ذراعه بشظايا قذيفة، بينما كان يقود آلية تابعة للأمم المتحدة على الطريق بين قريتي حنية وزبقين، جنوب مدينة صور.

ونقل الجندي على متن مروحية إلى مقر القيادة الدولية في الناقورة في المنطقة «الأمنية».

"أربع أمهات" تتظاهر، اليوم، أمام فندق إقامة نتنياهو في طبريا

■ مواصلة الاعتصام في القدس ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – واصل حشد من حركة «أربع أمهات»، لليوم الرابع على التوالي أمس الأربعاء، الاعتصام في خيمة الاحتجاج المنصوبة أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وزار المعتصمين، من آباء وأمهات ومشوهي حرب، حشد من الناس للإعراب عن التضامن معهم، ووقعوا عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

ووزع أعضاء «أربع أمهات» على المتضامنين والمارة، منشورات عن أهداف الحركة وضرورة الانسحاب الفوري من لبنان وأخطار استمرار الاحتلال الذي لا مبرر له.

وقال الناطق بلسان «أربع أمهات»، مجيد قزامل، لـ«الإتحاد»، إن الحركة ستصعد نشاطها اليوم الخميس، وذلك بعد مقتل الجندي، أمس الأربعاء، في جنوب لبنان. فستجري مظاهرة في تل أبيب احتجاجاً على عدم الانسحاب فوراً. وستجري مظاهرة رفع شعارات أمام الفندق الذي يقيم فيه نتنياهو في طبريا.

وأكد قزامل لـ«الإتحاد» أن الانسحاب الفوري من جنوب لبنان هو الكفيل بعدم سقوط الكاتيوشا وعدم سقوط القتلى، لأنه بعد الانسحاب ستنعدم أسباب الاحتكاك بين الجنود الإسرائيليين ومقاتلي «حزب الله». ولن يكون أي مبرر للبنانيين لمهاجمة إسرائيل. ومطلبنا الأساسي من الحكومة هو الانسحاب الفوري ووقف الحرب، التي تدور رحاها في لبنان، لا لهدف إلا لحماية العميل لحد وزمرته.

الاحتلال يهدم (٩) منازل في منطقة البقعة (الخليل) تؤوي أكثر من (٦٠) شخصاً!

■ جنود الاحتلال يجرّون زهور جابر مئات الأمتار وسط الصخور والأشواك ويركلونها بجزماتهم ■ صاحب أحد المنازل: استمرار الهدم سيؤدي إلى تفجير انتفاضة جديدة ■ الهدم يتهدد (٢٠) منزلاً في المنطقة ذاتها ■

■ الخليل – لمراسلتنا كوثر سلام – هدمت جرافات الاحتلال، ظهر أمس الأربعاء، تسعة منازل في منطقة البقعة بالقرب من الخليل.

وتقع جميع المنازل، التي هدمها الاحتلال وتؤوي أكثر من (٦٠) فلسطينياً، عند محاور الطرق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون.

وتبين أن من بين المنازل المهدومة (٨) أكواخ وبيتاً حجرياً بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً، يعود للمواطن عطا جبار (٣٨ عاماً) ويقع في منطقة البقعة المقابلة لمستوطنة كريات أربع والطريق الالتفافي رقم (٦٠).

واعتدت قوات الاحتلال، بالضرب المبرح، على ربة البيت زهور جابر (٣٧ عاماً) التي نقلت إلى مستشفى «الأميرة عالية» لتلقي العلاج إثر إصابتها بجراح بالغة في ذراعها اليمنى وأنحاء أخرى من جسدها، بعد أن جرها أحد جنود الاحتلال مئات الأمتار وسط الصخور والأشواك، بينما قام بقية جنود الدورية بركلها بأحذيتهم العسكرية ودفعها بأعقاب بنادقهم!

وكانت قوات الاحتلال فاجأت ربة المنزل بعملية الاقتحام، ودون سابق إنذار شرع أفرادها بالاعتداء على أطفالها الثلاثة، دون سن السابعة، بالضرب المبرح، وهم يطلقون بذيء العبارات مطالبين بتلبية قرار مغادرة المنزل فوراً لهدمه.

كما اعتدى جنود الاحتلال على والدة صاحب المنزل، وهي في الـ٦٥ من عمرها، تعاني إصابة بالجلطة وأصيبت بجراح متوسطة. كما أصيب بجراح فادي جابر (١٤ عاماً) وراشد جابر (٤٠ عاماً) وعادل ياسر جابر وازدهار جابر (١٨ عاماً).

وفي حديث لمراسلتنا مع صاحبة المنزل، زهور، أفادت بأنها لم تتسلم إخطاراً بالهدم، وأنها اعتادت عمليات الاقتحام من قبل جنود الاحتلال، التي تجري يومياً، تقريباً.

وأضافت جابر: أعتقد بأن سبب الاقتحام الاستفزازي هو شقيقي، المعتقل بدران جابر، القيادي في الجبهة الشعبية، بالإضافة إلى أشقائي الثلاثة الآخرين المعتقلين، وهدم الاحتلال منزل والدي عام ١٩٦٧.

ووصفت زهور عملية هدم بيتها بأنها انتقام شخصي، إذ داهمت قوات الاحتلال منزلها قبل يومين وقطعت المياه عنه، كما قامت بتجريف المزروعات وتدمير السلاسل المحيطة بأرضها.

وقالت جابر إن جنود الاحتلال أجبروها، خلال شباط الماضي، على قضاء يوم كامل تحت المطر الغزير، بعد أن داهموا منزلها، الأمر الذي أدى إلى إصابة جميع أفراد العائلة بنزلات صدرية واضطروا إلى تلقي العلاج في المستشفى.

وقالت: إننا نملك أوراق طابو التي تؤكد ملكيتنا للأرض والمنزل منذ العام ١٩١٧ أباً عن جد.

من جهته، وصف صاحب المنزل سياسة الهدم بالبربرية، مؤكداً أن هدم المنزل جاء على خلفية الانتقام المباشر من زوجته شقيقة المعتقلين الأربعة. وقال: الاحتلال حوّل حياتنا إلى جحيم، إذ إنه لا ينفك يحاصر بيتنا ويرعب أطفالنا طيلة اليوم، صيفاً وشتاءً، مشيراً إلى أن استمرار سياسة هدم المنازل ستؤدي إلى تفجير الوضع واندلاع انتفاضة ما، ولا يمكن أن تمحي من ذاكرة أطفالي الصورة المروعة لهدم المنزل الذي كان يؤويهم. وجنود الاحتلال الذين ألقوا بالأطفال وسط الصخور والأشواك.



* إحدى العائلات بجانب أحد المنازل المهدومة، أمس *

■ العقيد باروخ نجار زعم بأن إنذارات الهدم لاغية! ■

وكشف جابر، في سياق حديثه، النقاب عن أن الحاكم الإداري، مسؤول التنسيق من الجانب الإسرائيلي، العقيد باروخ نجار، كان قد عقد اجتماعاً رسمياً، مع بروتوكول، مع أصحاب المنازل المهددة بالهدم قبل شق الطريق الالتفافي رقم (٦٠) وبحضور مهندسي بلدية الخليل، وقال إن شق الطريق رقم (٦٠) هو نهاية الصراع مع الفلسطينيين المقيمين في منطقة البقعة، إذ إن من حقهم العيش في هدوء في منازلهم، وإن جميع الإنذارات بهدم المنازل تعتبر لاغية.

وقال جابر إن الإسرائيليين لا يحترمون ولا يلتزمون باتفاقيات أو مبادئ ولا تحكمهم شرائع، فهم دائماً يسعون لاقتلاع جذورنا من أرضنا المقدسة.

ويشار إلى أن سياسة هدم المنازل ستطال، أيضاً، (٢٠) منزلاً آخر في منطقة البقعة، خاصة وأن سلطات الاحتلال رفضت جميع طلبات المتقدمين بطلبات ترخيص.

الإحتلال يداهم طمون

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – داهمت قوات الاحتلال، أمس، بلدة طمون في محافظة جنين للمرة الثانية خلال أسبوع، واقتحمت منازلها وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وعرف من بين المنازل التي اقتحمت، منازل كل من المواطنين: ذيب بني عودة ونواف نايف بني عودة وابراهيم عبد الكريم بني عودة ومصطفى عبد الله بني عودة.

وأفاد أصحاب المنازل أن جنود الاحتلال أرغموا جميع المتواجدين في المنازل على الخروج إلى العراء من الواحدة ليلاً وحتى الخامسة صباحاً، وحطموا أثاث المنازل بطريقة وحشية.

وفي إطار الإجراءات التعسفية بحق أهالي طمون، واصلت سلطات الاحتلال منع المواطنين من السفر، لليوم الثالث على التوالي، دون إبداء الأسباب.

وعُرف من المواطنين الذين أعيدوا عن الجسر كل من: فتحي محمد قطيشات للمرة الثانية، وهو مدرس في الخليج، ومحمود أنيس بشارات، مدرس في الأردن، إضافة إلى كل من سلامة سعد بشارات ورزق جبر أبو طوف وعماد سليمان سعيد وخالد عبد الله بشارات وهيثم خالد بني عودة ومنصور نوري بني عودة ومحمد محجوب بني عودة ونهاد بشارات.

وأعرب أهالي طمون عن قلقهم الشديد من استمرار منعهم من السفر، مشيرين إلى أن تأخير سفرهم يهدد بفقد وظائفهم.

فرار سجينين أمنيين من سجن جنين

■ الأجهزة الفلسطينية تقوم بحملة تفتيش واسعة ■

■ جنين – ثائر أبو بكر – تمكن سجينان أمنيان معتقلان في سجن جنين، في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، من الفرار من داخل السجن وهما من سكان بلدة قباطية من عائلة كحيل في محافظة جنين. وعلى الفور باشرت قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية بحملة تمشيط واسعة بحثاً عنهما.

والمعتقلان كانا في سجون السلطة الوطنية في أريحا وتم بعدها نقلهما إلى سجن جنين. وكانا من نشطاء الشبان في الانتفاضة. وفي عام ١٩٨٦ قاما بقتل اثنين من قباطية رمياً بالرصاص بحجة تعاملهما مع سلطات الاحتلال. وقد حُكم عليهما في السلطة الوطنية بالسجن المؤبد.

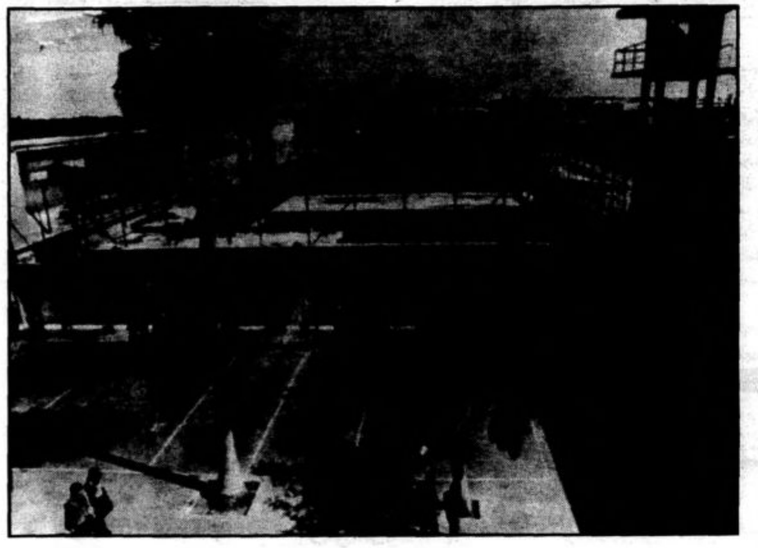
من جهته، صرح محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، في حديث خاص لـ«الإتحاد» بأن «هذا شيء خطير جداً، وتم فوراً تشكيل لجنة لمعرفة ملابسات وظروف فرارهما. وستتم محاسبة كل من تثبت عليه مسؤولية فرارهما أو التقصير. والأجهزة الأمنية مستنفرة لملاحقتهما وإعادتهما فوراً».

أسرى شطة يهددون بالإمتناع عن شرب الماء

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين، راغب أبو دياك، إن أسرى شطة بعثوا برسالة جديدة من المعتقل حول الظروف المأساوية والقاسية التي يعيشونها داخل السجن، وخاصة بعد أن صعّدت إدارة السجن القمعية من سياستها الحديدية مستخدمة شتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي ضدهم.

وقالت الرسالة إن إدارة السجن تستخدم شتى أنواع العذاب والظلم والاضطهاد ضد الأسرى، وذلك على أثر محاولة فرار (٤) أسرى من السجن في (١٧) من شهر تموز الماضي.

ورداً على هذه السياسة القمعية، هدد الأسرى في سجن شطة بالامتناع عن شرب الماء في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم ووقف سياسة الإذلال التي تمارس بحقهم.



* أحد سجون الاحتلال المحصّنة *

تعزيزات عسكرية في القدس العربية عشية إحياء الذكرى الـ٢٩ لإحراق الأقصى

■ المحافظات الفلسطينية – «وفا» – تحيي فلسطين غداً الذكرى التاسعة والعشرين لحريق الأقصى، على أوسع نطاق، أبرزها الفعالية التي ستجري على جانبي حاجز الرام، ويشارك فيها أكبر عدد من نواب المجلس الوطني التشريعي.

في غضون ذلك، دفعت سلطات الاحتلال منذ ساعات صباح أمس بتعزيزات عسكرية ممثلة بما يسمى «حرس الحدود» والقوات الخاصة ورجال الشرطة إلى مدينة القدس المحتلة وخصوصاً في البلدة القديمة منها، وذلك تحسباً لوقوع مواجهات مع المواطنين المقدسيين بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك.

وقد دعت إلى إحياء الذكرى «اللجنة الشعبية لإحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني» من خلال «نداء القدس» الذي يتضمن أسبوعاً وطنياً للدفاع عن المدينة المقدسة.

وستبدأ فعاليات هذا الأسبوع الوطني غداً الجمعة بمسيرة شعبية وطنية على جانبي حاجز الرام في القدس المحتلة.

وفي هذا السياق أوعزت وزارة الثقافة الفلسطينية لمكاتبها في مختلف المحافظات ضرورة المشاركة الفاعلة وحشد كل الطاقات اللازمة لإنجاح هذه الفعالية الوطنية الكبرى.

«جمعية حقــوق المواطن في اســرائيل» تطالب بزيارة معتقلي سجن «الخيام»

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالبت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان، اوري لوبراني، بالسماح لاعضائها بزيارة المعتقلين في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وكانت المتحدثة باسم الجمعية، هدار نمير، بعثت برسالة الى لوبراني باسم المستشار القانوني للجمعية، المحامي دان ياكير. وافادت الرسالة بان في معتقل «الخيام» يقبع حوالي (١٠٠) معتقل بينهم قاصرون ومعتقلون منذ أكثر من (١٠) سنوات بدون تقديمهم الى القضاء، وانهم يعانون من ظروف قاسية في المعتقل.

مقتل فتــاة على يد شقيقها بحجة «شرف العائلة» في بلدة اليامون

■ جنين – ثائر أبو بكر – لقيت فتاة قاصر من بلدة اليامون، في محافظة جنين، مصرعها على يد شقيقها بحجة «شرف العائلة». وعلى الفور هرعت الشرطة الفلسطينية إلى مكان الحادث وباشرت بالتحقيق مع المتهم بالقتل.

وتم تحويل جثة القتيلة إلى مستشفى جنين ومن ثم إلى مستشفى أبو ديس من أجل تشريحها.

وعقّب محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، لـ«الإتحاد» على الحادث قائلاً: «إنه شيء مؤسف جداً، ونأمل أن نصل إلى درجة من الالتزام واحترام القانون، وأن لا تصبح هذه الجريمة عادة فيأخذ كل مواطن القانون بيده».

على خلفية «انتقاده التشكيلة الحكومية الجديدة»

الشرطة الفلسطينية تعتقل أحد قياديي «الجهاد» في غزة

● غزة – لمراسلنا – افادت مصادر في حركة «الجهاد الاسلامي»، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت احد قياديي هذه الحركة، الشيخ عبد الله الشامي، بسبب نشره مقالا انتقد فيه تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة.

واوضحت المصادر ان قوة من الشرطة اعتقلت الشامي في منزله، يوم الاثنين الاخير، واقتادته الى احد مراكز التوقيف. واضافت ان اعتقال الشامي ربما جاء على خلفية نشره مقالا في صحيفة «الاستقلال» الاسبوعية الموالية للجهاد «ينتقد فيه التشكيلة الوزارية معتبراً اياها اصراراً على الاثم».

وسبق للشامي ان اعتقل اكثر من مرة في السجون الفلسطينية لاتهامه في «قضايا تحريض».

في (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٦٢) جريحاً في حوادث الطرق!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان مصرعهما واصيب (١٦٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٩٧) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول حتى السادسة من مساء امس.

فقد توفي متأثراً بجراحه بعد ساعات من حادث طرق، سامي حباشي (٣٠ عاما) من حولون، في مستشفى «ايخيلوف». وتبين من تحقيقات الشرطة، ان حباشي كان يقود دراجة نارية، صباح امس الاربعاء، وفي شارع «سدروت يروشلايم»، في يافا، انقلبت الدراجة النارية وتمدد حباشي جريحاً على الشارع. وفي تلك الاثناء. كانت سيارة قادمة، حاول سائقها الانحراف عن مساره لتفادي الاصطدام بحافلة فصعد على حباشي واصابه بجروح خطيرة!!

وتوفي متأثراً بجراحه ايضا سائق دراجة نارية في مستشفى «تل هشومير»، يدعى اليعاد ليفي (٢٠ عاما) من تل ابيب، وكان يقود دراجته بسرعة فاصطدم بحافلة واصيب بجروح خطيرة.

وبعد ظهر امس، انقلبت سيارة اجرة عند مفرق «موتسا»، على الشارع الرئيسي بين القدس وتل ابيب، واصيب عشرة اشخاص، ثلاثة جروحهم خطيرة.

وكشفت الشرطة تواجدها في المنطقة بسبب الحوادث المأساوية التي يشهدها المفرق. فيوم الاحد الاخير، وقع حادث طرق في المكان، قتل فيه شخص واصيب (١٤) بجروح.

تأسيس التحالف البلدي الوحدوي في كفرياسيف

■ (٤٠٠) من ذوي حق الانتخاب انتسبوا حتى الآن لعضويته ■

■ كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من الهيئة الادارية الموقتة التي انبثقت عن الاجتماع التمهيدي، انعقد الاجتماع التأسيسي للتحالف البلدي الوحدوي في كفرياسيف الذي سيخوض انتخابات المجلس المحلي القريبة بمرشح للرئاسة وبقائمة للعضوية.

وقد افتتح هذا الاجتماع وأدار عرافته الأخ عمر دبراوي، الذي قال في كلمته الافتتاحية: إننا نضع اليوم الأساس لبناء حصن في وجه المغرضين ممزقي وحدة الصف، ولتحقيق الانتصار لتحالفنا في انتخابات المجلس المحلي المقتربة. واننا بهذا نبدأ مرحلة في المسيرة وليس كل المسيرة؛ وبأقامة تحالفنا نبني الأمل لنا وللأجيال القادمة.

ثم دعا أعضاء التحالف الى الخروج ببرنامجه الى جماهير البلدة والى تبسيط هذا البرنامج حتى يكون مفهوماً لأبسط الناس فيؤيدونه.

وتلاه نمر مرقس، الذي قدّم بياناً تضمّن نتائج حملة الانتسابات لعضوية التحالف، التي جرت بين الاجتماع التمهيدي والاجتماع التأسيسي، فأبلغ عن اقتراب عدد المنتسبين والمنتسبات الى ٤٠٠ من مختلف الحارات والمجموعات والعائلات، ربعهم فقط من أعضاء فرع الجبهة الدمقراطية المنظمين. وقال: إن هذا لينسف الإدعاء بأن الجبهة الدمقراطية تعمل على احتواء شركائها في هذا التحالف. كما أن الحجم الكبير لتحالفنا ينسف إدعاءات اليائسين من إمكانية نجاح الدعوة الى وحدة الصف في هذا الزمن الردي».

ونوّه مرقس، في البيان، باعتزاز التحالف بواقع أنه الجسم السياسي المحلي الوحيد الذي يقيم بناء» على برنامج واضح متفق عليه بين الشركاء، وجرى طرحه وتعميمه على كل أهالي البلد. وهو برنامج يعبّر بصدق عن مطامح ومشاعر الكفارسة وعن مصالحهم الحقيقية.

ثم طرح مرقس البنود الأساسية لهذا البرنامج، الذي توحّد عليه الجبهويون وشركاؤهم، ودعا كل القوى الخيّرة التي لم تنضم بعد للتحالف لأن تسارع الى ذلك، لتشارك في إنجاز هذا البرنامج لصالح بلدنا وشعبنا. وقال: إن تحقيق هذا البرنامج يستلزم أن يكسب تحالفنا في الانتخابات القريبة ليس رئاسة المجلس المحلي فحسب وإنما أكثرية في عضويته تسند الرئيس وتنسجم معه في العمل لتنفيذ هذا البرنامج.

وأبلغ مرقس الاجتماع عن قرار الهيئة الإدارية الموقتة للتحالف بتأجيل موعد الانتخابات الداخلية لمرشحي التحالف للرئاسة والعضوية الى قبيل منتصف أيلول المقبل، لأسباب عديدة وموضوعية. ودعا على ضوء ذلك الى استغلال الفترة المتبقية حتى نهاية آب الجاري لضم أعضاء جدد للتحالف. ثمّ طرح للتداول وتقديم الاقتراحات الاسم الرسمي لقائمة التحالف الانتخابية، وبعض الأمور الأساسية المتعلقة بالانتخابات الداخلية.

وبعد فترة استراحة قصيرة بدأ النقاش. وقد شارك فيه ١٩ مناقشاً، ولخصه نمر مرقس. وتمّ الاتفاق على إقامة مجلس للتحالف يضمّ ٤٥ عضواً يجتمع في الأيام القريبة لانتخاب لجنة إدارية مصغّرة ولجان العمل المختلفة ويقرر نهائياً الاسم الرسمي للقائمة الانتخابية، وآلية ومواعيد الترشيحات والانتخابات الداخلية بكل التفاصيل الدقيقة. وتمّ تفويض المجلس بأجراء تغييرات وتعديلات في عضويته بشكل يجعل تركيبته تعبّر بأدقّ ما يكون عن تركيبة مجموع التحالف.

تراجع الإستثمارات الأجنبية في البلاد

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد «بنك اسرائيل»، أمس الأربعاء، انخفاض نسبة الاستثمارات في البلاد الى أكثر من النصف، خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الحالية، مقارنة بالأشهر الستة الأخيرة من العام الماضي.

ويلغ حجم الاستثمارات خلال النصف الأول من العام الحالي مليار دولار في حين كان بحدود (٢.١) مليار في الأشهر الستة الأخيرة من العام ١٩٩٧.

وشمل التراجع خصوصاً الاستثمارات الفعلية أي حجم مشاركة المؤسسات العالمية في الشركات الإسرائيلية بحيث انخفضت بنسبة (٧٢٪) وبلغت قيمتها (٢٨٥) مليون دولار في مقابل (١.٠٢٧) مليار دولار.

وانخفضت إصدارات أسهم الشركات الاسرائيلية في البورصات العالمية وخصوصاً الأمريكية بنسبة (٧٥.٥٪)، وبات حجمها (١٨٣) مليون دولار بعدما وصلت الى (٧٤٧) مليوناً.

وفي المقابل، كانت النقطة الإيجابية الوحيدة في هذا المجال، ارتفاع مشتريات المستثمرين الأجانب في بورصة تل أبيب بنسبة (١٥٠٪)، حيث بلغت (٥٧٥) مليون دولار بدلاً من (٢٣٠) مليوناً في الفصل الأخير من العام الماضي.

يُذكر أن نسبة الاستثمارات الأجنبية في اسرائيل شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الأعوام الأخيرة.

تمديد اعتقال شرطيين أخوين للاشتباه بالتورط في قتل شقيقتهما من بيت جن!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه ألتر، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال الشرطيين، شكيب قيس وشقيقه قيس، بهدف استكمال التحقيق في قضية قتل شقيقتهما ليلى (٢٨ عاماً).

ونفى الشقيقان التهمة الموجهة إليهما. وجرى تمديد اعتقال شكيب، وهو يعمل سجاناً في سجن «كيشون»، لعشرة أيام، فيما جرى تمديد اعتقال قيس لسبعة أيام. وهو يعمل سجاناً في سجن «أيالون».

واستناداً إلى ملف التحقيق، تلقت الشرطة اتصالاً هاتفياً، حوالي الرابعة من صباح أمس الأول الثلاثاء، حول وجود الفتاة ليلى في غرفتها بدون حراك. ووصلت إلى المكان قوة من الشرطة ونقلت الجثة إلى معهد التشريح الطبي في أبو كبير، وعليها علامات عنف. وبسبب ذلك اعتقلت الشرطة أفراد العائلة.

وادعى ضابط تحقيق في الشرطة أن شكيب وقيس أظهرا وجود علاقة ما لهما بجريمة القتل، في أثناء التحقيق معهما!!

تجدر الإشارة إلى أن محكمة الصلح في عكا مددت أمس الأول اعتقال والد ليلى وشقيقتها لسبعة أيام، بهدف استكمال التحقيق!

مرشّح جبهة اكسال للرئاسة يدعو لتوقيع ميثاق شرف للإنتخابات

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا مرشّح جبهة اكسال الدمقراطية لرئاسة المجلس، صالح دراوشة، الى التوقيع على ميثاق شرف بين المرشحين والقوائم يضمن انتخابات حضارية تتحول الى عرس دمقراطي في القرية.

ودعا الأهالي الى استنكار المحاولات المشبوهة لجعلها معركة تجريح شخصي، كما حدث في المنشور الذي تم توزيعه في مطلع الأسبوع وتضمّن تعابير بذيئة وهجوماً شخصياً على مرشح «الجبهة» خالية من المنطق السياسي والأخلاقي. وبطبيعة الحال لم يكن المنشور موقعاً. الأمر الذي اعتبره دراوشة «ظاهرة شاذة في تاريخ الانتخابات في قريتنا الوادعة وسابقة خطيرة، هدفه إثارة الفتن والقلاقل والمساس بنسيج العلاقات الحسنة التي تربط جميع الفئات والعائلات في القرية».

وأعرب دراوشة عن ثقته بأن أهالي اكسال، الذين عرفوا طول الوقت بالأجواء الحضارية الواعية، في الانتخابات وغيرها، سيعرفون كيف يعزلون هذا الأسلوب واجتثاث هذه الظاهرة.

بعد تجاوبه مع الدعوة لإعادة ترشيحه

نمر حسين يدعو الفئات الوطنية والتقدمية إلى التعاون الوحدوي

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - توجه رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، إلى جميع الفئات الوطنية والتقدمية والحريصة على مصلحة المدينة ورفعتها وتقدمها يدعوها إلى التعاون الوحدوي والعمل على أن تكون الانتخابات البلدية القادمة معركة دمقراطية حضارية ومن منطلقات وطنية وحدوية حرصاً على واقع ومستقبل أهالي المدينة وأجيالها القادمة ووحدة أهاليها وصيانتها من الأيدي العابثة.

وجاء هذا النداء في حديث خاص مع «الإتحاد» أدلى به نمر حسين إثر الاجتماع الشعبي الحاشد الذي دعت إليه اللجنة الشعبية في المدينة، مساء الإثنين الماضي، وطالبه المشاركون فيه بإعادة ترشيح نفسه لرئاسة البلدية لدورة أخرى، وذلك كما جاء في النداء - «حرصاً على وحدة المدينة وإنجازاتها ومكانتها ومستقبلها وعلى ضوء القراءة الموضوعية للواقع وتحدياته وفي مواجهة الأيدي العابثة والدخيلة».

وأعرب نمر حسين عن اعتزازه بهذه الثقة وقال: «لا أستطيع إلا أن أتجاوب مع نداء جماهير المدينة وأواصل خدمتهم وأستمر معهم في مسيرة العطاء والبناء والتقدم».

الحل الاسرع والاضمن لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية

L'or Visage

ان لور– فيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ،اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور– فيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل :04/9996349 تل / فاكس : 04/9965053
رام الله 02/9980044
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه – مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة
بلفون ;050-301986 تل : 02/9957151
وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون 050-539701

مع اقتراب نهاية الموسم

س... ...خنين تورز ...تالية:

(١) أماكن م... ...الرحلة المنظمة الى تركيا بتاريخ ٢٦/٨ و ٧/٩ فقط بـ ٦٥٠ $
(٢) أماكن محدودة في الرحلة المنظمة والمضمونة الى اسبانيا والمغرب لمدة اسبوعين بتاريخ ٢/٩ و ١٦/٩ فقط بـ ١١٨٠$.
(٣) حملات مرخصة الى اسطنبول، انطاليا، اسبانيا ،اليونان ،مصر والاردن.
(٤) تنزيلات للمجموعات السياحية الى ... مكان في العالم.

اهلا وسهلا بكم مع سخنين تورز م.ض.
تلفون: ٠٦٧٤٧٤٧٤
بلفون: ٠٥٠٧٤٧٤٧٤

بشرى سارة لطلاب المدارس

التعليم مجانا — التعليم مجانا

لأهالي الجديدة – المكر ومنطقة عكا

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — الكلية القطرية للتأهل المهني
سخنين عرعرة

בי"ס תיכון טכנולוגי לנוער

المدرسة الثانوية التكنولوجية - الجديدة المكر للبنين والبنات

تعلن عن بدء التسجيل للتعليم الصباحي
صفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر

* ميكانيكيات سيارات — אוטוטרניקה
* كهربائي سيارات مؤهل — חשמלאות רכב ואלקטרוניקה ברכב
* كهربائي مؤهل — חשמלאי מוסמך
* مكيفات هوائية للسيارات — מזוג אויר ברכב
* صيانة الحاسوب — תחזוקת מחשבים
* حاضنات أطفال — מטפלות מעונות יום
* سكرتارية طبية — מזכירות רפואית
* ادارة وسكرتارية عامة — מנהל ומזכירות כללית
* غرافيكا محوسبة — גרפיקה ממוחשבת
* قص وتصفيف شعر — ספרות, עיצוב שער

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الأسبوع
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني
* الحصول على شهادة انها، ثاني عشر معترف بها
* شهادة مهنية معترف بها תעודת מקצוע סוג
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة (مجاناً) ذهاباً واياباً
* المدرسة مزودة بأحدث الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية
* غرف دراسية مكيفة.



للتفاصيل والمراجعة: تلفون: ٠٦٧٤١٠٨٢ / بلفون: ٢٤٦٢٧٢ - ٠٥١

بشرى سارة لطلاب المدارس

التعليم مجانا — التعليم مجانا

منطقة المثلث الشمالي

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — الكلية القطرية للتأهل المهني
سخنين عرعرة

בי"ס תיכון טכנולוגי לנוער

المدرسة الثانوية التكنولوجية - عرعرة

للبنين والبنات

تعلن عن بدء التسجيل للتعليم الصباحي
صفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر

* ميكانيكيات سيارات — אוטוטרניקה
* كهربائي سيارات مؤهل — חשמלאי רכב ואלקטרוניקה ברכב
* كهربائي مؤهل — חשמלאי מוסמך
* مكيفات هوائية للسيارات — מזוג אויר ברכב
* صيانة الحاسوب — תחזוקת מחשבים
* حاضنات أطفال — מטפלות מעונות יום
* سكرتارية طبية — מזכירות רפואית
* ادارة وسكرتارية عامة — מנהל ומזכירות כללית
* غرافيكا محوسبة — גרפיקה ממוחשבת
* قص وتصفيف شعر — ספרות, עיצוב שער

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الأسبوع
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني
* الحصول على شهادة انها، ثاني عشر معترف بها
* شهادة مهنية معترف بها תעודת מקצוע סוג
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة (مجاناً) ذهاباً واياباً
* المدرسة مزودة بأحدث الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية
* غرف دراسية مكيفة.



للتفاصيل والمراجعة: تلفون: ٦٣٥٣١١٧ - ٠٦ / بلفون: ٦٤٢٢٣٢ - ٠٥٠

مهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكب تحوّل الى عُرس وطني كبير

■ أحمد الحاج: لم ولن ننسى شجاعة وصمود الذين سبقونا في النضال ■ موفّق خوري: هذا العرس مهرجان للحضارة وحرية الكلمة ■ محمد علي طه: نحيي ذكرى النكبة لنتعلم دروساً مما جرى لشعبنا وكي لا تتكرر المأساة ■



* احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي *



* جانب من المهرجان *

■ كوكب أبو الهيجا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح، مساء أمس الأول الثلاثاء، مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس في كوكب أبو الهيجاء تحت شعار «خمسون عاماً على النكبة وخمسون عاماً من الصلمود»، بحضور جمهور غفير من كوكب والقرى والمدن العربية بالإضافة الى وفد كبير من السلطة الفلسطينية ضمّ زاهر الكيالي، مدير الجامعات والمعاهد الفلسطينية، وسامي مشهراوي، مدير الارتباط المدني، وسهيل عابد، المدير العام لوزارة الشباب.

افتتح المهرجان رئيس مجلس كوكب المحلي، أحمد الحاج، وبعد أن رحّب بالضيوف والحضور، قال: «للمرة الخامسة نلتقي وإياكم في مهرجان الزجل والتراث الشعبي، هذا الحدث، الذي أصبح تقليداً سنوياً يجمع في كل عام الأصدقاء والأحبّة ومحبّي التطور الثقافي والإنساني». وأضاف: «يُقام المهرجان هذا العام بصورة جديدة تمشياً مع قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بأحياء ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني عام ٤٨ وترحيله عن أرض وطنه واحتفالاً بصمود جماهيرنا العربية الفلسطينية على أرض وطنها، وطن الآباء والأجداد».

وقال الحاج: إن مزج هذين الحدثين معاً جاء تأكيداً على أننا نعي ونحفظ التاريخ ونتعلم منه وتأكيداً على قبولنا بالتحدي أمام كل المتغيرات، وأمام قسوة التاريخ، وإن صمودنا وتطوّرنا لأكبر دلالة على ذلك. وقال: «اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أتقدم باسمكم جميعاً بكل الشكر والعرفان لكل الذين سبقونا في النضال وضحّوا بكل ما يملكون وبدونه لما كنّا نلتقي اليوم هنا على هذه البقعة من أرض الوطن».

هذا وأكد في نهاية كلمته أن مجلس كوكب سيواصل العمل من أجل تطوير هذا المهرجان.

وقال مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري: «أعتبر هذا العُرس مهرجاناً للحضارة وحرية الكلمة، مهرجاناً لترسيخ الدمقراطية والتعبير الصادق عن مشاعر ثقافية أدبية فنية مدعومة بالصمود الشخصي والعام لجماهيرنا العربية واليهودية المحلبة للسلام والمساواة».

وكانت الكلمة التالية لرئيس لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه، فقال: «التقرير الذي وضعته حكومة نتنياهو حول الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل والذي كشفته الصحف قبل أيام يبرهن على حقيقة واضحة وهي أننا ما زلنا نخوض معركة الصمود والبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه». وأضاف: «خمسون عاماً على النكبة نحيي ذكراها اليوم لا لنبكي، بل لنتعلم دروساً مما جرى لشعبنا وكي نعمل حتى لا تتكرر النكبة ثانية، وكي نعمل أيضاً من أجل أن يستقل شعبنا ويعيش مثل بقية شعوب العالم بسلام وطمأنينة وأمن على أرضه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

وكانت الكلمة لممثل الوفد الفلسطيني زاهر الكيالي الذي قال: وجودنا هنا يشعرنا بالدفء الوطني الفلسطيني الأصيل، وهذا الدفء يدل على التواصل الفلسطيني، وقال: «إن من يعتبرونكم أقلية في الحقيقة أنهم هم الأقلية في هذا الشرق». وأضاف: «ينتابني شعور بأنني انتقلت من حي في غزة الى حي آخر. فالمزيد من هذا التواصل والمزيد من هذا الدفء. ولا وألف لا لمشاريع العزلة ومحاولة إبعادنا عن بعضنا».

* خليل ابو نقولا *

ثم كانت الفقرة الغنائية لفرقة «سماح» للأغاني الملتزمة بقيادة الفنان خليل أبو نقولا، والتي ألهبت حماس الجماهير المتواجدة حيث وقف الجميع وصفّق، وقدمت الفرقة قصائد مغنّاة للشعراء محمود درويش وسميح القاسم وخالد الذكر الشاعر الشعبي موسى الحافظ بفقرات زجلية تتحدث عن النكبة وصمود الشعب الفلسطيني، ومشاركة الفنان محمود كنعان بفقرة مسرحية بالمضمون نفسه.

وشاركت فرقة «السنابل» للدبكة الشعبية في كوكب أبو الهيجاء التابعة للمجلس المحلي برقصات وأغانٍ شعبية.

واختتمت المهرجان فرقة الأصايل للتمثيل والدبكة الشعبية بقيادة الفنان يحيى أبو جمعة.

هذا وكان في استقبال المتوافدين الى المهرجان عشرات القادة الشبان والشابات المنظمين بالترحاب وصبّ القهوة السادة، ووزّعت الصبايا الورود على كل من حضر المهرجان.

وبهذه المناسبة افتتح معرض للحرف اليدوية الفلسطينية الشعبية من بيت العفراء - في نابلس في قاعة المجلس المحلي. وسيستمر لغاية ٢٣/٨/٩٨، ويضمّ المعرض مصنوعات خشبية من القمح والبوص ومطرزات فلسطينية وأعمال نحاسية وفخار وصدفيات وزجاج خليلي ورسومات وأدوات تراثية مختلفة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ان تسل عني فهذه قيمي ماركسي لينيني أممي

تحية كفاحية:

ندعو أعضاء اللجنة المركزية وسكرتيري الفروع للمشاركة في اليوم الدراسي الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٨/٨/٢٢ الساعة الحادية عشرة (١١) صباحاً في نادي الحزب في كفرقرع.

البرنامج
١٠.٣٠ - ١١ تجمع
١١ - ١٢ - محاضرة حول العمل البلدي وانتخابات السلطات المحلية المقبلة يقدمها الرفيق محمد نفاع
١٢ - ٢ استراحة غداء.
٢ - ٤ محاضرة حول المادية التاريخية
«منذ ان اصبحت الماركسية علماً يجب ان تُدرس» - لينين

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عملنا للامام.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ب ن / ٩٨ / ٦

١. سلطة الموانئ والقطارات، ميناء حيفا معنية بالحصول على عروض اسعار لتنفيذ اعمال شق في شوارع وطرق تخزين في ميناء حيفا.
مدة التنفيذ: ١٢ شهرا من تاريخ توقيع العقد.
يحق للسلطة تمديد مدة العقد لفترات اضافية حتى لفترة تراكمية من ٢٤ شهرا من انتهاء الفترة الاولى.
٢. الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط التالية:
أ. تسجيل لدى مسجل المقاولين في أحدى المهن المفصلة فيما يلي على الأقل وبحجم لا يقل عن:

تصنيف	حجم
٢٠٠	ج-١

(على المقاول أن يكون مسجلا في التصنيف المذكور أعلاه قبل سنتين من نشر هذه المناقصة)
ب. ابراز كل التصديقات المطلوبة حسب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
ج. مقاول صاحب خبرة وتجربة مثبتتين في تنفيذ اعمال مشابهة في السنوات الخمس الأخيرة على الأقل، لمؤسسات حكومية ومؤسسات جماهيرية وتسجيل في التصنيف المذكور أعلاه قبل سنتين على الأقل من يوم نشر هذا الاعلان.
المقاول الذي لم ينفذ حتى الآن اعمالا لسلطة الموانئ والقطارات، عليه ارفاق عرضه بتوصيات خطية لثلاث شركات/زبائن على الأقل، تؤكد انه قام بتنفيذ مشاريع بحجم ومجالات هندسية مشابهة لها في السنوات الخمس الأخيرة.
د. ابراز كفالة بنكية لوجود المناقصة على اسم مقدم العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافة اليها ضريبة القيمة المضافة. تكون قيمة الكفالة مرتبطة بجدول موارد البناء لشهر ٩٨/٧، وسارية المفعول حتى ٩٨/١١/٣٠.
٣. يقوم بالتنفيذ الفعلي للعمل المقاول الفائز وعماله ولن يُسمح بتشغيل مقاولين ثانويين.
٤. تنطلق جولة المقاولين، التي يُلزم بحضورها، من قسم البناء في ميناء حيفا- مبنى الادارة الجديد، الطابق الثالث، يوم ٩٨/٨/٢٧. الساعة ٩:٠٠.
٥. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية دون مقابل في ميناء حيفا- مبنى الادارة الجديد، قسم البناء، الطابق الثالث. يبدأ شراء المستندات بتاريخ ٩٨/٨/٢٠ لقاء مبلغ ٥٠٠ ش.ج. مضافة اليه ضريبة القيمة المضافة، لا يسترد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ / ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٦. يقدم المعنيون بالاشتراك في المناقصة عروضهم خطيا، مرفقة بكل المستندات المطلوبة بمغلف مغلق معلّم برقم المناقصة، حتى ٩٨/٩/٦، الساعة ١٢:٠٠، الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة الجديد في ميناء حيفا، الطابق الثالث(قسم الممتلكات).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر.
٨. بنية السلطة تجزئة العمل بين المقاولين (كل واحد ينفذ ٥٠٪ من قائمة الكميات) اللذين سيتم اختيارهما في حين يستوفي كل عرض الطلبات المسبقة كما هو مفصل في الاعلان وبحسب الشروط المفصلة في مستندات المناقصة، والكل بحسب اعتبارات السلطة المطلقة.
٩. تُنفذ الاعمال بموجب طلبات السلطة وبموجب الميزانية المتوفرة.
١٠. عند اختيار مقدم عرض كفائز اول في المناقصة فيما يتعلق بـ ٥٠٪ من حجم المناقصة، تحتفظ السلطة لنفسها في نهاية اجراءات المناقصة بالتوجه بحسب اجراء للحصول على عروض أو نشر مناقصة اضافية للتعاقد فيما يتعلق بالـ ٥٠٪ المتبقية من قائمة الكميات، او الطلب من المقاولين الذين اشتركوا في المناقصة، بحسب تدريج عروضهم التعاقد معهم بسعر مشابه لسعر العرض الفائز الأول، الكل بموجب الشروط المنصوص عليها في المناقصة وبحسب اعتبارات السلطة المطلقة.

د. موشيه نافيه
مدير الميناء

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي لعائلة الفقيد المأسوف على شبابه الزميل

أحمد طه ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس بلدية طمرة - كامل ياسين

هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة

اعلان عن وظائف شاغرة لمدرسة آفاق طمرة

تعلن هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة عن حاجتها لمعلمين ومعلمات للوظائف الشاغرة الآتية:

١) لغة عربية. ٢) استشارة.

وذلك وفق الشروط التالية:
أ- شهادة B.A ب- شهادة تأهيل في المواضيع أعلاه.
ج- تجربة في العمل التربوي. د - الوظيفة جزئية.
تسلم الطلبات يدويا مرفقة بالشهادات الثبوتية لمدير مدرسة آفاق وذلك لغاية ٩٨/٨/٢٥ الساعة الواحدة ظهراً.
والمقابلات تجرى يوم الاربعاء الموافق في تاريخ ٩٨/٨/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً في بناية مدرسة آفاق (دون اشعار آخر).

باحترام
أحمد حجازي
مدير مدرسة آفاق

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ب ن/٩٨/٢٤

١. تدعو سلطة الموانئ والقطارات بهذا الى الحصول على عروض اسعار لحفربحري في ميناء حيفا.
مدة التنفيذ: ٦ أشهر.
العمل يتضمن:
١. تعميق قناة الدخول الى ميناء حيفا لعمق ١٤.٣ مترا.
٢. حفر منخفضات ميناء في منطقة رصيف جامع مستقبلي، ميناء كيشون باعماق بين ٤ أمتار الى ١١ مترا.
٣. حفر بحري للصيانة على امتداد عدة أرصفة باعماق تصل حتى ١٤ مترا.

٢. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين يستوفون الشروط التالية:
أ. مقاولون مسجلون لدى مسجل المقاولين في دولة اسرائيل، في فرع ٦٠٠- موانئ، بتصنيف غير محدد(ج-٥)، او مقاولون غير اسرائيليين مسجلون معترف بهم قانونيا في دولتهم كمقاولين بحريين، والذين هم اصحاب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في أعمال الحفريات البحرية، باحجام مالية تلائم حجم هذا العمل.
ب. المقاولون المسجلون في اسرائيل ملزمون بابراز كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية(تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)، ١٩٧٦.
ج. مقدم العرض الذي لم ينفذ أعمالا مشابهة لصالح سلطة الموانئ والقطارات، عليه أرفاق توصيات خطية بعرضه، لثلاثة زبائن حكوميين او جماهيريين على الأقل، قام بتنفيذ مشاريع لصالحهم بحجم ومجالات هندسية مشابهة، في السنوات الخمس الاخيرة.
د. ابراز كفالة بنكية لتنفيذ العرض على اسم مقدم العرض بنسبة ٥٪ من مبلغ العرض مضافة اليها ض.ق.م. قيمة العرض تكون مرتبطة بجدول موارد البناء لشهر ٩٨/٧ وسارية المفعول حتى ٩٨/١٢/٣١.
يسمح لمقاولين غير اسرائيليين ابراز كفالة بنكية، كما ذكر، من بنك في خارج البلاد (FIRST CLASS) حسب التدريج Standard & Poor's-AAA او Moody's Ratings Aaa.

٣. يحق للمقاول تشغيل مقاولين ثانويين مسجلين في سجل المقاولين حسب التدريج الملائم لمجال العمل العيني لهم، والذي سيصادق عليه مسبقا من قبل سلطة الموانئ والقطارات.
٤. اذا اختير مقاول غير اسرائيلي لتنفيذ العمل، سيضطر للالتزام بتعاون عملي مع دولة اسرائيل فيما يتعلق بتعميم محدود لمنتوج محلي، شراء مواد خام او نقل تقنيات.
٥. يُطلب من المقاول الفائز تامين نفسه وسلطة الموانئ والقطارات بموجب الشروط الموجودة في شروط المناقصة. التامين يتم في شركة تامين اسرائيلية معترف بها او شركة تامين في الخارج First class، بتصنيف: Standard & Poor's-AAA او Moody's Ratings Aaa.
٦. تبدأ جولة المقاولين التي يجب الاشتراك فيها من مبنى الادارة الجديد، قسم البناء في ميناء حيفا، يوم ٩٨/٨/٢٧، الساعة ١٠:٣٠.
٧. يمكن شراء مستندات المناقصة والحصول على تفاصيل اضافية في قسم البناء- ميناء حيفا، ابتداء من ٩٨/٨/٢٠، مقابل ٣,٠٠٠ ش.ج. مضافة اليه ض.ق.م. لا تسترد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ / ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٨. المعنيون بالاشتراك في المناقصة عليهم تقديم عروضهم خطيا، مرفقة بكل المستندات المطلوبة بمغلف المناقصة مغلق ومعلّم برقم المناقصة حتى يوم ٩٨/٩/١٠، الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة الجديد في ميناء حيفا، الطابق الثالث (قسم الاملاك).
٩. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر.

د. موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيرة

كي تبقى الطيرة قلعة وطنية صامدة

تعلن جبهة الطيرة عشية إنعقاد مؤتمرها في يوم الأحد ٩٨/٨/٣٠ عن فتح باب الانتساب الى صفوفها حتى يوم السبت ٩٨/٨/٢٩ يرجى من المعنيين في الانتساب الاتصال مع نادي الجبهة ٧٩٣٨٢١.

سكرتير الجبهة - مثقال سمارة ٥٢-٥١٣٩٤٩.

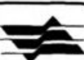
معاً نقوي الجبهة ونقوى معها.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٩٨/٠١٩

١. تدعو سلطة الموانئ والقطارات بهذا الى الحصول على عروض أسعار لتزويد لمرة واحدة مكبس ميكانيكي حسب تفصيل تقني لمخزن معدات في ميناء حيفا.
٢. الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط التالية:
أ. ابراز تصديق ساري المفعول على ادارة مصنع لانتاج مكابس للتصنيف المعروض، ذي تصنيف ISO 9000.
ب. ابراز كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
ج. يجب ارفاق العرض بكفالة بنكية لتنفيذ العرض مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ش.ج. لفترة ٩٠ يوما من اليوم الأخير المحدد لتقديم العرض. الكفالة البنكية ستعاد لمقدمي العروض الذين لن يفوزوا بالمناقصة.
٣. يمكن التوجه الى السيد جيل فريدلير، مهندس ماكنات ميناء حيفا، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١٨٤١٩، ابتداء من ٩٨/٨/٢٠ يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية، لقاء مبلغ ٢٠٠ ش.ج. مضافة اليه ض.ق.م.، لا يسترد، وكذلك في ايام الاحد- الخميس، بين الساعات ٦:٣٠ - ١٥:٠٠. مع ابراز وصل دفع المبلغ تعطى لمقدمي العروض مستندات المناقصة في قسم التخزين.
٤. يقدم المعنيون بالاشتراك في المناقصة عروضهم خطيا، مرفقة بكل المستندات المطلوبة بمغلف مغلق معلّم برقم المناقصة أف ح ٩٨/٠١٩ حتى ٩٨/٩/١٠، الساعة ١٤:٠٠، الى صندوق المناقصات رقم ٧ في مبنى قسم المالية في دائرة الممتلكات، في ميناء حيفا، الطابق الثالث، ص.ب. ٣٣٥٣٩ حيفا. ميكود ٣١٣٣٤
٥. تُعطى الافضلية لعروض لتزويد سلع من انتاج البلاد، لا تزيد قيمتها عن قيمة العروض لتزويد سلع مستوردة مضافا اليها ١٥٪. بموجب الانظمة ٣(د) حتى ٣(ح) لانظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري)، ١٩٩٥. على مقدم العرض ارفاق عرضه بتصديق من مراقب حسابات فيما يتعلق بنسبة سعر المركّب الاسرائيلي في قيمة المناقصة، كشرط للحصول على التفضيل.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض كان.

د. موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ٩٨/١٠٢

مناقصة لبيع بضائع غير مطلوبة

تدعو سلطة الموانئ والقطارات بهذا الى الحصول على عروض لشراء بضائع غير مطلوبة من أنواع مختلفة، مثل:

ا. مرسيدس سنة ١٩٨٦	د. بونتياك سنة ١٩٨٦
ب. فولكسفاچن سنة ١٩٩٣	هـ. ٣ سيارات مرسيدس للتفكيك/التصدير
ج. فولكسفاچن سنة ١٩٨٧	و. سوزوكي سنة ١٩٨٨

١) مسؤولية ملاءمة السيارات لمواصفات وزارة المواصلات أو السلطات ذوات الصلاحية تقع على مقدم العرض.
٢) قائمة مفصلة بالحاجيات المختلفة معروضة على لوح الاعلانات في مخزن ٣ في ميناء حيفا.
٣) يمكن رؤية المعروضات بتواريخ ٩٨/٨/٢٣-٩٨/٩/٦، ايام الأحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعات ٨:٠٠-١٣:٠٠ في ساحة السيارات بالقرب من البوابة رقم ١٠ في ميناء حيفا.
٤) يمكن شراء مستندات المناقصة والتي تتضمن شروط المناقصة وقائمة مواصفات السلع في الاستعلامات في الطابق الأرضي في البناية متعددة الاهداف، لقاء ٣٠ ش.ج. (تشمل ض.ق.م).
٥) يجب ارفاق العرض بكفالة بنكية أو ضمان بنكي غير مشروط وغيرمحدود لأمر سلطة الموانئ والقطارات بنسبة ١٠٪ من السعر العام المعروض، (لا يشمل ض.ق.م) كضمان لتنفيذها.
العروض التي ترفق بكفالات نقدية تُلغى ولا تكون السلطة مسؤولة عنها.
٦) يجب وضع العرض في مغلف مغلق وموقع ومكتوب عليه عرض لمناقصة ٩٨/١٠٢، في صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٣.
٧) الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٨/٩/٦، الساعة ١٣:٠٠.
٨) لا يحق الاشتراك في المناقصة لعمال سلطة القطارات.
٩) على الفائز اخراج المعدات من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تلقي البلاغ بالفوز، وحتى ساعة اقصاها ١٣:٠٠، وبتنسيق مسبق.
١٠) يمكن الحصول على تفاصيل اضافية من السيد ديدي اهرون، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١٨٣٠٨.

د. موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا

صحيفتا «دايلي نايشن» و«واشنطن بوست»

«الفلسطيني المشتبه به كشف عن مكان صنع المتفجرات في نيروبي»

■ وقدم تفاصيل عن الشبكة التي يتزعمها الأصولي أسامة بن لادن ■ الشبكة تضم حوالي (٥) آلاف شخص وتمتلك ترسانة ضخمة ومركزها أفغانستان وهي منتشرة في العالم ■ «طالبان» تحذر واشنطن من السعي لاعتقال بن لادن ■



* خلال عملية الانقاذ في موقع الانفجار في نيروبي *

■ نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «دايلي نايشن»، أمس الأربعاء، أن محمد صدّيق هويدي، المهندس الفلسطيني المشتبه به الذي نقل من كراتشي إلى نيروبي، خطط لاعتداء ٧ آب الجاري على سفارة الولايات المتحدة، ودل عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي (أف. بي. آي) إلى فندق في العاصمة الكينية حيث صُنعت القنبلة التي أسفر انفجارها عن مقتل ٢٤٧ شخصاً.

وأضافت الصحيفة الكينية من دون الاستناد إلى مصادر، أن القنبلة، التي تزن ٨٠٠ كغم، صنعت في فندق «هيل توب» في وسط نيروبي. وأكدت أن ١٥ من عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي المسلحين ترافقهم عناصر من الشرطة الكينية قاموا، أمس الأول الثلاثاء، طوال ساعتين ونصف الساعة بتفتيش الفندق وتوقيف مالكه ونقل وثائق إثبات.

وقالت الصحيفة إن صدّيق هويدي، الذي يوصف بأنه المخطط للاعتداء، كان معه على الأرجح خمسة شركاء لقي ثلاثة منهم، على ما يبدو، مصرعهم في الانفجار وإن الاثنين الآخرين تمكنا من الفرار. وأوضحت أن اثنين من الفلسطينيين ومصرياً وسودانياً استأجروا غرفتين في الفندق من ٣ إلى ٧ آب الجاري.

وأضافت الصحيفة أن الفلسطيني غادر نيروبي مساء السادس من آب بعد أن اطمأن إلى أن كل شيء على ما يرام بالنسبة لعملية التفجير، لكنه اعتُقل في اليوم التالي في كراتشي حين كان يحاول السفر إلى أفغانستان بجواز يمني مزوّر.

وكانت مصادر قريبة من الاستخبارات الباكستانية في كراتشي أوضحت أن هويدي اعترف بأنه متورط في تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وأن السعودي أسامة بن لادن موّل العمليتين. كما اعترف، وفق المصادر نفسها، بأنه قدم مساعدة فنية لمن قاموا بالتفجير في نيروبي، وأنه واحد من فريق يضم سبعة أشخاص بينهم مصريون ولبنانيون، وأنه كان يعيش في أفغانستان. وأشار إلى أن باقي أعضاء الفريق تمكنوا من الوصول إلى أفغانستان.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، إن محمد صدّيق هويدي صرح للسلطات الباكستانية، قبل تسليمه إلى كينيا، بأن زعيمه أسامة بن لادن يدير ما بين أربعة وخمسة آلاف شخص شديدي التسلح وموزعين في العديد من الدول الإسلامية وهدفهم المصالح الأمريكية في دول العالم الثالث.

وقال مراسل الصحيفة في كراتشي إن هويدي اعترف لضباط في الاستخبارات الباكستانية، استجوبوه هذا الأسبوع، بأن الثري الأصولي من أصل سعودي يمتلك ترسانة ضخمة من صواريخ أرض - جو ومدافع الهاون والصواريخ والدبابات مخزنة في أنحاء مختلفة من أفغانستان.

وكان بن لادن الذي سُحبت منه الجنسية السعودية، والذي يقيم حالياً في أفغانستان قد دعا مراراً إلى مهاجمة المصالح الأمريكية عبر العالم. وهو أحد المشتبه فيهم الرئيسيين في التفجير المزدوج الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

غير أن وكالة الأنباء الإسلامية، المقربة من حركة «طالبان» ذكرت أن الحركة الأصولية ترفض تسليم بن لادن إلى الولايات المتحدة، وتتعهد، على العكس، بحمايته «بأي ثمن».

وحذرت «طالبان»، أمس، من القيام بأي محاولة لاعتقال بن لادن. وأشار وزير خارجية حكومة «طالبان» إلى أن حكومته لن تسلم بن لادن إلى السلطات الأمريكية مهما كانت الظروف وحتى لو قدمت إثباتات على تورطه في الهجوم على السفارتين.

وقالت «واشنطن بوست» إن هويدي، الذي أوقف في كراتشي غداة انفجاري نيروبي وتنزانيا، أوضح أن بن لادن أطلق رجاله خصوصاً في هجمات ضد القوات الأمريكية في الصومال في ١٩٩٣، وشكل ذلك أفضل انتصار للمجموعة الإرهابية.

وأكد هويدي أيضاً، أن الشبكة نشطت في الفلبين من دون أن يقدم تفاصيل.

وأشار إلى أن منظمة بن لادن تعمل بشكل دائم في السعودية والسودان ومصر واليمن وإثيوبيا والصومال وباكستان وأفغانستان.

«الجبهة الإسلامية العالمية» تهدد بمزيد من الإعتداءات ضد المصالح الأمريكية

■ مصدر أمني مصري: «الجبهة» هي تحالف بين مختلف التنظيمات الإسلامية المتطرفة ■

■ القاهرة - وكالات الأنباء - هددت «الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين» بتوجيه ضربات جديدة إلى الولايات المتحدة في بيان تلقته صحيفة «الحياة» العربية في القاهرة، أمس، مع ثلاثة بيانات باسم «جيش تحرير المقدسات الإسلامية»، الذي أعلن مسؤوليته عن هجومي نيروبي ودار السلام.

وأكد البيان أن «العمليات الجهادية» ستستمر «حتى تنسحب القوات الأمريكية من بلاد المسلمين». وأضاف أنه «حين أعلن عن قيام «جيش تحرير المقدسات الإسلامية» من خلال هذه العمليات ذات الدلالة العميقة اتضح للجميع بمن فيهم الشعب الأمريكي أننا لم نكذب عليه حين حذرناه»، دون أي توضيح إضافي.

واتهم البيان السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام بالإشراف على قتل (١٣) ألف مدني صومالي على الأقل في «الاعتداء الغادر الذي قادته أمريكا ضد هذا البلد المسلم».

أما بيانات «جيش تحرير المقدسات الإسلامية» فخصصت للتأكيد على أن اعتداء نيروبي الذي أوقع أكثر من ٢٥٠ قتيلاً «الوجود الأمريكي فقط» ولم يستهدف المواطنين الكينيين!

وأكدت مصادر مقربة من أجهزة الأمن المصرية أن «الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين» التي أعلنت عن نفسها للمرة الأولى في بيان في شباط الماضي، تشكل على الأرجح تحالفاً بين مختلف التنظيمات الإسلامية المتطرفة، من «جماعة إسلامية» و«جهاد» بزعامة السعودي الأصل أسامة بن لادن.

دمشق لواشنطن: أزيلوا «بقع» العهر السياسي الإسرائيلي

■ دمشق - الوكالات - طالبت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس الأربعاء، واشنطن بالعمل على إزالة «بقع العهر السياسي» الذي يمارسه الإسرائيليون مستفيدين من «بقعة الشبهة على ثوب مونيكا لفينسكي».

فقد رأت الصحيفة أن «الإسرائيليين يرتعون على هواهم في الفراغ السياسي الذي أحدثته بقعة الشبهة على الثوب الأزرق لمونيكا لفينسكي» وذلك في إشارة إلى الفضيحة التي قالت الصحافة الإسرائيلية أنها «أضعفت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحيث لا يستطيع الضغط على إسرائيل للتقدم في عملية السلام».

وناشدت الصحيفة الإدارة الأمريكية «إزالة بقع العهر السياسي والنفاق الأخلاقي الذي يمارسه الإسرائيليون في المنطقة وهم يعبثون بماضي ومستقبل المنطقة كما عبثوا بحاضر ومستقبل الإدارة الأمريكية».

دعوى قضائية ضد الحكومة الأردنية حول تلوث مياه الشفة

■ عمان - الوكالات - أعلنت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك أنها رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الأردنية بسبب مسؤوليتها المفترضة عن تلوث مياه الشفة في أحياء عمان، في أزمة أدت إلى إقالة وزير المياه والري، منذر حدادين.

وقال رئيس الجمعية، محمد عبيدات، في تصريحات أوردتها، أمس الأربعاء، الصحف الأردنية، أن «حماية المستهلك سجلت الدعوى لدى قاضي صلح جزاء عمان الذي قرر عقد الجلسة الأولى في ٣٠ آب».

ولم يحدد عبيدات حجم التعويض المطلوب، لكنه أكد «أنه لا بد من محاسبة المسؤول عن هذا التقصير والإهمال في موضوع صحة المواطن، وتحويله إلى القضاء وطرح الثقة بالوزير المسؤول عن هذا الخطأ الجسيم، لأنه أسقى المواطن مياهاً ملوثة مضرة بالصحة».

وهي أول دعوى قضائية ضد الحكومة تحركها جهة أردنية منذ أثيرت أزمة تلوث المياه مطلع الشهر الجاري، والتي أثارت استياءً شعبياً واسعاً واستدعت تدخل الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة منذ ١٤ تموز.

وكان الملك الأردني انتقد، الأسبوع الماضي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، تصرفات الحكومة غير المسؤولة وشكك في أداء عدة وزراء، مشيراً إلى «وقوع أكثر من حادث كقضية المياه مما يدل على الإهمال وعدم تحمل المسؤولية».

وقد أقيل وزير المياه والري في التاسع من الشهر الجاري بعد أن اتُّهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه.

وجمعية حماية المستهلك هي هيئة غير حكومية مهمتها مراقبة جودة السلع والأسعار.

خلال هذا الشهر

مصرع (٥١) شخصاً في اليمن بسبب الفيضانات

■ صنعاء - «و.ص.ف.» - علم من السلطات المحلية في اليمن، أمس الأربعاء، أن ٥١ شخصاً لقوا حتفهم في البلاد منذ مطلع آب الجاري من جراء فيضانات نجمت عن هطول أمطار غزيرة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن ٢٥ شخصاً قُتلوا في وديان الحديدة (غرب) و٢٠ آخرين في محافظة اب (وسط)، والباقون في شمال وجنوب البلاد. وأكد مسؤول في محافظة اب، أن الفيضانات دمرت ١٥ بيتاً وألحقت أضراراً بـ٨٥ بيتاً آخر.

وأدت الفيضانات، أيضاً، إلى انزلاقات في التربة وانهيارات في مناطق عدة من البلاد، مما تسبب بقطع عدة طرق أصبحت غير سالكة.

تقرير مكتب العمل الدولي:

صناعة الجنس قطاع اقتصادي مزدهر في آسيا

*** العائدات السنوية من الدعارة في تايلاند تصل الى ٢٧ مليار دولار (١٤٪ من الناتج المحلي) وفي اندونيسيا (٣,٣) مليار دولار (٢,٥٪ من الناتج المحلي) ***

● مانيلا - «و.ص.ف» - أفاد تقرير نشره مكتب العمل الدولي ان صناعة الجنس تشكل في جنوب شرق آسيا قطاعا اقتصاديا في غاية الازدهار، وهي منظمة بشكل جيد وتعطي عدة مليارات من الدولارات مما يجعل لها ثقلا كبيرا في الاقتصاد حيث أنها تمثل، ما بين ٢٪ الى ١٤٪ من اجمالي الناتج الداخلي في اربع دول هي تايلاند وماليزيا والفلبين واندونيسيا.

ففي تايلاند تقدر العائدات السنوية لصناعة الجنس ما بين ٢٢,٥ و ٢٧ مليار دولار، اي ما يوازي ١٠ الى ١٤٪ من اجمالي الناتج الداخلي، مما يجعل منها «أهم اقتصاد خفي» في البلاد امام المخدرات وتهريب الاسلحة واليد العاملة، وعمليات التهريب والقمار. وتحول العاهرات سنويا ما يقارب ٣٠٠ مليون دولار الى مناطقهن الريفية.

وفي اندونيسيا يبلغ حجم عائدات الدعارة ما بين ١,٢ و ٣,٣ مليار دولار (٠,٨ الى ٢,٤ من اجمالي الناتج المحلي).

وتنجم هذه الارباح عن استغلال ملايين النساء والاطفال. وتتحدث التقديرات عن ١٤٠ الى ٢٣٠ الفا في اندونيسيا و ٤٣ الى ١٤٢ الفا في ماليزيا و ١٠٠ الى ٦٠٠ الف في الفلبين و ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف في تايلاند (٦٥ الفا بحسب الارقام الرسمية) وقد يكون هناك ١٠٠ الف تايلاندية خارج البلاد بحسب التقديرات.

وهناك ما بين ٠,٢٥٪ و ١,٥٪ من نساء هذه الدول الاربع يمكن ان يكن معنيات. والزبائن في غالبيتهم من المحليين قبل ان يكونوا من السياح.

والدعارة مرتبطة بشكل واضح «بالتوسع الاقتصادي» فقد نظمت «شبكة واسعة من النشاطات المرتبطة بها والمصالح المقتدرة» التي لها تشعبات اقتصادية عديدة في البلاد وفي العالم من ابنية وفنادق ومطاعم سياحة وسائقي سيارات اجرة.

ويسمح الهاتف الآن حاليا بتنظيم لقاءات اكثر سرية لا يخشى ان تتعرض لمداهمات الشرطة.

وتتلقى السلطات العامة مبالغ لا يستهان بها من هذا القطاع، بعضها شرعي كالاجازات والرسوم المحلية وبعضها غير شرعي يتمثل في الرشوات وغيرها.

ومعالجة هذه الظاهرة تقتضي المساس بأساسها الاقتصادي والاجتماعي، ولكن الدعارة لها أيضاً تداخلاتها التجارية والسياسية والاجرامية «وليس من السهل تفكيكها» بحسب التقرير.

وهنالك عاملان يمكن ان يشكلا «منشطات» لها: ضعف العملات الآسيوية، والركود في آسيا الذي يؤدي الى فقدان آلاف النساء لعملهن مما يدفعهن من أجل اعالة عائلاتهن الى «البحث عن عمل في صناعة الجنس».

ويؤكد التقرير ان السياسات العامة ساهمت «بشكل غير مباشر في تشجيع» هذه الصناعة، ويورد في هذا السياق عدة عناصر مثل قلة الاجور في الوظائف المهنية «والتفاوت الاجتماعي المتزايد» وسرعة انتشار العمران المدني وتراجع الزراعة وعدم وجود ضمانات اجتماعية «للفقراء وللعمال غير المهرة، يضاف الى ذلك التشجيع «الهجومي» للسياحة والترفيه كمصدر للعملات الصعبة.

الى ذلك فان النظرة السائدة الى الجنس تساهم في القبول العام بهذه الصناعة، حيث ينظر الى الدعارة على أنها «شر لا بد منه وصمام أمان» يحافظ على العائلة وعلى النساء الاخريات.

والطريق التي تسلكها «عاملات الجنس» البالغات يمكن ان يكون قد خطها لهن الفقر كما يمكن ان تكشف عن عبودية لوفاء دين. ولكن الكثيرات بدأن هذا العمل في سن الطفولة وهو مجال ينجم «بوضوح عن العنف والاكراه».

ويشير التقرير ايضاً الى الكثير من عمليات الاتجار بالنساء والاطفال، التي تنظمها المافيا بين النيبال وفيتنام والصين وكمبوديا وتايلاند وبورما والهند...



وفي ما يتعلق بالايدز، يحث التقرير السلطات على التحرك واصفا هذا المرض بانه «قنبلة موقوتة».

كلمة الاتحاد

الخليل تستصرخ.. فمن يلبي النداء؟

● يحق لنا ان نعتبر مدينة الخليل الواجهة الامامية الساخنة، التي تعكس ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني. فقد اضاف هذا الاحتلال الى جريمة التعطيش ومصادرة الحق الانساني البسيط في استعمال المياه، امس الاربعاء، جريمة هدم جديدة تم خلالها تدمير (٩) منازل تؤوي عشرات الانفار.

وفي واقع الامر لا يكاد يمر يوم، من غير ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة جرائم هدم وتشريد جديدة، ويبدو ان سلطات الاحتلال، بايعاز من حكومة الليكود واليمين المتطرف، زادت في الآونة الاخيرة من تعويلها على هدم المنازل الفلسطينية، متوهمة القدرة في هذه السياسة على فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته، التي تواجه اعتى حملة تعنت من طرف حكومة نتنياهو للتنصل من مستحقات السلام.

اننا لا نتوهم اية قدرة في هذه السياسة. ويقيناً ان الشعب الفلسطيني، الذي عبر تجارب اقسى واشد مرارة وانتصر عليها، لن يستسلم، لكن مع استمرار جرائم الاحتلال، ومع تصعيد ممارساته اليومية، من هدم وتشريد، ومن خطط لمصادرات الارض وتوسيع المستوطنات، يصبح من واجب جميع القوى والحركات المناهضة للاحتلال والمناصرة للسلام عدم الاكتفاء بالركون الى قوة الصمود غير المحدودة لدى الشعب الفلسطيني، والخروج من حلقة الشجب والاستنكار الى ساحة الفعل الذي من شأنه ان يمارس دوراً ضاغطاً على الحكومة وجنودها ومستوطنيها في سبيل كف يد الهدم والتشريد والقمع عن الشعب الفلسطيني مرة واحدة والى الابد.

اننا ندعو الى اوسع حملة تضامن مع مدينة الخليل ومع اهلها الذين يعانون وطأة تصعيد الممارسات الاحتلالية. وستكون مثل هذه الحملة رمزاً يعبر، بشكل بليغ، عن الوقوف بالمرصاد لسياسة الحكومة المعادية للسلام العادل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني، التي كانت ولا تزال اصل البلاء في كل ما تشهده البلاد والمنطقة من اخطار وويلات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

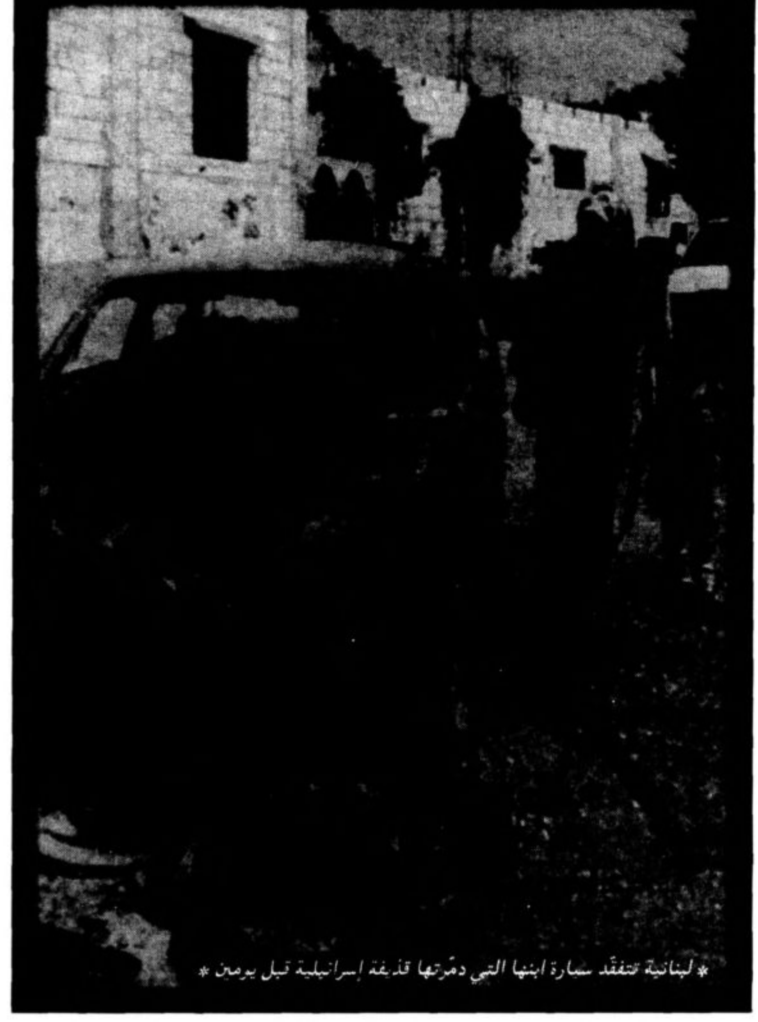
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إجازة نتنياهو لا تشمل الاحتلال في جنوب لبنان والضفة

زارع الريح والموت.. هل يقطف الزنابق؟

● «قبر يوسف» في نابلس مرشح ليكون مدفناً آخر لإمكانيات السلام وأحلام الاستقرار ●

■ بقلم: سهيل قبلان ■



* لبنانية تتفقد سيارة ابنها التي دمّرتها قذيفة إسرائيلية قبل يومين *

● في الوقت الذي يقضي فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فترة نقاهة مع افراد عائلته في شمال البلاد، يواصل جيش الاحتلال الاسرائيلي البقاء في جنوب لبنان وفي الضفة الغربية، ليس للتنزه والنقاهة، انما لتنفيذ وحماية سياسة يصر نتنياهو على التمسك بها، رغم ما تنطوي عليه من اخطار وكوارث. ولا ندري اذا سمع نتنياهو، امس، اصوات القصف المدفعي الاسرائيلي المكثف على اقليم «التفاح» في الجنوب اللبناني، في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي واصابة اربعة آخرين بجروح.

لقد ردت اسرائيل على مقتل الجندي بعنف وعصبية. وتحدثت الانباء عن ان جيش الاحتلال اطلق وعلى مدى ساعتين، اربع قذائف في الدقيقة على قرى في اقليم التفاح!! وبحساب بسيط، فقد سقطت (٤٨٠) قذيفة في المنطقة، ونجم عن ذلك اندلاع الحرائق وهدم عدة منازل، وبالطبع مئات الحفر في الارض، فهل ستقرب تلك الحفر السلام، ام ستكون بمثابة قبور له؟! والسؤال الذي يطرح نفسه، متى سيمد نتنياهو يده الحقيقية لمصافحة اليد اللبنانية وانجاز السلام الحقيقي الذي يضمن الامن والهدوء والاستقرار ويحفظ حياة ابناء الشعبين، في اسرائيل وفي لبنان؟ والى متى سيواصل مخاطبة جنوب لبنان بالقذائف والطائرات والدبابات والقنابل؟

وفي الوقت الذي يتنزه فيه نتنياهو في شمال البلاد، يعتصم امام منزله في القدس، منذ يوم الاحد الاخير، وحتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، حشد من اعضاء وعضوات حركة «اربع امهات»، احتجاجا على عدم تطبيق قرار (٤٢٥) الداعي الى الانسحاب دون قيد او شرط من جنوب لبنان. وامس الاول تعرضت المعتصمات الى اعتداء من موظفي بلدية القدس ومزقوا لهن الشعارات!! ففي مصلحة من محاولة خنق الصوت المرتفع من اجل حفظ الحياة وحمايتها وتأكيد ان حياة الانسان اقدس واغلى من جنوب لبنان الذي يجب ان يعود لاصحابه الشرعيين؟ ومتى سيستوعب نتنياهو حقيقة، ان عائلة اليتم والثكل تزداد دائما وتتسع، كلما استمر التمسك بالاحتلال؟ وان التخلي عن سياسة الغطرسة والقوة والاحتلال، هو الكفيل بوقف سفك الدماء وحفظ الحياة. وكيف يريد نتنياهو الاستقرار والهدوء والسلام الامن، وهو يصر على انشاء وترسيخ وابقاء العديد من مواقد التوتر، ساخنة ومشتعلة وقابلة للانفجار في كل لحظة؟ فجنوب لبنان، هو موقد توتر، لن يقذف جنود الاحتلال بالورود والزنابق، انما بالقنابل والقذائف. والضفة الغربية المحتلة، موقد توتر، ستنفث الحمم وليس الرياحين. و«قبر يوسف» في مدينة نابلس، هو موقد توتر، لن يساهم في استقرار الاوضاع، خاصة في ظل الحديث عن محاولة المتطرفين، اقامة مستوطنة في المكان، رداً على مقتل المستوطنين مؤخراً في المنطقة!

لقد قتل الجندي، امس الاربعاء، لانه كان يسلك طريقا وعرياً في مهمة ليست شريفة، في ارض ليست له. ونتنياهو يتحمل شخصياً ورسمياً، مسؤولية سفك دمه ومقتله، لانه ارسله عمداً لكي يحرس العميل انطوان لحد وزمرته. ولأنه يصر على انتهاج سياسة لم ولن تجلب الامن والسلام، فلا امن ولا امان مع استمرار البقاء في جنوب لبنان.

والى جانب الخسائر البشرية، هناك الخسائر المادية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ما هو ثمن القذائف التي اطلقها جنود الاحتلال خلال ساعتين امس؟ وعلى حساب من؟ ان التمسك بالاحتلال يكلف المليارات سنويا، فماذا لو جرى صرفها على القضايا التعليمية والصحية والاجتماعية والعمرانية والعلمية ومكافحة البطالة والجريمة والعنف؟

وازاء التوتر المتصاعد، والابقاء على مواقد التوتر قابلة للانفجار، والتعنت في انتهاج سياسة تتنافى مع التطور وتتناقض ومصلحة الجماهير الجوهرية والاساسية، من الذي سيضع الحد لهكذا سياسة؟ وما هو المطلوب لفك مواقد التوتر وازالة خطورتها؟ واين القوى السلامية؟ اننا نعتقد بأن المطلوب تحريك الجماهير وانزالها الى الشوارع في مسيرات ومظاهرات صاخبة، غاضبة، ضد استمرار نهج الاحتلال والاستعداد للحرب القادمة وخدمة المصالح الامريكية والاجنبية. فان تجمع حركة «اربع امهات»، في القدس فقط وفي يوم واحد، اكثر من الفي توقيع على عرائض تطالب بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، دون قيد او شرط، هو امر ايجابي، يؤكد استعداد الجمهور للتجاوب مع مطالب تثبيت السلام والاستقرار والهدوء، الامر الذي يجب ان يحرك ويدفع القوى السلامية لتصعيد نشاطها وتكثيف جهودها ونضالها، للقضاء على مواقد التوتر والعنف ولكي يأخذ الاحتلال في جنوب لبنان والضفة والقطاع، اجازة ابدية، لأن زارع الريح والموت لن يقطف الزنابق.

اختتام مهرجان قرطاج بتكريم الفنانة علية

الجمهور التونسي لم يقبل على العروض التونسية!

● قرطاج (تونس) - «و.ص.ف» - اختتمت الدورة الرابعة والثلاثون لمهرجان قرطاج الدولي عروضها الغنائية مساء امس الاول الثلاثاء، بتكريم الفنانة التونسية الراحلة علية، وذلك بعد ان قدم المهرجان على مدى اكثر من شهر حفلات غنائية وراقصة لفنانين تونسيين وعرب واجانب.

وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة ادى الفنانون التونسيون مجموعة من الاغاني التي اشتهرت بها علية، رددها الجمهور الذي تجاوز السبعة آلاف شخص.

وتعتبر علية، التي توفيت في ١٩ اذار ١٩٩٠ اثر نوبة قلبية عن اربع وخمسين سنة، من اقوى واقدر واجمل الاصوات التونسية لاجادتها على حد سواء للاداء التونسي والشرقي.

وغنت علية من الحان التونسيين عبد المجيد بن جدو واحمد خير الدين ومنور صمادح وجعفر ماجد. كما غنت من الحان بليغ حمدي ومحمد الموجي وحلمي بكر واقامت العديد من الحفلات في بلدان عربية واوروبية.

وقدم المهرجان الذي افتتح في الخامس عشر من تموز الماضي بعرض «اوبريت صفاء» الغنائية، عرضين تونسيين لكل من الفنانة نوال غشام وعدنان الشواشي كان الاقبال الجماهيري عليهما بغير الكثافة المرتقبة.

وعزت الصحف التونسية ذلك الى ان «الجمهور في تونس لا يطالب الفنان التونسي باغان شرقية قد يقدمها له الفنان المصري او اللبناني في قالب اقرب الى الصدق، انما يطالبه باغان تونسية ممتعة في صيغ فنية جديدة».

وقال مدير المهرجان توفيق بسباس «ان فضاء المسرح في قرطاج سيشهد بداية من اليوم الخميس، وعلى مدى اسبوع، عروضا سينمائية لستة افلام ثلاثة منها عالمية، وهي« التايتانيك» و«اميستاد» و«سيتي»، والثلاثة الاخرى لمخرجين من سوريا وتونس والجزائر، وهي «جمال عبد الناصر» و«كسوة» و«مائة بالمئة عربي».

إزالة نصب تذكاري للأميرة ديانا لم ينل إعجاب السّكان

●روغبي (بريطانيا) - «و.ص.ف» - لم ينل النصب التذكاري للأميرة ديانا الذي وافق قصر باكينغهام على اقامته، اعجاب سكان مدينة روغبي (وسط) الذين اعتبروه «شنيعا» فاقنعوا السلطات المختصة بأزالته.

فالنصب المسمى «اضلاع» المؤلف من قاعدة صلبة تعلوها ركيزة معدنية يتدفق منها الماء، كان مقدرا له كما قالت مصممته لورنا غرين ان يجسد شخصية وقوة الاميرة ديانا، التي لقيت مصرعها في ٣١ آب من العام الماضي.

وقد أثار النصب نقمة السكان الذين تمكنوا في نهاية المطاف من حمل السلطات البلدية على ازالته بعد ستة أشهر على انجازه.

وأعلن عضو البلدية المحافظ غوردون كوليت ان «هذا التمثال كان شنيعا. كنت في عداد الذين صوتوا الى جانب المشروع لكنه خيب آمالنا».

وقالت كلير ويليامز، احدى المعارضات للنصب الذي تمر امامه يوميا اثناء ذهابها الى عملها: «لا يمت بصلة الى ديانا وكان من الافضل لو زرعوا شجرة».

وبعد مرور الجرافات على المكان الذي كان مخصصا للنصب،تنوي البلدية اقامة مشروع أقل اثارة للجدل يقضي بزرع مجموعة من الزهور.

تكريم فوزي شعبان على نشاطه في مكافحة المخدرات



* في الصورة. مدير المركز (من اليسار) يسلم شعبان شهادة التقدير*

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم مركز الفطام عن المخدرات في «عتليت»، أمس الاربعاء، إحتفالاً كرم فيه نشيط مكافحة المخدرات في الوسط العربي، فوزي شعبان، تقديرا لجهوده في العمل لإنقاذ الشباب من عالم السموم وتعميق الوعي بين الشباب للابتعاد عن عالم الجريمة والسموم. وتبين ان شعبان وجه في العام الجاري (٥٧) شابا مدمنا الى مركز الفطام في «عتليت» للعلاج ورافقهم في فترة العلاج حتى تأهيلهم.

وألقى مدير المركز، تشارلي بن تسيون، كلمة أشار فيها الى نشاط شعبان وسلمه شهادة تقدير.

اختتام مخيم العمل التطوعي الأول في كوكب أبو الهيجاء



● اختتم في كوكب ابو الهيجاء، مخيم العمل التطوعي الأول، الذي اقيم تحت رعاية جمعية الكوكب للثقافة واستمر يومين، وشارك فيه الطلاب الثانويون، وتم خلاله تنظيف حديقة التماثيل ودهن أرصفة الشوارع ●

إختطف حقائب النساء لتمويل حاجته من المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة شابا من كرمئيل (٢٢ عاما)، للاشتباه باختطاف حقائب من النساء خاصة المسنات، بشكل مكثف في الآونة الأخيرة. وأحضرته أمس الاربعاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله، لكن القاضي موشيه التر، قرر تمديد اعتقاله حتى الثامنة من مساء أمس الاربعاء. ليطلق سراحه بعد ذلك بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل! وسوغ القاضي قراره بأن المشتبه اعترف بالتهم المنسوبة إليه ولا حاجة لتمديد اعتقاله لأن التحقيق معه إنتهى!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اختطف كما يبدو عشرات الحقائب، آخرها كان أمس الأول الثلاثاء، من مسنة في كرمئيل بعد خروجها من فرع البنك في المدينة، وبعد اختطاف الحقيبة دخل حانوتاً وسرق مبلغاً من المال وهرب، وفي موقع اخر من اليوم ذاته حاول اختطاف حقيبة من إمرأة، لكنه فشل.

وقال المشتبه به إنه يتعاطى المخدرات وتدهور الى عالمها ولا يعرف كيف يتخلص منها، ومؤخراً عرض عليه دخول مركز علاجي للفطام، وطلب منه مبلغ (١٣٠٠) شيكل ولا يملك المبلغ، لذلك اضطر الى السرقة من أجل شراء المخدرات ودفع المبلغ !! وطلب المعذرة من القاضي ومساعدته للخروج من واقعه المؤلم!

ضرب زوجته بالشاكوش!

قرر القاضي موشيه ألتر، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عرابة (٣١ عاما)، لأربعة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته.

واستنادا الى ملف التحقيق، ضرب المشتبه به زوجته بالشاكوش، على جميع أنحاء جسدها وأصيبت بجروح خطيرة خاصة في الرأس ونقلت في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» للعلاج. ولا تزال ترقد فيه في حالة صعبة.

ونفى المشتبه به التهمة وقال إنه لم يضرب زوجته، وأشار الى أنها تلقت ضربة كما يبدو من زاوية الخزانة عندما أرادت فتحها لاخراج ملابسها!!

وتمديد اعتقال آخر من ابوسنان

وقرر القاضي موشيه ألتر، تمديد اعتقال كهل من أبوسنان، (٤٤ عاما)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه حول الاعتداء على زوجته وأولادهما.

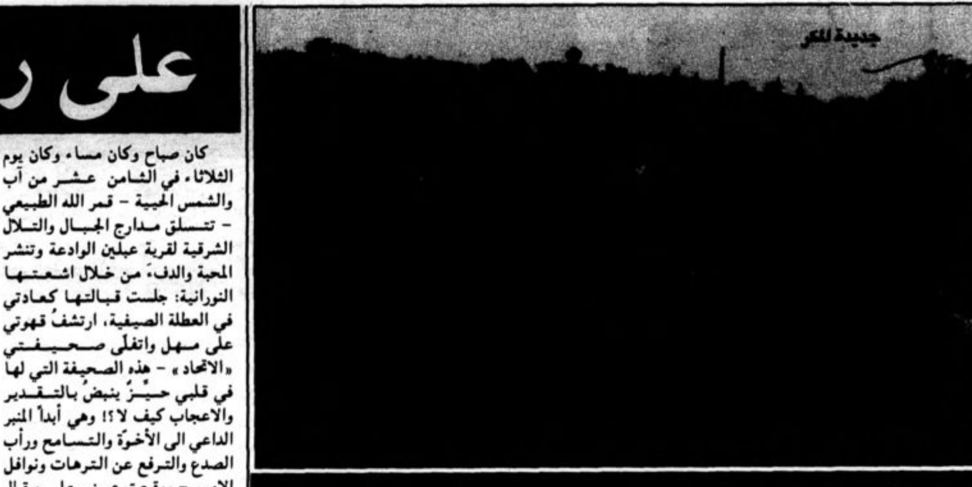
وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضرب زوجته بوحشية وانهال كذلك بالحزام علي ولديهما! وان الاعتداء على افراد العائلة، كان على مدى أسبوع متواصل! وبعد يأس الزوجة من أن يكف عن ذلك قررت تقديم شكوى.

وتبين ان الزوج يشكل خطرا على أفراد العائلة، فقد أمضى في الماضي عدة أشهر في مستشفى المزرعة للأمراض العقلية، ونفى أمس أمر الاعتداء على الزوجة. واعترف بأنه صفع ابنه البالغ من العمر عشر سنوات لأنه «دفش» أخته الصغرى فسقطت على الشارع، وأنه صفع ابنه البالغ من العمر خمس سنوات لأنه يشاغب كثيرا!! وأراد بواسطة صفعه أن يربيه.

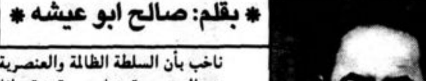
الأحفاد قالوا ان جدهم مارس الأعمال المشينة ضدهم!

بعد انتهاء فترة اعتقاله أمس الاربعاء، قرر القاضي موشيه التر، تمديد اعتقال مسن من وادي سلامة، (٥٨ عاما) لخمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة المنسوبة إليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد أحفاده!!

وقال ممثل الشرطة أمس الاربعاء، إنه تم التحقيق مع عدد من أحفاد المشتبه به، وأكدوا ان جدهم مارس الأعمال المشينة ضدهم وذكروا أيضاً أسماء أطفال آخرين مارس جدهم ضدهم الأعمال المشينة!!



ملاحظات حول الانتخابات للسلطة المحلية المقبلة



*** بقلم: صالح ابو عيشه ***

مما لا شك فيه انه ونتيجة لتجارب وممارسات عديدة عند كل الشعوب وعبر مسيرة تاريخ الانسانية الشاقة والمريرة، في مسألة القيادة وادارة دفة الحكم في كل مكان وكان هناك اجماع بأنه من الضروري ان يكون من يدير دفة الحكم او الادارة منتخباً من قبل الناس الذين سيقودهم ويسوسهم، وليس مفروضا عليهم.

ولضمان تنفيذ ذلك كان لا بد من سن القوانين واللوائح والانظمة الخاصة بموضوع الانتخابات، ولا يزال يجري تعديل هنا وتغيير هناك في شكل الحكم وطريقة الانتخاب بهدف تلبية رغبات المواطنين ومصلحتهم، وان يكونوا احراراً في اختيار من يمثلهم ويدير دفة الحكم في قريتهم او مدينتهم.

وكان آخر تعديل على القانون في بلادنا قبل عدة سنوات، ونص على ان يجري انتخاب رئيس السلطة المحلية بشكل مباشر من قبل الناخبين انفسهم وليس من قبل اعضاء السلطة المحلية كما كان سابقا من منطق يقول ان الناخبين هم اصحاب المصلحة الاولى والأخيرة، ولكي تكون الدمقراطية اكثر شمولا واتساعا ما امكن.

وقد تعرض التشريع الجديد للانتقاد والتعليق سلبا وايجابا والمحصلة كانت، ونتيجة للتعديل فأن رئيس السلطة المحلية أصبح يتمتع بصلاحيات اوسع واكبر مما كان له في السابق، وتبعاً لذلك فأن هذه الصلاحيات تستغل للهدف الذي حدده المشرع بحيث تصبح لفائدة كافة المواطنين ولكنها بالمقابل تستغل احيانا بعكس ما توخاه المشرع مثل الانزلاق للتسلط والمحسوبية والفساد والانفراد بالسلطة.

هذا ولان القانون الجديد يعطي ما يعطي من امتيازات وصلاحيات مادية وغير مادية، فأن المنافسة للوصول الى كرسي رئاسة السلطة المحلية حادة وصعبة ولكنها مغرية ايضا، وفي الآونة الاخيرة نرى البعض ومن اجل الوصول للهدف ومن اجل احداث بلبلة وعدم استقرار يلجأون لنشر الاشاعات والشائعات لاساءة السمعة او التجريح الشخصي او الفئوي، والأشد خطورة هو الانحدار بمستوى المنافسة، التي من المفروض والمطلوب ان تكون شريفة نزيهة وموضوعية، وحول برنامج افضل وتعهدات للمواطنين بالعمل لمصلحة البلد - بدلاً من ذلك برزت ظاهرة العنف الجسدي والارهابي بحيث تخطت كل حدود اللعبة الدمقراطية وتعارضت تماماً مع تقاليدنا وعاداتنا التي نعتز بها.

ويذكر الجميع انه جرى قبل بضعة اشهر على سبيل المثال، اعتداء دنيئ وجبان على سيارة رئيس المجلس المحلي جديدة المكر السيد عفيف كيال بهدف احراقها. ومن حسن الحظ كانت الاضرار طفيفة وقد ظن الكثيرون انه حادث عابر لا اهمية له لدناءته وسخافته.

ولكن من المثير للقلق والاستنكار، ان يجري الاعتداء على المرشحين للانتخابات القادمة كما حدث يوم الأحد الماضي صباحا حيث اطلق مجهول النار على السيد صالح عكر، وقد نجا من محاولة اغتيال كما قيل على لسان محققي الشرطة والتشخيص الجنائي.

ان هذه التصرفات مرفوضة مستهجنة ومستنكرة مهما كانت الدوافع، وبالعكس اذا كان هناك من يعتقد انه سيستفيد من هذه الاعمال التي لا تمت للحضارة باي صلة فأنها تأتي بنتائج عكسية.

لذا فأن الجميع مدعوون لليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء الاستفزازات مهما كان مصدرها وان يتحلى الجميع بالصبر ورحابة الصدر وأن يتقبل الجميع نتائج الانتخابات والحسم الدمقراطي حتى ولو لم تعجب هذا الطرف او ذاك والمعركة في الواقع هي في اقناع كل مواطن ناخب بأن السلطة الظالمة والعنصرية هي التي حرقتنا وحرقت قرانا ومدننا من نعمة التطور والتطوير خلال الخمسين سنة السابقة حيث تصر على تقديم الميزانيات الشحيحة وتصادر اراضينا بمختلف الحجج والأساليب وتضيق الخناق على قرانا وترفض توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ لسلطاتنا المحلية وغير ذلك من فنون التمييز والعنصرية فهذا وحده يكفينا لأن نكون موحدين.

تعالوا نمارس حقنا الدمقراطي في اختيار سلطة محلية ورئيس سلطة محلية حسب ما يراه كل مواطن مناسباً بعيداً عن الضغائن والاحقاد ومن اجل خدمة مصلحة قرانا ومدننا وخدمة جماهيرنا المظلومة.

(المكر)

على رسلك يا زاهد!

*** بقلم: زهير دعيم ***



كان صباح وكان مساء وكان يوم الثلاثاء في الثامن عشر من آب والشمس الحبيبة - قمر الله الطبيعي - تتسلق مدارج الجبال والتلال الشرقية لقرية عبلين الوادعة وتنشر المحبة والدفء من خلال اشعتها النورانية: جلست قبالتها كعادتي في العطلة الصيفية، ارتشفُ قهوتي على مهل واتفلّى صحيفتي «الاتحاد» - هذه الصحيفة التي لها في قلبي حيّزٌ ينبضُ بالتقدير والاعجاب كيف لا؟! وهي أبداً المنبر الداعي الى الأخوّة والتسامح ورأب الصدع والترفع عن الترهات ونوافل الامور - ووقعت عيني على مقال للسيد زاهد حرش بعنوان ما حلله الله وما حرّمه - راح يسرد من خلاله لقاءه مع فرنسي يتقن العربية يتجول في شفاعمرو حاملاً معه البشارة وأفكاره الدينية، ويعرضها على الناس ويحاول اقناعهم بصادق ايمانه.

قد تقتنع وقد لا تقتنع، وقد تسمح له بالحديث معك وقد تطرده من بيتك، فهذا من حقّك... والدمقراطية تسمح لك وتأذن له، ولكن الدمقراطية ما كانت ابداً لتسمح لانسان ما ان يشوّه الحقائق ويفلسف الامور بمنطق. فيه الكثير من التحامل على المعلّم الالهي الذي دعا الى محبة الاعداء ودعا صانعي السلام بابناء الله وكان النموذج والقدوة.

فالسيد زاهد راح يغوص في اعماق اللاهوت ويضع في الطريق الكثير من علامات السؤال والاستفهام وتوهم لوهلة ما انه بولس الرسول - وانا وايّم الحق لا اعرف معتقد زاهر - واغلب الظن انه لم يقرأ الانجيل إلا لماماً ولم يقف ابداً على معانيه السامية، فما باله إذن يقول.

«في الحالتين هناك تشكك في تمسك المسيح بقدرته وبإيمانه، فإذا كان ايمان المسيح ابن الله يشوبه بعض الشك فكيف الانسان العادي؟»

هيّا يا سيد حرش ننظر بانعام الى الحالتين:

١- «يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت» (انجيل متى).

ربما غاب عنك يا اخي أن الرب يسوع انسان كامل وإله كامل وانه الاله المتجسد الذي حمل في طياته الانسانية بكل معانيها وحل فيه ملء اللاهوت وجاء الى ارضنا ليموت على الصليب كانسان ويحمل خطايانا جميعاً.. ضع نفسك في مكانه وتخيل نفسك تجابه بعد لحظات الصلب والمسامير والطعن والاهانة والبصاق واستهزاء الرومان وابناء جلدتك هل كنت ستزغرد؟!

من حقه كانسان ان يضعف، أن يخاف، ان يجوع ويعطش وان يحتمي بابيه ولكن لا تنس أنه قال «ولكن ليس ما اريد انا بل كما تريد انت».

اما الحالة الثانية، والتي تتعلق بصرخته الشهيرة «الهي لماذا تركتني» فهي صرخة ابن الانسان الذي حمل على اكتافه خطايانا حتى ان الآب السماوي في تلك اللحظة حجب وجهه عنه لأن عينيّ الرب اطهر من أن تنظرا الخطية والرب يسوع اصبح خطية لاجلنا ليفدينا وليطهرنا من كلّ إثم حقاً اصبح خطية لأجلنا ذاك الذي لم يعرف خطية.

وبعد فاليك يا سيد زاهد الاضامة من الكلمات والتساؤلات.

١- من حقك يا اخي ان تعشق ماركس وان تموت حبّاً في انجلز ولكن من حقي ان اعشق الربّ فهنيئاً لك نصيبك وهنيئاً لي نصيبي.

٢- خلق الله الانسان حُرّاً دمقراطياً، مخيّراً وسلّطة على كل خيرات الارض واعطاه الحرية الكاملة في العمل والخلق والابداع ولكن الانسان اشتطّ وابتعد وراح يبتكر معدات الموت والهلاك يدفعه الطمع تارة والشيطان تارات. فالحروب ما كانت والكوارث من الله وإن كانت بأذن منه.

٣- من أين لك يا سيد زاهد ان تجزم بملء اليقين ان خمسين مليوناً من الفرنسيين ملحدون؟ من اقامك ديانا حتى تحكم بأن هذا مؤمن وذاك ملحد؟

هل اللباس والتمسك بقشور الدين هي لُبّ الايمان ام القلب الذي ينبض محبة للبشرية جمعاء ويتوجع لطفل يبكي جوعاً هناك فيهبّ لمساعدته ولشعب يئنُّ تحت وطأة الكارثة فيروح ليسعفه وينجده؟ اتذكر الأخت تريزا؟!!

٤- هل من المنطق ان تخلط الاوراق، وان تخلط الدين بالسياسة، أليسَ من الافضل ان نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله؟.

٥- إني انام قرير العين... يخاف الموت مني.

واخيراً يا أخي زاهد تمنياتي لك بحياة هنيئة ملؤها السعادة وهدأة البال..

(عبلين)

ابداً على هذا الطريق!

*** بقلم: حسن قاسم غنوم ***

جبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة - ابداً على هذا الطريق - هكذا نشأنا وتربينا، رضعنا حليب الطهارة والنظافة لا نعرف الغش ولا الخداع - مبادؤنا واضحة، اهدافنا صريحة تنظيمنا سليم والحمد لله - نرحب بالفلاح والعامل الغني والفقير - الطريق واحد واليد واحدة - هكذا يكون العمل والمثابرة نسعى من اجل زرع هذه البذور الطيبة لنحصد الثمار اليانعة - لا نعرف كللاً ولا مللاً، العقول مرتاحة والضمير صاف لا شائبة ولا أوهام - من يريد اللف والدوران مكانه بعيد عنا. نحن لاً نعرف التذبذب والهياج نحن حصن منيع سور عظيم - كل هذا ليس اطراء، انه الحقيقة والواقع، لا يستطيع احد ان نطمسه ويمر عليه مرور الكرام - فمن نشأ في هذا البيت آجلاً ام عاجلاً سيحن اليه، والأيام اثبتت ذلك.

ان طريقنا هو الصواب، لا مجال للضغوط والمساومة، ولا اهداف شخصية او مصالح ذاتية وكل هذا منبوذ ومرفوض عندنا فكرة وتفكيراً - الاساس هو الجماهير - هي التي تقرر قادتها وتنظيمها ليس صدفة وُجدت الجبهة، انها وليدة الكفاح والنضال السياسي المستمر، هكذا أراد العمال والكادحون بأن يخفق العلم الاحمر على كل بيت وفي كل مناسبة وطنية شريفة.

القومجية واصحاب المطامع والمصالح لامكان لهم بيننا - علينا محاربتهم وردعهم ليعرفوا حجمهم الطبيعي، وليقيموا انفسهم وليعرفوا ان الجماهير وارادتها أقوى من كل محاولة ودسيسة رخيصة لفك وحدة الصفّ وبذر بذور النفاق والتشرذم.

الجبهة لا ترضخ ولا تستسلم، الخنوع ليس من شيمها، انها التحدي بعينه تسعى وتنادي من اجل المساواة ولا فرق بين صغير وكبير - الجبهة صنعت تاريخاً ورجالاً، ملفها حافل بالنضالات السياسية رصيدها مشرف وغني، ومواقفها رزينة وصلبة.

لا يستطيع احد ان يطمس كل هذه الحقائق، الجبهة فكر وعقل - قيادة حكيمة تستمد قوتها من الجماهير العاملة الكادحة والطبقة المثقفة - فليس عبثاً نجاح الجبهة في الجامعات والمعاهد العليا - كان نتيجة الزرع الطيب والبذرة الخيرة وهي تنادي الضمائر والنفوس للالتفاف حول هذا التنظيم الجبار الذي اثبت صموده مراراً وتكرارا امام كل العوائق والعقبات التي تضعها السلطة وأعوانها.

لأن هذا الفكر والمبدأ قد نما وترعرع وأصبح من المستحيل القضاء عليه.

الجبهة بخير بفضل مؤيديها واعضائها الشجعان وجنودها الذين يضحون من أجلها - تنظيمنا سليم - وأنظارنا تتجة الى الغد ومعاركه فأنتخابات السلطات المحلية والبلديات على الأبواب وبعد نجاح الجبهة في الهستدروت نسعى من اجل ضمان النجاح في معارك أخرى. العمل المثابر والكفاح المستمر هو الدواء الوحيد لكل هؤلاء الذين يقولون ان الجبهة أنقسمت وأن الخلاف قائم بين أفرادها - اليد نظيفة والقلب طاهر ومن يسأل عن حال الجبهة فلينزل بين الناس وليسمع ويعرف الحقيقة بأن هذا المارد بخير.

ان الجبهة تناديكم، تشد على أياديكم من أجل المزيد من العطاء والتضحية نحن بحاجة لكل فرد - هدفنا واحد، وهو ان نسعى ونعمل ونكد من اجل انجاح الجبهة في كل المعارك الانتخابية.والى الامام والرأس مرفوع تقدموا يا رجال الغد، أسعوا وأنتشروا بين الناس أدخلوا كل بيت واغرسوا المبادئ والقيم الطيبة، وليكن العنوان في اي معركة انتخابية هو: الجبهة، أبداً على هذا الطريق.

(سخنين)

محاولات يائسة لاخراج العملية السلمية من مأزقها!!

بقلم: الياس جبور جبور

المحاولات المحمومة واليائسة التي تجري أخيرا لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي اوصلها اليه بنيامين نتنياهو ومن الانهيار المطلق الذي يتهددها، تدور في حلقة مفرغة!!

وكل هذه المحاولات تتعثر وتصطدم بالعراقيل والعقبات والمعاجز التي تضعها حكومة الليكود في طريقها وهي تحاول عامدة ان تدفعها الى نهايتها المحتومة!!

كانت حكومات اسرائيل طيلة هذه السنوات تتباكى على السلام «حبيب قلبها» والذي كان العرب بسياستهم «الحمقاء» ورفضهم «المشؤوم» يزيدونها تباكيا عليه حتى استطاعت ان تدخل الى وهم العالم اجمع بأنها تريد السلام فعلا ولكن العرب «الأشرار» هم الذين يرفضونه!! وكانت تدلل على رغبتها بالسلام بمقولة المفاوضات المباشرة، انطلاقا من ان العرب «بجهلهم» سوف يرفضون الجلوس مع اسرائيل على طاولة واحدة. ثم تغنت بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ثم اجترحت مؤتمر مدريد وعندما وافق العرب اخيرا على حضور مؤتمر مدريد مع إسرائيل «بمعية» الدول الكبرى وأدركوا ان عليهم هذه المرة وضع السلام الذي تتغنى به اسرائيل على المحك وقعت في ورطة وأخذت تعد العدة للخروج منها وها نحن نراها تعود الى «عادتها القديمة كما حليمة»، تستخدم الآلاعيب والأحابيل محاولة التهرب من استحقاقات السلام التي وقعت عليها ولا يهمها بل ولا تستحي ان تلحس توقيعها وقد قالت العرب قديما: «ان لم تستح فافعل ما تشاء»!!

لقاءات ثنائية اجراها يتسحاق مردخاي مع «ابو مازن»، وكل من منير شطريت وكهلاني مع عرفات، وجداول زمنية توضع لتكرار مثل هذه اللقاءات وكلها تفضي الى لا شيء، وما هي الا مضيعة للوقت ولتمييع القضية على ان تبقى الاوضاع في الشرق الاوسط تدور في متاهات تؤدي في نهاية المطاف الى تحقيق الحلم الصهيوني بافتراس فلسطين بأسرها ولربما أجزاء أخرى من الوطن العربي الكبير!!

وأمريكا «سيدة الكون» تقف حائرة عاجزة أمام هذا «الولد المدلل» ولا تستطيع ان تتخذ خطوة واحدة حتى ولو كانت واهية، كالقاء اللوم في تعثر المفاوضات على رئيس حكومة اسرائيل مثلا، خوفا من اللوبي الصهيوني الشديد النفوذ والذي يمسك بخناق الحكم في امريكا، حتى أنها لا تجرؤ على الاعلان عن مبادرتها هي والتي اطلقتها وتحمل اسمها والتي لم تخجل اسرائيل ولم تخش ان ترفضها!! رغم انها بذلك مرغت هيبة وكرامة امريكا بالوحل.

ولعل ابأس ما في الأمر الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم!! ففي كل يوم حجة وذريعة جديدة وشروط تعجيزية يفرضها «الولد المدلل» وهو الذي يتصرف على هواه وعلى حد قول الشاعر: «عرف الحبيب فتدللا»!! وان تجرأ الفلسطينيون على رفض هذه الشروط فتهمة «الارهاب» حاضرة جاهزة ومفصلة على المقاس الفلسطيني لالصاقها بهم والأنكى من كل ذلك توجيه تهم جديدة - قديمة في كل يوم: الميثاق الفلسطيني.. عدد الشرطة الفلسطينية... عدد الأسلحة... المرور من الطرق الالتفاقية... وجعبته مليئة بمثل هذه التهم المختلفة بمعظمها التي لا عد لها ولا حصر ولا اول لها ولا آخر كأنه كتب على الفلسطينيين ان يعيشوا في قفص الاتهام والى الأبد!!وما اشبه الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم بقصة الذئب والحمل التي تقول بأن الذئب التقى الحمل ذات يوم يستقي على غدير ماء وأراد ان يفترسه ويدأ يخلق الحجج والذرائع فقال له «لقد عكرت وردي يا حمل» وكان يشرب من أعلى الغدير فأجابة الحمل المسكين «اني اشرب من الناحية السفلى يا سيدي ولا يمكن ان اعكر عليك الماء التي منها تشرب»!!... فقال له الذئب «لقد شتمتني في العام الماضي» ولكن الحمل الرضيع قال: «انني لا أزال رضيعا فقد ولدت هذه السنة»!! فقال له: «اني يتيم الأبوين»!! واستمر الذئب في اختلاق الذرائع فقال له: «اذن احد اخوتك»!! «ولكنني وحيد والدي»!! قالها الحمل الضعيف مدافعا عن نفسه، ولكن انى للذئب ان يقبل بهذه الحقائق فأجابه في الحال: «اذن لا بد ان يكون احد اعمامك او اخوالك»!! «ولكن لا عم ولا خال لي»!! قالها الحمل آملا ان يقنع بها هذا الوحش المفترس، وعندما عجز الذئب عن اختلاق المزيد من الذرائع قال له: «سوف افترسك ولا يهمني ان كنت رضيعا او يتيما او وحيدا»!! وهكذا التهم الذئب الحمل المسكين!!.

ولا شك بأننا نطلب من الله تعالى العون للاخوة الفلسطينيين ونسأله ان يكون بعونهم وان يمنحهم المزيد من الصبر والسلوان «بابتلائهم» بهذا المفاوض الاسرائيلي الذي سوف يبقى يلف ويدور حتى «يدوخوا» ويسقطوا على الارض لقمة سائغة ومعهم تسقط قطع الارض الفلسطينية قطعة قطعة كقطع لحم الحمل في فم الذئب!!

ويبقى السؤال هل يدرك الفلسطينيون ومعهم الأشقاء العرب ابعاد هذه اللعبة الخطرة؟؟ وان كانوا يدركون فماذا اعدوا لها غير سلاح الكلام؟

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

* لا تزرعوا بذور الفتنة *

الشجرة إذا داعبت حباتها بلطف، جنيت منها الأطيب والأجمل من الثمار. وإذا ضربتها بالعصي هشمتها وحطّمتَها. والمعركة الانتخابية بدأت تحتَدُّ في مجتمعنا وهناك من يريد لها ان تحتدَّ، ولكن ليس بمظاهر العنف والمناشير البذيئة يحقق النجاح...

فمن يزرع الريح يحصد الزوبعة. ومن يزرع النسيم يحصد الحب.. ومن يكتب منشورا يُبَطّنه بأفكار سوداء او يهاجم فيه أمواتاً بأفحش الكلام، كي يرمي خلافا وكي يسبح الناس في بحر من الدماء... فأنه لن يجني سوى الهزيمة والخسران.

ونقولها وبصوت عالٍ وبنداء، ان اجعلوا من المعركة الانتخابية معركة شريفة.

اطرحوا بدائل وأفكارا جديدة مقنعة بناءَة.

حاربوا الشوك بالورد والحبق. والعوسج، بالفل والياسمين.

والضغينة بالمحبة.

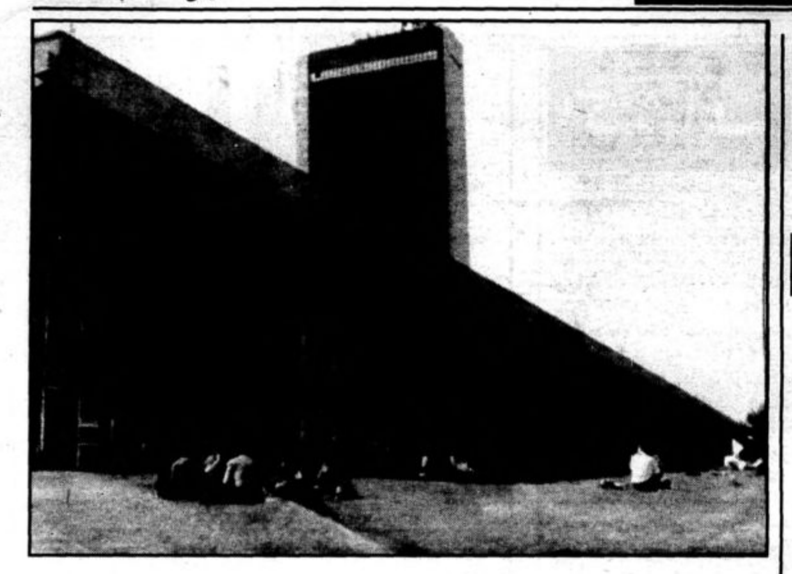
لا تتركوا لامزجتكم العنان ولتكن المعركة الانتخابية معركة شريفة.

وأما خفافيش الظلام، صياد والمستنقعات وكاتبو المناشير البذيئة القذرة زارعو الفتنة وبذور الشقاق في المجتمع فليذهبوا الى الجحيم.

نعم لا بدّ ان يذهبوا الى الجحيم.

شفيق قبلان

(بيت جن)



رد على مقال ربيع عاصي

(«الاتحاد» ٥/٨/٩٨)

* بقلم: سليم بريك *

عضو كادر التجمع الطلابي - جامعة حيفا

شعرت بالأسف الشديد لقراءة مقال صديقي ربيع عاصي، واكثر من هذا شعرت بخيبة الأمل وربما بالإهانة شخصياً.

بالرغم من ابتعادي عن العمل السياسي طيلة خمسة اعوام دراستي في الجامعة، قررت هذا العام دعم ربيع وحركته، وعملت كل ما في وسعي بين اصدقائي ومعارفي، لانجاحه (للأسف، بين الدروز ايضاً، لأنني لا اهتم نهائياً بمسألة الدين التي فجأة اصبحت نقطة مهمة!)

ربيع يكتب عن تلويث أسماء مرشحي التجمع، وأنا شخصياً لم ألمس هذا، ولكن ذلك لا يعني اني اتهم ربيعاً بأختلاق الأمور، لكنني فعلا لم اسمع شيئاً كهذا، وأنا اعرف فؤاد معدي والكثير من الاصدقاء في الجبهة بشكل شخصي، وأنا لا اعتقد أنه ممكن ان يكونوا بهذا المستوى ثم انه كان ممكناً ان يتوجه اليهم ربيع نفسه، او عن طريقي، ورفض هذه التصرفات الصبيانية، فيما لو وجدت.

التجمع وعلى رأسه الدكتور عزمي بشارة، طرح فعلاً افكاراً جديرة ومدروسة. ان مبادئ الدمقراطية، الليبرالية ودحض العائلية والطائفية هي اساس لكل تحرك سياسي وطني، وطريق وحيد لتوحيد قوانا ازاء الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية، ولهذا السبب انا اشعر بالكثير من الأسف والمرارة ان ربيع استعمل قضية الطائفية كمبرر لفشله.

التجمع اقترح شيئا آخر، وهو التعددية واحترام رأي الغير، وهذا الامر صعب، ولكنه امر لا بد منه لكي ندعم الدمقراطية وباقي القيم الليبرالية وهذا يعني ايضا ان نحترم «خطوطاً حمراء» لا نجتازها في انتقاداتنا، مثل الاهانات الشخصية، وجعل النقاشات بيننا موضوعية، وليست شخصية.

بالنسبة للدمقراطية، اوافق انها طريقة غير جيدة، لكنها افضل من كل طريقة سياسية بديلة. ان الايجابي بالدمقراطي هو الامكانية لتغيير الحكم اولا. والامكانية لتغيير الحكم كل فترة محدودة وبوسائل غير عنيفة، وثانياً، ان حكم الاكثرية ليس امراً ايجابيا في كل الحالات بل على العكس احيانا.

انا احبذ الدمقراطية بالرغم من انها حكم الاغلبية. وعليه، فأن الدمقراطية هي اختيار عقلاني، مبني على مبادئ ومثل، كالمساواة والحرية الخ.. وباعتبار الدمقراطية اختياراً عقلانياً، لذلك علينا ان نحترم قوانين اللعبة، وهذا ما لم يفعله صديقي ربيع للأسف.

صحيح ان هتلر استعمل الطريقة الدمقراطية للوصول الى الحكم، لكن تكريس حكمه كان نتيجة وفاة الدمقراطية الحقيقية، والتدهور الى حكم الديماجوجية والاستعلاء العرقي الخ (حكومة فايمار الرابعة). وأوافق ان نتائج الدمقراطية مشينة احيانا، وهذا بيبي نتنياهو بمثابة وصمة عار للنظام «الدمقراطي» كله وللوعي القومي، فهل يعني هذا ان الديكتاتورية افضل؟ هل يعني هذا اننا كلما حصلت نتيجة لا ترضينا نقوم ونكسر قواعد اللعبة؟ هذا تصرف صبياني وغير لائق.

انا اجد نفسي متفقا مع الكاتب حول قضية انتماء ممثلي الطلاب لحركات سياسية توجههم من الخارج، وكنت افضل ان تكون الحركات طلابية بحتة وغير مرتبطة بأحزاب سياسية. لكن من الجهة الثانية فالأمر غير ممكن في الظروف الراهنة. ويبدو ان الطلاب غير قادرين بشكل تلقائي ان يقيموا حركات طلابية مستقلة. لهذا السبب فأن ربيع نفسه ينتمي لحركة سياسية، وهو لا ينكر ذلك، وهذا يشكل اجابة للانتقاد وهذا لا يحتاج للشرح اكثر!

ربما يكون الادعاء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد فشل بوقوعه في نمط تفكير دغماني متعنّت، لا يقبل النقد واعتقد انه محق في كل شيء، وهذا النمط هو خطر جداً ومخالف لمبدأ التفكير الانساني. نحن نقع في كثير من الاحيان ضحية الاعتقاد بأننامحقون ولا نريد ان نفكر في اي بديل،

باعتقادي أن الحكمة تقتضي ان نقوم بفحص نفسنا، فحص تصرفاتنا، وفحص المنطلقات المبدئية لتفكيرنا، لكي نتأكد اننا لم نقع في خطأ. هذا صحيح بالنسبة لنا جميعا، من كل الاحزاب والتطلعات السياسية، وليس قصراً على اصدقائنا من «الجبهة» وغيرها.

صديقي ربيع، شاب صغير في بداية طريقه، ومن حقّه، كمن يعمل، أن يخطيء احيانا، وهو - بنظري - اخطأ في مقاله هذا، ويجدر به ان يدرس من جديد كل شيء قاله، خصوصا تعرضه للموضوع الطائفي الذي اهاننا (وأهانني أنا شخصيا). وإني لأكن الاحترام لمن يعترف بخطأه ومن ثم يصححه.

بهذه المناسبة أود لفت نظر صديقي ربيع أنني، وبالرغم من الخلافات السياسية والمبدئية مع اصدقائي من «الجبهة»، فنحن نناقش الخلافات بيننا بموضوعية، ولدينا الكثير من الأفكار للعمل المشترك لصالح الطلبة، وأنا أدعو صديقي ربيع ليكون معنا في ذلك، وبهذا يخدم جمهور الطلبة الذي انتخبه.

كل امل وثقة، ان ربيع سيدرك سريعا ان العمل السياسي يحتاج، الى جانب الخبرة والمعرفة، الكثير من التأني، الصبر، واحترام الغير، بالرغم من الاختلاف في الرأي، بعيدا عن الاتهامات الباطلة. بعيدا عن التلويث، بعيداً كل البعد عن الطائفية والعائلية، وهذا هو الطريق الأمثل للنجاح والتقدم.

(عسفيا)

(انا عضو في التجمع في الجامعة، وفي المكان رقم (٢٥) في القائمة التي يرأسها ربيع عاصي)



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف الهرمون المسؤول عن الجوع

● اكتشف العلماء في ولاية تكساس الامريكية، نوعين من الهرمونات، هما المسؤلان عن إرسال اشارة الاحساس بالجوع الى المخ، ويأمل العلماء من خلال هذا الكشف، الى التوصل الى عقار جديد يساعد على وقف نشاط هذه الهرمونات او التوصل الى عقار جديد يساعد على إنقاص الوزن عند الافراد الذين يعانون من السمنة الزائدة او مرض «لانوراكسيا» (الشراهة الزائدة للطعام).
وذكرت النشرة العلمية التي تصدرها وكالة انباء الشرق الأوسط في عددها الأخير، ان العلماء اكتشفوا هذه الهرمونات في الأرانب، ومن المعتقد انها موجودة في جميع الأحياء، وتستجيب لإشارات التمثيل الغذائي في الجسم، مثل انخفاض مستوى السكر في الدم مما يوقظ الاحساس بالجوع ويفتح الشهية للأكل. ويقوم الباحثون الذين نشروا دراستهم في مجلة «جورنال سيانس» بالبحث عن عقار جديد يوقف نشاط هذه الهرمونات، على امل اكتشاف عقاقير فعالة لإنقاص الوزن، ومن المتوقع ان يثير نشر هذه الدراسة نشاطا واسعا بين شركات العقاقير للبحث عن عقار سحري لعلاج السمنة وانقاص الوزن، وقد بدأت قصة هذا الكشف حين لاحظ الدكتور ماساشي يانيجاماوا، في مركز «هوار دهيوز» الطبي، التابع لجامعة تكساس الامريكية، والفريق الطبي معه بطريق الصدفة نوعان من المستقبلات في خلايا المخ لدى حيونات المعامل من الأرانب. وهذه الهرمونات تعرف باسم «أوركسين» وقام العلماء بعزلهما.



وقال المشرف على الدراسة: إن تكوينها يختلف عن أي نوع من الهرمونات التي توصل اليها العلماء من قبل.
وقد قام بحقن هذه الهرمونات بكميات ضئيلة في مخ فئران المعامل، فلاحظ انها بدأت تأكل بشراهة متناهية، حيث التهمت الفئران كميات من الطعام تصل الى (١٠) اضعاف الكميات المعتادة خلال الساعة الاولى، وعند تجويع الفئران لمدة اطول من المعتاد بدأت هذه الهرمونات في التكون.. وقال الدكتور يانيجاشوا: إننا تأكدنا بذلك ان هرمون الأوركسين وهو العامل الهام المؤثر في تنظيم عملية الاحساس بالجوع كما يساعد في إفراز هذه الهرمونات، واضاف ان التحدي الحقيقي، الآن، هو التوصل الى عقار جديد يوقف تأثير هذه الهرمونات، ومن الممكن التوصل الى عقاقير تقلد الدور الذي تقوم به هذه الهرمونات، وكلها سوف تفيد في علاج السمنة واضطراب عادات الأكل بل وعلاج امراض أخرى، مثل السرطان والإيدز.
وأستطرد، ان ما يُعدّ بالنسبة لشركات الأدوية منجما حقيقيا للذهب، هو التوصل الى عقار يحد من تأثير الأوركسين، وبالتالي يضعف الشهية، حيث إن هناك اكثر من (٥٨) مليون امريكي، اي ما يوازي ثلث عدد البالغين من التعداد السكاني للولايات المتحدة يعانون من السمنة!

مصل بالاسبراي!



● مؤخراً، تم اكتشاف مصل جديد ضد الانفلونزا، يستخدم فيروسات حية تستطيع تحفيز المناعة دون ان تسبب المرض.. وبالاضافة الى كونه سهل الاستخدام، لأنه عبارة عن نقط ترش في الأنف، فإن «الفلوميست» تحفز الاستجابة المناعية في الانسجة المخاطية التي تصاب بالعدوى.. وقد يغزو هذا المصل الأسواق في هذا العام.

□ قديم تحت الشمس □

اول طابع بريدي في العالم بريطاني

● في ٦ ايار عام (١٨٤٠) اصدرت الحكومة البريطانية أول فوج من الطوابع البريدية، وذلك باقتراح لتحسين الخدمات البريدية قدمه السير رولاند هيل. ونفذت الطباعة شركة بيركينز، وكان الطابع آنذاك بسعر البنس الواحد، وظهرت عليه صورة جانبية لوجه الملكة فكتوريا. ولم يضعوا اسم بريطانيا على الطوابع الاولى لأنه لم يكن هناك اي قطر آخر يصدرها. ومن الطريف ان هذا التقليد بقي معمولا به حتى الآن، اي ان الطوابع البريطانية هي الوحيدة في العالم التي لا تضع اسم بلادها عليها، ولكنها في اغلب الاحيان تضع صورة وجه الملكة او الملك المعاصر لذلك الاصدار. وما لبثت الاقطار الأخرى ان بدأت هي ايضا باصدار طوابعها الخاصة فلحقت اولا البرازيل وسويسرا في عام ١٨٤٣، وتبعتها فرنسا وبلجيكا في عام ١٨٤٩، وما ان جاء عام ١٨٦٠ حتى كان اصدار الطوابع لدفع رسوم النقل البريدي قد انتشر في كل مكان تقريبا في العالم.
وكانت الطوابع الاولى تقص بالمقص لأنه لم يكن فيها تسنين، الى ان جاء رجل اسمه المستر أرشار فاقترح فكرة التسنين التي سهلت امر اقتطاع كل طابع على حدة واعطته الحكومة على ذلك جائزة بمقدار أربعة آلاف جنيه.
واصدار الطوابع جلب في ركابه هواية (جمع الطوابع وهي تسمى «هواية الملوك وملكة الهوايات)، ومن اشهر هواة جمع الطوابع رجل اسمه آرثار هايند، الذي بيعت مجموعته بعد وفاته بمليون دولار في عام ١٩٣٣. ولا شك في ان متعة الحصول على الطوابع النادرة لدى هواة جمع الطوابع تشبه متعة الحصول على الرسوم الفنية الجميلة او اقتناء القطع الاثرية. فقد بيع طابع ثمنه الاصلي بنس واحد صدر عام ١٨٥٦ في غينيا البريطانية بـ(٨٥٠) الف دولار في عام ١٩٨٠، ومن اشهر هواة جمع الطوابع، الملك جورج السادس والد الملكة اليزابيث الحاضرة، والمستر روزفلت رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية. وهي هواية تناسب اولي الامزجة الهادئة التي تحب الترتيب والنظام. وكثيرا ما يجري تشجيع الطلاب عليها لما فيها من فائدة علمية، كما ان اصدار الطوابع الجديدة في القطر الواحد كثيراً ما يكون تكرياً وتنويها بحادث مهم جرى في ذلك القطر، ولهذا فأن جمع الطوابع الجديدة في القطر الواحد كثيراً ما يكون تكرياً يعطي المرء معرفة عميقة ليس فقط بالاقطار نفسها بل وايضا بما جرى فيها من تاريخ واحداث.

ماعز ضد الملاريا!



● استطاع الباحثون الوصول الى نوع من الماعز يحتوي حليبها على اجزاء او شذرات من الطفيل المسبب للملاريا. واذا امكن استخدام هذا الحليب فيمكن استخدامه لوقاية الاطفال من هذا المرض، الذي يسبب حوالي ٣ ملايين حالة وفاة سنويا. ولكن ما زالت التجارب تجرى على الحيوان، في هذه المرحلة.

طريقة نيكلسون الرياضية!



● في عالم السرعة، والوقت الثمين، اصبح الكثير منا لا يجد الوقت لممارسة الرياضة، فالاعمال كثيرة ووسائل النقل الحديثة تمنع عنك كل مجهود.
الفنان الامريكي العالمي، جاك نيكلسون، يقوم يوميا بعد ادارة محرك سيارته بالدوران حولها (٩٠) مرة! ونيكلسون يفعل ذلك للحفاظ على لياقته البدنية، حيث انه ليس لديه الوقت الكافي لممارسة الرياضة.

الطعام بدلا من التطعيم

● بدأ الباحثون في استزراع محاصيل غذائية يمكنها انتاج بروتينات غير ضارة من الايكولاي (E.COLI)، وهي السبب الرئيسي في امراض الاسهال. والنباتات الغذائية يمكن ان تتحول الى مصدر رئيسي للامصال خاصة في الدول النامية والتي ستكون استجابتها للامصال المضمنة في الطعام اكثر من استجابتها لوخز الابر.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا- «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

اورغان كهربائي

[illegible]

٠٤-٨٥١١٢٩٦

□ كرسي طعام للاطفال □

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا كرسيا، يستعمل لاطعام الاطفال بحيث لا يقع منها وهي مرتفعة لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

اواني مطبخية

[illegible]

٠٤-٨٥١١٢٩٦

(٥٦) منحة للطلاب الجامعيين في قرية طوبا - الزنغرية

* (١٠٠٠) شيكل قيمة كل منحة *

● بمبادرة المجلس المحلي في قرية طوبا - الزنغرية، تم توزيع (٥٦) منحة دراسية بحضور رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس المجلس المحلي حسين الهيب.

وبلغت قيمة كل منحة الف شيكل لكل طالب، علماً ان توزيع المنح هو تقليد سنوي يقدم خلاله المجلس المنح لكل الطلاب.

□ سجادة صالون □

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا سجادة صالون مستعملة وبحالة جيدة (٣X ٢,٥٠ متر). لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

حقيبة مدرسية

[illegible]

٠٤-٨٥١١٢٩٦

□ خزانة بيضاء □

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا خزانة بيضاء متوسطة الحجم، تلائم حفظ المونة، او للكتب، او للتلفزيون والفيديو. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

جمعية عيران (ער"ן) - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف - فرع الناصرة

● حضرة محرر صفحة «اهل الخير» في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

بدات جريدة «الاتحاد»، مشكورة بنشر قائمة لهواتف مساعدة مختلفة، وذلك بعد مبادرة من جمعية «عيران» ولتشجيع هذه المسالة اود ان اخبرك ببعض الملاحظات:

ان معظم الارقام الهاتفية الموجودة تخص المجتمع اليهودي، ومعظمها لا تقدم مساعدات خاصة لمتحدثي العربية.. اذ ان هذه القائمة المنشورة في صفحة «اهل الخير» هي ترجمة للقائمة التي تظهر في الصحف العبرية، وهي جيدة للقراء اليهود، ولكنها تفتقر لمعلومات خاصة بالمجتمع العربي، لهذا قمت باعداد قائمة خاصة تشمل ارقام هواتف تقدم المساعدة باللغة العربية لكل من يطلبها، آملا ان تجد مكانا في صفحة «اهل الخير» التي تعدها.

باحترام مصطفى شلاعطة
مدير فرع «عيران» - الناصرة

في الناصرة حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦.

[illegible]

[illegible]

٠٤-٨٥١١٢٩٦

□ ملابس شتوية وفراش □

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا مجموعة ملابس شتوية للاطفال والرجال والنساء، ومجموعة شراشف واغطية مخدات ولحافا مزدوجا ولحاف طفل. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

[illegible]

[illegible]

٠٤-٨٥١١٢٩٦

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٩٥٨٣٤٤٤/٠٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □

جمعية مكافحة السرطان - الوسط العربي

تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٠٥٠

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

. وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- *إعارة أدوات طبية للمرضى*
- *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
- *أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة*
- *ملابس مستعملة*
- *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

شيرف يمتدح أداء بدير ووهب يبرز في منتخب الشبيبة

■ امتدح مدرب المنتخب الاسرائيلي، شلومو شيرف، عطاء النجم العربي وليد بدير في المباراة التي لعبها المنتخب في پولندا، أمس الأول (٢:صفر لپولندا). وذكر شيرف اسم بدير على رأس اللاعبين الأبرز في صفوف فريقه مضيفاً أسماء ألون حرازي وحايم رڤيڤو وجان تلسنكوڤ.

وكان وليد شارك في المباراة بكامل دقائقها وحظي على العلامة التقديرية (٦) في صحيفتي «يديعوت أحرونوت» و«معاريڤ».

وأنهى منتخب الشبيبة الاسرائيلي مباراته الودية أمام منتخب سويسرا بالنتيجة (١:١) وشارك في صفوف المنتخب الناشئ العسفاوي الممتاز بركات وهب، نجل المدرب أحمد وهب ولاعب هبوعيل حيفا. ويعتبر وهب أحد الركائز الأساسية في منتخب الشبيبة الذي يستعد لتمهيدات بطولة أوروبا بمشاركة منتخبات اسبانيا وانجلترا وأندورا.



* بركات وهب يبرز في منتخب الشبيبة *

■ غداً ينطلق الدوري الهولندي الى موسمه الجديد

صراع تقليدي بين أياكس وإيندهوڤن

* إيندهوڤن سرّح ١٣ لاعباً وتعاقد مع ١١ لاعباً جديداً *

■ تشهد بطولة هولندا في كرة القدم لموسم ٩٨ - ٩٩ التي تنطلق، اليوم الخميس، صراعاً تقليدياً بين أياكس أمستردام وإيندهوڤن وربما دخل فيينورد روتردام طرفاً فيه.

ويسعى أياكس، الذي جمع الثنائية (بطولة الدوري والكأس) للمرة السادسة الموسم الماضي (١٩٦٧ و٧٠ و٧٢ و٧٩ و٨٣ و٩٨)، خصوصاً بعد تغلبه على منافسه التقليدي إيندهوڤن (٥ - صفر) في نهائي الكأس الى تكرار إنجازه هذا الموسم.

بيد أن الأمور ليست على ما يرام داخل النادي الهولندي العريق الذي خرّج أبرز نجوم الكرة الهولندية وعلى رأسهم يوهان كرويف وماركو ڤان باستن ودينيس برغكامب وغيرهم، ذلك لأن الشقيقين فرانك ورونالدو دي بوير اللذين يشكّلان ركيزتين أساسيتين في صفوفه على خلاف جذري مع إدارة النادي.

وقد أعلن الإخوان عن رغبتهما في الانتقال الى ناد آخر بيد أن مجلس إدارة أياكس رفض تحريرهما قبل انتهاء عقديهما عام ٢٠٠٤، فنقلا الأمر الى محكمة التحكيم الهولندية التي أصدرت قراراً في مصلحة أياكس.

واعتبرت المحكمة أن الشقيقين (٢٧ عاماً) لم يقدما الوثائق الصالحة والكافية لفسخ عقديهما اللذين جددا الموسم الماضي ومدة كل منهما ٦ أعوام.

ورسم العرض الذي قدمه أياكس على ملعبه ضد إيندهوڤن في مباراة الكأس السوپر الهولندية التي خسرها (صفر - ٢) علامة استفهام على قدرته في الاحتفاظ باللقب علماً بأنه ضمّ ثلاثة لاعبين جدداً هم الجورجي جورجي كينكلادزه والبرازيلي وامبرتو سوزا كامبوس والداغاركي يسبر غروكيار.

أما إيندهوڤن فأحدث ثورة حقيقية في صفوفه إذ خسر ١٣ لاعباً أبرزهم ياب ستام أغلى مدافع في العالم الذي انتقل الى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل ١٦ مليون دولار، بالإضافة الى بوديين زندن وفيليب كوكو وأرتور نومان (جميعهم الى برشلونه الإسباني). في المقابل فإنه تعاقد مع ١١ لاعباً أبرزهم الروسي يوري نيكوفوروف ومواطنه ديميتري كوخلوف والبرازيلي جورجينيو، كما أنه استعان بمدربه السابق الإنكليزي الشهير بوبي روبسون.

أما فيينورد، الذي يدربه ليو بينهاكر، فاستعاد مهاجمه الداغاركي يون دال توماسون من نيوكاسل الإنكليزي، وتعاقد مع بيتر فان فوسن من رينجرز الأسكتلندي. وهنا برنامج المرحلة الأولى:

* الخميس:
هيرينفن - تونتي انشكيده
* الجمعة:
فورتونا سيتارد - فيينورد
* السبت:
ماستريخت - دونتيشم
كامبور - إيندهوڤن
الكمار - سبارتا روتردام
فالفييك - نيميغن
فيتيس أرنهم - رودا كيركراده
* الأحد:
بريدا - أوتريخت
أياكس - فيللم تيلبورغ

استقالة مدرب منتخب إيران جلال طالبي

■ أعلن الاتحاد الايراني لكرة القدم أن مدرب المنتخب جلال طالبي استقال من منصبه «لأسباب عائلية».

وكان طالبي قاد المنتخب الإيراني في مونديال فرنسا ٩٨ حيث حقق فوزاً تاريخياً على الولايات المتحدة (٢ - ١) في المباراة المشهودة بينهما.

وذكر بيان رسمي صادر عن الاتحاد الإيراني أن طالبي الذي لم تعرف حتى الآن هوية خلفه سيبقى مستشاراً فنياً للمنتخب.

ويتمتع طالبي بخبرة كبيرة محلية وخارجية فهو أحد نجوم فريق داراي في السبعينات وقد عمل مدرباً في الولايات المتحدة لفترة خمس سنوات بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، وأشرف على التدريب في سنغافورا قبل أن يعين عام ١٩٩٧ مدرباً للمنتخب الأولمبي الاندونيسي.

جدول مباريات هذا الأسبوع

* مباريات الأسبوع الأول في الدوري الممتاز *

المباراة	ملعب	الساعة	الحكم
هـ. كفارسابا - بني يهودا	كفارسابا	١٦,٣٠ (الجمعة)	أساف كينان
عيروني أشدود - م. تل أبيب	أشدود	١٧,٠٠	عميت كلاين
مكابي بيتح تكڤا - ب. القدس	بيتح تكفا	١٧,٠٠	منير ليڤي
ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	ريشون لتسيون	١٦,٣٠	إيال تسور
مكابي حيفا - هـ. بيسان	كريات إليعيزر	١٨,٣٠	حايم لڤكوڤيتش
هـ. القدس - هـ. بيتح تكڤا	تيدي	١٧,٥٠	يوسف بنشتي
هـ. تل أبيب - م. يافا	بلومفيلد	١٧,٠٠ (الجمعة)	يعقوڤ بن حيمو
هـ. حولون - م. هرتسليا	حولون	١٦,٣٠	داني كورن

* مباريات الأسبوع الأول في كأس التوتو - درجة قطرية *

المباراة	ملعب	الساعة	الحكم
هـ. أشكلون - م. كفركنا	أشكلون	١٧,٠٠ (الجمعة)	حميد العبرة
م. نتانيا - اتحاد سخنين	نتانيا	١٦,٣٠ (الجمعة)	طلال دراوشة
هـ. بئر السبع - هـ. اللد	بئر السبع	؟	إيال چيبزون
ب. تل أبيب - نس تسيونه	م. يافا	١٦,٣٠ (الجمعة)	تسيون زلوف
هـ. أشدود - الاخاء الناصرة	أشدود	١٤,٣٠ (الجمعة)	عيران فروست
هـ. بات يام - م. عكا	بات يام	١٦,٠٠ (الجمعة)	اڤنير كوهين
هكواح - ب. بئر السبع	وينتر	١٦,٣٠ (الجمعة)	موشي دباح
هـ. الطيبة - م. كريات چات	نتانيا	١٦,٣٠	تحسين إبريق

«مونديال في شفاعمرو» - فيلم وثائقي جديد يعرض غداً في تل أبيب



■ يُعرض، مساء غد الجمعة، في قاعة السينماتيك فيلم وثائقي جديد يحمل عنوان «المونديال في شفاعمرو» وتدور أحداثه حول الأجواء التي سادت مدينة شفاعمرو أثناء مباريات المونديال ومشاركة المئات من الشباب في الاحتفالات بعد المباريات والتي امتدت حتى ساعات متأخرة من الليل.

وجاء في الدعوة لحضور الفيلم: «البلدية العربية شفاعمرو الواقعة في الجليل استفاقت من سباتها لمدة شهر واحد ساحر ورائع. كان ذلك في الشهر الذي جرت فيه مباريات مونديال ٩٨. خلال باقي أيام السنة يتخبّط سكان البلدة العرب في مشاكل الهوية والتماثل مع العلم والنشيد الوطني والرموز الإسرائيلية. في المونديال نجح سكان المدينة، أخيراً في التماثل مع المنتخبات الوطنية المختلفة فوقفوا صامتين أثناء عزف النشيد الوطني وعلقوا الأعلام الوطنية المختلفة على سطوح المنازل».

وأنتج الفيلم چيل إيزكوڤ ونير طويب وأخرجه نير طويب وهو من إعداد چيل إيزكوڤ!

وكان مفروضاً أن يتمّ عرض الفيلم في برنامج «سبت سلام» لكن تم تحويله الى فيلم وثائقي مدّته ٤٨ دقيقة.

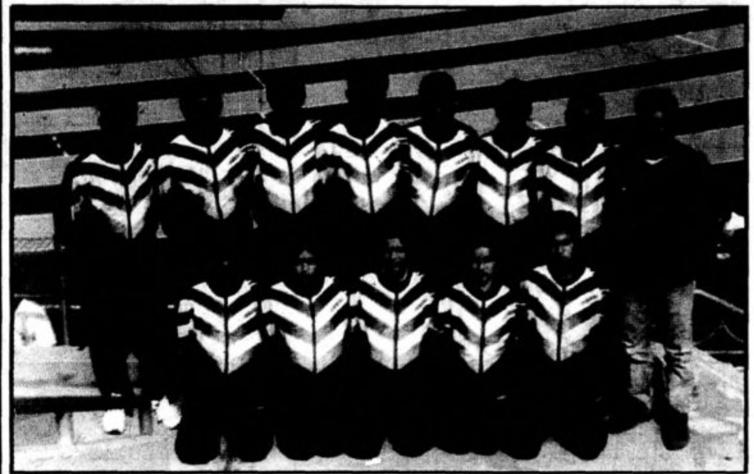
وعلمنا، أنه بعد العرض الأول للفيلم، غداً، في تل أبيب سيشارك الفيلم في مهرجان حيفا للأفلام في الشهر القادم على أن يتمّ عرضه في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية - في تشرين أول القادم.

وكان طاقم منتجي ومصوّري البرنامج زار شفاعمرو لخمسة أيام صوّر خلالها ما يدور في البلدة وفي مجمّعات المشجعين وأجرى الكثير من اللقاءات مع المشجعين «المحروقين» اشتملت على مختلف الأسئلة والاستفسارات ودارت أساساً حول تشجيع مختلف المنتخبات وخاصة التأييد لمنتخب إيران والجوانب السياسية لهذا التشجيع.

■ أسعد تلحمي ■

■ نهائياً ورسمياً

فريق ألعاب القوى - سخنين ارتقى للممتازة!



* مبروك الارتقاء - سخنين *

■ أبرق الاتحاد الاسرائيلي لألعاب القوى للسيد مروان سيد أحمد، مدير فريق ألعاب القوى - سخنين، «مبشّراً له بصعود الفريق للدرجة الممتازة في نهاية موسم ١٩٩٨.

وجاء الارتقاء بعد موسم واحد فقط في الدرجة القطرية. وصعد الفريق السخنيني إضافة لفريق ألعاب القوى من الناصرة الذي ضمن الصعود مبكراً. والفريق السخنيني يضمّ كادراً محلياً بحتاً وبقيادة المدرب المحلي إحسان خلايلة.

واللاعبون الذين حققوا الارتقاء هم: عمر خلايلة، شيرين زبيدات، صبحية حلاج، ناصر أبو صالح، أنور غالية، حامد أرشيد، شهيرة أبو صالح، وهيب خلايلة، فادي خلايلة، محمد شواهنة، ورضوان غنايم.

وتتشكّل إدارة الفريق من السيدين: مروان سيد أحمد، مديراً للفريق، وعلي غنايم كاداري.

وفي حديث مع مدير الفريق، مروان سيد أحمد، قال إن ارتقاء الفريق للدرجة الممتازة هو شرف لسخنين وللوسط العربي، فالفريق بكادر محلي ومدرب محلي استطاع الصعود للممتازة وحققنا خلال موسمين ما لم تستطع فرق كبيرة وعريقة مع ميزانيات كبيرة جداً وملاعب ومعدات جاهزة ومسارات للسباق وغيرها. هذا رغم أن اللاعبين يتدربون في البر وعلى التراب وفي السباقات دائماً احتلوا الصدارة. كل الاحترام على الانجاز وكلّي أمل بالاستمرار في الانجازات في الدرجة الممتازة.

أما المدرب إحسان خلايلة فقال: «حققنا الانجاز بجدارة متحدّين كل الصعوبات المالية والمهنية ورغم الفرق الشاسع في الإمكانيات والميزانيات، أثبتنا أنه بالكوادر المحلية ممكن تحقيق إنجازات مشرّفة».

■ عزات شلاعطة ■

■ الإخاء الناصرة يعود من هولندا:

العارف وسويسا يغيبان عن المباراة، غداً في أشدود!

* الإخاء قد يلعب مبارياته البيتية الأولى في الملعب البلدي في الناصرة * «الاتحاد» تنشر التركيب المتوقع للفريق في الموسم القادم *

■ عاد فريق مكابي الإخاء الناصرة، صباح أمس الأربعاء الى البلاد، عائداً من هولندا حيث أجرى معسكراً تدريبياً استعداداً لموسمه الأول في الدرجة القطرية والذي ينطلق، غداً الجمعة، في إطار الجولة الأولى من كأس «التوتو» (ويلعب خارج أرضه أمام أشدود).

ولخّص أحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة والمرافق للإخاء في معسكره، المعسكر «بأنه ناجح تماماً خاصة في ناحية التأقلم الاجتماعي والمهني السريع للاعبين الجدد».

وشكا النصراويون من صعوبات السفر فالوصول الى هولندا كان عن طريق مطار باريس ثم السفر بالباص الى هولندا عن طريق بلجيكا مما استغرق من الوقت ثماني ساعات وهذا ما كان في العودة أيضاً.

وخلال المعسكر أصيب اللاعب أحمد العابد ثم أصيب عبد موعد. بالمقابل استعاد النجم أيمن خلايلة لياقته بعد شفائه من العملية في ركبته.

وخاض الإخائيون ثلاث مباريات ودية مع فرق هواة فازوا فيها (١:٨) و(٧:صفر) و(١:صفر) وبرز في التهديف أورن محرر ومحمد الواكد.

وخلال مكوثهم في هولندا التقى الإخائيون برجال أعمال ألمان مقيمين في ألمانيا الذين تعهدوا بالعمل من أجل تجنيد الأموال لدعم الإخاء.

* العارف لم ينتقل بعد للإخاء *

من جهة ثانية علمت «الاتحاد» أن اللاعبيْن الجديدين أحمد العارف ويعيش سويسا لن يشاركا في مباراة الغد. الإخائيون اتفقوا مع العارف على استعارة بطاقته لقاء ستين ألف شيكل على أن يكفل هو نفسه إحضار بطاقته من فريقه الأم هبوعيل أم الفحم لكن الطرفين لم يتفقا بعد مما حال دون تسجيل العارف في صفوف الإخاء. أما سويسا فيحتاج الى فحص طبي ثانٍ ستقرر نتائجه في مسألة ضمه أو عدمه.

أما التركيب المتوقع لفريق الإخاء في موسمه الجديد فهو:

تسچناكوف، أشرف سليمان، كريستيان پترو، أيمن خلايلة (أحمد العابد)، إليشاع أباس، أيمن خلايلة (خالد سليمان)، إيال عمار (يعيش سويسا)، نضال عودة، أورن محرر، محمد الواكد.

على صعيد آخر يسعى باسم سليمان، مدير الفريق وعضو إدارة الاتحاد العام لكرة القدم، للحصول على مصادقة زملائه، أعضاء الاتحاد العام، على الملعب البلدي في الناصرة لإجراء المباريات البيتية في الأشهر الثلاثة القادمة ريثما يتمّ تجهيز استاد عيلوط الجديد حيث تجري الأعمال هناك بجدية. وعلمنا أن الإخاء قد يحظى بالموافقة ليفتتح المباريات البيتية في الملعب البلدي رغم أن طوله يقلّ ببضعة أمتار عن المطلوب حسب قانون الاتحاد العام.

■ أسعد تلحمي ■

■ التصنيف العالمي الجديد

البرازيل ما زالت في الصدارة عربياً، المغرب يحتلّ أعلى مرتبة!

■ لم يطرأ أي تعديل على الصدارة في لائحة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادرة عن الاتحاد الدولي (ڤيڤا)، أمس الأربعاء، من مقره في زيوريخ.

وبقيت البرازيل أولى بفارق أكثر من ٣ نقاط عن فرنسا، بطلة العالم.

عربياً، لا زال المغرب يحتلّ أعلى مرتبة، إذ جاء في المركز السادس عشر تليه مصر (٢٠) وتونس (٢٦).

* ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الأولى:		* تصنيف المنتخبات العربية:	
١ - البرازيل	٧٣،٧٠ نقطة	١٦ - المغرب	٥٨،٥٠ نقطة
٢ - فرنسا	٧٠،٠٦	٢٠ - مصر	٥٦،٣٧
٣ - ألمانيا	٦٨،٥٤	٢٦ - تونس	٥٤،١١
٤ - كرواتيا	٦٦،٥٨	٣٢ - السعودية	٥٠،٧٨
٥ - الأرجنتين	٦٥،٢٦	٥٣ - الكويت	٤٣،٤٣
٦ - تشيكيا	٦٤،٧١	٥٧ - الإمارات	٤٢،١٨
٧ - يوغوسلاڤيا	٦٤،١٢	٦٤ - الجزائر	٣٩،٦٥
٨ - إيطاليا	٦٤،٠١	٧٩ - قطر	٣٧،٨٥
٩ - هولندا	٦٣،٦٧	٩١ - العراق	٣١،٣٧
١٠ - إنكلترا	٦٢،٥٩	١٠٤ - عمان	٢٧،٥٧
١١ - النرويج	٦٢،١٧	١٠٧ - لبنان	٢٦،٤٢
١٢ - المكسيك	٦١،٩٦	١١٤ - سوريا	٢٤،٤٠
١٣ - رومانيا	٦٠،٢١	١١٧ - السودان	٢٢،٥١
١٤ - إسبانيا	٥٩،٧٧	١٢٥ - موريتانيا	١٨،٥٩
١٥ - تشيلي	٥٨،٩١	١٣٠ - الأردن	١٧،٥٢
١٦ - المغرب	٥٨،٥٠	١٣٤ - البحرين	١٦،٤٠
١٧ - الدانمارك	٥٧،٧٢	١٤٢ - اليمن	١٤،٠١
١٨ - الولايات المتحدة	٥٧،٢٦	١٥١ - ليبيا	١١،٧٩
١٩ - كولومبيا	٥٦،٧٠	١٨٧ - الصومال	١،١٤
٢٠ - مصر	٥٦،٣٧	١٩٠ - جيبوتي	٠،١٦

■ كرة مضرب

انتصارات لسيليش وغراف ومارتينيز في المرحلة الثانية

■ تغلّبت الأمريكية مونيكا سيليش، المصنّفة رابعة، على مواطنتها تارا سنايدر (٦ - ٢) و(٦ - ١) في دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب.

وفازت الألمانية شتيفي غراف السادسة على الإسبانية فيرجينيا روانو باسكوال (٦ - صفر) و(٦ - ١)، والإسبانية كونشيتا مارتينيز الخامسة على الأمريكية إيمي فرايزر (٧ - ٦) (٧ - ٤) و(٦ - ٤).

وفي المباريات الأخرى في المرحلة الثانية، فازت اليابانية آي سوغيياما على الأرجنتينية ماريا اليخاندرو فنتو (٦ - ٤) و(٦ - صفر)، والجنوب إفريقية أماندا كوتزر على الصينية فانغ لي (٦ - ٣) و(٦ - ٤)، والرومانية إيرينا سبيرليا على الكندية سونيا جياسيلان (٦ - ٧) (٥ - ٧) و(٧ - ٦) (٧ - ٥) و(٦ - صفر).

وفي ختام مباريات المرحلة الأولى، فازت الفرنسية ساندرين تستو على الأمريكية راشيل ماكويلان (٦ - ١) و(٦ - ٣)، والألمانية أنكه هوبر على الكندية فانيسا ويب (٦ - ٤) و(٦ - ١)، والأمريكية كيمبرلي بو على التايلاندية تامارين تاناسوغارن (٦ - ١) و(٧ - ٦) (٧ - ١)، والروسية آنا كورنيكوڤا على الفرنسية الكسندرا فوساي (٦ - ٢) و(٦ - ٤)، والأمريكية كورين موراريو على مواطنتها ليزا رايموند (٧ - ٦) (٧ - ٥) و(١ - ٦) و(٦ - ٢)، والأمريكية ماري جو فرنانديز على الفرنسية ماري بيرس (٦ - ١) و(٦ -١)، والإيطالية سيلفيا فارينا على النمساوية باربرا شيت (٧ - ٥) و(٦ - ٧) (١ - ٧) و(٦ - ١).

فوز مانشستر يونايتد على نخبة من النجوم (٨ - ٤) في ذكرى حادثة ميونيخ

■ تغلّب مانشستر يونايتد على نخبة من نجوم مانشستر يونايتد السابقين وبعض أصدقاء اللاعب الفرنسي أريك كونتونا (٨ - ٤) على ملعب «أولد ترافورد» أمام ٥٥ ألف متفرج في مناسبة مرور ٤٠ عاماً على حادثة تحطّم طائرة كانت تقلّ لاعبي النادي الإنكليزي في مطار ميونيخ (جنوب ألمانيا).

وسجّل للفائز غيغز (١١) وسكولز (٤٢) وخوردي كرويف (٦١) ونوتمان (٧٠ و٨٧) وفيل نيفيل (٧٣) وبات (٧٨) وكانتونا (٨٠)، وللخاسر جان بيار بابان (٢٢) ولوران بلان (٢٤) ومارتن داهلين (٨٠) وويلسون (٦٥).

وعاد ريع المباراة الذي قدّر بنحو ٥٠٠ ألف جنيه استرليني (٧٥٠ ألف دولار) الى عائلات ضحايا الحادث الذي وقع في ٦ شباط ١٩٥٨ وأسفر عن مقتل ٢٣ شخصاً بينهم ثمانية لاعبين.

ولعب كانتونا في صفوف منتخب النجوم في الشوط الأول قبل أن يرتدي الرقم ٧ في صفوف مانشستر يونايتد وسجّل هدفاً برأسه في مطلع الشوط الثاني لم يحتسبه الحكم، ثم نجح في هزّ الشباك بعد أن راوغ مدافعين والحارس قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

وكان كانتونا اعتزل اللعب فجأة في أيار ١٩٩٧ بعد قيادته مانشستر يونايتد الى إحراز لقبه الرابع في ستة مواسم قضاها معه.

ابحار في عباب الذاكرة:

آل: كتفاكو»: تلك القنصليّة المهاجرة الى مدينة الاسوار

نظير شمالي

١) جذور من هناك.. من بلاد الطليان:

ان آل «كتفاكو Catafago »(١) من اصل ايطالي، وقد توطنت هذه الاسرة الوافدة مدينتي عكا وحيفا، فعاشوا مع الاهلين وشاركوهم حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى عام ١٩٤٨م. في عكا كانت دارهم التي تقع داخل الاسوار قريبة من كنيسة الكاثوليك وقريبة من دار ابي الهدى في الجهة الغربية من خان الشونة، اما الخارج الاسوار فقد كانت دارهم تقع في الجهة الغربية خلف دار «سركاكي» وخلف دار «توفيق العبد الله» (٢) وخلف دار الدكتور «مانويل اردكيان».

٢) اشخاص وشخصيات:

١- انطوان كتفاكو: هو احد كبار التجار المحليين في مدينة عكا والمنطقة، وقنصل النمسا في عكا وحيفا. فقد عين عام ١٨١٦م قنصلا للنمسا في عكا بعد ستيفان ڤون جوفش (Stefan Von Zigovich) الذي كان قنصلا للنمسا من عام ١٨٠٧م حتى عام ١٨١٦م (٣)، وكذلك عمل قنصلا لروسيا. ويؤكد انطوان كتفاكو في احدى رسائله انه بعد سقوط مدينة عكا تحت قبضة الجيش المصري بقيادة ابراهيم باشا عام ١٨٣١م انتقلت التجارة بكاملها الى مدينة حيفا، ولهذا عُيّن هو كذلك فيها نائب قنصل ليخدم مصالح الدنمارك ايضا (٤).

لقد اصبح انطوان كتفاكو بعد وفاة حاييم فارحي عام ١٨٢٠م من كبار التجار في عكا والمنطقة ومن المقربين لعبد الله باشا والي عكا (١٨١٨-١٨٣١)، وكانت تحت تصرفه مساحات شاسعة من اراضي منطقة الناصرة ومرج ابن عامر (٥). اذ تركز قسم كبير من تجارة عكا ومنطقتها بين يدي حاكم عكا سليمان باشا (١٨٠٤-١٨١٨م)، وكذلك بين يدي وزير ماليته حاييم فارحي. ثم آلت مقاليد التجارة الى حاكم عكا عبد الله باشا والتاجر والقنصل «انطون كتفاكو» الذي حل مكان حاييم فارحي في الحياة الاقتصادية العكية.

فقد قاما بشراء القطن من منطقة الجليل وكذلك زيت الزيتون من جبال السامرة، وقاما بتصديرها عن طريق ميناء عكا، كما قاما بنقل بعض البضائع في سفنهم الخاصة، وباستيراد بعض البضائع الجاهزة من اوروبا.

حاول عبد الله باشا عدم الاكتراث بحصانة كتافاكو الدبلوماسية بعد ان اثرى الاخير ثراء فاحشا من اعمالهما التجارية المشتركة، فالقي القبض عليه عام ١٨٢٩م بامر من عبد الله باشا لاسترداد بعض هذه الارباح. لكن النمسا قررت عدم التجاوز عن هذه الاساءة لقنصلها، ففي العام ذاته حضر الى عكا پروكش ڤون اوستن (Prokesch Von Osten) احد كبار الدبلوماسيين المتخصصين في امور الشرق الاوسط. وقد سجل پروكش حال فلسطين عامة في رحلته هذه، مدونا انطباعاته ومشاهداته في كتيب له. ويصف في كتيبه هذا خلفية بعثته الى عكا عام ١٨٢٩م على اثر تضييق عبد الله باشا والي عكا وطرابلس وصيدا على تجارة الاجانب، ومطالبته قنصل النمسا كتفاكو باموال طائلة. ويقول پروكس ان عبد الله باشا قد هدد كتفاكو وهدد ابناء اسرته، فاجبرهم على الهرب من عكا واللجوء الى بعض القبائل البدوية المتوطنة في مدينة الناصرة. كما ذكر انه باوامر الوالي عبد الله باشا قد انزل علم النمسا قسراً عن قنصليتها، ذلك العلم الذي تم تدشينه قبل حوالي الف سنة بين اسوار مدينة عكا (٦).

وفي نهاية رحلته يتوجه پروكش الى مدينة عكا بمعية كتفاكو، ويجري فيها مفاوضاته مع كيخيا الوالي عبد الله باشا، ثم مع الوالي عبد الله باشا بعد ان اجري له استقبال حافل. ويذكر پروكش ان عبد الله باشا قد ابدى اسفه لما حصل، واعاد الاموال التي انتزعها من قنصلهم كتفاكو، مؤكدا انه سيسعى الى استئناف اعمال القنصلية النمساوية في عكا ابتداء من صباح اليوم التالي مع رفع علم النمسا على صارية القنصلية. اما العكيون فقد قاموا باستقبال حاشد للوفد لتهنئة السيد كتفاكو الهرم الذي بكى فرحا وغبطة، وارسلت الرسل المستعجلة الى مدينة الناصرة لاعادة اسرته الى عكا (٧).

ومن الجدير ذكره ان شقيقة الخواجا انطون كتفاكو كانت متزوجة من كيورك الفرا، الارمني الحلبي كاتب الحسابات عند المعلم حاييم فارحي (٨).

٢- ثيودر كتفاكو: طبيب مستشفى راهبات المحبة في مدينة الناصرة، وقد ذكر عام ١٨٧٢ (٩).

٣- الياس كتافاكو: مارس مهنة المحاماة، وكان مكتبه يقع فوق مقهى «الكراكون» في عكا القديمة (١٠). كما شارك في الحياة الاجتماعية ايام الانتداب البريطاني على بلادنا، فقد مثل المحامي الياس كتافاكو عكا في اللجنة التنفيذية لاعضاء اللجان في «مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول» (لجنة القانون الاساسية)، وذلك عام ١٩٣٢م.

٣) عن الهدية التي لم تصل المضيف:

في اواخر عام ١٢٢٦هـ (١٨١١م) حضرت الى مدينة عكا السيدة الانجليزية «استير استانهوب»، وفي ذلك يقول ابراهيم العورة: «في اواخر سنة ١٢٢٦ حضرت الاميرة استير استانهوب الانجليزية من لوندرة الى الآستانة العليّة. ومن الآستانة حضرت الى عكا، وبوصولها نزلت في بيت الخواجة انطون كتفاكو قنصل النمجة (١١) في عكا واستقبلها المذكور كاستقباله ملكة ومشى بخدمتها »(١٢). ويتابع العورة روايته، فيقول: «وبعد مدة قريبة ارسلت هدايا منها الى عكا. فارسلت الى سليمان باشا ساعة دقاقة موضوعة في بيت خشب مدهون اخضر كلون حجر المرمر والساعة مفتخرة. فلما يصير وقت دق الساعة يفتح من الساعة باب ويخرج منه غزالان من نحاس ويخرج خلفهما شخص بيده بارودة ويده على زنادها ويتحرك حركة لطيفة بيده كأنه يضرب الزناد ويسمع له صوت كانه قواص البارودة فيقع الغزالان مائتين ثم ينهضا ويهربا ويدخل في باب ثان ضمن الساعة والشخص يدخل الى موضعه ويتسكر الباب وحالا تضرب الساعات. وشغلها قوي حركة لطيفة جدا. فأمر سليمان باشا باخذها الى دار حرمه ثم كسّر الاشخاص واعدمها بدعوى ان ذلك حرام وابقى الساعة فقط» (١٣). ويتابع العورة قوله: «وارسلت الى علي باشا هدية طاقم صحون مفتخر وطاقم معالق عظم سمك جميل جدا» (١٤). ويتابع قوله: «وارسلت الى المعلم حييم ساعة انجليزية وعلبة عظم سمك طويلة بمقدار شبر وعرض اربعة اصابع وعلو اربعة اصابع وضمنها قلم تراس ومقص ومقط وقالبين من شمع احمر. ونظير ذلك ارسلت الى المعلم حنا عورة علبة وساعة نظيرها» (١٥).

ويتابع العورة روايته: «واما الخواجا انطون كتفاكو الذي نزلت في بيته وتكلف عليها مصاريف شاقة في مدة اقامتها بدون ان يلتزم لذلك فارسلت الهدايا المذكورة عن يده ليقدمها لمحلاتها وقالت له: اما هديتك العظيمة فهو الشرف الجسيم الذي نلته بنزولي في بيتك وتشريفه مني. فاذ وصله هذا الخطاب غاب عن الصواب واهداها زيادة عن عشرين جوز مسبّات دين وشتايم»!! (١٦).

* مقطع من اسوار عكا *

(١) ورد اسم هذه الاسرة في المصادر المختلفة بوجهين فيهما اختلاف كتابي طفيف، وهما: «كتفاكو» و«كتافاكو». (٢) توفيق العبد الله (حقي): رئيس بلدية عكا (١٩٢٩-١٩٣٤م).

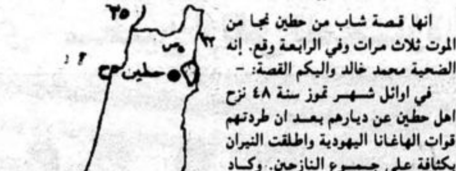
(٣) תולדות עכו, נתן שור, הוצאות דביר/תל-אביב,עמ' 250.

(٤) النظم الادارية والبنى الاجتماعية في حيفا (في اواخر العهد العثماني ١٨٧٠-١٩١٤)، د. محمود يزبك، مطبعة النهضة - الناصرة، ١٩٩٤،ص٤٦. (٥) תולדות עכו. נתן שור, עמ' 238.

(٦) هذا الامر يشير الى اسطورة تنسب علم النمسا ذا اللونين الاحمر والابيض الى لباس ليوبولد دوق النمسا الملطخ بالدماء في الحملة الصليبية الثالثة، وكان ذلك قبل (٦٣٨) سنة قبل زيارة پروكش لعكا عام ١٨٢٩م (٧) תולדות עכו, נתן שור, עמ' 250-251.

(٨) تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، ابراهيم العورة، مطبعة دير المخلص - صيدا/لبنان، تحقيق الخوري قسطنطين الباشا المخلصي، ص ١٥٩. (٩) تاريخ الناصرة، القس اسعد منصور، ص ١٠٤. (١٠) دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين وشرقي الاردن - القدس، ١٩٣٦، ص٢٣٧. (١١) النمجة: النمسا. (١٢) تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، ابراهيم العورة، ص١٩٣. (١٣) المصدر السابق، ص١٩٣-١٩٤. (١٤) المصدر السابق، ص١٩٤. (١٥) المصدر السابق، ص١٩٤. (١٦) المصدر السابق،ص ١٩٤.

من مآسي النكبة سنة ١٩٤٨ - رندة زريق سمعان





انها قصة شاب من حطين نجا من الموت ثلاث مرات وفي الرابعة وقع. إنه الضحية محمد خالد واليكم القصة: -

في اوائل شهر تموز سنة ٤٨ نزح اهل حطين عن ديارهم بعد ان طردتهم قوات الهاغانا اليهودية واطلقت النيران بكثافة على جموع النازحين. وكاد محمد خالد ان يقتل اثناء اطلاق الرصاص. هرب اهل حطين الى لبنان مروراً بقرية عيلبون ووادي سلامة، ولكن بعض العائلات توقفت في عيلبون ولم تكمل المشوار الى لبنان. ومنهم آل رباح وكذلك محمد خالد الذي كان يُعيل زوجته واولاده الصغار برفقة والده الشيخ الضرير مقوس من الظهر الذي يدب على العصا. كان محمد الخالد ابن الثلاثين عاما فقير الحال فكيف بحالته البائسة بعدما ان صار لاجئاً في عيلبون. خاصة في هذه الفترة العصيبة من القلق على المصير والنزوح عن الديار والبطالة.. ترك اهل حطين بلدتهم التي نهبت كل محتوياتها. ولكن الكروم والبساتين والحقول كانت في عز انتاجها. سكن محمد الخالد في غرفة صغيرة في عيلبون بدون مقابل وفي احدى الليالي ركب محمد حماره وذهب الى حقول حطين «ليسرق» بعض الاثمار ليطعم اولاده. فأخذ يجمع بعض الثمار كالبندورة والعنب وكيزان الذرة. وعندها فوجئ بزخات الرصاص تنهمر عليه فانبطح على الارض واخذ يزحف على يديه وبطنه، راجعا الى عيلبون فقد اصيب محمد بكتفه وساقه رجع الى البيت في عيلبون منهوك القوى ملطخا «بالدماء». وفي تلك الفترة كانت عيلبون خاضعة لحكم جيش الانقاذ بينما كانت الناصرة وطبريا تحت حكم اسرائيل (آب ١٩٤٨) لذلك تعذّر نقل الجريح للعلاج في مستشفى الناصرة. فنقل الى مدينة صور في لبنان للعلاج. مكث محمد الخالد في مستشفى صور شهرا كاملا حتى التأمت جراحه وجبرت عظامه، بكى محمد كثيرا في مستشفى صور ليس على اوجاعه وجراحه بل على ابتعاده عن اولاده الصغار وزوجته ووالده الضرير. رجع محمد الى عيلبون بعد الشفاء ويالها من ساعة لقاء مؤثّرة. امتزجت فيها دموع الامل مع دموع الالم عندما تعانق مع افراد اسرته. وما كاد دولاب الحياة يعود تدريجيا الى وضعه الطبيعي حتى سقطت قرية عيلبون بيد قوات الهاغانا. وكان ذلك في الثلاثين من تشرين الاول سنة١٩٤٨. كان هذا التاريخ يوما مشؤوما. ففي ساعات الليل طوّقت قوات الهاغانا القادمة من طبريا طوّقت قرية عيلبون وامطرتها بالرصاص والقنابل. وفي منتصف الليل هرب بعض الشباب من القرية ليجدوا لهم مكانا آمنا في الجبال القريبة. كان احد الهاربين الى الجبال محمد خالد (الأن المقروص يخاف من جرة الحبل) وبعد ان اصبح على مسافة كيلومتر واحد خارج القرية من جهة الشمال الغربي حتى تسمّرت رجلاه وخارت قواه وتوقف عن المسيرة، فصاح به، رفاقه هيا أسرع فقال لا استطيع! كيف تركت اولادي لوحدهم؟ سأرجع الى البيت فامّا نموت معاً او نحيا معاً وهكذا رجع محمد الى البيت تحت زخات المطر عليه وعلى رفاقه فزحف الى البيت ووصل الى اولاده.

وفي ساعات الفجر الاولى من يوم السبت ٣٠/١٠/٤٨ كانت قوات الهاغانا قد أكملت احتلال قرية عيلبون. جُمع سكان عيلبون في الساحة العامة، وهناك اختار الجيش ١٥ شاباً. أمر الجيش بطرد اهل عيلبون الى لبنان اما الخمسة عشر شابا فقد أعدمهم الجيش الاسرائيلي بدم بارد، وشاءت الظروف ان يكون محمد الخالد المذكور احد الضحايا. دُفن محمد الخالد مع رفاقه في مقبرة عيلبون. اما عائلته واولاده الصغار فقد نزحوا الى لبنان مع اهل عيلبون. ولا يزالون يسكنون في مخيم العين الحلوة في لبنان.

وهكذا يكون محمد قد نجا من الموت في المرة الاولى اثناء نزوحه عن حطين تحت زخات الرصاص وفي المرة الثانية عندما جُرح في سهول حطين اثناء جمع الخضار وفي المرة الثالثة عند ما هرب قبيل احتلال عيلبون وعودته الى بيته تحت زخات الرصاص ولكن المرة الرابعة سقط ضحية بريئة اثناء سقوط عيلبون.

من ماضي الناصرة المشرف

يوسف عبده-ابو نقولا

من المعروف بأن الناصرة هادئة بشكل دائم ولكن ان تحرك الشعب فيها مطالبا بحقه فالويل لمن يقف امامه.

هذا ليس مجرد افتخار بل معروف ومجرب منذ ان كنت ابن ٩ او ١٠ سنوات.

كانت المدارس الابتدائية للبنات والبنين قرب كنيسة البشارة الارثوذكسية مدرسة الاولاد حيث البلدية اليوم ومدارس البنات خلف الكنيسة في وقف الروم ومنزل المرحوم قسطه وررور.

كانت تلميذة واعية وطنية نابلسية الاصل اسمها مسرّة التي كانت تقود الطالبات وما ان نسمع شعاراتهن حتى تترك الصفوف سائرين معهن في المظاهرات هاتفين بسقوط الاستعمار البريطاني.

كانت المظاهرات الصاخبة الشعبية تجتاح معظم المدن الفلسطينية منذ سنوات الثلاثين وقبلها وكانت الاصطدامات تقع مع الجيش والشرطة البريطانية في كل مكان ما عدا الناصرة. اما نحن فكانت مظاهراتنا عفوية وطلابية.

في يوم قشيب من ايام الربيع سنة ٣٣ أو ٣٤ تجمع أمام كنيسة البشارة الاورثوذكسية، الشباب جنبا الى جنب مع المشيب وما ان عانق الهلال الصليب حتى سارت المظاهرة الجماهيرية. الطالبات والطلاب اولا يتقدمهم حملة الهلال والصليب والاهل ورا منا.

اخترقنا شارع البنك - وصلنا ساحة الكراجات وبعد الاستماع الى خطاب قصير، تابعنا السير عائدين الى العين (ساحة اول ايار اليوم).

ما ان وصلنا آخر طلعة الكرام وقرب دار آل الحتاحوت كانت الشرطة بانتظارنا وقائدهم الميجور فردي.من سوء حظهم،، كانت هنالك شجرة على زاوية الشارع المؤدي الى الحي الشرقي (الجابية) شارع توفيق زياد وكان يجلس تحتها دقاقو الحجارة للبناء - كانت عبارة عن محجر.

مال رؤية الشرطة توجهنا نحن الطلاب الى المحجر للتزود بالحجارة واصيب عدد منهم وقد كر الكبار عليهم فتراجعوا حتى بابور المرحوم صليبا الكردوش هذا لم يُعجب الميجور فردي الذي اشهر مسدسه وتقدم الشرطة لتفريق المظاهرة.

كان المرحوم رضوان قعوار وهو جارنا وكان شابا جريئا، رأى الحجر المدور الذي معي (كنت العب مع اترابي عن ورق طوابع او برز مشمش). قال اعطيني هالحجر يا جارنا كي أعلم هالكلب درسا لن ينساه .

بصق على الحجر وارسله يصفر في الهواء واستقر في معده الميجور فردي، الذي خَرَّ ساجدا على الارض وصارخا (فاير FIRE) اطلقوا النار

اخذ الرصاص يلعلع وسقوط فردي شجعنا فارتدت وتراجعت الشرطة (الجماهير اخذت بندقية احد افراد الشرطة واعادها للمخفر الطيب الذكر الشيخ ابراهيم الفاهوم).

في اليوم التالي خرجت جريدتا فلسطين والدفاع بالعناوين «الناصرة تستفيق من سباتها وتلقن البريطاني فردي درسا هو وشرطته» وكان مراسلهما السيد الطيب الذكر سمعان نصار الذي اصبح كاهنا بطائفة الروم وهو شقيق البطل الطيب الذكر القائد الشيوعي فؤاد نصار (ابو خالد).

هكذا كانت الناصرة وستبقى شعبية بطلة برجالها، الاشراف وبوحدة الصف لافرق بين هذا وذاك رغم انف مفرقي الصفوف اليوم من ذوي الماضي القبيح لهم (لصوص وقطاع طرق) سابقاً ودعاة للطائفية ومفرقي الصفوف اليوم.

ملاحظات

بابور الطحين لصليبا كردوش كان امام بنك العمال



الموقع:-

تبعد ٢٥ كم الى الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة حيفا على السفح الشمالي الشرقي لجبل الكرمل، كانت تنتشر على واد صغير عريض في الطرف الجنوبي من مرج ابن عامر، وكانت تقع الى الغرب من موقع تل ابو شوشه الاثري.

يحدها من الشمال وادي المقطع «كيشون» على بعد ٤كم منها ويعتبر الحد الشمالي لاراضيها، كما يقع في الجهة الشمالية الغربية منها تل الاحمر، وتل الاسمر وفي شمالها وادي القصب.

تقع على الطريق السلطانية الواصلة بين حيفا - مجدو جنين - او بيسان، وترتفع ١٢٥ مترا عن مستوى سطح البحر.

الاوديه والعيون:-

يمر بأراضيها عدة اودية اشهرها

١- وادي عين التينه
٢- وادي القصب
٣- وادي ابو شوشه

واشهر ينابيعها

١- عين التينة - شمال القرية
٢- عين الصنع
٣- عين وادي القصب
٤- عين ابو شوشة
٥- عين الكوع - جنوب غرب القرية
٦- بير بيت داس
٧- عين الباشا - في الغرب
٨- عين زهية

الاراضي:

يحيط بها من الجهة الشمالية الشرقية اراضي قرية «ابو زريق» ومن الجهة الشرقية اراضي مشمار هعيمق والغبيات.

ومن الجنوب وادي القصب واراضي «لد العرب» والمنسي ومن الغرب اراضي الريحانية ودالية الروحة، وتبلغ مساحة اراضيها (٨٩٦٠) دونما

الاسم:

قد يكون الاسم تحريف للكلمة السريانية (شوشا) ومعناها السائس لأنها كانت تقع على الطريق التجاري «ڤيامارس» التي تربط مرج ابن عامر بالبحر، وقد قيل ان مدينة جابا هيبون (Gaba Hippeon) التي ازدهرت أبان الحكم الروماني كانت تقوم على تل «ابو شوشة».

كيفية انتقال بعض ملكيات الاراضي:

يقول محمود على الحشكي:

«إن مطلق آغا زعيم قبيلة الشقيرات هو نفسه الذي قام بتقديم قطعتي ارض من قبيلته الى شيخ عشيرة «إخوة عمشة» بمناسبة زواج ابنه الاكبر وهاتان القطعتان هما:

١) ارض العزال التي تقع عليها مشمار هعيمق الان
٢) عين زهيه.

وقد انكرت القبيلة عليه هذا العمل، وبعد وفاته اعتبرت القبيلة ان هذه الاراضي التي منحت لـ (اخوة عمشة) هي حصه أحفاد الشقيري في الارث وهم (مصطفى، صالح، خليل ومطلق) لذلك حرمتهم القبيلة من ارث الارض في القرية.

وقد تبين فيما بعد ان احفاد شيخ (إخوة عمشة) قد تنازلوا عن ملكية هذه الهدية الى شخص من عائلة «كركبي» الذي طلب بفرزها عن اراضي القرية، ثم نقل ملكيتها لليهود واقاموا عليها «مشمار هعيمق» وكان «كركبي» يعمل وسيطا لشراء الاراضي العربية ثم بيعها لليهود.

ابو شوشة والثورة:

لقد شاركت ابو شوشة في ثورة سنة ١٩٣٦ وكان قائد فصيلها - الشيخ حسن العربي. ويقول صبحي يسين في كتابه ص ١٤٨ عن معارك «ابو شوشة» ما يلي: في احد ايام ١٩٣٩ كان فصيل «خالد» التابع لقيادة «ابو درة» مرابطا في قرية ام الشوف جنوب حيفا بقيادة المجاهد محمد الجربوع فاكتشفتهم الطائرات على اثر اخباريه عنهم وردت للجيش البريطاني،

حاصرتهم القوات الانجليزية فاشتبكوا معها بشجاعة واستمر الاشتباك عدة ساعات استشهد فيها عشرة من الثوار كان بينهم محمد الجربوع واحمد ابو عجاج.

ابو شوشة والنكبة:

في اوائل نيسان سنة ١٩٤٨ اغارت وحدات تابعة للكتيبة الثانية من لواء جفعاتي على قرية أبو شوشة. وجاء في تاريخ الهاجاناه (١٤١٦): «إن حارساً من كيبوتس مشمار هعيمق قد قتل على ارض «ابو شوشة»، فصدرت الاوامر بالقيام بعملية انتقامية وبعد منتصف ليل (١) نيسان سنة ١٩٤٨ دمرت الوحدة المهاجمة منزلا في القرية، كما دمرت بئر القرية.

يقول بيني مورس: ص (١١٤)

«وصل وفد من مشمار هعيمق الى بن غوريون في ٨ نيسان ويقول بن غوريون: «قال لي انهم مضطرون لطرد العرب من المنطقة وحرق قراهم، واكدوا بأنهم لن يكونوا في أمان اذا لم يتم طرد العرب من المنطقة، وقد اتخذ قرار بهذا الشأن في اجتماع في مستوطنه «هزوريع» حضره ضباط الهاجاناه ويتسحق سديه، ومنير عميت، ودان نير وقائد منطقة هزوريع مخائيل حرموني وغيرهم، وتم الاتفاق على تطهير قرى: ابو زريق، ابو شوشة الغبيات، المنسي «ولد العرب»، ثم نفذت قوات الهاجاناه الهجوم على القرى المذكورة ومسحت من الوجود، وطرد ما تبقى من سكانها».

اما يوسف فايتس فيقول:

«يواصل جيشنا احتلال القرى العربية - ويفر سكانها العرب أمامه خائفين مهزومين كما الفئران، يكفي ان يسمع العرب اثناء الليل صفير قنبلة تمرّ من فوق رؤوسهم حتى يفرون طالبين النجاة بأنفسهم، واذا استمررنا بهذه الطريقة - وبالتأكيد سنستمر - ستفرغ عشرات القرى العربية من سكانها».

اما جريدة نيويورك تايمز تقول:

احتلت قرية ابو شوشة ليل ١١-١٢/نيسان ١٩٤٨ ونسفت منازلها.

اما محمد احمد الحشكي من سكان القرية فيقول:

هوجمت القرية في العاشر من نيسان وقام السكان بالدفاع عن النفس ولم تعط لهم أية فرصة للتفاهم او الاستسلام وجرت في القرية مذبحة رهيبة وعرف من الشهداء

١- ساري الفاعور.
٢- يوسف ساري الفاعور.
٣- عيد قاسم الطبيشي.
٤- احمد حسن سكران.
٥- سمار عيسى الغماز.
٦- احمد الحاج محمد.
٧- علي عيسى دويران.
٨- موسى ابو شحادة.
٩- عبد القادر ادريس محمد.
١٠- يوسف ابو دغمان.



المراجع

١- عليا الخطيب - ابناء مرج ابن عامر - ١٩٨٧ - عمان - ص٥٨.
٢- بيني مدرس - طرد الفلسطينيين - عمان سنة ١٩٩٢ ص (١١٤).
٣- وليد الخالدي - كي لا ننسى - بيروت سنة ١٩٩٨.
٤- مصطفى الدباغ - بلادنا فلسطين ج٧ بيروت سنة ١٩٧٤.
٥- محمد شراب - معجم بلدان فلسطين - دمشق سنة ١٩٧١.
٦- صبحي ياسين - الثورة العربية اي فلسطين - القاهرة سنة ١٩٦٧ ص(١٤٨).
٧- مقابلات مع بعض الشخصيات التي عاشت الاحداث.

كلمة السر

ن	ا	ر	ص	م	ش	ر	ع	ت	ز	ه	ة	ا	ر	م	ا
ب	ل	ا	ل	ه	ا	م	ش	ا	ه	ي	ن	ا	ب	ة	ا
م	ج	ب	ة	ل	ي	د	ع	و	ت	ي	خ	ب	ن	م	ل
ب	ا	ا	ج	د	ي	م	ه	ف	ا	ل	ا	ج	ا	د	ب
ة	س	ب	م	ج	و	ر	ج	س	ي	د	ه	م	ت	ا	ا
ك	و	ا	ي	ا	ي					ع	ا	خ	ا	خ	ط
ش	س	ل	ل	ل	ح					ل	م	ل	ل	ل	ن
ر	ة	ح	ر	ق	س					ي	ل	ي	ي	ا	ي
ا	ح	د	ا	ر	ن					ا	ع	ل	و	ب	ة
ب	ك	ي	ت	ش	ي	خ	م	س	ة	ب	ا	ب	م	ن	ز
ا	م	د	ب	ل	و	ع	ص	ر	ا	ل	ق	د	ج	ت	ع
ه	ت	د	ج	ل	س	م	ا	م	ا	ل	د	ا	ع	ا	ل
ر	ف	و	م	ا	ف	ح	س	ن	ح	س	ن	ي	ي	ل	ا
ا	ه	ل	ل	ل	خ	ا	ل	د	ز	ك	ي	ن	س	ب	ت
ل	م	خ	د	ح	ي	م	ه	ف	ك	ي	س	ح	و	ل	ي
ا	ي	ا	ث	ا	ر	ا	ل	ح	ك	ي	م	ي	ب	د	ب

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يبقى لديك (١١) حرفاً تشكل معاً اسم ممثلة مصرية (صاحبة الصورة السلبية)

- أ -
القد
الباطنية
إمرأة هزت عرش مصر
الخادمة
الارهاب
الجاسوسة حكمت فهمي
الهام شاهين
آثار الحكيم
القرس

- ب -
بمبة كشر
باب الحديد
بنات اليوم
بنت البلد
بخيت وعديلة
بيت العز
بوسي

- ج -
جالا فهمي
جميل راتب
جورج سيدهم
جمل

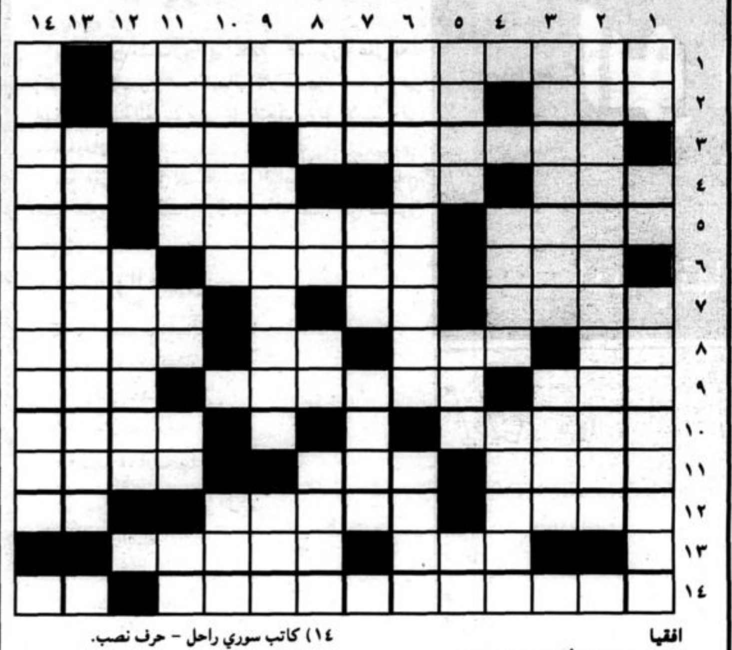
- ح -
حسين فهمي
حسن يوسف
حسن حسني
حلال

- خ -
خمسة باب
خليل
خلود
خالد زكي

- ع -
عادل امام
عليا
عصر
علم

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



افقيا

١) مسرحية من تأليف توفيق الحكيم.
٢) من الحيوانات – ممثل امريكي.
٣) جزر يابانية (معكوسة) – متماثلان – من الضمائر.
٤) حرف مكرر – من العملات (معكوسة) – لسان – متماثلان.
٥) نذلّ ونسهل – كتيبة عسكرية (معكوسة ومعرفة) – أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦) عكس «بار» – عكس منتعلاً – وحدة مسافة (معكوسة).
٧) حصلنا على – مادة قاتلة – اسم رئيس عربي.
٨) متماثلان – من العملات – متماثلان – يسير في اتجاه معيّن (معكوسة)
٩) استمر (معكوسة) – مدينة رواندية – «نحل» (مبعثرة).
١٠) السباحة فوق الماء – نوع سيارات.
١١) علم مؤنث – مدة طويلة – مسلسل اجنبي (معكوسة)
١٢) يرى – زعيم شيوعي راحل (معكوسة) – خاصتي.
١٣) يثلم (معكوسة) – من الحشرات (معكوسة)
١٤) كاتب سوري راحل – حرف نصب.

عموديا:

١) اله – قرع – مفكر مصري (معكوسة).
٣) فيلم لسعاد حسني ورشدي اباضة.
٣) من الطيور (معرفة) – عكس «نازل» (معكوسة).
٤) جدال – من الامراض – (معرفة ومعكوسة).
٥) الاسم الثاني لمسلسل تلفزيوني مصري. (غير معرفة) – ضرب على الوجه – من الورود،
٦) وزير الثقافة المصرية – علم مؤنث (معكوسة)
٧) علم مذكر (معكوسة) – عتب – جنايتي.
٨) أدخل – حرف جر (معكوسة) – أشاهد (مجزومة) – «نورد» (مبعثرة).
٩) خاصتي – مدينة اردنية (معكوسة) – بعد (معكوسة)
١٠) عكس «الفاتح اللون» – بلغ (معكوسة)
١١) عكس «الآخر» (معكوسة) – من الضمائر (معكوسة) – للتمني – بين اثنين (معكوسة).
١٢) قهوة – رحالة عالمي.
٣) روائي فرنسي راحل.
١٤) كاتب لبناني.

حل الكلمة الضائعة

اسم الاديبة كان

مي زيادة

حل الكلمات المتقاطعة

(٢)

افقياً:

١) كلام الناس.
٢) نيللي – سيدي.
٣) صوفيا لورين
٤) دنا – نادل.
٥) سر – نسل.
٦) الأفندي.
٧) يهب – ي.ي. – ألب.
٨) يو – طغى – اس.
٩) لا – ارمني.
١٠) دير ياسين.

عمودياً:

١) كن صديقي – لد.
٢) ليون – هواي.
٣) الفارابي.
٤) يلم – ين.
٥) ايان رايط.
٦) لاس فيغاس.
٧) نسود – يرى.
٨) ايرلندا – من.
٩) سدي – سيلان.
١٠) ينال – بسيط.

حل الكلمات المتقاطعة

(١)

افقياً

١) وائل كفوري
٢) الاستقبال.
٣) بت – امراضي.
٤) رد – نایاته.
٥) لو – ين – هـ.ح.ع.
٦) بامية.
٧) ألن.
٨) المحتكر – أ.أ.
٩) شادي جميل.
١٠) كاظم الساهر.

عمودياً

١) رشا
٢) واترلو – لاه.
٣) البدو – ادم.
٤) أ.أ – ح.ي.س.
٥) لساني – تجل.
٦) كتمانه – كما.
٧) فقري – ريم.
٨) وباؤهما –ظل.
٩) الاحتضار.
١٠) يلي تعبنا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٨/٢٠

* القناة الأولى *

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (١٨)
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة - (١٧) «مهمة خاصة».
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٧) «الحياة التي عرفناها انتهت».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠ - فيلم «هندي في المدينة».
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثانوية امريكية.
١٨,٠٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى، بودابس (٩٨)
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,١٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست (٩٨).
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٤٠ - صيف في اليوبيل - ترفيهي.
٢٣,٠٠ - بطولة اوروبا في العاب القوى - بودابست (٩٨)، تلخيص.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢٠)
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غريت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - زفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة الأخيرة للموسم.
١٠,٥٠ - ايفنهو - صور متحركة.
١١,٤٣ - الرحلة السحرية: «الفن».
١٢,٣٣ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة التاسعة.
١٣,٣٠ - قريب بعيد (الحلقة (٢٢٢)
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٨٧)
١٥,٥٨ - روزان - الحلقة (٤٢) (اعادة)
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٥)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير
١٨,٠٠ - دانيال ستسيل - الحب الكبير. الجزء الثاني (اعادة).
١٩,٠٠ - باقي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٢٠) «العهد المظلم».
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماشش- الحلقة التاسعة «الانذار» (اعادة).
٢١,٠٥ - بات يام - نيويورك - الحلقة الخامسة. «التعقب».
٢٢,٠٠ - بيكيني. (٩٨).
٢٢,٥٨ - «السفر الى الوميض الشمالي». مغامرة بعثة اسرائيلية على نهر هالسك في الاسكة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة «السفر الى الوميض الشمالي».
٠٠,١٨ - «ثقة» - الحلقة الثالثة.
١,٢١ - مهرجان القصاصين
٢,١٤ - فيلم «قريبون بعيدون».
٣,٤٣ - شعر.

هذا المساء



نهاية اسبوع في القرية

فيلم امريكي انتج سنة ١٩٩٥ يتناول اوضاعاً كوميدية تدور بين نزلاء مختلفين في احد فنادق كليفورنيا.

مع دادلي مور، جاك لمود، رينا دودنر، ريتشارد لويس، كريستيان لاهتي وفايت فورد.
المخرج مارتن برجمان.
(قناة الافلام - الساعة ٢٢,٠٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، حاراً دون تغيير في درجات الحرارة حتى غد الجمعة. ولكن يوم السبت يزداد الحر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة، وتكون المياه هادئة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩١٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٠ - ٣,٧٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اللحظات السعيدة متوفرة لكنك تضيعها سدى.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خبر سار عن صديق، تتلوه مناسبة سعيدة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
مشروع داخل العائلة يحتاج إلى الكثير من التفكير.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مال في الطريق إليك، حاول الادخار للأيام الصعبة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتم بصحتك أكثر فالعمل والعائلة يأخذان كل وقتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تأجيلك للأعمال الصغيرة يضيع عليك أموالاً كثيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تندم على ما فعلت من الخير، فهناك أناس يحترمونك بسبب ذلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رحلة موفقة، تجد فيها الراحة التي تبحث عنها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحظى برضاء جميع من حولك بعد نجاح فكرتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مساء مناسب وتيسيرات في عملك بسبب من تلتقي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ليس الفشل نهاية الطريق، هناك مفاجآت تنتظرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حياتك العاطفية تتطلب انفتاحاً أكبر في التفكير.

حدث في مثل هذا اليوم



١٩٥٣ - تفجير اول قنبلة هيدروجينية سوفييتية.
١٩٥٣ - الحكومة الفرنسية تنحي السلطان محمد الخامس بن يوسف عن عرش المغرب وتنفيه مع نجله الى كورسيكا بعد تعيين محمد بن عرفة مكانه.
١٩٨٥ - العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الدار البيضاء في أول لقاء من نوعه في تاريخ الفاتيكان.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو، في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على (١٢) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٤٧٥٩٢ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٨٥٠ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٢ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠,٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٠,٦٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٠ آب ١٩٩٨ الصفحة الأخيرة

(٢٢) منزلاً مهددة بالهدم في منطقة الشاغور!

• اجتماع في دير الأسد للتداول حول كيفية التصدي لسياسة الهدم •



* أحد البيوت العربية المهدومة (صورة من الأرشيف) *

●عكا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس مجلس نحف المحلي، سامي سرحان، إن (٢٢) بيتاً عربياً في قرى: نحف والبعنة ودير الأسد ومجد الكروم، مهددة بالهدم. وعلى كل مجلس محلي ان يقدم الخرائط المفصلة للجنة التنظيم المحلية، مشيراً الى ان رؤساء المجالس يعملون من أجل المصادقة على الخرائط ومنع الهدم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية في بيت منيف ذباح في دير الأسد، للتداول في كيفية التصدي لسياسة الهدم.

وكان منيف ذباح، دعا الى الاجتماع في بيته بعد التشاور مع بعض الرؤساء في المنطقة. فقد مر على هدم بيته أكثر من سنة لكن أي شيء لم يتحرك. وقال منيف إنه قدم الخرائط المطلوبة من قبل لجنة التنظيم وحسب طلبها، قبل عملية الهدم في العام الماضي، ولكن الخارطة التي قدمت رسمياً رفضت. ورفضتها أيضاً اللجنة اللوائية في الناصرة. ولذلك قال، دعا الى الاجتماع لأن سياسة الهدم موجهة ضد كل العرب.

وتحدث النائب الجبهوي أحمد سعد، عن قضية البيوت العربية المهددة بالهدم وعددها زهاء (١٢) ألف بيت، مشيراً الى ضرورة اتخاذ موقف مبدئي باعادة بناء كل بيت يهدم والتصدي للسياسة الرسمية بكل قوة وحزم.

وتحدث في الاجتماع، رئيس مجلس دير الأسد المحلي، ابراهيم أسدي. وعلي حريكي، مرشح الجبهة لرئاسة مجلس مجد الكروم المحلي. وشكري ذباح وصالح ذباح، وأجمعوا على ضرورة التعاون بين كافة القطاعات من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وجماهير. من أجل توسيع مسطحات القرى العربية والغاء أوامر الهدم.

وتقرر ان يتابع منيف ذباح الاجراءات القانونية لخارطة البناء والحصول على خارطة تفصيلية. فيما يتابع رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور، العمل لانتزاع موافقة اللجنة اللوائية على الخارطة المفصلة.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

عمال "هآرغاز" يتظاهرون أمام الهستدروت في تل أبيب

※ وفد جبهوي يتضامن مع المتظاهرين ※

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر المئات من عمال مصنع «هآرغاز» أمس الأربعاء، أمام مبنى الهستدروت في تل أبيب، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الماضي. وللتعبير عن رفضهم لخطة الإشفاء التي تقترحها إدارة المصنع وبموجبها سيفصل (٩٠) من العمال وستقلص الأجور بنسبة (٢٠٪).

ويعمل في «هآرغاز» (٣٥٠) عاملاً، بينهم من له أقدمية (٤٠) عاماً. وتحتاج الهستدروت صاحبة المصنع الى مبلغ (٣) ملايين شيكل لدفع نصف رواتب شهر تموز الماضي للعمال.

وقال مصدر في الهستدروت ان الرواتب قد تدفع في الاسبوع القادم، «لأن الهستدروت تعمل كل ما بوسعها لتجنيد المبلغ من خلال بيع أملاك لها».

وأكد المصدر انه اذا لم يوافق العمال على خطة الاشفاء المقترحة، وهناك خطر على المصنع كلياً.

هذا ويواصل العمال اضرابهم، اليوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي وأعلنوا انهم سيصعدون نضالهم.

وشارك في المظاهرة وفد جبهوي بقيادة النائبة تمار غوجانسكي، وعبر اعضاء الوفد عن تضامنهم الكامل مع المتظاهرين ومطالبهم. وتحدثت النائبة غوجانسكي الى العمال ودعتهم الى صقل وحدتهم وتصعيد نضالهم، محذرة من الوقوع في حبائل ادارة المصنع. ودعت غوجانسكي، عمير بيرتس، للحضور الى المصنع والشرح للعمال ما الذي ستعمله الهستدروت للحفاظ على المصنع.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل عن موقف الجبهة ووقوفها التام الى جانب العمال. ودعا وزير العمل الى عدم اغلاق المصنع.

وشارك النقابي بنيامين غونين في جلسة ادارة «صندوق الهستدروت للانماء» امس الاربعاء، وبناء على طلبه الحازم، صودق على تحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل الى ادارة المصنع لتمكينها من دفع بقية رواتب العمال عن شهر تموز الماضي قريبا جدا.

«حاميها حراميها..»!

تمديد اعتقال شرطيين للاشتباه بسرقة.. سيارات!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، عميت، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال الشرطيين، سميونسكي سينوفسكي، لثلاثة أيام، وألون ليفي، لخمسة أيام، بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليهما، سرقة ممتلكات من سيارات!!

وكانت الشرطة اعتقلتهما، مساء أمس الأول الثلاثاء، وأحضرتهما الى المحكمة، أمس الاربعاء، للاشتباه بأنهما اقتحما عشرات السيارات، خاصة السيارات المسروقة التي وجدتها الشرطة ولم ترجعها الى أصحابها بعد! اذ سرقا منها أجهزة تسجيل وكل ما طالته أيديهما! وأشار ممثل الشرطة الى أن المشتبه بهما، حاولا تشويش اجراءات التحقيق من خلال الضغط على آخرين لعدم الادلاء بشهاداتهم.

ويعمل الشرطيان في مركز شرطة «روش هعاين». ومن المتوقع اعتقال عدد آخر من أفراد الشرطة، فقد ضبطت شرطية وهي تقود دراجة نارية مسروقة!!

(٤٥٠٠) عجل في طريقها الى البلاد

* قد تنخفض أسعار اللحوم بـ (١٠٪) *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المتوقع أن تصل الى البلاد، قريباً، كمية كبيرة من العجول، يزيد عددها عن (٤٥٠٠) عجل، قادمة من استراليا، معدة للذبح قبل الأعياد القادمة، وذلك في محاولة لتخفيض أسعار اللحوم الطازجة بنسبة (١٠٪).

وقال مصدر في مجلس الدواجن، إنها سابقة في استيراد العجول بهذا الحجم، مشيراً الى ان الكمية معفية من الجمارك.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف
دعوة لتظاهرة رفع شعارات

هلموا للتظاهر احتجاجاً على التقرير الحكومي العنصري الذي يعتبر المواطنين العرب «خطراً استراتيجياً» كامناً «على الدولة»! وذلك يوم السبت ٩٨/٨/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً على الشارع الرئيسي الداخلي (مقابل محطة التكسيات) في كفرياسيف.

- لا للعنصرية ودعاتها وممارستها!
- المساواة ولا أقل من المساواة!
- لتسقط حكومة العداء للسلام.. نعم للتعاون اليهودي العربي!
- يابيبي وياشارون هذا وطننا واحنا هون!!

يا عمال العالم اتحدوا! ٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢١ آب ١٩٩٨
٢٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
21.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 81/5 5



وليد بدير لـ الاتحاد:

الموسم الجديد سيكون أفضل من سابقه!

(ص٢)

١٠ لاعبين عرب في الدرجة الممتازة هذا الموسم!

(ص١٨)

بعد نوم من زيادة رواتب الوزراء

الحكومة تقترح زيادة مهينة على أجور العمال!

(ص٣و١١)



أمريكا تقصف السودان وأفغانستان والهدف «أكبر عدد ممكن من الضحايا»!



■ مسؤول أمريكي: عرفنا مسبقاً بوجود (٦٠٠) شخص في المكان قبل أن نقصفه(!) ■ كلينتون يقطع عطلته ويعلن: «أعطيت الأوامر بقصف المسؤولين عن اعتداءي كينيا وتنزانيا»! ■ السودان: الاعتداء أوقع عدة جرحى ■ طالبان: بن لادن موجود في مكان آمن! ■ (التفاصيل ص٣)

قتيلان و(٧) جرحى في حادث طرق، أمس

(ص٢٤)

إطلاق الرصاص على محام شفاعمري!

(ص٢)

نتنياهو: الخلاف مع الفلسطينيين تقلّص الى حد كبير

«أربع أمهات» لـ الاتحاد:

تصريح نتنياهو حول الانسحاب من لبنان يجب تنفيذه!

(ص٣)

وزارة المعارف قد تغلق خلال أيام مئة مؤسسة تعليمية

مدير عام المعارف لـ الاتحاد:

إعتبارات مالية تؤثّر على وتيرة تحسين التعليم العربي!

(ص٢)

حكومة أردنية جديدة تؤدي اليمين أمام الأمير حسن

(ص١١)

سخنين عطشى لليوم الرابع

(ص٢٤)

جريمة تقشعرّ لها الأبدان.. في طولكرم

«أب» يذبح أطفاله الثلاثة!

■ ثم يسلم نفسه للشرطة حاملاً السكين الملطخة بالدم ■ الأطفال: سنة و(٣) و(٤) سنوات! ■

■ طولكرم - مكتب رام الله الصحفي - أقدم «أب» من مدينة طولكرم، صباح أمس الخميس، على قتل أطفاله الثلاثة (سنة و٣ و٤ سنوات!) طعناً بالسكين، ثم مضى وهو يحمل السكين الملطخة بالدم إلى مركز الشرطة الفلسطينية في المدينة حيث سلّم نفسه!

وعُلم أن هذا المواطن، ويدعى محمد عبد اللطيف حسن بدو (٥٥ عاماً)، متزوج من امرأتين يعيش معهما وأولاده منهما في منزل واحد، وتحفل حياتهم بالمشاكل العائلية المستمرة. ويبدو أنه على أثر خلاف عنيف أمس أقدم «الأب» على قتل ثلاثة أطفاله من إحدى زوجتيه! وهم: أماني (سنة) وسلام (٣) ومؤيد(٤)!

وفي أعقاب الجريمة اعتقلت الشرطة كلتا زوجتي المتهم بالقتل وبعض بناته للتحقيق معهن.

الحكومة تقترح زيادة أُجور مهينة

●مقابل ٨٪ تطلبها الهستدروت، الحكومة تطرح اقتراحا بزيادة ١٪ ● فقط قبل يوم، ارتفعت رواتب الوزراء بنسبة ٤. ٥٪●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - «زيادة مهينة. الغاؤها افضل»، بهذه الكلمات رد شلومو شيني، المفاوض الرئيسي باسم الهستدروت، على اقتراح اصحاب العمل والحكومة دفع زيادة اجور للعمال بنسبة ١٪.

وكانت الهستدروت طلبت زيادة اجور بنسبة ٨٪، تعويضا عن الغلاء، وتآكل الاجور خلال السنوات الثلاث الماضية. الا ان المفاوضين باسم اصحاب العمل والحكومة اعتبروا الزيادة المطلوبة خيالية. وقالوا ان ١٪ تعني زيادة ميزانية بمبلغ ٧٠٠ مليون شيكل. والاقتصاد الاسرائيلي لا يتحمل ذلك.

ومن الملفت ان هذا الموقف الحكومي الرسمي جاء فقط بعد يوم واحد من الاعلان عن زيادة اجور رئيس الحكومة والوزراء ونواب الوزراء واعضاء الكنيست والمديرين العامين للوزارات وعميد «بنك اسرائيل» ومراقبة الدولة بنسبة ٤. ٥٪ ابتداء من مرتب شهر ايلول القادم، بحيث يحصل كل منهم على زيادة بقيمة ١٣٠١-١٨٤٣ شيكلا.

فيصبح معاش رئيس الدولة ٣٥٩٨٦ شيكلاً ورئيس الحكومة ٣١٧٤١ شيكلاً والوزراء ٢٧٤٣٥ شيكلاً واعضاء الكنيست ٢٥٣٩٣.

وكانت اجور كبار المسؤولين المذكورين قد ارتفعت بنسبة ٢. ٣٪ في شهر كانون الثاني الماضي.

على اثر ذلك، هددت الهستدروت باعلان نزاع عمل في مطلع الشهر وصولاً الى الاضراب العام.

هذا، وبموجب قانون التأمين الوطني، يجري تعديل في مخصصات التأمين على انواعها بنسبة ٢٥. ٥٪. وعليه تكون المخصصات على النحو التالي:

- الشيخوخة للفرد ٩٤٤ شيكلاً وللزوجين ١٤١٦ شيكلاً.
- المعوق ١٥٧٨ شيكلاً للفرد و٢٣٦٧ شيكلاً للزوجين.

مجهولون يطلقون الرصاص على محامٍ شفاعمري!

■ كتلة «الجبهة» تستنكر وتطالب بالكشف العاجل عن الجناة ■

■ شفاعمرو - لمراسلنا - أصيب المحامي رمزي أبو رحمة من شفاعمرو، مساء أمس الخميس، بإصابة خفيفة في جبينة جراء رصاصة أطلقها عليه مجهولون من بندقية صيد هوائية! وقد تلقى العلاج في المستشفى بعد أن قدم شكوى في الشرطة.

هذا وحسب الرواية فأن سيارة من نوع «سوبارو» وقفت بجانب منزل أبو رحمة فناداه أحد ركابها، ولم يكد أبو رحمة يطلّ من باب بيته حتى شعر بالدم ينزف من جبينه بعد إصابته بالرصاصة عن بعد (١٠) أمتار، ثم ولى الجاني أو الجناة هاربين!

وقد استنكرت أوساط واسعة في شفاعمرو هذه الجريمة، وتوافد على بيت أبو رحمة المئات من مختلف الجهات متضامنين وطالبوا بأن تكشف الشرطة سريعاً عن الجُناة. ويُذكر أن أبو رحمة يصدر منذ سنوات نشرة دورية خاصة به ينتقد من خلالها ما يدور في المدينة. وكان قد أصدر أمس منشوراً أعلن فيه عن ترشيح نفسه لعضوية البلدية في الانتخابات الوشيكة.

هذا وقد أصدرت كتلة الجبهة في البلدية بياناً أدانت فيه بشدة هذا الاعتداء، وطالبت الشرطة بالكشف العاجل عن منفذيه، وشددت على ضرورة تعميق الأجواء الأخوية الحسنة والدمقراطية.

مدير عام المعارف، بن تسيون دل، لـ «الإتحاد»:

اعتبارات مالية تؤثر على وتيرة تحسين التعليم العربي!

*** ويدّعي: «الأفضلية لدينا للبلدات العربية من حيث البناء والتطوير»! ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ادعى مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان «ميزانية الوزارة في مجال البناء والتطوير تعطي الأفضلية الاولى للسلطات المحلية العربية التي تعاني من نقص خطير في الغرف الدراسية».

جاء هذا التصريح خلال رد مدير عام وزارة المعارف على اسئلة طرحتها عليه «الإتحاد»، في مقابلة خاصة، أمس الخميس، في ضوء التقرير الشامل حول أوضاع جهاز التعليم العربي، الذي ننشره اليوم في «ملحق الجمعة».

وكان دل يرد على سؤال بصدد النقص الخطير في الغرف الدراسية، والغرف والبنايات الدراسية غير الآمنة في الوسط العربي. وقال بهذا الخصوص «اننا نعمل بشكل متواصل وتدريجياً على بناء جميع الغرف الدراسية الناقصة واستبدال جميع الغرف غير الآمنة بغرف آمنة». وأضاف ان «اعتبارات في الميزانية هي التي تملي علينا وتيرة تقدم العمل في هذا المجال»!

ورداً على سؤال فيما اذا كان هناك جديد في مناهج التعليم، قال دل ان «الموضوع التربوي المركزي خلال السنة الدراسية القريبة هو «حق الاحترام وواجب الاحترام». ويضيف ان في هذا الموضوع «رسالة تربوية عالمية وانسانية ودمقراطية، اذ على كل مربٍّ وكل طالب في اسرائيل احترام الغير، وقيمة احترام الانسان لكونه كذلك». واستطرد ان هذا الموضوع سيسري في جميع المؤسسات التربوية.

وحول القوى العاملة في مجالات التعليم والتربية في الوسط العربي قال دل «علي أن اشير الى انه هذا العام يوجد فائض في هذه القوى، لأول مرة منذ سنوات عديدة». ويعلل ذلك بانتشار كليات تأهيل المعلمين.

وحول أوضاع جهاز التعليم العربي الخطيرة والمزرية في المدن المختلطة، ومثالاً على ذلك ان حوالي ثلث طلاب المرحلة الابتدائية أميون، قال مدير عام وزارة المعارف «اننا نعي جيداً أوضاع التعليم الحكومي في المدن المختلطة وبضمن ذلك أوضاع الطلاب الذين ينتقلون من المدارس الابتدائية الى المدارس الاعدادية». وأضاف ان «هذه المدارس تستحق منا ليس فقط انتباهاً كبيراً وانما ميزانيات خاصة، كما ان «جيوب الضائقة» الموجودة في جهاز التعليم لا تسقط من جدول اعمالنا للحظة واحدة».

وقال دل في رده على سؤال حول برامج لتحسين التحصيل العلمي للطلاب العرب ان «وزير المعارف صادق مؤخراً على خطة خمسية جديدة لدفع التعليم في الوسط العربي». وأضاف «ان هذه الخطة تستند الى توصيات من لجان شعبية ومهنية وتتضمن رسالة مركزية واحدة: وزارة المعارف ملزمة بالتوصل الى مساواة في مستوى الخدمات التربوية المعطاة للأقليات التي تعيش في اسرائيل ومساواتها مع الأوساط الأخرى».

وأضاف دل ان وزارة المعارف طلبت زيادة (١٥٠) مليون شيكل على ميزانية الوزارة للعام ١٩٩٩ بشكل فوري للتمكن من بدء الخطة الخمسية.

وبخصوص ظاهرة التسرب الخطرة، بسبب ارتفاع نسبة الطلاب المتسربين من مقاعد الدراسة بصورة مقلقة، قال دل ان الخطة الخمسية تركز، أيضاً، على الجهود المطلوبة من أجل كشف هذه المظاهر في المدارس العربية والتأكد من عدم تسرب اي طالب في سن التعليم الالزامي.

لقاء اليوم

مع: اللاعب الدولي وليد بدير

حول: انطلاق الموسم الجديد في الدرجة الممتازة

أتوقع أن يكون هذا الموسم أفضل من سابقه

● ينطلق، عصر اليوم الجمعة، دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم الى موسمه الجديد (٩٨-٩٩) في اعقاب اقرار التغييرات في مبنى الدوري (انظر ص ١٨). ويلعب في سبعة من فرق هذه الدرجة عشرة لاعبين عرب ابرزهم الثنائي وليد بدير ونجوان غريب، لاعبا المنتخب.

بدير احتل في الايام الاخيرة عناوين وسائل الاعلام الرياضية في البلاد بفضل بروزه في مباراة المنتخب في بولندا، وتأكيد المدرب شلومو شيرف على ان بدير ضمن مكانه في التركيب الاول في المباراة الوشيكة في النمسا. بدير وفريقه هبوعيل بيتح تكفا يسعيان للمنافسة على البطولة. امس دردشنا مع بدير:

● «الاتحاد» - مع انطلاقة الموسم الجديد في الممتازة ماذا لنا ان نتوقع؟

بدير: اعتقد ان الموسم الجديد سيكون افضل من سابقه، خاصة في مسألة المنافسة على الالقاب. فعدا الفرق «التقليدية»، بيتار القدس ومكابي وهبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب ارى ان فريقي هبوعيل بيتح تكفا سينافس بقوة على البطولة والكأس وكذا ايضا فريق مكابي تل ابيب.

● «الاتحاد» - ومن ترشح تحديداً للفوز باللقب؟

بدير: من الصعب الاجابة لأن التحضيرات لا تقول شيئا. ارى ان الفرصة متاحة، وبتساوٍ، للفرق التي ذكرتها لتفوز بالبطولة او الكأس واتمنى أن تكون احد الالقاب من نصيب فريقنا.

● «الاتحاد» - وكيف سيكون الحال في القاع؟

بدير: هنا لا اتوقع اي جديد، فرق بني يهودا وبيسان وحولون ويافا وكفار سابا تبدو ضعيفة وستصارع بقوة ضد الهبوط.

● «الاتحاد»- هل تتوقع بروز لاعبين عرب جدد؟

بدير: اتمنى اولا النجاح لهم جميعا وارى في المهاجم رغيد برانسي لاعبا جيداً وآمل ان اواصل وزميلي نجوان غريب واسماعيل عامر تقديم الاداء الجيد.

● «الاتحاد» - وسائل الاعلام المختلفة، وعلى لسان المدرب شلومو شيرف، تشير الى ان المكان الاول مضمون لك في المنتخب بعد مباراتك في بولندا؟

- بدير: انا ايضا مثلك اتابع ما تكتبه وسائل الاعلام وهذا يزيدني سعادة وفخرا. المدرب شلومو شيرف يمنحني الثقة الكبيرة ويحثني دائماً على اعطاء الافضل وانا جدا مبسوط من نجاحي في تلبية توقعاته مني. اتدرب بجدية واتقيد بالتعليمات والانضباط وهذه عناصر اساسية للنجاح.

(اسعد تلحمي)

التوقيع على اتفاق مؤقت يحل مشكلة «قبر يوسف» في نابلس

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - توصّل الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني، أمس الخميس، إلى اتفاق بخصوص «قبر يوسف» في نابلس، ينص على بقاء المستوطنين المعتصمين فيه ليل نهار حتى نهاية فترة الحداد (٣٠ يوماً) على المستوطنين اللذين قُتلا بداية الشهر الجاري، على أن يعود الأمر إلى ما كان عليه سابقاً بعد انتهاء هذه المدة.

ويُذكر أنه وفق الاتفاقات الموقعة فعلى المستوطنين مغادرة المكان قبل حلول الظلام من كل يوم. هذا وقد وقع الاتفاق الجديد المؤقت كل من الجنرال موشيه أيالون، وقائد الشرطة الفلسطينية في الضفة، الحاج اسماعيل جبر.

وزارة المعارف قد تغلق خلال أيام مئة مدرسة ومؤسسة تعليمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، انه سيوقع خلال عدة ايام، على زهاء مئة امر لاغلاق مدارس ومؤسسات تربوية وتعليمية، في جميع انحاء البلاد، بسبب الاخطار الكامنة فيها على الطلاب وعدم سعي المسؤولين لاصلاح الامور وضمان سلامة وامن الطلاب.

جاء ذلك في اطار الاجتماع الذي عقد، امس الخميس، في بيتح تكفا، وحضره مديرو اقسام المعارف في السلطات المحلية، للتداول حول الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية القادمة.

وقال دل رداً على سؤال ان نضال ومطالب المعلمين للحصول على مكافآت مالية مقابل النشاطات اللامنهجية خارج اطر المدارس، عادلة وصحيحة، لكن شكل عرضها وكيفية النضال للحصول عليها، غير مقبولين عليه.

وعبر دل عن امله في ان يثمر التعاون والتنسيق بين وزارة المعارف ومنظمة المعلمين، والتوصل الى حلول للمشاكل وضمان افتتاح السنة الدراسية في موعدها وعدم الاضراب.

ويسأل السؤال: هل ستفتتح السنة الدراسية في (٩/١) ام لا؟. فيما اكد دل ان السنة الدراسية ستفتتح لان الوزارة تعمل كل ما بوسعها لضمان ذلك، وستحاول، قدر الامكان، تخفيض رسوم الدفع عن الاهالي والغاء بعض الرسوم.

من جهته قال سكرتير منظمة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان ضمان افتتاح السنة الدراسية منوط بمدى الاستجابة لمطالب المعلمين المطروحة منذ السنة الماضية ولم يستجب لها حتى اليوم. وقال بن شبات، انه حتى امس لم يوقع الاتفاق حول الاجور واتفاق العمل. وهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تلب مطالب المعلمين، مؤكداً ان المسؤولية تقع على عاتق وزارة المالية.

وقال وزير المعارف، يتسحاق ليفي، ان الوزارة تعمل كل ما بوسعها لضمان افتتاح السنة الدراسية. واضاف، انه لا يستطيع التأكيد مئة بالمئة ان السنة الدراسية ستفتتح في موعدها، مشيراً الى ان ذلك لا يتعلق بوزارة المعارف لوحدها، وان المفاوضات بين المالية والمعلمين لم تنته.

أمريكا تقصف السودان وأفغانستان والهدف «أكبر عدد ممكن من الضحايا»!

■ مسؤول امريكي: عرفنا مسبقاً بوجود (٦٠٠) شخص في المكان قبل أن نقصفه(!) ■ كلينتون يقطع عطلته ويعلن: «أعطيت الأوامر بقصف المسؤولين عن اعتداءي كينيا وتنزانيا»! ■

■ واشنطن - الوكالات - قصف الطيران الحربي الأمريكي، أمس الخميس، مصنع أدوية في السودان و(٦) مواقع في أفغانستان «يشتبه في إيوائها قاعدة عمليات لشبكات إرهابية يديرها السعودي أسامة بن لادن».

وذكر مسؤول كبير في الاستخبارات الأمريكية أن القوات العسكرية الأمريكية ضربت المواقع الستة في أفغانستان، أمس بالذات، بناءً على معلومات أكدت أن هذه المعسكرات تضم عدداً كبيراً من الأشخاص في هذا اليوم المحدد من الأسبوع! وأضاف: «إن أكثر من ٦٠٠ شخص يمكن أن يكونوا حاضرين في المعسكرات الستة التي هوجمت انتقاماً للانفجارين اللذين استهدفا في السابع من آب الجاري سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام».

وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «في حوزتنا معلومات جديرة بالثقة مكنتنا من الاستنتاج أن كثيراً من الإرهابيين يمكن أن يكونوا موجودين في هذه المعسكرات اليوم وأكثر من أي وقت آخر». وأكد أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية جمعت أدلة تفيد بأن الشبكات الإرهابية التي تأتمر بأسامة بن لادن كانت تعد لاعتداءات أخرى على مصالح أمريكية.

وكان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، قطع عطلته أمس في ولاية مارتاس فاينيارد حيث أعلن: «إنني أعطيت أوامري إلى قواتنا المسلحة بمهاجمة مواقع للإرهابيين في أفغانستان والسودان بسبب التهديدات التي تشكلها لأمننا». وأوضح أن هذه الضربات العسكرية «كانت موجهة ضد مجموعات ترتبط بالمليادير السعودي أسامة بن لادن اللاجئ في أفغانستان». وأضاف أن «هذه المجموعات لعبت دوراً رئيسياً في اعتداءي كينيا وتنزانيا».

وأضاف أن الهدف الأول للضربات الأمريكية كان «إحدى قواعد الإرهابيين الأكثر نشاطاً في العالم»، والواقعة في أفغانستان بقيادة شبكة مرتبطة بأسامة بن لادن. وتابع الرئيس الأمريكي: «لقد ضربنا أيضاً قاعدة مرتبطة بتصنيع الأسلحة الكيميائية في السودان». وختم بالقول إنه «على الإرهابيين أن لا يكون لديهم أي شك في أن أمريكا ستقوم بحماية مواطنيها في مواجهة تهديداتهم وستواصل المعركة في العالم من أجل السلام والحرية والأمن».

وفي واشنطن أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أن «عمليات أخرى قد تكون ضرورية».

وقال رئيس أركان الجيوش الأمريكية، هنري شلتون، إن مصنع الشفاء للأدوية، الواقع شمال شرق الخرطوم «كان ينتج عناصر كيميائية يمكن استخدامها في الأسلحة». أما المواقع الستة في الأراضي الأفغانية التي تبعد نحو (١٦٠) كم جنوب العاصمة كابول «فهي تشكل جزءاً من مجمع قريب من «خوست» ويضم قاعدة لوجستية و(٤) معسكرات للتدريب تستخدمها ليس فقط الشبكة التي يديرها بن لادن، بل وأيضاً الجماعة الإسلامية المسلحة والجهاد الإسلامي المصري».

وقال الجنرال شيلتون إن «الإرهابيين يشغلون هذه القواعد التي تستخدم كملجأ لبناهم التحتية، في الجهود الدولية التي يبذلونها للحصول على الأموال، كما تستخدم لتدريب الإرهابيين على التقنيات وتكتيك الإرهاب الدولي».

السودان: الاعتداء أوقع عدة جرحى

■ طالبان: بن لادن موجود في مكان آمن! ■

■ الخرطوم وكابول - الوكالات - أعلن مصدر رسمي سوداني عن إصابة عدد من الأشخاص بجروح في الغارة الجوية الأمريكية على «مصنع الشفاء» في الخرطوم، دون تحديد عدد الجرحى.

وذكر التلفزيون السوداني أن القصف الجوي استهدف «عدة مواقع استراتيجية» بالإضافة إلى مصنع الأدوية.

ومن جهة أخرى أعلنت حركة «طالبان» أن السعودي أسامة بن لادن «نُقل إلى مكان آمن»، ولم يعلن عن وقوع ضحايا.

مونيكا أدلت بشهادتها، أمس، للمرة الثانية!

■ واشنطن - الوكالات - أدلت مونيكا ليفينسكي، أمس الخميس، بشهادتها تحت القسَم للمرة الثانية أمام هيئة المحلفين الكبرى في الفضيحة الجنسية، التي تورط فيها بيل كلينتون. وقد استغرقت شهادتها (٥) ساعات!

ورفضت ليفينسكي الإدلاء بأي تصريح للصحفيين بعد أن خرجت من مبنى المحكمة.

نتنياهو: الخلافات مع الفلسطينيين تقلصت الى حد كبير

خلال نقاهته في طبريا. امس

●بعض الوزراء: نتنياهو بصدد «الفصل الاخير من كتاب المفاوضات الشاق»! !●الكشف عن مفاوضات سرية اجراها مولخو مع القيادة الفلسطينية ●نتنياهو يطلع شارون على «التلخيصات النهائية» للمفاوضات●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس في طبريا، عن تفاؤله بشأن التوصل الى اتفاق حول النبضة الثانية مع الفلسطينيين، وادعى ان الخلافات مع الفلسطينيين «تقلصت الى حد كبير»، وحسب رأيه، «لم يبق سوى ان يتخذ الفلسطينيون قراراً بالمضي قدماً».

وعبر نتنياهو عن عزم الحكومة على انهاء مفاوضات المرحلة الانتقالية حتى يتم الشروع بمفاوضات الحل النهائي. وقال انه يسعى لذلك «من اجل تصحيح الاخطاء الفاحشة التي وقعت في اتفاق اوسلو»، حسب ادعائه!

ويحمل المعلقون اهمية كبيرة للاجتماع الذي جرى امس في طبريا، بين نتنياهو، وبين وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وحسب ما تم الكشف عنه فقد استمر الاجتماع عدة ساعات وقدم خلاله نتنياهو عرضاً حول التلخيصات النهائية للمفاوضات، وحسب رغبة شارون لم يجر الحديث عن انسحاب من المنطقة الصحراوية في محافظة بيت لحم!

واكد وزراء آخرون ان نتنياهو يكتب «الفصل الاخير» من كتاب المفاوضات الشاقة والمضنية حول النبضة الثانية. وحسب المراقبين فان النجاح في الوصول الى حل في «قبر يوسف» في نابلس يعكس الاجواء الحسنة التي تسود المفاوضات.

ومن جهة اخرى تم الكشف عن جولة محادثات من ثلاثة لقاءات سرية كان اجراها المحامي يتسحاق مولخو المفاوض من قبل نتنياهو، مع القيادة الفلسطينية (لقاء مع عرفات ولقاءان مع «ابو علاء»)..وكان الاخير قد وافق على اللقاء مع مولخو في اعقاب توجه دنيس روس، منسق المفاوضات الامريكي في الشرق الاوسط.

وحسب المصادر الصحفية فان مولخو اوضح في هذه الاجتماعات رفض نتنياهو لموقف بعض الوزراء اليمينيين في الحكومة، ومن بينهم شارون، الذي يقضي بقيام سيطرة فلسطينية اسرائيلية مشتركة على «المحميات الطبيعية» المقترحة من قبل اسرائيل في شرقي الخليل.

واوضح مولخو في الاجتماعات المذكورة ان نتنياهو لا يستطيع الانسحاب من ١٣٪ من الاراضي، لان ذلك يعني سقوط الائتلاف الحكومي. وطلب من الفلسطينيين الموافقة على الانسحاب بنسبة ١٠٪، و ٣٪ تكون محميات طبيعية، ولاسرائيل حق النقض لقرارات فلسطينية بخصوص البناء والتخطيط وكذلك فرض تقييدات امنية اسرائيلية في هذه «المحميات».

وحسب الاوساط المذكورة فقد رفض الفلسطينيون هذه الاقتراحات، واعلنوا انهم سيوافقون على التحديدات في هذه المناطق اذا تم الحصول على تعهد من الحكومة الاسرائيلية بتغيير وضع هذه المناطق خلال فترة زمنية محدودة بحيث تتحول الى منطقة حسب الصيغة «أ» (اي تحت السيطرة الفلسطينية التامة)، كما هي الحال في المنطقة «ب» حيث وافقت اسرائيل على المبدأ الذي ينص على تحويل كل المناطق بصيغة «ب» الى مناطق بصيغة «أ».

مقتل مستوطن في الخليل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قُتل، مساء أمس الخميس، أحد المستوطنين في الكرفان الذي يقيم فيه في البؤرة الاستيطانية «تل رميضة»، في الخليل.

واتهم مستوطنون مواطناً فلسطينياً بعملية القتل. ورووا أنه قتل المستوطن طعناً بسكين، ثم حرق الكرفان وولى هارباً.

هذا وباشرت قوات كبيرة من الجيش عملية مطاردة بحثاً عن الجاني.

«أربع أمهات»: تصريح نتنياهو يجب تنفيذه وأن يتجاوز الاستهلاك الاعلامي!

مظاهرات في تل ابيب وحيفا وطبريا والقدس

● نتنياهو قال، امس: «بعد (٢٠) عاماً يجب الآن التفكير بجدية في الخروج من لبنان، والموضوع على راس سلم اولوياتنا» ●تواصل حملة التواقيع من اجل الانسحاب●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الخميس، المئات من اعضاء ومؤيدي حركة «اربع امهات»، في تل ابيب وحيفا وطبريا والقدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال في جنوب لبنان.

وتزامنت المظاهرات، امس الخميس، مع موعد تشييع جثمان الجندي الذي قتل امس الاول في جنوب لبنان.

وتواصل امس ولليوم الخامس على التوالي، اعتصام حشد من «اربع امهات»، في الخيمة المنصوبة امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان.

وقالت احدى المعتصمات، ليئة هوروفتش، لـ «الاتحاد»، «تزداد قناعتنا يوميا بأننا على حق ونضالنا بدأ يؤتي ثماره، فقد توافد المئآت من اهالي القدس، خصوصا اليوم (امس الخميس) الى الخيمة للتوقيع على عرائض تطالب بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد او شرط، وعبروا عن تضامنهم التام مع نضالنا، بالاضافة الى عشرات السائقين الذين مروا بالقرب من المكان الذي نعتصم فيه، ولوحوا لنا بأيديهم مشجعين. واهتمت بنا وسائل الاعلام كثيراً، واجريت معنا عدة لقاءات مع وسائل الاعلام المحلية والاجنبية».

واكدت ليئة ان هناك «من بدأ يصغي لمطالبنا بشكل جدي»، مشيرة الى «ان تصريحات رئيس الحكومة امس حول الاستعداد للخروج من جنوب لبنان، بمثابة خطوة ايجابية تتطلب تصعيد النضال الجماهيري لتنفيذ اقوال نتنياهو وعدم ابقائها تصريحات اعلامية قد تكون للاستهلاك».

ومقابل وزارة «الامن» في تل ابيب، تظاهر العشرات. وطالبوا بالانسحاب الفوري من لبنان. وشاركت النائبة ياعيل ديان في المظاهرة.

هذا، وقال نتنياهو امس الخميس في تصريح اعلامي، «اننا على استعداد تام للخروج من جنوب لبنان في اي لحظة. وسنبذل كل جهد من اجل ذلك والموضوع يقف في سلم اولوياتنا، لكننا نريد ضمان امننا وترتيبات تضمن الاستقرار والهدوء».

وقال نتنياهو، «بعد (٢٠) عاما، آن الاوان لكي نفكر جديا في الخروج من لبنان، والتفتيش عن حلول تضمن الامن في الشمال».

وقال الناطق بلسان «اربع امهات» مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، «ان الحرب في لبنان مستمرة. وامس الاول قتل جندي واصيب اربعة بجروح، ونحن نؤكد ان الشخص الوحيد القادر على وضع حد لسفك الدماء والحفاظ على الحياة هو نتنياهو، من خلال احترام قرار (٤٢٥) وتنفيذه فورا دون قيد او شرط».

واضاف قزامل، «ان حركة «اربع امهات» تشجب نزهة نتنياهو بالذات في هذا الوقت وتطالبه بالكف عن التمتع والنقاهة، والعودة الى القدس لتحمل مسؤولياته ودعوة المجلس الوزاري المصغر الى اجتماع طارئ للتداول حول ايجاد حل فوري للحرب واتخاذ قرار بالانسحاب من المستنقع اللبناني الذي يكلف ابناء الشعبين غالياً».

واشار قزامل، الى ان اعضاء الحركة جمعوا امس الخميس زهاء الفي توقيع من المواطنين على عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب من جنوب لبنان.

الاحتلال يعد لإقامة مستوطنتين في منطقة يعبد

■ محافظ جنين يحذر ويحمل حكومة نتنياهو النتائج ■

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من سياستها القمعية الهادفة إلى اقتلاع أصحاب الأرض من أراضيهم وتقسيم الوطن إلى كنتونات وتقطيع أوصاله.

وفي هذا السياق، باشرت جرافات الاحتلال العمل على إنشاء مستوطنتين في منطقة يعبد في محافظة جنين، بعد إعلان مجلس المستوطنات إقامة هاتين المستوطنتين في المنطقة، الأولى قرب مستوطنة «شاكيد» والثانية بالقرب من مستوطنة «حرميش» من الجهة الجنوبية الغربية للبلدة.

وباشر المستوطنون إحضار أكثر من مئة منزل خاصة للمتدينين.

وأفاد العديد من أهالي قريتي نزلة زيد وأم الريحان، الواقعتين بالقرب من المستوطنات، أن الطريق التي ينوى شقها لربط المستوطنتين ستلتهم مئات الدونمات.

وفي حديث خاص بـ«الإتحاد» حذر محافظ جنين، زهير المناصرة، من إقامة هذه المستوطنات وتوسيعها، وحمّل حكومة نتنياهو عواقب ذلك.

لجنة الأربعين تبادر الى تبادل الخبرات مع لجان الدفاع عن الأراضي في جنوب إفريقيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من «لجنة الاربعين» وعلى مدار الاسبوعين الاخيرين، بجولة تدريبية في جنوب افريقيا، التقى خلالها بالعديد من الجمعيات الفاعلة في مجالات مشابهة لمجالات عمل «لجنة الاربعين»، حيث تم تبادل الخبرات والمعلومات حول سبل الدفاع عن الاراضي ومواجهة سياسة اخلاء المواطنين والمزارعين من بيوتهم واراضيهم.

وجاءت هذه الجولة تلبية لدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في جنوب افريقيا، التي تشكل اطاراً للعديد من الجمعيات واللجان المحلية الفاعلة بين الشرائح الاجتماعية الضعيفة في جنوب افريقيا، وخاصة تلك التي طردت من اراضيها في فترة النظام العنصري، والتي بدأت بعد انتخابات العام ١٩٩٤ وتسلم الرئيس نيلسون مانديلا مهامه الرئاسية، بالعمل على إعادة الاراضي الى اصحابها واعادة المهجرين الى قراهم، وتنظيم المجموعات الجماهيرية لأخذ دورها في استصلاح وتطوير الاراضي.

وشملت الجولة العديد من المدن والقرى في جنوب افريقيا، التي تعيش فيها مثل هذه المجموعات، ومنها مدينة جورج في مقاطعة الكيب الجنوبي، وباور تاون، وبراند فاخت وكورمان وخروين فاتر وجوهانسبرغ، كما التقى الوفد مع ممثلي دائرة شؤون الاراضي في وزارة الزراعة في بريتوريا.

واستمع اعضاء الوفد خلال الجولة، الى شرح واسع حول فعاليات اللجان لاستعادة الاراضي، ونجاحها باستصدار قرارات من القضاء باعادة سكان بعض البلدات التي هجر سكانها في سنوات النظام العنصري، الى اراضيهم، كما استمع من ممثلي وزارة الزراعة الى شرح عن تعامل الوزارة مع قضايا الارض والمهجرين بعد انتخابات ٩٤.

وقال رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، ان الوفد استفاد كثيرا من هذه الجولة، ووقف على حقيقة وجود أوضاع مشابهة لأوضاع القرى غير المعترف بها في اسرائيل، حيث ان هناك العديد من البلدات التي لم تحصل بعد على الاعتراف والخدمات. وأضاف: وجدنا الكثير من عوامل التعاون المشترك فيما بيننا وبين جمعيات الدفاع عن الأراضي في جنوب افريقيا، وقد وجهنا للجمعية المضيفة دعوة لإرسال وفد عنها الينا كي يقوموا بالتعرف عن كثب إلى أوضاع القرى غير المعترف بها ومواقع عمل لجنة الأربعين، وسيتم استقبال هذا الوفد خلال الأشهر القريبة القادمة.

ويشار الى ان لجنة الأربعين هي الجمعية العربية الأولى في البلاد، التي بادرت الى تخطيط وتنفيذ فعالية تبادل الخبرات المهنية مع جمعية مشابهة في جنوب افريقيا، وستواصل اللجنة عملها مستقبلا لتعميق الصلة مع هذه الجمعية واللجان المتفرعة عنها، للاستفادة من الخبرات التي أحرزها الطرفان خلال سنوات عملهما.

هذا وكان وفد «لجنة الأربعين» عاد الى البلاد في منتصف هذا الاسبوع، وضم اضافة الى رئيسها محمد ابو الهيجاء، عضو الادارة محمد ابو ضعوف، والموظفين جمالات سعدي، وعبد الكريم العتايقة وسمر زيدان.

لليوم الثاني على التوالي

أسرى الدامون يخوضون حرب الامعاء الخاوية

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم الثاني على التوالي يواصل أسرى الدامون خوض حرب الأمعاء الخاوية، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة والتي تفتقر إلى أدنى مقوّمات الحياة الإنسانية.

واشتكى الأسرى من إجراءات التفتيش الهمجية التي تنفذها إدارة السجن القمعية والتي تعمل من خلالها على تحطيم محتويات الغرف ومقتنيات الأسرى، وحرمانهم من أبسط الحقوق الإنسانية.

وقالت الرسالة التي وصلت إلى نادي الأسير الفلسطيني إن السجن يفتقر إلى وسائل التبريد والتهوية، إضافة إلى انتشار حالة المرض بين الأسرى، خاصةً مرض القلب والسكر والقرحة. وتتعمد إدارة السجن عدم تقديم الأدوية المناسبة والتي تقتصر على حبة الأكامول والمهدئ.

وأكد الأسرى في رسالتهم أنهم سيستمرون في خوض الإضراب المفتوح عن الطعام، حتى تستجيب إدارة السجن لمطالبهم. ووجهوا عبر الرسالة مناشدة إلى كافة القوى وأعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الإنسان والسلطة الوطنية وكافة الفعاليات الوطنية والشعبية في فلسطين والداخل ووسائل الإعلام الوقوف إلى جانبهم والضغط على حكومة إسرائيل، من أجل تحسين ظروف حياتهم الاعتقالية والعمل على إطلاق سراحهم من الأسر.

جرافات الاحتلال تهدم منزلاً في قرية عرانة

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، في ساعات الصباح الباكر، منزل المواطن محمد أحمد ابراهيم مرعي من قرية عرانة في محافظة جنين، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص!

وأفاد مرعي لـ«الإتحاد» أنه في تمام الساعة السادسة من صباح أمس داهمت قوة من جيش الاحتلال مكونة من ثلاث سيارات وسيارة دائرة التنظيم وجرافة منزله، ودون سابق إنذار قامت الجرافة بهدم المنزل الذي شُيّد مؤخراً وبلغت مساحته (١٨٠م٢).

وأضاف مرعي: «قبل شهرين أبلغت من قبل سلطات الاحتلال بالتوقف عن البناء مع العلم أنني أملك أوراق إجراءات الترخيص، التي قدمها المحامي للمحكمة مطالباً بوقف أمر الهدم لمواصلة البناء».

في محاضرة أمام طلاب جامعات قطاع غزة

النائب سعد: للجماهير العربية وضعها المتميز منذ نكبة ٤٨

● غزة - لمراسل خاص - بدعوة من السلطة الوطنية الفلسطينية، قسم التوجيه السياسي والوطني لمفوضية العمل الجماهيري - دائرة الانشطة الشبابية، شارك النائب الجبهوي. د. أحمد سعد، بمحاضرة في الدورة التثقيفية التي نظمت لطلاب وطالبات جامعات قطاع غزة والتي عقدت في مدينة غزة، يوم أمس الأول، الاربعاء، واطلق على الدورة «دورة الدولة الفلسطينية المستقلة للتأهيل الثقافي والسياسي».

وفي محاضرة حول «الهوية السياسية الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل» حلل النائب سعد مراحل كفاح وصمود الجماهير العربية في وجه سياسة التمييز القومي من مرحلة البقاء الى مرحلة الانطلاق لانجاز المساواة في الحقوق المدنية والقومية ورسم الافق الاستراتيجي، وأكد النائب سعد «للجماهير العربية وضعها المتميز الخاص الذي حتمته ظروف التطور والصراع بعد نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨، فمن جهة نحن جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل، ولهذا لم نقطع حبل السرة والتواصل على ساحة الكفاح من أجل انجاز حقوقه المشروعة بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ومن جهة ثانية نحن مواطنون في دولة اسرائيل بلورنا خلال خمسين سنة هويتنا الكفاحية كأقلية قومية تناضل ضد سياسة التمييز القومي المنهجية ومن أجل حقنا بالمساواة القومية والمدنية، ومن أجل بناء مجتمع دمقراطي يضمن المساواة والعدالة الاجتماعية لجميع مواطنيه، اليهود والعرب، ويقيم علاقات سلام وحسن جوار مع الدولة الفلسطينية العتيدة وجميع البلدان العربية».

وأكد النائب سعد على أهمية الدور التاريخي الرائد للحزب الشيوعي في صقل الهوية الوطنية الكفاحية للجماهير العربية من خلال مواجهة مختلف مظاهر سياسة القهر القومي والتجهيل التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، وان «سر» قوة وصمود الجماهير العربية وتحولها الى قوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي الفاعل يعود الى عاملين مترابطين عفوياً: النهج الكفاحي الواعي والمنظم والعمل على صقل الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية وبناء آلياتها الكفاحية القطرية والحرص على أهمية تعزيز الكفاح اليهودي - العربي المشترك في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة.

وتطرق النائب سعد الى الآفاق الاستراتيجية في ظل الصراع لبلورة طابع الهوية المستقبلية للتطور في المنطقة، خاصة بعد قيام دولة فلسطينية، وموقع ودور الجماهير العربية مستقبلاً في ظل هذا الصراع، كما تطرق للمخططات الاستراتيجية الرسمية لتحجيم ووضع علامات من الاسئلة حول دور وموقع ومستقبل الجماهير العربية في وطنها.

احتجاجاً على عدم إلغاء أمر إغلاق أراضي الروحة

اليوم، مظاهرات على مفارق وادي عارة وأم الفحم

* اللجنة الشعبية تجتمع وتتخذ عدة قرارات من أجل الغاء الأمر العسكري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، تجري في الرابعة من عصر اليوم الجمعة، مظاهرات في مفارق وادي عارة وأم الفحم، وذلك احتجاجاً على الأمر العسكري الذي نص على اغلاق أراضي الروحة في (١٩/ ٥/ ٩٨).

وأصدرت اللجنة الشعبية بيانا شرحت فيه عن الخطوات النضالية التي نفذتها احتجاجاً على الأمر العسكري ومن أجل إلغائه. وأكدت فيه أنها تواصل نشاطها الموسع لإلغاء الأمر.

وناشدت اللجنة الأهالي وأصحاب الأراضي والمواشي والرعاة الصمود وعدم الرضوخ أمام المغريات والضغوطات التي تمارسها بعض الجهات المسؤولة. ودعتهم الى رفض التصاريح لدخول المنطقة، مؤكدة حق الأهالي في العمل والتواجد في أراضيهم كمواطنين في الدولة.

وأشارت اللجنة الشعبية في بيانها الى ان لجنة الدفاع عن أراضي الروحة، اجتمعت واتخذت عدة قرارات منها بالاضافة الى مظاهرات اليوم الجمعة، العمل على شق شوارع داخل الأراضي في الروحة لتسهيل الوصول اليها. والاعداد لمظاهرة أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب والاعداد لمظاهرة لأهالي قرى وادي عارة في احدى القرى.

«الدوريات الخضراء» تصادر ١٢رأس بقر من ام الفحم ومعاوية!

* الحجة: التواجد في أراضي الروحة *

● معاوية - مكتب «الاتحاد» أم الفحم - من شريف محاميد - داهم العشرات من أفراد «الدوريات الخضراء»، ومعهم شاحنة، أصحاب المواشي والرعاة في ساحة عين البلاطة، الواقعة في منطقة الروحة المغلقة عسكريا، وجرت المداهمة عندما كان الرعاة، في طريقهم الى العين لاسقاء مواشيهم، عصر أمس الأول الاربعاء.

وصادر المهاجمون (١٢) رأس بقر من أصحابها: جمعة أبو علو (معاوية) وحاتم محاجنة، (ام الفحم)، الذي أصيب بانهيار عصبي جراء ذلك ونقل الى مستشفى العفولة ولا يزال يرقد فيه.

وقال أبو علو ان الضابط العسكري الذي رافق أفراد «الدوريات الخضراء» أمر المهاجمين باطلاق الرصاص فيما اذا تصدى لهم الأهالي!! ونقلت رؤوس البقر المصادرة الى بئر السبع.

وعم السخط والتذمر أوساط الأهالي وعقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي، أمس الخميس، اجتماعا طارئاً، بحثت فيه الاعتداء على الرعاة وقررت تصعيد المعركة دفاعا عن الارض وضد ممارسات «الدوريات الخضراء». ومن الخطوات التي صودق عليها بحضور رئيس بلدية أم الفحم، نصب خيمة في الأراضي المغلقة والاعتصام فيها في أي ظرف كان.

وعقد اجتماع شعبي لاصحاب الاراضي يوم الاثنين القادم لإقرار خطوات احتجاجية.

عابر اسرائيل تقترح على متضرري الطيبة التنازل عن (٢٥٪) من أراضيهم!

* رئيس لجنة المتضررين: نرفض ذلك جملة وتفصيلاً *

●الطيبة - من محمد ابو أصبع - قال رئيس لجنة أصحاب الأراضي المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل (٦)، حسن ابراهيم عازم، لـ «الإتحاد» أمس الخميس، ان شركة عابر اسرائيل عرضت عليهم عن طريق محامي اللجنة، غدعون شورش، التنازل عن (٢٥٪) من أراضيهم وانهاء الموضوع نهائياً!

وعقب عازم على ذلك قائلاً: اننا نرفضه جملة وتفصيلاً، وسنطلب عقد جلسة عاجلة لبحث الموضوع، فهذا الاقتراح هو عملياً نهب «عينَك عينَك»!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المذكورة طلب من عربيد ايلي من دالية الكرمل حوض ١١٥١٠ قسيمة ١٠ ملف بناء رقم ٩٧٠١٩٠ فيه التسهيلات/ الانحراف على النحو التالي: الارتداد بين مبنيين اقل من المسموح به (٤ امتار بدلاً من ٦ امتار)

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراض مع بيان الأسباب الى مكاتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبه وهبه
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، أنه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٨٩٩٨ في حوض ١٢١١٨ قسيمة ٥ باسم السيد صعابنه ماجد - زاهر محفوظ فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ

ماهية التسهيلات: استعمال شاذ لارض زراعية لتخزين وتعبئة صهاريج غاز

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب رخصة بناء في جلجولية مقدما الطلب: بحيري ايسر +بحيري هيثم طلب رقم ٩٨٠٢٤٧ ملف بناء ٧٥٠٦٠٠٠١٠٠٠٤ حوض ٧٥٠٧ قسيمة ١ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: نشر تسهيلات في خط البناء الجانبي من ٣ أمتار الى ٢,٧٠ متر. يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس كفرقاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة وادارتها واصدقاءها وكل المقربين لحضور الاجتماع التأبيني للمربي الراحل

نبيل لبيب حنا

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٨/٢١، الساعة الثامنة مساء، في نادي الصداقة.

الدعوة عامة

سكرتارية الجبهة

تعزية

احر التعازي القلبية لزوجة وابناء واحفاد واخوة وعموم آل زيدان وعاصلة لوفاة المرحوم

الحاج مصطفى صالح زيدان عاصلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عكا

تعلن ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة لانتخابات بلدية عكا، على المركزين الاول والثاني. ويستمر قبول الطلبات لغاية ٩٨/٨/٢٤ الساعة السادسة مساء.

يقدم الترشيح خطيا لرئيس لجنة الانتخابات الاخ احمد ابو شنب او لاحد اعضاء لجنة الانتخابات.

مع التحيات الاخوة
سالم اطرش
سكرتير جبهة عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

اسم صاحب المكان: نهاد + اياد + احمد + جهاد ابناء عبد المنان هدهد حاج يحيى حوض ٧٨٤٧ قسيمة ١٨ قطعة ١١.

ماهية التسهيلات: تسهيلات باضافة ٦٪ نسب بناء لكل الطوابق + تسهيلات باضافة طابق رابع.

يحق لكل من يهمه الامر سواء اكان صاحب الارض او باية صفة اخرى في الارض، المباني او العقارات المذكورة قد يمس به الطلب، يحق له الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في أثناء ساعات الدوام الرسمي وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد الحكيم حاج يحيى
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٨/١/٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٨/١/٢١ التي تشكل تغييراً للخارطة:
م ش/ب م/٨/١/١٠٠٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة - زيمر، حي المرجة حوض ٨٦٥٨ قسيمة ٣٨.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف ارض من منطقة سكنية ١ الى منطقة زراعية ٢) تحديد تعليمات بناء.

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٨/٤/١ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٦٣٣ صفحة ٣٠٤٦ بتاريخ ٩٨/٣/٣١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون، يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز



حملة شوبس توزع نقوداً

تعلن شركة «ميتس باز» عن حملة تسويق وجوائز على بيع قناني شوّبس (٢ لتر) بلخل حدود دولة اسرائيل وفي مناطق الحكم الذاتي وتبدأ من ١/٧/١٩٩٨ وحتى يوم ١٩٩٨/٨/٣١، هذه الحملة وكل ما يرد في هذا الاعلان، يكون خاضعاً لانظمة الجملة، كما هو وارد في بند ٨ (الدستور) ويتم اجراؤها حسب التصريح العام لاقامة السحب والدعاية الجارية لقانون العقوبات ١٩٧٧ (الترخيص)

١) يشارك في الحملة كل من يملك قناني شوبس (٢ لتر) الملصق عليها ملصقات خاصة حسب الدعاية باللغة العربية («القناني» و«الملصقات») كل من يشتري ٤ قنانيّ ذات الملصقات يحصل على بطاقة قشط خاصة.

٢) يظهر على بطاقة القشط اسم احدى جوائز الحملة والتي تكسب صاحبها، بدون سحب، الجائزة المذكورة في بطاقة القشط.

٣) تشترك في الحملة الجوائز التالية:

أ) ٢٧٠,٥٩٩ علبة شوبس — ب.) ٣٠,٠٠٠ قنينة شوبس ٢ لتر

جـ) ١٠٠٠ جائزة بقيمة ٥٠ ش.ج. — د.) ٣٠٠ جائزة بقيمة ١٠٠ ش.ج.

هـ) ٥٠ جائزة بقيمة ٢٠٠ ش.ج — و) جائزة بقيمة ١٠٠٠ ش.ج.

ز. جائزة بقيمة ٥٠,٠٠٠ ش.ج.

٤) أ. للحصول على الجوائز المذكورة في البنود ٣أ و ٣ ب يجب التوجه مع بطاقات القشط حتى تاريخ ١٠/٩/٩٨ لاحد مراكز بيع قناني شوبس. الجائزة تعطى للرابح مقابل تسليم بطاقة القشط والتفاصيل الشخصية.

ب. للحصول على الجوائز المذكورة في البنود ٣ج – ٣ هـ يجب التوجه مع بطاقة القشط الى احد فروع بنك مركنتيل ديسكونت حتى تاريخ ١٠/٩/٩٨. سكان مناطق الحكم الذاتي يحق لهم التوجه مع البطاقة للوكيل حمزة العجاوي – شارع المهدي جنين . بدلا من التوجه للبنك. بعد اعطاء جميع التفاصيل الشخصية يتم تسليم المشترك الجائزة، وكل ذلك كما هو وارد في الدستور.

ج) للحصول على الجوائز المذكورة في البندين ٣و، ٣ز، يجب الاتصال حتى ٩٨/٨/٣١ حتى الساعة ١٧:٠٠ لمركز الحملة تل ٠٣-٦٢٣٦٢١٤ واعطاء التفاصيل الشخصية، بعد تاكد ممثل الشركة من صلاحية الفوز يحصل الفائز على تصديق مكتوب والذي يشهد على حقه في الحصول على جائزة كما هو وارد في الدستور.

٥. يحق للشركة نشر تفاصيل الرابح و/او المرشحين للربح، صورته الشخصية والجائزة التي فاز بها، بكل طريقة تختارها بهدف تطوير مبيعاتها.

٦) للشركة الحق في ايقاف الحملة و/او تغيير شروطها و/او تاجيل و/او الغاء تسليم الجوائز و/او تبديل الجوائز. وكل هذا حسب انظمة الحملة كما ورد في الدستور.

٧) الفوز بالجوائز هو بشكل شخصي ولا يمكن نقل الجائزة الى جهة غير رابحة.

٨) الحملة تحت اشراف مدقق الحسابات رونين بارئيل من مكتب ليف اري وبورر – شارع كرمينسكي ٢ تل ابيب.

٩) انظمة الحملة مفتوحة لرقابة الجمهور في مكاتب الشركة شارع چدفنشتاين ص.ب. ٢٢٢٦ رحوفوت.

كلية مركز الجليل – سخنين (من تأسيس المعهد العربي)

جامعة اكستر – بريطانيا universty of exeter

نعلن عن افتتاح

كلية المحاماة في سخنين

فرع جامعة اكستر - من بريطانيا

شروط القبول:

١ – شهادة بجروت كاملة.
٢ – امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מס)
٣ – مقابلة شخصية.

- مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف
- برنامج الدراسة حسب المنهاج الاسرائيلي
- نخبة من المحاضرين من الأكاديميين والقضاة
- الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم

التفاصيل والتسجيل:

في مكاتب الكلية

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء. على أرقام هواتف:

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ – ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ – ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

دعوة لتظاهرة رفع شعارات

هلموا للتظاهر احتجاجاً على التقرير الحكومي العنصري الذي يعتبر المواطنين العرب «خطراً استراتيجياً» كامناً «على الدولة»! وذلك يوم غد السبت ٩٨/٨/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً على الشارع الرئيسي الداخلي (مقابل محطة التكسيات) في كفرياسيف.

- لا للعنصرية ودعاتها وممارستها!
- المساواة ولا أقل من المساواة!
- لتسقط حكومة العداء للسلام.. نعم للتعاون اليهودي العربي!
- يابيبي وياشارون هذا وطننا واحنا هون!!

بعد انفجار انبوب رئيسي للمجاري، امس

المستحمون توافدوا على شواطئ تل أبيب رغم التحذير من أنها ملوّثة!

*** تم إصلاح العطب، ولكن السباحة ممنوعة اليوم أيضاً *



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - رغم إعلان وزارتي الصحة والداخلية، عن إغلاق شواطئ تل أبيب، أمس الخميس، ومنع السباحة فيها، إلا أن المئات من المستحمين، ملأوا الشواطئ وسبحوا فيها، رغم تلوثها!!

وحذرت المديرة العامة لوزارة البيئة من السباحة في هذه الشواطئ، لأنها خطيرة وتلحق الأضرار بالصحة. وحملت بلدية تل أبيب المسؤولية عن ذلك.

ونجم تلوث شواطئ تل أبيب عن إنفجار خط المجاري الرئيسي في تل أبيب. فقد كان أحد المقاولين يحفر أساسات لأحد المباني في المدينة وفي أثناء ذلك حطم الأنبوب الذي يمر في المنطقة! وفاضت المياه العادمة بكثافة.

يُذكر ان هذه المياه العادمة تنقل عادة الى مجمع التطهير الرئيسي لمنطقة تل أبيب وبعد تنقيتها تنقل الى النقب لاستغلالها في الري والزراعة. وكان الحل الوحيد الى حين إصلاح الخط، تحويل كل المياه العادمة الى البحر، أي حوالي (٢٠٠) ألف كوب في اليوم، الأمر الذي أدى الى تلوث الشواطئ.

وأقامت البلدية لجنة للتحقيق في الحادث وكيف صودق على مشروع بناء في منطقة يمر فيها خط مياه المجاري الرئيسي.

وفي شاطئ «ريشمان»، حيث كان التلوث الشديد، لم يأبه العشرات لذلك ونزلوا الى البحر للسباحة. وقال أحدهم «إنه يشعر بالمتعة وهو يستحم في مياه ملوثة ولاحظ ان ذلك يفيده جسدياً»!!

وقال عدد من المستحمين إنهم لم يسمعوا عن أمر اغلاق الشواطئ، خاصة ان المنقذين تواجدوا في مواقعهم ولم يبلغوا المستحمين ولم يرفعوا الاعلام السوداء للتعبير عن ان السباحة ممنوعة! وتبين ان المنقذين لم يبلغوا بأمر منع السباحة!!

وزارة البيئة باشرت التحقيق

وقال الناطق باسم وزارة البيئة يفتاح كرامر، إن وزارة البيئة باشرت التحقيق في القضية ومن المسؤول عن ذلك في بلدية تل أبيب، لأن الحديث يدور عن إهمال، خاصة ان الخط الذي ينقل المجاري، واضح بشكل بارز في خرائط وسجلات البلدية ورغم ذلك صادقت على اقامة بناء كبير في المنطقة دون أخذ الحذر في أثناء الحفر.

وأشار كرامر الى أنها ليست المرة الأولى التي تصاب فيها أنابيب المجاري في أثناء الحفريات، وأحياناً أنابيب تنقل المواد الخطيرة. وألقى المسؤولية على عاتق البلدية مشيراً الى ان العديد من السلطات المحلية لا تعمل لحل مشكلة المجاري والأنابيب وبذلك تلحق الأضرار بالبيئة.

هذا وتم أمس اصلاح الخط الرئيسي لكن أمر منع السباحة في شواطئ تل أبيب ساري المفعول، اليوم الجمعة.

الأولى في البلاد والعاشرة في العالم

عملية زرع كبد وبنكرياس معاً!

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أجريت، أمس الخميس، عملية زرع كبد وبنكرياس معاً، هي العملية الأولى من نوعها في البلاد والعاشرة في العالم.

والمريضة (٢٣ عاماً) من سكان ريشون لتسيون، تتمتع بصحة جيدة، وقد أعلن اطباء المركز الطبي «رابين» ان العملية نجحت، والمريضة في وضع مستمر بالتحسن.

وكان شاب (٢٥ عاماً)، قد قُتل اثر حادث طرق، وافق أهله على التبرع بأعضائه، وتبين ان البنكرياس والكبد يناسبان المريضة التي اجريت لها العملية.

وقد أجريت عملية الزرع التي تعتبر من العمليات المعقدة باشراف بروفسور زكي شبيرا.

بروفسور زكي شبيرا لـ «الاتحاد»:

حالة المريضة تعتبر نادرة ولا يوجد مريض مثلها في البلاد

*** «الإتحاد» - لماذا هي العملية الأولى من نوعها بعد سنوات من تطور الطب في البلاد؟**

- بروفسور شبيرا: العملية هي الأولى من نوعها في البلاد والعاشرة في العالم، وهذا لا يتعلق بتطور الطب والأجهزة والعمليات نفسها، انما بالحالات التي يعاني فيها المريض من مشكلتي الكبد والبنكرياس معاً. اضافة الى اننا طوال الوقت عانينا من مشكلة عدم ملاءمة اعضاء المتبرع مع المريض، وكانت هذه المشكلة، دائماً، عقبة أمام اجراء مثل هذه العملية.

*** «الإتحاد» - هل واجهتكم مشاكل في اجراء عملية كهذه؟**

- بروفسور شبيرا: العملية لم تكن معقدة الى حد كبير، العملية مركبة وقد شارك طاقمان في اجرائها، واحد لزرع الكبد برئاسة د. مور إيتان، مديرة وحدة زرع الكبد في المركز الطبي «رابين» ود. مولي مزراحي مدير وحدة الجراحة في المركز الطبي «سوروكا». وشارك أيضاً د. نتان بار نتان من وحدة زرع الأعضاء في المركز الطبي «رابين». وبعيد العملية نقلت المريضة الى قسم العلاج المكثف، وبعدها نجحت في الحديث معنا.

*** «الإتحاد» - ما الذي أدى الى وصول المريضة الى هذا الحد من الوضع الطبي؟**

- بروفسور شبيرا: المريضة تعالج منذ سبع سنوات، بداية، وهي في جيل (١٦ عاماً)، بدأت تعاني من السكري.. وقد اضطرت الى المكوث في المستشفى فترة طويلة لتلقي العلاج، لكن شيئاً لم يساعدها على التخلص من السكري، الى ان بدأت تعاني منذ ثلاث سنوات من مشكلة الكبد التي أدت فيما بعد الى مشكلة في البنكرياس.

*** «الإتحاد» - وهل تتوقعون انقاذ حياة آخرين يعانون من نفس المشكلة؟**

- بروفسور شبيرا: حسب معرفتي فان حالة هذه المريضة نادرة، ولا يوجد مريض آخر في البلاد يعاني من نفس المشكلة.

(آمال شحادة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد بعد غد الاحد ١٩٩٨/٨/٢٣. الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا:-

نقاط البحث:
- الوضع السياسي وميزانية الدولة والخارطة السياسية.
- الانتخابات البلدية.
- افتتاح السنة الدراسية.
- مجلس الجبهة.
- تقارير للسكرتارية.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-(فرع الناصرة)

تحية رفاقية حارة وبعد،

بهذا ادعوك لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الثلاثاء ٢٥/٨/٩٨، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:
- * آخر المستجدات السياسية يقدمها الرفيق محمد بركة عضو المكتب السياسي لحزبنا.
- * بيان عن عمل اللجنة المحلية * انتخاب لجنة محلية جديدة
- * متفرقات.

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

الرجاء من كل رفيق العمل على تسديد الاشتراكات الحزبية.

جمعية أبناء أبرشية الجليل ترفض قرار البطريرك حكيم وتعيد تكرار اتهاماتها له

■ «نعيش لحظة من التفاؤل بأمل التعاون مع المطران الجديد لخدمة أبناء طائفتنا» ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أصدرت جمعية أبناء أبرشية الجليل بياناً مطولاً، أمس الخميس، ردت فيه على قرار غبطة البطريرك مكسيموس حكيم اعتبار دعواها إلى الفاتيكان «باطلة جملة وتفصيلاً ولا أساس لها من الصحة» وأن الجمعية «تتحمل مسؤولية الشكوك الخطيرة والأضرار الجسيمة التي تسببت بها من خلال ترويج التهم».. فقالت إنه ليس من حق البطريرك أو سيادة المطران لطفيْ لحام، الذي نشر القرار، البت في هكذا قضايا لأنهما كليهما متهمان.

وكانت الجمعية تقدمت في حينه بدعوى إلى قداسة البابا ضد سيادة المطران مكسيموس سلوم ومعاونيه في إدارة شؤون الطائفة، تتهمهم فيها بالإدارة المالية الفاسدة وبعمليات بيع أو تأجير لسنوات طويلة (حتى سنة ٣٠٠٠) لعدد كبير من أملاك طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في الجليل وعكا والناصرة وحيفا. وقدمت لائحة من الاتهامات الخطيرة بهذا الشأن.

واعتبر الفاتيكان أيضاً هذه الاتهامات خطيرة وأرسل لجان تحقيق ثلاثاً. وحسب البطريرك حكيم، فإن الاتهامات ظهرت باطلة ولا أساس لها من الصحة. والجمعية باطلة. وحذر أبناء الطائفة من الانتساب إليها.

وقد ردت الجمعية في حينه ببيان قصير على القرار (راجع «الإتحاد» ١١ و٨/١٤). وفي يوم أمس ردت ببيان مطولّ عادت وأكدت فيه اتهاماتها بالتفصيل. واعتبرت ما جاء في قرار البطريرك وبيان المطران لحام استفزازياً ومليئاً بالتزوير وبتحريف الشرع الكنيسي.

وقالت إن الدعوى أصلاً وُجهت إلى الحَبر الأعظم وإلى مجمع الكنائس الشرقية، وليس إلى البطريرك حكيم أو المطران لحام. «فالبطريرك هو المدعى عليه الأول في الدعوى والمطران هو أحد المدعى عليهم بفعل علمه الكامل بجميع الصفقات المشبوهة».

ورفضت الجمعية اعتبارها مسؤولة عن الأضرار، وقالت: «إن جمعيتنا تسعى، وسعت منذ تأسيسها، للحفاظ على أوقافنا التي أوقفها آباؤنا وأجدادنا لتُستغل في مصلحة أبناء الطائفة وغيرهم من أبناء شعبنا على حد سواء، وليس لبيعها في صفقات مشبوهة تستفيد منها زمرة قليلة من ناهبي أملاك الوقف. ورأينا في عملنا هذا واجباً وطنياً وإنسانياً.. لم نطلب أبداً السيطرة على الأوقاف أو انتزاع صلاحية المطران أو الهيمنة على الطائفة كما تدّعون. وسنبقى نقف بالمرصاد لكل المتآمرين على أوقافنا».

ورفضت الجمعية دعوتها إلى «لزوم الطاعة والصمت والهدوء»، واعتبرت هذا الطلب «لا يصلح إلا لعقلية القرون الوسطى ومحاكم التفتيش». وقالت: شرعيتنا ليست مستمدة منكم إنما من أعضاء جمعيتنا وأفراد عائلاتهم ومؤيديهم.

وأكدت الجمعية في ختام بيانها أنها «تعيش الآن لحظة من التفاؤل، متطلعة بأمل كبير نحو مستقبل أفضل مبني على التفاهم والتعاون مع سيادة المطران الجديد وبذل كل الطاقات من أجل خدمة أبناء طائفتنا وشعبنا».

إعادة مستحقات ضريبة القيمة المضافة للمستوردين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن قسم الجمارك وضريبة القيمة المضافة، أمس الخميس، ان المستوردين سيحصلون اليوم، الجمعة، على مسترجعات ضريبة القيمة المضافة التي يستحقونها من خلال حساباتهم البنكية.

وجاء هذا الاعلان بالرغم من الاضراب الحاصل في قسم أجهزة الكمبيوتر في وزارة المالية. وقد جرى اعداد هذه المسترجعات بصورة يدوية بواسطة موظفي قسم الجمارك وضريبة القيمة المضافة، الذين سيستمرون في هذا العمل خلال الأيام القريبة القادمة.

مستوطنو «يتسهار» يختطفون فلسطينياً والجيش ينقذه!!

■ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اختطف مستوطنون من «يتسهار»، الشاب مهند فؤاد حسين، (٢١ عاماً) من قرية بورين، فقد أوقفوا السيارة التي يقودها بالقوة، وأرغموه تحت التهديد بالسلاح على الترجل من السيارة، واقتادوه إلى جهة مظلمة، فيما حضر عدد آخر من المستوطنين وحطموا السيارة التابعة لمهند!!

وقال مهند لمراسلنا، إن المستوطنين اقتادوه إلى المستوطنة، وفي الطريق أرغموه على الركوع أمام القبر الذي دُفن فيه المستوطنان اللذان قُتلا مؤخراً من «يتسهار»!!

وأثناء اقتياده داخل المستوطنة مرت بالصدفة دورية للجيش نجح أفرادها بإنقاذه وإعادته إلى أسرته.

وقدم مهند شكوى إلى لجنة الارتباط.

أسرى شطة: الإضراب المفتوح.. اذا لم تُلبّ مطالبنا بعد غد الأحد

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – من المتوقع ان يعقد، بعد غد الأحد، اجتماع بين ادارة سجن شطة ولجنة السجناء المضربين عن الطعام، وذلك للتوصل الى حل لمشاكلهم وتوقيف الاضراب.

وكان رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، قد التقى في السجن السجينين سليم محمد البنا وحاتم خليل نصر، اللذين أعلنا ان السجناء مصرون على الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى لو أدى الأمر الى الموت، حتى تتجاوب الادارة مع مطالبهم بتحسين وضعهم داخل السجن.

وقال السجينان انه اذا لم تتجاوب الادارة، بعد غد الأحد مع مطالبهم، فسيعلنون عن اضراب مفتوح. وناشد السجينان الجميع الوقوف الى جانبِ السجناء في معركتهم القاسية هذه.

شحنة مواد غذائية من كفر ياسيف إلى منكوبي القدس العربية

■ كفر ياسيف – لمراسلنا – أوصلت لجنة الإغاثة في كفر ياسيف، شحنة من المواد الغذائية إلى منكوبي مدينة القدس العربية الذين هدمت السلطات الاحتلالية بيوتهم في الأشهر الأخيرة.

وكانت الشحنة عبارة عن طن من الأرز والسكر والزيت والمعلبات والطحين.

وقد رافق الشحنة وسلمها إلى لجنة منكوبي القدس في بيت الشرق، عضو المجلس المحلي، إياد الحاج.

وصول قوات أمريكية الى الكويت للمشاركة في مناورات عسكرية

● الكويت– «و.ص.ف.» – وصل حوالي ١٥٠٠ عسكري امريكي، امس الخميس، الى الكويت للمشاركة مع الجيش الكويتي في مناورات عسكرية روتينية لا تمت بصلة الى الازمة بين العراق والامم المتحدة بشأن ملف ازالة الاسلحة كما قال ضابط امريكي كبير.

وصرح اللفتنانت كولونيل شون فينيغان، مساعد قائد قاعدة الدوحة العسكرية الواقعة الى غرب العاصمة الكويتية، حيث تخزن القوات الامريكية معداتها ان الامر يتعلق بـ «تبديل عادي للقوات يجري ثلاث مرات في السنة».

واضاف ان هذه المناورات «ستؤكد للحكومة الكويتية الالتزام الامريكي تجاه هذه المنطقة كما ستردع اي (محاولة) عدوان».

وسيشارك العسكريون الامريكيون الـ ١٥٠٠ في المناورات التي اطلق عليها اسم «انترنسيك اكشيون ٣–٩٨» والمقرر اجراؤها من آب الى كانون الاول في منطقة صحراوية تبعد ٥٠ كم عن الحدود مع العراق. وفي عداد العسكريين الامريكيين فرقة من المشاة جاءت من فورت ستيوارت بولاية جورجيا الامريكية وكتيبة مدفعية من فورت براغ في ولاية كارولاينا الشمالية.

وتهدف هذه المناورات الى «تطوير التعاون بين جيشي البلدي، وتعزيز قدرات الجيش الكويتي واتاحة انتشار سريع للجيش الامريكي في المنطقة» – كما جاء في بيان للسفارة الامريكية في الكويت.

الجامعة العربية تدين مشروع التوسع الاستيطاني في الجولان



* احدى المستوطنات في الجولان المحتل *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – شجبت الجامعة العربية، امس الخميس، مشروع اسرائيل بناء ٢٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة و ٢٥٠٠ وحدة سياحية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واعتبر محمد زكريا اسماعيل، الامين العام المساعد للجامعة، ان القرار «مناورة جديدة تندرج في حملة الضغط والاستفزاز التي اعتاد نتنياهو ممارستها أملاً في تليين الموقف السوري للعودة الى المفاوضات وجر سوريا للقبول باملاءات اسرائيل في ما يتعلق بالارض والامن».

وقال اسماعيل «ان سوريا والامة العربية لن تستجيب لهذا الضغط والاستفزاز وستتمسك بمطالبتها بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وبمقاومة الغطرسة الاسرائيلية بكل الوسائل المتاحة».

كلمة الاتحاد

إقطاعيون..!

● اقتراح أصحاب العمل والحكومة بأن تكون نسبة زيادة الأجور للعاملين ١٪، عن السنوات الثلاث الماضية، هو فضلاً عن كونه مهيناً وإذلالياً ينطوي على شيء من الفظاظة والغطرسة الاقطاعية.

فهم يتعاملون مع العمال وكأنهم شحّادون يرجونهم منّة أو عطاء. فيخرجون من جيوبهم بضعة قروش، ويكشّونهم بعيداً.. ليتخلّصوا منهم.

وفي أحسن الأحوال، يتعاملون مع العمال وكأنهم لصوص ينهبون أموال الدولة، بينما هم الذين يحمونها ويصونونها.

والمذهل في الأمر، أنهم يتّخذون هذا الموقف (أمس) بعد يوم واحد فقط من إقرار زيادة أجور عالية بنسبة ٤,٥٪ للوزراء والنواب والمديرين العامين (الذين يفاوضون العمال باسم الدولة وخزينتها). وهذه الزيادة فقط عن ٦ أشهر. وسبقتها زيادة أخرى بنسبة ٣,٢٪ عن ستة الأشهر التي سبقت. وهكذا.

فإن كان هناك نهب، من الذي ينهب خزينة الدولة فعلاً؟

نحن لا نعارض تلك الزيادة في الأجور بشكل أعمى. لكننا نريدها زيادة عادلة لكل من يستحقها. والعاملون في اسرائيل، عمّالاً وفلاحين وموظفين ومربين وكل العاملين بأجرة، هم الأحق بالزيادة. لأن أجورهم عموماً منخفضة. وتتآكل باستمرار، بسبب الغلاء الذي لا يقبضون تعويضاً جدياً عنه. ومنذ ثلاث سنين لم يقبضوا زيادة أجور فعلية.

وفضلاً عن كونها حقاً شرعياً، تعتبر زيادة الأجور جزءاً لا يتجزأ من تقاليد وقوانين اتفاقيات العمل. فكلما ينتهي العمل بالاتفاقيات، وتبدأ المفاوضات لتجديدها باتفاقيات أخرى، يجري حساب الأجور وكم تآكلت بالنسبة لمستوى المعيشة، وتدفع الفرقية.

لكن أصحاب العمل والحكومة، كعادتهم، يماطلون بداية في المفاوضات. ثم يطرحون مطالب تعجيزية. ثم يفجرون المفاوضات. ويدخلون الاقتصاد الى التوتر والأزمات، حتى يجبروا الهستدروت على التراجع والاقتراب من موقفهم. وهو الأمر الذي يستدعي الحذر، والرد الحازم، حتى لو كان الاضراب العام لفترة طويلة.

(«الاتحاد»)

بتفويض من الملك حسين الخاضع للعلاج

حكومة الطراونة تؤدي اليمين الدستورية أمام الأمير حسن

● عمان – الوكالات – أدى رئيس وزراء الأردن المكلف، فايز الطراونة، وطاقم حكومته التي تضمّ ٢٢ عضواً، مساء أمس الخميس، اليمين الدستورية أمام نائب الملك حسين، ولي العهد الأمير حسن بن طلال، كما علم من مصدر رسمي.

وهي المرة الأولى في تاريخ الأردن التي يؤدي فيها أعضاء الحكومة اليمين الدستورية أمام نائب الملك الأردني، إذ أن هذه المهمة تُناط تقليدياً بالملك.

وكان الملك حسين (٦٢ عاماً) الذي يتابع علاجاً طبياً في مايو كلينيك (روتشستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية لإصابته بسرطان الغدد اللمفاوية، وسّع صلاحيات نائبه الأسبوع الماضي، عندما فوّضه قبول استقالة وتعيين أعضاء الحكومة.

واختار الطراونة (٥٠ عاماً)، الذي كلّفه الملك حسين، مساء الأربعاء، بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لعبد السلام المجالي المستقيل، «وجوهاً جديدة لتولي الحقائب الرئيسية».

فقد أنيطت حقيبة الخارجية، التي كان يتولاها الطراونة بين آذار ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٨، بعبد الإله الخطيب (٤٥ عاماً)، وهو مسؤول سابق في هذه الوزارة ووزير سياحة أسبق (١٩٩٥ – ١٩٩٦). أما حقيبة الإعلام فتولاها ناصر جودة (٣٨ عاماً)، مدير عام الإذاعة والتلفزيون، في حين أسندت الداخلية الى سفير الأردن سابقاً في القاهرة وعضو مجلس الأعيان حالياً، نايف القاضي (٥٤ عاماً).

واحتفظ الطراونة، الذي كان يشغل منذ شباط الماضي رئاسة الديوان الملكي الحساسة، بحقيبة الدفاع في الحكومة التي خلت من نواب لرئيس الوزراء.

وخلف الطراونة كرئيس للديوان الملكي جواد العناني، نائب الرئيس ووزير الخارجية في الحكومة المستقيلة.



* الملك حسين *



* فايز الطراونة *



* ولي العهد، حسن *

تشكيلة الحكومة الأردنية الجديدة

● في ما يلي قائمة بأعضاء حكومة فايز الطراونة الذي عيّنه الملك الأردني حسين رئيساً للوزراء، خلفاً لعبد السلام المجالي، وهي تضمّ عشرة وجوه جديدة.

❑ رئيس الوزراء، وزير الدفاع: فايز الطراونة ❑ وزير الشؤون الخارجية: عبد الإله الخطيب (جديد) ❑ وزير الداخلية: نايف القاضي (جديد) ❑ وزير المالية: ميشيل مارتو (جديد) ❑ وزير الإعلام: ناصر جودة (جديد) ❑ وزير الصحة: نائل عجلوني (جديد) ❑ وزير التخطيط: نبيل عمّاري (جديد) ❑ وزير الصناعة والتجارة والتموين: محمد صالح حوراني (تغيير حقيبة) ❑ وزير الطاقة والمياه: هاني الملقي (تغيير حقيبة) ❑ وزير العدل: جودت السبول (جديد) ❑ وزير الاتصالات: سليمان الحافظ (تغيير حقيبة) ❑ وزير النقل والأشغال العامة والإسكان: ناصر اللوزي (لم يتغيّر) ❑ وزير الثقافة والشباب: طلال الحسن (لم يتغيّر) ❑ وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة: توفيق كريشان (لم يتغيّر) ❑ وزير التربية والتعليم العالي: فوزي غرايبة (جديد) ❑ وزير السياحة والآثار: عقل بلتاجي (لم يتغيّر) ❑ وزير العمل: مهدي فرحان (لم يتغيّر) ❑ وزير الزراعة: مجحم الخريشة (لم يتغيّر) ❑ وزير الشؤون الاجتماعية: محمد خير مامسر (لم يتغيّر) ❑ وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية: عبد السلام العبادي (لم يتغيّر) ❑ وزير التنمية الإدارية والشؤون البرلمانية: بسام العموش (إضافة حقيبة) ❑ وزير دولة للتنمية الاقتصادية: طاهر كنعان (جديد) ❑ وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء: سميح بينو (جديد).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر







كلية البطوف - سخنين

هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

مدرسة لتعليم البجروت

بجروت لجميع المواضيع

يحق التسجيل لكل شخص يرغب في الحصول على شهادة بجروت كاملة من وزارة المعارف

مدة التعليم سنة

انهاء الصف الثاني عشر

يحق التسجيل لكل شخص يرغب في الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر من وزارة المعارف

مدة التعليم ستة اشهر

ادارة حسابات درجة ١ + ٢

الدورة باشراف واعتراف وزارة المعارف

مدة التعليم ستة اشهر وتضم

ادارة حسابات درجة ١ + ٢ حسابات محوسبة، הנהלת חשבונות طباعة على الحاسوب WINDOWS - WORD - EXCEL

للتسجيل:

كلية البطوف سخنين

الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

اليوم، تنطلق عروض مسرحية «سحماتا» من سحماتا

● المدير الفني، فؤاد عوض: أنا مطمئن جداً لنجاح العروض ●

●حيفا - ميسون اسدي - تنطلق، اليوم الجمعة، العروض الرسمية لمسرحية «سحماتا»، آخر انتاجات مسرح «الميدان» (العربي)، وذلك في الساعة الخامسة، على اراضي قرية سحماتا المهجرة، حيث تبنت العرض «لجنة ابناء سحماتا» و«اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين».

ورغم ان ادارة المسرح تعتبر هذا العرض بمثابة العرض التجريبي الاول للجمهور الواسع الا انها اقامت عرضاً تجريبياً مصغراً، امس الاول الاربعاء، في شفاعمرو حضره زهاء (٢٠) شخصاً من المسرحيين، وقد جرى بعد العرض ابداء الملاحظات الهامة والمفيدة للعرض.

وفي حديث مع المدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج فؤاد عوض، قال: لقد كان العرض التجريبي في شفاعمرو ناجحاً جداً، وقد لاقى تجاوباً وردود فعل ايجابية من معظم الحاضرين، وبعض الملاحظات الهامة للممثلين والمخرج وباقي الطاقم الفني.

واضاف عوض: رغم ان هذا العرض مجرد مراجعة علنية وبالطبع ستكون العروض الرسمية افضل منه بكثير الا انني بعد مشاهدته اصبحت مطمئناً جداً لنجاح العروض.

يذكر ان مسرحية «سحماتا»، هي من تأليف الكاتب الامريكي ادوارد ماست وحنا عيدي، الذي حضر من امريكا خصيصاً لاخراجها.

ويقوم بالتمثيل كل من: ميسرة مصري ولطف نويصر.



* فؤاد عوض *



* حنا عيدي *

كويتي يطعن عشيقته العراقية حتى الموت أمام ابنتها في الكويت

●الكويت - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الكويتية ان كويتيا طعن حتى الموت عشيقته العراقية في سوبرماركت في الكويت بينما كانت مع ابنتها البالغة الثالثة من العمر وشقيقتها البالغة الـ ١٣ من العمر.

ونقلت صحيفة «آراب تايمز» عن مصدر امني قوله ان جريمة القتل اتت اثر «علاقة خارج الزواج ادت الى خلاف» بين الضحية والمجرم البالغ من العمر نحو ٢٠ عاما.

واوضحت الصحيفة ان الكويتي الشاب طعن المرأة ثماني طعنات وهو يتهمها بتدمير حياته!

قتله في مصر لأنه ضربه في العراق قبل ثماني سنوات!

●القاهرة - «و.ص.ف.» - اقدم مصري على قتل مواطن طعناً في صعيد مصر، انتقاماً منه لأنه اعتدى عليه قبل ثماني سنوات، في العراق، وفق ما اكدت الصحف المصرية، امس الخميس.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان ابراهيم علي رضوان (٣٧ عاماً) وهو عامل، اقدم على طعن عبد العزيز عبد الحميد احمد، (٥٧ عاماً)، وهو بائع متجول، بخنجر عدة طعنات، ما ادى الى وفاته فور وصوله الى مستشفى مدينة جرجا في محافظة سوهاج (٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

واضافت الصحيفة ان المعتدي اكد في اعترافاته للشرطة انه اقدم على فعلته انتقاماً من البائع المتجول الذي ضربه بآلة حادة خلال مشاجرة بينهما قبل ثماني سنوات في اثناء عملهما في العراق، وتسبب بفقده لاحدى كليتيه، وفقدانه لعمله.

جنائيات

سرقة في الجامعة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سرقت من جامعة حيفا، الليلة قبل الماضية، خزنة تابعة لوكالة السفر «انستيا»، وبداخلها مبلغ (١٥) الف شيكل وجوازات سفر الزبائن! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

● لوائح اتهام ●

قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان من قرية جسر الزرقاء، تتضمن اتهامات بالقاء الحجارة على السيارات المارة في الشارع الرئيسي حيفا - تل ابيب. وتبين من لوائح الاتهام انه في عدد من الحالات تضررت السيارات بشكل كبير وشكل ذلك خطراً على حياة السائقين، واصيب عدد من المسافرين في السيارات بجروح خفيفة.

● دعوى للحصول على تعويضات ●

قدمت عائلة استرالية الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، دعوى قضائية، للحصول على تعويضات بقيمة (١١) مليون شيكل، عن الاضرار التي لحقت بها، جراء انهيار جسر «همكبياه» قبل اكثر من سنة، وقتل في الحادث رب العائلة واصيبت الزوجة بجروح وتشوهات دائمة. وطالبت الارملة سوزي، (١٩) هيئة ومؤسسة مسؤولة، او ساهمت في التخطيط لاقامة الجسر، بدفع التعويضات.

● مارس الاعمال المشينة ضد اولاده! ●

مددت محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، اعتقال «والد» من منطقة البطوف، ليومين بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اولاده!!

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا وقال ان زوجته افترت عليه زورا وبهتانا لانهما على خلافات منذ سنوات وتريد الانتقام منه!

وقرر القاضي تمديد الاعتقال لافساح المجال امام الشرطة للتحقيق، خاصة مع الاولاد بواسطة محقق اولاد!

● استغل غفلة افراد الشرطة وهرب! ●

هرب شاب فلسطيني من احدى قرى منطقة الخليل، بعد منتصف الليلة الماضية، من مركز الشرطة «موريا» في القدس، بعد عدة ساعات من اعتقاله للاشتباه بتنفيذ سلسلة من السرقات وجرائم الاغتصاب.

واستناداً الى مصدر في شرطة القدس، قبل اسبوع، اقتحم الشاب منزلا في القدس، وتحت التهديد بالسكين اغتصب صاحبته التي كانت وحيدة عدة مرات! وبعد اغتصابها سرق ما وجده في البيت من مال وجهاز الهاتف الخلوي وهرب! وترك الشاب بصمات اصابعه في المكان، الامر الذي سهل على الشرطة الوصول اليه واعتقاله.

وقد استخدمت الشرطة احدث الاجهزة المتطورة للتنصت على المكالمات الهاتفية التي يجريها وهكذا وصلت اليه واعتقلته! وتبين ان الشاب امضى ثلاث سنوات في السجن على سرقات واغتصاب واطلق سراحه قبل شهر. واستغل كما يبدو الليلة قبل الماضية غفلة افراد الشرطة وهرب من المركز!! واقامت الشرطة عشرات الحواجز بحثا عنه، فيما اقام قائد شرطة القدس، يائير يتحساقي، لجنة للتحقيق في اهمال افراد الشرطة ونجاح الشاب في الهرب.

● مقاولا «دائرة الاجراء والتنفيذ» حاولا دهس امرأة!! ●

حققت شرطة يافا مع مقاولين من «دائرة الاجراء والتنفيذ»، تحت الانذار، للاشتباه بأنهما اعتديا بقسوة على امرأة (٤١ عاما) وحاولا دهسها، لانها عارضت مصادرة اغراض من بيتها وتأكيدها انها ليست مدينة لأحد في الدولة.

وقالت المرأة، وتدعى استر طوبيانا، انها سمعت دقات على الباب فسألت عن الطارق وجاءها الرد: افراد شرطة. وفتحت الباب واذ بهما يبرزان امرا لمصادرة اغراض من البيت فاعترضت سبيلهما ومنعتهما من ذلك، الا انهما انهالا عليها بالضرب والركل وجراها من شعرها. وتبين ان ابنها هو المدين. واشارت الى ان المقاولين حاولا دهسها عندما نزلت الى الشارع لاستدعاء الجيران لمساعدتها في افشال مصادرة اغراض البيت.

وقدم المقاولان بالمقابل شكوى ضد استر قالا فيها انها هاجمتهما واعتدت عليهما!

وقال الناطق باسم المحاكم ان مقاولي دائرة الاجراء والتنفيذ هم مقاولون مستقلون، لكنهم تابعون للأنظمة، واي عمل شاذ يفحص ويعالج.

إيران تأمل التوصل إلى شراكة مميزة مع فرنسا

●طهران - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول ايراني كبير، امس الخميس، عشية زيارة وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الى طهران ان ايران تعطي «اهمية كبيرة» لعلاقاتها مع فرنسا وتأمل قيام شراكة «مميزة» بين البلدين.

وقال علي رضا معايري المستشار المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «نأمل تحول فرنسا الى شريك مميز في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، ونأمل التوصل الى الشيء نفسه مع مجمل اعضاء الاتحاد الاوروبي».

ومن المقرر ان يصل فيدرين، مساء اليوم الجمعة، الى العاصمة الايرانية في زيارة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين الايرانيين.

واعتبرت وسائل الاعلام الايرانية ان هذه الزيارة يمكن ان تشكل «منعطفا» في العلاقات بين فرنسا وايران.

ووجه معايري الذي عين سفيرا لايران في فرنسا، تحية الى «مقاومة» فرنسا للحظر النفطي الامريكي على ايران، واعتبر ان باريس لعبت «دوراً استثنائياً» في تسوية الازمة بين طهران والاتحاد الاوروبي.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي استدعت عام ١٩٩٧ سفراءها اثر صدور حكم عن القضاء الالماني يتهم ايران بالتخطيط «على اعلى مستويات الدولة» لاغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين عام ١٩٩٢ في برلين.

وادى استدعاء السفراء الى قيام ازمة دبلوماسية بين الطرفين استغرقت عدة اشهر وانتهت بعودة السفراء الاوروبيين الى سفاراتهم في طهران. واشار معايري الى ان خاتمي «مصمم على قيام علاقات ثقة مستقرة ونشطة» مع فرنسا.

واضاف داعياً الى قيام «تعاون ثقافي واسع» بين البلدين «لحسن الحظ فأن قادة البلدين يتمتعون بالثقة الضرورية لتعزيز الروابط» بينهما.

واوضح معايري ان «افغانستان وكوسوفو والشرق الاوسط ستكون ابرز المواضيع السياسية الدولية على طاولة المحادثات» بين فيدرين ونظيره الايراني كمال خرازي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان سيتم التطرق الى مسائل حقوق الانسان وخصوصا مسألة الكاتب سلمان رشدي خلال محادثات فيدرين في طهران اجاب معايري «لدينا موقفنا من حقوق الانسان وسنقوم بشرحه».

وتابع مستشار الرئيس الايراني «منذ وصول خاتمي الى الرئاسة حصل تطور في مجال حقوق الانسان الا انه بخصوص سلمان رشدي فان موقفنا الرسمي لم يتغير، اي ان الحكومة لن تقوم بأي عمل ضده».

«نيويورك تايمز»: طالبان مستعدة لمناقشة مصير بن لادن

●واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، ان حركة طالبان الاصولية اعلنت استعدادها للبحث في مصير المليادير الاصولي السعودي اسامة بن لادن اذا برهنت واشنطن رسميا تورطه في الاعتداءين ضد السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

وقال الناطق باسم طالبان، وكيل احمد متوكل، في اتصال هاتفي مع الصحيفة «ان شرطنا (لمناقشة مصير بن لادن) هو ان تتابع الولايات المتحدة التحقيق لان لا اثبات رسميا حول تورطه (في الاعتداءين)».

واضاف متوكل الذي يعتبر الشخصية الثانية في المجلس الاعلى لطالبان «اذا وصفتم احداً ما بأنه ارهابي فيجب ان تقدموا دليلا على ذلك، وفي حال تقديم البراهين فسنبدأ المباحثات مع الامريكيين بكل تأكيد».

وقالت الصحيفة ان رد المسؤولين الامريكيين اتسم بالحذر حيال تصريح متوكل واوضح المسؤولون الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم ان «مفاوضات ستجري مع طالبان في حال التوصل الى تقديم الاثبات».

* اسامة بن لادن *

وتتناقض تصريحات متوكل مع تأكيدات مسؤولين آخرين في طالبان رفضوا بشكل قاطع ما اعتبروه طلباً امريكيا لتسليم بن لادن.

وكان وزير خارجية الحركة الملا حسن اخوند ابلغ المراسلين في كابول، الاربعاء، ان طالبان لن تتخلى عن بن لادن «حتى في حال ثبوت تورطه في الاعتداءين».

سوريا والعراق وقعا اتفاقاً لإعادة تأهيل خط أنابيب النفط بينهما

● بغداد - أعلنت وكالة الانباء العراقية، أمس الخميس، ان سوريا والعراق وقعا في بغداد على محضر مشترك لاعادة تأهيل خط انابيب النفط بينهما المتوقف منذ ١٦ عاماً.

وأضافت الوكالة ان وزيري النفط العراقي عامر رشيد والسوري ماهر جمال «وقعا، أمس، محضراً مشتركاً لتأهيل خط الأنبوب النفطي بينهما ومواصلة الاتصالات لتعزيز التعاون النفطي مستقبلاً».

وكان الوزير السوري وصل، أمس الأول الاربعاء، الى بغداد للبحث في اعادة فتح خط الأنابيب الذي يصل حقول النفط في كركوك بمرفأ بانياس السوري على البحر الأبيض المتوسط.

وتعارض واشنطن تشغيل خط الأنابيب معتبرة ان ذلك ليس مسموحاً ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط ورأت في هذه الخطوة خرقاً للحظر المفروض على بغداد منذ عام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رشيد ان العراق وسوريا اتفقا على وضع «جدول زمني لتشغيل خط الأنبوب النفطي بعد اعادة تأهيله» من دون ان يحدد موعداً لذلك.

من جهته، وصف الوزير السوري نتائج زيارته للعراق بأنها مثمرة وناجحة مضيفاً ان الجانبين «وضعا أسساً فنية لبناء علاقات نفطية متطورة في كافة المجالات».

وأشار الى ان الوفدين «استكملا التباحث في جميع المواضيع التي اتفق عليها في دمشق في الرابع عشر من تموز الماضي»، حين قرر الطرفان اعادة تشغيل خط الأنابيب.

وكانت دمشق أقفلت الخط الذي تبلغ طاقته التشغيلية مليون و٤٠٠ ألف برميل يومياً، عقب خلاف مع بغداد بسبب الموقف السوري المؤيد لطهران إبان الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

واتخذ العراق وسوريا الشهر الماضي قراراً ببناء خط جديد للأنابيب لزيادة صادرات النفط العراقي.

وقال وزير النفط العراقي ان الطرفين يدرسان حالياً بناء مصفاة نفطية في بانياس لتكرير ١٤٠ ألف برميل في اليوم.

وبدأت دمشق وبغداد، اللتان يحكمهما جناحان متنافسان من حزب البعث، مرحلة تطبيع العام الماضي للعلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٨٠.

* معرض صناعي مشترك بين العراق وسوريا *

سخنين في نتانيا، اليوم، مع زمپير وبدون عيسمي

■ يغيب أربعة من اللاعبين الجدد الذين انضمّوا مؤخراً الى اتحاد أبناء سخنين عن مباراة الفريق اليوم، ضمن الجولة الأولى في كأس «التوتو» (أمام مكابي نتانيا)، عن تركيب الفريق لتعذّر نقلهم رسمياً الى الفريق في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

المهاجم الديلاوي وسام عيسمي لم يُسجَّل بعد لعدم حصوله على التحرير من فريقه هبوعيل دالية الكرمل لوجود مدير الفريق شبلي وهبة خارج البلاد. الثلاثة الآخرون تابعون لمكابي حيفا وهم يوني دان وابوطه وشڤيلي ولم يتمّ تسريحهم بعد لطلب الحيفاويين المالي لقاء إعارتهم. أيضاً الكابتن معمر غنايم يغيب لتأخره في التدريبات التحضيرية بداعي الإصابة.

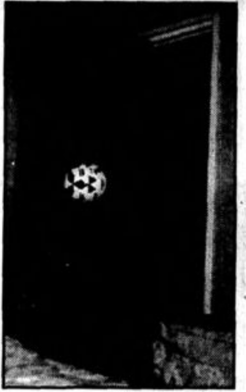
المثير في الأمر أن حيفا أعارت في الماضي اللاعب يوني دان الى مكابي عكا بدون مقابل وفجأة تطالب بمبلغ ١٥ ألف شيكل لقاء إعارته لسخنين. دان نقل لمسؤولي سخنين تصريحاً على لسان مسؤول في مكابي حيفا بأنّ إعارته لفريق عربي لن تكون مجاناً ولو كان الانتقال لمكابي عكا لما طالبَ بأي مبلغ!

أيضاً انتقال موطي إدري الى سخنين تعثّر بسبب الطلب المادي لفريقه مجدال هعيمق من الفريق السخنيني وعليه يفكر السخنينيون، مرة أخرى، بالتعاقد مع سامي عيّاش.

بالمقابل سيشارك، اليوم، في التركيب الحارس الجديد أوشري ليڤي والأجنبي زمپير وعبد رباح إضافة الى مهاجم برازيلي سيخضع للاختبار قبل التعاقد معه.

التركيب المتوقع لمباراة اليوم:

أوشري ليڤي، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، تسبار دانئيل، فايز سيد أحمد، عبد رباح، عباس صوان، بسام الحمولة، زمپير، البرازيلي إيدو.



* أوشري ليڤي - الحارس الجديد (صورة من الأرشيف) *

اليوم - الجولة الأولى في كأس «التوتو» في الدرجة القطرية

■ تنطلق بعد ظهر اليوم، الجمعة، مسابقة مباريات كأس «التوتو» في الدرجة القطرية للموسم الجديد ٩٨ - ٩٩ بمشاركة أربعة فرق عربية.

وقبل استعراض المباريات نشير الى أن ثلاثاً منها سيقودها الحكام العرب: حميد العبرة وطلال دراوشة وتحسين إبريق.

وهذا جدول المباريات:

هـ. أشكلون - م. كفركنا
م. نتانيا - اتحاد سخنين
هـ. بئر السبع - هـ. اللد
ب. تل أبيب - نس تسيونه
هـ. أشدود - الاخاء الناصرة
هـ. بات يام - م. عكا
هكواح رمات غان - ب.بئر السبع
هـ. الطيبة - م. كريات چات (غداً، السبت)

بطل الكاراتيه عمر كناعنة يشارك في بطولة عالمية

■ عاد مؤخراً الى البلاد بطل الكاراتيه، ابن قرية عرابة، عمر كناعنة، بعد أن شارك في بطولة العالم للكاراتيه لرابطة (J.K.A) اليابانية والتي جرت في فرنسا وبالتحديد في مدينة كوزوڤيل.

وقد شارك في البطولة العديد من لاعبي الكاراتيه من حوالي سبعين دولة من العالم قاطبة. وشارك عمر كناعنة عن رابطة الشوطوكان - ريو في اسرائيل ضمن عروض فردية وجماعية وحصل على نتائج طيبة ومرتبة مشرّفة من بين جميع المشاركين.

هذا وقد شارك في معسكر تدريبي لمدة أسبوع بعد انتهاء البطولة، أقيم أيضاً في فرنسا بإشراف مدربين يابانيين لاكتساب المزيد من الخبرة والتجربة استعداداً للبطولات القادمة قطرياً ودولياً. كذلك سيسافر بعد أربعة أشهر لمعسكر تدريبي في الولايات المتحدة.

وفي حديث مع البطل عمر كناعنة قال إن المشاركة في بطولة العالم كانت جيدة وحصل على نتائج طيبة، وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي يقوم بها أثناء التدريبات وبفضل عمل جبّار.



* عمر كناعنة مع مدربه الياباني في فرنسا *

وبهذه المناسبة يتقدم بجزيل الشكر لمجلس عرابة المحلي ورئيسه ومدير قسم الرياضة على دعمهم المادي والمعنوي لمسيرته الرياضية.

■ عزات شلاعطة ■

إنطلاق بطولة أوروبا في الملاكمة للناشئين

■ تبدأ، اليوم الجمعة، في لاتفيا بطولة أوروبا في الملاكمة الثالثة لجيل الناشئين وستستمر هذه البطولة حتى ١٩٩٨/٨/٣١ ومن المتوقع اشتراك عشرات الملاكمين من جميع الدول الاوروبية. المنتخب الاسرائيلي الذي سيشارك في هذه البطولة يتكوّن من خمسة أبطال، هم: سامر ميرشم وزن ٤٥ كغم من الفريق العكي، مهران شحادة وزن ٧٣ كغم، عمار أسعد وزن ٦٦ كغم من الفريق الكفرساوي، أوليج أوردينكو وزن ٦٩ كغم من بات يام ورومن چرينبرج وزن ٨١ كغم من حيفا ويرافق المنتخب المدربان أهرون اكسلروت وميخائيل كوزلوفسكي كما وسيشارك الحكم الدولي د. وليم شحادة بتحكيم بطولة أوروبا الثالثة.

★★ متفرّقات عالمية ★★

■ الدوري المصري

اليوم لقاء الأهلي - الاسماعيلي

■ تُقام، اليوم الجمعة، ست مباريات في إطار المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم أبرزها بين الأهلي والاسماعيلي.

ويملك كل من الفريقين ٣ نقاط (بفوز الأهلي على أسوان (٢ - ١)، والإسماعيلي على الشرقية (٢ - صفر)).

ويقود الاسماعيلي مجدي طلبة وأحمد رجب اللذان انضما إليه من الأهلي أخيراً. وستكون المواجهة أيضاً بين المدربين الألمانيين راينر تسوبيل (الأهلي) وفرانك انغل.

ويحلّ الزمالك ضيفاً على غزل المحلة في مباراة غير عادية. ذلك لأن مباراتهما الموسم الماضي توقفت قبل خمس دقائق على نهايتها بسبب أعمال الشغب عندما كان الزمالك متقدماً (٢ - صفر). وقد اعترض جمهور الغزل على ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي عبد الحميد رضوان في مصلحة الزمالك.

وكان الزمالك، بقيادة مدربه الهولندي رود كرول، حقق فوزاً كبيراً على القناة (٤ - ١) في مباراته الافتتاحية، في حين تعادل الغزل مع دنيا (صفر - صفر).

ويلتقي الكروم، الوافد حديثاً الى الدرجة الممتازة، الاتحاد على زعامة الكرة الاسكندرية.

ويلتقي الشرقية مع بلدية المحلة، والقناة مع أسوان، ودينا مع المنصورة.

الكاميروني أومام بييك الى العربي القطري

■ انتقل مهاجم منتخب الكاميرون فرنسوا أومام بييك (٣٣ عاماً) من صفوف سمبدوريا الإيطالي الى العربي القطري من دون أن تكشف قيمة العقد أو مدته.

ويعتبر أومام بييك من أفضل اللاعبين الكاميرونيين ونال شهرة واسعة خلال مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى الأرجنتين في المباراة الافتتاحية، ثم بلغ مع منتخب بلاده الدور ربع النهائي ليصبح بالتالي أول منتخب إفريقي ينال هذا الشرف قبل أن يخسر أمام انكلترا (٢ - ٣) بعد تمديد الوقت.

وشارك أومام بييك أيضاً في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ وفي مونديال فرنسا ٩٨ أيضاً، ويملك خبرة واسعة في الملاعب العالمية جناها من خلال تمثيله أندية أوروبيه عدة قبل أن ينتقل الى المكسيك حيث لعب في صفوف نادي أمريكا.

وانضم أومام بييك الى العربي الذي يخوض معسكراً تدريبياً في فرنسا وهو سيكون ضمن صفوف فريقه المدعو الى مواجهة الأنصار اللبناني ضمن مباراة الذهاب من كأس أبطال الأندية الآسيوية في ٥ أيلول المقبل في بيروت.

وتعاقد العربي مع الغيني سيدبي ساليف وألغى فكرة ضمّ المهاجم النيجيري المخضرم رشيد يقيني.

روماريو يسحب رسم كاريكاتوري لزاغالو عن أبواب مراحيض في مقهى يملكه

■ سحب نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الرسم الكاريكاتوري لمدرب المنتخب البرازيلي السابق، ماريو زاغالو، عن أبواب مراحيض للرجال في «مقهى چول» الذي يملكه اللاعب.

وكان الرسم يُظهر زاغالو، الذي استبعد روماريو من المنتخب البرازيلي لإصابته بجروح قبيل بدء مباريات المونديال، جالساً على كرسي المرحاض.

وكان روماريو أكد للصحافة أن هذه الرسوم الكاريكاتورية ليست انتقاماً إنما هي «تكريماً» وأعرب عن أمله في أن يتفهم زاغالو المزحة مؤكداً استعداده لإزالة الرسوم إذا ما طلب منه ذلك. بيد أن زاغالو قرر ملاحقة روماريو قضائياً.

ومن المنتظر أن يُدشَّن المقهى في ١١ أيلول المقبل.

يورك الى مانشستر يونايتد مقابل ٢٠ مليون دولار!

■ أكد رئيس نادي مانشستر يونايتد الانكليزي، مارتن ادواردز، أن مهاجم أستون ڤيلا ومنتخب ترينيداد توباغو دوايت يورك وقّع عقداً للانضمام الى فريقه، أمس الخميس، مقابل ١٢ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٠ مليون دولار) وهو رقم قياسي يدفعه النادي الانكليزي العريق.

وحاول مانشستر التعاقد مع يورك مرات عدة من دون أن يتوصل الى اتفاق مع أستون ڤيلا الذي كان يطالب بمبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٥ مليون دولار) للتخلّي عن مهاجمه.

وسيتمكّن مانشستر من تسجيل اسم يورك في سجلاته لكي يشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم ٩٨ - ٩٩ علماً بأن المهلة انتهت أمس الخميس.

وسبق لمانشستر أن أعلن عن رغبته في التعاقد مع مهاجم من طراز عالمي في الأشهر الأخيرة وقدم عروضاً مغرية للأرجنتيني غابرييل باتيستوتا والتشيلي مارتشيلو سالاس والهولندي باتريك كلويفرت من دون نجاح.

وقد أنفق مانشستر هذا الموسم ٢٨ مليون جنيه استرليني مقابل تعزيز صفوفه علماً بأنه دفع مبلغاً قياسياً لمدافع مقداره ١٠,٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٦ مليون دولار) عندما تعاقد مع الهولندي ياب ستام بالإضافة الى تسديده ٤,٤ ملايين جنيه (نحو ٧ ملايين دولار) للحصول على خدمات الجناح السويدي يسبر بلومكفيست من نادي بارما الإيطالي.

ومن المنتظر أن يخوض يورك أول مباراة له مع فريقه الجديد، غداً السبت، ضد وست هام اللندني في المرحلة الثانية من بطولة انكلترا.

اليوم ينطلق الموسم الجديد في الدرجة الممتازة:

عشرة لاعبين عرب في سبعة فرق!

■ غريّب وبدير وعامر وبرانسي وسلمان ومحاميد في التركيب الأول ■ سليم طعمة ومحمود سلمان، وجهان جديدان ■

■ ينطلق بعد ظهر اليوم، الجمعة، الموسم الجديد (٩٨/٩٩) في الدرجة الممتازة بمشاركة ١٦ فريقاً في ظل التغييرات المقررة في مبنى الدوري ابتداءً من صيف العام ١٩٩٩.

صحيح أن معظم الفرق أجرت تغييرات على تشكيلاتها، لكن يبدو أن فرق القمة من الموسم الماضي ستعاود منافستها على مختلف الألقاب ومن المستبعد دخول فريق جديد في الصورة.

بكلمات أخرى، يظهر بيتار القدس - رغم هزيمته في لشبونة - جاهزاً ليدافع عن اللقب لموسم ثالث على التوالي آخذاً بالحسبان فرقاً قديرة ستحاول انتزاع اللقب منه، ونقصد الفريقين الحيفاويين مكابي وهبوعيل، والوصيف هبوعيل تل أبيب وهبوعيل بيتح تكفا مع احتمال عودة فريق مكابي تل أبيب إلى «عائلة القمة».

بالمقابل تخشى الفرق الضعيفة مالياً من وطأة القاع وخطر الهبوط علماً أن ثلاثة من فرق الممتازة، هذا الموسم، ستودع هذه الدرجة لتنضم إلى الدرجة الممتازة (ب). وهكذا فأن فرق حولون وبيسان وريشون لتسيون وبني يهودا ومكابي يافا قد تتصارع فيما بينها للهروب من القاع.

■ عشرة لاعبين عرب

في غياب فريق عربي في الممتازة، تتجه أنظار المشجعين العرب إلى سفرائنا في الدرجة الممتازة. والمعلومات المتوفرة لدينا تشير إلى وجود عشرة لاعبين عرب ينتشرون في سبعة فرق بينما تخلو الفرق التسعة الأخرى من أي لاعب عربي.

ونتوقع أن يشارك سبعة من اللاعبين العشرة في التركيب الأول لفرقهم بينما يتأرجح الباقون بين الاحتياط والتركيب الأول.

ويتضح أيضاً أن اللاعب جميل خضر هو أكبر اللاعبين سناً، بينما سليم طعمة أصغرهم.



* رغيد برانسي *

* عمار سلمان *

* محمود سلمان *

وليد بدير، نجم المنتخب، هو أكثر اللاعبين العشرة مشاركة في المباريات، يليه نجوان غريب.

وهاكم التفاصيل كاملة عن السفراء العشرة:

** وليد بدير

لاعب هبوعيل بيتح تكفا والمنتخب الإسرائيلي. نشأ وترعرع في فرق الشبيبة في بيتح تكفا. عمره ٢٤.٥ عاماً. لعب حتى اليوم ١٢٦ مباراة رسمية في الدوري الممتاز وسجل ١٢ هدفاً. لاعب دفاع.

** نجوان غريب

لاعب هبوعيل حيفا والمنتخب الإسرائيلي. نشأ في مكابي الإخاء الناصرة ثم انتقل إلى مكابي حيفا فمكابي بيتح تكفا وهذا هو موسمه الثاني في هبوعيل حيفا. عمره ٢٤.٥ عاماً. لعب ٩٨ مباراة رسمية وسجل ١٩ هدفاً. لاعب دفاع وسط.

** إسماعيل عامر

لاعب مكابي بيتح تكفا والمنتخب الأولمبي. نشأ في نفس الفريق ورغم صغر سنه (٢١.٥) أضحى لاعباً أساسياً في الفريق منذ ثلاثة أعوام. لعب ٦٥ مباراة رسمية وله هدف واحد. لاعب دفاع.

** عمار سلمان

لاعب هبوعيل القدس ودائماً في التشكيلة الأساسية لفريقه. إبن بيت صفافا. عمره ٢٢ عاماً. لعب ٥٦ مباراة وسجل هدفين. لاعب دفاع.

** جميل خضر

لاعب هبوعيل بيسان. عمره ٢٧.٥ عاماً. لعب ٩٧ مباراة وحضر إلى بيسان من فريق بلده، سولم. لاعب تركيب أول في معظم المباريات. لاعب دفاع.

** نضال محاميد

كابتن مكابي يافا ولاعب مخضرم في الفريق. قضى معظم سنواته في الفريق وتأرجح مع فريقه بين القطرية والممتازة. أكبر اللاعبين العرب سناً. ٢٩.٥ عاماً. لعب موسماً واحداً في الممتازة وشارك في ٢٦ مباراة وسجل هدفاً. لاعب دفاع.

** رغيد برانسي

الناشئ النصراوي (١٩.٥ عاماً). انتقل من مكابي حيفا إلى مكابي بيتح تكفا ليقود خط هجومه ويكون لاعباً أساسياً في التشكيلة. لعب ١٨ مباراة وسجل هدفين. لاعب هجوم.

** سليم طعمة

وجه جديد في الممتازة. عمره ١٩ عاماً. خريج شبيبة «چدناع يهودا». انتقل إلى هبوعيل تل أبيب وشارك في مباراتي كأس الإتحاد الأوروبي. المراقبون يتوقعون له مستقبلاً زاهراً. لاعب هجوم.

** محمود سلمان

وجه جديد آخر. لاعب هبوعيل القدس (وقريب عمار سلمان). خريج فريق الشبيبة. عمره ١٩ عاماً وقد يفاجئ ويلعب في التركيب الأول. لاعب وسط هجومي.

** عماد بخاري

وجه جديد. إبن يافا ولاعب مكابي يافا. عمره ٢١ عاماً. لم يشارك في تركيب فريقه في الموسم الماضي ومع هذا رفض مدرب الفريق تسريحه. ينتظر فرصة إثبات قدراته. لاعب هجوم.

نتمنى للاعبين جميعاً النجاح والتوفيق والمزيد من التقدم.

■ أسعد تلحمي ■



* الثنائي اليافاوي نضال محاميد (من اليمين) وعماد بخاري *

مباريات الأسبوع الأول

* اليوم الجمعة:
هـ. تل أبيب - م. يافا (الساعة ١٧,٠٠).
هـ. كفار سابا - بني يهودا (الساعة ١٦,٣٠).
* غداً السبت:
عيروني أشدود - م. تل أبيب (الساعة ١٧,٠٠).
م. بيتح تكفا - ب. القدس (الساعة ١٧,٠٠).
ريشون لتسيون - هـ. حيفا (الساعة ١٦,٣٠).
م. حيفا - هـ. بيسان (الساعة ١٨,٣٠).
هـ. القدس - هـ. بيتح تكفا (الساعة ١٨,٠٠).
هـ. حولون - م. هرتسليا (الساعة ١٦,٣٠).

النظام الجديد للارتقاء والهبوط

■ مع انتهاء الموسم الجديد، في أيار ١٩٩٩، يبدأ العمل بموجب النظام الجديد للارتقاء والهبوط الذي أقرته إدارة الاتحاد العام لكرة القدم، وهذه تفاصيله:

- فرق المراتب ١-١٣ في الدرجة الممتازة + فريق المرتبة الأولى في القطرية ستشكل معاً الدرجة الممتازة (أ) - الدرجة العليا. مجموع الفرق (١٤).

- فرق المراتب ١٤-١٦ في الدرجة الممتازة + فرق المراتب ٢-٨ في الدرجة القطرية ستشكل معاً الدرجة الممتازة (ب). مجموع الفرق (١٠).

- فرق المراتب ٩-١٦ في الدرجة القطرية + فرق المرتبتين الأولى والثانية في الدرجة الأولى بمنطقتيها الشمالية والجنوبية ستشكل معاً الدرجة القطرية. مجموع الفرق (١٢) فريقاً.

- فرق المراتب ١٥ و١٦ في الدرجة الأولى بمنطقتيها تهبط إلى الدرجة الثانية. مجموع الفرق في كل منطقة (١٤) فريقاً.

- فرق المرتبة الأولى في الدرجة الثانية بمناطقها الأربع تصعد إلى الدرجة الأولى.

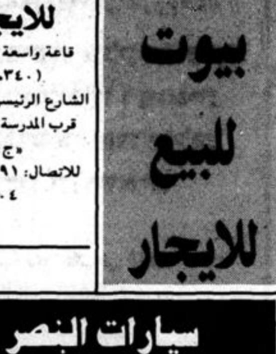
- فرق المراتب ١٤-١٦ في الدرجة الثانية في جميع المناطق تهبط إلى الدرجة الثالثة.

- فرق المرتبة الأولى في الدرجة الثالثة في كافة المناطق (١١ منطقة) تصعد إلى الدرجة الثانية.


מכללת תל - אביב
كلية تل أبيب
• הנדסאי מחשבים
• הנדסת אלקטרוניקה
• הנדסאי חשמל
• טכנולוגיה רפואית
• הנדסאי בניין
• הנדסאי אדריכלות
• הנדסאי תעשייה וניהול
• קדם הנדסאים
جديد.. جديد.. في كفرياسيف..


WT
وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجئات الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

البازار



للايجار

قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال: ٩٨٦٦٧٩١/
٠٤

(٣٩٦٢)

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - تلفاكس ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ - مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ - موديل ٩٠

٢ - ڤولڤو
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو 740 - GL - 92

٣ - امريكي
شڤروليت كورسيكا 1995 - 2200
پونتياك سنبرد (كشف) - 1992 - 2000

٤ - رينو
رينو 19 1989 - 1400
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 - 1990 - 1000

٥ - بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 1991SR - اتومات

٦ - فيات
فيات تمبرا 92 - 1600
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريچاتا 85 1987 - 1600
فيات اونو - 1993 - 1100 (شركة سابقاً)

٧ - دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر - 1994 - 1500

٨ - سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ - اوپل
اوبل استرا 1993 - 1600

١٠ - اودي
اودي 80 - 1992 - 1600
اودي 80 - 1989 - 1600

١١ - سكودا تندر 1993

١٢ - ڤولكسڤاچن باسات 1990 - 1600

١٣ - سوبارو ليچاسي 90 - 1600
سوبارو 88 - 1600

للايجار

دار مساحتها ٧٠م٢ في
الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨

(٣٧١٣)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥

(٣٧٤١)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان

شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب درمات غان
للاتصال
تيلفون ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٣٨٧١٧٤٦ (٣٧٤٩)

مطلوب للعمل

شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥ (٣٧٤٨)

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال
تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

بشرى سارة

لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار:
تلفون-٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للايجار

دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠

(٣٧٥٥)

للإيجار

دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥

(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل

ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بأدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
پلفون:
٠٥٠/٣٩٥٥٥٠

(٣٧٦٦)

إعلان

شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية
- ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك -
ت:
٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨

(٣٧٦٧)

مطلوب

لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣

(٣٧٥٧)

للبيع

ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧

(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو

مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩

(٣٧٥٩)

مطلوب

مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف
«بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٩
٠٤/٩٩٦٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣

(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف

مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى:
٠٤/٩٩٦٦٨٩٦

(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع

شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠

(٣٧٦٢)

عرض للبيع

مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤

(٣٧٦٣)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكوّنة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقّتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦ - ٦٤١٨٦٢٨
٠٥٢ - ٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤ - ٨٢١٥٠٢٠
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ - ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢,٧٠م عرض ٣,١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء،
تلفون: ٠٦ - ٦٣١٢١٧٤
ام الفحم
(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٠٤ - ٨٣٣٧٤٤٩
(٣٧٧٠)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون:
٠٥٣/٧١٠٤٧٠

للايجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

دار للبيع

في كريات اليعيزر
٣ غرف ونصف الطابق الرابع - مرممة، جيدة، تسليم فوري.
ت: ٠٤/٨٥١٦٨٠٦ - ٠٥١ - ٥٢٤٧٦٠

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

- ميتسوبيشي جلند 1800 اوتومات 1995 يد اولى
- ڤولڤو 940 GLE 1994 + 1992
- بونتياك بونوڤيل 1992 غراند بري 1993
- شفروليت كورسيكا 1993 1995
- جولف 1400 يد اولى 1994
- سوبارو SVX 1994
- مازدا 3223 - 1994
- فورد اريكا 1991 + فيات اونو 1991

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢–٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦–٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦–٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٠٠٤١–٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٦٥٥٤١١٨–٠٦

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ – ٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

رافعة (מזלגה) من نوع كلارك C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من الساعة ٩:٠٠ – ١٦:٠٠

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوينا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ايبزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساء.

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

أوبل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦
و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوپل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٠٦ – ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤–٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ – ٠٥٠٢٤٣١٩٣

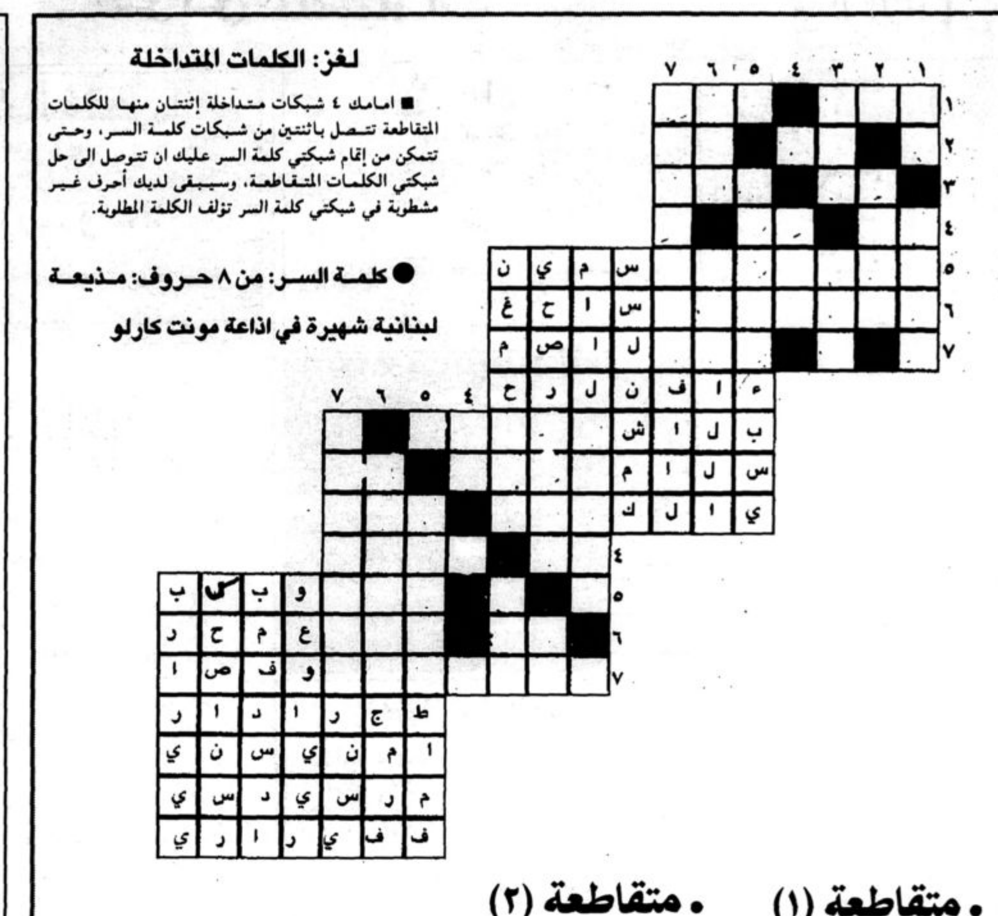
١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – دايهاتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

لغز: الكلمات المتداخلة

■ امامك ٤ شبكات متداخلة إثنتان منها للكلمات المتقاطعة تتصل باثنتين من شبكات كلمة السر، وحتى تتمكن من إتمام شبكتي كلمة السر عليك ان تتوصل الى حل شبكتي الكلمات المتقاطعة، وسيبقى لديك أحرف غير مشطوبة في شبكتي كلمة السر تؤلف الكلمة المطلوبة.

● كلمة السر: من ٨ حروف: مذيعة لبنانية شهيرة في اذاعة مونت كارلو



• متقاطعة (١)

افقيا:

١- سلّم - حظر.
٢- قلب - للتعريف.
٣- من الاطراف - جبان.
٤- بصحبة - طليق.
٥- دولة اوروبية.
٦- ممثلة مصرية معتزلة.
٧- جاهل.

عموديا:

١- نجيع - بارع.
٢- يجهز ويذبح.
٣- صبر - بسطت.
٤- ساخن.
٥- دولة اوروبية.
٦- لظى - يكمل.
٧- ممثلة مصرية.

• متقاطعة (٢)

افقيا:

١- عاصمة عربية.
٢- اشكر - عائلة.
٣- غزال - واضح.
٤- للمنادى - ماركة ساعات.
٥- حكم على.
٦- للتفسير - أداة جزم.
٧- ممثل مصري.

عموديا:

١- عاصمة اوروبية.
٢- يعيش - للنداء.
٣- اصلح البناء - عنق.
٤- حب.
٥- ناقشي وحاوري.
٦- لعبة فكرية.
٧- دولة اوروبية.

• كلمة السر (١)

☐ الكريم ☐ محرم ☐ نساء ☐ ياسمين ☐ تمساح ☐ صريح ☐ ميل ☐ البا ☐ سلام ☐ فن ☐ شال

• كلمة السر (٢)

☐ دانوب ☐ معامل ☐ براري ☐ حصان ☐ يانوف ☐ جراد ☐ سينما ☐ مرسيدس ☐ فيراري

الكلمات المتقاطعة

فادي ووفاء داوود كبها - عين السهلة

افقيا:

١) أديب لبناني.
٢) نادي كرة قدم سعودي - صدّيق (معكوسة).
٣) نوع من الغزلان (معكوسة) - خوف.
٤) أترك - غير مكسي.
٥) أجزاء الخبز الصغيرة - ضحّاك.
٦) ضمير منفصل - متشابهات - كثر.
٧) في الوجه (معكوسة) - خداعون.
٨) متشابهان - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - سقي (معكوسة).
٩) مدينة تونسية (غير معرفة) - من الأمراض.
١٠) مطربة اردنية.

عموديا:

١) فنانة مصرية.
٢) مطرب لبناني.
٣) اصاحب وأخالط (معكوسة) - عملة آسيوية.
٤) بشر - الاسم الثاني لاديب مصري.
٥) للنداء - يمتنعون عن.
٦) لاعب كرة قدم تونسي - للتأوه.
٧) ضمير منفصل (معكوسة) - ماركة سيارات.
٨) مدينة سورية
٩) ما تصل اليه الرسالة - حاجز مائي.
١٠) مدينة المانية (معكوسة) - أرشد (معكوسة) - من الورود.

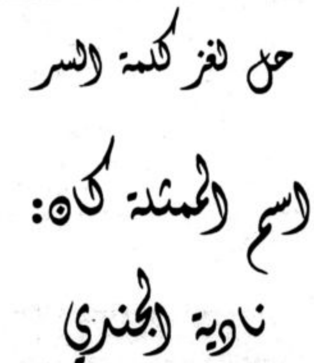
حل لغز الكلمات المتقاطعة

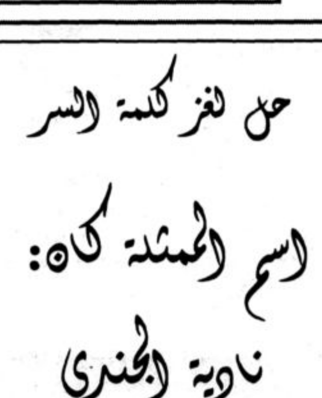
افقيا:

١- رصاصة في القلب.
٢- بغل - جاك ليمون.
٣- جزر اوكي - أ.أ. - هي.
٤- ر.ر.ر - ون - لغة - ن.ن.
٥- نهون - الفيلق - أرَ.
٦- عاق - حافيا - ميل.
٧- نلنا - سم - ياسر.
٨- ي.ي. - شلن - ر.ر - يتجه.
٩- دام - كيجالي - ل.ن.ج.
١٠- العوم - لادا.
١١- رحاب - امد - نانو
١٢- يبصر - لينين - لي.
١٣- يفل - صرصار.
١٤- سعد الله ونوس - لن.

عموديا:

١- رب - رن - سمير امين.
٢- صفيرة على الحب.
٣- الكروان - صاعد.
٤- نقاش - الربو.
٥- هجان - لكم - فل.
٦- فاروق حسين - لينا.
٧- زكي - لام - جرمي.
٨- ألج - في - أر - د.ن.ر.و.
٩- لي - الرصيفة - نأى.
١٠- الغامق - وصل.
١١- الاول - هي - لو - سر.
١٢- بن - ماجلان.
١٣- هنري ستندال.
١٤- امين الريحاني.





من هو؟

اسم عالم فرنسي مكون من عشرة احرف:

١) الحروف ٥، ٦، ٤، ١ بمعنى شجاع.
٢) الحروف ٤، ٢، ٣، ٧ اسم نهر مائي عالمي.
٣) الحروف ٣، ٧، ٦، ١٠ عكس يمين.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٨/٢١

*** القناة الأولى ***

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥ – انيجما – الحلقة (١٩).
١٠.١٠ – رياضة الشباب.
١٠.٣٥ – العالم بحسب واين. الحلقة (١٨)
١١.٠٠ – بيت صغير في أفريقيا – الحلقة (١٨)
١١.٢٥ – علم للشباب.
١١.٥٠ – قصص عالمية بالصور المتحركة.
١٢.٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ – الفيلم السينمائي «الفتات».
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – مدرسة: حياة على شاشة الحاسوب والانترنت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – تصريح بالقتل – فيلم الجمعة العربي.
١٨.٠٠ – بطولة اوروبا في العاب القوى – بودابست (٩٨).
١٩.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
١٩.١٠ – بطولة اوروبا في العاب القوى.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – بطولة اوروبا في العاب القوى.
٢٢.٠٠ – أبي البطل. فيلم.
٢٣.٣٠ – صيف في اليوبيل. مقاطع مختارة.
٢٤.٠٠ – الأخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة الأخيرة.
٦.٣٠ – صور متحركة.
٦.٤٣ – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ – أذواق.
١٠.٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٣٩).
١١.٠٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط (اعادة)
١١.٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ – هذا الأسبوع.
١٤.٠٠ – السندباد – الحلقة (٣٦).
١٥.٠٠ – الموساد – الحلقة السابعة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٤٦).
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – المحمية – الحلقة (١٨) «في المدينة الكبيرة» – الجزء الأول.
١٨.٠٠ – برنامج الجندي.
١٨.٣٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٦٧) «طريق مسدود».
١٩.٢٥ – ايتشا – الحلقة (١٤) (اعادة).
٢٠.٠٠ – أستوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢.٠٠ – «سلاح قاتل» – فيلم.
٢٠.٠٠ – فيلم «عائلة ذات أمل».
٠٢.٢٠ – «ما هكذا يتصرفون» – الحلقة الرابعة.
٠٢.٥٠ – شعر.

السبت: ٩٨/٨/٢٢

*** القناة الأولى ***

١٠.٠٠ – بطولة اوروبا في ألعاب القوى.
١٢.٣٠ – حرب التك.
١٤.٠٠ – ويكليف.
١٥.٣٥ – مغامرات في الغوص.
١٦.٠٠ – النادي الأدبي.
١٦.٣٠ – مجلة الفن.
١٧.٠٠ – بطولة اوروبا في العاب القوى.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.١٠ – بطولة اوروبا في ألعاب القوى.
٢٠.٣٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٣٠ – أحداث الشهر.
٢٢.٠٠ – الفيلم الاسرائيلي «التراث».
٢٣.٢٥ – بطولة اوروبا في ألعاب القوى.
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية ***

٨.٠٠ – شوكو تلعاد.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – أذواق. «طبخ نباتي» (إعادة).
١٢.٣٠ – السحر في السينما.
١٣.٠٠ – الشعر الأندلسي – كونسيرت.
١٤.٠٠ – ركلة افتتاح ١٩٩٨.
١٤.٣٠ – على أجنحة الشوق – الحلقة (١٧).
١٦.٣٠ – الين – الحلقة (٤٥).
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – علبة وثائق – «السماء هي الحدود».
١٧.٣٥ – مباراة كرة قدم في بث حي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠
– كلهم متساوون.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.١٥ – «مقابلة مع الخفاش» – فيلم.
٠٠.٤٥ – المنطقة الخطرة – الحلقة (١٥).
٠١.٣٥ – مهرجان جاز بلوز فيديو. ١٩٩٨.
٠٢.٣٥ – شعر.

فيلم الجمعة العربي

تصريح بالقتل



د. مجدي الطبيب المتخصص يتم استدعاؤه لفحص جثة امرأة وجدت داخل كتلة خرسانية، وعلى الجثة يجد الطبيب علامات تشير الشك، وتشير الى ان المرأة قد تعرضت لأشعة نووية. وبالرغم من ان المسؤولين لا يقبلون هذا التشخيص، يواصل د. مجدي بقواه الذاتية محاولات كشف أسباب موت المرأة.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٩١
وهو من اخراج تيمور سري.
الممثلون: محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل، شريف صبري.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً حتى غائم جزئياً ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، وكذلك غداً السبت. أما يوم الأحد فترتفع الحرارة أكثر، ويوم الإثنين يصبح الجو أكثر جفافاً وحراً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل أبيب وضواحيها – ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣٢ ● ايلات – ٤٠ ● جبال الجليل – ٢٩ ● المروج الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٧٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٦١٦ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢٠٤١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٩٤٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣.٧٠ – ٣.٧٢ ش.ج

تنويه

● وقع خطأ مؤسف في خبر مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجا الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الخميس، اذ سقط اسم شاعرنا الحبيب طيب الذكر توفيق زياد، قبل ورود اسم الشاعر الشعبي موسى الحافظ الذي نتمنى له العمر المديد والسعيد. لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
عليك إيجاد طريقة لاستمالة من يثير في القلب رعشة.

**** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الوقت ثمين فلا تهدره في التردد واتبع نداء القلب.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
لا تلعب بالنار خاصة بأمور مصيرك المهني ومستقبلك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
لا تخجل من قول كلمة الحق التي يجب أن تُقال عالية.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تجازف كثيراً هذه الأيام وأعصابك لا تتحمل التوتر.

**** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):**
اضرب ضربتك الآن ما دام الحديد حامياً.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
لا تقلق إذا كان ما تقوم به هو عين الصواب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
لا يمكنك أن تعيش في عالم الأحلام دائماً.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
اعتمد الطريق المباشر للوصول الى الهدف.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
لا فائدة من اللف والدوران في قضايا الحب.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
الحياة بوقائعها نهر يجري من حولك وأنت الحالم.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
السعادة الحقيقية قريبة جداً وأنت لا تراها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) آب

١٩١٥ – الحرب العالمية الأولى: ايطاليا تعلن الحرب على السلطنة العثمانية.
١٩٤٠ – اغتيال ليف دافيدوفيتش برونشتاين المعروف باسم «تروتسكي» في مكسيكو.
١٩٦٩ – حريق يؤدي الى اضرار بالغة بالمسجد الأقصى، واسرائيل تعلن توقيف استرالي في اطار التحقيق.
١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: بدء اجلاء ١٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني من بيروت باشراف قوة دولية للسلام.
١٩٨٦ – تقرير سوفياتي عن كارثة تشيرنوبيل: خلال السنوات السبعين المقبلة سيموت ٤٧٥٠ طفلاً بسبب الاشعاعات وسيصاب ١٥٠ الف شخص آخرين بسرطان الغدة الدرقية حتى في مناطق بعيدة.

(٢٢) آب

١٩١١ – اختفاء لوحة الجيوكاندا من متحف اللوفر حيث كانت معروضة في الصالة الكبرى منذ ١٨٠٤. عثر عليها في كانون الأول ١٩١٣ عندما حاول رسام يدعى فينسنزيو بيروجيا بيعها لأحد تجار القطع الأثرية.
١٩٢٢ – الجيش الجمهوري الايرلندي يغتال رئيس الحكومة الايرلندية الموقتة مايكل كولينز الذي وقع اتفاقاً مع لندن يكرس تقسيم المقاطعة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٨/٢٠ (سحب ٩٨/٣٤)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 353956
فاز بسيارة، الرقم 885429
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 552120، 029290، 775458، 866111، 516777، 611073، 527523، 286661.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 41873، 63681، 59262، 58716، 71506، 41003، 76955، 23342، 20400، 21446، 43654، 19978، 51476، 30648، 97651، 42269، 56202، 16289، 15391.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 167، 415، 218، 015.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 80، 39، 93، 40.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 03، 72.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 7



الجمعة ٢١ آب ١٩٩٨ الصفحة الأخيرة

أمس الخميس في حادث طرق مروع

قتيلان وسبعة جرحى في انقلاب سيارة

●(١٢) لقوا مصرعهم في حوادث الطرق هذا الاسبوع ●منذ مطلع العام الجاري قتل (٤٠٠) شخص●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اثنان مصرعهما واصيب سبعة بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، في حادث طرق مروع وقع، عصر امس الخميس، بالقرب من «زخرون يعقوب».

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سيارة تنقل عمالاً كانت في طريقها باتجاه حيفا، وفجأة انحرف السائق عن مساره وانقلبت السيارة في واد.

وارتفع عدد ضحايا حوادث الطرق التي وقعت هذا الاسبوع، حتى امس الخميس، الى (١٢) قتيلاً ومئات الجرحى، فيما ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم منذ مطلع العام الجاري حتى امس، الى (٤٠٠) قتيل!!

وباستثناء الحادث القاتل الذي وقع بالقرب من زخرون يعقوب، وقع في الساعات الاربع والعشرين، من السادسة مساء امس الاول حتى السادسة من مساء امس الخميس، (٨٧) حادث طرق، اصيب فيها (١١٢) شخصا، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

سخنين عطشى لليوم الرابع

●«مكوروت» تقطع المياه يومياً لساعات طويلة بسبب الديون المتراكمة●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ما زال انقطاع مياه الشرب عن مدينة سخنين متواصلاً لليوم الرابع على التوالي من ساعات الصباح وحتى ساعات بعد الظهر، وذلك بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة المياه القطرية «مكوروت».

وقامت الشركة بوضع قفل وجنزير على قاطع المياه، لمنع فتحه مما سبب المعاناة للمواطنين، خاصة في هذه الايام القائظة بالاضافة الى تعطيل المصالح التي يعتمد تشغيلها على المياه مثل مصانع البلوكات والشايش والباطون، مما سبب لاصحابها خسائر فادحة. وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال ان هناك ديونا متراكمة لشركة «مكوروت» على البلدية «ولم نتمكن من تسديدها بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلدية، ولكن هناك ديوناً كبيرة على المواطنين للبلد لذا نتوجه الى اهلنا في سخنين لتسديد ديونهم كي نتمكن من تسديد الديون لشركة «مكوروت».

وعلم مراسلنا ان ديون شركة «مكوروت» على البلدية تبلغ ما يقارب مليونا ونصف المليون شيكل، دفع منها (١٥٠) الف شاقل امس الاول الاربعاء.

جمعية حقوق المواطن في رسالة الى وزارة الرفاه:

ضائقة الشبيبة العربية لا تحظى بالعلاج اللازم

● الوزارة بدأت بتطبيق برنامج شامل لمعالجة قضايا الاولاد في ضائقة، لا يشمل كل الوسط العربي ● (٦) وظائف مخصصة فقط لعلاج قضايا الفتيات العربيات في ضائقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة الى مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تحتج فيها على التمييز ضد الاولاد والشباب العرب الذين يعانون العنف في العائلة ويعيشون في ضائقة، ولا تعيرهم الوزارة الاهتمام المطلوب ولا تقدم لهم المساعدات اللازمة.

وبدأت الوزارة هذه الايام بتطبيق برنامج شامل في الدولة، لمعالجة اوضاع الاولاد والشبيبة في ضائقة، بهدف مواجهة المشاكل والقضايا التي يعانونها بسبب العنف داخل العائلة.

وأثنت «الجمعية» على البرنامج، لكنها لم تستوعب كيف يمكن التمييز بين طفل وطفل بسبب لغته وانتمائه ولونه! وتساءلت في رسالتها عن المعايير التي وضعت لرصد الميزانيات والموارد للمحتاجين.

وبعثت «الجمعية» كذلك برسالة الى مديرة قسم الاهتمام بالفتيات في ضائقة، في الوزارة، اكدت فيها انه على الرغم من الاوضاع الخاصة للنساء العربيات في ضائقة، لكنهن لا يحصلن على القوى والموارد اللازمة لمعالجة قضاياهن.

واشار المحامي يوسف جبارين، من«الجمعية»، في الرسالة الى مدير عام وزارة العمل، الى ان حجم الاخطار التي يتعرض لها الاولاد العرب وحجم العنف داخل العائلة، وحجم الضائقة، يتأثر من الاوضاع العامة في الدولة ومن الوضع الاجتماعي الذي يعيشون في ظله. والجماهير العربية في الدولة هي المجموعة، التي تعاني اكثر من غيرها، الفقر والبطالة، وبموجب معطيات التأمين القومي، فإن (٢٨.٣٪) من العائلات العربية فقيرة، و (٦٠٪) من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر!! وتبلغ نسبة الشبيبة العربية في جيل (١٥-١٧) سنة، التي لا تعمل ولا تتعلم (٥٠٪)!!

وكشف جبارين في رسالته الى مديرة قسم الاهتمام بالفتيات في ضائقة، عن ان نسبة النساء العربيات اللواتي يتلقين العلاج من القسم هي (١٨٪)، الا ان الميزانيات المخصصة هي (١٠٪). ومن مجموع (١١٥) وظيفة لعاملين اجتماعيين في إطار القسم، مخصصة (٦) وظائف فقط للنساء العربيات! وذلك بالرغم من ان معطيات القسم ذاته تشير الى زهاء عشرة آلاف امرأة وفتاة عربية بحاجة الى حماية وعلاج!

وطالبت «الجمعية» الوزارة برصد الموارد والميزانيات والوظائف، حسب حاجة كل قرية وقرية ويشمل قرى عربية كثيرة، في البرنامج الشامل الذي تنفذه الوزارة، وتبين انه لا يشمل العديد من القرى العربية.

خلال الأعياد اليهودية

رحلتان جويتان، أسبوعيا، من حيفا الى عمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستجري خلال فترة الاعياد اليهودية القادمة رحلتان جويتان اسبوعياً بين مطار حيفا وعمان، وذلك بالاضافة الى الرحلات الجوية الست التي تخرج من مطار بن غوريون.

وجاءت الاضافة على الرحلات الجوية الى عمان بسبب الطلب الكبير عليها، حيث يسافر فيها الكثيرون ممن يواصلون طريقهم من عمان الى بلدان الشرق الاقصى.



مغتربة



لبنانية اميركية تعلمت العربية على يد معلمة صيني

3,6

هشام نفاع يغربل تقرير الحكومة

392

ريم تلحمي تجتاز الحواجز وغازي ابو بكر يوثقها

10

في عسفيا يشتاقون للمياه في الانابيب

12

مغتربون

جائع

فضفض

سلام../ جورج ميخائيل لحود - حيفا

■ أنا مستاء جداً من عدم الحذر لدى جمهورنا العربي، فمعظمنا متسرع برد الفعل والاجابات، لذلك نرى اخطاءنا كثيرة. ولا يعجبني النظام التربوي الحديث، فالاحترام قل بين الصغار للكبار وذلك في الشارعين العربي واليهودي.

انا مبسوط جداً، أملك حرية الرأي و"بحكي اللي بدي اياه بكل صراحة". ولا ينقصني سوى رؤية ساعة السلام في المنطقة.

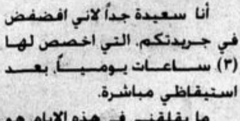


شوب../ اخلاص سرية - صيدلانية - حيفا

■ لا يعجبني الشباب الذين يتباهون بأنهم من انصار حرية المرأة، بينما يراقبون شقيقاتهم، ويمنعونهن من أية حركة. في الفترة الاخيرة أعاني من الجو الحار مثل باقي الناس، لكن حرارة الجو لا تمنعني من الحركة، فأنا أعمل و"اطش.. يوم آه ويوم آه"!

حيرانة../ سدهانا قادرية (نانا) - دير حنا

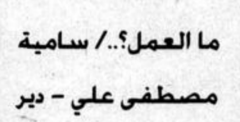
■ نهاركم سعيد يا قراء "الاتحاد".. قد تستغربون من اسمي، ولكنه من اختيار امي التي احبت ممثلة هندية بنفس الاسم!



أنا سعيدة جداً لاني افضفض في جريدتكم، التي اخصص لها (٣) ساعات يومياً بعد استيقاظي مباشرة.

ما يقلقني في هذه الايام، هو طموحاتي الكثيرة التي لا اعرف أيها اختار، وأحد هذه الطموحات هو الصحافة.

وانا "زعلانة كتير" لاني لم اذهب الى مصر بسبب الغاء الرحلة التي كان من المفروض ان تقام.



ما العمل؟../ سامية مصطفى علي - دير حنا

ما يشغل بالي طوال الوقت، هو اهتمامي في بيتي، أولادي وزوجي.. وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً.. وكما قال "غوار الطوشة": "كله متعلق بكله..". فالاعتناء بالاولاد مرتبط بالاعتناء بالزوج، والزوج مرتبط بالبيت، والبيت مرتبط بنفسي، ونفسي مرتبطة بكل العائلة.. وكل هذه الاعتناءات تدور حول الام.

ما يقلقني ان زوجي يشكو من هوسي بالنظافة، فعندما يعود من العمل يجدني دائماً غارقة بالتنظيف.. فما العمل؟!



زهق../ لينا ودينا مفيد علي (توأم) - دير حنا

■ عمرنا (١٦).. نعاني في هذه الفترة من الملل فالعطلة الصيفية كانت مملة جداً.. رغم اننا نقوم بزيارة الأقارب والاصدقاء، والمشاركة في المخيم، وفي لعبة كرة السلة والسباحة، لكن وجودنا في البيت ساعات طويلة كان مُضجراً، مع اننا حاولنا قراءة بعض القصص ومساعدة والدتنا في الاعمال البيتية.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

١. لماذا يُسمى الموت بالمنون؟

٢. ما هي عاصمة موزمبيق؟

(الاجوبة على ص ١٣)



اما بعد

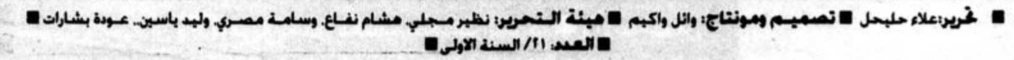
كلينتون الى البيت!..

اذا، ها هو كلينتون يعترف باقامته علاقات "غير ملائمة" مع الآنسة ليفينسكي. السؤال المطروح الآن يتعدى الجانب القضائي، حول وجوب أو عدم وجوب عزل الرئيس الأمريكي، أو القدرة على ذلك. السؤال الأكبر هو كالتالي: هل بامكان رجل منتخب بدير شؤون أمة، أيا كانت، هل بامكانه خيانة زوجته والاستمرار في الحكم بعد ذلك (والحصول على دعم أغلبية الشعب)؟.. وسؤال آخر بسيط: لو اكتشفوا وقتها مثلا، أن مارغريت تاتشر كانت تخون زوجها، هل كان التعامل معها سيكون مشابها للتعامل مع كلينتون؟..

أغلب الظن أن الاجابة هي لا. لان خيانة المرأة- حتى لو كانت رئيسة حكومة ومرأة حديدية- هي زنى وجنس ولا بد أن تكون المرأة عاهرة لتفعل ذلك. أما أن يخون الرجل زوجته فهذا مفهوم ضمنا ومن دلائل الفحولة و"أمر عادي.. ماذا حصل"؟ (هكذا رد النائب رعنان كوهين أمام الكاميرا دون أن يضمن لنفسه خط رجعة أمام الهجمة النسوية).

وسؤال آخر: ما علاقتنا نحن جميعا، بني البشر بممارسات الرئيس الشخصية؟.. بشكل أعم: هل علينا أن نحاسب رجل جمهور منتخباً على أمور تحدث يوميا وكل دقيقة، فقط لمجرد كونه رجل جمهور؟.. الجواب: نعم. لماذا؟.. لأن مجرد قبوله ورغبته في أن يكون رجل جمهور وقائدا ومدبّرا يجعله عرضة في كل دقيقة للمحاسبة والسؤال. من يود التمتع بنعم الحكم، عليه أن يعرف كيف يحافظ عليه، ويتحمل النتائج المترتبة عن هذه النعم.

واذا تجاهلنا للحظة الجانب الاخلاقي وتركزنا في ميزان الربح والخسارة، فنحن سنتفق لا شك على أن لا أحد منا، في كل مكان في هذا العالم، يود أن يكون رئيس دولته مشغولا بمناطق جسمه الحساسة، وفي كيفية الايقاع بهذه أو تلك أو في تشغيل الحسناوات من حوله، في الوقت الذي عليه أن يتفرغ لحل مشاكلنا وتعقيدات حياتنا المتراكمة. بسيط جدا.



■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، وسامة مصري، وليد ياسين، عودة بشارات ■ العدد: ٢١/ السنة الاولى ■



غربال

أووه..

"العرب قد يتحولون الى تهديد استراتيجي"

(تقرير مكتب رئيس الحكومة)

□ ألا تشعرون بالقوة حين يقولون هذا عنا؟!

موافق!

"للعرب في اسرائيل قاعدة للمطالبة بحكم ذاتي ثقافي"

(نفس التقرير الاحمق)

□ صحيح..

عودة للواقع

"وجود كيان فلسطيني قد يجر تطلّعات قومية انفصالية"

(نفس التقرير الدموي)

□ الكيان الفلسطيني بدأ، ونتنياهو مجرور من أنفه المغرور، لا مفرّ!

الله يستر!

"على رئيس الحكومة ان يضاعف زياراته الى القرى العربية"

(نفس التقرير السافل)

□ ضربة معلم بلا شك.. لكنها ستكون ضربة بيئية!

حرب باردة

"يجب خلق ميزان مصالح مقابل ميزان رعب امام عرب اسرائيل"

(نفس التقرير البلطجي)

□ مصطلح ميزان الرعب وصف التنافس النووي بين الامريكان والسوفييت.. والاحتمال ان يفرقوا مظاهراتنا القادمة بواسطة مفاعل ديمونا.

اوروبا الاربعينات؟!

"العرب يشعرون ان لديهم الكثير مما يخسرونه ويجب تقوية هذا الشعور"

(نفس التقرير الفاشي)

□ تلاميذ موسوليني.. كل الاحترام!





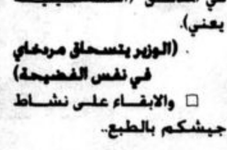
صرصور مسمّم!

"من لا يخدم في الجيش يجب منعه من التعليم الجامعي قبل سن ٢١"

(الوزير رفائيل ايتان على نفس الخلفية المنحطّة)

□ باسم لجنة الطلاب العرب: طُزّ حضرة الوزير!



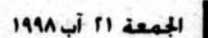


عريس.. عريس!

"يجب منع نشاطات العرب في المناطق" (الفلسطينية يعني).

(الوزير يتسحاق مردخاي في نفس الفضيحة)

□ والابقاء على نشاط جيشكم بالطبع..



هشام نفاع



حرتسوف

"يجب توسيع رقعة المخابرات"

(وزير البوليس افيغدور كهلاني يحلي بسمومه أيضاً)

□ في ام السحالي سمعنا هنا الهتاف:

يا كهلاني يا خسيس

اسحب قوات البوليس!

بالمناسبة أكلت "هوا" وانسحبت!



مش فاهم

"لقد اقمت علاقة جسدية غير ملائمة مع السيدة ليفنسكي"

(رئيس الدولة العظمى يتحدث)

□ حدّد لو سمحت. العلاقة غير ملائمة. ام انها لم تلائمك؟





زحف

"اتمنى النجاح لحاييم يفين"

(غئولا ايفن بعد ان رموها من "مباط")

□ ايفن تدير خدها الايمن بعد ان خلعوا لها الأيسر..

وزيرة الأمن

"أنت تقول عملياً اننا لا ننسحب من الجولان بسبب الأمن فقط"..

(الوزيرة ليمور ليفنات لوزير "الامن")

□ كلا. بسبب الجنون ايضاً.

١

"السيد ابراهيم نمر حسين اعتذر للوزير"

(وزارة الداخلية بزعامة الياهو سويسا)

٢

"انا لا اعتذر لمن هو اكبر من الوزير.."

(نمر حسين يرد)

نقد ذاتي

"حتى الجبهة التي تعارض السلاح النووي لا تفعل بما فيه الكفاية ضده"

(ندوة للجبهة في تل ابيب)

□ لا اذكر بالضبط اذا عملت الجبهة ضد سلاح الاتحاد السوفييتي النووي أيضاً...!

مساعدة وارهاب

"لقد عرضنا مساعدتنا على الولايات المتحدة في الوصول للارهابيين"

(رئيس الحكومة نتنياهو بعد انفجاري نيروبي ودار السلام)

□ متوقع. فالامر يتطلب خبرة في الارهاب..

سمير جبران ومرسيل خليفة

سيقدمان "رباعي عود" في باريس



■ عازف العود سمير جبران التقى الفنان مرسيل خليفة في عمان واستمعا كلٌ الى عزف الآخر ■ جبران يأمل في أن يكون العمل المشترك بداية جديدة له خارج البلاد. لأن الوضع هنا أصعب من أن يُحتمل ■

● الفنان سمير جبران. عازف العود. الملهف. ينتظر اليوم قفزة جديدة في حياته الفنية. في مشاركة الفنان اللبناني. مرسيل خليفة في عزف "رباعي عود" في باريس.

فمنذ فترة. يبحث الفنان مرسيل خليفة. عن عازفي عود ليرافقوه في عزف خاص لأربعة عازفين. وكان ان التقى مع الفنان سمير جبران في عمان. بترتيب مسبق. ويقول جبران: "منذ سنوات وانا أفكر بطريقة لمشاركته في مهرجان جرش وجدت انها الفرصة المناسبة لهذا اللقاء وعليه اجريت اتصالا مع الشاعر محمود درويش لمساعدتي على اجراء هذا اللقاء. وهكذا قضيت وقتا مع مرسيل خليفة الذي زاد اعجابي وتقديري له".

ولماذا مرسيل خليفة. سألنا جبران فقال: " "أنا شخصياً أقدّر الفنان مرسيل خليفة. ليس كفنان فحسب. بل كملحن للاغنية الوطنية. وكمؤلف موسيقي. فهو كعازف عود يدرك تماما ما يريده من هذه الآلة".

وعند لقاء الفنانين. استمع كل واحد لعزف الآخر: "تناول مرسيل العود مني. وقد اعجبه جدا اتقان صنعه. ثم غرق في العزف لمدة ربع ساعة. وبعدها عزفت له. وقد أعجبه الاتقان والعزف".

الفنان سمير جبران. يعيش هذه الايام في حالة من الاحباط. لعدم توفّر أي مجال للعمل.. "أنا شخصياً افكر بشكل جدي في العمل خارج هذه البلاد. فهنا. أعاني جداً من عدم وجود عمل او برامج اقدم فيها فني. وأعتقد انني في الخارج سأجد مستقبلي بشكل افضل. هذا بالطبع يؤلمني جدا. لأني اريد أن أعمل وأقدم من اجل أبناء بلدي. لكن الظروف التي نعيشها أقسى من أن نحتمل".

وأمام هذا. ينظر جبران بتفاؤل لعمله المشترك مع الفنان مرسيل خليفة في باريس. "ربما تكون تلك انطلاقة للمستقبل الذي احلم به وأطمح لأن اصل اليه" - يقول جبران.

(آمال شحادة)

محمد جائع للحليب في بلاد السمن

جمال العبودي (جاسم العراقي) كان واحداً من العراقيين الذين قدموا الى البلاد سنة ١٩٩٤، بحثا عن لقمة العيش وهرباً من الظلم والتعذيب. استطاع الحصول على اعتراف الدولة به كلاجئ سياسي، تزوج وأنجب طفلا اسماه محمداً ■ العائلة تعيش اليوم في مخزن صغير لشركة "بيزك"، ترتع فيه الحشرات والجرذان والافاعي ويمتلئ معظمه بمعدات الشركة ■ والأصعب من ذلك ان محمداً وُلد حساساً للحليب العادي وبامكانه تناول حليب من نوع خاص فقط تبلغ تكلفة العلبة الواحدة منه مئة شيكل في حين يبلغ معاش والده (٢٥٠٠) شيكل فقط ■ آمال شحادة سجلت وقائع جانب آخر من أسرائيل ١٩٩٨

أمال شحادة

● لا ذنب ارتكبه الطفل محمد، الذي سيطفئ شمعته الاولى في الثالث عشر من الشهر القادم، حتى يعيش حياته التعسة هذه، سوى انه ابن لأب يعيش لاجئا بعيداً عن وطنه، ولأنه يعاني الحساسية من الطعام وربما ايضا لأنه ولد في بلاد السمن والعسل.

جسد زهري اللون..

للطّلع على الحياة المأساوية التي تعيشها مئات العائلات العربية في هذه البلاد، لا يرى عجبا في وجود عائلة داخل بيت بدون ماء ولا كهرباء ولا ثلاجة. لكن مشاعرك الانسانية تحتم عليك الوقوف امام مشاهد تختفي في طيات أحداثها الانسانية.

فقد حولت حشرات "البراغيث" التي تدخل البيت، جسد هذا الطفل الى جسد زهري اللون، تفترشه الدمامل والحبوب. تلك الآثار التي تتركها وراءها هذه الضيوف الدائمة للبيت، وفقط الحظ ويقظة الوالدين منعا وقوع مصيبة عندما دخلت الأفعى وكادت تقترب من الطفل.

المخزن بيتي

البيت، عفوا، الغرفة الصغيرة التي تسكنها عائلة جمال العبّودي، والمعروف بجاسم العراقي، هي عبارة عن مخزن تستعمله شركة التلفونات ("بيزك") في المنطقة الصناعية في "كريات بلادة"، حيث يعد لاقامة مشروع هناك. مساحتها لا تتجاوز ثلاثين مترا. الشمس والهواء لا يعرفان طريقا لها، وباستثناء الرطوبة والظلمة والحشرات لا يدخل زائر اليها. الكهرباء تعمل من خلال ماتور تابع لمنفذي المشروع حتى السابعة مساء وبعدها لا توجد كهرباء: "لا نعرف ماذا نفعل، نولّع الشمعة وننتظر بفارغ الصبر حتى تشرق الشمس" - يحدثنا صاحب البيت. وقد احتلت اجهزة شركة "بيزك" قسطا كبيرا من مساحة الغرفة، لوضع الاسلاك وغيرها، وهذه الخاصية حالت دون تمكننا من تصوير الممتلكات الخاصة بالشركة.

وصاحب هذا البيت، جمال العبودي، هو واحد من بعض العراقيين الذين وصلوا الى البلاد في العام ١٩٩٤ ("الاتحاد" نشرت تقريرا خاصا عنهم)، هرباً من حياة الظلم والتعذيب والحياة الاقتصادية الصعبة، في ظل نظام صدام حسين، في حينه. وكما ذكر هؤلاء لـ "الاتحاد"، فقد وصلوا الى الاردن للعمل وتوفير لقمة الخبز لعائلاتهم التي تموت جوعا، وهناك أبلغهم البعض ان العمل في اسرائيل سهل ومريح، ولكن حال وصولهم، اعتقلوا في السجن لمدة تتراوح ما بين سنة ونصف السنة بدل ان يعملوا، الى ان اطلقت السلطة سراحهم ووافقت على قبولهم في البلاد كلاجئين سياسيين.

قرأوا عليه الفاتحة

معظم هؤلاء اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية صعبة للغاية، محدثنا جاسم قرر ان يتزوج ويبقى هنا بعد ان علم أن عودته الى العراق باتت أمراً مستحيلاً.. اكثر من سنتين لم اتصل بعائلتي خوفاً من التنصت على الهاتف، وهم لم يعرفوا مصيري، حسبوا اني مت وقد قرأوا الفاتحة عليّ، وفقط قبل سنة اتصلت مع عائلتي وكانت امي قد انهارت من البكاء، لكن لا ادري ماذا افعل، فأنا اليوم عاجز عن تغيير الوضع القائم، وهذا الوضع نفسه محبط ومزعج، فمن جهة لا أستطيع تقديم العون لعائلتي في العراق او العودة اليها، تاركاً ورائي زوجتي وطفلي، وهما اليوم حياتي كلها، ومن جهة اخرى ما اعانيه من حياة مأساوية هنا، ولا ادري اذا كان اي مخلوق يستطيع تحملها".

حضر الطفل ولم تحضر الرزقة

في يوم ٩٧/٩/١٣، ولد الطفل محمد، وكانت ولادته بمثابة فرحة كبيرة للعائلة التي كانت تسكن في حينه في الناصرة، واعتبرت العائلة ان الطفل يحضر وتحضر رزقته معه، ولكن الطفل محمد، خيّب آمال عائلته، فقد حضر وهو يعاني أوضاعا خاصة تحتاج الى جهود ومبالغ لا يكفي ضعفا راتب والده لتسديدها، فما أن بلغ الطفل شهرين حتى ظهرت لديه مشكلة صحية، اضطرت الاطباء الى ابقائه في المستشفى اياماً طويلة، الى ان تبين أنه يعاني من حساسية من الحليب الذي يتناوله، وباستثناء نوع حليب هو "نوطر ميفن"، الذي تبلغ تكاليف العلبة الواحدة منه مئة شيكل، لا يتحمل الطفل أيّ نوع آخر، وحاجته في الاسبوع ما بين ثلاث واربع علب، بدأت العائلة معاناة جديدة، تقول الام ماجدة: "في البداية اشتريت الحليب على حسابي الشخصي، وكان صندوق المرضى يعيد لي قسطا بسيطا من ثمنه، ثم علمت أن من حقي ان أحصل على تكاليف الحليب من مكاتب الشؤون الاجتماعية، فتوجهت الى هناك".

الشؤون لا شأن لها

وتضيف الام: "وتبين فيما بعد انني استحق مبلغ (٧٣٠) شيكلا كل شهر، وحصلت عليه خلال اربعة اشهر، ولكن العاملة الاجتماعية، المسؤولة، أصرّت على الحصول على وصولات من الصيدلية التي اشتري منها الحليب، مقابل حصولي على النقود، ووقعت على تعهد باحضار الوصولات، الا انني وزوجي لم نتمكن دائما من شراء الحليب، فأحيانا لم يكن معنا النقود الكافية لشراء الحليب، وأقاربي الذين يحضرون لزيارتنا كانوا يحضرون الحليب، بدلا من الهدية، ومرات عديدة لم نجد الحليب في صيدليات الناصرة، فيذهب شقيقي او أنا أو زوجي لشرائها من العفولة، ولم ننجح دائما باحضار وصولات، وعليه رفضت العاملة الاجتماعية تعويضنا بتكاليف الحليب، فهذا ليس شأنها.

"مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، وكما قال لنا العامل الاجتماعي جهاد سعد، يطبق القانون الذي يمنعهم من دفع المبالغ بدون وصولات تُرفق بالمستندات التي تقدم للوزارة للحصول على هذه المبالغ، ودون ذلك لا يمكننا فعل اي شيء".

والعسل

لاجئ بدون حقوق

يتقاضى الوالد في الشهر راتباً لا يتعدى الـ (٢٥٠٠) شيكل والذي كما يقول: "لا يكفي أصلا للمتطلبات اليومية طوال الشهر. فأنا لا يمكنني كوالد أن اهمل ابني، اذ من حقه ان يعيش بضمان الحد الادنى من الواجبات. ولكن، مشكلتي لا تقتصر على عدم حصولي على حقي في تكاليف الحليب. فأنا اعاني من هضم جميع حقوقي، اذ لا احصل على اي حق كلاجئ سياسي، كما اعترفت بي دولة اسرائيل. أنا اطلب التعامل معي، على الاقل، كقادم جديد. أن يوفروا لي بيتا او يضمنوا لي قرض إسكان لشراء بيت. فأنا اليوم احمل كل المعاناة داخل غرفة شركة "بيزك". لكنني في يوم (٩٨/٩/٢٠) سأضطر الى ترك هذه الغرفة لأن الشركة تريدها ولا ادري الى اين اذهب"..

أفعى وجرذان

اثاث البيت يقتصر على خزانة ملابس وسرير زوجي وآخر للطفل وغسالة وجهاز تلفزيون، جميعها قدمها الاصدقاء والاقارب لدعم العائلة، حتى ان الخزانة والسرير لا يصلحان للاستعمال في بيت آخر، وكما تقول السيدة ماجدة: "عندما انتقلنا الى هذه الغرفة، كان ارتفاع الخزانة والسرير اكبر بكثير من الباب، عندها اضطر زوجي الى قص قسم منهما حتى ندخلهما الى الغرفة".

الغرفة التي تعيش العائلة فيها تحولت الى وكر للحشرات والافاعي، يقول الوالد: "حال وصولنا الى الغرفة لاحظت وجود حفرتين كانتا مقراً للجرذان، فأغلقتهما. لكن الغرفة بقيت وكراً للحشرات، وذات مرة دخلت افعى من الحجم الكبير، كانت تقترب من الطفل، وكان من حسن حظنا اننا شاهدناها وقتلناها قبل وصولها الى الطفل".

اليوم، تدير العائلة عدة معارك في آن واحد: الحصول على تكاليف الحليب، والبحث عن بيت للايجار بتكاليف تتيح لربّ العائلة دفعها من راتبه الصغير، والحصول على قرض إسكان لشراء بيت.

في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة وعدوا ببحث الموضوع وتقديم كل مساعدة لهذه العائلة. اما بنك الاسكان، فلم يتعهد بتقديم قرض لشراء بيت، لعدم توفّر النقاط الكافية للعائلة.. أما البحث عن البيت فأمل العائلة كبير بوجود اهل الخير لمساعدتهم في استئجار بيت بتكاليف قليلة. وكل ما تبقى تقول السيدة ماجدة: "سنحاول ونحاول حتى نضمن الحد الادنى من الحياة الانسانية، على الاقل، لطفلنا محمد".

علهدا

علاء حليحل

صرصور

صرصور. أطل من الزاوية البعيدة في مطبخي المتناهي الصغر. اذا كان بالامكان الحكم عليه بناء على شاربيه، فانه كان جدعا ابن جدع. وماذا يفعل رجل شرقي في الرابعة والعشرين من عمره، عمل في الطوبار لأربع سنوات، أمام صرصور؟.. أحسنتم.. يهرب!.. بعد القفزة العفوية للخلف التي بدرت عني فكرت قليلا. شقة صاحبتي ملأى بالصراصير دوما. أهب دائما لنجدتها حين يدوي صراخها فجأة، ويخرق الأوزون: صرصور!!.. أهب لأنه لا يليق برجل شرقي في الرابعة والعشرين من عمره، عمل في الطوبار لأربع سنوات، أن يتخاذل أمام صاحبته ويعترف بأنه يخاف الصراصير كثيرا ويقرف منها أكثر. هذا قد يكون اعداما بالشنق وفي وضح النهار لعنفوان رجولتي: أعزّ ما يملكه رجل شرقي في الرابعة والعشرين من عمره، عمل في الطوبار لأربع سنوات.

وفي وقفتي تلك أمام الصرصور في مطبخي قلت إنني فكرت. والحقيقة أنني فكرت في تأمل الصرصور لوهلة قبل أن أقوم آسفا بما لا بدّ منه: الهرب!.. اذ أننا نحن، معشر البنيآدميين، لا نتأمل الصراصير أبدا. ما أن نوشك على رؤيتها حتى تكون الشحويطة أو الصندل أو بسطار الشغل قد حولت الصرصور الى جزء لا يتجزأ من البلاط. حتى "ملقين" البطة لا يقوى على فصلهما عن بعض، أحيانا (يتعلق فيما اذا كان مغشوشا أو لا). اقتربت بحذر من الصرصور، حارصا على الا ينتبه شارباه الطويلان الى الضجة الصادرة عن دقات قلبي. لونه بني لا شك، ربما مع مسحة من السواد. لون جميل.. الحق يقال. اقتربت أكثر. شارباه مرتبان ومنتصبان أبدا، حتى عيناه بدوتا من المسافة الفاصلة سوداوين جميلتين. ارتحت له واطمأننت.

التصقت بالحائط ريثما انتهى من دورته المفاجئة حول نفسه. اعتقد أنه كان يستكشف المنطقة من حوله يحاول تتبع أثر ما لرائحة طعام يؤكل. ابتسمت شامتا: "لقد جربت قبلك يا مسكين". للحظة واحدة شعرت بالتضامن معه، فهو وأنا ملطوعان معا في هذه الشقة الخالية من كل ما يمكن أن يؤكل. اللهم الا من بقايا علبة طونا فتحتها قبل ذكرى النكبة بيومين. هو وأنا بعيدان عن بيت أمنا، عن الدجاج واللحوم والنفَس الرائع في الطعام. فجأة، وكمن أحس بضرورة أن يخبرني بأنه يشعر بالشيء نفسه، نظر اليّ. تسمرت في مكاني. رأيته يركض نحوي ويتجاوزني ثم يندفع الى فرشتي ويختفي في الغطاء المبلل بالعرق. لا بد أنه نعسان. لا بأس، يمكنك أن تنام مكاني اليوم. لن أهرب منك ولن أحاول دعسك منذ هذه اللحظة. ولكن هلا تكرمت عليّ وغسلت قوائمك الكثيرة؟.. فأنا غسلت شراشفي بعد ذكرى النكبة بقليل...

لبنانية تعلمت العربية



ابتهاج مجلي

■ لم تستطع لمياء حبس مشاعرها. فانطلقت تحمل فرح الاطفال وبراءتهم باتجاه اصدقائها. غير مصدقة نفسها لتخبرهم بالانجاز الكبير الذي لم تتوقعه من ذاتها قائلة: "هل تصدقون أنني تحدثت كل الوقت بالعربية وأجبت عن كل الاسئلة بطلاقة وبتعبير واضحين".

قالت كلماتها. التي قصدت بها المقابلة التي اجريناها معها. دون ان تنتظر اي رد فعل مقابل. انما واصلت بث مشاعرها السعيدة مضيفة: "سأخبر أمي بذلك وانا متأكدة أنها ستسر مثلي.. لا استطيع ان اعبّر عن السعادة التي تغمرني الآن".

هرباً من الموت

ولمياء ضيفتنا. هي لمياء كميل متّى. تبلغ من العمر ثلاثين عاما. عاشت عشرين عاما منها في الغربة الامريكية. بعيدا عن مسقط رأسها ووطنها العاصمة اللبنانية بيروت. فأنستها لسنوات طويلة القراءة والكتابة والتعبير بلغة الام. العربية. كما هو حال الكثير من ابناء الجاليات العربية المنتشرة في عدد كبير من دول العالم. فقد غادرت مسقط رأسها في نيسان من العام ١٩٧٥. في عز الحرب اللبنانية وهي بعد في التاسعة من عمرها. هربا من الموت والدمار ولهيب نيران الحرب التي لا ترحم. والتي كادت تهلك لبنان بأسره. لتحط في امريكا التي تحولت فيما بعد الى "موطن" دائم مع مرور السنوات وعدم توقف الحرب.



ستاج في غزة والضفة

قبل حوالي ثلاثة اشهر. حضرت لمياء الى فلسطين للمرة الاولى. في مهمة وهدف محددين مع عشرين من زملائها الذين يدرسون الحقوق في الجامعات الامريكية. فحسب طريقة الدراسة هناك تتطلب دراسة المحاماة اجراء تمرين (ستاج) في العطلة الصيفية بعد انتهاء السنة الدراسية الاولى لدراسة الوضع القانوني مع مختصين سياسيين ومراكز لحقوق الانسان. وبناء عليه اختارت لمياء. لاجراء التمرين. الضفة الغربية وغزة واسرائيل. واختارت موضوعا محدداً: "المستوطنات". هي شخصيا حلت ضيفة على مركز القدس للمساعدة القانونية لمساعدتها في اجراء بحثها والاطلاع عن كثب على اوضاع الفلسطينيين . ومقابلة فلسطينيين ويهود من مختلف الأطراف. من اجل بناء صورة واضحة ومتكاملة. تتوجها فيما بعد بكتابة تقارير ومحاضرات لطلاب الجامعة والحاضرين وايضا للشباب في امريكا خاصة اليهود كما تخبرنا. موضحة: "لان الصورة السائدة في امريكا تجد مبررا لممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وتجد في ردها ببناء المستوطنات وتوسيعها الى جانب التنكيل المتواصل بالفلسطينيين وخرق كافة القوانين والعُرف الدولية ردا على ما يسمى بصد الارهاب وتهاون السلطة الفلسطينية وتهديد أمن الشعب الاسرائيلي بالضبط كما تسوّق الحكومة الاسرائيلية تصرفاتها".

ومع أن لمياء ترى أن ما ستحمله من معلومات ووثائق داحض لما يسوّق. إلا أنها غير متفائلة كثيرا من رد الفعل ومدى التأثير على الفكرة السائدة منذ أمد بعيد: "شعوري هذا غير نابع من فراغ لان نصف الاسرائيليين في بلادكم لديهم قناعة بأن بناء المستوطنات وسيلة للحفاظ على أمن الدولة ولا يرون الحقيقة. وهذا الأمر يشعرني بالاحباط".

بالسنة مرة..

قرر والد لمياء كميل متى. مدير قسم العيون في مستشفى بيروت. اخذ افراد عائلته معه الى امريكا. حيث كان مقررا له المشاركة في دورة استكمال في موضوعه لمدة سنة. في حينه كانت لمياء في الفصل الاول من الصف الرابع. لكنها وبسبب الاوضاع التي كانت سائدة لم تتعلم في المدرسة سوى شهرين. وهذا الأمر كما تقول كان احد الدوافع التي ادت الى تفكير والدها بمغادرة كل العائلة الى امريكا.

وتروي لنا لمياء الصعوبات والصراعات التي دخلت فيها العائلة يوميا. بسبب السفر. فالأم بالذات كانت تلح باستمرار وتضغط من اجل العودة الى بيتها في بيروت ولم تستطع التأقلم بسهولة مع المجتمع الجديد الذي فُرض عليها.

"بسبب الحاح والدتي. توجه ابي للبنان وحده لتفقد امكانية العودة بعد سنة من وجودنا في امريكا. وفي السنة الثانية عاود الكرة ثانية. وفي كل مرة كان يعود الينا بأخبار اسوأ عمّا يمر به لبنان" - تقول لمياء وتضيف: "على الرغم من كل ما حمله والدي من اخبار سيئة الا ان والدتي أصرت على ان ترى ذلك بنفسها. فغادرت امريكا ورافقناها انا وأختي سنة ١٩٨٠ الى بيتنا في بيروت الذي كانت تسكنه احدى قريباتنا خوفا من الاستيلاء عليه".

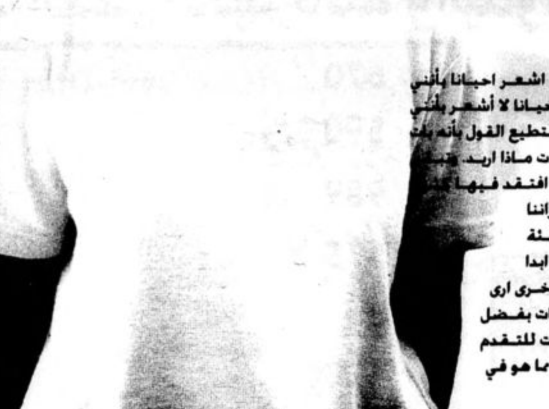
"الطخ" فوق الرؤوس

وتأخذنا لمياء الى تلك السنوات لتصف لنا التشوهات التي اصابت عروس الشرق الاوسط. لبنان. من جراء حرب الأخوة فتقول: "كان عمري (١٥) عاما. لم اصدق أن هذه بلدي.. لقد كان كل شيء مختلفا. البحر اللامع والنظيف الذي لم يخلُ في الماضي من المستحمين والناس أصبح متسخا ومهملا وخاليا تقريبا من البشر. ومنطقة الروشة المشهورة تحوّلت الى محطة للاجئين الذين اصبحوا بدون مأوى بعد أن هدمت بيوتهم بسبب القصف. كل شيء كان منقلبا. رائحة الموت في كل مكان والناس حزينة ومتوترة كل الوقت" وتواصل: " اذكر

■ المحامية العتيدة. لمياء كميل متّى هي واحدة من أطفال لبنان. الذين اوصلتهم الحرب الى الغربة. وكادت تسلخهم عن جذورهم. لكنها. هي بالذات. نجحت في العودة. فماذا مع الآخرين والأخريات؟! ■ "كنت افكر عن القضية الفلسطينية مثل يهود امريكا. وعندما بدأت أتعرف على الحقائق. نذرت نفسي لمهمة اعادة العروبة للمغتربين. لكن. عندما زرت فلسطين. وشاهدت بنفسي المعاناة. صعقت. صحيح ان الحكي مش متل الشوف" ■



لدى معلم صيني!



في احدى المرات أننا كنا نتسوق في شارع الحمراء واذا "بالطخ" ينزل فوق رؤوسنا. والصدفة فقط هي التي منعت اصابتنا". وتتابع: "اكثر شيء كنا نخاف في ساعات الليل ويوميا كنا نضع في حسابنا احتمالات الموت او الاصابة باحدى القذائف او القنابل التي كانت تنزل وتفجر البنايات. قضينا في لبنان شهراً ونصف الشهر على هذا المنوال".

بعد أن تأكدت الوالدة بنفسها من وجود احتمالات قريبة لتحسن الاوضاع عادت مع ابنتيها الوحيدتين ثانية الى امريكا لتقرر العائلة البقاء هناك قسرا. الى اجل غير مسمى.

سنة عن سنة..

وهكذا ألتحقت لمياء وشقيقتها باحدى المدارس في مدينة نيويورك لتنخرط في الحياة الامريكية. فواصلت دراستها الثانوية وفيما بعد الجامعية للحصول على اللقب الاول في موضوع العلوم السياسية والعلاقات الدولية. لكن دون ان تنسى يوما أنها لبنانية وأنها موجودة فقط بصورة مؤقتة حتى تتغير الاوضاع.. لكن السنون بقيت تمر وتمر تكبر فيها لمياء في كل مرة سنة اضافية والاوضاع لا تتغير. خلال كل هذه السنوات مرت لمياء اضافة لما مر عليها في اثناء تواجدها في لبنان. بالكثير من التجارب. الحلوة والمرة. الصعبة والسهلة. الشيقة والمملة. التي لم تخل من الصراعات ومن صعوبات الاندماج مع المجتمع الامريكي كما حدثتنا: "في السنوات الاولى اصبحت اتقن الانجليزية.. لكنني بالمقابل نسيت اللغة العربية. خاصة وان بعض العائلات اللبنانية تعتقد بأنها اوروبية وعليها متابعة ثقافة الاوروبيين وتقليدهم في مجالات مختلفة. فمثلا عندما وصلنا الى امريكا تعلمت الفرنسية الى جانب الانجليزية. وفي البيت لم نستعمل اللغة العربية كثيرا. لذا فانني وبعد أن وعيت لهذه الخسارة الكبيرة احاول خلال اتصالاتي مع أهلي التحدث بالعربية. لكن للأسف عندما اود التعبير عن ذاتي فانني لا استطيع ذلك الا باللغة الانجليزية "مع انني درست العربية من جديد".

استاذي الصيني

ولم تعرف لمياء مدى الخطأ الفادح بعدم معرفتها لغة الام الا عندما بدأت بالتعرف على مجموعات عربية: "عندها عرفت أن هناك مصيبة لأنني لا أعرف القراءة والكتابة ولا حتى التحدث بلغتي الاصلية. كنت حينها في العشرين من العمر فقررت تصحيح هذا الخطأ بالتوجه فورا لدراسة اللغة". تقول لمياء وتتوقف بين مترددة وضاحكة في تكملة جملتها لتعرفنا بأن من علّمها اجادة لغتها الأم (اللغة العربية) لم يكن الا معلما صينيا درس اللغة العربية على اصولها وقواعدها في مصر واليمن.. والذي درّسها ايضا تاريخ العرب.

"هذا من ناحية. لكن من ناحية اخرى هنالك صراع لا ينتهي في الغربة. من ناحية البيئة واللغة وكيفية التعامل مع المجتمع بسلبياته وايجابياته. لذا فان الاهل يبقون في قلق دائم خوفا من تورط او تدهور ابنائهم الى المخدرات والمشاكل الكثيرة السائدة في امريكا حيث أعيش" – تقول لمياء التي ما زالت تعيش ذلك الصراع منذ سنوات وتضيف: "شخصيا اشعر احيانا بأنني لبنانية واحيانا اخرى امريكية واحيانا لا أشعر بأنني انتمي لأي من الطرفين. لكنني استطيع القول بأنه بات وضعي الحالي افضل لانني حددت ماذا اريد. [illegible] الغربة في النهاية غربة وصعبة. افتقد فيها [illegible] الجلسات مع جدتي واقاربي وجيراننا في لبنان. فمثل هذه العلاقات الدافئة والحميمة وجمعات الاهل لا نجدها ابدا واشتاق اليها. لكنني من ناحية اخرى ارى انني حققت الكثير من الانجازات بفضل وجودي في امريكا حيث الامكانيات للتقدم والتطور متوفرة وممكنة اكثر مما هو في بلادي".

■

قبل أن تتعرف لمياء على اشخاص عرب في امريكا. اضافة لعدم اجادتها العربية. كانت تحمل افكارا امريكية محضة كما تقول عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية "حتى انني كنت افكر في مرحلة ما مثل يهود امريكا.. لكن هناك ما شدني لفحص الأمور والتأكد من المعلومات التي يبثها صحفيون بالاساس. يعكسون من خلالها موقفهم وتضامنهم مع اسرائيل دون فحص الحقيقة" – تقول. وتضيف: "التأكد من عملية تشويه الحقيقة وتفضيل طرف على طرف ساعدني في اخذ الموقف الصحيح من القضايا التي كانت تطرح على ساحة النقاش وشجعني على العمل في مركز تابع للجالية العربية في نيويورك وكان دوري مساعدة الأطفال العرب في التأقلم مع المجتمع الامريكي دون التنازل عن كونهم عربا لهم تاريخهم وحضارتهم. وتعريفهم على واقع الحياة الامريكية السلبي والايجابي".

لا أعرف الى أين أخذوه

ثم امتدت نشاطات لمياء لتشمل المشاركة في مظاهرات تضامن مع الفلسطينيين منها: الاحتجاج على فتح النفق في القدس وضد المشروع الدعائي القدس ٣٠٠٠. وضد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان والاعتداء الاجرامي على قانا". واهتمامها المستمر اوصلها الى مؤسسة العرب الامريكان وبرنامج فلسطين للسلام الذي كانت له مساهمة في الحضور الى البلاد والاطلاع عما يجري على ارض الواقع: "في بداية تنقلي من بلد الى آخر في مناطق السلطة الفلسطينية. لم اصدق ما رأيته من تعامل مع الفلسطينيين على الحواجز. ففي احدى المرات اعتقلوا بشكل فظ شابا عربيا لم يفعل لهم شيئاً. أخرجوه من السيارة ولا أعرف الى اين اخذوه. الحكي مش مثل الشوف".

خلال تواجدها في القدس وبعد اختتام مؤتمر لحقوق الانسان باشتراك فلسطينيين واسرائيليين قرر المؤتمرون التوجه لزيارة بعض مناطق الضفة الغربية وغزة والمستوطنات: "توجهنا الى منطقة سلوان بعد أن اعتدى بعض المستوطنين على بعض البيوت هناك. وبشكل عفوي تحولت الزيارة الى مظاهرة احتجاج فهجم علينا الجيش. ضربونا واعتقلوا خمسة اشخاص منا. وانا كنت من بين الاشخاص الذين اعتدي عليهم. مع انه لم تكن أية حاجة لمثل هذا الاعتداء".

وتتابع لمياء: "مثل هذا الاذلال رأيته عند حاجز "إيرز" كيف يعذبون العمال العرب ويصفونهم بالدّور كأنهم في حظيرة. بينما الاسرائيلي والاجنبي يمر بسهولة". وتتوقف لمياء هنيهة لتضيف: "خلال هذه الزيارة بدأت افهم كيف يصبح بعض الناس ارهابيين ولا أفهم كيف يستطيع الفلسطينيون تحمل كل هذه الاوضاع القاسية يوميا الى جانب الفقر المدقع".

لكن لمياء لا تعفي الجانب الفلسطيني من مسؤولية ما يحدث معتمدة على ما لمسته وما سمعته خلال زيارتها لمنطقة نفوذ السلطة الفلسطينية والتقائها بالناس الذين لا يشعرون بالأمان والاطمئنان على حاضرهم ومستقبلهم.

امريكا – بيروت

عندما تخرج هذه الكلمات للنور تكون لمياء في حضن بلدها الام. لبنان الذي زارته آخر مرة قبل خمس سنوات وعادت منه حزينة ثانية الى امريكا لما وصل اليه: "لكن بعد الهدوء الذي يسوده منذ سنوات والمحاولات التي تقام من اجل اعادته الى طبيعته أودّ زيارته. فأنا اشعر بالحنين الدائم اليه مع انني استبعد حالياً العودة للبقاء فيه. لكن هذا لا يلغي أن لبنان بلدي لي تاريخ فيه وذكريات حلوة. ففيه ولدت ونشأت. اعرف اين لعبت واين تعلمت واين عاشت جدتي واين دفنت وما زال لي اقارب واصدقاء فيه. فالحنين والرابط مع الوطن لم ينته ولن ينتهي مهما حصل".



محمد بكري

أبو محمود



أبو محمود رجل في السبعين. من أهالي دير ياسين. سنة ١٩٤٨ كان في العشرين ودافع عن القرية حتى آخر رمق. وشهد تلك الاحداث التي ما زالت تدور على ألسنة الناس. حتى يومنا هذا.

عائلة أبي محمود كانت تملك (١٢) سيرة شحن ومحاجر وكسارات. وكانت تصدر كل أنواع الحجارة لكل فلسطين.

يسكن الآن في القدس القديمة مع زوجته وأولاده الذين لم يتزوجوا بعد.

زرته لألتقط له صورة للفيلم الوثائقي الذي سبق وحدثتكم عنه. أبو محمود ما زال في العشرين. وفي لحظة ما توجه نحو الخزانة العتيقة وأخذ منها أربعة سيارات شحن حمراء اللون. صممها وصنعها بيديه. مع أرقامها موديل سنة ١٩٤٨. وجعل لها بطاريات تشغل كما نشغل التلفزيون. بريموت كونترول..

نظرت الى السيارات الزريعة التي تسير أمامي على البلاط وكانت محملة بالحجارة والصخور وسارت السيارات فوق بلاط بيته في القدس. نفس البلاط الذي خرج من نفس الحاجر. محاجر دير ياسين/.

-"عندك ولاد يا محمد"؟..

- عندي ستة.

- في منهم صغا؟..

- آه. محمود.

- والله يا محمد لأعملك سيارة مثل هاذول لمحمود.

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم
العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת
דשא
במקום 7?0 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط

299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח

نبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهرباني 2690 ש"ח

2330 ש"ח

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש"ח

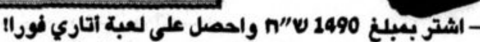
للحدائق والنوافير
امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



* اشترِ واربح معنا

– اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة أتاري فورا!
– اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!

– اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
– اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

الحواجز كثيرة.. والعمر قصير

علاء حليحل

يبدو أنه من غير الممكن الخوض في هذه الكتابة دون التطرق الى صلب موضوعين شائكين و"عسيري الهضم". موضوع السياسة وموضوع العادات والتقاليد الاجتماعية. لكي أكون منصفا منذ البداية فان عليّ الاعتراف بأن الفيلم "ريم والحواجز"، الذي أعده وأخرجه غازي أبو بكر ظل عالقا في ذهني منذ المرة الأولى التي سمعت فيها عنه (وستعرفون السبب للتو) • ريم تلحمي تكسر الحواجز وغازي يوثّقها.

قبل حوالي سنتين أطلعني أحد الزملاء في الجريدة على دعوة وصلت بالفاكس لحضور مسابقة لأفلام الفيديو، ضمن مهرجان الفيديو المفتوح. اهتممت بهذا الفاكس اهتماما خاصا، اذ كنت عندها قد انتهيت من اعداد فيلم خاص بي كمشروع انهاء في قسم الفنون الجميلة في جامعة حيفا. قمت بارسال الشريط وتوخيت خيرا. بعد فترة ما وصلني الرد الذي يبدأ بالكلمتين الأزليتين: "يؤسفنا اخبارك".. الزميل نفسه أعلمني أن فيلم "ريم والحواجز" قد فاز باحدى جوائز المسابقة. ولأن "اللي بياخد امي عمي" فان خيبة أملي من عدم الفوز خفت حدتها وعزيت نفسي بأن فيلما لعربي قد حصل على جائزة، على الأقل. هذا الحدث جعل فضولي لمشاهدة الفيلم أكبر، وهذا العربي من عكا، اسمه غازي أبو بكر وله باع طويل في التلحين والتأليف والصحافة. ولنبدأ من البداية.

أجريت يوم الاثنين الفائت في سينماطيك تل أبيب امسية تحت عنوان: "راكضات مع الذئاب". في الامسية قامت ثلاث مخرجات ومخرجان من قسم السينما والتلفزيون في كلية هداسا في القدس بعرض أفلام قصيرة تتطرق للهوية النسوية. تلت عرض الأفلام ندوة اشترك فيها شيلي يحيموفيتش، رون حولداني، منشه راز وغيرهم. غازي: "عندما انتهى الفيلم تعالى التصفيق، حتى أن الحضور لم ينتظر انتهاء اللقطة الأخيرة ليبدأ بالتصفيق. الصراحة أنني تفاجأت بعض الشيء".

*** ما هو السبب في رأيك للردود الحميمة؟**

– هذا سؤال صعب، ولكنني أعتقد أن كون الفيلم عربيا، يتحدث عن شخصيات عربية، بلغة عربية، وبتنفيذ عربي، يجعل الجمهور الاسرائيلي، اليهودي غالبا، يتعامل مع الفيلم كشيء "متميز" و "مختلف". بالاضافة طبعا لميزاته كفيلم وثائقي بحد ذاته.

"ريم والحواجز" يتحدث عن الفنانة ريم تلحمي الشفاعمرية والتي تقطن في القدس حاليا. المميز في حياة ريم، وهو بالضرورة ما جذب غازي لهذه القصة بالذات، هو أنها فتاة عربية قررت امتهان الغناء والفن ولم تكترث لنظرة المجتمع لمثل هذه الخطوة. من ثم انتقلت للقدس لدراسة الموسيقى، حيث احتكت عن قرب وأحست على جلدها بمعاناة الاحتلال وهناك أيضا تزوجت من شاب مسلم، هي بالطبع مسيحية، وهذا كاف عادة لجلب العار عليها، وعليه أيضا. والدة ريم في الفيلم لم تخف امتعاضها ورفضها لما قامت به ريم، وهي لم تكن على استعداد في البداية للحديث عن الموضوع. بامكاننا الآن، بعد هذه التفاصيل أن ندرك مصدر الاسم: "ريم والحواجز". يمكن للحاجز أن يكون مجموعة جنود وبنادق وبرج مراقبة ويمكنه أن يكون ضغطا اجتماعيا رهيبا يستوطن الدماغ ويعطل التفكير والشجاعة ويمكن للحاجز أن يكون مجرد الخوف من اللحظة الحاسمة التي يقف فيها المرء ويعلن لنفسه بما لا يقبل الشك: سأفعل ما أحب. هذا الأمر يتحول بلا شك الى هاجس يومي والى خلاصة الحياة. كسر الحواجز يصبح جزءا من الهوية وضرورة وجودية لا يعكر صفو لذتها الا العمر القصير. لذلك، ليس من الصعب أبدا التكهن بأن ريم تلحمي لن تتوقف يوما عن كسر الحواجز كحال القليلات والقليلين ممن سبقوها، بالفعل والممارسة، لا بالأقوال الرنانة والمصطلحات الأكاديمية.



* غازي ابو بكر



* ريم تلحمي

ابن كار

ولد غازي أبو بكر سنة ١٩٦١ في عكا التحق بكلية هداسا في القدس سنة ١٩٩٢. غازي يقول إنه لحن الاغنية الأولى عندما كان في السادسة من العمر. من استمع الى ألبوم فرقة ديوان العكية يعرف غازي بالتأكيد. الملحن والمؤلف غازي.

*** عندما شاهدت الفيلم ترقبت اللحظة التي سوف تتطرق فيها الى فن ريم بصفتك ابن كار، ولكن هذا لم يحصل.**

– أجل، لم أفعل ذلك بشكل مباشر. اذا انتبهت (وأنا لم انتبه صراحة) فان اختياري للاغاني في الفيلم كان متلائما مع مضمونه. أغاني عن غزة والقدس. أغاني تعكس ما كان يمكن أن تقوله في ساعات. حتى الاغنية الفاتحة للفيلم "عصفور طل من الشباك" جاءت لتقول منذ البداية من هي ريم.

غازي والطاقم يرافقان ريم في الفيلم الى كل مكان: بيتها، مكان دراستها، الحفلات.. هذا التنقل للكشف مع الشخصية موضوع العمل الوثائقي يمكن أن توقع في فخ الملل الكثير من المخرجين. ومع أنه توجد بعض اللقطات الزائدة في الفيلم مردها ربما الى محاولة ادخال ما أمكن من اللقطات الجيدة في أقل وقت، الا أن المونتاج والأيقاع كانا متناسقين وذكيين.

*** افتقدتُ شيئين اثنين في الفيلم: الجنود على الحواجز وزوج ريم، عمليا، التجسيد الحي للحواجز التي تخطتها ريم.**

– معك حق (يبتسم). الجنود لم يسمحوا لنا بتصويرهم، اللهم الا لقطة قصيرة جدا من داخل السيارة التقطت بالسر. وليس هذا فقط، فقد استوقفونا لمدة طويلة وشغلونا وأشغلوا أنفسهم باتصالات لا نهائية. أما بالنسبة لزوج ريم فانه رفض بما لا يقبل الجدال الظهور في الفيلم. لم تُجد أية محاولة اقناع وعندما حضرنا للبيت للتصوير لم يأت.

*** بعد انتهائك من الفيلم منذ مدة طويلة (١٩٩٤)، ما هو بحسب رأيك الحاجز الأقوى الذي تخطته م؟**

– لا أعرف. شخصيتها قوية جدا ومن الصعب الاجابة على هكذا سؤال. وأود التشديد على أن الفيلم يختلف لديّ من مرة لأخرى، ومن مشاهدة لأخرى. السياق مهم جدا في هذه الحالة. فأنا عرضت الفيلم في مهرجان ماراتوني من حوالي (٤٠) فيلما وعندما جاء دور فيلمي أحسسته طويلا جدا وبحاجة الى "قص". يوم الاثنين بدا لي مقبولا جدا ولا يحتاج الى شيء.

أخرج غازي أبو بكر، منذ بدئه العمل في التلفزيون الاسرائيلي سنة ١٩٩٦، (١٢) فيلما واشترك في مهرجان الفيلم المفتوح في تل أبيب وحيفا، بالاضافة الى مهرجان الفيديو المفتوح. الفيلم "ريم والحواجز" كان من المفروض أن يكون فيلما مختلفا بالمرة. فغازي خطط لإخراج فيلم آخر كمشروع انهائه ولكن الاضطرارات المالية منعته من ذلك. الفيلم كان سيأخذ عن قصة "الساعة والانسان" لسميرة عزام. الفكرة ما زالت قائمة.



تتألق في سماء جرش

خاص بـ "عيش وملح"

الفرقة شاركت في عرضين في المهرجان (٦ و٩٨/٨/٧) ولاقت الاعجاب والتقدير من كل من شاهدها ■ اكرم مصاروة، مدير المهرجان: عمل متكامل

● شاركت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث "موال"، تدريب الثنائي نهاد ومعين شمشوم، في مهرجان جرش السابع، حيث قدمت اوبريت "البيت"، من تأليف الشاعر سميح القاسم، اخراج رياض مصاروة، الحان وموسيقى ماهر خوري ومعين دانيال، تصميم ملابس غصوب سرحان، غناء خليل ابو نقولا وريم شمشوم. وقدمت الفرقة الاوبريت في عرضين بتاريخ ٦ و٩٨/٨/٧ على المسرح الشمالي في جرش.

ومهرجان جرش سبق واحتضن الفرقة النصراوية قبل سنتين حيث قدمت لامسيتين متتاليتين، برنامج "موال" الذي ابدعت فيه وحققت نجاحات رائعة دفعت الصحف الى ان تشيد بعروضها المبدعة.

الفرقة تسلمت المسرح الشمالي في يوم العرض ليكون تحت تصرفها بعد الساعة الحادية من مساء الاربعاء ٨/٥، بعد ان انهت الفرقة التونسية عرضها.والفرقة لم تحضر معها الديكور الضخم المعدّ للاوبريت وقرّرت الاعتماد على اسوار جرش لتكون بديلاً له. لكن اين المداخل؟ اين الممرات التي ينطلق فوقها الراقصون والراقصات؟ كيف تتم الحركة والانتقال من طرف الى اخر والدخول والخروج والاعتلاء والنزول لخمسة وثلاثين راقص وراقصة ومنشد يشاركون في الاوبريت!

وبدأت السواعد الجبارة تعمل بسرعة، يجب اعداد بديل الديكور على الاسوار وتدريب الفرقة لتتكيف مع الموقع الجديد خلال ليلة واحدة لتكون مستعدة في الغد لعرضها الرئيسي. واستمر العمل حتى الصباح، وانجز معظمه، ولكن بقيت مشاكل الاضاءة، والصوت، وخلفية الاحداث.

ولم تنجح ادارة المهرجان في توفير اضاءة مناسبة، ولم تنجح في توفير جهاز الفيديو ليعكس الاحداث المرافقة على الشاشة التي تعلو فوق اسوار جرش، لكن هذا لم يمنع انطلاقة الفرقة، وقدّمت عرضيها الاول والثاني وتابعهما الجمهور بشوق وانفعال، وانطلقت الاكف تصفق مع كل حركة للراقصين ومع كل وصلة موسيقية او مقطوعة غنائية لخليل او ريم او الجوقة.

وفي ختام كل عرض، كان الجمهور يندفع الى المسرح، يحتضنون اعضاء الفرقة معبرين عن مشاعرهم الجياشة لهذا الاوبريت ولهذا الابداع ودوّنوا في سجل الملاحظات كلمات تشجيع للفرقة، رقيقة، معبرة، مفعمة بالفخر والاعتزاز والثقة والامل، وتتضمن الاحترام والتقدير.

وصدرت الصحف في عمان تتصدرها المقالات المتعددة [illegible]م الاوبريت والانطباع الذي تركه، ومن هذه العناوين: "العرض ملحمة فلسطينية نفذت الى عمق الذاكرة والالم والانتماء"، "لوحات راقصة ومقطوعات موسيقية وغنائية تختصر حلم العودة"، "فيروز الفلسطينية تتألق وتفجر بركان المشاعر الدفينة لدى الحضور".

وقد عبّر الكثير من المشاهدين عن مشاعرهم تجاه عرض "اوبريت البيت"، نخص بالذكر منهم أكرم مصاروة، مدير المهرجان، حيث قال: "سعدنا جداً بمشاركة فرقة "موال" وأثار فينا أوبريت "البيت" مشاعر كنا نعتقد أنها قد غابت، لكن الضمير العربي أثبت أنه دائماً حاضر ولا يحتاج الا الى الكلمة الصادقة، عمل متكامل رائع، شكراً لكل من ساهم في اخراجه".



في البرتغال والمغرب



● تستمر الفنانة النصراوية، ريم بنا وزوجها ليونيد، في جولاتها الفنية في خارج البلاد، وآخر هذه الجولات كان في البرتغال والمغرب.

ففي العاصمة لشبونة اشتركت ريم في مهرجان الشباب العالمي، وكذلك في المعرض الدولي (EXPO-98)، حيث انفردت أمسية ريم بعرضها على الشاشة الرئيسية في المعرض، والذي يرتاده مليون انسان كل يوم.

ومن لشبونة توجهت ريم الى المغرب، حيث شاركت في مهرجان "الحسيمة" الدولي هناك.

احـمـم اولادي قـرب مـفـرق الـدامـون!!

يبدو أن مشكلة انقطاع المياه لا تقتصر على ظلم المحتل في المناطق المحتلة فحسب بل تتعداها اليناء الى عسفيا. أحد أحياء قرية عسفيا يعاني من هذه المشكلة المزمنة ويتحدث سكانه من العذابات اليومية التي يمرون بها ■ وجه آخر من أوجه اسرائيل ١٩٩٨

تقرير وتصوير: ميسون أسدي

* جميلة عزايزة *

■ ■ تصوروا اننا ندخل القرن الواحد والعشرين، وما زالت اوساخ القرن الماضي عالقة بنا، والحجة هي ان المياه كانت مقطوعة!

أو تصوروا اننا نرفض استقبال القرن الواحد والعشرين بحجة اننا لا نستطيع اطعامه، لانه اذا ما تناول الطعام فلن يجد ماء يغسل يديه، واذا ما اراد الدخول الى المرحاض فلن يجد ماء في "السيفون". فيحرج ونحرج معه!

للقدمة الساخرة التي اوردها كانت نتيجة لما سمعته من اهالي احد احياء قرية عسفيا، والتي اذا ما تخيلتها فقط لاصبت بالاغماء، فما بالكم انهم يعيشونها يوميا، صباح مساء، وقبل الصباح وبعد المساء ويوم السبت!!

* فواز قزلي*

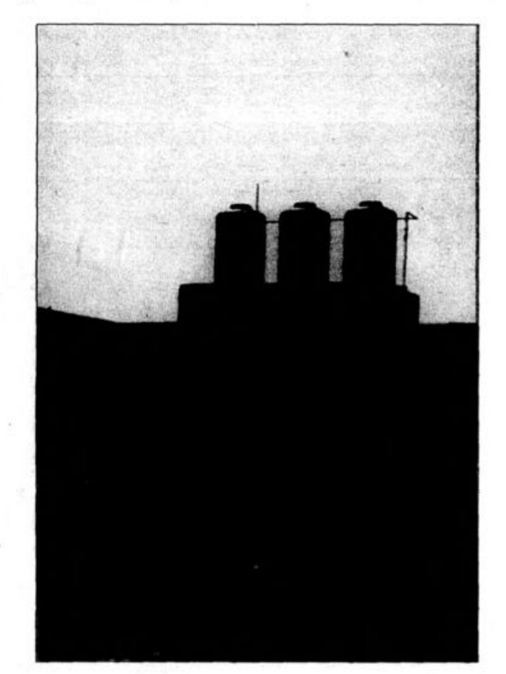
توجهت الى عسفيا لالتقي سكان هذا الحي، واليكم الصور القاتمة التي رووها لي:

المجلس: السبب من "مكروت"

"مكروت": السبب من المجلس!

يقول فواز قزلي: في هذه الحارة يسكن ما يقارب الـ (٢٥) عائلة، وجميعها يعاني من نقص حاد في المياه، ومن هذه العائلات: سويطات، قصيني، عزايزة، قزلي وغيرهم.. وفي بيتي بشكل خاص تتفاقم المشكلة، لانني اسكن في الدور الثالث.. فالبارحة مثلاً، جاءنا ضيوف ولم يكن هناك ماء للشرب او لغسل الايدي او لجلي المواعين بعد وجبة الغذاء وكانت زوجتي تركض لشحذ مياه شرب للاطفال.

يضيف فواز: توجهت الى المجلس عدة مرات، وصرخت بأعلى صوتي، وفي كل مرة كان هناك تعليل ما: "تعطل في مضخة المياه..الماتور خربان.. المواسير مسدودة.." وغيرها من الحجج، واقول حجج، لانه في

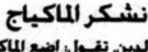


احدى المرات قالوا لي انني عندما اعود الى البيت ستكون المياه متوفرة، وبالفعل كانت المياه في البيت عندما عدت، أي انهم يستطيعون توفير المياه متى يريدون.. وكثيراً ما يدعون بأن المشكلة من "مكروت"، فتوجهت الى "مكروت"، فقالوا لي بأن المشكلة ليست من عندنا بل من المجلس المحلي!!

سامي كيوف، الناطق بلسان مجلس عسفيا المحلي: "كانت هناك مشاكل في تزويد المياه لهذه المنطقة المشار اليها قبل حوالي خمس سنوات، فقمنا باستبدال شبكة المياه القديمة بأخرى حديثة تلائم المواصفات المطلوبة لتزويد المياه في الاماكن العالية، ولم نسمع شكاوى بعد ذلك في هذا الأمر. التشويش في تزويد المياه خلال الشهر الأخير ناجٌ عن أعمال ترميم وتصليحات تقوم بها شركة مكوروت في الخط الرئيسي المشترك مع دالية الكرمل، ولقد عانى جميع أهل عسفيا من انقطاع المياه في الأيام الأخيرة، وذلك بسبب خلل فني طارئ في المضخات الرئيسية التابعة لشركة مكوروت".



* نجاح قزلي*



نشكر الماكياج

جميلة عزايزة، ام لولدين، تقول: اضع الماكياج على وجهي دون ان اغسله في الصباح (تضحك ويضحك معها الجميع) "الله يخلف على الماكياج وروائحها الجميلة".. نحن ندفع ضرائب الارنونا وغيرها للمجلس بشكل منتظم فلماذا لا نأخذ مقابل ما ندفع؟!

رد الناطق: "لا علاقة بين دفع الضرائب المستحقة وبين الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي، ولكن للتذكير عشرات من سكان ذلك الحي لم يدفعوا ما عليهم من ثمن المياه وضرائب الارنونا".

المشاكل بين العائلات بسبب المياه

اما سلوى عزايزة فهي ام لثلاثة اولاد، اصغرهم بجيل سنة، فتقول: لا ادري ماذا افعل، فطوال اليوم اجلس على شرفة البيت، او العب مع الاولاد، وصحون الطعام والكؤوس تغطي المطبخ وفي كل زاوية بدون تنظيف.. واحيانا امضي الوقت بالاستماع الى المشاغبات بين الجيران والعائلات وكلها بسبب عدم وجود المياه!

اذهب الى مفرق الدامون لاغسل اولادي

وتقول نجاح كزلي: المياه تنقطع عندنا ما بين ٣ و٤ ايام في الاسبوع وبشكل متقطع، وليست لها مواعيد.. قبل شهر ونصف الشهر انقطعت المياه لمدة (٤) ايام متواصلة.

انا ام لولدين، وكنت آخذهم الى الحرش قرب مفرق الدامون حتى يستحموا هناك.

وتضيف نجاح: اعيش في عسفيا منذ (١٠) سنوات، واشعر بالاختناق حتى الجنون من هذا الوضع المزري، فالحالة عندنا اصبحت هستيرية، ودائماً علينا ان نعبئ دلاء الماء والمحافظة عليها جيداً تحسباً لانقطاع المياه المفاجئ.. بالأمس استطعت مسح الدار في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

وتضيف ايضا: زوجي يضطر الى الصعود بشكل دائم الى السطح حتى يفرغ خزان حمام الشمس من الهواء، لانه يفرغ من المياه بشكل دائم.. العالم وصل الى المريخ والقمر وغيرهما من الكواكب ونحن نبكي ونشكي: نريد ماء!

اذا فهم زوجي فابني لن يفهم!

وتقول اسمى سويطات: عندما يعود زوجي من عمله في البناء، واخبره بأنه لا يوجد ماء للاستحمام، يتفهم الوضع، لكن ابني الشاب لا يتفهم ويبدأ بالصراخ، فهو يريد الخروج مع اصحابه..

وتضيف: اسكن هنا منذ (٢٥) عاماً، والمشكلة كانت موجودة دائماً، ولكنها في الفترة الاخيرة اخذت تتفاقم بشكل خطير.

الناطق: "وحتى نتفادى انقطاع المياه ونضمن تزويدها بشكل منظم للسنوات العشرين القادمة علينا، قمنا ببناء بركة مياه جديدة مشتركة مع أهالي دالية الكرمل، تتسع لخمسة آلاف كوب من المياه تقام على أرض من ممتلكات أهالي عسفيا، قام المجلس المحلي بشرائها ومن المتوقع أن ينتهي العمل فيها في نهاية الشهر القادم".

* منيرة عزايزة *



* سلوى عزايزة *

اذهب مع اولادي الى طمرة!

اما منيرة عزايزة، والتي تسكن منذ (٣) سنوات في الطابق الاول في نفس الحي، فتقول: عندما استيقظ واجد المياه مقطوعة، اسافر مع اطفالي الى اهلي في طمرة، فأكبر اطفالي عمره سنتين، واصغرهم طفلة (٦ اشهر)، وهي بحاجة الى غيار دائم وتشطيف، فالتنظيف بالورق المعطر بشكل دائم يضر بصحتها! والسفر يومياً الى طمرة يكلفني غالياً، ولا استطيع مواصلة العيش بهذه الطريقة.

* سمر قزلي*

تضيف منيرة: حتى نخفف من مشكلتنا، ركّبنا مع اسلافي (٥ عائلات) خزان مياه ولكن الكمية لا تكفينا ايضا.. ولا اريد ان اتطرق الى المشاكل العائلية التي تنتج عن ذلك، فيمكنكم تصور ماذا يحدث عندنا..!

احراج !

تقول ام نايف قزلي: اسكن في هذه الحارة منذ (٢٥) عاماً، وفي السنة الاخيرة عانيت كثيراً، فالمنطقة حول بيوتنا غير معبدة، والغبار يغطينا، ولا يوجد ماء لا للشرب ولا للطبخ ولا للجلي، وجميع افراد العائلة يستعملون المرحاض دون استعمال الماء، لكن الفضيحة الكبرى تكون عندما يأتي الينا ضيف ويضطر لاستعمال المرحاض، عندها نشعر بالخزي.. احيانا اذهب واجلب الماء من بئر جيراننا!

استحم لدى اهلي في حيفا

تقول سمر قزلي، والتي تعمل مدرسة: عندما يحين موعد استحمامي اذهب الى اهلي في حيفا واستحم هناك.. زوجي يعود من العمل عصبيا جداً لانه لا يجد ماء يغتسل بها، وهذه العصبية تنتقل علي وعلى اولادي.. كثيراً ما نخلد للنوم دون استحمام.. وهذه الأمور سببت الكثير من المشاكل في نظام بيتنا وحياتنا الاجتماعية ونحن في تخبط دائم!

«باقٍ في سخنين»

ابو السفير ذهب الى سخنين لرؤية "عائد الى حيفا" وعاد الينا بهذه المداخلة. وهو يسأل: ما هو المشترك بين المسرحيات التالية: "الفرافير"، "لكع بن لكع"، "عودة صابر الصفوري"، "عودة قراقوش" و"عائد الى حيفا"؟... الجواب: الفنانان أديب جهشان وعادل أبو ريا!... السّر: لا أحد يعرف السر لكنه اذا اجتمع أديب وعادل فالمسرح ثالثهما!!...



* محمود ابو جازي *

■ من الواضح ان الاصرار جاء من الطرف السخنيني. الممثّل بالممثّل عادل ابو ريا. ولا نعتقد بأن اديب جهشان يفرض نفسه على هذه "المدينة". ويأمرهم باستمرار المسرح! لكنه لا يألو جهداً في تلبية رغبة الطرف السخنيني ورغبته هو أيضاً في ان لا يتوقف هذا المسرح عن العمل حتى لو غاب عن الساحة بعض الوقت.

ومن شاهد العرض الاول لمسرحية "عائد الى حيفا". يوم الجمعة الماضي. سيعرف ان تحليلي الشخصي هو أكيد.. فمن يعرف مسرح "الجوال" في السابق وعروضه التي كانت في ظروف افضل. من ناحية مكان العرض. وحتى من ناحية التسويق والانتشار. ويشاهد الفرق. سيعرف ان هذه المجموعة مصرّة على استمرار مسرح "الجوال" بكل ثمن.

مكان العرض كان في كنيسة قديمة. وهو مقر مسرح "الجوال" الحالي والذي تم افتتاحه قبل يومين من العرض. بمؤتمر صحفي واطلق عليه اسم "بيت المسرح". وقد حاول القائمون على المسرح تقديم العرض في هذا المكان رغم انه ضيق ولا يلائم.

اذا. ما هو جديد المسرح في هذه المسرحية؟

الجديد هو تكريس المسرح في بيت خاص. وجعل العمل على مستوى حرفي. والمقصود ان يتقاضى الممثل اجراً على المراجعات والعروض. وهذا ما حصل مع الممثلين خاصة الذين هم من خارج سخنين. مثل: محمود ابو جازي (عرابة). ميسرة مصري (عكا) سناء لهب (الناصرة) ووداد سرحان (مجد الكروم) بالاضافة الى الموسيقي سالم درويش (الرامة).. وقد بدأ هذا التعامل الحرفي منذ المسرحية السابقة "عودة قراقوش". لكن على مستوى مختلف.

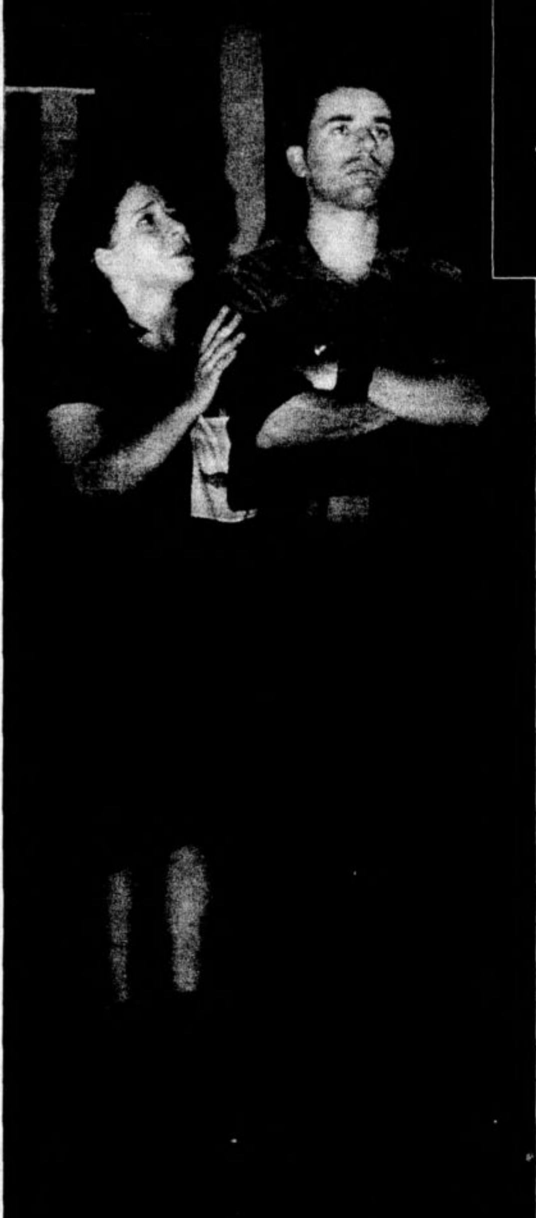


* وداد سرحان *

الفقر كان يبدو واضحاً على العرض الاول. من حيث الديكور والمكان كما ذكرنا. وتوجيه الاضاءة التي تلقاها المسرح كمساعدة من مسرح "الميدان" مرفقة بالتقني إياس ناطور.



* عادل ابو ريا *



* ميسرة مصري وسناء لهب في مشهد من المسرحية *

وماذا كانت النتيجة؟ النتيجة كانت رائعة. فها نحن نشاهد مسرحية عربية اخرى ومسرحا عربيا آخر. ونلتقي مع مسرحيين وزملاء. لا يمكن لقاؤهم الا في مثل هذه المناسبات.. فها هو عبد الشعبي. والد المسرح "الشعبي" (الجوال لاحقا) والذي ترك المسرح منذ سنوات.. وها هو الممثل والصحفي طارق قبطي. الذي لا تلتقيه الا في الاحداث الهامة جداً.. وهذا الرفيق علي بشير. الذي رغم يأسه الواضح الا انه ما زال ينشط جداً عندما يتعلق الامر بالثقافة وتطوير مدينته الحبيبة.. اما علي دغيم فهو كوالدة العروس. واحيانا كالمختار. يعزم ويضيف ويطلب ويوجه..

فرحة مسرحية "قروية" لا مثيل لها. حب للضيوف. وفخر واعتزاز بالبقاء على خارطة الثقافة المسرحية في البلاد.. والعدوى تنتقل اليّ والى كل الضيوف. بالحب وبالفخر.

فلتعش يا عادل ابو ريا. سيزيف المسرح السخنيني. ومعك باقي الممثلين واعضاء الادارة.. واذا اخترت هذه المرة جملة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني "عائد الى حيفا". فسوف استعير جملة للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي. واسمح لنفسي بتغييرها وأهديها الى عادل ابو ريا. وهي "باقٍ في المسرح"!

(ابو السفير)

* اديب جهشان *

عودة بشارات

إنتخبوا مرشح الليكود م.ض

❑ قريباً وقريباً جداً. سيدير الحملات الانتخابية في اسرائيل رجال الاعمال. بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

الحملة الانتخابية بالنسبة لليكود في بلدية تل ابيب – ياقل مثلا هي ميزان ربح وخسارة.. اي استثمار. وكل مستثمر عاقل يعمل ما يسمى "تحليل للسوق"؟ هل سيربح ام سيخسر؟ فاذا كانت الخسارة هي العنوان ينسحب ويبحث عن مشروع آخر.

عندما رأى بنيامين نتنياهو أن مرشح الليكود في تل ابيب. لن ينجح حسب "تحليل السوق" (اي استطلاعات الرأي) سحب تأييده لأن المنطق – التجاري – يقول انه لا يمكن "استثمار" (٥) ملايين شاقل في مرشح لن ينجح.

في طبريا. مثلا وبكل جدية (وبدون مداراة) يقولون في الليكود انهم سيقومون باجراء استطلاعات رأي لكي يقرروا من سيكون مرشح الليكود.

يعني "البزنس" هو الأساس. واذا كان الحال على هذا المنوال. فلماذا لا يتم تأجير الحملة الانتخابية لليكود لمقاول انتخابات. بحيث يقوم بالبحث عن مرشحين (بضاعة) تضمن النجاح الكامل في الانتخابات – وهذا الامر ينسحب على حزب "العمل" الذي رفض دعم المرشح خولداي – في مواجهة روني ميلو – لان استطلاعات الرأي آنذاك. لم تتنبأ له بالنجاح.

طبعاً. ومن اجل الحصول على اصوات قد نجد مرشح "الليكود" يتحدث بلغة الحمائم عندما يواجه جمهوراً معتدلاً ومرشح "العمل" يتحدث بلغة الصقور عندما يكون الجمهور يمينياً. وبين العرب. سيهتف الاثنان "ثورة حتى النصر".

وأن يبقى هذا الأمر مقتصرا على الانتخابات المحلية نصف مصيبة. لان القلق لن ينسحب المنطق نفسه على الانتخابات البرلمانية وانتخاب رئيس الحكومة.

فهل ذهبت تلك الايام التي كان الحزب يدافع فيها عن مبادئه حتى بثمن فقدان شعبيته. وهل ستتحول الاحزاب الكبيرة في اسرائيل لصدى ما تقوله "استطلاعات الرأي".

فرجت

اجابات يا عالم يا عليم

١. يسمى الموت بالمنون لأنه يُنقص العدد ويقطع المدد. وحيث أن الفعل منّ يعني: أضعف وذهب بالقوة.

٢. ماوتو.

رافقت حياته ونهايته ولكنها كانت لا شك عاملا اساسيا في ابداعه وموسيقاه ■ هذه دعوة حارة للتعرف على هذا الموسيقي وعلى الجاز الذي قدمه وستجدون، ككل مستمع محب، تشيت بيكر الخاص بكم

□ تشيت بيكر سيذكر للابد كفتى المعجزة لسنوات الخمسين. فقد دخل عالم الجاز كالمذنب من عالم النجوم وتحوّل خلال فترة قصيرة نسبياً الى انسان وحيد ... فبواسطة الموسيقى خلق لنفسه ملامح ... الى درجة استحالة امكانية تمييز شخصيته ... الموسيقي التي تكمن فيه بشكل مطلق ... نحوها للتطلع اليه يبقى دائماً عنصراً شخصياً ... بامكانه جعل كل مستمع يطير من الفرحة او يسكب دمعة، حتى لو لم يكن محباً لموسيقى الجاز.

ميّز بيكر هو وعيه لحدود عزفه - فهو لم يحاول بالمرة أن يكون استعراضياً، أشبه بالكثير من زملائه عازفي الترومبيت. فاستعماله للآلة بدرجات موسيقية عالية أمر نادر. وبالمقابل فان قدرته التلحينية قد استغلت حتى النهاية عندما سبح في طوفان التقلم السريعة.

استعماله للفراغ الصامت بين النغمة والاخرى، واصغاؤه لكل ما ينساب على المنصة او في الاستوديو، يتجليان في الاصغاء المتجدد لاسطواناته. فقد كنّ احتراماً كبيراً للموسيقى وكان واعياً لكلمات كل الاغاني التي عزفها. وهكذا فقد كانت استقامته الداخلية لعزفه وغنائه مطلقة.

فقد كانت حياته سهلة لاول وهلة في Valentineo Summertime. ورسمت ابتسامة في صدره. لقد أشغلت حياته الشخصية نقاد الجاز بما لا يقل عن اعماله. فقد كان رمزاً ثقافياً للنجاح والفشل الحادين. ولا تزال الالغاز المتعددة المحيطة ببيكر تُشغل عدداً كبيراً من الذين احتكوا به أو بموسيقاه.

ان اوروبا التي جعلها بيته في سنواته الاخيرة، تعج بالناس الذين يصرّون على انه كان لهم صديقاً حميماً، وذلك في نفس الوقت الذي يرتسم فيه الشك اذا ما كان يذكرهم اصلاً.

لقد كان بيكر جوالاً مستمراً، لم ينجح في خلق مكان ثابت له. ولكن في كل مكان عزف فيه ترك بصمات.. فادمانه على السموم خلق دائماً التساؤل، ما اذا كان هذا الادمان قد سيطر عليه، ام انه كان بمحض اختياره ليعيش ويبدع من خلاله.

في الفيلم الوثائقي عن حياته "Let's got lost" يعرض المخرج ثلاثة مقاطع من مقابلات مع نساء شاركنه حياته، في حين تشتم الاولى الثانية، والثانية تشتم الثالثة، وهكذا دواليك.. وهنا يظهر بيكر فجأة في قمة السذاجة ليغني "For heaven's sake let's fall in love".

فهنا يظهر صادقاً جداً ومستقيماً وساخراً ايضاً. ويترك لدى المشاهد الشعور بجمال هذا الشخص، حيث يتقزم كل من يحيطه مقارنة بعظمته الفنية. وربما هذه هي خلاصة تشيت بيكر، فالموسيقى هي كل شيء وكل ما تبقى هامشيّ...

في امستردام العاصمة الهولندية، سقط بيكر من نافذة احد الفنادق وهو تحت تأثير المخدرات وكان ذلك عام ٨٩..

ولكن، لكل مستمع يبقى تشيت بيكر خاص به، وانتم مدعوون للتعرف على بيكر خاصتكم ايضاً.

الفنانة الفرنسية أيما شبلن تقدم في هذا الألبوم (١٢) مقطوعة موسيقية من الأوبرا الكلاسيكية الايطالية، باشتراك جوقة من فرنسا.

الخاص بهذا الألبوم هو الدمج بين موسيقى الأوبرا والموسيقى الكنسية والموسيقى الحديثة.

أيما شبلن خرجت من التقليدي الى موسيقى الأوبرا وخدمتها بطريقة حديثة حيث تخاطب من خلالها كل الاذواق الموسيقية.

حسب رأيي الألبوم رائع ومن المفضل الاستماع اليه لوحدك، لتستمتع بكل لحظة منه. تسجيل شركة EMI.



Emma
shapplin
CARMINE MEO



بطيخة عالسكين تطالب بتقصير مدة الصيف

* "لا يمكن الاستمرار في العيش وأنا مهددة طوال الوقت" *

مبعوث مكرونيزيا للأمم المتحدة يعرب عن دعم بلاده لميزانية نئمان

قابل للاشتعال

سطيرا تنفرد بنشر بروفيل للمواطن العربي في البلاد، كما تخيله تقرير الحكومة الأخير *
الرجاء حفظه بعيدا عن متناول الأطفال وعن أي مصدر حراري

هدية العدد

ملائمة جدا للخلطات والجبلات والطبخات لانتخابات السلطات المحلية

تخفيض ٢٠٪ لمن يحضر هذا الكوبون



البيت الأبيض يصدر تعليمات بغسل فساتين كل المتدربات فيه

* شركات مساحيق الغسيل تتوقع ارتفاعا ملحوظا في المبيعات *



سلام مرقص
لافتات م.ض.
• تصميات للمصالح والبيوت
• لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة الاصناف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



المعهد العالي
الناصرة – الشارع الرئيسي – ساحة ديانا
كلية الخدمة الاجتماعي
كلية الحاسوب
ينفرد المعهد العالي فرع ديانا بدورة فني كمبيوتر علمي ونظري التطبيق في شركة ماجلان
بمناسبة العطلة الصيفية دورات باسعار خاصة لطلاب المدارس
Windows 95 - Word
تعرف على الحاسوب
Excel
كلية الفنون
جديد في الوسط العربي
دورة مكياج وموديلات بادارة الاخصائية ماري هيلان
قص وتصفيف وموديلات ٢+١
دورة خياطة ١+٢
اشغال يدوية وديكوباج
تنسيق زهور
دورة تصوير وفيديو
مكتبة - كافيتيريا - موقف سيارات واسع مجاناً
عن طريق المعهد في المؤسسات وغيرها
كلية التأمين
وكيل تامين مختص في اسس وقوانين
تامين الحياة، تامين املاك وحوادث
اكبر نسبة نجاح لامتحانات الوزارة



الجمعة ٢١ آب ١٩٩٨

انتخابات السلطات المحلية:

البرايمرز العائلي الساهر

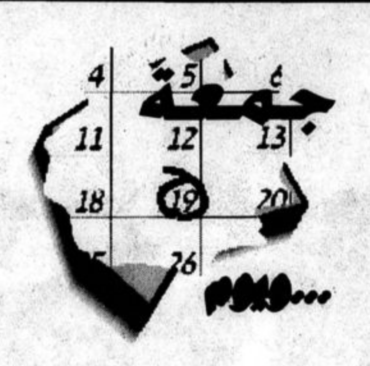
الحياة اليومية في الجزائر بين تزويج الابناء ودفن الاموات

الدمقراطية.. الدولة وحقوق الانسان

الحلقة الاولى من دراسة للدكتور مصطفى امين بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على اعلان وثيقة حقوق الانسان

عشية افتتاح السنة الدراسية:

التعليم العربي.. كأنك عُد



دفاعا عن.. بيبي وبيل!

نظير مجلي

● لم نعتد الدفاع عن شخصيات بموقع بيبي، رئيس حكومتنا بنيامين نتنياهو، وبيل، رئيس الولايات المتحدة، بيل كلينتون، خصوصا واننا على طرفي نقيض معهما بشكل عام.. وسياسيا واخلاقيا بشكل خاص.

ولكن، في بعض الأحيان، نجد أنفسنا مضطرين الى الدفاع عنهما وعن امثالهما.. وذلك دفاعا عن أنفسنا وحفاظا على مصداقيتنا.. وحتى دفاعا عن نظافة يدنا.

فما الأمر الذي نقصده؟

بيبي اولا..

في مطلع هذا الاسبوع شهدنا ضجة واسعة في اوساط قيادة الجماهير العربية في اسرائيل ضد الحكومة بسبب التقرير الذي كشفته صحيفة «معريب» (١٦ الجاري) وقالت فيه ان خمسة وزراء ساهموا في اعداده (هم الجنرالات مردخاي وشارون وكهلاني وكذلك سويسا وكتساب) وتعاملوا مع المواطنين العرب في اسرائيل على انهم «تهديد استراتيجي محتمل».

التقرير يتحدث عن تعمق الاتجاه القومي والديني لدى جماهيرنا العربية. ويطرح حلولا لخلق ميزان مصالح مقابل ميزان ترهيب وتشجيع الشعور لدى العرب بأن هناك ما يخسرونه اذا استمروا في هذا ويطرح مقترحات لدمج العرب في الدولة من خلال التركيز على المعتدلين.. من جهة مقابل الاشارة الى تطرف الحركة الاسلامية وبرنامجها المعلن لاقامة دولة اسلامية يعيش فيها اليهود والمسيحيون أقلية محترمة.

لقد خرج القادة السياسيون، جميعا، بهجوم على التقرير لكن هذا الهجوم لم يخل من محاولة دفاع عن النفس في مواجهة ما جاء في التقرير. وراح اقطاب الحركة الاسلامية بالذات يتنكرون لحقيقة برنامجهم الذي يتحدث فعلا عن هدف استراتيجي لاقامة الدولة الاسلامية التي «يعيش أهل الذمة فيها رعايا».

ومع كل الاحترام لكل من ساهم في هذا الهجوم، وبينهم متحدثون صادقون ووطنيون ويستحقون فعلا كل احترام وتقدير، لكننا نختلف معهم في الطرح.

نتفق معهم بالطبع على تحليل التقرير ورؤيته تقريرا منهجيا وتقليديا سبق وشهدنا العشرات مثله، ينظر الى العرب من المنظار الأمني فقط، ومن خلال الاشتباه الدائم بهم والتحريض عليهم.. الخ.. ولكن الجوهر الاساسي للتقرير، حسب رأيي المتواضع، صحيح.

بأي معنى؟

ان التقرير يقرر ان العرب في اسرائيل سيشكلون تهديدا استراتيجيا اذا ما استمر الوضع الحالي. وهذا صحيح.

ولكي لا يسارع احد ليفهم الكلام بالمقلوب، فإن اليهود الشرقيين في اسرائيل يشكلون تهديدا استراتيجيا اذا ما استمر الوضع الحالي عندهم، وكذلك اليهود الروس وسائر الفئات المظلومة في البلاد، والعرب اكثرهم خطرا لأنهم الاكثر عرضة للظلم، وللقمع وللتمييز.

اجل. اننا نرى هذا الخطر، في حالة استمرت حكومة اسرائيل، بل حكومات اسرائيل، في سياستها المنتهجة ازاء جماهيرنا العربية. وهي سياسة تتسم بالتمييز العنصري الفظ في كل المجالات وتتسم بالتعامل معنا باستعلاء قومي ويتجاهل او باستهتار بانتمائنا القومي وبنظرة شك وتشكيك وتطالبنا بالانسلاخ عن شعبنا وجذورنا وتنهب اراضينا وتخرجنا من حسابات تطوير الدولة المستقبلي وتستبعدنا في كل شؤون ادارة الدولة الفعلية.

اجل. هذه السياسة الغبية تجعل العرب في اسرائيل يعيشون في غربة مع الدولة. والشعور بالغربة، مع الظلم والقمع والفقر والضائقة الاجتماعية - الاقتصادية - السكانية والكبت، من شأنها فقط ان تزيد قوى اليأس والتيئيس. ولا احد يدري كيف وبأي اتجاه يحدث الانفجار.

المشكلة في التقرير الحكومي انه يأخذ الجانب السلبي للنتيجة، من دون ان يرجع للاسباب، وانه يضع حلولا سطحية لا تؤدي حتى دور المساحيق.

فاذا كنا نبغي التعامل بجدية مع الحكومة وسياستها تجاه جماهيرنا العربية، علينا ان نقول لها بصراحة: نعم. هذا الخطر قائم بسبب سياستكم. فإما ان تغيروا هذه السياسة، كما فعلت الحكومة السابقة... رغم ان فعلها كان قليلا ومتأخرا، وإمّا ان تتغيروا.. انتم. وعندها نرفع شعار اسقاط الحكومة على هذه الخلفية، وهي التي يجب ان تسقط على خلفيات اخرى مثل تجميد عملية السلام وفشل سياستها الاقتصادية والتوسيع المخطط للبطالة.. وهكذا.

ولا نعتقد اننا سنكون ساذجين، اذا طرحنا القضية على الرأي العام الاسرائيلي بذلك الشكل الواضح والحازم، مع الاضافة التالية «اذا كانت الحكومة جادة في معالجة قضايا الجماهير العربية، فنحن مستعدون ان نضع يدنا بيدها، رغم الخلافات الجوهرية، ونضع برنامجا مخلصا للمساواة». ونشرح ايضا ان المساواة القومية لا تشكل خطرا على اسرائيل، لا أمنياً ولا قوميا ولا دينيا ولا ما يحزنون.

□□□□

وبيل ثانياً..

الشيء بالشيء يذكر.

وبيبي نتنياهو يقف في نفس الخندق مع بيل كلينتون في قضية الخيانة الزوجية، مع فارق واحد، ان نتنياهو بادر الى كشف خيانته على شاشة التلفزيون واعتذر لزوجته، وبذلك علا نجمه. ويقال ان مستشارا اعلاميا امريكيا هو الذي نصحه بذلك في حينه. بينما كلينتون انكر التهمة في البداية. ثم اعترف بها جزئيا فيما بعد، عندما كشفوا أمر الفستان الملعون الذي ارتدته مونيكا او خلعته في البيت الابيض ذات نهار.

وهذا ليس الامر الوحيد المشترك بينهما. فهناك من يربط بقوة بين فضيحة كلينتون - مونيكا وبين جمود عملية السلام في الشرق الاوسط لدرجة اتهام قوى صهيونية عملت على نشر هذه الفضيحة لكي يخف ضغط كلينتون على نتنياهو.

وهذا لم تقله فقط صحيفة عدي بن صدام حسين العراقي «بابل». فالصحافة العبرية في اسرائيل اجمعت على الانشغال في هذه الفضيحة أعطى نتنياهو متنفساً كبيرا للمماطلة في مفاوضات السلام. وعضو الكنيست يوسي سريد قال ذلك بغمز اوضح، عندما صرح للتلفزيون (٨/١٨): «لو لم تكن هناك مونيكا لوينسكي، لكان نتنياهو خلقها».

لكن، ليس هذا ما يهمنا من الموضوع فحسب، فهنالك الجانب الاعلامي - الاخلاقي. فمن الصعب على من يعمل في الاعلام والصحافة مثلنا، ويحمل مبادئ أخلاقية في هذا العمل، ان يحتمل ما تفعله وسائل الاعلام العالمية. فقد انجر الجميع وراء المؤسسة الحزبية - القضائية - الاعلامية في الولايات المتحدة وجعلوا من هذه الفضيحة الضيقة قضية دولية.

ونقول ضيقة، لأننا نعتقد فعلا انها قضية محصورة بين كلينتون وعائلته. فاما تسكت العائلة على هذه الفعلة وتسامحه واما ان تفسخ العائلة ويحصل الطلاق «أبغض الحلال عند الله».

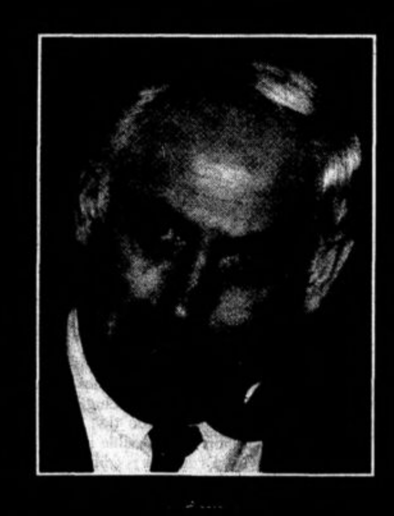
كلينتون من جهته، لم يتمتع بالشجاعة من البداية. فكذب. ولا بد من معاقبة الرئيس الكاذب. ولكن، لو كان كل رئيس سيحاكم على اكاذيبه، لوجدنا معظم الرؤساء في السجون. وكلينتون نفسه كذب ويكذب على شعبه وعلى العالم اجمع في الف قضية وقضية وبسبب اكاذيب كهذه يموت مئات الوف العراقيين مثلا. فلماذا يحاسبونه على تلك الكذبة الجنسية فقط. اليس في هذا استهتار بعقول الناس. وأية ناس. مليارات البشر الذين يتابعون قضية مونيكا.

لقد فطن كلينتون، فقط قبل يومين، الى اطلاق النداء بأن: «حان الوقت لوضع حد لمطاردة الناس في حياتهم الخاصة. فللرؤساء ايضا حياتهم الخاصة». وهو نداء صحيح لكنه جاء متأخرا جدا، ومن الصعب أن نتخيل ان الحزبيين الامريكان سيتجاوبون مع النداء. فهم مختلفون عن السياسيين الاوروبيين، مثلا، الذين يمتنعون عن النزول الى هذا المستوى من الخصومات الحزبية. ونذكر كلنا قصة الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، كيف عبرت.

فقد كشف النقاب عن وجود ابنة له من خارج الزواج بعد عشرين سنة من ولادتها. فاعترف بها. وضمها الى عائلته. ولم يؤثر الموضوع على مكانته السياسية.

انها، اذن، قضية اخلاق.. لكن ليس فقط اخلاق الرئيس المنتخب (او المرشح للانتخاب في حالة نتنياهو). انها قضية اخلاق رجال السياسة والاعلام. والقضية ليست جنسية بقدر ما هي قضية سياسية. فهنالك سياسيون استفادوا من هذه الفضائح، مثل بيبي، وهناك سياسيون يدفعون الثمن، مثل كلينتون، كما يبدو. وسيدفع معه الثمن كثيرون.. بينهم شعبنا الفلسطيني وشعوب كل دول منطقتنا الذين ينتظرون جهود كلينتون لتحريك عملية السلام.





هل من جديد.. أم «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»؟

البرايميرز العائلي الساهر!

تقرير: عودة بشارات

■ ربما غداً، ستصلك دعوة، هذا نصها: «يسرنا دعوتك للبرايميرز العائلي الساهر لانتخاب مرشحي العائلة».. لا تتفاجأ.. فالاوضاع تسير بهذا الاتجاه.

«نحن لا نكتشف امريكا».. كما يقول صديقي. لكن هناك ظاهرة مثيرة جداً، في الوسط العربي.. ظاهرة العودة الى العائلية؛ الى استخدام العائلة كوسيلة للوصول الى المراكز في السلطة المحلية.

والأهم من ذلك ان العودة الى العائلية ليست من نصيب القيادات التقليدية. اليوم، العديد من كوادرنا المثقفة تجد في العائلية وسيلتها الشرعية في معركة الانتخابات القادمة.

وبطبيعة الحال فان للامور ديناميتها.. وللأمن بصماته ايضاً في هذا الموضوع. لم تعد العائلة مخزن الاصوات الذي باشارة من قيادته يقول «نعم» وباشارة اخرى يقول «لا». اليوم نسمع عن «البرايميرز».. وكما يقول البروفسور ماجد الحاج «العائلة تتصرف كالحزب تماما».

في هذا التقرير حاولت استطلاع آراء بعض المرشحين للانتخابات المحلية القادمة. وبشكل موضوعي نقلت مواقفهم. وربما نحن بحاجة للعودة لهذا الموضوع في المستقبل. لكن يبرز هنا التناقض الحاد بين رفض العائلية والتعصب العائلي وبين الشعور بأنه لا يمكن محاربة هذا الشكل الاجتماعي، فمعظم القوائم مرتبطة او متأثرة، بهذا الشكل او ذاك، بالتشكيلة العائلية.

الترشيح في الجبهة والعمل في العائلة

المهندس علاء عامر، مرشح الجبهة للرئاسة في كفرقاسم، شاب مثقف، يعطي ابعاداً أوسع للقضية. الاشياء في تقييمه لا تحيد نحو الاسود الداكن او الابيض الناصع.. الصورة تحمل الواناً اخرى.

يقول علاء: «قبل دورتين كان هنالك تخبط داخل الجبهة.. هل نخوض الانتخابات بقائمة جبهوية، مع احتمالات نجاح غير اكيدة.. ام نذهب الى عائلاتنا ونحاول التغيير داخل العائلات وكان القرار ان نخلق نموذجاً سياسياً فكرياً جديداً في البلد، حتى لو ادى الامر الى الفشل».

الجبهة خاضت الانتخابات في كفرقاسم وفازت بمقعد واحد، وهكذا كان الامر في الدورة التالية.

حسب رأي علاء عامر، لا يمكن ان تعمل دون فهم التركيبة العائلية وأخذها بعين الاعتبار. في الجبهة كان القرار: في الجبهة ننتخب مرشحنا للرئاسة.. وبعد ذلك نحاول العمل حسبما يفرضه الواقع.. اي الترشيح في الجبهة والعمل الانتخابي داخل العائلة.

«هناك متعلمون عادوا من الدراسة الجامعية، في البلاد والخارج، وهم يدركون اصول العمل الدمقراطي، ولكنهم هنا يعتقدون انه عن طريق العائلة سيصلون، بسهولة، الى المجلس».

– وهل هذا الامر صحيح؟

علاء عامر: «الصورة ليست واضحة المعالم، كما يُفترض، لان هنالك صراعا.. ففعندما يكون في العائلة ٢٠ اكاديميا يكون هناك اكثر من مرشح واحد يريد الوصول، وهذا الامر يُحدث الصراعات، والقيادة التقليدية تحسن استغلال هذا الصراع لتثبت سيطرتها.

«وهنالك ايضاً التقسيم بين أفخاذ وبطون العائلة (او ما يسمى الفندة – والجمع هو الفند).. فهنالك (الفندة) المسيطرةَ التي ترفض للمثقّف من (فنده) صغيرة ان يكون في مركز الصدارة.. وهذا ايضا مصدر للصراعات».

بالنسبة لعلاء، العائلة ليست مركبا منتهياً، ربما حافظت على صورتها الخارجية لكنها في الداخل تعاني من النقاشات الحادة والصراعات الفكرية ونحو اي

◄

> **علاء عامر، مرشح الجبهة في كفرقاسم:**
> **«العائلة ليست مركباً منتهياً.. ربما حافظت على صورتها الخارجية ولكن في الداخل تعاني من النقاشات والصراعات الفكرية».**





محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي:

«السبب الرئيس للعودة الى العائلية هو تدني الرصيد الثقافي في وسطنا العربي. والسبب الثاني هو ضعف وغياب دور الاحزاب السياسية».

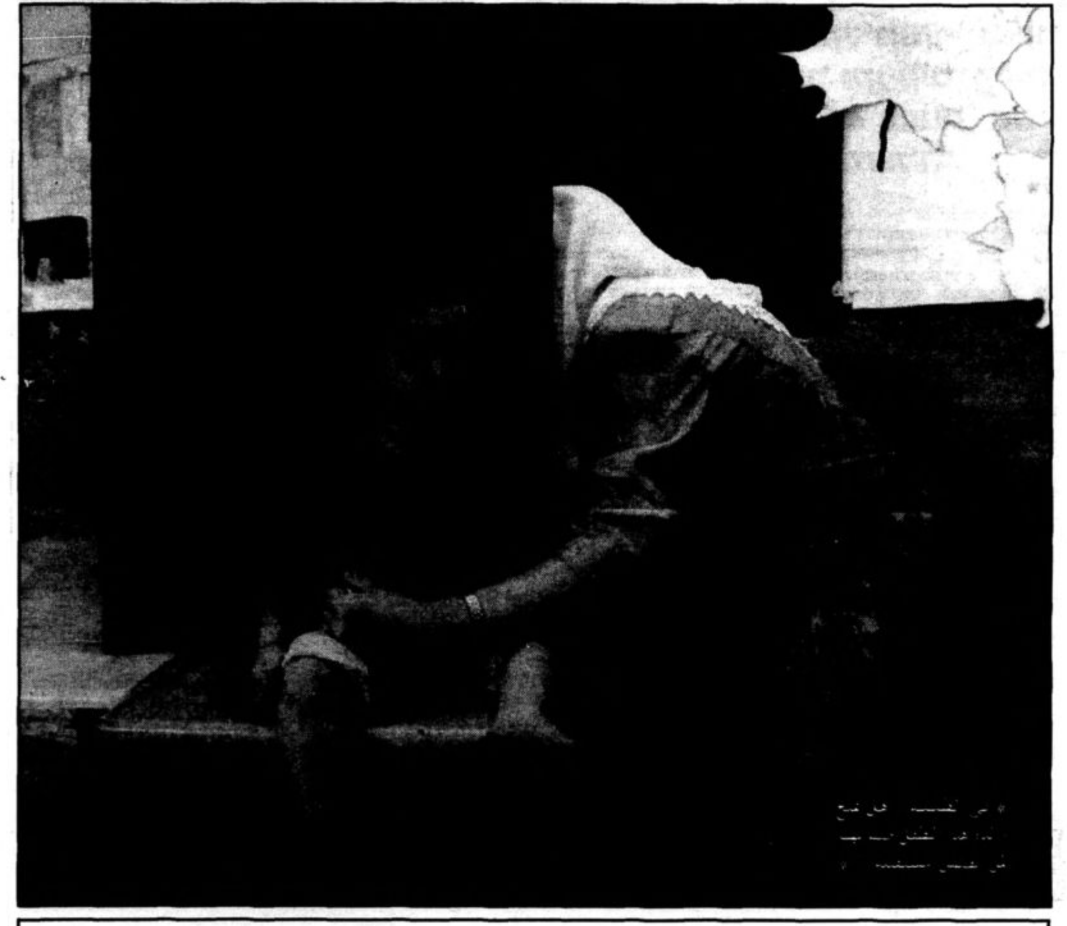
عباس تيتي، مرشح العائلة في البعنة:

«الامر المهم في الانتخابات هو مدى ما يقدمه هذا المرشح للبلد؛ هل يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار ام ينقاد وراء المصالح العائلية الضيقة».

شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي:



«الحياة اوسع وأغنى من التوجه العائلي الضيق. وأفق هذا الاتجاه مسدود ولا مستقبل له».



الاتجاه يجب ان تسير. ولهذا ليس صدفة، حسب علاء عامر، أن عائلات كثيرة لم تقرر من هو مرشحها بعد.

بالنسبة لعلاء، لا يوجد برنامج للقوائم العائلية. برنامجها هو اسم العائلة. «هل هذا معقول؟ يتساءل - أن نخوض الانتخابات بدون مضمون اجتماعي سياسي محلي؟».

الاطر السياسية لا تقدم الجواب

عباس تيتي، مرشح العائلة لمجلس البعنة المحلي. الامور برأيه ليست جديدة. وهذه الانتخابات تحمل الصبغة العائلية بسبب فشل الاحزاب السياسية القائمة في وضع أسس للتنافس الحزبي، محلياً.

«لهذا الأمر تعود العائلية لتفرض نفسها.. لان الاطر السياسية غير قادرة ان تعطي الجواب».

بالنسبة لعباس تيتي، الامر المهم في الانتخابات، بغض النظر عن كونه مرشح عائلة او مرشح حزب سياسي، هو مدى ما يقدمه هذا المرشح للبلد في حال انتخابه: هل يضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار، ام ينقاد وراء المصالح العائلية الضيقة؟

- ولكن مهما كبُرت العائلة، فأصواتها لا تكفي للوصول لرئاسة المجلس؟

عباس تيتي: «هذا هو الجانب الثاني من الترشيح، والعائلة اختارت مرشحاً قادراً على التخاطب مع العائلات والفئات الاخرى في البلدة. العائلة في القائمة هي النواة ولكن حولها ستكون اقطاب اخرى من عائلات وفئات اخرى».

- المعروف ان مجتمعنا يعاني من النزاعات العائلية، فهل خوض الانتخابات بقوائم عائلية يزكي نار هذه النزاعات؟

عباس تيتي: «اعتقد ان ما واجهه مجتمعنا خلال السنوات الماضية هو اخطر بكثير من القائمة العائلية. في نهاية الامر وعي المرشح هو العامل الاساسي في وحدة البلدة، وفي القدرة على التطوير وتحقيق الانجازات، وترشيحي من قبل العائلة كان نتيجة قناعتها بقدرتي على خدمة المصلحة العامة، وهذا الامر كان بتأييد فئات عديدة من البلدة».

الدور العائلي متجذر بيننا!

محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، يقول «انا مرشح مستقل، كل اصوات عائلتي لا تتجاوز ١٣٠ صوتا». محمد كنعان غير راض بالمرة عن التشكيلات العائلية: «الخلفية الانتخابية لدى معظم المرشحين هي عائلية بحتة والمرشحون المتنافسون يريدون تغيير تشكيلة عائلية بتشكيلة اخرى».

والسبب:

«السبب الرئيسي والمباشر هو تدني الرصيد الثقافي في وسطنا العربي» (محمد كنعان يميز بشكل واضح بين الرصيد الثقافي والرصيد العلمي.. لأنه يوجد لدينا الكثير من المتعلمين الذين، للأسف، تنقصهم الثقافة).

«والسبب الثاني هو ضعف وغياب دور الاحزاب السياسية والفكرية وظهورها فقط عشية الانتخابات، مما يمس بمصداقيتها على المستويين الاجتماعي والمحلي»..

«وبطبيعة الحال» - يقول محمد كنعان «فغياب هذه الاطر يخلي الساحة لقوى وتشكيلات جديدة - قديمة.. وهذا ما نشهده اليوم».

اسأل محمد كنعان، ما هو المستقبل؟

«الدور العائلي لن ينتهي، بسبب تجذره في وسطنا العربي. ولكن هنالك امكانيات للتخفيف من سلبيات هذا الدور وهذا ينبع من ايماني بدور الانسان المثقف الاكاديمي، في متابعة وتنفيذ البرامج السياسية والفكرية بشكل متواصل».

حديث صديق!

هل ترفض الورثة لانك لم تجمعها بعرق جبينك؟

□ «يعني..» يقول لي صديق قديم «هل تعتقد بأنك تكتشف امريكا.. طول حياتنا ونحن نتعامل مع التشكيلة العائلية، بهذا الشكل او ذاك».

- «من يريد الفوز في الانتخابات لا يناطح الصخر، لأن رأسه فقط هو الذي سينكسر. الانتخابات هي سياسة، والسياسة، كما تعرف يا صديقي، هي فن الممكن!».. «كيف تستخرج الممكن من قلب هذا الواقع غير المقبول، عليك وعلي» - هذا هو السؤال، وكما يقولون: الحياة ليست محاضرة اكاديمية».

- «طيب.. عندما تخوض الانتخابات، وفي رصيدك منذ اليوم الاول، مئات اصوات العائلة.. فهل تفكر ببعثرتها لأن هذا الأمر مخالف لافكارك؟! هل تتنازل عن ورثة أبيك، لأنك لم تجمع هذه الاموال بعرق جبينك؟.. حكي فاضي».

«ماذا تريد من المثقفين الذين تنوروا في الجامعات ونشأوا على ثقافة رفض التقوقع العائلي والطائفي.. هل تريدهم ان يرفضوا عروض عائلاتهم ان يكونوا في القيادة؟».

- «العائلية، يا صديقي، اليوم.. ليست عائلية الخمسينات، الجهل والخوف والفقر والبطش من السلطة. العائلية اليوم هي ترف.. صدّقني ترف».

- «عائلية اليوم هي لعبة جميلة وممتعة.. اكتشفها المثقفون فجأة.. فبدون برنامج.. بدون رسالة سياسية اجتماعية، بدون الحد الادنى من متطلبات العمل السياسي.. بدون كل ذلك يوجد قائمة.. يوجد مؤيدون واصوات بالكيلو ويوجد حماس للمرشح وكأنه هو المنقذ.. فهل هذا شيء

أفق التوجه العائلي المسدود

شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، يتحدث عن نفسية. لدى بعض الاوساط، هناك نفسية العودة الى العائلة. شوقي خطيب على ثقة بأن أفق هذا التوجه مسدود ولا مستقبل له. ان الحياة اوسع واغنى من التوجه العائلي الضيق».

شوقي خطيب يحمّل الجبهة المسؤولية الاساسية في مواجهة الانغلاق العائلي: «برأيي ان محاربة الانغلاق العائلي يأتي من خلال تثقيف سياسي فكري.. وهذا الامر يقع بالاساس على الجبهة والقوى المتنورة داخل المجتمع.. علينا ان نبرز مواقف الجبهة. بهذا التوجه من الممكن الوصول الى اهدافنا التثقيفية».

وحول المثقفين الذين يعودون لاحضان العائلة يقول: «اعتقد ان وراء ذلك تقف الرغبة في الوصول الى المركز، وهذا هو تعبير عن الذاتية والمصلحة الشخصية، وبأسف اقول ان هذا التوجه قد يكون مريحا في البداية، ولكن للامد البعيد، هو توجه هدام ولا يخدم تطورنا وسعينا لانشاء مجتمع حضاري راق».

– بماذا يختلف الوضع الحالي عن الوضع في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات؟

– «التحديات كانت تختلف، عالمياً ومنطقياً ومحلياً. كان هنالك مد ثوري في نضال الجماهير العربية. الرسالة السياسية كانت واضحة في العملية النضالية. بالنسبة لمعظم الاحزاب الموجودة على الساحة السياسية لا يوجد اليوم الوضوح الكافي في طروحاتها المختلفة.. وهي تتفاعل مع الاحداث من خلال ردود الفعل..وهذا بطبيعة الحال ليس هو المنشود من الحزب السياسي الذي يجب ان يكون له الدور المثقف والمجند».

«ومن جهة اخرى، نواجه تحليلات تبريرية لهذا التصرف او ذاك.. كل سلوك له تبرير.. والتبرير ينبع عن الرغبة في الوصول.. وهذه هي الانانية والانتهازية».

النصف الآخر من المجتمع والانتخابات

مرشحة في المكان الثاني

❏ زهرية بدير، أول ممرضة في كفرقاسم، وأول سائقة تاكسي في البلدة، ستصبح أول عضو مجلس محلي ❏

● يأخذ موضوع ترشيح النساء لانتخابات السلطات المحلية القادمة، حيز اهتمام أوساط واسعة، ولوحظ هذه المرة، أكثر من المرات السابقة طرح أسماء نساء، يفكرن بالترشيح للانتخابات في مختلف المناطق.

وفي كفرقاسم، حيث تقود المجلس المحلي هناك، الحركة الاسلامية، خرجت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بترشيح الممرضة زهرية رشيد بدير، في المرتبة الثانية في القائمة، وهو مكان مضمون. مما يعني دخول امرأة لأول مرة في المجلس المحلي في هذه البلدة. وهذا حدث بحد ذاته.

وليس صدفة ان زهرية، وكما قالت في حديثها معنا، لاقت التشجيع الكبير من النساء والرجال أيضاً في القرية، فهي منذ العام ١٩٧١ تعمل ممرضة في صندوق المرضى في القرية، ومن هنا ارتبطت علاقتها مع ابناء بلدها، وراحت تتعمق يوماً تلو الآخر، بغض النظر عن الانتماء السياسي لأي واحد منهم.

تقول المرشحة زهرية: «أذكر عندما بدأت العمل كممرضة في القرية، لم يكن آنذاك؛ اطباء، وعليه حضر الى بيتي الكثيرون من ابناء القرية للاستشارة الطبية، وكل واحد منهم كان يرى بي عنوانه في علاج أي مريض».

محدثتنا، لم تُحدث في ترشحيها هذه المرة، الانقلاب الاول داخل القرية، كأول امرأة تخوض المعركة الانتخابية. فهي كانت أول فتاة تخرج من البيت للدراسة خارج القرية، بعيداً في الناصرة، لتتعلم في المستشفى الانجليزي مهنة التمريض، واستأجرت بيتاً وكانت تعود الى قريتها في نهاية الاسبوع: «الكثير من ابناء القرية، لم يعجبهم قراري هذا، وكانوا يبثون الاشاعات وكثرت الثرثرات والأقاويل، وحاول البعض، الضغط على والدي لمنعي من التعليم، لكنه رفض ان يخضع لهذه الضغوطات وقدم كل الدعم من أجل نجاحي في التعليم وفي الحياة الاجتماعية».

ومحدثتنا ايضاً كانت ولا تزال أول امرأة تحصل على رخصة لسياقة التاكسي في القرية: «والصحيح ان الحاجة أحيانا تغلب رغبة الانسان، انا شخصياً لم أتعلم قيادة التاكسي رغبة في ذلك انما، قررت بنفسي، ان اساعد والدي في محنته آنذاك عندما احتاج الى شخص يحمل رخصة سياقة التاكسي للنمرة الخاصة التي اشتراها، وقررت ان أكون الساعد الأيمن له.. وهكذا حصلت على الرخصة».

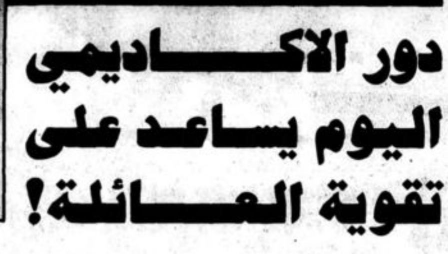
في استعراض سريع لوضعية زهرية بدير، نجد انها انسانة ذات طموحات كبيرة ولها القدرة على التحدي وتحقيق ما تريد، وربما البيت الذي خرجت منه، كان الأساس لذلك، فكما تقول: «والدي، لم يفرق بين بنت وولد وكان يتعامل معنا جميعاً بالتساوي، وعلمنا على حرية الفرد واحترام الآخرين. شقيقي مثلاً عضو في الحركة الاسلامية، وترشيحي في قائمة الجبهة، لم يثر أي نقاش لديه، على العكس تماماً، فهو يناقش الكثيرين ممن لا يعجبهم ترشيحي محاولين الضغط عليه لالزامي بسحب ترشيحي لكنه يرفض هذا التوجه رفضاً قاطعاً، ويقول رأيه بصراحة، بانه يفتخر بي كمرشحة، وبانه سيدعمني».

وفي كفرقاسم بشكل خاص، هناك حاجة ماسة، في مثل هذه الظروف بالذات، لانتخاب امرأة للمجلس المحلي، وكما يقول مرشح الرئاسة في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، علاء عامر فان: «نسبة النساء في المجتمع هي النصف على الأقل، ولكن دورها ينتهي في اليوم الثاني للانتخابات، فيطلبون منها ان تعمل للانتخابات وان تصوت. ثم ينتهي دورها، ولكن ما نقوله نحن يختلف، اننا نريدها ان تعمل للانتخابات وان تصوت ليس لغيرها فقط بل لنفسها. وأن تأخذ دورها كشريكة وليس كتابعة».

المرشحة زهرية بدير، ترى ان المرأة في كفرقاسم تعاني الكثير من المشاكل، تماماً كالمرأة في المجتمع العربي في اسرائيل عموماً، سواء في مجال العمل والتعليم والصحة، وغيرها وتقول: «أعتقد ان وجودي داخل المجلس المحلي، لا يساعد فقط على طرح قضايا المرأة وعلاجها في القرية، بل يسهل أيضاً على المرأة في طرح مشاكلها، فبدون شك، المرأة تشعر بارتياح وسهولة عندما تتوجه الى امرأة لطرح مشاكلها أكثر من توجهها للرجل. اضافة الى ان المرأة تدرك أكثر من غيرها مشاكل النساء، وبذلك تساهم في دعم المرأة وتطويرها وحل مشاكلها بشكل أسهل وأسرع».

(آمال شحادة)

البروفسور ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليد العربي في جامعة حيفا:



دور الاكاديمي اليوم يساعد على تقوية العائلة!

❏ ان أي تفسير لظاهرة اجتماعية يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مجموعة عوامل داخلية وخارجية. وتفسير ظاهرة العائلية في المجتمع العربي يجب ان يُنظر اليه من عدة جوانب كأمر مركب وليس كأمر بسيط يفهم من منطلق واحد او جانب واحد.

لقد اجريت مجموعة كبيرة من الابحاث حول وظيفة العائلة والحمولة في المجتمع العربي ويمكن تلخيصها على الشكل التالي: ان الحمولة في المجتمع العربي خلافاً لكل التوقعات حافظت على وظيفتين أساسيتين بعد قيام دولة اسرائيل:

١. الوظيفة الاجتماعية والتي تنعكس في العلاقات الاجتماعية بين الاقارب وخاصة زواج الاقارب (حسب الابحاث فان ثلث حالات الزواج في المجتمع العربي هي حالات زواج الاقارب).

٢. الوظيفة السياسية التي تنعكس في الدور الذي تلعبه الحمولة في الانتخابات المحلية.. فمعظم القوائم المشتركة في الانتخابات المحلية تتأثر بشكل او بآخر باعتبارات عائلية او فئوية اخرى.

ومن هنا اذا اردنا تفسير هذه الظاهرة يجب العودة، اولاً، الى العوامل التاريخية الخارجية التي تتعلق بممارسة السلطة واستغلال البناء الهش للمجتمع العربي، خاصة في الخمسينات حيث كان المجتمع العربي اشلاء مجتمع نتيجة النكبة.

وما حدث ان السلطة احيت العائلية خاصة عن طريق الحكم العسكري لفرض السيطرة، من خلال مراكز قوى محلية تقليدية، واعطاء هذه القوى مكاسب شخصية واحيانا مكاسب محلية ضيقة، وبذلك استطاعت السلطة التأثير على مجمل العلاقات داخل القرية وابعد من ذلك تعامل حزب «مباي» مع الوسط العربي كمخزن للأصوات.

لكن، هنالك عوامل داخلية ترتبط بالتغييرات الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي. فالمجتمع العربي مرّ بتغيير اقتصادي جذري ادى الى تحويله لمجتمع تابع للاقتصاد الذي يقع تحت سيطرة الاغلبية اليهودية. وبذلك تحول المجتمع العربي من مجتمع فلاحي الى مجتمع أيد عاملة، دون ان يكون له قاعدة اقتصادية ودون ان يرتبط ذلك بظاهرة الهجرة من القرية الى المدينة كما حدث في معظم مجتمعات العالم الثالث.

هذا الأمر احدث تركيزاً دمغرافياً اجتماعياً للوحدات التقليدية، ويضاف الى ذلك نسبة التكاثر الطبيعي العالية. الامر الذي أدى الى زيادة سريعة في كِبَر الحمولة مع التركيز الدمغرافي في نفس القريةَ او في احياء معينة.. وهذا ادى الى زيادة قوتها والى امكانية استغلالها من قبل افراد وجماعات واحزاب سياسية كقوة انتخابية كامنة.

والتغييرات التي حدثت في الوسط العربي من حيث التحديث، لم تُضعف من مكانة الحمولة، لعدة اسباب منها:

١ – لان الاحزاب وجدت في الحمولة مخزوناً للاصوات، بحيث يمكن التأثير على السياسة المحلية. خاصة وان الحكم المحلي أخذ اهمية خاصة بسبب تهميش الوسط العربي في الانتخابات البرلمانية. حيث يُنظر للحكم المحلي على انه الاطار الوحيد الذي من خلاله يمكن للعرب التأثير بشكل مباشر على الامور التي تخصهم. وهذا يفسر دور رؤساء السلطات المحلية، ليس على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى القطري ايضا.

٢. بروز طاقات اكاديمية لم يغير الامر في هذا الموضوع. لانه حسب رأيي، فان الاكاديميين هم اضعف حلقة في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي في الوسط العربي نتيجة الضائقة التي يعيشها الاكاديمي العربي. حيث تدل الابحاث انه كلما ازدادت ثقافة العربي في اسرائيل قلت امكانية استيعابه في الوسط اليهودي، لأنه كما ذكرت تم استيعاب الوسط العربي في هامش الاقتصاد الاسرائيلي.

هذا الأمر يؤدي لأن تكون الامكانية الوحيدة المفتوحة للاكاديمي العربي بشكل عام، هي التقوقع في مساحة ضيقة من المنافسة التي يقف فيها امام منافسين آخرين من البلدة. اذا كان ذلك في جهاز التعليم او المشغّل الثاني السلطة المحلية.. وهكذا تحولت السلطة المحلية الى قوة اقتصادية يمكنها التأثير على توزيع الموارد داخل القرية نفسها.

ومن هنا نرى أن في كثير من الاحيان يقف الاكاديمي في تناقض مع نفسه، فهو على مستوى المواقف ضد العائلية والتعصب العائلي، وعلى مستوى التصرفات قسم كبير منهم يسير على النهج العائلي للوصول الى مراكز قوى محلية. ويصبح دور الاكاديمي مساعداً على تقوية العائلة.

من جهة اخرى، العائلة تأقلمت مع هذه التغييرات وقوت نفسها من خلال جعلها آلية سياسية حديثة، مثلاً، نشهد اليوم ظاهرة البرايميرز، فالعائلة تتصرف كالحزب تماماً.. والتنافس يكون على المستوى الداخلي في العائلة والمستوى الخارجي بين العائلات.

هذا يبرز ان ظاهرة العائلة هي ظاهرة واقعة والمطلوب هو توجيهها بشكل حضاري ودمقراطي. وهنا يجب العمل على تجذير الهوية الجماعية، لأن احد الامور التي ساهمت في بروز الفردية بمفهومها السلبي والتعصب الفئوي والطائفي والعائلي هو الشرخ الموجود في الهوية الجماعية.

> ❏ «الحمولة في المجتمع العربي، خلافاً لكل التوقعات، حافظت على وظيفتها السياسية والاجتماعية»
>
> ❏ «الحمولة تاقلمت مع التغييرات وقوّت نفسها من خلال جعلها آلية سياسية تتصرف كالحزب تماما».
>
> ❏ «المثقف هو اضعف حلقة في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي في الوسط العربي».. كلما ازدادت ثقافة العربي في اسرائيل قلت امكانية استيعابه في الوسط اليهودي».



* الطلاب العرب عشية افتتاح السنة الدراسية.. هل تنفذ الوزارة وعودها برفع مستوى التعليم العربي *

العام الدراسي الجديد على الأبواب

التعليم العربي - مكانك عُدْ!

□ مدير المعارف العربية: «تمت المصادقة على الخطة الخمسية. وسيرصد في هذا المجال، السنة القادمة، مبلغ (١٣٠) مليون شيكل سيتم توفيره ابتداء من السنة المالية القادمة في ١/١/ ١٩٩٩» □ «خصخصة المناهج يمكن أن تعني إشراف اخصائيين عرب على إعداد المناهج العربية» □ رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: «لا تقدم بشان الخطة الخمسية وتنفيذها. وليس هناك وضوح في نوايا وزارة المعارف حيال التعليم العربي» □ «المدارس العربية تعاني من يوم التعليم الطويل بدل الاستفادة منه» □ (٢٠٠٠) غرفة تنقص التعليم العربي ونسبة النجاح في «البجروت» - ٢٢٪ فقط □ «تم ادخال بعض البرامج لمكافحة التسرب، بعد التوجه الى المحكمة العليا. لكن قضية التسرب لا تزال ملتهبة، وتتفاقم سنة بعد أخرى» □

تقرير: بلال ظاهر

● يبدأ نحو (١٢٧٠,٠٠٠) طالب في البلاد، بينهم (٣٠,٣٠٠٠) طالب عربي، بعد عشرة ايام العام الدراسي الجديد. ويستعد الطلاب والاهالي لاستقبال العام الدراسي الجديد، وسط ضائقة اقتصادية تسود البلاد عامة والوسط العربي خاصة.

ويجري، في مطلع كل عام دراسي، تقييم جهاز التعليم العربي. وينتج عن هذه التقييمات ان هذا الجهاز يعاني نواقص كثيرة وفي شتى النواحي. وفي بعض الاحيان يطرأ تقدم بسيط في جهاز التعليم العربي وفي احيان كثيرة لا يطرأ اي تقدم، الامر الذي يعني في هذا العصر، التراجع الى الوراء.

يهدف هذا التقرير الى توضيح صورة جهاز التعليم العربي والنواقص الكامنة فيه. ولالقاء الضوء حول ما تقوم به وزارة المعارف في هذا المجال جرى لقاء مع مدير المعارف العربية في وزارة المعارف، علي اسدي، الذي عدد المناهج المعمول بها في الوسط العربي. وقد تبين ان معظم هذه المناهج معمول بها منذ سنوات وتقوم وزارة المعارف بتوسيعها. ويتم العمل في هذه البرامج بصورة تجريبية غير ان معظم المدارس العربية لا تزال مستثناة منها.

ومن بين المناهج الجديدة، صدر منهاج دراسي جديد في موضوع تاريخ الشرق الاوسط في العصر الحاضر، وسيتم تدريسه في المراحل الثانوية، في العام الدراسي القادم بشكل تجريبي.

□ هل تنفذ المشاريع الجديدة لتطوير التعليم العربي؟

ويقول الاستاذ علي اسدي ان وزارة المعارف تسير بعزم في تطوير التعليم العربي. فهناك مشروع لتنمية القيادة التربوية لدى المفتشين والمديرين. ومن شأن هذا المشروع ان يطبق ايضا على المعلم والطالب. ويهدف هذا المشروع الى ان يكون كل عنصر قائدا من ناحية الرؤيا ومن ناحية التخطيط واتخاذ القرارات والمسؤوليات، كما ان الوزارة مستمرة في مشروع طرق التدريس البديلة وتنمية الوعي اللغوي. وهناك مشروع «خلق البيئة التعليمية المشجعة للتعلم»، وكذلك المشروع السنوي المركز للعام القادم وهو «الاحترام حق وواجب»، وهو مشروع مشترك للوسطين العربي واليهودي.

وهناك ايضا مشروع ضخم في موضوع التربية العرقية ويتضمن مشاريع فرعية مثل مشروع «من المدرسة الى التربية»، وفي اطار هذا المشروع سيتم معالجة قضية التسرب من مقاعد الدراسة. وهناك مشروع لمكافحة العنف في المدارس، كذلك هناك مشروع «تنظيم وأساليب التدريس» ووفق هذا المشروع يتم تقسيم مواضيع الدراسة الى ثلاثة فروع: العلوم الادبية والعلوم العلمية والفنون. وهكذا يتم محورة التعلم من ناحية والدمج بينها من الناحية الاخرى، وبذلك يتم معالجة موضوع واحد بواسطة كافة الموارد التي تساهم في فهم هذا الموضوع.

وفي مرحلة الطفولة المبكرة هناك منهاج دراسي يتم تطبيقه بشكل موسع ويتعامل مع الاطفال حتى سن ست سنوات من اجل تقوية النضوج العاطفي والعقلي والجسماني.

وهناك مشاريع رائدة في الوسط العربي تتمثل في المدارس المستقلة حيث تكون فيها الادارة مستقلة وتدير شؤونها بنفسها، وهناك مشروع المدارس التجريبية لمواضيع معينة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المشاريع والمناهج التدريسية ليست جديدة وانما يجري توسيعها لتشمل عدداً اكبر من المدارس.

ويضيف مدير المعارف العربية انه هناك رؤيا لـ «خصخصة المناهج». وهذا يعني تغيير المبنى على ان تقوم اجسام مستقلة باعداد المناهج. والامر المميز للتعليم العربي هو ان يعمل على اعداد المناهج عرب. وقد تقلص عمل الطواقم التي تقوم باعداد المناهج بشكل مؤقت من اجل تنظيم جديد لقسم المناهج.

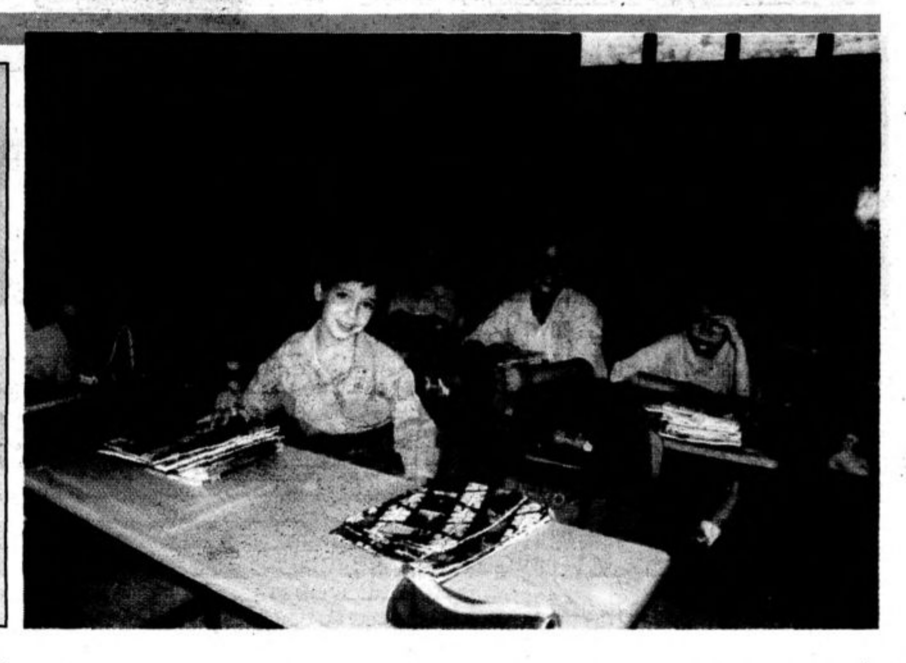
ويقول الاستاذ اسدى «انا لا اقول ان كل الامور تسير بشكل جيد. وقد وعدتنا وزارة المعارف بأن يعمل عرب على اعداد مناهج الدراسة في الوسط العربي».

ويؤكد الاستاذ اسدي انه تمت المصادقة على الخطة الخمسية وسيرصد في هذا المجال في السنة القادمة مبلغ (١٣٠) مليون شيكل، سيتم توفيره ابتداء من السنة المالية القادمة في ١٩٩٩/١/١. وسيتم التركيز في اطارها على اربعة مجالات: اعداد المعلمين والتعليم الخاص والفعاليات اللامنهجية ومضامين التعليم وكتب التدريس.

وفيما يتعلق بادخال اجهزة الحاسوب الى المدارس العربية يقول الاستاذ اسدي انه في الخطة الخمسية بين السنوات ٩٢-٩٧ تم توفير ٣٥٪-٤٠٪ في التعليم التكنولوجي وحوسبة المدارس بناء على مناهج التعليم في المعارف. وسوف تكمل الخطة الخمسية القادمة النقص الحاصل في جهاز التعليم العربي.

وسيتم فتح مسارات في التعليم الثانوي حيث بامكان الطالب الضعيف ايجاد المتنفس ولا يتسرب من مقاعد الدراسة. وفي هذا الاطار فإن وزارة المعارف ستعمل على انشاء اجواء مدرسية من شأنها التشجيع على التعلم، وبناء علاقة احترام بين الطالب والمعلم. اضافة الى ذلك ستجري عملية تغيير اساليب التدريس. كما يؤكد الاستاذ اسدي على وجود كوادر كافية للعمل في مجال الخدمات.

◄





تعليمات وزارة المعارف:

ممنوع استعمال الكتب ككراريس والكتابة عليها

□ هذا المنع يهدف الى تيسير استعمال الكتب المدرسية لأكثر من مرَّة □

□ (٢٠٠٠) غرفة تنقص التعليم العربي؟

● ومقابل الرؤية الوردية، بعض الشيء، التي تعرضها وزارة المعارف ترى د. هالة اسبنيولي حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان اوضاع جهاز التعليم العربي تراوح مكانها وان نقصا كبيرا حاصلا فيها. «فعلى سبيل المثال، تقول د. اسبنيولي -حزان انه، لم يتم احراز اي تقدم بشأن الخطة الخمسية وتنفيذها وايضا بخصوص سياسة وزارة المعارف. فليس هناك وضوح في نوايا هذه الوزارة تجاه التعليم في الوسط العربي. فلا نعرف اذا كانت الوزارة قد خصصت ميزانيات خاصة للتعليم العربي. فقد تم وعدنا في العام الماضي بتخصيص هذه الميزانيات وحتى اليوم لم يجر اي بحث بهذا الخصوص».

«وعندما نطلب وضع جدول زمني لتنفيذ الخطة الخمسية يكون جواب وزارة المعارف ان الامر لا يتعلق بها وانما يتعلق بوزارة المالية. وحتى الان ليس هناك وضوح حول ماذا سيكون الوضع في يوم ٩/١، موعد افتتاح العام الدراسي. فلذلك، فإن المدارس في الوسط العربي لا تزال مكانها ولم تتقدم الى الامام».

وتضيف د. اسبنيولي - حزان: «ان ادعاء وزارة المعارف بوجود يوم دراسي طويل لم يأت الفائدة. فهذا المشروع يجري تنفيذه بشكل عشوائي وبدون التحضير له. ولذلك فإن المدارس العربية تعاني من هذا المشروع بدلا من الاستفادة منه.

كما لم يتم تحضير مناهج يحتاجها مثل هذا المشروع. فمثلا دروس الرياضيات وضعت في نهاية اليوم الدراسي واضيفت على انها دروسا عادية. ولهذا فإن هذا المشروع ينفذ الان بصورة تشكل عبئا على الطلاب وعلى المعلمين ايضا».

«وفي العام الدراسي الماضي خصصت حصص اضافية لجهاز التعليم الخاص ولكن لم يتم زيادة التعليم الخاص. بمعنى ان العديد من طلاب التعليم الخاص ليست لديهم الاطر المناسبة لهم».

«كما ان هناك العديد من المدارس تعاني من مسألة الغرف المستأجرة والغرف غير الامنة القابلة للاشتغال. نرد على ذلك ان هناك نقصاً بألفي غرفة دراسية في الوسط العربي».

«بالاضافة الى ذلك فإن هناك نقصاً في - الخدمات مثل الاستشارة التربوية والنفسية وجميع الخدمات المساعدة التي يجب ان تتوفر في المدارس. وتدعي وزارة المعارف بأن هذا النقص ناجم عن عدم وجود قوى عاملة مختصة وهو امر غير صحيح. وحتى لو افترضنا بأن مثل هذه الاختصاصات غير متوفرة فإن من واجب الوزارة العمل على توفير مثل هذه الاختصاصات وتأهيلها». «ومنذ سنوات عديدة نطالب بتعديل البرامج وتغييرها. وبدلا من ذلك قامت الوزارة بتجميد الوظائف التي تعمل على المناهج الدراسية. وهذا الاسبوع اعتبرت اجهزة الدولة ان المواطنين العرب يشكلون خطرا استراتيجيا على الدولة حيث ان احد الاسباب هو مطلب العرب باستقلالية ثقافية بينما هذا الامر هو حق للعرب». وتتساءل د. اسبنيولي - حزان: «لماذا يحق للمتدينين اليهود استقلالية ثقافية ولا احد يقول انهم يشكلون تهديدا للدولة. ان من حقنا توفير برامج تعليمية خاصة بنا ورؤيا واضحة للتعليم، العربي، وهو الامر المعدوم حالياً. ولهذا فإن التعليم العربي لا يتقدم في نواح كثيرة، واذا ما قيس هذا الامر مع التقدم الحاصل في العالم فبامكاننا القول بأن التعليم العربي يتراجع الى الوراء. فلا توجد اي مدرسة عربية مرتبطة بشبكة «الانترنيت». كما ان معظم المدارس العربية تفتقر الى اجهزة الحاسوب، وفي كثير من الاحيان توجد في بعض المدارس اجهزة حاسوب ولكن لا يوجد معلمون مختصون في هذا الموضوع. الا انه هناك بعض المدارس التي يتعلم فيها الطلاب موضوع الحاسوب وهي متقدمة في هذا المجال الا ان عددها قليل».



د. هالة حزان:

نوايا وزارة المعارف حيال التعليم العربي غير واضحة



المفتش علي اسدي:

تمت المصادقة على الخطة الخمسية

□ نسبة النجاح في البجروت - ٢٢٪ فقط

يعاني الوسط العربي من ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس. وهي ظاهرة مقلقة بشكل خاص. وتقول د. اسبنيولي - حزان ان لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي توجهت الى المحكمة العليا من اجل تلقي ميزانيات من برنامج «شاحر» المختص بقضايا التربية والرفاه والذي يعالج بضمن ذلك قضية التسرب فهذا البرنامج لم يعمل مع الوسط العربي بتاتا، وفقط في السنتين الاخيرتين تم ادخال بعض البرامج لمكافحة التسرب وذلك بعد اثارة الموضوع في المحكمة العليا. الا انه حتى الان لا يوجد قرار بادخال هذا البرنامج الى جميع المدارس وبمساواة تامة مع الوسط اليهودي. كما ان معظم المدارس تفتقر الى ضباط الدوام. وحتى تقرير مراقبة الدولة يشير الى هذا النقص والى النقص في برامج الاثراء التي من شأنها معالجة قضية التسرب. وهذا التقرير هو بمثابة ادانة واضحة لسياسة وزارة المعارف في توزيع الميزانيات. فالفجوات هائلة بين السلطات المحلية العربية وبين تلك اليهودية من حيث توزيع ميزانيات التعليم.

وتشير نتائج امتحانات البجروت الى تدني مستوى التحصيل العلمي في الوسط العربي. ففي احسن الاحوال تصل نسبة النجاح في هذه الامتحانات الى ٢٢٪ كما تشير الى ٢٢٪ كما تشير الى ذلك الامتحانات المسماة «مشوف» والتي تجرى للصفوف الرابعة حتى السادسة في اللغة العربية والحساب واللغة الانجليزية، حيث اظهرت في العام الدراسي المنصرم نتائج سلبية جدا لمستوى التحصيل لدى الطلاب العرب.

وبالرغم عن الصورة السلبية المعروضة اعلاه، الا ان وضع التعليم في الوسط العربي في المدن المختلطة وفي النقب اسوأ بكثير منه في الوسط العربي بشكل عام.

(البقية على ص ١٧)

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

غالبية المدارس العربية غير جاهزة تماما لافتتاح السنة الدراسية

أجرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي استطلاعا عاما لدى مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية حول مدى جاهزية المدارس لأفتتاح السنة الدراسية وما هي المشاكل الاساسية التي تواجههم. وقد تبين من الاستطلاع ان العديد من المدارس تعاني من نقص في الغرف او ان الوضع القائم يشكل خطورة على الطلاب مثل اكسال. زيمر، بيت جن، الطيرة، طمرة، كابول، كفرمندا، الرينة، عيلوط، فسوطة، وغيرها، كما تعاني العديد من المجالس من نقص في الميزانيات والتجهيزات الأساسية اللازمة مثل كفر مندا، معليا، عرعرة، دبورية، فسوطة، وهنالك مدارس لم يتسلم المعلمون فيها رواتبهم منذ فترة. كما ان بعض المدارس تعاني من نقص في ساعات التعليم الخاص مثل كفر ياسيف، كفر مندا وغيرها، وهنالك العديد من المجالس التي أجابت بأن الوضع غير واضح لهما حتى الآن نتيجة أزمة السلطات المحلية.

قليلة هي المجالس التي أجابت بأنه لا توجد مشاكل خاصة تواجه السنة الدراسية مثل الناصرة، عبلين، باقة الغربية، البعينة النجيدات، طرعان، وكوكب.

بالطبع لم نتطرق هنا الى المشاكل العديدة الاخرى التي تواجه التعليم العربي عامة، مثل النقص في الخدمات التربوية المساعدة، والنقص في حوسبة المدارس، والنقص في المسارات العلمية التكنولوجية وغيرها.

شهادة حية وساخنة

الحياة اليومية في الجزائر، بين تزويج الأبناء ودفن الأموات!

[دردشة مع الكاتبة الجزائرية المنفية قسراً عن وطنها، عايشة أبو العباس، إثر عودتها من زيارة خاطفة لعائلتها في بلد المليون شهيد]

آمال شحادة



● من يتجول في شوارع الجزائر، في هذه الايام، يراها كالمسرح، كل واحد له دوره الخاص، في ظل التناقضات الكثيرة.. لكن هذا هو الواقع: ام اصيبت بالصرع تحمل اطفالها، وتجوب شوارع العاصمة، لا تعرف ما تفعل ثم تلجأ الى مركز الشرطة وتتخذ من ساحته مقرا للنوم.. لا بديل آخر امامها.. عائلتها ذبحت في احدى المجازر، وهي واطفالها وجدوا انفسهم في الشارع.

.. واخرى ترتدي ملابس ممزقة وقذرة والاهمال يظهر على كل بقعة في جسدها وملامح وجهها تؤكد انها مجنونة.. تطوف الشوارع..لا تدري ماذا ستفعل، فالظروف القاسية اضطرتها الى الطلاق من زوجها ولا قانون يحميها.

وعائلة تشتري الملابس والحلويات لتستعد لزفاف ابنها والفرح يرتسم على وجه كل واحد منها.

وعائلة اخرى حول الحزن على ذبح وقتل افرادها، حياتها الى جحيم.

هذا هو حال الجزائريين اليوم كما تراه محدثتنا، الكاتبة الجزائرية عايشة ابو العباس (٥٣ عاما)، التي زارت عائلتها في الجزائر لمدة شهر وعادت الاسبوع الماضي الى ولديها محمد (١٤ عاما) وامينة (٢٢ عاما) وزوجها في المانيا، كانت مذهولة.. محطمة.. لما صادفته من مجازر في وطنها.. «لم يتغير شيء.. الشعب يقتل.. والمجازر مستمرة.. والحياة اليومية كما هي، هناك من يزوج وهناك من يدفن امواته». وابو العباس، لم تجد اي جديد لتحدثنا عنه، اضافة الى ما سبق ان ذكرته لنا في تقرير سابق حول الجزائر وما يمر به الشعب هناك من معاناة ومآس، ولكنها نقلت لنا صورة لوضعية الشعب الجزائري وما يعانيه من جراء المجازر التي ترتكب بحقه، والاوضاع الاجتماعية التي يواجهها:

٢٠ نفراً يتناوبون النوم على فراش واحد

الفقر هو اكثر الظواهر القاسية التي يواجهها الشعب الجزائري. تقول الكاتبة ابو العباس: «هناك فقر مدقع، فمقابل الشريحة الغنية التي تتمتع بالخيرات في حياتها اليومية، نجد الشريحة الفقيرة جدا والمعدمة، وهي الكبرى في الجزائر، والضحايا في هذه الشريحة، هم بالاساس من النساء والاطفال، فالعمل غير متوفر، ومن أصل ٦ ملايين امرأة جزائرية في جيل العمل، لا تعمل سوى (٣٣٨) الف امرأة، وطبعا برواتب قليلة جداً وفي ظروف قاسية وعدم توفر اماكن العمل يزيد بطبيعة الحال من المشاكل داخل العائلة، وقد لوحظ مؤخرا ازدياد ظاهرة العنف ضد النساء». وتضيف محدثتنا «اذا ما استعرضنا وضع السكن في الجزائر، وهذه واحدة من المشاكل الصعبة، نجد ان الشعب الجزائري يعيش في ازمة حقيقية، فهناك بيوت يصل عدد الافراد فيها الى ٢٠ شخصا، ما بين الوالدين والاطفال والاحفاد ايضا، وهذه العائلة أصلا، تعيش في بيت صغير جدا لا يتسع لنوم الجميع، مما يضطر افرادها الى تناوب النوم، اي ان الفتيات والاطفال ينامون اولا وحتى ساعة محددة من المساء، ثم يحل محلهم فوج آخر، وهذا طبعا يؤثر فيما بعد على صحة كل واحد، فتصوري طفلاً لا يقدر على النوم حتى الصباح، كيف يمكنه الذهاب الى المدرسة صباحا؟».

نساء هائمات على وجوههن

وظاهرة الفقر، يمكن ملاحظتها، بشكل بارز في شوارع الجزائر، وبينها شوارع العاصمة، وكما تقول محدثتنا: «بسبب الاوضاع القاسية التي تعاني منها العائلات، يضطر الاولاد الى ترك المدارس، وطبعا هؤلاء صغار العمر ولا يتوفر لهم العمل المنظم، فيضطرون الى التجوال في الشوارع وبيع الحاجيات الصغيرة، وبالكاد يوفر لهم مردود عمل يوم كامل سعر الخبز والحليب».

وما يحزن محدثتنا هو الوضع الاجتماعي الذي تعيشه المرأة في الجزائر، وبعض القوانين المجحفة التي تسيء اليها بشكل كبير، خصوصا بكل ما يتعلق بالطاعة وتقول: «الحركات الاسلامية الاصولية، اثرت سلباً على النساء من حيث مكانتهن الاجتماعية والاقتصادية بشكل خاص». وتضيف: «المجازر الاخيرة التي ارتكبت بحق الجزائريين، ولّدت قضايا اجتماعية قاسية جداً قد يصعب وصفها، فهناك عائلات لم يبق منها سوى امرأة وبعض اطفالها، وهناك من النساء من فقدن ازواجهن واولادهن، ومنهن من رأين بأم عينهن تعذيب بناتهن او اغتصابهن، ومن ثم خطفهن دون ان يعرفن ما آل اليه مصيرهن. فماذا تتوقعين ان يصيب هؤلاء النساء سوى الجنون؟. وبالفعل هناك من اصبن بالجنون، فغادرن اماكن سكناهن يحملن أطفالهن ويجبن الشوارع، ونلاحظهن بشكل خاص في شوارع العاصمة، لا يعرفن ما يفعلنه، ولا يستطيع احد ان يقدم لهن اية مساعدة، فالحديث لا يجري عن واحدة او اثنتين، ولا ابالغ اذا قلت ان هذه باتت ظاهرة مزعجة ومقلقة»، وتضيف ابو العباس: «امام هذه الظاهرة، تبذل الحركات النسوية جهودها، لدعم ومساعدة هؤلاء النساء والاطفال بشكل خاص، فاذا ما استمر الوضع القائم، لن يختلف مصير هؤلاء عن مصير القتلى من عائلاتهم».

قانون الاسرة اعاد اوضاع المرأة الجزائرية الى الوراء

اذا ما استعرضنا اوضاع المرأة الجزائرية، نجد انها في الآونة الاخيرة آخذة بالتراجع، وذلك في ظل النظام القائم، والمشاكل التي يعاني منها الجزائريون نتيجة المجازر والمذابح التي يتعرضون لها.

والمرأة الجزائرية كان لها دور فعال في حرب التحرير في العام ١٩٥٤، وكانت من بينهن الكثيرات من المجاهدات. والاحصائيات تشير الى أن من بين كل خمس مجاهدات، عذبت او قتلت واحدة. وبلغت نسبة المجاهدات اللواتي قتلن في جيل اقل من (٢٥) عاما ٥٤٪ من الشهيدات. وفي تلك المرحلة انطلقت المرأة الجزائرية لتحقيق دورها في المجتمع. تقول الكاتبة ابو العباس: «المرأة الجزائرية تصدرت المظاهرات دائما، وناضلت بشكل فعال، وكانت تحتفظ بمكانة اجتماعية جيدة، الى ان سنّ قانون الاسرة في العام ١٩٨٤، والذي ادخل المرأة في وضع صعب، إذ الزمها بالخضوع الى والٍ عليها، مهما كانت مكانتها، طبيبة او معلمة او كاتبة او صاحبة اي مركز اجتماعي مرموق. وهناك قانون الطاعة الذي يلزم المرأة بطاعة زوجها واحترامه، والقيام بواجباتها نحوه. لكنه لا يمنحها الحق نفسه من جهة زوجها.

«وتبرز المعاناة التي تمر بها المرأة الجزائرية في هذا المجال، لدى النساء اللواتي لا يحتملن العيش مع ازواجهن فيقررن الطلاق، لن يكون امامهن الا حمل اطفالهن والخروج من البيت، لان القانون لا يمنحهن ايا من حقوقهن. ومن بين هؤلاء تكون نساء حاملات تجدن انفسهن في الشارع. فالاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانيها غالبية العائلات الجزائرية، لا تمكن عائلة الزوجة من احتضانها مع اولادها ولا يظل امام مثل هذه المرأة الا اللجوء الى الشارع».

وتضيف ابو العباس: «من يَجُب شوارع العاصمة اليوم يجد الكثير من النساء الحوامل، او الامهات مع اطفالهن، اللواتي ينمن على قارعة الطريق، وبعضهن يصبن بالجنون بسبب الاوضاع النفسية التي يعانين منها.. فالوضع هناك خطير.. خطير جدا».

وجراء الوضع القائم، ومنع حريات التعبير في الجزائر وتصفية الكثير من اصحاب الاقلام والمثقفين، في وقت يحتاجهم المجتمع الجزائري، نجد الكثيرين من مثقفي الجزائر يغادرون بلدهم خوفا على مصيرهم، ومحدثتنا هي واحدة من الذين لم يتمكنوا من البقاء في الجزائر: ليس الا لكونها كاتبة جريئة تقول كلمتها بصراحة.

في حينه، غادرت الجزائر برافقة زوجها، الذي ارسل في مهمة دبلوماسية، ولكن في اثناء وجودها خارج الوطن، بدأت المشاكل داخل الجزائر، وكان اسمها من بين الاسماء التي هدد اصحابها بالقتل فقررت العائلة البقاء في الخارج. وتقوم ابو العباس بزيارة الجزائر في فترات متباعدة، وحتى في هذه الاوقات لا تمضي محدثتنا ايامها بهدوء وتقول: «احيانا كانت تصلني تهديدات عبر الهاتف، مما يضطرنا في ساعات الليل الى وضع الكثير من الحاجيات الثقيلة خلف الباب لسده ومنع فتحه، وطبعا هذا وضع غير مريح ومقلق، ومع ذلك فلا محالة امامي الا زيارة اهلي وعائلتي بين الحين والآخر».

ورغم خطورة هذا الوضع، فان قلم محدثتنا سيبقى سلاحها، وهي مستمرة في الكتابة ونشر المقالات وابداء رأيها بصراحة في الصحف الجزائرية، الا ان محرري هذه الصحف، وخوفا على مصيرها، يضطرون احيانا الى منع نشر مقالات جريئة لها.

فهذا هو الحال في الجزائر.

■ ذبح الناس من الوريد الى الوريد يطغي على كل ما عداه من امور في الجزائر ■

■ الفقر هو اشد الظواهر القاسية. والضحايا الرئيسة للفقر والجوع هم، بالأساس، النساء والأطفال. فمن أصل (٦) ملايين امرأة في جيل العمل، لا تعمل سوى (٣٣٨) الف امرأة ■

■ أوضاع المرأة الجزائرية، التي اشتهرت بالنضال، تراجعت الى الوراء كثيراً. وقانون الأسرة (من سنة ١٩٨٤) يلزمها بالخضوع الى وصيّ عليها بغض النظر عن مكانتها الاجتماعية والاقتصادية. وهناك قانون الطاعة، الذي يلزمها بطاعة الزوج واحترامه ويحرمها الحق نفسه من طرف الزوج. وفي حالة الطلاق لا يمنحها القانون اي حق إنساني! ■

تتشكل المرأة الجزائرية ٤٩,٥٪ من المجتمع.

- ٦٥٪ من النساء هن أرامل.
- ١٥٪ مطلقات.
- ١٦٪ متزوجات.
- ٤٪ غير متزوجات.
- من بين كل ثلاث نساء عاملات هناك امرأة واحدة تعمل في سلك التعليم.
- ٥٧٪ من النساء اميات.

الدمقراطية، الدولة وحقوق الانسان

«مسارات.. ومراحل»

(الحلقة الاولى)

د. مصطفى امين

• خمسون سنة مضت منذ اصدرت الامم المتحدة «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» (١٩٤٨) – وتحضر قوى الحرية والدمقراطية في العالم للاحتفال، بأشكال متعددة، بتكريس اكبر منظمة دولية لهذا الاعلان وبمعنى هذا الحدث الكوني، وكذلك بتبيان التفاوت المريع في تطبيق مبادئه بين مختلف البلدان. الباحث والمحامي العربي السوري د. مصطفى امين (دكتور في الحقوق) يقدم، في هذه المناسبة، بحثاً يعرض فيه ممارسة الفرد لحقوقه السياسية الاجتماعية والثقافية، اي من اجل دولة دمقراطية تؤسس على العدالة وحكم القانون.

● منذ عشرات السنين والعالم العربي يتخبط بأزمات متلاحقة، وتتشابك فيها الازمات الاقتصادية مع الازمات السياسية والاجتماعية والثقافية، ولكن يبقى بارزاً في اساس هذه الازمات، ازمة الانسان العربي، ازمة المواطن العربي الذي يعيش في وطنه غريباً، محروماً من ابسط الحريات الطبيعية التي اقرتها له الشرائع السماوية وكرستها اللوائح والتشريعات الوضعية العالمية، وهي بالاساس حقوقه الطبيعية التي ولدت معه، «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

ان الانسان هو فعلاً اثمن رأسمال في العالم، فقد كان دائماً في اساس كل تقدم وتطور عرفه تاريخ البشرية. وبمقدار ما يتمتع به من الحرية والكرامة بمقدار ما يعطي ويبدع ويساهم في تطوير شعبه ووطنه وفي تطور المجتمع الانساني بكامله. وستبقى حقوق الانسان وضمان ممارسة الانسان لهذه الحقوق هي المقياس الاول للحكم على تطور المجتمع وتحضره وللتمييز بين المجتمع المتطور والمجتمع المتخلف.

كانت حرية الانسان في اساس انتفاضات الشعوب ضد القهر والظلم والاستعباد عبر التاريخ. وفي سبيل هذه الحرية قدم الانسان اغلى ما لديه، حياته، فداء لها. فالمعركة في سبيل الحرية هي بذات الوقت في سبيل المساواة والعدالة، اي في سبيل مجتمع دمقراطي. ان هذه المعركة لم تتوقف عبر التاريخ، فكانت اذا سقطت في بلد نراها تنهض وتنفجر في بلد آخر، حسب الظروف الموضوعية ونسبة القوى السياسية والاجتماعية.

ومن قراءة التاريخ يتضح مدى المقاومة التي تعرض لها المطالبون بالحرية، ومدى الحرمان والقهر والعذاب الذي تعرض له المدافعون عن الحرية وعن الحقوق الانسانية، كما يذكر المؤرخون انواع التآمر والتخريب والتهديم الذي لحق بالانظمة التي قامت على اساس احترام انسانية الانسان.

كانت معارك الحرية في التاريخ متشابهة رغم اختلاف موقعها الجغرافي والعناصر والقوى المحركة لها. فقد كانت تقوم بين قوى الظلام وقوى الخير، بين القوى الحاكمة والقوى المحكومة، بين الاسياد والعبيد، بين من يملكون كل شيء ومن لا يملكون شيئاً.

فمنذ انتصار الحكم الدمقراطي في اثينا القديمة، مروراً بشريعة حمورابي، الى النظام الدمقراطي الذي نادت به الثورة الفرنسية وحتى ايامنا هذه، ما زالت معركة الحرية والدمقراطية قائمة. وستبقى قائمة ما بقي الظلم والاضطهاد يتحكم في الانسان ويحرمه من حقوقه الانسانية التي ولدت معه.

* سقراط *



* افلاطون *

اول حكم دمقراطي في اثينا القديمة

في القرن السادس قبل الميلاد، كان الوضع الاجتماعي والاقتصادي في اثينا يجابه خطراً كبيراً. وقد وصفه المؤرخ اليوناني «بلوتارخ» بما يلي: «ان الفوارق في الثورة بين الاغنياء والفقراء كانت قد بلغت منتهاها، وان وضع البلاد اصبح في خطر داهم وانه لم يمكن انقاذها من هذه الحالة الا بفرض سلطة استبدادية، وصار الكثيرون يتحدثون عن ضرورة قيام صورة دموية عنيفة وتقسيم الاراضي والثروة بالتساوي بين الجميع».

كان المجتمع الاثيني يقسم بين الاغنياء المالكين لكل شيء والعبيد من الصناع والفلاحين الذين لا يملكون حتى حياتهم.. في هذه الظروف المعقدة برز احد حكماء اليونان الذي عرف باسم صولون يدعو الى الانصاف بين البشر، يندد بالظلم الواقع على الانسان وينتقد الاوضاع الاجتماعية، ويرى ان الشر كل الشر يتجلى في طمع الاغنياء وبؤس الفقراء، وان الخلاص والعلاج لهذا الوضع يكمن في احترام مبدأ الانصاف وفرض قوانين تضمن حقوق الجميع وتكفل الانسجام بين مختلف ابناء الشعب.

وقد التفت حول صولون جماهير الصناع والفلاحين، اي الاكثرية الساحقة، وانتصر صولون واقام حكماً دمقراطياً في اثينا. كان اول تشريع اصدره صولون يقضي بتحرير الفلاحين من العبودية، واعادة الحرية الى الذين كانوا قد بيعوا من الفلاحين الى البلاد الاجنبية بعد ان سدد ديونهم.

ثم اصدر قانوناً يحرم فيه استعباد اي شخص في المستقبل لقاء دين عجز عن تسديده، وبذلك يكون صولون قد وضع مبدأ قدسية الحرية الشخصية الذي اصبح من دعائم الحكم الدمقراطي في اثينا.

ثم اصدر تشريعاً آخر يقضي بإنشاء مجلس القضاء الاعلى او مجلس المحلفين، ويتألف من ستة آلاف عضو ينتقون بالقرعة من جميع طبقات الشعب وله صلاحيات البحث في كل شؤون الدولة.

لم تتحمل القوى الرجعية دمقراطية صولون التي وضعت حداً لامتيازاتها. وقبل ان يتصلب عود الحكم الدمقراطي تمكنت هذه القوى من التآمر عليه واسقاطه.. وعادت الارستقراطية وملاك العقارات والتجار الى حكم اثينا.

ثم برز الفيلسوف افلاطون ليدعو الى نظام دمقراطي يبنى على العدالة والمساواة. لقد وضع افلاطون اسساً لمجتمع يعيش فيه الانسان حياة مثالية، لا يوجد فيه نظام طبقي ولا وراثة للمناصب او الميزات، ولا توجد فيه عقبات امام المواهب اينما وجدت وبأي مكان ولدت. ويقول افلاطون عن هذا النظام: «هذه هي الدمقراطية، دمقراطية المدارس والتعليم والمعرفة، وهي اشرف مائة مرة واكثر تأثيراً من دمقراطية صناديق الانتخابات. ان الدمقراطية آلياً بغير نفاق التصويت والانتخاب تعني مساواة تامة في الفرص امام الجميع خصوصاً في التعليم، ولا تعني تناوباً على المنصب العام».

كان افلاطون يعتمد في نظريته لبناء المجتمع الفاضل المتطور على الانسان. ولهذا الامر يؤكد على اهمية العلم والمعرفة. كان بناء الانسان الواعي المتعلم المتطور ليس هدف افلاطون فقط بل كان هدف كل المصلحين والانبياء وكبار المفكرين على مر العصور، لان اي مجتمع من المجتمعات القديمة او الحديثة يبقى عاجزاً او متخلفاً عن تحقيق اهدافه ومجابهة التحديات اذا كان الانسان فيه – في المجتمع – محروماً من حرياته الاساسية، محروماً من حرية التفكير والتعبير، محروماً من حقه في المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.

لقد تميزت هذه الحقبة التاريخية من حياة اثينا الدمقراطية بتطور الثقافة وازدهار العلوم والفلسفة على ايدي كبار الفلاسفة امثال سقراط وافلاطون وارسطو وتلامذتهم، ونمت وتطورت التجارة في الداخل والخارج، واتسعت الزراعة وارتفع مستوى معيشة الفرد. كل ذلك ساعد على تطور المجتمع الاثيني وازدهار الحضارة الاثينية والتي ما زالت احد منابع الثقافات العالمية.

وكما قلنا سابقاً، فقد تمكنت الطبقة الارستقراطية والمؤلفة من النبلاء وقادة الجيش، بالتعاون مع كبار الاغنياء من التجار وملاك الاراضي من اسقاط الحكم الدمقراطي واعادة الدكتاتورية الى اثينا، التي قضت على الاشعاع الفكري بقضائها على حرية الانسان ومصادرة حرية الفكر والكتابة ومحاكمة الفلاسفة والعلماء واعادة الفلاحين والصناع الى نظام العبودية.

وكان من نتائج كل ذلك اندحار الحكم في اثينا وانتصار الرومان وانتقال السيادة الى روما.

وفي ظل الامبراطورية الرومانية استمر نظام الرق والعبودية، واستشرى الظلم والقهر، وبكلمة، استمر ليل العبودية يغطي القارة الاوروبية لمدة تفوق الالف عام.

من ظلام القرون الوسطى الى انتصار الحرية والعدالة والمساواة

خلال قرون عديدة خضع الانسان في اوروبا كما خضعت المجتمعات الاوروبية لنظام السادة والعبيد، السادة هم طبقة النبلاء والامراء وعلى رأسهم الملك، لهم كل السلطات وبيدهم وحدهم القرار، يملكون كل شيء، ما فوق الارض وما تحتها، والعبيد هم عامة الناس، الشغيلة في الارض والورشة او في اي نوع من العمل، ليس لهم حقوق وعليهم الطاعة والتنفيذ.

استمر هذا الليل الاسود على الانسان الاوروبي حتى القرن السابع عشر حيث بدأت ترتفع اصوات بعض المفكرين، تستنكر الظلم الواقع على الانسان وتطالب بانصافه والرحمة به. ثم اشتدت هذه الاصوات وقويت في القرن الثامن عشر واخذت تدعو الى حرية الانسان، الى الحق الطبيعي للانسان بالحرية والمساواة والحياة الكريمة.

لم تكن اذ ذاك منظمات للدفاع عن حقوق الانسان ولا احزاب سياسية تدافع عن الطبقة المضطهدة والمحرومين، لذا تولت القيام بهذه المهمة كتابات مونتسكيو ومسرحيات فولتير ومقالات وقصص روسو. كان هؤلاء المفكرون الكبار طليعة فلاسفة عصر النور، طليعة القوى التي تصدت لنظام القهر والجهل والطغيان حتى اسقطته وأقامت النظام الدمقراطي، حكم الشعب.

ان الانظمة التي يعيش في ظلها الانسان الاوروبي في وقتنا الحاضر والتي تسمى انظمة دمقراطية، ويتمتع فيها الانسان بقسط كبير من حرياته الاساسية، هذه الانظمة لم تقم دفعة واحدة ولم تأت هبة من السلطات الحاكمة، بل ولدت وترسخت عبر نضالات جماهيرية شعبية، استمرت حوالي قرنين من الزمن.

كان كبار المفكرين والادباء امثال ديكارت وباسكال وديدرو ومونتسكيو وفولتير وروسو، القادة الفكريين لمعركة الحرية طيلة القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهم طليعة بناة عصر النور في اوروبا، واليهم



يرجع الفضل الاكبر في خلق الحالة الفكرية الجديدة التي وجهت الانسان لكي يعرف حقوقه ويطالب بها ويضحي من اجلها.

لقد اضاء اولئك المفكرون الشمعات الاولى في دروب النضال من اجل حرية الانسان، وكانت نداءاتهم هي التي هزت النفوس المتعبة الخائفة الجائعة، وحركت شعورها بالكرامة الانسانية، وهم الذين نادوا بالمبادئ التي تبنتها الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وكرستها بالاعلان التاريخي لحقوق الانسان.

يقول المفكر والفيلسوف الفرنسي كورني في احد مقالاته: «ان عقل الانسان وحريته المطلقة هما موطن عظمته»، وكانت مسرحياته تهدف الى تمجيد الانسان وحقه في ان يكون سيد نفسه. وفي مقال للفيلسوف ديكارت جاء فيه: «ان شرف النفس الحقيقي هو شعور الانسان بأن ما من شيء يمكن ان يكون ملكه الخاص سوى حريته وارادته الحرة في ان يسلك بثبات في حياته الطريق التي رسمها لنفسه. ان الحرية موجودة في كل انسان».. ثم جاء الكاتب الكبير مونتسكيو ليرفع مستوى النضال من اجل حرية الانسان، فكتب في احدى مقالاته يقول: «ان الانسان يشعر بأنه قادر على ان يتدخل بنفسه في الواقع، فهو الفنان والمهندس الذي يصوغ لحياة الشعوب شكلها، انه يعلم ان المجتمعات لم تعد مجرد معطيات وانما مادة للبناء.. ان لهذا الانسان حقوقاً طبيعية بوصفه انساناً ايا كان موطنه في هذا العالم واياً كان الزمن الذي يعيش فيه. ان هذه الحقوق خلقت مع الانسان نفسه فمن حقه ان يعيش وان تحترم تصرفاته».

لقد راع مونتسكيو «فقدان العدالة في القوانين السائدة وعدم موضوعيتها وكونها تسن لإخضاع المواطن واذلاله واستثماره..»، راعه ان يرى «في كل مكان سيادة قانون الاقوى، لا بين شعب وآخر بل بين مواطن ومواطن»، راعه ان يرى «قوانين خصت بها طبقة واحدة من المواطنين وقوانين تسلب الذين يعملون وتعطي الذين لا يعملون شيئاً».

لقد شاهد مونتسكيو كيف ان المواطن العادي يولد ويموت محروماً من ابسط الحقوق الانسانية ومحكوماً عليه ان يقضي حياته في خدمة اسياده، هذا وغيره هو الذي دفع مونتسكيو لوضع كتابه الشهير «روح الشرائع» وهو من اهم ما كتبه دفاعاً عن حرية مواطنيه وحقوقهم الانسانية. ومما جاء في هذا الكتاب: «ان حياة الجماعة تحددها سلطة غير شخصية هي القانون، القانون الذي يتدخل في حياة كل فرد ويتجاوزه ويبقى من بعد الاجيال وينمو من منطق محايد ويبقى مستقيماً وموضوعياً ازاء تعسف الافراد وطباعهم الذاتية، فلا يستطيع الافراد التصرف الا داخل هذه الصيغة من التنظيم غير الشخصي. وان اعضاء مجلس الشيوخ في جمهورية ما وكذلك الملك والموظفين في مملكة ما ليسوا سوى آلات في الجهاز الشرعي الناظم لمجموع المواطنين، ولا يجوز ان يتجلى نشاطهم الا وفق الاشكال التي حددها القانون، فإذا خالفوا وجب عليهم ان يتخلوا»، وقال في مكان آخر: «إن الحق فوق القانون، ويجب ان تقوم جميع القوانين بمدى موافقتها او مخالفتها لحقوق الانسان».

كان مونتسكيو من المفكرين الاوائل الذين ركزوا في كتاباتهم على نقد الاوضاع القائمة، واعتبر ان اصلاح القوانين هو الاساس في اصلاح المجتمع، وطالب بفصل السلطات في الدولة فكتب يقول: «انه ينبغي في دولة تريد ضمان حرية مواطنيها ان يتم الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، والا تجمع كلها في يد واحدة مهما كلف الامر، فمنذ ان تصبح هذه السلطات جميعها في قبضة شخص واحد فإنه يحكم حكماً مستبداً».

وقد تبنت وثيقة حقوق الانسان التي اصدرتها الثورة الفرنسية مبدأ فصل السلطات كما طالب به مونتسكيو.

اما الكاتب المفكر فولتير، فقد جاءت كتاباته تركز على تمجيد العقل ودعوة الانسان لاستخدام عقله واعمال فكره لمعرفة حقيقة الظروف التي يعيشها، فقد جاء في احد مقالاته قوله: «ويمكن لكل انسان ان يكون مستنيراً محرراً من الافكار المسبقة وهذا امر لن ينكره احد، وهذه القدرة النقدية هي العنصر الاساسي والمميز للعقل البشري ولكل منا نصيب منها». وكتب فولتير الى احد اصدقائه يقول: «ثم الا يجب على الانسان، اذا كان انساناً، ان يحمر وجهه خجلاً ان هو لم يقرع ناقوس الثورة على اعداء الانسانية؟ انك مسؤول عن عصرك تجاه العقل الانساني».

ودعا الشرفاء الى الاختلاط بأبناء الشعب والتحدث اليهم وتوضيح الحقائق امامهم: «ان اصغاء الناس الى احاديث رهط من الشرفاء افضل مردوداً من الف مجلد، ان قلة من الناس يقرأون ولكن كل الناس يتبادلون الحديث، فلا بد للحقيقة ان تترك اثراً».

وهاجم فولتير في العديد من مقالاته التمييز الاجتماعي والظلم والقهر الذي تتحمله الطبقات الفقيرة. لقد جاء في احد مقالاته قوله: «هناك فلاحون يموتون جوعاً في حين تعيش طبقات ذوات الامتيازات في الرفاه وهي لا تنتج شيئاً». كان فولتير كبير الثقة بالعقل البشري وبقدرة العلماء، وكان امله كبيراً بخلق نظام جديد يمليه العقل وهدفه العمل لخير البشرية. وكان يدعو الى الاعتماد على الشعب وعلى الرأي العام فكتب يقول: «ولكن لا بد اول الامر من ان يوجه الفلاسفة الرأي العام، وهذا واجبهم الاول، لان الرأي العام هو الذي ينتهي الى السيطرة.. ان الحاكم الاعظم هو الجمهور الواعي». ويوجه الانتباه الى ان الذين يحول وضعهم الاجتماعي دون الانتفاع بمواهبهم الفكرية كثيرون، ولهذا يدعو الى تبديل الظروف التي تمنع اكثر الناس من الانتفاع بقدرتهم على التفكير».

اما الكاتب جان جاك روسو صاحب «العقد الاجتماعي» الشهير، فقد كان يعتقد ان مأساة الانسان ناجمة عن فقدان المساواة بين الناس وحرمان الانسان من حرياته الطبيعية. ولهذا تجد روسو يكرس قسطاً كبيراً من مقالاته وابحاثه لشرح فكرة المساواة بين الناس واهميتها في تطور المجتمع وخلاص الانسان من الظلم والقهر اللذين يرزح تحتهما. ومما قاله في هذا الموضوع: «ان عبارة: جميع الناس متساوون لا تعني ان لهم جميعاً الآلام والافراح نفسها والتركيب نفسه ورد الفعل نفسه، فلكل فرد منهم قيمة بحد ذاته وبحد الطبيعة التي هي طبيعته». ويقول في مقال آخر: «قد تكون هناك حالات من عدم المساواة في العمل وفي الانتاج وفي الانتفاع بالاموال والتصرف بها الا انه لا يمكن ان يكون هناك عدم مساواة في الحقوق. ان الحرية والمساواة لم تعودا تبدوان ان كمثل عليا او اوهام، انهما حقان منحناهما وتوطدا على انهما ملازمان للانسان». ويؤكد في مقال آخر على ازلية هذه الحقوق بقوله: «ان عدم ممارسة حق ما، لا يلغي وجوده في شيء لان هذه الحقوق لا تبطل بمرور الزمن».

كان روسو يتصور المساواة «انها دمقراطية اساسها القيمة التي يمثلها الانسان البسيط، الانسان الطبيعي بحالته التي نراه باقيا عليها بين افراد الشعب». ثم يتساءل روسو بقوله: «ما هي الحقوق التي تخلوهم صفتهم الانسانية المطالب بها؟» ويجيب بقوله: «ينبغي ان يكونوا احراراً ومتساوين

> «ان شرف النفس الحقيقي هو شعور الانسان بأن ما من شيء يمكن ان يكون ملكه الخاص سوى حريته وارادته الحرة في ان يسلك بثبات في حياته الطريق التي رسمها لنفسه. ان الحرية موجودة في كل انسان»..
>
> (ديكارت)

وليس بالدرجة الاولى على الاقل، لان التمتع بالحرية وبالمساواة سيجعلهم سعداء، بل لانهم احرار ومتساوون فيما بينهم بالطبيعة ولانهم هكذا ولدوا»..

ويرجع روسو عدم المساواة بين الناس الى التركيب الطبقي للمجتمع فيقول: «منذ ان ولدت فكرة الملكية، فكرة هذا مالي وهذا مالك، انقسم البشر شيئاً فشيئاً الى فقراء واغنياء، حفنة من الناس مترعة بزوائد العيش في حين ان الجمهور الجائع يعوزه الضروري». ويضيف بعد قليل «ان شر المجتمع كله ناجم عن ان بعض الناس فيه خاضعون للآخرين، فليس فيهم الا اسياد وعبيد يتبادلون إفساد بعضهم بعضاً». وكتب في مقال آخر يقول: «كيف يمكن ان تكون الامة مستعبدة من قبل فرد؟ وكيف يمكن ان تنكر على المواطن حقه في التفكير بمصالحه وحقه في المساهمة بسن القوانين؟ ان المواطن الذي يحرم من التفكير بمصالحه ومن المشاركة بسن القوانين يمسي عبداً».

ويصل روسو الى النتيجة فيكتب: «فالمشكلة السياسية اذن تقوم على ايجاد شكل للحكم يضع القانون فوق الناس، لانه بمجرد ان يكون القانون خاضعاً للناس لن يبقى فيهم سوى عبيد واسياد والدولة نفسها تتفكك». وكتب في مقالاته الاخيرة متفائلاً: «لقد انقضت عهود من الاضطهاد وآلاف السنين التي كان يخيم فيها الظلم والشقاء، ولئن كانت شعوب بأكملها قد خضعت الى استبداد بعض الافراد آلافا من السنين وتحملت بصبر الظلم كله فإن لذلك سبباً واحداً هو انها لم تكن تعرف حقوقها. ويكفي ان نبين للناس ما هي حقوقهم كي لا يعودوا يطيقون العيش بالشكل الذي عاشوه حتى الآن».

ثم يقترح روسو كيف وبأي اسلوب يمكن تعريف الانسان البسيط بحقوقه فيقول: «ولهذا يجب ان تدرس هذه الحقوق في المدارس وان تصبح ابجدية للاطفال في مدارسهم وان ينادى بها في الساحات العامة وحينئذ يعرف كل مواطن حقوقه».

وفي سبيل هذه الحقوق الطبيعية للانسان والتي تولد معه والتي لا يحق لاية سلطة حرمانه منها او انتزاعها منه، في سبيل تعريف الانسان البسيط بحقوقه الاساسية، راحت كتابات فلاسفة عصر النور، سواء اكانت مقالات او كتابات فلسفية او قصصاً ادبية او مسرحيات، تحلل المجتمع وتكشف اخطاءه وتنتقد الاوضاع الاجتماعية وتدين الظلم والقهر اللذين ينوء تحتهما الانسان. في سبيل حرية الانسان وتحريره من نظام العبودية الذي كان يعيشه، ناضل اولئك الكتاب المتنورون خلال ما يقارب القرنين من الزمن.

كان مونتسكيو وفولتير وروسو من ابرز قادة هذه المعركة الوطنية الانسانية، ومن ابرز قادة هذه الافكار والمبادئ التي حلم بها الانسان في اوروبا مدة تفوق عشرة قرون.

قدمت افكار هؤلاء الكتاب والمبادئ التي نادوا بها الاسس القانونية والقاعدة النظرية لنظام جديد، نظام يرفع الانسان من ظلام القرون الوسطى الى عصر حرية الانسان الطبيعية.

كانت افكار ونداءات هؤلاء الكتاب المتنورين تنتشر بين عامة الناس، وتتغلغل في نفوس المضطهدين، تولد لديهم شعوراً كان يتنامى باستمرار، بالرغبة في تبديل الوضع الاجتماعي القائم والخلاص من الظلم والقهر المفروضين عليهم. لقد تحققت هذه المبادئ، حولتها ثورة ١٤ تموز الفرنسية من حيز الكلام المجرد الى ميدان الواقع.

ثورة ١٤ تموز جاءت تتويجاً لكفاح في سبيل حرية الانسان دام اكثر من قرنين.

ثورة ١٤ تموز اسقطت الملكية وهدمت النظام القديم واعلنت انتصار حرية الانسان باصدار اعلان حقوق الانسان التاريخي مثلت الشعارات: حرية عدالة مساواة.

ان التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والانجازات العلمية الكبيرة المتلاحقة التي حققتها الشعوب الاوروبية نرجع الفضل فيه للانسان الذي امتلك حرياته الاساسية. ان عطاءات الانسان الذي يمتلك حرياته الطبيعية لا حدود لها، وهي مرهونة بتوافر النظام الدمقراطي الذي يحمي هذه الحقوق. ان فلاسفة عصر النور لم يكتفوا بتثقيف الانسان وتوعيته لمعرفة حقوقه بل حددوا له الاسس التشريعية والقانونية لاقامة النظام الجديد، الدمقراطي الذي يبني على اساس سيادة الشعب المطلقة وصيانة الحق الطبيعي للانسان.

ان الانظمة القائمة في اوروبا، رغم انها ليست مثالية ولا هي خالية من العيوب والسلبيات، الا انها - في بلدانها - تحترم حقوق الانسان الطبيعية وبخاصة حرية الفكر وحرية النشر والصحافة والتنظيم السياسي والاجتماعي ضمن حدود القانون الذي وجد لحماية هذه الحريات.

ان تاريخ الانسان الاوروبي يؤكد قول احد كبار المفكرين: «حيثما انتصرت الحرية ازدهرت الحضارة الانسانية، وتطور المجتمع اقتصاديا وثقافياً وسياسياً ولمع المفكرون وظهرت العبقريات».

وبعد، ماذا عن حقوق الانسان العربي!

ماذا حل بحقوق الانسان العربي! ماذا حل بحرية الانسان العربي التي ولدت معه كما قال الخليفة عمر بن الخطاب حين خاطب عمرو بن العاص بقوله الشهير «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»؟..

كان ذلك في اواسط القرن السابع الميلادي، ثم رأينا كيف قام المفكرون المتنورون في الغرب بعد عدة قرون امثال مونتسكيو وروسو وغيرهما يدافعون عن حرية الانسان التي ولدت معه وكأنهم تبنوا نداء بن الخطاب، الا انه يبدو ان العرب، في ممارسة السلطة، كانوا قد نسوا هذا المبدأ الانساني قبل ان يتبناه المفكرون الطليعيون في الغرب.

لن نرجع الى واقع «حقوق الانسان» في المجتمع القبلي العشائري عند العرب، حيث رأس العشيرة هو الحاكم المطلق وهو المشرع والمنفذ لجميع امور العشيرة، وحيث التقاليد والاعراف القبلية هي القانون وهي التي لم تعط الانسان البسيط في العشيرة او القبلية سوى السمع والطاعة والتنفيذ. وقد استمر الوضع على هذه الحال الى حين ظهور الدعوة الاسلامية.

من المتفق عليه والثابت تاريخياً ان الدعوة الاسلامية التي ظهرت في الربع الاول من القرن السابع الميلادي كانت، بما حملته من المبادئ وسنن التشريع، هي التي اسرت القواعد الاولى لقيام الدولة العربية الاسلامية ووضعت الاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتطور المجتمع القبلي.

عن «الطريق» اللبنانية

(يتبع)

- في العدد القادم:
- الدعوة الاسلامية وحقوق الانسان...
- وضع الانسان العربي بعد سقوط الخلافة العثمانية..
- الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – أجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب.
١٢ – ادارة حسابات
١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה)
مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

هدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٠٥٣-٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

نعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين أنهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

❖ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد

على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الاب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد) في المنطقة الصناعية - كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك

עתיד

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد



بعلبك
كفرياسيف

مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٨

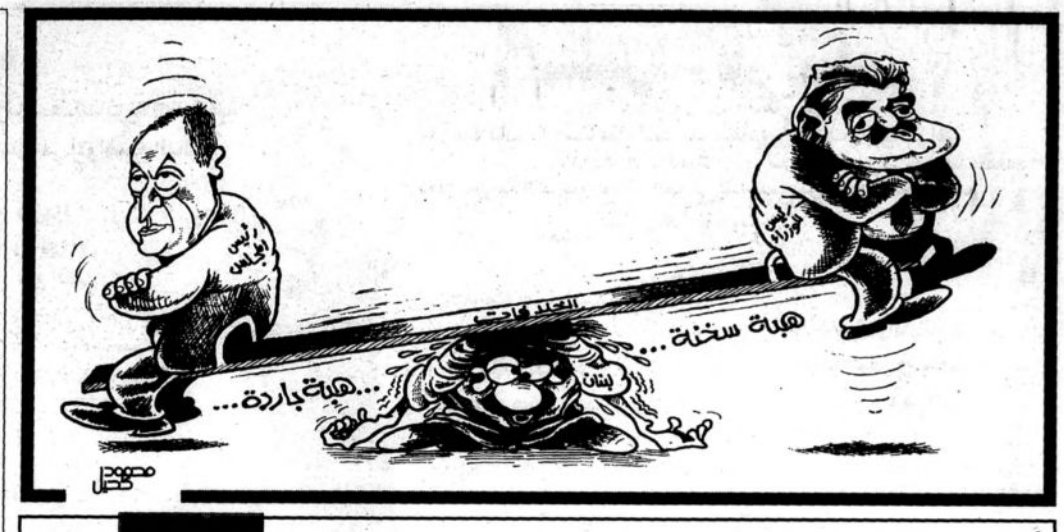
جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

بعلبك - בעלבק - 04/9968945

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510



*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

سلام أيها الكوكب الدري



تقرر الخروج من بلبلة القضايا العالمية الملتهبة، التي تشابكت ببعضها، فلم تعد تميز إحداها من الأخرى. من ينسحب من أين؟ ومتى وكم؟ هل تنسحب لڤينسكي من الضفة الغربية؟ أم ينسحب بيل من لڤينسكي، بعد أن صلى الأحد؟! وهل الرقم (١٣) حكر على مساحة الأرض أم يشمل الأعضاء الحميمية في العصر الأمريكي «المهبّب»؟ تنام هذه الأعضاء فيرتفع الدولار، وتقوم، فينهار الاقتصاد الروسي، ويفرح نتنياهو!

وفلسطين بإمكانها الانتظار.

وتحاول أن تخرج من جو الاجتماعات العائلية التي يعقدها مثقفونا، ويتخذون فيها القرارات بكل «ديمقراطية» و«حضارية»! وكل عائلة بعد «الاعتماد على الله» تطرح مرشحها في «البلد الحبيب» وتدعو الناس إلى إنجاحه، لا لمصلحته، بل لتطور بلدنا وازدهاره! ومن المؤسف حقاً أن جبهويين وشيوعيين فعلوا ذلك، في غياب القيم الجبهوية والشيوعية أو تراجعها! (وقد تكون لي عودة لهذا الموضوع).

وتقرر أن تريح نفسك من أعباء الأعراس، السمعية بالأساس، ثم البصرية و«الجيبية»، فتجد نفسك تمضي إلى عرس آخر!

لكن في كوكب عرساً من نوع مختلف.

إنه مهرجان للزجل الشعبي الهادف، يقام للسنة الخامسة على التوالي.

وإزاء حديقة التماثيل، التي «صنعها» فنانون تمكنت السلطة المحلية من تجنيدهم، وأمام بناية المجلس المحلي الجميلة، تستقبلك فتيات بالورود الحمراء. إنهن على الأرجح طالبات مدارس، لا تعرفهن، ولا يعرفنك طبعاً.

لكنك سرعان ما تلتقي غيرهن كثيرين. آباء وأمهات يحملون أطفالاً، أو يمسكونهم بأيديهم.. تعود بالذاكرة إلى عقود خلت. إنهم نفس الأطفال الذين علمتهم من زمان - تفيض وجوههم بشراً وسعادة، وتعرفهم واحداً واحداً، فصورهم في القلب والخيال.. هذا أحمد وهذه هالة، هذه مريم وذاك عمر وتلك فريال... خديجة، فضّة، قاسم، عدنان.. رجال (ونساء أيضاً) تربية وطب وقانون..

هل هؤلاء كانوا يوماً أطفالاً!!؟ وهل كانوا يدركون ويقتنعون بأنهم فعلاً رجال مجتمع الغد وسيداته وبناته، كما كنا نقول لهم!!! يا لهذه الساعة، كم تعيد إليك من الشباب!

تخاطبهم بأسمائهم الشخصية بلا ألقاب وبلا كُنى. فهم في نظرك ما زالوا أطفالاً على مقاعد الدراسة. فيدهَش أطفالهم ويعجبون، فمن هو هذا الذي يخاطب أبي/أمي بالاسم!!

في هذه «المدينة» الصغيرة لا أثر للعطش، ولا حاجة بالنسوة أن يملأن الأواني تحسباً لانقطاع المياه. في بعض القرى و.. المدن يحدث ذلك، ليس لأن مصلحة المياه منحازة إلى كوكب ودير حنا وعيلبون، ومنتقمة من عرابة وسخنين!

هنا في هذه «المدينة» الصغيرة، ذات الشوارع النظيفة المعبدة، والمدخل الجميل الأنيق المحفوف بالورود، لا يتركون الأمور تجري حسب التساهيل، بل يديرون شؤونهم بوعي ومنطق واستقامة، تجعل المؤسسات الرسمية والشعبية تحترم احتياجاتهم ومطالبهم وتتجاوب معهم. إنها من السلطات المحلية العربية القليلة الناجحة.

ويرافقك أبو نضال (رئيس المجلس المحلي) في جولة ليلية حول مكان الاحتفال، يشرح كيف تمكنوا من تحصيل (١٦) دونماً لبناية المجلس وحديقة التماثيل، و(١٤) دونماً غيرها. كيف نجحوا في توفير ميزانيات للمهرجان، كيف خططوا وكيف دعوا الفرق الفنية المشاركة والضيوف.

ويواصل أبو نضال سيره وشرحه، بينما تلقي نظرة على جمهور الحاضرين الذي يربو على (١٢٠٠) إنسان، غالبيتهم من العنصر النسائي. يبدو أن المرأة هنا تحسن شيئاً آخر غير الولادة والتنظيف! تقدر الواقفين بخمس مئة، وعدد الكراسي (٧٥٠) كرسياً! وعندما تعود إلى نقطة البداية تجد أنك قد خسرت كرسيك، فتحمد الله على أنه مجرد كرسي جلوس لا غير!

وتقف قليلاً قبل أن يفسحوا لك مكاناً على «القصة» حسب نظرية «كل هزة براجل»، وتتابع الاستماع.

يتميز أحمد الحاج بعقل مفتوح متنور، ولا مكان في تفكيره لسياسة الرفض الجاهز! وهو لا يريد مديحاً مع أنه يستحقه، بل يحثك على أن تقترح، تنتقد، وتطرح أفكاراً جديدة، فإذا ما اقتنع أنها لمصلحة القرية وتطورها وازدهارها، سارع إلى تبنّيها وشرع في تنفيذها.

دعاية انتخابية؟! ليكن. لكنها الحقيقة.

وتغيير موقعك ومكان جلوسك لا يغير شيئاً من طعم الغناء، ولا من طعم الزعتر في المياه التي تدور بها فتيات بحثاً عن ظمآنين.

ليس هنا مكان للمديح الهابط الذي دأب عليه «شعراء» الأعراس، بل فن ملتزم يجعل الجالس يقف هاتفاً مصفقاً «منتصب القامة أمشي»، و«أناديكم»، ويتفاعل الجمهور بحماس مع الفقرات المتتابعة، والمتراوحة بين الخطاب والعزف والغناء والشعر والدبكة والمسرح، إلى قبل منتصف الليل.

وتغادر «المدينة» الصغيرة وقد راح الطل المبكر ينثال على خدود الورد وأوراق الشجر وزجاج السيارات، وفي نفسك فرحة طفولية بهذا العرس المتميز.

بعضِ الملاحظات

(١) بدا عريف المهرجان واثقاً بنفسه، وقدم الفقرات بشكل جيد، لكنني أتساءل، لماذا اقتصر تقديمه على الشعر؟! واذا كان لا بد من ذلك، فلماذا لم يقتبس شعراءنا وهم كثر، من أجل تجنب الوقوع في الخطأ اللغوي والخطأ الشعري! إن الشعر ليس مجرد ألفاظ تُصف بجانب بعضها، ولا يشفع لها أن مصدرها التين والصبر والزيتون والحاكورة والبيدر. (وهذا الأمر ينطبق على أغنيتي المطرب خليل أبو نقولا اللتين لا أعرف واضع كلماتهما.

(٢) الشعر الذي ألفه وألقاه الأخ قاسم، جميل ومستقيم في معظمه، لكن كان من الأفضل لو حُذفت بعض الأبيات المكسورة وغير المستقيمة نحوياً. فثمة بيننا من لا يزالون يؤذيهم جر الفاعل ونصب المضاف إليه!

(٣) ما دام المهرجان عُقد تحت شعار «خمسون سنة على النكبة، خمسون سنة على الصمود»، فكنت أفضل لو أنه دعي للمهرجان عدد من الزجالين، يكون موضوع «تحاورهم» النكبة والصمود، ويتناولونه بشتى ألوان الزجل والمعنّى والقصيد والقرادي والعتابا والميجانا.

(٤) لماذا لم تخصص في هذا الحدث الوطني زاوية (معرض) تباع فيها الكتب الوطنية والإنسانية - فهي أيضاً قد تدر على المهرجان بعض الربح.

يبقى الأمر الأهم. والامر الأهم أن المهرجان حدث حضاري وطني متميز، وألف ألف فلة حمراء، لأهل كوكب أبو الهيجاء، وسلطتهم المحلية رئيساً وأعضاء.

وليس هذا شعراً!!

* عالخفيف *

تدمير على الانترنت وتدمير على الارض

بينما كان زعماء الأحزاب الصهيونية، يسارهم قبل يمينهم، يغلون غيظاً على ميثاق حركة فتح، المبثوث على شبكة الانترنت، والداعي إلى «تدمير» إسرائيل، كانت الجرافات الإسرائيلية منهمكة في تدمير أحد بيوت قطنة (شمالي القدس) وربما بيوت أخرى في مواقع أخرى.

سهيل قبلان

«مونيكا، خوزقت كلينتون وأنقذت نتنياهو»!!

● قبل سنتين وعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بجلب «السلام الآمن» للدولة. ومن المفروض أن يضمن «السلام الآمن» الذي وعد به، الأمن والهدوء والإطمئنان وراحة البال، للمواطنين، كل المواطنين، فماذا تحقق على أرض الواقع؟ وهل فعلاً بامكان نتنياهو جلب «السلام الآمن»، مع إصراره على إنتهاج سياسة التمسك بالاحتلال وتكثيف الإستيطان ورفض التعايش باحترام ومساواة ومحبة مع الجيران العرب، خاصة الشعب الفلسطيني؟ وقبل سنتين، وعد نتنياهو الطفل العربي بحاسوب أسوة بطفله يائير، فهل تحقق ذلك؟

لقد نثر نتنياهو، الوعود، ذات اليمين وذات الشمال، عن زيادة النمو وتخفيض نسبة التضخم والبطالة. وعد بتحسين ظروف السكن والعمل والحياة بشكل عام، فما الذي تحقق؟ ويتضح، إستناداً الى الواقع، ان الأوضاع تدهورت في ظل حكم نتنياهو، وتزداد يومياً، خطورة وسوءاً، فإلى متى؟ لقد كذب نتنياهو علانية دون أن يرف له جفن. ويواصل الكذب، فإلى متى؟ ومن الذي سيحاسبه؟ وهو يكذب في قضايا مصيرية وليس في قضايا شخصية، فمن الذي سيضع حداً لذلك، وقبل أن يجر المنطقة كلها إلى أتون حرب قد يحرق الأخضر واليابس؟

وأخطر ما في نهج نتنياهو، عدم إستعداده لاستيعاب الحقيقة التاريخية التي تقول إنه لا يمكن ان يلتقي الإحتلال والسلام والهدوء، ومهما بلغت قوة المحتل وعربدته وتسلحه حتى بالنووي، فلا بد أن تتغير الأحوال ليس لصالحه. والتاريخ حافل بالتجارب والعبر ويقدم الأمثلة العديدة التي تتلخص في عدة كلمات مفادها: أنه لم تعش للظلم دولة!

قد يشعر نتنياهو في هذه الأيام بنوع من الزهو والخيلاء، لأن مونيكا ليڤينسكي، خوزقت بيل كلينتون وأنقذت نتنياهو!! فكل الدلائل تشير الى أن كلينتون أهين وهو بحاجة الى وقت طويل لكي يتغلب على المشكلة وإعادة بناء نفسه، أي أنه سيلتفت الى نفسه الجريحة على حساب معالجة قضايا دولية منها قضية الشرق الأوسط، أي أنه لم يعد يهتم كما كان، قبل ليڤينسكي، بقضايا مصيرية، واذا امتنع عن الضغط على نتنياهو قبل قضية مونيكا، هل سيضغط عليه الآن؟ والأسوأ سيكون إذا باشر الكونغرس، بعد إعتراف كلينتون بمضاجعة مونيكا واعترافه أنه كذب في البداية، باجراءات إقالة كلينتون التي ستستغرق وقتاً، وبعدها ستكون الانتخابات، أي أن قضية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ستزداد تعقيداً وسوءاً وستتدهور الأمور الى منحدر خطير وهاوية سحيقة.

واذا انشغل العالم كله بجنون أمريكا في تضخيمها لقضية شخصية، ليست جديدة على صعيد عالمي، وذلك بادعاء أن كلينتون كذب في البداية، فلماذا لا يسعى العالم لوضع حد لأكاذيب نتنياهو التي تشكل خطراً على المنطقة ومصالح دول أجنبية عديدة فيها؟ لماذا لم يتحمل العالم كذبة كلينتون وانشغل في قضية، ضاجع أم لم يضاجع إمرأة، فيما يحتمل العالم، خاصة الأمريكي، كذب نتنياهو الذي أصبح ماركة مسجلة وواضحة؟

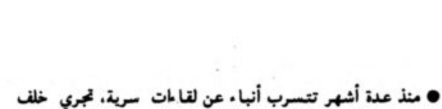
ولنترك العالم ونتوجه الى المعارضة في اسرائيل والقوة الأساسية فيها، حزب «العمل»، لماذا لا تسعى الى إسقاط نتنياهو؟ وهل هي معنية فعلا بإسقاطه؟ لماذا تتردد في ذلك؟ ونعتقد أن المعارضة، بدلاً من أن تقوم بدورها كما يجب وطرح البديل الحقيقي للنهج الحكومي القائم، تقوم بممارسات تفقدها نيل مصداقية تشكيل البديل الحقيقي وبالتالي تبعد نفسها بنفسها عن إمكانية العودة الى الحكم، وبذلك تجني ليس على نفسها وحسب، إنما على مستقبل ومصير السلام ومصالح الدولة.

لقد وصلت الوقاحة يوم الثلاثاء الأخير بوزير البنى التحتية ارئيل شارون، الى إتهام الجانب الفلسطيني بالمسؤولية عن تعثر المفاوضات، مشيراً الى ان الفلسطينيين يعرفون ان اسرائيل ستنسحب بنسبة (١٣٪) من المناطق المحتلة، لكنهم لأسباب خاصة بهم لا يريدون ذلك!! وتتجسد وقاحة شارون، في أنه يطلق تصريحات في ظل رفض نتنياهو الصارم وعلانية للإنسحاب من (١٣٪)!! لقد درج نتنياهو على رسم وتقديم وتنفيذ مخططات تضليل، أفقدت ثقة العرب به وثقة العديد من زعماء العالم، وثقة غالبية الجماهير التي تحس على جلدها، أبعاد وأخطار سياسة العصا والتلويح النووي والعربدة واقامة حاجز ضخم في طريق السلام الحقيقي، وهذا يتطلب من الجميع، خاصة حزب «العمل» الاسراع في اسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.



د. احمد سعد

شارون لا ينطق الا كفراً!



● منذ عدة أشهر تتسرب أنباء عن لقاءات سرية، تجري خلف الستار، لتجديد المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري.

والحديث يدور عن تنظيم تداول مباشر وغير مباشر عبر القنوات الامريكية بين بعض الموظفين الدبلوماسيين السوريين والاسرائيليين لجس نبض احتمالات تجديد التفاوض. واحيانا كان يدور الحديث عن جس نبض امريكي - مصري لدى الطرفين، السوري - والاسرائيلي، لاختراق حواجز دوامة الركود القاتل منذ اعتلاء حكومة نتنياهو الى سدة الحكم قبل حوالي سنتين ونيف.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تسرب من حين الى آخر، واحياناً بشكل مبالغ، انباء تفاؤلية عن احتمال تجديد التفاوض مع سوريا، خاصة عندما كان الأمر يستدعي استثمار تسويق هذه البضاعة الدعائية كوسيلة ضغط وابتزاز على الفلسطينيين لتحريك عجلة التفاوض الراكد والمتعثر لصالح المطامع الكولونيالية الاسرائيلية التوسعية.

لا شك بانه تجري من وراء الستار تحركات ومحاولات لكسر الجليد المتراكم على ساحة التفاوض الاسرائيلي - السوري، ولكن ما يستدعي الاهتمام الاساسي هو حقيقة ما يجري على ارض الواقع. وما يجري على أرض الواقع يؤكد حقيقة ان حكومة نتنياهو اليمينية تعمل كل ما في وسعها لنسف الاحتمالات المرتقبة والجهود المبذولة لتجديد التفاوض مع سوريا. فسياسياً تشترط أن تبدأ المفاوضات «بدون شروط مسبقة» ولكنها تضع شروطاً في مقدمتها ان يبدأ التفاوض من نقطة الصفر وشطب كل ما تم التوصل اليه بين سوريا وحكومة اسرائيل السابقة، وعدم الزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، وبضمنها الجولان السوري، في حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧. وتدعم حكومة اليمين موقفها الرفضي الذي يناقض المتطلبات الاولية لتجديد عملية التفاوض مع سوريا بدفع عملية استراتيجية الاستيطان الاستفزازية كآلية لفرض وقائع ملموسة تتيح الانتقاص من حق السيادة الأقليمية - السياسية لسوريا على جزء من اراضيها المحتلة.

فبدلاً من بث مؤشرات «حسن النية» لتجديد التفاوض، فان حكومة نتنياهو تبثُّ مؤشرات الاستفزاز التي لا تؤدي الا الى افشال وعرقلة المساعي لتجديد العملية التفاوضية مع سوريا، وفي اطار السياسة المعادية للتسوية السياسية مع سوريا، كما مع الفلسطينيين، يبرز الموقف الصلف العربيد والمغامر لأحد ربان سفينة نتنياهو، لوزير البنى التحتية، اريك شارون، الذي لا ينطق في السياسية الا كفراً.

فمع مطلع هذا العام، وفي ظل تصاعد المقاومة اللبنانية ضد الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتنامي قوى واصوات المطالبة في اسرائيل بالانسحاب من لبنان، في ظل كل ذلك عبر اريك شارون عن موقفه المغامر. فقد دعا شارون الى الانسحاب من لبنان، بشروط كولونيالية، ولكن ليس من منطلق معارضة الاحتلال، بل كما أكد، لتصليب الموقف الاسرائيلي في التفاوض مع سوريا ومع الفلسطينيين ومصادرة ورقة الضغط اللبنانية من ايدي النظام السوري، وتصليب الموقف الاسرائيلي مبني على رفض قرارات الشرعية الدولية وتقزيم هذه القرارات بواسطة مسابقة الزمن في دفع عجلة استراتيجية الاستيطان لفرض وقائع جديدة على الاراضي السورية والفلسطينية. ويندرج في هذا الاطار الاستراتيجي الخطة الاسفزازية للاستيطان، خطة شارون، التي اقرتها اللجنة الوزارية لتطوير النقب و «الجليل» التي يرئسها شارون، وتضم وزير البيئة، رفائيل ايتان ووزير العلوم، سلفان شالوم وممثلين عن وزارتي الأمن والداخلية وسكرتير الحكومة،داني نفيه، والخطة تتحدث عن تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في اربع مستوطنات يهودية في الجولان وذلك ببناء (٢٣٠٠) شقة سكنية جديدة وحوالي (٢٥٠٠) وحدة سكنية للاستجمام، انها محاولة لتغيير الموازنة الجغرافية (السكانية) في الهضبة السورية المحتلة.

ان طرح هذا البرنامج الاستيطاني الاستفزازي على بساط التنفيذ بعد اقراره لا يستهدف فقط خلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض السورية المحتلة، بل يستثمره شارون وحكومته بمثابة مؤشر ورسالة ضغط موجهة الى سوريا، «بان تلحق حالها» «لانقاذ ما يمكن انقاذه» وان حكومة نتنياهو مصرة على مواصلة برنامجها الاستيطاني والمتمترس في الجولان!! وهنالك احتمال وارد بانه في حالة توقيع حكومة نتنياهو اتفاقية المرحلة الثانية من الانسحاب مع الفلسطينيين، ستأخذ لنفسها «فسحة» وتجمد المسار التفاوضي مع الفلسطينيين وتتجه تحت الرعاية الامريكية وبدعم من بعض الانظمة العربية الى فتح ابواب جرجرة التفاوض مع سوريا.

ان هذه السياسة المغامرة القائمة على استراتيجية الاستيطان والانتقاص من حقوق السيادة القومية الشرعية لسوريا وللفلسطينيين لن تؤدي الا الى طريق مسدود يدفع المنطقة برمتها الى انفجار كارثي لهيب. لن تؤدي برامج شارون وحكومته الاستيطانية الى احناء هامة الموقف السوري الواقعي العادل الذي اختار السلام العادل كخيار استراتيجي، هذا الموقف المتمسك بثوابت الحق السوري القومي الشرعي بعدم التنازل عن اي شبر من الارض المحتلة وباستعادة السيادة الاقليمية - السياسية والاقتصادية على هضبة الجولان السورية، وبدء التفاوض على ذلك من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة حكومة رابين وبيرس.

ان خطة شارون الاستيطانية الاستفزازية الجديدة مؤشر واثبات آخر على أهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية وتجنيب المنطقة وبلدانها وشعوبها من كارثة مأساوية بالدماء.

سلمان ناطور

التقرير...

الأقلية القومية التي تطالب بأوتونوميا ثقافية أو حتى سياسية لا تفعل ذلك الا لأنها تعاني من تمييز قومي وفي حالة استمرار هذا التمييز من حقها أن تطالب بالاستقلال التام

التقارير التي ترفع الى رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الأمنيين في الدولة عن العرب، ليست أمراً جديداً وهي لا ترفع الا للتحذير منهم ولانتهاج سياسة حازمة ضدهم كلما ارتفع مستوى مطالبتهم بالحقوق المدنية والقومية، ولا شك في أن اعتبار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل قنبلة زمنية وطابوراً خامساً وسرطاناً في قلب الدولة وغير ذلك من النعوت العنصرية ذات الطابع الأمني، هذا الاعتبار كان قائماً منذ حكومات بن غوريون وحتى نتنياهو، وخلاصة التقرير الأخير هو التحذير من أن العرب في اسرائيل يشكلون «تهديداً استراتيجياً مع وقف التنفيذ». أستهجن ردود الفعل العربية المتوترة التي صدرت بعد نشر التقرير وقد سارع بعض المستنكرين الى اعلان الولاء مجدداً للدولة محققين بذلك واحداً من أهداف اعداد ونشر هذه التقارير، أي ان يقف قادة الجماهير العربية بين الحين والآخر ويجددون مبايعتهم للدولة لابعاد الشبهات عنهم فتبقى هذه التقارير سيفاً مسلطاً على رقابهم.

الدولة لا تستطيع ان تطالبنا باعلان الولاء لها لأننا لسنا عبيداً ولا خدماً ونحن لسنا ملزمين باعلان اي شكل من أشكال الولاء والاخلاص لها، لأن بقاءنا فيها ليس مشروطاً بهذا الولاء وحقوقنا أيضاً ليست مشروطة به. شكل العلاقة التاريخي بين الجماهير العربية الفلسطينية وبين اسرائيل كمجتمع ونظام قائم على التسليم العربي بوجود الدولة وتسليم الدولة بالبقاء العربي ضمن حدودها، فهي لا تجسد طموحاتهم القومية والوطنية ولا المدنية لكونها دولة يهودية صهيونية (كما يعلن عنها) فلا هي دولتهم القومية وهم لا يتماثلون مع مبادئها وأهدافها القومية فلا هم مواطنيها، انه شكل من أشكال العلاقة القسرية القائمة على مسالمة متبادلة قابلة للمد والجزر والتوتر والهدوء، لكن حدودها مرسومة وواضحة ولا تسمح بتجاوزات بعيدة المدى، هذا يعني أن هذه العلاقة بطبيعتها هي علاقة متوترة لأن كل طرف يخشى من النوايا المبطنة للطرف الآخر. في العلاقة بين المواطن والدولة ليس المواطن هو الطرف المطالب باعلان الولاء لأن مجرد بقائه في الدولة يعني قبوله لقوانينها وأحكامها فهذا بحد ذاته ولاء مطلق وهي تملك كل المقومات لمعاقبته اذا خالفها واكن كيف تضمن الدولة ولاءها للمواطن في غياب دستور وقوانين اساس تؤمن حقوقه كانسان وكمواطن؟

كيف يأمن المواطن العربي في الدولة على حقوقه وسلامته ومجرد بقائه في وطنه اذا كانت الدولة تحرمه من حقوقه القومية ولا تعترف به كأقلية قومية ذات حقوق متساوية؟

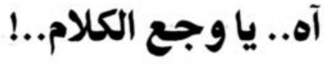
الأقلية القومية التي تطالب بأوتونوميا ثقافية أو حتى سياسية لا تفعل ذلك الا لأنها تعاني من تمييز قومي، وفي حالة استمرار هذا التمييز من حقها ان تطالب بالاستقلال التام، لأن أي مجموعة قومية لا يمكن ان ترضى بالغبن التاريخي الى الأبد، والدول التي لم تدرك هذه البديهة كان مصيرها التفكك والزوال في التاريخ البعيد والقريب، ولذلك فان الذين يعدون هذه التقارير والتوصيات لتكريس هذا الغبن، وربما لتعميقه، انما يشكلون هم والموصى اليهم «تهديداً استراتيجياً مع وقف التنفيذ»، على الدولة وعلى الجماهير العربية.

ان تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها هذا ليس مطلباً عربياً في جوهره (وان كان العرب بطبيعة الحال هم أكثر الدعاة له لأنهم ضحايا الوضع القائم) وانما هو مطلب دمقراطي ويؤيده العديد من اليهود الدمقراطيين، والصراع على هذه المسألة هو صراع على الدمقراطية وليس صراعاً بين العرب واليهود في الدولة، وعلى مواطني الدولة اليهود أن يختاروا بين دولة يهودية صهيونية تتدهور حالتها من يوم الى يوم (وهذا أيضاً ليس زعماً عربيا) وبين دولة دمقراطية بكل معاني الدولة المدنية المعاصرة التي تضمن لكل مواطنيها بقاء مستقراً آمناً، هو الضمان الوحيد لبقاء دولتهم بأكثرية يهودية. الجماهير العربية في اسرائيل تشكل قوة سلام حقيقية الى جانب قوى تقدمية يهودية وقد ناضلت بعناد من أجل البدء بعملية مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني وقيادته في حين كانت هذه الدعوة تعتبر مساً بأمن الدولة وتأييداً «للارهاب» وكان اجماع رسمي وشعبي على رفضها، وهذه القوى العربية واليهودية تشكل قوة دمقراطية حقيقية بنضالها من أجل تعميق الدمقراطية دستورياً وبتطبيق المساواة التامة بين جميع مواطنيها. هذه القوة بطبيعة الحال تقض مضاجع الرجعية الاسرائيلية الشوفينية وأوساط الحكم التي تمثل هذه الرجعية وهي تحتاج الى مثل هذه التقارير لتطمئن أولاً، ولتبرر سياستها المجحفة ثانياً، وثالثا: لكي تطور أساليبها القمعية.

واضح ان الرد على مثل هذه التقارير ليس بالانفعال وتجديد الولاء، بل بتشديد النضال من أجل الدمقراطية والمساواة التامة. ومثلما أثبتت قوى السلام صحة مواقفها ستثبت قوى المساواة عدالة مطالبها، وعلى حكام هذه الدولة ان يعلنوا هم عن ولائهم لكافة مواطنيها بتأمين حقوقهم كاملة، والأفضل ان يمزقوا هذه التقارير.



محمود ابو شنب



آه.. يا وجع الكلام..!



«العنوان»، هو مطلع قصيدة للشاعر السوري علي عبد الكريم، يفضح فيها اولئك الذين ركبوا على موجة اختلاط الاوراق في هذا الزمن، الذي يسميه البعض بالزمن الاغبر، وآخرون بالزمن الاصفر والاشحر، وآخرون، غير الآخرين لا ينهون هذا الوصف بالراء فقط. بل يبدأونه بالحاء

لقد اعجبني.. واعجب الكثيرين غيري واثلج قلوبنا جميعاً، ان البلد الذي نعيش فيه قد كيل بأمننا فيه الى وزيرين.. واحد داخلي يحمل على ظهره كيساً ضخماً مليئاً بالانذارات لحكومة يشغل فيها وزيراً للامن الداخلي، ولكنه لم يفك رباط هذا الكيس لتخرج الى حيز التنفيذ ما فيه من انذارات.. وهو حتى البارحة، ما يزال يلهث لثقل الكيس الذي انقض ظهره، ويرفض ان يضعه ليستريح ويريح..

وواحد، وزيراً للأمن، تعلم مؤخراً لحس الكلام والتصريحات، ولا تطرف له عين عندما يكذب وزير الامن اليوم، وزير الامن البارحة... اي يكذب نفسه.. وعلى اية حال، فإنه كلما كثر وزراء الامن،يصبح الامن اكثر امناً..!! وليس على شاكلة: اذا كثر الطباخون..

ثم انه اضافة الى الوزيرين الامنيين، هناك وزير الوزراء، على وزن شاهنشاه، الذي برغم وجود وزيرين.. يصر على احتكار مفاتيح الامن في جيبه، مع ان الدولة بفضل مولاها، تملك كل انواع السلاح من الذرات والافات، وحتى الافات كلها، لكنه لكي يتأمن الامن ويتغذى ويبقى دائماً في صحة جيدة، اوجد ربابنته شبكة من «الشاباك»، ولكن خبيثاً يختصر «الالف» ويلفظ «الكاف» قافاً، فتصبح «شبق». وهذه الشبكة لم تترك بصقة تحت حجر الا واكتشفتها، ولذلك ينام بيبي مطمئناً.. لولا بعض المنغصات مثل «اوسلو» و«النبضة»!!

وما يلفت النظر هو هذا الخوف- الذي شغل الناس عندنا، ثم يعود ليظهر بشدة اكبر كلما حدث جديد - لوقوع ١٦ حادثة اغتصاب في فترة زمنية قصيرة في تل ابيب، ومع استنكارنا لهذه الظاهرة. الا اننا نعجب لعجب اجهزة الحكم منها.. فهم يعملون، ولا فرق هنا بين ليكود وعمل وغيرهما، على امركة الحياة في هذه البلاد، وطبع كل شيء، الناس والاشياء والافكار، بالدمغة الامريكية.. ثم يعجبون بعد كل هذه الموبقات، لاستفحال ظاهرة الاغتصاب.

الاغتصاب، رغم اتخاذه شكل ظاهرة يصر بعضهم على انه قضية فردية، ومع ذلك هناك من يدعي ان انظمة وحكاما، من الماء الى الماء في الوطن العربي الكبير، يستأنسون ان يغتصبوا، فماذا يغيظ الناس من هذا؟

ولماذا يرفض البعض اعتبار الاغتصاب ظاهرة؟ انهم يرفضون حتى لا يطول الحبل فترتبط باغتصاب حق شعب كامل، فاذا كان الحق فردياً، قامت القيامة وانتصب الناس وانطلق الصراخ والالم والتوعد ورفع السبابة..واتضح للأسف، ان العالم المتأمرك والمتصهين يرفع غير السبابة اذا تعلق الامر باغتصاب حق شعب كامل..

آه يا وجع الكلام.. لقد اغتصب بعضهم حقا، واغتصب ارضاً وبيتاً وطناً، وها هو ، علناً وعلي رؤوس الاشهاد وعلى رؤس النمل من الماء الى الماء، يمزق ثياب القدس الداخلية محاولاً هتكها واغتصاب شرقها. بالقاف والفاء، وعندما علا صراخ من صرخ.. «اين العروبة..؟؟!

اجابه اهبل (!) لقد فتشوا عنها فوجدوها نصفين - واحد في جيب كلينتون، والآخر في جيب كلينتون الاخرى. والسبب، هو ان انظمتنا العربية فتشت عن شخص ثقة تودع عنده كرامتها ووجدته في زعيم الزعماء، ملك العالم بلا منازع، كلينتون.. ولما ابدى البعض التخوف.. صرخوا في وجههم،ألم تروا مدى امانته وصدقه واخلاصه وكيف اعترف بأنه خدع الشعب الامريكي وخدع زوجته، وكيف اعترف، برأس مرفوع وبأباء وشمم.. بأنه ضاجع مونيكا مراراً.. (حتى في البيت الابيض وعلى مكتب الرئيس..) وهذه الاعترافات كلها براهين.. ينطح البرهان البرهان، على امانة وصدق ونزاهة كلينتون.

نتعرض لهجمة مسعورة بمثل اخلاقية كلينتون، هجمة هائلة لم يسبق لها مثيل، وفي كل الاتجاهات، لاحكام السيطرة الامريكية على العالم بأسره، وتحويله الى مزرعة امريكية.. يريدون عولمة العالم والامساك بخناقه اقتصاداً وثقافة وعلوماً واتصالات وتكنولوجيا.. يريدون ويعملون على الا نرى الا امريكا وكل ماهو امريكي من الكوكا كولا وحتى كلينتون..

ان وقود هذه الهجمة الامريكية شرسة الشراسة لعولمتنا، مستخرج من ابارنا ومن ملياراتنا المقبورة في بنوك امريكا، والتي يسخرونها لاستنزافنا وتركيعنا لمشيئتها ومشيئة شريكتها اسرائيل.

ونتعرض بالاضافة الى ذلك. الى هجمة شرسة اخرى من اليمين الاسرائيلي المتربع على الكراسي الوزارية. وتتمثل هذه الهجمة بالوثيقة الوزارية، التي تعتبرنا «خطراً استراتيجياً محتملاً».

استمرار شرذمتنا يسلط سيف هذه الوثيقة على رقابنا جميعاً، لا يستثني الذين يركضون لصالح الاحزاب الصهيونية، التي تتحول كلها، حتى اشهدا تطرفاً وكرهاً للعرب، الى حمائم وديعة عشية الانتخابات..

فاذا شئتم ان تدمرنا الوثيقة واصحابها. واصلوا التشرذم.. واذا شئتم ان ندمر الوثيقة ويبوء اصحابها بخسران مبين .. هاتوا ايديكم.

عفيف سالم

محورٌ للمُحاوَرة

* يتذمر الأدباء والصحفيون والشعراء من ان عدد القراء الجادين، من بين ظهرانينا، في تناقص مستمر. وان هؤلاء لا يُحظون بما يحظى به زملاؤهم في الدول او المناطق الأخرى. ويقولون، في معرض التفسير او التبرير، ان الكلمة المطبوعة لم تعد تحظى بذاك الاهتمام، الذي كانت تستحوذه فيما سبق. فالتلفاز والاذاعة سرقا من الصحف الكثير من الاهتمام. وأصبح «الريتينغ» (اي الشعبوية او الجماهيرية) هو المقرر. ويضيف هؤلاء ان الميزانيات التي توفرها شبكات الاذاعة والتلفاز لشد أنظار المشاهد تصل الى أرقام خيالية. ولهذا فانه من الطبيعي ان يهرب القارئ، المشاهد، الى الشاشة الصغيرة..

ازاء هذه الشكوى المتذمرة نسمع من القارئ الجاد شكوى معاكسة تقول: ان الادباء والصحفيين والشعراء لا يحافظون على المستوى المطلوب في ابداعاتهم او انتاجهم. لم يعد الموقف هو المقرر فيما يكتبون، بل أصبحوا يبحثون عن الجماهيرية والشعبوية. ولهذا تراهم كعصفور الدوري يقفزون من صحيفة الى أخرى ومن موقف الى موقف آخر.. وهكذا «ضاعت الطاسة»!

ومما لا شك فيه ان كلا الادعاءين يحظيان ببعض المنطق. فالاذاعة والتلفاز بما يتمتعان به من مؤثرات الصورة والصوت يقدران على جذب انتباه المشاهد والمستمع بصورة أكبر من الصحيفة. فالخبر المصور في الصحيفة، مثلاً، لا يمكنه ان يشد اهتمام القارئ بصورة توازي الخبر المصور، الذي يبثه التلفاز بصورة حية. فالصورة الحية المتلفزة تشد الاهتمام، في الأساس، وليس التعليق او الوصف. في حين ان الكلمة المطبوعة، التي يمكن العودة اليها لأكثر من مرة، هي الأكثر ايقاعاً. واؤكد ان الكلمة المطبوعة هي الأكثر تأثيراً وتسجيلاً.. حتى وان كان بالامكان تسجيل ذاك الحدث المقصود على شريط «الفيديو»!

واذ ما كان هذا الحكم صحيحاً على الخبر.. فكم بالحري يكون هذا الحكم صحيحاً على المقال، الذي يحمل التحليل والموقف؟! حتى وان اختلفت معهما! وباعتقادي فان الصحافة العصرية اليوم، وأقصد بذلك الصحيفة المطبوعة، عليها ان تولي الاهتمام الأساس ليس للخبر السيار، الذي نسمعه من الاذاعة ونشاهده مصوراً في التلفاز، بل الى المقال التحليلي التاريخي، والداعي الى اتخاذ موقف.. من هذا الحدث او ذاك.. أو في أغلب الحالات الى التقرير أو التحقيق الصحفي القادر على عرض جوانب القضية من كل ابعادها.. فبمثل توجه كهذا يصبح بمقدور الصحيفة، في ظل العلاقات الرأسمالية القائمة، الحفاظ على موقعها وكذا على قدرتها في المنافسة. الا ان هذا الأمر يستدعي، بطبيعة الحال، احداث تغيير في توجه المسؤولين عن الصحف.. بمعنى ان على هؤلاء المسؤولين ان يوفروا للكاتب الامكانيات المادية، التي بمقدورها الصمود امام اغراءات التلفاز والاذاعة المادية وكذا الشعبوية والجماهيرية. فضمان امكانيات كهذه، ولو في حدها الأدنى، بامكانه ان يقنع الكاتب او الشاعر أو الصحفي بأن عليه الحفاظ على منبره، من ناحية، وبان عليه الاهتمام أكثر بلغته وفكره وموقفه من ناحية أخرى.. وفي هذه الحالة لن يشعر القارئ الجاد بان التوجه اليه هو توجه غير حكيم او غير عادل «اذ ان الكاتب يكتب والقارئ يقرأ».. انما سيقتنع بأنه المشارك في بلورة الفكرة او الموقف.. وهكذا سيصبح بامكان الجريدة او الصحيفة ان تحافظ على دائرة التواصل.. الكاتب القارئ الصحيفة القارئ الكاتب.. الصحيفة وهكذا دواليك.. ان بمقدور هذه المعادلة ان تحتل معادلة البضاعة - المستهلك.. وهي المعادلة المسيطرة في هذه الأيام على النتاج الفكري..

(تتمة من ص٧)

رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب محمد ملحم:

مشاكل جمة تواجه توفير الكتب الدراسية للطلاب العرب

■ متى ستقوم الوزارة بمراقبة أسعار الكتب في الوسط العربي، أسوة بما تفعله في الوسط اليهودي؟ ■

● يتكبد اهالي الطلاب، عشية افتتاح العام الدراسي، مبالغ كبيرة لقاء شراء اللوازم المدرسية من كتب وقرطاسية وحقائب. ويقوم بعض اصحاب المكتبات والناشرين باستغلال هذا الموسم من اجل مضاعفة ارباحهم، بواسطة الغش والخداع في الاسعار، ويعقب على هذا الموضوع، موضحا، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية، محمد ملحم، فيقول: «ان مشكلة الكتب المدرسية متشعبة جدا. من ناحية الاسعار فإنها غير مراقبة وتتكشف من خلال وجود الكتاب ذاته من مصدرين (ناشرين) وباسعار مختلفة. ومشكلة اخرى هي تحديد اسعار الكتب من قبل الناشرين، وبعد ادخال تعديل بسيط على هذه الكتب يتم تسعيرها من جديد وكأنه تم اصدار كتاب جديد ولا يستطيع الطالب ان يعطي الكتاب لأحد بسبب التعديل البسيط».

«ومشكلة استعمال الكتب في المدارس هو امر يثير العديد من المشاكل. فوزارة المعارف اصدرت تعليمات للمعلمين تمنع بموجبها استعمال الكتب ككراريس والكتابة عليها، وهو امر يجعل استعمال هذه الكتب مرة ثانية امرا مستحيلاً. وهذا الامر يشكل عبئا على الاهل لأنهم يضطرون الى شراء الكتاب ذاته مرة اخرى.

كما ان جودة الورق والطباعة تؤدي الى عدم استعمال الكتب في سنوات لاحقة. كما ان مضامين الكتب المدرسية تكمن فيها اشكالية تربوية وتبعد الطالب عن الانتماء القومي.

ومشكلة اخرى هي عدم توفر بعض الكتب مع افتتاح السنة الدراسية، بحيث يتم توفيرها بعد مرور شهرين او ثلاثة من بدء العام الدراسي. الا ان الطامة الكبرى تكمن في احتكار هذه المكتبة او تلك لكتاب معين مما يضطر الطلاب والاهالي الى السفر الى البلدة الموجودة فيها هذه المكتبة لشراء هذا الكتاب. وفي بعض الاحيان يتم طباعة كمية قليلة من النسخ لاحد الكتب لكون الناشر يخشى عدم النجاح في تسويقه وبهذا يحصل نقص في توفر هذا الكتاب».

«وفي بعض الاحيان يقوم مفتشون او مديرون او معلمون بتأليف كتب مدرسية ولا تتم مصادقة وزارة المعارف عليها. الا ان هؤلاء المؤلفين يلزمون الطلاب في مدارسهم بإقتنائها وعادة تكون اسعار هذه الكتب مرتفعة بصورة خاصة، ووزارة المعارف لا تعمم قائمة باسماء الكتب المطلوبة من الطالب.

ويتوجب على ادارة المدرسة توزيع قائمة مع انتهاء العام الدراسي باسماء الكتب المطلوبة من الطالب للعام الدراسي المقبل. ومن هذا ينتج ان الطالب يقوم باقتناء مواد موضوع دراسي معين بحيث تتكون من ثلاثة كتب او اربعة، بينما خلال العام الدراسي لا يتم استعمال سوى جزء واحد او اثنين ولا يتم استعمال الاجزاء الاخرى».

«وعندما تضع ادارة المدرسة برنامج الدروس لا يتم الاخذ بعين الاعتبار الحمولة التي يتوجب على الطالب نقلها يوميا الى المدرسة فالمفروض توزيع المواضيع التي يتم تعليمها من خلال عدة كتب، على مدار الاسبوع وعدم حصرها في يوم واحد. لأن من شأن ذلك ان يؤدي الى مشاكل صحية لدى الطلاب، خاصة اوجاع الظهر».

«وبالاضافة الى كل ما تقدم فإن وزارة المعارف لا تقوم بمراقبة اسعار الكتب المدرسية في الوسط العربي، بينما تقوم بذلك في الوسط اليهودي، فالوزارة تقوم بنشر قوائم في الوسط اليهودي بالكتب المطلوبة واسعارها ودور النشر التي تصدرها. كما ان الوزارة ترغم دور النشر على توفير الكمية اللازمة في الاسواق».

«ونحن في لجنة اولياء امور الطلاب القطرية توجهنا في هذه القضايا مرات عديدة الى وزارة المعارف الا انه لا حياة لمن تنادي».

«وثمة ناحية اخرى تشكل عبئا على الاهالي هو مسألة المبالغ التي تقوم المدارس بجبايتها من اولياء امور الطلاب. فالقاعدة الاساسية في هذا الموضوع هو في حال تقديم خدمة للطلاب غير منصوص عليها في اطار التعليم الالزامي والمجاني فيتوجب الدفع مقابلها.

والاتفاق مع وزارة المعارف للعام الدراسي القادم هو ان الاشغال ومواد المختبرات هي جزء لا يتجزأ من المنهاج التعليمي ومسؤولية تزويدها تقع على وزارة المعارف. ولذلك يتوجب على الاهالي عدم دفع مقابل رسوم الخدمات. ويدفع فقط مقابل رسوم التأمين. وحتى في حال عدم دفع رسوم التأمين تُمنع ادارة المدرسة من عدم توفير او خدمة للطالب او الامتناع عن تسليمه اوراق عمل او اوراق الامتحانات او الشهادات. وقد اصدر المدير العام لوزارة المعارف منشورا دوريا بهذا الخصوص».

«كما تمنع جباية رسوم التسجيل بأي حال من الاحوال. لا في المدارس الحكومية ولا في المدارس الاهلية. وما ورد سابقا في موضوع الجبايات فإنه يسري على المدارس الاهلية ايضا».

اسعار الكتب

● فيما يلي تنشر عينة باسعار الكتب المخصصة لمنهاج التعليم العربي، كما زودتنا بها مطبعة ومكتبة الجليل في عكا. وحسب ما اكده صاحب المكتبة، السيد جهاد السعدي، فإن هذه الاسعار تنطبق على كتب بقية المدارس في البلاد.

الصف الاول

الكتاب	السعر
الراشد الجزء الاول	١٧,٩٠شيكلا
خطوات حديثة في الرياضيات	٣١,٥٠ شيكلا
لتكن سليما الجزء الاول	٢٤,٨٠ شيكل
	٧٤,٢٠

الصف الثاني

الكتاب	السعر
تعليم الدين والتربية الاسلامية	١٤,٥٠ شيكل
جزء عم	٣,٠٠ شيكل
الرائد	١٦,٣٠ شيكل
كراس عمل	٨,٩٠ شيكل
نماذج من الخط العربي	٩,٢٠ شيكل
خطوات حديثة في الرياضيات	٣٣,٠٠ شيكل
كراس في المفاهيم الهندسية الجزء الاول	١١,١٠ شيكل
فصول السنة	٣٠,٢٠ شيكل
يستوعب كل الوقت	١٧,٧٠ شيكل
العائلة	٦,٠٠ شيكل
المسكن	١٢,٠٠ شيكل
	١٦١,٩

الصف الثالث

الكتاب	السعر
تعليم الدين والتربية الاسلامية	٢٠,٠٠ شيكل
ربع ياسين	---- شيكل
الرائد	١٨,١٠ شيكل
كراس الرائد	٨,٩٠ شيكل
نماذج من الخط العربي	٩,٢٠ شيكل
انا اقرأ انا افكر	١٧,٨٠ شيكل
حطوات حديثة في الرياضات	٣٩,٠٠ شيكل
كراس في المفاهيم الهندسية الجزء الثاني	١٨,٢٠ شيكل
مع التيار	٢٦,٢٠ شيكل
كراس مع التيار	١١,٩٠ شيكل
كالنبات البري	٣٤,٦٠ شيكل
كراس عمل	١٧,٥٠ شيكل
مجموعة بلدتنا	٢١,٢٠ شيكل
שחר	١٣,٩٠ شيكل
דפי עבודה בעברית	٩,٢٠ شيكل
Tell Me English	٣٩,٧٠ شيكل
	٣٠٦,٧

الصف الرابع

الكتاب	السعر
تعليم الدين والتربية الاسلامية	٢٤,٠٠ شيكل
ربع ياسين	---- شيكل
الرائد	١٤,٩٠ شيكل
كراس الرائد	٧,٣٠ شيكل
نماذج من الخط العربي	٩,٢٠ شيكل
فهم المقروء محمد علي سعيد	٢١,٠٠ شيكلا
خطوات حديثة في الرياضات ١	٢٦,٠٠ شيكلا
خطوات حديثة في الرياضات ٢	٢٥,٠٠ شيكلا
التماثل	٩,٥٠ شيكل
هنا يحترق	٢٦,٩٠ شيكل
كراس عمل	١١,٩٠ شيكل
ما تحت اقدامنا	---- شيكل
كراس عمل	---- شيكل
שחר	١٥,٠٠ شيكلا
דפי עבודה בעברית	٩,٢٠ شيكلا
it	٢٨,٦٠ شيكلا
W.B.1	١٣,٦٠ شيكلا
W.B.2	١٢,٦٠
تأسست عدد ٢	١٤,٨ شيكلا
	٢٧٢,٥

الصف الخامس

الكتاب	السعر
تعليم الدين والتربية الاسلامية	---- شيكل
القرآن الكريم (كامل)	---- شيكل
الرائد	١٦,٣٠ شيكل
كراس الرائد	٨,٤٠ شيكل
نماذج من الخط العربي	٩,٢٠ شيكل
فهم المقروء محمد علي سعيد	٢١,٠٠ شيكلا
مبادئ القواعد العربية	١٧,٠٠ شيكلا
خطوات حديثة في الرياضيات	٣٨,٠٠ شيكلا
المساحات	١٣,٥٠ شيكل
التطابق والتبليط	٧,٧٠ شيكل
تاريخ الحضارات القديمة	١٠,٤٠ شيكل
جهاز التنفس	٢٦,٨٠ شيكل
كراس عمل	٧,٦٠ شيكل
هبات من الطبيعة	٣٣,٢٠ شيكل
كراس عمل	١٣,٤٠ شيكل
שחר	١٣,٩٠ شيكل
דפי עבודה בעברית	٩,٢٠ شيكل
من مجسم الكرة الارضية	٢٢,٨٠ شيكل
حافظة خرائط	١٦,٠٠ شيكلا
HEY DAYS	٣٦,٥٠ شيكل
W.B.	٣٢,٥٠ شيكل
	٣٥٥,٤

الصف السادس

الكتاب	السعر
تعليم الدين والتربية الاسلامية	---- شيكل
القرآن الكريم (كامل)	---- شيكل
الرائد	١٨,١٠ شيكل
كراس الرائد	---- شيكل
نماذج من الخط العربي	٩,٢٠ شيكل
فهم المقروء محمد علي سعيد	٢١,٠٠ شيكلا
مبادئ القواعد العربية	١٧,٠٠ شيكلا
خطوات حديثة في الرياضيات	٢٧,٠٠ شيكلا
الدائرة والمحيط	٦,٩٠ شيكل
الحجرم	٥,٤٠ شيكل
	---- شيكل
تاريخ وحضارات شعوب البحر المتوسط	١٣,٢٠ شيكل
الجهاز الدوري والجهاز الهضمي	٣١,١٠ شيكل
كراس عمل	١١,٥٠ شيكل
محطة القوة	٣١,٥٠ شيكل
كراس عمل	١٤,٥٠ شيكل
שחר	١٥,٠٠ شيكلا
דפי עבודה בעברית	٩,٢٠ شيكل
جغرافية الهند	١٦,٣٠ شيكل
حافظة خرائط	٤,١٠ شيكل
الجليلان والجولان	٢٥,٩٠ شيكل
حافظة خرائط	١٤,٥٠ شيكل
Window To The World	٤٣,٠٠ شيكلا
W.B.	٣٣,٥٠ شيكل
	٧١,٩٠ شيكل

الصف السابع

الكتاب	السعر
الدين والتربية الاسلامية	١٧,٥٠ شيكل
المختار من الادب العربي	٢٥,٤٠ شيكل
الجديد في قواعد اللغة العربية	٩,٥٠ شيكل
الجديد في التعبير والفهم	-----
جغرافية المدينة	١٢,٣٠ شيكل
المناطق المناخية	١٢,٣٠ شيكل
عوامل المناخ	١٢,٣٠ شيكل
العمليات التي تغير وجه الكرة الارضية	١٢,٣٠ شيكل
دروس في التاريخ	٢٣,٥٠ شيكل
الى داخل المادة	٢٨,٧٠ شيكل
ماء الحياة	١١,٠٠ شيكل
فصول مختارة في الرياضيات عن الاعداد	٣٨,٦٠ شيكل
فصول مختارة في الرياضيات عن الصور	٤٠,٤٠ شيكلا
שחר	١٣,٩٠ شيكل
Go For It	٥٢,٠٠ شيكل
	٣٠٩,٧

الصف الثامن

الكتاب	السعر
الدين والتربية الاسلامية	١٩,٨٠ شيكل
المختار من الادب العربي	٢٦,١٠ شيكل
الجديد في قواعد اللغة العربية	١٠,٥٠ شيكل
فصول في جغرافية الزراعة	١٢,٠٠ شيكل
جغرافية اوروبا	١٦,٤٠ شيكل
حافظة خرائط	٤,١٠ شيكل
دروس في التاريخ	٢٧,٠٠ شيكلا
فصول في الكهرباء والكيمياء	٢٥,٣٠ شيكل
فصول في التكاثر	١٤,٦٠ شيكل
فصول مختارة في الرياضيات مجموعات الصواب	٢٧,٨٠ شيكل
فصول في الهندسة المستوية - المثلثات	٢٥,٧٠ شيكل
مسيرة نحو الدمقراطية	١٦,٤٠ شيكل
שחר	١٥,٠٠ شيكلا
Go For it	٥٢,٠٠ شيكلا
	٣١٨,٤

الصف التاسع

الكتاب	السعر
الدين والتربية الاسلامية	١٨,٥٠ شيكل
المختار من الادب العربي	٢١,٠٠ شيكلا
الجديد في قواعد اللغة العربية	١٢,٦٠ شيكل
الكرة الارضية في مسارها	١٥,٠٠ شيكلا
خرائط الكرة الارضية	٣,٧٠ شيكل
جغرافية اسرائيل العامة	١١,٥٠ شيكل
دروس في التاريخ	١٧,٠٠ شيكلا
اجهزة بيئية (طبعة تجريبية)	---- شيكل
الطاقة في تحولاتها	---- شيكل
فصول في الوراثة	١٧,٨٠ شيكل
فصول في التغذية	١٤,٧٠ شيكل
بطاقات فصول في التغذية	٧,٨٠ شيكل
فصول مختارة في الرياضيات - الدوال	٣٢,٦٠ شيكل
فصول في الهندسة المستوية - المثلثات	٢٥,٧٠ شيكل
فصول في الهندسة المستوية - الاشكال الرباعية	١٤,١٠ شيكل
مسيرة نحو الدمقراطية	١٦,٤٠ شيكل
שחר	١٥,٠ شيكل
Going Places	٤١,٠٠ شيكلا
	٢٨٦,٤

لا يتوجب على الأهالي دفع مقابل رسوم الخدمات. يدفع فقط مقابل رسوم التأمين. ويحظر على إدارات المدارس اللجوء الى عدم توفير أية خدمة أو الامتناع عن تسليم الطلاب أوراق عمل او اوراق امتحانات او شهادات.

كزنتزاكيس، صاحب «زوربا اليوناني»:

لا أطمع في شيء.. لا أخاف من شيء.. أنا حر!

■ مختارات من اول ترجمة عربية لاحد اهم كتبه الاولى، الذي نثر البذور في اعماله الابداعية اللاحقة ■ كتاب «تصوف» صدر حديثا في دمشق ■

● صدرت، مؤخراً، عن دار المدى للثقافة والنشر السورية، الترجمة العربية الأولى لكتاب الشاعر والروائي اليوناني، نيكوس كزنتزاكيس، بعنون «تصوّف – (منقذو الآلهة)». ويوضّح المترجم، سيد أحمد علي بلال – منذ البداية – أن هذه الترجمة هي الأولى من اليونانية إلى العربية مباشرة لأحد إنتاجات كزنتزاكيس.

كزنتزاكيس معروف لدى قارئ العربية برواياته «زوربا اليوناني» و«المسيح يُصلب من جديد» و«الإخوة الأعداء» وغيرها. اما اعماله الكاملة فتتجاوز الثلاثين عملاً ادبياً تتوزع بين الرواية وادب الرحلات والشعر والسيرة الذاتية والترجمة وغيرها.

وُلد كزنتزاكيس في جزيرة كريت عام ١٨٨٣، وتلقى تعليمه في جامعة أثينا ثم في باريس. وطاف بلداناً أوروبية كثيرة حتى استقر في جزيرة «إيجنه» إبان الحرب العالمية الثانية منقطعاً للتاليف الأدبي والفلسفي.

كتاب «تصوّف»، الذي يعود تخطيطه الأولي إلى العام ١٩١٤، ربما مثّل الرؤيا الأساسية لكزنتزاكيس الشاعر والمفكر معاً. حينها كان كزنتزاكيس في الثلاثين من عمره، أما الصياغة النهائية للكتاب فتمّت عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣.

ولأن هذا الكتاب هو المخطط الأولي لمسيرة الاكتشافات الموعودة، ولأنه البذرة التي نبتت في مؤلفات كزنتزاكيس الروائية والشعرية اللاحقة، ويمكن اعتباره دليلاً يقود القارئ عبر عوالم الكاتب الأدبية.. لهذه الأسباب رأينا من المناسب نشر بعض الفصول الأولى من الكتاب.

مدخل

نأتي من هاوية مظلمة وننتهي إلى مثيلتها. أما المسافة المضيئة بين الهاويتين فنسميها الحياة.

لحظة أن نولد تبدأ رحلة العودة. الانطلاق والعودة في آن. كل لحظة نموت. لهذا جاهر كثيرون إن هدف الحياة هو الموت.

ما أن نولد حتى تبدأ محاولاتنا في أن نخلق ونبتكر، أن نجعل للمادة حياة. كل لحظة نولد. لهذا جاهر كثيرون إن هدف الحياة الدنيا هو الخلود.

في الأجسام الحية الفانية يتصارع هذان التياران:
الصاعد، نحو التركيب، نحو الحياة، نحو الخلود.
الهابط، نحو التحلل، نحو المادة، نحو الموت.

هذان التياران ينبعان من أغوار الجوهر البدائي. الحياة تفاجئ في البدء، تبدو وكأنها خارجة على القانون، كأنها طبيعة مضادة، كأنها رد فعل على الخالدة. لكننا نشعر في أعماقنا أن الحياة هي الأخرى فوضى وفوران لا نهائي للكون، وإلا فمن أين تأتي تلك القوة التي تفوق طاقة البشر؟ تلك القوة التي تقذف بنا من الغيب إلى الميلاد ثم تشد أزر كفاحنا نباتات وحيوانات وبشراً.

هذان التياران كلاهما مقدس.

واجبنا إذن أن ندرك الرؤيا التي تستطيع أن تستوعب هذين الاندفاعين الهائلين – الفوضويين واللانهائيين، وتجانسهما، وأن نضبط بهذه الرؤيا فكرنا وسلوكنا.

الواجب الأول:

أحدّق في العالم بوضوح وهدوء ثم أقول:

كل هذا الذي أراه وأسمعه وأتذوقه وأشمه وألمسه هو من صنع عقلي. الشمس تصعد وتهبط داخل جمجمتي، من أحد صدغيّ تشرق وفي الأخرى تغيب.

في عقلي تلمع النجوم. الأفكار والناس والحيوانات ترعى داخل رأسي الفاني. نحيب وأغنيات تملأ تجاويف أذني اللولبية، فيضطرب الهواء للحظة، ينطفئ العقل فيختفي كل شيء... السموات والأرض.

يهتف العقل «أنا وحدي الموجود».

«في باطني تعمل الناسجات الخمس، ينسجن ثم ينقضن نسيج الزمان والمكان، الفرح والحزن، المادة والروح، كل الأشياء تجري من حولي وكأنها نهر، تدور مندفعة، الوجوه تنساب كالماء وتصطخب الفوضى، لكني أنا العقل أتقدم بصبر وبسالة، هادئاً وسط الدوار، ولكي لا أتدحرج نحو الهاوية ألتصق بالدوار وأترك آثاراً. أسقط جسوراً، وأفتح طرقاً، وأؤسس للهاوية.

ببطء وبجهد شاق أتحرك بين الظواهر التي أنجبها. أميزها بطواعية وأخلطها بقوانين ثم أخضعها لاحتياجاتي العملية الشاقة. أضع أساساً للفوضى، أعطي للفوضى وجهاً هو وجهي.

لا أدري ما إذا كان ثمة جوهر خفي ومتعال يعيش ويتحرك خلف الظواهر. ولكي لا أتساءل أعتبره لا يعنيني. إني أنجب الظواهر بطواعية، أرسم بألوان عديدة حجاباً خيالياً أمام الهاوية. لا تقل لي أزل الحجاب لأرى اللوحة. فالحجاب هو اللوحة نفسها.

أنا عامل الهاوية. أنا المتفرج على الهاوية. أنا النظرية والممارسة. أنا القانون. خارجي لا يوجد أي شيء على الإطلاق.

عليك أن تدرك وأن تقبل حدود العقل الإنساني بلا محاولات عصيان لا جدوى منها، وعليك ضمن هذه الحدود الصارمة أن تعمل بلا شكوى وبلا توقف – هذا هو واجبك الأول.

عليك أن تشيّد ببسالة وقوة، على الفوضى المتحركة العقل شديدة الاستدارة، وشديدة الإضاءة، لكي تدرس وتميز كل شيء كما يدرس رب الأسرة السنابل ويفرز الحبوب من الروث.

عليك أن تميز بوضوح، وتتقبل بشجاعة هذه الحقائق المرة ذات الخصوبة والقيمة الإنسانية، والتي تعتبر قطعة من لحم جسدنا:

– بإمكان عقل الإنسان أن يدرك الظواهر فحسب، لكنه عاجز أبداً عن إدراك الجوهر:

– إنه عاجز حتى أن يعقل كل ظواهر المادة، وإنما يستطيع فقط أن يعقل بعض ظواهرها.

– وبتحديد أكثر: إنه لا يستطيع حتى أن يعقل ظواهر المادة وإنما فقط يستطيع أن يعقل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض.

– إن العلاقات التي تربط بين ظواهر المادة ليست مستقلة فعلاً عن الإنسان. إنما هي من صنع البشر أيضاً.

وهي ليست أقوى ما ينجب الإنسان، لكنها الأكثر مساعدة له في ضروراته العملية والعقلية.

ضمن هذه الحدود يظل العقل هو السلطان الشرعي الوحيد، وليست ثمة سلطة أخرى عداه في ربوع مملكته.

أعترف بهذه الحدود، أنصاع لها بصبر وشجاعة وحب. وفي المنطقة الواقعة داخل هذه الحدود أطلق العنان لكفاحي وكأني حر. أطوّع المادة. أجبرها على أن تكون موصلاً جيداً لعقلي. أفرح بالنباتات والحيوانات والناس والآلهة وكأنهم أبنائي. أشعر بالكون كله يتجمع من فوقي ثم يتبعني وكأنه جسد.

في لحظات مفاجئة وعصيبة يلمع في داخلي صوت يقول: «هذا كله مجرد لعبة فاسدة لا غاية لها، بلا بداية وبلا نهاية وبلا معنى»، لكنني أوصل نفسي سريعاً بعجلة الضرورة، فيبدأ الكون كله يدور دورته حولي من جديد.

عليك بالانضباط. إنه الفضيلة العليا، وبه وحده تتكافأ الرغبة بالقوة، وتثمر محاولة الإنسان.

وبذلك تستطيع بصفاء وشدة أن تحدد السلطة المطلقة للعقل على الظواهر، وعجز العقل في ما وراء الظواهر، قبل أن تتقدم للخلاص وإلا فلن تجد للخلاص سبيلاً.

الواجب الثاني:

لا أقبل الحدود ولا تسعني الظواهر. إني أختنق! فلتعش هذه المعاناة العميقة الشاقة. هذا هو الواجب الثاني.

العقل يتكيف، فله القدرة على الصبر ويعجبه اللهو، لكن القلب يتوحش ولا يقبل لهو العقل. إنه يقفز ويصطخب لكي يمزق شباك الضرورة.

ما قيمة ان أهيمن على الأرض والماء والهواء، وان انتصر على الزمان والمكان، وان ادرك لأي القوانين تتناغم وتأتي المرة تلو الأخرى هذه الصورة المنعكسة على المرايا، التي تصعد من صحراء العقل الملتهبة؟

أشتاق الى شيء واحد هو: ان ادرك ما الذي يختبئ خلف الظواهر. ما هو هذا السر الذي ينجبني ثم يقتلني؟ وهل خلف التيار المنساب والمرئي للعالم يختبئ حضور ثابت لا مرئي؟

اذا كان العقل لا يستطيع وليس من شأنه ان يحاول التقدم خارج الحدود بوابة الخروج البطولية اليائسة فهل يستطيع القلب؟!

بعيداً... بعيداً... بعيداً في ما وراء الانسان، أبحث عن السوط اللامرئي الذي ينهال عليه ويدفعه للكفاح. وفيما وراء الحيوانات أجهد نفسي لأرى ذلك البدائي الذي ينافح صانعاً ومهدماً، وهو يسكب مرةً أخرى الأقنعة التي لا تحصى لتنطبع على تيار اللحم.

وفيما وراء الحيوانات أحاول أن أميز آثار الخطى الأولى للا مرئي على الوحل الطيني.

صوت في داخلي آمراً:

احفر. ماذا ترى؟

– بشراً وطيوراً، مياهاً وحجارة.

احفر أيضاً... ماذا ترى؟

– أفكاراً... وأحلاماً... بروقا... وخيالات.

احفر أيضاً. ماذا ترى؟

– لا أرى شيئاً! ثمة ليل عاصف غليظ كالموت، لعله الموت.

احفر أيضاً!

– آه لا أستطيع ان أعبر شبه الجدار المظلم! أسمع أصواتاً ونحيباً، أسمع حفيف أجنحة آتياً من الضفة الأخرى.

لا تبك! لا تبك! إنها ليست من الضفة الأخرى. كل هذه الأصوات والنحيب وحفيف الأجنحة هي قلبك.

بعيداً عن العقل، وفي الهاوية المقدسة للقلب أتوازن مرتجفاً.

إحدى قدميّ تحط على تراب حقيقتي، والأخرى تبحث عبر الظلام عن الهاوية.

أستشعر خلفي كل هذا الجوهر المكافح يصارع من خلف الظواهر ليلتحم بقلبي، لكن الجسد يقف حائلاً بيننا ليفرقنا، والعقل يقف حائلاً بيننا ليفرّقنا.

ما هو واجبي؟ واجبي ان أحطم الجسد، أن أتدفّق وألتحم باللامرئي، أن يصمت العقل لكي أسمع صياح اللامرئي.

أسير على حافة الهاوية وأرتجف. هناك صوتان في داخلي يتهدّجان.

يقول العقل: «لماذا نتوه بحثاً عن المستحيل؟ يجب ان نعترف بحدود الانسان داخل السور المقدّس للحواس الخمس».

لكن صوتاً آخر بداخلي ولنسمّه الحاسة السادسة أو لنسمّه القلب يقف معترضاً ويصيح:

«لا، لا، لا تعترف أبداً بحدود الانسان! عليك ان تحطم الحدود! ان تنكر ما تراه عيناك! ان تموت وأنت تردد لا يوجد موت».

يرد العقل: «عيني صافية وخالية من كل أمل، ترى كل شيء. ترى الحياة لعبة بل مجرد عرض يقدمه ممثلو مسرح جسدي الخمسة».

أتابع العرض بمتعة وغرابة تفوق الوصف ولكنني لا أملك بساطة القرويّ لكي أصل الى يقين وأصعد على المسرح مشاركاً في الكوميديا الدامية.

أنا الحاوي صانع المعجزات الذي يجلس ساكتاً عند تقاطع طرق الحواس، يرى العالم يولد ثم يغيب. يرى الجموع تتحرك وتصيح في دروب اللاجدوى المتعددة الألوان

«أيها القلب... أيها القلب الفج... اهدأ وانصع».

لكن القلب ينتفض ويصرخ:

«أنا القرويّ أقفز على المسرح وأتدخل في مسيرة العالم!».

لا أزن ولا أقيس ولا أتكيف. أتبع دقاتي العميقة. أسأل وأكرر السؤال طارقاً أبواب الهاوية: من الذي يبذرنا في هذه الأرض دون إذن يطلب منّا؟ من الذي يقتلعنا من هذه الأرض دون إذن منّا؟

أنا مخلوقٌ مؤقتٌ وضعيف، مصنوع من طين وأحلام لكني أدرك ان في داخلي تصطخب كل قوى الكون.

أريد للحظة واحدة، وقبل ان تحطّمني هذه القوى، أن افتح عينيّ فأراها أمامي. هذا هو هدفي الوحيد في الحياة.

أريد ان أجد مبرراً لكي استمر على قيد الحياة، ولكي أتحمل المشهد اليومي المرعب للمرض والقبح والظلم والموت.

بدأت من نقطة مظلمة هي الرحم، وأسير نحو نقطة مظلمة أخرى هي القبر. إحدى القوتين تقذفني من هاوية مظلمة والأخرى تسحقني، بلا انقطاع، في هاوية مظلمة.

أنا لست ذلك المذنب الذي سقوه النبيذ لكي لا يتلوث عقله، فأنا أقفز على الممر الواقع بين الهاويتين السحيقتين بذهن صاف ومتيقظ.

أكافح لكي أكون قادراً على هز رأسي للرفاق محيياً قبل أن أموت، وأن أمد يدي لهم مصافحاً، ولتنحل عقدة لساني فألقي عليهم قولاً بليغاً أحدثهم فيه عن تصوري لهذه المسيرة وعن تكهناتي بالاتجاه الذي تسير فيه، وعن مدى حاجتنا جميعاً لضبط ايقاع خطواتنا وقلوبنا على بعضها البعض.

كيف أتوصل الى شعار، الى كلمة سر متفق عليها كما يفعل المقدمون على تنفيذ مؤامرة؟ كيف أتوصل الى قول بسيط أقدّمه للرفاق؟

أجل... ان هدف هذه الأرض ليست الحياة وليس الانسان. فلقد عاشت بدونهما وستعيش لاحقاً بدونهما. انهما الشرارات المؤقتة لدورانها العنيف.

فلنتحد ونتماسك بقوة، ولتلتحم قلوبنا ونبدع. وبقدر ما ستستمر هذه الأرض محتفظة بحرارتها، سنكون في مأمن من مفاجآت الزلازل والبراكين والثلوج والشهب. فلنبدع عقلاً وقلباً على هذه الأرض. ولنعط معنىً انسانياً لكفاح التسامي لما بعد الانساني. هذه المعاناة هي واجبك الثاني.

الواجب الثالث:

العقل يتكيف بود لو يعبّئ سجنه، عرشه بانجازات عظيمة. وان ينقش على الجدران مآثر بطولية، ويرسم على السلاسل أجنحة الحرية.

القلب لا يتكيف. ثمة أياد تطرق أبواب سجنه من الخارج، وأصوات عشق تتسرب الى مسامعه عبر

◀

منَ الآنَ.. كُن يا طريقي طويلاً

سامر خير

(١)

سأذكرُهم
أصدقائي القدامى
كما هم.. تماثيلَ ملح
وأذكرُ شخصاً سوايَ
هناك
سأذكرُ طفلاً
بكى فوق أشتال أحلامه
كانَ يرسمُ باباً على السّقفِ
يخرجُ منه الى شارعٍ
كانَ يرسمُهُ
بخطى كالمَطَرْ
- سأذكرُ كلَّ خُطاهُ
التي ما خطاها
وَظَلّتْ أمامي أثرْ
وراءَ أثرْ
وراءَ أثرْ

(٢)

سأذكرُ أنّ عليَّ الرحيلَ
لأرجعَ من غَيبتي
ظافراً بجراحِ الطريقِ
وأنّي رَحلْتُ الى جسَدي
حاملاً زادَ جوعي

(رأيتُ أبي لوزةً من هناكَ
رأيتُ المقابرَ من غيرِ بحرٍ
سوى صَدَفٍ كاذبٍ
ورأيتُ نيوبَ الدّخانِ
على القمحِ بارزةً..)

أينَ جدّتي هُنا
في هواءِ بساتينهِ؟
كيف لي أن أعودَ
إذا لم أجدْ من رجوعي
سوى دمعِ أمّي؟

(٣)

مَغارُ
- سأذكرُ منّي سوايَ
وأذكرُ منكِ سواكِ،
مصبَّ غزيّة البحارِ.
وأحلامَكِ البيضَ
فوقَ سطوحِ الكهوفْ
وطيبةَ قلبكِ رقّ لها
حديدُ السيوفْ!

- هنا كانَ جدّي
يسرحُ أغنامَهُ
في ثديِ سفوحكْ
هنا كان يبذرُ أنفاسَهُ
في جروحكْ
هنا ظلّ يبكي طويلاً
على العَيْنِ
لا يرتوي من دموعكْ
هنا..
في انتظارِ رجوعكْ!

(٤)

سأذكرُ تلكَ المدينه
كتلكَ المدينةِ، ليلاً بلا قمرٍ
غيرِ قلبي
يدقّ على طائرٍ حائرٍ
وهوَ يحفرُ في الأرضِ
دربَ جناحيه،
لا شيءَ إن لم نرَهْ
ولا شاطئ
بعدَ هذي السفينه

سأذكرُ عيني
أو أذكرُ الكاميرا
في المدينه
وأجهدُ ذاكرتي:
هل سماءٌ هنالكَ
فوقَ الرياحِ السّجينه؟

سأذكرُ تلكَ المدينه
كتلكَ المدينه

(٥)

سأذكرُها
لم تكن غيمةً فوقَ رملي
كانت سراباً..
مضَتْ دونما طَلَلٍ
غيرِ قلبي وبعضِ الهدايا
مضَتْ
وهي تُتقنُ حكَّ القمَرْ
بحلمتها..
...
قضّينا سريراً معاً،
هي تعصرُ نابي
أنا أعتلي نارَها
بفَمي والمطَرْ
هي تشربني
وأنا أرتوي
كالحجر
...
ومضَتْ
ومضَتْ

(٦)

سأذكرُهُ
كانَ يصرخُ في فمِه
كانَ يبكي خطاهُ على الرّملِ
كانَ يعبّ النبيذَ
من دمِه
كانَ
كانَ
وكانَ يجيدُ الوصولَ الى شغله كلّ يومٍ
ويرجع في آخرِ الليل كي يجدَ اليأس
في بيته ساهراً في انتظار خطاه القليلة. كانَ
ينادمهُ ويقول مداداً كثيراً عنِ الثورةِ..
الفقراء.. ولم ينتبهْ
لتجاعيدِ أوراقه حينَ يغسلُها في الصبّاحْ
وبنى قفَصاً
وتمدّدَ فيه
...
وماتَ
عسى أن يكونَ استراحَ
عسى أن يكون
استراح

(٧)

سأذكرُ حينَ أُحبُّ
لماذا قطعتُ الطّريقَ الطّويلَ
الى الآنِ
رغمَ دخانِ التعَبْ
- قطعتُ الطّريقَ الطّويلَ
لكي ألتقيكِ هنا قربَ قلبي
بلا موعدٍ
وأحبكِ دونَ سببْ
وأسكبَ دمعي على وجنتيكِ
ويقطرَ بين يديكِ ذهبْ

منَ الآنَ
كُن يا طريقي طويلاً
طويلاً طويلاً طويلاً
طويلاً طويلاً
طويلاً
طويلاً

لا أطمع في شيء..

الريح، فيستجيب القلب وهو مفعم بالأمل، مفجراً السلاسل، وفي احدى توهجاته تبدو له السلاسل وقد تحولت الى أجنحة. لكن سرعان ما يسقط مرة أخرى دامياً. وقد فقد الأمل ويبدأ يتملكه الخوف الكبير.

طوبى لتلك اللحظة...

أترك وراءك القلب والعقل وتقدم الى أمام وأخط الخطوة الثالثة.

عليك أن تنجو من البساطة الفجة للعقل الذي ينظّم ويأمل في السيطرة على الظواهر.

عليك ان تنجو من رعب القلب الذي يبتغي ويأمل العثور على الجوهر.

انتصر على العقبة الأخيرة الأكثر اغراءً: الأمل. هذا هو واجبك الثالث.

نحن نحارب لأنا نستمتع بذلك. نغني حتى إذا لم نجد أذناً تصغي لغنائنا. نعمل حتى اذا لم نجد رب عمل يدفع لنا أجرنا اليومي عند الأصيل. نحن لا نعمل للغير، إذ نحن أرباب العمل. ان كروم هذه الأرض ملك لنا. انها لحمنا ودمنا. نحن الذين نحفر لها التربة، ونشذب فروعها ونجني عنبها ونعصره، ونشرب النبيذ، ونغني ونبكي، وتصعد الى رؤوسنا أفكار وأحلام.

في أيّ مواسم دورة حقل الكروم اختار لك الحظ أن تعمل؟ في موسم الحفر أم في موسم جني العنب أم في موسم الاحتفالات؟ انها جميعاً شيء واحد.

أحفر وأبتهجُ بكل دورة. أغني رغم عطشي وإرهاقي منتشياً بنبيذ المستقبل.

أحمل الزجاجة المليئة وأعيش ثانية الجهد الذي لحق بجدّي ويجدّه من قبله، وعرق العمل يتصبب منساباً على الجمجمة السكرى.

أنا سلّة مليئة باللحم والعظام والدم والدموع والعرق، بالرغبات والرؤى.

أعدو للحظة في الريح، أتنفس، يخفق قلبي، يضيء عقلي، وفجأة تنفتح الأرض وأضيع.

داخل سلسلتي الفقرية الفانية يصعد ويهبط تياران، وفي أحشائي رجل وامرأة يتعانقان. يتحابان ويتباغضان. يكافحان.

يصيح الرجل متهيّجاً «أنا المدرار الذي يودُّ ان يمزّق النسيج، وأن يقفز خارج منسج الضرورة. انا الذي يريد ان يتجاوز القانون وان يحطّم الأجساد وان ينتصر على الموت. أنا البذرة».

يرد صوت آخر منطقي وعميق، صوت أنثوي هادئ وواثق: «أجلس واضعة احدى قدمي على الأخرى، وأدع جذوري تذهب عميقاً في القبور. أتقبّل البذرة وانا سكانة بلا حراك ثم أرعاها. أنا كلي حليب وضرورة.

أتشوّق للرجوع الى الوراء. للهبوط الى الحيوان، والهبوط أكثر وأكثر الى الشجرة، والى أعماق القبور والتربة، وألاّ أتحرك الى الأمام. اني اقبض على الأنفاس وأحبسها ولا أدعها تنطلق. أكره الشعلة التي تتصاعد. أنا الرحم».

أصيخ السمع للصوتين فكلاهما لي. أفرح بهما ولا أرفض أياً منهما.

قلبي رقصة للحواس الخمس. قلبي رقص مضاد نقيض للحواس الخمس.

قوى لا تحصى، مرئيّة وخفيّة، تفرح وتتبعني حين أتقدم صاعداً بمشقة عكس التيار العظيم.

قوى لا تحصى، مرئيّة وخفيّة، تهدأ وتسكن حينما أتراجع الى الوراء، هابطاً عائداً الى التراب.

ينهمر قلبي. لا أطلب بداية العالم ولا نهايته. أتبع إيقاع قلبي الرهيب وأذهب.

ألقِ التحية على الأشياء كلها في كل لحظة. أرسل نظرك بتؤدة وولهٍ ثم قل: الوداع.

حدّق في ما حولك: كل هذه الأجساد التي تراها ستتحلّل. لا يوجد خلاص.

أنظر: يعيشون، يعملون، يحبون، يأملون.

انظر مرة أخرى: لا يوجد أي شيء!

أجيال من البشر تصعد من التراب ثم تسقط ثانية في التراب.

تتجمع فضيلة الانسان ومحاولته، تكبر وتتصاعد حتى السماء.

الى اين نحن ذاهبون؟ لا تسل! أصعد وأهبط. لا توجد بداية ولا توجد نهاية.

توجد هذه اللحظة الحاضرة، مليئة بالمرارة ومليئة باللذة.

أفرح بها كاملة.

الحياة خير والموت خير، والأرض مستديرة كصدر أنثوي في قبضتيّ القديرتين.

أمنح نفسي كل شيء.، أحب، أتألم، أكافح. عالمي يمتد لأبعد مما يتخيل العقل.

قلبي سر عميق وغامض.

ايتها النفس، لو تستطيعين، اصعدي على الأمواج الصاخبة واحتوي البحر كله بنظرة من عينيك. سيطري على قُوى إدراكك حتى لا تتزعزع وغوصي مرّة أخرى في عمق البحر وواصلي الكفاح.

جسدنا سفينة تسبح في مياه عميقة زرقاء.

ما هو هدفنا: ان تتحطم سفينتنا!

لأن المحيط الأطلسي مليء بالشلالات، فان الأرض الجديدة توجد فقط في قلب الانسان. وذات لحظة مفاجئة ستغرق أنت وسفينة العالم، في إحدى الدوامات الصاخبة بشلال الموت.

واجبك ان تبحر بهدوء وشجاعة، وبدون أمل نحو الهاوية، وأن تقول: لا يوجد أيُّ شيء! لا يوجد أي شيء! لا توجد حياة ولا يوجد موت!!

أحدّق في المادة والعقل وهما يتحركان، وهما يلتحمان، وهما يتناسلان، وهما يغيبان كأنهما أطياف من العشق لا وجود حقيقياً لها ثم أقول: هذا ما أريده.

أعرف الآن أنني لا أطمع في شيء ولا أخاف من شيء. لقد تخلصت من العقل ومن القلب وصعدت الى أعلى. انا حر. هذا ما أبتغيه ولا أبتغي شيئاً عداه فلقد كنت أطلب الحرية.

* التقاة: قطعة أرض صلبة ومستديرة يدرس عليها القمح بعد حصاده لتفرز الحبوب عن غيرها. (المترجم)

كاظم ابراهيم

قصائد



أسف

تأسَفتُ جداً
لأني رفضتُ التجوّل يوماً...
برفقة غاده.
تأسَفتُ جداً،
وصار التأسّف عندي سلوكاً وعاده.

عتاب

رأيتُكِ صدفه
تهرّبتِ مني وما زلت تنثين عنّي
لماذا ؟
وكنا صديقين، كنّا
وهل كان حظّي تعيساً
لانّي، تجرّعتُ رشفه؟

هروب اول

تكابرينْ
وانت صخرٌ لا يلينْ
فما أردتُ منكِ حباً، إنّما
شاء الزمان لي
ان التقيك ماء ليس يروي
صرخةً ليست تُعينْ

هروب ثانٍ

أبحثُ عن طُرفه
أهربُ منكَ، ويهرب مني الباحث من شُرفه
- والشرفة في اللغة الابسط
قطعة كعكٍ من كعك السلطة -
لا غرابةَ في الامر
فهذا الركضُ من الاقدار
وليس من الصدفه

لجوء

جرجرتُ أذيالي إليكِ
وبي بقايا غصّةٍ
زَفراتُها حزنٌ
وفي شهقاتها ألمي
فردّي لي تحيّتنا وشمّي طيبها، وتدللي
إني أحبّك يا دواءُ فطبّي..
جرحاً أضاءَ بليلتي..

اسائل ربي

أسائل من رواني بالحياة
لماذا المرّ يحلو في بلاديَ
أسائله كثيراً عن همومي
وانساه اذا جادت جيادي
أنا لوزٌ تساقط في الربيع
قضيت العقد اكبو من عنادي
أنا نارٌ وتشعل كلُّ شرّ
بصحن الدار أصبحُ كالرماد
اسائل ربُّ هذا الكون دوماً
لماذا الخير تقتله الأيادي
لماذا الناس تمشي في طريق
يضللها بردهتها الأعادي

(باقة الغربية)

لأبي العلاءِ

داوود تركي

لابي العَلاءِ وَصِدْقِه يِثْبُ ... قلبٌ بصدرِ المُرّ ملتهبُ
لبَصيرة ضاءتْ نُجى زمن ... فيه تَفَشى الجَهْلُ والعَطبُ
هَتَكت لعينِ الدَهْرِ اقنعةً ... تُخَفي حقيقةَ ما بنى الوَرَبُ
عَنْ قَيّمين الدينَ حُجّتُهُمْ ... هَتَكَتْ حجاباً حاكَهُ الكذبُ
ابْتَتْ لنا سَلْباً تُشرّعُهُ ... في العَيْشِ مَصلحةٌ ومكتسبُ
منْ لُقْمةِ الضّعفاء يَسْلبُهُ ... عَلناً قَويٌ ليسَ يكتئبُ
قدْ رامَ عَدْلاً في تقشّفه ... وبفكره ارتفعتْ له القُببُ
قضّتْ رجالَ الدّين فلسَفةٌ ... ولها انْبرى بالسبّ مُستلبُ
مُتبرّمٌ للنّاس ينقدُهم، ... بقساوة نَهْجاً، ويرتقبُ
«برسالة الغُفران» سَخْفهمْ ... بِطرافةٍ غنيتْ بها الكُتُبُ
وبِشعرهِ النقديّ حاوَرَهُمْ ... حتى احْتواهُمْ نبغه الذّربُ
انْ قلّ ما خطَ اليراعُ فقدْ ... قرعَ العقول بِجُراة تثبُ
هذا البصيرُ لدى معرّته ... مُتفرّدٌ يرقى بهِ الأدبُ
مهما الزّمانُ يَفُت فَمَنْطقُهُ ... متفاعلٌ، بعقولنا لَزِبُ
فالظّلْمُ مُستعرُ الأذى وَقحٌ ... ما زالَ يَحْكُمنا وينتحِبُ
والعَدْلُ باكي للقلْب مؤلمُهُ ... فيه انطوتْ وتواضعتْ رُغُبُ
افكارُ ذلك العصْرِ، اجراها ... لأبي العلاء ترومها النُخَبُ
ويثيرُها مُتجرّئٌ صَلبٌ ... في عَصْرنَا ويبثّها النُجُبُ
فمحاكمُ التّفتيشِ قدْ بُعثَتْ ... تغْتالُ ارْواحاً وتغتصبُ
حُرّيةُ التّعبيرِ في خَطَرٍ ... متآمرٍ في العيش ينتصبُ
ايامُ «جاليلو» يُرَوّجُها ... بالرّبْحِ مفتونٌ ومنجذبُ
يَعْمي بَصيرةَ تابعٍ، صَنَمُ ... لؤمَتْ به الآمالُ والأرَبُ
والتّابعونَ لغيّه جَهَلٌ ... يُغري هواهُ النّقدُ والنشبُ
هذي الجزائرُ فقرُ عَيْشتها، ... لنُموّ عُنفِ، منبتٌ خصبُ
ايرانُ قد كلّتْ وأفشَلَها ... للعَدْل مَيْلٌ هبَّ ينتسبُ
في بَحْرِ هذا الخُلق دمّرها ... مُسْتَعْمِرٌ برحابها لَعِبُ
دمقراطيّةُ المنْهاجِ أنْقَذَها ... منْ وَحْلِ غوْصٍ شاءه الكرَبُ
وَعراقُنا المنْكوبُ اخْبَطَهُ ... مَتفرّدٌ في الحُكمِ مُضطربُ
في الشرقِ حُكّامٌ لواحدهم ... يَهْوي الالَهُ وتنحني الشُهُب
عَجَبي لربٌ صابرٍ لأذىً ... خَضَعتْ لهُ الاقمارُ والسّحُبُ!
انْ يَفتقد انسانُنا أمَلاً ... يَلْجا لوَهمٍ ربُّهُ العَرَبُ
لمتاهة الأوهامِ أوْرَدَنا ... ضَعْفٌ يُعالجُ سوءَهُ الطّربُ
طَرَبٌ الى النسيانِ يحملُنا ... وَيَرُدُّنا عنْ فعْلِ ما يجبُ
كَوْنٌ به انْعدمتْ لنَا قيمٌ ... يَردُ انْحداراً ليسَ يُجْتَنَبُ
لأبي العَلاءِ بِنَسْمتي وَطَنٌ ... ما بزّهُ الحكّامُ والغَلَبُ
أيه رَهينَ المحبسينْ انا ... بضياءِ فكْرِ الصّدْقِ منخلبُ
يَحْتلُني منْ نورهِ قَبَسٌ ... بِشُعاعه يتجانسُ السَيَبُ
قَطَعَ المدى بمَعَرّة رقيتْ ... هامَ الزّمانِ يَشدُّهُ الطّلبُ
لَمّا بدا في الأفق واكَبَهُ، ... لبهائه، مُتلوّحٌ دَرِبُ
وبارْضه قدْ حلَ واتّسعتْ ... لقَبوله الألبابُ والشُعَبُ
نمْ في مَقَرّكَ آمناً جذلاً ... عَرّى الرياءَ وأفكَ مَنْ كذبوا
وانْعمْ بمجدٍ انتَ صانعُهُ ... منْ نورِ ذهْنكَ أمُّهُ وأبُ

(حيفا)

يا لِعينيكِ


حاتم جوعية

لَوعةُ الحُبِّ شُجونِ الأغاني ... لَمْ يزَلْ شعري حلم كلِّ الحِسانِ
يا لعَينيكِ أيُّ روعةِ سِحْرٍ ... سكبَتها عيناكِ في وجْداني
وانا في بحرِ الغرامِ غريقٌ ... وشراعي يجوبُ كلَّ مكانِ
أنا آتٍ لظلِّ عَينَيْكِ اشْجو ... واغنّي لحُلمنا الانساني
يومَ لُقياكِ يخفقُ القلبُ تيهاً ... وأرى روحَينا وراءَ الجنانِ
يومَ ألقاكِ يُصبحُ الكونُ عذباً ... والدُنى ملكي والزّمانُ زماني
أنت لحنٌ على الحياةِ جميلٌ ... شعَّ بالدفْءِ، والهوى، والأماني
أنت كلُّ الوجودِ في عينِ نفسي ... فيكِ كلُّ المُنى وأحلى المعاني
قدْ صَنَعْنا الأمجادَ من بعدِ كدٍّ ... ثُمَّ شدْنا روائعَ البُنيانِ
يا كياناً ومنهُ فجرُ انطلاقي ... أنت عمري وأنت صرحُ كياني
في الدُنى ليسَ من غرامٍ وحُبٍّ ... أبداً مثلَ حُبِّنا الرّوحاني
ليس مِثلانا في الدُنى من وفاءٍ ... نحنُ نبقى نموذجاً للتّفاني

(المغار)

«إذا كان من الشائع ان الأدب الواقعي يقلد الواقع، فقد أحدث نجيب محفوظ نقلة في هذا الشأن، بحيث جعل الواقع يقلد رواياته..»، هذا الرأي الطريف المتطرف، كثيراً ما كان يتردد شفوياً بين المثقفين العرب بعامة، والمصريين بخاصة، وفيه - كما هو واضح - مبايعة للكاتب الكبير استاذاً أول للواقعية في القصة والرواية، فإذا تذكرنا انتقال أعماله من الورق الى شاشة السينما، أدركنا حجم التأثير الذي أحدثته شخصياته في مختلف طبقات المجتمع، ولن أشير الى شخصية سي السيد التي أصبح العامة يتداولونها، ويتقمصونها كما لو كانت حقيقية بالمطلق، بل يمكن ان أذكر عشرات الشخصيات من مختلف الأعمار، التي خرجت من قلم نجيب محفوظ، لتسكن قلوبنا، وتمتزج في وجداننا العام..

خمسون ساعة

ليس في هذا الكلام جديد، ولكن جديد نجيب محفوظ هو الذي فتح ملفه الذي لم يكن يوماً مغلقاً أصلاً، وجديده، هو الحوار المطول الذي استغرق خمسين ساعة عمل، أجراه معه الناقد المعروف رجاء النقاش، وأصدره مؤخراً عن دار الأهرام بعنوان «نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على حياته»، وكانت قد نشرته بعض الصحف العربية في حلقات، ومن بين هذه الصحف، جريدة «الحياة الجديدة» الفلسطينية التي لم تكن تشير الى ان المحاور هو الأستاذ رجاء النقاش، ولما كان صوت المحاور غائباً، فقد بدا الحوار وكأنه كتاب جديد للكاتب الكبير، يتضمن ذكرياته و.. اعترافاته، ولعل هذا ما أراده الأستاذ النقاش الذي نشاركه اجلال نجيب محفوظ والاختلاف معه في كثير مما ذهب إليه..

كمال وياسين

من قرأ ثلاثية نجيب محفوظ - ومن الذي لم يقرأها؟ - سيفترض أن شخصية كمال عبد الجواد، الطفل المشاكس في «بين القصرين»، والشاب القلق في «قصر الشوق»، والكهل المهموم في «السكرية»، إنما هو امتداد على الورق لشخصية الكاتب نفسه، وكثيراً ما شجع نجيب محفوظ قراءه على هذا الافتراض، مع تحفظ ضروري يحرص عليه كل كاتب، هو أن الوقائع الروائية ليست نقلاً حرفياً عن الحياة، وإنما تكون الشخصية الروائية امتداداً، أو حتى تجسيداً، لشخصية واقعية ما، من خلال تركيبها الاجتماعي، النفسي، الفكري، ولو تطابقت الوقائع مع التركيب الاجمالي للشخصيتين في الورق والحياة، لكان الكاتب نوعاً من المذكرات وليس رواية أدبية..

وقد ذهب القراء الى استقصاء الملامح الاجتماعية (والثقافية أساساً) لكمال عبد الجواد، فوجدوه ابن الأحياء المصرية الشعبية، من الطبقة البرجوازية الصغيرة، على ثقافة ليبرالية متنورة ذات خلفية دينية تسبب له نوعاً من القلق والحوار الدائم مع النفس ومع الآخرين احياناً، أما صوته الحزبي فهو، بالمطلق، معطى لحزب الوفد وزعيمه التاريخي سعد زغلول، ونجيب محفوظ شخصياً لم يشذ عن هذه الملامح في شيء..

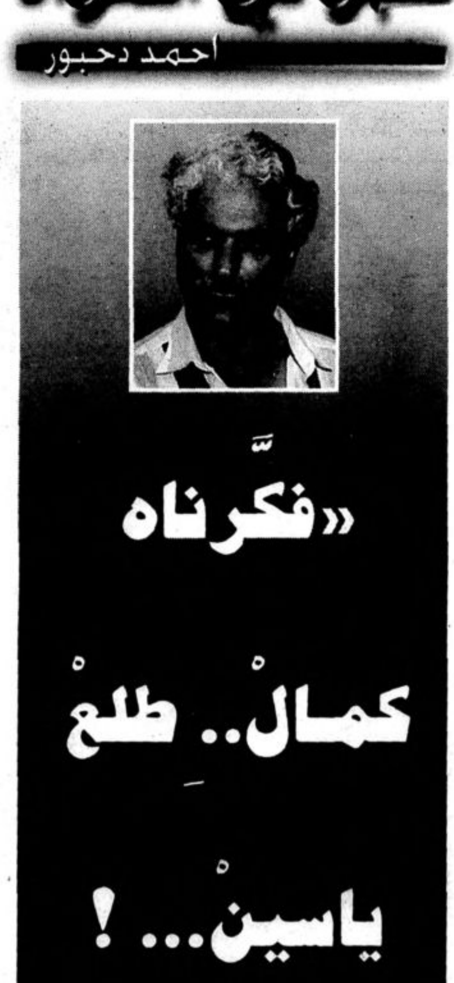
اما شخصية ياسين عبد الجواد، الأخ غير الشقيق لكمال، فهي أنموذج الـ «هو» الفرويدي، بغرائزه الحسية المندلعة، وشبقه الأرعن، ولكنه الى ذلك، يظل شخصية قريبة من النفس، وقد عطف عليه نجيب محفوظ، فجعله ابن أم مزواجة مغناجة، بحيث بدا ضحية اساساً، وهو ينتقم من مجون أمه الأنثوي بمجونه الذكوريّ.. ومن الواضح ان كاتبنا الكبير، بقيمه الأخلاقية، لا يمكن ان يقرّ تلك الأم على سلوكها، ولكنه، من الناحية الانسانية الصرفة، يتفهم ظروفها، ولا يبرئ زوجها الأول، السيد أحمد عبد الجواد من النتائج التي وصلت اليها..

وحين نقرأ كتاب (المذكرات - الحوار) الأخير الذي أملاه نجيب محفوظ على رجاء النقاش، يتعمق يقيننا في أن شخصية كمال مستمدة من شخصية المؤلف، ولكنا نكتشف ان ياسين، الماجن، الخليع، له نصيب في شخصية نجيب محفوظ أيضاً، لا من حيث وضع الأسرة لا سمح الله، بل من حيث النوازع الحسية، فقد عاش نجيب محفوظ مرحلة من حياته، كما يعترف في هذا الكتاب، كان يزور خلالها بنات الهوى، ويقصد العوامات، وهو يحدد ذلك بالفترة التي سبقت زواجه، بقوله: «كنت من رواد بيوت اللذة ومن رواد الصالات والكباريهات».. أي اذا كان المثل المصري يقول: «فكرناه موسى طلع فرعون» فإنه يصح مع كاتبنا أن نقول: «فكرناه كمالاً فطلع ياسين» ولكن من حق نجيب محفوظ أن يقول: ولكنني كمال أيضاً.. ولن نختلف معه في هذا بطبيعة الحال..

وجوه في المرايا

وفي هذا الكتاب - الحوار: المذكرات - ينزع نجيب محفوظ النقاب عن واحدة من أكثر رواياته طرافة وتطرفاً في الجديد، أعني رواية «المرايا» التي أفرغها من الحدث المركزي والشخصيات المتكاملة، ولجأ إلى تسجيل شهادات الراوي عن الشخصيات التي عبرت حياته، وقد رتب أسماء هذه الشخصيات حسب تسلسل الأحرف العربية وفق نظام (ألف - باء)، كاسراً بذلك التسلسل الزمني، فآخر الأسماء في هذه الرواية - وهو مثال ليس إلا - هو اسم «يسرية بشير» التي يعرفها الراوي منذ طفولته في مطلع العقد الثاني من هذا القرن، بينما يمكن ان نعثر على اسم شخص يدعى «عزمي شاكر» وقد تعرف عليه الراوي، كما تخبرنا الرواية، عام ١٩٦٠، علماً ان اسمه ورد قبل اسم يسرية بأربع وسبعين صفحة من القطع الكبير. والطريف في هذه الرواية ان كل قارئ يستطيع ان يعيد ترتيبها على طريقته صانعاً منها روايات جديدة، فنحن نستطيع مثلاً ان نفترض ان الراوي هو الشخصية الأولى، باحثين عن عدد من الشخصيات الواردة في الرواية ممن يرتبط بعضها ببعضها الآخر بنوع من العلاقة التي ذكرها الراوي، وقد ظل هذا العمل اللغز من أكثر أعمال نجيب محفوظ إشكالية، ومدعاة للبحث والتأويل. بحيث كان القراء يتراهنون على معرفة الشخصية الواقعية الحقيقية التي تختفي وراء هذا الاسم أو ذاك.

وفي الكتاب - الحوار: المذكرات: أفرج نجيب محفوظ عن بعض الأسرار، فأشار الى أنه تعرض في روايته «المرايا» لشخصيات متناقضة فيما بينها مثل سيد قطب ود. لويس عوض، وساعتها ما كان على القراء إلا أن يركضوا الى «المرايا» ليعرفوا رأي نجيب محفوظ في بعض اصدقائه ومعارفه، أما أنا فلم أركض لسببين: الأول هو ان الكاتب الكبير قد أعفانا من البحث لنعرف آراءه في الناس، فحواره الصريح فوق العادة تضمن كل ما نريد في هذا المجال، والسبب الثاني هو ان الرواية فقد تفقد شيئاً من سحرها اذا حولناها الى شفرة جاهزة، يدل كل اسم فيها على رأي محدد، وقد يكون أكرم للراوي ولشخصياته ان نقرأهم كشخصيات روائية يشتبك فيها الخيال مع الواقع، بدلاً من إفراغ الشخصية الروائية من أبعادها وظلالها ودلالاتها المتعددة، لكننا مع ذلك سنحصل على متعة فنية خاصة، عندما نكتشف بأنفسنا، من غير ان يدلنا الكاتب، من تكون هذه الشخصية أو تلك، لأننا بذلك نكتشف رؤيته الباطنية للبشر المحيطين به، ولأنه كاتب ماكر قادر على الدعابة، فقد يلجأ الى استخدام اسم شخصية معروفة ليلبسها شخصية مختلفة تماماً، من ذلك أنه استعار اسم محمود درويش لشخصية لا تمتّ من قريب أو بعيد بأي ملمح لشاعرنا الكبير، وأغلب الظن أنه كتب «المرايا» في الفترة التي كان شاعرنا يتردد فيها على جريدة الأهرام، بداية السبعينات، ومعروف عن نجيب محفوظ أنه عمل في مؤسسة «الأهرام» فترة غير قصيرة، فمن غير المستبعد ان يكون الكاتب الكبير مازح الشاعر الكبير باستخدام اسمه، وأعطاه لشخصية واقعية بعد أن حجب الاسم الحقيقي.



والآن ندخل في الجد

عندما غمر الذهول وطننا العربي الكبير، باستشهاد جمال عبد الناصر من أجل فلسطين، في ذلك الثامن والعشرين الأسود من أيلول الأسود عام السبعين الأسود، لم يكن يخطر لعربي وطني واحد، أنه بعد سنوات قليلة سيصبح التطاول على هذا الزعيم الرمز نوعاً من التقرب للحكام الأقزام، وما زلت أذكر كلمات نجيب محفوظ التي نشرها في «الأهرام»، بعيد استشهاد عبد الناصر بأيام، من أنه سيجعل قبره مزاره اليومي، وكان طبيعياً أمام جلال الحزن أن الكاتب الكبير لا ينافق أحداً، ولكنه ينحني، كوطني مصري صميم، أمام لوعة الأمة بفقدان الربان وصورة الحلم، وما هي إلا سنوات حتى ظهرت رواية «الكرنك» التي أعلن نجيب محفوظ أنه كتبها أيام عبد الناصر، وفيها انتقاد صعب ولكنه مشروع جداً لأساليب الأجهزة الأمنية، في عهد عبد الناصر، وقسوتها المفرطة في معاملة معارضي النظام الوطني، وأعترف بأن غيرتنا على اسم عبد الناصر، ورعونة المهرج السادات في استغلال رواية نجيب محفوظ، قد سببتا حنقاً على الكاتب الكبير، حتى كدنا، لولا بقايا من دمقراطية، ان ندافع عن أجهزة الأمن الناصرية نكاية بالردة الساداتية، ولا سيما بعد ان تحولت الرواية الى فيلم مليء بالمبالغة، وقد شجع السادات الحاكم، منتجي الفيلم الى حد أنه أمر بعرضه في التلفزيون، قبل المدة التي يحتاجها العرض السينمائي ليسترد كلفة الإنتاج، وقام أنور السادات بدفع التعويض عن الخسارة من ميزانية الدولة مقابل عرض الفيلم في التلفزيون عام ١٩٧٧، في ذكرى الردة التي قام بها ضد بقايا الرموز الناصرية في السلطة.

.. أيضاً، وأبعد من ذلك

ولم يلبث نجيب محفوظ أن أصدر كتاب «أمام العرش»، حيث أخضع حكام مصر، على امتداد التاريخ، لمحاكمة معنوية، لم يظفر عبد الناصر منها بفرصة الذهاب الى الجنة؟؟..

وجنّ جنون المثقفين العرب، وأدرك الكاتب الكبير خطأه وخطل موقفه، فأصدر رواية «من قتل الزعيم؟» التي يدين فيها ممارسات السادات بقوة وبقسوة، وينتقد آثار كامب ديفيد، ويتفجع على الفترة السابقة من غير ان يشير الى انها فترة عبد الناصر.. وقد أعطى تصريحات صحفية، أشاد فيها ببعض جوانب التجربة الناصرية من غير ان يتنازل - ولن نتنازل نحن، بعد أن نضجنا وصرنا أقرب الى الموضوعية - عن الإشارة الى الجرح الدمقراطي في عهد عبد الناصر..

وحين فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل، كلفني الشاعر محمود درويش بوصفه رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان أهنئ الكاتب الكبير ببرقية تعبر عن سعادة أمانتنا العامة ومثقفينا بالنبأ.. وقد فرح نجيب محفوظ بالبرقية وأشار اليها في عدد من أحاديثه، لأن فيها تذكيراً بشخصية فدائي فلسطيني يظهر في نهاية روايته «حب تحت المطر»، وكان الكاتب الكبير يسعد بمثل هذه الشهادة، هو المتأزم من انتقاد المثقفين العرب لموقفه من كامب ديفيد.. بينما كنا نرى أنه صحح موقفه في رواية «من قتل الزعيم؟»..

ويأتي حديثه في الكتاب الأخير مع رجاء النقاش، ليوقظ مواقفه القديمة، فهو لا ينكر عظمة عبد الناصر، ولكنه ينتقد تأميم القناة، ويندد بحرب الاستنزاف، ويعتبر صمود مصر الناصرية في وجه العدوان الثلاثي نتيجة للدعم الأمريكي، ويشتم سياسة عبد الناصر بالانفتاح على المنظومة الاشتراكية وشراء الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا السابقة..

ماذا جرى للرجل؟ أين يذهب من وجه أبطال رواياته؟ المشكلة أننا لا نستطيع إلا أن نحبه - أنا شخصياً أقرأ أعماله الكاملة مرة كل سنتين - مع أننا ظنناه كمالاً فطلع ياسين!.. وبالمعنى السياسي: ياسين فقط، مع الأسف والأسى..

شكر واعتذار

شكراً للقارئة الذكية الجليلية التي لم تفصح عن اسمها في الهاتف، والتي كشفت لي أنني أخطأت، في زاوية سابقة، عندما قلت أن بطل فيلم «السقامات» هو المرحوم فريد شوقي، والصحيح أن بطل الفيلم هو عزت العلايلي.. فالغلط مردود، والاعتذار واجب، وجل من لا يخطئ.

have a
GOOD TIME



تحـــذيـــر: قــــررت دائــــرة الصحـــــة أن التــــدخين مضر بالصحــــــة

الاحد
٢٣ آب ١٩٩٨
١ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
23.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע״ם)
العدد vol 82/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

غداة مقتل جنديين

تعزيزات اسرائيلية مؤللة في الجنوب اللبناني

النائب اللبناني علي خريس لـ «الاتحاد»: التحركات الاسرائيلية المتزايدة في لبنان زادت من المقاومة

ص ٢و٣و ١١

عشرات آلاف المتظاهرين في الخرطوم:

«لسنا مونيكا»

مهندس بريطاني: مصنع الشفاء لا ينتج اسلحة

مسؤول من المعارضة السودانية لـ «الاتحاد»: أمريكا ساهمت في بناء المصنع

ص٦، ٧، ٨، ١٠، ١١

الاحتلال قمع مظاهرة أحياء الذكرى الـ ٢٩ لاحراق الاقصى

ص٩

اولياء امور الطلاب العرب يدعون الى الاضراب في مطلع العام الدراسي

ص٢٤

شكوك جدية: المستوطن في الخليل قُتل لخلافات داخلية

ص٤

العثور على قنبلة بوزن (٢٥٠) كغم في دالية الكرمل

* القنبلة من أيام الحرب العالمية الثانية *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - في اثناء نقل أكوام الردم من المركز الجماهيري في دالية الكرمل، عثر العاملون هناك على قنبلة ضخمة، يقول الاخصائيون إنها من أيام الحرب العالمية الثانية.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال المقاول لجيب عز الدين حلبي، الذي تواجد في الموقع «في البداية اعتقدنا بأن ما وجدناه هو جرة قديمة، تصلح كتحفة أثرية، فهي بطول حوالي المتر وقطر حوالي (٣٠) سم. ولكن وجود الأسلاك في الجزء الخلفي من هذا الجسم الثقيل أثار شكوكنا، وحالاً قمنا بالاتصال مع الشرطة».

وحال وصول الشرطة، قامت بأبعاد المواطنين عن المكان، وقام خبيرو المتفجرات بتفجير الجزء الخلفي من القنبلة، ومن المتوقع أن يتم نقل القنبلة من الدالية، هذا اليوم.

توزع جريدة «الاتحاد» مجاناً في محطة ديلك عدوي (مفرق جولاني)

غداً، الاحتفال بالذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو

فرنسا: الاحتفال يجب ان يكون عنواناً للأمل



● باريس -«و.ص.ف» - اعربت فرنسا، امس السبت، عن اسفها لغياب رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن احتفال يقام في اوسلو غدا الاثنين، في الذكرى الخامسة لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الموجود في طهران حاليا ردا على اسئلة الاذاعات الفرنسية «ان الاحتفال يجب ان يكون عنواناً للأمل، لكن للاسف نلاحظ انه يجري في اجواء من المرارة والقلق، وهذا شيء مؤسف».

واضاف فيدرين أن «فرنسا متمسكة بمبادئ اتفاق اوسلو الذي ارسى المسار السلمي وما رافقه من آمال كبرى». وقال ان هذه هي، ايضا، حال الشركاء المقربين مثل مصر، مشيراً الى ان مصر وفرنسا «تعملان سوية على هذه المسائل وننوي الاستمرار حتى نعثر على خيوط السلام».

وكان نتنياهو اعلن انه يفضل البقاء في اسرائيل للعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام «بدلاً من المشاركة في احتفال او الغرق في الذكرى».

وستتمثل الحكومة الاسرائيلية برئيس كتلة الليكود البرلمانية مئير شطريت. وسيحضر الاحتفال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، والمنسق الامريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس.

ووصف بيرس، مهندس اتفاقات اوسلو، الذي كان وزيراً للخارجية حينها قرار نتنياهو بأنه «خطأ جسيم»

المسلسل الدموي في الجزائر:

(١٦) قتيلا و (٣٦) جريحا في حصيلة جديدة لانفجار بلدة الخميس

● الجزائر - الوكالات - نقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية، امس السبت، حصيلة جديدة لضحايا انفجار العبوة الناسفة في بلدة الخميس قرب عين دفلة (٨٠كم جنوب غرب الجزائر) الخميس الماضي، افادت بسقوط (١٦) قتيلا و (٣٦) جريحا.

وكانت الحصيلة الاولى التي نقلتها قوى الامن افادت بسقوط (١٣) قتيلا و (٣٩) جريحا بينهم سبعة بحالة الخطر.

وكانت العبّوة الناسفة انفجرت وسط حشد من الناس كان يشارك في احتفالات «يوم المجاهد» في الذكرى الـ ٤٣ لقيام جيش التحرير الجزائري الذي قام آنذاك بهجوم واسع على قوات الاستعمار الفرنسية في منطقة قسنطينة.

بيرس: اليمين الاسرائيلي فقد ايدلوجيته

● بون - «وفا»- اكد النائب شمعون بيرس، انه لا بد من قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، معتبراً ان عدم تحقيق ذلك يعني دولة بشعبين، وهذه مأساة للشعبين.

وشدد بيرس في حديثه لصحيفة «دي فيلت» الالمانية، امس، على ان مصلحة اسرائيل ان تعمل على ان تكون هذه الدولة الفلسطينية ناجحة، غنية، دمقراطية، وتعتمد اقتصاداً حديثاً.

وتطرق بيرس، الى حقائق اوسلو، التي خلقت وجود شريك فلسطيني، مشيراً الى انه قبل اوسلو كانت هناك مشكلة فلسطينية، بينما اليوم، الشريك الفلسطيني حقيقة حياتية. واضاف « لا احد يستطيع ايقاف تنامي الشخصية الفلسطينية لا بالحب ولا بالتجاهل» موضحاً ان الطفل الفلسطيني عندما يولد تبدأ شخصيته المستقلة.

واشار بيرس الى ان اليمين الاسرائيلي يفقد ايدلوجيته، حيث كان يرفض من حيث المبدأ التخلي عن الارض، موضحا، الى ان ذلك لم يعد مسألة مبدأ، وانما موضوع نسب مئوية، اضافة الى انه لا يوجد احد ينادي بالحرب.

ورداً على سؤال يخص مخاطر اندلاع الحرب، اعتبر بيرس ان ذلك يعود الى تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية، مستدركاً ان لا احد يستفيد من حروب اخرى، فمن الافضل دفع ثمن السلام.

ودعا بيرس الى تغيير الحكومة الاسرائيلية مستبعداً حدوث ذلك الآن مفضلاً قيام ائتلاف حكومي بين الحزبين الكبيرين، «الليكود و«العمل»، معتبرا ان ذلك يشبه كتفين يستطيعان الحمل اكثر من كتف واحد.ن وشدد على ان الثقة بين الشعوب هي اساس قيام السلام، مجدداً ايمانه بان السلام سينتصر.

لقاء اليوم

مع: النائب اللبناني علي خريس، مركز حركة «أمل» في الجنوب اللبناني.

حول: معارك نهاية الاسبوع في لبنان.

التحركات الاسرائيلية المتزايدة في لبنان زادت من المقاومة

● «الاتحاد»- «حزب الله» و«أمل»، كل على انفراد، اعلنت مسؤوليتها عن العملية الاخيرة التي ادت الى مقتل اسرائيليين وجرح اربعة، فكيف تفسر هذا؟

- النائب خريس: نحن اول شيء نقول ان العدو الاسرائيلي يخسر، وهذا المهم، بغض النظر عمن كان وراء العملية. على اي حال حركة امل، لم يسبق وان اعلنت مسؤوليتها عن عملية لم تنفذها. وهذه العملية حال تنفيذها ونجاحها اصدرنا البيان واعلنا عن تفاصيلها.

● «الاتحاد»- كيف تصف الوضع اليوم، في الجنوب اللبناني، في اعقاب التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت والبنية التحتية اذا ما استمرت هذه العمليات؟

- النائب خريس: هذا الامر يجعلنا نتكاتف معا، جميع الذين يتعاملون مع المقاومة واهلنا في الجنوب، لنتصدى كل المؤامرات، فامس واليوم (امس وامس الاول) الاجواء في الجنوب، اجواء عسكرية كاملة وبحالة استنفار قصوى. وقد اصدرنا في حركة امل، تعليماتنا لجميع القوات للاستعداد لحالة استنفار، وفعلت مثلنا، حركات واحزاب اخرى.

● «الاتحاد»- في الأونة الاخيرة يشهد الجنوب اللبناني تصعيداً مميزاً في المقاومة. لماذا؟

- النائب خريس: المقاومة موجودة طوال الوقت وتقوم بعمليات ضد العدو الاسرائيلي وما يجري لا علاقة له بالسياسة العامة. ولكن، خلال هذه الفترة نشهد تصعيداً في التحرك الاسرائيلي الملحوظ، والتحركات الاسرائيلية المستمرة تجعلنا نصعد هذه المقاومة اكثر. لكن اؤكد اننا موجودون طوال الوقت، ونحن مثل الصياد المتوجه للصيد احياناً يتوفق بالصيد واحياناً اخرى لا يتوفق وفي الضربة الاخيرة توفقنا.

● «الاتحاد»- برأيك هل الوضع نفسه هو الذي جعل الحزب الشيوعي اللبناني يعود الى المقاومة؟

- النائب خريس: الحزب الشيوعي موجود وعريق وله تاريخه وامجاده وشهداؤه، وغير مستهجن ان يعود ليقاتل العدو الاسرائيلي وهذا امر مهم جداً.

فالوضعية اليوم تحتم علينا ان نشكل اوسع مقاومة ممكنة، وعليه اجريت وتجري عدة لقاءات مع احزاب مختلفة بينها الحزب الشيوعي والبعث والحزب السوري القومي. ان لبنان يحتاج الى توسيع المقاومة.

●«الاتحاد»- ما رأيك بتصريح نتنياهو، بأنه آن الاوان ان تخرج اسرائيل من لبنان لكن بضمانات امنية؟

- النائب خريس: نحن لا نعترف بأي شيء اسمه ضمانات امنية، فلبنان لا يعطي الضمانات، بل هو المحتاج الى الضمانات، الامنية من العدو الاسرائيلي، فنحن لسنا محتلين لارض غيرنا لنعطي لها الضمانات. الحل اليوم هو الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حسب قرار ٤٢٥، بدون اي قيد او شرط.

● «الاتحاد»- برأيك هل يقصد نتنياهو نسف هذا القرار فقط؟

- خريس: مما لا شك فيه ان العدو الاسرائيلي يتضرر ويتألم او ممكن انه يفكر ضمنا بالانسحاب، ويحاول ان ينسحب بشيء من ماء الوجه، فيطرح ضمانات معينة، ولكن من جهتنا مهما كان الشرط صغيرا او كبيراً لن نقبل الا بتنفيذ قرار ٤٢٥.

(آمال شحادة)

جيش التحرير الوطني الايرلندي يعلن وقفا لاطلاق النار

● بلفاست - الوكالات - اعلن جيش التحرير الوطني الايرلندي الذي كان اول من انشق عن الجيش الجمهوري الايرلندي وقفا كاملا لاطلاق النار ابتداء من ظهر امس السبت.

واعلن الجناح السياسي للجيش المتمثل في الحزب الجمهوري الايرلندي في مؤتمر صحفي عقده ان جيش التحرير الوطني طلب من عناصره «وقف اي عمل هجومي ابتداء من ظهر امس.

واشار البيان الصادر عن الجيش الى «اننا نعترف بأن الوضع السياسي قد تغير منذ انشاء جيش التحرير الوطني الايرلندي».

وكان الجيش دعا قياداته العسكرية الى اعلان وقف اطلاق النار غداة المذبحة، التي وقعت في اوماه (٢٨ قتيلا و ٢٢٠ جريحا) والتي تبنى المسؤولية عنها احد الفروع المنشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان جيش التحرير الوطني الايرلندي، الذي انشئ اثر انشقاق في ١٩٧٥ عن الجيش الجمهوري الايرلندي، قد تبنى المسؤولية عن العديد من اعمال الاغتيال وبعض العمليات الاكثر دموية التي سجلت خلال ٢٩ عاما من النزاع في ايرلندا الشمالية ومن بينها مذبحة اوقعت ١١ قتيلا بين الجنود البريطانيين عام ١٩٨٢ في باليكيلي.

وفي نهاية كانون الاول ١٩٩٧ قام جيش التحرير الوطني الايرلندي بعملية اغتيال في سجن مازي لزعيم احدى الميليشيات البروتستانتية المؤيدة للانضمام الى بريطانيا مما ادى الى سلسلة من العمليات والعمليات المضادة اسفرت عن سقوط ٢٠ قتيلا. الا ان الجيش لم يقم منذ ذلك التاريخ بأي عملية اخرى.

غداة مقتل جنديين في موقع سجد في الجنوب اللبناني

تعزيزات اسرائيلية مؤللة الى المنطقة «الأمنية»

اجماع على المستويين العسكري والسياسي على شن عدوان

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - وكالات الأنباء - دفعت اسرائيل، أمس السبت، المزيد من التعزيزات المؤللة الى منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، وذلك غداة تصعيد المقاومة اللبنانية من عملياتها ضد قوات الاحتلال.

ويبدو من ارسال هذه التعزيزات الى المنطقة «الأمنية» ان هناك اجماعاً اسرائيلياً على المستويين العسكري والسياسي على شن عدوان على لبنان في محاولة للجم عمليات المقاومة اللبنانية عبر تدمير البنى التحتية في لبنان، الأمر، الذي يرغم الحكومة اللبنانية، حسب توقعات الاسرائيليين، على الطلب من المقاومة اللبنانية وقف عملياتها.

وكان قتل، أمس الأول، جنديان اسرائيليان خلال اشتباك عنيف بين مجموعة من مقاتلي «حزب الله» وبين دورية احتلالية في الجنوب اللبناني.

وأضافت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني ان انفجاراً وقع على طريق موقع سجد التابع لقوات الاحتلال.

وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم، وقال في بيان وزعه في بيروت، انه واحد من سلسلة عمليات شنها مقاتلوه ضد قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» في المنطقة «الأمنية».

وقال ناطق باسم «حزب الله» «لقد شن مقاتلونا سلسلة عمليات كانت احداها زرع عبوة ناسفة ضخمة جداً على بعد ١٥٠ متراً من الموقع الاحتلالي انفجرت خلال عملية تناوب جنود الموقع، وقد احترقت آلية عسكرية بمن فيها من دون ان يتمكن عناصر الموقع من سحب ضحاياه بسبب عنف الاشتباك الذي أعقب الانفجار.



* لبنانيون ينظرون الى حيث سقطت القذائف الاسرائيلية وارتفعت سحب الدخان *

صحيفة «تشرين»

التهديد الاسرائيلي يعني الغاء تفاهم نيسان في جنوب لبنان

* وتضيف: «من حق اللبنانيين ضرب مواقع العدو في كل مكان» *

●دمشق - اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، أمس السبت، رداً على التهديدات الاسرائيلية بضرب القوات السورية في لبنان وقصف البنى التحتية اللبنانية ان اللبنانيين «قادرون على ضرب مواقع اسرائيلية في كل مكان».

واعتبرت الصحيفة ان «ضرب المنشآت الحيوية والاقتصادية في لبنان يعني ان اسرائيل ألغت تفاهم نيسان وأشهرت حرباً على جميع اللبنانيين، ومن حق اللبنانيين ان يضربوا مواقع العدو في كل مكان وهم قادرون على ذلك كما أثبتت الاحداث، ولا قدرة لاسرائيل على تحمل المزيد من الخسائر البشرية والمادية، ثم ان سوريا ستقف بقوة الى جانب لبنان كما وقفت بالماضي».

وبموجب اتفاق نيسان ١٩٩٦ الذي انهى عملية عسكرية اسرائيلية واسعة في لبنان تعهد اطراف القتال في جنوب لبنان بتجنب ضرب المدنيين والمواقع المدنية على طرفي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة «ان هذه التهديدات الاجرامية ترسم صورة واضحة لتفكير حكام اسرائيل الحاليين وحقدهم على لبنان وسوريا وكراهيتهم للسلام والقانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة».

اوروبا تدعو روسيا الى الخروج من الازمة!

●فيينا - الوكالات - طلب الاتحاد الاوروبي، امس السبت، من الحكومة ومجلس الدوما في روسيا «التوصل في اسرع وقت ممكن الى توافق دائم» حول الاجراءات التي يجب اتخاذها لتصحيح اوضاع الميزانية وتشجيع الاستثمارات ونمو الاقتصاد الروسي.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا نشر، امس السبت، في فيينا، ان «الاتحاد الاوروبي على اقتناع بأن السبيل الافضل لاعادة الثقة بالاقتصاد الروسي ولتجاوز الصعوبات المالية الحالية يكمن في تطبيق سريع وشامل للبرنامج الذي وضع اخيرا بالتعاون مع صندوق النقد الدولي».

وشدد الاتحاد الاوروبي في بيانه على «اهمية قيام حوار بناء مع الاطراف الدائنين» ورحب بتعهد الحكومة الروسية مواصلة تعاونها الوثيق مع صندوق النقد الدولي والاطراف المانحين الرئيسيين.

واعتبر الاتحاد الاوروبي ان «الاصلاح الهيكلي في روسيا وحده كفيل بجذب رؤوس الاموال الضرورية لتحديث الاقتصاد الروسي».

واعرب البابن عن استعداد الاتحاد الاوروبي لدعم روسيا في مواجهة صعوباتها المالية الحالية.

من جهة اخرى، حض المستشار الالماني، هلموت كول، امس، في بون الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على اعتماد الاصلاحات التي وعد بها للجم الازمة المالية.

واوضح كول «لقد ناقشت مطولا الوضع مع يلتسين في اتصال هاتفي والنصيحة الاولى التي اسديها اليه هي اعتماد الاصلاحات التي وعد بها في ما يختص بالقوانين الاقتصادية والضريبية».

انقطاع المياه عن مدينة سخنين منع اخماد حريق بيت المواطن يوسف احمد

● المواطنون حاولوا اخماد الحريق بقناني مياه تزودوا بها في ساعات الليل للشرب●

●سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف- شب حريق في بيت يوسف سيد احمد من مدينة سخنين ويعتقد بأنه نشب من جراء تماس كهربائي. واتى الحريق على محتويات البيت مما فرض على اصحاب البيت الانتقال والسكن في مكان آخر. هذا ويسبب انقطاع المياه عن سخنين في ذلك اليوم لم تتمكن الجماهير الغفيرة الحاضرة من اطفاء الحريق. وذكر شهود عيان بأن جيران البيت حاولوا اخماد الحريق بقناني المياه التي تزودوا بها في ساعات الليل للشرب. وبعد استدعاء الشرطة ، التي قامت باغلاق الشارع المؤدي الى البيت، وصلت اول سيارة اطفاء، كانت من الحجم الصغير ولم تتمكن من السيطرة على النيران. وبعد نصف ساعة حضرت سيارتا اطفاء كبيرتان وتمكنتا من اخماد الحريق وذلك بعد ان اتت النيران على جميع محتويات البيت. وجراء ذلك اغمي على صاحبة البيت التي تم نقلها في سيارة الاسعاف الى المستشفى لتلقي العلاج.

جرح مدني لبناني برصاص الاحتلال الاسرائيلي

●النبطية (لبنان) - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية ان مدنياً لبنانياً اصيب، أمس السبت، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي اثر اطلاق النار على احدى قرى الجنوب اللبناني.

وأضاف المصدر نفسه ان موقعاً اسرائيلياً على الأطراف الشمالية لمنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل وجه رشقات نارية من أسلحة آلية باتجاه أحد احياء قرية عربصاليم فأصاب شاباً لبنانياً في العشرين من العمر بجراح في فخذيه.

ويعتبر استهداف المدنيين خرقاً لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي تعهد فيه اطراف القتال بتفادي استهداف المدنيين والمناطق السكنية خلال المعارك.

وحسب تعداد وضعته وكالة الصحافة الفرنسية فان (١٤) مدنياً قتلوا واصيب (٧١) آخرون بجراح معظمهم برصاص جنود الاحتلال في جنوب لبنان منذ مطلع السنة الحالية.

مصرع ١٢ مقاتلا كردياً في تركيا

●ديار بكر (تركيا) - الوكالات - قتل ١٢ مقاتلاً كرديا من حزب العمال الكردستاني وعنصر من رجال الامن التركي خلال اليومين الماضيين في عمليات، قامت بها قوات الامن التركية في جنوب شرق البلاد.

واوضح بيان من المديرية الامنية العليا في ديار بكر المكلفة بتنسيق العمليات ضد التمرد، امس، ان «المتمردين قتلوا في منطقة قولب على بعد حوالي مئة كيلومتر الى الشمال الشرقي من ديار بكر».

واضاف البيان ان احد عناصر قوات الامن قتل في هذه العمليات وان اربعة من المتمردين سلموا انفسهم الى قوات الامن في سيرناك وماردين.

وكان حزب العمال الكردستاني قد بدأ كفاحه المسلح في الخامس عشر من آب ١٩٨٤ بهدف بناء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول عند الحدود مع سوريا والعراق وايران.

ولقي حتى الآن نحو (٣١) الف شخص مصرعهم في اعمال العنف المرتبطة بهذا التحرك.

صحيفة كينية: المشتبه بهم في اعتداء نيروبي اعترفوا بعلاقتهم مع بن لادن

●نيروبي - الوكالات - افادت صحيفة «دايلي نايشن»، امس السبت، في كينيا ان المعتقلين الثلاثة المشتبه بتورطهم في الهجوم على السفارة الامريكية في ٧ آب اعترفوا بأن لهم علاقة مع الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن.

وكان المشتبه بهم الثلاثة شوهدوا وهم يصورون مبنى السفارة الامريكية قبل اربعة ايام من الانفجار الذي اسفر عن سقوط ٢٤٧ قتيلا وجرح اكثر من ٥ آلاف آخرين.

واضافت الصحيفة ان الفلسطيني محمد صادق هويدي واليمني خالد سليم واللبناني عبد الله نجا اعلنوا ان بن لادن مول هجوم نيروبي وهجوم دار السلام الذي اوقع بدوره ١٠ قتلى و ٧٢ جريحاً.

واعترفوا بأنهم دخلوا الى كينيا في العام الماضي وقدموا انفسهم كتجار سمك بالاضافة الى ارتباطهم بمنظمة اسلامية غير حكومية مركزها نيروبي. وكان بن لادن يرسل اليهم الاموال.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة ان «الخطة الاساسية للاعتداء كانت تقضي بقيادة الشاحنة، التي تحمل المتفجرات الى داخل السفارة الامريكية كما افاد المشتبه بهم». واضاف انهم «لو نجحوا في ذلك لكانت السفارة وكل الابنية المجاورة دمرت كلياً».

قاصر تنقذ نفسها من الاغتصاب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت فتاة قاصر (١٤ عاما) من انقاذ نفسها، مساء امس، من عملية اغتصاب من قبل سائق في منطقة اشكلون.

وكان السائق عرض على الفتاة «ترمب» الا انه عند مفرق اشدود انحرف باتجاه موشفي عسيرت وهناك حاول اغتصابها، الا ان الفتاة تعاركت مع السائق وانقذت نفسها.

القيادة الفلسطينية في إجتماعها الاسبوعي
الحكومة الاسرائيلية لم تتقدم بأي عرض جدي يؤكد قبولها بالمبادرة الأمريكية

●رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء أمس الأول، في رام الله الاجتماع الأسبوعي، للقيادة الفلسطينية بحضور اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء مجلس الوزراء.

وبعد عرض وإقرار جدول الأعمال، تحدث الرئيس عن تطورات الوضع السياسي والمفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

وبدأ عرفات كلمته بالحديث عن جريمة إحراق المسجد الأقصى في ذكراها التاسعة والعشرين. حيث أكد على «ان القدس الشريف كانت، وستبقى الى الأبد عاصمة دولة فلسطين المستقلة، وان السلام الدائم، والأمن الشامل رهن بعودة القدس الشريف الى أحضان وطننا فلسطين».

وقد أجرت القيادة نقاشاً واسعاً ومعمقاً للقضايا المعروضة على جدول الأعمال.

وفي ختام الاجتماع صدر البيان الذي رحبت فيه القيادة الفلسطينية بالنتائج السياسية الهامة التي تمخضت عن اللقاء الهام بين الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، حيث جرى وضع وإقرار خطة عمل وتحرك سياسي محلي ودولي موحد فلسطيني - مصري، بهدف استنهاض القوى الدولية المختلفة أمام استمرار الجمود في عملية السلام. وقد تقرر أن يبدأ التحرك المشترك بدءاً من قمة عدم الانحياز وصولاً الى اجتماعات الامم المتحدة.

وقال البيان: «ان القيادة تحيي هذه الوقفة المصرية لدعم ومساندة الموقف الفلسطيني المتمسك باتفاق السلام، امام استمرار المناورات الاسرائيلية للالتفاف على المبادرة الأمريكية.

واطلعت القيادة على تقرير لجنة المفاوضات الفلسطينية حول ما وصلت اليه الجهود الدولية المبذولة على كافة الصعد لزحزحة الجمود المتواصل في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. ومع تقدير القيادة لكل المساعي الدولية، الا ان الجانب الاسرائيلي لم يتقدم حتى هذه اللحظة بأي عرض جدي يؤكد فيه قبوله الصريح بالمبادرة الأمريكية دون إنتقاص أو اجتزاء.

ان القيادة الفلسطينية في الوقت الذي تواصل فيه استعدادها الكامل للسير في عملية السلام بكل إيجابيه، تأمل ان تتواصل الجهود الدولية باتجاه الحكومة الاسرائيلية لتعلن عن قبولها الصريح والكامل بالمبادرة والأفكار الامريكية كما قُدّمت للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي أعلنا قبولها بلا تحفظ، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الاسرائيلية لتحريف هذه المبادرة واجتزائها.

شفاعمرو تطالب بالكشف عن المعتدين على المحامي ابو رحمة

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس بلدية شفاعمرو، في اجتماعه الطارئ الذي عقد مساء امس السبت، الاعتداء الذي تعرض له المحامي رمزي ابو رحمة، مساء يوم الخميس الماضي، في شفاعمرو، وشدد المجلس البلدي في قراره على مطالبة الشرطة بالكشف الفوري عن الجناة ومعاقبتهم قضائياً وجنائياً، والكشف عن حقيقة الحادث بكاملها. كما ندد المجلس البلدي بكل اساليب التجريح الشخصي والعنف الكلامي والكتابي، ودعا الى معركة انتخابات وحدوية ودمقراطية وحضارية حرصاً على وحدة شفاعمرو ومستقبل اجيالها القادمة.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، مؤكداً على تنديده الشديد لهذا الاعتداء ورفضه الكلي لكل اشكال العنف الجسدي والكلامي من اي طرف كان وضد اي كان ومن اي منطلق كان.

وكانت جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد اصدرت امس الاول، بياناً وزع بآلاف النسخ على اهالي المدينة شجبت فيه الاعتداء على المحامي رمزي ابو رحمة. ووصفته بالعمل الجبان وطالبت الشرطة بالكشف السريع عن الجناة الأثمين حتى ينالوا عقابهم الرادع. واكدت الجبهة في بيانها ان على الجميع الالتزام بالحوار الدمقراطي والاسلوب الحضاري في النقاش حول مصلحة شفاعمرو ومستقبلها.

واهابت الجبهة بأهل المدينة ان لا ينجروا وراء هذه الاستفزازات الهادفة لضرب وحدة شفاعمرو.

هذا وعقد مساء امس امام بيت رمزي ابو رحمة اجتماع شعبي احتجاجي على الاعتداء الذي تعرض له تحدث فيه عدد من مرشحي رئاسة بلدية شفاعمرو، زياد الحاج وعلي الناطور وعرسان ياسين ويونس كعبية وماجد حمدان واعضاء البلدية نسيم جروس وجبران نجار وتحدث عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مروان عوكل، وعضو سكرتارية التجمع الوطني، وليد حداد، واستنكروا جميعهم الاعتداء الذي تعرض له ابو رحمة.

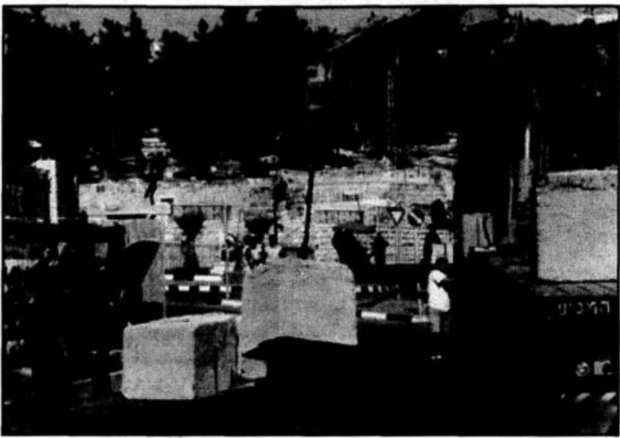
وتحدث محمد بركة سكرتير عام الجبهة فاستنكر الاعتداء الذي تعرض له ابو رحمة وطالب من جميع القوى الفاعلة والمشاركة في الاجتماع الشعبي بالتوقيع على ميثاق شرف وطني يحرم فيه استغلال الطائفية والحمائلية في انتخابات البلدية القادمة.

وتحدث النائب عزمي بشارة فطالب بالتغيير قائلاً: «شفاعمرو، تصدر لنا مخاتير لقيادة الجماهير العربية..»

وترأس الاحتفال الشاعر نزيه حسون كما القى المحامي ابو رحمة كلمة سرد فيها الحادث الذي تعرض له.

في حين يتستر الاحتلال على التحقيقات..
شكوك جدية: المستوطن في الخليل قُتل لخلافات داخلية
الحصار والاعتداءات مستمرة على الفلسطينيين لليوم الرابع!

*** شكوك: القاتل قد يكون يمينياً متشدداً قدم من اوروبا مؤخراً! * البؤرة الاستيطانية معززة بأجهزة مراقبة تجعل من الصعب على أحد دخولها، ويوم الخميس كانت اجراءات الحراسة استثنائية! * اعتداءات على عشرات الفلسطينيين وممتلكاتهم، ومواجهات مع الاحتلال، والمياه مقطوعة! ***



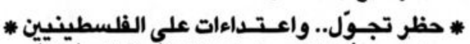
* الاحتلال وضع الحواجز الاسمنتية في مدينة الخليل، امس الاول *

●الخليل - كوثر سلام - لم ينف القائد الاحتلالي في منطقة الخليل، يغئال شارون، في حديثه مع «الإتحاد» أمس السبت، الشكوك في أن عملية قتل المستوطن الحاخام شلومو رعنان يقف وراءها أحد اليمينيين المتشددين الذي قدم من النمسا، مؤخراً، وانها على خلفية «خلافات داخلية وشخصية» رشح منها ان المستوطن المقتول كان متهماً بارتكاب جريمة خارج البلاد! واكتفى القائد الاحتلالي بالقول لـ «الإتحاد»: «ان ما يهمنا هو الكشف عن القاتل الحقيقي أيّاً كان»! ورفض التعليق على جوانب أخرى لملابسات الحادث.

وفي حين يتستر الاحتلال على نتائج التحقيقات التي يجريها، فان الكثير من الأسئلة تُثار. وعلى رأسها ان البؤرة الاستيطانية في «تل رميدة» محاطة بكاميرات التصوير الالكترونية بالاضافة الى المعسكر الاحتلالي المقام داخلها! والى نقطة المراقبة الدائمة على مدخلها والتي تحول دون دخول أحد بلا اجراءات التفتيش الأمنية، ناهيك عن الأسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنة التي تراقبها أعين الجنود من جميع الجهات، بعد اقتلاع جميع الأشجار في هذه المنطقة منذ مدة! وبامكان الكاميرات المنصوبة التقاط صور لكل خارج وداخل الى البؤرة الاستيطانية.

وفوق كل ذلك، فان الاجراءات كانت مشددة بشكل خاص يوم مقتل المستوطن، اذ أقام المستوطنون احتفالاً في الحرم الابراهيمي ووصلت حافلات عديدة محملة بالمستوطنين من خارج البؤر الموجودة في قلب الخليل! وكانت دوريات الاحتلال المعززة ترافقهم طوال الوقت. والسؤال الذي يُسأل هو: كيف من الممكن لمواطن فلسطيني ان يخترق كل هذه الاجراءات، والتي كانت استثنائية بالذات يوم الخميس؟

ويؤكد المواطنون الفلسطينيون بالقرب من هذه البؤرة الاستيطانية نفيهم للرواية الاحتلالية حول مقتل المستوطن داخل منزله «على يد مواطن فلسطيني»، اذ انهم لم يشاهدوا اي دخان يتصاعد من البيت المذكور، ولم يسمعوا أي صراخ لزوجة القتيل!



* حظر تجوّل.. واعتداءات على الفلسطينيين *

ومنذ شيوع نبأ مقتل المستوطن فرض الاحتلال حظر التجول، وكثّف من نقاط المراقبة على أسطح المنازل في المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، وفرض على مدينة الخليل حصاراً شاملاً حَظر بموجبه على الصحفيين الفلسطينيين الوصول الى موقع الحدث لتغطيته.

هذا بينما انفلت سوائب المستوطنين يغزون شوارع المدينة ويرشقون منازل الفلسطينيين بالحجارة تحت حراسة جنود الاحتلال!

وقد اخترقت مراسلة «الإتحاد»، أمس، الحصار المفروض على قلب الخليل، وكشفت عن عشرات الاعتداءات الاستيطانية على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وقد توفي اثر اصابته بجلطة مفاجئة مواطن فلسطيني هو عوني هاشم بشير عمرو، على حاجز احتلالي قرب الحرم الابراهيمي، أمس!

لقد كانت شوارع المدينة خالية تماماً في حين تكشفت التعزيزات الاحتلالية وانتشر المستوطنون «يقيمون الصلوات» حيناً، ويرشقون الأطفال الفلسطينيين المطلين من النوافذ بالحجارة. حيناً آخر!

المواطن ايهاب فرج ابو ارميلة اصيب في وجهه بشظايا زجاجية بعد ان رشقه مستوطن في الستينات من عمره بحجر كسر احدى نوافذ منزله وأصابه - مما أدى الى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وقام جنود «حرس الحدود» الاحتلالي بنقل المواطن الى مقر الشرطة لتقديم شكواه ضد المستوطن المعتدي..

وتعرضت عائلة الشرباتي لاقتحام منزلها القريب من مقبرة البطمة، حيث هاجم المستوطنون العائلة وحطموا زجاج منزلها - في حين حطم المستوطنون زجاج المحالّ التجارية الواقعة في قلب المدينة وكتبوا الشعارات العنصرية وقلبوا بسطات الخضار والعربات القريبة من موقع كنيس «ابراهام أبينو»!

وتعرضت مواطنة من عائلة البايض في الخمسينات من عمرها - وهي تعاني من أوجاع في قدميها وبحاجة الى تلقي العلاج - الى اعتداء جنود الاحتلال والقبض عليها عندما حاولت عبور الشارع الى المنزل المجاور لبيتها بهدف تلقي الابرة اللازمة لعلاجها!

هذا في حين تعطل المئات من الطلبة عن الذهاب الى مدارسهم في اليوم الاول من العام الجديد - وكان جنود الاحتلال لاحقوا الطلبة الذين حاولوا المرور من الجبال والطرق الوعرة وأجبروهم على العودة الى منازلهم!

أما المواطنون المقيمون في سوق القصبة وهم من الأسر المستورة التي تعتمد في رزقها على العمل اليومي فتضررت بشكل مباشر، حيث شكل فرض نظام منع التجول المفاجئ صدمة على هذه الأسر وأطفالها..

واضطرت عائلة الكركي المقيمة مقابل مستوطنة الدبويا الى التسلل عبر الجبال هروباً الى موقع آخر آمن! بعد ان أدخل ابنهم «عمار» المستشفى اثر اعتداء المستوطنين عليه واصابته بجروح بالغة!

هذا وقد رفضت سلطات الاحتلال السماح لسيارات الاسعاف بنقل المرضى الذين كانوا رتبوا مواعيد مسبقة للعلاج ويقيمون في حدود المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية!

كما شرعت سلطات الاحتلال بعمليات الحفر وبدء البناء في موقع تل رميدة ارضاء للمستوطنين، ولتوطينهم في منازل ثابتة بدل المتنقلة في أعقاب مقتل المستوطن!

من جهتها طالبت القيادة الاحتلالية في المنطقة المحتلة السلطة الوطنية بالكشف عن هوية قاتل الحاخام في تل رميدة، والذي ما زالت هويته غير مكشوفة وتدور الشكوك حولها - في حين واصلت تمشيطها في المنطقة ومراجعة اسماء عدد من المطلوبين من «حماس» و«الجبهة الشعبية».

ودعا القائد العسكري في المنطقة، يغئال شارون، المستوطنين الى «احتواء الحدث»، مؤكداً على «اتخاذ مزيد من الاجراءات الصارمة لتحقيق الأمن والكشف عن هوية القاتل»..

* الاحتلال يفجّر الأوضاع! *

وتلقى عدد من المواطنين الفلسطينيين العلاج في المستشفى اثر اصابتهم بجراح بين طفيفة ومتوسطة في المواجهات، التي جرت مع جنود الاحتلال، أمس الأحد. بينما تشير الاجواء الى ازدياد التوتر والاحباط في صفوف الفلسطينيين.

وحمّل الفلسطينيون سلطات الاحتلال مسؤولية تفجير الاوضاع في الخليل، مذكّرين بسياسة هدم المنازل المتواصلة والتي قد تؤدي الى مزيد من أعمال العنف! ومنددين بسياسة العقاب الجماعي وتشريد الاطفال وعائلاتهم وحرمانهم من الأمان المعيشي دون أي مبرر.

وأعلنت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون»، أمس، انها تنظر بعين القلق وبالغ الخطورة الى ما يقوم به الاحتلال في الخليل، ووصفت اجراءاته بـ «العقاب الجماعي». وأوضحت ان الحصار وحظر التجول اديا الى عدم تمكين (٥٥٪) من الكادر الطبي والموظفين من دخول المدينة والوصول الى مستشفياتها ومراكزها الصحية الأخرى.

كما تمنع سلطات الاحتلال، دخول أو خروج سيارات الاسعاف، ونقل المرضى في حالات الطوارئ من وإلى المدينة، وتمنع كذلك دخول وحدات الاوكسجين الطبي والأدوية، وتمنع وصول وتجول سيارات صهاريج نقل مياه الشرب لاحياء المدينة، بما في ذلك مستشفياتها، خلال فترة الحصار المتواصل، مما أدى الى تفاقم أزمة نقص المياه التي تعانيها المدينة أصلاً ومنذ شهور طويلة!

وأكدت «القانون»، نفاد المياه في المدينة، بما في ذلك من «مستشفى عالية الحكومي»، ومراكز طبية أخرى منذ ساعات فجر أمس، مما أدى الى توقف عمل «وحدة غسل الكلى»، التي تضم ماكينات لغسل الكلى، مما يعرض حياة (١٠) مرضى بالكلى للخطر بسبب ذلك، لان الوحدة هي الوحيدة في المحافظة!

ودعت «القانون» الى إجلاء المستوطنين من بؤرهم في مدينة الخليل، ورفع الحصار المفروض فوراً.

للبوم الثامن على التوالي

«أربع أمهات» تواصل الاعتصام أمام منزل نتنياهو في القدس

*** العشرات تظاهروا، امس الاول، امام وزارة «الأمن» في تل ابيب * مئات التواقيع في بيت جن في يومين على عرائض للانسحاب من جنوب لبنان * وفد من الحركة يلتقي رئيس الدولة غداً * الحركة تستعد لمسيرة جماهيرية في تل ابيب * عشرات الرسائل من مواطنين وقادة للحركة تؤيد مطالبها ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لليوم الثامن على التوالي، تواصل حركة «أربع امهات» الاعتصام في الخيمة، التي أقامتها امام منزل رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

ويستمر الاعتصام حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وأمس الاول الجمعة، تظاهر العشرات من اعضاء «أربع امهات»، أمام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، ورفعوا الشعارات المنادية بالخروج فوراً من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وأثار نشاط «أربع امهات» تحركات ايجابية على الصعيدين الرسمي والجماهيري، لخصها الناطق باسم حركة ««أربع امهات»، مجيد قزامل، في تصريح لـ «الاتحاد» بقوله: «نرى بايجابية تصريحات نتنياهو الأخيرة حول الانسحاب من جنوب لبنان، لكن المطلوب التنفيذ اولا وليس اطلاق التصريحات فقط. ومجرد ان يؤكد نتنياهو ان اسرائيل ستنسحب من جنوب لبنان وآن الأوان لفعل ذلك، يؤكد مدى شرعية ومصداقية نضال ومطالب «أربع امهات» وضرورة الاستجابة لها فورا».

وأشار قزامل، الى جمع مئات التواقيع على عرائض من أهالي بيت جن، أمس وامس الاول الجمعة، تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

وقال، ان العديد من الرسائل تصل الى الحركة من شخصيات اكاديمية ومربين وآباء، القاسم المشترك بينها، التأييد التام لمطالب «أربع امهات»، والدعوة لتصعيد النضال وتكثيف النضال لتطبيق قرار الانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

وقال يورام، من «أربع امهات» ومن المعتصمين في الخيمة لـ «الاتحاد»، «نشعر في اليوم السابع للاعتصام بأن الكثيرين يتحدثون بلغتنا ويتبنون مطالبنا وهذا يشجعنا ويمنحنا الثقة والدافع للاستمرار في النضال وتصعيده. والأمر الذي يبعث على التفاؤل اكثر هو استعداد رئيس الدولة لاستقبال وفد عنا يوم غد الاثنين، بعد ان رفض في السابق ذلك».

*** «الاتحاد» – وماذا ستقول لرئيس الدولة في اللقاء؟**

– يورام: «هناك الكثير مما يمكن قوله لكن سنؤكد له أن «حزب الله» لم يحاول بتاتا الدخول او التسلل الى اسرائيل وهو يتصدى لجنودنا على أرضه وبواسطة تفجير لعبوات عن بعد. وآن الاوان لاتخاذ القرار الشجاع وفورا للإنسحاب من لبنان».

هذا وقام، امس الاول الجمعة، مدير عام ديوان رئيس الدولة، أريبه شومر، بزيارة الى خيمة الاعتصام في القدس وتحدث الى المعتصمين وحياهم وتمنى لهم النجاح ودعاهم لمقابلة رئيس الدولة.

وقالت دغنيت كاتس، من «أربع امهات»، لـ «الاتحاد»، لقد «جاء العشرات، امس الاول الجمعة، الى خيمة الاعتصام في القدس، خصيصا من اماكن سكناهم، للتوقيع على عرائض الحركة. منهم من جاء من تل ابيب وهذا يشجعنا كثيرا. ولقد شارك في المظاهرة امام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، ثلاثة اعضاء كنيست، وهم ياعيل ديان ورافي إلول وعنات



*النائبة غوجنسكي تناضل مع مظاهرة « اربع امهات » في القدس *

مؤور، وقلنا لهم: مع اهمية مشاركتنا في المظاهرة، ما نريده منكم ان تبادروا في الكنيست الى تكثيف النشاط لإقرار قانون بضرورة الانسحاب من لبنان».

من جهتها، قالت رئيسة الحركة، راحيل بن دور لـ «الاتحاد»، إن الحركة تبذل الجهود وتقيم الاتصالات الخارجية في محاولة لاقامة علاقات والقيام بنشاطات مشتركة من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. وقالت، نرى يوميا ان نشاطنا بدأ يؤتي ثماره ويؤثر رويدا رويدا على الجماهير وعدد من المسؤولين. واشارت الى ان الحركة تستعد للقيام بمسيرة جماهيرية في تل ابيب، قريبا وبعد فك خيمة الاعتصام بهدف تحريك الجماهير ودفعها لإطفاء موقد الحرب في جنوب لبنان.

وأثنت بن دور على دور كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية وطرحها اقتراح الخروج الفوري من جنوب لبنان وتحويله الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

من جهته، قال مجيد قزامل، إن موقع سُجد في جنوب لبنان قريب جدا من بيت العميل انطوان لحد، ووجود الجنود الاسرائيليين فيه هو فقط لحماية العميل في تنقلاته. فما هي مصلحة شمال اسرائيل في حماية لحد وزمرته؟

هذا واستقبل العشرات من اعضاء «أربع امهات»، امس الاول الجمعة، عائلة نتنياهو، اثناء عودتها من نزهتها الى بيتها في القدس، بتظاهرة رفع شعارات.

ومن الرسائل التي وصلت الى الحركة، رسالة من بروفسورة، تقترح فيها كتابة رسالة وتعليقها في مكاتب التجنيد في جميع انحاء البلاد، موجهة الى امهات الجنود، مما جاء فيها: «يا ام الجندي: هل سألت نفسك وابنك لأي هدف أرسلته وغرست فيه الاستعداد لتقديم روحه؟ هل هذا الهدف عادل؟ هل يستحق تقديم حياته من أجله؟ وهل انت وزوجك على استعداد لكي يقدم ابنكما حياته؟ لذلك، اعملي ايتها الام كل ما بوسعك لاقناع المسؤولين بالخروج من لبنان».

مهرجان تأبيني كبير في ذكرى رحيل عبد الكريم قيس

*** محمد بركة: القضية الفلسطينية ستصل الى الحل مهما اختلت موازين المرحلة * هاني الحسن يشيد بنضال الجبهة والجماهير العربية * صالح زيدان يوجه انتقادات لتركيبة الحكومة الفلسطينية**

● غزة – لمراسلنا – جرى احتفال تأبيني جماهيري كبير في بلدة عبسان في قطاع غزة بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل القائد الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عبد الكريم قيس (ابو عدنان) بمشاركة وفد من أهل الفقيد من قرية نحف الجليلية ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاضافة الى مندوبي مختلف الفصائل الفلسطينية.

وقد القى شقيق الفقيد كلمة مؤثرة تناول فيها وضع القضية الفلسطينية والمعايير المزدوجة التي تحكم تعامل النظام العالمي الجديد مع هذه القضية.

كما تحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، مشيداً بدور الشهيد في النضال الوطني الفلسطيني ودعا الى تشديد النضال الجماهيري والشعبي ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال، وأكد على أنه الى جانب النضال من أجل استكمال مرحلة التحرر الوطني، تجرى في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية عملية تشييد ملامح المجتمع الفلسطيني الامر الذي يتطلب تعاوناً بناءً من أجل اقامة المجتمع الدمقراطي المبني على التقدم الاجتماعي وعلى العدالة وصيانة الحريات ومكانة المرأة وذلك فيما يتجاوز الفرز السياسي القائم على الموقف من الحلول المرحلية.

وتوقف سكرتير الجبهة عند نضال الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في ظروف صعبة للغاية ونجاح هذه الجماهير في افشال مختلف المخططات والبرامج التي استهدفت هويتها وانتماءها وارضها ووجودها، مشيراً الى ان المرحلة الحالكة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في ظل حكومة نتنياهو يجب ان لا تقود الى اليأس والقنوط وان القضية العادلة للشعب الفلسطيني ستصل الى الحل العادل مهما اختلت موازين المرحلة.

ثم تحدث هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف العلاقات الدولية، فأشاد بدور الفقيد وبالدور المتميز للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في النضال الوطني للشعب الفلسطيني، ثم استعرض محطات هامة في نضال الشعب الفلسطيني مؤكداً على مسألة الوحدة الوطنية حول ثوابت الموقف الفلسطيني كما جرى صياغتها في وثيقة الاستقلال عام ١٩٨٨، ودعا الى تفعيل الدور الفلسطيني في المحاور المختلفة العربية والدولية، وتوقف عند أهمية التعاون مع القوى الدمقراطية في اسرائيل مشيراً الى امكانية احداث تحولات في الرأي العام في اسرائيل استناداً الى المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة في التوصل الى السلام العادل.

وأشاد الحسن بنضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبنضال الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودورها المتميز في المساهمة في احقاق السلام العادل.

وكان آخر المتحدثين عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، صالح زيدان، حيث تعهد باسم الجبهة ان تبقى على عهد «أبو عدنان» ثم استعرض الوضع الفلسطيني، فدعا الى حوار وطني لوضع استراتيجية تتناسب والوضع الحالي وتتجاوز اتفاقات اوسلو مشيراً الى المبادرة التي طرحتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قبل عدة اسابيع. ثم وجه زيدان انتقادات شديدة لتركيبة الحكومة الفلسطينية الجديدة والى مظاهر الفساد وضرورة اشاعة المساءلة والشفافية في عمل السلطة الوطنية.

السودان يحذر من ان ضربة امريكية جديدة لن تمر دون عقاب



* سوداني يتلقى العلاج اثر القصف الامريكي *

● بغداد – «و.ص.ف.» – حذر وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في بغداد الولايات المتحدة من ان ضربة جديدة ضد السودان لن تمر بدون عقاب.

وأعلن الوزير للصحفيين في تعليق على الغارة الأمريكية على مصنع الشفاء للأدوية شمال الخرطوم «على الولايات المتحدة ان تتأكد تماما انها اذا ما كررت القيام بمثل هذا العمل فانها لن تفلت من يد العدالة سواء كان من الشعب السوداني او الشعوب العربية والافريقية والأسرة الدولية».

وأضاف «الواقع ان ما قامت به الادارة الأمريكية خرق للقانون الدولي وخرق لكل الأعراف. وهذا العمل يجب ان لا يمر دون عقاب، لانه ستكون هذه بادرة سيئة في العلاقات الدولية».

ورداً على سؤال عما اذا كان الشعب السوداني سيقوم بأعمال انتقامية للتعبير عن غضبه، أجاب الوزير السوداني «بالتأكيد سيمارس الشعب السوداني التعبير عن استنكاره. ولكن اؤكد لكم بان هذه الأعمال لن تتحول الى اعمال انتقامية او اعمال غير انسانية كما تفعل الادارة الأمريكية». وأضاف «نحن على الاطلاق لا نحاسب بريئاً على ما قام به الأخرون» ومن دون ان يعطي تفاصيل أخرى.

وكرر الوزير السوداني ان بلاده تنوي مطالبة مجلس الأمن بارسال لجنة تقصي للحقائق لتحديد نوع عمل المصنع الذي اشارت الولايات المتحدة اليه على انه يستعمل لتصنيع عناصر مكونة لغاز الاعصاب السام «في اكس».

وأكد اسماعيل «ان هذا المصنع لا علاقة له على الاطلاق بأي اسلحة كيميائية، وانه اصلاً لا يوجد أسلحة كيميائية في السودان... والسودان مفتوح لأي بعثة تقصي حقائق تريد ان تعرف بأمكانها ان تأتي». وأضاف مشيراً الى قضية مونيكا ليفينسكي «هنا يؤكد بان الضربة لها علاقة بالفضائح الجنسية للرئيس الأمريكي».

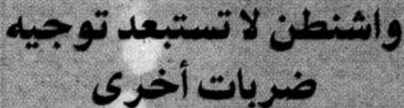
وحسب الوزير فالمصنع المستهدف يمتلكه مستثمرون سودانيون وأردنيون و«لا علاقة له باسامة بن لادن» المطلوب من الولايات المتحدة بتهمة تمويل وتنظيم الاعتداءين ضد الامريكيين في ٧ آب في كينيا وتنزانيا.

وأشار اسماعيل الى ان زيارته الى العراق «تهدف الى التشاور حول قضايا العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين وكذلك قضايا المنطقة العربية».

ودعا وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف من جهته الدول العربية والاسلامية الى «البدء بمشاورات عميقة للتوصل الى وسيلة يمكن ان تضع حداً للأعمال الاجرامية» التي نسبها الى الولايات المتحدة.

وأضاف «السلوك الرسمي للولايات المتحدة هو تصرف ارهابي، فالولايات المتحدة هي الدولة الحقيقية التي ترعى الارهاب».

يذكر ان الامم المتحدة أكدت اليوم ان مصنع «الشفاء» للأدوية في الخرطوم، وقع عقداً مع العراق صادقت عليه الأمم المتحدة لتزويد العراق بالأدوية البيطرية.



واشنطن لا تستبعد توجيه ضربات أخرى

● واشنطن – الوكالات – لم يستبعد وزير الدفاع الأمريكي، وليام كوهين، أمس الأول الجمعة، في واشنطن امكانية توجيه ضربات أمريكية جديدة على مواقع يشتبه في انها تأوي نشاطات ارهابية.

وأجاب كوهين ردا على اسئلة الصحفيين عند خروجه من اجتماع مع اعضاء الكونغرس حول احتمال توجيه ضربات أخرى «الأمر ما زال مجرد احتمال. ربما توجه ضربات أخرى في المستقبل».

وتوجه كوهين الى الكونغرس ترافقه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ليشرح الى العديد من اعضاء البرلمان الأمريكي اسباب الضربات العسكرية التي شنت ضد قواعد عسكرية مفترضة لارهابيين في افغانستان والسودان.

وفي الوقت الحاضر لا يعقد الكونغرس اي اجتماع.

مجلس الأمن يناقش غداً الشكوى السودانية

● نيويورك (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت رئاسة مجلس الأمن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الأعضاء ال ١٥ في المجلس وافقوا على ان يناقشوا يوم غد الاثنين الشكوى السودانية بعد الضربة الأمريكية على مصنع لانتاج الأدوية في الخرطوم.

وقال الدبلوماسي السلوفيني صمويل زبوغار الذي ترئس بلاده مجلس الأمن «يوجد تفاهم بين دول المجلس ال ١٤ الأخرى بان غداً يكون الأفضل» من أجل مناقشة هذه المسألة.

وكان سفير السودان لدى الامم المتحدة محمد أروا قد صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة السودانية تطالب بان يرسل مجلس الأمن لجنة تحقيق الى السودان لتثبت ان مصنع الشفا لا ينتج اسلحة كيميائية كما تتهم واشنطن.

ويطالب السودان بعقد «اجتماع طارئ» لمجلس الأمن.

مسؤول من المعارضة السودانية لـ «الاتحاد»:

أمريكا ساهمت في بناء مصنع الاسلحة الكيماوية في الخرطوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – صرح مسؤول من المعارضة السودانية في حديث لـ «الاتحاد»، امس السبت، بأن الولايات المتحدة الامريكية، في هجومها على السودان، ومهما كانت اهدافها، فهي مجرمة، ولكن شريكتها في الجريمة، هي حكومة البشير التي قررت بناء مصنع للأسلحة الكيماوية في وقت يموت فيه الشعب السوداني جوعا.

واكد المتحدث ان المكان الذي يتعرض لقصف الطيران الامريكي هو مصنع لصناعة الاسلحة الكيماوية وليس للادوية، كما ذكر في اعقاب القصف.

واضاف: «الحكومة السودانية ومنذ سنوات، وفي حين كان الشعب السوداني يموت جوعا ولا يجد الطعام والشراب والدواء، قررت بناء هذا المصنع وربما حسبت انها بواسطته ستقمع انتفاضة الشعب السوداني واي انقلاب سيقوم ضدها. وقد حصلت على دعم لبنائه من مختلف الجهات الاجنبية وبينها امريكا، التي لم تحسب اي حساب لهذا الوقت فقدمت الدعم المالي، ودربت الارهابيين على الاسلحة، واليوم يجري الاعتداء عليها هي نفسها، فهم اليوم خرجوا عن طوعها، وما عادوا يحسبون لامريكا اي حساب. فبدأت بمحاربتهم وعلى الجهتين فان الشعب السوداني هو المتضرر الاساسي».

الجماعة الاسلامية في مصر تهدد بالرد على الضربات الأمريكية

● القاهرة – «و.ص.ف.» – هددت الجماعة الاسلامية، كبرى الحركات الاسلامية المصرية السرية المسلحة، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة، أمس السبت، بالرد على الضربات الأمريكية التي وجهت الى السودان وافغانستان.

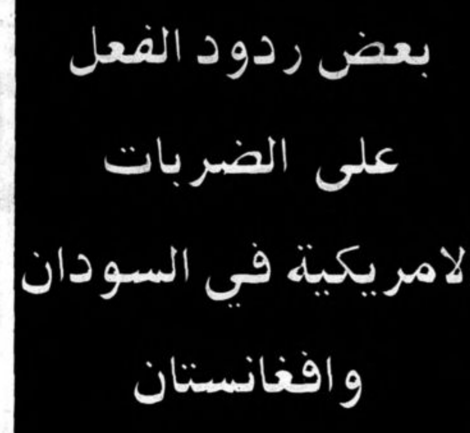
وتحت عنوان «لن تمر جريمتكم بدون عقاب» دعا البيان «الحركات الاسلامية والجهادية منها على وجه الخصوص للقيام بدورها في مواجهة هذه الغطرسة ومخاطبة الولايات المتحدة الأمريكية باللغة التي تفهمها».

وأضاف ان «الشعوب المسلمة مدعوة للتعبير عن غضبها والوقوف مع شعبنا في السودان وافغانستان، وهي مطالبة بمحاصرة السفارات الأمريكية في بلداننا الاسلامية وارغام الحكام على اغلاقها وطرد البعثات التجسسية منها».

وناشد الشعب الأمريكي «الكف عن التصفيق لرؤسائه كلما أراقوا دماً مسلماً، وادراك انه اذا كان كثرة عدد القتلى من المسلمين يعني كثرة المؤيدين في صناديق الاقتراع للرؤساء الأمريكيين فان ذلك لن يكون سهلاً ولن يكون بدون ثمن».

وأكد البيان ان «منظمة المؤتمر الاسلامي مدعوة لسرعة الانعقاد واتخاذ القرارات المناسبة لحماية الشعوب المسلمة من الهيمنة الأمريكية» وقال ان «على علماء المسلمين وقادتهم ان يقوموا بدورهم في قيادة شعوبهم المسلمة لتحريرها من هيمنة الحكام الذين باعوا دينهم وأوطانهم وجعلوا شعوبنا اضحوكة امام شعوب العالم أجمع».

وأكدت الجماعة الاسلامية ان «تزامن العدوان الأمريكي على كل من السودان وافغانستان مع مرور ٢٩ عاماً على حريق المسجد الأقصى وهدم منازل شعبنا في فلسطين المحتلة وتشريد الأسر شيوخاً وأطفالاً ونساء واستمرار الهجوم على جنوب لبنان واحتلال الجولان وحصار العراق وليبيا، لهو دليل على التواصل اليهودي الأمريكي لضرب اسلامنا ومقدساتنا».



● نيقوسيا - «و.ص.ف» - توالت ردود الفعل من انحاء العالم على الضربات الامريكية للسودان وافغانستان.

●● في لندن تظاهر قرابة مئة شخص، أمس الاول الجمعة، أمام السفارة الامريكية في العاصمة البريطانية ورفعوا شعارات معادية للامريكيين من بينها «العار، العار للولايات المتحدة» و«فليسقط الكذاب». ورفعوا يافطات كتب عليها «انها الحرب» و«الموت للولايات المتحدة» و«كلينتون القذر، ستدفع الثمن».

●● في نيروبي أعلنت كينيا انها ستبقى على الحياد في «النزاع» السوداني الامريكي الذي وصفته بالمشكلة «الثنائية».

●● في برازيليا أعلنت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان اصدرته دعمها للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب ضمن اطار القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان ودانت الاعتداء بين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

●● وفي لاهاي دعا وزير الخارجية الهولندي جوزياس فان ارتسن الى التنسيق بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي لمكافحة الارهاب.

●● ووصف الاردن الضربات الامريكية بانها «غير معقولة»، ودعا الى الحوار لتسوية مشاكل المنطقة.

وصرح وزير الاعلام ناصر جودة «انه من غير المعقول استخدام القوة في كل زمان ومكان». وأضاف «الاردن يشجع الحوار ولا سيما حول مشاكل الامن وذلك كوسيلة لحل الازمات والتخفيف من حدة التوتر». وكرر الوزير ادانة بلاده «لكل اشكال أعمال الارهاب لا سيما تلك المرتكبة باسم الإسلام»، مؤكدا أن «الاسلام لا علاقة له بمثل هذه الافعال».

الجامعة العربية: ضرب الخرطوم تعدّ سافر على سيادة دولة عربية

● القاهرة - و.ص.ف - شجبت الجامعة العربية، أمس الاول الجمعة، الضربة الامريكية التي استهدفت مصنعا للادوية شمال الخرطوم واعتبرتها «تعديا سافرا على سيادة دولة عربية» و«خرقا صارخا للاعراف الدولية».

وأكدت الامانة العامة للجامعة في بيان، انها تلقت «باستياء» نبأ اقدام الولايات المتحدة على تدمير مصنع للادوية قرب الخرطوم ما نتج عنه ازهاق عدد من الارواح البريئة وتدمير منشأة اقتصادية توفر ٥٠٪ من احتياجات السودان من الادوية والامصال الطبية».

واعتبر البيان «هذا العمل غير المبرر تعديا سافرا على سيادة دولة عربية وانتهاكا خطيرا لسيادتها وحرمة ترابها كما انه يشكل خرقا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية، وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة».

وأضاف البيان ان «الامانة العامة، اذ تشجب هذا الاعتداء، تدعو الولايات المتحدة، باعتبارها عضوا دائماً في مجلس الأمن ودولة عظمى لها مسؤولية عالمية في حفظ السلم والأمن الدوليين، الى احترام الشرعية الدولية والكف عن هذه الأعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب في تأجيج مشاعر الغضب الشعبي وتشجع على أعمال العنف والعنف المضاد، مما يهدد الامن والسلم الدوليين».

وأكدت الجامعة على «دعم السودان لمواجهة ما يهدد استقراره ووحدته وسلامة أراضيه».

القيادة الفلسطينية تدعو العالم الى الوقوف بوجه «الارهاب والاحتلال الاسرائيلي»

● رام الله - لمراسلنا - اعربت القيادة الفلسطينية، مساء أمس الأول الجمعة، عن «قلقها» اثر الضربات العسكرية الامريكية في السودان وافغانستان ودعت في الوقت نفسه الاسرة الدولية الى «الوقوف بوجه الارهاب الاسرائيلي».

وجاء في بيان للقيادة التي اجتمعت في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «استمعنا الى تقرير حول قيام الولايات المتحدة الامريكية بقصف مواقع في السودان الشقيق وافغانستان ردا على العمليتين الارهابيتين في كينيا وتنزانيا». وأضاف البيان ان «القيادة الفلسطينية تعبر عن قلقها من هذه الغارات وتشجب الارهاب والعمليات الارهابية دون تحفظ، وتدعو العالم كله الى الوقوف بوجه الارهاب والاحتلال الاسرائيلي لارضنا الفلسطينية».

واوضح ان القيادة الفلسطينية «ترى ان الولايات المتحدة الامريكية مدعوة الى الوقوف الى جانب الشرعية الدولية وقراراتها في مختلف المناطق وتجاه جميع الاطراف».

مصر تنتقد ضمنا الضربات الامريكية مؤكدة على دور مجلس الامن

● القاهرة - «و.ص.ف» - انتقدت مصر ضمنا الضربات الامريكية ضد السودان وافغانستان مؤكدة انه ينبغي ان يناط بمجلس الامن الدولي قرار التعامل مع الارهاب ومعالجته، وذلك في بيان رسمي.

وأكد البيان ان مصر ترى «ضرورة قيام مجلس الأمن الدولي باتخاذ القرارات المناسبة التي تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة لمقاومة الارهاب والقضاء عليه ومحاسبة المتورطين فيه والمشتركين في ارتكابه وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة للعناصر والانشطة الارهابية وتؤوي الافراد والمنظمات فيها وتتيح لها استخدام التسهيلات التي تمكنها من ممارسة هذه الانشطة».

وأضاف البيان ان مصر كانت «نبهت منذ سنوات المجتمع الدولي الى الاخطار الجسيمة التي يتعرض لها نتيجة وقوع العمليات (الارهابية) التي تعتبر من اخطر صور الجريمة المنظمة في العصر الحاضر وأكثرها اضرارا بمصالح الدول والشعوب».

وجددت القاهرة من خلال البيان دعوتها «لعقد مؤتمر دولي على مستوى القمة تحت رعاية الأمم المتحدة يناط به تقنين تعامل المجتمع الدولي بصورة جماعية منظمة مع الارهاب بجميع صوره واشكاله وبمختلف ابعاده ووضع الضوابط والمتطلبات اللازمة لمواجهته بحزم وحسم وردع الحكومات والجماعات والافراد الذين يثبت ضلوعهم في ارتكاب الأعمال الارهابية او الاشتراك في الاعداد لها والتحريض عليها وتنفيذها».

الارهاب لا يعالج بالارهاب

* **«الاتحاد» - كيف ترى هذا العدوان الأمريكي الجديد؟**

- د. بن حلي: كما تعرفون فان الأمانة العامة للجامعة العربية أصدرت بياناً شجبت فيه هذا العدوان وعبرت عن استيائها لاقدام الولايات المتحدة على هذه الغارة التي استهدفت منشأة اقتصادية في السودان وما نتج عنها من سقوط الأرواح البريئة.

ان هذا التصرف غير المبرر تعد سافر على دولة عربية عضو في الجامعة العربية وانتهاك خطير لسيادتها، كما انه يشكل خرقاً للأعراف الدولية، وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة.

اننا في الجامعة العربية كنا السباقين لادانة الارهاب، وأكدنا ان محاربة الارهاب يجب ان تتم في اطار تعاون الدول وتضافر كل الجهود من خلال مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة يضع كل المعايير لمحاربة هذه الآفة ويضع، أيضاً، الامكانيات اللازمة لهذا الغرض. اما اقدام الولايات المتحدة على الاعتداء على دولة ذات سيادة، فانه يثير، أيضاً، السؤال ان كان هذا لا يشكل نوعاً من الارهاب، لذا لا يمكن معالجة الارهاب بالارهاب.

* **«الاتحاد» - الولايات المتحدة تدعي، لتبرير عدوانها، انها قصفت مصنعاً للأسلحة الكيماوية في الخرطوم؟**

- د. بن حلي: مندوبو الجامعة العربية والكثير من الدبلوماسيين وانا من بينهم حين كنت سفيراً لبلادي (الجزائر) هناك زاروا المصنع ورأوا عن كثب انه مصنع للأدوية وليس له ارتباط بالارهابي اسامة بن لادن، وهذا الشخص لا يجوز وصفه إلا بالارهابي. واذا كانت الولايات المتحدة تريد حقاً محاربة هذا الارهابي، فله أرصدة كبيرة في بنوك الولايات المتحدة، فلماذا لا تحارب هذه البنوك ولماذا لا تحتجز أرصدته، ألا ترى بهذا منطقاً غريباً جداً.

* **«الاتحاد» - هل تعتقد بان كلينتون أراد بهذه الضربة الهروب من مشاكله الداخلية؟**

- د. بن حلي: على الرغم من التحليلات الكثيرة التي نسمعها حول هذه القضية الا انني لا أعتقد ان هذا مرتبط بذاك، فقد رأينا ان الولايات المتحدة نفذت في الماضي القريب عدواناً على ليبيا قبل وجود ليفينسكي وغيرها. وما تسعى اليه الولايات المتحدة، بين الحين والآخر، هو اثبات قدراتها العسكرية ويدها الطولى وبدون أي رادع او تقييد بالشرعية الدولية.

* **«الاتحاد» - تكلمنا عن السودان فماذا عن افغانستان؟**

- د. بن حلي: انا موظف في الجامعة العربية وأفضل الحديث حول الدول العربية.

* **«الاتحاد» - هل أنتم بصدد اتخاذ قرارات فعلية ضد العدوان؟**

- د. بن حلي: لقد انضمت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى طلب السودان لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، غداً الاثنين، بهدف استصدار قرار يقضي باقامة لجنة تقصي حقائق في السودان.

كذلك فان الجامعة العربية ستعقد، غداً الاثنين، جلسة لها على مستوى السفراء لبحث هذا العدوان.

(برهوم جرايسي)

الضربات الامريكية في افغانستان والسودان قد تؤذي عملية السلام الشرق أوسطية

● بقلم: غادة خوري ●

● رأى بعض الخبراء في الولايات المتحدة ان الضربات الامريكية في السودان وافغانستان، قد تسدد ضربة جديدة لعملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

فقد اعتبر جون ايسبوزيتو مدير مركز الحوار الاسلامي المسيحي في جامعة جورج تاون في واشنطن، ان هذه الضربات العسكرية من شأنها ان تدعم الدول العربية في يقينها بأن الولايات المتحدة تمارس سياسة المكيالين في الشرق الاوسط.

وقال ان «النقاد يتساءلون لماذا لا نلاحظ الرغبة والاندفاع نفسه لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصا عبر الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو ».

فالجهود الامريكية لاعادة عملية السلام الى سكتها لم تفض الى أي نتائج ملموسة حتى الآن. والمبادرة الامريكية الاخيرة التي تقترح انسحابا اسرائيليا من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية مقابل ضمانات امنية من جانب السلطة الفلسطينية لم تلق قبولا من نتنياهو.

وفي هذا الصدد قال هشام شرابي، رئيس مركز التحليل السياسي حول فلسطين، وهو مركز ابحاث ودراسات مقره في واشنطن، ان «ضررا كبيرا لحق بموقف امريكا في العالم العربي والاسلامي» بعد هذه الضربات.

وأضاف ان «فرص احياء عملية السلام قد تبددت» و«الضربات الامريكية في السودان وافغانستان ستعزز معسكر المعارضة لاتفاقات اوسلو والذي توسع خلال العامين الاخيرين».

لكن يختلف الموقف في الجانب الاسرائيلي. فقد رأى دبلوماسي اسرائيلي في واشنطن، طلب عدم ذكر اسمه، ان الضربات العسكرية الامريكية لا تؤثر على عملية السلام لان «ردود الفعل في العالم العربي كانت بالاحرى متحفظة» في نظره.

وأضاف ان الهجمات الامريكية لا تسيء الى «الانظمة العربية المعتدلة» المدرجة على حد قوله بين الاهداف الرئيسية للمنظمة الارهابية التي اقامها أسامة بن لادن.

وقال ايسبوزيتو ان المملكة العربية السعودية ومصر بوجه الخصوص لديهما ربما اي شيء ضد الهجوم على السودان».

وتوقع شرابي من ناحيته ان «التيار الاسلامي سيقوى» داخل المجتمع الفلسطيني. فمعارضة الرئيس ياسر عرفات ستزيد كما اننا سنشهد مزيدا من الحماس ضد الامريكيين ومزيدا من الغضب والخيبة في الشوارع العربية».

وفي نظر ايسبوزيتو فان ما يغذي الشعور المعادي للامريكيين، ايضاً، هو انهم يهبون بسرعة للقيام بعمل ضد العراق والسودان او افغانستان لكنهم يمتنعون عن التدخل في كوسوفو حيث يقع المسلمون ضحايا العنف الصربي.

ويبقى التساؤل الآن في رأيه يدور حول معرفة ما اذا كانت الحكومة الامريكية «ستقدم ادلة وافية على ان العمل، الذي دفعها الى اختراق القوانين الدولية، مبرر حقا بالجريمة التي تزعم معاقبتها».

غير ان السلطات الامريكية لم تقدم، حتى الان، الادلة التي تتذرع بها لتحميل ابن لادن مسؤولية الاعتداءين على سفارتيها في نيروبي دار السلام في السابع من الجاري.



* حطام مصنع الادوية الذي دمرته القنابل الأمريكية *

الهجمات ضد الأمريكيين في الخارج منذ ١٥ عاما

● واشنطن - «و.ص.ف» - في ما يلي ابرز الاعتداءات التي تعرضت لها المصالح الامريكية منذ العام ١٩٩٣:

● ٧ آب ١٩٩٨: في كينيا، اعتداء بالقنبلة على السفارة الامريكية والمباني المجاورة لها في وسط نيروبي، مما ادى الى سقوط ٢٤٧ قتيلا بينهم (١٢) امريكياً ونحو (٥) آلاف جريح.

وفي الوقت نفسه تقريبا. استهدف هجوم بسيارة مفخخة السفارة الامريكية في دار السلام بتنزانيا والحق اضرارا جسيمة بها، كما اوقع عشرة قتلى و (٧٢) جريحا. واعلنت منظمة غير معروفة حتى الآن تدعى «الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة» مسؤوليتها عن الهجوم.

● ٢٥ حزيران ١٩٩٦: في السعودية اوقع انفجار شاحنة مفخخة متوقفة امام قاعدة الخبر العسكرية قرب الظهران، (١٩) قتيلا امريكيا و (٣٨٦) جريحا.

●١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥: في السعودية ايضاً، انفجرت سيارة مفخخة في الرياض امام بنى الحرس الوطني السعودي حيث يعمل خبراء امريكيون، مما ادى الى مقتل خمسة امريكيين واثنين من الرعايا الهنود واصابة أكثر من ستين شخصا آخر بجروح.

● ٢١ كانون الاول ١٩٨٨: طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بانام الامريكية تنفجر فوق قرية لوكربي في اسكتلندا، مما ادى الى مقتل ركابها واعضاء طاقمها ال (٢٥٩)، بينهم (١٨٩) امريكيا ، و(١١) شخصا على الأرض. وتشتبه واشنطن بوقوف ليبيا وراء الاعتداء.

●٢٧ كانون الاول ١٩٨٥: مجموعة تهاجم بالقنبلة والسلاح الرشاش مكاتب شركتي الطيران «تي دبليو اي» و«ال - عال» في مطار روما، مما ادى الى مقتل (١٦) شخصا وجرح (٨٠) اخرين.

وفي الوقت نفسه تقريبا نفذ هجوم مماثل في مطار فيينا أوقع اربعة قتلى، بينهم اثنان من مجموعة ابي نضال الفلسطينية و(٤٧) جريحا.

●٢٠ ايلول ١٩٨٤: عملية تفجير سيارة مفخخة في مبنى ملحق بالسفارة الامريكيه في بيروت، والحصيلة (١٦) قتيلا و(٩٦) جريحا من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني. وتبنت الهجوم حركة الجهاد الاسلامي.

● ١٢ كانون الاول ١٩٨٣: متطرفون شيعة يفجرون سيارات مفخخة امام سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في مدينة الكويت، والحصيلة خمسة قتلى و(٨٦) جريحا.

●٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣: في لبنان نفذت عملية انتحارية بشاحنة مفخخة داخل المبنى، الذي يضم ثكنة للمارينز في بيروت، واوقع الهجوم (٢٤١) قتيلا في صفوف الجنود الامريكيين.

● ١٨ نيسان ١٩٨٣: انفجار سيارة مفخخة يدمر سفارة الولايات المتحدة كلها تقريبا في بيروت ويوقع (٦٣) قتيلاً بينهم (١٧) امريكيا. واثر هذا الهجوم نقلت الولايات المتحدة مقر بعثتها الدبلوماسية الى ضاحية العاصمة اللبنانية.

عمليات التدخل الِامريكية الانتقامية

● واشنطن - «و.ص.ف» - لم تكن العمليتان اللتان قامت بهما الولايات المتحدة في السودان وافغانستان الأوليين من نوعهما بل سبقتهما عمليات تدخل اخرى منذ ١٥ عاما:

● ٣/٤ ايلول ١٩٩٦: ردا على الهجوم العراقي في كردستان العراقية. فقد شنت واشنطن عملية في الجنوب العراقي مما ادى الى سقوط (٦) قتلى و(٢٦) جريحا بحسب بغداد.

● ٢٧ حزيران ١٩٩٣: البحرية الامريكية تطلق (٢٣) صاروخ «توماهوك» عابرا على مقر الاستخبارات في بغداد، ردا على محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. اوقعت العملية (٦) قتلى بين المدنيين.

● ١٧ كانون الثاني ١٩٩٣: الولايات المتحدة تطلق من سفن راسية في الخليج أكثر من (٣٠) صاروخ توماهوك على مصنع قريب من بغداد له صلة، بحسب واشنطن، بالبرنامج النووي العراقي. والحصيلة اربعة قتلى ونحو اربعين جريحا بحسب بغداد.

● ١٥ نيسان ١٩٨٦: قصف ليلي على طرابلس وبنغازي في ليبيا، في اطار أزمة اندلعت في كانون الاول ١٩٨٥ بعد اتهام ليبيا بالوقوف وراء اعتداءي روما وفيينا (٢٠ قتيلا). واسفرت الغارة عن (٣٧) قتيلا ونحو مئة جريح بحسب السلطات الليبية.

● تشرين الاول /كانون الاول ١٩٨٣: بعد توجيه اصبع الاتهام الى سوريا في الهجوم الذي اودى بحياة (٢٤١) جنديا امريكيا في ٢٣ تشرين الاول في بيروت، قصف الجيش الامريكي مواقع سورية في لبنان خصوصا اثناء غارة جوية كثيفة على مواقع للدفاعات الجوية في شمال البلاد في الرابع من كانون الاول.

الشعب الفلسطيني يحيي الذكرى الـ (٢٩) لجريمة احراق الاقصى

قوات الاحتلال تعتدي على المتظاهرين عند حاجز الرام

● اعتقال عدد من المتظاهرين بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عمر حمدي●

●القدس - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احيا الشعب الفلسطيني، يوم الجمعة امس الاول، الذكرى التاسعة والعشرين لجريمة احراق مسجد الاقصى المبارك، بتنظيم العديد من الفعاليات الجماهيرية.

وشهد حاجز الرام، المدخل الشمالي لمدينة القدس، مواجهة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات كبيرة من جيش الاحتلال. فقد قام الجنود بالاعتداء بالهراوات على المشاركين في المسيرة السلمية التي جرت يوم الجمعة، امس الاول، واعتدوا بالضرب المبرح على الشبان وقاموا بتمزيق ثيابهم، واعتقال عدد منهم وقد تعرض عمر حمدي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، لاعتداء الجنود.

وكان المئات من المواطنين من كافة المحافظات الفلسطينية، يمثلون الفصائل والاحزاب والمؤسسات الشعبية واعضاء في المجلس التشريعي، وبمشاركة وفد كبير عن الجبهة برئاسة سكرتيرها، محمد بركة، اعتصموا على جانبي الشارع بالقرب من الحاجز العسكري وهم يرفعون الشعارات الرافضة لتهويد القدس والتي تؤكد ان القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، والقى بلال الشخشير، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، بياناً باسم المتظاهرين في نهاية المظاهرة.



خطيب الاقصى يدعو العرب والمسلمين الى تحريره من الاحتلال

وكان الشيخ يوسف ابو سنينة، في خطبة الجمعة من المسجد الاقصى، قد دعا العرب والمسلمين الى الدفاع عن الاقصى وتحريره من الاحتلال.

وقال الشيخ ابو سنينة، انه في ذكرى جريمة المسجد الاقصى المبارك، «نؤكد اننا اصحاب الارض والمقدسات، نرابط في بيت المقدس، وسنحمي مسجدنا واقصانا وارضنا وعرضنا بالنفس والنفيس».

واستعرض الشيخ ابو سنينة مسلسل الاعتداءات على الاقصى المبارك، وحذر من ان المسجد الاقصى، سيظل هدفاً للحركات الصهيونية، من اجل الاستيلاء عليه واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه، مشيراً الى استمرار الحفريات تحت اساساته واقامة البؤر الاستيطانية في المواقع والعقارات القريبة من داخل اسوار البلدة القديمة وخارجها.

غزة تحيي الذكرى

وشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احياء هذه الذكرى، في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع بمبادرة «مركز خليل الوزير الاسلامي» في «مسجد الشيخ عجلين»، والقى سليمان الشرفا، الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني، كلمة، اكد فيها ان القدس الشريف عاصمة ابدية لدولة فلسطين. شاء من شاء وابى من ابى. واستذكر الشرفا، شهداء واسرى ومبعدي فلسطين، الذين ضحوا بأرواحهم وبكل ما يملكون من اجل ارض فلسطين.

والقى جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، كلمة اكد فيها ان جريمة احراق المسجد الاقصى على يدي المجرم مايكل روهان، الذي حاول حكام اسرائيل الصاق تهمة الجنون به، لم تكن الاولى ولا الاخيرة.

ودعا الشيخ يوسف سلامة، وكيل وزارة الاوقاف، العرب والمسلمين الى مساندة شعبنا، والوقوف بجانبه ودعمه للمحافظة على ارضه ومقدساته وتمكينه من اقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

ثم القى الشيخ عبد الكريم الكحلوت، مفتي مدينة غزة، كلمة تحدث فيها عن المسجد الاقصى، وضرورة شد الرحال اليه، والدفاع عنه.

وتخلل الاحتفال، الذي بدأ بآيات من الذكر الحكيم، ابتهالات دينية قدمها الشيخ جمال ابو الهنود.

(١٥٠) أسيراً مريضاً في سجن عسقلان بحاجة الى علاج فوري

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلنت أمس (الجمعة) الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» عن وجود (١٥٠) اسيراً مريضاً بحاجة الى علاج في سجن عسقلان.

وكان محامو الجمعية زاروا سجن عسقلان والتقوا المعتقل، عثمان مصلح وكذلك الأسرى، عماد ابو شرخ وموسى عرفات وعماد كلبونة وفيصل الخطيب وبلال عمار وسعيد زعرب وأيمن الشيخ سلامة وعثمان مراغة ولم تسمح ادارة السجن لمحامي الجمعية بمقابلة الاسير توفيق عبد الله.

واستمع محامو القانون الى ممثل الأسرى، اذ اطلعهم على أوضاع السجن حيث يتواجد هناك (٦٥٠) اسيراً فلسطينياً يعيشون في غرف ضيقة تحتوي ما بين ١٨ - ٢٠ أسيراً في كل غرفة.

وأبلغ ممثل السجن ان الاسير محمود ابو خريش يعاني من مرض في القلب ويحتاج لنقله الى المستشفى، وان استمرار اسره ومعالجته من خلال عيادة السجن فحسب يشكل خطراً على وضعه الصحي.

وقالت «القانون»، ان أسرى عسقلان يعانون من مشكلة زيارة ذويهم لهم، حيث ان معظم الأهالي يقطنون في الضفة وغزة ولا يسمح لمعظمهم بالحصول على تصاريح لدخول اسرائيل وبالتالي الوصول الى السجن حيث لم تتمكن العائلات من زيارة ابنائهم لمدة تزيد عن ستة أشهر، وهناك عائلات منعتهم سلطات الاحتلال من الزيارة.

مستوطن يعتدي على طفل من العيسوية وكلبه يقتطع جزءاً من ساقه

●القدس - «وفا» - اعتدى، أمس الأول، مستوطن يقطن التلة الفرنسية في القدس المحتلة على الطفل هيثم محمد عطا عبيد (١٢ عاما)، من العيسوية، مما أدى الى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم يكتف المستوطن المعروفة هويته لشرطة الاحتلال، بالضرب المبرح الذي ألحقه بالطفل المذكور، وانما أطلق كلباً كان برفقته باتجاهه وتسبب له بجراح بليغة بعد أن اقتطع قطعة من لحم ساقه، نقل على أثرها الى «مستشفى هداسا»، لتلقي العلاج.

وقال والد الطفل، انه قدم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية، التي لم تتمكن من التحقيق مع الجاني حتى الآن.

نفاد احتياطي الدم في مستشفى «عالية»

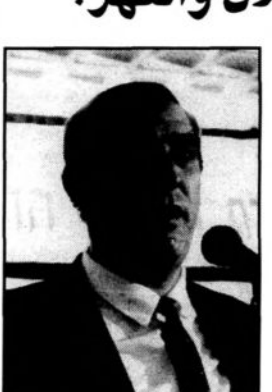
●الخليل - «وفا» - أعلن صباح أمس، الدكتور يوسف شعراوي مدير عام «مستشفى عالية» في محافظة الخليل عن نفاد الاحتياطي من الدم في المستشفى.

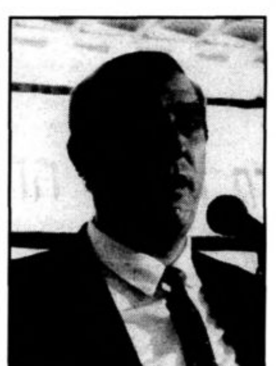
وناشد الدكتور شعراوي المواطنين في المحافظة الخاضعة لحصار احتلالي منذ أمس الأول، الى الاسراع للتبرع بالدم تحسباً لمواجهة أي طارئ ممكن.

من ناحيته، أعلن د. منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، ان الوضع الراهن الناتج عن فرض الحصار ومنع التجول على منطقة الخليل، قد اثر بشكل كبير على الاوضاع الصحية في المنطقة.

عفيف كيال في بيان لاهالي جديدة - المكر:

عدونا جميعاً سياسة الاحتلال والقهر!





●جديدة - المكر - لمراسلنا - قام المئات من نشيطي الجبهة والمؤيدين لترشيح عفيف كيال لرئاسة مجلس جديدة-المكر المحلي، بتوزيع البيان الذي اصدره عفيف كيال حيث يوجه دعوة لجماهير البلدتين لدعمه في معركة الانتخابات المقبلة.

ومما جاء في البيان: «لقد اثبت للقاصي وللداني صدقي واخلاصي للقضايا اليومية والوطنية لبلدي وشعبي فأنا لا اكن العداء، لأي مواطن او لأي مرشح من الاهل مهما اختلفت الاراء وتباينت، لأن خطي السياسي والتجربة والنضال في مقارعة الظلم والتمييز، علمتني ان عدونا جميعا هو سياسة الاحتلال والقهر، ومصادرة الارض والتنكر لحقنا في العيش بحرية وكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

واضاف البيان: «امنحوني الثقة لننبذ معا التفرقة والتعصب ولنبني جسور الوحدة والتعاون والمحبة بيننا. امنحوني الثقة لأوفر الكرامة الوطنية والخدمات لكل الشرائح السكانية في بلدنا الحبيب».

«لقد انجزت الكثير من المشاريع الحيوية لبلدنا خلال فترة رئاستي الحالية وامامي المزيد لما فيه مصلحتنا جميعاً».

«فمن لا يعمل لا يخطئ ومن يعمل يخطئ فمن كان منكم بلا خطيئة فليرمني بحجر».

«انني ادعوكم جميعاً كما دعوتكم في افتتاح مؤتمر الجبهة لانتخابات دمقراطية حضارية بعيدة عن التجريح الشخصي وتعكير الاجواء، لأننا ابناء وطن واحد وابناء شعب واحد».

ويختتم عفيف كيال بيانه بدعوة جماهير البلدين لدعمه في الانتخابات المحلية من اجل مصلحة جديدة المكر.

مهندس بريطاني: مصنع «الشفاء» لا يمكنه انتاج اسلحة

● لندن - الوكالات - اكد، امس السبت، مهندس بريطاني عمل في بناء مصنع «الشفاء» للادوية في شمال الخرطوم، الذي دمرته الغارة الامريكية، ان هذا المصنع لا يمكنه انتاج اسلحة كيميائية.

وكان طوم كارنافين، وهو من هوكسمان في شمال بريطانيا، قد عمل في المصنع من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ وبقي على اتصال مستمر مع مالكي هذا المصنع.

ورفض كارنافين الاتهامات الامريكية بأن مصنع «الشفاء» هو مصنع لانتاج عناصر يمكن ان ينتج منها غاز الاعصاب «في.اكس»، وقال «انني اعرف بشكل ممتاز هذا المصنع وليس من الممكن ان يستخدم لصنع اسلحة كيميائية».

وقد اعلن البيت الابيض، امس الاول الجمعة، ان لديه «ادلة حسية»! تدعم هذه الاتهامات، الامر الذي ترفضه الخرطوم بشدة.

واكد كارنافين ان المصنع كان على وشك ان يباع الى رجل سعودي. وقال «انهم حلفاء للامريكيين ولا اعتقد بأن ذلك كان ممكنا لو ان المصنع ينتج اسلحة لبغداد».

وختم قائلا «انني اعرف كم هو السودان بحاجة الى ادوية وهذا يشكل خسارة مأساوية لسكان الارياف».

جريح افغاني: سنصبح يوما ابطالا للإسلام اسوة باسامة بن لادن!

● اسلام اباد - الوكالات - روى محمد حسين (١٨ عاما) انه كان نائما مع ناشطين «اسلاميين» من مجموعته عندما رأى «نيرانا وغبارا في كل مكان وكأنها عاصفة هبت فجأة اعقبتها كتلة هائلة من النار».

واكد محمد حسين وهو في سريره في مستشفى روالبندي (شمال باكستان) وظهره وصدره مضمدان انه كان في معسكر للتدريب في منطقة خوست (شرق افغانستان) بالقرب من الحدود الباكستانية عندما حدثت الضربات الامريكية مساء الخميس.

وقال ان ستة من رفاقه قتلوا واصيب عدد آخر بجروح في الهجوم، الذي دمر معسكرين لمجموعة مقاتلين مسلمين اسمها حركة «المجاهدين».

واضاف الشاب «رأيت رفاقي رافق وقاسم وحنيف وقد انقطع نفسهم والدم يسيل منهم وكنت اشتم رائحة دم هؤلاء الشهداء». وتابع «ما كنت اتمكن من ان ابدي حراكا وهرول العديد من الناس الى الموقع ورحنا نهتف جميعا الله اكبر»!

واعلنت مجموعة «حركة المجاهدين»، وهي حركة لمسلمي كشمير، امس السبت، ان الصواريخ الامريكية استهدفت ثلاثة معسكرات دمرت او اصيبت بأضرار جسيمة وان نحو خمسين شخصا قتلوا بينهم عناصر من المجموعة.

وقال حسين انه من مدينة فرين لياح جنوب محافظة بنجاب الباكستانية وانه وصل الى افغانستان قبل العملية الامريكية بـ ٢٠ يوما. واكد ان معسكرين اقيما على ارض صخرية دمرا كليا ولم يبق اي اثر لهما. واكدت حركة المجاهدين ان معسكرا ثالثا تضرر.

واشار جريح آخر يدعى محمد الى جروحه وقال «انها لا تؤلمني ولكنها ستنمي فيّ روح الجهاد».

واضاف «سننتقم من امريكا ورئيسها (بيل كلينتون) ويجب الا يعتقدوا بأننا ضعفاء، فسنصبح يوما ابطالا للاسلام اسوة باسامة بن لادن».

وتذكر محمد اليوم الذي التقى فيه السعودي اسامة بن لادن وقال «كان يوما عظيما في حياتي ولا يمكن ان انساه ابدا».



* بن لادن *

واشنطن تجمد كل المعاملات المالية الامريكية مع بن لادن!

● مارتاس فينيارد (الولايات المتحدة) - الوكالات - طلب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، من وزارة المالية «وقف كل المعاملات المالية» بين مجموعة الملياردير الاصولي اسامة بن لادن، وشركات امريكية، واعلن انه سيطلب من حكومات اخرى القيام بالمثل.

واعلن كلينتون في كلمته الاسبوعية الاذاعية من جزيرة مارتاس فينيارد في ولاية ماساتشوستس حيث يمضي اجازته، ان الولايات المتحدة لن تسمح بأن تكون هناك «حماية للارهاب او للارهابيين واموالهم»!

واوضح الرئيس الامريكي انه وقع امرا لدى وزارة المالية لاضافة اسم بن لادن على لائحة المجموعات الارهابية، التي وضعت عام ١٩٩٥ والتي يحظر عليها اقامة اي اتصال مالي مع الولايات المتحدة. واضاف «لا بد من المال، الكثير من المال، لاقامة شبكة كتلك، التي اقامها بن لادن. وسنبذل كل ما بوسعنا لكي يحصل على مال اقل».

من جهة ثانية، حذر كلينتون الامريكيين من احتمال حصول عمليات ارهابية جديدة تستهدفهم. وتابع «ان جهودنا ضد الارهاب لا يمكن ان تتوقف ولن تتوقف مع هذه الهجمات» مضيفا «علينا ان نعد انفسنا لمعركة طويلة».

ورفض مسؤولون امريكيون كبار تحديد اسماء الشركات الامريكية، التي يمكن ان تكون معنية بالقرار الرئاسي الا انهم اوضحوا ان عددها قليل.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه «لا نعتقد بأنه يوجد عدد كبير من المعاملات بين منظمة بن لادن وامريكيين».

كلمة الاتحاد

حذار من الحرب!

● *الاجواء الساخنة وراء الحدود الشمالية والعمل على تسخينها اكثر، يثير فينا القلق، ويدعونا الى اعادة اطلاق صرختنا المتكررة: حذار.. ثم حذار من الحرب.*

فعلى الرغم من تصريحات رئيس الحكومة، بأنه «حان الوقت للخروج من لبنان، بعد مرور عشرين عاماً على وجودنا فيه، بشرط حصولنا على ضمانات امنية»، تفيد التقارير الواردة من الجنوب اللبناني بأن جيش الاحتلال الاسرائيلي هناك وعملاءه من جيش لحد، يصعدون تحركاتهم العسكرية وتحرشاتهم الحربية في الآونة الاخيرة.

وسورية حذرت، امس، من مخطط اسرائيلي لتوجيه ضربة كبيرة للبنية التحتية للبنان، وكنا قد سمعنا اكثر من مسؤول حكومي اسرائيلي يهدد بالرد على كل عملية مقاومة بواسطة عمليات في العمق اللبناني، مثل تدمير محطات كهرباء وجسور وشوارع وخطوط مجار مركزية وغير ذلك.

ودعا رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عوزي لنداو، الى القيام بعمليات ارهاب واغتيالات والى معاقبة سورية «بحيث يعود عدد من جنودها هي ايضا من لبنان الى دمشق بالتوابيت، حتى تجرب معاناة اسرائيل من عمليات حلفائها». الامر الذي لا يمكن تفسيره الا بتهديد مباشر الى سورية.

ان نشر مثل هذه الاجواء الحربية، في الوقت الذي تتصاعد فيه موجة الاحتجاج على الاستمرار في احتلال لبنان، يعني بوضوح ان هؤلاء القادة يدوسون على مشاعر المواطنين واحتياجاتهم ويستهترون بالثمن الذي دفع ولا يزال يدفع من جراء الاحتلال وما سبقه ورافقه من حروب وعمليات ومجازر.

ان الوعي الجماهيري الواسع في اسرائيل لضرورة انهاء الاحتلال في لبنان، فورا ومن دون تأجيل، يعتبر استفتاء شعبياً ضد الحرب. ومن لا يأخذ هذا بالاعتبار انما يقامر ليس فقط بأرواح المواطنين، من اسرائيل ولبنان وسورية وحسب، بل بمستقبل المنطقة بأسرها. فالحروب في عصرنا، واكثر من أي وقت مضى، لم تعد ضربات خاطفة. ثمنها باهظ جدا. وبالطبع، لا يوجد فيها غالب ومغلوب.

فالجميع في الحروب خاسرون.

(«الاتحاد»)





بقلم: نظير مجلي

● حتى أقرب المقربين وأشد الحلفاء للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لا يقتنع بأن الهجمات الصاروخية على افغانستان والسودان هي «مكافحة للارهاب». وقبل ان يهتف المتظاهرون السودانيون في الخرطوم «نحن لسنا مونيكا»، كتب كبار الصحفيين الامريكيين والاسرائيليين مقالات عن الهجمات المذكورة تحت عنوان: «عملية مونيكا».

يقولون بوضوح: كلينتون وحدها فرصة للقيام بعملية خطيرة كهذه، حتى يحرف الانظار عن مشكلته الداخلية العويصة. وواضح من ردود الفعل، ووقوف الكونغرس الامريكي والسنات ووسائل الاعلام الامريكية، تقريباً، بالاجماع مع كلينتون في هذا العدوان، يعدّل صورته المهزوزة ولو الى حين. فقد نجح رئيس الدولة العظمى في العالم، في انزال فستان مونيكا.. عن عناوين الصحف ووسائل الاعلام لعدة أيام، ليحل محلها حديث الصواريخ البعيدة المدى وصور القتلى والجرحى السودانيين والأفغان والخراب والدم والدمار، وأخبار قبضايات السي.آي. ايه. والموساد الذين تسربوا الى افغانستان وزرعوا الاشارات الليزرية في المباني المستهدفة التي تم تفجيرها، وبينها ثلاث قواعد تدريب لرجالات اسامة بن لادن.

ففي سبيل انقاذ اسمه والخروج من ورطته الشخصية، يقدم رئيس الولايات المتحدة، ومعه وزارة الخارجية و«البنتاغون» ومجلس الامن القومي وقيادة الجيش والحلفاء في اوروبا واسرائيل، على القيام باحدى اخطر عمليات القرصنة في النصف الثاني من القرن العشرين. فاعتدى على دولتين ذات سيادة. دمر عدة مبان، يزعم انها عسكرية، لكن القتلى والجرحى لم يكونوا، بمعظمهم، عسكريين. بل بالاساس كانوا مدنيين. وراح يتباهى بأنه يكافح الارهاب. وللأسف، هناك من يصدقه في عالمنا.

أي ارهاب؟!

ليس سراً ان الحكومتين، السودانية والافغانية، تأويان وتشجعان تنظيمات وعمليات ارهابية في العالم. وان هاتين الحكومتين بالذات هما من أكثر الحكومات في دول العالم الثالث فشلاً في ادارة شؤون البلاد وارهابا في التعامل مع شعوبها. الفقر والجوع والاذلال تحطم البلدين.

ففي السودان هناك حرب مستمرة منذ حوالي عقدين من الزمن، راح ضحيتها حتى الآن ما يقارب المليون انسان، فضلا عن المجاعة والعوز. والنظام الدكتاتوري هناك يكبت انفاس المواطنين. وجميع احزاب المعارضة نزلت الى العمل السري، وخيرة الخبرات والمهارات العلمية هربت الى الخارج. وكل هذه الموبقات تمارس تحت شعار كاذب، باسم الاسلام.

وفي افغانستان، ايضاً، يرفعون شعار «الاسلام هو الحل»، ان كان في الحكومة او في المعارضة. يذبحون بعضهم بعضا. ويدمرون، كل مساجد الآخر. وهنا، ايضاً، الجوع والفقر والاذلال تأكل خيرات الوطن وجسده.

لكن كل هذه الممارسات، في افغانستان وفي السودان، بدت في نظر الادارة الامريكية شرعية مئة بالمئة ولم تر فيها يوما مساسا بحقوق الانسان. لا بل ان هذه الانظمة بالذات في زمن «طالبان» او في زمن سابقيه من الحكام «الاسلاميين»، وكذلك، في زمن عمر البشير والترابي سابقيه النميري، حظوا بكل الدعم من الولايات المتحدة، عسكريا وسياسيا وماليا، الامريكان هم الذين رعوا هذه الانظمة واحتضنوها، لانها كانت تخدم مصالحهم ضد الشيوعية. هم الذين رعوا اسامة بن لادن ويحفظون أمواله في بنوكهم.

ويا للمفارقة. فقد كان هؤلاء، الذين تعرضوا للعدوان الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي، اول من رقصوا في الشوارع وهللوا في الجوامع لسقوط الاتحاد السوفييتي. واليوم يقطفون ثمار ذلك التزاوج مع الولايات المتحدة.

اذن، اي ارهاب يحارب الامريكيون اليوم؟ الارهاب الذي صنعوه بأيديهم.

ان الادارة الامريكية هي آخر من يحق له محاسبة هؤلاء. وبعملياتها العدوانية هذه، هي نفسها تمارس الارهاب، ارهاب الدولة. وليس صدفة انها حظيت في ذلك بدعم وبحماس الحكومة الاسرائيلية والمعارضة المهادنة من حزب العمل ومن حركة «ميرتس». فالولايات المتحدة تنسخ الاسلوب الاسرائيلي في السياسة العسكرية، ولكن بحجم أكبر يناسب مكانتها بوصفها الدولة العظمى والأقوى التي لم يعد هناك من يردعها، بعد ان سقط رادعها الاول، الاتحاد السوفييتي.

والسؤال هو: الى أية نتيجة تقود هذه السياسة؟

انها نتيجة واحدة: المزيد من العداء. فالقادة الامريكيون مثل حلفائهم في اسرائيل، اصبحوا فنانين في شراء العداء. لان ضحايا عدوانهم لم يكونوا الارهابيين المستهدفين وحسب، بل الناس العاديين أيضاً. الشعوب المقهورة، وليس فقط في افغانستان والسودان، وبذلك تساهم في تصعيد العنف والارهاب في العالم، الموجهين لأمريكا ولحلفائها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

منظمة الصحة العالمية ستنشر غداً «مشروع مونيكا» والادلة الجديدة

* الصحفيون يحولون المؤتمر الصحفي الى حفلة ضحك *

● جنيف - «و.ص.ف» - اثارت منظمة الصحة العالمية، امس الاول الجمعة، عاصفة من الضحك لدى الصحفيين الذين يتابعون نشاط المنظمة الدولية في جنيف لدى حديثها عن «مشروع مونيكا».

فقد اعلن احد الناطقين خلال مؤتمر صحفي اسبوعي ان منظمة الصحة العالمية ستنشر يوم غد الاثنين، بيانا حول «مشروع مونيكا» حمل عنوانا واعدا «مونيكا، ادلة جديدة».

غير انه لا علاقة للمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفنسكي، التي تدور حولها فضيحة جنسية مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بمشروع منظمة الصحة العالمية.

واوضح الناطق غريغوري هارتل ان المسألة تتعلق بالفعل ببرنامج مراقبة طبية لأمراض شرايين القلب سيعقد اجتماعا الاسبوع الحالي في فيينا.

وكان قد تم اختيار اسم مونيكا قبل عشر سنوات من الاحرف الاولى من مونيتورينغ (مراقبة) وكارديولوجي (امراض القلب).

مصور وكالة الصحافة الفرنسية يبحث عن الجندي الذي اطلق عليه النار!

● البيرة - «و.ص.ف» - بدأ، أمس السبت، في البيرة تصوير فيلم وثائقي حول مصور يعمل في وكالة الصحافة الفرنسية، يبحث عن الشخص الذي اصابه باطلاق النار عليه العام ١٩٩٦ في الضفة الغربية.

ويسرد الفيلم بعنوان «شوترز» (مطلقو النار)، الذي اوصت عليه محطات تلفزيون امريكية عدة، وتخرجه آنا كوين الونسو، سرد الاحداث التي تخللت اليوم الذي اصيب به المصور مانوشير ديغاتي (٤٣ عاما).

وكان هذا المصور أصيب اصابة بالغة في قصبة الساق في ٢٦ ايلول ١٩٩٦، عندما كان يغطي المواجهات الفلسطينية في تلك الفترة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واندلعت هذه المواجهات بعد قرار رئيس الحكومة «بنيامين نتنياهو، بحفر نفق بمحاذاة الحرم القدسي في القدس القديمة.

وقد قتل في غضون ثلاثة أيام أكثر من (٨٠) فلسطينيا وجنديا اسرائيليا، بينهم مصور تلفزيوني فلسطيني، في حين جرح نحو (١٢) صحافيا فلسطينيا. ووقعت المواجهات يومها بين الشرطة والجيش الاسرائيلي من جهة والمدنيين ورجال الشرطة الفلسطينيين من جهة اخرى.

ويقول ديغاتي: «موضوع الفيلم الوثائقي هو اجراء محاولة مصالحة محتملة مع مطلق النار. الذي من المرجح ان يكون جنديا اسرائيليا، اذ كنت على مقربة من موقع للجيش من جانب المتظاهرين الفلسطينيين عندما اصبت».

ومضى المصور يقول: «انها محاولة لفهم دوافع الشخص الذي اطلق النار للانطلاق في عملية تأمل حول العنف والحرب ودور الصحافي».

وسيظهر الفيلم أيضاً مماطلات الضباط الاسرائيليين للسماح بحصول لقاء مع مطلق النار، وشددت المخرجة على أنه «حتى لو لم نتمكن من العثور عليه فهذا ليس مهما، لأن الاهم هو عملية السعي نفسها».

وفي هذا الفيلم الوثائقي، المعد على أنه تحقيق وهمي يجريه صحافي آخر، يلتقي المصور عائلة فلسطيني وعائلة جندي اسرائيلي قتلا في اليوم الذي اصيب به في البيرة.



* هجوم جندي اسرائيلي اثناء احداث النفق *

وكان مانوشير ديغاتي خضع لعملية جراحية في مستشفى «هداسا» في القدس، ونقل بعدها الى مستشفى «اينفاليد» العسكري في باريس، حيث خضع لعلاج استمر سنة ونصف السنة.

ومانوشير ديغاتي، وأصله ايراني، حصل على الجنسية الفرنسية بعدما إلتقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارة لهذا المستشفى.

وقد عمل مانوشير ديغاتي مصورا لوكالة الصحافة الفرنسية في امريكا اللاتينية والقاهرة قبل ان يدير قسم الصور في مكتب الوكالة في القدس.

الشاب اليافاوي زيوتي مفقود منذ شهرين!



* طلال زيوتي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– ما زال الشاب طلال زيوتي (٢٥ عاما) من يافا مفقوداً منذ خرج من بيته قبل حوالي شهرين، وبالتحديد في ١٩٨/٦/٢٩!

وقد اصدرت الشرطة اعلاناً لاستقصاء كل معلومة تمكن من العثور عليه. ويذكر ان من مواصفات الشاب الذي اختفت آثاره: طوله (١٧٣)سم، ضعيف البنية، شعره اسود قصير جداً، وعيناه سوداوان. وقد لبس في اليوم الذي اختفى فيه بلوزة زرقاء وبنطلون «جينس» ازرق، وانتعل حذاءً بنياً.

الزوج يدعي ان شقيق زوجته طعنها بالسكين

* الشرطة تعتقل الزوج والشقيق لمعرفة المعتدي *

●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، امرأة نصراوية (٢٣ عاماً) اثر تعرضها لطعنات سكين في أنحاء مختلفة من جسمها، وحتى يوم أمس لم تتمكن الشرطة من أخذ افادة من المعتدى عليها.

وحسب ما تبين من التحقيقات الأولية، فان الزوج دخل الى البيت في ساعات ظهر أمس الأول الجمعة، ووجد زوجته تنزف دماً ومطعونة بطعنات سكين في مختلف انحاء جسمها. وكما ادعى الزوج للشرطة، فان زوجته ذكرت له قبل ان تفقد وعيها ان شقيقها دخل اليها الى البيت وطعنها بالسكين.

وكانت الزوجة قد نقلت الى المستشفى الانجليزي للعلاج، وبعد تلقيها العلاج الأولي، وبسبب خطورة وضعها، نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد اعتقلت الشرطة شقيق الضحية من عيلوط، الذي أنكر ان يكون قد اعتدى على شقيقته، وقال انه لم يغادر عيلوط يوم الجمعة، كما اعتقلت الزوج للتحقيق معه. وحتى يوم أمس، لم تتوضح لها تفاصيل الاعتداء.

ويذكر ان المعتدى عليها متزوجة منذ خمس سنوات وأم لأربعة أطفال، وقد سبق وتقدمت بشكوى ضد زوجها بانه اعتدى عليها لأنها ذهبت لنزهة مع صديقاتها.

انتحل شخصية «شرطي» واغتصب عدة فتيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في ايلات، أمس الأول الجمعة، إعتقال «شرطي» لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب عدد من الفتيات في المدينة.

وتبين في التحقيق ان المشتبه به انتحل شخصية شرطي واقترح على عدد من الفتيات تجنيدهن للشرطة وطلب إليهن الحضور الى مقابلة خاصة قبل تأهيلهن. واستغل مجيئهن واقنعهن بضرورة اجراء فحوصات لمعرفة مدى ملاءمتهن للمهنة واغتصبهن!! واعترف المشتبه به بجزء من التهم المنسوبة اليه!!

غداً، افتتاح مؤتمر الفيزياء النووية الدولي في باريس

● باريس – «و.ص.ف» – يشارك نحو الف من كبار العلماء الدوليين الذين يعملون في مجال الفيزياء دون الذرية ابتداء من يوم غد الاثنين وحتى يوم الجمعة القادم، في مقر منظمة اليونيسكو في باريس في المؤتمر الدولي للفيزياء النووية لعام ١٩٩٨، كما افاد المنظمون.

واوضح المصدر ذاته ان المؤتمر هذه السنة يرتدي «اهمية خاصة» لانه يتزامن مع الذكرى المئوية لاكتشاف الاشعاعية من جانب هنري بيكيريل وبيار وماري كوري.

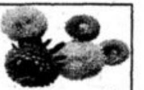
وسيتطرق المؤتمر الى التطورات الاخيرة في هذا المجال وسيضع المحاور الكبرى للابحاث خلال القرن الحادي والعشرين، كما سيسعى الى تحديد تأثير هذا العلم على المجتمع.

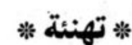
وتشمل الفيزياء النووية حاليا مجالا شاسعا للابحاث يتضمن بنية الجزئيات والنواة الذرية وخصائص المادة الخاضعة لدرجات حرارة وضغوط قصوى كما هي موجودة في النجوم او الانفجار الكبير (بيغ بانغ) والتجارب والتفاعلات الاساسية وابحاث حول اصول المادة والعناصر التي تحيط بها.

وهذا المجال هو ايضا مصدر تطبيقات عديدة في مجالات مختلفة مثل انتاج الطاقة والطب والتشخيص والعلاج. والعناصر الاستشفافية المشعة هي ادوات ضرورية في البيولوجيا وعلم الوراثة والجيولوجيا وعلم الآثار وحتى في مجال الفنون. وتستخدم علوم البيئة ايضا عددا كبيرا من هذه التقنيات.









المجوهرات في نتانيا والبريق لسخنين!

❑ تركيب سخنيني مغمور قهر «مجوهرات نتانيا» وفاجأ المتكهنين ❑

❋ مكابي نتانيا - اتحاد سخنين ١:٢ ❋



* عباس صوان - الألمع *



* بسام الحمولة افتتح التسجيل *

* سجل لسخنين بسام الحمولة (٢١) ويسرائيل درور (٧٩)
* سجل لنتانيا داني نيرؤون (٣٩)
* الحكم طلال دراوشة (٥)
* ملعب نتانيا ٢٠٠٠ متفرج.

❑ تركيب سخنين:

اوشري ليفي (٦)، نضال شلاعطة (٥ .٦)، سامر ميعاري (٧)، شادي زبيدات (٧)، عبد رباح (٥ .٦)، عباس صوان (٥ .٧)، يسرائيل درور (٥ .٦)، كميل برانسي (٥ .٥) {معمر غنايم د/٧٨}، بسام الحمولة (٧)، ايدو (٦)، ايليو (٧).

● في باكورة ألعاب هذا الموسم وضمن كأس التوتو أظهر الفريق السخنيني مقدرة لا بأس بها وحصد فوزاً معنوياً على فريق الملايين - مكابي نتانيا - على ملعب الأخير وبالنتيجة (٢:١).

وأقولها سلفاً، ليس من المستحب أن نأخذ مقياس مباراة أمس كمقياس حقيقي بالنسبة لمقدرة الفريقين - قدرة وتحصيلاً - في مباريات الدوري المقبل.... لكن ما قدمه تلامذة عزمي نصار، ابو رعون، امام فريق ململيان الطامح لإعادة نتانيا الى مجدها الكروي كان طيباً. واداؤهم الكروي وتكاتفهم وحُسن استغلالهم لذلك التفوق يبعث الأمل ومزيداً من الاطمئنان على حال الفريق السخنيني.

والمهم في الأمر ان الفريق السخنيني كان ينقصه عدة لاعبين والصورة النهائية لم تكتمل بعد، ومن الملاحظ أن الاداء الجماعي كان جيداً كذلك برزت قدرات فردية رائعة وباختصار - عفارم سخنين.

الهدفان السخنينيان سُجلا، واحداً في كل شوط، وسخنين كانت السباقة طبعاً ولم ينفع نتانيا هدف التعادل قبل نهاية الشوط الأول رداً على الهدف الجميل والمبكر للقناص بسام الحمولة.. سخنين لم تكتف بذلك بل لسعت دفاع نتانيا مرة أخرى عن طريق يسرائيل درور.

والخطر على سخنين لم يكن للأسف الشديد من قبل نتانيا بقدر ما كان من جراء سلسلة أخطاء للحكم العربي طلال دراوشة الذي ألغى بدون اية وجهة حق هدفاً سخنينياً ثالثاً ومنع سخنين من التقدم في الشوط الأول (٢:صفر). زد على ذلك ظهوره المتخوف من «شبهة» التحيز لفريق عربي؟!

فريق نتانيا أذهل جمهوره (٢٠٠٠) الكبير وقدم اداءً متواضعاً وخسارته كانت مستحقة وجعلت ململيان يذهب لبيته قلقاً.

اللاعب البرازيلي المُختبر في سخنين، ايليو، في رأس الحربة كان جيداً بتحركه السريع ومعالجته للكرة وفي التحضير لغيره، وخصوصاً صنعه لهدف الفوز السخنيني.

كما أعجبتني وقفة الشباب والمخضرمين المحليين بالاضافة لذلك اللاعب يسرائيل درور والحارس ايضاً بالاضافة لعبد رباح ابن عرابة.

على كل حال، في سخنين يجب ان لا يبنوا على هذا الفوز في كأس التوتو.. لكنهم اثبتوا بأنهم يبنون تشكيلة جيدة ومثمرة أيضاً استعداداً للموسم الوشيك.

نشير الى ان الفريق السخنيني ظهر بتركيب ناقص ومع خمسة لاعبي تركيب أول وهذا مؤشر ايجابي لما قد يأتي لاحقاً، فانضمام معمر غنايم وتسبار دانئيل وسمير زمپير ووسام عيسمي ويوني دان يعني تعزيزاً جدياً للتشكيلة الأولى وتبعث، وبحق، على التفاؤل في صفوف السخنينيين، للموسم الجديد.

❑ عبد القادر ظاهر ❑

راضون عن الاداء!

ثلاث دقائق حالت دون فوز كناوي في اشكلون

● هـ اشكلون -م.كفركنا ١:١●

● ثلاث دقائق فقط حالت دون تسجيل فوز كناوي اخضر على الهابط الى القطرية، هبوعيل اشكلون وفي عقر داره.

ولكن ورغم التعادل الايجابي عاد الكناويون الى بلدهم بتفاؤل كبير ليس من النتيجة فحسب انما اساساً من الاداء الطيب الذي ظهروا به معظم دقائق المباراة.

الكناويون افتتحوا المباراة مع ثلاثة وجوه جديدة ورابع عائد الى الفريق بعد غياب عام. في الجهة اليمنى من الدفاع لعب اريك اسرف وفي



● هشام الزعبي - هدف واداء ممتاز ●

اليسرى الديلاوي فايد حسون (في هبوعيل كفركنا في الموسم الماضي). وفي خط الوسط الهجومي لعب الشفاعمري ايمن حلاحلة (في هبوعيل بيسان في الموسم الماضي) وعاد ايال فكراط ليذود عن المرمى الذي ذاد عنه قبل عامين. بالمقابل غاب عن المباراة الكابتن هيثم عواودة المبعد بثلاث صفراوات. ايضا هبوعيل اشكلون لعب بتركيب ناقص.

المباراة افتتحها الكناويون الخضر بهجوم سريع على مرمى المحليين اسفر عن هدف مبكر جدا حين رفع محمود جبر (د/٣) كرة ركنية تلقفها هشام الزعبي برأسه وسددها الى القائم الداخلي لتدخل الشباك وفرحة كناوية مبكرة.

هذا الهدف زاد المباراة حماساً فتبادل الطرفان الهجمات ونجح ايال فكراط في التصدي لكرة خطرة تماما كما فعل الحارس المحلي حين تصدى لكرة وسيم عباس (د/٢٢).

في الشوط الثاني كثف الكناويون من هجماتهم على المرمى المحلي وسنحت اربع فرص لوسيم عباس (مرتين) والثنائي البارع جبر وزعبي ولكن الفرصة الاكبر كانت لوسيم حين منح الحكم افضلية للكناويين بعد عرقلة ايمن حلاحلة داخل صندوق الجزاء، ووسيم سدد من مترين وامام شباك خالية من حارسها ولكن الكرة ارتطمت بالعارضة. وقبل ختام المباراة بثلاث دقائق نجح المحليون في تسجيل التعادل مستغلين غفوة في دفاع الكناويين و١:١.

تركيب مكابي كفركنا:

ايال فكراط ٦، اريك اسرف ٥ .٥، سرجي ناني ٦، موشي نحماني ٦، فايد حسون ٥ .٥، وسيم عباس ٦، ايمن حلاحلة ٦ {نسيم ابو داود د/٨٠}، داني مالكين ٥{سعيد خطيب د/٧٥}، سامي مسلم ٦، محمود جبر ٥ .٦، هشام زعبي ٥ .٦.

قاد المباراة الحكم العربي حميد العبرة امام٤٠٠ متفرج.

● بعد المباراة

- مروان عواودة، المدير المهني لمكابي كفركنا:

خرجنا مبسوطين من الاداء وكان بمقدورنا الفوز. اداء فريقنا تميز بالنظام واللعب المدروس. مع هيثم والتعزيز الجديد الذي سيصل يوم الخميس سيكون وضعنا افضل.

استفتاح مبارك!

□ فوز خارجي رائع للصاعد الجديد للقطرية، الاخاء الناصرة، في اشدود □

* هـ. اشدود - م. الاخاء الناصرة (٢:١) *

* سجل للاخاء محمد الواكد (١٥) ونضال عودة (٥٧).
* سجل لأشدود: چاي سلطان (٥٢)
* ملعب اشدود
* الحكم: عيران فروست
* مستوى الاداء ٦

❑ تركيب الاخاء:
تسچناكوف (٦)، اشرف سليمان (٦)، كريستيان پترو (٦)، ايمن خلايلة (٦)، اليشع اباس (٥,٥) [فراس عودة د/٦٠ (٥,٥)]، سمير ابو نصرة (٦)، خالد سليمان (٦)، ايال عمار (٦)، نضال عودة (٦,٥) محمد الواكد (٦) [علي الحاج د/٨٤]، اورن محرر [بسام سلامة د/٢٢ (٦) [عبد موعد د/٩٠].

● افتتاحية رائعة، يحلم بها كل فريق صاعد لدرجة جديدة، كانت من نصيب مكابي الاخاء الناصرة في باكورة مبارياته في الدرجة القطرية وإن كان الحديث عن «كأس التوتو».

الاخائيون، مع تغيير جذري في التركيب الاول - رغم غياب احمد العارف ويعيش سويسا - وصلوا الى اشدود بهدف واضح: التعادل وما فوق هو المنشود.

أبدأ بالقول والتأكيد ان الاخائيين استحقوا الفوز لجدارتهم وتقديمهم العرض الطيب امام فريق عريق معروف بقوته في أرض ملعبه.

البداية جاءت نصراوية بهدف مباغتة المحليين، رغم حرارة الطقس العالية التي سادت، ونجحوا في ذلك في الدقيقة (١٥) حين نفذ نضال عودة كرة ركنية الى اليشع أباس وهذا رفعها متقنة الى رأس المهاجم الجديد محمد الواكد فتابعها جميلة مسجلا هدفا ثميناً للاخاء واول هدف في الدرجة القطرية (كأس التوتو).

هذا الهدف عزّز معنويات الاخاء ليواصلوا اداءهم الجيد ومحاولاتهم لتعزيز النتيجة ابرزها في الدقائق ٢٢و ٣٠ أهدرت لسوء التسديد.

مع بداية الشوط الثاني بهت اداء الاخائيين مما اتاح للمحليين التقدم نحو مرمى الناصرة ونجحوا في تسجيل التعادل إثر هجمة مرتدة أنهاها چاي سلطان في الشباك و(١:١، (د/٥٢).

هذف التعادل لم يصمد وقتا طويلا ونجح الاخائيون في الرد السريع. د/٥٧ سمير ابو نصرة مرر كرة متقنة الى زميله نضال عودة، لاعب الموسم، وهذا من ١٢م سدد كرة ارضية الى يمين الحارس المحلي و(٢:١).

بعد الهدف تراجع الاخائيون الى الوراء ليسمحوا للمحليين بتكثيف هجماتهم ولحسن حظ الاخائيين أفلتت شباكهم من الاهتزاز ثلاث مرات (د/٦٧ و٧٨ و٨٩).

❑ بعد المباراة:
باسم سليمان، مدير الاخاء: الفوز كان من نصيب الفريق الافضل. هدفنا الواضح الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب).

□ بشارة حايك □



* نضال عودة - اداء ممتاز وهدف حاسم *

ـ ازمة مالية منعت الطيبة من اللعب أمس:

عبد القادر حاج يحيى: اطمئن الجميع بأننا سنرتّب امورنا هذا الاسبوع!

■ مباراة فريق هبوعيل وهيب الطيبة لم تجرِ يوم امس امام مكابي كريات چات، ضمن كأس التوتو.. والسبب، أمر من لجنة الدوري والكأس التابعة لاتحاد كرة القدم.. وذلك لعدم ايفاء الفريقين بالمطلوب لمصلحة مراقبة الميزانيات وعدم دفع ديون مستحقة من الماضي.

وبذلك قدم لكليهما انذار.. واذا، لم ترتب امورهما هذا الاسبوع فقد تهبط الى الدرجة الاولى.

وفي تعقيب لرئيس ادارة فريق الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، بعد اتخاذ القرار قال: «اطمئن الجميع بأننا سوف نرتب امورنا ولا خوف بالرغم من العقبات المالية والاوضاع المالية غير المشجعة».

واضاف: «نحن كنا جاهزين لحل القضايا العالقة من الاسبوع الفائت.. لكن علمنا بأن فريق كريات چات غير قادر على اللعب امامنا في كأس التوتو.. وهذا الامر جعلنا نتريث ونجند قوانا لحل القضايا المطلوبة منا مالياً».

* عبد القادر حاج يحيى مطمئن... *

يذكر أن الديون المستحقة حاليا لا تقل عن ١٨٠ الف شاقل.

مهنياً، الفريق الطيباوي عاد الاسبوع الفائت، من معسكر تدريب موفق جداً اقيم في رومانيا وهناك فاز الفريق في مباراتين وديتين وخسر اخرى. والمهم ان الفريق اختبر لاعب خط وسط رومانياً سبق له ولعب في الدوري السويسري وقد امتدحه الجميع وخاصة الطاقم المهني، بقيادة المدرب الطيباوي تحسين حاج يحيى. وتجري المفاوضات لضمه للفريق ليلتحق بزميله ماريوس كريجا الذي يلعب في الطيبة للموسم الثاني على التوالي.

المهاجم نسيم اغبارية لم يشارك في المعسكر لأسباب مالية حسب ادعائه وان ادارة الطيبة لم تفِ له بوعودها، لكنه عاد للتدرب مع الفريق بعد العودة من رومانيا.

الفريق ضم ثلاثة لاعبين من نتانيا: اوفير حلواني وآڤي سكابيني ويوسف طويل. كما واستعاد صالح حصارمة الى صفوفه اضافة الى الكادر المحلي بقيادة المخضرمين ناشد عازم ورامي ظاهر والشباب علاء ربيع وعنان عبد القادر ومحمد ياسين وصخر منصور وغيرهم، مثل، بشار حاج يحيى.

واسترجع الفريق الى صفوفه كلاً من وسام حاج يحيى والحارس الطيباوي معتز اشقر الذي تنافس مع الحارس بتسلاتيل.

من جهة اخرى تبذل الادارة جهوداً لتجهيز الملعب البلدي للمباريات.. لكن ازمة النقص في المياه تعيق كل تقدم هناك وعلمنا بأن الادارة، سوية مع ادارة البلدية، تبذل جهداً لحل المشكلة وخصوصاً تجهيز الملعب بسرعة، كما وعلم بأن رئيس البلدية عبد الحكيم حاج يحيى الذي استقبل الفريق في المطار بعد عودته من رومانيا قدم للادارة عوناً مالياً للتغلب على المصاعب.

□ عبد القادر ظاهر □

٤٠ ألفاً كرّموا نزار محروس ودريد لحام قدّم فاصلاً كوميديا!

● شهد مهرجان تكريم لاعب الوحدة الدولي المعتزل ومدربه الحالي نزار محروس، الملقب بساحر الكرة السورية، الذي اقيم مساء أمس الأول الجمعة، بمشاركة نادي الهلال السعودي أكبر حشد جماهيري في مباراة تكريمية في تاريخ الكرة السورية حيث امتلأ الاستاد بأكثر من ٤٠ الف متفرج صبغوا مدرجاته باللون البرتقالي.

وتضمن المهرجان مباراة استعراضية بين الهلال السعودي شارك فيها نجوم سوريا القدامى أبطال دورة المتوسط العاشرة في اللاذقية عام ٨٧ وحاملو فضية كأس العرب الخامسة في عمان ٨٨ وفي مقدمتهم وليد ابو السل وجورج خوري ومحمد جقلان ومالك شكوحي ومحمد دهمان الى جانب النجوم الدوليين الحاليين محمود محملجي وعارف آغا وعمار ريحاوي وفواز مندو.

وشارك في المباراة الفنان السوري الكبير دريد لحام الذي قدم فاصلا كوميديا مشيرا عندما احتسب الحكم الدولي تاج الدين فارس ركلة جزاء لصالح النجوم تصدى لها لحام من مسافة قريبة وسجل هدفا عن يمين الحارس الهلالي حسن العتيبي الذي كاد يغمى عليه من كثرة الضحك.

ولما اراد الحكم اعادة تنفيذ الركلة من مكانها الصحيح رفع لحام في وجهه بطاقة صفراء، فردّ عليه الحكم ببطاقة حمراء فخرج لحام من ارض الملعب محمولا على الاكتاف وسط تصفيق حار من الجمهور.

وبعد انتهاء المباراة الاستعراضية التي انتهت بتعادل النجوم مع الهلال بهدف لجورج خوري مقابل هدف لتركي مصيلح جرت مراسم الاعتزال التي تضمنت عرضا على شاشة عملاقة لاجمل اهداف محروس الدولية والمحلية قبل أن يسلم محروس قميصه الذي يحمل الرقم ٩ الى لاعب الوحدة الدولي الشاب لؤي طالب.

وشهدت المباراة الرسمية بين الوحدة والهلال عرضا جميلا من الطرفين انتهى بفوز الهلال بهدفين لمحمد لطف (٥٠) وفهد الحميد (٨٥) مقابل هدف لاسماعيل فتوت (٦٥).

ويذكر ان محروس (٣٤ عاما) لعب في صفوف الوحدة الدمشقي طيلة ٢٢ عاما، ومثل سوريا دوليا ١٢ عاما متتالية من ٨٢ وحتى ٩٤ لعب خلالها ٧٠٠ مباراة محلية و ١٠٠ مباراة دولية وسجل لناديه ٩٥ هدفا ولمنتخب سوريا ٤٥ هدفا.



* دريد لحام سجّل هدفا وطرد بالبطاقة الحمراء... *

الدوري الالماني

بايرن ميونيخ وكايزر سلوترن في الصدارة

● حقق كل من بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم أمس السبت.

على الملعب الاولمبي في ميونيخ وأمام ٥٥ ألف متفرج، تغلب بايرن على دويسبورغ (٣ - ١).

وتقدم بايرن عن طريق مهاجمه العملاق كارستن يانكر (٢٠)، لكن ماركوس ويدو ادرك التعادل بعد ثلاث دقائق ليخرج الفريق البافاري في نهاية الشوط الأول وسط صفرات الاستهجان من قبل أنصاره.

وفي الشوط الثاني اضاف توماس شترونتس (٦٢) وستيفان ايفنبرغ (٨٦ من ركلة جزاء) هدفين ليخرج فريقهما فائزاً.

وفاز كايزرسلوترن على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين سجلهما مارتن فاغنر (٤٢) واولاف مارشال (٦٣) مقابل هدف للخاسر سجله صلاح الدين حسنين (٨٣).

وتغلب بوروسيا دورتموند بطل اوروبا عام ١٩٩٧ على هرتا برلين بثلاثة أهداف حملت تواقيع سيرغي بارباريز (٣٩ و٥٢) والتاوغولي بشيرو سالو (٦٣).

وفاز أيضاً شالكه على شتوتغارت بهدف سجله مارتن ماكس (٥٥).

وتعادل فرايبورغ مع باير ليفركوزن (١ - ١). سجل للأول الكسندر ياتشيفيلي (٧١) وللثاني ستيفان بابنليغ (٧٥).

وسقط اينتراخت فرانكفورت الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى على أرضه امام تي اس في ميونيخ (٢ - ٣) سجل للفائز الروسي بوريبروف (٣٥) والمغربي الوكيلي (٦٠) وفينكلر (٧٥ من ركلة جزاء)، وللخاسر شور (١٠) وفيبر (٥٤).

وكان بريمن خسر امام نورمبرغ (٢ - ٣)، وعادل هانزا روستوك مع فولفسبورغ (٣ - ٣) أمس الأول الجمعة.

وتختتم المرحلة اليوم الأحد بلقاء هامبورغ وبوخوم.

بيبن: «من المستبعد ان نلعب انا وجوردان مع شيكاغو بولز»

● اكد نجم كرة السلة الامريكي سكوتي بيبين، الذي يتعافى من اصابة على اثر عملية جراحية في ظهره، انه من المستبعد ان يلعب مع النجم الآخر جوردان في صفوف شيكاغو بولز في المستقبل.

وقال بيبن في حديث الى شبكة «دبليو جي ان» الامريكية: «لا انوي العودة الى شيكاغو بولز، ويبدو انني سأنتقل الى فريق آخر».

واضاف: «لا اظن ان جوردان سيدافع عن الوان شيكاغو لأنه لا يريد ان يلعب لمدرب غير فيل جاكسون».

وكان جوردان وبيبن قادا شيكاغو الى احراز اللقب ست مرات في الاعوام الثمانية الماضية.

خسارة يوفنتوس امام اسبانيول صفر-١، ودياً

● خسر يوفنتوس الايطالي امام اسبانيول الاسباني صفر-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في سان بينيديتو. وسجل بوسي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٣.

وشهدت المباراة طرد مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا اليساندرو دل بييرو لتوجيه لكمة الى احد لاعبي اسبانيول في منتصف الشوط الاول، ثم تبعه مباشرة البارغواياني ميغيل انغل بينيتز لحصوله على بطاقة صفراء ثانية في المباراة لمخاشنته الهولندي ادغار دافيدز.

وبدا دل بييرو عصبياً في الايام الاخيرة، فقد خرج من مؤتمر صحافي الخميس الماضي غاضبا اثر سؤاله من قبل احد الصحافيين اذا ما كان يتناول منشطات بعد الاتهامات التي وجهها مدرب روما زدينيك زيمان الى فريق يوفنتوس وبالاخص الى دل بييرو والمهاجم السابق جانلوكا فيالي.

الدوري المصري:

الزمالك ينفرد بالصدارة

● اكد الزمالك سعيه الى احراز اول لقب له، بعد غياب خمسة اعوام، بفوزه على غزل المحلة ٢-صفر في المرحلة الثانية من بطولة مصر لكرة القدم رافعا رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين.

وسجل النيجيري روبرت الفيس واسامة نبيه الهدفين من ضربتين رأسيتين في الدقيقتين ٣٩ و٨٤ بتمريرتين من محمد صبري، احد نجوم المباراة.

وفي القاهرة، واصل الاهلي مسلسل تعادلاته مع الاسماعيلي على ملعبه فسقط في فخ التعادل صفر-صفر. وقد فشل الأهلي في الفوز على الاسماعيلي في القاهرة في السنوات الثلاث الاخيرة.

وطرد الحكم محمد عبد المجيد مدافع الاهلي ابراهيم حسن في الدقيقة ٦٩. وحقق الكروم، الصاعد حديثا الى دوري الاضواء مفاجأة بفوزه الكبير على جاره الاتحاد السكندري في مباراة دربي الاسكندرية ٥-٢.

سجل للفائز سالم محمد (١٣) وايهاب فكري (١٥) وحمادة عبد الله (٢١ و ٦٧) واحمد مصطفى (٧٧)، وللخاسر احمد الشاذلي (٤٥) واحمد ساري (٥٢).

وحصد الشرقية اول ثلاث نقاط له في البطولة بفوزه على بلدية المحلة ٢-١. سجل للفائز السوداني هاشم كندورة (٦٤) ومحمد محمود (٧٦)، وللخاسر مصطفى ابو اسماعيل (٩٠).

وفاز المنصورة على دينا ٢-١ ايضا. سجل للفائز ايمن محب (٢٩) وتامر عبد الحميد (٧٢)، وللخاسر ايمن زين (٩٠).

وفاز القناة على اسوان بهدفين سجلهما طارق فهيم (١٩) والسير اليوني تشيرنو (٨٣). وكانت المرحلة الثانية افتتحت بفوز «المقاولون» على المصري ٢-١.

ترتيب فرق الصدارة:

١- الزمالك ٦ نقاط.
٢- الاسماعيلي ٤ نقاط.
٣- الاهلي ٤ نقاط.
٤- المقاولون ٤ نقاط.
٥- الكروم ٣ نقاط.

❑ الدوري الانجليزي

تعادل ليفربول وارسنال سلبا

❑ انتهى لقاء القمة المبكر بين ليفربول وارسنال حامل اللقب بالتعادل السلبي صفر:صفر ضمن المرحلة الثانية من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تصدر تشارلتون الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة الترتيب بفوزه الساحق على ساوثمبتون ٥:صفر.

على ملعب «انفيلد» وامام ٤٢ الف متفرج، فشل ليفربول بقيادة مهاجمه الفذ مايكل اوين في اختراق دفاع ارسنال الصلب على الرغم من غياب قائد الاخير طوني ادامس لشعوره بألم في كاحله.

وسنحت امام الالماني كارل هاينتس ريدله فرصة لتسجيل هدف السبق لليفربول لكن سيمان صد محاولته (٦٥)، ثم اضاع الهولندي دينيس برغكامب فرصة حقيقية لخطف هدف الفوز لارسنال قبل النهاية بقليل.

يذكر ان ارسنال لم يخسر اي مباراة في الدوري منذ تشرين الثاني الماضي.

وعلى ملعب «ابتون بارك» في غرب لندن، تعادل وست هام يونايتد ومانشستر يونايتد سلبا في مباراة مملة.

وقد تعرض لاعب وسط مانشستر، ديفيد بيكهام، للرشق بالحجارة من قبل انصار وست هام عندما كان موجودا داخل الباص الذي اقلّ لاعبيّ مانشستر قبيل بدء المباراة.

والود مفقود بين انصار وست هام وديفيد بيكهام لأن الاخير قام بحركات غير لائقة تجاههم ردا على استفزازهم في احدى المباريات التي جمعت بين الفريقين الموسم الماضي، وزاد الطين بلة حادثة الطرد التي تعرض لها بيكهام خلال المباراة ضد الارجنتين في مونديال فرنسا ما ادى الى خسارة المنتخب الانكليزي وخروجه مبكرا.

وخاض الترينيدادي داويت يورك اول مباراة له مع مانشستر منذ انتقاله الى استون فيلا الخميس الماضي مقابل ٢٠ مليون دولار، لكنه لم يقدم الكثير.

وحقق تشارلتون فوزا كبيرا على ضيفه ساوثمبتون بخمسة اهداف نظيفة في مباراة كان نجمها المهاجم مندونزا الذي سجل ثلاثة اهداف (٦٥ و٨١ و٩٠) وبيتر روبنسون (٣) نيل ريدفرن (٤٦). وطرد الحكم حارس ساوثمبتون بول جونز في الدقيقة ٦٥ لتعمده الخشونة.

وسقط توتنهام على ارضه امام شيفيلد ونزداي بثلاثة اهداف تعاقب على تسجيلها بيتر اثيرتون (٢٧) والايطالي باولو دي كانيو (٣٥) واندي هينتشكليف (٧٨).

وتغلب ليستر سيتي على ايفرتون بهدفين سجلهما طوني كوتي (١١) ومصطفى عزة (٣٨).

وفاز ايضا نوتنغهام فوريست على كوفنتري سيتي بهدف لستيف ستون (٥٥).

وتعادل دربي كاونتي مع ويمبلدون صفر:صفر.

ويلعب غدا استون فيلا مع ميدلزبره، والاثنين ليدز مع بلاكبيرن.

□ الاسبوع الاول في الدرجة الممتازة:

سلمان عمّار - نجم الاسبوع!

□ افتتاحية رائعة كانت من نصيب النجمين العربيين في الدرجة الممتازة سلمان عمار ونجوان غريب، امس، في افتتاح الموسم الجديد في الدرجة الممتازة (٩٨-٩٩).

سلمان عمار، لاعب هبوعيل القدس كان نجم مباراة فريقه امام هبوعيل بيتح تكفا الطامح للمنافسة على لقب البطولة. المقدسيون سجلوا مفاجأة بفوزهم (٢:١). عمار، الذي كان سببا في تلقي فريقه هدف السبق (سجله كاكون) نجح في احراز هدف التعادل حين رفع كرة عرضية تابعها وليد بدير الى شباك فريقه وسجل التعادل ليعود سلمان ويسجل هدف الفوز الحاسم ويختاره المعلقون افضل لاعب في المباراة.

* سلمان عمّار *

نجوان غريب برز في صفوف فريقه، هبوعيل حيفا الذي سجل فوزا كاسحاً على ريشون لتسيون(٤:صفر). نجوان كان الابرز في الشوط الثاني وسجل هدفا.

بطل الدوري بيتار القدس سجل فوزا خارجيا على مكابي بيتح تكفا (٢:١) من هدفي شيطريت وتراتياك.

ستة اهداف سجلت في اشدود وتقاسمها مناصفة الفريق المحلي، عيروني اشدود مع مكابي تل ابيب (٣:٣).

الوصيف هبوعيل تل ابيب نجح في الفوز على مكابي يافا بهدف يتيم سجله في الدقيقة (٩٠). مكابي حيفا قهر تركيباً مهزوزا لهبوعيل بيسان (٣:صفر).

هبوعيل تسفريريم حولون، العائد الى الدرجة الممتازة هزم هو الآخر مكابي هرتسليا بثلاثة اهداف نظيفة.

التعادل كان سيد مباراة هبوعيل كفارسابا - بني يهودا (١:١)

* وبعد مباريات امس تظهر اللائحة على النحو التالي:

١. هـ. حيفا	٤:صفر	٣
-. م. حيفا	٤:صفر	٣
-. حولون	٣:صفر	٣
٤. ب. القدس	١:٢	٣
-. هـ. القدس	١:٢	٣
٦. هـ. تل ابيب	١:صفر	٣
٧. ع. اشدود	٣:٣	١
-. م. تل ابيب	٣:٣	١
٩. كفارسابا	١:١	١
-. بني يهودا	١:١	١
١١. هـ. بيتح تكفا	٢:١	صفر
-. م. بيتح تكفا	٢:١	صفر
١٣. م. يافا	صفر:١	صفر
١٤. م. هرتسليا	صفر:٣	صفر
-. هـ. بيسان	صفر:٤	صفر
-. ريشون لتسيون	صفر:٤	صفر

□ درجة قطرية

نتائج مباريات كأس التوتو

م. نتانيا - اتحاد سخنين	٢:١
هـ. اشدود - الاخاء الناصرة	٢:١
هـ. اشكلون - م. كفركنا	٢:١
هـ. بات يام - م. عكا	١:٤
هكوح رمات غان - ب. بئر السبع	صفر:١
هـ. الطيبة - م. كريات چات	(لم تجر)
ب. تل ابيب - نس تسيونا	(لم تجر)
هـ. بئر السبع - هـ. اللد	(لم تجر)

▬ مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين:

اولاد سخنين هزموا عمالقة نتانيا!

□ ولولا تبرع اربعة من مقربي الفريق لما نجحنا في افتتاح الدوري □ سنتعاقد مع البرازيلي ايليو والحيفاويين دان وأبوطه وشقيلي □



* مازن غنايم متفائل *

*** نبارك لكم بالفوز، فاجأتم الجميع.. أليس كذلك؟**

- مازن: شكراً اولاً. واسمح لي ان ابارك لك ايضاً بمنصبك الجديد. لمتكهني السبورتوتو ولجميع الذين فوجئوا اقول، ويفخر ان اولاد سخنين قهروا عمالقة نتانيا. سافرنا الى نتانيا بتركيب ناقص واملنا في الخروج بتعادل ولكن حسب مجريات المباراة استحقينا الفوز بفضل استبسال لاعبينا ومقاتلتهم على كل كرة واقصد هنا خاصة اللاعبين المحليين.

*** اعتمادا على تحضيراتكم المتأخرة وعلى التركيب المغمور نسبيا الذي لعبتم به في نتانيا، هناك من توقع لسخنين هزيمة شنيعة في نتانيا!**

- مازن: تعرف ان مكابي نتانيا عزز صفوفه بسبعة لاعبين جدد من الدرجة الممتازة بينما نحن سافرنا مع سبعة لاعبين منهم الناشئان بسام حمولة وشادي زبيدات والاخير يلعب لأول مرة في الدفاع المتقدم ونجح في حراسة المهاجم الخطر داني نيرؤون. واقول لكل من توقع لنا هزيمة ان النجوم موجودة في السماء بينما على ارض الملعب ترى لاعبين عاديين والغلبة تكون لمن يحارب اكثر.

*** كيف ترى وضع اتحاد ابناء سخنين العام، هذه الايام؟**

- مازن: مادياً، وضعنا ما زال سيئا جدا. نجحنا في اللعب امس الاول بفضل عدد من الاشخاص الذين يستحقون منا الشكر والتقدير على ما قدموه ولزملائي الاداريين الذين بذلوا كل مستطاع ليكون فريقنا واحداً من ثمانية فرق نجحت في اللعب بينما فرق عريقة امثال هبوعيل بئر السبع لم تنجح في ذلك. ادارة فريقنا لم تنم الليل حتى نجحت في مسعاها لتأمين مشاركة الفريق في المباريات.

مهنيا انا متفائل، احضرنا لاعبين غير مكلفين من جهة ولاعبين مجربين من جهة ثانية لكن اعتمادنا الاساسي يبقى على اللاعبين المحليين وبفضلهم افتتحنا الدوري ومعهم سنحارب من اجل الظهور بشكل مشرف، وجرد الحسابات يتم في نهاية الموسم.

*** لديكم الجمهور العربي الاوسع ومع هذا تشكون ضائقة مالية!**

- مازن: صحيح وهذا مؤلم. حان الوقت ليعرف جمهورنا الكبير ان قذف زجاجة او حجر الى الملعب يكلف الفريق اموالا باهظة. ان نلعب ثماني مباريات خارج ملعبنا وبدون جمهور يعني ان نخسر مدخولا يتعدى الـ ٣٠٠ الف شيكل ولو توفر لنا هذا المبلغ لما اشتكينا من مشكلة مادية بل لحضرنا فريقا يفخر به الوسط العربي كله.

الآن، دعنا لننظر الى الامام ولأناشد جمهورنا العظيم بالوقوف وراء الفريق الذي يضم ثمانية لاعبين محليين لامعين وهذه حقيقة يتمناها باقي الفرق. نتمنى من جمهورنا ان يساند هؤلاء اللاعبين سواء في الخسارات او الانتصارات.

*** انت متفائل وكنت قد سمعتك قبل شهر متشائماً جداً!**

- مازن: صحيح. حتى قبل شهر تهدد الخطر فريقنا. كان خطرا جديا وخشينا ألا ننجح في اللعب في نتانيا. اليوم نرى فريقا جاهزا مع تعزيز غير مكلف ولكن جيد واعتقد انه مع مزيد من التضحية والجهد من الادارة والطاقم المهني والجمهور سيكون فريقنا في نهاية المطاف بين الفرق الصاعدة الى الدرجة الممتازة (ب).

*** ماذا مع اللاعبين الحيفاويين الثلاثة يوني دان وأبوطه وشقيلي. نشرنا ان مكابي حيفا يطالبكم بمبالغ مالية لقاء الاعارة!**

- مازن: من المؤسف تصرف ذاك المسؤول في مكابي حيفا الذي قال للاعب يوني دان انه مقابل اعارته لفريقنا سيطلب المال بينما سيحرره لمكابي عكا بدون مقابل لأنه فريق يهودي!! من المهم ان يعي الجمهور العربي هذه الحقيقة وكيف يعاملوننا. لن ندفع اي مقابل مادي لقاء استعارة الثلاثة ولن نصمت على تصرف ذاك المسؤول.

*** اي جديد سيكون في الفريق؟**

- مازن: نشرتم اننا تعاقدنا مع سمير زمبير وننوي التعاقد مع الحيفاويين الثلاثة الذين ذكرتهم سابقا اضافة الى المهاجم البرازيلي ايليو. نسعى ايضا لضم لاعب خط وسط آخر. تفاوضنا مع سامي عياش لكن مدير فريقه مكابي عكا طالبنا بمبلغ كبير ونأمل ان تحل المشكلة سريعا.

*** وددت توجيه الشكر لعدد من المتبرعين..**

- مازن: فوزنا في نتانيا أهديه للسادة عدنان راشد وسليمان دياب وعصام غنايم وابراهيم بدارنة وبكل صراحة اقول انه لولاهم لما نجحنا في الظهور في نتانيا.

*** هل سنراكم، في نهاية الموسم في الدرجة الممتازة (ب)؟**

- مازن: هذا ما نتمناه وهكذا ستكون نوايانا ولكن ليس بطريقة انتحارية او بكل ثمن. لن نقحم انفسنا في مصيدة لا نستطيع الخروج منها لسنوات كثيرة. اقول لجمهورنا انه اذا اراد رؤية الفريق في الدرجة الممتازة (ب) فليلتف حول الفريق ويسانده بكل قوة.

*** نتمنى لكم النجاح!**

❏ اسعد تلحمي ❏

نتائج سبورتوتو

×
×
٢
٢
١
١
١
٢
١
٢
×
×
×
١
×

الكلب لولو والأوزة الطيبة

اعتادَ الكلبُ الصغيرُ (الولو) أنْ يتسلّلَ ويختبئَ قُربَ أيّةِ فراشةٍ تقفُ على أيّةِ زهرةٍ منَ الزُّهورِ الجميلة.

واعتادَ أنْ يقفَ ساكناً حتى تحينَ الفُرصةُ.

وإذا حانت الفُرصةُ، فإنّهُ ينقضُّ على الفراشةِ ويصيدُها.

ولكنّهُ كان دائماً يفشلُ في صيْدِ الفراشات.

لأنَّ الفراشاتِ ما تكادُ تتنبّهُ إليهِ حتّى تطيرَ بعيداً.

لكنَّ الكلبَ (الولو) لمْ ييأس.

فهوَ يُكرّرُ هجومَهُ، ويتابعُ المطاردةَ لكُلِّ الفراشات.

في بعضِ الأحيانِ كانَ (الولو) لا ينتبهُ ويُحطِّمُ كلَّ الزُّهورِ الجميلةِ بلامُبالاة.

ذاتَ يومٍ كانَ يطاردُ فراشةً. فوقعَ في بركةٍ جَفَّ منها الماءُ.

امتلأ جسمُ الكلبِ (الولو) بالأوْحال.

واتّسخَ لأنّهُ طاردَ الفراشةَ ولمْ ينتبِهْ.

ذهبَ (الولو) مسرعاً الى البُحيرةِ القريبة.

ونزلَ يستحِمُّ، ويُنظّفُ نفسهُ منَ الوَحلِ.

كانَ في البحيرةِ ضفدَعٌ صغيرٌ يسبحُ بهدوءٍ.

نبحَ الكلبُ (الولو) فهَربَ الضّفدعُ الصّغيرُ. وسبحَ خلفهُ ليصيدهُ.

تعبَ الكلبُ (الولو) منَ السِّباحة.

وأرادَ أنْ يعودَ الى الشّاطئِ.

لكنْ (يَاهْ) .. إنَّ الشّاطئَ بعيدٌ.. بعيدٌ.

وصرخَ (الولو): هَوهَوْ.. النَجدةَ.. النَجدةَ..

فجاءتِ الإوَزّةُ الطَّيِّبَةُ على نُباح (الولو).

قالتْ لَهُ الإوَزّةُ الطَّيبةُ:

– اصعَدْ على ظَهري، لأُوَصّلكَ الى الشاطئ.

صَعَدَ (الولو) على ظَهْرِ الإوزّةِ الطَّيبة.

فسبحتْ بهِ الإوزّةُ الطَّيِّبةُ عائدةً الى الشّاطئ.

حينَ وصلَ الاثنانِ الى الشاطئ، قفزَ (الولو)..

قفزَ الى الشاطئ يَشكُرُ الإوَزّةَ.

قالت الإوَزّةُ الطّيّبةُ:

– عليكَ أنْ تبتعدَ عن مُضايقةِ الآخرينَ يا صديقي (الولو).

ردَّ (الولو) يقولُ:

– لنْ أعودَ الى ذلكَ بعدَ اليومْ.

قالتْ الإوَزّةُ:

– وعليك ايضاً أن تنتبهِ في سيرك...

ردَّ (الولو) يقولُ:

– لا تخافي أيّتُها الإوَزّةُ الطّيِّبةُ.. إنّني لنْ أعرِّض نفسي للخطرِ مرّةً ثانيةً.

– إذنْ اذهب في سلامٍ.. والى اللّقاءِ...

مات قاسم

ياسمين وليد ابو اسعد - الصف الثاني - الناصرة



لقد مات قاسم ابن خالتي عفاف، فحمموه ولبسوه بدلة التخرج، واصبح جميلاً لكن... لو انه بقي على قيد الحياة.

لقد مات قاسم بسبب حادث طرق، فمات هو وجرحت أخته ،وجدان واختهُ فيفي، وامي بكيت كثيرا عليه، وانا بكيت

كان يقول لامه:

احتفظي بمحفظتي التي فيها شهاداتي، وأقلامي واوراقي ولا تدعي احدا يلمسها وتألم الجميع .اريد ان اقول اني احب قاسم جدا لأنهُ كريم . وفي ٩٨/٨/٢٤ عيد ميلاده وسوف احتفل انا بنفسي واحاول ان اجعله يوما جميلاً...

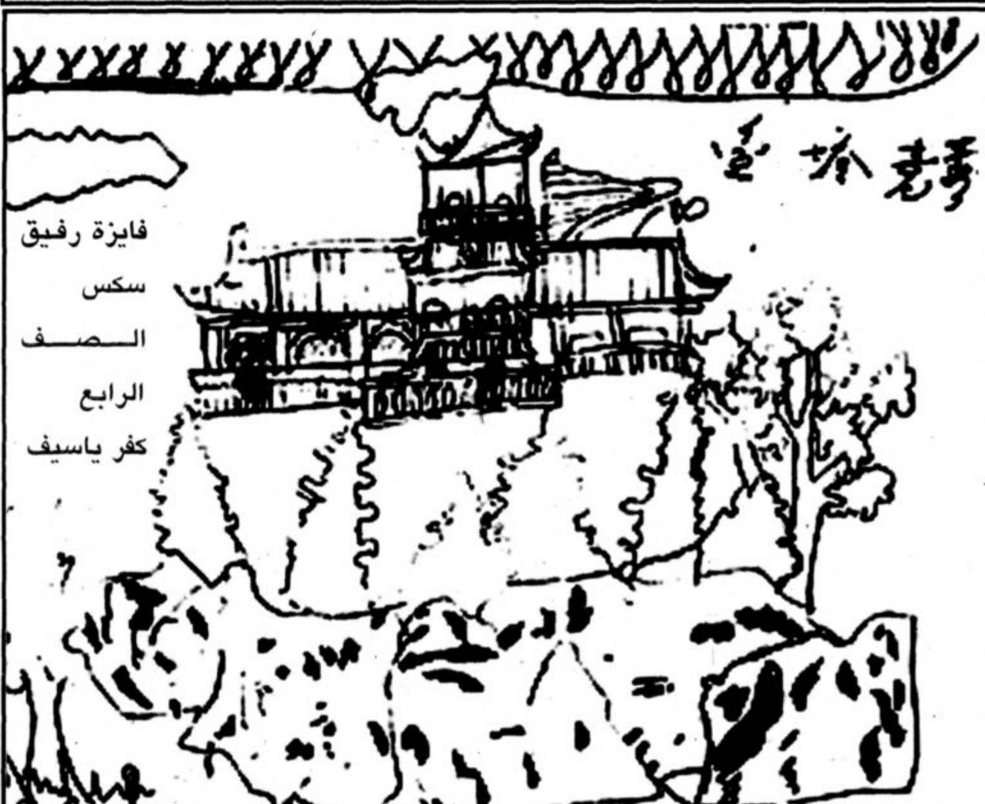


* المرحوم قاسم *

لما اكبر بدي اصير معلمة



انا اسمي شذا اسعد مصطفى عسلية من ام الفحم عمري خمسة اعوام. وطالعة على الصف الاول. انهيت الروضة وكانت المعلمة جميلة تحبني كثيرا، لأنني لم اتغيب عن روضتي، ولم اعمل مشاكل، وانا كمان بحبها وبحب بابا وماما وبحب اخواتي آثار، وشمس، ودار سيدي ابو اكرم. ولما اكبر بدي اصير معلمة.



فايزة رفيق
سكس
الصف
الرابع
كفر ياسيف

هبة



انا اسمي هبة زهر الدين خليل ملك محاميد من ام الفحم.

عمري اقل من سبع سنوات. قبل مدة احتفلت بعيد ميلادي السادس. ويشكر كل الذين جابو لي هدايا. انا طالعة على الصف الثاني في مدرسة الخيام.

واختي الواقفة جنبي فاطمة عمرها ٤ سنين ونصف بتتعلم في صف الروضة في حي الشيكون.

احنا منحب بابا وماما واخوتي. ايمن وامل وعبد وغدير. وكمان منحب دار سيدي خليل ودار سيدي كيوان.

الاخوان محاميد



مجد وحمادة يوسف عبد الرؤوف محاميد ام الفحم.

مجد يقول: عمري سبع سنوات ونصف طالع على الصف الثاني في مدرسة المتنبي بحب بابا وماما ومدرستي. ودار سيدي عبد الرؤوف ودار سيدي ابو غسان.

وحمادة اربع سنوات ونصف انهيت صف الروضة، طالع على صف البستان بحب بابا وماما ودار سيدي وبقدم تهنئة لبابا بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في كنيون يكنعام. ولما اكبر بدي اصير دكتور مثل ابوي.

وقفة هادئة مع..

بيان سيادة المدير البطريركي لابرشية الجليل المطران لطفي لحام الموقَّر

*** بقلم: الخوري ابراهيم داود – كاهن جديدة والمكر**

■ لم يتسنَّ لي الا الآن الاطلاع على البيانات، التي نُشرت في الصحافة المحلية بشأن انتخاب مطران لأبرشية الجليل للروم الكاثوليك، وخصوصاً «البيان الايضاحي» الذي اهتم بنشره سيادة المطران لطفي لحام المدبر البطريركي للأبرشية، («الاتحاد» ٩٨/٨/١٢ «والصنارة» ٩٨/٨/١٤)... والحقيقة أنني كنتُ أتمنى لو لم يقم سيادة المدبّر بعملية «التوضيح» هذه، فلا يضطرنا عندها الى استخدام حقنا المقدس في الرد على ما تضمنه بيانه «التوضيحي»، خصوصا وان هذا البيان تضمن ليس فقط الكثير من المغالطات، بل ايضا الكثير من الإدانة لمجموعة من كهنة الابرشية، والكثير من التجريح والتهجّم على اعضاء هذه المجموعة، والكثير ايضا من الاستنتاجات التي لا تستند الى اي اساس علمي او موضوعي، ومن التعميمات الظالمة التي لا تليق بمن كان ينبغي ان يظل حياديا، او ان يكون «صفحة بيضاء»، كما كان يقول عن نفسه خلال فترة التدبير، حتى انتخاب المطران الجديد!!

١) سيادة المطران لطفي ينشر على الملأ وبأكثر من صحيفة، كل ما يريد قوله، ثم يمنع «منعا باتا التوجه الى الصحافة بأي تصريح او تعليق»! فما معنى هذا الموقف وكيف يمكن ان يطلب الى غيره ان يلتزم بما لم يلتزم هو نفسه به؟! هل يجوز لسيادته، لكونه مطراناً ان يهاجم مجموعة من كهنة الأبرشية امام الملأ، ويسيء الى سمعتهم والى نضالهم لأجل كنيستهم، وان يتوقع منهم الصمت والطاعة؟!

إنّ صمتنا حيال ما تضمنّته هذه البيانات، يُعتبر قبولا وموافقة.. والصمت عن قول الحق، كالنطق بالباطل! لذلك سنقول قولنا، بكل المسؤولية، وبكل الاستعداد، لتحمّل اي نتيجة...

٢) بيان سيادة المدبر البطريركي يصفنا بأننا «فئة معارضة للمطران سلوم... عاشت في جو من الثورة.. لا بل جو من التمرّد.. يتصرفون باستقلالية غير مشروعة.. بعضهم كتب في مجلة الكلمة وفي الصحافة مقالات مهينة ضد المطران مكسيموس وضد السلطات الكنسية من البطريرك والاساقفة والسينودس.. وكتبوا كتب تهجم على الكنيسة.. واليوم يظهرون في الصحافة والراديو والتلفزيون انهم مناصرو السلطة والشرعية، وكانوا بالأمس متمردين عليها.. هؤلاء الكهنة كانوا اكثر من مرة تحت خطر الحرم الكنسي لولا رحمة وتسامح السلطة، الأمر الذي جعل البعض يتطاولون وكأنهم الأولياء والأوصياء على الأبرشية.. واليوم يظنون انهم يكونون الأوصياء على المطران الجديد...»

ويصل سيادته الى «الحقيقة» بأن هذه الأزمة في أبرشية الجليل هي أزمة «اصطناعية»، وان «الخلاف المزمن الدفين خلاف شخصي نابع من شخص»!

وحتى يكون الأداء جيدا، فلا يظن احد ان الكاتب ابتعد كثيرا عن الأصول، يلجأ سيادته الى الكتاب المقدس، فيزين بيانه ببعض الايات التي أُخرجت عن سياقها، حتى يتصور القارئ ايضا، ان السيد المسيح والقديس بولس الرسول وكاتب المزامير، يشاركون سيادته في الهجوم علينا، وليس فقط في التهجم علينا، لأننا معادون للايمان وللحق وللكنيسة ولقيم الانجيل!!

أليس هذا استهتارا، يا صاحب السيادة، بمستوى معرفة وذكاء القراء، وخصوصا بمستوى إلمام ومعرفة ابناء كنيسة الجليل وابناء مختلف الطوائف والكنائس فيه؟ هؤلاء يا صاحب السيادة. اكبر بكثير من ان يجوز عليهم هذا التضليل وهذه الاساءة وهذا التجريح، بكهنة عاملين مخلصين لرسالتهم، هبّوا لنصرة كنيستهم في حقبة رديئة من الزمان، تعرضت خلالها هذه الكنيسة، لأسوأ صنوف المهانة والتغييب والأذلال هؤلاء الكهنة، يا صاحب السيادة، لم تكن دوافعهم «شخصية» كما تقول، ولم يستخدموا وسائل الإعلام الا بعد سنوات طويلة من المحاولات الصامتة مع السلطات الكنسية لاصلاح ما ينبغي اصلاحه، ولتقديم مسيرة الكنيسة وضبط أمورها.. هؤلاء الكهنة، يا صاحب السيادة، ليسوا أولياء وليسوا أوصياء على احد ولا على الأبرشية.. لكن غيرتهم على كنيستهم وعلى موقعها ودورها الطليعي، ومحبتهم لها ولابنائها، وحرصهم على نقائها وسلامة مسيرتها، كانت في طليعة الدوافع التي دفعتهم، وما زالت، للعمل، واللجوء الى استخدام وسائل مختلفة، كالاعلام وغيره، استخداما عقلانيا ومشروعا، امّا التحريض علينا بأننا اليوم نظن انفسنا «اوصياء على المطران الجديد»، فهو تحريض مرفوض بقدر ما هو بائس!

والحقيقة، ان الرد على كل ما اساء به الينا سيادة المدبر البطريركي، يتطلب مني صفحات طويلة، لتفنيد كل ادعاء او مقولة... ولست بعاجز.. لكنني اكتفي بما قلت للآن، رحمة بالقراء، وحرصاً على الاشخاص، وكذلك من باب تفهّم، وادراك دوافع سيادة المدبر البطريركي، لهذا التهجم غير المبرّر علينا. فسيادته غاضب جداً لأنه لم ينجح في ما كان يسعى لتحقيقه، ولأنه فشل في اقناعنا بطروحاته المستهجنة، وبالتالي؛ فقد كان لزاماً عليه، من ناحية، ان يؤكد على ما يلي، ثمنا يدفعه بسبب ما أقدم عليه:

أ) قبل استقالة المطران سلوم كان اسمان يترددان على الالسن لخلافته: الأب اميل شوفاني والمطران بطرس المعلم.. لماذا اسمان فقط؟ الله يعلم!

ب) الأكثرية الصامتة من الكهنة والمؤمنين كانت ولا تزال سعيدة بانتخاب الأب إميل شوفاني.. الأمانة العلمية؟ لا حاجة لها! فقد قرر سيادته انها اكثرية!

ج) تخوف روما كبير من خطر حدوث انقسام اكبر مهما كان سببه بحق او بغير حق، اذا ما انتخب الأب اميل مطرانا.. بحق او بغير حق!! انتبهوا!

د) غبطة البطريرك والسادة الأساقفة في السينودس يعرفون الحقائق وواثقون من ان الأب اميل قادر ان يكون المطران المناسب الذي سيتخطى خطر الانقسام ويوفر الأمان والاستقرار والوحدة للأبرشية ولجميع افئات،

هـ) اكثرية آباء السينودس، يمكن ان نقول، لا ترى سببا لاستثناء الأب اميل.

و) في الاقتراع السري لانتخاب المطران الجديد (أواخر تموز ١٩٩٨) ألقيت اوراق بيضاء كثيرة هي تعبير دمقراطي كنسي حرّ من رأي قسم كبير من الاباء الذين يرون ان انتخاب الأب اميل مناسب ويريدون انتخابه.

ز) روما لم تستثن الأب اميل من الأسقفية بنوع عام. ونأمل ان يصدر عن قريب القرار بوضعه على لائحة المرشحين للمطرانية.

ح) قدس الارشمندريت اميل شوفاني كان مرشح السينودس ولم يكن ابدا مرشح رئيس الوزراء السيد نتنياهو المحترم. ولم يكن هناك اي لقاء بخصوص انتخاب مطران للجليل، ولم يطلب الارشمندريت اميل شوفاني من رئيس الوزراء التدخل بهذا الشأن.

ط) الأب الارشمندريت اميل شوفاني كان دوما الى جانب الكنيسة والشرعية فيها، وتميز بخدمته للكنيسة وغيرته على مصالحها ومحبته لوحدتها وعدم انقسامها، كما تميز بارتباطه الوثيق بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية مع كافة الطوائف والاديان.

ي) اكد لنا الأب الارشمندريت اميل شوفاني طاعته للكنيسة وقبوله قرار السينودس المقدس، واتصل بسيادة المطران الجديد بطرس المعلم في البرازيل، وهنأه به راعيا لكنيسة الجليل قائلا: «مبارك الآتي باسم الرب».

دوافع هذه التأكيدات لسيادة المدبر البطريركي، كلها تسعى ليس للدفاع عن الاب اميل شوفاني وتخفيف حدة خيبة أمله فقط، بل كما أظن هي محاولة من جانب سيادة المدبر نفسه، للدفاع عن نفسه هو، بعد ان استمات في التأكيد للأب اميل انه المطران المقبل في الجليل، مهما يكن! خطأه، في غرس الثقة لدى الاب اميل حتما سيصبح مطرانا للجليل، ومن الطبيعي بعد فشل تحقيق هذه الغاية، ان يكيل المديح من كل زاوية وجانب، للاب اميل، وان يتمنى ترشيحه للمطرانية عن قريب، وان ينفي لقاءه برئيس الوزراء الاسرائيلي، وان يشير الى الخلاف مع كنيسة روما والنظام الكنسي الحالي بشأن انتخاب الاساقفة.

وحبذا لو اكتفى سيادته بهذه التأكيدات والتصريحات، التي لن نناقشها... وعندها كنا نتفهم ونقبل ونصمت..

أمّا ان يصب سيادته، من الناحية الأخرى، جام غضبه علينا، فيهاجمنا بعنف ويتهمنا بما ليس فينا، ويستخدم بولس الرسول ليقول لنا اننا لسنا بشيء وانا مغرورون بأنفسنا، ثم يجعلنا وجمعية ابناء ابرشية الجليل، فئة واحدة وجسما واحدا. مع اننا لسنا كذلك، رغم احترامنا لهذه الجمعية واعضائها، ليصل الى الايحاء بأننا كنا وراء رفض روما للأب اميل مطرانا في الجليل، نقول، ان هذا التهجم والتجريح، وهذا الخلط والتمويه، وهذه المحاولة لدق اسافين الخلاف والفرقة، لا تليق بأسقف كان ينبغي ان يتوخى الأمانة والدقة والعدل فيما يقول او يكتب.

الأب اميل شوفاني، يا صاحب السيادة، بل يا كل القراء! ليس عدونا ولن يكون.. إننا في خلاف.. وخلافنا استمر سنوات طويلة للأسف، وحمل الى جانب الاسباب العامة المتعلقة بكيفية ادارة الابرشية وشؤونها، عوامل شخصية ايضا. وهذا امر طبيعي لكننا دائما، وما زلنا، على استعداد لتجاوز خلافاتنا الشخصية، فنحن رغم كل شيء، إخوة، حتما وان اختلفنا، وبعد استقالة المطران سلوم. رأينا ان يُنتخَبَ اسقف من خارج كهنة الأبرشية، لأن كل الكهنة الذين يمكنهم، قانونيا ومبدئيا، ان يرثوا لدرجة الاسقفية، هم للأسف اطراف في الخلاف المزمن داخل الأبرشية، وتولية احدهم عليهم فيها ما يكرّس هذا الخلاف ويعمقه. لذلك عبّرنا عن رأينا ودافعنا عنه بقوة ورأينا ان تطبق القوانين الكنسية ذات العلاقة حرصا على مستقبل كنيستنا ووحدة ابنائها اكليروسا وعلمانيين..

اما ان يوحي سيادة المطران لطفي لحام، الى ان موقف السلطة الكنسية العليا في روما، المتصلب، كان سببه فقط موقف مجموعة الكهنة «اللاأشيء» وجمعية ابناء أبرشية الجليل، فهذا لعمري استهتار ليس فقط بروما وأسبابها وأحكامها، بل ايضاً بقدرة القراء على الفهم والتحليل والاستنتاج. فروما كما نعلم، يا صاحب السيادة، لها مصادرها ولها حساباتها واسبابها، ونظن اننا لم نكن الطرف الوحيد الذي كتب لروما او لغيرها من السلطات الكنسية المختصة.

٣) إننا نوافق سيادة المدبر البطريركي الموقر ايمانه، كما ورد في البند ٢١ من بيانه، بأن «الله يدبّر كل شيء بعمق حكمته ومحبته للبشر».

وحبذا لو كان هذا الايمان هو المنطلق.. عندها لم تكن هناك اي حاجة لكل المغالطات والاساءات والتجريح والتحريض!!!

لقد رأى كل منا نحن البشر رأياً في شأن هذه الأبرشية ورئاستها، وكان رأي الله وتدبيره ومشيئته... وتدبير الله ينبغي ان يسود وان يقبله كل من يؤمن بالله... فلتتوجه كل الانظار والقلوب بالصلوات الحارة اليه ان يهدينا الى ما فيه مجده وخير كنيسته وعزة ابنائه. فكنيستنا جديرة بكل المحبة والاهتمام والخدمة؛ ابناؤها، مؤسساتها، معابدها، تراثها وطقوسها وترانيمها، بحاجة الينا جميعا نرعاها بعيوننا وافئدتنا... وكنيستنا رغم ما اصابها من ضعف وهوان، قادرة ان تنهض بفضل ايمانها الراسخ بالقيادة.. واليوم الثالث آت لا محالة!

(المكر)

اية دولة عظمى هذه؟

بقلم: جان زهر

كيف يمكن ان تنسب الولايات المتحدة الى نفسها انها الدولة العظمى والوحيدة في العالم بينما تبين انها دولة هشة لا حول لها ولا قوة امام، حكومة اسرائيل وان رئيسها كلينتون وحكومته ليسا سوى العوبة بيد نتنياهو وحكومته ولا تستطيع امريكا امامه سوى طأطأة الرأس والوقوف عاجزة عن مجابهته ووقفه عند حده في وقت لا تتوانى فيه امريكا عن استعراض قوتها وابراز عضلاتها، وكل وحشيتها وحقارتها، باستعمال اشد الاسلحة ضد اطفال العراق وضرب المراكز الحساسة فيه وابادة الاطفال والنساء والشيوخ، عدا عن فرض حصار وعقوبات اقتصادية على كل دولة تعارض نظامها، مثل كوبا وليبيا وغيرها، ولكن امريكا امام نتنياهو وغطرسته تقف عاجزة كليا لا تستطيع اجباره او حتى اقناعه بقبول الحد الادنى من المبادرات التي قامت بها في سبيل المضي قدما بالعملية السلمية، فهذه الدولة العظمى «بروسها» ومادلينها وكوهينها وكلينتونها، لم تفعل سوى مساندة نتنياهو وغطرسته في الامم المتحدة ومجلس الامن، ومساعدته بالضغط على الفلسطينيين، وفقط عليهم، لتقديم تنازلات، وحتى مبادرتها الهزيلة الاخيرة التي قبل بها الطرف الفلسطيني على مضض، لم تستطع ان تقنع نتنياهو بقبولها، فتراجعت مادلين وتراجع معها كلينتون الذي يمضي وقته خارج بلاده متأبطا بوقه معه تاركا وراءه فضائحه محملا مارتن انديك ومادلين مهمة التنصل من مسؤوليات امريكا تجاه العملية السياسية والاعلان عن ان عملية السلام بالكاد تكون حية ومصيرها مؤكد، وانه بات يتطلب الأمر ان يتعلم الفلسطينيون والاسرائيليون العمل معا مباشرة لأنهما فقدا عادة التحدث وجها لوجه وباتا يعتمدان دوما على الولايات المتحدة لتقوم بدور الوسيط حتى في ما يتعلق بالمسائل الصغيرة (وكأنها عملت شيئا ذا فائدة منذ ان تبنت العملية السلمية الى الآن)

والاغرب من هذا ان كلينتون اشار، بأن الولايات المتحدة لم تعد تعرف بالتحديد «ماذا تبتكر!!» حتى تتمكن من تحريك عملية السلام!! هل يوجد عذر اقبح من هكذا عذر؟ وهل يصعب على الدولة العظمى ان تضغط على نتنياهو لتنفيذ ما اتفق عليه دوليا؟ الا ترى حكومة الولايات المتحدة ورئيسها كلينتون انهما اصبحا مهزلة العالم وان توقيعاتهما اصبحت بدون رصيد ولا قيمة لها؟ هل تمخض الجبل فولد مارتن انديك ليصرح باسم الولايات المتحدة، انها لم تعد تعرف ماذا تبتكر؟ هل وصلت الدولة العظمى حد الابتكار او «اختراع» مبادرات ومحاولة تسويقها على «أونو على دويّة» الدولة العظمى باتت تبتكر وتتذلل لنتنياهو ليقبل ابتكاراتها ونتنياهو «مش بها لوارد» هل هذه هي الدولة العظمى؟ التي ما ان تصل الى حدود نتنياهو حتى تصبح لعبة شراطيط منفوخة. فأي دولة عظمى هذه التي همّهما الأوحد والاكبر الآن انحصر في بقعة عبر فستان امرأة لعوب تدعى مونيكا لفينسكي؟ بقعة على فستان وضاعت الدولة العظمى.

(حيفا)



المعتدي والضحية

مما نُشر في الصحف العبرية وربما بقصد أن يصعب على الانسان ان يميز بين الضحية والمعتدي في قضية مقتل المواطن ابو جليدان على يد احد مفتشي الدوريات الخضراء بدم بارد والذي ما زال حراً طليقاً، فنرى ان مسؤول هذه الدوريات دعا قبل عدة أيام وجهاء البدو لاجتماع عاجل معه لوضع حد لتحريض البدو على هذه الدوريات، اذ ان افرادها لا يستطيعون اداء «واجبهم» والعمل كما يجب وبدون خوف بسبب هذا التحريض.

ومن سخريات القدر ان تنقلب موازين الحياة حيث يجري تصوير السلطة بأنها هي الضحية حسبما تدعي - في حين ان الضحية الحقيقية، تصبح الجهة المعتدية والمخيفة والمحرضة، ليس من الصعب على احد تخيل ما سيحدث لو ان الامر كان معكوسا اي ان يقوم احد المواطنين العرب بقتل مواطن يهودي او فرد من افراد الدوريات الخضراء او الشرطة او الجيش.

والادهى من ذلك كله ان يدعو بعض المسؤولين الى رفع الحصانة البرلمانية عن النائب طلب الصانع بسبب تصريحاته «المحرضة» اثر هذا الحادث. وقبل ذلك طالب هؤلاء برفع الحصانة عن النائب صالح سليم ايضا.

صائب ناطور
(قلنسوة)

عشرون عاما على اقامة جبهة الرامة الدمقراطية

*** بقلم: كمال غطاس ***

تم تأسيس جبهة الرامة يوم ١٩٧٨/٨/٢٩ في اجتماع شعبي حاشد في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس من جميع الفئات والهيئات وبقيادة طيب الذكر المرحوم حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي وبعد الكلمات عن مبادئ الجبهة واهدافها وانتخاب هيئاتها، اصدرت الجبهة بيانا لاهالي الرامة يدعوهم للأنضمام اليها ورفع صوت الرامة للكفاح الوطني المشرف ولرفع مستوى الخدمات البلدية والدفاع عن حق البلد في التقدم والمطالبة بتخصيص ميزانيات لاقامة المشاريع.

لقد سبق قيام الجبهة وتحضيرا لتأسيسها، بعد التفاهم الكامل بين كتلة الرامة المستقلة برئاسة طيب الذكر المرحوم مويس وقائمة الشيوعيين وغير الحزبيين بعضوية الشيوعي كمال غطاس والمحامي غير الحزبي حبيب ابو حلو - ان اعلن السيد حنا مويس رئيس المجلس المحلي في الجلسة الاخيرة قبل انتخابات ١٩٧٨ وباسم الكتلتين عن توحيدهما في كتلة واحدة وباسم جبهة الرامة الدمقراطية وقد وجه الدعوة الى جميع الاعضاء للانضمام الى الجبهة لتصبح جبهة كل الرامة. كما دعا ايضا ان نخوض الانتخابات القادمة بقائمة واحدة من نفس الاعضاء الحاليين وان لا تكون قائمة اخرى. وطبعا لم ينجح الاقتراح، رغم الاستحسان والذهول.

خلال العشرين عاما، جرت العديد من التطورات والاحداث العالمية والمحلية وجبهة الرامة مستمرة على مبادئها ونضالها رغم سقوط البعض من قيادتها ووقوف نفر منهم في صف العداء للجبهة بعد فشلهم في تغيير اهدافها وعزلها عن النضال الوطني العام.

عشرون عاما على تأسيس الجبهة ولكن العمل لاقامة تحالفات كفاحية رامية وربط الكفاح المحلي بالنضال العام للجماهير العربية قد بدأ منذ قيام الدولة، وحتى قبل قيامها.

لقد بدأ الشيوعيون «نواة الجبهة» بتوقيع العرائض لانتخابات مجلس محلي مع الاشارة ان الرامة مارست الحكم المحلي منذ ١٩٢٢. وقد رفضنا تعيين المجلس من قبل الحكم العسكري، على الأسس الطائفية

ولكن الحاكم العسكري أصر على التعيين بحجة عجز الاهالي عن ادارة الحكم المحلي بدون سيادته، وبقي المجلس معيناً حتى ١٩٦١.

وفي الانتخابات الاولى لمجلس الرامة المحلي سنة ١٩٦١، وحيث لم يكن بالامكان النزول بقائمة واسعة مع فئات اخرى، فقد تم تشكيل قائمة من الشيوعيين واصدقائهم تحت اسم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين، وكان شعارها الاساسي وحدة الرامة لإلغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

وان يكون المجلس المنتخب بيد الاهالي للدفاع عن حقوقهم، لا أن يكون كرباج الحكم العسكري ضد الاهالي وسلب حقوقهم. وكان الذين لبوا النداء، العديد من أصدقاء الشيوعيين المستعدين للمجابهة وقد تمثلت الكتلة البلدية بعضوين هما الشيوعي كمال غطاس وغير الحزبي كريم عوض، وفي كل انتخابات كان دائما يتم تشكيل القائمة من حزبيين وغير حزبيين بالتساوي تقريبا.

لقد كانت آخر إنتخابات تحت هذا الاسم في سنة ١٩٧٣ هذا على المستوى التنظيمي اما في الحياة العامة فأنه عندما كانت مئات من شعبنا ترى في القاومجي منقذا والزعامة العربية آلهة كان الشيوعيون القلائل يوزعون البيانات لفضح مخطط التآمر لمنع قيام الدولة الفلسطينية مع كل الاخطار المترتبة على هذا العمل وضرورة حمل السلاح لحماية النفس.

لقد تصدى الشيوعيون واصدقاؤهم لكل ممارسات الحكم العسكري وتعامله الوحشي والاستعلائي مع المواطنين العرب، ولم تسلم مجالسنا المحلية من تدخلات الحكم العسكري والمخابرات الاسرائيلية لترويض الاعضاء واعتبارهم موظفين لخدمة سياسة الحكم العسكري.

واثمر هذا النضال الجري، والمثابر في تجنيد قوى وطنية عديدة، مما مهد الاوضاع لقيام جبهة



واسعة. ومن الجدير ذكره ان طيب الذكر المرحوم حنا مويس كان من اوائل الشخصيات التي تعاونت مع الشيوعيين قبل قيام الجبهة وكان له اليد الطولى في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واول رئيس لجبهة الرامة الدمقراطية ومن بناة تنظيم لتجنيد الرؤساء وترؤسه لحين وفاته.

ان لجبهة الرامة الدمقراطية ميزات خاصة لنشاطها، ومساعدتها للمرحوم ابو ناصيف في عمله المشرف، ومثابرتها في النضال المحلي والخارجي. وليس من قبيل الصدف ان الجبهة قد حصلت على تأييد اهالي الرامة لرئاسة وادارة مجلس الرامة المحلي طيلة الدورات الماضية من عهد ابي ناصيف لعدة دورات قبل الجبهة وبعدها، حيث تلاه للرئاسة السيد الياس قسيس لدورتين متتاليتين، وفقط في الانتخابات الاخيرة وبعد انهيار الدول الاشتراكية وهبوط في القيم والمبادئ وسقوط عدد من قيادة الجبهة، المحلية وانتقالهم الى صف العداء للجبهة واقامة حلف معاد للجبهة، تمكنت السلطة من ايصال مرشحها للرئاسة واسقاط الجبهة من ادارة المجلس.

ومع هذا التغيير الذي حصل، استمرت الجبهة على مبادئها وثابرت في نضالها، واستمر ممثلوها في السلطة المحلية في نضالهم ومعارضتهم لكل السلوكيات الفردية والذاتية وبعلاقة حسنة مع بقية الاعضاء في المجلس المحلي، وكثيراً ما كان الرئيس لا يملك اكثرية الاعضاء، وفي نفس الوقت ايدنا كل ما هو لصالح البلد.

لقد كانت ادارة الجبهة لمجلس الرامة المحلي مليئة بالنشاط والاصرار على حق البلد في الخدمات، وكان لمجلس الرامة دور كبير في دفع مسيرة الرؤساء العرب من اجل حقوقهم وتوحيد كلمتهم لزيادة الميزانيات ورفع مستوى الخدمات، ولقد كان التعاون كاملا مع كل الاعضاء، والاحترام للمعارضة واحترام ارائها واخذها بالحساب.

لقد جندت جبهة الرامة مئات الشباب والشابات للعمل التطوعي وتقديم الخدمات المجانية ومختلف نواحي العمل وخاصة بناء الاسوار الواقية وتعبيد الشوارع وصيانة المدارس والنظافة، هذا عدا عن الاثر الايجابي على نفوس المتطوعين وتآلف القلوب بين الشباب من مختلف الحارات ونخص بالذكر، المتطوعين من خارج الرامة وخاصة من دير الاسد والبعنة.

ان جبهة الرامة الدمقراطية وهي تعد للانتخابات المقبلة تهدف لاعادة ادارة رامية واسعة وستنافس على الرئاسة لاعادة الرامة الى مكانتها الامامية بين المجالس المحلية العربية ومعها، في كفاحها لانتزاع حقوق الجماهير العربية، ونحن كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني ودعاة السلام العادل لن نتوقف عن النضال من اجل حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ومن اجل الوصول الى الاهداف قررت جبهة الرامة باسلوبها الدمقراطي الترشيح للرئاسة وانتخبت أحد بناتها ونشطائها المحامي حبيب ابو حلو ليكون مرشحها لرئاسة المجلس المحلي وستعمل بكل مسؤولية لتركيب قائمة واسعة للعضوية بقدر الامكان ومن النشيطين للقيام بمهمة العمل البلدي على احسن وجه.

وأما الذين سقطوا من صفوف جبهتنا، وناصبوها العداء، فنسألهم الم يعد امامكم عدو سوى الجبهة؟؟ وهل هذه المهمة تشرف اصحابها؟؟

(الرامة)

امتحانات البجروت بين الواقع والمنشود

*** بقلم: علي حمود ***

قبل فترة قصيرة أنهى طلاب وطالبات الصفوف العليا في المدارس الثانوية في البلاد تقديم امتحانات انهاء المرحلة الثانوية من دراستهم (الدبلوم) وامتحانات البجروت (التوجيهي) وذلك بهدف الحصول على شهادة البجروت بنجاح وبمعدل مرتفع قدر الامكان.

الحصول على شهادة البجروت يعتبر حقا اساسيا ورئيسيا لكل طالب /ة ثانوية في البلاد مع انه وللأسف الشديد معظم المدارس الثانوية تتبع اسلوب التصنيف لمن يتقدم لامتحانات البجروت من بين طلابها، ومن لا!، وذلك للحفاظ على «سمعة» و«مستوى» جيد للمدرسة، وكأن مصلحة المدرسة اهم وفوق مصلحة الطلاب. شهادة البجروت هي شرط اساسي وأولي للقبول للجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل، بالاضافة لامتحانات التقييم (البسيخومتري)، واذا لم يحصل الطالب/ة على شهادة البجروت التامة فانه يحرم من مواصلة تعليمه العالي والاكاديمي. هذا بالاضافة ان اماكن عمل كثيرة تشترط على من يتقدم للعمل لديها بوجوب حيازته على شهادة البجروت، كحد. ادنى للقبول والتقدم والترقي في سلم التأهيل والأجرة في مكان العمل، واماكن عمل من هذا القبيل كثيرة ومتنوعة، كالمؤسسات الرسمية والحكومية والبنوك والسلطات المحلية والشركات التجارية وغيرها. اذا فشهادة البجروت هي الشرط الاساسي لتحقيق هذا الهدف.

الوضع الحالي في المدارس الثانوية يلخص كالتالي: أغلبية المدارس تعلم وتؤهل طلابها بمسارات التخصصات المختلفة وفي نهاية الدراسة الثانوية يتقدم الطلاب لامتحانات البجروت، قسم منهم ينهون تعليم ١٢ سنة دراسية ويحصلون على شهادة انهاء داخلية من قبل المدرسة، دون ان يتقدموا لامتحان البجروت مطلقا، وبعض المدارس واحيانا بعض الفروع غير النظرية فيها، تؤهل طلابها في التخصصات المهنية والزراعية والتكنولوجية، وعادة لمثل هذه التخصصات هنالك نظام ومنهاج تعليمي وامتحانات بجروت خاصة ومنفردة، تختلف عما هو عليه الحال في التخصصات النظرية.

التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت كاملة ومعترف بها هو بمسؤولية وتحت اشراف وزارة المعارف والثقافة والرياضة/قسم الامتحانات، والذي يعتبر القسم والأطار المسؤول والمخوّل باعداد امتحانات البجروت والاشراف عليها ومنح شهادات بجروت معترف بها في البلاد والخارج. على الرغم من بعض التغييرات والتجديدات التي طرأت على هذه الامتحانات في السنوات الأخيرة، كتقليص المواد للامتحانات والغاء رسوم الدفع، والغاء اسلوب القرعة وما شابه، إلاّ انه ما زالت هنالك حاجة ماسة ومهمة لاعادة النظر في مجمل الامور المتعلقة بامتحانات البجروت، ولا ابالغ اذا قلت انه آن الاوان لتعيين لجنة فحص وتحقيق رسمية - سواء كانت شعبية او حكومية او برلمانية - تقوم ببحث وفحص عميق وجذري مع اعطاء الحلول والتوصيات لكل ما يتعلق بامتحانات البجروت من مناهج تعليمية الى الرسوم والزمن والمراقبة والخ.. وإما الغاء هذه الامتحانات كليا، لا سيما وان الجامعات تعتمد في الاساس على نتائج امتحانات البسيخومتري اكثر من البجروت، او ابقاء هذه الامتحانات مع اجراء تعديلات جوهرية وتنظيمية كبيرة فيها.

حاليا، ونحن نقترب من سنوات ال-٢٠٠٠ ونستعد للقرن الحادي والعشرين، عصر الحوسبة والسرعة والأنترنت والتقدم العلمي والتكنولوجي المذهل، ما زالت النتائج النهائية بكافة المدارس اثناء الدراسة الثانوية ما زالت مرتفعة وحسب المعطيات الرسمية لوزارة المعارف والثقافة ان ٩٠٪ من الطلاب اليهود ينهون ١٢ سنة تعليمية مقابل ٦٠٪ من الطلاب العرب، وعدد ونسبة الذين يحصلون على شهادة البجروت من مجموع المتقدمين لامتحانات البجروت لا تتعدى ٤٠٪-٥٤٪ في الوسط اليهودي مقابل ٢٣٪-٢٥٪ في الوسط العربي.

صحيح انه توجد فوارق وتفاوت في عدد ونسبة المتقدمين والحاصلين على شهادة البجروت بين مدرسة واخرى، ففي حين ان بعض المدارس تصل الى نتائج جيدة ومرتفعة في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت، قد تصل النسبة في بعضها الى ٩٠٪ وربما ١٠٠٪، وهي مدارس قليلة وتعد على اصابع اليد، وبالمقابل لا تتعدى النسبة في بعض المدارس ١٠٪ - ١٥٪، وربما اقل.

خلال مقالي هذا سأتطرق بشكل رئيسي للوضع في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل، فالموضوع واسع ومتعدد الجوانب، ويحتاج ربما الى مقالات ودراسات موسّعة، اذا اردنا فحصه وتحليله في الوسطين العبري والعربي، هذا مع العلم ان التعليم العربي هو جزء لا يتجزأ عما عليه الوضع في الدولة ككل وكل تغيير في المناهج التعليمية ومناهج البجروت في البلاد تؤثر بشكل مباشر عما عليه الوضع في المدارس العربية، سواء في الشكل او المضمون، وتقييماتي وتلخيصاتي اجملها كالتالي:

- اولا: التغيير يجب ان يبدأ بالرأس، وليس بالقاعدة، فطالما ان المدارس الثانوية تخضع لأشراف وصلاحية السلطات المحلية، وتعيين المدراء والمعلمين والمعلمات يتم بشكل عام وفق اعتبارات عائلية وحمائلية وانتلافيه، وليس بمقاييس موضوعية ومهنية، نحصل في النتيجة على مدارس ثانوية كأماكن عمل تشغل عمالا وموظفين غير أكفاء، وغير مؤهلين ذوي خبرة وتجربة لتحضير وتأهيل الطلاب بالشكل الصحيح والمطلوب، واذا استمر الوضع الحالي، علينا الاّ نتوقع تغيرات جذرية ونتائج مرضية في السنوات القادمة.

- ثانيا: هنالك حاجة ماسة لأعداد معلمين مؤهلين من اصحاب التجربة والخبرة والتخصص الأكاديمي المطلوب لتحضير الطلاب لأمتحانات البجروت بشكل مهني وملائم.

- ثالثا: ادخال تخصصات جديدة وفتح فروع حديثة في المدارس الثانوية، وبالاضافة الى الفروع التقليدية، كمواضيع البيئة والادارة والسكرتارية والرياضة والموسيقى والفنون والتمريض وغيرها، يفتح المجال امام طلاب وطالبات مدارسنا الثانوية لاختيار التوجه والتخصص الملائم وفق ميولهم ورغبتهم ويشجعهم على اكمال تعليمهم الثانوي على الأقل.

- رابعا: في معظم المدارس الثانوية العربية، وحتى بغالبيتها الساحقة، تنعدم المبادرات التربوية والارشادية المبرمجة والمخططة بشكل واسلوب علمي صحيح، بهدف مساعدة وارشاد الطلاب حول كيفية الاستعداد والتحضير للامتحانات، حول كيفية التغلب على الخوف من الامتحانات وما شابه، وذلك بمشاركة الطلاب والاهل والاستشارة التربوية والنفسية في كل مدرسة ومدرسة.

- خامسا: هناك حاجة لفحص واعادة النظر في المناهج التعليمية وكتب التعليم والتدريس، ففي بعض الفروع والتخصصات لا تتوفر الكتب الدراسية باللغة العربية، ومعلمو الموضوع وطلابهم يعتمدون على المصادر العبرية او المترجمة، واحيانا تحضير المواد المطلوبة وترجمتها او تلخيصها وتوزيعها على الطلاب. اذا في هذه الحالات هنالك ضرورة حتمية لاعداد وكتابة مصادر وكتب تدريسية وتعليمية باللغة العربية، من قبل اساتذة متخصصين، للتسهيل على الطلاب لفهم واستيعاب المواد الدراسية.

- سادسا: في بعض المواضيع والتخصصات تكون امتحانات البجروت للطلاب العرب إما باللغة العبرية او مترجمة للغة العربية من العبرية، مما يسبب بعض الاشكالات والصعوبات للطلاب، فاعداد نماذج اسئلة البجروت باللغة العربية في غاية الأهمية والفائدة.

- سابعا: في السنوات الأخيرة، تعتمد المدارس وبتوجه ومباركة وزارة المعارف والثقافة على الاستعانة بخدمات المراقبة الخارجية على الطلاب والطالبات في قاعات الامتحانات، ومع ايجابيات المراقبة الخارجية وضرورة ابقائها الا انه تبقى الحاجة لتأهيل وتشغيل المراقبين الخارجيين بواسطة وزارة التربية والتعليم، وليس عن طريق شركات خاصة وتجارية للقوى العاملة.

- ثامنا: ربما تكون الحلول، او المساعدة على حل مشاكل امتحانات البجروت واحداث التغييرات المنشودة، عن طريق اقامة شبكة من المدارس الثانوية العربية الخارجية والمستقلة، كما هو الحال في الوسط العبري في اسرائيل، ربما تؤتي ثمار مشروع من هذا القبيل بنتائج افضل وارقى مما عليه الوضع الآن.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١- ممثل مصري راحل.
٢- رئيس عراقي سابق – متماثلان.
٣- هدم – قيم وصفات – من انواع الفن.
٤- شقيق – مادة متفجرة – دولة عربية.
٥- مرتفع (معكوسة) – مشروب خفيف (معكوسة) – حروف علة – يرطب.
٦- علم مذكر – من مؤلفات جبران خليل (معكوسة) – الاسم الاول لممثلة مصرية.
٧) حرفان مختلفان – مطربة جزائرية – من المهن – ثمنه
٨- حرف عطف – الاسم الثاني للاعب عربي- يزن (معكوسة) – نادوا.
٩- وجع (معكوسة) – مصادر النفط (معكوسة) – أستجاب – يرشد.
١٠- إنصاف – من اركان الاسلام (معكوسة) – للاستفهام – فلاة(معكوسة) .
١١- ابو الخلق – قذائف بركانية – قذف – ظلم.
١٢- حرف هجاء – قبيلة بدوية (معكوسة وغير معرفة) – رئيس جزائري سابق (معكوسة) .
١٣- ضرب القطن (معكوسة) – مطربة عربية معتزلة – حرف مكرر.
١٤- يسايرا (معكوسة) – ذو ال... (شهر هجري) – للسؤال.
١٥- للتعريف – متماثلان – سهر.
١٦- مدينة مختلطة (غير معرفة) – رئيس صومالي سابق (معكوسة) – قط.
١٧-اول رئيس لليمن الجنوبي.

عموديا:

١- رئيس عراقي راحل – عدم اطمئنان.
٢- رئيس موريتاني سابق – حاجز (معكوسة) .
٣- لف – دولة اوروبية.
٤- في البيضة – عاصمة عربية – علم مؤنث.
٥- علم مؤنث – متماثلان – الخلل الذي يصيب الصوت (معكوسة) – قرع.
٦- الة موسيقية (معكوسة) – رئيس وزراء لبناني سابق – سبب وعلة (معكوسة) .
٧- تملأ وتدس – اندفع (معكوسة) -النبي المنتظر لدى البعض – حاجز (معكوسة) .
٨- علم مذكر – سكب (معكوسة) -من ابناء نوح.
٩- وهب (معكوسة) -رئيس لبناني سابق (معكوسة) -عكس «عبد».
١٠- متماثلان – امسيات – فقر – قاعدة (معكوسة) .
١١-متماثلان – انت (بالاجنبية) – طعام – يتفوق – ارشد.
١٢- احد الوالدين – الاسم الثاني لرئيس تونسي – عقيدة (معكوسة) -من الحواس (معكوسة)
١٣- من الامراض (غير معرفة) – حركة سياسية وطنية تقدمية – مختلفان.
١٤- اصمم (معكوسة) -«سدد» (مبعثرة) – حب – مختلفان.
١٥- رئيس اليمن الجنوبي سابقا (معكوسة) .
١٦- بندقية – علم مؤنث.
١٧- رئيس يمني سابق – حرف مكرر.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) جورجي زيدان.
٢) الشباب – ولي.
٣) ابل – رعب.
٤) أدع – عريان.
٥) فتات – بهلول.
٦) هو – ي.ي.ي. – زاد.
٧) فم – مكارون.
٨) ي.ي – فو – ري.
٩) قيروان – سل.
١٠) نهوند.

عموديا:

١) جالا فهمي.
٢) وليد توفيق.
٣) اعاشر – ين.
٤) جب – تيمور.
٥) يا – يكفون.
٦) زبير – بيا – اه.
٧) هي – رينو.
٨) دير الزور.
٩) العنوان – سد.
١٠) بون – دل – فل.

حل: من هو؟

اسم العالم كان:

لويس باستور

حل: الكلمات المتداخلة

اسم المذيعة كان:

غابي سطيف

واليك طريقة الحل:

● **متقاطعة (١)**

افقيا:

١- سلّم – حظر.
٢- قلب – للتعريف.
٣- من الاطراف – جبان.
٤- بصحبة – طليق.
٥- دولة اوروبية.
٦- ممثلة مصرية معتزلة.
٧- جاهل.

عموديا:

١- نجيع – بارع.
٢- يجهر ويذيع.
٣- صبر – بسطت.
٤- ساخن.
٥- دولة اوروبية.
٦- لظى – يكمل.
٧- ممثلة مصرية.

● **متقاطعة (٢)**

افقيا:

١- عاصمة عربية.
٢- اشكر – عائلة.
٣- غزال – واضح.
٤- للمنادى – ماركة ساعات.
٥- حكم على.
٦- للتفسير – أداة جزم.
٧- ممثل مصري.

عموديا:

١- عاصمة اوروبية.
٢- يعيش – للنداء.
٣- اصلح البناء – عنق.
٤- حب.
٥- ناقشي وحاوري.
٦- لعبة فكرية.
٧- دولة اوروبية.

● **كلمة السر (١)**

□ الكريم □ محرم □ نساء □ ياسمين □ تمساح □ صريح □ ميل □ البا □ سلام □ فن □ شال

● **كلمة السر (٢)**

□ دانوب □ معامل □ براري □ حصان □ يأنوف □ جراد □ سينما □ مرسيدس □ فيراري

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٨/٢٣

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
١٠,٠٠- بطولة اوروبا في العاب القوى.
١٢,٣٠- العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٣,٢٠- اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٧).
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥- غارفيلد.
١٦,٣٠- زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٥- بطولة اوروبا في العاب القوى.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,١٠- بطولة اوروبا في العاب القوى.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- بطولة اوروبا في العاب القوى.
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الرجل الحديدي - الحلقة السابعة.
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- طرزان - الحلقة السابعة.
٩,٥٠- فرحة في الثلج - فيلم سينمائي من والت ديزني.
١١,٣٠- سعادة وغنى - «الاميرة والضفدع».
١٢,٠٠- كوميدي ستور . ترفيهي.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة العاشرة.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٢٣).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- حفلة في المدينة - ترفيهي.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٧).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- د. كوين طبيبة في الغرب - الحلقة (١٤٣) «الانتقام».
١٩,٠٠- المجلة الثقافية.
١٩,٢٥- «الملك هيل» - الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية مع ابل بيلد.
٢١,٠٥- القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥- فلورنتين - الحلقة الثامنة.
٢٢,٥٥- المحققون - الحلقة (٢٥) «المحاكمة».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- المحققون - تتمة.
٠,٥٠- بوبي مكفرن وجاز في هانجر.
٢,٠٠- القبضات الحديدية- فيلم سينمائي.
٣,٣٠- شعر.

هذا المساء

المحقق، الحم والجيب.

جاك ليمون، صورة الممثل، في فيلم انتج سنة ١٩٩٥ في الولايات المتحدة الامريكية.

(عرض ثان - القناة السادسة الساعة ٢٢,٠٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ٨/٢٣، بين صاف وغائم جزئياً ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٩ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة، ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢١ - ٢- ٩٨/٨/٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٨٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٢٢٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٢٥١ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٢ - ٣,٧٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مصلحتك ستكون في مأمن، ما دمت بعيداً عن النميمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مرحلة مناسبة لتوثيق علاقات مهنية واجتماعية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
امور كثيرة تشغل بالك ستجد لها حلولاً مناسبة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشاريعك في هذه الفترة تتمتع بالسهولة والسرعة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحظ حليفك من حيث النتائج المرجوة في عملك الجديد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حدسك الصائب سيدفعك لاستغلال جميع الفرص.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تقدم ملحوظ في محيطك المهني والاجتماعي أيضاً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الشعور بالارهاق يضع حداً لنشاطك وطموحك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تقدم هذا الاسبوع على تحقيق حلم عزيز عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تخوض مغامرة ضارباً عرض الحائط ما يعترضك من عوائق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتلقى نصيحة من صديق عليك العمل بموجبها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تبخل في السؤال عن الأشخاص الذين يحبونك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) آب

١٩٠٣- افتتاح المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بازل في سويسرا وخلاف بين المشاركين على مكان اقامة «الوطن اليهودي»: اوغندا ام فلسطين.

١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: اليابان تعلن الحرب على المانيا.

١٩٥٦- ازمة السويس: خروتشوف يعلن عن ارسال متطوعين الى



* خروتشوف *

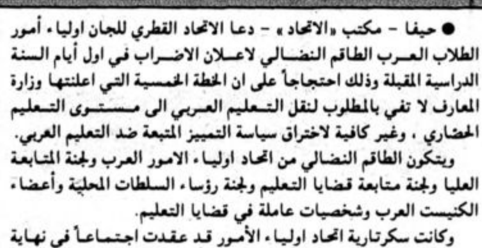
مصر في حال تعرض هذا البلد لاي اعتداء.

١٩٩٠- ازمة الخليج: الرئيس العراقي صدام حسين يمهل الغربيين ٤٨ ساعة لاغلاق سفاراتهم في الكويت.



اتحاد اولياء امور الطلاب العرب يدعو الى اعلان الاضراب في مطلع السنة الدراسية

■ «الخطة الخمسية لا تفي بالمطلوب لنقل التعليم العربي الى مستوى التعليم الحضاري» ■



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب الطاقم النضالي لاعلان الاضراب في اول أيام السنة الدراسية المقبلة وذلك احتجاجاً على ان الخطة الخمسية التي اعلنتها وزارة المعارف لا تفي بالمطلوب لنقل التعليم العربي الى مستوى التعليم الحضاري ، وغير كافية لاختراق سياسة التمييز المتبعة ضد التعليم العربي.

ويتكون الطاقم النضالي من اتحاد اولياء الامور العرب ولجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب وشخصيات عاملة في قضايا التعليم.

وكانت سكرتارية اتحاد اولياء الأمور قد عقدت اجتماعاً في نهاية الاسبوع لبحث الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف في شهر أيلول الماضي.

وقالت السكرتارية انه على الرغم من ان الخطة الخمسية لا تكفي، وجاءت لتكرس التمييز والوضع المأساوي للتعليم العربي فان تنفيذ هذه الخطة يحتاج الى ميزانيات وهي غير مرصودة من قبل وزارة المعارف و/او وزارة المالية. اصلاح وضع التعليم العربي بحاجة الى قرار سياسي بوقف سياسة التمييز ضد التعليم العربي وتفضيله لعدة سنوات من أجل اللحاق بالركب التعليمي الحضاري في البلاد والعالم.

وقالت سكرتارية الاتحاد القطري انها تحرص على العمل المشترك في كافة الاطر المتمثلة في الطاقم النضالي، وترى ان الخطة التي وضعها الطاقم هي خطة كافية وقادرة على احداث التغيير المطلوب اذا تم تنفيذها بالشكل الصحيح وبتواصل وعدم الاستكانة وشل العمل كما حدث في السنة الماضية.



احتجاجاً على اغلاق منطقة الروحة

مظاهرة لأهالي قرى وادي عارة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - شارك المئات من اهالي ام الفحم وقرى وادي عارة، وبحضور رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وعضو الكنيست هاشم محاميد، والعشرات من اصحاب الاراضي واصحاب المواشي والرعاة، في المظاهرة التي جرت على مفرق ام الفحم، ظهر امس الاول الجمعة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات، باللغات العربية والعبرية والانجليزية، المندِّدة بقرار اغلاق منطقة الروحة امام اصحابها، وجعلها منطقة عسكرية مخصصة لتدريبات الجيش.

وندد المتظاهرون بممارسات الدوريات الخضراء تجاه اصحاب الاراضي والرعاة. وطالب المتظاهرون بأغلاق معسكر الجيش القائم بجانب حي عين ابراهيم في ام الفحم الذي يسبب الكثير من الازعاج للاهالي.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في الاسبوع الماضي، ان قوة من الدوريات الخضراء، مكونة من (١١) سيارة، كانت داهمت اصحاب المواشي والرعاة، وصادرت (١٢) رأس بقر، وتم نقل المواشي الى بئر السبع بحجة دخول منطقة الروحة. هذا واجبر اصحاب المواشي على دفع ٤٠٠٠ شاقل لارجاع المواشي من بئر السبع.

وسيجري غداً، الاثنين، اجتماع لاصحاب الاراضي لاقرار خطوات احتجاجية في هذا الخصوص، في قاعة المدرسة الشاملة في ام الفحم.

لجان الأحياء العربية في حيفا تضع شروطاً للتصويت للرئاسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجان الاحياء العربية في حيفا بياناً صحفياً تدعو فيه المواطنين العرب في المدينة، الى اتخاذ موقف موحد من انتخاب رئيس البلدية القادم والاشتراط على المرشحين ان يتجاوبوا مع مطالبهم.

وجاءت في البيان مناشدة للمواطنين «عدم التصويت لاي مرشح للرئاسة الا اذا تعهد بشكل لا يقبل الشك بانصافنا وتطوير احيائنا جذرياً كما يليق بنا، وتغيير اسلوب فرض الضرائب على احيائنا واعتبارها درجة «هـ» بدلا من «ح» (اي مثل الهدار)، وزيادة المدارس وبناء رياض اطفال عصرية وبناء مساكن للازواج الشابة والاهتمام بالشوارع وضغط الماء ونقاوتها والحدائق والملاعب والنوادي الشبابية».

منذ مطلع العام الجاري

(٤٠٧) قتلى في حوادث الطرق!

(١٨) شخصاً قتلوا و (١١٧٢) جرحوا في الاسبوع الفائت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٨) شخصاً مصرعهم وأصيب (١١٧٢) شخصاً بجراح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٧٤٩) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد الأسبوع الفائت حتى أمس السبت .وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (٤٠٥) قتلى.

وتظاهر أمس الجمعة، على (١٠) مفارق طرق رئيسية في جميع انحاء البلاد اعضاء من المراكز الجماهيرية و«نساء بالأحمر» ووزعوا على السائقين مواد إرشادية تدعوهم للسياقة الحذرة .

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعقيباً على كارثة حوادث الطرق في البلاد، انه طلب من الوزراء المسؤولين في الحكومة اعداد خطة واسعة وتقديمها الى جلسة الحكومة القريبة بهدف مكافحة حوادث الطرق ورصد الميزانيات بناء عليها.

وفي حملة لتطبيق قوانين السير أجرتها الشرطة أمس الأول، سجلت الشرطة (٨٨٧) مخالفة سير للمشاة الذين لم يقطعوا الشارع في الاماكن المعدة لهم، فيما سجلت (٥٠) مخالفة للسائقين الذين لم يعطوا حق الاولوية للمشاة.



مصرع شخصين وجرح (٦) آخرين في حادثي طرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت شابة (٢٤ عاما) مصرعها، مساء امس، واصيب ستة آخرون بجراح عندما خرجت سيارة من نوع «نيسان» يقودها شاب في العشرين من عمره، عن مسارها واقتحمت نادي «روز» الليلي في شارع ابن غبيرول في تل ابيب.

كما لقي مناحيم ازولاي (٥٥ عاما) من يسود همعلاه صباح امس، مصرعه بينما كان يحاول اخراج «التراكتورون» الذي يقوده من الوادي الذي سقط فيه، بمساعدة زميله.

هذا وتحقق الشرطة مع الشخصين الآخرين بتهمة التسبب بالموت.



يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٤ آب ١٩٩٨
٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 83/5 5

مهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكب يثير حفيظة نائب وزير المعارف والثقافة

■ موشيه پيلد يهدد بمنع التمويل عن المهرجان بسبب الشعار: «خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود» ■ (ص٤)

في صرخة إلى الضمائر الحية في العالم:

أهالي الخليل: أوقفوا جرائم الاحتلال الإسرائيلي!

■ استشهاد طفل (٣ أشهر) ونقص خطير في المياه والدواء ■ الحكومة تقرر إقامة مبان دائمة للمستوطنين ■ سريد: عصابة إرهاب يهودية جديدة في الخليل! ■ مستوطن لرئيس الدولة: «أنت جاسوس خطير. ومكانك السجن أو مستشفى الامراض العقلية» ■ (ص٢،٣،٥،١١)

«لماذا يكون دمنا ثمناً لفضائح كلينتون؟»



■ رفح – أحرق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رفح في قطاع غزة، أمس الأحد، أعلاماً أمريكية وإسرائيلية. وهتفوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة، احتجاجاً على عدوانها الأخير ضد السودان وأفغانستان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول: «لا للعدوان الأمريكي الغاشم» و«العار العار لحكومة توجه سياستها الفضائح» و«لماذا يكون دمنا ثمناً لفضائح كلينتون؟». وسار المتظاهرون في الشارع الرئيسي للمدينة.

مباحثات عمرو موسى في دمشق تناولت أهمية التضامن العربي

■ طلاس: القمة العربية ستعقد حتماً ■

(ص٣)

السودان مستعد لاستقبال بعثة تقصي حقائق أمريكية

(ص٩)

العليا تلزم وزارة المعارف بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء

■ القاضي براك: هذه القضية وصمة عار في جبين الدولة! ■ (ص٥)

فيدرين: فرنسا وإيران مستعدتان للتعاون من أجل تهدئة التوتر في جنوب لبنان

(ص٦)

كيف كانت «سحماتا» في سحماتا؟ (ص١٧)

تصعيد الإجراءات النضالية الهادفة إلى إعادة بناء مسجد أم الفرج

مظاهرة قطرية جماهيرية في القرية المنكوبة يوم ٢٥/٩ ورسالة إلى السفراء الأجانب حول هدم المسجد (ص أخيرة)

انقلاب في شباب الناصرة

(ص١٩)

توزع جريدة الاتحاد مجاناً في محطة ديلك عدوي (مفرق جولاني)

الحكومة تقرر اقامة مبان دائمة لمستوطني تل رميضة في الخليل!

●وزير الصحة يطالب بمعاقبة الخليل، رداً على قتل المستوطن ●نتنياهو ينفي ما اشيع عن الموافقة على الانسحاب بنسبة ١٣٪ في اطار «النبضة الثانية»●

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، اقامة مبان ثابتة ومأهولة في بؤرة تل رميضة الاستيطانية في مدينة الخليل!

وقال سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان الحكومة ستتخذ كل الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل اخراج القرار الى حيز التنفيذ بأسرع وقت!! واوكلت الحكومة الى نتنياهو ويتسحاق مردخاي اقرار مكان وشكل المباني.

ونفى نتنياهو، في الجلسة، ما جاء في الصحف العبرية، امس الاحد، ان «الشاباك» قدم تقارير تؤكد ان استفزازات المستوطنين قد تشعل مدينة الخليل وتفجر الاوضاع.

من جهته اوضح مستشار نتنياهو السياسي ان عدة اوساط مخابراتية تقدر بأن تضعضع امن المستوطنين قد يؤدي الى تدهور واندلاع اعمال عنف من متطرفي الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني!!

ودعا وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، في جلسة الحكومة، الى الزام المستوطنين في تل رميضة بالموافقة على تسييج الحي الذي يقيمون فيه! الامر الذي رفضه وزير الصحة يهوشوع ماتسا، مؤكداً ان اي تسييج مهما كان محكما لن يفيد.

وعارض الامر ايضا وزير المعارف، يتسحاق ليفي، مشيراً الى ان التسييج سيحول حي تل رميضة الى جيتو، ومن جهة اخرى يحد من توسع المستوطنة.

واكد نتنياهو رداً على ذلك، ان التسييج لا يتناقض مع التوسع ولن يحد منه!

ووقعت مشادة كلامية بين نتنياهو ووزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، على خلفية العملية التفاوضية. فقد اتهمت ليفنات نتنياهو بتجاهل الحكومة في عملية المفاوضات وعدم طرحها على جدول اعمال الحكومة. وتساءلت ليفنات فيما اذا كان المحامي يتسحاق مولخو سلم الجانب الفلسطيني، وبالذات ياسر عرفات، وثيقة يعبر فيها نتنياهو عن موافقته على الانسحاب من (١٣٪) في اطار «النبضة الثانية». ونفى نتنياهو ذلك بشدة، وقال انها مجرد شائعات واكد ان الجانب الاسرائيلي يدرس امكانية الموافقة على (١٣٪)، بشرط ان يكون (٣٪) منها، محمية طبيعية في منطقة العربة، وبشرط ان يلتزم الجانب الفلسطيني بتنفيذ تعهداته ووعوده باحترام الاتفاقات والغاء الميثاق ومكافحة الارهاب!!

وفي نهاية الجلسة دعا وزير الصحة يهوشوع ماتسا الى معاقبة مدينة الخليل!! والاثبات لها بأن دم اليهودي اينما كان، في تل ابيب او في «كريات اربع»، ليس مباحا وان اسرائيل تعرف كيف تنتقم!! فيما دعا وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين كليا.

وطالب نتنياهو الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشجب اعمال قتل المستوطنين علانية وفي وسائل الاعلام!! مشيراً الى ان الدم اليهودي ليس مباحاً، ومن يعتقد ذلك فهو مخطئ.





مع: النائب شلومو بن عامي («العمل»)

حول: توسيع المستوطنات

هذه الحكومة رهينة في ايدي اليمين المتطرف

● قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، القيام بتسييج المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في قلب مدينة الخليل. وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ردا على تساؤلات الوزراء، ان تسييج المستوطنات لن يقف عائقا امام عملية توسيع هذه المستوطنات!

ومن جهة اخرى، لا تقوم المعارضة، وعلى رأسها حزب «العمل»، بأي عمل لمواجهة مخططات الحكومة، ولمنع حدوث انفجار في المنطقة، بل تُسمع اصوات في حزب «العمل» تنادي بالانضمام الى الحكومة. حول ذلك كله أجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع النائب شلومو بن عامي من حزب «العمل».

● «الاتحاد»: كيف ترى أقوال رئيس الحكومة والوزراء، خلال جلسة الحكومة، بشأن تسييج المستوطنات وتوسيعها؟

- بن عامي: باعتقادي انها تعبر عن هستيريا داخل الحكومة. فهذه الحكومة اسيرة في ايدي المستوطنين المتطرفين، من ناحية ،كما انها تعلم انه طالما توجد مستوطنة اصولية يهودية في قلب مدينة الخليل فانه لن يكون هناك أمن محكم، من ناحية ثانية. ولهذا فان كل ما ستقرر الحكومة القيام به، في نهاية الأمر، لن يؤدي الى حل يضمن امن المستوطنين ولن تكون هناك امكانية لاقامة علاقات جيرة حقيقية مع المحيط الفلسطيني.

● «الاتحاد»: وهل هذه الأقوال هي بمثابة جواب في ذكرى توقيع اتفاق «اوسلو»، خاصة وان الحكومة لم ترسل مندوبا عنها الى الحفل؟

- بن عامي: لا أظن ذلك. فهذه حكومة قومية متطرفة وليست لديها اجوبة حقيقية للمشاكل التي تواجه اسرائيل. عندما نبدأ بادراك وجود اخطار استراتيجية في الشرق الأوسط، مثل الارهاب الذي تمارسه حركة «طالبان»، فان الساحة الشرق أوسطية تلزم اسرائيل بالاعلان عن الجانب الذي تنتمي اليه. هل هي الى جانب اولئك الذين يحاولون بناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط ام هي الى جانب المهووسين؟ وحكومة اسرائيل تعطي جوابا عن هذا فيما يمكن اعتباره «جوابا صهيونيا لاتقا»، الذي هو في اساسه محاولة لرؤية الخليل والشعارات القومية المتعلقة بها كحل، في الوقت الذي يكمن فيه الحل في امكانياتنا التوصل الى اتفاق مع الفسطينيين يدفع باتجاه اقامة دولة فلسطينية صديقة، بينما تدفع سياسة نتنياهو باتجاه اقامة دولة فلسطينية معادية.

● «الاتحاد»: كثرت، في الآونة الأخيرة، التصريحات في حزب «العمل» باتجاه المشاركة في حكومة «وحدة قومية»، ولا يرى شمعون بيرس امكانية اسقاط الحكومة. فهل نسمع اصوات خنوع لحكومة اليمين من جانب حزب «العمل»؟

- بن عامي: هذه الاصوات تأتي من ناحية شمعون بيرس بالاساس. وانا مندهش من المفاوضات التي اجراها ايهود براك مع بنيامين نتنياهو.

● «الاتحاد»: اي انك تعارض حكومة «وحدة قومية»؟

- بن عامي: نعم. اعتقد بأنه لا يجمعنا اي اساس مشترك مع هذه الحكومة. فهذه حكومة تعتمد على اليمين المتطرف. وهي رهينة بأيدي اليمين المتطرف. واقول انه اذا نجح احد بربط الاطراف الاربعة، وهي «المفدال» و «الليكود» و «العمل» واقامة سلام مع عرفات، الطرف الرابع، فانه سيحصل على جائزة «نوبل» للفيزياء وليس جائزة «نوبل» للسلام.

● «الاتحاد»: تشير تقارير جهاز «الشاباك» الى ان الاستفزازات، التي يقوم بها المستوطنون، ستؤدي الى انفجار في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في الخليل. ولا يقوم حزب «العمل» بأي نشاط لمواجهة مخططات الحكومة، الى متى سيستمر هذا الأمر؟

- بن عامي: سيجري في الكنيست غدا (اليوم)، نقاش سياسي، بمبادرة حزب «العمل»، في هذا الخصوص. وبعد عدة ايام ستجري مظاهرة كبيرة في تل ابيب، بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق «اوسلو». وعلينا زيادة اعمال الاحتجاج ضد هذه الحكومة والا نتوقع في كل يوم انها ستقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. والحقيقة ان المرحلة الثانية، حتى لو تم تنفيذها، فانها ستكون زائدة، لأنها قريبة جدا من مرحلة الحل الدائم لدرجة انني لا اعلم ما مدى الفائدة التي ستجلبها لتحسين الاجواء مع الفسطينيين.

(بلال ظاهر)

يلتسين يقيل حكومة كيريينكو ويكلف تشيرنوميردين بالوكالة



يلتسين

■ موسكو - الوكالات - أقال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الأحد، حكومة سيرغي كيريينكو بكامل أعضائها وكلف فيكتور تشيرنوميردين بتولي منصب رئيس الوزراء بالوكالة. وبذلك دفع كيريينكو (٣٦ سنة)، الذي أصبح رئيساً للوزراء في آذار الماضي، ثمن الأزمة المالية التي عصفت بروسيا في الأسبوع الماضي.

وكانت التدابير التي اتخذت يوم الإثنين الماضي، وبموجبها تم تخفيض قيمة الروبل وتعليق تسديد الديون، قد أثارت نقمة نواب مجلس «الدوما» الذين يريدون تغييراً في السياسة الاقتصادية.

وكان تشيرنوميردين (٦٠ سنة) رئيساً للحكومة قبل كيريينكو، وقد استبعده يلتسين بسبب طموحاته الرئاسية التي أعلن عنها بوضوح. وهو قريب من كبار أقطاب الصناعة في البلاد. (إقرأ خبراً آخر عن الأزمة المالية في روسيا في صفحة ١٠).

تقرير عسكري:

«حزب الله» يستخدم اجهزة متطورة لتحسين الرؤية الليلية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير عسكري، امس الاحد، ان مقاتلي «حزب الله» يستخدمون اجهزة متطورة تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بدقة الى القوافل العسكرية الاسرائيلية التي تتنقل ليلا.

وكان عسكري وموظف مدني يعملان في الجيش قتلا، ليلة الخميس/ الجمعة، في انفجار عبوة قوية جرى تفجيرها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية بالقرب من موقع سجد في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستنادا الى التحقيق، الذي قام به الجيش، فان الرجلين كانا يستقلان عربة هي الوحيدة في القافلة غير المضادة لمثل هذه العمليات.

وتابع التقرير ان مقاتلي «حزب الله»، الذين نصبوا الكمين، كانوا يستخدمون اجهزة للرؤية الليلية متطورة جدا حتى تمكنوا من التفريق بين انواع العربات من مسافة مئات الامتار.

واشار التقرير الى ان الجيش سبق ان جرى تبليغه قبل فترة بأن «حزب الله» يستخدم، منذ اكثر من عام، اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً.

الشرطة تباشر التحقيق مع نشيط اليمين المتطرف

مرزل لفايتسمان: «أنت جاسوس خطير. ومكانك السجن او مستشفى الأمراض العقلية»!

● تصريحات اليمين المتطرف ضد رئيس الدولة جرى إطلاقها خلال زيارة الأخير، امس، في الخليل للتعزية بمقتل أحد المستوطنين ● موجة استنكار شبه شاملة لتصريحات مرزل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس شعبة التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، بدء التحقيق مع نشيط اليمين المتطرف، باروخ مرزل، حول أقواله التي هاجم فيها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وأثارت ردود فعل غاضبة، في كافة الأوساط، اليمينية واليسارية وحتى بين اوساط المستوطنين.

وقرر سيطبون مباشرة التحقيق، بعد التنسيق مع المستشار القضائي للحكومة واوساط قضائية، واتهم المستوطن اليميني المتطرف، باروخ مرزل، امس الاحد، رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بأنه جاسوس. وقال: «بما انك جاسوس خطير وتشكل خطراً على الجمهور فيجب ان تكون في السجن او في مستشفى للأمراض العقلية»، فأجابه فايتسمان: «سوية معك»!! فأجابه مرزل: «لكنني لم أفشِ اسرار الدولة الى أعدائها، بينما أنت نقلت عدة مرات أسرار الدولة للأعداء»! فأجابه فايتسمان: «استمعت اليك واحترم كل ما تقوله، لكنني لم أفشِ بأي سر، فقد حاربت ودافعت طوال حياتي عن الدولة! وقد جئت الى هنا لتفقد احوالكم والجلوس معكم وتقديم التعازي لكم»!

وجرى كل ذلك في اثناء زيارة التعزية، التي قام بها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، الى عائلة المستوطن الذي قتل مساء الخميس الاخير في تل رميضة في مدينة الخليل.

وقال فايتسمان إنه تلبك بين الرد على مرزل، وبين ابتلاع اتهاماته وعدم الرد عليه، وقرر عدم الرد عليه وابتلاع الإهانة (!) فليس مريحا، قال فايتسمان «أن تأتي لتقديم التعازي وتشارك العائلة مصابها، وتهاجم بكلمات مسيئة واتهامات مهينة».

وقال فايتسمان انه على استعداد ليكون شاهدا فيما اذا تقرر تقديم مرزل الى المحاكمة!

هذا، ووعد فايتسمان المستوطنين بأن يعمل من أجل تقوية نقاط ومواقع الحراسة على تل رميضة!!

* ردود الفعل *

أثارت تصريحات مرزل واتهاماته لرئيس الدولة موجة استنكارات في كافة الأوساط، حتى اليمينية، ومنها بيني الون، «موليدت»، الذي قال ان مرزل «يخدم بذلك قوى اليسار وبذلك فهو يعتبر بمثابة كنز لها»!!

وقال سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، «ان مواقف المستوطنين المتطرفين لا تخدم مصالح المستوطنات، والطريق الذي يسلكونه سيقود الى تدهور خطير لن يفيد الاستيطان بشكل عام»!! وانتقد ناڤيه الهجوم على مؤسسة رئيس الدولة وعلى وزير «الامن».

وشجب النائب ران كوهن، «ميرتس»، والذي اصيب عدة مرات من مرزل وافراد عصابته، تصريحات مرزل، وقال انه ربيب اليمين المتطرف ونبت في مستنقعه النتن.

وطالب النائب يوسي سريد، «ميرتس»، بتقديم مرزل الى المحاكمة الفورية مؤكدا أنه اذا لم يقدم للمحاكمة على اقوال كهذه، فعلى ماذا يحاكم الانسان اذن؟

وتوجه النائب ايهود براك الى المستشار القضائي للحكومة ومفتش الشرطة العام، طالبا تقديم مرزل الى المحاكمة وعدم المرور مر الكرام على تصريحاته.



باروخ مرزل يهاجم فيها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان،

وقال براك انها ظاهرة خطيرة يجب اقتلاعها من جذورها.

وأعربت الناطقة باسم «الليكود» عن أسفها لمهاجمة رئيس الدولة خاصة «وان حفنة قليلة من المتطرفين لا تمثل الدولة، تشوه وجهها على صعيد عالمي. ويجب احترام مؤسسة رئيس الدولة، حتى لو اختلف الانسان احيانا مع وجهات نظر فايتسمان».

وعبر مكتب رئاسة الحكومة عن شجبه لمهاجمة فايتسمان وقال ان اقوال مرزل معيبة ومهينة ولا يوجد لها اي مبرر.

مباحثات عمرو موسى في دمشق تناولت أهمية التضامن العربي

* وزير الخارجية المصري زار سوريا، أمس، وسلم الأسد رسالة من مبارك * الشرع: إسرائيل لا تريد السلام *

● دمشق – و.ص.ف. – غادر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، دمشق بعد ظهر أمس الأحد في ختام زيارة استغرقت ساعات التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الأسد ونظيره السوري، فاروق الشرع.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان موسى سلم الأسد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك وان الرئيس السوري حمله رسالة جوابية.

واوضح كورية ان المباحثات تناولت «الاوضاع في المنطقة والتطورات المتلاحقة فيها وحولها والجمود السائد على مختلف مسارات عملية السلام».

واضاف الناطق الرئاسي السوري «كما تناول الحديث الوضع العربي واهمية التضامن العربي في الظروف الحالية».

ووصف موسى، لدى مغادرته مطار دمشق، محادثاته مع الأسد بأنها طيبة. واشار الى ان الجانبين اتفقا على متابعة التطورات العربية، في اشارة الى العدوان الأمريكي على السودان.

وكان الشرع اجرى محادثات على مدى ساعتين مع موسى، قبل ظهر أمس، اعلن في ختامها للصحفيين ان اسرائيل لا تريد السلام. واتهم حكومة بنيامين نتنياهو بوضع كل العراقيل الممكنة لكي لا تستأنف المفاوضات من حيث توقفت، وبوضع العراقيل على كل المسارات لكي تنهي هذه العملية بأقل ضجة ممكنة.

وقال موسى ان رسالة مبارك الى الأسد تتعلق بالتطورات الحالية واستمرار التواصل بين البلدين بسبب الوضع الاقليمي والاحداث المتتالية. واشار الى ان المحادثات مع الشرع شملت كل الأمور المهمة والاحداث الحالية وبالذات عملية السلام والتدهور والجمود على كل مساراتها والوضع العربي والقصف للسودان وافغانستان.

وكان موسى وصل قبيل ظهر أمس الى دمشق، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

طلاس: القمة العربية ستعقد حتماً

* «وهذه القمة يجب أن توجه رسالة حازمة الى أمريكا» *

● دبي – «و.ص.ف.» – اكد وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، ان سوريا ومصر والامارات العربية المتحدة والسعودية ترغب في مشاركة العراق في القمة العربية المقبلة.

واعلن، في حديث مع صحيفة «الخليج» الاماراتية نشر، أمس الأحد، ان القمة العربية ستعقد حتما وان سوريا والامارات والسعودية ومصر تطالب بعقد هذه القمة بحضور العراق.

واضاف ان «هذه القمة يجب ان توجه رسالة حازمة الى امريكا قبل ان توجهها الى اسرائيل تقول فيها ان العرب جميعهم من محيطهم الى خليجهم ادركوا تماما بأن ما تقوله وتفعله امريكا يؤكد عداء هذه الدولة الكبيرة للأمة العربية وانها تعمل بوضوح لصالح اسرائيل. وهذا الوضع لا يمكن ان يدوم الى الأبد».

وكانت السعودية قامت بتحركات، في حزيران الماضي، بهدف عقد قمة عربية لكن جهودها تعرقلت بسبب خلافات بين سوريا والاردن حيث دعت دمشق الى تجميد العلاقات القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل.

لليوم الثامن على التوالي:

الاحتلال يواصل حملته القمعية على قرية طمون

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم الثامن على التوالي، واصلت قوات الاحتلال حملة مداهمتها الشرسة لقرية طمون في محافظة جنين دون معرفة الأسباب.

واقتحمت القوات الاحتلالية، فجر أمس، العديد من المنازل وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها وسكبت المواد التموينية رأساً على عقب، في حين قامت قوات أخرى كبيرة بالانتشار في أزقة الشوارع وفي الجبال وعلى أطراف القرية. وأقامت الحواجز العسكرية على مداخل القرية، وواصلت منع الأهالي من السفر إلى الأردن، ومنعت طلاب وطالبات الجامعات من الالتحاق بجامعاتهم في الخارج.

من جهتها، نددت حركة «فتح» في طمون بأجراءات قوات الاحتلال التعسفية واللاإنسانية بحق أهالي طمون، ووجهت رسالة تناشد فيها أعضاء الكنيست العرب، خاصة أعضاء كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست وكافة القوى المحبة للسلام والمؤسسات الإنسانية، التدخل من أجل رفع الحصار عن القرية والسماح للمواطنين بالسفر والعودة إلى أماكن عملهم وتعليمهم في الخارج.

بدء العام الدراسي في فلسطين

■ (٨٤٠) ألف طالب وطالبة توجهوا أمس لمقاعد الدراسة ■

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أعلنت وزارة التربية والتعليم في فلسطين عن بدء الدراسة لهذا العام بعد إجازة عطلة الصيف التي قضاها الطلاب والطالبات.

وقد توجه أمس الأول إلى مقاعد الدراسة، (٨٤٠) ألف طالبة وطالب في كافة المحافظات الفلسطينية في الضفة والقطاع، بعد أن وفرت وزارة التربية والتعليم كافة مستلزمات المدارس من أثاث وغيره، إضافة إلى قيام الوزارة بافتتاح مدارس وغرف دراسية جديدة.

تحت رعاية «مركز إسرائيل – فلسطين للأبحاث»

دورة استكمال لمعلمين فلسطينيين وإسرائيليين

■ شفايم – من عبد الحفيظ طه – أنهى معلمون فلسطينيون وإسرائيليون (يهود وعرباً) دورة استكمال تدريبية مكثفة حول طرق تدريس رزمة تعليمية، تعنى بمفاهيم الدمقراطية والسلام، في كيبوتس شفايم. وقد شارك فيها (٤٤) معلماً ومعلمة من فلسطين وإسرائيل.

وكان الغرض من هذه الدورة، التباحث حول بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه التعايش السلمي بين الشعبين اليهودي والعربي. واتفق المعلمون المشاركون في الدورة على تدريس هذا الموضوع في مدارسهم في العام الدراسي الوشيك.

وأكد الدكتور مروان درويش، المسؤول عن المشروع، أن الهدف من هذا المشروع هو توفير الفرصة للمشاركين ليتعرف الواحد منهم على الآخر على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، ومن ثم التدريب على الرزمة التعليمية التي سوف يطبقها المعلمون في مدارسهم المختلفة.

ويذكر أن الدورة استمرت خمسة أيام متواصلة وكانت تحت رعاية وتنظيم «مركز إسرائيل – فلسطين للأبحاث والمعلومات». وكان أدارها كل من صابر رابي وجاي بن شاحر، من كلية «آدم» للتربية الدمقراطية والسلام.

مهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكَب يثير حفيظة نائب وزير المعارف والثقافة

■ موشيه پيلد يهدد بمنع التمويل عن المهرجان بسبب الشعار: «خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود» ■

■ تقرير: محمد عواد ■

■ مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس، الذي أقيم الثلاثاء الماضي (٨/١٨) في كوكب أبو الهيجاء، بتنظيم ورعاية المجلس المحلي في القرية، أثار حفيظة موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة. وتحديداً، شعار المهرجان «خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود»، الذي طُبع على الدعوات الرسمية، هو الذي أثار حفيظة پيلد، مما جعله يهدد بمنع التمويل السنوي التقليدي الذي تقدمه دائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة، وإعطاء الأوامر لإجراء فحص شامل في دائرة الثقافة، القسم العربي، حول تمويل مهرجان ذي أهداف تربوية فيما يُستغل «لأهداف أخرى»!

وكانت أسبوعية «كول بو»، الصادرة في حيفا والشمال، قد نشرت في عددها الصادر يوم ٩٨/٨/٢١، خبراً بعنوان «وزارة المعارف مولت ورعت مهرجان زجل أقيم في الجليل لمناسبة ٥٠ عاماً على النكبة». وجاء في الخبر أن الدعوات الرسمية، التي أرسلت لآلاف المدعوين من إسرائيل وفلسطين، تضمنت الشعار المذكور.

حول الموضوع التقينا أحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء المحلي، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، فيما تعذر علينا أخذ تعقيب موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة.



أحمد الحاج: «نطالب وزير المعارف ورئيس الحكومة بإقالة پيلد من منصبه»

* «الإتحاد»: ما هو تعقيبك على ما نُشر في أسبوعية «كول بو» على لسان پيلد والناطق الرسمي باسمه، حول مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس الذي أقمتموه في كوكب، الأسبوع الماضي؟

– الحاج: «للمرة الثانية خلال عام، يتفوه پيلد بشكل عنصري تجاه الجماهير العربية وبشكل خاص في منطقة البطوف. فقد عارض قبل عدة أشهر إقامة مدرسة ثنائية اللغة في سخنين – مسچاڤ (عربية وعبرية) من منطلق عنصري عندما حاول تبرير معارضته بأن الأولوية لجسر الهوة بين المتدينين وغير المتدينين اليهود قبل التفكير بأقامة إطارات تعليمية يهودية – عربية. والآن يحتج پيلد على شعار وبرنامج المهرجان «خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود»، ويتهم المجلس المحلي (منظم المهرجان) باستغلال المهرجان لأغراض سياسية ويعلن عن نيته بمنع التمويل الذي كانت دائرة الثقافة وعدت به وحولت لخزينة المجلس المحلي نصف المبلغ».

* «الإتحاد»: هل كان هناك، بالفعل استغلال للمهرجان لأغراض سياسية أو أغراض أخرى؟

– الحاج: «للمرة الخامسة على التوالي، يصر المجلس المحلي في كوكب على طابع المهرجان الثقافي والتربوي. وكما كان في السابق، جاء المهرجان الخامس ثقافياً وتربوياً من الدرجة الأولى. اللجنة الشعبية للمهرجان اختارت هذا العام موضوع النكبة التي أثرت وما زالت تؤثر على تراث شعبنا الفلسطيني في البلاد وفي الشتات».

* «الإتحاد»: في حال منع پيلد المبلغ المتبقي، ماذا ستفعلون؟

– الحاج: «النقود والتمويل هما حق لنا وليس منّة من پيلد أو غيره. سنطالب بتحويل المبلغ المتبقي من الوزارة حالاً وسريعاً، حتى لو اضطررنا إلى التوجه إلى المحكمة العليا».

* «الإتحاد»: هل تدخلت وزارة المعارف في وضع برامج المهرجانات السابقة؟

– الحاج: «لم يحدث ذلك في السابق أبداً. وبدورنا نهتم ـ المجلس المحلي واللجنة الشعبية للمهرجان ـ بأن يتناسب برنامج المهرجان مع أوضاع الجماهير العربية الفلسطينية وتراثها. سنواصل العمل على تربية شعبنا وجمهورنا على الأخلاق الإنسانية والوطنية، بخلاف ما يقوم به پيلد. فهل باستطاعة پيلد أن ينكر أو يبطل حقيقة النكبة التي عانى منها شعبنا الفلسطيني وما زالت آثارها منعكسة على جميع من ينتمي إلى هذا الشعب!».

* «الإتحاد»: ماذا ستفعلون الآن..؟

– الحاج: «سأجتمع إلى اللجنة الشعبية المنظمة للمهرجان، غداً الثلاثاء، وسنبحث تفوهات پيلد والخطوات اللازمة. سنتوجه برسائل إلى وزير المعارف والثقافة وإلى رئيس الحكومة وإلى نوابنا في الكنيست نطالب فيها بأقالة پيلد من منصب نائب وزير المعارف والثقافة لأن مواقفه لا تساهم في التعايش السلمي بين الشعبين ولا تساهم في تطور السلام بشكل عام. وبالمناسبة، رغم معارضته إقامة المدرسة الثنائية اللغة، فاننا سنفتتحها في الأول من أيلول المقبل (بداية السنة الدراسية) بعد أن تم الاتفاق على إقامة الصف التدريسي الأول في مقر مؤقت في مسچاڤ، وسيتعلم فيه طلاب من سخنين، كوكب، شعب ومسچاڤ».

موفق خوري: «قسم الثقافة العربية لم يكن ولن يكون رقيباً للفعاليات والنشاطات الفنية والتربوية للوسط العربي»

* «الإتحاد»: ما هو تعقيبك على موقف موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة، من شعار وبرنامج مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس في كوكب؟

– خوري: «تعقيبي وتعليقي على الموضوع يأتي من موقع المسؤولية ومن باب حرصنا على الدمقراطية وحرية الرأي. للمهرجان لجنة شعبية، وهي المسؤولة عن مضامين برنامجه. هكذا كان في السابق وهكذا حدث هذا العام. المهرجان يقام في كوكب أبو الهيجاء، ويستقطب جمهوراً عريضاً من الوسطين العربي واليهودي وكذلك مدعوين من الخارج.

نحن، كقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، لم نكن ولن نكون رقيباً للفعاليات والنشاطات الفنية والتربوية في الوسط العربي. كل ما هنالك هو أننا نحاول أن نكون عاملاً مساعداً لتطوير الثقافة في الوسط العربي ولدى الجمهور عامة. أنا شخصياً أؤمن بالدمقراطية وحرية الكلمة، وأرى في كل مهرجان ثقافي في الوسط العربي عرساً للثقافة والدمقراطية وحرية الكلمة.

في قسم الثقافة، نؤمن بالتعاون والأخوة العربية – اليهودية، ونعمل كل ما بوسعنا على تقريب وجهات النظر بين الشعبين بشكل حضاري ومحترم. وكوكب أبو الهيجاء هي من أكثر البلدان التي تساهم في ذلك. وأثبتت مهرجاناتها السابقة أنها تساعد على الأخوة والتعاون والتعايش السلمي وتشجيع السياحة، إذ شملت مهرجاناتها (بما في ذلك المهرجان الخامس) فعاليات مشتركة بين فنانين عرب ويهود حضرها المئات من الشعبين».

* «الإتحاد»: هل يعتبر موضوع المهرجان الرئيسي «النكبة والصمود» خرقاً لتعليمات وزارة المعارف أو لتعليمات أخرى؟

– خوري: «موضوع النكبة وانعكاساتها على حياتنا اليومية هو من مسؤولية كل الأوساط اليهودية والعربية. برأيي أثرت النكبة على حياة الشعبين. ومن هنا تأتي مسؤولية القيادات العربية واليهودية في الداخل والخارج.

أما بخصوص الصمود، فمفهومي له هو الحياة الاجتماعية والسياسية والمشاكل والتحديات اليومية التي يعيشها شعبنا بما ينطوي عليه الأمر من معاناة وانعكاسات على حياة الشعبين اليهودي والعربي.

لم أر في برنامج المهرجان أي نوع من التحريض على الدولة ولا أي نوع من الحض على كراهية الشعب الآخر. البرنامج كان غنياً بفقرات فنية وتربوية. فقد كان هناك المرح والهزل إلى جانب التراث الذي يتلاءم مع أوضاع الوسط العربي. المعرض أبرز صوراً تراثية من ناحية وثقافية وفنية من ناحية أخرى».

* «الإتحاد»: هل تحدث إليك نائب الوزير، أو أي شخص آخر، بعد المهرجان؟

– خوري: «تحدث إلي بواسطة الناطق بلسانه، مومي غيمي. وسيترتب، قريباً، لقاء توضيحي. في الأيام الأخيرة تحدث إلي المحامي ميخا ينون، المدير العام لدائرة الثقافة في إسرائيل. وقد اقترحت عليه عدم تقليص ميزانية هذا المهرجان الهام أو أي مهرجان آخر لمؤسسة أخرى. وعدم الانجرار وراء الوشايات أو الأكاذيب التي يبثها من لا يستطيعون تحمل النجاح لهذا المهرجان أو ذاك».

* «الإتحاد»: كلمة أخيرة..

– خوري: «سأبذل كل ما في وسعي لمنع أي تقليص في ميزانية مهرجان كوكب. لم يحدث ذلك في السابق وليس من الحكمة إحداث سابقة لا فائدة منها. حسب رأيي، لم يكن برنامج المهرجان خارقاً لأي تعليمات ولم يتم فيه استغلال لأغراض سياسية أو أغراض أخرى. نحن جزء من المناخ الثقافي داخل الدولة ولنا طابعنا الحضاري والثقافي. سأبذل أقصى الجهود بالإقناع والرأي السديد لإعادة الأمر إلى حجمه الطبيعي».

أهالي الخليل يستصرخون الضمائر الحية في العالم:

أوقفوا جرائم الاحتلال الإسرائيلي!

■ استشهاد الطفل قصي التميمي ابن الثلاثة أشهر ■ نقص خطير في المياه والدواء ومنع وصول الأطباء والمرضين إلى المستشفيات، بسبب تشديد الحصار على المدينة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – استصرخ أهالي مدينة الخليل المحتلة، أمس الأحد، كل الضمائر الحية في العالم لوقف الانتهاكات والممارسات القمعية وغير المشروعة، التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم والتي استشهد جراءها الطفل قصي التميمي البالغ من العمر ثلاثة أشهر على أحد الحواجز، أمس الأول السبت.

وناشدت شخصيات في المدينة جميع المهتمين بحقوق الإنسان لفتح تحقيق دولي ومحايد في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، مؤكدة على أن هذه الجرائم لم تقتصر على الأحياء والكائنات فقط، بل امتدت لتطول الأرحام والمعتقدات الخاصة بالمواطنين.

واعتدى جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة وحطموا سياراتهم ورشقوا منازلهم بالحجارة بهدف إرهابهم وإجبارهم على الرحيل.

وتعاني المستشفيات، جراء الحصار ومنع التجول، من نقص خطير في المياه والدواء ومنع المرضين والأطباء من الوصول إلى المستشفى. كما قامت قوات الاحتلال بتشديد الحصار صباح أمس، الأحد، على المدينة بحجة توافر معلومات استخباراتية عن نية فلسطينيين المس بالمستوطنين.

وقام جنود الاحتلال بإيقاف الصحفي الفلسطيني مجدي عبيد وثلاثة من زملائه واعتدوا عليهم بالضرب «بأيديهم وأرجلهم وأعقاب بنادقهم».

وأدانت الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان والبيئة «القانون» أعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها الاحتلال. وأكدت أن إمعان واستمرار سلطات الاحتلال في انتهاكات الحق في حرية التنقل والحركة والحصول على العلاج يشكل انتهاكاً واعتداءً صارخاً على الحق في الحياة.

وحمّلت اللجنة الشعبية لنصرة وإحياء البلدة القديمة في الخليل الحكومة الإسرائيلية تبعات كل ما حدث في المدينة. وتساءلت اللجنة عن كيفية قتل المستوطن في البؤرة الاستيطانية في تل الرميضة في الوقت الذي تحاط فيه كل هذه المنطقة بأسلاك وأسوار حديدية وشائكة، ونقاط المراقبة العسكرية، إضافة إلى كاميرات الفيديو المنصوبة في تلك المنطقة.



* من مشاهد الحصار على الخليل *

سريد: عصابة إرهاب يهودية جديدة في الخليل!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – كشف النائب يوسي سريد («ميرتس»)، أمس الأحد، النقاب عن وجود منظمة سرية يهودية متطرفة في مدينة الخليل، تعمل على إلحاق الضرر بالمواطنين العرب الفلسطينيين في المدينة.

وأضاف سريد أنه في كل ليلة ينفذ أعضاء هذه المنظمة العديد من العمليات التخريبية، حيث يقومون بتكسير زجاج السيارات وحرق البسطات في سوق المدينة.

ويُشار إلى أن الشرطة لم تقم بفتح أي ملف جنائي ضد أفراد هذه المنظمة. وقال سريد بهذا الخصوص إنه إذا لم يتم إحباط الخطر الكامن في هذه المنظمة بسرعة فإنها ستقوم بأعمال شغب كبيرة.

هذا، ويجمع أفراد هذه المنظمة التبرعات من اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية.

العليا تلزم وزارة المعارف بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء

■ القاضي براك: هذه القضية وصمة عار في جبين الدولة! ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ألزمت المحكمة العليا، أمس الأحد، وزارة المعارف بربط المدارس البدوية في النقب بشبكة الكهرباء خلال فترة أقصاها ثلاثة أشهر.

وقال رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، إن عدم وصول الكهرباء إلى المدارس البدوية في النقب هو وصمة عار في جبين دولة إسرائيل، وأضاف أن هذا الأمر هو شهادة فقر للدولة في سنتها الخمسين. ولا يمكن تحمل استمرار هذا الوضع.

ويُشار إلى أن وزارة المعارف تمتنع عن ربط هذه «المدارس»، التي هي عبارة عن براكيات، مع شبكة الكهرباء. ولم يقبل القضاة تفسيرات وزارة المعارف الذي قال ممثلها إن «عدم وصول الكهرباء هو بسبب غياب هوية بلدية لهذه التجمعات السكنية، التي بحسب سياسة الحكومة، يجب على البدو إخلاءها والسكن في تجمعات سكنية ثابتة».

في رسائل مستعجلة الى رئيس الوزراء ووزير «الأمن»:

النائب سعد يحذر من مغبة عدوان على لبنان ومن تصعيد عربدة المستوطنين في الخليل

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، أمس الأحد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يحذر فيها من مغبة عدوان عسكري واسع على لبنان ومن انفجار رهيب جراء العربدة العدوانية للاستيطان والمستوطنين ضد اهالي الخليل.

وأكد النائب سعد «أن التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وتصعيد حدة التوتر تشير الى احتمال شن حرب عدوانية واسعة النطاق على لبنان جراء تصاعد المقاومة اللبنانية للوجود الاحتلالي والخسائر الفادحة التي يتكبدها الاحتلال وعملاؤه من المرتزقة وجراء تزايد وتصاعد القوى الاسرائيلية التي تطالب بالانسحاب من لبنان. ان اللجوء الى مغامرة عسكرية جديدة لن يوصل الى حل يضمن حقن الدماء والاستقرار النسبي بل سيعقد الأمور وقد يؤدي الى انفجار رهيب في المنطقة. فحل الأزمة يستدعي انصياع اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار (٤٢٥) بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط كضمان للأمن والاستقرار في الشمال. اوقفوا المغامرة العسكرية الجديدة».

وأكد النائب سعد «ان عربدة المستوطنين وتصعيد عدوانهم الدموي على أهالي وأملاك وارض اهالي الخليل قد يؤدي الى تفجير الأوضاع في الضفة الغربية. لقد وصل الأمر بالمستوطن الارهابي، باروخ مرزل، بأن أطلق على الرئيس فايتسمان لقب «جاسوس للعرب». ارهابي كهذا موقعه السجن. اخرجوا المستوطنين، بؤرة التوتر في الخليل واوقفوا عمليات الاستيطان».

بعد الدعوة الى محاربة الإرهاب الاسرائيلي

المجلس الوطني الفلسطيني يشجب العدوان الأمريكي على السودان وأفغانستان

● عمان - «وفا» - عبر المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، عن قلقه الكبير تجاه الغارات على السودان وأفغانستان.

ورأى المجلس، في بيان له، انه كان ينبغي الرجوع قبل الاغارات الى مؤسسات الشرعية الدولية.

واعتبر البيان الاغارات استفزازا للمشاعر وتحديا لقرارات الشرعية ومؤسساتها المتمثلة في هيئة الأمم المتحدة ومواثيقها، كما يعتبر عدوانا على سيادة الدول وسلامة شعوبها واراضيها خاصة وانه يجيء بشكل متعجل وعشوائي ودون اللجوء الى الأساليب المرعية من لجان تحقيق وادانات دولية، كان لا بد من اتباعها بعيدا عن الأهواء الشخصية والتصرفات المزاجية.

وجدد المجلس، في بيانه الذي شجب واستنكر هذه الاغارات، تأكيد موقفه الملتزم والثابت والذي اوضحه باستمرار ومن خلال قرارات المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية، برفضه القاطع للارهاب بكل أنواعه والوانه سواء أكان ارهابا فرديا او ارهاب دولة، وضرورة محاربة الارهاب لما يحمله من ازهاق لأرواح الابرياء وتدمير للبنى التحتية التي تساهم في تقدم الشعوب ورخائها.

كما أكد على ان محاربة الارهاب تكون من خلال اجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها ومبادئها وقوانينها، ودون التفرد بتفسير تلك القرارات والعمل على تطبيقها، لما في ذلك من خطورة على السلم العالمي، واتساع دائرة العنف وزعزعة أمن الشعوب.

ودعا البيان الدول العظمى الى عدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين في مجال التعامل مع كافة دول العالم وشعوبها.

كما دعا الى الوقوف بحزم في وجه الاعمال الارهابية المتواصلة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية المتطرفة ضد شعبنا الفلسطيني، في تحد سافر لكافة المواثيق وقرارات الشرعية الدولية ونصوص الاتفاقات المبرمة.

وعبر المجلس، في نهاية البيان، عن أمله أن يسود المنطقة وكافة المعمورة السلام القائم على الحق والعدل والمساواة.

قبل مغادرة طهران:

فيدرين: فرنسا وإيران مستعدتان للتعاون من أجل تهدئة التوتر في جنوب لبنان

■ «الاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين كانت مهمة وإيجابية» ■

■ طهران - الوكالات - أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الأحد، أن إيران وفرنسا مستعدتان للتعاون من أجل المساهمة في تهدئة التوتر في جنوب لبنان.

وأضاف فيدرين، في مؤتمر صحفي عقده في طهران، أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي عرض مساهمة إيران لإيجاد حل في جنوب لبنان، مذكراً بأن البلدين «تعاونا في الماضي لإعادة السلام إلى جنوب لبنان».

وفي عام ١٩٩٦ تمت في دمشق مشاورات دبلوماسية مكثفة، شاركت فيها سوريا ولبنان والولايات المتحدة وروسيا وإيران وفرنسا، للتوصل إلى تفاهم نيسان ١٩٩٦، الذي رعته باريس وواشنطن والذي وضع حداً لعمليات القصف الإسرائيلية على لبنان.

وقد تعهد الطرفان المتنازعان في جنوب لبنان بموجب هذا الاتفاق، بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

وقد تصاعدت حدة التوتر في جنوب لبنان في الآونة الأخيرة إثر تهديدات المسؤولين الإسرائيليين بضرب البنى التحتية والمصالح الاقتصادية اللبنانية، إذا استمرت الهجومات على الإسرائيليين.

وقد أسفرت عمليات المقاومة، التي قام بها «حزب الله» ضد الإسرائيليين في جنوب لبنان، عن مقتل ١٢ وجرح ٧٨ في صفوف الجيش الإسرائيلي، وعن ١٤ قتيلاً و٧١ جريحاً بين المدنيين اللبنانيين، وفق إحصاء أعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

هذا، وغادر وزير الخارجية الفرنسي، بعد ظهر أمس الأحد، طهران في ختام زيارة عمل استغرقت يومين عقد خلالها اجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين.

وأكد فيدرين، في تصريح للصحافيين قبل مغادرته، أن اجتماعاته في طهران كانت مهمة وإيجابية.

وقد التقى، خلال زيارته، نظيره الإيراني، كمال خرازي، والرئيس السابق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، والرئيس محمد خاتمي، بالإضافة إلى رئيس البرلمان، علي أكبر ناطق نوري.

وقال فيدرين قبل مغادرته طهران إلى باريس: «سلمت الرئيس خاتمي رسالة من الرئيس شيراك وأبلغته بأن باريس ترحب بزيارته عندما يرغب في ذلك، ويبقى تحديد الموعد».

وكانت آخر زيارة لوزير خارجية فرنسي قام بها رولان دوما في أيار ١٩٩١ في عهد الرئيس فرنسوا ميتران. وزيارة فيدرين هي الأولى لوزير فرنسي إلى إيران منذ زيارة وزير التجهيز، برنار بونس، في شباط ١٩٩٦.

خطر الفيـضـانات يزداد والصين تتخذ إجراءات ضد اجتثاث الغابات

● بكين - «و.ص.ف» - واصلت السلطات الصينية، امس الاحد، بث الانباء المقلقة عن الفيضانات التي تغمر بسرعة حقل النفط الرئيسي في البلاد. واعلنت، للمرة الاولى، اتخاذ اجراءات لمكافحة اجتثاث الغابات.

وقالت صحيفة «الشعب» امس، ان عمال الانقاذ اضطروا الى التخلي عن بناء ساتر شكل الفرصة الاخيرة لحماية حقل «داكينغ» النفطي بمواجهة فيضان نهر نين، وذلك بعد تشققه في اماكن متعددة ليلة الجمعة - السبت.

وهناك ٧٠٠ بئر معرضة لأن تغمرها المياه، فضلا عن ٢٥٠٠ اخرى غمرتها حتى الآن من اصل ٢٠ الفا تعمل في الحقل المذكور. وقال التلفزيون الصيني ان المياه تسببت بخفض الانتاج بنسبة ١١ الف طن في اليوم، اي سبعة في المئة من الانتاج اليومي.

ويبلغ انتاج حقل «داكينغ»، العام الماضي، ٦٠.٩ مليون طن من اصل ١٦٠ مليونا تنتجها الصين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٨.٥ ملايين شخص او ربع سكان اقليم هيلونغجيانغ اصيبوا بأضرار نتيجة الفيضانات، التي تعتبر من الاسوأ في شمال شرق الصين منذ العام ١٩٤٩.

وفي اعقاب ما اثارته الصحافة عن ان ازالة الاحراج ساهمت في الفيضانات، اتخذت السلطات الصينية، امس، قرارا بمنع قطع الاشجار في جزء من جنوب غرب الصين.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان قطع الاشجار والمتاجرة بها بات امرا ممنوعا، بدءا من اول الشهر القادم في غابة «شوانكسي» في اقليم سيتشوان.

في أعقاب سياسة وزارة المواصلات الجديدة

ارتفاع غير مسبوق في عدد الطلبات للحصول على «نمرة تكسي»!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تلقت وزارة المواصلات، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، (١٤٠٠) طلب لنمرة تكسي، وذلك بارتفاع كبير لم تشهد له البلاد مثيلا من قبل.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب سياسة الوزارة الجديدة القائمة على فتح مجال التنافس الحر في العمل في التكسيات منذ عدة اشهر.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطل، ان معظم الطلبات تصل من سائقين اجيرين يعملون منذ اكثر من ست سنوات، وهؤلاء بامكانهم شراء «نمرة التكسي» بقيمة (١١٠) آلاف شيكل فقط.

ويشار الى انه في اعقاب هذه السياسة الجديدة للوزارة اقامت منظمة التكسيات تظاهرات واحتجاجات، لما ستعود عليها بالاضرار المادية. وفي الوقت نفسه بدأ العمل في «السوق السوداء» على بيع نمر التكسيات ووصلت تسعيرة النمرة الى ما بين ٤٠ و٨٠ الف دولار.

واشار لنغنطل الى انه في كل اسبوع يقدم لمكتب الوزارة ٦٠ طلبا جديدا. وقد خصصت الوزارة مليون شيكل هذه السنة للنماذج ولتوزيع الرخص على المسجلين.

حكومة الطراونة تحيل ملف تلوث مياه عمان الى المدعي العام!

● عمان – الوكالات – قرر مجلس وزراء الاردن احالة ملف قضية تلوث المياه الى النائب العام، ليقوم بدوره باتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد المتسببين بتفاقم هذه الازمة.

وقال وزير الاعلام ناصر جوده، امس الاحد، ان هذا القرار جاء في ختام جلسة مطولة، مساء امس الاول السبت، بحث خلالها مجلس الوزراء تقريراً وضعته لجنة محايدة بإشراف وزارة العدل لتقصي الحقائق حول مسببات تلوث مياه عمان الغربية.

وقد حمّل تقرير اللجنة وزير المياه والري السابق، منذر حدادين وامين عام سلطة المياه، منذر خليفات، مسؤولية تفاقم مشكلة تلوث المياه.

وكان حدادين اقيل في التاسع من آب الحالي على خلفية هذه المشكلة.

وقبل ثلاثة ايام كلف الملك الاردني حسين الديوان الملكي، فايز الطراونة، بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة عبد السلام المجالي التي تعرضت لانتقادات لاذعة بسبب سوء الادارة والتستر على ازمة المياه.

من جانبه، قال وزير المياه والطاقة، هاني الملقي، انه من «السابق لاوانه الحديث عن الاجراءات التي يتخذها النائب العام» مشيراً الى انه في حال «وجود مبرر لاتخاذ اجراء قانوني فسيتخذه».

حالة استنفار في السفارات الاسرائيلية في الخارج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر رسمية، امس الاحد، ان اسرائيل وضعت سفاراتها في الخارج في حالة استنفار، خشية وقوع اعتداءات اسلامية عليها بعد الاعتداءات الامريكية على السودان وافغانستان.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان المسألة اجراء روتيني، يتخذ في كل مرة تطلق فيها منظمات ارهابية تهديدات بالقيام باعتداءات.

وكات حركة «حماس» والملياردير السعودي الاصولي اسامة بن لادن هددا اسرائيل برد انتقامي بعد الضربات الامريكية.

«الشرق الاوسط»: ابو نضال يحتضر في احد المستشفيات المصرية!



● بيروت – الوكالات – اكدت صحيفة «الشرق الاوسط»، نقلا عن مصادر فلسطينية امس الاحد، ان المعارض الفلسطيني صبري البنا الملقب بـ «ابو نضال» يعاني سرطان الدم وانه يحتضر في احد المستشفيات المصرية.

وقالت الصحيفة ان «ابو نضال» موجود حاليا في احد المستشفيات الخاصة حيث يتلقى العلاج بعد تفاقم اصابته بمرض سرطان الدم. واضافت ان صبري البنا، الذي اسس ما يعرف بـ «حركة فتح-المجلس الثوري»، «يحتضر» وان «حالته ميؤوس منها والامل ضئيل في تماثله للشفاء».

وكانت صحيفة «الحياة» العربية اعلنت في ١٨ آب الجاري، دون ان تسمي مصادرها ان «ابو نضال» الذي دبر العديد من العمليات اعتقلته الاجهزة الامنية المصرية.

وافادت «الشرق الاوسط» بأن اقارب لأبي نضال يقيمون في بيروت يحاولون الحصول على معلومات عنه من السفارة المصرية في لبنان. واضافت ان «امين الهندي، مدير جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية، يجري اتصالات خاصة مع السلطات المصرية في هذا الاطار».

وزير الدفاع السوري:

«قضية ليفينسكي» – مؤامرة حاكها «الموساد»!



● دبي – الوكالات – اعتبر وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاحد، ان قضية مونيكا ليفينسكي مؤامرة حاكتها اجهزة «الموساد» الاسرائيلية لتشويه سمعة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال الوزير السوري في حديثه «لا بد من كشف المؤامرة، التي برمجتها وفبركتها الصهيونية العالمية في قضية مونيكا ليفينسكي وهي فتاة يهودية من لوس انجلوس جندها «الموساد» لهذه المهمة حيث دفعها للخدمة في البيت الابيض كمتدربة».

واضاف طلاس: «جاء الامر من «الموساد» لأن تضع نفسها في طريق كلينتون وهي ترتدي ثياباً تكشف عن مفاتنها، ولما كان سيد البيت الابيض جاهزا لخلع بنطلونه لكل امرأة تعترض طريقه فقد وقع في الفخ.. واقام علاقات غير لائقة معها».

ودعم طلاس قوله بأن «الاعلان عن الفضيحة الجنسية للرئيس الامريكي جاء بعد يوم واحد من لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في ١٩٩٨/١/١٧. ولذلك دخل نتنياهو المكتب البيضاوي في البيت الابيض مزهوا كالطاووس رافضا المبادرة الامريكية بشأن الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية، ولم يقبل بأي نصيحة يقدمها له الرئيس الامريكي».

الى ذلك اكد الوزير السوري ان قيام يهودية، مثل مونيكا، بتسجيل (١٨) كاسيت وتولي محامٍ يهودي، ايضا، فبركة القصة وتسريبها الى المدعي العام المستقل كينيث ستار تدل بشكل قاطع على ان العملية مرتبة ومفبركة من اولها الى آخرها، ثم جاءت بقعة الفستان الذي بقي في خزانة امها (١٦) شهرا دون تنظيف لكي يؤكد ان الصهيونية العالمية وبخاصة يهود امريكا هم في خدمة اسرائيل.

واستطرد قائلا «جاءت رسالة كلينتون لتوضح، ولو بشكل موارب، ان القصة مرتبة ولكنه مع الاسف لم يشر الى المصدر».

هل جاء دور الجزائر؟

صحيفة اسبانية: الجزائر قادرة على انتاج بلوتونيوم عسكري!

● مدريد – الوكالات – اعلنت صحيفة «البايس» الاسبانية، امس الاحد، نقلا عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسبانية ان الجزائر تنفذ برنامجاً نوويا سيسمح لها بانتاج بلوتونيوم عسكري في غضون سنتين.

ونشرت الصحيفة مقتطفات من تقرير للمركز الاعلى لمعلومات الدفاع سلم الى الحكومة الاسبانية في تموز، جاء فيه ان «البرنامج النووي الجزائري يواصل اقامة المنشآت الضرورية لتنفيذ جميع العمليات التي لها علاقة بالحصول على بلوتونيوم من النوع العسكري، الذي يشكل عنصرا رئيسياً في برنامج تسلح نووي».

ولكن التقرير اشار الى ان الجزائر «داخلة بشكل كامل في برنامج عدم انتشار السلاح النووي»، الذي تتضمنه معاهدة حظر انتشار السلاح النووي والخاضع لرقابة المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

وتابع التقرير ان القدرات النووية الجزائرية، التي تقوم ببرنامجها النووي بالتعاون مع الصين والارجنتين، «تضع هذا البلد في موقع مميز لبدء برنامج له طابع عسكري في حال اتخاذها القرار السياسي بذلك».

واوضح التقرير ان انضمام الجزائر الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي لم يؤد الى اي تبديل في برنامج الابحاث، الذي بدأته في الثمانينات بهدف تسلح نووي مما يعطيها «قدرات في المجال النووي اكثر بكثير من حاجاتها».

بسبب عدم توفر الترجمة الإنجليزية للشكوى

مجلس الأمن لن يتخذ، اليوم، قراراً حول العدوان الأمريكي على السودان!

■ السودان مستعد لاستقبال بعثة تقصي حقائق أمريكية ■

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء - يجتمع أعضاء مجلس الأمن الـ١٥، اليوم الإثنين، في جلسة مغلقة للبحث في الشكوى السودانية بعد الضربة الجوية الأمريكية لمصنع الأدوية في الخرطوم، ولتقويم الوضع في العراق.

فقد تقدم السودان، منذ يوم الجمعة الماضي، غداة الغارة الصاروخية الأمريكية على هذا المصنع، الذي تقول واشنطن إنه يصنع مكوّنات أسلحة كيميائية، بشكوى إلى الأمم المتحدة طالباً عقد «اجتماع عاجل لمجلس الأمن» من أجل تجنب أي «اعتداء» جديد.

ويطالب السودان، المدعوم من الدول العربية في الأمم المتحدة والذي استدعى دبلوماسييه من واشنطن، بإرسال بعثة تحقيق لإثبات أن مصنع «الشفاء»، شمال الخرطوم، يقوم بتصنيع الأدوية فحسب.

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، أعلن أن بلاده لا تسعى إلى إدانة الولايات المتحدة على أساس أن واشنطن، التي تحتل مقعداً دائماً في مجلس الأمن، إلى جانب روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، تتمتع بحق النقض (الڤيتو).

ويقول دبلوماسيون إنه من غير المرجح أن يتخذ المجلس قراراً على الفور، لأن الترجمة الإنكليزية للشكوى الرسمية السودانية لن تكون بحوزتهم اليوم الإثنين.

وقد أكدت الأمم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، أن المصنع السوداني قد تعاقد مع العراق على تزويده بأدوية بيطرية.

وأكد ثلاثة مهندسين أردنيين ساهموا في بناء مصنع الأدوية، الذي دمرته قبل ثلاثة أيام الضربات الصاروخية الأمريكية، أن هذه المنشأة الاقتصادية غير مجهزة أو مصممة لتصنيع غاز الأعصاب «ڤي. إكس»، كما نفوا أي رابط بينها وبين المتمول السعودي أسامة بن لادن.

وفي لندن، أكد أمس المهندس البريطاني طوم كارنافين، الذي عمل من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ في مصنع «الشفاء» للأدوية، أن هذا المصنع لا يمكنه إنتاج أسلحة كيميائية.

ومن جهتها، تدعي الولايات المتحدة بأن المصنع الذي دمرته صواريخها يقوم بتصنيع مكوّنات غاز «ڤي.إكس». وزعمت بأنها تملك «أدلة حسية».

وبالإضافة إلى الهجوم على السودان، ضربت الصواريخ الأمريكية مواقع «إرهابية» مفترضة في أفغانستان للرد على الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الجاري.

وتتهم الإدارة الأمريكية الملياردير السعوي الأصولي، أسامة بن لادن، بأنه دبر هذين الاعتداءين اللذين أوقعا ٢٥٧ قتيلاً من بينهم ١٢ أمريكياً.

ويقول مسؤول كبير في أجهزة الاستخبارات الأمريكية إن مصنع «الشفاء» يشكل جزءاً من مجمع عسكري صناعي سوداني يموله جزئياً بن لادن.

إلا أن الرئيس السوداني أكد أن ليس للخرطوم «أي اتصال» مع بن لادن.

وأعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، أمس الأحد، في بغداد، أن السودان مستعد لاستقبال بعثة أمريكية لتقصي الحقائق لجلاء الأمور حول مصنع الأدوية في الخرطوم، الذي دمره القصف الأمريكي يوم الخميس الماضي.

وقال إسماعيل في تصريح لشبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية الأمريكية «إننا نوافق حتى على أن يأتي أمريكيون لتقصي الحقائق، ولا نعارض مجيء وفد أمريكي مع شخصية محترمة مثل الرئيس السابق جيمي كارتر أو عضو في الكونغرس».



كينيا تعتقل (٩) اشخاص يشتبه بعلاقتهم بالاعتداء على السفارة الامريكية

●نيروبي - الوكالات - افادت صحيفة «كينيان تايمز»، امس الاحد، بأن السلطات الكينية تعتقل ثمانية اجانب وكينياً واحداً ضمن اطار التحقيق في الاعتداء على السفارة الامريكية في نيروبي قبل اسبوعين.

وقالت الصحيفة ان الشرطة لم تكشف بعد جنسية الاجانب الثمانية، ولكن المحققين توجهوا الى ثلاث دول اجنبية من اجل الحصول على معلومات حول المشتبه بهم.

ولم تتم تسمية اي دولة الا ان صحيفة «ستاندارد» اكدت، امس، ان سلطات مالاوي اعتقلت عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في الاعتداءين في نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن سقوط ٢٥٧ قتيلا واكثر من خمسة آلاف جريح.

وفي كينيا اتسعت التحقيقات لتشمل الشاطئ السياحي ومدينتي مومباسا وماليندي.

والمشبوه الرئيسي محمد صادق هويدي متزوج من كينية من مومباسا حيث عاش الزوجان لمدة سنتين.

وقالت «ستاندارد» انه تم التخطيط لاعتداد نيروبي في احد الفنادق الفخمة وسط العاصمة. وقالت الصحيفة ان احد مسؤولي الفندق الذي يشك بأنه ساعد الارهابيين قد اختفى.

وقد اعترف الاجانب المشتبه بهم بأنهم دخلوا الى كينيا العام الماضي على اساس انهم تجار اسماك وان الفندق تعامل معهم لتزويده بالاسماك. ولكن تم تركيب القنبلة في فندق آخر، بانس، في نيروبي!

«الطالبان»: بن لادن ما زال في أفغانستان وهو في أمان



* بن لادن *

■ أبو ظبي - «و.ص.ف» - أعلن ممثل حركة «طالبان» في الإمارات العربية المتحدة، جان محمد مدني، أمس الأحد، لوكالة الصحافة الفرنسية أن المعارض الإسلامي السعودي أسامة بن لادن ما زال في أفغانستان وهو في أمان.

وأضاف: «هو ضيف وإذا اعتُدي عليه فلا بد أن ندافع عنه».

ويشار إلى أن الإمارات والسعودية وباكستان هي الدول الثلاث الوحيدة، التي اعترفت بحكومة «الطالبان» في أفغانستان.

وقال مدني إن «أمريكا أغارت على بلادنا بدون مبرر وهي بادرت بالعدوان» ونحن «نرى أنفسنا في حرب مع أمريكا».

وقد أعلنت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، أنها غير قادرة حالياً على تحديد مكان وجود بن لادن، الذي كانت شبكاته هدفاً للضربات الأمريكية يوم الخميس الماضي.

وأكدت حركة «طالبان»، عدة مرات، أنها ليست مستعدة لتسليم بن لادن، ورفضت الاتهامات الأمريكية للملياردير السعودي بأنه نظم الاعتداءين في السابع من آب الجاري على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

الخرطوم تأمل بالحصول على «دعم عربي شامل»

■ القاهرة - الوكالات - أعربت مصادر دبلوماسية سودانية، أمس الأحد، عن أملها بأن يثمر الاجتماع الطارئ، الذي تعقده الجامعة العربية اليوم الإثنين لمناقشة الضربات الأمريكية في السودان، دعماً عربياً شاملاً لموقف الخرطوم.

وقال مندوب السودان لدى الجامعة، أحمد عبد الحليم، إن السودان سيتقدم أثناء الاجتماع اليوم بمشروع قرار يؤكد رفض العرب التام للعدوان الأمريكي وتأكيد التأييد والدعم الكامل لموقف الخرطوم.

وأعرب عبد الحليم، الذي يشغل منصب سفير السودان لدى القاهرة أيضاً، عن أمله بقبول مشروع القرار السوداني.

وأدلى السفير السوداني بتصريحه عقب لقائه الأمين العام للجامعة، الدكتور عصمت عبد المجيد.

ويعقد الاجتماع الطارئ، الذي دعا إليه السودان، على مستوى المندوبين الدائمين، وكانت الجامعة العربية نددت، يوم الجمعة الماضي، بالضربات الأمريكية التي استهدفت مصنع «الشفاء» للأدوية شمال الخرطوم.

رئيس اتحاد الصناعيين يحث بنك اسرائيل على مواصلة خفض الفائدة البنكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب دان بروير، رئيس اتحاد الصناعيين، بنك اسرائيل بمواصلة خفض الفائدة البنكية، محذراً انه بخلاف ذلك، ستتقلص امكانيات رفع النمو الاقتصادي وستفشل عملية استيعاب عشرات آلاف العاطلين عن العمل.

وقد اكد بروير، في بيان عممه، امس الاحد على وسائل الاعلام عشية بحث بنك اسرائيل في موضوع الفائدة البنكية، ان التعديل الذي جرى، مؤخراً على الفائدة البنكية لا يكفي لتحقيق النمو الاقتصادي وتخفيض البطالة حسبما ورد في قرارات الحكومة وقرارات المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ويرى بروير ان هذا الهدف (النمو الاقتصادي والقضاء على البطالة) ،لا يمكن تحقيقه الا اذا تساوت الفائدة المنتهجة في الدولة مع الفوائد المتبعة في الدول المتطورة، التي تنافس اسرائيل في الاسواق العالمية.

واضاف بروير انه يجب على القطاع التشغيلي بشكل عام، والقطاع الصناعي بشكل خاص، عمل ما في المستطاع بهدف مساعدة الحكومة على تحقيق اهدافها الاقتصادية – الاجتماعية، غير ان بنك اسرائيل يملك احد اهم المفاتيح لانجاح الخطة وهو: خفض تدريجي للفائدة البنكية واخذ خطة التشغيل التي وضعتها الحكومة هدفا مركزياً لتوجيه اداة الفائدة البنكية.

عالم اقتصادي غربي:

لخروج روسيا من الأزمة الاقتصادية يلتسين ملزم بتقديم تنازلات للشيوعيين

● الأزمة ستؤدي الى سقوط بعض الرؤوس يليها بسرعة رئيس الحكومة، سيرغي كيريينكو●

● موسكو – وكالات الانباء – رأى محللون ان رئيس الوزراء الروسي، سيرغي كيريينكو، بات مهددا في منصبه، في الوقت الذي تدفع فيه الازمة الاقتصادية الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى التضحية ببعض المسؤولين ويطالب فيه النواب بالتخلي عن سياسة التقشف.

وسيرغي كيريينكو (٣٦ عاما)، الذي عين رئيسا للوزراء في آذار الماضي عندما اراد يلتسين التخلص من فيكتور تشرنومردين، الذي بدأ يطغى عليه، ورث وضعاً مالياً هشاً للغاية انفجر الاسبوع الماضي واسفر عن تخفيض قيمة الروبل وتعليق الدين الداخلي وتجميد تسديد المصارف والشركات لدينها الخارجي.



* المواطنون الروس يعانون من جراء الازمة الاقتصادية *

واثار كيريينكو حفيظة النواب المستائين من «تشويه صورة روسيا»، عندما قال لهم انها «بداية الازمة». ووقع على اجراءات صارمة جدا وسيصعب عليه وقف العد التنازلي لخروجه المبكر من رئاسة الحكومة وفق محللين.

وتجنب يلتسين، الذي طالب النواب بـ «استقالته الطوعية»، بحذر الساحة السياسية منذ الاثنين الماضي، لكن الوقت حان ليقطع صمته وتنتظر عودته، اليوم الاثنين، الى الكرملين.

وقال سيرغي بارخومينكو، رئيس تحرير مجلة «ايتوغي» الاخبارية ان «حكومة كيريينكو تعيش آخر ايامها» موضحا ان «كارثة الاسبوع الماضي ستؤدي الى سقوط بعض الرؤوس يليها بسرعة رئيس الحكومة».

وادى حجم الازمة وتدهور الاجواء السياسية الى لجم المستثمرين والى انهيار غالبية البورصات في العالم.

وانهالت النصائح على يلتسين من الولايات المتحدة الى الاتحاد الاوروبي ومن جاك شيراك الى هلموت كول مطالبين الرئيس الروسي بالعمل على اعتماد برنامج مكافحة الازمة، الذي اعدته الحكومة والذي ربط صندوق النقد الدولي بينه وبين صرف المساعدة الدولية البالغة قيمتها (٢٢.٦) مليار دولار التي منحها لروسيا في تموز الماضي.

في المقابل انتقد النواب الروس خلال جلسة استثنائية عقدت، يوم، الجمعة الماضي، البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة الحالية، وطالبوا بوقف اعتماد «المذهب النقدي» ودعم الانتاج الوطني.

ويفترض ان يجتمع مجلس الدوما (تسيطر عليه المعارضة) هذا الاسبوع لاعطاء رأيه ببرنامج معالجة الازمة. وقد اعرب حتى الآن عن تحفظه حيال نقاط عدة في البرنامج.

واشار عالم اقتصادي غربي خبير بالاوساط السياسية الروسية الى ان «مؤيدي اعتماد سياسة صناعية وجدوا ما ينتقدونه». وتابع يقول «تم اطلاق مفاهيم «الدولة المقاولة» و«السوق الموجهة» ويتم التداول بفكرة اعادة تنشيط شركات او مصارف عامة». ويبدو ان لا مفر من تقديم تنازلات الى الشيوعيين.

ويقول الخبير الغربي ان الضحية الاولى في هذا الاطار سيكون وزير الاقتصاد يعقوف اورينسون، الذي يتواجه مع زميله وزير الصناعة، يوري ماسليوكوف (شيوعي سابق) الذي يؤيد دعم الانتاج وتوسيع دور وزارته.

لكن هذه التضحية لن تكون كافية على حد ما يرى المحللون. ويبدأ التداول بثلاثة اسماء لخلافة كيريينكو.

وعلى رأس هذه اللائحة اسم رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنومردين الذي يلقى استحسانا في مجلس الدوما (رغم دوره الاكيد في الازمة) والمقرب من كبار الصناعيين والقادر على بدء العمل مباشرة، اذ ان فريقه معتاد على العمل الحكومي. لكن احد المحللين يشدد على ان «تعيينه قد يفسر على انه تنصل من قرار يلتسين» اقالته وتعيين كيريينكو مكانه. لكن الرئيس الروسي معروف بأنه يبدل مواقفه بشكل مفاجئ.

والاسم الثاني هو يوري لوجكوف، رئيس بلدية موسكو، النافذ وهو رجل عملي وفعال ويتمتع بشعبية.

وأخيرا ايغور ستروييف، رئيس مجلس اتحاد روسيا وهو من الوسط اظهر وفاءه للرئيس يلتسين.،

وقد لا تستحسن الاسواق المالية والمستثمرون هذه التبدلات، خصوصا وان هذه الاوساط سبق ان استاءت من قرارات الاسبوع الماضي.

لكن البورصة هي من الآن في وضع«الموت السريري» وروسيا باتت موصدة امام المستثمرين لاشهر عدة على الاقل.

كلمة الاتحاد

حكومة الاستيطان واليمين المتطرف!

● قرار الحكومة، يوم امس الاحد، حول تعزيز «اجراءات حماية» الاستيطان الكولونيالي في الخليل يعتبر، بكل المقاييس، بمنزلة صب الزيت على نار التوتر المشتعل اصلا في قلب هذه المدينة الفلسطينية. وينسحب هذا الامر، ايضا، على نوايا الحكومة المبيتة لتوسيع الاستيطان في الخليل وفي سواها من بين المناطق الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ونسمح لانفسنا بأن نسجل اختلافنا الكامل مع التصريحات الخاصة التي ادلى بها لـ «الاتحاد» النائب شلومو بن عامي، من قادة الصف الاول في حزب «العمل»، ضمن زاوية «لقاء اليوم»، لجهة اعتبار حكومة «الليكود» وبنيامين نتنياهو الممثل الامين لنهج الاستيطان واليمين المتطرف اكثر من مجرد كونها رهينة بين قبضتيه. وهذا ما اثبتته وتثبته، يوماً بعد يوم، بل ساعة اثر ساعة، جميع التطورات المتعاقبة منذ ان تسلمت هذه الحكومة دفة ادارة الحكم.

وسبق ان قدمت الخليل نفسها دلائل، من الصعب حصرها، على كونها تشكل ملفا حيا وساخناً حول الاخطار التي ينذر بوقوعها جمود عملية التسوية السياسية، المترتب اساساً على محاولة الحكومة التنصل من مستحقات السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة. وتقع مسألة الاستيطان في رأس الصفحة الاولى من هذا الملف، الذي لا يبدو حتى الآن ان الاحداث تتطور في وجهة اغلاقه، مرة واحدة والى الابد، من خلال كنس المستوطنات والمستوطنين واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين.

ويغدو واضحاً انه في حالة استمرار هذا الملف، مع بقائه مفتوحاً على جميع الاحتمالات السلبية، فان الاخطار والمآسي المترتبة عليه من شأنها ان تمتد لتطول ليس الفلسطينيين فحسب وانما، ايضا، حتى جميع الذين يخالفون الحكومة الرأي. وما حصل امس من تهجمات على رئيس الدولة، من طرف احد اوباش اليمين الاستيطاني والمتطرف، هو دليلنا الحي البليغ كفايته على ما نقول.

ويبقى هذا هو الامر، الذي ينبغي به ان يكون مفهوماً الى اقصى الحدود، من جانب كل الذين ينوون حقا وفعلاً الوقوف بالمرصاد لهذه الحكومة وما الحقته وتخطط لانزاله من شرور بحق البلاد والمنطقة وشعوبها كافة. واي تهاون في رؤية الخيط الواصل بين تصعيد فلتان المستوطنين وبين بقاء حكومة نتنياهو يمكن ان يصب في اي مكان، باستثناء مصب مناهضة الحكومة وسياستها العربيدة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم الذكرى الخامسة لاتفاق أوسلو

حمامة السلام لا ترفرف في أجواء المنطقة!

بقلم: د. أحمد سعد



* في حفل التوقيع على اتفاق اوسلو *

● يجري، اليوم الاثنين، في العاصمة النرويجية، اوسلو، الاحتفال بالذكرى الخامسة للإعلان عن اتفاق اوسلو، الذي تضمن مبادئ التسوية السياسية بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (الاتفاق وقع في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣).

ويشارك في الاحتفال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل السابق، شمعون بيرس، والمنسق الامريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، وطاقم من مهندسي اتفاق اوسلو من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، فقد رفض رئيس حكومة اليمين، بنيامين نتنياهو، المشاركة في هذا الاحتفال. وكعادته، في تبريره للرفض، لجأ نتنياهو الى التسويف والديماغوغيا الرخيصة، وذلك بالادعاء بأنه يفضل البقاء في اسرائيل «للعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام، بدلا من المشاركة في احتفال او الغرق في الذكرى»!! وبعث برئيس كتلة الليكود والائتلاف في الكنيست، مئير شطريت، ليمثل الحكومة.

فرفض نتنياهو المشاركة في احتفال الذكرى الخامسة يعكس مؤشرا بارزا لما آلت اليه اتفاقات اوسلو في ظل السياسة التي تمارسها حكومة نتنياهو. فعلى ارض الواقع لم يعد باستطاعة نتنياهو تمثيل دور «من يقتل القتيل ويسير في جنازته»، خاصة بعد ان هتك عرض مبادئ الاتفاق واوصل العملية السياسية الى طريق مسدود ينذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها ويدفن الآمال التي علقت على اتفاق اوسلو تحت الانقاض.

فالاحتفال بالذكرى لن يكون ابدا احتفالا تسوده البهجة والبسمة والقبلة المتبادلة. فاحياء هذه الذكرى يأتي في وضع لا ترفرف فيه حمامة السلام في رحاب اجواء المنطقة. فنعيق بوم سياسة العربدة الاسرائيلية «يغرّد» شؤما في سماء ملبّدة بغيوم سوداء لن تمطر قطرا.

فعلى أرض الواقع تظلل لقاء الذكرى في اوسلو رائحة دخان كثيف ينبعث من موقدين يهددان بانفجار مأساوي. فموقد مسار التفاوض والتطور على الساحة الاسرائيلية – الفلسطينية يهدد بالاشتعال، وعلى حافة الانفجار خاصة وان حكومة نتنياهو تلجأ الى سياسة المناورة والمراوغة لمنع أي تقدم جدي لتجديد التفاوض مع الفلسطينيين وتنفيذ التزاماتها لتحريك عجلات العملية السياسية الراكدة. فبشكل منهجي تمارس سياسة تفريغ اتفاقات اوسلو من مضمونها، الهدف المركزي الذي من اجله خاض نتنياهو واحزاب ارض اسرائيل الكبرى اليمينية المعركة الانتخابية لكسب الرئاسة والسلطة.

ففي ظل سياسة المناورة والمراوغة السياسية تسابق حكومة نتنياهو الزمن لفرض وقائع كولونيالية بواسطة تكثيف عملية الاستيطان والتهويد لتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للأرض الفلسطينية، وبناء وقائع «موضوعية» جغرافية ودمغرافية لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة. ويرافق هذه السياسة الاستراتيجية الاستعمارية ممارسة الارهاب الاحتلالي المنظم، سياسيا واقتصاديا وجسديا، ضد ابناء الشعب الفلسطيني، كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي دفينة الاحتلال تمارس احدى اذرعه المنظمة، عصابات المستوطنين المسلحة، اعتداءات همجية ارهابية دموية ضد ابناء وبنات الشعب الفلسطيني. وتصعيد الاعتداءات الدموية للمستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال، في خليل الرحمن ضد أهل الخليل وممتلكاتهم وتوسيع رقعة الاستيطان في الايام الأخيرة، قد تؤلف بداية لانفجار رهيب، لانتفاضة شعبية تشعل لهيبا حارقا تحت اقدام المحتلين واذرعهم الاستيطانية في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة اسميا. فحتى تقرير المخابرات «الشاباك» يحذر من عربدة المستوطنين، بؤرة التوتر الساخنة والمزمنة التي تهدد بالانفجار دائما (انظر: «يديعوت احرونوت» ٩٨/٨/٢٣). فالسلام والاستيطان لا يسيران معا، ولا يمكن بناء اي قاعدة للتعايش مع الاستيطان، كما انه لا يمكن التقدم الجدي في العملية السياسية دون وقف عملية الاستيطان الاستفزازية واخماد بؤر التوتر باخراج المستوطنين من الخليل وغيرها.

اما الموقد الثاني، الذي لم تنطفئ جمراته اللاهبة وعلى حافة انتشار اللهيب فتبرز ملامحه في الايام الأخيرة على ساحة الصراع في لبنان. فالاحتلال الاسرائيلي يواجه ازمة خانقة في الجنوب اللبناني المحتل.

فمن جهة، تتصاعد المقاومة اللبنانية لكنس الاحتلال وعملائه في الجنوب وتكبد المحتل وعملاءه خسائر فادحة، بشرية ومادية. ومن جهة ثانية، تتصاعد في اسرائيل وتتزايد القوى التي تطالب حكومة نتنياهو بالانسحاب من الجنوب اللبناني ووقف نزيف الدم وقافلة ضحايا العدوان والاحتلال. وحكومة نتنياهو، التي ترفض تنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط، قد تلجأ للخروج مؤقتا من ازمتها الخانقة بشن عدوان واسع النطاق على لبنان تعيث، من خلاله، دمارا وجرائم للبنى التحتية وشبكات كهرباء وهواتف ومياه وشوارع الخ وتشريد وقتل وذلك على أمل تركيع المقاومة والحكومة اللبنانية للدخول في تفاوض مع اسرائيل وحسب الشروط الاسرائيلية وتجريد المقاومة من الاسلحة قبل تجريد الارض اللبنانية وتطهيرها من دنس الوجود الاحتلالي الاسرائيلي، عدوان يصرف الانظار مؤقتا عن الجمود على ساحة التفاوض الاسرائيلية – الفلسطينية. والحشود العسكرية الاسرائيلية الكبيرة على الحدود مع لبنان وفي الجنوب اللبناني تنذر باحتمال عدوان اسرائيلي مبيّت ووشيك. ولكن «حسابات السرايا ليست مثل حسابات القرايا»، فعدوان كهذا قد يؤدي الى عواقب وخيمة في المنطقة. ولهذا، فان طابع احياء الذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو يستدعي اطلاق صرخة «حيّ على الكفاح» لتجنيد مختلف الجبهات العالمية والعربية والفلسطينية لوقف المغامرة العربيدة لحكومة نتنياهو وكبح محاولاتها لارجاع عجلة التاريخ الى ما قبل اتفاق اوسلو. فاتفاق اوسلو الذي رسّخ على الأرض الفلسطينية حجر الاساس لدولة فلسطينية مستقلة على الطريق، كان خيارا تاريخيا بعد طول صراع مخضب بالدماء ولن يستطيع نتنياهو ومن يقف وراءه ان يوقف عملية تاريخية مصيرية اقرت بأنه لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة وبلدانها واسرائيل، بدون دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية.

وفاة فتى من مجد الكروم في حادث غرق في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الفتى ايمن صبحي اسماعيل (١٤عاما) الذي غرق امس الاول السبت في مياه البحر على شاطئ عكا وعثر على جثته امس الاحد.

وكان عدد من الفتيان يسبحون في شاطئ «ارجمان» في عكا، وغرق ثلاثة منهم، الا ان شاباً من عكا، نجح في انقاذ اثنين منهم، لكن الثالث وهو ايمن، ضاع بين لجج المياه ولم يعثر عليه. وتبين ان المياه كانت ملوثة جدا، الامر الذي عرقل الانقاذ، كذلك فقد هبط المساء، الامر الذي ساهم ايضا في عرقلة عمليات الانقاذ.

وتجدر الاشارة الى ان شواطئ عكا بدون منقذين. وكانت وزارة الصحة منعت السباحة في هذه الشواطئ بسبب تلوثها.

* هذا، ورفضت عائلة الفتى نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». ونقل بعد اقرار وفاته، نهائيا، من المستشفى الى المقبرة في مسقط رأسه في مجد الكروم.

بعد مرور اقل من سنة:

ازدياد عدد البريطانيين الذين يرفضون فرضية مقتل ديانا «في حادث عرضي»!

●٥٢٪ من البريطانيين يؤكدون وجوب حصول محمد الفايد على الجنسية البريطانية، و ٧٥٪ يطالبون بوضع حد لمظاهر تاليه ديانا●



● لندن– الوكالات – افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، بأن عدد البريطانيين الرافضين لفرضية الحادث العرضي في مقتل ديانا في باريس، آخذ في الازدياد بعد مرور سنة على وفاة اميرة ويلز.

واظهر الاستطلاع ان (٤١٪) من البريطانيين لا يقبلون الرواية الرسمية لوقائع الحادث، الذي ادى الى مصرع ديانا فجر ٣١ آب ١٩٩٧، عندما اصطدمت سيارة المرسيدس بعمود في نفق جسر الما في العاصمة الفرنسية.

واعرب ربع الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، عن اعتقادهم بوجود مؤامرة لقتل الاميرة التي توفيت مع صديقها دودي الفايد وسائق المرسيدس هنري بول. اما حرسها الشخصي فنجا من الحادث.

وكان استطلاع مماثل للرأي جرى قبل سنة اظهر ان (٨٤٪) من الاشخاص يعتقدون بأن وفاتها نجمت عن حادث عرضي.

واظهر استطلاع امس الاحد، ايضا، دعما كبيرا للمدافع الرئيسي عن فكرة المؤامرة، محمد الفايد، صاحب محلات هارودز الكبيرة ووالد دودي.

واعتبر اكثر من نصف الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع (٥٢٪)، ان محمد الفايد يجب ان يحصل على الجنسية البريطانية التي رفضت وزارة الداخلية منحها له عدة مرات.

واكد الاستطلاع ان العائلة المالكة استعادت ثقة البريطانيين بعد ان كانت شعبيتها تدنت كثيراً في العام الماضي اثر وفاة ديانا.

وأفاد الاستطلاع ان اقل من ثلث الاشخاص يعتقدون، في الوقت الحاضر، بأنه يجب على الملكة ان تتنازل عن العرش على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين من العمر العام ٢٠٠١، بينما تعتقد الاغلبية (٦٢٪) بأن الملكة يجب ان تبقى على العرش حتى النهاية.

وقبل عام تقريباً، وفيما كان الجدل حول العائلة المالكة على اشده اثر مقتل الاميرة ديانا، كان (٥٢٪) من البريطانيين يؤيدون تنازل الملكة على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين.

الا ان الدعم للعائلة المالكة ترسخ منذ تلك الفترة، اذ ان (٦٣٪) من البريطانيين اصبحوا يعتقدون بأن الاوضاع في بريطانيا ستزداد سوءاً من دونها.

ولا شك في ان جهود العائلة المالكة لتحسين صورتها قد اثمرت، اذ ان (٥٧٪) من البريطانيين يعتبرون ان الملكية اصبحت حاليا «على صلة مع الشعب اكثر من السابق».

وعزز الاستطلاع، الذي اجري هاتفيا وشمل عينة من (١٠٠٣) اشخاص بالغين، الفكرة القائلة بوجود ما يسمى «مجمتع ما بعد ديانا» في بريطانيا.

واعتبر (٤١٪) من الذين ادلوا برأيهم ان البلاد اصبحت «اكثر انسانية» و«اكثر رأفة» منذ وفاة الاميرة، رغم ان اكثر من نصف الاشخاص بقليل اعتبروا ان الناس لم يتغيروا.

من جهة اخرى، اصبح «صندوق ديانا»، الذي انشئ بعد وفاتها باربعة ايام لجمع الهبات، عرضة للانتقادات.

فاعتبر (٧٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع ان بعض الاساليب المستخدمة لجمع الهبات، بما فيها اعطاء اسم الاميرة الى علامة من الـ «مارغرين»، في غير موضعها.

ويعتبر ثلاثة ارباع البريطانيين انه آن الاوان لوضع حد لتأليه ديانا، وانه يجب الآن ان ترقد الاميرة بسلام.

«زغاريد» على المسرح الوطني الفلسطيني

● القدس – لمراسلنا الفني – بالتعاون ما بين المسرح الوطني الفلسطيني وفرقة الفنون الشعبية تقام يومي الخميس والجمعة القادمين، امسيتان فنيتان لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بعنوان «زغاريد»، بالاضافة الى بعض اللوحات الفنية السابقة للفرقة.

الكحول المغشوشة تقتل (٥٠) شخصا في غرب كينيا!

● نيروبي – «و.ص.ف» – افادت الصحف المحلية هنا، امس الاحد، ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم بعد تناولهم كحولا مغشوشة، مما يرفع عدد القتلى تسمما في غرب كينيا الى خمسين شخصا في غضون اسبوع.

واضافت الصحف ان الكحول المغشوشة بالميتانول تباع في منطقتي ناكورو وناروك في غرب البلاد.

وفقد ١٢ شخصا بصرهم، وادخل عشرات الاشخاص الآخرين الى المستشفيات، بعد تناولهم هذا النوع من الكحول.

انتخاب اسرائيلي لرئاسة منظمة مكافحة السرطان العالمية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت منظمة مكافحة السرطان العالمية، امس الاحد، البروفسور، اليعزر روبنزون رئيساً لها، ليكون بذلك اول اسرائيلي ينتخب لهذا المنصب.

وتضم هذه المنظمة ٢٥٠ تنظيماً واطاراً نشيطاً في مجال مكافحة السرطان، من ٢٥ دولة في العالم، ومقرها في جنيف.

ويعمل البروفسور روبنزون، اليوم مسؤولاً في مستشفى «رمبام» في حيفا.

جنائيات

مسن في السبعين اعتدى على زوجته

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قدمت مسنة شكوى إلى الشرطة قالت فيها إن زوجها (٧٠ عاماً)، من معلوت، اعتدى عليها وضربها بقسوة، الأمر الذي اضطرها للعلاج. كذلك أذلها وشتمها وهددها بالقتل إذا اشتكته للشرطة!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الزوج ليومين، مشيراً إلى الحاجة لتدخل قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس البلدي لمعالجة القضية وتوفير الدفاع للزوجة المسنة.

ونفى المسن المشتبه به التهمة وقال إن زوجته هي التي هددته بإدخاله إلى السجن إن أرادت ذلك!! وقال إنها كانت تهاتف صاحبتها وأطالت المكالمة فأقدم على إغلاق الهاتف وبسبب ذلك أهانته وأذلته. وأشار إلى أنه لا يملك أي مكان يذهب إليه ولا يتحمل إبعاده عن البيت، الأمر الذي أخذه القاضي موشيه ألتر بعين الاعتبار وقرر تمديد اعتقاله ليومين فقط.

اعتدى على زوجته في سهرة زفاف!

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، تمديد اعتقال شاب من وادي سلامة (٢٦ عاماً)، لثلاثة أيام في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن الشاب، جندي نظامي، كان مع زوجته في سهرة زفاف. وأثناء السهرة اندلع شجار، فانهال المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح الأمر الذي اضطر نقلها إلى المستشفى للعلاج!

وقال المشتبه به رداً على التهمة إن زوجته حامل وطلب منها قبل السهرة أن لا تشارك في الرقص خوفاً على الجنين!! لكنها لم تستجب إلى طلبه! ونفى أن يكون اعتدى عليها وقال إن شقيق زوجته هو الذي اعتدى عليها في إطار شجار نشب بين أفراد العائلة! وقال إن زوجته اشتكته إلى الشرطة بضغط من والدها!!

وشجار داخل العائلة في سخنين

وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقال شاب من سخنين (٣٧ عاماً) لثلاثة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي الاعتداء على زوجته.

واستناداً إلى شكوى الزوجة التي قدمتها إلى الشرطة، فقد اعتدى عليها زوجها موجهاً إليها اللكمات والركلات بقسوة، وحطم آلة الغسيل وأشياء أخرى في البيت.

وأشار ممثل الشرطة إلى وجود ماض جنائي للمشتبه به وحكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقال المشتبه به إن شقيقه عاطف طعنه بالسكين في يده وأصابه بجروح وأخذه بعد ذلك إلى المستشفى!! وبعد ذلك دخل عدد آخر من إخوته ووالدهم وجميعهم انهالوا عليه بالضرب، وخاصة شقيقه وليد، الهارب من الشرطة!!

(٢٥) سرقة في يومين!

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، خلال أمس وأمس الأول، في (٢٥) ملف سرقة، وقعت في عدد من قرى منطقة عكا ومدينة عكا، خلال يومين!! وفي بعضها وقعوا على طلبات للشرطة لاعتقال المشتبه بهم. وفي البعض الآخر، مددوا اعتقال المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام. وتمحورت غالبية السرقات حول اقتحام المنازل والمحلات التجارية وسرقة حاجيات منها.

ولفت الانتباه إقدام شاب من طمرة على سرقة سيارة شقيقته، وبعد استعمالها وتنفيذ كل ما أراد تنفيذه، تركها في مكان مهجور! ومن شفاعمرو، سرق شاب سيارة من أحد الكراجات وباعها لآخر في الضفة الغربية!

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ السودان..

فريدة ابراهيم تناضل ضد المحرمات العربية المفروضة على تولي المرأة منصب القضاء

□ ابراهيم عضو في السلك القضائي السوداني منذ عام ١٩٧٢ □

● تناضل السودانية فريدة ابراهيم بلا هوادة ضد المحرمات التي تعيق وصول المرأة الى منصب القضاء في معظم الدول العربية مشددة على ان المرأة مؤهلة لتولي هذا المنصب واصدار اقسى الاحكام في اطار القانون.

وتؤكد ابراهيم، التي شارفت على الخمسين، «يجب اعطاء المرأة العربية حقها في اثبات كفاءتها في هذا المجال وتبديد الأوهام السائدة في المجتمعات العربية حول الطبيعة المتسامحة للمرأة والقول بأن الشريعة الاسلامية تمنع المرأة من تولي القضاء».

وقدمت ابراهيم بحثا يؤكد ان النبي محمد اوكل الى نساء، قبل اكثر من ١٤ قرنا، مهمة الفصل في عدة قضايا». وقالت «انا امرأة، لكنني عضو في السلك القضائي في السودان واقوم مثل باقي القضاة بتطبيق القانون بصرامة، واصدرت من قبل احكاما بالاعدام».

والسودان كان اول بلد عربي يعين قاضية في العام ١٩٦٥ هي احسان فخري، التي لم تتول مباشرة مع ذلك الفصل في الدعاوى. ويوجد في السودان الآن (٧٦) قاضية من اصل (٧٥٠) قاضيا.

اما الدول الاخرى، التي تمكنت فيها النساء من احتلال هذا المنصب فهي سوريا ولبنان والمغرب وتونس والاردن في ١٩٩٦. في حين لا تزال النساء مستبعدات عنه في باقي الدول العربية، ومنها مصر، اكبرها.

وقالت «مولانا» ابراهيم التي تولت منصبها في ١٩٧٢، ان تعيينها في محكمة جنايات شمال الخرطوم حيث كانت تفصل في الدعاوى وتصدر احكاما، كان اول حدث من نوعه في العالم العربي.

وكانت ابراهيم شغلت مناصب عدة قبل ذلك، وهي منذ ١٩٩٤ عضو في المحكمة الاتحادية السودانية العليا، اعلى هيئة قضائية في البلاد.

واكدت مولانا ابراهيم ان عملها لم يمر دون صعوبات واجهتها من زملاء رفضوا ان تترأسهم امرأة، لا سيما في السبعينات عندما تقدم قاض كانت مسؤولة عنه بطلب تولي منصبها كرئيس لمحكمة ابتدائية في الخرطوم بدعوى مخالفة ذلك للشريعة. الا ان رئيس القضاة، خلف الله الرشيد في ذلك الحين، «كان رجلا متنورا رفض مطالبه التي لا اساس لها».

واضافت ابراهيم «ان المرأة السودانية تحتل موقعا مهما بصورة عامة ولذلك فانني لم اواجه في اي وقت بطلب ردي من قبل اي من المتهمين، سواء في المدن او الريف».

وللسبب نفسه، لم يؤثر تولي الفريق حسن البشير السلطة في ١٩٨٩ «بأي شكل على مناصب النساء القاضيات»، وفق تعبيرها! وقالت «هناك اليوم (٥) من اصل (٧٠) من اعضاء المحكمة الاتحادية العليا من النساء، وهو عدد لم نصله ابدا في الماضي».

تزوجت مولانا ابراهيم وهي في السادسة عشرة من عمرها ضابطا في الشرطة قبل ان تبدأ دراسة الحقوق في الخرطوم، وهي الآن ام لثلاث فتيات وفتى. وشاركت في لجنتين من لجان صياغة مشروع الدستور السوداني الجديد، الذي اخضع اخيرا للاستفتاء.

اليمن..

واشنطن تبدي اهتماما باليمن ذي الموقع الاستراتيجي!

□ مسؤول أمريكي: الولايات المتحدة لها مصالح في اليمن لا تقتصر على الجانب العسكري! □



● بعد أن تعرض اليمن للمقاطعة بسبب مساندته العراق عام ١٩٩٠، وبعد ان تجاهلته واشنطن لفترة، عادت الولايات المتحدة تبدي اهماما بهذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي في جنوب الجزيرة العربية.

وقد توالت زيارات المسؤولين الامريكيين الى اليمن منذ شهور بعد سنوات من الغياب مشجعين هذا البلد على ارساء دمقراطية مباشرة واصلاحات اقتصادية!

وكانت واشنطن قررت عام ١٩٩٠ معاقبة اليمن على معارضته العدوان الثلاثيني على العراق عندما كان اليمن في حينه عضوا في مجلس الأمن.

واعلن الجنرال انطوني زيني، القائد الأعلى للقوات الامريكية في الخليج، والذي كان آخر كبار الزوار الامريكيين الى صنعاء، عزم الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها وتعاونها العسكري مع اليمن.

وشدد الجنرال زيني على الموقع الاستراتيجي لليمن، كما شدد على الأهمية التي توليها واشنطن لـ «الأمن في البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب».

ويحاذي اليمن البحر الاحمر في مواجهة القرن الافريقي، وتشكل عدن في الطرف الجنوبي للبلاد، ميناء عميق المياه على ملتقى الطرق البحرية، التي تصل بين اوروبا وافريقيا والخليج والمحيط الهندي.

وقامت سفينة انزال امريكية هي «ماونت فيرنون» بزيارة الى ميناء عدن وكانت بذلك السفينة الحربية الثانية من الاسطول الامريكي التي تزور عدن منذ رحيل القوات البريطانية عام ١٩٦٧ واعلان جمهورية جنوب اليمن الاشتراكية.

وقال دبلوماسي امريكي في صنعاء ان «زيارات دورية للسفن الأمريكية اصبحت امرا متوقعا من الآن وصاعدا».

وقد بدأت وزارة الحربية الامريكية بتنفيذ برنامج كلفته خمسة ملايين دولار ومدته ثلاث او اربع سنوات لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الأهلية في اليمن عام ١٩٩٤ ويعمل فيه عشرات الخبراء الامريكيين.

وكانت القوات الجنوبية التي حاولت الانفصال قد استخدمت الالغام للدفاع عن مدينتي عدن والمكلا، ولا تزال هذه الالغام تتسبب بموت المدنيين.

وعلق دبلوماسي غربي بالقول «ان عدن ميناء استراتيجي للقيادة العسكرية الامريكية ولذا تعتبر هذه القيادة ان من الضروري التعاون عسكريا مع اليمن».

لكن اهتمام الولايات المتحدة باليمن لا تمليه دواع استراتيجية فقط. فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، رونالد نيومان، ان الولايات المتحدة لها في اليمن مصالح لا تقتصر على الجانب العسكري.

وقال الدبلوماسي الامريكي «ان الولايات المتحدة اهملت اليمن طويلا لكننا نعترف بالأهمية المتزايدة لدوره في الاصلاحات الدمقراطية واهميته في استقرار المنطقة».

واليمن هو الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تجري انتخابات بالاقتراع العام المباشر لاختيار رئيس البلاد والبرلمان. وهو يخضع لتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وينفذها بحذافيرها.

□□ الكويت..

تعديل قانون المديونيات المستحقة لدولة الكويت

● اقر مجلس الأمة الكويتي تعديلا لقانون المديونيات المستحقة للدولة يقضي بمنح المدينين فترة سماح مدتها سنة لتسديد هذه الديون!

واستنادا الى المصرف المركزي لا يزال هناك ستة مليارات دولار لم تسدد من اصل حوالي عشرين مليار دولار من الديون المتراكمة عندما اقر قانون سابق للمديونيات عام ١٩٩٣ لتسهيل السداد على المدينين الذين كانوا يواجهون صعوبات.

واعطى هذا القانون للمدينين الخيار بين تسديد كل ما عليهم في مهلة اثنتي عشرة سنة او تسديد ديونهم على خمسة اقساط في مهلة خمس سنوات، مع تخفيض ديونهم بنسبة تصل الى (٤٦٪). وقد اختار معظم المدينين العرض الثاني.

وقد سدد (٦٧٪) من المدينين ديونهم قبل موعد استحقاقها ودفع (١٩٢٩) مدينا الاقساط الثلاثة الأولى في موعدها فيما تأخر (٢٤١٠) مدينين عن دفع الاقساط الثلاثة الأولى او لم يدفعوا ديونهم على الاطلاق.

وقد برزت مشكلة الديون المتوجبة للدولة لدى بدء الجهود الحكومية لاصلاح الاقتصاد بعد تحرير البلاد من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

فقد اشترت الدولة في حينه من المصارف الديون الهالكة البالغة (٢٠) مليار دولار. وكان القسم الأكبر من هذه الديون قد كدسه افراد نتيجة الصعوبات التي واجهوها بسبب انهيار سوق المناخ، الذي كان بورصة موازية في الكويت، عام ١٩٨٢.

لكن مشكلة هذه الديون تفاقمت مع احتلال القوات العراقية للكويت وعمليات النهب التي تمت خلال هذه الفترة (اب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١).

وتحججت الحكومة في تقديها مشروع التعديل بان ارغام المدينين المتأخرين على سداد ديونهم في المواعيد المحددة سيضر بالاقتصاد لأنهم سيضطرون الى تصفية ما يملكونه في البورصة والى بيع عقاراتهم في وقت تعاني فيه السوق الكويتية من التراجع.

□□ سلطنة عُمان..

«هالكرو» تقدم خدمات استشارية لميناء صحار العُماني

● اختارت الحكومة العمانية شركة «هالكرو» البريطانية لتقديم الخدمات الاستشارية لأعمال تصميم مشروع ميناء صحار والاشراف على تنفيذه.

ووقعت وزارة المواصلات العمانية اتفاقا مع شركة «هالكرو» وشريكها المحلي، شركة ابن خلدون للاستشارات الهندسية، قيمته (٢.٨) مليون ريال عماني (٧.٢ ملايين دولار) يقضي بقيام الشركتين باجراء دراسات تصميم الميناء الذي تقدر كلفته بـ (٢٥٠) مليون دولار على الأقل.

وينص العقد، ايضا، على ان تقوم شركتا «هالكرو» و «ابن خلدون» بتقييم العروض، التي تتقدم بها شركات لانشاء الميناء وبالاشراف على الاشغال.

ومن المقرر ان يستخدم الميناء في تموين منطقة صناعية قيد الانشاء وفي تصدير انتاج تلك المنطقة التي ستضم مصهرا للألمنيوم ومصنعا للبتروكيمياتيات.

«ثقوب في الثقافة الأخروية» - كتاب جديد للناقد انطوان شلحت

● عن منشورات «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر، حديثاً، كتاب جديد للناقد أنطوان شلحت بعنوان «ثقوب في الثقافة الأخروية».

يضم هذا الكتاب، الذي جاء في (١٧٦) صفحة من القطع الكبير، متابعات حول الثقافة والواقع الثقافي الاسرائيلي ضمن المحاورر التالية: * انعكاس العنصرية الصهيونية في بعض مضامير الثقافة الاسرائيلية
* في صياغة ادراك الاطفال اليهود بواسطة الثقافة العنصرية * حرب لبنان - دلالات ثقافية مضادة * تأثير الانتفاضة الفلسطينية على وعي وإبداع المثقفين الاسرائيليين * قراءات في بعض الكتب.

وكتب المؤلف في تظهير هذا الكتاب ما يلي: «تقف العنصرية الجامحة وتنميط شخصية العربي والفلسطيني في مقدمة المساقات التي تثقب الثقافة العبرية الاسرائيلية في مضاميرها الشتيتة من اجل تدعيم التصور الذاتي الصهيوني، مع ذلك فإن هذه الثقافة تشهد، في السنوات الأخيرة، مساقات اخرى تثقبها لناحية مقابلة وموازية، هي ناحية الاستئناف على هذا التصور الذاتي.

وقد بلغت هذه المساقات، حتى لحظتنا الراهنة، مدآً لا نبالغ اذا قلنا إنه مثير، وذلك تحت تأثير عوامل عديدة تظل اهمها موجات الاحتجاج على حرب لبنان (١٩٨٢) وعلى المواجهة العسكرية مع الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت في كانون الاول ١٩٨٧ وتواصلت بعد ذلك لعدة سنوات، مخلّفة وراءها بصمات تحويلية عميقة على بلادنا وعلى المنطقة برمتها.

المتابعات التي يضمها هذا الكتاب تتعقب، بأناة وتمحيص، الثقوب المختلفة والمتضادة في الثقافة العبرية الاسرائيلية، سواء تلك «الناضجة» منها او التي لا تزال في طور التشكل. وتحاول ان تموضعها في اطارها المرتبط، طبيعة، بسؤال «التصور الذاتي».

وكما يلاحظ القارئ فإن عملية التعقب هنا يكرثها، اكثر شيء، ان تكون منطلقة من مصدرين تتوسل بهما في الآن نفسه: الاول - النص ذاته. والثاني - القراءات الاسرائيلية لهذا النص، التي رغم كونها ذاتية فإن الحدُ المطلوب من الموضوعية يبقى الخصيصة الغالبة عليها».

مئوية توفيق الحكيم.. في روسيا

● القاهرة - الوكالات - يضع حاليا اتحاد كتاب روسيا بالاشتراك مع المكتب الثقافي المصري والسفارة المصرية في موسكو، اللمسات النهائية على البرنامج الضخم للاحتفالات بمرور مائة عام على ميلاد الكاتب المصري توفيق الحكيم.

وتقرر اقامة المؤتمر في الفترة من ٢٦-٢٩ تشرين الاول من العام الحالي على ان يقام الجزء الاول منه في مقر اتحاد كتاب روسيا ويتضمن القاء مجموعة ضخمة من الابحاث والدراسات التي كتبها مجموعة من المستشرقين الروس مثل فاليريا كيربيتشينكو وكمال يونوسوف ونويل عثمانوف واتا دولينتا وفلاديمير جوسيف وستانيسلاف كونيايف والكسندر كوديلين.

يفتتح المؤتمر سفير جمهورية مصر العربية في روسيا الدكتور رضا شحاتة ورئيس اتحاد كتاب روسيا فاليرى جانتشيف، وسوف يقام على هامش المؤتمر معرض لكتب توفيق الحكيم التي ترجمت الى الروسية خلال فترة الاتحاد السوفيتي، والتي ترجمت مؤخراً في روسيا الاتحادية.

اما الجزء الثاني من المؤتمر فسوف يقام في المركز الثقافي المصري، ويتضمن عرضا للافلام المأخوذة عن اعمال توفيق الحكيم ومجموعة اخرى من النشاطات. هذا وقد قرر اتحاد كتاب روسيا البدء في نشر بعض الترجمات الجديدة لاعمال الحكيم في جريدة «الادب الروسي» وفي مجلة «ناش سيفريمنيك» - «معاصرنا».

وسوف يقوم اتحاد الكتاب والسفارة المصرية قريبا بتوجيه الدعوات الى مجموعة من النقاد والكتاب المصريين، منهم الدكتور جابر عصفور والدكتور سمير سرحان والكاتب فاروق خورشيد وجمال الغيطاني وانيس منصور. ومن المقرر ايضا ان يساهم اعضاء الوفد المصري بمجموعة من الدراسات والابحاث في اطار المؤتمر.

من ناحية اخرى وجه اتحاد كتاب روسيا رسالة الى المليونير المصري الدكتور ابراهيم كامل يشكره فيها على مساهمته بالتبرع بمبلغ ٧ آلاف دولار لاعادة طبع بعض اعمال توفيق الحكيم التي ترجمت الى الروسية اثناء وجود الاتحاد السوفييتي، وقد توجه الاتحاد في رسالته الى ابراهيم كامل بالدعوة لحضور هذا المؤتمر وسوف يكون المؤتمر مفتوحا للجالية العربية وللمثقفين العرب والمصريين المقيمين في روسيا لتقديم دراساتهم وأبحاثهم عن اعمال توفيق الحكيم.

رسالة الدكتوراة لمحمود عباسي تصدر بالعربية

«تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل»

● صدرت، مؤخرا، عن مكتبة «كل شيء» ودار «المشرق» الترجمة العربية للرسالة التي نال عليها الدكتور محمود عباسي لقب الدكتوراة، قبل حوالي (١٤) سنة من الجامعة العبرية في القدس، وهي بعنوان «تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل ١٩٤٨-١٩٧٦». وقد انجز الترجمة عن العبرية الاستاذ حسين محمود حمزة.

وجاء في مقدمة صاحب الدراسة د. عباسي: «تطلبّت مني هذه الدراسة الكثير من الجهد والارهاق والوقت. كونها اول دراسة تتناول موضوع تطور الرواية والقصة في الادب العربي في اسرائيل. ولم يتطرق الباحثون والنقاد بشكل موسع الى هذا الموضوع من قبل. ولم تتوفر لي مصادر ومراجع اولية. وما توفر كان شحيحا جداً، مما فرض عليّ الارتكاز على عمل ميداني متشعب. شمل الاتصال بجميع كتاب الرواية وللقصة في ادبنا العربي المحلي. وجمعت كل ما صدر من روايات ومجموعات قصصية ومجلات ادبية. وكل ما كتبه نقادنا. وارتحلت الى جامعة اوكسفورد في انجلترا. للبحث في مكتبتها عن كل مصدر له صلة في اطار هذه الدراسة. ولم تسعفني رحلة البحث هذه الا قليلا فكان لا بدلي من ان استعين بجميع الروائيين وكتاب القصة عندنا. فاتصلت بهم شخصيا. واستكملت معهم كل ما كان ينقصني من معلومات اساسية عن مسيرتهم في كتابة الرواية والقصة وحصيلة ابداعاتهم والتيارات والمدارس والاساليب الادبية التي تبنوها. ومدى تأثير العوامل السياسية والاجتماعية على كتاباتهم، وآرائهم حول مستوى الابداع القصصي الذي توصلنا اليه. ومدى مقارنته مع الادب القصصي العربي والعالمي. وعن المميزات الخاصة والطابع الذاتي لأدبنا القصصي. واذا كانت ابداعاتنا استمرارية لأدبنا الفلسطيني قبل نكبة عام ١٩٤٨ أم تحولا وانطلاقا جديدا». وخلال ستة فصول تتطرق الدراسة الى «بداية تكّون الابدع القصصي» واستعراض الخلفيات التاريخية، والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وتطور الصحافة والطباعة، والى تطور الرواية ومكانتها، مضامينها، مواضيعها، موتيفاتها العامة، ثم الشخصيات والأطر الفنية، والى تطور القصة القصيرة ومكانتها، شخصياتها، موتيفاتها والمواضيع والمراحل التحولية.



بالاضافة الى التقنيات الفنية والتيارات ومصادر التأثير والاستمرارية والتحولّ.

أما حسين حمزة فيتناول في مقدمته لهذه الدراسة، بدراسة مصغرة، «تطور القصة والرواية منذ التسعينات»، مركزاً على اربعة محاور يعتقد انها «من دعائم النص الحديث نشراً وان كُنت لا أقلل من اهمية الاعتبارات الاخرى مثل الراوي والقارئ الضمني، وهي: البطل، المكان، الزمان، اللغة. بالاضافة الى طرح موضوع الجنس بجرأة لم نعهد مثلها من قبل».

وفي تظهيره للكتاب يقول حمزة: «إعتمد الدكتور عباسي المنهج الوصفي في معالجته المواضيع التي تناولها في اطروحته مثل ضرورة التمسك بالارض وربط شرف الانسان بالحفاظ عليها. وكذلك موضوع المهر والحكم العسكري وعالج موضوع الحب في بعض القصص.

يمكننا ان نقسم جلّ المواضيع المطروحة في البحث الى اجتماعية وسياسية عكست ملامح الادب العربي في اسرائيل الذي يتميز ادباؤنا على اختلاف مشاريهم بالتفافهم حول مصيرهم المشترك كأقلية قومية. ان ما تلا هذه الدراسة من ابحاث لتطور القصة والرواية العربية في اسرائيل يعتبر تتبعا لاضاءة منطقة زرع فتيلها الدكتور محمود عباسي في دراسته هذه، التي قمت بترجمتها واعدادها بعيداً عن تفاصيل الدراسة الاكاديمية مضيفا لها ما يجعلها تواكب بعدها الزمني».

يقع الكتاب في (٢٣٦) صفحة من القطع الكبير.

جديد محيي الدين اللاذقاني

«آباء الحداثة العربية: مدخل الى عوالم الجاحظ والحلاج والتوحيدي»

● القاهرة - الوكالات - يتناول الكاتب السوري محيي الدين اللاذقاني في كتابه الجديد «اباء الحداثة العربية: مدخل الى عوالم الجاحظ والحلاج والتوحيدي»، حياة وابداعات ثلاثة من ابرز كتاب العرب ابان الخلافة العباسية تمثلت حداثتهم في معارضة ثقافة السلطة السائدة والاقتراب من جموع الامة، واستمرار تأثيرهم في النتاج الثقافي المعاصر.

فالجاحظ الذي تتلمذ على يد المعتزلة واصبح واحدا منهم دافع عن حرية الرأي وقبول الاخر اثر انتقال المعتزلة من موقع المعارضة الى موقع السلطة في عهد الخليفة المأمون، وقيامهم بسحق الرأي المعارض.

وبسبب رفضه الانضمام الى جهاز السلطة فر الجاحظ بعد ثلاثة ايام من تعيينه رئيسا للديوان، وهاجم بطريقته الساخرة جهاز الدولة والكتاب المنضوين في اطارها وتحولهم الى موظفين مهانين، وخاض معركة حادة ضد الشعوبيين والفرس الذين استولوا في عهد المأمون على ديوان الخلافة.

وشكل كتاب «الحيوان» دلالة على عقلية الجاحظ العملية، كما شكل كتاب «البيان والتبيين» دلالة على قدراته اللغوية العالية السهلة الممتنعة.

ويؤكد اللاذقاني ان الجاحظ مخلصا لافكار المعتزلة الذين تجاوزهم بعد أن فشلوا كاول تيار عربي ليبرالي في وضع افكارهم موضع التطبيق.

وقدم الكاتب الحلاج بوصفه ثائرا وقائدا سياسيا يمثل تيارا متمردا على السلطة، التي قمعت الصوفية بلا هوادة حتى افرغتها من محتواها الى حركة دينية معزولة عن الحركة السياسية. وقاد الكاتب استنتاجه الى افتراض ان الحلاج قد لا يكون سوى حسين الاهوازي منظر القرامطة، مستندا الى استخدام الحلاج اسماء تضليلية مختلفة تتناسب مع الهيئة التي كان يتنكر بها، والتواريخ المتشابهة لاختفاء وظهور كل منها.

واعتبر ان اساس اعدام الحلاج كان سياسيا لكونه داعيا قرمطيا وليس عقائديا دينيا، لا سيما وان السلطة تسامحت مع ابو يزيد البسطامي الذي اعتزل المجتمع وهو صاحب العبارة المشهورة «سبحاني ما اعظم شاني» التي نسبها البعض للحلاج خطأ وقيل انه أعدم بسببها. فعلى خلاف تعاطيها مع البسطامي لم تتساهل السلطة مع الحلاج الناشط سياسيا واجتماعيا والمشاركة بفعالية في تزعم حركة ابن المعتز الاصلاحية في خلع الخليفة المقتدر. ويرجع الكاتب الى الحلاج بداية الشعر المرسل والحر فاتحا بذلك افاق التصرف في التعبير النثري بكل اشكاله دون خوف من تهمة تقليد الايات القرآنية.

وينتهي الكاتب مع أبو حيان التوحيدي الذي مثل ثنائية التمرد والاستسلام في تجربته الثقافية، مرجحا ان يكون استمرارا لتجربة الحلاج بالمعنى الثقافي وموحيا بانه قد يكون من واضعي رسائل «اخوان الصفا» الذين وضعوا نصب اعينهم اعطاء الصفة الشعبية للثقافة والارتقاء بالامة دون اطار نخبوي.

ويتناول الكاتب من خلال تجربة التوحيدي علاقة المثقفين بالسلطة التي كانوا لها تابعين مهانين، وتمرده ورفضه الذل والاهانة بعد احتكاكه برموز السلطة عن كثب وتعرضه للاهانة من قبل وزراء الدولة، الصاحب بن عباد وابن العميد ومحمد المهلبي، حتى وصل الامر بمعز الدولة الى جلده خمسين جلدة مما دفعه الى استنتاج حكمته الشهيرة التي اثرت تأثيرا كبيرا في حياته في ما بعد: «ما تعاظم أحد على احد من دونه الا بقدر ما تصاغر لمن فوقه».

لكن ابو حيان تعايش مع السلطة في مرحلة الكهولة بعد ان ضاقت به سبل العيش دون ان يمنعه ذلك من مواصلة انتقاده لها، لا سيما بعد دخوله مرحلة الشيخوخة.

«الأسطوانة المشروخة»

جان زهر

بيبي يغطّ في نوم عميق وسارة بجانبه واثناء نومه!
بيبي: لا...لا لا.. لا على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا. على عرفات.. على..على عرف.. ع،ع، آه.. لا لا او..او..
سارة: بيبي.. بيبي، اصبح حبيبي، اصبح، بيبي (وتهزه) اصبح، ماذا اصابك؟
بيبي: آه.. يآه.. اين انا؟ سارة! اين انت سارة؟
سارة: انا هنا يا حبيبي. ماذا دهاكَ؟
بيبي: لا شيء.. لا شيء، فقط على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا.
سارة: حتى في منامك بيبي؟ «بيني وبينك» انت تعلم جيدا بأنه نفذ «من زمان».
بيبي مقاطعاً: اصمتي «يا ولية» اياك ان اسمعك ترددي هذا ثانية ابداً - افهمت؟
سارة: ولماذا يا حبيبي؟
بيبي: لا تسألي لماذا ابداً، فقط ثقي بي.
(ويغطان في النوم ثانية، وفي الصباح يرن جرس الهاتف، سارة ترفع السماعة).
سارة: هالو، نعم.
وزير القضاء: صباح الخير، وزير القضاء معك، ممكن أكلّم بيبي؟
سارة: لحظة من فضلك - بيبي، المكالمة لك، وزير القضاء يريدك،
بيبي: قولي له ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا،
وزير القضاء: سمعت، سمعت ما قال. اي تعهدات واي «طزع حكي» الم يسمع ما قاله رئيس الدولة عنه؟ اعطيني اياه من فضلك.
سارة: وزير القضاء غاضب جدا ويريد ان يكلمك.
(بيبي يأخذ سماعة الهاتف من سارة ويرد).
بيبي: هالو، نعم، ماذا تريد، اليس لديكَ ما تفعله سوى ازعاجي «على هالصبح يا فتاح يا عليم»؟
وزير القضاء: الم تسمع ما قال رئيس الدولة عنك، وبماذا يطالب؟
بيبي: لا، ماذا قال؟
وزير القضاء: قال انه لم يعد يثق بك ويطالب بتقديم موعد الانتخابات.
بيبي: اولا على عرفات ان يفي بجميع تعهداته وثانيا اذا اراد عرفات ان يجلس ويرفع رجليه على الطاولة «ويطلع لو بشي اوف يا ليل» ويرتاح رداً واستناداً على ما قاله رئيس الدولة. من جهتي يستطيع ان يرتاح وينتظر طويلاً، لان عليه ان يفي بتعهداته جميعا اولا.
(ويطرق السماعة بوجه وزير القضاء).
(يجتمع في مكتبه ببعض وزرائه ويبدأ بحث القضايا المعلقة ومتابعة ما قال رئيس الدولة عنه).
بيبي: (متجهما): صباح الخير،
الوزراء معا: صباح الخير، «افرد خلقتك يا شيخ بلاش قطيعة رزق».
بيبي: «هاي خلقتي اللي مش عاجبوا الباب يفوت جمل» وعلى عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.
وزير الدفاع: علمنا ان وزير القضاء اتصل بك صباحا واطلعك على ما قاله عنك رئيس الدولة.
بيبي: نعم، وقلت له ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً .
وزير الدفاع: ولكنه نفذ، وانت ترى بنفسك بأنه مسيطر تماما على الشارع الفلسطيني، وزج بزعماء حماس في المعتقلات، اما الارهاب وقتل الابرياء الفلسطينين بشتى الحجج، فما زال من مهمات جنودنا ومستوطنينا الاساسية نحن، الا ترى ذلك معي؟
بيبي: جميعكم اغبياء: ولا تفهمون ما معنى ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.
وزير الدفاع: ولكن...
بيبي مقاطعاً: بدون ولكن، على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا.
وزير الدفاع (غاضبا): ولكنه نفذ.
بيبي: «نفذ والا ما نفذ» على عرفات أن يفي بجميع تعهداته اولا.
وزير الدفاع: وما قاله عنك رئيس الدولة.
بيبي: ليقل ما يشاء وليفهم ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا تماما كما انا افي بجميع تعهداتي وبحذافيرها.
وزير الدفاع: عن اي تعهدات تتكلم؟
بيبي: عن تعهداتي للمستوطنين، نفذت معظمها والباقي في طريق التنفيذ.وليوسعوا مستوطناتهم وينشئوا غيرها واخيرا وليس آخراً مخطط اعمار القدس وتوسيعها في طريقه الى التنفيذ، وماذا اقول ايضا، ارحت عرفات كثيرا من مشاكل الارض والمياه ولم نبقِ له شيئا تقريبا من «وجع الرأس» فكما اني أفي بجميع تعهداتي للمستوطنين على عرفات ان يفي بجميع تعهداته لنا.
وزير الدفاع: وماذا عن مادلين؟ انها تنتظر منك رداً على المبادرة الامريكية.
بيبي: مادلين ذكية وتعرف جيدا هدفي، وعليها ان لا تنسى ما اتفقنا عليه ان على عرفات، ان يفي بجميع تعهداته اولا.
وزير الأمن: وماذا عن روس؟
بيبي: روس صديقي، ويعرف قصدي جيدا ويجيد تمثيل دوره جيدا ويعلم جيدا ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.
وزير الأمن: وكلينتون، هل تتجاهله؟
بيبي: اولا، على كلينتون المسكين هذا «الا يحشر انفه» في مخططاتنا وليذكر جيدا فضائحه، وثانيا عليه ان يفهم ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا.
وزير الدفاع: الم تمل ترديد هذه الجملة ابداً، الا ترى بأنك تكررها وكأنك اسطوانة مشروخة».
بيبي: هذه حجتي الوحيدة للتخلص من اوسلو فكيف اتنازل عنها؟
وزير الأمن: وما قولك بكيسنجر ودعوته لاسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطينية واحترامه للرئيس الأسد وحبه له لأنه دائماً يفي بجميع التزاماته؟
بيبي: على كيسنجر ايضاً ان يفهم قصدي بأن على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا، «كان ناقضي كيسنجر كمان بالوقت الحاضر».
وزير الدفاع: وماذا عن مجموعة دول الاتحاد الاوروبي والعالم اجمع؟
بيبي (بعصبية): على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا، ولينفجر العالم اجمع مع مجموعة دول الاتحاد الاوروبي ثانيا.
وزير الدفاع: اريد مناقشتك بشأن الهند والباكستان وامتلاكهما للسلاح النووي الذي لم يعد حكرا على احد في المنطقة فما قولك؟
بيبي: ولو، على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا
وزير الصناعة: جاء دوري، اريد مناقشتك باحوال الصناعة في البلاد واغلاق العديد من المصانع ونقلها للبلاد المجاورة فما قولك؟
بيبي: على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.
وزير السياحة: هل يمكن مناقشة اوضاع السياحة المتردي في البلاد؟
بيبي: على عرفات ان يفي بتعهداته اولا.
وزير الصحة: كيف يمكن مناقشة الاحوال المتردية في المستشفيات والخدمات الصحية وغيرها.
بيبي: على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولاً، (يرن جرس الهاتف ويرفع بيبي السماعة).
بيبي: هالو، نعم.
رئيس الهستدروت: صباح الخير، معك عمير بيرتس، سؤالي بما انكم مجتمعون هلا ناقشتم الاحوال الاقتصادية المتردية جدا والبطالة التي تتفاقم يوما بعد يوم و..
بيبي مقاطعا بعصبية فائقة: كفى، كفى على عرفات ان يفي بتعهداته اولا ويطرق الهاتف بوجه عمير بيرتس.
وزير الاسكان: يوجد قضية ساخنة وعلينا مناقشتها بسرعة وبجدية .
بيبي: نعم، ما هي؟
وزير الاسكان: القضية التي طرحها نوابنا وهي تشريع قانون ضم المستوطنات .
بيبي: هذه القضية ليست ساخنة كما تدعي ما دامت الحكومة تتظاهر بأنها معارضة لها في الوقت الحاضر، المهم ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولاً.
(يرن جرس الهاتف ثانية: يرفع بيبي السماعة بعصبية فائقة).
بيبي: هالووو.. نعم، ماذا ايضا؟ «قرفتوني بعيشتي الله يقرفكم».
سارة: بيبي حبيبي، ماذا بك؟
بيبي(يعيد لهجته): اهلا حبيبتي، تفضلي، «أأمري».

(حيفا)

مِنْكَ وإليك

بقلم: يحيى أحمد طه

هبْني من خيوطِ الشمس الشقراء
خيطاً أزيّنُ به ضفيرتي السمراء
أحبسني في قصر حُبك الكبير
ينامُ في جوفي العشق بدون سمير
أتَعَبدُ في هيكل مَعبدك الطهور
أستحمُ في لُجة بحرك بكل العطور
يسبّحُ بيَ الهيامُ فوقَ قَمرِ السماء
يطفو بيَ قاربُ الغرام فوق الماء
أشرقَ الشوقُ في مُحيّاك من نور
لينفجرَ الحنينُ بينَ أضلُعي المكسورة
أنا ضلع مكسور من أضلعك الكثيرة
يسحرني فيك نور عينيك
ويبهرني فيكَ عِطرُ شَفَتيك
أقفُ بعيدا خلف جدران السور
أمنعُ عنك طيفَ الحواري من العبور
فرحي بك ليس له حدود
كسر جميع الأصفاد والقيود
فَرَحُ الفراشة بقدوم ربيع الجليل
وحنينُ مُلتقى الخليل بالخليلِ
لن يسلبك نساء الارض مني
أنتَ صلاتي وصومي ومعبدي
أدخلني الى معبدِك الفسيح
أرَتِلُ اليك الصلاة والتسبيح
في جوف الليل يغوص الوصالُ إليك
أنا رهنٌ وفداءٌ لسجنِ أصغريْك.

(دير حنا)

حديثُ الدَّهر

أحمد فوزي

والآن...
ماذا بعد تعاقب الازمان
هذا وقد سقطِ الميزان
بين طيّات الدُخان
يا أيها الأنسان... هذا حديثُ الدهرِ فاقرأه لنا

من الحدود الى الحدودْ
ومن مطبّات الزّمان
من المسافات التي تهوي جزافاً... تحت احذيةِ الجنود
الى لعاب الارصفة
ومن تاريخنا المدفونِ.. مع عظمِ الجدود
الى الجيوب المسرفةَ
الى صنوف الكبتِ في ازقةِ الكفاح والصديد
الى الحياة المترفة
وطني.. حليب القهر والصبّارِ..
وطنُ العيونِ النازفة
وطني رضيعَ في مساحة النهد المسيج بالحديد
وطني القرار... وطني متاهاتَ القرار
وطني ما تبقى من صمود

هذا وقد مَرّت على الاغلال الاف السنين
قد قيّدت قبراً تكلّل بزهور الياسمين
صدأ القيود على الشّواهد والكآبة والحنين
تكفي لقتليَ.. وقتلِ كُلِّ الصامدينَ
العابرين ... نهرٌ تأزّرَ بالأنين

في عَصْرِ الضبابِ على الهضاب.... والأملِ الحزين

(سالم)

انت يا غالي

ياسمين نعيم خوري

أبا رامي
يا صاحب القلب الرحيب
قولوا لامو ولخيو
ابو رامي
ما عاد يرجع
إيد الموت خطفت
خالي الحبيب
وقولوا لنجلا
اللي قلبها شاعل كاللهيب
بالبسمة والطلة والضمة
من ابي رامي
حرمها الدهر العجيب
* * *

رحل ابو رامي
وترك رامي على بيو حزين
يا اجمل زهرة في البساتين
يا حبقة فوق الجبين
نبع من الحب والحنين
انت يا ابا رامي
متواضع وفاضل
مربي أمين
* * *

قبلك الطعنة
كانت في الصميم
صديق الكل والغالي علينا
وانك الصادق مثل النسيم
كسر ظهر الاهل
برحيلو
وكان المصاب قاسي واليم
وقفت انت يا سليم
رجل جبار وحليم

كنت دوماً
الخال الشهم الكريم
* * *
بينا بعدك وبتظل
وقلبك وديعة عنا
واولادك كنز ثمين
والله يصبرنا على فراقك
يا غالي
وبعد الموت عن كل العالمين

(المغار)

عرض مؤثر لمسرحية «سحماتا» في سحماتا

● سحماتا – لمراسل خاص – عُرضت مساء الجمعة الماضي ٢١/٩٨/٨ مسرحية «سحماتا» بعد الخامسة والنصف على ارض القرية المهجرة..

وقد غصّت الباحة بجوار الكنيسة الحزينة وركام البيوت بأهالي سحماتا الذين تسكن قريتهم في قلوبهم، باشتراك عدد من ممثلي القرى المهجرة، والقرى المجاورة، ومن حيفا، والناصرة والمثلث والجليل وشارك عدد من القوى الدمقراطية اليهودية، بالاضافة الى وسائل الاعلام التي غطت هذا الحدث الهام.

وقبيل بدء المسرحية رحبّ وجيه سمعان باسم جمعية ابناء سحماتا، وجميع اهالي سحماتا بالفعاليات السياسية والشعبية والثقافية ورجال الفكر من كتّاب وشعراء وفنانين، كما وحيّا القوى الدمقراطية اليهودية ووسائل الاعلام، وأثنى على كاتبي المسرحية ادوارد ماست وحنا عيدي الذي اخرجها ايضا. ونوّه بموقف اللجنة القطرية الشجاع للمهجرين ومؤسسة «عدالة» لوقوفهما الى جانب جمعية أبناء سحماتا، لافشال محاولة مجلس «معالية يوسف» والشرطة لمنع عرض المسرحية على ارض القرية المهجرة.

سحماتا، تعني لنا نحن اهل سحماتا – قال وجيه – انها واحدة من ٤١٨ مدينة وقرية هجّر اهلها قسرا في الوطن او مشرّدون في المنافي والشتات، ومن هذا الفهم الخاص والعام للقضية كنا من مؤسسي اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين ونعمل اليوم تحت لوائها. وأضاف ان هذه المسرحية المحبوكة فنياً هي كالسّاقية التي تصبّ في بحيرة الابداع الفلسطيني.

ثمّ تلاه المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين وأثنى على نشاط جمعية أبناء سحماتا، الذين اقاموا فقط قبل حوالي اسبوع ملتقى ناجحا لاطفال سحماتا على ارض قريتهم المهجرة، تعرّفوا فيه على معالم قريتهم وغنّوا لها وللوطن.

ان اهل سحماتا سوية مع باقي المهجرين يرفعون عاليا لواء العودة الى قراهم وديارهم، ولن نتخلّى ابداً عن هذا الحق، وان شعبنا معنا، والشرعية الدولية أقرّت لنا بهذا الحق..

ان المسيرة طويلة، ونحن ننقل الرّسالة من جيل الى جيل، ولن تثنينا سياسة حكام اسرائيل العنصرية من متابعة هذا الطريق. لقد خسرنا كل شيء، ولم يبق لنا الأ كرامتنا يستطيع حكام اسرائيل تأجيل عودتنا ولكننا نقول بصوت عالٍ ومدوٍ أنّه لن يكون هناك سلامٌ عادل ودائم ما دام هناك لاجئون ومهجرون.

ان مسيرة العودة قد بدأت.. ولن توجد قوّة في العالم تثنينا عن متابعة مسيرتنا الطويلة والصعبة هذه.

وكانت الكلمة الأخيرة قبل بداية المسرحية للمدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض الذي شكر الحضور باسم مسرح «الميدان» وهيئته الادارية مثمّنا حضورهم الى هذا الحدث الهام، وتوقف عند دور المخرج حنا عيدي وادوار ماست في كتابة المسرحية واخراجها.

وثمن عاليا التفات حنا عيدي الى هذا الموضوع الوطني والانساني الذي يستحق كل تقدير.

هذا، وكان فرح اهالي سحماتا وتقدير الجمهور الواسع قد فاق كل التوقعات وانهمرت دموع العديد اثناء عرض المسرحية.ثم كانت كلمة قصيرة لحنا عيدي بعد العرض، شرح فيها موضوع المسرحية واخراجها للنور، وغص بالبكاء عندما أشار الى جيرانه من اهالي سحماتا الذين اوحوا له كتابة هذه المسرحية.

ثم قدّم مسرح «الميدان» باقات الورد الى المخرج حنا عيدي وادوارد ماست والى الممثلين لطف نويصر وميسرة مصري وبقية طاقم المسرح. وأخيرا، قدّم وجيه سمعان باسم جمعية ابناء سحماتا هدية رمزية الى كل من ادوارد وحنا، شاكراً مسرح الميدان والجمهور الكريم.

هذا، وقد ترك اهالي سحماتا قريتهم بعدهذه العودة، الرمزية، شاعرين ان الأرض حزينة ورا ءهم.. عاقدين العزم على العودة الدائمة. الى قريتهم الحبيبة.



* حنا عيدي *   * إدوارد ماست *



* لطف نويصر *

* ميسرة مصري *

"سحماتا" في سطور

- ● تأليف: ادوارد ماست وحنا عيدي
- ● اخراج: حنا عيدي
- ● تمثيل : لطف نويصر وميسرة مصري
- ● مساعد مخرج: اكرم خوري
- ● ديكور واضاءة: فؤاد عوض
- ● ماكياج: لجدية ابراهيم
- ● مدير العرض: اياس ناطور
- ● تصميم غرافيكي: فضول مزاوي
- ● تصوير: باسل طنوس
- ● انتاج: مسرح «الميدان» العربي سابقاً

سحماتا.. لا اقول وداعا بل الى اللقاء!

*** بقلم: وليد الفاهوم ***



*ميسرة مصري ولطف نويصر في مشهد من "سحماتا"- تصوير: باسل طنوس *

● خسارة لي، الأ احضر العرض التجريبي الذي كان في قاعة بلدية شفاعمرو.. خسارة كانت قابلة للتعويض – كما ظننت – بحضور العرض الاول، على الطبيعة.. على ارض سحماتا، تحت اشجار التين والرمان والزيتون والصبّار الصنوبر الذي جاء قادما جديدا على المنطقة، لكي يغطي المدى ولكي يخفي معالم الطريق الى القرية ومعالم البيوت وحجارة الجامع والكنيسة.

وما كنا نهتدي نحن الاربعة طارق قبطي وسيارته الجديدة وانا واميل روك الى تلك القرية الاسطورة – كباقي قرى المهجرين ال–٥٥٢ لا ال–٤١٨ – ما كنا نهتدي لولا بعض الشبان متوسطي السن من ترشيحا وقرية مخول والبقيعة. اقول متوسطي السن، لان صغار السن الذين في حدود جيل المراهقة لا يعرفون اين تقع سحماتا.

وجاءت المسرحية لتعطي درسا في جغرافيا التاريخ والشكر لها وكل الشكر لكل من ساهم في انجاح المشروع قولا وكتابة وعملا وابداعاً.

وما كنا لنهتدي لولا بعض اللافتات المكتوبة بخط مقروء على قطع الكرتون وبالتوش الازرق! ولولا وجود سيارة الشرطة في مدخل الحرش/القرية، وذلك الشاب السحماتي الذي يبدو ان وقفته طالت على مدخل القرية!

لقد كان القرار نشم حكيما، ان تعرض المسرحية (على ترابه)... وقد دق على كل شجرة بمكان العرض لوحة باسم قرية مهجرة.. فقد تساوت في الهم والدم صفورية مع سحماتا، وسحماتا مع المغيّر الى آخر القائمة من قرى مهجرى الداخل. وندخل نشم عبق الارض، ونذوق من تين سحماتا.. هذه موازية وتلك خضارية، ثم نعرج على اخرى شتاوية، ونمشي حتى نصل حرش قرى المهجرين وفيروز تصدح واجراس العودة تقرع ويعلو الاذان.. الله اكبر!

لقد بدأ العرض ونحن في حالة من السكر الروحاني، ونحن مرنّحين عاطفة ووترا مشدودا يكاد يعزف عليه النسيم... من لوعة الضنى.اي سحماتا الرمز.

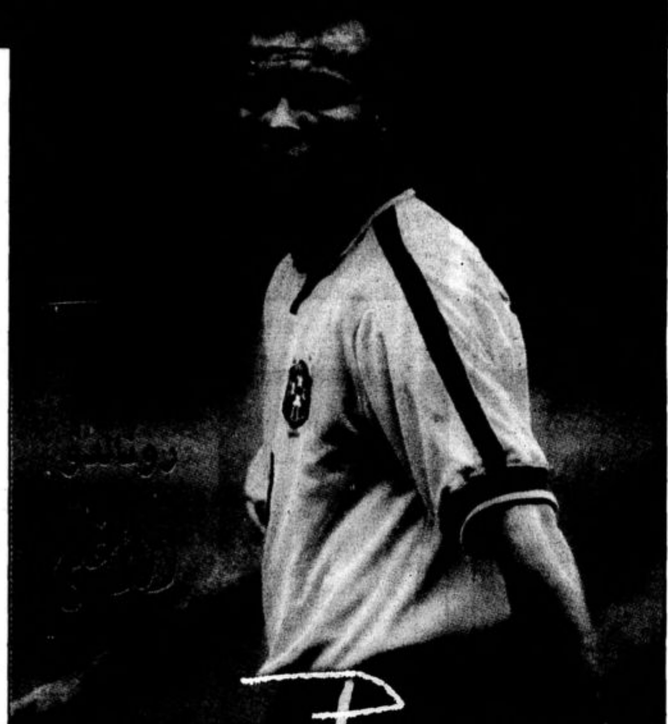
وكانت جلستي قرب سلوى نقاره / حداد.. فكم هو جميل ان يلتقي الاصدقاء من كل حدب وصوب.. والأجمل ان يعانق الجرح الجرح، فتذوب الجراح من شدة الوجود، ولا جراح بعد اليوم لأن الجرح للجرح مرهم!

و... ويدف لطف نويصر بعكازه على وجع الارض ويستحضر مع حفيده ميسرة مصري احداث ١٩٤٨ التي عصفت بالقرية، ويصرخ التاريخ الحقيقي بوجه التاريخ المزيف، بعملية مستحدثة وعفوية، فتنطق الحجارة وذرات التراب ويشتد الوجع حتى الدموع. دموع الدوالي، ودموع حنا عيدي المخرج والمؤلف، بالاضافة الى ادوارد ماست.. ودموع لطف الحقيقية عندما يصرخ بوجه الجندي الاسرائيلي مستعطفا «طخنى بداله» بقصد بدل ابنه! وتتوالى الاحداث، مقاطع عرضيه للنكبة في سحماتا التي هي جزء لا يتجزأ من نكبته صفورية وحطين وعمقا والغابسية والمغير.. الى آخر القائمة. وتتزاحم «النوستالجيا»، ويتداخل الماضي في الحاضر، ويدق الشيخ بعكازة وهو يفتح بالمندل بشكل مبدع ويستحث الارض لكي تنطق بما في داخلها من تاريخ...وكأني به يقول لها: افيقي يا ابنة الكلبة! افق ايها الحاضر! افيقي يا ابنة الكلبة – ويدقها بعكازه – افيقي فهنالك متسع للجميع«في محل للكل»، برغم كل ما حدث! وما ادراك ما حدث! كان الاجدر ان تذكر المسرحية موضوع الخيانة والمؤامرة ويكون حاضرا ايضا عنصر القصور الذاتي! وابنة الكلبة مغتصبة.. هنا نلاحظ شيئا من التناقض بين فكرة «المتسع للجميع» وفكرة معارضة العجوز لزواج حفيده من محبوبته اليهودية، ذلك الحفيد الذي لا يعترف انه من سحماتا وينتمي الى حيفا – المدينة المختلطة، ويؤمن بالزواج المختلط. فيفيق اثناء العرض – ساعة من الزمن – ثم يعود الى حيفا ويقتفي العجوز اثره معانقا الارض باكيا صارخا: الوداع يا حبيبتي سحماتا. وكان الاجدر به ان يقول: الى اللقاء!

(الناصرة)

أغلى ٢٥ لاعباً في العالم واكثرهم ثراء!

رونالدو في المقدمة وباجيو الأغلى في ايطاليا



■ تبلغ المداخيل التي يجنيها لاعبو كرة القدم من نشاطاتهم خارج الملاعب كالتزامهم بعقود دعاية لمصممي ازياء او منتجي ادوات رياضية عشرات الملايين. وفي طليعة هؤلاء المستفيدين لاعبو كرة القدم البرازيليون وعلى رأسهم النجم رونالدو الذي يحمل لواء الدعاية لمنتجات «نيك» المعروفة.

فيما يلي خمسة وعشرون لاعباً يمتازون بأعلى المستويات من الدخل للعام ١٩٩٨ وهي تشمل الأجر الشهري، والمكافآت، وعقود الدعاية، والنسبة المئوية من قيمة بدل الانتقال.

١ - رونالدو: ٢١ سنة - البرازيل - إنترميلان - دخله ٢٠٥ ملايين فرنك اي حوالي ٣٤ مليون دولار.

يعتبر الابن الشاطر لفريق سيليساو البرازيلي وهو يتقاضى في اليوم حوالي ١٦٥ الف فرنك، تضاف اليها مبالغ من عقود الدعاية لمؤسسات «نيك» و«بيريللي» و«إنفوغرام» بعشرات الملايين.

٢ - دي نيلسون - عشرون سنة - البرازيل - ريال بيتيس - دخله ١٨٧,٥٠ مليون فرنك.

يعتبر بدل انتقاله من نادي ساو باولو الى ريال بيتيس في إشبيلية اكبر صفقة في تاريخ رياضة كرة القدم، وهو يتقاضى مرتبا عاليا بالنسبة لأقرانه الا ان مداخيله من سبل دعائية اخرى اقل.

٣ - ريفالدو - ٢٦ سنة - البرازيل - إف.سي. برشلونة - دخله ١٧٧,٥٠ مليون فرنك.

حل ريفالدو محل رونالدو في النادي الكتالوني الاسباني، وكان بالفعل صفقة رياضية ومالية في آن واحد.

٤ - روبرتو كارلوس - ٢٥ سنة - البرازيل - ريال مدريد - دخله ١٥٨,٥٠ مليون فرنك.

لمع بقدمه اليسرى التي تعتبر الاقوى في عالم كرة القدم وهو يتقاضى مرتبا يفوق العشرين مليون فرنك في السنة من ريال مدريد حيث وقع عقدا لمدة عشر سنوات. وقد جعلت منه مؤسسة «نيك» العارض الافضل في حملاتها الدعائية.

٥ - ديل بييرو - ٢٣ سنة - ايطاليا - يوفنتوس دوتوران - دخله ١٥٢,٥٠ مليون فرنك.

ظهير زيدان في يوفنتوس واللاعب الايطالي الذي يتقاضى افضل اجر في السنة يستفيد ايضا من عدد الحملات الدعائية، بينها «سوني».

٦ - دينيس بير كامب - ٢٩ سنة - هولندا - ارسنال - دخله ١٣٧,٥٠ مليون فرنك.

الهولندي الوحيد في فريق ارسنال. والفائز في دوري الكأس والبطولة يتقاضى افضل أجر في الفريق الانكليزي، وهو في الوقت ذاته حامل لواء الدعاية لمنتوجات ريبوك عبر المانش.

٧ - روبرتو باجيو - ٣١ سنة - ايطاليا - اينترميلان - دخله ١٠٩,٥٠ ملايين فرنك.

على الرغم من استبعاده من يوفنتوس واستقباله في بولونيا ثم اينتر، يبقى لاعب كرة القدم الذي يتقاضى افضل مرتب في ايطاليا.

٨ - جورج وياه - ٣١ سنة - ليبيريا - ميلان - دخله ٩٢,٥٠ مليون فرنك.

هذا الباريسي سابقا الذي تحول الى ميلانو يملك في الوقت الحاضر المال والقلب الكبير وقد انشأ مؤسسة لمساعدة ضحايا الحرب الاهلية في ليبيريا.

٩ - ديفيد بيكهام - ٢٣ سنة - انكلترا - مانشستر يونايتد - دخله ٨١ مليون فرنك.

كان طرده من مباريات كأس العالم سبباً في خسارة الفريق البريطاني، وهو عاشق احدى فتيات فرقة «سبايس جيرلز». يضاف الى أجره الذي يبلغ ١٥ مليون فرنك في السنة مدخوله من حملات الدعاية لمؤسسة أديداس.

١٠ - آلان شيرر - ٢٨ سنة - انكلترا - نيوكاسيل - دخله ٧٧,٥٠ مليون فرنك.

يتقاضى ٢٠ مليون فرنك في السنة من نيوكاسيل وقد وقع عقداً لمدة اربع عشرة سنة مع أمبرو مقابل ٢٥٠ مليون فرنك، بالاضافة الى عقود مع برون وماكدونالدز وجاكوار. فماذا يطلب اكثر؟

١١ - باولو مالديني - ٢٨ سنة - ايطاليا - ميلان - دخله ٦٨ مليون فرنك.

بارع كظهير أيسر، وهو نجل المشرف على اختيار الفريق الايطالي، ويعتبر فتى ميلان الأغر، يتقاضى في السنة ٢٠ مليون فرنك، عدا مداخيله من العقود الاعلانية العديدة.

١٢ - كلينزمان - ٣٣ سنة - المانيا - توتنهام - دخله ٥٢ مليون فرنك.

يتقاضى شهرياً مليونين من الفرنكات ومثلهما بدل اتعاب كي يحافظ على ان يظل فريقه في عداد فرق الدرجة الاولى. اعتزاله مؤمن على قاعدة ذهبية.

١٣ - فابريزيو رافانيللي - ٢٩ سنة - ايطاليا - مرسيليا - دخله ٤٤ مليون فرنك.

صاحب الشعر الابيض، اشتراه روبير لويس دريفوس، مدير «أديداس» بمبلغ من ذهب وهو يتقاضى في فريق مرسيليا ثلاثمائة الف فرنك في الاسبوع.

١٤ - جيانلوكا فيالي - ٣٤ سنة - ايطاليا - تشيلسي - دخله ٣٨ مليون فرنك.

بفضل فوزه في كأس اوروبا استطاع بوصفه مدرب فريق تشيلسي وأحد لاعبيه ان يضاعف مداخيله.

١٥ - غبريال باتيستوتا - ٢٩ سنة - الاجنتين - فيورنتينا - دخله ٣٢,٥ مليون فرنك.

رفعوا له في بلاده تمثالا، يدعونه «باتيغول» وهو يعتبر واحداً من أفضل الهدافين في الوقت الحاضر.

١٦ - راول - ٢١ سنة - اسبانيا - ريال مدريد - دخله ٣١,٥ مليون فرنك.

على الرغم من نتائجه المخيبة للآمال في كأس العالم، يبقى النجم الاسباني الشاب ذا أهمية، تعرف مؤسسة ريبوك كيف تفيد منه وتستغله.

١٧ - جونينيو - ٢٥ سنة - البرازيل - أتليتيكو مدريد - دخله ٣٠ مليون فرنك.

هذا اللاعب الموهوب يربح اكثر من ٢٠ مليون فرنك مي السنة من اللعب فقط.

١٨ - أوليفر بيرهوف - ٣٠ سنة - المانيا - ميلان - دخله ٢٨,٥٠ مليون فرنك.

بانتسابه في العام الفائت الى فريق ميلان، فاز الهداف الالماني بكنز.

١٩ - بريان لاودروب - ٢٩ سنة - الدنمارك - تشيلسي - دخله ٢٢,٥٠ مليون فرنك.

يعود الفضل الى موهبته بالدور الذي سجله فريق بلاده في دورة كأس العالم. في العام المقبل سيتقاضى ثلاثة ملايين فرنك في الشهر.

٢٠ - روماريو - ٢٩ سنة - البرازيل - فلامنغو - دخله ٢٢,٥٠ مليون فرنك.

لا شك في ان الكثيرين يذكرون دموعه لدى إجباره على العودة الى بلاده بسبب إصابات بليغة حرمته من الاشتراك في المونديال. ولكن لا يخشى على موهبته ولا على مداخيله.

٢١ - مرسيلو سالاس - ٢٣ سنة - تشيلي - لازيو روما - دخله ٢٢ مليون فرنك.

يسمونه الجوهرة التشيلية، وسيلتحق في العام المقبل بلاتسيو روما، ومن المؤكد انه خلال سنوات سيصبح في مصاف اللاعبين الاغلى.

٢٢ - زين الدين زيدان - ٢٥ سنة - فرنسا - يوفنتوس - دخله ٢١ مليون فرنك.

انه افضل لاعبي فرنسا والوحيد بين هؤلاء الخمسة والعشرين الذي صنع اجمل الايام ليوفنتوس. مرتبه الشهري يفوق الستمائة الف فرنك بالاضافة الى عقد شخصي مع «أديداس».

٢٣ - جاب ستام - ٢٥ سنة - هولندا - مانشستر يونايتد - دخله ١٩,٥٠ مليون فرنك.

لا شك في انه غير معروف. وقد انتسب الى افضل الأندية واكثرها ازدهاراً وغنى حيث لمع كانتونا وتجلى.

٢٤ - كريستيان فييري - ٢٤ سنة - ايطاليا - أتلتيكو مدريد - دخله ١٨ مليون فرنك.

افضل هدافي بطولة كأس العالم، يتقاضى مليوني فرنك في الشهر وهو لا يثمن.

٢٥ - بيرلويجي كازيراغي - ٢٩ سنة - ايطاليا - تشيلسي - دخله ١٧,٥ مليون فرنك.

حرم من الاشتراك في بطولة كأس العالم. ولكنه وجد عزاءه باللقب الاوروبي الذي فاز به ناديه.

مولر وهاسلر يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني في كرة القدم

●دورتموند (المانيا) - الوكالات - اكد لاعبا وسط منتخب المانيا وفريق بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وتوماس هاسلر انهما يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني، الذي يستعد لخوض تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا.

واعلن اللاعبان عن رغبتهما في عدم خوض المباراتين التجريبيتين لالمانيا ضد مالطا ورومانيا في ٢ و٥ ايلول المقبل على التوالي.

وفي الوقت، الذي اعتبر مولر (٨٢ مباراة دولية و٣٠ هدفا) ان ابتعاده عن المنتخب مؤقت، فان هاسلر (٩٧ مباراة دولية) كان اكثر وضوحا عن امكان اعتزاله نهائيا وقال «لم اعد بتصرف المنتخب الا في حالة الطوارئ».

اما مولر، الذي هاجمه المدرب بيرتي فوغتس خلال المونديال واجلسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بعد المباراة الاولى فقال: «الجرح لا يزال عميقا، ولا اريد الاعتزال لهذا السبب لانني اعشق الدفاع عن الوان بلادي، لكن افضل الابتعاد في الوقت الحاضر».

وانضم هاسلر ومولر بالتالي الى عدد كبير من زملائهم الذين اعلن قسم منهم اعتزالهم اللعب دوليا بعد مونديال فرنسا وهم لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان ويورغن كولر، واعلن القسم الآخر عن عدم رغبتهم في اللعب باشراف فوغتس (اولاف تون وستيفان رويتر).

وسيعلن فوغتس لائحته الرسمية للمباريتين الوديتين، اليوم الاثنين، واغلب الظن انها ستتضمن عودة ستيفان ايفنبرغ الذي طرده فوغتس بالذات من صفوف المنتخب خلال مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات.

اما ابرز الاسماء الجديدة التي يمكن ان يستدعيها فوغتس للمرة الاولى فهناك اوليفر نوفيل وماركو ريهمر (هانزا روستوك) ومصطفى زوغان (فنربغشه التركي) والبرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (باير ليفركوزن).

شركة «الاستخبارات المدنية» تحقق مع لاعبين من سخنين والناصرة!

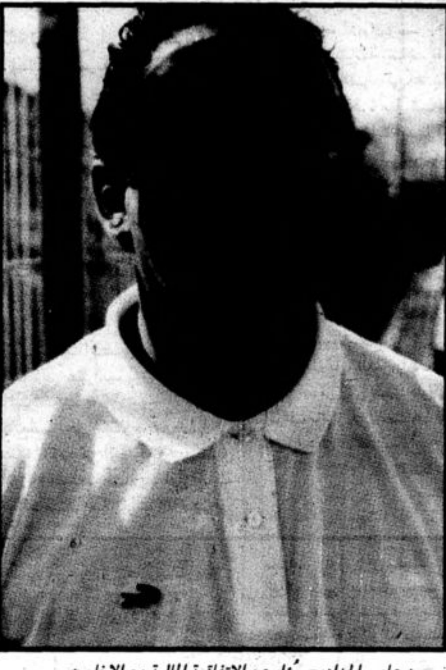
□ علمت «الاتحاد» ان شركة الاستخبارات المدنية (מודיעין אזרחי) التي تعمل الى جانب اتحاد كرة القدم، باشرت التحقيق مع عدد من لاعبي الدرجة القطرية ومدربيها في الاتفاقيات المالية الموقعة مع الفرق.

وعليه تم التحقيق مع مدرب الاخاء عامي الحداد وعدد من لاعبي الفريق البارزين للتأكد من ان الارقام الواردة في الاتفاقيات صحيحة وليست مجرد اتفاقيات قليلة المبالغ للتخفيف على الفرق من دفع الضرائب.

واستدعت شركة التحقيقات لاعبي اتحاد سخنين، سمير زمبير وتسبار دانييل للغرض نفسه.

نذكر ان عددا من اللاعبين عوقبوا سابقاً لتوقيعهم على اتفاقيات مزدوجة، رسمية (تودع لدى سلطة مراقبة الميزانيات) وغير رسمية (توقع بين اللاعبين والفرق).

ويأتي التحقيق مع هؤلاء اللاعبين بعدما تبين لسلطة مراقبات الميزانيات ان هناك فروقاً جدية في اتفاقيات هؤلاء اللاعبين ومدرب الاخاء هذا الموسم مقارنة باتفاقيات الموسم الماضي حيث كانوا في فرق اخرى.



* عامي الحداد - سُئل عن الاتفاقية المالية مع الاخاء *

انقلاب في شباب الناصرة؟



* سليم علوش (من اليمين) وعدنان راشد يطالبان بتسلم الفريق *

□ في شباب الناصرة، أعرق الفرق العربية في البلاد، حدث انقلاب حاد اواخر الاسبوع الماضي، هذا الانقلاب من شأنه ان يدفع بالمركبة النصراوية قدماً ليخرجها من جمود وسبات طويل طيلة أشهر الصيف الماضية.

ومن الجدير ذكره ان النزاعات الداخلية في ادارة الفريق من جهة وبين ممثل الهستدروت، عاصم الفاهوم، قد حالت دون بدء التمارين والتعاقد حتى مع مدرب، لا بل خطر الانحلال هدّد الفريق بشكل جدي.

غضب الادارة على الفاهوم نبع من نقضه للاتفاق الذي تم مع البلدية بتسجيل أربعة اعضاء ادارة في مكاتب الاتحاد العام، على حد اقوال الاداري عدنان راشد، اذ تبيّن ان عضوي ادارة سُجلا ضمن ادارة فريق الكبار واثنين في فريق الشبيبة. هذا الامر استوجب عقد جلسة حاسمة مساء الخميس الماضي، استمرت حتى بعد منتصف الليل على إثرها اتفق على ان يتنازل عاصم الفاهوم عن مسؤولياته في الفريق بشرط ان يتكفل كل من سليم علوش وعبيدنان راشد بدفع مستحقات وديون اللاعبين، هذا الاتفاق من المفروض ان يوقّع اليوم الاثنين في دار البلدية، بعدها ستقوم الادارة بالتوقيع مع مدرب جديد ولاعبي تعزيز جدد.

الفاهوم اكد في حديثه انه لا يمانع في منح المسؤولية لأي كان بشرط ان تُسدد الديون والمستحقات، وعلمنا انه يرغب فقط في ان يكون مسؤولاً عن الميزانية من مركز «هبوعيل».

□ نبيل سلامة □

اكسال تفاوض مناحيم وحاييم وسرچييف



* دادون - من سخنين الى اكسال *

● يستعد هبوعيل اكسال العائد الى الدرجة الاولى للسفر، غدا الثلاثاء، الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي في مدينة براشوف، وذلك بعد ان نجحت الادارة في توفير الاموال ودفعت للاعبين الجدد مستحقاتهم المالية.

وعلمت ان المجلس المحلي في اكسال سلم للفريق شيكا متأخر التأريخ بمبلغ ١٦٠ الف شيكل ليعاون الادارة على تسيير امور الفريق وتحضيره للموسم الوشيك.

وحتى كتابة هذا الخبر تم رسميا الاتفاق مع اللاعبين الجدد ناتي عزاريا وشارون عمار وايتسيك دادون فيما تم الاستغناء عن عاموس اعيدان وحاييم ليفي وتساحي تيار.

من جهة ثانية ينوي الكسلاويون ضم الثنائي اوفير حاييم وسرچييف اللذين لعبا في الموسم الماضي في هبوعيل كفرقاسم. ايضا هناك اتصالات مع لاعب كريات شمونه ايتسيك مناحيم.

□ فهمي دراوشة □

□ كأس ابطال الاندية العربية:

الاهلي المصري يعتذر عن عدم المشاركة

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي المصري الاعتذار عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية في كرة القدم الرابعة عشرة التي يستضيفها نادي الاتحاد جدة من ١٩ الى ٣٠ تشرين الثاني المقبل بعد ما حدث خلال المباراة النهائية ضد الهلال السعودي في دورة الصداقة الدولية التي اقيمت في ابها (السعودية) الاسبوع الماضي، وتعرض فيها الفريق لهتافات معادية واعتداءات بزجاجات الماء الفارغة والرشق بالاحذية.

واعتبر مسؤولو الاهلي في اجتماعهم الذي استمر زهاء ست ساعات ما حدث في ابها مغايرا لما كان الهدف من المشاركة في البطولة وتوطيد اواصر الصداقة بين الشباب الرياضي.

واكد مجلس الادارة ان الاعتذار عن عدم المشاركة لا يعني مقاطعة البطولات العربية وانما الابتعاد فترة حتى تهدأ النفوس ويدرك الجمهور ان التعصب الاعمى يضر بالعلاقات الطيبة والاهداف النبيلة للمشاركة في البطولات العربية.

من ناحية اخرى، قرر مجلس الادارة اختيار ممدوح عبد الحكيم مدربا عاما للنادي خلفا لعدلي القيعي الذي تقدم باستقالته الشهر الماضي على ان يبدأ عمله الجديد مطلع ايلول، المقبل.

اوين مدد عقده مع ليفربول حتى العام ٢٠٠٣

■ لندن - وضع مهاجم منتخب انكلترا الصاعد، مايكل اوين (١٨ عاما) حدا للشائعات حول مستقبله بتمديد عقده مع فريقه ليفربول حتى العام ٢٠٠٣، امس الاول السبت، على هامش مباراة القمة بين فريقه وارسنال في المرحلة الثانية من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وكانت عدة اندية اوروبية اعلنت عن رغبتها في التعاقد مع اوين بعد تألقه في مونديال فرنسا حيث سجل احد اجمل اهداف البطولة في مرمى الارجنتين، بيد ان ليفربول نجح في التمسك بجوهرته.

اية جهة رسمية لم تصرح بأن عرب اسرائيل «تهديد استراتيجي محتمل»

* لم تقدم اية وثيقة الى رئيس الحكومة بتوصية كهذه *

● بقلم: موطي زكين ●



● لأول مرة في التاريخ، يدعى اربعة رؤساء مجالس محلية بدوية من الشمال، في كانون الثاني هذه السنة، الى جلسة الحكومة اسرائيل، فالانفتاح على قبول الشكاوى ورغبة رئيس الحكومة والوزراء الجادة للعمل على تحسين مستوى حياة العرب في اسرائيل، ادى الى اقامة لجنة من المدراء العامين، وستقدم قريبا الاستخلاصات والبرامج الخماسية التي سيستثمر فيها مئات ملايين الشواقل في القرى البدوية في الشمال، لاقرار الحكومة. وهذا مثل واحد فقط من اعمال الحكومة في السنة الأخيرة في الوسط العربي في دولة اسرائيل، الا انه مشكوك كثيرا اذا كانت ستصل الى العناوين.

لقد صُبغ باللون الأحمر في العناوين رأي منَ وثيقة، زعم انه يرى في عرب اسرائيل «تهديدا استراتيجيا محتملا». ونشر الوثيقة «كموقف رسمي» سبب اضرارا، ليس من ناحية سياسية او استراتيجية، بل من ناحية النسيج المدني الدقيق لعلاقات اليهود والعرب في اسرائيل. وان نشرا من هذا النوع يشكل عملا تخريبيا في حبة القلب للمواطنة الاسرائيلية. فالاصبع الخفيفة على المفاتيح نسبت آراء من اكاديميين الى الى ديوان رئيس الحكومة، وليس كل رأي لخبير خارجي جرى اسماعه او توثيقه، ويحمل «احتمال الخطوة بالعناوين» مهما كان - يشكل اقتراحا لسياسة.

ليس هناك اي اساس رسمي ايا كان، فالعنوان الذي نشر ساعد على زعزعة الثقة بين اليهود والعرب. ومهم ان يوضح للجمهور، اليهودي والعربي على السواء: ان اية جهة رسمية لم تصرح بأن عرب اسرائيل هم «تهديد استراتيجي محتمل»، واية وثيقة رسمية لم تقدم الى رئيس الحكومة او الى الوزراء بتوصية كهذه. / والعكس هو الصحيح. فرئيس الحكومة والوزيرَ موشيه كتساب، المعين من الحكومة على شؤون المواطنين العرب، يقولان انه يجب عمل كل شيء لدفع اندماج العرب بالمجتمع والدولة. وبصفتي متخصص في شؤون الأقليات في الشرق الأوسط، وكيهودي، أومن بان على اليهود الذين عاشوا في المهجر الفي سنة كأقلية، ان يستعيدوا تجربتهم التاريخية وان يتصرفوا باحترام وبمساواة تجاه عرب اسرائيل.

الأمثلة الأربعة التالية، في مجالات مختلفة، تشير الى سياسة حكومية ايجابية، اهمها «التفضيل للإصلاح»، تقليص الفوارق، دمج العرب في الخدمة العامة:

١) بين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ارتفعت ميزانيات التطوير الحكومية في الوسط العربي ب (٩٪) على الرغم من تقليص غير مسبوق في ميزانية الحكومة. وبين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ارتفعت الميزانية ب (٨٪).

٢) مئات الاطباء العرب الذين تعلموا في الخارج، وفشلوا في الامتحانات في البلاد، يحظون الآن وللمرة الأولى في التاريخ، بتفضيل اصلاحي. والاخفاقات الكثيرة، ادت بوزارة الصحة فبادرت الى اقامة دورات تحضيرية خاصة للأطباء العرب لتحسين امكانيات نجاحهم في الامتحانات (ديوان رئيس الحكومة يعد الآن خطة مشابهة تساعد ضباط الاحداث العرب على القبول الى الخدمة الخارجية).

٣) لأول مرة منذ قيام الدولة ازيلت هذه السنة تحديدات امنية امام المرشحين العرب للعمل في شركة الكهرباء.

٤) تستثمر الحكومة في اعداد خطة اساسية وهيكلية لـ (٣٤) قرية عربية في شمال البلاد، ينتهي العمل فيها حتى بداية العام القادم.

في السنة الأخيرة اجريت عشرات اللقاءات والنقاشات كثيرة المشاركين ومعظمهم، بالمناسبة، عناصر من خارج الجهاز، فهل يجب التوقف عن هذه العادة «السيئة» من تعددية التفكير والتشاور مع باحثين ذوي افكار متنوعة؟ وهل كل ضيف في نقاش اكاديمي يتحول الى «احتمال» ان يكون عنصرا رسميا تمثيليا ؟

وبالمقابل، اليس واجب الجريدة ان تنشر بأن موقفا ظهر في عنوانها قام على أساس رأي خبير خارجي، غير رسمي؟ صحيح، انه مشكوك ان يحظى الموقف بابراز في الصفحة الأولى او للفت الانتباه بشكل ما لطلب المعذرة من الجماعة الاكاديمية.

(الكاتب هو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية)

المرجعية والمجتمع العربي

د. تيسير الناشف

● الفكر العربي في الوقت الحاضر أسير لمرجعيات مختلفة. ولهذه المرجعيات منطلقات وأطروحات ومقولات مختلفة. وقسم من هذه المرجعيات لا تتناقض الواحدة منها مع الأخرى ولكن في نفس الوقت لا تنسجم الواحدة منها مع الأخرى. وثمة قسم آخر تتناقض المرجعية الواحدة منها مع الأخرى.

على الساحة الفكرية العربية توجد المرجعية التراثية والمرجعية العلمانية وغيرهما. وحاول انصار كل من هذه المرجعيات ولا يزالون يحاولون، تحقيق الغلبة على الساحة الفكرية العربية. لقد شهد تاريخنا الفكري منذ أوائل القرن التاسع عشر معركة ضارية حول مسألة المرجعية، مسألة ترجيح وتغليب مرجعية واحدة على سائر المرجعيات. وتتحكم هذه المرجعيات بفكرنا، وبالتالي لها دور كبير في تقرير سلوكنا ومواقفنا المتخذة من مختلف القضايا الجوهرية في حياتنا.

وعلى الرغم من اختلاف منطلقات هذه المرجعيات فهي تدعو الى عدد من نفس الأفكار. ان دعوة مرجعيات مختلفة الى أفكار واحدة تعني أنه لا بد من أن تكون تلك الافكار شاملة وعامة. فأفكار مثل شجب الظلم وانصاف المظلوم وتوفير الغذاء للفقراء، تشتمل عليها مرجعيات مختلفة مثل التراثية والعلمانية

وعلى الرغم من ورود بعض الأفكار التي تبدو نفس الأفكار في المرجعيات المختلفة حاولت كل مرجعية تحديد تلك الافكار بمفاهيمها هي وحاولت رد تلك الافكار الى السياق المعرفي الاجتماعي التاريخي لتلك المرجعية. فعلى سبيل المثال سعت كل مرجعية من المرجعيات الى فهم افكار مثل النظام الدمقراطي والانتماء العربي والحرية بمفاهيم تلك المرجعية. لقد اسهم سعي هذه المرجعيات في قيام الجدل حول منشأ الافكار والتيارات الفكرية: هل هي جديدة وافدة على مجتمعنا العربي ام هي متأصلة متجذرة في تراثنا وتاريخنا الفكري.

ومما يمكنه ان يردم بعض الفجوات او الهوات الفكرية بين المرجعيات الفكرية على الساحة العربية هو توفر الفكر النظري والفلسفي، وذلك لشمول ذلك الفكر ولقدرته على الوصف والتحليل، والتفسير، ولجرأته على التحليق وتجاوز الفكر التقليدي. وفي الوقت الحاضر. قد لا أجافي الحقيقة اذا قلت ان الفكر النظري الفلسفي العربي الذي انتج في العصر الحاضر لا يكفي للقيام بهذه المهمة، وهي مهمة ردم الفجوات القائمة بين المرجعيات الفكرية التي تبدو متصارعة.

ومما يسهم في الفكر البشري هو التفاعل بين الانسان الكائن ومحيطه الاجتماعي والطبيعي. وللمرجعية نفسها ابعاد موضوعية وذاتية قيمية. وتتضمن المرجعية الفهم البشري والتفسير البشري للعناصر الذاتية والموضوعية في المرجعية. وهذا الفهم والتفسير هما ايضا مزيج ذاتي وموضوعي. ولا بد من ان تتضمن المرجعية عناصر ذاتية قيمية وموضوعية وذلك لاستحالة الفصل بين الذات والموضوع. والأخذ بمرجعية من المرجعيات ينطوي على القبول بحقائق موضوعية وجوانب ذاتية وقيمية. وهذه الاستحالة تسهم في ايجاد الصعوبة في ردم الفجوات القائمة بين المرجعيات الفكرية.

واعتناق مرجعية من المرجعيات يعني تأثر مواقف وسلوك المعتنق لتلك المرجعية بتوجهها الموضوعي والذاتي القيمي. وبالنظر الى تضارب التوجهات الذاتية القيمية للمرجعيات المختلفة يفقد المجتمع قدرا من تماسكه وتتعزز قوى التفسخ والقوى الطاردة او النابذة على حساب القوى الجاذبة، وتترسخ القوى المشتتة المبعثرة على حساب القوى الجامعة الململمة في المجتمع.

ومما يزيد من الأثر التفسيخي للأبعاد الذاتية للمرجعيات المختلفة والمتضاربة ان الكثيرين من الذين يأخذون بهذه المرجعية او تلك لا يقدرون تقديرا كبيرا او كافيا الآثار الباعثة على تفكيك المجتمع والمترتبة على احتضان مرجعية من المرجعيات وعلى معادات مرجعية اخرى، وبالتالي تراهم يسرفون في ذلك الاحتضان او تلك المعاداة، مما يؤدي الى تعزيز القوى النابذة الطاردة في المجتمع.

وبالنظر الى ان المجتمعات النامية تمر بمرحلة تغير سريع للقيم فللأخذ باحدى المرجعيات او لمعاداتها - وخصوصا الاسراف في هذا الأخذ او المعاداة - أثر كبير بالنظر الى ان للمجتمعات وهي تمر بمرحلة التغير القيمي السريع ميلا اكثر الى التأثر الأكبر بنظام من النظم القيمية الذاتية والى استيعاب كمية اكبر من القيم لأن تجربة الانتقال القيمي للمجتمعات توجد حيزا اكبر لاستيعاب كمية اكبر من القيم.

وقد تتراءى مرجعيتان معينتان متماثلتين في بعض الافكار غير ان اصليهما الفكريين يختلف الواحد منهما عن الآخر. ولاختلاف اصلي المرجعيتين يتضح، عند الوصف والتحليل التاريخي المعرفي،ان لكل من الفكرتين في المرجعيتين، ولئن بدتا متماثلتين قبل التحليل، سياقا تاريخيا معرفيا مختلفا، ولذلك لا يجوز اعتبارهما متماثلتين. على سبيل المثال: مفهوم المشاركة في مرجعية الدمقراطية الليبرالية وفي المرجعية التراثية. في المرجعية الأولى الفرد هو المشرع الوحيد بينما في المرجعية الثانية للمخلوق دور في نظام الشورى في اطار فكري يستند الى التسليم بالقانون الالهي الذي يتعين على المخلوق ان يؤمن به وأن التسليم وفقا له.

وفي الحقيقة ان احد مواضيع الخلاف بين المرجعيات المختلفة هو موضوع حرية الفكر والسلوك. الحرية موضوع تختلف المرجعيات بعضها عن بعض في مدى القدر الذي تتيحه لها. ثمة مرجعيات تضع قيودا اكثر على حرية الفكر عموما وعلى حرية الفكر النقدي والابداعي على وجه خاص، ولديها مجموعة اكبر من المحظورات والضوابط الفكرية والسلوكية. وثمة مرجعيات اخرى تضع قيودا اقل على هذه الحرية ولديها مجموعة اصغر من هذه المحظورات والضوابط. وكلما ازداد العقل وعيا بذاته وبالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي حوله ازداد نشاطه قوة وانسيابا، متجاوزا المحظورات والضوابط الذاتية المعيارية التي لا تتفق مع المنطق الفكري.

لقد ذكرنا سابقا ان كل مرجعية من المرجعيات لا بد ان تتضمن عناصر ذاتية وعناصر موضوعية. وبالنظر الى وجود المضمون الذاتي والموضوعي في المراحل المختلفة للمرجعية يمكن ان تتجاوز المضامين الذاتية والموضوعية في مرحلة متأخرة من المرجعية ما قصدته المرجعية في مراحلها الاولى. واذا كانت المضامين الذاتية والموضوعية لمرجعية في مرحلة من المراحل المتأخرة تنحو نحو تأكيد القيود والضوابط الفكرية اكثر مما قصدته المرجعية في مراحلها الاولى فإن ذلك لا بد ان يضعف حجة القائلين بالأخذ بالمرجعية في مراحلها المتأخرة، وان يضعف الاساس المضموني لحجتهم، وان يظهر عدم الاتساق في طرحهم الفكري، وان يجعل اهل الفكر ملتفتين الى هذا الفرق بين مضمون المرجعية في مراحلها الاولى والمتأخرة.

وتوجد عوامل مختلفة في تعزيز واشاعة مرجعية من المرجعيات. ومن العوامل التي تشيع وتعزز العلمانية في مختلف ارجاء العالم، ومنها الوطن العربي، النفوذ الاقتصادي والسياسي والعسكري الغربي. وعن طريق اشاعة هذه المرجعية تتعرض الشعوب العربية للتأثيرات الذاتية القيمية الغربية. ان الغلبة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الغربية تضعف المرجعية التراثية. وبما ان الوطن العربي ليس في مقدوره في حالته الراهنة ان يتصدى للعوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية الغربية التي تعزز المرجعية العلمانية فإن المرجعية التراثية ليست لديها القدرة على ان تواجه بهذه العوامل المرجعية العلمانية.

والحقيقة انه حدث في الغرب تجدد وحداثة. وللتجدد والحداثة والتقدم مفاهيم مختلفة. ولما كان اي مفهوم من المفاهيم مزيجا من العناصر الموضوعية والعناصر الذاتية فإن رواج بعض مفاهيم الحداثة والتقدم والتجدد الغربية في البلدان العربية معناه بالضرورة شيوع عناصرموضوعية وعناصر ذاتية مستمدة من الخلفية التاريخية الحضارية المعرفية للغرب.

ان مجرد نقل مفهوم من المفاهيم عن طريق احدى الحواس الى العقل ينطوي على تأثر العقل المتلقي بالمفهوم الذي نقل الى ذلك العقل. وبالنظر الى ان من المستحيل، تقريبا الآن منع نقل المفاهيم من شعب الى آخر بوسائط الاتصال الجماهيرية البالغة السرعة، فإن من المستحيل تقريبا الحيلولة دون تأثر الشعب الذي تنقل اليه المفاهيم، بالعناصر الموضوعية والذاتية لمفاهيم الشعب الذي يشيع هذه المفاهيم.

وبالتالي حتى يسهم شعب في ادامة مرجعية يفضلها وفي تقويتها واشاعتها من اللازم ان يشيع مفاهيم تلك المرجعية وان يقلل شيوع مفاهيم مرجعية او مرجعيات اخرى يريد الانصراف عنها. ان مشاهدين لا حصر لهم في الوطن العربي لا بد من ان يتأثروا بمفاهيم مشاهد النساء العارضات للأزياء مثلا، كما ان مشاهدين لا حصر لهم في هذا الوطن لا بد ان يتأثروا ايضا بمفاهيم مشاهد المصلين في المسجد الحرام في مكة المكرمة او مفهوم مشهد مسجد الصخرة أو كنيسة القيامة.

وبالنظر الى توفر وسائط الاتصال الجماهيرية الحديثة والى استحالة منع تأثير المفاهيم في الناس الذين يسمعون لغة هذه المفاهيم والى استحالة منع تأثرهم بها فإن طرُزُ الحضارة والتقدم والنهضة لا يمكن ان تكون على شقي نقيض، ولا بد من ان تكون لهذه الطرُزُ قيماً مشتركة.

وبالنظر الى حتمية التأثير والتأثر المتبادلين بين مرجعيات مختلفة فإن القول بنقيض مرجعية لمرجعية اخرى هو اضفاء الصيغة المثالية (Idealization)على تلك المرجعيات. والصيغة المثالية، بحكم التعريف ليست قائمة.ويلاحظ في قسم كبير من الكتابات الفكرية العربية ان الموقف الذي اتخذه مفكرون من المرجعية التراثية او المرجعية العلمانية او غيرهما من المرجعيات لم تحدده اعتبارات موضوعية او لم تحدده اعتبارات موضوعية فقط ولكن حدده الموقف السياسي والعاطفي الذي اتخذه المفكر من هذه المرجعية او تلك. وهذه الحقيقة تضعف طبعا وجاهة الحجج التي ساقها مفكرون في معرض عرض مرجعية من المرجعيات او الدفاع عنها او انتقادها.

ونظرا الى الاختلافات والتناقضات بين شتى المرجعيات والى عدم الاتفاق على اطار مرجعي واحد يظل الفكر العربي مشتتا ويبقى من الصعب اقامة الاساس الفكري الواحد لتنظيم وادارة المجتمع والدولة، وينشأ اللبس والاضطراب في الفكر والممارسة على الصعد السياسية والاقتصادية والتربوية.

وفي الوقت الحاضر تحدث ثورة في عالم الاتصالات وتمر امتنا العربية بأزمة سياسية واقتصادية خطيرة وبأزمة تتمثل في صعوبة البت في تشكيل الهوية القيمية وتواجه تحديات لمصيرها وبقائها وتتعرض للغزو الثقافي الغربي الذي قد لا يعرف التاريخ المدون له مثيلا. ويستوجب ذلك وغيرها وضع الخطط لمعالجة هذه الأزمة والتحديات والغزو. وتصوري ان تتكون الخطة الواجب اتخاذها من مراحل يتعين تنفيذ كل مرحلة منها وفقا لطبيعة الظروف التي تمر الأمة بها. واذا لم تنفذ تلك المرحلة في ظرف من الظروف واذا نفذت في ظروف اخرى فقد ذلك التنفيذ من فعاليته وفقدت مرحلة التخطيط من اهميتها.

ولعدم البت في مسألة اشكالية المرجعية ولعدم اعتمادنا على نحو جماعي لمرجعية من المرجعيات يتأخر وضع خطة المعالجة والتصدي، واذا وضعت هذه الخطة تعذر التنفيذ الفعال لمراحلها بسبب تغير الظروف الداخلية والخارجية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية المستمر، وتعذر تحديد صلاحية او سلامة مرحلة من مراحل الخطة لأن الخطة ومراحلها تحددها تلك الظروف الدائمة التغير.

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

العلماء يؤكدون دور أشعة الشمس في الاصابة بسرطان الجلد

● حذر مؤتمر اختصاصيي السرطان الالمان المواطنين من الافراط في التحمم بالشمس مشيرين على علاقة مباشرة بين هذا المنحى الكمالي وبين ارتفاع نسبة الاصابات بسرطان الجلد الصباغي (الميلانوما) في العقدين الاخيرين.

واقر المؤتمر الثالث والعشرون الذي انعقد هذا الشهر في العاصمة برلين للتداول بشؤون طرق تشخيص وعلاج السرطان الجديدة تقريرا احصائيا يشير الى ان الاورام المختلفة تصيب ٣٥٠ الف الماني سنويا وان الطب المتقدم المعتمد في المانيا يستطيع شفاء ٥٠ في المائة من هذه الاصابات تماما.

كما لفت المؤتمر انتباه السلطات الصحية الالمانية الى ان الموت بسبب السرطان في التسعينات صار يتبوأ المرتبة الثانية في قائمة الامراض القاتلة في المانيا بعد امراض القلب ونوه البروفيسوران فولفارم ستيري وهيلموت فينتر، من مستشفى الامراض الجلدية في برلين، في تقرير قدماه الى المؤتمر الى معاناة سكان شمال اوروبا اساسا من مشكلة تزايد اعداد الاصابات بالميلانوما وارتباطها مع انحدار ظاهر في اعمار المصابين.

اذ تزداد الاصابات بين متوسطي العمر والشباب بشكل ملفت للنظر في الاعوام الاخيرة. ويرتفع عدد المعانين من هذا السرطان بمعدل ٦-١٤ اصابة جديدة بالميلانوما سنويا بين كل الف مواطن من مواطني اوروبا الشمالية. واصبح سرطان الجلد المسمى بالسرطان الاسود اشهر رابع سرطان يصيب سكان اوروبا الشمالية ونيوزيلندا خلال العشرين عاما الماضية.

وذكر البروفيسور ستيري ان معدل اعمار المصابين بالميلانوما انخفض خلال العقدين الاخيرين من ٥٥ الى ٤٠ عاما.

وقال البروفيسوران ان خبرتهما مع سرطان الميلانوما تشير الى امكانية شفاء المريض تماماً في حالة التشخيص المبكر له وعلى اساس قاعدة الازالة السريعة لاي نوع من التغيير اللوني الذي يصيب الجلد. ونصح هيلموت فينتر المرضى باللجوء الى الاخصائي حال ملاحظتهم «لمنطقة جلدية ملونة متلاشية النهايات يزيد حجمها عن ٥ مليمترات».

وعن علاقة الحمامات الشمسية بالسرطان الاسود، قال البروفيسوران ان كل حمام شمسي يأخذه الانسان يزيد من خطر تعرض جلده للاصابة بالميلانوما. تعمل المراهم الواقية للجلد المستخدمة اثناء الحمام الشمسي على منع وصول الاشعة فوق البنفسجية «ب» الى البشرة. الجلدية وتتفاعل هذه البراهم مع الاحماض الامينية الموجودة في الخلايا توفير الصيانة اللازمة لخلايا البشرة. واشار التقرير الذي قدمه البروفيسوران الى نجاح الامريكان في اثبات علاقة ما للاشعة فوق الحمراء في تنشيط السرطان.

واثبتت التجارب التي اجريت في الولايات المتحدة على الفئران ان ٩٠ في المائة من حالات الميلانوما ظهرت بفعل الاشعة فوق البنفسجية أ مقابل ١٠ في المائة ظهرت بسبب الاشعة فوق الحمرا - ب.

وهذا يعني ان على من «يحرق نفسه بلا رحمة» باشعة الشمس (حسب تعبير البروفيسور فولفارم ستيري) طلبا للبشرة البرونزية ان يعرف بأن التعرض الزائد لاشعة الشمس يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد لأن التعرض للاشعة فوق البنفسجية بجرعات اضافية يخلخل التركيبة الوراثية الاصلية لخلايا الجلد ويجعلها اكثر عرضة للتشوه. وطبيعي فإن بشرة الاطفال اكثر عرضة للخطر من بشرة البالغين لأنها ارق واكثر حساسية.

الطبيعة تشرب القهوة مع الانسان

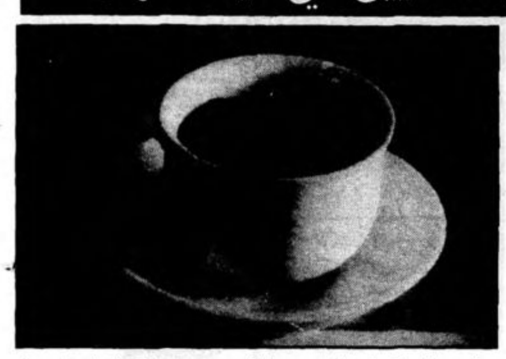
العلماء الألمان يعثرون على الكافايين في مياه الأنهار

● تشرب الطبيعة القهوة مع الانسان حينما يشربها في عملية مثيرة تشبه التدخين السلبي لغير المدخنين مع المدخنين. هذا ما تكشفه نتائج الابحاث التي اجراها العالمان الكيماويان فيلفريد بوشرت ويواخيم بروشه من معهد الصحة العامة في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن الالمانية الشرقية.

وذكر العالمان للصحافة ان نتائج هذا البحث تضع امام سلطات الرقابة الصحية على مياه الشرب مهمة جديدة واضافية الا وهي التأكد من خلو هذه المياه من مادة الكافايين التي تسربت الى دورة المياه الطبيعية وبلغت مياه ١٩ نهرا في ولاية ميكلنبورج فوربومرن. وكان العالمان قد كشفا نتائج ابحاثهما المدهشة امام مؤتمر اتحاد الكيماويين الالمان الذي انعقد في مدينة لوبيك الشمالية.

وعبر فيلفريد بوشرت عن استغرابه من عدم توصل سلطات الرقابة الصحية الى وجود الكافايين في المياه رغم نسبتها العالية فيه، وتوقع بالطبع ان يكون السكان قد القوا كميات كبيرة من القهوة الباردة، القهوة الفاسدة، وبقيا الفناجين الى قنوات التصريف وتسربت بذلك الى المياه، لكنه لم يستبعد ايضا ان يكون الكافايين قد تسرب ايضا بفعل مرطبات الكولا التي تحوي نسبة منها اضافة الى بعض الادوية.

ومعروف ان الالمان يشربون القهوة يوميا وبانتظام وتشير احصائية غرفة تجارة المفرد لعام ١٩٩٧ ان الفرد الالماني يستهلك ١٤ رطلا من القهوة كل عام. ويستهلك الالمان عموما ما مجموعه ١١٤٨ مليون رطل من القهوة سنويا كمعدل.



مفاجآت كيماوية

ووجود القهوة في المياه الطبيعية في المانيا لم يكن المفاجأة الوحيدة التي كشف عنها. مؤتمر اتحاد الكيماويين الالمان.

اذ كشفت دراسة قدمها الدكتور توماس هيبرر من جامعة برلين التكنولوجية عن عثوره على مبيد الحشرات المعروف باسم «دي دي تي» في العديد من انهر ومياه برلين السطحية وعثر مختبره على مادتي «دي دي تي» و«دي دي اي» بتركيز عال في قناة تيلتوف التي تشق طريقها الى الجنوب من برلين.

والاخطر من ذلك ان هيبرر عثر على «دي دي تي» في مياه محطة يوهانيس تال للمياه التي تزود منطقتي تريبتوف وكوبينيك (برلين) بمياه الشرب. واعتبرت جامعة برلين التقنية أن اكثر ينابيع المياه تلوثا في شرق برلين هي اربعة ينابيع للتزود بمياه الشرب في منطقة قناة تلتوف حيث ترتفع نسبة «دي دي تي» بعشرة اضعاف عن المستوى الادنى الذي حدده الاتحاد الاوروبي، الا ان السلطات الالمانية، لحسن الحظ، كفت عن استخدام هذه المياه للشرب منذ الوحدة الالمانية.

وعزا هيبرر نسبة مبيد الحشرات العالية في مياه برلين الى مصانع الكيماويات السابقة في المانيا الشرقية في منطقة قناة تيلتوف. وقال ان هذه المصانع انتجت بين اعوام ١٩٤٣ و١٩٨٦ حوالي ٦٠ الف طن من مادة الـ«دي دي تي».

وكان تلوث مياه مناطق شمال المانيا الساحلية بمادة تريبوتاليزين TBT موضع دراسة المحللين المختبريين يورجن كوبالا وايكهاردت يانسن من مختبر جالاب للتحليلات المائية. اذ فحص الباحثان مياة نهر الالبه عند مدينة لوبيك الشمالية وتوصلا، بعد فحوصات دامت عدة سنوات، الى ان مياه هذا النهر هي من اكثر مياه العالم تلوثا بمادة التريبوتاليزين التي تستخدم في صيانة جدران السفن الخارجية ضد الاشنات والعلق والفطريات البحرية وحذّر كوبالا هواة صيد السمك في ميناء هامبورغ من تناول غنائمهم السمكية بانتظام، لان تلوث المنطقة بمواد الزرنيخ التي تحتويها التريبوتاليزين تزيد بـ٣-٦ اضعاف في هامبورغ عن النسبة المحددة لها عالميا.

التكنولوجيا الطبية توفر افضل الطرق للتشخيصات المرضية

● تعتبر تكنولوجيا الضوء (Optical Technology) اليوم ذات موقع متميز في تقنية الاتصالات الالكترونية وقدرتها الكبيرة على ارسال المعلومات الكونية، وادراكها لشبكات الاتصالات المستقبلية وبقدرات قد توازي متطلبات المجتمع العصري في القرن المقبل.

وتعني *التقنية الضوئية ببساطة استخدام الاشارة الضوئية* والتي هي اكثر سرعة من اشارة الراديو او القمر الصناعي المستخدمة لموجات الراديو. وللمقارنة فإن اشارة الراديو تأخذ في حدود (X10-111) من الثانية بينما الإشارة الضوئية (X10-121) من الثانية لإتمام نفس العملية. كما وتتكون موجات الضوء من ذبذبة عالية بالمقارنة مع موجات الراديو وفائدتها في انتاج اشارة ذات تردد (هرتز) عال لذا تحظى تطبيقات الضوء في الاتصالات الالكترونية في الوقت الحاضر باهتمام كبير من قبل الشركات المصنعة للتقنية العالية في تطوير انظمة ضوئية ذات طاقة هائلة.

والايجابيات الاساسية لهذه التكنولوجيا هي:

١- اللامحدودية في سعة ومدى انتقال المعلومات، وبالتالي توفير الانواع المختلفة من الخدمات.

٢- مرونة كبيرة في طرق وقنوات الاتصال.

٣- الشفافية الكاملة لهذه التكنولوجيا التي تسمح في تطوير المحطات *النهائية* (Terminals) حسب *متطلبات تعقيد التقنيات المستقبلية*.

وتلعب تكنولوجيا الضوء دورا اساسيا في الاتصالات العصرية خصوصا في تقنية الألياف الضوئية (Optical Fibers) التي لا تمثل أمرا كماليا في مجتمع اليوم، وانما المطلب الاساسي للتقدم الاجمالي للبلد.

وشهد العقد الأخير نموا هائلا في انتشار تطبيقات الألياف (الفايبرات) الضوئية حيث تتم ٦٠٪ من الاتصالات العالمية بواسطة هذه الألياف، والمتوقع لها في نهاية هذا القرن ان تصبح بنسبة ٨٥٪ في حين تحتل الدول الغربية واليابان نسبة ٧٠٪ من استخدامات هذه الألياف.

وتشكل تكنولوجيا الألياف الضوئية ١٥٪ من السوق العالمية ومتوقع لهذه النسبة ان ترتفع الى ٢٠٪ في نهاية هذا العقد. وتعكس هذه التطورات اهمية التكنولوجيا والشوط الكبير الذي قطعته منذ بداية البحوث في حقل الألياف الضوئية التي بدأتها شركات مثل شركة «إس تي سي» (STC) البريطانية عام ١٩٦٦.

وتختلف *الألياف الضوئية* عن الكابلات المعدنية الموصلة (Cabels) بأنها مصنوعة من زجاج السليكا التي تعني قلة كلفة المواد الأولية لصنع هذه الناقلات الضوئية. كما تحقق الامان التام على سرية المعلومات المرسلة بعكس الحالة مع الكابلات، ولا تسبب الصعقة الكهربائية كما هو الأمر مع الأسلاك او الكابلات الكهربائية. والأهم من كل ذلك فإن الفايبرات الضوئية تستخدم إيجابيات تقنية الضوء المذكورة آنفاً والمتمثلة في الزيادة الملحوظة لسعة المعلومات المنتقلة وسرعة نقلها.

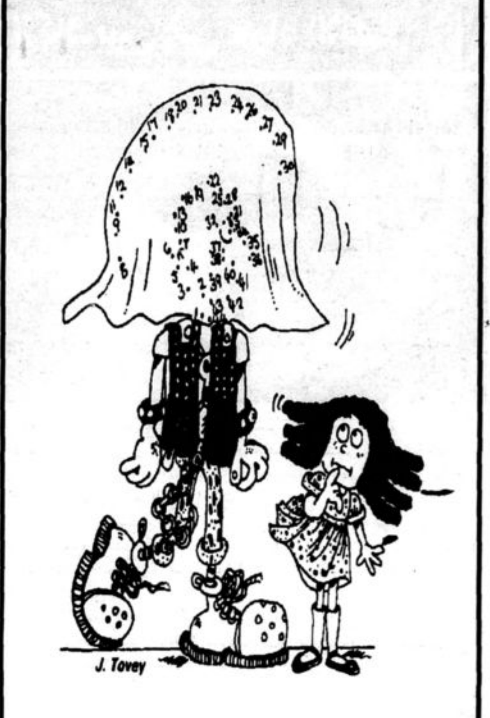


وساهمت التطورات التقنية في تلبية الحاجة الملحة لشبكات الألياف الضوئية في تصميم المكبر الضوئي (Optical Amplifier)والذي يعتبر من الانجازات الهائلة لتكنولوجيا الضوء. وتمتاز ايجابيات المكبر الضوئي في الإدامة العالية للجهاز وحجم المعلومات المتعامل معها اضافة الى رخص كلفة عمل هذا الجهاز، وانعكاس كل هذه الميزات على الشبكات الضوئية نفسها، والأهم من ذلك استبداله للمكبر الكهربائي (Electrical Amplifier) وانتفاء الحاجة الى الاجهزة الاضافية في انجاز عملية التحويل الكهربائي الى الضوئي وبالعكس كما كان الحال في الشبكات الضوئية قبل سنتين. ثم انعكاس هذه التطورات على تقنية اللاسلكي الضوئي (Optical Wirless) والمعالجة الضوئية للمعلومات (Optical pro-cessing)، إضافة الى عمليات الخزن الضوئي (Optical Disks) للكومبيوترات الصغيرة والأقراص المكثفة (CD players) والمستعملة في الأجهزة الموسيقية.

كما ان هناك تطورات هائلة في بعض المواد لتوجيه موجات الضوء التي تعتبر حجر الاساس للتقدم الكبير في حقل رقائق الضوء المتكاملة (Optical Integratad Circuits). ونجحت البحوث قبل اشهر في تغيير توصيلية او مقاومة، بعض المواد لدى تعرضها لموجات الضوء.

وتجعل كل هذه الانجازات حقيقة الكومبيوترات الضوئية في العقد المقبل امر واقعا. وايجابية هذه الحاسبات هي العمل بسرعة اكبر من الكومبيوترات الالكترونية الحالية المستخدمة للتيار الكهربائي، فضلا عن قدرتها على التعامل مع المليارات من المعلومات بالثانية الواحدة، وبالتالي تجعلنا عاجزين عن تصور معالجة هذه الكمية من المعلومات في واقعنا التكنولوجي الحالي، وهي سرعة انجاز هذا المعدل الخيالي في سعة نقل المعلومات وسرعتها.

من نقطة الى نقطة



اجمع ما بين النقاط من (١) الى (٤٤)، لتدرك لماذا وضع شقيق هذه الفتاة المذهولة غطاء مائدة الطعام فوق رأسه؟

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١- رئيس جمهورية يمني راحل.
٢- حرف جزم – فحص – رئيس لبناني (معكوسة).
٣- تتوه – نصاب بالجنون – اشاهد (مجزومة).
٤- الجرار – ضمير متصل – دولة اوروبية (معكوسة).
٥- حرف جر (معكوسة) – أصرت – قرية فلسطينية قرب جنين.
٦- مدينة عراقية (غير معرفة معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – يمرن (معكوسة).
٧- حرف مكرر – «نوال» (مبعثرة) – مصرحا به (معكوسة).
٨- احد الوالدين (معكوسة) – نزين – ممتحني – متماثلان.
٩- نستجيب – جوال (معكوسة) – متماثلان – ذرية.
١٠- امير عربي.
١١- حرفان مختلفان – اسم موصول – «نسل» (مبعثرة) – يحمله كل شخص.
١٢- يشعر – مدينة تونسية – أنت (بالاجنبية).
١٣- رئيس دولة لبناني سابق (معكوسة) – «ألباب» (مبعثرة) – يسجد (معكوسة).
١٤- «... سيد الشغال» (معكوسة) – «على ... الهاوية» – تجمع.
١٥- مدينة عربية (معكوسة) – علم مذكر.
١٦- متماثلان – صوت الحمام – دولة عربية (معكوسة) – ضمير منفصل.
١٧- حدّث – رئيس قبرصي سابق (معكوسة).
١٨- رئيس جمهورية اليمن الجنوبي سابقا.

عمودياً:

١- رئيس جمهورية جزائري – مدينة ساحلية (معكوسة).
٢- حر – جريدة يومية – جبال اوروبية.
٣- «تخونه» (مبعثرة) – متماثلان – مشى ليلا – بسط.
٤- رئيس لبناني سابق (معكوسة) – من الاسماك.
٥- من الطيور (منصوبة) – من الضمائر – والدة – علم مذكر.
٦- متماثلان – احد الوالدين (معكوسة) – الحزن (معكوسة) – علم مذكر.
٧- الاسم الثاني لرئيس سوري سابق (معكوسة) – قرية عربية – صديق.
٨- قرية عربية – من الاحرف – من الايام غير (معرفة) – سرق (معكوسة) – للندبة.
٩- دولة امريكية (غير معرفة) – من الاسماء الخمسة – عائش (معكوسة).
١٠- علم مؤنث – رئيس لبناني سابق. الاسم الاول لممثل فرنسي (معكوسة).
١١- حرفان مختلفان – تجدها في النباتات اوالاشجار – عكس «عبد» (معكوسة).
١٢- اوقف الحركة – يوضع على الطعام – الانبياء (معكوسة) – من الفنون.
١٣- سائرا – من الطيور – سهل ايطالي (معكوسة) – حرف مكرر.
١٤- من الضمائر (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة)- رئيس لبناني سابق – غلّف.
١٥- سجني (معكوسة) – يساير (معكوسة).
١٦- متماثلان – علم مؤنث – عزّل – من الأسلحة القديمة – مختلفان.
١٧- الرئيس الاول للبنان – طائفة هندية – خيال (معكوسة).
١٨- رئيس يمني راحل – اتكرم (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- عبد الفتاح الاسري.
٢- ب – احمد حسن البكر – ن.ب.
٣- دمر – شيم – رقص.
٤- أخ – بارود – ليبيا.
٥- تل – شاي – و.ي.و.و. – يبل.
٦- ساهر – النبي – دلال.
٧- ل.ر- وردة – حلاق – سعره.
٨- او – ترك – يكيل – دعوا.
٩- الم – آبار – يدل.
١٠- عدل – الصلاة – هل – سهب.
١١- آدم – حمم – رمى – جور.
١٢- رداء – هيب – احمد بن بلا.
١٣- ندف – شادية – ل.ل.ل.
١٤- يراعيا – قعدة – أي.
١٥- ال – س.س. – سمر.
١٦- لد – محمد سياد بري – هـ.
١٧- معطات – محمد الشعبي.

عموديا:

١- عبد السلام عارف – قلق.
٢- مختار ولد دادا – حد.
٣- دار – المانيا.
٤- اح – بيروت – عليا.
٥- لمياء – ر.ر – البحة – رن.
٦- دف – رشيد كرامي – مبرر.
٧- تحشو – هب – المهدي – حد.
٨- اسيد – صب – سام.
٩- منح – شارل الحلو – سيد.
١٠- أ.أ. – ليالي – املاق – أس.
١١- ل.ل. – يو – اكل – يبدع – دل.
١٢- أب – بورقيبة – دين – شم.
١٣- سكري – الجبهة – ح.ع.
١٤- اقرر – د.س.د – ود – م.ب
١٥- سالم ربيع علي.
١٦- بارودة – حليمة.
١٧- عبد الله السلال – ر.ر.ر.

فكاهات!

الشاب: جئت، يا سيدي، اطلب يد ابنتك للزواج .
الأب: آسف يا بني، عليك ان تطلب ابنتي كلها او لا شيء!

*

سؤال: ماذا قال طرزان لما شاهد اندفاع قطيع من الفيلة؟
جواب: قال «ها هي الفيلة مقبلة؟»!

*

المريض: امتأكد انت، يا دكتور، انني على ما يرام؟ لقد سمعت ان رجلا عولج للشفاء من الزكام فمات بداء الملاريا!
الطبيب: لا تبالِ، يا هذا، عندما أعالج مريضا بالزكام فإنه يموت بسبب الزكام!!

*

المعلم: هل تستطيع، يا بيلي، ان تبرهن ان الارض مستديرة؟
بيلي: انا لم اقل ذلك، ايتها المعلمة!

*

الاول: هل شاهدت شرطيا في الجوار؟
الثاني: لا.
الاول: هل يمكنك ان تدلني على اقرب مخفر للشرطة من هذا المكان؟
الثاني: لا.
الاول: حسنا، هات ما لديك من مال!!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٩٨/٨/٢٤

* القناة الأولى *

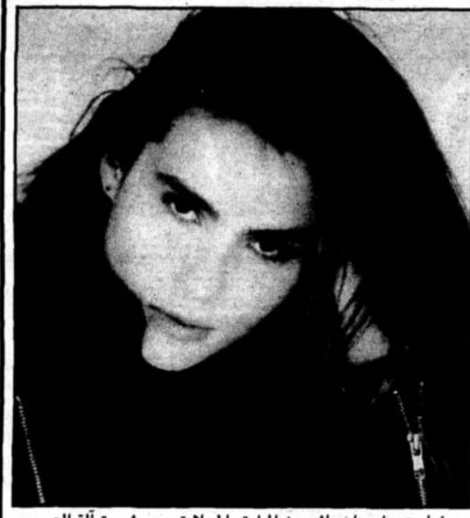
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس
٩.٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٠)، «جلد حمار الوحش»
١٠.١٠ - رياضة للشباب
١٠.٣٥ - العالم بحسب واين الحلقة (١٩)
١١.٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٩) «الطريق القديم»
١١.٢٥ - علم مثير
١١.٥٠ - وقفة ترفيهية
١٢.٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي
١٢.٤٥ - اعادة لفترة الصغار
١٤.٣٠ - رحلة بين الكواكب
١٥.١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٨)
١٥.٣٥ - اكس مان
١٦.٠٥ - غارفيلد
١٦.٣٠ - زاف عطلة في البحر
١٦.٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير
١٧.٣٥ - زاف احتفال في الشفروليت
١٧.٥٠ - ثانوية امريكية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.١٠ - حديث اليوم
٢٠.٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - صيف في اليوبيل
٢٣.٠٠ - كما في الافلام
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢١)
٦.٣٠ - برنامج الصغار
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - ويلي وينكي - فيلم
١١.٤١ - سر غامض - مسابقة للأولاد
١٢.١١ - جوني كويست - الحقة (٣٦)
١٢.٣٤ - كليغورن - الحلقة الثامنة
١٣.٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١١)
١٣.٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٤)
١٤.٠٠ - مخاطر محسوبة
١٤.٣٠ - شارع سمسم
١٥.٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٨٨) «درس بيانو»
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (٤٣)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٨)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ - الخامسة مع..
١٧.٣٠ - الأمير المشير من بيل اير (اعادة)
١٨.٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الحلقة (٢٧)
١٨.٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة (١١) «اجواء العيد»
١٩.٠٣ - ووكر - الحلقة (٤١٥) «امل أخير»
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مساء غير عادي
٢١.٤٦ - تعارف
٢٢.٢٤ - مقلوب - الحلقة الثالثة «الحرب هي الحرب»
٢٣.٠٩ - فيلم وثائقي اعداد يارون لندن «في اعالي جزيرة النفايات»
٢٣.٤٦ - قتل من الدرجة الأولى - الحلقة (١٢)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - قتل من الدرجة الأولى. تتمة
٠.٤٨ - فيلم «هجوم النسور مع الفجر»
٣١.٠٣ - ليلة بلوز - الجزءالثاني (اعادة)
٣.٥٩ - شعر

هذا المساء

الابتسامة



فيلم تتراوح احداثه بين المرارة والحلاوة، وهو ثمرة آلة التصوير الحساسة للمخرج كلود ميلر. مدع عام لم تبق من حياته سوى بضعة أشهر يطلب حبا خاصا وخالصا من فتاة تعر ابنة (٢٠) ربيعا.

مع جان فاير مريال، ريشار بورانجيه وعمانويل سانيا.

فيلم جميل ومتميز.

فرنسا ١٩٩٥

(القناة (٣٣) الساعة ٢١.٣١).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحظ يبتعد عنك لفترة وعليك ان لا تفقد شجاعتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ايمانك بالنجاح النهائي سيكون دافعاً لتقدمك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلال ايام سيأتيك الحظ خلال ظروف مواتية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توظف مؤهلاتك في عمل مثمر يدر عليك ارباحاً طائلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مفاجأة لم تكن بالحسبان تأتي من صديق قديم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تفاؤلك يفيدك لانه يعدك بالحماسة والنشاط.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه لكل كلمة تقولها هذا الاسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إلجأ الى ارادتك للجم رغباتك الجامحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحشر نفسك في امور لا تخصك ولا تعنيك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقلق اذاً واجهتك بعض العوائق في العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المشاكل العابرة لن تمنعك من تنفيذ ما تريده.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حيويتك الكبيرة تحفزك على الشروع بفكرة تراودك.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٧° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢١-٢٣/٨/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٧١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٨٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢٢٢٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٢٥١ ش.ج

● «اسود» ٣.٧٢ - ٣.٧٣ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ آب

١٩٢٩ - مواجهات عنيفة بين العرب واليهود امام حائط المبكى في القدس. تستمر المواجهات اسبوعا وتسفر عن مقتل حوالي ٥٠٠ شخص، ومفوض الحكومة البريطانية يعلن الاحكام العرفية ويطلب ارسال بارجتين بريطانيتين.

١٩٣٦ - الحرب الأهلية الاسبانية: بطلب من فرنسا الدول الاوروبية تقرر عدم التدخل.

١٩٤٩ - ميثاق الأطلسي «الدفاعي» بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية الغربية يدخل حيز التنفيذ.

١٩٥٢ - جلاء القوات البريطانية عن آخر موقع في منطقة السويس.

١٩٦٥ - اتفاق بين العاهل السعودي الملك فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر لانهاء حرب اليمن.

١٩٦٧ - تأمين الشركتين الامريكيتين «ايسو» و «موبيل اويل» في الجزائر.

١٩٦٨ - تفجير اول قنبلة هيدروجينية فرنسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تصعيد الإجراءات النضالية الهادفة الى إعادة بناء مسجد أم الفرج

● مظاهرة قطرية جماهيرية في القرية المنكوبة يوم ٩/٢٥ ورسالة الى السفراء الأجانب حول هدم المسجد ●

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أقرت لجنة المتابعة لشؤون المهجرين تصعيد الاجراءات النضالية، من أجل اعادة بناء مسجد قرية أم الفرج المهجرة وترميم مقبرتها التي جرى جرفها قبل شهر.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته، الليلة قبل الماضية، في مقر «جمعية الجليل».

وقررت اللجنة تنظيم مظاهرة قطرية جماهيرية يوم (٩٨/٩/٢٥) في موعد صلاة يوم الجمعة وعلى أرض قرية أم الفرج. كما تقرر التوجه الى سفراء الدول الأجنبية برسالة مفصلة حول الانتهاكات الاسرائيلية ضد المسجد والمقبرة في ام الفرج ومطالبتهم بزيارة القرية لاطلاع حكوماتهم على جريمة هدم المسجد وجرف المقبرة.

وسيلتقي عدد من اعضاء الكنيست العرب، قريباً، مع نائب وزير الاديان للتداول حول المشكلة.

التحقيق مع عدد من أعضاء «لجنة أبناء ترشيحا» حول شتم رئيس البلدية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة «معونة»، أمس الأحد، مع اربعة من أعضاء «لجنة أبناء ترشيحا» وهم: جابي شاهين وجورج حداد وحنا سبيت وناهي بشارة، وذلك في أعقاب شكوى قدمها رئيس بلدية «معلوت - ترشيحا» شلومو بوحبوط، ادعى فيها بأن احد اعضاء اللجنة، نبيل حداد، شتمه واعتدى عليه جسديا!! وذلك في نيسان الماضي.

وقال غابي شاهين لـ «الاتحاد»: لقد أدلينا بشهاداتنا حول ما جرى يومها. فقد شتم بوحبوط «لجنة أبناء ترشيحا» لأنها تجرأت ورفعت شعارات تندد بسياسة التمييز والظلم التي ينتهجها بوحبوط. ولأن اللجنة تطالب بفك الشراكة بين معلوت وترشيحا وانتخاب مجلس مستقل لكل من البلدتين.

ويرى شاهين ان بوحبوط يحاول الانتقام من اللجنة التي اصدرت، قبل اسبوع، بيانا دعت فيه الى مقاطعة الانتخابات للسلطة المحلية.

في اليوم التاسع للإعتصام:

وفد من «أربع أُمهات» يلتقي رئيس الدولة للعمل من أجل الانسحاب من لبنان

*** استمرار الإعتصام في القدس امام منزل نتنياهو ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، اليوم الاثنين، وفدا من حركة «أربع أمهات» وذلك في اليوم التاسع لاعتصام اعضاء من الحركة امام منزل نتنياهو في القدس، احتجاجا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وسيطالب الوفد الرئيس بالعمل للإنسحاب من جنوب لبنان فورا.

وتواصل، أمس الأحد، الاعتصام في القدس. وتوافد حشد من المواطنين الى خيمة الاعتصام للتضامن مع المعتصمين وشد أزرهم، والتوقيع على عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان، دون قيد او شرط.

هذا، وقام الناطق باسم «أربع أمهات» مجيد قزامل، امس الأحد، بتوزيع منشور للحركة على سكان «يوڤاليم» وفي منطقة «غوش سيغف»، يتضمن موقف حركة «أربع أمهات»، ولماذا يجب الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وقالت راحيل بن دور، رئيسة حركة «أربع أمهات»، لـ «الاتحاد» ان الحركة تطالب واضعي السياسة الرسمية في الدولة بالاعتراف بالحقيقة انه في لبنان تجري حرب بكل معنى الكلمة، وعليهم العمل بأي شكل لوقفها. والانسحاب الفوري من جنوب لبنان، هو ضمان أكيد لوقف الحرب ووقف سفك الدماء.



●راحيل بن دور، رئيسة «اربع أمهات»، والأم الشاكل شهربان قزامل توزعان الورود والمنشورات على المارة - خاص بـ «الاتحاد» ●

وعبرت بن دور عن أملها بأن يثمر نضال «اربع أمهات»، في تحقيق الانسحاب سريعا من لبنان، مشيرة الى ان التجاوب الجماهيري مع اعضاء الحركة المعتصمين في خيمة الاحتجاج في القدس، فاق التوقع.

وقالت الأم الثاكل شهربان قزامل، من بيت جن، لـ «الاتحاد» ان الحل للحرب في لبنان يجب ان يكون اليوم وليس غدا. وكل يوم اضافي يمر دون توقيع اتفاق مع لبنان، معناه المزيد من سفك الدماء والمزيد من الارامل والثكلى والأيتام.

وأضافت شهربان قزامل: لا اعتقد بأن الأمهات في اسرائيل سيحصلن على شهادة تقدير في محكمة التاريخ، اذا واصلن الصمت على ما يجري في جنوب لبنان من احتلال وبقاء غير مبرر. وعلى كل أم ان تسأل نفسها: هل كتب علينا ان نعيش في ظل الخطر والقلق واليد على القلب؟ ولأي هدف يتواجد الجيش في لبنان؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-(فرع الناصرة)

تحية رفاقية حارة وبعد،

بهذا أدعوك لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/٨/٢٥، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

- **آخر المستجدات السياسية يقدمها الرفيق محمد بركة عضو المكتب السياسي لحزبنا.**
- **بيان عن عمل اللجنة المحلية * انتخاب لجنة محلية جديدة**
- **متفرقات.**

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

الرجاء من كل رفيق العمل على تسديد الاشتراكات الحزبية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عكا

تعلن ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة لانتخابات بلدية عكا، على المركزين الاول والثاني. ويستمر قبول الطلبات لغاية اليوم، الاثنين ٩٨/٨/٢٤ الساعة السادسة مساء.

يقدم الترشيح خطيا لرئيس لجنة الانتخابات الاخ احمد ابو شنب او لاحد اعضاء لجنة الانتخابات.

مع التحيات الاخوة
سالم اطرش
سكرتير جبهة عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية

אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٥ آب ١٩٩٨
٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

25.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 84/5 5

في احتفال الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقات اوسلو

عرفات: فرص السلام تتبدد شيئاً فشيئاً!

بيرس: من اجل ان يتمتع الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة والمزدهرة! ❊ تمثيل اسرائيلي رسمي مخفض ❊ تقديرات تشير الى اقتراب التوقيع على النبضة الثانية ❊ (ص٣)

(٢١٣) ألف محروم من العمل في البلاد!

(ص٢٤)

سلطات الاحتلال تمدد حظر التجول على الخليل!



* مواطن من الخليل يراقب الحصار الاحتلالي من نافذة بيته، أمس (تصوير: و.ص.ف) *

☐ المستوطنون يتظاهرون بالسكاكين والملاعق والطناجر ويرفعون الشعارات المطالبة «بجلاء العرب عن دولة الملك داود»! ☐ (ص٤)

واشنطن توافق على محاكمة الليبيين المتهمين بقضية لوكربي في هولندا

● واشنطن تهدد ليبيا بفرض حظر نفطي ● (ص٢)

واشنطن تعارض ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى السودان

البشير: الامريكيون طلبوا تعاونا امنيا مع السودان (ص٣)

بسبب قطع الحكومة للميزانيات

خطر الإغلاق يهدد عشرات الحضانات!

(ص٢٤)

في لقاء مع وفد «أربع أمهات»

عيزر ڤايتسمان يدعو للإنسحاب من لبنان ويعمل بعدة طرق لتنفيذ ذلك

(ص٥)

واشنطن توافق على محاكمة الليبيين المتهمين بقضية لوكربي في هولندا

● واشنطن تهدد ليبيا بفرض حظر نفطي ●عبد المجيد: الاقتراح الامريكي يتطابق مع الاقتراح العربي الليبي وقد يشكل حلاً للازمة ●هولندا على استعداد لاستضافة المحاكمة●



* المتهمان الليبيان بقضية لوكربي *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الاثنين، ان الحكومة الامريكية وافقت على محاكمة مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في ١٩٨٨ في لاهي (هولندا) «امام محكمة اسكتلندية من قبل قضاة اسكتلنديين وحسب القانون الاسكتلندي».

واضافت اولبرايت انه بعد التشاور مع الحكومتين البريطانية والهولندية «استنتجنا ان هذا النوع من المحاكمة ممكن» ودعت ليبيا الى تسليم المتهمين فورا.

واكدت ان هذا الحل «اما ان يقبل كما هو او يرفض» ولن يسمح بأي تفاوض حوله ولا بمهلة اضافية. وتابعت قائلة: «نريد ردا فورياً».

واوضحت ان المقصود هو «حشر ليبيا» بعد عشر سنوات من «المراوغة»(!) ووضع حد «للاحباط» الذي تشعر به عائلات الضحايا.

وادعت اولبرايت امام الصحافة في مقر وزارة الخارجية ان «هناك ادلة دامغة» تثبت ضلوع «العميلين الليبيين لدى الحكومة الليبية» في الاعتداء.

وهدد مسؤول امريكي رفضت الكشف عن اسمه انه في حال رفضت ليبيا «القرار» الامريكي، فان واشنطن ستقنع دولا أخرى بفرض حظر نفطي على ليبيا.

هذا واعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، انه ينتظر الحصول رسمياً على تفاصيل الاقتراح الامريكي بشأن محاكمة الليبيين وقال انه قد يشكل بداية حل للازمة.

وقال عبد المجيد «سمعت الخبر من وكالات الانباء وكل ما استطيع قوله ان ليبيا والجامعة موافقتان، لكنني بانتظار وصول التبليغ الرسمي لمعرفة ما اذا كانت هناك شروط ام لا».

واضاف «سألتقي اليوم الثلاثاء السفير البريطاني في القاهرة الذي طلب مقابلتي لتسليمي رسالة من وزير الخارجية روبن كوك». وقال «ان الاقتراح كما نقل يتطابق مع الاقتراح العربي والليبي الذي يطالب بمحاكمة الليبيين في لاهي من قبل محكمة اسكتلندية ووفق القانون الاسكتلندي، فاذا كان ما نقل صحيحا فانه سيشكل بداية لحل» الازمة التي تخضع ليبيا بسببها لحظر جوي وعسكري منذ ١٩٩٢.

واكدت هولندا، امس الاثنين، موافقتها على محاكمة الليبيين كما اقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا.

وافادت وزارة الخارجية الهولندية في بيان ان «مجلس الوزراء وافق، على التعاون، تلبية لطلب من الحكومتين الامريكية والبريطانية، لكي تجري في هولندا محاكمة المشتبه بهما الليبيين».

واضاف البيان ان «المحاكمة ستجري في مكان لم يحدد بعد من قبل محكمة اسكتلندية وحسب القانون الاسكتلندي» معتبرا انه «بهذا القرار تم التقدم خطوة على طريق التوصل الى حل لمشكلة قديمة».

لقاء اليوم



مع: النائب صالح طريف، «العمل»
حول: عدم تعيينه عضواً في لجنة الخارجية والأمن لأنه عربي!

أنا ممثل عربي في الكنيست، خدمت في الجيش ويحق لي ما يحق لبراك

●قال مقربون من النائب صالح طريف، «العمل»، ان رئيس الحزب، ايهود براك، يرفض تعيينه عضواً في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية بسبب انتمائه القومي! ويتنافس طريف مع النائبة ياعيل ديان، على المنصب الذي شغر، بعد ابعاد النائب أوري اور، عن مناصبه مؤخراً، بسبب تصريحاته الأخيرة التي مست باليهود الشرقيين. وفي محاولة لعدم خلق مشكلة في الحزب، ارتفعت عدة أصوات في حزب «العمل»، لإعادة أور الى مناصبه، خاصة بعد حملة اللقاءات المكثفة التي قام بها مؤخراً، مع سكان الأحياء في بلدات التطوير وهم من اليهود الشرقيين.

حول الموضوع التقينا النائب صالح طريف، الذي أنهى عمله، رئيساً للجنة الداخلية البرلمانية.

*** «الإتحاد» - لماذا استقلت من رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية؟**

- صالح طريف: «استقلت من رئاسة لجنة الداخلية البرلمانية بناء على اتفاق في كتلة الحزب البرلمانية، قبل توزيع المهام على أعضاء الكنيست من «العمل»، وبموجبه يكون التناوب بين الأعضاء الذين يشغلون مناصب هامة، واحترمت الاتفاق الموقع».

*** «الإتحاد» - وبناء عليه تطالب بعضوية لجنة الخارجية والأمن البرلمانية؟**

- صالح طريف: «المطالبة بعضوية لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، موضوع مبدئي. أنا عضو في حزب «العمل» وخدمت في الجيش وكنت ضابطاً، وكل قيادة الحزب في لجنة الخارجية والأمن، وأريد من خلال طلبي أن أعرف هل يحق لي ان أكون في عضوية لجنة الخارجية والأمن أم لا».

*** «الإتحاد» - وعلى ماذا تستند في إتهامك ان براك يرفض تعيينك في عضوية اللجنة بسبب انتمائك القومي؟**

- صالح طريف: «أنا ممثل عربي في الكنيست وبناء على نهج التناوب في حزب «العمل» على عضوية ورئاسة اللجان، أردت ان اصبح عضواً في اللجنة». وبعثت قبل عدة أسابيع برسالة الى ايهود براك، أطالبه فيها بتعييني عضواً في لجنة الخارجية والأمن، لكنه يتهرب من الرد عليها».

*** «الإتحاد» - ومن الذي يقرر في الموضوع براك، أم الغالبية في الكتلة؟**

- صالح طريف: «بالطبع، قرار الأغلبية هو الذي يقبل».

*** «الإتحاد» - وهل هناك أغلبية في الكتلة؟**

- صالح طريف: «هناك عدد من أعضاء الحزب الذين يؤيدون تعييني، مثل حاييم رامون، ورئيس الكتلة ايلي غولدشميت. ولم نجتمع لبحث المشكلة».

*** «الإتحاد» - وكيف ترى أبعاد تلك المشكلة؟**

- صالح طريف: «الموضوع حساس ومبدئي وهو غير سليم وله أبعاده المستقبلية. فإذا تعاملوا هكذا مع ضابط في الجيش، فهل سيحترمون العربي ويقبلونه في مناصب هامة كوزير مثلا»؟

*** «الإتحاد» - هل من خطوات ستتخذها اذا رفضوا طلبك كلياً وصراحة لأنك عربي؟**

- صالح طريف: «لا أريد التهديد الآن وكل شيء سيقرر في أوانه، لكن أريد التأكيد أن كيفية التعامل مع قضيتي، بمثابة امتحان مهم للحزب ولزعيمه وقيادته».

*** «الإتحاد» - لم يكن أي عربي في تاريخ الدولة في عضوية لجنة الخارجية والأمن. هل ممنوع عليكم حضور اجتماعاته أيضاً؟**

- صالح طريف: «لقد استغللت مرة صلاحياتي كرئيس للكنيست وحضرت اجتماعا للجنة بالقوة!! واجتماعات اللجنة مغلقة أمام الأعضاء العرب وهذا سيء ويجب تغييره».

(سهيل قبلان)

بؤرة استيطانية جديدة في جالود

ومستوطنو يتسهار يواصلون اجراءات التهويد

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أفاد أهالي بلدة جالود/ جنوب مدينة نابلس أن المستوطنين أقاموا، يوم أمس، عشر منازل متنقلة «كرفانات» قبالة مستوطنة راحيل المقامة فوق أراضي قريتي جالود وقريوت.

وأشار الأهالي أن البيوت الجديدة أقيمت على بُعد حوالي كم من المستوطنة الأمر الذي أثار مخاوفهم من تهويد الأراضي الواقعة بين البؤرة الاستيطانية الجديدة والمستوطنة القائمة.

وأوضحوا ان خزان مياه وضع بجانب الكرفانات الجديدة مشيرين أن عملية تجريف سبقت اقامة هذه المنازل مما أدى لاقتلاع عدد من الأشجار.

هذا وكان مستوطنو راحيل اضافوا قبل حوالي عشرة أيام ثمانية كرفانات الى المستوطنة المذكورة.

على صعيد آخر قال مواطنون من قرية بورين بأن مستوطني مستعمرة «يتسهار» أقدموا على إنارة الموضع الذي دفن فيه إثنين من المستوطنين كانا قتلا في الخامس من الشهر الجاري.

وأشاروا ان عملية الانارة شملت الشارع الموصل الى هناك بعد تمديد كوابل لهذه الغاية.

يشار أن مستوطني يتسهار كانوا عمدوا لدفن القتيلين شرق المستوطنة وعلى بعد مئات الأمتار من حدودها مما عزز مخاوف الفلسطينيين ان هذه الخطوة تهدف تهويد المزيد من المساحات في المنطقة.

من جانب آخر واصلت الجرافات اعمال شق الطريق الالتفافي الذي يخترق اراضي عشر قرى فلسطينية من بينها - بورين - ويصل بين مدينة قلنسوة داخل الخط الأخضر بشارع نابلس - القدس قرب بلدة حوارة.

انفجار مستودع للذخيرة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان انفجاراً وقع، أمس الاثنين، في مستودع للذخيرة في منزل غير مأهول يمتلكه مسؤول اصولي في جنوب لبنان، من دون ان يسفر عن اصابات.

ولم تتمكن الشرطة من تحديد اسباب الانفجار الذي وقع في قرية الشهابية الى الشرق من مدينة صور الساحلية والذي دمر جزئيا المبنى المؤلف من طبقتين.

وسمع دوي انفجار كبير تلته انفجارات متلاحقة لذخائر حربية.

وأضافت الشرطة ان نحو عشرة صواريخ من طراز سام - ٧ المضادة للطائرات سقطت في الأودية المجاورة.

ويمتلك المنزل مسؤول في حركة «أمل - المؤمنة» الشيعية المتشددة التي لم تقم خلال السنوات الأخيرة بأي هجوم على قوات الاحتلال الاسرائيلية.

في احتفال الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقات اوسلو

عرفات: فرص السلام تتبدد شيئاً فشيئاً!

بيرس: من أجل ان يتمتع الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة والمزدهرة!

*** تمثيل اسرائيلي رسمي مخفض * تقديرات تشير الى اقتراب التوقيع على النبضة الثانية ***



* منصة الاحتفال في اوسلو امس*

● اوسلو – الوكالات – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو الكنيست شمعون بيرس، رئيس الحكومة الأسبق، وبتمثيل اسرائيلي رسمي مخفض (عضو الكنيست منير شطريت) جرى أمس في اوسلو الاحتفال بالذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقات اوسلو بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي كلمته أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «فرص السلام تتبدد شيئاً فشيئاً لصالح الاحباط واليأس والضغينة والعنف» وأضاف: «ان عملية السلام بدأت بالتراجع للوراء على نحو متواصل ومتسارع حتى في هذه اللحظة. كل ذلك جرى مع تولي الحكومة الاسرائيلية الجديدة لزمام السلطة في اسرائيل في منتصف العام ٩٦».

وأعرب ياسر عرفات في خطابه عن أمله في ان ينتصر «سلام الشجعان» في نهاية المطاف. وأضاف مشيراً الى العقبات التي تضعها الحكومة الحالية في اسرائيل امام السلام «كنا نعلم من البداية ان الطريق وعر».

وعبر شمعون بيرس، عن ثقته بان يتمتع الشعب الفلسطيني بدولة دمقراطية مستقلة ومزدهرة. اما النائب منير شطريت، رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست، فقد أكد ان اي اتفاق سيحرزه بنيامين نتنياهو سيحظى بموافقة الأغلبية الساحقة من أعضاء الكنيست.

وأعلن المنسق الأمريكي للعملية السلمية دنيس روس، والذي شارك في الاحتفال، انه التقى في اليومين الأخيرين كل الأشخاص الذين شاركوا في عملية السلام، وقال انه لاحظ ان الخلافات بين الفريقين كانت تتقلص في الأيام الأخيرة الا انه ليس من الممكن التحدث عن اختراق حقيقي في عملية السلام قبل عقد اتفاق فعلي.

وأضاف روس امام حشد كبير تجمع في معهد نوبل للسلام «الا انه على الفريقين المعنيين ايجاد الحلول، لان دور الولايات المتحدة يقتصر على الوساطة».

ومن المنتظر أن يقرر، اليوم، دنيس روس، منسق المفاوضات الأمريكي المتواجد في أوسلو، التوجه الى منطقة الشرق الأوسط. وذلك على ضوء التطورات التي من الممكن ان يحرزها في مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي من المتوقع ان تكون قد جرت في ساعات متأخرة من ليلة أمس وصباح اليوم.

مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان لـ «الاتحاد»:

«نتنياهو قال عملياً: سوف ننسحب وهذه حقيقة»!

● بعد ان كان مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام والتخطيط السياسي دافيد بار ايلان قد قال امس في بيان رسمي ان نتنياهو وافق على المبادرة الامريكية بعدة شروط، عاد وقال لـ «الاتحاد» ان ذلك ليس دقيقاً وانه لم يجدد شيئاً. لكنه اضاف ان الجديد هو اشارة نتنياهو الى قبول الانسحاب من (١٣٪). وفيما يلي اقوال بار ايلان:

● «الاتحاد»: قلت اليوم ان رئيس الحكومة وافق على المبادرة الامريكية.

– بار ايلان: لقد طلبت تدقيق ما قلته.. لأن كل ما في الامر ان رئيس الحكومة قال اننا مستعدون لفحص المبادرة الامريكية، بشرط تقسيم المساحة الى (١٠٪) و (٣٪) اخرى، تبقى محمية طبيعية، وبشرط احترام مبدأ التبادلية. وعليه فلا جديد فيما قلته.

● «الاتحاد»: سمعت تقديرات، مؤخرا، على السنة مصادر رسمية ان تطبيق الانسحاب قريب، ماذا يقول رئيس الحكومة؟

– بار ايلان: رئيس الحكومة متفائل جداً من ان الانسحاب سيتم قريباً، ولكن هذا مشروط بالموافقة على التبادلية والالتزامات التي اخذها الفلسطينيون على عاتقهم .. ويمكنني القول ان الجديد في اقوال رئيس الحكومة هو موافقته على التسوية. اي انه قال عملياً: سوف ننسحب وهذه حقيقة.

● «الاتحاد»: ما معنى ان رئيس الحكومة متفائل. هل يستند على امور سمعها من القيادة الفلسطينية مثلاً؟

– بار ايلان: يستند على الفلسطينيين وايضاً على الامريكان. فالفلسطينيون قالوا دوماً انهم يقبلون المبادرة واننا لا نقبلها. والآن يقول رئيس الحكومة اننا سنفحص الامر.

● «الاتحاد»: هل كان اي رد فلسطيني؟

– بار ايلان: كلا. لم نسمع رداً بعد. والفلسطينيون لا يظهرون كما لو انهم مستعدون لتحضير برنامج عيني يحتوي الغاء الميثاق ومحاربة الارهاب ووقف التحريض.

● «الاتحاد»: حين تقول ان الانسحاب قريب، هل المقصود اسابيع ام شهور ام ماذا؟

– بار ايلان: لقد اكتوينا عدة مرات بسبب هذه التقديرات التي توردها الصحافة.ولكن لا نعرف اذا كانت اسابيع ام اكثر. والمطلوب الآن ان تقوم السلطة الفلسطينية بالمطلوب منها.. واذكر ان الوزير ارئيل شارون قال قبل فترة وجيزة ان الفلسطينيين فهموا اننا وافقنا على انسحاب بنسبة (١٣٪).

هشام نفاع

واشنطن تعارض ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى السودان

البشير: الامريكيون طلبوا تعاوناً امنياً مع السودان

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – عارضت الولايات المتحدة طلب السودان ارسال لجنة لتقصي الحقائق بعد الهجمات الجوية الامريكية على مصنع الشفاء للادوية والمتهم بتصنيع اسلحة كيميائية.

واعلن القائم بالاعمال الامريكي لدى الامم المتحدة بيل بورلي الى وكالة الصحافة الفرنسية «لانرى سبباً لذلك».

وجاء كلام الممثل الامريكي قبيل انعقاد جلسة مغلقة لاعضاء مجلس الامن الـ ١٥ لدرس الشكوى التي تقدم بها السودان، والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

واعلن ممثل الصين شين غيوفانغ من جهته الى الصحفيين ان بكين «تتفهم موقف السودانيين». واضاف «آمل ان تقدم الولايات المتحدة لنا اثباتات قوية لدعم اتهامها المصنع بانتاج غازات سامة».

ويطالب السودان بأن يأمر مجلس الامن باجراء تحقيق ليثبت ان المصنع المدمر بالصواريخ الامريكية لم يكن يصنع اسلحة ممنوعة. كما اقترح ان يترأس الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر لجنة تقصي الحقائق.

وكان السودان طالب ايضا في رسالة الى مجلس الامن الولايات المتحدة بتعويض، ودعا مجلس الامن الى ادانة واشنطن. والادانة غير واردة لان الولايات المتحدة تتمتع بحق النقض داخل مجلس الامن.

من جهة اخرى قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة طلبت للمرة الاولى اقامة تعاون امني بين واشنطن والخرطوم، وذلك اثر الضربة التي وجهتها الى مصنع الشفاء.

وقال البشير خلال مؤتمر صحفي ان«الادارة الامريكية اجرت اتصالا مع الحكومة السودانية عن طريق طرف ثالث بعد تدمير مصنع الشفاء، وطلبت ان يكون هناك تعاون امني بين البلدين، وهذا يحدث لاول مرة».

واضاف البشير ان الولايات المتحدة ابدت خلال الاتصال الذي تم عن طريق طرف لم يسمه «ترحيبها بعودة السفير السوداني الى مقر عمله» في واشنطن. وكان السودان استدعى دبلوماسييه من واشنطن غداة الاعتداء الامريكي.

واضاف ان الادارة الامريكية اكدت خلال الاتصال ان الضربة «استهدفت الارهاب، وليس الحكومة السودانية». وقال الرئيس السوداني «سبق ان طلبنا مثل هذا التعاون من قبل لازالة سوء الفهم، حول اتهام السودان برعاية الارهاب، ولم نجد منهم رداً، والآن نجدهم يطلبون ذلك التعاون».

هذا وكانت الجامعة العربية قد اتخذت قراراً يدين العدوان الامريكي.

(اقرأ خبراً على الصفحة التاسعة)

البطريرك صباح والحاخامان الأكبران يؤكدون على أهمية الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - زار أمس الاثنين الحاخامان الأكبران في اسرائيل، الياهو بكشي - دورون ويسرائيل مئير لاو، غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين.

وجاء في بيان للصحافة تم توزيعه في أعقاب اللقاء، ان الزيارة هدفت الى تحسين التفاهم المتبادل والحوار بين ابناء الديانتين. كما تم التباحث حول دور رجال الدين في تحقيق العدل والسلام في المنطقة.

هذا وتم التشديد خلال اللقاء على «أهمية الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اللذين يعيشان في الأرض المقدسة».

لليوم الثالث على التوالي

خمسة أسرى في الجلمة يواصلون اضرابهم عن الطعام

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل خمسة أسرى فلسطينيين، يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في سجن الجلمة، اضرابهم عن الطعام وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وكانت ادارة السجن القمعية قد زجّت بهم في الزنازين الانفرادية ذات الظروف الصحية القاسية بعد أن قررت معاقبتهم.

وفي رسالة وجهها الأسرى الى نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين، أشاروا فيها الى اعلانهم الاضراب المفتوح عن الطعام بعد أن فشلت جميع محاولاتهم مع ادارة السجن التي تنتهج معهم شتّى انواع التعذيب النفسي والجسدي وتحرمهم من النوم وتضعهم أحياناً مع الأسرى الجنائيين اليهود والعرب (مدمني المخدرات ورجالات العالم السفلي وغيرهم). كما أشار الأسرى في رسالتهم الى النقص الحاد في كمية الطعام المقدم اليهم، والى رداءته، اضافة الى تعمّد ادارة السجن تقديم حبّة الدواء من نوع الأكامول والمهدئ فقط.

وناشد الأسرى الفلسطينيون في رسالتهم، المؤسسات الانسانية والحقوقية وأعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية والمؤسسات الشعبية كافة من أجل الوقوف الى جانبهم.

لائحة اتهام ضد مواطن من المقيبلة بتهمة نقل شخص من نابلس بدون تصريح

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد بسام ابو عيد من المقيبلة، بتهمة نقل شخص من المناطق الفلسطينية في سيارته بدون ان يحمل الأخير تصريحاً بذلك.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ابو عيد سوية مع عبد الفتاح مخلوف من نابلس. وفي اثناء تفتيش الأخير ضبطت في حوزته ثلاثة مسدسات دون ان يكون معه تصريح دخول الى اسرائيل.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة، اليوم الثلاثاء، قراراً بخصوص ابو عيد، فيما ستقدم الشرطة خلال ايام لائحة اتهام ضد ابو مخلوف.

ويشار الى انه سبق ان أصدرت المحكمة قراراً مع وقف التنفيذ ضد ابو عيد بسبب نقل فلسطينيين الى اسرائيل بدون تصاريح.

محافظ جنين يحذّر من اطلاق العيارات النارية في الأعراس

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على أثر الاحتجاجات المتكررة والمناشدة التي وجهها أهالي محافظة جنين لوقف ظاهرة اطلاق النار في الأعراس، هدد محافظ جنين زهير المناصرة باتخاذ وانزال أقصى وأشد العقوبات بحق الذي يطلقون العيارات النارية في الأعراس وخاصة من بين منتسبي الأجهزة الأمنية العاملين في السلطة الوطنية.

وأوضح مناصرة ان هذه الظاهرة باتت تُشكّل ازعاجاً وخطورة لأمن وسلامة المواطنين. وأضاف ان المحافظة ستضع برنامجاً شاملاً مع كافة الأجهزة الأمنية لوقف هذه الظاهرة المسيئة للمظهر الحضاري، وأنه سيُحمّل صاحب العرس مسؤولية اطلاق النار في عرسه، حفاظاً على أرواح وراحة المواطنين.

سلطات الاحتلال تمدد حظر التجول على الخليل!

❑ المستوطنون يتظاهرون بالسكاكين والملاعق والطناجر ويرفعون الشعارات المطالبة «بجلاء العرب عن دولة الملك داود»! ❑ تكسير زجاج منازل عدة عائلات فلسطينية ❑



* حواجز جديدة على مداخل الخليل *

● الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - انطلقت صباح أمس الاثنين، مسيرة استيطانية في قلب مدينة الخليل، باتجاه البؤرة الاستيطانية «تل رميضة»، نظمتها مجموعة «نساء بالأخضر» بزعامة المتطرفة مريام لبيد.

وقد رفعت الشعارات العنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين، منها «المطالبة بجلائهم من أرض الملك داود» و«أرض اسرائيل الكبرى».

وكانت مسيرة استيطانية مماثلة انطلقت من «تل رميضة» باتجاه الاحياء العربية ليلة أمس، سارت في شارع الشهداء، وحملت خلالها الطناجر والمعالق والسكاكين والأباريق، من خلال ضربها واطلاق ضجة لاقلاق راحة المواطنين. وقد وقع اشتباك في أعقاب هذا الاستفزاز اصيبت فيه جميلة السلايمة، ام لثلاثة أطفال، وقد جرى أيضاً تحطيم منزل عائلة أبو رميلة، والشرباتي، ومنازل أخرى. وكان المستوطنون نظموا استفزازهم ضد رفع التجول عن الأهالي الفلسطينيين لمدة ساعتين، اثر نفاد المواد التموينية.

وقد قررت السلطات الاحتلالية مواصلة فرض حظر التجول لليوم الخامس، وتعطلت الدراسة في مدارس «قرطبة» و«اليعقوبية» و«الابراهيمية»، اذ ان الدراسة تجددت رسمياً في فلسطين.

وتعرقل العمل في عدد من المؤسسات الصحية والمدنية، وذلك نتيجة لفرض الحصار على مداخل المدينة ووسطها حيث منع الموظفون من المحافظة من الدخول الى المدينة.

وذكر شهود عيان ان جنود الاحتلال واصلوا ايقاف المواطنين واحتجازهم، بحجة «خرق نظام حظر التجول»!

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال المواطن محمد ابو صبحة المقيم في شارع الشهداء، وطالبته بدفع غرامة بمبلغ (١٠٠٠) شيكل دون أسباب.

وكان المستوطنون رشقوا منزل المواطن محمود ابو مرخية ومنزل يوسف الشرباتي بالحجارة، وألحقوا اضراراً مادية بالمنزل. ويواصل المستوطنون حملة الاستفزازات في شارع الشهداء والاعتداء على الصحفيين الفلسطينيين بالضرب والبصق عليهم ونعتهم بشتى النعوت اللا أخلاقية.

وقد برزت ظاهرة تحرش عناصر الشرطة العسكرية بالصحفيين، ونعتهم البعض بـ «المقرفين». هذا بينما رد بعض الجنود بأغانٍ مؤيدة للسلام.

في مؤتمر الحاخامين أمس

نتنياهو: عليكم التقاء كل طفل والشرح له لماذا نتمسك بالخليل!

* باروخ مرزل يرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق * الكشف عن خطط جاهزة لتثبيت الاستيطان في الخليل * وزير العمل يستغرب كيف وجدت الملايين للاستيطان وتنعدم للخدمات الاجتماعية *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، جميع الحاخامين في الدولة، الى «القيام بحملة توعية والتقاء كل طفل في الدولة والشرح له عن مدينة الخليل، وأهميتها للشعب اليهودي، ولماذا نتمسك بها ولن نتخلى عنها»!!

جاء ذلك، في سياق كلمة ألقاها نتنياهو، في مؤتمر الحاخامين، وأسهب في الحديث عن «مدينة الخليل التي توحد الشعب اليهودي»!!

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه نتنياهو عن الخليل، كان جنود الاحتلال يشددون الحصار على (٢٥) ألف فلسطيني. ويبدو أن ذلك هو الذي شجع اليميني المتطرف، باروخ مرزل، على رفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق حول اتهامه لرئيس الدولة، أمس الأول الأحد، بأنه جاسوس ومريض عقلياً. وقال مرزل، إنه سيمثل في المركز متى يريد هو، ولن تنهار الدولة إذا لم يمثل في التحقيق، اليوم! وأكد أنه سيمثل في المركز يوم الخميس القادم وفي الوقت الذي يريد!!

هذا، وتستعد سوائب المستوطنين في الخليل، وبعد قرار الحكومة اقامة مبان ثابتة في تل رميضة، لتنفيذ مخططات جاهزة هدفها إقامة عدة أحياء في مدينة الخليل! وقال نوعم ارنون، الناطق باسم المستوطنين، إنه يحتج على «تغيير المباني المتنقلة (الكرفانات)، بمبان أخرى، فالمطلوب هو إقامة أحياء مع كل احتياجاتها ومشاريعها، لأن الهدف من الاستيطان اليهودي في الخليل، ليس اقامة «كرفان» هنا وآخر هناك، انما انقاذ مدينة الآباء التاريخية والاقامة فيها باحترام»!!

وكشف ارنون النقاب عن وجود عدة برامج جاهزة لإقامة أحياء يهودية في المدينة!

وتنظم لجنة الاستيطان اليهودي مظاهرة تضامنية مع المستوطنين ولاثارة و«أهمية التعجيل في اقامة حي ثابت في المدينة»!! وذلك خلال الأيام القادمة.

وعبر وزير العمل الياهو يشاي، أمس، عن إستغرابه كيف وجد فجأة، وزير المالية يعقوب نئمان، مبلغ عشرة ملايين شيكل، لتثبيت الاستيطان في الخليل، في الوقت الذي يدعي فيه دائماً أنه لا توجد أموال لمعالجة القضايا

في لقاء مع وفد «أربع أمهات»

عيزر ڤايتسمان يدعو للإنسحاب من لبنان ويعمل بعدة طرق لتنفيذ ذلك

* الحركة تستعد لتطويق مبنى وزارة «الأمن» بسلسلة بشرية للمطالبة بالإنسحاب من لبنان *

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – إعتبر الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل، في حديث لـ «الإتحاد»، أن سرعة إستجابة رئيس الدولة لالتقاء وفد عن الحركة، وامتداد اللقاء أكثر مما كان مقرراً، من نصف ساعة، الى ساعة ونصف الساعة، يدل على أن ڤايتسمان معني بالانسحاب من جنوب لبنان، ومما شجعنا بعد اللقاء معه، أنه يوافق على غالبية مواقف ومطالب حركة «أربع أمهات» وأكد لنا ان لديه العديد من البرامج وسيعمل بعدة وسائل للخروج من جنوب لبنان.

والتقى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، وفد حركة «أربع أمهات»، بعد يومين من طلب اعضاء الحركة المعتصمين في خيمة امام منزل نتنياهو في القدس، احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان. وقال قزامل لـ «الإتحاد»: «خرجنا بانطباع جيد من اللقاء. ولمسنا لدى الرئيس الرغبة الصادقة في الخروج من لبنان وسيلتقي مع عدة أوساط من أجل ذلك. واستطيع القول بناء على ما سمعناه منه أنه يمكن الاعتماد على ڤايتسمان والثقة به، لكنه للأسف ليس صاحب القرار الحاسم».

وقال ڤايتسمان في تصريح اعلامي بعد اللقاء، انه من أجل الانسحاب التام من جنوب لبنان، لكنه حذر «من إنسحاب متهور وفوري بدون التنسيق مع الأوساط ذات الشأن في المنطقة لحفظ الأمن مستقبلاً ولضمان الهدوء التام وحسن الجوار».



* إحدى تظاهرات الحركة في الآونة الأخيرة *

وأكد ڤايتسمان، ان الاتفاق يجب ان يكون مع السوريين لأنهم هم الذين يقررون في المنطقة! و«يجب الانسحاب بنباهة والحفاظ على الحياة». وأشار الى أن «وزير «الأمن» ورئيس هيئة الأركان يعملان في الموضوع ويجب التشاور الدائم معهما».

وكشف ڤايتسمان النقاب عن ان وزير «الأمن» يستدعيه، بين الحين والآخر، ويتفاوض معه حول لبنان وان ڤايتسمان أكد انه يمكن التوصل الى اتفاق للانسحاب من لبنان.

* استمرار الاعتصام *

وبعد اللقاء مع ڤايتسمان، عاد أعضاء الوفد الى خيمة الاعتصام المقامة أمام منزل نتنياهو منذ عشرة أيام، وتستمر حتى (٩٨/٨/٢٨)، احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان.

وقال مجيد قزامل، ان وفود التضامن حضرت لشد أزر المعتصمين ووقع العشرات، أمس الاثنين، على عرائض تطالب بالانسحاب من لبنان. وقال إنه بعد فك الخيمة، في الاسبوع القادم، ستقوم الحركة بمظاهرة حاشدة أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، وسنطوقها بسلسلة بشرية مع لافتات كثيرة تدعو لوقف سفك الدماء والانسحاب من لبنان وحفظ الحياة. وأضاف: وتستعد الحركة لتنظيم مظاهرة حاشدة أمام مبنى الكنيست بعد عودتها من العطلة الصيفية، لمطالبة اعضائها باتخاذ قرار للانسحاب من لبنان. هذا بالاضافة الى توزيع منشورات الحركة اليومية على المارة، تدعوهم فيها لتبني مطلب الانسحاب من لبنان فوراً.

استمرارا للتعاون والتنسيق بين الطرفين

الناصرة وبيت لحم تتفقان على التوجه المشترك لطلب دعم عالمي لمشروعي الناصرة وبيت لحم ٢٠٠٠

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اتفق بين بلدية الناصرة وبين بلدية بيت لحم ومسؤولي مشروعه «بيت لحم ٢٠٠٠» على استمرار الاتصالات بين الطرفين بهدف التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات في مجالات مختلفة مرتبطة بمشروعي «الناصرة ٢٠٠٠» و«بيت لحم ٢٠٠٠».

جاء ذلك في ختام الاجتماع المطول الذي عقد في بيت لحم، وضم من جانب الناصرة رئيس بلديتها، السيد رامز جرايسي، ونائب الرئيس، السيد سهيل الفاهوم، ووفد من مسؤولي البلدية، حيث التقوا رئيس بلدية بيت لحم، السيد حنا ناصر، ورئيس بلدية بيت جالا، السيد راجي زيدان، ورئيس بلدية بيت ساحور، السيد حنا الأطرش، ورئيس بلدية الدوحة، السيد أحمد معالي.

واستعرض الجانبان الخطوط العريضة لمشروعي «الناصرة ٢٠٠٠» و«بيت لحم ٢٠٠٠». وأكدا على ضرورة تعميق التعاون والتنسيق المشترك في مجالات عديدة، منها المجال الإعلامي والتسويق، والتوجه المشترك لطلب دعم دولي عالمي للمشروعين، والتوجه المشترك لعناوين عينية من شأنها تعزيز حركة السياح والحجاج للمدينتين، وكذلك تعميق وتوسيع تبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات التخطيط، البرامج والاحتفالات، والتعاون الاقتصادي بما في ذلك التوجه المشترك للقطاع الخاص لإقامة مشعاريع من شأنها تقوية اقتصاد الناصرة وبيت لحم.

وأكد رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، استعداد بلدية الناصرة لتقديم كل مساعدة ممكنة لبلدية بيت لحم ومسؤولي مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، خاصة وأن الناصرة قطعت شوطاً كبيراً في مجال التخطيط والتنفيذ وباتت تتمتع بخبرة واسعة في التحضير لعام ٢٠٠٠.

وخلال الزيارة، اطلع الوفد، أيضاً، على المشاريع التي تنفذ في بيت لحم في إطار مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، حيث أجريت جولة على المشاريع المختلفة.

واتفق في نهاية الزيارة على إجراء اجتماع آخر، في النصف الأول من شهر أيلول القادم، في الناصرة لاستمرار البحث ووضع خطوط عريضة عينية لسبل التعاون والتنسيق المشترك، حيث تأكد في الاجتماع أن الناصرة تكمل بيت لحم، وبيت لحم تكمل الناصرة، وأنه لا توجد أية منافسة بين المدينتين تحضيراً لعام ٢٠٠٠، إنما الأمر المميز هو التعاون والتنسيق وتعزيز المشترك بين الجانبين.

ويشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة لقاءات واجتماعات عقدت في السابق، من بينها اجتماعات مع مسؤولي مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واجتماع آخر ضم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

تعهدا بعدم مواصلة بناء بيتهما وأطلق سراحهما بكفالة

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الإثنين، إطلاق سراح ياسين صالح حلو، (٦٤ عاماً)، وعنان ياسين حلو، (٢٥ عاماً)، من عرابة، بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل منهما، ومنعهما بتاتاً من مواصلة البناء في البيت، وإن خرقا أمر المحكمة، تعمل الشرطة لإحضارهما بسرعة إلى المحكمة للنظر في أمرهما وتمديد اعتقالهما!!

وكانت الشرطة اعتقلت الوالد وابنه، أمس الأول، وأحضرتهما، أمس الإثنين، إلى المحكمة، وطلب ممثلها تمديد اعتقالهما لثلاثة أيام بهدف بلورة لائحتي اتهام وتقديمهما ضدهما!!

وتبين من الشكوى التي قدمتها لجنة التنظيم أنهما يعمران بلا رخصة! وتبين أيضاً أن الشرطة سلمت المشتبه بهما، على مدى أسبوع، أمر المحكمة الذي يأمرهما بإيقاف العمل في البناء، لكنهما لم يأبها لأمر المحكمة وواصلا البناء!!

وأشار ممثل الشرطة إلى أن البناء شذ عن المسموح واقترب من الشارع العام. والمشتبه بهما لا يتعاونان مع الشرطة خلال التحقيق!

وقال ياسين حلو في جلسة المحكمة، أمس، أن أمر منع مواصلة البناء، صدر في (٩٨/٨/١٤)، وفي (٩٨/٨/١٨) تم التوصل إلى اتفاق موقت مع لجنة التنظيم، وبذلك ألغي أمر المنع.

والتزم المشتبه بهما بعدم مواصلة البناء، الأمر الذي أخذه القاضي بعين الاعتبار وأطلق سراحهما.

وزارة المعارف تمنع حركات الشبيبة المشاركة في مهرجان السلام في الباقورة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت وزارة المعارف، أمس الإثنين، منع حركات الشبيبة من المشاركة في «مهرجان السلام» في الباقورة (نهرايم)، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاقات «أوسلو»، الذي دعت إليه حركة الكيبوتسات الموحدة.

وقال نائب وزير المعارف، موشيه پيلد، إنه «منذ مقتل الفتيات السبع في الباقورة تمنع الوزارة الطلاب عن الدخول إلى هذه المنطقة». وأضاف أن حركة الكيبوتسات لم تتوجه إلى وزارة المعارف في هذا الشأن.

وأكدت حركة الكيبوتسات الموحدة أن المهرجان في الباقورة قائم كما تم التخطيط له وسيشارك فيه فتيان من إسرائيل والأردن وقطاع غزة، بالرغم من إعلان ولي العهد الأردني حسن ورئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عدم مشاركتهم في هذا الحدث.

في الناصرة:

تمديد اعتقال مدير فرع البريد في الحي الشرقي للإشتباه بتعاونه مع اللصوص!

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، شاهر الأطرش، أمس الإثنين، اعتقال مدير فرع البريد في الحي الشرقي في الناصرة لمدة سبعة أيام، للاشتباه بتعاونه مع منفذي السرقة في الفرع، التي تمت قبل أكثر من شهر، وسرق خلالها حوالي مائة ألف شيكل.

وفي حينه اقتحم مجهولان الفرع، وتحت التهديد بالسلاح سرقا النقود الموجودة في الفرع. وبعد التحقيق في الموضوع تبين، حسب ما جاء في أقوال الشرطة، أن مدير الفرع أعطى معلومات للمشتبه بهما حول الموعد الأفضل لتنفيذ السرقة ومكان النقود وكيفية سرقتها.

وطالبت الشرطة بتمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوماً، إلا أن القاضي رفض الطلب واكتفى بسبعة أيام إلى حين انتهاء التحقيق.

في شرطة الناصرة:

(٤) شكاوى ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – وصلت إلى شرطة الناصرة، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، أربع شكاوى من نساء تعرضن لاعتداءات من أزواجهن، إحداهن تتعرض للاعتداء للمرة الأولى.

وقد قدمت الشرطة اثنين من المعتدين إلى المحكمة، أحدهما جرى تحويله إلى مستشفى «شاعر منشه» للعلاج، وقدمت ضد الثاني لائحة اتهام. فيما لا يزال اثنان رهن الاعتقال.

من جهة أخرى، أطلقت الشرطة سراح الزوج، الذي اعتقل في أعقاب تعرض زوجته لطعنات سكين، يوم الجمعة الأخير، وبقي شقيقها قيد الاعتقال بتهمة طعنها بالسكين («الإتحاد» – ٩٨/٨/٢٣).

في اجتماع سكرتارية الجبهة: الجبهة تدعو الى أوسع مشاركة في مظاهرة حركات السلام في مطلع أيلول القادم في تل أبيب

● المظاهرة تقام تحت شعارات إنقاذ عملية السلام والتصدي لحكومة نتنياهو ● التحذير من خطر عدوان اسرائيلي على لبنان وشجب العدوان الأمريكي على السودان وأفغانستان ● المستوطنون في قلب الخليل - «قنبلة موقوتة»، ولذا يجب اخراجهم فوراً ● تحذير حزب «العمل» من مغبة التفاوض على تشكيل «حكومة وحدة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى المشاركة الواسعة في مظاهرة حركات السلام، التي ستجري في تل أبيب في مطلع الشهر القادم ، بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو، وذلك تحت شعارات انقاذ عملية السلام والتصدي لحكومة نتنياهو التي تقف موقفاً تخريباً ومدمراً من عملية السلام. كما دعت السكرتارية الى تنظيم النشاطات والندوات في مختلف المناطق والفروع بهذه المناسبة.

وكانت سكرتارية الجبهة قد عقدت اجتماعاً مطولاً يوم أمس الأول في مقرها في حيفا بحضور اعضاء لجنة المراقبة الجبهوية.

وحذرت سكرتارية الجبهة من خطر عدوان اسرائيلي على لبنان ودانت تصريحات وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، عوزي لانداو، اللذين طالبا بتوجيه ضربات الى العمق اللبناني وتدمير مرافق مدنية مثل محطات كهرباء، وخطوط ماء.

ودعت سكرتارية الجبهة الى اخراج المستوطنين الفاشيين من قلب مدينة الخليل بوصفهم قنبلة موقوتة تنذر بالانفجار في كل لحظة. ودانت تفوهات عضو حركة كاخ، باروخ مارزل، ضد رئيس الدولة.

كما دعت سكرتارية الجبهة الى التصدي لاعلان اريك شارون حول بناء أكثر من الفي وحدة سكنية في مستوطنات الجولان السوري المحتل، الامر الذي يشكل احباطاً لاي محاولة لتجديد المفاوضات مع سوريا وانتهاكاً مجدداً للارض السورية ولمبادئ السلام العادل.

وحذرت سكرتارية الجبهة، بشدة، حزب العمل من الدخول في مفاوضات حول تشكيل «حكومة وحدة وطنية» التي ستكون بدون شك حكومة يمين موسعة وستواصل نهج نتنياهو ضد السلام وضد المساواة وضد حقوق الطبقات المتوسطة والفقيرة.

وعادت سكرتارية الجبهة وأكدت رفضها للتقرير، الذي جرى تسريبه من مكتب نتنياهو والذي يرى في العرب تهديداً استراتيجياً وللمجلس الاستشاري الذي أعلنه قصاب، وغير ذلك مما يحاك في اروقة حكومة نتنياهو ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واستنكرت سكرتارية الجبهة القصف الذي قامت به القوات الامريكية بأوامر من كلينتون المأزوم بسبب فضيحة «مونيكا»، ضد السودان وافغانستان، واعتبرت الجبهة هذا القصف بمثابة عمل ارهابي تقوم به دولة عظمى عسكرياً.

وكان سكرتير الجبهة محمد بركة قد قدم للسكرتارية بياناً حول القضايا السياسية المذكورة اعلاه وحول انتخابات السلطات المحلية. كذلك قدم تقريراً عن لقاء وفد الجبهة مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش، وعن لقاءات سياسية وحزبية اخرى تجريها الجبهة مع اوساط مختلفة في الخارطة السياسية في اسرائيل.

وفي معرض حديث سكرتير الجبهة عن الانتخابات البلدية أكد على دور الجبهة المتميز في هذه الانتخابات وضرورة الربط بين المحلي والقطري وبين الخدماتي والسياسي، وضرورة التصدي لكل مظاهر التشرذم العائلي او الطائفي في هذه الانتخابات ومقاومة اي محاولة لتسرب مثل هذه المفاهيم الى هوامش العمل الجبهوي. ودان سكرتير الجبهة اي مظهر من مظاهر العنف الذي يرافق المعركة الانتخابية في مختلف الاماكن مؤكداً دور الجبهة، بحكم كونها الجسم الذي يوحد طموحات ومصالح الجماهير العربية، في التصدي لهذه المظاهرة. ودان السلوك الانتهازي الذي يهدف الى الربح الانتخابي الرخيص الذي تمارسه بعض الفئات السياسية حتى لو ادى الامر الى استثمار مناهج معادية لوحدة الصف وللمناخ الحضاري الدمقراطي الذي يجب ان تتميز به معركة الانتخابات.





وأكد سكرتير الجبهة على الطابع السياسي لهذه المعركة وضرورة تسييس المعركة في اتجاه تصويب الجهد العام نحو العدو الاساسي وهو السلطة، محذراً من بعض الاصوات التي ترى في الانتخابات مجرد ترتيب اوراق محلية.

وعلى صعيد الجبهة داخلياً دعا سكرتير الجبهة الى ارساء الحسم في قضايا الترشيح على اسس الحسم الدمقراطي، ودعا الى ضم نساء في أماكن مضمونة في قوائم الجبهة.

وقدم رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، ورئيس الكتلة، جهاد عقل، تقريراً عن الاتصالات الجارية مع عمير بيرتس بشأن الائتلاف في قيادة الهستدروت، واقرت السكرتارية بناء على الاقتراح المشترك للدائرة النقابية بان يمثل الجبهة في قيادة الهستدروت كل من بنيامين غونين وجهاد عقل، في حال التوصل الى اتفاق ائتلافي.

وقدم عضو الكنيست احمد سعد، عضو اللجنة المالية في الكنيست، مداخلة حول الملامح الاساسية لميزانية الدولة الجديدة للعام القادم حيث اشار الى الصبغة المعادية للعاملين وللطبقات الفقيرة والمعادية للسلام التي تتميز بها الميزانية الجديدة، والتي تشمل تقليصاً في الميزانيات الاجتماعية وارتفاعاً في ميزانيات العسكرة والاستيطان.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي ،بياناً حول افتتاح السنة الدراسية استعرض فيها أهم القضايا المطروحة في بداية السنة الدراسية والنواقص والمشاكل التي يواجهها جهاز التعليم العربي، ودعا الى تضافر جهود كل الهيئات المعنية حول موضوع التعليم للدفاع عن جهاز التعليم العربي وعن حقوقه ، وأشار صيداوي الى عمل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين والدور الريادي الذي تقوم به وابلغ السكرتارية بنية قيادة الكتلة عقد المؤتمر العام للمعلمين الجبهويين في اوائل تشرين الاول القادم.

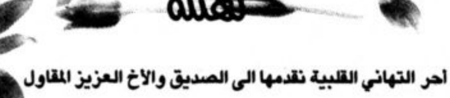
وقدم رئيس لجنة المراقبة الجبهوية، اسكندر عمل، بياناً وملاحظات عن عمل لجنة المراقبة تتعلق بعمل الجبهة القطرية والجبهات المحلية ودعا الى تثبيت الآليات الدمقراطية المحلية بمشاركة لجنة المراقبة القطرية وذلك للمضي نحو الانتخابات المحلية المقبلة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنظم، فعاليات احتجاجية ضد الحصار الاحتلالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث فؤاد جمال معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي ، يطالبه فيها برفع الحصار المفروض على القرى والمدن الفلسطينية المحتلة، وذلك لتمكين الطلاب الفلسطينيين من الوصول الى الجامعات ومواصلة التحصيل الأكاديمي.

وجاء في الرسالة: «ان منع الطلاب الفلسطينيين من مواصلة تحصيلهم العلمي هو خرق لأبسط الحقوق الإنسانية الأساسية المعترف بها من قبل المؤسسات الانسانية وبمثابة خرق لميثاق هيئة الأمم المتحدة». وعبر معدي عن استغرابه جراء منع الطلاب من التوجه الى الجامعات وتساءل: «هل يشكل القلم خطرا على مواطني اسرائيل؟».

هذا وجاءنا من لجنة الطلاب العرب أنها ستقوم قريباً بفعاليات احتجاجية ضد الحصار.



مجلس الجامعة العربية يدين بالاجماع العدوان الامريكي على السودان

●القاهرة - «و.ص.ف» - دان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في جلسة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين، امس الاثنين، وبالاجماع، القصف الامريكي على مصنع للادوية في الخرطوم باعتباره «عدوانا على السودان وانتهاكا خطيراً لسيادته».

واعلن مندوب السودان لدى الجامعة، رئيس الاجتماع، احمد عبد الحليم في مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد ان المجلس «دان بالاجماع القصف الامريكي على مصنع الادوية في الخرطوم باعتباره عدوانا على السودان وانتهاكا خطيراً لسيادته وحرمة اراضيه وخرقا صارخاً لكل الاعراف والقوانين الدولية/وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة».



* الدمار الذي خلفه القصف الامريكي في السودان *

ويعكس موقف المجلس الذي انعقد بطلب من السودان واستمرت اعماله اكثر من ثلاث ساعات لهجة حادة في ادانة الولايات المتحدة هي اقرب الى مواقف سوريا والعراق وليبيا التي بادرت بشجب «العدوان الامريكي» على السودان، في حين تراوحت المواقف العربية الباقية بين الاسف واستنكار التحرك الامريكي المنفرد.

ودعا مجلس الجامعة المجتمع الدولي الى الاستجابة لطلب الخرطوم ارسال بعثة لتقصي الحقائق حول طبيعة انتاج مصنع الشفاء والتأكد من عدم انتاجه للاسلحة الكيميائية، خلافا لما اكدته واشنطن.

كما دعا البيان مجلس الامن الدولي الى «الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشكلات بين الدول» و«الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الامن والسلم الدوليين واحترام سيادة الدول وحرمة اراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

اما الولايات المتحدة فطالبها المجلس «باحترام الشرعية الدولية والكف عن الاعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب في تأجيج مشاعر الغضب الشعبي، وتشجيع اعمال العنف والعنف المضاد بما يهدد الامن والسلم الدوليين».

واكد المجلس على ادانة الدول العربية «للارهاب بجميع صوره واشكاله ومصادره، دولة كانت ام جماعة ام افرادا، واتباع السبل القانونية ووضع الضوابط الشرعية لمكافحته».

عودة تشرنوميردين تؤكد حالة الاضطراب التي يعيشها يلتسين

□موسكو - «و.ص.ف» - اكد محللون سياسيون، امس الاثنين، ان تكليف فيكتور تشرنوميردين بشكيل الحكومة الروسية وتسميته كخليفة للرئيس بوريس يلتسين يشهدان على اضطراب الرئيس الروسي الذي شارفت ولايته على الانتهاء.

لكن المحللين لا يزالون شديدي الحذر بشأن حظوظ «خليفة» يلتسين في الفوز في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠ على الرغم من ان هذا الاخير سماه بوضوح لخلافته في رئاسة الدولة في رسالة الى الامة بثها التلفزيون الروسي، امس الاثنين.

وتشير استطلاعات الرأي منذ شهور الى ان رئيس الوزراء الجديد، الذي سبق ان اقيل في آذار الماضي، بعد خمس سنوات على رأس الحكومة، يحظى بتأييد ٣٪ من الناخبين. ويحظى تشرنوميردين البالغ من العمر ٦٠ عاما والذي يعتبر رجل التسويات بدعم اوساط رأس المال الروسي، لكنه لا يتمتع بموهبة خطابية كما انه لا يتمتع بجاذبية كبيرة.

وقال الخبير السياسي ديميتري ترينين من فرع مؤسسة كارنيجي في موسكو ان «تشرنوميردين لا يملك اي حظ في الفوز في الانتخابات اذا جرت في ظروف طبيعية عام ٢٠٠٠» مضيفا انه «يمكن في المقابل ان يحقق الفوز اذا استقال يلتسين فجأة او اذا مات قبل نهاية فترة حكمه لانه يمثل عندئذ الاستقرار في مقابل مخاطر الفوضى».

وقد بدا اختيار يلتسين استدعاء تشرنوميردين مجددا الى ترؤس الحكومة، على الرغم مما يشكله ذلك من خطر الظهور بمظهر غير المنسجم مع نفسه، بعد ان اقصاه بشكل فظ قبل خمسة اشهر، وكأنه مؤشر على ضعف رئيس الدولة.

لكن المحللين يعتبرون ان يلتسين «الذي تعتبر ميزته الاساسية معرفته كيفية البقاء في الحكم» فكك الازمة السياسية التي فجرها مجلس الدوما، يوم الجمعة الماضي، عندما طالب نواب باستقالته وباستقالة كيريينكو.

الى ذلك اعلن «الكرملين» امس الاثنين، ان بوريس يلتسين اعطى «الصلاحيات الكاملة» لرئيس وزرائه لتشكيل الحكومة ولوضع برنامج لمواجهة الازمة.

ذلك ان الرئيس الروسي، كما يرى الجميع، لا يهتم بالمسائل الاقتصادية والمالية التي لا يفهمها جيدا. ففي عز ازمة الاسواق المالية في شهر آب كان يلتسين في اجازة في الريف.

بن لادن وعد بعدم تهديد اي بلد خلال اقامته في افغانستان

●اسلام اباد - الوكالات - ذكرت «وكالة الانباء الاسلامية» القريبة من حركة طالبان، امس الاثنين، في اسلام اباد ان الملياردير الاصولي اسامة بن لادن المشتبه في تدبيره هجومي نيروبي ودار السلام، وعد الحركة بأنه لن يهدد الولايات المتحدة ولا اي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان.

واضافت الوكالة ان زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر تلقى هذا الوعد من بن لادن بعدما اعرب عن استيائه من تصريحات نسبت الى هذا الاخير وهدد فيها بالرد على الضربات الامريكية التي وجهت الى افغانستان والسودان.

ويقيم الملياردير الذي سحبت منه جنسيته السعودية في افغانستان «ضيفا» على الحركة الحاكمة في كابول. وتتهمه الولايات المتحدة بأنه امر بالهجومين على سفارتيها في كينيا وتنزانيا في السابع من آب الحالي.

وفي مقابلة اجريت عبر الهاتف مع صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية قال عمر انه يعتزم الطلب من بن لادن ان يتحلى بضبط النفس وان يترك للحركة امر الرد على الهجمات الامريكية.

لكن وكالة الانباء الاسلامية نقلت عنه قوله في مقر قيادة الحركة في قندهار بجنوب افغانستان «لقد طلبنا منه الامتناع عن مثل هذه الانشطة، وقد قبل بن لادن نصيحتنا ووعد بالامتثال لها».

واضاف الملا عمر ان طالبان طلبت في الماضي بوضوح من بن لادن عدم القيام بأي نشاط سياسي او عسكري انطلاقا من الارض الافغانية.

ومضى يقول ان «تهديدات» بن لادن على اثر القصف الجوي الامريكي تشكل «انتهاكاً» لهذا التعهد.

مبارك يجدد دعوته لتنظيم مؤتمر لمكافحة الارهاب

●الاسكندرية - «و.ص.ف» - جدد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، دعوة الامم المتحدة الى تنظيم مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.

وقال الرئيس المصري خلال لقائه اعضاء مجلس جامعة الاسكندرية ان «دول العالم مطالبة بالتكاتف لمناهضة هذه الظاهرة من خلال مؤتمر على مستوى القمة تنظمه الامم المتحدة لوضع اسس التعاون لمكافحة الارهاب ووضع اتفاقية ملزمة».

وحذر الرئيس المصري من انه «اذا لم يتحقق ذلك فستستمر العمليات الارهابية التي ستعاني منها دول العالم اجمع».

كما دعا مبارك العلماء المسلمين في كل انحاء العالم الى «بذل الجهود لتصحيح المفاهيم الخاطئة» التي تروج عن الاسلام.

وكانت مصر دعت مراراً الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب الذي تؤكد انه يهدد كل دول العالم.

تجميد الفائدة البنكية في الشهر المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل عدم اجراء اي تغيير في الفائدة البنكية الاساسية في الشهر المقبل لتبقى بقيمة ٩.٥٪.

ويعزو المراقبون قرار بنك اسرائيل الى انه تم تخفيض الفائدة البنكية منذ مطلع العام الحالي بنسبة ٣.٨٪ ومنذ منتصف العام ١٩٩٦ بنسبة ٧.٥٪.

ويشير بنك اسرائيل الى ان سياسته تجاه الفائدة البنكية المنتهجة بشكل منهجي لتحقيق اهداف التضخم، ضرورية لتحقيق اهداف اقتصادية اخرى بما في ذلك التقدم لتحقيق النمو الاقتصادي. تقدم كهذا ضروري وحيوي لحل ازمة البطالة التي تعتبر ازمة اجتماعية واقتصادية من الدرجة الاولى.

اعلان اعادة جدولة الدين الداخلي الروسي قد يؤجل

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصرفي «دوتش بنك» وج.ب. مورغان» ان اعلان شروط اعادة جدولة وتنظيم الدين الداخلي الروسي المتوقع، امس الاثنين، قد يؤجل بسبب تغيير الحكومة.

وكانت الحكومة اوقفت، يوم الاثنين قبل الماضي، كل عمليات تبادل سندات الخزينة. مما ادى الى ركود في حركة الاسواق المالية طيلة الاسبوع بانتظار الاعلان عن اعادة جدولة الدين.

واكد المصرفان المكلفان بارشاد الحكومة حول اعادة الجدولة انهما درسا مع الحكومة الخيارات المتوفرة لذلك.

واشار متحدث باسم احد المصرفين المذكورين اعلاه ان القرار بات متعلقا بالحكومة الروسية. وفي هذا الاطار، على رئيس الوزراء الجديد فيكتور تشرنوميردين ان يدرس المسألة بتمهل قبل ان يعلن عن قراره.

«يونوكال» الغازية الامريكية تجمد مشروعا لخط انابيب في افغانستان

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكر متحدث باسم شركة «يونوكال» الغازية الامريكية باري لين، امس الاثنين، ان الشرطة قررت تجميد مشروع لبناء خط انابيب للغاز يمر عبر افغانستان.

وقال لين «لقد تم تجميد المشروع بسبب الظروف السياسية»، موضحا ان عملية بناء الخط لم تبدأ وان الاتفاق مع افغانستان في شأنه لم يوقع بعد.

ويهدف بناء خط الانابيب هذا الى ربط حقول الغاز في تركمانستان مع باكستان مرورا بالاراضي الافغانية.

ويبلغ طول الخط ١٢٧١ كيلومترا بينها نحو ٧٥٠ كيلومترا في الاراضي الافغانية، وتصل كلفته الى حوالي مليارَي دولار. وهو سيصل بين حقول الغاز في دولتاباد في جنوب شرق تركمانستان ومدينة مولتان في اقليم البنجاب (وسط باكستان).

وكان يفترض ان تمول مؤسسات مالية دولية نصف كلفة هذا المشروع.

كما كان مقررا ان تقوم مجموعة «سنتغاز» التي انشئت في تشرين الاول الماضي، وتسيطر عليها شركة يونوكال التي تمتلك ٣٦.٥٪ من الاسهم، بتمويل النصف الاخر. وتمتلك باقي اسهم المجموعة شركة «دلتا غاز بايبلاين» السعودية (١٥٪) وحكومة تركمانستان (٧٪) وشركة غازبروم الروسية وعدة شركات كورية جنوبية ويابانية وباكستانية.



* احد ضحايا القصف الامريكي على افغانستان*

البنك الدولي يساعد اليمن في مواجهة انخفاض اسعار النفط

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعلن البنك الدولي، امس الاثنين، انه سيقدم مساعدة مالية لليمن من اجل تعويض جزء من العجز في الموازنة الذي تفاقم بسبب انخفاض اسعار النفط هذا العام.

واعلن مدير البنك الدولي للشرق الاوسط اندر سود للصحافة اليمنية انه وضع مع الحكومة اليمنية «برنامجا يهدف الى البدء في تحسين ادارة النفقات العامة، بعد الهبوط الذي شهدته العوائد النفطية».

وقال سود انه «بالموافقة على مثل هذا البرنامج يحدوني الامل في اننا سنكون قادرين اخيرا على حشد الامكانات المالية الضرورية لمواجهة النقص في ميزانية التنمية».

واشار سود الى «الاداء الجيد جدا» للاقتصاد اليمني معتبرا ان مساعدة البنك الدولي لهذا البلد للسنوات الثلاث المقبلة ستكون مساوية على الاقل للمساعدة التي منحت له بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ اي ٣٦٠ مليون دولار.

واضاف «اتوقع خلال السنوات الثلاث القادمة الحفاظ على نفس الدعم القوي الذي قدمناه خلال السنوات الثلاث الماضية، ونتوقع ان يشمل دعم البنك الدولي مستقبلا مجالي الصحة والتعليم مع التركيز على قطاعات الامومة والطفولة وادارة الموارد المالية والتخفيف من الفقر وتشجيع الاستثمار الخاص».

وقال ان برنامج المساعدة التي قدمها البنك الدولي خلال مرحلة ١٩٩٥–١٩٩٨ تركز على دعم ميزان المدفوعات والمشاريع الزراعية والبنى التحتية والتربية والضمان الاجتماعي.

واوضح سود ان ٨٠ مليون دولار خصصت خلال تلك المرحلة لمشاريع مساعدة الفئات المتضررة من برنامج الاصلاح الهيكلي للاقتصاد الذي بدأ تنفيذه في اليمن عام ١٩٩٥ باشراف صندوق النقد الدولي والبنك والذي يقضي بالغاء الدعم وبتخصيص الاقتصاد.

واتاح هذا البرنامج لليمن اعادة العجز في الموازنة الى حوالي ٤٪ عام ١٩٩٧ مقابل ١٧.٥٪ عام ١٩٩٤ كما اتاح له تخفيض التضخم الى ١٥٪ عام ١٩٩٧ مقابل ٧١.٣٪ قبل ثلاث سنوات من ذلك.

وتشكل مبيعات النفط التي قدرت بملياري دولار عام ١٩٩٧ نسبة ٨٥٪ من ايرادات الموازنة العامة.

كلمة الاتحاد

خمس سنوات لأوسلو

● *الاحتفال الذي اقيم في العاصمة النرويجية، امس، بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع مسودة اتفاقيات اوسلو، يعبر بشكل مذهل عن واقع عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ان كان ذلك بالحاضرين فيه او بالغائبين، وان كان ذلك بمضمون الكلمات.*

فقد جاء الحضور الفلسطيني الكامل فيها، ليؤكد مرة اخرى ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية متمسكان بعملية السلام، على الرغم من كل شيء.

وجاء الحضور الاسرائيلي الناقص، ليؤكد ان الحكومة الاسرائيلية ليست متمسكة بهذه العملية، بل تتهرب منها وتحاول الالتفاف عليها واجهاضها. ولكن هذا الموقف لا يعبر عن رغبة الشعب كله في اسرائيل. فالذين شاركوا من اسرائيل في العملية، يريدون لها النجاح. ولو اننا لا نلمس منهم بعد الاعتراف بأنهم اخطأوا في موقفهم في حينه، عندما قيدوا تلك الاتفاقيات بأحكام غير محسوبة، جعلته ضعيفا وقابلاً للاختراق.

فحكومة رابين - بيرس، رغم موقفها الشجاع في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، لم تحسب انها قد تفقد الحكم. لذلك اجلت الكثير من القضايا الأساسية إلى ما بعد سنوات، على امل ان تستطيع اقناع الجماهير الاسرائيلية بها. فكانت اعترافاتها ناقصة. وها هما الشعبان يدفعان الثمن.

ولكن هذا لا يقلل من اهمية الحقيقة، بأن اتفاقات اوسلو، احدثت اختراقاً تاريخياً للموقف الاسرائيلي الرسمي والشعبي للقضية الفلسطينية. وها هو شمعون بيرس، احد مهندسي السياسة الحربية الاسرائيلية، يعلن موافقته على قيام «دولة فلسطينية دمقراطية مزدهرة». وبذلك يعبر عن قناعة نصف المجتمع الاسرائيلي على الاقل، بينما كانت نسبة مؤيدي اقامة هذه الدولة قبل اوسلو، لا تتجاوز ١٢٪.

وفي مثل هذا الوضع، تزداد اهمية دور قوى السلام في اسرائيل، اذ ان موقف حكومة نتنياهو يبعث اليأس في صفوف الشعب الفلسطيني. ومن دون تحرك جماهيري واسع لهذه القوى، يعطي الانطباع بأنه هذا هو موقف الشعب الذي انتخبها في اسرائيل. وقد حان الوقت من زمان لأن لا تكون نشاطات حركات السلام حدثا يتيما هنا ومظاهرة متواضعة هناك.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، حلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- ■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير

مخالفات وتجاوزات المستوطنين في منطقتي الخليل ونابلس

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أشار تقرير أعده مستشار الرئيس الفلسطيني، الدكتور أحمد الطيبي، إلى مخالفات وتجاوزات المستوطنين في منطقتي نابلس والخليل في الأشهر الستة الأخيرة.

وتراوحت الاعتداءات بين القتل وإطلاق النار وتخريب الممتلكات والضرب والتنكيل وحتى سرقة الأموال في بعض الأحيان.

وقال د. الطيبي إن هذه التجاوزات هي خير دليل على كون المستوطنين مصدر احتكاك واستفزاز دائم للمواطنين الفلسطينيين العزل، ويشكلون تهديداً مستمراً لأمن واستقرار المنطقة، وبات من الضروري إخلاوهم لمنع ظواهر العنف.

■ اعتداءات المستوطنين في نابلس خلال الشهور الستة الماضية ■

- * ٩٨/٢/٥ - قيام أربعة مستوطنين بمطاردة شباب داخل قرية عورتا ومحاولة إطلاق النار عليهم.
  ٩٨/٢/١٨ - قيام مستوطنين من مستوطنة «يتسهار» بأعمال تجريف للأراضي التي تعود ملكيتها للمواطنين، في منطقة عينبوس، وإتلاف أعداد كبيرة من أشجار الزيتون.
- * ٩٨/٤/٢٤ - قيام مجموعة من المستوطنين برجم سيارات المواطنين بالحجارة.
- * ٩٨/٢/٢١ - قيام المستوطنين من مستوطنة «ألون موريه» بالاعتداء على أراضي تابعة للمواطنين في قرية دير الحطب، وإتلاف مساحات واسعة من أشجار الزيتون المثمرة.
- * ٩٨/٣/٩ - قيام المستوطنين بالاعتداء على أراضي المواطنين في قرية تل، وقاموا بقلع ٧٠٠ شجرة زيتون.
- * ٩٨/٣/٣٠ - قيام ثلاثة مستوطنين بالاعتداء على مواطن فلسطيني يعمل حارساً في منطقة المساكن الشعبية، وسلبوا منه مبلغ (١٢٥٠) شيقل ولاذوا بالفرار.
- * ٩٨/٤/١٤ - قيام المستوطنين بنصب حاجز على طريق روجيب، وقاموا بالتحرش بالمواطنين واستفزازهم.
- * ٩٨/٤/٢٣ - قيام المستوطنين من مستوطنة «يتسهار» بالنزول إلى قرية عينبوس، وقاموا بسلب الأغنام والخيول التابعة للمواطنين.
- * ٩٨/٥/١ - قيام المستوطنين بإلقاء الحجارة على سيارات المواطنين على طريق حوارة، مدخل نابلس الغربي.
- * ٩٨/٥/٣ - قيام المستوطنين بالاعتداء على أراضي المواطنين في منطقة المسعودية.
- * ٩٨/٥/١٣ - قيام المستوطنين من مستوطنة «ألون موريه» بوضع الحصى في منطقة دير الحطب بنية شق طريق في أراضي المواطنين تربط هذه المستوطنة بمستوطنة «يتسهار».
- * ٩٨/٥/٢٤ - قيام المستوطنين من مستوطنة «يتسهار»، بأعمال تجريف في أراضي قريتي (عصيرة القبلية - مادما) العائدة للمواطنين.
- * ٩٨/٥/٣٠ - قام بعض المستوطنين بالاعتداء على أراضي قرية الساوية حيث قاموا بزراعة الأعمدة الكهربائية وتلفون في المنطقة.
- * ٩٨/٥/٣٠ - قام أحد المستوطنين بأطلاق النار بشكل عشوائي وتحطيم بعض سيارات المواطنين في شارع روجيب المؤدي إلى نابلس.
- * ٩٨/٦/١ - قام بعض المستوطنين بحرق محصول القمح في قرية حارس.
- * ٩٨/٦/٢٠ - قيام سبعة مستوطنين بتلويث مياه الشرب (عين الماء) التابعة لقرية يانون المجاورة لقرية عقربا.
- * ٩٨/٧/٢٨ - قيام المستوطنين بالاعتداء على أراضي قرية قريوت، حيث قاموا بقلع عدد كبير من أشجار الزيتون المثمرة، بهدف توسيع المستوطنات.
- * ٩٨/٨/١٨ - قيام المستوطنين بحرق وإتلاف مساحات واسعة من أشجار الزيتون واللوز المثمرة في قريتي عورتا وبرقة.
- * ٩٨/٨/١٩ - اختطاف المواطن مهند عبد القادر حسين الجفري، من قبل مستوطني «يتسهار»، أطلق سراحه بعد تدخل الـ D.C.O والشرطة الإسرائيلية.
- * ٩٨/٨/١٦ - قطع ١٠٠ شجرة زيتون مثمرة من قبل المستوطنين تعود للمواطن محمود أحمد حامد من قرية دير الحطب.
- * ٩٨/٨/٢٤ - منع عدد من سكان بورين من الوصول إلى أراضيهم بواسطة التهديد بالسلاح من قبل مستوطني «يتسهار».

■ تجاوزات المتطرفين في قبر يوسف ■

- * ٩٨/٢/٥ - قام أحد المستوطنين بشتم أحد أفراد الأمن الوطني على حاجز الحسبة.
- * ٩٨/٢/٨ - قام المستوطنون بالإساءة لأفراد الأمن الوطني المحيطين بالقبر.
- * ٩٨/٢/١٤ - حركات استفزازية قام بها المستوطنون في أثناء دخولهم إلى مقام يوسف ضد أفراد الأمن الوطني.
- * ٩٨/٥/١٤ - قيام المستوطنين بأدخال سماعات ومكبرات صوت عن طريق الباصات بدون تنسيق مسبق.
- * ٩٨/٥/٢٨ - قيام المستوطنين بأدخال قطع حديدية إلى قبر يوسف بدون تنسيق، تم إخلاوها.

■ تجاوزات المستوطنين في الخليل ■

- * ٩٨/٧/١٥ - قام المستوطنون بأطلاق النار على سيارة الشرطة الخاصة في أثناء عودتها من بيت لحم إلى الخليل على مفرق بيت لحم.
- * ٩٨/٧/٢٦ - قام المستوطنون بأطلاق النار على سيارة نائب مدير عام شرطة محافظة الخليل، وكان في السيارة السائق وأبناء العقيد المذكور. والسيارة من نوع «سوزوكي».
- * ٩٨/٨/٢٢ - قام جنود إسرائيليون والمستوطنون بضرب المواطن عبد العزيز حسين يعقوب الجعبري من الخليل في منطقة البلدة القديمة.
- * ٩٨/٦/١٤ - رشق سيارات بلدية الخليل بالحجارة بجانب الحسبة.
- * ٩٨/٦/١٤ - إطلاق عيار ناري وإصابة المواطن جواد عبد الله الجمل، من الخليل، في يده في مفرق البقعة / الطريق الالتفافي، الساعة التاسعة ليلاً.
- * ٩٨/٦/١٨ - الاعتداء على أراضي وتجريفها لعائلة أبو ساكور والجندي في ترقوميا.
- * ٩٨/٦/٢٠ - دهس متعمد لفرس في خربة فقيقيس في دورا.
- * ٩٨/٦/١٦ - قتل الشهيد عبد المجيد محمد خالد أبو تركي في الطريق الالتفافي في منطقة قلقس بالقرب من «حاجاي».
- * ٩٨/٦/٢٣ - دهس مواطن يدعى خالد محمد أبو رجب من يطا (٢٨ سنة) من قبل المستوطنين في منطقة زيف - يطا.
- * (...) - رشق سيارة النائب موسى أبو صبحة بالحجارة في الطريق الالتفافي زيف - يطا وكسر الزجاج الأمامي.
- * (...) - الاعتداء على مواطنة تدعى عفيفة يوسف نعمان الشرباتي من الخليل وإصابتها بحجر في وجهها في الخليل.
- * ٩٨/٦/٢٩ - محاولة دخول بيت المواطن نعمان شكري دعنا من الخليل الساعة الواحدة والنصف صباحاً من قبل سيارة تحمل رقم ١٥-٤٠٤-١٧.
- * ٩٨/٦/٢٢ - حرق ثلاث سيارات لمحمد علي نصر الجعبري من سكان واد الحصين بالقرب من «كريات أربع»، سيارة مرسيدس قلاب سكس ويل ٤٣-١٠٤-٨٧، سيارة مرسيدس ٦٠٨ رقم ٣٣-٢١٢-٣٧، سيارة مرسيدس ٧٠٩ رقم ٧٧-٧٨٣-٤٦، الساعة الواحدة والنصف صباحاً.
- * ٩٨/٧/٤ - إطلاق نار باتجاه مواطن يدعى مصطفى طارق عبد الحليم أبو داوود من الخليل من قبل سيارة بيجو ٥٠٤ بالقرب من «كريات أربع».
- * ٩٨/٥/٣١ - الاعتداء على صابر أحمد عبد المحسن طه من الخليل في شارع الشهداء الساعة التاسعة ليلاً.
- * ٩٨/٦/٢٩ - محاولة المستوطنين اقتحام بيت في «باب الخان» للسكن فيه.
- * ٩٨/٢/٢٦ - احتجاز ضابط شرطة فلسطيني بالقرب من الدبوية / الخليل.
- * ٩٨/٣/١٤ - الاعتداء بالضرب على المدرس شحدة يوسف أحمد مشعل في شارع الشهداء في الخليل واحتجازه.
- * ٩٨/٤/١٩ - إطلاق نار على المواطن موسى خليل أحمد دبابسة من يطا من قبل المستوطنين في مزرعة ماعون وإصابته بعيارات نارية.



كلية البطوف - سخنين

هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن بدء التسجيل لموضوع:

معلمات لرياض الأطفال

גננות מוסמכות

ستنظم مجموعة لدورة تأهيل مربيات غير مؤهلات - גננות לא מוסמכות.

يتم التعليم في كلية أكاديمية معترف بها

مدة التعليم ثلاث سنوات ونصف السنة، مرتان في الاسبوع في ساعات ما بعد الظهر.

الطالبات اللواتي ينهين الدورة بنجاح يحصلن على شهادة

معلمة لرياض الأطفال גננת מוסמכת

آخر موعد للتسجيل ٩٨/٩/١٥

شروط القبول:

* شهادة بجروت كاملة (זכאות לבגרות) أو شهادة انهاء الثاني عشر لمن تجاوزت سن الثلاثين عاما.
* اجتياز امتحان قبول ٩٥ بعلامة ٧٥.
* خبرة في العمل في روضات.

للتسجيل: كلية البطوف سخنين، ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

الشارع الرئيسي، مركز البلد، مقابل سخنين تورز





فستان ديبورا بـ (٣٥٠) ألف جنيه استرليني

□ شاركت النجمة الشهيرة ديبورا مور في أحد عروض الأزياء الغريبة، وذلك في إطار عرض خاص لبيت أزياء الكسندرا فيد.

يبدو تصميم هذا الفستان المثير للخيال، وكأنه يعود الى العصور الوسطى، ورغم انه جمل بالجلد الذهبي، الا انه يبدو وكأنه من شرائح الذهب، وقد عرض للبيع مقابل ٣٥٠ ألف جنيه استرليني.

بالطبع لا يزال الفستان معروضاً للبيع.. فهل من مشترٍ؟



تمديد اعتقال والد هرب المخدرات في ملابس ابنته الداخلية

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من عكا (٤٠ عاماً)، لثمانية أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة المنسوبة اليه وهي: استغلال الأطفال في تجارة المخدرات!!

واستناداً الى ملف التحقيق، كان عدد من أفراد الشرطة السرية لمكافحة المخدرات، في مهمة رسمية، ويتعقبون تجار المخدرات. ولاحظوا المشتبه به وهو يخبئ كمية من المخدرات في ملابس ابنته الداخلية التي لم تبلغ الحادية عشرة من العمر بعد!!

وأشار ممثل الشرطة الى أنه عثر على كيس صغير وفيه كمية تزن (١١٠) غرامات من الهيروين، خبأه المشتبه به في كلسون ابنته!!

وقال المشتبه به انه كان في نزهة ولم يعط المخدرات لابنته بتاتا، وقد يبدو ان الابنة وجدت الكيس في مكان ما ولا تعرف ما بداخله فأخذته!! وأضاف، ان الشرطة لم تعثر على الكيس بحوزته شخصياً ولا يمكن اتهامه!!

وعبر القاضي عن قلقه من استغلال الأطفال في نشر المخدرات وارتكاب الجرائم والسرقات. ودعا الشرطة الى اجراء تحقيق مكثف وشامل، هدفه ليس الكشف عن المجرمين والمتورطين في القضية وحسب، إنما انقاذ الأطفال وابعادهم عن عالم العنف والمخدرات!

جنائيات

السجن الفعلي على رجل اعتدى على أفراد أسرته جنسياً!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة، في بئر السبع، أمس الاثنين، السجن الفعلي، (١١) عاماً، على رجل من المدينة أدين بالاعتداء على زوجته جنسياً واغتصابها عدة مرات! وتبين من لائحة الإتهام، أن المتهم، درج على مدى خمس سنوات، على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته، واغتصاب زوجته والتنكيل جنسياً بولدين آخرين له!!

وسجن فعلي على تاجر مخدرات قاتل!

فرضت المحكمة المركزية من هيئة ضمت ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، السجن الفعلي، عشر سنوات، على يوسي تبوحي، (٤٩ عاماً)، من أشدود، بعد إدانته بقتل صاحبه. والمتهم وصاحبه من تجار المخدرات المعروفين، وعلى خلفية التجارة بالمخدرات جرى القتل! وأدين بتوحي، بارتكاب جريمة القتل عمداً لكن قبل إقرار الحكم نهائياً، جرى التوصل الى اتفاق تم بموجبه تغيير التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد، الأمر الذي ساهم في تخفيف الحكم.

من المغتصب؟

تجري شرطة تل أبيب تحقيقات مكثفة في محاولة للتوصل الى حقيقة المغتصب الذي يعمل في شمال المدينة؛ هل يعمل لوحده، أم أنها مجموعة مغتصبين؟!

ولا تزال ترقد في مستشفى في تل أبيب، مصابة بحالة من الهلع والذهول، فتاة قاصر، اغتصبت بوحشية أمس الأول الأحد. وتبين من التحقيقات الأولية ان الفتاة كانت في طريقها الى بيتها، وفجأة اعترض سبيلها شاب جرها الى طريق ترابية خالية من المارة، ومارس ضدها الأعمال المشينة واغتصبها بوحشية!! ولم يكتف بارتكاب جريمته تلك، إنما انهال عليها بالضرب ونقلت في حالة صعبة الى المستشفى للعلاج.

وقبل شهر وقع في الحي ذاته، («هدار يوسف») في شمال تل أبيب، حادث اغتصاب آخر، بالاسلوب ذاته الذي اغتصبت فيه الفتاة القاصر أمس الأول. وجرت محاولة اغتصاب فتاة في السادسة عشرة، في الحي ذاته، في الفترة ذاتها.

مجرمة هاربة!

أعلنت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، عن ياعيل ألوني، «مجرمة هاربة»، لأنها رفضت، أمس، للمرة الثالثة المثول في محكمة الصلح لسماع قرار الحكم ضدها، بعد أن أدانتها المحكمة سابقاً باخفاء أموال عن الضريبة وتجاوز ومخالفة قوانين الضريبة (١٢) مرة!

واستناداً الى لائحة الاتهام، أدارت ياعيل، مكتباً للدعارة وفتيات المرافقة على مدى ست سنوات. وأخفت عن سلطات الضريبة أكثر من مليوني شيكل!! وادعت ياعيل في المحكمة قبل ادانتها، ان المحكمة ميزت ضدها للأسوأ، مقارنة مع محلات دعارة ومكاتب فتيات المرافقة الأخرى، التي لم يقدم ضد أصحابها بتاتاً حتى شكاوى، لأنها تعاونت مع الشرطة وكانت لها بمثابة مراكز معلومات!!

اعتقال خمسة للاشتباه بضرب واحد

قال مصدر في شرطة الطيبة لمراسل «الإتحاد» في المدينة محمد أبو أصبع، ان الذين اعتدوا على محمود حاج يحيى، اعتقلوا بعد التعرف عليهم وهم الآن رهن التحقيق. واعتدى الخمسة مساء أمس الأول السبت، على يحيى امام بيته، وأصابوه بجروح خطيرة. ونقل الى المستشفى للعلاج.

إحراق كراج في سخنين

وجاءنا من مكتب «الإتحاد» في البطوف، ان مجهولين اقتحموا الليلة قبل الماضية كراجاً لتصليح السيارات في سخنين، خلعوا بابه وأحرقوه مع ما فيه من معدات وسيارات! وهرعت الى المكان وحدة من الاطفائية وعملت على إخماد النيران، لكن ليس قبل أن يلتهم سيارة «مرسيدس» موديل (٩١) ومعدات كثيرة أخرى. ويعود الكراج الى زيدان أبو يونس، من سخنين وبنيامين نصار، من عرابة، وفي الوقت ذاته، أضرم مجهولون، النيران في مطعم في عرابة، يقع في ساحة القرية القديمة، ويعود لصاحبه منيب خالد كناعنة. وتمارس فيه ألعاب «السنوكر» وتباع أوراق «اللوطو». وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

(١٥٠) شرطياً يعتقلون سبعة في اللد

شن (١٥٠) شرطياً صباح أمس الاثنين، حملة تفتيش خاصة في حيي «نفيه يرك» وشنير في مدينة اللد، بعد معلومات تلقتها الشرطة عن تهريب مخدرات. وعثر أفراد الشرطة على كيلوغرام واحد من «الهيروين» وآلاف أزواج الكنادر وآلاف الرصاصات وكمية كبيرة من المسدسات وأجهزة كهربائية مسروقة وغيرها. واعتقلوا خلال الحملة سبعة أشخاص، من المتوقع إحضارهم، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

عضو بلدية القدس لا يحب الضريبة!

من المتوقع أن تصدر المحكمة في القدس يوم غد الاربعاء، الحكم على عضو بلدية القدس، عاموس مار حاييم، وهو عضو في مجالس ادارات ومدراء، وذلك بعد إدانته باخفاء مبلغ (٢.٢) مليون شيكل عن ضريبة الدخل! وتم التوصل الى ادانته في إطار صفقة ادعاء، التزمت النيابة بموجبها، بعدم طلب فرض السجن الفعلي عليه. واكتفت بطلب فرض غرامة مالية بقيمة (١.٢) مليون شيكل. والعمل في مصلحة الجمهور لفترة معينة. وعبر مار حاييم عن أسفه وادعى ان ما جرى كان عن عدم معرفة وليس عمداً، فقد ظن ان المحاسب هو الذي عليه التسجيل وترتيب التنسيق كما يقتضي قانون الضريبة!



الجبهة هي البديل

■ بقلم: يحيى متاني ■

* بسبب كون المشاكل التنظيمية والسياسية المحلية لها صبغة قطرية بل نظرية سياسية، من واجبنا اضافة هذه التجربة المحلية في قلنسوة للكم المتراكم من هذه التجارب الجبهوية في القرى والمدن، فتبادل التجارب هذه يقلص رقعة الخطأ على خارطتنا السياسية.

بعد نقاش طويل الامد مع رفاق واصدقاء حول السؤال: «هل نخوض المعركة الانتخابية ام لا؟!»، قررت الجبهة الدمقراطية في قلنسوة باغلبية ساحقة وواضحة ان نخوض الانتخابات للعضوية. ومجرد خوضنا الانتخابات (للاسف الشديد، كان حتى عليه نقاش حاد عند هؤلاء الذين يريدون ان يكونوا انظف الناس ولا يتسخوا بسياسة التناحرات الحمائلية). لكن هؤلاء هم شق واحد من المعارضين لخوض الجبهة للانتخابات، والشق الآخر الذي انفرد لوحده وشكل قائمة «البديل» هو الذي كان يدعي عدم وجود جبهة في قلنسوة.

الجبهة، كما شرحت ذلك سابقاً، كانت دائماً موجودة وكنا ممثلين في كل نشاط سياسي قطري هام، كما خضنا انتخابات الكنيست والهستدروت السابقتين بنجاح بفضل تطوع كوادر جديدة للعمل. لكن النواة المستمرة كانت ولا تزال. والادعاء انه لا يوجد جبهة في قلنسوة (وفقط هناك جبهة قطرية) هو ادعاء باطل بل ان السياسة المحلية للجبهة لا تفرضها الجبهة القطرية وانما تتعامل مع الجبهة المحلية وخاصة نواتها بمنتهى المحاورة الدمقراطية. هذا كان وسوف يظل ولن يستطيع احد ولا اي جهة المساس بهذا الاساس السليم ودق الاسافين بين الام والابناء.

وها هو اجتماع الجبهة الاخير في قلنسوة يعطي الجواب الواضح:

١- كانت وظلت وستستمر الجبهة في قلنسوة .

٢- نعم لخوض الانتخابات المحلية.

٣- البندان اعلاه يقطعان جذور تفسيخ الجبهة من ناحية ويفتحان الطريق امام إعادة بناء الجبهة من جديد لتلائم المعركة البلدية المقبلة.

لكن الطريق «وعر» وفيه «شوك كثير»! وعندما تتفجر الطاقات الابداعية، وتسكت اصوات الانفلات الغاضب المصطنع والشخصي - المصلحي الذاتي، وعندما يصب كل هذا بتكاتف جبهوي جماعي، نستطيع خوض الانتخابات للبلدية عضوية ورئاسة، لكن هناك من له مصلحة بتأخير العمل الجبهوي وتعويقه من كلا الاتجاهين الانتهازيين وبهذا، شاء ام ابى، لا يضع اصبع الاتهام اولاً وقبل كل شيء ضد سياسة الاقتلاع، بل يحاول اقتلاع رأس الحربة ضد هذه السياسة، الا وهي الجبهة الدمقراطية فرع قلنسوة. لا مبرر لاستثناء اي كان من قريتنا للانتماء لهذه الجبهة او وضع البديل لها واستثناء نواتها ولا مبرر لاستثناء احد للجبهة في خوض الانتخابات للعضوية او للرئاسة والبحث عن بدائل حمائلية او شبه جبهوية حمائلية بل ان هذا الاستثناء هو الابطال والالغاء المغرض او الجاهل للجبهة - فرع قلنسوة، ولا بديل ولا مبرر لهذا.. نقطة.

اي نشاط من هذا النوع، اكرر هو محاولة لجعل العدو الاساسي لجماهيرنا ثانوياً واستثناء الجبهة نواةً ونهجاً وجعل الخصم الثانوي وحتى المتواطئ هو الاساس، مع كل الاهمية لمقارعته كمتواطئ مع السلطة الغاشمة التي تبحث بسراج وفتيلة عن متواطئين يلبون احتياجاتها. وهذا التواطؤ افتراض واقعي طبقي موجود في كل قرية ومدينة في من مدننا وقرانا.

علينا تقع مسؤوليات جسام اولا الارض وصيانتها وثانياً التعليم والثقافة ومحاربة التخلف الموجود في القرية والذي تمنع الرجعية الحمائلية المحلية والسلطات (المسؤولة الاولى عن هذا الوضع) تطويرهما بمنع ادخال العناصر الوطنية التي تريد ان تضحي بالغالي والرخيص من اجلهما (اي الثقافة والتعليم).

وثالثاً: اننا مهما بلغ ومهما سيبلغ تواطؤ البعض سوف تضع المسؤولية الاساسية على هذه السلطات الغاشمة التي تتآمر وتآمرت على ثقافتنا ومصادر رزقنا وارضنا - كياننا - البقية الباقية مما صودر. بل اننا نطالب بالمساواة وليس اقل من المساواة، لنربي اجيالنا القادمة على الكرامة الوطنية والقومية التي بدونها نصنع (شئنا ام ابينا) اجيالاً عاجزة يائسة، ميتة المعنويات والروح، قابعة في غياهب المخدرات والسجون.

اننا نطالب بالتصنيع المتحضر المدعوم، على غرار بقية القرى والمدن اليهودية. ونطالب باراضٍ اضافية، اسوة بما يأخذه اليهود الذين من المفترض المساواة معهم كمواطنين لنفس الدولة. كذلك بالنسبة للمسائل السياحية والديمغرافية وبناء المدن. والخ.. فكما نجحنا في قلنسوة بأخذ القليل من حقوقنا رغم اهميته، وهو البنية التحتية لبناء القرية: المجاري والشوارع الخ.. وهو الشيء الذي طرحته الجبهة اولا في برنامجها فان الجبهة تستمر بطرح برنامجها الاجتماعي السياسي الاقتصادي لبناء قلنسوة. هذا البرنامج هو ضرورة مطلبية جماهيرية ترفعه الجبهة بمثابرة وستستمر من اجله.

بوجود الجبهة ونواتها المجربة على الساحة السياسية في القرية فقط نستطيع المحافظة على انجازات القرية الاولية للرقي قدماً، بالمهام الحضارية الارقى من ثقافة وتعليم وتصنيع وتطوير الوعي لاهمية قريتنا التاريخية الثقافية والسياحية معاً، وليس اقل من ذلك مقارعة السلطة التي تريد ان تقضي حتى على النزر اليسير من الاستقلالية الانتاجية النسبية الموجودة عندنا: الزراعة والارض القليلة الباقية.

ان طرح هذه الامور المطلبية الملحة والهامة للتطوير لن يؤتي ثماره بدون رؤية طابعها السياسي - وهذا ما يميز الجبهة عن بقية القوائم الحمائلية التي لا ترى طريق النضال السياسي، كما يميزها عن الطروحات التي لا تميز بين العدو السياسي وبين المتواطئين وبين الخصوم، مما يجعل هذه الطروحات الاخيرة تستبدل العدو الاساسي بالمتواطئين او بالخصوم.

لكن، ورغم كل هذا، فإننا كلنا أمل ان يكون رأي الشقين اعلاه مجرد خطأ سيصلحونه سريعاً قبل فوات الاوان، وذلك بانتخاب قائمة الجبهة للعضوية والرئاسة وخوض الانتخابات موحدين بها، نحن في الجبهة لا نستثني احداً من التحالف ومن دخول الجبهة، بل نحن نمد يدنا اذا لم يكن التحالف، فللتعاون على الاقل، وليس اقل منه، ادارة معركة انتخابية حضارية بعيدة عن التهم المزاودة ويجب الا يغيب عن بالنا ان عدو هذه الجماهير، المتربص بها، هذا أقصى ما يريده: الاقتتال والاحتراب والاحقاد والضغائن بين اصحاب الهدف الواحد المستهدفين جميعاً. فهل هناك نقاش حول اهمية الارض للقرية، او حول اهمية الثقافة والتعليم او مسألة التصنيع والسياحة؟! لكن الجماهير وبحق تريد ان ترى بنا قدوة مضحية مناضلة مثابرة هي قدوة ورمز لنهج تستلهمه الجماهير وتسير به. الجبهة هي البديل لرفع الوعي الجماهيري ولتحصيل الحقوق الجماهيرية للناس. واهم من نجاحنا بالعضوية او بالرئاسة هو نشاطنا السياسي الواعي المجند الحكيم، فلا مبرر لليأس من الناس ومصيرنا مصيرهم.

(قلنسوة)

ضغطاً على إبالة

بدل ايجاد اماكن عمل للعاطلين، قررت الحكومة ملاحقتهم

■ بقلم: درور نيسان ■

* وأخيراً عثروا على المتهمين الحقيقيين بالبطالة المتصاعدة، بالتراجع العميق في الاقتصاد، وبالتعفن الذي يعم الاقتصاد الاسرائيلي في السنتين الاخيرتين. والمتهمون، حسب اسلوب الحكومة، بتفشي الوباء في الاقتصاد، هم العاطلون عن العمل انفسهم، وكأنه لا يكفي حقيقة ان اسباب عيشهم قد تحطمت. وان كرامتهم ديست، وأنهم فقدوا مصادر عيشهم، فقد قررت الحكومة ان تحملهم فشلها الاقتصادي وان تعلن الحرب عليهم.

لقد اعلنت الحكومة في الاسبوع الماضي انها تنوي تعقّد بشكل أكبر مقاييس الدفع بدل البطالة، وان تسحق اجرة الحد الادنى، وان تطرد في كل شهر الف عامل اجنبي، كأجراء مرافق لملاحقة العاطلين، وكأنها بهذا تأتي، حسب رأي الحكومة بالدواء الشافي لامراض الاقتصاد المتفشية.

تحويل الضحية الى مجرم، اي القاء التهمة على العاطل. ليست فكرة دعائية جديدة. ولكنها كانت دائماً فكرة مضحكة وفظة، ولكنها ليست كذلك عندما يدور الحديث عن اناس فقدوا امكنة عملهم، والآن، كما قيل، اصبحت مخصصاتهم في خطر، اذ ان نية الحكومة تتجه الى محاولة حجب هذه المخصصات عن العاطلين.

جدير ان يعلم رئيس الحكومة ووزير ماليته، ان مخصصات البطالة ليست هدية تمنح للعاطلين من الحكومة، وعليه لا تستطيع منعها عن العاطلين مثل تأمين الدخل المتواضع والمحدود.

قبل ان يدخل العاطلون حلقة البطالة، كانوا يشتغلون. وكعاملين فقد كانوا يدفعون من رواتبهم في كل شهر ضريبة التأمين الوطني، التي تعود اليهم كمخصصات بطالة في اللحظة التي يفقدون فيها مصدر معيشتهم. والأمر يشبه الى حد كبير كبرنامج توفير يريد الموفّر ان يسترده. فالعاطلون يتقاضون ما استثمروه في فترة عملهم. فالمال ليس لنتنياهو ونئمان، انه مال العاطلين، وكل محاولة لحجبه عنهم، مثله مثل سرقة، والنهاية ستكون التمرد عن الدفع للتأمين الوطني.

اذا ما كانت هناك صعوبات في قبض العاطل لحقه، فإنه حين يعود الى دائرة العمل سيسأل نفسه، وبحق، لماذا يجب ان ادفع للتأمين الوطني؟ ان على الحكومة ان تدرك أن اجراءات التهديد التي تتخذها ضد العاطلين عن العمل، ستكون بمثابة سيف مرتد، يمكنه ان يضع في خطر كل ترتيبات التأمين الاجتماعي لجمهور العاملين، وان يضع في خطر ايضا، القاعدة العالمية لمؤسسة التأمين الوطني. فلا واجبات بدون حقوق.

اضافة الى ملاحقه العاطلين، قررت الحكومة ايضا ان تمنع تعديلات أخرى لأجرة الحد الأدنى. وبهذا تسحق أجرة (٢٠٠) ألف اسرائيلي يتقاضون (٢٦٠٩) شواقل في الشهر. وتريد ان يبدو الدافع وكأنه تكرم: «هدفنا هو من اجل منع تسريحات أخرى من العمل ومن اجل محاربة البطالة». أعلن مدير عام مكتب رئيس الحكومة. ان الذين يتقاضون أجرة الحد الادنى يجب ان يطمئنوا، فالاجراء من اوله الى آخره هو لصالحهم. حسب هذه التبريرات العجيبة.

المنطق الاقتصادي لوزارة المالية والصناعيين يدعي بأن زيادة اجرة الحد الادنى تؤدي الى «تقليص الطلب للعاملين بمستويات اجرة منخفضة، والى المس في ربحية المصانع». ان هؤلاء يتعاملون مع العمال مثل ذلك الفلاح الذي عوّد حصانه على أن يأكل تبناً اقل، لكي يوفر في المصاريف. ولكن الحصان مات في النهاية، ولم يعد صاحبه يصرف على شراء التبن، ولكنه فقد وسيلة عمله ومصدر رزقه.

المنطق الاقتصادي البارد والفظ هذا يتطاير شذراً امام الواقع الامريكي، وطن الرأسمالية الفاسدة، فقد رفعوا اجرة الحد الادنى هناك ثلاث مراتٍ في السنتين الاخيرتين. وقد اسمعت هناك ايضا، نبوءات عن تسريح عمال جماعياً، ولكن النتيجة كان معكوسة: زيادة الأجرة ادت الى ارتفاع في الانتاجية، ومكان عمل بانتاجية أعلى ينتج امكنة عمل أخرى، وهاكم صيغة لم يعمل بها بعد صقور الاقتصاد الاسرائيلي: أجرة عالية = اقتصاد متقدم = اقتصاد نام. بينما يواصلون عندنا التمسك بالصيغة السحرية: اجرة ضئيلة = اقتصاد جامد - بطالة متصاعدة.

صحيح ان أجرة الحد الادنى في اسرائيل تعد عالية بالمقارنة مع دول العالم الثالث، لكننا اذا قارناها بمعدل الأجرة في اسرائيل، وبسلة المصروفات للعائلة - يصبح من الصعب جدا العيش بمثل هذه الأجرة. والحكومة قررت بالذات ان تمد يدها الى هذه الأجرة.

«الخطة الاقتصادية» للحكومة، لا تعتمد فقط على مصارعة العاطلين وعلى تخفيض أجرة الحد الادنى، بل هناك ايضا أمر آخر، وهو طرد عمال اجانب واذا لم تخنني الذاكرة، فإن الحديث هنا يدور عن برنامج مستعاد لم ينجح مرة واحدة، وذلك لسبب بسيط، هو ان العمال الأجانب، في اكثريتهم الساحقة، يعملون بأجرة أقل من اجرة الحد الادنى، والذين يربحون منهم اكثر قليلا من الحد الادنى للاجرة. فإن هذا يكون على اكثر من وظيفة.

لو ان قانون أجرة الحد الادنى كان مطبقاً، ما كان ليوجد في البلاد عمالة اجنبية، طبعا ليس بالحجم الحالي. لكن دولة اسرائيل بحاجة لهم، وهي مرتاحة الضمير باستغلالهم.

من الجدير لفت الانتباه الى الفئات التي لا حول لها، والتي تبرز هذه الحكومة عضلاتها امامهم، وتعمل «ابو علي»: انهم العاطلون عن العمل، والذين يتقاضون اجرة الحد الادنى والعمال الاجانب. كل الاحترام حقا، ارباح رأس المال في البورصة لا تفرض الحكومة ضريبة على هذا. والمليارات التي تدفعها عن المشغلين الى التأمين الوطني ترفض ان تخفضها، وضريبة الدخل عن مدراء الشركات العامة، الذين يجرفون الى جيوبهم مئات الوف الشواقل في كل شهر، ترفض الحكومة ان ترفعها. ولاصحاب رأس المال المالي الكبير تعطيهم الحكومة أو تبيعهم شركات عامة باثمان بخسة.

وعلى من تتذاكى الحكومة؟ انها تتذاكى على اللاجئ: من غانا الذي يبني البلاد في ظروف عمل عبودي. وعلى عاملة النسيج التي تتقاضى أجرة الحد الادنى، وعلى العاطل عن العمل الذي لم يعد يعمل ويقضي اوقاته في مكتب التشغيل وفي التأمين الوطني. على المداسين هؤلاء تظهر الحكومة مرجلتها.

وزير المالية يعتمر على رأسه طاقية واسعة، انه يليق بهذه الحكومة التي لا قوائم لها ولا كوابح وهي تليق به.

فضيحة كلينتون الاخلاقية وأزمة العملية التفاوضية

* بقلم: نعيم الاشهب *

* باعتراف كلينتون، اخيرا، بتورطه في فضيحة اخلاقية، يكون خصومه من غلاة اليمين الامريكي، في الكونغرس الامريكي وخارجه، قد هزموا هذا الرئيس الليبرالي وكسبوا المعركة التي خاضوها ضده منذ اليوم الاول لدخوله البيت الابيض، يحمل معه برنامجه الاصلاحي - الاجتماعي المتواضع، الذي هزم به منافسه بوش وكسب الانتخابات الرئاسية. ومعروف ان هذا اليمين قد عرف ازهى ايامه خلال ولايتي ريغان وبوش، اللذين اعفيا الرأسمال الكبير من عبء الضرائب المباشرة، وفي الوقت ذاته اهملا القضايا الاجتماعية الاساسية كالصحة والتعليم، حتى وصلت حالة مزرية.

وفي هذه المعركة الضارية التي امتدت قرابة ست سنوات، جرى اللجوء فيها الى مختلف الاسلحة، ولم يستثن منها اكثرها قذارة وابعدها عن القيم الاخلاقية، واذا كان كلينتون قد اشار، في كلمته للامة الامريكية في ١٩٩٨/٨/١٧، الى المحرك السياسي وراء اثارة هذه الفضيحة، فان المستمسكات التي بيد المحقق المستقل كلارك (وهو من رموز اليمين المتطرف) تكشف بدورها ان القضية برمتها، ومنذ البداية، كانت مخططة ومبرمجة لايقاع كلينتون وتوريطه.

والسؤال الآن هو: هل هذا اليمين الامريكي، الذي سجل، اخيرا، هذا النصر على الرئيس كلينتون، معني بالاطاحة به قبل ان ينهي دورته الدستورية؟ اغلب الظن انه لم يعد معنيا بذلك. بل يفضل، بعد هذا النصر، الاحتفاظ به كرئيس هزيل ومشلول الارادة بقية دورته الثانية حتى نهاية عام ٢٠٠٠. وخلال ذلك يستطيع هذا اليمين، الذي كان قبل ذلك وراء تصفية كندي والاطاحة بنيكسون، والمسيطر على الكونغرس الحالي من خلال ممثليه داخل الحزبين - ولو ان تمركزه كزه الاول في الحزب الجمهوري - فرض ارادته في السياستين الداخلية والخارجية: الداخلية باجهاض اية خطوة اجتماعية لصالح سواد الشعب، وفي الخارجية بتشديد العدوانية الامريكية، ويبدو من الغارتين بالصواريخ على كل من السودان وافغانستان ان كلينتون استوعب بسرعة متطلبات ما بعد هزيمته امام اليمين الامريكي.

وعلى صعيد آخر: فالاحتفاظ بكلينتون الضعيف حتى الانتخابات الرئاسية القادمة يحرم نائبه غور من فرص التدرب - في حال الاطاحة بكلينتون الان - لمدة عامين على مهام الرئاسة وتهيئة نفسه لانتخاباتها اللاحقة، وبهذا تتضاءل فرصه في النجاح لصالح منافسه من الحزب الجمهوري.

* علاقة ما يجري في واشنطن بالعملية التفاوضية *

من المسلمات، في السياسة الامريكية المعاصرة، ان اي رئيس امريكي يدخل البيت الابيض، يضع في رأس جدول اهتماماته دعم اسرائيل وتقويتها. لكن كلينتون، الذي كان يدرك بعاد معركته مع اليمين الامريكي، تجاوز جميع من سبقوه في هذا الدعم، ومنذ اليوم الاول لدخوله البيت الابيض، وذلك لهدف اضافي، علاوة على هذا الهدف الاستراتيجي، ويتلخص هذا الهدف الاضافي في محاولة استرضاء واستمالة اللوبي الصهيوني الامريكي الى جانبه. ومعروف ان كلينتون عزز في ادارته مواقع اليهود المحسوبين على هذا اللوبي، في ولايته الثانية، في ضوء صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم بزعامة نتنياهو.

وجاء صعود اليمين الى السلطة في اسرائيل برئاسة نتنياهو الذي كان يجاهر بعدائه لاتفاقات اوسلو ولمجمل العملية السلمية (رفض مؤخرا دعوة الحكومة النرويجية لحضور الاحتفال بمرور خمسة اعوام على توقيع هذه الاتفاقات)، هذه العملية السلمية التي بادرت اليها الادارة الامريكية السابقة عقب حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفياتي، لان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط راحت تتطلب ذلك، واحتكرت واشنطن رعاية هذه العملية. نقول: جاء صعود اليمين الاسرائيلي المعادي لهذه العملية السلمية ليعقد الامور امام ادارة كلينتون.

وحين راحت ادارة كلينتون تطالب نتنياهو وتحثه - ولكن دون ممارسة اي ضغط فعلي عليه- لمواصلة هذه العملية التي بدأها اسلافه في الحكم، فان نتنياهو الذي كان يراقب ويتابع عن كثب معركة كلينتون الداخلية مع قوى اليمين المتطرف الامريكي، عرف - اي نتنياهو - كيف يلعب اوراقه واندفع لعقد الصفقات مع اليمين الامريكي، والمساهمة معه بنشاط في مضايقة كلينتون واحراجه، مقابل ضمانات من اليمين الامريكي، المسيطر داخل الكونغرس، بحمايته من اي ضغط قد تحاول اللجوء اليه ادارة كلينتون، ودعمه كذلك في مطالبه المتطرفة والمتناقضة بشكل صارخ مع الاتفاقات الموقعة بضمانة امريكية.

واليوم، وفي ضوء هزيمة كلينتون امام اليمين الامريكي، فان نتنياهو وائتلافه اليميني - الديني يشعر بأنه جزء من هذا النصر، وانه افلح في تأمين عدم تعرضه لأية مطالبة جدية من ادارة كلينتون بالوفاء للاتفاقات الموقعة، وحتى لما سمي بالمبادرة الامريكية المتحيزة لصالح اسرائيل، وذلك على الاقل حتى انتخابات الرئاسة القادمة في الولايات المتحدة.

وغني عن القول انه من السذاجة المفرطة الاعتقاد بأن نتنياهو سيهدر هذا الوقت، بل ينبغي الاعتقاد بأنه سيشدد هجومه وضغوطاته، اكثر من اي وقت مضى، على الطرف الفلسطيني، لفرض التسوية التي سبق واعلنها، والتي تستهدف سلخ ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية وضمها مع القدس العربية نهائياً الى دولة اسرائيل. واذا تعذر تحقيق ذلك بموافقة الطرف الفلسطيني، فسيواصل نتنياهو وحكومته، بمزيد من الكثافة والاتساع عمليات الاستيطان الكولونيالي وخلق المزيد من الوقائع على الارض الفلسطينية والعربية وذلك في اجواء هي الاكثر ملاءمة له ولمخططاته.

وتوكيدا لذلك وتدشينا لهذه الهجمة الجديدة، بادرت حكومة نتنياهو بالاعلان عن عزمها بناء خمسة الاف وحدة سكنية استيطانية جديدة في الجولان السوري المحتل. وفي ٩٨/٨/١٩ دعا كهلاني الى ضرب البنية التحتية في لبنان ردا على نشاطات المقاومة اللبنانية في الشريط اللبناني المحتل. وفي الوقت ذاته ادلى شارون بتصريحات يقول فيها: «يعرف الفلسطينيون ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من ١٣٪ وايضا واحد بالمئة اخرى في إعادة الانتشار الثالثة. انهم يعرفون ذلك والامريكيون يعرفون ذلك». ومن جانبه، حرص ديفيد بار ايلان مدير مكتب الاعلام التابع لرئيس الوزراء الاسرائيلي على التذكير، في الوقت نفسه، ان الطرف الاسرائيلي ما يزال يتمسك بأن تكون ٣٪ من اصل هذه الثلاثة عشر بالمئة محميات طبيعية لا يجوز للفلسطينيين البناء فيها او دخول الشرطة الفلسطينية اليها.

وطبعا، فان شارون لم يأت بجديد. ولكن مغزى اعادة طرحه لهذه المقترحات الاسرائيلية المرفوضة فلسطينيا، هو توقيتها، مما يوحي بأنّ حكومة نتنياهو ترى الفرصة اكثر ملاءمة لتكثيف جهودها، الان، لفرضها على الطرف الفلسطيني.

ومعلوم، ان الخلاف الحقيقي لم يكن على الثلاثة عشر بالمئة، في اطار عملية اعادة الانتشار الثانية، بل تحديد حجم عملية اعادة الانتشار الثالثة والاخيرة، التي حرص شارون على اعادة تحديدها بواحد بالمئة، مما سيعني في احسن الاحوال وصول حجم المساحة التي ستشرف عليها السلطة الفلسطينية، في نهاية الامر، الى ما لا يزيد عن الاربعين بالمئة من مساحة الضفة الغربية. وهذا يتطابق تماماً مع خطوط التسوية النهائية كما سبق وطرحها نتنياهو.

* ما العمل؟ *

في ضوء كل ذلك، فالسؤال الذي يفرض نفسه على هذا السياق هو: هل نتنياهو وحده يستطيع الاستفادة من ضعف ادارة كلينتون الحالية؟

يمكن الاعتقاد بأن الطرف الفلسطيني قادر، بدوره، ان يستثمر هذا الوضع الناشيء اذا ما احسن التحرك وتعبئة الجهود. وذلك بشن هجوم سلام على النطاق العالمي وداخل اروقة الامم المتحدة. بخاصة ودورة الجمعية العمومية على الابواب، مسلحا بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، التي يتنكر لها الطرف الاسرائيلي، وذلك بغرض تنشيط دور الامم المتحدة ومؤسساتها في التدخل لحل ازمة العملية السلمية في المنطقة، وكذلك لتعزيز الدور الاوروبي، في ظروف ضعف الدور الامريكي في معالجة النزاع الشرق اوسطي وكسر الاحتكار الامريكي في الاشراف على العملية التفاوضية.

لكن النجاح في تجنيد هذه الامكانيات على الصعيدين الدولي والعربي يبدأ من هنا. يبدأ من اجادة حشد قوانا وتعبئتها. ومن المؤسف القول بأننا اذا كنا لا نتراجع في هذا المضمار، فإننا لا نتقدم ونراوح مكاننا. فمتى نسمع قرع اجراس الخطر..متى؟!

نعم لـ «تمدين» قانون الأحوال الشخصية

* بقلم: رجا زعاترة *

* باستطاعتنا الجزم بأن حرية العبادة وكل ما ينبثق عنها من حريات دينية هي جزء لا يتجزأ من الممارسات الحياتية للدمقراطية في كل مجتمع متحضر، وانطلاقا من هذا، فأنه لمن الواجب على جميع القوى اليسارية (وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة) النضال من أجل هذه الراية السامية. فالوضع القانوني الموجود اليوم في الدولة يحد من الحريات الدينية لبعض الطوائف ويكبتها لدى الطوائف الأخرى.

من المعروف ان هناك مسارين قضائيين يمكن التوجه اليهما في كل ما يتعلق بمسألة الأحوال الشخصية وهما:

١) المسلك الديني/محاكم شرعية/كنسية/ربانية).

٢) المسلك المدني (محاكم مدنية).

بحسب القانون الاسرائيلي فأن فرصة الخيار بين المسلكين متاحة لليهود ولابناء الطائفة العربية الدرزية، حيث بإمكان الفرد منهم التوجه الى المحكمة المدنية بدل الدينية في حين لا يتمتع المسلمون والمسيحيون بنفس فرصة الخيار. (المسلم والمسيحي يستطيعان التوجه فقط الى المحكمة الدينية).

وقد اقترح في الكنيست مشروع قانون يتمكن المسلمون والمسيحيون بموجبه من التوجه أيضا الى المحكمة المدنية. وقد أيدت كتلة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» مشروع القانون هذا، في حين عارضته كتلة دراوشة دهامشة وكتلة «شاس» (يبدو ان الصفقات بين دراوشة ودرعي بدأت تدخل حيز التنفيذ!) وبواسطة حيلة برلمانية ساقطة حوّل دراوشة ودرعي مشروع القانون الى اقتراح حجب ثقة عن الحكومة! وهكذا تأجل البحث في مشروع القانون الى امد بعيد.

ومن الجدير ذكره أن المادة القانونية تبقى ذاتها تقريبا باستثناء بعض نقاط الإختلاف منها المبدئية ومنها الادارية.

فعلى سبيل المثال من المعروف ان النساء اليهوديات غالبا ما يلجأن الى الاجراء المدني وذلك لأن المحاكم الدينية لا تنصفهن (لانهن نساء) وايضاً لأن المحاكم المدنية غالبا ما تحكم بنفقة أعلى مما تحكم به المحاكم الدينية.

إن المشروع هو خطوة ايجابية ولكنها غير كافية!

لماذا ايجابية؟

١- لأن الإجراء المدني يعمل على مساواة حقوق المرأة بالرجل، الأمر الذي نرى ما يعاكسه في المحاكم الدينية.

٢- لأن الإجراء المدني يخضع للتعليمات القانونية المدنية والتي تتماشى أكثر من تلك الدينية مع نمط الحياة المتطور (الدلائل والاثباتات الخ...).

٣- لأن القانون لن يمس بصلاحيات المحاكم الدينية، وكل ما يفعله هو إتاحة فرصة الخيار للمواطن بين المسلكين الديني والمدني.

٤- لأن التعيينات في المحاكم الدينية بعيدة عن مبدأ الانسان المناسب في المكان المناسب.

٥- لأن القانون يجسد فكرة المواطنة المتساوية (مدنياً وقوميا).

٦- لأن القانون هو خطوة أخرى في مسيرة العلمانية.

٧- لأن إحتكار بعض المحامين لهذا المجال (الأحوال الشخصية) نتيجة مناهج المحسوبية والوساطة يجعل الاجراء باهظ التكلفة.

كل هذا ناهيك عن المشاكل الجذرية الموجودة في المحاكم الدينية، كونها تابعة لوزارة الأديان (بيد أنه من الصحي ان تكون تابعة لوزارة العدل).

هذا لا يعني أننا نريد الهرب من المشاكل الموجودة في أجهزة المحاكم الدينية بل ما نريده هو فقط إتاحة الفرصة للمواطن للجوء الى محكمة بديلة!

لماذا غير كافية؟

١- لأن الإجراء المدني - على الرغم من مدنيته لا يزال خاضعاً للشرائع الدينية.

٢- لأن قضاة المحاكم المدنية غالباً، لا يكونون على دراية شاملة وعملية بالشرائع الدينية. ولأنها مواضيع اختيارية وليست الزامية في كليات الحقوق في جامعات البلاد.

ما هو المطلوب اذاً؟

انني أرى مشروع القانون المقترح كخطوة مرحلية في اتجاه «تمدين» قانون الأحوال الشخصية، وإن الحل المثالي والنهائي - في نظري - هو تشريع قانون مدني للأحوال الشخصية لجميع المواطنين - عربا ويهود - وبالمقابل عدم الغاء الاجراءات والمحاكم الدينية (كما وأنني أرى أنه من واجبنا أن ندعم استقلالية هذه المحاكم وعدم خضوعها لوزارة الأديان، وعلينا ايضاً المطالبة بزيادة ميزانياتها والعمل على اصلاحها وتخليصها من الفساد المتأصل فيها!) وهكذا يستطيع المواطن بغض النظر عن طائفته - أن يتوجه الى محكمة علمانية، كما أنه يستطيع التوجه الى المحكمة الدينية لو أراد.

إن استمرار الوضع كما هو عليه هو اجحاف بحق آلاف المواطنين، حيث ان العلماني وغير العلماني يضطران الى اللجوء الى المحاكم الدينية التي تحكم بما يتنافى مع معتقداتهم ومفاهيمهم وهذا الامر هو مظهر من مظاهر الأكراه الديني المتفشية في المجتمع الاسرائيلي وعلينا مواجهته والتصدي له لكوننا من أنصار الدمقراطية وحقوق الانسان وكل ما يتصل بهما.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هو من المستفيد من الوضع الحالي؟ وباستطاعتنا توجيه اصبع الاتهام الى عدة اطراف: القوى الصهيونية اليمينية والقوى العربية الطائفية والرجعية والمتقوقعة. فالصهيونية ترتكز على خلط الأوراق ما بين الديانة والقومية ولذلك فإن اي مس بالانتماء الديني يعني الاخلال بالمسألة القومية.

كما وان الصهيونية لا تريدنا ان نكون قوما واحدا بل زُمَراً طائفية ودينية في حين نطمح نحن الى التوعية لكوننا اقلية قومية لها مقوماتها وميزاتها. أما القوى الطائفية فتلعب لصالح الصهاينة وتعمل على تجسيد سياسة «فرق تسد» التي طالما حاولت السلطات الاسرائيلية انتهاجها وطالما وقفت لها القوى الوطنية (الجبهة والحزب) بالمرصاد.

أما القوى المتقوقعة فتسعى الى ابقائنا على هامش الحياة السياسية والاجتماعية في هذه الدولة وليس من صالح تلك القوى وجود محكمة واحدة علمانية لجميع المواطنين فهذه أسرلة وصهينة!

وهكذا نرى أنه في حال نجحت الجبهة والقوى اليسارية الأخرى في تشريع قانون مدني للأحوال الشخصية، نكون قد ضربنا اربعة عصافير (او بالأحرى اربعة غربان) بحجر واحد:

١- الغراب الاول: ضرب الايديولوجيا الصهيونية في الصميم وكشف البدعة الصهيونية بشأن الديانة والقومية.

٢- الغراب الثاني: ضرب سياسة «فرق تسد» الصهيونية والتي ترمي الى تحويلنا الى طوائف وعائلات.

٣- الغراب الثالث: ضرب الأجسام الطائفية الرجعية بواسطة تعزيز الانتماء البشري اولاً والقومي ثانياً.

٤- الغراب الرابع: ضرب الاجسام الديماغوغية المتقوقعة والبرهنة لها أنه بالإمكان التعايش معاً على أساس المواطنة المتساوية دون المس بانتمائنا القومي.

وبأمكاننا القول - إذاً - أن معركتنا تتمركز في جبهتين الأولى في شارعنا العربي ضد الطائفية والرجعية والتقوقع والديماغوغية، اما الثانية ففي الشارع اليهودي ضد البدعة الصهيونية وسياسة السلطة الساعية دوما الى جعلنا فئات غير مترابطة.

وأود التنويه ان المعركة في جبهتين ولكن التي تعارك هي جبهة واحدة ووحيدة: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

(الكاتب: سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا وطالب في كلية الحقوق)

الوجه المضيء

ملحم خطيب / دالية الكرمل

لا تعاتبني الهي لا يلوم — منصفٌ في حكمه برّ عظيم
لا تلم فيّ وجوداً خلته — بتُّ بعد اليوم نداً للهجوم
قد تركتُ الزهو في عمر الصبا — وشعاع الصبح في ريح السموم
كم تندت غادةٌ في حُرقةٍ — تبعثُ الاضواء من صدر سقيم
تتهاوى في تجاعيد لها — صورٌ للحزنِ في خدِ حليم
انا صوت رددت اشعاره — أمة المجد التي ليست تلوم
مبعث الاخيار تروي قصتي — فوق آهات تلالٍ ورجوم
انا شعرٌ صادحٌ في ارضنا — زفراتٌ رددت فوق السديم
انا لحن وقعهُ وهج الصبا — صادحٌ من دون اطياف النسيم
وانا ابن المجد في ساح الوغى — وابي السيف صقيلٌ في الهجوم
لا تلمني فأنا من قرية — قد اضاءت ظلمة الليل البهيم
وسرى في هديها كل الورى — ينهلون العلم من شعر عظيم
انا صوت ايقظت اصداؤه — أمة العقل وارباب العلوم
ومضى يختال في سفر النهى — منبر المجد اعتلى فوق النجوم
انا نورٌ شعَّ في اطلالةٍ — مبعث الصبح وقد غارت هموم
وبدت اضواؤه في موكب — يتهادى دون اطياف الصميم
منصف الالحان يشدو قصتي — اغنيات فوق آهات الكروم
واريج الورد أوحى للربى — ما بنفسي من شذى طيبٍ كريم
لا تقولي دولة الشعر مضت — برجال الحق.. صراطٌ مستقيم
قد مضوا لم ينجب العدل لهم — من طياف الوجد من روح الكريم
شاكيا يحمل في اثوابه — حلم الماضي الى قاع الجحيم

«لولاي عاشق»

**** سلمان زين الدين ****



لولايَ عاشق رح تفارق بالنصيب
وتفقد حبيبك قلبك بيصبح كئيب
ولولا الحبيب بيجرحك في كلمتو
أصعب الف مُرة من فراق الحبيب

* * *

طلّت سحر

طلّت سحر من قبل مَ يطلْ السحر
تشوف القمر بالليل ما لاقت أثر
حزِنتْ ودمع عيونها منها... أنعصر
صدفه سمعها الرب وبسرعة أمر
كف السما بها الليل يتحول مراي
ويخطف حلاها ويعكسو بصورة قمر

(البقيعة)

"تكوين"

*** كمال ملحم – كفر ياسيف ***



ويكون في زمن الردّة ونكوص الخيل
ان يُنتفي سيفٌ لفكرٍ جامحٍ
فيلمعَ برق
ويعودُ حَقٌ
وتمتطي فراشة الفكر اجنحتها المتجددة
عابرةً نحوافقٍ من صمودْ
وفي مجّرةٍ لم يكتشفها من قبلُ رائدٌ للفضاء
يأتي قلم من بحر حبره
يرسم صورة الآتي على شراع الخلودْ
فلا يقوي على محوها كل طغاة الارض
هي لوحةٌ خطوطها من نسج شمس الحقيقة
ومساحتها مدى خيول الفكر الطليقة
تحكي حكاية الخلق والخليقة
من نقطة البيكار
من هيولي الكون الاولى
لآخر ما استجدّ من الافكار
وقد تعمدْت بالنارِ
عبر كل ثانية من العصور السحيقة
حتى حلول الحاسوب المبرمج بالعقول الدقيقة
فمتى يا عدلُ تغزو جنون قفاري
وتزيل عن كاهلي عتمة الليل
بسنا نورك المتجلي عبر وجودي
فيزهرُ قفرٌ
ويرقص زهرٌ ونهرٌ
وافلّ حديد قيودي
وأطلع فجري وزهري
على مشهدٍ من رماد السنين
هي ناري الاولى
على وهجها حمّرتُ ارغفة الفكر المتعددة
فزودّتني بما أشتهي من خمرة الفكر المعتّقة
وانطلقت عبر قفاري
وهجير الصحاري
ألملم ما تبعثر من شتيت الكلام
ونبيذ الحكمة المتجلية عبر القرون
فيسبقني صوتي وعزمي
الى قلبي المُستهام
الذي حلّقَ مع النسائم الرقيقة
في براري الوجود

فرخ الصقر رَيَّش

**** رأفت بلعاوي ****

منْ المغارِ منْ قلبها جانا الخبرْ
وأسمعتهُ فيِ المنطارْ
فَرخ الصقر ريْشْ
وحلّق فوقيها وطار
وبجناحُه غطّى الأسير
وبقلْبه خَبى النار
وعيونه موجْ البحَر
بصخورها توشوشْ
بتَذَكري سليمان ابنِ الدغَشْ... ابنْ هالدار والدُّوار
يومنْ قعدْ حَدْك
وكان العُمر بَعْده على اعتابِ الزمن.. بدْرُج على كفك
وجَنبه صبية من الجليل عيونَها
والقلب من عكا.. والشْعر من بيسان
وُزنودها يافا المعطرة بليمون، وكفوفها حيفا
وبَسمتها كَرمْ تُفاح مخلطْ بمشمشْ
إمي وابوي تعاهدوا منْ يومها
وشهودهم هُمْ وفرحتهم أنا المخبية في قلبِ عَ قلبه رَقَشْ
وشهودهُم ظُمّة شعرْ
ونسمة هَوا بتبوسْ خَدْ الارض والحيطان
إنّه الصقَرْ وابنِ الصقَر
لو عَلّقوا اثنيناتْهم برقابهم
ولو بلْطوا قاعِ البَحر
ولو راسهم نَبت شَجَرْ..... وبراسهم شَرشْ
ما بتلبِسَ الأسود وتِنعقَ مع الغربان

(طولكرم)

دموع لا تجف

*** ساطي جبر ***

يا ناظراً رسمي تذكر — انني من عيلبون
هام الفؤاد بحبها — فجمالها ملء العيون
عطر الربيع بزهرها — وترابها تبر ثمين
دمع السما لدموعها — تبكي بنيها الغائبين
فيها ولدت واخوتي — فيها اغلى الأقربين
بالأمس كنت صغيرها — أحظى بعطفٍ والحنين
واليوم صرت كبيرها — وشوهت رسمي السنون
ابكي دما لفراقها — ابكي على امي الحنون
كم من شهيد انجبت — لفدائها ذاقوا المنون
مثوى الاحبة قلبها — يا ليتني فيه دفين
يا رب بارك قريتي — وصدَّ عنها المعتدين
سهّل دروب شبابها — واحفظ شيوخاً والبنين
البس بنيها حلة — من حسن اخلاق ودين
واقبل دعائي لاجلها — وارحمن قلبي الحزين
فأنت عوني في شتاتي — وليس غيرك من معين
يا رب جمّع شملنا — في حضنها الدافي الأمين

(الناصرة)

لاجئ

**** عبد الله عزايزة ****

لا بيت لي لا وطن ولا عنوان!
لاجئٌ أنا في كل مكان
في بيتي لاجئٌ! في بلدي لاجئ
بعد أن رفعوا غلائل الموائد
المستديرة والمستطيلة
ولملموا بقايا اوراق الاتفاق
لم تكن حصتي سوى «علبة سردين»
وسعف نخيل جاف
سمائي عارية حتى من النجوم
حتى من الغيوم! حتى من القمر!
لاجئٌ أنا في كل مكان
لا أرض لي لاسماء
طفت الف مدينة وبنيتُ
الف الف قصر
ولم أجد كوخا يؤويني
بعثت الحياة في صحارى
الشمال والجنوب
ولم أجد شجرة تحميني
غنيتُ لكل العواصم
ولم اسمع عاصمة تغني لي!
شراعي مزّقته الريح
ومرساتي غاصت في
صخور البحر الممتد
من الخليج الى المحيط
ومن المحيط الي الخليج
لا عشيرة لي ولا وطن
لا راية ولا علم
لاجئٌ أنا، أظلُّ لاجئاً
لا وطن لي ولا عنوان.
لا وطن لي ولا عنوان!!

(دبورية)

السلام

بقلم: رنين اميل جريس

كنتُ قد غدوتُ أفكرُ في لحنِ الخلود، ألا وهو وشاح الامل، انه السلام..

سلامٌ بينَ أيد إكتسْ بالغمرات، سلامٌ بينَ ذات لخالقها، سلامٌ بينَ أفئدةَ قد خُرمتْ حقداً وكراهية، يا لعظمة هذا الخالق وبالقسوة تلكَ البشرية، وقد اعطانا الربُ الورْقَ بيضاً لكن تلكَ البشرية جعلتها كلمى دامية، اعطانا الربُ الرياضَ الغنّاء، لكن البشرية ملأتها بالاجنحة السوداء. ذاك هو السلام الذي جعل البيدَ روضاً وجعل العبرات تنسدلُ على اسارير الوجوه فرحاً لا ترحاً، لكن العاصفة لا تهدأ الاَ اذا خلّفَت وراءها الضراء، ويكفي ذِكرَ عَبْرةِ امٍ على فلذةِ كبدها وسؤالُ طفلٍ عن أبيه.

السلامُ ما هو الا محبّة... محبّة تدنو من كُلٍّ باسلٍ ارادَ حياةً لغيره ومن كادحٍ اراد الكفاح من اجل آخرين، لكنها تتنافرُ مع كل منبوذٍ احبُ ذاته، وكلِ ذليلٍ طلب المكاره لغيره، فعلى الانسان ان يزيلَ صُورَ الشرِ فيه لبناء صداقة وديّة، كما عليه أن يكونَ من المُصلحين لان المحبّة ذاتها تعني السلام.

اذن فالسلام هو الرفيق الابدي لكلِ من ارادَهُ، وهوَ وطرٌ صالحٌ لكُل من فتَحَ له بابهُ وقلبه، لكنهُ ليسَ فقط تشابُكَ أيدٍ ببعضها، انما هو خروجُ كُل نفسٍ من التعلّةِ وتحويلُ كل الخواطر الصالحة الى يقينٍ ملموس.

السلامِ هو ستارٌ ناصع البياض لو فُتحَ لوجدنا كُلُّ عودٍ قد تحول الى فَنَنٍ مُورق، ولوجدنا ينابيع ماء مُحاطَة بالاشجار الباسقة تعلوها اغاريدُ طُيورٍ تدعو الى الاخلاصِ والتعاون، لوجدنا كُلَّ فلاحٍ ومعوله لا كُلَّ فلاحٍ وبندقيته.

السلامُ أمرٌ خالدٌ لكنهُ يتجدد مع ولادةِ كل طفلٍ وظهورِ رفيقٍ جديد،

يتجدد عندما يسندُ الباسل الواهي وبعدما يتوبُ كلُّ من رفض الصلاح، لكني لن أنسى ذكرَ سلام الوطن، الذي أتى لكن بعد أهوال، ولن أنسى صَرَخاتٍ، تُمزق لها الوجدان تعلو قائلةً: «هذا هو وطني السامي وانا فاديه بروحي ودمي».

«ليس هناكَ حُبٌ أعظم من هذا
أن يَضَعَ الانسانَ نفسه لاجل أحبائه».

(كفر ياسيف
مدرسة ينّي الثانوية)

الاغتصاب

ندين اديب علي

يا ناس ما بكم! اين الرحمة التي في قلوبكم اين عقولكم؟

لماذا لا تستخدموا عقولكم!

ما هذه الظاهرة التي اصبحت موضة لدى بعض الناس.

اغتصاب الفتيات وهدم مستقبلهن

الا يوجد رحمة في قلوبكم وَشفقة

تأتون بعارٍ لأهلكم وَتهدمون مستقبل الفتاة

ليس الشباب مذنبون وحدهم بل اهلهم ايضاً مذنبون

لانهم كما يبدو لا يربون اولادهم على الاحترام

ان الاهالي عليهم تربية الاولاد والبنات ايضاً تربية حسنة ان بعض البنات ربما يعطين الفرصة بسلوكهن فينتهز الشباب هذه الفرصة!

(الصف السابع - مدرسة المتنبي هـ - حيفا)

الى الوطن

مروة صعابنة

سأستحم بدمي..
أغتسل بدموعي..
وأتمشط بعظامي..
سأرقص على جثة أمي..
وابصق على قبر أبي..
سأتغنى بدموع الناس
وأطرب لنحيبهم
سأضحك على حزن الناس
وأقهقه لبكائهم
لقد جُننتُ لأعرف الحقيقة
ومتُّ لأفقه الحياة
وسكنت مرغماً لأتعلم الثأر

(كفر قرع)

نداء ابن فلسطين

وفيقة نعامنة



ليتني أتشبث بالحياة
يوماً حتى اغرس شجرة
السلام!
ليت القدر يخلدني حتى
أرفع للنصر الاعلام.
ليتني اعيش آمال
وطني فأني لا أراها إلا
في الاحلام
شعب بلا وطن ايها الانام
والانسان بلا وطنٍ يفقد كرامتهُ
يا ايها البشر انظروا الى عيوننا فقد اغرورقت من العذاب
وانظروا الى قلوبنا فقد عرشٌ عليها نهوند الناي والرباب
انكم تخلقون الاسى والحزن بأيديكم فلا تدّعوا الاسباب

(ثانوية عرابة - العاشر أ)

كفاح

نداء صياغة

... بالرغم من العبء الذي على رجليه وآلام ضميره، كان يسير بخطوات متزنة!... يسير ومن ثم يسير، كان يسعى الى مكان او ربما زمان يمكن عبره رؤية الحياة بشكل آخر... حياة يمكن العيش فيها بأمان ومساواة... لكن كيف سيصل؟ ومتى؟ وهل سيصل؟

هذه الاسئلة حيرته معا وجعلته مرهقاً جسدياً وعقلياً، رغم هذا فأنه استمر بالسير!...

كان ضميره يعذبه ويرهقه، فسبل الحياة كثيرة وعنيدة. فلماذا عليه ان يسلك هذه الطريق الخطرة؟

لا، لن يخضع «كفاح» لهذه الاقوال بعدما استعاد صورة اخته الطفلة وقد اعتراها الخوف والجوع، وبدت كأنها «عجوز درداء»، وبعدما استعاد صورة امه المكسينة وهي تبكي وتتأوه على وضعها المأساوي.... وظلّ نحيب الام يراود ذهنه حتى انه تشجع بالسير...

لقد دمروا حقوقهم... سلبوا اراضيهم... جعلوا يعذبونهم.. فهل يرضخ؟! كان «كفاح» يعود ويجيب نفسه:- لا لن اخضع سأناضل واكافح في سبيل ارض ووطني.

وكفاح هو شاب في التاسعة عشرة من عمره، نحيف طويل القامة، قوي البنية، تبدو عليه امارات الشجاعة، لم يكمل تعليمه بسبب الضائقة المالية التي اصابته او ربما بسبب عدم وجود مدارس في قريته، تؤهله لتكملة دراسته.

كان يقطن في بيت صغير بل يشبه البيت او كان يعمل مع عمه الفلاح في حراثة الارض، بعد موت ابيه، فألقيت عليه المسؤولية كمعيل لاخوته الستة، ففي يومٍ حين عاد «كفاح» الى بيته طافحاً بالبشر لكي ينبئ أمه بأن راتبه قد ارتفع، ويكاد يطير من فرط حبوره حتى استقبله جيرانه بأبتسامة كاسفة، يكاد الاسف يقطر منها. وما ان اقترب من بيته اكثر حتى سمع نحيب امه وصراخ اخوته كنذيرِ دمرٌ بسمته وشوه فرحته.

فقد هدم الاوغاد بيته... دمروا حياته... جاء... الظالمون ووضعوا وشاحاً اسود على مسيرة حياته.

ماذا سيفعل الان؟ كيف؟ اين؟ متى؟ لم يسعه فعل اي شيء غير السير، لن يحتمل المزيد من افعالهم..

كان امله الوصول الى هؤلاء المدمرين وتدميرهم كما دمروه، لكن امله قد ذهب ادراج الرياح...

استمر كفاح بالسير وقد تراكمت الاسئلة فوق رأسه، واخذ الاضطراب يدوّخه، فوقف «كفاح» لحظة ولم يستطع الاستمرار اكثر، فقد تهدمت قواه واحتمل اكثر ما ينبغي ولم يستطيع قلبه احتمال عبء المحن اكثر... هدموا بيته، هدموا حقوقه، وها هم الان يهدمون قلبه. فقد توقف قلب «كفاح» عن الخفقان فجأة، حاول «كفاح» منعه من الوقوف من اجل عائلته ومن اجل استعادة ارضه، لكنه اخفق.. لقد فارق «كفاح» الحياة في ربيع عمره، لم يستطع قلبه مقاومة كل هذا العبء، فأستسلم لله... ولد «كفاح» ليكافح فكافح في سبيل معيشة اخوته... في عمله... في تولي المسؤولية... في سبيل ارجاع ارضه التي هي وطنٌ له، ولكنه الآن لا يستطيع الاستمرار، فقد استولى عليه الكلل وتجمد قلبه.

اما عائلته فماذا عساها ان تفعل غير الكباء على وضعها المأساوي والتماس المساعدة، فرغم فقدانها الوالد الذي «كان» (بالماضي) بمثابة حياتها وحقوقها.. فقدت ايضا اغلى ما تملك.. ابنها.

الصف التاسع مدرسة الكرمليت - حيفا

أذكرني

جليلة محمد ابو ريا

أذكرني لو طال غيابك أذكرني من بعد أحبابك
أذكرني عندما تدق الساعة بعد من منتصف الليل
عند قدوم يوم جديد
أذكرني يوم عيد عشق جميل
انت يا شاغل البال
يا صاحب الحس والكمال
انت الذي احبه قلبي وعشقه من بين الناس
كم يصعب علي بعدك عني
ولو طال غيابك فلا تنس انك إليّ ومني

(سخنين)

ارتياح وتفاؤل في شباب الناصرة!

*** البلدية تبارك «الانقلاب الاداري» وتعد بالدعم للارتقاء بالفريق الى الدرجة الاولى * علوش: نأمل ان نتوج هذا بانجاز الارتقاء * راشد: حررنا الفريق الى مشجعيه ومحبيه ***


* سهيل دياب - البلدية تبارك *

* عاصم الفاهوم - «لن أكون حجر عشرة»..*

● ارتياح كبير وتفاؤل بمستقبل افضل يسودان صفوف هبوعيل شباب الناصرة، لاعبين واداريين ومشجعين في اعقاب «الانقلاب» الذي حصل في ادارة الفريق وبموجبه تسلم السيدان سليم علوش وعدنان راشد ادارة شؤون الفريق الفعلية من السيد عاصم الفاهوم مسؤول هبوعيل في مجلس عمال الناصرة.

ويقضي الاتفاق الجديد بين الاطراف، والذي تمّ توقيعه رسمياً، بأن يتنازل الفاهوم عن حق التوقيع على المستندات والبطاقات المتعلقة بالفريق للسيدين علوش وراشد مقابل التزام الاخيرين بتسديد الديون المتراكمة على الفريق والتي تقدر بـ ٢٥٠ الف شيكل.

ويعمل علوش وراشد الآن على إنشاء جمعية عثمانية جديدة لتدير شؤون الفريق وابلاغ مركز هبوعيل بذلك لتكون العنوان للميزانية التي يخصصها المركز للفريق علماً بأن ميزانية الموسم ٩٨ - ٩٩ صُرفت رغم ان الموسم لم يبدأ بعد!

أمس مساء، عقدت ادارة الفريق جلسة خاصة دعت اليها اداريي الفريق الحاليين والسابقين لتشكيل ادارة موحدة جديدة تقود الفريق في مشواره الجديد وللتباحث في تحضير الفريق للموسم الجديد مع تبقي اسبوعين على انطلاقه. وينصبّ الجهد الآن في التعاقد مع مدرب جديد بعد ان تم الاتفاق مع مدرب اللياقة البدنية غازي نجيدات ليبدأ عمله باكساب اللاعبين اللياقة المطلوبة.

بلدية الناصرة باركت، بطبيعة الحال، الاتفاق الجديد وأكدت مجددا على دعم الفريق ماديا ومعنويا لاعادته الى مصاف فرق الدرجة الاولى. سهيل دياب، نائب رئيس البلدية قال للاتحاد، أمس: «فريق هبوعيل شباب الناصرة مرّ، خلال سنوات بعملية مخاض صعبة، باعتقادي ان المسألة الاساسية كانت ادارية داخلية، والتلخيصات التي تمت في الأيام الأخيرة نعتبرها ايجابية، دائماً اردنا كبلدية ان نتعامل مع ادارة موحدة وواحدة للفريق وحسناً انه تم التوفيق بين الادارة الرسمية والادارية الفعلية والخروج بادارة واحدة».

أضاف دياب: «هذه السنة وضعنا نصب اعيننا هدف دعم الفريق في مسعاه للعودة الى الدرجة الاولى بعد ان تحضر الادارة خطة واضحة، ومناسبة لتحقيق هذا الهدف. كلنا ثقة بان الادارة الجديدة، بقيادة سليم علوش وزملائه، ومع اتخاذ الترتيبات الادارية اللازمة، من شأنها ان تقود الفريق الى تنفيذ برنامج الارتقاء، نبارك الاتفاق والبلدية لن تألو جهدا في سبيل اعادة شأن الفريق».

وتأمل الادارة في أن تتوفق في مسعاها لاختيار المدرب المناسب رغم ان معظم المدربين باشروا عملهم في مختلف الفرق امثال موشي چباي (هـ. طوبا) واوري تشاوشو (هـ. برطعة). كما طرحت اسماء اوري ڤاينبرج وايلي لڤنطال وشموئيل شموئيل. مدير الفريق سليم علوش لم يخف فرحته الكبيرة بالاتفاق الحاصل: «منذ تسع سنوات ونحن نحاول تحرير الفريق من ملكية شخص واحد. اليوم نجحنا ونعتبر هذا انجازا للبلد ونأمل ان يمكننا ذلك من العمل بحرية أكبر وبمهنية وان يُتوج هذا الانجاز بانجاز آخر هو الارتقاء الى الدرجة الاولى. رغم التأخير في التحضيرات سنعمل ٢٤ ساعة يومياً لدفع مسيرة الفريق». علوش اشار الى «التعاون الجدي مع ادارة البلدية ونخص بشكرنا السيد علي سلام على مجهوده الكبير في انجاز الاتفاق».

الاداري عدنان راشد، أضاف من جهته: «انا مبسوط من نجاح مساعينا في تحرير الفريق وأقصد تحريره ليكون ملكاً لمشجعي شباب الناصرة وللمدينة كلها وليس ملكا لي او لأي من زملائي، نأمل ان نتغلب على العقبات ونجهز الفريق بأسرع وقت. وثقتنا كبيرة بأنه مع دعم البلدية للفريق واعلانها بوضوح انها ستدعمه ليرتقي الى الدرجة الاولى، سننجح في تحقيق امنية انصار الفريق».

عاصم الفاهوم قال لنا أمس: «نعم.. تنازلت عن حق التوقيع لئلا اكون عقبة في طريق الفريق ونجاحه. وقعت. على الاتفاق بعد ان تعهدوا لي بالالتزام بتسديد ديون الفريق. ما زلتُ عضو ادارة وانا على استعداد ان أساعد الفريق والاداريين من أجل نجاح الفريق، وارجو دعم البلدية والجماهير للفريق آملا له التوفيق والنجاح».

*** أسعد تلحمي ***

كاس الامم الافريقية

اكتمال عقد المجموعات السبع

● اكتمل عقد منتخبات المجموعات السبع ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية في كرة القدم المقررة نهائياتها في زيمبابوي عام ٢٠٠٠، بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي، وباتت على الشكل التالي:

- المجموعة الاولى: الكاميرون وغانا وموزامبيق واريتريا
- المجموعة الثانية: المغرب وغينيا وتوغو وسيراليون
- المجموعة الثالثة: ساحل العاج ومالي وناميبيا والكونغو
- المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا وانغولا والغابون وجزر موريشيوس
- المجموعة الخامسة: بوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال وبوروندي
- المجموعة السادسة: جمهورية الكونغو الدمقراطية وزامبيا وكينيا ومدغشقر
- المجموعة السابعة: تونس والجزائر وليبيريا واوغندا.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى النهائيات، علما بأن مصر حاملة اللقب وزيمبابوي الدولة المضيفة تأهلتا مباشرة.

وتتضمن التصفيات دوري من ذهاب واياب (٦ جولات) لكل مجموعة، وتقام الجولة الاولى في ٢و٣ و٤ تشرين الاول القادم، والثاني في ٢٢ و ٢٣و ٢٤ كانون الثاني ٩٩، والثالثة في ٢٦و ٢٧و ٢٨ شباط، والرابعة في ٩ و ١٠و ١١ نيسان، والخامسة في ٤و ٥و ٦ حزيران، والسادسة في ١٨و ١٩و ٢٠ منه.

■ دورة مونتريال:

سيليش تحرز اللقب للعام الرابع على التوالي

احرزت الامريكية مونيكا سيليش، المصنفة خامسة لقب بطلة دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة ٦:٣ و ٦:٢ في المباراة النهائية.

وهي المرة الرابعة على التوالي التي تحرز فيها سيليش لقب بطلة هذه الدورة.

وتقدمت سيليش بسرعة ٣:صفر في المجموعة الاولى لتنهيها ٦:٣. ثم كسرت ارسال سانشيز المتعبة من جراء خوضها مباراة ماراتونية في نصف النهائي ضد التشيكية يانا نوفوتنا، في مطلع المجموعة الثانية. ومرة جديدة في الشوط السادس لتحقق فوزا سهلا.

يذكر ان الرقم القياسي لعدد مرات الفوز المتتالية في دورة مونتريال بحوزة الامريكية فيوليت سامر هايز وسجلته من ١٨٩٩ الى ١٩٠٤.

بطولة مصر:

الزمالك - المنصورة ابرز مباريات المرحلة الثالثة

تنطلق اليوم مباريات المرحلة الثالثة من بطولة مصر لكرة القدم وابرزها لقاء الزمالك المتصدر (٦ نقاط) والمنصورة (٣ نقاط).

ويلعب الاهلي الثاني (٤ نقاط) مع مضيفه القناة (٣ نقاط) في الاسماعلية. ويريد الأهلي الثأر لخسارته الموسم الماضي على الملعب ذاته صفر:١.

ويخوض الكروم اختبارا جديا بعد فوزه الكبير على الاتحاد السكندري ٥:٢ الاسبوع الماضي، عندما يحل ضيفا على دينا.

ويستضيف الاتحاد السكندري الجريح (٣ نقاط) المقاولون العرب (٤ نقاط).

ويلعب المصري مع الشرقية، وبلدية المحلة مع الاسماعيلي، واسوان مع غزل المحلة.

بطولة اوروبا لألعاب القوى

الترتيب العام للميداليات

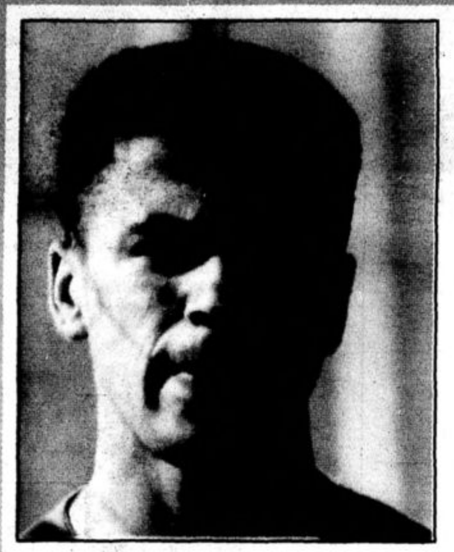
● أسدل الستار، أمس الأول الأحد، على بطولة اوروبا لألعاب القوى التي جرت في بودابست (المجر). وهذا جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
بريطانيا	٩	٤	٣	١٦
المانيا	٨	٧	٨	٢٣
روسيا	٦	٩	٧	٢٢
بولندا	٣	٤	١	٨
رومانيا	٣	٢	٢	٧
اوكرانيا	٣	٢	١	٦
ايطاليا	٢	٤	٣	٩
البرتغال	٢	٣	١	٦
فرنسا	٢	١	١	٤
ايرلندا	٢	–	١	٣
المجر	١	١	–	٢
بلغاريا	١	–	٣	٤
اليونان	١	–	٢	٣
استونيا	١	–	–	١
تشيكيا	–	٢	١	٣
فنلندا	–	٢	١	٣
سويسرا	–	١	١	٢
سلوفينيا	–	١	–	١
السويد	–	١	–	١
بيلاروسيا	–	–	٢	٢
النمسا	–	–	١	١
ليتوانيا	–	–	١	١
هولندا	–	–	١	١
النرويج	–	–	١	١

النجم العربي المقدسي، عمّار سلمان في حديث لـ «الإتحاد»

أطمح للالتحاق بوليد ونجوان في المنتخب!

أحظى بالتقدير والاحترام في فريقي، هبوعيل القدس



● افتتاحية موسم رائعة كانت من نصيب اللاعب العربي، ابن بيت صفافا، عمّار عبد الرحمن سلمان، بتسجيله هدف الفوز في شباك هبوعيل بيتح تكفا ومساهمته في تسجيل هدف التعادل المرحلي ليحظى، غداة المباراة، بالمديح في الصحف العبرية التي أجمعت على اختياره «نجم المباراة».

وعمّار، ابن الثانية والعشرين، يعيد ومنذ أكثر من موسمين أمجاد اللاعب العربي في هبوعيل القدس علي عشمان وكلاهما من بيت صفافا - كل ذلك بعد أن أصبح أحد الأعمدة الأساسية في الفريق الذي يحظى، كما يؤكد هو نفسه، بدعم لا محدود من المدرب يوسي مزراحي.

ونشأ عمّار في صفوف أشبال هبوعيل القدس، قبل عشرة أعوام، ثم في فريق الاولاد فالشبيبة. «لعبت في فرق الاولاد والأشبال بوظائف عديدة وفقط في فريق الشبيبة أخذت العب في موقعي الحالي كظهير أيمن».

ورغم صغر سنّه فإن عمار بدأ، يوم السبت الماضي، موسمه السادس في فريق الكبار اذ التحق به قبل ان ينهي سنّ الشبيبة. ومنذ التحاقه بالكبار نجح في نزع مكان له في التركيب الأول بفضل قدراتٌ كروية كبيرة لم تغب عن أعين مدربيه.

وعمّار نشأ في عائلة رياضية لكن الحظ حالفه ليلعب في هبوعيل القدس بينما شارك بقية أشقائه في الدوري الفلسطيني وفي صفوف فريق بيت صفافا: «كل أخوتي لعبوا كرة قدم وأبرزهم أخي الكبير محمد وهو مهاجم من الطراز الأول. ايضاً عماد وابراهيم ورياض كانوا لاعبين بارزين في الفريق وشقيقي يوسف لا يزال يلعب في الفريق».

*** لعبتَ مباراة كبيرة يوم السبت الماضي. هل كانت هذه أفضل مباراة لك؟**

□ عمار: لا.. بالتأكيد لا تسجيلي هدف الفوز أبرز مساهمتي لكنني كنت افضّل الاّ اسجل هدفاً وأكون شريكاً في الهدف الذي دخل مرمى فريقنا. الخطأ الذي ارتكبته وأدى الى الهدف لا يليق بلاعب مثلي.

*** وهل نعتبر فوزكم على هبوعيل بيتح تكفا مفاجأة؟**

□ عمار: ربما بنظر الصحفيين ولكننا تحضرنا جيداً لهذه المباراة وكنا متأكدين من اننا لن نخسر. تحضرنا جيداً للدوري وعملنا ألاّ نخسر في مباراتنا الأولى.

*** وما هي طموحاتكم لهذا الموسم؟**

□ عمار: ان نكون في القسم الأعلى من اللائحة. كل تحضيراتنا انصبّت في هذا الاتجاه. شخصياً اتمنى أن ينخرط فريقنا بين الفرق الأربعة الأوائل او ان نفوز بأحد الألقاب.

*** أي موسم تتوقع هذه السنة؟**

□ عمار: أتوقع ان يكون هذا الموسم اصعب بكثير من سابقه. معظم الفرق عززت صفوفها واعتقد ان الموسم الجديد سيكون أفضل من سابقه.

*** وماذا عن طموحاتك للوصول الى المنتخب؟**

□ عمار: حلم كل لاعب طموح ان يصل الى المنتخب وسأكون سعيداً لو التحقت به لكنني لا أتسرّع وأمامي سنوات كثيرة من اللعب آمل ان أوفّق فيها وأدعى الى المنتخب لألعب الى جانب وليد بدير ونجوان غريب.

*** وهل هناك لاعبون عرب آخرون في طريقهم الى هبوعيل القدس؟**

□ عمار: تعلم ان قريبي محمود (سلمان) التحق بفريق الكبار وشارك يوم السبت الماضي في التركيب الأول. وهناك لاعبون في فريق الأشبال، حوالي عشرة لاعبين عرب منهم موسى عشمان وموسى سلمان وأرى ان لديهم قدرات تؤهلهم للوصول الى فريق الكبار إذا واصلوا تدريباتهم الجدية.

*** سهلٌ على اللاعبين العرب الانخراط في هبوعيل القدس!**

□ عمار: هذا صحيح. كلنا نذكر هبوعيل القدس ايام علي عشمان. أنا شخصياً التحقت بالفريق بفضل علي عشمان واليوم أبذل كل ما في وسعي ليلتحق المزيد من ابناء بلدتي، بيت صفافا بفريق هبوعيل القدس لأننا نحظى بالاحترام والتقدير.

*** نتمنى لكم النجاح دائماً.**

اسعد تلحمي

فيصل خطيب: لن نحرر الزعبي

مكابي كفركنا يستضيف سخنين، السبت القادم

● أكد فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا، مجدداً رفضه تحرير مهاجم الفريق هشام الزعبي رغم رغبة فريق الدرجة الممتازة تسفيريم حولون في رؤية الزعبي يعود إليه، حيث لعب في جولة الإياب في الموسم الماضي.

خطيب قال لنا أمس: «حضّرنا فريقاً لينافس على احدى المراتب ٢ - ٨ لنضمن اللعب في الدرجة الممتازة (ب) ولتحقيق هذا الهدف نحن بحاجة الى مهاجم قدير كهشام. لن نحرره أبداً حتى وإن كان الحديث الى فريق درجة ممتازة».

* «هشام الزعبي باقٍ في كفركنا» *

الزعبي، الذي تعود بطاقته للسيد خطيب، أكد لنا ان اداريي حولون اتصلوا به مجدداً فطلب منهم التوجه الى خطيب لأنه صاحب القرار. الزعبي اضاف: كل لاعب يطمح للعب في الدرجة الممتازة وأمر انتقالي الى حولون لن يتم إلاّ بعد موافقة خطيب وادارة الفريق. سبق لي ان رفضت عروضاً من هبوعيل بئر السبع ومكابي نتانيا لأني قررت ان لا ألعب في أي فريق في الدرجة القطرية عدا فريقي الحالي مكابي كفركنا».

الزعبي أشار الى ارتياحه في الفريق مؤكداً ان آمال انتقال الفريق الى الدرجة الممتازة (ب) جدية للغاية.

الفريق الكناوي يستعد لملاقاة اتحاد ابناء سخنين، ضمن الجولة الثانية من تصفيات كأس التوتو، في الخامسة من مساء السبت القادم.

وينتظر الكناويون قدوم اللاعب المولدافي الجديد ماريان ويتوقع وصوله غداً الاربعاء. ايضاً الكابتن هيثم عواودة سيعود الى التركيب بعد ان غاب بسبب الإبعاد.

جو ممطر استقبل الشفاعمريين في هنچاريا

● يواصل مكابي ابناء شفاعمرو تدريباته المكثفة في هنچاريا، حيث يقيم معسكراً تدريبياً، رغم الاجواء الممطرة.

وأعرب المدرب صبحي يوسفين في حديث معه من هنچاريا، ان الأمور تسير على ما يرام وانه متفائل من امكانية تحضير فريق جيد، أفضل بكثير من فريق الموسم الماضي.

وأبلغنا يوسفين ان فريقه ينوي اجراء مباريات ودية في هنچاريا مع مكابي عسفيا وهبوعيل أحمد مجد الكروم وفرق محلية لإكساب الفريق طريقة لعب تناسبه.

ومن المنتظر ان ينضم زاهي أرملي الى التدريبات قريباً ليكون جاهزاً، بدنياً لمباريات الموسم الجديد.

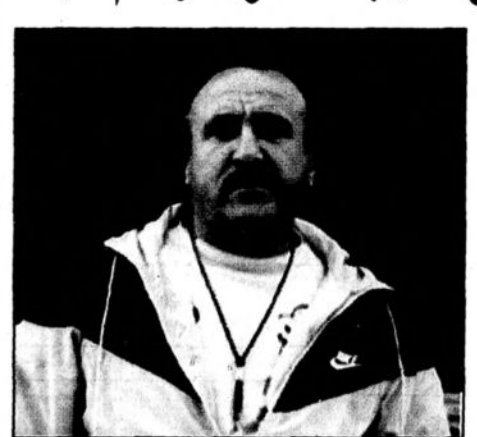
❑ حسين الشاعر ❑

اتحاد شفاعمرو الى معسكر تدريبي في عمّان مع المدرب محمود قرطام

● يغادر فريق اتحاد شفاعمرو البلاد، بعد غد الخميس، متوجهاً الى العاصمة الأردنية عمان لاجراء معسكر تدريبي باشراف المدرب الجديد محمود قرطام ومشاركة لاعبي التعزيز الجدد نور عبد الحميد (حارساً للمرمى) ونيسر شيطريت (لاعب وسط) وسعيد برانسي (مهاجماً).

ويأتي التعاقد مع قرطام واللاعبين الجدد بهدف تحضير فريق ينافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية.

حسين الشاعر



* محمود قرطام: الهدف - الارتقاء *

نبيل برانسي - مدرباً للعمل الناصرة!

● أيضاً فريق العمل الناصرة (درجة ثالثة) يستعد بجدية ليحقق الارتقاء الى الدرجة الثانية ولأجل تحقيق ذلك تسلم السيدان خالد مسعود وعبد الله الشيخ سليمان الأمور الادارية في الفريق وأناطوا بالمدرب المعروف نبيل برانسي مهمة تدريب الفريق.

في العمل يأملون بتعزيز الفريق بعدد من لاعبي الاخاء الذين لم يجدوا مكاناً لهم في فريق الدرجة القطرية.

علمنا أيضاً ان هناك مساعي جدية لاعادة اللاعب المخضرم جابر ابو احمد الى الملاعب ليستفيد فريق العمل من خبرته الغنية.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٢٫٣٤٠م)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للايجار

دار مساحتها ٧٠م٢ في

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦٧٩١٤ – تلفاكس ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ – مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ – موديل ٩٠

٢ – ڤولڤو
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو 740 - GL - 92

٣ – أمريكي
شڤروليت كورسيكا 1995 - 2200
پونتياك سنبرد (كشف) – 1992 – 2000

٤ – رينو
رينو 19 1989 - 1400
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 – 1990 – 1000

٥ – بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 1991SR - اتومات

٦ – فيات
فيات تمبرا 92 - 1600
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريچاتا 85 1987 - 1600
فيات أونو – 1993 – 1100 (شركة سابقاً)

٧ – دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر – 1994 – 1500

٨ – سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ – اوپل
اوبل استرا 1993 - 1600

١٠ – اودي
اودي 80 – 1992 – 1600
اودي 80 – 1989 – 1600

١١ – سكودا تندر 1993

١٢ – ڤولكسڤاچن باسات 1990 – 1600

١٣ – سوبارو ليچاسي 90 - 1600
سوبارو 88 - 1600

الدار الغربية – كفرياسيف
للاتصال:٠٤/٩٩٦٨٥١٨

(٣٧١٣)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ – ٢٥٧٥٠٥

(٣٧٤١)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» – عيلبن، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع بسعر مغرٍ

نوڤوتيه في كفرياسيف
ت، الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت، البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢

(٣٧٧٦)

للبيع

ماكينة صوف بوضع ممتاز، موديل ٩١٠ مع كامل قطعها، وكذلك ماكينة صوف بوضع ممتاز بدون «الديا»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس: ٩٩١٦٢٣٤

(٣٧٧٧)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣). إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)

(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ – حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤

(٣٧٧٩)

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤–٨٥١٠٢٦١
٠٤–٨٥١٤٤٣٤

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات

موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال
تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠–٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

بشرى سارة

لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار:
تلفون–٠٤–٨٥٣٥٦٧٤

للايجار

دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠

(٣٧٥٥)

للإيجار

دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة – حي الميدان – الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥

(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل

ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
پلفون:
٠٥٠/٣٩٥٥٥٠

(٣٧٦٦)

إعلان

شبكة لترخيص

السيارات – تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين – المنطقة الصناعية – ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢.
شفاعمرو – طريق أفك – ت:
٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨

(٣٧٦٧)

مطلوب

لأوتو ديپو – فرع كتيون حيفا وكتيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ – ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣

(٣٧٥٧)

للبيع

ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧

(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو

مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا – للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩

(٣٧٥٩)

مطلوب

مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣

(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف

مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى:
٠٤/٩٩٦٦٨٩٦

(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع

شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف – مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكونة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠

(٣٧٦٢)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١

(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦ – ٦٤١٨٦٢٨ – ٠٥٢ – ٤١٨٠١٧

(٣٧٧٤)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤ – ٨٢١٥٠٢٠

(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ – ٨٤٨٠٨٣

(٣٧٧٢)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢٫٧٠م عرض ٣٫١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء.
تلفون: ٠٦ – ٦٣١٢١٧٤ ام الفحم

(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٠٤ – ٨٣٣٧٤٤٩

(٣٧٧٠)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف (معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون:
٠٥٣/٧١٠٤٧٠

للايجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

דירה להשכרה

במושבה הגרמנית
2.5 חדרים,
מרפסות, פינתית,
קומה א' משופצת
- ריקה (לא מרוהטת)
02-6423150

(٣٧٧٥)

دار للبيع

في كريات اليعيزر
٣ غرف ونصف الطابق الرابع – مرممة، جيدة، تسليم فوري.
ت: ٠٤/٨٥١٦٨٠٦ – ٠٥١ – ٥٢٤٧٦٠

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

- ميتسوبيشي جلند 1800 اوتومات 1995 يد اولى
- ڤولڤو 940 GLE 1994 + 1992
- بونتياك بونوڤيل 1992 غراند بري 1993
- شفروليت كورسيكا 1993 1995
- جولف 1400 يد اولى 1994
- سوبارو SVX 1994
- مازدا 3223 - 1994
- فورد اريكا 1991 + فيات اونو 1991

عرض للبيع

مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤

(٣٧٦٣)



■ اعداد: فاتنة جولاني ■

الصراصير تسبب الربو

اثبتت دراسة امريكية ان الاطفال الفقراء معرضون للاصابة بمرض الربو اكثر ثلاث مرات من غيرهم وقد وجهت التهمة في هذه الزيادة الى وجود الصراصير في مساكن هؤلاء الأطفال الفقراء، بسبب تردّي ظروفهم المعيشية.

واثبتت الابحاث ان هؤلاء الاطفال في سن السادسة تكون لديهم حساسية للصراصير بنسبة ٣٧٪ بينما تكون حساسيتهم لحشرة العتة ٣٥٪، وبالنسبة للقطط فإن هذه النسبة تنخفض الى ٢٣٪، وتم فحص غبار وتراب غرف النوم لهؤلاء الاطفال ووجد ان ٥٠٪ منهم كانت تحتوي على نسبة عالية من مسببات الحساسية الناشئة عن الصراصير، بينما وجد ان ١٠٪ فقط يحتوي على المسببات الناشئة عن حشرة العتة، و١٣٪ عن القطط، كما وجد ان هؤلاء الاطفال المصابين بهذه الحساسية يكونون اكثر عرضة للتردد على الاطباء ودخول المستشفيات والانقطاع عن الدراسة، فضلا عن انهم يعانون من متاعب جمة تمنعهم من النوم الهادئ المريح، واكد الباحثون ان هؤلاء الاطفال يكونون اكثر عرضة للاصابة بالربو بسبب هذه الصراصير.

ومن هنا فإن التخلص من الصراصير سوف يؤدي حتما الى الاقلال من إصابة الأطفال الفقراء بالربو الشعبي.

إعادة قلب الى مكانه بعد استئصال الورم



تسبب نوع نادر من السرطان في اجراء عملية جراحية نادرة جدا عندما اضطر جراحون لإخراج قلب رجل من صدره لاستئصال ورم في حجم الليمونة منه قبل إعادته الى مكانه في تجويف الصدر مرة أخرى وقال جراح القلب مايكل ريردون من هيوستون بولاية تكساس الامريكية إنها المرة الاولى التي يتم فيها علاج سرطان القلب بهذا الأسلوب.

وكانت حالة المريض، «جي التمان» (٢٠ عاما) وهو طالب جامعي جيدة بعد ٦ ساعات من العملية التي اجريت له وقال ريردون: إن سرطان القلب نادر إلا انه عادة ما يكون قاتلا لأنه لا يستجيب جيدا للعلاج الكيماوي او الاشعاعي كما ان محاولة استئصال ورم من قلب شخص داخل الجسم تفشل دائما بسبب صعوبة الوصول الى كل ورم. وقال ريردون إنه كان لا بد من زرع قلب جديد في صدر المريض بسبب تقدم حالة الاصابة الا ان ذلك يحتاج الى وقت مما يهدد بوفاة المريض بسبب تقدم الحالة.

وقال إن فكرة نزع القلب من الجسم اعطى له وللفريق الذي اجرى العملية فرصة افضل للتعرف على الأنسجة المصابة، ومن ثم استئصالها. وبعد استئصال الانسجة المصابة استخدم الفريق الطبي صماما من قلب خنزير وجدار قلب بقرة لإعادة إصلاح قلب المريض، وأعاد الأطباء القلب الى داخل صدر المريض دون اي قلق مثل الخوف من رفض الجسم للعضو الجديد والذي يحدث عقب عمليات زرع الأعضاء، وقال الجراح إنه يعتقد إن المريض سيشفى ويعود الى دراسته.

حبوب منع الحمل مفيدة وخطيرة



تصاعدت في الفترة الاخيرة الاصوات التي تنادي بسلامة استعمال الأدوية التي تحتوي على هرمون «الاستروجين» مثل حبوب منع الحمل وعقار HRT وهو العلاج التعويضي لنقص هرمون الاستروجين.. وذلك في مقابل اصوات اخرى تعلن خطورة استخدامها.

ونحن نعرض عليك سيدتي ما نشرته مجلة «المرأة الامريكية» من فوائد استخدام هذه الادوية وايضا من خطورة استخدامها على صحتك. فكلاهما مفيد في حالات وضار في حالات اخرى.

واذا تحدثنا عن حبوب منع الحمل اولا.. فإن فوائدها تنحصر في الآتي:

– هي مفيدة في حالات تنظيم النسل.. وتنجح بنسبة ٩٩٪ في منع الحمل اذا ما استخدمت بشكل منتظم.
– تفيد ايضا في تنظيم الدورة الشهرية وتقليل الآلام المصاحبة لها وكذلك كمية الدم المتدفق اثناءها.
– تفيد في مساعدة السيدات على التخلص من الأعراض والآلام المصاحبة لفترة انقطاع الطمث بعد سن الخامسة والأربعين تقريبا.
– تعمل على تقوية العظام وبذلك تقلل من إمكانية تعرض المرأة لهشاشة العظام.

اما الحالات التي تكون فيها الحبوب ذات خطر معين فهي:
– تزيد من احتمال الاصابة بسرطان الثدي ولكن بنسبة ١٪ فقط.
– بعض الانواع منها تسبب حدوث تجلطات بالدم بنسبة مرة ونصف عن السيدات اللاتي لا يستخدمنها.. وهذا الاحتمال يزيد كلما كانت المرأة اكثر ميلا للسمنة.. او من المدخنات وكذلك كلما زاد عمرها عن ٣٥ عاما.

الهرمون التعويضي HRT.
يفيد هذا الهرمون في العديد من الحالات منها:
– يخلص المرأة من الأعراض التي تصاحب انقطاع الطمث كالاحساس بالسخونة والعرق وجفاف المهبل والعصبية الزائدة والتذبذب بين الاحساس بالحر والبرد.
– ربما يقلل من فرصة الاصابة بمرض الزهايمر او يمنع تطوره.
– احيانا يساعد على عدم الظهور السريع للتجاعيد.
– يقلل من الاصابة بمرض هشاشة العظام.
– وأخيرا يقلل من فرص الاصابة بأمراض القلب بنسبة ٣٠٪.

اما الخطورة فهي تكمن في:
– إنه يزيد من احتمال الاصابة بسرطان الثدي بنسبة ٣٥٪ بعد ١١ عاما من استعماله.
– زيادة احتمال الاصابة بالجلطات وذلك بعد ٥ سنوات من الاستعمال.
– يزيد احتمال الاصابة بالربو اذا ما استمرت السيدة تستخدمه لأكثر من ١٠ سنوات.

قديم تحت الشمس

لهجات اللغة الامازيغية متباينة ومختلفة

* الامازيغية (تمزيغت) هي لغة البربر في الشمال الافريقي، ويعرف المتكلمون بها باسم امازيغ، بمعنى الاحرار. والتسمية «أمازيغ» شائعة الاستعمال بهذا المعنى في مناطق الريف في شمال المغرب الاقصى، واقليم السوس في جنوبه، ولدى الشاوية في شرق الجزائر، وفي غدامس وجبل نفوسة. وفي لهجات الطوارق. كما في الهقار في جنوب الجزائر. يستبدل حرف الزين بحرف الهاء، فيقولون «أماهيق» بدلا من «أمازيغ».

إن قبائل مازيق التي عاشت في حدود مصر في اواخر ايام الامبراطورية المصرية القديمة. قبل الفتح العربي. ذات صلة بالقبائل التي تعرف اليوم باسم امازيغ.

يقول عمدة المؤرخين للبربر عبد الرحمن بن خلدون في كتاب «العبر في ايام العرب والعجم والبربر» إن البربر من ولد كنعان بن حام، وان اسم ابيهم مازيغ. ويضيف بأنه لا خلاف بين نسابة العرب ان شعوب البربر، كلهم من البربر إلا صنهاجة وكتامة، فالمشهور انهم من اليمنية.

وفي كتاب «وصف افريقيا» الذي صنفه الحسن الوزان المعروف باسم ليون الافريقي في اوائل القرن السادس عشر للميلاد يقول، ان شعوب البربر الخمسة: (صنهاجة، مصمودة، زناتة، هوارة، غُمارة) تستعمل لغة واحدة يطلق عليها اسم «أوال أمزيغ»، اي الكلام النبيل، ويسميها العرب البربرية.

تنتمي لهجات الامازيغية الى المجموعة اللغوية المسماة بالمجموعة الافريقية – الآسيوية، او المجموعة الحامية – السامية، التي تشمل كذلك اللغة المصرية القديمة، واللغات الكوشية في الحبشة، واللغات السامية. وهنالك تباين كبير بين اللهجات الامازيغية. الطوارق من أطراف الصحراء الكبرى يستطيعون اليوم – بشيء من الصعوبة – فهم اللغة الامازيغية المستعملة في منطقة القبائل الى الشرق من العاصمة الجزائرية، بينما يتعذر على الناطقين بهذه اللهجة فهم لهجة الطوارق.

وفي المغرب الاقصى ثلاث لهجات امازيغية: دامزيغت في جبال الريف في شمال المغرب، وتامزيغت في الاطلس الكبرى حيث يتمركز معظم الناطقين بالامازيغية، وتاشلحيت في وادي سوس وما وراء الاطلس حيث تقيم جماعات تعرف معاً باسم شلوح.

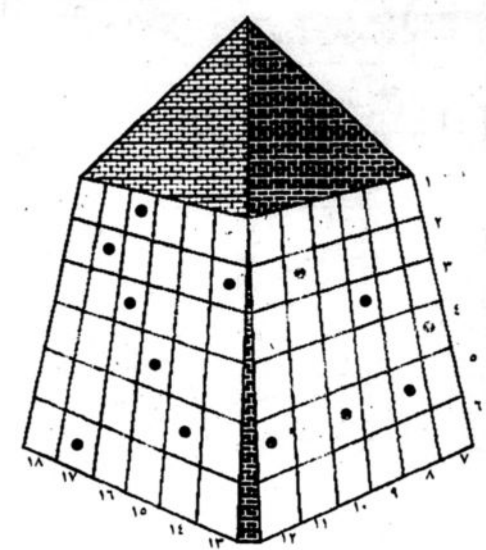
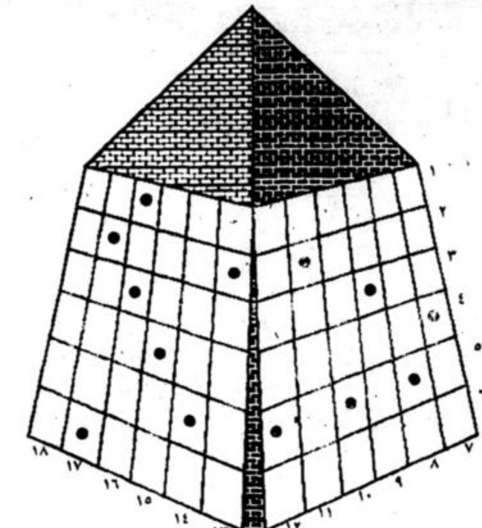
ان تاريخ هذه اللهجات يكاد ان يكون مجهولا بسبب قلة الوثائق المكتوبة. وقد عثر في جنوب المغرب على مخطوطات بالامازيغية، دونت بحروف عربية.

ويعتبر لهجة امازيغية ما تبقى من اللهجة المعروفة باسم قوانشي، التي كان يتحدث بها الى القرن السابع عشر في جزر الكناري (الخالدات) – قبالة ساحل المغرب على المحيط الاطلسي.

وينفرد الطوارق بكتابة غير عربية تعرف باسم «تفناق»، ولكنها لا تشتمل على حروف العلة فتبدو وكأنها كتابة مختزلة. ويتراوح عدد حروف هذه الكتابة ما بين عشرين وثلاثين علامة. ومع ان هذه الكتابة يشار اليها في الغالب باسم الكتابة الطوارقية، فإن ذلك لا يعني انها لا توجد اليوم الا بين الطوارق، فهي موجودة على نطاق واسع في شمال افريقيا حيث لم يسبق للطوارق ان اقاموا، ونقوشها توجد بكثرة في المنطقة الساحلية الشرقية من بلاد الجزائر.

إن الالفبائية الليبية القديمة قريبة نسبياً من الفبائية تفناق، التي يستعملها الطوارق للنقش على الصخور والاساور. وقد ساد الافتراض بأن الالفبائية الليبية القديمة مشتقة مباشرة من الالفبائية الفينيقية،كما يفهم ضمناً من التسمية تفناق. ولو ان الاكثر احتمالا هو ان الالفبائية الليبية القديمة مشتقة من كتابات جنوب اليمن.

هرم الكلمات

● افقياً:
١) فنان لبناني - إشتاق
٢) يُعمِّر - جدار مرتفع يحيط بالمدينة
٣) مرض صدري - القبطان - نصف (هتلر)
٤) دولة عربية - شهر هجري
٥) ماركة سيارات
٦) ممثلة مصرية

● عمودياً من القاعدة
٧) قاعدة - حسام
٨) جزيرة في المتوسط
٩) سقط المطر - شبيه
١٠) عكسها يقنط
١١) من ادوات المزارع
١٢) طرقات
١٣) اخاف
١٤) وكالة الفضاء الامريكية
١٥) يتبع(مجزومة) - حرف هجاء
١٦) لظى
١٧) كذب
١٨) ممثلة مصرية

كلمات متقاطعة - ١

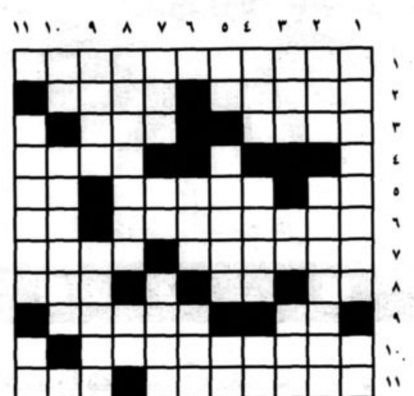
** اعداد: وجيه داهود كبها - عين السهلة **

افقيا:
١) رئيس اتحاد كرة القدم العالمي (فيفا).
٢) ممثلة سورية.
٣) من الورود.
٤) بشر - الاسم الثاني لرياضية اسرائيلية حصلت على ميدالية اولمبية.
٥) شتمها - خطة اقتصادية قام بها لينين.
٦) ثلثا مدت - مشّت.
٧) معركة اسلامية كانت على أرض فلسطين.
٨) الاسم الثاني للاعب كرة قدم اسباني - متشابهات.
٩) ممثلة مصرية.
١٠) أبعد ما تراه - ماركة سيارات.

عموديا:
١) مدينة ايطالية - شاعر ايطالي كبير.
٢) متشابهان - نترجى ونتوسل.
٣) موسيقي أندلسي - وكالة الفضاء الامريكية.
٤) حمامة - شركة احذية عالميه (معكوسة).
٥) مدينة مغربية - أسحب - عبودية.
٦) قناة مياه مشهورة - يطوي.
٧) عملة عربية (معكوسة) - عُمر - قط.
٨) في فمي - والدتي.
٩) تدرك (مجزومة) - بيت الراهب - للسؤال.
١٠) منع - وكالة الانباء الاردنية.

كلمات متقاطعة - ٢

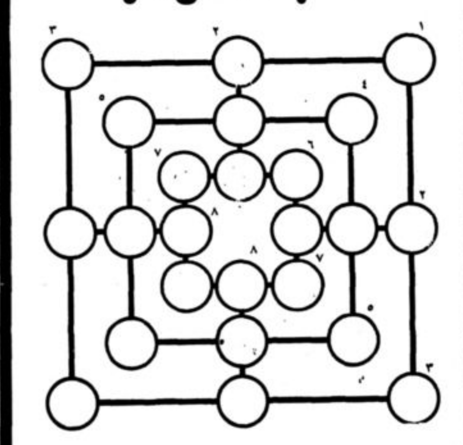
** اعداد: ياسر طلال موسى - ابو سنان **



افقيا:
١- مطرب ليبي.
٢- من العين (معرفة) - من اسماء الله الحسنى.
٣- عادة - نغلق (معكوسة).
٤- أماني.
٥- ناهية - طلبوا (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة).
٦- الاختبار - حزن.
٧- مدينة ايطالية - «دائما» و«.....».
٨- متشابهان - والدة - راية.
٩- مدينة مختلطة (غير معرفة) - تلة.
١٠- مطرب مصري راحل.
١١- عكس «الحارّة» - تبسط.

عموديا:
١- مطرب خليجي (معكوسة) - مختلفان.
٢- يجمع (معكوسة) - من اغاني ام كلثوم.
٣- يلقى - قادم - طريق.
٤- وارى في التراب - من اخوات كان - للتعجب.
٥- شرطية - عكس «احياء» (معكوسة) - علقم.
٦- طين (معكوسة) - هَزَمَ وأبْعَدَ (معكوسة).
٧- طرْد وهجْر - متشابهان - نهضت.
٨- شعورنا - سهل اوروبي.
٩- متين (معكوسة) - نائية.
١٠- عَبَرَ (معكوسة) - تلسعنا (معكوسة).
١١- شجاع ومقدام (معرفة) - مناص.

لعبة الدوائر



ضع في كل دائرة حرفاً، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.
١) في أعلى الجسم
٢) غطاء العين
٣) سهل
٤) غاب النجم
٥) من مشتقات الحليب
٦) فقرة
٧) بيت
٨) والدي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١) أحمد حسين الغشمي.
٢) لم - جس - بشارة الخوري
٣) تضل - نجن - أر
٤) الخوابي - نا - ارمينيا.
٥) عن - ألحت - السيلة
٦) موصل - آيات - يدرب.
٧) هـ. هـ. هـ. - و.أ.ن.ل - مباحا.
٨) اب - ننمق - فاحصي - أ.أ.
٩) نلبي - رحالة - و و. - نسل.
١٠) جابر الاحمد الصباح.
١١) دت . ما - ن.ل.س- اسم.
١٢) يحسّ - قيروان - يو.
١٣) بترو طراد - أ.أ. ل.ب.ب يخر.
١٤) الواد - شفا - تلم.
١٥) سخنين - محمد.
١٦) أ.أ - هديل - الاردن- هو
١٧) كلم - جورج فاسيليو.
١٨) عبد الفتاح اسماعيل

عموديا:
١) الشاذلي بن جديد - عكا
٢) جم - الاتحاد - الب.
٣) ت.خ.ن.و.هـ. - ب.ب. - سرى- مد
٤) رينه معوض - طونه.
٥) حجلاً - هن - ام - وليد.
٦) س.س. - اب - الهم - راني.
٧) القوتلي - جت - خل.
٨) نين - حاء - احد - سلب - وا.
٩) ارجنتين - حم - حي.
١٠) لونا - الفرد نقاش - الن.
١١) غ.خ. - الياف - سيد.
١٢) شل - ملح - الرسل - رسم.
١٣) ماشيا - صوص - بو - أ.أ.أ.أ.أ.
١٤) هي - لن - ايوب ثابت - لفع
١٥) حبسي - يجامل.
١٦) أ.أ - ميرا - نحّى - رمع - ذل.
١٧) شارل دباس - سيخ - وهم.
١٨) ابراهيم الحموي - اجود.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٨/٢٥

* القناة الاولى *

٦,٣١ . ٠- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - انيجما - الحلقة (٢١).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب «واين» - الحلقة (٢٦).
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٠) «ثمن التقدم».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي «العنف في المدارس».
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٩).
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٥ - غارفيلد.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٥ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٢,٠٠ - صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - كتاب الغابة - الحلقة الاولى.
٦,٣٠ - طوق طوقان - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٢٧).
١٠,٣٠ - مكتبة الصغار - الحلقة (٤٢).
١١,٠٠ - بوباي وابنه - الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ - شلة من عالم آخر - الحلقة (٣٩).
١٢,٠٠ - قصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة (١٥) «الجبل السري».
١٢,٣٠ - «اب مع وقف التنفيذ» - الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٢).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٥).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم. «رسالة موشي».
١٥,٠٠ - احلام الصغار.
١٥,٣٠ - «سبيس غيرلز» - من خمس تخرج واحدة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «فراق صعب» (اعادة).
١٨,٠٠ - ويبير - الحلقة الثامنة «تعادل».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة (٤٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
٢١,٠٥ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠ - الفيلم الاسرائيلي «نهائي الكأس».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «نهائي الكأس» - تتمة.
٠٠,٤٥ - فيلم «الأيام الأخيرة في حياة جيسي جيمس».
٢,٢٥ - شعر.

هذا المساء

طلقات من فوق برودواي



كوميدية مسلية عن مؤلف يتورط مع رجل مافيا، حبيبته نجمة كبيرة (ديان ويست الحائزة على جائزة اوسكار قبل سنة) وودي الين اخرج الفيلم سنة (١٩٩٤).

مع جون كيوزاك، جنيفر تيلي، وتشاز فلمنتري.
(قناة الأفلام الساعة ٢٢,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٥، صافياً وترتفع درجات الحرارة وترتفع مجدداً يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٥ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٤ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل	٩٨/٨/٢٤
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٢٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٠٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٣٦٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٢ - ٣,٧٤ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم مناسب للمطالبة بحقوقك المالية. اهتم اكثر بالحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتوصل في النهاية الى تفاهم أكثر مع شريكك في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
جدد في حياتك وابرز عواطفك، يومك هادئ.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول أن لا تفكر بشكل عشوائي، خلص حبك من كل العراقيل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يومك روتيني تنتظر أجوبة من الحبيب ستحصل عليها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
حاول التوصل الى تفاهم مع شركائك في العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نقاط تحول مهمة في حياتك، يومك نشيط.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك معالجة الخلافات بذكاء، لا مجال للتأجيل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اختيارك واضح، لا تتراجع عن قرارك واستمع الى نصائح الآخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الغيوم تزول اليوم من سماء حياتك العاطفية بعد طول جفاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عبّر عن مشاعرك بشكل علني. فالكل بانتظار قراراتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حدسك لا يخطئ، تقرأ نوايا الناس، حظك جيّد.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٥ آب

١٩٤١ - الحرب العالمية الثانية: القوات البريطانية والسوفياتية تحتل ايران بعد رفض الحكومة الايرانية تسليم المان متهمين بالتجسس ومنع جيشي الدولتين حق عبور الاراضي الايرانية.

١٩٩٠ - اعلان استقلال جمهورية طاجيكستان، الجمهورية ١٣ التي تنفصل عن روسيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

البطالة تضرب رقماً قياسياً جديداً

(٢١٣) ألف عاطل عن العمل

* البطالة ترتفع الى ٩،٤ من قوة العمل *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - في حين زادت قوة العمل في الدولة بنسبة ٢،٣٪ ليصل عدد القادمين على العمل الى ٢،٢٥ مليون انسان، ارتفعت نسبة البطالة الى ٩،٤٪ في نهاية الربع الثاني من هذا العام، اذ سجلت زيادة بنسبة ٧،٠٪ مقارنة مع الربع الأول، حسبما نشرته دائرة الاحصاء المركزية.

وطالبت قيادة الهستدروت عميد «بنك اسرائيل»، يعقوف فرنكل، باعادة النظر في قرار «بنك اسرائيل» الذي صدر أمس الاثنين والقاضي بعدم خفض الفائدة البنكية، والأخذ بعين الاعتبار أزمة البطالة المتفاقمة وخفض الفائدة للتخفيف عن الأزواج الشابة والعاملين في مجال الصناعة.

كما أبدى دان پروپر، رئيس اتحاد الصناعيين، أسفه من قرار «بنك اسرائيل» لأنه لن يساعد في دعم الاقتصاد. كذلك أعرب اوري دوري عن أسفه وخيبة أمله لعدم خفض الفائدة البنكية وقال ان ذلك يعيق عملية اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي.

وانتقد وزير العمل والرفاه ايلي يشاي سياسة وزير المالية الذي خصص ١٠ ملايين شيكل لمستوطنة «تل الرميضة» في ظل هذه الأزمة الحادة متسائلاً كيف وجد هذا المبلغ وعلى حساب من..!

وكان وزير العمل يشارك في حفل تدشين مصنع «كيليت أفيكيم» في طبريا الذي كان قد تم اغلاقه قبل نصف سنة وأعيد بناؤه من جديد بعد ان قدّمت الهستدروت قرضاً بقيمة ٤ ملايين شيكل مساهمة منها لاتاحة فرص عمل ليفتتح من جديد مع ٩٠ ملاك عمل (قبل اغلاقه عمل فيه ١٤٠ عاملاً).

وشارك الى جانب يشاي في حفل تدشين المصنع، عمير بيرتس رئيس الهستدروت والنقابي الجبهوي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت. وقال غونين لـ «الإتحاد» معقباً على الأرقام المذهلة للبطالة التي ضربت رقماً قياسياً جديداً، ان البطالة الحقيقية تفوق الرقم الذي أعلن عنه فهي تزيد عن ٢٥٠ الف محروم من العمل وما يزعج ان الحكومة تتحدث عن البطالة بشكل من اللامبالاة وكأنها تتحدث عن حالة الطقس!

وحول من المسؤول عن البطالة والوضع الذي آل اليه الاقتصاد الاسرائيلي وكيفية الخروج من هذه الأزمة، قال غونين: «لقد تعاظمت نسبة البطالة في الدولة بعد أن توقفت عملية السلام. لذلك المسؤول الأول والأخير عن هذا الوضع هو الحكومة وسياستها المتبعة تجاه قضية السلام. فبعد ان توفرت أماكن العمل (قبل وصول حكومة نتنياهو الى الحكم) من خلال عمليات بناء وانشاء البنى التحتية داخل اسرائيل وبعد ان توافد المستثمرون والمساهمون في ظل اتفاقيات اوسلو آملين ان يسود السلام وينعمون من النمو الاقتصادي والازدهار المرجو من زيادة وازدهار السياحة وبناء المصانع ومضاعفة فرص العمل، ادّى التوقف في العملية السلمية الى ركود اقتصادي الذي يعني انعدام السيولة النقدية. من هنا العلاقة التي طالما تحدثنا عنها بين الخبز والسلام، التي باتت جلياً أنها ليست شعاراً وانما ضرورة ملحة تعني الازدهار الاقتصادي في ظل السلام العادل.

اما «وصفة» الحكومة لأزمة البطالة المتفاقمة، يضيف غونين، فبدلاً من بناء المصانع واتاحة فرص العمل امام المحرومين منها، وتخصيص المبالغ الكافية لهذا الغرض، نراها تخصص ٩٠ مليون شيكل للمستوطنات في الأراضي المحتلة! أضف الى ذلك نية الحكومة برفع ميزانية وزارة «الأمن» بمبلغ مليار شيكل. وهذا أيضاً يرتبط بعامل السلام لأن في ظروف سلمية لن يكون هناك داعٍ لتمويل مبالغ طائلة في وزارة الأمن.

على الحكومة، يلخص غونين، أن تحيي العملية السلمية وتستثمر في البنية التحتية وتساهم في بناء الفنادق وتشجع السياحة وتجلب مستثمرين من أقطار العالم. على الحكومة ان تهتم بمواطني الدولة وتوفر لهم لقمة العيش وبالمقابل على الهستدروت ان تنظم العمال وهذا ما سأرفعه في جلسة قيادة الهستدروت القادمة.



* احدى التظاهرات العمالية السابقة *

ممثلا «المالية والهستدروت» يلتقيان في محاولة لمنع الإضراب العام

مطالبة المالية بتخصيص مليار شيكل لمكافحة البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى وزير المالية يعقوب نئمان، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس الاثنين، للتداول حول الأوضاع الاقتصادية والبطالة، وقررا البدء بسلسلة لقاءات وأبحاث مكثفة، في محاولة لمنع الاضراب العام، الذي تهدد الهستدروت بتنفيذه في مطلع الشهر القادم.

وطالب عمير بيرتس، بتخصيص مبلغ مليار شيكل فورا وتوظيفه في مشاريع البنى التحتية بهدف تشجيع النمو ومكافحة البطالة.

وقال يعقوب نئمان، إن مشكلة البطالة يجب ان تكون دائماً في رأس سلم الاولويات، لأن السبيل الوحيد لزيادة النمو وتخفيض العجز هو مكافحة البطالة.

في (٢٤) ساعة قتيل و (١٨٣) جريحاً في (١١٢) حادث طرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء أمس الأول حتى السادسة من مساء أمس الاثنين، (١١٢) حادث طرق، أسفرت عن قتيل و(١٨٣) جريحا، منهم (٦) جروحهم خطيرة.

والقتيل الذي لقي مصرعه هو احمد محمد جبارة، (٢٣ عاما)، شاب اعزب من طمرة. تبين من تحقيقات الشرطة أنه كان في طريقه الى العمل في المنطقة الصناعية في عكا، وكان يقود سيارته، وبالقرب من «يسعور» انحرفت السيارة فجأة عن مسارها واصطدمت بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس وقتل احد في المكان.

هذا، وشيع جثمانه الى مثواه الأخير، بعد صلاة العصر، أمس في طمرة بمشاركة جماهير غفيرة من المدينة والقرى والمدن المجاورة.

تظاهرة للحركة الإسلامية مقابل السفارة الأمريكية في تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من نشطاء الحركة الاسلامية (مجموعة عبد الله نمر درويش)، أمس الاثنين، مقابل سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب احتجاجاً على العدوان الامريكي على السودان وافغانستان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بالقصف الامريكي، وهتف المتظاهرون هتافات منها «بالروح بالدم نفدي افغانستان» و «تسقط تسقط امريكا تحت رجلين مونيكا».

بسبب قطع الحكومة للميزانيات

خطر الإغلاق يهدد عشرات الحضانات!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عشرات الحضانات مهددة بالإغلاق، وأكثر من ١٥٠٠ طالب سيجدون أنفسهم بدون إطار يؤويهم!

هذا ما يخشى منه العديد من الأهالي والأوساط التعليمية والاجتماعية، بعد ان قررت الحكومة، منذ سنة، منع الميزانيات عن الحضانات ما قبل الالزامية. وبذلك يتضح وجه آخر من الانهيار الناجم عن السياسة الحكومية الاقتصادية التي تقتطع الميزانيات باستمرار من التعليم والعمل والخدمات الاجتماعية.

ففي قرية جديدة - المكر مثلاً، يلف خطر الاغلاق حوالي عشرين حضانة، وقد تم وقف عشرات الحضانات والعاملات عن العمل. وكذلك الأمر في عشرات البلدات العربية وبلدات التطوير اليهودية.

ووصفت احدى الحاضنات من مدينة العفولة الوضع بانها لا تعرف ماذا سيحدث. وان الأهالي يعيشون حالة من عدم اليقين، خاصة وان عدم ارسال الأطفال الى الحضانات، يمس بالعائلة التي يعمل معيلاها. وعلى حد اعتبار أحد الأهالي فان هذه الخطوة الحكومية سوف تجبرهم على «البطالة القسرية.. ولا نعرف أين نذهب بأولادنا فنحن نعمل».

ووجد وزير المعارف يتسحاق ليفي نفسه يقول «ان الأمر مقلق»! وذلك من دون ان يتطرق الى دوره ومسؤوليته بوصفه الوزير المكلف بالاهتمام بالحضانات والمدارس والجهاز التعليمي عامة. وأضاف ليفي «يجب ان نجد حلاً» ولم يفصّل!

ومن الجدير بالذكر أن الغالبية الساحقة من البلدات العربية اخرجت من أطر الأفضلية والتطوير، الأمر الذي أدى الى حرمانها من الميزانيات الخاصة في مجالات التعليم والاسكان والتطوير، الأمر الذي يزيد الطين بلّة!

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢٦ آب ١٩٩٨
٤ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل
26.8.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 85/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اضراب انذاري في جهاز التعليم العربي يوم ٩/٧

(ص١١)

المطالبة بلجنة تحقيق في اعتداء قوى أمن فلسطينية على نواب وصحفيين!

(ص ٦)

كاتيوشا على الشمال بعد جريمة الاغتيال

المسؤول العسكري لحركة أمل احمد بعلبكي –

نحن في حالة استنفار والمعركة مفتوحة!


سيارة مسؤول "أمل" بعد الاغتيال، أمس
(تصوير: و.ص.ف)

- مروحية اسرائيلية أطلقت صاروخا أصاب سيارة المسؤول العسكري في «أمل» حسام الأمين
- نتنياهو نفى علمه بالخبر في البداية، رغم ان قرار الاغتيال اتخذ في الطاقم الوزاري المقلص
- مردخاي يتهدد ويتوعد: «سنواصل ضرب الارهابيين»!
- المقاومة تقتل أحد عناصر الميليشيا العميلة
- غارة اسرائيلية تصيب عددا من المدنيين

اجتماع حكومي طارئ يثير المخاوف من تصعيد مغامر (ص ٣)

اتصالات واجتماعات في أوسلو

اسرائيل: الخلافات تقلصت - فلسطين: المواقف متباعدة!

(ص ٣)

بعد زيارته لعرب النعيم وعين حوض بورغ لـ «الإتحاد»:

الأوضاع وصمة عار على الدمقراطية الاسرائيلية!

لقاء اليوم (ص ٢)

اللاعب شادي ابو ذيب على وشك التوقيع مع فريق بولندي

(ص ١٩)

كيف ورث محمود حميدة انطوني كوين؟
ولماذا «زعل» دي كابريو من البنات؟
وما هي العلاقة بين يسرا وماجدة الرومي؟
وهل القدس هي التي جمعت بين لطيفة والساهر؟

(اقرأ ص ١٣)

جنود الاحتلال يقتحمون الأقصى

(ص ٧)

بعد زيارة إلى قريتي عين حوض وعرب النعيم:

بورغ: سأبذل قصارى جهدي للمساعدة في حل قضية القرى غير المعترف بها

■ زيارة رئيس «الوكالة اليهودية» جاءت تلبية لدعوة «لجنة الأربعين» واستهدفت إطلاعه على الصورة الكاملة لأوضاع هذه القرى ■ رئيس «لجنة الأربعين»: نأمل بأن نتلقى العون المطلوب من بورغ ■

■ حيفا - لمندوب «الإتحاد» - «ربما يوجد في إسرائيل من يأتي إلى هنا ويستمتع بجمالية المكان، ولكن نحن بالتأكيد لسنا فخورين بهذا الجانب من الأوضاع المعيشية». هذا ما قاله رئيس الوكالة اليهودية، أبراهام بورغ، في ختام زيارة قام بها، أمس الثلاثاء، إلى قريتي عين حوض وعرب النعيم، وهما من القرى العربية غير المعترف بها في الجليل.

وجاءت جولة بورغ وكبار موظفي الوكالة اليهودية، تلبية لدعوة من «لجنة الأربعين»، وهدفت إلى إطلاعه على الصورة الكاملة للقرى العربية غير المعترف بها، بعد أن كان قام مؤخراً بجولة في عدد من مثيلات هذه القرى في النقب.

وبدأ بورغ والوفد المرافق له جولته، ظهر أمس، في قرية عين حوض، على سفوح جبل الكرمل، حيث كان في استقباله وفد من «لجنة الأربعين»، ضم رئيسها، محمد أبو الهيجاء، وعضو إدارتها، محمد أبو ضعوف، رئيس «إتجاه»، والمسؤول الإعلامي، الزميل وليد ياسين، والعاملين في اللجنة، جمالات سعدي ورسلان محاجنة وسمير أبو الهيجاء، وعدد من أهالي قرية عين حوض وأعضاء لجنتها المحلية.

واستمع وفد الوكالة اليهودية، في عين حوض، إلى شرح مختصر من ممثلي «لجنة الأربعين» حول قضية القرى غير المعترف بها، وتطوراتها، منذ الزيارة السابقة لبورغ، حين كان عضواً في الكنيست، وقبل تسلمه رئاسة الوكالة اليهودية. وشرح رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجاء، ما آلت إليه قضية القرية منذ صدور قرار الحكومة القاضي بالاعتراف بها في كانون الأول ٩٤، وعدم التزام الحكومة الحالية بالقرار.

وتطرق أبو الهيجاء إلى قضية الأراضي العربية وما تتعرض له من أخطار المصادرة، داعياً الوكالة اليهودية ورئيسها إلى عدم مد الأيدي للمتربصين بالجماهير العربية وبحقوقها وبأراضيها.

وفي تعقيبه قال بورغ إنه منذ تسلمه رئاسة الوكالة، رفض ويرفض أن تكون الوكالة طرفاً في اللعبة الحكومية، مؤكداً أنه يعمل وفق ما كان قاله في النقب، من أنه لن يسمح ولن يساهم بأن يكون للوكالة اليهودية أي دور في مصادرة الأراضي وانتزاع ملكيتها من أصحابها.

وقال: «إنني والزملاء في الوكالة، ورغم سياسة الوكالة الداعمة للاستيطان والتطوير اليهودي في البلاد، فأننا حين نفكر ونعمل على تطوير منطقة ما، فأننا نسعى إلى أن يكون العلاج الذي نقدمه مساهماً في تطوير المنطقة كلها، بدون أي تمييز». «أما من جهتي»، قال، «فأنا سأبذل قصارى جهودي للمساعدة في حل قضية القرى غير المعترف بها التي أدعمها بكل ما أملك من قوة».

وتطرق إلى الزيارة ذاتها وقال: «أشك بأن أحداً كان يفكر مرة بأن رئيساً للوكالة اليهودية يمكن أن يقوم بزيارة كهذه، ولكنني أعمل وأومن بالتعاون المشترك.. وها أنا أقوم بمثل هذه الزيارة لكي نتعلم ونعرف أكثر عن الأوضاع كي ندرس إمكانيات المساعدة من كل جوانبها».

وانتقل الوفد إلى قرية عرب النعيم، حيث كان في استقباله العديد من أعضاء اللجنة المحلية في القرية وأعضاء اللجنتين المحليتين في قريتي الحسينية والكمانة.

واستمع بورغ إلى شرح من عضو اللجنة المحلية للقرية، نمر نعيم، حول الاتصالات التي أجرتها اللجنة لتحقيق الاعتراف بعرب النعيم.

ووصل إلى القرية رئيس المجلس الإقليمي «مسغاف»، إيرز كرايزلر، الذي تحدث عن الاتصالات التي أجراها المجلس الإقليمي مع لجنة المديرين العامين ووزارة الداخلية، بشأن الاعتراف بعرب النعيم، مشيراً إلى الجولة التي كان قام بها وزير الداخلية، إلياهو سويسا، ومدير عام الوزارة، يعقوب إفراتي، أمس الأول الإثنين، إلى المنطقة، وما تمخضت عنه من وعد وزير الداخلية بفحص الموضوع عاجلاً، وطلب مستندات ووثائق تشرح احتياجات السكان، وتساعده على البحث في مطلب الاعتراف بقريتهم. وقدر كرايزلر بأنه، حتى نهاية العام الجاري، سيتم التوصل إلى حل بشأن عرب النعيم، مشيراً إلى أنه سيجتمع، اليوم الأربعاء، بإفراتي لتسليمه الوثائق التي طلبها والتي تم إعدادها بالتعاون مع الأهالي.

وطلب بورغ من رئيس المجلس الإقليمي «مسغاف»، بصفته أحد المجالس الإقليمية التي تدعمها الوكالة، البحث عن سبل للتعاون المشترك بين اليهود والعرب في المنطقة، في إطار مشروع «تعاون ٢٠٠٠».

ولدى تطرقه إلى الأوضاع المعيشية في عرب النعيم، قال بورغ: «أنا لست فخوراً بالأوضاع المعيشية هنا»، مضيفاً: «إننا في الوكالة سنبحث عن سبل لإيجاد تعاون مشترك، بيننا وبين «لجنة الأربعين» والمجلس الإقليمي، ومحاولة المساعدة، رغم أننا لا نستطيع القيام بالوظيفة التي يجب أن تؤديها الدولة ومؤسساتها».

وفي تلخيصه للجولة، قال بورغ، إنه طلب من المسؤول عن مشاريع الوكالة في الجليل إعداد تقرير مفصل حول الأوضاع للبحث في إمكانيات تقديم المساعدة للقرى غير المعترف بها.

كما وعد بالتدخل لدى المسؤولين في الداخلية واللجان البرلمانية والعمل لتحقيق الاعتراف بالقرى التي أعلن عن الاعتراف بها، وضم قرية عرب النعيم أيضاً إلى القرى التي يجب الاعتراف بها وإيجاد حلول لقضاياها.

وأعرب رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجاء، عن أمله بأن تقوم الوكالة، برئاسة بورغ المعروف بانتمائه إلى القوى اليسارية المكافحة من أجل المساواة، بمد يد العون للقرى المعترف بها، والعمل على حل مشاكلها وإخراج السكان من دائرة الضائقة الإسكانية والاجتماعية، التي يعيشونها منذ ٥٠ عاماً.

وقال أبو الهيجاء إن اللجنة ستواصل اتصالاتها مع بورغ، من أجل التعاون مستقبلاً لتحقيق الطموحات التي أعرب عن رغبته بتحقيقها خلال جولة أمس.





مع: رئيس «الوكالة اليهودية» ابراهام بورغ

حول: زيارته لعين حوض وعرب النعيم

أوضاع القرى غير المعترف بها وصمة عار على الدمقراطية الاسرائيلية

●«خطة شارون - بورغ ميتة، فقد رفضناها»●

●زار رئيس «الوكالة اليهودية»، ابراهام بورغ، امس الثلاثاء، قريتي عين حوض وعرب النعيم غير المعترف بهما واطلع على الاوضاع هناك (اقرأ خبراً منفصلاً).

حول هذه الجولة وانطباعات بورغ، وما تبغيه «الوكالة اليهودية» من وراء هذه الخطوة، ومصير «خطة شارون- بورغ» الخطيرة، اجرينا هذا اللقاء مع بورغ.

●«الاتحاد»- ما هو الهدف الاساسي من زيارتك لهاتين القريتين غير المعترف بهما؟

- بورغ: «سأبدأ من الناحية الرمزية، فأنا رئيس للوكالة اليهودية، ومثل هذه الزيارات تعمق الحوار مع غير اليهود في البلاد. والامر الآخر اننا نود التعرف على المكان وتقديم المساعدة. وقد قدمنا العديد من المساعدات في المجال التثقيفي لسكان بعض القرى في جنوب البلاد. ويهمني جدا ان تتدخل الوكالة اليهودية لمساعدة السكان غير اليهود، وليس اليهود فقط».

● «الاتحاد»- هل تريد ان تجعل من «الوكالة اليهودية» اكثر «اسرائيلية» للتعامل مع كل المواطنين في البلاد؟

- بورغ: «نعم، يجب ان نفعل ذلك. الوكالة لم تتصرف هكذا فيما قبل، لكن يجب اجراء هذا التغيير فيها، ونحن نسعى من اجل ذلك».

●«الاتحاد» - رأيت اوضاع الناس في هاتين القريتين، لا ماء ولا كهرباء، وينقصهم الكثير من الاحتياجات العصرية. ما هو شعورك؟

- بورغ: «انها وصمة عار على جبين الدمقراطية الاسرائيلية، ويجب بذل كل جهد من اجل محو هذه الوصمة. والامر بحاجة لخطة تطوير قطرية واعتراف بهذه القرى واقامة البنى التحتية لها. ويجب اكمال ما بدأ منذ حكومة رابين والاستمرار في سد الشغرة التي تشكلت على مدى عشرات السنوات».

●«الاتحاد» - وبماذا تستطيع الوكالة اليهودية ان تساعد؟

- بورغ: «نحن لا نستطيع اقامة البنى التحتية بالطبع. لكنني وعدت بالرد خلال الاسابيع القريبة بخصوص هذه الجولة والمساعدات التي من الممكن ان نقدمها. ونحن نستطيع المساعدة في مجال التعليم وتوفير المنح للطلاب وتنظيم الفعاليات الثقافية، ومد يد العون في كل المجالات التربوية».

● «الاتحاد»- وهل تصبو الوكالة لتقديم المساعدات، ايضا، لكل الجماهير العربية في البلاد، اسوة باليهودية؟

- بورغ: «الوكالة فعالة فقط في النقب وفي خط المواجهة شمال البلاد، اما في باقي المناطق فلا نستطيع المساهمة، لكننا على استعداد لتقديم كل مساعدة متاحة».

● «الاتحاد»- ما تقوله مثير للاهتمام..خاصة في اعقاب ما سمي بـ «خطة شارون -بورغ» لاقتلاع اراضي عرب النقب. كيف توفق بين الامرين؟

- بورغ: «لن نمد يدنا الى اية خطة من شأنها اقتلاع ولو بدوي واحد من ارضه. هذه الخطة عرضت علينا كبديل للميزانية التي طلبناها من الحكومة، وقد رفضت الوكالة هذه الخطة، واننا نعتبرها ميتة وقضية منتهية تماما».

(سامر خير)

الإحتلال ينتزع (٥) عملاء من أيدي الشرطة الفلسطينية!

■ أريحا - الوكالات - أفادت مصادر فلسطينية، أمس الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي انتزع خمسة عملاء فلسطينيين، خلال قيام الشرطة الفلسطينية بنقلهم من أريحا إلى نابلس. وأضاف المصدر نفسه أن الشرطة الفلسطينية كانت تنقل العملاء الخمسة داخل شاحنة من أريحا إلى نابلس، عندما انتزع جنود الاحتلال هؤلاء العملاء من الشاحنة الفلسطينية فور خروجها من منطقة الحكم الذاتي في أريحا.

وتابع المصدر نفسه أن الجيش الإسرائيلي نقل الخمسة إلى مكان غير معروف ولم تقدم تفاصيل إضافية عن هذا الحادث.

وكان العملاء الخمسة متهمين بتقديم معلومات إلى سلطات الاحتلال خلال سنوات الانتفاضة (١٩٨٧-١٩٩٤) وكانوا محتجزين في سجن أريحا منذ دخول هذه المدينة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية سنة ١٩٩٤.

هذا، ولم تعلق الأجهزة الأمنية الفلسطينية على الحادث.

ويذكر أنه حسب اتفاقات الحكم الذاتي فإن أياً من الطرفين لا يحق له احتجاز أشخاص متهمين بالتعاون مع الطرف الآخر قبل التوقيع على هذه الاتفاقات عام ١٩٩٣.

إسرائيل: الخلافات تقلصت - فلسطين: المواقف متباعدة!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، «وفا»، و«و.ص.ف» - أجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في أوسلو محادثات ماراتونية مع المندوبين الإسرائيليين الذين شاركوا في الاحتفالات بالذكرى الخامسة لاتفاقات الحكم الذاتي، قبل مغادرته العاصمة النرويجية وفق ما أفادت مصادر قريبة من الوفدين.

وأفاد مندوب طلب عدم الكشف عن اسمه أن المحادثات، الهادفة إلى إخراج عملية السلام في الشرق الأوسط من مأزقها، عُقدت خلال الليل حتى الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، واستؤنفت قبل الظهر. وأشار المصدر ذاته أنه من السابق لأوانه التحدث عن تقدم.

وقبل مغادرته العاصمة النرويجية، ظهر أمس، التقى الرئيس الفلسطيني الوسيط الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دنيس روس، في اجتماع مغلق.

ولاحت بوادر تقدم في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية مع إعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لحكومته للمرة الأولى أنه يوافق بشروط على الاقتراح الأمريكي بالانسحاب من ١٣.١٪ من مساحة الضفة الغربية.

ووصف عرفات هذا الأمر بأنه «بداية» الخروج من مأزق مفاوضات السلام.

وتعمل الحكومة النرويجية والوسيط الأمريكي على تسهيل حصول اتصالات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لإعادة إطلاق عملية السلام المتوقفة منذ ١٧ شهراً. وقال موظف نرويجي كبير لوكالة الأنباء الوطنية «المحادثات ستتواصل، لكن من السابق لأوانه القول إنها ستجري في أوسلو أو في أي مكان آخر».

وادعى داني نافيه، سكرتير الحكومة، أمس الثلاثاء، أن الخلافات بين إسرائيل والفلسطينيين بشأن الانسحاب من الضفة الغربية «تقلصت»، في حين يصر الجانب الفلسطيني على أن مواقف الطرفين ما زالت متباعدة.

وقال نافيه إن «المسافة بين المواقف تقلصت خلال الأسابيع الماضية، لكن من دون التوصل إلى اتفاق»!

لكن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الإسرائيلية، د. أحمد الطيبي، أكد أن المقترحات الإسرائيلية الأخيرة «تشكل بداية فقط». وقال «ما زال هناك فرق جوهري في مواقف الطرفين، إذ إن الجانب الإسرائيلي يتهرب من الالتزام بالموافقة على المبادرة الأمريكية». وأضاف «طالما لم تقل إسرائيل نعم واضحة وكاملة لكافة بنود المبادرة الأمريكية فلا يمكن الحديث عن تقدم».

نتنياهو يمتدح المستوطنين!

وامتدح نتنياهو «بطولة» المستوطنين في الخليل، أمس الثلاثاء، خلال زيارة تشجيعية قام بها إلى تل رميضة!! وقال في تصريح إعلامي: «يعيش هنا أبطال في ظروف سيئة! فبإمكان أي شخص، توجيه لكمة قوية إلى جدار «الكرڤان» وتحطيمه. علاوة على ذلك، فإن «الكرڤان» حار في الصيف وبارد في الشتاء، فهل يُعقل أن يسكن فيه الإنسان؟ وقد آن الأوان لتغيير ظروف السكن. وإن كان ذلك لا يستحوذ على اهتمام الآخرين فإنه يستحوذ على اهتمامي شخصياً. وعلينا توفير أفضل الظروف للذين يعيشون في مدينة الخليل، مدينة الآباء والأجداد».



* بيبي وسارة في الخليل، امس *

جريمة اغتيال اسرائيلية جديدة في لبنان!

☐ مروحية اسرائيلية أطلقت صاروخاً أصاب سيارة المسؤول العسكري في «أمل» حسام الأمين ☐ نتنياهو نفى علمه بالخبر في البداية، رغم ان قرار الاغتيال اتخذ في الطاقم الوزاري المقلص ☐ مردخاي يتهدد ويتوعد: «سنواصل ضرب الارهابيين»! ☐ المقاومة تقتل أحد عناصر الميليشيا العميلة ☐ غارة اسرائيلية تصيب عدداً من المدنيين ☐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» ووكالة الصحافة الفرنسية - جريمة اغتيال جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية، أعقبها سقوط كاتيوشا، واجتماع حكومي طارئ حذّر المراقبون من نتائج مغامرة قد تترتب عنه!

فقد اغتالت اسرائيل مسؤولا عسكريا في حركة «أمل» الشيعية اللبنانية المؤيدة لسوريا، أمس الثلاثاء، بينما قتل عنصر في جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل وجرح خمسة أشخاص خلال سلسلة من الغارات والعمليات العسكرية في هذه المنطقة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مروحية اسرائيلية اطلقت صاروخاً أصاب مباشرة سيارة حسام الأمين قائد العمليات العسكرية لحركة «أمل» في جنوب لبنان، الذي قتل على الفور. ووقع الهجوم قرب مرفأ صور.

وتشن حركة «أمل» بزعامة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيا العميلة لها في جنوب لبنان.

وأكد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي ان مسؤول حركة «أمل» كان مستهدفاً في الغارة الاسرائيلية.

وقال مردخاي للاذاعة الاسرائيلية «تحركت اسرائيل وقواتها الأمنية ضد أحد الناشطين الرئيسيين في حركة «أمل» المسؤولة عن هجمات كثيرة ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي».

وهنأ مردخاي الجيش «لاتمامه مهمته»!!

وتابع يقول «سنستمر بضرب الارهابيين وقادتهم الذين يهاجموننا ونحتفظ بحق التحرك أينما كان عند الضرورة»! ولوحظ ان رئيس الحكومة نفى معرفته بالنبأ في البداية، على الرغم من ان قرار ارتكاب جريمة الاغتيال اتخذ في الطاقم الوزاري المقلص كما أكدت مصادر رسمية!

على صعيد آخر قتل عنصر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، بينما جرح خمسة أشخاص في سلسلة من العمليات العسكرية والغارات في هذه المنطقة.

وأعلن متحدث باسم «حزب الله» في الجنوب مسؤوليته عن الهجوم.

وكان سلاح الجو الاسرائيلي شن أمس الثلاثاء، غارة على مواقع لحزب الله في جنوب غرب البقاع. وقد أطلقت طائرة مقاتلة صاروخين باتجاه ضواحي قرية مشغرة المقابلة للقطاع الأوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان حيث توجد مواقع لحزب الله.

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان القصف الاسرائيلي الذي استهدف بلدة مشغرة تسبب باصابة اربعة مدنيين واصولي واحد بجروح.

وأضافت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت نحو ٣٠ قذيفة سقط عدد منها في مشغرة مما أدى الى اصابة اربعة مدنيين، بينهم طفلة، والحاق اضرار بسبعة منازل.

وأوضحت الشرطة ان القذائف اصابت موقعاً للجيش السوري عند المدخل الشمالي للبلدة حيث سقطت قذيفة على احد المعاقل فدمرته لكن لم يصب أي من الجنود الذين احتموا بأذى. وقد أكد مصدر عسكري اسرائيلي حدوث الغارة!

الاغتيال يجر الكاتيوشا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد ساعات عن الأنباء حول عملية اغتيال مسؤول حركة «أمل»، سقطت عدة قذائف كاتيوشا على شمال البلاد.

وأفاد مصدر عسكري أن القذائف التي أطلقت من الجنوب اللبناني سقطت في الجليل الغربي وفي مدينة «كريات شمونه». وعُلم أن إحدى القذائف أصابت بيتاً بشكل مباشر، وأصيب ستة أشخاص بجروح خفيفة. وقد تضررت عدة بيوت أخرى، وعدد من السيارات، وانقطع التيار الكهربائي في بعض الأحياء.

وكانت السلطات قد توقعت الأمر، كما قالت مصادر في بلدية «كريات شمونه». وبعد سقوط الكاتيوشا صدرت تعليمات للمواطنين بالنوم في الملاجئ.

وقد اندلعت عدة حرائق في المدينة، وانقطع التيار الكهربائي في مناطق عدة شمال البلاد. وقال مصدر عسكري إن الجيش رد بإطلاق القذائف المدفعية على مصادر إطلاق الكاتيوشا.

هذا وشكك النائب اوري اور الذي كان قائداً عسكرياً للمنطقة الشمالية بالحكمة من وراء عملية الاغتيال. وجاءت أقواله بعد سقوط قذائف الكاتيوشا. وقال: ان شعار مكافحة الارهاب في كل زمان ومكان ليس دقيقاً دائماً لان لاسرائيل العديد من الأهداف المكشوفة في العالم. وأكد ان الحل لا يجب ان يكون بالقوة فقط.

المسؤول العسكري في حركة «أمل»، أحمد بعلبكي، لـ«الإتحاد»: اغتيال الأمين غدرا يثبت عجز الإسرائيليين عن المواجهة

■ المقاومة مستمرة، والمعركة مفتوحة من أجل طرد الاحتلال ■

*** «الإتحاد»: كيف تنظرون إلى العملية التي قُتل فيها حسام الأمين؟**

- بعلبكي: كما عودتنا إسرائيل سابقاً، فإنها عملية اغتيال جبانة، استعملت فيها إسرائيل الصواريخ والطائرات المروحية في وقت كان فيه الأمين لوحده في السيارة ويتنقل ما بين منطقة وأخرى في جنوب مدينة صور.

*** «الإتحاد»: وكيف ستواجهون عملية كهذه؟**

- بعلبكي: هذه العملية لا تغير أي شيء في توجهنا. المقاومة مستمرة، والمعركة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي في سبيل تحرير الأرض، خاصة في الجنوب والقطاع الغربي. هذا الأمر لن يثنينا بل يزيدنا عزيمة على الاستمرار في المقاومة.

*** «الإتحاد»: إسرائيل تتحدث عن استعدادها لعمليات عسكرية، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه في الجنوب، فكيف تستعدون لذلك؟**

- بعلبكي: الجنوب دائماً في حالة حذر واستنفار، لم يكن هناك يوم اطمئنان من الإسرائيليين. فالإسرائيليون عودونا دائماً على الضرر، إن كان ضد مدنيين أبرياء أو ضد المقاومين المجاهدين. وهذا يثبت مجدداً عجز الإسرائيليين عن مواجهة المقاومة في أرض المعركة الحقيقية. لذلك دائماً تتبع الأسلوب الجبان، أسلوب الغدر بواسطة المروحيات والصواريخ.

*** «الإتحاد»: ألستم في حالة احتياط للرد الفوري؟**

- بعلبكي: الأخوة المقاومون وأبناء الجنوب، وكما أسلفت، في حالة حذر واستنفار، والمعركة مفتوحة. وهذه ليست آخر الدنيا.

*** «الإتحاد»: إسرائيل تقول إن حسام الأمين، كان أحد المخططين والمنفذين لعدة عمليات ضدها؟**

- بعلبكي: هو أحد كوادرنا القائدة في المقاومة، ومسؤوليته كانت مسؤولية قطاع في الجنوب، وهو واحد من أبطال عملية وادي السلوقي التي نفذت قبل حوالي ستة أشهر وقُتل فيها جنود إسرائيليون. ونحن أعلنا في بيان النعي أن الشهيد شغل مسؤوليات عدة في الحركة وفي غرفة عملياتها وقام بعدة عمليات نوعية. على أي حال، نعتقد بأن إسرائيل اغتالته ربما لأنها استطاعت أن تصل إليه قبل غيره، فهي تراقب وتلاحق جميع القياديين والمقاومين.

*** «الإتحاد»: إسرائيل تعتبرها عملية كبيرة وناجحة لها!**

- بعلبكي: إسرائيل، وأمام تقهقرها، تعلن عن مثل هذه العملية كإنجاز لرفع معنويات جنودها لا أكثر.

*** «الإتحاد»: هل تستعدون للرد؟**

- بعلبكي: لن نذكر في الإعلام أين وكيف سيكون الرد، ولكن المهم أن المقاومة مستمرة طالما هناك احتلال إسرائيلي. وكل رد على عملية معينة يأتي في سياق عمل المقاومة ككل.

(آمال شحادة)

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي حول مشاكل المياه في جنين

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، صباح امس الثلاثاء، في مكتبه المنسق الاسرائيلي، مندي اور، وقد رافقه نائب المنسق لشؤون الضفة خوفي ومساعده مشلب ومسؤول الارتباط الاسرائيلي نديم.

وناقش المحافظ معهم ازمة المياه في المحافظة بشكل عام وبئر جنين وموضوع الكهرباء واحتياجات محافظة جنين منها. وبحث ايضا مشروع المنطقة الصناعية واحتياجات هذا المشروع الحيوي للمياه والكهرباء، وقضايا البنية التحتية الاخرى.

واكد المحافظ خلال اللقاء على ضرورة احراز تقدم في معالجة هذه المشاكل وخاصة الماء والكهرباء، لأن معاناة المواطنين والمؤسسات في المحافظة قد وصلت ذروتها، وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات واللقاءات لمتابعة هذه القضايا بهدف ايجاد حلول مناسبة لها.

مطالبة مردخاي بترتيب امر عبور الجامعيين الغزيين الى جامعات الضفة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، طالبه فيها بالعمل من اجل ايجاد تسوية تمكن طلاب الجامعات من غزة، من التوجه بحرية الى الجامعات في الضفة الغربية بدون اي مضايقات.

وذكر سعد في رسالته الوزير بأن السنة الدراسية في فلسطين بدأت قبل عدة ايام. وفي جامعات الضفة يتعلم عدد كبير من الطلاب الذين يسكنون في غزة ويضطرون من اجل الوصول للجامعات الى العبور في اسرائيل، الامر الذي يواجه بالمشاكل والعراقيل من السلطات الاسرائيلية وبالتالي يؤثر سلبا على تحصيل الطلاب.

النائب احمد سعد يطالب بطرد المستوطنين فورا من الخليل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب الجبهوي د. احمد سعد، بياناً على وسائل الاعلام، طالب فيه بطرد المستوطنين فورا من مدينة الخليل.

وجاء فيه: وان قرار الحكومة لاقامة المباني الثابتة في تل رميضة في الخليل، يشكل خنوعا للعصابة الاستفزازية. ومن شأن القرار تصعيد التوتر والعنف. وبدلا من البناء يجب اقتلاع مستوطني الخليل من المدينة فوراً».

واشار النائب سعد في بيانه الى ممارسات المستوطنين المتطرفين من اعتداءات واستفزازات واعمال تخريب ضد الفلسطينيين واسقاطات ذلك على السلام.

احتجاجاً على الظروف المأساوية

اسرى «شطة» و«مجدو» ينضمون الى اضراب اسرى الدامون والجلمة

●اسرى الدامون يواصلون لليوم السادس على التوالي الاضراب عن الطعام، واسرى الجلمة لليوم الرابع●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- في رسالة وجهها الاسرى من سجن الدامون والجلمة وشطة و«مجدو» الى نادي الاسير الفلسطيني وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين ناشدوا فيها السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، ومنظمة العفو الدولية وكافة لجان حقوق الانسان الوقوف الى جانب قضية الحركة الاسيرة القابعين خلف قضبان سجون وفي زنازين العزل الانفرادية الاشبه بجهنم التي لا يدخلها الشمس والهواء من اجل اطلاق سراحهم والضغط على حكومة نتنياهو من اجل وقف سياسة ادارة السجون الاحتلالية التي بدأت مؤخراً تصعيد سياستها القمعية والحديدية المنافية لابسط حقوق الانسان وكرامته. وافاد الاسرى في رسائلهم التي وجهوها ان السجون المذكورة بدأت تنتشر فيها الحشرات السامة والجرذان اضافة الى تقديم الطعام السيء كماً ونوعاً وتعمد ادارة السجون عدم تقديم العلاج المناسب وتقدم فقط، حبة الاكمول والمهدئ.





واشار الاسرى الى ان العديد من الامراض بدأت تتفشى بينهم خاصة مرض القلب والسكري والضغط والقرحة والامراض النفسية المستعصية كالاكتئاب.

واكد اسرى الدامون انهم يواصلون اضرابهم عن الطعام لليوم السادس على التوالي واسرى الدامون لليوم الرابع على التوالي، ولليوم الثالث يواصل اسرى شطة ومجدو خوض حرب الامعاء الخاوية وذلك احتجاجاً على الظروف السيئة للغاية.

واشار الاسرى الى ان ادارة السجون بدأت تتبع الاسلوب النفسي خاصة وضع الاسرى مع الجنائيين اليهود من العالم السفلي والمدمنين على المخدرات والمجرمين، كما تتعمد ادارة السجون حرمان بعض الاسرى من النوم لمدة اسبوع كما حدث في سجن الرملة ومجدو وشطة.

خطوات احتجاجية لتحرير اراضي الروحة من وزارة «الامن»

●اقامة خيمة اعتصام داخل منطقة الروحة، واخرى امام وزارة «الامن»●

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد- عقد اجتماع شعبي ضم اصحاب الاراضي ولجنة الدفاع عن اراضي الروحة، مساء امس الاول الاثنين، شارك فيه المئات من اهالي ام الفحم وقرى وادي عارة وحضره نائب رئيس بلدية ام الفحم، الدكتور سليمان اغبارية، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم.

هذا واقر المجتمعون عدة خطوات احتجاجية رداً على اعتداءات افراد «الدوريات الخضراء» الاسبوع الماضي، على اصحاب المواشي والرعاة في منطقة عين البلاطة في منطقة الروحة، التي اعلن عنها منطقة مغلقة، وتضم آلاف الدونمات التي تعود لاصحابها من ام الفحم وقرى وادي عارة.

هذا واستمع الحضور من حاتم احمد صالح محاجنة (ام الفحم) ومن جمعة عبد الكريم ابو علو اللذين اعتدى عليهما افراد «الدوريات الخضراء» في الاسبوع الماضي وصادروا لهما عدداً من رؤوس البقر التي تم نقلها الى منطقة بئر السبع بحجة دخول المنطقة المغلقة. هذا وقد تم استرجاعها بعد ان دفع صاحبها (٤) آلاف شيكل.

هذا واجمع المتحدثون على انه «لا قوة تمنعنا من دخول اراضينا».

وكان من بين المتحدثين في الاجتماع الشعبي الدكتور سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، والمحاميان توفيق جبارين وضرغام سيف المستشاران القانونيان وعضوا لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، وعدنان عبد الهادي، عضو لجنة الدفاع عن اراضي الروحة ولجنة الاعلام فيها، والمهندس سليمان فحماوي عضو لجنة القرى المهجرة.

واتخذت عدة قرارات هامة في الاجتماع، منها:

دعوة المزارعين الى التواجد الدائم في الارض ومزاولة اعمالهم فيها. واقامة لجنة محلية في كل قرية لتجنيد الاهالي. ودعوة ائمة المساجد لتخصيص خطب الجمعة في مساجد المنطقة للشرح عن الاخطار التي تهدد اراضي المنطقة واصحابها. والتجنيد للمشاركة في التظاهرة اسبوعياً عصر كل يوم جمعة على مدخل ام الفحم على شارع العفولة- الخضيرة. واقامة خيمة اعتصام داخل منطقة الروحة لاستقبال الوفود والتواجد الدائم فيها.. واقامة خيمة اعتصام امام وزارة «الامن» ودعوة مجالس المنطقة واصحاب الاراضي للتواجد فيها. والتحضير لمسيرة جماهيرية لقرى منطقة وادي عارة واغلاق شارع العفولة الخضيرة ليشعر المواطنون في البلاد بأهمية القضية.

هذا وستعقد اللجنة الشعبية اجتماعا لها، يوم الاربعاء القادم، في بلدية ام الفحم.

رسائل إلى الإتحادات العمالية الدولية والعربية لرفع الحصار عن الخليل

* الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين: الخسائر اليومية لعمال محافظة الخليل حوالي مليوني شيكل يومياً *



* الخليل تحت الحصار *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بياناً شجب فيه إغلاق الخليل منذ ستة أيام ومنع العمال الفلسطينيين من الوصول الى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

وأكد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، ان ذلك الاجراء الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية من منع حوالي عشرة آلاف عامل (حوالي مليوني شيكل قيمة الرواتب اليومية) من الوصول الى أماكن عملهم هو تصرف مخالف لمعايير العمل الدولية وحرية تنقل العمال، وان الاتحاد العام يشجب وبشدة المعاملة المهينة التي يتلقاها ألوف العمال يومياً في المعابر ونقاط الحدود والحواجز العسكرية.

وقال لـ «الإتحاد» ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من ممارسات تعسفية ما هو الا رمزاً للإذلال المبرمج التي تنفذه سلطات الاحتلال ضد شعبنا وعمالنا. وإن الاتحاد العام يحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة تجاه شعبنا وعمالنا ويطالبها برفع الحصار فوراً وازالة القيود والمعيقات الموجودة عند معابر الحدود وبأن تضع حداً نهائياً لسياسة الاذلال بحق عمالنا في أثناء مرورهم وتنقلهم بين جانبي الحدود.

وأوضح سعد أن الاتحاد العام أرسل بيانات شجب واستنكار للاتحادات الدولية والعربية يطالبهم، من خلالها، بالضغط على حكومة اسرائيل لرفع الحصار المفروض على أكثر من ٤٥٠ الف فلسطيني يقبعون داخل الحصار الاسرائيلي، مهيباً بأشقائه واصدقائه في الاتحادات العمالية العربية والدولية وبمنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والكنفدرالية العالمية للنقابات الحرة في العالم، بادانة وشجب هذه الممارسات والاجراءات التي تنتهكها الحكومة الاسرائيلية بحق العمال وبممارسة ضغوطهم على الحكومة الاسرائيلية لترفع أيديها عن عمال فلسطين وعن الشعب الفلسطيني.

مجلس التحالف الوحدوي في كفرياسيف ينتخب هيئته الادارية

* ٤١١ منتسباً لعضوية التحالف حتى الآن *

● كفرياسيف - لمراسلنا - التأم، ليلة أمس الأول الاثنين، مجلس التحالف الوحدوي الكفرساوي (الجسم الذي يضم الجبهة الدمقراطية وحلفاءها لمعركة الانتخابات المحلية) وتداول في عدد من المواضيع المرتبطة باستعدادات التحالف لانتخابات المجلس المحلي، وبتنظيم قواه. وقرر المجلس ابقاء الباب مفتوحاً للانتساب لعضوية التحالف حتى ٩٨/٩/٣ (وقد بلغ عدد المنتسبين حتى مساء أمس الأول ٤١١ عضواً) لتمكين المنتسبين الجدد من المشاركة في انتخاب مرشحي التحالف لرئاسة المجلس ولقائمة العضوية يوم ١٤/ ١٩٩٨/٩.

وانتخب المجلس هيئة ادارية لقيادة العمل من ١٥ عضواً، وفوّضها بأن تتمم على ضوء ابحاثه دراسة واقرار التفاصيل والاجراءات اللازمة لعملية الترشيحات والانتخابات الداخلية ولمتطلبات المعركة الانتخابية. كما فوضها بتوسيع نفسها بعد استكمال انتسابات العضوية.

وأقر المجلس الاسم الرسمي لقائمة التحالف الانتخابية بأن يكون قائمة «الاتحاد البلدي الوطني» وحرفها «و».

هذا وتتألف الهيئة الادارية المنتخبة من: اياد الحاج، سامي سياغة جريس، المحامية ناهدة شحادة، عمر ديراوي، د. خليل اندراوس، صبحي مساعدي، المحامي سليمان دله، شادي شويري، نسيم عاصي، د. معاوية الحاج، نايف حنا شحادة، د. جمال شريف، عفو ابو عقل، يوسف شحادة، ونمر مرقس.

مطالبة نتنياهو بالتدخل لكفّ اعتداءات الجنود على الصحفيين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعثت منظمة «صحفيون بلا حدود» برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، احتجت فيها على اعتداء الجنود على ثلاثة مصورين صحفيين في «عبرون».

وجاء في الرسالة انه في يوم ٢٣ تموز الماضي تعرض ثلاثة مصورين صحفيين عرب يعملون لدى شبكات تلفزيونية دولية للاعتداء من قبل «حرس الحدود»، اذ تعرض الجنود للصحفيين وضربوهم بالأرجل وبأعقاب البنادق قبل نقلهم الى مركز الشرطة.

وطالبت المنظمة نتنياهو بالتدخل لوقف مثل هذه الاعتداءات.

د. محمد بكري، مرشح الجبهة لرئاسة مجلس البعنة المحلي



* د. محمد بكري *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - عقدت جبهة البعنة الدمقراطية، مساء أمس الأول الاثنين، اجتماعاً لكادرها، انتخبت فيه د. محمد بكري، بأغلبية (٢٢) صوتاً ومعارضة (٨) أصوات، مرشحاً لرئاسة المجلس المحلي.

ترأس الاجتماع كمال تيتي، عضو مجلس الجبهة، وطرح أمام الكادر أسماء المتنافسين على رئاسة المجلس المحلي وهم: محمود عابد وكمال تيتي وعاطف بصول ود. محمد بكري.

وأعلن ثلاثة من المرشحين عن إنسحابهم من المنافسة وبقي د. بكري المرشح الوحيد للرئاسة. وبهذا يكون مرشح الجبهة الوحيد للرئاسة. وأكد د. بكري في كلمته على أهمية توحيد الصفوف وصقل وحدة الجبهة والحزب في البعنة واحترام نتائج الحسم الدمقراطي.

خلال زيارة في إكسال:

سويسا: الاتفاق حول إعادة الانتشار متوقف على مدى التزام الفلسطينيين!

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أعلن وزير الداخلية الياهو سويسا، أمس الثلاثاء، ان التوصل الى اتفاق لاعادة الانتشار يتوقف على مدى التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات.

وقال سويسا، الذي قام بزيارة الى قرية اكسال «ان القضية الآن ليست منحصرة في تطبيق المرحلة الثانية من الانتشار أو عدم تطبيقها، انما تنحصر في الطرف الفلسطيني ومدى التزامه بتعداته. فللأسف لم ينفذ أياً من الالتزامات».

وأضاف سويسا: «نحن نشدد على موقفنا هذا بأنه يجب تنفيذ الالتزامات».

وحول زيارته الى الشمال قال الوزير سويسا انها تندرج في اطار «تخطيط الوزارة لتقديم المساعدات للوسط العربي الذي لا يزال ينقصه الكثير من المشاريع التطويرية».

اهالي الجولان يستقبلون سبع عرائس عبرن من الوطن الام الى الجولان المحتل

●في (٩٨/٩/٣) ستعبر (٦) عرائس أخريات●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم اهالي الجولان، ظهر امس الثلاثاء، استقبالاً جماهيريا حاشداً بالقرب من مدينة القنيطرة المحررة، عند خط وقف اطلاق النار، لسبع عرائس قدمن من جرمانا قرب دمشق ومن جبل العرب، الى قرى الجولان السوري المحتل.

والعرائس والعرسان هم: سهير مرعي الى وجدي الصفدي. وميساء حمود الى جهاد محمود. وآمال شقير الى فهد شقير. وسمر ابو صالح الى حكمت رباح. وريما حلاوة الى محمود الصفدي. وهند قسام الى صخر شعلان. وحنان غانم الى نبيه فخر الدين.

هذا، ويشر الصليب الاحمر الدولي ذوي ستة عرسان بأن عرائسهم سيعبرن الى مجدل شمس عبر معبر القنيطرة في الثالث من الشهر القادم.

هذا، واصدرت وزارة الداخلية الاسرائيلية بيانا الى وسائل الاعلام، اشارت فيه الى انه بموجب سياسة وزير الداخلية، صادق الوزير على دخول العرائس الـ (١٣). وعبر الوزير عن امله في أن يشكل ذلك خطوة هامة في طريق دفع العلاقات والسلام بين سوريا وإسرائيل الى الامام!

افتتاح عيادة لصحة العائلة على إسم توفيق زياد في الحي الشرقي في الناصرة

*** وزير الصحة: ميزانياتنا محدودة، وهذا يؤثر على خدمات صناديق المرضى والسلة الصحية * جرايسي: هناك حاجة ماسّة للمزيد من مراكز صحة العائلة ولزيادة الدعم المادي من أجل تطوير مستشفيات الناصرة ***

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - صرح وزير الصحة، يهوشع ماتسا، في حديثه لـ «الإتحاد»، ان الصعوبات التي تواجهها الوزارة في تقليص الميزانيات تؤثر بشكل مباشر على صناديق المرضى والسلة الصحية. وقال انه وبشكل مستمر يسعى من أجل زيادة الميزانيات لتوفير أفضل الخدمات للمواطنين.

وكان ماتسا قد قام أمس بجولة في الشمال زار خلالها مدينة الناصرة وشارك في حفل افتتاح عيادة صحة العائلة على اسم توفيق زياد في الحي الشرقي، الذي أقامته البلدية وشارك فيه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونوابه وأعضاء من المجلس البلدي ومديرا مستشفيي الانجليزي، د. نخلة بشارة، والطلياني، الياس اسحق، وغيرهم من الضيوف.



* قص شريط افتتاح عيادة صحة العائلة. ويظهر في الصورة وزير الصحة ورئيس بلدية الناصرة * (تصوير: «الإتحاد» - الناصرة)

وأشار جرايسي، في حديثه امام الوزير، الى المشاكل التي تعاني منها البلدية جراء عدم توفر الميزانيات الكافية وبالمقابل الحاجة الماسة في اقامة مراكز لصحة العائلة لضمان أفضل الخدمات للمواطنين. وقال جرايسي: «رغم عدم تقديم الميزانيات لاقامة هذا المركز لكن الحاجة الماسة لاقامته في حي يشكل أهاليه ثلث عدد سكان المدينة، اضطرنا الى العمل فيه، على أمل التجاوب مع طلبنا في تقديم الميزانيات».

وقال جرايسي ان البلدية سعت مؤخراً الى اقامة أبنية جديدة لمراكز صحة العائلة او شراء ابنية في حالة عدم توفر الأرض للبناء، للتخلص من مشكلة الأبنية المستأجرة التي كانت تضطرهم أحياناً الى التنقل كل سنة من عيادة الى أخرى ولا تضمن فيها الخدمات المطلوبة للمواطنين.

وتطرق جرايسي الى مستشفيات الناصرة الثلاثة، مشيراً الى أهمية تقديم الدعم المادي لها لتطويرها وتوسيعها لتتلاءم والتخطيطات المعدة للعام ألفين.

ومن جهته افتتح الوزير ماتسا كلمته بالحديث عن القائد توفيق زياد، الذي يقام المركز على اسمه، مشيراً الى ان زياد، ومن خلال معرفته له في الكنيست، عمل الكثير من أجل رفع اسم الناصرة وتقدمها وتطورها.

وقال ماتسا، في سياق حديثه: «ليس سراً ان هناك ميزانيات محدودة وهذه مشكلة، خصوصاً ونحن اليوم نستعد للعام ٢٠٠٠ وما ينتظر اسرائيل والناصرة وغيرها في هذا العام يتطلب توفير كافة الحاجيات». وأضاف: «رئيس البلدية (رامز جرايسي) وضع أمامي قائمة بالبرامج التي أعدتها وتعدها بلدية الناصرة، شخصياً سأدرس مع المستشارين كافة الطلبات على أمل تقديم المساعدة».

وشارك الوزير ماتسا أيضاً في افتتاح مركز لصحة العائلة في الرينة. ثم قام بزيارة المستشفى الفرنسي واطلع عن كثب على التطورات التي حدثت في المستشفى في الآونة الأخيرة، واستمع من مدير المستشفى، د. سليم نخلة، الى شرح عن احتياجات المستشفى وخصوصاً الدعم المادي للقسم الجديد الذي يقام وسيخصص للأطفال.

وزير الصحة، يهوشع ماتسا، لـ «الإتحاد»:

لا يمكن الفصل بين تنفيذ الانسحاب وبين التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات!

*** «الإتحاد» - هل ستنفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار؟**

- الوزير ماتسا: «ان شاء الله، ولكن بدون الحفاظ على مبدأ التبادل في تنفيذ الالتزام بالاتفاقيات من الطرف الفلسطيني لا يمكن ان تتقدم. اسرائيل من جهتها تريد ان تتقدم بالسلام ولكنها لا تستطيع ان تفصل بين تنفيذ المرحلة الثانية من الانتشار والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات.

*** «الإتحاد» - الوزير كهلاني اعلن، أمس، انها ستنفذ خلال أيام؟**

- الوزير ماتسا: «الوزير كهلاني قال ذلك، وانا لا أقول امراً مغايراً، ولكني لا أحدد أياماً ولا أسابيع. المرحلة الثانية ستنفذ ولكن عندما يطبق مبدأ التبادل من الطرف الفلسطيني، ونأمل بأن يطبق».

*** «الإتحاد» - يعني لن تنفذ قريباً؟**

- الوزير ماتسا: «قريباً.. قريباً، حتى العام ألفين، لا يوجد لدي أدنى شك بأنها ستنفذ، ولكننا للأسف نشهد في الآونة الأخيرة، عمليات قتل ضد اليهود ولا نسمع استنكاراً لها من قبل السلطة الفلسطينية، على العكس نسمع اشارات الى ان دم اليهود في المستوطنات مباح».

*** «الإتحاد» - لنتطرق الى الوضع الصحي في البلاد، الميزانية الجديدة تنص على رفع أسعار الأدوية واضافة «ضريبة» على زيارة الاطباء، أنت هل ستحارب في هذه المعركة؟**

- الوزير ماتسا: «أنت تطرحين سؤالاً غير صحيح!».

*** «الإتحاد» - هل سندفع الرسوم؟**

- الوزير ماتسا: «نحن نعمل من أجل تخفيف المشاكل والصعوبات عن المواطنين، هناك مشاكل كبيرة في الجهاز الصحي، صناديق المرضى تعاني من ضائقة وكذلك السلة الصحية، ونحن ملزمون بتقديمها للمواطنين ودائماً نعمل من أجل الحصول على ميزانيات اضافية. هذه السنة أخذنا ١٥٠ مليون شيكل فقط للأدوية وفي العام ١٩٩٩ سنأخذ ١٥٠ مليون شيكل للسلة الصحية، وهناك مصادر أخرى، من أجل ان نوفر أفضل خدمات صحية للمواطن. الصعوبات دائماً كانت موجودة».

(آمال شحادة)

في تظاهرة أمام منزل المعتقل الفار عوض الله

أجهزة الأمن الفلسطينية تعتدي على نواب وصحفيين فلسطينيين

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - تعرضت الشرطة الفلسطينية بالضرب أمس، الثلاثاء، لعدد من النواب والصحافيين الفلسطينيين ولناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان، خلال تظاهرة جرت أمام منزل السجين الفار عماد عوض الله.

فقد اعتدى افراد من جهاز الأمن الفلسطيني على أربعة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني وهم: جمال الشاتي ود. موسى الزعبوط وسليمان الرومي وعبد ربه ابو عون، حيث اصيبوا بالعديد من اللكمات والقي اثنان منهم أرضاً.

كما اعتدت على ثلاثة صحافيين هم ناصر ناصر، الذي اصيب في إنحاء مختلفة من جسمه ومزقت ملابسه ونقل اثر ذلك الى مستشفى رام الله، والصحفي ماجد العاروري والصحفي فايد البرغوثي. وتم مصادرة المواد الصحفية التي في حوزتهم.

وجاءت هذه المظاهرة بدعوة من منظمات حقوق الانسان الفلسطينية في محيط منزل المعتقل الفار، احتجاجاً على قيام رجال الأمن الفلسطيني بمحاصرة منزل عوض الله منذ الاعلان عن فراره من السجن في أريحا. وقد منعت أسرة عوض الله من مغادرة المنزل ومنعت طفلته من الذهاب الى المدرسة. وبعد تدخل النائب حاتم عبد القادر سمح للطفلة بالمداومة في المدرسة.

وشجبت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية في بيان عممته أمس، «الإعتداء السافر على الصحفيين واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني». وأضاف البيان «ان قيام عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية المختلفة وتحديداً جهاز الأمن الوقائي بالاعتداء بالضرب المبرح قد عرض حياة الصحفيين والنواب للخطر دون وجود أدنى مبرر لذلك».

وانتهى البيان الى «اننا في منظمات حقوق الانسان الفلسطينية نعرب عن قلقنا البالغ من هذه التصرفات والتجاوزات من قبل عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ونطالب السلطة التنفيذية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات بضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية بأقصى سرعة ومحاسبة المعتدين بشكل جدي وجذري واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون تكرار هذه التصرفات ولضمان الزامهم بالقانون».

هذا ولم تعلق أجهزة الأمن الفلسطينية على الأمر..

بعد تدخل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

اعادة (٢٤٠٠) حصة الى حضانات الأطفال بدرجة خطورة عالية

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن عدم استغلال نحو ثلاثة آلاف حصة من أصل ١٤ ألف حصة، في الحضانات اليومية للأولاد الموجودين في درجة خطر عالية.

وتوجهت النائبة غوجانسكي الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، طالبة منه فحص الحقائق واتخاذ الاجراءات لاصلاح الغبن، الذي يلحق الضرر بهؤلاء الأطفال، الذين يحتاجون الى هذه الخدمات أكثر من غيرهم.

وبحسب المعطيات، التي تم عرضها امام النائبة غوجانسكي، تبين انه في شهر أيار الأخير تم استغلال ١١٦٠٠ حصة من بين ١٤ ألف حصة. ومن بين الـ ٢٤٠٠ حصة، التي لم يتم استغلالها، تم تحويل ١٥٠٠ حصة الى نوديات ما بعد الظهر للأولاد في سن ٣ - ٦ الذين يتعلمون في رياض الأطفال. ولم يتم استغلال ٩٠٠ حصة بتاتاً.

وازاء ذلك، انتقدت النائبة غوجانسكي بحدة تحويل الحصص لتغطية خدمات أخرى. كما انتقدت اخفاء هذه المعلومات.

وطالبت غوجانسكي وزارة العمل والرفاه بايجاد آليات تمنع تسرب الأطفال الموجودين في درجة خطر عالية خاصة وان أهاليهم لا يستطيعون دفع أية تكاليف.

* غوجانسكي *

وفي اجتماع عقد يوم أمس الأول، الاثنين، حضرته النائبة غوجانسكي مع مدير عام وزارة العمل والرفاه، يغآل بن شالوم، وطاقم مكتبه، تقرر اعادة ١٥٠٠ حصة والعمل على ضمان استغلاله.

جنود الاحتلال يقتحمون الأقصى.. يشتمون.. وينكّلون بثلاثة فلسطينيين!

*** «الأوقاف» تعلن عن اغلاق المسجد امام الزوار بعد تعرّض حراس المسجد، أيضاً، للضرب! * نائب قائد شرطة القدس يهدد باقتحام المسجد «متى اقتضت الحاجة»! ***

● القدس - «وفا» - فشل الاجتماع الذي عقد في القدس، مساء أمس الثلاثاء، بين ممثلي الأوقاف الاسلامية و«الهيئة الاسلامية العليا» وبين نائب قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس، يئير يتسحاقي. فيما كانت دائرة الأوقاف اعلنت عن اقفال باحة المسجد الأقصى امام الزوار، اثر اقتحام جنود الاحتلال للمسجد واعتقال (٣) فلسطينيين!

وكان جنود «حرس الحدود» اعتدوا، ظهر أمس، على الشابين الشقيقين محمد وشادي هديب وشاب ثالث يدعى عمار الزربا، حيث انهالوا عليهم بالضرب المبرح فلاذ الشباب الثلاثة بالفرار الى المسجد الأقصى، وعندها اقتحم جنود «حرس الحدود» الحرم الشريف واعتدوا على حراس المسجد بالضرب وشتم الذات الالهية وسط تعزيزات عسكرية كبيرة واعتقلوا الشبان الثلاثة!

وقال الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، ورئيس «الهيئة الاسلامية العليا»، «ان وجود افراد «حرس الحدود» في باحات الحرم القدسي الشريف، يخلق نوعاً من الاستفزاز للمصلين العابدين ويمس حرمة المسجد الأقصى المبارك».

وأضاف فضيلته، «أن عدداً من أفراد حرس الحدود انهالوا بالضرب المبرح على شابين في باحات الأقصى، وان ديننا الاسلامي يعتبر من يدخل المسجد آمناً الا أن جنود «حرس الحدود» راحوا يسبون ويشتمون الذات الالهية والرسول الكريم ويتحرشون بالفتيات المصليات، ومنهم من يبول في باحات المسجد الأقصى»!

وتابع فضيلته: «لقد اجتمعت «الهيئة الاسلامية العليا»، والأوقاف الاسلامية، وطالبنا باخراج «حرس الحدود» من ساحات المسجد الأقصى مؤكدين ان ادارة المسجد تعود للمسلمين، وأن وجود «حرس الحدود» لا مبرر له بل ينطوي عليه سلبيات كثيرة».

ومن جهته، صرح الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الأقصى، وعضو «الهيئة الاسلامية العليا»، «ان الاجتماع جاء بناءً على طلب نائب قائد شرطة ما يسمى بـ «لواء القدس»، وهدف الى احتواء الأزمة في الحرم القدسي الشريف، وقد أبدينا استياءنا وطالبنا بسحب قوات ما يسمى بـ «حرس الحدود»، من باحات المسجد الأقصى ومن منطقة باب السلسلة لأنهم يتسببون بخلق كافة الاشكالات»، مؤكداً ان الحرم القدسي سيبقى مغلقاً الى حين اتخاذ قرار آخر، ومشيراً الى أن هذه القوات اعتدت على حراس المسجد بالضرب، وبهذا فنحن نحمل المسؤولين الاسرائيليين نتيجة تصرفات حرس حدودهم.

ومن جانبه، هدد يتسحاقي في تصريحات صحفية بأن شرطته ستدخل باحات الحرم القدسي الشريف، وتمارس الاعتقالات بالطريقة التي تراها مناسبة! مؤكداً أن الوضع القائم في الحرم سيبقى كما هو دون الاستجابة لمطالب رجال الأوقاف الاسلامية! وقال اننا لن نسمح لأحد بتغيير الوضع القائم!

في غضون ذلك، تشهد مدينة القدس الشريف، توتراً شديداً في أعقاب هذه الاعتداءات فيما تزداد ممارسات المستوطنين واعتداءات قوات الاحتلال، بعد قيامهم بانشاء مركز للشرطة في بيت يعود لعائلة الترهي في شارع الواد في البلدة القديمة بالقرب من أبواب الحرم القدسي الشريف.

مشروع امريكي بريطاني مشروط لرفع العقوبات عن ليبيا

● نيويورك - «و.ص.ف» - افاد دبلوماسيون ان الولايات المتحدة وبريطانيا عرضتا، امس الثلاثاء، على مجلس الامن الدولي تفاصيل مشروع قرار يقضي بتعليق مشروط للعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ العام ١٩٩٢.

وصرح القائم بالاعمال الامريكي في الامم المتحدة، بيتر بوريه، للصحافيين في ختام اجتماع مغلق لمجلس الامن ان البلدين عرضا تفاصيل مشروع قرار في هذا الخصوص.

واوضح ان نص المشروع سيسلم الى الوفود لاحقاً.

وينص المشروع على تعليق الحظر على الاسلحة والعقوبات الدبلوماسية والمالية المفروضة على ليبيا، اذا وافق هذا البلد على محاكمة ليبيين يشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي، في هولندا.

وكان هذا الاعتداء الذي استهدف طائرة تابعة لشركة بانام الامريكية فوق بلدة لوكربي (اسكتلندا) اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في كانون الاول ١٩٨٨.

وينص هذا المشروع على تعليق العقوبات «فوراً» بعد ان يبلغ الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، المجلس بوصول الليبيين الى هولندا.

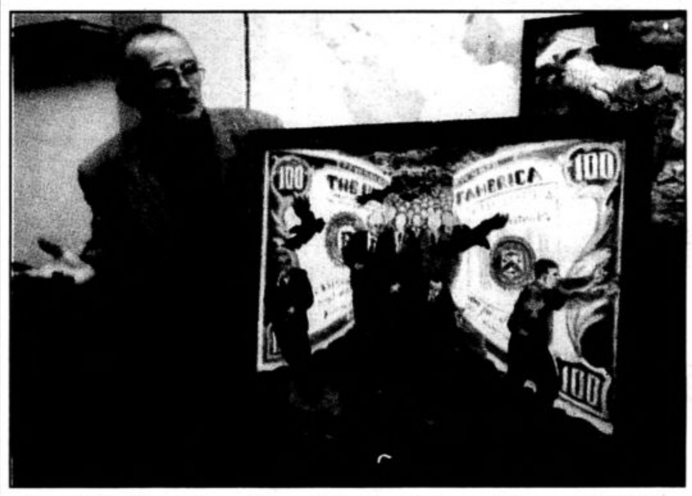
وافاد دبلوماسيون ان مشروع القرار قد يعتمد اعتبارا من هذا الاسبوع.

وفي القاهرة رحب الامين العام لجامعة الدول العربية بالاقتراح الامريكي البريطاني لمحاكمة الليبيين المتهمين في قضية لوكربي في لاهاي، مؤكدا ان اعتراض ليبيا «غير مطروح» لان الاقتراح يشكل استجابة للمطالب العربية الليبية.

وقال عبد المجيد للصحافيين اثر لقائه السفير البريطاني في القاهرة، سير ديفيد بلاتيرويك، «نرحب باستجابة الولايات المتحدة وبريطانيا للاقتراح العربي الليبي الذي كنا نطالب به منذ ثلاث سنوات».

واضاف عبد المجيد ردا على سؤال حول ما اذا كان من الممكن ان ترفض ليبيا الاقتراح «هذا غير مطروح اصلا، لان الاقتراح هو اقتراح عربي ليبي وهو مستجاب له».

حكومة تشيرنوميردين قد تضم قوى سياسية مختلفة



● الفنان الروسي ايغور بيستروف، من مدينة بيسكوف، يعرض احدى لوحاته للبيع في قاعة مجلس «الدوما». ولا يعرف الثمن الذي ينبغي ان يطلبه، خاصة وان قيمة الروبل انخفضت، أمس الثلاثاء، بنسبة ١٠٪.

● موسكو -«و.ص.ف» - افاد مسؤول في حزب رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين «روسيا بيتنا»، امس الثلاثاء، ان الحكومة المقبلة قد تضم «قوى سياسية عدة».

واعلن الكسندر شوخين، رئيس الفرع النيابي للحزب، خلال مؤتمر صحافي «نظرا للازمة الاقتصادية القائمة، فان الحكومة قد تضم قوى سياسية عدة على اساس موقّت، لمدة سنة مثلاً.

وكانت وسائل الاعلام الروسية اشارت الى ان تشيرنوميردين تعهد بأن يشكل حكومة ائتلافية.

واضاف شوخين «مهمة تشرنوميردين اليوم في اختيار شخصيات تنتمي الى احزاب سياسية مختلفة لكنها لن تؤثر على مفهومه الشخصي للاقتصاد. وهذه الشخصيات موجودة في كل فروع الاحزاب» البرلمانية.

«الجزار».. مجموعة جديدة ترتكب المجازر في الجزائر!

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت صحف جزائرية عدة، امس الثلاثاء، ان ستة من حرس الحدود الجزائريين قتلوا ليل الاحد/الاثنين في كمين نصبته مجموعة اصولية مسلحة بالقرب من الحدود مع المغرب الذي يرجح انها تسللت من اراضيه.

وجرح عسكري سابع في هذا الهجوم على دورية كانت تنتقل في سيارتين في بلدة حجرة المقيل في ولاية بعين الصفراء (جنوب غرب) على بعد ١٠ كم من الحدود المغربية.

ورجحت الصحف ان تكون مجموعةمسلحة تعمل تحت قيادة المدعو «الجزار» واصله من مدينة البيض (جنوب غرب) هي التي قامت بالهجوم ثم انسحبت من حيث اتت من داخل الاراضي المغربية.

وكانت الصحف قد ذكرت منذ بضعة اشهر ان جماعة «الجزار» التي تضم خمسة عناصر قد لجأت الى المغرب بعد قيامها بعملية في منطقة عين الصفراء. وقد نفت السلطات المغربية آنذاك هذا الخبر.

وتقول الصحف ان كمين حجرة المقيل يدل على ان الجماعة لا تزال في الاراضي المغربية.

وتعتبر المصادر نفسها ولاية عين الصفراء معبرا تدخل منه الاسلحة الى الجماعات الاصولية المسلحة، وان المدعو الشيخ نوام وهو مغربي من اصل جزائري من قبيلة ولاد عبد الله يشرف على تهريب الاسلحة.

من جهة اخرى، افادت صحيفة «لوكوتيديان» من وهران ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح، امس الاول، من جراء انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور سيارة في سيدي ابو بكر بالقرب من مدينة سعيدة.

وعثر جنود، امس الاول، على جثة شيخ مسن كان خطف في آذار الماضي في بني سليمان في ولاية المدية (جنوب العاصمة).

اوغندا: انفجار عبوة في حافلة ركاب اوقع ١٦ قتيلا

● كمبالا - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة «كابيتال» الاوغندية المستقلة، امس الثلاثاء، ان (١٦) شخصا على الاقل قتلوا في انفجار عبوة في حافلة ركاب اوغندية، كانت متجهة الى رواندا الى الشرق من العاصمة كمبالا.

واكدت الشرطة الحادث الا انها لم تتمكن من تقديم مزيد من التفاصيل.

وقالت الاذاعة ان الانفجار وقع ظهرا بينما كانت الحافلة تدخل احدى الحدائق العامة الاوغندية في بحيرة مبورو.

وقتل عدد غير محدد من الركاب بفعل انفجار القنبلة التي قالت الشرطة ان احد الركاب كان ينقلها. وفقد السائق سيطرته على الحافلة التي اصطدمت على الاثر بحافلة صغيرة قتل جميع ركابها الـ ١٦.

الاتحاد



كتاب في جريدة هذا الشهر (٢ أيلول)

يعـــرفكم على الكـــاتب اليمـــني

زيد مــطيع دمّــاج

في



رواية عن ملامح المعاش اليمني، أيماءات واختلاجات
الموروث العربي والاسلامي وسط العالم الجديد
بانهياراته المأساوية

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/الدار البيضاء، الاتحاد/حيفا، اريتيريا الحديثة/اسمرا، الانباء/الخرطوم، الاهرام/القاهرة، الايام/رام الله، الايام/المنامة، تشرين/دمشق، ٢٦ سبتمبر/صنعاء، الدستور/عمان، الرأي العام/الكويت، الرياض/السعودية، الراية/قطر، الشعب/الجزائر، الشعب/نواكشوط الشمس/طرابلس، الصحافة/تونس، العلم/الرباط، القدس العربي/لندن، النهار/بيروت

شركة كافي زهاف شركة اتصال وأكثر من ذلك

شركة كافي زهاف ليست مجرد شركة اتصال يمكن الاتصال عن طريقها باماكن مختلفة في العالم. اذ يتم التركيز من قبل المسؤولين في شركة كافي زهاف على كل ما يضمن راحة الزبائن وتقديم أكثر الخدمات تطوراً في العالم، بمبادرة من شركة كافي زهاف تم تخفيض اسعار المكالمات الى عدة بلدان في العالم مثل الاردن، فرنسا، الولايات المتحدة، هولنده، ايطاليا، سويسرا، السويد، بريطانيا والدنمارك والمانيا. كما وادخلت تقنيات اتصال جديدة مكوتسار، زهاف، خدمات جوڤاينه، اسرائيل واحد اثنين ويمكن عن طريق هذه التكنولوجيا الاتصال جوڤاينه من الاردن الى اسرائيل. كما وتوصلت شركة كافي زهاف ويسرا كارت الى اتفاقية يمكن بموجبها استعمال بطاقة الاعتماد يسرا كارت كبطاقة اتصال الى الخارج كما وشرعت شركة كافي زهاف مؤخرا بتسويق خدمات البريد المباشر عن طريق الشركة.
شملت الحملة مواد اعلامية خاصة بالبريد المباشر تحتوي على تفاصيل عن حملة «شهر هدية» الذي من خلاله كان من الممكن الفوز بامكانية التحدث مع خارج البلاد مجاناً او ما يعادل المبلغ الذي ندفعه بصورة عادية شهرياً. هذا بالاضافة الى جهود كبيرة أخرى تبذلها شركة كافي زهاف لتقديم افضل الخدمات وبتكنولوجيات الاتصال الأكثر تقدماً في العالم وبارخص الأسعار حتى يتم تسهيل عملية الاتصال الى خارج البلاد والتحدث مع الأقارب والأصدقاء بالشكل المريح والرخيص.

ع.ع

التوتو يفي بوعوده

سافر مع التوتو وارجع

يبدو ان التوتو لا يبخل ابداً على معبئي نماذج التوتو من الوسط العربي خاصة اصحاب الحظ، فقد تبين بعد اجراء الفحص لنماذج التوتو التي وصلت الى مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ان العديد من الفائزين برزم الطيران الى النمسا هم من الوسط العربي.
الفائزون السعداء سيسافرون بطائرة التوتو الى النمسا لمشاهدة مباراة كرة القدم بين منتخبي اسرائيل والنمسا التي ستجري ضمن مباريات تمهيديات بطولة اوروبا. ولكن هذه ليست مجرد «سفرة» عادية اذ ان التوتو سيهتم اهتماماً بالغاً بالفائزين حيث سيوفر لهم جميع وسائل الراحة بالاضافة الى التذاكر والفنادق الفخمة والماكولات الشهية والسفريات بالشكل المريح مما يضمن لهم المتعة والمرح.
كما وسيتم اللقاء بين الفائزين من الوسط العربي ولاعبي منتخب اسرائيل بكرة القدم، وليد بدير ونجوان غريب اللذين سيشتركان في مباريات المنتخب الاسرائيلي. فيما يلي قائمة باسماء الفائزين برزم طيران الى النمسا من الوسط العربي:
خليل حسون (دالية الكرمل)، زريق لطفي (يافا)، سلامة عدنان (حيفا)، عواد نعامنة (حيفا)، سلطان يوسف عبد (يركا)، هاني زاهر (عسفيا)، روحانا بولس (عسفيا)، سعيد سويد (الرامة)، حرب عادل (بيت جن)، دغش هاني (ديرحنا)، زيدان ظاهر (طمرة)، عيسى بلان، احمد جوده، عمر صرصور وعقب وشركاؤه.
من الجدير بالذكر ان التوتو يستثمر أموالاً طائلة في المنشآت الرياضية في الوسط العربي لتشجيع الرياضة والرياضيين من الوسط العربي.

ع.ع

وزارة الصناعة والتجارة:

الحملة لتسويق اراضٍ لافتتاح مناطق صناعية في الوسط العربي في أوجها

تلقى الحملة التسويقية والاعلانية، التي بادرت اليها وزارة الصناعة والتجارة والهادفة الى افتتاح وتطوير المجمعات الصناعية في الوسط العربي، صدىً واسعاً على كافة الأصعدة لا سيما بعد اللقاءات التي جمعت ما بين ممثلي السلطات المحلية ومندوبي وزارة الصناعة والتجارة والمبادرين من الوسط العربي. وفي حديث مع السيد عطا فرحات، مساعد ومستشار وزير الصناعة والتجارة لشؤون الوسطين العربي والدرزي، أكد على القرار بتخفيض ٥٠٪ من رسوم تطوير الأراضي الصناعية من اجل تشجيع اصحاب المصانع لتوسيع مصانعهم والخروج من القرى والمدن للمحافظة على جودة البيئة، ومن أجل مكافحة البطالة وتوفير أماكن عمل للعمال والمساعدات والتخفيضات المجدية لتطوير المناطق الصناعية التي ستبنى في المستقبل. من الجدير بالذكر ان حملة وزارة الصناعة والتجارة هذه تشمل العديد من المدن والقرى العربية وقد اقيمت حتى الآن اجتماعات خاصة في المناطق التالية: المغار، عيلبون، طمرة، تل السبع، سخنين، ابوسنان وشقيب السلام. تجدر الاشارة الى ان الحضور كان جيداً اذ حضر العديد من المستثمرين العرب الذين ابدوا استعداداً لتشجيع وتطوير هذا المجال في الوسط العربي نظراً لأهميته والفائدة التي ستعود على العمال واصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين. بناءً على الحاجة الماسة لإقامة مثل هذه المشاريع الحيوية في الوسط العربي قامت وزارة الصناعة والتجارة بهذه الحملة المجدية حتى يتسنى للوسط العربي حل مشاكله المتعلقة بالبطالة ولايجاد اماكن عمل قريبة من مناطق السكن لما فيه من فوائد مثل تجنب السفر الطويل للعمل بعيداً عن أماكن السكن.

ع.ع

وزارة الداخلية

تمويل انتخابات السلطات المحلية

١٩٩٨

١. ينص قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات) ١٩٩٣، على انه يحق لكل قائمة ولكل حزب تمويل مصاريف الانتخابات من ميزانية الدولة. التمويل يعطى للحزب والقائمة اللذين ينفذان اوامر القانون.

٢.(أ) يمكن الحصول على صيغة القانون، توجيهات مراقب الدولة، جدول زمني مفصل واستمارات البلاغات، البيانات وباقي المستندات المفصلة في القانون في مكاتب وزارة الداخلية، ابتداء من يوم الخميس (٢٧/٨/٩٨)، كالتالي:

المكان	العنوان	لدى
١. القدس	المكتب الرئيسي–كريات بن غوريون	ايلانه نهري
٢. نتسيرت عيليت	بيت الحكومة– وزارة الداخلية	شايدر ميرا
٣.صفد	شارع يروشلايم ٥٠	مرچليت غباي
٤.طبريا	شارع الحديف ٢٣	ميراب ندير
٥. حيفا	شارع حسن شكري ١١	حنه ڤايسمان
٦.نتانيا	شارع ريمز ١٣	رئومه دينر
٧. رحوڤوت	شارع بنيامين ٤	ايلانه بار ايل
٨.ريشون لتسيون	شارع هرتسل ٣٩	طوڤا چولدرايخ
٩. الرملة	مديرية اللواء، شارع داني ماس ١	ايدا اوهار
١٠. تل ابيب	مچدال شلوم، احاد هعام (الطابق ١٥)	تسيون نچار
١١. بئر السبع	شارع هنسيئيم ٢٣ مديرية اللواء	ليئه الكيام
١٢. اشكلون	مركز نفتي، مبنى البلدية	رلحل ڤاينر

(ب) يجب ارسال البيانات، البلاغات والمستندات الى وزير الداخلية مباشرة، وحدة تمويل الانتخابات للسلطات المحلية حتى موعد اقصاه يوم الأحد (١٣/٩/٩٨)، شارع أحاد هعام ٩ تل أبيب (مقابل مچدال شلوم–الطابق الـ ٢٤، مصاعد ٨، ٧، ٦) أو بواسطة موظفي وزارة الداخلية، كما هو مفصل أعلاه.

(ج) يجب تسليم البيانات، البلاعات والمستندات بنسختين، نسخة واحدة تُعاد لصاحبها على الفور، مرفقة بتصديق على تسلمها.

(د) الامور المذكورة في هذا الاعلان بالنسبة لتسليم البيانات والبلاغات لا تتبع للقوائم الفرعية المحلية للأحزاب القطرية (الحزب الام). يتم الاعتناء بمثل هذه الأحزاب في اطار الأحزاب القطرية.

٣. مُدرج بهذا جدول زمني مفصل فيه المواعيد الأساسية التي قُررت بموجب القانون، لراحة المعنيين.

جدول مواعيد

التاريخ	الاحداث
٦ أيلول ١٩٩٨	(١) اليوم المقرر– اليوم الأخير للتغييرات في التركيبة الحزبية للمجلس المحلي (التعريف بالأحزاب)
١٣ أيلول ١٩٩٨	(١) الموعد الأخير لتقديم البلاغات (طلبات تمويل) لوزير الداخلية من احزاب واحزاب ام (٢) الموعد الأخير للابلاغ من قبل الأحزاب وأحزاب الأم عن تعيين مدقق حسابات. (٣) موعد تقديم الكفالة البنكية للأحزاب. ملاحظة: يمكن تقديم الكفالة البنكية في موعد متاخر اكثر– دفع السلفية سيتاخر بناء على ذلك.
٢٠ تشرين الأول ١٩٩٨	(١) الموعد الأخير لتقديم البلاغات (طلبات التمويل) الى وزير الداخلية من قبل القوائم. (٢) الموعد الأخير للابلاغ من قبل القوائم عن تعيين مدقق حسابات. (٣) الموعد الأخير لفتح حساب بنكي ولبدء ادارة نظام حسابات للقوائم. (٤) موعد تقديم الكفالة البنكية من قبل القوائم. سريان الكفالة البنكية يكون حتى ١١/٨/١٩٩٩.

٤.نلفت انتباه كل رؤساء البلديات والسلطات المحلية الى أن:
يوم الاحد (٦/٩/٩٨) تقرر في القانون كموعد أخير لتعريف القوائم بنفسها في مجالي السلطات، اما لغرض قانون التمويل واما لغرض البند ٢٥ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥. لذلك يجب اجراء جلسات السلطات المحلية لتقرير أسماء الأحزاب، عدد اعضائها وموكليها حتى هذا اليوم.

٥. ايضاحات

١) لغرض التمويل يُميّز بين:
أ. حزب ابن لحزب في الكنيست الـ ١٤، والذي سيكون تمويله مركزا وسيدفع للحزب الام. يقوم الحزب الام بتوزيع نقود التمويل بموجب اعتباراته هو.
كل البلاغات والبيانات من الحزب الفرعي تُقدم على يد الحزب الام
ب. يقدم حزب خارج في مجلس سلطة محلية والذي ليس حزبا ابنا البلاغات والبيانات للحصول على تمويل ذاتي ومباشر للحزب.
ج. تكون كناية مجموعة من الناخبين تخطط لتقديم قائمة مرشحين (قائمة جديدة) للسلطة المحلية أيا كانت. تكون الكناية في هذا الاعلان –سابقا وتاليا– هي «قائمة» أو «قوائم».

٢) على حزب خارج في مجلس سلطة محلية أن ينفذ حتى ١٣/٩/٩٨ الخطوات التالية:

أ. اعطاء بلاغات وبيانات –
(١) بلاغ حزب – على الحزب أن يبلغ وزير الداخلية بعدد أعضائه وأسمائهم لتاريخ ٦/٩/٩٨. يقوم بتوقيع هذا البلاغ وكيل الحزب أو القائم باعماله. يجب ارسال نسخة من هذا البلاغ الى رئيس السلطة المحلية. يجب ابلاغ وزير الداخلية باسماء ما لا يقل عن اثنين ولا يزيد عن ثمانية من أسماء الممثلين الذين يكون من صلاحيتهم العمل باسم الحزب بموجب هذا القانون. على أحد الممثلين المذكورين أن يكون عضوا في الحزب وعلى واحد منهم على الأقل أن يعلن هو والحزب عن معرفته الكاملة بمرافق الحزب الاقتصادية.

(٢) بلاغ وبيان الممثلين –
على الحزب أن يقدم لوزير الداخلية بيانا موقعا من قبل كل ممثليه، ينص على أن الحزب قام بكل المتطلبات القانونية لضمان ادارة ملائمة لحساب مدخولاته ومصاريفه خلال فترة الانتخابات بموجب توجيهات مراقب الدولة في هذا الأمر. (يمكن الحصول على توجيهات مراقب الدولة ونص القانون سوية مع المستندات).
يظهر في هذه الاستمارة بيان اضافي للممثل بمعرفته الكاملة بمرافق الحزب الاقتصادية. على الحزب أن يبلغ وزير الداخلية برقم حسابه أو حساباته في البنك أو البنوك.
(٣) على البيان المذكور في الفقرة (٢) أن يكون موقعا أمام محام.

ب. مدقق حسابات –
على الحزب أن يسلم وزير الداخلية اسم وعنوان مدقق الحسابات الذي عيّنه بموجب البند ١٧ من القانون المذكور، وأن يرفق موافقة مدقق الحسابات الخطية على قيامه بالوظيفة (مكتوب موافقة مدقق الحسابات يُسلم على استمارة منفردة). هذا الأمر لا يسري على السلطات المحلية التي لا يتجاوز عدد أصحاب حق الاقتراع فيها الـ (٥،٠٠٠).

ج. سلفية –
(١) بموجب أوامر البند ١٠ من القانون المذكور، تُدفع سلفية للحزب أو القائمة: اذا سلّمت وزير الداخلية كفالة بنكية سارية المفعول حتى ١١/٨/١٩٩٩، يلتزم بها البنك بالدفع لصالح ميزانية الدولة بدفع قيمة الكفالة كلها أو بعض منها، بحسب طلب وزير الداخلية؛ تكون قيمة الكفالة مساوية لقيمة السلفية مضافا اليها ١٠٪.
(٢) يحق للحزب طلب سلفية بقيمة ٦٠٪ من قيمة التمويل الذي يستحقه، فيما لو حصل على نفس عدد ممثليها اليوم في السلطة الخارجة.
(٣) يحق لقائمة طلب سلفية كما لو أن لها ممثلا واحدا في السلطة الخارجة.
بالنسبة لوحدة التمويل لممثل واحد انظر البند ٧(أ) من القانون.

د. تحديد مصاريف الانتخابات –
يُوضّح بهذا أن حجم المصاريف المسموح بها للحزب أو للقائمة، لهدف الانتخابات، لا يزيد عن المبلغ الأعلى من بين:
(١) ٢٠٠٪ من مبلغ التمويل الذي يستحقه الحزب لو فاز بعدد المقاعد المساوي لعدد أعضائه في المجلس الخارج.
(٢) ٢٠٠٪ من مبلغ التمويل الذي يستحقه الحزب أو القائمة بحسب عدد المقاعد التي فاز بها في الانتخابات.
(٣) ١٥٠٪ من مبلغ التمويل الذي يستحقه حزب أو قائمة لو حصل على ثلاثة مقاعد في الانتخابات.

هـ . تحديد الدخل –
(١) يمنع تلقي تبرعات، بشكل مباشر أو غير مباشر، من تنظيم في البلاد أو في خارج البلاد.
(٢) يمنع تلقي تبرعات، بين انتخابات وأخرى، بشكل مباشر أو غير مباشر، من شخص ومن ابناء عائلته المقربين، بمبلغ أو مبالغ تزيد عن الـ (٥،٠٠٠) ش.ج.

٣) قائمة
(أ) بامكان القائمة التي تطلب تمويلا أن تقدم البلاغات والبيانات المذكورة أعلاه (طلب تمويل) قبل تقديم قائمة المرشحين الى موظف الانتخابات، ويحق لها كذلك تلقي سلفية قبل تقديم قائمة المرشحين.
(ب) الموعد الأخير لتقديم العروض والبيانات (طلب تمويل) من قبل قائمة هو ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٨.
(ج) على القائمة أن تتاكد من أن يكون وكيل القائمة والقائم باعماله متطابيقن في قائمة المرشحين التي قدمت أو ستقدم الى موظف الانتخابات ولطلب التمويل.

٤) لن يُدفع التمويل بدون البيانات والبلاغات.
(أ) منعا للشك، يُشدد على أن القوائم الجديدة والاحزاب في المجالس الخارجة لن يكون من حقها الحصول على التمويل في حالة عدم تقديم طلب التمويل (البيانات والبلاغات المذكورة) حتى الموعد الأخير المقرر في الجدول الزمني المذكور، حتى في حالة حصولها على مقاعد في الانتخابات.
(ب) كل حزب وقائمة غير معنيين بسلفية، ولكنهما معنيان بالحصول على تمويل في حالةحصولهما على مقاعد في الانتخابات – عليهما تقديم طلب التمويل في الموعد، اذا لم تقدم الطلبات في الموعد – فلن يكون من حق الحزب أو القائمة الحصول على تمويل، حتى في حالة حصولهما على مقاعد.

خط مفتوح في مواضيع تمويل الانتخابات

ستفتح وزارة الداخلية يوم الاثنين ٣١/٨/٩٨ بين الساعات ١٥:٠٠ – ١٨:٠٠ خطا مفتوحا بموضوع تمويل الانتخابات
على المعنيين الاتصال بالرقم: ٠٩-٧٦٧٧٢٥١

ايهود شيلات، محام
المراقب القطري على الانتخابات

أزمة حادة في قطاع الأحذية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل قطاع الاحذية في النصف الأول من العام الحالي انخفاضاً بنسبة ١٨٪ في مبيعاته للاسواق المحلية، هذا ما كشفه تقرير اتحاد ارباب الصناعة الذي صدر أمس.

وتبين ان الاستثمارات في قطاع الاحذية انخفضت في العام الماضي بنسبة ٣٠٪ وقد فصل في الاونة الاخيرة حوالي ٤٠٠ عامل من هذا القطاع.

وقد بلغت المبيعات للاسواق المحلية في النصف الأول من هذا العام ٣٢٥ مليون شيكل، ويبين التقرير ان الصادرات الاسرائيلية من الاحذية ارتفعت بنسبة ٥٪ وبلغت مجمل الصادرات في تلك الفترة ٢٠ مليون دولار.

الاوساط المالية الغربية لا تنظر بعين الرضا الى عودة تشرنوميردين

● لندن - «و.ص.ف.» - أعربت الاوساط المالية الغربية عن استيائها لعودة فيكتور تشرنوميردين الى تسلم رئاسة الحكومة في روسيا، لانها تعتبره عائقا أمام تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي تعتبر ضرورية.

ويرى بعض الاقتصاديين العاملين في المصارف الدولية والمتخصصين في الوضع الروسي انه اضافة الى كون تشرنوميردين قد سبق واظهر عدم كفاءته في تحقيق الاصلاحات فانه يجسد «راسمالية المحاباة» والبحث غير المفيد عن الحلول الوسط.

وقال ديفيد لوبين عالم الاقتصاد الذي يعمل في المصرف الدولي «اتش اس.بي.سي» في لندن ان «تشرنوميردين مسؤول بشكل اساسي عن اخفاق الحكومة في تسريع عملية الاصلاح عام ١٩٩٧، وهذا الاخفاق هو من الاسباب الرئيسية للازمة التي تشهدها روسيا اليوم، والاستنجاد به غير مجد».

واعتبرت شركة السمسرة الامريكية الكبيرة ميريل لينش ان تشرنوميردين قد يدافع عن اقتصاد السوق «بقصد تهدئة المدينين الغربيين ولكنه لن يفعل الكثير للحد من نفوذ الجماعات» المهيمنة على الاقتصاد.

ويعتبر رئيس الوزراء الجديد الذي كان رئيسا لشركة الغاز العملاقة «غازبروم» الممثل السياسي لكبار الصناعيين الروس.

وأضاف ديفيد لوبين ان «روسيا تخضع أكثر فأكثر لنفوذ غازبروم ومساندي تشرنوميردين الصناعيين».

وزادت حوادث نهاية الاسبوع في روسيا من ريبة المستثمرين من الرئيس الروسي حيث قالت ريتا شوماخر الخبيرة الاقتصادية التي تعمل لصالح مصرف نيكو الياباني في لندن ان «هذه صدمة جديدة للاسواق المالية تسببت فيها استحالة توقع مواقف يلتسين».

وقال ستيوارت رباون المسؤول عن الاسواق النامية لمصرف باريبا في لندن ان «صبر المستثمرين الاجانب قد نفد الآن وقد ملوا من التأرجح بين تشكيلة حكومية واخرى».

وأضاف ان تغيير الحكومة «سيساهم مرة اخرى في اضاعة الوقت بينما نحن في قلب ازمة مالية».

وأضافت شركة ميريل لينش ان «صبر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يوشك ان ينفد».

ويتساءل الاقتصاديون أيضاً حول الموقف الذي سيتخذه مجلس النواب «الدوما» حيث لاحظ بعض المراقبين ان تشرنوميردين يحظى بمساندة أكبر من سلفه، الامر الذي يفترض ان يساعده على تحسين الوضع المالي.



* تشرنوميردين *

«بريتيش ايرويز» أوصت على ٥٩ طائرة ايرباص

● لندن - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز)، اليوم الثلاثاء (أمس) انها اوصت رسميا على ٥٩ طائرة ايرباص آي - ٣٢٠، وهي طلبيتها الأولى من المجموعة الاوروبية، كما اتخذت قرارا مبدئيا بشراء ١٢٩ طائرة أخرى.

وأعلنت الشركة ايضاً انها طلبت ١٦ طائرة بوينغ ٧٧٧ واتخذت قرارا مبدئياً بشراء ١٦ طائرة اخرى.

ولم تحدد الشركة كلفة هذه الطلبيات، لكنها أشارت الى أن سعر الطائرات الخمس والسبعين التي طلبتها رسميا يبلغ ثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤,٩ مليارات دولار). وهذه الطلبية هي الأهم التي تعلن عنها الشركة خلال يوم واحد.

واضافت الشركة ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيقوم في هذا الاطار بزيارة قبل الظهر لمقر شركة ايرباص في تولوز (جنوب غرب فرنسا).

ولم يسبق لشركة «بريتيش ايرويز»، كبرى شركات الطيران الاوروبية، ان اشترت طائرات ايرباص مع ان سربها يضم حوالي عشر طائرات منها ورثتها عن شركة «بريتيش كاليدونيان» التي اشترتها «بريتيش ايرويز» في العام ١٩٨٧.

وشددت الشركة على ان طلبية طائرات ايرباص يشكل «العقد الاهم بين شركة غير امريكية وبين المجموعة الاوروبية».

وستستخدم ٢١ طائرة ايرباص آي - ٣٢٠ للرحلات الداخلية في بريطانيا عبر مطاري مانشستر وبيرمنغهام. اما بقية الطائرات فستستخدم في الخطوط الاوروبية انطلاقا من مطار لندن - غاتويك ومن خلال الفروع المستقلة «اير ليبيرتي» (فرنسا) و«دويتش بي آي» (المانيا).

كلمة الاتحاد

لعبة تحايل جديدة؟

■ احتشدت، يوم أمس، مجموعة من التقديرات التي تحدثت عن إنجاز تقدم ما، من شأنه أن يخرج عملية السلام من أزمة الجمود التي تخيّم عليها. رغم ذلك فإن الأمل بقدرة هذا التقدم على دفع تلك العملية خطوات كبيرة إلى الأمام لا يزال ضئيلاً. وهذ الأمر راجع، بصورة رئيسة، إلى الاشتراطات القديمة - المتجددة التي عادت حكومة الليكود واليمين المتطرف إلى تطويق الجانب الفلسطيني بها. وهي، في الجوهر، اشتراطات تروم أن تفرغ هذا التقدم من أي مضمون جدي.

على هذا الأساس فإنه حتى لو بدا في الظاهر تقدم معيّن، يكمن في قبول نتنياهو لانسحاب بنسبة (١٣) بالمئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا يمكننا التعويل على أن يؤدي إلى وضع قطار عملية التسوية في السكة الصحيحة.

هل نحن، إذن، بازاء لعبة تحايل جديدة، من صنف التحايلات التي يتقن نتنياهو حبك فصولها؟ وهل وجهة هذه الحكومة سائرة فعلاً نحو تنفيذ مستحقات السلام ومتطلباته؟

هناك مفاتيح عديدة للإجابة على هذا السؤال. لكن يظهر أن المفتاح الأهم، في الوقت الحالي، هو ازدياد الحديث الإسرائيلي حول قضية التبادلية وتصعيد حملة التشكيك حيال مدى الالتزام الفلسطيني بتنفيذ الاتفاقيات. وعبر هذا المفتاح تواصل الحكومة التهرب من متطلبات السلام وتنشر الأوهام حول مسؤولية الجانب الفلسطيني عن الأزمة المستفحلة. وليس من قبيل المصادفة أن تصريحات الوزراء تمحورت، في إجماع تام، حول هذه المسألة حصراً.

هكذا يتأكد مجدداً أن حكومة نتنياهو لها ولع غريب في اختراع أساليب التحايل على شعبي البلاد أولاً وعلى شعوب المنطقة والمجتمع الدولي عموماً. وهذا الولع بات مفضوحاً بحيث لا يستطيع أن يتستر أو يتنكر. والسؤال: إلى متى يستطيع الرأي العام الإسرائيلي وحركاته السلامية أن يكونا متفرجين؟ وإلى متى يستطيع المجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأمريكية - راعية عملية السلام، أن يتردد أو أن يتساهل أو أن يمنح الغفران لمن يقامر بمصير منطقة بأسرها؟

(«الإتحاد»)

الطاقم النضالي لشؤون التعليم يقرر:

إضراب إنذاري في جهاز التعليم العربي يوم ٩/٧!

● ويقرر اجراء مظاهرة طلابية في القدس يوم ٩/١٦ ●لجنة المعارف البرلمانية تجتمع يوم ٨/٣١ لضمان افتتاح السنة الدراسية ●النائب زيسمان يدعو منظمات المعلمين والمالية الى حل الخلاف بصورة سريعة ويعلن: «لن نسمح للجانبين بالامساك بالطلاب كرهائن»●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم النضالي اعلان الاضراب الانذاري في جهاز التعليم العربي يوم الاثنين ٩٨/٩/٧ والدعوة الى مظاهرة طلابية في القدس يوم ٩٨/٩/١٦، كما تقرر ان يتم تصعيد الاجراءات بناء على المستجدات التي ستنشأ لاحقاً.

ويشار الى ان الطاقم النضالي يضم لجنة المتابعة العليا لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب واعضاء كنيست عرباً واتحاد لجان الطلاب الجامعيين العرب ومختصين في مجال التربية.

وقال الطاقم النضالي في بيان اصدره ،امس الثلاثاء، ان الاضراب سيتم بعد اسبوع من افتتاح السنة الدراسية، تعاطفاً مع الاهالي والطلاب الذين ينتظرون افتتاح السنة الدراسية وعدم حرمانهم من هذه اللحظة. اضافة الى افساح المجال امام لجنة المعارف البرلمانية التي دعت الى اجتماع في يوم (٣١) آب الجاري. ويشار الى ان غاية هذا الاجتماع هي ضمان افتتاح السنة الدراسية. وسيشارك فيه مندوبو المعلمين ووزارة المعارف، وقد دعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب عمانوئيل زيسمان، منظمات المعلمين ووزارة المالية الى اجراء مفاوضات بينهما بصورة سريعة من اجل حل الخلاف بينهما. واعلن زيسمان ان اللجنة «لن تسمح للجانبين بالامساك بالطلاب كرهائن».

ويسرد بيان الطاقم النضالي التطورات التي اوصلته الى القرارات التي تم اتخاذها، حيث جاء فيه ما يلي:



* هل يوجد حيز للطلاب العرب في برامج وزارة المعارف *

في اعقاب الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام والذي اعلن عنه الطاقم النضالي السنة الماضية، وتلته ثلاثة ايام من المظاهرات امام الوزارات المختلفة في القدس ومظاهرات اخرى على مفارق الطرق في القرى العربية. قام وزير التربية، المرحوم زبولون هامر بتعيين لجنة من قبله، كي تقوم بفحص اوضاع ونواقص التعليم العربي. قامت هذه اللجنة بفحص احتياجات التعليم العربي. من ناحية اخرى اعدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقريرا شاملا على يد مختصين في مجالات التربية، تطرق هذا التقرير الى جميع مجالات التعليم بدءا بموضوع الطفولة المبكرة والتعليم الخاص مروراً بالتعليم التكنولوجي والخدمات المساعدة وانتهاء باستكمالات المعلم، المباني ومضامين التعليم، وقدم هذا التقرير للجنة الوزارية في شهر شباط المنصرم.

ولكي ندري بما يدور في هذه اللجنة الوزارية، ولكي نوصل طلباتنا قام بالمشاركة في هذه اللجنة اعضاء عرب منهم السيد راجي منصور عضو سكرتاريا لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، قام السيد راجي بتمثيل لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي وبعد ان تأكد من أن هذه اللجنة لم تأخذ جميع احتياجات التعليم العربي بجدية، فقد قرر تقديم استقالته لرئيسة اللجنة البروفسورة مريم بن بيرتس.

اللجنة الوزارية برئاسة البروفسورة مريم بن بيرتس، والتي كان من الواجب ان تقدم توصياتها الى وزير التربية في شهر شباط المنصرم، انهت اعمالها وقدمت توصياتها في اواخر العام الدراسي الاخير، حتى الان وبعد ان تبنى الوزير يتسحاق ليفي توصيات هذه اللجنة لم يوضع جدول زمني للخطة ولم ينفذ اي قرار انبثق عن هذه اللجنة الوزارية، رغم اننا غير راضين تماما عن الشكل النهائي لهذه التوصيات لأنها سوف لا تحقق المساواة التامة الا اننا نكتفين حاليا بتنفيذها.

السنة الدراسية الحالية على الابواب، والخطة الخمسية التي وعد بها جهاز التعليم العربي ما زالت حبرا على ورق، النواقص والاحتياجات ما زالت في عينها في جميع المجالات. تنفيذ تصويات الخطة الخمسية تكلف ١.٣٠٠ مليارد شاقل تقريبا لمدة خمس سنوات، الا ان السؤال المطروح متى ستحصل الوزارة على هذا المبلغ من وزارة المالية؟

لماذا نضرب؟

لان نسبة الحاصلين على شهادة البجروت لدى الطلاب العرب لم تتجاوز الـ ٢٢٪ والنسبة في النقب وصلت في احسن الاحوال الى ١٠٪.

لان نسبة المتسربين في الوسط العربي تصل الى ٤٥٪ تقريباً من مجموعة ابناء الجيل نفسه وتشكل ٧٥٪ من المتسربين في الدولة.

لان نتائج امتحانات المردود القطري للصفين الرابع والثامن متدنية: معدل العلامات في الرياضيات لم يتجاوز الـ ٥٤.٥٪ وفي اللغة العربية (لغة الام) لم يتجاوز ٥٣٪.

لان الطالب العربي يحصل من ميزانية برامج الاثراء على ٧٥ شاقلا بينما يحصل الطالب اليهودي على ٣٦٢٨ شاقلا اي يحصل الطالب اليهودي على خمسين ضعفاً مما يحصل عليه الطالب العربي.

لان ٤٥ سلطة محلية من بين خمسين سلطة مدرجة في اسفل السلم بخصوص توزيع الميزانيات هي من السلطات المحلية العربية، هذا الاجحاف ينعكس على جهاز التعليم العربي اي على الطلاب وعلى مستواهم التعليمي.

لان مضامين التعليم الحالية غريبة عن هوية الطالب العربي، وطرق التدريس تقليدية.

لان المناطق العربية حرمت من تصنيفها كمناطق افضلية (أ) والعديد من الحضانات مهددة بالاغلاق.

لان قانون التعليم الخاص يجب ان يدخل حيز التنفيذ في ١-٩-٩٨، وما زال العديد من طلابنا في التعليم الخاص بدون اطر.

لان الوزارة ما زالت تماطل في انتهاج سياسة واضحة تجاه التعليم العربي وتخصيص الميزانيات اللازمة لسد الفجوات والنواقص. لان ولان ولان...

نكتفي هنا بسرد هذه الاسباب ونقول إن عدم تخصيص الميزانيات للمدارس العربية ولجهاز التعليم العربي له حصة الاسد في الوضع المتدني والمتردي اليوم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجراثيم تؤم الارض بمليارات المليارات

● واشنطن - الوكالات - توصل باحثون امريكيون من خلال عملية حسابية عملاقة الى تعداد الجراثيم، التي تؤم الارض والتي قدروا عددها بمليارات المليارات، لتكون بذلك أكثر الكائنات عددا على كوكبنا.

وقال الباحثون، الذين نشرت جامعة جورجيا نتيجة عملهم الدؤوب، أمس الأول الاثنين، ان عدد الجراثيم الذي قدروه بخمسة يتبعها (٣٠) صفرا، هو أكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن.

وقال وليام ويتمان، أحد الباحثين الثلاثة الذين اجروا الدراسة، ان ما قام به فريقه «هو عمل غير مسبوق»، موضحا ان العلماء كانوا يعتقدون بان نصف الخلايا الحية الموجودة على الارض هي من اصل جرثومي، «الا ان ارقامنا تفترض ان النسبة أكثر من ذلك بكثير».

واذا كانت الجراثيم او البكتيريا لاصقة في الذهن كمسببات للامراض، فان أكثر من (٩٠٪) من هذه الكائنات الاحادية الخلية تعيش في المياه او التربة وتقوم بوظائف حيوية جداً مثل انتاج الاوكسيجين في أعماق البحار او تخصيب التربة.

وقال الباحثون انهم توصلوا الى تعداد الجراثيم عبر احصاء منهجي لكل الأماكن التي يمكن ان تتواجد فيها البكتيريا، سواء في أعماق البحار او التربة او في الجو، التي اخذوا عينات منها لقياس كثافتها. وقاموا بعد ذلك بضرب الارقام، التي حصلوا عليها بمساحة الأماكن التي اخذت منها العينات وهو ما أوصلهم الى الرقم الضخم المعلن.

وحتى تكون تقديراتهم قابلة للتصور شبه الباحثون كل بكتيريا بالبنس، وهو أصغر قطعة نقد امريكية، وقالوا انه اذا تم تجميعها فوق بعضها فانها ستشكل كومة يصل ارتفاعها الى ألف مليار سنة ضوئية.

مادة بديلة للدهون مفيدة للقلب ولإنقاص الوزن

● واشنطن - الوكالات - أعلن باحثون من وزارة الزراعة الامريكية انهم توصلوا الى تصنيع منتج جديد بديل عن الدهون يفيد في تخفيف الوزن وتقليل نسبة الكولسترول في الدم وبالتالي مخاطر الاصابة بأمراض القلب والشرايين.

وقال الباحث جورج انغليت، لدى عرض أعماله امام مؤتمر الجمعية الامريكية للكيميا، في بوسطن (ماساتشوسيتس)، أمس الاول الاثنين، ان المادة الجديدة التي اطلق عليها اسم «نيو - تريم»، تحتوي على نسبة عالية من الالياف الذوابة الموجودة في الشوفان والشعير ومعروفة بفعاليتها في تخفيض مستوى الكولسترول «السيء» في الدم.

وقال انغليت، ان هذه المادة البديلة عن الدهون وان كانت مستخلصة من مادة موجودة في السوق الامريكية، واخرى على وشك ان تطرح فيها، فانها ستكون الاولى، التي سيكتب عليها عبارة «مفيد للقلب».

وقال الباحث ان الالياف الموجودة في «نيو - تريم» يمكن ان تسمح بالتحكم بنسبة السكر في الدم.

وأضاف باحثو وزارة الزراعة ان المادة الجديدة، التي لا تزال في طور التطوير، ستكون مفيدة للباحثين عن اطعمة خالية من الدهون لانقاص وزنهم الذي يشكل عاملا مهما في علاج بعض أمراض السكري.

بعد عام على وفاة ديانا

الملكية البريطانية تستعيد مكانتها في قلوب البريطانيين

* يضعون باقات الورد على بوابة ضريح الاميرة ديانا *

● لندن - الوكالات - بعد مضي عام على وفاة الاميرة ديانا استعادت سلالة ويندسور الملكية مكانتها في قلوب البريطانيين، وانتصرت على حملة التهجم التي واجهتها اثر وفاة أميرة ويلز، وذلك من خلال تنازلات بسيطة وقيامها بحملة علاقات عامة.

وكانت الملكة اليزابيث الثانية تعهدت بأخذ العبر من انتقادات لا سابق لها من قبل الرأي العام والصحافة التي تبنت المواقف والانتقادات التي كانت توجهها الاميرة الراحلة ضد عائلة مالكة بعيدة عن واقع الشعب الذي انهى (١٨) سنة من حكم المحافظين لينتخب على رأس حكومته توني بلير أصغر رئيس وزراء في القرن.

وبعد مضي اثني عشر شهرا على وفاة الاميرة، تواجه الاسرة المالكة بهدوء اختيار الذكرى السنوية الاولى لرحيل «ملكة القلوب»، وقبل اسبوع من موعد الذكرى، اظهر استفتاء للرأي اجراه معهد «موري» ان (٧٥٪) من البريطانيين ما زالوا يحبذون الملكية في حين يتمنى (٦١٪) (٤٢٪ منذ سنة) منهم تولي الامير تشارلز العرش. وبحسب استفتاء آخر ابدى (٦٢٪) رضاهم عن الملكة (٧٢ عاما) رافضين فكرة تنازلها عن العرش.

حتى موقف الصحافة تغير هو الاخر. فبعد تعرضها لانتقادات وهجمات بسبب مطاردتها ديانا في حياتها الشخصية، باتت تحافظ طوعا او كرها على التزامها باحترام الحياة الخاصة «لاعضاء العائلة المالكة». وباستثناء نشرها احيانا سبقا صحافيا، اكتفت الصحافة في الاشهر الاخيرة بنشر معلومات رسمية لا سيما عن الاميرين الصغيرين اليتيمين، او بالافصاح بذكاء، عن معلومات خاصة حول استمرار علاقة تشارلز مع كاميلا باركر.

ويحرص سايمون لويس، خبير شوون التسويق السياسي، الذي ساهم في فوز «حزب العمال الجديد» في الانتخابات، والذي تسلم منصب مسؤول الاتصالات في قصر باكنغهام، على هذا الوضع الجديد لعائلة ويندسور بعد عشر سنوات مليئة بفضائح مغطاة اعلاميا بشكل واسع.

لكن الفضل الاكبر في مواجهة الانتقادات يعود الى الملكة اليزابيث الثانية، التي تابعت التعديلات التي بدأتها في بداية العقد، لا سيما من خلال التخفيف من مصاريفها الشخصية. فهي لم تكتف بدفع الضرائب، بل وافقت على شفافية أكبر في حسابات العائلة المالكة، التي يمولها دافعو الضرائب، كما انها عدلت عن استبدال يختها «بريطانيا».

ونتج عن هذا الاقتراب من الشعب ليونة في البروتوكول، اذ بات الإنحناء امام الملكة امراً اختياريا. واشار مدونو اخبار الملكة الى اربع حوادث لا سابق لها حصلت في السنة السادسة والاربعين لتولي الملكة سدة الحكم: دعوة عناصر من عامة الشعب الى المأدبة التي اقيمت بمناسبة الذكرى الذهبية لزواج الملكة، اقامة حفل لموسيقى الروك في القصر، زيارة الملكة لاحد محلات السوبرماركت ولاحدى الحانات.

لكن الوقت كان الحليف الاقوى للملكية البريطانية اذ يتساءل اليوم ٥٠٪ من البريطانيين الذين شملهم استفتاء «موري» عما اذا لم تكن ردة الفعل على وفاة الاميرة مبالغ بها، في حين اتهم ٦١٪ وسائل الاعلام بمغالاة المشاعر وتضخيمها.

ومع ذلك التطور فقد امرت الملكة بتنكيس العلم البريطاني على كل القصور في ٣١ آب المقبل، المصادف ذكرى وفاة ديانا. وكان تغاضيها في العام الماضي عن هذا التعبير الرسمي عن الحداد اثار غضب الشعب الذي اختصره آنذاك عنوان بليغ للصحيفة الشعبية الاولى «ذي صن»: «سيدتي، اظهري تعاطفك».

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندعو جمهور الجبهويين الى حضور اجتماع كادر الجبهة وذلك بعد غد، الجمعة ٢٨/٨ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة الميدان.

* نقاط البحث:
- انتخابات السلطة المحلية.
- قضايا تنظيمية.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل جبهوي.

تمديد اعتقال أب وولديه من بيت جن للاشتباه بالعلاقة في مقتل ابنته

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، للمرة الثانية، تمديد اعتقال ثلاثة من بيت جن، فارس قيس (٦٢ عاماً) وولديه، شكيب ولويزا، لعشرة أيام، بهدف استكمال التحقيق في جريمة مقتل الإبنة ليلى قيس (٢٨ عاماً).

وتبين من ملف التحقيق، أن الغموض لا يزال يكتنف قضية مقتل المرحومة ليلى قيس، وذلك لأن معهد التشريح الطبي في أبو كبير لم يستكمل بعد نتائج الفحوصات المختبرية لكي يقرر نهائياً ما هو السبب الحقيقي وراء موت ليلى في الأسبوع الفائت.

وقال ممثل الشرطة أن التحقيق معقد وواسع ومتشعب وهو بعيد من النهاية. وهناك أساس واضح للافتراض أن الحديث يدور حول جريمة قتل. وأشار إلى أن الشرطة عثرت في أثناء نقل الجثة على مواد سامة لقتل الحشرات وصادرتها.

وطالب المحامي يوسف قبلان بأطلاق سراح موكليه الثلاثة، مشيراً إلى أن المرحومة ليلى وضعت حدا لحياتها وليس من العدالة إستمرار اعتقال الثلاثة!

وقال قبلان، إن المرحومة عانت من اضطرابات نفسية قوية وحاولت عدة مرات الانتحار وفشلت، لكنها نجحت في المرة الأخيرة، إلا أن القاضي رحميم تسيمح اعتقد العكس استناداً إلى المواد التي بحوزته، وقرر أنه في المرحلة الحالية من التحقيق لا مناص أمام المحكمة من تمديد اعتقال الثلاثة لعشرة أيام.

وأعلن المحامي أنه سيستأنف على قرار محكمة الصلح في عكا إلى المحكمة المركزية في حيفا مسوغاً ذلك أنه «بموجب المعلومات التي بحوزته فإن المرحومة ليلى انتحرت. فقد حاولت ذلك سابقاً عدة مرات وفشلت، ونجحت، مؤخراً، في ذلك. واعتقد بأن قرار محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقال الثلاثة خاطئ». وأكد أن المشتبه بهم الثلاثة: «محتجزون بهدف التأثير عليهم ودفعهم إلى الانهيار والإحباط فلا يوجد أي دليل على جريمة قتل».

تجدر الإشارة إلى أن قيس قيس، شقيق ليلى، معتقل، أيضاً، لعشرة أيام. ومن المتوقع إحضاره هذا الأسبوع إلى المحكمة للبت في أمره.



* دي كابريو *



* لطيفة * * كاظم الساهر *

دي كابريو «زعلان» من «شوية» بنات

■ النجم الصاعد ليوناردو دي كابريو (بطل «تيتانيك») عاتب، مؤخراً، على بعض الفتيات لتجاهلهن له، فقد استقبله الجميع في أحد الملاهي الليلية في مانهاتن بحفاوة، عدا مجموعة من الفتيات اللاتي جلسن بهدوء ولم يرحبن به.. دي كابريو غادر الملهى وهو يستشيط غضباً.

محمود حميدة حفيد أنطوني كوين!

■ تجري في القاهرة الآن الاستعدادات لتصوير جزء ثانٍ من فيلم «عمر المختار»، والذي قام ببطولته النجم العالمي أنطوني كوين، برؤية جديدة وضعها المخرج المصري محمد النجار.

ويتناول الجزء الثاني مسيرة «علي»، حفيد عمر المختار، والذي ظهر في آخر الفيلم وهو طفل يحمل نظارة جده ومواصلة رحلة النضال ومقاومة الإيطاليين.

الفيلم يحمل عنوان «حلم علي»، ويقوم ببطولته وإنتاجه محمود حميدة، والذي يقوم بدور «علي» إلى جانب يسرا وعبد الله محمود.

يسرا تمثل لماجدة الرومي

■ قامت الفنانة المصرية يسرا بالاشتراك في التمثيل ضمن أغنية مصورة (ڤيديو كليب) للمطربة اللبنانية ماجدة الرومي بعنوان «طوق الياسمين»، من كلمات الشاعر الراحل نزار قباني.

كاظم ولطيفة.. «دويتو» عن القدس

■ تستعد المطربة التونسية لطيفة، لإصدار ألبوم غنائي جديد، لم يحدد له اسم حتى الآن.. ولكن ما يميز هذا الألبوم أغنية تؤديها مع الفنان العراقي كاظم الساهر عن القدس، وأيضاً أغنية للشاعر أبو القاسم الشابي بعنوان «إلى طغاة العالم».

ويتضمن الألبوم (٣) قصائد للشاعر نزار قباني ومجموعة لعبد الوهاب محمد، من تلحين كاظم الساهر.

«سحماتا» تفتتح موسم المركز الثقافي النصراوي

■ يصدر خلال الأيام القريبة برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر أيلول، وضمن البرنامج عرض لمسرحية «سحماتا» من إخراج حنا عيدي، التي ستكون فاتحة لموسم المركز الثقافي الجديد.

ويتضمن البرنامج أيضاً معرضاً للفنان التشكيلي أسد عزي، وندوة سياسية عن الاستيطان والعملية السلمية، بعد عرض الفيلم الوثائقي «كوشان موسى» من إنتاج مركز القدس للمساعدة القانونية. أما نادي «معالم الوطن» فسيستمر ببرنامجه الخاص «عيون الذاكرة» لزيارة القرى المهجرة.



سرقا «الغلة»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتال شاب وفتاة في بيتح تكفا، امس الثلاثاء، على موظف يعمل في محل تجاري، كان في طريقه الى البنك لايداع الغلة اليومية وسرقاه! فقد طلبت فتاة من الموظف ان يساعدها وصديقها لتصليح عجل السيارة، الذي اصيب بثقوب فجائية. ولم يكد الموظف يلبي الدعوة ويباشر المساعدة، حتى هاجمه صديق الفتاة من الخلف بسكين واخذ حقيبته وهرب بها مع صديقته! وكان بداخل الحقيبة مبلغ (١٨) الف شيكل نقدا!! هذا وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث!

• مزق عنقها لأنها لم تشتر منه! •

اعتدى تاجر متجول، امس الثلاثاء، على امرأة في الستين من العمر في بيتها، ومزق عنقها بسكين، لانها لم تشتر منه!! واستناداً الى اقوال المرأة، التي نقلت للعلاج في مستشفى «ايخلوف» في ساعات الظهر، فانها سمعت دقات قوية على باب بيتها القائم في «شدروت هحيال»، في تل ابيب، ففتحت الباب واذ بتاجر متجول، عرض عليها شراء بعض الحاجيات. وبعد اطلاعها على ما معه قالت له انها ليست بحاجة لشيء ولا تريد الشراء منه. ونشب جدال بينهما، واشهر التاجر سكينا فمزق عنق المرأة. واخذت تصرخ طالبة النجدة، فهرب من المكان! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث. واعتقلت ثلاثة شباب عرب على ذمة التحقيق!

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق يسير في اتجاهين، لجهة الفحص ان كان على خلفية قومية او خلفية جنائية.

• دولارات مزورة •

داهمت الشرطة، امس الثلاثاء، محلا للادوات الكهربائية في شارع «هحلوتس» في حيفا، للاشتباه في ان صاحبه يبيع اجهزة مسروقة. واثناء التفتيش في المحل عثر افراد الشرطة على مبلغ (٤٥٠٠) دولار مزورة!! واعتقل صاحب المحل على ذمة التحقيق.

• اغتصب قريبته القاصر! •

مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من المدينة (٣١عاما) لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب قريبته التي لم تتجاوز الخامسة عشرة بعد!! وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه درج على ممارسة الاعمال المشينة ضد قريبته منذ ان بلغت الثالثة عشرة! واعترف اثناء التحقيق بأنه اغتصبها مؤخراً!! وذلك تحت التهديد بالقتل ان رفضت!!

• يتاجر بالاطفال!! •

مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الثلاثاء، فترة اعتقال مناحيم يعقوب (٤٨) عاما، من هرتسليا، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي الاتجار بالاطفال!!

واستناداً الى ملف التحقيق، كان المشتبه به يأخذ الاطفال الذين يجري اختطافهم في اوزبكستان للمعالجة في مستشفى «اسوتا» وبعد ذلك يبيعهم لعائلات محتاجة!!

وفي الوقت، الذي جرى فيه تمديد اعتقال مناحيم، تم تمديد اعتقال اولغا ديمنيوف، لاسبوع، بعد ضبطها في مطار بن غوريون، امس الاول، ومعها طفلة عمرها سبعة ايام فقط، فيما عمرها حسب تسجيلها في جواز سفر اولغا اكثر من سنتين!!

وبعد ان لوحظ الفرق بين التسجيل وعمر الطفلة على ارض الواقع، اعتقلت اولغا. وتبين ان مناحيم يحضر الاطفال الى المستشفى للعلاج مقابل نسبة مئوية عن كل طفل! ويمول العلاج بواسطة بطاقة اعتماد خاصة به!! وتم ابلاغ قنصل اوزبكستان في البلاد بالقضية!!

تعال نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله

* ليس نقــاشــاً مع الاخ زهيــر دعــيم فـــقـط!!!*

بقلم: زاهد عزت حرش

● في مقالتي (ما حلل الله وما حرمه) حول العلاقة مع الله، جاء: «هي علاقة سرمدية ما بين الانسان والخالق لا دخل للآخرين بها...» و «ان الدين لله والوطن للجميع» وقلت ايضا، لا زلنا نعادي بعضنا من منطلق التحليل والتحريم، وكأننا اولياء الله على الارض...

ان ما ازعجك يا اخي زهير، من نقاش حول ما ورد في الانجيل المقدس، ومن تساؤلاتي من اجل الوصول الى الحقيقة، يدعوني لأن اضع امامك مثالاً يجيز لي ذلك، فقد جاء في انجيل لوقا، الاصحاح الرابع والعشرون (٣٦) «وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم سلام لكم. (٣٧) فجزعوا وخافوا وظنوا انهم نظروا روحا. (٣٨) فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكار في قلوبكم. (٣٩) انظروا يدي ورجلي اني انا هو، جسوني وانظروا فأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي. (٤٠) وحين قال هذا اراهم يديه ورجليه. (٤١) وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين قال لهم اعندكم ههنا طعام. (٤٢) فناولوه جزءا من سمك مشوي وشيئا من شهد عسل. ٤٣٠) فأخذ واكل قدامهم».

فأن تنبهت الى ما تقدم، كم صنع يسوع من اجل ان يقنعهم انه هو، ولم يغضب منهم. اذا فالتساؤل حق، والتشكك مسموح حتى امام المسيح الرب... وقد سمح هو نفسه بذلك استنادا على ما تقدم. وانا هنا اطرح التساؤلات من باب البحث عن الحقيقة لا كما وصفتني هازئاً «وتوهم لوهلة انه بولس الرسول». وايضا كي اساهم في فتح باب النقاش الموضوعي للمسلمات البالغة الحساسية على صعيد الموضوعات الدينية والمعتقدات المذهبية، علنا من خلال ذلك نستطيع ان نتعلم كيف نصغي لبعضنا البعض دون تعصب او جمود عقائدي يؤدي (وهو يؤدي اليوم في العديد من الاماكن) الى الاقتتال والاحتراب المذهبي والديني، من منطلق اعمى. هنا لا اود ان اناقش كل ما قلته يا اخي، اذ انه يصب في تيار بعيد عما اريده وابحث عنه، وكي لا نضيع في متاهة مفرغة من الحلال والحرام، لكني اود ان انوه انك قلت «فالحروب ما كانت والكوارث من الله وان كانت بأذن منه»... اما انا فلم اتهم الله بالحروب (كما تجزم انت وتقول «وان كانت باذن منه») بل عزوت حدوث ذلك لصراع البقاء، وللتناقض الناتج عن صراع الاضداد... لأني اعتبر الله قوة انتصار الخير على الشر. ولأجل ذلك اورد ما قاله الشيوعي اللبناني جورج حاوي في حوار العمر لأني اعتبر ما قاله يعبر عما اعتقده انا ايضا، حيث قال: «ان وصول العقل البشري الى الاله الواحد، يعتبر بنظري ثورة استثنائية بقدرة عقل الانسان، وهو اكتشاف للوحدة الكونية للطبيعة، وانا اؤمن (وانا ايضا) بهذه القدرة ولا اؤمن بالممارسة التي يعتقدها كل بشكل مختلف عن الآخر، كما انني لست مؤمناً بما معناه - اني خلقت الانسان ليعبدني - انا اؤمن انه اذا احببت الانسان حقيقة بالانسانية، فانت قريب من الله .. وان التناقض بين حب الانسان وحب الله تناقض خاطئ». من هنا احاول ان اشحذ عقلي وادفع الآخرين لذلك، للبحث عن الدافع الحقيقي للأقتتال والاحتراب العرقي والطائفي، لان مشكلتي في ذلك، ولا تكمن بالله وبوجوده وبرسالته السماوية (على حد تعبير المؤمنين) بل مشكلتي مع الذين وضعوا انفسهم مكان الله، فيستغلون الدين لتمرير مخططاتهم ومعتقداتهم وسياساتهم المحلية والدولية.

ان اكبر الموبقات في التاريخ البشري من حروب ومجازر، ارتكبت بأسم الله والدين، بما فيها الحرب العالمية الثانية التي انبثقت استنادا على الترويج لمعتقدات دينية. فيقال ان احد اكثر الاقتناعات لانتشار الفكر النازي تم ترويجه بالادعاء القائل ان اليهود هو الذين قتلوا المسيح (يشعياهو ليفوفيتش). ناهيك عن الحروب الصليبية وحروب الفتح الاسلامي... وناهيك عما يحدث اليوم من موبقات وجرائم بيد الاصوليين وغيرهم من الفئات العقائدية الدينية الاخرى. لست على علم ان الله امر بالقتل، ولا علم لي عن رسالة سماوية قائمة على الدعوة الى الاقتتال والاحتراب الديني. وهل الصراعات والخلافات والانشقاقات الانسانية القائمة اليوم سببها الله والتعاليم السماوية؟؟؟ انا اعتقد غير ذلك!! وارفض ان ازج الدين والتعاليم السماوية في خلافاتنا اليومية والسياسية، اذ انها حالة انبثاق فكر ثوري كمثل اية نظرية انسانية تهدف الى الرقي بالانسان الى مرحلة انسانية اعمق.

اخي، انا ضد من ينصبون انفسهم مكان الله ليعطوا للآخرين اوسمة الايمان او اتهامات الكفر، وتطرقي للشعب الفرنسي له اسباب مرتبطة بالشخص الذي ذكرته.. اما انت فقد نهيت عن خلق وجئت بمثله... وقلت ايضا «هل اللباس والتمسك بقشور الدين هي لب الايمان، ام القلب الذي ينبض محبة للبشرية جمعاء... اتذكر الاخت تيريزا...». الاخت.... الام تيريزا ليست (٦٠) مليونا من الفرنسيين.. ووجودها لا يمحو من التاريخ عصر سلطة الكنيسة ابان العصور الوسطى وتحكمها بمقدرات البشر واستعبادها اياهم بواسطة اصدار (صك غفران) كي ينالوا التوبة. كما ان الآلاف منهم شارك في الحروب الدينية وخاصة في الحروب الصليبية. وفي تلك الحقبة من التاريخ ساد العالم ظلم عظيم.. اما ما يقوم به الشعب الفرنسي اليوم من تقديم مساعدات وتعاطف مع الاماكن المنكوبة في العالم، فهو نتاج الصراع الفلسفي والانساني الذي ابتدعته الادمغة الآدمية امثال جان بول سارتر وسان سيمون وهيجل وفيورباخ وماركس وغيرهم، من الذين بشروا بالخلاص عن طريق العمل من اجل الحرية والعدل والمساواة. وان الشعب الفرنسي لا يقوم بذلك عن طريق جمعيات تبشيرية مسيحية تدعو الى العودة الى الدين والخلاص في العلاقة مع الله، ولا يربطون عطاءهم وانسانيتهم بمدى مصداقية ايمان الآخرين من المنكوبين، انما يصنعون ذلك انطلاقا من المسؤولية الانسانية الحقة التي هي نتاج صراع بشري عمره عمر التاريخ.

ليست المشكلة في ان نؤمن بالله او لا نؤمن به من وجهة نظري، لان القضية كما قلت في - ما حلل الله وما حرمه - «ان العلاقة ما بين الانسان والخالق علاقة خاصة لا دخل للآخرين بها». اما انت يا اخي زهير، فقد انطلقت في نقاشك من موقعك كمسيحي، دفاعا عن اخلاصك لمذهبك، وليس في ذلك اي خطأ، وليس لي اعتراض عليه من الناحية المبدئية. لكنني كنت اتوخى ان تأتيني ببينات موثوقة تدل على تفسير لاهوتي حول التساؤلات التي طرحتها لا ان تبطن كلامك بأمور لا انوي التطرق اليها لأنها تخرج الموضوع من سياقه. ومن باب التوضيح فقط، اخبرك انني ولدت لأسرة مسيحية ارثوذكسية من اصل سوري، ولقد خدمت القداس الالهي حتى بلغت الشباب، وقمت بأعمال خدمة للكنيسة اسوة بالآخرين. لكنني ابحث عن امكانية اقامة حوار ونقاش موضوعي حول اعقد الامور في معتقداتنا وانتماءاتنا الدينية من وجهة فكر جدلي خالص لوجه الحقيقة. ولقد لمست من نقاشك يا اخي زهير حدة مبطنة ارجو انها لا تعكس اي حقد في قلبك عليّ!!!

من هنا امل ان يتسع قلبك لنقاش موضوعي اعمق... واتساءل ثانية لماذا لا يبسط الله جل جلاله قدرته وتعاليمه السماوية من اجل اقامة وبناء مجتمع انساني يتطابق وما صورته لنا الكتب السماوية قاطبة.؟؟؟

(شفاعمرو)



البون الشاسع ما بين المفكرين والحركات الأصولية

* بقلم: شادي عبده *

إذا كان لي ان اختصر انطباعي من الرد الذي ساقه، علا عيسى من كفر قاسم. فأنني أقول بأنه من المؤسف بأن نتيجة الرد اتت مقتصرة على موضوع محدد وصغير هو «الشورى» دون رؤية الجوهري والمضمون الاساسي، لمقالي «الحركات الأصولية ونظام الحكم». فالفرق ما بين الشورى والدمقراطية والحديث عن الثغرات الأربع الدستورية هي مقدمة طبيعية وضرورية لفهم جملة وردت على لسان الجابري «وبعد فليس هناك نظام في الحكم شرّع له الاسلام».

واذا توخينا الموضوعية والدقة، فبالمعطيات التاريخية والنصوصية الاسلامية يستحيل علينا استنباط الدمقراطية من الشورى، او التوصل للدمقراطية عن طريق مفهوم الشورى. فالشورى تاريخيا ولغويا وفعليا، هي اخذ الرأي من مأخذه دون وجوب الالتزام به. واذا توصل بعض المفكرين الذين اوردهم علا عيسى في مقاله الى معنى أبعد من ذلك، فهذا ان دل على شيء فانه يدل على أن منجزات البشرية الحديثة هي التي اعانتهم على التخلص وتجاوز محدودية الشورى.

ومن هنا فانني ما زلت مقتنعا بأنه لا يمكن الدمج ما بين شعار «الاسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم، وبالتالي مقارعة ومنازلة سائر الاحزاب بهذا الشعار، جنبا الى جنب مع الأخذ بما آلت إليه المدنية الحديثة من مفاهيم جديدة في بناء الدولة.

لذلك فالشعار الذي تطرحه الحركات الأصولية «الاسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم في ظل غياب اي تشريع اسلامي له، هو شعار لا يمكن فهمه لا واقعا ولا نظريا، إلا محاولة لتغييب المنجزات الحديثة وتصويرها كمناقضة لما ذهب اليه الاسلام. وتاريخيا لقد أتى شعار «الاسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم، ليرفض كلا النظامين البرلماني الرأسمالي، والاشتراكي وليؤكد على وجود هوية ثالثة اسلامية تتمايز وتغاير ما ذهب اليه هذان النظامان. ومع ذلك فلقد أوردت استنادا للجابري بعض ما يمكن اعتباره بالمرجعيات الاخلاقية الاسلامية ومنها الآيتان «وامرهم شورى بينهم»، «وشاورهم في الامر»، والحديثان النبويان «أنتم أدرى بشؤون دنياكم»، وكلكم راع «وكلكم مسؤول عن رعيته»، وذلك للاستدلال وللتدليل على عدم وجود تناقض اخلاقي ما بين المنجزات الحديثة وبين الاسلام. وللحقيقة فأن عملية اسقاط الحلول والمنجزات الحديثة على ما يمكن تسميته واعتباره بالمرجعيات الاخلاقية الاسلامية، ليمارسها الملايين من المسلمين، من الساسة والعاديين وذلك دون الحاجة لاقامة احزاب على نمط الأصوليات التي تطرح نفسها وبخلاف الآخرين، بأنها تمتلك ناصية المشروع الاسلامي لنظام الحكم. لذلك فلا غرابة ان رفضت الحركات الأصولية هذه التوزيعة او التقسيمة المبنية على أن الحلول خارجية والمرجعية الاخلاقية هي اسلامية لأنه وبناء على تلك المرجعيات فقط، لا يمكن بناء أو تصور أحزاب تتخذ من الاسلام اسما، ومن «الاسلام هو الحل» شعاراً. صحيح بأن جل ما اورده علا عيسى من اقوال واحاديث لمفكرين معاصرين معروفة لي، وله ولسائر الناس ممارسات، وافعالا، وتصرفات، وانظمة، ودساتير، وبرامج، وافكار، وطروحات الحركات الأصولية من افغانستان، الى ايران، الى مصر، وللسودان، ولتونس، والجزائر.. الخ. والتي لا يمكن اطلاقا مقارنتها مع ما ذهب اليه هؤلاء المفكرون، بل ان البون شاسع جدا ما بين ما ترتكبه هذه الحركات قولا وفعلا وبين افكار هؤلاء المفكرين. لذلك فليس اعتباطا ان عنوان مقالتي كان حول الحركات الأصولية تحديداً وحصراً.

وان كنت انهي بهذه النقطة فذلك ومع ادراكي ومعرفتي بأن ما تحفل به الحركات الأصولية اليوم من مفكرين متشنجين متشددين منغلقين، هم من الكثرة لدرجة بأن تسليط الضوء عليهم هو اكثر من حاجة، وهو في الواقع لتوفير رؤية شمولية للوضع السائد والقائم لدى تلك الحركات. وهذا يحتاج لأكثر من هذه المقالة والتي اتت على شكل رد على رد.

(حيفا)

صراع الجماعات ومحاولات الوفاق – (١)

من هم القــتلة في الجــزائر؟

*** بقلم: نبيل زكي ***

عندما تدفقت الأنباء من الجزائر حول المذابح اليومية التي يرتكبها مسلحون ملتحون يرتدون الزي الأفغاني ويستخدمون السيوف والسواطير والفؤوس لقطع رؤوس الاطفال الرضع والشيوخ.. والتي يبقرون بها بطون الحوامل ويبترون اثداءهن، واعضاء ضحاياهم ثم يحرقون البشر أحياء ويمثلون بالجثث..... كل ذلك وهم يطلقون عواء الذئاب!.

عندما تدفقت هذه الأنباء، وأثارت الصدمة والذهول والاشمئزاز لدى كل اصحاب الضمائر الحية – وحتى الميتة – على امتداد المعمورة.. ترددت في بعض الاوساط محاولات متهافتة للدفاع عن السفاحين من مرتكبي هذه الجرائم الهمجية البربرية.

وبطبيعة الحال فإن الدفاع او التبرير لا يتم بطريقة مباشرة، إذ لا يوجد عاقل على استعداد لتجميل مذبحة مثل تلك التي وقعت في «سيدي رايس» وأودت بحياة (٢٣٠) ضحية هم تسعون امرأة وثلاثون طفلا رضيعا وخمسة وخمسون طفلا تجاوزوا سن الرضاعة وخمسة وخمسون رجلا.

الوسيلة الوحيدة في هذه الحالة للتغطية على مرتكبي هذه الجرائم الوحشية هي القول بأن «الكل متورط في عمليات العنف سواء السلطة او الجماعات المسلحة.. بل ان هناك شك في ان السلطة طرف له اسهامه المعتبر في عمليات العنف»!

بعد اكثر من ستة اعوام تعيشها الجزائر في دوامة العنف الأعمى الذي حصد ارواح ما بين ستين ألفاً وثمانين ألفاً من الجزائريين....

وبعد ٢٠٠٠ مذبوح في هذا الصيف الدامي الذي جرى خلاله إبادة قرى بكاملها وإحراق أهلها.. هذا هو ما فتح الله به عليهم ليقولونه في تبرير الجرائم والتستر على المجرمين الحقيقيين من آكلي لحوم البشر!

الآن يحلو لهم ادعاء البراءة والعجز عن الفهم! لقد اختلطت عليهم الأمور، فأصبحوا لا يعرفون من يقتل من؟!!

وبعد ان ظلوا يتهمون كل من ينتقد عصابات القتل وسفك الدماء بأنه يهاجم «الاسلام».. انكشف المستور. فاذا بهم يسارعون الى الهرب والبحث عن شيء يقال فلا يجدون سوى تلك السذاجة الرخيصة المبتذلة: الكل خطاة... والجميع شركاء في الجريمة.

بيان ضد «المرتدين»

لقد اكدت «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر انها هي، وليس غيرها، من يذبح النساء والاطفال والشيوخ. وقالت انها لن تتوقف عن ذلك.. و«ستعمل خناجرها وفؤوسها في كل المرتدين الموالين للطاغوت»، وهو تعريف تطلقه على كافة الجزائريين الذين يرفضون العمل معها او اعلان الولاء لها.

و«العمل» مع هذه الجماعة يتخذ اشكالا مختلفة من بينها جمع الاموال او المؤونة او تخزينها او تقديم الفتيات والنساء الى إمراء المجموعات....

وقد اتسع نطاق حمامات الدم اليومية، واصبح الناس يقرأون كل يوم اخبار البطون التي تبقر، والرؤوس التي تُقطع.. وتوضع على أبواب البيوت، والبنات اللاتى تُسبى... عندما علمت قيادة «الجماعة الاسلامية المسلحة» ان السلطة الجزائرية تعد لإطلاق مبادرة بالتعاون مع زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ، الشيخ عباس مدني، وأنها اطلقت سراحه يوم ١٤ يوليو ومعه عبد القادر حشاني رئيس المكتب التنفيذي للجبهة تمهيدا لاصدار بيان من قادة الجبهة بوقف العنف.

وفي الخامس من آب الماضي، تلقت الصحف الجزائرية بيانا من «كتيبة السنة» التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة يحمل توقيع «ابو طلحة الجنوبي» «واسمه الحقيقي محمد حليس» تستنكر فيه الجماعة اطلاق سراح عباس مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ. وجاء في البيان ما يلي:

«إن اطلاق سراح عباس ليس الا غطاء لمؤامرة تنسج خيوطها الآن لضرب الجهاد.

والدليل هو ان عباس بدأ يهرطق بحديثه عن توقيف العنف واخراج البلاد من محنتها في حين كنا ننتظر منه التخلي عن جبهة الانقاذ والانضمام الى صفوف الجهاد والمجاهدين»! ثم اضاف البيان قائلا: «ان عباس وضع نفسه في خدمة دمقراطية الكفر التي نرفضها جملة وتفصيلا..»

وتوعدت «كتيبة السنة» التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة بالموت كل من يستجيب لنداء عباس مدني.

والمعروف ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» تكفر عباس مدني وكذلك زعيم السلفيين المتشددين «على بلحاج».

وفي التاسع من اب تأكد موقف الجماعة الاسلامية المسلحة مرة أخرى عندما اعلنت انها لن تلتزم بأي هدنة من الحكم الجزائري، وأنها ستعاقب كل فئة او مجموعة تلبي نداء الشيخ مدني «الذي وضع نفسه في خدمة الدمقراطية الملحدة».. واعتبرت الجماعة الاسلامية ان الافراج عن عباس مدني «ما هو الا حلقة في المؤامرة التي تحاك ضد الجهاد».

وجاء هذا الموقف في رسالة خطية تحمل ختم «الجماعة الاسلامية – منطقة جيجل – كتيبة السنة». وطالبت الرسالة الشيخ مدني بأن «يعلن توبته وتخليه عن الجبهة الاسلامية للانقاذ وولائه للجهاد والمجاهدين». وقالت إنها في الوقت الذي كانت تتوقع فيه ان يفعل ذلك.. إذا به «يردد بدعا مثل وقف العنف واخراج الجزائر من الأزمة وإطفاء الحريق»!

كذلك، فأن جماعات عديدة منشقة يقود بعضها «خالد الساحلي» (ابو صهيب) و«حسان حطاب» اعلنت انها لم تلتزم بأي هدنة مع الحكم، ووجهت تحذيراتها الى عباس مدني من الوقوع في «فخ الدمقراطية» مجددا، مؤكدة ان الكلمة الأخيرة سوق تصدر من «المجاهدين»!

(يتبع)

بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»



* الجزائر «بلد المليون قتيل»! من الجاني؟! *

ما هكذا تورد الإبل يا صـــالح!

*** بقلم: ايمن عودة ***

بما ان الأخ صالح سليم رئيس كتلتنا البرلمانية يحب الصراحة والوجه السموح ويكره العبوس فأنا على الأقل لست بأقل منه عشقا لهذه الصفات لكن رئيس كتلتنا البرلمانية في مقابلة في صحيفة «كلّ العرب» ٩٨/٨/٧ أدلى بتصريحات غير صحيحة ولا ارى انها تخدم المصلحة العامة.

بدأت يا أبا المرشد المقابلة بأنك تتعرض لضغوطات من المسلمين والمسيحيين كي تخوض الانتخابات المحلية وهذا كله قبل ان يوجه لك المراسل اي سؤال بعد وقبل ان يسألك عن المشكلة الطائفية، وأنا اتعجب كيف يمكن لك ولأي جبهوي يناضل ليل نهار من اجل الاعتراف بنا كأقلية قومية وليس مجرد طوائف، فكيف يمكن لك ان تتعامل مع الناس كطوائف بحجة «الأمر الواقع»؟ ان كلامك هذا – وان بدون قصد هو – تكريس للطائفية واعطائها شرعية يأباها كل انسان وطني تقدمي مخلص لشعب وقضاياه.

كيف؟ ومتى؟ وأين دخلت الطائفية الى الجبهة ونحن المناضلون الحقيقيون من اجل وحدة شعبنا الوطنية عبر مواقفنا واجتماعاتنا الشعبية ومظاهراتنا التي ننشد فيها الاغاني والاهازيج الشعبية الرائعة للوحدة الوطنية والانتماء الوطني والتقدمي دون غيره من الانتماءات، ومحاربتنا من جهة أخرى لكل محاولات الشرذمة والتفرقة على اساس طائفي، وقد تعودنا ان تكون قياداتنا على مر السنين بكل تركيباتها رأس الحربة في هذه المعركة المبدئية والوطنية التقدمية، حتى بات متعارفا ان البلد التي يتجذر فيها الحزب الشيوعي والجبهة لا تدخلها الطائفية ولا تجد لها متنفسا فيها، ولا اظنك تتنكر لهذا العرف الذي يتجاوز تقييمات الجبهويين والشيوعيين ليصبح تقييم كل الموضوعيين. وما هذا الأمر «المبدئي العميق» بأن «يرشّح احد المسلمين ريثما تنتهي من عملك في الكنيست وتتفرغ لرئاسة المجلس المحلي وفق اتفاق تناوب» وأنه لا بد من مراعاة التوازن الطائفي.

وفي سياق حديثك عن الطائفية قلت بأن شعبنا في الستينات لم ينظر للمرشحين من منظار طائفي والسبب في ذلك باعتقادي هو ان القيادة آنذاك كانت قيادة ممتازة ولا تراعي المسائل الطائفية!!

ومنذ متى تسبب لك الصراحة داخل الجبهة متاعب يا من انتخبت عضو كنيست ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية بدون اي متاعب او عراقيل! وانا لا اعرف عناصر وطنية وصريحة كالجبهويين يطرحون موقفهم بكل صراحة وجرأة والأهم بكل مسؤولية!

وكيف يمكنك ان تعتبر بأن الحزب تعامل على أساس مع من ليس معه فهو ضده (متى؟كيف؟) ومنذ متى تعامل الحزب مع الامور «يا أبيض يا اسود» وللمعلومية فإن كاتب هذه المقال هو جبهوي غير حزبي، ويعلم تماما محاولات الحزب المكثفة والمتواصلة لإقامة جبهة سلام وللاشتراك مع حركات وتنظيمات تقدمية منذ الخمسينات وهذا مدون في مؤتمرات الحزب وعبر صحفه على مدى الخمسين عاما الماضية، ونجح الحزب في اقامة جبهات وتحالفات، كاقامة الجبهة الشعبية الدمقراطية (١٩٥٨).

وأعظم الانجازات الوحدوية كان اقامة هذا الصرح الشامخ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٩٧٧)، وإقامة تحالفات ووحدات محلية قبل وبعيد يوم الارض، واختيار اناس غير حزبيين لرئاسة هذه التحالفات، كما هو الحال في الطيرة وسخنين وكفر ياسيف والرامة وغيرها، وتخلي الحزب والجبهة حتى عن اسميهما في انتخابات قطرية، كالقائمة المشتركة في الهستدروت او الجبهة والتجمع رغم الفرق الفكري والسياسي والممارساتي والكمي الشاسع بيننا. ويعمل الحزب حتى الآن دون كل او ملل من اجل توحيد قوى السلام التقدمية في خطوط عريضة لمواجهة حكومة اليمين، وإقامة الدولة الفلسطينية ومساواة الجماهير العربية وغيرها..

وإذا كنت ترى في (التجمع) (الوطني) (الدمقراطي) «فصيلا وطنيا في الساحة السياسية، وداخله توجد روافد وطنية تسعى لخدمة جماهيرنا، وترى في عزمي بشارة إنسانا جديا ومتعمقا ومجالسته توحي للمستمع بأنه اكاديمي عميق، واذا كانت قوى انتهازية في التجمع فهي مثل القوى الانتهازية داخل الجبهة!!!» هكذا إذن يا سيد صالح، كل ما تعرفه عن التجمع ورئيسه عزمي بشارة؟.. أريد ان اوضح لك شيئا هاماً وهو إما انك غير صريح بعكس ما تدعي، او انك لا تعرف عن التجمع وعزمي بشارة إلاّ ما قلته. وبناء على معلوماتك يا رئيس الكتلة فسوف انتسب غداً الى «التجمع» لأنه لا فرق بيننا وبينه!!!

لا وألف لا. الفرق شاسع و«التجمع» بفكره وممارسته يجعل من التحريض على الجبهة والطعن بمصداقية وجودها والتنكر لدورها وتشويه فكرها الوطني، ومحاولة الحلول مكانها، شغله الشاغل، فهل عندك ما تقول في ذلك؟؟.

«التجمع» يمارس ممارسات انتهازية وبعيدة عن المبادئ الوطنية والدمقراطية تثير أحدّ النقاشات في داخل صفوفه هو، ومركباته التي لم تعد تتحمل ما يجري هناك، أليس الأجدر ان تصغي الى هذه النقاشات؟ والتجمع اثبت انه لا يتورع عن التزام جانب كل قوى تصطدم مع الجبهة في اي موقع ومهما كانت طبيعة هذه القوى، من جماعة شهاب الدين في الناصرة الى كتلة ميرتس في بلدية حيفا الى التحالف مع المستقلين في التخنيون والجامعة العبرية لاغتصاب ارادة الطلاب الذين اعطوا المركزية للجبهة.

أليس لك ما تقول عن التجمع وعزمي بشارة غير ما قلت؟؟

اما بشأن النواب الذين اثاروا احترامك واختيارك إيّاهم من حزب العمل وتقسيمك إياهم الى عرب ويهود، ومقياس اعجابك بهم كونهم أدميين وخلوقين، باختلاف انتمائهم الحزبي، فلن اعلق على هذا لأنه وبكل صراحة صار قلبي يوجعني. ولكني أود ان اذكرك بأن الكتلة التي ترأسها انت فاز فيها الأخ احمد سعد بأفضل برلماني عربي ومن العشرة الأوائل في الكنيست وكان ذلك قبل اسبوعين، وسبقته تمار غوجانسكي وفازت بأفضل برلمانية في الكنيست، ذلك علاوة على المواقف السياسية والانتماء الحزبي، وانا اذكرك بذلك إن نفعت الذكرى!!

وعندما سألك المراسل عن امكانية الوحدة بين شقي الحركة الاسلامية رحبت بذلك، وأعلنت انك مستعد للمساهمة في انجاح الوحدة، واعتقد بأنك تعلم بأن موقفنا ثابت وواضح وصريح تجاه الحركة الاسلامية، بأعتبارها حركة رجعية معادية للدمقراطية تعتمد الغيبية لتغطية هويتها الحقيقية.. الخ (راجع المؤتمر ٢٢) لذلك فأنا اهنئك وأهنئ الجبهة بنيتها المساهمة في توحيد القوى الرجعية، واذكّرك هدفنا هو توحيد القوى الوطنية وليس القوى العربية الرجعية والتقدمية معاً.

وبعد ذلك تفتخر يا صالح بأن علاقتك إنسانية مع الجميع لدرجة انك تتعانق مع غاندي!!. رحم الله أيام القائد توفيق زياد الذي كان يقول دائما وبكل صدق: كيف يمكنني ان ابني علاقات صداقة مع من يريد ان يقلعني من أرضي؟ وبعد وفاة أبي الأمين دخلت الكنيست مباشرة ولا يوجد عندك اي مشكلة بأن تعانق من يريد ان يقلعك من وطنك، عليك ان تعلم بأن كرامتنا الجبهوية تملي علينا خيارا آخر..

وفي نهاية اللقاء حضر الأخ محمد بركة، فسألك المراسل اذا كان محمد بركة سيصبح عضو كنيست سنة (٢٠٠٠) فتجيبه وبالحرف الواحد «نعم بالتأكيد» لماذا يا صالح؟ ومن خولك؟ ألم يكن الأجدر بك أن تقول بأن محمد بركة يملك الكفاءات التي تؤهله لأن يصبح عضو كنيست وهو مرشح بارز لهذا المنصب.

ولا اريد الخوض معك في نقاشات فكرية كظاهرة الطائفية واعتبارك ان هذه الظاهرة جاءت بعد ثورة إيران، بدون ان تذكر اسبابا أخرى. وعلى صعيد آخر قولك بأنك «تؤيد ان لا نكون عربا مئة بالمئة ونتمسك بالكراسي» وربما تعلم انت ان هذه السمة (التمسك بالكراسي) هي سمة كل الأنظمة الفاسدة الدكتاتورية في العالم التي تربض على صدور الشعوب وتمنعها من التنفس، ولا يليق بك ان تلصق هذه الدمغة بشعبنا الذي يعاني الأمرين من هذه المسألة.

يا أبا المرشد ان القائد السياسي يجب عليه عند إدلائه بتصريح معين ان يحمل كما هائلا من المسؤولية، ويدرس دائما ما اذا كان كلامه يخدم المصلحة الوطنية التقدمية ام لا. واعلم انك بمقالتك هذه تركت عدة مواقع للمياه العكرة ستجد من يصطاد منها، وبرز «أول غيثها» في جريدة «فصل المقال» ٩٨/٨/١٤.

ولا يكفي ولا يشفع للإنسان ان يولد ويتربى في الحزب بل يجب ان يعبر عن ذلك بمواقف وتصرفات وأقوال حزبية!

وفي النهاية اقول لك ولجميع الاخوة والرفاق في الجبهة بأننا لا نستطيع ان نتباهى بما نملك من نقود وامكانيات مادية، ولكن أعز ما نملك فكرنا ومبادئنا وكرامتنا التي تربينا عليها، وهذا هو رأس مالنا الأساسي الذي نملكه، واذا كرسنا الطائفية والعائلية والفئوية، او سلمنا بشرعية وجودها، فقد نقع في مطبات انهزامية وانبطاحية وانزلاقية ولن نصمد ولن نملك ما ندافع عنه، علما بأنه يمكن تبرير كل عمل او تفوه، ولكن اذا اتبعنا و/او شرعنا هذا النهج فلن تكون جبهتنا هي ذات الجبهة المناضلة الشريفة التي نعهدها، ولن نختلف آنئذ عن باقي الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي، ولن نقبل بأقل من نقاء الجبهة فكراً ومواقف وممارسة، ومعاً نستطيع ان نصونها.

(حيفا)

على هامش اعادة فتح مصنع اخشاب «كيلت افيكيم»

وحدة العمال افشلت مؤامرة اغلاق المصنع

☐ عُرسان احتفال اعادة الافتتاح كانوا جمهورا.. واصحاب الياقات البيضاء كانوا على المنصة.. رغم انهم اثناء الاضراب كانوا يدبون الياس في نفوس العمال المضربين

● أمس الاول الاثنين.. جرى حفل افتتاح مصنع الاخشاب «كيلت أفيكيم»، وهذا المصنع الذي تم اغلاقه في شهر شباط الماضي، حيث قذف عمال المصنع الى سوق البطالة.. والسبب مشاكل مالية، وعدم توفر السيولة النقدية لأن المصنع وقع تحت طائلة الديون المشتركة لكونه وحدة من وحدات كيبوتس «أفيكيم» قرب طبريا.. قرار الاغلاق كان مفاجئ نسبيا، خاصة وان المصنع كان قد مرّ بخطة اشفاء وفصل منه حوالي (١٢٠) عاملا بعد فترة اضرابات متواصلة.

الجلسة مع ادارة المصنع قبل الاعلان عن اغلاقه.. كانت جلسة متوترة جدا، لكن الادارة لم تعلن عن نواياها.. الا ان غيوم الاغلاق كانت كثيفة جدا.. والجميع ممن شاركوا في هذه الجلسة من ممثلي عمال، لجنة العمال ومجلس العمال والنقابة القطرية.. خرجوا باحساس بأن الادارة تخفي أمراً ما... وفعلا بعد عدة ايام وبشكل مفاجئ.. أعلنت هذه الادارة عن اغلاق المصنع وفصل عماله ومعظمهم عمال قضوا سنوات طويلة في العمل في هذا المصنع.. ولا مكان لعمل آخر يستوعبهم بهذا الجيل.

الطلقة الاولى.. الاستيراد

الخطوة الاولى التي قمنا بها كانت كشف حقيقة مساوئ الاقتصاد الحُر والاستيراد غير المراقب بكميات اغرقت السوق من مناطق فيها تكاليف الانتاج والجودة غير متكافئة مع تكاليف الانتاج المحلي، وتم توجيه تحمل المسؤولية تجاه السياسة الحكومية بهذا الخصوص، وازدواجية الموقف من جانبها، حيث يجري الحديث عن مكافحة البطالة، وبالمقابل تتم عملية اغلاق المصانع، والكثير من الورشات الانتاجية، كل ذلك «بفضل» سياسة الاقتصاد الحُر، حيث يتم إغناء طبقة محدودة من اصحاب الرساميل والاموال من المستوردين. وبالمقابل يجري فصل عمال قضوا زهرة شبابهم في المصنع. وبفضل الخروج الى الكفاح المُنظم والمتواصل، والقيام بالتظاهر من اجل الخُبز والعمل والحفاظ على الكرامة.. كرامة الانسان العامل.. المُنتج.. الشريك في عملية الانتاج في المجتمع.. وليس ذلك الشخص الذي تضطره هذه الظروف لان يكون عالة على مجتمعه..

المظاهرات.. الخيمة.. واللوبي

عندما نظرت يوم أمس الاول الى وجوه العمال في المصنع.. بحثت في الذاكرة عن تعبير لغوي مُعبّر عن هذا الفرح.. السعادة.. والدموع.. دموع الفرح.. والحفاظ على مكان العمل.. لقد عجزت الذاكرة بايجاد التعبير الملائم.. لأنني جزء من هذه الدموع.. جزء من هذا النضال المتواصل.. فليّ ايضاً الشعور نفسه.. وقفت أنظر الى هؤلاء الفُرسان.. فرغم تقدم السن وإحراق ملايين الملايين من السُعرات الحرارية في هذا الحر القاتل تحت سطح البحر.. الا انهم كانوا مصدر القوة لنا.. مصدر الدعم بمواصلة مشوار الكفاح.. تظاهرنا معاً تحت رذاذ المطر.. وبرودة الطقس في القدس.. امام مكاتب رئيس الحكومة.. ووزارة المالية والكنيست.. وزارة التجارة والصناعة.. ولم ينضب ينبوع الاصرار على مواصلة الكفاح..!! نظرت الى العديد من الشخصيات التي اصطفت بياقاتها وجاكيتاتها في هذا الحر الشديد.. حر آب اللهاب.. لقد وقف العديد منهم خلال كفاحنا هذا على الرصيف.. وقالوا «معركتكم ميئوس منها».. «ولا أمل لكم بتشغيل المصنع»؟! واليوم كانوا أول من اعتلى المنصة «إحتفالا» بعودة المصنع للعمل؟! يا للعجب.. أين كان هؤلاء يوم غنى معاً «يا أخي» نسيم بن شمعون رئيس لجنة العمال «ويا رفيقي» عفو سرحان و«يا احبائي» عمال «كيلت أفيكيم»؟! لم نجدهم معاً في الخيمة.. ولا في توزيع المنشور.. ولا بتحمل مشاق الكفاح.. كان الكثير منهم يفرك يديه بانتظار فشلنا.. بأنتظار قتل طريقنا.. طريق الكفاح العمالي والنضال العمالي.. هؤلاء اصحاب الياقات جاءوا «للاطفال» بنجاح هذا الكفاح المرير.. واعتلوا المنصة وانت يا صديقي المناضل نيسيم بن شمعون ويا أخي إڤجي ويا عزيزي عفو.. أنتم وأخينا العامل ناجي الذي كان بمثابة الناطق بلسانكم «والجنجي».. تجلسون للاستماع لهؤلاء.. والواقع كان يجب ان يكون معاكساً.. فأنتم عُرسان هذا الاحتفال وليس غيركم.. ممن يهرول لوسائل الاعلام بصوره وتصريحاته وكأنه صاحب هذا الانجاز.. يا لها من مهزلة..؟! لكن ومع ذلك يبقى قلبنا وصدرنا واسعين.. فها نحن نجلس معاً في القاعة عيوننا تتكلم لأننا اعتدنا ان نكون معا فقط في ساحة النضال.

«لا أمل لكم بانقاذ المصنع»

هذه الملحمة العمالية النضالية التي شارك فيها العمال اليهود والعرب والنقابيون العرب واليهود معاً، وأثبتوا للجميع ان لا فرق بين عامل وعامل وبين نقابي ونقابي.. لا بد وأن يجري نقلها للتدريس في الجامعات اكاديميا - لان فيها الكثير من العبَر.. الكثير من العلوم النضالية.. والكثير من المفاهيم الاقتصادية الاشتراكية..

احدى الجُمل التي أثارتني على هامش الاحتفال بافتتاح المصنع.. قول بعض المدعوين للمشاركة فيه.. ممن تعودوا على التذبذب والوجهنة دائما.. «لا امل لكم بانقاذ المصنع»؟! بالرغم من أنهم يشاهدون عماله يعملون وكأني بهم يريدون إحباط حماسنا.. حماس هذا الكنز البشري المتمثل بعمال المصنع الابطال.. وعندها قلت لصديقي وأخي وزميلي إيتان غباي المسؤول عن المصنع في مجلس عمال طبريا.. وهو الانسان الرائع والمخلص للعمال.. «أتسمع ما يقولون.. إنهم يحلمون حلم اليقظة.. لكن بهذه العزيمة وبهذه الوحدة سيخيب « ظنهم».

الدعم العمالي والوحدة العمالية هما الاساس

لقد نشرنا الكثير الكثير عن هذا النضال لأننا واكبناه وكنا جزءا لا يتجزأ منه.. ولا حاجة للخوض في التفاصيل مرة أخرى.. قوى الرأسمالية واصحاب الرساميل «وقطط» الاستيراد السمينة جدا، يهاجمون الهستدروت، كنقابة عمالية وقفت مع العمال ودعمتهم.. من قيادة المظاهرات.. وحتى تقديم الدعم لهم من صندوق الاضراب. مرورا بتقديم مبلغ اربعة ملايين شيكل كقرض للمصنع للبدء بالعمل والخروج من الازمة. لقد حاول البعض اعطاء الاولوية لهذا الشخص او ذاك المحامي.. وحتى للمدير المُعيّن من قبل المحكمة.. نحن لم نتعود على سلب حق اي شخص.. لكن لهؤلاء جميعا نقول وبكل صراحة.. أنه لولا الوحدة العمالية التي تجلت بين عمال المصنع يهود وعربا.. ولولا القيادة النقابية الحكيمة ان كان على صعيد مجلس عمال طبريا ام على صعيد النقابة القطرية وعلى صعيد قسم التنظيم المهني ورئيس الهستدروت نفسه، لكان من الصعب الوقوف امام هذه السياسة الحكومية الفاشلة.. لولا تقديم الدعم للعمال من صندوق الاضراب المشترك لجميع العاملين ولولا تقديم الدعم من صندوق دعم اماكن العمل الذي أسسه العمال باموالهم، حيث تبرع كل واحد منهم بأجرة يوم عمل.. لما تمكنّا من اخراج الحكومة وسياستها وإضطرارها لتقديم مبلغ اربعة ملايين شاقل مقابل المبلغ الذي قدمته الهستدروت من صندوق العمال، وحقاً قال الوزير ايلي يشاي خلال الاحتفال بأن الحكومة لم تدفع عن حسن نيّة، فهذا المبلغ هو رسوم البطالة التي كانت ستدفعها الحكومة لعمال المصنع خلال سنة واحدة؟! وهكذا بامكاننا القول وبصراحة بأن الاساس لأعادة تشغيل المصنع من جديد اولا وقبل كل شيء الوحدة العمالية.. والدعم العمالي والتكاتف العمالي.. هذا هو الاساس.. ولا بد من القول في نهاية هذه العُجالة، أنه لا يوجد اي سبب لعدم نجاح المصنع من جديد فلدى ادارته كنز كبير يتمثل بالقوة البشرية عمال المصنع - الذين عبروا طريق الالام خلال ثمانية أشهر - لكن هذا الطريق اعادهم الى الشباب.. فمع هذا الكنز لن تكون خسائر.. ولن يكون تراجع.. وكلنا أمل بألا تقوم الادارة باستغلال هذا الحماس العمالي، وروح التضحية من اجل تنفيذ مآرب أخرى، فنحن اضطلعنا بمثل هذه الاساليب.. والحركة العمالية والنقابية إكتوت بنار الظُلم الرأسمالي، الذي يستعمل اساليب غير طاهرة من أجل زيادة أرباحه وباستمرار.



* من مظاهرات عمال «اوفكيم» *

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

الحركة العمالية العربية في هذه البلاد تعرضت الى سياسة منهجية من قبل الحكومة. والهدف كان محاصرة العمال العرب وتيئيسهم للرحيل عن الوطن، وبالأحرى ترحيلهم، ومن جهة ثانية، قمع اي توجه لقبولهم في اعمال غير الاعمال السوداء.. وكان العمال العرب عُرضة للحصار المتواصل، ونجد في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٥٠/٧/٢ الخبر التالي وتحت عنوان:

● رسالة من عامل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - وصلتنا رسالة من السيد فيليب نجم ابراهيم، من قرية الجش، يطلب نشرها ككتاب مفتوح الى الحاكم العسكري في الجليل الشرقي.

وقد جاء في هذه الرسالة ان مهنته التي يعتاش مع عائلته منها، هي البناء، وأنه منظم في فرع اتحاد عمال فلسطين في الجش، وانه يتابع دفع اشتراكاته بانتظام، ولكن اتحاد عمال فلسطين يرفض اعطاء توصية للحصول على تصريح من مساعد الحاكم العسكري، كما هو متفق عليه بين مساعد الحاكم واتحاد عمال فلسطين ان لا يعطي اي تصريح الا بتوصية من ذلك الاتحاد... و«التهمة» التي توجه له انه شيوعي وعضو في مؤتمر العمال العرب، ولذلك فهو «لا يستحق التصريح ولا العمل».

ويختتم هذا العامل رسالته مطالبا بايفاد ممثل من وزارة العمل والحاكم العسكري للتحقيق فيما يقوم به فرع الاتحاد من اعمال لكي يوضع حد لها.

(المصدر: الاتحاد-تموز ١٩٥٠)

● وفي مصرعه خدم العمال، ايضاً ●

● تل ابيب، أشرنا في العدد الماضي الى مصرع الرفيق يوسف حناني اثناء تفريغه الاسمنت من باخرة راسية في ميناء تل ابيب. واشرنا في المكان نفسه الى طلبات العمال بتخفيض ساعات العمل من (٨) الى (٦) ساعات للعمال الذين يعملون في تفريغ الاسمنت. وجاء، يوم الاثنين الماضي اعطت لجنة العمال في ميناني تل ابيب ويافا تعليماتها الى جميع العمال الذين يعملون في تفريغ الاسمنت والكبريت ان يعملوا فقط ست ساعات يومياً، وقد وافق مجلس عمال تل ابيب على هذه الخطوة.

وقد تقرر دعوة لجنة حكومية لزيارة مكان العمل واجراء تحقيق في الوضع هناك.

(المصدر: الاتحاد- تموز ١٩٥٠)

● عمال التكرير القدماء وحقهم في العودة الى العمل

● حيفا - على أثر ما فهم من عودة شركة تكرير البترول (الرفينري) الى العمل، واعلانها عن رغبتها في استخدام عدد من العمال، إهتم مؤتمر العمال العرب بهذا الشأن وبحق العمال القدامى الذين كانوا يعملون في الشركة سابقا بالعودة الى عملهم بغض النظر عن المنظمة النقابية التي ينتمون اليها.

وقد ارسل المؤتمر رسالة بهذا الخصوص الى اتحاد عمال فلسطين يشرح فيها القضية ويقترح فيها على الاتحاد القيام بعمل مشترك لتأمين حق اولئك العمال في العودة الى عملهم.

(المصدر: الاتحاد ٣٠ تموز ١٩٥٠)

الحاكم العسكري في الطيبة يمنع وفداً من العمال من مقابلة لجنة برلمانية

● الطيبة - منع الحاكم العسكري هنا وفداً من العمال من مقابلة اللجنة البرلمانية التي زارت القرية برئاسة عضو الكنيست «ايرم» ولكن الوفد انتظر حتى هم رئيس اللجنة بركوب سيارته فذهبوا اليه وحدّثوه عن الاوضاع القرية وعن العريضة الموقعة من عدد كبير من سكان القرية والمطالبة بازالة الحكم العسكري.

(الاتحاد ٣٠ تموز ١٩٥٠)



مانديلا يغامر بمكانة جنوب افريقيا كقوة دبلوماسية

● واتخذ رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا على عاتقه اطفاء الحريق في الكونغو الدمقراطية الذي يهدد افريقيا الجنوبية مغامرا بمكانة بلاده كقوة دبلوماسية اقليمية.

واتخذ رئيس جنوب افريقيا المبادرة دافعا مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية (سادك) الى المطالبة بوقف فوري للنار بين نظام الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا المدعوم عسكريا من زيمبابوي وأنغولا من جهة والمتمردين الذين تساندهم رواندا واوغندا من جهة اخرى.

وشارك ١٣ من ١٤ دولة من مجموعة (سادك) في قمة بريتوريا وخصوصا رئيسي اوغندا ورواندا رغم غياب انغولا التي لم تتمثل باحد. وحضر القمة ايضا الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر الذي صادف قيامه بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا انعقاد المؤتمر.

وأرسى البيان الختامي للقمة، والذي اقر بالاجماع، قواعد لهدنة محتملة في الكونغو الدمقراطية تتمحور حول نقطتين اساسيتين: الاعتراف بشرعية كابيلا الذي يتعين عليه بالمقابل تسريع الحوار السياسي والتحضير لأنتخابات دمقراطية.

وقال مانديلا اثناء تلاوة البيان ان قمة بريتوريا لا تستطيع تسوية المشاكل السياسية والعسكرية بين ليلة وضحاها.

واضاف ان ذلك تتولاه الاطراف المتورطة في الصراع «فكلي ثقة بأننا سنتوصل الى اتفاق بسبب الاجماع الموجود هنا».

للوهلة الاولى، هناك خطر بأن يطغى المنطق العسكري على مسار الاحداث في الكونغو رغم الدعوة الى وقف النار. لكن قمة بريتوريا ارست قواعد اتفاق، يحظى بموافقة دول المنطقة، وسيكون مرجعا ضروريا في المفاوضات المستقبلية اذا تحقق وقف النار.

ويعتبر ما حصل نجاحا لجنوب افريقيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة (سادك) الا انها اخذت على حين غرة بسبب مبادرة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الذي اقر مبدأ تقديم الدعم لكابيلا خلال اجتماع وزراء دفاع دول المجموعة الاسبوع الماضي في هراري.

وادى الصراع الدائر حاليا الى شرخ يخشى استمراره بين دول المنطقة.

وهناك اختلاف في وجهات النظر بين جنوب افريقيا من جهة وزيمبابوي وانغولا اللتين تنظران بعين الريبة الى رغبة بريتوريا في الهيمنة على المنطقة تحت شعار «النهضة الافريقية» الذي يطرحه نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي.

لكن هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها التوتر على الصعيد العسكري بسبب الازمة المستعصية.

* مانديلا *

ويسعى مانديلا الى الامساك بزمام المبادرة قبل ايام من افتتاح قمة دول عدم الانحياز في دوربان التي يشارك فيها اكثر من ٦٠ رئيس دولة. وباشر مانديلا ابتداء من اليوم سلسلة من المباحثات مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم لوضع «اليات» وقف النار موضع التنفيذ.

وكان مانديلا اعلن في نيسان الماضي عزمه على اعطاء السياسة الخارجية اولوية في نهاية ولايته المنتهية منتصف السنة المقبلة.

ويعتبر التحدي الدبلوماسي لمانديلا لا مثيل له، لكن المناضل العجوز يريد ان تبقى صورته بالنسبة للاجيال المقبلة ل «صانع للسلام» كما عرف بأنه الرجل الذي انهى نظام التمييز.

اسامة بن لادن اصولي غني ومشبوه



* اسامة بن لادن *

● اسامة بن لادن الذي يشتبه بأنه يقف وراء الاعتداء بن على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، رجل اصولي ثري تنكره السعودية ويهدد الولايات المتحدة من منفاه في افغانستان.

بعد ان جرد من جنسيته السعودية واتهم بتمويل الارهاب الذي يمارسه المتطرفون الاصوليون، اعلن «الجهاد» ضد الولايات المتحدة وعاد اسمه الى الظهور في كل اعتداء على مصالح امريكية منذ سنوات.

ولد اسامة بن لادن في الرياض في ١٩٥٧ وسط اسرة متعهدين ميسورين في قطاع البناء ودرس في جدة. وبما انه من المتدينين المتشددين، فقد ارتبط منذ ١٩٧٣ بجماعات اصولية وعمل في الوقت نفسه على زيادة ثروته عبر ادارة شركة البناء التي تملكها اسرته.

وبعد دخول الجيش السوفييتي الى افغانستان نستان في ١٩٧٩، انتقل الى افغانستان ليجهز ويسلح ويمول رحلات المتطوعين من الدول العربية الذين قال ان عددهم يبلغ «آلافا».

وبذلك حد من اهمية دور الولايات المتحدة التي كانت تمول المجاهدين الافغان، بمساعدة سعوديين.

وفي ١٩٩٢، عاد الى المملكة العربية السعودية ولكنه دعم المجموعات الاصولية العنيفة في مصر والجزائر، مما دفع السلطات السعودية الى سحب جواز سفره في العام نفسه.

وما ان رفع الحظر عنه حتى توجه الى السودان حيث استقر وتابع نشاطاته في مجال البناء. لكن الاستخبارات الامريكية كانت تشك بأنه يقوم بتمويل معسكرات تدريب ارهابية.

وبعد ان اتهمه كل من اليمن ومصر والجزائر بتمويل المتطرفين الاصوليين على اراضيه، سحبت السلطات السعودية الجنسية السعودية منه في ١٩٩٤.

وفي ١٩٩٦ طلب منه السودان مغادرة اراضيه تحت ضغط الامم المتحدة التي هددت الخرطوم بعقوبات.

وسرت شائعات حينذاك عن انتقاله الى اليمن ثم اقامته سرا في السعودية، لكنه ظهر من جديد في افغانستان حيث اخذ يطلق الفتاوى ضد الامريكيين في نيسان ١٩٩٦ وشباط ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٨ ويدعو المسلمين الى قتل الامريكيين من مدنيين وعسكريين في كل مكان يستطيعون فيه تنفيذ ذلك.

وحدت هذه التهديدات التي كررها في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» وبثتها في السادس من حزيران ١٩٩٨، بوزارة الخارجية الامريكية الى تحذير الامريكيين من وجود مخاطر محتملة في الخليج وجنوب اسيا.

ويملك بن لادن مساكن في قندهار جنوب افغانستان. وقال مسؤولون في حركة طالبان انه يقيم علاقات وثيقة مع زعيم هذه الميليشيا الملا محمد عمر.

ايران تفتح ابوابها للشركات الاجنبية الكبرى

● بعد سنوات عديدة من العزلة، تواصل ايران سياسة الانفتاح ازاء الشركات الاجنبية التي تجتذبها الامكانات الهائلة في مجالي النفط والغاز في هذا البلد الواقع بين اهم منطقتين غنيتين بمصادر الطاقة في العالم: الخليج وبحر قزوين.

وتعتبر ايران التي تمتلك ١٠٪ من الاحتياط النفطي العالمي (٩٣ مليار برميل) واحدة من الدول الخمس الكبرى المنتجة للخام في العالم التي تأتي المملكة العربية السعودية في طليعتها.

وفي مجال الغاز الطبيعي تعتبر ايران البلد الثاني في العالم بعد مجموعة الدول المستقلة اذ يقدر الاحتياط الذي تملكه ب ٢٣ الف مليار متر مكعب.

وحاليا بات الهدف الرئيسي لايران التي توفر صادراتها النفطية ٨٥٪ من عائداتها من العملات الصعبة، يتركز على تطوير قدراتها الانتاجية وتحديث منشآتها المهددة بالزوال، ولذلك هي تحتاج لرؤوس اموال دولية وخصوصا لتكنولوجيات متطورة تملكها الشركات الاجنبية الكبرى.

الى ذلك فإن ايران التي تعد ثاني منتج ومصدر للنفط في منطقة الدول المصدرة للنفط تلاقي صعوبات في انتاج الحصة المحددة لها في اطار اوبك وهي ٣.٧ مليون برميل في اليوم.

ومنذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ تعيش ايران في عزلة شبه تامة من المجتمع الدولي. ولم تصدر عنها اول بادرة انفتاح الا في اواخر العام ١٩٩٥، لكنها ما لبثت ان اصطدمت بقانون داماتو الامريكي الذي يحظر منذ العام ١٩٩٦ اي استثمار كبير في مجالات النفط والغاز الايرانية بادعاء مساندة طهران «لمجموعات ارهابية مختلفة» بحسب واشنطن!

الا ان شركة توتال الفرنسية المتعاقدة مع شركتي غازبروم وبتروناس كانت اول شركة اوروبية - والوحيدة في الوقت الحاضر - جازفت بانتهاك قانون داماتو والتعرض لعقوبات امريكية اثر توقيعها في العام ١٩٩٧ عقدا ضخما للغاز في فارس الجنوبية يمثل استثمارا بقيمة ملياري دولار.

فضلا عن ذلك فإن شركة الف اكيتين التي اكتشفت حقلي سيري وكانغان الايرانيين في السبعينات تسعى حاليا الى وضع اللمسات الاخيرة على عقد لتطوير حقل دورود الذي يمكن ان تتعاقد لتنفيذه مع الشركة الايطالية اجيب. ولا يزال التوقيع النهائي على هذا العقد الذي تبلغ الاستثمارات فيه ٦٠٠ مليون دولار يصطدم بمسائل تجارية.

وفي تموز المنصرم اجتازت ايران مرحلة جديدة اذ فتحت وللمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عمليات التنقيب في البحر وخصوصا تنمية حقول مهمة على اليابسة، تعتبر «جواهر التاج» في بعض الاوساط النفطية، امام الشركات العالمية.

ومنحت في الاجمال نحو عشرين امتيازا تتوقع الحكومة منها ان تزيد قدرتها الانتاجية للنفط الخام ١.٤ مليون برميل في اليوم وانتاجها السنوي للغاز ٧٠ مليار متر مكعب.

وتتميز ايران الى كل ذلك بموقعها الاستراتيجي اذ انها ملتقى اوروبا وآسيا الوسطى والشرق وقد تعزز هذا الموقع اثر تفكك الاتحاد السوفييتي وانبثاق جمهوريات اسيا الوسطى واعادة اكتشاف ثروات بحر قزوين.

لكن الاهمية الحقيقية المتمثلة ببحر قزوين هي في نظر الايرانيين اهمية اقتصادية وسياسية على حد سواء. فايران تريد طرح نفسها كبلد ترانزيت يمر عبره الخام المستخرج من قزوين الى منطقة الخليج او تركيا. وهي تبرز مزايا هذا الطريق مشددة على انه الاقصر والاوفر بين الطرق الموجودة حاليا والتي تتجه جميعها الى البحر الاسود.

واذا كانت فرنسا تبدي انفتاحا على الحجج الايرانية فأن طهران تصطدم مرة اخرى بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة التي ترفض ان تمر خطوط الانابيب المقبلة لنفط بحر قزوين عبر الاراضي الايرانية.

(و.ص.ف)

سخنين تكثف جهودها لضم سامي عيّاش!

■ ومكابي حيفا يُعير يوني دان الى مكابي عكا ■

■ سلطة الميزانيات تصادق على ضم زمبير ودانئيل ■



* تسبار دانئيل - قد يشارك في مباراة هذا السبت *

● تكثف ادارة اتحاد ابناء سخنين مساعيها لضم لاعب الوسط المعروف سامي عياش (من معلّوت) الى صفوف الفريق لتتمكن من انهاء ترتيب تشكيلة الفريق للموسم الوشيك. وسبق للسخنينيين ان اجتمعوا مع عياش وعرضوا عليه اللعب في الفريق فأبدى اللاعب رغبته الانضمام لكن ادارة مكابي عكا، مالكة بطاقة اللاعب، تطلب مبلغ عشرة آلاف دولار لقاء اعارته.

وفي الوقت ذاته تواصل الادارة السخنينية مساعيها للتعاقد مع المهاجم البرازيلي هيلو چيلاردو الذي ترك الانطباع الجيد لدى المدرب عزمي نصار في مباراة الفريق في نتانيا، كل ذلك بعد ان حاول مكابي نتانيا التعاقد مع هذا اللاعب ثم تراجع اثر احتجاج الفريق السخنيني. اما البرازيلي الثاني والذي لعب هو الاخر في صفوف اتحاد سخنين فقد ينضم الى مكابي عكا.

من جهة ثانية باءت محاولات السخنينيين لضم المدافع يوني دان (التابع لمكابي حيفا) بالفشل بعد ان طلب الحيفاويون مبلغا خياليا (٣٠ الف دولار) بينما تمت اعارة اللاعب الى مكابي عكا بدون مقابل (وسبق ان نشرنا عن الموضوع في عدد «الاتحاد»، الاحد الماضي)، بالمقابل استعار السخنينيون الناشئان ايوطه شقيلي من الفريق الحيفاوي.

وأمس أفادنا المدرب عزمي نصار أنه تم نهائياً انضمام الاجنبي سمير زمپير والمدافع تسبار دانئيل الى الفريق بعد مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات وبعد التحقيق معهما حول اتفاقيهما الماديين مع الفريق وهكذا سيتمكن اللاعبان من المشاركة في مباراة الفريق الوشيكة امام مكابي كفركنا.

نصار أبدى ارتياحه من وضع الفريق مهنيا رغم المشاكل المادية التي يواجهها: «لدينا فريق جيد يرتكز اساسا على لاعبينا المحليين وقد اثبتنا ذلك في المباراة في نتانيا».

مساء أمس لعب الفريق مباراة ودية في هرتسليا امام الفريق المحلي، مكابي من الدرجة الممتازة.

المطالبة بفرض «قيود انفاق» على رؤساء الفيفا الجدد

● يواجه الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) موجة من السخط بسبب الخطط التي وضعها الاتحاد بعد انتهاء دورة نهائيات كأس العالم في فرنسا، لانفاق جزء من ارباح الاتحاد على التنقلات والرحلات التي سيقوم بها كبار المسؤولين في (فيفا).

والمعروف ان الرئيس الجديد بلاتر تولى رئاسة الاتحاد خلال نهائيات فرنسا بعد فوزه في الانتخابات ليخلف الرئيس السابق جو هافيلانج.

ورئيس فيفا لا يتقاضى اي راتب عادة مع انه يحظى بتسهيلات واسعة النطاق. وقد سبق لبلاتر وان شغل منصب الامين العام للاتحاد لمدة ١٧ سنة. فقد تقرر تخصيص مبلغ ١.٧ مليون جنيه استرليني لادارة مكتبه الخاص خلال السنوات الاربع المقبلة، اي بزيادة مقدارها سبعون في المئة عن المخصصات التي كان يتمتع بها هافيلانج. اضافة الى ذلك تقرر تخصيص مبلغ مليون دولار، اي ٦٦٠ الف جنيه استرليني، لانفاقها على الضيافة وهي تمثل زيادة ٤٠ في المئة عن مخصصات سلفه.

وقررت فيفا تخصيص مبلغ ١.٦ مليون جنيه كهدايا ونفقات على العلاقات الدولية للاتحاد، وهذه الهدايا عبارة عن ساعات وميداليات واقلام وما الى ذلك يقدمها الاتحاد لمؤيديه في الروابط التابعة له في مختلف انحاء العالم والتي يزيد عددها على مئتين. وهناك ايضا خمسة ملايين جنيه تم تخصيصها لنفقات اعضاء اللجنة التنفيذية المؤلفة من ٢٣ شخصاً، خلال الفترة نفسها.

وسيحصل اعضاء اللجنة على مبلغ ٢٤٠ جنيها على اقل تقدير في اليوم الواحد لتعويضهم عن اي خسارة في دخلهم اثناء اداء مهمات تتعلق بالاتحاد.



* سيپ بلاتر - الرئيس الجديد *

وقد اثار الاعلان عن هذه النفقات مشاعر الغضب بين مجموعة من اعضاء اللجنة التنفيذية. اذ يشير هؤلاء الى ان فيفا منظمة لا تهدف الى تحقيق الارباح كما ان شعارها هو «من اجل خدمة كرة القدم». لكن آخرين يشيرون ايضا الى ان البذخ يرافق كبار مسؤولي الاتحاد منذ مدة طويلة. على سبيل المثال استأجر الرئيس السابق هافيلانج جناحا في الفندق خلال فترة الاعداد لنهائيات كأس العالم وخلال فترة المباريات، اي لمدة ستة اسابيع بأجرة وصلت في المعدل الى ٢٥٠٠ جنيه في الليلة.

ومن البديهي ان يسارع السويدي ليناريوهانس رئيس رابطة اتحادات كرة القدم الاوروبية الذي خاض معركة رئاسة فيفا ضد بلاتر وفشل فيها، الى المطالبة بفرض قيود صارمة على الانفاق عند تقرير توزيع المخصصات في ميزانية فيفا التي تبلغ ٦٦ مليون جنيه في السنة. ورغم ان بلاتر فاز في انتخابات الرئاسة اخيرا بمجموع ١١١ صوتا مقابل ٨٠ صوتا حصل عليها يوهانسن فان مؤيدي السويدي اعلنوا انهم سيمارسون الضغط لكبح جماح الانفاق خلال السنوات الاربع المقبلة التي تسبق انعقاد النهائيات في كوريا الجنوبية واليابان في عام ٢٠٠٢.

واثر النجاح المنقطع النظير الذي حققته نهائيات فرنسا على الساحة الشعبية في جميع انحاء العالم تمكنت فيفا من التوصل الى عقد مذهل لبيع حقوق التغطية التلفزيونية لدورتي كأس العالم في عامي ٢٠٠٢و٢٠٠٦، اذ تزيد قيمة المبلغ الذي سيحصل عليه الاتحاد من تغطية الدورتين المقبلتين على ١.٣٥ بليون جنيه استرليني قياساً على ما حصل عليه من تغطية الدورات الثلاث الاخيرة وهو ١٣٦ مليون جنيه.

■ دوري ابطال اوروبا

الكبار في مأمن !

● تبدو فرق انتر ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني وسبارتاك موسكو الروسي ومانشستر يونايتد الانكليزي شبه ضامنة بلوغ الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث ستوزع الفرق ال ٢٤ على ٦ مجموعات بعد ان تخوض اليوم الاربعاء مباريات الاياب من الدور التمهيدي الثاني وذلك بعد ان سجلت انتصارات كبيرة على ارضها في مباريات الذهاب.

وقد فاز بايرن ميونيخ على اوبيليتش اليوغسلافي ٤:صفر، ومانشستر على لودز البولندي ٢-صفر، وانتر ميلان على سكونتا ريغا اللاتفي ٤-صفر، وسبارتك موسكو على ليتيكس البلغاري ٥:صفر.

في المقابل، قد تودع فرق كلوب بروج البلجيكي وايندهوفن الهولندي واتلتيك بلباو الاسباني المسابقة مبكرا اذا لم تستدرك نفسها في مباريات اليوم

وخسر بروج امام روزنبورغ النرويجي صفر:٢، ويتعين عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة، كذلك سقط ايندهوفن امام ماريبور السلوفيني ١:٢ ويكفيه الفوز ١:صفر والامر نفسه ينطبق على اتلتيك بلباو الذي خسر امام دينامو تبيليسي بالنتيجة ذاتها.

وهنا البرنامج:

كلوب بروج (بلجيكا) - روزنبورغ (النرويج) (صفر:٢ - نتيجة الذهاب)

لودز (بولندا) - ما نشستر يونايتد (انكلترا) (صفر:٢)

سبارتاك موسكو (روسيا) - ليتيكس (بلغاريا) (٥:صفر)

غراسهوبرز (سويسرا)- غلطة سراي (تركيا) ١-٢

كرواتيا زغرب (كرواتيا) - سلتيك (اسكتلندا) (صفر:١)

ايندهوفن (هولندا) - ماريبور (سلوفينيا) (١:٢)

سبارتا براغ (تشيكيا) - دينامو كييف (اوكرانيا) (١:صفر)

بروندبي (الدنمارك) - كوسيتشي (سلوفاكيا) (٢:صفر)

سكونتو ريغا (لاتفيا) - انتر ميلان ((ايطاليا) (صفر:٤)

انورثوزيس (قبرص) - اولمبياكوس (اليونان) (١:٢)

بيتار القدس (اسرائيل) - بنفيكا (البرتغال) (صفر:٦)

اتلتيك بلباو (اسبانيا) - ديناسو تبيليسي (جورجيا) (١:٢)

متز (فرنسا) - هلسنكي (فنلندا) (صفر:١)

اوبيليتش (يوغوسلافيا) - بايرن ميونيخ (المانيا) (صفر:٤)

اوجبشت (المجر) - شتورم غراتس (النمسا) (صفر -٤).

باناتينايكوس (اليونان) -ستيوا بوخارست (رومانيا) (٢:٢).

■ الدرجة الثانية ■

بلدي عبلين يتعاقد مع بشناق، مدرباً ومع اللاعبين ساسون ومشيعل وغنايم



* صبحي بشناق - المدرب الجديد *

● يواصل فريق بلدي عبلين استعداداته للموسم الجديد بعد التغيرات التي أحدثها في تركيبته وفي الطاقم المهني الذي يقوده.

المدرب اوري تشاوتشو ترك الفريق بعد عامين ناجحين ارتقى خلالهما بالفريق الى الدرجة الثانية. ايضاً اللاعب طال الياهو، الذي حضر مع تشاوتشو، ترك هو الآخر. وعمليا جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي تركوا ونقصد: نور عبد الحميد ويوسي كوهين وبيني صباح ومازن الحمولة.

* خالد غنايم من نحف الى عبلين *

ادارة الفريق برئاسة عبد الله مريسات تعاقدت مع المدرب الشفاعمري صبحي بشناق ومساعده خالد شيخ احمد ليقوم الاخير أيضاً بتدريب فريق الشبيبة.

وضمت الادارة ثلاثة لاعبين جدد هم الحارس المخضرم نيسيم ساسون ولاعب الوسط السخنيني خال غنايم والمهاجم الشاب نزار مشيعل وهي تفاوض حالياً المدافع ايرز چوطمان.

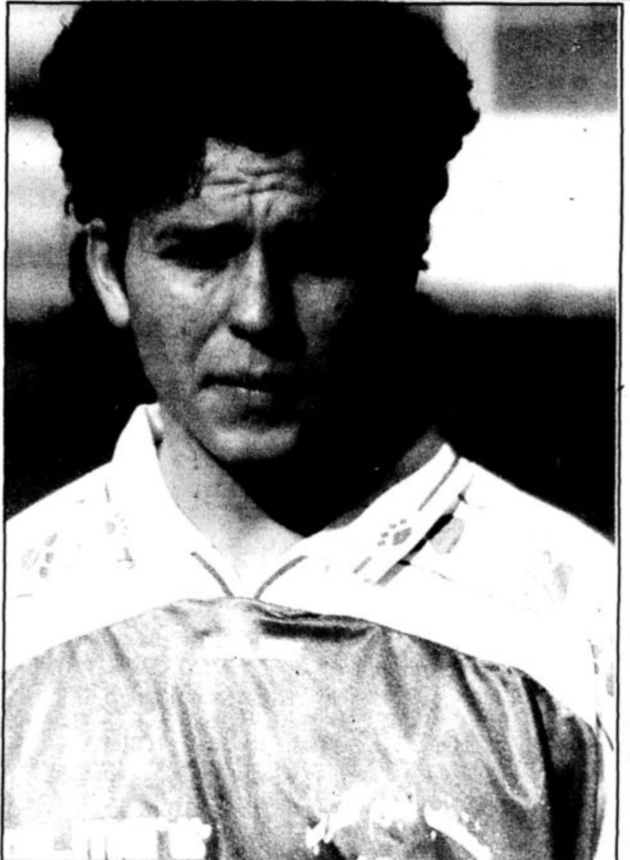
مدير الفريق حبيب حاج قال لنا أمس: هدفنا الاول تقليل عدد لاعبي التعزيز على أن لا يزيد عن أربعة والاعتماد على اللاعبين المحليين ودمج أكبر عدد ممكن من خريجي فريق الشبيبة.

أضاف حاج: بعد الموسم الجيد الذي اجتزناه نطمح لنكون فريق قمة ولا نقصد المنافسة على بطاقة الارتقاء، نريد ان يكتسب لاعبونا المحليون الخبرة التي تؤهلهم بعد سنوات للمنافسة.

■ خاص بـ«الاتحاد»

شادي ابو ذيب على وشك الانضمام الى فريق پولندي!

■ بعد ان اجتاز اسبوع اختبارات ■ مدرب الفريق، لازارك درب شادي في هبوعيل الطيبة، قبل عامين ■



* شادي ابو ذيب - قريبا الى بولندا ؟ *

● ينتظر اللاعب العربي المعروف شادي أبو ذيب، ابن قرية جلجولية، الدعوة رسميا من فريق الدرجة الاولى في پولندا، ڤيد زيز لودج ليلتحق به في الموسم الجديد.

وكان ابو ذيب تدرّب في الفريق الپولندي قبل ثلاثة اسابيع بناء، على دعوة مدربه ڤيتاك لازارك الذي سبق له ودرب شادي، قبل عامين، في صفوف هبوعيل الطيبة.

وترك ابو ذيب الانطباع الجيد لدى المدرب ومسؤولي الفريق الپولندي وتم الاتفاق بين الطرفين على كافة البنود المتعلقة بانضمام اللاعب فعاد الاخير الى البلاد لينهي استعداداته لقضاء موسم كامل في پولندا لكن الاضراب المعلن هناك، في الدوري الپولندي، أرجأ ارسال طلب الفريق الى الاتحاد العام الاسرائيلي ليصادق على تحرير اللاعب.

وسبق لشادي أن تدرب مؤخراً في مكابي بيتح تكڤا لكنه لم يقبل بالعرض المادي المتواضع.

ويعتبر شادي (٢٢ عاما) واحداً من أبرز اللاعبين العرب في البلاد وهو الذي نشأ في هبوعيل الطيبة وصعد معهالى الدرجة الممتازة وبرز في صفوفه. وفي الموسم الماضي التحق بفريق الدرجة الممتازة عيروني ريشون لتسيون لكن اصابة لعينة ابعدته عن الملاعب معظم الموسم.

أمس أكد لنا شادي خبر انتقاله الوشيك الى الفريق الپولندي لكنه أضاف: «لا اريد ان استبق الامور وخاصة بعد تجربتي مع مكابي بيتح تكڤا. الفريق الپولندي معني بخدماتي واتوقع ان يبعث بطلب ضمي اليه الى الاتحاد العام خلال الايام القريبة القادمة. آمل ان يتحقق ذلك فالانتقال للعب في اوروبا يعتبر قفزة كبيرة يتمناها كل لاعب».

شادي أكد أنه شفي نهائياً من الاصابة وانه عاد الى سابق لياقته.

■ اسعد تلحمي ■

فييري قد يعود الى يوفنتوس مقابل ٣٠ مليون دولار

● ذكر التلفزيون الاسباني الرسمي (تي.ڤي.او) ان مهاجم منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق اتلتيكو مدريد الاسباني كريستيان ڤييري قد يعود الى صفوف فريقه السابق يوفنتوس مقابل ٣٠ مليون دولار.

وأضاف التلفزيون ان فييري الذي أعلن رغبته في العودة الى ايطاليا سيلتحق بصفوف يوفنتوس مجددا في حال نجاح صفقة انتقال فيليبو اينزاغي من الاخير الى روما مقابل ٢٠ مليون دولار.

وأكد رئيس اتلتيكو مدريد خيسوس خيل هذه المعلومات وهدد فييري الذي وصفه بأنه «غير جدي ويمكن التأثير عليه» بوضعه في المدرجات ثلاثة اعوام اذا لم يغير من تصرفاته.

وقال خيل: «يلعب يوفنتوس لعبة غريبة من أجل ان نتصادم مع ڤييري، لكن ذلك لن يكون سهلاً على الاطلاق لأن اتلتيكو مدريد لا يريد التخلي عن ڤييري».

وكان ڤييري (٢٥ عاما) انتقل الى اتلتيكو مدريد مطلع الموسم الماضي مقابل ٢٣ مليون دولار وتوج في موسمه الاول هدافا للدوري الاسباني برصيد ٢٤ هدفا بفارق ٥ اهداف عن البرازيلي ريفالدو (برشلونة) علما بأن الاول غاب لفترة شهرين عن الملاعب بداعي الاصابة. كما سجل ٥ اهداف في مونديال فرنسا بفارق هدف واحد عن الكرواتي دافور سوكر الذي توج هدافا.

استقالة مدرب بيتيس الجديد

● استقال البرتغالي انطونيو لويس الفيش ريبيرو مدرب فريق بيتيس الاسباني من منصبه أمس الثلاثاء.

وكان ريبيرو استلم منصبه في الأول من آب الحالي خلفا للويس اراغونيس، وتأتي استقالته قبل خمسة أيام من انطلاق بطولة اسبانيا لكرة القدم لموسم ٩٨- ٩٩.

الإتصال المحوسب - حلقة (٣)

إعداد الأستاذ: علي اغبارية - معاوية



■ هذه هي الحلقة الثالثة في زاوية الاتصال المحوسب، التي تسعى «الإتحاد» من خلالها إلى خدمة القراء ومساعدتهم على سبر أغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب، وشبكة الاتصال المعلوماتية «الإنترنت».

ويمكن للقراء توجيه أي سؤال حول الموضوع إلى محرر الصفحة، عبر إرساله مباشرة وخطياً إلى «الإتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله إلى الأستاذ علي ونشر الرد عليه بأسرع ما يمكن.

نأمل أن تساهم هذه الصفحة بتقديم المساعدة المتوخاة منها، ونرحب دوماً بملاحظاتكم واستفساراتكم.

«الإتحاد»

HTML: اللغة التي تتكلم بها شبكة الاتصال

(١) H T M L: Hyper Text Mark-up Language

שפת הסימון לטקסט מקושר. وهي اللغة التي تدمج بين نص معين، عرض رسومات، روابط مختلفة وتحولها إلى صفحة في الإنترنت أو ما يسمى «موقع» Web bage.

(٢) HTTP: Hyper Text Transfer Protocol

פרוטוקול העברת היפרטקסט. وهو برنامج اتصال وظيفته تحويل صفحة معينة تحتوي على معلومات نصية، صورية مع روابط مختلفة إلى برنامج تصفح كما نراه على شاشة الإنترنت.

(٣) FTP: File Transfer Protocol

هو برنامج معدّ لنقل ملفات من الإنترنت. واليوم نرى مواقع ETP في شبكة الإنترنت معروضة بشكل صور ورسومات.

IRC
Internet Relay Chatting

هو برنامج اتصال On Line الذي من خلاله يمكننا التحدث مع أشخاص في بلدان أخرى ودول نائية. وفي هذا البرنامج يتم التكلم عن طريقة الكتابة، حيث يدخل المستخدم لهذا البرنامج معرّفاً باسم يختاره هو، ويستطيع التكلم مع أشخاص آخرين يستخدمون هذا البرنامج بنفس الوقت، وذلك عن طريق قنوات أو محطات يتيحها البرنامج التي من الممكن أن تتيح الفرصة أمام عدد كبير من المستخدمين التحدث مع بعضهم في الوقت نفسه.

عن طريق هذا البرنامج يمكن عقد ندوات واجتماعات لأشخاص قد يتواجدون في أماكن عديدة وفي دول مختلفة في الوقت نفسه.

كما ويمكننا استخدامه لحل مشاكل عديدة من مشاكل الاتصال وتكاليفه بسيطة، مقارنة مع استعمال الهاتف.

لسرعة الكتابة نحتاج إلى اختصارات عديدة التي تعفينا من كتابة جميع الكلمات التي قد تأخذ الوقت الكبير، فلذلك إليك بعض هذه الاختصارات:

AFK: Away From Keyboard: أنا موجود في مكان بعيد عن لوحة المفاتيح ولا أستطيع الرد في هذا الوقت.

BRB: Be Right Back: سأعود بعد لحظة معينة قصيرة.

BBS: Bulletion Board System أو: Be Back Soon: سأعود حالاً.

A/S/L: Age / Sex / Location: مكان السكن/ الجنس/ العمر.

الإنترنت - أسئلة وأجوبة

■ ■ كيف يمكنك التأكد من أن البريد الإلكتروني الذي بعثته قد وصل؟

إذا قمنا بإرسال رسالة ما عن طريق البريد الإلكتروني، فيمكن معرفة وصولها إلى الحاسوب الرئيسي (רשת) وذلك عن طريق برنامج البريد الإلكتروني chameleon، فهناك إمكانية لإرسال ملاحظة إذا كان البريد الإلكتروني الذي بعثناه قد وصل إلى الحاسوب الرئيسي الذي منه ترسل الرسالة إلى الحاسوب الذي حددناه أولاً.

وطريقة أخرى للتأكد: أن نطلب من المرسَل إليه أن يبلغ عن وصول الرسالة بنفس الطريقة أو الهاتف أو بالفاكس.

وطريقة أخرى: إذا كان عنوان المرسَل إليه خطأ فإن الرسالة تعود إليك عادة.

■ ■ ما هو الفرق بين Broweser وبين netscape؟

netscape هو Broweser. Broweser هو דפדפן ويُقصد به برنامج للإنترنت، لذلك netscape هو برنامج تصفّح (Broweser) للإنترنت.

مقتطفات من Windows 95

■ ■ كيف تحسّن سرعة حامل الأقراص CDROM بواسطة Windows 95؟

١. أدخل إلى لوحة التحكم לוח בקרה.
   إختر מערכת.
   إختر ביצועים.
   إختر מערכת קבצים.
   إختر CDROM.
٢. إختر بحجم أكبر للذاكرة الظاهرية "זכרון מטמון" للحد الأكبر.

■ ■ كيف يمكن نسخ نافذة أو شاشة بواسطة Windows 95؟

عندما تظهر شاشة البرنامج المراد نسخه على الشاشة إضغط مفتاح print screen. وبعد ذلك يمكنك الوصول لأي برنامج مثل الرسام، ثم اختر الأمر «تحرير» "עריכה" من القائمة الرئيسية للبرنامج، وبعد ذلك اختر الإمكانية «ألصق» "הדבק" فتظهر الصورة التي نُسخت فيمكنك إجراء تغييرات عليها وحفظها.

■ ■ كيف يمكنك محو ملفات دون إيداعها في سلة المهملات סל מחזור؟

في بعض الأحيان نرى الحاجة لمحو ملفات ولا نحتاج لها ثانية. لذلك لا نريد أن تبقى في سلة المهملات סל מחזור ماذا نعمل؟

عند الضغط على مفتاح Delete في حالة المحو، فيجب الضغط على Shift في نفس الوقت. نرى أن الملفات تمحى دون ذهابها إلى סל מחזור ودون إمكانية لاسترجاعها.

حامل الأقراص الضوئي כונני CDR

تطور آخر على الحاسبات الإلكترونية

■ كيف تحفظ المعلومات في الحاسوب؟

تحفظ المعلومات على شكل وحدة סיביות (ביטים) بيت. وهي وحدة قياس. إن الحاسوب يعرف فقط الأرقام 0 , 1. والمعلومات المسجلة مبنية من تسلسل סיביות والتي تمثل البيانات في الحاسوب. وعندما نحفظ برنامج أو ملف معين على قرص أو على الحاوية الصلبة hard disk، فيحفظ البرنامج أو الملف على شكل تسلسل סיביות (8 סיביות = byte 1)، ومن هنا جاء ما يسمى byte أو kilobyte... وهي وحدات قياس سعة الذاكرة. والذاكرة عدة أنواع، منها الداخلية ومنها الخارجية التي تتمثل بالأقراص العادية أو الأقراص الضوئية CDROM.

خلال السنوات الأخيرة تم إنتاج الأقراص الضوئية CDROM وكانت تختلف عن بعضها بالأساس في السرعة، فكان , 8x ... 4x , 6x (وحدات سرعة).

في الفترة الأخيرة ازدادت الحاجة لحفظ معلومات بحجم كبير، الأمر الذي أدى إلى تطوير أداة معينة لتخزين هذه المعلومات، وهكذا تم تطوير قرص CDROM من أجل هذا الغرض، حيث تم تطوير هذا القرص لتخزين البرامج والملفات الكبيرة والكثيرة.

فيما بعد اقتضت الحاجة لحامل أقراص ضوئية من نوع CDR وهو حامل أقراص يمكننا من القراءة والكتابة من قرص ضوئي. أي يمكننا تخزين معلومات على هذا القرص، الأمر الذي لم يكن سابقاً حيث كان الغرض فقط قراءة معلومات منه، ولا يمكن الكتابة عليه أو تخزين المعلومات من حامل أقراص ضوئي عادي. فقد تم تطوير حامل الأقراص الضوئي CDR من أجل إتاحة الفرصة أمام المستخدمين لقراءة وتخزين المعلومات أيضاً على قرص ضوئي.

هذه الحاجة ضرورية للكثيرين من مستخدمي الحاسوب بعد أن أصبحنا نرى أن الحاوية الثابتة Hard Disk تمتلئ بالمعلومات بسرعة وذلك بعد تطوير البرامج الكبيرة والضخمة التي تحتاج إلى أمكنة تخزين كبيرة.

بهذه الأقراص الضوئية يمكننا حفظ أو تخزين كمية من معلومات تعادل 650MB. هذا يدل على الحاجة الماسة لاستعمال هذا الجهاز ومدى فائدته.

مبنى جهاز CDR

يتركب جهاز حامل الأقراص CDR من الليزر (أشعة ليزر) التي تتغير قوة إشعاعها ومن (גלאי אופטי) الحساس لتغيير في الضوء.

إن الليزر يُستعمل للقراءة والكتابة في نفس الوقت. والفرق بين حالة القراءة والكتابة هو بقوة الإشعاع لليزر، ففي حالة الكتابة يكون الإشعاع قوي. وعند الكتابة يتغير المبنى الأصلي للقرص ولا يمكن إعادته لحالته الأصلية ومن هنا لا يمكن الكتابة على القرص أكثر من مرة واحدة أي نحفظ المعلومات به مرة واحدة.

في هذه الأيام تم تطوير أقراص جديدة بإمكاننا الكتابة عليها أكثر من مرة، أي كتابة ومحو، وكتابة مرات أخرى.



* اعداد: فاتنة جولاني *

نقل البرامج التلفزيونية عبر الخطوط الهاتفية

مناهج لتبسيط برامج الكومبيوتر

● اتساع افاق الكومبيوتر وشموليته لكافةميادين الحياة، احدث حالة من الضغط المتواصل لابتكار مناهج متطورة جديدة فيها الكثير من الجهد الفني لمواكبة العصر الحديث ومتطلباته المتشعبة، لذلك نرى البرامج الصعبة والمعقدة تتسم بالضخافة وكثرة المتابعة عند التطبيق.

لكن هذه الحالة شارفت على نهايتها بفضل التكنولوجيا الجديدة القادمة من كندا، والتي يؤمل الخبراء عليها في تصغير حجم البرامج الكبيرة وتسهيل ادائها.

تعمل برامج الكومبيوتر بالتنسيق مع نظم العمليات في الكومبيوتر الشخصي. فبرنامج ويندوز ٣.١١ النسخة ٦.٠ مثلا تشغل ٨.٥ ميجابايت من مساحة قرص الذاكرة، لكن سيتقلص الى ١٠٠ كيلوبايت فقط لدى اعتماد الاساليب التقنية للمنهاج الكندي الجديد.

يعمل الابتكار الجديد الذي انتجته شركة software of ottawa بنظام المشاركين في استخدام Genetix نظم العمليات ضمن حيز محدود جدا، وهو ما يسر تقليص الحجم الخزني المطلوب في الذاكرة، فالعمليات التي تنجزها برامج «جينتيكس، الجديدة لا تتطلب خصوصية في الاداء، بل تعتمد على الفعاليات العمومية المشفرة، التي يكثر استخدامها في اداء المهمات التقليدية، مثل العمليات الحسابية، وعرض الصور وتصفح المحتويات وغيرها. لكن العمليات الجديدة للبرنامج الكندي تمتاز بقدرتها على مخاطبة الرقائق السليكونية مباشرة من دون حاجة لوساطة نظم عمليات مثل ms - DOS او UNLX.

اطلق المنهاج الكندي الجديد على الشفرات العمومية المستخدمة تسمية ال (genes) حيث كتبت الاجزاء الاساسية منها بلغة متقنة لتمشية المهمات التقليدية مثل اعادة المعلومات من الذاكرة وعرض الفعاليات على الشاشة. اما المهمات العليا التي تتطلب كفاءات عليا من genes) فتتم بدمج الشفرات الاقل مستوى مع بعضها لتحقيق الغرض المطلوب من دون الحاجة لكتابة لغة ثانية للهدف نفسه، حيث طبق الاسلوب الجديد بنجاح كبير في تنفيذ مناهج مهمة مثل معالجة النصوص.

وبهذا الاسلوب الفريد يمكنك تحقيق افضل المناهج الراقية بأضافات عداد قليلة من ال (genes) مع بعضها ولا يتوقع ببرنارد هدسن مدير (جينتيكس)، وجود حاجة بعد الان لاشغال مساحات تتجاوز الـ ١٠٠ كليوبايت من الذاكرة لدى تطبيف ادق البرامج واعقدها، حيث يتضمن المنهاج الجديد على برنامج داخلي صغير بطاقة ٢.٥ كيلوبايت يقوم تنسيق الفعاليات بعد اختيار الشفرات العمومية (genes) المناسبة لتنفيذ المهمات الصعبة المطلوبة.

يعتبر الن ترنك عالم الرياضيات البالغ ٦٠ عاما صاحب الفضل الكبير في اكتشاف التكنولوجيا الجديدة. اذ يأمل هذا الخبير في التوصل الى جهاز شامل يمكنه انجاز اصعب المهمات المطلوبة بدمج مجاميع من العمليات البسيطة مع بعضها.

وتطمح الشركة المنتجة «جينتيكس» في تطبيق البرنامج الجديد لبث الصور المتلفزة عبر الخطوط الهاتفية كما وتأمل في تحقيق الوسائل التي تكفل للشركات الاخرى كتابة شفراتهم الخاصة (genes) او تحوير برامج الخاصة في اسلوب «جينتيكس».

١٥ في المائة من مساحة مصر محميات بحلول عام ٢٠١٥

مصر تجاهد للحفاظ على غابة عمرها ٣٥ مليون عام

●في الصحراء على مشارف القاهرة تتناثر فيما يسمى بالغابة المتحجرة، اجزاء من اشجار عملاقة ظلت في مكانها ٣٥ مليون عام ولكن التعديات تهددها الان بالاندثار.

وترقد على رمال الصحراء جذوع اشجار متحجرة يصل طولها الى ١٥ مترا بعد ان تحولت الى احافير. وتبدو هذه الجذوع من بعيد اخشابا عادية ولكن هذه البقايا تحولت الى احجار منذ قديم الازل.

واتخذت الاشجار المتحجرة الوانا مختلفة منها الاحمر والابيض والاسود. وقد توجد الالوان الثلاثة في قطعة واحدة.

وتأخذ الشجرة المتحجرة لونها من العنصر الغالب في عملية التحول سواء من جزيئات الحديد او المنجنيز او السيليكا التي حلت محل الخلايا العضوية في الخشب.

وتقول احدى النظريات ان الاشجار وصلت الى مرقدها الاخير على صفحة مياه احد افرع نهر النيل من غابات في الجنوب البعيد.

ولكن مع النمو العمراني للقاهرة التي يسكنها نحو ١٥ مليون نسمة بدأت الجرافات تزحف الى منطقة الغابة المتحجرة في القطامية شرق العاصمة.

وكانت الحكومة قد اعلنت المنطقة محمية طبيعية عام ١٩٨٩ من اجل حماية الاحافير وقامت بتسوير جزء منها لمنع الهواة من التقاط اجزاء من الخشب المتحجر.

وقال الباحث احمد سلامة الذي يشارك ايضا في حماية المنطقة «هناك خطة لتسوير المحمية التي تبلغ مساحتها ستة كيلومترات مربعة». واضاف ان نحو الف شخص زاروا المحمية في النصف الاول من العام الحالي اي ضعف عدد الزائرين في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧.

وقام افراد، وحتى سلطات الحكم المحلي، بازالة اجزاء من الغابة المتحجرة. ففي حي المعادي اقرب احياء القاهرة الى الغابة تزين اجزاء من الاخشاب المتحجرة نافورة في وسط ميدان رئيسي. وفي الحي نفسه يستخدم وكيل لبيع السيارات قطعا من الاخشاب المتحجرة في رفع السيارات عليها.

وقال سلامة ان جهاز حماية شؤون البيئة استطاع تحجيم عملية نقل الاخشاب المتحجرة المتناثرة في منطقة شاسعة تتعدى حدود المحمية. وتقع منطقة الغابة المتحجرة ضمن ١٩ محمية طبيعية تشرف عليها ادارة المحميات الطبيعية التابعة للجهاز.

وقال محمد ابراهيم المدير العام للادارة ان المحميات تغطي الان نحو ثمانية في المائة من مساحة مصر البالغة مليون كيلومتر مربع. واضاف يقول «نستهدف اعلان ١٥ في المائة من مساحة مصر محميات بحلول عام ٢٠١٥. واذا نجحنا في ذلك نكون وصلنا الى المعدل العالمي».

وكانت مصر التي تنبهت الى اهمية الحفاظ على تراثها الطبيعي والثقافي قد بدأت اقامة المحميات بموجب قانون صدر خصيصا لها عام ١٩٨٣. وتشكلت المحمية الاولى في رأس محمد جنة الغوص بما فيها من شعاب مرجانية واسماك زاهية الألوان عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء. وقد اعلنت محمية بعدما اثارت عالمة امريكية انتباه العالم الى اهميتها.

وتتراوح المحميات في مساحتها من نصف كيلومتر مربع كما هو الحال في احدى جزر النيل قرب اسوان، الى ٣٥ الف كيلومتر مربع في وادي العلاقي وجبل علبة في الركن الجنوبي الشرقي من البلاد.

واعلن مجلس الوزراء ١٤٤ جزيرة في النيل محميات طبيعية. ولكن ابراهيم قال «المسألة ليست في عدد المحميات ولكن في نوعيتها».

ويقول مسؤولون ان نقص التمويل يعوق الجهود الرامية الى حماية المحيمات. وقال ابراهيم «انخفضت ميزانيتنا الى مليوني جنيه (٥٩٠ الف دولار) هذا العام من ٣.٦ مليون جنيه العام الماضي».

سيصبح متوفرا بعد خمس سنوات

بخاخ دوائي للوقاية من مرض السكري

● طور العلماء الاستراليون بخاخا انفياً جديداً للوقاية من مرض السكري المعتمد على الأنسولين اي السكري الشبابي «نمط ١» وهذا النجاح من شأنه ان يقلل نسبة حدوث الاجابة لدى الاطفال.

ويعتقد الاطباء ان اعطاء هذا الدواء للاطفال الذين لديهم خطورة عالية للاجابة بمرض السكري، يزودهم بمناعة ضد المرض في المستقبل.

وقد أنهى العلماء الاستراليون في معهد والتر واليزا للبحوث الطبية في استراليا التجارب السريرية الاولى على التجارب ومن المتوقع ان يصبح البخاخ متوفراً للاستخدام خلال السنوات الخمس القادمة.

وبينت التجارب التي اجريت على الفئران ان البخاخ فعال في ايقاف ومنع حدوث الداء السكري لدى الفئران المصابة، حيث انخفضت نسبة حدوث السكري من ٩٠٪ لدى بعض سلالات الفئران الى أقل من ٥٠٪.

اما التجارب على الانسان فلم تصدر نتائج البحوث الاولية حتى الآن لكن من المتوقع نشرها قريباً في احدى المجلات الطبية الكبيرة.

يصيب السكري المعتمد على الانسولين أكثر من ٣٥٠ الف مواطن بريطاني ومليوني مواطن امريكي، وبيث الاحصائيات العربية ان السكري المعتمد على الانسولين نسبته من ٣ الى ٢٠ في المائة في بعض المناطق التي ينتشر بها مرض السكري، حيث بلغت النسبة العامة لمرض السكري اي السكري الشبابي (نمط ١) والسكري الكهلي (نمط ٢) الى ٣٠٪ في بعض المناطق السعودية والاردنية.

ووضح العلماء الاستراليون ان آلية عمل الدواء البخاخ الجديد تعتمد على مدى تطور السكري، فيجب اعطاؤه قبل ظهور الاعراض حتى يعمل.

وقد تناولت التجارب السريرية اعطاء الداء البخاخ لـ ٣٨ شخصا لديهم خطورة عالية جداً للاصابة بالسكري، ومعظمهم أطفال متحدرون من عائلات يكثر حدوث السكري الشبابي لديهم، اي النوع المعتمد على الانسولين.

وقد قيست مستويات الاضداد المناعية التي تهاجم خلايا البنكرياس الانسولينية. وقال تشيرل ستيل احد المشاركين في هذا البحث ان ارتفاع الاضداد المناعية في الدم يشير الى ان الجهاز المناعي لديه استعداد لمهاجمة خلايا البنكرياس الانسولينية واتلافها، وبذلك يصاب الانسان بالسكري المعتمد على الانسولين.

ومهمة الدواء الجديد هي خفض الاضداد المناعية لدرجة غير مؤذية للجسم وهذه الفائدة اثبتت من خلال الدراسات المخبرية.

وقالت الدكتور ماريا مورفي من جمعية السكري البريطانية ان هذه



البحوث المفيدة جداً. لان السكري الشباب (نمط ١) متعلق بالعوامل المناعية الوراثية ويمثل تحديد هذه العوامل واعطاء المضادات لها اساسا للعلاجات المستقبلية من أجل مكافحة هذا المرض.

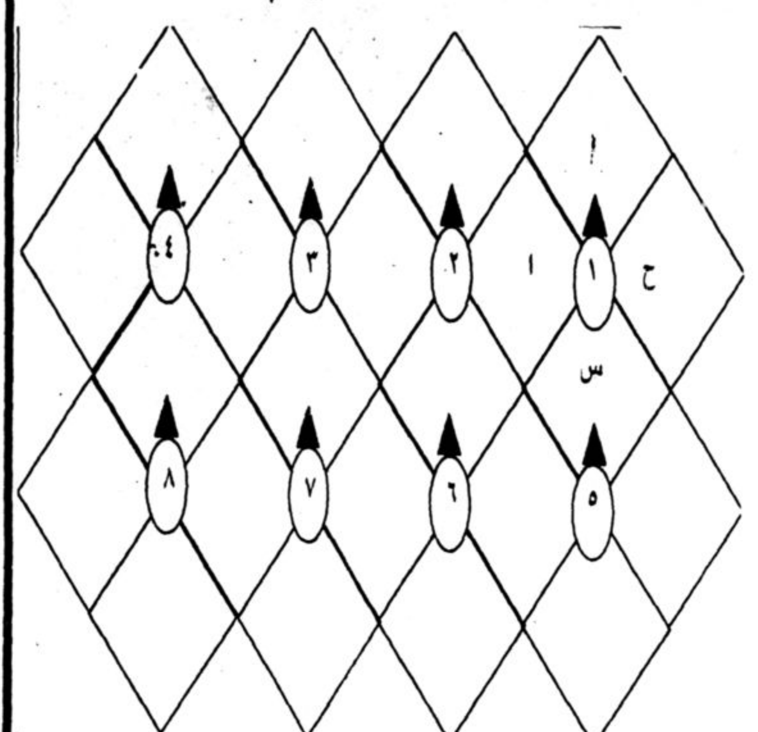
لكن بنفس الوقت اشارت مورفي، الى ان العلماء بحاجة الى تجارب مطولة من أجل التأكد من فائدة النجاح، ولن يكون بالسهولة المتصورة السيطرة على مرض السكري المعتمد على الانسولين، خاصة وان البحوث الحديثة اشارت الى وجود اسباب فيروسية لحدوث السكري واسباب اخرى غير واضحة حتى الآن ومن الجدير بالذكر ان السكري يصنف في بعض المراجع الطبية الى ثلاثة انواع، وهي: السكري الشباب (نمط ١) اي المعتمد ف معالجته على حقن الانسولين، والسكري الكهلي (نمط ٢) اي السكري الذي لا يعتمد على الانسولين انما يمكن السيطرة عليه من خلال الحمية الغذائية واعطاء الادوية الفموية، والسكري الثانوي اي السكري الناتج عن مرض ما في الجسم مثل امراض الغدة النخامية، وأمراض الغدة الكظرية ويمكن السيطرة على السكري بالسيطرة عليه الاساسي.

لغز ● خانات الأسهم ●

● خانات الاسهم: كلمات من أربعة أحرف، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بإتجاه عقارب الساعة (كما في النموذج)

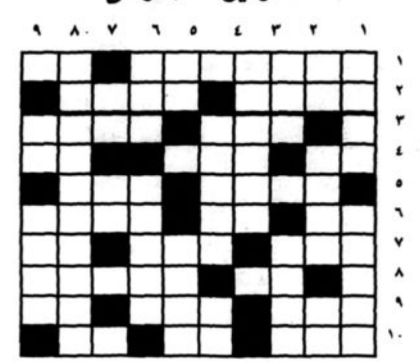
● الكلمة المطلوبة: مطرب من سوريا

١) شعرا بالشيء
٢) مضغت الطعام
٣) يدع الشيء
٤) تلة
٥) هدوء
٦) بلد في امريكا الشمالية
٧) ماركة ساعات
٨) صوت القطة



الكلمات المتقاطعة (١)

اعداد: توفيق طلال موسى

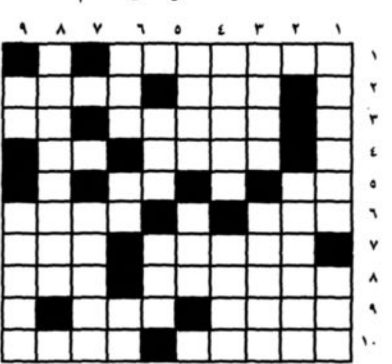


أفقياً:
١) عاصمة هنغاريا - حيوان (معوسة).
٢) غنج - الاسم الأول لممثل مصري.
٣) ما يكسو العظم - أشاهد (مجزومة و معكوسة).
٤) خاصتي - عكس «نهار» - للتعريف.
٥) «... زيدان» (ممثل سوري معكوسة) - من الحيوانات.
٦) بحر (معكوسة) - ثغر - من الفواكه (معكوسة).
٧) يجيب - يهرب - للسؤال (معكوسة)
٨) احسان - الة موسيقية (معكوسة).
٩) حرف هجاء (معكوسة) - من الحيوانات - في البيضة.
١٠) أحضر - نقص (معكوسة) - من العملات.

عموديا:
١) حركة نسائية (غير معرفة) - فرقة موسيقية أردنية.
٢) للتمني (معكوسة) - يضيء - للتعريف.
٣) حرف هجاء - صوت النمل.
٤) الصديق الموالي.
٥) ولاية امريكية - من الأزهار
٦) متشابهان - مجموعة.
٧) من الفواكه - رتبة عسكرية.
٨) للنداء - احد الوالدين (معكوسة)
٩) يابسة - من الابراج.
١٠) يتبع (مجزومة) - من الحيوانات (معكوسة).

الكلمات المتقاطعة (٢)

اعداد: احمد عرسان سالم



أفقياً:
١) عاصمة المجر.
٢) مؤسسة مالية - من ماتت زوجته.
٣) قصة لمحمد عبد الحليم عبدالله - زعيم نازي (معكوسة)
٤) ننظر - من الاعداد.
٥) للتعريف - شقَّ
٦) بارك المكان قبل بدء العمل فيه - اصل ومنبع.
٧) فجار - حام أو صائن.
٨) جزيرة في الخليج العربي - ثغري.
٩) فتيات - ابسطي.
١٠) سيدٌ جامع لكل خير - علم مؤنث.

عمودياً:
١) عاصمة يوغوسلافيا - متشابهة.
٢) عاصمة البرتغال.
٣) عاصمة ايرلندا - عاصمتها كاتاماندو.
٤) عاصمة تركيا - عاصمة الأكوادور.
٥) عاصمة الصين - متشابهة
٦) عوم على وجه الماء - لحُن وغنى.
٧) ضاع - احتضن - وضع خلسة.
٨) عاصمة بلغاريا.
٩) عاصمة هولندا.
١٠) خاصته - عكس «غليظة».

حل هرم الكلمات

افقياً:
١) فادي لبنان - حن.
٢) يبني - سور.
٣) سل - الريان -- ل.ر.
٤) السودان - رجب.
٥) لادا.
٦) الهام شاهين.

عمودياً من القاعدة:
٧) اس - سيف.
٨) الباء
٩) هطل - ند.
١٠) ييأس.
١١) معول.
١٢) دروب.
١٣) اهاب.
١٤) ناسا.
١٥) بل - نون.
١٦) نار.
١٧) دجل.
١٨) صابرين.

حل لعبة الدوائر

١) وجه.
٢) جفن.
٣) هين.
٤) افل.
٥) لبن.
٦) بند.
٧) ابي.

حل الكلمات المتقاطعة (١)

افقياً:
١) جوزيف بلاتر.
٢) نورمان اسعد.
٣) ياسمين.
٤) انام - اراد.
٥) سبها - نيب.
٦) د.ت. - سيرت.
٧) اجنادين.
٨) ندال - أ.أ.أ.
٩) تيسير فهمي.
١٠) افق - رينو.

عمودياً:
١) جنوا - دانتي.
٢) و.و . - نستجدي.
٣) زرياب - ناسا.
٤) يمامة - اليف.
٥) فاس - اشد - دق.
٦) بنما - - يلف.
٧) ريال - سن - هر.
٨) اسناني - امي.
٩) تع - دير - أين.
١٠) ردع - بترا.

حل الكلمات المتقاطعة (٢)

افقياً:
١) حميد الشاعري.
٢) الجفن - رحيم.
٣) دين - نسد.
٤) امال.
٥) لا - سالوا - هن.
٦) الامتحان - غم.
٧) لاتسيو - ابدا.
٨) ط.ط - ام - علم.
٩) لد - رابية.
١٠) كارم محمود.
١١) الباردة - تمد.

عمودياً:
١) طلال مداح - ك.م
٢) يلم - الاطلال.
٣) يجد - ات - درب.
٤) دفن - أمسى - ما.
٥) ان - ميتون - مر.
٦) وحل - دحر.
٧) شرد - أ.أ. قامت.
٨) احساسنا - بو.
٩) منيع - بعيدة.
١٠) مر - تلدغنا.
١١) الهمام - بد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٦/٨/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٢).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة (٢١).
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢١) «حادثة النمر».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٤٠).
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - غارفيلد.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوين رايحين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (١٦).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - آباء في المصيدة - الجزء الثاني.
١٠,٥٠ - من افلام والت ديزني.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٠٠).
١٢,٠٥ - قصص مدهشة - الحلقة (١٩) «السينما السرية».
١٢,٣٠ - السحر في السينما - الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٦).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء «تعدد الثقافات».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - لينغو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٦٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - يوبيل للازياء الاسرائيلية - برنامج احتفالي.
٢٢,٣٠ - «حصار بحري ٢» - فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار - بالعبرية.
٠٠,٠٥ - حصار بحري - تتمة.
٠٠,٤٥ - ماش - الحلقة (٢٦).
١,١٥ - جاز في البحر الاحمر. كونسرت.
٢,٥٥ - شعر.

هذا المساء

القلب المكسور

القلب المكسور ميلودراما غرامية ومن الافلام الاولى لكاترين هفبورن منذ ١٩٣٥، وهي تمثل ملحنة متزوجة، من عازف (شارل بوييه).

فيليب مولر اخرج الفيلم.

(قناة الأفلام الرابعة - الساعة ١٣,١٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٦، صافياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع بعد غد، الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٠٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٥٠٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٢٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٢ - ٣,٧٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إمتنع عن التلفظ بما يجرح شعور المحيطين بك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
فتور في العلاقة العاطفية، عالجه قبل أن يتطور.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
النيات الطيبة لا تكفي إذا لم تتخذ خطوات حاسمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مواقفك الجيدة مع الشريك تظهر في أوقات الشدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
إذا أحسنت المناورة فستكون في المكان المناسب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التخطيط الحالي يؤدي بك إلى نجاح على عدة أصعدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتلقى صفعة من شخص يدعي أنه صديقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تمسك بما لديك قبل أن تخسر كل شيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التفكير في الحصول على مكاسب أخرى يشغلك هذه الفترة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحتاج إلى تعديل جذري في حياتك العملية والعاطفية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
علاقتك تتوطد مع أشخاص تعرفت إليهم حديثاً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
إفتح قلبك لصديق مقرب ولا تترك نفسك في وحدة.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٦) آب

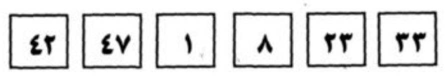
١٩٣٦- بريطانيا توافق على اعطاء مصر استقلالا جزئيا مقابل تكريس نفوذها التام على منطقة قناة السويس. الغيت المعاهدة مع ملاحقها في الثامن من تشرين/الاول ١٩٥٤ مع اتفاق الجلاء عن القناة.

١٩٤٠- الحرب العالمية الثانية: الطائرات البريطانية تقصف مدينة برلين للمرة الاولى ردا على قصف لندن من قبل الطائرات الالمانية في اليوم السابق.

١٩٥٧- الاتحاد السوفياتي يعلن نجاح اطلاق اول صاروخ عابر للقارات في العالم.

١٩٦١- بورما تصبح اول جمهورية بوذية في العالم.

نتائج سحب اللوطو



والرقم الإضافي ٥

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

إضرام النار في مبنى مقر الهندسة التابع لبلدية أم الفحم!

■ المقر استخدم، مؤخراً، لعقد الاجتماعات الاحتجاجية ضد مصادرة أراضي الروحة ■ الخسائر تقدر بمئات آلاف الشواقل ■

■ أم الفحم – مكتب «الإتحاد»، شريف محاميد – أحرق مجهولون، الليلة قبل الماضية، مبنى مقر الهندسة، التابع لبلدية أم الفحم، الواقع في مدخل المدينة. وأتت النيران على جميع محتوياته، حيث قدرت الأضرار بمئات آلاف الشواقل!

ويتكون المبنى من (١٢) غرفة وقاعة للاجتماعات.

وكان حارس إحدى البنايات المجاورة للمبنى لاحظ تصاعد الدخان من المبنى فاتصل بمسؤولي البلدية، الذين اتصلوا بدورهم بالشرطة وبالإطفائية، فحضر عدد من أفرادهما وعملوا على إطفاء الحريق.

وتبين من التحقيقات الأولية أن مضرمي النيران دخلوا إلى المبنى عبر الشبابيك الخلفية لكونها قريبة من الأرض ومنخفضة، وتفادياً للدخول عبر الشبابيك المطلة على الشارع، خوفاً من رؤية المارة أيضاً!

وقبل إشعال النيران، جرى العبث بمحتويات الغرف، ووُضعت الملفات المليئة بالخرائط والأوراق، في أشكال وأماكن مختلفة من الغرف، لضمان انتشار النيران بسرعة.

ومما التهمته النيران، آلات حاسوب وأجهزة كهربائية وكراسيّ وطاولات والملفات جميعها والخزائن.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، دافيد بن روبي، إن الشرطة لم تعتقل حتى أمس الثلاثاء، أي شخص، مشيراً إلى أن النتائج الأولية تشير إلى أن الحادث كان متعمداً! ولم يستبعد أن يكون الحادث بهدف التخريب وتصفية حسابات مع البلدية!

تجدر الإشارة إلى أن الاجتماعات الاحتجاجية ضد مصادرة أراضي الروحة، التي عُقدت مؤخراً، أقيمت في المبنى الذي يعتبر مقر لجنة الدفاع عن أراضي الروحة.

متدين من شمال القدس

خبط رأس ابنه بالغسالة وقطّب الجرح بالخيط والإبرة!

■ تمديد اعتقاله لأربعة أيام ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، اعتقال «والد» متدين من شمال القدس، لأربعة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي التنكيل بأولاده، نفسياً وجسدياً!!

ويبلغ الوالد من العمر (٤٥ عاماً)، واستناداً إلى ملف التحقيق، درج طوال سنوات على ممارسة أعمال تعذيب ضد أولاده، منها الجلد بحزام والصفع والضرب بالعصا واللكمات والركل وتقييد الأيدي والأرجل، وسكب المياه بعد الضرب، خاصة على الجروح!!

وفي إحدى المرات خبط «الوالد» رأس أحد أولاده بالغسالة بقوة، فأصابه بجروح. ولم يأخذ الولد إلى الطبيب، وأقدم بنفسه على تقطيب الجرح بالخيط والإبرة!!

وحقق محقق أطفال مع ثلاثة من أبناء المتدين وكشفوا أمامه عن حملة تعذيب وضرب يتعرضون لها، وقالوا إنهم يعيشون في جحيم منذ فترة طويلة!!

(٣)قتلى و (١٣١) جريحا في (٢٤) ساعة!!

سيارة انقلبت على طفلة في سولم فقتلتها

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – لقيت مصرعها، أمس الثلاثاء، طفلة في قرية سولم تبلغ العامين من عمرها اثر انقلاب سيارة تجارية عليها..

ووقع الحادث المروع عندما كانت السيارة التجارية تعود الى الخلف، فانقلبت على الطفلة. وتم نقلها الى مستشفى العفولة، ولكنها كانت قد فارقت الحياة.

وحتى كتابة هذه السطور كانت الشرطة لا تزال تحقق في تفاصيل الحادث.

طرق مروع عند مفرق «شمشون»، بالقرب من بلدة «بيت شيمش»، اسفر عن مصرع امرأة واصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطرة، نقلوا على اثرها للعلاج في مستشفى «هداسا-عين كارم». وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان السيارة انحرفت عن مسارها فجأة، واصطدمت بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقتل شاب في حادث طرق مروع، وقع امس، بالقرب من «رحوبوت»، بين سيارتين، واصيب اربعة بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطرة!

واستناداً الى معطيات الشرطة، فقد شهدت شوارع البلاد في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة من مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء، (١١١) حادث طرق، اسفرت عن قتيلين و (١٣١) جريحا، ثمانية منهم جروحهم خطرة!!



* ماذا عملت السلطات من اجل تخفيف حوادث الطرق *

«التأمين الوطني» وزع منحاً دراسية لـ(٧٠) ألف طفل في عائلات أحادية الوالدين

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وزعت مؤسسة «التأمين الوطني» منحاً دراسية لحوالي (٧٠) ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٦) إلى (١٤) عاماً، أبناء لعائلات أحادية الوالدين.

وقال بروفيسور يوحنان شطاسمان إن المنح توزع، للسنة السابعة على التوالي، بهدف مساعدة العائلات على شراء الكتب الدراسية.

وتبلغ قيمة المنحة (١٠٦٢) شيكلاً لكل طفل يتراوح عمره ما بين (٦) إلى (١١) عاماً و(٥٩٠) شيكلاً لكل فتى يتراوح عمره ما بين (١٢) إلى (١٤) عاماً.

وتستفيد من المنح (٥٠) ألف عائلة لها (٧٠) ألف طفل، وتبلغ التكلفة الإجمالية (٥٧) مليون شيكل.

وتستحق المنحة كل عائلة أحادية الوالدين نتيجة طلاق أو وفاة أو أعزب/عزباء يعيش بشكل منفرد عن زوجته.

وقال بروفيسور شطاسمان إن في البلاد (٩١) ألف عائلة أحادية الوالدين، منها (٢٧٨٠٠) عائلة من المهاجرين الجدد، وهذا يعني أنهم يشكلون (٣٠٪) من مجمل هذه العائلات، في حين يشكل المهاجرون الجدد نسبة (١٠٪) من مجمل السكان.

وغالبية العائلات أحادية الوالدين تعيلها النساء، (١٨٪) منهن أرامل و(٦٧٪) مطلقات و(١٥٪) عزباوات.

وحاولت «الإتحاد» معرفة عدد العائلات العربية أحادية الوالدين، إلا أن هذه المعطيات غير متوفرة في قسم الأبحاث في «التأمين الوطني»، ومن الممكن أن تتلقاها «الإتحاد» اليوم أو غداً.

وتستطيع كل عائلة أحادية الوالدين الاتصال، اليوم الأربعاء، بهاتف مجاني ٢٣٠٠٢٣-٨٠٠-١ ابتداءً من الساعة الثانية ظهراً حتى السادسة مساءً لمعرفة حقوقها في هذا المجال.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

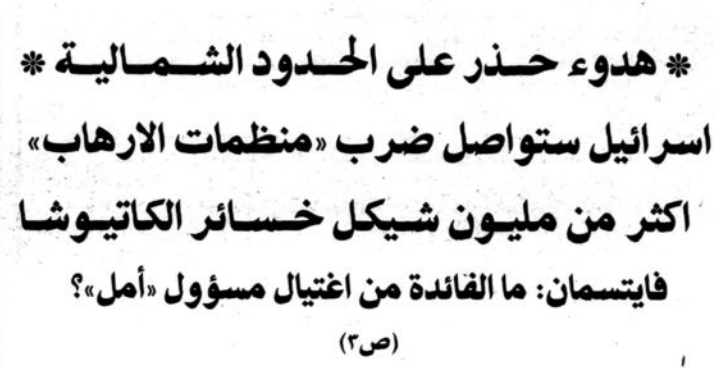
الخميس
٢٧ آب ١٩٩٨
٥ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
27.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 86/5 5

الشرطة تعتدي بوحشية على أهالي إبطن

(ص٧)

* صاحب الحظيرة على زبيدات *

أوساط حكومية تفكر بضرب سوريا!



* يقفون دقيقة صمت امام نعش مسؤول حركة «أمل»، حسام الأمين، أمس *

* هدوء حذر على الحدود الشمالية *

اسرائيل ستواصل ضرب «منظمات الارهاب»

اكثر من مليون شيكل خسائر الكاتيوشا

فايتسمان: ما الفائدة من اغتيال مسؤول «أمل»؟

(ص٣)

اعتداء «فلسطيني» على ٣٠ نائباً فلسطينياً



* معركة النواب الفلسطينيين امام منزل عائلة عوض الله، أمس *

حاتم عبد القادر لـ«الإتحاد» - نهج خطير لردعنا عن ملاحقة الفساد

«التشريعي» يطالب بوقف الرجوب عن عمله

(ص٢و١١)

شيراك: نرفض الموت المبرمج لعملية السلام

■ ويضيف: سيعقد اجتماع تحضيري لمؤتمر إنقاذ السلام ■

■ باريس - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الأربعاء، أن «اجتماعاً لموظفين رفيعي المستوى من العرب والأمريكيين والروس والأوروبيين سيعقد في باريس عندما يحين الوقت «بهدف التحضير لمؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال شيراك لدى استقباله السفراء الفرنسيين في قصر الإيليزيه إن باريس «لا تقبل بالموت المبرمج لعملية السلام».

وذكر باقتراحه الذي أطلقه بمشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، بتنظيم قمة للدول المصممة على إنقاذ السلام «لتأكيد كل المكاسب وتحديد شروط إعادة إطلاق المسارين الفلسطيني، من جهة، والسوري واللبناني، من جهة أخرى، في عملية السلام. وأوضح أن مثل هذه القمة ستعقد في فرنسا أو مصر وستتم في البداية من دون أطراف النزاع.

وكان شيراك استقبل، مساء الثلاثاء، في قصر الإيليزيه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وأجرى معه على انفراد محادثات استمرت ساعة ونصف الساعة وتناولت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وامتنع الشرع عن الإدلاء بأي تصريح إثر هذه الزيارة غير المرتقبة التي سلم خلالها الرئيس الفرنسي رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد.

شطريت بعد عودته من أوسلو لـ«الإتحاد»

مسودة الاتفاق في قلبي وليس في جيبي

(ص٢)

حسب معطيات قدمت لـ«الإتحاد»:

٩ آلاف عائلة أحادية الوالدين في الوسط العربي

(ص٢٤)

منع فيلم «ناصر» للقوادري في الاردن!

(ص١٣)

الإحتلال يمنع حاملاً من دخول الخليل ويتسبب بوفاة مولودتها

(ص٣)

خاص بـ«الإتحاد»

جورج حبش سيتنحى عن قيادة «الجبهة الشعبية» في غضون أشهر

(المقابلة الكاملة غداً في ملحق «الإتحاد»)

للـيوم الثاني على التوالي

اعتداء «فلسطيني» على (٣٠) نائباً فلسطينياً

●عناصر الأمن الوقائي تعتدي على (٣٠) نائباً جاءوا الى بيت عائلة عماد عوض الله للمطالبة برفع الحصار عنه ● المجلس التشريعي يطالب بوقف الرجوب عن عمله ويمهل السلطة حتى اليوم!●

● رام الله – لمراسلنا الخاص – طالب المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الاربعاء، بوقف رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، عن العمل واحالته للتحقيق، اثر قيام افراد من جهازه بالاعتداء بالضرب على عدد من النواب والصحفيين اثناء محاولتهم، امس الاربعاء، لليوم الثاني على التوالي زيارة بيت عائلة الفار من السجن، عماد عوض الله والذي تحاصره عناصر الامن.

كما دان المجلس «الاعتداء على النواب الفلسطينيين وعلى الصحافيين» وطالب «برفع فوري للحصار المضروب على منزل عوض الله، وفي مهلة أقصاها اليوم الخميس».

وامهل المجلس السلطة الفلسطينية مدة اسبوع للاستجابة لقراراته، على ان يعود للاجتماع بعدها للنظر في الموقف، الذي ينبغي عليه اتخاذه في حال عدم استجابتها.

وتشجب منظمات حقوق الانسان الفلسطينية الاعتداء السافر، امس، على عضو المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر، واحد موظفي المجلس التشريعي بشار الديك وقد تم نقلهما الى مشفى رام الله الحكومي لتلقي العلاج. واضافت ان تكرار الاعتداء على اعضاء من المجلس التشريعي للمرة الثانية خلال يومين يشكل امعاناً في استمرار الانتهاكات.

وتطالب منظمات حقوق الانسان الفلسطينية بالانهاء الفوري للحصار والاقامة الجبرية المفروضة على عائلة عوض الله، وضرورة تدخل السلطة التنفيذية لضمان عدم تكرار هذه الممارسات، ومعاقبة المعتدين وتقديمهم للمحاكمة، وتدخل المجلس التشريعي من خلال وضع التشريعات لضمان احترام الاجهزة الامنية لمبدأ سيادة القانون والمعايير والمبادئ المنصوص عليها في المواثيق والاعلانات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

النائب الفلسطيني جمال الشاتي لـ «الاتحاد»

هكذا يعاملون النواب فكيف يعاملون المواطنين

●جنين – من ثائر ابو بكر – وصف النائب الفلسطيني جمال الشاتي الاعتداء عليه من قبل اجهزة الامن الفلسطينية، امس الاول الثلاثاء، بأنه «تصرفات غير اخلاقية» واضاف «كنا نتمنى ان تكون هذه الاجهزة في مستوى المسؤولية».

وقال الشاتي الذي كان يدلي بحديث خاص لـ «الاتحاد» انه «يجب اجراء محاسبة للمسؤولين عن هذه الاجهزة». وتساءل «طالما يتم التعامل مع نواب المجلس التشريعي بهذا الشكل وهم يتمتعون بحصانة فكيف يتم التعامل مع المواطنين».

وفي رده على سؤال حول الحصار على منزل وعائلة المعتقل الفار عماد عوض الله، قال الشاتي «ان من صلب عملنا الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني وانه لا يجوز فرض حصار على عائلة عوض الله، والجهة التي تتحمل المسؤولية عن فرار عوض الله هي نفسها تفرض الحصار. فما علاقة اهله بالفرار؟!

● **«الاتحاد»: وكيف تفسر الاعتداء بالضرب على الصحفيين ومنعهم من حرية الرأي؟**

– الشاتي: بتقديري ان عملية الاعتداء بالضرب على الصحفيين الفلسطينيين هو خرق فاضح وانتهاك لحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير ولن نسمح بهذه الاعتداءات ان تتكرر.

● **«الاتحاد»: اليوم عقدت جلسة للمجلس التشريعي. هل دعوتم لانعقاده لهذا السبب؟**

– الشاتي: لا، بل كانت جلسة اليوم عادية ولكن سيتم بحث هذا الاعتداء على جدول اعمال المجلس اليوم (امس) ونتخذ قراراً بهذا التصرف فاما ان تكون السيادة للقانون، الذي اقر في المجلس التشريعي بالقراءة الثالثة التي اقرها الرئيس عرفات والتي تشكل المرجعية القانونية لحياة المواطن الفلسطيني والا فسيكون مستقبل شعبنا الفلسطيني اسود في ظل هذه التصرفات المشينة.

● **«الاتحاد»: ماذا تقول لابناء الشعب الفلسطيني؟**

الشاتي: انني اقول لك ابناء شعبنا الفلسطيني يجب ان يتم فرض الحرمان الاجتماعي على كل من يسيء بحق شعبنا وانه يجب علينا ان نعزز دور القانون وبنفس الوقت يجب تشكيل لوبي شعبي وجماهيري للمطالبة باحترام وتطبيق القانون الذي شرع في المجلس التشريعي.

(ثائر أبو بكر)

عبد القادر: نهج خطير لردعنا عن ملاحقة الفساد

● **«الاتحاد»- سلامتك.. ماذا جرى اليوم؟**

– عبد القادر: اليوم (امس) اجتمع المجلس التشريعي لبحث الاعتداء على عدد من نواب امس، (امس الاول)، وقد اتخذ المجلس قراراً يطالب بوقف رئيس جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب عن عمله، وبعد اختتام الجلسة توجه حوالي (٣٠) نائباً الى بيت السجين الفار عماد عوض الله للمطالبة بفك الحصار عن بيته والذي تفرضه قوات الامن الفلسطينية، هناك فوجئنا بقوات الامن الفلسطينية تمنعنا من الدخول وطالبتنا باحضار تصريح، فأبلغناها باننا لسنا في حاجز «ايرز» او على ابواب القدس! واذا بهم وعناصر اخرى جاءت تساندهم بلباس مدني، ينهال علينا افرادها بالضرب الوحشي.

وقد تلقيت ضربة على رأسي من الخلف، ولم اصح الا في المستشفى، كما اصيب موظف المجلس بشار الديك باصابات خطيرة في رأسه وهو يرقد الى جانبي في مستشفى رام الله.

● **«الاتحاد»- كيف ترى هذه الاعتداءات المتكررة على اعضاء المجلس التشريعي؟**

– عبد القادر: هذا نهج خطير من الاجهزة الامنية ومن يقف على رأسها، وهي محاولة لردعنا عن ملاحقة الفساد والدفاع عن حقوق الانسان، الا ان هذه الممارسات القمعية لن تنجح.

● **«الاتحاد»- الرجوب اعرب صباح اليوم (امس) عن اسفه لما حدث امس (امس الاول).**

– عبد القادر: اي اسف هذا؟ ففي الصباح يعتذر عن الأمس، وفي ساعات الظهر يعيد الكرة.

● **«الاتحاد»- هل الرئاسة الفلسطينية على علم بهذا؟!**

– عبد القادر: اعتقد بأن هناك اتصالات معها!

(برهوم جرايسي)

لقاء اليوم

مع: النائب مئير شطريت (الليكود)

حول: المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في أوسلو

لم أُحضر معي مسودّة إتفاق.. ولكن الفجوات تقلّصت فعلاً!

■ ذكرت مصادر اسرائيلية، أمس الأربعاء، أن تقدما حدث في المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية خلال الاحتفال في أوسلو بمناسبة (٥) سنوات على الاتفاق، ونُسب الى النائب مئير شطريت (الليكود) انه تحدث عن «مسودّة اتفاق» أحضرها معه! بينما واصل الجانب الفلسطيني التأكيد على أن الفجوات بين الطرفين ما زالت خطيرة.

وفي محاولة لاستيضاح حقيقة ما يحدث التقينا مع كل من شطريت ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات.

* **«الاتحاد» – هل نقول مبروك على مسودة الاتفاق؟**

– شطريت: «أية مسودة؟ أنا لا أعلم من يروّج هذه الشائعات. ما ذكرته الإذاعة بهذا الخصوص غير صحيح أبداً، فليس في جيبي أية مسودة كهذه».

* **«الاتحاد» – ربما في جيب أحد آخر؟**

– شطريت: «ولا في جيب أي أحد. لكن يمكنني أن أقول ان هناك مسودّة أحملها معي في قلبي!».

* **«الاتحاد» – وما الجديد فيها؟**

– شطريت: «الفجوات تقلّصت بين الجانبين».

* **«الاتحاد» – هل تراجع الجانب الاسرائيلي عن بعض المواقف؟ مثل قضية المحمية الطبيعية بنسبة (٣٪)؟**

– شطريت: «كلا الطرفين عبّرا عن ليونة أكثر في مواقفهما، والأمور الصغيرة التي بقيت يمكن جسرها».

* **«الاتحاد» – ما التغيير الذي طرأ على هذه المواقف؟**

– شطريت: «من الأفضل عدم كشف ذلك الآن، فالتفاوض عبر وسائل الاعلام لن يفيد أحداً. لكنني أقول لك إن الفجوات بين الطرفين تقلصت كثيراً».

* **«الاتحاد» – إذا كان ما تقوله صحيحاً، فلماذا ما زال الجانب الفلسطيني ينفي أن هناك تقارباً؟**

– شطريت: «باعتقادي أن السبب هو عدم وجود ثقة متبادلة بين الطرفين. وفي مثل هذه الظروف فإن كل أمر صغير يتحوّل الى حجر كبير، وهذا يفسّر ما يحدث الآن».

* **«الاتحاد» – وما الذي ينبغي فعله في هذه الحالة لكسر حاجز عدم الثقة؟**

– شطريت: «ما زلت أعتقد أن لقاء بين نتنياهو وعرفات هو وحده الكفيل بحل المشكلة، بإمكانهما الاجتماع وأنا متأكد انهما سيصلان عندها الى اتفاق، ويتجاوزان العقبات الصغيرة التي بقيت».

* **«الاتحاد» – لماذا تمّ اختيارك أنت لتمثيل الحكومة في الاحتفال بمناسبة (٥) سنوات على اتفاق أوسلو، ولم يذهب رئيس الحكومة كما كان مفترضاً؟**

– شطريت: «أنا مثلت حكومة اسرائيل، ولي مواقفي المؤيدة للاتفاق. أما رئيس الحكومة فلم يتمكّن من الذهاب لأنه مشغول في أمور أخرى»!

مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات

نتنياهو يريد الإيحاء للعالم وكأنّ الاتفاق قريب.. وهذا غير صحيح!

* **«الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي يتحدث عن تقليص الفجوات، بينما ينفي الجانب الفلسطيني ذلك؟ ما هي الحقيقة؟**

– عريقات: «الحقيقة أن نتنياهو يحاول أن يوحي للعالم بأنه وافق على الانسحاب مما نسبته (١٣٪). وكل ما نسمعه من الجانب الاسرائيلي عن قرب توقيع الاتفاق غير صحيح وغير واقعي، ويدخل في إطار الإيحاء للرأي العام العالمي بأن حكومة نتنياهو معنية بتحقيق السلام».

* **«الاتحاد» – لكن ألا يوجد أي تقارب جديد ولو كان قليلاً؟**

– عريقات: «على حد علمي لم يحدث أي تغيير. وقد قال الرئيس عرفات في خطابه في أوسلو إن المطلوب هو الالتزام بالمبادرة الأمريكية بحذافيرها وعدم تجزيئها، بالإضافة الى تنفيذ كافة الاستحقاقات وفق الاتفاقيات. أما الحديث عن نسبة الـ (٣٪) وكأنها منطقة «ج» – ولو تحت أسماء أخرى – فهو مرفوض تماماً».

* **«الاتحاد» – وما هو الكفيل بتجاوز العقبات؟**

– عريقات: «أقصر الطرق لاستمرار العملية السلمية هو أن يقبل نتنياهو بالمبادرة الأمريكية كما هي، ويتوقف عن الممارسات أحادية الجانب. وأن يكفّ عن السياسة القمعية كما يحدث في الخليل الآن. إنه يتحدث عن السلام بالكلام فقط، أما على الأرض فهو يفعل العكس».

(سامر خير)

اليوم، إضراب مستخدمي بلدية سخنين

■ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجنة الموظفين في بلدية سخنين، أمس الأربعاء، تنفيذ الإضراب، اليوم الخميس، في جميع الأقسام وعدم استقبال الجمهور بعد غد السبت وذلك احتجاجاً على قيام مواطنين بالاعتداء على محاسب البلدية، ميشيل غنطوس.

وأصدرت اللجنة بياناً استنكرت فيه الاعتداء ورأت فيه سابقة غير أخلاقية وخطيرة تمسّ جميع الموظفين. وقال إن اللجنة ترى بالعمل البلدي خدمة وطنية لجميع أهالي المدينة، ولن تقبل بأن يكون أي موظف أو عامل عرضة للإساءة والإهانة وخاصة في أثناء العمل.

أوساط سياسية تفكر بضرب سوريا!



* شرطي يتفقد موقع سقوط الكاتيوشا في كريات شمونة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي ساد فيه الهدوء الحذر على الحدود الشمالية، مساء امس الاربعاء، بعد ان قضى سكان البلدات الشمالية، الليلة قبل الماضية، في الملاجئ فور سقوط صواريخ الكاتيوشا، غداة مقتل مسؤول حركة «امل»، تفاوتت مواقف المسؤولين في المستوى السياسي، ورأت بعض الاوساط أنه ينبغي ضرب سوريا وتدمير البنى التحتية في لبنان! في حال واصل «حزب الله» اطلاق صواريخ الكاتيوشا على البلدات الشمالية، واعتبرت اوساط اخرى ان الوضع لا يسمح بالتصعيد العسكري.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، زار مساء امس، كريات شمونة التي تعرضت في الليلة قبل الفائتة الى قصف صواريخ الكاتيوشا.

وقال: نحن نتوقع من كافة الاوساط المعنية، السورية واللبنانية، بأن تعمل على وقف الارهاب من لبنان ضد اسرائيل. لا يمكن الحديث عن السلام معنا وفي الوقت نفسه تشجيع هجمات «حزب الله» ضد اسرائيل!

ايهود براك يؤيد الاغتيال ويدعو الى الانسحاب!

* ردود فعل من اوري ساغي والنائب احمد سعد وحركة «أربع امهات»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، عن تأييده لأي قرار يتخذه قادة الجيش في الشمال، لمكافحة «الارهاب»، وبما في ذلك إغتيال المسؤول الكبير في حركة «أمل»، حسام الأمين!!

جاء ذلك في أثناء زيارة قام بها براك، أمس الاربعاء، إلى «كريات شمونة»، للاطلاع على الأضرار التي ألحقتها «الكاتيوشا» بها. وطالب براك الحكومة باقرار إمتيازات خاصة لقرى خط المواجهة بدلاً من الصرف على المتدينين والمستوطنات.

ودعا براك الى تجديد المفاوضات مع سوريا وقال: «من واجب الحكومة التفتيش عن أي وسيلة واستنفاد كل السبل لإخراج الجيش من لبنان بشكل يضمن الأمن الراسخ في الشمال. ولكن الإتفاق لا يمكن ان يكون راسخاً إلا إذا ضمنته سوريا وكان بالتنسيق معها».

● أوري ساغي: عملية خاطئة ●

وانتقد الجنرال المتقاعد اوري ساغي، رد الفعل الاسرائيلي بعد سقوط الكاتيوشا، وقال: «وإن العربدة الاسرائيلية واولئك الذين يقترحون الحلول المستندة الى القوة والترهيب لم يتعلموا شيئاً كما يبدو من التاريخ»، وأضاف: «ولم ننس بعد ما تلقيناه من ضربات مؤلمة في لبنان. وهناك من ينتهج سياسة وكأننا في كوكب آخر، ومن يدعو الى الهدم والتخريب وضرب العمق اللبناني، فإنه يتجاهل الحقائق، فلقد جربنا ذلك ولم نستفد. وهناك حقيقة يجب استيعابها: تفاوضوا مع سوريا من اجل الحل الثابت وضمان الأمن في شمال البلاد»!!

● النائب سعد: انسحبوا من لبنان ●

وعمم النائب الجبهوي احمد سعد، بياناً على وسائل الاعلام، طالب فيه بسحب الجيش فوراً من لبنان. وشجب فيه، «اغتيال المسؤول اللبناني حسام الأمين، واعتبر ذلك بمثابة إرهاب مكشوف ورسمي». وقال، ان استمرار إحتلال الجنوب اللبناني يشكل مسّاً بسيادة لبنان، والهدوء في الشمال منوط بالحكومة التي عليها سحب الجيش من لبنان والتوصل الى اتفاق مع سوريا وتفكيك جيش جنوب لبنان العميل».

● «أربع أمهات»، التواجد في لبنان سبب انعدام الأمن ●

وأصدرت حركة «أربع امهات» المطالبة بالانسحاب الفوري ودون قيد أو شرط من لبنان، بياناً أكدت فيه «أن النشاطات الحربية في الارض اللبنانية هي الدافع الأساسي والمباشر لانعدام الأمن في شمال البلاد».

إسرائيل ستواصل ضرب «منظمات الإرهاب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المصغر «الاستمرار في ضرب منظمات الإرهاب. وان اسرائيل ستعمل بكل الوسائل للحفاظ على بلدات وقرى الشمال. وستعمل من أجل ان يسود الأمن على حدودها مع لبنان»!

جاء ذلك في ختام إجتماع طارئ عقده المجلس، امس الاربعاء، تداول فيه على مدى أربع ساعات ونصف الساعة، في الأوضاع في لبنان وكيفية الرد على سقوط قذائف «الكاتيوشا» في الشمال، مساء أمس الأول الثلاثاء.

وأصدر المجلس بياناً عاماً في ختام أبحاثه جاء فيه: «أن اسرائيل ترى بعين الخطورة إطلاق الكاتيوشا على الشمال وتعتبر ذلك خرقاً خطيراً لإتفاق التفاهم الذي تم التوصل إليه بعد عملية عناقيد الغضب»!

ويطلب من نتنياهو، سيقوم اليوم وغدا، العديد من الوزراء، بزيارات الى بلدات وقرى الشمال والتقاء سكانها والاطلاع على الأوضاع والإهتمام بضمان متطلبات الأمن والأمان في الملاجئ، والتقاء رؤساء السلطات المحلية ودراسة متطلبات جهاز التعليم!؟

خسائر الكاتيوشا أكثر من مليون شيكل

●(٦٠٪) من المستجمين يلغون برامجهم في الشمال●

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - بلغت الخسائر المادية الناجمة عن سقوط الكاتيوشا في شمال البلاد، اكثر من مليون شيكل، وفق تقديرات موظفي ضريبة الأملاك. وتجسدت الخسائر بتحطم زجاج أكثر من مئة منزل واحتراق واصابة عشرات السيارات وانهيار أربعة منازل، واصابة عدة مؤسسات جماهيرية عامة.

ومن الخسائر التي ألحقها سقوط الكاتيوشا، مبادرة حشد هائل من المستجمين لإلغاء برامجهم للإقامة في فنادق ودور الضيافة في الشمال. ففي بعض الفنادق تجاوزت نسبة الذين اتصلوا وألغوا برامج إقامتهم، الـ(٦٠٪) وفي دور ضيافة كثيرة، كانت النسبة (٥٠٪).

ومن جهة أخرى، بادر عدد ضئيل من الاسرائيليين وفي محاولة لشد أزر سكان الشمال الى التوجه خصيصاً للاقامة في فنادق الشمال، بالذات في هذه الظروف.

وبوشر أمس بإصلاح أضرار الكاتيوشا.

فايتسمان: ما الفائدة من اغتيال مسؤول «أمل»؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تساءل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، خلال جولة قام بها، امس الاربعاء، الى كريات شمونه في اعقاب قصفها بصواريخ الكاتيوشا، حول الفائدة من اغتيال المسؤول العسكري لحركة «امل» في جنوب لبنان، حسام الامين.

واضاف فايتسمان «كنت آمل لو ان الذين اتخذوا هذا القرار فكروا مليا في «انعكاساته المحتملة». واردف «ليس من الحنكة اتخاذ قرار بتنفيذ عملية من هذا النوع اذا لم نكن مستعدين لتلقي الصواريخ ردا على ما نقوم به».

وجدد فايتسمان قوله ان امن البلدات الشمالية المتاخمة للحدود رهن التوصل الى اتفاق مع سوريا التي برأيه هي الوحيدة القادرة على ضمان عدم تعرض اسرائيل لهجمات في حال انسحاب الجيش من الجنوب.

غارة اسرائيلية على موقع للجيش اللبناني في جنوب سهل البقاع

● راشيا (لبنان) -الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بأن مروحيات اسرائيلية قصفت، الاربعاء، موقعا للجيش اللبناني جنوب سهل البقاع.

واوضحت المصادر ذاتها ان صاروخين جو-ارض اصابا اصابة مباشرة موقعا للجيش اللبناني في ميدون، على بعد اقل من كيلومتر من حدود القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت المروحيات الاسرائيلية مشطت بالرشاشات الثقيلة اودية محيطة بهذه المنطقة، التي تعتبر معقلا لـ «حزب الله» وتعرضت لنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاتلين الاصوليين.

الاحتلال يمنع حاملاً من دخول الخليل ويتسبّب بوفاة مولودتها!

* الجنود يلقون بشابين فلسطينيين من سيارة عسكرية مما أدى الى إصابة أحدهما بجروح خطرة * المستوطنون يحرقون منزلاً فلسطينياً! *

■ الخليل - كوثر سلام - تسبب جنود الاحتلال على حاجز بيت كاحل قرب الخليل، ليلة أمس الأول الثلاثاء، بوفاة مولودة فلسطينية كانت والدتها اضطرت الى وضعها في السيارة في طريق وعرية بعد أن منعها الجنود من عبور الحاجز للوصول الى مستشفى «الأميرة عالية» الحكومي!

وقد التقت «الاتحاد»، أمس الأربعاء، مع الوالدة فدوى عبد السلام العدم (٢٤ عاماً) في بلدتها بيت أولا، وسمعت منها كيف رفض جنود الاحتلال إدخالها مدينة الخليل «رغم كل التوسلات»! وقال سائق السيارة عزمي أحمد العدم (٣٣ عاماً) إنه نقل زوجة أخيه في سيارة الـ «بيجو» حتى هذا الحاجز الذي يبعد عن بلدته حوالي (١٥) كم، الا أن الجنود رفضوا السماح له بالعبور رغم أنه أخبرهم بأمر زوجة أخيه ورأوها بأعينهم! ولم يتورّع أحد الجنود عن توجيه فوهة بندقيته الى قدمي إحدى النساء التي رافقت الوالدة فدوى! مهدداً إياها بإطلاق النار إذا لم تتوقف عن توسلاتها!

وروت أم فدوى، فوزية، التي رافقت ابنتها، كيف منعهم الجنود لمدة نصف ساعة من العبور فاضطروا الى سلوك طريق وعرية خطرة على الوالدة وجنينها لمدة ساعتين حتى المستشفى، رغم أن المسافة من الحاجز المذكور حتى المستشفى لا تستغرق أكثر من (١٠) دقائق!

وعلى هذه الطريق الوعرية انجبت فدوى مولودتها، في ظروف صعبة جداً، إذ روت الأم فوزية كيف هدد الخطر حياة ابنتها. وبعد الوضع واصلت السيارة سيرها، وسرعان ما توقفت المولودة عن البكاء، ولم تصل الى المستشفى الا وهي في وضع صحي مترد وما كان على الطبيب بعد وقت قليل الا إعلان وفاتها. وما زالت الوالدة فدوى طريحة الفراش في وضع صحي ونفسي صعب. ويذكر أنها أم لثلاثة أولاد أكبرهم في الرابعة من عمره.

وكان المستوطنون أحرقوا، صباح أمس، مخزناً تابعاً للمواطن سلمان العويوي في الخليل، فانتقلت ألسنة النار الى منزل المواطن نضال العويوي فوق المخزن، وأصيب هو وزوجته بالاختناق.

أعمال تجريف واسعة لشق طرق استيطانية في أراضي قرية الزاوية

■ نابلس - «وفا» - أفاد أهالي قرية الزاوية في محافظة نابلس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي بدأت بأعمال تجريف واسعة لشق طرق استيطانية تخترق أراضي المواطنين في المنطقة المسماة بوجبل الرهوات، وصولاً لمستوطنة «عليا» المقامة فوق أراضي المواطنين الزراعية.

وكان أهالي القرية فوجئوا، صباح أمس الأربعاء، بآليات وجرافات قوات الاحتلال تقوم بهدم مجموعة من السلاسل الحجرية، التي أقامها المزارعون منذ سنوات طويلة.

كما ردمت الجرافات الاحتلالية مجموعة من آبار وعيون المياه التي يستخدمها أهالي القرية للشرب والزراعة.

وحذر المواطن عبد الرحيم محمود، أحد سكان القرية، من استمرار الهجمات الاستيطانية على أراضي المواطنين التي من شأنها تهديد الثروة الزراعية وعيون المياه في القرى.

إلى ذلك، منعت قوات الاحتلال طواقم «الإغاثة الزراعية» في محافظة نابلس من الاستمرار في شق طرق زراعية جديدة تنفذها الإغاثة في المحافظة.

وأفاد مقبل أبو زيد، منسق الإغاثة في المنطقة، أن قوات الاحتلال منعت الجرافات من الاستمرار في العمل بحجة أن المنطقة محمية طبيعية لا يجوز العمل فيها، في الوقت الذي تقوم فيه الجرافات الاحتلالية بالعمل حالياً على توسيع مستوطنة عمنوئيل المقامة على أراضي المواطنين الزراعية.

سلطات الاحتلال تهدم (٥) بركسات تؤوي (٤٥) نفراً في قرية العقبة

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة تعسفية وقمعية، داهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال وجرافاتها قرية العقبة الواقعة شرق طوباس في محافظة جنين، أمس الأول، وبعد أن فرضت حصاراً عسكرياً مشدداً على القرية هدمت وجرفت (٥) بركسات إضافة إلى صهاريج المياه التي تعود لكل من: محمود صالح مساعيد وحسن حامد ضراغمة وعلي محمود مساعيد وراضي عمر.

وفي حديث خاص لـ«الإتحاد»، أمس الأربعاء، مع أحد أصحاب البركسات أفاد بأن «سلطات الاحتلال وأفراد ما تسمى «دائرة الضريبة»، منذ مطلع هذا العام، صعّدوا من حملات الملاحقة والمطاردة لنا بهدف تشريدنا عن أراضينا، التي نعمل بها ونعتاش منها منذ عشرات السنين».

وقال إنه «دون سابق إنذار داهمت قوات كبيرة من الجيش وبصحبتها جرافة وقامت بإخلائنا بالقوة من البركسات وباشرت بتدميرها وجرفها. كما قامت، أيضاً، بتدمير صهاريج المياه حيث يعيش في هذه البركسات (٤٥) نفراً مع أطفالهم، ونقوم بتربية المواشي وزراعة الأرض التي هي مصدر رزقنا».

وناشد ضراغمة السلطة الفلسطينية ولجان حقوق الإنسان وأعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات «لوضع حد لهذه الممارسات الاحتلالية التي تهدف إلى ترحيلنا واقتلاعنا من أرضنا».

فرض الحصار العسكري على طمون لليوم العاشر على التوالي



* الاحتلال يحاول باساليبة الشتى اذلال الشعب الفلسطيني *

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم العاشر على التوالي تواصل سلطات الاحتلال فرض قبضتها العسكرية والحصار المشدد على قرية طمون في محافظة جنين وتمنع أهالي القرية وطلاب الجامعات والعاملين في الأردن والدول العربية من السفر وتشن حملات مداهمات ليلية مستمرة حتى ساعات فجر اليوم.

وشنت أمس حملة مداهمات واسعة للمنازل بعد أن اقتحمتها في الفجر وعبثت بمحتوياتها وسكبت المواد التموينية رأساً على عقب وأجبرت الأهالي وتحت تهديد السلاح على الخروج ليلاً في العراء وسط توجيه الشتائم.

وفي حديث خاص لـ«الإتحاد» مع رئيس البلدية، بشار بني عودة، قال: إنه لليوم العاشر تواصل سلطات الاحتلال وفي منتصف الليل مداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها وسط أعمال إرهابية وهمجية وتوجيه الشتائم والكلمات التي تقشعر لها الأبدان.

ولا تزال تمنع الأهالي من السفر، الأمر الذي ألحق بالعاملين خسائر مادية إضافة إلى احتمال حرمانهم من الاستمرار في عملهم في الدول العربية، إضافة إلى حرمان الطلاب والطالبات من الالتحاق بالجامعات.

وأضاف عودة أن الأهالي أبلغوا البلدية بأن الجيش يقوم بأعمال بعيدة عن كل الأعراف الإنسانية والأخلاقية ضد النساء، حيث يرغمهن على تفتيشهن دون إحضار مجندات. كما يقوم بالتهديد ليلاً بكسر وخلع أبواب المحلات التجارية. ويقوم بإنزال أكثر من (٢٠٠) جندي مدججين بالسلاح والهراوات.

أما فهمان بني عودة فقال لـ«الإتحاد» إن جيش الاحتلال يمارس شتى أنواع القمع والتخريب والسرقات ضد ممتلكات المواطنين.

كما داهم الجنود عشرات المنازل وفتشوها وعبثوا بمحتوياتها وسط توجيه الشتائم والضرب المبرح.

هذا، وناشد أهالي القرية ورئيس البلدية السلطة الوطنية وأعضاء الكنيست ولجان حقوق الإنسان أن يضعوا حداً لهذه الممارسات وأن يرفعوا الحصار عن القرية.

في جلسة ماراثونية للجنة المالية البرلمانية:

إقرار تحويل (٢٥٠) مليون شيكل للاستيطان وللحريديم

*** النائب سعد، المقترحات تعكس الطابع العدواني للحكومة ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل وضد الخروج من دوامة الأزمة * النجاح بعدم تمرير رسوم وضرائب في المجال الصحي**



* المتدينون والمستوطنون يحصلون على الميزانيات اما الوسط العربي فحدث ولا حرج *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة المالية البرلمانية، صباح أمس الاربعاء، جلسة ماراثونية استمرت حتى بعد الظهر، حيث طرح على جدول الأعمال كل القضايا المالية المؤجلة والمتراكمة خلال الدورة الاخيرة للكنيست وميزانيات تعمل الحكومة على تمريرها، خاصة في ظل غياب عدد من النواب، وخاصة من المعارضة، بسبب العطلة الصيفية للكنيست، فمن الاقتراحات التي طرحت للمناقشة والتصويت تحويل أكثر من (٢٥٠) مليون شيكل لدعم الاستيطان الكولونيالي والمدارس الدينية وغيرها من الالتزامات لكتل الائتلاف. فعلى سبيل المثال توجيه (٦٠) مليون شيكل من الاحتياطي العام ومن ميزانية الاقتصاد والمياه لتقوية وزيادة تزويد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بالمياه.

وعندما سأل النائب د. أحمد سعد عن الميزانية لتزويد المدن والبلدات الفلسطينية العطشى بالمياه بسبب سياسة التعطيش التي تنتهجها الاحتلال، أجاب مدير عام وزارة الزراعة والبيئة، «الميزانية جاءت كما هي المعطيات الواردة لزيادة تزويد المستوطنات بالمياه» وعند التصويت على هذا الاقتراح لم يصوت ضده سوى النائبين، حايم اورن (ميرتس) ود. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) فيما صوت أيضاً شوحط مع نواب الائتلاف.

وحول اقتراح الميزانية الاضافية لوزارة المعارف، بما في ذلك للتربية، فان اكثر من ٩٠٪ من (١٦٠) مليون شيكل توجه للتعليم والتربية للمدارس الدينية وخاصة للحريديم. ومن بين (٢١) مليون شيكل للتربية يوجه حوالي ١٧ مليون شيكل للمدارس الدينية وللحراديم، فيما لا يخصص لقسم التربية العربية سوى (٢٥٠) الف شيكل.

وفي حين تناقش اعضاء الائتلاف والمعارضة حول توزيعه الميزانية لدعم التربية والتعليم المتدين والصهيوني المتدين والصهيوني العلماني أكد النائب سعد «في هذه البلاد حوالي ٩٠٠ الف عربي فلسطيني بين مواطني الدولة، وهم ليسوا بيهود صهيونيين متدينين أو علمانيين، لهم تراثهم وثقافتهم العربية الخاصة ولهم الحق في الابداع وتطوير مختلف نواحي تراثهم وثقافتهم وتربيتهم، وبعد خمسين سنة من قيام الدولة، وبسبب سياسة التمييز الصارخة فان حصتهم من الميزانية الاضافية لتطوير الثقافة والمخصصة لقسم الثقافة العربية تقارب الصفر فيما يؤلفون ١٩٪ من سكان الدولة، فأين العدالة والمساواة في دولة تدعي الدمقراطية»، واقر الجميع من المعارضة والائتلاف الغبن التمييزي ولكن وقت التصويت على كل الميزانية الاضافية صوت ٨ من الائتلاف مع الاقتراح الوارد فيما عارضه ٥ من أعضاء المعارضة الذين تواجدوا.

اما القضية المركزية الثالثة التي طرحت فهي محاولة وزارة المالية والصحة تمرير ما فشلت به سابقاً، تحميل صناديق المرضى مسؤولية جباية وفرض رسوم جديدة (مقابل زيارة طبيب وغيره) من المؤمنين صحيا. ولم ينجح مدير عام وزارة الصحة، غابي برباش، باقناع اللجنة وافشل الاقتراح ثانية لانه ينسف المبدأ الاساس لقانون التأمين الصحي، مبدأ توفير سلة خدمة واحدة ووحيدة لجميع المؤمنين صحياً.

استمرار المماطلة في البت في ضريبة الاملاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي د. احمد سعد الى وزير المالية مطالباً بتحديد موقف وزارة المالية من تواصي لجنة غباي، لالغاء ضريبة الاملاك التي تؤيدها غالبية اعضاء اللجنة المالية البرلمانية اجاب الوزير «ان ضريبة الاملاك ضريبة عامة تعود بمبالغ طائلة على خزينة الدولة ولهذا لا توجد نيه لالغائها او الغاء قانون ضريبة الاملاك، وفي شهر تموز الماضي تقدمت المالية بعدة اقتراحات لاصلاح الاخطاء في قانون ضريبة الاملاك مثل اقتراح تخفيض نسبة الضريبة من (٢,٥٪) الى (١,٢٪)!!

وفي جلسة اللجنة المالية، أمس الاربعاء، توجه النائب سعد الى رئيس اللجنة الراب رافيتس، مطالباً بطرح موضوع الغاء ضريبة الاملاك، وخاصة القوانين التي تطالب بالغاء الضريبة والتي تنسجم مع تواصي لجنة غباي، وعدم الجرجرة على ضوء تهرب وزارة المالية من البت في الموضوع والاختفاء وراء «اصلاحات» لا تحل المشاكل الاساسية لهذه الضريبة غير العادلة، وتابع النائب سعد: تضع اصحاب الاراضي في مآس كثيرة، فعدد من ملاكي الأرض تسلموا اخطارات بانهم اذا لم يدفعوا الديون التعسفية المتراكمة فسيعرضون ارضهم للمباع في المزاد العلني.

ورد رئيس اللجنة، انه تحدث مع وزارة المالية، والوزير يدرس بجدية المقترحات ويلخص نقاش اللجنة، ووعد باجراء اصلاحات سينتهي منها في اواخر ايلول، «واذا لم تعجبنا بعد دراستها في اللجنة نطرح قوانين الغاء الضريبة».

أكثر من ثلث المدارس يفتقر الى ملاجئ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص اجراه مركز السلطات المحلية ان المدارس في البلاد تنقصها ملاجئ بحجم ٢٢٥ الف متر مربع. وقال رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، ان على وزارة المعارف والمسؤولين عن الجبهة الداخلية بلورة خطة للتغلب على الفوارق الكبيرة بين كمية الملاجئ وعدد الطلاب.

هذا وتبين من الفحص ان نسبة المؤسسات التعليمية التي تفتقر الى ملاجئ كانت في رياض الاطفال ٣٤٪ والمدارس الابتدائية ٣٢٪ والمدارس الاعدادية ١٧٪ والمدارس الثانوية ١٤٪.

كما تبين ان نسبة المؤسسات التعليمية التي تفتقر بصورة جزئية الى ملاجئ كانت في رياض الاطفال ١٤٪ والمدارس الابتدائية ٢٩٪ وفي المدارس الاعدادية ٤١٪ والمدارس الثانوية ٤٤٪.

واوضح انه في حالة طوارئ سيضطر عدد كبير من الطلاب الى البقاء خارج الملاجئ، الامر الذي يعرضهم الى أخطار كبيرة.

هذا وقرر رؤساء السلطات المحلية في شمال البلاد والمحاذية للحدود عدم بدء السنة الدراسية، بعد اقل من اسبوع، اذا لم تلغ وزارة المعارف التقليصات التي تنوي خصمها من ميزانيات التربية والتعليم لهذه السلطات. كما طالبوا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتدخل من أجل ضمان افتتاح السنة الدراسية.

في رسالة الى مدير عام وزارة المعارف

النائب سعد يطالبه بعقد لقاء مستعجل مع لجنة الآباء في يافة الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على جلسة مع لجنة الآباء في يافة الناصرة عقدت في مكتب النائب الجبهوي د. احمد سعد، شرح أعضاء اللجنة القضايا الملحة للنهج التعليمي وقضايا التسرب ونسبة النجاح في امتحانات البجروت، وعدم وجود آذان صاغية لدى المسؤولين في مجال التعليم ، لدى المسؤول المنطقي في وزارة المعارف وغيره، بناء على ذلك توجه النائب سعد برسالة الى مدير عام وزارة المعارف.

وطالب سعد بعقد جلسة مستعجلة مع لجنة الآباء في يافا للتداول حول وسائل مواجهة القضايا الصارخة التي تمس مجرى تعليم ومستقبل الطلاب.

وقال النائب سعد في رسالته : «قبل أكثر من شهر كان لك لقاء مع رئيس مجلس يافة المحلي، السيد شوقي خطيب، ووعدت بمعالجة القضايا التي تطرحها لجنة الآباء، ولم ينفذ أي شيء، وارى من الأهمية بمكان تحديد موعد قريب للالتقاء بلجنة الآباء من يافة الناصرة للتداول حول ايجاد حلول للمشاكل الصارخة».

ويطالب بشيء من العدالة في توزيع موازنة الثقافة

ومن جهة أخرى أبرق النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة، الراب يتسحاق ليفي، يحتج فيها على التمييز الصارخ ضد العرب في توزيع الميزانية الاضافية من الوزارة لدعم الثقافة، فوفقاً للمعطيات التي توفرت لدى النائب سعد، عضو اللجنة المالية البرلمانية، فانه من بين (٢١) مليون شيكل ميزانية اضافية لدائرة الثقافة خصص لقسم الثقافة العربية فقط (٢٥٠) ألف شيكل!!

وأكد النائب سعد في رسالته للوزير «قبل يومين، وفي كلمتك في تدشين المدرسة الجديدة في المكر - جديدة - أكدت ان سياستك مبنية على قاعدة توفير والمساواة في المجال التعليمي بين اليهود والعرب، وأتساءل كيف يمكن صرف هذا الكلام الذي لا ينسجم وواقع التمييز الصارخ في توزيع الميزانية الاضافية لدائرة الثقافة حيث تقارب نسبة ما يخصص لدائرة الثقافة العربية الصفر فيما نسبة العرب من السكان تتراوح بين ١٩ - ٢٠٪ !! فهل لدى الوزير الاستعداد لاحترام كلمته والعمل على ازالة الغبن والتمييز وتحقيق شيء من العدالة في توزيع الموازنة الاضافية للثقافة»!!

كهلاني يلتقي لجنة ابناء ترشيحا ويرفض مطلب الفصل عن معلوت

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بطلب من وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، عقد مساء امس الاول الثلاثاء، لقاء بينه وبين اعضاء لجنة ابناء ترشيحا، في القرية اثناء زيارة قام بها الى بلدتي معلوت وترشيحا.

وتحدث باسم اللجنة بشير دكور، عن المشاكل التي تعاني منها ترشيحا على الصعيدين الاسكاني والاجتماعي، وما يتربص بالجيل الشاب من اخطار تتجسد بانعدام مسطح البناء، مشيراً الى ان الشراكة مع معلوت، والتي فرضت قسراً، لم تأت الا بالمصائب على ترشيحا.

وقال دكور، ان التعايش المشترك كان قائمًا دائما كما هو اليوم بين ترشيحا وجاراتها، الامر الذي بلور فكرة انشاء لجنة ابناء ترشيحا قبل سنتين. وشرح دكور عن دوافع دعوة اللجنة لمقاطعة الانتخابات البلدية القريبة، وذلك كخطوة على طريق النضال الطويل من اجل مجلس محلي مستقل لترشيحا.

وعبر دكور امام الوزير عن تذمر لجنة ابناء ترشيحا من تعامل شرطة «معونه» لاعضاء ومؤيدي اللجنة، مشيراً الى انه يتخذ طابعاً سياسياً وليس قانونياً.

وتحدث مساعد الوزير كهلاني ياكي غوف، عن الاوضاع في ترشيحا، مشيراً الى انه شرح للوزير حقيقة الاوضاع وقال ان مواقف اللجنة صادقة وعادلة.

في كلمته قال كهلاني انه ليس من دعاة الفصل بين البلدات، انما على العكس تماماً فأنه ينادي بالدمج والتعايش.

وحول تصرفات افراد شرطة «معونه» قال كهلاني، لا يمكن الخروج على القانون. ووعد بفحص الامر.



* منظر جانبي لمعلوت - ترشيحا *

مدير مدرسة الجليل في عكا يواصل عمله كالمعتاد

●عكا - مكتب «الاتحاد» - عمم مدير مدرسة الجليل في عكا حميد آغا، بيانا على وسائل الاعلام، اوضح فيه انه يزاول عمله كالمعتاد، مديراً للمدرسة، وهو بصدد التحضير للسنة الدراسية القادمة «بهمة ونشاط ليخدم اولاد شعبه كما اعتاد دائماً».

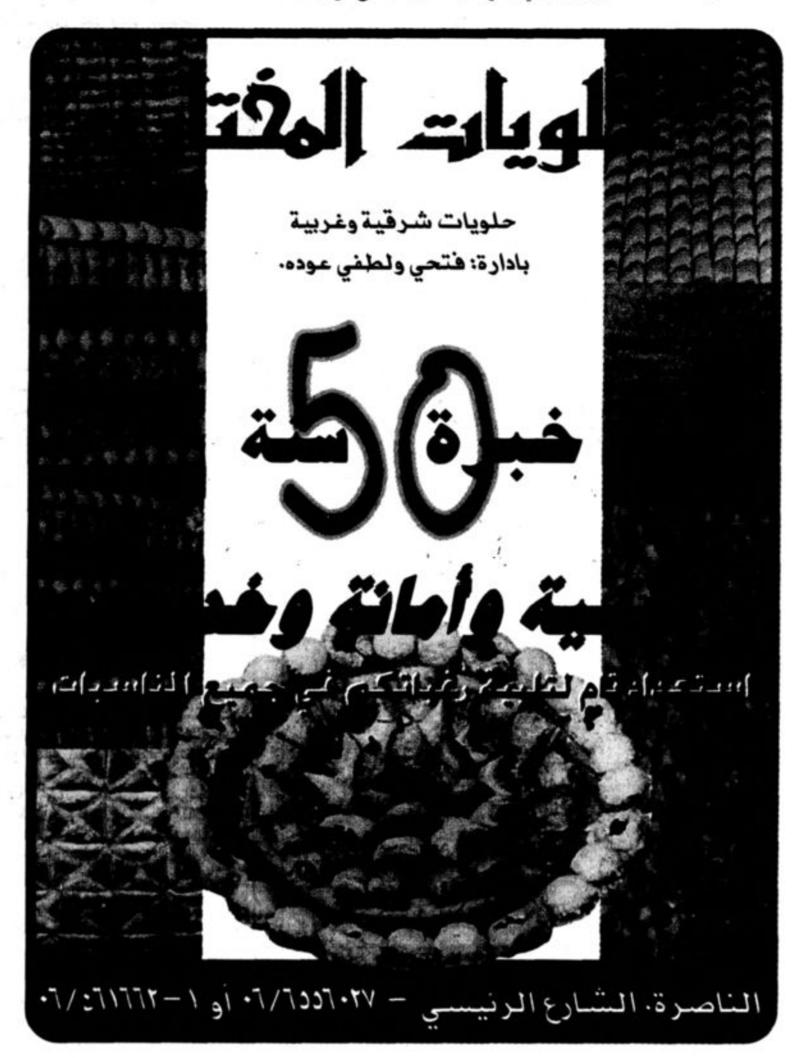
وتبين من البيان ان: «فئة من المغرضين حاولت الدس ضد آغا واحاكة الاكاذيب وارسال الرسائل الى وزارة المعارف وفي نهاية المطاف سولت لها نفسها تحريض احدى المعلمات لتقديم شكوى تقول فيها ان المدير ضربها».

واوضح آغا في رسالته انه اعتقل وجرى التحقيق معه، لكن يبقى المهم هو النتيجة التي تجسدت باطلاق سراحه قبل مدة الاعتقال التي اقرتها المحكمة وعدم تقديم لائحة اتهام ضده، وعدم فصله من المعارف. وسيواصل عمله مديراً للمدرسة كالمعتاد.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستنكر محاولة الإعتداء على المحامي ابو رحمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الجامعيين في شفاعمرو بيانا صحفيا ادانت فيه محاولة الاعتداء الجبانة على عضو الرابطة المحامي رمزي ابو رحمة». واكدت ان الاعتداء ليس على رمزي فقط، انما على حرية الكلمة ووحدة البلدة وتآخي اهاليها، وان الرد الجماهيري الحاسم والواسع باستنكار الجريمة دل على ان شفاعمرو ستبقى صخرة تتحطم عليها مؤامرات المتآمرين والعابثين بمصيرها».

المحامي ابو رحمة اصدر هو الآخر بياناً وزعه على اهالي المدينة شكرهم فيه على وقفتهم معه واستنكارهم للاعتداء.



الشرطة تعتدي على عدد من المواطنين

■ صراخ الوالدة حال دون خنق الفتى أمير من قبل أحد أفراد الشرطة ■

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة (يسم) مدججين بالهراوات والعصي، ظهر أمس الأربعاء، قرية إبطن. وتحت حراستهم هدمت جرافتان تابعتان لموظفي «سلطة حماية الطبيعة» حظيرة أبقار لصاحبها علي حسين طه زبيدات (٥٤ عاماً). وعندما حاول زبيدات الاعتراض على عملية الهدم، أطلق أحد أفراد «سلطة حماية الطبيعة» الرصاص عليه من مسدسه الخاص، وبالصدفة لم يصب بأذى.

وأمام احتجاج المتواجدين في مكان الحادث واصل موظفو «سلطة حماية الطبيعة» (٢٠ عنصراً) استفزازاتهم للمواطنين وكل ذلك على مرأى من قوات الشرطة، التي بقيت متواجدة في الموقع حتى مساء أمس تحسباً من إعادة بنائها من جديد.

وفي حديث لـ«الإتحاد» مع زبيدات قال: بدون سابق إنذار فوجئت، ظهر اليوم (أمس الأربعاء)، بقدوم موظفي «سلطة حماية الطبيعة» وبرفقة جرافتين بتدمير حظيرة البقر التي أمتلكها وقائمة منذ عشرات السنين. وقد حاولت مع عدد من المتواجدين في المكان، أولادي وجيراني، اعتراض الجرافات، حيث انقلبت جرافة وواصلت الأخرى عملية التدمير. عندها قامت قوات الشرطة المتواجدة في المكان بالاعتداء علينا جميعاً.

وأضاف زبيدات: وقامت الشرطة، بعد الاعتداء، باعتقال السيد ابراهيم علي زبيدات، رئيس اللجنة المحلية لقرية إبطن، وخالد علي زبيدات وعبد زبيدات ومازن زبيدات ويوسف زبيدات، وجميعهم أخوة أبناء صاحب الحظيرة المذكورة. كما قامت قوات الشرطة بالاعتداء على الطفل أمير ابراهيم زبيدات (١٤) عاماً، ولولا صراخ والدته، فوزة زبيدات، لكان أحد أفراد الشرطة واصل اعتداءه على الطفل ووقع ما لا تحمد عقباه.

* رغم تواجد الشرطة المكثف عائلة زبيدات تحاول اعادة بناء الحظيرة *

وفي حديث لـ«الإتحاد» مع الطفل المذكور، قال: لقد وضع أحد أفراد الشرطة في أثناء مقاومتي للجرافات يديه على رقبتي محاولاً خنقي، ولولا صراخ والدتي وسحبي من بين يديه لكنت قد مت.

هذا، وقالت والدته: لقد تلقى إبني العلاج لدى الطبيب الخاص.

وأضاف صاحب الحظيرة أن الشرطة أبلغته قبل يومين بأنه لا يمكن أن يتم تدمير الحظيرة دون قرار من المحكمة، وتساءل كيف يأخذ موظفو «سلطة حماية الطبيعة» القانون بأيديهم ويفعلوا ما يريدون وتحت حراسة وأنظار قوات الشرطة التي جاءت خصيصاً لحمايتهم.

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم أب/ ٩٨/١٠

تنفيذ أعمال لتركيب خزانات ماء ومضخات لتقوية ضغط في محطة القطار في بئر السبع

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي:«السلطة») معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ أعمال تركيب خزانات ماء ومضخات ضغط في محطة القطار في بئر السبع.

العمل يتضمن، فيما يتضمن، اعمال تراب، تبديل مواسير موجودة والاتصال لنظام المياه الموجود.

١. فترة التنفيذ: ٣ اشهر تقويمية من موعد أمر بداية العمل.
٢. تجرى جولة للمقاولين يوم ٩٨/٩/١٠، الساعة ١٠:٠٠، التجمع في محطة القطار في بئر السبع. يجب تركيز كل الاسئلة اذا وجدت وطرحها حتى ٩٨/٩/١٤.
٣. فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. أن يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في فرع ٤١٠ و/ او ٥٠٠.
ب. ان يكون مقدم العرض صاحب تجربة مثبتة في السنوات الثلاث الأخيرة في تنفيذ مشاريع مشابهة.
ج. على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة أعلاه.
د. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م)، لأمر سلطة الموانئ والقطارات- «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض تكون سارية حتى ٩٨/٩/٢٤.
هـ. ان يكون بحوزة مقدم العرض التصديقات اللازمة بموجب قانون الجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط المسبقة.
٥. يمكن الحصول على استمارات العروض وعينات عن العقد لقاء ٥٨٥ ش.ج. (تشمل ض.ق.م) لا تستعاد، بشيك فقط، في قسم المشتريات والتعاقدات- قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار في تل ابيب، مركز على اسم سبيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد-الخميس، في الساعات ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن التوجه لهاتف رقم: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١ .
٦. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٩/٢٤ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٦، الموجود في غرفة رقم ١٣، الكائنة في مكاتب ادارة قطارات تل ابيب، الى جانب محطة قطار تل ابيب، المركز على اسم سبيدور(ارلوزوروف سابقا).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تجزئتها بين عدد من المقاولين.
٨. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في الغاء و/او رفض عرض مقدم، حسب اعتباراتها المطلقة، كان للسلطة معه تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الأخيرة، خاصة في حالات عدم الرضى الكبير من عمله، خرق العقد على يد المقدم، اشتباه بالاحتيال، دعاوى غير لائقة وما شابه.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء ٢,٣٤٪ في الحوض ٤٣٤٤ قسيمة ٧٦ قطعة مبنيه تعسياه - منطقة صناعية أ.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشون هجيبور، زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يونيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل طلب لاستعمال مغاير. مقدم الطلب: احمد محمد طلب رقم: ٩٨٠١١٢ حوض ١٧١٤٦ قسيمة ١٣٢ ملف بناء ١٧١٤٦٠١٣٢٠٠٤ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات - منزل سكني على ارض زراعية.
يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراضه الخطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب. ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية
رقم م ش/١٣٥/١/٧

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/١٣٥/١/٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م ش/٧/ ١/صفر، م ش/٧/١/٥٧ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، قطعة ٧٩ حوض ٧٨٧٣ جزء من القسيمة ٢٥
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف ارض من سكن ج خاص الى سكن ج ٢) تغيير هدف ارض من مساحة سكنية ج خاصة الى طريق متعددة الاهداف ٣) تقسيم للقطع ٤) تحديد تعليمات بناء. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٤١ صفحة ٣٤٧٦ بتاريخ ٩٨/٥/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اعلان الى اولياء امور الاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة

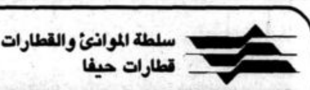
حضرات الاهالي الكرام، اذا كان ابنكم/ابنتكم من ذوي الاحتياجات الخاصة، مر/ت لجنة تنسيب، وما زلتم لا تعلمون الى اي اطار سينتسب/ ستنتسب في السنة الدراسية القادمة، او لا يوجد له/ لها اطار تربوي، نرجو التوجه الى جمعية «شتيل» والحديث مع مركزة التربية الخاصة، رونق ناطور، وسنبذل قصارى جهدنا لتطبيق توصيات اللجنة وتوفير اطار لإبنكم/ ابنتكم.

يمكنكم الاتصال بفرعي «شتيل»:

«شتيل» القدس - هاتف: ٠٢/٦٧٢٣٥٩٧.
فاكس: ٠٢/٦٧٣٥١٤٩.
بلفون: ٠٥٠٩٦٤٧٨٠.

«شتيل» حيفا - هاتف: ٠٤/٨٥٢١٧٥٠.
فاكس: ٠٤/٨٥٢١٧٨٥.

مع الاحترام
رونق ناطور - مركزة التربية الخاصة
«شتيل» - القدس



سلطة الموانئ والقطارات
قطارات حيفا

مناقصة علنية ن خ/٩٨/١٥ لتزويد خدمات قوى عاملة عامة في ميناء حيفا

١. تطلب سلطة الموانئ والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: «السلطة») الحصول على عروض لتزويد خدمات قوى عاملة مؤقتة وتشغيل عمال بواسطة شركات قوى عاملة (تسمى لاحقا «المقاول») في ميناء حيفا بما يلائم الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

٢. مدة التعاقد المقترحة هي لسنة واحدة مع حق السلطة بتمديدها، من فترة لأخرى لفترات محددة حتى ثلاث سنوات اضافية.

٣. يحق للسلطة التعاقد مع أكثر من مقدم عرض آخر وتجزئة التعاقد بين عدد من مقدمي العروض، الكل بحسب اعتبارات السلطة.

٤. **شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:**
ا) على المقاول أن يكون صاحب رخصة سارية للعمل كمقاول قوى عاملة بحسب قانون تشغيل عمال على يد مقاولي قوى عاملة ١٩٩٦.
ب) على المقاول أن يكون طرفا في اتفاق جماعي ساري المفعول مع نقابة عمال معترف بها بحسب القانون (صيغة الاتفاق ترفق بالعرض).
ج) على المقاول أن يكون صاحب شهادة ترخيص سارية من معهد المواصفات الاسرائيلي للمواصفة ٩٠٠٢ ISO للفروع المتعلقة أو أن يكون في اجراء الحصول على المواصفة المذكورة بدئ قبل ثلاثة أشهر من وقت تقديم العرض.
د) على المقاول أن يكون جسما يتعامل بشكل جار بتجنيد، ادارة وتزويد خدمات قوى عاملة بحجم ١٠,٠٠٠ يوم عمل شهريا، كحد أدنى.
هـ) على المقاول أن يكون ذا تجربة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل قوى عاملة في كل المجالات خاصة في المجالات: معالجة نصوص، سكرتاريا، حسابات، اقتصاديون، أكاديميون، مهندسون، هندسيون، تقنيون، عمال عامون، مترجمون وسائقون.
و) على المقاول أن يكون صاحب تجربة اقتصادية ودورة مالية سنوية لا تقل عن ٥٠ مليون ش.ج. في السنتين الاخيرتين.
ز) على المقاول أن يكون صاحب فروع ناشطة في كل البلاد، وفي منطقة حيفا والكريوت خاصة، في الأشهر الـ(١٨) التي سبقت تقديم العرض، على الأقل.
ح) ابراز كفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠ ش.ج. غير مشروطة وغير متحفظ بها، سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض، كضمان لتنفيذ العرض.

٥. تُجرى جولة المقاولين للمعنيين في الموعد الذي سيقرر وسيبعث بلاغ عنه الى مشتري العرض.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك والتجارة في ميناء حيفا، المبنى متعدد الأهداف، الطابق الثالث، غرفة رقم ٣٤٤، ابتداء من يوم ٩٨/٨/٢٧، لقاء مبلغ ١,١٧٠ ش.ج. يتضمن ض.ق.م. لا يستعاد.

٧. يمكن التوجه الى قسم القوى العاملة على هاتف: ٥/٠٤-٨٥١٨٢٦٧، للحصول على توضيحات وتفاصيل اضافية.

٨. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عرضهم خطيا مرفقا بكل المستندات المطلوبة في مغلف مغلق والمعلّم بـ: مناقصة قوى عاملة رقم ن خ/٩٨/١٥، حتى يوم ٩٨/٩/١٧، الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك والتجارة.

٩. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر من العروض المقدمة اليها.

د. موشيه نافيه
مدير ميناء حيفا

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم أ ب/٨/٩٨
وضع لافتات في محطتي القطار في كريات حاييم وكريات موتسكين

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي:«السلطة») معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ أعمال **تركيب لافتات في محطتي القطار في كريات حاييم وكريات موتسكين.** العمل يتضمن، فيما يتضمن، لافتات معدنية ولافتات مضاءة واطارات معدنية مختلفة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

١. **مدة التنفيذ: ٣ اشهر** تقويمية من موعد أمر بدء العمل.
٢. جولة المقاولين سيجري يوم ٩٨/٩/٧، الساعة ١٠:٠٠. اللقاء في محطة القطار في كريات موتسكين.
يجب تركيز كل الأسئلة، اذا وجدت، وطرحها في جولة المقاولين.
٣. **فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:**
أ. على مقدم العرض أن يكون ذا تجربة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وبها عمل واحد على الأقل بحجم مالي مشابه.
ب. على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة.
ج. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ١٠٪ من قيمة العرض، (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر سلطة الموانئ والقطارات - «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض، سارية المفعول حتى ٩٨/١٢/١٥.
د. أن يكون بحوزة مقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون الجهات العامة (تنفيذ ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)- ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات تنفيذه للشروط المسبقة، كما هو مطلوب.
٥. يمكن الحصول على استمارات وعينات العقد لقاء ٥٨٥ ش.ج. (يتضمن ض.ق.م) لا تستعاد، في قسم المشتريات والتعاقدات - دائرة التعاقدات في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار تل أبيب، المركز على اسم سبيدور (ارلوزوروف سابقا) في الأيام الاحد-الخميس، في الساعات ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن التوجه الى هاتف: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٤٦١.
٦. يجب تقديم العروض المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٩/١٥، الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٦، الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل أبيب، بجانب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سبيدور (ارلوزوروف سابقا).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير او تقليص حجم الأعمال و/أو تجزئتها بين عدد من المقاولين.
٨. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في الغاء و/أو رفض عرض مقدم، حسب اعتباراتها المطلقة، كان للسلطة معه تجربة سيئة و/أو فاشلة خلال السنوات الأخيرة، خاصة في حالات عدم الرضى الكبير من عمله، خرق العقد على يد المقدم، اشتباه بالاحتيال، دعاوى غير لائقة وما شابه.

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم م س/ رك/ ٩٨/ ١٥
استعمال مساحة ارض في محطة القطار في العفولة

١. تدعو سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي:«السلطة») بهذا الى تقديم عروض بالنسبة لمنح تفويض لاستعمال <u>بمساحة ارض</u> مساحتها <u>٢,٧١٩ مترا مربعا</u>، حوض <u>١٦٦٦١</u>، قسيمة <u>٤٥</u> وحوض <u>١٦٧٠١</u>، قسيمة <u>٢٦</u> الموجودة في محطة القطار في <u>العفولة</u>، بايجار غير محمي.
هدف التفويض هو استعمال الملك لأغراض نشاط مجمع مواصلات وموقف للباصات. لا يكون صاحب التفويض مخولا باستعمال الملك لأي غرض آخر.
٢. مدة التعاقد المقترحة هي <u>**٣٦ شهرا.**</u>
٣. شروط مسبقة
أ. أن يكون بحوزة مقدم العرض تصديقا ساري المفعول بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)، ١٩٧٦، لتاريخ تقديم العرض.
ب. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ١٠٪ من قيمة عرضه مضافة اليها ض.ق.م كرسوم التفويض لسنة واحدة، لأمر «سلطة الموانئ والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض اذا قبل. تكون الكفالة سارية المفعول حتى <u>٩٨/١٢/٣١.</u>
٤. على المعنيين تقديم عروضهم مع ذكر قيمة رسوم التفويض السنوية المعروضة وتصديق على صفقات جهات تجارية كما هو مذكور في البند ٣أ اعلاه.
٥. **يُشدد هنا على أن الملك مشغول من قبل ساكن من المفترض ان يخليه بتاريخ ٩٨/١٢/٣١. تسليم الملك للفائز في المناقصة ينفذ بعد اخلاء الملك من قبل الساكن كما هو مذكور.**
٦. تدفع رسوم التفويض مسبقا.
٧. على الفائز بالمناقصة ابراز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم التفويض لسنة واحدة.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب قسم التجارة والنقل، قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سبيدور)، هاتف: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠، مقابل ٢٠٠ ش.ج. مضافة اليها ض.ق.م. تدفع بشيك ولا تستعاد.
٩. يجب ادخال المغلفات الى صندوق المناقصات رقم <u>٤</u> الموجود في محطة قطار تل ابيب سبيدور في مكاتب قسم التجارة والنقل، حتى يوم <u>٩٨/٩/١٥، الساعة ١٢:٠٠.</u>

يُكتب على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات
<u>**للمناقصة: م س/رك/٩٨/١٥**</u>

١٠. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأعلى أو اي عرض آخر. يحق للسلطة اختيار جزء من العرض وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ القرار وفق اعتباراتها بالنسبة لأي عرض.

جمعية طمرة لرعاية الطفل

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن جمعية طمرة لرعاية الطفل عن حاجتها لحاضنات أطفال للعمل في حضانات الجمعية، اطفال من جيل ثلاثة أشهر حتى ثلاث سنوات وفق الشروط التالية:
١. شهادة انهاء ثاني عشر.
٢. انهاء دورة حاضنات مصادقة من وزارة العمل.
٣. تجربة في العمل مع اطفال.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لمدير الجمعية السيد محمد خطيب حتى تاريخ اقصاه ٩٨/٩/١ على العنوان التالي:
ادارة جمعية طمرة لرعاية الطفل / ص.ب ١٨٦ ، طمرة ميكود ٣٤٩٣٠

مع الاحترام
ادارة الجمعية

مجلس جت المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس جت المحلي عن حاجته لمعلم لموضوع اللغة العبرية في وظيفة جزئية.

متطلبات الوظيفة:
- شهادة جامعية - بكالوريوس .B.A في موضوع اللغة العبرية على الاقل.
- شهادة تدريس او رخصة تدريس
- خبرة سابقة في سلك التعليم

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/٣١ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

مع احترام
احمد ابو عصبة
رئيس المجلس



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم حيفا/ب ن/٩٨/٢٣

١. سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا معنية بالحصول على عروض اسعار **لتنفيذ اعمال تبديل خطوط مواسير مياه فولاذية في ميناء حيفا وفي مرسى الصيد.**
مدة التنفيذ: <u>٥</u> أشهر.
٢. الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط التالية:
أ. تسجيل لدى مسجل المقاولين في واحد من المهن المفصلة أدناه على الأقل، وبحجم لا يقل عن:

تصنيف	حجم
٤٠٠	ب-١
٢٦٠	ب-١
٤١٠	أ-١

ب. ابراز كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
ج. أن يكون المقاول صاحب أقدمية وتجربة مثبتين في تنفيذ أعمال مشابهة في السنوات الخمس الأخيرة على الأقل، لمؤسسات حكومية ومؤسسات جماهيرية وأن يكون مسجلا في التصنيف المذكور لسنتين على الأقل منذ نشر هذا الاعلان.
مقدم عرض والذي لم ينفذ اعمالا مشابهة لصالح سلطة الموانئ والقطارات، عليه ارفاق عرضه بتوصيات <u>خطية</u> لثلاث شركات/ زبائن على الأقل، قام بتنفيذ مشاريع لصالحهم بحجم ومجالات هندسية مشابهة في السنوات الخمس الأخيرة.
د. ابراز كفالة بنكية لتنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مضافة اليها ض.ق.م. قيمة الكفالة تكون مرتبطة بجدول موارد البناء لشهر <u>٩٨/٨</u> وسارية المفعول حتى <u>٩٨/١٢/٣١</u>.
هـ. تنطلق جولة المقاولين والتي من اللازم الاشتراك بها، من قسم البناء في ميناء حيفا-مبنى الادارة الجديد، الطابق الثالث، ٩٨/٩/٣، الساعة ١٠:٠٠.
و. ابراز كل التصديقات و/أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفاء مقدم العرض للشروط المسبقة، كما هو مطلوب اعلاه.
٣. يحق للمقاول تشغيل مقاولين فرعيين مسجلين في سجل المقاولين، بموجب التدريج الملائم لمجال العمل العيني لهم والذين يصادق عليهم مسبقا من قبل سلطة الموانئ والقطارات.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اضافية في دائرة البناء- ميناء حيفا، ابتداء من يوم <u>٩٨/٨/٣٠</u> مقابل ٥٨٥ ش.ج. تشمل ض.ق.م. لا تستعاد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ ، ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).

٥. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عرضهم خطيا، مرفقا بكل المستندات المطلوبة في مغلف المناقصة، مغلقا ومعلما برقم المناقصة حتى يوم <u>٩٨/٩/١٣</u>، الساعة <u>١٢:٠٠</u> الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة الجديد في ميناء حيفا، الطابق الثالث (قسم الاملاك).
٦. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر.

د. موشيه نافيه
مدير الميناء

الصناعيون الأجانب في روسيا يواجهون إزعاج جهاز الضرائب وصعوبات الأزمة المالية

■ موسكو – «و.ص.ف» – يعاني الغربيون الذين يتاجرون مع روسيا أو يملكون مشاريع إنتاجية فيها من مضايقة متزايدة من قبل جهاز الضرائب، كما يعانون من الأزمة المالية، لكنهم يتفقون على أهمية السوق الروسية التي تضم ١٥٠ مليون شخص.

إلا أن أزمة الشهور الأخيرة أحدثت انقلابات متلاحقة في عالم الأعمال. فقد أطلقت الدولة، المثقلة بديون متزايدة، حملة لا هوادة فيها لجني الضرائب مستخدمة رجال شرطة مقنّعين ومسلحين.

وأمس الأول، الثلاثاء، نشر رجال الأعمال الأجانب في موسكو رسالة مفتوحة إلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين جاء فيها «إن الوسائل المستخدمة من قبل أجهزة الضرائب تحدث قلقاً متزايداً لدى الجاليات الأجنبية في روسيا. إن لدينا الانطباع بأن كثافة النشاطات التي تقوم بها أجهزة الضرائب ضد الأجانب تتجاوز بكثير تلك التي تستخدم إزاء دافعي الضرائب الروس».

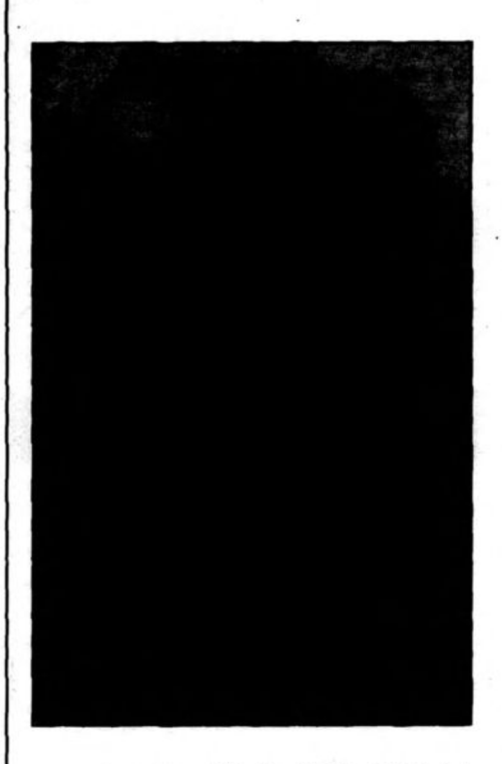
وأضافت الرسالة، التي وقعتها ثلاث جمعيات لرجال الأعمال الأجانب، أنه «في الوقت الذي تتنافس فيه دول أخرى من أجل اجتذاب الاستثمار الأجنبي بخلق مناخ ضريبي ملائم» فإن روسيا تسلك طريقاً مخالفاً «آملة الحصول على استثمارات أجنبية من دون مستثمرين أجانب».

وحذر سكوت بلاكلين رئيس غرفة التجارة الأمريكية من أن «معظم الشركات لا تغادر بعد الاستفزاز الأول، لكن عدة شركات كبرى مستعدة لاتخاذ مثل هذا القرار» بمغادرة روسيا.

وأضاف بلاكلين أن الشركات المنتسبة لغرفة التجارة الأمريكية «أبلغتنا بحالات متزايدة من الإزعاج ومن مصادرة الحسابات المصرفية من دون احترام الإجراءات ومن التهديدات المباشرة للعاملين فيها وعدم احترام قرارات المحاكم الصادرة لصالح شركات أمريكية ورفض الانصياع للمعاهدات الدولية».

وقال رجل أعمال أمريكي «إذا لم يكن بأمكانك تقدير المخاطر فإنه لن يكون بأمكانك التعامل معها، وهذا يعقد بشكل كبير اتخاذ القرار عندما يجب الاستثمار في مشروع».

لكن على الرغم من هبوط قيمة الروبل والانخفاض المتوقع للقدرة الشرائية للروس وارتفاع ثمن البضائع المستوردة فإن الفرص على المدى البعيد لا تبدو مأساوية بالنسبة للأجانب في روسيا لا سيما بالنسبة لتجار المواد الاستهلاكية الذين زادت أرباحهم سنة بعد سنة.



وقال باسكال مونبيتي، رئيس «نادي فرنسا» وهو جمعية رجال الأعمال الفرنسيين في موسكو، إنه «حتى لو كان كل شيء يسير بشكل سيء فإن الطلب على المواد الاستهلاكية سيستمر لأن الإنتاج الروسي غير موجود».

بلدية حيفا تخفض «الأرنونا» بنسبة (٥٪) على المحال التجارية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت بلدية حيفا أمس الأربعاء، عن تخفيض ضرائب البلدية («الأرنونا») بنسبة ٥٪ على المحال التجارية في أحياء البلد التحتا و«الهدار».

ويُشار إلى أن هذا التخفيض يسري مفعوله على المحال الواقعة في الطابق الأرضي وليس على المحال الواقعة في الطوابق العلوية.

هذا، وستقوم البلدية بتعديل قسائم الدفع التي أرسلتها إلى أصحاب هذه المحال التجارية وإرسال قسائم جديدة تتضمن التخفيض.

رئيس لجنة الاقتصاد في اتحاد أرباب الصناعة

تحقيق النمو الاقتصادي يتطلب إجراءات اقتصادية فورية من جانب الحكومة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – «على حكومة إسرائيل اتخاذ إجراءات شجاعة فورية من أجل دفع النمو الاقتصادي في البلاد وتخفيض حجم البطالة». هذا ما قاله أمس الاربعاء، شاؤول كوبرينسكي رئيس لجنة الاقتصاد في اتحاد أرباب الصناعة.

وأضاف كوبرينسكي أن على الحكومة تخفيض مصاريف الوزارات بمليارَي شيكل وزيادة الاستثمار في البنى التحتية بثلاثة مليارات شيكل وزيادة البنية التحتية البشرية بـ٢٠٠ مليون شيكل وزيادة الاستثمارات في الأبحاث والتطوير بـ٨٠٠ مليون شيكل.

وقال كوبرينسكي إن على الحكومة ضمان تخفيض أعباء الضريبة. وأضاف أن الحديث عن نوايا بخصوص إلغاء الإعفاءات من الضرائب في السنة المالية القادمة بدون تنفيذ إصلاحات اقتصادية من شأنه زيادة أعباء الضريبة.

وخلص إلى أنه في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية والتباطؤ الكبير المتوقع في الاقتصاد العالمي، فلا شك أن إنجاز النمو الاقتصادي الإسرائيلي من الصعب تحقيقه إذا لم تبدأ الحكومة بتنفيذ خطوات اقتصادية فعلية في وقت مبكر.

شكر على تعاز

آل شناوي في كفرمندا يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج سليمان محمد شناوي

سواء بالمشاركة في الجنازة او بحضور العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل موسى في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم

نبيه لبيب موسى (ابو لبيب)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل موسى في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم

نبيه لبيب موسى (ابو لبيب)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

جمعية طمرة لرعاية الطفل - طمرة

اعلان

يسر ادارة جمعية طمرة لرعاية الطفل ان تعلن عن بدء التسجيل لحضانات الجمعية، تحت اشراف طاقم خاص من المربيات المؤهلات لهذا العمل، وترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
الاعلان موجه للأمهات عن طريق مكتب الخدمات الاجتماعية والامهات العاملات او اللواتي يتعلمن.
دوام الحضانات من الساعة ٧,٠٠ حتى الساعة ١٦,٠٠، ستة ايام في الاسبوع حتى تاريخ ٩٩/٨/٨.
الجيل من ثلاثة اشهر وحتى ثلاث سنوات.
رسوم الاشتراك الشهرية حسب دخل الاسرة.
للتسجيل ومزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب الجمعية – رقم التلفون ٩٩٤٠٢٩٧
مكاتب الخدمات الاجتماعية تلفون ٩٩٤٨٢٢٦
نجمة خطيب – بلفون ٠٥٢٨٤٨٣٩٦

مع فائق الاحترام
ادارة الجمعية

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

اعلان رقم ٩٨/١١

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لعمال اجتماعيين للعمل في مجالات مختلفة في دائرة الخدمات الاجتماعية وبنسب وظائف متفاوتة.
المؤهلات المطلوبة: عمل اجتماعي مؤهل حاصل على لقب .B.A في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.
على كل مرشح يملك المؤهلات المدونة اعلاه تقديم طلب على نموذج خاص في قسم القوى البشرية في موعد اقصاه يوم الجمعة ٩٨/٩/٤ الساعة الواحدة ظهراً.
ملاحظة هامة: لن تقبل الطلبات التي لا تقدم مباشرة في قسم القوى البشرية او بعد الموعد المحدد أعلاه.
لتفاصيل اضافية يمكن التوجه لمديرة الخدمات الاجتماعية او لمدير القوى البشرية في بلدية الناصرة.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قداس وجناز الاربعين

اولاد المرحوم وعموم آل داود واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف الياس داود

(ابو عصام)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٨/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

كلمة الاتحاد

طعنة من الخلف..!

■ الاعتداء الفظ، الذي قام به عدد من أفراد قوات الأمن الفلسطينية على ثلاثين نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، ليس فقط مرفوضاً ومستنكراً، بل يشكل تجاوزاً للخط الأحمر الفاصل ما بين مصلحة الشعب الفلسطيني وبين طعن هذا الشعب من الخلف.

فالنواب هم منتخبو الشعب. يتمتعون بحصانة برلمانية لا يجوز لأحد التطاول عليها. بل حتى جنود الاحتلال الإسرائيلي لا يجرؤون على دوسها بهذا الشكل. وقد حضروا إلى بيت عماد عوض الله في البيرة، للاحتجاج على منع التجول المفروض على أبنائه، كجزء من عملهم الشرعي وواجبهم الوطني والضميري. ولكن حتى لو أخطأوا في ذلك، فليس من حق أي شرطي أو رجل أمن أو حتى وزير فلسطيني أن يمنعهم من ذلك أو يعاقبهم عليه.

ولكن يبدو أن المعتدين أو قائدهم أو من أرسلهم، إن كان هناك من أرسلهم، لا يفهمون بعد ما هي حدودهم، ولا يفهمون ما هي حقيقة وظيفتهم. ويجب أن يفهموا. فالاحتلال في طريقه إلى الزوال ولا يجوز أن يفكر أحد في نسخ أساليبه.

ومن كان يفكر أنه يبني دولة فلسطين، كدولة أخرى من دول العالم الثالث في هذا العصر، فانه بالتأكيد لا يدري ما الذي تفعله يداه ولا يعرف شيئاً عن شعبه الفلسطيني. فهذا الشعب يقاتل منذ مئة سنة ويدفع الغالي والنفيس في نضاله، ليس من أجل إقامة دولة تحكم بالحديد وبالنار. بكفاح هذا الشعب، الذي توّج بالانتفاضة الشعبية الجبارة، ألزموا الاحتلال بالتخطيط للرحيل، والاحتلال الإسرائيلي ليس أي احتلال. إنه قوي جداً ويملك أحدث وسائل التكنولوجيا، واستعمل أخطر أساليب القمع والتعذيب والتنكيل وأبشعها، ولم يفلح في تركيع هذا الشعب. ولن تفلح في ذلك أية قوة أخرى.

وعليه، فاننا ندعو قيادة الشعب الفلسطيني، تلك القيادة التي أدت دوراً تاريخياً مشرفاً حتى أوصلت هذا الشعب إلى بداية طريق الاستقلال الوطني، أن تتدارك الأوضاع وتضع حداً لأولئك الذين يستسهلون دوس حقوق الإنسان والتطاول على منتخبي الشعب.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

واشنطن تنفذ حرباً من نوع جديد تعتمد على السرية والصمت

*** استخدام صواريخ عابرة للقارات في الاعتداءين على السودان وافغانستان * «البنتاغون» حريص على عدم الكشف عن هويات العسكريين الذين شاركوا في الاعتداءين ***

*** بقلم: جيم مانيون ***

● بعد مرور اسبوع على الضربات الامريكية للسودان وافغانستان لا تزال اسئلة عدة بلا اجوبة، ما يشير الى ان الصمت والسرية اصبحا المبدأ الجديد لوزارة الحربية الامريكية.

فقد ولى زمن بث صور الغارات على الشاشات الصغيرة، ونقل المؤتمرات الصحفية التي يقوم فيها جنرالات بشرح تفصيلي للخسائر، التي سببتها الاعتداءات الامريكية.

واظهرت الغارات الامريكية، الخميس الماضي، على اهداف افغانستان والسودان ان السياسة الاعلامية، التي وضعت اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، لم تعد هي السائدة، وان وزارة الحربية تستعد لحرب من نوع مختلف ضد شبكة ارهاب دولية تحظى بتمويل من رساميل خاصة.



* جانب من مظاهرة الالوف الاحتجاجية في الخرطوم *

واوضح وزير الحربية الامريكية، ويليام كوهين، اثناء اعلانه عن الضربات الجديدة انه لن تكون هناك «تفاصيل كثيرة عن هذه العمليات»، التي شنت الاسبوع الماضي بعد الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، واللذين اوقعا ٢٥٧ قتيلا بينهم ١٢ امريكا.

وما قاله كوهين حقيقي، فعلى المستوى الرسمي لم تعترف الولايات المتحدة حتى الآن بأنها استخدمت صواريخ عابرة، على الرغم من أن مسؤولين في «البنتاغون» طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم اكدوا ان حوالي (٧٥) صاروخا من هذا النوع اطلقت من سبع سفن حربية في البحر الاحمر وبحر عُمان.

وابلغ اعضاء في مجلس الشيوخ بالظروف، التي تمت بها هذه الغارات، وهم يستبعدون اليوم على ما يبدو وجود علاقة بين هذه العمليات وبين فضيحة ليفينسكي.

لكن اسئلة عدة لا تزال تنتظر الاجابة.

ومن هذه الاسئلة: ما هي الخسائر الفعلية، التي تسببت بها هذه الغارات؟ وهل وقعت الغارات على معسكرات تدريب افغانية اثناء اجتماع قادة ارهابيين او قبل الاجتماع؟ وهل ضل احد الصواريخ طريقه كما تؤكد باكستان؟.

وقد اكتفى المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، الاثنين الماضي، بالتأكيد على ان «الخسائر كانت كبيرة».

الى ذلك فان الادلة على وجود علاقة بين الملياردير الاصولي، اسامة بن لادن، واعتداءي كينيا وتنزانيا لا تزال سرية.

والامر نفسه، بالنسبة لـ («الادلة المادية»، التي يؤكد المسؤولون الامريكيون انهم يملكونها، والتي تثبت ان مصنع الشفاء للادوية في الخرطوم ينتج مكونات كيميائية تستخدم في انتاج غاز في اكس القاتل.

واكتفى ماكاري بالقول «اننا عمليا على يقين من ان هذه المباني كانت تنتج اسلحة كيميائية». لكن مرة أخرى لم يعط اي تفصيل اضافي.

هذه العودة الى السرية تهدف كما يقول المسؤولون الامريكيون الى «زرع التخبط» في صفوف الارهابيين بعدم تزويدهم بأي معلومة عن العمليات الامريكية. وشدد مسؤول في «البنتاعون» على القول ان «هذا الامر يرغمهم على عدم الاعتماد على مصادر معلومات عامة وعليهم الاتصال ببعضهم البعض وهذا امر ثمين بالنسبة لاجهزة الاستخبارات».

ثم ان تحفظات الدبلوماسيين يمكن ان تكون قد لعبت دورا اساسيا لان الصواريخ، التي ضربت افغانستان، عبرت بالتأكيد اجواء دولة مجاورة كما أكد مسؤول امريكي آخر.

الى ذلك قال مسؤولون أمريكيون ان واشنطن حريصة على عدم الكشف عن هويات العسكريين الذين شاركوا في العمليات.

هذه السياسة الجديدة تختلف في نقاط عدة مع سياسة اللقاءات الصحفية التي اعتمدت اثناء حرب الخليج، والتي كانت تمتدح بشكل استعراضي التكنولوجيا الامريكية.

ويقول خبراء ان هذا الاستعراض للتفوق الامريكي في نزاع عسكري تقليدي يمكن ان يكون قد أدى الى انعكاس مضر، اذ انه جعل اللجوء الى الارهاب اكثر جاذبية مما كان عليه في الماضي.

عن (و.ص.ف)

فيما يشرف التحقيق على نهايته

فرضية قتل ديانا ودودي عمداً غير واقعية!



■ باريس - «و.ص.ف» - أعلنت النيابة العامة في باريس، مساء أمس الأول الثلاثاء، أن التحقيق في مقتل الأميرة ديانا، سينجز بحلول نهاية تشرين الأول المقبل. والسببان الرئيسيان للحادث الذي أودى بحياتها في ٣١ آب ١٩٩٧ في العاصمة الفرنسية معروفان، وهما السرعة والكحول، لكن اللغز الذي يحيط بسيارة «فيات أونو» لا يزال من دون حل، كما أنه لم تحدد بعد مسؤولية صائدي الصور (پاپاراتزي).

وأوضحت أجهزة المدعي العام للجمهورية، في بيان رسمي، نُشر في باريس، أن «كل التحقيقات التي أمر بها قاضيا التحقيق، يفترض أن تنجز نهاية تشرين الأول» المقبل.

ويفترض عند حلول هذا التاريخ أن تعرف نتائج المعاينات القضائية وإفادات الشهود والمصورين العشرة، الذين وجهت إليهم تهمة «القتل غير العمد وعدم مساعدة شخص في خطر».

وأوضحت النيابة العامة في باريس في هذا البيان أن ثلاث معاينات قضائية لا تزال جارية. ومنها الأسباب المحددة لوفاة الضحايا وظروف وفاتهم، وفي ما يختص بالليدي ديانا بالتحديد، «الإسعافات التي تلقتها في مكان الحادث وخلال نقلها في سيارة الإسعاف ولاحقاً في المستشفى».

وبعد الانتهاء من التحقيق، يتعين على القضاء إما أن يعلن أن لا وجه لإقامة دعوى وإما أن يحيل المتهمين في القضية إلى محكمة الجنح، الأمر الذي قد يستغرق أسابيع عدة.

وبات واضحاً ،نظراً إلى العناصر المتوفرة في ملف التحقيق، أن من غير الواقعي التحدث عن فرضية مؤامرة لقتل الأميرة وصديقها دودي الفايد. ففضلاً عن سرعة السيارة أظهرت التحاليل أن نسبة الكحول في دم السائق هنري بول تجاوزت المعدل المسموح به بثلاث مرات لدى وقوع الحادث. ويلخص هذان العنصران بنظر المحققين، الأسباب الرئيسية للحادث.

ولا يزال الغموض يكتنف سيارة «فيات أونو» بيضاء قد تكون اصطدمت بسيارة المرسيدس في النفق، والتي أتى على ذكرها بعض الشهود. ولم تفض كل الأبحاث التي أجرتها الشرطة إلى نتائج في هذا الشأن.

الحكم في موناكو على اسرائيلي بالسجن (١٢) سنة بتهمة حيازة أموال مخدرات

● موناكو - الوكالات - افاد مصدر قضائي فرنسي، أمس الاربعاء، ان محكمة الجنح في موناكو حكمت، أمس الاول الثلاثاء، على اسرائيلي بالسجن ١٢ سنة ودفع غرامة قيمتها ١٠٠ الف فرنك فرنسي (١٦ الف دولار)لـ «حيازته اموالا مصدرها تهريب المخدرات».

وقد اوقفت قوى الامن في موناكو موشي بنيامين (٥٥ عاما) وهو مولود في ايطاليا ويقيم في لاهاي في ٧ تموز، فيما كان يهم لايداع مبلغ ٥,٥ مليون دولار في مصرف ادموند دي روتشيلد - موناكو لم يتمكن من تبرير مصدره.

كما لم يكن بوسع بنيامين الذي قضى ثلاث سنوات في الحبس الاحتياطي في موناكو، تقديم اي دليل على مزاولته عملا مقابل اجر او على امتلاكه حسابا مصرفيا، بالرغم من تأكيده انه صاحب مصنع للآلات.

وجاء في قرار الاتهام ان هذه الادانة ترتكز على «الاقتناع الشخصي»، «فقد ثبت ان موشي بنيامين تلقى مخدرات في هولندا وشارك في التفاوض وتلقى جزءا من ثمن الصفقة، وهو المبلغ الذي كان بحوزته عند توقيفه».

وقد سبق ان دين بنيامين في البرازيل في العام ١٩٨٦ بالسجن تسع سنوات بتهمة تهريب الكوكايين، ثم اوقف في العام ١٩٩٣ في ساو باولو في قضية اخرى متعلقة بالمخدرات لكنه تمكن من الفرار. وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ دين أيضاً غيابيا بالسجن ١٢ سنة في لاباز اثر اكتشاف شبكة لتهريب الكوكايين بينما كان موجودا في السجن في موناكو.

وأمام موشي بنيامين عشرة أيام لاستئناف الحكم الصادر بحقه. وسينقل بعد ذلك الى سجن في فرنسا بموجب اتفاقية بين فرنسا وامارة موناكو.

الصواعق تقتل شخصين وتجرح (٥) في ايران

● طهران - قالت وكالة الانباء الرسمية الايرانية، أمس الاربعاء، ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح نتيجة الصواعق والعاصفة التي ضربت، مساء أمس الأول الثلاثاء، المنطقة الساحلية في الخليج جنوب ايران.

وأضافت الوكالة ان الصواعق ضربت منطقة غناوة الواقعة الى الشمال من مرفأ بوشهر الايراني.

وأكدت ان العاصفة تسببت بحوادث سير وألحقت اضرارا مادية بالسكان.

وقتلت الصواعق خلال الأشهر الماضية أكثر من ٢٠ شخصا في ايران غالبيتهم من القرويين والاطفال.

السجن (٢٠٤) سنوات لشرطي برازيلي لقتله ثمانية أطفال مشردين

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - افاد مصدر قضائي ان شرطيا برازيليا سابقا حكم بالسجن لمدة ٢٠٤ سنوات بتهمة المشاركة في قتل ثمانية أطفال مشردين، في تموز ١٩٩٣ في وسط ريو دي جانيرو.

وكان ماركوس اوريليو دياس الكانترا يلاحق، ايضاً، بتهمة محاولته قتل خمسة أطفال آخرين.

وقد حكم في محاكمة سابقة على شرطيين آخرين، ماركوس فينيسيوس بورجس ايمانويل ونلسون دي اوليفيرا بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة الوقائع ذاتها وهما ينفذان حاليا عقوبتهما.

وفي ٢٣ تموز هاجمت، فجرا، مجموعة من الرجال المسلحين ١٤ قاصرا كانوا ينامون على الرصيف، فقتل منهم سبعة في مكانهم وتوفي الثامن في المستشفى متأثرا بجراحه. اما المصابون الآخرون فبقوا على قيد الحياة.

(٣٠٠٤) قتلى في فيضانات الصين وفق حصيلة رسمية

● بكين - «و.ص.ف» - أعلن نائب رئيس الوزراء الصيني، وين جياباو، أمس الاربعاء، ان ٣٠٠٤ أشخاص لقوا حتفهم حتى الآن في الفيضانات التي تجتاح جنوب الصين منذ أكثر من شهرين.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وين قوله امام النواب الصينيين ان ٢٢٣ مليون شخص في الاجمال تأثروا بهذه الفيضانات، وهي الاخطر التي تشهدها البلاد منذ ١٩٤٩.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أعلنت في السادس من آب قد أشارت الى مقتل أكثر من ألفي شخص وتأثر ٢٤٠ مليونا «بدرجات متفاوتة».

وقلل وين من الخسائر الاقتصادية التي باتت تقدر بعشرين مليار دولار (١٦٦ مليار يوان) في مقابل ٢٤ مليار دولار في الحصيلة السابقة.

لكنه أكد في المقابل رقم ٢١ مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي غمرتها المياه، اي ما يعادل تقريبا نصف مساحة فرنسا، ورقم خمسة ملايين منزل دمرها الفيضان.

وتضرب فيضانات كارثية جنوب الصين منذ حوالي شهرين، قبل ان تمتد الى شمال شرق البلاد اعتبارا من اواخر تموز.

واوضح نائب رئيس الوزراء ان حصيلة الضحايا بلغت ١٣٢٠ قتيلا في حوض يانغتسي وحده.

الفياغرا في دول الاتحاد الاوروبي، أيضاً

● بروكسل - «و.ص.ف» - أعلنت متحدثة باسم المفوضية الاوروبية ان دواء الفياغرا، الذي يكافح العجز الجنسي، يفترض ان يسمح بتداوله في دول الاتحاد الاوروبي في منتصف أيلول المقبل بعدما حصل، الاثنين، على موافقة لجنة استشارية تضم ممثلين عن الدول الاعضاء.

وقالت المتحدثة، مارتين ريكرتس، انه بعد موافقة الوكالة الاوروبية لتقويم الادوية في الثامن والعشرين من أيار الماضي وادخال بعض التعديلات على النص المرفق بعلبة الدواء، يفترض ان تكون المفوضية قادرة على اتخاذ قرارها النهائي بالسماح بتداول هذا الدواء في حدود الخامس عشر من الشهر المقبل.

احتفال المعهد التكنولوجي في بيت بيرل بتوزيع شهادات على خريجات دورة مساعدات لمعلمات التعليم الخاص

■ مكتب «الإتحاد» - المثلث الجنوبي - في حفل بهيج، تم الإثنين الماضي، توزيع شهادات على (١٨٠) خريجة من المعهد التكنولوجي في «بيت بيرل».

تم الاحتفال بحضور مدير المعهد، الأستاذ عبد الكريم خديجة، ومفتش التعليم الخاص في الوسط العربي، الأستاذ إحسان بشارة، والمسؤولة عن لجان التنسيب في إدارة المعارف، كرميلا إيجل.

الأستاذ خديجة، الذي أدار الاحتفال، حيا الطالبات وتوقف على أهمية الشهادة التي حصلن عليها، خاصة أنها تعطى لأول مرة في الوسط العربي، وأن المعهد الذي يديره هو المعهد الوحيد في البلاد المخول من قبل وزارة المعارف إعطاء شهادة كهذه.

أما مفتش التعليم الخاص، الأستاذ إحسان بشارة، فقد شكر المعهد ومديره على مساهمتهما في رفع مستوى التعليم الخاص، وهنأ الخريجات ووعدهن ببذل قصارى جهده لإيجاد أماكن عمل لهن.

وتوقفت إيجل عند دور مساعدات معلمات التعليم الخاص وأهمية تأهيلهن المهني للنهوض بمستوى التعليم الخاص في الوسط العربي، وأخبرت الطالبات بأنها أجرت اتصالات مع مفتشي التعليم الخاص لتسريع إيجاد أماكن عمل لهن.

مريض يحاول اغتصاب مريضة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تعرضت مريضة (٤٧ عاماً) من مستشفى طيرات هكرمل للأمراض النفسية لعملية اغتصاب من مريض آخر، وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها هذه المريضة خلال وجودها للعلاج.

وكان مريض من المستشفى (٣٤ عاماً) قد اغتصب المريضة داخل الغرفة، في حين وجدت مريضة أخرى، لكنها لم تفهم ما يجري، وبالصدفة مرت بالمكان امرأة لاحظت ما يجري واستدعت الممرضة.

وقالت الشرطة إنها لم تتمكن من اعتقال المريض بسبب وضعه الصحي الذي لا يسمح باعتقاله.

منع عرض فيلم «ناصر» للقوادري في الأردن

■ عمان - «و.ص.ف» - أفاد موزع فيلم «ناصر»، الذي يصور حياة الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، أن «مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة» قرر منع هذا الفيلم في صالات السينما الأردنية لمخالفته المعايير الرقابية»(!)

وقال محمد النيرب، في تصريح أوردته صحيفة «الرأي» الأردنية، إنه «تلقى كتاباً رسمياً» من مجلس مراقبة المصنفات يتضمن قرار المنع. وأوضح أنه تلقى تفسيراً شفهياً يعيد قرار المنع إلى «طرح الفيلم تصوراً خاطئاً عن الأردن ودوره السياسي في المنطقة، وتحديداً في المشاهد الأخيرة».



* مشهد من الفيلم *

لكن وزير الإعلام، ناصر جودة، قال في تصريحات نشرتها الصحيفة نفسها، إنه «سيشاهد الفيلم» من أجل الوقوف على أسباب قرار المنع، مشيراً إلى أنه ليس ثمة ما يمنع «عرضه في الأردن في حال تمت تسوية أسباب المنع التي أثارها مجلس مراقبة المصنفات».

وأوضحت الصحيفة أن مخرج الفيلم، الفنان السوري أنور القوادري، الذي يزور عمان حالياً، اقترح «حذف بعض اللقطات التي قد لا تزيد عن خمس دقائق من مدة العرض التي تبلغ ١٣٠ دقيقة» من أجل الموافقة على عرض الفيلم في الأردن.

ويبرز الفيلم حرص الزعيم المصري الراحل على القضية الفلسطينية، لا سيما من خلال إصراره، قبل يوم واحد من وفاته، على الدعوة إلى قمة عربية عاجلة ترعى المصالحة بين ياسر عرفات والملك حسين لوقف مواجهات «أيلول الأسود»، التي اندلعت إثر موافقة عبد الناصر على «مشروع روجرز» الذي اعتبر خروجاً عن قرارات قمة الخرطوم ولاءاتها الثلاث التي أطلقها هو نفسه إثر هزيمة ١٩٦٧: «لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف».

شركة «ديزني» تلغي عروضا لـ «ميكي ماوس» في دبي لأسباب أمنية

● دبي - «و.ص.ف» - أعلن المنظمون ان شركة «ديزني» الامريكية قررت الغاء عروض خاصة بشخصيات «ميكي ماوس» «وميني» و «دينغو» المعروفة جدا في دبي لاسباب امنية، تتعلق بالضربات الامريكية على افغانستان والسودان.

وقال عيسى ابراهيم، مدير مركز برجمان التجاري، أحد المراكز التجارية الرئيسية في دبي في شمال الامارات العربية المتحدة، ان العروض كانت ستقام من ٣٠ آب الى الأول من أيلول موضحا ان «قرار الالغاء جاء من قبل المسؤولين في المكتب الرئيسي لشركة ديزني في لوس انجلوس اعتقادا منهم بأن الضربة التي وجهتها امريكا للسودان تترتب عليها بعض المخاطر على سلامة المواطنين والشركات الامريكية، وكل ما يرمز الى الولايات المتحدة».

وتابع يقول «نحن غير سعداء بهذا القرار ونعتقد بانه غير صائب، والخوف الذي يبديه المسؤولون في شركة ديزني مبالغ فيه. فدبي هي أكثر المناطق امانا في العالم اجمع».

وكانت هذه العروض ستقدم في اطار مهرجان «مفاجآت صيف دبي ٩٨» الذي ينظم من الاول من تموز الى الخامس عشر من ايلول.

وكانت الولايات المتحدة دعت رعاياها في الشرق الاوسط الى توخي الحذر، بعد الضربات الامريكية على السودان وافغانستان.

القبض على شبكة تهريب مخدرات باكستانية في السعودية

■ الرياض - أعلنت وكالة الأنباء السعودية، أمس الأربعاء، أن قوات مكافحة المخدرات السعودية ألقت القبض على شبكة باكستانية لتهريب المخدرات، بالتعاون مع قوات مكافحة المخدرات في باكستان.

وقالت الوكالة إن رجال مكافحة المخدرات السعوديين تمكنوا، بفضل «التعاون والتنسيق المثمر» مع نظرائهم الباكستانيين، الذين أمدوهم بالمعلومات، من مراقبة ثلاثة مهربي مخدرات باكستانيين في الرياض، مما أتاح لهم توقيف الشبكة ومصادرة أكثر من ٢٠٠ كيلوغرام من حشيشة الكيف.

وكانت الجمارك السعودية قد أعلنت في الثاني من آب الجاري ضبط ١٢٢ كيلوغراماً من الحشيشة كان مهربون يحاولون إدخالها المملكة.

وتنص القوانين السعودية، المستمدة من الشريعة الإسلامية، على تنفيذ حكم الإعدام بحق مهربي المخدرات التي تدخل البلاد خصوصاً من دول منطقة الهلال الذهبي (أفغانستان وباكستان والهند وإيران) التي يعمل عدد كبير من رعاياها في دول الخليج.

جنائيات

من اعتدى على الآخر؟

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الأربعاء، إطلاق سراح شاب من سخنين (٣٢) عاماً، بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل، على أن لا يدخل بيته على مدى خمسة أيام وأن لا يقترب من البيت لمسافة مئة متر بتاتاً.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب للاشتباه بالاعتداء على زوجته. وتبين من شكوى الزوجة أنه يعتدي عليها بشكل دائم. وفي المرة الأخيرة استخدم سلك المروحية الهوائية في ضربها. وادعى المشتبه به في قاعة المحكمة أن زوجته هي التي اعتدت عليه وأهانته. وأشار ممثل الشرطة إلى أنه قبل فترة عقدت صلحة بين الزوجين، لكنها كما يبدو هشة ولم تصمد!!

تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته!

■ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من سخنين، (٣٠ عاماً)، لثلاثة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته.

واستناداً إلى شكوى الزوجة، انهال عليها زوجها بالضرب وهرع الجيران إلى البيت بعد أن سمعوا صراخها واستغاثتها.

وأشار ممثل الشرطة إلى النية بتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به في أثناء فترة اعتقاله.

اعتدى عليها بالعصا!

■ اعتقلت الشرطة كهلاً من عرابة (٤٢ عاماً)، بعد تقديم زوجته شكوى قالت فيها إنه ضربها بقسوة مستخدماً العصا، الأمر الذي استدعى تلقيها العلاج في المستشفى. ولم يكتف بضرب زوجته إنما اعتدى على أولاده بقسوة!!

وأحضرته الشرطة، أمس، إلى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، رحميم تسيمح، تمديد اعتقاله ثمانية أيام بهدف استكمال التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة إلى النية بتقديم لائحة اتهام في أثناء فترة الاعتقال.

واعترف المشتبه به بجزء من التهمة، وقال إنه صفع زوجته فتدحرجت على الدرج، ويبدو أنها تضررت جراء ذلك! وطالب بإطلاق سراحه لأنه لا يوجد في البيت من يهتم بالأولاد!

وتبين أن الزوجة ستنتقل إلى ملجأ للنساء المضروبات وقال القاضي حول ذلك، إن وظيفة المحكمة البت في قضايا الاعتقالات، «لكنني أعتقد بأنه من الأفضل أن يكون المعتدي في السجن وزوجته في بيته».

إعتقال ثري غشاش!

■ اعتقلت شرطة تل أبيب، أمس الأربعاء، رجل الأعمال المعروف أريبه غولدن، للاشتباه بتقديم رشوات إلى البنوك بعشرات ملايين الشواقل!! وتجدر الإشارة إلى أن غولدن خرج من السجن قبل زهاء سنة، بعد فترة من السجن الفعلي، في أعقاب إدانته بتقديم رشوات إلى البنوك بملايين الشواقل! وكان يشغل مدير شركة استثمارات، ويبدو أنه لم يستخلص العبر!! ومن المتوقع إحضاره، اليوم الخميس، إلى المحكمة لتمديداعتقاله.

إعتقال تاجر مخدات

■ اعتقلت الشرطة شاباً من عكا (٣٢ عاماً) وبحوزته (١٤٩) غراماً من الهيرويين. وأحضرته، أمس الأربعاء، إلى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي، رحميم تسيمح، تمديد اعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق. ونفى الشاب التهمة وادعى أن أحدهم، كما يبدو، وضع كيس المخدرات في ملابسه دون أن يشعر ليورطه!!

صراع الجماعات ومحاولات الوفاق – (٢) من هم القتلة في الجزائر؟

*** بقلم: نبيل زكي ***

تراجع «الإنقاذ»

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اعتمدت في البداية على عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة لتهديد كل من يقف في طريقها.. واعترفت رموز في جبهة الانقاذ، في وقت من الأوقات، بتورطها مع الجماعة الاسلامية المسلحة، بل ان بعض عناصر التيار المتشدد في جبهة الانقاذ انضمت في وقت مبكر الى «الجماعة الاسلامية».

ولوحظ ان المذابح تقع في مناطق كانت قد انتخبت مرشحي الجبهة الاسلامية للانقاذ في اول عام ١٩٩٢، وهو ما يعد اشارة الى ان المذابح الأخيرة استهدفت احباط حوار الشيخ عباس مدني مع السلطة وتفويت الفرصة عليه وعلى جبهة الانقاذ لمنعهما من المساهمة في ايجاد حل للأزمة، الأمر الذي يرفع أسهم جبهة الانقاذ مرة أخرى في الحلبة السياسية الجزائرية ويدعم نظام الحكم.

* الشاذلي بن جديد *

وكان الاتفاق بين السلطة وعباس مدني يرتكز على قيام الآخر بتوجيه نداء للجماعات المسلحة لوقف العنف على ان تطلق الحكومة سراح المسجونين من اعضاء جبهة «الانقاذ» والمتعاطفين معها، ثم يدخل الطرفان في حوار لوضع حد نهائي للأزمة، وتسليم السلاح، ولبحث كيفية محاكمة من سيبقون في السجون من المتطرفين مع تخفيف الظروف، بالنسبة لهم، وأخيرا.. بحث امكانية عودة «الانقاذ» لممارسة العمل السياسي تحت اسم جديد، وربما اشتراك الجبهة في الانتخابات المحلية البلدية عن طريق تقديم مرشحين على قوائم أحزاب سياسية أخرى.

واصبحت مشكلة عباس مدني هي كيفية اقناع عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة بوقف عملياتهم وإلقاء السلاح.

وهنا يجب ان نتوقف لالقاء الضوء على مقدمات هذا الحدث.

الخريطة السياسية

إن ما نشهده اليوم من اعادة تركيب للخريطة السياسية في البلاد يتبع طريقا معاكسا تماما للطريق الذي اتبعه نظام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد احداث اكتوبر ١٩٨٨.

يقول الدكتور جورج الراسي في كتابه «الاسلام الجزائري، من الأمير عبد القادر الى امراء الجماعات» إن الشاذلي بدأ بانتخابات بلدية صعوداً نحو انتخابات نيابية ومن ثم رئاسية في آخر مرحلة. لكن نظام الرئيس اليميني زروال بدأ من القمة بتأمين موقع الرئاسة اولا لأنه حجر الزاوية في بنية المؤسسات الجزائرية، نزولا نحو الانتخابات البرلمانية والبلدية المؤطرة سلفا، وفي هذا السياق- يجري تكوين أغلبية رئاسية وادخال تعديلات على الدستور وعلى قانوني تشكيل الأحزاب والانتخابات بحيث تبقى اللعبة السياسية محصورة بين لاعبين اساسيين يسهل التحكم في معظمهم.

اما عن التيار الاسلامي، وعلى رأسه جبهة الانقاذ، فقد شهد تحولات عميقة استفادت منها السلطة الى حد كبير.

فهنالك اولا الاحزاب الاسلامية المعتدلة التي شاركت في الانتخابات الرئاسية ودخلت بعد ذلك في حكومة احمد بو يحيى التي تشكلت في مطلع عام ١٩٩٦ (والمقصود بذلك حركة مجتمع السلم (حماس) بزعامة محفوظ نحناح) و«حزب التجديد الجزائري».

وهنالك التيار المنشق عن جبهة الانقاذ المتمثل بأحد مؤسسيها – وهو الشيخ احمد مراني – والذي اشترك بدوره في الحكومة كوزير للشؤون الدينية، وشن حملة لإبعاد المساجد عن الاستغلال السياسي. ودعا الى انشاء مجالس اسلامية تعمل كأجهزة ارشاد في شؤون الدين بهدف «تهميش الجماعات الاجرامية التي تستخدم الفتاوى على هواها، وهي فتاوى ليس لها صلة بالقيم الحقيقية للإسلام» كما اقترح الشيخ احمد مراني الذي ترك جبهة الانقاذ في عام ١٩٩١، انشاء مركز للدراسات الاستراتيجية لحماية البلاد من غزو «الأفكار الهدامة والأجنبية» اي تلك التي تدعو الى اسلام متشدد.

ويتناول «جورج الراسي» الصراع بين الجبهة الاسلامية للانقاذ وبقية الجماعات الاسلامية، وخاصة «الجماعة الاسلامية المسلحة.. هذا الصراع الذي وصفه بأنه يزداد عنفاً وحدة يوما بعد يوم، والذي وصل الى مرحلة التصفيات الدموية، خاصة بعد اقدام الجماعة الاسلامية المسلحة على اعدام الشيخين محمد السعيد وعبد الرازق رجام و١٤٠ عنصرا من انصارهما في اواخر عام ١٩٩٥، بتهمة «الانضمام الى الجماعة الاسلامية المسلحة في ١٩٩٤ بهدف السيطرة عليها وجعلها تحت وصاية جبهة الانقاذ»، وفقا لما جاء في بيان اصدره امير «الجماعة الاسلامية المسلحة» ابو عبد الرحمن امين (جمال زيتوني) في عام ١٩٩٦ قبل ان يسقط هذا الأخير بدوره في كمين يقال ان انصار جبهة الانقاذ نصبوه له واستمر مسلسل التصفيات بعد ذلك.

تصفيات داخل «الانقاذ»

ولا بد من الاشارة ايضا الى الخلاف الذي دب بين اقطاب جبهة الانقاذ انفسهم حول كيفية التعامل مع مبادرات السلطة، وخاصة بعد الانتخابات الرئاسية ١٩٩٥.

فالشيخ عثمان عيساني، واحد من خمسة عشر شخصية قدموا طلب الترخيص للجبهة الاسلامية للانقاذ الى وزارة الداخلية وهو الذي رأس المكتب التنفيذي للجبهة بعد اعتقال عبد القادر حشاني قبل ان يدخل السجن بدوره بعد اسابيع ولا يخرج منه إلا في سنة ١٩٩٤.

وقد وجه الشيخ عثمان عيساني، مع شخصيات اسلامية اخرى، رسالة الى الرئيس الجزائري اليميني زروال في مطلع عام ١٩٩٦ يعلنون فيها رغبتهم في اعلان هدنة. وصرح الشيخ عيساني بعد ذلك بأنه ورفاقه يؤيدون فكرة تغيير اسم الجبهة لكي تستطيع معاودة مزاولة نشاطها ولكن «رابح كبير»، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ – اللاجئ الى المانيا – استنكر مضمون هذه الرسالة الموجهة الى رئيس الجمهورية، وأعلن ان الوحيدين الذين يستطيعون اتخاذ مواقف ومبادرات باسم الجبهة هم الشيوخ المعتقلون والشيوخ المفرج عنهم والقيادة الميدانية بزعامة «مدني مزراق» والهيئة التنفيذية في الخارج بقيادته هو شخصيا.





* عباس مدني *

* الأمين زروال *

ومما يلفت النظر ان «رابح كبير» نفسه وجه رسالة الى اليميني زروال عقب انتخابه للرئاسة يدعو فيها الى الحل السياسي للأزمة وأتبعها بعد ايام ببيان يدين فيه الأعمال الارهابية.

ويسترعي الانتباه ايضا ان «رابح كبير» ينفي عن أنور هدام رئيس البعثة البرلمانية اللاجئ الى الولايات المتحدة الامريكية، حق اتخاذ مواقف ومبادرات باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ.

انها، إذن اجواء مشحونة تسود العلاقات داخل التيار الاسلامي سواء تعلق الأمر بـ «العمل المسلح» (الارهاب) او بالعمل السياسي. كما ان الانقسامات والصراعات والتصفيات وصلت الى أقصى مدى.

وبطبيعة الحال، فإن هذه الانقسامات تصب في مصلحة السلطة التي كسبت الى صفها الجماعات والأحزاب الاسلامية الاكثر اعتدالا وايمانا بالعمل السياسي. وتركت السلطة تلك الجماعات المسلحة تصفي بعضها بعضا وتحصر نشاطها في بعض البلدان البعيدة عن المدن الكبرى قبل ان تنفجر في ضواحي العاصمة مؤخرا.

وينبغي الاشارة في هذا الصدد الى مواقف الدول الكبرى، خاصة فرنسا والولايات المتحدة التي اصبحت اكثر اقتناعا بضرورة دعم النظام القائم.

وبذلك يكون «عقد روما»، الذي انبثق عن لقاء الأحزاب الجزائرية، قد انفرط قبل ان يمضي على قيامه عام واحد، فالجبهات الثلاث التي كانت تشكل عاموده الفقري، اي جبهة الانقاذ وجبهة التحرير وجبهة القوى الاشتراكية شهدت انقلابات وتغييرات وصراعات جعلتها إما تقترب من أطروحات السلطة المسلحة بشرعية دستورية مستمدة من صناديق الاقتراع، وإما تغرق في منازعاتها الداخلية. وفي الحالتين فإن الحكم رابح والمعارضة خاسرة.

داخل السلطة

ولا بد من ان يدرك هؤلاء الذين يتهمون الحكم في الجزائر بأنه يرتكب المذابح، ابعاد هذه الصورة حتى يتبينوا ان السلطة ليست في حاجة لأن تفعل ذلك.

فهذا الحكم أجرى انتخابات الرئاسة في أكتوبر ١٩٩٦ وانتخابات البرلمان في يونيو ١٩٩٧ انتخابات بلدية.

كما ان الحكم اطلق سراح عباس مدني ووفر كل الظروف لقيادة جبهة الانقاذ، بما فيها أجهزة الاتصال لحل الأزمة بل ان اليميني زروال قام – عندما كان وزيرا للدفاع – بزيارة عباس مدني في زنزانته بالسجن العسكري في البليدة ليطلب منه اصدار بيان بوقف العنف.

صحيح ان هناك خلافات في وجهات النظر داخل أجنحة السلطة الحاكمة في الجزائر بخصوص بعض القضايا، منها الموقف من الجبهة الاسلامية للانقاذ، ولكنها خلافات غير جوهرية تدور حول افضل الوسائل للمحافظة على هيبة الدولة والقلق من الحساسيات من جانب اهالي ضحايا الارهاب.. ولا تصل الى حد قيام جناح في السلطة بارتكاب المجازر لاثبات صحة وجهة نظره!

ومن الطبيعي ان يكون هناك عدم تجانس داخل السلطة بخصوص افضل الوسائل للتعامل مع جبهة الانقاذ، وان يكون هناك دعاة الحل الأمني فقط، والحل السياسي الى جانب الحل الأمني.

لماذا تتصاعد المذابح؟

غير أنه من غير المتصور ان تقوم السلطة بأيديها بهدم الانجاز الوطني الذي ظل علامة مميزة خلال الستينات على جبين حركة التحرر الوطني والحركة الاستقلالية الحديثة

وهذه الجرائم البشعة تمس مكانة السلطة ذاتها وتنخر في مقومات وجودها وقواعد إستمرارها، بينما من مصلحة الجماعات الارهابية – وليس السلطة– انتشار العنف وسفك الدماء، الأمر الذي يشكل إضعافا للنظام ومعولا لإسقاطه او على أقل تقدير إجباره على التنازل وقبول الضغوط للحوار مع هذه الجماعات مما يمنحها الشرعية التي تتطلع إليها.

لا معنى إذن للتغطية على الفاعل الحقيقي عن طريق الادعاء بأنه ما دام الغموض يكتنف هذه الجرائم، وما دام لم يُعرف الفاعل والقاتل والذابح.. فلا بد ان تكون السلطة هي المخططة والمنفذة!!

تقول صحيفة «الفيجارو» الفرنسية انه كلما عزز اليميني زروال من سلطته في الداخل – وهو الذي – يحظى بدعم من الجيش – وكلما دعم مركزه خارج البلاد.. ضاعفت المجموعات الاسلامية من عمليات القتل والتدمير.

وتؤكد الصحيفة ان عمليات اطلاق سراح قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بالتدريج تفجر غضب الارهابيين وتصيبهم بمس من الجنون.. فيزدادون مغالاة في القتل والذبح والتنكيل بالأبرياء، حيث أنهم يتهمون زروال بأنه يعد نوعا من التقارب الذكي مع بعض المسؤولين في جبهة الانقاذ في وقت اقتنع فيه هؤلاء المسؤولون في الجبهة بالتخلي عن الأوهام والخزعبلات وبأن ميزان القوى في البلاد ليس لصالحهم، وآمنوا بأن الزمن الذي كانوا يتصورون فيه ان حزبهم الأصولي هو صاحب أغلبية كبيرة قد ولّى..

وتوضح «الفيجارو» ان قادة الجماعات الارهابية المسلحة يخشون هذه السياسة الجديدة للرئيس زروال وكذلك فإنهم يمعنون في القتل العشوائي لترويع المواطنين وبث الخوف في نفوس الذين انشقوا عليهم او في سبيلهم للانشقاق على دعواهم الباطلة.

ويفترض الإرهابيون ان ممارسة القتل دليل على أنهم ما زالوا أقوياء، ولهم اليد الطولى وأنهم – هم – الموجودون في الساحة وأصحاب التأثير وليس هؤلاء الذين قررت السلطة التعاون معهم.

(يتبع)



قلب خفق لشفائك

عزيزي ورفيق الصبا، شاعرنا العملاق محمود درويش، قبل فترة من الزمن قمت بزيارة خاطفة الى جديدة وكفرياسيف، ومع أسفي الشديد والحسرة ملأت قلبي لم اتمكن من رؤيتك. حاولتُ الاتصال بك عدة مرات عبر الهاتف، كي اهنئك على سلامتك فتصلّب الهاتف وكأنه أصم أخرس، فقلت لنفسي أهكذا قدر لي ان لا أرى مُحيّاك وأسمع صوتك الدافئ؟ وأخيراً اهتديت الى صحيفة «الاتحاد» علّها تفتح لي ذراعيها لتضم تهنئتي وهذا الدّعاء الصادر عن قلب من ملايين القلوب التي خفقت بهجةً لشفائك......

يا صامداً كالصخرِ وعائماً في البحر.
يا شلالَ العطاء! يا شُعلةَ الذكاء!
يا طائراً شارداً غرّيدا!
أما هاجَ بكَ الحنينُ الى عُشكْ؟
الى دفء أمك وصومعة بيتك؟
الى أحبائك رفاق دربكَ براعمَ عمركْ؟الى عكا، الى حيفا، الى مجد الكروم، الى جَديدة، الى كفر ياسيف الى البروة التي حوت عظامَ أهلك؟

(رفيق صباك) جورج نمر سعيد – كفرياسيف

متى سنشعر بالأمن النفسي..؟!

عقارب الزمن تدور وتتوالى الايام مسرعة نحو اقتراب نهاية العطلة الصيفية، ليعود الأهالي ويرزحون تحت ثقل المصاريف الكثيرة لشراء لوزام الأبناء من الملابس والكتب المدرسية، وذلك في ظروف الركود الاقتصادي وانتشار البطالة بشكل لاسابق له.

ولا شك ان الجري وراء لقمة العيش هو الذي دفع بالشبان الخمسة الى السفر بعيدا، وأودى هذا الأمر بحياتهم، ولا شك ايضا ان لكل منهم كانت له تطلعات واحلام وحاجات، اضطر الى السفر بعيدا لتحقيقها.

ان استفحال البطالة وتردي الاوضاع الاقتصادية يجران الى معاناة نفسية لدى كل عاطل عن العمل، والوقوع تحت ضغوطات كثيرة.

ومع اننا سمعنا عن خطة لتحسين الوضع الاقتصادي، ولكننا لا نرى الا ان الاوضاع تزداد سوءاً، ووسطنا العربي يعاني اكثر من غيره جراء ذلك. ووسطنا العربي لا يشعر بالأمن النفسي ولا بالاستقرار الاجتماعي، وهما امران يلعبان دورا هاما في تشكيل سلوكيات الفرد في مجتمعه.

نحن العرب موضع شك وشبهة اينما ذهبنا، ولا نشعر بحرية التجول في بلادنا، بحيث يطلب منا علنا وعلى مرأى من الجميع، ابراز هوياتنا، وبأسلوب استفزازي مهين. وأعجب لماذا لا يطرح النواب العرب في الكنيست هذا الأمر مع انه يحدث بكثرة لشباننا، وخصوصا اولئك الذين يسافرون ويتعرضون في المطار لشتى صنوف الأذلال.

الوضع الاقتصادي الصعب دفع بالكثيرين من شباننا الى السفر بحثا عن لقمة العيش، وبعضهم وقع فريسة للمخدرات والانحراف والفساد.

فمتى سنشعر بالأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي في هذا الجو المشحون بالحقد والكراهية والعنصرية.

عبلة حجازي
(طمرة)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة:

كلمة لا بد منها

بقلم نبيل عودة

● الانتخابات لبلدية الناصرة لم تعد معركة نصراوية محلية، معركة كسائر المعارك في القرى والمدن العربية في اسرائيل، ان معركة الانتخابات لبلدية الناصرة ولرئاسة البلدية، هي أقرب لأن تكون معركة سياسية، اسرائيلية، ليس بين الفصائل والقوى السياسية العربية فقط، انما معركة تشترك فيها كل القوى السياسية الاسرائيلية، بما فيها الاحزاب اليهودية، من اليمين واليسار.

ومن هنا اهميتها، ومن هنا خطورتها، لأنها تفرض الكثير من الحقائق السياسية والاجتماعية، التي تحدد الطابع الاساسي والوزن الاساسي، في الواقع العربي الاسرائيلي، والتوجهات السياسية والاجتماعية على المدى القريب والبعيد...

كتابتي هذه، ومن هذا الموقع، قد تؤدي لان تتسع حدقات عيون البعض، والى تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة، ومن اناس كانوا ولا يزالون قريبين جدا مني، بل وحاول بعضهم ان يبحث معي امكانية اندماجي بدور شبيه بدوري في المعركة السابقة لبلدية الناصرة.

وهنا لا بد من توضيح. واقصر الطرق للتوضيح هي الحقيقة. والحقيقة التي رأيت واقتنعت في فترة معينة، انه يجري احتكار للعمل السياسي والبلدي، ولست الآن من باب مناقشة مدى صحة رؤيتي ومدى قناعتي بها اليوم، اليوم يتضح لي ان هذه النقطة، مع كل اهميتها وحساسيتها، ليست الجوهرية، على الاقل بما يخص الناصرة ومركزها، واليوم تتعمق هذه الرؤية وهذه القناعة، خاصة في ظل محاولات يائسة لاثارة الفتنة الطائفية، والتجارة السياسية بها، وربما التجارة المالية ايضا.. هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى، فتجري محاولات خطرة، لبناء آلية سياسية جديدة، لا تعتمد على قواعد وثوابت فكرية، بقدر ما تعتمد على قواعد وثوابت شخصية، فردية، هدفها النهائي، سيكون رصف الطريق لأنانية فردية، وليس لحركة سياسية اجتماعية، وبالتالي ايجاد بقرات مقدسة لا يصح مناقشتها، لأنها معصومة عن الخطأ مع سبق الاصرار!!

اذن ليس غريبا التعامي، بقصد.. عن القضايا الجوهرية التي تقلق النصراويين، وتثير الهواجس لدى أوسع الاوساط العربية في اسرائيل. يجري تضخيم السلبيات وتصغير الايجابيات، تقدم اقتراحات ومواقف دون الالمام الكامل بالتفاصيل. الارتجال مميز اساسي، والاحقاد لدى بعض المهووسين تتحول الى رؤية واتجاه، ويصبح شعار فتح مراحيض عامة اهم من مشروع الناصرة (٢٠٠٠)... والمهزلة الحقيقية لم تبدأ بعد، فصبراً!!

لقد خضت تجربة غير سهلة، ليس فقط في مجال الانتخابات البلدية، انما في مجال العمل السياسي ايضا، واقول بصراحة اني لست نادما على تجربتي، لقد اغنتني بالمعرفة وبالفكر، ربما ندمي الوحيد ان تجربتي جاءت متأخرة، رؤيتي الفكرية تغيرت ولست هنا في باب مناقشتها، انما في طرح موقف من قضية اهم برأيي من كل الخلافات الفكرية، تلك هي قضية الناصرة ومكانتها الخاصة، تطويرها والحفاظ عليها ضمن رؤية سياسية واجتماعية متقدمة، وبمعرفة كاملة ان تعثر الناصرة يلحق الضرر بقضايا العرب في اسرائيل. فالناصرة ليست مجرد تجمع سكاني آخر، انما بارومتر للواقع العربي الاسرائيلي.

ليس بالصدفة ان مدننا العربية هي اشبه بالقرى الكبيرة. وهذا يتعلق بالناصرة ايضاً. المدينة هي مدينة بسبب عدد السكان فقط، وتسمية رئيس السلطة المحلية فيها رئيس بلدية بدل رئيس مجلس محلي، لا يغير من الواقع شيئاً.

المدن العربية في اسرائيل تتطور بالصدفة، لا تخطيط ولا شبكات ملائمة لمدن، ولا شك ان مشروع الناصرة (٢٠٠٠) هو الحجر الاول في بناء القاعدة الاساسية لمدينة عربية في اسرائيل، وليس عجبا ان محاولات الفتنة، الطائفية والسياسية، تجيء لوضع العراقيل للمشروع تحت ستار سلبيات الجبهة واخطائها، وليس سرا ان الليكود أعطى مباركته للفتنة الطائفية، وليس سرا ان هناك تهربا من الالتزام بتوظيف الميزانيات للاستمرار في تنفيذ المشاريع. اليمين الاسرائيلي، وربما قوى سياسية اخرى محسوبة على الوسط ويسار الوسط، من منطلق وقناعة سياسية، لا تريد ان ترى مدناً عربية في اسرائيل، وذلك لشل التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع العربي الاسرائيلي وابقائه في حالة ضعف وتشرذم، وغير قادر على الارتقاء بنشاطه، من اجل احداث التحول السياسي في الواقع الاسرائيلي. تحول يُقرب المساواة الكاملة في الحقوق.

كما قلت خضت تجربة سياسية مثيرة، وكانت لي ضمنها تجربة مثيرة في انتخابات البلدية السابقة، كشفت لي بشاعات لم أكن أتوقعها، ومع كل الربح الذي فيها الا ان الخسارة كانت اكثر ثقلا، وربما اكبر مكسب تحقق، اننا نجحنا، بشق النفس... بنفخ بالونات منفسة، فصدقت انها صارت ممتلئة بالقوة، ومن هنا رؤيتي اليوم بأن ما يجري لا يختلف عن اعادة نفخ بالونات، ربما غير منفسة الآن، ولكنها ستصبح منفسة بعد عدة نفخات، لا مصلحة لاحد بنفخ بالونات، ولا مصلحة للناصرة بتظاهرة البالونات المنفوخة، ربما ينتفع بعض الافراد، ولكنه انتفاع قصير المدى وقصير الرؤية.. وارجو ان يتحكم العقل، حتى بالتضحية بالبروز الشخصي. على جبهة الناصرة ان تحاول تجميع قوى ابتعدت لاسباب لا ارى ضرورة لطرحها الآن، هناك ضرورة لفتح حوارات شخصية مع اوساط مختلفة، وحتى لو تم ذلك بتدخل شخصيات عربية مختلفة، اعترف ان قراري بكتابة مقالي هذا، لم يكن قرارا سهلا، لا اكتب ذلك لارضي الجبهة، ولا ابحث عن ارضاء احد، ولي نقاشات مختلفة ليست هي المقررة. الانسان تتطور رؤيته بالتجربة والتفكير والحوار. ربما ليس جميع الناس يعرفون ان القدرة على التفكير هي التي تجعل الانسان يقرر مواقفه ويغيرها. قلت عدة مرات، واقول ذلك مرة أخرى، لا اخاف من الخطأ ما دمت استطيع ان افكر من جديد.

لا اغازل حركة سياسية معينة، واقول بوضوح ان خروجي من الحزب الشيوعي هو نهائي وقاطع ونتيجة قناعات فكرية تتقاطع وتتعارض مع ما يمثل الطرح الشيوعي. ولكن من العبث والمراهقة السياسية، إنكار الدور السياسي للحزب الشيوعي او انكار دوره التاريخي. او الاستهتار بدوره المركزي بقضايا عرب اسرائيل، صار واضحا ان للجبهة في الناصرة مسارا تاريخيا، وتاريخ مسيرة، قد تختلف في تقييم مراحلها واثرها، ولكن لا بد من الاقرار ان الجبهة في الناصرة تحولت الى آلية سياسية واجتماعية قائمة بذاتها، مع تجربة وخبرة لا يمكن الاستهتار بها.. واظن انه ممنوع التنازل عنها. وتلك هي الجوانب الايجابية التي يجب ان تحسم في الموقف من معركة الانتخابات البلدية.

الناصرة

مصداقيتنا

• عودة بشارات •

في ذروة الهجوم الامريكي على افغانستان والسودان، لم تجد الصحافة الغربية غضاضة في الربط بين «فضيحة مونيكا» وبين هذه العملية العسكرية بينما في دول أخرى.. فإن مثل هذا الربط، وفي مثل هذا الوقت قد يعتبر خيانة عظمى.



وبطبيعة الحال، فالتحدي امام الصحافيين والاعلاميين، في كل مكان، هو اقناع القارئ (المستمع/ المشاهد) بصحة التقارير التي تنقل وبصحة الموقف، خاصة امام الموجة الهائلة من المعلومات التي تصدر عن الجرائد ومحطات التلفزيون والراديو.

وهذه مشكلة بعض صحفنا، التي تحاول تغطية الحقيقة بالموقف.. لا يمكن !! اذا كان هنالك تناقض بين الحقيقة (الواقع) وبين الموقف، فالمشكلة في الموقف.. عندما تكون الحقيقة مرة ومزعجة.. الحل لا يكون بإخفائها تحت السجاد.. بل بطرحها ومعالجتها.

عندما يقوم مسؤول اسرائيلي، مثلا، بعمل شيء جيد، الحل لا يكون بإخفاء العمل... يجب اظهار هذا العمل، ابراز الايجابي وانتقاد النواقص. المشكلة ان عدداً محدودا من الاعلاميين لدينا ما زال أسير «الموقف» ويستعدي الموقف على الحقيقة.

المصداقية يتم بناؤها بشق النفس، لبنة هنا ولبنة هناك، وهي طريق صعب وشاق، وهي في نهاية الأمر شهادة بلوغ للمجتمع وهي مساهمة كبيرة في بناء مجتمع واع متطور ومنفتح.. وهي الطريق نحو التحولات الضرورية، بأقل التكلفة.

من الضروري ان يقرأ المواطن العربي في اسرائيل صحيفة عبرية مثل «يديعوت» او «هآرتس».. وان يشاهد «مباط».. هذا من باب استقاء المعلومات والمعرفة. ولكن ان يكون الدافع لذلك هو ان الاعلام العربي هو اعلام مجنّد ولا يقدم المعلومات كما هي.. هو أمر مؤسف. وفي حينه في لفتة ساخرة، قال غوار وهو متلهف ان يعرف ما يجري في وطنه: «افتح على اذاعة لندن لكي نعرف ما يجري لدينا».

للاعلاميين العرب دور بارز في تقديم صورة صحيحة وواقعية لما يجري.. اذا كان الامر في الدول العربية ام عندنا الجماهير العربية في اسرائيل والصورة، بشكل عام، آخذة بالتغير بشكل حثيث، نحو الافضل.

اليوم نشهد، اكثر واكثر ندوات فكرية، سياسية اقتصادية علمية واجتماعية.. يتم فيها طرح اكثر الامور اشكالية على الطاولة، ويتم الاجتماع، بكل احترام، لأكثر من رأي. وهذا برأيي، دليل على تحول عميق في المجتمع العربي، نحو دمقراطية اكثر ونحو مسؤولية واحترام اكثر في التعامل مع الطرح المضاد والرأي المضاد.

المجتمع العربي لا يستطيع ان يتطور بدون تعامل علمي مع الواقع، بدون استيعاب التطورات العاصفة في العلوم وبموازاة ذلك، وربما الطريق لذلك، هو تعددية الآراء، ونمو اكبر مساحة لحرية الرأي.

ونأتي الان للمصداقية.. لماذا يحظى الاعلام الغربي بهذا المدى الواسع من المصداقية؟ ستجد من يهاجم ثقافة واعلام الغرب (ويضمن ذلك ثقافة واعلام اسرائيل)، وذلك لتجنده ضدنا وضد العالم الثالث، ولكن لا يجد من الاقتباسات ومن مصدر للمعلومات سوى ما يصدر عن هذا الاعلام «الرجعي».

وهكذا شئنا ام أبينا، فنحن نكن التقدير والاحترام للاعلام الاسرائيلي، كل مقال انتقادي يوجه للسياسة الاسرائيلية يحظى لدينا بأبراز خاص. كل تعليق من قبل صحفيين مثل امنون ابراموفيتش حول اخطار ممارسة المستوطنين، مثلا، يحظى باهتمام ظاهر.

لماذا؟

لان هنالك مصداقية للأعلام الفردي، هنالك تعددية، هنالك تناقض في المواقف، وهنالك مساحة، وتقريبا غير محدودة، للتعبير عن الرأي.

اوسلو الى اين؟

• بقلم: حسن مواسي •

بعد مرور خمس سنوات على اتفاق اوسلو، تعود عملية السلام الى نقطة الصفر بعد فوز اليمين الاسرائيلي برئاسة نتنياهو الذي يصرح بأن الدول العربية عامة والفلسطينيين خاصة غير معنيين بتقدم العملية السلمية، ويطلب من الرئيس عرفات ان يحمي امن اسرائيل من تهديد الحركات الفلسطينية المعارضة لأتفاقات اوسلو بل ذهب الى ابعد من ذلك حيث طالبه بين الفينة والأخرى بأن يمنع حرية الكلمة داخل المناطق الفلسطينية. والآن نتساءل! هل هذا هو السلام المنشود الذي تبتغيه شعوب المنطقة منذ ٥٠ عاما، وهل هذا ما ترضى به حكومة بيبي نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف!! ان تعنت حكومة اسرائيل يزيد الطين بلة، ويؤدي بالسلام «الأمن» والمنطقة الى الانفجار والى الجحيم.

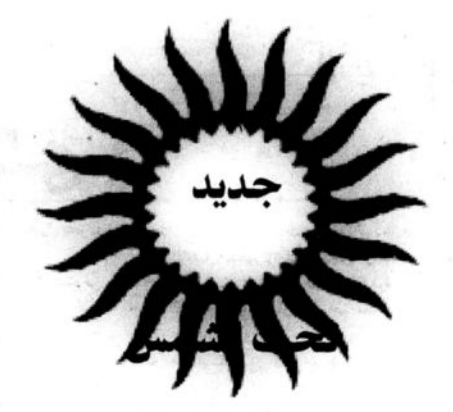
فمهلا يا نتنياهو قف قليلا، وفكر في الماضي القريب، المليء بويلات الحروب واستمرار سفك الدماء البريئة، والاجساد المتناثرة، فهل هذا السلام «الأمن» الذي تريد تحقيقه حكومة اسرائيل !او اي عمل في غير مكانه قد يؤثر سلبا على كلا الطرفين ويزيد من حدة التوتر القائم...

إن عملية السلام في مأزق خطير لا تحمد عقباه.. ان السلام هو السلام المبني على الاحترام المتبادل ومبدأ الارض مقابل السلام، والى راعية العملية السلمية وزعيمة ما يدعى بالنظام العالمي الجديد، الولايات المتحدة الامريكية، نقول كفى استهتاراً بالعقول، كفى سفكاً لدماء الابرياء، ويكفي ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء السياسة الامريكية المتعجرفة، فإذا لم يتحقق السلام. فأوقفوا هذه المهزلة المتواصلة، المسماة عملية السلام، وهل الاتفاقات الموقعة سوف تبقى حبرا على ورق ! فإلى متى؟

اوقفوا العربدة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، لأنه اذا استمر هذا التعنت، فسوف يوصلنا الى حرب. يكفي استمرارا لسياسة التحيز التام لاسرائيل.

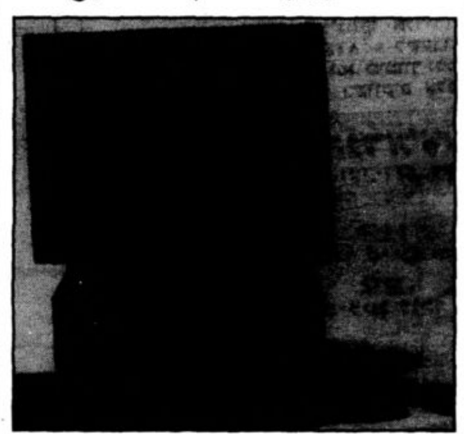
لذا اتمنى ان يحل السلام العادل والشامل الذي يضمن لكل ذي حق حقه، وهمسة في اذن رئيس حكومة اسرائيل ووزرائه، الم تلاحظوا انه لأول مرة في تاريخ دولة اسرائيل يتدخل رئيس الدولة في شؤون الدولة الداخلية والخارجية، ويدعو الى اجراء انتخابات مبكرة للكنيست ولرئاسة الحكومة، فاذا دل هذا على شيء، فإنما يدل على مدى العزلة التي تعانيها دولة اسرائيل خارجياً والضائقة التي تعيشها في كافة مرافق الحياة اليومية.

(باقة الغربية)



اعداد: فاتنة جولاني

لوحات مفاتيح الكمبيوتر تلحق الضرر بأعصاب الاصابع



● استنتج الباحثون ان العمل المتكرر على لوحة مفاتيح الكمبيوتر قد يقلل من درجة حساسية الاصابع.

وقال الباحثون من جامعة لندن مؤخرا ان استعمال لوحات المفاتيح لفترات طويلة قد يتلف العصب الاوسط الذي يربط الاصابع بالمخ.

وجاء الاستنتاج بعد ان قارن الباحثون بين اصابع مستخدمي لوحة المفاتيح لفترات طويلة ومن لا يستخدمونها.

واوضح البحث ان ثلثي مستعملي الكمبيوتر يشعرون بانخفاض في حساسيتهم للذبذبات وقد شعروا بها فقط عندما كانت قوتها ضعف الذبذبات التي يشعر بها غير المستخدمين.

ولمنع الضرر يجب على مستخدمي الكمبيوتر الموازنة بين عملهم على لوحة المفاتيح وبين الاعمال الاخرى.

كما يساعد وقف العمل على لوحة المفاتيح لفترة قصيرة بهدف تمرين الاصابع وكذلك ممارسة النشاط البدني الذي تستخدم فيه اليدان والذراعان كالسباحة.

إطلاق ثمانية أقمار صناعية لشبكة عالمية للاتصالات

● افادت شركة الاتصالات اللاسلكية الامريكية «اوربيتل ساينسز كوربوريشن» انها اطلقت بنجاح بواسطة صاروخ «بيچاسوس» سلسلة من ثمانية اقمار صناعية من مركز الفضاء في والوبس ايلند (فيرجينيا). وبذلك، يرتفع عدد الاقمار الصناعية التي تم وضعها في مدار منخفض الى ٢٠ قمراً تعمل في اطار شبكة للاتصالات تتيح تلقي وارسال الرسائل الى كل انحاء الكرة الارضية. ومن المقرر ان يتم بعد وضع ٣٦ قمرا صناعيا في المدار كي تكتمل هذه الشبكة.

وسبق ان تم وضع ١٢ من هذه الاقمار التي يبلغ زنة كل واحد منها نحو ٤٥ كيلوجراما، في مدارها على علو ٨١٨ كيلومترا فوق الارض تم اطلاق الاقمار الصناعية الاثني عشر بواسطة صاروخ «بيچاسوس» وهو من صنع مجموعة «اوربيتل ساينسز كوربوريشن» ذاتها، تم اطلاقه من طائرة «ستارچازير الـ - ١٠١١» على ارتفاع ١٣ الف متر تقريبا وعلى بعد نحو ١٦٠ كيلومترا قبالة الشواطئ الامريكية.





● اكد اخصائيان في القلب يعتبران من اهم اطباء القلب في العالم في مؤتمر طبي عقد في بيرث (استراليا) ان الفيتامينات التي يكثر تناولها للتخفيف من خطر امراض القلب يمكن ان تضر اكثر مما تنفع.

فقد شكك الدكتور ديڤيد هاريسون برفسور الطب في جامعة ايموري في اتلنتا (الولايات المتحدة) والدكتور سليم يوسف مدير قسم القلب في جامعة ماك ماستر في كندا بمنافع فيتامينات «أيه» و«سي» و«أي» ضد امراض القلب. وكان الاخصائيان يتحدثان في المؤتمر العلمي السنوي لجمعية اطباء القلب في استراليا ونيوزيلندا.

وقال هاريسون ان الاعمال المخبرية اظهرت ان المواد المضادة للتأكسد في حبوب الفيتامين التي تباع في الولايات المتحدة واستراليا يمكن ان تشكل خطرا على الصحة. واوضح ان «هذه الفيتامينات تساعد على التخلص من الجزئيات الضارة لكن من الممكن ان تتحول بدورها الى جزئية سامة. لذلك ربما ندخل جزئية سامة محتملة الى الاوعية الدموية فيما نود التخلص من اخرى». واكد ان كثرة الجزئيات السامة في الجسم الناجمة عن اتباع نظام غذائي سيء او بسبب التدخين وعادات سيئة اخرى تشكل خطرا لأنها تفتك بغشاء 14 الخلايا مما يسبب التهاب جدران الاوعية وتكاثر الترسبات الدهنية فيها.

وقد اظهرت دراسة حول ما اذا كانت مادة «بيتا كاروتين» وهي من مشتقات فيتامين «أ» تساعد المدخنين على تخفيف خطر الاصابة بالسرطان، زيادة لحالات الاصابة بالسرطان.

وقال الدكتور يوسف ان التجارب التي تجرى حاليا ستسمح في غضون سنتين بالتحقق مما اذا كانت مضادات التأكسد في الفيتامينات نافعة حقا. لكنه استطرد قائلا انه بمعزل عن نتائج الابحاث فأن كثيرا من الناس يعتمدون على حبوب الفيتامين للقضاء على العناصر الضارة التي يخلفها التدخين وعدم ممارسة الرياضة وتناول انواع الغذاء الغنية بالدهون.

خلايا من عضلات الرجل لتقوية عضلة القلب الواهنة

● اصبح بالامكان علاج حالة القلب الضعيف بزرع خلايا داخله تؤخذ من عضلات الرجل وفقا لاحدث كشف علمي اعلنه الباحثون الامريكيون.

وسوف تختبر الطريقة الجديدة التي تعتبر بديلا عن زراعة قلب جديد على الاشخاص من المتطوعين العام المقبل.

واثبتت الاختبارات التي اجريت على الارانب ان عمليات انقباض وانبساط القلب قد تحسنت بنسبة تراوحت بين ٣٤و١٠٠ في المائة لدى زرع خلايا من أرجلها داخل القلب. وفي حالة القلب الضعيف فأن حدوث جلطة دموية يقود الى الاخلال بالتروية الدموية، مما يؤدي الى موت عضلة فيه. ولا تستطيع الخلايا السليمة الاخرى للعضلة التي يتوسع نموها تعويض عمل العضلة مما يؤدي الى اخفاق القلب في مهمته.

وقد اختبر فريق علمي في جامعة ديوك في دورهام بكارولينا الشمالية عمل خلايا اخذت من الرجل وزرعت في القلب لمعرفة سلوكها وتكيف عملها للعمل مثل خلايا عضلة القلب. وذكرت مجلة «نيتشور» البريطانية في عددها الاخير ان الفريق زرع عشرة ملايين خلية من ارجل الارانب في ١٢ ارنبا. وسجلت نجاحات في عمل القلب لدى ٧ ارانب وظهر ان الخلايا الجديدة قد كيفت نفسها للعمل مثل خلايا القلب خلال فترة بين ٣ الى ٦ اسابيع.

النشاط الصناعي للانسان السبب الرئيسي لارتفاع درجات الحرارة



* نائب الرئيس الامريكي آل چور يبدو وهو يفسر المعطيات الحديثة حول الطقس الحار لعام ١٩٩٨ بالمقارنة مع الاعوام السابقة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده. وتشير المعطيات الجديدة الى ان شهر تموز الماضي كان اكثر الشهور حرارة في العالم منذ بدء التسجيلات الحديثة قبل اكثر من قرن *

●اكد خبير بريطاني ان كل الدلائل في التسعينات تشير الى ازدياد درجة حرارة الارض، حيث شهد هذا العقد سنوات حارة يعتقد ان اسبابها تكمن في النشاط الصناعي للانسان جاء هذا التأكيد من قبل الدكتور كريس هوپ رئيس وحدة السياسة البيئية في معهد جادج للدراسات الادارية بجامعة كيمبردج لاستطلاع رأيه بعد اعلان العلماء الامريكيين ان شهر تموز الماضي كان اشد الشهور منذ عام ١٨٨٠ حرارة.

وعن ما اذا كانت هناك اسباب اخرى مثل تأثيرات البقع الشمسية ودورها في سخونة الارض كما اشارت بعض الابحاث، قال هوب ان ذلك مستبعد لان ازدياد الحرارة على مدار الاعوام الاخيرة لا يحمل طابع المصادفة.

واكد ان اهم الخطوات اللازمة لتغيير الوضع تتمثل في ضرورة تنفيذ خطط وبرامج غير مكلفة من الناحية الاقتصادية، مثل اقرار اصلاحات بيئية ضرائبية لتشجيع تطوير التقنيات البيئية ووضع الضرائب على التقنيات المستهلكة للطاقة.

وكان نائب الرئيس الامريكي آل جور قد صرح ان الشهر الماضي كان اكثر الشهور حرارة في التاريخ الحديث، وانه يعكس اتجاها خطيرا سيزداد سوءا ما لم تتخذ خطوات لوقف ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وقال جور ان الشهر الماضي كان الاكثر حرا في تاريخ العالم منذ ان بدأ الاحتفاظ بالسجلات التي يعتمد عليها قبل اكثر من ١١٨ عاما.

وتظهر المعطيات الجديدة التي نشرتها الهيئة القومية الامريكية للمحيطات والغلاف الجوي، ان متوسط درجات الحرارة في العالم في (تموز) كان اعلى من المتوسط المعتاد لهذا الشهر ويزيد عن المستوى القياسي السابق لشهر تموز المسجل في العام الماضي.

وحذر جور من ان موجات الحر والجفاف والعواصف العاتية والفيضانات التي ضربت اجزاء من الولايات المتحدة والعالم العام الحالي ستزداد سوءا ما لم تتم السيطرة على انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون التي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال ان الامر لا يحتاج الى ان يكون المرء عالما حتى يدرك كيف ان صيف العام الحالي جاء حارا بشكل يبعث على الخطر. واكد على ضرورة دعم معاهدة كيوتو حول البيئة.

وتدعو معاهدة كيوتو التي وقعت في (كانون الاول) الماضي الدول الصناعية الى خفض انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون بمتوسط قدره خمسة في المائة عن مستويات عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠١٠ في المائة.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا- «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

في الناصرة حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط ص.ب. ١٥٧١ – هاتف: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢.

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □

جمعية مكافحة السرطان – الوسط العربي

تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٠٤-٩٥٠١٠٦٢ او ٠٥٠-٣٦٦٧٦٢

ملابس شتوية وفراش

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا مجموعة ملابس شتوية للاطفال والرجال والنساء، ومجموعة شراشف وأغطية مخدات ولحافاً مزدوجا ولحاف طفل. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ميسون، على هاتف:

٠٤ ٨٥٢٠٣٧٢

خزانة بيضاء

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا خزانة بيضاء، متوسطة الحجم، تلائم حفظ المونة، او للكتب، او للتلفزيون والفيديو. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع امل، على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٠٨.

▫ يتطوعون لاصلاح روضة ▫

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، قام ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا بالتطوع لاصلاح روضة اطفال حركة النساء الدمقراطيات في شارع حداد.

وقد تم على مدى عدة ايام وحتى ساعات متأخرة من الليل بتلبيس الحيطان بالجفصين ورشقها، ودهان الاسوار الحديدية وترميم الامور الاخرى في الروضة.

والمتطوعون هم رشيد الصلح ومعين بكري وجان فرهود.

سجادة صالون

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا سجادة صالون مستعملة وبحالة جيدة (٣X ٢,٥٠ متر). لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع امل، على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٠٨.

عربة اطفال

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا عربة اطفال ايطالية مستعملة ويمكن طويها. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ميسون، على هاتف: ٠٤-٨٥٢٠٣٧٢

تخت اطفال

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا تخت اطفال ابيض (١٢٠X ٨٠)، مستعملاً وبحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع امل، على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٠٨.

حقيبة مدرسية

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا حقيبة مدرسية مستعملة للصف الاول والثاني بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ميسون على هاتف: ٠٤ ٨٥٢٠٣٧٢.

أوانٍ مطبخية

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجموعة أوانٍ مطبخية مستعملة (صحون كؤوس وما الى ذلك). لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع امل، على هاتف: ٠٤-٨٥١٤٠٠٨.

كتب الغاز بوليسية

متبرع كريم من الكبابير، يقدم مجانا عشرات كتب الالغاز البوليسية للاطفال. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع امل، على هاتف: ٠٤ ٨٣٦٠٩٦.

«جمعية عيران»

خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذالك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين وبظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءا من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معاً في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٠٧-٦٤٨٦٦٤٤.

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» – مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة – ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ – فرع حيفا – ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ – فرع كرمئيل – ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ – فرع القدس – ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ – فرع بئر السبع – ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» – الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

– الشرطة ١٠٠

– الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) – ١٠١

– الاطفائية – ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» – فرع الناصرة – ص.ب ١٥٥٣ – الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* *إعارة ادوات طبية للمرضى*
* *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
* *اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة*
* *ملابس مستعملة*
* *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط – ص.ب. ١٥٧١ – هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢

معهد سليم للروكيو كيمبو كاراتيه يخرّج فوجا جديدا من حملة الاحزمة السوداء (دان٣)



● جانب من المشاركين في المعسكر برفقة المدرب سليم سعد ●

● عاد مؤخراً الى البلاد طاقم مدربي معهد سليم للروكيو كيمبو كاراتيه من الولايات المتحدة الامريكية بعد خوض امتحانات للأحزمة السوداء (دان ٣) بنجاح.

واقيمت الامتحانات باشراف الماستر تايكاسيو اويانا (دان ١٠) رئيس الاتحاد العالمي للريو-تي، وهو اسلوب للدفاع عن النفس ويعتبر اقدم الاساليب الدفاعية المعروفة في العالم، وبحضور المدرب سليم سعد (دان٧) رئيس الاتحاد الاسرائيلي للروكيو كيمبو.

وتخلل الامتحان تدريبات مختلفة في التكنيكات والكاتا قدمها ما يقارب الخمسون مشتركاً بين ذكور واناث، وفي نهاية الامتحانات وزع الماستر تايكاسيو اوياتا الشهادات على الناجحين، ومنهم طلاب معهد سليم من البلاد، المدربين زكريا الشيخ حسن (مجد الكروم)، الفرد خوري (حيفا)، يوسف عسلي (عكا)، عبد مرة (حيفا)، مصطفى مرة (حيفا)، جورج عسلي (عكا)، حسين سريس (مجد الكروم)، امجد محمود (طوباس) وياسين حلوة (عكا).

وشارك المدربون المذكورون في معسكر كاراتيه لاسلوب الريو - تي تحت اشراف اوياتا وبمساعدة نخبة من المدربين الذين يحملون الاحزمة السوداء (دان ٦) فما فوق، وقد استمر المعسكر ثلاثة ايام كانت حافلة بالتدريبات المكثفة من ساعات الصباح حتى المساء، اكتسب من خلالها المشاركون خبرات عديدة في فن الدفاع عن النفس بجانب التوعية البناءة والعمل على بناء شخصية الرياضي الخلوق، ويذكر ان الاتحاد يقيم هذا المخيم كل سنة في مثل هذا الوقت. حيث يصل اليه الطلاب من كافة انحاء الولايات المتحدة وخارجها.

الدوري المصري

فوز ثالث متتال للزمالك!

● القاهرة - «و.ص.ف» - حقق الزمالك فوزه الثالث على التوالي منذ انطلاق بطولة مصر لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ بتغلبه على المنصورة ٢-صفر في المرحلة الثالثة.

وسجل عبد اللطيف الدوماني، في اول مشاركة له مع فريقه الجديد الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي من المحلة، الهدف الاول في الدقيقة ٦٨، علما بأنه نزل في الشوط الثاني مكان المالي اسماعيل كوليباي، ثم اضاف زميله اسامة نبيه الهدف الثاني بمجهود فردي (٧٣).

وتوقفت المباراة نحو ٥ دقائق بعد ان طرد الحكم الدولي عبد الحميد رضوان اداري المنصورة سامح وهبة في الدقيقة ٢٩.

وواصل الاهلي مطاردته للزمالك بتغلبه على القناة بهدف سجله محمد شرف (٥٥)، ليثأر بالتالي لخسارته على الملعب ذاته الموسم الماضي.

وتغلب الاسماعيلي على بلدية المحلة بهدفين سجلهما محمد صلاح ابو جريشة واحمد فكري في الدقيقتين ٥٣ و ٦٢.

وفاز الاتحاد السكندري على المقاولين العرب بهدف سجله حازم عبد المولى من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٣.

وتغلب المصري على الشرقية بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع ياسر الشنواني (٢٠ و ٨٧) وعبد الناصر عباس (٢٢).

وفاز ايضا دينا على الكروم بهدف سجله حسن عراد في الدقيقة ٢٥. وتعادل اسوان وغزل المحلة صفر-صفر.

اللائحة

١- الزمالك ٩ نقاط
٢- الاسماعيلي ٧
٣- الاهلي ٧
٤- المصري ٦
٥- الاتحاد ٦
٦- المقاولون العرب ٤
٧- دينا ٣
٨- الكروم ٣
٩- المنصورة ٣
١٠- القناة ٣
١١- الشرقية ٣
١٢- غزل المحلة ٢
١٣- اسوان ١
١٤- بلدية المحلة ١

الاتحاد الاوروبي يرفض استحداث «الدوري السوپر»

● اعلن الايطالي انطونيو ماتاريزي امس، في جنيف ان لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم رفضت بالاجماع المشروع الخاص التي تقدمت به احدى الشركات لاستحداث الدوري السوپر.

وقال ماتاريزي على اثر اجتماع دام ثلاث ساعات: «رفضنا هذا المشروع الخاص بالاجماع بعد دراسته وهو لا يعنينا اطلاقاً. واضاف «انه مشروع تريد استحداثه شركات خاصة وهي ليست مؤسسات معترف بها على صعيد كرة القدم المحترفة».

واوضح «من الان وحتى نهاية العام الحالي سيطرأ تغيير جذري على الاتحاد الاوروبي لان ادارته ستتقدم بمشروع سيدرسه فريق «تاسك فورس» قبل ان يعطي رأيه فيه الى اللجنة التنفيذية».

واكد ماتاريزي ان مسابقتي كأس الاتحاد الاوربي ستدمجان في المستقبل.

يذكر ان مشروع الدوري السوپر اطلقته شركة خاصة هي «ميديا بارتنر» مدعومة من بارونات التلفزيون الايطالي برلوسكوني والاسترالي مردوك والالماني كيرتش بمشاركة اندية النخبة في اوروبا وعلى رأسها ميلان ويوفنتوس وانتر ميلان الايطالية ومانشستر وليفربول وارسنال الانكليزي، وبايرن ميونيخ الالماني وريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين.

يذكر ان لجنة الاتحاد الدولي برئاسة ماتاريزي تضم ١٢ عضوا ابرزهم الفرنسي نويل لو غرايت والانكليزي بيتر ليفر والايطالي فرانكو كارارو، وهي لا تملك سلطة تنفيذية، بيد ان باستطاعتها تقديم مقترحات للجنةالتنفيذية المقرر ان تجتمع في موناكو السبت المقبل.

كأس الكؤوس الاوروبية

اياب الدور التمهيدي، اليوم الخميس

● تقام اليوم الخميس مباريات اياب الدور التمهيدي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، وهنا البرنامج (والى جانب كل مباراة نتيجة مباراة (الذهاب):

كونستركتورول (مولدافيا) - رودار (سلوفينيا) صفر -٢
هيلسنغبورغ (السويد) - فادوز (ليشتنشتاين) ٢-صفر
تيسمنت (ارمينيا) - لوزان (سويسرا) ١-٥
سسكا كييف (اوكرانيا) - كورك (جمهورية ايرلندا) ١-١
ابولون ليماسول (قبرص) - اكراناس (ليتوانيا) ٢-٢
غنك (بلجيكا) - ابولونيا (البانيا) ٥-١
هاكا (فنلندا) - بانغور (ويلز) ٢-صفر
فيتبسك (بيلاروس) -ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ١-٨
كيفلافييك (ايسلندا) - ليبايا (لاتفيا) ٢-٤
رابيد بوخارست (رومانيا) - غريفنماتشر (لوكسمبورغ) ٦-٢
هارتس (اسكتلندا) - لانتانا (استونيا) ١-صفر
هيبرنيانز (مالطا) - اميكا فرونكي (بولندا) ٤-صفر
ام تي كي بودابست (المجر) - غوتو (مقدونيا) ٣-٣
مكابي حيفا (اسرائيل) - غلنتوران (ايرلندا الشمالية) صفر -١
ترنافا (سلوفاكيا) - فاردار (مقدونيا) ١-صفر
كارابخ اغدام (اذربيجان) - كوبنهاغن (الدنمارك) صفر -٦
باتومي (جورجيا) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) صفر-٢

استقالة مدرب منتخب الجزائر الروماني بيغوليا

● الجزائر - «و.ص.ف» - استقال مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم الروماني مارسيل بيغوليا من منصبه وعين الاتحاد الجزائري مكانه المحلي مزيان ايغيل.

وكان بيغوليا استلم تدريب المنتخب عقب فشله الذريع في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي حيث خسر المنتخب مبارياته الثلاث في الدور الاول بقيادة عبد القادر مهداوي.

وذكر الاتحاد الجزائري ان بيغوليا استقال «لاسباب شخصية»، لكن الصحف المحلية كانت ذكرت في الايام الماضية بأنه على خلاف مع الاتحاد.

وستكون مهمة ايغيل قيادة المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر نهائياتها في زيمبابوي عام ٢٠٠٠ ضمن المجموعة السابعة التي تضم ايضاً تونس واوغندا وليبيريا ويتأهل منها الاول والثاني والتي تنطلق في ٢ تشرين الاول المقبل.

كوريا الجنوبية ستدرس مع اليابان امكانية تقريب موعد المونديال

● ذكر الكوري الجنوبي بارك سيه جيك رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٠٢ بأن كوريا الجنوبية ستدرس مع اليابان امكانية تقريب موعد النهائيات شهراً واحداً لتحاشي موسم الامطار الغزيرة في الدولتين.

وقال سيه جيك: «ندرس مع اليابان امكانية اقامة النهائيات من اواخر ايار الى اواخر حزيران «لتحاشي اقامة المباريات من اواخر حزيران الى اواخر تموز لأنها تصادف مع موسم الامطار الغزيرة».

واوضح «اقامة النهائيات في اواخر ايار لن يشكل اي مشاكل بالنسبة الى البطولات المحلية الاوروبية، ولا اعتقد ان اليابان ستمانع ذلك خصوصا انها تستضيف المباراة النهائية في اواخر حزيران وتتحاشى بذلك موسم الامطار».

وكانت شائعات سرت الشهر الماضي حول امكانية رفض كوريا استضافة المونديال اذا لم تتبدل مواعيد المنافسات المقررة في حزيران وتموز، لكن رئيس الاتحاد الكوري تشونغ مونغ جون اعتبر ان ما يشاع «هو مجرد هراء»، وان اي طلب رسمي لم يقدم لنقل المواعيد الى ايلول وتشرين الاول.

على اي حال، يتعين على كوريا الجنوبية واليابان ان تحددا قبل نهاية العام الحالي روزنامة كأس العالم السابعة عشرة ثم تسليمها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي سيعتمدها في موعد اقصاه ١٥ ايار ١٩٩٩.

ڤاينبرج وسابو يقودان تدريبات شباب الناصرة!



* أوري ڤاينبرج في الناصرة *

■ تعاقدت إدارة هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية)، مساء أمس الخميس، مع المدرب المعروف أوري ڤاينبرج ومساعده اللاعب جيل سابو لقيادة تدريبات الفريق في الموسم الوشيك.

وأفاد الاداري عدنان راشد أن الاثنين سيباشران عملهما، اليوم الخميس، علماً بأن تدريبات الفريق انطلقت، أمس الأول الثلاثاء، مع مدرب اللياقة البدنية غازي نجيدات.

وقد ذكر لنا راشد أن هناك ثلاثة لاعبين من هبوعيل حيفا، دون سن الـ ٢١، مرشحين للإنضمام الى الفريق وأن الطاقم التدريبي الجديد سيختبر لاعبين جدداً لاختيار الأفضل منهم على أن يتم تشكيل الكادر في موعد أقصاه، الثلاثاء الماضي.

النوبي وسليمان وسعد واسماعيل وشداد ضمن منتخب آسيا لألعاب القوى

■ تضمّنت تشكيلة منتخب آسيا لألعاب القوى المشاركة في كأس العالم المقررة في جوهانسبورغ من ١١ الى ١٣ أيلول المقبل خمسة رياضيين عرب، هم القطريون بلال سعد (الكرة الحديد)، ومحمد سليمان (١٥٠٠م) ومبارك النوبي (٤٠٠م حواجز)، وابراهيم اسماعيل (التتابع ٤ مرات ٤٠٠م)، والسعودي سعد شداد (٣ آلاف م موانع).

وكان شداد حلّ ثالثاً في بطولة العالم في غوتبورغ ٩٥، لكنه غاب عن أولمبياد أتلانتا بداعي الإصابة، ثم أحرز ذهبية الدورة العربية في لبنان مسجلاً ٨,٢١,٤٠ د. العام الماضي.

ويتضمن سجل شداد أيضاً فضيّة دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ ورقمه القياسي الشخصي وهو الأفضل في آسيا مقداره ٨,٠٨,٣٦ د.

وأحرز بلال سعد ذهبية الدورة العربية الرياضية في لبنان أيضاً مسجلاً ١٨,٩٧م، وسبق له أن شارك في أولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر، لكنه فشل في تخطّي تصفيات بطولة العالم في أثينا العام الماضي.

ويحمل النوبي الرقم القياسي العربي ومقداره ٤٨,٧١ ث سجله في بطولة آسيا في فوكوكا (اليابان) في ٢٢ تموز الماضي علماً أنه أول عدّاء عربي ينزل تحت حاجز الـ ٤٩ ثانية.

أما اسماعيل فحل سابعاً في أولمبياد برشلونه ١٩٩٢ وأحرز العام الماضي الميدالية الذهبية في الدورة العربية الرياضية مسجلاً ٤٥,٥١ ث.

من جهته، أحرز سليمان الميدالية البرونزية في أولمبياد برشلونه ٩٢، وحلّ ثانياً في دورة الألعاب العربية في بيروت العام الماضي، وأحرز المركز الأول في بطولة آسيا الشهر الماضي.

بيتار القدس خارج دوري أبطال أوروبا

■ كما كان متوقعاً، خرج فريق «بيتار القدس» من مسابقة كأس أوروبا للفرق أبطال دوري بلادها، بالرغم من فوزه، أمس، في استاد «تيدي» على فريق «بنفيكا لشبونة» بالنتيجة ٤:٢.

وكان بطل الدوري الإسرائيلي هزم في مباراة الذهاب صفر:٦.

وهكذا ينتقل فريق «بنفيكا» للعب في دوري كأس أوروبا للأبطال (بمشاركة ٢٤ فريقاً توزع على أربع مجموعات)، فيما انتقل فريق «بيتار» إلى مسابقة كأس الإتحاد الأوروبي (اليوفا).

■ الاسبوع الثاني في الدوري الممتاز

عودة اسماعيل عامر الى تركيب م. بيتح تكفا

■ ودربي عربي بين م. كفركنا وسخنين ضمن كاس «التوتو» في الدرجة القطرية ■



* اسماعيل عامر - مباراة أولى هذا الموسم *

■ تنطلق أواخر الأسبوع الجاري مباريات الجولة الثانية في دوري الدرجة الممتازة وفي مركزها مباراة هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل أبيب في استاد بيتح تكفا والتي ستنقل وقائعها ببث مباشر في القنال الثاني للتلفزيون الاسرائيلي.

وعدا كون الفريقين مرشحيْن جديين للمنافسة على لقب البطولة فإن المباراة تكتسب اهتماماً جدياً في أعقاب انتقال نجم الكرة الحيفاوي، رؤوفين عطار، الى بيتح تكفا وعودته المتوقعة الى الملاعب بعد إصابة جدية تعرّض لها خلال الموسم الماضي.

الفريق المضيف، بقيادة المنيجر چيورا شپيجل خسر مباراته الأولى (أمام هبوعيل القدس) فيما فاز هبوعيل تل أبيب، بصعوبة على مكابي يافا وخرج، أمس الاول، من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد خسارته أمام الفريق النرويجي ستروموجودست.

مباراة أخرى تجذب إليها الأنظار هي تلك التي تجمع بين مكابي تل أبيب ومكابي بيتح تكفا وكلاهما تحضر جيداً لهذا الموسم.

الى تركيب بيتح تكفا يعود المدافع العربي المتألق اسماعيل عامر الذي غاب عن مباراة الافتتاح أمام بيتار القدس بسبب الإبعاد، فيما يواصل رغيد برانسي قيادة خط الهجوم بعد أن سجّل باكورة أهدافه ضمن صفوف فريقه الجديد، الأسبوع الماضي.

الدربي الحيفاوي الكبير بين هبوعيل ومكابي، متصدريْ اللائحة لن يجري هذا الأسبوع لانشغال مكابي حيفا في مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية (يلعب مساء اليوم أمام الفريق الإيرلندي چلنتورن). الدربي سيجري في التاسع منْ أيلول المقبل.

باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين:

بني يهودا - مكابي هرتسليا

مكابي يافا - تسفريريم حولون

هبوعيل بيسان - هبوعيل القدس

بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون

هبوعيل كفارسابا - عيروني أشدود

وفي الدرجة القطرية تجري الجولة الثانية من مباريات كأس «التوتو».

هبوعيل الطيبة سيلعب مباراة خارجية، غداً الجمعة، أمام هكواح رمات چان. مسؤولو الفريق الطيباوي يعملون بجهد لتوفير الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات لتسمح له باللعب.

بعد غد السبت يلعب مكابي الاخاء الناصرة أولى مبارياته البيتية في الدرجة القطرية ويلتقي فيها فريق مكابي عكا مع المدرب سومي زعفران، الذي درّب الاخاء في الموسم الماضي.

وفي كفركنا سيجري الدربي العربي بين الأخضر الكنّاوي (مكابي) واتحاد ابناء سخنين مع توقعات بحضور جمهور كبير.

■ العاب قوى

مرسلي يحرز المركز الأول في سباق ١٥٠٠م

■ غرين وجونز يتألقان في سباق ١٠٠م ■

■ لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - فرض العداء الأمريكي، موريس غرين، ومواطنته ماريون جونز نفسيهما في لقاء لوزان السويسري الدولي في ألعاب القوى، مساء الثلاثاء، فسجّل الأول رقماً ممتازاً مقداره ٩,٩٢ ثوان، في سباق ١٠٠م، في حين نجحت الثانية بتسجيل ثالث أفضل رقم في التاريخ ومقداره ١٠,٧١ ثوان.

وكان الترينيدادي أتو بولدون صاحب أفضل رقم هذه السنة (٩,٨٦ ثوان) أفضل المنطلقين، بيد أن غريب بطل العالم انتزع الصدارة بعد ٣٠ متراً وغرد خارج السرب أمام مواطنه جون دراموند والنيجيري أوباديلي طومسون. أما بطل أوروبا البريطاني دارن كامبل فحلّ سابعاً، ما يثبت فارق المستوى بين الأمريكيين والأوروبيين.

أما جونز فانطلقت كالسهم ووصلت الى خط النهاية بفارق واضح عن اليونانية إيكاتيرينا تانو.

وعانى الجزائري نور الدين مرسلي حتى فاز بسباق ١٥٠٠م، وقد ظلّ ثالثاً حتى اللفة الأخيرة قبل أن يتخطى منافسيه ويحرز المركز الأول مسجلاً رقماً عادياً ٣,٣٤,٩٨ دقائق أمام الفرنسي المغربي الأصل، إدريس معزوزي والكيني وليان تانوي.

وعوّض الفرنسي ستيفان دياغانا بطل العالم خيبة أمله بعد خروجه خالي الوفاض من بطولة أوروبا التي أسدل عليها الستار يوم الاحد الماضي في بودابست، فحلّ في المركز الأول في سباق ٤٠٠م حواجز.

وجاء العداء القطري الواعد مبارك النوبي خامساً مسجلاً ٤٨,٧٤ ثانية، علماً أن رقمه القياسي العربي هو ٤٨,٧١ ثانية سجله ضمن بطولة آسيا لألعاب القوى في فوكوكا (غرب اليابان) في ٢٢ تموز/ يوليو الماضي.

وكان سباق ١١٠ أمتار حواجز مثيراً وحسمه الأمريكي ألن جونسون بفارق ضئيل جداً عن البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي (١٣,٠٧ ثانية مقابل ١٣,٠٩ ث).

وحقق الفرنسي جان غالفيون رقماً جيداً في مسابقة القفز بالزانة مسجلاً ٥,٩٠ أمتار، وحاول اجتياز ارتفاع ٦ أمتار ثلاث مرات فلم ينجح.

وأفلت من الكيني دانيال كومن فوز كان في متناوله إذ تقدم على أقرب منافسيه نحو ٣٠ متراً في اللفة الأخيرة، قبل أن يتخطاه مواطنه لوك كيبكوسغي في الامتار الأخيرة لينتزع المركز الأول.

وحقق الأمريكي مايكل جونسون فوزاً سهلاً في سباق ٤٠٠م مسجلاً ٤٤,٢٨ ثانية لكنه فشل مرة أخرى في الاقتراب من الرقم القياسي المسجّل باسم مواطنه هاري بوتش رينولدز ومقداره ٤٣,٢٩ ثانية.

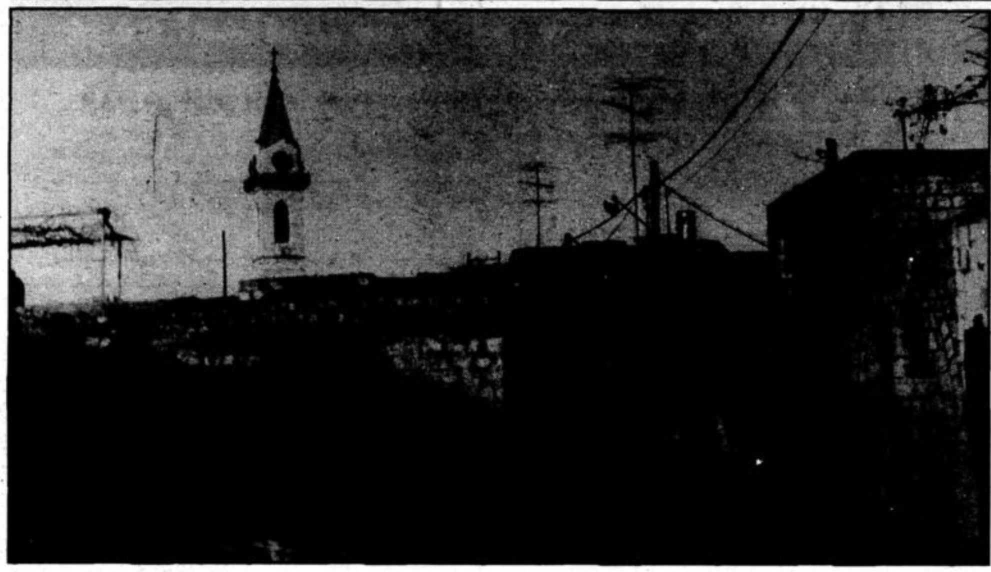
بهاء الزعبي - اللاعب العربي رقم ١١ في الدرجة الممتازة!

■ قرر المدرب افراهام أبو قراط، مدرب هبوعيل بيسان (درجة ممتازة) ضمّ اللاعب العربي الناشئ بهاء الزعبي (قريب اللاعب المعروف هشام) الى صفوف الكبار بل منحه فرصة اللعب في المباراة الاولى التي خاضها الفريق، السبت الماضي أمام مكابي حيفا، حين ظهر فريق بيسان بتشكيلة من اللاعبين الناشئين.

ويلعب بهاء، ابن قرية طمرة الزعبية، في خط الدفاع وبرز في فريق الشبيبة حيث يلعب منذ ثلاث سنوات.

(تقرير عن اللاعب في عدد قادم).

الرملة



* منظر عام لمدينة الرملة *

مدينة عربية كانت مركزا لقضاء الرملة في عهد الانتداب البريطاني، احتلها الصهيونيون في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين ١٢/٧/١٩٤٨ بعد مقاومة باسلة من اهلها، وقام الجيش بطرد معظم سكانها العرب فلم يبق منهم سوى ٤٠٠ نسمة.

للرملة موقع جغرافي هام لأنها في منتصف السهل الساحلي الفلسطيني، جنوبي شرق يافا وجنوبي غرب اللد. تمر بها الطرق التي تربط مصر ببلاد الشام والعراق.

كان منطقة الرملة ظهيرا غنيا وقريبا لميناء يافا الذي ازدهر في اواخر عهد الانتداب، تأسست الرملة في العهد الاسلامي، سميت رملة لغلبة الرمل عليها، وقيل سميت باسم امرأة وجدها سليمان بن عبد الملك في بيت شعر حين نزل مكانها يرتاد بناءها فأكرمته وأحسنت ضيافته فسألها عن اسمها فقالت: رملة، فبنى البلدة وسماها باسمها. وقد بناها حين كان واليا في عهد اخيه الوليد بن عبد الملك، ونقل اليها مقر حكومته الاقليمية التي كانت في اللد.

كانت الرملة في الفترة العباسية تابعة لولاية الشام، وقد حكمها الطولونيون مدة من الزمن وشهدت مرور موكب قطر الندى ابنة الأمير خماروية وحفيدة احمد بن طولون وهي في طريقها الى بغداد لتكون زوجة الخليفة العباسي المعتضد. واصبحت الرملة امارة

(البقية ص ٢١)

دعد الكيالي

١- حياتها:

ولدت دعد الكيالي في مدينة الرملة البيضاء في فلسطين حوالي سنة ١٩٣٠، وفي مدارسها الابتدائية والثانوية تلقت دراستها في المرحلتين. وقد قسا القدر عليها، ووجه الدهر لقلبها الطعنات الدامية حين اختطف الموت منها الوالد الحانى والأم الرؤوم وأدمت الفاجعة فؤادها ولكنها ما لبثت ان أذعنت لحكم السماء بعد ان ترك فقد الوالدين في قلبها جراحاً لا تندمل.

وفي سنة ١٩٤٨ حدثت المأساة التي شردت ابناء فلسطين عن وطنهم، واضطرت دعد ان تغادر عشها في الرملة وتودع مراتع صباها، وعهود طفولتها، وتتجه نازحة الى الاردن وتعمل في حقل التعليم وتصبح مدرسة ثم تترك الاردن الى العراق وفي خلال الفترة التي قضتها في العراق كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية اسفا على الأب والأم، وحسرة على الوطن الذي اغتصب، وتنشر هذه القصائد تارة في مجلة الرسالة في القاهرة، وأخرى في مجلة البعثة التي كانت تصدرها بعثة الكويت في القاهرة في الخمسينيات.

وفي العام الدراسي ١٩٥٠-١٩٥١ عملت الشاعرة مدرسة في مدارس الكويت. وأخذت تختص مجلة البعثة التي كان يصدرها بيت الكويت في القاهرة بطائفة من قصائدها الشعرية التي كانت تنشرها تحت عنوان «أغاريد الحنين الى الوطن» وهو اسم الديوان الذي كانت الشاعرة تعتزم اصداره.

ولم تكن مجلة البعثة الكويتية وحدها تنفرد بنشر قصائد الشاعرة ولكنها كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية الى عدد من المجلات الأدبية التي كانت تصدر في عواصم العروبة في مقدمتها مجلة الرسالة التي كان يصدرها الاستاذ الجليل احمد حسن الزيات والاديب التي يصدرها الاستاذ ألبير اديب. والعالم العربي التي كانت تصدر في القاهرة ايضاً.

٢- شاعريتها وشعرها

تعد دعد من أديبات فلسطين المعروفات اللاتي صنعتهن المأساة، وتعد من الشواعر التي أوجدتهن مأساة فلسطين وقد لمع اسمها بعد النكبة او بعد سنة ١٩٤٨ في أفق الفن وتوهج نورها في سماء الشعر.

وقد عشقت دعد الأدب، وأحبت الفن، وهامت بالدرس والاطلاع وقد أكسبها اطلاعها على الينابيع الصافية للأدب العربي ثقافة منوعة حصلتها بالكد والجهد ولم تقف دعد عند حدود الشعر تقرضه معبرة عما يضطرم في جوانحها من عواطف وأحاسيس تتصل بوطنها وقومها وأمتها، ولكنها ايضا عالجت فنون النثر فكتبت القصة القصيرة، والمقالة والبحث وقد فازت بأحدى جوائز محطة الشرق الأدنى سنة ١٩٤٧ في بحث جاد لها عن الخلفية عبد الله المأمون والعلوم الكونية ثم نشرت أثر من آثارها النثرية في كتاب سمته «سكينة الايمان» سنة ١٩٥٤. وقد ظهر لها ديوان «ولم تمطري يا غيوم» جمعت فيه بين الشعر العمودي، والشعر الذي يطلق عليه الشعر الحر. وقد شهدت دعد الكثير من مؤتمرات الادب، ومهرجانات الشعر التي أقيمت في عواصم العروبة، وكانت شاعرة ضمن وفد فلسطين الذي ضم عددا من الشعراء والشواعر.

وشعرها في أغاريد الحنين الى الوطن شعر واضح القصد، بيّن الهدف، جرت فيه على المأثور اللغوي، واستمدت صورها من الحياة العربية واستلهام الماضي الزاهر للعرب والمسلمين. اما شعرها في الديوان فقد تغلّف في بعض قصائده بالرمزية.

عن كتاب د. كامل السوافيري: «الأدب العربي في فلسطين»

حنين

*** دعد الكيالي ***

أمرّ بالدّيار
أمرّ بالكُروم
أسائلها
عنْ عَهدنا بها
عنْ عهدها بنا
وأسأل النجوم
عنْ فتنة السّنا
ومَلعب الهنا
وأسأل النُجوم
أسائل القمر
عن مَلعَبي هُناك
وياسمينة
تضم أهلنا
في سَمَر المساء
أسائل القمَر
وأذرف الدّموع
ويَصهر الولوع
فؤادي الملّوع
شوقا الى الرجوع
لأمسياتنا
لأغنياتنا

إبحار في عباب الذاكرة:

من مرويّات ستي فاطمة، واشياء اخرى..

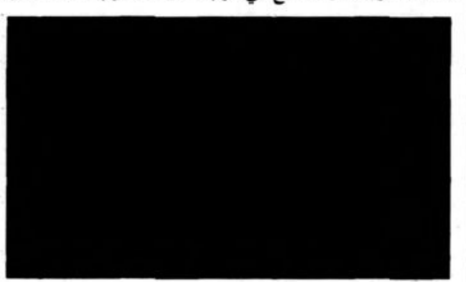
بقلم: نظير شمالي

١) مما غنته «ستّي فاطمة» وما قالته عن «حسين الطحان»:

كانت جدتي «فاطمة / ام علي» -رحمها الله - شديدة الولع بغنائنا الشعبي الاصيل. ويبدو انها كانت من انصار واتباع مثلنا العامي القائل: «الراس اللي ما فيهوش كيف حلال قطعه!! ». كانت - رحمها الله - تتعشق الغناء عشقا غريبا ووراثة ابا عن جد. اما قصّادها من السامرين العكيين فقد كانوا كثيرين، حيث كانوا يسارعون الى التحلق حولها ليطالبوها بتقديم وصلتها الغنائية في اسمارهم: «يا ام علي، غني لنا!». ويبدو ان ام علي لم تكن بحاجة الي اكثر من هذه «العزومة» المختصرة، لأن لها في الغناء ثلاث أثلاث الخاطر، فتشرع في تقديم اغانيها الشعبية التي تهزها وتهز مستمعيها هزا:

عِ الهيوَنَهْ عَ الهيوانْ   مينْ قاعدْ بالديوانْ؟
تحت اجريه ضُمّةْ ريشْ   فُوقْ راسُهْ طرابيشْ
نادوا «حسين» يفكّ المحابيسْ   والمحابيس بوسْطِ الليوانْ

ثم لا تلبث جدتي ان تنتقل الى اغنية اخرى كأغنية «خُشّهْ خشّه مصْريّه»، والجميع في طرب ما بعده طرب. هكذا كأن



مطربو ايام زمان، وهكذا كانت الجوقات الموسيقية في الايام الخوالي: لا تكلفة، ولا ما يحزنون، كله لوجه الحبايب والخاطر الاجاويد.

وقد روى لي بعضهم ان جدتي عندما كانت تشتد رغبتها في الغناء في غير اوقات السمر، كانت تنسى مرضها المزمن اللعين، فتبادر الى جمع زمرة من صبية حارتنا، ولم تكن تنتظر منهم هذه المرّة دعوة للغناء، فتشرع في تقديم وصلتها الغنائية في مثل هذا «الحفل الصبياني الخاص الطارئ»، وهم ايضا اهل غناء وطرب، فالابن على ما عوّده ابوه.

كما روى لي بعضهم انها كثيرا ما كانت تردد هذين البيتين الزجليين اللذين تقول كلماتهما:

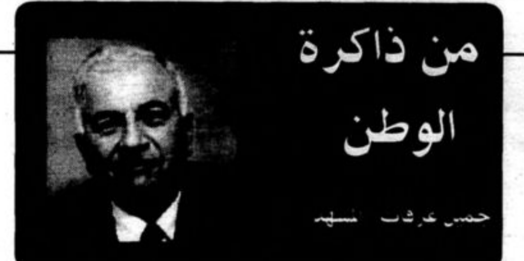
مالِ الهوا على امّهْ مالْ   منْ هوى حسين الطحّانْ
مِنْ بَرّهْ طَقْشهْ طقْشهْ   ومنْ جوّهْ بيتُهْ خَرْبانْ

٢) مشتاق يرجع للضيعة:

الاخ الصديق «سليم ابراهيم اللحام/ ابو ابراهيم «رجل خفيف المعشر لطيف المخبر، يشدك اليه أدب جم - بعد ان غدا هذا الادب اليوم بضاعة كاسدة عند الكثيرين في مجتمعنا. ومما رواه «ابو ابراهيم» على مسامعي انشودة كان يرددها هو واترابه عندما كان طفلا صغيرا في الروضة في بداية الاربعينيات (حوالي عام ١٩٤٢)، وقد كانت مربية الروضة آنذاك السيدة «سميحة الجَرّاح». اما كلمات هذه الانشودة الطفولية - التي كانت تصاحبها دبكة لطيفة من اقدام الصغار - فتقول:

مشتاقْ ارجعْ للضيعَهْ   مشتاق كتيرْ
واتْعَمشَقْ لي بشي تينهْ   صَيّدْ عصافيرْ
عَنّت على بالي الضَيْعَهْ   ياما مُشتاقْ
شيلِ السّلّه في كوعي   وحَوّش جرجيرْ

(البقية ص ٢١)



قنّير

إحداثياتها ٢١٤-١٥٣

تقع في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة حيفا وتبعد عنها (٣٥) كم كما تبعد عن الطريق الساحلية - المراح (جبعات عدا) - بنيامينا (٨) كم. اقيمت في القسم الجنوبي الاوسط من جل الكرمل على الضفة الشمالية لوادي الأبحرية وهو نفسه (وادي المراح) احد روافد نهر الزرقاء. بلغت مساحة اراضيها (١١,٣٣١) دونما لم يملك اليهود منها سوى (٥٠) دونما.

اما عدد سكانها سنة ١٩٤٥ فقد بلغ (٧٥٠) نسمة.

تعتبر احدى قرى بلاد الروحة، بنيت على رقعة من الارض قليلة الارتفاع (٩٠ مترا) ومنحدرة برفق في اتجاه الجزء الشمالي من السهل الساحلي. ضمّت اراضيها عدة خرب منها:

خربة ام كديش (الاكاديش) في شمال قنير، وخربة النبي (بليان) في جنوبها، وخربة (الظهرة) غرب النبي (بليان)

وفي مقابلة مع السيد حمد فايز خطيب من سكان قنير أفادني ما يلي ان قنير كانت تضم عدة عائلات منها:

عائلة ابو الراغب - راغب الخليل الذي كان مختار القرية وقد انقسمت دار الراغب الى قسمين - دار الخليل ودار عمرو أما المصاروة فينقسمون الى عائلة القمر ودار الجمال. يتواجد سكان قنير بعد طردهم في الرصيفية - الاردن، ومخيم نور شمس قضاء طولكرم وبعضهم في قرية عارة، وكان تزاوج بينهم وبين اهالي ام الزينات.

لقد شاركت القرية في ثورة سنة ١٩٣٦ وشكل المجاهد صالح عبد المالك فصيلا جهاديا في قرية قنير ومعه المجاهدان محمد رشيد عمرو سعيد الزنديق.

وجاء في كتاب سرحان - موسوعه الفلكور ج ١ ص٤٦-٤٩ ما يلي «إن النزاع القيسي اليمني تحول بمر السنين الى نوع من الخصومة المرحة



التي قد تقلب قتال الامس الى استعراضات رياضية وسباقات فروسية، كمثل محاولة خطف الراية البيضاء التي تحملها العروس، ويقول: أنه رافق فاردة مسافرة من السنديانة الى قنير، وفي الطريق جلست العروس في هودج على جملها المزيّن، وورائها جمال حملت في هوادج عددا من صديقات العروس ويبدو ان العروس كانت يمنية، بينما عريسها قيسي، وبغتة اخذ الفرسان يغيرون على جمل العروس ويحاولون خطف الراية البيضاء من يدها، فيما كان فرسان آخرون يدافعون عن العروس ويحاولون دفع المغيرين وافترض سرحان ان هذا الاستعراض الرياضي الجميل هو أثر باقٍ من النزاع القيسي اليمني البائد.

ان ما حدث لقرية قنير في احداث سنة ١٩٤٨ فكان كما يلي: هوجمت القرية عدة مرات في اوائل شهر اذار سنة ١٩٤٨ وذكرت صحيفة «فلسطين» ان القرية هوجمت في ٥ اذار وان هذا الهجوم هو الثالث خلال اسبوع ذكر انه في ٢ آذار هوجمت اليهود قرية قنير وفجروا نصف منازلها.

وذكر بيني مدرس: ان سكان قنير نزحوا في ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٨ خوفا من هجوم قد يُشن على القرية، وتحت وطأة الحملة التي استهدفت حيفا».

أما سجلات جيش الانقاذ فتشير ان قنير بقيت في يد العرب حتى اوائل أيار، حين احتلتها الهاجاناة لفترة وجيزة.

«إن الاسرائيليين شنوا في الساعة الرابعة من صباح يوم ٨ ايار هجوما مدرعا على قريتي قنير وكفرقرع المجاورة لها. واضاف ان قواته قاومت الهجوم وصدته».

ويقول حمد فايز خطيب: عند دخول الجيش الاسرائيلي الى القرية سقط عدة شهداء منهم محمد يوسف الخطيب الذي استشهد معه في نفس الموقع ثلاثة آخرون وسمّى منهم واحداً فقط هو ابو فتحي القنيري الذي يسكن الرصفية في الاردن، ودفن العديد من الشهداء في قرية عارة.

بعد طرد السكان اقيمت على اراضي القرية مستوطنة «رجافيم» (٢١٤-١٥١) وقد اقيمت هذه المستوطنة اولا قرب قرية البطيحات ثم نقلت الى قنير ويسكنها يهود من اصل ايطالي وتونسي وجزائري .

المراجع:

١- وليد الخالدي - كي لا ننسى
٢- مصطفى الدباغ - بلادنا فلسطين ج٧
٣- الموسوعة الفلسطينية - القسم العام - ج (٣)
٤- سرحان - موشوعة الفلكور ج ١- ص (٤٦)
٥- الموسوعة الفلسطينية - الدراسات الخاصة - ج (٤) ص٦٠٤
٦- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين
٧- بيني مدرس - - طرد الفلسطينيين - ص٦٩
٨- خريطة فلسطين - لوحة (زمارين)
٩- مقابلات مع سكان من قنير منهم حمد فايز خطيب
١٠- نور الدين مصالحة - طرد الفلسطينيين - ص١٥٥

الرملة

(تتمة من ص ٢٠)

تابعة للاخشيديين وزارها المتنبي ومدح فيها اميرها الحسن بن عبد الله الاخشيدي، واستولى عليها بعد ذلك القرامطة، ثم الفاطميون عام ٩٧٧م. وفي عام ١٠٣١ اصاب الرملة زلزال عنيف هدم ثلثها وخرب مسجدها واهلك كثيراً من اهلها. وفي عام ١٠٧٠ تعرضت المدينة لزلزال آخر هدم الدور والسور وضعضع الجامع ومات من اهلها كثيرون. وفي الحروب الصليبية احتلها الصليبيون عام ١٠٩٩، وفي عام ١١٠٢ استعادها المسلمون الا ان الصليبية احتلوها ثانية وبقيت تحت سيطرتهم حتى تخليصها منهم على يد صلاح الدين الايوبي بعد معركة حطين. في عام ١٢٠ عادت الرملة لحكم الصليبيين لكن الظاهر بيبرس المملوكي عاد وحررها عام ١٢٦١.

كانت الرملة في القرن الرابع عشر مدينة فلسطين العظمى ويليها في الكبر بيت المقدس وكانت فيها حوانيت كثيرة واسواق حسنة، دخلت الرملة تحت السلطة العثمانية بعد معركة مرج دابق ١٥١٦ وتدهورت حالتها في اوائل هذا العهد وزالت اسوارها واسواقها القديمة واكتسبت هي والقرى المجاورة في القرن الثامن عشر طابع الفقر.

في عام ١٧٩٩ احتلها نابليون بونابرت، وفي الفترة (١٨٣١-١٨٤٠) خضعت الرملة للحكم المصري في سوريا، وعادت بعد ذلك للحكم العثماني، وتحسّن وضعها في نهاية الفترة العثمانية .

الرملة في فترة الانتداب:

تطورت الرملة في فترة الانتداب فقد زاد عدد سكانها من ٦,٥٠٠ نسمة قبيل الحرب العالمية الاولى الى ٧,٣١٢ عام ١٩٢٢ والى ١٠,٣٤٧ عام ١٩٣٢.

ثم ارتفع عددهم الى ١٥,١٦٠ نسمة عام ١٩٤٥و ١٦,٣٨٠ عام١٩٤٦.

اثار تاريخية في الرملة:

هنالك اطلال قصر بناه الخليفة سليمان بن عبد الملك. وتقوم اليوم حديقة البلدية، ولا تزال بعض جدرانه شاخصة في جانب الحديقة. وهناك اطلال الجامع الابيض الذي بناه سليمان ايضاً، واعاد بناءه صلاح الدين الايوبي ثم جدده الظاهر بيبرس، ولا تزال بقايا جدرانه في غرب المدينة. اما المئذنة الحالية فيبدو انها بنيت في أيام السلطان المملوكي محمد بن قلاوون. ومن مشاهد الرملة الجامع الكبير، وهو في الاصل كنيسة القديس يوحنا المعمدان التي اسسها الصليبيون في القرن الثاني عشر الميلادي، ومن المشاهد الاثرية بركة العنزية التي تقع في شمال المدينة بنحو كيلومتر واحد. ويعتقد انها تأسست بأمر من السيدة خيزران زوجة المهدي الخليفة العباسي في زمن ولدها هارون الرشيد. وفي الرملة قبر يقال انه قبر الفضل بن عباس ابن عم الرسول وقيل انه استشهد في فلسطين في معركة اجنادين او في طاعون عمواس.

التعليم:: كان في الرملة في اواخر العهد العثماني سبع مدارس معظمها اهلية، وفي اواخر عهد الانتداب اشتملت الرملة على مدرستين ثانويتين حكوميتين احداهما للبنين والثانية للبنات، بالاضافة الى ثلاث مدارس ابتدائية. وكانت هناك مدارس اخرى خاصة مثل المدرسة العباسية ومدرسة الراهبات للبنات ومدرسة تراسنطا اللاتينية، وفي عام ١٩٤٦ بلغ مجموع طلبة المدارس في الرملة ٢,٤٨٢ طالباً.

إبحار في عباب الذاكرة

(تتمة من ص ٢٠)

٣) بائع الكبّة الخاصّة:

حدثني العم سعيد زهرة/ابو ماهر (وهو من مواليد مدينة حيفا) ان احد الباعة الارمن كان بائعا للكبة في شارع الناصرة في حيفا، وكان ينادي على بضاعته بأعلى صوته: كُبّهْ بسيسْ.. كبّه بسيس..»، وسرعان ما



يتلقف الزبائن بضاعته. ويبدو ان بعضهم قد وشى به الى دائرة الصحة لشكهم في صلاحية لحومه التي كان يستعملها لهذه الكبة التي كان يطلق عليها اسم «كُبّهْ بسيسْ». وبالفعل فقد قام بعض رجال دائرة الصحة بمداهمة بيته، وضبطوا - على ذمّة الراوي - اكثر من ثلاثمائة من القطط» التي كانت معدة للذبح لاستعمالها لهذه الكبة الخاصة. وعندما قدم هذا البائع الى المحكمة، قام البائع المتهم بالدفاع عن نفسه بقوله: «انا ما باغش حدا، هاي كبه بسيس، وانا باقول للناس هاي كبه بسيس، وهاي الكبة ما بتتاكلش الا بلحمة «بساس!!»، وللمحاكم في متهميها شؤون!!

٥) محمد علي في نشوة قلم:

ولد الخطاط «محمد علي» في بغداد عام ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣م، ووصل الى مدينة عكا صغيرا عام ١٨٦٨م، وقد قضى في قصر البهجة (القريب من مدينة عكا) سنوات طويلة من عمره. كانت وفاته عام ١٩٣٧م. له كتيبان، وهما: «نداء من الشرق» و «رسالة الاختصار». كانت تربطه علاقة وثيقة ببعض خطاطي العالم العربي، وقد خلف وراءه العديد من اللوحات الخطية الجميلة.

- «هذا من فضل ربي» بخط الشكستة (الفارسي) للخطاط محمد علي، ١٣٣٠ هـ -
- كتابات بخطوط مختلفة للخطاط محمد علي
- «محمد علي» خطاط تعشّق الخط ووهب عمره له -

* كلمات متقاطعة *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

• افقياً:

١) ممثلة مصرية بطلة مسلسل الصبر في الملأحات.

٢) مطرب لبناني - سقي.

٣) عملة آسيوية - من الحبوب - قلب. - جزيرة في المتوسط.

٤) طافت بالمكان - مدينة فرنسية - عقوبة او حاجز.

٥) خاصتنا - مقياس مسافات - مقلة.

٦) ممثلة مصرية معتزلة - دينة سويسرية

٧) والد - رغد - قبيلة عربية - طليق.

٨) أصرعه واقتله - غلام.

٩) خشن صوته - تجنبنا - حيوان قطبي.

١٠) فاقد الزوجة - تقال للوالدة.

١١) كرر - ممثل مصري.

١٢) آلة موسيقية - واحد (بالاجنبية).

١٣) ثدي - ارتدى الثياب - نقص.

١٤) قرض - ضمير متصل - هرب - سهل اوروبي.

١٥) خيّال - علم مؤنث.

١٦) للندبة - نسمع رنينه - ناهية - مدينة اردنية.

١٧) ممثل مصري

• عمودياً:

١) ممثل ومخرج سوري - دولة عربية (غير معرفة) - وجل.

٢) دولة عربية - قرر - هدم - يتماثلان.

٣) للسؤال - شاهده - ممثل كوميدي مصري.

٤) لهوت - نكمل - فضاء.

٥) أصاب بالعين - عاصمة أوروبية - مشى - اختلاف.

٦) للاستدراك - ممثلة مصرية - وكالة الفضاء الأمريكية

٧) ولج الباب - من الامراض (معكوسة) - قط - عملة امريكية.

٨) ماركة سيارات - تشاهد (مجزومة) - برج - من العملات (معكوسة)

٩) متشابهان - يشتغلون - اسم علم مذكر - للنداء.

١٠) الاشخاص الذين تجب علي نفقتهم - الاطمئنان - من الفراعنة.

١١) صاح (التيس) - للجزم - أوى

١٢) يكسب - في البيضة - في العروق - دولة امريكية.

١٣) فنان ومسرحي لبناني - نمام.

لغز . من هو ؟

● ممثل مصري قدير شارك في بطولة العديد من المسلسلات التلفزيونية واثبت جدارته في حقل التمثيل يتالف اسمه من سبعة عشر حرفاً ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١+٨+٤+١٠ = عاصمة عربية

١١+٥+٢+٧+١٦ =اليم

٧+٨+ ٩+١٧ = مدينة سورية

١٥+١٤+٤+١ =ليث

١٢+١٣+١٠ =مدينة المانية

٩+٥+٦+١٢+١ =القوم

١٢+٣+١٦ = قمر ممتلئ

٢ + ٤ +٦ + ٣ = ضد ساخن

٨+ ١١+ ١٥ +٦ = بارع

٦ +٢ + ٩ + ١٢+ ١٧ + آلة طرب.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

حل الكلمات المتقاطعة (١)

افقياً:

١) بودابست - دب
٢) دلال - سمير.
٣) لحم - ار.
٤) لي - ليل - ال.
٥) أيمن - جمل.
٦) يم - فم - رمان.
٧) يرد - يفر - أي.
٨) بر - مزمار.
٩) ياء. فيل - اح.
١٠) جلب - قل - ين.

عمودياً:

١) بديل - ميراج.
٢) لو - ينير - ال.
٣) دال - دبيب.
٤) الحليف.
٥) ميامي - فل.
٦) س.س. - فريق.
٧) تمر - جنرال.
٨) يا - ام.
٩) بر - الميزان.
١٠) يل - حمار.

حل الكلمات المتقاطعة (٢)

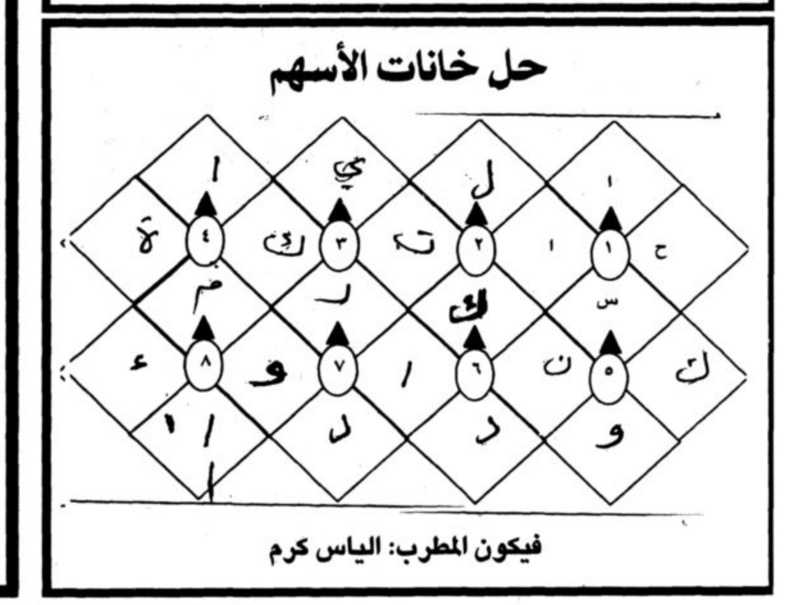
افقياً:

١) بودابست.
٢) بنك - ارمل.
٣) لقيطة - هس.
٤) نرنو - ست.
٥) ال - فض.
٦) دشن - مصدر.
٧) بيكار - واق.
٨) بوبيان - فمي.
٩) بنات - مدي.
١٠) بهلول - سارة.

عمودياً:

١) بلغراد - ب.ب.ب.
٢) لشبونة.
٣) دبلن - نيبال
٤) انقرة - كيتو.
٥) بكين - أ.أ.أ.
٦) طوف - رنم.
٧) تاه - ضم - دس.
٨) صوفيا.
٩) امستردام.
١٠) له - رفيعة.

حل خانات الأسهم



فيكون المطرب: الياس كرم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٧/٨/٩٨

*** القناة الأولى ***

- ٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية
- ٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس
- ٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٣)
- ١٠,١٠ - رياضة للشباب.
- ١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة (٢٢).
- ١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٢)
- ١١,٢٥ - علم مثير.
- ١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
- ١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
- ١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
- ١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
- ١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٤١)
- ١٥,٣٣ - اكس مان.
- ١٦,٠٠ - اللقيطة - الحلقة الأولى.
- ١٦,٥٩ - مساء جديد. عنات طال - شير.
- ١٧,٣٤ - اللقيطة- تتمة.
- ١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - تصاميم الطبيعة - الحدائق في العالم.
- ١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠- على جانبي المتراس
- ٢٠,٠٠- الأخبار بالعبرية.
- ٢٠,١٠- حديث اليوم.
- ٢٠,٢٥- هل يعتني بك أحد؟
- ٢١,٠٠- مباط.
- ٢١,٣٠- صيف في اليوبيل.
- ٢٣,٠٠- كما في الأفلام.
- ٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠- الزاوية اللغوية.

*** القناة الثانية ***

- ٦,٠٠- يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢٢).
- ٦,٣٠- برنامج الصغار.
- ٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩,٥٥ - «نسوني في البيت» - فيلم سينمائي.
- ١١,٤٤- رحلة سحرية - للصغار.
- ١٢,٣٠- جيني والقبطان.
- ١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (١٤).
- ١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٢٧).
- ١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
- ١٤,٣٠- شارع سمسم.
- ١٥,٠٠- ابي القائد - الحلقة (٨٩).
- ١٥,٢٨- روزان - الحلقة (٤٤).
- ١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥١).
- ١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠- الخامسة مع....
- ١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير.
- ١٨,٠٠- «دانيال ستايل» - والد».
- ١٩,٠٠- بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٢١).
- ٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠- شماش - الحلقة العاشرة.
- ٢١,٠٣- بات يام نيويورك - الحلقة السابعة.
- ٢١,٤٦- «ضربة القمر» - فيلم سينمائي.
- ٢٣,٥٠- ثقة - الحلقة الرابعة والأخيرة.
- ٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠,٠٥- ثقة - تتمة.
- ٠٠,٥٩- مع الأفلام.
- ٠١,٥٠- مهرجان القصاصين.
- ٠٢,٤٨- «مهرجان فاهل».
- ٠٣,٤٠- شعر.

هذا المساء

ضربة القمر

كوميديا غرامية لنورمان جويسون سنة ١٩٨٧، حازت على جوائز أوسكار.
مع نيكولاس كيج.
(القناة الثانية) الساعة (٢١,٤٦)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٩٨/٨/٢٧، بين صاف وغائم جزئياً، وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل أبيب وضواحيها- ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠.٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول إلى نشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٣٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٨٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٥٩٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ - ٣,٧٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
هناك بعض التصرفات قد تؤثر على خططك ومشاريعك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
هناك كسب أو انتصار قضائي، فاطمئن.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
العاطفة تبدو على ما يرام رغم كل الأحداث المتوالية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
النواحي المالية جيدة وتتوفر المادة في يدك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
حياتك العائلية تسودها بعض التوترات.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
إبتعد عن المشاكل، وكن حذراً في تعاملك مع الآخرين.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
مشاريعك وأفكارك تحقق نجاحاً ملحوظاً في هذه الأيام.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
هناك شخصية ظريفة تستقبلها، لها شأن عندك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
أخبار سارة وارتباطات جديدة لصالحك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
مناسبة جميلة تحضرها، ربما يكون لها أثر في نفسك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ستضطر إلى تضحيات مالية كبيرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
إبتعد عن المواقف التي تثير أعصابك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آب

١٩٣١: اول رحلة جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.

١٩٥٢ - اتفاق بين المانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بان تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك الماني كتعويضات عن الاضرار التي سببها النازيون لليهود.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو، في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على (٥) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٩٤٨١ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٩٢٧ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٢٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٣ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٨٠ شيكل.

تنويه

في الخبر الذي نُشر أمس حول زيارة أبراهام بورغ إلى قريتي عين حوض وعرب النعيم سقط سهواً اسم المستشار القضائي للجنة الأربعين، المحامي إيلان يانوش.



الخميس ٢٧ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بحسب معطيات قدمت لجريدة الاتحاد

(٩) آلاف عائلة احادية الوالدين في الوسط العربي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني التي قدمتها، امس الاربعاء، بطلب من جريدة «الاتحاد» ان في البلاد حوالي (٩) آلاف عائلة عربية احادية الوالدين.

وكانت «الاتحاد» قد توجهت الى مكتب الناطق بلسان مؤسسة «التأمين الوطني» لمعرفة عدد العائلات العربية احادية الوالدين، على ضوء توزيع المنح الدراسية لابناء العائلات احادية الجانب.

وتبين من المعطيات ان نسبة العائلات العربية من هذه العائلات هي (٩.٥٪) من اصل (٩١) الف عائلة في البلاد، الا ان المعطيات الرقمية التي وجدت في حاسوب المؤسسة تعود الى نهاية العام الماضي، ولكن النسبة المئوية لم تتغير، وبحسب هذه المعلومات، ففي الوسط العربي (٨٣٠٠) عائلة عربية احادية الوالدين منها (٣٨٢٠) عائلة نتيجة طلاق و (٤٤٨٣) عائلة نتيجة وفاة احد الوالدين، وبسبب التقاليد وطبيعة المجتمع العربي فلا يوجد في وسطنا العربي عائلات احادية الوالدين نتيجة عزوبية كما هو الحال في الوسط اليهودي.

ويبلغ عدد الاولاد في العائلات العربية احادية الوالدين حتى نهاية العام الماضي (١٦٧٤٣) ولداً وبنتاً.

استئناف المفاوضات بين المالية والهستدروت حول اتفاقيات الاجور

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد ممثلو وزارة المالية والهستدروت، امس الاربعاء، المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام. وذلك بعد ان هددت الهستدروت باعلان الاضراب العام في البلاد مع مطلع شهر ايلول القادم.

ويشار الى انه في حال لم يتم احراز تقدم في هذه المفاوضات، فسيجتمع خلال الاسبوع القادم وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في محاولة لمنع الاضراب العام!

التوصية بالاطاحة بمدير شركة مجمع النفايات في «رمات حوڤاف»

لجنة التحقيق تصدر توصياتها وتؤكد، كان من الممكن منع الحريق

* احدى المظاهرات التي نظمت غداة الحريق الكبير في مجمع النفايات الكيماوي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة، التي اقامها وزير البيئة، رفائيل ايتان، للتحقيق في اسباب الحريق الهائل، الذي شب في مجمع النفايات الكيميائية في «رمات حوڤاف»، في مطلع الشهر الجاري، توصياتها ونتائج ابحاثها، امس الاربعاء، واعلن ايتان عن تبنيه للتوصيات وقال: ان استنتاجات اللجنة خطيرة وتشير الى ادارة فاشلة وسيئة وخطيرة من الشركة للمجمع! ودعا الى الاطاحة بمدير عام الشركة.

وتبين من النتائج ان الشركة المسؤولة عن المجمع عملت خلافاً لمطالب وانظمة وزارة البيئة، وكان من الممكن منع اندلاع الحريق!

واتضح من استنتاجات اللجنة ان للشركة المسؤولة عن المجمع لا توجد انظمة لمعالجة حالات طوارئ. وعلى الرغم من اللافتة المثبتة في المكان وبموجبها يمنع استخدام المياه في اطفاء الحرائق، لم يكن في المكان الرمل المطلوب لمعالجة حالات الطوارئ!

واشارت اللجنة الى انه على الرغم من تحذيرات وزارة البيئة ومدير قسم الامان في المجمع، بأن الالواح الخشبية الموضوعة عليها البراميل، ليست صالحة وممنوع ان تكون بثلاث طبقات، لم يهتم احد بمعالجة الوضع الخطير.

وقررت اللجنة في توصياتها انه في اثناء الحريق وبعد اخماده لم تجر عملية قياس كثافة المواد السامة في الهواء. ولم يتواجد اي شخص خبير بالمواد الكيميائية!

إرجاء قرار تقليص الخدمات الصحية لصناديق المرضى

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتخذ المحكمة للتحديدات التجارية في القدس قراراً، امس الاربعاء، بخصوص طلب اربعة صناديق مرضى المصادقة على خطة طوارئ تقضي بتقليص الخدمات الصحية فيها.

كما تقرر تعيين جلسة اخرى للمحكمة في مطلع شهر ايلول القادم لبحث الوضع في حال عدم التوصل الى اتفاق في المفاوضات الجارية بين وزارة الصحة ووزارة المالية وصناديق المرضى.

ادانة مواطن من المقيبلة نقل بسيارته مواطنا فلسطينيا

الشرطة ضبطت بحوزة المواطن الفلسطيني ثلاثة مسدسات

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في الناصرة بسام ابو عيد من المقيبلة بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، وسحب رخصة السياقة لمدة ثلاث سنوات، وتحويل سيارته الى خزينة الدولة، وذلك بعد ان ضبطته الشرطة ينقل مواطناً فلسطينياً بسيارته.

وكانت الشرطة قد ضبطت ابو عيد والى جانبه مواطن من نابلس في حوزته ثلاثة مسدسات وبدون تصريح رسمي لدخول اسرائيل.

واصدرت محكمة الصلح قراراً بتمديد اعتقاله من يوم الاحد القادم، على ان تقدم ضده لائحة اتهام.

بن اليعزر يهدد بالاستقالة من رئاسة طاقم انتخابات السلطات المحلية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس طاقم حزب العمل لانتخابات السلطات المحلية، بنيامين بن اليعزر، امس الاربعاء، بالاستقالة في حال عدم تلقيه ميزانية معركة الانتخابات التي جرت المصادقة عليها.

وعقب مكتب سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، ان من غير الممكن استدانة مبلغ (١٠) ملايين شيكل اضافية من اجل التجاوب مع مطلب بن اليعزر، لان ذلك سيزيد من العجز المالي للحزب.

ويشير المراقبون الى انه في كل مرة هدد فيها بن اليعزر بالاستقالة على خلفية عدم تلقي ميزانيات، تراجع عن تهديده.

يا عمال العالم اتحدوا! ٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٨ آب ١٩٩٨
٦ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
28.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol87/5 5

الرجوب لـ «الاتحاد»

سأستقيل إذا قررت لجنة التحقيق ذلك

(ص٢)

اقرأ في ملحق «عيش وملح»

❑ المكان سحماتا، الفرقة «الميدان» ❑ المكان بريطانيا، الفنان عيسى ديبي ❑ المكان الأردن وباكستان، الفنان بشير مخول ❑ المكان المانيا، الفنان ضاهر زيداني ❑ المكان السودان، الفنانان رشا وعبد القادر سالم ❑ المكان الزرقاء، الفرقة «المجد» ❑

الفلسطينيون يشكّكون في منفذي انفجار تل أبيب

■ الشيخ ياسين: قد يكون متطرفون يهود وراءه ■ عرفات يدين الاعتداء على المدنيين، ويضيف: قد يكون الانفجار على خلفية جنائية ■ الشرطة لم تعتقل أحداً بعد ■ نتنياهو يهدد بوقف المحادثات! ■

(١٨) مصاباً أحدهم جراحه متوسطة

(ص٣و١١)

* موقع الإنفجار في تل ابيب، أمس*

بلدية أولمرت تعطي الضوء الأخضر للإستيطان في راس العمود!

(ص٣)

مرشح «تسومت» لبلدية نتسيرت عيليت يعد بـ «إبعاد العرب عن المدينة»!

(ص٢)

بينما يعتكف على بعد (١٠٠) كم عن موسكو

أنباء عن استقالة يلتسين!

■ موسكو - الوكالات - نفى مكتب الكرملين الصحافي، مساء أمس الخميس، النبأ الذي بثته محطة «سي. بي. إس» التلفزيونية الأمريكية عن أن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع رسالة يعلن فيها نيته الاستقالة من منصبه.

وكانت «سي. بي. إس» نسبت معلوماتها إلى «مصادر في الكرملين»، وقد قطعت برامجها لتعلن هذا النبأ، وقالت إن الاستقالة ليست مؤرخة وستصبح نافذة بعد منح مجلس «الدوما» الثقة إلى رئيس الوزراء المعين، فيكتور تشيرنوميردين. وأضافت هذه المحطة أن تشيرنوميردين سيعلن رئيساً بالوكالة وأن انتخابات رئاسية ستجري في غضون (٣) أشهر!

ويُذكر أن يلتسين ما زال يعتكف في الريف، بعيداً مسافة نحو (١٠٠) كم عن موسكو، في الوقت الذي تعم فيه الأزمة الاقتصادية والسياسية جميع أنحاء البلاد، معززاً بذلك التكهنات حول حالته الصحية المتردية واحتمال قرب استقالته!

متطرفو «كاخ» أمام بيت مردخاي: «أنت خائن وقاتل»!

(ص ٢٤ و ١١)

قريبا.. تزويد جميع القضاة بأجهزة إنذار!

(ص ٩)

رشيد مشهراوي يصرخ بصمت في «توتر»!

(ص ٩)

العثور على جثتي فتاة وشاب قتلا بالرصاص في ظروف غامضة

(ص ٥)

في دعاية انتخابية عنصرية

مرشح «تسومت» لبلدية نتسيرت عيليت يعد «بإبعاد العرب عن المدينة»!

■ سليم خوري: إرادتنا اقوى بكثير من كل العنصريين وهم الذين سيضطرون إلى الخروج! ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - خرج زئيف هرطمان، عضو بلدية «نتسيرت عيليت» من «تسومت»، بشكل إعلامي مكشوف للمواطنين، ليعبّر عن عنصريته ضد العرب، وذلك بدعايته الانتخابية تحت عنوان: «كابوس إزعاجات العرب سينتهي بعد (٧٥) يوماً».

ويطلب هرطمان من المواطنين التصويت له لرئاسة البلدية متوجهاً بشكل خاص لسكان حي «بن غوريون» ويعدهم بأنه في حال تسلمه الرئاسة يوم (١٠/١١/٩٨) سينفذ بشكل فوري: «وضع مراقب من البلدية لمنع وقوف السيارات على طول طريق «پارك الزيتون». وستدفع البلدية أجرة لأفراد شرطة لمراقبة أمن الحي. وشارع «سڤيون» سيتحول إلى شارع باتجاه واحد وَيكون وقوف السيارات لأبناء الحي فقط. ويوضح، وبشكل لا يقبل التأويل، أنه «لا يوجد للعرب ما يفعلونه في حي بن غوريون»!!

ولم يختر هرطمان أبناء حي بن غوريون صدفة، ففيه «پارك الزيتون» القريب من مدينة الناصرة، والذي تصله بشكل مستمر عائلات نصراوية. ومؤخراً تعرض بعضها لمضايقات من عمال البلدية تجسدت برشّهم بالمياه، مما استدعى نقل طفل وامرأة حامل إلى المستشفى.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجاهر فيها هرطمان بآرائه العنصرية. فقد سبق واقترح على البلدية وضع مراقب مسلح ضد المشاغبين العرب! وكان يرفض الموافقة على رخص لإدارة أعمال للعرب، ويعبر عن موقفه من عدم رغبته بوجود عرب في المدينة، كما أنه كشف في إحدى جلسات البلدية عن رسالة قديمة موقعة باسم بن غوريون تقول أنه يجب على العرب أن يخرجوا من البلاد!

وتعذر علينا الحديث معه أمس الخميس.

وقال عضو البلدية عن قائمة «التعايش للسلام والمساواة»، سليم خوري: «لست متفاجئاً من هذا الإعلان العنصري، لأن هرطمان لم يخرج يوماً بأي إعلان أو اقتراح غير عنصري، وكل همه هو طرد العرب من المدينة». وأضاف: «سياسته بمثابة رديف لسياسة الحكومة العنصرية المبنية على أساس دحض السلام والعنصرية ضد العرب. لكن إرادتنا، نحن العرب في هذه المدينة، أقوى من أية سياسة عنصرية، واليوم أكرر ما قلته لهرطمان عدة مرات، إنه سيخرج من المدينة مثل غيره من العنصريين الذين لم يجدوا لهم خبزاً في المدينة، أمثال فنكلشطاين».

ودعا خوري العرب للالتفاف حول القائمة العربية الوحيدة التي ستخوض الانتخابات القادمة وقال: «بقوتنا ووحدتنا يمكننا إخراس جميع الأصوات العنصرية».



الناطق بلسان لجنة المتابعة:

النائب بشارة أعرب عن تأييده لاستمرار نمر حسين في القيادة!

●شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو ولجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، بياناً صحفياً يتعرض فيه لتصريحات عزمي بشارة في شفاعمرو، «بأن شفاعمرو تصدر للجماهير العربية المخاتير».

يقول عنبتاوي في بيانه «ان هنالك تناقضات صارخة في مواقف النائب عزمي بشارة بين ما هو معلن وما لم يعلن، حول الانتخابات البلدية في شفاعمرو وحول لجنة المتابعة للجماهير العربية».

ويكشف عنبتاوي عن اجتماع بين النائب عزمي بشارة وبين رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وبحضور شخصية معروفة جرى قبل عدة أشهر «قال بشارة خلال هذا اللقاء انه يفضل ان يبقى نمر حسين رئيساً لبلدية شفاعمرو ورئيساً للجنة المتابعة العليا لأنه الشخصية الوحيدة القادرة على الحفاظ على وحدة وبقاء لجنة المتابعة».

وأضاف عنبتاوي «في احد لقاءاتي مع عزمي بشارة في القدس، قبل أشهر قليلة، قال لي بوضوح انه لن يعمل ضد ابراهيم نمر حسين في الانتخابات القادمة، بل على العكس.. وأضاف بشارة انه يفضل ان يقوم نمر حسين في الدورة القادمة بالحفاظ أكثر على التوازنات الطائفية في الادارة القادمة».

واعتبر عنبتاوي تصريحات بشارة مسيئة ليس فقط لنمر حسين انما تحمل مساً خطيراً بوعي وادراك ووحدة جماهير شفاعمرو وقيادتها، كما تسيء الى النائب بشارة نفسه.

وقد طلبنا رد النائب بشارة على هذا البيان بواسطة سكرتيرته البرلمانية ولكن لم يصلنا الرد حتى اغلاق العدد. (أنظر الخبر عن اجتماع المتابعة أمس ص ٥).



مع: العقيد جبريل الرجوب، رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني.
حول: الاعتداء الفلسطيني على النواب الفلسطينيين.

سأستقيل اذا قررت لجنة التحقيق ذلك!

●اثار اعتداء عدد من أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية، هذا الأسبوع، على عشرات النواب الفلسطينيين، الأعضاء في المجلس التشريعي، موجة سخط واستنكار واسعة، يبدو أنها استدعت رفع الحصار عن بيت عائلة السجين الفار عماد عوض الله، أمس الخميس.

حول الموضوع التقينا رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، العقيد جبريل الرجوب.

● «الاتحاد» - ما هو تفسيرك للإعتداء الذي تعرض له أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني؟

- الرجوب: «أعتقد أنه احتكاك لا لزوم له وحصوله مسيء. وكان المطلوب من الأخوة في المجلس التشريعي مراعاة الأوضاع. وهناك إجراءات أمنية تتخذ في أوقات الضرورة يجب مراعاتها. وأعتقد ان الأخوة في المجلس التشريعي، استعملوا لغة وألفاظا لا تليق بهم. وبودي التعبير عن أسفي لما حصل. وأعتقد أن الأخوة في المجلس التشريعي تسرعوا باصدار أحكام وتوصيات بأحكام غيابية دون معرفة الحقيقة وهم هيئة تشريعية وليست قضائية».

● «الاتحاد» - لكن هل يبرر ما جرى الإعتداء على منتخبي الشعب الذين لهم حصانتهم؟

- الرجوب: «غير مسموح لرجل الأمن أن يضرب أي إنسان، حتى المواطن العادي فكيف الذي انتخب من الشعب ليمثله ويخدمه؟

● «الاتحاد» - ما الذي استخلصتموه مما جرى؟

- الرجوب: «سنجلس وندرس ونقيم ما جرى ونستخلص العبر، ونعرف أين وقع الخلل ولماذا؟ وسيتم تصحيح الخطأ وهذا إلتزام مني، لأننا سنحافظ على مؤسسة المجلس التشريعي ونحميها ونساعدها على القيام بدورها كمؤسسة دمقراطية في خدمة الوطن والدولة العتيدة».

● «الاتحاد» - لقد طالب المعتدى عليهم بلجنة تحقيق؟

- الرجوب: «إقامة لجنة تحقيق أمر جيد وايجابي واجراء صحيح في محله. ومن اللحظة الأولى للإعتداء باشرنا التحقيق في الموضوع».

● «الاتحاد» - لقد أعربت عن أسفك لما حدث، لكن هناك من قال أنك تعتذر في الصباح وتمارس الشيء نفسه في المساء؟

- الرجوب: «أنا الذي توجهت الى الأخ الرئيس ياسر عرفات، للتحقيق رسمياً ويبدو ان عندنا من ما زال لا يعرف ما هو دوره وصلاحياته، ان كان ذلك رجل الأمن او النائب في المجلس. وأقول أنه يجب احترام قواعد اللعبة الدمقراطية. وأنا شخصياً سأحترم قرار لجنة التحقيق مهما كان».

● «الاتحاد» - أي ستتعاون معها وتحترم قرارها حتى لو كان إقالتك؟

- الرجوب: «سأتعاون مع اللجنة بشكل مطلق لأنني أومن بالتعددية وحرية الرأي. وسأساعد اللجنة على أداء دورها. واذا أدانتني، لن أتردد في قبول القرار وسأستقيل من منصبي إذا كان ذلك من توصياتها».

● «الاتحاد» - الإعتداء جرى وهناك من قال: إذا كنتم تعاملون النواب هكذا فكيف تعاملون الانسان العادي، ما هو تعقيبك؟

- الرجوب: «اعتقد ان سلوك النواب لم يكن محترما في مرحلة ما، وهذا أدى الى سوء التفاهم. وعلى النائب في التشريعي ان يكون قدوة في كل شيء. وكان من الممكن تنسيق الخطوات وابلاغ قوات الأمن بما ينوون القيام به. واعود وأكرر أنه ممنوع لرجل الأمن الإعتداء على أي إنسان مهما كان موقعه».

● «الاتحاد» - هناك ممارسات هي بمثابة نسخ لأساليب قمعية احتلالية وتؤشر على أن الدولة الفلسطينية القادمة ستكون كأي دولة في العالم الثالث؟

- الرجوب: «ستكون دولة دمقراطية، حرة، تحترم التعددية ودولة دستور تعمل لاحترام حقوق الإنسان. ونحن ندرك اننا في اوضاع تتطلب صقل وترسيخ وحدتنا وتعميق التفاهم واحترام تعددية الآراء».

(سهيل قبلان)

افتتاح مهرجان «بيادر صفورية»

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» في الناصرة - بحضور جمهور غفير من الناصرة وخارجها، افتتح مساء أمس الخميس، مهرجان «بيادر صفورية» في كرم الجمال في الناصرة، وذلك بمبادرة جمعية تراث صفورية وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة.

تكلم في الأمسية، رئيس البلدية رامز جرايسي، والسكرتير العام للجبهة محمد بركة، ورئيس جمعية الدفاع عن المهجرين، المحامي واكيم واكيم، ومدير مكتب شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية، عبد الحكيم زريقي، والشابة أحلام شحادة، وباسم الجمعية فتحية عوايسة، والشاعر سعود الأسدي، وافتتح الأمسية عضو الجمعية محمد عوايسة، وقدمت فقرة فنية.

ويشمل المهرجان الذي ينتهي غداً السبت، معرضاً ضخماً للأدوات التراثية التي استعملت في صفورية، ويحوي المعرض أكثر من (٢٠٠) قطعة.

(التفاصيل في عدد يوم الأحد)

على خلفية الانفجار في تل ابيب

نتنياهو يهدد بوقف المفاوضات!

■ عرفات يدين العمليات الموجهة ضد المدنيين ويرجح أن الانفجار على خلفية جنائية ■ اصابة (١٨) بجروح بينهم شخص جراحه متوسطة، والحاق الضرر بعدد من المحلات التجارية والسيارات ■





* صورتان من موقع الإنفجار في تل أبيب، أمس الخميس *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، اثناء زيارته في مستشفى «ايخيلوف» لجرحى حادث انفجار القنبلة في تل ابيب انه لن «يكون هنالك اتفاق مع الفلسطينيين بدون اعلانهم حرباً شاملة ضد الارهاب، وذلك بالأقوال والأعمال»، وذلك في تجاهل تام للاستنكار الرسمي للسلطة الفلسطينية لأعمال العنف.

اما وزير الأمن يتسحاق مردخاي فحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية حادث الانفجار معتبراً اياها «المسؤولة عن مواجهة العمليات الارهابية». هذا رغم ان التحقيقات لم تؤكد بعد هوية الجهة التي تقف وراء الانفجار ولم يعلن عن اعتقال أحد! وتأتي هذه التهديدات والاتهامات في وقت ارتفعت فيه الاصوات الفلسطينية منددة بالحادث، وفي لقائه مع عضو الكنيست صالح طريف ندد عرفات، امس، بالعمليات الموجهة ضد المدنين الاسرائيليين. وعبر عرفات، عن اعتقاده بأن هذا التفجير جرى على خلفية جنائية. ويعتقد المراقبون أن وراء التصريحات محاولة اسرائيلية لتجميد تنفيذ النبضة الثانية حتى أجل غير مسمى.

وكانت قد انفجرت قنبلة صباح أمس في سلة قمامة في وسط مدينة تل ابيب في تقاطع طريق اللنبي وجادة روتشيلد. وقد أسفر الانفجار عن جرح (١٨) مواطناً بجروح بسيطة (احدهم كانت جراحة متوسطة). وقد تم ابقاء (٩) منهم في المستشفيات لاستمرار العلاج.

وقال قائد الشرطة في منطقة تل ابيب ان «القنبلة ضعيفة القوة ومركبة من بضع مئات الغرامات من المتفجرات». وقد ألحق الانفجار أضراراً بمحلات تجارية وسيارات.

من جهة اخرى توجه رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار، لوزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، بطلب اقامة لجنة امن داخلي بمشاركة مؤسسات التعليم بحيث تعمل هذه اللجنة على توثيق الاتصال بين وزارة الامن الداخلي وبين مركز السلطات المحلية، وذلك من أجل ان تكون حماية المؤسسات التعليمية مرتبطة مع التحذيرات التي تصل على «خلفية امنية».





الشيخ ياسين: متطرفون يهود قد يكونون وراء الانفجار

■ ورجح الشيخ أحمد ياسين، المرشد الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الخميس، أن يكون «متطرفون يهود» وراء الانفجار الذي وقع في مدينة تل أبيب.

وقال الشيخ ياسين، الذي كان يتحدث إلى الصحافيين، «حتى الآن لا نستطيع الجزم من يقف خلف الانفجار، والذي ربما يكون من فعل متطرفين يهود لدفع الشعب الإسرائيلي نحو مزيد من التطرف».

وأضاف «وإذا تبين أن فلسطينيين خلف هذا الانفجار فذلك سيكون نتيجة للاحتلال الإسرائيلي وممارساته بحق الشعب الفلسطيني. فطالما هناك احتلال سيكون هناك مقاومة».

السلطة الفلسطينية تدين الإنفجار

■ دانت السلطة الفلسطينية، أمس، الانفجار وقال الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن نعارض العنف ونشجب المس بالمدنيين في أي مكان ومن أي جهة تقف خلف هذه العملية».

وقال الطيب عبد الرحيم «إن دفع عملية السلام إلى الأمام عبر تنفيذ الاتفاقيات الموقعة هو الضمانة الوحيدة لتوفير الأمن والاستقرار». وحذر عبد الرحيم من أن «تعثر العملية السلمية سيؤدي إلى تصعيد التوتر وانتشار العنف بلا حدود».

مصر: السلام هو الضمان الحقيقي للأمن

■ القاهرة - الوكالات - أكدت مصر أن دفع عملية السلام في الشرق الأوسط يشكل الضمانة الرئيسية للأمن في المنطقة، وذلك تعليقاً على الانفجار الذي وقع في تل أبيب.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، رداً على سؤال لأحد الصحافيين عن مغزى هذا الانفجار، «من الضروري التعامل مع الإحباط المتزايد في منطقة الشرق الأوسط».

وأضاف موسى «ليس هناك من ضمان للتعايش في سلام إلا بالتحرك الحقيقي نحو السلام ،فهو الضمان الحقيقي للأمن».

عرفات: الاتفاق بعيد بسبب تعنت نتنياهو

* مولخو تباحث مع عرفات في غزة حول نسبة الـ (٣٪) *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن، أمس الخميس، ان مستشار نتنياهو، المحامي مولخو، التقى أمس الأول مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، وتباحث معه حول مسألة تعريف نسبة الـ (٣٪) من الانسحاب التي تريد الحكومة الاسرائيلية اعتبارها كمحمية طبيعية.

وأضافت مصادر اسرائيلية ان موضوع التبادلية اثير أيضاً في الاجتماع.

ومن جهة أخرى قال عرفات، أمس، خلال استقباله للنائب صالح طريف (العمل) في رام الله، انه غير متفائل وان الطريق الى الاتفاق طويلة بسبب المطالب التي يطرحها نتنياهو.

هذا واعلن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيعقد بعد غد الأحد اجتماعاً للمطبخ السياسي قبل الاجتماع الأسبوعي للحكومة، لمواصلة البحث حول «النبضة الثانية».

غول الاستيطان يزأر من جديد

بلدية أولمرت تعطي الضوء الأخضر للاستيطان في راس العمود!

■ الحسيني: على حكومة نتنياهو أن تتحمل العواقب الوخيمة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد الغول الاستيطاني ليكشر عن أنيابه مع إعلان بلدية القدس الغربية، أمس الخميس، عن موافقتها النهائية على مشروع بناء (١٣٢) شقة استيطانية في منطقة راس العمود الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. بينما أعلنت حركة «عطيرت كوهنيم» المتطرفة أن البناء لن يبدأ «إلا بعد انتهاء فترة الأعياد اليهودية»!

وقال إيهود أولمرت، رئيس بلدية القدس، إن «البلدية تصرفت وفقاً للقانون حين أعطت موافقتها للبدء بالبناء بعد أن حصل المشروع على موافقة وزارة الداخلية»!

وكانت الموافقة على بدء البناء الاستيطاني صدرت قبل أيام، لكن تم الاتفاق على تأجيل الإعلان عنها حتى لا يؤثر الأمر سلبياً على الاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية التي جرت في الأيام الماضية حول «النبضة الثانية» من الانسحاب. غير أن تعثر هذه الاتصالات دفع إلى الإعلان عن بدء البناء الاستيطاني!

وأعلنت «عطيرت كوهنيم» أنها ستتيح المجال لأعمال حفريات في المنطقة للتأكد من عدم وجود آثار مهمة فيها. وكانت أعمال الحفريات أشارت إلى وجود قبور تعود إلى فترة تاريخية قديمة جداً.

هذا ودانت السلطة الفلسطينية، أمس، هذه الخطوة الكارثية. وقال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، إن هذه الخطوة «استفزازية وخطيرة وتتحمل الحكومة الإسرائيلية كافة العواقب الوخيمة التي ستنجم». وأضاف: «هذه الخطوة تضاف إلى سلسلة خطوات دأبت حكومة نتنياهو على اتخاذها بشكل منهجي بهدف تدمير العملية السلمية، وهي تُظهر بشكل قاطع وجليّ أن أية تصورات عن إمكانية الوصول إلى سلام مع هذه الحكومة هي مجرد أوهام». وأعلن الحسيني أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً طارئاً لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة.

مجلس الأمن يصوّت بخصوص العقوبات المفروضة على ليبيا

■ نيويورك - الوكالات - من المفترض أن يكون مجلس الأمن الدولي قد صوّت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الخميس، بخصوص رفع العقوبات المفروضة على ليبيا إذا وافقت على مثول المواطنين الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي أمام محكمة في هولندا، كما أفادت مصادر دبلوماسية.

وكانت الصين عارضت أن يتضمن القرار احتمال اتخاذ «تدابير إضافية» إذ لم توافق ليبيا على تقديم الليبيين المشتبه بهما.

وقد وافقت بريطانيا والولايات المتحدة على أن تتم محاكمة الليبيين المشتبه في أنهما المسؤولان عن تنظيم اعتداء كانون الأول ١٩٨٨ ضد طائرة «بان. إم» في هولندا أمام قضاة اسكتلنديين مع تطبيق أحكام القانون الاسكتلندي كما اقترحت ليبيا سابقاً.

وفي حديث لشبكة «سي. إن. إن» الأمريكية، صرح العقيد معمر القذافي بأن بلاده «لا تضع أي شرط» لمحاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث لوكربي في هولندا، لكنه اعتبر أنه ينبغي أن تتوفر لهما «ضمانات» قبل مثولهما أمام المحكمة في لاهاي. وقال العقيد القذافي إن ليبيا «ليس لديها أي اعتراض على هذا الاقتراح الذي هو في الأصل مبادرة ليبية دعمتها الجامعة العربية والمنظمات الدولية».

الإحتلال يقيم مستوطنتين جديدتين في محافظة جنين!

● جنين – من ثائر ابو بكر – واصلت جرفات الاحتلال امس، الخميس، لليوم الثاني تجريف عشرات الدونمات في اراضي قرية ام الريحان في محافظة جنين، بهدف اقامة مستوطنتين جديدتين عليها هما «حومات چليم» و«تل منشه».

وتعود هذه الاراضي لعائلة زيد التي توجد بحوزتها الوثائق التي تثبت ملكيتها للأرض.

وندد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، في حديث الى «الاتحاد» بهذه الاعمال الاستيطانية. واضاف انها منافية للاتفاقات الموقعة وتتعارض مع روح التعايش والسلام، وحذر من نتائج هذه السياسة.

الإحتلال يداهم قرية البردلة قرب طوباس

●مواصلة فرض الحصار على قرية طمون●

● جنين – من ثائر ابو بكر – داهم اكثر من مئة جندي ترافقهم طائرة مروحية فجر امس الخميس، قرية البردلة قرب طوباس واقتحموا منزل المواطن مهند عبد الرؤوف هريشات!

وعاث المحتلون فساداً في محتويات المنزل وحطموا الاثاث وسكبوا المواد التموينية، واعتدوا عليه وعلى والده بالضرب المبرح. كما اقتحموا منزل المواطن عبد محمد صواطفة واجروا فيه تفتيشاً دقيقاً وذلك دون شرح اسباب هذا الهجوم.

هذا وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الحادي عشر فرض الحصار على قرية طمون، حيث تمنع الاهالي من مغادرتها.

نقل (٨٠) أسيرا من سجن نفحة الصحراوي

■ الأسرى الفلسطينيون في سجن الدامون يواصلون الإضراب ■

■ جنين – من ثائر أبو بكر – نقلت سلطات الاحتلال مؤخراً (٨٠) أسيراً فلسطينياً من سجن نفحة الصحراوي وفرقتهم على عدة سجون.

وتواصل إدارة السجن تضييق الخناق على الأسرى الفلسطينيين مستخدمة شتى الأساليب القمعية.

ويواصل الأسرى في سجن الدامون لليوم الخامس على التوالي إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وأفادت مؤسسة «مانديلا» أن (٣٤١) أسيراً حالاتهم المرضية تستدعي علاجاً فورياً في سجون الاحتلال.

هذا، وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، عن تنظيم اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام واحتجاجاً على النهج القمعي الذي تنتهجه سلطات السجون ضد الأسرى.

أسير من مخيم اليرموك في وضع صحي خطير!

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – يعاني الأسير الأمني ياسر المؤذن، من مخيم اليرموك، والذي يقبع في سجن عسقلان، من حالة صحية سيئة جراء الفشل الكلوي الخطير الذي أدى إلى تلف كليته.

وتتوجه جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة إلى المؤسسات الدولية والحقوقية وإلى وزارة الأمن الإسرائيلية للإفراج عن الأسير المؤذن المحكوم بالسجن لمدة ٢٨ عاماً.

كما توجهت الجمعية إلى إدارة السجن للسماح لها بإدخال طبيب خاص لمعاينة ومتابعة وضعه الصحي. وتحمّل الجمعية السلطات الإسرائيلية كل المسؤولية عن حياة هذا الأسير.

شحنة مساعدات لذوي الشهداء والأسرى في منطقة جنين

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – قام وفد من جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، برئاسة أحمد حبيب الله، بزيارة عدد من أسر الشهداء والأسرى في منطقة جنين، وقدم لهم شحنة من المواد الغذائية والقرطاسية والملابس.

وأرسلت الجمعية كميات من العسل والقهوة إلى بعض أسرى الدوريات في سجن عسقلان.

وتستعد الجمعية لتقديم شحنة من المساعدات لأسرى شطة.

إزالة الحصار عن منزل عائلة عوض الله

تعيين لجنة تحقيق في ملابسات اعتداء اجهزة الأمن الفلسطينية على نواب في المجلس التشريعي وصحفيين ●المطالبة بمعاقبة المعتدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازالت اجهزة الامن الفلسطينية ظهر امس، الخميس، الحصار عن منزل عائلة المعتقل الفار عماد عوض الله، وذلك بموجب تعليمات اصدرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويذكر انه جرى فرض الحصار على منزل عائلة عوض الله منذ الاعلان عن فراره من السجن، حيث منعت اجهزة الامن الفلسطينية ابناء العائلة من مغادرة المنزل.

وتعرض عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وصحفيون فلسطينيون لاعتداءات من اجهزة الامن الفلسطيني. واعلن امس، ان الرئيس الفلسطيني عين لجنة تحقق في ملابسات الاحداث.

هذا، واصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا شجبت فيه الاعتداءات على الصحفيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وطالبت الرئيس ياسر عرفات «بوقف الروح غير المسؤولة لدى البعض والتي تسيء الى الشعب الفلسطيني».

ودعا «حزب الشعب الفلسطيني» في بيان عام الى تقديم المعتدين للمحاكمة العلنية. وبوقف المضايقات التي تتعرض لها عائلة عوض الله. وبتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في الاحداث. ودعا الى اقرار القوانين والانظمة التي تحدد صلاحيات ومسؤوليات الاجهزة الامنية.

ودعا «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني، فدا»، الى احترام الحريات الدمقراطية ومعاقبة المسؤولين عن الاعتداء على الصحفيين واعضاء المجلس التشريعي.

الطريفي يطالب الاحتلال برفع يده عن الخليل

■ اشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، أمس ■

■ رام الله – «وفا» – بعث وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، جميل الطريفي، أمس، برسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى مدير «لجنة الشؤون المدنية» الإسرائيلي، يعقوب أور، احتجاجاً على الإجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال في مدينة الخليل.



* جنديان إسرائيليان يقومان بأعمال الدورية في سوق المدينة التي فرض عليها نظام منع التجول *

وأشار الطريفي إلى تورط جنود الاحتلال في أعمال خطيرة في الخليل، من شأنها أن تكرس العداء والكراهية في المنطقة، منددا بما أعلنته حكومة إسرائيل بموافقتها على إقامة أبنية ثابتة في حي تل الرميدة المصنف كموقع أثري يجب عدم العبث به.

ونوه الطريفي إلى قرار المحكمة الإسرائيلية بمنع تجريف تلك المنطقة، مؤكداً أن أي نشاط فيها يشكل استفزازاً للمواطنين والسلطة الوطنية بشكل عام، ومواطني الخليل بشكل خاص. واستنكر قرار سلطات الاحتلال بإغلاق مدينة الخليل، وفرض منع التجول في الوقت الذي يُسمح فيه للمستوطنين بالعبث بأرواح وممتلكات المواطنين على مرأى من جنود الاحتلال.

وطالب الطريفي برفع منع التجول عن الخليل ورفع الإغلاق المفروض على المدينة بشكل عام. وجدد التأكيد الفلسطيني على ضرورة وقف أي أعمال من شأنها التأثير على المواقع الأثرية، ومنع إنشاء أية مستوطنات جديدة ووضع حد لممارسات المستوطنين، مضيفاً أنه من شأن كل ذلك أن يساهم في تهدئة الوضع محمّلاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تطورات من شأنها أن تؤثر سلباً على العملية السلمية برمّتها.

هذا، وكانت جرت أمس مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال على الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وبين البؤر الاستيطانية في الخليل، وذلك قبل فترة قصيرة من بدء الاحتفال الذي أقامه المستوطنون مع مرور (٧) أيام على مقتل الحاخام رعنان.

وأعلنت مصادر احتلالية عن اعتقال عشرات الفلسطينيين من منطقة الخليل، وادّعت أنها كشفت عن تنظيم كان يخطط لعمليات!

في اجتماعها أمس في شفاعمرو

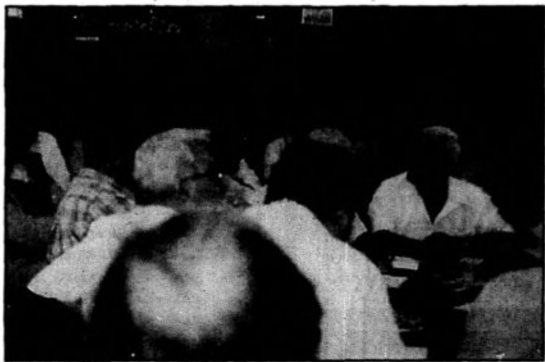
«المتابعة» تقرر رفع دعوى ضد الحكومة بتهمة التحريض على الجماهير العربية

■ إضراب إنذاري في المدارس العربية يوم ٩/٧، ومظاهرة طلابية قطرية يوم ٩/١٦ ■ المطالبة بالكشف عن الحقيقة في مقتل أبو جليدان ■

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها، أمس الخميس في دار بلدية شفاعمرو، رفع دعوى قضائية ضد الحكومة بتهمة التحريض العنصري على ضوء التقرير الحكومي الذي نشر مؤخراً ويعتبر الجماهير العربية في إسرائيل «خطراً استراتيجياً».

وطالبت لجنة المتابعة في قرارها بالحصول على التقرير الحكومي بكامله، كما تقرر إصدار بيان واضح وشامل حول التقرير الحكومي التحريضي ضد الجماهير العربية والعمل على تعبئة الجمهور للخطوات الشعبية الاحتجاجية القادمة.

ودعت لجنة المتابعة الأحزاب اليسارية الإسرائيلية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية إلى اتخاذ موقف واضح وعملي ضد هذا التقرير الفاشي والعنصري، وانتقدت «ميرتس» و«العمل» على عدم اتخاذ موقف حازم وصارم ضد التقرير. وقررت اللجنة عقد جلسة مع قيادة حزب «العمل» لتوضيح موقفه من التقرير الحكومي ومن مجمل قضايا الجماهير العربية، وقررت أيضاً إجراء لقاءات توضيحية مع السفراء الأجانب في إسرائيل في أقرب فرصة ممكنة.



* احد اجتماعات لجنة المتابعة *

أما بخصوص افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٩٩/٩٨ وقضايا التعليم العربي فقد قررت لجنة المتابعة على ضوء الأوضاع المتردية في المدارس العربية، الإعلان عن إضراب إنذاري في المدارس العربية بتاريخ ٩٨/٩/٧ وتنظيم مظاهرة طلابية قطرية احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي، بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٦ مقابل المحكمة العليا في القدس.

وناشدت لجنة المتابعة السلطات المحلية العربية التجند والمشاركة الفعالة في هذه الإجراءات. هذا، وكانت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، هالة اسبنيولي - حزان، قد قدمت بياناً شاملاً ومفصلاً عن نضال وعمل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والخطوات النضالية المستقبلية.

وقررت لجنة المتابعة تأييد ودعم الخطوات والإجراءات التي اتخذتها وقررتها لجنة متابعة قضايا المهجرين، خاصة فيما يتعلق بأم الفرج والعمل على المشاركة الواسعة في مظاهرة أم الفرج بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥. وقررت التوجه للجمهور العربي بالدعوة إلى المشاركة في المظاهرة القطرية لنصرة قضية السجناء السياسيين من أبناء الجماهير العربية، يوم الخميس القادم مقابل ديوان رئيس الدولة.

وكانت لجنة المتابعة قد بحثت في جلستها تصريحات النائب عزمي بشارة ضد لجنة المتابعة ورئيسها ابراهيم نمر حسين، والتي جاءت على لسان بشارة في خطابه يوم السبت الماضي في شفاعمرو أثناء التضامن مع المحامي أبو رحمة، إذ قال بشارة إن شفاعمرو تصدر لقيادة اللجنة القطرية المخاتير. واستنكرت محاولات المس بها باعتبارها «الهيئة التمثيلية الوحدوية العليا للجماهير العربية» ودعت إلى التحلي بالمسؤولية القصوى عند إعلان تصريحات في هذا الصدد خاصة في مثل هذه الظروف.

كما طالبت اللجنة بالكشف عن الحقيقة في مقتل الشاب سليمان أبو جليدان في النقب على يد أحد رجال «الدوريات الخضراء» ومعاقبة من يقف وراء هذه الجريمة.

وكان افتتح الجلسة وأدارها رئيس اللجنة، إبراهيم نمر حسين، وشارك في النقاش كل من سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب الجبهوي أحمد سعد والنواب عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح ومحمد ملحم رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، وهالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وأحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي.

وأكد محمد بركة في نقاشه أن التقرير الذي أعده «الشاباك» ضد الجماهير العربية يشكل تحريضاً جسدياً على العرب، وكون موطي زكين بعث برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة ينفي فيها وجود تقرير كهذا يدل على شعور رجال السلطة بأنهم تمادوا كثيراً على الجماهير العربية. وانتقد بركة قوى الأحزاب الصهيونية اليسارية التي كان ردها على التقرير ضعيفاً جداً، وطالب حزب «العمل» بأن يقول كلمته بوضوح. كما دان بركة الفصل الذي جاء في التقرير ضد الحركة الإسلامية. وتطرق بركة إلى هجوم بعض الأشخاص ضد لجنة المتابعة، فأكد أن الطعن ضد المتابعة هو هدية لأعداء شعبنا.

العثور على جثتي فتاة وشاب قتلا بالرصاص في ظروف غامضة

■ التحقيقات الأولية: أحدهما قتل والآخر انتحر! ■ وتحقيقات أخرى حول سقوط فتاة عن الطابق الخامس في هرتسليا ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عثر بعد ظهر أمس الخميس في دار قائمة في شارع (مازه - ٧٠) في تل أبيب، على جثتي شاب وفتاة في العشرينات من العمر، يشتبه بأنهما انتحرا على خلفية حب فاشل وخيبة أمل من الحياة.

وقال عدد من الجيران إنهم سمعوا، مساء أمس الأول، أصوات إطلاق رصاص في الدار، لكنهم لم يعرفوا ما الذي جرى بالضبط.

وأمس الخميس، حضر صديق للشاب والفتاة إلى دارهما، قرع الباب عدة مرات وناداهما، لكن دون أن يتلقى أي رد، فقرر الدخول عبر الشباك، وفوجئ بما رأى!!

وتبين من التحقيقات الأولية أنه جرت عملية قتل وانتحار بإطلاق الرصاص، لكن من الذي قتل الآخر ثم انتحر ولماذا، هذا الذي يتمحور تحقيق الشرطة حوله!

واستدعى صديق الشاب والفتاة الشرطة، التي بدورها أبلغت ذويهما بالجريمة.

وعلى الصعيد ذاته، تحقق الشرطة في ملابسات سقوط فتاة في الثلاثين من العمر، ظهر أمس الخميس، عن الطابق الخامس من دارها، في هرتسليا. ونقلت الفتاة، فاقدة الوعي، إلى مستشفى «إيخيلوف» للعلاج.

وتحقق الشرطة في اتجاه إمكانية أن تكون الفتاة حاولت الانتحار.

جريمتا قتل في أشدود وأور عقيبا!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي شاب في الثانية والثلاثين من عمره، في أشدود، أمس الخميس، مصرعه، وهو معروف للشرطة بماضيه الجنائي. وتبين من التحقيقات الأولية للشرطة، أن الشاب كان في طريقه إلى البيت. ويبدو أن خصمه كان في المنطقة. وانهال عليه طعناً بالسكين وهرب من المكان. وتعتقد الشرطة أن الجريمة ارتكبت في إطار تصفية حسابات بين جنائيين.

وإطلاق رصاص على لص

وحاول لص، بعد ظهر أمس، اقتحام محل مجوهرات في أور عقيبا، ويبدو أنه لم يفكر أن يكون صاحب المحل مسلحاً. وبعد أن استغفل صاحب المحل وسرق كمية من المجوهرات وهرب، طارده صاحب المحل وأطلق الرصاص عليه وأرداه قتيلاً. هذا، واعتقل صاحب المحل على ذمة التحقيق.

بسبب عدم تلقي الرواتب

تشويشات عمل في مجلس دبورية

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أعلنت لجنة العمال في مجلس دبورية المحلي، عن تشويشات في العمل حتى يوم الإثنين القادم، وإذا لم تلب طلباتها فستعلن الإضراب العام لمدة ثلاثة أيام.

وكانت اللجنة قد أعلنت عن تنفيذ هذه الإجراءات لعدم تلقي العمال والموظفين رواتبهم خلال أشهر أيار وحزيران وتموز.

ومنذ يوم غد سيبدأ الموظفون عملهم منذ السابعة والنصف صباحاً وحتى العاشرة صباحاً فقط.

مظاهرة للدفاع عن أراضي الروحة، اليوم في أم الفحم

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد - دعت لجنة الدفاع عن أراضي الروحة في منطقة أم الفحم وقرى وادي عارة إلى المشاركة في المظاهرة التي ستجري، اليوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في مفرق أم الفحم على شارع العفولة - الخضيرة، للوقوف ضد الخطر الذي يهدد الروحة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً لها في أم الفحم ووزّعت على أعضائها مهام ترتيب النشاطات الكفاحية والتحضير لها.

الكلية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا

شارع هحشمال (الكهرباء) ٢٢ - حيفا - ٣٣١٤٥
هاتف ٨٣٢٢٣٤٤ + ٨٢٣٣٥١٧-٠٤

اعلان مناقصات

تعلن الكلية بهذا بانها معنيّة بالحصول على عروض اسعار من مقاولين مسجّلين لتنفيذ اعمال بناء، مواسير مياه ومجار وتصريف، وحديد (فولاذ)، وذلك حسب المواصفات التي يمكن الحصول عليها مقابل دفع خمسمائة شيكل جديد لكل مناقصة من المناقصات الثلاث المفصلة ادناه، وهذا المبلغ لا يعاد

مناقصة رقم	تفصيل الاعمال	موعد جولة المقاولين
٩٨/٤	تجديد شبكات المياه والمجاري	٩٨/٩/١ ١٠,٠٠
٩٨/٥	تجديد وتطوير شبكات المياه والمجاري والتصريف (بالخارج)	٩٨/٩/١ ١١,٠٠
٩٨/٦	موقف سيارات فوق بناء المكتبة من حديد (فولاذ)	٩٨/٩/٣ ١١,٠٠

ان المواصفات الفنية العامة (الكتاب/ المجلد الأزرق) والاتفاقية النموذجية (مجلد ٣٢١٠) هما جزء لا يتجزأ من مواصفات اعلان المناقصات رغم انها غير مرفقة والمقاول/مقدم العرض ملزم بها.

- يجب إرجاع عروض الأسعار بظروف مغلقة مع كتابة رقم المناقصة للمدير الاداري حتى الساعة ١٣,٠٠ من يوم ٩٨/٩/٨ بصورة شخصية.
- داخل الظروف المغلقة يجب ارجاع كل مادة الاعلان/ المناقصة بعد تعبئتها بخط واضح وتوقيعها وإرفاق صورة عن رخصة مقاول مسجل سارية المفعول وتصديق قانوني لادارة الحسابات.
- الكلية غير ملزمة بقبول ارخص عرض اسعار او اي عرض آخر.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ -

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المكر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المكر حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ٨ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة - المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٨٥ قسيمة ٩٠ قطعة ٢/٩٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي:القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٢٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ط ر/ب م/٣٠٠٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٨٠٥٨ قسائم ١٧,١٥ أهم تعليمات الخارطة:
١) الغاء جزء من طريق مدمجة وتحويله الى منطقة سكنية ج
٢) الغاء جزء من منطقة سكنية ج وتحويله الى طريق مدمجة ٣) تحديد خطوط بناء لمبنى قائم في الواجهة وفقا للقائم على القطعة ١٧/٢/ ٤) تحديد تعليمات بناء بموجب الخارطة ط ر/ب م/٣٠٠٦
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة.
ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ثائر عبد الحي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيرة

بلدية الناصرة
اعلان بلدية الناصرة

بخصوص سفريات الطلاب للسنة الدراسية ١٩٩٨ - ١٩٩٩

بموجب تعليمات وزارة المعارف بخصوص سفريات الطلاب نورد اليكم ما يلي:

١) الغاية من سفريات الطلاب هي لتمكينهم من الوصول الى المؤسسات التعليمية وعودتهم الى بيوتهم في اطار التعليم الرسمي الالزامي في حالة ان المدرسة الرسمية الاقرب اليهم تبعد مسافة لا تقل عن (٢) كم حتى الصف الرابع (٣) كم للطلاب من الصف الخامس وحتى العاشر.
٢) اولياء أمور الطلاب الذين يختارون مدرسة معينة غير المدرسة الموجودة في حيهم او الاقرب الى مكان سكناهم او اي مدرسة خاصة غير رسمية تكون نفقات السفر على حسابهم الخاص.
٣) وسيلة نقل الطلاب هي وسائل النقل العمومية اي الباصات التي تسير على الخطوط القائمة حالياً في المدينة.
٤) التسجيل للطلاب المستحقين بموجب التفصيل اعلاه يتم بواسطة المدارس حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٩/١٩.

لا تقبل طلبات التسجيل بعد التاريخ اعلاه، حيث تقوم بعدها المدارس بتسليم هؤلاء الطلاب تذاكر السفر بعد موافقة وزارة المعارف على قوائم الطلاب.





Cambridge Tutorial College



تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحـــاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين
  - تأمين حوادث
  - تأمين املاك
  - تأمين حريق
  - تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيـــا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشـــاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

تحت اشراف د. عقيبا زنبـــار المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

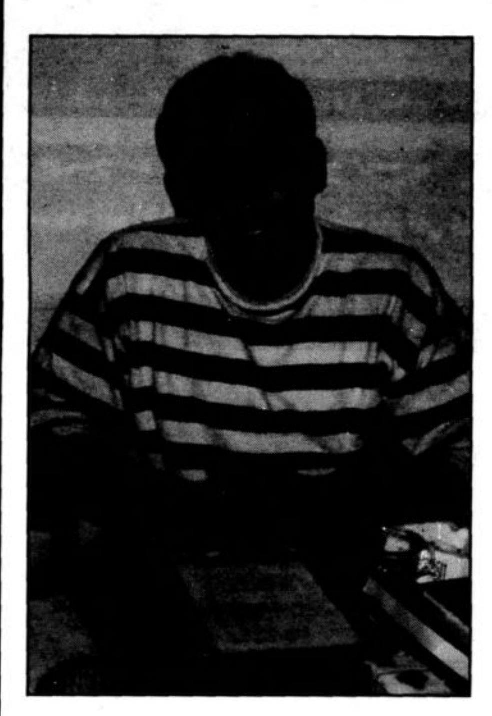
الفرع الرئيسي. الناصرة. شارع النمســاوي. عمارة لويس دانيال. تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ ٦٥٦٦٣٤٧ ٦٥٧٢٠٤٥ ٠٦ أو اتصل على حسابنا: ٨٨ ٤٤ ٧٧ - ٨٠٠ - ١

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

فيلم وثائقي جديد من ٢٦ دقيقة باسم «توتر»

رشيد مشهراوي يصرخ بصمت!



● رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - انتهى المخرج السينمائي الفلسطيني، رشيد مشهراوي، هذا الاسبوع، من انتاج فيلم وثائقي جديد بعنوان «توتر»، سيعرض لأول مرة في رام الله بعد ثلاثة اسابيع. وهذا هو الفيلم الثاني عشر للمخرج مشهراوي.

والفيلم من انتاج المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية في رام الله. مدته ٢٦ دقيقة. ابطاله اناس عاديون، فلسطينيون، من غزة والقدس والخليل ونابلس وعدد من المستوطنات، وجنود الاحتلال. وهو فيلم صامت، والوحيد الذي يتكلم فيه هو مواطن اخرس.

وقال المخرج رشيد مشهراوي لـ «الاتحاد»: «الفكرة تراودني منذ سنتين، كنت خلالها اراقب الناس، في وطني، كيف يتكلمون ويتصرفون ويتعاملون مع الواقع السياسي ومع بعضهم البعض. فوجدت ان القاسم المشترك بينهم هو «التوتر» فلا احد يعرف ماذا حدث بالضبط. وما الذي سيحدث فيما بعد. سياسياً ،لا تجد انتفاضة ضد الاحتلال ولا هي حرب. لا هو حكم ذاتي ولا هي دولة. لا هو استقلال ولا هي حرية. الكل يسير بلا وضوح. حتى الشعور الداخلي للانسان لا يقول شيئاً. الناس لا يحسنون التعبير عن شعورهم. يمكن ان يحدث صدام دموي على لا شيء، يمكن ان يشعل المرء سيجارة ويرمي بالقداحة الى سلة المهملات وكأنها عود كبريت. عدم الرضى يبرز في كل شيء، وفي الوقت نفسه نقص هائل في المعلومات. كل هذا برز في الفيلم، من خلال تصوير دام (١٥) ساعة».

وهكذا، يكون الفيلم صرخة مدوية ولكن، من دون كلام. الكاميرا هي كل شيء». وقد وقف وراءها عدد من المصورين السينمائيين المحترفين، هم: عرابي سوالمة، عبد السلام شحادة، كلاوس هوليوس بورجر. وسوف يعرض الفيلم في عدة مهرجانات دولية في السنة القادمة.

هذا، ويقوم الفنان رشيد مشهراوي، باعداد فيلم روائي جديد تحت اسم «المعصرة».

جبهة الطيبة في منشور عام

الجبهة في البلدية، صمام أمان لمنع الانزلاقات والمحسوبية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «ان الطيبة بحاجة الى ترميم ليس فقط البنية التحتية وانما البنية الاجتماعية، والعلاقات بين الناس التي اصابها الخلل، خاصة في ظل حالة التشرذم والتفكك التي تهدد مجتمعنا، ويجب ترسيخ القيم الاساسية المثلى كالنضال المشترك ووحدة الصف امام التحديات التي تواجهنا. ويجب التفاني في العطاء ونكران الذات وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتغليب المصلحة الوطنية على كل الاعتبارات الشخصية».

هذا بعض ما جاء في منشور اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مدينة الطيبة، ووزعته على اهالي المدينة، ودعتهم فيه الى دعم قائمة الجبهة للانتخابات البلدية ومرشحها د. عبد الحكيم ابو راس.

واستهلت الجبهة منشورها بالاشارة الى انجازاتها على جميع الاصعدة. واشارت فيه، ايضا، الى المشاكل التي تعانيها الطيبة في كل المجالات، فالبنية التحتية شبه منهارة واوضاع التعليم سيئة للغاية والوضع الصحي خطير والمخدرات والاجرام والسرقات، تنتشر وتهدد حياة المواطنين.

واكدت الجبهة في منشورها ان تقويتها وايصال مرشحها الى البلدية، هو صمام الامام لمنع الانزلاقات والمحسوبية.

النائب سعد يطالب بإقالة نائب وزير المعارف بيلد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، برسالة الى وزير المعارف يتسحاق ليفي يطالبه فيها بإقالة نائب الوزير موشي بيلد، بسبب مواقفه العنصرية وآخرها تصريحاته بخصوص المهرجان الثقافي السنوي في كوكب ابو الهيجاء.

واكد النائب سعد في رسالته «ان ما يثير حفيظة نائب الوزير هو الحق الشرعي لابناء الشعب العربي الفلسطيني باحياء، وتطوير تراث وثقافة شعبهم بشكل ابداعي خلاق. وما اثار هستيريته العنصرية الشعار المركزي للمهرجان الثقافي في كوكب «خمسون سنة على النكبة، خمسون سنة من الصمود». فمن منطلقه المريض يريد حرمان الجماهير العربية، الجزء الباقي من الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، من الحقيقة التاريخية بأنهم جزء عضوي من شعبهم ومن مآسي النكبة التي حلت به. وهذه ليست المرة الاولى التي يعبر فيها بيلد عن موقفه العنصري ضد العرب، وانسان يمثل هذا الموقف والتوجه لا يصلح ابدا لتحمل مسؤولية رسمية، خاصة في مجال التربية والتعليم».

في الجلسة الثالثة لمؤتمر نقابة المعلمين

الجبهة تطالب بإدخال بند التثقيف بروح التراث العربي

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت امس الاول الاربعاء، الجلسة الثالثة لمؤتمر نقابة المعلمين الـ ٢٤، لإقرار دستور النقابة الجديد.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي، مداخلة خلال الجلسة طالب فيها بادخال بند حول التثقيف بروح التراث العربي اسوة بالبند الذي يتحدث عن التثقيف بروح التراث اليهودي والذي تم اقراره.

قرار بتزويد جميع القضاة بأجهزة انذار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير المحاكم، القاضي دان اربيل، امس الخميس، انه سيجري تزويد جميع القضاة في البلاد بأجهزة انذار في حال تعرضوا الى اعتداء.

هذا ويحمل اليوم نحو (٨٠) قاضياً هذه الاجهزة. وقال القاضي اربيل انه يتوجب عدم المبالغة في توفير الحماية للقضاة كي لا يلحق هذا الامر ضررا بهم.

إحتفال تكريمي للمربي عبد مصاروة بمناسبة خروجه الى التقاعد

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الخميس، في مدرسة الشبيبة العاملة في الطيبة، احتفال جرى فيه تكريم المربي عبد الرحمن خالد مصاروة، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد عمل (٤٠) عاماً قضاها في سلك التعليم.

ترأس الاحتفال وادارة، الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف. وتحدث فيه عدد من مسؤولي شبكة مدارس «عمال»، بالاضافة الى ممثلين عن بلدية الطيبة ووزارة العمل ولجنة المعلمين، واجمعوا في كلماتهم على استقامة وتفاني المربي مصاروة في عمله.

وشكر المربي مصاروة الحضور والمتكلمين.

تجدر الاشارة الى ان المربي مصاروة، بدأ عمله معلماً في عام (١٩٥٨) في مدرسة عرعرة الابتدائية وانتقل الى عدة قرى للعمل في مدارسها. وعين مديراً لمدرسة الرملة. ومنذ (١٩٨٢-١٩٩٨)، عمل مديراً لمدرسة الشبيبة العاملة في الطيبة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

كل من عليها فانٍ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبنفوس يعصرها الحزن والاسى، تنعى عائلة الحاج يحيى - في الطيبة وخارجها والمهجر ابنها البار الشاب المهندس

ساجي محمد حاج سليم حاج يحيى

عن عمر يناهز الـ ٢٧ عاماً وشُيّع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، بعد الصلاة على روحه ،من مسجد العلم والايمان جنوب المدينة وذلك يوم امس الاول الاربعاء ٢٦/٨/٩٨.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت والد المرحوم جنوب المدينة.

قداس وجناز الاربعين

اولاد المرحوم وعموم آل داود واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف الياس داود

(ابو عصام)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٩/٨/٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيد وجميع أفراد عائلة جريس يدعونكم الى حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميد العائلة المرحوم

الياس جريس جريس

(أبو صبري)

وذلك يوم غد السبت ٢٩/٨/٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس في فسوطة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين

الياس فراج واولاده وبناته وعموم آل فراج وآل خليل في الرينة والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الوالدة

باسمة صالح خليل فراج (ام شوقي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٩/٨/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنسية اللاتين في الرينة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

نتيڤي كرمل
شركة نتيڤي أيالون م.ض.

مناقصة رقم ٠١٧/٩٨

جسر للمشاة بجانب متحف القطار

١. وصف العمل
اقامة جسر للمشاة من الفولاذ في منطقة القطار في شرقي حيفا.

٢. يحق الاشتراك في المناقصة لمقدمي العروض الذين يستوفون الشروط التالية:

أ.أن يكون المقاول مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في المجموعة ج، كود ٣٠٠، في النوع والحجم الملائمين لقيمة عرضه العامة.

ب.مقاول معترف به لأعمال حكومية (اشارة)*.

ج. ابراز مستندات تثبت تجربة/قدرات/حجم نشاط مقدم العرض.

د.ابراز تصديق مدقق حسابات فيما يتعلق بمكان ادارة أعمال.

هـ ابراز تصديق مدقق حسابات او محام فيما يتعلق بهوية المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

و. ابراز كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض، كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ز.شرط أساسي للحصول على العمل هو ابراز قائمة اسمية لطاقم ادارة كما هو مفصل في مستندات المناقصة، والذي يصادق عليه من قبل طالب العرض.

ح. ابراز كل التصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)، ١٩٧٦.

ط. ابراز توصيات من جهات معترف بها مؤسساتية وحكومية على تنفيذ أعمال ذوات طابع مشابه وبحجم مشابه لهذا المشروع، في السنوات الثلاث الاخيرة.

ي. الاشتراك في جولة المقاولين هو شرط اساسي للحصول على العمل.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لقاء دفع مبلغ ٢،٠٠٠ ش.ج. لأمر شركة نتيڤي أيالون (لا يستعاد) في مكاتب نتيڤي أيالون، شارع ارلوزوروف ١٢٠، حيفا، في الأيام الأحد-الخميس، بين الساعات ١٠:٠٠-١٥:٠٠، ابتداء من تاريخ ٣١/٨/٩٨. يُرجى التاكيد هاتفيا قبل المجيء لشراء مواد المناقصة.

٤. تُجرى جولة المقاولين بتاريخ ٧/٩/٩٨، الساعة ١٢:٠٠. نقطة التجمع: مكاتب نتيڤي أيالون، شارع ارلوزوروف ١٢٠، حيفا.

٥.يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات، الكائن في العنوان المذكور، حتى موعد أقصاه ٢٣/٩/٩٨، حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

٦.مدة التنفيذ ٨ أشهر، كما هر مفصل في البند الملائم في كتاب التفاصيل الخاص.

٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر.

عوفر دفني
مدير نتيڤي كرمل

وزارة الصحة

دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

ندعوكم لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٢٢/٩٨

ترميم مبنى رقم ٦

في المستشفى النفسي في طيرات هكرمل

ندعو بهذا الى تقديم عروض أسعار لتنفيذ العمل التالي:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة بكل توابعها في مكاتب دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية الكائنة في شارع د. أرليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول، في الايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٨:٣٠-١٣:٣٠، من تاريخ ٢٧/٨/٩٨ (ما عدا يوم الاثنين ٧/٩/٩٨) مقابل رسوم بقيمة ١،٠٠٠ ش.ج. تُدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠.

مدة التنفيذ: ١٨ شهرا.

موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ١٠/٩/٩٨، الساعة ١٥:٠٠.

مكان التجمع: عند بوابة الدخول للمستشفى النفسي في طيرات هكرمل.

شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة

أ. أن يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية بنائية ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد التي بحسبه، وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في مكاتب الحكومة («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين في الفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. أن يكون مقاولا صاحب تصنيف ١٣١اأ٤ و/أو ١٠٠ج٣.

ب. أن يكون صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء المأسس الجماهيري والتي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وقيمتها المالية عن المشروع، موضوع المناقصة. التجربة تتعلق بأعمال نفذت في **السنوات الخمس الأخيرة.**
يجب ارفاق قائمة أعمال، مراجع خطية، فيما يتعلق بتنفيذ الأعمال، قائمة توصيات وموصين.

ج. الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المقرر الزامي.

د. ابراز كفالة بنكية مستقلة/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما يعادل قيمته ١٠٪ من قيمة المبلغ المذكور في العرض، مضافة اليها ض.ق.م. بالنسبة المنصوص عليها في القانون وتكون سارية المفعول حتى ١/١٢/٩٨.
على الكفالة أن تكون خاصة بمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث).
يحق لطالب العروض تنفيذ الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر، بحسب اعتبارات طالب العروض.

هـ الشروط تراكمية، عرض المقاول الذي لا يلبي أحد الشروط سيهمل.

الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات هو ١/١٠/٩٨، حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، دائرة تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، الطابق الأول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا، ميكود ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الأرخص ويحق للوزارة ايضا **قبول جزء من عرض** و/أو عدم قبول أي عرض مطلقا، كذلك يحق للوزارة تكبير أو تقليص حجم المناقصة لأسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.

تكون لجنة المناقصات مخولة بعدم اختيار مقدم عرض، يقوم بتنفيذ أعمال في وزارة الصحة و/أو في مؤسسات تمولها الوزارة، بنسبة أكبر من ٣٠٪ من حجم كل الاعمال من نوع موضوع المناقصة، عند اتخاذها القرار.

بنى النفط والطاقة التحتية

تصحيح لمناقصة ٢٥/٩٨- محلول مركز من رغوة لاطفاء النار بكمية ١٣٠،٠٠٠ ليتر.

بعد النشر بتاريخ ٣/٨/٩٨ والتصحيح بتاريخ ٢٤/٨/٩٨ لتمديد موعد التقديم الى ٦/٩/٩٨، نبلغكم بهذا أن تعريف محلول الرغوة المركز لاطفاء النار غُيرت الى محلول رغوة مركز من نوع (ALCOHOL RESISTANT)AR AFFF 6%/39.

الشركة ستعطي أفضلية لعروضات من انتاج البلاد، في اطار مقاييس السعر، بحسب المقرر في انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد وواجب التعاون التجاري) ١٩٩٤، لعروض لشراء سلع مستوردة باضافة ١٥٪.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في الايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٨:٠٠-١٥:٠٠، في سكرتارية الشركة، شارع هسدنؤوت ٣، «بيت هرملين»، هرتسليا، هاتف ٩٥٢٨٦١٤-٠٩ مقابل دفع ٤٠٠ ش.ج. لا تستعاد (بشيك فقط لأمر «بنى النفط والطاقة التحتية م.ض.»).

تقدم العروض مرفقة بكفالة أو بشيك بنكيين كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

العروض التي تقدم بدون ما ذكر تُهمل على يد لجنة المناقصات.

على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.

الموعد الأخير لتقديم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الخاص بالشركة هو ٦/٩/٩٨، الساعة ١٥:٠٠.

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص او اي عرض آخر وتحتفظ لنفسها بحق طلب كميات بشكل جزئي كما ترى، وكذلك ادارة مفاوضات مع أي واحد من مقدمي العروض، بحسب اعتباراتها.

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى السيد رافي درعي على الهواتف: ٩٥٢٨٥٣٣/ ٩٥٢٨٥٦٦-٠٩.

هذا الاعلان سينشر في الصحف باللغة العربية أيضا. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

كلمة الاتحاد

الإرهاب..!

● انفجار العبوة الناسفة قرب الكنيس اليهودي الكبير في تل أبيب، أمس، هو عملية ارهابية قذرة تستهدف القضاء على ما تبقى من آمال قليلة في عملية السلام.

ولأنها كذلك، فان المستفيدين منها هم أعداء السلام من الشعبين، وأعداء السلام باتوا كثيرين. وبينهم، العديد من الارهابيين المستعدين لاستخدام أية وسيلة لتفجير عملية السلام.

وان كان العالم اعتاد حتى الآن على ان يربط الارهاب في الشرق الاوسط فقط بالفلسطينيين من «حماس» او «الجهاد الاسلامي»، فقد بات في غاية الواقعية اليوم اقران الارهاب بعناصر بارزة في اليمين الاسرائيلي المتطرف، خصوصا في اوساط المستوطنين المتعصبين. اذ انهم ينتظمون، في الاسابيع الاخيرة، بعدة تنظيمات ارهابية ويطلقون التهديدات «بالثأر لمقتل المستوطنين في «يتسهار» و«الخليل» ويمارسون الاعتداءات الدموية المباشرة على الفلسطينيين ويخططون لاعتداءات على قادة بارزين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحتى قوى الأمن والمخابرات الاسرائيلية تتحدث عن أساليب هؤلاء بخطورة وتحذر من قيامهم بأعمال اجرامية ومذابح... «تجعل باروخ غولدشتاين (منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل) معتدلا بالنسبة لهم»، كما قال رامي غيلون، رئيس الشاباك السابق.

ويلاحظ ان نشاط هؤلاء لا يقتصر على العداء للفلسطينيين وحسب، إنما يهددون، أيضاً، شخصيات سياسية اسرائيلية مثل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وينظمون المظاهرات ضدهم وينبزونهم بالألقاب: هذا قاتل وذاك مهادن والثالث خائن وجاسوس للفلسطينيين.

لقد خلط الارهابيون الحابل بالنابل، والتقوا بالاهداف وبالممارسة في الخندق نفسه، العرب منهم واليهود سواء بسواء. ولذلك، لم يعد غريباً ان يرتكب ارهابي يهودي عملا ارهابيا في تل ابيب او يرتكب ارهابي عربي عملا ارهابيا في رام الله.

وفي مثل هذه الاوضاع بالذات، وأكثر من أي وضع سابق واي وقت مضى، ينبغي لانصار السلام ان يضعوا ايديهم بايدي بعضهم البعض، من الجانبين، وينطلقوا في اوسع حملة ضغط على حكومة نتنياهو حتى تتخلى عن عراقيلها لمسيرة السلام، فالتقدم نحو السلام هو السبيل الافضل لمكافحة الارهاب. ومن يعرقل هذه المسيرة، انما يقدم خدمة جلىّ للارهاب.

(«الاتحاد»)

الفاشية تهدد شخصيات اسرائيلية يمينية

بين الملاطفة.. وبين القلق الحقيقي!

* عودة بشارات *

● بعد سبعة أيام «تفضل» باروخ مارزل و«تنازل» لطلب الشرطة المثول أمامها للتحقيق معه حول اهانته لرئيس الدولة (إتهم رئيس الدولة بالخيانة). بينما كان زملاء مارزل في حركة «كاخ» يتظاهرون أمام بيت وزير الدفاع يتسحاق مردخاي في مستوطنة «ماتسا»، بسبب مواقفه المعتدلة.. (حتى يتسحاق مردخاي الليكودي يشكل خطراً على أرض اسرائيل) ويهتفون ضده بانه «قاتل».

بالطبع، تم اطلاق سراح مارزل بعد ساعات من التحقيق. وأمام بيت وزير الدفاع تم التحقيق مع مواطنة لأنها تصدت للمتظاهرين الفاشيين. لماذا؟ لأنها أوقعت لأحدهم جهاز التلفون الخلوي.

***

هذا هو تعامل المؤسسة الحاكمة مع القوى الفاشية في اسرائيل. بين «الملاطفة» و«التفهم» و«التقدير» أحياناً «لحماسهم القومي». وبين القلق (الرعب) الحقيقي من امكانية ظهور «يغئال عمير» آخر.. وأن لا يكون اغتيال رابين هو الاغتيال السياسي الأخير في تاريخ البلاد.

اليمين الفاشي في اسرائيل يرفع رأسه على خلفية الرفض الحكومي في اسرائيل لتنفيذ اتفاقات اوسلو، خاصة النبضة الثانية.. والفاشية التي تشعر بسند قوي داخل الحكومة من خلال تأييد مواقفها، ترى ان من واجبها محاربة كل تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، وبطريقتها الخاصة، طريقتها الفظة والدموية.. وذلك من خلال جعل حياة الفلسطينيين، وخاصة في الخليل، لا تطاق. اعتقاداً منها أن ذلك سيدفعهم للرحيل.. وأيضاً من خلال تهديد سافر للقوى العقلانية، نسبياً، داخل الحكومة الاسرائيلية.

والعنوان على الحائط.

اسبوعية «فورين ريبورت» الصادرة في لندن، تتحدث عن تقرير «للشباك» يحذر فيه من قيام متطرفين يهود باغتيال وزير الدفاع، مردخاي، وحسب الصحف، فإن هذا التحذير يؤخذ على محمل الجد، حيث تلاحظ الحراسة المكثفة على الوزير مردخاي في تنقلاته.

وتكشف الاسبوعية اللندنية، عن مخططات لدى اليمين الفاشي بالقيام باعتداءات مركزة على الأماكن المقدسة للمسلمين.. الأمر الذي من الممكن ان يشعل المنطقة ويُبعد فرص السلام.

* باروخ مارزل *

***

وهذا الطريق هو طريق باتجاه واحد. هذا ما فهمه الاسرائيليون في اعقاب اغتيال رابين؟ ان الهجوم على الفلسطينيين، الاعتداء عليهم، مقابل السكوت الحكومي وتساهل الشرطة.. هذه المظاهر تسير باتجاه واحد.. اتجاه الاعتداء على اليهود أنفسهم، وليس على قوى السلام فقط، انما ضد كل قوة لديها تفكير مغاير حتى داخل الاجماع اليميني.

وعملية التصدي لخطر الفاشية تبدأ بالتصدي لممارساتهم ضد المواطنين الفلسطينيين في الخليل وغير الخليل... وقوى السلام اذ تتصدى لليمين فإنها بذلك تدافع، أيضاً، عن نفسها وعن مستقبلها وعن امكانية العيش في مجتمع دمقراطي متنور.. لأن من يبدأ همجيته في الخليل سينهيها، بالهمجية نفسها، في تل أبيب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


مصلحتك مع 1-800


مصلحتك بدون 1-800
المصلحة التي توفر خدمة " مكالمة مجانية "1-800 . هي مصلحة جدية تفكر بالـزبائن ومنحهم خدمة أفضل.
المزيد من الزبائن يتصلون بواسطة " خدمة مجانية " 1-800 خدمة 800-1 الرائدة في العالم، في البلاد الآن.
ايها التاجر! أنت مدعو للانضمام الى الآف المتاجر التي ادركت أن خدمة " مكالمة مجانية" 800-1 هي الطريقة الأفضل لنجاحها. اتصل 1-800-800-800 اطلب الآن خدمة " مكالمة مجانية " وشاهد بنفسك كيف تنهال المكالمات على عملك.
حملة ! سعر التركيب ٩٩ ش ج فقط (يشمل ض . ق . م) بدلاً من ٤١٢ ش ج أرقام" مثالية " في انتظار من يسارعون في الطلب.
1-800
الخـدمة المتكـاملة تبـدأ بالمـكالمة المجانية

حب من اول لانترا

Lantra

ابتداءاً من
٦٨,٩٩٩
ش.ج

لانترا سيارة عائلية متكاملة واقتصادية.

لانترا الساحرة من يونداي هي ليست مجرد سيارة اخرى في سوق السيارات فقد فرضت مفاهيماً جديدة في عالم السيارات بجمالها وقدراتها الفائقة على المراوغة وبفضل التجهيزات التقنية والحوسبة الكاملة لمجمل اجهزة السيارة.

لانترا هي الامان

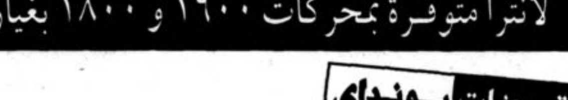
لانترا هي سيارة ذات تقنيات متقدمة في كل ما يتعلق بالامان، ابتداءا بتجهيزات ABS* لتثبيت السيارة على الشوارع في اصعب الظروف، كذلك الجسور الواقية التي تضمن تكامل السيارة في كل الاحوال، والوسادة الهوائية الواقية، بالاضافة الى احزمة الامان.

لانترا هي الجمال

تأمل هذه السيارة الفريدة، وقرر بنفسك، هل ترغب بقيادة سيارة مميزة كهذه، وبأي لون..؟ باللون الذي تختاره انتٍ، انظر الى مقدمة السيارة الى النوافذ والابواب... كل هذا صمم خصيصاً لكي تستمتع به.

لانترا ديناميكية ومريحة

بإختصار لانترا هي مزيج ناجح من كل شيء، فتصميمها الداخلي وهندستها البشرية المتكاملة، صنعت لتكون قدوة لكل سيارة حديثة، حيث الفراغ الداخلي الواسع الذي يتيح التحرك المريح لكل العائلة، والنافذة الامامية الواسعة التي تتيح أقصى مسافة رؤية للسائق والمسافرين.





HYUNDAI

الشعور بمردودها في كل لحظة

"كفالة شاملة"

DX 200

Arabesque عربسك

* في قسم من الموديلات

المستورد كولموبيل م.ض. الوكالة الرئيسية : تل ابيب - هاتف ٠٣-٥٦٥٥٤٤٤ . الوكلاء المرخصون : القدس - ٠٢-٦٧٨٩٧٧٧ / حيفا- ٠٤-٨٥٥٢٦٨٢ / هكريوت ٠٤-٨٤١١٧٠٤ / عكا ٠٤-٩٩١٥٥٠٥ / كريات شمونه ٠٦-٦٩٤٣٤٨٠ بيسان - حرود ٠٦-٦٥٣٣٣٩١ / طبريا ٠٦-٦٧٢٠٣١٥ / هرتسليا ٠٩-٩٥٤٣٨٧٥ / حولون ٠٣-٥٥٩٩٠٢٠ / نتانيا ٠٩-٨٨٢١٦٧٦ / الخضيره ٠٦-٦٢٤٨٢١٣/٤ / رحوبوت ٠٨-٩٣٦٦٠٤٣ / بيتح تكفا ٠٣-٩٢٢٨٠٨٠ / يهود ٠٣-٥٣٦٠٨٠٦ / الناصرة ٠٦-٦٤٦٥٣٥٥ / ريشون لتسيون ٠٣-٩٦٧٧٧٦٦ / رعنانا ٠٩-٧٤٨٤٤٦٨ / اشدود ٠٨-٨٥٢٩٩٢٢ / اشكلون ٠٧-٦٧٥٨٠٨٨ / بئر السبع ٠٧-٦٩٠٠٣١١ / ايلات ٠٧-٦٣٣٥٠٩٣ .

كفالة لمدة ٣ سنوات او ل- ١٠٠,٠٠٠ كم حسب ورقة الكفالة المعروضة في صالات العرض. السعر يشمل ض.ق.م ولا يشمل ضريبة طوابع ورسوم ترخيص حسب تسعيرة ٩٩/٤

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة حاج يحيى في الطيبة وخارجها لوفاة الشاب الماسوف على شبابه

المرحوم ساجي محمد حاج سليم حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة– الطيبة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة راضية سلمان شمشوم (راشد) الرومية الكاثوليكية من الناصرة، ورثتها اولادها عرسان، وبسام، وعصام وغسان وفرحان وتريز وسهام وسامية وروزيت الياس راشد.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ٢٧/٨/١٩٩٨

تعزية

تعازينا الحارة الى آل موسى في البلاد والخارج بوفاة

المرحوم

نبيه لبيب موسى (ابو لبيب)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب – ابوسنان

جبهة ام الفحم الدمقراطية

ندعو جمهور الجبهويين الى حضور اجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم، الجمعة ٢٨/٨ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة الميدان.

* *نقاط البحث:*
– انتخابات السلطة المحلية.
– قضايا تنظيمية.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل جبهوي.

חברת החשמל
مناقصات

تدعو شركة كهرباء اسرائيل م.ض. (فيما يلي:«الشركة») بهذا الى تقديم عروض لتزويد خدمات لصالح شركة الكهرباء كالتالي:

١. خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيكيات العامة في منطقة حيفا:

مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠١ – لسيارة حمولة من انتاج «مان».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٢ – لسيارة حمولة من انتاج «ايفيكو».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٣ – لسيارة حمولة من انتاج «مرسيديس».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٤ – لسيارة حمولة من انتاج «ڤولڤو».
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٥ – لسيارة حمولة من انتاج «ماك».

مدة التعاقد:

لسنة واحدة مع حفظ امكانية تمديد فترة التعاقد لشركة الكهرباء لسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة للاشتراك في كل المناقصات لسيارات الحمولة:

١. على مقدم العرض ابراز كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦، لشركة الكهرباء.
٢. ان ينفذ مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل يُدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وأن يكون بحوزته الرخص، التصديقات والأذونات المطلوبة بموجب القانون.
٣. أن لا يتجاوز بعد الكراج الـ ١٥ كيلومترا من الكراج المنطقي الخاص بشركة الكهرباء والكائن في موقع قضاء الشمال بجانب جسر پاز في حيفا.
٤. أن يكون مقدم العرض صاحب كراج مرخص مع ترخيص لتنفيذ الأعمال موضوع المناقصة من قبل وزارة المواصلات، بموجب أوامر أمر المراقبة.
٥. أن يكوم مقدم العرض صاحب كراج خدمات مرخص من قبل مستورد السيارات لتنفيذ أعمال ميكانيكية في سيارة الحمولة من الانتاج موضوع المناقصة.
٦. على مقدم العرض أن يرفق عرضه بكفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بالمبالغ المذكورة فيما يلي:
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠١– شيك شخصي بمبلغ ٧,٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٢– شيك شخصي بمبلغ ٣,٧٥٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٣– شيك شخصي بمبلغ ٢,٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٤– شيك شخصي بمبلغ ٧,٥٠٠ ش.ج.
مناقصة رقم ٩٨/٦٢٠٠٠٥– شيك شخصي بمبلغ ٣,٧٥٠ ش.ج.
٧. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت كل المذكور أعلاه.
٨. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المتوقع لبدء العمل: ٩٨/٠١/١.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٨/٩/١٠، الساعة ١٢:٠٠

٢. خدمات ونشات مع مشغلين:

مناقصة رقم ٩٨/٧٣٠٠٠١ – خدمات ونشات مع مشغلين (قدرة رفع بين ٢٠–٤٠٠ طن كما هو مفصل في مستندات المناقصة).

مدة التعاقد:

لسنة واحدة مع حفظ امكانية تمديد فترة التعاقد لشركة الكهرباء لسنتين اضافيتين (سنة اضافية في كل مرة).

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١. لن تبحث شركة الكهرباء في العرض الا اذا:
١,١ أبرز مقدم العرض لشركة الكهرباءكل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
١,٢ استوفى مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل مدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وبحوزته التراخيص، التصديقات والاذونات المطلوبة بموجب القانون.
١,٣ بحوزة مقدم العرض ونشات من الانواع، الكميات والقدرة التشغيلية، الكل بحسب متطلبات المناقصة.
بالنسبة لهذا الشرط، على مقدم العرض اثبات أن بحوزته كمية الونشات التالية، على الأقل:
١,٣,١ خمسة ونشات على الأقل لمقدم عرض لونشات من نوع RT .ملائمة.
١,٣,٢ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قوة رفع ٨٠–١٤٠ طن.
١,٣,٣ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قدرة رفع ١٥٠–٢٥٠ طنا.
١,٣,٤ ونشان ملائمان على الأقل لمقدم عرض لونش هيدرالي متنقل ذي قدرة رفع أكثر من ٢٥٠ طنا.
١,٣,٥ ونش واحد ملائم على الأقل لمقدم عرض لونش زاحف ذي قدرة رفع حتى ٢٥٠ طنا.
١,٣,٦ ونش واحد ملائم على الأقل لمقدم عرض لونش زاحف ذي قدرة رفع أكثر من ٢٥٠ طنا.
على مقدم العرض ارفاق عرضه بقائمة الونشات التي بحوزته (في الملحق ج) مع نسخ عن رخص الونشات.
١,٤ على مقدم العرض ارفاق عرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، بكفالة بنكية (مع طوابع بحسب القانون) لضمان تنفيذ العرض، مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ٣٠٠,٠٠٠ ش.ج. تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٩٨/١١/٢٤.
٢. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت كل المذكور أعلاه.
٣. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المحتمل لبدء العمل: ٩٨/١٠/١٥

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٨/٩/٢٤، الساعة ١٢:٠٠

٣. خدمات منصات رفع:

مناقصة رقم ٩٨/٧٣٠٠٠٢ – خدمات منصتي رفع متنقلتين لارتفاع عمل من ٦٢ مترا على الأقل، مع مشغلين.

فترة التعاقد: فترة ١٤ شهرا مع حفظ امكانية تمديد الفترة لشركة الكهرباء لأربع فترات اضافية من ثلاثة أشهر للواحدة.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

١. لن تبحث شركة الكهرباء في العرض الا اذا:
١,١ أبرز مقدم العرض لشركة الكهرباءكل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
١,٢ استوفى مقدم العرض طلبات تسجيل في كل سجل مدار بحسب القانون لأمر التعاقد، وبحوزته التراخيص، التصديقات والاذونات المطلوبة بموجب القانون.
١,٣ بحوزة مقدم العرض منصة رفع واحدة على الأقل تستوفي كل متطلبات المناقصة، خصوصا، وبدون المس بما ورد سابقا:
١,٣,١ سنة انتاج منصة الرفع والسيارة التي تحملها هي ١٩٩٤ فصاعدا.
١,٣,٢ ارتفاع عمل لا يقل عن ٦٢ مترا.
١,٣,٣ قوة رفع لا تقل عن ٣٥٠ طنا.
١,٣,٤ على جهاز الرفع أن يكون مبنيا وفق مواصفات الأمان ٩٢,٢ ANSI أو مواصفة أوروبية/أمريكية مساوية. على مقدم العرض ارفاق عرضه بتصديق على ذلك من منتج منصة الرفع.
١,٣,٥ على جهاز الأذرعة الخاص بجهاز الرفع أن يكون مصنوعا من الفولاذ.
فيما يخص هذا البند – «بحوزة مقدم العرض» و/أو «بحوزته» – معناه أن يكون مقدم العرض صاحب حقوق ملكية و/أو استئجار و/أو حقوق استعمال بمنصات الرفع و/أو أن يكون لمقدم العرض تعاقد للحصول و/أو امكانية الحصول على حقوق ملكية و/أو حقوق استئجار و/أو حقوق استعمال منصات الرفع لا يتاخر عن يوم ٩٨/١٠/١٥.
١,٤ على مقدم العرض ارفاق عرضه، كشرط للاشتراك في المناقصة، بكفالة بنكية (مع طوابع بحسب القانون) لضمان تنفيذ العرض، مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بما قيمته ٥٪ من حجم المناقصة بحسب النص الوارد في مستندات المناقصة.

٢. على مقدم العرض ارفاق عرضه بمستندات تثبت ما ذكر أعلاه.
٣. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

الموعد المتوقع لبدء العمل: ٩٨/١١/١٥.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٨/٩/٢٤، الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء استمارات المناقصة بحسب التفصيل التالي:

١. في مجال ميكانيكيات سيارات الحمولة، يمكن الشراء لقاء مبلغ **٣٨٦ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م) لكل مناقصة.
٢. في مجال الونشات مع مشغلين يمكن الشراء لقاء مبلغ **١,٩٣٠ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م).
٣. في مجال خدمات منصات الرفع يمكن الشراء لقاء مبلغ **١,٠٣٠ ش.ج.** (يشمل ض.ق.م).

الدفع يتم بحوالة، في وحدة المناقصات – مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في قسم التقنيات والاملاك، مبنى اشدار، الطابق الرابع، شارع يغآل الون ٩٠، تل ابيب.

على عروض المناقصة ان تقدم بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الكائن في وحدة المناقصات – مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية في قسم التقنيات والاملاك الموجود في مبنى اشدار في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير الذي قُرر لتقديم العروض، كما هو مفصل أعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اعطاء العمل كله، أو جزء منه، وتجزئته على عدد من مقدمي العروض، حسب اعتباراتها.

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق ادارة مفاوضات، في الحالات المسموحة بموجب القانون.

חתומים על שירות טוב יותר

خوليت مرشح لخلافة دالغليش في تدريب نيوكاسل!

● ذكرت صحيفة «دايلي ميرور» الانكليزية ان الهولندي رود خوليت مرشح لخلافة كيني دالغليش في تدريب نيوكاسل مشيرة الى ان ادارة النادي عرضت عليه راتباً سنوياً مقداره ١,٦ مليون دولار.

وأوضحت الصحيفة ان مسؤولين في نيوكاسل توجهوا الى امستردام الاثنين الماضي حيث عقدوا محادثات سرية مع خوليت وانهم بصدد اعلان التعاقد معه خلال اليومين المقبلين، اي قبل مباراة نيوكاسل وليفربول يوم الأحد المقبل.

وكان دالغليش تسلم تدريب نيوكاسل قبل ١٩ شهراً خلفاً لكيفن كيغن، لكن الفريق لم يحقق النتائج المرجوة منه.

وسيتوجب على نيوكاسل ان يدفع ٣ ملايين جنيه استرليني تعويضاً لدالغليش لانه فسخ العقد معه.

وسبق لخوليت ان اشرف على تدريب تشلسي اللندني قبل ان يتركه منتصف الموسم الماضي لخلاف مع ادارة النادي حول تجديد عقده.

عودة بارتيز وبوتي وڤييرا ودوغاري الى تشكيلة منتخب فرنسا عشية لقائه ايسلندا

● باريس - «و.ص.ف.» - اختار مدرب منتخب فرنسا الجديد لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعباً بينهم ١٤ توجوا أبطالاً للعالم الشهر الماضي للمباراة ضد ايسلندا في ٥ ايلول المقبل في ريكيافيك ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تقام نهائياتها في هولندا وبلجيكا معاً عام ٢٠٠٠.

وعاد الى التشكيلة لاعبا ارسنال الانكليزي ايمانويل بوتي وباتريك ڤييرا وكريستوف دوغاري (مرسيليا) الذين غابوا عن المباراة الودية ضد النمسا ٢ - ٢ قبل تسعة أيام.

- وهنا اللاعبون:

للمرمى: فابيان بارتيز (موناكو) وليونيل ليتيزي (متز).

للدفاع: الن غوما (باريس سان جرمان) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وفرانك لوبوف (تشلسي الانكليزي) وبيكسانتي ليزارازو (بايرن ميونيخ الالماني) وليليان تورام (بارما الايطالي).

للوسط: الن بوغوصيان (بارما) وديدييه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) ويوري دجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) وايمانويل بوتي وباتريك ڤييرا (ارسنال).

للهجوم: تييري هنري (موناكو) وليليان لاسلاند (بوردو) وروبير بيريس (مرسيليا) وطوني فيربل (لنس) وكريستوف دوغاري (مرسيليا).

□ دوري أبطال اوروبا

صعود مانشستر وانتر ميلان وبايرن ميونيخ وايندهوفن

● لم تجد الفرق العريقة وابرزها انتر ميلان الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الألماني صعوبة في التأهل الى الدور الاول من مسابقة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم، اما المفاجأة الوحيدة فكانت خروج سلتيك الاسكتلندي حامل اللقب عام ١٩٦٧ على يد كرواتيا زغرب.

في ريغا، جدد انتر ميلان، الذي لعب من دون نجمه البرازيلي رونالدو، فوزه على سكونتو ريغا اللاتفي فهزمه ٣ - ١ وسجل له كل من التشيكي ايڤان زامورانو وغالاتي والفرنسي يوري دجوركايف. وكان انتر حسم الأمر في مصلحته ذهاباً بفوزه ٤ - صفر.

وفي بلغراد، انتزع المدافع المخضرم لوثار ماتيوس، حامل الرقم القياسي في عدد المباريات في نهائيات كأس العالم، هدف التعادل ١ - ١ لفريقه بايرن ميونيخ الألماني ضد اوبيليتش اليوغوسلافي قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، بعد ان تقدم الأخير عن طريق ساراتش (٦٨). وكان بايرن اطمأن الى بلوغه الدور الأول بعد فوزه الكبير ٤ - صفر ذهاباً.

ولم يبذل مانشستر يونايتد، الذي احرز آخر لقب له في هذه المسابقة عام ١٩٦٨، جهداً كبيراً لينتزع تعادلاً سلبياً من لودز البولندي كان جواز سفره الى الدور الأول.

وتغلب اتلتيك بلباو الاسباني على دينامو تبليسي الجورجي بهدف وحيد سجله الدولي خوسيبا اتشيبيرا فكان ذلك كافياً لبلوغ الدور الأول بفارق الأهداف ذلك لأنه خسر ذهاباً ١ - ٢.

واحتاج ايندهوفن الهولندي الى وقت اضافي ليخرج ماريبور السلوفيني المغمور ٤ - ١. وكان الوقت الأصلي انتهى بتقدم ايندهوفن ٢ - ١، وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب، فلعب الفريقان وقتاً اضافياً سجل خلاله ايندهوفن هدفين.

وخلت المسابقة من اي ممثل للكرة الاسكتلندية بعد خسارة سلتيك الثقيلة امام كرواتيا زغرب بقيادة صانع ألعاب المنتخب الموهوب روبرت بروزينتشكي الذي سجل هدفين احدهما من ركلة جزاء.

يذكر ان قرعة الدور الأول ستسحب اليوم الجمعة وستوزع الفرق ال ٢٤ المشاركة على ست مجموعات.

ثلاثة وجوه جديدة في صفوف منتخب اسبانيا

● مدريد - (و.ص.ف.) - استدعى مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي ثلاثة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة قبرص في ٥ ايلول المقبل في نيقوسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

واللاعبون الثلاثة هم: الحارس انطونيو براتس (بيتيس) والمدافع ميشال سالغادو (سلتا فيغو) ولاعب الوسط سانتياغو ازكيرو (اتلتيك بلباو).

كوبكه يعتزل اللعب، دولياً

□ حارس المرمى الألماني ينضم الى ستة من زملائه الذين سبقوه في اعلان الاعتزال دولياً □

● أعلن حارس مرمى منتخب المانيا وفريق مرسيليا الفرنسي اندرياس كوبكه (٣٦ عاماً) اعتزاله المباريات الدولية.

وقال كوبكه في حديث لشبكة «سات ١» الألمانية: «تكلمت مع المدرب بيرتي فوغتس بصراحة وقلت له من الأفضل ان اوقف مسيرتي الدولية».

وأصبح كوبكه اساسياً خلفاً لبودو ايلغنر الذي اعتزل بعد احراز المنتخب الألماني كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وخاض منذ ذلك الحين ٥٩ مباراة وساهم بدرجة كبيرة باحراز المنتخب الألماني كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٩٦ حيث صد ركلة جزاء في الدور الأول للايطالي جانفرانكو زولا، ثم ركلة ترجيح حاسمة للانكليزي غاريث ساوثغيت في الدور نصف النهائي، لكن مستواه تراجع في مونديال فرنسا ٩٨ وتحمل مسؤولية أكثر من هدف دخل مرماه خصوصاً في المباراة ضد يوغوسلافيا. اما آخر مباراة خاضها فكانت ضد كرواتيا التي خسرها المنتخب الألماني فيها صفر - ٣ وخرج من الدور ربع النهائي للمونديال.

يذكر ان خليفته في المنتخب هو حارس مرمى بايرن ميونيخ اوليفر كان.

وباعتزال كوبكه ارتفع عدد اللاعبين الألمان الذين وضعوا حداً لمسيرتهم الدولية الى سبعة لاعبين هم يورغن كلينسمان ولوثار ماتيوس ويورغن كولر وتوماس هيلمر واولاف ثون وستفات رويتر في حين اعلن كل من اندرياس مولر وتوماس هاسلر انهما يريدان الابتعاد مؤقتاً عن صفوف المنتخب.

اما بالنسبة الى مصيره في مرسيليا، حيث وضعه المدرب رولان كوربيس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وأشرك مكانه الحارس بوراتو فقال: «تكلمت مع المدرب وأعطي نفسي مهلة ثلاثة أسابيع، فإذا لم تتحسن الأمور خلالها سأتخذ قراري».

وكان مسؤولو نادي مرسيليا أعلموا كوبكه بأنهم لن يقفوا في وجهه اذا اراد الرحيل.

* كوبكه - حارس مرمى المانيا *

تعيين الهولندي ليبرغتس مديراً فنياً لمنتخب نيجيريا

● عين الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي تيس ليبرغتس مديراً فنياً يساعده المحليان امودو شعيبو وكريستيان شوكوو وذلك خلفاً للصربي بورا ميلوتينوفيتش الذي قاده خلال مونديال فرنسا.

وسبق لليبرغتس ان درب فيينورد وايندهوفن ومنتخب هولندا في السابق.

ودرجت العادة ان يستعين الاتحاد النيجيري بالخبرات الهولندية، اذ سبق ان اشرف على تدريبه كليمنس فيسترهوف الذي قاده الى احراز كأس الامم الأفريقية عام ١٩٩٤، ثم خلفه جو بونفرير (مدرب قطر سابقاً) وقاده الى احراز ذهبية اوليمبياد اتلانتا عام ٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي نال هذا الشرف.

كأس ليبرتادوريس: فاسكو دا غاما يحرز اللقب

● أحرز فاسكو دا غاما كأس ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على برشلونة الاكوادوري ٢ - ١ في مباراة الاياب التي اقيمت في غواياكيل امام ٨٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وسجل لويزاو (٢٤) ودونيزيتي (٤٥) هدفي فاسكو، ودي اغينيا (٧٩) هدف برشلونة. وكان فاسكو فاز ذهاباً ٢ - صفر.

□ مضرب/ الولايات المتحدة

دورة نيوهايفن: خسارة سانشيز

● خسرت الاسبانية ارانتشا سانشيز، المصنفة ثالثة امام الفرنسية جولي هالار ديكوغي ٦ - ٧ (٦ - ٨) و ٢ - ٦ في المرحلة الثانية من دورة نيوهايفن الأميركية الدولية في كرة المضرب.

وفازت الأميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة أولى على الاسبانية فيرجينا روانو باسكوال بالانسحاب، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الأميركية تشاندا روبن ٦ - ١ و ٧ - ٥، والجنوب افريقية اماندا كوتزر السابعة على الروسية انا كورنيكوفا ١ - ٦ و ٦ - ٤ و ٧ - ٥، والفرنسية اميلي موريسمو على مواطنتها اليكسيا دوشوم باليريه ٦ - ٤ و ٦ - ١، والألمانية انكه هوبر على السويسرية باتي شنايدر ٧ - ٥ و ٧ - ٦ (٧ - ٢).

وتوقفت مباراة الأميركية ماري جو فرنانديز والفرنسية ساندرين تستو بسبب الظلام والنتيجة ٦ - ٣ و ٤ - ٦.

فريقا عرابة بكرة السلة يتحضران جيداً للموسم الوشيك!

❑ سامر غنايم يواصل تدريب الشباب واختيار علي موسى مدرباً للفتيات ❑



* محمد نصار يتوسط المدربين سامر غنايم (من اليمين) وعلي موسى *

● تحظى لعبة كرة السلة في قرية عرابة باهتمام المسؤولين لما يحققه فريقا الشباب والبنات من نتائج طيبة. فبعد ان صعد فريق هبوعيل عرابة لمستوى فرق الدرجة الثانية، بقيادة المدرب سامر غنايم الذي قام بعمل كبير الموسم الماضي، تمّ التعاقد بشكل نهائي بين ادارة الفريق، ممثلة بمدير قسم الرياضة في مجلس عرابة محمد نصار، وبين المدرب غنايم، على ان يواصل الأخير قيادة تدريبات الفريق للموسم الثاني على التوالي. وبهذا يكون الفريق، الذي عاد مؤخراً في رحلة استجمامية في جمهورية مصر العربية كمكافأة للصعود، قد بدأ الاستعدادات للموسم الجديد.

هدف الفريق المعلن هو احتلال مرتبة مشرفة في الدوري وبناء فريق قوي بدون هدف المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى، على حد أقوال المسؤولين في عرابة. والجدير ذكره ان الفريق يلعب بكادر محلي بحت.

اما فريق الدرجة القطرية، فريق فتيات عرابة، فقد تعاقدت ادارته مع المدرب المحلي علي موسى ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب الشفاعمري هاني عبود.

وتعاقدت الادارة أيضاً مع اللاعبة نادرة شمشوم لتعود للفريق بعد ان صعدت مع فريق مجد الكروم للدرجة القطرية. وكما أفادنا السيد محمد نصار فإن مفاوضات جدية تجري مع اللاعبة أمل عموري (جروس) لتعزز الفريق.

ومن ناحية أخرى فإن اللاعبتين آمال واخلاص الحلو عادتا للفريق بعد حل جميع المشاكل التي كانت عالقة لتعود المياه الى مجاريها. وعلمنا ان الفريق باشر تدريباته في المغار حيث تتوفر قاعة في غياب قاعة كهذه في عرابة. ومن المتوقع ان يلعب الفريق مبارياته الرسمية في قاعة المغار.

اذاً، كرة السلة في عرابة في اندفاعة مباركة بفضل رعاية قسم الرياضة في مجلس عرابة ورئيسه محمد نصار الذي يقوم بتحضير جميع الظروف اللازمة لبناء فرق قوية.

* عزات شلاعطة *

❑ عشية مشاركته في بطولة النمسا

بلدية سخنين تكرم فريق ألعاب القوى الصاعد للممتازة!

● أقامت بلدية سخنين حفل تكريم خاص لفريق العاب القوى سخنين بمناسبة تحقيق الانجاز والصعود للدرجة الممتازة. وحضر الحفل رئيس البلدية السيد محمد غنايم والسيد غالب مجادلة رئيس قسم التربية والرياضة في الهستدروت والسيد علي دغيم مدير مسرح «الجوال» في سخنين ومحمد نصار مدير قسم الرياضة في عرابة والسيد علي حجيرات عضو طاقم التوجيه في هبوعيل. وعن الفريق حضر مديره مروان سيد أحمد والمدرب احسان خلايلة وجميع اللاعبين.

وبعد الكلمات القصيرة التي طالب فيها مسؤول الفريق بمزيد من الدعم وشرحوا الظروف الصعبة التي قابلتهم خلال الموسم وعد رئيس البلدية ببناء قاعة رياضية بمساحة ١٥٠٠ متر وبتكلفة تصل لخمسة ملايين شاقل حيث سيبدأ العمل فيها عما قريب.

غالب مجادلة وعد بمزيد من الدعم للفريق. وبعد الكلمات تم توزيع الميداليات والكؤوس وتكريم متبادل بين الجميع من لاعبين وحضور.

هذا الاسبوع سافر الفريق الى النمسا للمشاركة في بطولة ألعاب القوى الدولية التي ستجري هناك غداً السبت.

وتتألف البعثة من ثمانية عدائين هم: صبحية حلاج، شهيرة ابو صالح، عمر خلايلة، حامد ارشيد، وناصر ابو صالح (من سخنين) اضافة الى بطل اسرائيل للشبيبة ابن عرابة محمد خطيب.

ويرئس البعثة السيد مروان سيد احمد والمدرب احسان خلايلة ويرافقها الصحفي عدنان طربيه.

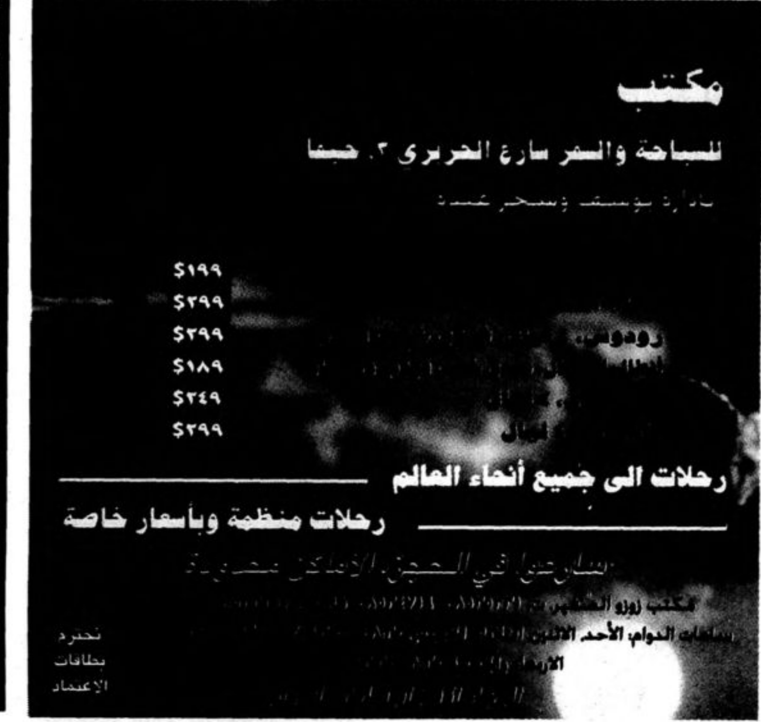
❑ عزات شلاعطة ❑


تهنئة عطرة
نقدم اجمل التهاني والتبريكات الى الرفيق العزيز
نعيم عبيد (ابو الرائد)
بمناسبة خروجه سالماً معافىً من عملية القلب الناجحة
حيفا


تهنئة
لأبطال العمل التطوعي، الرفاق
جاد ومعين ورشيد
لتطوعهم بشكل دائم ومستمر في ترميم وصيانة روضة الأطفال،
لتكن طريقهم مثلاً يحتذى به في خدمة شعبنا
حيفا




مطلوب
سائقو تاكسيات
لمزيد من التفاصيل، الاتصال مع
محمد كناعنة / ٠٥٠-٦٩١٤٦٩ / ٠٤-٨٥١١٢٩٦
من الساعة ١٥:٠٠ - ١٨:٠٠


مكتب
للسياحة والسفر شارع الحريري ٣، حيفا
$199
$299
$299
$189
$249
$299
رحلات الى جميع أنحاء العالم
رحلات منظمة وبأسعار خاصة


كلية مركز الجليل - سخنين
(من تأسيس المعهد العربي)
جامعة اكستر - بريطانيا
universty of exeter
نعلن عن ابتداء التسجيل للبرامج الأكاديمية
لفرع جامعة اكستر - بريطانيا - في سخنين
أ. كلية التربية وتشمل:
١. B.A في التربية العامة.
٢. B.A في التربية لجيل الطفولة.
ب. كلية الفنون وتشمل B.A في الفنون الجميلة وتاريخ الفن.
ج. كلية العلوم وتشمل:
١. B.sc في العلوم.
٢. B.sc في التكنولوجيا.
٣. B.sc علوم وتكنولوجيا.
د. كلية الادارة وتشمل:
١. B.A في الاقتصاد.
٢. B.A في ادارة الأعمال.
مدة الدراسة ٣ سنوات حسب البرنامج والمنهاج الاسرائيلي
الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم
* شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מס)
٣ - مقابلة شخصية.
التفاصيل والتسجيل في مكاتب الكلية كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.
على أرقام هواتف: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠
جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل


تعال شوف الحلم
OASIS
CASINO
حلم في واحة الصحراء
الآن 1-800-511-888 تنتظرك مفاجأة!


סופר אל היתם
04-9502939 .טל
جديد في عبلين
هل تريد ان تحصل على نهاية اسبوع في أضخم فنادق البلاد؟
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة خاصة كل من يشتري بمعدل
يحصل على هدية
رحلة زوجية بنهاية الاسبوع
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٩٥٠٢٩٣٩-٠٤



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشبشت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٦٣٥٥٥٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤

لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ أشهر، ٥ اقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.

لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة- مدير المعهد



هاتف: ٦٤٦١٩٤٤-٠٦

تعلن عن بدء التسجيل لموضوع

١

BA في الادارة التربوية للمعلمين

BA جيل الطفولة لخريجات المعهد

التعليم من قبل جامعة معترف بها في انجلترا

٢

مساعدات معلمات للتعليم الخاص والصفوف الأولى والثانية

(الاعلان عن هذا الموضوع كموضوع معترف به من قبل وزارة المعارف في الاسبوع القادم)

٣

مربيات مؤهلات لجيل الطفولة من قبل وزارة العمل

للتسجيل: معهد المعلم - أيام الجمعة والسبت صباحا والاثنين والاربعاء - ساعات ما بعد الظهر



أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى فوج المفتشين والمدراء والمربين والمربيات التالية أسماؤهم، لمناسبة حصولهم على لقب M.A في مواضيع

التربية وادارة الاعمال

في جامعة لاتفيا

نمر حايك - دير حنا * صلاح فقرا - البعينة * نادية اندراوس - ترشيحا * جمال اندراوس - ترشيحا * عبلة اندراوس - ترشيحا * الياس بشارة - ترشيحا * غانم صالح - ساجور * كميليا داهود - كفرياسيف * سوسن داهود - ترشيحا * بشير داهود - ترشيحا * سامي خوري - ترشيحا * كمال حسن - ترشيحا * عواطف عبود - كفرياسيف * موسى قسيس - ترشيحا * اميلي دكور - ترشيحا * * محمد أبو يونس - سخنين * اخلاص أنطون - جديدة * حاتم ضو - الرامة * رنا بطرس - كفر ياسيف * يوسف حوش - كفر مندا * فاطمة خطيب - دير الأسد * شاكر خطيب - شعب * رشيد طربيه - سخنين * عبد محمد كيال - جديدة * شكري مخول - المكر * عبدالله نبواني - جولس * وفاء سكس - كفر ياسيف * سليمان سكس - كفر ياسيف * كامل محمد صلاحة - بيت جن * عزيز ريان - كابول * شهاب طربيه - سخنين * ابراهيم توما - كفر ياسيف * عدالة جرادات - المقيبلة * أريج توما - كفرياسيف * سهاد جهجاه - كفر ياسيف * محمود أشقر - اكسال * سناء داود - كفر ياسيف * يحيى دراوشة - اكسال * نواف دراوشة - اكسال * سعد دراوشة - اكسال * مراد زيادات - المقيبلة * محمد حوش - كفر مندا * اسماعيل خطيب - الجولان * محمود خطيب - كفركنا * شحادة خمايسة - كفر كنا * نادية صفوري - كفر كنا * صبحي قدح عبد النور - كفركنا * نزيه عماشة - الجولان * عمر شلبي - اكسال * يوسف يوسف - دبورية * نجيب أطرش - دبورية

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام

ظاهر نجيدات، مركز موضوع ادارة الأعمال في كلية מודום - قسم الوسط العربي / ٠٥٠٧٠٨٢٠٤

وطاقم العاملين والمسجلين:

علمان [illegible] - مركز منطقة الشمال ٠٥٣٦٠٢٨١٩ / ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ * طلال محاجنة - ام الفحم ٠٥٠٥٨٩٠٢٤ * صبري [illegible] * امين محمود حاج - كابول ٠٥٠٦٥٧٢٠٢ * فؤاد [illegible] - طمرة ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ * ابراهيم أمارة - كفر [illegible] - دبورية ٠٦-٦٧٠١٦٦٤ * يوسف ابو [illegible] * نعمة هاشول - حيفا [illegible] ٨٥١٤٤٠٢ [illegible] - كفر ياسيف ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ * نادية عباس - [illegible] ٠٥١٢٥٤٨٠٣ * أحمد حامد - الناصرة ٠٥٢٤١٣٣٦٦ * انور غانم [illegible] كعبية - الكعبية ٠٥٢٤٨٥٣١٤ * فارس غضبان - حرفيش ٠٥٠٤٠٤١٣٤

البازار



للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار

دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٩٩٦٧٩١٤ - تلفاكس ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ - مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ - موديل ٩٠

٢ - ڤولڤو
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو 740 - GL - 92

٣ - أمريكي
شفروليت كورسيكا 1995 - 2200
پونتياك سنبرد (كشف) - 1992 - 2000

٤ - رينو
رينو 19 1989 - 1400
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 - 1990 - 1000

٥ - بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 1991SR - اتومات

٦ - فيات
فيات تمبرا 92 - 1600
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريچاتا 85 1987 - 1600
فيات اونو - 1993 - 1100 (شركة سابقاً)

٧ - دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر - 1994 - 1500

٨ - سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ - اوپل
اوبل استرا 1993 - 1600

١٠ - اودي
اودي 80 - 1992 - 1600
اودي 80 - 1989 - 1600

١١ - سكودا تندر 1993

١٢ - ڤولكسڤاجن باسات 1990 - 1600

١٣ - سوبارو ليجاسي 90 - 1600
سوبارو 88 - 1600

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مطلوب صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨.

للبيع بسعر مغرٍ

نوفوتيه في كفرياسيف
ت. الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت. البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٧٦)

للإيجار

بيت في الألمانية (الموشبه الگرمنيت)
٢.٥ غرف، برندات، جانبية، طابق أول، مرممة، غير مؤثثة.
٠٢-٦٤٢٣١٥٠.
(٣٧٧٥)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)
(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام
فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥.
(٣٧٨٤)

H.D.V סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية
لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥.
(٣٧٨٢)

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٤/٤٧٢٣٧٢-٠٥٠.
(٣٧٨٦)

للايجار

دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار

دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل

ألمنيوم الشمال خطيب م.ض.
بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢ پلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان

شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب

لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس
مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣.
(٣٧٥٧)

للبيع

ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو

مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩.
(٣٧٥٩)

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع
Brother Market
بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع
Brother Market
بوضع ممتاز بدون «الديما»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤
(٣٧٧٧)

مطلوب للعمل في كفرياسيف

مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦.
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع

شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ١١/٩/٩٨.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات،
كل طابق شقتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦-٦٤١٨٦٢٨
٠٥٢-٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤ - ٨٢١٥٠٢٠
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ - ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢.٧٠م عرض ٣.١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون: ٦٣١٢١٧٤ - ٠٦ ام الفحم
(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٨٣٣٧٤٤٩ - ٠٤
(٣٧٧٠)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون:
٠٥٣/٧١٠٤٧٠

للايجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤
(٣٧٨٠)

مطلوب سكرتيرة

للعمل في مصنع الزيت لها خبرة في إدارة الحسابات
مفضل معرفة اللغة العبرية والإنجليزية
ساعات العمل من ٨:٣٠ - ١٥:٣٠
الاتصال مع باسم، تلفون ٠٥٠-٢٧٢٤٧٧/
٠٦-٦٣١٦١٩٥
(٣٧٨٣)

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن «اتجاه - اتحاد جمعيات عربية أهلية في حيفا» عن حاجتها لموظف/موظفة سكرتارية تتوفر لديه/ها الشروط التالية:
* خبرة في مجال السكرتارية
* يجيد/تجيد الطباعة بالثلاث لغات: العربية، العبرية، الإنجليزية.
* يتقن/تتقن اللغتين العبرية والإنجليزية
* مفضل أن يكون/تكون من حيفا

على الراغبين والراغبات الاتصال على الرقم ٠٤-٨٦٢١٧١٣، حيفا.
(٣٧٨١)

دار للبيع

في كريات اليعيزر
٣ غرف ونصف الطابق الرابع - مرممة، جيدة، تسليم فوري.
ت: ٠٤/٨٥١٦٨٠٦ - ٠٥١ - ٥٢٤٧٦٠

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

- ميتسوبيشي جلند 1800 اوتومات 1995 يد اولى
- ڤولڤو 940 GLE 1994 + 1992
- بونتياك بونوڤيل 1992 غراند بري 1993
- شفروليت كورسيكا 1993 1995
- جولف 1400 يد اولى 1994
- سوبارو SVX 1994
- مازدا 3223 - 1994
- فورد اريكا 1991 + فيات اونو 1991

عرض للبيع

مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٩٩٦١٠٣ – ٠٥٢

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١–٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٦٥٥٤١١٨ - ٠٦

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ – ٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٢٦٧١٩٧ – ٠٥١

للبيع فرصة لا تعوض

چولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

رافعة (מזלגה) من نوع كلارك C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من الساعة ٩:٠٠ – ١٦:٠٠

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لوبنا ٩٦
٢ – سوبر دايهو ٩٦
٣ – ڤولڤو ٢٣٠٠ ٩٣
٤ – مازدا ٣٢٣ اوتوماتيك ٩٤
٥ – سفاري ٩٢
٦ – رينو ١٩ ٩٣
٧ – اوبل كورسا G S I سبورت ١٦٠٠ – ٩٤
٨ – لنشيا تيما ٢٠٠٠ ١٩٩٢ اوتوماتيك
٩ – تندر رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – تندر ميتسوبيشي ديزل ٩٤
١١ – يونديا ١٠ ركاب ديزل ٩٤
١٢ – دايهتسو أبلوز ٩٣
١٣ – سيات إبيزا ٩٢ + ٨٨ + ٨٧
١٤ – اوبل كورسا ٨٩
١٥ – اوبل كاديت ٨٤ + اسكونا ٨٤ اوتوماتيك
١٦ – ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٧ – فورد فيستا ٨٧ + بيجو ٢٠٥ – ٨٧

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤
٥٧١٣٠٤ – ٠٥٢

للبيع

سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٥
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – ڤولڤو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٦٧٤٢٨٥٧ – ٠٦

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ – ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٣١٨١١ – ٠٤/٩٩٦٦٩١٠

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنييت الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

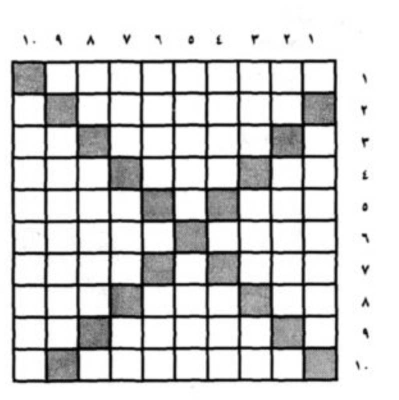
מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ – سوبارو ٩١ – ١٦٠٠ وضع جيد – جديدة
٧ – ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا – يد أولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

❋ الكلمات المتقاطعة ❋



❐ إعداد: ياسر طلال موسى - ابوسنان ❐

❋ أفقياً:

١. مطرب لبناني.
٢. النساء (معكوسة).
٣. الاسم الأول لممثل سوري - للعطف.
٤. حُب - زاوية (معكوسة) - رجاء.
٥. ثارت - يتــــــوّج (معكوسة).
٦. حــــرف مكرر - من الحيوانات (معكوسة).
٧. علم مـؤنث - «يشرب» (مبعثرة).
٨. قادم (معكوسة) - ظهر - جــبل قــرب دبورية (معكوسة).
٩. تلفزيون - علقم.
١٠. تحضيرات.

❋ عمودياً:

١. زعيم اندونيسيا المستقيل.
٢. اثنان بالأجنبية (معكوسة) - «من الأزل والى ....» (معكوسة).
٣. آلة مـوسـيـقـيـة - حرف هجاء - حيّ (معكوسة).
٤. مركز ثقافي (معكوسة) - اعتدى بالعنف (معكوسة).
٥. دولة أمريكية (غير معرفة ومعكوسة) - علم مذكر.
٦. يمشي - لظى.
٧. «لون» (مـبـعـثـرة) - استجيبي - للتأوه (معكوسة).
٨. مـتـشـابـهـان - عكس «النفع».
٩. مطربة عربية راحلة.
١٠. مطربة لبنانية.

لغز: الشبكة المتداخلة

أمامك أربع شـبـكـات متداخلة إثنتان منها للكلمات المتقاطعة تتـصل بإثنتين من شبكات كلمة السر، وحتى تتمكن من اتمام شبكتي كلمة السر عليك أن تتـوصل الى حل شـبـكـتي الكلمـات المتقاطعة وسـيـبـقى لديك أحرف غـيـر مـشطوبة في شبكتي كلمـة الـسـر تؤلف الكلمة المطلوبة.

❋ كلمة السر: من ثمانية حروف: مطرب لبناني شاب

❋ متقاطعة (١)

- أفقياً:

١ - تجميع - قريب
٢ - الاطمئنان
٣ - سئم
٤ - مـرض صـدري (معكوسة) - يُحضّر
٥ - في المقدمة - نعم
٦ - ممثلة مصرية
٧ - سنّي

- عمودياً:

١ - الوقت
٢ - إسم مـوصـول - اغنيـة لعبد الحليم حافظ
٣ - اداة جزم - خاصته
٤ - رائد السوريالية - إترك
٥ - قصد المكان - ثار
٦ - ممثل سوري
٧ - عملة آسيوية - الشبع من الماء

❋ متقاطعة (٢)

- أفقياً:

١ - عاصمة اوروبية
٢ - تقال على الهاتف - بلاد
٣ - وكالة الفضاء الأمريكية - طرق الباب
٤ - يلمس
٥ - داس - شاهده
٦ - جميع - ترك البلاد دون عودة
٧ - في البـيـضـة - مدينة سعودية

- عمودياً:

١ - عاصمة آسيوية
٢ - اسـتـثـنـائيـة - دهن الحائط
٣ - دولة اوروبية
٤ - أحد الوالدين
٥ - حاجز - قنديل
٦ - حب - اجتهد
٧ - عاصمة عربية

● كلمة السر (١)

- سوريا - لبنان - الأردن - ملجأ - مصر - جمال - برلين - روح - يوم - سبأ - مُخ - فن

● كلمة السر (٢)

- وجـار - اهلاً - جـراد - شاة - مقص - فلك - دلو - فلس - دولار - افـريـقـيـا - اميركا.

❋ حل الكلمات المتقاطعة ❋

❐ أفقياً:

١) دلال عبد العزيز.
٢) ربيع الخولي.
٣) ين - بن - لب - البا.
٤) دارت - ليل - حد.
٥) لنا - ميل - عين.
٦) هند رستم - بال.
٧) اب - ترف - رلى - حر.
٨) اميته - ولد.
٩) بح - دارينا - دب.
١٠) أرمل - ماما.
١١) ردد - سيد زيان.
١٢) بيانو - ون - ام.
١٣) نهد - لبس - قل.
١٤) دين - نا - فر - بو.
١٥) فارس - عليا.
١٦) وا - جـرس - لا - جرش.
١٧) فاروق الفيشاوي.

❐ عمودياً:

١) دريد لحـام - اردن - خوف.
٢) لبنان - برد - هد - أ. أ.
٣) اي - رأه - أحـمـد بدير.
٤) لعبت - نتم - جو.
٥) عان - مدريد - سار - فرق.
٦) بل - ميـرفت امين - ناسا.
٧) دخـل - سل - هـر - دولار.
٨) اوبل - تر - يهـز - فلس.
٩) ل. ل. - يعـمـلون - يوسف - اي.
١٠) عـيـالي - الامـان - رع.
١١) نب - ان - لجأ.
١٢) يـريـح - اح - دم - البيرو.
١٣) زياد الرحبـاني - واشي.

حل لغز من هو؟

اسم الممثل كان: عبد الرحمن ابو زهرة

الفروق

السبعة



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٨/٨/٩٨

***القناة الأولى ***

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٤)
١٠.١٠ - رياضة للشباب.
١٠.٣٥ - العالم بحسب واين الحلقة (٢٣)
١١.٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٣)
١١.٢٥ - علم لماذا؟
١١.٥٠ - قصص عالمية - صور متحركة.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «انتصار خاص».
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦.٣٠ - الأخبار بالأنجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة - عرض للبرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «الحب الضائع».
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بين الحيوانات البرية.
٢٠.٠٠ - المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «ورقة قوية» مع ليثور منور.
٢١.٣٠ - كرة قدم - ريال مدريد وتشلسي. بث مباشر من موناكو.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - كتاب الغابة - الحلقة الثانية.
٦.٣٠ - طوق طوقان - صور متحركة.
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - أذواق «طبخ روماني»
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٤١).
١١.٠٠ - نظرة نسائية ليس للنساء فقط (اعادة)
١١.٣٠ - زومبيط للحاسوب (اعادة)
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - احداث الأسبوع
١٤.٠٠ - السندباد - الحلقة (٣٧)
١٥.٠٠ - الموساد - الحلقة الثامنة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٢)
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - المحمية - الحلقة الأخيرة.
١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
١٨.٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٦٨) «العد التنازلي».
١٩.٢٥ - ايتشا - الحلقة (١٦)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠.٤٥ - فورس جامب، فيلم.
٢٣.٤٠ - فيلم «جاك وجاك».
٢.٠٥ - عرض بلوز.
٣.٠٥ - جراح القلب - الحلقة الثانية.
٣.٥٥ - شعر.

السبت: ٢٩/٨/٩٨

*** القناة الأولى ***

١٠.٠٠ - الديناصور الأخير.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.١٥ - فيلم «اسطورة الشتاء».
١٤.٠٥ - سماء واسعة.
١٥.٤٠ - مغامرات في الغوص.
١٦.٠٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - الصحة والسعادة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - ٢ + ٢.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «مقاييس وبزات» برنامج خاص.
٢١.٣٠ - الفيلم الامريكي «نيل» ١٩٩٤.
٢٣.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ - شرطة لوس انجلوس.
١٥.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية، ليس للنساء فقط.
١٢.٣٠ - كوبا - وثائقي.
١٣.١٥ - جذور - عرض من مهرجان اسرائيل ١٩٩٧.
١٤.٠٠ - ركلة افتتاح ١٩٩٨
١٤.٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (١٨)
١٦.٣٠ - إلين الحلقة (٤٦)
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق.
١٧.٣٥ - مباراة كرة قدم في بث حي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «كشف السحرة».
٢١.٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢.١٥ - «لون الليل» - فيلم سينمائي.
٠٠.٥٥ - منطقة الخطر - الحلقة (١٦)
١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب (١٩٩٨)
٢.٥٥ - شعر.



* سعاد حسني

فيلم الجمعة العربي:

الحب الضائع

زواج ليلى ومحمود ينقطع وهو ما زال في بدايته، بعد ان مات محمود بمرضه، تجد ليلى سلواها لدى صديقتها الحميمة سامية التي تقف معها في محنتها. الا ان العلاقات الوثيقة بين الفتاتين تودي الى قصة حب بين ليلى ومدحت زوج سامية الصديقة المحبة.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٠
المشلون: سعاد حسني.
زبيدة ثروت.
رشدي اباظة.
محمود المليجي.
والفيلم من اخراج: بركات.

الراصد الجوى

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة صافياً، ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد، والتي ستنخفض يوم الإثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠ ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٧٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٨٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٢٢١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٣٠١١ ش.ج
● للمسافرين* -	٤.٠١٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣.٧٤ - ٣.٧٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
لا يمكنك أن تعيش في فراغ ومن فراغ.

**** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):**
حبذا لو تتحلى بالواقعية بالنسبة لمشاريعك الحالية.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
دع الخصوم ليعلموا أنك مستعد تماماً لخوض المعركة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تنظر إلى الواقع وكأنه حتمي ولا يمكن تغييره.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
حاول تغيير فكرتك بالنسبة للنشاطات الثقافية الحالية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
عليك أن تجيد القراءة بين السطور في معاملتك مع الشريك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الآلام تعاودك بسبب إهمالك الصحي الدائم.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الطرف الآخر يريدك في كل لحظة فلا تبخل بالعطاء.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حاول تفسير خلفيات المواقف والتصرفات ولا تهتم بما يقال.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
راجع مواقفك القديمة حتى تفهم ما يجري لك الآن.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
خطتك للمرحلة المقبلة تحتاج الى مراجعة دقيقة لما قلك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تحتاج إلى يد حنون وقلب دافئ يضمك تحت جناحيه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) آب

١٩١٦: الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٢٠ - منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
١٩٦٣ - مئتا الف شخص يقومون بمسيرة الى واشنطن يقودها مارتين لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط المطبق منذ ١٩٦٧.

(٢٩) آب

١٩١٦ - الحكومة الامريكية تصدر قانون جونز الذي تعد فيه بمنح الفيليبين استقلالها.
١٩٤٩ - الاتحاد السوفييتي يفجر اول قنبلة نووية بدون اعلان ذلك رسميا.
١٩٨٧ - القوات الموالية للرئيسة كورازون اكينو تفشل محاولة انقلاب عسكري في الفيليبين والمعارك تسفر عن سقوط عشرات القتلى.
١٩٩١ - مجلس السوفييت الاعلى يحظر نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي في البلاد!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٨/٢٧ (سحب ٩٨/٣٥)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 234447
فاز بسيارة، الرقم 700015
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 173227، 196162، 180997، 459353، 593909، 461953، 851818، 376799.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55414، 03554، 95111، 33822، 42493، 63315، 75151، 35858، 79672، 07895، 04649، 41369، 17125، 04185، 41965، 15353، 49515، 29157، 94111.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 179، 592، 469، 150.
فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 30، 84، 82، 53.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 58، 37.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 5.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

استمرار حصاد الدم في الشوارع

قتيلان و (١٠٦) جرحى في (٩٦) حادث طرق خلال (٢٤) ساعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت مازل كوهين، في الأربعينات من العمر، مصرعها وأصيب زوجها بجروح خطرة، في حادث طرق وقع ،أمس الخميس، قرب «برديس حنه»، وهما من «چفعات آتا».

واستنادا الى تحقيقات الشرطة، إنحرفت السيارة التي استقلتها مازل وزوجها عن مسارها، ويبدو ان السائق غفا أثناء القيادة، فاصطدمت السيارة بشجرة كبيرة بقوة وتحطمت.

ونقل الجريح والقتيلة إلى مستشفى «هيلل يافه».

وعند مفرق «چيها» قرب تل أبيب، اصطدمت سيارة خاصة بدراجة هوائية، كانت تقودها فتاة، فأصيبت بجروح خطرة ونقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة بعد ساعات.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من مساء أمس الخميس، (٩٦) حادث طرق أسفرت عن إصابة (١٠٦) أشخاص، ثلاثة جروحهم خطرة وثمانية جروحهم متوسطة!

روبنشطاين ينظر قريباً في إمكانية تقديم رقيف إلى المحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيقرر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، قريباً، فيما اذا سيوجه دعوى قضائية ضد اڤيشاي رڤيف، بخصوص تورطه في حادث اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، بالاضافة الى عدة مخالفات قانونية متعلقة بنشاطه في منظمة «ايال» اليمينية المتطرفة.

وقد جاء ذلك في رد النيابة العامة، امس الخميس، على الالتماس الذي تقدم به الى المحكمة العليا، احد نشطاء اليمين المدعو رون توروزيان، وطلب فيه تقديم رڤيف الى المحاكمة. وقالت النيابة العامة في معرض ردها انه في الفترة الاخيرة حدثت تطورات مكنت الشرطة من اجراء تحقيق جديد فيما يتعلق برڤيف.

هذا وسيقوم المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة، عدنا اربيل، ببلورة قرار بخصوص الاتهامات الموجهة ضد رڤيف، الذي كان يعمل لصالح جهاز «الشاباك».

في ختام اعتصامهم

أعضاء «أربع امهات» أهدوا نتنياهو مجسماً لطير النعامة!

● وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور المعتصمين آلاف التواقيع على عرائض للإنسحاب من جنوب لبنان ●



* «اربع امهات» في احد نشاطاتها الكفاحية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت حركة «أربع امهات»، امس الخميس، اعتصامها امام بيت رئيس الحكومة في القدس، والذي بدأته في السادس عشر من الشهر الجاري، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان، وقدم اعضاء الحركة بعد فك الخيمة، هدية الى رئيس الحكومة، عبارة عن مجسم للنعامة، التي تدفن رأسها في الرمال، ظنا منها ان الاخرين لا يرونها. مرفقة مع رسم كاريكاتيري وبيضتي نعامة كتبت الحركة تحته موجهة الكلام الى نتنياهو: «اذا كان لك بيض اخرج من لبنان»!!

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في القدس. وعبر للمعتصمين عن دعم اللجنة لنضالهم والاستعداد للتعاون المشترك.

وزار الخيمة ابراهام بورغ، رئيس الوكالة اليهودية، وعبر عن تضامنه مع المعتصمين.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، ان الحركة جمعت خلال الاعتصام في القدس، الاف التواقيع من مواطنين عرب ويهود، على عريضة تطالب بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط، بينهم العديد من اعضاء الكنيست.

واكد قزامل ان بقاء الجيش في جنوب لبنان لا يمنع سقوط الكاتيوشا. وسكان الشمال ينتظرون بفارغ الصبر ان يجلس قادة الجيش والوزراء ورئيس الحكومة، مع المسؤولين في لبنان، بهدف التوصل الى حل يضمن الهدوء. والهدوء لا يكون والجيش في لبنان.

هذا، وستقوم الحركة بالعديد من النشاطات قريباً، هدفها الضغط على المسؤولين لتنفيذ قرار (٤٢٥) الداعي للانسحاب من جنوب لبنان.

قبل ان تخليهم الشرطة امس

متطرفو «كاخ» امام بيت مردخاي: «أنت خائن وقاتل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت الشرطة، امس الخميس، جماعة اليمين المتطرف من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية من امام بيت وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، حيث نصبوا خيمة اعتصام بدون ترخيص بعد مقتل الحاخام المستوطن شلومو رعنان في البؤرة الاستيطانية في الخليل قبل اسبوع. وقد أطلق هؤلاء المتطرفون اثناء اعتصامهم هتافات ضد مردخاي منها نعته بأنه «خائن وقاتل»!

وقد اعتمدت الشرطة باصدار امر الاخلاء على البند القانوني الذي «يمنع مضايقة الجيران»! وكان جيران وزير الأمن نظموا مظاهرة ضد تحرشات المتطرفين وازعاجاتهم.





لاجئ في الغرب يحمل الوطن في دمه!

انتهاج محلي
13و12

السودان يغني رغم الجوع والقصف

وديع شحبرات
14

عيسى ديبي سيقيم معرضاً فنياً

ابو السفير
14

محمد بكري عن المغيطة عودة بشارات يغضب مع اهرون براك

كان ... مشاهدة حدث فني ... مجلة ...
مسرح «الميدان» ... كيف يمكن ان يتـ...
العبثي الى مسرح ... نويصر الاجابة على ...



الورد جميل../ شادية

قادرية – دير حنا




ألاحظ بأن هناك تغييراً جذرياً في التعامل بين الناس في قريتنا دير حنا، خاصة في المناسبات العامة. ففي الماضي اعتادوا على شراء الحلوى والمشروب عند زيارة المريض او الزيارات العامة، مثلاً. أما اليوم فالمعظم يشترون الورد كتعبير عن مودتهم وحبهم للآخرين. وهذا يعجبني جداً.

أكرم خوري – ممثل/ حيفا



● تضايقني اسعار الكتب المدرسية وباقي القرطاسية للاولاد، حيث ان لي (٤) اولاد، وجميعهم ما زالوا في المدرسة.. وأناشد الباعة: ارحموا اولياء الأمور على الارض يرحمكم من في السماء!

منذ اسبوعين وانا احاول قراءة كتاب ما، لكنني كلما فتحت الكتاب يحدث شجار في حارتنا ويمنعني من مواصلة القراءة، وهكذا أعيد قراءة ما بدأت به كلما انتهى شجار.. بمعنى آخر انا في شجار مع كتابي هذا ولم ينته بعد.

زهق../ لينا ودينا مفيد علي (توأم) – دير حنا



(سقطت صورة التوأم الثانية سهواً، العدد الماضي، والتعويض: فضفضة مرة اخرى).

■ عمرنا (١٦).. نعاني في هذه الفترة من الملل، فالعطلة الصيفية كانت مملة جداً.. رغم اننا نقوم بزيارة الأقارب والاصدقاء، والمشاركة في المخيم، وفي لعبة كرة السلة والسباحة. لكن وجودنا في البيت ساعات طويلة كان مُضجراً، مع اننا حاولنا قراءة بعض القصص ومساعدة والدتنا في الاعمال البيتية.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

(الأجوبة على ص ١٠)

١. مادة الكلوروفيل هي المادة المسؤولة عن عملية التمثيل الضوئي في النبات، ما هو اسمها العربي؟

٢. ما هو الاسم الشخصي لبيكاسو؟

أما بعد

فنون

الفن. الفن احتل معظم صفحات هذا العدد. سلمان ناطور يكتب عن مسرحية "سحماتا"، ابتهاج مجلي تحاور فنانا مغتربا، وميع شحبرات في زاويته الدائمة، أسامة مصري يستقبل معرض الفنان عيسى ديبي الجديد، وزاهد حرش يضع الأمور على نصابها فيما يتعلق بالتقرير المشوه الذي نشرته معريف عن فيروز وزياد ولدها، وأمور أخرى، حتى الفضفضة اشترك فيها ممثل هذه المرة.

لم يكن مخططا أبدا أن يكون العدد بمعظمه مخصصا للفن. ولكن النتيجة الجاهزة لم تترك شكا في أن تخصيص عدد كل فترة لمواضيع فنية أمر ليس بالسيء أبدا بل وبالجيد. ولأن هدفنا في "عيش وملح" كان منذ البداية للمضمون الاجتماعي والرسالة الثقافية في مفهومها الواسع، فان نوعية التقارير وموضوعاتها لا تنفك تدور حول هدفنا المعلن. وهذا مبشر بالخير. لماذا؟.. لأن الحركة الثقافية عندنا حية ونشيطة ومواضيعنا الاجتماعية غير المطروقة كثيرة وبانتظارنا. تمتعوا!..

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين، عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٢/ السنة الاولى ■



رقصة الموت

"رأيتك تستقبل طاقم الانقاذ العائد من كينيا. لقد احتفلت على الدمار وحصدت مجداً لا تستحقه.. ولذلك أدعوك للرقص على قبر ابني لتحصد المجد ثانية".

(يورام غولان، والد احد قتلى عملية الكوماندو الفاشلة في لبنان)

– هناك من سيقبل هذه الدعوة الرهيبة!!



ضربة..

"الحكومة تتحدث عن البطالة كما لو انها حالة الطقس"

(النقابي بنيامين غونين)

– وتتعامل معها كأنها حوادث الطرق.

من القائل؟

"استفزازات المستوطنين تهدد بالانفجار"

(جهاز المخابرات العامة "الشاباك")

– الجواب واضح؟!

سيارة طلّت من الشباك

"فجأة رأيت سيارة تدخل من الزجاج"..

(احدى النادلات في المقهى الذي اقتحمته سيارة الجيب)

– ببساطة، جنون!

كذب غير شكل

"ضابط السجون المتهم بتلقي رشوة، كذب في فحصه على جهاز فحص الكذب"

(ممثل الشرطة دافيد بابور)

– ضابط..

جنس على خلفية أمنية

"الشرطي خدع فتيات ومارس معهن الجنس بعد ادعائه أنه يعمل في جهاز أمني سري"

(بروتوكول في محكمة الصلح – القدس)

– وماذا لو لم يخدع، وكان فعلاً يعمل في جهاز سري؟!

هكذا..

"مجلس الامن لن يتخذ قراراً حول العدوان الامريكي على السودان بسبب عدم توفر الترجمة الانجليزية للشكوى.."

(مصدر في الهيئة الدولية)

– بدون تعليق، ولا ترجمة!

تسوية البقر

"نبحث عن حل وسط حتى تبقى في الجولان قطعان البقر والذئاب أيضاً"

(سلطة حماية الطبيعة بعد افتراس الذئاب لأبقار)

– الاحتلال في أي طرف؟!

تعبئة

"تسقط تسقط امريكا تحت اجرين مونيكا"!

(هتاف في مظاهرة الحركة الاسلامية امام السفارة الامريكية..)

– أهذا حلال؟!

لأنه يحمل الجنسية الاسرائيلية

■ يوسف لحود من حيفا اشترك في "فورم (منتدى) برونو كرايسكي" في النمسا لدول حوض المتوسط وعاد متفاجئا المفاجأة الأولى كانت من موقف المستشار النمساوي [illegible] ■ [illegible] المفاجأة الثانية كانت من موقف اعضاء بعض الوفود العربية المعادي مثل السوريين والاردنيين لكونه يحمل الجنسية الاسرائيلية ■ لحود بالمناسبة كان العربي الوحيد في الوفد الاسرائيلي ■

[illegible]

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - عاد الى البلاد الاسبوع الماضي الوفد الاسرائيلي الذي شارك في "فورم (منتدى) برونو كرايسكي" في النمسا لدول حوض المتوسط. وقد اشترك يوسف لحود من حيفا في هذا الوفد المكون من (٦) اعضاء خمسة منهم يهود وعربي واحد. وقد كان اختيار اعضاء الوفد يمثل جميع القطاعات في اسرائيل. فعلى سبيل المثال كان هناك قادم جديد من روسيا، وعضوتان من الكيبوتس وواحدة متدينة. اي انهم "لم يمثّلوا السياسة الرسمية في البلاد". كما يقول يوسف لحود.

العربي الوحيد..

ممثل العرب في الوفد الاسرائيلي يوسف لحود قال ان المستشار النمساوي هاجم سياسة نتنياهو الذي يماطل ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام.

★ كيف تم اختيار اعضاء الوفد الاسرائيلي للمشاركة في هذا "الفورم"؟

- أقامت وزارة المعارف في السنة الماضية "سمينار" في القدس. وقد اختاروا (٣٠) طالباً من كل المدن الرئيسية في البلاد. وكان من بينهم (٤) طلاب عرب. وأنا واحد منهم. بعدها اشتركنا جميعاً في امتحان باللغة الانجليزية. اشرفت عليه "وحدة الدمقراطية في وزارة المعارف". والامتحان عبارة عن اسئلة في المعلومات العامة واغلبها سياسية. وبعدها تمّ اختيار (٦) طلاب. وانا كنت العربي الوحيد بينهم. للمشاركة في هذا "الفورم". الذي عقد في مدينة بادن (قضاء فينا). لمدة اسبوع. من ٨/١٣ حتى ٨/٢٠.

★ وحول ماذا تركّز هذا "الفورم"؟

- لقد كانت هناك مجموعة ورشات. واحدة حول حقوق الانسان. واخرى عن دور المرأة في دول حوض المتوسط. وحوارات عن الثقافات المختلفة في هذه البلدان وطرق الحياة والشبيبة.

★ وما هو الأمر الملفت للنظر في كل هذه الورشات؟

- الأمر الذي لفت نظري وأثّر فيّ كثيراً. هو مشاركة المستشار النمساوي. فيكتور كليما. وهو رئيس الاتحاد الاوروبي الجديد. وأشيد على منصبه الجديد. لما قاله حول موقف الاتحاد الاوروبي من القضية الفلسطينية. اذ هاجم سياسة نتنياهو الذي يماطل ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين. وقد عرف ذلك بعد زيارته الى نتنياهو. ووعد الأخير له باجراء خطوات سريعة في اتفاقيات السلام. ولكنه لم ينفذ شيئاً بعد ذلك.. وأضاف ان على الاتحاد الاوروبي اعادة النظر في علاقته مع اسرائيل واتخاذ خطوات اقتصادية تجبره على الاسراع في تنفيذ عملية السلام.

العربي "الاسرائيلي"..

★ وماذا عن باقي الوفود المشاركة؟

- اشتركت في "الفورم" (١٠) وفود. وهي من: اسرائيل. فلسطين. مصر. المغرب. تونس. الاردن. تركيا. فرنسا. ايطاليا والنمسا.. وقد وجهت دعوات لكل من لبنان وسوريا. الا انهما لم يحضرا.

ويضيف لحود: ان ما لفت نظري. هو ان معظم وفود الدول العربية كانت تمثل حكوماتها او لنقل السلطة في تلك البلاد. وقد استأت كثيراً من الوفد الاردني الذي كان يهزأ من الوفد الفلسطيني ويعامله بفوقية مرفوضة. كذلك كان هناك رفض لي وعدم قبول بي. كوني أحمل الجنسية الاسرائيلية. من بعض الوفود العربية. مثل الاردني والمصري. وبالطبع كنت مع الوفد الفلسطيني كأننا وفد واحد.

بالمناسبة - يضيف لحود - احد اعضاء الوفد الفلسطيني وعمره (١٥) سنة. صادف ان سافر معي. وقد صادرت سلطات المطار كل المواد التي كان من المفروض ان يقدمها لباقي الوفود هناك. بالاضافة الى تفتيشه بشكل دقيق ومهين. ■

هشام نفاع

يا عدالة..

"اذا لم يحاكم الانسان على أمر كهذا. على ماذا يحاكم اذن"

(النائب يوسي سريد عند تهجم المستوطن باروخ مرزل على رئيس الدولة)

- على بناء بيت بدون رخصة مثلاً. أو على خلفية "أمنية" او اي سبب آخر يتعلق بالعرب..



فش رقابة..



"قسم الثقافة العربية لن يكون رقيباً على النشاطات التربوية للوسط العربي"

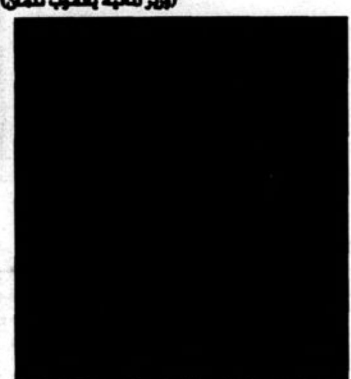
(موفق خوري)

- نأمل..

وزير بلا وزارة؟!

"يجب انتهاج سياسة اقتصادية في مركزها مكافحة البطالة"

(وزير المالية يعقوب نئمان)



- لحظة. أليس هذا الامر من صلاحية وزير المالية يا حضرة الاستاذ وزير المالية..

"هَكَس بهَكَس"

"آمل ان يتم تجميد زيادة معاشات الوزراء"

(الوزير يهوشوع ماتسا)

- وانت. هل ستجمّد؟

هاي غير شكل..

"فجأة وجد وزير المالية الملايين لتل رميضة"

(الوزير ايلي يشاي عن تقوية الاستيطان في الخليل)

- كلا. ليست "فجأة" بل "خطة"..

أبشروا..

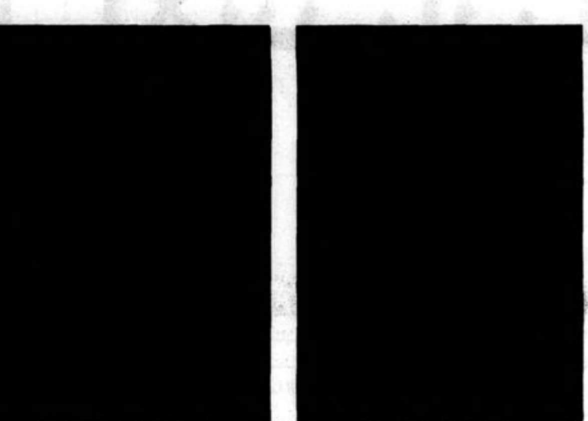
"القمة العربية ستعقد حتماً"

(وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس)

هل أيقظتنا رعشة التّين

سلمان ناطور

كان سلمان ناطور أول من كتب عن سحماتا في مجلة "الجديد" عام ١٩٨٤ وها هو يعود اليها بعد (١٥) عاما لمشاهدة حدث فني مسرحي ■ مسرح "الميدان" أنتج هذه المسرحية وقدم عرضها الاول. في خطوة جريئة. على أرض القرية المهجرة ■ كيف يمكن ان يتحول هذا المكان العبثي الى مسرح واقعي فيه ختيار وصبي وألف حكاية وحكاية؟... ربما باستطاعة دموع لطف نويصر الاجابة عن هذا السؤال



حنا عيدي — ادوارد ماست

(1) عن المكان

قد لا تحتمل سحماتا الجليلية وصفا رومانسيا لانقاضها. فغروب شمسها ليس ككل غروب ونسيمها لا يلطف حرارة بل يلهب جمرة في القلب. قرية خاوية كشقيقاتها لكن بقيت من كنيستها ثلاثة جدران ومدخل بيت ابي اسعد وشارع ترابي يقطعها من شرقها الى غربها. ورعشة التين والرمان التي تبعثها ريح شمالية تنساب كلحن فيروزي.

كيف يمكن ان يتحول هذا المكان العبثي الى مسرح واقعي فيه ختيار وصبي والف حكاية وحكاية؟

عصر الجمعة (١٩٩٨/٨/٢١). بعد ان تقطع الطريق الملتوية من معليا الى ترشيحا وتواصل الى الشمال الشرقي يطل مرتفع يمتد طويلا ليحضن البقيعة من الشرق وسحماتا من الغرب ولا تهتدي اليها الا من شارع ترابي فرشت على جانبيه اشجار التين والزيتون ووقف هناك شابان وصبية وقالوا: اهلا وسهلا! واصلوا حتى الموقف! موقف السيارات طبعا. ومن يعرف؟ ربما كان هناك موقف الباص ايضا. ابو عادل سمعان دلنا على الأنطش ولم نسأله عن موقف الباص. في المرة الجاي..

سبقنا كثيرون من اهالي سحماتا لاستقبال الضيوف. في مآقيهم انحبست دمعات كثيرة أطلق سراحها الممثل لطف نويصر عندما بدأ ينوح بتهليلة الوداع فوق جثة ابنه "اللي طخوه قدام عينيه".



(2) عن الميدان

يسجل لحساب الادارة الجديدة للمسرح العربي قبل ان يعرض أية مسرحية أنها تخلصت وخلصتنا من الاسم اللافني الذي حمله المسرح منذ تأسيسه قبل عامين وأقصد "المسرح العربي في اسرائيل" واستبدال هذا الاسم بـ "الميدان". وهذا بحد ذاته يدل على ان هذه الادارة تعي جيدا ماذا يعني اقامة مسرح عربي قطري في البلاد أي ان يكون منبثقاً قلباً وقالباً من صميم المجتمع العربي برموزه ومفرداته وهمومه وشحناته وروحه الجماعية وذاكرته. وهذه التسمية ايضا تدفع بالمسرح الى الناس لتأسيس العلاقة الجدلية الضرورية التي ستدفع بالناس الى المسرح في وقت لاحق. واذا واصلت هذا الفعل الفني فانها ستخلصنا من السؤال التاريخي: من المسؤول عن غياب الحركة المسرحية. المسرح ام الجمهور؟

هذا بالطبع لا يقلل من القيمة الفنية الراقية للأعمال التي قدمها المسرح في العامين المنصرمين. ولكن اي مشروع ثقافي قومي في مرحلة التأسيس لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي يتحرك فيها لكي تتأصل جذوره جماهيريا لتتم عملية التفاعل الصحيحة بين العطاء والتلقي. والمسرح لا تقوم له قائمة بدون هذه العملية.

مسرح الميدان (الادارة الفنية: فؤاد عوض. والادارية: رائد نصرالله) باختياره مسرحية سحماتا لافتتاح موسمه وعلى ارض هذه القرية المهجرة منذ خمسين عاما. قام بخطوة جريئة ورائدة ليس بمعنى سياسي وقومي فقط بل مسرحي ايضا. فليس امرا عاديا ان تعرض في الوعر بلا أية مؤثرات مرئية او مسموعة وان تدعو الجمهور الى ساحة مهجورة وان تخاطبه بلغة مسرحية تراوح بين الواقع والخيال وتتركه بعد ساعة مشدوها لا يصدق ما جرى امام ناظريه. فالمسرح الذي يملك هذه الشجاعة الابداعية قادر على تقديم شكسبير وبيكيت وموليير وسعدالله ونوس في القاعات الكبيرة المكيفة مثلما هو قادر على العرض في ساحات المدارس او أنطش الكنيسة.

(3) عن لطف نويصر

قبل ست سنوات عندما التقيت هذا الفنان النصراوي وهو يقدم نص "موال" الذي كتبته للفرقة النصراوية. وقد أبدع في تقديمه. قال لي انه يحلم بعمل مسرحي ينفرد فيه على المسرح ويحكي سيرة

←

والزيتون؟..



←

الانسان الفلسطيني منذ النكبة، وكان يلح ويسأل وانا كعادتي اماطل كسلا الى ان رأيته يوم الجمعة يتألق على ارض سحماتا. فلم يقدم نصا مكتوبا بل قدم عاطفة جياشة وحرقة وشحنة من نفسه الصاخبة الغاضبة الرافضة للجريمة التاريخية. وذرف دموعه وهو يقدم الادوار المؤثرة ومعه بكى كثيرون. حقق لطف نويصر حلما غاليا من احلامه وهذا الدور يضعه في مكانة كبار الممثلين ليس فقط على المستوى المحلي.

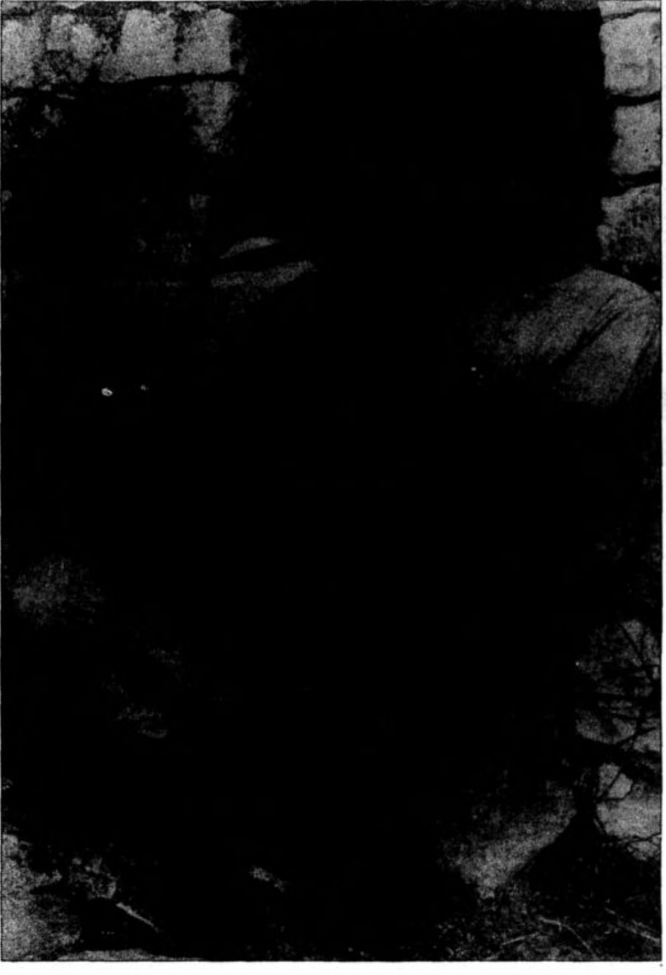
(4) عن المسرحية

شيخ سحماتي هُجر من قريته في عام النكبة يعود الى اطلالها مع حفيده الذي ولد في حيفا وقد نزعت عنه هذه المدينة باسرائيليتها كل ارتباط ببلده ومجتمعه وانتمائه القومي حتى انه صار يحلم بالخدمة العسكرية وبالزواج من تسيبورة اليهودية ويسخر باستعلاء من تاريخه. وفي هذا اللقاء الدرامي لاول مرة مع جده وتاريخه يمر في عملية ميتامورفوزة عنيفة تعيده الى هذا التاريخ والانتماء. كان بحاجة الى ما يشبه الضربات الكهربائية ليهتز من اعماقه وليعود الى وعيه المفقود ولم يكن ذلك ليتحقق الا على مسرح الحدث الواقعي وفي رجعة الى تفاصيل الاحداث الدموية وسيرة جده بكل ما تحتوي من معاناة وجراح ما زالت مفتوحة.

الشيخ يستحضر من الذاكرة ما اختزنته وما اختزله الزمن. القرية ما زالت مرسومة في ذاكرته بكل تفاصيلها والاحداث التي سبقت التهجير والتي تلته. مواسم الزيتون والعرس والدواوين العتيقة وهو بهذا الاستحضار لا يريد ان ينقلها فقط للأحفاد بل يريد هو ايضا ان يعيشها من جديد. وان يساعده حفيده على ذلك لأنه لم يبق له سوى الذكريات وهو يخشى ان يفقدها فيفقد كل شيء. هناك اساس متين لعلاقة مسرحية بين الجد وحفيده. فهل نجح المؤلف المخرج في اثبات وتطوير هذه العلاقة؟ سنعود الى الجواب لاحقا.

(5) عن النص

النص الذي كتبه ادوارد ماست وحنا عيدي باللغة الانجليزية ويبدو انه ترجم الى العربية يحضر ايضا في النص العربي. وقد وقع المؤلفان في ورطة مسرحية "بنت حرام" حين اختارا بناءها على ممثلين بدور جد وحفيد في موضوع ماضوي لأن هذا البناء المسرحي لا يمكن الا ان يؤدي الى حوار تلقيني والى جمل تقريرية وهنا تكمن مآخذ صارخة على المسرحية. الحفيد (ميسرة مصري) في كثير من الاحيان لم يكن له دور مسرحي. كان على المسرح للاشيء وفي احيان كثيرة كان حواره يفتقد الى اللغة المسرحية مما اضعف حضوره ودوره ولم يفسح له المجال ليقدم اداء مسرحيا بمستوى الجد لطف نويصر. كان يمكن لهذا العمل ان يعد كمونودراما، مسرحية لممثل واحد. فيكون أقوى لغة وتمثيلا. المسرحية التي يشارك فيها ممثلان يجب ان تقوم على التأثير المتبادل بين الممثلين وبنفس المستوى لخلق تكافؤ في الصراع بينهما ليكون متوترا ويخلق التصعيد الدرامي الضروري للعمل المسرحي. وهنا كان واضحا ماذا يريد الجد من حفيده. لكن لم يكن واضحا ماذا يريد الحفيد من جده. في غياب صراع بين الاثنين تضعف جمل الحوار فتصبح اعلامية اي فقط لنقل معلومات ومثل هذه الجمل هناك الكثير في المسرحية حتى عندما يقول لطف ان سحماتا واحدة من ٤١٨ من شقيقاتها. ليس مقنعا حب الحفيد للفتاة اليهودية تسيبورة، ويسيء لأغراض المسرحية موقف الجد الذي يبدو عنصريا.



ما يحافظ على مستوى المسرحية هو المشاهد المؤثرة والصور الفنية التراجيدية مثل: قتل الابن وتذكر العرس والنزوح. وهي تغطي على عيوبها وتشفع لها تماما.

(6) عن الاخراج

حاول المخرج حنا عيدي ان يقدم مفاجأة فنية وهو يدرك جيدا ان هذا الموضوع مشحون بعواطف جياشة وكل كلمة فيه هي عالم قائم بذاته وكل حركة ايضا فيها من الايماء ما يخلق تداعيات لملحمة طويلة. ولأنه كان عرضها باللغة الانجليزية على جمهور امريكي وكان لها وقع مؤثر فقد كان اسير رؤية مسبقة غير قابلة للأخذ والعطاء. فمثلا كون لباس الجد تقليديا هو جيد لأمريكا لكن هنا كان يفضل ان يلبس البنطلون والحفيد ايضا كان يمكن ان يكون كاريكاتيريا اكثر: حلق في الاذن، وحلقة بانك وملابس جنونية.

في كثير من المشاهد كانت هناك ضرورة للموسيقى، او المؤثرات الصوتية لأنها تضيف اجواء وفعلا لا يقدر عليه النص مهما كان قويا. كذلك لم يكن حادا تبادل الادوار بين الجد والحفيد لا بتغيير اللهجة او نبرة الصوت ولا بمؤثرات مظهرية مثل تغيير اللباس او الاقنعة. والمسرح يجيز استعمال كل هذه المؤثرات. لا بل هذه هي ادوات المسرح وهكذا يصوغ لغته.

دخول الحفيد من بين الجمهور ودخول الجد المتأني على عكازه. فاتحة ليست موفقة وهي مبتذلة ادت الى ترهل تام في المشهد الاول لدرجة الملل والسؤال: طيب. وبعدين؟ يمكن بدء المسرحية بالمواجهة الاولى بين الجد وحفيده لشد انتباه المشاهد ورفع درجة ترقبه.

(7) عن الجمهور

هذه المسرحية سيحبها الجمهور الفلسطيني والعربي في كل مكان ستعرض فيه. وكل كلمات النقد التي قيلت هنا لن يتذكرها احد ولن يكترث لها مشاهد متعطش لرؤية مأساته مجسدة مسرحيا. وهذا حقه الطبيعي والمشروع. وسيكون لها موسمها وقد يبقى طويلا. والنقد المسرحي لمثل هذه الاعمال هو تعبير صادق عن علاقة حميمة بين الناقد وصانعي العمل. كل يحكي ويعمل من موقعه ويترك الاثنان للجمهور ان يأتي او لا يأتي. وهنا عليه ان يأتي.

الجمهور الذي شاهد العرض في سحماتا خرج عاشقا للمسرح وللممثلين وللكاتب والمخرج وكل من كانت له يد في هذا العمل. الاعمال المقبلة للمسرح يجب ان تصون هذا العشق ليس بتكرار التجربة بل بتحديثها.

(8) عود على بدء

كانت سحماتا تقطر دمعا في ذلك اليوم وهي ترى ابناءها يعودون اليها للمرة الألف. في كل مرة كانوا يقسمون: لن ننساك يا بلدنا! في هذه المرة اعادوا لها الحياة وارتعش التين لرؤية اطفال صغار يتعمشقون على اغصانها وصرخة جلجلت في الفضاء: راجعين. وحين غربت الشمس كان الغبار يتطاير على شارعها الترابي. فهل ايقظتنا رعشة التين والرمان؟.. ■

"سحماتا" * انتاج: مسرح "الميدان" * تأليف: ادوارد ماست وحنا عيدي * اخراج: حنا عيدي * تمثيل: لطف نويصر وميسرة مصري.

وما نسينا...

(ننشر فيما يلي مقاطع من "وما نسينا" للكاتب سلمان ناطور يوثق بها على لسان الشيخ المشقق الوجه بعض ما حدث هنا سنة ١٩٤٨)

في الجولة الأولى، حلقت طائرة فوق سحماتا وألقت بالقذائف. قتل أربعة وجرح ثلاثة: سوسف جريس سمعان وأبو حسن فحمة. وأما محمد الحاج ابراهيم فقد أصابته القنبلة لكنه لم يقتل. كان في الوعي توجهت أمه الى علي الفيحي من حيفيش وطلبت منه أن يبحث عن ابنها. وجد المسعفين وجمعه في الوعي ونقله الى سحيفش على آخر روح. بعدما أسعفوه، نقلوه الى بيروت. من يعرف أين يعيش اليوم محمد الحج ابراهيم؟ أهل بلدة سحماتا يسألون عنه وعن صحته. فمن يعرف عنه شيئا الرجاء أن يخبرهم بواسطة الصليب الأحمر.

في الجولة الثانية دخل الجيش. ضابط العملية كان اسمه "غزال". جمعوا الناس في الحارة قرب البركة. وبدأوا بتفتيش البيوت. كانوا يبحثون عن أسلحة. بين الناس كان رجل اسمه أبو محمد من دار قدورة، وله ولد كانوا ينادونه "أبو السالم". جرح في الغارة. استدعى الضابط أبا محمد من بين الناس، وقال له:

"عندك بارودة. معك خمس دقائق تروح تجيبها".

- يا خواجة، ما عندي. وحتى في خمس أيام ما بقدر أجيبها.

بعد خمس دقائق أحضروا ابنه "أبو السالم". كان عمره ٢٤ عاما. كان دمه ينزف. أوقفوه وأمام ناظري والده أطلقوا عليه الرصاص فسقط قتيلا. وراح والده يصرخ: مات أبو السالم مات أبو السالم". ومن يومها ما عرفت عنه شيء".

بعد التسليم طخوا ١٣ واحد. بينهم حسن موسى وعطا الله محمد صالحة ومحمد عبد الرحمن وعبد الوهاب دندشلي ومحمد ابراهيم قدورة وفوزي قاسم موسى.

(...)

جلس أصدقاؤه من حوله يصغون الى كلامه. خيم صمت على الغرفة الضيقة التي جمعتنا حين توقف عن الحديث وأخذ يتذكر أسماء الذين قتلوا وغابوا عن باله. أشعل سيجارة أخرى ولم تسعفه الذاكرة. أطفأ السيجارة وواصل حديثه. كيف جمعوا الناس كيف أمروهم أن يغادروا القرية. "حملوا كل واحد شاروط قصب وعليه خرقة بيضاء وأمروا الناس: يالله. يالله على لبنان. في الليل منهم من قطع الحدود ومنهم من استطاع أن يتسلل الى البقيعة وباقي القرى. بعد أن أخليت القرية، أحضروا الجرافات وصاروا يهدموا بيوتها. أول ما هدموا الحارة الشمالية. فيها الجامع وفيها الكنيسة. من الجامع بقي جدار واحد، ومن الكنيسة جدار واحد".

"وما نسينا"، سلمان ناطور، مؤسسة الفكر للتعليم الجماهيري ١٩٩٨، الطبعة الثانية، ص ١٠ - ٣١.

تفاصيل



بشير مخول في جولة فنية

د. بشير مخول سيصدر قريبا كتابا عن الفن الفلسطيني المعاصر

● بريطانيا – لمراسل "عيش وملح" – سيقوم الفنان الفلسطيني د. بشير مخول بافتتاح معرضه الجديد "تكافُل". بداية الاسبوع القادم، في المتحف الوطني الأردني في عمان. ومخول هو ابن قرية البقيعة الجليلية وهو مقيم في مدينة مانشيستر البريطانية ويعمل محاضرا في كلية الفنون الجميلة في جامعة "شافيلد" في بريطانيا.

والمعرض "تكافل" – Symbiosis – هو معرض متجول بين بريطانيا، الاردن، باكستان، ثم اسرائيل. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية للفنان، حيث يحتوي المعرض على لوحات وصور فوتوغرافية ونصوص وفيديو. وقد صدر عن مركز "ميربيناين" كتاب باللغة الانكليزية عن المعرض، ضمّ مقدمة للدكتورة الأميرة وجدان علي من الاردن ومقالاً مطولاً للناقد الانكليزي المعروف شون كيوبت Sean Cubit.

ومن الجدير ذكره انه سيصدر قريباً كتاب "الفن الفلسطيني المعاصر"، دراسة تحليلية للفنان الدكتور بشير مخول باللغة العربية، وسيوزع في جميع انحاء الوطن العربي.

وسينشر "عيش وملح" مقابلة خاصة مع مخول، قريباً. ■

فرقة المجد النصراوية مدعوة الى مهرجاني "بابل" العراقي و"العقبة" الاردني

※ وذلك بعد نجاح عرضها في مهرجان «شبيب» الاردني ※



● عادت الى البلاد فرقة "المجد" النصراوية للدبكة والفنون الشعبية، التابعة لبلدية الناصرة، وشبكة المراكز الجماهيرية، بقيادة الفنان جمال حبيب الله، وذلك بعد ان اشتركت في مهرجان "شبيب" الرابع للفنون والثقافة في مدينة الزرقاء الاردنية.

ويفيد مراسلنا بأن عرض فرقة "المجد"، الذي قدم على المسرح الرئيسي للمهرجان بحضور ما يقارب الـ (٢٥٠٠) مشاهد، كان ناجحاً جداً. وقدمت الفرقة "سكتش العجوز" الذي يتناول القضية الفلسطينية على لسان العجوز. وخلال العرض قدمت الفرقة أنواعاً من الدبكة الفلسطينية، مثل: الشمالية، الشعراوية والقرادية، وايضاً الزجل الفلسطيني والشعر والرقص الفردي.

وقد تلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان "بابل" العراقي من الفنان العراقي حسين الأعظمي، الذي شارك في نفس أمسية "المجد".

كما تلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان "العقبة" الاردني الذي سيقام في شهر تشرين الثاني القادم.

يُذكر انه قد رافق الفرقة في رحلتها هذه كل من عضوي الادارة ربيع زعبي وعدوان كريم، والفرقة الموسيقية بقيادة مازن شاما وسعيد شريف، وعازف الاورغ مهند ابو عبيد، وعازف العود خضر شاما، وعازف الكمان عدنان خطيب، وعازفا الايقاعات الشرقية خالد بنا وعز الدين عبدالله. ■

خصني و ½

اسامة مصري

عمود الكهرباء

● كتب رئيس احدى البلديات، على لافتات على اعمدة الكهرباء في مدينته: "أعمدتنا لا تضرب السيارات الا دفاعاً عن النفس!".

أعمدة الكهرباء هذه تذكرني دائماً بجماهيرنا العربية في البلاد، ومن ضمنها مؤسساتها وهيئاتها الوطنية وغير الوطنية.. فكلما تفتق ذهن أحد المسؤولين الكبار في مؤسسات الحكومة الاسرائيلية عن فكرة للهجوم على جماهيرنا العربية، تنبري له مؤسساتنا وهيئاتنا بالدفاع عن نفسها واستحضار الحجة تلو الحجة، وجميع البراهين الدامغة بأننا ابرياء.

* * *

خطبة ممثل اعمدة الكهرباء – نحن اعمدة الكهرباء تحملنا الكثير. فكل الوقت يلصقون علينا الاعلانات للحفلات والنعيات وما الى ذلك، مستعملين المسامير بأنواعها غارسينها في لحمنا.. دون ان نصرخ!

عمال الكهرباء يصعدون علينا، غارسين كلآباتهم الحديدية، المعلقة في أرجلهم.. ونحن صامتون!

الاولاد والسكارى والكلاب الضالة يبولون علينا بصورة دائمة.. ولا نعترض!

فما ذنبنا اذا قتل اثنان او ثلاثة كانوا يستقلون سيارة مسرعة واصطدموا بنا، نحن الواقفين هنا قبل ان يمروا؟!

نعم، نحن نشكل خطراً على كل من يحاول الاصطدام بنا او يسير بسرعة دون ان يأخذ وجودنا بعين الاعتبار...

* * *

خطاب المدافعين – سوف ندافع عن بقائنا على البقية الباقية من أرضنا.. لذلك أقمنا لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة الدفاع عن المهجرين، ولجنة الدفاع عن المرأة، ولجنة الدفاع عن التعليم، وسندافع عن انفسنا حتى آخر مدافع! ■



المعهد العالي
الناصرة - الشارع الرئيسي - ساحة دينا
٠٦/٦٤٦٦٢٤٨ - ٦٥٧١٤٨٠
كلية المحاسبات والضرائب
كلية الفنون
جديد في الوسط العربي
قص وتصفيف و مويليات ١+٢
دورة خياطة ١+٢
اشغال يدوية وديكوباج
تنسيق زهور
دورة تصوير وفيديو
Windows 95 - Word
تعرف على الحاسوب
Excel
كلية التأمين
وكيل تامين مختص في اسس وقوانين
تامين الحياة، تامين املاك وحوادث
اكبر نسبة نجاح لامتحانات الوزارة

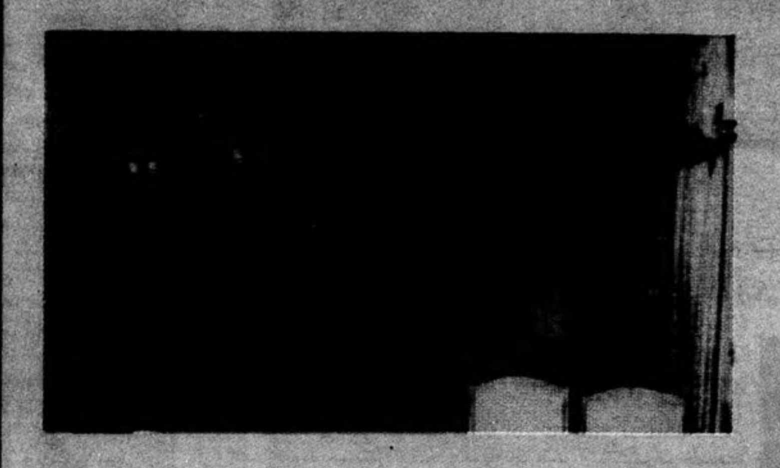


سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البفاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..

مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "دلك"

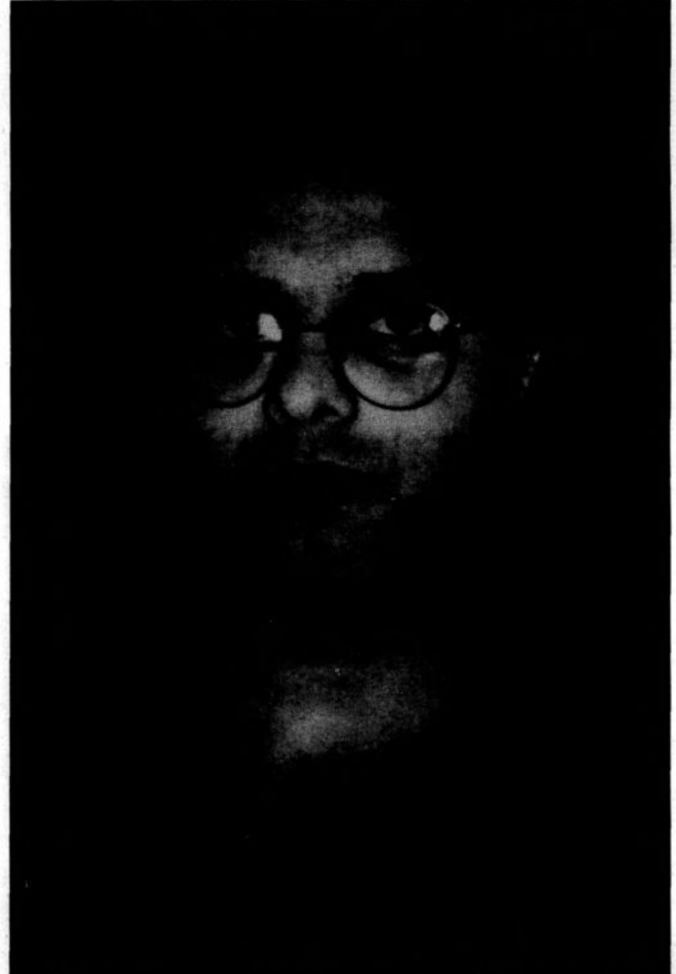
في مفرق قرية المكر- على شارع عكا صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤



عيسى ديبي الآن

بعد سفره الى بريطانيا للدراسة للّقب الثاني يقيم عيسى ديبي في ٩٨/٩/١٥ معرضاً فنياً بهدف الحصول على الـ (M.A.)



★ عيسى ديبي. من ثقب الباب ★

■ ابو السفير تحدث اليه في "مكانه" وعن "المكان"

● والمقصود بالمكان ليس عنوان عيسى ديبي الذي يسكن الآن في بريطانيا ويدرس الفن هناك.

أما عيسى ديبي، فهو ذلك الزميل الذي كان يعمل في قسم المونتاج الفني في صحيفتنا "الاتحاد" وبعدها درس الفن التشكيلي في جامعة حيفا، حيث حصل على اللقب الاول منها بمعرضه المشهور أنذاك "تدمير ذاتي".

ومن تدمير الذات الى بناء الذات الفنية ومن ثم المهنية. هناك في بريطانيا "مربط خيلنا"..!

ابتداء من ٩/١٥ حتى آخره، يقيم عيسى ديبي في الجامعة التي يدرس فيها هناك معرضاً، عبارة عن رسالته للحصول على اللقب الثاني (M.A.) وعنوان المعرض: "المكان".

وفي حديث مع ديبي، قال: الموضوع الذي ادرسه عنوانه "فن"، وينقسم الى ثلاثة اقسام: التصوير بالفيديو والتصوير بالكاميرا العادية والرسم.

ورسالتي للماجستير قسمت ايضا الى ثلاثة اقسام، وهي كالتالي:

مكان

★ **التصوير بالفيديو** – أخرجت فيلمين، الاول مدته (٤) دقائق بعنوان "أيام كهذه"، وقد اخترت علبة حفظ الساندويش المثلثة، ووضعت امامي عدة اسئلة: هل أنا في هذه العلبة؟ ام انا في الغربة؟ وقصدت التعبير عن بيتي الجديد الذي اخترته.

اما الفيلم الثاني، ومدته (١٠) دقائق، فقد صورته من خلال الفتحة التي يدخل فيها المفتاح في الباب، متلصصاً على البيت الذي أسكنه. وقد اخترت الموسيقى بنفسي وأعددتها لكي تلائم المشاهد.

★ **الطباعة على الحرير** – وقد أخذت فكرة المصطلحات البيتية على سبيل المثال: "البيت بيتك" وترجمتها الى لوحات بعنوان "بيتك في مكان قلبك"، مشدداً بذلك على خصوصية كل شعب وشعب، والتي لا يمكن الغاؤها في اي نظام كان.

★ **الرسم** – عملت (٣) لوحات، وهي عبارة عن ثلاثة ابواب أخذتها من زاوية واحدة في البيت، وقد استعملت بهذه اللوحات الالوان الصريحة والمباشرة للدلالة على رؤيتي بدون مواربة.

مستوى غير شكل

وعن التعليم في تلك البلاد، يقول ديبي: يا اخي هون المستوى غير شكل، فترى الواحد فلعوص ابن امبارح بحطّك في جيبته الصغيرة في الرسم.. الواحد قبل ما يختار هذا الموضوع بكون اهترى رسم ايام دراسته الاعدادية والثانوية، مش زينا، مش عارفين شو نختار الا بعد ما انخلص ثانوية بأكم سنة!!

واخيراً نتمنى لزميلنا عيسى ديبي النجاح بتفوق حتى يعود الى مكانه الطبيعي بين اصدقائه وزملائه، ابناء بلده، ويثري مسيرتنا الفنية. ■

(ابو السفير)

عودة بشارات

"سأحبّكم"!

● ان يتملّك الغضب رجل قضاء هو أمر غير عادي، وأن يكون هذا الرجل قاضياً في المحكمة العليا هو أمر خارج عن المألوف، وأن يكون هذا القاضي هو رئيس المحكمة العليا البروفسور أهارون براك، فهذا يعني ان الأوضاع اصبحت لا تطاق بالمرة.

جلس القاضي براك، في بداية هذا الاسبوع، واستمع الى الالتماس الذي قدمته لجان اولياء امور الطلاب في النقب، لالزام وزارة المعارف على ربط (١٤) مدرسة في النقب بالكهرباء. القاضي براك لم يصدق ان (١٤) مدرسة، في نهاية القرن العشرين، بدون كهرباء. (البروفسور براك يعتقد بأننا نعيش في السويد).

وطبعاً، في تقديري، تساءل القاضي براك في سرّه، ماذا يمكن ان اسمع من تبريرات ممثلة وزارة المعارف؟ هل ستقول ان الاسلاك "مربطة"؟ أم أن التيار "محرّن" ويرفض النزول الى الجنوب بسبب الحرارة؟ هل العرب والكهرباء قطبان سالبان، وحال اتصالهما سيحدث تماس كهربائي خطير؟ أم انه لا توجد "نبعة" كهرباء في الجنوب أسوة بباقي المناطق في البلاد.

"الصراخ على قدر الوجع"، وهنا اقول الغضب (غضب القاضي) على قدر "اللا منطق" و"اللامعقول" في هذه القضية. الغضب ادّى الى وقفة غير عادية، وقفة "من قاع الدّست"، حيث منع القاضي براك ممثلة وزارة المعارف من الاجابة قبل ان تقدم جدولاً زمنياً لايصال الكهرباء.. وهدّد "كل من يخالف الجدول الزمني سيذهب للجنة".

جيد ما فعله القاضي براك، انه تعبير عن غضب انساني وقانوني.. ولكن لو تسمع كل قصة التمييز ضد العرب، يا سعادة القاضي، ربما سترسل المسؤولين ليس الى السجن فقط، بل الى "العزل الانفرادي" ولفترة طويلة.. طويلة جداً. ■

فرجت

(اجابات "يا عالم يا عليم")

١. خَضْب أو يَخضور.
٢. بابلو.



معركة حضارية



نشرت "معريف" يوم الثلاثاء ٩٨/٨/١٨ مقالاً عن فيروز تحت عنوان "عودة مطربة الحروب اللبنانية". وجاء في التقرير، بالاضافة الى ان فيروز مطربة حروب، ان زياد الرحباني (ابنها) قد انتسب للكتائب وتدرب في اسرائيل(!!) وان فيروز تركت بيت العائلة بسبب ذلك ■ الصحفي لا يملك الأدلة على الاكاذيب والمغالطات الكثيرة وزاهد حرش يضع النقاط على الحروف

زاهد حرش

● ما بين فترة واخرى تقوم الصحافة العبرية في اسرائيل بالكتابة عن رموز ساطعة مضيئة في سماء الامة العربية، وكأنها تقدم للعالم اكتشافاً جديداً من اكتشافاتها الانسانية، التابعة من موقعها "كواحة للدمقراطية في بحر من الظلام والظلم السائدين في هذا الشرق العربي العقيم". وآخر ما وقع بين يدي مقالة نشرتها صحيفة "معريف" في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٨/٨/١٩٩٨ بقلم الصحفي جاكي حوجي، تحت عنوان (عودة مطربة الحروب اللبنانية). يتحدث المقال عن عودة السيدة فيروز للظهور من جديد في مهرجان "بعلبك". ويتناول بعض التفاصيل عن مواقف فيروز وعن سيرتها الذاتية. فكان يقترب من الحقيقة تارة وتارة يشط في بحر من الادعاء والتلفيق.

لقد ازعجني المقال، من عنوانه اولاً، وبما جاء فيه من ادعاءات كاذبة تهدف الى زرع الشك في قلوب محبي فيروز وابنها زياد خاصة.. فقمت بالبحث عن مواد ووثائق تدلني بوضوح اكثر عن حيثيات حياتهما. والتقيت بالشاعر نزيه حسون في خضم البحث عما أريد، فتداولنا الحديث حول ذلك، فعقب على عنوان المقال، وببديهية عذبة قال: "أيعقل ان يقال عن الصوت الذي تعزفه الملائكة امام وجه الله انه صوت الحروب". بعد هذا، وبعد تأكدي من ان هناك مغالطات وتجاوزات عديدة تتعلق بما قدمه كاتب المقال عن فيروز، وخاصة عن ابنها زياد، وجدت ان هناك ايضا جانباً ايجابياً في ان تكتب الصحافة العبرية عنهما، ربما يعطي بعضاً من بعدنا الانساني، لتجحظ عيون الشعب الاسرائيلي وتتسع علها ترى شيئاً من الحقيقة. ولقد آثرت التحدث عن فيروز اولاً، معتمداً نفس تسلسل المقال الذي أراده الكاتب.

خوفاً من عقاب التاريخ

فهو من خلال ذلك السرد اراد الوصول الى تشويه صورة انسان وطني مناضل، قضى سنوات طويلة من العذاب والمرارة، حتى انه كاد يفقد نفسه حرقة على ما اصاب لبنان وشعبه. وقد جعل من نفسه شمعة تحترق لتضيء للآخرين نور الحياة لكنني خوفاً من عقاب التاريخ، رحت انبش دفاتري العتيقة باحثاً عما تحتويه من مقالات واخبار عن الرحابنة وخاصة عن زياد ومسيرته السياسية والفنية، لأن ما جاء في المقال عنه كان له وقع صعب عليّ، واليكم بالحرف الواحد ما جاء فيه: "قطعت فيروز علاقتها بزوجها وبابنها في اواخر السبعينات، وهي غاضبة من جراء دعمهما لحزب الكتائب المسيحي الذي قاتل الى جانب اسرائيل، ابان عملية الليطاني (الاجتياح الاسرائيلي للبنان). وقد تركت بيتها وعائلتها وانتقلت للعيش بمفردها في فيلا في احد الاحياء المسيحية، ذلك عندما علمت ان ابنها زياد تجند في صفوف الكتائب واجتاز فترة تدريب في اسرائيل" (جاكي حوجي "معريف" ١٩٩٨/٨/١٨).

لذلك لم اترك احداً من اصدقائي الا وسألته عن مواد ومخطوطات تحمل معلومات عن سيرة زياد الرحباني الفنية والسياسية. وفيما انا اجتهد في البحث ما بين مقالة واخرى، وما بين خبر هنا وخبر هناك، تذكرت ان لي اقارب في بيروت ينتمون الى الحزب الشيوعي اللبناني الذي ينخرط زياد الرحباني في صفوفه ايضاً.. فقمت بالاتصال بهم علهم يساعدونني في ايجاد وسيلة تتيح لي التحدث الى زياد او الى احد المقربين منه للتأكد من امور محددة. ولقد اكد لي قريبي فقال: "ان الخلاف الذي وقع بين فيروز والمرحوم عاصي الرحباني كان خلافاً عائلياً محضاً، يتعلق بانغماس عاصي بحياة الليل ولعب القمار... ولم يكن ولا بأي حال من الاحوال خلافاً سياسياً او عقائدياً. وأن رفض عاصي للانصياع لمطلب فيروز بالانتقال الى بيروت الغربية كان سببه افتقار المنطقة لدور الملاهي واماكن للعب القمار... اما زياد فقد ترك والديه قبل ذلك بكثير، وقد انتقل للعيش في بيروت الغربية وعمل مع فريق من الفنانين في اعمال فنية وطنية ملتزمة"... ووجدت ان ما قاله يتطابق وما جاء في مقالة كتبها محمود الزيات قال: "كان جوزيف صقر واحداً من الفريق الذي عمل مع زياد الرحباني في بداية السبعينات... الفريق الذي التصق عبر المسرح والاغنية بنضالات حركة الطلاب في الجامعات والاضرابات العمالية والمظاهرات التي سبقت اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥" (وداعا جوزيف صقر - الديار).

خيالات واسعة

وتحقق لي في التاسعة والنصف من مساء الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٩، فتحدثت مع شخص مقرب جداً من زياد الرحباني يدعى سمير حنا، والذي اوكله زياد بالرد على اي تساؤلات اطرحها عليه. فلقد روى لي بشكل لا يترك مجالاً للشك فقال: "ان زياد لم يكن ولا ليوم واحد قريباً من الكتائب او متعاطفاً معهم... وهناك واقعة حاولت الكتائب الترويج لها، ففي حين كانت تقطن العائلة بلدة (بكفيا)معقل آل الجميل وبلدة الرئيس بشير الجميل، اي بلدة الكتائب الاولى... وكان ذلك في اواخر الستينات، حاول نشيطو الكتائب جذب زياد الرحباني الى صفوف حركتهم الكشفية، لكنه رفض ذلك قطعاً. وبعد ذلك بقليل انتقلت العائلة للعيش في انطلياس في بيروت الشرقية". وللتأكد من ان زياد كان بعيداً عن الكتائب سألته: ماذا فعل زياد في اواخر السبعينات، أية اعمال فنية شارك فيها. فقال: "لقد عمل مسرحية (بالنسبة لبكرى شو) و(فيلم امريكي طويل) واشترك في اعمال اذاعية عديدة في حينه". كما أكد لي ايضاً: "اننا نعي ألاعيب الصهيونية وخيالاتها الواسعة ومحاولاتها المتكررة لدق الاسافين واثارة الشكوك حول رموز الحركة الوطنية العربية، فتقوم بترويج الاشاعات المغرضة الهادفة الى زرع الاحباط بالنفس العربية، لأن معركتنا القادمة معركة حضارات.... وهم يعلمون اننا لم نولد من الحائط ونحن أمة ترثُ حضارة عمرها اكثر من ثمانية آلاف سنة... وان كان هناك حالة من التردي العام في الوطن العربي فان ذلك لن يدوم طويلا". فذكرني ذلك بما قاله مظفر النواب: "مرحبا ايتها العاصفة، مرحبا.. سيقوم من الجرح اكثر عافية وطني بجراحاته النازفة".

الصحفي بلا دليل

ولقد قمت بالاتصال ايضا مع الصحفي جاكي حوجي، لأستوضحه عن اثباتات تدل على صدق ادعاءاته... فقال ان ذلك نشر في الصحف في اوائل الثمانينات، فقلت له: ان ذلك ليس دليلاً مثبتاً... وأرجو أن تزودني بأدلة قاطعة لادعاءاتك فوعد بذلك! ولكن عندما اتصلت به على الموعد المحدد بيننا لم يكن لديه اي دليل. ولمن يساوره الشك اقول ان الحديث مسجل وبالامكان الاستماع اليه في اي وقت. ومن المغالطات التي وقعت في مقالته: "ان فيروز مسيحية مارونية". مع العلم انها مسيحية ارثوذكسية. والمعروف ان المسيحيين الارثوذكس غالبيتهم من مؤيدي الحركة الوطنية وهم عماد الحزب الشيوعي اللبناني. ولقد جاء ايضاً: "ان زياد ابنها الوحيد". والحقيقة ان لفيروز ولداً ابناً معوقاً اسمه هالي وابنتين هما ليال وريما. وجاء ايضا: "ان فيروز تعرفت الى الرحابنة في بداية الستينات". بيد انها تزوجت من عاصي صيف عام ١٩٥٤.

ولقد سألت الاخ سمير حنا عن الموعد الذي التقى فيه الشاعر جوزيف حرب بزياد الرحباني فقال: "كان ذلك في اواسط عام ١٩٧٦". ولقد ربطت ذلك بما قاله الشاعر جوزيف حرب في لقائه مع جيزيل خوري في برنامج "حوار العمر". حين سألته جيزيل خوري: "ما الذي اضافه جوزيف حرب لزياد الرحباني من الفكر الماركسي عندما التقى به". فقال الشاعر: "عندما التقيت بزياد كان مشبعاً بالماركسية، ولم يكن بالامكان ان اضيف له شيئا".

من هنا اؤكد ان انساناً كهذا لن يستطيع ان يكون في الصف الماركسي ويكون في الصف المتناقض معه في ذات الآن ■

الفنان ضاهر زيداني، الذي خطفناه من زيارته الخاطفة الى الناصرة:

لاجئ في الغرب



- ٣١ عاما من عمره، قضاها في المانيا، لكن لوحاته ما زالت تعبق بعطر الشرق وهويته العرقية.
- كان احد اوائل الفنانين العرب الذي درس الفن وحصل على الدكتوراة، لكنه لم يجد وظيفة تدريس حتى في مدرسة ابتدائية في اسرائيل.
- المانيا ايضا لم ترحب به، حين ترك وطنه، فقد احتاج الى ١٩ سنة حتى وجد عملاً، وذلك بفضل مساعدة محاضرة يهودية.
- الرسامون العرب غائبون عن معارض اوروبا وهذا يضايقه.

ابتهاج مجلي

لـ ماذا على الانسان ان يفعل عندما يسعى جاهدا، ولا يستطيع رؤية ذلك الضوء الذي من المفروض ان يأتيه من آخر النفق؟!

فبعد ان يدرس أكاديمياً ولعدة سنوات، الموضوع الأحبّ الى قلبه ويسخّر جلّ حياته من اجل موهبته، الرسم، يجد نفسه، على عكس كل التوقعات امام واقع قاس لا يرحم؟. فعلى الرغم من حصوله على شهادة الدكتوراة بتعمق في تاريخ الفن وتدريسه لم يجد من يقبله لا في الجامعات الاسرائيلية ولا حتى في المدارس الرسمية في الوسط العربي التي تعتبر الرسم موضوعا ثانويا ليس ذا أهمية وتدرسه بصورة سطحية.

فأمام وضع كهذا ماذا عليه ان يفعل؟! لا.. وفوق هذا كله وفي خضم هذه الظروف تولد طفلة بريئة، تحمل جمالا خاصا، يجمع ما بين الجمال العربي، أصل والدها، والجمال الألماني، أصل والدتها، لكنها كفيفة. فيكون هذا الوضع هو الطامة الكبرى له ولزوجته، خاصة بعد ان بحثا عن أطر ملائمة لوضعية ابنتهما ولم يجداها هنا.

وعندما لم ينجح في الوصول او حتى الامل في رؤية ذلك الضوء حسب اعتباراته، في آخر النفق، يضطر الى أخذ أحد أقسى القرارات في حياته، الرحيل عن الوطن الى ما وراء البحار، لعل وعسى يجد سبيله ويستطيع تحقيق أحلامه التي ارادها على ارض الواقع وليس فقط من خلال الريشة والالوان.

عربي وشيوعي أيضا

الفنان ضاهر زيداني، ابن مدينة الناصرة أباً عن جد، هو بطل ذلك الواقع المذكور الذي صدم به بعد عودته الى حضن الوطن، الناصرة، بعد (١١) عاما من الدراسة الاكاديمية والحصول على شهادة الدكتوراة في الموضوع المشار اليه.

فالعودة الى أرض الوطن بالنسبة له كانت بمثابة أمر مفروغ منه، لتكملة اداء رسالته المهنية ونقل ما تعلمه واكتسبه في بلاد الحضارة الى ابناء شعبه، ولم يتخيل بأنه سيجد نفسه "بين أبواب موصدة".

مع ذلك لم ييأس، وقرر المحاولة وخوض التجربة، فهو لم يتوقع اصلا ان تستقبله المؤسسات الرسمية بالترحاب، لأنه اولا عربي وثانيا شيوعي وخريج دولة اشتراكية، وهذه أسباب كافية لوضع العراقيل امامه.

في البداية عمل في الحدادة بأجرة يومية في أحد الكيبوتسات، ستة أيام في الاسبوع، اضافة الى تدريس ساعتي رسم يتيمتين في مدرسة "تيراسانطة" في الناصرة ايام السبت، وهي المدرسة الوحيدة التي تجاوبت مع طلبه للتدريس.

كاريكاتيرات الأول من أيار

كانت السنة سنة ١٩٦٨، عندما فتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجال امام رفاقه للدراسة الاكاديمية بفضل المنح الدراسية من البلدان الاشتراكية التي كان لها الفضل في تخريج الاف الاكاديميين من مختلف مدننا وقرانا العربية.

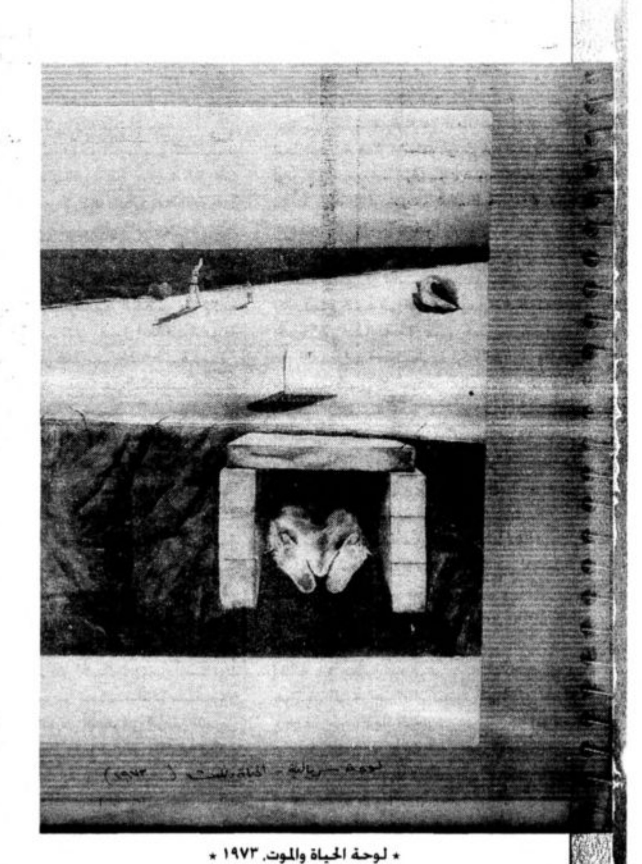
في حينه كانت مواضيع الطب والهندسة من اكثر المواضيع المطلوبة خاصة وان الغالبية الساحقة من الطلاب لم تستطع دراستها في جامعات البلاد للاسباب المعروفة. لكن ضاهر زيداني ابن الـ (٢٢) عاما عندها كسر القاعدة وفاجأ لجنة القبول بطلبه دراسة موضوع الرسم لتطوير موهبته في هذا المجال على المستوى الاكاديمي. ووُوفق على طلبه بحماس: "لقد كان للشبيبة الشيوعية والحزب في الناصرة الفضل في تبلور موهبتي وابرازها وتشجيعي على تطويرها". كما يقول ويؤكد لنا ان غالبية كاريكاتيرات مظاهرات الاول من ايار أوكلت اليه، الأمر الذي "زاد من الموهبة اكثر واكثر وانا بعد في الـ ١٢ من عمري. فلولا الحزب لما وصلت الى ما وصلت اليه الآن".

وفي جمهورية المانيا الدمقراطية درس الموضوع وحصل على اللقب الثاني بامتياز، فقررت الجامعة اعطاءه منحة اخرى للحصول على الدكتوراة، فاختار التخصص بالتعليم العالي وتاريخ الفن وتدريسه، فكان من اوائل الطلاب الاجانب الذين يحصلون على مثل هذه المنحة. وهكذا بقي الفنان ضاهر (١١) سنة هناك، حتى حصل على الدكتوراة.

خلال هذه السنوات تزوج من المانية، واقام عدة معارض في الجامعة وصالات العرض الالمانية، حتى حان وقت العودة الى بلاده.. التي كانت تعاني من ازمة اقتصادية صعبة، فلم يستطع الصمود في الظروف التي واجهته بعد عودته الى الناصرة اكثر من عشرة اشهر: "لقد غادرت مجبرا، اضطرارا واعترافا بالأمر الواقع.. وهذا لم يكن سهلا، فما زلت حتى الآن متألما ومجروحا".

سيدة يهودية ساعدتني

ويحدثنا الفنان ضاهر زيداني الذي التقيناه في مسقط رأسه خلال زيارة عابرة لأهله، هدفها النقاهة فحسب، عن نصيحة اطبائه بعد اجراء عملية جراحية لعينيه، يحدثنا ان الاوضاع التي واجهته في المانيا لم تكن أقل صعوبة والسبب كما يقول: "انني توجهت مع عائلتي للعيش في المانيا الغربية، وكان ذلك عام ١٩٧٩. في حينه كانت الخلافات بين الالمانيتين في أوجها. الأمر الذي زاد الأمور تعقيدا عندما توجهت لطلب عمل، بالذات عندما كنت اقدم شهاداتي المهنية الموقعة من جامعة المانيا الشرقية. فالقانون في



- لوحة الحياة والموت، ١٩٧٣ -

يحمل الوطن في دمه!

حينه كان يمنع اي انسان من التدريس في الغربية اذا ما كان خريج الشرقية حتى لو كان للمانياً لأن التدريس وظيفة حكومية. لذا فان حالتي كانت اصعب لانني بقيت محافظا على جنسيتي وما زلت احتفظ بجواز سفري الأصلي (حتى الآن)". هذا القانون يضيف الفنان ضاهر: "ألغي بعد انهيار النظام الاشتراكي وتوحيد الالمانيتين وحل محله قانون يجيز لكل مواطن يحمل جواز سفر للمانيا العمل كموظف دولة. لكنه بقي ممنوعا عليّ".

ويتابع: "بعد فترة من المعاناة التي ضايقتني لكنها لم تصب ثقتي بنفسي، وجدت عملا وبدأت التدريس بموضوعي في جامعة منهايمن حيث أقيم حاليا". ويخبرنا الفنان زيداني: "ان الفضل الاساسي في ذلك يعود لسيدة المانية يهودية تعمل مدرّسة للرسم في نفس الجامعة. زارت أحد معارضي، فأعجبها اسلوبي في الرسم. فبادرت للاتصال بي وأوصلتني لعميد الجامعة وبدأت العمل فورا. لكن بحسب الساعة وليس بوظيفة ثابتة بسبب القانون في تدريس الفن التشكيلي وتاريخ الفن. هذا الأمر فتح المجال امامي للتدريس. بعد (١٩) عاما من الاقامة في المانيا، في كليات ومدارس مسائية اخرى".

قلبي ينبض بالشرق

من يشاهد لوحات الفنان زيداني او بعضا منها يلحظ الطابع الشرقي والفولكلوري الفلسطيني القديم مسيطرا على غالبية أعماله. قسم من اللوحات حمل اسماء مثل جليليات. عرس من كفركنا. اضافة الى رسم لوحات مستوحاة من مقولات شعبية مثل "ابو علي" و"فتل الشوارب" و"عنتر" وغيرها. الى جانب لوحات اخرى متناولة من مواضيع وأحداث جرى ذكرها في التوراة والانجيل. عن ذلك يقول: "انا متأثر جدا من العادات والتقاليد الشرقية الموجودة منذ آلاف السنين وارى تقاربا كبيرا بين العادات العربية والتركية والايرانية والقبرصية. انا ايضا متمسك بتلك العادات والتقاليد. أنشرها بلغة الرسم في لوحاتي. فجذوري هنا وما زلت أشعر نفسي مرتبطا مع ذلك الماضي البعيد. مع ان هذه الجذور والعادات تتغير قسم منها للأحسن وقسم للأسوأ.

"في كل سنة ازور باريس واسبانيا لان الطبيعة هناك تلائمني وتشبه طبيعة بلادي التي أحبها. ولا استطيع زيارتها في فترات متقاربة. فخلال فترة تعلمي والاقامة في المانيا مدة (٣١) عاما لم أحضر للزيارة اكثر من ست مرات. قلة الزيارات تدخلني في دوامة لا تنتهي. ففي كل زيارة ارى ان هذه البلد (الناصرة) مقلوبة واناس كثيرون كانوا اصدقاء لي غادروها الى العالم الاخر وأجيال جديدة لا أعرفها. فهذا البعد المستمر يشعرني أحيانا بالغربة وبأنني لا انتمي الى هنا ولا الى هناك وهذا شعور غير جيد". ويتوقف للحظة قبل ان يتابع بهدوء مشوب ببعض التأثر: "لكنّ قلبي سيبقى ينبض بالشرق.. طفولتي، جذوري، تقاليدي وحتى طعامي، كلها من الشرق وفيه. فظروفي هي التي حتمت عليّ العيش في الغرب".

لا توجد لغة فن شرقية!!

قبل التركز في اسلوبه الخاص في الرسم. هدف كل رسام محترف يريد العيش فقط من خلال رسوماته وبيع لوحاته. سار الفنان زيداني في مسار حياته الفنية الطويلة - كما يقول - في عدة اتجاهات: "في البداية اتبعت طريقة الرسم السريالية (ما فوق الطبيعة) ثم انتقلت الى المدرسة الانطباعية وبعدها الواقعية. تأثرت خلالها بالرسام الاسباني بابلو بيكاسو وصديقه الرسام الفرنسي هنري ماتيس وبرسامين آخرين مثل سلفادور دالي ومارغريت. وقبل (١٥) عاما وجدت طريقي وحدّدت لي أسلوباً خاصاً مغايراً لمن عرفتهم وتأثرت بهم من رسامين عالميين".

الى جانب ذلك لا يرى الفنان ضاهر وجوداً للغة فن شرقية: "هذه حقيقة مؤلمة ولا يمكن مقارنتها مع الفن الاوروبي. هناك فن محلي وهذا ما تثبته المعارض الدولية في المانيا وغيرها. التي تشارك فيها غالبية دول العالم وبعض الفنانين من اسرائيل دون مشاركة من الدول العربية . أي أن لغة الفن وطريقة المفهوم للفن هي طريقة غربية".

للفنان زيداني لوحات قائمة في معارض (جاليري) ثابتة في متاحف المانيا الشرقية والغربية حتى الآن. ويعتبر نفسه نشيطا جدا في انتاج اللوحات. مع أن نسبة بيعها آخذة بالانخفاض بسبب التقليصات في ميزانية الثقافة للبلديات في المانيا التي كانت ملزمة من قبل الدولة بشراء لوحات من رسامين. أحدهم الفنان ضاهر.

الناصرة متّقدة في الذاكرة

قبل اختتام اللقاء سألناه عن المستقبل وعن احتمالات العودة للاستقرار، فأجاب بابتسامة: "في مثل هذا العمر!! لو كنت أصغر بـ (١٥) عاما لكنت سأجد سهولة اكبر للعمل هنا. فأنا الآن في الـ ٥٢ من عمري. ولديّ ولد وبنت وزوجة اعتادوا على طريقة العيش في المانيا وليس من السهل الانتقال بهم الى اجواء جديدة والبدء من جديد".

لكنّ التفكير في الناصرة ومساعدتها يبقى متقدا في ذاكرته. ويرى نفسه مساعداً اول لتحقيق هدف اقامة متحف معارض دائم في الناصرة في اي لحظة. ■



محمد بكري

المُغَيّطة..

"القانون في اسرائيل زي المغيطة". رددها أبي مراراً في طفولتي وشبابي وبداية شيخوختي. حتى مللت سماعها.

"اسرائيل هي الولاية الثانية والخمسون". رددوها امامي وصدق المرددون. يورام غولان ثكل ابنه. وأرسل الى بيبي نتنياهو رسالة يتهمه فيها بأنه يرقص على خراب كينيا. عندما يستقبل مزهواً وحدات الانقاذ الاسرائيلية التي ذهبت لتنقذ ضحايا الانفجارات في نيروبي عند عودتها من مهمتها الانسانية جداً. واسرائيل انسانية جداً!..

وجاء انتقام كلينتون ليضرب مصنع الادوية في السودان. ويضطر للسكين الى الغاء استراحته مع كلبه للفضل وزوجته "للضحوك على لحيتها" وابنته التي لا أعرف شيئاً! حسّ تجاه هذه الفضائح.

جاء هذا الانتقام رداً على الارهاب الاسلامي!

السودان البلد للسكين الذي ما زال يموت فيه الاطفال جوعاً ومرضاً! أسألكم بالله من هو الارهابي؟..

هذان الرئيسان. كلٌّ وفضائحه.

كلينتون - ليفنسكي وغيرها!

بيبي - شريط الفيديو وما الى ذلك..

يذكرني هؤلاء.. أمريكا. اسرائيل. كلينتون. وبيبي. ببيت شعر مشهور:

أجارتنا أنا غريبان ههُنا وكل غريب للغريب قريب.

وكما يحق للشاعر يحق لي مع الحفاظ على حقوق الطبع:

أجارتنا انا مفضوحان ههنا وكل فضيح للفضيح مليحُ.

وان شئتم: قريبُ.

هذه هي "المُغَيطة". هذه اسرائيل وامريكا..

هذه هي المطاطية في المواقف والمبادئ تجاه الانسانية.

بلادٌ تحارب الارهاب وهي التي خلقته والأمثلة تأتي في التتمّة التي تعرفونها جميعا.. من هيروشيما حتى دير ياسين والدوايمة وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا.. وما زال الارهاب مستمراً وما زال الزيف يُهيمن. ■

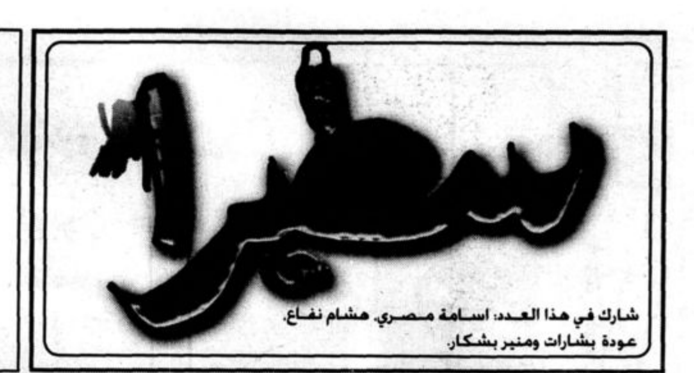


"سودانيات"

◻ ألبوم جديد للفنانة السودانية الشابة رشا (٢٦ عاماً). صوتها الجملي هو سر نجاحها بنوع الموسيقى التي تقدمها، في حنجرتها تلك الرغبة المذعنة وذلك الشوق الخفي. يحتوي ألبوم "سودانيات" على مجموعة منوعة وجميلة تشمل التهليل والأغاني الأعراس الفولكلورية والموسيقى الصوفية الروحانية والرّيجة السوداني، كلها بأداء الفنانة رشا.

الآلات الموسيقية التي ترافقها: العود، الأكورديون، الجيتار، الساكسفون والكمان، الى جانب الآلات الايقاعية من شمال أفريقيا وجنوبها. باختصار ألبوم رائع حتى انه من الصعب تركه قبل ان ينتهي.

تسجيل شركة Lntluition Music - الدنمارك. ■



شارك في هذا العدد: اسامة مصري، هشام نفاع، عودة بشارات ومنير بشكار.

بعد العرض الرائع في تل ابيب:

كهلاني سيقوم بدور رامبو في فيلم جديد

القمة العربية القادمة تتأخر لأنها سوف تعقد على جبل "افرست"!

كلينتون يعلن حرباً منوية عالمية على دول العالم الثالث

تحذير: **شيوخ النفط في الخليج قابلون للاشتعال في أية لحظة**

قريباً **العلماء يجرون تجربة لحبوب الفياغرا على برج بيزا المائل**

لم ينتبه

عاموس مارحاييم لم ينتبه الى أنه أخفى ٢,٢ مليون شيكل عن الضريبة

المزبوط.. هيك صارت الشغلة: عاموس حطّ المبلغ في جيبة البنطلون الأزرق (كلهم ٢,٢ مليون شيكل). زوجته كل مرة بتفتش البنطلون قبل الغسيل.. هاي المرة نسيت، يعني عنجد "جلّ ما لا يسهو".

ذهول في الجهاز السياسي:

التأمين الوطني لا يدفع مخصصات بطالة لوزراء الحكومة!

مقتل عنزة ولو طارت

كلنتون يعلن عن جائزة بقيمة مليوني شيكل لمن يبطل مفعول حبة الفياغرا التي أعطته اياها مونيكا

مأساة

شخص حط الجرة على فمها.. فاختنقت

اعتقال شخص كان يلعن ساعة السلامه

في المرة السابقة شتم ساعة البستراما

«سطيرا» تكشف: نتنياهو يريد السلام؟

الحق علينا!

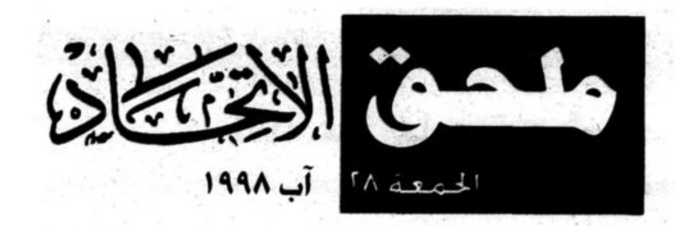
نتنياهو: مشروع حاسوب لكل طفل لا يشمل مدارس النقب العربية لأنها متخلفة ولا تحتوي على الكهرباء أصلا..

رباعيات

صلاح جاهين



ضريح رخام فيه السعيد اندفن
وحفرة فيها شريد من غير كفن
مرّيت عليهم.. قلت يا للعجب
لاتنين ريحتهم فيها نفس العفن
عجبي!!



وصمة عار

هذا التعريف الخطير وضعه القاضي الاول اهرون براك بكل قوة على جبين الدمقراطية الاسرائيلية، خلال الالتماس ضد حرمان مدارس النقب العربية من..الكهرباء «الاتحاد» يتنقل في تقرير ميداني جانباً من تاريخ وحاضر المشاكل المزمنة، وصورة قديمة / جديدة عن السياسة الاسرائيلية التي ترى في عشرات القرى العربية «ظاهرة مؤقتة فقط»!
ص ٤ و ٥

يوميات الرعب في الخليل

اهالي المدينة الفلسطينيون بين نارين: اذا خرجوا لساعتين من جحيم حظر التجول وجدوا انفسهم امام وحشية المستوطنين!
ص٦ و٧

في لقاء خاص ب «الاتحاد»

جورج حبش يطرح السؤال الصعب

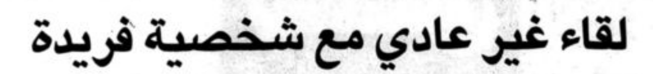
ص٢ و٣

لقاء خاص ب «الاتحاد» مع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، فاروق دحروج:

مقاومة الاحتلال تتسع!

الطابع الطائفي لا يميز المقاومة. فآخر شهداء الحزب مسيحي بالصدفة، وآخر الإسرى درزي بالصدفة ايضا.
ص٨ و٩

جمعة ...ويوم



لقاء غير عادي مع شخصية فريدة

جورج حبش

نظير مجلي

■ في غضون عدة شهور، في المؤتمر السادس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سيتحرر الحكيم من مسؤوليته أمينا عاما للجبهة وفي هذا الوقت بالذات، يطرح على المؤتمر سؤالا شجاعا خطيرا ويجيب عليه، هو: لماذا فشلنا جميعا، جورج حبش وابو عمار والدول العربية، في مواجهة المشروع الصهيوني؟!

■ نحن نقدر مواقفكم بالغ التقدير. ونتفهم ظروفكم. فنرجو ان تفهمونا.

■ نعم. لم ناخذ بالاعتبار دور الرأي العام الاسرائيلي. ولربما نغير هذا التوجه.

■ نحن نريد الدولة الفلسطينية المستقلة. ولن نتخلّى عنها. لكنكم لا تتصورون طريقة القيادة الفردية الرهيبة فعلى اي اساس نقيم وحدة سياسية مع قيادتها؟!

● في اللقاءات السياسية بين ممثلي الهيئات او المنظمات او الاحزاب والجبهات، يكون دائما مكان للجانب الانساني في العلاقات. لكن، في اللقاء مع شخصية فريدة مثل الحكيم، جورج حبش، يطغى الجانب الانساني على كل شيء. وتفيض الدموع لتطرد الكلمات. وتعيش جواً من أحلام اليقظة، تلك الواعية، التي تجعلك حاضرا في «المدينة الفاضلة».. حيث تسود المثل الحضارية العليا وتحكم فيها العدالة ويصبح النقاش، ايضاً في ظل الخلاف الشديد، جدلا مفيدا ناجعا.

وجورج حبش، الذي اقترن اسمه في الاعلام الاسرائيلي بشكل خاص وفي بعض حقب الاعلام الغربي والعربي، بالعنف وبالارهاب وبخطف الطائرات.. هو شخصية اخرى تماما في الواقع. طيب ورقيق. لا يظهر عداء لليهود ولا يحقد على خصوم، بل يغمرك بمشاعره الانسانية والعاطفية الفياضة ويبكي كثيرا ويبكيك. ولا يرجو سوى ازاحة القهر والظلم عن شعبه، شعبنا، الفلسطيني. ولا تغيب نظرته الواعية للحظة، وهو يعيد تقويم التجربة. ولا يتردد في طرح التساؤلات الملحة عن ضرورة الاستفادة مما مضى واعادة النظر والبحث في اخطاء الماضي والوصول الى اقرب الطرق من اجل وضع حد للمعاناة.

كان ذلك لقاء فريدا مع شخصية فريدة. له بعد تاريخي لكل فرد منا.

من طرفنا حضر اللقاء، كل من: رئيس المجلس القطري للجبهة، حسن بشارة، والامين العام للجبهة، محمد بركة، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب صالح سليم، وعضو الكنيست د. احمد سعد، ونائب رئيس مجلس الجبهة، اديب ابو رحمون، وكاتب هذه السطور.

واما الحكيم، فقد تواجد في الاردن من اجل فحوصات طبية وامور تنظيمية، وبقي فيها خصيصا من اجل هذا اللقاء، وحضرت معه ليلى خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتيسير ابراهيم، عضو اللجنة المركزية ومدير تحرير مجلة «الهدف».

بطبيعة الحال، كان للقاء هدف سياسي واضح، فهذان التنظيمان، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بالرغم عن الاختلافات في البرنامج السياسي واسلوب العمل والكفاح، بينهما قواسم مشتركة كثيرة. ومع ذلك، فأن اللقاءات بينهما كانت قليلة جدا. وهذا غير مفهوم وغير منطقي.

أهم القواسم المشتركة: التنظيم غير المائع والقيادة الجماعية، التاريخ النضالي الميداني، المواقف المبدئية، نقاوة الموقف ونظافة اليد، اليسارية وهذه صفات نادرة، وقلّما تجتمع في تنظيم سياسي واحد في عصرنا، ولكنها اجتمعت في الجبهتين. وعندما خدشت احدى هذه الصفات في اي من التنظيمين افرز الجسم السليم الشوائب وواصل المشوار، من دون اي توقف مهما بلغت الصعوبات. وما زالا يواصلان.

اذن، فاللقاء كان حتميا.

اللقاء

هذا هو جورج حبش، بنفسه. تجاوز السبعين من العمر. الشلل النصفي يحد من حركته ويتعب جسده. ولكنه يتكلم بذلك العمق النابض بالحياة وبذلك الوضوح الصادق وبروح الشباب المتجدد، لا بل نلاحظ عنده ذلك الانفتاح السياسي المتجدد، الذي يفتقده كثيرون من أبناء التيارات الوطنية التقدمية في عصرنا. لكنه لا يتحرر من الحب العاطفي الجارف الذي يغمرنا به، بشكل أبوي مرة وبشكل اخوي مرة اثم بشكل رفاقي.. ودموعه الحارة تحرقنا: هذا يوم تاريخي بالنسبة لي. لطالما سمعت عنكم، شاهدتكم على التلفزيون، قرأت لكم، تتبعت اخباركم، وواكبت نضالاتكم. أنتم غرستم القوة في نبض جماهير الشعب الفلسطيني بأسره، واسمحوا لي ان أخص بالذكر حزبكم الشيوعي، الذي ظل واقفا صامدا قائدا للنضال من دون توقف، عندما عزّ النضال، ولم يكن سواه في الساحة.

ونحن من جهتنا افضينا عن تأثرنا بلقائه الغالي. فهو احد رموز الأمة العربية والشعب الفلسطيني في هذا القرن. يتسم بالشرف وبالاستقامة وبالتواضع وبالخلاص والتفاني. يقف في المعارضة لكنه يختلف عن بقية المعارضين في عدة أمور، أهمها انه موجود في الارض ايضا ولا يكتفي بالبيانات الكلامية من بعيد. ويتكلم بمنتهى الادب عن أشد الخصوم ويحفظ لهم رفقة العمر.

وبدا بوضوح ان الطرفين متعطشان لسماع الاجابات على اسئلة كل منهما للآخر.

الحكيم ورفيقاه رغبا في سماع تصور عن أوضاع فلسطين بعد خمسين عاماً على النكبة. وكيف نرى تطورات الأمور في اسرائيل والمنطقة. وما هو حال الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وما هي أخبار احزابنا وتحالفاتنا، وهل من خطر بتفككها. وكيف ننظر الى قضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، نصف الشعب الفلسطيني، وما هو موقعها في جدول مفاوضات الحل النهائي.

ونحن اردنا ان نرى الجبهة الشعبية شريكة في عملية بناء الدولة الفلسطينية، التي يجري بناؤها على قدم وساق. نريد ان نراها شريكة، حتى في اطار المعارضة البناءة. ونريد ان نرى كل القوى السياسية الفلسطينية، خصوصا الوطنية التقدمية النظيفة منها، تضع يدها بيد الذين يقودون المسيرة اليوم. ففي اسرائيل توجد معارضة، لكن هناك اتفاقا على الامور الاساسية. وهناك معارضة يمينية داخل الائتلاف وخارجه، تشكل عنصر ضغط لمصلحة اهدافها وبرامجها السياسية والايديولوجية. فلماذا المعارضة الفلسطينية مشلولة وممزقة. وما هو الدور الذي تسجله لنفسها في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا؟

واردنا ان نعرف لماذا لا تأخذ جبهة مناضلة مثل الجبهة الشعبية، بالاعتبار الرأي العام الاسرائيلي؟ فهناك قوى سلام نشيطة ومخلصة. وهناك فسحة واسعة من الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي .فهل هذا المجتمع موجود في حسابات الجبهة الشعبية؟ ولماذا تجد هذا الاجماع في اسرائيل ضد هذه الجبهة بالذات، مع العلم بأن برنامجها السياسي تغير وتطور منذ العام ١٩٨٨، حين وافقت على البرنامج العام للمجلس الوطني الفلسطيني القائم على مبدأ دولتين للشعبين في حدود ١٩٦٧؟

وخلال ذلك، جرى حوار حار لكن ممتع في مختلف القضايا، ظهرت فيه الخلافات ولكن في اطار تفهم كلٍ لمواقف ولظروف الآخر.

الدولة.. التي تبنى

ولنبدأ من النهاية، الظروف.

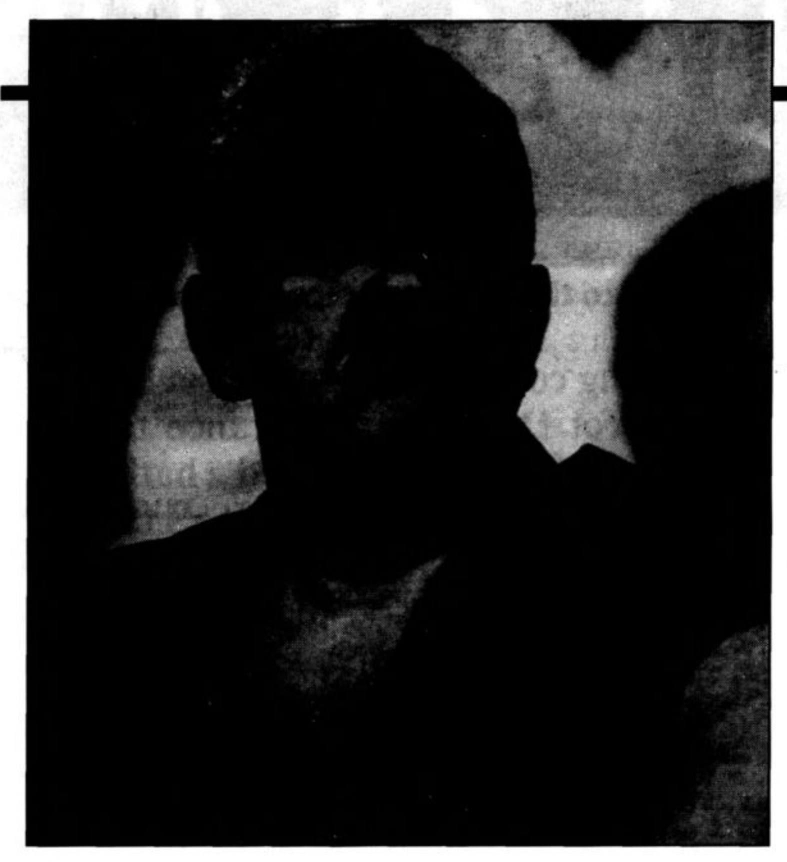
جورج حبش يبدأ في تحليل الامور منذ ما قبل مؤتمر مدريد للسلام، الذي عقد في ١٩٩١ بعد الحرب العالمية ضد العراق في الخليج. يقول:

نحن ندرك التطورات التاريخية القاسية التي مرت على البشرية والانتكاسة في انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. وقد أفرزت النظام العالمي الجديد، الذي استهلت فيه الولايات المتحدة استعراض عضلاتها بضرب العراق. فتمزق العالم العربي.

في ظل هذا الوضع، رأى التحالف الامبريالي - الصهيوني ان هذا هو أنسب وقت، تاريخيا، لتثبيت شرعية الكيان الصهيوني. لذلك جاء مؤتمر مدريد. وقد سألنا أنفسنا يومها، هل يستطيع أبو عمار ان يتجاهل هذا الوضع؟ وكان جوابنا واضحا: لا. لا يستطيع ان يتجاهل. لذلك تفهمنا ارساله وفدا فلسطينيا مفاوضا. ولكن، اذا كان مؤتمر مدريد مفروضا فرضا عليه، فأن اوسلو شيء آخر. ولم يكن مفروضا، بل اختياريا. واذا كان التمزق العربي قاد الى مدريد، فأن الموضوع الفلسطيني، وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير على برنامجها المدروس وقرارات الشرعية الدولية، شأن فلسطيني داخلي، بيدنا نحن وليس غيرنا.

ثم ماذا أفرزت اوسلو؟ لقد افرزت حلاً لا يمكن ان يكون حلاً ولن يتحقق. ليس فقط بسبب نتنياهو وسياسته اليمينية المتطرفة وغير الواقعية. بل بسبب كون اوسلو حلاً غير عادل، يتجاهل ٥٧٪ من الشعب الفلسطيني المشرد خارج وطنه.

كان ملفتا للانتباه ان الحكيم يتكلم بحرقة وبصدق، لكنه يرى في



* جورج حبش *

المسيرة بأسرها ظاهرة سلبية ناجمة عن واقع سلبي. لذلك لم ير فيها الشيء الايجابي.

وأشرنا من جهتنا الى موقفنا المتحفظ من اتفاقات أوسلو، ولكن من دون اغفال التغيرات التاريخية التي احدثها. فهذه الاتفاقيات، اولا، ليست حلاً نهائيا وهي تقول بوضوح ان هذا هو الحل المرحلي الذي تعقبه مفاوضات الحل النهائي. وبغض النظر عن سلبيات هذا التقسيم، فإن التمييز بينهما ينبغي ان يكون ماثلا امامنا.

وثانيا، أوسلو عبرت عن تغيير ذي مغزى سياسي عميق وجذري، في الموقف السياسي الرسمي في حينه، اذ ان حكومة رابين - بيرس اعترفت لأول مرة في تاريخ اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبالوحدة الجغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة وبالقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وكل هذا جاء تمهيدا للموافقة العتيدة على اقامة دولة فلسطينية (لم يكن شمعون بيرس قد اطلق تصريحه، بعد، المؤيد لقيام دولة فلسطينية «ارغب ان اراها دمقراطية مزدهرة»، كما قال في اوسلو. ولكن حزب العمل كان قد اسقط من برنامجه بند معارضة قيام الدولة الفلسطينية).

وثالثا، لقد ثبت للجميع ان العنصر الحاسم في الموقف الاسرائيلي الرسمي من قضية السلام او اية قضية مصيرية أخرى، يكمن في موقف الرأي العام الاسرائيلي، فهو الذي يقرر في النهاية اية حكومة يريد وبالتالي اية سياسة. هذا الرأي العام كان، قبل اوسلو، رافضا لفكرة الدولة الوطنية للشعب الفلسطيني ولم يكن يؤيدها سوى ١٢٪. بينما ارتفعت النسبة الى ٥٢٪ بعد اوسلو، وهذه احصائيات صدرت في ظل حكم نتنياهو. والسؤال هو: لماذا لا يسعى الجميع للتأثير على موقف الرأي العام الاسرائيلي؟ بل لماذا تعمل الكثير من القوى الفلسطينية والعربية، خصوصا المعارضة منها، وبالذات التقدمية واليسارية التي لا توجد لديها مشكلة قومية في التعامل مع اليهود، تعمل بتجاهل الرأي العام هذا وفي بعض الاحياء تستخف به؟

ورابعا، أوسلو اصبحت واقعا ميدانياً. وفي أرض فلسطين تبنى دولة فلسطين. هذا لا يرضي نتنياهو بالطبع، بل يستفزه ويستنفر ممارسات احتلالية غاية في البشاعة وفي تغيير الواقع وفي تهويد اوسع ما يمكن من الارض الفلسطينية، ولكنه واقع. فهنالك مجلس تشريعي وحكومة ورئيس ومؤسسات ونهضة عمرانية وجهاز تعليم وثقافة وحدود وشرطة.. الخ.. وهذه الدولة تبنى بأيدي سلطة وطنية، تتفق معها او تعارضها، تختلف معها او تحاربها، هي ايضا امر واقع. وهي ايضا نهج معين، تقبله او ترفضه، يغضبك او يزعجك، هو النهج القائم والمستمر. فلما تغيب عن مسيرة البناء هذه، قوة مثل الجبهة الشعبية؟

فطالما ان هذه الدولة تقوم، أليس محاولة التأثير على شكلها ومضمونها وهي في طور البناء، افضل من القطيعة والابتعاد وترك الامور تسير باتجاه بناء دولة عربية اخرى؟! لماذا يقف جانبا من يريدها دولة دمقراطية فعلا، دولة حضارية فعلا، دولة عربية مميزة، تعددية، بسلطات منفصلة (التنفيذية والقضائية والتشريعية)، فيها القانون محترم وحقوق الانسان محترمة ومصانة. فمثل هذا الامر لا يمكن ان يتحقق بلا تعاون جميع القوى، خصوصا المخلصة منها.!

اعادة نظر

الحكيم استمع ورفيقاه الى هذه الكلمات باصغاء تام وحلم كبير. وعندما انهى الجميع كلامهم، رد بالقول: انا اتفهم موقفكم وطروحاتكم وتساؤلاتكم. فأرجو ان تتفهموا انتم مواقفنا.

بالنسبة للجانب الميداني، اي المشاركة في بناء الدولة والعمل على تصحيح مسارها، اتفق معكم في كل ما قلتموه. ولكن، بالنسبة للوحدة السياسية، فإنني مضطر الى الاختلاف معكم. فعلى اي اساس تقوم الوحدة والتعاون السياسي؟ لا يمكن ان تقوم على اساس اوسلو. يمكنكم مطالبتي بأن نتجاوز اوسلو، باعتباره امرا واقعا. وانا مستعد لاقناع قيادة الجبهة الشعبية بهذا. ولكن، على اي اساس نكمل في المستقبل. فهل تعرفون ما هو الواقع التنظيمي في الداخل؟

لنقل اننا سنكمل على اساس النضال من اجل تحقيق البرنامج السياسي الذي طرح في المجلس الوطني افلسطيني في الجزائر، الا يتبع ذلك برنامج تنظيمي؟ انكم لستم على معرفة دقيقة حول شكل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فهناك قيادة فردية بشكل رهيب، قادت وتقود القضية كلها بأساليب ابعد ما تكون عن الدمقراطية أتعرفون؟ انني اتعرض لنقد شديد داخل الجبهة، بسبب قبولي بالاستمرار في الوحدة في م.ت.ف. بالرغم عن اسلوب القيادة الفردية الذي نعتبره اسلوبا مدمرا.

وليكن واضحا، نحن لا نطالب بالقيادة ولا بنصف مواقع القيادة ولا نضع شروطا تعجيزية لأحد، كل ما نطالب به هو قيادة جماعية دمقراطية من اجل تحقيق الهدف المشترك والبرنامج المشترك. انا رفضت لقاء ابو عمار حول اوسلو، لأن دعوته لي جاءت بعد ان قرأت في الصحف عن هذه الاتفاقيات. لكن، لا يمكن ان نقف ضد قيام دولة فلسطينية لشعبنا، فهذا حلمنا وهدفنا، قلنا لهم تعالوا نعيد التحالف فيما بيننا، على ان نقرر هدفا واضحاً بالنسبة للدولة العتيدة ولقضية العودة. وانا شخصيا، وليس الجبهة، يمكنني ان اتساهل.فنتفق معا على المرحلة التكتيكية للوصول الى تنفيذ برنامج م.ت.ف فهل هذا ممكن؟ نعم ممكن، اذا كان الهدف واحدا، وليس فقط ايجاد طريقة للنجاة من اوسلو وسقطاته.

اما بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي، فأنا اتفق معكم. نحن لم نكن طليعيين في هذا الموضوع. لم نأخذه بالاعتبار كما يجب. وهي قضية جديرة بالبحث وباعادة النظر.

لماذا فشلنا

ثم اختتم الحكيم كلامه بطرح مدهش. قال:

المؤتمر السادس للجبهة الشعبية، الذي سيعقد في غضون بضعة شهور، سيكون مؤتمرا تاريخيا. انا شخصيا، سأعفى خلال هذا المؤتمر من مسؤولية القائد الاول، على ان أبقى مع رفاقي شريكا في التفكير في دور الجبهة وتطويره. لكنني ان أظل أمينا عاما.

اما القضية التاريخية في المؤتمر، فتتعلق بطريقة وبعمق الابحاث التي سيتناولها. فسوف يقسم الى قسمين. الاول منه سنفحص فيه لماذا فشلنا، جميعا، في مواجهة المشروع الصهيوني. واقول جميعا، لأنني لا اقصد ابو عمار (ياسر عرفات) وحده، بل كلنا. جورج حبش ونايف حواتمة وجميع الفصائل والدول العربية. واما القسم الثاني، فسنقف فيه عند كل تجمع فلسطيني، ببحث خاص حوله.. في الضفة الغربية والقطاع، في الشتات، انتم عرب (٤٨)، السلطة الوطنية.. هكذا. وربما نتطرق ايضا الى الرأي العام الاسرائيلي ودوره.

وهنا تكلم ايضا كل من ليلى خالد وتيسير ابراهيم، فحاولا شرح الامور من وجهة نظر من يعيش في الخارج من ابناء الشعب الفلسطيني فيرى انه مستثنى من كل ما يجري. «الشعب الفلسطيني في الخارج، اي ٥٧٪ من شعبنا، هو ليس مجرد رقم. انه مجموعات كبيرة جدا من المقاتلين الذين يضحون بحياتهم في سبيل قضية العودة والحرية، العائلات التي ثكلت او تشوهت من جراء فقدان او اعاقة احد الافراد او معظم الافراد، مقاتلين او مدنيين، اللاجئين الذين يعيشون في اوضاع خطيرة من الفقر والجوع والملاحقات السلطوية والامراض، مشاكل التشرد الرهيبة.. والتي تعانيها كل عائلة فلسطينية في الخارج، الطاقات الفنية المبدعة في كل مجالات العمل والحياة والثقافة، كلهم يشعرون ان الامور تدور بعيدا عنهم وان المستقبل لا يكفل شيئا. هؤلاء لم يتغير عليهم اي شيء بعد اوسلو. بل ان اوسلو سلختهم عن قضية شعبهم وتركتهم عرضة للعناء. فلا تطلبوا منهم ان يتفهموا اوسلو ويفكروا في سلام لا يحقق لهم اي سلام. هؤلاء يرون ان القضية مستمرة، لكن القيادة غائبة».

معكم حق.. ولكن!

أجل، هناك امور لا يحسبها المرء بالشكل الكافي الا اذا عاشها بنفسه. وعندما سمعنا تفاصيل تلك المعاناة تفهمنا بعض المواقف، مثلما فعلوا هم حين استمعوا الى أقوالنا. وهذه هي لذة الحوار وجدواه.

واستمر الحوار تراشقا وديا واخويا وحضاريا. ورغم ما احتواه من عواطف جياشة ونقاشات غنية طويلة، بدا اللقاء قصيرا، بل أقصر بكثير من اللازم. ولكنه انتهى بالاتفاق انه بداية لحوار دائم ولقاءات مثابرة. وفي ختامه تركنا القلوب والدموع وقشعريرة الابدان، هي التي تتكلم.

المخالب الحكومية والنقب الجريح..

□ أوضاع العرب في النقب هي وصمة عار على دمقراطية اسرائيل.. لقد قيل هذا مراراً، ولكنه حظي بختم رسمي هذا الاسبوع عندما أكد رئيس السلطة القضائية، القاضي الأول أهرون براك ذلك □ ولكن، خلف هذا الوصف تختفي صورة بشعة من التمييز العنصري والاستعلاء والتبلّد والنظرة الى عشرات القرى وكأنها «ظاهرة مؤقتة».

تقرير وتصوير: محمد عواد

*** نسبة تسرّب طلاب عرب النقب قبل الوصول الى الصف الثاني عشر ٦٠٪ مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي.**

*** نسبة قليلة من الطلاب يتقدمون لامتحانات البجروت (٣٥٪ من طلاب الثواني عشر وما يعادل ١٥٪ من جيل الثواني عشر).**

قد يكون انعدام التيار الكهربائي في المدارس الرسمية في القرى غير المعترف بها في النقب، بداية معاناة الطلاب والاهالي وسببا رئيسيا وهاما لتدنّي الظروف الاساسية في هذه المدارس. الآ ان السبب الرئيسي لهذه المعاناة يكمن في سياسة السلطة المركزية الممثلة بوزارة المعارف في الدولة. فنظراً لعدم اعتراف السلطة ببلدات وقرى عربية عديدة (في النقب وغير النقب - في هذا التقرير سنتركز في القرى العربية في النقب) لا توجد لهذه البلدات سلطات محلية ترعاها وتقدم لسكانها الخدمات. وبطبيعة الحال لا تصل اليها ميزانيات وخدمات وزارات عديدة (اسوة بالقرى المعترف بها) مثل وزارة البناء والاسكان (شوارع ومنشآت حيوية)، وزارة الداخلية وزارة المالية، وزارة الاتصال و.. و..

في نفس الوقت تصلها «خدمات» وزارة البنى التحتية ووزارة الزراعة ممثلة بما يسمى «الدوريات الخضراء» سيئة السلوك والصيت. بالمناسبة، وزير البنى التحتية - شارون هو الذين اسسها في نهاية السبعينات عندما كان وزيرا للزراعة في عهد حكومة بيغن الليكودية الاولى، و«أبلت بلاء» بشعاً في مصادرة قطعان المواشي ونكّلت بالمواطنين وهدمت بيوتهم وخيامهم ورحلّت العشرات من اراضيهم وتسببت في قتل افرد من عرب النقب كان آخرهم المرحوم ابو جليدان قبل اسبوعين.

اما وزارة الصحة فقد قدمت خدماتها لمعظم هذه القرى غير المعترف بها بواسطة عيادة متنقلة ليس اكثر من مرتين في الاسبوع. وقبل اشهر تقدمت مؤسسة «عدالة» بالتماس بسبب انعدام الطب الوقائي (عيادات الام والطفل).

وغياب الوزارات والدوائر الحكومية عن هذه البلدات يجرّ غياب مؤسسات رسمية هامة اخرى مثل لجان التنظيم والبناء التي لا تسمح ببناء البيوت الثابتة وكذلك، شركة الكهرباء التي لا توصل التيار الكهربائي للبيوت غير المرخّصة ولا للبيوت «المؤقتة» بالاضافة الى خدمات بيزك ووزارة الاتصال على اشكالها المختلفة. ومؤسسات مثل مفعال هبايس او المجلس المنظّم للمراهنات في الرياضة (سبورتوتو) وغيرها.. كل هذه معدومة!

المؤسسات الرسمية الوحيدة التي أدخلت الى هذه القرى هي المؤسسات التعليمية الرسمية (مدارس ابتدائية) وذلك بحكم قانون التعليم الالزامي الذي أجبر وزارة المعارف (قسرا) على الدخول اليها بشكل رسمي.

من هنا، فأن وزارة المعارف هي الدائرة الحكومية الوحيدة التي دخلت هذه القرى، وعلى ما يبدو مارست وما زالت تمارس سياسة تتلائم مع سياسة الحكومات المتعاقبة بخصوص هذه القرى تتجسد بتعامل محدود مع بلدات «مؤقتة» ستزول يوما ما عن خارطة النقب.

أحد وجوه هذه السياسة هو أقامة ما يسمى. بـ «سلطة المعارف البدوية» التي تم تعيينها سنة ١٩٨١، يرأسها منذ ذلك الحين مدير يهودي (موشيه شوحط) بالاضافة الى اعضاء من مشايخ عرب النقب التقليديين (بعد وفاة احدهم سنة ١٩٨٣ ورثه احد ابنائه دون تعيين رسمي وكذلك تمّ استبدال احد اعضائها بأحد ابنائه لاسباب صحية). المفروض ان يمارس كل واحد من اعضاء «سلطة المعارف البدوية» مهام مدير قسم معارف للمنطقة الجغرافية التي يقطن فيها. غير ان الحقيقة غير ذلك. فمنذ تأسيسها يقوم مديرها، موشيه شوحاط بدور «مدير قسم المعارف» لجميع القرى غير المعترف بها. ويفعل ما يراه مناسبا بالتنسيق مع اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، بعيدا عن ارادة ومشاركة ومتطلبات الاهالي اصحاب الشأن.

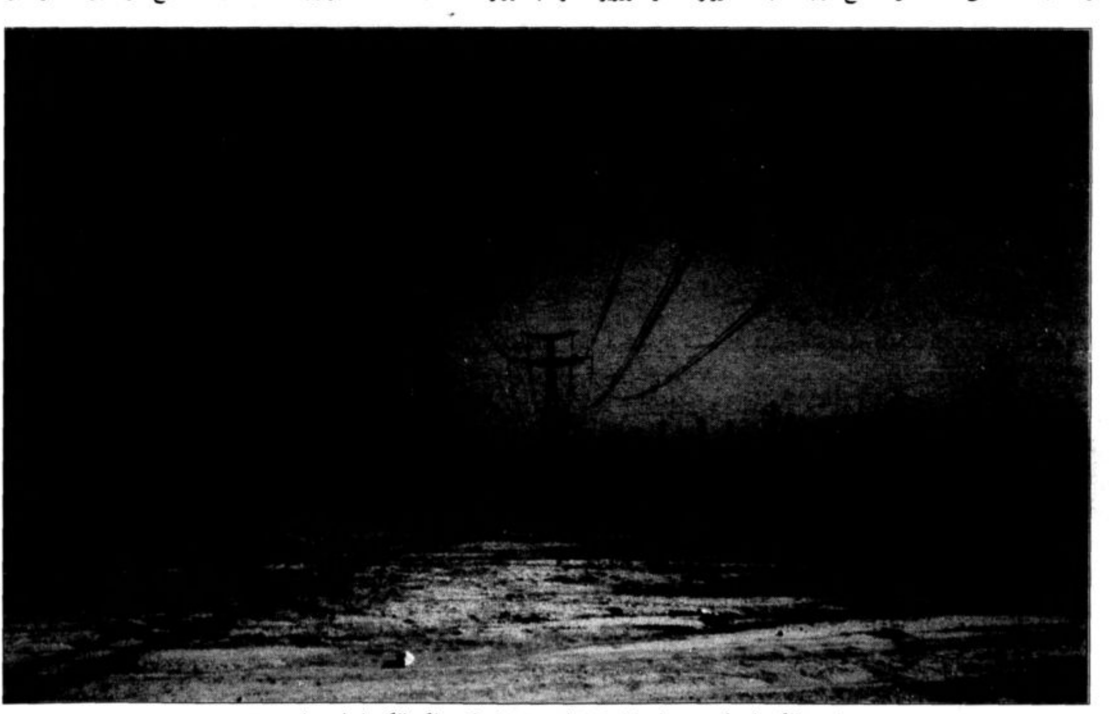
اما اعضاء السلطة الباقين فلم يتم استدعاؤهم منذ سنين طويلة وهم انفسهم لا يعرفون ما هو مطلوب منهم فضلا عن ان معظمهم لا يتقنون اللغة العبرية، وبالتالي لم يكن لهم اي تأثير على عمل السلطة ولا مديرها شوحاط لأنهم ليسوا رجالات تربية ولم يكن تعيينهم، اصلا، يهدف الى تدخلهم في امور تربية وتعليم اولادهم..

التحرك الشعبي

منذ ثلاث سنوات اقيم «اتحاد الجمعيات ولجان الاباء لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي في النقب» وباشر اتصالاته وطالب اللواء الجنوبي في وزارة المعارف ووزير المعارف بتغيير اعضاء «سلطة المعارف البدوية» بمن فيهم مديرها موشيه شوحاط. ولمّا لم تلبّ طلباتهم قاموا باقناع اعضاء اللجنة العرب بالاستقالة وبالفعل قدّم اعضاؤها الاستقالة الجماعية ليعود اثنان منهم ويعدلان عن استقالتهما .وبعد ان شكّل اتحاد الجمعيات ولجان الاباء ضغطا على مدير اللواء الجنوبي بهدف تعيين اعضاء جدد من اصحاب المؤهلات التربوية ممّن يستطيعون المشاركة والتأثير المفيد في سلك التربية والتعليم أعيد تشكيل «سلطة المعارف البدوية» بتركيبة لا تختلف عن سابقتها مع اجراء تعديل علّه يرضي المطالبين اذ ضمّت التركيبة الجديدة احد اعضاء لجان اولياء امور الطلاب.

اعضاء «سلطة المعارف البدوية» الاولى هم الشيخ محمد الأعسم، الشيخ عبد العزيز السيد ، الشيخ موسى العطاونة، الشيخ عودة ابو معمّر (استبدل فيما بعد بأحد ابنائه)، المرحوم الشيخ حسن ابو ربيعة (بعد وفاته سنة ١٩٨٣ حلّ مكانه ولده محمد حسن ابو ربيعة دون تعيين رسمي)، الشيخ ابراهيم الهواشلة.

امّا اعضاء السلطة الجدُد فهم: الشيخ محمد الاعسم ، الشيخ عقل الاطرش (الشيخ المكلّف بالصلاة على الجنود البدو الذين يتوفون اثناء تأدية «خدمتهم» العسكرية) ، ابراهيم الهواشلة ، الشيخ محمد حسن ابو ربيعة ، احد ابناء الشيخ عودة ابو معمّر (أبو



* اعمدة الكهرباء هذه تبعد مئات الامتار فقط عن قرية ابو كف ولكن الكهرباء لم تصل بعد..! *

معمّر الأب هو من اوائل البدو الذين خدموا في الجيش وكان قد رافق اريئيل شارون عندما عبَر قناة السويس في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣)، جبر ابو كفّ ، عزات ابو حمّاد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في منطقة الدريجات بالقرب من اكسيفة.

في التعيين الاول (سنة ١٩٨١) تضمّن كتاب التعيين تعريف مهام اعضاء اللجنة على ان كل واحد منهم مدير قسم معارف لمنطقة معينة فيما تضمن التعيين الجديد (هذا العام) تعريفا آخر: مهمة عضو اللجنة هي استشارية فقط ولا ينبغي ان يكون مهنيا او مؤديًا لمهام مهنية في مجال التربية والتعليم!

في زيارتي الميدانية للنقب هذا الاسبوع، التقيت الناطقة بلسان اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، دليت ڤايتس (بعد ان رفض بعض المفتشين والمديرين التحدث عن اي تفاصيل تتعلق في مدارس النقب) وكان هذا الحديث معها:

*** «الاتحاد»: القاضي اهارون براك هدّد المسؤولين بأنه اذا لم يتم ايصال جميع المدارس بالتيار الكهربائي حتى ٢٠/١١/٩٨. لماذا لم يقم اللواء الجنوبي في وزارة المعارف بذلك خلال عشرات السنين؟**

– ڤايتس: «بدون علاقة لقرار المحكمة العليا، قرر اللواء الجنوبي في وزارة المعارف، قبل ثلاثة اسابيع، ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي. تم في السابق تزويد قسم منها بطاقة كهربائية تعمل على الطاقة الشمسية غير انها لا تكفي للاضاءة ولتشغيل الاجهزة، عقدنا العزم على شراء مولدات كهربائية لهذه المجالس ورُصدت ميزانية خاصّة لهذا العزف».

*** «الاتحاد»: لماذا مولدات كهربائية وليس توصيل التيار من شركة الكهرباء القطرية؟**

– ڤايتس: «لأن شركة الكهرباء لا توافق على ايصال التيار لقرى غير معترف بها ولأماكن «مؤقتة» دون رخص بناء».

*** «الاتحاد»: لماذا لم تقوموا بذلك في السابق؟**

– ڤايتس: «لأن الامر ينطوي على صعوبات جمّة، انه بغياب سلطات محلية في القرى غير المعترف بها، على وزارة المعارف ليس فقط اقتناء المولدات الكهربائية، وانما المحافظة عليها (من السرقة)، حراستها وصيانتها وتزويدها المستمر بالوقود لتشغيلها. الأ ان ضرورة ربط المدارس بالتيار الكهربائي بات ضروريا مما جعلنا نقرر اقتناء المولدات».

*** «الاتحاد»: الم يكن اهمال المدارس في القرى غير المعترف بها جزءاً من سياسة موجّهة لكون هذه البلدان «مؤقتة»؟**

– ڤايتس: «في المدارس المذكورة توجد نواقص عديدة والهوة بينها وبين المدارس في الوسط اليهودي والمدارس في البلدان المعترف بها كبيرة. وذلك لصعوبة العمل في اماكن تغيب عنها سلطات محلية. وزارة المعارف هي الوزارة الوحيدة الموجودة في هذه القرى وتقوم بعدة وظائف مدير اللواء الجنوبي الدكتور يتسحاق تومر يبذل جهودا جبّارة في محاولة لمساواة المستوى التعليمي بهذه المدارس مع المدارس اليهودية. ورغم التقليص العام في ميزانية وزارة المعارف، تم تخصيص مبالغ كبيرة لاقتناء المولدات الكهربائية كخطوة اولى في هذا المجال».

«الاتحاد»: هل تتعاونون مع اتحاد الجمعيات ولجان الاباء الذي يُحاول تحسين وضع التعليم؟

– ڤايتس: في البداية حاول اتحاد لجان الآباء املاء التعليمات، وقد رفض د. تومر الانصياع هذه الاملاءات. ففي الاجتماع المشترك الذي عقد قبل سنة ونصف تفجر الاجتماع من هذا المنطلق، الأ انه في الأونة الاخيرة يسود جو من التعاون والاتصال الدائم مع لجان الآباء، وفي الاجتماع الاخير في حزيران هذا العام (حضرة ٥٠ شخصا من الاهالي) وصل الطرفان الى ل تفاهم وتتم المشاورات حول لوازم المدارس العربية في النقب عامّة.

*** «الاتحاد»: ما هي النواقص الخاصة التي تعاني منها المدارس في القرى غير المعترف بها؟**

– ڤايتس: «النواقص عديدة ومعظمها ينبع من وضع بنايات المدارس غير الثابت وغير المخطط. جميع المدارس تتكون من غرف مؤقتة(كراڤانات) وبعض الغرف ما زالت من التنك (براكيات) لم يتم استبدالها حتى الآن. كذلك تنعدم ساحات الملاعب الكافية داخل المدارس، بالاضافة الى النقص في المختبرات والمكتبات وغرف الحاسوب. كان في السابق توجُه لإقامة غرف دراسية (كرڤانات ايضاً) بجانب المدارس الثابتة الموجودة في القرى المعترف بها ليتعلم فيها الطلاب من القرى غير المعترف بها، الأ ان مدير اللواء الجنوبي د. يتسحاق تومر رفض الفكرة وفضّل تعزيز المدارس القائمة بكرڤانات حديثة ليبقى الطلاب في مدارسهم وبالقرب من اهاليهم دون الاضطرار الى السفر مسافات بعيدة. وفيما اذا حدث تغيير على وضعية القرى غير المعترف بها يتم نقل تلك الكرڤانات الى اماكن جديدة..!»

*** «الاتحاد»: تتحدثين عن نواقص كثيرة وهوة كبيرة بين ظروف المدارس مقارنة مع المدارس اليهودية. ماذا فعل لواء الجنوب في وزارة المعارف لحل الازمة؟**

– ڤايتس: «كما اسلفت، يحاول د. تومر جسر الهوة القائمة بشكل تدريجي، ورغم الصعوبات الكثيرة فقد عمل على ادخال مشروع «ميدروم» الذي يقرب الطلاب البدو للعلوم والتكنولوجيا وقد ادخله في السنة الدراسية الماضية. «ميدروم» هو مشروع تربوي بالغ الاهمية من قبل وزارة المعارف.

كذلك اقمنا محطة توليد كهرباء سولارية (من الطاقة الشمسية) في مدرسة ابو كف الابتدائية بهدف الاضاءة وتشغيل غرفة الحاسوب الموجودة في المدرسة. لم يكن الحل كافياً ولكنه يعتبر خطوة في طريق الحل. ليس من السهل ادخال تربية سنة ٢٠٠٠ الى الوسط البدوي (على ما ينطويه الامر من معقولية سكان النقب البدو) دفعة واحدة! سيتم ذلك بشكل تدريجي ومدير اللواء يسهر على ذلك، وادخلنا مشروع التربية ضد العنف المتفشي بشكل عام في البلاد. وتم اقامة لجان توجيه لتحديد الاسس والتعليمات لادخال هذا المشروع للمدارس، وكذلك اضفنا عاملة نفسية لايجاد اطار ملائم للطلاب البدو» .

*** «الاتحاد»: ماذا عن مؤهلات المعلمين العاملين في الوسط العربي في النقب؟**

– ڤايتس: «يعاني الوسط العربي هذا العام من فائض في عدد المعلمين بشكل عام. صحيح ان هناك عدداً كبيراً من المعلمين لا يملكون المؤهلات اللازمة وتنقصهم الشهدات ورخص التعليم. د. يتسحاق تومر يحاول وضع حدّ لهذه الظاهرة بواسطة: قبول معلمين جدد من ذوي المؤهلات المطلوبة ٢) تأهيل جميع المعلمين الذين تنقصهم الشهادات في اطر تعليمية في جامعة بن غوريون، كلية المعلمين العرب وفي هذا العام تم تأهيل ٣٠٠ مدرّساً ممن كانت تنقصهم المؤهلات.

«الموضوع الرئيس الموصى به في جميع المدارس في الدولة هو «الحق بالاحترام وواجب الاحترام» غير انه لكل مدرسة حق الاختيار لموضوع اضافي باستطاعتها العمل به».

(البقية على ص ١٦)

؟!

* على اللافتة: «سلطة املعارف مدرسة العزازمر» بدل «سلطة المعارف مدرسة العزازمة»!! *

القاضي الاول: إنه عار

□ المدارس التي يتعلم فيها آلاف الطلاب العرب في النقب، يجب ربطها بالتيار الكهربائي قبل بداية السنة الدراسية الوشيكة □

□ وزارة الصحة تحذّر: الطلاب الذين يتعلمون في صفوف تفتقر الى الاضاءة والى التكييف (التبريد والتهوئة في الصيف الملتهب والتدفئة في الشتاء القارس) يتعرضون الى أخطار وأضرار صحية □

● «مركز الدعم القضائي لحقوق الانسان» العامل في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، ممثلا بالمحامي دوري سفيباك، قدّم يوم الأحد الماضي (٨/٢٣) التماساً للمحكمة العليا نيابة عن «اتحاد والجمعيات ولجان الأباء لتحسين وضع التربية والتعليم في الوسط العربي في النقب» وكذلك نيابة عن ٢٥ طالبا يتعلمون في مدارس ابتدائية رسمية تابعة لوزارة المعارف في القرى غير المعترف بها في النقب.

الالتماس يطلب معالجة جهاز التعليم الرسمي الذي تديره دولة اسرائيل منذ عشرات السنين في القرى غير المعترف بها في النقب، وتحديدا ١٢ مدرسة يتعلم فيها آلاف الطلاب، لم يتم توصيلها بالتيار الكهربائي منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا.

وجاء في الالتماس، ان الاضرار الناتجة عن قصور واهمال الجهات المسؤولة((الدولة ووزارة المعارف) هي في غاية الخطورة على الطلاب، اذ يتم التعليم في غرف مظلمة بدون اية وسيلة اضاءة، بدون تهوئة وبدون تدفئة، وفي الظروف المناخية القاريّة السائدة على مدار السنة في النقب (طقس حار جدا في الصيف وبارد جدا في الشتاء)، لا يستطيع الطلاب التعلم في ظروف ملائمة ناهيك عن الاضرار التي لحقت وتلحق بصحة الطلاب وبعملية التربية والتعليم ككل. زد على ذلك، بانعدام التيار الكهربائي لا يمكن استعمال وتشغيل وسائل الايضاح وعوامل مساعدة اساسية في جهاز التعليم مثل: التلفزيون، الڤيديو، الحاسوب وغيرها..

في السنوات الأخيرة طالب الاهالي وزارة المعارف مراراً بربط المدارس بالتيار الكهربائي وكذلك توجهت لجنة المعارف التابعة للكنيست بنفس الطلب (سنة ١٩٩٦)، الأ ان ردّ وزارة المعارف والمعنيين بالأمر جاء وعوداً فوق وعود لفحص الأمر «ومحاولة» حل المشكلة، لتتحوّل الوعود الى مماطلة منهجية لا نهاية لها.

بموجب قانون التعليم الالزامي (من سنة ١٩٤٩)، الدولة مُلزمة بتعليم جميع الطلاب من جيل ٥ سنوات حتى١٤. وعليه، يأتي واجبها في تزويد الخدمات التعليمية للطلاب التي تشمل تزويد كل صف من الصفوف التي تديرها، بالتيار الكهربائي. وعليها (الدولة) المحافظة على صحّة العرب البدو وكرامتهم في الجهاز التعليمي وذلك من باب مبدأ المساواة اسوة بباقي المدارس.

في سنة ١٩٩٨ وعلى عتبة القرن الواحد والعشرين، هناك مدارس كثيرة مزوّدة بحاسوب شخصي لكل طالب ووسائل تعليمية متقدمة وحضارية اخرى، يتم تشغيلها بواسطة الطاقة الكهربائية. ومن هنا بات أمر توصيل التيار الكهربائي شرطا اساسيا من شروط التعليم المطلوبة، ذات الحد الادنى الذين من دونه لا يمكن تفعيل مدرسة رسمية في الدولة.

قرار المحكمة

مطلع هذا الاسبوع (الأحد ٨/٢٣)، ذُهل قضاة المحكمة العليا: أهارون براك وداليه دورنر ودوريت بينيش، عندما سمعوا انّ ١٢ مدرسة في القرى العربية غير المعترف بها في النقب غير موصولة بالتيار الكهربائي منذ عشرات السنين!

فجاء قرارهم مؤنباً وموبّخاً عندما أعلنه القاضي براك مخاطبا المحامية أسنات مندل، ممثلة وزارة المعارف قائلا «إنه لعارٌ على دولة اسرائيل ولا يُعقل وجود وضع كهذا في السنة الخمسين للدولة».

وأضافت القاضية داليه دورنر: «لماذا لم توفرّوا مولداً كهربائيا لتزويد المدارس بالتيار الكهربائي علماً بأن السنة الدراسية على الابواب..!»

القاضي براك اعطى مهلة زمنية اقصاها يوم ٢٠/١١/٩٨ لتزويد جميع المدارس بالتيار الكهربائي مهدّداً بحبس من يتقاعس عن تنفيذ هذا القرار..



الميزانيات المطلوبة لتحسين وضع الجهاز التعليمي لدى المواطنين العرب في النقب – حسبما أوصت به لجنة كاتس المكلفة من وزير المعارف.

البند	لسنة ١٩٩٩	للسنوات ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣
١. غرف تدريس	٢١.٠٠٠.٠٠٠ ش.	٨٤.٠٠٠.٠٠٠ ش.
٢. تأهيل العاملين في سلك التعليم	٧.٣٠٠.٠٠٠	٢٩.٢٠٠.٠٠٠
٣. تشغيل طاقم مهني مساعد	٨٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد حسب النتائج
٤. ملاءمة المناهج	٤.٠٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد
٥. تفعيل برامج اثراء	٢.٧٦٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد
٦. اقامة جهاز تعليمي تكنولوجي	٤.٠٠٠.٠٠٠	١٦.٠٠٠.٠٠٠
٧. اقامة مدرسة زراعية تجريبية	٨.٠٠٠.٠٠٠	يُدرس فيما بعد حسب النتائج
٨. فعاليات الأهالي الجماهيرية	١.٠٠٠.٠٠٠	٤.٠٠٠.٠٠٠
المجموع	٤٨.٨٦٠.٠٠٠ ش.	١٣٣.٢٠٠.٠٠٠ (بالاضافة الى ما تتطلبه بنود ٣، ٤، ٥، ٧)



* المستوطنون يصطحبون اطفالهم في احدى المسيرات الاستفزازية، هذا الاسبوع *

فاطمة تحتاج لعناية طبية تتطلب منها عبور الشارع بعرض (٥) امتار لتلقي حقنة.. ولكن «الامن» يمنع ذلك فالمدينة تحت حظر التجول

ليالي الخوف والحصار

تقرير: كوثر سلام – الخليل

■ في المدينة المقسّمة ينزل الليل على خمسين الف فلسطيني وهم رهن السجن البيتي. فحظر التجول يخنقهم.. اما المستوطنون فانهم لا يرتدعون لان ليس هناك من يردعهم.. فحتى رئيس الدولة يتعرض لهجوم، في حين يقول المستوى العسكري: الايام القادمة ستكون اسوأ■

■ المواطنة فاطمة البايض في الخامسة والستين من عمرها وتعاني من مرض القلب وهي بحاجة الى مراجعة طبية.. ولكن جنود الاحتلال يحظرون عليها ان تعبر الشارع (بعرض ٥ امتار) بهدف تلقي حقنة العلاج لدى ممرضة تقيم في المنزل المقابل لبيتها – فالخليل تحت حظر التجول والحقنة الطبية ضد الأمن..!

وذكرت المواطنة التي لا تقوى على السير بشكل عادي أن جنديا أمسكها من غطاء رأسها وشعرها وشدها الى الخلف بعد ان طرقت بوابة ممرضتها الامر الذي اصابها باعياء مفاجئ وقعت على اثره ارضاً في حين بقي الجندي الى جوارها لحين توقفت ثانية على قدميها واعادها الى درج منزلها دون علاج!!

هذه هي الخليل، هذا الاسبوع..

مرة اخرى اشتعل فتيل المواجهة في قلب الخليل،، حصار، حظر تجول، مواجهات، ورشق حجارة وزجاجات فارغة ومولوتوف، رصاص حي ومطاطي، وقنابل غاز ومستوطنون وجنود عسكريون مدججون بالاسلحة حولوا المدينة الى ثكنة عسكرية وساحة حرب دائمة.

سيارات اسعاف تضغط على صفارة الانذار طويلاً ايذاناً منها بتواصل نقل المصابين والجرحى الى المستشفيات – التي اعلن من بينها مؤخراً مستشفى الاميرة عالية الحكومي عن نفاذ احتياطي الدم فيه..

الخليل مدينتان في وضعها الحالي، واحدة تنعم بالهدوء والحياة الواعدة في ظل الظروف العادية – سيارات وفلل قرميدية، ومسابح وقاعات احتفالات وسهرات حتى منتصف الليل، وهذه تخضع للسيادة الفلسطينية.

وثانية تخضع للسيطرة الاحتلالية ويقيم فيها (٥٠) الف مواطن من الفقراء وذوي الدخل المحدود تعيش بينهم زمرة من المستوطنين المتطرفين.

قلب المدينة شاهد على تعاقب الحضارات التاريخية، وتعتبر مبانيها كنوزاً اثرية منذ العهد البيزنطي، في حين يعتبر الحرم الابراهيمي الشريف مكاناً مقدساً في غاية الاهمية للمسلمين.

وهناك منطقة حدودية فاصلة، هي مسرح المواجهة والاحداث ورشق الحجارة والزجاجات الفارغة، وقلما يعيش العاملون فيها الهدوء او راحة البال، فقد شهدت المنطقة منذ اليوم الاول لاعادة الانتشار من المدينة مواجهات مع جنود الاحتلال، واستمر الحال على ما هو عليه..–

حصار المدينة وعزلتها

وتعيش مدينة الخليل في وضعها الحالي عزلة التقسيم، فهي محاطة بمناطق "B" ذات الصلاحية المدنية للفلسطينيين والامنية للاسرائيليين، ومناطق "C" الخاضعة تماماً للسيطرة الاسرائيلية، حيث تتخذ سلطات الاحتلال من هذه المناطق مواقعاً لحصار المدينة..

عشرات الحواجز العسكرية المنتشرة هنا وهناك، ورحلة عذاب دائمة يعيشها المواطنون في دخولهم وخروجهم من المدينة الى اماكن سكنهم في المحافظة.

طوابير السيارات الموقوفة والمواطنين على مداخل المدينة الرئيسة والفرعية وسط الجبال والصخور حولت متعة الحياة الى شقاء دائم وكابوس لا يطاق.

المواطنون ينامون ويصحون وهم يفكرون اي الطرق ستكون اسهل للوصول الى اماكن عملهم في المدينة، وربما يضطر الواحد الى سلوك طرق جبلية وعرة التفافية ليبلغ هدفه وغايته.

مقتل المستوطن شلومو رعنان

يوم الخميس الماضي حيث وصلت اعداد كبيرة من المستوطنين لاداء الصلوات في الحرم الابراهيمي الشريف الذي اغلق ابوابه في وجه المصلين المسلمين، وحيث ارتفعت الموسيقى الصاخبة وجمعت التبرعات لدعم الاستيطان في قلب المدينة، ورفعت الشعارات المنادية بترحيل المواطنين العرب من «ارض الملك داوود» و«اسرائيل الكبرى».. وفي ظل التعزيزات العسكرية والشرطية الاستثنائية المرافقة لمسيرات المستوطنين من الحرم الى مستوطنة «تل رميدة» وبالعكس، وبينما لم تتجاوز عقارب الساعة العاشرة ليلاً شاع نبأ مقتل الحاخام شلومو رعنان في الرابعة والستين من عمره داخل منزله في مستوطنة تل رميدة وهي تلة مطلة على وسط المدينة.

وانطلقت جموع المستوطنين المحتفلين تعيث فساداً وتدميراً في ممتلكات المواطنين، في حين وصلت تعزيزات عسكرية وشرطية مكثفة لمكان الحادث الذي اعلن عنه منطقة عسكرية مغلقة.

«رامبو» يقتل شلومو

مستوطنة تل رميدة التي يقيم فيها الناطق باسم حركة «كاخ» الارهابية باروخ مرزل وزوجته التي تنافسه تطرفاً، محاطة باسلاك شائكة وتحوي عدداً من كاميرات التصوير الالكترونية، وبداخلها معسكر للجيش الاسرائيلي، وعلى مدخلها نقطة مراقبة عسكرية دائمة الى جانب ابراج عسكرية للحراسة الدائمة والاضاءة الكهربائية الليلية الدائمة للموقع.

◄

ووسط كل هذه الاجراءات الامنية قتل الحاخام «رعنان»، وذكرت الرواية الاسرائيلية بأن الجاني دخل من الجهة الخلفية للمستوطنة بعد ان كسر زجاج النافذة وطعن الحاخام، بعد ان رشق قنبلة مولوتوف داخل المنزل وأصاب زوجته.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق، حول كيفية كسر زجاج النافذة دون ان يشعر أفراد الاسرة الذين يعيشون في كرڤانة ذات مقطع واحد، ولماذا لم تستنجد زوجة المقتول، وكيف فعل القاتل كل ذلك في ظل سكوت بقية افراد العائلة عنه؟

وهل يعقل بأن يكون القاتل «رامبو» ام ان هناك قوة خارقة اكثر منه؟؟

اصابات وشهادات

وتعيش قلب المدينة في اعقاب مقتل الحاخام «رعنان» في ظل نظام حظر التجول المتواصل والمواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق التماس، في حين يواصل المستوطنون اعتداءاتهم ومهاجمتهم للمواطنين داخل منازلهم..

ويقول المواطن ايهاب ابو ارميلة بأنه اصيب بشظايا زجاجية في وجهه نقل على أثرها الى المستشفى بعد أن رشقه مستوطن بحجر اخترق زجاج منزلهم فأصابه في وجهه.

وتقول عائلة المواطن ماجد صدقي ابو ارميلة بأن زجاج منزلهم تحطم تماماً، وان النباتات البيتية تم اتلافها من قبل المستوطنين في حين انهم لم يمتثلوا لطرقات المستوطنين على بوابة منزلهم ولم يقوموا بفتحها تجنباً لاصابة ابنائهم.

المواطنة عفيفة الشرباتي اصيبت بجروح في ذراعيها جراء تواصل رشق الحجارة باتجاه منزلها المجاور لكنيس «ابراهام أڤينو» حيث افادت بأن (٢٥) زجاجة ويسكي فارغة بحجم كبير دخلت مطبخ منزلهم في حين ان احداً منهم لا يستطيع الانتقال من غرفة الى اخرى جراء عملية الاعتداء المتواصل عليهم.

وذكرت الشرباتي بأنها أصيبت بجرح طويل في وجهها قبل وقوع حادث مقتل المستوطن شلومو وان عمليات الاعتداء على منزلهم هي يومية متجددة منذ عام ١٩٨٢ حين اقيمت المستوطنة بجوارهم.

واضافت بأن وجبة الغداء الرئيسية لافراد العائلة هي كأس الشاي مع قطعة الخبز، في ظل تواصل الحصار وحظر التجول وانها لا تتمكن من مغادرة المنزل عندما يعلن عن رفع حظر التجول لمدة ساعتين حيث يبدأ المستوطنون مهاجمتهم للبيت.

وهكذا تحول منزل المواطنة الشرباتي الى مزبلة ومحجر لكثرة تساقط حجارة المستوطنين فيه.

الرضيع توفي لكن دفنه ممنوع

الطفل قصيّ هاني التميمي وعمره (٣) شهور، توفي على حاجز عين بني سليم المقام على مقربة من مستوطنة «كريات اربع» وذلك بعد ان رفض جنود الاحتلال السماح باجتياز الحاجز.

وتقول ام الطفل شيرين بدر الحداد، وعمرها (٢٣) عاما، بأنها ارادت نقل طفلها قصيّ الى المستشفى بعد ان اصيب بالرشح الحاد، وعندما ارادت عبور الحاجز العسكري منعوها من ذلك مما اضطرها لأن تسلك طرقاً ترابية طويلة عبر مزارع الكروم، الامر الذي ادى الى وفاة الطفل الذي وصل المستشفى بعد ان لفظ انفاسه الاخيرة.

وتقول الام بأن جنود الاحتلال منعوهم من دفن طفلهم في مقبرة العائلة مما اضطرهم لدفنه في قطعة ارضهم خارج المنزل. وفي تقرير طبي اعلن الدكتور زياد الشاب انه تبين بعد فحص الطفل انه كان يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة مع صعوبة في التنفس، وانه كان بالامكان ان يبقى على قيد الحياة لو وصل المستشفى في الوقت المناسب.

مهاجمة حي سكني

عشرات المستوطنين قاموا بمهاجمة منازل المواطنين في شارع الشهداء، المقابل لمقبرة البطمة الاسلامية الواقعة مقابل معسكر جنود الاحتلال والحقوا مزيداً من الاضرار بممتلكات المواطنين ودمروا (٤) سيارات تعود ملكيتها للمواطن مروان شحادة وسعادة الشرباتي وماهر بدر، في حين تضرر كل من منزل المواطن مرتضى شحادة، ماهر شحادة، جميل سياج، محمد النتشة، ديب سودي، عبد الحليم الشرباتي، حلمي الشرباتي، بسام الشرباتي، ماهر بدر، وادريس زاهدة وذلك اثر الهجوم الليلي الذي شنه المستوطنون ضدهم.

هربوا من منزلهم

وتقول والدة المصاب عمار الكركي الذي ما زال قيد العلاج في مستشفى الاميرة عالية جراء اصابته بجراح بالغة بعد ان هاجمه المستوطنون وهو في طريقه الى منزله المقابل لمستوطنة بيت هداسا، بأنهم تسللوا عبر الجبال هروباً الى منزل والدها الواقع في حدود السيطرة الفلسطينية وذلك تفادياً لاعتداءات مماثلة ليلية شنها المستوطنون ضدهم.

عشرات العائلات المقيمة في شارع الشهداء، هربت الى منازل اقاربها بحثاً عن الأمان في تواصل الاعتداءات الاستيطانية ضدهم.

موقوفون على الحواجز

طوابير المواطنين يتوقفون على الحواجز الاحتلالية المقامة على مداخل المدينة التقينا بينهم العقيد جبريل الرجوب، والوزير علي القواسمي، ووكيل وزارة الداخلية احمد سعيد بويض التميمي، والعقيد مسلم الدودة.

وقال العقيد جبريل الرجوب بأن سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية هي عدوانية وتشكل خطراً على المنطقة بكاملها. في حين علق الوزير علي القواسمي على ايقافه بين طوابير المرضى والحوامل والاطفال بقوله: ان الاعمال التي تجري على الحواجز الاسرائيلية هي ضد عملية السلام، وان ما يتذرع به الاسرائيليون من اسباب لذلك هو حجج واهية مؤكداً على مواصلة مقاومة الاستيطان في قلب المدينة.

وكانت قوات الاحتلال اعتدت على عدد من الصحفيين اثر تصويرهم طوابير الموقوفين على الحواجز داخل المدينة وخارجها.

انفلات وفوضى

حالة الانفلات والعبث التي تجري في قلب الخليل من قبل المستوطنين في ظل نظام حظر التجول المفروض عليهم تؤكد فشل القيادة العسكرية على ضبط مجريات الامور ووقوفها عاجزة امام تطبيق القانون واضفاء الشرعية على التصرفات والتجاوزات غير القانونية.

حالة الفوضى الاستيطانية لم تكن وليدة حادث مقتل المستوطن شلومو رعنان، وانما سبقت ذلك بكثير فهي قديمة متجددة، تمثلت في عشرات الاعتداءات كان ابرزها احداث تلة ابو اسنينة واحراق محلات تجارية واتلاف عجلات سيارات وتحطيمها وحرقها في موقع جبل جوهر وحارة الجعبري،، وحرق محاصيل زراعية ومقتل المرحوم ابو تركي، كل ذلك ساندته سياسة الاحتلال في هدم المنازل ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان ، مما خلق اجواء غير طبيعية لدى المواطنين في ظل اوضاع اقتصادية متردية نجم عنها ردات فعل جماهيرية غاضبة.

والقيادة الاسرائيلية ماضية في سياسة الانفلات وخرق القانون، فالقائد العسكري والمدني والشرطي والجندي جميعهم يقفون صامتين امام اعتداءات المستوطنين التي تجري في قلب المدينة بشكل حي ومباشر امامهم، خاصة في ساعات رفع حظر التجول عن المواطنين حيث تحول شارع الشهداء خلالها الى ساحة حرب ومواجهة واعتداء من قبل المستوطنين على المواطنين في ظل التواجد العسكري والشرطي لكشف الامرالذي يطرح التساؤل حول اخفاء الشرعية على مثل هذه التجاوزات.

الفلسطينيون: دائماً نحذر

العميد عبد الفتاح الجعيدي القائد العسكري لمنطقة الخليل حذّر من استمرارية الوضع في الخليل كما هو عليه الآن من حصار للمدينة وحظر للتجول على المنطقة "H2" والنقص في الاحتياجات اليومية الضرورية.

ووقال العميد الجعبري بأن المواطنين يعانون على الحواجز المقامة على مداخل المدينة من ساعات الانتظار الطويلة للخروج من البلدة او الدخول اليها، في الوقت الذي يستدعي الاسراع في تمرير الحالات المرضية وكبار السن والنساء الحوامل على هذه الحواجز.



* ابناء المستوطنين يواصلون طريق الآباء . يرمون الخضار على الفلسطينيين *

واضاف بأن السلطات الاسرائيلية لجأت الى سياسة العقوبات الجماعية بحق هؤلاء المواطنين، ونحن من جانبنا نرفض هذه السياسة حتى لو كان قاتل المستوطن «رعنان» فلسطينيا، فالعقوبات الجماعية امر لا تقره الشرائع ولا القوانين، وانه بالامكان مشاهدة ما يجري على الحواجز المقامة على مداخل المدينة وقلبها الذي يقطنه (٥٠) الف مواطن، وهؤلاء لا يستطيعون الوصول الى مدارسهم لليوم الخامس على التوالي، حيث تعطلت الدراسة في كل من مدرسة اليعكوبية، وقرطبة، والابراهيمية وجميعها تقع في حدود منطقة "H2"، كما تغيب المئات من الطلبة عن مقاعد دراستهم، الى جانب تعطل وعرقلة العمل في عدد من المؤسسات التعليمية والصحية في قلب المدينة بسبب هذه الحواجز العسكرية.

وتطرق العميد الجعيدي الى فرض حظر التجول على البلدة القديمة وكذلك الحصار على مداخلها في اعقاب مقتل المستوطن رعنان من حي تل رميدة، في الوقت الذي كان يتوجب فيه على السلطات الاسرائيلية ان لا تلجأ الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية بحق المواطنين في مدينة الخليل التي يقطنها ١٥٠ الف مواطن.

وانتقد الجعيدي سياسة الحكومة في هذا الخصوص وقال بأنه من المفروض ان لا تقدم على مثل هذه الاجراءات ما قبل كشف الحقيقة عن حادث القتل واعلانها على الملأ.

وقال، لقد فوجئنا من جانبنا بهذا الحادث عندما ابلغنا به الاسرائيليون في حين طلبنا منهم تزويدنا بأية معلومات او ادلة تكشف عن هوية الفاعل، ولكنه وللأسف فانهم لم يوافونا بشيء حتى هذه اللحظة ولا ادري ما اذا كانوا قد توصلوا الى بعض الأدلة.

وطالب الجعيدي برفع حظر التجول المفروض على المدينة وفتح الطرق المؤدية اليها وعدم استمرار الحالة لمدة اطول حتى لا تتدهور الاوضاع نحو الاسوأ.

بناء في تل رميضة

وعلق العميد عبد الفتاح الجعيدي على قضية البناء في تل رميضة بقوله بأن هذه المنطقة الصغيرة في مساحتها هي منطقة اثرية وهناك قرار صادر ابان الحكم العثماني والعهد البريطاني ومثبت في العهد الاردني والذي اقرّ بأن المنطقة اثرية في عام ١٩٦٥ ومحظور البناء فوقها او الحفر عليها بأي شكل من الاشكال وقد سجل بأن المنطقة اثرية في اليونسكو.

وقال العميد في معرض تعليقه على تصريحات المتطرف باروخ مرزل بأننا نرفض التصريحات الصادرة على لسان المستوطنين واطلاقهم التهديدات العنصرية ضد المواطنين، اننا نرفض سلوكياتهم المشينة والتي اظهرتها وسائل الاعلام وذلك بتعديهم في الالفاظ النابية على رؤسائهم بمن فيهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان، فكيف يمكن التعايش مع مثل هؤلاء المستوطنين؟؟

رد الجانب الاسرائيلي

الكولونيل، باروخ نجار، مسؤول التنسيق المدني الاسرائيلي في الخليل تساءل حول عدم استنكار المسؤولين الفلسطينيين لحادث قتل الحاخام، مشيراً الى ان الوضع في ظل عدم الاستنكار يعني التأييد لعمليات الارهاب وقال انا لا اطالبهم بالاستنكار ولكن على ما يبدو فان الاستنكار لدى الفلسطينيين هو سياسة، والاستنكار عندما لا يصدر على اساس انساني وانما على اساس سياسي فهو غير صحيح وهذا على عكس ما يجري عندنا.

وقال، نجار، بأن مقتل ابو تركي قد تم استنكاره فوراً من قبل حكومة اسرائيل ومن قبلنا نحن المسؤولين، كما انه تم في نفس اليوم القاء القبض على المستوطنين الذين قام بتسليمهم المسؤول عنهم في بيت حاجاي وهم

(البقية على ص١٤)

مقاومة الاحتلال في لبنان تتسع.. وتشمل المقاومين في الثمانينات

أجرت اللقاء: آمال شحادة



□ لم تعد هذه المقاومة تقتصر على «حزب الله» و«أمل» ولا تتخذ طابعاً طائفياً.. فالشهيد الأخير للحزب الشيوعي هو بالصدفة مسيحي ماروني والأسير الأخير للحزب هو بالصدفة درزي.

□ أحد أسباب وقف المقاومة في الحزب الشيوعي في حينه كان مقتل أحد عناصره بأيدي جهة وطنية لبنانية. واليوم ما زال التنسيق بين القوى الوطنية المقاومة غير مرض.

□ المقاومة اللبنانية لا ترى ان اسرائيل ستنسحب من خاطرها. لذلك، قررت تصعيد نشاطاتها.



* في احد المستشفيات اللبنانية بعد احدى الغارات الاسرائيلية *

● في الأجواء التي يعيشها الجنوب اللبناني، اليوم والتهديدات الاسرائيلية المستمرة في الضرب والقصف والاعتداءات، تعلن جميع اطراف المقاومة، وبشكل صريح، استعداداتها واستنفار قواتها بشكل مكثف.

وقبل اسبوعين، وبعد غياب خمس سنوات، من المقاومة والمواجهة، قام الحزب الشيوعي بعملية ضد جيش العميل لحد الذي استنجد بالقوات الاسرائيلية لدعمه، وكانت النتيجة، مقتل اثنين من لحد وشيوعي وأسر شيوعي آخر. وكان لهذه العملية، تقدير من مختلف اطراف المقاومة حتى التي أخذت موقفاً سابقاً ضد الحزب الشيوعي، وبأنها عودة الى المقاومة الوطنية الواسعة، وليس فقط هذا الحزب. اذ ان الشيوعيين اللبنانيين، كما في كل مكان في العالم، ليسوا من طائفة واحدة وليسوا من موقع جغرافي واحد. ولهم موقفهم المبدئي. فلا يلجأون الى المقاومة العسكرية الا عندما يستنفذون كل الوسائل الأخرى، السلمية وغيرها.

ويقدر المراقبون ان عودة الشيوعيين ستعيد الى ساحة المقاومة كل الأحزاب والحركات الوطنية اللبنانية، التي قاومت في الثمانينات جنباً الى جنب مع المقاومة الفلسطينية، ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهذه العودة، بعد خروج غالبية فصائل المقاومة الفلسطينية، تمثل من دون شك تطوراً جذرياً في التوجه اللبناني الوطني.

حول هذا التطور، أجرينا هذا اللقاء الهاتفي مع فاروق دحروج، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني:

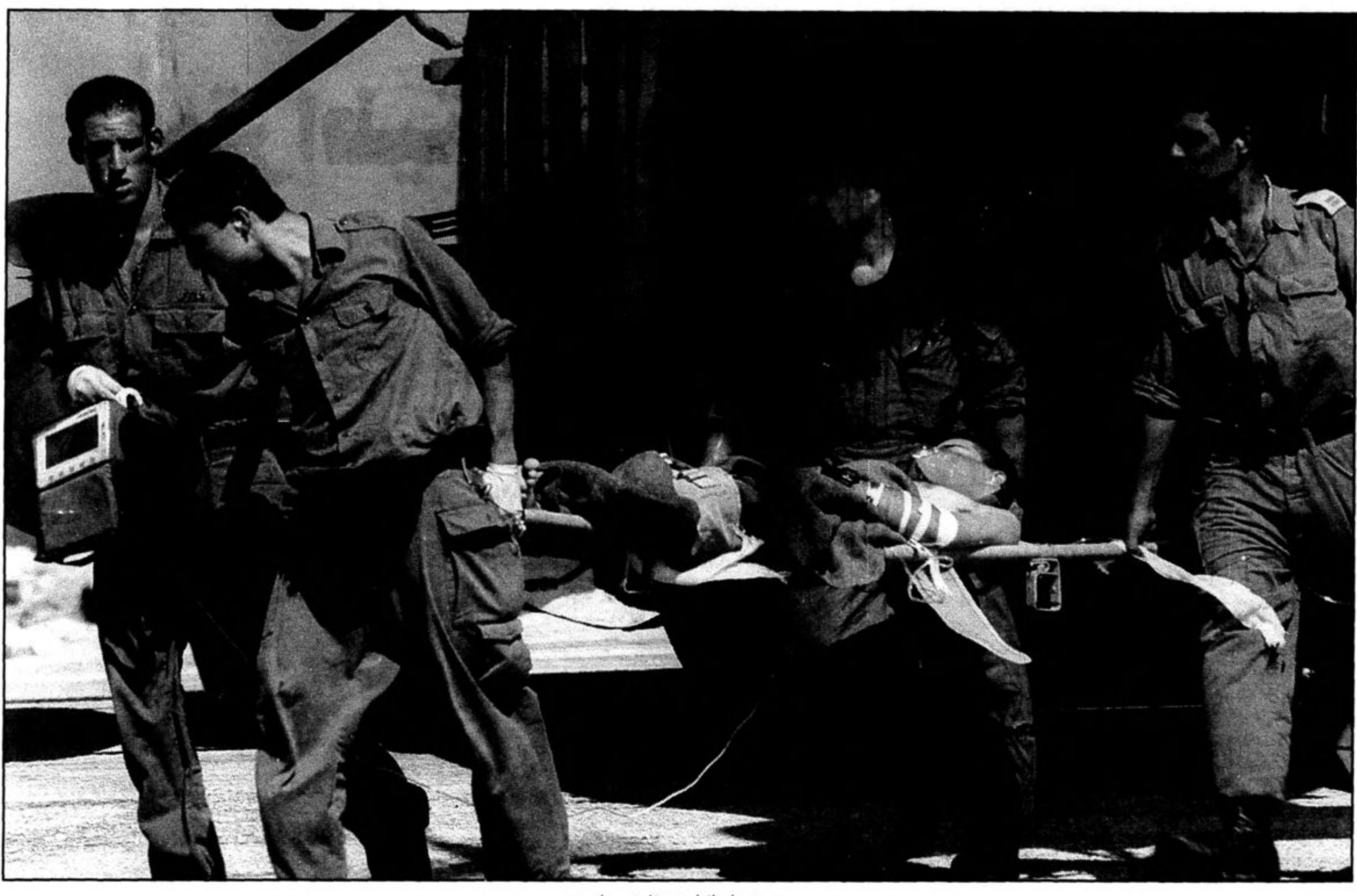
*** «الإتحاد» - هل تعتبر، عودة الحزب الشيوعي للمقاومة اللبنانية حدثا يمثل انعطافاً في المقاومة؟**

- دحروج: حقيقة اننا لم نتخل عن المقاومة. القرار بهذا الخيار قديم ومستمر، لاننا متمكسون بتنفيذ قرار ٤٢٥ دون أي شروط وبحقنا كلبنانيين بالمقاومة طالما استمر الاحتلال.

*** «الإتحاد» - الاحتلال الاسرائيلي بقي مستمراً، لكن الحزب الشيوعي توقف عن المقاومة. لماذا؟**

- دحروج: نحن توقفنا في السنوات الماضية، قسراً لأسباب متعددة نجمت عن الوضع الجديد الذي نشأ. من توقف الحرب وعودة الدولة وبدء المفاوضات

◄



* جنود اسرائيليون ينقلون جرحاهم *

واعتبارات مختلفة سببت صعوبات ومعيقات أمام استئناف عملنا ومتابعته.

نحن، الحزب الشيوعي، من الرواد في اطلاق اعمال المقاومة في وجه المحتل في العام ١٩٨٢، وخلال هذه الفترة كان همنا كحزب منصبا على تذليل هذه الصعوبات وتوفير المستلزمات التي بات يعترضها هذا الوضع الجديد الذي نشأ ما بعد الطائف. هذه الظروف الداخلية والخارجية التي حالت دون استمرار دورنا، جعلنا نصب جهودنا على تذليلها ومعالجتها وتوفير اشكال مناسبة مع هذا الوضع الجديد.

*** «الإتحاد» - وكيف فعلتم هذا؟**

- دحروج: قد يكون من الصعب ان نتحدث عن تفاصيل مثل هذه الأمور. فهناك عوامل اقليمية وداخلية تتعلق بعودة الدولة وتسليم السلاح الذي كان بيد القوى في فترة الحرب الأهلية. وما الى ذلك. الدولة عادت وكانت هناك تدابير، ونحن سعينا للتكيف مع الظروف الجديدة حتى نستطيع ان نستمر في تنفيذ قرارنا في المقاومة.

*** «الإتحاد» - وكيف تقيمون دوركم في المقاومة؟**

- دحروج: نحن هنا، نقدم اسهاماً متواضعاً في موجبات تحرير لبنان وازالة الاحتلال، واعتقد انه الطبيعي على الشيوعيين ان يمارسوا هذا العمل، علما، كما أسلفت، اننا لم نتخل عنه. حزبنا يضع في اولى مهامه قضية التحرير، ولا أتصور ان حزباً يدعو للتغيير والعدالة والتقدم ولا تكون مهمة التحرير في رأس اولوياته، عندما يكون قسم من أرضه محتلاً.

*** «الإتحاد» - لنذكر القراء قليلاً عن بداية المقاومة عند الحزب الشيوعي اللبناني؟**

- دحروج: المقاومة بدأت قبل الحرب الأهلية، في أواخر الستينات، فقد ساهمنا وساعدنا في حينه المقاومة الفلسطينية وفيما يتعلق بالمقاومة للاحتلال كانت في ١٦ أيلول ١٩٨٢، حيث اطلق الحزب مع بعض القوى وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الطلقة الأولى، وكان للحزب دور رائد ورئيسي في أعمال المقاومة حتى العام ١٩٨٦. لكن في مرحلة لاحقة، حين تفاقم الصراع المذهبي والطائفي في البلد في المرحلة الثانية من الثمانينات وتمذهب الصراع بشكل فظ، تعرضنا، آنذاك، لمضايقات ومعيقات حتى من قبل القوى بالطرف الآخر من جبهتنا. وكنا نواجه الأمر الواقع وتيارات مذهبية وطائفية، ومع ذلك استمرينا بمقاومتنا حتى العام ١٩٩٣، وكان آخر عمل قمنا به في منطقة الشريط وآنذاك للأسف، سقط شهيد منا بيد طرف، مفترض ان يكون حليفا معنا، يعني تعرضنا لتضييقات وضغوطات من هذا النوع.

*** «الإتحاد» - ولماذا هذه المضايقات؟**

- دحروج: اعتقد انها كانت تهدف منع الحزب من القيام بدوره واتباعه لطرف فئوي طائفي لحسابات واعتبارات متعددة.. نحن، سقط منا مئات الشهداء في مقاومة المحتل، ولدينا مئات الأسرى، وفي آخر دفعة أطلق سراح ١١ شيوعياً من أصل المجموعة، وحتى الآن لا يزال ١٤ أسيراً في سجون الاحتلال وعملائه.

*** «الإتحاد» - لكننا اليوم نسمع من أطراف المقاومة، تقديراً كبيراً لدور وتاريخ الحزب الشيوعي وعراقته فكيف تغير الوضع؟**

- دحروج: آنذاك، لم يبرز دور الحزب الشيوعي، وكان ذلك مقصوداً علماً بان دورياته كانت تقوم بواجباتها الوطنية بشكل فعال ومستمر. ولكن وسائل الاعلام العربية والاسرائيلية أيضاً، أظهرت المقاتلين الشيوعيين والوطنيين كمخربين من الشيعة، علماً باننا كنا موجودين في كل ضيعة حتى بعد توقف عملنا قسراً. ولدينا وجود بين السكان والمقاومين. وحين تتعرض القرى للاعتداءات والهجومات يكون لنا دور ولكننا لا نبرز هذا الدور، والاعلام يحاول ان يركز على الصبغة الطائفية والفئوية للمقاومة لان هذه تفيده. نحن حريصون على اضفاء الطابع الوطني لهذه المقاومة، ومن هنا فالأهمية التي اعطيت لهذه العودة في اخفاء هذا الطابع اذ ان موضوع الاحتلال لا يخص طائفة ولا فئة محددة، فهو مهمة كل اللبنانيين.

*** «الإتحاد» - هل ظهر ذلك في العملية الأخيرة التي نفذت ضد جيش العميل لحد وقتل فيه اثنان من طرفهم؟**

- دحروج: حقيقة كانت محاولة اذ سقط من طرفنا في هذه العملية، شهيد وأسير، وبالصدفة كان الشهيد بيير ابو جودة، ماروني والأسير غسان سعيد، الموجود الآن في الخيام، هو درزي. ولكن من جهتنا حاولنا وبجميع الأشكال اضفاء الطابع الوطني على أعمالنا هذه.

*** «الإتحاد» - ونحن نتحدث الآن، الأجواء في الجنوب اللبناني متوترة وهناك خطر هجومات عسكرية اسرائيلية كبرى، فماذا سيكون دوركم؟**

- دحروج: مساهمتنا، حتى ولو كانت متواضعة في هذا العمل ستستمر، نحن لم ولن نتخلى عن واجباتنا حيال قضية شعبنا واجلاء الاحتلال.

*** «الإتحاد» - والتعاون مع الأطراف الأخرى؟**

- دحروج: نحن مبدئيا لسنا ضد التنسيق والتعاون. على العكس نحن دعاة التعاون. ولكن لا يمكننا القول، ان الوضع القائم اليوم في هذا المجال مرض، فهو دون ما هو مطلوب وما نحتاج له.

نحن، من جهتنا، حريصون على استقلالية قرارنا في ممارسة هذا الواجب ومنفتحون لكل تعاون وتنسيق مع القوى المتفقين معها على هذا الواجب.

الوضع الآن متوتر في الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية تتصاعد، وهذه ليست جديدة علينا، وهم ليس فقط يطلقون هذه التهديدات، انما وكما سبق وشاهدنا فقد نفذوا تهديداتهم من أعمال قصف واغارة للأماكن المدنية والبنية التحتية والقرى والمؤسسات المختلفة، وهذا التهديد، لا شك انه تصعيد لكنه بتقديرنا لايؤدي الى نتيجة. فالحل لهذه الدوامة من الصراع والخسائر تكمن في انسحاب غير مشروع ضمن قرار ٤٢٥.

*** «الإتحاد» - كيف ترى المستقبل القريب للجنوب اللبناني؟**

- دحروج: لا أعتقد انه وارد بالحسبان في المستقبل القريب، الانسحاب الاسرائيلي دون شروط من الأراضي اللبنانية المحتلة، ولكن قد يكون هذا الأمر وارداً في مرحلة أخرى، على أبواب بعض الانشقاقات الداخلية في اسرائيل، واجراء انتخابات متقدمة، عندها قد تضطر الى الانسحاب. على أي حال فان استمرار وتصاعد المواجهة بدون شك، ستحاصر السياسة الحالية الاسرائيلية وقد تضطرها للانسحاب. وقبلها ستجري تصعيداً كبيراً في الاعتداءات. نحن نعتقد انه لا يوجد حل إلا بتنفيذ قرار ٤٢٥ وطالما يرتبط الحديث عن الانسحاب الاسرائيلي بترتيبات وشروط، وقد جربت مثل هذه المسائل، فان فرض شروط وترتيبات على لبنان الرسمية ولبنان كبلد غير وارد وليس بمقدور اية جهة حالياً ان تدخل في عملية مفاوضات وتقبل املاءات وشروط اسرائيلية مقابل حديث عن الانسحاب.

*** «الإتحاد» - قبل ان ننهي حديثنا، حبذا لو نتحدث عن نشاطاتكم وجهودكم لاطلاق سراح الشيوعية سهى بشارة، أهي تقبع في الخيام؟**

- دحروج: جهودنا نبذلها لاطلاق سراح جميع الأسرى وبينهم سهى ورفاقها الثلاثة عشرة وذلك بالضغوطات المختلفة مع المؤسسات والقوى الانسانية المختلفة، ولكن للأسف، نواجه تشدداً غريباً لدى الطرف الاسرائيلي، من خلال المعلومات التي نحصل عليها من الصليب الأحمر والجهات الدولية، اذ يعتبر سهى وبعض المعتقلين الآخرين محدودي العدد، رأسمالاً وثروة كبيرين، اذ يرفض ان يكون موضوع الافراج عنهم موضوع بحث طالما لم يسلم الطيار رون أراد. من جهتنا سنستمر في الضغط بمختلف الأشكال.

الدمقراطية، الدولة وحقوق الانسان

«مسارات.. ومراحل» **(الحلقة الثانية)**

في هذه الحلقة يواصل الباحث والمحامي العربي السوري د. مصطفى امين، استعراض المراحل الاساسية لمسيرة الانسان نحو الحرية ومن اجل حكم دمقراطي يضمن ممارسة الفرد لحقوقه السياسية والاجتماعية والثقافية. ويناقش في الحلقة التالية مسالة الدعوة الاسلامية وحقوق الانسان، وما مرت به اوضاع الانسان العربي منذ سقوط الخلافة العثمانية في العام ١٩١٨، وموقف الدول العربية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وكان الباحث استعرض في القسم الاول (الاتحاد٢١/٨) اوضاع حقوق الانسان في العصور القديمة، مروراً باول حكم دمقراطي في اثينا القديمة، الى انتصار الحرية والعدالة والمساواة في الثورة الفرنسية، التي اسقطت الملكية واصدرت اول اعلان لحقوق الانسان.

د. مصطفى امين

الدعوة الاسلامية وحقوق الانسان

كان اول مبدأ نادت به الدعوة الاسلامية هو مبدأ التوحيد، دعوة الانسان الى عبادة الله والتخلي عن عبادة الاصنام. كان هذا المبدأ ينطوي على مطالبة الانسان باختيار معتقداته، بحقه في حرية التفكير وحرية المعتقد، كان ينطوي هذا المبدأ على مطالبة الانسان باستعمال عقله وفكره ليختار معتقداته، ليرفض الاساطير والخرافات التي كان ينشرها كهان الهيكل وزعماء القبائل لتقوية سلطتهم وبسط نفوذهم على الانسان البسيط، كذلك نادت الدعوة الاسلامية بالمساواة بين الناس «الناس سواسية كأسنان المشط».

كان المجتمع القبلي ينقسم الى طبقتي الاسياد والعبيد وبينهما الموالي وهي طبقة تابعة للاسياد. كانت كل الحقوق للاسياد وليس للعبد اي حق، يؤمر فيطيع. ان مبدأ المساواة الذي نادت به الدعوة الاسلامية كان هدفه تحرير الانسان البسيط، الانسان العبد، من القهر والظلم الاجتماعي، كانت تهدف الى اقامة مبدأ المساواة بالحقوق.

كان المبدأ الثالث الذي نادت به الدعوة الاسلامية هو مبدأ الشورى، وكان ينطوي على حق الانسان بالتعبير عن رأيه وعن حق الرأي الآخر بالوجود. وقد ذهب بعض الباحثين العرب الى اعتبار مبدأ الشورى في الاسلام هو المؤسس للنظام الدمقراطي.

وباختصار، وكما قال احد الباحثين، لقد طرح الاسلام: العقل نقيضاً للجهل والعدل ونقيضاً للظلم والحرية نقيضاً للعبودية.

ان هذه المبادئ السامية التي لم يعرفها تاريخ المجتمع العربي من قبل، لم تحظ بالتطبيق السليم في دولة الاسلام الا لفترة وجيزة لم تتجاوز حكم الخليفتين ابي بكر وعمر. فعندما انتهى الحكم الى معاوية بن ابي سفيان، واخذ بناء الدولة العربية الاسلامية يرتفع ويتسع شيئاً فشيئاً، اخذت هذه المبادئ تغيب عن التطبيق وتفقد الاحترام. وكان مبدأ الشورى هو اول مبدأ اسقطه معاوية حين فرض ابنه يزيد ولياً للعهد ثم خليفة من بعده على طريقة الملوك. وبعد ذلك التاريخ اصبح توريث منصب الخلافة سنّة سار عليها الخلفاء الامويون ثم العباسيون وحتى نهاية الخلافة العثمانية، باستثناء فترات تاريخية محدودة.

وكما سقط مبدأ الشورى في ظل حكم الدولة الاموية، فقد غاب مبدأ الحق بالحرية، الحق بالتعبير، حق الانسان بابداء رأيه، الحق بوجود الرأي الآخر، حق الانسان العادي بقول كلمة الحق او توجيه كلمة نقد.

ثم غاب عن الدولة مبدأ المساواة وعاد المجتمع الى التمايز الطبقي ولكن على اسس جديدة متطورة مع ظهور المجتمع الحضاري ومجتمع المدن. ويصف احد الباحثين العرب هذه المرحلة بقوله: «فمنذ ان استولى معاوية على الحكم بالقوة وجعله وراثياً بالقهر تم تهميش دور المسلمين حتى يومنا هذا في الامور التي تتعلق بالسلطة السياسية، وما زالت الشعوب العربية والاسلامية، حتى يومنا هذا، تعيش على الهامش في الامور التي تتعلق بانتقاء الحكام وصلاحياتهم ومدة حكمهم، وما زال الاستبداد السياسي هو المسيطر على العقل العربي».

ويصف هذه المرحلة بمرارة المفكر العربي عبد الرحن الكواكبي في كتابه «طبائع الاستبداد» فيقول: «ثم جاء الاسلام محكماً لقواعد الحرية السياسية المتوسطة بين الدمقراطية والارستقراطية فأسس التوحيد ونزع كل سلطة دينية او تغلّبية.. واظهر للوجود حكومة كحكومة الخلفاء الراشدين التي لم يسمح الزمان بمثل لها بين البشر ولم يخلف فيها بين المسلمين انفسهم خلف الا بعيد شواذٍ .. فان هؤلاء الخلفاء الراشدين فهموا معنى ومغزى القرآن النازل بلغتهم وعملوا به واتخذوه اماماً، فأنشأوا حكومة قضت بالتساوي حتى بينهم انفسهم وبين فقراء الامة في نعيم الحياة وشظفها واحدثوا في المسلمين عواطف اخوة وروابط هيئة اجتماعية اشتراكية لا تكاد توجد بين اشقاء يعيشون بأعالة اب واحد وفي حضانة ام واحدة. على ان هذا الطراز السامي من الرياسة هو الطراز النبوي المحمدي لم يخلفه فيه حقا غير ابي بكر وعمر ثم اخذ بالتناقص وصارت الامة تطلبه وتبكيه من عهد عثمان الى الآن وسيدوم بكاؤها الى يوم الدين اذا لم تنتبه لاستعواضه بطراز سياسي شوري، ذلك الطراز الذي اهتدت اليه بعض امم الغرب».

اما القاضي الشرعي علي عبد الرازق فيتحدث في كتابه «الاسلام واصول الحكم» عن الشلل السياسي الذي اصاب تفكير الانسان في هذه المرحلة فيقول: «تلك جناية الملوك واستبدادهم بالمسلمين، اضلوهم عن الهوى وعموا عليهم وجوه الحق وحجبوا عنهم مسالك النور باسم الدين، وباسم الدين ايضا استبدوا بهم واذلوهم وحرموا عليهم النظر في علوم السياسة، وباسم الدين خدعوهم وضيقوا على عقولهم فصاروا لا يرون وراء ذلك الدين مرجعا حتى في مسائل الادارة الصرفة والسياسة الخالصة». ثم يتابع «كل ذلك انتهى بموت قوى البحث ونشاط الفكر بين المسلمين فأصيبوا بشلل في التفكير السياسي». تلك صورة مؤلمة للظروف التي عاشها الانسان العربي وما زال يعيها منذ قرون.

هذا لا يعني ان موضوع حرية الانسان لم يكن موضوع نقاش في مختلف هذا الظرف وخلال هذه القرون الطويلة، فأن المئات بل والالوف سقطوا وضحوا بأرواحهم في سبيل حرية الفكر والحق في ابداء الرأي ومناقشة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي عاشها الانسان بعامة والانسان العربي بخاصة. فأن التاريخ العربي يحدثنا عن الانتفاضات والثورات الجماهيرية التي حدثت خلال عهد الخلافة الاموية ثم العباسية ثم من بعدها، وقد جاءت تعبيرا عن تمرد الانسان على الظلم الاجتماعي والقهر الفكري. جاءت تطالب بالعدالة والمساواة والحرية وحق التعبير عن الفكر الحر.

يقول المفكر العربي حسين مروة في كتابه «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية» ما يلي: «علم الكلام بدأ اول الامر كلاماً في مسألة القدر ولم يكن علماً حينذاك بل شكلاً فكرياً من أشكال التحول الكيفي لتراكمات النقمة الاجتماعية، اي نقمة الموالي وشغيلة الارض وصغار مالكي الأرض وشراذم من العبيد هنا وهناك يعملون اما في الأرض أو في الخدمات العامة وعدد كثيف من الفقراء والمعدمين في المدن ومنهم صغار الكسبة ومستخدمو المحلات الحرفية. ففي الوقت الذي كانت تنفجر فيه الانتفاضات المسلحة بوجه الحاكم الاموي في مناطق عدة ومتباعدة من الامبراطورية الوسيعة، كانت مدرسة حسن البصري ون تفرع عنها من مثقفين ومفكرين من علماء بارزين في علوم العربية والشريعة يتخذون شكلاً آخر لمعارضة السيطرة السياسية المطلقة للامويين ولمعارضة ايديولوجيتها الجبرية المطلقة».

وتتحدث كتب التاريخ ايضا عن ثورة البابكية وثورة الزنج وثورة القرامطة وكيف اندلعت تطالب بالمساواة والعدالة وحرية الرأي وكيف تم قمعها دون رحمة من قبل السلطة الحاكمة. ورغم ذلك استمرت الحركات المطالبة بالاصلاح، اي بالعدالة والمساواة والحرية، المبادئ التي قامت عليها الدعوة الاسلامية الاولى ثم تناساها الحكام فيما بعد.

في كتاب «ام القرى» يروي المفكر العربي الكواكبي قصة اللقاء الذي جرى ترتيبه بسرية كاملة بين عدد من المفكرين والعلماء العرب جاؤوا من مختلف الاقطار العربية شرقاً وغرباً وانعقد في مكة وقد عقد هؤلاء العلماء والمفكرون عدة جلسات لبحث اسباب الضعف والانحلال اللذين يعاني منهما المجتمع العربي الاسلامي. ذلك تم قبل حوالي المائة عام، ويذكر الكتاب فيما يذكر مداخلة احد المشاركين في هذا اللقاء وهو المولى الرومي وقد جاء من القسطنطينية وقد ورد في هذه المداخلة ما يلي: «عندي ان البلية فقدنا للحرية وما ادرانا ما الحرية، هي ما حرمنا معناه حتى نسيناه وحرم علينا لفظه حتى استوحشناه وقد عرف الحرية من عرفها «بأن يكون الانسان حراً مختاراً في قوله وفعله لا يعترضه مانع ظالم»، ومن فروع الحرية تساوي الحقوق ومحاسبة الحكام باعتبار انهم وكلاء وعدم الرهبة بالمطالبة وبذل النصيحة، ومنها حرية التعليم وحرية الخطابة والمطبوعات وحرية المباحثات العلمية ومنها العدالة بأسرها حتى لا يخشى انسان من ظالم او غاضب او غدار مقتال». ان هذه المداخلة غنية عن التعليق وكأنها تنطق بلسان الانسان العربي في ايامنا هذه.

في اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين، اخذت ترتفع اصوات بعض المثقفين الوطنيين العرب من داخل الوطن وخارجه تنادي بحرية الاقطار العربية وتطالب بوضع دستور للحكم يحفظ للانسان العربي حريته وكرامته. كما شهدت هذه المرحلة ظهور الجمعيات السياسية الوطنية والقومية، العلنية منها والسرية. وقد دفع نخبة من المفكرين والقادة الوطنيين العرب حياتهم فداء لحرية بلادهم ودفاعاً عن حرية الانسان العربي. وما تزال ذكرى المشانق التي نصبها جمال السفاح لهؤلاء الوطنيين المخلصين في كل من بيروت ودمشق ماثلة في الاذهان ويجري احياؤها في كل عام في اليوم الذي اصبح يعرف منذ ذلك التاريخ بيوم الشهداء.

ويمكننا تلخيص وضع الانسان العربي خلال هذه المرحلة التاريخية بما



* زعماء الغرب بعد قرار مواصلة فرض الاستعمار بصيغة «الانتداب» على الشعوب العربية (١٩٢٠) . (من اليسار) كليمنصو ويلسون ولويد جورج *

كتبه احد الكتاب العرب حيث قال: «وكما كان الجهل والتخلف الذي سيطر في القرون الوسطى على الانسان في الغرب نتيجة قيام الانظمة الاوتوقراطية، قد حول المواطن الى شبه آلة تدار من قبل السلطة الحاكمة ومن يدور في فلكها، كذلك كان حال المواطن العربي، فخلال مئات من السنين تضافرت العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية لتخضع الانسان العربي وتكبله بجميع انواع القيود التي تجعله قابلاً ومطيعاً لأي نظام اجتماعي سياسي يستنزف قواه ويقضي على انسانيته».

وضع الانسان العربي بعد سقوط الخلافة العثمانية

في خريف عام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى وانهارت الامبراطورية العثمانية وسقطت آخر خلافة اسلامية كانت تحكم العالم العربي. ومنذ ذلك التاريخ تم انقسام العالم العربي بمجيء الدولتين المنتصرتين بالحرب، فرنسا وانكلترا، وظهرت الدول العربية الحديثة، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ العالم العربي الذي خضع لانظمة حكم تختلف كلياً وجذريا عن النظام الذي كانت تخضع له في ظل الحكم العثماني. وبالوقت ذاته بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الانسان العربي، مرحلة كفاح من اجل حقوقه الطبيعية كانسان، من اجل حقه بالحرية وبحياة كريمة.

كان القادة العرب الذين وقفوا ابان الحرب الى جانب الحلفاء، انكلترا وفرنسا، وساعدوهم في الانتصار على جيوش الامبراطورية العثمانية، كانوا يأملون لقاء ذلك بأن ينفذ الحلفاء وعودهم بمساعدة القادة العرب على اقامة الدولة العربية الواحدة التي تجمع تحت لوائها الاقطار العربية التي كانت تحكمها الدولة العثمانية. الا ان هؤلاء الحلفاء فاجأوا القادة العرب بقرارات سان ريمون بتاريخ ١٦/٤/١٩٢٠، تعلن فرض الانتداب على اقطار المشرق العربي، وكان ذلك تنفيذاً عملياً لمعاهدة سايكس - بيكو الشهيرة. ثم وبتاريخ ٢٤/٧/١٩٢١ صدر قرار مجلس «عصبة الامم» ليكرس قرارات الانتداب وذلك بفرض الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان والانتداب الانكليزي على فلسطين والعراق وشرقي الاردن. وكان قد سبق لبريطانيا احتلال مصر كما كانت فرنسا آنذاك تحتل الشمال الافريقي العربي. وهكذا تم اقتسام الاقطار العربية بين الدولتين المنتصرتين وخضعت الاقطار العربية لسلطة الدول المنتدبة ولانظمتها وقوانينها.

خلال هذه المرحلة التاريخية التي امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، كان شعار القوى الوطنية في مختلف الاقطار العربية هو الكفاح ضد الاستعمار والاحتلال الاجنبي في سبيل الاستقلال الوطني والسيادة القومية. وعلى امتداد هذه المرحلة التي دامت قرابة ربع قرن من الزمن تواصل الكفاح الوطني تارة على شكل انتفاضات او ثورات مسلحة ضد المحتل الاجنبي وتارة على شكل نضال سلمي. ومن الجدير بالذكر ان الكفاح المسلح بدأ في سورية منذ اليوم الاول لدخول الجيوش الفرنسية اراضيها، وستبقى معركة ميسلون رمزاً لهذا الكفاح الوطني البطولي. كانت جماهير الفلاحين هي التي حملت عبء الكفاح المسلح في الارياف في حين تحمل الشغيلة والحرفيون وصغار التجار والطلاب عبء النضال الوطني في المدن.

لقد خاض الانسان العربي على امتداد الوطن العربي معركة حرية الوطن واستقلاله الوطني بشرف وتفان ونكران ذات، وقدم ضحايا غالية وارواحا بريئة دون حساب. ومع ذلك فان حقوقه كانسان بقيت في طي النسيان يحجبها الشعار الكبير: النضال من اجل الاستقلال الوطني. حتى الفئات المتنورة العربية وفي طليعتها خريجو المعاهد العليا الاوروبية والامريكية غفلوا آنذاك عن المطالبة بحقوق الانسان العربي. بل ان الاصوات القليلة التي ارتفعت هنا وهناك في العالم العربي تدافع عن حق الانسان العربي في العيش بكرامة وبالتمتع بحرياته الطبيعية، كان مداها محدوداً وحجبها الشعار الوطني الاكبر. ولعل من ابرز ما صدر في الدفاع عن حقوق الانسان العربي في هذه المرحلة كان كتاب المفكر العربي رئيف خوري تحت عنوان «حقوق الانسان».

جاء في مقدمة هذا الكتاب ما يلي: «وفي بعض اجزاء بلادنا العزيزة يعامل العربي معاملة تخجل منها القرون الوسطى». ثم يوجه الكاتب نداءه الى الادباء العرب قائلاً: «عليكم ايها الادباء تقع مسؤولية كبرى، مسؤولية مواجهة الحقائق والدفاع عن الثقافة العربية الدمقراطية، عن الانسان العربي الذي يعيش في بلادنا بلا حقوق».

ان الضحايا التي قدمها الانسان العربي خلال معارك الاستقلال الوطني، وان لم يكن من ثمارها الاقرار بحقوق الانسان العربي وحقه في ممارسة حقوقه الطبيعية كانسان، الا ان هذه المعارك جرت الى النضال الوطني عشرات الالوف من جماهير الفلاحين وشغيلة المدن وطلابها ومثقفيها وفتحت امامها ابواب العمل السياسي الذي كان محرماً ابان الحكم العثماني التركي، وبذلك قدمت اسهاماً كبيرا في شق الطريق لتطوير المجتمع العربي الذي كان ما يزال يرزح تحت وطأة الظروف التي خلفها الحكم العثماني، كما اسهمت في تنشيط وتقوية الحركة الفكرية العربية التي حملت مهمة الخلاص من مجتمع الفقر والظلم والتخلف ودفع الانسان العربي نحو آفاق التفتح الاجتماعي والوعي السياسي والتطور الاقتصادي.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتأسيس منظمة هيئة الامم المتحدة، انتهى عهد الانتداب والحماية والوصاية واخذت الاقطار العربية تحقق استقلالها الوطني وسيادتها القومية، الواحدة تلو الاخرى.

وفي عام ١٩٤٨ صدر عن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقد ورد في مقدمة هذا الاعلان ما يلي:

«لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم».

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد افضيا الى اعمال همجية آذت الضمير العالمي الانساني، وكان غاية ما يرنو اليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة، تؤكد المادة الاولى من هذا الاعلان على ما يلي:

«يولد جميع الناس احراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء».

وجاء في المادة الثانية ما يلي: «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون اي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او اي رأي آخر او الاصل الوطني او الثروة او الميلاد او اي وضع آخر دون اي تفرقة بين الرجال والنساء...».

وتؤكد المادة الثالثة على ما يلي: «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه».

وتنص المادة ١٩ من هذا الاعلان بقولها: «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية.

وفي ١٥ كانون الاول ١٩٨٩ اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم وثيقة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقد جاء في مواد الوثيقة المذكورة ما يلي:

المادة ٦- لكل انسان الحق الطبيعي في الحياة ويحمي القانون هذا الحق ولا يجوز حرمان اي فرد من حياته بشكل تعسفي.

المادة ٩ - لكل فرد الحق في الحرية والسلامة الشخصية ولا يجوز القبض على احد او ايقافه بشكل تعسفي، كما لا يجوز حرمان احد من حريته الا على اساس من القانون وطبقاً للاجراءات المقررة فيه.

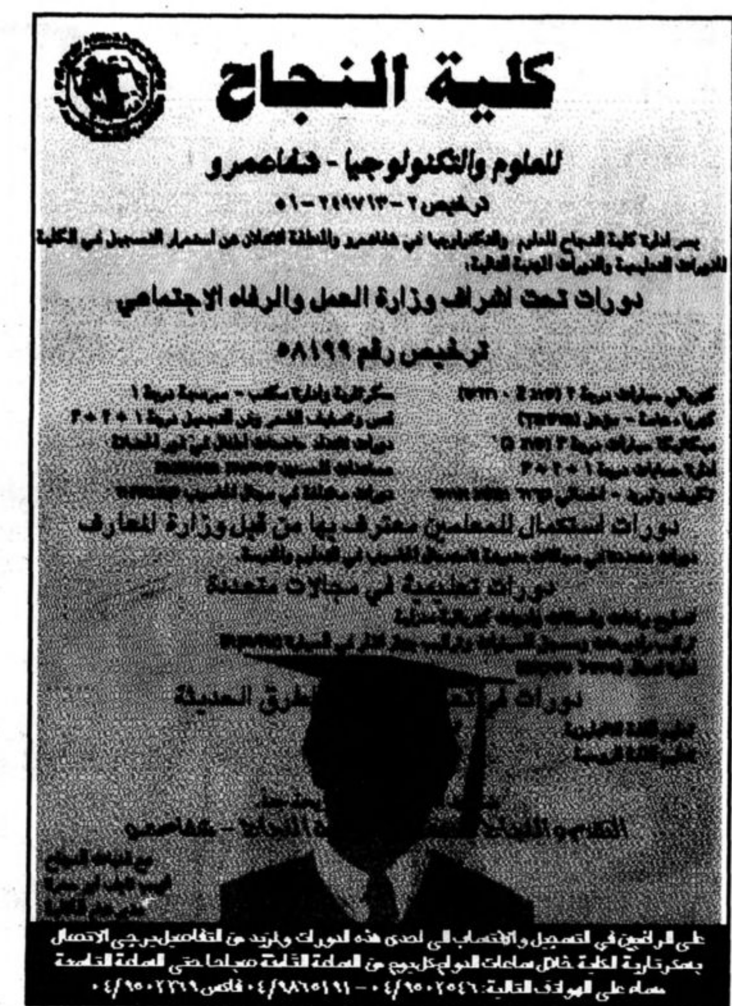
المادة ١٨- لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والديانة.

المادة ٢٠- تتعهد كل دولة طرف في العهد الحالي باحترام وتأمين الحقوق المقررة في العهد الحالي لكافة الافراد في اقليمها والخاضعين لولايتها دون تمييز من اي نوع سواء اكان ذلك بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الديانة او الرأي السياسي او غيره او الاصل القومي او الاجتماعي او الملكية او صفة الولاء او غيرها.

عن «الطريق»

يتبع في العدد القادم:

- موقف الدول العربية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان
- لمصلحة من يحرم الانسان العربي من حقوقه؟
- بعد ٥٠ عاماً للاعلان العالمي لحقوق الانسان؟


كلية النجاح
للعلوم والتكنولوجيا - شفاعمرو
ترخيص ٢-٢٤٩٧١٣-٥١
دورات تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
ترخيص رقم ٥٨١٩٩
دورات استكمال للمعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف
دورات تعليمية في مجالات متعددة
الطرق الحديثة
للراغبين في التسجيل والاستفسار لاحدى هذه الدورات والمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال
مساء على الهواتف التالية: ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦ - ٠٤/٩٨٦٥١٩١ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٦٩


WT
وليم تـــورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجئات الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، الطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تـــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٠٥٢/٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

مفتوح!

الافتتاح في أيلول

الافتتاح في أيلول

סופר · פארם

כיתן

الافتتاح في تشرين الأول

Office DEPOT

الافتتاح في تشرين الأول

الافتتاح في تشرين الأول

BURGER KING

الافتتاح لاحقا

الافتتاح لاحقا

בתי קפה ומסעדות

الافتتاح لاحقا

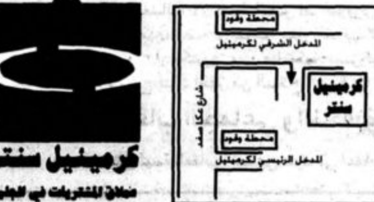
5 בתי קולנוע

كل الكبار في كرميئيل سنتر

كرميئيل سنتر – عملاق المشتريات الجديد في الجليل. يحضر اليكم الثورة الاستهلاكية. شبكات التسويق العشرون الكبرى في البلاد تفتح فروعا هنا في كرميئيل سنتر وأنتم ستربحون من هذا كثيرا. كرميئيل سنتر هو "Power Center" مثل الكبار في العالم، والذي يمتد على حوالي ٢٠,٠٠٠ متر مربع ويعرض عليكم الشراء مع كل الأفضليات: موقف عملاق بدون تحديد، قرب سهل وسريع من الحوانيت، مواصلات عامة حتى المحال، عرض هائل من المنتوجات، أسعار ممتازة وأفضليات كثيرة. ابتداء من شهر أيلول، ستفتح المحال، واحدا تلو الآخر، ستبدأ رحلة المشتريات الكبرى، هنا، في كرميئيل سنتر.

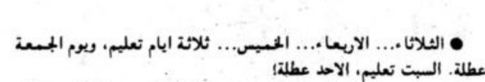
كرميئيل سنتر عملاق المشتريات في الجليل

شارع عكا – صفد عند المدخل الشرقي لكرميئيل



* فل وفلفل * يوسف فرح *

فقط عندما يتوقف الصغار عن العد على اصابعهم!



● الثلاثاء... الاربعاء... الخميس... ثلاثة ايام تعليم، ويوم الجمعة عطلة. السبت تعليم، الاحد عطلة!

كان يحسب على اصابعه مستعجلا مرور الايام المدرسية الاولى قبل ان تبدأ، للوصول الى يومي الجمعة والاحد المفضلين لديه.

- آه لو يكون اضراب. تمنى بعد ذلك بصوت مسموع.

وربما هذه الحسابات ليست مقصورة على صغيري الذي شرع يحمل هم العودة الى المدرسة بصدر منقبض، بل هي حسابات معلمه ايضا. بل ربما عمد ذاك الى روزنامة الأيام لمعرفة العُطل والأعياد التي سيحظى بها خلال شهر ايلول والأشهر التي تليه في الفصل المدرسي الاول الطويل الثقيل.

وفعلاً، ما الذي يشد الطالب والمعلم الى المدرسة!! ان كل الكلام الأنشائي المنمق الذي نسكبه في تمجيد «مدرستي» و«معهدي» و«أمي» الاولى، يتبخر لدى اول تماسّ بين الطالب وواقعه المدرسي. فهو في نظر المعلم لا يعدو كونه صغيرا «قليل عقل» في افضل الاعتبارات، وقد «يرتقي» الى مرتبة «البهائم» ومختلف الألقاب التي تصيب نفسه الغضة، لا لشيء، الا لأن مطبخ رأسه لا يحسن احيانا استيعاب ما يحاولون حشو زواياه، بما يناسب معدته وما لا يناسبها، من غير ان يكون له رأي في لائحة الأطعمة التي يجبرونه على تناولها.

وسيلة الايضاح الاكثر شيوعا في مدرسته ما زالت مسطرة، او قطعة مطاط، تؤذي النفس قبل الجسد، فلا تترك آثاراً عضوية تثير الشبهات، لكنها تخلّف جراحا عميقة في اغوار النفس، يصعب على الزمن محوها ودملها.

ليسأل كل واحد منكم، وكل واحد منكم كان طالبا، كم عدد المعلمين الذين يألفهم ويطيقهم، ولا اقول يحبهم! وكم عدد المعلمين الذين لا يهضم حتى التحية منهم. إنها حالة نفور بين اطراف العملية التعليمية، وحالة اغتراب عن الواقع المفروض على الجميع فرضاً. ولا علاقة لنا بتكنولوجيا العصر!!

فهل المعلم معذور؟!

ربما.

فهو لم تؤهله الدولة تأهيلا علميا مناسبا لتأدية مهمته / رسالته تأدية انسانية. واذا اهّلته فإن (٨٠) عينا وثمانين اذناً، في كل صف وفي كل حصة من الحصص الست التي يؤديها، تجعله يبتعد عن روح التربية، مفسحاً مجالا لتغلب العصبية على سلوكه.

وهو - المعلم - يرى أمام ناظريه مجتمعه المقلوب على عجيزته، يضخم معاشات النواب والوزراء ومديري الشركات والبنوك والمؤسسات لتتجاوز (٢٥,٠٠٠) شاقل في الشهر، ويدفع لمقدم نشرة اخبار تلفزيونية الف دولار عن كل نشرة، ويحصل فيه لاعب كرة القدم على مئات الاف الشواقل، فضلا عن التصفيق والحمل على الأكتاف، في حين يبخل هذا المجتمع نفسه على المعلم بما يغنيه عن ذل المسألة او البحث عن عمل آخر مهين يرهقه ويجعله عبئاً على التربية وعبئاً على المجتمع وعلى قيمه وأخلاقه.

ويلومونه على الغياب!

ولماذا لا يغيب!؟ وليس هذا تحريضا على خيانة الأمانة، بل هو العبرة التي يتعلمها كل متقاعد ترك الجهاز قبل السن التي تحددها ادارة المعارف، تضيع ايام المرضية هباء حتى لو بلغت (٨٠٠) يوم، اذن لماذا لا «يمرض» المعلم كلما سنحت له امكانية «المرض»! اليست هذه هي الرسالة التي تعلمنا إياها قوانين بلادنا!!

ان هذا الوضع لا يتغير بمجرد ترديدنا «من علمني حرفاً كنت له عبداً» فالشعارات «لا تطعم خبزاً» ولا تصنع شخصيات متكاملة، ورحمة الله على ابراهيم طوقان، فقد كان، بحكم عمله معلماً، اقدر من شوقي على فهم النفسية البشرية.

وكل عام دراسي وانت يا صغيري وأترابك قد توقفتم عن العد على اصابعكم...

* *

من يعتذر لمن؟

ماذا كان الشيخ حسام الأمين يفعل في سيارته قرب صور؟ هل كان يراقب ميناءها وقد راحت سفنه تنقل الخشب الى القدس لبناء هيكل سليمان!!

هل كان يشتري لاولاده لوازمهم المدرسية! لكن لماذا لم يتوجه الى الخليل حيث الحاجيات ارخص؟

لان الخليل مغلقة، ولا يتحرك فيها غير باروخ مارزل وبعض الفئران. اما اصحاب المدينة فقابعون في بيوتهم لا يبرحونها، لا التصاقاً بمكيفات *الهواء فيها*، بل لأن باروخ مارزل أمرهم بذلك!

قتل في الخليل وقتل في صور.

المقتول في الخليل رجل دين سماوي - والديانات السماوية تعلم التسامح! - اكتشف ان أباه ابراهيم كان قد اشترى قبل آلاف السنين مغارة في المدينة، فقرر استرداد هذه المغارة واقامة مدينة بدلها.

لكن العرب «الهمج المتخلفين» لا يعرفون اصول التعامل الحضاري. لا يعرفون سوى العنف، فاقتحموا صومعة الكاهن اليهودي وقتلوه. كان بأمكانهم سلوك طريق اخر.

ان يوزعوا منشورا مثلا، يدعو الى ان يترك المستوطنون ما استولوا عليه من الاراضي والمنازل بالقوة العسكرية.

او ان يسيروا في مظاهرة سلمية يهتفون «يا محتل اطلع برا» او ان يتوجهوا الى الأمم المتحدة والأسرة الدولية التي صارت «تأكل من صحن واحد».

يقول قائل لقد فعلوا كل ذلك، لا بل ان ورق التواليت المستعمل بعد حرائق استراليا وسيبيريا بات يقتصر على ورق دولي تحمل لفاته ارقاما صارت متداولة على ألسنة الاطفال، ١٨١، ٤٢٥، ٢٤٢، ٣٣٨.....

ايكون ذلك سبباً في مقتل الكاهن «المسالم»؟! ربما. ولم يعتذر عرفات. او كان في طريقه الى الاعتذار لكن هدير طائرة الأباتشي عرقل ذلك.

كانت تحمل صاروخا، ويبحث طيارها عن هدف عسكري حدد سلفاً، حددته الدولة، ووجدته الطائرة قرب ميناء صور، التي زودت اورشليم بخشب لبناء هيكلها.. وانقضت الأباتشي على الشيخ حسام الأمين، فلم يشترِ حقيبة لطفله، ولم تحمل السفن اخشاباً للبناء. واختلطت الدماء فلم يعد معروفاً من يعتذر لمن؟

ليالي الخوف والحصار

من سكان القدس. ولكن هناك مؤشرات خطيرة دلت عليها الاستفتاءات الشعبية التي اجرتها المراكز المختصة في نابلس والتي اشارت الى ان هناك ما نسبته من ٤٦٪ - ٥٠٪ يؤيدون عمليات قتل ضد اسرائيل في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العمليات في عهد المرحوم، يتسحاق رابين، ٥٠٪ وهذا مؤشر خطير على تأييد الارهاب.

الوضع العام

ووصف كولونيل نجار، الوضع العام بالسيء وقال انني اتوقع ان يزداد سوءاً فيما بعد وذلك اذا لم يستعمل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي كل الوسائل لتهدئة الامور، وقال بأن المشاغبات التي تجري على خط التماس نواجهها دون استعمال كامل القوة العسكرية المتوفرة لدينا، لاننا لو فعلنا ذلك فستكون النتيجة سلبية جداً وسيئة ولهذا فنحن من طرفنا نعمل على تهدئة الامور دون استعمال كامل القوة، فنحن في مسار السلام.

واشار الكولونيل الى ان المستوطنين ايضا بمعظمهم يحملون سلاحاً وهم ايضاً لم يقوموا باستعماله، لان ضبط النفس امر ضروري وعلى المسؤولين الفلسطينيين والصحفيين ايضاً ان يقوموا بمثل ذلك فهناك تكمن الخطورة فيما يقولون ويصرحون او يكتبون. ومن هنا تكمن مسؤولية الصحفي فيما يكتب، لان القلم سلاح فتاك اخطر من السلاح العسكري!!.

العقاب الجماعي والتحقيق

ورد نجار، على تهمة العقاب الجماعي بقوله في اعقاب مقتل رعنان،، قمنا باغلاق مداخل كريات اربع في حينه وبعثنا بتعزيزات عسكرية مكثفة الى الموقع للحيلولة دون ردات الفعل في لحظة «فورة الدم».

وقد قمنا بمنع التجول لهدفين، الاول، المساعدة في التحقيق، الثاني منع الاحتكاك السلبي بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحول استفسارنا رفع حظر التجول نهائيا عن المواطنين، قال نحن نجلس كل يوم لنقرر ماذا سنفعل غداً، وهذا الامر مرتبط بالتحقيق، مشيراً الى ان الجانب الاسرائيلي لديه معطيات تؤكد بأن منفذ عملية القتل حسب الادلة والاثباتات هو فلسطيني، ولكننا لا نعرف من هو القاتل.

اوامر للحواجز العسكرية

وكشف نجار، النقاب عن الاوامر التي تم توزيعها على الجنود في الحواجز العسكرية والصادرة يوم الاثنين الماضي، بأنها تضمنت مجموعة من القضايا الانسانية كالسماح لسيارات الاسعاف باجتياز الحواجز وكذلك الطواقم الطبية، وسيارات الادوية، ومن هم بحاجة للعلاج الطبي، وكذلك المياه والمواد الغذائية، والخضار والغاز والبترول، وسيارات البلدية والنفايات والكهرباء، وكذلك كل من يحمل تصريح للعمل في اسرائيل قبل حظر التجول، وجميع الصحفيين والدبلوماسيين.

وقال ربما أن عملية تنفيذ هذه الاوامر لا تنفذ كلياً لان الجنود يتغيرون على الحواجز.

وحول حادثة وفاة الطفل قصي التميمي على الحاجز قال نجار، بأننا نحمل المسؤولية لقادة الحواجز، اذا توفي اي مواطن لديه عليه.

واشار الى ان هناك آلاف التصريحات قد منحت قبل فرض حظر التجول للمواطنين، وهناك ٤ آلاف تصريح وهؤلاء يسمح لهم باجتياز الحواجز!

ورغم ذلك فالطفل قصي التميمي توفي!

سهيل قبلان

أي تسامح يريده الوزير والعدل مفقود؟

● لا يزال الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية الجديدة، هل ستفتتح باستئناف التعليم كالمعتاد، أم بأضراب وتشويشات، احتجاجاً على عدم تلبية مطالب المعلمين في تغطية نشاطاتهم اللا منهجية. ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، تهدد بالاضراب، احتجاجاً على النواقص وعدم تبني وزارة المعارف خطة واضحة لسد إحتياجات التعليم العربي.

ووزير المعارف نفسه هدد باصدار أوامر لاغلاق مئة مدرسة ومؤسسة تعليمية، بسبب الأخطار والنواقص فيها وعدم توفر الأمن للطلاب، وذلك اذا لم تعمل السلطات المحلية على اصلاح الأوضاع قبل افتتاح السنة الدراسية. والأنكى من ذلك، اقتطاع الحكومة من ميزانيات التعليم، الأمر الذي يتهدد عشرات الحضانات بالاغلاق وفصل العاملين فيها!! وفي الوقت الذي تقتطع فيه الحكومة من ميزانية التعليم والامتناع عن تمويل حضانات وبرامج ومشاريع تربوية، بحجة الصعوبات المالية، تجد الحكومة فجأة، عشرة ملايين شيكل للاستيطان في الخليل!!

وفي الوقت الذي لا تجد فيه الحكومة الأموال، كما تدعي، لدعم المصانع في ضائقة، أو دعم مشاريع البنى التحتية، لتوفير أماكن عمل وتخفيف أزمة البطالة، تجد الملايين لزيادة رواتب كبار موظفي الدولة، من وزراء وأعضاء كنيست ومدراء!! وفي الوقت الذي تجد فيه المليارات لتكديس الأسلحة ووسائل الهدم والقتل والدمار، وانتاج الأسلحة النووية والقنابل الانشطارية، لا تجد الأموال للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وخفض الأسعار وتوسيع الشوارع وبناء المدارس والمعاهد. في الدولة، آلاف الغرف المستأجرة، خاصة في الوسط العربي ومنها لا يصلح حتى للبهائم!!

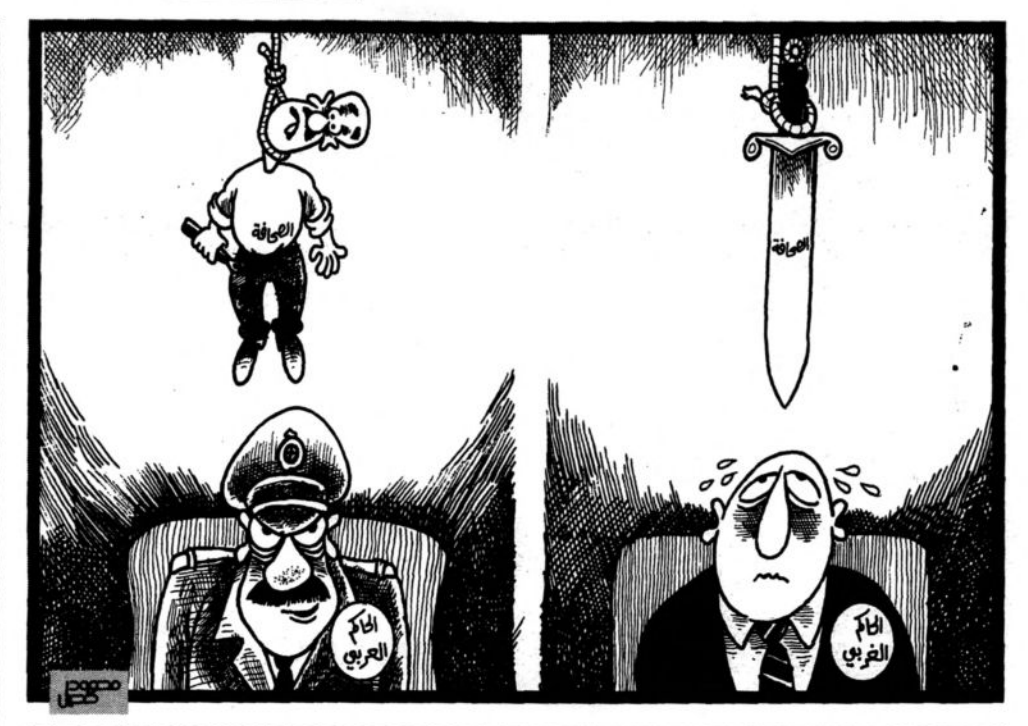
لقد أعلن وزير المعارف أن السنة الدراسية القادمة ستكون سنة كرامة الانسان والتسامح!! إنه شعار جيد وممتاز، لكن هل يمكن تطبيقه في الظروف التي تخيم على الدولة؟ وهل القضية تنحصر في اطلاق الشعارات فقط؟ كيف يمكن الحديث عن كرامة الانسان والتسامح والاحتلال بكل موبقاته وجرائمه ونتنه مستمر؟؟ كيف يمكن الحديث عن كرامة الانسان والتسامح، والعدالة الاجتماعية مفقودة وغائبة؟ وكيف ستنغرس مفاهيم التسامح والمحبة بين الناس وفي الدولة أكثر من (٢١٣) الف عاطل عن العمل رسمياً؟ أي تسامح يريد وزير المعارف المتدين وهو يمارس الإكراه الديني؟ أي تسامح يريد ومئات الألوف في الدولة يعيشون تحت خط الفقر؟ وعشرات الألوف في القرى غير المعترف بها في النقب، بدون كهرباء ولا خدمات عصرية إنسانية، لأنهم يتكلمون اللغة العربية؟ كيف سينمي الوزير، التسامح والأطفال العرب، خاصة في القرى غير المعترف بها، يتعلمون في غرف الصفيح أو تحت الأشجار، بين الحشرات والصراصير والأفاعي؟

في الطريق من بيت جن الى عكا، يطالعني يومياً، زيتون البروة المهجور!! مئات الدونمات المغروسة بالزيتون، لا يسمح لأصحابها الذين يقيمون على مرمى حجر منها، في جديدة والمكر، باستغلالها وحراثة الأرض وقطف ثمر الزيتون! والسلطات التي هجرت اهالي البروة بقوة الحديد والنار، لا تستغل الأرض أيضاً لأنها أملاك غائبين، فماذا لو سمح لأصحابها بالعمل في الأرض وتقليم أشجار الزيتون وتنظيفها من الأشواك والهشيم والأعشاب اليابسة؟ أليس في ذلك بمثابة خطوة لتوطيد العلاقة وازالة الضغائن والاحقاد وغرس الآمال بامكانية الصفح والمصافحة وتوطيد العلاقات وحسن الجوار والتعايش المشترك وتمهيد الطريق للتسامح الفعلي وحفظ كرامة الانسان؟

لقد دعا رئيس الحكومة جميع الحاخامين الى التقاء كل طفل يهودي والشرح له عن مدى أهمية مدينة الخليل لليهود وأنها المدينة التي توحد كافة فئات الشعب اليهودي وحقه في استيطانها. وزارها يوم الثلاثاء الأخير وتضامن مع مستوطنيها المتطرفين وامتدحهم واعتبرهم أبطال الشعب اليهودي!! بينما وقع على أوامر عنصرية لاستمرار الحصار على الفلسطينيين في المدينة وحشرهم في جيتو واطلاق أيدي غلاة المستوطنين في التخريب وتحطيم أملاك الفلسطينيين والاعتداء عليهم واستفزازهم وتنغيص معيشتهم، فأي تسامح يدور الحديث عنه؟

وأي تسامح يريده الوزير وكيف سيضمنه، ووزراء في الحكومة يدعون علانية الى ضرب العمق اللبناني وتدمير شبكات المياه والهاتف والكهرباء والمجاري، وتهجير السكان، عقاباً على السماح للمقاومة اللبنانية بشن هجمات على جنود الاحتلال الاسرائيلي للجنوب؟ أي تسامح يريده الوزير وشعار: «الموت للعرب»، يطلق بحرية تامة ودون حتى التحقيق مع مردديه؟

من الممكن أن تكون السنة الدراسية سنة تسامح فعلاً، وسنة ترسيخ كرامة وحرية الانسان، اذا غيرت الحكومة نهجها وتفكيرها جذرياً، وجنحت للسلام وأزالت الاحتلال، ونظرت الى الانسان بغض النظر عن لغته وانتمائه القومي، كقيمة عليا وأن لا فرق بين بني البشر اطلاقاً وكلهم فعلاً سواسية كأسنان المشط.



د. احمد سعد

من يزرع الأرهاب لا يحصد الا الدماء!

● سيرا على نمط البلطجة الامريكية في انتهاك حرمة سيادة الدول الأخرى بشكل عربيد، قامت حكومة نتنياهو بعملية ارهابية منظمة باطلاق صاروخ محكم قصف عمر المسؤول الكبير في حركة «امل» اللبنانية، حسام الأمين.

وتوخت حكومة نتنياهو من وراء هذه العملية الارهابية، التي رافقتها تحشدات عسكرية اسرائيلية، تحقيق هدفين مركزيين يخففان من حدة ازمتها الموحلة في الجنوب اللبناني، الاول، ارهاب قوى المقاومة اللبنانية وقادتها بطول ذراع وعظمة القوة العسكرية الاسرائيلية وقدرتها على الوصول الى عقر دار القادة واغتيالهم، والثاني، تخدير قوى المعارضة الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من لبنان بمورفين بقاء زمام المبادرة بايدي القوة العسكرية الاسرائيلية كوسيلة لتحقيق الأمن والاستقرار وضمان تركيع قوى المقاومة والحكومة اللبنانية و«تليين» الموقف السوري!

ولكن خبرة ودروس الصراع، خاصة في قضايا معقدة تتعلق بحق الشعوب والدول في السيادة الاقليمية والسياسية ومواجهة الاحتلال ومختلف مظاهر الظلم، تؤكد بأن من يزرع الارهاب لا يحصد سوى الدماء، وأن الأرهاب لا يضمن ابدا سيادة الأمن والاستقرار بل يفجر قواعدهما بقنابل تصعيد مدة التوتر.

ومن السابق لاوانه اليوم تقييم النتائج النهائية للعملية الارهابية باغتيال حسام الأمين، حيث ان مخاطر مواصلة اشتعال اللهيب في لبنان جرار عدوان اسرائيلي واسع لا تزال قائمة، ولكن نستطيع اليوم، وبناء على بعض المؤشرات البارزة، ان نؤكد بأن حكومة نتنياهو ستفشل في تحقيق اهدافها السياسية في لبنان، فمن يزرع العاصفة لا يحصد الا الريح.فضرب المستوطنات الاسرائيلية في الشمال، من نهاريا حتى كريات شمونة بصواريخ كاتيوشا المقاومة اللبنانية والزام سكانها اللجوء الى الملاجئ ووقوع عدد من الجرحى يؤكد حقيقة طالما اكدناها، أننا مع موقفنا الواضح بأدانه ضرب المدنيين وقتل الابرياء، من اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين، وعدم استغلال ذلك كوسيلة لتحقيق اهداف اسرائيلية، فأننا نحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الاولى عن معاناة اهالي كريات شمونة.. وغيرهم من البلدات الحدودية. فقرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر «الاستمرار في ضرب منظمات الارهاب، والعمل كل الوسائل للحفاظ على بلدات وقرى الشمال والعمل من اجل ان يسود الأمن على الحدود الشمالية» ليست اكثر من ضريبة كلامية تؤكد بأن حكومة نتنياهو ستواصل ممارسة سياسة نسف قواعد الأمن والاستقرار وتصعيد حدة التوتر في الشمال. فمن يريد ضمان الأمن والاستقرار لبلدات وقرى الشمال عليه توفير الأمن والاستقرار لبلدات وقرى الجنوب اللبناني. وهذا لا يمكن ضمانه الا بازالة الوجود العدواني الاحتلالي الاسرائيلي من الجنوب اللبناني واحترام الوحدة الاقليمية للسيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية، بما فيها الجنوب.

والمؤشر البارز الآخر ، الذي نرى من الاهمية بمكان الاشارة اليه ان العملية الارهابية الاخيرة لم تكتسب المصداقية في الشارع الاسرائيلي، الحزبي والجماهيري ولم تخفف من وطأة المعارضة والمطالبة بالانسحاب، بل العكس هو الصحيح. فعلى الصعيد الحزبي، فأن رئيس ومرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة، ايهود براك، قد ايد العملية الارهابية ولكنه اكد على اهمية التفاوض، وخاصة مع سوريا لضمان الأمن والانسحاب من لبنان، ولكن الظاهرة البارزة، ان عددا من المسؤولين الكبار، ممن شغلوا مناصب رفيعة في الجهاز المخابراتي، في «الموساد» و«الشباك» وقيادة الجيش، الذين يدركون جيدا مضمون «السياسة الامنية» التي شاركوا في تنفيذها، يصبحون بعد التقاعد اكثر واقعية في موقفهم وفي تقييم الامور. فعلى سبيل المثال، الجنرال المتقاعد، اوري ساغي، الذي شغل مناصب رفيعة في «الجهاز الامني» انتقد بشدة موقف حكومة نتنياهو التي ادت الى سقوط الكاتيوشا في الشمال، فأكد ان العربدة الاسرائيلية واولئك الذين يقترحون الحدود المستندة على القوة والترهيب لم يتعلموا شيئا كما يبدو من التاريخ. هناك من ينتهج سياسة وكأننا في كوكب آخر، ومن يدعو الى الهدم والتخريب وضرب العمق اللبناني، فأنه يتجاهل الحقائق، فلقد جربنا ذلك ولم نستفد. وهنالك حقيقة يجب استيعابها: تفاوض مع سوريا من اجل الحل الثابت وضمان الأمن في الشمال!!!

وعلى الصعيد الشعبي لم تتخل حركة «اربع امهات» وغيرها من المنظمات والحركات الشعبية عن المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط. حركة «اربع امهات» اكدت في بيان لها بعد العملية الارهابية «ان النشاطات الحربية في الارض اللبنانية هي الدافع الاساسي والمباشر لانعدام الأمن في الشمال».

فالحقيقة هي ليست فقط أنه لا يوجد اجماع قومي صهيوني مؤيد لمواصلة العدوان والوجود الاسرائيلي على وفي لبنان، بل تزداد القناعة اكثر لدى اوساط جديرة في الرأي العام الاسرائيلي انّ الأمن والاستقرار يرتبطان عضويا بتوفير القواعد الراسخة للسلام في المنطقة. ولا يمكن بناء قواعد راسخة لسلام عادل، شامل وثابت في المنطقة دون دفن سياسة التوسع العدوانية الاسرائيلية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية.

سلمان ناطور

أبو الشوارب

الى الأطفال الذين يذهبون الى المدرسة لأول مرة. هذه حكايتي أنشرها بعد خمسة وأربعين عاما وما لفظتها الذاكرة



● كثيرا ما تخونني الذاكرة ويحزنني أنني أنسى كتبا كنت قرأتها او افلاما شاهدتها، ليس من زمن بعيد، ولكن أكثر ما يحرجني، بسبب هذه الخيانة، هو حين ألتقي أناسا يذكرونني أنهم كانوا في بيتي او يعرفونني من لقاء في اجتماع أو أمسية او سهرة أصدقاء، فأحرك رأسي متظاهرا أنني أذكرهم واوجه اليهم السؤال المبتذل، كيف الحال؟ شو بتعمل اليوم؟ في محاولة لتذكر الشخص عن طريق عمله، ومنهم من يفهم هذه التكتكة، فيجيب للبزيد حرجي أو انتقاما: بعدني بنفس المحل، ولا شيء تغير!

عندها أقول لنفسي: وسخت!!

خمسة وأربعون عاماً مروا دون أن أفلح بالخلاص من خلايا الذاكرة التي تحفظ وقائع يومي الأول في المدرسة... أحاول ان أنسى ولكن بلا جدوى.

لم يرافقني أحد في ذلك اليوم ولا أذكر أنني كنت سعيدا وقلبي يخفق غبطةً وفرحاً، فقد ذهبت لوحدي الى المدرسة لأنني تأخرت وسبقني اخوتي وأصدقائي. رفضت الذهاب الا ان أمي أصرت ولم تكن المدرسة بعيدة عن بيتنا وكنت زرتها عندما رافقت أخي الكبير للتسجيل في مكتب المدير. اعتقدت في حينه بأن كل شيء يجب ان يمر عن طريق المدير، ولم أعرف أين يقع صف البستان، كانت غرفة المدير مغلقة ولكن باب الغرفة المجاورة لها كان مفتوحا على مصراعيه وفيها وقف معلم وتكلم بصوت عال، فاعتقدت بان هذا هو صفي، ولما دخلت فوجئت لرؤية طلاب، يبدون كالرجال (الصف الثامن)، انفجروا بقهقهات عالية وهم يرددون:

أبو الشوارب! أبو الشوارب!

حاول المعلم اسكاتهم، ولكنه فيما بعد انفجر ضحاكا وقال لي: روح يا ولد! صفك مش هون، هناك ورا الساحة!

طفل في الخامسة وله شارب، منظر ليس مألوفا في المدرسة، كان لون شاربي أبيض كالحليب، ولكن من أين لي هذا؟

في ذلك الوقت من أيام الصيف ظهرت على شفتي بثور صغيرة، بسبب حساسية او تلوث وكان تؤلمني وتنزف دما ولم نعرف في ذلك الوقت علاجا للجروح أو أي شيء يظهر على الجلد سوى مرهم أبيض كالحليب، لا بد ان أبناء جيلي يذكرونه جيدا، فدهنت أمي شفتي العليا بهذا المرهم وأمرتني بالذهاب الى المدرسة.

خذلتني قهقهات الطلاب الذين يبدون كالرجال، فعدت الى الوراء وبعصبية شديدة مسحت المرهم بكمي فعلق منه على القماش وما تبقى نقش خدي ممتزجا بالدم الذي بدا ينزف من البثور المفتوحة، فصار شكلي، على ما يبدو، مثيراً أكثر للضحك، وأسرعت الى الساحة التي كانت خالية تماما. فكرت بالهروب الى البيت، وعندما توجهت الى البوابة فوجئت بالمدير يقف أمامي ويسألني بصوته الجهوري: لوين رايح يا ولد؟

لم ارد، وواصل تحقيقه معي: مين ضربك؟

لم أنبس بكلمة، تملكني خوف من المدير بجثته الكبيرة وصوته الجهوري، فأمرني بأن أتي معه وتوجه الى غرفته المغلقة الواقعة بجانب صف الطلاب الذين يبدون كالرجال، مما زاد خوفي واضطرابي فعزمت نهائياً على الهروب، والهريبة ثلثين المراجل، ولما ادرت وجهي الى الخلف فوجئت برؤية أخي الأكبر مقبلا نحوي ركضا كالمخلص في ساعة الحشرة، امسك بيدي وقال للمدير: «أنا سأخذه الى الصف... أعرف صفه، صف المعلمة مرغريت»، وأخرج منديلا من جيبه ومسح المرهم والدم عن وجهي وكذلك دموعي التي تساقطت على خدي، وعندما التقيت المعلمة مرغريت لأول مرة شعرت بطمأنينة ما، خاصة عندما لاطفت شعري الناعم.

«ليش تأخرت يا شاطر؟» سألتني المعلمة، واردت ان أحكي لها القصة من أولها، ولكنني عدلت بعد ان رأيت الطلاب، أبناء جيلي، يجلسون حول طاولات صغيرة وينظرون الي بصمت وترقب وعطف. سكتُ واحتفظت بالحكاية لنفسي وكتمتها خمسة واربعين عاما، وها أنا احكيها لأول مرة منذ ذلك الحين.

بلغت في هذه الأيام عمي الخمسين وما زلت بلا شوارب. كلما نمت شعيرات صغيرة على شفتي العليا ارى حقلاً بيض وعليه نقاط سوداء، شعيرات لم يغزها الشيب، ربما بعد سنوات، (ان بقينا طيبين)، عندما يغطي شفتي حقل من الشعر الأبيض كالحليب، سوف اطلق العنان لشواربي، وعندها أغلق دائرة مليئة بالذكريات، وتبدأ دائماً من ذلك اليوم الملعون الذي دخلت فيه خطأ الى صف يبدو فيه الطلاب كالرجال وقد وقف أمامهم معلم لم يتمالك أعصابه فانفجر ضاحكا عندما صاح الجميع: أبو الشوارب! أبو الشوارب! وضحكوا هم وأنا ما ضحكت.

محمود ابو شنب

أهرولة.. نحو الفشستة؟!

● الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، ان كل من بقيت على فستانها، ولا يهم لونه، بقعة ما (!!!) من آثار الرئيس، لم تلجأ الى القانون ولم تثر فضيحة ضد كلينتون.. والاّ لكانت الصواريخ قد انهالت بكل انواعها، على قارات آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية، باستثناء اسرائيل بالطبع، فهي بريئة من الارهاب براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وبالطبع ليس المقصود هنا يعقوب نئمان..

ويبدو أن سكان الأرض جهلة اغبياء، لا يرون أبعد من انوفهم، وقد كان عليهم ان يسارعوا في تشكيل مجموعات من الوفود ليتوجه كل وفد الى كل واحدة من ذوات الفساتين الزرق والبقع، اللواتي لهن ضلع في سروال كلينتون، راجياً اياها ان لا تقوم بأثارة فضيحة أخرى ضد الرئيس، لكي لا يحاول درء التهمة باطلاق سلسلة صواريخ - لابعاد انظار الشعب - تنهال على مصانع. الأدوية وعلى بن لادن، وليجعل من الصواريخ والتدمير والتخريب ورقة تين او توت تغطي موبقاته. فعندما «حزقت» أوضاع كلينتون نفث غضبه على شعوب العالم الثالث، لابعاد نظر شعوب العالم الأول والثاني عن مباذله.. ونحن، يا حسرة، لم ننته بعد من حكاية مونيكا، وطالما بقيت مسألة الرئيس وبقي استجوابه، فالصواريخ الامريكية ستبقى على اهبة الانطلاق لتسقط على رؤوس الحفاة الجياع في العالم الثالث.

ولنتصور للحظة، ان اسرائيل مثلاً، اعدّتها الحمى الامريكية - والأمر ليس مستحيل الاحتمال - فاسرائيل، بحدودها التي لا تعرفها اسرائيل، تعمل جهدها لأمركة كل ما فيها ومن فيها، من الناس حتى الاسفلت، وبدأت تحذو حذو امريكا وتسلك سلوكها بشأن «مغيطة» «محاربة الارهاب» وارسلت طائراتها لتغير على الجزائر، فهناك ارهاب.. والجزائر على ما تخترعه امريكا من ذرائع، تقوم بتنفيذ برنامج نووي لانتاج البلوتونيوم خلال سنتين.. فالجزائر اذن هدف امريكي واسرائيلي محتمل.

ولماذا ليس سوريا؟ الا يقولون بأن لديها صواريخ يمكنها حمل قنابل غاز الاعصاب.. وهذا محظور حيازته، ولا يسمح لغير اسرائيل به، اذن.. لماذا لا تقصف سوريا، وهي ما تزال على قائمة امريكا كدولة تؤوي الارهاب..؟

وهل تبقى ليبيا خارج الدائرة؟ وكيف يمكن تبرئة العراق الذي حفي لسان باتلر وهو يتهمه «باخفاء معلومات» عن أسلحة الدمار الشامل.. ولا يمكن ان تنجو ايران وهي التي تبني الافران الذرية وتجرب الصواريخ بعيدة المدى، وقد تدور الدائرة على مصر ايضا، الا يقال انها تؤوي «واحد ارهابي»، والاردن متهم بطبيعته، رغم وداعته، ويكفي اثباتا على جريمته انه يؤوي مئات الوف الفلسطينيين.. وكيف ينسون لبنان، وجنوبه يرفض قبول الاحتلال الاسرائيلي.. اليس من قبيل الارهاب ان يقاوم الاحتلال؟

ما قامت به الولايات المتحدة هو «زعرنة دولية»، ويجب ان تدان من حيث المبدأ وبكل المقاييس، بصرف النظر عن شكل النظام في الدولة الضحية.. وليس اسهل من الصاق تهمة «الارهاب» بأية دولة ترفض السير في التلم الامريكي.

هناك ضرورة لتعريف الارهاب، وفصله تماماً عن المقاومة الشرعية للاحتلال.

غارة الولايات المتحدة على السودان وافغانستان هي عمل ارهابي شنيع لا يمكن تبريره ولا يمكن وصفه الاّ بأرهاب الدولة، الذي يشجع العنف ويشجع الارهاب والكراهية.

مثل امريكا كالمستوطنين في الخليل، فهؤلاء يحطمون سيارات ونوافذ بيوت الفلسطينيين، يقلبون البسطات، يبصقون على المارة من الفلسطينيين، وعدالة الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول على عشرين الف فلسطيني خليلي، فلا خارج ولا داخل ولا مار ولا متجر مفتوح ولا طبيب الى مستشفى... ويقبض جنود الاحتلال اجرتهم من المستوطنين فوراً، شتائم، بصاقاً وصفعاً احياناً، وقد شتموا نتنياهو، وشتموا وزير «الأمن» مردخاي، وشتموا رئيس الدولة، ويصرون ليس على استمرار اغتصاب الموقع الفلسطيني وحسب، انما على التوسع ايضاً..

«ومارزيلهم» يقوم بشتم رئيس الدولة، ويرفض المثول للتحقيق، ويجري تعطيش مدينة الخليل فيما يروي المستوطنون زهور حدائقهم بالمياه، ويقتحم جنود الاحتلال المسجد الاقصى، ويضربون ويعتقلون ويهددون باعادة الكرة متى شاؤوا.. والمستوطنون في الوقت ذاته يستفزون، يبولون في ساحة المسجد ويتحرشون بالفتيات المصليات، ووزير المالية يجد فوراً ملايين الشواقل لاقامة الابنية للمستوطنين في الخليل وغيرها، والحكومة مجرورة خلف المستوطنين، والفلسطينيون يقعون بين الجار والمجرور.

من الواضح ان الدولة كلها تتجه الى منحدر خطير، فهذه الأمور بمجموعها ودلالاتها تشكل مظاهر فشستة يستحيل الأ تلاحظها الأكثرية.. والاكثرية صامتة، والأقلية داخل هذه الأكثرية اذا نطقت، فعلت ذلك بصوت مبحوح.. وأقلية هذه الأقلية تصرخ فيضيع صوتها في ضجيج هذه «اللخمة».

عنف امريكي لأرهاب الشعوب وللتستير على موبقات كلينتون، وعنف اسرائيلي للتستير على موبقات الاحتلال والاستيطان، وعرب يجتمعون، فلا يقررون الأ ما يخشون ان يصبح موبقة اذا لم يقرروا، لان الولايات المتحدة تقف كرباجاً فوق رؤوسهم، وعملية سلام لا يدري أحد أين وصلت، فقد أصابها الكساح ولم تعد قادرة على المشي..

وأصبح.. أيها الخلق.. لا بد مما ليس منه بد، وأخذ الأمور باليد.. فقط باليد.

لو كان لامريكا شأن كما هو اليوم عندما نظم شاعرنا قصيدته المشهورة «انشر على لهب القصيد..» لكان استبدل كلمة «الانجليز» ب «الامريكان» فقال:

لن تصلح الدنيا وفيها الأمريكان على صعيد!

المخالب الحكومية والنقب الجريح..

(تتمة من ص٥)

*** «الاتحاد»: كلمة أخيرة..**

- ڤايتس: «لجان الآباء والاهالي كانوا محبطين بسبب النواقص والمشاكل الخاصة بالنقب بشكل عام وبالقرى غير المعترف بها بشكل خاص، وبحق. وقد بدى ذلك في اللقاء الاول مع لجان الآباء، مدير اللواء الجنوبي يريد المساعدة واشراك الاهالي بقدر ما يمكن الأ انه رفض الاملاءات لذلك تفجرّ اللقاء الاول. خلال عام ونصف تقاربت وجهات النظر وبُدئ بالعمل على اساس المشاركة والمشاورات وقد تمخض اللقاء الاخير مع الاهالي عن برنامج وتوجّه ايجابي متبادل في طريق حل الازمات والتسهيل على الطلاب.

« لقد فرضنا مشاركتنا »

الدكتور عوّاد ابو فريح (٣٥ عاما) (من مدينة رهط) يعمل باحثاً كيماويا في مصنع للأدوية دي كيبوتس نير يتسحاق. في طفولته وصباه اضطر المشي مسافة ١٢ كيلومترا للوصول الى المدرسة الابتدائية التي تعلم فيها (واحيانا كان يستعمل الحمار وسيلة نقلٍ للوصول الى المدرسة).

انطلاقاً من المعاناة التي مرّ بها في ذلك الحين ومن أجل التخفيف عن تلامذة اليوم من ابناء النقب يمارس د. ابو فريح، اليوم، نشاطات جمّة في هذا المجال من خلال لجنة آباء مدارس رهط التي يرئسها ومن خلال رابطة تعليم الغزالي المحلية التي يرئسها ايضاً، وكذلك من خلال «اتحاد الجمعيات ولجان الآباء من اجل تحسين اوضاع التعليم في الوسط العربي في النقب» حيث تم اختياره ناطقا رسميا باسمه.

*** «الاتحاد» التقت د. ابو فريح في بيته في مدينة رهط ودار معه هذا الحديث:**

* «الاتحاد»: الناطقة بلسان لواء الجنوب في وزارة المعارف والثقافة تقول انّ اللواء كان قرّر ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي قبل ثلاثة اسابيع دون اية علاقة لقرار المحكمة العليا: ما رأيك؟

- د. ابو افريح: «اضطرنا الوصول الى محكمة العدل العليا بعد ان سئمنا الوعود المتتالية من اللواء طيلة سنوات مضت وبعد ان «بلغ السيل الزبى». التيار الكهربائي كان أحد الطلبات الملحة، وقرار المحكمة العليا الملزم الوزارة واللواء «مهلة» لكي لا يأتون مجددا بحجج عدم وجود الميزانيات اللازمة. تجدر الاشارة الى اننا حصلنا على خدمات ممرضة في كل مدرسة بعد ان وصلنا الى المحكمة العليا ايضا بمساعدة مؤسسة «عدالة».

*** «الاتحاد»: ماذا بعد ايصال المدارس بالتيار الكهربائي؟**

- د. ابو فريح: «طالبنا وما زلنا نطالب الوزارة بتزويد المدارس بجميع الوسائل الايضاحية المتقدمة من، تلفزيون، فيديو حاسوب وغيره. في البداية لم يستجب لواء الجنوب لطلباتنا فما كان علينا الأ التوجه الى الوزير السابق (المرحوم زڤولون هامر) الذي اقام لجنة خاصة (لجنة كاتس) لفحص جهاز التعليم في الوسط العربي في النقب وتقديم خطّة خمسية هدفها تحسين وضع التعليم لدى عرب النقب. وبالفعل قدمت لجنة كاتس توصيات وبرنامج لخمس سنوات رأينا من خلاله انّ اللجنة تتبنت ٩٠٪ من طلباتنا المتواصلة، وفي ذلك انجاز هام وخطوة في طريق حل الازمات العالقة منذ عشرات السنين. وكذلك استطعنا تحصيل ٥ ملاكات لوظيفة ضابط دوام في المدارس غير المعترف بها بدل ربع ملاك في السابق، وأهم من ذلك كله أنّ لواء الجنوب في وزارة المعارف اعترف بنا كعنوان واستطعنا فرض مشاركة الاهالي ما على يدور في المدارس ففي جواب خطّي تسلمته من د. يتسحاق تومر يُقرّ أننا (اتحاد الجمعيات ولجان الآباء..) نمثل عرب النقب».

*** «الاتحاد»: ما هو موقفكم من سلطة المعارف البدوية؟**

د. أبو فريح: «سلطة المعارف البدوية في تركيبها السابق والحالي هي حجر عثرة في سبيل تطور التعليم في مدارس القرى غير المعترف بها في النقب، اذ تتعامل مع المدارس والاهالي على انها «مؤقتة». ومراراً تم احباط برامج انشائية وتطويرية في هذه المدارس وكانت هناك محاولات لاغلاق مدارس قائمة ونقلها الى القرى الثابتة رغم البعد الجغرافي والمسافة التي يضطر الطلاب لقطعها للوصول الى المدارس. نحن نطالب باستبدال مدير السلطة، موشيه شوحط وكذلك تعيين اعضاء اخصائيي تربية وتعليم يقومون بمهام رؤساء اقسام معارف (اسوة بالقرى والمدن المعترف بها). ما يتطلبه وضع التعليم العربي في النقب هو خطة طوارئ سريعة وايقاف عملية «التنقيط» في الميزانيات لانها لا تكفي لجسر الهوّة بين التعليم العربي واليهودي، يجب إعداد الجهاز التعليمي بشكل يلائم العصر، وبعد التيار الكهربائي نطالب بتزيد المدارس بالمكيفات وبالحاسوب وباقي الوسائل الايضاحية، والملاعب التي تفتقر اليها المدارس، بعد ذلك نطالب بتزويد المدارس بالطاقم الداعم: عاملين نفسيين، مستشارين تربويين ضباط دوام لكل مدروسة، عاملين اجتماعيين ومفتشين اختصاصيين لجميع المواضيع وهو الامر الذي يفتقر له كل الجهاز التعليمي في النقب.

سلطة المعارف لم تعالج هذه الامور ولا أمل أن تعالجها في المستقبل لذلك نرى انها «شكلية» وعامل سلبي في مجال التعليم العربي في النقب».

*** «الاتحاد»: ماذا عن بنايات المدارس، نفسها وعن النواقص الصارخة؟**

- د. أبو فريح: «٩٥٪ من المدارس في القرى غير المعترف بها لا تلائم المواصفات وتشكل خطراً على الطلاب: ابواب حديد لا تطابق المواصفات، بلاط مربّع كالذي يُرصّ على أرصفة الشوارع، جدران الصفوف مصنوعة من الاسبست (مادة خطرة اثبتت البحوثات العلمية انها تؤدي الى تفشي مرض السرطان)، مساحات واسعة من ساحات المدارس غير مظلّله بما فيه الكفاية، بالاضافة الى أوضاع المراحيض المزرية والتي تشكل خطراً صحيّاً من الدرجة الاولى».

*** «الاتحاد»: هل يمشي او يسافر الطلاب مسافات بعيدة للوصول الى المدارس؟**

- د. ابو فريح: « في كثير من الاحيان يضطر الطلاب الى السفر عشرات الكيلومترات (تصل احياناً الى ٦٠ كيلو متراً).

وبغياب مرافق تربوية لوسائل النقل، هناك تسرب للفتيات حيث يمانع الاهالي ارسالهن للاماكن البعيدة».

*** «الاتحاد»: حدثنا عن ظاهرة التسرب.**

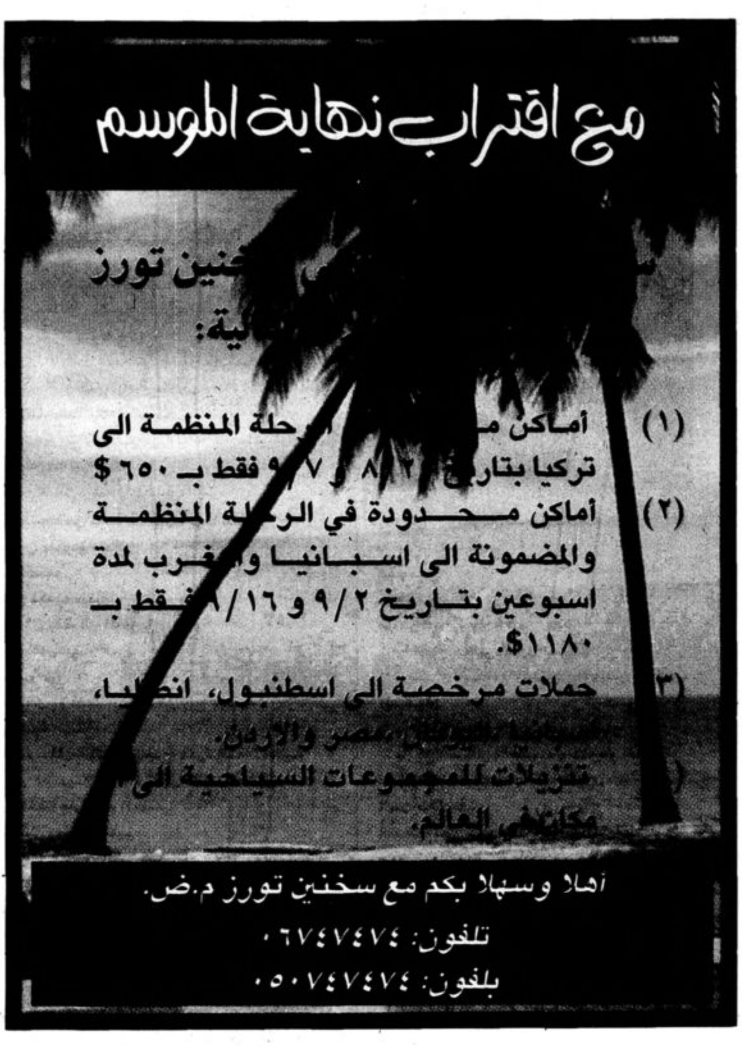
- د. ابو فريح: «ظاهرة التسرب في مدارس النقب تصل الى نسبة ٧٠٪، وبغياب اطر بديلة للتعليم الخاص مثل «مفتان»، تعليم مهني وغيره يبقى التسرب تسرباً خاصة لدى الفتيات، ابرز الاسباب للتسرب هو البعد الجغرافي عن المدارس وكذلك، عدم وجود أكثر من الصف السادس (ما عدا ابو كف والاعسم والسيد)، في نسبة التسرب هناك حقيقة مثيرة وهي ان نسبة التسرب في رهط تقارب نسبة التسرب في العزازمة..».

*** «الاتحاد»: ماذا عن قدرات العاملين في سلك التعليم في النقب؟**

د. أبو فريح: «باعتراف وزارة المعارف تعادل نسبة المدرسين غير المؤهلين ال ٢٥٪ . طالبنا ونطالب بعدم قبول المعلمين غير المؤهلين، ووعدنا مدير اللواء الجنوبي بذلك، الأ انهم يدعون ان يوم التعليم المطوّل اجبرهم على ابقاء عدد كبير من المعلمين غير المؤهلين».

*** «الاتحاد»: كلمة اخيرة.**

د. ابو فريح: «بوحدتنا واصرارنا حققنا نجاحاً كبيراً والطريق ما زالت طويلة وشائكة، الوزارة اهملتنا مدة خمسين عاماً ولا نشعر بأي نوع من العجز حين نطالب بحقوقنا. في السابق استغلوا عدم وعينا وسكوتنا ، نريد بناء أمّة واعية ويحق لنا ما يحق لأي جهاز تعليمي في هرتسليا او تل أبيب. واوجّه نداءً حاراً عبر صحيفة «الاتحاد» للمدرسين المؤهلين من القرى والمدن العربية في الشمال للقدوم والتعليم في النقب كرسالة انسانية، وطنية في سبيل بناء الانسان العربي في النقب، كذلك الامر بالنسبة للطاقم الداعم في الجهاز التعليمي من (عاملين نفسيين عاملين اجتماعيين وغيرهم...





وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – أجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب
١٢ – ادارة حسابات



١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה)
مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٠٥٣-٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣



وزارة العمل والرفاه الاجتماعي — «المستقبل» - كفرياسيف — مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

نعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

❖ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد

على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

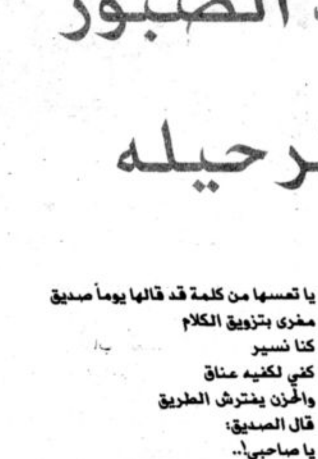
١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الاب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد)
في المنطقة الصناعية - كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك

עמל

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد

مختارات لصلاح عبد الصبور في الذكرى الـ (١٧) لرحيله



(● في مثل هذا الشهر من عام ١٩٨١ رحل الشاعر العربي المصري صلاح عبد الصبور، أحد روّاد الشعر العربي الحديث وأحد أبرز مجدّديه، عن عمر قصير لم يتجاوز (٥٠) عاماً.
من آثاره خمس مجموعات شعرية من أشهرها "الناس في بلادي" (١٩٥٧) و"أقول لكم" (١٩٦١)، وعدة مسرحيات شعرية أشهرها "مأساة الحلاج"، بالاضافة الى كتب في النقد من ضمنها سيرته الشعرية بعنوان "حياتي في الشعر".
ومساهمةً منّا في احياء ذكراه ننشر على هذه الصفحة بعضاً من قصائده.)

الناس في بلادي

الناس في بلادي جارحون كالصقور
غناؤهم كرجفة الشتاء في ذؤابة المطر
وضحكهم يئز كاللهيب في الحطب
خطاهمُو تريد أن تسوخ في التراب
ويقتلون، يسرقون، يشربون، يجشأون
لكنهم بشر
وطيبون حين يملكون قبضتي نقود
ومؤمنون بالقدر

وعند باب قريتي يجلس عمي «مصطفى»
وهو يحب المصطفى
وهو يقضي ساعة بين الأصيل والمساء
وحوله الرجال واجمون
يحكي لهم حكاية... تجربة الحياة
حكاية تثير في النفوس لوعة العدم
تجعل الرجال ينشجون
ويطرقون
يحدقون في السكون
في لجة الرعب العميق، والفراغ، والسكون
ما غاية الإنسان في أتعابه، ما غاية الحياة؟
يا أيها الإله!!
الشمس مجتلاك، والهلال مفرق الجبين
وهذه الجبال الراسيات عرشك المكين
وأنت نافذ القضاء أيها الإله
بنى فلان، واعتلى، وشيد القلاع
وأربعون غرفة قد ملئت بالذهاب اللماع
وفي مساء واهن الأصداء جاءه عزريل
يحمل بين إصبعيه دفتراً صغير
ومد عزريل عصاه
بسرّ حرفي «كُن»، بسرّ لفظ «كان»
وفي الجحيم دحرجت روح فلان
(يا أيها الإله..
كم أنت قاس موحش يا أيها الإله»

بالأمس زرت قريتي، قد مات عمي مصطفى
ووسدوه في التراب
لم يبتن القلاع (كان كوخه من اللبن)
وسار خلف نعشه القديم
من يملكون مثله جلباب كتان قديم
لم يذكروا الإله أو عزريل أو حروف (كان)
فالعام عام جوع
وعند باب القبر قام صاحبي خليل
حفيد عمي مصطفى
وحين مد للسماء زنده المفتول
ماجت على عينيه نظرة احتقار
فالعام عام جوع..

الحزن

يا صاحبي، إني حزين
طلع الصباح، فما ابتسمت، ولم ينر وجهي الصباح
وخرجت من جوف المدينة أطلب الرزق المتاح
وغمست في ماء القناعة خبز أيامي الكفاف
ورجعت بعد الظهر في جيبي قروش
فشربت شاياً في الطريق
ورتقت نعلي
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق
قل ساعة أو ساعتين
قل عشرة أو عشرتين
وضحكت من أسطورة حمقاء رددها الصديق
ودموع شحاذ صفيق
وأتى المساء
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء لأنه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم إلى الجحيم
حزن صموت
والصمت لا يعني الرضاء بأن أمنية تموت
وبأن أياماً تفوت
وبأن مرفقنا وهن
وبأن ريحاً من عفن
مس الحياة، فأصبحت وجميع ما فيها مقيت
حزن تمدد في المدينة
كاللص في جوف السكينة
كالأفعوان بلا فحيح
الحزن قد قهر القلاع جميعها وسبى الكنوز
وأقام حكاماً طغاة
الحزن قد سمل العيون
الحزن قد عقد الجباه
ليقيم حكاماً طغاه
يا تعسها من كلمة قد قالها يوماً صديق
مغرى بتزويق الكلام
كنا نسير
كفي لكفيه عناق
والحزن يفترش الطريق
قال الصديق:
يا صاحبي!..
ما نحن إلا نفضة رعناء من ريح سموم
أو منية حمقاء
والشيطان خالقنا ليجرح قدرة الله العظيم
أو أن اسمينا ببرج النحس كانا، يا صديق
وجفلت فابتسم الصديق
ومشى به خدر رفيق
ورأيت عينيه تألقتا كمصباح قديم
ومضى يقول:
سنعيش رغم الحزن، نقهره، ونصنع في الصباح
أفراحنا البيضاء، أفراح الذين لهم صباح..
ورنا إليّ..
ولم تكن بشراه مما قد يصدقه الحزين
يا صاحبي!
زوّق حديثك، كل شيء قد خلا من كل ذوق
أما أنا، فلقد عرفت نهاية الحدر العميق
الحزن يفترش الطريق..

رسالة إلى صديقة

صديقتي
عمي صباحاً، إن أتاك في الصباح
هذا الخطاب من صديقك المحطم المريض
وادعي له إلهك الوديع أن يشفيه
وسامحيه، كيف يرجو أن ينمق الكلام
وكل ما يعيش فيه أجرد كئيب..؟
فقلبه كسير
وجسمه مغلل إلى فراشه الصغير
وبالجراح والآلام قلبه كسير
نهاره ثرثرة العواد والصحاب
وليله غرائب لم يحوها كتاب
بالأمس في نومي رأيت الشيخ محيي الدين
مجذوب حارتي العجوز
وكان في حياته يعاين الإله
تصوري، ويجتلي سناه
وقال لي... ونسهر المساء
مسافرين في حديقة الصفاء
يكون ما يكون في مجالس السمر
فظن خيراً، لا تسلني عن خبر
ويعقد الوجد اللسان.. من يبح يضل
ومت مغيظاً.. قاطع الطريق..
ومات شيخنا العجوز في عام الوباء
وصدقيني، حين مات فاح ريح طيب
من جسمه السليب
وطار نعشه، وضجت النساء بالدعاء والنحيب
بكيته، فقد تصرمت بموته أواصر الصفاء
ما بين قلبي اللجوج والسماء
بالأمس زارني، ووجه السمين يستدير
... مثل دينار ذهب
ومقلتاه حلوتان.. جرتان من عسل
عميقتان بالسرور
بياض ثوبه يكاد يخطف الأبصار
وقل لي – وصوته العميق كالنغم –
يا صاح: أنت تابعي
فقم معي..
رد مشرعي
فالأمر في الديوان.. قم!
– يا شيخ محيي الدين إنني كسير
– لا يكسر الجناح، يا إنسان، والإنسان داء قلبه النسيان
– يا شيخ محيي الدين إنني صغير
– بل كلنا صغار.. الحبيب وحده هو الكبير
لم أدر كيف غاب
لا من خلال باب
أنصت، لم أسمع خطاه تلمس التراب
حدقت وانتفضت، وانزعجت لحظة، وغاب

صديقتي، إني مريض
وساعدي مكسور
ومهجتي على الفراش كل ساعة تسيل
وأغزل التراب في سكينتي رداء
وأصنع الأكفان، ثم أنجز التابوت
هذا الصباح..
أدرت وجهي للحياة، واغتمضت، كي أموت
في هدأة السكوت
قد آن للشعاع أن يغيب
قد آن للغريب أن يؤوب
للمركب الجانح أن يرسو على شط قريب
للجدول الناضب أن يفضي إلى نهر رحيب
وطرقتين فوق بابنا.. موزع البريد
لا! لا أريد
هل من مزيد يا حياة، محنتي! هل من مزيد
خطابك الرقيق كالقميص بين مقلتي يعقوب
أنفاس عيسى تصنع الحياة في التراب
الساق للكسيح
العين للضرير
هناءة الفؤاد للمكروب
المتعبون الضائعون التائهون يفرحون
كمثلما فرحت بالخطاب يا مسيحي الصغير

أنثى

حبيبي أطفأ المصباح،
وانطفأت مرارته على بدني
وأيقظ حزنه، وأراق من عينيه في وسني،
فأيقظني
ومد جناحه المحطوم من حولي
وعانقني
ووشوش صوته النغوم في أذني
يؤرجحني
على أغصان دمعته التي امتزجت، وفرحته
وحين أصاب من نفسي الذي يبغيه،
أطلقني
وأغفى في جواري، والمساء يلم طرحته
لتولد في الصباح مرارة أخرى
وتولد،
شهوة في الليل، تدفع صدر محبوبي
ليطفئها على بدني.



لأدبنا الروائي والقصصي مكانة لائقة في الادب العربي المعاصر

بقلم: د. محمود عباسي

[● ننشر في ما يلي الفصل السادس من الدراسة التي نال عليها محمود عباسي لقب الدكتوراة من الجامعة العبرية عام ١٩٨٤. وقد صدرت مترجمة من العبرية مؤخرا. وهي تتعرض لـ "تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل" بين العامين ١٩٤٨ و١٩٧٦.

عنوان هذا الفصل في الأصل هو "الأدب العربي في اسرائيل. تحوّل ام استمرارية؟ - خطوط إجمالية". وفيه يُجمل الكاتب الخطوط الرئيسية لدراسته. أما آراء الكتّاب الواردة فيه فهي مستقاة من رسائل خاصة وصلت الى لمعدّ الدراسة.

منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم مضت (٢٢) سنة. لا بدّ ان تكون امور كثيرة استجدّت خلالها. ونحن نشهد ذلك. لكن المحدوية الزمنية لهذه الدراسة لا تفقدها أهميّتها اليوم أبداً. بل ربّما تكون حافزاً لدراسات استكمالية أخرى. وهذا ما نرجوه.]

■ قطع الادب العربي في اسرائيل شوطاً مرموقاً مقارنة بالتحديات والظروف السياسية - الاجتماعية التي احاقت به، فقد كان الانجاز الكمي، بالنسبة للرواية والقصة القصيرة مدهشاً للغاية: أربع وأربعون مجموعة قصصية وتسع عشرة رواية، بالاضافة الى اكثر من خمسة آلاف قصة قصيرة، نشرت في المجلات الادبية وملاحق الصحف.

تحتل القصة القصيرة العربية في اسرائيل، المكانة الثانية بعد الشعر كمياً (٢٠٪)، تليها الراوية (٧,٥٪).

كما بلغ عدد الكُتاب الذين مارسوا كتابة القصة القصيرة، اكثر من مائة كاتب، بينما وصل عدد من كتب الرواية، خمسة عشر كاتباً، صحيح أنّ بعضهم قد توقف عن الكتابة في مراحل معينة، ولكن عدد الكتّاب الشباب، كان في تزايد مستمر، معوضاً بذلك غياب بعض الكتاب القدامى عن الساحة الادبية. كما ازداد زخم الابداع لدى الكثيرين من كتاب القصة الاوائل، معوضين بذلك بعض النقص الناجم عن انقطاع بعض الكتاب عن استمرارية العطاء.

ان تقييم انجازات أدب معين، يعتمد في الغالب على تقييم الظروف والبيئة، التي نما وترعرع فيها هذا الأدب. لقد ترعرعت القصة القصيرة في اسرائيل ونمت على خلفية من التغيرات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على المجتمع العربي في اسرائيل، بعد نكبة عام ١٩٤٨ وما تلاها.

لقد خلق الواقع الحياتي الجديد والتقلبات السياسية والاجتماعية المتسارعة، أزمات حادة، انعكست على مسيرة الابداع القصصي والروائي، التي شهدت اطواراً من الصعود والهبوط والتأرجح المستمر.. ولكن الادباء صمدوا في مواجهة هذه التحديات، وعبّروا عن تجاربهم ومشاهداتهم ومعاناتهم في ظل الدولة الجديدة، في أجواء من التوتر والقلق، فبرزت في ابداعاتهم موتيفات التمزق الذاتي وفقدان الهوية، ومحاولات التأقلم مع الواقع الجديد، دون التخلي عن قيمهم التراثية والقومية.

ولا بدّ لنا، ان نأخذ بالحسبان عند تقييمنا لانجازات الادب العربي في اسرائيل، أنّ جمهور المتلقين لهذا الأدب محدود جداً، إذ لم يبلغ عدد العرب في اسرائيل، مع قيام الدولة الجديدة اكثر، من ١٥٦ الف نسمة، بلغ عدد الأميين بينهم حوالي ٦٥٪، أضف الى ذلك أن ثقافة الكتاب أنفسهم، كانت أيضاً محدودة ولم تتعد التعليم الثانوي في معظم الحالات. ناهيك انّ مسيرة القصة والرواية العربية في اسرائيل قد تطورت في اطار دائرة الحرب والاحداث الدموية المتلاحقة، والاضطهاد والتمييز، والأزمات الاقتصادية، والاجتماعية المحلية، فجاءت انعكاسات هذه الظروف المميزة في الروايات والقصص العربية في اسرائيل، فجة ومقحمة، لم تأخذ حظها من التروي وهضم الاحداث وبلورتها، من هنا يمكننا ان نتفهم آراء بعض النقاد المقيّمين لانجازات أدبنا، التي تجزم بأنّ مستوى الأدب العربي في اسرائيل يعاني من بعض الهنّات ويفتقر الى النضوج والتكامل.

لقد تباينت آراء كتاب القصة والرواية والنقاد حول مكانة وانجازات الرواية والقصة القصيرة، وقد شارك في ابداء الرأي في هذا المجال، ثلاثون من كُتابنا ونقادنا من خلال استطلاع خاص، تمخضت عنه ثلاثة آراء رئيسة نجملها فيما يلي:

١. يخلص الرأي الاول الى القول بأن انجازات الرواية والقصة القصيرة، مُرضية وجيدة، حيثُ يمكن مقارنة ابداعات بعض كتابنا القصصية والروائية مع ابداعات العالم العربي، وفي بعض الحالات يمكن مقارنتها بالابداعات العالمية. (٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

٢. اما الرأي الثاني فيرى أنّ القصة العربية في اسرائيل ما زالت في مهدها، تسعى جادة من أجل بلورة ملامحها وتثبيت كيانها، ولم يحن الأوان بعد لتقييمها والحكم عليها ويجب الا نوهم أنفسنا بأننا وصلنا الى مستوى القصة العربية او العالمية. (٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

٣. أمّا رأي الأغلبية فيخلص الى الاجمال، بأن ادبنا الروائي والقصصي يشكل نواة واعدة، تبشر بمستقبل زاهر، فانجازاته معقولة ومرموقة، ويترتب علينا ان لا نعالجه بمقاييس نقدية ادبية عالمية، نظراً لحداثة هذا الأدب ومسيرته الزمنية القصيرة، فهو على ما فيه من هنّات ومآخذ، يحمل براعم متفتحة، تبشر بعطاء أدبي مميز فيه سمات الأصالة والابداع الراقي. (١٦ من اصل ٢٨ كاتباً).

ويبدو أن هذا الموقف (الثالث)، الذي تبناه اكثر من ٦٠٪ من بين الادباء والنقاد والمشاركين في الاستطلاع، هو الأقرب الى الواقع، اذ لا يستطيع أحد ان يتنكر للجهود الجبارة التي بذلها كتابنا لرفع شأن الرواية والقصة القصيرة عندنا، فقد أحاطوا برواياتهم وقصصهم جميع الجوانب الحياتية والسياسية والانسانية، وثاروا على التقاليد البالية، والاعراف التي أكل الدهر عليها وشرب، ووضعوا نصب أعينهم أهدافاً اجتماعية تتمشى مع روح العصر، وأخرى قومية وتراثية وأخلاقية، وطوّروا الوسائل القصصية، الفنية والجمالية والاسلوبية وواصلوا تحصيلهم الثقافي الى أعلى الدرجات الاكاديمية، واطّلعوا بعمق على شتى التيارات والمدارس الأدبية عالمياً وعربياً وألموا بها ومارسوها بدرجة معقولة من الاتقان.

كما استطاع كتابنا مواكبة الاحداث الدامية والتقلبات السياسية والتحديات الملحة، وشملوا انعكاساتها في ابداعاتهم على مدار ثلاثة عقود من الزمن.

واذا كان كتابنا في غاية التواضع في تقييم انجازاتهم، فقد أغدق عليهم الدارسون والباحثون والنقاد في العالم العربي الاطراء وكالوا لهم المديح فوصفوا ابداعاتهم بالكنز الدفين الذي لا يفنى، وبالنسر العملاق، الذي يحمل البشرى من الارض الاسيرة ليزرع المحبة والايمان في القلوب، الكنز الذي يحمل راية الايمان والبشرى.

لقد اعتمد اخوتنا في العالم العربي في هذا التقييم، على عدد قليل من القصص والقصائد التي تسربت الى العالم العربي، قد لا يتعدى العشرين قطعة، لذا، نستطيع ان نتفهم صرخة محمود درويش الناجمة عن الاسراف في كيل المديح لابداعاتنا حيث قال: «انقذونا من هذا الحب القاسي».



يوحي تعريف الادب العربي في اسرائيل بمصطلح الاسطورة، وكأنما الكتاب العرب هنا، يكتبون بأظافرهم على جدران زنازين سجونهم، او كأنهم يبدعون، وهم يقاتلون ببسالة في الاحراش والجبال، الامر الذي أثار حفيظة الشاعر الكبير محمود درويش، فاعتبر هذا الاسراف في الاطراء، خمولاً ثقافياً وكفاحياً، فهل تشبث الانسان بأرضه ووطنه يمنحه مثل هذا التمجيد الاسطوري.

وانطلاقاً من هذا السياق يطرح السؤال التالي نفسه، هل يعتبر الادب القصصي العربي في اسرائيل، استمرارية، ام أنه يشكل تحولاً، أوجد أدباً جديداً يتميز بمقومات وأصالة متفردة.

ثمة حقيقة ناصعة هي ان ادبنا الروائي والقصصي ترعرع ونشأ في ظروف خاصة كما أشرنا سابقا، لكن عرى هذا الادب لم تنفصم أبداً، عن الكيان الادبي الفلسطيني السابق، وقد ظلّ هذا الأدب ينقب عن جذوره في سبيل الانعتاق من مواطن ضعفه، ومن الأزمات التي أحاقت به.

كما التزم هذا الأدب بالبحث عن نقاط تماس بعيدة او قريبة مع تراثه وقيمه، وحاول ان لا ينقطع عن الاستقاء من عيون تراثه العربي، خلال جميع مراحل تطور الرواية والقصة العربية في اسرائيل.

أدت الاجواء المشقلة بالتقلبات والعواصف والتحولات المصيرية، تدريجياً، الى بلورة أدب له صبغة مميزة، تختلف في ماهيتها عن المألوف، في الادب العربي، بحكم الاحتكاك مع المجتمع اليهودي بحضاراته المتنوعة، دون التخلي عن الأصالة العربية والقيم التراثية والقومية، فتميز أدباء العربية بوعي اصيل تجاه الواقع والمصير.

أدت التجربة الحياتية الجديدة لأدباء العربية في اسرائيل، بشتى أبعادها، الى خلق رؤى ومفاهيم غير مسبوقة، تمخض عنها انتاج أدبي مُطعم وموشّح بعناصر وموتيڤات تجمع بين القديم وبين روح العصر، وبين الانتمائية العربية عامة، والعربية الفلسطينية خاصة، وبين المواطنة الاسرائيلية، وتناقضات هذين الانتماءين، مما جعل الأدب العربي في اسرائيل ينفرد بسمات خاصة، تجمع بين الاستمرارية والتحول الناجم عن التلاقي بين الحضارة العربية، والحضارات التعددية المتلاحمة الأوصال في اسرائيل. وانطلاقاً من حقيقة تعايش كتّاب الرواية والقصة عندنا، مع هذا الواقع المتناقض، وخوضهم لتجربة فريدة من نوعها عاصروا وعاشوا من خلالها حقبة زمنية من الصراع العربي الاسرائيلي، على مدى ثلاثة عقود من الزمن، فقد جاء تناولهم ومعالجتهم لهذا الصراع مميزاً ومختلفاً عن المألوف. وجاءت مضامين وموتيڤات رواياتهم وقصصهم متأثرة بواقعهم الجديد، مطعمة بمواقفهم المكتسبة من موقعهم وتجاربهم الشخصية ومعاينتهم الأحداث عن قرب، الا انّ وسائل التعبير الفنية، لم تكن مغايرة للمألوف، ومن هنا نستطيع ان نجمل أنّ الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل يجمع بين الاستمرارية والتحول.

ثمة سمة اخرى تتميز بها القصة العربية في اسرائيل، وهي سمة الارتباك والقلق والحيرة القاسية، التي يعيشها العربي في اسرائيل من خلال البحث عن الذات والهوية، والتأقلم والاحساس بالغربة.

وقد أوجدت هذه الحقيقة موتيڤاً مميزاً، يتكرر في الروايات والقصص القصيرة المحلية، سبق ان تحدث عنه محمود درويش في مقدمة كتابه «يوميات الحزن العادي» ووصفه بحالة الترقب الدائمة، حيث الهوية الخفية على الورق والهوية المحفورة والمتألقة في أعماق النفس تطالبنا بالانسجام بين هويتين متناقضتين.

وقد تجلى موقف الكتاب العرب في اسرائيل حول قضية التناقض بين الهويتين بالتعبير عن تطلعهم الى السلام العادل، الذي يضمن الكيان لشعبهم الفلسطيني، والشعب الذي يعيشون بين ظهرانيه، دون ابراز رواسب الحقد والكراهية في ابداعاتهم. فجاء موقفهم العام انسانياً ملتزماً لا يصطدم مع اعتزازهم بقوميتهم العربية ومواطنيتهم الاسرائيلية.

لم يكن موضوع تأثير الظروف السياسية والصراع العربي الاسرائيلي، على تطور الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل، مدار جدل ونقاش بين الأدباء العرب عندنا، باستثناء ثلاثة أدباء من بين الأدباء العشرين المشاركين في الاستطلاع الذي وجهته لهم، حيث يشذ هؤلاء عن القاعدة، باعتقادهم بأن الظروف السياسية والتاريخية لم تلعب دوراً مميزاً في مسيرة تطور

◄



نمر سلطاني

رغبة

لي الشعر والحزن،
للآخرين.. الحياة،

وبي رغبةٌ
أن أكون من الآخرين
قبيل الوفاه.

ولي رغبةٌ..
للحياة!

22
عشورن عاماً..
للعدم!

عامان طافحان؛
للغرام واحد قصير،
ما تبقّى..
للندم!

الآهات الثلاث

لتغفر لي الذكريات
ضياعي فيها
بلا ندم أو رجوع

لتغفر لي الذكريات
حماقة قلبي..
لأنّه كان محباً
بلا أيّ صبرٍ
ودون دليل

لتغفر لي الذكريات
سجودي للاغنيات
(فيا أجمل الموبقات..
تكررّ!)

سأعترف الآن
أنّي تركت حشاشة قلبي
رهينة أوّل كلمة حبّ سمعت،
وزولِ كفٍ لآلهةٍ لمستني..
سأعترف الآن
أنّي سكبت ثمالة قلبي
بأولِ كأسٍ تصادف روحي
لتشربها أولّ الفتيات..
سأعترف الآن
أني ينسست كثيراً كثيرا
فآهِ لآلهةٍ تصطفيني عشيقا
وآهِ لآلهةٍ تصطفيني قتيلا
وآهِ من الذكّريات!

لهم

لنجمةٍ تضيئني
لنجمةٍ أضعتها بلا منام
لغيمةٍ ملء اليدين..
إستكانت للظلام
للبحرِ إذ يشربني
يقرأني
يأخذني
من صدأ المعنى إلى سحر الكلام
لقريتي إذ ترتدي أحزانها
عارية،
سوداء،
إلا من قلوبٍ كالغمام..
للجائعين، للحزانى، للجمالِ
للفقراء، للحيارى، للكمالِ
لكلّ هؤلاء
أبكي وأغنّي..
لهم..
سأنضو ثوب أحزاني
وأرفو ثوب أيآمي..
وأبكي
وأغنّي

وقفيه

ذهبت من أحبُّ
الى عالمٍ ثانٍ
ذهبت من أحبُّ
ولم يبق منّي
سوى جثماني..
... أفقت من الحلُم
(كان وهماً جميلا)
وغادرني حلُمي
(كان وحده لي،
كنت عبئاً ثقيلا)
فقلت لأحزاني؛
لك يا حزن أن تتكاثر
في قلبي العاني
سوف يعرف قلب سواي الفرح
سوف يعرف صوت سواي المرح
أمآ قلبي
فسيبقى محكوماً بالنسيانِ
وسأبقى مسكوناً
بهواجس من عالمٍ ثانٍ
وسأبقى موقوفاً
(كالوقف تماماً)
لعينيها
ولأحزاني!

(الطيرة)

لأدبنا الروائي والقصصي مكانة لائقة ....

الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل. لقد أصاب الكاتب عطاالله منصور كبد الحقيقة، في تعقيبه على هذا الموضوع، عندما قال:

«اعتقد أن كافة افراد الأقلية العربية في اسرائيل تعيش وتتنفس السياسة، وان الاحداث السياسية في وطننا وفي المنطقة، فرضت تحولات اجتماعية، غيّرت وجه مجتمعنا بصورة جذرية».

ويستشف من هذا الرأي أنّ الزخم السياسي والتقلبات المتلاحقة، منحت أدبنا سمة مميزة خاصة.

ويؤكد الكاتب القاضي فريد وجدي الطبري هذا الرأي قائلا:

«لقد كان للعوامل السياسية والاجتماعية اثر كبير على الأدب القصصي العربي في اسرائيل، فخروج ما يقرب من مليون عربي وانتشارهم كلاجئين في الدول العربية المجاورة واماكن اخرى من العالم، ترك في نفس كل كاتب عربي اسرائيلي، نغمة حزن لا تزول من مخيلته، بل هي دائمة الرنين والطنين في وجدانه وعلى شفتيه ويكفي ان نذكر او نتصور ان العربي الذي كان يمثل الأغلبية الساحقة، أصبح يمثل أقلية صغيرة، فقيرة، متخلفة او نامية، بين تيار عنيف وموجة عارمة من الأغلبية اليهودية، التي يتزعمها فكرياً وحضارياً، سياسياً وادارياً، ادبياً وعلمياً وفنياً، جماعة جاءت من الغرب والشرق، من بلاد لها تاريخها الحضاري الحديث، ويضاف الى هذا العامل السيكيولوجي، روح الصراع او الكفاح الذي يتميز به الكاتب العربي، الذي أخذ يدافع عن حقوقه وحقوق مواطنيه العرب في كل ميدان، حتى في ميدان الأدب نفسه، وأخيراً وليس آخراً شعور الانتماء الى الوطن العربي الواسع المحيط به، وباسرائيل».

وثمة من يبالغ في الاعتقاد بأنه لولا الظروف السياسية الخاصة في منطقتنا لما كان بيننا أدباء أبداً والأدب العربي في اسرائيل هو أدب سياسي من الدرجة الاولى.

ويعتقد الكاتب منعم حداد، بأنّ التيارات السياسية جعلت من بعض الكتاب يدّعون بما ليس فيهم ويصفون أنفسهم أنهم هم الأدباء.

ويعتقد الكاتب زكي درويش بأنّ هناك تأثيراً سياسياً واضحاً في أعمال معظم الكتاب يعالجها كل منهم حسب ميوله ووجهة نظره، ولكن هذا التأثير جاء من الجانب السيء، وكان معظمه استجابة لأحداث طارئة أولدت أدباً متسرعاً مكتوباً بدون حصيلة فكرية، أما القضية الكبرى التي وراء الأزمة فلم تمتد لها يدّ بالمناقشة.

ويعتقد البعض ان الوضع السياسي قد عزز من مشاعر الغربة والانتماء وان السياسة قد أقحمت في كتابة القصة مع المبالغة في كثير من الأحيان.

تباينت آراء النقاد والأدباء العرب بالنسبة لميزات تحمل بشائر التحول او الاستمرارية والتواصل للأدب العربي في العالم العربي. ويمكننا ان نلخص في هذا المجال ثلاثة مواقف أساسية:

١. بدأت القصة القصيرة العربية في اسرائيل كاستمرارية للتقليد الأدبي القائم، ولكنها حملت فيما بعد بشائر التحول الحقيقي الذي ميّزها بطابع خاص، أي أنّ الأدب كان قائماً وكانت القصة جزءاً منه، الا انها اتسمت بميزات خاصة، يحمل بعضها بصمات خاصة، ويفتقر البعض الآخر الى سمات الانفرادية، ومع ذلك يمكننا أن نشير الى نماذج قصصية راقية وواضحة المعالم، بسماتها المميزة.

ويعتبر اميل حبيبي من أبرز المتبنين لهذا الرأي فنجده يُجمل رأيه في هذا الصدد قائلا:

«أما عندي فالاستمرارية هي عرق الحياة، وبالطبع لا توجد استمرارية الا وفيها بعض التحول كحياة الانسان، ولكن الرغبة في اجراء التحول في أدبنا في اسرائيل، هي ضرورة لأننا نواجه - يومياً - تحدي البقاء».

وإجمال الموقف الاول نخلص الى نتيجة واضحة، هي ان الادب العربي في اسرائيل يدمج بين الاستمرارية والتحول.

وتجمع فئة اخرى من الكتاب والنقاد على ان الادب العربي عندنا ناجم عن تحوّل كلي مطلق، له صبغته المميزة، وانفراديته.

وفي هذا الصدد يقول توفيق معمر:

«انّ القصة العربية في اسرائيل هي انعكاس للحياة، التي يحياها العرب هنا، وهي تحول وليس استمرارية للأدب العربي في العالم العربي».

ويضيف رياض حسين حول تطلعه لخلق أدب عربي خاص بنا: «علينا ان نكتسب الاداة الفكرية من الخارج.. والاداة الحسية من عمق حضارتنا لنخلق أدباً عربياً خاصاً».

ويجزم مرشد خلايلة أن أدبنا كله جديد:

«وضع العرب في اسرائيل، وضع خاص بهم وانعكاساته موجودة ومحسوسة فيه، كالحكم العسكري والأرض والحياة السياسية والحياة المشتركة بين الشعبين وغيرها، والادب العربي الاسرائيلي ليس استمراراً انما هو حصيلة جديدة».

ويتوصل الكاتب نجيب سوسان الى نتيجة اكيدة هي ان: «أدبنا العربي الاسرائيلي له ميزة خاصة وطابع ذاتي ينفرد في مضمونه عن الأدب العربي العام».

ويعتقد الكاتب القاضي فريد وجدي الطبري ان:

«الادب العربي في اسرائيل هو عملية تحول مستمر، تحول من طور الهادئ المقلد، الى طور الأصيل المبدع».

اما المجموعة الثالثة، فانها لا تجد في الأدب القصصي العربي في اسرائيل مميزات وسمات خاصة، ليس ذلك فحسب، انما تشير الى مواطن الضعف في هذا الادب، وتعيب عليه تقليده الاعمى ومحاكاته للتيارات والاساليب السائدة في العالم العربي، دون التعمق في معالجة الواقع الحياتي الحقيقي، ويقول القاص زكي درويش في هذا الصدد:

«هناك محاولة تقليد بدون دراسة».

ويضيف زكي درويش:

«لا أرى مميزات خاصة لأدبنا المحلي، بل اننا أحياناً نحاول تقليد مواضيع من الخارج، لا تربطنا بها الا اللغة فقط. ولذلك اعتقد اننا فرع مستمر للأدب العربي القادم من الدول المجاورة».

ويؤكد الكاتب احمد نمر هذا الرأي:

«أدبنا ليس مكتملاً بعد، ولا يتميز بطابع خاص ينفرد به». وتجمل الكاتبة فاطمة ذياب رأيها في هذا المضمار، بأننا: «ما زلنا في طور الاستمرارية وامامنا الكثير حتى نصل الى طور التحول». ولعل موقف الكاتب منعم حداد من موضوع الاستمرارية او التحول، من اكثر مواقف أدبنا انتقاداً وعدم رضى من الانجازات، يقول منعم حداد: «أعتقد أن الأدب العربي في اسرائيل ليس تحولاً ولا استمرارية، وانما نشأ دون جذور وأصول يستمد منها، ولم يتكيف بصورة تمكنه من معاصرة الآداب العالمية، او على الأقل الأدب العبري.. تنكر لقديمه وعجز عن هضم الجديد والعالمي واستيعابه، فكان مسخاً، اما يدّعي الغرام حتى الموت، او سياسياً موجهاً، يعارض ويشوه كل ما لا يسايره ويجاريه في مواقفه».

لم يغيّر هذا النقاش الذي دارت رحاه بين كتابنا من حقيقة كون القصة القصيرة العربية في اسرائيل، ذات صلة وثيقة بالتراث القصصي، الذي كان سائداً في عهد الانتداب، وذات ارتباط وطيد، في نفس الوقت بالعوامل المتلاحقة والظروف الخاصة والمتميزة التي أحاقت بالمجتمع العربي وأدبائه في اسرائيل، ولا يختلف اثنان في ان هذه المعطيات قد خلقت نوعاً من التوازن بين الاستمرارية وبين التحول، ولا يمكننا ان نتجاهل السمات الجديدة التي اكتسبها هذا الأدب الناشئ، نتيجة التحولات والتغييرات الجذرية سياسياً واجتماعياً، مما جعله يجتاز محطات من الصعود والهبوط والجمود احياناً، تركت فيه بصمات وملامح التحول الحقيقي المميز.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نجمل، أن الأدب الروائي والقصصي العربي في اسرائيل،، يشكل تياراً جديداً في الأدب العربي، على غرار ونهج تيار أدبنا في المهجر، رغم الفوارق النوعية بين هذين التيارين.

وتنبع انفرادية الادب العربي في اسرائيل بتعابيره ومفرداته النابعة من مأساة التشتت والغربة وانشطارية الهوية الذاتية ومعالجة موتيقات التعايش بين اليهود والعرب، والصراع العنيف بين أمتهم وبين الدولة التي عاشوا وترعرعوا فيها، بشكل مغاير لمعالجات أدباء العالم العربي، ورغم هذه الانفرادية في المضامين والتعبير الفكري، فانّ الادب العربي في اسرائيل لا يختلف عن الادب العربي العام بالهياكل الفنية والمدارس الادبية العامة.

وأخيراً، فانّ انجازات أدبنا الروائي والقصصي، كماً وكيفاً ومبنى، تؤهله أن يتبوأ مكانة لائقة في الأدب المعاصر في العالم العربي.

ها هو الزمن، كعادته، يجمع اوراقه السنوية، ويشغل الناس بالتعداد، والاحصاء، وكشف الحساب، يحدث هذا دورياً، ولكن المواسم ليست متشابهة، فنهاية الدوري ليست كربعه الاول، وها نحن اولاء، نتأهب منذ الآن، للحادي والثلاثين من كانون اول ٢٠٠٠، لا انتظاراً لليل الفرح والرقص حتى مطلع الفجر وحسب، بل لفتح ملفات عام كامل، فعقد كامل، فقرن كامل، فألف كامل، وهكذا يكون ذلك اليوم الموعود هو موسم المواسم، وما على الكمبيوترات، والمصنفات، والمذكرات، الا ان تسن اسنانها منذ الآن.. ويبدو ان طلائع الاسنان المسنونة قد بدأت تظهر في الثقافة، فها هي صحيفة نيويورك تايمز الامريكية، تنشر قائمة بأفضل مئة رواية صدرت بالانكليزية خلال القرن العشرين، وقد اعادت صحيفة «اخبار الأدب» المصرية نشر القائمة بالعربية، مما اتاح لنا ان نرى، ونتأمل.. ونحاول ان نستنتج..

الاسماء الاولى

من قائمة الصحيفة الامريكية، نستدل على ان الامريكي ذا الاصل البولندي جوزيف كونراد، قد فاز بالرقم الاكبر، فقد احصت الصحيفة اربع روايات له في تصنيف القرن هذا، وبيانها كالآتي: «العميل السري»، و«نوستروموم»، و«قلب الظلام»، و«لورد جيم جوزيف»، والجدير بالذكر ان رسالة البروفيسور الفلسطيني ادوار سعيد التي نال بموجبها الدكتوراه من جامعة هارفرد كانت عن ادب جوزيف كونراد، وان الفيلم الامريكي الاشهر «القيامة الآن» مقتبس من روايته «قلب الظلام» وهي الرواية الوحيدة التي نقلت الى العربية، وان كان معربها الفلسطيني صلاح حزين يشكو مر الشكوى من رداءة طباعتها.. ويحتل المرتبة الثانية، بواقع ثلاث روايات للكاتب الواحد، في هذا التصنيف، خمسة كتاب، يقف في طليعتهم، بل في طليعة القائمة كلها، الايرلندي جيمس جويس، صاحب ملحمة العصر الكبرى «عوليس» و «صورة الفن في شبابه» و«مأتم فينيجان»، وقد تمكن القراء العرب من قراءة روايتيه الاولى والثانية، ويبرز اسم الكاتب الامريكي الكبير وليم فوكنر في هذه القائمة، من خلال رواياته «الصخب والعنف» و«وانا احتضر» ، و«خفيفة في اغسطس» والروايات الثلاث مترجمة الى العربية، والكاتب البريطاني د. هـ. لورنس برواياته «ابناء وعشاق» و«قوس قزح» و«نساء عاشقات»، والاولى والثالثة مترجمتان الى العربية، وقد حقق الكاتب الامريكي هنري جيمس وصول ثلاث من رواياته الى هذه القائمة، هي «جناحا الحمامة» و«السفراء» و«الوعاء الذهبي» واذا كنت لم اقرأ، بالعربية، اياً من هذه الروايات، فقد ترجم الروائي السوري د. هاني الرهاب رواية جيمس الشهيرة «صورة سيدة»، وهناك ثلاث روايات في هذه القائمة للبريطاني أ.م.فوستر، هي«ممر الى الهند» و«هواررور ان» و«غرفة خارجية»، ولم اقرأ له، بالعربية، شيئاً وان كنت شاهدت الفيلم الضخم المأخود عن روايته الاولى، بعد ذلك يتقدم اسم الكاتب الامريكي الكبير ارنست همنجواي بروايتين فقط، هما«وداعاً للسلاح» و«وتشرق الشمس ثانية»، وهما معروفتان جداً للقارئ العربي الذي شاهدهما ايضاً فيلمين سينمائيين ناجحين، وفي القائمة روايتا البريطاني الدوس هكسلي «نقطة بنقطة» وهي مترجمة الى العربية، و«عالم جديد جسور»، كما يبرز اسم الامريكي من اصل روسي، فلاديمير نوبوكوف، بروايته الشهيرة، المترجمة الى العربية طبعاً، «لوليتا» ورواية ثانية لا اعرفها بعنوان «نيران ذابلة»، اما روايتا البريطاني جورج اورويل «١٩٨٤» و«مزرعة الحيوانات» فقد نقلتا الى العربية غير مرة، ولا بد من حضور اسم سكوت فيتزجيرالد الذي اشتهر بترجمة رباعيات الخيام الى الانكليزية، وله في هذه القائمة روايتان «جاتسبي العظيم» وقد نقلت الى العربية، اما الرواية الثانية فهي بعنوان «ما ارق الليل» وظفر الكاتب البريطاني الملون ف. س. نايبول بروايتين في هذه القائمة، هما «بيت للمستر بيسواس» و«منحنى النهر» وقد «وصلت» الرواية الثانية الى العربية بترجمة غاية في الرداءة.

هل هذا كل شيء؟

بطبيعة الحال، لم تكن الروايات التي اشرنا اليها، هي الاكثر اهمية بالمطلق، فهناك روايات شديدة الاهمية، وردت في هذه القائمة، بوصف كل منها، الرواية الوحيدة في هذه القائمة للكاتب المعني، مثل ثلاثية امريكا لجون دوس باسوس، وقد ترجم الجزء الاول منها الى العربية، و«رباعية الاسكندرية» للورنس داريل وقد ترجمت الى العربية، و«ساعي البريد يدق الباب مرتين» وقد نقلها الى العربية الكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين، و«تحت الشبكة» للكاتبة البريطانية ايريس مردوك وقد نقلت روايتها هذه، مع كثير من اعمالها الى العربية، و«طريق التبغ» للكاتب الامريكي الكبير ارسكين كالدويل، وهي معربة ايضا، رواية «انهيار جسر سان لويس راي» للكاتب الامريكي ثورنتون وايلدر، وقد نقل هذه الرواية الى العربية د. عبد القادر القط ورواية «ابن البلدة» للكاتب الامريكي الاسود ريتشارد رايت، وهي معربة، وكذلك رائعة البريطاني وليم غولدنغ «سيد الذباب» التي حظيت بترجمات مختلفة الى اللغة العربية، ورواية الامريكي سول بيلو «هندرسون ملك الامطار» الذي لم نقرأ له شيئاً بالعربية، ربما بسبب ضيق افق الثقافة السائدة التي تحذر من الاقتراب من اليهودي بالمطلق، هذا وكان للكاتب الانكليزي ذي الاصل الهندي، سلمان رشدي، فرصة في هذه القائمة من خلال روايته «اطفال منتصف الليل» التي صدرت بالعربية عن وزارة الثقافة السورية، وذلك قبل روايته - الفضيحة «ايات شيطانية»، اما الكاتب الامريكي الكبير جون شتاينبك فلم يصل الى هذه القائمة من نتاجه، الا رائعته «عناقيد الغضب» المعربة بطبيعة الحال، وقل الامر نفسه بخصوص الامريكي هنري ميلر الذي وصلت روايته «مدار السرطان»؟ الى هذه القائمة -واخشى ان يكون ثمة سهو من المترجم العربي لهذه القائمة، فقد تكون رواية ميلر المقصودة هي «مدار الجدي» التي اظنها اهم اعماله، وهي معربة - ونقرأ في هذه القائمة، عنوان رواية الامريكي سنكلير لويس «الشارع الرئيس» وهي معربة، بينما لم نقرأ الا عنوان رواية واحدة للامريكية الرائدة فيرجينا وولف، هي «الى المنارة» ولم اسمع انها نقلت الى العربية، وكذلك رواية البريطاني غراهام غرين «لب المسألة» مع ان له روايات كثيرة مترجمة الى العربية.

نواقص ملحوظة

بطبيعة الحال، لا يمكن ان يكون المحرر الادبي لنيويورك تايمز، هو اهم ناقد ادبي باللغة الانكليزية، لكننا لا نستطيع تجاهل اهمية هذه الجريدة ونفوذها وسعة دوائر اهتمامها، مما يجعلنا نأخذ قائمتها هذه بعين الاعتبار، مستفسرين عن اسماء هامة كان يفترض ان تكون موجودة، مثل الامريكية بيرل باك وروايتها الشهيرة «الارض الطيبة»، والامريكية السوداء «توني موريسون» وروايتها«جاز» والنيجيري وول سونيكا، وروايته الاوتوبيوغرافية «اكية» ، وقد فاز هؤلاء الكتاب الثلاثة بجائزة نوبل للآداب، ورواياتهم المشار اليها منقولة الى العربية، واحسب اننا لا نستطيع ان نتجاهل صرعة الربع الاخير من القرن العشرين، الامريكي بول اوستر، وروايته التي قرأناها بالعربية «ثلاثية نيويورك»، كذلك الكاتب الباكستاني طارق علي وروايته التي تؤرخ لخروج المسلمين من اسبانيا «تحت ظلال الرمان»، وكان قد عربها، د. ابراهيم السعافين، وليست هذه الاسماء الا امثلة..

ومع ذلك فهناك نواقص من نوع آخر، فقد وردت اسماء معظم كبار كتاب اللغة الانكليزية في هذا القرن، لا احد ينكر هذا، ولكن القائمة لم تشمل اهم كتبهم دائماً، فليست هناك اشارة، مثلاً، الى زوايات جون شتاينبك «حقول الفردوس» و«رجال وفئران» و«حين فقدنا الرضا»، ولا الى الكثير من روايات همنجواي، ولا سيما تلك التي توقفت عندها لجنة نوبل عندما منحته الجائزة، واعني «الشيخ والبحر»، ومن الغريب ايضا الا يرد ذكر رواية ارسكين كالدويل الشهيرة «ارض الله الصغيرة»، كما يلاحظ النياب الفادح لكتاب افريقيا الكبار مثل نفوجي واثيونغو صاحب «تويجات الدم» و«النهر الفاصل»، كما ان البريطانية ايروس ميردوك، لم تحظ الا برواية واحدة في هذه القائمة هي وزميلها غراهام غرين، فلم يرد اسم روايتها «الاجراس» مثلاً، ولا اسم رواية غرين الشهيرة «القنصل الفخري». بقي ان اشير الى ان هذه العناوين التي افتقدناها، هي عناوين روايات قرأناها بالعربية.

هل نصلح للحكم؟

يلاحظ القارئ، ان النسبة الكبرى من هذه الروايات المتألقة والمحظوظة، قد وصلت الى اللغة العربية، مما يجعل الشكوى من فقر مكتبتنا المعاصرة نوعاً من الدلع، ولكنني اخشى ان يكون في الامر خديعة بصرية اذا جاز التعبير، فالروايات التي ورد ذكرها في هذه الصفحة هي روايات النجوم الاكثر شهرة، ممن حظي الكاتب الواحد منهم بروايتين على الاقل في هذه القائمة، او ممن اقتصر اسمه على رواية واحدة، ولكن كان ذلك مدعاة الاستهجان لان المفروض ان يكون له اكثر من عنوان، على اننا لو عدنا الى قائمة الروايات المئة كاملة، لوجدنا ان ما وصلنا منها الى العربية لا يتجاوز الثلاثين، وان مصر كان لها نصيب الاسد في الترجمة، ومع ذلك فهذا الرقم لا يعطي فكرة كاملة، لعدة اسباب، فكاتب هذه الكلمات لا يستطيع الزعم انه مطلع على كل ما نقل الى العربية من روايات مكتوبة اصلاً بالانكليزية، ومما لا شك فيه ان كتباً هامة قد ترجمت الى لغتنا الجميلة، ولكنها فاتتني، ومن جهة ثانية، فقد اتيح لي ان اطوف في الدنيا العربية، بحكم الديسبورا الفلسطينية، مما اتاح لي ان ارى مكتبات، ربما ،اكثر مما اتيح لكاتب عربي من جيلي لم ير الا بلداً او بلدين، فكلمة «مترجمة» لا تعني انها وصلت الى الساحات الثقافية العربية كلها بالضرورة، فضلاً عن ان مستويات الترجمة متفاوتة جداً، وكذلك مستويات الطباعة، ولا نستطيع الا ان نضع في الاعتبار،، عدداً من القراء القادرين على المطالعة باللغة الانكليزية، وهذه مناسبة، ايضاً، للتذكير بأن القائمة المذكورة مختصة بهذه اللغة الكاسحة، اي اننا لا نعرف تماماً ما هي نسبة الكتب التي تكون قد نقلت الى لغتنا، لو كانت القائمة خاصة بالكتب الايطالية او الفرنسية او الاسبانية، ناهيك عن اليابانية والصينية والاردية وغيرها...

مما تقدم، نرى اننا لسنا معزولين عن العالم، وان القارئ العربي المعني غير جاهل بالاسماء النوعية في الحياة الثقافية العالمية، لكن، نشكوه حقاً، هو غياب المنهج في الترجمة واكتشاف الآخر، بمعني ان عملية التعريب لا تزال قائمة عندنا على المبادرة، ومحكومة بظروف تسويق الكتاب في وطننا العربي الكبير، الذي تحكمه أيضاً تركة استعمارية ثقافية، فلو كانت الكتب الفرنسية، مثلاً، لكانت نسبة الاطلاع عليها في اقطار المغرب العربي اعلى، لا من حيث الترجمة وحسب، بل من حيث المطالعة المباشرة باللغة الام ايضاً..

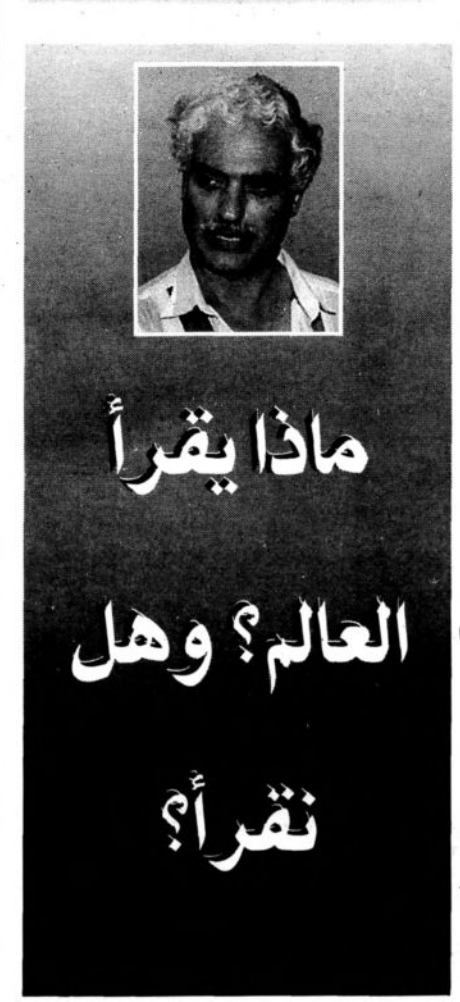
اسئلة واستخلاصات

لو تجاوزنا نواقص قائمة نيويورك تايمز هذه، فهل كانت تكفي؟.. لا اظن، ربما لأنها اغفلت اننا، في زمن ثورة المواصلات والاتصالات، حتى لا اقول العولمة، قد اصبح بامكاننا التعامل مع المترجم كما لو كان في اللغة المنقول اليها، فبوريس باسترناك الروسي ترجم شكسبير بحيث قرأه الروس كما لو كان ابن بلادهم، وكذلك فعل جبرا معه بالعربية، وهو ما قام به فيتزجرالد مع عمر الخيام..من هنا، كان لا بد من ملحق خاص بالاعمال المكتوبة بلغتها الاصلية، ولكنها اكتسبت حضورا قوياً باللغة الانكليزية او غيرها..

وسؤال آخر: هل تثبت هذه القائمة مبدأ ان الرواية هي ملحمة القرن العشرين؟ ان هذا السؤال الهيجلي لا يحتاج جواباً متسرعاً، ففي زمن ما بعد الحداثة تتصاهر الاجناس الادبية وتنجب اجناساً جديدة، فضلاً عن ان مفهوم الجنس الادبي بذاته، قد تغير، فلا يمكن مقارنة رواية تشارلز ديكنز مثلا برواية الان روب غرييه، ومع ذلك فأن مبدأ الحكاية - لا الرواية- تظل قائمة لان لها حضوراً في الرواية والمسرح والشعر واشكال التعبير المرئية والمسموعة المختلفة..

واخيراً، اذا كنا اخضعنا انفسنا للتساؤل عما قرأنا مما وصل الينا من الروايات وغيرها، فهل خطر لنا ان نتساءل عما يقرأ الآخرون؟..نحن نسمع ان قراء الشعر في اوروبا الغربية يتراجعون، ولكن ماذا عن قراء الرواية ي زمن الاقمار الصناعية وسيل المسلسلات التلفزيونية؟ وما هو مصير القصة القصيرة؟ ان قائمة نيويورك تايمز علامة ثقافية يجب ان تضاف اليها علامات واشارات كثيرة ونوعية. حتى نتمكن من الاحاطة بالمشهد الثقافي في بيتنا الصغير الذي اسمه العالم.





have a
GOOD TIME



تحـــذيــر: قـــررت دائـــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة



الاحد
٣٠ آب ١٩٩٨
٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 88/5 5

واشنطن تهدد العراق مجدداً!!

(ص٥)

«حرس الحدود» يعتدون بوحشية على شاب عربي!

(ص٢٤)

امس في الدرجة الممتازة



يوم كبير لرغيد برانسي

(ص١٧)

خطوات امنية عسكرية بالاساس، دون التطرق الى الاسباب الجوهرية للارهاب

نائب رئيس «الشاباك» سابقا لـ«الاتحاد»: الخطر على الفلسطينيين فقط.. ولست قلقا على قيادة الدولة! ص٢ و ٣ و ١١

تسريع مخطط راس العمود يثير المخاوف!

(ص٣)

مواصلة حظر التجول على الخليل



المستوطنون احرار والاهالي تحت الحصار

حتى المرضى ممنوعون من العلاج
● اطلاق سراح المستوطن مطلق النار على بيوت الاهالي الفلسطينيين!● (ص٤)

في رسالة الى «الاتحاد» مساء امس:

أسرى «مجدو» يضربون عن الطعام، اليوم

● جنين - من ثائر ابو بكر - في رسالة خاصة إلى «الاتحاد» تسربت مساء امس السبت، اعلن الاسرى في سجن مجدو انهم سيضربون عن الطعام، اليوم الاحد، تضامناً مع الاسرى في سجني شطة والدامون.

واكد الاسرى في رسالتهم ان زملاءهم يخوضون معركة الامعاء الخاوية، نتيجة للاوضاع الاعتقالية القاسية والمتردية التي يعيشها المعتقلون، وتعرضهم للتعذيب والضغوطات المختلفة، جسدياً ونفسياً.

ويناشد الاسرى عبر «الاتحاد» النواب العرب والدمقراطيين، والجهات الحقوقية والانسانية زيارتهم والاطلاع على اوضاعهم، التي تخالف ابسط ما نصت عليه المواثيق الدولية.

اختتام «بيادر صفورية»

حتى لا تبقى العودة مجرد حلم

(التقرير ص٦)

اعتصام تضامني مع الأسرى في جنين

■ بركة يدعو إلى ابتكار أساليب جديدة ومخاطبة الرأي العام الإسرائيلي ■

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بدعوة من نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين والأطر والمؤسسات والفعاليات الشعبية والإسلامية، جرى ظهر أمس السبت، اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في جنين، بمشاركة أعضاء المجلس التشريعي عن محافظة جنين، ونائب محافظ جنين، رمضان البطة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وسكرتير الجبهة في شفاعمرو، موسى الصغير، وأهالي وذوي الأسرى والمعتقلين.

وتكلم مدير نادي الأسير الفلسطيني، راغب أبو دياك، ممثل الأطر والفعاليات الوطنية والشعبية والرسمية وأهالي المعتقلين، فندد بالممارسات اللاإنسانية والتعسفية التي تقوم بها إدارة السجون بحق الأسرى.

ثم القى محمد بركة كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أشار فيها إلى أن المعركة الأساسية هي مقاومة الاحتلال سوية، وإلى أنه يجب ترسيخ العمل النضالي المكثف من أجل إبداع وسائل نضالية جديدة، خاصة بموضوع الأسرى والمعتقلين.

وقال بركة إنه يجب تصعيد المعركة ومخاطبة الرأي العام الإسرائيلي وكافة القوى في إسرائيل.

ونقل بركة تحيات التضامن والتعاضد والنضال إلى جميع الأسرى والمعتقلين وإلى أهاليهم، باسم الجبهة وباسم كل القوى المحبة للسلام في إسرائيل.

السلطات العسكرية لا تزال تفرض الإغلاق

الدعوة إلى التظاهر، أسبوعياً، ضد مصادرة أراضي «الروحة»

■ العشرات تظاهروا، أمس الأول، على مفرق أم الفحم ■

■ أم الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – تظاهر العشرات من أصحاب الأراضي والعديد من أهالي أم الفحم وقرى معاوية وعارة وعرعرة، ظهر أمس الأول الجمعة، على مفرق أم الفحم (شارع العنولة الخضيرة)، حيث رفعت الشعارات المنددة بسياسة المصادرة وإغلاق الأراضي والمطالبة بإلغاء أوامر إغلاق منطقة الروحة أمام أصحابها.

هذا ورفعت الشعارات باللغات العربية والعبرية والإنجليزية، ووزع منشور باللغتين العربية والعبرية على أصحاب السيارات المارة بالمكان.

وكانت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة قد عقدت اجتماعاً لها يوم الأربعاء الماضي وأقرت عدة خطوات، منها: * إقامة خيمة اعتصام داخل المنطقة العسكرية * دعوة المزارعين للانضمام إلى «جمعية المياه» المعدة للزراعة في منطقة أم الفحم * الإعداد لمظاهرة أمام وزارة «الأمن» لأهالي المنطقة * الإعداد لمظاهرة قطرية للجماهير العربية في وادي عارة * التعويض لكل من يتضرر من الفلاحين وأصحاب المواشي جراء الوضع القائم * دعوة الأهالي في المنطقة إلى المشاركة في التظاهر، أسبوعياً، على الشارع الرئيسي عصر كل يوم جمعة * فتح شوارع لتسهيل وصول المزارعين إلى جميع القسائم في المنطقة.

حزب «الشعب»: نزع الغطاء عن سياسة نتنياهو يتطلب الإعلان رسمياً عن فشل المفاوضات

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – عبّر حزب الشعب الفلسطيني عن إدانته واستنكاره للإجراءات الاستيطانية العدوانية «المخالفة لأية شرعية دولية، ليؤكد عزم جماهيرنا الفلسطينية على التصدي لها وإحباطها».

وأكد: إن هذه التعديات الإسرائيلية، تأتي في إطار سياسة تهويد مدينة القدس وتدمير عملية السلام، التي صعّدتها حكومة نتنياهو منذ توليها السلطة قبل أكثر من عامين، وهي نفس السياسة التي فرضت الحصار والإغلاق على المدينة المقدسة، وأباحت الاستيطان في جبل أبو غنيم ومختلف المناطق الفلسطينية، وصعّدت عمليات هدم البيوت والاستيلاء على المنازل العربية، وحملات الحجز والمداهمات ضد التجار والمواطنين العرب، ومصادرة هويات المقدسيين بالإضافة إلى الحملة لاستبدال مناهج التعليم العربية بمناهج إسرائيلية، والمحاولات المدانة والمستنكرة على جميع الأصعدة لفرض ما يسمى بمخطط توسيع القدس، كضم العديد من المستوطنات إلى حدود المدينة وابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

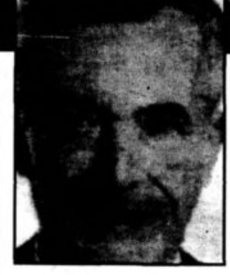
ودعا إلى نزع الغطاء عن هذه السياسة، وإبرازها على حقيقتها كسياسة معادية للسلام ومتطلباته وأهدافه، وهذا يتطلب اتخاذ خطوات جادة ومسؤولة تبدأ بإعلان السلطة الوطنية الفلسطينية رسمياً عن فشل المفاوضات، وبالتالي وقفها، وبأن حكومة نتنياهو، بإجراءاتها وسياستها المعادية لأبسط متطلبات السلام، تتحمل مسؤولية ذلك.

واعتبر أن من شأن مثل هذه الخطوة أن تزوّد الطرف الفلسطيني بأدوات فعالة للتحرك السياسي الجاد والمسؤول على الصعيدين العربي والدولي، بغية تجنيد المزيد من الضغوط لإجبار الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن سياستها.

وناشد جماهير شعبنا في القدس، ومختلف المواقع، التجند دفاعاً عن المسجد الأقصى وجميع أماكن العبادة والمقدسات، فهذا واجبها الذي لبته باستمرار ودفعت في سبيله كل التضحيات، من أجل إسماع العالم صوتنا الرافض لمخططات الاستيطان والتهويد والضم، في راس العمود وجبل أبو غنيم وفي مختلف المناطق التي تتعرض لخطر المصادرة والاستيطان.

واختتم: لتتجسد وحدتنا الوطنية في ميدان الكفاح، ضد الاستيطان والمصادرات، ومن أجل الدفاع عن عروبة القدس، عاصمة دولتنا الفلسطينية العتيدة. ولتتشكل المزيد من لجان الدفاع عن الأراضي، في جميع الأماكن والتجمعات الفلسطينية، ولنهبّ جميعاً دفاعاً عن الأرض والوطن.





مع: عضو الكنيست، غدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» السابق.

حول: أخطار اليمين المتطرف في إسرائيل.

الخطر على الفلسطينيين فقط..!

● على ضوء الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع قيادة «الشاباك»، وتم فيه بحث أخطار اليمين المتطرف في إسرائيل، وذلك على خلفية إمكانية تنفيذ اتفاق النبضة الثانية، التقت «الإتحاد» عضو الكنيست ونائب رئيس «الشاباك» السابق، غدعون عزرا.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على التقديرات التي تتحدث عن خطر اغتيالات سياسية في إسرائيل من جانب اليمين المتطرف؟**

– عزرا: أولاً، أنا لا أعتقد أن هنالك خطراً على حياة قيادة الدولة.

*** «الإتحاد»: حتى بعد اغتيال رابين؟**

– عزرا: هنالك اختلاف بين الوضع آنذاك وبين الوضع اليوم. باعتقادي أن المشكلة اليوم هي في رد الفعل ضد العرب بعد العمليات من قبل فلسطينيين – هذا هو الخطر من قبل مجموعة متطرفة أو من قبل فرد واحد.

*** «الإتحاد»: ولكن، ما هو ردك على التقييمات أن هناك تهديدات على حياة وزير «الأمن»؟**

– عزرا: أنا لا أعتبر هذه التهديدات إشكالية. وبطبيعة الحال، وبعد مقتل رابين، لا يمكننا إلا أن نعزز الحراسة حول وزير «الأمن». ولكنني لا أعتقد أن الخطر حقيقي. فالخطر الحقيقي يكون عندما يعتقد اليمين المتطرف لدينا بأن قيادته تفرّط باليهود في دولة إسرائيل.

*** «الإتحاد»: ولكنهم يعتقدون ذلك.**

– عزرا: لا.. الوضع يختلف عما كان.

*** «الإتحاد»: أتحدث عن اليمين المتطرف وليس اليمين بشكل عام.**

– عزرا: حتى اليمين المتطرف لا يفكر اليوم بنفس المستوى الذي كان يفكر به قبل مقتل رابين. وهنالك فارق أيضاً بأن «اليمين الدمقراطي» يفهم الأخطار الكامنة في اليمين المتطرف واليمين غير المراقَب. وهم بأنفسهم يتصرفون بصورة مسؤولة.

*** «الإتحاد»: مثلاً؟**

– عزرا: مثلاً، قيام رئيس مجلس المستوطنات، أهرون دومب، باستنكار تصرفات باروخ مارزل.

*** «الإتحاد»: ولكن ماذا مع صور نتنياهو بالكوفية.. والصراخ بأن مردخاي «قاتل»؟**

– عزرا: أولاً لم يقولوا إن مردخاي قاتل.. قالوا إنه لم يمنع القتل. ولكني لا أعتقد أن جماعة «كاخ» هي الجماعة الأكثر خطراً. أعضاء «كاخ» أقوياء بالكلام. ماذا يقولون؟.. «كلب ينبح.. لا يعضّ».

*** «الإتحاد»: أيام رابين – الكلب نبح.. وأيضاً عض؟!**

– عزرا: يغئال عمير لم ينبح.. هذه هي القضية.. غولدشطاين لم ينبح.

*** «الإتحاد»: مسؤول أمني يقول «كل الوقت يطلبون أن نقتلع الأعشاب الضارة.. ولكن عندما نحاول قلعها، يقوم «لوبي سياسي»، ويبدأ بالصراخ ويخرج للدفاع عنهم.. اليمين المتطرف في إسرائيل يحظى بدعم أوساط في المؤسسة السياسية وحتى الأمنية».**

– عزرا: هذا ليس صحيحاً.. أنا لا أوافق على ذلك.. إذا كان هنالك شخص يقوم بأعمال ضد مؤسسات الدولة، ستتم معاقبته، يهودياً كان أو عربياً.

*** «الإتحاد»: وماذا بالنسبة لبعض الوزراء الذين يتحدثون باصطلاحات دراماتيكية ضد الانسحاب وتنفيذ الاتفاقيات.. ألا يشجع ذلك الأوساط المتطرفة؟**

– عزرا: لا أعتقد ذلك.. لأن هذه الحكومة تم انتخابها أيضاً من قبل هذه الأوساط.. وهذه الأوساط قلقة من قيام الحكومة بالتفريط بمصالح الدولة.

*** «الإتحاد»: على خلفية تنفيذ النبضة الثانية، كيف تتوقع أن يتصرف اليمين المتطرف؟**

– عزرا: ما حدث في الأسابيع الأخيرة يدل على أنه كلما تقدمنا نحو النبضة كانت حوادث تفجير من قبل الفلسطينيين.. والعمليات الأخيرة التي وقعت كانت في الوقت الذي تم فيه سماع تقديرات إيجابية حول استعداد حكومة إسرائيل للانسحاب من (١٣٪). الفلسطينيون لم يستنكروا العملية في «تل رميدة» ولا في «يتسهار». لم يفعلوا ما هو مطلوب منهم من قبل حكومة إسرائيل. إسرائيل تريد إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وتطالب بتسليم القتلة. والعمليات لا تساعدهم في تنفيذ النبضة.. كل عملية تؤجل تنفيذها.

*** «الإتحاد»: وإذا وصلنا إلى تنفيذ النبضة..**

– عزرا: إذا توصلنا إلى الاتفاق حول النبضة فإن الوقت بين القرار والتنفيذ هو قصير جداً.. ومن يريد تفجير الاتفاق، يهودياً كان أو عربياً، فهذا هو الوقت ليفعل ذلك.

*** «الإتحاد»: هل أنت قلق؟..**

– عزرا: إذا سألتني إذا كنت قلقاً من عملية عربية أو يهودية، غداً.. فأنا قلق من عملية عربية..

*** «الإتحاد»: وبالنسبة لأخطار اليمين المتطرف؟**

– عزرا: غير قلق بالنسبة لليمين المتطرف.. بالرغم من أنه يجب اتخاذ جانب التأهب في هذا الموضوع أيضاً.

(عودة بشارات)

لجنة فلسطينية رسمية لاستغلال الاراضي المحاذية للمستوطنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول في وزارة الزراعة الفلسطينية، امس السبت، انه تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الزراعة والاسكان لدراسة افضل السبل لاستغلال الاراضي المحاذية للمستوطنات.

وقال عطا ابو كرش وكيل مساعد وزارة الزراعة «انه تم مؤخراً تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الزراعة والاسكان لدراسة افضل السبل لاستغلال الاراضي المحاذية للمستوطنات والمحافظة عليها في وجه التمدد الاستيطاني المستمر».

واوضح ابو كرش «ان النشاطات الاستيطانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعرقل عمليات التطوير التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في المجال الزراعي والمجالات الاخرى»، مشيراً الى الممارسات «العدوانية المستمرة في منطقة المواصي جنوب قطاع غزة والمناطق الاخرى في الضفة والقطاع».

واضاف ابو كرش ان الوزارة «اعدت برامج متكاملة لاستغلال هذه الاراضي من خلال توزيعها وتطويرها».

سهام «الارهاب اليهودي» تهدد نتنياهو ومردخاي

● اجراءات حكومية بوليسية وعسكرية ومحاولات لتجنب استفزاز اليمين اليهودي المتطرف ● نشاط التنظيمات الارهابية اليهودية يثير قلقا شرعياً في اوساط الفلسطينيين ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس السبت، عن ادراك رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لخطورة تنامي منظمات الارهاب اليهودية ومخططاتها لتنفيذ اعتداءات دموية ضده وضد وزير الامن، يتسحاق مردخاي،، وعدد آخر من الشخصيات الاسرائيلية السياسية بغية منعهم من تنفيذ انسحاب من الضفة الغربية. ولهذا الغرض، عقد نتنياهو، عدة جلسات مع قادة الاجهزة الامنية بحضور الوزير مردخاي ووزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، اتخذت خلالها عدة اجراءات احتياطية.

ويتضح مما نشر عن هذه الاجراءات انها اقتصرت على الجانب البوليسي - العسكري- المخابراتي بزيادة الحماية على الشخصيات المستهدفة وزيادة مراقبة نشطاء اليمين واختراق تنظيماتهم، وليس معالجة ظاهرة الارهاب من جذورها، سياسياً وايديولوجياً (اقرأ كلمة «الاتحاد»). لا بل هناك اجراءات تقررت تحت عنوان: «السعي لعدم اثارة اليمين المتطرف او استفزازه».

وكانت اجهزة المخابرات قد حذرت في الاسابيع الاخيرة من تنامي قوة المتطرفين المتعصبين واستعدادهم لتنفيذ مذابح كبيرة ضد الفلسطينيين تجعل باروخ غولدشتاين (منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في شباط ١٩٩٥) معتدلاً بالمقارنة معهم. وتحدثوا عن مخططات لاعتداءات استفزازية على الاماكن المقدسة، الاسلامية والمسيحية، بهدف اشعال نار المواجهات وبذلك تدمير عملية السلام.

وقد اعربت اوساط فلسطينية عديدة عن قلقها الشديد من هذه المخططات. لكن الامر الذي ركزت عليه الابحاث الحكومية تتعلق بالاعتداءات المخططة على شخصيات اسرائيلية.

وكانت صحيفة «معريف» قد نشرت في ملحقها، امس الاول الجمعة، تحقيقاً صحفياً حول التنظيمات السرية اليهودية، حيث اظهرت فيه حقائق مثيرة، منها كون هذه القوى تحظى بدعم سياسي وحتى امني.

ويقتبس التحقيق الصحفي مسؤولاً امنياً رفيع المستوى قال: «طوال الوقت يطالبوننا باقتلاع الاعشاب الضارة. (في اشارة للقوى المتطرفة). ولكن عندما نبدأ بقلع هذه الاعشاب، يقوم «لوبي سياسي» ويبدأ بالصراخ ويخرج للدفاع عنهم. فاليمين المتطرف يحظى بدعم اوساط معينة في المؤسسة السياسية وحتى داخل المؤسسة الامنية».

ويتحدث التقرير عن ان «الاعمال السرية لرجالات اليمين المتطرف قد تطورت كثيراً من ايام العصابة اليهودية السرية في الثمانينات. انهم يؤكدون على السرية في حياتهم ويتمتعون بدعم مالي من تبرعات يجمعها اناس مثل باروخ مارزل، وانهم يتمتعون بدعم «لوبي سياسي» ولا يخافون من اذرع القانون».

وتصل التبرعات لهذه المجموعات، حسب التقرير، من اثرياء يهود في الولايات المتحدة، منهم المحامي هربرت سنشين وروبرت جايكوفس، وبهذه الاموال ايضاً تتم مساعدة الاسرى والمساجين من اوساط اليهود المتطرفين مثل يسرائيل لدرمان الذي اعتدى على عضو الكنيست ياعيل ديان.



* التهديد: مستوطنون تحت شعار «نتنياهو لا تتجاوز الخط الاحمر»! *

ويتحدث التقرير عن الاخطار الكامنة في التنظيمات اليهودية المتطرفة. منها الحث على القيام بانتفاضة شاملة - وهذا يشمل آلاف النشيطين.. وامكانية القيام بأعمال فردية من قبل متطرف وحيد، او على شاكلة ما جرى في بداية الثمانينات والقيام بعمليات من قبل تنظيم ارهابي يهودي.

السلاح متوفر وبكثرة

ويحذر التقرير من قدرة هذه القوى على التجند بالسلاح. فلا توجد مشكلة في الحصول على السلاح، من خلال طرق قانونية وغير قانونية.

وعبر مسؤول امني عن اعتقاده بأن النواة لعصابة ارهابية يمكن ان تقوم في اي مكان في البلاد، وليس بالضرورة في المناطق المحتلة.. واضاف ان القاعدة المادية لتنفيذ عمليات ارهابية موجودة.. اي انه يكفي يومان او ثلاثة من يوم اتخاذ القرار للخروج للتنفيذ.

تحطم طائرة كويبة تحمل (٧٥) راكباً

■ كويتو - تحطمت طائرة كوبية تابعة للطيران الكوبي، أمس السبت، وعلى متنها ٧٥ راكباً، بعد دقيقتين على إقلاعها من مطار ماريسكال سوكري في كويتو موقعة عدداً غير محدد من الضحايا كما أفاد مسؤول في المطار في ساعة متأخرة هذه الليلة.

وذكرت المعلومات الأولية أنه من المحتمل أن يكون هناك ناجون بين الركاب.

وأفاد الناطق باسم سلطات المطار أن رجال الإنقاذ كانوا يحاولون انتشال الجرحى والجثث من بين بقايا الطائرة المتحطمة عند الطرف الشمالي للمطار.

تسريع مخطط راس العمود يثير المخاوف من انفجار

■ مقربو نتنياهو يحاولون التهدئة بالقول إنه قد يوقف البناء.. ■ بلدية القدس الغربية: نحن على وشك إنهاء المخططات ■ فيصل الحسيني: العواقب ستكون وخيمة ■ «الشاباك» كان نصح الحكومة بالحذر في الأمر! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الأول الجمعة، أن بنيامين نتنياهو قد يوقف البدء في أعمال البناء في مستوطنة راس العمود في القدس الشرقية المحتلة، بالرغم من إعطاء بلدية القدس الغربية موافقتها على الشروع بذلك!

وقال الناطق أفيف بوشينسكي في تصريح صحافي أن «الحكومة سوف تقرر حول البناء في هذه المنطقة في الوقت الملائم وبعد فحص المسألة من كافة الأوجه».

وكان الإعلان عن إعطاء بلدية القدس الغربية الموافقة النهائية على بناء (١٣٢) وحدة سكنية للمستوطنين في المنطقة السكنية الفلسطينية، أثار احتجاجات شديدة من السلطة الفلسطينية التي توجهت بطلب إلى مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات تكفل وقف هذا القرار.

ودانت السلطة الفلسطينية بشدة القرار الإسرائيلي بناء مستوطنة راس العمود، وحذرت الحكوة الإسرائيلية من «العواقب الوخيمة» لهذا القرار.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية أن «الخطوة الإسرائيلية استفزازية وخطيرة وتتحمل الحكومة الإسرائيلية كافة العواقب الوخيمة التي ستنجم عنها».

وكانت مصادر إسرائيلية مطلعة أعلنت أن إيهود أولمرت أعطى قبل عدة أسابيع موافقته النهائية على البدء بمشروع البناء.

وأضافت هذه المصادر أنه تقرر إبقاء المسألة طي الكتمان حتى لا يتم التأثير على الاتصالات الإسرائيلية - الفلسطينية، والتي جرت بهدف التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب ضمن المرحلة الثانية.

إلا أن تعثر هذه المحادثات وعدم تحقيقها لأي نتائج دفع مؤيدي مشروع بناء المستوطنة في راس العمود إلى تسريب معلومات عنها.

وكان قيام أفراد من منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية المتطرفة، في شهر أيلول الماضي، باحتلال منزل يقوم فوق قطعة أرض في حي راس العمود، قد أدى إلى احتجاجات فلسطينية شديدة هددت بالتحول إلى مواجهات دامية.

وحسب مصادر إسرائيلية فإن المليونير اليهودي إيرفينغ موسكوفيتش، الذي يدعم «عطيرت كوهنيم» ومنظمات استيطانية أخرى في القدس، قام قبل عدة سنوات بشراء الأرض والمنزل بشكل سري من فلسطينيين.

وكان المستشار القضائي للحكومة قد أعلن، في حينه، أنه بإمكان رئيس الحكومة وقف السماح بأعمال بناء إذا كانت ستقود إلى تفجر أعمال «تخل بالنظام العام»، مشيراً إلى أنه بإمكان رئيس الحكومة استخدام هذا الحق حتى لو كان مشروع البناء نال كافة الموافقات الرسمية المطلوبة.

وكان قرار الحكومة الإسرائيلية في آذار من العام المنصرم بالبدء في تنفيذ أعمال البنية التحتية في مستوطنة جبل أبو غنيم أدى إلى إدخال المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في أزمة عميقة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أمس الأول، أن جهاز المخابرات العامة (الشاباك) نصح نتنياهو بعدم السماح بالبدء بالبناء في مستوطنة راس العمود، مشيراً إلى أن ذلك قد يفجر المزيد من أعمال العنف.

عرفات لكلينتون: انشروا تفاصيل مبادرتكم!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل تواصل محاولات التهرب من المبادرة الامريكية.

وجاء ذلك في رسالة وجهها عرفات الى نظيره الامريكي بيل كلينتون، رداً على الرسالة التي سلمه اياها المنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية، دينيس روس.

وقال عرفات في رسالته ان التهرب الاسرائيلي مستمر. وان المطلوب من حكومة نتنياهو هو الاعلان عن قبول المبادرة الامريكية بمجملها.

وطالب واشنطن بنشر تفاصيل مبادرتها بشكل رسمي حتى تتضح حقيقة الصورة.

ورأى د. صائب عريقات رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات ان نتنياهو ضلل حين قال قبل اسبوع انه قبل بالمبادرة الامريكية. واكد عريقات ان الموافقة على المبادرة يتطلب الموافقة على كافة جوانبها.

وقال عريقات ان نتنياهو حاول ايجاد ثغرات جديدة، لكنه يتجاهل عمداً، الجوانب المتعلقة بالمرحلة الثالثة من الانسحاب، وجوانب مدنية وامنية اخرى.

وعلى الصعيد الاسرائيلي اعلن مساء امس، ان اجتماعاً سيعقد، اليوم الاحد، للطاقم الوزاري المقلص للشؤون الامنية والسياسية، لبحث تفاصيل تتعلق بإعادة الانتشار ضمن المرحلة الثانية.

خلافا للرواية العسكرية:

حظر التجول يتواصل على الخليل والمرضى ممنوعون من العلاج!

■ مواطنون: المواد التموينية نفدت ■ مواجهات واشتباكات ■ إطلاق سراح المستوطن الذي ضبط وهو يطلق الرصاص على بيوت فلسطينية ■

■ الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام - واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، فرض نظام حظر التجول على قلب الخليل، المنطقة الخاضعة لسيطرتها، لليوم التاسع على التوالي، في أعقاب مقتل المستوطن شلومو رعنان، قبل أكثر من أسبوع!

وكانت سلطات الاحتلال رفعت الحواجز العسكرية المفروضة على مداخل المدينة من مناطق السلطة الوطنية، وذلك في أعقاب وفاة طفلين منع جنود الاحتلال ذويهما من الوصول إلى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج!

من جهة ثانية، استمرت المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على حدود التماس الفاصلة في قلب المدينة، حيث رشق الشبان جنود الاحتلال بالزجاجات الفارغة والحجارة في حين رد الجنود على المواجهات بالقنابل والرصاص.

وقد أصيبت، مساء أمس الأول الجمعة، المواطنة سعدية اسكافي وعمرها خمسون سنة، برصاص الاحتلال. وأجريت لها أمس السبت عملية جراحية.

وأصيب كذلك الفتى عبد الله نصار وعمره (١٤) سنة، ورائد عثمان أبو الحلاوة وعمره (٢١) سنة ونقلا إلى المستشفيات.



وأفادت عائلة مطلق غانم وعائلة الخطيب في موقع «تل رميدة» بأن جنود الاحتلال يعمدون إلى رشق نسائهم بالحجارة إذا ما اعتلين أسطح المنازل بهدف القيام بأعمال منزلية. وكانت عائلة ابراهيم البيطار تعرضت أيضاً للرشق بالحجارة داخل منزلها في موقع الحرم الإبراهيمي الشريف، في حين يواصل المستوطنون اعتداءاتهم اليومية على منزل المواطنة عفيفة الشرباتي القريب من مستوطنة «أفراهام أفينو».

ويؤكد المواطنون أن الطفل ثائر غانم، وعمره سنتان، أصيب بحجر من جندي احتلالي رشقه بالحجارة عندما كان يرافق والدته بهدف الوصول إلى العيادة الطبية. ويضيف المواطنون أن في كل منزل طفلاً واحداً مريضاً على الأقل، في حين لا يسمح للمواطنين بالتوجه إلى المراكز العلاجية، وكذلك لا يسمح لسيارات الإسعاف بالقيام بدورية متنقلة.

ويعاني المواطنون من نقص في المياه والمواد الغذائية الأساسية.

■ ثلاثة أيام متواصلة من حظر التجول! ■

وكانت سلطات الاحتلال واصلت فرض نظام حظر التجول في الأيام الثلاثة الماضية دون السماح، ولو لساعة واحدة، للمواطنين بالتزود بالغذاء، في حين كانت أعلنت عن رفعه فيما مضى لثلاث ساعات في الليل، وذلك حين كانت المحلات التجارية مغلقة الأبواب!

وتواصل يوم أمس انطلاق المسيرات الاستيطانية في قلب المدينة، في حين تعرض المواطنون المقيمون في موقع حارة أبو سنينة، ليلة أمس الأول، لإطلاق الرصاص المكثف والغاز المسيل للدموع بعد الساعة التاسعة ليلاً.

وادعت سلطات الاحتلال بأن المواطنين رشقوا قنابل حارقة (مولوتوف) باتجاههم في أثناء قيامهم بدوريات ليلية!!

وذكر المواطنون أن عدداً منهم أصيب بجراح في حين لم يكن بوسعهم الوصول إلى المستشفى لتلقي العلاج. ونفى المواطنون رشقهم قنابل «مولوتوف»، مشيرين إلى أن المستوطنين كانوا يلهون بالألعاب النارية، وهي التي أطلقت سلطات الاحتلال بسببها النيران باتجاه منازلهم.

هذا، وكانت سلطات الاحتلال أفرجت عن المستوطن المشبوه بإطلاق الرصاص الحي على بيوت فلسطينية في المدينة.

وعلى الرغم من أنه اعتقل بناء على عدة إفادات وشهود عيان، إلا أن السلطات العسكرية لم تتردد في إطلاق سراحه بدعوى أن «التحقيق معه قد استنفد نفسه»!

وتجدر الإشارة، في هذا السياق، إلى أن مصادر عسكرية وأمنية إسرائيلية حذرت مراراً، وتواصل التحذير، من ممارسات المستوطنين المتطرفين التي قد تؤدي إلى انفجار!

لندن: الاستيطان الإسرائيلي غير شرعي

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، والوكالات - أبدت بريطانيا، أمس السبت، قلقها من «توسيع النشاطات الاستيطانية في المناطق المحتلة» معتبرة إياها «غير شرعية وفق القانون الدولي»، كما طالبت الحكومة الإسرائيلية «بالتصدي للنشاطات غير القانونية للمستوطنين».

وجاء هذا الموقف في بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية البريطانية وزعته القنصلية البريطانية في القدس.

وقال البيان «نحن قلقون للتقارير التي تحدثت عن قرار بلدية القدس بالمضي قدماً في الخطط الهادفة لبناء ١٣٢ وحدة سكنية في المنطقة الفلسطينية راس العمود في القدس الشرقية».

واعتبر البيان أن «هذه الخطوة تعتبر الأخيرة في سلسلة قرارات اتخذت مؤخراً وتهدف إلى توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة والتي تتضمن بناء وحدات سكنية جديدة في الجولان (السوري المحتل)، وموافقة لجنة المالية البرلمانية على صرف تمويل إضافي للبناء في المستوطنات، وإصدار عطاءات لبناء وحدات سكنية في مستوطنات غزة».

وأكد البيان أن «الموقف البريطاني من المستوطنات معروف» وهو أن «المستوطنات في المناطق المحتلة غير شرعية وفق القانون الدولي».

وحثت الخارجية البريطانية الحكومة الإسرائيلية على «عدم المضي في الخطط الرامية لتوسيع المستوطنات وعلى وقف الأعمال غير القانونية للمستوطنين».

منذ (٥) سنوات والاحتلال يمنعها من زيارة زوجها المعتقل إدارياً!

■ تجديد اعتقاله لستة أشهر للمرة العاشرة ■

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر للمعتقل أيمن قاسم ضراغمة من بلدة طوباس، وذلك للمرة العاشرة على التوالي.

والمعتقل ضراغمة اعتقل منذ خمس سنوات، في اليوم العاشر لزواجه، ولم تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لزوجته، رقية بشارات، بزيارته منذ اعتقاله لغاية الآن!

وكانت والدة المعتقل ضراغمة أصيبت برصاص مطاطي في يدها في أثناء توجهها لزيارة شقيقها محمد سعيد محمد في سجن شطة. وقالت إنه عندما توجهت قبل ثلاثة أيام لزيارة شقيقها في سجن شطة اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على الزوار في السجن وطردوهم من ساحة السجن، مما أدى إلى حدوث مشاكل بين الزوار وجنود الاحتلال الإسرائيلي. وأخذ جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون العيارات المطاطية والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع على الزوار، مما أدى إلى إصابة واختناق العشرات منهم.

جبهة اكسال: نريد انتخاباتنا حضارية وقريتنا عائلة واحدة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أصدرت جبهة اكسال الدمقراطية بياناً للجمهور أعلنت فيه خوضها معركة الانتخابات برئاسة صالح يحيى دراوشة الذي سبق وقاد القرية خلال سنوات طويلة.

ودعت الجبهة الجميع إلى خوض معركة حضارية أسوة بباقي المجتمعات المتحضرة الأخرى من أجل حياة متطورة كعائلة واحدة.

وجاء في البيان: «المعركة الانتخابية تتطلب منا منتهى اليقظة، لكل محاولة للإيقاع بأبناء البلد الواحد. ونحن في الجبهة ندعو للإعلان عن ميثاق شرف يلزم كافة القوائم والقوى المشاركة في الانتخابات بانتهاج معركة حضارية، يكون الحوار والصراحة أساسها. فتعالوا نتحاور بعيداً عن أساليب التجريح الشخصي والعنف الكلامي والكتابي».

وأضاف البيان «كلنا ثقة بأن الجبهة هي الإطار الوحيد الذي بأمكانه توحيد القرية قدماً في معركة البناء والتطوّر والتحضر ومشروعنا الأساسي هو وحدة اكسال ورفعتها والنهوض بالقرية عبر إقامة المشاريع العمرانية والثقافية والعلمية والرياضية والصحية. كنا وما زلنا حريصين على تطبيق رسالتنا السامية بجعل المجلس المحلي البيت الدافئ لكل أبنائنا دون تمييز أو تفرقة، والدفاع عن حق البلد في التقدم والمطالبة بتخصيص ميزانيات لإقامة المشاريع. ونحن، كجزء من شعبنا الفلسطيني ودعاة السلام العادل، ندعم مطلب شعبنا الشرعي في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

السفير البولندي ووفد من السفارة يحلون ضيوفا على بلدية الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حل السفير البولندي في البلاد، ووجيخ ادميسكي، امس السبت، ضيفاً على بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي.

وقدم جرايسي للضيف شرحاً وافياً عن اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومراحل تطورها وكفاحها مؤكداً على دور الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة في صيانة وحماية الهوية القومية والوطنية والثقافية، والتصدي لمخططات الترحيل ومن اجل البقاء والتطور والتقدم في هذا الوطن.

وتطرق الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مشيراً الى انه الرافعة لتطوير مدينة الناصرة وانتزاع جزء من حقها في الميزانيات والتطوير بما يتلاءم مع مكانتها العالمية والمحلية. وقال ان فكرة المشروع جاءت لاختراق سياسة التمييز وفرض تعامل آخر للحكومة مع الناصرة ارتباطاً بفرصة تاريخية تتكرر كل الف عام. ومن هنا - اضاف - ارتكزنا على هذا الحدث العالمي كرافعة لكسر جدار التمييز.

ومن جهته عرض السفير اقتراحاً للتعاون والتبادل الثقافي بين الناصرة وبولندا، بما في ذلك اعطاء منح لطلاب من الناصرة للتعلم في جامعات بولندا. واتفق على مواصلة الاتصال بهذا الشأن مع الملحق الثقافي في السفارة.

هذا، وقد حضر الى جانب السفير نائبه، والقنصل البولندي والملحق الاقتصادي في السفارة، وكذلك رجال اعمال يديرون مشاريع في بولندا وهم مندوبو واصحاب شركات «سوليل بونيه» وبديع وصبحي طنوس وارشطروم الذين ينفذون مشاريع مشتركة في بولندا.

القائد الفلسطيني حبش يحيي نصير الأسرى أحمد حبيب الله

■ قاموس عبري - عربي للأسرى من الجمعية ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - بعث الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، برسالة خاصة إلى رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، يشيد فيها بالدور الكبير الذي تقوم به الجمعية من أجل مناصرة ودعم الأسرى.

وقال حبش في رسالته: «لقد اطلعت على نشاطاتكم المتعلقة بقضايا الأسرى والمعتقلين والشهداء وعائلاتهم. وإنني أعبر لكم ومن خلالكم لكافة أفراد الجمعية عن اعتزازي وتقديري لجهودكم في خدمة القضية والشعب».

وكانت الجمعية قد أرسلت بكمية من اللوازم والمؤن لأسرى «حزب الله» في سجن عسقلان، وزودت بعض الأسرى الآخرين بقاموس عبري - عربي لسد احتياجاتهم من الناحية التعليمية.

«نيويورك تايمز»: التبريرات الامريكية لضرب السودان مغلوطة ومضللة

● واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس السبت، ان عناصر اساسية في تبرير الولايات المتحدة لضربها مصنع الشفاء لصناعة الادوية في الخرطوم، بحجة انه مصنع مكونات تستخدم في الأسلحة الكيميائية، مغلوطة ومضللة.

وشددت الصحيفة على ان المصنع الذي قصف في ٢٠ آب الحالي ردا على الاعتداء على سفارتي الولايلت المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من الشهر ذاته، لم يكن مجمعا سريا للصناعة العسكرية ولم يحظ بدراسة كبيرة كما يدعي المسؤولون في اجهزة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه).

ونقلت الصحيفة عن مهندسين ومستشارين امريكيين واوروبيين، شاركوا في مطلع التسعينيات في بناء هذا المصنع قولهم انه ينتج ادوية عادية وادوية بيطرية، وهو غير مجهز لانتاج عناصر تدخل في تركيبة غاز الاعصاب «في اكس».

وقال المهندس البريطاني، توم كارنافين، الذي كان مديرا فنيا في المصنع بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ ان المصنع «لم يكن مجهزا لصناعة الأسلحة الكيميائية». واوضح هذا المهندس للصحيفة ان المصنع كان يجمع بين تركيبات كيميائية لتحويلها الى ادوية وان ليس من مكان لصنع منتجات كيميائية اخرى وتخزينها.

وقالت الصحيفة ايضاً ان عينة من التراب اخذها عملاء في اجهزة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه) سرا من محيط المصنع، وتبين انها تحوي آتيل الميتيلفوسفونوسيونات او «ايمتا» وهي مادة تشكل اساس غاز «في اكس»، قد تكون حللت بطريقة غير صحيحة.

ويقول خبراء في الاسلحة الكيميائية من القطاع الخاص لا تأتي الصحيفة على ذكرهم بالاسم، ان التحاليل قد تعطي نتائج خاطئة اذا لم يتم حفظ عينة التراب بشكل جيد واذا لم تجر التحاليل بسرعة.

وقال هؤلاء الخبراء ان مادة «ايمتا» لها التركيبة الكيميائية ذاتها مثل مبيدات الطفيليات والاعشاب.

ونقلت الصحيفة، ايضاً، عن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية قوله ان ال «سي.آي ايه» لم تبلغ الادارة الامريكية بشكل كامل ان المصنع ينتج، بموجب عقد مع الامم المتحدة، عددا كبيرا من الادوية التي تستخدم في العراق.

وفاة (٢٣٨) سودانياً بسبب المجاعة

● جنيف - «و.ص.ف» - أعلن برنامج الغذاء العالمي ان المجاعة اودت بحياة ٢٣٨ شخصا في الأيام الثلاثة الأخيرة في وو، جنوبي السودان بسبب البرد والمطر.

وقالت الناطقة باسم البرنامج كريستيان برتيوم ، ان ١٣٣٠ شخصا توفوا منذ بداية الشهر الجاري في وو، عاصمة ولاية بحر الغزال وضواحيها.

يشار الى ان برنامج الغذاء العالمي يقدم الطعام ل ٧٢ شخص في المدينة وضواحيها، وهي المنطقة الاكثر تضررا بالمجاعة التي تضرب المنطقة.

وقالت الناطقة ان «الشروط الصحية السيئة ونقص المياه والمطر والبرد تهدد السكان الذين عانوا الكثير حتى الآن».

وبرنامج الغذاء العالمي يقوم بتسيير ١٥ طائرة في الجسر الجوي، الذي اقامه لتأمين المساعدات الانسانية لمليون و ٢٠٠ الف شخص مهددين في جنوب السودان.

الاردن يتراجع السماح بعرض فيلم «ناصر» للقوادري

● عمان - الوكالات - افاد مصدر رسمي، أمس السبت، ان وزير الاعلام ناصر جودة سمح بعرض فيلم «ناصر» الذي يصور حياة الزعيم المصري الراحل، جمال عبد الناصر، في الصالات الاردنية بعد ان قرر «مجلس مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة» منعه مبدئياً لمخالفته «المعايير الرقابية».

وقال المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان جودة لم يجد في مضمون الفيلم، الذي أثار جدالا واسعا لدى عرضه في مصر، ما يسيء الى الاردن. وتقرر بالتالي اجازته بعد حذف مقطع يتعلق بتجسيد شخصيات اردنية في تلك الحقبة بعيدا عن الواقع من حيث اللهجة والشكل، حسبما اضاف المصدر نفسه.

وكان مجلس مراقبة المصنفات ابلغ موزع الفيلم ،محمد النيرب، في الاردن خطيا بقرار منع «ناصر».

ونقل النيرب عن مسؤولين اعلاميين قولهم ان قرار المنع يرجع الى «طرح الفيلم تصورا خاطئاً عن الاردن ودوره السياسي في المنطقة وتحديدا في المشاهد الاخيرة».

توجيه تهمة القتل الى فلسطيني مشتبه به في اعتداء نيروبي

● نيويورك - «و.ص.ف »- افاد مصدر رسمي في نهاية الاسبوع، في نيويورك ان تهمة القتل وجهت الى الفلسطيني محمد صادق هويدا لمشاركته المفترضة في اعتداء السابع من آب على سفارة الولايات المتحدة في نيروبي، ويأتي هذا الاجراء غداة توجيه الاتهام ذاته الى اليمني محمد خالد سليم المعروف، أيضاً، باسم محمد راشد داود العوالي.

ويحسب معلومات واردة من نيروبي لم يؤكدها القرار الاتهامي، فان هويدا يعتبر العقل المدبر للاعتداء بسيارة مفخخة.

ووجه القرار الاتهامي الصادر عن محكمة منهاتن الفدرالية ١٤ اتهاما الى هويدا: ١٢ اتهاما عن الضحايا الامريكيين الاثني عشر واتهامان آخران، واحد بالتآمر والثاني بالتآمر من أجل استخدام اسلحة دمار شامل.

ونفى المشتبه به مشاركته مباشرة في الاعتداء الذي اوقع ٢٥٨ قتيلا بحسب مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي).

ولكنه قال انه يتحمل «المسؤولية الكاملة» لانه ينتمي الى المجموعة التي نظمته.

ويحسب القرار الاتهامي فان هويدا قال انه انضم في ١٩٩٢ الى شبكة الملياردير السعودي الاصل، اسامة بن لادن.

وكان هويدا قد اوقف في السابع من آب الجاري في باكستان ونقل الى نيروبي بعد ان كشف للسلطات الباكستانية انه نظم اعتداء نيروبي ودار السلام لحساب بن لادن. وقدم العوالي أيضاً على أنه من مناصري بن لادن.

وتتولى ملف القضية محكمة منهاتن لان بن لادن موضع تحقيق من الهيئة الاتهامية في نيويورك منذ الاعتداء في ١٩٩٣ على مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر).

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد نقل المتهمين، يومي الاربعاء والخميس، من نيروبي الى الولايات المتحدة.

واشنطن توجه تهديداً آخر للعراق

● مارثاز فنيارد (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم الرئاسة الامريكية ان البيت الابيض، «لا يستبعد اللجوء الى خيارات اخرى» اذا لم تنجح الوسائل الدبلوماسية بمنع العراق من حيازة اسلحة دمار شامل.

واوضح باري تويف للصحفيين المرافقين للرئيس بيل كلينتون، الذي يمضي عطلة في جزيرة مارثاز فنيارد (ماساتشوسيتس) ان واشنطن ترغب في وضع حد للمراجعة السنوية للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وقال المتحدث ان المسؤولين الامريكيين «لا يستبعدون اللجوء الى خيارات اخرى، في المكان والزمان الذي نختاره، اذ لم تكف الوسائل الدبلوماسية لارغام العراق على الامتثال» لقرارات الأمم المتحدة. وقد رد البيت الابيض بذلك على الانتقادات التي وجهها المفتش الامريكي، سكوت ريتر، العضو المستقيل من لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع آسلحة الدمار الشامل العراقية، الذي يتهم الامم المتحدة وواشنطن بعدم مساندة هذه اللجنة.

وقال باري تويف ان «هدفنا منذ عام ١٩٩١ هو احتواء هذا النظام الخطير ومنعه من امتلاك اسلحة دمار شامل خطيرة». واضاف ان العراق حال دون تحقيق هذا الهدف «بصورة متكررة»و«في كل مرة تصدرت الولايات المتحدة ردا دوليا رغم (هذا البلد) على التراجع».

وقال «اننا نسعى من جديد لحشد المجتمع الدولي من اجل الضغط على العراق، وقد تلقينا بالفعل دعما معززا من مجلس الامن باعتبار تصرفات العراق غير مقبولة.

صفورية: حتى لا تبقى العودة مجرد حلم

● على مدار ثلاثة ايام أحيا اهالي القرية المهجرة مهرجان «بيادر صفورية» ● نسيج غني من الذاكرة والحنين والموقف والحلم ● رامز جرايسي: المهرجان حدث وطني سياسي ● محمد بركة: نحن الذين بقينا هنا لاجئين، نحفظ العهد للذين نزحوا هناك لاجئين ● واكيم واكيم: مطلبنا حقيقي وليس عودة للحنين ● ممثل السلطة الوطنية: هم كبير يجمعنا... وحلم اكبر ●

●تقرير: آمال شحادة●

●رقات، حفراء، مكرون، قارصة، هذه بعض اسماء اطلقت على قرية صفورية التي احتلت ليلة (١٦) تموز ١٩٤٨، وتشتت اهلها في كل بقعة من هذا الوطن الواسع وفي المهجر.

لكن صفورية بقيت في قلب ابنائها.. الشيوخ والنساء والشباب والاطفال الذين كبروا وترعرعوا وشبوا على حبهم لكل ذرة تراب من ارض صفورية الغالية.

.. وحتى لا تبقى العودة مجرد احلام.. بل مستقبل مفعم بالامل لكل فرد من ابناء صفورية.. وللحفاظ على كل تراث بقي منها، تجمع ابناؤها واقاموا جمعية اطلقوا عليها اسم «جمعية تراث صفورية» ومن خلالها تعرف الكثيرون من ابنائها وابناء هذا الوطن على هذه القرية على مدار سنوات طويلة.

وحاولوا من خلال نشرة خاصة تحت عنوان «صفورية حقوق ومظالم»، عكس تاريخ هذه القرية من اراضيها وسكانها وعائلاتها وحياتهم اليومية، بواسطة صور قديمة ومعبرة. واخذت قضية الاراضي حيز اهتمام واسع اذ شملت اسماء سكان القرية وما يملكه كل واحد من الاراضي.

وهذا الاسبوع، كانت القمة في تواصل الاجيال والحفاظ على صفورية باقامة مهرجان «بيادر صفورية» الذي اختتم، امس السبت، وشمل معرضا غنياً للتراث الصفوري، عبارة عن متحف يشمل اكثر من مئتي قطعة تراثية، استعملها اهالي صفورية في حياتهم اليومية، وكان بامكان كل من زار هذا المعرض ان يتعرف على حياة السكان آنذاك، سواء من دفتر حسابات الديون، الذي كان يشمل قوائم طويلة من الدين، منها خيطان المصيص والنيلة والحلاوة والبيض والملبس والمماحي والاقلام والقرشلة والشحاط والهيل والدخان وحجر القداحة وغيرها، او من الادوات المنزلية من اواني الطبخ وماكنات الخياطة وجرن القهوة وطاحونة القهوة والنملية وجرن الكبة وادوات الفخار..

فالمعرض لم يترك مجالاً في الحياة اليومية الا وتطرق له من خلال الادوات النادرة، فتجد «سبت العروس» وسرير الاطفال وحداجة الجمل. وبين هذه الادوات، وضعت الجمعية اكياساً من القماش في داخلها تراب صفورية.. هذه الاكياس اعتاد اعضاء الجمعية على دفنها مع كل شخص من صفورية يتوفى، ولهذا رمز كبير تتناقله الاجيال.

تعطش..

الاقبال الواسع على المهرجان عموماً، وعلى المعرض بشكل خاص، من اهالي الحي والناصرة والمنطقة، يعكس صورة واضحة لاهمية اقامة مثل هذا المعرض، وكما قال رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية، عبد الرحمن سليمان: «هذا الاقبال الواسع يؤكد على ضرورة اقامة مثل هذه المهرجانات والمعارض، التي يتعطش لها ابناء كل قرية مهجرة ومهدومة، فهناك ادوات، مثل الفخار موجودة منذ اكثر من الفي سنة، عثر عليها اثناء الحفريات وهناك سرير اطفال قديم جداً، نام فيه معظم اطفال صفورية ومرآة عروس وغيرها من الادوات التي لا يعرف معظمها الكثيرون، وواجب كل واحد منا الحفاظ عليها».

في حفل افتتاح المهرجان، اكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اهمية اقامة مثل هذا المعرض والذي اسماه متحفاً واعلن ان بلدية الناصرة، ستعمل من اجل اقامة متحف في المدينة للحفاظ على كل قطعة تراثية في هذا المعرض وغيره، وهذا المعرض سيكون النواة للمتحف».

واعتبر جرايسي في كلمته ان المعرض والمهرجان يثيران المشاعر حتى النخاع. وقال: «هذا هو دليل اضافي على مدى تشبث هذا الشعب الصامد، بجذوره وبحقه وبمحافظته على الجمرة التي لا تنطفئ حتى وهي تحت الرماد، وعلى حفظ الحلم ونقله من جيل الى جيل حتى تحقيقه». وقال جرايسي: «صفورية والناصرة وجميع القرى والمدن العربية الباقية والمهجرة هي قضية واحدة ومصير واحد وتاريخ ومستقبل واحد. وهذا المهرجان هو حدث ثقافي وطني سياسي من الطراز الاول، وله اهميته، خصوصاً في هذا العام الذي أحيا فيه شعبنا عامة وهذا الجزء الحي من شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه الذكرى الخمسين للنكبة، وفي الوقت نفسه الذكرى الخمسين للصمود والبقاء والاستمرار ومواصلة المعركة المصيرية لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقوقنا في المساواة والتطور والتقدم الحضاري والانساني فوق تراب وطننا».

واضاف جرايسي: «لقد رفضنا التعامل معنا كأقليات طائفية، رفضا قاطعاً واكدنا على حقنا في التعامل معنا على اساس وحدة واحدة لا تتجزأ وهذا ما اوصلنا الى انجازات حققناها حتى اليوم، ولا يمكن لأية قوة مهما كانت ان تعيدنا الى الوراء. سنحافظ على هذه الوحدة ونتشبث بها لانها الضمان الوحيد والاكيد للمحافظة على البقاء والوجود».

وكان للشباب الذين يحملون الرسالة... بحبهم وتشبثهم بكل بقعة ارض على هذا الوطن، دور كبير في المهرجان والمعرض، فافتتح المهرجان واداره محمد عوايسي والى جانبه الشابه احلام شحادة، وقال عوايسي في كلمته: «نضع في هذا المعرض، مئات القطع التراثية النادرة ليتعرف شبابنا عليها. فنضعها بين اياديهم ليروها بأعينهم ويتحسسوها باصابعهم لتفجر الحنين المكبوت.. ليعيشوا من خلالها حياة آبائنا واجدادنا المليئة بالالفة والحب والمودة والتعاون والبساطة».

واضاف عوايسي: «رغم محاولات التزوير والتشويه، سيبقى تراث صفورية مدونا ومهرجانات احياء التراث، فتيل شعلة الانطلاق نحو مسار العودة».

وعرفت الشابة احلام شحادة، الحضور على صفورية وتاريخها. وكان للنساء اللواتي شاركن بشكل واسع في المهرجان، دور ايضا في الجمعية، من حيث العمل والبرامج المختلفة التي تركزها فتحية عوايسي والتي قدمت كلمة قالت فيها: «خمسون عاماً مضت.. خمسون عاماً عانينا فيها ذل القهر والتهجير، تذوقنا مرارة الغربة والاضطهاد والتمييز، وها نحن نطوي نصف قرن من تاريخ صمودنا النضالي المشرف. الالوف تشبثوا باراضيهم واصبحوا غرباء فيها. وعشرات الالوف تشردوا في جميع بقاع الارض. جاعوا وذاقوا صلف العيش ومرارة الحرمان. الالوف ما زالوا يقبعون في المخيمات ويعيشون الذل اليومي. عيونهم الجائعة تغفو على اناشيد العودة».

واستعرضت عوايسي النشاطات النسائية العديدة وغيرها التي اقامتها الجمعية.

وتكلم المحامي واكيم واكيم فأكد على ان النضال في قضية عودة المهجرين سيبقى مستمراً وقال: «قضيتنا ليست مجرد حلم. وان كانت حلماً فحق لنا ان نحلم. ان نستعيد حقنا. لم نترك قرانا بارادتنا، فقد تهجرنا عنها بالقوة باساليب الطرد والقتل. مطلبنا ليس مطلب عودة الى الحنين انما مطلب حقيقي. ونحن نفي بالعودة، معركتنا طويلة مع الصهيونية ومأساتنا جزء من مأساة شعبنا الفلسطيني. طريقنا طويل لكن حتى مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة ونحن نعتز بأننا بدأنا بعدة خطوات والامل بالاجيال القادمة ان تستمر على هذا الطريق».

وشارك في المهرجان، مدير مكتب شؤون اللاجئين في السلطة الفلسطينية، عبد الحكيم زريقي، فقال: «قرية صفورية تشكل احد العناوين البارزة للصمود والدفاع عن الارض في مواجهة النكبة والتهجير. هناك هم كبير يجمعنا، لكن هناك حلم كبير وارادة اقوى داخلنا تدفعنا لنضع ايدينا بأيديكم وايدي كل الغيورين، على مصلحة القضية» واضاف. «اننا نتمنى ان نستمر في النضال للحفاظ على هويتنا وتراثنا الفلسطيني العربي الاصيل ومعالمنا المسيحية والاسلامية».

وكان قد برز من بين المشاركين ابناء صفورية الذين يعيشون خارج الناصرة منهم، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة الذي قدم كلمة اثار فيها مشاعر الحضور من اهالي صفورية بشكل خاص فقال: نلتقي على عهد صفورية، نحن الذين بقينا هنا لاجئين، لنحفظ العهد للذين نزحوا هناك لاجئين. نقول لهم ان الارض ها هنا على مرمى حجر لا تنسى كيف يزهر الرمان وكيف تتفلع في لفح الشمس اكوازه ولن تنسى كيف يثمر التين والزيتون. الارض لن ننسى ونحن اللاجئين هنا لا تنسى من اجل اللاجئين هناك. لن ننسى وسنحفظ الذكرى والذاكرة، لنقول عندما يعودون وسيعودون، رجالا ونساء، مثلما خرجوا او سيعودون شيبا وشبابا مثلما خرجوا وسيعودون اطفالا ورضعا مثلما خرجوا، ولكنهم لن يعودوا مثلما خرجوا مذعورين بل تصاحبهم زغاريد النساء وحمائم السلام العادل».

وتطرق بركة في كلمته الى قضية القرى المهجرة وتعمق الاهتمام بها وقال: «هذا دليل على ان شعبنا لا يفقد الامل بالذات في هذه الايام الحالكة التي يشتد فيها التضييق على شعبنا الفلسطيني، تارة بحجة حماية مجموعات الاوباش من المستوطنين في الخليل وغيرها، وتارة بحجة الانشغال الدولي الجديد بتنورة «مونيكا» على درب تنانير سابقاتها من راحيل التي ما زالت تصر على انتهاك حرمة بيت لحم الى غولدا مئير التي انكرت على الشعب الفلسطيني وجوده». وتطرق بركة الى العقبات في استمرار عملية السلام بسبب سياسة نتنياهو.

وكان الشاعر سعود الاسدي، قدم قصائد خصصها لصفورية واهلها، عكس فيها الحياة اليومية التي عاشها السكان آنذاك. وخلال الليالي الثلاث للمهرجان قدمت البرامج الفنية المختلفة التي عكست جوانب عدة من صفورية التي تنتظر اهلها.. وينتظرونها..



أجمل باقة ورد

نتقدم بها الى العزيز الغالي

المحامي خالد عرسان حبيب الله

بمناسبة تسلمه رخصة المحاماة، والى الامام.
والى الغالي

الدكتور عامر خالد مصطفى علي

بمناسبة اجتيازه الامتحان وحصوله على رخصة طبيب بيطري، والى الامام.
والى المهندس

اسامة زياد ابو ليل

بمناسبة التخرج وحصوله على الرخصة في هندسة المساحة، والى الامام.
الحزب والجبهة - عين ماهل

أجمل باقة ورد

نتقدم بها الى العزيز الغالي

المحامي خالد عرسان حبيب الله

بمناسبة تسلمه رخصة المحاماة، والى الامام
والى الغالي

الدكتور عامر خالد مصطفى علي

بمناسبة اجتيازه الامتحان وحصوله على رخصة طبيب بيطري، والى الامام.
من محمد امين (ابو مروان)
وام مروان وجميع افراد العائلة -
عين ماهل

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واحلى التبريكات الى العزيز

مدحت زحالقة

بمناسبة اختياره مفتشاً عاماً لوزارة المعارف - لواء حيفا.
الف مبروك والى الامام.
محمد حيدر زحالقة وزوجته واولاده

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واحلى التبريكات الى الزوج والأب

مدحت زحالقة

بمناسبة انتخابه مفتشاً عاماً في وزارة المعارف، لواء حيفا.
والى الصهر العزيز

الدكتور وليد زحالقة

بمناسبة اختياره لادارة عيادة طب الاسنان التابعة لمدارس القرية.
والى الابنة

غزلان مدحت

والى ابنة العم

ميسون عبد الفتاح

بمناسبة التفوق في امتحانات البجروت.
الف مبروك والى الامام
الزوجة بادرة والابناء: نور، عبد اللطيف، علاء ومحمد
كفرقرع



دولة اسرائيل

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات
(الحد الأعلى لأجر التعليم في الروضات الخاصة)
١٩٩٨

بناء على صلاحياتنا بموجب البند ١٢ من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦، نحن نامر بالتالي:

الحد الأعلى لأجر التعليم — ١. الحد الأعلى لأجر التعليم في روضات الاطفال العامة ما عدا يوم الجمعة، ابتداء من الأول من أيلول ١٩٩٨، يكون ٤٤٩ ش.ج. للشهر.

الحد الأعلى لأجر التعليم في الروضات العامة ليوم الجمعة، ابتداء من الأول من أيلول ١٩٩٨، يكون ١١٢ ش.ج. للشهر.

١٣ آب ١٩٩٨.

يعقوب نئمان
وزير المالية

الراب يتسحاق ليفي
وزير التربية، الثقافة والرياضة

١ س.ح. ١٩٩٦، الصفحة ١٩٢.

توضيحات:
لجرة التعليم لايام الاحد-الخميس هي ٤٤٩ ش.ج. للشهر.
لجرة التعليم ليوم الجمعة هي ١١٢ ش.ج. للشهر.
الحد الاعلى لأجر التعليم في الروضات العامة للأجيال قبل السن الالزامية (٥،٤) التي تعمل ستة أيام في الاسبوع هو ٥٦١ ش.ج. للشهر.

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية

* تجيد الطباعة على الحاسوب
* صاحبة خبرة سابقة

للاتصال على رقم
٠٤ - ٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٤٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد خميس عراقي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
والدته، فضة عبدالله عراقي. وزوجته ،عليا عراقي وأولاده: أحمد، صالح، محمود، مصلح، مصطفى، زكريا، فاطمة، صبحة، أمينة وآسيا. فقط لا غير. لا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية الناصرة
قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/١٧٢	توفيق اشتيوي	١٦٥٦٣	١.٣.٣٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بالطابق الثالث والرابع بموجب القائم بالطابق الارضي والاول؛
٢)	٩٨/١٧٧	عبد السلام خطيب	١٦٥٦٢	٣/١٣	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. زيادة عدد الطبقات. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول والثاني.
٣)	٩٨/١٧٨	جميل الياس نسرين الياس	١٦٥٢٢	٢/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



دولة اسرائيل

أمر مراقبة لأسعار حاجيات وخدمات
(الحد الأعلى لأجر التعليم في الروضات الخاصة)
١٩٩٨

استنادا الى صلاحياتنا بموجب البند ١٢ من قانون مراقبة الحد الأعلى من أسعار حاجيات وخدمات، ١٩٩٦، نحن نامر بـ:
الحد الأعلى من أجرة التعليم ١. الحد الأعلى من أجرة التعليم في روضات خاصة يكون كما هو مفصل في الجدول التالي:

	بالشيكلات الجديدة		
	المعدات في الروضة هي بنسبة ٨٦٪ فاكثر	المعدات في الروضة هي بنسبة تتراوح بين ٧١٪ - ٨٥٪	المعدات في الروضة هي بنسبة تتراوح بين ٥٥٪- ٧٠٪
معلمة روضة مؤهلة صاحبة أقدمية لـ١٣ سنة وأكثر	مستوى ١ ٧٥١	مستوى ٢ ٧٣٠	مستوى ٣ ٦٧٤
معلمة روضة مؤهلة صاحبة أقدمية حتى ١٢ سنة أو معلمة روضة غير مؤهلة صاحبة أقدمية ١٢ سنة وأكثر او معلمة روضة تتعلم للتاهيل خلال سنوات تعليمها الخمس الأولى	مستوى ٤ ٦٧٧	مستوى ٥ ٦٤٥	مستوى ٦ ٥٩٤
معلمة روضة غير مؤهلة حتى ١٫٢ سنة أقدمية	مستوى ٧ ٦١٨	مستوى ٨ ٥٩٤	مستوى ٩ ٥٥٨

في هذا الأمر «مستوى» - كما هو مذكور في التصديق المعطى من قبل وزارة الثقافة، وبدون تصديق - مستوى ٩.

البدء ٢. بدء هذا الأمر يكون في الأول من أيلول ١٩٩٨.

١٣ آب ١٩٩٨.

يعقوب نئمان
وزير المالية

الراب يتسحاق ليفي
وزير التربية، الثقافة والرياضة

١ س.ح. ١٩٩٦، ص ١٩٢

توضيحات للأهل ومعلمات الروضة

الأسعار للأهل في الروضات الخاصة بالشيكلات وتتضمن ضريبة القيمة المضافة.
في الأمر المذكور:
«ولد» - الذي بلغ الثالثة قبل الاول من أيلول للسنة الدراسية ولم يبلغ الخامسة في الموعد المذكور.
«خدمات في روضات الاولاد» - الخدمات التي تُعطى للولد في كل مكان يتربى ويُعنى فيه بشكل منهجي اكثر من عشرة أولاد.
«مواصفة» - مواصفة المعدات في روضة اولاد خاصة قررتها وزارة التربية، الثقافة والرياضة.
ما ذكر في هذا الاعلان لا يشكل اذنا لصاحب روضة اولاد بجبي سعر اذا زاد عدد الاولاد في كل جيل عن ٣٥.
كل دفع قُرر كرسوم تسجيل او كسلفية، يُخصم خلال السنة التعليمية بقيمة مرتبطة للأسعار في الروضات.
السعر هو لشهر ويمكن الجباية لعشرة أشهر تعليم فعلي فقط (أيلول حتى حزيران).
الأسعار أعلاه تتعلق فقط بروضات أولاد تحت مراقبة الوزارة بما يلائم مستوى الروضة الذي قُرر لكل روضة.
في هذا الامر «مستوى» - كما هو مذكور في التصديق المعطى لمعلمة الروضة على يد وزارة التربية وبدون تصديق- مستوى ٩.
على اصحاب الروضات الخاصة ابراز تصديق وزارة التربية الذي يدل على مستوى الروضة، في مكان مرئي وبارز.
هذا الجدول ساري المفعول منذ الأول من أيلول ١٩٩٨.
للاستيضاح يمكن التوجه الى قسم التربية المعترف والذي ليس رسميا، مبنى ليف-رام، شارع دفوره هنفيئه ٢، القدس، أو عن طريق الهاتف ٠٢-٥٦٠٢٩٣٤

رغم الأزمة الاقتصادية الكارثية غير المسبوقة في روسيا

«الدوما» يرفض شروط واملاءات المنظمات المالية الدولية

□ رئيس «الدوما» يؤكد ان الخلل يكمن في غياب السياسة الصناعية في البلاد □ الكتلة الشيوعية في «الدوما» تضع برنامجاً شاملاً لاخراج البلاد من الازمة □ «الكرملين» يطالب «الدوما» بوقف اجراءات اقالة يلتسين بتهمة الخيانة العظمى □

■ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - يبحث مجلس «الدوما»، غداً الاثنين، في ترشيح فيكتور تشيرنومردين، لمنصب رئيس الوزراء الروسي، في الوقت الذي تستمر فيه الازمة الاقتصادية الكارثية التي تعصف بروسيا بشكل غير مسبوق.

ويواصل تشيرنومردين، الذي استدعاه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لانقاذ الوضع، مفاوضاته المكثفة مع الاحزاب السياسية وخاصة مع الشيوعيين، بهدف الحصول على دعمها لضمان تثبيته في منصب رئيس الوزراء.

واتهم رئيس مجلس «الدوما» غينادي سيلزنيوف (شيوعي) البنوك التجارية الروسية بتدمير اقتصاد البلاد من خلال تحويل جزء كبير من اموالها النقدية بالدولار الى الخارج. وقال، انها تسحب بكشافة من احتياطها من العملات الصعبة.

واكد سيلزنيوف ان «العملات مودعة في اماكن سرية لحين تحويلها الى الخارج»، داعياً الجمارك الى وضع رقابة فورية على هذه التحويلات. وحذر من ان خزائن هذه البنوك ستكون خاوية اعتباراً من هذا الاسبوع.

ورأى رئيس مجلس «الدوما» ان على روسيا ان تصدر أوراقاً نقدية بقيمة تتراوح بين (٣٠) و(٥٠) مليار روبل، مشيراً الى ان الاصدار النقدي المحسوب والخاضع للرقابة من شأنه ان يحفز المؤسسات الروسية، وبذلك يعود نصف الاصدارات الى خزينة الدولة على شكل رسوم ضرائب.

ولاحظ سيلزنيوف ان الكتلة النقدية بالروبل تمثل نسبة (٤٪) فقط من اجمالي الانتاج الوطني، فيما تعتبر هذه النسبة أعلى بكثير في البلدان المتطورة. وقال، ان حكومة تشيرنومردين ثم حكومة كيريينكو انتهجتا سياسة نقدية سيئة لم تستفد خلالها المؤسسات الروسية من اية مساعدة من قبل الدولة بينما غابت السياسة الصناعية.

واكد رئيس مجلس «الدوما»، ان القروض التي وفرتها المنظمات الدولية لروسيا استخدمت في قطاعات تعاني العجز، كما انه تم سرقة الكثير من هذه المبالغ قبل ان تصل الى هدفها.

ورفض سيلزنيوف الشروط التي تمليها المنظمات المالية الدولية على روسيا.

وكرر سيلزنيوف، من جهة اخرى، ان المجلس لن يقبل ترشيح فيكتور تشيرنومردين لرئاسة الحكومة ما لم يقبل يلتسين بمقترحات الكتلة الشيوعية في «الدوما»، التي تحد من صلاحيات الرئيس، بالاضافة الى مقترحات اخرى تتناول برنامج الاولويات في التنمية والخدمات الاجتماعية التي قدمتها الكتلة الشيوعية وتبناها مجلس «الدوما».



* ازدحام روسي امام احد البنوك، أمس الاول *

يلتسين والخيانة العظمى

من جهة اخرى، بعثت الرئاسة الروسية بمذكرة الى مجلس «الدوما» تقترح فيها وقف الاجراءات الجارية لاقالة الرئيس بوريس يلتسين، بتهمة الخيانة العظمى، مقابل امتناع الأخير عن حل البرلمان بموجب صلاحياته!

ويعتبر هذا الاقتراح جزءاً من مساومة كبيرة تجريها الرئاسة الروسية مع «الدوما» تمهيداً لتشكيل الحكومة المقبلة المكلف بها تشيرنومردين.

ويقترح «الكرملين»، الذي كذب مرات عدة شائعات عن استقالة وشيكة للرئيس، انشاء جمعية تأسيسية تضم اعضاء مجلسي البرلمان والمجلس الدستوري والمحكمة العليا وهيئة التحكيم العليا وممثلين عن النقابات ومسؤولين دينيين وحكوميين.

وستتولى الجمعية التأسيسية تعديل دستور العام ١٩٩٣، الذي يمنح الرئيس سلطات واسعة وخصوصا حيال وضع النواب وشروط تأجيل الانتخابات العامة والامتيازات الاجتماعية الممنوحة له بعد انتهاء ولايته.

وكان مجلس «الدوما»، بناء على اقتراح الشيوعيين، اقترح توسيع صلاحياته للاشراف على نشاطات الحكومة. وطالب النص، الذي وضعته لجنة ثلاثية من «الدوما» بهيئتيه والحكومة، بمنع الرئيس من اقتراح مرشح لرئاسة الوزراء مرة ثانية اذا رفضه النواب في الدورة الاولى. كما طالب، ايضا، بأن تكون استقالة الحكومة بالتنسيق مع مجلس «الدوما» وليس من صلاحيات الرئيس فقط.

يلتسين يدعم برنامج تشيرنومردين!

من جهته، قال تشيرنومردين ان يلتسين يدعم «ما نعتبره وسيلة وحيدة للخروج من الازمة، وذلك بتكثيف جهود اجهزة السلطة كافة! وقال «ان لا وقت للمساومة والا فلن نجد احداً قادراً على العمل في هذا الوضع»!

وكانت اللجنة البرلمانية - الحكومية المشتركة اوصت باتخاذ اجراءات اقتصادية لمواجهة الازمة، من بينها اصدارات مالية جديدة واعادة التأميم ودعم الانتاج المحلي وحماية الاحتكارات!

تطورات قضية «لوكربي»

القذافي: لن نسلم مواطنينا دون ضمانات

● دبي - الوكالات- اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، ان بلده يرفض طلب الولايات المتحدة القائل بتسليم مواطنيه المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي في الحال، وذلك في مقابلة مع محطة «الجزيرة» التلفزيونية القطرية، اذيعت ليلة السبت الماضية.

وفي رد مباشر على اسئلة «الجزيرة» قال القذافي «نحن لسنا مستعدين لارسال بشر بدون ضمانات».

واكد الزعيم الليبي ان طرابلس قبلت بمثول الليبيين المشتبه فيهما امام محكمة هولندية، الا انها طالبت بمفاوضات مع الولايات المتحدة وبريطانيا لتحديد اجراءات المحاكمة. واضاف: «اذا ما رفضتا (الولايات المتحدة وبريطانيا) اجراء المفاوضات معنا (مباشرة) فعليهما التفاوض مع طرف ثالث، الامم المتحدة، او سكرتيرها العام، او الجامعة العربية».

وقال ناطق باسم البيت الابيض، باري تويف، ان «خيار ليبيا الوحيد هو الموافقة فوراً» على تسليم المشتبه فيهما. واضاف ان «دافعنا الوحيد هو البحث عن العدالة باسم الضحايا واسرهم»! مشيراً الى انه «اذا كان الزعيم الليبي، معمر القذافي، جادا فإننا نأمل في الحصول على اخطار من السكرتير العام (للامم المتحدة) بأن المشتبه فيهما نقلا الى هولندا وانهما بين ايدي السلطات» القضائية!

واتهم الزعيم الليبي اجهزة الاستخبارات البريطانية بأنها ارادت اغتياله، مؤكداً انه يملك ادلة على اعتداء فاشل استهدفه.

وقال القذافي، ان اجهزة الاستخبارات البريطانية حاولت «اغتياله» بالتعاون مع الاجهزة الامريكية، موضحا ان العملية جرت قبل تسلم «العماليين» السلطة في بريطانيا.

واعلن القذافي ان التلفزيون الليبي سيبث «قريباً شريطاً يتضمن لقطات من محاولة الاغتيال»، مؤكداً ان طرابلس ستتخذ «اجراءات قانونية» عبر بدء محادثات مع بريطانيا والا «فسنرفع القضية الى مجلس الامن الدولي» كما قال.

هذا واجرى الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اتصالين هاتفيين، امس الاول الجمعة، بالزعيم الليبي حول قرار مجلس الامن الدولي رفع العقوبات عن ليبيا حال تسليم مواطنيها الى هولندا.

وتناول اتصال مبارك بالقذافي «تطورات قضية لوكربي بعد موافقة مجلس الامن على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا فور تسليمها المتهمين» بتفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨.

وتلقى الزعيم الليبي، ايضا، اتصالاً هاتفياً بهذا الشأن من عبد المجيد، الذي كان رحب باقتراح بريطانيا والولايات المتحدة محاكمة المتهمين الليبيين في لاهاي امام قضاة اسكوتلنديين ووفق القانون الاسكوتلندي.

عودة بطيئة وقصف متقطع في كينشاسا!

■ كينشاسا - الوكالات - بدأ عشرات من سكان الاحياء الشرقية في كينشاسا، امس السبت، بالعودة تدريجيا الى منازلهم بعدما كانوا لجأوا الى الاحياء الغربية للعاصمة هربا من عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش ضد المتمردين.

واظهرت الحواجز المنصوبة على طول طريق لومبابا، الذي يصل وسط المدينة بمطار ندجيلي، ان القوات المسلحة الكونغولية وحلفاءها من جنود انغولا وزيمبابوي تسيطر على الوضع.

وتقوم القوات المسلحة الكونغولية، منذ الاربعاء الماضي، في عمليات تمشيط في كيمبانسيكي وماسينا وندجيلي بالقرب من المطار لملاحقة المتمردين الكونغوليين الذين تسللوا الى هذه المناطق.

ودفعت هذه العمليات عشرات آلاف السكان الى مغادرة مناطقهم واللجوء موقتا في الاحياء الغربية للمدينة.

وبدأ عشرات من سكان ماسينا وندجيلي، امس السبت، بالعودة الى منازلهم في وقت ابدى فيه سكان كيمبانسيكي ترددا بالعودة بسبب القصف المتقطع.

وفي موازاة ذلك يواصل سكان مناطق في شرق المدينة مغادرة منازلهم في انتظار عودة الهدوء الكامل الى كينشاسا.

الدولار ارتفع... وماذا بعد!

* سعر صرف الدولار سجل يوم الجمعة ٣,٨٧٥٠ اي بارتفاع ٢,٧٪ *

* بقلم: برهوم جرايسي *

● ادعى بنك اسرائيل، أمس الأول الجمعة، ان الارتفاع الذي سجله الدولار امام الشيكل بنسبة (٢.٧٪) ناجم عن الأزمة الحادة التي تشهدها الأسواق المالية في معظم انحاء العالم.

وكان الدولار قد ارتفع مع اغلاق سوق التداول بالعملات الاجنبية،ظهر يوم الجمعة الاخير، الى (٣.٨٧٥٠) شيكل، وذلك بعد ان كان، يوم الخميس، (٣.٧٧٣٠) شيكل.

ويقول خبراء بنك اسرائيل ان الخسائر التي تكبدها اصحاب رؤوس الأموال في البورصات العالمية دفعت بهؤلاء الى سحب ايداعاتهم في البنوك الاسرائيلية، حيث ينعمون بفوائد بنكية عالية بالمقارنة مع البنوك في الدول الصناعية المتطورة، لكي يغطو خسائرهم في الخارج.

ولكن في الواقع فان هذه هي نصف الحقيقة، فقد كان واضحاً حين اعلن عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، قبل اسبوعين عن تخفيض الفائدة البنكية بنسبة (١.٥٪) ان هذا الأمر سيدفع باصحاب الايداعات الاجنبية في البنوك الاسرائيلية الى سحب ايداعاتهم، على الرغم من ان هذا التخفيض يبقي الفائدة البنكية في بلادنا أعلى من الفوائد البنكية في الدول المتطورة.

وحتى، أمس الاول الجمعة، لم يتدخل بنك اسرائيل للحفاظ على قيمة الشيكل، وبطبيعة الحال فانه في أيام الاحد لا يجري عادة تغيير سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية امام الشيكل، بسبب العطلة الاسبوعية في اوروبا والولايات المتحدة ومعظم انحاء العالم، وابتداء من يوم غد الاثنين سنراقب رد فعل بنك اسرائيل، وسيكون السؤال هل سيتدخل البنك لحماية الشيكل ام لا، واذا تدخل فبأي مقدار وكيف، علماً أن الوسيلة التي يملكها البنك لرفع قيمة الشيكل هي الاستغناء عن قسط من احتياطي الدولة من الدولارات والتي تتجاوز ال (٢٠) مليار دولار ودفعها الى السوق.

وتوجد عدة اسباب تدفع البنك للتدخل وخفض سعر صرف الدولار، كما ان هناك اسباباً تدفع البنك الى عدم التدخل ليستمر تدهور الشيكل الى حد جعل سعر صرف الدولار يصل الى (٤) شيكلات حتى نهاية العام الحالي.

من الواضح ان استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار سيؤدي بلا شك في الايام والاسابيع المقبلة، الى رفع الاسعار في معظم البضائع وعلى رأسها النفط ومنتجاته وبالتالي المواصلات، وارتفاع تكلفة المواصلات تساهم بشكل محدود في رفع اسعار كافة المنتوجات، كذلك سترتفع بشكل مباشر أسعار المواد والبضائع المستوردة، وكل هذا يعني اعادة التضخم المالي الى العجلة السابقة وليرتفع بوتائر اعلى وقد يصل او يتجاوز سقف ال (٥٪) في العام الحالي.

هنا قد يقرر بنك اسرائيل رفض العودة الى دائرة التضخم وفي هذه الحالة عليه التدخل بهدف تخفيض سعر صرف الدولار، ولكن من الممكن جداً ان البنك سيغض الطرف عن هذا الاجراء، خاصة وان التضخم المالي في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي وصل الى (٢.١٪) فقط، وبمعدل سنوي (٣.٦٪). وكان من الممكن ان يكون المعدل أقل لولا ارتفاع سعر صرف الدولار، وهنا قد يسمح البنك بالاستمرار في دهورة الشيكل وايصال التضخم المالي مع نهاية العام الى (٥٪) وربما أكثر قليلاً، خاصة وان السقف الذي حددته الحكومة للتضخم في العام الحالي هو (٧٪)، وهذا يعني ان تضخماً مالياً بنسبة (٥٪) او اكثر قليلاً سيعتبر «انجازا» لبنك اسرائيل ووزارة المالية والحكومة. اضف الى ذلك ان رفع سعر الدولار في هذه الحالة سيزيد ارباح ارباب الصناعة الذين يصدرون بضائعهم الى الخارج.

ونذكر جيداً ان المطلب اليومي لارباب الصناعة هو خفض الفائدة البنكية والسماح برفع سعر صرف الدولار، وقد نسمع خطابات من كبار الاقتصاديين وأصحاب رؤوس الاموال، تقول ان زيادة الارباح قد تفتح اماكن عمل جديدة، ولكن هذه المقولة تبقى في اطار الاوهام. فزيادة الارباح ستكون خاصة جداً لاصحابها.

ان المطلوب من بنك اسرائيل اليوم هو التدخل لمنع استمرار التدهور في قيمة الشيكل ودعمه منعاً للعودة الى دائرة الغلاء، لان الارباح التي سيجنيها حفنة من الصناعيين سيدفع ثمنها مئات الوف الاجيرين،كذلك على البنك الاستمرار في خفض الفائدة البنكية لجعلها ملائمة لوتيرة التضخم ، وفي الوقت نفسه على البنك ان يضع الآلية المناسبة التي تمنع رفع سعر صرف الدولار كنتيجة لخفض الفائدة البنكية، فالبقاء على ربط مصير الشيكل بالايداعات الاجنبية سيؤدي حتماً، عاجلاً ام آجلاً، الى كارثة اقتصادية، فهذه الايداعات ستبقى عائمة وتتجول في انحاء مختلفة من العالم ان لم يكن اليوم فغداً او بعد غد.

وللوصول الى فك الربط بين قيمة الشيكل والايداعات الاجنبية يجب العمل على تحقيق استقلالية للاقتصاد، والاستقلالية تعني بشكل كبير الاستغناء عن القروض الاجنبية التي تحصل عليها حكومات اسرائيل باستمرار نتيجة الميزانيات المبالغة المخصصة للعسكرة وللاستيطان الآخذة بالازدياد سوية مع تصاعد سياسة التطرف والعداء للسلام.

ولكن الحقيقة المرة، التي نلمسها ونعيشها يومياً ان جميع الحكومات الاسرائيلية والمؤسسات المالية في الدولة، باعتبارها دولة رأسمالية، لا يمكن ان تأخذ بعين الاعتبار معاناة المواطنين العاديين، فمقولات مثل «شد الاحزمة» و«توزيع العبء على الجميع» موجهة دائماً ضد جماهير الشغيلة، وهذه السياسة تأخذ دائماً بعين الاعتبار موافقة اصحاب رؤوس الاموال العملاقة، التي تؤثر الى حد كبير على استمرار ركائز السلطة في مناصبها. والظروف السياسية الصعبة التي يفرضها حكام اسرائيل على البلاد والمنطقة تشكل عائقاً مقصوداً امام هبة اجتماعية حقيقية في هذه البلاد. والمقصود هنا، ان استمرار سياسة الحرب هي الركيزة لاستمرار هذه السياسة الاقتصادية.

الاردن يرفض البطاطا اللبنانية

● بيروت - الوكالات - اكد وزير الزراعة اللبناني، شوقي فاخوري، رفض الاردن دخول شحنة من البطاطا اللبنانية بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الاردنية، كما اوردت صحيفة النهار البيروتية.

ونقلت «النهار» عن الوزير اللبناني قوله انه لا يوجد اي قرار اردني بمنع دخول البطاطا اللبنانية، لكن عمان رفضت فقط دخول كميات منها لا تستوفي المواصفات.

واكد فاخوري، ايضا، انه اجرى اتصالات مع نظيره الاردني الذي اوضح له سبب الرفض، وطمأنه لجهة تمسكه بتطبيق الاتفاق الزراعي المبرم بين البلدين.

يذكر ان لبنان رفض في ايار الماضي ادخال مئة شاحنة محملة بـ ٢٧٠٠ طن من البطيخ الاردني لانها كانت فائضة عن الكميات التي حددها البلدان ضمن روزنامة زراعية مشتركة. وبحسب الروزنامة يجب ان لا يتجاوز سقف الصادرات الاردنية من البطيخ الى لبنان ٤٠٠٠ طن سنوياً.

منطقة اليورو «واحة» استقرار في الزوبعة المالية

● لندن - كتب فيليب اونيو، مراسل «و.ص.ف» - في خضم الزوبعة التي تعصف بالاسواق المالية حالياً، تبدو العملات الاوروبية الاحدى عشرة التي ستعتمد التداول باليورو في غضون اربعة اشهر، مستقرة بوجه خاص فيما بينها، مما يدل على ان الاسواق لا يساورها اي شك حول حتمية العملة الموحدة.

وفي هذا الخصوص اعلن بوب هيارد خبير الاقتصاد في «بنك اوف امريكا» في لندن«اذا كنا نعتقد بأن التداول بالعملة الموحدة سيتم، فليس من سبب لكي تتأثر اسعار صرف العملات الاوروبية بالازمة الراهنة». واكد «حتى الان لم يكن لذلك اي تأثير فعلي».

واشار وزير المالية الفرنسي، دومينيك ستروس، الى ان منطقة اليورو تشكل «منطقة استقرار كبرى» في الظروف الدولية المضطربة جداً.

ونظراً الى الاقتناع السائد باطلاق العملة الموحدة في الموعد المقرر لها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، يبدو ان ليس هناك اي داع لطرح تساؤلات في الاسواق المالية حول اسعار الصرف، التي ستطبق لتحويل العملات المتداولة حاليا الى اليورو لانها قد حددت في ايار الماضي.

فالدول الخمس عشرة تريد بذلك ردع اي مضاربات ويبدو انها بلغت مرادها.

واداء العملات الاسكندنافية في الايام الاخيرة يقدم دليلا جديداً على وضع الاسواق. فالكورون السويدي والدنماركي، وكلاهما من عملات الاتحاد الاوروبي التي لن تشارك في اطلاق اليورو، سجلا تراجعا ملحوظا بسبب الازمة الروسية، بينما كان يفترض في الاوقات العادية ان يجرا المارك الفنلندي في فلكهما، خصوصا وان فنلندا تقيم علاقات تجارية قوية مع الاتحاد السوفياتي السابق.

لكن الاستقرار في قلب الزوبعة لا يعني الحصانة في وجه ازمة الثقة التي تتسبب بتدهور البورصات والعديد من العملات.

فالمارك الالماني لم يبق في منأى عن تأثير الاوضاع في روسيا بسبب التزامات المصارف الالمانية الكبيرة في هذا البلد. فقد تراجعت قيمة المارك خلال الاسابيع الاخيرة مقابل العملات المستقرة مثل الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني، وتبعته بقية العملات المرتبطة باليورو.

وفي نظر خبير الاقتصاد في المصرف الامريكي «بانكرز تراست» في لندن، كاي سيندن، فإن «النتيجة الوحيدة (التدهور الظروف الدولية) بالنسبة لليورو ستتعلق بالمستوى التي ستتوجه اليه معدلات الفوائد الاوروبية».

وفي ضوء توقعات النمو التي اعيد النظر فيها نحو الانخفاض، تتوقع سيندن ان تعتمد البنوك المركزية في المدى القصير معدلاً اقل مما كان متقوعاً حتى الآن، من المرجح ان يكون ٣.٣٠ في المئة.

الى أين تتجه التطورات العاصفة في روسيا؟

بقلم: د. احمد سعد

*** مصير يلتسين يتأرجح على «كف عفريت» * الحزب الشيوعي الروسي يطرح خطة الحكومة الائتلافية للاطاحة بيلتسين وتطويق الازمة * علامة سؤال حول عقد قمة «المتعوس» – كلينتون – مع «خائب الرجا» – يلتسين – في هذا الاسبوع ***

● تشهد الازمة الخانقة لنظام يلتسين في الايام الاخيرة تطورات عاصفة حبلى بالاسقاطات والمدلولات على الصعيد المحلي الروسي والعالمي. وفي شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. فالاجراءات الاقتصادية التي اعلن في الاسبوع الماضي عن انتهاجها لمواجهة التدهور، واقالة حكومة سرجي كيريينكو واعادة فيكتور تشرنومردين الى كرسي الحكومة كمورفين لتهدئة الاوضاع لم تستطع وقف نزعة التدهور الكارثية السريعة في مسار الازمة.

فاجراءات الحكومة والبنك المركزي الروسي لوقف الانخفاض في سعر صرف الروبل وتحديد السقف الاعلى (٩,٥) روبل للدولار الواحد سريعاً ما انهار ووصل حتى صباح امس (السبت) (١١,٧) روبل للدولار الواحد، اي انخفاض قيمة الروبل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار في السوق الى حوالي (٥٨٪) خلال الايام العشرة الاخيرة. وهذا ادى على الصعيد المحلي الروسي الى فقدان المستثمرين لقيمة مدخراتهم في البنوك والبورصة والى دمار حياة مئات الوف المستثمرين الصغار. كما ادى الى حركة سريعة للتخلص من الروبل والتهافت على شراء الدولارات، مما ادى الى تسريع وتيرة تخفيض الروبل. ولم تنفع اجراءات البنك المركزي الروسي بمنع عملية تبديل الروبل بالدولار عبر الاجهزة المصرفية في وقف التدهور، اذ تحول «الجمهور» الى شراء الذهب والمجوهرات والسلع لانقاذ ما يمكن انقاذه من قيمة الروبل الشرائية المتبقية. وهذا الانخفاض الدرامي في سعر صرف الروبل لم تكن نتائجه تنحصر في ضرب قيمة المدخرات وتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود. بل ادى الى توجيه ضربة قاتلة الى جميع فروع الانتاج حيث اقفلت جميع قنوات الاستثمار والتوظيف في الصناعة وغيرها في ظل عدم استقرار وتخوف رهيب ومستقبل مرتقب. «فالتدهور الحر» للروبل في ظل «الاقتصاد الحر» وصل الى مرحلة «كارثة مالية» تعدت تأثيراتها «الاطار الوطني». فلم يؤد الى انهيار البورصة الروسية فحسب، بل رافق ذلك تصدير للأزمة وبعض مظاهرها الى مختلف بلدان وبورصات العالم الرأسمالي، وبشكل متفاوت. فبورصات دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان وغيرها خسر المستثمرون فيها من الموظفين في الاسهم والسندات مئات مليارات الدولارات بسبب الانخفاض في اسعار الاوراق المالية جراء الازمة الروسية والتي بلغت (نسبة الانخفاض) بين (٤) و(١١,٥٪). واكثر من تأثر المؤسسات البنكية والشركات الاوروبية التي اقرضت الحكومة والمؤسسات والشركات الروسية اكثر من (٣٠) مليار دولار عبر حزمات من الاسهم والسندات العاملة في البورصة الروسية وفي بورصات المانيا وانجلترا وغيرها.

امام هذا التدهور السريع الذي اوصل روسيا الى حافة الانهيار الاقتصادي يرقص ويتأرجح نظام يلتسين على «كف عفريت» ويتصاعد دخان الصراع السياسي في روسيا وخارجها حول مصير نظام يلتسين وتطور روسيا ونظامها. فبضغط من المؤسسات البنكية وارباب رؤوس الاموال من كبار الشركات الاحتكارية ومن بعض الدوائر الامبريالية على يلتسين اقال حكومة كيريينكو واعاد رئيس الحكومة الاسبق تشيرنومردين كمورفين مخدر ومؤقت لسد الطريق امام البديل الواقعي بعودة الشيوعيين كقوة اساسية في محور حكومة ائتلافية للانقاذ الوطني.

ويُجمع المحللون والساسة من مختلف المشارب، ان يلتسين قد استنفذ دوره في قيادة عجلة الردة الخيانية وخدمة التحول نحو الرأسمالية بعد تخريب القاعدة التحتية وعصب الاقتصاد الروسي من ايام الاشتراكية وخاصة ضرب الصناعة الروسية وتحويل روسيا الى مجتمع استهلاكي. وان مجيء تشيرنومردين ليس اكثر من مؤشر لتنزيل يلتسين عن كرسي الرئاسة. والنقاش الدائر اليوم في الاوساط السياسية الروسية والعالمية هل فعلاً قد قدم يلتسين رسالة استقالة مكتوبة، يعلن فيها بعد زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى موسكو ولقائه يلتسين في نهاية هذا الاسبوع؟ وهل سيستقيل قبل او بعد زيارة كلينتون ولقاء القمة بين «المتعوس وخائب الرجا». ووفقاً لما يتسرب من انباء «انظر «هآرتس» ٨/٢٨» فان عددا من مستشاري كلينتون ينصحونه بالغاء هذا اللقاء لسببين. الاول: انه لن تكون لهذا اللقاء نتائج ايجابية تخدم المصالح الامريكية، خاصة وان يلتسين يتأرجح كالكراكوز ويشارف على السقوط. وان عدداً من نواب البرلمان، من مؤيدي يلتسين يبحثون اليوم عن كيفية توفير ضمانات لعدم تقديم يلتسين للمحاكمة بتهمة «الخيانة العظمى» والمسؤولية عن تدهور وخراب روسيا. والثاني: وضع كلينتون التعيس في الولايات المتحدة نفسها في القضية الاخلاقية في فضيحة مونيكا ليفينسكي.

إنّ انقاذ نظام يلتسين والازمة الحاصلة جراء سياسة هذا النظام اصبح من المستحيل تقريبا. ولانقاذ روسيا من الدمار والانهيار يطرح الحزب الشيوعي الروسي وكتلته في البرلمان خطة واقعية أهم بنودها للخروج من الازمة الحالية: اجراء تعديلات تشريعية تسهل الاجراءات والعملية الدستورية المعقدة للاطاحة بالرئيس يلتسين وتقليص الصلاحيات الدستورية شبه الدكتاتورية للرئيس ونقل العديد منها للحكومة والبرلمان، وتوفير حضور الدولة اقتصاديا، خاصة تدخل الدولة لحماية وتطوير الشرايين الاساسية للانتاج القومي مثل الصناعة الثقيلة والتجارة الخارجية والبنوك المركزية، اي توفير مكانة ودور للدولة المركزية في ادارة الاقتصاد وتشكيل حكومة ائتلافية واسعة للانقاذ الوطني يكون فيها للحزب الشيوعي الدور البارز والهام في



* يلتسين يتأرجح *

ادارة شؤون الدولة والتطور. فهذا هو البديل الواقعي المطروح، ولكن قد يتمخض التطور عن بديل طُرح وبشكل مؤقت في الظرف الراهن، بأن تلجأ حكومة تشيرنومردين الى تبني بعض بنود خطة الانقاذ التي يطرحها الحزب الشيوعي الروسي، مثل اعادة المركزية للدولة في السيطرة على ادارة بعض مفاصل الاقتصاد الروسي مثل ادارة سياسة البنك المركزي وبعض الصناعات الثقيلة. ولهذا تتحدث بعض الابواق الامبريالية عن احتمال رضوخ تشيرنومردين لبعض المطالب التي تطرحها المعارضة وخاصة الشيوعيون. وهنالك احتمال الاطاحة بيلتسين وتنصيب تشيرنومردين كأنه تحضير لانتخابات رئاسية بعد ثلاثة اشهر، تقوم من خلالها حكومات وارباب الاموال، الدول الرأسمالية المتطورة بتوجيه الرساميل الضخمة الى روسيا لمنع عودة الشيوعيين الى السلطة على رأس ائتلاف وطني واسع لمحو العار عن جبين روسيا ولانقاذها من كارثة التدهور المأساوي.

ومما لا شك فيه ان روسيا تمر اليوم مرحلة من المخاض المصيري، فعدم الاستقرار الاقتصادي يرافقه عدم استقرار سياسي، وهنالك خطر في ظل الفوضى غير المنظمة، ان ينفجر صراع مطالب الانفصال الاقليمي ومطالبة العديد من جمهوريات الحكم الذاتي بالانفصال الاقليمي عن روسيا، وهذا ما تشجعه الاوساط الامبريالية لاضعاف روسيا على خارطة الصراع العالمي.

ونأمل لروسيا، التي تواجه شعوبها المهانة القومية والتدهور الاقتصادي والاجتماعي، ان تختار الطريق الصحيح لمواجهة الجرح العميق النازف دماً الذي خلفته مرحلة الردة الخيانية التي قادتها زمرة يلتسين.

كلمة الاتحاد

أساس البلاء!

● .. وأخيراً، أدرك رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، الخطر في منظمات الإرهاب اليهودية. فعقد سلسلة اجتماعات تشاورية مع وزير الأمن، مردخاي، ووزير الأمن الداخلي، كهلاني، ورؤساء أجهزة المخابرات المختلفة، تباحثوا فيها حول هذا الخطر واتخذوا فيها الإجراءات والقرارات «الضرورية لمواجهته».

وكان واضحاً في هذه الاجتماعات أن منظمات الإرهاب اليهودية، وضعت أمامها هدفاً الاعتداء الدموي على شخصيات سياسية مركزية في الحكومة، مثل نتنياهو ومردخاي، حتى تمنع الانسحاب القادم من الضفة الغربية.

بالطبع، نحن لا نعرف ما هي الإجراءات المقررة. وإن كانت هي الإجراءات الضرورية والمناسبة.

ولكننا، من التجارب السابقة في التعامل مع منظمات الإرهاب اليهودية منذ سنوات السبعين وحتى مذبحة الخليل وجريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، نحذر من تكرار أخطاء الماضي وقصر العلاج على الجانب المخابراتي – البوليسي (أو العسكري) المجرد. فالمسألة ليست مسألة تنظيم إرهابي واحد ذي هدف محدد يحارب من أجله ويمكن تفكيكه بحملة اعتقالات ومحاكمات. إنما هي ظاهرة بارزة وطاغية في المجتمع الإسرائيلي، زرعت بذورها من بداية الاحتلال، وتنامت وتطورت بشكل خاص في زمن حكم اليمين. إنها ظاهرة نمو الفاشية وانتشارها في صفوف الألوف من قوى اليمين المتطرف.

هؤلاء، أفراداً وجماعات، بدأوا نشاطهم في جرائم الاعتداء على الفلسطينيين وتنفيذ المذابح بحقهم. والسكوت عليهم جعل جشعهم يتطور ويتسع ليصيب قادة إسرائيليين من اليسار واليمين، لأنهم لا يوافقونهم الرأي. وهم مستعدون لتصفيتهم جسدياً، بمن في ذلك أكثر رئيس حكومة يخدمهم، نتنياهو نفسه.

ومن يريد أن يقطع دابر فاشية هؤلاء، عليه أن يزيل أسباب وجودهم وتنامي قوتهم. وهذه الأسباب تكمن، أولاً وقبل كل شيء، في الوضع السياسي القائم وشلل عملية السلام والعراقيل التي تضعها الحكومة لتدمير هذه العملية. فاليمين الفاشي يرى أن هذه العراقيل يمكن أن تستمر ولا يريد أن يرى الحكومة تتراجع عنها. لذلك يضغط بواسطة الإرهاب.

ولكن الأصل.. الأصل.. في هذه الفاشية، يعود إلى الاحتلال الكبير. فهو أساس البلاء. وكلما طال أكثر، سينمو فوقه المزيد والمزيد من قطعان الفاشية، التي ستجعل الحياة في إسرائيل رهيبة، وليس فقط في فلسطين.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليم تـــــورز م.ض

شـركـة مـرخـصـة للسياحـة والسـفـر

المفاجئات الكبرى مع وليم تورز

والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس

الساعة السابعة مساء

رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام

بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل

أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ

رحلات منظمة الى

تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب

وجميع أنحاء العالم

أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين

تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم

وليم تـورز م.ض

طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤

هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

كلية البطوف - سخنين

מכללת אלבטוף كلية البطوف

هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

بجروت ... بجروت ... بجروت أكيد

يحق التسجيل لكل شخص مهما كانت ثقافته وجيله

بجروت لجميع المواضيع

للحصول على شهادة بجروت كاملة من وزارة المعارف والثقافة

مدة التعليم سنة واحدة

انهاء الثاني عشر

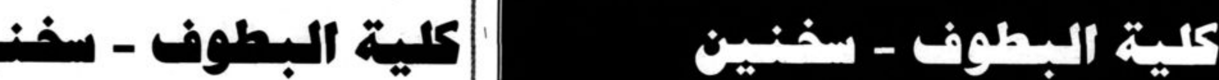
للحصول على شهادة انهاء الثاني عشر، من وزارة المعارف والثقافة

مدة التعليم ستة أشهر

افتتاح السنة الدراسية ٩٨/٩/١

التسجيل: كلية البطوف، سخنين، الشارع الرئيسي، مقابل مكتب السياحة سخنين تورز.

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢



كلية البطوف - سخنين

هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن بدء التسجيل لموضوع:

معلمات لرياض الأطفال

גננות מוסמכות

ستنظم مجموعة لدورة تاهيل مربيات غير مؤهلات - גננות לא מוסמכות.

يتم التعليم في كلية أكاديمية معترف بها

مدة التعليم ثلاث سنوات ونصف السنة، مرتان في الاسبوع في ساعات ما بعد الظهر.

الطالبات اللواتي ينهين الدورة بنجاح يحصلن على شهادة

معلمة لرياض الأطفال גננת מוסמכת

آخر موعد للتسجيل ٩٨/٩/١٥

شروط القبول:

* شهادة بجروت كاملة (זכאות לבגרות) أو شهادة انهاء الثاني عشر لمن تجاوزت سن الثلاثين عاما.
* اجتياز امتحان قبول ٩٦ بعلامة ٧٥.
* خبرة في العمل في روضات.

للتسجيل: كلية البطوف سخنين، ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

الشارع الرئيسي، مركز البلد، مقابل سخنين تورز

كلية البطوف - سخنين



هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

بقيت أماكن محدودة

ادارة حسابات درجة ١+٢

الدورة باشراف واعتراف وزارة العمل

مدة التعليم ستة أشهر

كل من يتسجل للدورة يحصل على دورة مجانا

מחשבים WINDOWS

WORD, EXCELL

ودورة חשבשבת ، حسابات محوسبة

افتتاح الدورة بتاريخ ٩٨/٩/٥

للتسجيل: كلية البطوف، سخنين، الشارع الرئيسي، مقابل مكتب السياحة سخنين تورز.

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

مايكل جاكسون لم يحتفل بميلاده الاربعين بسبب عقيدته

* جاكسون من حركة «شهود يهوه» المقربة للصهيونية *

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - تخطى مايكل جاكسون الذي اطلق على نفسه لقب «ملك البوب» عتبة الاربعين أمس السبت الا ان نجم الغناء الشهير لم يحتفل بهذا العيد المهم لانه يعتبر ذلك مخالفا لعقيدته.

وقال بوب جونز نائب رئيس شركة الانتاج التي يملكها مايكل جاكسون ان «مايكل جاكسون نشأ على عقيدة شهود يهوه، وشهود يهوه لا يحتفلون بأعياد الميلاد».

وتشير انباء صحيفة غير مؤكدة الى ان هاجس الاربعين يستبد بمايكل جاكسون منذ أكثر من عشرين عاما. فقد صرح راندي تارابوريللي الذي وضع لمايكل جاكسون سيرة ذاتية لم يسمح النجم بنشرها لمجلة بيبول بأن مايكل جاكسون كان «يخاف من ان يموت عندما يبلغ الاربعين»، وانه كان في سنوات المراهقة يوقع اوتوغرافاته «مايكل جاكسون ٩٨».

وأضاف راندي تارابوريللي انه كان من بين اعز امنياته آنذاك ان يكون لديه طفلان وهو في الاربعين وهو الحلم الذي تحقق منذ بضعة أشهر فقط.

ولد مايكل جوزف جاكسون في مدينة غاري في ولاية انديانا لأب عامل وجاء ترتيبه السابع بين تسعة ابناء. ومنذ صغره أستهوته الموسيقى ليكوّن مع اشقائه وبتشجيع من والده فريق جاكسون فايف الذي وقع اول عقد غنائي له سنة ١٩٦٠ وحقق شعبية واسعة في السبعينيات مع اولى خطوات المغني الشاب على طريق الغناء منفردا.

الا ان مايكل جاكسون لم يعرف النجاح الحقيقي الا سنة ١٩٨٢ عندما جعلت اسطوانة «ثريلر» منه بين يوم وليلة واحدا من أعظم النجوم في تاريخ موسيقى البوب وهو ما أكدته على الاثر اسطوانة «باد» سنة ١٩٨٧ ثم «دنجيروس» سنة ١٩٩٢.

ورغم كثرة الشائعات عن حياته الخاصة فان شيئاً لم يؤثر عليه أكثر من اتهامه باقامة علاقات جنسية مع الصبية الصغار سنة ١٩٩٣.

فمنذ ذلك الحين لم يخرج مايكل جاكسون سوى اسطوانة واحدة بعنوان «هيستوري» سنة ١٩٩٥ انهى بها جولة عالمية لم تشمل الولايات المتحدة التي قلت فيها شهرته اليوم عن الخارج.

لكن معجبيه لم ينسوا على أي حال عيد ميلاده فسيقام أكثر من مئتي احتفال في ٥٣ دولة في اطار العيد الشامل الذي ينظمه نادي المعجبين به على شبكة الانترنت والذي تنهال عليه المئات من برقيات التهنئة التي ستنقل غدا الى مطربهم المحبوب.



الاستماع لعميل سري بريطاني سابق كشاهد في قضية مصرع ديانا

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر موثوق به ان قاضي التحقيق الباريسي، هيرفية ستيفان، استمع، أمس الأول الجمعة، في باريس الى عميل سري بريطاني سابق يدعى ريتشارد توملنسون كشاهد، بناء على طلب هذا الاخير، في حادث مصرع الاميرة ديانا.

ولم تتسرب اي معلومات عن مضمون استجواب هذا العميل السري السابق في جهاز المخابرات الخارجية البريطاني «ام.آي .٦»، الذي استغرق نحو ساعتين والذي غادر قصر العدل في باريس من باب خلفي لتجنب اي لقاء مع الصحفيين.

الا ان مصدرا قريباً من التحقيق ذكر ان توملنسون بعث رسالة الى القاضي ستيفان طالبا منه استدعاءه للشهادة، مؤكدا ان هنري بول سائق السيارة المرسيدس الذي قتل في الحادث الذي وقع في ٣١ آب ١٩٩٧ كان عميلا في جهاز «ام.آي.٦» وان احد حارسي الاميرة كان وسيلة «اتصال» لهذا الجهاز المخابراتي.

وفي رسالته أيضاً قال توملنسون الذي عمل لمدة اربع سنوات في جهاز «ام.آي. ٦»، الذي فضح على الاثر اساليبه، ان هذا الجهاز يدبر لاعتداء في باريس يستهدف شخصية سياسية اجنبية اخرى.

من الناصرة.. مع خالص الحب!

◻ فوز ثان متتال للأخائيين وهذه المرة على مدربهم من الموسم الماضي، زعفران ◻

※ مكابي اخاء الناصرة مكابي عكا ٢:١ ※

* سجل للأخاء - علي الحاج (د/٤٥ + ٧٨).
* سجل لعكا: جاكي كوهين (د/٨٨).
* ملعب الناصرة - ٨٠٠ متفرج
* حكم المباراة - موشيه الفربلي

◻ تركيب الاخاء:
فيتالي تسيجناكوف (٥)، اليشاع آباس (٥)، كريستيان بيترو (٦)، ايمن خلايلة (٥)، اشرف سليمان (٦,٥)، نضال عودة (٦) [د/٦٥ بسام سلامة] سمير ابو نصرة (٦,٥)، خالد سليمان (٥)، ايال عمار (٥) [د/٨٨ توفيق بركات]، محمد الواكد (٥,٥) [فراس عودة د/٨٢]، علي الحاج (٧).

◻ تركيب مكابي عكا:
موطي ازولاي (٥)، شيران فعاكنين (٥,٥)، ساجي غونين (٥)، چولان برامي (٤) [يجآل براخا د٣٥/ (٥)]، يوني دان (٤) [چيباع بركاي د/٤٥ (٥)]، موطي كلاطوب (٥)، بنسي روزنفيلد (٥) موشيه فعنونو (٥)، الون زيف (٤) [د/٤٥ عيران بن عزرا (٤)]، أيتاي مردخاي (٥) [شفيق حبيشي د/ ٨٥]، جاكي كوهين (٦).

● مباراة تاريخية جرت على الملعب البلدي في الناصرة، ولاول مرة ضمن دوري الدرجة القطرية وحتى لو كانت المباراة ضمن مباريات كأس التوتو.

فريق مكابي اخاء الناصرة ظهر مع بداية المباراة بشكل ممتاز وضغط بشدة على مرمى مكابي عكا ولكن كلما تقدم وقت المباراة أخذ اللعب بالركود وطرأ انخفاض في اللعب. ويبدو ان عدم التجربة لدى بعض لاعبي الاخاء أثر سلبياً اضافة للحر الشديد، ورغم غياب احمد العارف واورن محرر ويعيش سويسا ظهر فريق الاخاء بشكل جيد ومع عودتهم نتوقع ان يظهر الاخاء بشكل ممتاز. فالفريق لديه الامكانيات ليكون فريق قمة بكل معنى الكلمة.

الطاقم المهني - عامي الحداد ويوسف ابو دية - قام بتحضير الفريق بشكل ممتاز للدوري وظهر ان فريق مكابي اخاء الناصرة يلعب بخطة مدروسة فنرى ان الظهيرين، أشرف سليمان واليشاع اباس، يقومان بقيادة هجمات كثيرة من الأطراف وفي وسط الملعب ايمن خلايلة وسمير ابن نصرة يقومان بتنسيق الهجمات. اضافة للاعب نضال عودة. ومع عودة احمد العارف واورن محرر، واشتراك يعيش سويسا في خط الوسط ستكون لفرق الدرجة القطرية مشكلة في ايقاف مكابي اخاء الناصرة. واعتقد ان مكابي اخاء الناصرة ستكون له كلمته. وقادر ان يحتل احدى المراتب من ٢ - ٨!! لننتظر ونرى!

بالنسبة لمباراة امس ضغط مكابي إخاء الناصرة مع بداية المباراة ووصل لعدة فرص لكنه اهدرها جميعا واكبر فرصة د/٢٥ عندما سدد محمد الواكد على الطاير كرة جميلة أبعدها الدفاع عن خط المرمى.

الهدف الاول جاء د/٤٥ عندما مرر نضال عودة كرة جميلة لعلي الحاج المنفرد بالحارس والاخير للشباك ١:صفر للاخاء.

الشوط الثاني - حاولت عكا فعل شيء ولكن دون جدوى. وحتى الدقيقة (٧٨) لم تحدث اشياء تذكر عندها انفرد مرة اخرى علي الحاج بموطي ازولاي وببرودة أعصاب يسجل ٢:صفر للاخاء.

بعد ذلك تتراجع الاخاء ويستغل مهاجم مكابي عكا جاكي كوهين د/٨٨ انفراده بالحارس تسيجناكوف ويسجل هدف التقليص و٢:١. وتنتهي المباراة بفوز ثان على التوالي للإخاء ضمن كأس التوتو للدرجة القطرية. والاسبوع القادم تنتظره مباراة صعبة وهذه المرة ضمن الدوري امام الهابط من الممتازة هبوعيل بئر السبع.

◻ عقبوا قائلين:

- **علي الحاج:**
كل الاحترام لجميع اللاعبين وادعو الجماهير النصراوية لتشجيعنا ضد هبوعيل بئر السبع.

- **باروخ اوفير - مدير م. عكا:**
الطقس اثر سلباً، اضافة لقلة التجربة لدى بعض اللاعبين. فريق الناصرة فريق ممتاز وسيحتل الفريقان احدى المراتب من ٢-٨.

- **رامز جرايسي - (رئيس البلدية):**
المباراة بمجملها ممتازة، فريق الاخاء فريق قوي وستكون له كلمة. الملعب في عيلوط سيكون جاهزاً خلال شهرين ليتاح لفريق الاخاء اللعب فيه.



* الناشئ الواعد، علي الحاج، صاحب الهدفين *



* رئيس البلدية، رامز جرايسي (أمس في ملعب الناصرة) يتوسط نائبه سهيل دياب (من اليمين) وسمير مجلي *



* أشرف سليمان واندفاعة نحو مرمى عكا *

※ تصوير: رائد زعبي ※

سيد الملعب

علي الحاج

● سجل هدفين واربك دفاع مكابي عكا المرة تلو الاخرى. كذلك قام بتحضير كرات جيدة لزملائه.

ملفت للنظر

دربكة يوك

لأول مرة منذ فترة طويلة يغيب وليد السنديناني عن مباريات فريق مكابي اخاء الناصرة وتغيب دربكته عن التطبيل وجمهور الاخاء بدا بدون قائد. خسارة!!!

■ عزات شلاعطة ■

كل الاحتــرام.. ســخنين!

■ طرحوا المشاكل المالية جانباً فطرحوا الأخضر الكناوي أرضاً (١:٢) ■

※ م. كفر كنا اتحاد سخنين ١:٢ ※

* سجل لسخنين هيلو جيرالدو (٢٥) وبسام الحمولة (٣٨)
* سجل لكفر كنا وسيم عباس (٧٦)
* ملعب كفر كنا: ٧٠٠ متفرج
* الحكم: تحسين إبريق (٨)

■■ تركيب كفر كنا		■■ تركيب سخنين	
إيال ڤكراط	٤.٥	أوشري ليڤي	٥.٥
وسيم عباس	٦	نضال شلاعطة	٥.٥
سرجي ناني	٥	سامر ميعاري	٥
موشي نحماني	٥	عبد رباح	٧
{سعيد خطيب د/٦٥}		تشوتشوشڤيلي	٥.٥
فايد حسون	٥	عباس صوان	٥
{ماريان سبينو د/٤٦ (٥)}		يسرائيل درور	٥
بوريس كريموس	٥	{فايز سيد أحمد د/٦٤}	
سامي مسلم	أبعد د/٣٤	كميل برانسي	٥
داني مالكين	٦	بسام الحمولة	٥.٥
أيمن حلاحلة	٥.٥	{شادي زبيدات د/٥٣ (٥.٥)}	
محمود جبر	٥	هيلو جيلاردو	٧
هشام الزعبي	٥	{أندرو أمريز د/٧٥}	
		وسام عيسمي	٥

■ هذا الموسم، قد لا نحتاج، نحن الصحفيين، البحث كثيراً عن الألوان طالما بقي البرازيلي الأسمر هيلو جيرالدو في سخنين ليوفر لنا أرضية خصبة وأجواء أشبه بالمونديال وقد يضطر السخنينيون إلى تعلم رقصة السامبا الشهيرة.

صحيح أننا بصدد الحديث عن مباراة كأس توتو ولكن بدا لي أن الفريق الكناوي الأخضر غير جاهز للموسم كما يجب، وأقول ذلك آخذاً بالحسبان غياب الكابتن هيثم عواودة.

أمس شاهدنا فريقاً كناوياً ثقيلاً يتعطش لـ«موتور» يدفعه إلى الأمام.

بالمقابل، الفريق السخنيني لعب لعدة دقائق في وسط ملعبه، لكن دفاعه الجيد أحبط معظم المحاولات الكناوية للتهديف واعتمد الهجمات المرتدة وجاءت خطرة وأثمرت عن هدفين، هذا رغم غياب اثنين من أعمدة الفريق: تسبار دانئيل وسمير زنفير. وأتوقع أنه مع انضمامهما سنرى فريقاً سخنينياً أفضل، ستكون له كلمته.

بدأت المباراة بضغط من فريق مكابي كفر كنا، الذي وصل إلى عدة فرص تسجيل وقد استطاع حتى الدقيقة (٢٠) ضغط اتحاد أبناء سخنين في ملعبه. في هذه الدقيقة كانت هجمة أولى لسخنين وأهدر كميل برانسي فرصة تسجيل وواصل فريق مكابي كفر كنا السيطرة على الكرة ونقل الكرة بشكل أفضل. وواصل اللاعب البرازيلي جيرالدو انتظار الكرات التي لم تصل إليه بشكل جيد. وواصلنا بدورنا ننتظر السحر البرازيلي حتى جاء، في الدقيقة ٢٥، وهيلو جيلاردو أخذ كرة من وسط الملعب وعبر نحماني وناني الثقيل وهز شباك كفر كنا معلناً ١:صفر.

الدقيقة ٣٤ سامي مسلم يصيب عبد رباح بساقه والحكم العربي، تحسين ابريق، يشهر البطاقة الحمراء في وجه سامي مسلم.

بعد إحراز الهدف تحسن أداء اتحاد أبناء سخنين وجاء بسام الحمولة ليسجل هدفه الثاني هذا الموسم معلناً الهدف الثاني لاتحاد أبناء سخنين ٢:صفر.

الشوط الثاني تميز بالسلالوم البرازيلي الذي سحر الجماهير بثلاث لمحات فنية وأجبر الجمهور المرافق لاتحاد أبناء سخنين على التغني بالبرازيل. واستمر الشوط الثاني بفرص لكلا الطرفين حتى جاء وسيم عباس ليسجل الهدف الأول والأخير لكفر كنا في هذه المباراة.

** عقبوا قائلين

* **عزمي نصار، مدرب سخنين:** رغم الفوز فأن فريقنا غير جاهز. ننتظر انضمام تسبار وزنفير ونحن ما زلنا نعاني من التأخر في التدريبات.

* **نور غنطوس، إداري سخنين:** سيبقى فريقنا بستاناً يجمع ورود الوسط العربي بقيادة الجنائني عزمي نصار وسنبث المزيد من الباقات.

* **فيصل خطيب، مدير م. كفر كنا:** المباراة أظهرت بعض نقاط الضعف وعلينا العمل للتغلب عليها. أعتقد أنه كان من الأفضل إشراك الأجنبي الجديد ماريان في بداية المباراة.

■ يزيد دهامشة ■

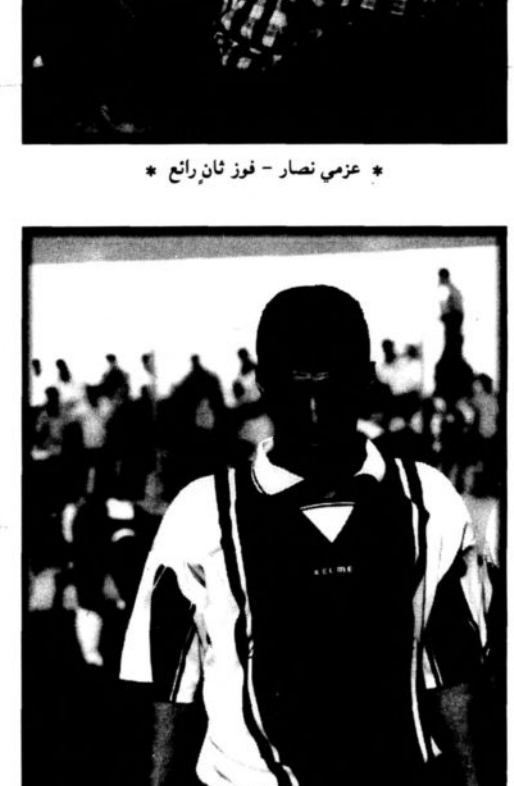
* عزمي نصار – فوز ثانٍ رائع *

* البرازيلي جيلاردو – كرة قدم ساحرة *

غياب العارف ومحرر وسويسا عن مباراة الإخاء ضد عكا

■ غاب أحمد العارف وأورن محرر ويعيش سويسا عن مباراة فريقهم، الإخاء، يوم أمس، ضد مكابي عكا. فتغيب العارف جاء لعدم مصادقة سلطة الميزانيات على العقد المبرم معه، كذلك الأمر بالنسبة ليعيش سويسا الذي لم يصادق عليه هو الآخر، في حين أن غياب أورن محرر جاء للإصابة. ومن المحتمل عودة الثلاثة لتركيب الإخاء الأسبوع القادم ضد هبوعيل بئر السبع.

(عزات شلاعطة)



* عبد رباح قدم مباراة كبيرة *

※ تصوير: رائد زعبي ※

سيد الملعب

عبد رباح

* إثنان برزا بشكل خاص. البرازيلي جيلاردو تحرك جيداً خاصة بعد تسجيله الهدف. الناشئ العرابي عبد رباح حرث الملعب وشارك بشكل فعال في المباراة. كل الاحترام .

ملفت للنظر

* الجمهور القليل الذي حضر الدربي ومع هذا، وكالعادة، كانت الغالبية للجمهور السخنيني.

■ الكؤوس الاوروبية:

مكابي حيفا يلتقي باريس سان جرمان وبيتار القدس يلعب امام رينجرز الاسكتلندي

● لن تجد الفرق المرشحة لاحراز لقب مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم اي صعوبة من الناحية المبدئية اذ اوقعتها القرعة التي سحبت أمس الاول الجمعة في موناكو مع فرق دونها مستوى في الدور الاول.

ويلعب لاتسيو، المرشح الابرز للفوز، مع لوزان السويسري علما بان الاول بلغ نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي وخسر امام جاره انتر ميلان صفر:٣ بيد انه عزز صفوفه بالمهاجمين التشيلي مارتشيلو سالاس من ريفر بلايت الارجنتيني والايطالي كريستيان فييري من اتلتيكو مدريد الاسباني. ويضم خط الهجوم ايضاً الكرواتي الن بوكسيتش والمخضرم روبرتو مانشيني.

ويبدأ تشلسي، الانكليزي، حامل اللقب مشواره في البطولة ضد هلسينغبورغ السويدي ومن المتوقع ألاّ يواجه صعوبة في تخطيه نظرا لفارق المستوى بين الفريقين.

ويلعب باريس سان جرمان الفرنسي حامل لقب المسابقة عام ١٩٩٦ مع مكابي حيفا ونيوكاسل الانجليزي بقيادة مدربه الجديد الهولندي رود خوليت ضد بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي.

وتقام مباريات الذهاب في ١٧ ايلول ومباريات الاياب في الاول من تشرين الاول المقبلين.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي ستكون مباراة اودينيزي الايطالي وباير ليفركوزن الالماني ابرز مباريات الدور الاول وعلى الرغم من خسارة اودينيزي مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف ومدافعه الدنماركي توماس هيلفيغ ومدربه زاكيروني الذين انتقلوا الى ميلان، فان الفرق الايطالية صعبة المراس في المسابقات الاوروبية.

اما باير ليفركوزن الذي احرز اللقب عام ١٩٨٨، فانه يعتمد على المهاجمين البرازيلي الاصل باولو رينك واولف كيرستن وعلى المدافع البرازيلي زي روبرتو.

ويلعب ليفربول الانجليزي مع كوسيتشي السلوفاكي في مباراة سهلة نسبيا، خصوصا ان الاخير خسر ذهابا وايابا امام جار ليفربول مانشستر يونايتد ١:٣ وصفر:٢ في دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي.



* نجم مكابي حيفا الون مزراحي *

وتبدو مباراة شتوتغارت الالماني وفيينورد روتردام الهولندي متكافئة ومن الصعب التكهن بهوية الفائز علما بان الاول بلغ نهائي كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي وخسرها امام تشلسي الانجليزي.

ويلعب بيتار القدس، الذي خرج من مباريات كأس الابطال لينتقل الى كأس الاتحاد الاوروبي، مباراة الذهاب امام الفريق الاسكتلندي رينجرز .

وفي أبرز المباريات الاخرى، يلعب فيورنتينا الايطالي مع هايدوك سبليت الكرواتي، وسبورتينغ البرتغالي مع بولونيا الايطالي، واتلتيكو مدريد الاسباني مع اوبيليتش اليوغوسلافي.

وتقام مباريات الذهاب في ١٥ أيلول المقبل ومباريات الاياب في ٢٩ منه.

■ كاس الكؤوس العربية

اليوم النهائي بين مولودية وهران الجزائري والجيش السوري!

● بيروت - «و.ص.ف» - يتقابل فريقا مولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري في المباراة النهائية لكأس الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم على ملعب بيروت البلدي اليوم الاحد.

وسبق للجيش ومولودية ان تعادلا من دون اهداف في المجموعة الثانية في الدور الاول بعد مباراة كانت اشبه «بتقسيمة» لا يجوز وصفها والحكم عليها لان نتيجتها حددت فقط اول وثاني المجموعة.

ويسعى الجيش الى ان يصير اول فريق اسيوي يحرز اللقب منذ انطلقت المسابقة في مدينة جدة عام ١٩٨٩ والتي كانت من نصيب ٥ فرق افريقية: اولمبيك خريبكة المغربي (٤ مرات) والملعب التونسي (١) والاهلي المصري (١) والافريقي التونسي (١) ومولودية وهران (١).

وتبدو فرصة الجيش لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه اوفر قياسا على ادائه وعروضه التي كانت متفاوتة في الدورين الاول ونصف النهائي لكنها لم تمنعه من اثبات قدراته على احراز اللقب المرموق.

اما المولودية فيسعى الى تكرار انجاز اولمبيك خريبكة المغربي صاحب اللقب ٤ مرات منها ٣ على التوالي في الاعوام ١٩٩١ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤بيد ان ثمة عقبات تعترض طريقه اذا لم يعرف «تحييد» مفاتيح اللعب ولجمها عند الجيش.

ويعول الفريق الجزائري الذي لم تكن عروضه لافتة ومقنعة حتى الان، على الثلاثي مشري بشير وبوكساسة قويدر وزروقي سيد احمد في خط الهجوم علما ان الاول اخطرهم والثاني أكثرهم تحركا والثالث اوفرهم انتاجا.

كلويفرت الى برشلونة «الهولندي» مقابل ١٤ مليون دولار!

● برشلونة - «و.ص.ف» - انضم مهاجم منتخب هولندا لكرة القدم وفريق ميلان الايطالي باتريك كلويفرت الى برشلونة الاسباني مقابل ١٤ مليون دولار.

وبات كلويفرت (٢٢ عاما) سادس لاعب هولندي في برشلونة الذي يضم ايضاً الحارس رود هيسب وميكايل رايتسيغر و وينستون بوغاردي وفيليب كوكو وبودين زندن، بالاضافة الى المدرب لويس فان خال ومساعده النجم السابق رونالد كومان.

وأكد نائب رئيس برشلونة خوان غاسبارت ان النادي نجح في تسجيل كلويفرت لدى الاتحاد الاسباني لكي يتمكن من اللعب في الدوري الذي انطلق أمس السبت وذلك قبل ساعة واحدة من المهلة القصوى منتصف ليل الجمعة.

وقال غاسبارت: «انضمام كلويفرت الى برشلونة خبر سعيد لانصار النادي لاننا سعينا منذ فترة الى التعاقد معه».

وسبق لكلويفرت ان رفض عرضين للانتقال الى ارسنال ومانشستر يونايتد الانكليزيين لأنه طلب اجرا شهريا عالياً قدر بحوالي ٢٧٠ الف دولار.

وكان كلويفرت انتقل الموسم الماضي الى ميلان قادما من اياكس امستردام الذي قاده الى احراز دوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٥ بتسجيله هدف المباراة النهائية الوحيد في مرمى ميلان بالذات بعد نزوله احتياطيا.

«الروح الرياضية» تسفر عن ستة جرحى في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «لوريان - لوجور» اللبنانية الصادرة بالفرنسية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح اثر مباراة في كرة القدم بين فريق النجمة اللبناني وفريق الجيش السوري على ملعب المدينة الرياضية في بيروت مساء يوم الخميس.

وأضافت الصحيفة انه سمع اطلاق نار من اسلحة رشاشة في جنوب العاصمة وعلى طريق المطار بعد فوز الفريق السوري على النجمة (٣:١).

واوضحت ان صدامات وقعت بين جمهور النجمة والجنود السوريين الذين اطلقوا النار ابتهاجا بعد المباراة. وردا على ذلك هاجم جمهور النجمة حافلتي ركاب كانتا تقلان مشجعي الفريق السوري الذين جاؤوا من دمشق.

وقالت «لوريان - لوجور» ان التوتر تصاعد اثر ذلك وحصل اطلاق نار كثيف ادى الى وقوع ستة جرحى.

ونقلت الصحيفة عن «شهود عيان ان اطلاق النار استهدف خصوصا بعض المساكن وبعض انصار فريق النجمة».

وتحتفظ سوريا ب ٣٥ الف جندي في لبنان، تنتشر وحدات منهم في محيط المدينة الرياضية حيث حصلت المباراة وفي الأحياء السنية القريبة فضلا عن الضاحية الجنوبية.

ومن جهتها، ذكرت صحيفة «السفير» المقربة من دمشق وقوع عدد من الجرحى بين المشجعين لكنها لم تحدد عددهم. وقالت ان حوادث يؤسف لها بين جمهور الفريقين اوقعت عدة جرحى نقل بعضهم الى المستشفيات، واضافت ان الجيش اللبناني تدخل لانهاء المواجهات واعتقل عددا من مثيري الشغب.

وأكد سكان في الضاحية الجنوبية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنود السوريين اطلقوا المدافع المضادة للطيران ابتهاجا بفوز فريقهم.

وجرت في الاعوام الاخيرة مواجهات عدة بين المشجعين اللبنانيين والسوريين تورط فيها بعض الجنود.

واصيب عشرات من اللبنانيين بالرصاص خلال دورة البطولة العربية الصيف الماضي في المدينة الرياضية التي كانت جهزت حديثا لهذا الغرض. وقام الجمهور السوري بتحطيم التجهيزات ومئات السيارات اللبنانية بعد خسارة فريقهم.

الايطالي فييري من اتلتيكو مدريد الى لاتسيو

● علم من مصادر نادي لاتسيو الايطالي ان مهاجم منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق اتلتيكو مدريد الاسباني كريستيان فييري (٢٥ عاما) سيدافع عن الوانه الموسم المقبل مقابل ٣٠.٨ مليون دولار.

وكان فييري انتقل من يوفنتوس الى اتلتيكو مدريد مطلع الموسم الماضي مقابل ٢٣ مليون دولار وتوج في موسمه الاول هدافا للدوري الاسباني برصيد ٢٤ هدفا بفارق ٥ أهداف عن البرازيلي ريفالدو (برشلونة) علما بأن الاول غاب لفترة شهرين عن الملاعب بداعي الاصابة. كما سجل ٥ أهداف في مونديال فرنسا بفارق هدف واحد عن الكرواتي دافور سوكر الذي توج هدافاً.

وكان التلفزيون الاسباني أعلن قبل يومين ان فييري بصدد التعاقد مع فريقه السابق يوفنتوس مقابل ٣٠ مليون دولار، وأكد هذه المعلومات رئيس النادي الاسباني خيسوس خيل مهددا فييري الذي وصفه بأنه «غير جدي ويمكن التأثير عليه» بحرمانه من اللعب ثلاثة أعوام ووضعه في المدرجات اذا لم يغير من تصرفاته.

لكن النادي أعلن اواخر الاسبوع انه «امام رغبة اللاعب بترك اتلتيكو مدريد وازاء العرض المقدم من لاتسيو فإن النادي قرر الأخذ بعين الاعتبار العرض المغري الذي تقدم به لاتسيو وسيطلق سراح فييري».

رونالدو افضل مهاجم في الكؤوس الاوروبية الثلاث الموسم الماضي

● اختير مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق انتر ميلان رونالدو افضل مهاجم في الكؤوس الاوروبية الثلاث الموسم الماضي بعد أن قاده فريقه الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على جاره لاتسيو ٣:صفر في المباراة النهائية وسجل رونالدو الهدف الثالث.

واختير الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) افضل لاعب خط الوسط، والاسباني فرناندو هييرو (ريال مدريد) افضل مدافع، والدنماركي بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانكليزي) أفضل حارس. ونال مارتشيلو ليبي (يوفنتوس) لقب افضل مدرب.

وشارك في الاستفتاء مدربو الاندية ال ٢٤ التي تشارك في مسابقة دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨- ٩٩.

هبوعيل وهيب الطيبة جاهز للدوري!

■ رغم الصعوبات في المصادقة على اتفاقات عدد من اللاعبين ■
■ جهود طيباوية لتجهيز الملعب البلدي للمباراة امام كفركنا ■

● واخيراً وبعد طول عناء، وبمساعدة سخية من قبل رئيس البلدية تمكنت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة من التغلب على المصاعب المالية، سواء في سداد الديون المستحقة للاعبين ومدربين قدامى او ما تتطلبه سلطة مراقبة الميزانيات في الاتحاد العام لكرة القدم.

وكانت طلبات طارئة من سلطة مراقبة الميزانيات الاخيرة من يوم الخميس الماضي قد حالت دون اجراء مباراة الفريق ضمن كأس التوتو أمام هكوح رمات غان، ولبت الادارة تلك الطلبات لكن اغلاق مكاتب اتحاد كرة القدم منع إبطال القرار.

وهكذا سيفتتح الفريق مباريات الدوري رسمياً في مباراة بيتية امام الفريق الشقيق مكابي كفركنا، كما يتوقع ان يجري مباراة كأس التوتو أمام هكوح رمات غان يوم الثلاثاء، بعد غد.

من جهة اخرى تبذل ادارة الفريق، سوية مع ادارة البلدية ورئيسها جهوداً كبرى لتجهيز الملعب البلدي للمباراة امام كفركنا، على امل مصادقة الاتحاد العام والشرطة على الملعب البلدي.

وتواصل ادارة الفريق جهودها لجلب لاعب خط الوسط غبرئيل برودان الى صفوف الفريق سوية مع القشاش الروماني لاعب الفريق ماريوس كريجا وذلك يتطلب جهداً مالياً اضافياً لكنه غير متوفر في الاسابيع القليلة القادمة. كما وان مصادقة على عقود كل من نسيم اغبارية وصالح حصارمة وعبد المنان تيتي وحلواني يتطلب جهداً اخر لهذا الاسبوع قبيل المباراة امام كفركنا.

ومن الواضح الآن ان بنية الفريق الطيباوي ستعتمد على القوى المحلية الشابة بالاضافة الى المخضرمين وقوى التعزيز، ونسبة نجاح الفريق تتوقف كثيراً على مدى نجاح الدمج والعطاء المشترك لكل هؤلاء. كما وان عودة الفريق للعب على ارض ملعبه تعتبر ضرورة، لا بل قوة معنوية مطلوبة.

امس لعب هبوعيل الطيبة مباراة ودية امام هكوح رمات چان وفاز فيها بهدف نظيف سجله عبد المنان تيتي (د/ ٧٠) من تقشيرة لرامي ظاهر، وادى الطيباويون مباراة جيدة خاصة في الشوط الثاني.

*** عبد القادر ظاهر ***

■ الأسبوع الثاني في الممتازة:

يوم رغيد لبرانسي



* رغيد برانسي تألق أمس *

* صورة أولى للناشئ بهاء الزعبي، ابن طمرة الزعبية، الذي لعب أمس أيضاً في تركيب هبوعيل بيسان *

■ يوم كبير لعدد من اللاعبين العرب، سفرائنا في الدرجة الممتازة وفي المقدمة الناشئ النصراوي المتألق رغيد برانسي، المهاجم الجديد في مكابي بيتح تكفا، القادم من مكابي حيفا.

بعد هدفه الأول الأسبوع الماضي، قاد رغيد فريقه أمس إلى نصر خارجي لامع وغير متوقع على مكابي تل أبيب وبثلاثة أهداف نظيفة. الهدف الأول سجله چابي يتسحاق بعد هجمة منسقة قادها رغيد ثم سجل رغيد الهدف الثاني من ضربة جزاء من ١١م (د/٤٥). وأضاف هدفاً ثانياً له في الشوط الثاني.

المقدسي عمّار سلمان واصل تألقه وشارك في طبخ هدفين في فوز فريقه، هبوعيل القدس على «ناشئي» هبوعيل بيسان (مع جميل خضر وبهاء الزعبي) بالنتيجة الكبيرة ٥:صفر! هذا الفوز قاد جوقة عمار إلى صدارة اللائحة!

وفي استاد «تيدي» كاد الفريق المتواضع من ريشون لتسيون أن يسجل المفاجأة الأكبر أمام بطل الدوري المدجج بالنجوم، بيتار القدس، لكنهما خرجا متعادلين بهدفين لكل منهما.

وليد بدير وزميله الجديد في هبوعيل بيتح تكفا، رؤوفين عطار، والهداف موطي كاكون، سجلوا الفوز على الوصيف هبوعيل تل أبيب (٢:صفر) والهدفان لكاكون.

تسفريريم حولون سحق مكابي يافا في «لقاء الصاعدين» وبالنتيجة المقنعة ٣:صفر (هدفان لاورن فلاش وهدف لبيني حداد).

فوز خارجي آخر كان من نصيب مكابي هرتسليا على بني يهودا (١:صفر) من هدف سجله إيڤانوڤ قبل النهاية بثلاث دقائق.

هبوعيل كفار سابا سجل هو الآخر فوزه الأول هذ الموسم على بني يهودا من هدف للأجنبي أندريان.

دربي حيفا بين مكابي وهبوعيل لم يجر أمس وأرجئ إلى التاسع من الشهر القادم.

إجمالاً - ١٩ هدفاً سُجلت أمس في سبع مباريات وبطاقتان حمراوان.

نتائج سبورتوتو

٢
٢
١

٢
X
٢

١
٢
١

١
٢
X

٢
X
٢

*اللائحة الممتازة بعد أسبوعين *

١.	هـ. القدس	١:٧	٦
٢.	حولون	٦:صفر	٦
٣.	ب. القدس	٣:٤	٤
٤.	كفار سابا	١:٢	٤
٥.	هـ. حيفا*	٤:صفر	٣
-.	م. حيفا*	٤:صفر	٣
٧.	م. بيتح تكفا	٢:٤	٣
٨.	هـ. بيتح تكفا	٢:٣	٣
٩.	هـ. تل أبيب	٢:١	٣
١٠.	م. هرتسليا	٣:١	٣
١١.	ع. أشدود	٤:٣	١
١٢.	بني يهودا	٢:١	١
١٣.	م. تل أبيب	٦:٣	١
١٤.	ريشون‌لتسيون	٦:٢	١
١٥.	م. يافا	صفر:٤	صفر
١٦.	هـ. بيسان	صفر:٩	صفر

* ناقص مباراة.

بطولة إنكلترا

١٠ أهداف في ٨ مباريات وأستون ڤيلا ينفرد بالصدارة

■ لندن - «و.ص.ف» - ١٠ أهداف فقط سجلت في ٨ مباريات ضمن المرحلة الثالثة من بطولة إنكلترا لكرة القدم التي شهدت تصدّر أستون فيلا بفوزه على مضيفه شيفيلد ونزداي ١:صفر، وسقوط أرسنال، حامل اللقب، في فخ التعادل السلبي على أرضه مع تشارلتون.

على ملعب «هايبري»، في لندن، وأمام ٣٨٠١٤ متفرجاً، بات أرسنال ثالث فريق يفشل في هز شباك تشارلستون الصاعد حديثاً إلى الدرجة الممتازة.

وكان تشارلتون انتزع تعادلاً سلبياً أيضاً في افتتاح البطولة من نيوكاسل على الرغم من خوضه ٦٥ دقيقة بعشرة أفراد إثر طرد أحد لاعبيه، ثم سحق ساوثمبتون بخمسة أهداف نظيفة.

وعلى ملعب «هيلزبره» في شيفيلد (وسط إنكلترا)، أكد أستون فيلا أنه لم يتأثر بالتخلي عن مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك إلى مانشستر يونايتد قبل ١٠ أيام مقابل ١٩ مليون دولار، ولا لعدم اكتمال لياقة مهاجمه المشاكس، ستان كوليمور، الذي كان يخوض أول مباراة له منذ ستة أشهر، فحقق فوزاً ثميناً على شيفيلد ونزداي بهدف لجوليان يواكيم في الدقيقة ٣٧، واحتل المركز الأول.

وعلى ملعب «غوديسون بارك» خرج توتنهام من غرفة العناية الفائقة، مؤقتاً على الأقل، بفوزه على إيفرتون بهدف لمهاجم منتخب إنكلترا، لس فرديناند، في الدقيقة الخامسة.

ومُني ساوثمبتون بخسارته الثالثة على التوالي هذا الموسم أمام توتنغهام فوريست ١:٢. سجل للفائز الفرنسي، جان كلود ادارشيفيل، (٥٢) وستيف ستون (٦٨)، وللخاسر ماتيو لو تيسييه (٩٠ من ركلة جزاء).

وتغلب بلاكبيرن على ليستر سيتي بهدف للأسكتلندي كيفن غالاكر (١٢).

وتعادل ميدلزبره ودربي كاونتي ١:١. سجل للأول ريكارد (٤٨)، وللثاني الكوستاريكي بول وانتشوب (٣١).

وتعادل بالنتيجة ذاتها ويمبلدون مع ليدز. سجل للأول هيوز (٧٢)، وللثاني لي بوير (٦١).

وتعادل كوفنتري سيتي مع وست هام صفر:صفر، فحافظ الأخير على نظافة شباكه تماماً كتشارلتون.

ويلعب اليوم ليفربول مع نيوكاسل، في حين تأجلت مباراة مانشستر يونايتد وتشلسي إلى ٢٣ أيلول.

ترتيب فرق الصدارة:

١- أستون فيلا	٧ نقاط.
٢- نوتنغهام فورست	٦ من ٣
٣- تشارلتون	٥ من ٣
٤- ويمبلدون	٥ من ٣
٥- أرسنال	٥ من ٣

الزَّرافةُ الحمقاء

١- وَقَفتِ الزَّرافةُ مُعجبَةً بِنفسِها، وحرَّكتْ رَقَبَتها الطَّويلةَ إلى اليسار، وهيَ تتباهى على كُلِّ الحيواناتِ بِجمالِ شَكْلها، وسارتْ تَختالُ في مشْيَتِها حتَّى وصلتْ الى قَفَصِ القُرُود.

٢- قالتِ الزَّرافةُ للقِرْدِ الكبير: ما رَأيكَ في جمالي، وفي جِلدي المُبرقش، وفي رَقبَتي الطَّويلةِ التي أمُدُّها فأشْربُ مِنْ [illegible] وأرْفعُها فأقْطِفُ من ثِمارِ الأشجار [illegible] فإنَّهُ لا يعرفُ قيمةَ النِّعمةِ، إلا [illegible] حُرِمَ منها.

٣- تَضايقَ القِرْدُ منْ كلامِ الزَّرافةِ وقالَ لها: جمالكِ لا ينكرُهُ أحد، [illegible] أنَّ قُبْحي يُضربُ بهِ المثل. والحقُّ أنَّ رقبتَكِ طويلةٌ وجميلة، ولكنَّها تكونُ أجملَ وأجملَ لو زيَّنتِها بِرباطِ عُنقٍ جميل.

٤- صَدَّقتِ الزرافةُ كلامَ القِرْدِ ثُمَّ مرَّتْ على النَّعامةِ فسألَتْها تدُلُّها على رباطِ عُنقٍ جميل، تُزيِّنُ بهِ رقبتَها الطَّويلة، ولكنَّ النَّعامةَ قالتْ لها: إن رَقَبَتكِ جميلة، لا تحتاجُ الى أيِّ شيءٍ يُزيِّنُها.

٥- لمْ تقتنعِ الزَّرافةُ بكلامِ النَّعامة، فاتَّجهتْ الى بيتِ الفيلِ وسألتهُ عنْ رِباطِ عنقٍ يُناسبُ رقبتَها، ولكنَّ الفيلَ أخبرَها كذلكَ أنَّ رقبتَها جميلةٌ لا تحتاجُ الى رباط عُنق.

٦- اقتربتِ الزَّرافةُ من الطاووس [illegible] نفسَ السؤال، [illegible] الطَّاووس [illegible] وقال [illegible] جميلة، لا ينقصُها شيء [illegible] يتبختَرُ في مِشيتهِ، [illegible] الزاهي الألوانِ.

[illegible] ووصلتِ الزَّرافةُ الى مكانِ الحمارِ الوَحشي، و[illegible] يساعدَها في الحُصول على رباطِ عُنقٍ مناسبٍ، [illegible] لها الحمارُ الوحشيُّ أنها جميلة [illegible] تحتاجُ الى ما يزيد جمالها.

[illegible] الزَّرافةُ منَ [illegible] وهي [illegible]، ف[illegible] فتاةً صغيرةً تتناولُ غداءَها [illegible] والديها، وقَد فَرشَتْ على المائدةِ مفرشٌ جميلٌ زاهي الألوان، ثُمَّ قامتِ الفتاةُ تنفُضُ عنِ المفرشِ [illegible] عليهِ منْ فتات [illegible]

٩- مدَّتِ الزرافةُ رَقبتَها الطَّويلةَ ناحيةَ الفتاة، وكأنَّما فَهِمتِ الفتاةُ ما تقصدُهُ الزَّرافة، فأخذتِ المفْرَشَ المُلوَّن، وعَقَدَتْهُ عُقْدَةً كبيرةً حولَ رقبةِ الزَّرافة.

١٠- رَفعتِ الزَّرافةُ رأسها عاليا، وسارتْ وهيَ سعيدةٌ بِرِباطِ عُنقُها الجديد، فقدْ تحقَّقَ حُلمُها وازدادَ جمالُها، وذَهبتْ تختالُ في مشيتها الى قَفَصِ القُرُود.

١١- ضَحكَ القردُ الكبيرُ لَمَّا رأى الزَّرافةَ والمفْرشُ معقودُ في رقبتِها، وضَحكتْ معهُ كُلُّ القرودُ، كما ضَحِكتِ النَّعامة، وضَحِكَ الحمارُ الوحشيّ، وقَهْقَهَ الفيلُ وهوَ يلوِّحُ بِخرْطومِهِ ساخرا.

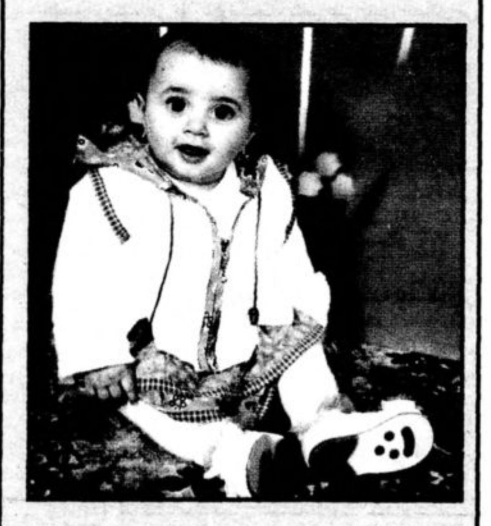
١٢- عرفَتِ الزرافةُ أنَّ القردَ الكبير خَدعَها، فنَظَرتْ إليهِ في غَيظٍ وهوَ يقولُ لها: مَهْلاً أيُّها الزَّرافة، إن تكُنْ زينَتُكِ في جمالِ شكلكِ [illegible] ومنْ [illegible]، يضحكْ كثير[illegible] أيَّتُهَا.

أنا البطل طارق بن زياد



الى أغلى لؤلؤة في الوجود
وأحلى طفل يُشعْشِع نور
نهديك أحلى القبلات بمناسبة
إطفائكَ الشمعة الاولى
وعقبالَ المئة كَعشرين
من البابا زياد خطيب
والماما هيام
والأخوة عرين، عَمّار، منار، وسماحَ
من شفاعمرو
(صادف عيد ميلاده في تاريخ ٢٨/٨/٩٨).

جمانة



انا الامورة الحلوة جمانة احمد عمر زيدان من كفر مندا. في ٢/٩/٩٨ بصير عمري سنة ويعملولي حفلة عيد ميلاد يحضرها كل حبايبنا.

انا بحب البابا والماما كثير وجدو عمر كمان لأنه هو اللي سماني بهالاسم الحلو.

بقول لبابا دير بالك بشغلك حتى ترجع لنا سالم. بابا حداد ماهر.

بهني كل الامورات اللي مثلي.

سارة.. في الصف الثاني



● انا اسمي سارة صالح خير من قرية المغار. بعد بكرة بكون صُرت في الصف الثاني. انا وابوي اشترينا كل إشي بحتاجه للمدرسة، إلي ولأخوي كامل اللي طالع على الصف الخامس. انا اشتقت للمدرسة كثير، وبدّي أظلّ شاطرة كثير وأجيب علامات عالية مثل السنة اللي مضيت.. وباي باي!

ايمان سلام توفيق عياش - عين جرار - ام الفحم



أوعوا تفكروني صغيرة! صح انا احتفلت بعيد ميلادي الاول قبل ثلاثة شهور، ولكن بعد عدة شهور سأحتفل بعيد ميلادي الثاني. بحب ماما وبابا مراسل الاسبوع الرياضي. وكمان بحب سيد توفيق عياش كثير عشان بجيب لي العاب حلوة.

الرفق بالحيوان

بقلم: وصال عبد زرعيني



كان يا مكان في قديم الزمّان بنتٌ حنونة طيِّبة القلب. وفي احد الايّام عندما إنتهى دوام المدرسة كانت البنتُ في طريقها الى البَيتْ، فرأت حيواناً جريحاً في طريقها. اقتربت من الحيوان فعرفت أنَّهُ سنجاب، فأمَسكَتْهُ بيدها واخذتهُ معها الى البيت، فعالجتهُ وطلبت من امِّها أن تربيه. فلبّت.

الام طلبت ابنتها الصغيرة، وعندما عاد والدها من العمل الى البيت طلبت منهُ ان يبني بيتاً للسنجاب. فكَّر الاب قليلاً ووافق على طلب ابنته. ففرحت البنتُ وذهبت مسرورة الى المدرسة واخبرت اصدقاءها وايضا معلمتها بالأمر ففرح اصدقاؤها وهنأتها معلمتها على فعلتها وطلبت من الطلاب ان يقوموا دائماً بالعمل الطيب.
(الصف الثالث – طرعان)

منذُ متى كانَ الانتماءُ الحزبي عاراً؟

* بقلم: مهنا محمود ذياب بدوي *

من خلال هذا المقال سأتطرق الى ما يدور وراء الكواليس في الحملة الانتخابية لرئاسة «لجنة الطلاب العرب» في الجامعات، وبالاخص في الجامعة العبرية بالقدس. ان الترشيح للانتخابات والمنافسة في انتخابات الطلبة لهو دليلٌ على صحة المجتمع الطلابي، ودليل على قوة وعيه لما يحيط بمجتمعنا من متغيرات اجتماعية، سياسية، اقتصادية، وغيرها من الامور. ولكن، اين الخلل؟ وما هي ابرز مميزاته؟ وما هو الحل الامثل للتغلب على هذا الخلل؟

ان الخلل في عملية الانتخاب الطلابي في الجامعات وبالأخص الجامعة العبرية يكمن في التستر وراء اقنعة، وعدم ابراز الوجه الحقيقي لكثير من الحركات الطلابية. ان التنافس مطلوب بين الحركات الطلابية، ولكن يبقى السؤال البارز: من اين يأتي الدعم؟ ومن يقف وراء الحركة الفلانية، والحركة العلانية؟ وحينما نبحث عن الاجابة تكون: «الدعم من أهل الخير! ومن مستقلين وَمِنْ ومِنْ...، والخ». والكارثة أن هذه الحركات ترى بأنه اذا اعلنت عن مصدر دعمها الحقيقي يصبح هذا عار او سبب للهزيمة في الانتخابات!!!

وا أسفاه، ألهذا الحد وصل بنا الادراك والوعي؟ هل انتماؤنا لحزب معين يعني الطامة الكبرى؟ الحق أقول إن «جبهة الطلاب العرب» في الجامعة العبرية خاصة وفي باقي الجامعات عامة، أظهرت في الماضي وما زالت تُظهر في الحاضر انتماءها الى الحركة الأم: «الجبهة القطرية». فكثيرون كثيرون هم الذين حاولوا تشويه صورة الجبهة تارةً باتهامها بالطائفية وتارة باتهامها بالانتماء للحركة الأم، الجبهة القطرية، وتلقيها الدعم المعنوي والمادي منها، وتارة بالشيوعية. وللتاريخ، اقول ان «جبهة الطلاب العرب» هي مدرسة في محاربة الطائفية، وليعلم القاصي والداني ان هذا التشويه لن يزيد جبهتنا الأ قوة واستمرارية في نضالها وعطائها.

وبالنسبة للقول ان الجبهة القطرية تدعم «جبهة الطلاب العرب» في الجامعة العبرية وغيرها، فجوابي نعم، والف نعم، ولنا الفخر في أن يساهم أبناء الجبهة القطرية معنوياً ومادياً في دعم مسيرة «جبهة الطلاب العرب»، فمن منا ينسى أبناء الجبهة الذين ساهموا في تطور حركتنا الطلابية جامعياً على مر التاريخ. فهم قد واصلوا عطاءَهم للجبهة، وجادوا بالغالي والرخيص.

ومن منا ينسى الرعيل الذي سبقنا، والذي علمنا الإباء والافتخار بانتمائنا للجبهة جامعياً، وقطريا. واننا نعدهم بمواصلة المسيرة واستمرار تطبيق قولنا: «نحن جبهة محلياً، وقطرياً وجامعياً». وبالنسبة لاتهام «جبهة الطلاب العرب» بأنها حزب شيوعي بهدف التنفير منها والتقليل من قيمتها فأقول: «ان في جبهتنا شيوعيين، ولهم اسمى واعظم آيات الاحترام، فهم لهم رؤيتهم الخاصة للأمور وسبر غور كافة القضايا، فإن أصابوا فلصالح الجبهة وان اخطأوا فهم بشر ولهم حرية كاملة في ادراك الامور».

ولا أنسى ان اذكر في مقالي هذا الحياديين من الطلاب الذيم لا ينتمون لاطار سياسي معين. فلهولاء اكن الاحترام الشديد لكونهم يقرون بصراحة عدم انتمائهم الى حزب معين. فهم، على حد تعبيرهم، يصوتون وفقاً لما تمليه عليهم ضمائرهم. ولهم كل الاحترام لواقعيتهم وصدق تعبيرهم.

وفي النهاية انا احترم التجمعاوي الذي يفخر بحزبه الأم، واحترم الأخواني الذي يقر بفضل حركته عليه، واحترم كل من يقر بفضل حزبه واطاره عليه. ولكني أرى الملامة والمذمة في الذي يرى بأن الانتماء الحزبي محلياً، جامعياً وقطرياً، هو شيء خارج عن المألوف أو عار.

(كفر قاسم)



قبل فوات الأوان

ما الذي يحدث فعلياً في الناصرة؟
مع اقتراب الانتخابات للسلطات المحلية، تزداد حدة التنافس وتراشق الاتهامات بين القوائم المختلفة، والكل يهدف لنيل نصيبه من الكعكة (السلطة).
ضمن هذه الأجواء ظهر في الناصرة مشروع لبلورة قائمة تدعي خطاباً مغايراً لما هو سائد، ولكن من يتمعن في قراءة المشروع يدرك بأن الجديد ليس جديداً.
صحيح، ونحن نتفق مع من صاغ هذا المشروع بأن الفشل كان حاضراً، إلا إننا نختلف في تأويل هذا الفشل. فنحن نرى الفشل يعود لانغلاق القوائم المختلفة على ذاتيتها وعدم وضع مصلحة من قام بانتخابها في أولوية مشاريعها، متناسية بأن الناخب، بغض النظر عن انتمائه الطائفي، العائلي، أو الحزبي، يجب أن يكون في مركز اهتمام هذه القوائم. وللأسف هذا لم يحدث - أو على الأقل حدث لبعض الوقت وتلاشى.
هذا الخطاب الانغلاقي كان السائد ومهما حاول البعض من متفذلكي الكلام لتأكيد تفوقهم وتميّزهم لاستخدام النص الخطابي فقد كات اتهام الآخر في مركز الخطاب، وكأن من يصيغ الخطابات يمتلك العصا السحرية للأزمات المتفاقمة.
وللأسف، بدل أن يصاغ مثل هذا الجديد يكون مصلحة الآخر المختلف في لب الخطاب، اعتمدت المجموعة المذكورة نفس الصياغة القديمة حيث التراشق وتخوين الآخر (الانغلاق على الذات) في مركز خطابهم.
فالفشل لا يعود فقط لأسباب «ذاتية/عجز» إنما يعود أيضاً لما يحدث على الأرض فعلياً من قبل سياسة الدولة، ولربما شعار «تهويد الجليل» كان في السابق شعاراً، فكان رد «يوم الأرض» آنذاك خطوة جبارة وجريئة للتصدي لمثل هذه المشاريع. ولكن مع مرور الأيام أصبح هذا الشعار، الخطاب، للمؤسسة الحاكمة («ليكود»، و«عمل») ووضعت الخطط والمال لتنفيذ هذه المخططات فقامت بمصادرة المزيد من الأراضي وإنشاء المزيد من المستوطنات على الأراضي المصادرة وتوطين اليهود في الجليل لتغيير الطابع الدمغرافي وبهدف خلق أغلبية يهودية فعلية.
ربما لم تكن هذه السياسة العدائية مغيبة من البرامج المختلفة، ولكن لا شك فيه أن تراشق الاتهام يضعف من إمكانية رص الصفوف لمواجهة هذه السياسة، واذا ما كان في سنة ١٩٨٣ مطلب عقد مؤتمر للجماهير العربية في اسرائيل مطلباً عاماً، فقد اصبح اليوم ليس فقط ضرورة ملحة إنما أيضاً أمرا لا مفر منه قبل فوات الأوان.

إبراهيم وهبة

من انحرف عن مساره

بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥، نشرت «الاتحاد» خبرا تحت عنوان «في ٢٤ ساعة/ قتيل و١٨٣ جريحاً في ١١٢ حادث طرق».
وقد تضمن الخبر فقرة عن حادث الطرق الذي راح ضحيته شقيقي احمد محمد جبارة وعمره ٢٢ عاما، جاء فيه ان سيارة شقيقي انحرفت عن مسارها فاصطدمت بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.
وقد كان شقيقي عائدا من عمله في موشاب «شفي تسيون» قرب نهريا. وهناك العديد من شهود العيان الذين التقيناهم فرووا لنا ان المرحوم احمد لم ينحرف عن مساره بل السائق القادم من الاتجاه المعاكس هو الذي انحرف فجأة.
لذا، ارجو نشر هذا التصحيح.

طلال محمد جبارة - طمرة

فقط بوحدة الأهالي ننقذ عرب الرملة

* بقلم: عبد الله زقوت *

عندما أضاءت الصواريخ النارية سماء الرملة احتفالا باليوبيل، كان هذا الاحتفال بمثابة احتفال بطرد السكان العرب من الرملة، التي كانت قبل خمسين عاماً قد استسلمت الى يسرائيل جليلي من كيبوتس «نَعَنْ» (النعاني - القرية العربية) وذلك بعقد اتفاقية مع اللجنة الوطنية في المدينة وقتها، تنص على بقاء السكان في بيوتهم.
لكن خطة بن غوريون تقضي بطرد العرب، وقد حملها لرابين، الذي كان قائد الحملة لاحتلال اللد والرملة. والذي سأل بن غوريون، وماذا مع السكان الذين لجأوا من القرى المجاورة ومن يافا إلى الرملة، قال: اطردوهم.
اتيح لي ان أشرح لمخيم «اطفال الصبار»، عن تاريخ اللد والرملة وآثارهما العربية والاسلامية. وعن مئذنة الرملة البيضاء التي هدمت في الحملة الصليبية ثم اعيد بناؤها، ومقابلها اطلال الجامع الذي هدم جراء زلزال.

الرملة كانت على مدى اربعمائة عام عاصمة لفلسطين من مجدو الى الاردن وحتى حدود مصر والحجاز، ويرقد في ثراها علماء ومؤرخون مثل النسائي (نسبة الى مدينة «نسا» في ايران) وكشاجم الرملي، ومعنى كشاجم (كاتب، شاعر، اديب، جواد، منجم) - هذه المدينة يعاني سكانها العرب الآن، الاهمال في مجال الخدمات، ويعانون اخطار السموم والاجرام والسرقة.
كان من المفروض ان يكون دور الحركة الاسلامية في المدينة، هو توعية الناس للمحافظة على اولادهم ومساعدة المحتاجين للمساعدة، ولكن مدارس المدينة في ادنى المستويات، ومن يصادف ان يدخل الى محكمة الرملة، سيشاهد شبانا في مقتبل العمر يقدمون الى المحاكمة، وكلهم من المسلمين.
لقد اقام العرب المسيحيون في المدينة مدارس خاصة بهم، مع ان نصف طلابها من المسلمين، وذلك لأنهم يرفضون ان يرسلوا اولادهم الى مدارس الحكومة التي جلبت السلطة لها معلمين من المتعاونين.
ان مقدسات المسلمين تداس وقد بيع معظمها، واصبح بعضها شوارع. واننا نقول للحركات السياسية وللحركة الاسلامية بشكل خاص، لا بديل عن وحدة اهالي الرملة لرفع الظلم. والجهل، والنضال من اجل تقديم الخدمات اللائقة للأهالي.

(الرملة)

«الضربة الأولى» هي الأخيرة!

من القائل: «ان اسرائيل محقة في رفضها التوقيع على ميثاق لتجميد انتاج البلوتونيوم المخصب لاغراض عسكرية؟» هل هو الوزير مردخاي؟ عضو الكنيست لانداو؟ – لا، انكم لم تحزروا: فمن قال ذلك هو رئيس «ميرتس» عضو الكنيست يوسي سريد.



*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

■ في الحادي عشر من آب الحالي، اعلن مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، ومقره في جنيف، عن افتتاح النقاش لبلورة ميثاق دولي جديد لتجميد القدرة النووية العسكرية الراهنة في العالم.

وقد تطلع المبادرون الى الميثاق، الوصول الى وضع يمنع فيه انتاج البلوتونيوم والاورانيوم المخصب للاهداف العسكرية وان تتوقف وسائل انتاج مواد التفجير النووية، وان يشكل كذلك جهاز مراقبة دولي، للتأكد من توقف انتاج المواد الذرية للاستخدام العسكري.

موقف نتنياهو

افتتاح النقاش على الميثاق المقترح هو خطوة أخرى في الجهود للحد من سباق التسلح النووي، الذي يهدد الوجود البشري، ولهذا كان من المتوقع ان تحظى فكرة الميثاق الجديد بتأييد لا تحفظ فيه من كل الشعوب والحكومات. ولكن الأمر لم يكن كذلك.

حكومة اسرائيل كانت الوحيدة التي عارضت، ليس فقط مثل هذا الميثاق، بل ايضاً مجرد بدء نقاش في هذا الموضوع، ومعارضة اسرائيل التي أخرت افتتاح النقاش، ازيلت فقط بعد ضغط شديد من جانب الادارة الامريكية، ولهذا فقد اعلن فقط في الحادي عشر من آب عن بدء النقاش في موضوع الميثاق.

والى جانب ذلك، فقد سارع رئيس الحكومة نتنياهو ليعلن، بأن موافقة اسرائيل على بدء مناقشة الميثاق لا تزيل معارضتها للميثاق. وعلى اي حال، ومن حيث ان النقاش على صيغة الميثاق ستكون على ثلاث الى خمس سنوات، فإن اسرائيل حالياً لن يطلب منها أن تغير سياستها النووية. وجاء في تصريح نتنياهو أيضاً: «لقد اوضحنا للامريكيين أن لاسرائيل اعتباراتها الخاصة، المميزة لوضعنا في المنطقة، والتي على ضوئها نحتاج الى ايضاحات من الولايات المتحدة.

اعتراض نتنياهو وحكومته على الميثاق، الذي بموجبه يتوقف انتاج المواد للرؤوس النووية، هو استمرار منطقي لسياسة القوة، التهديد والمواجهة التي تنتهجها تجاه الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة، الآ انه أتضح بأن نتنياهو ليس المعارض الوحيد.

سريد وسنيه

في الحادي عشر من آب. اليوم الذي اعلنت فيه حكومة نتنياهو عن موافقتها لبدء النقاش في جنيف، اعلن عضو الكنيست يوسي سريد ، رئيس «ميرتس»، أنه يقف الى جانب معارضة نتنياهو للميثاق وتجميد انتاج المواد النووية للاغراض العسكرية. ويبرر سريد تأييده لتنتياهو بتأكيده، بأن «على اسرائيل المحافظة على قوة ردعها طالما لا توجد بعد علاقات سلام مع جيرانها».

تجند سريد وسنيه مع معارضة حكومة اليمين للميثاق، يشير الى تبلد الاحساس السياسي والى المغامرة الحبلى بالكوارث لهذين الشخصين وحزبيهما في كل ما يتصل بالردع، الكامن فيما يبدو، في القدرة النووية – العسكرية لاسرائيل، التي عن وجودها وحجمها نشر الكثير من التفاصيل من مصادر خارجية.

لا يوجد منتصر في حرب نووية

يرى سنيه، مثلا، «ان اسرائيل تختلف عن الـ – ٦٠ دولة الأخرى، التي وافقت على نقاش ميثاق ايقاف انتاج المواد الانشطارية، وانها هي الدولة الوحيدة المهدّدة بسلاح التدمير الشامل من جانب انظمة اثبتت جنونها، ومن حيث أن مواطنيها يتجمعون في منطقة صغيرة، فإن هذا لا يمكنها من امتصاص اية ضربة نووية أولى».

الا ان الواقع يفند كل هذه الفرضيات: فاسرائيل، ومنذ اقامة الفرن الذري في ديمونة، تنتهج سياسة تسمى «تعتيم نووي». والتي، رسمياً، لا تنفي (ولا تؤكد) ما ينشر في الخارج بشأن قدرتها النووية، او المعلومات عن اجراء التجارب النووية المشتركة مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا (وهي حقيقة اكدها الرئيس نلسون منديلا) – ولم يمنع هذا من تطوير وشراء سلاح للابادة الجماعية في بلدان أخرى في الشرق الأوسط. والعكس هو الصحيح.

وعلى خلفية النزاع الاسرائيلي – العربي، الذي لم يجر حله بعد بسبب استمرار الاحتلال، وعلى خلفية المعلومات الكثيرة التي تراكمت من مصادر اجنبية عن كمية الرؤوس النووية التي بحوزة اسرائيل، وعن انتاج مواد نووية لاغراض عسكرية، وعن تطوير وانتاج صواريخ قادرة على حمل مثل هذا السلاح (مثل الصاروخ «حيتس») – فإن دولاً أخرى في المنطقة بدأت تأخذ دورها في سباق التسلح النووي، وفي انتاج مواد كيماوية للابادة الجماعية.

صحيح ان اسرائيل دولة صغيرة يتركز سكانها بين چديرة والخضيرة، ولذلك فهي هشة بشكل خاص تجاه ضربة نووية. ولكن ما هو الاستنتاج؟ فإذا سرنا في اتجاه منطق سنيه الأعوج، يكون من الافضل ان تضرب اسرائيل الضربة النووية الأولى. الآ انه واضح للعيان، ان حرباً نووية بالنسبة لاسرائيل، حتى ولو كانت هي التي توجه فيها الضربة الأولى، فإن هذا سيكون انتحاراً قومياً كاملاً. واذا كان الأمر كذلك، فما فائدة الضربة الأولى، التي تتحدث عنها المصادر الخارجية؟

وكوننا بالذات دولة صغيرة كثيفة السكان، فإن المصلحة القومية لاسرائيل هي في الترحيب بكل ميثاق واتفاق لتحديد نشر السلاح النووي، انتاجه وتخزينه. وفي هذا الإطار من المهم التذكير مرة أخرى، بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما الوحيدان، على الصعيد السياسي، اللذان يتضمن برنامجهما ، المطالبة الواضحة لتجريد اسرائيل وجاراتها من اي سلاح للابادة الجامعية، والى وقف انتاج أية مواد هدفها السلاح الذري، والى تصفية المخزون القائم من السلاح الذري، الكيماوي والبيولوجي في اسرائيل وفي دول المنطقة.



مكيالان وقانونان

بقلم: نمر نمر

لسنا من جملة المدافعين عن رئيس الدولة السيّد عيزر وايزمن، فزلأت لسانه اكثر من ان تُعدّ او تحصى، طيلة حياته السياسية الحافلة بالمدّ والجزر، وان يكن له رصيد مقبول في دعم وتحريك المسيرة السلمية حيناً، وعرقلة خطاها حيناً آخر، ويبقى الأمر تحت مقولة: إن الحسنات يذهبن السيئات.

الأ انّ الوقاحة التي تفوّه بها باروخ مرزل، تجاه هذا الرئيس: انت جاسوس، بحاجة الى سجن او مصح عقلي، وغيرها من التعابير النابية، ما هي الأ تعبير صارخ عن المكيالين، القانونين، القاضيين والازدواجية الموجودة في البلاد، حيث التمييز بين اليهودي والعربي على كافّة الاصعدة، وكل اوراق التّين في العالم مجتمعة لن تغطي عورة هذا النظام المتنكّر لكل ما ينطق بالضاد في هذه البلاد وخارجها.

لنتصوّر للحظة ان صاحب هذه الاقوال ليس مرزل، بل اي ناطق بالضاد من الأغيار، لكانت قامت الدنيا ولم تقعد، ولأشعلوها ناراً حامية على الاقلية العربية، ناعتينها بالخيانة، الحقد، عدم التسليم بقيام الدولة، وغيرها من الالفاظ النابية، ناهيك عن التحريض الارعن من كافة وسائل الاعلام، التي تتجنّد في جوقة واحدة، لتصبّ جام غضبها على الاقلية العربية وتضعها كلّها في قفص الاتهام.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، حين عبّر عضو الكنيست صالح سليم عن رأيه بخصوص المتعاونين العرب وسماسرة الارض، او حين تطرق عضو الكنيست طلب الصانع لمقتل المرحوم «ابو جليدان»، فقد تجنّد من في العير والنفير، وراح الكل يحرّض تحريضاً أرعن صباح مساء على هذين العضوين، مطالبين بنزع الحصانة البرلمانية عنهما ومن ثم تقديمهما للمحكمة بتهمة التحريض على القتل وسفك الدماء.

إذا قتل عربي يهودياً فذلك بقدرة قادر قصداً وعمداً. وان كان العكس والقاتل يهودي، فإنّ القتل «خطلة» دون سبق الاصرار وكأنّه دفاع عن النفس، والعقوبة على عينك يا تاجر والرئيس قلبه رقيق!

اذا بنى العربي بيته على أرض الآباء والاجداد، فهذه جريمة نكراء فيها مسّ للقانون وتعدٍ على املاك الدولة، فالأمر يحتّم هدم هذا البيت على رؤوس اصحابه ان لم يخلوه، ومن ثم يغرمون بدفع نفقات الهدم. اما اذا بنى اليهودي بيته دون الحصول على المصادقات المطلوبة، فهذا حق سماوي، حتى محكمة العدل العليا والامم المتحدة ومجلس أمنها لا حقّ لهم في التدخّل، واذا حدث وتدخلوا فسرعان ما يُتّهَمون بالانحياز، والامثلة الأخرى لا تقل اهمية عما تقدّم في بلاد العدالة والسمن والعسل.

التقارير التي رفعت لرئيس الحكومة عن «الخطر الكامن» في وجود الاقلية العربية في البلاد، رغم انكار البعض ونفي ذلك، جاءت لتؤكّد سوء النوايا المبيّتة ضد وجودنا في هذه البلاد، وكأننا طابور خامس نعمل ضد أمن الدولة. ومن الامثلة السّيئة التي طرحت في هذا المجال: ٨٠٪ من اليهود يدفعون رسوم (ضريبة التلفزيون)، في حين ان هذه النسبة في الشارع العربي تصل الى ٥٪ فقط، وكأنّهم يريدوننا ان ندفع «خاوة» لهذا التلفزيون الذي «يحرص» على شتمنا والتحريض علينا صباح مساء، في حين «يجود» علينا بساعة يوميّة من بثه، وكم كنّا نفرح لو «حُرمنا» منها، لنرتاح من هذه السموم.

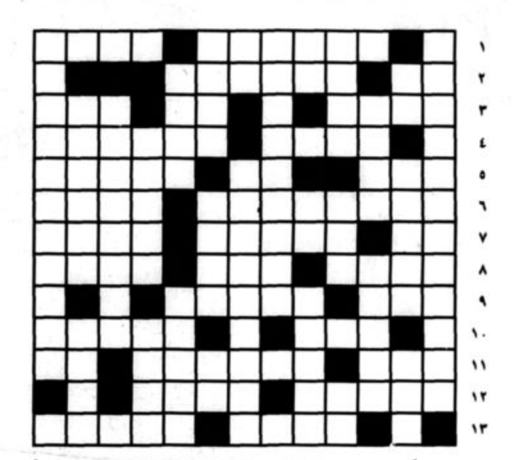
عن مقتل الفتاة من بيت جن. كل العائلة وُضعت في قفص الاتهام. كل البلدة وكل ابناء الطائفة اصبحوا سفّاكي دماء، قبل ان يُحقّق معهم، وصاروا في عداد المجرمين والقتلة. اما اذا حدث امر شابه في الشارع اليهودي فـ«العدالة» هناك تلبس ثوباً آخر: «المتهم يُعتبر بريئاً حتى تثبت إدانته».

وان حدث وحاول احدنا ان يعبّر عن رأيه في الصحف العبرية لبيان امر ما او قضية معيّنة، فسرعان ما تُقفل هذه في وجهه وتسدُّ سداً محكماً والى الابد!

عاشت «العدالة» وعاشت «الدمقراطية» و«المساواة»، والى مزيد منها، ليظهر كل شيء على حقيقته.

(حرفيش)

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١) الاسم الأول لزوجة الرئيس الامريكي (معكوسة) - يقل.
٢) حثّ وحرض - القلم.
٣) من انواع الخشب (معكوسة) - مختلفان - يلجأ (مجزومة).
٤) يغطي ويخفي - القارب (معكوسة).
٥) تاه (معكوسة) - للنفي - يخافه (معكوسة).
٦) الذين لا نتذكرهم - من النباتات.
٧) من الأمراض (معكوسة) - ما يخمّر به (مجموعة) - قايض (معكوسة).
٨) عاصمة السنغال - لحن - عالمي.
٩) «زور» (مبعثرة) - على شكل دائرة.
١٠) يراع (معكوسة) - صراعي.
١١) ينزل (معكوسة) اسم دولة بينين سابقاً (معكوسة) - حسم.
١٢) يلهو - سالف (الزمن).
١٣) مجرى ماء (معكوسة) - من العملات (مجموعة).

عمودياً:

١) من دواوين الشاعر العراقي حافظ جميل.
٢) عكس - ما يخلّي به - مدينة سورية.
٣) مُذلّ (معكوسة) - مدينة تركية.
٤) اجراء احتلالي (معكوسة) - نسجد - عكس «ميت».
٥) للتعريف - مادة قاتلة - يقطع (معكوسة).
٦) عاصمة سلوڤانيا.
٧) يشاهد (مجزومة) - عاصمة بوركينا فاسو.
٨) فارّ - «مرن» (مبعثرة) - للتأوه (معكوسة).
٩) مضغه - يلتقي.
١٠) المداد (معكوسة) - تعلم.
١١) شاعر الشباب (معكوسة).
١٢) الشجاع - قدم (معكوسة).
١٣) كاتب «بانتظار غودو».

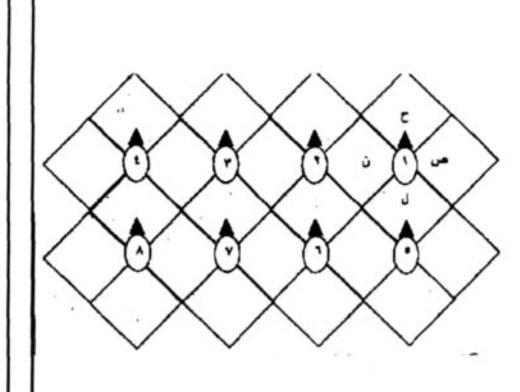
لغز

خانات الأسهم

● خانات الأسهم: كلمات من أربعة أحرف، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بإتجاه عقارب الساعة.

● الكلمة المطلوبة : اديب من الكويت

١- إمتلكن او أخذن الشيء
٢- اعطاه او وهبه
٣- فاجأه الأمر
٤- أباح الدم
٥- ثوب
٦- ظننت
٧- قوي وثابت
٨- إقتربوا



حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) طوني كيوان.
٢) السيدات.
٣) ياسين - أو.
٤) ود - ركن - امل.
٥) هيت - يكلل.
٦) أ.أ.أ.أ. - الضبع.
٧) رلى - ي.ر.ث.ب.
٨) آت - بان - طور.
٩) مرناة - مر.
١٠) تحضيرات.

عمودياً:

١) سوهارتو.
٢) تو - الأبد.
٣) ناي - ثاء - حم.
٤) نادي - ضرب.
٥) مكسيك - هاني.
٦) يسير - نار.
٧) و.ل.ن - لبي - اه.
٨) أ.أ. - الضرر.
٩) ام كلثوم.
١٠) جوليا بطرس.

حل لغز الشبكة المتداخلة

● شبكات متداخلة

هذه فكرة جديدة إبتكرناها لك عزيزي القارئ وهي تتضمن ٤ شبكات متداخلة إثنتان منها للكلمات المتقاطعة تتصل بإثنتين من الشبكات كلمة السر. وحتى تتمكن من إتمام شبكتي كلمة السر عليك أن تتوصل إلى حل شبكتي الكلمات المتقاطعة، وسيبقى لديك أحرف غير مشطوبة في شبكتي كلمة السر تؤلف الكلمة المطلوبة.

● كلمة السر: من ثمانية حروف: مطرب لبناني شاب

● متقاطعة (١)

● افقياً:

١- دم - داني.
٢- الأمان.
٣- مل.
٤- سل - يهيء.
٥- اول - أجل.
٦- ناهد جبر.
٧- عمري.

● عمودياً:

١- الوقت الآن.
٢- ما - سواح .
٣- لم - له.
٤- دالي - دع.
٥- ام - هاج.
٦- ناجي جبر.
٧- ين - الري.

● متقاطعة (٢)

● افقياً:

١- باريس.
٢- ألو - دول.
٣- ناسا - دق.
٤- يمس.
٥- وطئ - رآه.
٦ - كل - هاجر.
٧- اح - جدة.

● عمودياً:

١- بانكوك.
٢- الا - طلى.
٣- روسيا.
٤- ام.
٥- سد - سراج.
٦- ود - اجد.
٧- القاهرة.

● كلمة السر (١)

□ سوريا □ لبنان □ الأردن □ ملجأ □ مصر □ جمال □ برلين □ روح □ يوم □ سبأ □ مُخّ □ فن

● كلمة السر (٢)

□ وجار □ اهلاً □ جراد □ شاة □ مقص □ فلك □ دلو □ فلس □ دولار □ افريقيا □ امريكا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٣٠/٨/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٥).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة (٢٥).
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٤).
١١,٢٥ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (٢٥).
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٤٢).
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٦,٠٠ - لقيطة - الحلقة الثانية.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٨,٣٠ - دنيس وناشر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠ - كما في الأفلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الثامنة.
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - طرزان - الحلقة الثامنة.
٩,٥٠ - من افلام والت ديزني للصغار.
١١,٣٠ - بالغنى والسعادة - «الخياط الشجاع».
١٢,٠٠ - كوميدي ستور - ترفيهي.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٥).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٨).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - «حفلة في المدينة» - بيتح تكفاه.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٤٤) - «والى ان يفرقنا الموت».
١٩,٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ - الملك هيل - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١,٠٥ - القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقة التاسعة.
٢٢,٥٥ - المحققون - الحلقة (٢٧).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المحققون - تتمة.
٠٠,٥٠ - «شامبو» - فيلم سينمائي.
٠٢,٤٥ - شعر.

هذا المساء

نساء عالميات



«نساء عالميات» مسلسل يتناول نساء ناجحات، في الحلقة الأولى تبرز شخصية كاترين دينيف، (القناة ٢٣ - الساعة ١٩,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، اقل حرارة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - معتدلة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
موضوع عاطفي سوف يثار حولك هذا الاسبوع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تتسرع في امور العمل وابتعد عن الفوضى.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تتمسك بالآراء القديمة وكن مرنا مع من تحب.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
شخص ذو مكانة مهمة يمد لك المساعدة في حل مشكلة عاطفية

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اقتراحات في مجال العمل سيكون لها تأثير ايجابي.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الوقت غير مناسب في تغيير نمط حياتك، فلا تتسرع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
قد تحصل في الايام القريبة على مداخيل مالية اضافية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
صديق لم يعمل بنصيحتك سيلجأ اليك مرة اخرى.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت مقبل على الارتباط بزواج خصوصاً من برج السرطان.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تتبع قلبك في مواقف عاطفية لانه قد يجرك الى مواقف حرجة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عدم التفاهم مع الطرف الآخر سببه الغيرة الزائدة والعناد.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اعتمد على نفسك في حل مشاكلك، افكارك واضحة وناجحة.

حدث في مثل هذا اليوم (٣٠) آب

١٩٦٣ - تدشين «الهاتف الاحمر» بين موسكو وواشنطن.
١٩٦٧ - تورغود مارشال يصبح بعد تصديق مجلس الشيوخ الامريكي اول قاض اسود عضو في المحكمة العليا الامريكية.
١٩٨٢ - ترحيل اكثر من ١١ الف مقاتل فلسطيني من بيروت.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٧/٨/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٢١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٠١١ ش.ج
● للمسافرين*	٤,٠١٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ - ٣,٧٥ ش.ج



الاحد ٣٠ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الوزير سويسا ينهي صيفنا الأحد القادم بقرار وزاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي بعد منتصف ليلة يوم الاحد القادم التوقيت الصيفي في البلاد، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد صيفاً قائظاً.

وقد درج وزير الداخلية، ايلي سويسا، كأسلافه من وزراء «شاس» على تقليص فترة التوقيت الصيفي، ليتسنى لقسم ضئيل من المتدينين اداء صلاة المغفرة في شهر ايلول القادم، حسب التقويم العبري، في ساعات الصباح بدون المس بأوقات عملهم.

ويذكر ان اسرائيل تعتبر دولة متخلفة في هذا المجال على الصعيد العالمي، ففي حين يمتد التوقيت الصيفي في جميع ارجاء المعمورة لفترة تتراوح ما بين (٦) اشهر ونيف و(٧) و(٨) أشهر، ففي اسرائيل بالكاد يصل الى حدود ٦ أشهر واقل، وذلك في اطار الرضوخ لاملاءات بعض المتدينين المتشددين خاصة الشرقيين، وامام صمت الغالبية الساحقة من نواب الكنيست.

ويشار الى ان صلاحية تمديد وتقليص فترة التوقيت الصيفي هي بيد وزير الداخلية لوحده!

مردخاي الى الصين، اليوم

خبراء: التعاون العسكري بين اسرائيل والصين عميق لكنه سري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اليوم الاحد، زيارة رسمية للصين تستمر اربعة ايام بدعوة من نظيره الصيني.

وسيبحث مردخاي مع المسؤولين الصينيين وسائل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصاً في مجال الاسلحة.

وسيرافق مردخاي وفد من الصناعيين وكبار المسؤولين في مصانع الاسلحة الاسرائيلية.

وتأتي هذه الزيارة الى بكين بعد تلك التي قام بها في تموز الماضي وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وتلك التي قام بها في ايار الماضي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ويقول خبراء غربيون ان التعاون العسكري بين اسرائيل والصين ناشط جدا ولكن سري للغاية.

(١٢) قتيلا و(٩٢٨) جريحا في (٦٨١) حادث طرق!!

في الأسبوع الفائت



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٢) شخصا مصرعهم وأصيب (١٩) آخرون بجروح خطرة و(٢٤) شخصا بجروح متوسطة و(٨٨٥) شخصا بجروح طفيفة، في (٦٨١) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، حتى صباح امس الاول الجمعة، فيما توفي شخصان تأثرا بالجراح التي أصيبا بها في حوادث طرق سابقة. وبذلك ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري، الى (٤١٨) شخصا، (٦١) منهم في آب الجاري!!

وانتشر، امس الاول الجمعة، العشرات من اعضاء منظمة «نساء بالأحمر» التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية في عدة مفارق طرق، ورفعوا الشعارات المطالبة الحكومة بالعمل لمكافحة حوادث الطرق والتعامل مع الموضوع بجدية. ووزعوا المواد الإرشادية على السائقين التي تدعوهم للسياقة الحذرة.

وبعثت منظمة «نساء بالاحمر» برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بأدراج الموضوع على جدول أعمال الحكومة بأسرع ما يمكن. وتحتج فيها على مماطلة الحكومة في معالجة الموضوع رغم مأساويته. وكان نتنياهو وعد بادراج موضوع حوادث الطرق كقضية عاجلة على جدول اعمال الحكومة، لكنه تأجل عدة مرات!! وعلم انه سيطرح الموضوع بعد ثلاثة اسابيع!! بادعاء ان الوزارات المختصة لم تبلور خطة لمكافحة حوادث الطرق!

عناصر «حرس الحدود» تعتدي بوحشية على شاب يافيّ

*** الشرطة ترفض اطلاق سراحه بسبب آثار الاعتداء والضرب المبرح على مختلف انحاء جسمه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض شاب يافيّ (١٧ عاما)، ليلة السبت الماضية، الى اعتداء وحشي من قبل مجموعة من «حرس الحدود» ولا يزال معتقلاً في مركز شرطة يافا.

وافاد عم الشاب (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، امس السبت، لـ «الاتحاد» بأن الشرطة رفضت اطلاق سراح الشاب بسبب آثار الاعتداء والضرب المبرح الذي تعرض له.

اما تفاصيل الاعتداء فكانت كالتالي: كانت مجموعة شبان تسهر، فتقدمت منها مجموعة من عناصر «حرس الحدود»، وطلب احد افرادها من الشبان بطاقات الهوية، فناولوه جميعهم البطاقات، الا ان عناصر «حرس الحدود» كانت لديها نوايا مسبقة باستفزاز الشبان، اذ بعد ان اعاد البطاقات عاود وطلبها، فرفض المعتدى عليه ابراز بطاقته.

عندها استدعت «الشرطة» تعزيزات، وبدأت عناصر «حرس الحدود» بتنفيذ الاعتداء ضد الشاب، اذ تناوبت على ضربه وركله في مختلف انحاء جسمه، اصدقاء الضحية حاولوا التدخل للحؤول دون الاعتداء على صديقهم، ولكن دون جدوى خاصة وان العناصر هددتهم بالمصير نفسه.

ويشار الى ان الضحية اصيب في حادث طرق وهو معاق في رجله اليمنى، ولا يستطيع التحرك والتنقل بشكل طبيعي، وانه ينوي اجراء عملية جراحية في الاول من الشهر القادم.

في جلسة المجلس البلدي غير العادية المرتبطة بموضوع الانتخابات:

رامز جرايسي: نريدها معركة انتخابية حضارية تحافظ على اسم الناصرة ووحدة وتآخي أهلها

● يتوجه الى كل المتنافسين بالدعوة الى الحفاظ على الاحترام المتبادل وعدم اللجوء الى اي أسلوب من شانه المس بالعلاقات الطيبة بين ابناء المدينة ● الجبهة تعين سعيد العابد مندوباً للقائمة.. والمجلس البلدي ينتخب سهيل دياب رئيساً للجنة الانتخابات ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كون هذه الجلسة هي جلسة مجلس بلدي مرتبطة بقضية الانتخابات أريد ان اطلق دعوة صادقة ومسؤولة، باسمي وباسم كل كتل واعضاء المجلس البلدي، الى كل من سيشارك في الانتخابات البلدية المقبلة، بأن نحافظ جميعاً على اسم مدينة الناصرة وان تكون المعركة الانتخابية حضارية ونظيفة وبمستوى راق من التعامل. فحتى لو وجدت خلافات ونقاشات يجب ان تتم على اساس المحافظة على الاحترام المتبادل بين كل المتنافسين دون اللجوء الى اي اسلوب من شأنه المس بحياة هذه المدينة الموحدة، وبالعلاقات الطيبة بين ابنائها والتي تعتبر المثل والنموذج للتآخي والتعايش والوحدة. وكما نقول دائماً، فإن الانتخابات ليوم واحد ويمضي، واما الناصرة فباقية الى الابد حيث سيعود الجميع بعده الى العمل والعيش والتعاون معاً».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في مستهل كلمته في الجلسة غير العادية للمجلس البلدي في الناصرة، التي عقدت اواخر الاسبوع، لتعيين واقرار كتل مجلس بلدية الناصرة، بما في ذلك اسماء الكتل وتحديد عدد اعضاء كل كتلة واسماء مندوبي الكتل ووكلائهم، وكذلك لانتخاب لجنة انتخابات للانتخابات البلدية المقبلة.

وحضر الجسلة، بالاضافة إلى اعضاء المجلس، مأمور الانتخابات في الناصرة، السيد عبد المجيد تحاوخه.

واكد جرايسي في كلمته انه من المهم ان تشع الناصرة، وهي محط انظار الجماهير العربية في البلاد، وان تعكس شكلاً من اشكال المعركة الانتخابية الحضارية ليكون نموذجاً يقتدى به. واضاف: نحن، جميعاً، نستطيع ان نخيب آمال كل من يراهن على جر شعبنا الى اي توتر في هذه الانتخابات فهذا امر مهم، وانا على ثقة بأن الاجواء الطيبة التي كانت خلال جلسات المجلس البلدي بين الكتل المختلفة في الدورة الماضية، هي نفسها التي يجب ان تسيطر في المعركة الانتخابية وبين كل المتنافسين.

هذا، وتم خلال الجلسة تعيين واقرار الكتل المختلفة. وقد عينت جبهة الناصرة الدمقراطية الاخ سعيد العابد مندوباً للقائمة ووكيله المحامي نبيل حايك. كذلك انتخب المجلس البلدي، نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، رئيساً للجنة الانتخابات.

التحالف الوطني - مجد الكروم

الجبهة والتجمع

* *مع التحالف الوطني مجد الكروم متآخية، موحدة، عائلة واحدة.*
* *مع التحالف الوطني مجد الكروم بأيد أمينة*
* *من اجل نصرة التحالف الوطني في الانتخابات البلدية للرئاسة والعضوية*

ندعو رفاق التحالف الوطني (الجبهة والتجمع) الى حضور الاجتماع الانتخابي لبحث آخر المستجدات في العمل البلدي، وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٩٨/٨/٣١ الساعة الثامنة مساء في نادي التجمع (بيت الرفيق زاهي منصور).

حضورك هام وضروري جداً

باحترام
مركزي العمل البلدي

جبهة عرابة الدمقراطية

ندعو بهذا جميع اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك يوم غد الاثنين ٩٨/٨/٣١ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.

مواضيع البحث:
١ – المعركة الانتخابية
٢ – افتتاح السنة الدراسية
٣ – متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة – سامي سعدي

الاثنين
٣١ آب ١٩٩٨
٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٢،٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١،٥٠ شيكل

31.8.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 89/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية
אל - אתיחאד - יומון

خلافا للتوقعات السابقة:

التضخم المالي سيبلغ هذا العام - (٥) بالمئة!

●من علامات الركود الاقتصادي - اغلاق (١٢٠٠) محل تجاري في حيفا والشمال منذ مطلع ١٩٩٧ ● (ص١٠)

الغموض يكتنف افتتاح السنة الدراسية، غداً

● بن شبات: اذا لم يستجب لمطالب المعلمين فلن يتم افتتاح السنة الدراسية ●ممثل المالية: مطالب المعلمين مبالغ فيها ولن تستطيع الحكومة الاستجابة لها ● (ص٣)

الشيوعيون الروس يرفضون التصويت على تعيين تشيرنومردين رئيساً للوزراء



■ زيوغانوف: «تشيرنومردين كان من المساهمين في الانهيار الاقتصادي في البلاد» ■ لجنة رباعية تضع وثيقة تمنح تشيرنومردين كل السلطة ■ زيوغانوف يطالب باعادة النظر في تعهدات روسيا لصندوق النقد الدولي ■ (ص٢)

بعد (٣) ايام من ارتكاب الجريمة:

اعدام شرطيين فلسطينيين اديناً بتهمة القتل!

●«المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان»: المحاكمة لم تكن عادلة! ● (ص٤)

براك وليفي يدعوان الى تقديم موعد الانتخابات

(ص١١، ٢٤)

الفايد يعرض (٢٢) مليون دولار لمن يثبت ان مؤامرة وراء مصرع ديانا!

(ص١٢)

(٤٢) دولة في مهرجان القاهرة العاشر للمسرح التجريبي

● فلسطين تشارك بعرضين. أحدهما ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الذي تنطلق أعماله غداً الثلاثاء ●

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - تشارك (١٤) دولة عربية و٢٨ دولة اجنبية في مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي، الذي يفتتح عروضه مساء غد الثلاثاء ويتواصل على مدى عشرة ايام.

واعلن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، ان المهرجان، الذي سيعرض (٨٢) عملا بينها (٤٤) عملا عربيا، سيفتتح اعماله بالعرض الاوكراني «فينوس ترتدي الفراء».

واضاف حسني، خلال مؤتمر صحفي، ان لجنة تحكيم المهرجان لهذا العام تتألف من (١١) عضوا برئاسة الامريكي جورج بارتينيف. ومن بين اعضاء اللجنة التونسي عز الدين المدني والمصري عبد العزيز حمودة.

وقال ان الدول المشاركة ستتنافس بعرض واحد لكل منها على جوائز المهرجان، اما مصر فتشارك بعرضين.

ويكرّم المهرجان، هذا العام، ثلاثة من المبدعين العرب هم الممثل السينمائي والمسرحي نور الشريف، والشاعر والكاتب السوري ممدوح عدوان، والممثلة اللبنانية ميراي معلوف، بالاضافة الى البرازيلي من اصل عربي امير حداد.

ويتميز مهرجان هذا العام بزخم المشاركة العربية لا سيما من خلال مشاركة مصر بـ (٢٦) عرضا، وكل من فلسطين ولبنان وتونس وقطر واليمن بعرضين لكل منهما، والبحرين وعمان والسعودية وسوريا والكويت والاردن والامارات العربية المتحدة والمغرب بعرض واحد.

وتتمحور ندوات المهرجان هذا العام حول «التجريب وتمايز الثقافات» ضمن محوري «التجريب بين التمايز والتفاعل الثقافي» و«التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد». وستعقد على هامش المهرجان مائدة مستديرة بمناسبة مئوية توفيق الحكيم، تحت عنوان «مسرحيات الحكيم التجريبية».

ويصدر عن المهرجان هذا العام ١٨ كتابا مسرحيا حول اوجه الثقافة المسرحية المتنوعة، ليتجاوز عدد الصادر عنه منذ انشائه في ١٩٨٨ مائة كتاب اثرت المكتبة المسرحية العربية.

المشاركة الفلسطينية

تشارك فلسطين في مهرجان القاهرة بعرضين، أحدهما للمسابقة الرسمية وهو مسرحية «جسر الى الأبد» للكاتب الشهيد غسان كنفاني من انتاج مسرح «عناد». ويشارك في تمثيلها الفنانان رائدة غزالة وخالد المصو. أما العمل الثاني فهو مسرحية «شي بزهق» لفرقة مسرح «عشتار». وهي مأخوذة عن أحد أعمال برتولد بريخت بتوقيع المخرج سامح حجازي وتمثيل وليد عبد السلام وادوار معلم ومجموعة من طلاب المسرح.





الشيوعيون الروس يرفضون التصويت على تعيين تشيرنومردين رئيساً للوزراء

■ زيوغانوف: «تشيرنومردين كان من المساهمين في الانهيار الاقتصادي في البلاد ■ لجنة رباعية تضع وثيقة تمنح تشيرنومردين كل السلطة ■ وزيوغانوف يطالب بإعادة النظر في تعهدات روسيا لصندوق النقد الدولي ■



● موسكو - الوكالات - أعلن غينادي زيوغانوف، زعيم الشيوعيين في البرلمان الروسي - «الدوما»، أمس الأحد، أن النواب الشيوعيين سيصوتون ضد تعيين فيكتور تشيرنومردين رئيساً للوزراء، معللاً ذلك بأن «تشيرنومردين كان من المساهمين في الانهيار الاقتصادي في البلاد».

وأضاف زيوغانوف أن حزبه يرفض، أيضاً، أن الوثيقة التي تم وضعها أمس والتي تنص على تقليص سلطات الرئيس بوريس يلتسين لصالح الحكومة والنواب وتمنعه من إقالة رئيس الوزراء، بينما سيحتفظ بحقه في تعيين وإقالة وزراء الخارجية والدفاع والداخلية ورئيس الاستخبارات.

وكانت لجنة رباعية مؤلفة من الكرملين والحكومة ومجلسي البرلمان تفاوضت بشأن هذه الوثيقة. وأعرب تشيرنومردين عن ارتياحه قائلاً «إنها المرة الأولى التي أصبحنا فيها على وشك تبنّي وثيقة مشتركة لتجاوز المشكلات الراهنة التي تمر بها روسيا».

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي، زيوغانوف، إن اجتماع اللجنة الرباعية جرى بصعوبة كبيرة.

ويشار إلى أن هذه الوثيقة تلزم السلطات الثلاث المتفاوضة، الامتناع طيلة عام ونصف العام، أي حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي، عن أي حجب للثقة وأي إقالة أو إعفاء، الأمر الذي يعني وضع كل السلطة في يد تشيرنومردين.

والمقابل لضمانة الاستقرار هذه هو احتمال تعيين وزراء شيوعيين في الحكومة والبدء ببرنامج إصلاحات اقتصادية ملزمة بموافقة الدوما.

غير أن الزعيم الشيوعي، زيوغانوف، طالب أمس بإعادة النظر في بعض التعهدات التي التزمتها روسيا حيال صندوق النقد الدولي، خاصة تلك التي تتلخص بكسر الاحتكار وانتقال التأثير المالي من المؤسسات إلى الأفراد وزيادة الضرائب العقارية.

ومن ناحيتها، أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، بعد مشاورات أجرتها مع الدول الأعضاء في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، أن هذه المجموعة «تعتقد بشكل جازم بأن تغلب روسيا على الأزمة سيكون في مصلحة الجميع، وأن أفضل وسيلة لتحقيق ذلك هي التزامها بطريق الإصلاحات».

الجامعة العربية تدين الممارسات العنصرية الإسرائيلية في القدس والخليل

■ القاهرة - «وفا» - دانت الجامعة العربية، أمس الأحد، الممارسات العنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في مدينتي القدس والخليل.

ووضع بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة المجتمع الدولي في صورة الإجراءات الحكومية الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والخطر الناتج عن قرارها الموافقة على بناء عشرات الوحدات الاستيطانية في راس العمود في القدس المحتلة.

وناشد البيان العالمين العربي والإسلامي تقديم كل أشكال الدعم والمساندة لإخوانهم الفلسطينيين بصفة عامة، ولأهالي القدس بصفة خاصة.

كما ناشد المجتمع الدولي العمل على وقف الإجراءات اللاشرعية الإسرائيلية في القدس، باعتبارها القضية المحورية لعملية السلام في المنطقة.

من جهة أخرى، عقد مجلس الجامعة، أمس، اجتماعاً تشاورياً على مستوى المندوبين الدائمين، ناقش فيه مشاريع القرارات المعروضة على الدورة الحادية عشرة بعد المائة لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وعُلم أن المجلس ناقش ثمانية مشروعات للقرارات المعروضة تتعلق بالصراع العربي- الإسرائيلي، وفي مقدمتها القدس، ومحاولاتها تهويدها ومصادرة أراضيها.

وكان محمد صبيح، سفير فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية، اجتمع أمس، مع الدكتور عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة الدول العربية. وبحثا معاً تطورات عملية السلام، والأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية، لا سيما في القدس والخليل.

لقاء اليوم

مع: المهندس عزمي الشيوخي، الأمين العام للجان الشعبية الفلسطينية

حول: مخلفات المستوطنين وجنود الاحتلال خلال أيام حظر التجول في الخليل

هدف حظر التجول تفريغ الخليل من أهلها

● قام وفد من اللجان الشعبية الفلسطينية، وعلى رأسه المهندس عزمي الشيوخي، الأمين العام للجان الشعبية، بزيارة تضامنية وتفقدية للبلدة القديمة في الخليل وذلك بعد حظر التجول على المنطقة الجنوبية من الخليل، التي ما زالت تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد فرضت نظام منع التجول على هذه المنطقة بعد مقتل المستوطن شلومو رعنان من تل رميضة، منذ عشرة أيام.

عن آثار حظر التجول والمضايقات التي تعرض لها سكان الخليل التقينا المهندس عزمي الشيوخي.

*** «الإتحاد»: كيف مرت أيام حظر التجول على أهالي الخليل؟**

- الشيوخي: «كانت عشرة أيام سوداء أعادت أجواء مجزرة الحرم الإبراهيمي التي أخذت تخيّم على أهالي مدينة الخليل من جديد. كانت أيام معاناة، عانى منها أبناء الخليل عامّة وسكان المنطقة التي خضعت لحظر التجول بشكل خاص، من بطش الاحتلال وهجمة المستوطنين. كانت هناك اعتداءات من الجنود والمستوطنين على حدّ سواء، ارتكبوا خلالها جرائم نعتبرها حلقة من حلقات الإرهاب الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني.

«تأثر الوضع التعليمي بشكل كبير. كذلك عانى من الحصار وحظر التجول كبار السن والمرضى. وحدث أن كانت إحدى النساء متوجهة إلى أحد المستشفيات فوضعت مولودها بالقرب من أحد الحواجز فيما توفي مولود آخر بسبب منع والدته من الوصول إلى المستشفى.

«حدّثتني أم سمير الشرباتي، وهي مريضة بداء السكري، أنها ذهبت ذات يوم من أيام الحصار لإحضار الدواء الخاص، فهجم عليها الجنود بكل شراسة ومنعوها من إحضار الدواء وكاد المرض أن يقضي عليها خلال أيام حظر التجول. هذا مثال لمعاناة أهل الخليل المزمنة. كما كان حظر التجول قد شل نواحي الحياة في شتى المناطق في الخليل وما جرى هو حلقة من مجازر اقتصادية، تعليمية، إنسانية، نفسية، تتعرض لها مدينة الخليل، تعدّت المجازر الدموية التي ارتكبت في السابق».

*** «الإتحاد»: حدثنا عن المضايقات التي مارسها المستوطنون بحق الأهالي وكيف تعامل الجنود معهم؟**

- الشيوخي: «ما كان يجري خلال أيام حظر التجول كان إرهاباً حقيقياً شارك فيه الجنود والمستوطنون سوية. كل فعل كان يقوم به المستوطنون كان الجنود يساندونهم، فكانا (الجندي والمستوطن) يمثلان وجهين لعملة الحقد والإرهاب الإسرائيلي المنظم. كان تصرفهم عبارة عن حلقة من إجراءات هادفة إلى تهويد قلب هذه المدينة العربية الإسلامية الفلسطينية. وحيث أن جميع سكان الخليل هم من المسلمين، منعوا من الوصول إلى المساجد لتأدية الصلوات في الحرم الإبراهيمي خلال أيام حظر التجول.

«في الوقت الذي كان المستوطنون فيه يعيثون فساداً ويلحقون الأضرار الجسيمة في الممتلكات الفلسطينية، كان الجنود يعتقلون الشبان ويقومون بشبحهم ساعات طويلة ويعتقلون عشرات الأطفال الأبرياء دون سن السادسة عشرة. وحتى الأطفال في أجيال ٤ و٥ و٦ سنوات لم يفلتوا من قبضتهم وتم اقتيادهم من أحضان أمهاتهم للمعتقلات بهدف تقديمهم للمحاكمات وتغريم أهاليهم بتهمة قذف جنود الاحتلال بالحجارة.

«لم يكن فرق بين المستوطنين والجنود. اقتحموا، سوية، عدداً كبيراً من المنازل وألحقوا بها الأضرار الجسيمة. قاموا، سوية، بضرب الأهالي من شيوخ وشبان وأطفال، رجالاً ونساءً. أطلقوا الألفاظ النابية، صارخين: ارحلوا من هنا هذه أرض إسرائيل ولا مكان لكم فيها!

«بعد ما جرى نعتبر كل مستوطن وجندي إسرائيلي، غولدشطاين. في أحيان أخرى كان قطعان المستوطنين يفعلون فعلتهم من تحرّش وفساد والجنود يرعونهم ويحمونهم».

*** «الإتحاد»: ما مدى الأضرار التي خلفها حظر التجول وتصرفات المستوطنين؟**

- الشيوخي: «حرق وتدمير الكثير من البيوت والممتلكات والبضائع والسلع الاستهلاكية. فقد نفدت المواد الغذائية من الكثير من البيوت. وحتى عندما كان يُرفع الحصار بهدف التزوّد بالمواد الغذائية لم يكن من الممكن ابتياع السلع، وقد تلفت جميع اللحوم في الحوانيت، التي أغلقت فترة طويلة، ولم تعد صالحة للاستخدام. وقد خسر تجار اللحوم في البلدة القديمة، والبالغ عددهم ١٧ تاجراً، كميات كبيرة جداً من اللحوم التي فسدت.

«كذلك تم تحطيم الكثير من نوافذ المنازل والسيارات. كما تعرّض كبار السن والمرضى إلى مضايقات تعسفية كبيرة».

*** «الإتحاد»: حسب رأيك، ماذا قصد الاحتلال من وراء حظر التجول؟**

- الشيوخي: «إن فرض حظر التجول على منطقة ما يسمى H2 (المناطق غير المحررة من الخليل) هو من أجل تكريس تجزئة مدينة الخليل إلى جزأين ومن أجل إحكام سيطرة الاحتلال على الجزء الذي لا يزال محتلاً من المدينة. حظر التجول ترك منطقة منكوبة أرادوا من ورائه تحطيم الإرادة الفلسطينية. ولكن إليهم نقول لا وألف لا. فالإرادة الفلسطينية ستبقى صخرة شامخة تتحطم عليها جميع المؤامرات والمحاولات لمنع قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. ونعتبر ما جرى في الخليل حلقة من حلقات الإحكام على القدس لأننا في الخليل نقف على ثغور القدس.

«ما حدث بالنسبة لادعاء الاحتلال بمقتل شلومو رعنان. فأنا أؤكد جزماً أن الموضوع هو فيلم وثائقي ومسلسليّ أعدّت الدراما له في الغرف الإسرائيلية السوداء ضمن مخطط مقصود لزرع المزيد من البؤر الاستيطانية بهدف تفريغ الخليل من أهاليها وإحكام القبضة على قلب الخليل النابض».

*** «الإتحاد»: هل تشكك في صحة مقتل شلومو رعنان؟!**

- الشيوخي: «نعم. إذ أين أبراج المراقبة وآلات التصوير والجدران الشائكة والحراسة المكثفة؟ هل كان الذي نفّذ عملية القتل المزعومة يلبس طاقية الإخفاء؟ نحن نعرف أنه لا يمكن أن تمر ذبابة دون رصد تحركاتها. أين ذهبت أداة الجريمة؟ لماذا لم يعرض التلفزيون الإسرائيلي آثار الجروح أو بقع الدم؟ لماذا لم يعرض الجثة كما كان يفعل في السابق؟».

*** «الإتحاد»: ما هي الخطوات الاحتجاجية الكفاحية التي قمتم بها أو ستقومون بها؟**

- الشيوخي: «نحن، كلجان شعبية، نقوم باستمرار بتنظيم البرامج التضامنية والندوات والاعتصامات والمسيرات. قمنا بذلك ولن نتوقف عن الوقوف إلى جانب أهلنا. ولكن ماذا نفعل إن كان العالم بأسره يغمض عينيه ويضع الأصابع في الآذان، باستمرار، لما يتعلق بالانتهاكات التي تنفّذ بحق شعبنا الفلسطيني أو أي قطر عربي آخر؟ بينما نراه يقيم الدنيا ولا يقعدها حيال حادث مفتعل يخص الشعب اليهودي! نطالب كافة الجهات الرسمية الفلسطينية وأهلنا داخل ما يسمى الخط الأخضر وجميع المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية الوقوف إلى جانب الأهالي لنصرة أحياء البلدة القديمة واعتبارها منطقة منكوبة. ومن أجل وقف جميع المؤامرات والبرامج التهويدية الرهيبة، وتفويت محاولات تفريغها من محتواها السكاني العربي. ومنع تكريس الاستيطان ومنع بناء أبنية جديدة في تل رميضة، خصوصاً وأن البناء في تل رميضة محظور على العرب والإسرائيليين لأنها تقع على مكان أثري. نطالب العالم بوقف طبول الحرب التي بدأت حكومة نتنياهو بدقّها منذ تولت سدة الحكم والتي افتعلت هذا الحادث للبناء على هذه البقعة الأثرية لتدوس على التاريخ والتراث ولتضرب عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف الدولية التي تحظر البناء على المواقع الأثرية في جميع أنحاء العالم».

(محمد عواد)

الغموض يكتنف افتتاح السنة الدراسية، غداً

• إلغاء الاضراب في مدارس «بلدات المواجهة» • قرار بعدم افتتاح السنة الدراسية في مدرسة «الأمل» - عكا •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال الغموض يكتنف افتتاح السنة الدراسية غدا، الثلاثاء. وسيلتقي اليوم، الاثنين، مندوبو منظمات المعلمين مع ممثلي وزارتي المالية والمعارف.

ومن جهته أكد رئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، على انه طالما لم تتم الاستجابة الى مطالب المعلمين، الذين ينتظرون زيادة رواتبهم، فلن يتم افتتاح السنة الدراسية.

ورد المسؤول عن الأجور في وزارة المالية على ذلك بالقول ان مطالب المعلمين مبالغ فيها ولن تستطيع الحكومة الاستجابة لها. كما اكتفى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، بالقول ان المفاوضات مع ممثلي المعلمين تتقدم، الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق بعد.

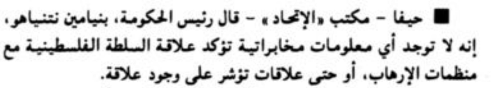
ومن ناحية اخرى الغت السلطات المحلية في ما يسمى بـ «بلدات المواجهة»، في شمالي البلاد، الاضراب الذي اقرته بسبب تقليص ميزانية التعليم فيها وذلك بعد استجابة وزارة المعارف لمطلبها بعدم تقليص هذه الميزانيات.

وجاءنا من عكا ان مجلس أولياء أمور الطلاب في مدرسة «الأمل» (حوالي ١٥٠٠ طالب) قرر، في جلسته المنعقدة مساء أمس الأحد، عدم افتتاح السنة الدراسية وذلك احتجاجا على عدم تعيين مدير للمدرسة، والتجاء وزارة المعارف الى تجاهل طلبات الأهالي والسلطة المحلية بوجوب تعيين مدير وإصرار الوزارة على تعيين مجلس اداري للمدرسة على الرغم مما يمكن ان يعنيه ذلك من زيادة حدة الأزمة في المدرسة التي تعاني مصاعب ومشاكل عديدة.



نتنياهو: لا توجد معلومات تؤكد علاقة السلطة الفلسطينية مع منظمات الإرهاب

■ ويؤكد، في جلسة الحكومة، أمس: إسرائيل لا تزال مصرّة على تطبيق «مبدأ التبادلية» ■ رفائيل إيتان يطالب بتوسيع الاحتلال في جنوب لبنان ■



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إنه لا توجد أي معلومات مخابراتية تؤكد علاقة السلطة الفلسطينية مع منظمات الإرهاب، أو حتى علاقات تؤشر على وجود علاقة.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، أمس الأحد، رداً على أقوال وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، التي عبر فيها عن استغرابه كيف لم تتخذ السلطات أي إجراءات عقابية ضد العمال الفلسطينيين العاملين في إسرائيل، بعد انفجار العبوة الناسفة في تل أبيب، يوم الخميس الأخير! وهاجم شارون السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن تصريحات قادتها تشجع «الإرهاب»!

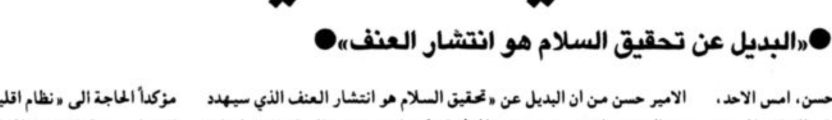
وعقدت الحكومة جلستها الأسبوعية العادية، أمس، بعد جلسة طارئة للمجلس الوزاري المصغر. وقدم نتنياهو تقريراً مقتضباً عن آخر المستجدات التفاوضية على المسار الفلسطيني، أكد فيه: «أن إسرائيل تصر على تطبيق مبدأ التبادلية ولم يحدث أي تراجع، ولو قيد أنملة، في موقفنا. كذلك لم يحدث أي تغيير بالنسبة لاقتراح (١٣٪) وتحويلها إلى محميات طبيعية».

وقدم وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تقريراً عن عمل قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني، وبرر جريمة اغتيال مسؤول حركة «أمل»، حسام الأمين، في الأسبوع الفائت مؤكداً شرعيتها! الأمر الذي أيده وصادق عليه نتنياهو!

وطالب وزير البيئة، رفائيل إيتان، بتوسيع منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان وبتوسيع الاحتلال شمالاً، بأكثر من (٥) كيلومترات وذلك بهدف إبعاد صواريخ الكاتيوشا عن شمال البلاد!! وقال: «إن صواريخ الكاتيوشا حولت سكان الشمال إلى رهائن، ويجب أن لا نرضى بذلك والمطلوب توسيع احتلال الجنوب»!!

وعارض يتسحاق مردخاي وموشيه كتساب اقتراح ومطلب رفائيل إيتان. وقال كتساب: «في هذه الظروف نعرف كيف نبدأ لكن لا أحد يعرف كيف تنتهي الأمور، وتوسيع الاحتلال لا يمنع سقوط الكاتيوشا، بل على العكس».

الامير الحسن: المواطن الاردني بدأ يشكك في مصداقية عملية السلام



●«البديل عن تحقيق السلام هو انتشار العنف»●

● عمان - الوكالات - أكد ولي عهد الاردن، الامير حسن، امس الاحد، ان المواطن الاردني بدأ يشكك في مصداقية عملية السلام والنتائج المرجوة منها، بعد ان بنى آمالاً عريضة بانفراج اقتصادي لدى انطلاقها في مدريد عام ١٩٩١.

وفي كلمة ألقاها لدى افتتاح مؤتمر حول «الامكانيات الكامنة للتعاون في المنطقة» لفت الامير الحسن الى ان المواطن الاردني، الذي استثمر ما لديه في مشاريع اعتمدت على الامل بسهولة انفتاح السوق الاسرائيلية والفلسطينية، يشكك في مصداقية عملية السلام».

وبعد ان بين ان المناطق الفلسطينية تشكل ثاني اكبر شريك تجاري لاسرائيل، اوضح الامير حسن ان تجارة الاردن مع اسرائيل «لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنوياً في حين ان التبادل التجاري بين الاردن والمناطق الفلسطينية اقل مما كان عليه عام ١٩٨٤»، قبل ١٠ سنوات من ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وشارك في المؤتمر، الذي نظمته «مجموعة من الناشطين والباحثين» تحمل اسم «المبادرة الاطلسية الجديدة»، زهاء مئة مسؤول ومفكر من الولايات المتحدة واوروبا وعدد من دول المنطقة.

وبعد ان رأى ان عملية السلام «همشت الى مفاوضات بحتة»، حذر الامير حسن من ان البديل عن «تحقيق السلام هو انتشار العنف الذي سيهدد مصالح وحياة جميع شعوب المنطقة» كما سيؤدي «الى اندلاع نزاعات ومواجهات قد تفضي الى بلقنة المنطقة».

وفي حوارات مع المشاركين في المؤتمر نفى ولي عهد الاردن الاتهامات بأن بلاده تسعى الى دفع الفلسطينيين او التدخل في شؤونهم. وقال «ان اجابتنا على تلك الادعاءات واضحة. فنحن لا نقوم بدور الوسيط ولا نمثل الفلسطينيين. فالفلسطينيون هم كيان وهوية وشعب، والسلطة الوطنية الفلسطينية هي المعنية بالمفاوضات المباشرة مع الحكومة الاسرائيلية».

واكد ان مهمة بلاده تنحصر في مساندة السلطة الفلسطينية. لكنه اشار الى ان اربعة بنود في اطار المفاوضات النهائية «تؤثر بشكل مباشر على الاردن» مؤكداً ان بلاده «ستواصل تحمل مسؤولياتها تجاه هذه القضايا وهي القدس واللاجئون والحدود والمياه».

ومن المقرر ان يلتقي الامير الحسن اليوم في عمان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لبحث آخر التطورات التي وصلت اليها ازمة المفاوضات.

من جهة اخرى انتقد ولي العهد، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد منذ منتصف تموز الماضي، سياسة الولايات المتحدة حيال العراق مؤكداً الحاجة الى «نظام اقليمي جديد يشمل جميع الاطراف وضرورة التفاعل الايجابي مع كافة دول المنطقة». وقال «لقد حان الوقت لاعادة النظر في السياسات تجاه المنطقة بهدف التعامل معها بنظرة شمولية من خلال استراتيجية مرتكزة الى مشاركة الاطراف دون استثناء بما في ذلك العراق وليبيا والسودان».

وقال ان «العمل العسكري في العراق، بقيادة الولايات المتحدة عام ١٩٩١، لم يكن حاسماً سياسياً لكنه كان حاسماً فيما يتعلق بمعاناة الملايين من العراقيين».

ونفى الامير حسن الادعاءات بوجود حلف تركي - اردني - اسرائيلي مشيراً الى انها «مبنية على سيناريوهات خيالية للجهات التي تروجها». وقال ان «عزل تركيا لا يخدم استقرار المنطقة» مشيراً الى ان «العلاقات الاردنية - التركية لا تختلف عن علاقات مماثلة لدول اخرى في المنطقة مثل علاقات سورية بروسيا واليونان».

واشاد بدور تركيا في «الحفاظ على هوية الجماعات الاسلامية في اوروبا والاستقرار في شرق آسيا واهمية هذا الدور في البلقان».

ومن المقرر وصول رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ الى عمان في السادس من ايلول القادم، في زيارة رسمية.

بعد (٣) أيام من ارتكاب الجريمة

إعدام شرطيين فلسطينيين أدينا بتهمة القتل!

■ أبو مدين: «أنا راض عن تنفيذ الحكم وإلا كنا غصنا في حرب أهلية» ■ «المجموعة الفلسطينية لحقوق الإنسان»: المحاكمة لم تكن عادلة! ■

■ غزة – الوكالات – نُفّذ في غزة، أمس الأحد، أول حكم إعدام فلسطيني برجلي أمن فلسطينيين أدينا بقتل شقيقين من دير البلح يوم الخميس الماضي. وهذه هي عملية الإعدام الأولى منذ إقامة السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤.

وقام عشرة من رجال الشرطة، يرتدون لباساً أسود ويغطون وجوههم، بفتح النار على رائد ومحمد أبو سلطان، وهما شقيقان، من بنادق كلاشينكوف، ثم قام أحد رجال الشرطة بأطلاق النار على رأسيهما بعد سقوطهما!

وحضر عملية الإعدام وزراء ومسؤولون وقادة الأجهزة الأمنية المختلفة، وتجمع مئات الأشخاص خارج الساحة التي شهدت عملية الإعدام. وقال وزير العدل، فريح أبو مدين، للصحافيين: «هذا تنفيذ لإرادة الحق والقانون والعدالة». وأضاف «أنا راضٍ تماماً عن تنفيذ القرار، وإلا كنا غصنا في حرب أهلية بسبب هؤلاء المجرمين». وأضاف: «من الآن فصاعداً لن تتم حماية مجرم وسنحظر حمل السلاح غير المرخص».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صادق في وقت سابق أمس على حكم الإعدام الذي أصدرته محكمة أمن الدولة الفلسطينية في غزة، أمس الأول السبت، بحق الأخوين أبو سلطان. وخفف لاحقاً حكم الإعدام بحق شقيقهما فارس إلى السجن المؤبد. وكان الثلاثة يعملون في جهاز الاستخبارات العسكرية. وحُكم على ابن عم لهم شارك في الجريمة بالسجن المؤبد.

والقتيلان الشقيقان ينتميان إلى حركة «فتح» ويحمل مجدي رتبة رائد في جهاز الاستخبارات العسكرية أما شقيقه محمد فهو طالب جامعي.

وحملت الصحف المحلية الصادرة أمس بيانات شجب واستنكار لجريمة القتل باسم مجالس طلبة ومعاهد وحركة «فتح» في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالبت البيانات السلطة الفلسطينية «بتطبيق القانون وإقرار حكم الإعدام بحق القتلة والمجرمين وتنفيذه ليكونوا عبرة لمن اعتبر».

وأثارت الجريمة ردود فعل حادة في الشارع الفلسطيني حيث نظمت حركة «فتح»، يوم الخميس، إضراباً في المنطقة الوسطى من قطاع غزة أقفلت خلاله المحلات التجارية أبوابها، وقام عدد من عناصرها باغلاق الطرق بالحجارة والإطارات المشتعلة وذلك حداداً على القتيلين وللمطالبة بانزال العقوبات بالقتلة.

وأصدرت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الدوري يوم الجمعة تعليمات صارمة لضبط حمل السلاح من قبل عناصر الشرطة والأجهزة الأمنية خارج أوقات العمل الرسمي، وأوكلت للشرطة العسكرية الفلسطينية تنفيذ هذه التعليمات بشكل فوري.

إلا أن باسم عيد، رئيس «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان»، قال أمس: «لا أعتقد أن حكم الإعدام سيحد من هذه الجرائم»، ووصف محاكمة الشقيقين أبو سلطان بأنها «لم تكن عادلة».

وزارة الصحة الفلسطينية تؤكد

استمرار الوضع الصحي في مخيم «عين بيت الماء»

● مجموع الحالات المرضية التي وصلت لتلقي العلاج بلغ (٥٠٠) ●

● نابلس – «وفا» – اكدت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، تراجع عدد حالات الاصابة بالتسمم في مخيم عين بيت الماء، قرب نابلس.

ودعت الوزارة المواطنين الى عدم القلق او الخوف، واوضحت ان الوضع الصحي في المخيم مستقر، وان طواقمها تعمل جاهدة من اجل متابعة الحالات التي تصلها والتي بلغ مجموعها ٥٠٠ حالة مرضية، تم ادخال ست منها الى «المستشفى الوطني» في نابلس، فيما تمت معالجة الاعداد الباقية في العيادات التابعة لـ «الأونروا».

واشار الدكتور منذر شريف، وكيل وزارة الصحة، الى ان النتائج المتعلقة بفحص المياه اثبتت عدم وجود تلوث فيها، معرباً عن أمله بأن يتم التوصل الى النتائج النهائية المتعلقة في هذا الموضوع.

وكان المئات من اطفال المخيم، اصيبوا، خلال الايام الثلاثة الماضية، بحالة من الاسهال الشديد المصحوبة بمواد مخاطية رافقها ارتفاع في الحرارة وآلام في البطن وتقيؤ.

من جهته، اشار الدكتور سعيد الهموز، مدير مديرية صحة نابلس، الى ان عدد الحالات التي راجعت عيادات الصحة انخفضت بشكل ملموس.

واضاف لـ «وفا» ان وزارة الصحة تتابع، مع كافة الجهات المعنية، الموضوع للوقوف على الاسباب الحقيقية وراء انتشار هذه الحالات.

واكد ان النتائج النهائية للفحوصات والتحاليل، التي تقوم بها الوزارة، لم تظهر بعد وسيتم الاعلان عنها، فور الانتهاء منها.

وبدوره، بين الدكتور عدنان المصري، مدير «المستشفى الوطني»، أنه لم يتبق من الحالات الست التي ادخلت الى المستشفى سوى حالتين فقط، وهي طفل عمره ست سنوات وآخر عمره حوالي سنة.

الإحتلال يمنع عضو اللجنة التنفيذية وأفراد عائلته من السفر الى الاردن

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبد الرحيم ملوح، من السفر الى الاردن مع افراد عائلته.

وكانت سلطات الاحتلال منعت ملوح من مغادرة الضفة الغربية عدة مرات، كانت الاخيرة منها منعه من السفر لمدة عام كامل.

وزير التعليم العالي:

نعد خطة استراتيجية بعيدة المدى لتطوير الجامعات الفلسطينية



● غزة – «وفا» – اعلن الدكتور منذر صلاح، وزير التعليم العالي الفلسطيني، امس الاحد، ان الوزارة عاكفة حالياً على اعداد خطة استراتيجية بعيدة المدى للجامعات لتطويرها عبر برامج علمية منهجية.

وقال الدكتور صلاح، خلال جولته الاستطلاعية الاولى في «جامعة الازهر» في غزة، ان قطاع غزة يعتمد بشكل اساسي على التعليم العالي، وهو ما تتفهمه الوزارة، وركزت على تطويره من حيث النوع وعلى الصعيدين الاكاديمي والتقني، خاصة في مجال الدراسات التربوية.

واكد ان الوزارة تدرس امكانية وجود كليات متعددة للطب، او ايجاد كلية واحدة متخصصة بذلك في خطوة ساعية الى تخريج الاطباء ورفع الوعي الصحي وتحسين اداء الاطباء عبر التعاون مع وزارة الصحة. وبدوره، اكد الدكتور رياض الخضري، رئيس الجامعة، التزام الجامعة بقرارات الوزارة خاصة بتحديد سياسة اختيار الاكاديميين.

من جانبه أكد الدكتور علي مهنا، رئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات العامة، على ضرورة اقامة كليتين للطب، احداهما في قطاع غزة والاخرى في الضفة الغربية، في ظل الظروف القاهرة التي تحول دون تنقل الطلاب وتلقيهم للعلم بحرية.

وناشد الدكتور مهنا وزارة التعليم العالي بمعالجة قضية تحديد نسبة القبول في الجامعات بـ ٦٠٪ لطلبة الثانوية العامة، الذين حصل الكثير منهم على نسبة اقل من ذلك ولا سيما وان قطاع غزة يفتقر لمعاهد وكليات متوسطة وتقنية.

لليوم الخامس عشر على التوالي

الإحتلال يواصل مداهماته لقرية طمون ويمنع الموظفين وطلاب الجامعات من السفر

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال، ولليوم الخامس عشر على التوالي، فرض الحصار العسكري المشدّد على بلدة طمون البالغ عدد سكانها (١٢) الف نسمة (محافظة جنين)، مانعةً بذلك الموظفين، الذين قدموا الى البلاد لقضاء اجازتهم الصيفية، من العودة الى عملهم في الاردن والدول العربية. وتمنع الطلاب الجامعيين من الإلتحاق بجامعاتهم عن طريق جسر الكرامة.

وفي حديث خاص مع احد مواطني البلدة، فهمان بشارات، قال لـ«الاتحاد»، إنّ اهالي طمون يعانون، ومنذ (١٥) يوماً، من اساليب القمع والتضييق والخنق التي تتمثل بمداهمة السلطات الليلية المستمرة، والتي تستمر يومياً حتى ساعات الفجر، تتحوّل البلدة خلالها الى ثكنة عسكرية.

ويشنّ الجنود، خاصة افراد «حرس الحدود»، حملات اقتحام للمنازل ويجبرون اصحابها، تحت تهديد السلاح، على الخروج في ساعات الفجر في العراء، يقومون بشبحهم والاعتداء عليهم بالضرب، دون ان يستثنوا النساء والاطفال والشيوخ، ويعيثون في المنازل فساداً ويسكبون المواد التموينية تاركين وراءهم دماراً كبيراً.

وناشد بشارات لجان حقوق الانسان، المحلية والعالمية، واعضاء الكنيست العرب، التدخل لرفع الحصار عن بلدة طمون.

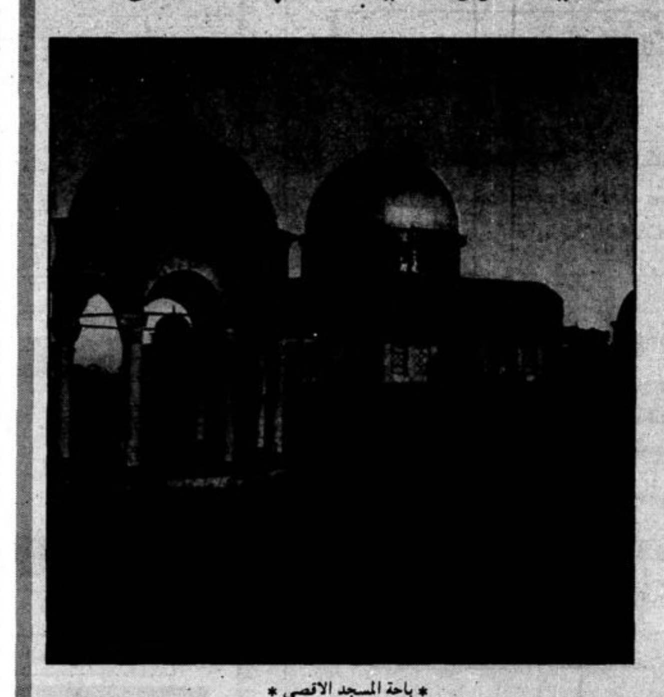
تحسبا من إعتداءات المتطرفين اليهود:

تعزيز الاجراءات الأمنية حول محيط المسجد الأقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عززت السلطات الاسرائيلية، أمس، الاجراءات الأمنية في محيط المسجد الأقصى تحسبا من اعتداءات المتطرفين اليهود الذين يسعون لتكديس العراقيل أمام امكانية إعادة الانتشار الثانية وإفشالها مهما كلف الثمن، كما تقدر أوساط مخابراتية.

وعقدت، أمس الأحد، اللجنة الوزارية لشؤون القدس جلسة خاصة استمعت فيها الى تقارير من أوساط مخابراتية حول الأوضاع والتهديدات بتفجير كبير في المسجد الأقصى، في إطار الاجراءات التي تفكر قوى اليمين المتطرفة بتنفيذها لإفشال إعادة الانتشار الثانية!

ولم تتخذ اللجنة الوزارية قرارات خاصة، إنما قررت الشرطة تعزيز الاجراءات تحسبا لأي طارئ. وقال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، ان الشرطة تقوم دائما بتمرينات وتعزز تواجدها في منطقة الحرم تحسبا لأي طارئ ونظرا لحساسية الموقف والموقع.

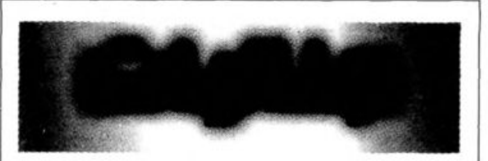


* باحة المسجد الاقصى *

معلمات في المدرسة:

مدير مدرسة «الجليل» في عكا يواصل عمله مؤقتا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا رسالة موقعة من ست معلمات يعملن في مدرسة «الجليل» في عكا يعقبن فيها على الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، (٢٧/٨/٩٨)، تحت عنوان: «مدير مدرسة الجليل في عكا يواصل عمله كالمعتاد». وعبرت المعلمات (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) في رسالتهن «عن دهشتهن واستغرابهن جراء البيان الذي عممه مدير المدرسة، حميد اغا، لما تضمنه من معلومات غير دقيقة عن حقيقة عودته لمباشرة عمله مديراً للمدرسة. فهو، في حقيقة الامر، لم يعد بشكل نهائي آغا بشكل مؤقت، الى حين انهاء بعض الاجراءات الخاصة بتقديم لائحة اتهام ضده». واشارت المعلمات في رسالتهن الى «ان حميد آغا» اعتقل اكثر من مرة وجرى التحقيق معه في شرطة عكا حول العديد من تصرفاته المخالفة للقانون».



إعتقال مغتصب على مستوى قطري!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الأحد، عن اعتقال شاب قبل أسبوع، للاشتباه باغتصاب عشر فتيات من جميع انحاء البلاد، وفرض حظر النشر على الموضوع. وجرى أمس تمديد اعتقاله للمرة الثانية لإثني عشر يوما بهدف استكمال التحقيق.

واعترف المشتبه به بحادثة إغتصاب واحدة وقعت في تل أبيب، أشار فيها الى أنه لم يستطع مقاومة إغراء الفتاة!!

إعتقال غشاش!

اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابا من تل أبيب، عمل متطوعا في الحرس المدني سابقا، للإشتباه بأنه حاول الحصول على شهادة تقدير من الشرطة من خلال الغش والخداع. وتبين انه وضع عدة أجسام مشبوهة وهمية في أماكن عامة، واتصل بمركز الشرطة العام رقم (١٠٠)، مبلغا عن وجود أجسام مشبوهة ليحظى بوسام التقدير وكان يعطي رقم هاتفه للإتصال معه!!

ومن المتوقع تقديمه، اليوم الاثنين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

جبهة يافة الناصرة تلخص انجازاتها

●الاعمال تفوق برنامج الجبهة الانتخابي بكثير●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى لقاء هام بين قادة جبهة يافة الناصرة الدمقراطية والكوادر الفعالة، تم فيه بحث وتلخيص الانجازات التي قامت بها الجبهة.

افتتح اللقاء د. وليد جمامعة، سكرتير جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، ثم قدم نادر لوباني، نائب رئيس المجلس المحلي، بياناً موجزاً امام كادر الجبهة تلاه شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي، الذي قدم بياناً موسعاً وشاملاً عن النشاطات والانجازات الهامة.

وتبين من البيانين ان انجازات الجبهة تخطت البرنامج الانتخابي الذي طرحته بين يدي الجمهور ابان المعركة الانتخابية السابقة.

واكد خطيب، في بيانه، اهمية القيادة الجبهوية للقرى والمدن العربية، خصوصاً وان الجبهة هي الجسم المسؤول، سياسياً ومحلياً، وانها هي التي قادت وتقود الجماهير العربية في طريق التصدي لسياسة التمييز العنصري وخنق القرى والمدن العربية وحرمانها من الميزانيات اللازمة لتطورها وتقدمها.

واضاف خطيب ان المجلس المحلي نجح في اقامة وبناء البنية التحتية للقرية الى جانب اهتمامه الواسع ببناء الشخصية الواعية والوطنية والمثقفة لأبناء يافة الناصرة. ثم عدد الانجازات الكبيرة واهمها:

تطوير وتوسيع وتجميل شوارع القرية من خلال شق وتعبيد آلاف الامتار وزرع الحدائق الجميلة على جانبي الطرقات، وبناء آلاف الامتار المربعة من الجدران الواقية.

ادخال خدمات السفر العمومي (خدمة الباصات) الى جميع احياء يافة الناصرة.

المدارس: يقدم المجلس المحلي مساعدات كبيرة للمدارس حيث اصبحت تستوعب معظم طلاب القرية، الى جانب تطوير المدارس وتأهيل المعلمين عن طريق تنظيم الدورات الاستكمالية المختلفة، فضلاً عن ترميم وصيانة المدارس القائمة واضافة أبنية حديثة.

بناء عيادات لرعاية الام والطفل في احياء القرية المختلفة للتسهيل على الامهات والاطفال الى جانب الاهتمام بالامور الصحية بشكل عام والمحافظة على نظافة القرية.

اقامة مركز للمسنين يشمل غرفاً وقاعات كبيرة واسعة لخدمة ورفاهية المسنين.

الرياضة: الى جانب المساعدات، التي يقدمها المجلس المحلي لفرق كرة القدم في القرية، هناك اهتمام خاص بفروع الرياضة الاخرى مثل العاب القوى وكرة السلة وكرة الطائرة والملاكمة وغيرها حيث تجرى التدريبات في نوادي الاحياء وقاعات المدارس.

المجلس النسائي: يقوم المجلس النسائي، باشراف ودعم المجلس المحلي، بنشاطات كبيرة وواسعة تشمل الدورات وخاصة دورات محو الامية والمحاضرات والندوات والرحلات الى جانب النشاطات والفعاليات الرياضية.

بناء الانسان: وضعت الجبهة في رأس سلم اولوياتها بناء الانسان لخلق جيل واع ومثقف في القرية.

قضية الارض: لعبت قضية الارض دوراً هاماً في حياة يافة الناصرة وكانت هي القرية الوحيدة التي قارعت السلطة وواجهتها في المحاكم. واستطاع المجلس المحلي والحزب الشيوعي برئاسة وقيادة اسعد يوسف كنانة استصدار حكم الزم الحكومة بنقل ملكية الاراضي المسجلة باسم المندوب السامي الى دائرة اراضي اسرائيل ومجلس يافة الناصرة واقرار استخدامها لمصالح اهالي القرية. وبعد ان حاولت السلطة، ثانية، انتزاع هذه الملكية بواسطة قانون التحريج، افشلت الادارة الحكيمة والساهرة على مصالح اهالي يافة الناصرة، جميع المحاولات ومنعت السلطة مرة اخرى من مصادرة الاراضي لتستمر في محاولاتها في سبيل تحصيل اراضٍ اضافية وتسخيرها لصالح الاهالي.

وفي نهاية بيانه، اكد خطيب اهمية التعاون المشترك بين كتلة الجبهة في المجلس المحلي ورئيس المجلس وادارته، وبين الجبهة القطرية في سبيل دعم كل مشروع يهدف الى تقدم وتطوير القرية. ودعا الى ضرورة تحمل المسؤولية الجماعية في سبيل تحقيق الانجازات وتحمل اعباء الاخطاء والنواقص ومعالجتها بالشكل الصحيح لما فيه خير ومصلحة يافة الناصرة.

واغنى المناقشون البيان الشامل بملاحظاتهم المختلفة، منها المباركة للانجازات والمكملة لها في الاحياء، ومنها الناقدة لبعض النواقص. واكدوا على ضرورة اشراك الاهالي في اتخاذ القرار فيما يتعلق بأمور تطويرية وغيرها، والاهتمام اكثر بالمسنين وتقديم العلاج المجاني لهم والاهتمام بالازواج الشابة وتوفير امكنة السكن لهم.

وفي نهاية اللقاء، تم الرد على بعض التساؤلات وتم التأكيد على ضرورة السير قدماً بالقرية وبدء التحضير للمعركة الانتخابية. كذلك تمت دعوة الجبهويين الى اخذ دورهم في سبيل تحقيق انتصار اكبر في الانتخابات المحلية الوشيكة.

חברת החשמל

مناقصات

تعرض شركة الكهرباء السلع التالية للبيع، كما هو مفصل فيما يلي:

رقم المناقصة: ٢١٠٤ تعاقد سنوي لبيع اعمدة حديدية زاوية وقناة ملغية من محطات فرعية، مولدات غاز، محطات قوة ومخازن شركة الكهرباء في حيفا، الخضيرة، تل ابيب، اسدود، اسكلون، بيت دجان وبير السبع

تفصيل السلع: حوالي ١٠٠٠ طن (+ ٥٠٪) من أعمدة حديدية زاوية وقناة ملغية، تتضمن: عوازل خزفية، اذرعة وقطع أسلاك مختلفة.
شروط مسبقة: لن تنظر شركة الكهرباء في عرض من مقدم الا اذا:
١. نفذ طلبات التسجيل في كل سجل، يدار بموجب القانون فيما يتعلق بموضوع المناقصة، وبحوزته التصديقات، الرخص والأذونات بموجب القانون.
٢. أبرز كل التصديقات اللازمة بموجب القانون بحسب قانون الصفقات للجهات العامة (ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦.
كفالة: على مقدم العرض ارفاق عرضه بكفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الكلية (تشمل ض.ق.م).
مدة التعاقد: الالتزامات والحقوق بحسب الشروط المتفق عليها هي لسنة واحدة فقط.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة هو ١٨/١٠/٩٨، الساعة ١١:٠٠

تطلب شركة الكهرباء شراء سلع، كما هو مفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٦١١١٠١ شريط تحذير لكابل تحت ارضي

المرحلة ١ – مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار
الكمية: **البند ١** – ٢,٢٥٠,٠٠٠ متر. **البند ٢** – ١٥٠,٠٠٠ متر. **البند ٣** – ٦٠٠,٠٠٠ متر.
الدفع لقاء مستندات المناقصة (يشمل ض.ق.م): ٣٨٦ ش.ج.
شرط مسبق للاشتراك في المناقصة: على المنتج أن يكون ذا تاهيل لضمان الجودة بحسب ISO 9002.
عينة: يجب تقديم عينة عن السلعة المطلوبة في المناقصة.

مناقصة رقم: ٦٧١٩٧١ نحاس مسطح

الكمية: ١,٠٠٠,٠٠٠ سم.
الدفع لقاء مستندات المناقصة (يشمل ض.ق.م): ٣٨٦ ش.ج.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات هو ٢٧/٩/٩٨، الساعة ١١:٠٠.

مناقصة رقم: ٦١٤٢٩٢ تعاقد لبراغ واومات

المرحلة ١ – مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار.
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة.
الدفع لقاء مستندات المناقصة (يشمل ض.ق.م): ١٩٣٠ ش.ج.
عينة: يجب ابراز ٥ عينات للبراغي والأومات من نوع واحد أو أكثر، كما هو مطلوب في المناقصة.
فترة العقد: تكون فترة الالتزامات والحقوق لسنتين مع امكانية التمديد بسنة اضافية.

مناقصة رقم: ٦٧٨٩٦٠ تعاقد لعمدان زاوية واطالات

المرحلة ١ – مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار.
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة.
الدفع لقاء مستندات المناقصة (يشمل ض.ق.م): ٢١٨٨ ش.ج.
مدة العقد: مدة الالتزامات والحقوق تكون لسنتين مع امكانية التمديد بسنة اضافية.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات هو ١٨/١٠/٩٨، الساعة ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. ابراز كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، ما عدا المناقصات التي تتطلب معطيات تقنية فقط.
ب. الاشتراك في المناقصة مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣ البند ٦(أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفق القانون، استيفاء الأنظمة الملزمة والتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).
ج. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على استمارات المناقصة في دائرة بحوث الاسواق والمناقصات، جادة بال-يام ١١، حيفا، أيام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل ابراز وصل دفع يشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على وصولات الدفع في العنوان المذكور عبر التوجه الى هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.

يمكن مراجعة استمارات المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحوث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور، او في دائرة المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، بناية اشدار، المدخل ج الطابق الأول، هاتف: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩، او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، ايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات بشان الحضور للاطلاع على الاستمارات).

على العروض للمناقصة أن تصل بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في عمارة بال-يام في حيفا، في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير المحدد لتقديم العروض، كما هو مفصل أعلاه، وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب ستُلغى!

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص/ الأعلي او اي عرض كان.

ملاحظة: في الحالات الملائمة، ستمنح شركة الكهرباء افضلية لمزودين حسب أنظمة الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي ووجوب التعاون التجاري).

كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات، في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن مشاهدة المناقصات في موقع الانترنت الخاص بشركة الكهرباء على العنوان: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الحل الاسرع والاضمن لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية



L'or Visage
Dr. Ramzy

ان لور- ڤيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناجمة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس . الحمل . الولادة .اقراص منع الحمل . الشيخوخة . النمش . علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- ڤيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل: 04/9996349 تل/فاكس: 04/9965053
رام الله 02/9980044
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه – مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة
بلفون: 050-301986 تل: 02/9957151
وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون: 050-539701

كلية البطوف - سخنين





هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

بجروت ... بجروت ... بجروت أكيد

يحق التسجيل لكل شخص مهما كانت ثقافته وجيله

بجروت لجميع المواضيع

للحصول على شهادة بجروت كاملة من وزارة المعارف والثقافة
مدة التعليم سنة واحدة

انهاء الثاني عشر

للحصول على شهادة انهاء الثاني عشر، من وزارة المعارف والثقافة
مدة التعليم ستة أشهر

افتتاح السنة الدراسية ٩٨/٩/١

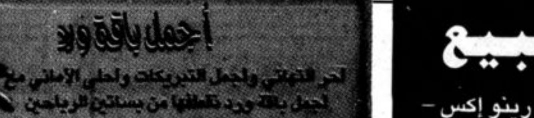
التسجيل: كلية البطوف، سخنين، الشارع الرئيسي، مقابل مكتب السياحة سخنين تورز.
هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

نعلن لجميع الطلاب وبالأخص الطلاب الجدد في جامعة حيفا عن رغبتنا في مساعدتكم في عملية التسجيل للسنة الدراسية القادمة. توجهوا الى اعضاء اللجنة الواردة اسماؤهم أدناه للحصول على المساعدة اللازمة:

الاسم	الهاتف
١) فؤاد معدي - رئيس اللجنة	٠٤-٩٩٦١٣٩٣
	٠٥١-٩٥٤٢٠٢
٢) خلود بدوي - سكرتيرة اللجنة	٠٥٠-٩٥٥٢٨٥
	٠٦-٦٥٧٩٥٢٤
٣) محمد حمودة - امين صندوق اللجنة	٠٥٢-٨٥٥٠٢٠
٤) رجا زعاترة	٠٥٠-٦٦٣٨٥٧
٥) محمد بدارنة	٠٦-٦٧٤٦٢١١
٦) حلا موسى	٠٤-٩٩٦٤٩٣٦
٧) ساهر عودة	٠٦-٦٤٦٣٨٨٣
٨) هاني وتد	٠٥٠-٩٦٢٩١٨
٩) بشار نخاش	٠٦-٦٥٥١١٥٧
١٠) ربيع عاصي	٠٤-٩٨٧٠٤١٧
١١) علي عواد	٠٤-٩٩٤٦٤١٠

مع تمنياتنا لكم بالنجاح



للبيع

سيارة رينو إكس - برس. موديل ١٩٩٠

للاتصال

٠٦-٦٥٥٤٣٣٠

٠٥٢-٤٧٣٢٩٨

الكلية الأكاديمية مركز الجليل - سخنين

(من تأسيس المعهد العربي - سخنين)

ت: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١ فاكس ٠٦/٦٧٤٤٩٦٨

تعلن عن ابتداء التسجيل لمدرسة الهندسة للمواضيع الآتية:

١ - هندسي بناء - הנדסאי בנין

٢ - هندسي تصميم معماري - הנדסאי אדריכלות

٣ - هندسي بيئة - הנדסאי סביבה

٤ - هندسي حاسبات - הנדסאי מחשבים

يقبل كل من بحوزته شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية تشمل: رياضيات - انجليزي - عبري - فيزياء او اي موضوع تكنولوجي آخر.

الافتتاح شهر ٩٨/١٠

التفاصيل والتسجيل -

الكلية الاكاديمية مركز الجليل

١/ ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦ - سخنين الشارع الرئيسي

كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية

سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية

للبنات والبنين

בתי ספר טכנולוגים לנוער

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/٩٨

صفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر

* ميكانيكيات سيارات — אוטוטרניקה
* كهربائي سيارات مؤهل — חשמלאות רכב ואלקטרוניקה ברכב
* كهربائي مؤهل — חשמלאי מוסמך
* مكيفات هوائية للسيارات — מזוג אויר ברכב
* صيانة الحاسوب — תחזוקת מחשבים

---

* حاضنات أطفال — מטפלות מעונות יום
* سكرتارية طبية — מזכירות רפואית
* ادارة وسكرتارية عامة — מנהל ומזכירות כללית
* غرافيكا محوسبة — גרפיקה ממוחשבת
* قص وتصفيف شعر — ספרות, עיצוב שער

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الأسبوع
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني
* الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها
* شهادة مهنية معترف بها תעודת מקצוע סוג
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة (مجاناً) ذهاباً وإياباً
* المدرسة مزودة بأنجع الأجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية
* غرف دراسية مكيّفة
* إمكانية إكمال التعليم في الكلية بعد إنهاء المدرسة للقب هندسي أو لقب إدارة (הסמכה)

أماكن التعليم

المدرسة	الهاتف
١ - المدرسة التكنولوجية - سخنين.	تلفون: ٠٦-٦٧٤١٧٨٩
٢ - المدرسة التكنولوجية - عرعرة.	تلفون: ٠٦-٦٣٥٢١١٧ پلفون: ٠٥٠-٦٤٢٢٣٢
٣ - المدرسة التكنولوجية - الجديدة-المكر.	تلفون: ٠٤-٩٩٦٤٨٢٠ پلفون: ٠٥٠-٥٠٢٢٦٩
٤ - المدرسة التكنولوجية - الزرازير.	تلفون: ٠٦-٦٤١٥٥٢٢



شركة طريق عابر اسرائيل المحدودة

مناقصة رقم ٠٧٦/٥٧/١٢/٩٨

اعلان عن دعوة لتقديم عروض

لتنفيذ نقل خط مجار - في مجال طريق عابر اسرائيل

شركة عابر اسرائيل المحدودة (فيما يلي: «الشركة») تعلن بهذا عن دعوتها لتقديم عروض تنفيذ نقل خطوط المجاري في مساحات مزروعة في مجال طريق عابر اسرائيل (فيما يلي: «العمل»).

١. **وصف العمل** نقل خطوط المجاري في مساحات مزروعة في مجال طريق عابر اسرائيل في منطقة المقسم نشريم (المستقبلي) مع امكانية توسيعه لأقسام أخرى. والعمل يتضمن التنظيم في الموقع، أعمال حفر-حفر او نقر حجر، تجهيز خطوط مجار ووضعها، بما في ذلك لوازم مرافقة، تفكيك خطوط قائمة والتخلص منها عند اللزوم، وتحضير مجال الطريق لأجل تنفيذ العمل- وكل ذلك حسبما هو مفصل في مستندات المناقصة.
وتحتفظ الشركة لنفسها بحق تقليص كمية العمل بنسبة ٥٠٪ من مجموع قيمة العمل (اجور العقد) وكذلك تحتفظ بحق توسيع مجال العمل في هذه المناقصة بنسبة ١٠٠٪ من مجموع قيمة العمل وفي المواد المنفردة الى حد ١٠٠٪ من دون تغيير سعر وحدة العمل حسب لائحة الكميات.

٢. **مدة تنفيذ العمل:** اربعة اشهر بحسب التقويم السنوي.

٣. يجوز الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين الفرع الرئيسي ٤٠٠ مجار، جرف ومياه في تصنيف مالي ملائم لتنفيذ العمل حسب المجال المالي في عرض المقدم. على المقدم أن يرفق بعرضه شهادة حديثة من مسجل المقاولين تشهد على ما جاء أعلاه.

٤. الاشتراك في المناقصة مشروط بتقديم جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون - صفقات مع مؤسسات عامة (وجوب مسك دفاتر حسابات ودفع الضرائب المفروضة) لسنة ٥٧٣٧ - ١٩٧٦.

٥. يجب ارفاق كفالة مصرفية غير مشروطة لتنفيذ العرض حسب النص وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة باضافة ضريبة القيمة الاضافية، كذلك يجب ارفاق تفصيل الخبرة السابقة، توصيات وأسماء الموصين حسبما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٦. يمكن الحصول على العرض وعلى مستندات المناقصة مقابل دفع مبلغ ١،٥٠٠ شيكل جديد (لا يُرجع) وكذلك على تفاصيل اخرى في قسم الهندسة في مكاتب الشركة في شارع نوح موزس ١٣، الطابق الثالث، تل أبيب اعتبارا من يوم ٩٨/٩/٢ الساعة ١٢:٠٠ وفي ساعات العمل المقبولة.

٧. سوف تقام جولة للمقاولين في موقع العمل بتاريخ ١٩٩٨/٩/٦، الساعة ١٠:٠٠ او في اي موعد آخر تعلن عنه الشركة مسبقا للمقاولين الذين يشترون مستندات المناقصة. محل اللقاء: ساحة موقف السيارات في معمل «نيشر» (قرب الرملة).

٨. يجب تقديم أوراق المناقصة الى صندوق المناقصات في مكاتب الشركة، في مغلف مغلق بتاريخ ٩٨/٩/١٤، اعتبارا من الساعة ٩:٠٠ ولا يتأخر عن الساعة ١٥:٠٠.

٩. ان شروط المناقصة في هذا الاعلان هي بصورة موجزة، والمتطلبات الكاملة مفصلة في الدعوة وبقية مستندات المناقصة وان ما جاء فيها يفضل على ما جاء في هذا الاعلان.

١٠. يجوز للشركة أن تبطل هذا الاجراء حسب رأيها المطلق، وان الشركة لا تتعهد بان تقبل أرخص العروض أو اي عرض كان. وان الشركة تحتفظ لنفسها بحق توزيع العقد بين عدد من مقدمي العروض.

مع الاحترام

يهودا كوهين

شركة طريق عابر اسرائيل المحدودة

العراق يستهجن «المواقف الغربية» للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي



●بغداد – الوكالات – اتهمت بغداد، امس الاحد، الكويت بالتأثير على مواقف دول الخليج الاخرى، التي نددت، يوم الجمعة الاخير، بموقف العراق بتعليق تعاونه مع خبراء نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة، واستهجنت «المواقف الغريبة» للمجلس الوزاري الخليجي ازاء العراق.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن بيان اصدرته دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام العراقية قوله ، ان بيان المجلس الوزاري الخليجي «لا يمثل آراء دول الخليج العربي الاخرى وانه قد كتب في دهاليز الحقد والعقد والضغائن والكراهية في وزارة خارجية آل صباح، التي تترأس الدورة الحالية للمجلس ».

وتتولى الكويت حاليا الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي، التي اجتمع وزراء ، خارجيتها في دورة عادية في جدة غرب السعودية واصدروا في ختامه بيانا انتقدوا فيه العراق.

واعرب بيان المجلس الوزاري الخليجي عن «قلقه الشديد لاقدام الحكومة العراقية على قرارها تعليق التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واطلاق لغة التهديد ضد دولة الكويت». وطالب «العراق بالتراجع عن قراره» و«بوقف التهديدات الموجهة لأمن دولة الكويت وسيادتها، وبضرورة تطبيقه لكافة قرارات مجلس الامن الدولي دون شروط او استثناء».

واضاف بيان وزارة الثقافة والاعلام العراقية «ان القرار العراقي المشروع لم يشر قلق احد في العالم كله الا الحكومتين الامريكية والبريطانية اللتين تناصبان العراق وشعبه وقيادته العداء، ومعهما حليفهما اسرائيل وتابعهما نظام آل صباح في الكويت».

ونفى البيان ان يكون العراق قد هدد الكويت متمنيا على دول الخليج «ان تطلب من حكام الكويت من آل صباح بيانا او تصريحاً رسمياً واحداً من جهة عراقية يتضمن تهديداً للكويت».

واعتبر البيان العراقي ان بيان المجلس الوزاري الخليجي يثير «اكثر من علامة استفهام نظراً لما تضمنه من مواقف غريبة تجانب الحقيقة وتتناقض مع المصلحة القومية العليا وحتى مع مصالح دول الخليج العربي نفسها».

وكانت الكويت قد اعربت عن قلقها من تصريحات منسوبة لنائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، تضمنت تشكيكاً بخط الحدود، الذي رسمته الامم المتحدة عام ١٩٩٣ بين العراق والكويت.

واتهمت بغداد الكويت بتحريف تصريحات رمضان بهدف تضليل مجلس الامن.

من جهته، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، صلاحية خط الحدود المرسوم بموجب قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣.

قضية لوكربي

ليبيا تقدم مشروعاً لرفع الحظر، والجامعة العربية تؤيد طلبها الحصول على ضمانات

● واشنطن ولندن ما زالتا مصرتين على «تسليم المتهمين فوراً» وعدم اجراء اية مفاوضات! ●



المشتبه به

●القاهرة – الوكالات – اعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان ليبيا قدمت مشروع قرار وصفه بأنه «سري» الى مجلس وزراء الخارجية العرب المرتقب خلال اسبوعين لرفع الحظر المفروض عليها منذ ١٩٩٢.

واضاف عبد المجيد في تصريح صحفي في ختام اجتماع تشاوري للمندوبين الدائمين لدى الجامعة، ان ليبيا قدمت الى الاجتماع «مشروع قرار سري حول قضية لوكربي والعقوبات سيرفع الى وزراء الخارجية العرب (الذين سيجتمعون في ١٦ و١٧ ايلول) لتدارسه واستيفاء الوقت اللازم نظرا لحساسية الامر». ورفض عبد المجيد الافصاح عن صيغة المشروع مكتفيا بالقول ان ليبيا طالبت فيه «برفع الحصار».

وتتوقع ليبيا من مجلس جامعة الدول العربية ان يحذو حذو منظمة الوحدة الافريقية التي حذرت من خرق الحظر من جانب واحد في حال عدم التوصل الى حل. كما تنتظر ان يصدر عن قمة عدم الانحياز التي تبدأ اعمالها الاربعاء المقبل في جنوب افريقيا موقف مماثل.

واعلن عبد المجيد من جهة ثانية تأييد الجامعة طلب ليبيا «المشروع» في الحصول على ضمانات بشأن محاكمة مواطنيها المشتبه بهما في حادث انفجار طائرة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي في ١٩٨٨، في هولندا. وقال للصحفيين ان الضمانات التي تطالب بها ليبيا «امر طبيعي جدا» مضيفا انه «لا بد ان يتوفر كل ما يضمن امن وسلامة المشتبه فيهما وحقهما المشروع في الدفاع عن نفسيهما وكل ما يضمن سير العدالة في طريقها السليم».

واضاف انه اتصل بهذا الصدد بالامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، وبسفارتي بريطانيا والولايات المتحدة في مصر، للحصول منهما على تفسيرات بشأن الضمانات التي ستوفر لضمان نزاهة المشتبه بهما ولم احصل بعد على رد منهما».

وكان مجلس الامن الدولي تبنى ، في نهاية الاسبوع الماضي، قرارا ينص على رفع العقوبات المفروضة على ليبيا اذا ما بادرت الى تسليم مواطنيها المشتبه بتورطهما في الانفجار الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا، الا ان ليبيا رفضت التسليم الفوري وطالبت بالحصول على ضمانات.

واعترضت ليبيا كذلك على عدم اشراكها في تحديد شروط محاكمة عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في هولندا وكذلك بتوقيع اتفاق، بضمانة الامم المتحدة، حول مصيرهما في حال ادانتهما. اما الولايات المتحدة فتطالب ليبيا بتسليم مواطنيها فورا رافضة، وبريطانيا، الدخول معها، وملوحة بامكانية فرض مزيد من العقوبات عليها في حال عدم امتثالها!

ازمات وكوارث تمنع قادة آسيويين من المشاركة في قمة دوربان لدول عدم الانحياز

● جاكرتا – الوكالات – تمنع الازمات الاقتصادية والمشكلات السياسية والكوارث الطبيعية، التي تضرب آسيا هذا العام بعض القادة الآسيويين من المشاركة في قمة حركة دول عدم الانحياز، التي تفتتح اعمالها بعد غد الاربعاء ، في جنوب افريقيا.

فالرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي، الذي تعتبر بلاده عضوا مؤسساً للمنظمة، لن يشارك شخصياً، بل سيمثله وزير الخارجية، علي العطاس، كما اعلن الاخير، يوم الجمعة الماضي.

واوضح العطاس ان «سفر الرئيس الى الخارج سيترك فراغاً سياسياً لذا يعتبر الرئيس ان لديه مشاكل اكثر الحاحا تتطلب حلا في البلاد».

واعلن رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، في تصريح نقلته وكالة الانباء «برناما» ان لديه «كثيرا من العمل.. وانه متعب جدا» للذهاب الى دوربان. وقد انهى مهاتير لتوه جولة وطنية لشرح قرارات حكومته من اجل مواجهة الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها بلاده!

وسيمثل في قمة دوربان بوزير الخارجية، عبدالله احمد بدوي.

كذلك اعلنت باكستان ان رئيس الوزراء، نواز شريف، لن يذهب الى جنوب افريقيا «بسبب التزامات داخلية طارئة» وسيمثل في قمة دوربان بوزير الخارجية سرتاج عزيز.

واخيرا لن تشارك رئيسة وزراء بنغلادش، شيخة حسينة واجد، في القمة بسبب تفاقم الوضع الناجم عن الفيضانات، كما اعلن الخميس الماضي وزير الخارجية عبد الصمد ازاد الذي سيمثل بلاده في القمة.

(٧٧) قتيلا في حادث تحطم الطائرة الكويبية!

●بينهم (٩) قتلى كانوا على الارض. ونجاة (٢٢) من ركاب الطائرة●



●كويتو - الوكالات - اسفرت الكارثة الجوية، التي حدثت امس الاول السبت في كويتو، عن مقتل ٧٧ شخصاً بينهم خمسة اطفال اثر تحطم طائرة «توبوليف» التابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية (كوبانا دي افياسيون) كان على متنها ٩٠ شخصاً، كما افادت الحصيلة الرسمية، امس الاحد.

وتحطمت الطائرة بعد دقيقتين على اقلاعها من مطار ماريسكال سوكري في كويتو، ولامس حطام الطائرة المشتعلة المنازل القريبة من المطار متسببة في مصرع ٩ اشخاص على الارض.وقتل (٦٨) من ركاب الطائرة بينما نجا منهم (٢٢) آخرون في الحادث الذي يعتبر من اخطر الحوادث في تاريخ الطيران المدني الكوبي.

ولم يبق شيء من مقدمة الطائرة التي اصطدمت بحائط بعد خروجها من مدرج الاقلاع، وسقطت والنيران تشتعل فيها على عدة منازل فهلك ٩ من سكان حي «روساريو» القريب من المطار وتعرفت عائلاتهم على جثثهم.

ويبدو ان قائد الطائرة انتبه الى عدم تمكنه من الاقلاع بطائرة توبوليف «تي يو-١٥٤» الكوبية التي كانت تصل كويتو بهافانا مرورا بغواياكيل، لاسباب لا تزال مجهولة، فاصطدمت احدى عجلاتها الخلفية بالحائط الموجود في آخر مدرج الاقلاع حسب ما افاد شهود عيان. فقد عثر على آثار فرملة على مسافة ٨٠٠ متر على الاقل تثبت ان قائد الطائرة حاول التوقف.

«طالبان» تحتل قاعدة استراتيجية لقوات مسعود

■ إسلام أباد - «و.ص.ف.» - أعلنت، أمس الأحد، وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية، ومقرها إسلام أباد، أن قوات حركة «طالبان» سيطرت على قاعدة استراتيجية للقائد أحمد شاه مسعود في إقليم قبيسة (شمال).

وطرح متحدث باسم «طالبان» لوكالة الأنباء الخاصة بأن ميليشياته «اقتحمت خط الجبهة ودخلت تجراب» الواقعة على بعد مائة كم من شمال شرق كابول.

وأوضحت الوكالة أن قوات القائد أحمد شاه مسعود فقدت ستة مواقع عسكرية خلال هذا الهجوم الواسع النطاق.

ولم يتسنّ الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لاستيلاء «طالبان» على قاعدة تجراب.

وأوضحت الوكالة أن قوات «طالبان» تقدمت مسافة ثلاثة كيلومترات على الأقل في الأراضي التي كانت تسيطر عليها حتى الآن قوات أحمد شاه مسعود، التي تشكل أحد الفصائل الرئيسية الثلاثة لتحالف المعارضة.

وأضافت أن الهجوم أسفر عن سقوط قتيل وخمسة جرحى في صفوف «طالبان».

وأوضحت أن قوات المعارضة منيت أيضاً بـ«خسائر جسيمة».

ويزيد الاستيلاء على تجراب الضغوط على قاعدة بغرام الجوية التي تبعد ٦٠ كم عن كابول شمالاً، والتي تسيطر عليها قوات القائد مسعود. وتعتبر هذه القاعدة استراتيجية رغم أنها غير عاملة.



سقطوا في الحرب ضد العراق

تشييع رفات (٧٠٠) جندي ايراني عثر على جثثهم مؤخراً

●طهران - اعلن التلفزيون الايراني، امس الاحد، ان ايران ستنظم الجمعة المقبل تشييعاً رسمياً لرفات ٧٠٠ جندي قتلوا في الحرب ضد العراق (١٩٨٠-١٩٨٨)، وعثر على رفاتهم مؤخراً على الحدود مع العراق (غرب).

واضاف المصدر ان الجنود قتلوا في هجمات مختلفة ضد القوات العراقية خلال الحرب وستشيع جنازتهم في طهران بعد صلاة الجمعة.

وفي تموز التقى عسكريون عراقيون وايرانيون في جنوب غربي ايران لدراسة عمليات البحث عن رفات الجنود الذين قتلوا خلال الحرب. وقد عثر منذ نهاية الحرب في ١٩٨٨ على رفات ٤٠ الف جندي ايراني. ويذكر ان عدد ضحايا الحرب بين ايران والعراق يقدر بحوالي ٣٠٠ الف

اغتيال عشرة اشخاص غرب العاصمة الجزائرية

●الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية عن اغتيال عشرة اشخاص، الليلة قبل الماضية، على ايدي عناصر يرجح بأنها تنتمي الى الجماعات الاسلامية المسلحة في منطقة عين دفلة (١٦٠كم الى الغرب من العاصمة الجزائرية).

واوضح بيان الاجهزة الامنية ان المذبحة جرت في مكان يطلق عليه اسم ترغوت الا انه لم يورد اي تفاصيل عن ظروف الحادث.

واشار البيان الى ان «الاجهزة الامنية، التي اخطرت على الفور، شنت عملية لمطاردة وتعقب مرتكبي هذا العمل الاجرامي».

وقد شهدت منطقة عين دفلة، خلال الاسابيع الاخيرة، اكبر عدد من الاعتداءات والمجازر التي نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وفي ٢٠ آب قتل ١٣ شخصاً واصيب ٤٠ آخرون في انفجار قنبلة في ساحة عامة في خميس مليانة. وقبل ذلك بأيام انفجرت قنبلة اخرى لدى مرور قطار، مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٥.

وفي ليل ١٣ و ١٤ اغتيل ١٦ مزارعا في مجزرتين في قريتي سديري وسكومه. وفي ١٩ آب ذبح ثلاثة على «حاجز مزيف» في وادي جير.

وذكرت صحيفة «الخبر»، امس الاحد، ان قوات الامن شنت يوم الجمعة حملة في منطقة وادي جير وقتلت اثنين على الاقل من العناصر المسلحة وعرضت جثتيهما على العامة.

وفاة نابليون قد تكون ناجمة عن «خطأ طبي»!

●لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، ان وفاة الامبراطور نابليون بونابرت الاول قد تكون ناجمة عن خطأ ارتكبه طبيب بريطاني وصف له دواء غنياً بالزئبق.

وتوصل الى هذه الفرضية الباحثان توماس هيندمارش، من جامعة اوتاوا، وفيليب كورسو، من جامعة يال، اللذان نشرت نتائج دراستهما في العدد الاخير من «جورنال اوف ذي هيستوري اوف ميديسين».

وتشير التقارير الرسمية الى وفاة الامبراطور المهزوم، الذي نفته بريطانيا الى جزيرة القديسة هيلانة في الخامسة من ايار ١٨٢١، من جراء سرطان في المعدة.

واستند الباحثان في دراستهما المعمقة الى ان نابليون بونابرت كان سمينا عندما توفي في حين يخسر المرضى المصابون بهذا المرض في طوره النهائي كثيراً من وزنهم.

وأوضحا ان طبيباً بريطانياً يدعى ارنوت اسرع لمعالجة الامبراطور الذي بدأ يتقيأ بكثرة قبيل مماته ووصف له جرعة قوية من دواء «كالوميل» المحتوي على كميات كبيرة من الزئبق.

وقال البروفسور هيندمارش «يبدو ان الوفاة حصلت اثر صدمة قد تكون عائدة لنزيف في الامعاء سببه دواء كالوميل».

وفي الاعوام الاخيرة، تعددت النظريات التي تشير الى وفاة الامبراطور مسموماً. وغذت هذه النظريات التحاليل التي جرت العام ١٩٩٥ واظهرت وجود كمية مرتفعة من الزرنيخ في احدى الشعرات المفترضة للامبراطور.

لكن الباحثين يرفضان هذا الافتراض بسبب عدم ظهور عوارض التسمم بهذه المادة في جسد نابليون. واوضح هيندمارش: «كان يجب ملاحظة كل أنواع العوارض كالبقع الحمراء، وانحطاط عصبي او فقدان الوزن. لكن جلد الامبراطور كان طبيعياً جداً ووزنه لم ينقص عند الوفاة».

(٢٨٥) مشاركاً في عروض لشراء (٣٤) مؤسسة حكومية جزائرية

● الجزائر - الوكالات - اعلن المجلس الوطني للخصخصة في الجزائر امس الاول، السبت، ان ٢٨٥ مشترياً محتملاً شاركوا في عروض لشراء ٣٤ مؤسسة حكومية تقرر خصخصتها قريباً.

واوضح بيان المجلس ان فض العروض سيكون في ٢٨ تشرين الثاني والسادس من كانون الاول المقبلين، وتشكل الفنادق ومصانع الآجر والجعة الدفعة الاولى من المؤسسات التي ستجري خصخصتها.

ومن بين الفنادق، التي ستشملها عملية الخصخصة بشكل كلي، فندق «صوفيتيل» الذي تديره مجموعة «اكور» الفرنسية وفندق «السفير» («أليتي سابقاً») على شاطئ البحر في العاصمة ومجمع «المرجان» في القلعة، المدينة الساحلية الصغيرة قرب الحدود مع تونس.

ويواجه برنامج الخصخصة، الذي اقر حديثاً، مقاومة، حسب الصحافة. لكنه لم يشمل بعد المجمعات الصناعية الكبرى التي انشئت في السبعينات وتعاني من صعوبات في مردودياتها.

التضخم المالي للعام الجاري (٥٪)

● الهدوء يسود تداول الاسهم في بورصة تل ابيب: «تل ابيب ١٠٠» (-١,٤٪) و«معوف» (-١٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر الخبراء الاقتصاديون في البنوك بأن نسبة التضخم المالي في العام الجاري ستبلغ ٥٪ وليس ٤٪، كما كان متوقعاً في السابق.

واضاف هؤلاء الخبراء انه من غير الواضح حتى الآن فيما اذا كان الركود، الذي بلغ ذروته في نهاية الاسبوع الماضي، سيستمر.

ومن جهة ثانية قال رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة، يهوشع ابراموفيتش، ان الانخفاض الحاد الحاصل في اسواق المال العالمية لن يؤثر على الصناعيين الذين يصدرون منتوجاتهم الى الخارج. كما اعتبر أن الصناعيين هم المستفيدون الوحيدون من انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ٢.٦٪ منذ مطلع الشهر الجاري.

وكانت بورصة تل ابيب تراجعت عند الافتتاح صباح امس، الاحد، بصورة معتدلة نسبياً. فقد انخفض مؤشر «تل ابيب ١٠٠» بنسبة ١.٤٪ عند الاغلاق، كما انخفض مؤشر «معوف» بنسبة ١٪. مما يشير الى هدوء في التداول، الا انه تجدر الاشارة الى ان بورصة تل ابيب هي الوحيدة التي تعمل يوم الاحد.

ويشار الى ان التداول في بورصة تل ابيب امس كان اكبر من المعتاد وبلغ نحو (٣٠٠) مليون شيكل.

هذا وسيتجدد تداول الدولار في البنوك اليوم. ووفقا للتوقعات والعقود المستقبلية فسيتم تخفيض سعر الدولار بنسبة ١٪ من السعر الذي تم تحديده في نهاية الاسبوع الماضي.



* سوق العملات العالمية في طوكيو *

من علامات الركود الاقتصادي:

اغلاق (١٢٠٠) محل تجاري منذ مطلع العام ١٩٩٧!

● وهناك نحو (٢٠٠٠) محل تجاري تعاني من اوضاع اقتصادية سيئة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المحال التجارية، التي اغلقت نتيجة الركود الاقتصادي الحاصل في البلاد، منذ بداية العام ١٩٩٧، نحو ١٢٠٠، اضافة الى الفين تعاني من مصاعب اقتصادية.

جاء ذلك على لسان موشيه ابراموفيتش، رئيس اتحاد الحرف والصناعة في لواء حيفا والشمال، كما اشار الى ضربات اخرى تلقاها هذا الفرع مثل الاعتداء على الممتلكات والسرقات.

وقال ابراموفيتش انه في كل ليلة تجري عمليات السرقة في المصالح التجارية الصغيرة في منطقة حيفا والشمال. ويبلغ حجم الاضرار جراء هذه السرقات ملايين الشواقل، في الوقت الذي لا تتمكن الشرطة فيه من استئصال هذه الظاهرة.

واكد ابراموفيتش على تعاظم ظاهرة الشيكات بدون رصيد التي يتلقاها اصحاب هذه المصالح، اذ برز عدم مقدرة السلطات على جباية هذه الديون.

واعرب ابراموفيتش عن قلقه من نتائج الركود الاقتصادي وقدر بأن تستمر هذه الاوضاع حتى اواسط العام القادم وبأنها قد تصبح أسوأ.

أسواق الأسهم العربية لم تتأثر بانخفاض البورصات العالمية

● الرياض - الوكالات - اعلن مركز بخيت للاستشارات المالية ان اسواق الاسهم العربية لم تتأثر بالانخفاضات التي تعرضت لها البورصات العالمية، وسجلت سبعة منها ارتفاعاً في نهاية الاسبوع.

وافاد التقرير الاسبوعي للمركز عن الاسواق العربية الاحدى عشرة، ان اسواق الاسهم العربية شهدت اداء جيداً خلال الاسبوع الماضي، غير متأثرة بالانهيارات العالمية واعتبرت ان هذا الوضع سببه ان حجم الاسهم التي يملكها اجانب في هذه البورصات لا يذكر.

وقد شهدت بورصة قطر افضل اداء بين الاسواق العربية حيث سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية ارتفاعاً بنسبة ٣.٦٪. وتحافظ الدوحة ايضا على مركزها الأول بين البورصات العربية بسبب الارباح التي حققتها منذ مطلع العام والبالغة حوالي ٤٢٪.

وحلت الكويت، وهي ثاني بورصة عربية من حيث رؤوس الاموال، في المركز الثاني حيث ارتفع اداء مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة ٢.٥٪. وشهدت بورصة الدار البيضاء اداء مرتفعاً بنسبة ١.٢٪. وتحتل سوق الاسهم المغربية الموقع الثاني بعد السوق القطرية في مجال الاداء السنوي بارتفاع بنسبة ٣٣٪).

وشهدت اسواق البحرين والاردن ولبنان وتونس ارتفاعاً طفيفاً. وارتفع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٠.٧٪، ومؤشر سوق عمان المالي بـ ٠.٢٪، ومؤشر بنك لبنان والمهجر بـ ٠.٢٪، ومؤشر بورصة تونس للاوراق المالية بـ ٠.١٪.

وتعرض اثنان من الاسواق العربية الى الانخفاض هذا الاسبوع. فشهدت البورصة العمانية انخفاضاً كبيراً حيث تراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ٤.٧٪. وقد خسرت بورصة مسقط التي تعاني من نقص دائم في السيولة ٤٠.٥٪ من قيمتها منذ مطلع العام وذلك من خلال هبوط تصحيحي بعد الارتفاع الكبير الذي تحقق في ١٩٩٧ حيث ارتفع بنسبة ١٣٩.٩ بالمئة وهي الاعلى في الدول العربية.

وتعرضت ايضاً البورصة المصرية وهي الاكثر انفتاحاً بين الدول العربية امام المستثمرين الاجانب لانخفاض بنسبة ١.٦٪ جراء موجة البيع التي شهدتها السوق على اثر الازمة المالية الروسية طلبًا لتعويض المستثمرين الاجانب خسائرهم الخارجية.

من جهة اخرى فقد كان الاستقرار سمة اداء سوق الاسهم السعودية الاكثر رسملة بين الدول العربية وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية انخفاضاً بنسبة ٠.٨٪.

اما البورصة الفلسطينية وهي الاقل رسملة بين الدول العربية فشهدت ايضاً انخفاضاً بنسبة ٠.٥٪.



متطلبات تقريب الانتخابات

● لعل الفائدة الرئيسة، التي يمكن أن تترتب على تصريحات دافيد ليفي وإيهود براك، يوم أمس الأحد، هي توكيدها أن الحاجة إلى تقريب موعد الانتخابات أضحت ماسّة جداً. وهي حاجة ماسّة لأن من شأن مثل هذا الإجراء التأدية إلى إراحة البلاد والمنطقة من ويلات سياسية واجتماعية واقتصادية لا تنفك حكومة الليكود واليمين المتطرف تراكمها، على مدى أكثر من سنتين هو عمر تسلّمها إدارة دفّة الحكم في الدولة.

مع ذلك فأنه لا بد من لفت انتباه الأوساط، التي تجاهر بمناهضتها لاستمرار حكم نتنياهو، إلى أن النشاط في سبيل تقصير أجل هذه الحكومة لن يحقق الغاية المرجوة منه إذا بقي منحصراً في إطار التصريحات النارية.

ولقد سبق لليفي، وكذلك لبراك، أن أطلقا مثل هذه التصريحات التي لم يتجاوز تأثيرها على مجريات الأمور أبعد من «خدش صخرة صمّاء»!

الوضع مختلف الآن. وقد انضافت إلى الأزمة السياسية المستفحلة بوادر تشير إلى ازدياد حدة الأزمة في الأوضاع الاقتصادية، التي لم تكن زاهية أصلاً. ولهذا فان ردة الفعل على هذا الوضع ينبغي لها أن تكون مختلفة هي أيضاً.

ولأننا نعتقد، منذ فترة طويلة، بأن الوقت قد حان من أجل ضرورة إسقاط هذه الحكومة فاننا نرى، أكثر من قبل، أن متطلبات تقريب الانتخابات تقتضي قبل أي شيء تكاتف كل الجهود من أجل تحقيق هذا الغاية.

ولا شك أن حكومة نتنياهو، التي تغرق في الأزمات حتى أذنيها، كانت الطرف الوحيد المستفيد من غياب الضغط الخارجي ومن تراخي أحزاب المعارضة والحركات والقوى السلامية في تنسيق أشكال وإجراءات مواجهتها.

في ضوء ذلك كله فان ما ستسفر عنه الأيام القريبة القادمة، من ترجمة عملية لمختلف التصريحات المناهضة لنهج هذه الحكومة، هي الوحيدة الكفيلة بأن تثبت صدق ومصداقية جميع الأطراف في حرصها على المصلحة العامة وعلى مستقبل حياة الشعبين في بلادنا والمنطقة عموماً.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ازدياد الشكوك حول مصداقية واشنطن في قصف مصنع «الشفاء» السوداني!

*** خبير أمريكي في الاسلحة الكيميائية: السبيل الوحيد لاقناع الرأي العام بمصداقية القصف هو الحصول على تحليل مستقل لعينات من المصنع * السفير الالماني في الخرطوم: لم نلاحظ اي شيء غير طبيعي في المصنع ***

● بقلم: جيم مانيون



● تثير التساؤلات العديدة، التي بقيت بدون جواب، التشكيك في الولايات المتحدة بشأن تأكيدات السلطات الأمريكية ان مصنع «الشفاء» للأدوية في السودان الذي دمرته الصواريخ الامريكية العابرة، الاسبوع الماضي، كان ينتج الغاز المثير للاعصاب.

فقد صرح مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية، توماس بيكرينغ، للصحفيين بأن الحكومة الامريكية تملك «عينات من التربة» من موقع المصنع تؤكد ان «الشفاء» يصنع عناصر اسلحة كيميائية!

وتحتوي هذه العينات، بحسب قوله، على آثار مادة الـ «اتيل حامض متيل الفوسفوريك» او «ايمبتا» المستخدمة في صنع الغاز المثير للأعصاب «في. اكس»، الذي يمكن ان يقتل في بضع دقائق لدى ملامسته الجلد او لدى استنشاقه.

وفي هذا الصدد اكد مسؤول في اجهزة الاستخبارات الامريكية في واشنطن (ال «سي. آي. ايه») «ليس هناك ما يدعو للشك في هذا الأمر».

لكن في غياب مزيد من التفاصيل من طرف الادارة الامريكية وغياب تحقيق مستقل لدعم هذه الرواية يؤكد بعض الخبراء، ان الادلة المادية، التي تذرعت بها السلطات لمهاجمة المصنع تبقى عرضة للشك.

فقد أكد جوناتان تاكر، خبير الاسلحة الكيميائية في مؤسسة الدراسات الدولية في مونتيري في ولاية كاليفورنيا، ان «القول كما تفعل الحكومة الامريكية بان هناك ادلة دامغة ليس صحيحا».

وازاء التأكيدات الامريكية جاء النفي السوداني شديدا، اذ اعلنت الخرطوم وكذلك مسؤولو «الشفاء» ان المصنع لا ينتج سوى منتجات صيدلية وبيطرية.

كذلك اكد اخصائيون امريكيون واوروبيون زاروا المصنع وبينهم السفير الالماني في الخرطوم، وورنر داوم، الذي نقلت تصريحه «در شبيغل»، انهم لم يلاحظوا اي شيء غير طبيعي.

تجدر الاشارة الى ان الـ «ايمبتا» ليست موجودة في الحالة الطبيعية ويمكن استخدامها في مصنع مبيدات الفطر او الادوية.

ويقر الخبراء بأن وجودها يبعث على الاعتقاد بان «الشفاء» كان يلعب دورا في برنامج لصنع الغازات المثيرة للأعصاب. لكنهم يشددون في الوقت نفسه على امكان ارتكاب اخطاء في تحليل عينات التربة.

وفي هذا السياق قال ماتيو ميسيلسون، الأستاذ في جامعة هارفرد والخبير في الاسلحة الكيميائية، «هناك دائما احتمال الخطأ في اي تحليل كيميائي».

ولتجنب اي خطأ يؤكد الخبراء على وجوب القيام بتحليل عينيتين على الأقل في مختبرين مختلفين.

لكن في هذه الحالة تحدثت السلطات الأمريكية عن عينة واحدة.

وتذرعت بضرورة حماية سرية المعلومات لتمتنع عن كشف اي تفاصيل عن ظروف وكيفية الحصول عليها!

واكد ميسيلسون ان «القاعدة تفرض ان يجرى مثل هذا التحليل في مختبرين لأن ما يحصل غالبا ان المختبرات، حتى الجيدة منها، لا تتفق» على النتائج. وتساءل «هل جرى التحليل (للعينة) في مختبرين وهل توصل المختبران الى نتيجة واحدة؟». واضاف «حتى ولو اتفق المختبران على القول بأن الأمر يتعلق بمادة خطرة فيجب، ايضا، معرفة ما اذا كان الأمر يتعلق بمجرد نفايات او مشتقات مواد اخرى او عنصر حقيقي ينتجه المصنع».

وحتى الآن رفضت واشنطن مطالب السودان بتفتيش موقع المصنع المدمر من قبل الأمم المتحدة، فيما يجمع الخبراء على اعتبار هذا الأمر الوسيلة الوحيدة لدعم المزاعم الامريكية.

واذا تبين كما يقول جوناتان تاكر «ان كميات كبيرة من الـ «ايمبتا» انتجت في هذا المصنع فيجب ان يكون هناك، ايضا، اثر لها الا في حال تم تنظيف الموقع بصورة تامة».

فواشنطن، اذن، امام «معضلة حقيقية» في نظره، اذ ان «السبيل الوحيد لاقناع الرأي العام هو الحصول على تأكيد مستقل». بيد ان الادارة الامريكية تتعرض عندئذ لخطر عدم ايجاد الادلة لاثبات ما تؤكده.

(عن «و.ص.ف»)

«بروتون» الروسي يضع «استرا - ٢ اي» في مداره

● موسكو - الوكالات - وضع الصاروخ الروسي «بروتون - كي»، الذي اطلق، امس الاحد، من قاعدة بايكانور في كازاخستان، القمر الاصطناعي الاوروبي التلفزيوني الرقمي «استرا - ٢ اي» في مداره، كما نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن القوات الروسية للصواريخ الاستراتيجية المكلفة بعملية الاطلاق.

والقمر الاصطناعي، الذي انتجته شركة «هيوغز» الامريكية لشركة الاقمار الاصطناعية الأوروبية (اس. اي. اس) التي مقرها في لوكسمبورغ، هو الثامن في سلسلة الاقمار الاصطناعية «استرا» والثالث الذي يطلق بواسطة صاروخ روسي.

وكانت شركة «اس. اي. اس» وقعت العقد لوضع القمر الاصطناعي في مداره مع شركة «انترناشيونال لاونش سرفيسز» المختلطة التي أسسها في العام ١٩٩٣ مركز خرونيتشيف الفضائي الروسي ومؤسسة «اينيرغيا» والشركة الامريكية «لوكهيد - مارتن».

ومن المقرر اطلاق قمرين اصطناعيين من سلسلة «استرا» بواسطة صواريخ «بروتون» روسية في العام ١٩٩٩.

مقتل بائع كحول وجرح آخر بالقرب من صيدا

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان بائعا للكحول قتل واصيب آخر بجروح خطيرة برصاص شخصين كانا على دراجة نارية تمكنا من الهرب في شمال صيدا.

وقام الرجلان بالدخول الى محل لبيع الكحول في وادي زينة (٥ كم شمال صيدا) واطلقا النار على مالكه وجيه رمضان، الذي توفي فورا.

واضافت المصادر انهما توجها بعد ذلك الى محل في رميله (مدخل شمال صيدا) واطلقا النار، ايضا، على مالكه ابو فادي عباس، الذي اصيب بجروح خطيرة قبل ان يلوذا بالفرار على متن دراجتهما النارية. واوضحت ان الجيش اللبناني نصب حواجزا للبحث عن الرجلين في صيدا ومحيطها.

وهو الاعتداء الاول من هذا النوع، الذي ينجح في صيدا بعد ان احبط اعتداء مماثل في هذه المنطقة منذ حوالي عام.

ويشار الى ان المشروبات الروحية لم تعد تباع علنا في صيدا منذ حوالي ثلاثة اعوام بعد سلسلة اعتداءات ضد محلات بيع الكحول، التي اوقعت عددا من القتلى.

وقد اتهم بشكل خاص الفلسطيني ابو محجن قائد مجموعة «عصبة الانصار» الاسلامية المحكوم بالاعدام غيابياً بالوقوف وراء هذه الاعتداءات، التي لم يتبناها احد.

في الذكرى السنوية الأولى لمقتلها

الفايد يعرض (٢٢) مليون دولار لمن يثبت ان مؤامرة وراء مصرع ديانا!



● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» الاسبوعية، امس الأحد، ان الملياردير المصري محمد الفايد عرض مكافأة خيالية تصل قيمتها الى (٤. ٢٢) مليون دولار لمن يتمكن من تقديم ادلة تثبت نظريته القائلة ان ديانا كانت ضحية مؤامرة.

ويذكر ان الذكرى السنوية الأولى لحادث مقتل ديانا وصاحبها دودي تحل اليوم الاثنين.

واكد محقق خاص للصحيفة طالبا عدم ذكر اسمه ان «الفايد لن يستسلم» وقال انه تلقى شخصياً عرضاً بمكافأة من رئيس الجهاز الأمني لرجل الأعمال الثري جون مكنمارا.

وأوضحت الاسبوعية ان عروض الملياردير المغرية يمكن ان تكون وراء المعلومات المثيرة للدهشة، التي قدمها ريتشارد توملنسون رجل الاستخبارات السابق الى القاضي الفرنسي المكلف بالتحقيق في حادث ديانا.

وكان العميل السابق في جهاز «ام. ايه.٦» قد ادلى بأقواله كشاهد بناء على طلبه امام القاضي الباريسي. وعلم من مصدر قريب من التحقيق انه قال ان هنري بول سائق سيارة المرسيدس الذي لقي مصرعه ايضا في الحادث في ٣١ آب الماضي كان هو نفسه عميلا لجهاز الاستخبارات البريطاني هذا، وان احد حارسي الأميرة كان «حلقة اتصال» لهذا الجهاز المكلف بمكافحة التجسس الخارجي على المملكة المتحدة.

واستناداً الى الصحف البريطانية الصادرة امس فان العميل السري الذي طرد من جهاز الاستخبارات البريطاني في ١٩٩٦ قال ان ظروف حادث ديانا تشبه الى حد بعيد خطة وضعتها الاستخبارات البريطانية لاغتيال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في جنيف.

ويؤكد الفايد منذ مصرع الاميرة ديانا ونجله عماد (دودي) وجود مؤامرة من تدبير «استابليشمنت» (مؤسسة) بريطانية لم تتحمل فكرة ان تتزوج والدة ملك انكلترا القادم رجلا مسلما. الا ان الفايد تراجع على ما يبدو مؤخرا عن موقفه هذا مشككاً في كفاءة وخبرة الحارسين اللذين كانا مكلفين بحماية ديانا يوم الحادث. ومن المقرر ان يزيح الفايد اليوم الاثنين الستار عن «نصب» اقامه في متجره الشهير هارودز تخليداً للراحلين.

توقيف أجانب «متشبّهين بالنساء» في السعودية!

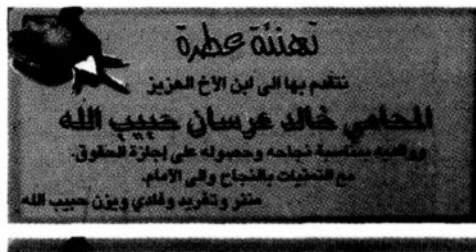
● الرياض - ذكرت صحيفة عكاظ السعودية، امس الأحد، ان رجال الأمن قبضوا على مجموعة من خمسة باكستانيين من «المتشبهين بالنساء» في اثناء مداهمة منزل في مدينة الرياض.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة اوقفوا «خمسة باكستانيين يمارسون اعمالا مخلة بالآداب داخل احدى الشقق بحي الوزارات في العاصمة الرياض فيما ارتدى بعض افراد المجموعة ملابس نسائية ووضعوا ماكياجا ومساحيق تجميل في حالة تشبه بالنساء».

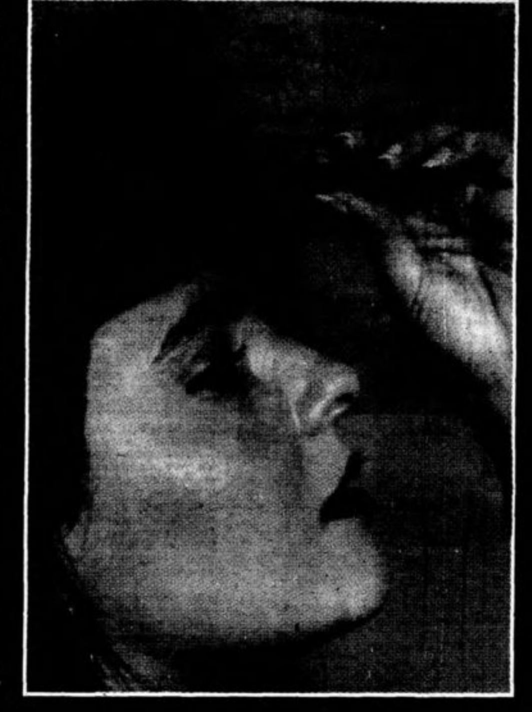
وكانت صحيفة «الاقتصادية» قد اعلنت الاحد الماضي توقيف مجموعة من الاجانب المتشبهين بالنساء في مدينة الدمام (شرق السعودية) والعثور في منزلهم على مشروبات كحولية والعاب قمار واشرطة فيديو خلاعية.

وتأتي عمليات المداهمة التي تقوم بها الشرطة السعودية في اطار حملة بدأتها السلطات في تشرين الاول الماضي لابعاد الاجانب المقيمين في المملكة بصورة غير شرعية.









إلغاء حفلة زهافا بن في نابلس

■ القدس - ألغت المغنية زهافا بن حفلة كانت مقررة الخميس في نابلس، بناءً على أمر من الشرطة الإسرائيلية التي تخشى اعتداء للإسلاميين، كما أفادت إذاعة «غالي تساهل».

وأضافت الإذاعة أن الشرطة وجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) أبلغا المغنية بأن لديها معلومات حول تخطيط حركة «حماس» لاغتيالها أو محاولة خطفها.

يشار إلى أن زهافا بن، التي تغني خصوصاً بالعربية، تقيم بانتظام حفلات في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وأكدت المغنية للإذاعة أنه «ليس سوى تأجيل وأعتزم الغناء في نابلس في أسرع وقت ممكن».

دراسة أمريكية:

«الإنترنت» تسبب الاكتئاب والشعور بالعزلة

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأحد، أن الاستخدام المنتظم لشبكة «الإنترنت» لبضع ساعات أسبوعياً يتسبب بالاكتئاب والشعور بالعزلة.

وتظهر نتيجة الدراسة حول الأثر النفسي الناجم عن الاستخدام المنزلي لشبكة «الإنترنت»، والتي كلفت (١.٥) مليون دولار، أن الشبكة الدولية تشجع على تطور شيء من الضيق حتى لدى الأشخاص غير المعرضين مبدئياً للإصابة باكتئاب.

وتناقضت نتائج الدراسة مع توقعات الخبراء، وفاجأت الشركات، التي مولتها ومن بينها «أبل كومبيوتر» و«إنتل كورب» و«هيوليت باكارد».

وأعلن روبرت كروت، أستاذ علم النفس في جامعة كارنيجي ميلون: «فوجئنا بالنتائج لأنها تتنافى مع ما كنا نشعر به حيال الطريقة التي تستخدم فيها شبكة «إنترنت» في العلاقات الإنسانية».

وقام معدو الدراسة، التي أطلق عليها اسم «هومنت» بتتبع تصرف (١٦٩) شخصاً ينتمون إلى أربع مدارس ومجموعات في بيتسبورغ (بنسيلفانيا - الولايات المتحدة) على مراحل امتدت إلى سنة وسنتين.

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام شبكة «إنترنت» لمدة ساعة أسبوعياً يزيد الاستعداد للاكتئاب من جانب المستخدم بنسبة (١٪) ويقلص بنسبة (٢.٧) أشخاص متوسط دائرة المعارف المقدرة بـ(٦٦) شخصاً).

ويضيف معدو الدراسة أن العلاقات الوهمية، التي يقيمها المستخدم عبر شبكة «الإنترنت» من دون لقاء وجهاً لوجه حقيقي، لا تؤمن الدعم والدفء الضروريين لشعور الإنسان بالراحة والاستقرار.

القيظ دفع المصريين إلى اكتشاف رياضة التزلج على الجليد

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - دفعت موجة الحر الشديد هذا الصيف المصريين إلى اكتشاف رياضة التزلج على الجليد في صالات افتتحت حديثاً في القاهرة وفي ضاحيتها الشمالية الغربية وعلى الساحل الشمالي.

ويقول سامح مرسي، مدير واحدة من ثلاث صالات للتزلج على الجليد افتتحت في البلاد هذا العام إن «المصريين يجهلون كل شيء عن رياضة التزلج على الجليد التي استوحيناها من كندا».

وكان المصريون، قبل افتتاح هذه الصالات، يمارسون هذه الرياضة في صالة معدة للتزلج على الشمع في حي المعادي، جنوب العاصمة.

أما صالة المعادي الجديدة للتزلج على الجليد فتبلغ مساحتها (٣١٠) أمتار مربعة داخل مجمع «معادي فاميلي لاند»، الذي تملكه مجموعة «الشرق الأوسط للاستثمار السياحي» المصرية.

ويؤكد المسؤولون في هذه الصالة، التي افتتحت في كانون الثاني الماضي، أن وصول حوالي (١٠٠) شخص يومياً إلى الصالة بعد بدء الإجازة الصيفية شجعهم على فتح صالة ثانية، في تموز الماضي، في منطقة مارينا، قريباً من الإسكندرية، على الساحل الشمالي.

وإلى هاتين الصالتين افتتحت صالة ثالثة، مساحتها (٥٢٠) متراً مربعاً، مطلع العام الجاري، في مدينة السادس من أكتوبر شمال غرب القاهرة، تديرها مجموعة «ماجيك آيس سكيت رنغس» الخاصة.

وقال عثمان النهار، المدير الإداري للمجموعة، إن «المصريين أحبوا هذه الرياضة التي يقبلون عليها بشغف»، مؤكداً أن الصالة تستقبل في بعض الأيام (٦٠٠) شخص.

لكن المسؤولين عن هذه الصالات يؤكدون أن الإقبال لم يبدأ إلا مع بداية الصيف وفصل الحر نظراً لعدم وجود حملة إعلانية تعرّف الجمهور بها.

ورغم ارتفاع الأسعار، يبدي سيف (١٧ عاماً)، حماساً لهذه الرياضة التي سمع عنها من أترابه.

وتوظف صالة المعادي مدربين كنديين لفترة ثلاثة أشهر لتعليم التزلج على الجليد، مقابل (٥٠٠) جنيه (١٥٠ دولاراً) للمتدرب، أما في صالة السادس من أكتوبر فيقوم مدربون محليون بتدريب الراغبين طيلة العام.

مؤتمر دولي للسمنة!

■ باريس - «و.ص.ف.» - تنشر فرنسا، هذا الأسبوع، مجموعة من التوجيهات لمساعدة مواطنيها على تفادي السمنة وأمراضها، بالتزامن مع توجيهات تنشرها منظمة الصحة العالمية، في إطار المؤتمر الدولي الثامن للسمنة، الذي بدأ أعماله، أمس الأحد، بالقرب من باريس.

وستعتمد التوجيهات الفرنسية، أسوة بالتوجيهات الصادرة في الولايات المتحدة، في حزيران الماضي، على توجيه البالغين المصابين بالسمنة إلى اتباع نظام حمية وممارسة الرياضة حتى لا يصابوا بارتفاع الضغط والسكري وأمراض القلب والشرايين، وبعض أنواع السرطان.

وتؤكد الإحصاءات أن المصابين بالسمنة يواجهون مخاطر أكثر بمرتين للإصابة بضغط الدم المرتفع.

ويعاني (٨٪) من الفرنسيين من السمنة، التي تتسبب الاشتراكات الناجمة عنها في وفاة (١٠٠) ألف شخص سنوياً، ما يشكل مشكلة صحية عامة، وإن كانت هذه الأرقام لا تزال بعيدة عن الولايات المتحدة، التي يعاني أكثر من نصف سكانها البالغين - ٩٧ مليون نسمة - من زيادة الوزن.

ويعزو الأطباء زيادة الوزن التي تصيب بين (١٠ و٢٥٪) من الأوروبيين، وتصل إلى (٤٠٪) بين النساء في شرق القارة القديمة، إلى المشكلات النفسية وأسلوب العيش والغذاء وقلة الحركة والاكتئاب وعدم ممارسة الرياضة، إضافة إلى الاستعداد الوراثي.

ويلاحظ الباحثون أن السمنة تصيب الأقليات مثل السود والأمريكيين اللاتينيين في الولايات المتحدة أكثر من السكان الميسورين.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ دول الخليج..

دول الخليج بين التضامن العربي والتحالف مع واشنطن بشأن مكافحة «الارهاب»!

□ دعت السعودية وجيرانها في الخليج الى مكافحة الارهاب في اطار الامم المتحدة ،ما يعكس حرجها بين التحالف مع واشنطن والتضامن مع السودان.

وقد اعربت دول الخليج عن تضامنها المبدئي مع السودان عندما صوتت، يوم الاثنين الماضي، مع الدول العربية الاخرى على قرار يدين الغارة الامريكية على مصنع للادوية في الخرطوم.

لكن البيانات الرسمية الصادرة عن هذه الدول تميزت بدرجة من التحفظ، لا بل ان بعضها مثل البحرين وسلطنة عمان لزمت الصمت حيال هذا الامر.

واعتبر دبلوماسي غربي في ابو ظبي ان دول الخليج «لا تستطيع ادانة الولايات المتحدة بشكل علني».

وقد اكدت السعودية بعد الغارات الامريكية في ٢٠ آب الجاري على اهداف في السودان وافغانستان ان «السبيل الوحيد لمكافحة الارهاب انما يكون من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة».

واعلن مجلس الوزراء السعودي انه «في الوقت الذي تدرك فيه حكومة السعودية الدوافع الى ضرب قواعد الارهابيين» بعد تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا فإنها «تعرب عن قلقها من المضاعفات، التي قد تنجم عن ذلك».

وقبل السعودية كانت الامارات العربية والكويت قد دعتا الى «التحرك بصورة جماعية ومنسقة من خلال مجلس الامن» لمكافحة الارهاب لكنهما لم تنتقدا مباشرة العمليات الامريكية.

وقال الدبلوماسي نفسه ان هذه التصريحات «تعكس حرج دول الخليج التي تجد نفسها موزعة بين التضامن العربي والاسلامي من جهة ،والتحالف مع الولايات المتحدة من جهة ثانية».

فقد اصبحت الولايات المتحدة ضامنة أمن دول الخليج العربية بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام ١٩٩٠.

وقال دبلوماسي في الرياض ان بيان الحكومة السعودية «غامض بشكل نموذجي اذ انه لا يدين ولا يؤيد» العمليات الانتقامية من جانب واحد. واضاف انه «كان محرجا جدا للسعوديين ان يقوم حلفاؤهم بقصف بلد



اسلامي» وان افتتاحيات الصحف السعودية كانت شديدة الحدة ضد الولايات المتحدة «الامر الذي يشكل صمام تنفيس لمشاعر السكان».

واعتبر الدبلوماسي الغربي في ابو ظبي ان فكرة مكافحة الارهاب عن طريق عمل جماعي ينسقه مجلس الامن هي طريقة لـ- «عدم اغضاب اي طرف» لكنها تبدو غير واقعية.

ولفت احد الدبلوماسيين الى انه لا يوجد اي ميثاق دولي شامل لمكافحة الارهاب مشددا على ان مجلس الامن نظر في حادث لوكربي الارهابي من دون نتيجة حتى الان.

وكان مجلس الامن قد فرض عام ١٩٩٢ عقوبات على ليبيا لرفضها تسليم اثنين من رعاياها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وقد وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا على اقتراح ليبي بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا من قبل قضاة اسكتلنديين..

□□ لبنان..

لبنان يستعد لرفد السوق العالمية بشرش الزلوع بديل ««الفياغرا»

□ تتسارع الاستعدادات في لبنان لرفد السوق الدولية بنبتة شرش الزلوع التي استخدمها القدماء لعلاج العجز الجنسي والتي يروج لها بوصفها اكثر فعالية من حبة «الفياغرا» الزرقاء وتتميز عنها في كونها لا تخلف آثارا جانبية.

ومنذ بداية آب يشهد جبل حرمون، حيث تعيش نبتة «سيريلا هارموني» المعروفة محليا باسم شرش الزلوع الشهير في لبنان كدواء مفيد لمعالجة العجز الجنسي عند الرجال، نشاطا غير مألوف في منطقة لا يقصدها عادة سوى رعاة الماعز والاغنام.

وعلى ارتفاع حوالي ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر، يعمل حوالي (٥٠٠) من الرجال والنساء برفقة ٢٠٠ من البغال، على قدم وساق لتجميع جذور النبتة ذات الاوراق الرفيعة والازهار الصغيرة الصفراء او البيضاء، والتي لا يزيد ارتفاعها عن المتر وتغرس في الارض جذورا مذكرة، وتدية، او مؤنثة، متفرعة.

وفي هذه المنطقة الحدودية القريبة من سوريا واسرائيل، اقام ممثلو ممولي الحملة خياما للاشراف على سير العمل وتحميل المحصول على ظهور البغال.

ويعمل العمال بجد مستبقين الشتاء وهطول الثلج المتوقع في منتصف تشرين الاول لجمع اكبر كمية من النبات، الذي ادى الاقبال المنقطع النظير عليه الى مضاعفة سعر الكيلو منه عشر مرات ليرتفع الى (٣٠) دولارا، خلال شهر واحد.

ويقول قفطان جمال، وهو رجل اعمال من راشيا، ابرز قرى المنطقة، ان الاعلان عن اهتمام وسائل الاعلام، والمختبرات الغربية بهذا النبات ونشر انباء عن وصول طلبات من اوروبا ودول خليجية للحصول على كميات كبيرة منه، كان وراء زيادة الاقبال عليه.

ويؤكد جمال انه تلقى طلبات من عدد من المختبرات الاوروبية عارضا رسالة بالفاكس تلقاها من معهد فرانسوا بيرالجيه الفرنسي، الذي يؤكد انه يتصل نيابة عن عدد من المختبرات الفرنسية.

ويهدف تنظيم استغلال هذه الجذور، قام جمال بتشكيل فريق عمل مع الصيدلاني والمدافع عن البيئة بيار ماليشيف، والطبيب المعالج بالنباتات انيبال مومجيان، والطبيبة واخصائية النباتات غادة حداد، لبحث امكانية زراعة شرش الزلوع على نطاق واسع في المناطق التي تتمتع بمناخ شبيه بمناخ جبل حرمون.

وأكد بيار ماليشيف والطبيب علي ابو حمان انهما قدما الى وزارة الصحة طلبات لتسويق النبات.

واضاف ماليشيف، الذي زار الموقع مع باقي اعضاء الفريق، انه «سيقدم الى وزارتي الصحة والبيئة اقتراحات لتوسيع زراعة سيريلا هارموني وحمايتها من الاقتلاع العشوائي الذي يهدد بانقراضها» واضاف انه دعي الى عقد مؤتمر حول منافع هذه النبتة الاسبوع المقبل في جامعة فينيكس الامريكية في اريزونا.

واكد ماليشيف ان «منافع هذه الجذور كانت معروفة من عهد الملك سليمان، وملكات سبأ، لا سيما الملكة بلقيس، فقد قمن ببناء قصر لا تزال بقاياه ماثلة عند سفح جبل حرمون، كن يأتين اليه صيفا لممارسة اهوائهن».

ويؤكد ماليشيف انه يبيع هذه النبتة التي يصفها على شكل نقوع منذ سنوات عدة الى كثير من زبائنه في صيدليته الواقعة شمال بيروت.

ويوضح الطبيب مومجيان ان العنصر الفعال في شرش الزلوع يعمل على تسخين البطن فيزيد الرغبة التي تنبه الدماغ وتنشط عمل خلايا البروستات التي تساهم بدورها في حدوث الانتصاب، وذلك خلافا للفياغرا التي تعمل على رفع ضغط الدم في المناطق الحساسة.

□□ مصر..

غداة خصخصة قطاعي المصارف والتأمينات، مصر تخشى انهيار سوقها المالية

□ تواصل مصر خصخصة مصارفها وشركات التأمين العامة بخطوات حذرة مخافة ان تواجه انهيارا مماثلا للانهيار الذي شهدته الاسواق المالية الآسيوية.

وكانت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب وافقت بعد نقاش حاد على مشروع قانون حول خصخصة المصارف الاربعة المملوكة للدولة، وهو قانون يفسح المجال امام بيع هذه المصارف الى المستثمرين المصريين والاجانب.

ووافقت اللجنة نفسها على مشروع مماثل لخصخصة شركات التأمين، واعادة التأمين، العامة الاربع في البلاد.

وكانت الدولة المصرية خضعت لاتفاق تم توقيعه مع صندوق النقد الدولي في تشرين الاول ١٩٩٦، على خصخصة مصرف واحد وشركة تأمين واحدة على الاقل قبل نهاية ١٩٩٧، الا ان مصدرا في وزارة الاقتصاد اكد ان اول عملية من هذا النوع لن تتم قبل نهاية العام الجاري.

ولا يلقى مشروعا الخصخصة هذان اجماعا حتى في صفوف الحزب الحاكم. فهناك نواب انتقدوا بشكل خاص افساح المجال امام تملك الاجانب كامل اسهم هذه المصارف وشركات التأمين، التي تشكل مصادر اساسية لتمويل الاقتصاد.

وتسيطر المصارف العامة الاربعة على (٧٠٪) من تعاملات القطاع المصرفي في البلاد، و(٦٠٪) من الودائع وتمنح (٦٨٪) من القروض.

اما شركات التأمين العامة الثلاث فتحتكر حوالي (٨٠٪) من سوق التأمينات، وكانت استثماراتها بلغت (١٠) مليارات جنيه (حوالي ٣ مليارات دولار) في ١٩٩٧.

وقال احد ابرز معارضي المشروعين، وزير الاقتصاد السابق والنائب عن الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، مصطفى السعيد، ان «على الحكومة ان تحتفظ بـ (٥١٪) من رأسمال المصارف وشركات التأمين العامة» واضاف «انا مع اقتصاد السوق، لكن في حال مصر على الدول ان تلعب دورا رئيسيا لا سيما في القطاع المصرفي لأنه ليس بالضرورة ان تتفق مصالح الشركات المتعددة الجنسيات مع مصالحنا».

وقال خبير في شؤون الاقتصاد المصري ان «الحكومة ستخسر اهم اداة مالية اذا خصخصت المصارف بنسبة (١٠٠٪) لان القطاع الخاص المصري متحفظ من الانطلاق في مشاريع كبيرة على المدى البعيد ويفضل العائد السريع من استثماره».

□□ الاردن..

اضراب السجناء السياسيين في سجن الجفر الصحراوي

□ اعلن احد عشر سجينا سياسيا في الاردن انهم مضربون عن الطعام منذ خمسة ايام احتجاجا على نقلهم الى سجن في جنوب الاردن يبعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة.

وفي مذكرة الى مدير سجن السلط (٣٠ كم غرب عمان) الذي كانوا فيه اعتبر السجناء ان نقلهم الى «الجفر يشكل مزيدا من العقاب غير المبرر».

وقال السجناء «اننا اضطررنا الى القيام بهذا الاضراب لأن قرار النقل فيه ظلم كبير يلحق بنا وبأهالينا» بسبب بعد المسافة بين السجن الجديد وأماكن اقامتهم.

وعلم من مصدر أمني ان السجناء المضربين عن الطعام «نقلوا يوم الثلاثاء، الى سجن الجفر».

وبرّر وزير الداخلية ،نايف القاضي، نقل السجناء بـ «توفير الراحة لهم»، مشيرا الى ان «عملية النقل كانت مقررة منذ زمن وتأتي ضمن خطة تطوير السجون في الاردن».

وفي تصريح اوردته، امس صحيفة «الدستور» ادعى القاضي انه ليس ثمة «نوايا سيئة» وراء عملية النقل، مشيرا الى ان «السجناء نقلوا من مكان قديم جدا الى مكان جديد يتمتع بالظروف الصحية الجيدة».

□□ اليمن..

انشاء محافظتين جديدتين في اليمن وتعديلات في محافظات أخرى

* الهدف ازالة موروثات التجزئة والتشطير *

□ اصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا باجراء تعديل في التقسيمات الادارية لليمن، قضى بإنشاء محافظتين جديدتين بحيث ارتفع عدد المحافظات من (١٨) الى عشرين.

ونص القرار الجمهوري على انشاء محافظتي عمران في شمال صنعاء والضالع في شمال عدن.

وكان هذا المشروع موضوع مناقشات منذ توحيد اليمن في ايار عام ١٩٩٠.

وبموجب القرار تتشكل محافظة عمران من اجزاء من محافظات صنعاء والمحويت وحجة، فيما تتشكل محافظة الضالع من اجزاء من محافظات لحج واب وتعز.

وكانت قد تشكلت لجنة في اعقاب توحيد شطري اليمن برئاسة الشيخ عبد الله الاحمر، رئيس مجلس النواب الحالي، لاعادة النظر في التقسيم الاداري في اليمن من اجل «ازالة موروثات التجزئة والتشطير في مناطق الحدود السابقة وتحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي والسكاني بين المحافظات».

لكن اعمال هذه اللجنة تعثرت بسبب الخلافات السياسية والحرب الاهلية عام ١٩٩٤.

وواجهت اللجنة اعتراضات شديدة من قبل عدد كبير من سكان محافظة حضرموت الذين رفضوا تقسيم محافظتهم الى محافظتين.

واضطرت الحكومة الى التراجع عن مشروعها على الرغم من ان محافظة حضرموت تمتد على مساحة (١٨٥) الف كيلومتر مربع، اي حوالي ثلث مساحة البلاد (٥٥٥ الف كيلومتر مربع) وتضم مليون شخص اي واحد من ستة عشر من العدد الاجمالي لسكان اليمن.

إصدارات جديدة عن مؤسسة «الأسوار»

● كعادتها، كلّ فترة، أصدرت مؤسسة الاسوار العكية، مؤخراً، مجموعة من الكتب في شتى المجالات، بالاضافة الى فصلية «الأسوار»، و«المجلة الفلسطينية للدراسات التاريخية» الصادرة بالتعاون مع المؤسسة. وفي ما يلي استعراض لهذه الاصدارات:

«الكنوز – ما لم يُعرف عن ابراهيم طوقان»

من اعداد المتوكل طه

● يحتوي هذا الكتاب، الواقع في حوالي (٤٠٠) صفحة من القطع الكبير، على الكثير من القصائد والرسائل والمداخلات والمقالات والاحاديث غير المعروفة للشاعر الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان، وقد جمعها وحقّقها وبوبها الشاعر المتوكل طه.

يقول طه في مقدمته: «ربما لم يكن في خاطر شاعرنا ابراهيم ان هذه الكنوز سيطلع عليها أحد، سوى الذين وُجّهت اليهم الرسائل، وهي لشدة قربهم منه لم يتأنق ولم يفتعل في كتابتها، بمعنى لم يؤصّلها ليدفعها الى النشر في هذه الصحيفة او تلك، ومن هنا تكتسب هذه المواد اهمية خاصة جداً لأنها نتاج خرج من دواخل ابراهيم دون ان يخضع لرقابة القارئ المفترض، ودون ان تمر تحت سيف الوعي الذي يحيط بالنص جيداً قبل ان يعمّمه في الصحافة او يلقيه على المستمعين».

ويتطرق طه الى حقيقة وجود «قصائد» ماجنة وقاسية نُقلت بالمشافهة، عن ابراهيم، «لم استطع تثبيتها! على غناها واهميتها البالغةً».

وفي تظهير الكاتب يعقوب حجازي للكتاب جاء: «احسن الشاعر المتوكل طه في سبر اغوار هذه النفس الشفافة لشاعر فلسطين ودوحتها الباسقة: ابراهيم طوقان، ليس في اختيار النصوص المكنونة في ذمة الأيام، والمسكونة في هم التاريخ، المتعرج والمتوهج، بل وفي تنسيقها برشاقة شاعرية تنم عن ذوق رفيع ومهارة متوهجة ملتزماً الرصانة والامانة في آن».

يهدي طه هذا الكتاب «الى فدوى طوقان محبةً وعرفاناً، والى سامي وأمل.. حتى لا أنسى».

«خرائط وخيول» – نصوص لعلي الخليلي

● يحتوي هذا الكتاب – كما يقول الشاعر علي الخليلي في المقدمة – على «نصوص منتقاة من حصيلة عمود يومي كنتُ أكتبه في صحيفة الفجر المقدسية، تحت عنوان «صرخة» على مدار السنوات ١٩٧٧-١٩٩٣».

ومن الطبيعي ان تتناول هذه النصوص، التي يربط بينها خيط رفيع، الأفكار والمشاعر التي قد تثيرها ظروف الاحتلال، في مواجهة قاسية وشرسة مع الرقابة العسكرية الاسرائيلية آنذاك – كما يقول المؤلف.

وفي مكان آخر من المقدمة يقول الخليلي: «كدت عند تصحيحها، بعد طباعتها واعدادها لهذا الكتاب، ان أرى فيها سذاجة مني، في هذه المرحلة التي يختنط فيها الحلم بالكابوس اختلاطاً عجيباً، وأن اتوقف عنها واعيدها الى الأدراج المعتمة، صافة جامدة الى جانب مئات النصوص الأخرى التي لم أنتقها من عمودي الأثير. لكنني أغمضتُ عيني فأبصرت غير هذا، من نص الى نص، هي خرائط وخيول في الفضاء الذي لم يكتمل بعد».

«قبس يتسلّل عبر الظلمات» ديوان احمد الحاج

● «أعيديني الى وطني شهيدا / وضُمّيني وفُكّي لي القُيودا / أعيديني، فإن شباب شعبي / ليقسمُ يا حبيبة ان يجودا / اعيديني، فأنّ تراب ارضي / صفا الآباء واختصَّ الجدودا / أعيديني، فما استربعتُ ربعاً / سوى وطنٍ أؤمّل أن يعودا / أعيديني، فما استعذبتُ ماءً / خلا العبرات، فاسقيني مزيدا».

هذا المقطع من قصيدة «عودة الشهيد»، وهي احدى القصائد الجميلة التي يضمّها ديوان الشاعر احمد الحاج، من كفر ياسيف، الصادر حديثاً بعنوان «قَبَسٌ يتسلّل عبر الظلمات». ولعلّ هذا العنوان يتماشى مع ما جاء في مقدمة الشاعر حين يقول: «ترددت كثيراً وفكّرت طويلاً، ولم يكن اتخاذ هذا القرار الصعب بالأمر اليسير، ذلك لأني كنتُ وما زلت أوثر الظلّ ليس لأني أخشى النور، وانما لرغبتي في عيش وادع ركين»، ويضيف: «وقد كنت استجمع قواي وأتأهب، فأهمّ ان أفعل ذلك، وما ألبث ان أتهيّب وأتراجع، فأنا اعاني حساسية مفرطة تجعلني الازم الظلّ ولا أبرحه. وأخيرا تغلّب اعتبار القلق على مصير ما أفرزته روحي وما نزفه دمي وما سال من يراعتي على كل اعتبار آخر. وقد كان هذا القرار ايذانا بمولود جديد وباكورة يانعة أمل ان تسوغ للطاعمين».

كل قصائد الديوان الثماني والعشرين مكتوبة على النسق العمودي التقليدي، ويلاحظ قارئها العناية الفائقة في اختيار كلماتها لتصيب المعنى الدقيق مع رنين موسيقي عذب. ولأنّ الكثير من الكلمات الواردة فيها لم تعد مستعملة في لغتنا اليوم، فلقد أفرد لها المؤلف هوامش لشرحها في كل صفحة تقريبا.

يقع الديوان في (٧٨) صفحة من القطع الكبير.

«الاجتياح البريطاني لفلسطين ١٩١٧–١٩١٨» لأحمد العلمي

● يتناول هذا الكتاب الجديد للدكتور احمد العلمي فترة الاجتياح البريطاني لفلسطين، بادئاً باسباب الحرب العالمية الأولى والدوافع الانجليزية لاحتلال هذه البلاد، ثم تعاون الشريف حسين مع بريطانيا لطرد الاتراك، مذكراً بالحروب الصليبية التي يرى ان هذا الاجتياح البريطاني ما هو الاّ امتداداً لها.

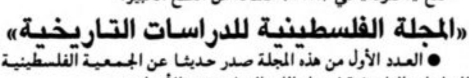
ويقول في المقدمة: «اشترط حل الانتداب تنفيذ وعد بلفور. طوال فترة الانتداب فتح البريطانيون الموانئ الفلسطينية امام الهجرة اليهودية وعندما اصبح لليهود كثافة سكانية وعسكرية واقتصادية كافية تركوا البلاد».. وهكذا «فتحوا الباب لحرب صليبية جديدة»!

«الحنونة» – رواية لوليد ابو بكر

● «لا يستطيع ان يصدق ما يرى. أمن الممكن ان يبقى كل شيء كما كان. الطريق المتآكل الذي يتسلق الهضبة العالية، ما زال هو الطريق المتآكل نفسه. يصعد ويصعد، ثم يستوي قليلاً، ليعود الى الصعود من جديد، ولتطلّ عليه يعبد، كما عرفها تماما».

هكذا تبدأ الرواية الجديدة الصادرة للكاتب وليد ابو بكر بعنوان «الحنونة»، وكأنّه يحكي فيها حكاية العودة. وكانت صدرت له روايات «العدوى» و«الخيوط» و«الوجوه»، بالاضافة الى بضعة اصدارات اخرى في النقد والمسرح والشعر.

تقع «الحنونة» في (١٢٨) صفحة من القطع الكبير.



«المجلة الفلسطينية للدراسات التاريخية»

● العدد الأول من هذه المجلة صدر حديثا عن الجمعية الفلسطينية للدراسات التاريخية في رام الله بالتعاون مع «الأسوار».

ويحتوي هذا العدد، الواقع في حوالي (٢٠٠) صفحة من القطع الكبير، على (٥) دراسات هي «الفكر التربوي عند الحارث المحاسبي» للدكتور احمد فهيم جبر، و«تغير الاندلسيين على المرابطين» للدكتور هشام ابو ارميلة، و«دراسة مقارنة بين الاستيطانين الصليبي والصهيوني» للدكتور سعيد البيشاوي، و«الاوضاع الاقتصادية للفلاحين الفلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني» للدكتور محمد الحزماوي، و«فرض الهجرة القسرية على الشعب الفلسطيني زمن الانتداب البريطاني» للدكتور تيسير جبارة.

عدد جديد من فصلية «الأسوار»

● يبدأ العدد الجديد من فصلية «الاسوار» بتوثيق لخطاب الرئيس ياسر عرفات في اجتماع لجنة القدس في الدار البيضاء في تموز الماضي، ثم نقرأ «نداء الشعب الفلسطيني» الذي كتبه الشاعر محمود درويش خصيصا ليوم الذكرى الخمسين للنكبة والصمود.

ويحتوي العدد على العديد من المواد الأخرى في مختلف المجالات، وهي بأقلام كل من: علي الخليلي، ود. شريف كناعنة، ود. ابراهيم الفني، وعبد الرحمن المغربي، ود. نديم البيطار، وجميل عرفات، وممدوح نوفل، ونبيه القاسم، ود. ديب عكاوي، ود. محمد حافظ يعقوب، ود. احمد العلمي. والمحامي ابراهيم ابو رحمة، وعلي حمود، وجمال يونس، وحاتم جوعيه، ورروان ليرنر.

مسابقة فلسطينية في الابداع النسوي

● جنين – «وفا» – اعلنت دائرة المرأة في وزارة الثقافة الفلسطينية عن تنظيم مسابقة في الابداع النسوي على مستوى محافظات فلسطين بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وقالت ممثلة دائرة المرأة في الوزارة، عناية كايد، خلال اجتماعها مؤخرا مع ممثلي المؤسسات الرسمية والنسوية في جنين، ان المسابقة تشمل فنون القصة والشعر والرواية والمسرح والفن التشكيلي.

واضافت ان هدف هذه المسابقة تجميع اكبر قدر ممكن من ابداعات النساء اللواتي يمتلكن المواهب والامكانيات ومتابعتها وتطويرها وارشفتها، داعية المؤسسات الرسمية والقطاعات النسوية الى التعاون والتنسيق فيما بينها للوصول الى هذه المواهب وتعزيزها.

واستعرضت آلية الاعلان عن المسابقة، وذلك من خلال الاجتماع مع ممثلي المؤسسات الوطنية في المحافظات وضرورة تشكيل لجنة متابعة للمساعدة في ايجاد لجنة تحكيم في كل محافظة، تقوم بالاشراف على حفل التكريم الذي سترعاه وزارة الثقافة للفائزات في المسابقات.

واكد عزت ابو الرب، مسؤول المراكز الثقافية في جنين، على ضرورة تنمية المجال الابداعي النسوي ونشره، ومشاركة اكبر قدر ممكن من المتسابقات وفق الامكانيات المتاحة وعلى أعلى المستويات بالتعاون مع جميع المؤسسات والافراد في المحافظة.

ارتفاع عدد الصحف السودانية الخاصة رغم ندرة الاعلانات

● الخرطوم – الوكالات – شهدت الاعوام الاخيرة ارتفاعا في عدد الصحف الخاصة في السودان رغم ندرة الاعلانات، التي تعزى الى قلة عدد قراء الصحف بسبب انخفاض مستوى الدخل والامية.

وتصدر في السودان حاليا ٢٠ مطبوعة، الجزء الاكبر منها مخصص للرياضة والمعلومات العامة، تطبع مجتمعة ٦٠ الف نسخة. اما الصحف السياسية اليومية فهي لا تطبع اكثر من ٣٠ الف نسخة بسبب تراجع الاهتمام الذي يبديه الجمهور.

ومن بين ثماني صحف سياسية ظهرت اثنتان مؤخرا هما «الوفاق» و«الجمهورية»، وهذه الاخيرة يديرها اصولي مسؤول عن الشركة العامة للكهرباء، وهي ملك للدولة مثلها مثل «الانباء».

وتقدم الصحف السياسية الباقية نفسها على انها صحف «مستقلة» صادرة عن مؤسسات خاصة مستقلة ماليا عن الدولة. الا ان معظم هذه الصحف يديرها صحافيون من «الجبهة القومية الاسلامية» التي يتزعمها حسن الترابي رئيس المجلس الوطني. ويحتل رموز الجبهة مواقع مهمة في السلطة رغم حلها رسميا اسوة بباقي الاحزاب السياسية منذ انقلاب ١٩٨٩.

وعلى الرغم من ذلك فإن صحيفتي «الشارع السياسي» و«الوفاق» لا تترددان في توجيه انتقادات الى الحكومة بين الحين والاخر.

وهناك ثلاث صحف لا يديرها مسؤولون في «الجبهة القومية الاسلامية» بينها «اخبار اليوم» التي توزع ٣٠ الف نسخة لتكون بذلك ابرز الصحف السياسية. وتتجنب هذه الصحيفة التي تديرها عائلة من رجال الاعمال، توجيه انتقادات للحكومة.

ويملك صاحب الصحيفة احمد البلال الطيب صحيفتين اخريين، واحدة للرياضة واخرى للانباء العامة، كما سيشارك قريبا في اعادة اصدار صحيفة «الاسبوع» التي كانت تصدر قبل انقلاب ١٩٨٩.

والصحيفة الثانية هي «الرأي الآخر» التي عاودت الصدور قبل عامين بعد (١٠) اشهر من اغلاقها، وقد ربحت دعوى رفعتها ضد السلطات. أما الصحيفة الثالثة فهي «الأنباء».

«الطبقة العاملة الفلسطينية امام تحديات العولمة»

● عن «دار الشرارة للنشر» في يافا صدر، مؤخراً، كتاب «الطبقة العاملة الفلسطينية امام تحديات العولمة».

ويتناول الكتاب الوثيقة المقدمة من حزب «منظمة العمل الدمقراطي – دعم»، لتأسيس الجمعية النقابية المستقلة «معاً».

وتتطلع هذه الوثيقة الى «اعادة بناء الحركة العمالية الفلسطينية».

«اضاءات على عالم ادونيس» - لعُلا عيسى

● «اضاءات على عالم ادونيس» هو عنوان الاصدار الجديد للكاتب عُلا عيسى، الصادر عن مطبعة كفرقاسم، وعلى غلافيه رسومات للفنان عبد التمام.



ويتناول هذا الكتاب عدة جوانب في حياة ادونيس الأدبية، ويلقي الضوء على المحطات المختلفة لهذا الشاعر، في مجالي الشعر والنقد. ويعالج الكاتب قصيدة «الفراغ» لادونيس، التي ينصب تركيز الشاعر فيها على الدلالة وما تنطوي عليه من اللهب الداخلي الباحث المتسائل الغاضب – على حد تعبير عيسى.

وهذا هو الكتاب الثالث للكاتب بعد «ظلال العتمة الاخيرة» (مجموعة شعرية) و«مداخل الى فهم القصة».

بين الحياة والمبادئ

بقلم: آمال

تعركُنا الحياةُ بينَ
مخالبِها الحادة
ونتناحر...
نتناحر بين الحياة والمبادئ
تعتصرنا الاوضاع بين
أنيابها الحادة
ونتصارع..
نتصارع بين الخصال والمساوئ
ونتهالك..
نتهالك بين الرمال والشواطئ
هي الدنيا..
هي الدنيا.. والحالُ
للمحتال للشاطر
اذا اعتليناها
بالهمّة والضمائر
سبقنا اليها
ذوو الشدة والمراجل
واذا رمناها
بالعفة والمكارم
اختزلها منّا
ذووا الخسة والصغائر
هي حال الدنيا
للغدار الماكر
يلونّها بأبدع
آيات الخدع
ويطرّزها بأروع
الوان البدع
وهناك..
هناكَ يقفُ يتألمُ
ينظر.. يتمعن
ذو الضمير الصابر
يستهجنُ مآلَ المصائر
ويستنكرُ آلامَ المعاصر
نعم..
هي الدّنيا..
يدركُها العظامي
بأبخس المخاسر
ويرتقيها العصامي
بأثمن المآثر

(الناصرة)

* اليك الهي *

* بقلم: بوران كامل مراد

الى من اجهل مكانه، اجهل عدله وحكمته، الى طيف يرافق كلاً منا... اليك يا من تحكم الدنيا.. اليك الهي..

اشتكي اليك من زمان لستُ افهمه، ولستُ اجد من يفهمني ويرشدني فيه الى الصواب. فالجميع تائهون، كلهم ضالون ولا يدرون ما يريدون... زمان فيه القوي يستغل قوته ليهدم بها الاضعف، بدلا من ان يساعده على النهوض لاكمال الطريق . ارى فيه حمامة نوح وغرابه يعيشان معاً في برج واحد.. وكل غصن زيتون تحول الى حطب نشعل به مواقدنا لنستطيع الاستمرار دون التصلب من درجة حرارة منخفضة كدرجة حرارة عقولنا التي تمر بفترة سبات ابدي..

زمان اصبحنا فيه نحطم عظام اخوتنا ليستمر دون اي تغيير.. فيه الجندي.. له الحق في قتل مواطن أرضه احتلت. اخوته، أبوه او صديقه قتلوا من قبل.. وكل ذلك لأن الشعب لم يعد يستطيع اكمال انتفاضته، ولان ايادي اطفال الحجارة قطرت دماً بعد سنين طويلة من المعاناة والاصرار على اخذ الحرية التي سلبت منهم.

ونحن.. نحن نقف لنشاهد هذه المأساة.. بل ونشارك في الاعمال تلك.. هكذا كانوا قبلنا وكذلك نحن ومن سيأتي بعدنا، سيكونون تابعين ومستغلين على يد اشخاص استطاعوا ان يستولوا على عقولنا ببعض الكلمات، والزيارات، وطبعاً الشعارات... جعلونا نفتخر بقتلنا لطفل ونأخذ جائزة لاننا لم نطلق النار على طفل رفع يده بحجر ليدافع عن نفسه، وطنه وارضه.. الى هنا وصلنا.. وسيأتي المزيد اذا بقينا كما نحن لا نملك سلاحا سوى المجاملات، لا نناقش الا مواضيع نعرفها جميعا .. انها عنصريتنا غيرنا تفوق، تقدم وتطور من حولنا.. مواضيع تافهة نربي ابناءنا.. ابناء المستقبل عليها.. وبعد ذلك نطلب منهم المحبة. التقدم والحيادية لئلا يأخذ احدٌ موقفاً معادياً منا.

كل هذا ولا زلنا نعتقد بأننا الافضل!!

لقد حان الوقت لنصحو ونترك خلافات الماضي خلفنا.. آتي لكي نعود ونسير مع تيار هذا الزمان.. التيار الصحيح الى تيار سلطان باشا وكمال جنبلاط.. الى من اعادوا لنا الحياة بعد ان افتقدناها.. وعاودنا ضياعها.. فلنستيقظ لنبقى ونثبت انفسنا.. هذا كل شيء الهي.. فهل هذه هي حكمتك؟! وهل هذا هو عدلك؟؟!! ان كان كذلك فلستُ الوم احداً.. وان كان لا فألومك.. لأنك خلقتَ بشراً لا يستحقون ذلك...!

* «ليس ذنبك ان يكود القدر قد اختارك ليجعل منك عظة لبشر لا تجدي بهم العظة ولا تنفع التجربة.. بشر يدفعهم تكوينهم الى الخطيئة والا لما سموا بشراً..».

(بيت جن)

... المسافر الأبدي...

د. زياد محاميد

لذكرى رفيقنا الحبيب، مصطفى احمد خضر محاميد

لمصطفى المحاصر بين غربتين
الراحل.. العائد..
الساكن أبدا بين سحابتين
المتيم الأبدي ببرتقال يافا..
ورحيق الزعتر الجبلي..
اكتب لا للرثاء.. ولا للبكاء
بل لأرسم وجهك القمحي الساهر..
وأنثر اسمك نرجساً وسنابل..
تنبت وشاحا يلبسه إبن عامر..
لتجول حروفك في الارض..
خيولا.. محاريث.. ومناجل

* * *

ليدين أتعبهما جواز السفر
ليدين تعبتا من التلويح عند السفر
وليدين احترقتا شوقاً..
لرفع ميزان العدل.. ليفرح البشر
اكتب لأرسم وجهك القمحي..
لوحة اريجها عبق نجيل.. وتمايل سنابل

* * *

حين أكتب عنك.. ايها الصديق
تنسلخ عن لغتي حروف الخوف..
والحقل يحبل بالحب.. والحب والقمح
فأراك في الطرقات الطويلة.. في البيادر
فألمس وجهك في الصمت..
وأقرأ عينك في نقاء الدفاتر..
تكبر بالموت.. يا لهذا الحضور!
إسمك.. صورتك.. زغاريد وبشائر..

* * *

كل الدروب دروبك.. ايها المهاجر..
صدى اسمك رعدٌ يملأ الوادي..
في جادات المدن المضاءة جيدا.. رحيلك
اما لهذا الرحيل من آخر..
عد عد ايها الصديق..
خطواتك.. وشم في شرايين بلادي

* * *

ايها المسافر الأبدي
عيونك احرقت عتمة الدرورب
يحقن دفؤها صدري.. واعصابي
وعطرك المسافر معك دوما..
ابدي. لا يذوب
لا يزال ينام في ثنايا اثوابي
ايها المسافر الأبدي.. قف.. انت فينا
لا يزال عطرك..
ينام في ثنايا اثوابي.

(ام الفحم)

اليكَ انت وفقط انت

رانية

اليكَ انتَ
يا ايها الخارج من روحي
لن تموت وحيدا
ولن تموت كما يرددون
فالحب في هذا الزمان ليس بجنون
نخرج من زمن القهر
ونرفس بأرجلنا هذا الدهر
نعمر
يا ابن روحي
يا ابن جدي
يا ابن عمي
اليكَ انت
ايها الخارج من شظايا جسدي
ارواحنا تعشق من جديد
ونحلم
حلم الأطفال بقدوم العيد
نركض خلف الفراشات
ونحكي لبعضنا الخرافات
ونصنع من ورق التفاح الحناء
ونحلم
ان لا يأتي المساء
لنلهو اكثر
لنعشق اكثر

(حيفا)

* كتابة في سطور *

نادرة خالد طه

يلبسُ الليلُ ثوباً ذهبياً ينسجه من نور القمر، تزينهُ نجوم تضيء على صدر عروس البحر.
يحلق نجم في الفضاء يتلألأ ويبتسم للقمر.
يتراقص ويتمايل ويغازل القمر
يكحل عيونه من نور القمر
ويرسم على شفاه الحياة افراحا واحلاما وردية
يفجر ليلنا الداجي
ويمحو حزننا
ويلبسنا افراحا
ويغسل وجهنا بفجر باسم
ويحلق بنا فوق الربى والديار
ويخلع عنا ثوب الحداد
ويلبسنا ثوب الرخاء
ويطوف بنا حول البلاد
ونصر الصبح يقبل والليل يدبر
وتشرق الشمس بثوبها الذهبي المنسوج من نور القمر
تجرجر خطواتها وتتمايل كعروس يوم زفافها
وتخيم النجوم وتصافح القمر
وفجأة يطل شيخ هرم يجرر خطواته بشرود
انه شيخ جار قد تحدى القدر
ويقول بعز وافتخار مهما نزفتُ، المجد والانتصار هما الشعار
منذ ولادتي ولدت عواصف الحنين في دمي
وازهرت وترعرعت بداخلي
سقيتها من دمي
ومن دمعي
ومن زهر عمري
وسيبقى حبكَ أملي مهما كانت سني
وسأبقى لاستنشق عطر حريتكَ
واحطم ناركَ
واضمد جرحكَ
واخلع عنكَ حزنكَ
وسأصلي لله من اجلكَ
ساعبدكَ بعد عبادة الله
واصلي تحت اقدامك
واشم رائحة عبير ترابك
وأضمكَ الى صدري واقبل ثراكِ
واثبت اقدامي وخطواتي بترابكَ ومجدك
لن افقد ايماني بحريتك، لن أرضخ
مهما تهت
في طرقات الضياع
في الصحاري
في المنافي
لو شردوني
مزقوني
وأطفأوا قنديل آمالي
وهرمت قبل اواني
سأمزق بمخالبي
من يتعدى على بلادي

(كابول)

رسالة الى ابي الحنون (ابو مراد)

امية جاد

اين انت؟

في سكون الليل اجثو.. دموعي حارة، حروفي ضائعة ساقطة شاردة سطر.. اسود، عمر يركض...

صدى صوتك ما زال يحفر في أذني، وينبض في قلبي، فيضخه الى جميع انحاء جسدي.. فيقشعر.. وأنت بعيد عنا.. يا.. حبيبي.. فكيف لا وانت ابي.. أود ان اعرف اي نجوم الكون هذه.. التي استطاعت ان تحملك.. واي الملائكة تلك التي.. ضمتك.. وبعيداً اخذتك.. ابا من ضحكته تجري في عروقي وتشعرني بالدفء.. صوتك.. بسمتك.. اي رب هذا حمل... عينيك، تلك العينين التي سكنت فيهما المحبة والحنان.

اي طلقات غدارة هذه التي استطاعت ان تسرقك منا فنبقى وحيدين مندثرين في صفحات الزمان.. انبكي واي بكاء يعيد حبيباً.. صديقاً.. أبا لا اروع منه ولا اجمل..

في قدميك.. سكنت اول رصاصة.. تلك الاقدام التي ثابرت وبها صعدت ووصلت حيثما وصلت.. واستقرت الاخرى في يديك واي دموع ستطفئ نيران حسرتنا على يدين، طالما حملتا الحنان.. وعالجتا.. دون مقابل.. لكن.. آه لو عالجتا نفسهما.. والاخيرة.. في قلبك استقرت.. وبسقوطك ذبلت اجمل زهرة...

واي بشر هؤلاء.. وكيف لي ان انعتهم بصفة بشر.. وقد قتلوك دون ان يعرفوك او يفهموك.. فلماذا.. سرقوك؟.. اي قلب زرعه إله الكون في اجساد اولئك.. الذين قتلوك وقتلوا معك.. ألف ألف قلب..

أأب لهم او ابن.. أزوجة.. او حبيب.. فماذا.. لو.. فقدوا احدهم.. ايبكون.. كلا.. فمحالٌ.. بكاء اناس.. لا عيون لهم.. جليدٌ عيونهم... قد تكسر.. فما بالكم!!

أبي.. ابو الكون.. اخذك.. لأنه يحبك ومعه يريدك ان تكون.. ولكن ماذا عنا.. نحن كيف سنكون.. امي.. يا من كانت وستبقى وردة.. كما اردت وعهدتَ انت.. تبعث لك اخلص السلامات... صوتك.. صورتك تفرحها.. وأحدٌ غيرك.. لا يسعدها...

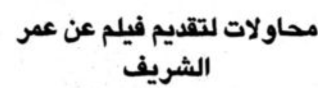
(الرامة)



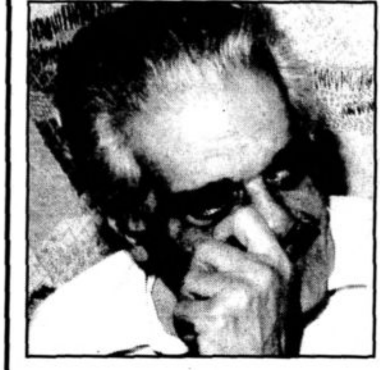
ماجدة الرومي لن تعود للسينما بدون يوسف شاهين!

● اثناء وجودها في مصر مؤخرا، حيث أحيت حفلا في قرية مارينا السياحية بالساحل الشمالي، اعتذرت المطربة ماجدة الرومي للمخرج د. هشام ابو النصر عن عدم قيامها ببطولة فيلم يحكي قصة حياة الشهيدة سناء محيدلي، التي رشحها لبطولته.

ماجدة قالت في اعتذارها إنها لن تعود للسينما الا مع يوسف شاهين الذي قدمت معه في السبعينات فيلم «عودة الابن الضال».



محاولات لتقديم فيلم عن عمر الشريف





● أكثر من منتج سينمائي يتفاوض حاليا مع الفنان العالمي عمر الشريف على تصوير فيلم يروي مشواره في السينما وانتقاله من القاهرة الى اوروبا وتحقيق شهرة كبيرة في السينما العالمية، اضافة الى أهم القصص في حياته والشائعات التي تعرض لها.

كان عمر الشريف قد رفض محاولات كثيرة لتقديم حياته على الشاشة، وآخر هذه المحاولات عندما عرضت عليه إحدى القنوات الفضائية العربية تقديم قصة حياته في مسلسل تلفزيوني.

بأمر الأطباء.. سعاد حسني تعود للتمثيل

● يبدو ان عودة «سندريلا الشاشة العربية» سعاد حسني، الى التمثيل اصبحت قريبة، فقد نصحها الأطباء الذين اشرفوا على علاجها بأحد مستشفيات لندن باستئناف نشاطها الفني من جديد والابتعاد عن العزلة، كما نصحوها بارتداء ملابس ذات الوان زاهية للاحساس بالبهجة.

وتنتظر سعاد حسني ثلاثة سيناريوهات افلام ،تشاركها نجلاء فتحي بطولة الفيلم الاول ونادية لطفي في الفيلم الثاني. اما الفيلم الثالث فسوف يقوم بإخراجه علي بدرخان الذي التقت معه سعاد في آخر اعمالها السينمائية «الراعي والنساء».

عبد الناصر في مسلسل «أم كلثوم»!

● ام كلثوم.. وجمال عبد الناصر علاقة صنعتها الاحدث والمواقف السياسية، هذه العلاقة سيتضمنها بل وسيركز عليها مسلسل «ام كلثوم»، الذي تصوره حاليا المخرجة انعام محمد علي.. وعلى حد قول المؤلف، محفوظ عبد الرحمن، ان ام كلثوم التقت بالزعيم جمال عبد الناصر عندما قام مع كتيبة من الضباط على رأسهم الضابط المعروف السيد طه الشهير «بالضبع الأسود»، وكانت الزيارة في فيلتها بسبب مطالبتها بالغناء من اجل الكتيبة المحاصرة في الفالوجا.. وبالفعل غنت ام كلثوم مما ادى الى تحقيق حالة من الرضا بين افراد الجيش..!

وقد لفت نظرها جمال عبد الناصر بعد ثورة «٢٣ يوليو-٥٢»، وقد كانت سيئة الحظ بعد ان قام اركان حرب الاذاعة بمنع اغنياتها لأنها غنت للملك، ولكن عبد الناصر تدخل واعادها للغناء مرة اخرى.

توطدت العلاقة بين ام كلثوم، التي تجسدها صابرين حاليا، وعبد الناصر بعد مرضها بالغدة الدرقية.. وتدخله لعلاجها بالذرة في امريكا، وكانت من اول من عولجوا بها في العالم العربي، وتحولت من مجرد مطربة الى صديقة للسيدة تحية ، زوجة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر..

سيتضمن المسلسل هذه الحكاية، وحكايات اخرى عن علاقة ام كلثوم بأحمد راعي، والقصبجي ورياض السنباطي، وعبد الوهاب، وبليغ حمدي، واكثر من (٣٠٠) شخصية في المسلسل!

هوليوود متهمة بمعاداة المسلمين وتصويرهم كإرهابيين

بقلم: جان لوسينس



* دنزل واشنطن *



* بروس ويليس *

* أسامة بن لادن *

● يشير فيلم، لم يكتمل بعد، تعده شركة «فوكس» السينمائية في هوليوود، غضب المنظمات الممثلة للامريكيين المسلمين والامركيين من اصل عربي، التي نددت بـ «معاداة الاسلام» في هوليوود، ودعت الصناعة السينمائية الى عدم تصوير العرب وكأنهم ارهابيون فقط.

وقال ميشال شحادة، المدير الاقليمي للجنة «الامريكان العرب لمكافحة التمييز»، في مؤتمر صحافي، عقده امام استوديوهات شركة «فوكس» في لوس انجليس، ان «العرب والمسلمين لا يحتكرون الارهاب. ففي كل جماعة «خيرون» و «اشرار». لكن عندما يتعلق الامر بنا فإن «الاشرار» هم الذين يخرجون على الشاشة الكبيرة» (!)

وقد نتج غضب الامريكيين المسلمين ومن اصل عربي عن سيناريو فيلم «الحصار» لادوارد زويك، الذي لا يزال في مرحلة المونتاج، ويتوقع خروجه الى الصالات في بداية شهر تشرين الثاني المقبل. ويلعب دور البطولة في هذا الفيلم، بروس ويليس ودنزل واشنطن، ويتحدث عن موجة اعتداءات بالقنابل في بروكلين تقود العسكريين الامريكيين الى اتخاذ قرار بفرض حالة طوارئ عسكرية وسجن عرب امريكيين في معسكرات اعتقال.

واكد شحادة، ان هذا الفيلم «يواصل سلسلة صور سلبية مسبقة عن المسلمين والعرب الامريكيين، تصور العرب المسلمين كارهابيين متعصبين متعطشين لقتل الابرياء من المدنيين الامريكيين».

من جهتها ، نددت نهاد عوض، المديرة العامة لمجلس العلاقات الامريكية الاسلامية، بالشريط الدعائي للفيلم الذي بثته صالات السينما في لوس انجليس، والذي يمزج بين مشاهد الانفجارات والصلاة في احد المساجد.

وقالت عوض، «ان من المهين جداً الربط بين ايماننا وصلواتنا (...) واعمال الارهاب»، مؤكده ان في الولايات المتحدة ما بين ستة وثمانية ملايين مسلم.

وجاء في بيان اصدره مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية حول هذا الامر، «ان قنابل الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية لا تشكل تعريفا للكاثوليكية، واليهودية لا تعرف انطلاقا من المجازر التي تستهدف المؤمنين المسلمين في فلسطين، كذلك فإن الاسلام يجب ان لا يعرف انطلاقا من اولئك الذين يهاجمون مدنيين باسمه».

وقال عضو آخر في مجلس، هو ابراهيم هوبر، ان هذا المؤتمر الصحافي لا علاقة له بالاعتداءات الجديدة، التي استهدفت السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا واتهام الولايات المتحدة للمتشدد الاصولي اسامة بن لادن بالتورط فيها.

وندد هوبر بما يروج عن وجود علاقة بين الاعتداء على مطعم بلانيت هوليوود في مدينة الكاب في جنوب افريقيا، وبين الحملة ضد فيلم «الحصار» معتبرا ذلك نموذجا للخلط المسيء.

وكانت صحيفة «دايلي فرايتي»، الناطقة باسم صناعة السينما، قد ألمحت في مقال نشرته على صفحتها الاولى، الى وجود علاقة بين تفجير المطعم والحملة ضد الفيلم، لان بروس ويليس هو احد مالكي سلسلة مطاعم بلانيت هوليوود.

وليست هذه المرة الاولى التي يندد فيها العرب الامريكيون بعنصرية هوليوود. فقد سبق ان تعرضت شركة «فوكس» للانتقاد بسبب فيلم «اكاذيب حقيقية»، الذي قام ببطولته ارنولد شوارزنيغر، والذي اعتبره ميشال شحادة «فيلما معاديا للعرب بشكل واضح»، كما تعرضت شركة «ديزني» للانتقاد هي الاخرى، بسبب فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

وبشكل عام تأمل المنظمات الممثلة للمسلمين والامريكيين من اصل عربي، في ان تستشار من قبل شركات السينما حول الموضوعات المتعلقة بها. وفي حالة فيلم «الحصار»، فانها تطالب بتعديل السيناريو وبادخال إعلان في بداية الفيلم يؤكد فيه منتجوه ان نيتهم هي التنديد بالتعصب.

وهذا ما اكدته شركة «فوكس» في بيان قصير اصدرته، جاء فيه: «انه في اطار فيلم مغامرات يعالج الفيلم بشكل جدي وبحساسية المشكلات الراهنة والمهمة مثل الاحكام المسبقة والاضطهاد، وثمن حرياتنا الشخصية وحماية هذه الحريات».

(و.ص.ف.)

● الدوري الاسباني انطلق الى موسمه الجديد

متوقع صــراع تقليــدي بين ريال مــدريد وبرشلونة وغـزو اجنبي لم يسـبق له مثـيل!

●بقلم زياد رعد (و.ص.ف.)●

●سيكون الصراع تقليدياً بين القطبين ريال مدريد وبرشلونة على احراز بطولة اسبانيا في كرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ التي انطلقت يوم السبت وسط غزو اجنبي لم تشهده الملاعب الاسبانية من قبل اذ قدرت نسبة اللاعبين الاجانب بـ ٤٣٪ موزعين على الاندية العشرين التي انفقت نحو ٢٢٠ مليون دولار لتعزيز صفوفها.

ويضم كل من ريال مدريد وبرشلونة على الاقل سبعة لاعبين اجانب اساسيين في صفوفهم. وقد علت اصوات مطالبة بالحد من هؤلاء لأنهم يأخذون مكان المحليين، وقد اعتبر مدرب المنتخب خافيير كليمنتي ان احد اسباب خروج اسبانيا من الدور الاول لمونديال فرنسا يكمن في ان معظم اللاعبين الاساسيين لم يتسن لهم ان يلعبوا بشكل كاف في انديتهم الموسم الماضي.

وقد احرز ريال مدريد وبرشلونة اللقب ١٣ مرة في السنوات الـ ١٤ الاخيرة (٧ مرات للاول و ٦ مرات للثاني)، اما الاستثناء الوحيد فكان اتلتيكو مدريد قبل سنتين.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة ذلك لأنه سيخوض خمس مسابقات هذا الموسم ،فبالاضافة الى خوضه كأس السوبر الاوروبية سيلعب الكأس القارية (انتركونتيننتال) في الاول من كانون الاول المقبل في طوكيو ضد فاسكو دا غاما البرازيلي، بالاضافة الى دوري ابطال اوروبا وبطولة اسبانيا وكأسها، اي انه سيخوض نحو ٧٠ مباراة دولية في موسم واحد.

ورسمت اكثر من علامة استفهام على قدرة ريال في توزيع جهوده على هذه الجبهات خصوصا ان الفريق لم يدعم صفوفه سوى بالمدافع ايفان كامبو ولاعب الوسط الكرواتي روبرت بارني، لكنه لم يجد بديلا حتى الان لتشندو الذي اعتزل نهائياً.

ويملك ريال خطا هجوميا مرعبا بقيادة الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ اهداف، علماً بأنه لم يكن اساسيا الموسم الماضي، ويلعب الى جانبه اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش وراوول غونزاليس وفرناندو مورياتنيس.

وفي الوسط هناك الفنان الارجنتيني فرناندو ريدوندو وكتلة النشاط الهولندي كلارنس سيدورف والفرنسي كريتسيان كاريمبو. اما الدفاع فبعهدة الصخرة فرناندو هييرو والظهير الايسر البرازيلي روبرتو كارلوس.

وواجه ريال مدريد ازمة بعد انتهاء الموسم المنصرم عندما عينت ادارته المدرب خوسيه انطونيو كاماتشو ابن النادي مدربا بيد ان الاخير لم يصمد اكثر من ٢٢ يوما، فعين مكانه الهولندي غوس هيدينك الذي قاد منتخب بلاده الى احتلال المركز الرابع في مونديال فرنسا. ويجيد هيدينك اللغة الاسبانية كونه درب فالنسيا في السابق من ١٩٩١ الى ١٩٩٤.

اما برشلونة فقد اطلق مدربه الهولندي لويس فان خال سراح ثلاثة لاعبين هم امور (فيورنتينا الايطالي) وايفان دي لابينا (لاتسيو الايطالي) وفيرر (تشلسي الانكليزي)، واستعان بمواطنيه بودين زندن وفيليب كوكو، وحاول التعاقد مع الاخوين رونالدو فرانك دي بوير فلم ينجح على الرغم من عرضه ٣٠ مليون دولار. ويعول برشلونة على ثلاثيه البرازيلي سوني اندرسون وريفالدو وجيوفاني الذين سجلوا ٤٥٪ من اهداف الموسم الماضي. هذا اضافة الى المهاجم الهولندي الشهير كلويفرت الذي انتقل في آخر لحظة لفريق برشلونة.

وقد احرز برشلونة الثنائية (بطولة الدوري والكأس) للمرة الاولى منذ ٣٩ عاما والخامسة في تاريخ النادي، فأسكت فان خال منتقديه وانقذ رأسه بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من الاقالة خصوصا في مستهل الموسم حيث سقط الفريق مرات عدة امام فرق دونه مستوى.

ولا يستهان بقدرة اتلتيكو مدريد الذي انفق ٣٠ الف دولار للتعاقد مع لاعبين جدد لتعزيز صفوفه، فاشترى الارجنتين خوسيه تشاموت واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش بالاضافة الى استعانته بخبرات المدرب اريغو ساكي. لكن الاخير يواجه مشاكل مع بعض لاعبيه خصوصا مع الايطالي كريستيان فييري الذي انتقل الى لاتسيو الايطالي والبرازيلي جونينيو الذي قد يغادر بدوره.

وستترك الانظار ايضا على بيتيس الذي يضم في صفوفه اغلى لاعب في العالم هو البرازيلي دنيسلون الذي انتقل اليه مقابل ٣٥ مليون دولار. ويضم الفريق في صفوفه النيجيري جورج فينيدي ومهاجم منتخب اسبانيا الفونسو.

●تصفيات امم اوروبا

رياح التغيير تهب على المنتخب الايطالي

●هبت رياح التغيير على المنتخب الايطالي بقيادة قائده السابق ومدربه الجديد الحارس الشهير دينو زوف الذي ابعد اكثر من لاعب اساسي شاركوا في مونديال فرنسا ابرزهم الحارس جانلوكا باليوكا والمدافع اليساندرو كوستاكورتا استعداداً للمباراة ضد ويلز في ٥ ايلول المقبل على ملعب «انفيلد» في مدينة ليفربول (شمال انكلترا).

وقرر الاتحاد الويلزي اقامة المباراة في ليفربول بسبب الاصلاحات التي يشهدها ملعب «نينيان بارك» في كادريف.

واستدعى زوف، الذي خلف تشيزاري مالديني بعد خروج المنتخب الايطالي من الدور ربع النهائي على يد فرنسا بركلات الترجيح، ثلاثة وجوه جديدة هم لاعبا وسط اودينيزي جوناتان باكيني وجوليانو جانيكيدا والمدافع ميكيلي سيرينا الذي انتقل الى اتلتيكو مدريد الاسباني من فيورنتينا.

واعاد زوف ستة لاعبين الى صفوف المنتخب ابرزهم دييغو فوزر وكريستيان بانوتشي. وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: جانلويجي بوفون (بارما) وانجلو بيروتزي (يوفنتوس)

للدفاع: فابيو كانافارو (بارما) وسلفاتوري فريزي (انتر ميلان) ومارك يوليانو وجانلوكا بيسوتو (يوفنتوس) وباولو نغرو (لاتسيو) وكريستيان بانوتشي (ريال مدريد الاسباني) وميكيلي سيرينا (اتلتيكو مدريد الاسباني) ومورينو توريتشيللي (فيورنتينا).

للوسط: ديميتريو البرتيني (ميلان) وجوناتان باكيني وجوليانو جانيكيدا (اودينيزي) ودينو باجيو ودييغو فوزر (بارما) ولويجي دي بياجيو واوزيبيو دي فرانشيسكو (روما).

للهجوم: روبرتو باجيو (انتر ميلان) وانريكو كييزا (بارما) واليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي (يوفنتوس) وكريستيان فييري (لاتسيو).

الايطالي سكوليو مدربا لمنتخب تونس

● اعلن رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم طارق بن مبارك ان الاتحاد تعاقد مع الايطالي فرانشيسكو سكوليو لتدريب المنتخب الاول في كرة القدم خلفا للبولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك.

واوضح بن مبارك ان مدة العقد ستكون بحسب النتائج التي يسجلها المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ وتصفيات مونديال ٢٠٠٢.

واضاف ان مدربين محليين سيساعدان سكوليو في مهمته بالاضافة الى معالج ايطالي من دون ان يكشف هويتهم.

وذكرت الصحف التونسية ان سكوليو سيتقاضى ١٥ الف دولار شهريا وهو الاجر ذاته الذي كان يتقاضاه كاسبرجاك الذي اقيل من منصبه بعد مونديال فرنسا ٩٨.

هـ بئر المكسور يعود من رومانيا

معاد: الوضع ممتاز، مهنياً واجتماعياً!

●مساعٍ جدية لضم مهاجم جديد ●النوايا - المنافسة على الارتقاء●



●عاد في نهاية الاسبوع الماضي فريق هبوعيل بئر المكسور (درجة ثانية) من رومانيا حيث اجرى معسكرا تدريبياً استمر عشرة ايام.

المدرب الجديد للفريق معاد نصر الدين لخص المعسكر قائلاً: اجتزنا معسكراً ناجحاً، مهنياً واجتماعياً اذ قمنا بتحسين اللياقة البدنية لدى اللاعبين وتحضير طريقة لعب تناسب الفريق. انا راض عن جميع اللاعبين، من محليين وتعزيز وعن الادارة الحكيمة للفريق».

وضمت البعثة الى المعسكر ٢٢ لاعباً بينهم لاعبو التعزيز سليم دراوشة واحمد ابو الفول وجمال عطارية والمدافع يوسي تسرفاتي والناشئ الديلاوي رحيب حسون.

وذكر معاد انه ينوي منح الثقة التامة للحارس الناشئ يونس حجيرات ليذود عن المرمى.

وخلال المعسكر اجرى الفريق ثلاث مباريات ودية اذ فاز على مكابي طمرة (١:٢) وتعادل مع هبوعيل دير حنا (٢:٢) وخسر امام مكابي طيرات هكرمل (٢:١). وكان احمد ابو الفول وسليم دراوشة الابرز في هذه المباريات، في صفوف بئر المكسور.

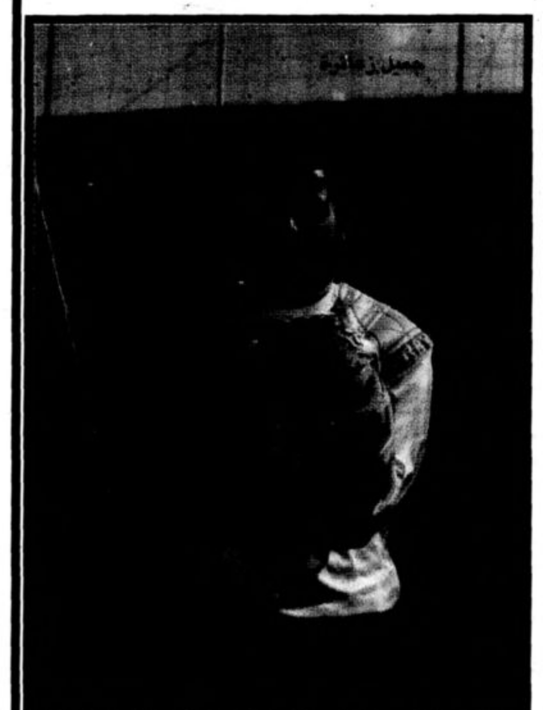
ادارة الفريق لا تزال تعمل جاهدة للتعاقد مع مهاجم آخر يلعب الى جانب ابو الفول ومن الاسماء المطروحة آفي ابو طبول، تمير حلبي وهدار يعقوبوفسكي.

مدير الفريق احمد غدير، ابو ابراهيم، اشار الى ان المجلس المحلي رصد للفريق ميزانية قدرها ٥٠٠ الف شيكل مضيفاً انه وزملاءه الاداريين سيعتمدون ايضاً على دعم الجمهور من مدخول المباريات البيتية.

ونوه غدير الى ان الادارة نجحت في الموسم الماضي، عبر اعتمادها على الكادر المحلي، في تسديد معظم الديون وانها تسعى الآن لحل الاشكال مع ضريبة الدخل.

وسبق لمسؤولي الفريق ان اعلنوا أن النوايا في الموسم الجديد هي للمنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى.

بيتار اكسال يعود من مصر



● عاد فريق بيتار اكسال (درجة ثالثة-منطقة يزراعيل) الى البلاد بعد معسكر تدريبي اجراه في مدينة الاسماعيلية في مصر.

ويقود الفريق الكسلاوي المدرب اللاعب المخضرم جميل زعاترة وتم التعاقد مع اللاعبين نعيم نجار وجودت كتيلات (من دبورية) والمدافع المحلي المخضرم فياض شلبي. اتجاه مسؤولي الفريق يسير نحو تحقيق الارتقاء الى الدرجة الثانية.

□ لأول مرة في الوسط العربي

معهد الجليل الطبي مخوّل بإجراء الفحوصات الطبية للرياضيين!

* حصل معهد الجليل الطبي في سخنين على مصادقة وزارة الصحة والاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل على اجراء فحوصات طبية خاصة بجميع فروع الرياضة. بعد ان لبّت ادارة المعهد جميع الشروط المتعلقة بهذا المجال. وحسب توصيات القانون الذي سنته الكنيست هذا العام يقضي بالزام جميع الفرق الرياضية اجراء فحوصات طبية اساسية ودقيقة من قبل معاهد واطباء مختصين في الأمور الرياضية.

وبهذا يكون مركز الجليل الطبي الوحيد في الوسط العربي الذي يحظى بمثل هذه المصادقة حيث يشمل هذا المركز جميع الاجهزة الطبية اللازمة والحديثة.

ومن الجدير ذكره بأن العديد من الفرق الرياضية العربية واليهودية قامت باجراء الفحوصات في المعهد.

وفي حديث مع مدير المعهد الحاج محمد طربيه قال بانه عمل جاهدا للحصول على هذا الاعتراف من الجهات المختصة وذلك من اجل راحة وخدمة الفرق العربية. واضاف شاكرا كل من عمل وساهم في من اجل حصول المركز على هذا الاعتراف وخص بالذكر عضو الاتحاد العام لكرة القدم السيد محمود الصح الذي يجهد ويحقق المزيد من المكاسب للكرة العربية منذ انضمامه لادارة الاتحاد العام.

* محمود الصح *

□ عادل طربيه □

للمرة الثالثة خلال عامين:

اتحاد سخنين يقترح على الأرملي الانضمام!



* زاهي - هل يلعب في سخنين؟ *

* علمت «الاتحاد» ان مدرب اتحاد ابناء سخنين، عزمي نصار، توجه مؤخراً الى زاهي ارملي بعرض الانضمام للفريق السخنيني مؤكدا له ضمان مكانته المرموقة كلاعب كبير ذي رصيد مشرف.

وجاء الاتصال مع الارملي بهدف تعزيز خط الوسط السخنيني ولإكساب المزيد من التجربة للاعبين الشباب المندمجين في تركيب الفريق.

ورغم هذا التوجه فان زاهي على وشك التوقيع رسميا مع فريقه الأم مكابي ابناء شفاعمرو بعد ان اتفق مع اداريه مبدئيا قبل سفر الفريق الى رومانيا حيث يجري معسكراً تدريبياً. ولم ينجح زاهي في مرافقة الفريق ويقوم شخصيا بتدريبات لياقة بدنية.

أمس أكد لنا الارملي صحة خبر اتصال نصار به لكنه اشار الى انه التزم ادبيا مع الفريق الشفاعمري وانه في حالة حل الإشكال المالي العالق بينهما سيعود الى فريق بلده.

والجدير ذكره ان هذا التوجه لزاهي من الفريق السخنيني هو الثالث خلال العامين الأخيرين بدءاً بموسم الارتقاء حين حضر ايلي حجاج مدربا لمدة شهر. والاتصال الثاني تم خلال الموسم الماضي.

زاهي أشار امس الى ان الادارة السخنينية توجهت إليه في السابق عبر طرف ثالث لكنها لم تجتمع به رسميا ذات مرة.

هبوعيل ديرحنا مستعد لاستقبال الدوري!

□ الفريق يعود من معسكر تدريبي ناجح في رومانيا □

* عاد، امس الاحد، فريق هبوعيل ديرحنا بعد ان قضى عشرة ايام في معسكر تدريبي في مدينة براشوف. وحسب اقوال المسؤولين في ديرحنا فان المعسكر أتى بثماره وكان ناجحا من الناحيتين المهنية والاجتماعية.

الفريق الديراوي تعاقد مع المدرب العسفاوي احسان هلون ليقود تدريبات الفريق للموسم القادم. كذلك تم التعاقد مع اللاعبين سامر خلايلة من سخنين وسعيد همام من طمرة ليعززا الفريق، اضافة للاعبي الموسم الماضي ناظم عاصلة من عرابة ومشهور نعيمة من الجديدة. طبعا اضافة للاعبين محليين واندماج اربعة لاعبي شبيبة لصفوف الكبار.

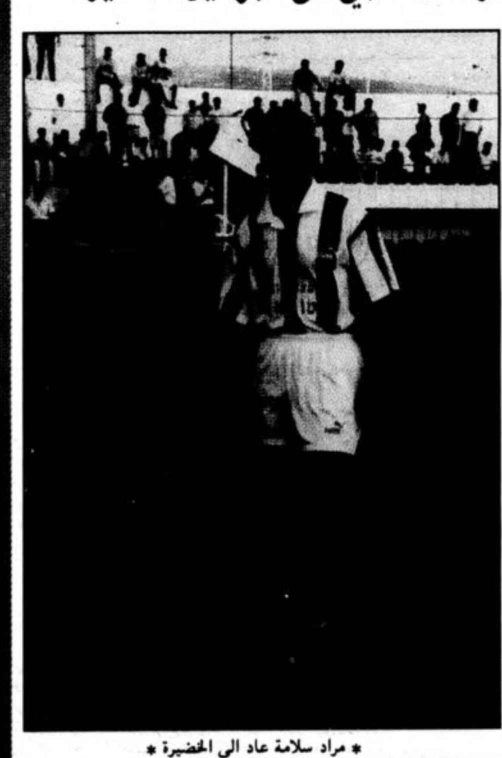
مدير الفريق طارق حجو قال ان هدف الفريق احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة ولا نية للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى انما الهدف بناء فريق يعتمد على كادر محلي وانخراط اكبر عدد من لاعبي الشبيبة ضمن فريق الكبار «فالظروف عندنا جيدة من ناحية مادية والملعب جاهز لاستقبال المباريات».

فريق الشبيبة، الصاعد الجديد للدرجة القطرية، يتدرب تحت اشراف المدرب طارق حجو والهدف الانخراط ضمن دوري الدرجة القطرية بشكل مشرف كون الفريق يلعب لأول مرة في الدرجة القطرية. اذن، الاوضاع مريحة جدا في ديرحنا من ناحية مادية ومهنية والكل ينتظرون بداية الدوري.

* احسان هلون - المدرب الجديد *

□ عزات شلاعطة □

مراد سلامة وعنان حلبي الى هبوعيل الخضيرة



* مراد سلامة عاد الى الخضيرة *

* يستعد هبوعيل الخضيرة (درجة أولى) جدياً للموسم الجديد ربما بهدف العودة الى الدرجة القطرية حيث قضى سنوات كثيرة.

ادارة الفريق تعاقدت مع المدرب بارون هويخمبويم وهذا قام بضم عدد من اللاعبين منهم اللاعبان العربيان مراد سلامة (لعب في مكابي طرعان في الموسم الماضي) وعنان حلبي (دالية الكرمل).

الأخبار تفيد ايضاً بأن الفريق سيضم الى صفوفه الهداف هدار يعقوبوفسكي (بعد ان تدرب في مكابي العفولة) اضافة الى المخضرم شموئيل شموئيل وباروخ اشكنازي وتساحي ايلوز (لاعب هكوح رمات غان في الموسم الماضي).

صراع الجماعات ومحاولات الوفاق - (الحلقة الاخيرة)

من هم القتلة في الجزائر؟

* بقلم: نبيل زكي *

اين الضمانات؟

ولذلك لم يكن للافراج عن عباس مدني وعبد القادر حشاني أي تأثير على الاوضاع الأمنية. فالواقع الجديد يختلف تماما عن ذلك الذي تركه مدني عندما قادته الوحدة الخاصة التابعة للدرك من مكتبه في شارع حتماني بوسط العاصمة الى المعتقل.

وقد صرح عباس مدني - قبل ايام من فرض الاقامة الجبرية عليه في ٣١ اغسطس الماضي - بأنه «حصل على ضمانات من كل الجماعات المسلحة النشطة ميدانيا بأنها ستلتزم بأي نداء يوجهه لوقف العنف».

ولم يكن ذلك صحيحا.

لقد تأكد أن كل ما يستطيع عباس مدني ان يفعله هو ان يعرض هدنه يلتزم بها «الجيش الاسلامي للانقاذ» التابع لجبهة الانقاذ وبعض الجماعات الأخرى. وليس سراً ان عباس مدني اوفد عددا من شيوخ «الانقاذ» الى المناطق التي تنشط فيها الجماعات المسلحة للاتصال بأمرائها، غير ان هؤلاء الشيوخ لم يحققوا اي نتائج.

ويعترف احد قادة «الانقاذ» بأنه ورفاقه في قيادة الجبهة لا يبحثون عن مجد ضائع ولا يصطادون في الماء العكر الآن، بقدر ما يحالون تهدئة سبعين في المائة من عناصر الجماعات المسلحة.

وليس هناك ضمان لنجاح الانقاذ بعزل الثلاثين في المائة الباقين او في اختراقهم وتصفيتهم من الداخل في ضوء التجارب. رغم كل ما يقال بشأن فرار حوالي ٢٠٠٠ من افراد الجماعة الاسلامية المسلحة من صفوف جماعتهم وانضمامهم الى الجيش الاسلامي للانقاذ او تسليمهم لأنفسهم الى جهات الأمن وهو أمر غير مؤكد.. في الشق الذي يتعلق بالانضمام الى الجيش الاسلامي للانقاذ.

«وثائق دامغة»

ومن امريكا.. ينسب السيد «أنور هدام»، ممثل الجبهة الاسلامية للانقاذ، اعمال القتل كلها الى الشرطة الجزائرية والى قوات الأمن - المفترض انها حاكمة - زاعماً ان في يده «الوثائق الدامغة». والحقيقة - كما يقول الكاتب اللبناني وضاح شرارة - ان «وثائق» السيد هدام - اي ظنونه - لا تدمغ الا ضعف تحمله التبعة والمسؤولية عن أقواله.

وقد نجح الارهابيون بإقناع عدد من محللي الصحف الغربية بنظرية ارتكاب السلطة للجرائم الوحشية الأخيرة.

وترد المناضلة الجزائرية الشهيرة «جميلة بو حريد»، التي كانت رمز الثورة الجزائرية، والفدائية التي هزت العالم في الستينات.. فتقول:

«الجماعة الاسلامية المسلحة هي المسؤولية عن المذابح، وكانت قد انشقت عن موقف الجيش الاسلامي للانقاذ بعد اعلانه الهدنه. وقد دفعت الاتصالات الجارية بين السلطة وجناح في الانقاذ.. دفعت الجماعة الاسلامية الى التصعيد وتنفيذ استراتيجيتها الجديدة.. معتبرة أنه في حالة نجاح الحوار بين الانقاذ والسلطة فستدفع هي الثمن، لذلك كان لا بد، من وجهة نظرهم، من التصعيد بعد ان اصبح الهدف منع عودة الاستقرار، وأدى خروج عباس مدني من السجن الى زيادة الطين بلة، حيث اعتبرت الجماعة الاسلامية ان الانقاذ ومدني قد باعا عنتر الزوابري زعيم الجماعة الى الجهات الأمنية».

وتؤكد جميلة بو حريد ان الجبهة الاسلامية للانقاذ قد انتهت كحزب سياسي، فمن الانقاذيين من انضم الى حزب النهضة او الى «مجتمع السلم (حماس)»، ومنهم من توافق مع حزب التجمع الوطني الدمقراطي الحاكم، وخاصة اذا علمنا ان عباس مدني هو الذي طلب فتح صفحة جديدة مع السلطة بعد ان ابتعد «فكريا» اكثر فأكثر عن المتشدد «علي بلحاج».

الإمارات العشرون

ويدعي قادة جبهة الانقاذ ان الجيش الاسلامي للانقاذ كان يركز هجماته في الفترة السابقة على افراد الجيش والشرطة والدرك وتخريب المنشآت الاقتصادية دون التعرض للمدنيين!

غير انه من الواضح ان الارهابيين عاجزون الآن عن مهاجمة مواقع ذات أهمية اقتصادية وعسكرية او سياسية. ولم يعد من الأسهل اغتيال شخصيات سياسية او عسكرية او اقتصادية (كان من الأسهل اغتيال اكثر من ٦٢ صحفيا في السنوات الماضية!).. فاتجهوا الى ذبح المواطنين باعتباره اقل تكلفة واسهل اداء وتتوفر له كل عناصر الاثارة الاعلامية. واصبح الارهاب موجها الى جماهير الشعب. وقام الارهابيون بتقسيم البلاد الى عشرين «إمارة» على رأس كل واحدة «أمير» و«مجلس اداري» كما اصبح واضحا ان حملة الارهاب الجديدة تهدف الى منع تكوين مجالس المحافظات والمجالس المحلية المراد انتخابها، او على الاقل عرقلة تكوينها.

«الغاضبون من الله»!

ولم يجد هؤلاء الذين اخذوا على عاتقهم مهمة التغطية على المجرمين الحقيقيين وسيلة امامهم سوى القول بأن جماعة «الغاضبون من الله» التي تشارك في ارتكاب المذابح لا بد ان تكون جماعة علمانية، لأنه ليس من المعقول ان يؤسس مسلمون متدينون جماعة تحمل هذا الاسم!!!

هم لا يعرفون إذن ان «الغاضبون من الله» فرقة باطنية تتصل بـ «الاسرار» الخفية والغريبة البائدة وتعتزل عالم الناس الاسوياء ودنياهم وصناعتهم ودينهم. انهم فصيلة من الجماعة الاسلامية المسلحة شبيهة في غلوها بفصيل الحشاشين.

* «الغاضبون من الله» يتمتعون بالقتل لوجه الله*

وافراد جماعة «الغاضبون من الله» يقطعون سبابة يمناهم ويحلقون حواجبهم ورموش اعينهم ويستهدفون النساء الحوامل لمنع ولادة المزيد من الكافرين!! ويقول الكاتب اللبناني وضاح شرارة ان حديد الفؤوس والخناجر والسيوف من معدن يسمى سر الحياة - عند افراد هذه الجماعة- ، وهو نظير «عين الحياة» التي رآها الاسكندر ذو القرنين (في الروايات الشعبية) في المنام. «وعين الحياة هي امرأة، وهي نبع ماء.. من يشرب منها لا يشيخ ابدا. «وسر الحياة» - يجمع بين الضدين: الحياة والموت، ويحيلهما على مصدر - او معدن مستور وخفي. ويروي ان «الغاضبون» غير مختونين. وتقسم الجماعة الباطنية ايام الاسبوع الى ايام «عمل» فيقتل اصحابها في اثناء يومين «انتقاما» و«جهادا».. وهناك ايام «متعة».وهم ينذرون يومي «الانتقام» و«الجهاد» للدين (كما يزعمون) و«يتمتعون» في الايام الباقية بالقتل لغير وجه الدين!!

ويدعي هؤلاء القتلة ان ارتكاب ما حرم الدين وحرمت الشريعة هو من صدر «الانتقام الإلهى»، فالخالق - على حد زعمهم - انما يتوسل بهم الى انتهاك ما انزل من الأحكام والشرائع امتحانا للناس وابتلاء لهم!!! ويروي عن اهل هذه الفرقة محاكاتهم لعواء الذئاب وارتمائهم على ضحاياهم بالفؤوس والخناجر والسواطير «جماعيا» اي وهم أشبه بقطيع من الذئاب الكاسرة والعارية!!

خطأ في التقدير

وقد اخطأ الشيخ عباس مدني الحساب عندما استمع الى تصريح السكرتير العام للأمم المتحدة الذي قال فيه ان الأزمة الجزائرية لم تعد شأناً داخليا. فقد استنتج الشيخ ان موقف عنان هو موقف واشنطن، وان الوقت قد حان لاتاحة الفرصة - من جانبه - امام واشنطن للضغط على النظام الجزائري بدلا من ترك الأوراق بين يدي باريس.. فبعث الرجل برسالة عن طريق مركز تليفزيون الشرق الاوسط الى كوفي عنان لشرح موقفه وتبرئة الانقاذ وتحميل السلطة مسؤولية عدم السعي لحل الأزمة.

جاء ذلك في وقت تعاني فيه السلطة الجزائرية حساسية شديدة تجاه اي محاولة لتدويل الأزمة ما تعتبره تدخلا في شؤونها الداخلية. وتجاه اي محاولة لالقاء مسؤولية الأحداث الدموية على عاتقها. كما جاء ذلك في وقت قررت فيه الولايات المتحدة دخول الجزائر لتؤسس وجودا في قلب منطقة الثروات الهائلة من البترول والغاز. (لم يحدث قط ان تعرض امريكيون للاعتداء في الجزائر رغم وجود الكثير من الشركات الامريكية هناك بينما كان الفرنسيون هم الذين يتعرضون للاعتداءات) والملاحظ ان الولايات المتحدة منحت الرئيس زروال مؤخرا شهادة «حسن سير وسلوك».

الاتصالات مستمرة

والأرجح انه رغم وضع الشيخ عباس مدني في الاقامة الجبرية، ورغم اعلان احد مسؤولي جبهة الانقاذ في الخارج ان الجبهة اوقفت اتصالاتها مع الحكم الجزائري فإن الاتصالات مع الحكم لا تزال جارية. وخاصة بين الجيش الجزائري والقيادة الميدانية للانقاذ برئاسة الشيخ مدني مزراق.

ففي الجزائر اليوم رئيس منتخب وحكومة دستورية وبرلمان اختار الشعب اعضاءه في انتخابات اكدت تقارير المراقبين الدوليين الذين تابعوها، نزاهتها. بل ان التيار الاسلامي المعتدل في البرلمان الجديد - الذي تمثله حماس والنهضة - حصل على اكثر من ٢٧ في المائة من الاصوات بينما حصل التيار العلماني على ١٢ في المائة، في حين حصل التيار الوطني (جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الدمقراطي معا) على حوالي ٥٧ في المائة فقط من المقاعد.

وتحتاج السلطة في الجزائر - من اجل تدعيم الشرعية الدستورية - الى الحفاظ على الامن الوطني لمواجهة تحديات الاوضاع الاقتصادية. كما تحتاج الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي ترنحت وتمزقت وضعفت مواقعها، الى التفاهم مع السلطة.

وتتحمل الدول الجزائرية مسؤولية جسيمة عن الوضع الراهن.

لقد تمزقت ايضا جبهة التحرير الوطني الجزائرية - الحاكمة سابقا - التي سيطرت على الحياة السياسية طيلة الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٩ وانشغلت بادارة صراعاتها الداخلية، الامر الذي أدى الى تضخم المؤسسة العسكرية واجهزتها القمعية واقتصر اهتمام الحزب الحاكم على تشديد قبضته على هياكل الدولة من اجل منافع معينة، مما كان له تأثير سلبي في مشروعية الدولة الوطنية وتقبل الجماهير لمشاريعها التحديثية.

السنوات العجاف

وقد عاش الشعب الجزائري تسع سنوات عجاف من حكم الشاذلي بن جديد تحملت خلالها الطبقات الدنيا متاعب كثيرة في ظل صراع طبقي اسفر عن ظهور طبقتين لم تكونا موجودتين على هذا المستوى في السابق (لأن سنوات حكم هواري بومدين شهدت محاولات السلطة التقريب بين الطبقات وتذويب الفوارق بينها).

ويحتمل الشاذلي بن جديد مسؤولية اطلاق موجة العنف والتدمير بسبب اهماله المزري لمصالح الطبقات الشعبية، ثم اطلق بن جديد سراح الذين دانتهم المحاكم بتهمة التخريب، ودعا قادة التيار الديني المتطرف للاستيلاء على الشارع. لقد تكررت في الجزائر قصة أنور السادات في مصر:

الاعتماد على المتطرفين في ضرب الخصوم السياسيين وبعدها توجه المتطرفون الى ازاحة الحكم والاستيلاء على السلطة.

اين العائدات؟

.. الفساد وصراعات مراكز القوى في الجزائر فتحت الباب امام الفوضى. وكانت بعض العناصر تمارس الوصاية على الشعب الجزائري باسم التاريخ (الثورة الجزائرية).. الا ان القوى الدينية المتطرفة كانت تعمل على الغاء هذه الوصاية، ليس لأن الشعب في نظرها، قد وصل الى سن الرشد.. ولكن لكي يخضع لوصاية جديدة هي وصاية ادعياء الدين والمتاجرين به والذين يقررون نوع علاقة الناس بخالقهم.

ويحكم اختلاف درجة الاستفادة من توزيع الثروات الناجمة عن الطاقة النفطية والغازية.. ازدادت الهوة بين مجتمعين متناقضين ومزدوجين وتآكلت الشرعية الوطنية لتستبدلها الفئات الشابة بشرعية دينية شديدة التسييس.

ولا شك ان الجنوح الى اسلمة الجزائر على نحو متشدد لم يكن ناشئا من فراغ، بل كان امتدادا لتراكم تاريخي ساعدت اجهزة الحكم المحلي على تبلوره منذ أواسط السبعينات، ذلك أنها ابدت تسامحا كبيرا تجاه نشاط المتطرفين الدينيين، بل ان نجاح الجبهة الاسلامية للانقاذ في انتخابات يناير ١٩٩٢ يعد امتدادا لأطروحات الشق الاسلامي في جبهة التحرير الجزائرية. ولا شك ايضا في ان اطروحات جبهة الانقاذ لا تمثل في شيء التيار الوطني الحقيقي في الجزائر ولا تنسب نفسها الى مصالى الحاج وفرحات عباس او عبد الحميد بن باديس، كما يوضح البرفيسور بنجامين ستورا، المؤرخ المتخصص في شؤون الجزائر.

وقد ذهبت معظم عائدات النفط والغاز للجيش والمؤسسات التي أنشأتها جبهة التحرير بدلا من توجيهها الى توفير فرص العمل وانعاش القطاع الزراعي ودعم النشاط الاقتصادي. واصبحت امتيازات مسؤولي السلطة بلا حدود الى جانب الأرباح المحرمة من أنشطة السوق السوداء ومضاربات العملة.

الموقف الحرج

ولا يزال الموقف حرجاً في الجزائر لأننا لو افترضنا ان الجيش الاسلامي للانقاذ اعلن هدنة فإن الاوضاع الأمنية لن تتحسن، بل على الأغلب انها ستتدهور بشدة بسبب التصعيد المرتقب من جانب الجماعة الاسلامية المسلحة.

والسبيل الوحيد للتصدي لهذه الموجة الجنونية من الجرائم الهمجية هو «انتفاضة شعبية ضد الارهاب» يدافع المواطنون من خلالها عن أمنهم وأمن احيائهم وعائلاتهم بأنفسهم بعد ان ثبت ان قوات الأمن غير قادرة على أداء هذه المهمة.

وهناك العديد من الخطوات العاجلة والضرورية التي يجب على السلطة الجزائرية اتخاذها لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وتحويل قضية مكافحة الارهاب الدموي الى قضية شعبية. ولن يتحقق ذلك إلا باطلاق الحريات السياسية والغاء القيود القاسية المفروضة على الصحافة والاعلام.

ولا ينكر احد في الجزائر ان الطبقة السياسية هناك معزولة عن الشعب وان كفاءتها محدودة.

واذا كانت الجزائر تعاني الآن «الحرب الثانية» فإن المطلوب هو «الثورة الثانية» من اجل اصلاح شامل وجذري لكل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلاد.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

صميدع يواجه الحاج

* بقلم: عبد الحفيظ دراوشة *

● بعد الحادث الذي ذكرته في حكايتي السابقة، والذي ادى الى فضيحة الحاج وبالتالي الى ايقاف الفتن في القرية، عرف صميدع ان الحاج سينتقم لفضيحته بعد ان اعتزل المسجد وهجره لفترة من الزمن، فقد احتقر الناس فعلته وتوقفوا عن احترام ثياب التقوى التي يرتديها، مع ما يتبعها من عدة النصب والفتنة وما يتظاهر به من سلوك الورع والتسبيح والتمتمة والهمهمة.

وأخذ الحاج في صب جام غضبه المكبوت وهو يقصر انتقامه المسلط نحو صميدع. كان هذا الوضع يستغرق فيه ساعات طويلة ليلا ونهارا على حساب تأدية الصلاة، فصوت الانتقام عنده يعلو على كل صوت وهو يعلو حتى على صوت الأذان، وصميدع هذا معدم فقير. لا يملك ما يسد به رمقه. وأقصى سعادته وقمة غناه تجدها عندما يتمكن من شراء زجاجة مشروب فلا دابة لتسمم ولا زرعا ليحرق، وصميدع لا ينازع ولا يخاصم احدا فكيف يضرب الحاج ضربته وقد اسقط سلاح التدين من يده بينما هو على استعداد لمحالفة الشيطان لارواء غيظه.

توقع صميدع غضب الحاج وانتقامه منه، الا انه لفقره لم يعبأ بذلك ابداً، فهو لا يملك لا ناقة ولا جملا، وزجاجة الخمر لا تتوفر لديه الا فيما ندر، «أعلى خيلك يا حاج اركبها، بلّط البحر واربعتك تعطيك» قالها صميدع وهو يقبض بشغف على زجاجته الحبيبة.

من يومها لم تعرف عينا الشيخ الا النوم المبدد، فبعد السهاد والقلق والتفكير الماكر والخبيث وجد ضالته بابنه البكر، الذي يشبهه بخبثه ويزيف تدينه ويتظاهره بالورع امام سكان القرية بالاضافة الى انه يحظى بثقافة والده الحاج، فهو ملازم للصلاة ويكثر من تأديتها في مسجد القرية وقد أدى مثله فريضة الحج كما يسير محني الظهر ويكثر من مقاطعة الناس شأن أبيه فلا يزور ولا يزار.

نقل الحاج لابنه البكر هذا رغبته في توجيه ضربة قاضية لصميدع، فالقضاء عليه جائز ولن يرثي له احد، فهو يسكر ويتعاطى الشرب ولا يرى في المسجد مطلقا وبالتالي فهو عدو من اعداء الله مصيره جهنم ومصير قاتله جنة عدن.

ويستجيب الحاج البكر لرأي والده، ويطلب البد للوقت الكافي لذلك، ويسر الوالد سرورا كبيرا ويحمد الله على سير ابنه على طريقه اذ لم يطلب اليه سوى مهلة لضرب ضربته فقبله الأب قائلا لابنه «ولكن تذكر يا بني أن خير البر عاجلة».

بعد ايام وفي الصباح عثر الناس على صميدع مهجورا ميتا وبجانبه زجاجة خمر افرغت من محتواها، قال البعض انه قد مات نتيجة لشرب زاد عن حده، وآخرون قالوا عندما رأوه شديد الزرقة بأنه قد مات خنقا، وآخرون غيرهم ومن ضمنهم الحاج وابنه البكر إنه صرحوا علانية «هكذا مصير عدو الله السكير تارك الصلاة» وقد ساروا في جنازته مع من ساروا وهم يخفون فرحتهم لاشباع كيدهم ومكرهم وانتقامهم، وكانوا اول من استدعى المسؤولين راجين المحافظة على حرمة الاموات وعدم اجراء تشريح لمعرفة سبب الوفاة والتي حدثت على ذمتهم نتيجة للشرب الزائد وبهذا اغلق ملف صميدع والذي كانت وفاته برأي اغلبية اهل القرية نتيجة لعمل اجرامي غلافه التدين المزور يخفي في باطنه شيطانا شريراً.

لقد قلت ومنذ البداية بأن قصتي او حكايتي هذه هي واقعية وبطلها يعيش في قريتي المسكينة حتى اليوم ومن شب على شيء شاب عليه، فبيده صكوك الغفران فهو يكفر ويغفر ويرضى ويغضب من يشاء بفضل تدينه المزيف، لقد ذهب دم الكثيرين من أهل قريتي هدراً وماتوا مجهولي سبب الوفاة وكانت بعض الاصوات المتدينة عن زيف وكذب تردد القول «كل ذلك بفعل الله. وما اصابكم الا ما قدّر الله لكم»، ايه يا قريتي المسكينة.. كان الله في عونك!!

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

حقنة جديدة بدون ابرة لمرضى السكر

● اعلنت شركة بريطانية انتاج حقنة جديدة بدون ابرة يمكن ان تستخدم تلقائيا وبدون خوف في اللقاحات والادوية التي تحقن تحت الجلد، مثل حقن الانسولين، لا سيما لدى الاطفال.

وقالت شركة وستون ميديكال ان الحقنة التي يبلغ حجمها حجم قلم «الماركر» الغليظ، اقل ايلاما ولا تسبب ضررا في الانسجة او جرحا في الجلد كما ان مخاطر تلوثها اقل.

وتعمل الحقنة التي تصل مليئة بالدواء، ولا تحتاج الى تدريب خاص لاستخدامها، عن طريق الضغط الذي يؤدي الى ادخال السائل عبر مسام الجلد.

وتتوقع الشركة المنتجة ان تحدث الحقنة ثورة لدى المرضى الذين يخشون الابر ، لأنهم سيتمكنون من استخدامها بأنفسهم دون اللجوء الى الطبيب او المستشفى.

وتؤكد الشركة ان «انتراجكت» نجحت بالاختبارات المخبرية وستخضع لمزيد من الاختبارات السريرية (على البشر) في ١٩٩٩، ومع شركة هوفمان لا روش الفرنسية قبل نهاية العام الحالي، متوقعة تسويقها خلال عامين اذا نجحت التجارب السريرية.

الا ان العائق يكمن في سعر الحقنة الذي يبلغ حاليا ١,٢ دولار اي عشرة اضعاف سعر الحقنة العادية، او حقن الانسولين تحت الجلد (هايبودرميك) التي يستخدمها خصوصا الاطفال المصابون بالسكر والذين يأخذون حقنتين او ثلاثا منها يوميا.

السمنة اهم اسباب الأزمات القلبية

اكدت جمعية القلب الامريكية ان مرض السمنة قد يصبح احد اهم العوامل وراء ارتفاع نسبة الاصابة بالأزمات القلبية الحادة. واوضحت الدراسة الصادرة عن الجمعية ان الابحاث العلمية السابقة كانت تشير الى المساهمة بصورة غير مباشرة في الاصابة بامراض القلب الا انه اصبح عاملا اساسيا في الاصابة.

□ قديم وجديد تحت الشمس □

اللغة الرقمية اهم التطورات في مجال الهاتف

اخترع التلفون عام ١٨٧٦ امريكي من اصل اسكتلندي يدعي الكسندر غراهام ،بل الذي يعزى اليه الفضل في نقل الصوت عبر الاسلاك لأول مرة. ميكروفون البث في التلفون يتكون من حاجز رقيق تختزن خلفه حبيبات من الكربون يسري من خلالها تيار كهربائي ضعيف. وعندما يتحدث مستخدم الهاتف، تهتز هذه الحبيبات ويتغير ترتيبها ودرجة قربها من بعضها البعض، مما يغير مقاومتها لسريان التيار وبالتالي تتغير شدته. يسري هذا التيار عبر الاسلاك الى جهاز المستقبل حيث يدخل على مغناطيس كهربائي. ونظرا الى تذبذب شدة التيار تتغير قوة المغناطيس وشدة جذبه لحاجز رقيق في سماعة الجهاز فيتذبذب الهواء امامها ليحدث موجات صوتية مشابهة للصوت الاصلي.

اهم التطورات التي حدثت في مجال الهاتف هو تغيير اللغة التي ينتقل بها الصوت، وبدلا من تحويل الصوت الى هذا التيار المتغير الذي وصفناه، يتم تحويله الى رموز رقمية تتكون من سلاسل من رقمي الصفر والواحد. كل سلسلة ترمز الى صوت وشدة معينين. وعندما تصل الرموز الى الطرف الآخر يعاد تجميعها فنسمع الكلمات كما صدرت من فم قائلها.

اهمية هذا ان اللغة الرقمية هي لغة الكومبيوتر، وانها قريبا ستكون اللغة التي تتحدث بها كل الاجهزة: التلفزيون، واجهزة الاستماع الموسيقي وغيرها. وهو ما يعني ان التلفون لم يعد فقط جهازا لنقل الصوت، وانما بدأ يستخدم في نقل الصورة والنصوص المكتوبة، وبرامج الكومبيوتر والافلام.. الخ. وظهر اختراع المودم ليسمح لاجهزة الكومبيوتر بالتواصل عبر خطوط الهاتف التقليدية ويعمل المودم في هذه الحالة على تحويل لغة الكومبيوتر الرقمية الى اصوات تنتقل عبر الهاتف ليحول مودم آخر الصوت الى رموز رقمية تدخل كومبيوتر المستقبل.

لهذا السبب اصبح من الممكن ايضا استخدام جهاز الكومبيوتر في عمل محادثات هاتفية عبر شبكة الانترنت بعد تزويد الكومبيوتر ببرامج خاصة او الاشتراك في خدمات شركات بعينها. وهو ما يعني ان اسعار المكالمات الدولية ستنخفض كثيرا عندما تنتشر خدمات المكالمات الدولية بين اشخاص يملكون اجهزة تلفون عادية. حيث ستجري المكالمة عبر خطوط تتخذ مسارها على الانترنت. وبذا لا يتكلف المستخدم اكثر من ثمن المكالمة المحلية مضافة الى رسوم الاشتراك في هذه الخدمة.



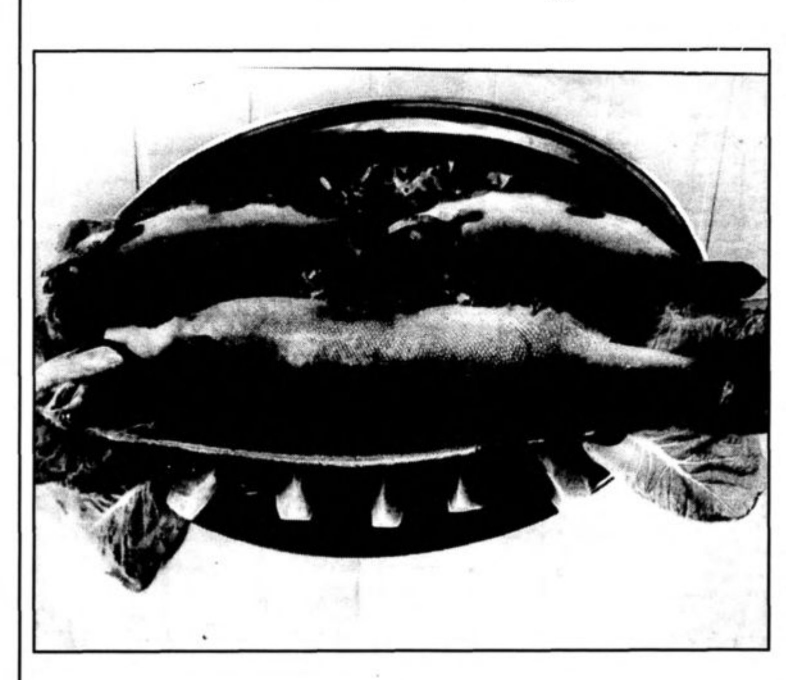
هذا التعاون بين التلفون والكومبيوتر كان من نتيجته تطوير ما يعرف باسم الهواتف الذكية، في تلفونات محمولة لها شاشة صغيرة تستخدم في الدخول على شبكة الانترنت لارسال واستقبال البريد الالكتروني، وتقلب صفحات نسيج العنكبوت الوورلد وايد وب. وفي بعض هذه الاجهزة التي ستشهدها الاسواق قريبا توجد شاشة حساسة خلف الجهاز يمكن الكتابة عليها بقلم خاص ثم ارسال الكلام المكتوب لاسلكيا لأي تلفون مماثل او فاكس كومبيوتر.

وهنالك ايضا تلفون المعصم الذي طرح للاختبار في اليابان في شباط الماضي، في دورة طوكيو للالعاب الشتوية. وهو تلفون كالساعة ولا تدخل فيه الارقام باستخدام القرص او الازرار ولكنك تمليه الرقم صوتياً وهو يطلب لك المكالمة، او حتى تأمره بطلب المنزل او المكتب، وهو يطلب الرقم الذي سبقت برمجته. يمكن استخدام هذا التلفون مدة ساعة كاملة قبل شحن البطارية، ووزنه خمسة واربعين غراماً وطوله لا يتجاوز خمسة سنتيمرات،

السمك يحمي قلب كبار السن

● اكدت دراسة طبية امريكية قام بها فريق من الباحثين الامريكيين ان تناول كبار السن للأسماك بأنواعها المختلفة يقلل من نسبة اصابتهم بأمراض القلب وتعرضهم لمرض الزهايمر.

واشارت الدراسة الى ان الاسماك تحتوي على نوع من الدهون يعرف باسم «دي اتش إيه» وهي تعمل على بناء الاغشية حول الخلايا العصبية للمخ التي يؤدي وجودها بنسب كبيرة الى حماية الاعصاب المخية من التلف وبالتالي تضاؤل نسبة الاصابة بالزهايمر. وقد اجريت هذه الدراسة على حوالي الف شخص تجاوزت اعمارهم ال ٧٥ عاما.



لغز:

خلية النحل

ضع معاني التحديدات الواردة، كل في خليته، حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلا للحل:

١- من مدن العراق
٢- الوعاء
٣- صوت القطط
٤- المريض
٥- فعل الخير
٦- القلب
٧- المفعم
٨- الصادق والمخلص
٩- الغيم
١٠- تقعدون
١١- انثى الحمار
١٢- يكذبون.

لغز:

المروحة

افقياً:

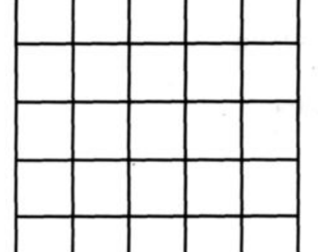
١- الابدان - موقد النار.
٢- يستقرض - «... قال لي» (توفيق الحكيم).
٣- آلة موسيقية - إنتحب - عسكري.
٤- نقفز - قبحني - يحب او يرغب.
٥- رجوع - فاصل - وقت.
٦- نوتة موسيقية - يشغل عقله - نقودي.
٧- الحاجة والعوز - الأوعية.
٨- تصيح الذئاب - نتنزه عن - من الطيور.

عمودياً:

١- السؤال - آلة.
٢- لغة - حب شديد.
٣- جئنا - من الاسماء الخمسة.
٤- من الاقارب - سبيلي.
٥- من الحروف الهجائية - تهرب.
٦- اطلب منك.
٧- مناقشات.
٨- هدم - خاصتك.
٩- آلة موسيقية - متشابهة.
١٠- متشابهان - حمار الوحش.
١١- نحرك ونهز - ثبات وبقاء.
١٢- الاسم الاول لمغنية امريكية - حرف نصب.
١٣- إطارات السيارة.
١٤- أوثقني وكبّلني.

المربع السحري

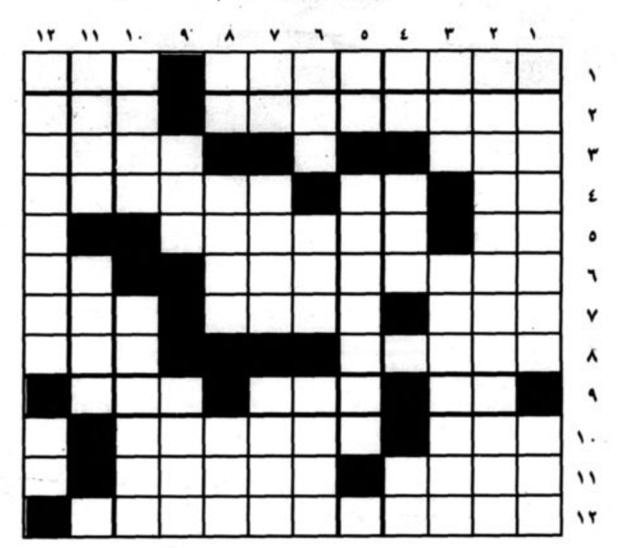
افقياً وعمودياً:



١- مشاركة.
٢- فن القيادة.
٣- وزير فرعون.
٤- أدعم وأؤيد.
٥- خريج كلية الهندسة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد:- سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقياً:

١- شاعر تركي - مشى ليلا.
٢- بلدة جزائرية - افك.
٣- من الجهات (معكوسة) - احد الفصول (غير معرفة).
٤- سعل - اسم موصول - الواقف.
٥- اشتعل (معكوسة) - البالغ العاقل.
٦- منسوب لدولة اجنبية - ضمير منفصل.
٧- سلك (الطريق - معكوسة) - «يوسف الـ...» الكاتب) - من الفواكه.
٨- «تنامي» (مبعثرة) - من الاحرف الهجائية (معكوسة).
٩- طهر (معكوسة) - ظاهرة طبيعية (معكوسة) - ثناء (معكوسة).
١٠- تشتم (معكوسة) - نهر سوري (معكوسة).
١١-« .... والبكم» - تخويف.
١٢- قبيلة عربية عدنانية.

عمودياً:

١- شاعر تركي - عكس «اشتري».
٢- حجر الطاحونة - خليفة عباسي (معكوسة).
٣- قاع (معكوسة) - خلفية عباسي.
٤- حرفان مختلفان - نقود - عكس «حلو».
٥- في البيضة (معكوسة) - خليفة عباسي.
٦- عكس «اجتهاد» - فيلم من بطولة حسين فهمي ومحمود عبد العزيز (معكوسة وغير معرفة) - شديد البياض (معكوسة).
٧ - علم مؤنث - صاحب احد المعتقدات الدينية - حصى (بالعامية معكوسة).
٨- حرفان مختلفان - أبني - حرف مكرر.
٩- لف (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١٠- في المقدمة - من ابواب الدين (معكوسة).
١١- سفر - شجاع.
١٢- بلدة لبنانية - حرف جر.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) هيلاري - ينقص.
٢) حض - اليراع.
٣) صندل - ر.ل. - يأو.
٤) يحجب - المركب.
٥) هام - لا - يهابه.
٦) المنسيون - حرمل.
٧) سل - خمائر - بادل.
٨) دكار - نغم - امي.
٩) و.ر.ز. - دائري.
١٠) قلم - قتالي.
١١) يحل - داهومي - بت.
١٢) يمرح - غابر.
١٣) وادي - ليرات.

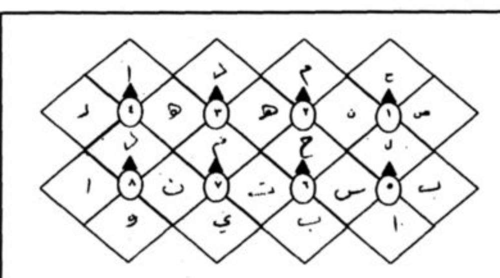
عمودياً:

١) احلام الدوالي.
٢) ضد - السكر - حمص.
٣) مهين - ازمير.
٤) حصار - نخر - حي.
٥) ال - سم - يقدّ.
٦) ليوبليانا.
٧) ير - أواغادوغو.
٨) هارب - ن.ر.م.ر. - اه.
٩) علكة - يقابل.
١٠) الحبر - تدري.
١١) احمد رامي.
١٢) الهمام - أقبل.
١٣) صمونيل بيكيت.

حل لغز

خانات الاسهم

اسم الاديب كان احمد الحمد



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٨/٣١

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية..
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة الاخيرة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة الاخيرة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة الاخيرة.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٤٣).
١٥,٣٠ - اللقيطة - الحلقة الثالثة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اللقيطة - تتمة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - صيف في اليوبيل.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي - والكنز والمفقود.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت - ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - «في اعقاب كنوز النيل» - فيلم.
١١,٤٣ - سر غامض - مسابقة.
١٢,١٠ - جوني كويست - الحلقة (٣٧).
١٢,٣٥ - كليجهورن - الحلقة التاسعة «نسوني في البيت».
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٦).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٩).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٩٠).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٤٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة (١٢).
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة (٤١٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي.
٢١,٤٧ - تعارف.
٢٢,٢٥ - «مقلوب» - الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٨ - السمين ذو السوني - الفيلم الرابع «شمس في سهل ايالون».
٢٣,٥١ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة (١٣).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٠٠,٥٢ - فيلم «المقص».
٠٢,٤٢ - ليلة بلوز.
٠٣,١٥ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٢٧).
٠٣,٣٩ - شعر.

هذا المساء



محادثة تحادث الصمّ

«لغة جديدة» فيلم وثائقي عن اولاد صُم في نيكاراغوا، قاموا بتطوير لغة خاصة بهم.
(القناة الثامنة، الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم، الإثنين، غائماً جزئياً، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة، وتهب رياح غربية وتتحول إلى غربية - شرقية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٢٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٨٧٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٤٤٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٤,١٣٥٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٧ - ٣,٩٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاجواء هادئة لكن احذر العاصفة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الآمال ما زالت بعيدة وعليك العمل جاهداً.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الفترة الحالية ترغمك على التوفير للايام القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وساوسك كثيرة ولا اساس لاي منها، فاهملها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انطلق الى العالم بشهية ولا تدع أي شيء يعيقك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستتلقى صفعة من شخص كنت تخاله اوفى الاوفياء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابدأ عملك الجديد بأفكار ايجابية هدفها النجاح الباهر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احدهم يحوم حولك باصرار، مطلوب منك التعاون.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تنال مكافآت معنوية وتنتظر بشغف المكافآت المادية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تقبل الواقع وادرك ان الحياة ربحاً وخسارة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك جديد في العاطفة لكن الامور تسير ببطء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشروع مهني ناجح وتقرب من اشخاص يحبونك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣١) آب

١٩٣١ - فيضان نهر يانغزي جيانغ يؤدي الى مقتل ٢٥٠ الف شخص في الصين.



١٩٥٧ - اعلان استقلال ماليزيا.
١٩٨٩ - ليبيا وتشاد توقعات اتفاقا لتسوية النزاع الحدودي المستمر منذ ١٦ عاما بينهما على شريط أوزو.
١٩٩١ - قرغيزيا وأوزبكستان تعلنان استقلالهما بعد أذربيجان.
١٩٩٤ - الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يطالب بتوحيد ايرلندا يعلن وقف عملياته العسكرية للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما.



الاثنين ٣١ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

براك وليفي يدعوان الى تقديم موعد الانتخابات لانقاذ البلاد من حالة الفوضى!

● رئيس «غيشر»: يبدو وكأنه لا توجد حكومة في البلاد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس حركة «غيشر»، النائب دافيد ليفي، الحكومة بشدة امس الأحد، ودعا الى تقديم موعد الانتخابات لإنقاذ الدولة من حالة الفوضى التي تسيطر عليها بسبب سياسة الحكومة في المجالات كافة.

وكان ليفي يتحدث في اجتماع حاشد لأعضاء حزبه في تل ابيب، عقد استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية القريبة.

وقال ليفي: «يبدو وكأنه لا توجد حكومة في البلاد!! هناك تذمر عميق في أوساط الجمهور. وهناك تساؤلات ساخنة وكثيرة ولا توجد أجوبة عليها! والانكى من ذلك يحاولون تقسيم الناس الى يمين ويسار ومعارض ومؤيد، لكن ما يريده العاطل عن العمل هو مكان عمل وما يريده سكان الشمال هو الأمن والاستقرار. ما نريده كلنا هو السلام، لذلك لا مناص من تقديم موعد الانتخابات وبأسرع ما يمكن».

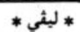
وقال ليفي: «مصير الدولة ليس في أيد أمينة. ونحن نخسر يومياً في المجالات كافة. وللاسف لقد حولوا الناس الى حقل تجارب وداسوا على الكرامات والمصير والمستقبل».

وعلى الصعيد ذاته دعا رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، الى تقديم موعد الانتخابات مشيرا الى أن الظروف تتميز بالخطورة بسبب السياسة المنسلخة عن الواقع للحكومة.

وكان براك يتحدث في اجتماع لقادة حزب «العمل» عقد للتداول في متطلبات المعركة الانتخابية البلدية القادمة.



* براك *



* ليفي *

بعد استنكار الحادث

مجلس كابول يطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي جريمة حرق سيارة الرئيس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، في ساعات صباح امس الاحد، باشعال سيارة رئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، واتت النيران على السيارة وهي من نوع «شيفروليت لومينا» موديل ١٩٩٦.

وقد تم اخماد الحريق بعد وصول سيارة الاطفائية وباشرت الشرطة، التي حضرت الى مكان الحادث، التحقيق في ملابسات الحريق.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، قال: قبل اسبوع تلقيت تهديداً من بعض الاشخاص من سكان القرية، وهددوا بقتلي وحرق بناية المجلس المحلي. ولم آخذ هذا التهديد على محمل الجدية، ولكن فوجئت صباح امس، الاحد، بوقوع الاعتداء.

واضاف ابراهيم: انا بدوري قدمت شكوى رسمية للشرطة، واعطيت لها بعض اسماء الذين هددوني. واضاف ان هذا العمل هو عمل جبان وعمل زعرنة، وان هذا الاعتداء لن يثنيني عن مواصلة طريقي، التي اخترتها وانتخبت من اجلها.

وطالب رئيس المجلس الشرطة بالكشف السريع عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

هذا وقد استنكر مجلس كابول المحلي الاعتداء على سيارة رئيس المجلس المحلي، كما استنكر العديد من اهالي القرية الاعتداء.

واصدر المجلس المحلي، امس، بيانا اكد فيه «ان مثل هذه التصرفات والاحداث تضر حتماً بوحدة اهالي كابول، الذين تنافسوا حضارياً وتكاتفوا اجتماعياً وتعالوا دائما على إشكالات التفرقة والتمزق».

واضاف البيان «اننا نستنكر بكل العبارات مثل هذه الاحداث المسيئة لكرامة ووحدة اهالي كابول، وسنعمل بكل الوسائل لقتل الكراهية وزرع بذور المحبة في قلوب سكان قريتنا».

الهستدروت تهدد بإعلان إضراب شامل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - هددت قيادة الهستدروت، أمس الأحد، باعلان إضراب شامل في المرافق الاقتصادية كافة، بعد غد الأربعاء، إذا لم يتم التوصل إلى تسوية حول اتفاقيات الأجور بين ممثلي الهستدروت وبين وزير المالية، يعقوب نئمان.

وأعلن يوم أمس أن رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، ووزير المالية سيلتقيان يوم غد الثلاثاء، في محاولة أخيرة لإيجاد صيغة تحول دون إعلان الإضراب وحل قضية الأجور.

ابتداءً من يوم غد

ارتفاع أسعار المواصلات الشعبية بـ ٢٪

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ترتفع أسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٪ ابتداء من يوم غد، الثلاثاء. وسيصبح ثمن تذكرة السفر في الخطوط داخل المدن الكبرى ٤.٣٠ شيكل.

كما سترتفع ابتداء من يوم غد، أيضاً، أسعار السفر في القطارات بنسبة تزيد عن ٢٪

تمديد اعتقال رجل أعمال للإشتباه بتقديم رشاوى خدمة لمصالحه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاحد، اعتقال رجل أعمال معروف، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي رشوة شخصيات قيادية بملايين الدولارات خدمة لمصالحه.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به قدم الرشاوى بمبالغ كبيرة، لشخصيات في مراكز نفوذ في عدة مؤسسات حكومية، او مرتبطة معها، بهدف الحصول على معلومات مسبقة عن الاراضي المنوي بيعها او تحويلها لأغراض غير القائمة.

وأشار ممثل الشرطة الى أنه جرى العثور على آلاف الوثائق في بيت المشتبه وبيوت مشتبه بهم آخرين والشرطة تحقق فيها، تتعلق بالتهمة.

والتزم المشتبه به في المحكمة جانب الصمت ولا يتعاون مع المحققين.

الثلاثاء
١ ايلول ١٩٩٨
١٠ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
1.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 90/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

أطلبوا مع هذا العدد «كتاب في جريدة»

إثر السقوط الساحق لحكومة تشيرنوميردين

الشيوعيون الروس يحذرون الجيش من إنقاذ يلتسين

يخشون من أن يعيد الرئيس الروسي تجربة ١٩٩٣ ويجند الجيش لقصف الدوما

※إنهيار مؤشر «داوجونز»※

(ص٣)

* السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وسط النواب في "الدوما" اثر التصويت، امس *

إفتتاح السنة الدراسية غير مضمون

■ حتى ساعات الفجر تواصلت المفاوضات دون حصول تقدم جدي ■

البروفيسور ماجد الحاج ود. هالة اسبنيولي حزان والاستاذ محمد ملحم يتحدثون ل- "الاتحاد" عن وضع التعليم العربي

كل التفاصيل ص ٤-٥

رئيس الدولة يجدد دعوته لتقريب موعد الانتخابات

(ص٣ و١١)

إبعاد لبنانية بتهمة تعاون أولادها مع المقاومة

(ص٢)

تعقيباً على إطلاق سراح المتطرفين

إيتسيك لـ«الإتحاد»: لو كان المعتقل عربياً لعاقبوه بشكل أقسى

(ص١٣)

بلدي اخاء الناصرة اول فريق عربي للفتيات بكرة القدم



ص ١٩

رشيد مشهراوي عضو في لجنة تحكيم سينمائية دولية

*** مهرجان «ميد فيلم» الايطالي العالمي يكرم مشهراوي ويعرض افلامه، الشهر القادم * تظاهرة أفلام عالمية «لأجل فلسطين» في باريس في كانون الاول القادم***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الى روما، يتوجه المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في أيلول الجاري ليكون عضواً في لجنة التحكيم الرسمية لمهرجان «ميد فيلم» السينمائي الايطالي العالمي، حيث سيتم تكريمه هناك بعرض جميع افلامه.

وفي الوقت نفسه يسافر فيلم «رباب» للمخرج مشهراوي الى تونس للمشاركة في مهرجان «قرطاج» هناك.

من ناحية اخرى يخصص نادي الفيديو الفرنسي «الفيديوتيك»، في برنامج عروضه في مطلع كانون الأول القادم، تظاهرة «افلام لأجل فلسطين»، بمبادرة من جمعية «العيون المفتوحة» وتستمر اسبوعاً.

ومن المقرر ان يعرض خلال هذا الاسبوع، الذي يمتد بين الاول والسادس من كانون الاول، (٢٤) فيلما تتنوع بين الوثائقي والتصويري، وتضم افلاما لأشهر المخرجين العالميين والمحليين الذين عالجوا القضية الفلسطينية، وعلى رأسهم كوستا غافراس في «حنا كي» وجان لوك غودار في «من هنا وهناك» وتوفيق صالح في «المخدوعون».

وقال سيرج لي بيرون، احد مخرجي الافلام الوثائقية الفرنسيين، الذي شارك في اخراج فيلم «شجرة الزيتون» المدرج ضمن برنامج العروض، ان «الدراما الفلسطينية ظلت مجهولة حتى نهاية الستينيات لكنها ومع بداية السبعينيات الهمت عدداً من المخرجين الفلسطينيين والعرب والغربيين والاسرائيليين فأنتجوا افلاماً هامة تشهد على الواقع الذي عاشه الفلسطينيون».

ومن المشاركين في التظاهرة: ميشيل خليفي، رشيد مشهراوي، ايليا سليمان، توفيق صالح، برهان علوية، محمد ملص، مي المصري، جان شمعون، ايال سيفان، سيمون بيتون وعاموس غيتاي.

وستنتقل هذه التظاهرة بعد باريس الى عدد من المدن الفرنسية، ومنها الى العواصم الاوروبية لتتحول اخيراً الى خامة المركز السينمائي الفلسطيني.

في ختام محادثاته في الأردن

عرفات: حكومة نتنياهو لا تزال تعرقل التوصل الى اتفاق

*** البيان الاردني – الفلسطيني المشترك يحذر من العواقب الوخيمة للممارسات الاسرائيلية ***



* الأمير حسن يستقبل عرفات في عمان، أمس *

● عمان – الوكالات – أشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في عمان، أمس الاثنين، الى حصول «بعض التقدم» في المفاوضات المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، لكنه أكد أن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تعرقل التوصل الى اتفاق.

وفي تصريحات صحفية بعيد محادثات أجراها مع ولي عهد الاردن الأمير حسن بن طلال، قال عرفات «هناك بلا شك بعض التقدم ولكن لا زالت المواقف الاسرائيلية تراوح مكانها حيال نسبة انسحاب اسرائيل من (١٣٪) من الضفة الغربية طبقاً للاقتراح الأمريكي. وأضاف ان الاسرائيليين باتوا يقرون بـ نسبة (١٣٪) (الآن) منها (٣٪) محمية لها قوانين وقواعد غير موجودة لا في منطقة ألف ولا باء ولا جيم». وأضاف مازحاً «قد تكون في منطقة اكس».

واتهم عرفات حكومة نتنياهو اليمينية بـ «استمرار تعطيل التوصل الى اتفاق» مشيراً الى انها «لا زالت تضع شروطاً وعراقيل على المبادرة الأمريكية، التي قبلناها عندما طرحت علينا وسنظل ملتزمين بها رغم ذلك».

وتنص المقترحات الأمريكية على وجوب ان تزيد مساحة المنطقة «أ» الخاضعة حصراً للسيطرة الفلسطينية من (٣٪) الى (١٨٪) من اراضي الضفة الغربية.

من جهة أخرى، جدد عرفات العزم على «اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار المقبل (موعد انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية) فوق الأرض الفلسطينية بعد ان اعلناها في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨». وقال، ان غالبية دول حركة عدم الانحياز، التي ستجتمع اليوم في جنوب افريقيا بمشاركة عرفات، اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وفي بيان مشترك تلاه وزير الاعلام الاردني، ناصر جودة، عقب المحادثات، حمّل الأمير حسن وعرفات الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية السلام وحذرا من «العواقب الوخيمة» لممارساتها.

وجاء في البيان ان الجانبين استعرضا «العقبات التي تعترض عملية السلام وضرورة اعادتها الى مسارها الطبيعي، بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق الاتفاقات بدقة وأمانة، وتعطيل المبادرة الأمريكية وعلى رأسها مراحل اعادة الانتشار الثلاث».

كذلك انتقدا الحكومة الاسرائيلية بسبب «تواصل ممارساتها الاحادية الجانب الهادفة الى فرض الأمر الواقع على الأرض من خلال تكثيف الأنشطة الاستيطانية ومصادرة الاراضي ومحاولات تهويد القدس ومحاصرة المدن».

وانتقد الاردن والسلطة الفلسطينية بشكل خاص «الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ودخول قوات الاحتلال الاسرائيلي المسجد الأقصى». وأكد ان «مثل هذه الممارسات يهدد بعواقب وخيمة ليس فقط على صعيد المسار الفلسطيني الاسرائيلي بل على جميع المسارات، وما يمثل ذلك من تهديد مباشر للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة بشكل عام».

واستعرض الجانبان، ايضاً «العلاقات الثنائية واتفقا على تفعيل اللجنة المشتركة الفلسطينية -- الاردنية بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية حيث اتفق على ان تستأنف اللجنة اجتماعاتها بعد قمة عدم الانحياز في النصف الأول من ايلول». كذلك «اتفق الجانبان على تعزيز التنسيق بينهما والشقيقة مصر وباقي الدول العربية في المحافل العربية والدولية انطلاقاً من التمسك بالمبادئ التي قامت عليها عملية السلام وعلى رأسها مبدأ اعادة الارض العربية المحتلة مقابل السلام، بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين في العودة».

لقاء اليوم

مع: النائبة تمار غوجانسكي

حول: الأوضاع الإقتصادية التي تسود البلاد والعالم

هناك من يجني أرباحاً طائلة على أكتاف محدودي الدخل

● تجتاح الأسواق النقدية والاقتصاد العالمي موجة من عدم الاستقرار الاقتصادي، أدّت الى انهيار في البورصات العالمية وتقلبات في قيمة العملة الصعبة لدينا، أيضاً.

حول هذا الموضوع وتأثر الاقتصاد الاسرائيلي بهذه الأوضاع، أجرينا هذا اللقاء مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الإتحاد» – تمر البلاد، مؤخراً، بحالة عدم استقرار اقتصادي. ما مدى تأثرنا بما يجري في الاقتصاد العالمي خصوصاً لما يجري في روسيا ودول جنوب وشرق آسيا؟**

– غوجانسكي: «التسويغ الرسمي لوزير المالية وعميد بنك اسرائيل لتأثر الاقتصاد الاسرائيلي بالأوضاع الاقتصادية العالمية، يخفي في طياته الأسباب الحقيقية. اذ كلاهما يتجاهل سياسة الاستغلال والاستعباد التي تنتهجها الشركات الاقتصادية الكبرى، التي هدمت ودهورت اقتصاد دول عظمى مثل روسيا التي تحولت بسبب هذه السياسة من دولة صناعية رائدة وعملاقة الى دولة غاز ونفط يسودها جو من التوتر الاقتصادي المستمر. كذلك الأمر بالنسبة لدول في العالم الثالث التي أدّت هذه السياسة الى ضرب جميع الخدمات العامة ورفاهية السكان.

بخصوص الاوضاع في الدولة، فانه في الوقت الذي يصل عدد العاطلين عن العمل الى (٤/١) مليون ويتم تقليص ميزانية التعليم والصحة، تجرف شركات خاصة ارباحاً طائلة. اذ نرى ان البنوك سجلت ارباحاً طائلة. خاصة بنك ليئومي، الذي سجل مئات ملايين الشواقل. مما يدل على ان تعليلات وزارة المالية وبنك اسرائيل بأن جميع القطاعات تعاني الوضع الاقتصادي الصعب اثر تأثرها يجري في الاقتصاد العالمي، غير صحيح. فهناك من يجني أرباحاً طائلة على أكتاف المساكين ومحدودي الدخل».

*** «الإتحاد» – على ضوء هذه الأوضاع، ماذا سيحدث للتضخم المالي وهل تنتظرنا اجراءات بعيدة المدى؟**

– غوجانسكي: «ما هو أكيد ان البشرى التي «زفّها» لنا عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل بأن نسبة التضخم لن تتعدى هذا العام (٤٪) باتت غير صحيحة، وتلاشت نبوأته خلال اسبوع. التضخم سيفوق ال (٥٪) بكثير.

بعد بيع المصانع الحكومية وخصخصتها وبعد خفض قيمة الجمارك مع دخول اسرائيل السوق العالمية، تتعامل وزارة الاقتصاد وبنك اسرائيل مع هذا الموضوع بمسارين: الأول، ألاّ تتعدى نسبة التضخم (٤٪) والثاني، مبدأ خط الـ (٣٠٪) البياني الذي يعني ان اي تطورات تُلزم الحكومة اجراء تخفيض في قيمة الشيكل لغاية (٣٠٪)، لن يكون بنك اسرائيل مُلزماً التدخل. سياسة كهذه انتهجتها دول مختلفة في العالم وانهار اقتصادها بشكل كبير (المكسيك في الثمانينيات ودول جنوب وشرق آسيا في الآونة الأخيرة).

اننا في الجبهة نختلف عن احزاب أخرى (عن «شاس» مثلاً) لاننا لا نبكي الوضع فحسب، بل نشير الى الأسباب ونكشف ونحذّر من أن هناك من يربح من هذا الوضع المتدهور».

*** «الإتحاد» – ساد البلاد وضع ركود اقتصادي وأزمة عمل حادة قبل عدوان حزيران ١٩٦٧. هل هناك خطر من نشوب حرب جديدة؟**

– غوجانسكي: «لا تكون اعتبارات شن حرب ما اعتبارات عسكرية فحسب. فمثلاً عملية اغتيال عنصر «أمل» اللبناني كانت اعتباراتها سياسية أكثر مما هي عسكرية. الا انني استبعد حدوث أي تفاقم عسكري او حدوث اي حرب نتيجة الظروف الاقتصادية الحالية. لانه فضلاً عن رغبة نتنياهو (اذا وُجدت) لشن حرب شاملة او جزئية سيكون بحاجة الى دعم كبير من كلينتون ولا أظن ان كلينتون موجود في وضع يسمح له بالقيام بذلك في الوقت القريب. لا أتوقع توتراً عسكرياً قريباً».

*** «الإتحاد» – ماذا بخصوص الاضراب الذي قد يبدأ يوم الخميس في القطاع العام؟**

– غوجانسكي: «الهدف من اعلان الاضراب في القطاع العام هو الاحتجاج على سياسة وخطوات وزير المالية التي ضربت الأجيرين ولعدم تعويضهم بقيمة علاوة غلاء المعيشة. آلاف الأجيرين يتقاضون الحد الأدنى بشكل رسمي ونظري. ولكن، عملياً، هم بحاجة الى تكملة الدخل لأن اجورهم تآكلت وهبطت قيمتها مقارنة مع متوسط الأجور».

*** «الإتحاد» – هل هناك أمل بحدوث استقرار قريب؟**

– غوجانسكي: «من الصعب توقّع الاستقرار في الوقت القريب لأن الأمر يتعلق بما يجري في روسيا، جنوب وشرق آسيا وعوامل كثيرة أخرى في العالم وفي بنك اسرائيل ووزارة المالية».

(محمد عوّاد)

"بتهمة" تعاون أولادها مع المقاومة

الاحتلال الاسرائيلي يبعد امرأة من جنوب لبنان!

● راشيا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية ان الاحتلال الاسرائيلي ابعد، أمس الاثنين، امرأة لبنانية في الثامنة والخمسين من عمرها من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل بتهمة تعاون ابنائها، المقيمين في بيروت، مع عناصر المقاومة ضد اسرائيل.

وأوضحت ان عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة طلبت من سليمة حمدان، من قرية شبعا، التوجه الى مركزها في حاصبيا حيث أبلغت بوجوب مغادرتها فوراً المنطقة المحتلة!

وقامت عناصر من الميليشيات العميلة بنقل المرأة الى معبر زمريا، احد المعابر الخمسة التي تصل المنطقة المحتلة ببقية لبنان، حيث أوصلتها سيارة مدينة عابرة الى أول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة، والذي يقع على بعد ٤ كيلومترات عن المعبر.

ولسليمة حمدان ١٠ ابناء وفتاة واحدة يعيشون حالياً جميعاً في بيروت باستثناء واحد منهم معتقل في سجن «الخيام» داخل المنطقة المحتلة.

وكانت اسرائيل قد ابعدت، في نيسان الماضي، ماهر حمدان، ولدها الثاني من المنطقة المحتلة بالتهمة نفسها.

ويشار الى ان وتيرة قيام اسرائيل بأبعاد مواطنين لبنانيين من المنطقة المحتلة ارتفعت، مؤخراً، وطاولت خاصة قرية شبعا السنية، التي يقطنها حالياً نحو (٤) آلاف مواطن بدل (٤٠) الفاً عند بداية الاحتلال الاسرائيلي.



* عمال مناجم الفحم الحجري يعتصمون في الساحة الحمراء *

إثر السقوط الساحق لحكومة تشيرنوميردين

الشيوعيون الروس يحذرون الجيش من إنقاذ يلتسين

■ يخشون من أن يعيد يلتسين تجربة ١٩٩٣ ويقصف الدوما بالدبابات ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، وكالات الأنباء - بعد أن رفض، أمس الإثنين، مجلس «الدوما» تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء، دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، القوات المسلحة إلى احترام الشرعية محذراً من انجرار الجيش وراء تحريض الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لإنقاذ سلطته كما فعل في العام ١٩٩٣.

وقال زيوغانوف أمام مجلس «الدوما»: «أتوجه إليكم جميعاً، وخصوصاً الذين يحملون نجوماً على أكتافهم. إن واحات الشرعية القليلة المتبقية في هذا البلد هي هنا، في مجلس «الدوما» ومجلس الاتحاد». وتابع «إذا سمحتم بتدمير هذه الواحات، فستجدون أنفسكم مع عصابات مسلحة لا يمكن السيطرة عليها».

ودعا زيوغانوف الشعب الروسي إلى «دعم التوصل لحل شرعي ودستوري للأزمة».

ويتبادل الكرملين والمعارضة في البرلمان التهم بتعريض روسيا لخطر وقوع تجاوزات عنيفة في المواجهات القائمة بينهما بشأن ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لمنصب رئيس الوزراء.

وازداد استياء المعارضة بعد تصريحات رجل الأعمال، بوريس بيريزوفسكي، المقرب من تشيرنوميردين، الذي قال إن «تشيرنوميردين سيصبح رئيساً للوزراء بغض النظر عن طريقة تصرف الدوما».

ولم يوضح بيريزوفسكي كيف سيتم تجاوز «الدوما» مع أن الدستور ينص على موافقته.

وكان مجلس النواب رفض تعيين تشيرنوميردين بأغلبية (٢٥٣) نائباً وتأييد (٩٤) نائباً.

وكان ذلك متوقعاً إذ إن معظم المجموعات البرلمانية، ومن بينها الشيوعيون والقوميون والإصلاحيون المعارضون، أعلنت عزمها التصويت ضد المرشح الذي اقترحه يلتسين.

وجرى التصويت وفقاً لإجراء علني غير مؤات لتشيرنوميردين. ويجعل هذا الإجراء من الصعب على الحكم استمالة النواب للتصويت لصالح تشيرنوميردين.

ونقلت وكالة «إنترفاكس»، عن مصادر مطلعة في «الدوما»، أن الرئيس يلتسين يعتزم على الفور إعادة ترشيح تشيرنوميردين.

وفي هذه الحالة، سيكون أمام «الدوما» أسبوع لإعادة بحث ترشيح تشيرنوميردين.

وبموجب الدستور، يمكن للرئيس أن يحل «الدوما» بعد أن يرفض ثلاث مرات المرشح الذي يقترحه يلتسين.

كلينتون يصل الى موسكو، اليوم

■ واشنطن - الوكالات - غادر الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، واشنطن، أمس الإثنين، متوجهاً الى موسكو حيث يعقد، الثلاثاء والأربعاء، قمة مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين.

ويرافق كلينتون وفد يضمّ قرابة (٥٠) شخصاً، وينتظر أن يصل مطار «فنوكوفو» قرب موسكو على أن يلتقي بيلتسين قبيل الظهر لإجراء جولة أولى من المحادثات الثنائية.

وقبل ساعات من توجهه الى موسكو قال كلينتون إن على الروس أن «يستمروا على طريق الاصلاحات لتحقيق الاستقرار لمجتمعهم وتقوية اقتصادهم وعلى أمريكا وبقية المجتمع الغربي واجب مساعدتهم» في ذلك.

ومن المتوقع أن يجتمع كلينتون، اليوم الثلاثاء، مع رؤساء الكرملين والحكومة والبرلمان في محاولة للتوفيق بينهم وإيجاد حلّ للأزمة الروسية.

إنهيار مؤشر "داو جونز"

■ نيويورك - الوكالات - تراجع مؤشر «داو جونز»، أمس الإثنين، وخسر (٥١٢,٦١) نقطة أي (- ٦,٣٦٪) عند الإغلاق.

وقد انهى المؤشر النهار، أمس، عند ٧٥٣٩,٠٧ نقطة أي أنه عاد الى المستويات التي كان عليها منتصف تشرين الثاني الماضي وبتراجع مقداره ٤,٦٦٪ مقارنة مع مستوياته في مطلع هذا العام.

وهو التراجع الثالث الأكبر في النقاط في تاريخ المؤشر الرئيسي لبورصة نيويورك، والأكبر منذ تشرين الأول ١٩٩٧.

وهذا الانهيار يعيد «وول ستريت» إلى المستوى الذي كانت عليه في تشرين الثاني الماضي.

ويشار إلى أن مؤشر «داو جونز»، الذي يضم ٣٠ من أبرز الشركات المطروحة أسهمها في بورصة نيويورك، كان قد سقط كالصخرة في الساعة الأخيرة من الجلسة وخسر (٣٠٠) نقطة بعد أن اتجه إلى الانخفاض طيلة النهار.

رئيس الدولة يجدد دعوته لتقريب موعد الانتخابات

* النائب دان مريدور ينضم الى مطالبة براك وليفي بتقديم موعد الانتخابات لانقاذ البلاد من سياسة حكومة نتنياهو * فايتسمان يستضيف زعيم حزب «العمل» للتشاور حول كيفية الخروج من الأزمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، وللمرة الثانية خلال فترة قصيرة، الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست، وذلك بسبب الأوضاع السائدة في المجالات كافة والناجمة عن سياسة ونهج الحكومة، وخاصة الركود الإقتصادي والبطالة المستفحلة والجمود في العملية السياسية التفاوضية.

وانضم ڤايتسمان بذلك الى الدعوة، التي أطلقها النائب داڤيد ليڤي، والنائب ايهود براك، أمس الأول الأحد، لتقديم موعد الإنتخابات بهدف إنقاذ البلاد من حالة الفوضى.

واستضاف ڤايتسمان، أمس الاثنين، النائب ايهود براك، في محادثة رسمية ومشاورات تمحورت حول كيفية الخروج من الأزمة وتقديم موعد الانتخابات.

وقال النائب براك، بعد لقائه الرئيس أمس الاثنين، إنه لا يستوعب كيف يتوجه أكثر من (٢٨٠) الف طالب الى مقاعد الدراسة، اليوم الثلاثاء، وهم لا يملكون الدفاتر والاقلام والحقائب بسبب البطالة المستفحلة. وعبر عن قناعته بأن الامكانية قائمة لتقديم موعد الانتخابات، خاصة وأن (٦٠) عضو كنيست يؤيدون ذلك، وان الاقتراح عبر في القراءة التمهيدية في الكنيست.

وستعقد لجنة الدستور البرلمانية، يوم غد الاربعاء، جلسة لها للتداول في اقتراحي إلغاء الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة، وحلّ الكنيست والذهاب لانتخابات مبكرة. وعارض عدد من أعضاء الكنيست بحث الاقتراحين معا وطالبوا بالفصل بينهما.

وعبر ڤايتسمان عن قناعته بأن ينجح اقتراح حل الكنيست بعبور القراءتين الثانية والثالثة هذا العام.

من ناحية أخرى دعا النائب دان مريدور «ليكود»، الى تقديم موعد الانتخابات، وقال في مقابلة اذاعية انه يعتقد بأن الحكومة لن تستمر حتى نهاية فترتها الدستورية بسبب سياستها الفاشلة، التي استدعت تقديم استقالته منها. وقال مريدور ان سد الطريق أمام عملية السلام، ينعكس سلبا على الاقتصاد في الدولة.

وانتقد وزير العلوم، سيلڤان شالوم، تدخل رئيس الدولة في الدعوة لتقديم موعد الانتخابات خاصة قبل جلسة لجنة الدستور البرلمانية.

وقال ان رئيس الدولة لم ينتخب للتدخل في السياسة ولصالح المعارضة!



* عيزر ڤايتسمان *

إرتفاع أسعار الوقود والمواصلات العامة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ارتفعت أسعار البنزين، اعتباراً من منتصف الليلة الماضية بنسبة ١٪، فيما انخفضت أسعار السولر بأكثر من ٣,٥٪. كما ارتفعت أسعار السفر بالباصات داخل المدن بنسبة ٢٪.

مقتل صاحب مصنع للمرطبات في القدس على خلفية جنائية

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قُتل صاحب مصنع للمرطبات في «عطروت»، شمال القدس، مساء أمس، على خلفية جنائية.

وأقدمت صاحبة كراج مجاور للمصنع المذكور على تنفيذ عملية القتل، بسبب خلاف قديم حول مخزن تابع لها في منطقة المصنع.

وأثناء النقاش، بعد أن اقتحمت مكتب المغدور، تناولت مسدساً كان بحوزتها وأطلقت النار على صاحب المصنع فأردته قتيلاً.

إفتتاح السنة الدراسية غير مضمون

■ حتى ساعات الفجر تواصلت المفاوضات دون حصول تقدم جدي ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد رئيس نقابة المعلمين، أبرهام بن شبات، الليلة الماضية، أن النقابة لن ترضخ لضغوطات وزارة المعارف وقال، نحن متمسكون بموقفنا ولن نرضخ للإملاءات.

وأضاف بن شبات: إن وزارة المالية تنكل بالأولاد والمعلمين وأولياء الأمور برفضها تلبية مطالبنا.

وتطالب نقابة المعلمين بزيادة أجور بنسبة (٨)٪، فيما تقترح وزارة المالية نسبة (٤/٣)٪. وقال وزير المالية يعقوب نئمان، إن الاستجابة لمطلب المعلمين من شأنها زيادة البطالة في المرافق الاقتصادية.

وكان وزير المعارف، يتسحاق ليفي، وطاقم وزارته، اجتمع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي حمله صيغة حل وسط، إلا أن ممثلي المعلمين رفضوا حل الوسط ويطالبون بتلبية جميع مطالبهم التي تتلخص بما يلي: * علاوة على الرحلات * علاوة للنشاطات خارج المدرسة * تحسين أجور المديرين وكذلك صلاحياتهم * زيادة حقيقية بنسبة (٨٪) في اتفاق الأجور الجديد * إعادة جميع المعلمين الذين تم فصلهم إلى مواقع عملهم.

ومقابل ذلك، فوزارة المالية مستعدة فقط أن ترفع الأجور بنسبة ٥٪ فقط وترفض باقي طلبات المعلمين.

وأعلن ممثل وزارة المالية، المسؤول عن الأجور، يوسي كوتشاك، عن رفضه لطلبات المعلمين بادعاء أن ذلك يعني المس بميزانيات جهاز التعليم والصحة والجيش، وأن طلبات المعلمين تعني زيادة البطالة(!!).

وأعلن أبرهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، أنه لن تفتتح السنة الدراسية طالما لم يرجع وزير المعارف «ببشائر» مرضية للمعلمين.. ولكن حسب موقف وزارة المالية فسيتم تعطيل الدراسة.

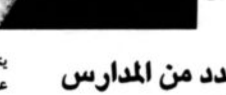
ومن جهته، عبّر وزير المعارف عن استجابته لمطالب المعلمين، إلا أن العقبة الباقية هي موقف وزارة المالية.

* إجتماع مع وزير المعارف لبحث أوضاع التعليم العربي *

وتم تعيين اجتماع بين وزير المعارف ولجنة المعارف البرلمانية وبين «الطاقم النضالي من أجل تحسين أوضاع التعليم العربي» وذلك يوم الخميس، بعد غد، من أجل البحث في تطورات «الخطة الخماسية» لتحسين أوضاع التعليم العربي.

وتتلخص مطالب الطاقم النضالي من وزارة المعارف بما يلي: (١) تحديد برنامج عملي لتنفيذ الخطة الخماسية (٢) تحديد جدول زمني واضح لبدء تنفيذ الخطة.





* توقيف التعليم في عدد من المدارس بسبب أوضاع الأبنية *

وقررت لجنة أولياء أمور الطلاب القطرية توقيف التعليم في عدة مدارس في البلاد، بغض النظر عن تنفيذ أو عدم تنفيذ الإضراب، وذلك بسبب الأوضاع الخطرة في أبنية مؤسسات التعليم. ومن بين المواقع التي لن يتم فيها التعليم غداً: رحوفوت، نتانيا، دالية الكرمل، بئر السبع ونتسيرت عيليت.

* المدارس العربية بدون حراسة *

وبسبب عدم دفع (٥) مليون شاقل، لن يتم وضع حراسة في المدارس العربية. هذا الأمر تم الكشف عنه، أمس، في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست.

التسامح ومكافحة العنف - الموضوع المركزي للسنة الدراسية في الناصرة

● في بيان أصدرته دائرة المعارف في بلدية الناصرة، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية، يقول ان الموضوع المركزي الذي سيتم التأكيد عليه للسنة الثانية على التوالي هو موضوع «التربية على التسامح ومكافحة العنف» وهو، كما يذكر البيان «يتماشى مع الموضوع المركزي لوزارة المعارف أيضاً بعنوان: الاحترام حق وواجب».

ويذكر البيان بأن هذه السنة لم تُفتتح باضراب، كما كان الأمر في السنة الماضية، ليس لأن اوضاع التعليم أفضل «بل كان القرار بافتتاح السنة الدراسية في الاسبوع الأول دون تشويشات واعمال احتجاجية وذلك لعدم حرمان طلابنا فرحة العودة الى مقاعد الدراسة».

ويعدد البيان المشاريع التي قامت بها البلدية والمشاريع الأخرى التي ما زالت في طور البناء ومن أهمها الانتهاء من بناء المرحلة الأولى من المؤسسات في قرية توفيق زياد التعليمية، بحيث تم اقامة ثلاثة أجنحة في المدرسة الاعدادية فيها بمساحة ٢٢٠٠م٢. ومشروع القرية التعليمية على اسم توفيق زياد يضم مرافق عديدة منها مدرستان اعدادية وثانوية بمجموع (٤٥) صفاً.

وبالاضافة الى المشاريع العديدة المذكورة، فهنالك تقرير شامل حول نشاط البلدية في مختلف جوانب التعليم في المدينة، من حيث تجهيز المدارس بالحواسيب، وتقرير عن التطور في روضات ما قبل التعليم الالزامي، والخدمات المرافقة التي تزودها دائرة المعارف للمدارس من أجل بيئة تربوية صالحة وغير ذلك.

ويلاحظ في التقرير الجهود الكبيرة التي يتم بذلها في مدينة الناصرة من أجل رفع مستوى التعليم الى المستوى العصري المطلوب.

البروفيسور ماجد الحاج: اذا لم نكن جزءا من الحل سنبقى جزءا من المشكلة



●قال البروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا، ورئيس جمعية «انسان»: مع بداية كل سنة دراسية نعود ونطرح بعض الأمور، التي اصبحت شبه روتينية، ولكن التأكيد عليها ربما يشكل حافزاً للتغيير وركيزة للنضال من أجل تطوير جهاز التعليم الذي يعتبر العمود الفقري للجماهير العربية. وهنا لا بد من الاشارة الى أن واحد من كل ثلاثة عرب اليوم هو طالب في المراحل الدراسية المختلفة. ولو لم تكن نسبة تسرب كبيرة لكان نصف المجتمع العربي من الطلاب نتيجة للحقيقة أن حوالي (٥٠٪) من الوسط العربي تحت سن الـ ١٨. وهذا يشير الى عظم المسؤولية الملقاة على المدرسة والمعلمين والأهل.

وأضاف الحاج: لكن لكي نغيّر واقع التعليم العربي لا يكفي الحديث عن مشاكل وقضايا التعليم وكأننا نتحدث عن حالة الطقس، التي لا نملك الوسائل للتأثير عليها. فالوسط العربي اليوم يملك الآليات والقدرة على المساهمة في التغيير من منطلق اننا: اذا لم نكن جزءاً من الحل سنبقى جزءاً من المشكلة وهذا يمكن ان يتم من خلال تلاقي مسارين اساسيين:

– أولاً: بناء استراتيجية واضحة للنضال تخرج من دائرة ردود الفعل الى الضغط المتواصل على جميع الأصعدة السياسية من أجل انتزاع حق الطفل العربي بالمساواة في فرص التعليم ومن أجل تغيير جذري لأهداف ومضامين التعليم التي يجب ان تحتل الأولوية الأولى.

– ثانياً، تجذير المبادرة الذاتية داخل الوسط العربي نفسه على مستوى السلطات المحلية والمؤسسات ولجان أولياء الأمور وغيرها من خلال بناء نماذج للتغيير تهدف الى عصرنة التعليم وطرح البدائل لطرق ايداع المعلومات والتلقين التقليدية واستبدالها بالابداع وتطوير التفكير الناقد.

وأكد الحاج: فقط من خلال هذه الاستراتيجية يمكننا احداث قفزة نوعية والانتقال بقضية بناء الانسان من مجرد الشعار الى التطبيق على أرض الواقع.

اليوم الأول

وفيقة نعامنة – عرابة

هذه السنة، في الصف الحادي عشر

●وفيقة نعامنة، تدخل هذه السنة الصف الحادي عشر في مدرسة عرابة الثانوية:

«الأوضاع غير واضحة ومقلقة» تقول وفيقة «حتى الآن (ساعة اجراء اللقاء) لا نعرف اذا كانت المدرسة ستفتح أبوابها أم هل سيكون اضراب».

«سأسجل هذه السنة للاتجاه العلمي.. في المستقبل اريد مواصلة التعليم في فرع البيولوجيا في الجامعة».

«في الصف الآن يوجد ٣٤ طالباً، ولكن الوضع سيتغير حسب اختيارات المواضيع للطلاب.. المشكلة لدينا هي مع الفروع العلمية حيث لا توجد مختبرات متطورة في المدرسة.. هذا الأمر يبعث على القلق».

في العطلة الصيفية عملت وفيقة، واستطاعت بذلك أن تساهم في تحمل أعباء النفقات الدراسية.

الاستجابة لمطالب لجنة الآباء

تخصيص ملاكات جديدة لمدرسة «السلام» في قلنسوة

■ قلنسوة، من صائب ناطور - استجابت وزارة المعارف لمطالب لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة «السلام» الابتدائية في قلنسوة حيث خصصت ملاكات كانت تفتقر لها شُعب الصفين الأول والخامس حيث وصل عدد الطلاب في كل شعبة من الصف الأول (٥١) طالباً والصف الخامس (٥٤) طالباً، وبعد تخصيص هذه الملاكات يصل عدد الطلاب بشعبه الصف الأول الى (٣١) طالباً وشعبه الصف الخامس الى (٢٨) طالباً.

وقد كان من المقرر ألا تفتتح السنة الدراسية في موعدها وإعلان الاضراب المفتوح إذا لم تستجب الوزارة لهذه المطالب الأساسية والتي بدونها لا يتمكّن الطلاب من الدراسة بصورة معقولة.

وقد بعث رئيس لجنة الآباء في المدرسة، حسني سلامة، برسائل للمسؤولين في الوزارة مُطالباً الاستجابة لمطالب اللجنة. كما وبعث حمدان زميرو، القائم بأعمال رئيس المجلس، برسائل لوزير المعارف والجهات المختصة يحتج فيها على عدم استجابة الوزارة لمطالب اللجنة، وعبّر فيها عن دعم المجلس الكامل لموقف لجنة الآباء بهذا الصدد.

إشراقة في الشمال!

مدرسة مشتركة عربية - يهودية ثنائية اللغة تفتح أبوابها، اليوم

■ يتمّ اليوم افتتاح مدرسة مشتركة يهودية - عربية هي الأولى من نوعها في البلاد أمام طلاب من سخنين وكوكب أبو الهيجاء، بالاشتراك مع طلاب المجلس الإقليمي «مسغاف».

تقع هذه المدرسة موقّتاً بجانب المدرسة في «مسغاف» حيث سيتعلم فيها (٣٢) طالباً نصفهم عرباً والآخر يهود في الصف الأول باللغتين العربية والعبرية.

بادر الى إخراج هذا المشروع الى حيّز الوجود «مركز التربية ثنائية اللغة في اسرائيل» الذي يديره أمين خلف ولي غوردون.

ويهدف القائمون على هذه المدرسة الى تقديم إمكانية إضافية ومختلفة لكل من يريد ويؤمن بمثل هذا الإطار لتنشئة أولاده وإتاحة الفرصة أمام أبناء الشعبين في البلاد لملتقى من نوع جديد أكثر عمقاً وإثراءً وعلى قدم المساواة للتعرف والتعرّض للتأثيرات الحضارية والاجتماعية المتبادلة.

وسيمكن هذا الإطار الأبناء من تطوير هويتهم القومية والثقافية وفي الوقت نفسه التعرّف على الطرف الآخر عن قرب دون التنازل عن السمات الحضارية المتميزة لأبناء الشعبين، الأمر الذي سيؤدي الى تقوية قيم السلام والمساواة والتسامح بين الأولاد والأهالي المعنيين بمثل هذا الإطار المشترك.

د. هالة اسبنيولي حزان:

«يجب إغلاق المدارس غير الآمنة»



■ التقينا هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم ورئيسة الطاقم النضالي لتحسين التعليم العربي، بعد عودتها من اجتماع للجنة المعارف البرلمانية بمشاركة قيادة وزارة المعارف وقيادات المعلمين.

*** «الاتحاد» - ماذا تقولين في افتتاح السنة الدراسية؟**

- د. إسبنيولي حزان: أولاً، أهنئ الطلاب وذويهم بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

الوضع غير مريح، هنالك العديد من المشاكل التي تواجهنا مع افتتاح السنة الدراسية، والتي يجب أن تُعالج فوراً.

في اجتماعنا مع الوزير طالبنا بتنفيذ الخطة الخماسية التي تمّ الاعلان عنها في السنة الماضية، ولم يتمّ تنفيذها حتى الآن.. وتمّ تعيين اجتماع مع الوزير يوم الخميس (بعد غد)، وأعلن الوزير أنه لن يصوّت الى جانب الحكومة إذا لم توفّر الميزانية للخطة الخماسية.

*** «الاتحاد» - هل هنالك مشاكل عينيّة، مع افتتاح السنة الدراسية؟**

- د. إسبنيولي حزان: لقد أجرينا استطلاعاً حول الوضع في المدارس المختلفة، الوضع سيكون أكثر وضوحاً مع افتتاح السنة الدراسية. ونحن نتوجه من هنا لكل السلطات المحلية التي تجد أن الأبنية غير آمنة أن لا يتم بدء التعليم فيها بتاتاً.. وهذا الأمر أيضاً بتوجيه من وزير المعارف.

ونتوجه للسلطات المحلية أن تستغل «الميزانية الخاصة» الموجودة في الوزارة والتي أتت للرد على المشاكل الملحّة التي تعيق افتتاح المدارس، والموعد الأخير لتقديم الطلبات هو اليوم. اليوم الأول في السنة الدراسية.

(عودة بشارات)

محمد ملحم: «لست متفائلاً»؟

والتقينا محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع اليوم؟**

- محمد ملحم: هذه السنة، الوضع لا يختلف بشيء عن السنوات الماضية سوى أنه أكثر سوءاً. وهذا الامر ينعكس في التقليصات، إقفال حضانات الأطفال ما قبل التعليم الإلزامي، وإبقاء وضع التعليم العربي على ما هو عليه، في الوقت الذي يتقدم فيه العالم حثيثاً الى الأمام.

وهذا التدهور في وضع التعليم العربي ينعكس من خلال مجمل قضايا التعليم، في الأبنية، التعليم الخاص، التعليم التكنولوجي.. في أي جانب من جوانب التعليم العربي هنالك مشاكل جمّة.

بالنسبة لأوضاع الأبنية هنالك نقص أكثر من ٢٠٠٠ غرفة. وهنالك مدارس كاملة موجودة في بركسات من الإسبست، والتي هي مادة مسببة للسرطان.. وطبعاً سمعتم عن وضع المدارس في النقب.

الظروف الصحية في العديد من المدارس هي دون المستوى المطلوب. وتشكّل خطراً على سلامة الطلاب.. وهذه القضايا تتحمل مسؤوليتها السلطات المحلية العربية التي يجب أن ترصد الميزانيات الكافية لذلك.

*** «الاتحاد» - لا يبدو أنك متفائل؟**

- محمد ملحم: أولاً، يجب تهنئة الطلاب والمربين في افتتاح السنة الدراسية. ولكن الوضع لا يبعث على التفاؤل. وأدعو، من هنا، القوى الفاعلة، بما في ذلك لجان الآباء، أن ترتقي لمستوى المسؤولية، حتى تواجه التحدي الكبير الموجود أمامها.. والمؤسف أن عملنا في هذا المجال ما زال تقليدياً.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الخطة الخماسية لتحسين وضع التعليم العربي؟**

- محمد ملحم: علينا ألاّ نقع في الفخ.. هذه الخطة مثل خطط سابقة تمّ الاعلان عنها من أجل ذر الرماد في العيون. وهي حتى بمضمونها غير كافية للنهوض بالتعليم العربي، هي تكرس الأوضاع القائمة.. وحتى القليل الذي تقدمه، لا يوجد له تغطية في ميزانية وزارة المعارف أو وزارة المالية.. هذه الخطة أتت لتجهض نضالاتنا، وللأسف أعضاء الكنيست العرب «بلعوا الطعم» وتعاملوا مع الخطة وكأنه قد تحقق شيئاً.

(عودة بشارات)

وزير المواصلات، في افتتاح السنة الدراسية:

على السائقين والطلاب الحذر في الطرق مع افتتاح السنة الدراسية!

■ أصدر وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، بياناً للصحف يدعو من خلاله أولياء أمور الطلاب والطلاب، مع افتتاح السنة الدراسية، أن يحافظوا على قواعد الحذر على الطرق.

ودعا الوزير الى تشجيع الطلاب للسير في طريق واحدة بشكل دائم في الطريق الى المدرسة.

ويقول الوزير في بيانه: «لقد أعلنا الحرب على حوادث الطرق وبذلنا جهوداً كبيرة لذلك ولكن، في نهاية الأمر، فإن السائق الذي يجلس خلف المقود، والمارة الذين يعبرون الشارع، هم الذين يقررون مصيرهم وأحياناً مصير الغير».

ويتحدث الوزير أن هنالك (١٨٠) من المارة قد قتلوا في حوادث طرق في عام ١٩٩٧، منهم ٣٥ ولداً (حتى جيل ١٤ عاماً).

رونزا قزامل

(هذه السنة – طالبة الصف التاسع)



■ رونزا قزامل، هذه السنة ستدخل الصف التاسع في مدرسة بيت جن الاعدادية:

«مرتاحة جداً، سعيدة لعودتي للمدرسة. في المدرسة ممكن أن نتعلم ونستفيد، الفرصة، بطولها، مملّة، ولهذا شعوري جيّد في اليوم الأول لافتتاح السنة الدراسية».

«طبعاً لقد قمت بجميع التحضيرات، من إعداد الكتب والدفاتر وجميع ما تطلبه الدراسة.. وأنا مستعدة».

- وحول المستقبل؟

«لم أقرر بعد.. الوقت ما زال أمامي».

مصطفى ابداح

(الصف الأول) – كابول

■ مصطفى ابداح (٦ سنوات) يذهب اليوم الى الصف الأول، ويحدثنا عن تحضيراته:

«إشتريت شنطة، مقلمة، برايات، دفاتر، بوت وأواعي للمدرسة».

وسألنا مصطفى إذا كان خائفاً، أو زعلاناً، لأنه قطع الفرصة ويعود للمدرسة:

«أنا مبسوط كثير لأنني عائد الى المدرسة».

وحول مخططاته المستقبلية يقول مصطفى أنه يريد أن يصبح صحفياً.

تعميقاً لمبدأ التعاون ورؤية المشترك

«الجبهة» في بيت جن تدعو لإقامة تحالف دمقراطي لخوض الانتخابات المحلية

*** الهدف: تسييس المعركة وتعميق الوحدة والتعاون وتصعيد النضال دفاعاً عن الأرض ***

● عكا – مكتب «الإتحاد» – عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن، من نساء ورجال، اجتماعاً لها في بيت الكاتب محمد نفاع، مساء أمس الأول الأحد، تداولت فيه، حول كيفية خوض المعركة الانتخابية للسلطة المحلية، والانتشار بشكل واسع بين الناس.

وقررت السكرتارية دعوة ممثلي مختلف القوائم لإجتماع، (سيعقد يوم غد الاربعاء في بيت الأخ نايف حرب، عضو سكرتارية الجبهة)، من أجل تدارس إمكانية خوض الانتخابات في قائمة تحالف دمقراطي تضم في داخلها العديد من القوائم التي تتبنى المواقف البناءة والمشرفة في قضية الدفاع عن الأرض ومعركة المطالبة بالمساواة وخوض الانتخابات بشكل حضاري وموضوعي.

وقال سمير قبلان، سكرتير فرع الجبهة في بيت جن لـ «الإتحاد»: جاءت الدعوة لتجميع أكبر عدد ممكن من القوائم في قائمة واحدة، بهدف تعميق مبدأ التعاون ورؤية الأمر الجوهري في المعركة وهو مصير القرية وكرامتها وكرامة أهلها جميعاً المتجسدة بوحدتهم وتقاربهم وتمسكهم بحقوقهم وأرضهم. وأشار الى أن الدعوة تلاقي تقديراً والاحتمالات جيدة للنجاح. وقال: نلمس في القرية وجود مواقف مختلفة، منها العائلية ومنها الفكرية ومنها التي تضع مستقبل ومصير القرية في سلم الأولويات، هناك من يهمه المشاريع والنضال. لذلك اطلقت الجبهة، بدعوتها لإقامة تحالف دمقراطي، الشرارة في معركة قاسية بدأناها وسنواصلها بكل ثقة وإخلاص، لابراز الايجابي والطيب والتعاون من أجل المشاريع الحيوية. وأضاف: ان هدفنا الدائم واليومي هو تسييس المعركة وضرب التعصب الضيق. ولا شك ان دعوة الجبهة ستترك بصماتها الايجابية على الساحة العامة.



* الجبهويون برزوا في معارك اهالي بيت جن والمجلس المحلي دفاعاً عن الارض، هل يلبي الاهالي مطلب الجبهة لاقامة تحالف واسع؟..
جانب من مظاهرة في القدس دفاعاً عن الارض (خاص بـ «الاتحاد») *

هذا، وقررت السكرتارية، في اجتماعها، خطوات عملية كعقد اجتماعات شعبية وحلقات بيتية وتوزيع منشورات وزيارات فردية، من أجل التفاف أكبر عدد ممكن من الأهالي حول الجبهة ومواقفها وأهدافها.

جبهة ام الفحم تواصل المحاولات لإقامة تحالف واسع

● أم الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – في اجتماع كادر جبهة ام الفحم الدمقراطية، وبحضور عشرات من نشيطي الجبهة، أطلع الطاقم المفاوض باسم جبهة ام الفحم الحضور على آخر التطورات التي وصل اليها في سبيل اقامة قائمة مشتركة للجبهة والكتل والتنظيمات السياسية الاخرى في المدينة لخوض انتخابات السلطة المحلية.

وبعد أن افتتح د. زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب في المدينة، الاجتماع، قدّم مركّز عمل الجبهة في أم الفحم مريد فريد محاميد تقريراً مفصّلاً عن الاتصالات الجارية وأهمية اقامة قائمة فوق حزبية لخوض الانتخابات البلدية.

ثم تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، د. عفو حصري، وأكد أن هناك تجاوب واتفاق مبادئ مع بعض التنظيمات، حيث يجري العمل على اقامة تحالف واسع يضم جميع الكتل المعارضة لخط الحركة الاسلامية السياسي ومن أجل احداث تغيير في البلدية من أجل إعادة الوجه التقدمي والدمقراطي لمدينة أم الفحم وأهاليها.

بعد ذلك شارك الحضور في نقاش مفتوح عن النشاطات في الاحياء التي تشهد استعدادات مكثفة لانجاح الجبهة في الانتخابات البلدية.

وقد خوّل الحضور الطاقم المفاوض بمواصلة الاتصالات مع القوائم المختلفة لاقامة أوسع تحالف.

قريباً، ولمعرفة الحقيقة

تقديم مقدمي الشكاوى عن سرقات زراعية الى «البوليغراف»!

● عكا – مكتب «الإتحاد» – قررت قائدة شرطة نهريا، أهوفا طومر، إخضاع كل مزارع من الشمال، يقدم شكوى الى الشرطة حول السرقة من مزرعته، الى استجواب «آلة الصدق»، (البوليغراف)، وذلك في أعقاب الكشف عن تقديم العديد من الشكاوى الى الشرطة، تبين أنها ملفقة، هدفها الحصول على تعويضات من مؤسسات التأمين المختلفة.

وتبين من معطيات الشرطة أنه قدمت في العام المنصرم مئات الشكاوى من مزارعين في القرى التعاونية والزراعية والكيبوتسات، حول سرقات في مختلف المجالات، من أدوات عمل وبيض وطيور دجاج وثمار وغير ذلك من أدوات زراعية، بقيمة ملايين الشواقل!

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيقات دلت على استغلال عدد من المزارعين لظاهرة السرقات وتقديم شكوى عن سرقات لم تقع وجرى تلفيقها بهدف الحصول على تعويضات من شركات التأمين.

وقال قائد شرطة الجليل، آلي طيلر، ان الشكوى التي تثار حولها الشكوك، خاصة اذا كانت عن سرقة كبيرة، سيقدم صاحبها الى «البوليغراف» للتأكد من مدى الصدق في القضية.

وعبر عدد من مسؤولي شركات التأمين، ان يُقلل اجراء الشرطة الجديد، من كمية الشكاوى المقدمة وطلبات الحصول على تعويضات.







الشركة الرائدة في انتاج وتسويق الباطون الجاهز

شعارنا هو الجودة والامانة، والجودة عندنا ليست صدفة

اخي المواطن، اخي المستهلك!

● لا تنخدع ولا تنبهر بالاسعار الزهيدة، بل اسال عن هوية الشركة التي تقف وراء هذه الاسعار الزهيدة، وعن مصداقيتها، لان اسعارنا مقرونة بجودة انتاجنا.

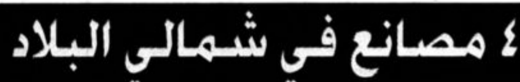
● لا تسلّم امر بناء بيت لك ولاهل بيتك لأيد غير مؤهلة وغير كفؤة لان من شان الطمع الرخيص ان يكلف الكثير الكثير - كما تقول الامثال.

● يجدر ان نذكر باننا في الطليعة من حيث الاقدمية والعراقة، وباننا اصحاب خبرة مثبتة على مدار اكثر من (٢٠) عاماً، وتطورت هذه الخبرة بالابحاث المهنية والعملية، وكنا أول من استخدم الحاسوب والتقنيات المتطورة في الانتاج والرقابة على الجودة، بالاضافة الى حرصنا على استعمال اجود المواد في انتاج الباطون وعلى التحقق من جودة الاسمنت.

● فعلى ضوء هذه المواصفات والتسهيلات، اليس من الاجدر ان تبني بيتك بضماناتنا وانت مطمئن؟
ونحن من جهتنا كفيلون وضامنون للجودة الفائقة والخدمة المتفانية.

غسان فران





■ شفا عمرو - بالقرب من الكسارات تل: ٠٤/٩٨٦٥٥١١/٣/٣
■ الناصرة - المنطقة الصناعية، بالقرب من الكسارات تل: ٠٦/٦٥٥٣٢٧٢/٣
■ عرابة - الشارع الرئيسي، تل: ٠٦/٦٧٤١٦٤٨
■ عسفيا - شارع عسفيا، تل: ٠٤/٨٣٩٠٢٤٨

نحترم بطاقات الاعتماد

مسؤول عراقي:

إستقالة ريتر تؤكد زيف ادعائه أن العراق يخفي أسلحة محظورة

■ بغداد - الوكالات - دعا مسؤول عراقي، أمس الإثنين، الأمم المتحدة إلى إغلاق ملف نزع السلاح العراقي، معتبراً أن استقالة مفتش نزع الأسلحة، سكوت ريتر، تؤكد فشل نظريته عن أن العراق يخفي أسلحة محظورة.

وقال ناجي الحديثي، السفير في وزارة الخارجية العراقية، إن ريتر «حصر اهتمامات اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، بنظرية الإخفاء، التي سجلت باسمه، فحشر اللجنة في نفق مظلم ودوامة لا تنتهي من البحث والتحري». وأضاف أنه في أيلول الماضي «انتقل ريتر من المرحلة الأولى من تنفيذ نظرية الإخفاء، أي السعي لدخول المقرات الأمنية والعسكرية الخاصة، إلى المرحلة الثانية وهي السعي لدخول المواقع الرئاسية. وحالما شرع ريتر بمحاولته دخول بناية متروكة تابعة للموقع الرئاسي في بغداد حتى تبنت الحكومة الأمريكية بمساندة من حليفتها البريطانية مشروعه المشبوه، هذا وكادتا تشنان حرباً عدوانية شاملة على شعب العراق لتنفيذ هذه النظرية».



* العراقيات يقفن في الطابور للحصول على الغذاء *

وتساءل الحديثي «الآن، بعد سقوط ريتر ونظريته، ألا ينبغي للأمم المتحدة ممثلة بالأمانة العامة ومجلس الأمن أن تنتشل مهمة اللجنة الخاصة من هذا النفق المظلم والدوامة الخبيثة، وتغلق ملفات نزع السلاح التي انتهت فعلياً منذ أكثر من أربع سنوات وتنفذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧؟».

وتنص الفقرة المذكورة على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠، بعد أن تؤكد الأمم المتحدة خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل.

وكان ريتر، الذي يتهمه العراق بافتعال الأزمات بينه وبين الأمم المتحدة، قد استقال، يوم الأربعاء الماضي، من عمله في اللجنة الخاصة، متهماً الأمم المتحدة وواشنطن بعدم مساندة اللجنة. وأشار ريتر في الأسبوع الماضي إلى أن ست عمليات تفتيش على الأقل مُنعت منذ تشرين الثاني الماضي بضغط من واشنطن.

ويشار إلى أن الإدارة الأمريكية تنوي تقديم ريتر إلى القضاء، بتهمة تزويد إسرائيل بمعلومات في غاية السرية عن المواقع العراقية.

١٧ قتيلاً وخمسون جريحاً في انفجار قنبلة في الجزائر

■ الجزائر - الوكالات - ذكرت مصادر طبية أن (١٧) شخصاً على الاقل قتلوا وأصيب خمسون آخرون بجروح، صباح أمس الاثنين، في انفجار قنبلة في أحد أسواق حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية.

وأدى هذا الانفجار، الذي وقع ساعة ازدحام، الى مقتل العديد من النساء، والأطفال الذين مزّق الانفجار جثثهم حسبما علم في مستشفى «مايو»، الذي نقل إليه بعض الضحايا.

وانفجرت القنبلة في مكان يؤمّه الباعة المتجولون في شارع «فيو مولان» القريب من سوق باب الواد المغطى.

كوريا الشمالية تجري تجربة على صاروخ عابر للقارات

* «البنتاغون»، التجربة ليست مفاجئة *

■ واشنطن - الوكالات - اعتبرت وزارة الحربية الأمريكية «البنتاغون»، أمس الاثنين، أن إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي في بحر اليابان «حادث خطير» إلاّ أنه ليس مفاجئاً.

ورفض الناطق باسم «البنتاغون»، الكولونيل ريتشارد بريدجز، تأكيد ما إذا كان الصاروخ العابر للقارات يتألف من طابقين قالت سيئول إنه من طراز «تايبو - دونغ ١». وفي حين تعتقد واشنطن بأن مدى الصاروخ ٤٨٠٠ كم ترى سيئول أنه يتراوح بين (١٥٠٠) و(٢٠٠٠) كم.

وأكد بريدجز مراقبة المنطقة منذ وقت طويل وقال «لم يكن الأمر مفاجأة». ووصف الحادث بأنه «خطير»، مشيراً الى أن الوزارة تجري «تقييماً للوقائع كما نعرفها».

واعتبرت طوكيو العملية أمراً «مؤسفاً جداً».

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية عن مصادر حكومية يابانية أن الصاروخ العابر للقارات، الذي أجرت كوريا الشمالية تجربة له، أمس، كان يتألف من طبقتين وعبر سماء اليابان شمالاً قبل أن يسقط في المحيط الهادئ.

وكانت وكالة الدفاع اليابانية (وزارة) أعلنت سابقاً أن الصاروخ الذي يحمل اسم «تايبو - دونغ ١» ويراوح مداه بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر سقط في الساعة ١٢,١٢ بالتوقيت المحلي الى شمال غرب اليابان على بعد ٣٠٠ كم جنوب شرق مرفأ فلاديفوستوك الروسي.

وقد أطلق الصاروخ من الشاطئ الشرقي لكوريا الشمالية من دون أن تقوم بيونغ يانغ بأي إعلان تمهيدي أو تؤكد عملية الإطلاق لاحقاً.

وصاروخ «تايبو - دونغ ١» هو طراز أقوى من صاروخ «رودونغ - ١» المصنوع انطلاقاً من صواريخ «سكاد» الروسية والذي أجرت كوريا الشمالية تجارب عليه في بحر اليابان في أيار ١٩٩٣. ويراوح مدى صاروخ «رودونغ - ١» بين ١٠٠٠ و١٣٠٠ كيلومتر.

قوات الاحتلال تُرحّل عائلة فلسطينية مع مواشيها

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال اراضي قرية العقبة الواقعة في منطقة طوباس في محافظة جنين، يوم أمس الأول، وتحت تهديد السلاح، أجبرت المواطن عبد الكريم محمود ديك وافراد أسرته التسعة وقطيع الماشية الذي يملكونه على الرحيل من مكان سكناهم الى منطقة أخرى قرب قرية تياسير.

وفي حديث لمراسلنا قال عبد الكريم ديك إنّ سلطات الاحتلال تمارس مضايقات استفزازية بعد أن صعّدت سياستها الشرسة، التي تهدف الى ترحيل وتفريغ المنطقة من ابنائها بهدف اقامة وتوسيع المستوطنات.

اعتصام أمام مقر «الصليب الأحمر» في نابلس تضامناً مع الأسرى

●نابلس - «وفا» - اعتصم عدد من أهالي الأسرى يرافقهم عدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية، أمس، أمام مقر «الصليب الأحمر» في مدينة نابلس.

وقد تم تسليم مندوبي الصليب مذكرة احتجاج تطالب المؤسسات الدولية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية، لوقف الممارسات القمعية بحق الأسرى والعمل على الافراج عنهم، وذلك في الوقت الذي تمارس فيه سلطات الاحتلال سياسات العقاب الجماعي ضد الأسرى في السجون الاسرائيلية كافة.

وتشهد سجون الاحتلال العديد من النشاطات الاحتجاجية من قبل الأسرى، الذين يطالبون بتحسين أوضاعهم والافراج عنهم، حسبما جاء في الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

قوات الاحتلال تقتحم ضاحية شويكة

●طولكرم - «وفا» - اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والشرطة والمخابرات الاسرائيلية، صباح أمس، ضاحية شويكة شمال طولكرم، وقامت بنصب الحواجز داخل الشوارع الرئيسية في الضاحية، ومنعت السيارات من دخولها فيما حلقت طائرة مروحية في اجواء المنطقة.

وانتشر جنود وسيارات الاحتلال العسكرية، في الشوارع الرئيسية في الضاحية، وقام الجنود بمصادرة كميات كبيرة من قطع غيار السيارات من محلات بيع هذه القطع وورش تصليح ودهان السيارات، بعد مداهمتها وخلع أبوابها ونقلها بواسطة شاحنات الى داخل «الخط الأخضر». وعرف من بين أصحاب هذه المحلات ابو شنارة ورسلان دحيلية، علماً أن جميع هذه المحلات مرخصة قانونياً.

وداهمت قوات الاحتلال عدداً من بيوت المواطنين وعبثت بمحتوياتها، بعد اجراء عملية تفتيش دقيقة داخلها وعرف منها منزلا المواطنين خالد مهداوي ومحمود النجار.

وتم اعتقال العشرات من الشبان، الذين تم نقلهم بواسطة سيارات باص الى داخل «الخط الأخضر»، وعرف منهم: محمد يوسف حسن تيني، عادل خويلد، محمد فتحي ابو شيخة، عبد الرحيم فتحي ابو شيخة، عبد الرحمن ابو الشحم، محمد عبد الرحمن ابو الشحم، راسم الوحيدي، جهاد محمد عبد القادر شرفا، احمد عامر بلاونة، عصام مهداوي، علي مهداوي، وأمجد النابلسي، في حين تمت مصادرة سيارة المواطن حسن فقها وهي مرخصة قانونياً.

دهسه مستوطن الليلة الماضية:

تشييع الشهيد الطفل أحمد الفطافطة الى مثواه الأخير

●الخليل - «وفا» - شيعت بلدة ترقوميا في محافظة الخليل، ظهر أمس، شهيدها الطفل احمد محمود موسى الفطافطة (١٢ عاماً)، الذي استشهد مساء أمس الأول، اثر تعرضه لحادث دهس متعمد من قبل احد مستوطني «بيت حاجاي» المقامة على اراضي خربة قلقس جنوب الخليل.

ووقع الحادث في منطقة الطيبة، على طريق ترقوميا - الخليل، وأكد والد الطفل الفطافطة، ان احمد كان يسير على جانبي الطريق برفقة عائلته متوجهين الى قطف العنب، واذ بسيارة احد المستوطنين تنحرف لأكثر من مترين عن الشارع وتدهس الطفل.

من جانبه، حمّل النائب عباس زكي نتنياهو وحكومته مسؤولية هذه الجريمة والجرائم المتواصلة ضد المواطنين، مشيراً، الى أن مستوطني الخليل هم من أعنف المستوطنين في الضفة والقطاع، مؤكداً استحالة العيش معهم لعقليتهم المتحجرة التي انحدر منها غولدشتاين، مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وأضاف زكي ان هذه الفئة المجرمة المتمثلة بالمستوطن الذي قام بملاحقة الطفل الفطافطة بسيارته خارج الشارع، تؤكد على انهم لا يستخدمون السلاح فقط، بل أيضاً الآلات الحادة كما حدث مع الشهيد ابو تركي، وبالتالي ينفذ هؤلاء الوحوش كل يوم جريمة ومأساة بدعم قوات جيش الاحتلال.

يذكر، ان الشهيد الطفل احمد الفطافطة، هو الشهيد الثالث من محافظة الخليل، الذي يسقط خلال الاسبوعين الماضيين.

«مانديلا» و«الحق»:

الإعدام - عقوبة قاسية!

*** مناشدة السلطة الفلسطينية أن تكون من بين الدول التي لا تنفذ الإعدام ***

●رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - انتقدت مؤسستا «مانديلا» و«الحق» الفلسطينيتان عملية تنفيذ حكم الاعدام، رمياً بالرصاص، في كل من الرقيب أول محمد كمال ابو سلطان وشقيقه الرقيب رائد بعد ادانتهما بقتل الشقيقين مجدي ومحمد الخالدي في الاسبوع المنصرم.

وجاء في بيان المؤسستين انهما تنظران بخطورة بالغة ازاء تنفيذ أول حكم اعدام في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، اذ لم يقم الرئيس عرفات بالمصادقة على (١٥) حكماً سابقاً بالاعدام.

وقالت مؤسستا «مانديلا» و«الحق» إنهما لا تدافعان عن الجرم، الذي ارتكبه من تمّ اعدامهما، وانما تعارضان بصورة مبدئية، عقوبة الاعدام اذ تعتبرها قاسية وحاطّة بالكرامة الانسانية.

كما تذكران باعلان ستوكهولم الصادر عن مؤتمر منظمة العفو الدولية لالغاء عقوبة الاعدام بتاريخ ١٩٧٧/١٢/١١، حيث ورد في الاعلان ما يلي:

١ - «الإعدام عقوبة في منتهى القسوة والوحشية والامتهان للكرامة البشرية، كما انها انتهاك لحق الانسان في الحياة».

٢ - «فرض عقوبة الإعدام وتنفيذها يستثير الوحشية لدى كل المشتركين في تلك العملية».

٣ - «لم يتضح ان للاعدام اي تأثير ردعيّ خاص».

وناشدت «الحق» و«مانديلا» أن تكون السلطة الوطنية الفلسطينية من بين تلك الدول، التي وإن كانت عقوبة الاعدام متضمنة في قوانينها، الا أنها لا تنفذها. كما ناشدت الرئيس الفلسطيني عدم المصادقة على أحكام الاعدام.

وأعربت «الحق» و«مانديلا» عن الاعتقاد بأن مصادقة الرئيس عرفات على تنفيذ حكم الاعدام جاءت تجاوباً مع المزاج الجماهيري العام في قطاع غزة، حيث لم تكن هناك فترة زمنية كافية لمن نفذ بحجهما الاعدام للدفاع عن حقوقهما المنصوص عليها بالقوانين المطبقة والسارية المفعول. وتؤكد «المؤسستان» على ان محاربة وردع الجريمة وحل الاشكاليات في مجتمعنا الفلسطيني يكون عبر:

* تقنين صلاحيات الأجهزة الأمنية المختلفة.

* ضبط اقتناء واستخدام الأسلحة حتى بين افراد الاجهزة الأمنية المختلفة.

* تطبيق القانون واحترام سيادة القانون واستقلال القضاء، وتطبيق القرارات الصادرة عن المحاكم.

أخيراً طالبت مؤسستا «الحق» و«مانديلا» بـ:

١ - وضع المجلس التشريعي الفلسطيني لنصوص قانونية تضمن الغاء عقوبة الاعدام في التشريعات الفلسطينية السارية واستبدالها باجراءات وتدابير عقابية مناسبة.

٢ - ضبط عمل المحاكم العسكرية الفلسطينية وفقاً للأسس القانونية.

٣ - الغاء أحكام الاعدام الصادرة واستبدالها بعقوبة أخرى.

نواب في «التشريعي»: رد السلطة على الاعتداء ضد النواب - غير كافٍ!

*** وزير الشؤون البرلمانية: مجلس الوزراء شجب الاعتداء والرئيس عرفات شكل لجنة تحقيق * النائب زكي يطالب بإمهال السلطة التنفيذية أسبوعاً لتقديم نتائج التحقيق * عشراوي: ينبغي اتخاذ موقف حازم من الاعتداءات ***

●رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - قدّم وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل عمرو، تقريراً خاصا عن موقف السلطة الفلسطينية من حادثي الاعتداء اللذين تعرض لهما عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني خلال الاسبوع الماضي في مدينة البيرة.

وأوضح عمرو أن مجلس الوزراء الفلسطيني أكد ادانته لحادثي الاعتداء، مثمناً قرار الرئيس ياسر عرفات، تشكيل لجنة تحقيق برئاسة العميد الحاج اسماعيل جبر، قائد قوات الأمن الوطني في الضفة الغربية لاستجواب كل من كانت له صلة في حادثي الاعتداء من مختلف الرتب العسكرية وتقديم تقرير للمجلس التشريعي حول سير عمل اللجنة.

وقال عمرو، في تقريره، ان الرئيس عرفات أكد على تكريس الحصانة البرلمانية للنواب وضرورة التعامل معهم باحترام، وإن تعميماً رسمياً بهذا الشأن تم توزيعه على كافة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وأشار عمرو الى لقاء الرئيس الفلسطيني، الأحد الماضي، مع اعضاء المجلس التشريعي الذين تعرضوا للاعتداء بحضور أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي.

وكان عمرو قد التقى، صباح أمس الاثنين، العميد الحاج اسماعيل جبر، المشرف على عمل لجنة التحقيق. وأعلمه جبر أن الملف القانوني للقضية قد تم فتحه وانه سيبدأ بالاستماع الى شكاوى النواب وأن عملية الاستجواب قد بدأت.

وقال رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي متسائلاً: هل سيتم توقيف الخاضعين للتحقيق عن العمل؟

من جهة أخرى، قال النائب جمال الشويكي، ان رد السلطة الفلسطينية غير كاف لانه لا يتضمن التزاماً بقرارات المجلس التشريعي الفلسطيني، مؤكداً ان موضوع الاعتداء هو موضوع سيادة القانون وكرامة المواطن وحقوقه. وأضاف: «إمّا ان تكون هناك سيادة للقانون او ان البلد ستقوده عصابات..».

ودعا الشويكي الى عقد جلسة للمجلس التشريعي، سرية، بعيدة عن الاعلام بهدف النقاش بعمق ولأجل تنفيذ قرارات المجلس.

اما النائب عبد الجواد صالح فقال، انه لا يمكن اجراء تحقيق مع أي انسان دون وقفه عن العمل. فيما قال عزمي الشعيبي ان التعرض للنواب قد حصل ولا حاجة لاجراء تحقيق. وما يجب التحقيق فيه هو ملابسات القضية اثناء الحدث مع الجهاز، حيث إن أحد أعضاء عناصر الأمن الوقائي كان قد تجاوز موضوع الحصانة البرلمانية للنواب.

أما عباس زكي فقال: إن ما حدث، هو سباق بروفات سنشهدها في فترة ما بعد الرئيس عرفات. ان في هذا كسراً للنفسية وضرباً للمعنويات الفلسطينية، تمهيداً لاتفاق قد يكون بحاجة الى مثل هذه الدكتاتورية في الوطن.

واقترح زكي على اعضاء المجلس التشريعي التمسك بقرارات المجلس، كي لا يقال ان المجلس عاطفي وغير متوازن، يُصدر قرارات ويأكل ضربات..! ودعا المجلس التشريعي الى البقاء في حالة انعقاد دائم واعطاء مهلة اسبوع واحد للسلطة التنفيذية لتقديم نتائج التحقيق للمجلس.

ودعت النائبة د. حنان عشراوي الى اتخاذ قرار حازم بخصوص الاعتداءات، وتساءلت عن الجسم المخول اتخاذ موقف في حال وقوع مواجهة بين السلطة التشريعية والجهاز الأمني، مؤكدة أن هناك خللاً دستورياً في هذه القضية.

* الاعتداء على النواب امام بيت عائلة عوض الله في البيرة *

٢٠٪ من موظفي الدولة يتلقون أجرا أقل من الحد الأدنى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتلقى نحو ٢٠٪ من موظفي الدولة اجرا يقل عن الحد الادنى للاجور، بحيث تساهم مؤسسة التأمين الوطني في استكمال اجورهم

هذا ما قاله سكرتير نقابة موظفي الدولة، مناحيم ليفي، امس الاثنين، أثناء النقاش استعدادا للاضراب العام في البلاد، الذي تنوي الهستدروت اعلانه غدا، الاربعاء.

وأكد ليفي ان الموظفين يطالبون بأن تكون درجة الاجر الاولى، في سلم الاجور، بحجم الحد الادنى من الاجور، كما يطالب الموظفون بايقاف تشغيل الموظفين والعمال بواسطة شركات القوى العاملة وان يتحولوا الى موظفي دولة.

خلال النصف الأول من العام الجاري:

«هبوعليم» و«ليئومي» و«بيزك» تحقق ارباحا بمئات ملايين الشواقل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بنك «هبوعليم» أمس الاثنين، عن ارباحه خلال النصف الأول من العام الجاري . وقد بلغت هذه الارباح (٦٢٥) مليون شيكل بزيادة ٤,٥٪ عن الارباح التي جناها في الفترة نفسها من العام الماضي.

كما أعلن بنك «ليئومي» انه جنى ارباحا خلال نصف السنة الاول بقيمة ٤٣٣ مليون شيكل، الامر الذي يشكل زيادة على ارباحه في النصف الأول من العام الماضي.

ومن جهة اخرى أعلنت شركة الاتصالات الاسرائيلية «بيزك» عن جني ارباح بقيمة ٣٤٢ مليون شيكل في النصف الأول من العام الجاري، ،مقابل خسارة ٤٢٣ مليون شيكل في الفترة نفسها من العام الماضي.

تخصيص (١٨٨) مليون دولار لتعزيز ضفاف النهر الأصفر الصيني

● بكين - افادت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الاثنين، ان السلطات الصينية قررت تخصيص مبلغ (١,٥٦) مليار يوان (١٨٨ مليون دولار) خلال السنتين المقبلتين لتعزيز السواتر الجانبية على النهر الاصفر، ثاني اكبر انهار الصين.

وقررت السلطات بدء برنامج واسع لمنع الفياضانات في اقليم شاندونغ الشرقي، الذي تعرض اكثر من مرة في الماضي الى ارتفاع كبير لمياه النهر الاصفر، تجنبا لحصول فيضانات مأساوية مماثلة لتلك، التي جرت في حوض نهر يانغستي.

ويهدف البرنامج، أيضاً، الى تعزيز ورفع السواتر الجانبية بالاضافة الى زيادة قدرة البحيرات الرئيسية والاحواض الجانبية على استقبال مياه النهر الاصفر، الذي يرتفع مستواه بشكل متكرر بسبب الترسبات، التي تنجم عن التآكل السريع للتربة في السهول التي يجتازها.

وفي مجراه الادنى، لا سيما في اقليم شاندونغ، يصبح النهر الاصفر «معلقا» على ارتفاع اكثر من (٢٠) مترا فوق المدن التي يجتازها.

واوضحت الوكالة انه سيتم رفع سواتر جانبية على امتداد (٩٨) كيلومترا بالاضافة الى تعزيز (٥٧) كيلومترا منها.

ثلثا الاندونيسيين يعيشون تحت خط الفقر

● جاكرتا - الوكالات - افاد تقرير لمنظمة العمل الدولية نشر، أمس الاثنين، في جاكرتا ان ثلثي الاندونيسيين مهددون بتدني وضعهم تحت خط الفقر المطلق بحلول العام األفين.

وأضاف التقرير ان الانهيار الاقتصادي يتواصل في كافة القطاعات بعد سنة من بدء الازمة. ووصفت المنظمة نتائج تقريرها، الذي أعد بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للتنمية بانها «كارثية».

وأشار التقرير الى ان نسبة البطالة ستبلغ في نهاية السنة الحالية (٧٪) من القوة العاملة اي (٦,٧) ملايين شخص.

وتبدو الآفاق اكثر سوءاً مع انخفاض مصادر الدخل لملايين الاشخاص المستخدمين بشكل محدود، وفي ظل غياب نظام حماية اجتماعية فاعل يعجز حاليا عن حماية نسبة كبرى من العائلات التي تحتاجه.

* سوهارتو ذهب والفقر ما زال ينخر في صفوف الشعب الاندونيسي *

شركة أمريكية تنقب عن النفط في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر رسمية، أمس الاثنين، ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لشركة امريكية للتنقيب عن الغاز والنفط خارج الحدود البرية للبلاد في منطقة الجرف القاري للبحر المتوسط.

وكان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون منح، أمس الاول، الاحد، امتيازا الى شركة «ساميدان» للتنقيب في هذه المنطقة على بعد ٣٠ كم غرب مدينة اشكلون كما اوضحت الوزارة.

وكشف الجيولوجيون عن منطقة ممتدة على اربعة آلاف كيلومتر مربع يحتمل ان يحتوي جوفها على كميات من الغاز او النفط التجاري. ومن المقرر ان تبدأ عمليات التنقيب على عمق ٧٠٠ متر في نيسان ١٩٩٩.

هذا ولم تحدد قيمة هذا الامتياز في وقت تأمل فيه الحكومة في اقامة خط انابيب لنقل الغاز تحت سطح البحر في غضون ثلاثة اعوام.

وكان شارون حاول عبثا اجراء مفاوضات مع مصر وروسيا لتزويد البلاد بالغاز الطبيعي.

قيمة عائدات الجزائر الخارجية قد تصل الى ١٤ مليار دولار

● الجزائر - نقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن اجهزة وزارة المال قولها، أمس الاثنين، ان الجزائر تتوقع ان تصل قيمة عائداتها الخارجية الى (١٤) مليار دولار في العام ١٩٩٩ على ان تشكل المحروقات المصدر الرئيسي لها.

وستؤمن مبيعات المحروقات مبلغ (١١,٦) مليار دولار، والنقل الجوي والبحري (١,٦) مليار دولار والاستثمارات والتمويلات الخارجية (٨٠٠) مليون دولار، في حين تؤمن مبيعات منتجات اخرى المبلغ المتبقي.

ولن يؤثر تراجع اسعار النفط كثيرا على عائدات البلاد، اذ ان النفط لا يشكل سوى ثلث مبيعات المحروقات في حين يشكل الغاز ومنتجات مشتقة القسم الاكبر منها.

ويستند المشروع التمهيدي لميزانية العام ١٩٩٩ لحكومة رئيس الوزراء احمد اويحيى، الى سعر وسطي لبرميل النفط يبلغ (١٤) دولاراً.

ويباع النفط الجزائري عادة بسعر اعلى من سعر المؤشر، بسبب نوعيته العالية، ويتراوح سعر النفط العادي في الأشهر الاخيرة بين (١٢) و(١٣) دولاراً.

كلمة الاتحاد

التعليم في قاع السلم!

● لم يكن واضحاً بعد، عند كتابة هذه السطور، إن كانت المدارس ستفتح أبوابها صباح اليوم أم لا. لكن المتاهة التي أدخلنا فيها وزير المالية، يعقوب نئمان، قد حصلت. وبذلك قدم درساً مهماً لمليون وستمئة ألف طالب، هم جيل المستقبل المفروض أن ينهض بالبلاد في السنين القادمة.

والدرس هو أبعد ما يكون عن التربية السليمة. إنه درس في القيادة المخادعة وفي الكيل بمكيالين.

فعلى الرغم من مرور سنة كاملة على انتهاء اتفاقيات العمل مع المعلمين، ماطلت وزارة المالية في المفاوضات حول تجديدها حتى انتهت السنة الدراسية الماضية وضربت عرض الحائط بمطالب المعلمين بالحصول على تعويض من النشاطات اللامنهجية يقدر ببضع مئات من الشيكلات لكل واحد منهم.

في فترة الامتحانات، في نهاية السنة الدراسية الماضية، استغلت المالية الشعور بالمسؤولية لدى المعلمين، الذين امتنعوا عن الإضراب حتى لا يضروا بجمهور الطلبة. ثم استغلت العطلة الصيفية بطولها، حيث سلاح الإضراب غير فعّال، لتحاول فرض موقفها عليهم. وفقط أمس، عشية افتتاح السنة الدراسية، بدأت بمفاوضات فعلية، وحتى هنا رفضت التجاوب مع مطالبهم بحجة عدم خرق اتفاقيات الأجور في البلاد وبحجة الحرص على الميزانية. وهنا تكمن الخديعة الكبرى.

فلماذا لم يظهر هذا الحرص عندما تجاوب وزير المالية مع مطلب زيادة ميزانية الأمن والعسكرة بثلاثة مليارات شيكل في السنة؟ ولماذا غاب هذا الحرص عندما قرر ميزانية ٣٥٠ مليون شيكل لتوسيع الاستيطان! وأين هذا الحرص عند إقرار ميزانية ٤٠٠ مليون شيكل رشوات سياسية للأحزاب الحكومية؟!

إن هذه السياسة لوزارة المالية، وللحكومة كلها من ورائها، تدل فقط على أمر واحد، هو أن رضى تلك الزمرة من المستوطنين والحريجيين وأحزاب النهب المالي، أهم عندها بكثير من ١.٦ مليون طالب ومن مستقبل التعليم. وحكومة كهذه، لا تستحق إلا السقوط.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أغرقوا سفينة نتنياهو!!

❐ الدعوات لتقريب موعد الانتخابات كانت كثيفة هذه الأيام، مثلما لم تكن كذلك خطوات حزب «العمل» بين الجمهور لترجمة الدعوة الى فعل ❐

* بقلم: هشام نفاع *



* نتنياهو يشعر بارتياح أكبر بين المستوطنين *

❐ جدد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، دعوته السابقة من أجل تقريب موعد الانتخابات العامة. واكتسبت دعوته اهمية خاصة كونها جاءت على هامش اجتماعه مع زعيم حزب «العمل»، ايهود براك.

براك كان اطلق الدعوة اياها، أمس الأول. وقد تزامنت مع الكلمات الحادة من طرف الوزير السابق، داڤيد ليڤي، الذي ترك سفينة نتنياهو المليئة بالثقوب على مختلف أشكالها وأنواعها، وهو يتساءل «ما الذي فعله الجمهور حتى يعاقب بهذا الشكل؟».

ونذكر ان ڤايتسمان كان اثار ضجة، حين أطلق دعوته الأولى قبل أشهر قليلة. ولكن هذه المرة لم تثر دعوته أية ضجة، ربما لان المطلب بتقريب الانتخابات بات مفهوماً ضمناً، بشكل يجعل المعارضين يترددون في الرد على أمر بديهي كهذا.

فحكومة اليمين هذه لم تترك مجالاً إلا وعاثت فيه فساداً. والحديث عن الألغام، التي زرعتها في طريق العملية السياسية، قديم الى درجة قد تبعث على الملل. ومثله الكلام حول الضربات الاجتماعية والاقتصادية التي تنزل بكل قوتها على من لا قوة لهم.. الشرائح الفقيرة والضعيفة التي تكبر باستمرار، مع مواصلة سياسة الخصخصة وامتصاص ميزانيات التعليم والاسكان والخدمات الاجتماعية على أشكالها، لصالح بؤر الاستيطان التي «يحذرنا» خبراء المخابرات من انها قد تصدر ارهابيين جداً قريباً..

والمفارقة هي أن التهديد موجه الى قيادة الحكومة أولاً، والتي تواصل في الوقت نفسه تغذيتهم.

ان الوصف الذي جاء على لسان داڤيد ليڤي من انه «يظهر ان لا حكومة في اسرائيل»، يثير التساؤل. فمن جهة هذا صحيح لأن الأمور تبدو وكأنها تُدار من ذاتها.. ولكن رغم ذلك فإن هذا الوصف البلاغي ليس هو المطلوب. لان هناك حكومة وهي تدير سياسة يحسها كل واحد على جلده، ويجدر تسمية الأمور باسمائها: هناك حكومة كوارث تدير هذه البلاد.. آثارها بدأت بالظهور وتزداد امتقاعاً.

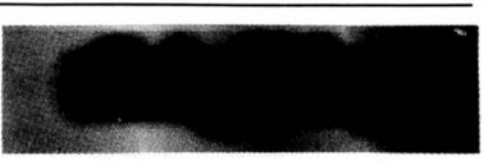
ولكن: بالمقابل، هل هناك جانب عملي لتلك الدعوات للذهاب الى انتخابات جديدة؟ وهل تنازل براك تماماً عن امكانية اقامة «حكومة وحدة» مع نتنياهو وصحبه؟ – الجواب هنا ليس واضحاً. وهذه احدى المشاكل الهامة. فما الذي يفهمه المواطن او الجمهور عامة من عدم الوضوح هذا في موقف زعيم «العمل». حتى على صعيد التصريحات؟ ولم نسأل بعد ما الذي فعله براك عملياً..

فها هي قد مرت سنتان على عهد الحكومة الحالية، ولا يمكن تذكر دور معارض جماهيري بارز واحد لحزب «العمل» – أكبر أحزاب المعارضة.. وفي الوقت نفسه بالامكان استرجاع المرات العديدة التي لم ينفِ فيها براك استعداده للذهاب يداً بيد مع نتنياهو في قارب واحد.

وبالاضافة، فان التحركات في «العمل» نفسه تكشف الكثير. فالنائب حاييم رامون، الذي يتمتع بنفوذ غير قليل في الحزب، قال بوضوح إنه اذا لم تجر اقامة حكومة موحّدة أو انتخابات جديدة فإنه سيقيم حزباً جديداً. وعلى حد قوله «سأكون الثاني بعد ان يقدم اي نائب على ترك العمل».. وهكذا، مرة أخرى، تجري اعادة تلك الوحدة الخرقاء من نافذة أخرى.

ووسط كل هذا لا يزال نتنياهو هو الرابح. فهو يستعمل الأمرين، تقريب الانتخابات وحكومة الوحدة، ليهدد من يتمرد بين حلفائه. ويبدو أنه لا يزال يحقق نجاحاً بهذا السلاح المزدوج، لأن أياً ممن يطلقون التهديدات لا يقومون بسهولة عن المقاعد التي يحتلونها..

وفي هذه الأثناء، لا يزال الخطر ماثلاً: من انفجار على خلفية الفشل السياسي، من ازدياد ضحايا نتنياهو من فقراء ومحرومين من العمل، أو من حرب.. وكل هذه تستدعي ترجمة الدعوات الى عملية فعلية: يجب اسقاط هذه الحكومة بأسرع وقت..



مدد اعتقاله لحمايته من أقاربه!

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، لطلب المشتبه به من الحسينية (٢٨ عاماً) ومدد اعتقاله لخمسة أيام، وذلك لحمايته من أقاربه، أهل زوجته، الذين هددوه بالقتل كما ادعى!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به لاعتدائه على زوجته. وتبيّن من شكوى الزوجة أنها تعرضت للضرب المبرح من زوجها بواسطة عصا، أسفرت عن إصابتها بعدة كسور، الأمر الذي استدعى نقلها الى المستشفى.

وقال المشتبه به إن زوجته غضبت لأمر ما وبدأت بتحطيم عدد من الأغراض في البيت. وحاول زوجها تهدئتها إلاّ أنها ضربته الأمر الذي أثاره فضربها! وطالب باعتقاله لأنه يخشى من ذوي زوجته الذين هددوه بالقتل!!

أحضرها من طبعون الى عكا، ليضربها!!

■ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من طبعون (٣٣ عاماً)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على صاحبته. وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه به أحضر صاحبته من طبعون الى عكا، وشدّها من شعرها وضربها بقسوة وهددها بالقتل!! وحطّم لها إسواراً ذهبياً! وقال المشتبه به إنه مقاول ترميمات، ذهب وصديقته بعد يوم عمل مرهق الى عكا. ويبدو أنه ثمل ولم يدر ما الذي فعله وطلب المعذرة!

سرق سيارة والده وضرب أخته!

■ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، تمديد اعتقال شاب من كفرمندا (٢٠ عاماً)، لعشرة أيام، يمضيها في إجراء الفحوصات النفسية ويكون في مستشفى المزرعة، وتحضره الشرطة في نهايتها الى المحكمة للبت في أمره!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، في أعقاب شكوى تبين منها أنه سرق سيارة والده، واعتدى على أخته بشكل وحشي، وأحرق بيت أخيه! وطالب المشتبه به بالخضوع للفحص لمعرفة ما الذي يعاني منه!!

اعتدوا على زوجاتهم!

■ نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، خلال اليومين الماضيين، في (٦) ملفات حول اعتداء الأزواج على زوجاتهم وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام لاستكمال التحقيق، فيما وقع ثلاثة أوامر لاعتقال أزواج للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

واستناداً الى ملفات التحقيق، فقد طلب شاب من عكا الأموال من زوجته ليشتري «الفودكا»، إلاّ أنها لم تلبِّ طلبه فانهال عليها بالضرب! وقد استدعت الشرطة، فحضر عدد من أفرادها، فضرب الزوج شرطياً وأشهر سكيناً مهدداً زوجته! وقال المشتبه به في المحكمة، إنه يتعاطى الكحول بين الفينة والأخرى بسبب التوتر في البيت! وهو يعمل في مصنع «بربور» وعمله شاق ومُضن. وزوجته كذلك تعمل وراتبها يكفي مصروف البيت واحتياجاته. وسألته زوجته لماذا يتناول الكحول ولم يذهب الى العمل، فقال لها إنه أخذ يوم عطلة. واحتدم النقاش بينهما فضربها!!

وفي معلوت قال شاب إن زوجته ضربته بكأس في رأسه وأصابته بجروح، الأمر الذي أثاره فضربها. فيما ضرب شاب من يافا زوجته على خلفية خلاف دائم بينهما. وتبين من ملف التحقيق أنه اختطف أولاده من زوجته من عكا، خلافاً لقرار المحكمة الشرعية في عكا.

وقرر القاضي كمال صعب، تمديد اعتقال شاب من سخنين، لثلاثة أيام بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته. والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة.

وتبين من ملف التحقيق أن شاباً من عكا (٢٧ عاماً)، اعتدى على زوجته لأنها لم تعطه الأموال التي حصلت عليها من مؤسسة التأمين الوطني. وبعد «وجبة الضرب الدسمة»، أعطته الأموال!! وحاول ذات مرة خنقها لأنها لم توفر له الأموال لتلبية احتياجاته وبعد الضرب دبرت له المبلغ المطلوب! وقال المشتبه به إن زوجته موجودة في القاعة وبإمكان القاضي استجوابها إن كانت تعرضت للضرب! وقالت الزوجة إنها لم تقدم شكوى إنما طالبت بإبعاد زوجها عن البيت!!

شتم الجارة يكلف غالياً!

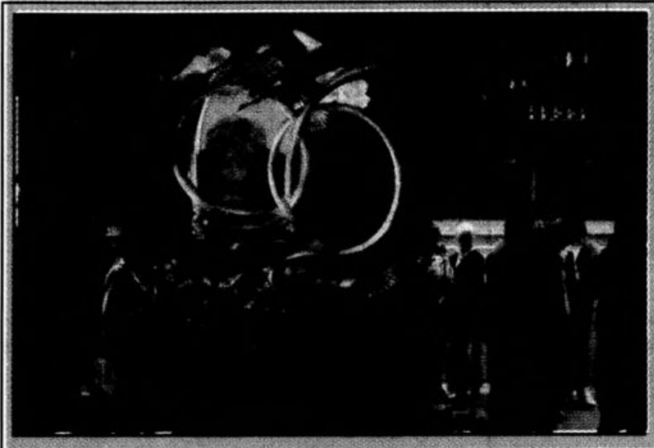
■ فرضت محكمة الصلح في أشكلون، أمس الإثنين، غرامة مالية بقيمة (١٥) ألف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر والسجن الفعلي خمسة أشهر، على شاب من المدينة، درج على تهديد جارته وشتمها بأقذع الشتائم وبذيء الكلام.

وتبيّن أن المتهم كان يضايق جارته يومياً ولأتفه الأسباب!

الفايد يصرّ على فرضية المؤامرة في مقتل الأميرة ديانا ودودي

■ لندن – الوكالات – أكد محمد الفايد، والد صديق الأميرة ديانا دودي الفايد، أمس الإثنين، أن موت الثنائي قبل عام بالتمام كان نتيجة مؤامرة وإنهما كانا على وشك الزواج.

وقال الملياردير المصري في مقال نشرته صحيفة «ذي ميرور»: «إنني أتمنى لو كان حادث فإذا كانت تلك إرادة الله سأبذل جهدي لتقبلها». وتابع «لكن إذا كان ليد بشرية أو قوى شريرة أية علاقة بالحادث فإنه يجب كشف الحقيقة».



صدام.. أول طفل أنابيب عراقي يولد تحت الحظر

■ بغداد – الوكالات – أعلن في العراق، أمس الاثنين، عن ولادة أول طفل أنابيب عراقي منذ بدء فرض الحظر الدولي على العراق قبل ثماني سنوات وهو طفل ذكر أطلق عليه أبواه اسم صدام تيمناً بالرئيس العراقي.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الدكتور محمد علي الطويل قوله إن الطفل الذي يزن أربعة كيلوغرامات ولد في مركز أطفال الأنابيب في مستشفى العلوية في بغداد الذي عاد الى العمل «بتوجيه من الرئيس صدام حسين» بعد انقطاع دام سبع سنوات.

وأوضح الطويل، الذي يترأس فريق أطفال الأنابيب في المستشفى، الذي أشرف على ولادة الطفل، أن الوالدة فاتن عبد المجيد رشيد وطفلها صدام «يتمتعان بصحة جيّدة»، مشيراً الى أن الأم كانت تعاني من العقم لمدة ست سنوات.

وذكرت الوكالة أن الفريق الذي اشرف على العملية يتكون من اطباء عراقيين.

إعتقال ثلاثة حاولوا إخفاء معالم مخالفة ارتكبوها

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، ثلاثة شباب من رهط متلبسين بمحاولة إخفاء معالم مخالفة ارتكبوها.

وقال مصدر في الشرطة، إن الثلاثة كانوا في شاحنة، تسير بسرعة جنونية، مرّت في شارة ضوئية حمراء، وانتبه الثلاثة بعد عبور الشارة الى وجود آلة تصوير في المكان. وحاولوا من خلال ربط العمود المثبتة عليه آلة التصوير، بالشاحنة بواسطة حبل واقتلاعه، إلاّ أن دورية شرطة مرّت بالصدفة من المكان واعتقلتهم.

إعترف باغتصاب (٨) نساء!!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب في العشرينات من العمر، أمس الاثنين، في أثناء التحقيق معه، باغتصاب ست نساء من القدس وامرأتين من «كريات جات»، وأعاد تمثيل كيفية تنفيذ جرائم الاغتصاب.

وانتحل الشاب شخصية رجل دين واقترح على نساء متدينات ترتيب عمل لهن في الروضات والعمل مرشدات. وكان يعيّن معهن مواعيد في أماكن مختلفة، ويمرّ عليهن بسيارته ويأخذهن، كل واحدة على حدة، الى مكان وجود الروضة ليطلعها على طبيعة العمل، وفجأة تجد المرأة نفسها في حرش منعزل وهناك تُغتصب!!

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشاب أعطى ذات مرة رقم هاتفه الحقيقي لإحدى النساء، الأمر الذي ساعد الشرطة في العثور على مكان إقامته واعتقاله.

وجرى التحقيق مع الشاب في كريات جات والقدس. وتحاول الشرطة حل ألغاز أعمال اغتصاب تعرضت لها فتيات قبل أشهر، وفيما إذا كان له علاقة بها.

ومددت محكمة الصلح في القدس، أمس، اعتقال المشتبه به أربعة أيام، لاستكمال التحقيق.

حملة احتجاج واسعة على إطلاق سراح عناصر اليمين المتطرف

«لو كان المعتقل عربياً لعاقبوه بشكل أقسى»

*** «لجنة الثلث» تقرر إطلاق سراح المتطرف ليدرمان رغم معارضة النيابة! ***

*** النائبة إيتسك: سنطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست ***



* المتطرف نوعم فيدرمان في أثناء اطلاق سراحه امس *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبّرت النائبة ياعيل ديّان (العمل)، عن ذهولها ودهشتها من قرار «لجنة الثلث» التي تعالج قضايا تقصير محكوميات السجناء، إطلاق سراح نشيط اليمين المتطرف، يسرائيل ليدرمان، بحجة إنتهاء فترة السجن الفعلي، بحجة سلوكه الحسن في السجن!! وكانت المحكمة فرضت عليه السجن الفعلي في (٩٧/٤)، لثلاث سنوات، بعد اعتدائه على النائبة ياعيل ديان وسكب الشاي الساخن عليها وإصابتها بحروق.

وأكدت المحكمة في حينه، في قرار إدانة ليدرمان، أنه مجرم سياسي وخطير على الجمهور ويميل لممارسة العنف.

وأشارت النائبة ديان الى أنها تلقّت العديد من المكالمات الهاتفية التهديدية، بعد قرار الإفراج عن ليدرمان، في إحداها قال المهدد، «هذه المرة لن نكتفي بسكب الشاي عليك، إنما سنسكب مادة أقوى وربما نقذف شيئاً آخر يضع حداً لحياتك»!!

هذا، وقررت «لجنة الثلث»، رغم معارضة ممثل النيابة العامة للدولة، إطلاق سراح ليدرمان قبل انتهاء المحكومية المفروضة عليه، الأمر الذي استنفر حملة ردود فعل معارضة بسبب خطورة ليدرمان وعدم اعتذاره عمّا قام به ضد النائبة ديان.

وقالت النائبة دالية إيتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، إنها ستطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست، مشيرة الى خطورة ليدرمان. وناشدت وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، شخصياً لمنع إطلاق سراح ليدرمان والتدخل لإلغاء قرار الإعفاء المستهجن.

وقالت إيتسك: لو كان المعتقل عربياً وعلى قضية أخف مما اتهم به ليدرمان، لعاقبوه بشكل أقسى كونه عربياً!

وقالت إيتسك: إننا جميعاً سنكون في قفص الاتهام إذا واصلنا التساهل مع المتطرفين.

وعلى الصعيد ذاته، قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس، فاردي زايلر، قبول استئناف عضو اليمين المتطرف نوعم فيدرمان، وصديقته بت تسيون ليبوفيتش، ضد اعتقالهما وقرر إطلاق سراحهما. وكانت الشرطة قدمت طلباً لاعتقالهما بهدف تقديم لائحة اتهام ضدهما، لتنفيذهما اعتداءات على الفلسطينيين في الخليل وتخريب ممتلكاتهم.

وعلى الصعيد ذاته، أطلقت الشرطة في صفد، أمس الاثنين، سراح غبرئيل مارزل، بكفالة شخصية، بعد التحقيق معه حول تواجده في منطقة المسجد في صفد. وضبطه حراس المسجد وهو يحاول تلويث المئذنة ومعه عدّة يعتقد بأنه جاء في محاولة لهدم بقايا المسجد. وادعت الشرطة أنه لا توجد أية دلائل تسوغ اعتقال مارزل فقد قال إنه جاء للتنزه!!

دالية إيتسك لـ«الاتحاد» – قرار اللجنة خاطىء

وقالت النائبة دالية إيتسك لـ «الاتحاد»، إن قرار «لجنة الثلث» خاطئ وغير أخلاقي وغير مبرر. وبالذات في هذه الظروف، يعتبر بمثابة تشجيع لقوى اليمين وتمهيد السبيل أمام ارتكاب المزيد من الجرائم على خلفية فكرية وسياسية.

وأكدت إيتسك رداً على سؤال، أن قرار اللجنة مرفوض والمطلوب حل اللجنة التي لا يوجد أي دافع أخلاقي لمجرد اجتماعها. وتساءلت: كيف كانت ستتصرف اللجنة لو أن المتهم عربي وفي قضية تكاد لا تذكر بالنسبة لممارسات ليدرمان؟

وشجبت إيتسك قرار اللجنة بشدة وقالت إنه ينمّي الاتجاهات المتطرفة ويشكّل خطراً على الدمقراطية وحقوق الانسان.



خصخصة جهاز التعليم

عملية خصخصة متسارعة، يمر بها جهاز التعليم * مستوى الخدمات في انخفاض وثمن التعليم «المجاني» يرتفع

بقلم: درور نيسان

قانون التعليم الالزامي المجاني، تحول منذ فترة الى حرف ميت في سجل القوانين. واولياء امور الطلاب الذين ترددوا على المدارس هذا الاسبوع، يعرفون جيدا الثمن المتصاعد للتعليم المجاني، والساخرون الذين يقولون بينهم وبين أنفسهم بأن التعليم ما يزال مجانياً، ولكن التعليم يكلف مالاً.

قانون التعليم الالزامي المجاني، مثل قانون التعليم الرسمي ايضا، هما قانونان يجسدان بشكل رائع جودة التشريع الاجتماعي في اسرائيل، والاستهتار المتواصل بهذا التشريع وغياب اي تطبيق له، والبرهان هو ان الحديث يدور عن قوانين شرعها جهاز التعليم بنفسه، يسارع الجهاز لافراغها من مضمونها وتحويلها الى شعار مضحك لم يعد يصدقه احد بعد .

في مرحلة نقص ميزانياتي - وهو ادعاء مزمن - قرروا هذه السنة زحم صفوف التعليم الرسمي والعودة بقسم كبير من المدارس الى وضع (٤٠) تلميذا في الصف الواحد.

يمكننا ان نقدر انه في المدارس في المناطق التي تسكن فيها عائلات ضئيلة الامكانيات، سوف يضطر الآباء والتلاميذ للتعايش مع هذه الضربة الجديدة، بينما في المدارس الواقعة في مناطق ثرية اكثر، فسوف يزيدون ببساطة من ما يدفعه الآباء، ويستمرون في التعليم في صفوف ذات ٣٠ تلميذاً.

من هذا المنطلق فأن مبدأ الجباية من الآباء هو امر مفسد، يقاطب ويخلق خصخصة بشكل عملي لجهاز التعليم الرسمي المدعى. وهذه الظاهرة قائمة منذ عدة سنوات، وتسمى «التعليم الرمادي». ووزارة المعارف ليس فقط انها لا تحارب هذه النزعة الخطيرة، بل انها تعمل على اشتدادها. وطالما بقي جهاز التعليم نافضا يده من المسؤولية عن التلاميذ، ويقوم بتمويل احتياجاتهم اقل فأقل في كل سنة، وهكذا ينشأ نقص يضطر الآباء (الذين يملكون)، الى تغطيته، ويتحول التعليم الابتدائي والثانوي ايضا، الى وظيفة للياقة المرتب الذي يتقاضاه الآباء.

ان برنامج وزير المعارف لمنح استقلالية ادارية للمدارس، هو عبارة عن اطلاق تصريح طنان آخر، مكمل لعملية خصخصة المدارس، وتحولها من عملية مستورة وطويلة، الى سياسة رسمية تريد المعارف تشجيعها عمليا. ومعنى ذلك، كما جاء، هو تعزيز وتقوية التوجه الفظ، والذي تمنح المدارس الرسمية بموجبه، التعليم حسب قدرة الدفع لدى آباء التلاميذ.

لقد عقد وزير المعارف في الاسبوع الماضي، مؤتمرا بمناسبة حلول السنة الدراسية، وفي مدخل المكان، قام اولاد معوقون باحتجاج صامت، ازاء صعوبات وصولهم جسمانيا الى مؤسسات التعليم، وقد حرص وزير التعليم على الدخول الى المؤتمر الصحفي والخروج منه، بطريق جانبي، لكي يوفر على نفسه التقاء جمهور معوق جسمانيا، لا يستطيع الجهاز الذي بيد الوزير ان يقدم له الحلول:

في المؤتمر الصحفي اياه، اعلن الوزير بشكل قاطع ايضا، بأن كل المدارس التي كانت فيها نواقص امنية، اكثر من (٢٠٠) مدرسة، لن تفتح قبل اصلاح النواقص فيها. ويمكن الافتراض بأنها كلها قد فتحت، على الرغم من حقيقة ان شيئا لم يصلح فيها. ووزير المعارف يستطيع مواصلة الاعتماد على ذاكرة الجمهور الضعيفة، وعلى حقيقة ان احداً لا يتذكر ما تعهد به الوزير، متى وامام من. وحتى الصحافة التي نشرت بتوسع عن الاخطار الكامنة في ارسال الاولاد الى مدارس آيلة للسقوط، هناك فضائح جديدة انشغلت فيها، ومشكوك فيه ان تتذكر الطلب من الوزير ان يسدد رصيد تصريحاته.

والاضرار العينية بالمناسبة، في الابنية التعليمية، التي جبت ثمناً باهظاً: فأن رئيس المجموعة من اجل الولد في الكنيست، عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، كشفت في الاسبوع الماضي عن حقيقة انه في الوقت الذي سارعت فيه وزارة المعارف لاتهام السلطات المحلية بعدم اصلاح الاخطار في المدارس، واتهمت وزارة الداخلية بعدم تمرير الميزانيات، بقي في خزينة وزارة المعارف في السنة المالية السابقة، فائض يربو على خمسة ملايين شاقل، كانت قد خصصت في البداية لاصلاح الاضرار في المدارس، ولكن وزارة المعارف لم تستخدم هذا الفائض، فعاد الى وزارة المالية. وهذا شهادة على ادارة فاشلة، هاوية خرقاء، لجهاز يتطلب مسؤولية ومهنية اكثر.

جهاز التعليم في اسرائيل يتميز بالانفصالية والتكتلية. والتعليم المتدين يحظى باستقلالية ادارية تامة، ومثله ايضا التعليم الرسمي المتدين. وهذان جهازان مستقلان تماماً.

التعليم الديني والتعليم الديني الرسمي، سواء من جهة تقنية التعليم او من جهة الادارة، تدار بشكل مستقل، بدون اية رقابة، وعمليا يدور الحديث عن وزارتي معارف في جوار وداخل الجهاز، مدللة ومراعاة ماليا من قبل المعارف. ومن ثم يكون وزير المعارف مغدالياً في عمليات التشدد والتزمت، متطرفاً غير مهاود، شخص يكمن خلف كلامه الناعم والمؤدب، فكر اصولي، وهذا الشخص مسؤول عمليا وبشكل تهكمي ساخر، فقط عن التعليم الرسمي. فلماذا ينشق خارجا عن جلده دفاعا عن جهاز يكفر بقيمه، ومقتنع بأن طريق هذا الجهاز خاطئ؟

من الصعب ان يتوقع المرء من شخص مثل يتسحاق ليفي، ان يكون ايضا رجل بشائر في التعليم في الناحية العربية، فالتمييز هناك مفهوم، منهجي وصارخ في كل بند مالي: البنى الاساسية ناقصة ومقصرة، نقص هائل في غرف صفوف التعليم، في الساعات، في الملاكات وفي رياض الاطفال الالزامية. وفوق هذه الضائقة الصعبة، يحوم كذلك التبجح الاستعماري للنظام في ان يواصل تقرير مضامين التعليم والرقابة عليها. وفي مجرى دورة الكنيست الصيفية، اثار عضو الكنيست احمد سعد مرتين، موضوع ضائقة التعليم في الوسط العربي، من خلال تعاون وثيق مع المسؤولين عن قضايا التعليم في لجنة المتابعة، ولكن شيئا لم يتحرك، ومن الصعب اختراق اسوار الانغلاق.

سبع عائلات يهودية متزمتة تصر على السكن بالقرب من قبر سيدنا ابراهيم وتتمتع بتأييد وزير المعارف سياسيا، وسحبوا في الاسبوع الماضي من الحكومة، وخلال ساعات معدودة، عشرة ملايين شيكل. وهو مبلغ يمكن ان تصلح فيه كل النواقص الخطيرة على التلاميذ.

الله ووزير المعارف يهتمان بتعليم الاولاد المتدينين، اما الآخرون فسيعودون الى الابنية المهزوزة ضئيلة الوسائل وبعضها خطر. وهذه السنة يتلقون تعليما اقل مقابل اموال اكثر.

في المجال الفكري

جورج سوروس.. أشهر المضاربين الماليين في القرن العشرين يتحدث عن:

التهديد الرأسمالي للرأسمالية - (١)

*** بقلم: مصباح قطب ***

«اذا كان هناك فرد يمثل قمة النجاح المادي في عالم الحرية المطلقة لقوى السوق فهو جورج سوروس». هذا ما قاله المهندس محمود الشاذلي (مصري امريكي) وهو يلفت نظرنا الى المقال الخطير الذي كتبه سوروس في احد اعداد مجلة «اتلانتيك مانثلي» الشهرية الامريكية الشهيرة، داعيا إيانا الى ترجمته وتحليله، لنفهم «قاهر الحكومات والعملات» قبل ان يجيء الينا. ان المقال الذي يأخذ طابعا فكريا وفلسفيا، مليء بالمداورات، وهو يؤكد - وياللمفاجأة - ان اطلاق قوى السوق يمثل خطرا على الرأسمالية، لا يقل بحال عن خطر الشمولية والفاشية السابق. عنوان المقال الأصلي هو «التهديد الرأسمالي» وقد اضفنا من عندنا كلمة «للرأسمالية» لا يضاح جوهر الموضوع ودون افتئات عليه.

لكن ماذا عن كاتب المقال وماذا عن افكاره الاساسية؟ (سوروس يهودي مجري ولد عام ١٩٣٠) وهاجر الى لندن عام ١٩٤٧ وهناك التحق بـ «مدرسة لندن للاقتصاد» الشهيرة ويدأ العمل في سوق المال بلندن ثم انتقل الى نيويورك حيث حقق نجاحا مذهلا. ولسوروس شبكة من الجمعيات الأهلية يمكن اعتبارها رؤوس حربة لأفكاره التبشيرية عن المجتمع المفتوح، وهو ينفق على هذه الجمعيات ٣٥٠ مليون دولار سنويا. وكان قد بدأ العمل في هذا السبيل بجنوب افريقيا، ثم انتقل الى وسط اوروبا (بالذات بولندا وتشيكوسلوفاكيا) ثم الى الصين الا انه انسحب من الأخيرة عام ١٩٨٩.

لا يترك لنا سوروس المجال لتعمق دوره في تقويض النظم «الاشتراكية» في اوروبا الشرقية فهو يتحدث بتفصيل عن ذلك.. وباعتداد. ان سوروس لم يؤثر في الدول الاشتراكية فقط بل انه أذل منذ سنوات قليلة حكومة بريطانيا ذاتها حيث كان على قمة مجموعة من المضاربين الذين راهنوا على بيع الجنيه الاسترليني في السوق المستقبلية متوقعين انهم سوف يستطيعون شراء ما تعاقدوا عليه من الجنيهات الاسترلينية في المستقبل بسعر اقل مقارنة بالعملات الصعبة الأخرى، ولقد حاولت الخزانة البريطانية عبثا تدعيم سعر الاسترليني بشراء فائض ما يعرضه المضاربون لكنها يئست في النهاية وتركت عملة البلد «تعوم» وبذا تحققت خطة المضاربين وربح سوروس وحده خلال اسابيع الف مليون جنيه استرليني.

سوروس هو عبقرية مالية مذهلة. وهو فوق ذلك، وكما يظهر من المقال، يتمتع بقدرة فلسفية وتجريدية قلما تتوفر لفيلسوف او مفكر، من هنا فأن من الخطورة ان نكتفي بتصوير سوروس على هيئة الشعبات الاقرع او الاخطبوط الذي له الف ذنب ويبخ ناراً من عدة افواه.

فعلت ذلك احدى الصحف الاسبوعية مع موضوع عن التآمر السوروسي (حين جاء اعوان السوروس الى مصر لاستكشاف السوق).

سوروس اخطر الف مرة من هذا الفهم المسطح. انظروا مثلا الى ما يطرحه هنا..

إنه يتكلم بوعي عن فلسفات هيجل وكارل بوبر وماركس وداروين وغيرهم ويخرج عبر المتاهات الايديولوجية والفلسفية بفكرته الخاصة، سوروس الرأسمالي العتيد يؤكد ان التهديد الرأسمالي الآن للرأسمالية هو العدو وليس الشيوعية او غيرها. ويقول: المجتمع المفتوح مهدد بالخطر من الافراط في الفردية ويرى ان «دعه يعمل دعه يمر» انحراف عن الحقائق العلمية المفترضة مثلما كانت الماركسية اللينينية، وان النظرية الاقتصادية تشوه موضوع البحث حتى تسهل الطريق امام دعه يعمل.. متهما إياها بأنها عبر التزييف والاختزال تقيم ايديولوجية معادية للمجتمع المفتوح.

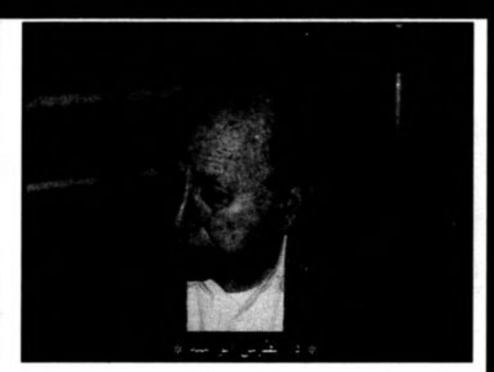
يؤكد سوروس على دور الدولة بالذات في التوزيع، ويستشهد بمقولة فلسفية (المال مثل السماد الحيواني ولا يشكل خيرا ما لم يتم توزيعه)، يعتبر سوروس ان التعاون جزء من نظام الطبيعة مثله مثل الصراع والتنافس. يتحدث عن أسبقية المصالح العامة على الخاصة ويتفلسف فيقول مثلا: لو كانت الحقيقة المطلقة بعيدة المنال فكيف نستطيع ان نقبل قابليتنا للخطأ كحقيقة مطلقة؟ سوروس يأسف لضياع القيم وضياع السلام كما يأسف للنجاح الناجم عن التحايل على الحقيقة بل وإنكارها.

على كل لسنا من المفتونين بسوروس ولا بتوجهاته لكننا اوردنا ما سبق للتدليل على اهمية ان ننظر الى خصومنا بما ينبغي من الجدية. وفي اعتقادي الشخصي، وطبقا لمراجعات مع مصادر عرفت سوروس عن قرب، ان سوروس لا يحتاج الى ان يضارب في البورصة المصرية (فمكاسبها في النهاية ملاليم بالنسبة اليه) لكنه سيدخل مصر اساسا من باب الترويج لافكاره عن «المجتمع المفتوح» وبغية خلخلة الموقف المركزي الاقتصادي المصري، وربما السياسي ايضا. ولا ننسى هنا ان سوروس هو الداعم الرئيسي لمؤتمرات ديفوس (التي تروج لمقولة ان التعاون الاقتصادي هو الذي سيقود للسلام مع اسرائيل وليس العكس).

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

لماذا لم تفتتح المدرسة التكنولوجية في حيفا



*** د. بطرس أبو منة: كلف بناء المدرسة اكثر مما كان مقدرا * لم نستطع توفير ميزانية لشراء تجهيزات * التسجيل من ناحية العدد غير كاف * المدارس الأخرى لم تكن راضية عن المدرسة * مديرة مدرسة الكرمليت: نشجع التعليم والمدرسة التكنولوجية ونحن بحاجة ماسة لها * الطلاب من مدرستنا، عادوا الينا ***

تقرير: ميسون أسدي



كان من المفروض ان تفتتح المدرسة التكنولوجية في حيفا ابوابها في ٩/١ مع كل المدارس في البلاد، وقد تم الاعلان عن افتتاح المدرسة لاجتذاب طلاب اليها، ولكنها للاسف، لم تفتح ابوابها لأن عدد الطلاب الذين تسجلوا غير كاف.

«الاتحاد» التقت د. بطرس ابو منة، عضو اللجنة الشعبية الحيفاوية من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي في المدينة، كما التقت كذلك مديرة مدرسة الكرمليت، البرتينا خازن.

● **«الاتحاد»: ما هو عدد الطلاب الذين تسجلوا للمدرسة؟**

- د. ابو منة: (١٠٥) طلاب، (٩٠) منهم من حيفا والباقي من الضواحي.

● **«الاتحاد»: لماذا لم تفتح المدرسة ابوابها كما كان مقرراً؟**

- د. ابو منة: لعدة أسباب، احدها، ان البلدية والمعارف صرفتا الكثير من الأموال على بناء المدرسة، بل اكثر مما كان متوقعاً، فقد كانت الميزانية المقررة هي (١٦) مليون شاقل، بينما كلف البناء (٢٢) مليونا، ولذلك لم تتوفر الميزانية للتجهيزات. وبناء عليه توجهت البلدية الى وزارة المعارف، وطلبت ميزانيات للسنة القادمة لتجهيز المدرسة، كما فعلت ذلك ثانية وبشكل رسمي من وزير المعارف عندما كان في زيارته الاخيرة في حيفا.

وسبب آخر، هو أننا كنا نأمل ان يتسجل عدد كاف من الطلاب، وكانت توقعاتنا ان يصل العدد الى (٢٠٠) طالب، غير ان التسجيل للمدرسة بدأ متأخرا، وقسم كبير من الطلاب كان تسجل الى مدارس أخرى ودفع رسوم تسجيل، وهي حسب علمنا (٨٠٠) شاقل في الصفوف الثانوية. ومن الصعب على الطالب والاهالي ان يخسروا هذا المبلغ. وهناك بعض المدارس العربية الأهلية في حيفا ربما لم تكن راضية، على ما يبدو، من افتتاح المدرسة الجديدة خوفا ان يخسروا طلابا، وكل مدرسة تتلقى من وزارة المعارف مبلغا يقارب (١٠) آلاف شاقل عن كل طالب ثانوي، ولو انه جاء الينا، من مدرسة معينة (٢٠) طالبا مثلا، فهذا يعني خسارة لتلك المدرسة بمبلغ (٢٠٠) الف شاقل. هذا اضافة الى ان بعض المدارس لم تعط شهادات الانهاء للطلاب الذين ارادوا الالتحاق بالمدرسة التكنولوجية، ومنعت بذلك تسجيلهم.

وربما كان هناك عدم وجود وعي كاف لدى الاهالي لأهمية التعليم التكنولوجي، رغم اننا قمنا بالقاء المحاضرات واحضرنا محاضرين مهنيين تكنولوجيين مختصين في القاء المحاضرات في النوادي والمراكز الجماهيرية. وربما كانت هناك أيضا حاجة الى بذل مجهود اكبر في الاعلان والاعلام لكي نستطيع الوصول الى اكثر ما يمكن من الاهالي ورفع معرفتهم بأهمية التعليم التكنولوجي.

● **«الاتحاد»: ماذا سيكون مستقبلا بالنسبة للمدرسة التكنولوجية؟**

- د. ابو منة: في ٩/١ سيعلن رسميا عن تعيين مدير للمدرسة، وسيقوم بالاعتناء بها والاشراف على التسجيل من جديد، واختيار المعلمين المناسبين. ونأمل ان يكون التسجيل للسنة القادمة من ناحية العدد، كاف لافتتاح المدرسة. وقد قرر قسم المعارف في بلدية حيفا، ان تفتح المدرسة ابوابها في السنة القادمة، حتى لو كان العدد غير كافٍ، مع ان نسبة الطلاب العددية تؤثر على ادخال مواضيع تكنولوجية.

اننا نحاول ايجاد بدائل امام الاهالي لاختيار الأفضل، ونعمل على تحسين اوضاع المدارس الحكومية، ونأمل ان تبدأ المدرسة التكنولوجية ليس فقط من الصف التاسع، انما من الصف السابع، اي مدرسة اعدادية ذات طابع تكنولوجي. وقد قدم الأهالي عريضتين تطالبان البلدية بهذا المعنى.

لا يوجد بديل للتعليم التكنولوجي، فالمدارس العربية القائمة هي مدارس نظرية.

● **«الاتحاد»: ماذا سيكون مصير ال (١٠٥) طلاب الذين تسجلوا والمدرسة لم تفتح ابوابها؟**

- د. ابو منة: يجب الرجوع الى البلدية وقسم المعارف، فالمسؤولية عليهما، وعلى المدارس العربية تقع مسؤولية قبول هؤلاء الطلاب، وعلى كل طالب ان يعود الى المدرسة التي جاء منها، ونحن على استعداد لتوجيه ومساعدة كل طالب يتوجه الينا.

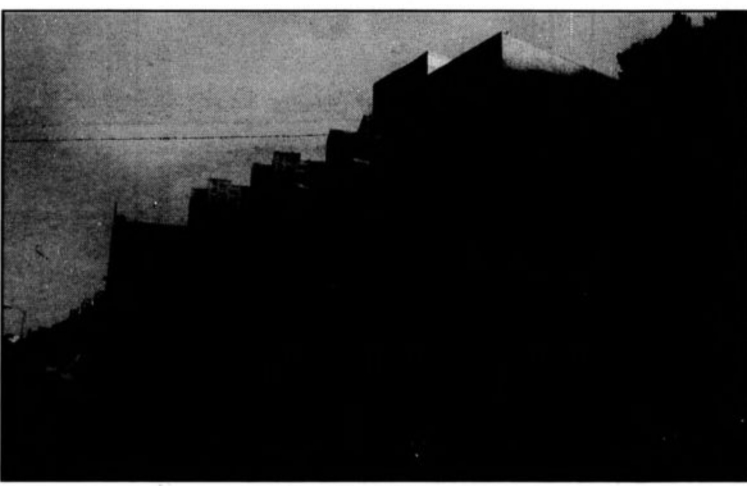
اما مديرة مدرسة الكرمليت في حيفا، البرتينا خازن، فقد ردت على اسئلتنا كالتالي:

● **«الاتحاد»: هناك من يقول بأن بعض المدارس الاهلية لم تكن معنية بافتتاح المدرسة التكنولوجية الجديدة؟**

- البرتينا: لقد تسجل في المدرسة المذكورة عدد من طلاب مدرستنا من جميع المستويات، وانا نفسي شجعت الطلاب للالتحاق بالمدرسة، والمشكلة هي ان المسؤولين لم يعملوا كما يجب لافتتاحها من ناحية اعلامية وغيرها، ومن جهتي فأنا اشجع المدرسة التكنولوجية، ونحن بحاجة ماسة اليها.

● **«الاتحاد»: كل طالب يخرج من مدرستكم يعني خسارتكم حوالي (١٠) آلاف شاقل؟**

- البرتينا: المبلغ اولا ليس (١٠) آلاف، بل حوالي (٦) آلاف. ونحن كمدرسة تهمنا الثقافة اكثر بكثير من المال، ولهذا فاننا ندعم المدرسة التكنولوجية، وطلاب الكرمليت الذين تسجلوا هناك، عادوا الينا من جديد ووافقنا على قبولهم.



* المدرسة التكنولوجية في حيفا *



اقتراح

واحد من اغنى الاغنياء ماديا اراد مفاجأة المدعوين الى حفل زواج ابنه البكر فقدم ما لذ وطاب ثم طلب من خدمه ان يرسوا في كل رغيف ليرة «ذهبية» وقدموا لكل ضيف رغيفا صحيحا.

وبعد انتهاء الاحتفال طلب من الخدم ان يسيروا وراء المدعوين ليسمعوا تعليقاتهم على الحفل.

وعادم الخدم وقالوا سمعنا عدداً منهم يقول: «لو وضع ليرتين ذهب شو بصير عليه هالبخيل».

جئت بهذه القصة لأني طالعت اكثر من مقال يعالج قضية الافراح التي اصبحت عبئاً على الناس وقد اصبح الانسان بحاجة الى ميزانية خاصة الله يستر على المينوس ولعلمكم بأن البنوك اليوم آخذة بالحذر من قصة المينوس وراح الصالح بعزا الطالح.

ان التقسيط معناه بأننا نعيش اليوم على حساب الغد (بكره) وماذا سيكون في هذه ال بُكره ؟ اي يسترها ربك.

اقترح أن يعمل العريس ليلتين تعاليل وليلة زيانة وبعد الاكليل وفي قاعة التهاني حفل متواضع (كاس ومزته وعلى الماشي) ويعلن عن ان لا يزيد النقوط عن (٥٠) شاقلا للعائلة . هذا النقوط كله ربح له لأنه وفر القاعة - الفرقة والسهر الذي يحطم ويهد جسم الانسان.

يوسف عبده - حيفا

«أقعد أعوج واحك صحيح»

يوم طلقنا بالثلاثة، اقصد بالانتخابات هنا «المختار» وعقدنا قران هذه القرية او ذاك البلد على ابن الحمولة الفلانية، وبعد ان اخذ «مباركة» وقبل الهدايا حلف البعض بالحرام، قسما عظما، ان تكون الانتخابات مثل اخته اذا بقيت السياسة والتوجهات في غالبية قرانا «هياك هياك يا جحش الحياك» - فأسرعت من جهتي لأقف مثل عنترة في العليا. اناجي «عبلة» وانصح «عمي مالك» ان يحط عقله في رأسه ويكف عن التزمت و«الليفكة» ويهتم بالوصفات الشعبية والعقاقير الطبيعية لمعالجة التخلف الاجتماعي والعقم السياسي و..

وعن غير عادة، بشرتني ام الاولاد بالمولود الذي تعرفون أسمه، ورغم القيل والقال وهزّ باقة الثوب «سميت» عليه وحضرت له انواعاً مختلفة من الحليب والبمبا والشوكو (ريتو يسري ويجري) وكتبت اكثر من محويطة او حجاب خوفا على عيون الولد من حسسة العميان في وقت اعرف فيه أنه يوجد ناس «ما عندهم طحين واشتروا منخل» او كوننا «مدحنا القط بال في الطحين» او كون بعض جماعة تُشْتَرى بالمصاري وتعيش على النفاق والوجهنة والبغاء السياسي، وتدعي انه «بعد ما راح البيت لا أسف على الخوابي» وأن الذي «طلبته المشتهية اكلته المستحية» وان.. وان..

اينعم فالمسألة فيها «إنْ» فالصبي كبر وكبرت معه الأمراض الوراثية ولفحه هوا الظوهر الخارجية، وأخذ يقع في داء نقطة الانتخابات فأسرعت مرة اخرى لأقف مثل أحسن «دكتور» يستطيع «كنس» الفالول عن ظهر اليد وكنس العفن من اي مجلس، وأقسم لكم «بولاي برقبتي» انه يوم تغلبت ايران على امريكا في المونديال الأخير، لو لم الحق تلفزيوننا الموقر بالمرهم والرشوش والطلاسم كان فقع وطلعت روحه.

ومع انه انا الآخر، طلعت عصبيتي فلم اشرب اية قهوة برازيلية مخصصة للقهوة «السادة» (والتي يشربها الناس، في المناسبات، عادة من وراء بعضهم) خوفا من نقل عدوى السقوط الى المجلس بعد ان خرج فريق ريو ديجنيرو من المونديال «ايدو والحيط».

اما انتم فلا تقولوا لي «هات ايدك» و«أيْ لفها» فالقضية ايها الاعمام والعمات فيها اكثر من وجهة نظر. فقد اقسمت التي لا اخاف إلاّ منها ومن الله، أن لا تبقى في البيت اذا بقيتُ هياك، هياك يا.. عفواً اقصد اذا بقيتُ مثل كل مرة، جحش الورشة»!

مفيد مهنا
(البقيعة)

الناصرة

هذي المدينة الطيّبة

ريتا عودة

مهداة الى رامز جرايسي

الناصرة
هذي المدينة الطيبة
(ليست كامرأة لوط ·· متحجرة)
الناصرة
أم فلسطينية
حنون
لكل أولادها
وبناتها
وزوارها
الناصرة
هذي المدينة الطيبة
ساحة أيار
متجددة
مع اشراقة كل شمس
مهما كانت
فاترة
الناصرة
هذي المدينة الطيبة
عش كبرياء
لجميع طيورها
وبعض
"غربانها!!!"
الناصرة
هذي المدينة الطيبة
حصان طروادة
لشعبها
اذا ما تعبت من حوله
العاصفة (!!!)
الناصرة
هذي المدينة الطيبة
اكليل نخوة
على جبين كل عربي
سواء بصدق
أحبها
أم كيهوذا "الأسخر··يوطي"
برياء صليل المصالح الذاتية
والنقود الفضية
"خانها!!!"

الناصرة
هذي المدينة الطيبة
بيارة برتقال
شامخة··
لا يريب تربتها
بضع حبات رمل
"سقطت"
سهوا
بين ذراتها
الناصرة
هذي المدينة الطيبة
نهر شهامة
يتدفق دوما
من قلب فارسها الأمين
أبي الأمين
"نبع الكرامة"
فيسير في شرايين المدينة
متماسكا·· ملتزما·· قويا··
يروي الشعب الكادح
والناس البسطاء العاديين
يروي أرض المساجد والكنائس
يروي أرض الأحياء الأبية
البيوت الفقيرة
والدكاكين··
بماء "الحق"
الصادق
والنقاوة

(الناصرة)

المدينة

ابراهيم وهبة

امرأة بظلال الموت
رنين الأجراس أصوات المآذن
لجدران مبكى
امرأة
تبكي
طفلها
صورة لعجز الأنسان
قيمة لأيام باقية
عرس الدم
صياغة لملامة قوة البطش
مدينة تتلألأ النجوم فيها
كل اللغات مدخل
لحضارة
طعم الزيتون رونقها
أناس من لحم ودم وتاريخ
مضى للرؤى
،لا مكان للموت ،
لمدينة تتساوى الجنة على الأرض
لبشر يعبثون

(القدس)

نشيد السماء

محمد دلة

إلى كاظم الساهر في مداراته حول الروح



لحواريك يا قبة الروح قام المغني
يرفر نزف القصيدة
ويشعل في الراحلين إليك
خطى الذكريات البعيدة
فقومي نلملم عن شفة الورد
حزن المريد ودمع المريدة
ونكتب بالنخل بوح السماء
لقطرة عشق تطرز بغداد في الغيم عرسا
ويجثو على مقلتيها تودع نبض الفرات
وتبكي الشهيدة ·

(كفر راعي -فلسطين)

حق لنا



شفيق قبلان

مهداة للشاعر نايف سليم

ابو الوليدِ شاعرُ الشعبِ الفقيرْ
صافي الضميرْ
مجدٌ أثيلْ
باعٌ طويلْ
في الشعرِ في الفن الجميلْ
واسم كبيرْ
ابو الوليد قاحمٌ وكرَ البغاةْ
مستبشرٌ
وصافعٌ جَوْرَ الطغاةْ
يدوس يحرق الطغاةَ والمُداجي بالقصيدْ
باقٍ هنا فوق التلال والجبالِ والنجود
مهما صلى بالذل والظلم الجفاةْ
يستأنس الفجر الجديدْ
شُلّت يد التهويد قالْ
ولتكسروا أيدي الضلالْ
واليومَ في كلّ الدُّنى
يسترجعُ الشادي المقالْ
الأرض مُلْكُ أهلِها
الأرض مُلْكُ أهلِها
الأرض تبقى للعرب رغم المُداجي والوبالْ
باقٍ لنا الزابودُ كالحصنِ العنيدْ
في أرضنا أحرارُ نحن نبتني بيتاً جديدْ
في أرضنا أحرارُ نحن ننحني فوق الحصيدْ
نقارعُ الصخرَ العنيد

نستنبتُ الوردَ النضيدْ . . .
حقٌ لنا في بيْتِ جَنْ أن نفتح الوادي
طريقْ
حقٌ لنا في بيتِ جنْ أن نفرشَ الوادي
رحيق
بالرغمِ من شارونَ رغم المُحضرِ ثبّتنا
الطريقْ
بالرغم من رفّولَ ثبّتنا الطريقْ . . .
بهِمّة الآسادِ والأبطال والأشبال ثبّتنا
الطريقْ . .
والجرمقُ المشهورُ بالمجدِ العريقْ
ما هزّه الظلمُ المحيقْ . . .
كَفّاهُ فجرٌ من عقيق
محلقاً كأنّهُ المنظورُ في سمائنا
من سور عكا للعريشْ
منوراً
للأرض يحكي قصةَ طفلٍ يعيشْ
أبو الوليدِ شعرُه الصّرحُ المديدْ
للأرض يحكي قصةَ الشعبِ المجيدْ
للأرض يحكي قصة العمّال والفلاحِ
والطفلِ الشهيدْ
عافاك عافاك الورى
أبا الوليد . . . . .

(بيت جن)

قمر دجلة

يعقوب احمد يعقوب

يجيء المساء
حزينا كالمساء . .
والقمر فوق دجلة
يتوسل
بعض الماء . .
وطفل دون يدين
باكي العينين
مرتجف الشفتين
يصلي
للسماء
يقول يا الله . .
يا ايها القريب
يا ايها البعيد . .
هبني
قطرة ماء . . .
هبني كسرة خبز
وهب امي
يا ربي
لو حبة دواء . . .
ولا تبخل علينا
يا رب
بثوب
يقينا الشتاء
وحر الصحراء . . .
يجيء المساء . . . حزينا كالمساء
والقمر فوق دجلة
يتوسل بعض الماء!!!

(كفر مندا)

ماذا تعرف عن:

الكليات العالمية المتحدة؟!

*** محمد يوسف كنانة، انهى الصفين الحادي عشر والثاني عشر في النرويج وتوجه هذه السنة لدراسة الطب في امريكا، يعرفك عليها**

*** شقيقتاه سناء وهناء ستدرسان هذه السنة في الهند**

*** الدارس في هذه الكليات يحصل على منحة دراسية طيلة فترة الدراسة**

*** بدأ استيعاب طلاب عرب في هذه الكليات منذ ثلاث سنوات فقط! ***

إن كنت تحلم بأن تتعلم صفي الحادي والثاني عشر خارج البلاد، وسط جمال طبيعي خلاب وبرفقة طلاب من جميع انحاء العالم، فبامكانك تحقيق حلمك. كل من لديه روح المغامرة ويستطيع ان يوفق بين الدراسة والفعاليات فهذه فرصته.

منذ اكثر من ثلاثين عاما يتعلم في مدارس «كليات العالم المتحدة» (uwc - united World colleges) طلاب من جميع انحاء العالم. منظمة «كليات العالم المتحدة» كانت فكرة متمول ألماني اشاد بروح الشباب وقرر بناء مدرسة، يتعلم فيها الطلاب ليس فقط العلوم والآداب، وانما التآخي والوئام والاشتراك في الممتلكات، كما وشدد على ان يقوم الطلاب بشتى الفعاليات الرياضية والانسانية علاوة على حرصهم على دراستهم.

اول مدرسة افتتحت سنة ١٩٦٢ في ويلس (غرب بريطانيا) في قلعة قديمة تقع على شاطئ المحيط الاطلسي الجنوبي لويلس - تضم هذه المدرسة (Atlantic college) ٣٥٠ طالبا من اكثر من ٧٠ دولة. ثم افتتحت تسع مدارس اخرى تتوزع في ارجاء العالم كالتالي:

٢) Pearson college في جنوب غرب كندا على شاطئ المحيط الهادي.

٣) Adriatic college قرب تريستة في شمال شرق ايطاليا بمحاذاة الحدود السلوفينية.

٤) Armand Hammer UWC في نيومكسيكو قرب جبال روكي في الولايات المتحدة الامريكية.

٥) Lipo chun U.W.C في هونغ كونغ

٦) تقع الكلية السادسة في سوازيلاند في جنوب افريقيا.

٧) UWC of south east Asia في سنغافورة.

٨) simon Bolivar UWCفي فنزويلا.

٩) Red Cross Nordic UWCعلى الشاطئ الغربي للنرويج وسط فيورد فاتن الجمال افتتحت سنة ١٩٩٥.

١٠) وأما العام الماضي فافتتحت الكلية العاشرة في الهند قرب مدينة بومباي - Mahindra UWC of INdia.

ترأس الامير تشارلس البريطاني المنظمة سابقا، اما الآن فرئيسة الرابطة هي الملكة نور الحسين كما يترأس الرئيس الجنوب افريقي نلسون منديلا المجلس الدولي للمنظمة.

تتلمذ في هذه المدارس طلاب من اكثر من (١٣٠) دولة من جميع انحاء العالم بما في ذلك اسرائيل وفلسطين.

هدف هذه المدارس السامي هو نشر التآخي والسلام بين ابناء الشعوب المختلفة، فالطالب الاسرائيلي والطالب الفلسطيني، الهندي والباكستاني مثلاً، يعيشون معا لمدة سنتين يمرون خلالهما في العديد من التجارب، التي تولّد الصداقة والاحترام بينهم على الرغم من الافكار الاولية التي تراود كلا منهم.

ويهدف هذا الاطار التعليمي ايضا الى تنشئة قادة الغد، كذلك توسيع آفاق الطالب عبر الفعاليات الرياضية والانسانية وفعاليات المحافظة على البيئة وغير ذلك.

حتى سنة ١٩٩٥ مثل اسرائيل في هذه المدارس طلاب يهود فقط الا انه في تلك السنة تم اختيار اول طالبين عربيين لينضما الى هذه المدارس، وهما الطالب بهاء جبارين من ام الفحم، ومحمد يوسف كنانة من طمرة. بهاء وطالب آخر من كفار سابا ارسلا الى المدرسة الامريكية، اما محمد وطالبة من رحوفوت (شكماه) فتم ارسالهما الى النرويج وقد تخرجا بنجاح في العام الفائت. وهؤلاء الاربعة اضافة الى



محمد يوسف كنانة برفقة الملكة ...

ستة آخرين تم اختيارهم من بين (٦٠٠) طالب تقدموا بطلبات قبول. اللجنة الاسرائيلية تختار من (٨-١٠) طلاب كل سنة.

عملية اختيار الطلاب تتكون من ثلاث مراحل يتم خلالها انتقاء اكثر الطلاب ملاءمة للتعلم في هذه المدارس. كل طالب يُقبل يحصل

برفقة بعض الزميلات والزملاء في النرويج خلال السنة الاولى

على منحة تغطي اكله ونومه وتعليمه ومصاريفه على مدى سنتين.

ولأول مرة نجحت طالبتان عربيتان، هما سناء وهناء يوسف كنانة، في اجتياز مراحل القبول، والحصول على منح دراسية. وهذا التوأم الطمراوي سينضم للفوج الثاني في المدرسة الجديدة في الهند الشهر المقبل. كذلك فقد تم اختيار الطالب خالد فراج من الرامة وتعلم في النرويج في العام الماضي. وسيبدأ عامه الثاني هناك الشهر المقبل ايضا.

لغة التدريس هي الانجليزية، والشهادة الممنوحة عند التخرج هي IB - International baccalurate (البجروت الدولية) والتي تمكن الحاصل عليها من التعلم في جامعات معظم دول العالم.

يذكر ان التسجيل لهذه الكليات يبدأ في الاول من كانون الثاني من كل عام. ويمكن الحصول على استمارات التسجيل من اللجنة الاسرائيلية وعنوانها:

U.W.C - (ص.ب) ٣١٩٠ הרצליה ב' מיקוד: ٤٦١٠٣

عنوان المنظمة في الانترنت:- ‹www . uwc . org›.

كل اول ايلول والمدارس... موجودة!

بقلم: يوسف فرح

عزيزي الطالب

أمسكْ زهرة اقحوان، ان كانت قد نبتت، أو أية زهرة اخرى ذات اوراق، وتسلَّ بها: «فيه مدرسة/فش مدرسة/فيه مدرسة.. فش مدرسة»....

فقد بات افتتاح السنة الدراسية كل سنة، منوطاً بالتقادير! والأشهر الطويلة التي مضت، لم تكن كافية للتفاوض والاتفاق وسد النواقص في جهاز، تتباهى الدول الراقية به، وتتسابق في الانفاق على تطويره وعصرنته، بينما في بلادنا يظل مصير اكثر من مليون وربع المليون من الطلاب، معلقا بين الامل وعدمه، الى الدقيقة التسعين، وحين تكون قد غفوت غفوتك الجميلة الحالمة.

قد تبدأ السنة الدراسية، وتتوجه ايها الطالب في يومك الاول، فهل وجدت مدرسة تتوجه اليها؟

لا تستغرب السؤال، فأن آلاف المدارس (٢٥٠٠ غرفة) تنقص وسطنا العربي. واذا وجدت مدرسة فهل تجد غرفة؟ أم انك ستمضي الايام الاولى في العراء، او تحت الشجر، الى ان يجدوا لك غرفة عند احدهم، يستأجرونها لك، والغرفة التي قد لا تصلح صفا لأربعين طالبا (لا يجوز اقل!!) تظل «احسن من بلاش».

وهل وجدت مقعدا تجلس عليه؟!

في بعض المدارس، وبسبب الضائقة المالية لدى السلطات المحلية، الناتجة عن سياسة رسمية عنصرية اولاً، وعن اسباب ذاتية تتعلق بسوء الادارة وفسادها في بعض السلطات ثانيا، يفتقرون الى ابسط الامور التي بدونها لا يكون تعليم، كالطبشورة واللوح وورقة العمل..

هل في صفك مكيف هواء يرطب اجواء صيفك القائظ، ويبعث الدفء في شتائك البارد؟

هل اشتريت ملابسك؟ هل تشترط مدرستك زياً موحداً خاصاً؟ هل جهزت كتبك؟ وهل ورثت بعض هذه الكتب عن غيرك، اخ، اخت، صديق، صديقة؟ ام ان طريقة التعليم ما تزال لا تبقي شيئاً من الكتاب، يصلح لسنة اخرى ولتلميذ آخر، قد لا يتوفر لدى ذويه ثمن الكتاب؟!

هل اعددت نفسك - نفسيا على الأقل - للجلوس امام الحاسوب الذي بات لغة العصر وجهاز تطوره الاساسي؟ رئيس حكومتنا، في بداية عهده، وعد بتوفير جهاز حاسوب لكل طالب. وربما صدّقت انت، فالكبار لا يكذبون! فاذالم يتوفر لديك فلا تسكت. لا تخفْ شيئا ولا تهبْ من شيء. حقك، بل واجبك ان تطالب بحقك، حاسوبا كان ام غرفة او مكيفا او غير ذلك، ومن الأفضل ان تتدرب على ذلك اليوم، فأنت في غد، مواطن له احتياجاته التي تحبسها عنه السلطة، او انت في غد رئيس سلطة محلية، تحصل على الفتات بشق الأنفس.

سيقولون انك «تحكي سياسة» وتتدخل في السياسة.

قل لهم ولم لا؟ وهل ثمة شيء في بلادنا يخلو من السياسة؟ وألست جزءاً من شعب كامل يتعرض لأبشع مظاهر التمييز، بسبب السياسة!!

ان صفحة الطالب التي تطالعها الآن تفتح لك صدرها، لتعالج بطريقتك، هذه القضايا وغيرها، نثرا، شعرا، رسما، خاطرة، كاريكاتيرا!

إبعثلنا بثمار ابداعك، ولا تنس ان تزودنا بالمعلومات الضرورية عنك، الاسم، الصف، العنوان، الصورة، رقم الهاتف.

واخيرا، آمل ان تشير ورقة الأقحوان الأخيرة في زهرتك، الى انتظام الدراسة في مدرستك، لتكون انت وزملاؤك على مقاعد العلم والتطور والرقي.

والف الف تحية.

م. طمرة يعود من رومانيا ومعه سامر عبيد!



* المدرب سمير عيسى *

● عاد فريق مكابي طمرة يوم أمس الاثنين الى البلاد بعد ان أقام معسكراً تدريبياً في مدينة براشوف الرومانية.

من جهته أبدى المدرب الجديد والنجم السابق للفريق سمير عيسى ارتياحه من سير المعسكر والتدريبات التي أجراها الفريق قائلاً: «كنت لاعباً غيوراً على مصلحة الفريق وكنت في غاية الراحة، والآن باتت المسؤولية أكبر وخصوصاً بعد الاستقبال الحافل لي من قبل الجمهور الطمراوي».

خاض الفريق ثلاث مباريات في رومانيا امام فرق من الدرجة الثانية. فاز على دير حنا (٤:صفر)، وعلى طيرة الكرمل (٣:صفر)، وخسر امام بئر المكسور (٢:١).

تأقلم اللاعبين داخل اطار الفريق ممتاز ويدعو الى الطمأنينة ولم يتبقَّ سوى انتظار الدوري والتطلع الى مقدمة اللائحة او الارتقاء.

وبدوره أثنى رئيس ادارة الفريق السيد محمد ياسين ابو صالح على عمل سمير عيسى وعلى اداء اللاعبين واعداً الجمهور الطمراوي بمفاجآت سارة ولى بواحدة منها في اثناء المعسكر حيث تعاقد الفريق مع لاعب عكا وسخنين سامر عبيد الذي سافر الى رومانيا من أجل الانضمام الى خارطة طمرة الكروية التي رسمها المدرب سمير عيسى.

وسيباشر عبيد اللعب مع تماثله الكلي من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب لموسمين. وهكذا ينضم عبيد الى لاعبي التعزيز الجدد ايلان تسرفاتي (ظهير أيسر) وموشي جهاي (صانع ألعاب) وأشرف داموني (حارس مرمى) واورن يوني (مدافع).

□ محمد ذياب □

مباراة أولى للناشئ اليافاوي عماد بخاري في الممتازة!



* عماد بخاري *

□ شارك اللاعب العربي الشاب عماد بخاري (٢١ عاماً)، ابن مدينة يافا، اواخر الأسبوع الماضي في مباراة فريقه مكابي يافا التي خسرها امام حولون (صفر:٣) لتكون هذه أول مباراة له في الدرجة الممتازة وليحقق بذلك مشاركة جميع اللاعبين العرب في هذه الدرجة (١١ لاعباً) في مباريات هذا الموسم.

ودخل عماد المباراة في دقيقتها الـ ٤٦ لكن مدربه اشار له باللعب مدافعاً علماً انه مهاجم! ولم تحلْ مشاركته دون هزيمة فريقه وتدهوره نحو القاع.

والمعروف ان الفريق اليافاوي يضم لاعباً عربياً آخر هو المخضرم نضال محاميد، كابتن الفريق، الذي لم يشارك في المباراة أمام حولون لحصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الاولى.

تجدر الاشارة الى ان سبعة لاعبين عرب شاركوا في فرقهم في مباريات السبت الماضي وهم رغيد برانسي واسماعيل عامر (مكابي بيتح تكفا) وجميل خضر وبهاء الزعبي (هبوعيل بيسان) ووليد بدير (هبوعيل بيتح تكفا) وعمار سلمان (هبوعيل القدس) وعماد بخاري (مكابي يافا).

بالمقابل لم يحظ محمود سلمان (هبوعيل القدس) وسليم طعمة (هبوعيل تل أبيب) بثقة مدربيهما بعد ان لعبا في الاسبوع الاول فيما لم يلعب نجوان غريب وفريقه هبوعيل حيفا المباراة امام مكابي حيفا.

□ خضر أبو راس، مدير هبوعيل عيلوط

هدفنا تثبيت أقدامنا بشكل جيد!

*** انضمام هاني غريّب وإبقاء ارشيد ومرعي والتعاقد مع قنانبة، مدرباً ***



* «خضر أبو راس - «لن نرفض الارتقاء» *

● من المفروض ان يعود يوم بعد غد الخميس فريق هبوعيل عيلوط (درجة ثانية - منطقة شمالية ب) من رومانيا حيث أجرى معسكراً تدريبياً هناك.

مدير الفريق خضر ابو راس أشار الى ان كادر الفريق قد اكتمل حيث تم ضم المهاجم هاني غريب ولاعبي شبيبة الاخاء من الموسم الماضي هما عمر زعبي والكابتن احمد ابو احمد وتم أيضاً إبقاء حسين عليو وهاني ارشيد والحارس عمران مرعي لموسم آخر. ويشرف على تدريبات الفريق المدرب النصراوي رزق قنانبة.

خضر ابو راس اضاف: «كادر الفريق اكتمل والهدف هو تثبيت اقدام الفريق في اللائحة خاصة اننا نلعب موسمنا الأول في الدرجة الثانية وإنْ سنحت لنا الفرصة بالصعود للدرجة الأولى فلن نرفضها».

أبو راس اشار أيضاً الى الخامات المحلية في الفريق أمثال زايد وأياد يونس وخالد ابو راس ونور الشيخ اسماعيل وغيرهم اضافة الى انضمام ثلاثة لاعبين من فريق الشبيبة. وأنهى ابو راس حديثه بمناشدة جمهور عيلوط ليساند الفريق ويدعمه مادياً ومعنوياً وأن يتحلى بالروح الرياضية وأن يتقبل أي نتيجة».

وعلماً ان الفريق سيجري مبارياته البيتية في الملعب البلدي في الناصرة.

* حجاج رحال *

بدير وغريب خارج تركيب المنتخب، في النمسا؟!

* شلومو شيرف غيّر رأيه؟! *

● أشارَ المعلقون الرياضيون الذين يغطون أخبار المنتخب الى ان المدرب شلومو شيرف يتجه نحو اشراك لاعب بيتار يوسي ابو قسيس ولاعب كريستال پالاس داڤيد أمسالم في المباراة الوشيكة للمنتخب امام النمسا، مساء السبت القادم، وذلك على حساب الثنائي العربي في المنتخب وليد بدير ونجوان غريب!

واذا ما صدق المعلقون في توقعاتهم فإن الأمر لا يخلو من الاستهجان! فحتى قبل أيام قليلة، وخاصة بعد مباراة المنتخب في بولندا، أشار شيرف بارتياح الى اداء بدير الرائع وأكد ان مكانه مضمون في التركيب في المباراة امام النمسا. وأبرزت الصحف العبرية هذه الحقيقة في عناوينها الأبرز وأكثر من ذلك فإن بدير كان واحداً من أبرز لاعبي فريقه هبوعيل بيتح تكفا، يوم السبت الأخير، في مباراة الفوز على هبوعيل تل أبيب!

ولا يقتصر استهجاننا على استبعاد بدير فحسب إنما نتساءل عن أسباب تفضيل أمسالم على نجوان غريب. فالأول لم يشارك سوى في مباراة واحدة لفريقه الانجليزي (درجة ثانية) فيما توجت الصحف العبرية نجوان أفضل لاعب في مباراة فريقه، هبوعيل حيفا، في ريشون لتسيون وفيها سجل نجوان هدفاً!

بقي لنا ان نأمل في ان يغير المدرب شيرف حساباته وان يثبت الثنائي العربي قدرات رائعة في معسكر التدريب للمنتخب الذي انطلق أمس!

* أسعد تلحمي *

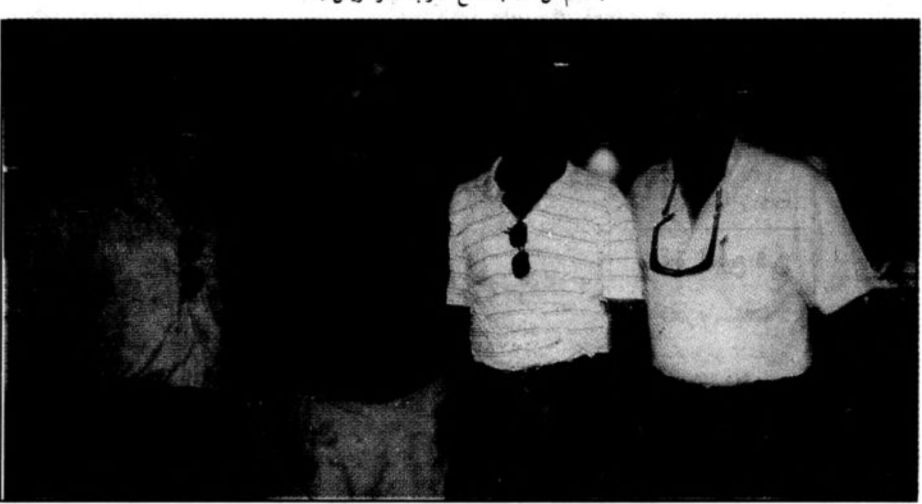
■ تسجيل أول فريق عربي للفتيات، بكرة القدم:

«م. بلدي إخاء الناصرة» يلتحق بالدوري الجديد للفتيات!

■ عشرات الفتيات يشاركن في التدريبات بإشراف المدرب عامر هريش ■



* قسم من اللاعبات مع المدرب عامر هريش *



* ادارة الفريق: باسم سليمان ويوسف استيته وعلي سلام واحمد الحلو (من اليمين الى اليسار) * (تصوير: بديعوت هچليل)

● انطلقت، أواخر الاسبوع الماضي، تدريبات فريق «مكابي بلدي اخاء الناصرة» للفتيات بكرة القدم بعد ان تم تسجيله رسميا في مكاتب الاتحاد العام، ليكون اول فريق عربي يلتحق بدوري النساء الذي أقيم حديثاً في البلاد.

وتشارك في التدريبات ٢٥ لاعبة من الناصرة والمنطقة يخضعن لاختبارات يجريها مدرب الفريق عامر هريش.

وهذه اسماء لعدد من لاعبات الفريق: ريتا غطاس، شهناز شرش، نهى بولس، لحاظ إبداح، نسرين صبيحي، شيرين ابو عطا، آمال بطحيش، لبنى زعبي، رانية سخنيني، ايناس دانيال، عرين شاهين، ملكة شحود، جليلة مشرقي.

ويشرف على الفريق قسم كرة القدم في بلدية الناصرة، وتتشكل ادارته من رئيسها علي سلام (عضو ادارة بلدية الناصرة) وباسم سليمان (مدير الاخاء) واحمد الحلو (مسؤول كرة القدم في البلدية) ويوسف استيته (مسؤول المنشآت).

وأفادنا احمد الحلو ان العشرات من الفتيات يرغبن بالالتحاق بالفريق، وان الفرصة متاحة لكل فتاة ترى في نفسها لاعبة كرة قدم للانضمام للفريق وانه سيتم اختيار الفضلى لخوض الموسم الجديد الذي ينطلق في تشرين الاول القادم.

واضاف الحلو ان عددا كبيرا من أصحاب رؤوس الاموال في الناصرة ابدوا استعدادهم لدعم الفريق الجديد، تشجيعا منهم للفتيات لممارسة لعبة كرة القدم ايضاً.

- ابتداء من الأحد القادم

«الاسبوع الرياضي» يستانف الصدور بحلة جديدة وبـ ١٦ صفحة بالالوان!

هبوعيل شباب الناصرة يختبر عددا كبيرا من اللاعبين

● يكثف فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية- منطقة شمالية «أ») في هذه الأيام تدريباته، وذلك استعداداً لخوض مباريات الدوري والذي سينطلق في الاسبوع القادم.

مدرب الفريق اوري ڤاينرغ ومساعده چيل سابو أكدا ان الفريق سيكون جاهزاً لاستقبال مباريات الدوري وسينافس بقوة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

هذا وتجري ادارة الفريق مفاوضات متقدمة مع حراس المرمى اريك شموئيلي ويوسي ماتسا ونور عبد الحميد لاختيار واحد منهم ومع المدافعين ايرز چوطمان ومؤيد لوابنة، ومع لاعبي الهجوم شادي فارس وهيثم مريح وابراهيم منصور وهدار يعقوبوڤسكي وتساحي تيار، فيما تم الاتفاق نهائياً مع صانع الالعاب شلومي ابو قسيس من هبوعيل حيفا.

مدير الفريق، سليم علوش، قال لنا أمس: في الأيام القليلة القادمة سيكتمل كادر الفريق وسنختار اللاعبين المناسبين ،والهدف هو فقط الصعود للدرجة الأولى وليس اقل من ذلك، ادعو جماهير ومحبي الفريق الى مؤازرته وتشجيعه مادياً ومعنوياً وذلك لتحقيق الهدف الذي نطمح إليه منذ عدة سنوات.

■ حجاج رحال ■

■ الدوري المصري/الاسبوع الرابع

الأهلي في الصدارة، موقّتاً!

● القاهرة - «و.ص.ف» - صعد فريق الاهلي الى مركز الصدارة مؤقتاً اثر فوزه على بلدية المحلة ٣:صفر في المرحلة الرابعة من بطولة مصر لكرة القدم، وذلك بانتظار ما ستسفر عنه مباراة الزمالك مع الكروم على ملعب الاسكندرية.

وبالرغم من العرض الضعيف للاهلي في الشوط الاول، نجح لاعبه هادي خشبة بتسجيل الهدف الأول من ركلة جزاء (٣٣) احتسبها الحكم محمد مصطفى اثر عرقلة علاء ابراهيم. واستحق بلدية المحلة تشجيع الجمهور في بداية الشوط الثاني بعد عرض جيد سيطر خلاله على مجريات اللعب، غير ان ابراهيم حسن حسم الامر لفريقه باحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣ بعد ان سدد كرة ضالة داخل منطقة الجزاء اسكنها شباك عبد الفتاح المغربي.

وتوج علاء ابراهيم مجهوده باحراز الهدف الثالث اثر تمريرة رائعة من احمد عبد الظاهر، بعدما انطلق بالكرة وسدد لحظة خروج المغربي في الدقيقة ٨٩.

وفاز المقاولون العرب على دينا ٢:١ سجل للفائز نادي سلامة (٧٣و ٩٠) وللخاسر احمد ممتاز (٣٧) اثر ركلة حرة مباشرة استقرت في شباك طارق سليمان.

وحقق المنصورة أكبر نتيجة بفوزه على اسوان ٥:١ سجل للفائز كامل يوسف (٣٤) وايمن محب (٤٦) ومحمد سلام (٧٠و٧٨) وعصام عبد العال (٨٠)، وللخاسر محمد عبد الرحمن (٧٤) واهدر ابراهيم حسن ركلة جزاء.

وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل: غزل المحلة والقناة من دون اهداف فيما تعادل الشرقية والاتحاد السكندري بهدف لكل منهما، سجل حازم عبد المولى للاتحاد من ركلة جزاء (٦٠)، وادرك الشرقية التعادل بواسطة ايمن شكري (٨٣).

وتعادل الاسماعيلي والمصري بهدفين لكل منهما. سجل للاول ايهاب جلال (٣٢ - ٥٠) وللثاني موفق الباشا (١٤) ومحمد حشمت (٦٠).

وتنطلق مباريات المرحلة الخامسة يوم الجمعة المقبل فيلعب دينا مع الشرقية، والاتحاد السكندري مع الاسماعيلي، واسوان مع الكروم، والمصري مع بلدية المحلة، والزمالك مع «المقاولون»، وغزل المحلة مع الاهلي والقناة مع المنصورة.

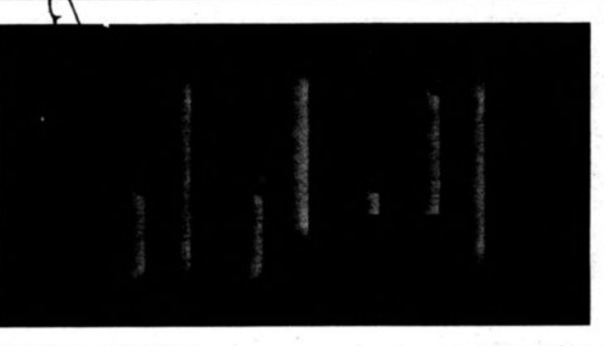
وهكذا تظهر اللائحة بعد الاسبوع الرابع:

١) الاهلي ١٠
٢) الزمالك * ٩
٣) الاسماعيلي ٨
٤) المصري ٧
٥) الاتحاد السكندري ٧
٦) المقاولون العرب ٧
٧) المنصورة ٦
٨) دينا ٤
٩) الشرقية ٤
١٠) القناة ٤
١١) الكروم ٣
١٢) غزل المحلة ٣
١٣) بلدية المحلة ١
١٤) اسوان ١
* ناقص مباراة

عرض للبيع

مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري،
شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال: ٠٤/٩٩٩٨٥٩٤

(٣٧٦٣)



اتجاه- اتحاد جمعيات أهلية عربية

تعلن «اتجاه» عن حاجتها لسكرتيرة تتوفر لديها الشروط التالية:

* خبرة في مجال السكرتارية.
* تجيد الطباعة باللغة العربية والعبرية/ مفضل بالانچليزية.
* تتقن اللغتين العبرية والعربية/ مفضل انچليزية.

على الراغبات الاتصال او بارسال فاكس على الرقم ٨٦٢١٧١٣-٠٤ حيفا.

(٣٧٨١)

للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥

(٣٧٤١)

للإيجار

بيت في الالمانية
(המושבה הגרמנית)
غرفتان ونصف. شرفات
طابق أول - مرممة
غير مؤثثة - منزوية
٠٢-٦٤٢٣١٥٠

(٣٧٧٥)

للإيجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف
وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون
٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا

دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠

(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغرٍ

نوفوتيه في كفرياسيف
ت، الدكان:
٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت، البيت:
٠٤/٩٩٦١١٠٢

(٣٧٧٦)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)

(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تافون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤

(٣٧٧٩)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١ - ميتسوبيشي جلند1800 اوتومات 1995 يد اولى
٢ - ڤولڤو GLE 940 1994 + 1992
٣ - بونتياك بونوڤيل1992 غراند بري 1993
٤ - شفروليت كورسيكا1993 1995
٥ - جولف 1400 يد اولى 1994
٦ - سوبارو SVX 1994
٧ - مازدا 3223 - 1994
٨ - فورد اريكا 1991 + فيات اونو 1991

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥

(٣٧٨٤)

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون ٠٥٢٨٥٥٨٩٦

للإيجار

دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون:
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون:٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥

(٣٧٦٥)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقّتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال:
٠٦ - ٦٤١٨٦٢٨
٠٥٢ - ٤١٨٠١٧

(٣٧٧٤)

محل للإيجار في شفاعمرو

مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو
٠٤/٩٨٦٧٩٦٩

(٣٧٥٩)

للإيجار / للبيع

شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠

(٣٧٦٢)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، دار مكوّنة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١

(٣٧٦٩)

دار للبيع

في كريات اليعيزر
٣ غرف ونصف الطابق الرابع - مرممة، جيدة، تسليم فوري.
ت: ٠٤/٨٥١٦٨٠٦ - ٠٥١ - ٥٢٤٧٦٠ - ٠٥١

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥

(٣٧٨٢)

مطلوب للعمل

ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بادارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
پلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠

(٣٧٦٦)

مطلوب

مقاول لأعمال تطوير

حجارة ترصيف
وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠١ ٦٣٣٣٣١٣

مطلوب سكرتيرة

للعمل في مصنع الزيت.
لها خبرة في إدارة الحسابات
مفضل معرفة اللغة العبرية والإنجليزية
ساعات العمل من ٨:٣٠-١٥:٣٠
الاتصال مع باسم،
تلفون٠٥٠-٢٧٢٤٧٧
٠٦-٦٣١٦١٩٥

(٣٧٨٣)

مطلوب للعمل في كفرياسيف

مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى:
٠٤/٩٩٦٦٨٩٦

(٣٧٦١)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٠٤ - ٨٣٣٧٤٤٩

(٣٧٧٠)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ - ٨٤٨٠٨٣

(٣٧٧٢)

مطلوب

لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلّحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف:
٠٣/٦٣٦٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ - ميطال
فاكس:٠٣/٦٣٩٦٩٨٣

(٣٧٥٧)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤ - ٨٢١٥٠٢٠

(٣٧٧٣)

إعلان

شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك ت:٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨

(٣٧٦٧)

للبيع

ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧

(٣٧٥٨)

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع Brother Market
بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market
بوضع ممتاز بدون «الديا»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤

(٣٧٧٧)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢.٧٠م عرض ٣.١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء،
تلفون: ٠٦ - ٦٣١٢١٧٤
ام الفحم

(٣٧٧١)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف

(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)

بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠



* اعداد: فاتنة جولاني *

مشروب برتقال لعلاج الأنيميا

● قال خبراء التغذية: إن مشروبا للفيتامينات بطعم البرتقال ساعد اطفالا في شرق افريقيا يعانون من نقص التغذية على زيادة وزنهم وطولهم في ستة اشهر. واضافوا انه قد يكون اسلوبا افضل من الطعام المركز او الجرعات الضخمة من الفيتامينات، وهو خلطة في كوب زجاجي يحتوي على ١٠ من الفيتامينات والمعادن، وان الاطفال استطعموه واقبلوا عليه بشدة. وشملت المجموعة التي عمل معها الخبراء ٨٣٠ من اطفال المدارس الابتدائية في تنزانيا اعطي نصفهم مشروب الفيتامينات والنصف الآخر مشروبا لا يحتوي على اي فيتامينات.

وقال الباحثون في بيان بعد ٦ اشهر من تناول المشروب المعزز بالفيتامينات: زاد اطوال الاطفال الذين تناولوه بمقدار ٣,٤ سنتيمتر مقارنة مع ٢,٧ سنتيمتر للاطفال الذين لم يتناولوه، وزاد وزنهم بمقدار ١,٨ كيلو غرام مقارنة مع ١,٣ كيلو غرام فقط بين الاطفال الآخرين. وقالوا ان المشروب رخيص ويصنع محليا ويمكن اعطاؤه للاطفال دون مساعدة من موظفي الصحة.

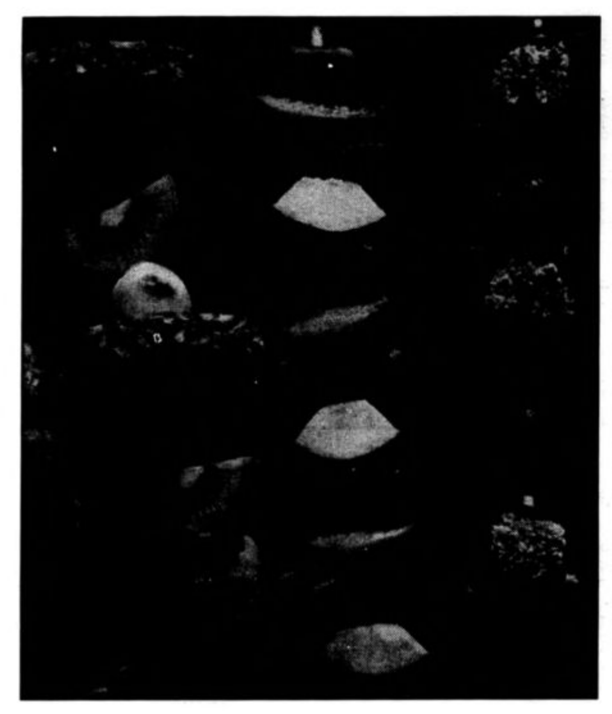
الصابون افضل لتنظيف البشرة



● بالرغم من الاعتقاد السائد، بأن تنظيف البشرة بالصابون يضر بها ويؤدي الى ظهور تجاعيد مبكرة فإن احدث الابحاث الفرنسية تؤكد ان استعمال الصابون يعد من افضل الطرق لتنظيف البشرة حيث يسمح بإزالة كل الدهون المتراكمة على البشرة، كما يساعد على قتل البكتريا المسببة لحبوب البشرة، كما ان رغوة الصابون تساعد على إضفاء نوع من الحيوية والانتعاش للبشرة، ولكن مع ذلك ينصح الخبراء باستخدام نوع من الصابون يحتوي على الزيوت الطبيعية خاصة الزيتون والنخيل حيث يعوض البشرة ما تفقده من مواد اثناء التنظيف.

ولكن الاكتفاء بالمنظفات والجيلات والتونيك دون غسل الوجه بالماء والصابون يؤدي الى غلق مسام البشرة وتراكم الدهون وهذه المستحضرات يجب ان تكون خطوة ثانية للتنظيف.

الفاكهة تحميك من الأزمات القلبية

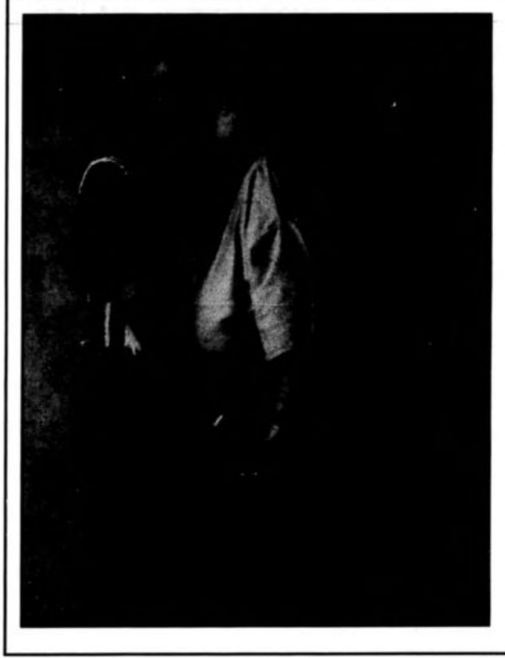


● اكدت دراسة امريكية حديثة على ان تناول فيتامين «ب» في الخضروات والفواكه بكميات كبيرة يخفض نحو ٥٠٪ من احتمالات اصابة المرأة بأزمات قلبية.

وكانت الدراسة قد اجريت على اكثر من ٨٠ الف سيدة لتوضيح العلاقة الوثيقة بين تناول جرعات من فيتامين ب وب ٦ تحمي المرأة من التعرض لأزمات صحية تتعلق بامراض الشريان التاجي والقلب، وشدد الباحثون بالأكاديمية القومية الامريكية لعلوم التغذية على ضرورة احتواء النظم الغذائية للسيدات اللاتي يتخطى اعمارهن الاربعين على كميات كبيرة من الخضروات والفاكهة بالاضافة الى تناول هذا الفيتامين في صورة مركبات في حالة عدم فاعلية الغذاء الطبيعي. كما اكدوا على اهمية المواظبة على تناول الفيتامين لحماية صحة المرأة كالأمتناع عن التدخين ومراقبة مستوى الكوليسترول وضغط الدم. وقد نشرت نتائج الدراسة في العدد الأخير من مجلة الجمعية الامريكية الطبية.

واوضحت نتائج الدراسة ضرورة تناول البالغين ١٨٠ ميكرو جراما من فيتامين ب و١٦٠ مليجراما من فيتامين ب٦ يوميا. وكانت منظمة الاغذية والدواء الامريكية قد طالبت بضرورة تناول الأم لجرعات اضافية من حمض الفوليك لحماية الجنين من حدوث تشوهات وعيوب خلقية في النخاع الشوكي وحمايته من امراض القلب. ويتوقع الباحثون ان يتم تطبيق نتائج الدراسة على الرجال ايضا.

علاج جديد للسكر والسمنة



● قال باحثون امريكيون ان عقارا جديدا لانقاص الوزن يمتص الدهون قبل هضمها ربما يساعد مرضى السكر والمصابين بالسمنة.

واضاف الباحثون ان الفحوص اظهرت ان عقار «زينيكال» ربما يمنع تطور الاصابة بارتفاع في نسبة السكر الى النوع الثاني من السكر ويمكن ان يساعد المرضى على تقليل العلاج او الاستغناء عنه تماما. وشملت دراسة ٣٩١ شخصا يعانون من السمنة والنوع الثاني من السكر في انحاء البلاد واعطي المرضى الذين كانوا يعالجون بعقار «سلفونيلوريا» من النوع الثاني من السكر «زينيكال» او علاجا مموها وساروا حسب نظام غذائي منخفض السعرات لمدة عام. وقال فريق البحث ان الكثيرين فقدوا بعضا من اوزانهم وكان عدد من فقدوا ٥٪ من اوزانهم في المجموعة التي تناولت «زينيكال» ضعف العدد في مجموعة العلاج المموه كما انخفضت نسبة الجلوكوز والدهنيات في الدم بين من تناولوا «زينيكال».

وذكر الباحثون ان الدراسة تمثل اهمية لأنها تظهر ان العقار والمعروف باسم «اورليستات» لا يساعد فقط في خفض الوزن بل إنه يخفض مستويات الجلوكوز في الدم ويؤدي الى الاقلال من جرعات العلاج للنوع الثاني من السكر اضافة الى خفض مستوى الدهون في الدم.

واضافوا ان هذا الامر ربما يرتبط باسلوب زينيكال في العمل والذي يقلل من امتصاص الدهون. فإنقاص الوزن هو خط الهجوم الاول ضد النوع الثاني من السكر الذي لا يعتمد على الانسولين الا ان سلفونيلوريا المستخدم للعلاج ربما يساعد على زيادة الوزن كما ان اساليب التغذية الحالية لا تنفع تماما في ذلك.

عشاق الموسيقى.. أذكياء

● قال باحثون المان: ان التدريب على الموسيقى لا يحسن اداء المخ فقط بل انه ايضا يزيد حجم المنطقة التي تختص بالأصوات في المخ.

واستخدم عالم الاعصاب كريستو بانتيف وزملاؤه في جامعة مونستر الالمانية مصدر تصوير مغناطيسي لمقارنة الموسيقيين المهرة بآخرين لم يمارسوا الموسيقى قط واكتشفوا ان القشرة السماعية بامخاخ الموسيقيين التي تتجاوب مع اصوات البيانو اكبر بنسبة ٢٥٪ من نظرائهم الذين لم يمارسوا الموسيقى.

واكتشف الباحثون ايضا انه كلما بدأ الشخص في ممارسة الموسيقى في سن مبكر كلما كبر الجزء الخاص بالصوت في المخ اكثر.

واضاف بانتيف انه كلما بدأ التدريب الموسيقي مبكرا كلما كان افضل.

ويقول بانتيف: ان المخ يطور مشفرات صوتية على غرار [illegible] المثبتة على البيانو تسمى الخرائط الصوتية. وتجمع الخلايا العصبية [illegible] الاعصاب الى الخرائط في المخ طبقا للقوة الصوت. لكن لأن اصوات الآلات الموسيقية تختلف عن الاصوات العادية فإنه تكون هناك حاجة الى المزيد من الخلايا العصبية للتعامل مع هذه الاصوات الاكثر تعقيدا.

ويقول بانتيف: إن التدريب الذي يخضع له الموسيقي يطور هذه المنطقة من المخ بأسلوب مختلف وهنا تعمل مزيد من الخلايا العصبية وبشكل اكثر تناغما وهذا يفسر سبب وجود مواهب لدى الشباب الموسيقيين، وكما زادت خبرة الشخص في الموسيقى كلما كبرت الخرائط الصوتية، وتؤكد هذه الدراسة التي نشرتها مجلة نيتشر العلمية بحثاً سابقاً اظهر فرقاً في الجزء الذي يتحكم في اصابع اليدين لدى الموسيقيين الذين يلعبون على آلات وترية فإن اليد اليسرى تستخدم اكثر من اليد اليمنى كثيرا واظهرت ابحاث في الولايات المتحدة ان تعلم الموسيقى في سن مبكرة ربما يحسن الذكاء العام عن طريق تدريب المخ ليس فقط على اكتساب المعلومات بل على التفاعل معها ايضا وبالتالي فإن بانتيف ربما عثر على دليل فسيولوجي لدعم هذه النظرية.

لغز: كلمة وسهم

حدة اللسان – اشار – فتاة مصرية – الجلوس
ضحايا – الأظافر – يدفع – الحوالي – اداة نصب – من الشهور
كبل – احسنت – اساعد – ملكي – والدة
يلم – عتب – سمير – ملكنا – فنان مصري
الشقيق – شلحت – قادم – مشابه – اسطر
المعارك – قوي – الحاجب – مشابه
المواجه – عرفت – جميع – بالي – جواب
آلة طرب – فنان مصري – علم مؤنث – الوالدات – ارض – فنان مصري
حرف ابجدي – شركة نفط – علم مؤنث – جمال – مشابه
سور – تسحب – من أبناء – نسرح – سهولي
وشب – اسف – علم مؤنث
تتنصتي – علم مؤنث – اجب
فلسطاني – مشابه – من الأشجار – احبهن
اللون – القنديل
من الحيوانات – قراطيسي



كلمات متقاطعة

اعداد: ياسر طلال موسى – ابو سنان

افقيا:

١- مدينة مصرية.
٢- من حالات القمر (معكوسة) – علم مؤنث.
٣- احد الوالدين – مانع وحاجز.
٤- متشابهان – خاصتي – عدد.
٥- من شعراء الرسول (صلعم).
٦- أمَل (معكوسة) – قاعدة.
٧- قرية جليلية (معكوسة) – المصائب.
٨- نبل (معكوسة) – للنداء.
٩- غطس – سهول مزروعة.
١٠- مدينة بريطانية (معكوسة).

عموديا:

١- صحيفة محلية.
٢- استعطف (معكوسة) – بدن (معكوسة).
٣- للتعريف – عكس «كسل».
٤- سَمَر ليلي – من الازهار.
٥- جبال اوروبية (غير معرفة) – عكس «برد».
٦- علم مؤنث – خلود (معكوسة).
٧- سائل العين – عنصر فلزّي.
٨- سقي – نظام استغلالي.
٩- يُلاحظ.
١٠- متشابهان – وزير خارجية النمسا سابقاً.

❊ حل الكلمات المتقاطعة ❊

افقيا:

١- عارف حكمت – سرى.
٢- العباسية – أحل.
٣- شرق – ربيع.
٤- قح – ما – القائم.
٥- أج – الراشد.
٦- الماني – هو.
٧- بحل – قعيد – تمر.
٨- ي.أ.م.ن.ت – هاء.
٩- عفّ – رعد – مدح.
١٠- تسب – العاصي.
١١- الهم – ارعاب.
١٢- عامر بن صعصعة.

عموديا:

١- عاشق جبلي – باع.
٢- الرحى – السفاح.
٣- قعر – المعتصم.
٤- ف.ب. – مال – مر.
٥- أح – المقتدي.
٦- كسل – عار – ناصع.
٧- مي – ماني – صرار.
٨- ت. هـ – أشيد – ع.ع.ع.
٩- دار – صالح.
١٠- سابق – عبادات.
١١- رحيل – همام.
١٢- العاقورة – من.

حل لغز المروحة

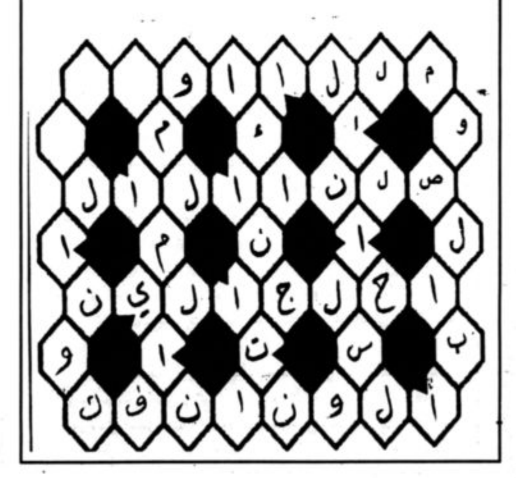
افقياً:

١) الأجسام – كانون.
٢) يستدين – حماري.
٣) ناي – ناح – جندي.
٤) نفط – شوهني – يود.
٥) ارتداد – حد – ان.
٦) دو – يفكر – اموالي.
٧) تعوي – نتكارم – بط.

عمودياً:

١) أين – اداة.
٢) لسان – ولع.
٣) اثينا – فو.
٤) جد – طريقي.
٥) سين – تفر.
٦) أناشدك.
٧) حوارات.
٨) هد – لك.
٩) كمان – أ.أ.أ.
١٠) أ.أ. – يحمور.
١١) نرج – دوام.
١٢) ويني – ان.
١٣) دواليب.
١٤) قيدني.

حل لغز خلية النحل



حل المربع السحري

افقيا وعموديا:

١) إسهام
٢) سياسة.
٣) هامان.
٤) اساعد.
٥) مهندس.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١/٩/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠- عالم الاحياء في استراليا - الحلقة الاولى.
٠٨,٣٠- ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠- مسألة ذوق - الحلقة الاولى.
٠٩,٣٠- علاقة أسرية.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- بداية القراءة.
١١,٢٥- مجتمع.
١٢,٢٥- حقك في الاحترام وواجبك في احترام الغير قصص من الحياة.
١٢,٥٥- ادب عالمي مع حني نحسياس.
١٣,٣٠- صور متحركة.
١٥,٣٠- اللقيطة - الحلقة الرابعة.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٤- اللقيطة - تتمة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٣٥- متوازن غير متوازن - فيلم وثائقي عن بعض مرضى النفس.
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠-ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠- كتاب الغابة - الحلقة الثالثة.
٠٦,٣٠- طوق - طوقان صور متحركة.
٠٦,٤٣- برنامج الصباح.
٠٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٢٨).
١١,٠٠- «حقول النار» - رواية استرالية - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠- قصص اسرار انيد بلايتون - الحلقة (١٦) «الجبل السري».
١٢,٣٠- اب مع وقف التنفيذ - الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (١٧).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٣٠).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- احلام الصغار (اعادة).
١٥,٣٠- بوباي وابنه - الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٥).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع..
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠- بوباي - صور متحركة.
١٨,٠٥- ويفر - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠- الباسيفيك الازرق - الحلقة (٤٤).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- سقطات.
٢١,٣٥- برنامج تحقيقي - الجزء الاول.
٢٢,٤٠- «بحر من الدموع» - مسلسل وثائقي - الحلقة الاولى.
٢٣,٤٠- برنامج تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- بريدجز - الحلقة (٢٣).
٠١,٠٠- مهمة مستحيلة - الحلقة (٣٩) - الجزء الاول «المافيا».
٠١,٥٠- شعر.

هذا المساء



من افلام الاثارة .زوجان يعانيان من صعوبات اقتصادية يكتشفان صدفة أن جريمة وقعت قبل (٣٠) سنة، قام بها ثلاثة من رجال الأعمال المحترمين. فيحاول الزوجان ابتزاز الثلاثة، إلا انهما يجدان نفسيهما في خطر الموت.
مع ماير فنينغام، ونيك تشينلورد.
اخرجت الفيلم جانيت مايرز سنة (١٩٩٦).
(قناة الأفلام -الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

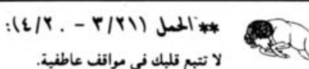
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٩/٩٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، خاصةً في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١ْ ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠ْ ● حيفا وضواحيها - ٣١ْ ● ايلات - ٤٠ْ ● جبال الجليل - ٣١ْ ● المروج الشمالية - ٣٤ْ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ْ ● السهل الداخلي - ٣٣ْ ● السهل الساحلي - ٣٠ْ ● النقب الشمالي - ٣٤ْ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ْ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩ْ.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٣١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٨٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٣٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٤٠٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٢ - ٣,٨٣ ش.ج



** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتبع قلبك في مواقف عاطفية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عدم التفاهم مع الطرف الآخر سببه الغيرة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اعتمد على نفسك في حل مشاكلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما تفكر فيه أطبخه على نار هادئة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتهور حتى تنجح في حياتك العملية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الروحانية تتغلب عليك هذه الأيام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الوفاق والوئام سوف يسودان حياتك العاطفية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول أن تفي بوعودك ولا تكن كسولاً.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
أحوالك العاطفية في تحسّن مستمر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتعد عن التسرّع في اتخاذ قرار عائلي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ما قدمته من خدمات الى الأقارب ستظهر نتائجه هذه الأيام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا بدّ من التضحية من أجل الأهل والأقارب.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) ايلول

١٩٣٩-هتلر يجتاح بولندا مما يؤدي إلى إندلاع الحرب العالمية الثانية.
١٩٦٩-العقيد معمر القذافي يتسلم السلطة في ليبيا.

هو الحي الباقي

آل شحادة وعبايا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

وديع يوسف شحادة (ابو سمير)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاثنين ٩٨/٨/٣١ عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما متمما واجباته الدينية. وسيسجى جثمانه الطاهر في بيت النعمة (جادة بال-يام ١٠، حيفا قرب باصات الناصرة)، اليوم الثلاثاء ٩٨/٩/١، الساعة الواحدة ظهرا وسيصلى على جثمانه في كنيسة السيدة (بيت النعمة) في تمام الخامسة من بعد الظهر، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

المركز الجماهيري ادارة وطاقما
المجلس المحلي برئيسه واعضائه وطاقم العاملين
في ابو سنان
يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى اسرة المرحوم وآل بربارة وعموم أهل أبو سنان بوفاة الفقيد

المرحوم جريس بربارة (ابو نعيم)

عضو ادارة المركز الجماهيري سابقا
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

العنصرية في التطبيق

مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية كرمئيل يتباهى بأنه قدم اقتراحات عنصرية لطرد العرب!!

■ ويهاجم رئيس البلدية عادي إلدار، لأنه رفضها ■ أحد الاقتراحات: منع العرب من دخول الأماكن العامة والتجارية!! ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – تحت عنوان: «كرمئيل في خطر» وزع مرشح «الليكود»، لرئاسة بلدية كرمئيل، أفي فيلدمان، منشوراً يتباهى فيه بمواقفه العنصرية ودعوته إلى إغلاق الأماكن العامة والتجارية في المدينة في وجه العرب ومنعهم من دخولها، ويحرّض فيه على رئيس البلدية الحالي، عادي إلدار، لأنه رفض قبول طروحاته العنصرية تلك!!

ومما جاء في المنشور: «عادي إلدار، يواصل برنامجه لإقامة حي عربي داخل كرمئيل، «رمية». و«الليكود»، برئاسة أفي فلدمان، قدم اعتراضاً في المجلس البلدية ضد إقامة الحي، كذلك قدم اعتراضاً إلى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء!! وجمع «الليكود» آلاف التواقيع من مواطنين على عرائض ضد إقامة الحي!! ومؤقتاً، نجحنا بوقف البناء، لكن، فقط إذا فزنا برئاسة البلدية، نستطيع منع البناء كلياً!! ونستطيع إفشال ومنع برنامج إلدار، لتحويل كرمئيل إلى مدينة ثنائية القومية»!!

وواصل فلدمان نفث سمومه في منشوره دون أن يطرف له جفن. فقد جاء أيضاً: «في الحدائق الكبرى يوجد عدد كبير من قرى المنطقة، العرب يستولون على الحدائق وسكان المدينة يدفعون الثمن! ولقد اقترح فلدمان تسييج الحدائق المذكورة!! والسماح فقط لسكان كرمئيل وضيوفهم بدخولها بشكل حر ومتى يريدون!! وفيما يلزم كل زائر من خارج كرمئيل بدفع الرسوم، وعادي إلدار رفض الاقتراح»!

وجاء أيضاً: «طالبنا بوضع أفراد من الشرطة في الأماكن التجارية العامة، خلال ساعات النهار والليل!! وبذلك نمنع إزعاج الفتيات وظاهرة العنف. وقد امتنع إلدار عن تنفيذ الطلب بادعاء عدم وجود ميزانيات!! ولكن لنا، يوجد سلم أولويات آخر».

واختتم البيان بالتباهي بتلك الطروحات، وجاء فيه: «حقيقة هي أن كل اقتراحاتنا أعلاه، وغيرها، قدمت رسمياً إلى عادي إلدار في جلسات البلدية، لكنه رفضها، لأنه بحاجة إلى الصوت العربي في مركز الحكم المحلي!! والنتيجة يجب أن تكون: لإنقاذ كرمئيل، انتخبوا ممثل «الليكود» – فيلدمان»!!

כרמיאל בסכנה!!!

• עדי אלדר ממשיך בתוכניתו לבנות שכונה ערבית בתוך כרמיאל (ראמייה) !! הליכוד, בראשות אבי פלדמן הגיש התנגדות לבניית השכונה במועצת העיר, ובועדה המחוזית לבניין ערים. אלפי תושבים חתמו על עצומה שארגן הליכוד בכרמיאל. כרגע עצרנו זמנית את הבנייה, אולם רק אם נשב במועצת העיר נוכל לעצור כליל את התוכנית של אלדר להפוך את כרמיאל לעיר דו לאומית. אין ספק כי יש לפתור את בעיית המשפחות הבדואיות בצורה אנושית והוגנת ביישובי הסביבה, מחוץ לכרמיאל.

• בפארקים הגדולים בעיר, מתארחים רבים מתושבי כפרי הסביבה. הם משתלטים על הפארקים ותושבי העיר משלמים (ותרתי משמע) את המחיר. אבי פלדמן יו"ר הליכוד הציע כי הפארקים יגודרו ורק תושבי כרמיאל ואורחיהם יכנסו לפארקים באופן חופשי, אנשים מחוץ לעיר יחויבו בתשלום. עדי אלדר לא קיבל, כמובן את ההצעה.

• דרשנו כבר פעמים רבות כי בקניונים תוקמנה נקודות משטרה, שיאוישו כל שעות היום והערב, ובכך תימנע הטרדת נערות ופעילות אלימה שהפכה כבר למטרד בלתי נסבל בקניונים של כרמיאל. אלדר נמנע מלטפל בנושא, לטענתו - מחוסר בתקציב. לנו יש סדר עדיפות אחר !!!

עובדה :

כל ההצעות הנ"ל הוצעו על ידנו לראש העיר, עדי אלדר, אולם הוא סרב ליישמן משום שהיה זקוק לקול הערבי כיו"ר מרכז השלטון המקומי.

מסקנה:

כדי להציל את העיר מצביעים: ליכוד + אבי פלדמן

بعد ١٦ عاماً

تمديد اعتقال اخوين للاشتباه بقتل قاصر وتقطيع اطرافها!

■ رفائيل إيتان استغل الجريمة في حينه للتحريض على الفلسطينيين ■ مطلقة أحد الأخوين تكشف عن الجريمة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – سوغت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، أفيقه طلمور، أمس الإثنين، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الأخوين، يودا شيلك (٤٨ عاماً) من «بات يام»، لعشرة أيام وعاموس شيلك (٤٤ عاماً) من يافا، لأربعة أيام، للاشتباه بقتل الفتاة القاصر، نافا إليميلخ (١٢ عاماً)، من «بات يام»، قبل (١٦) عاماً، بوجود أدلة لدى الشرطة، تؤكد تورطهما في الجريمة.

وكانت الشرطة اعتقلت يودا، أمس الأول الأحد. وأصدرت خبراً مقتضباً حول ذلك، أشارت فيه إلى اعتقال شخص في قضية قتل قبل (١٦) عاماً وفرضت حظر النشر عن تفاصيله، إلا أن المحكمة سمحت، أمس الإثنين بالنشر، بناءً على طلب «يديعوت أحرونوت».

واستناداً إلى ملف التحقيق، خرجت نافا في آذار عام (١٩٨٢) من بيتها في بيات يام، إلى بيت صديق لها وتركت قصاصة ورق تقول فيها لأهلها أين هي. وفي طريقها إلى بيت صديقها اختطفت واختفت آثارها. وبعد عشرة أيام من اختفائها عُثر على جثتها مقطوعة الرأس والأطراف في كيس في منطقة تل باروخ في تل أبيب!! وعجزت الشرطة على مدى سنوات عن التوصل إلى سبب ارتكاب الجريمة!

وتجدر الإشارة إلى أن رفائيل إيتان، الذي كان يومها يشغل منصب رئيس هيئة الأركان العليا في الجيش، اتهم الفلسطينيين بارتكاب الجريمة، وقال: «لا شك أن شباباً من غزة ارتكبوا الجريمة لكي يقبلوا أعضاء في إحدى منظمات الإرهاب»!! واستغلت الجريمة البشعة للتحريض على العرب.

■ كيف تم التوصل إلى المشتبه فيهما؟ ■

ويبقى السؤال الجوهري، كيف جرى التوصل إلى المشتبه فيهما بعد كذا سنوات طويلة؟ وتبين أن يودا تطلق من زوجته قبل فترة. وفي الشرطة عدة شكاوى ضده من زوجته حول تنكيله بأطفاله وبزوجته. وفي إحدى المرات قال يودا، استناداً إلى شكوى قدمتها زوجته إلى الشرطة، إنه سيفعل بابنته أثناء الاعتداء عليها، كما فعل بنافا إليميلخ!! وتبين من التحقيقات الأولية أن يودا كان يذهب دائماً إلى قبر نافا ويضع باقة ورد عليه!!

ونفى يودا وعاموس، التهمة المنسوبة إليهما وقالا إنها مجرد فرية من مطلقة يودا التي قررت كما يبدو الانتقام منه لأنه طلقها كما قال عاموس، خاصة أنها حاولت قبل ذلك عدة مرات وفشلت!

اعلان

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية الى جميع اعضائها ومؤيديها في الناصرة أنه قد تم فتح مقر لها في المنطقة الجنوبية والغربية في عمارة المرحوم كايد ريان. رقم الهاتف: ٠٦-٦٠٨٠٦٨٥.

المقر مفتوح مؤقتا من الساعة السادسة حتى العاشرة مساء.

احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب

موظفو بلدية سخنين يبدأون اليوم، إضراباً مفتوحاً

■ سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – قررت لجنة المستخدين في بلدية سخنين إعلان إضراب مفتوح في جميع أقسام البلدية ابتداءً من صباح اليوم الثلاثاء، احتجاجاً على عدم صرف رواتب أربعة أشهر.

وجاء في قرار اللجنة أنه بعد المماطلة المستمرة من قبل البلدية في تنفيذ الاتفاقية وعدم صرف الرواتب بشكل منتظم، فقد تقرر الإعلان عن إضراب مفتوح.

وقال رئيس لجنة الموظفين، جميل خلايلة، لقد وقعنا اتفاقية مع إدارة البلدية عندما قدمت خطة الإشفاء لوزارة الداخلية، وتضمنت الاتفاقية تنازل الموظفين عن (٥٪) من رواتبهم تبرعاً للبلدية على أن تقوم البلدية بدورها برفع درجات الموظفين الذين لم تُرفع درجاتهم خلال خمس سنوات، وأن تسدد البلدية مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال وأن تدفع الرواتب بشكل منتظم، وحتى اليوم لم تنفذ إدارة البلدية أي بند من الاتفاق.

استمرار قطع المياه عن سخنين وعرابة

■ سخنين وعرابة – مكتب «الإتحاد» في البطوف – قُطعت أمس المياه عن سخنين وعرابة وتحول انقطاع المياه وخلال ساعات النهار في أكثرية أيام الأسبوع إلى عادة!

وتساءل بعض المواطنين، لو كان انقطاع المياه المستمر بهذا الشكل في أي مستوطنة أو بلدة أو مدينة يهودية، هل كانت سلطاتها المحلية تسكت بهذا الشكل؟

واطلع مراسلنا على الديون المستحقة «لمكوروت» من البلدية وحسابات البلدية على الأهالي وكانت كالتالي: الدين على البلدية «لمكوروت» (١.٣١٧) مليون شيكل. والديون للبلدية على الأهالي من أثمان مياه (١.٩٨١) مليون شيكل حتى (٩٨/٦/٣٠).

وقال علي دغيم، نحن في سنوات الألفين، ولم أدر إذا كان هنالك بلد بدون مياه للشرب. استيقظت وذهبت للحمام ولم أجد قطرة مياه لغسل الوجه واليدين. وبالنسبة لي شخصياً أسدد ثمن المياه دائماً في الوقت وأتساءل، لماذا تقطع المياه عن الجميع «ويروح الصالح بعزى الطالح». وحمّل المسؤولية لإدارة البلدية والسكان الذين لم يسددوا مستحقاتهم من أثمان المياه.

وقال جمال أبو يونس، صاحب مصنع «بلوكات» في سخنين: نعاني انقطاع المياه بشكل كبير خاصة أصحاب المصانع التي بحاجة إلى مياه كثيرة. وانقطاع المياه يؤدي إلى خسائر فادحة. ومن الممكن أن تحرق جميع البلوكات إذا لم تتوفر المياه لسقيها. وحمّل المسؤولية للبلدية أولاً وبعدها لشركة «مكوروت» التي بإمكانها أن تبتكر طريقة ثانية لتحصل حقها من السلطات المحلية دون أن تحمّل المواطنين دون استثناء معاناة انقطاع المياه.

وقال خليل أبو شحود، صاحب مصنع «بلوكات» كبير في المنطقة: إن انقطاع المياه يكلفنا خسائر كبيرة ولحل هذه المشكلة قمنا بشراء مضخة للمياه وحاوية كبيرة وأدوات كهربائية، وهذا كلفنا مبالغ طائلة كنا بغنى عنها. وأما بالنسبة لحسابات المياه للبلدية فقد سددناها حتى آخر شيكل، ولكن مع انقطاع المياه أحجمنا عن الدفع مع أننا على استعداد لتسديد كل شيكل شرط أن لا تُقطع المياه.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتيرو الجبهات المحلية وسكرتيرو المناطق وأعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون لحضور الاجتماع الهام والمستعجل وذلك يوم غد، الاربعاء ٩٨/٩/٢، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية، شارع شدروت بن غوريون ٣٩، حيفا.

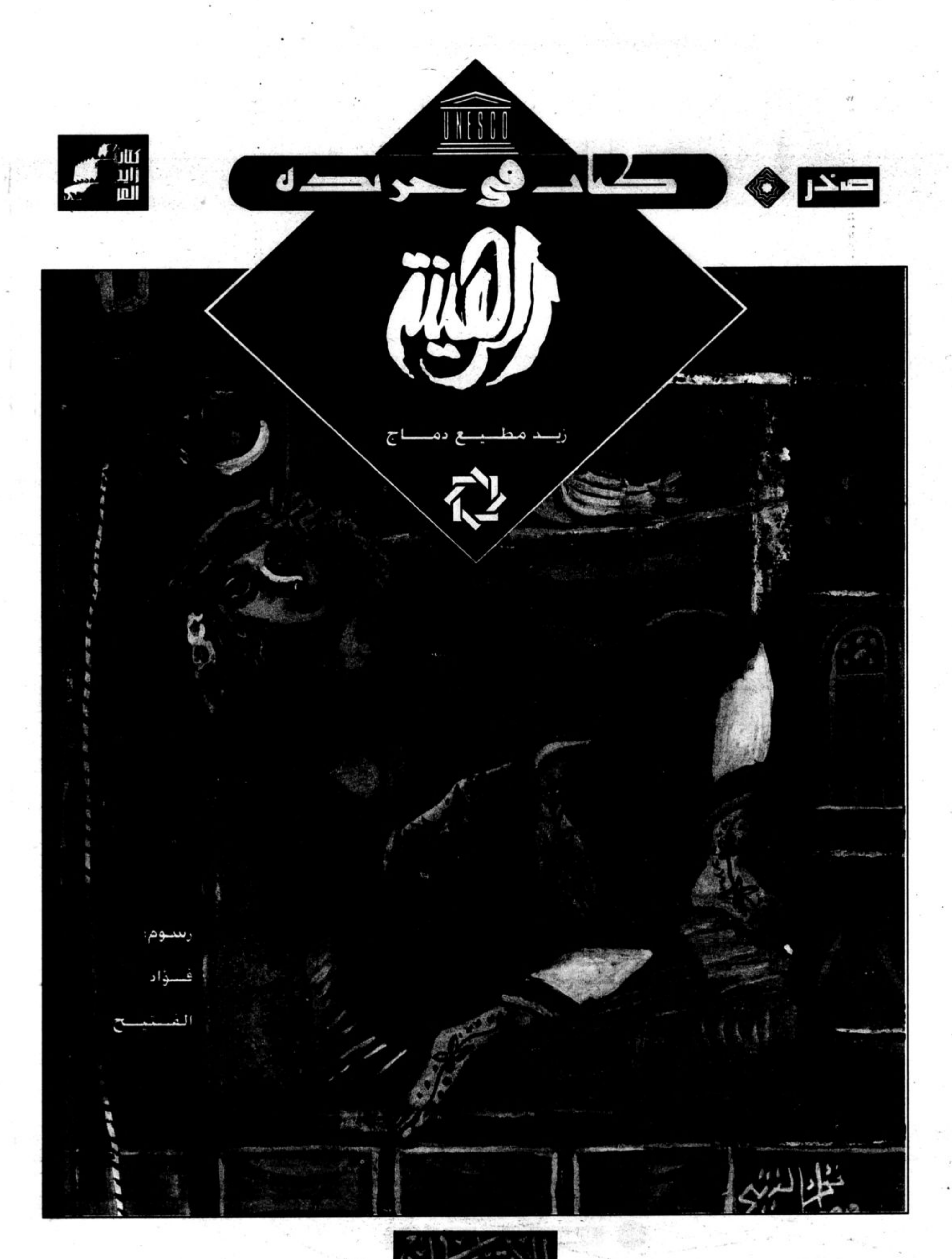
البحث:

* بيان حول التعليمات القانونية والمالية المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة



UNESCO
صدر
كتاب في جريدة
الرهينة
زيد مطيع دماج
رسوم:
فؤاد
الفتيح
الاتحاد

قائمة الكتب المختارة

سقط سهوا اسم الروائي غائب طعمة فرمان في النشرات السابقة و كتاب في جريدة يعتذر عن هذا السهو

كتاب في جريدة

الفكرة

بدءً من ضـرورة "ابتكار أدوات جديدة لنقل روائع الإبداع والفن وإيصالها الى أكبر رقعة من الناس" كما أكّد ذلك فديريكو مايور Féderico Mayor المدير العام لليونسكو مؤخّراً في إنطلاقة "كتاب في جريدة" في بيروت (٣/اذار- مارس/ ١٩٩٨) وبعد نجاح التجربة الأولى في البلدان الناطقة بالاسبانيّة Périolibros (التي تعمل منذ خمس سنوات في ٢٥ بلداً)، تبلورت ملامح أكبر مشروع عربي مشترك يهدف الى إيصال الكتاب العربي مجّاناً الى قارئه أينما كان في الوطن العربي وخارجه عن طريق مطبوع جديد ليس هو كتاباً وليس جريدة بالمعنى التقليدي انما هو "كتاب في جريدة" أي أن له صفات الكتاب إذ يشتمل على مُؤلّف كامل صدر بالفعل وَوُزِّع ككتاب من قبل، وهو أيضاً على شكل ملحق لجريدة يُوزّع بنفس الورق مع الطبعة اليوميّة. إنه شكل لمطبوع من جنس ثالث ومن هنا تأتي بعض الصعوبات في فهم صيغته النهائيّة على المستوى الاخراجي والفنّي.

لا ينتقل الكتاب الى شكل الجريدة بمجرد تغيير الحجم والورق إنما بدخول عنصر جديد مُمثّل بالفن التشكيلي إذ يرافق كُلَّ كتاب رسامٌ مهم قريب من الكتاب أو من مؤلفه ليقدم تخطيطات بالأسود والأبيض وغلافاً مُلوناً ويكون لهذا الرسّام حضور موازٍ للكاتب مؤازرٌ له في عمليّة الانتقال هذه بين الكتاب والجريدة. ولكي يخرج الأدب والفن التشكيلي من دائرتهما النخبويّة المنحصرة بين المكتبة والمعرض ممثّلين بالكتاب واللوحة والتي لا يتجاوز عدد روّادهما - في أحسن الاحوال - بضعة آلاف، تأتي مهمة الصحيفة التي صارت اليوم تلعب دوراً أساسيّاً لا في نقل الخبر والمعلومات وحسب، بل في التواصل المعرفي والفكري والحضاري لتحمل هذا الوليد الجديد "كتاب في جريدة" الى قرّائها على شكل هديّة بدون مقابل مؤكّدة بذلك حضورها الريادي والتأسيسي لعلاقة جديدة مع قراءها وثقافتها ولغتها من خلال توزيع نفس المطبوع الادبي في نفس اليوم مع زميلاتها في الوطن العربي مفتتحة تجربة أولى في التمرين على الوحدة اللغويّة والأدبيّة والفنيّة.

إن التأسيس لهذا الدور الجديد هو الذي استوجب المساهمة الماديّة لكل الأطراف فتتحمل الصحيفة تكاليف الورق والطبع مستفيدة من صفحة الإعلان وتقف صناديق التمويل الثقافية كما المؤسسات التجاريّة الكبيرة الى جانب اليونسكو لدعم ميزانية المشروع تعبيراً عن حضور فاعل ولقاء مثمر بين جميع هذه الأطراف خدمة للّغة والأدب والفن.

الدوافع والغايات

أوضحت الدراسات التي قام بها الخبراء والمختصّون في شؤون الكتاب والنشر في اليونسكو ان المصاعب التي تقف حائلاً عن وصول الكتاب الى قارئه عبر العالم أجمع تتركّز - اذا ما استثنينا الرقابة السياسيّة - بثلاثة أنواع:
١ - الصعوبة الماديّة، حيث يتصاعد سعر الكتاب إضطراداً مع انخفاض القوّة الشرائيّة. ٢ - صعوبة الاختيار حيث لا تستطيع طائفة كبيرة ممن يحسنون القراءة والكتابة ولديهم القدرة الشرائيّة أن تختار بين سيل الكتب العارم والمتعدد الاختصاصات والمستويات. ٣ - صعوبة العلاقة مع "الكتاب" كمطبوع بشكله التقليدي حيث أن عدداً متزايداً من الناس يعتبر التعامل مع "الكتاب" نشاطاً نخبويّاً ولهذا يكتفي بقراءة الصحف والمجلات والمطبوعات السريعة فقط.

وأمام ضرورة إيجاد وابتكار وسائل جديدة للتواصل الثقافي بين أبناء اللّغة والثقافة الواحدة المنتشرين على رقعة جغرافيّة واسعة تحتلها دول عديدة كما هو الحال في اميركا اللاتينيّة والعالم العربي ودفاعاً عن وحدة هذه الثقافات وضرورة تماسكها، وايماناً من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج الثقافي جاء "كتاب في جريدة" ليحمل أفضل جواب لهذه الحاجة المتزايدة والمتعددة الأوجه والتي صارت تؤثر سلبياً على وحدة الثقافات وتطورها كلٌّ في منطقتها وبين أبناء لغتها.

ولأن "كتاب في جريدة" بحكم المساحة الشعبيّة الهائلة التي يحتلها والتي تتسع رقعتها الى الملايين يُخرج الادب من دائرة "القرّاء" التقليديّة الى دائرة "القارئين" الأرحب حضوراً ومدىً فهو بهذا يُحدث إختراقاً لحواجز ثقافية، إجتماعية إقتصادية متراكمة منذ أزمان ليقيم علاقات جديدة في منطقة قصوى تقع بين الادب والفن وبين مستهلكيه من أبناء لغته وثقافته.

هذه المساحة الجديدة من "القارئين" وليس "القرّاء" فقط هي التي يقصدها "كتاب في جريدة" وبالتناغم مع حاجاتها وخصوصية علاقتها في التعاطي مع الأدب والفن تتحدد ملامح هذه العمليّة الثقافية الجديدة وترتسم طرقات حركتها ونموّها. ولهذا - على سبيل المقال - فإننا لا ننشر كتب النظريّات والنقد والفلسفة والفقه والتأريخ ونكتفي بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها. كما أنّ حجم الكتاب لا يجب أن يتجاوز الثمانين صفحة من القطع المتوسط ولذلك ضرورات في طبيعة العلاقة مع هذه الشريحة الشاسعة والمستحدثة من "القارئين" بالاضافة الى حدود التزام الصحف التي تتبرع بالورق.

انها الملايين الصامتة من "القارئين" التي لا تعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن اطول والى اشكال جديدة للتعبير عن ردود أفعالها هي الهدف الأول والغاية الاسمى التي تسعى من أجلها هذه الفكرة النبيلة.

شوقي عبد الامير



زيد مطيع دمّاج

– عين ... الى العمل الدب... حيث يعمل حالياً دبلوماسياً في سفارة اليمن في لندن.

صدرت له المؤلفات التالية:

١– طاهش الحوبان (قصص) ١٩٧٣
٢– العقرب (قصص) ١٩٨٢
٣– الرهينة (رواية) ١٩٨٤
٤– الجسد (قصص)
٥– احزان البنت مياسة

... انها تطرح السؤال بشكل جديد وكأنها لا تريد جواباً.

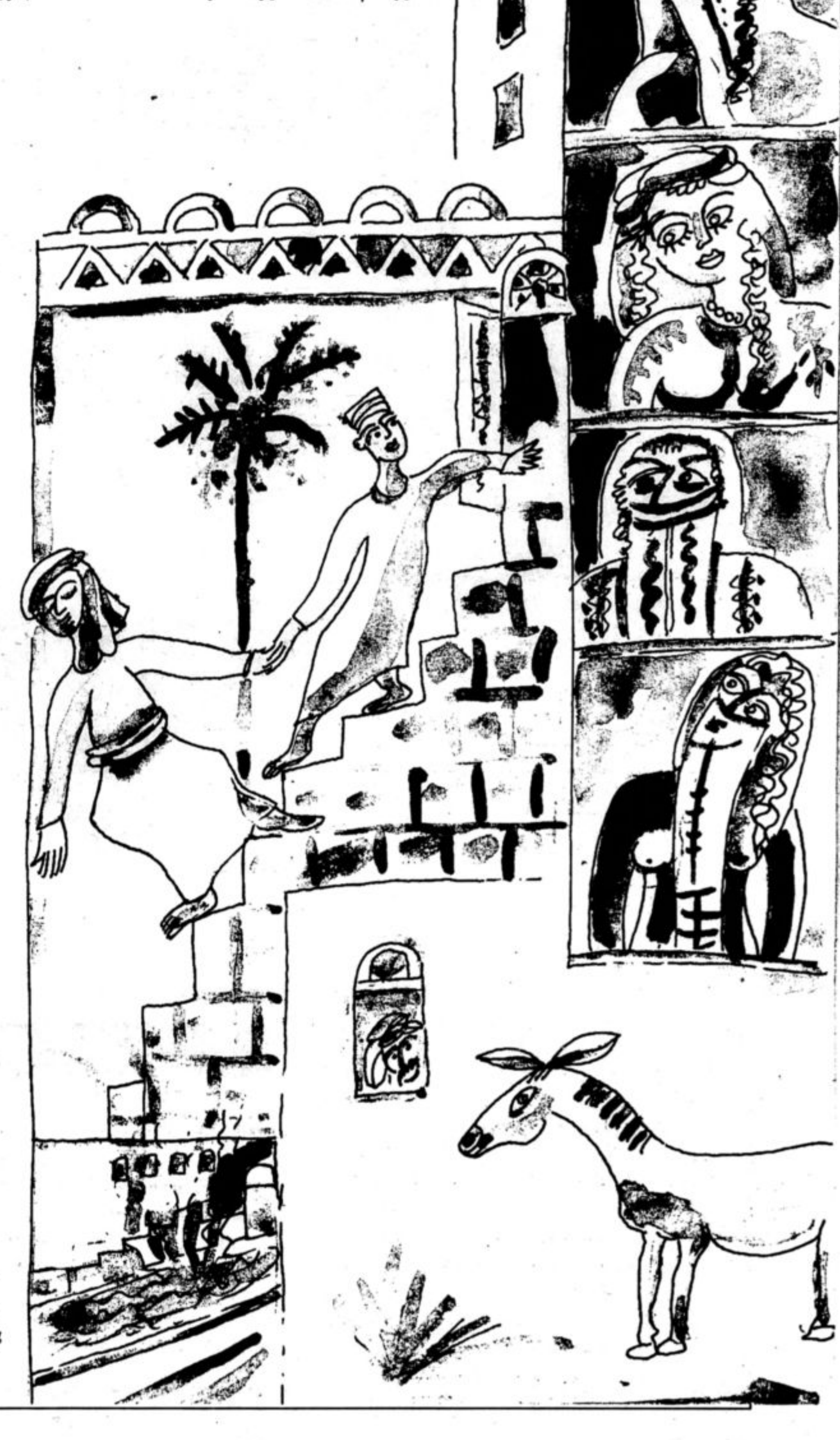
فؤاد الفتيح

– ولد الفنان فؤاد الفتيح عام ١٩٤٨ في اليمن حيث يعيش ويعمل كفنان محترف.
– درس الادب الانكليزي في جامعة القاهرة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بغداد والفنون الجميلة في دسلدورف في المانيا وهو احد المؤسسين لتجمع الفنانين العرب في اوروبا.
– اقام معارض شخصية محلية وعالمية عديدة منها: المتحف الوطني للفن الحديث – بغداد وفرنسا وفرانكفورت وميونخ وسان فرنسيسكو ونيويورك.
– حصل على جوائز عديدة اهمها: وسام الدولة للفنون والآداب وجائزة تصميم الشعار العالمي لنزع السلاح، من الامين العام لمنظمة الامم المتحدة – نيويورك.
– تمتاز لوحات الفتيح بالشاعرية العذبة والخط الشفاف ودقة التشكيل المحكي وهو من كبار الفنانين المتميزين العرب اليوم.

في الوقت الذي نضع فيه "كتاب في جريدة" كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر" تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة. يهدي "كتاب في جريدة" عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً الى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فديريكو مايور * **عبد الله بن زايد آل نهيان** * **محمد عبد الرحمن الشارخ**

مدير عام منظمة اليونسكو — "كتاب زايد العربي" — "مؤسسة صخر"



أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/ الدار البيضاء، **الاتحاد**/ حيفا، **الانباء**/ الخرطوم، **الأهرام**/ القاهرة، **الأيام**/ رام الله، **الأيام**/ المنامة، **تشرين**/ دمشق، **٢٦ سبتمبر**/ صنعاء، **الدستور**/ عمّان، **الراي**/ عمّان، **الراي العام**/ الكويت، **الرياض**/ السعودية، **الراية**/ قطر، **الشعب**/ الجزائر، **الشعب**/نواكشوط، **الشمس**/ طرابلس، **الصحافة**/ تونس، **العلم**/ الرباط، **القدس العربي**/ لندن، **النهار**/ بيروت.

كتاب في جريدة رقم ١١

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي بيروت / لبنان
يخرج ويعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقر اليوندباس – UNEDBAS
بيروت، ٢/سبتمبر – ايلول/١٩٩٨

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O. Box: 5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5, FAX: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



كم هي جميلة هذه المدينة! شاهدتها لأول مرة عندما أخذت من قريتي ووضعت في قلعتها (القاهرة) بين رهائن الإمام.

أخذني (عكفة)(١) الإمام ذوو الملابس الزرقاء، عنوة من بين أحضان والدتي ومن بين سواعد أفراد أسرتي المتبقّين.

لم يكتفوا بذلك بل أ خذوا حصان والدي تنفيذاً لرغبة الإمام.

كان يوماً معتدلاً، خفّت فيه حدة هطول الأمطار لتتيح لنا مشاهدة المدينة والقرى البعيدة المتلألئة فوق الجبال. كان الجو صافياً. إنه (علان)(٢) شهر التأهب للحصاد.

كنت مع زميلي (الدويدار)(٣) . الدويدار (الحالي)(٤) كما يسمّونه، على سطح دار (النائب)(٥) العالي. لا أدري لماذا أحببت صداقته، ربما لتقارب السن، وربما لعملنا المشترك.

كنت قريب العهد في منزل (النائب)، نائب الإمام و(عامله)(٦) على المدينة وما يتبعها، عندما أخذوني قسراً من قلعة القاهرة، معقل (الرهائن)(٧) . وأدخلت من بوابة قصر النائب وأنا أتذكر نظرات الازدراء التي وتّعني بها زملائي (الرهائن).

كنت على علم بأن بعض (الرهائن) قد أخذوا الى قصور الإمام وبعض نوابه وأمرائه (دوادرة). وكنت أسمع أن بعضهم قد تمكن من الفرار والبعض قد فشل، فكبّلوه بالقيود الحديدية في قلعة القاهرة مدى الحياة.

الشيء الذي لم أكن أعرفه هو معنى (الدويدار) وما هو عمله؟ ولم أكن أعي أيّ تفسير يقال، ربما لصغر سني.

– من شروط (الدويدار) أن يكون صبيّاً لم يبلغ الحلم.

هكذا كان يقول أستاذنا (الفقيه) السجين أيضاً معنا، والمكلّف بتعليمنا القرآن والفروض والطاعة في قلعة القا هرة معقل الرهائن.

– يقوم (الدويدار) حالياً بعمل (الطواشيّ)(٨) .

وعندما تبدو علينا الحيرة يقول:

– و(الطواشي) هم العبيد الخصيّون.

فنزداد حيرة أكثر.

– والخصيّ هو من تضرب خصيته.

ونحتار أكثر أيضاً من جديد متألين لهذا العمل القاسي فيقول:

– لكي لا يمارس عملاً مشيناً، جنسيّاً، كمضاجعته نساء القصور، أي بمعنى آخر يجب أن يكون فاقداً لرجولته، أي بمعنى آخر، عاجزاً.

ونحتار أيضاً، فنقول:

– هذا يكفي، مفهوم؟

– غير مفهوم يا (ستّا)(٩) الفقيه.

يقوم غاضباً لرنّتنا الجماعي الذي كان يعتبره وقحاً أو وقاحة، ونصيح بنشيدنا المعتاد:

– غفر الله لك يا سيدنا، ولوالديك مع والدينا، الخ.

xxx

كان بعض الرهائن ممن مارسوا أعمال (الدويدار) ثم عادوا الى (قلعة القاهرة) مرة أخرى لبلوغهم الحلم كما يقول الفقيه: يحكون أشياء غريبة وعجيبة علينا.

وكنت ألاحظ أن معظم العائدين منهم الى القلعة قد تغيّرت ملامحهم، حيث غدوا مصفرّي الوجوه بالرغم من ظهور نعومة شاملة في أجسامهم مع شيء من الترهّل وذبول في غير أوانه.

كنت ألاحظ أيضاً اهتمام حرس القلعة بهم، هؤلاء ناعمي الملمس رقيقي الأصوات، بملابسهم النظيفة المرسلة حتى الارض، وبتلك (الكوافي) المزركشة التي حاكتها نسا ء القصور فوضعوها على رؤوسهم لتخفي شعرهم الجعد الممشط، الذي تفوح منه رائحة الدهون المعطرة التي يستنشقها بلذّة أفراد الحرس. والفقيه مدرّسنا أيضاً الذي يبالغ في مراعاته لهم بسماجة أكثر مما يلزم، مما كان يدفع ببعضنا للاحتجاج والتذمّر لهذه المعاملة المتميزة فيصيح غاضباً:

– أوباش، اخرسوا يا متوحّشون، أعوذ بالله من أشكالكم وطباعكم أيضاً!

– .. غفر الله لك يا سيدنا، ولوالديك مع والدينا، يا حنّان يا منّان.

وينفضّ الرهائن من الدرس ويتّجهون الى سطح السور المطل على المدينة يمرجحون سيقانهم في الهواء، وينظرون الى الأفق ا لبعيد، كل يبحث عن قريته وراء الجبال.

كان (الفقيه) مدرّسنا، رغم وجود العصا في يده، لا

يجرؤ على رفعها على أحد منا.
حاول مرة وضرب بها أحد الرهائن. فأدى ذلك الى كسر ذراعه ونتف لحيته. ولم يعاود ممارسة ذلك مرة أخرى.

xxx

عندما وصلت الى دار (النائب). فرح صديقي (الدويدار) بي. وغمرته سعادة لم أكن أتوقعها.
وبدأ يعرّفني على كل جزء من القصر الواسع وملحقاته. وكنت أصادف، وأنا معه. نساء من مختلف الأعمار وعلى مستويات متفاوتة من الجمال والهندام وحسن الملبس.
كنت أنزوي عندما كان يقوم بتعريفي بهن:
– هذه عمة النائب.
– ...
– هذه ابنة النائب.
– ...
– وهذه أخت النائب. المطلّقة.
– ...
– وهذه زوجة النائب الثانية.
– ...
– وهذه الأولى.
– ...
– وهذه الخادمة الجديدة. إنها جميلة كما ترى. أليس كذلك؟
– ...
– وهذه القديمة.
– ...
– وهذه التي تحلب الأبقار.
– ...
– وهذه المربّية. مربية الأطفال. و و و.
ولم أكن أجيب أيضاً. كنت أنكمش حين يربّتن كتفي. وأنفر حين تمتد أيدي بعضهن لقرص وجنتي أو فرك شفتي بتلذّذ.
كنت أتقزّز من ذلك. بينما كان زميلي يضحك ملء شدقيه ويهرع بي من السلالم الواسعة المرصوفة بالحجارة المربّعة ليقودني الى (الحمّام) التركي.
سراديب وقباب وممرات كلّها مرصوفة أيضاً بالحجارة المربّعة السوداء. ملحمة "بالقضاض" المصنوع من النورة البيضاء.
البخار يتصاعد بكثافة عند (القمريات)(١٠) الرخامية الجاذبة للضوء. تردّدت في الدخول. لكن زميلي قال:
– لا تخف. ليس اليوم للنساء!
– للنساء أو الرجال. لن أدخل هذا المكان مرة أخرى.
– هل تعرف أننا الوحيدان في هذا القصر الذي يحق لنا دخوله في أي وقت؟ سواء كان ذلك يوم النساء أو يوم الرجال؟
شعرت بجسمي يقشعرّ وقلت:
– لن أدخله أبداً.
قال وقد جذبني خارجاً نحو اسطبل مهجور للخيل:
– سوف تدخله مستقبلاً!
بدأ يشوّقني بحكايات لمشاهدات عاشها داخل ذلك الحمام وعن النساء الكبيرات والصغيرات والعوانس منهن بالذات. وكيف يغمرهن الفرح بمقدمه لخدمتهن.

xxx

كان اسطبل الخيل واسعاً. تنبعث منه رائحة ذكّرتني (بسفل)(١١) منزلنا في الجبل. رائحة (روث) وبول البقر والثيران ممزوجة برائحة التبن (والعجور)(١٢) . وأصوات الدجاج المنزعجة لقدومنا بينما كانت تنبش بأظفارها أكوام السماد باحثة عن الحشرات.
كم كان والدي حريصاً على بقاء (النواقيس) النحاسية على رقاب الثيران!
كان وقع أصواتها الموسيقيّ يطربني كلّما مررت (بسفل) دارنا. أو في المراعي أو عند النبع.
حتى الجمال والحمير في جبلنا كانت تعلّق على أعناقها تلك الأجراس النحاسية القديمة التي تحذّر الناس والأطفال بالذات في الطرقات والأزقة.
لم أشاهد في اسطبل النائب. ذلك الواسع. سوى بغلتين فقط. أمّا أبقاره الحلوب. فهي في مكان قريب من باب قصره الخلفي.

وعندما تملّكتني الدهشة أسعفني زميلي (الدويدار) بالإجابة قائلاً:
– الخيل يأخذها الإمام ووليّ عهده سيف الإسلام الأمير الى قصورهم. ولا يبقون سوى بعض البغال والحمير.
– ولكني لا أجد حماراً واحداً؟
– أمثالي وأمثالك. والآخرين!
لم ترق لي عبارته التي كان يعدّها نوعاً من الممازحة الظريفة. وقد توقّفنا عند باب الأسطبل لنواجه فناء القصر الواسع حيث اكتشفت أنه مكوّن من عدة قصور. منها القديم ومنها الجديد. قال زميلي:
– تلك الدار القديمة المبنيّة بالآجرّ مخصصة لأخت النائب المدلّلة والمطلقة وهي جميلة.
– وكل هذا من أجلها؟
– لأنها من أمّ أخرى. تركت لها والدتها ثروة أكبر من ثروة والد النائب.
لم أسأل بعد ذلك. فقد انشغلت بالتطلّع الى الأماكن الأخرى فقال:
– اسمها حفصة. (الشريفة)(١٣) حفصة.
أطرقت مستمعاً. فتمهّل قليلاً ثم قال بعد أن بلع تنهيدة كانت ستخرج من جوفه:
– استطاعت بثباتها أن ترغم ابن عمها على أن يطلّقها. وظللت مستمعاً فاستمر قائلاً:
– وحدثت أزمة كبيرة. تدخّل فيها مولانا وليّ العهد لصالحها.
لم أجبه وإن كنت قد حاولت التساؤل عن سبب الطلاق لكنه استرسل مجيباً:
– كان زواجها من ابن عمها في صالح النائب.
هززت كتفي فاستمر قائلاً:
– لأن النائب متزوج بأخت ابن عمها.
ابتسمت لهذه الفزورة اللغز. فقال:
– وخوفاً من أن يؤول الميراث الى الغير. تمّ الزواج. وسيكون الإرث متوازناً.
أعنت اهتزاز كتفي بابتسامة استفسار فقال:
– لكنها رفضت ابن عمها منذ الليلة الأولى. كان يسهر عادة حتى الفجر مع القات.
نفضت جمود استفساراتي بأن قلت سريعاً:
– ألهذا السبب تمّ الطلاق؟
ابتسم وقد انتشى لحضوري المباشر معه قائلاً:
– ليس هذا هو السبب. هناك أسباب أخرى مهمة. منها. عجزه التام عن نيلها. لضعف فيه متأصّل. ولكبر سنّه أيضاً. فلديه عدة زوجات وعدة أبناء لا حصر لهم.
لم أندهش لذلك ولم أستفسر أكثر من اللزوم. فقال ونحن نمشي نحو ذلك المنزل وقد شدّني كلامه:
– هي صغيرة. أصغر أبناء العائلة. وكان والدها يحبّها ويدلّلها. محبة في والدتها التي كانت أصغر زوجاته وأجملهن وأكثرهن ثراء.
لم أشعر بالإرهاق ذلك النهار. بالرغم من أن صاحبي قد جال بي معظم جوانب عالمه العجيب.
كان فرحاً ومرحاً. متشبثاً بي. تغمره السعادة لوجودي معه. فكم أصوات نادته دون أن يجيبها. أو يأبه لها!
كانت غرفته تقع في منعطف أحد السلالم الواسعة. جذبني اليها وهو يقول:
– هذه غرفتنا.
– غرفتنا؟
– نعم غرفتنا!
اتجهت صوب النافذة الصغيرة الوحيدة داخل الغرفة. استرحت مقرفصاً بجوارها وأمعنت النظر بعد ذلك في داخل الغرفة. كان قد خرج فجأة. في

الغرفة فراش صغير قد برز التبن المحشو به من ثقوب عدة. ولحاف شبه صوفي أسود اللون معطّف عند مرقد رأسه فوق مخدّة متّسخة يكسل أن يغسل كيسها القطني المزركش.

يحف بزاويته تلك. صندوق خشبي ملوّن بأصباغ رخيصة. قد وضعه بجانب الفراش المهترىء لمنعه من الإنزلاق أثناء نومه. ويسهل عليه فتحه متى شاء. ويحفظ بداخله ملابسه وأشياءه الأخرى.

توقف نظري عند بعض الصور التي ألصقها على الحائط. ولا أدري كيف استطاع لصقها وإن كان يخامرني الشك بأنه قد استعمل في ذلك لعابه.

صور متكررة لفتيات جميلات ذهبيات الشعر زرق العيون لم أشاهد لهن مثيلاً في حياتي.

قال لي مرة إنه يقوم بقص صورهن من بعض الصحف والمجلات التي تصل الى النائب والمجلات التي تصل الى النائب من (بلاد مدخل)(١٤) . كانت هنالك أيضاً بعض صور لأشخاص بألبسة عجيبة. كان يقول كالمعلّم العارف:

- هذه صورة (الفوهرر). هتلر. وهذا (موسليني). ملك الطليان. أما هذا الشيخ الوقور فهو (المختار). عمر المختار.

كان مزهواً بأنه يعرف الكثير مما أجهل. فيزداد تعالياً عندما يكلّمني عن سماعه لأخبار العالم من مذياع النائب. وبأنه الوحيد الذي يقوم بتشغيل ذلك الجهاز الذي يلتفّ لسماعه حشد كبير من الناس داخل القصر وخارج أسواره أيضاً. يعرف كل الأوقات وجميع المحطات والرموز والألغاز. كان يضحك مني ساخراً وهو يقول:

- الآن ستدقّ ساعة (بيغ بن) معلنة الساعة الرابعة مساء بتوقيت (غرينتش).

- الآن موعد تعليق (يونس بحري) من إذاعة (برلين).

كنت أضحك بتعجّب لهذا الكلام الجديد عليّ.

أحضر لي فراشاً ولحافاً. وسألني. قبل أن يلقي بهما من على كتفه. عن أي زاوية أختار داخل الغرفة. وأجبته مازحاً:

- الضيف في حكم المضيف.

ضحك وقد رمى الفراش واللحاف في الزاوية المقابلة له. ثم جلس بجواري. وبدأ يحكي من جديد:

- أنت لا تعرف طبعاً صندوق الطرب؟

لويت شفتيّ مستغرباً للكلام الجديد. فقال:

- صندوق الطرب. عبارة عن جهاز أكبر من الراديو. لكنه يصدر الأغاني الجميلة. (للقعطبي) و(العنتري) و(الماس) والشيخ (علي أبو بكر)(١٥) .

في الحقيقة سرد لي أسماء ربما سمعت عنها فقط. لكنني لم أسمعها تغنّي مطلقاً. وسرد لي أسماء أخرى عرفت فيما بعد أنها لمطربين من بلاد العرب الأخرى.

لا أدري ما الذي دفعه بحماسة لجذبي والسير بي الى مكان رائع في القصر. مرتّب في غاية النظام والنظافة. وأجلسني على مفرشة فارسية ثم أشعل لمبة غازيّة عرفت أنها (لمبة الألف)(١٦) المضيئة بشعلتها الدائرية التي كان لدينا في منزلنا واحدة منها أخذها جدّي الى ديوانه من (حملة لحج)(١٧) مع (سعيد باشا) القائد التركي. وكانت تضاء لنا في شهر رمضان فقط. وقد أخذها (العكفة والسواري)(١٨) فيما أخذوا من بيتنا.

وبدأ صاحبي يحرك صندوق الطرب الكبير المصنوع من خشب الأبنوس. ووضع الاسطوانة الأولى والثانية والثالثة. حتى بدأت أمل فتثاءبت.

عدنا. وبدأ يكمل مشواره من جديد. فقلت متأدّباً:

- ألا ترى بأننا سنمكث معاً وقتاً طويلاً. وأخاف أن لا نجد ما نتكلم فيه مستقبلاً؟!

ضحك وقد غشّى الظلام المدينة والقصر وغرفتنا أيضاً. حيث لم يكن لديه ما نستضيء به سوى فانوس صغير قد علاه الصدأ مرميّاً في زاوية من الغرفة. تعلوه الأتربة والأوساخ. والحشرات الميتة. فأصبح وجوده وعدمه سواء.

ارتمى على فراشه بعد ان اطمأنّ على وضعي. وبرغم التعب والإرهاق لم أستطع النوم. ظلّت عيناي مشدودتين الى النافذة الصغيرة والوحيدة الصادر منها ذلك البصيص من نور النجوم.

سمعت وقع أقدام على السلالم. خفيفة وحذرة. توقّف ذلك عند باب الغرفة غير المقفل بإحكام. ثمّ سادت لحظة صمت سمعت خلالها صوتاً خافتاً ينادي:

- عبادي. عبادي. يا عبادي. يا حالي. بس. بس.

كتمت أنفاسي وقد أحكمت اللحاف حول وجهي. شعرت به قام من مرقده.. وتكرّر الصوت هذه المرة من داخل الغرفة. تأكدت أنه قد قام مضطرباً ثم بتروّ قال:

- من؟ ماذا تريدين.يا (زهراء)؟

لم تجبه. بل شعرت أنها قد اقتربت منه وجلست بجواره بينما قال:

- ألا ترين أن لديّ ضيفاً هذه الليلة؟

- أعرف ذلك. وما الذي جعلك ترقده لديك. ففي الدار غرف لا حصر لها كعدد أيام السنة.

لم يجبها. وشعرت بعد ذلك بأنها تقترب منه أكثر. تحوّل همسها الى فحيح ملتهب. كان يحاول أن يثنيها متعلّلاً بوجودي ولكن كل محاولاته باءت بالفشل. وأصبح الفحيح مشتركاً.

لم أشعر بالخوف من حياتي كهذه الليلة. وانتهى الفحيح لتأخذ منه قبلة علا صوتها مدوياً مما جعله ينزعج خوفاً من أن أكون متيقظاً.. وتسللت خارجة.

شعرت به يتوجّه نحوي بعد ذلك ليطمئنّ. ثم همد راقداً وقد علا شخيره ليطغي على أصوات الديكة وكلاب المدينة التي زادت من تسهادي.

وتجلجلت مع الفجر أصوات العساكر والحرس بأنشودة الصباح الباكر المعتادة.

- يا الله رضاك. يا الله رضاك.

وارضى علينا برضاك.

- واحنا طلبناك عظيم الشأن.

يا فاتح أبوابه.

نهضت من نومي الساهد. كالمضروب. جميع مفاصل جسمي منهكة. فتحت النافذة الصغيرة لأرى شبه سحابة وباء صفراء تخيّم على المدينة.

كان صاحبي قد نهض مبكراً قبلي بعد أن رتّب فراشه. ثم عاد وفي يده (جمنة)(١٩) صغيرة من القهوة وجفنة وألقى بتحية الصباح باسماً كعادته.

- عساك نمت مرتاحاً.

هززت رأسي مجيباً. أصلحت من ملابسي. واتجهت معه الى (دكة)(٢٠) العساكر عند البوابة الرئيسية للقصر. شعرت بأن ذلك أنسب مكان يلائمني حتى تنتهي هذه الوحشة.

كان العسكر خليطاً من جند (نظام)(٢١) وجند (برّاني)(٢٢) ببنادقهم الموزر والصابة والبشلي الطويلة. وكان جند (النظام) أكثر دقة وانضباطاً. حتى في مظهرهم ومرقدهم ومأكلهم ومشربهم.

كان (كاوش)(٢٣) جند النظام على يمين البوابة. تعلوه غرفة حراسة يسكنها (البورزان)(٢٤) الذي قيل بأنه احتلها نهائياً ورفض الخضوع حتى لأوامر النائب بإخلائها.

أما (كاوش) جند البرّاني فكان خارج البوابة على يسارها يطلّ على الميدان الفسيح الذي تطلّ عليه شجرة (طولقة) عملاقة من الجانب الآخر تظل سبيل

ماء تعلوه قبة صغيرة بيضاء ورواق مصلول بالحجارة يقوم النائب فيه باستعراض شكاوى الرعية اليومية مع عسكره وكتبته وحشمه وخدمه.
استقبلني الجند نظاماً وبرّانية بكرم واضح اندهش له صاحبي، ويبدو أنهم كانوا من منطقتي، يعرفون أسرتي، وابن من أكون.
واتكأت على حجر كان معدّاً لهذا الغرض، بينما بدأت الحياة تدبّ في فناء القصر وملحقاته الجديدة، بعضها كانت قصوراً لآباء وأجداد النائب.
وكان السور المحيط بكل ذلك عالياً، لا تنفذ منه سوى فروع الأشجار الباسقة.
وبدأت النوافذ العديدة تفتح، بعضها بصوت مزعج، تشرئب منها بعض وجوه نساء بشعورهن المجعدة وبعضهن بما يغطي ذلك، مجموعة عجيبة ومتنافرة من النساء.

***

كان الجند قد استقبلوا صاحبي الدويدار (برازل)(٢٥):
- يا دوايدار قد أمك فاقدة لك.
.. دمعها كالمطر.
كم كنت معجباً برشاقته ونشاطه.. ويبتسم! كان ذكياً سريع البديهة قليل الكلام، حاضر النكتة، يعرف نفسية كل فرد من شخصيات القصر وملحقاته، نساء ورجالاً، بل وأطفالاً أيضاً، كذلك عساكر البوابة، نظام أو برانية، والبورزان أيضاً.
كان يحوم كالنحلة، من القصر الى ملحقاته ثم يعود ليجلس بابتسامته المعتادة قليلاً ثم يقوم من جديد يدبّ ويحوم، وهكذا.
جلس بعض الجند حولي يتفحصونني بدقّة، وبعضهم الآخر يفرش ابتساماته الواسعة السمجة على شفتيه المتدلّيتين.
لم أشعر بأنهم غرباء عني، ففي معقل الرهائن، قلعة القاهرة، أناس مثلهم، زملاؤهم، كان يطيب لي المكوث معهم لأن معظمهم من منطقتي ربما كهؤلاء يعرفون أسرتي وعشيرتي وقبيلتي، وابن من أكون.
كم كنت أحلم بأن أصبح جندياً مثلهم، ولو حتى جندياً (برّانياً)، أحمل السلاح وأنظفه كل صباح كما يفعلون، وأزيّنه بقطع من الفضة أو النحاس وبرقع من القماش المزركش، وأدهنه بزيت نخاع سيقان الكباش (الحنوذة)، و(أتنفّذ) على الرعية لكي أكسب رزقاً وفيراً.
وأطل (البورزان) من على سلم غرفته الطينيّة، وحيّا بواسطة بوقه النحاسي زملاءه، ورغم بلوغه سن الستين وربما أكثر إلاّ أنه يبدو وسيماً بحيوية كأنه شاب مراهق، كان الوحيد حليق الذقن، أما شاربه المختال بعنترية هلالية، فقد كان مصبوغاً بالحناء.
كان ملبسه نظيفاً على وجه العموم لأنه أبيض اللون وهو اللون المحبّب اليه، كل شيء فيه مرتّب بانسجام متناه في الدقة، من عمّته حتى حذائه التقليدي الذي كان يتباهى به على زملائه الحفاة من الجند النظام أو البراني، أو (الطبشية).
كان الوحيد الذي يملك حذاء (عدنياً) يحدث صوتاً تصرّ له الأسنان، ويذكّرني بالنشاء الذي يضاف الى الحلبية في شهر رمضان.
تأملته وهو يقفل باب نوبته، ثم ينثني كعصفور مرح نحونا، كانت بندقيته موشاة بالحلى الفضية وبقطع من العملات النقدية الأجنبية المخرومة من وسطها، يتأبّطها على كتفه اليسرى وقد احتزم (بجنبيّة) ذات رأس (صيفاني) أصيل مشدود بقوة على خصره الدقل، و(طيارة)(٢٦) المتدلي من على كتفه اليسرى من الأمام والخلف مملوء بالذخيرة (الصاغ سليم)(٢٧) وقد تدلّى من خصره بوق نحاسيّ مزيّن بالذوائب الملوّنة بلون الذهب من حزامه ليستقر على فخذه اليمنى، بينما كان مئزره النظيف لا يتعدّى ركبتيه حيث تظهر عضلات ساقيه المفتولة الخالية من الشعر والمدهونة بما علق في يديه من شحوم وزيوت وجباته الدسمة الدائمة، والمصبوغ بها أيضاً حذاؤه العدني وشعر رأسه الطويل وكذلك رأس جنبيّته.
وضع بندقيته بلطف وحذر على جدار البوابة وجلس بجوارنا.
تساءل عنّي بنظراته، كانت عيناه مكحولتين بكثافة واضحة بالإثمد الأسود وبطريقة بارعة في الإغراء والجاذبية، وبصوت شجيّ:
[illegible]
[illegible] ذراعه:
- [illegible] تعرفني [illegible]
نظر إليّ مليّاً ثم [illegible] وقد [illegible]
- هي أخت النائب [illegible]
- عانس؟
- نعم.
- ولكن؟
- [illegible] طرقهن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أفهم [illegible] بينما [illegible] الدويدار (حفصة) وهو يقول باسماً [illegible]:
- [illegible] (زهراء)، [illegible] يسكن أجمل [illegible] خلق الله [illegible]
- تعني [illegible] أخت النائب؟
- نعم [illegible] جذابة [illegible] أي [illegible] يهيم في هواها [illegible]
- [illegible] الى هذه الدرجة
- [illegible] مسكين [illegible] كامل [illegible] النائب المقرّب، [illegible] غامض [illegible] ذلك، وفي اعتقادي أنه [illegible] هذا اقتناعي، وهو [illegible] رغم [illegible]
- أهي [illegible]
- ليست [illegible] فهمت [illegible] حاجز كبير وربما أشياء أخرى سأشرحها لك [illegible]
[illegible] أحاول [illegible] المزيد من [illegible] وصلنا الى الباب الذي فتحه [illegible] ثم [illegible] الى الدرجات الأولى، وأنا أحاول أن أمانع [illegible] شعرت برهبة طاغية.
كنت أتوقع أن أجد الشريفة حفصة في كل منعطف من منعطفات السلالم الطويلة، لكنني وجدت أن الدار مليئة بنساء يمكن أن يكنّ من ضمن حشم وخدم الشريفة حفصة.
ألقى صاحبي بتحياته على كل من التقينا بهن مع تعريفهن بهويتي الجديدة (كدويدار)، العملية نفسها في كل دار!
كانت (المنظرة)(٢٨) تطلّ على الساحة، حجرة صغيرة وخلفها باب طرقه صاحبي بأدب جمّ ثم فتحه قبل أن يؤذن له، وجذبني الى داخل المنظرة المفروشة بالسجاد الثمين الذي لم أشاهد مثله في حياتي، والستائر مرفوعة والطنافس النحاسية والفضية تملأ الأرفف الجصية عرض الحوائط.
كانت (الشريفة) متكئة على حافة النافذة في رأس المنظرة وقد برز شعرها الأجعد من خلال ثنايا منديل برتقالي اللون، وتراءى جسدها الأبيض من خلال ثوبها الشفاف الحريري، وكانت متكئة بإحدى يديها على النافذة وقد مدّتها الى الأمام، أما الأخرى فكانت على خدها وهي سابحة بنظرها وفكرها نحو الساحة.
تأملت يدها، كانت مزيّنة بأساور من الذهب ومزركشة بالحناء والخضاب الأسود المتعرّج على أنامل كالشمع الأحمر الممزوج بلون اللبن الصافي.
استدارت كنمرة مسترخية الملمس وقد أصلحت ثوبها على ركبتيها وغطّت ساقيها، كنت خلف صاحبي، صاحبي هذا الذي سيورطني في مواقف حرجة أنا في غنى عنها، تحت نظرتها نحوي مستفسرة بهاتين العينين الواسعتين المكحلتين بجاذبية متوهّجة، لكنها أشاحت نحو صاحبي، وبدأت تحادثه وكأن لا وجود لي!
احتفظت بمكاني خلف صاحبي بأدب وحياء فرضا عليّ، ولم أحاول حتى مجرد التدخّل في تنبيهه لكي نغادر هذا المكان المهيب، وبعد فترة قالت بصوتها الرخو العظيم:
- من هذا؟
- دويدار جديد يا مولاتي.
- من أين جيء به؟
- من القلعة.
- هه، رهينة؟
- نعم.
وسادت فترة صمت، كنت في مكاني خلف صاحبي مطرقاً بنظري نحو الأرض متأهباً للمغادرة في أي لحظة يسعد بها صاحبي.
اقتربت منا فجأة وقد امتشق قوامها كأنها شمعة [illegible] تذيب كل نشوات اللذة الطاغية.
[illegible]ست بيدها رأسي وقالت:
[illegible]سمك؟
[illegible] أجبها، فأسعفني صاحبي بلباقة الدويدار.. [illegible]ظرت إليّ وكنت مشدوهاً بها، لم أجبها أيضاً ولم تحاول تكرار ذلك.
وغادرنا المكان وكأن أحد جبال اليمن الكبرى قد انزاح عن صدري.
لم أنم تلك الليلة، تقلّبت من زاوية الى أخرى، أصلحت مخدّتي تحت رأسي عدة مرات دون جدوى، قمت الى النافذة، شبه النافذة لأتأمل النجوم وبصيصاً من ضوئها، مع أصوات متفرّقة وبعيدة لكلاب تنبح، ولكن دون جدوى.
صورتها ما زالت أمامي رغم كل ذلك، بصوتها الرخو المبحوح الذي يملأ مسامعي، تخيّلتها بابتسامتها المتسائلة عني؟ عمّن أكون؟ ابن من أنا؟ ما اسمي؟ ومن أي منطقة أتيت؟
تساؤل عادي وعابر ضخّمه خيالي المراهق، ربما لا تعرني أي اهتمام كما تخيلت!
ولم تشعر بي حقاً، ولا بوجودي داخل غرفتها مع صاحبي، هذا أكيد.
ما زال قدّها الفارغ يتماثل أمام مخيلتي وهي تتلوّى كأفعى سلسة الملمس، وربما كفانية من الحور العين، لم أكترث تلك الليلة لفحيح زهراء مع صاحبي وهمسها المثير الذي كاد في وقت مضى أن يصيبني بالجنون.
لا أدري كيف علقت في كل حواسي وكياني ومشاعري هذه (حفصة)، نعم.. الشريفة (حفصة)!

***



استيقظت ذات صباح. كان صاحبي [illegible] كعادته. يتجوّل بين أرجاء القصر [illegible] الى البوابة الرئيسية حيث يتجمع [illegible] والبراني والبورزان عادة. كلن البورزان [illegible] على درجات نوبته الحصينة كالعادة مكتمل [illegible] في ريعان الشباب. وسألني أحدهم مستفسراً:

- أين الحالي؟

استغربت كلمة الحالي التي [illegible] كما أتذكر لم أجب بينما قال زميل له:

- لقد اكتفى بصاحبه. الرهينة.

لم أحاول حتى مجرد إشعاره بالاهتمام. [illegible] اقترب مني آخر وقال:

- من أين أنت؟

- من الجبل.

- اليمن كلها جبال!

لم أجب.

تقدم آخر وأصبحت حلقة. كنت [illegible] عسى أن يأتي صاحبي.

- قبيلي(٢٩) ؟

لم أجب.

- ابن شيخ؟ طبعاً!

لم أجب أيضاً.

قال أحدهم لزميل له:

- اختيار غير موفّق لدويدا ر يعمل في [illegible] النائب.

- المفروض أن ينتقوا (الدوادرة) من [illegible] المدن.

قال آخر:

- لا داعي لرهائن القلعة.

ونطق البورزان وقد مسح ساقيه [illegible] بعد [illegible] الفطور المشترك:

- لماذا اختاروك؟

- لا أدري!

- ألم ترفض؟

- ولماذا؟

- لأنك ستكون دويداراً.

- قلت لنفسي: أهرب من سجن القلعة [illegible]

نهض وقد نظر إليّ بشزر ثم قال:

- لا يبدو عليك أنك تفهم عملك الجديد.

- ما هو؟

- ستعرفه قريباً!

وأقبل أحد الخدم يبحث عني. أخذني [illegible] بين قهقهة العساكر المصحوب بزاملهم [illegible] وسرت خلفه. قال لي ونحن نرتقي أول درجات [illegible]:

- مولانا النائب يريد أن يراك.

لم أكترث وإن كنت أتوقع شيئاً [illegible] طوابق حتى وصلنا الى منظرة النائب [illegible] النوافذ الواسعة والعقود الملوّنة التي تعلوها. كان متكئاً بكرشه المنفوخ وبعينيه الجاحظتين وشفتيه المتدليتين كأن ورماً خبيثاً أصابهما. وقد مدّ رجليه القصيرتين واللتين عكف عليهما صاحبي يدلكهما برفق ورتابة بأنامله. تخيلته محترفاً في صنعته.

كانت (المداعة المنيبر)(٣٠) تحدث صوتاً نتيجة لنفخ النائب لقصبتها الطويلة فيخرج من فمه دخانها في الهواء. كانت جمنة القهوة القشر أمامه يرشفها بوسط صينية بيضاء.

سألني عن اسمي، وعن اسم والدي، ومن أي منطقة أكون.

تكرّم صاحبي بالإجابة بأدب واتزان وكفاني مؤونة ذلك الرد. ظللت واقفاً كما أنا. وصاحبي ما زال منهمكاً بتدليك قدمي النائب بأنامله.

وكان بعض حديث يدور بينهما لم أستوعبه [illegible] بالنظر بانبهار الى التحف والطنافس [illegible] المنظرة. منها سيوف مذهّبة. وكتابات مزخرفة تغطي معظم أرفف المنظرة وجدرانها.

وفجأة سألني النائب مباشرة:

- كم [illegible]

- لا [illegible]

[illegible] لك في [illegible] أو كتاب؟

[illegible] في بلادي يؤرخون لأولادهم فقط.

[illegible]

[illegible] أعجب النائب بردّي هذا أم أنه امتعض له. [illegible] من مكانه ونهض. فنهض صاحبي [illegible] ونزلنا معاً درجات القصر.

قلت [illegible] أشرفنا على الساحة:

- [illegible] يريد النائب مني؟

[illegible] يريد منك أن تباشر عملك.

[illegible] البسمة [illegible] ثم استطرد قائلاً:

[illegible] عند الشريفة حفصة!

[illegible]

- [illegible] حفصة؟

- [illegible] وأمر به مولانا النائب.

- [illegible] مباشرة!

- [illegible] يكفي.

[illegible]

[illegible] إنك لا تعرف مكانتي في هذا القصر.

[illegible] الآن!

- لا [illegible] غرفتنا وفراشي!

- [illegible] الله!

- [illegible] الرجل [illegible] هذا المكان.

- الرجل الثاني؟!

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] قليلاً [illegible] وقال:

- [illegible] أنت شارد الذهن؟

- أفكر لماذا هذا الاختيار؟

- غيرك يتمنّا[illegible]

[illegible] تعليلاً مقنعاً.

[illegible] مزاج هذا. و[illegible] لا تعرف[illegible] سوى للحظة عابرة!

[illegible] استلطفتك

- كنت أنت أجدر بهذا الاستلطاف مني!

- لقد سئمتني. تريد وجهاً جديداً.

- فقط؟

- ... وربما لتوزّع أعمالي على الجميع.

- حتى العساكر والبورزان؟

جذبني نحوه بشدة وقد علا صوته الغضب قائلاً:

- ماذا تقصد؟

- كانوا يسألون عنك. عن (الدويدار الحالي)!

ترك منكبي وأطرق لحظة الى الأرض. ثم قال باسماً:

- ماذا قالوا؟

- لا شيء. سوى أنني كنت غير محبّب لديهم.

- لا يهمّونني في شيء. فهم مجرّد (عوانس) كعوانس القصر وملحقاته.

ـــ أتعني ذلك؟

- ألم تلاحظ ذلك. على أشكالهم وطباعهم وحديثهم وتصرفاتهم؟!

جذبني نحو دار الشريفة حفصة.. قلت له:

- ليس من الآن .

- لماذا؟

- لم تستدعني أولاً. وثانياً أريد أن أتحدّث اليك حول عملي هذا.

- دويدار.

- لم أفهم؟

- دويدار. وهذا يكفي.

- يعني: خادم!

- أرقى نوعاً ما.

- لم أفهم!

- ستفهم مستقبلاً!

- قال لي هذا الكلام.. البورزان!

- دعك منه. فهو عانس أيضاً.

ساد صمت لفترة وجيزة. قلت له بعد ذلك:

- لماذا يطلقون عليك. لقب.. الحالي؟!

ابتسم ثم قال:

- من الحلاوة!

- لا [illegible] سؤالي.

- ستعرف ذلك مستقبلاً!

[illegible] البورزان قبلك!

- اسأله عن البقية إذن!

شعرت أنه [illegible] فلم أكرر. وبعد فترة قال لي وهو يرسم شبه ابتسامة على شفتيه:

- [illegible] تريدني أن أوصلك [illegible] الشريفة حفصة؟

- ولماذا هذه العجلة. و[illegible] الضجر؟

[illegible] أخلص من هذه المهمة.

- أهي بالنسبة اليك تكليف؟!

- نعم تكليف.

وأطرقت قليلاً ثم سألته بتودّد:

- وهل سأبقى معك في الغرفة نفسها؟

- لا أدري. هذا شيء [illegible] لها.

- أريد أن أعرف [illegible] مهم بالنسبة إليّ.

- سوف [illegible] في دارها ما هو أجمل وأهدأ من [illegible] صاحبة القرار.

- حتى لو راجعـ[illegible] أنت. وترجّيتها في أن نظلّ معاً؟

- ولماذا هذا الإلحاح؟

- مجرد رغبة [illegible] إعتبره (كرأم) البغل لبغل أو حيوان [illegible] كنت قد ضايقتك في خلوتك!

- سنسأل [illegible] عن هذا غداً!

شعرت أنه متألم [illegible] فقلت:

- يبدو أن حكاية البورزان قد علقت في ذهنك.

- لا. أبداً

- ولماذا التركيز؟

- مجرد مجابرة عابرة ابتدأتها أنت.

×××

وضعت يدي تحت رأسي مستلقياً في غرفة صاحبي. وقد تكالبت عليّ أحاسيس ومشاعر لم أكن أتوقع حتى مجرد التفكير بها من قبل.

ولحت لأول مرة ضوء عود ثقاب يشعل فيغمر الغرفة بضوئه. إنه صاحبي يشعل سيجارة رديئة. جلست ثم زحفت نحو النافذة الصغيرة عسى أن أرى أيّ شيء يومض من فوق جبلي الشامخ البعيد.

كان الظلام دامساً. لا بصيص من نور سوى أضواء النجوم [illegible]. قال صاحبي مبدداً وحشة الصمت:

- أتريد نفساً؟

لم أفهم مراده فقال:

- سيجارة تزيل سهادك وتخفّف من أرقك.

كنت أعرف في القلعة أن السيجارة محرّمة وأن من يشربها يعد كافراً وملحداً. ومع ذلك كنت قد

سحبت بعض أنفاس منها مع بعض زملائي الرهائن بسريّة كاملة وفي أماكن لا تخطر على بال المعلم الفقيه أو الحرس. في الحمامات الحجرية الكريهة مثلاً. كنت أشعر بالدوار إثر ذلك وقد أصاب بالإغماء.

لا مانع الليلة. لا بدّ من دوار وغيبوبة أنا في حاجة لهما لكي أنسى. وتناولت من يد صاحبي بقية لفافة ورشفتها حتى كدت أحرق أناملي.

وسبحت مع الدوار والإغماء. ولم أذكر في الصباح إلاّ أن صاحبي لم يعد بجانبي. أخذته امرأتان غير زهراء. جلس معهما في درجات القصر تقبّلانه وتعتصران منه أشياء أخرى.

وأتذكر أنه عاد وأغلق الباب وراءه بعنف ثم نام بعمق لم أعهده فيه من قبل. لكنني أيقنت أن تلك اللفافة لم تكن من نوع ما ذقته في القلعة. هي نوع آخر!

كم هو صعب الاستيقاظ مبكراً في هذه المدينة. وعلى العكس من ذلك. الطراوة والنشاء في قلعة الرهائن المرتفعة. بالنسبة إلي. في المدينة يقوم الشخص النائم وكأنه مضروب ضرباً مبرحاً. متورّماً كأنه طبل أو جذع نخلة خاوية. مسبل العينين. يداعبه القيء والغثيان والكآبة منذ الصباح. ومن النادر أن يرغب في تناول فطوره أو قهوته. فهو لا يرغب في تناول أي شيء سوى الماء البارد. وهو نادر وإن وجد ففي أواني العسكر المبخرة.

ومع ذلك فصاحبي يقوم مبكراً كعادته رغم سعاله الشديد المبحوح طوال الليل. وشحوب وجهه مع ضعف في بدنه يتدرّج في الفترة الأخيرة ويميل لون جسمه الى الصفرة المقيتة التي توحي بقرب الأجل الحتمي.

اتجهت كالعادة. وبحذر. الى مقر العساكر المعتاد في البوابة الرئيسية... وهجعت في ركن بعيد نوعاً ما عن سماع سماجاتهم وزاملهم الساخر. وأقبل صاحبي قبل أن يكتشف وجودي هناك. وتقبّله العسكر باللطف الزائد عن حدّه كما خيّل إليّ. لكنهم أضافوا الى لطفهم نشيدهم بذلك الزامل المعاد والمكرر.

أما البورزان فقد غضب عليه صاحبي أشد الغضب. بان ذلك بشكل واضح وصارخ مما أدى الى توسّط الآخرين عن العسكر.

وابتسمت. ولم يعر صاحبي ابتسامتي أي انتباه. بل جذبني نحو دار الشريفة حفصة.

قلت له:

- لماذا هذه العجلة؟
- لكي أنهي مهمتي.
- وبعد ذلك؟
- كلّ في حال سبيله.
- هل ضقت بي ذرعاً؟
- لا.
- أرجو أن تكون صادقاً.
- ... أنا صادق. أيخامرك شكّ في ذلك؟
- ولكن لم هذا التسرّع الملهوف؟
- لكي أنهي مهمتي المكلف بها.
- تريد التخلّص مني؟ حسناً! كأنك تسوقني الى مسلخ.
- ... لا تكن ظالماً لي ولها. ففي رحابها يستظلّ الخير.

تسلّقت من ورائه درجات الدار. كالمرة الأولى. ولكن هذه المرة كان شعوري يختلف تماماً. أحسست برهبة وإجفال كأنني عصفور نادر يدخلونه الى قفصه الذهبي ويراد منه البقاء مدى الحياة.

فتح صاحبي الباب كالعادة. كانت الشريفة مطلّة على الساحة كعادتها أيضاً في مثل هذا الوقت. التفتت الينا بنظرة مهيبة ثم نهضت واتجهت نحونا. ابتسمت لصاحبي دون أن تعيرني أي اهتمام. وأخذت بيده وأنا أتبعها بنظري الى الحجرة الصغيرة. بينما كنت واقفاً أتطلع الى لا شيء. مرت دقائق كأنها الدهر. امتلكتني أثناءها موجة عارمة من كبرياء صلفة فقدتها منذ أمرت بالنزول من قلعة الرهائن الى المدينة.

دخلت وعبرت من أمامي. لم تنظر اليّ. واتجهت الى زاويتها المفضّلة المطلّة على الساحة ثم اتكأت وسألتني:

- ما اسمك؟

فقلت:

- عرفت ذلك البارحة.

نظرت إليّ بحدة غاضبة ثم قالت:

- كم عمرك؟
- لا أعرف؟
- ألم يؤرّخ لك أبوك في كتاب أو مصحف يوم ولدت؟
- لا.
- عجيب!

لم أرد أن أقول لها بأنّ الفقهاء وبعض الأعيان في منطقتي هم الذين يؤرّخون لمواليهم في الكتب والمصاحف القديمة. وبأن أسرتي كغيرها من الأسر الزراعية لا تهتمّ إلاّ بتاريخ مواسم الزراعة.

وبدا لي كأن السؤال عن العمر وتاريخ المولد شيء مهم في حياة أعيان هذا القصر وملحقاته. ذكرني بكلام أستاذنا الفقيه في القلعة عن حكاية (الطواشي) والدويدار والعلم وسن البلوغ!

ومرّت فترة وجيزة خيّم عليها الصمت. قامت بعدها بقوامها الصارخ. فأسبلت نظري حيث ما زلت واقفاً في مكاني كما كنت. فقالت بتودّد:

- تعال معي.
- وتحرّك جسمي بعدها وهي تقول:
- سأعرّفك على الدار.
- أعرفها.
- من عرّفك عليها؟
- صاحبي.
- الدويدار المسلول!؟
- الدويدار الحالي.
- إنه لا يعرف ما أريد أن تعرفه. وتفهمه وتتبعه وتلتزم به حرفياً.

لم أجب وقد صدمتني (جلافتها) بدمغ صاحبي بمرض السل. قالت. وقد نظرت إليّ بتروّ لأول مرة:

- ما أدراه. هذا صاحبك بما أريده منك؟

ولم أجب. فأخذت بذراعي لأول مرة وجذبتني نحو درجات الدار. كأن شحنة كهربائية مسّت يدي. من الطبقات السفلى للدار حتى السطح والمطبخ الذي يعلوه مع مخزنه الخاص بلوازمه.

وظلت يدي في قبضتها والعرق ينزف بغزارة من وجهي. حتى يدي أصبحت مشلولة في كفّها. وبقيت يدها المطوّقة بأسوار من الذهب ونقوش الزينة ممسكة بيدي.

طفنا كل شبر في الدار. كانت فرحة تعلوها البهجة حتى وهي تقابل العجائز في الأسرة وبعضاً من خدمها وحشمها في الدرجات أو الأماكن التي طوّفتني بها.

حواشي الفصل الاول:

(١) عكفة: حرس الإمام الخاص.

(٢) علاّن: نجم زراعي يأتي قبل حصاد الغلال وهو أحب نجوم الزراعة في اليمن.

(٣) الدويدار: صبي حاضر البديهة يستخدمه الأمراء والحكّام في قصورهم.

(٤) الحالي: الجميل.

(٥) النائب: الوالي –نائب الإمام.

(٦) العامل: مدير الناحية.

(٧) الر[illegible]ن: [illegible]اء [illegible]شـ[illegible]خ و[illegible]ـاء القبائل الذين يعتقلهم الإمام [illegible]ان [illegible]لاء آ[illegible]هم.

(٨) الطواشي: الخادم الخصيّ. العبد الخصيّ.

(٩) سنّا: لقب مدرّس الكتاب (مختصرة من سي[illegible]).

(١٠) القمر[illegible]: [illegible]

(١١) بسفل: أسفل المنزل.

(١٢) العجور: قصب الذرة (علف البهائم).

(١٣) يطلق لقب الشريفة على بنات الأسر التي تدّعي نسـ[illegible]ها [illegible] الـ[illegible]ول [illegible]).

(١٤) (بلاد مدخل): كانت تـ[illegible]ق [illegible] الـ[illegible]مية [illegible] البلدان الخارجية وقتئذ.

(١٥) أسماء لفنانين يمنيين راحلين.

(١٦) لمبة الألف: مصباح غازي.

(١٧) حملة لحج: حملة عسكرية يمنية بقيادة تركية ضد الإنكليز في منطقة لحج اليمنية التي كانوا يحتلونها.

(١٨) السواري: [illegible]

(١٩) [illegible]

(٢٠) [illegible]

(٢١) [illegible]

الفصل الثاني

مرّت الأيام، وبرغم عملي في دار الشريفة حفصة فإنني شعرت بالإكتئاب والضجر والملل.

كنت مع صاحبي، الدويدار الحالي، كما يحلو للبعض تسميته، نقضي معاً بعضاً من أوقات ممتعة في الساحة أو في البوابة الرئيسة حسب العادة [illegible] مع العسكر والبو[illegible] وزواملهم المعتاد.

ثم يضمّنا مرقدنا المشترك في غـ[illegible] اليومية، لكي نلتقي مجدداً في دهاليز وسلالم وحجرات وساحة القصر وملحقا[illegible] سية النائب وحشمه وخدمه، نلتقي في غرفة النائب المنبطح دائماً على جنبه الأ[illegible] في غرفتنا في النهاية.

حاولت ذات يوم، وقد ضقت ذرعـ[illegible] روج الى الميدان ثم الى المدينة، الى السوق، الى الشارع، قلت له بتودّد:

[illegible]

لم أجد أحداً من بلدتي حيث لم يكن يوم السوق الأسبوعي المعتاد.. وعدنا، ودخلت من بوابة القصر وأنا أتنفس الصعداء، وقد آليت على نفسي بأن لا أ[illegible] أهلي حتى [illegible] كان يوم السوق الأسبوعي.

[illegible]



في نظري من مقبرة حيّة، وليتها كانت صامتة!
غداً هو أول يوم في شهر رمضان. شعرت بذلك من خلال الاعداد الهائل والاهتمام المشترك لجميع سكان القصر من سادته الى عساكره وخدمة وحشمه، حتى صاحبي. فقد ملأ غرفتنا بأشياء عجيبة بيضاء اللون كأنها مصنوعة من الفضة. قال لي بأنها (الأتاريك) وبدأ في تنظيفها ثم ملأها بمادة القاز و السبرت، وغيّر كما أفهمني، ذبائلها الحريرية الملوّنة التي تشبه (قوس علان) بألوانه. ثم شرع يجرب تجاربه عليها.
كم أدهشني صفاء نورها اللبني الناصع، وكم ضحك صاحبي مني وتلذذ في مباغتتي بأشياء عجاب تذهلني!
تذكرت ليالي رمضان في بلدتي القابعة في حضن جبلها الأشم، المغروسة بين عشرات القرى ومئات الحقول المدرجة وآلاف المزارعين، منهم أصحاب وأصدقاء لي منذ خلقت حتى أخذت عنوة الى قلعة الرهائن. من المسجد الى (الديوان)، ديوان عاقل القرية نسمر لنسمع آيات من القرآن الكريم، نحفظها على ضوء سراج زيتيّ ذي ذبائل قطنية حارقة، وإذا ما قرىء أي شيء فهو طبعاً كتاب المولد والمأتم والأفراح الملّ!
وفي قلعة الرهائن كان رمضان بالنسبة الى العساكر ورئيسهم والفقيه المعلم أيضاً رتيباً، وكذلك بالنسبة إليّ والى زملائي الرهائن. فبعد الفرجة على (قوارح) مدافع رمضان التي تطلق من جوارنا كنا نتناول طعام الإفطار ثم نهجع ونستكين فترة ونخلد للنوم لنقوم باللعب في الصباح أثناء نوم العساكر ورئيسهم والفقيه المعلم في ساحات القلعة وأزقتها ومشارفها، وكنا نتلذذ بتناول حبات التين الشوكي المتدلية أشجاره الى الهاوية والتي نقطف منها الثمار بحذر خوفاً من السقوط الى أعماق سحيقة رهيبة.
في دار النائب وملحقاته يختلف جو رمضان عما عهدته في بلدتي وفي قلعة الرهائن. هنا تغمرنا أنوار بيضاء لبنية اللون وتعمّ كل غرفة بواسطة (الأتاريك) ذات اللون الفضي اللامع.
وديوان النائب مكتظ دائماً بالسمّار، واحاديث تقال كل ليلة تلوكها الألسن عن ا لشعر والأدب والسياسة، ومنادمات لا تصل الى درجة السماجة، إلاّ في بعض الأحيان.
أما نساء القصر وملحقاته، فلهنّ مريدات للسمر أيضاً، معظمهن من الجيران وبعض الأسر العريقة ذات المركز الاجتماعي المرموق. وفي بعض الليالي يفاجأن بنسوة من الأسرة المالكة، من قصور ولي العهد، اللواتي تطغى روائحهن العطرية على كل مخلفات الدخان المتصاعد من (المدائع) والمواقد.
حتى العساكر ومن ضمنهم (البورزان) المتصابي، لديهم مكان معتاد بجوار البوابة الرئيسية، قد هيأوه لهذا الشهر الكريم، ويدور فيه حوار سجال عن معارك مبالغ فيها ضد الأتراك والوهابيين والبريطانيين.
الشريفة حفصة تصوم طبعاً، هذا ما لمسته، وتنام بعد سهر طويل، وتستيقظ في أوقات غير مرتبة، لكنها أوقات متأخرة جداً، وهذا ما أزعجني، فمثلها لا يجوز لها هذا العبث بصحتها، والذي يؤثر على رونق جمالها وخصوصاً في شهر رمضان الذي يقلب حياة الناس رأساً على عقب. وبالرغم من ذلك فما زال صوتها كما هو لم يتغيّر، ما زال يجذبني اليها بشدة كأنه سحر محكم.
شغلتني أوامر الشريفة حفصة طوال شهر رمضان بنقل رسائلها الى سامر مداوم في ديوان النائب، لم أعرفه من قبل وإن كنت قد لحت صورته في إحدى المناسبات الخاصة أو العامة.
كنت أسلّمه رسالتها، وأنتظر وكان في بعض الأحيان يكتب بإطالة ما يضطرني للاستجابة بتعمير (بواري) (مدائع) بعض السامرين في ديوان النائب، وهي ليست مهمتي، وقد يغمز لي بطرف فأتوجه نحوه ليسلمني الجواب للشريفة حفصة.
ذات ليلة دسّ في يدي بريال فضيّ، كنت طوال عمري لم أتناوله بل ولم أعرف شكله من قبل، وكأنه قمر هبط عليّ فجأة من السماء.
وكنت أعود بالرسائل الجوابية الى الشريفة حفصة، التي كانت تأمرني معظم الأحيان بالبقاء معها حتى تنتهي من قراءتها لتلك الردود.. كانت تمزق بعضها بغضب، ومن النادر أن تحتفظ ببعض منها.
قلت لصاحبي ذات ليلة من ليالي رمضان ونحن نشعل (الأتاريك) استعداداً لسهرة القصر وملحقاته:
– لقد تعبت من نقل الرسائل والهدايا.
– وستتعب الشريفة حفصة، أيضاً.
– لماذا؟
– الرجل، هو شاعر الإمام وولي العهد الخاص، وهو وسيم ومرتاح ولديه من هذه الرسائل عشرات بل مئات، وتنهال عليه الهدايا الثمينة مما جعله يعيش كالإمام وولي عهده وأفضل منهما، وأفضل من النائب هذا أيضاً!
– وهل تعرف حفصة، أعني الشريفة حفصة بهذا؟
– هي تعرف، لكن الكبرياء والتعالي يجعلانها تحرص على الصلة به.
– وهل يحبها؟
– لا يحبّ إلاّ نفسه.
– وهي؟
– .. تحلم، ولا تحب.
– تحلم بالشهرة وتحب التحدي.
لم تبخل عليّ الشريفة حفصة بشيء، منحتني الملابس النظيفة، فكوّنت المظهر اللائق بها وبي.
ومع ذلك كنت أريد أكثر من ذلك، لكنها كانت تتعالى كومضة برق.
قلت لها يوماً وقد طفح الكيل:
– أرجو أن تعفيني من حمل هذه الرسائل.
– لماذا؟
– لا فائدة ترجى.
– كيف تتجرأ على قول مثل هذا الكلام؟!
– هي الحقيقة التي أشاهدها، فلديه ما يشغله عنك.
– إخرس.. يا.
وهوت بيدها الناعمة الجميلة المخضبة بالحناء والمزينة بالأساور الذهبية على خدي بلطمة تقبلتها بثبات وقد تمالكت أعصابي وقلت:
– أنت تحلمين ولا تحبين.
– إخرس.
وهرعت الدرجات مسرعاً تاركاً صوتها يعلو بالشتائم العصبية المتوترة
xxx
قادني أحد العساكر الى البوابة الرئيسية حيث تقرفصت ومددت رجلي ليوضع حولها قيد حديدي، طرقه أحد العساكر حتى أحكم دائرته.
ومشيت نحو غرفتنا حيث نصحني صاحبي بوضع بعض أقمشة بالية على ساقيّ لكي لا يحتك القيد بهما ويحدث جروحاً، وإزعاجاً أيضاً!
لم أكلّمه تلك الليلة حفظاً لماء الوجه، كان متألماً كما بدا لي من خلال تقاسيم وجهه، أكّد لي أن قيدي كان عن إصرار من الشريفة حفصة، نفّذه النائب.
السجين المقيّد مرتاح أكثر ممن هم طلقاء بلا قيود في هذه المدينة، بل وربما في البلاد كلها! فلا مشاغل ولا هموم يعانون منها، فعذرهم واضح بأنهم سجناء مقيّدون لا حول لهم ولا قوة.
كنت أستيقظ مبكراً خلافاً للعادة وأتجه بقيدي الى

(دكة) العسكر في البوابة الرئيسية أتناول معهم وجبة الإفطار العادية المكوّنة من (الكدم والبرعى)(١) إن وجد أو ما حصل من (سحاوق)(٢). وأجاذب معهم أطراف الحديث المعتاد.

ومع قلة حديثي مع صاحبي، فقد شعرت بأن هنالك حركة غير عادية تجري في القصر وفي تصرفات صاحبي العجلى الفرحة، ذلك فقال بفرح:

- سيصل اليوم ابن النائب من الخارج.

- ولماذا كل هذه الحركة والدربكة اللا... ألديه حاشية كبيرة ستصل معه؟

- ستصل معه ...

وستحملها الجمال الى ...

الآن المهندس الإيطالي ...

أنه حديث يستحق كل هذه الحركة ... لنظرك!؟

- شيء عادي أن يعود ابن النائب ... موطنه!

- لا أقصد ذلك، أقصد وصول سيارة ... جداً، ألم تعرف ما هي السيارة؟

xxx

فتحت البوابة ... بأكملها، وأشرأبت ... من كل نافذة داخل القصر وخارجه ...

الحشود الغفيرة وهذا الحدث، وغمرتني مشاعر فيّاضة لم أحسّ بها من قبل.

جلست بجواري على حافة الفسقية وهي تضع عجزها الفاتن لتصلح جلستها حتى شعرت بأنها تزيحني فعلاً من مكاني لكي أرتمي على الأرض، فأصلحت من مجلسي مرة أخرى خاشعاً ومتيحاً لها أخذ راحتها، وتململت قليلاً ثم نظرت إليّ قائلة:

- لماذا تؤذيني، رغم إحساني وعطفي عليك؟!

أحسست أنها تخاطبني كطفل يتيم وصغير، ... فقلت:

...

لتأخرهم عن تسديد الزكاة وملحقاتها، وبات كل عسكري منهم يحلم بأمر يأخذه على رعية من منطقة يفضلها ويعرف مردود ذلك الأمر!

xxx

في الصباح الباكر اقتادني أحد العسكر الى حجر فك القيود، لم يبق غيره من العسكر، فقد تفرقوا ضيوفاً غير مرغوب فيهم على الرعية طبقاً للأوامر، حتى البورزان ذهب هذه المرة وكان أمره على شيخ ظالم في واد خصب ليحصل منه على مصروف سنة كاملة.

أمرني العسكري بالجلوس لفك القيد الحديدي، حاولت أن أسأل ولم يجب، فقد كان مصاباً بسوء الحظ لعدم ذهابه كزملائه.. وأقبل صاحبي مبتسماً كعادته وقال لي:

- لقد أمرت الشريفة حفصة بفك قيدك!

- لكنني لم أطلب منها؟

- ... أمرت.

... هذا الأمر.

... بتنفيذه!

... كثير!



- تفضلي.
- قلت لك أيقظه.
واتجه نحوي بوجل وهو يوقظني:
- قم، الشريفة حفصة تريدك.
- لن أستيقظ.
- إنها تريدك!
ولكزني برأس أصابعه.. حاولت قدر المستطاع أن أوهمها وأوهمه بعدم اهتمامي بها، ولكني فشلت فنهضت مسرعاً كأنني بلا شعور، وجذبتني من ذراعي وانزلقت معها سلالم القصر، كنت أثب خلفها بالقيد الحديدي دون أن أنبس بأي كلمة، كان القيد يحدث ضجيجاً مزعجاً. قالت:
- كأنك لم تسجن بقيد من قبل؟!
لم أجب.
واستمرت قائلة:
- .. وإلاّ لتعلّمت كيف تحافظ على ساقيك من القيد بالخرق البالية من القماش التي تمنع هذا الصرير المزعج أيضاً!
لم أجب، بل تعمّدت مزيداً من إحداث صرير القيد الحديدي المزعج.
وفي الساحة حاولت عندما وقفنا أن أسألها، أسألها عن سبب حبسي وقيدي، أسألها عن سبب حبي لها، أسألها عن سبب تعلقها واهتمامها بي ومغامرتها لأخذي بقيدي الى هذه الساحة؟
لكني لم أجرؤ، بل تبعتها بعد ذلك في خطوتها ككلب مطيع لصاحبه، أو ربما ككلب ضال.
أجلستني بجوارها على الأرض وهي تقول:
- لماذا لم تقبل فكّ قيدك؟
- لأنه أراحني من أداء مهمات لا أحب أداءها!
أوحت إليّ بأنها لم تفهم مغزى قولي فقالت:
- .. هل أنت مريض؟
سؤال مفاجىء، فأنا بخير ولا أدري ماذا تقصد. فقلت متحذلقاً:
- .. ربما!
- وكسول؟
- لا أعتقد ذلك.
- فخور بأنك كنت رهينة!؟
- وما زلت رهينة!
- رهينة من؟
لم أجب، مستّني إحساس من كرامة بعدم الخضوع، لأكن رهينة، أو دويداراً، وربما صرت في هذه الفترة خادماً، وخادماً للشريفة حفصة، لا يهم هذا عندي، ولكن الأهم من ذلك أن لا أصبح دويداراً حالياً، وهذا ما كان يزعجني، شعرت أنها كانت تتوقع أن أجيب بأنني رهينتها، دويدارها الحالي.
وشعرت أيضاً بأنها تقدر موقفي بعدم محاولتها جرح مشاعري مرة أخرى، فاتجهت بي الى البوابة الرئيسية للقصر، نحو العسكر والسجانين، ونادت بصوتها الآمر فتواجد بعضهم بخضوع وخشوع، كان معظمهم قد عاد من مهامه فأمرتهم بصوتها الملبي دائماً، ولم أشعر إلا بمجموعة منهم تطرحني أرضاً وتفك قيدي الحديدي برفق بواسطة القضيبين الحديديين المرتكزين على حجر متآكل.
وعادت بي الى الساحة قائلة:
- هل تريد العودة الى صاحبك أم الى داري؟
كنت أعرف أن المقام في دارها له مزايا خاصة، مريحة ومغرية، ولكنني فضلت العودة الى غرفة صاحبي برغم تأففي لما يمارسه من شذوذ غير لائق مع معظم نساء القصر أعتبره في نظري من المحرمات.
واتخذت قراري بالعودة الى غرفة صاحبي مع حفظ ماء الوجه والإيهام بالكبرياء وكرامة النفس تقبلته الشريفة حفصة بروح العارفة الدارسة للنفسية المراهقة!

بهذه الصورة أطلقتني الشريفة حفصة من قيدي، وجعلتني أختار بحرية تامّة غرفة صاحبي الدويدار الحالي، وهي بالتأكيد تعرف أنني سأقوم بعملي لديها بقناعة تامة.
لم تحاول إعادة الكرّة معي في إرسال خطاباتها الى شاعر الإمام وولي عهده، فقد استعاضت بصاحبي، وبرغم معرفتي بذلك لم ألح لها!

xxx

كان صاحبي يقوم بفرك رجليّ النائب المبطوح أمام النافذة المطلة على ساحة قصره وملحقاته، كما هي عادة النواب والأمراء والسيوف، الذين لم أعرف أحداً منهم حتى الآن، كنت واقفاً بجانب صاحبي والنائب يسحب نفساً من المداعة كالعادة، وفنجان القهوة أمامه قد برد!
وفجأة دخل علينا شاعر الإمام الوسيم، فنهض النائب بكل ثقل جسمه.. وانتفض صاحبي لهذه المباغتة رافعاً يده عن رجلي النائب وانسحبت مع صاحبي الى مؤخرة المنظرة.
لم يكن من المتوقع وصول شاعر الإمام ودخوله المفاجىء الى المنظرة الخاصة بالنائب التي ليس بمقدور أي شخص دخولها إلاّ إذا كان رسولاً خاصاً من الإمام أو ولي عهده السيف وقادماً لأمر مهم، أو شخصاً مهماً من أسرة النائب المقربين جداً!
لم أستوعب بوضوح مع صاحبي كل ما دار من حديث متبادل بين النائب والشاعر، حيث بدأ الحديث بالمجاملات المملة من تحيات وسؤال عن الأحوال الخاصة والعامة وابتسامات كلها زور وبهتان ونفاق. كان النائب طبيعياً ولو أنه قد أحس بأن الشاعر مكلف من ولي العهد السيف بشيء مهم، وكل ما سمعته مع صاحبي وكأننا جزء من أثاث المنظرة، مجرد حوار يدور حول سيارة ابن النائب وعن موكب دخولها المدينة التي لم تعرفها من قبل، وقد عبر الشاعر عن استياء ولي العهد السيف لذلك الموكب وتلك المظاهر البراقة التي رافقت الموكب.
كان النائب برغم ثقل جسمه، وبرغم رقبته المتدليتين الى أسفل ذكياً بلا شك وإلا لما أصبح نائباً للإمام وعاملاً على هذه المدينة المهمة وملحقاتها من أرياف ونواح ونغور.
وتصنّع النائب الاستغراب لهذا الحديث الذي أثاره الشاعر ثم ابتسم متعجباً، وقال بعد برهة تفكير أوحى بها الى الشاعر:
- السيارة هي أصلاً هدية لمولانا ولي العهد حفظه الله من ولدي ومني، ولها قصة طويلة عندما طلبت منه شراءها من الخارج لمولانا حفظه الله، وقد تمكن من شرائها وإيصالها بنفسه الى الميناء بجهد يشكر عليه، وقد [illegible] إيصالها بنفسه الى المدينة أيضاً، وقد استقبلته وكان ما كان! على كل حال هو مصر على إيصالها بنفسه الى مولانا حفظه الله وما تأخر ذلك إلا لوعكة ألمت به بعد عناء السفر، وسيوصلها في الصباح الباكر ويقودها بنفسه، وتعرف سيدي انشغال مولانا حفظه الله هذه الأيام بقضية هؤلاء الذي يدعون (الأحرار) الهاربين في (عدن)، وهذا ما أخّرني عن إخبار مولانا حفظه الله بهذه الهدية!
ولم يتح النائب للشاعر أن يقاطعه فاستطرد قائلاً:
- وحاشى الله أن تكون السيارة لي أو لولدي، فنحن سنظل على العهد باقين مدى الحياة، وسنركب البغال والحمير دائماً الى مقام مولانا حفظه الله.
وما إن توقف النائب برهة حتى حاول الشاعر أن يتكلم ولكن النائب لم يمهله بل واصل قائلاً:
- أمّا تجمهر الناس حول منزلي فهو لمجرد رؤية هذه السيارة العجيبة وليس لرؤيتي أو لرؤية ابني، وأنتم تعرفون سيدي أنهم من العوام، فلا سيد فيهم ولا قاض، ولا نقيب، ولا حتى مجرد رعوي مزراع، كلهم من أبناء الشارع والحواري في المدينة.
وبالكاد سنحت فرصة للشاعر فقال:
- أعرف ذلك، طابت أوقاتكم، وسأقوم بنقل هذا الى مولانا حفظه الله، ثقوا من ذلك.
- ولماذا هذه العجلة، أمكث معنا ولو قليلاً!
- أفضّل الذهاب، فمولانا على أحرّ من الجمر.
وتوجّه النائب نحو خزانة في عرض الحائط وأخرج منها بعض أشياء لمعت بعضها في عيوننا ببريق لون الذهب والفضة، وقدّمها الى يد الشاعر الذي حاول أن يظهر امتنانه بعدم قبولها، لكنه في النهاية حفظها في مكان أمين في ملابسه!
ونظر إلينا عند خروجه وابتسم، وسلّم لصاحبي رسالة خلسة وغمز له بعينه اليسرى.

xxx

أخذت مع صاحبي نتجاذب أطراف الحديث حول زيارة الشاعر للنائب، ومع ذلك كان ألمي شديداً لانشغال الشريفة حفصة بهذا الشاعر المدّعي.
الرسالة ما زالت مع صاحبي، وكم هممت أن أعرف ما فيها، فكرت أن احتال على صاحبي لأول مرة في حياتي وأفتح الرسالة في غفلة منه.
وخرج ليقضي بعض أعماله المعتادة والمتأخرة، وكان رداؤه معلقاً في مكانه المعتاد والرسالة بداخله بالتأكيد، وليس بيني وبين أن أعرف ما بداخلها إلاّ أن آخذها وأقرأها بسرعة وأعيدها الى مكانها كما كانت، أريد أن أعرف ماذا يقول لها من دجل ونفاق وابتزاز لعواطفها. هذا ما تخيّلته وأنا أحاول أن أقدم على أخذ الرسالة، لكني تراجعت بكبرياء انتابتني فجأة وأقنعت نفسي بعدم الاهتمام بالرسالة وبالشريفة حفصة.
وعاد صاحبي وأنا في حالة معاناة وتأمل ومراجعة مع النفس، وبدأ يعلو سعاله المعتاد المقرف الذي لا يكف عنه إلا بعد غيبوبة، كنت قلقاً منذ فترة على صحته ومنذ بدأت هذه الظاهرة تلمّ به، ومع ذلك ما زال يشعل سيجارة ملفوفة إثر أخرى ويسعل مجدداً حتى يفقد وعيه.

xxx

استيقظت مبكراً لأول مرة رغم سهادي، وتركت صاحبي يعوّض نومه، واتجهت الى دار الشريفة حفصة.
كنت كئيباً على نفسي بالرغم من شعور روحي يدفعني لرؤيتها، لم يعد يهمني أي شيء: ما دمت أعمل في معيتها، وهذا شيء مفروض عليّ عليه، هكذا عللت لنفسي سرعة اندفاعي الى [illegible]ها، ومع علمي بأن الوقت كان مبكراً وبأنها ما تزال نائمة فقد جلست أمام باب منظرتها انتظر.
وفجأة فتحت الباب وكادت أن ترتطم بي، ثم قالت:
- يا صباح الخير، بالرهينة الحالي!
وانتفضت واقفاً ولم أستطع الإجابة.
كانت مرسلة الشعر، ممتلئة الوجه، مدعوجة العينين، كم يعطيها النوم راحة لجسمها المتململ بالحيوية.. وصوتها الرخو المشوب بشيء من الفحيح.. وقالت:
- أين صاحبك؟
- تركته نائماً.
عبّرت عن استيائها لعدم حضوره بحركة من رأسها، بينما قلت مستفسراً:
- هل تريدين منه شيئاً؟
وبعد تلكؤ منها كأنها لم تكن تريد أن أعرف قالت بضجر:
- اذهب وخذ منه رسالة، إئت بها إليّ سريعاً.
وما أن نزلت بعض درجات القصر حتى كان صاحبي

قد وصل وهو يصيح لائماً:
- ألم أقل لك أن توقظني مبكراً؟!
- لم تقل لي فأنت دائماً أول من يستيقظ في هذا القصر.
- لا أدري ما الذي ألمّ بي هذه الليلة.
- سعالك الشديد والحادّ الذي لا تريد أن تعالجه.
- ألم تسأل عني الشريفة حفصة؟
- سألت عنك، وعن الرسالة!

لم يجب.. وعدت معه وقد خفت حدّة غضب الشريفة حفصة والتي سمعت بعض حوارنا كما خيّل إليّ.. وقدّم لها الرسالة، أخذتها بلهفة تألمت لها، ودخلت الى منظرتها وقد تركت الباب مفتوحاً حيث أتاحت لي أن أتابع حركاتها وهي تقرأ الرسالة. وتأملت بدقة، وفجأة مزّقت الرسالة ورمتها من النافذة!

ابتسمت فرحاً لهذه النتيجة التي لم أكن أتوقعها، واستدارت الشريفة حفصة نحو باب المنظرة، نحونا، ولتصرفنا الى أعمال لم نكن نتوقعها أو من المطلوب منا تنفيذها!

ظللت مبتسماً.. فنظرت إليّ باستفسار، لكنني لم أجب، بل توجهت مع صاحبي نهبط درجات القصر لتنفيذ أوامرها.

انتهت أزمة السيارة التي وصل بها ابن النائب، فقد سلمت الى قصر ولي العهد، أخذها ابن النائب بنفسه وكان الى جواره الشاعر الوسيم.

وطاب المقام لابن النائب العائد من دراسته في مصر، كان لا يخلو يوماً فهو إما أن يكون مدعواً لغداء أو مقيل أو عشاء وسمر في بيوت الأسر المعروفة في المدينة أو الأقرباء وبعض الموظفين المهمّين.

وذات يوم أخبرتنا الشريفة حفصة بأنها قد دعت ابن أخيها الضفدع لتناول العشاء مع أصدقائه في دارها، وقد سألت صاحبي مستفسراً لماذا لا تدعوه لتناول الغداء والمقيل مع أصدقائه.. فضحك صاحبي ولم يجبني!

وكان يوماً شاقاً علينا، كم قمت فيه مع صاحبي بمهمات عديدة لا حصر لها حتى أننا شاركنا الخادمات بتنظيف الأواني النحاسية من زهريات وشمعدانات وأباريق و(معاشر)(٣) ومتافل، ورتّبنا معاً منظرة الطعام وما يلزمها من كل شيء. كانت الشريفة حفصة مزهوّة بدارها ومناظرها المفروشة بأفخر أنواع السجاد والمطرزة بأحسن الطنافس النحاسية والفضية أيضاً. وبعد أذان العشاء كلّفتني وحدي بنقل عدة أطباق من اللوز والجوز مفرّقة على طول المنظرة مع صحون وكؤوس من زجاج فارغة وعدة ثلاجات صغيرة لحفظ الماء بارداً!

أخذت الشريفة حفصة بيدي الى مكان صغير عرفت أنه (الخلوة) لم أدخله من قبل، وأخذت من خزينة في الجدار بعض قوارير مملوءة بسوائل ملوّنة، بعضها أبيض اللون وله رائحة عطرية، ثم أمرتني بأن أضعها في المنظرة موزعة بجوار الكؤوس الفارغة وصحون اللوز والجوز.

قمت بالمهمة على أحسن وجه ونفّذتها بدقة متناهية في الترتيب والذوق لا أدري كيف أجدتها، وزدت فتفانيت أكثر في وضع كل شيء في مكانه اللائق والطبيعي، كأنني قد مارست هذا العمل من قبل.

نظرت إليّ الشريفة حفصة من باب المنظرة وأنا أرتّب كل ذلك فنادتني بصوت حنون هرعت لسماعه نحوها.

تسمّرت أمام باب المنظرة حيث لم أستطع الخروج لأنها كانت مسندة ذراعيها الى الباب، وجلت، وشعرت بأني أكاد أصطدم بوجهها الباهي العريض كوجه القمر، واعتراني خوف دق له قلبي ونشف له ريقي، وأمرتني بصوتها المرح المشوب ببحة محببة الى قلبي وكل حواسي بالاقتراب منها، فاقتربت منها، ثم أمرتني مرة أخرى بالاقتراب منها أكثر فاقتربت.

كادت أنفاسها تلسع وجهي، فأمرتني أيضاً بالاقتراب أكثر الى درجة لم يحدث لي من قبل ولا مع والدتي، فاقتربت.

وأمسكت بيدها برأسي، و.. وقبّلتني في شفتي قبلة اعتصرت فيها رحيق عسل ملكة نحل بكر.

دار رأسي، وأحسست بأن الكون كله من حولي يدور، وقالت وهي تبرر عملها هذا:
- لم أكن أتوقع أن تكون بهذه الدقة من النظام وحسن الذوق والمعرفة.

شيء ما حدث كالبرق، كنت مرتبكاً ومتلعثماً فقلت:
- حسن ظنّك.

لم تجب لكنها هرعت مسرعة بجسمها الريان نحو المطبخ، ونبهني صاحبي وقد قدم قائلاً:
- ماذا بك كالمجنون؟!
- لا شيء!
- هيّا الى عملك، فالضيوف قادمون.

كان باستطاعتي أن أخدم ألف شخص، أن أعدّ ألف وليمة، أن أقلب الكون رأساً على عقب وبنظام بديع.

وتوافد المدعوون، كان أولهم ابن النائب (الضفدع) بضحكاته المقرقرة كصوت (المداعة) أو صوت قلّة يسكب منها الماء، وقد حضر معه جماعة من أصدقائه وأقربائه المدعوين ومن ضمنهم الشاعر الذي دخل وعلى فمه ابتساماته وتحياته المزوّرة والملحّة وضحكاته المنافقة الدجّالة، مع كل تصرفاته التي كلها بهتان وزور.

وأصبت بحالة غمّ وضجر لحظة مقدمه، لكن كل ذلك زال بعد فترة، أو هكذا أقنعت نفسي به بعد تذكر ما حدث لي منها قبل قدومهم!

وجلس الضيوف وقد خلع معظمهم ثيابه التقليدية والعمائم البيضاء، وقفت مع صاحبي في حجرة مدخل المنظرة عند أحذيتهم المنقلب بعضها والتي قام صاحبي بإعادتها الى وضعها الطبيعي، وليس ذلك حرصاً منه على سلامة الأحذية وإنما لتشاؤم سائد من وضع الاحذية مقلوبة بأنه يوم نحس أو أنه يسيء الى السماء، كنت أعرف ذلك في قريتي في أي مكان مقيل، أو أي مكان آخر عاديّ ولو باب المسجد.

ظلّ نظري مصوّباً نحو ذلك الشاعر الوسيم المدّعي، سمعته من قبل يتلعلع ويجلجل بقصيدة مديح في ديوان النائب، حتى في شهر رمضان سمعته أيضاً في أمسيات النائب يلقي بقصائده المشيدة بالإمام وولي عهده السيف، والنائب أيضاً.

كان له شكل مهيب، ذو سمرة مليحة، وقوام ممتلىء برشاقة، وصوت جهوري، وضحكات مجلجلة عذبة مغرية، يطلقها افتعالاً ليسحر بها عقول النساء والرجال أيضاً.

هزتني الشريفة حفصة من منكبي فجأة وهي تقول:
- لماذا أنت شارد؟

فوجئت، ولم أستطع النظر اليها، وأدركت أثناء ذلك بأن صاحبي ليس بجواري لأستأنس به وأستمدّ منه شجاعتي، فقد ذهب كما يبدو الى مهمة دون أن أشعر به، وقلت



متلعثماً:

- حاضر.

هذا كل ما قدرت على نطقه مجيباً على تساؤلها وقد اعتبرته رداً وافياً لكنها قالت لي آمرة:

- خذ هذه الورقة، وأعطها للشاعر الجالس هناك.

أخفيت مشاعري المصدومة فجأة بأمرها، وأخذت الورقة منها وعلى مضض.

انتابني إحساس أكيد بأن قبلتها التي عصرتني بها عصراً ما هي إلاّ مجرد رشوة للقيام بهذه المهمة التي كنت قد امتنعت عن الاستمرار في أدائها من قبل وأدى ذلك الامتناع الى حبسي وقيدي.

إذن فقد أخلت الشريفة حفصة بالشرط المهمّ الذي اتفقنا عليه بعد ذلك وداست على مشاعري. واستدرجتني بخدعة كان يمكن أن تمرّ على أتفه عاشق على مرّ التاريخ.

لا أدري كيف تذكرت مقيل والدي وما كان يحكيه عن عشق عمر بن أبي ربيعة للشريفة سكينة بنت الحسين!

لكن ما أقدمت عليه الشريفة حفصة من عمل جرحني، لذلك صممت في قرارة نفسي أن أريها بأنني لست مهتماً بها ولا بمواقفها هذه المشينة، وبأنني من قوم لم تمرغ أنوفهم بالتراب!

تملّكني شعور بالأنفة والكبرياء، ولكنها أنفة مكسورة وكبرياء مجروحة مذلة. ولكن لا بد من إظهار ذلك، قلت:

- مرحباً سيدتي، وسآخذ منه الجواب.

- أحسنت، يا رهينتي الحالي،

وحاولت الإمساك برأسي بغية تقبيلي، لكنني نفرت منها سريعاً الى داخل المنظرة ولم أُتح لها فرصة لعمل ذلك.

تمالكت نفسي وقد دخلت عليهم فجأة بحركة لافتة للنظر حيث نظروا إليّ باستغراب. وقفت فترة مناسبة حتى عادوا الى ما كانوا عليه من حوار وضحك، ودنوت من الشاعر وجلست بجواره، نعم، جلست بجواره والجميع مشغولون بالحديث عن حياة الناس في الخارج، في مصر بالذات، يروي ذكرياتها ابن النائب (الضفدع) مع نوادر عديدة كانوا يضحكون لذكرها.

وتنبّه الشاعر لوجودي بجانبه فنظر إليّ بعينيه الجاحظتين ثم هوى بيده على فخذي، وفركه بطريقة لم تحدث لي من قبل وقال بصوته المعروف بالزور والبهتان:

- أهلاً وسهلاً، يا مرحباً بك، خطوة عزيزة!

أبعدت يده عن فخذي بشدة فاتجه بها الى كأس أمامه وقدمها لي بتواضع قائلاً:

- إشرب، أهلاً وسهلاً بك يا مرحباً، خطوة عزيزة!

عطست إثر اشتمامي لرائحة عفنة مصدرها الكأس التي قدمها لي الشاعر، وطرحت الكأس بجانبي، وهززت كتفه مرة أخرى محاولاً التخلص من المهمة المنوطة بي كرهاً، لكنه رغم ذلك وضع يده مرة أخرى على فخذي قبل أن يلتفت إليّ قائلاً:

- أهلاً بك.. يا مرحباً!

قذفت بيده بعيداً ثم ناولته الرسالة.. فأخذها، ثم ضحك بعد أن قرأ منها بضعة أسطر هي بدايتها وخاتمتها فقط، وهوى بيده مرة أخرى على فخذي بحركة عجيبة لم أعهدها في حياتي من قبل.

فكرت هذه المرة بأن أقنع نفسي بترك يده على فخذي، أريد أن أعرف مراده، ماذا يهدف في النهاية، وهي تجربة لا بد أن أعرف غرضها، فأخذت أنامله في فخذي ما شاء لها المراد في حدود لم تعد معقولة من الأدب ولو أنه لم يعد هنالك أدب ما، ولكني شعرت بأنه يسعى بأنامله وقد اطمأن لرضوخي الى منطقة حساسة، الى شيء لم أبحه للشريفة حفصة نفسها ولا لمخلوق آخر حتى الآن!

كان مصمماً على نقل يده من فخذيَ الى مكان آخر يريد أن يفرك ويتلذّذ برغبة جنونية.. استطعت أن أوقفه عند حدهِ، وشعر زملاؤه في المنظرة بذلك فابتسموا بخبث!

انتهى الموقف وقد حوّله اللعين الى حديث وحوار لفت به الجميع، كان حديثه عن توقع مؤامرة ضد الإمام ربما تقوم في (صنعاء)، ويذكيها ما أطلق عليهم بالأحرار في عدن.

كان ذلك الحديث ما أراده، وقد تحقّق له بحيث أصبح حديث الجميع، فإذا خبا أذكاه الشاعر بطريقته المحتالة.

وتفنّن ابن النائب الضفدع في التأويل والتخمين والحسابات، وكنت ألاحظ اهتماماً بما يقوله ابن، النائب من قبل الشاعر.

وصمت الجميع عند حدّ من الكلام كان كل واحد منهم يعرف أنه منطقة فاصلة بين الرعب والأمان.

كنت ألاحظ باب المنظرة، كانت الشريفة حفصة تختلس من وراء صاحبي، ترمقني بنظرها، تريد التأكد من تقديمي الرسالة للشاعر.

وأظهرت عدم الاكتراث بها وبرسالتَها وبالشاعر وتناولت كأساً مما قدمه لي الشاعر بعد إلحاح منه ومن ابن النائب الضفدع وتجرعتها بإحساس من المرارة والتقزّز كبته بصعوبة، ومع ذلك فقد كانت كأساً جعلتني أتعالى أكثر وأزهو بنفسي وألعن الكون كله ومن فيه الى هذه اللحظة.

وشربت، شربت الكأس الثالثة المقدمة لي بإلحاح من الشاعر ومن ذلك الضفدع الآدمي.

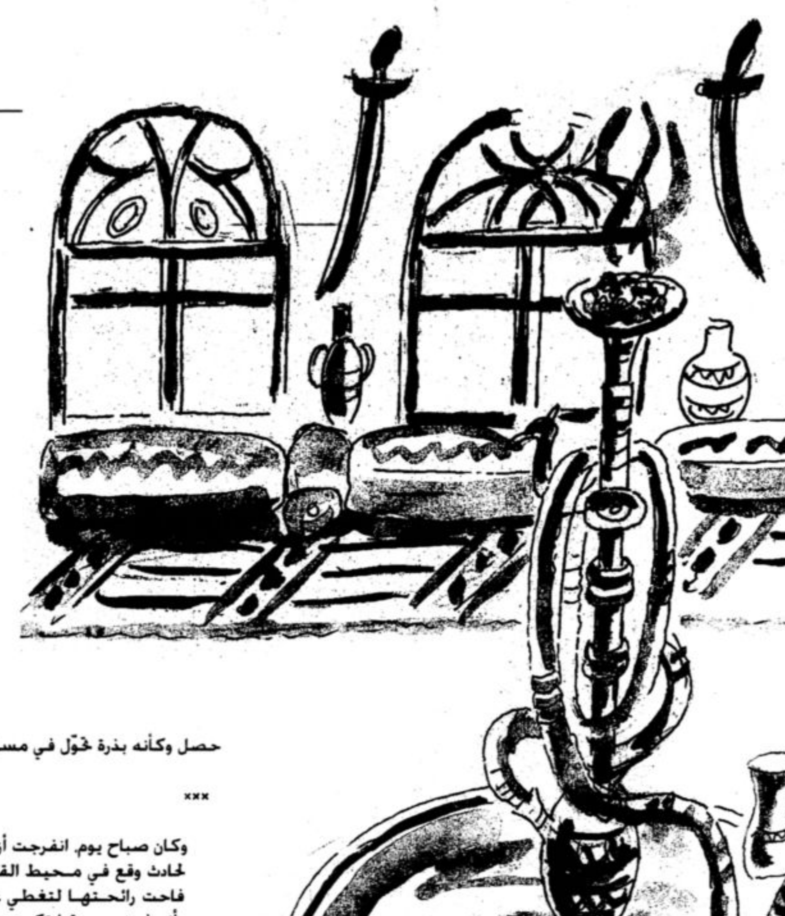
لم أعد أتذكر من مجلسنا سوى بعض لمحات، كقيام ابن النائب بالرقص مقلّداً كما قال (لسامية جمال) و(تحية كاريوكا).

كان يهزّ وسطه وقد أخذ (لحفة) أحد الأصدقاء وربطها بخصره المكتنز ثم شعرت بأنه يغنّي كما قال (لفريد الأطرش).

وأتذكر بأن الهرج والصياح والحديث الصاخب قد زاد، أذكر أيضاً أن صاحبي كان يقدم أطباقاً من اللحم المشوي (المحنوذ) شهيّ الطعم، وكنت أتناول القطعة تلو الأخرى بنهم وشهية مفرطة، وكان صاحبي على ما أذكر يحاول أخذي من ذراعي ولم أطاوعه، أذكر نظرات الشريفة حفصة الغاضبة وهي تتابع المشهد من باب المنظرة.

وقدم لي الشاعر كأساً أخرى على ما أذكر ولا أدري كيف أمسكت بها، وهل شربتها أم أنها انساحت على ثيابي، كل ما أذكره أن يده قد كفّت عن عادتها السيّئة، وخيّل إليّ بأن النائب نفسه قد وصل فجأة وبيده زجاجة طويلة العنق بيضاء اللون والمحتوى، وكنت قد وقفت بهبالة احتراماً لمقدمه كما تخيّلت، وقد جذبني الشاعر من يدي لأرتمي بجواره كما كنت، وقدّم لي كأساً أخرى أذكر أنني لم أستطع الإمساك بها، فتركتها بيده حتى ضجر منها فشربها، وجلس النائب والعرق يتصبّب من صلعته الى أوداجه المنتفخة ليبلّل ذقنه الخفيفة، وصبّ له كأساً من زجاجته المفضّلة كما يبدو وعادلها بماء تحوّلت الكأس بعدها الى لون لبن بقرة دسم!

أتذكر أنني لم أشبع في حياتي كتلك الليلة، ويبدو أنني نهضت لقضاء (حاجة) فشعرت بأنني أترنّح، وبأن الوجوه التي أمامي أصبحت مزدوجة، شعرت بأنني قد وصلت الى حالة سيئة، كنت أقذف بجسمي أو أنّ جسمي هو الذي يقذف بي في درجات السلالم دون تروّ، ثم أقف محاولاً جمع شتاتي متلفّتاً حولي، وأذكر بأن الشاعر، ولا أدري ما هو الدافع، هبّ لمساعدتي على نزول الدرجات الحجرية، لكنني أتذكر أنني هويت بيدي اليمنى على خدّه بصفعة قوية سمعت صداها بأذني فصرّ بأسنانه وعاد الى المنظرة.. بينما اتجهت الى ساحة القصر



نحو الفسقية وأنا أحاول التصفير بلحن شعبي دون جدوى. فارتميت على حافة الفسقية، ولم أشعر إلاّ بصاحبي ينزعني نزعاً ويضطر الى سحبي لداخل الغرفة.

وكانت ليلة.. ليلة لم تمر في حياتي مطلقاً، وكم ساعدني صاحبي لإفراغ ما بجوفي.

***

تذكرت كل ذلك في صباح اليوم التالي. كان رأسي ثقيلاً ونفسي تدعوني للتقيؤ من جديد. كان الغثيان والصداع قد سيطرا على حالتي، وانتابتني هواجس مؤلمة، وكآبة مقيتة علتني واحتلّت وجداني لفترة لاحقة. كم شعرت بالخجل، وكيف سأخرج من الغرفة وأواجه كل من عرفته وعرفني في تلك الليلة، حتى صاحبي الذي كان قد غادر فراشه مبكراً حسب عادته قبل قيا مي. كيف سأقابله وأعتذر له. وتداعت عليّ هموم عديدة وغمرني الحنين الى أسرتي بشكل مكثف. لكنني بعد ترو لممت كل ذلك لمواجهة الواقع الذي قذف بي فيه كأنني غريق أصارع الأمواج متشبثاً بقشّة!

مرّ ذلك اليوم كأنه دهر وأنا في حالة قلق وغمّ ونكد.. أصارع قلبي وعقلي ونفسيتي المرهقة التي باتت تدفعني حثيثاً لممارسة كل ما يمارسه صاحبي وزميلي وصديقي من أشياء لم أقبل الإقدام عليها ولا حتى مجرد التفكير فيها منذ أن وطئت قدماي هذا القصر وملحقاته ومن فيه، ولكني بألم بالغ ومذلّ حاولت جهدي أن أخرج من هذه الدوامة بأي حل، ولكن دون جدوى، فقد حصل ما حصل وكأنه بذرة تحوّل في مساري.

***

وكان صباح يوم، انفرجت أزمتي فيه بأزمة أخرى لحادث وقع في محيط القصر واعتبر فضيحة فاحت رائحتها لتغطي على ما كنت أعتقد بأنه فضيحة ارتكبتها أنا في تلك الليلة المشؤومة من ليالي الشريفة حفصة! وكما يقال مصائب قوم عند قوم فوائد. فقد تمّ نقل (الطبشي)(٤) العجوز الى الطبيب الايطالي الوحيد في المدينة. كان (الطبشي) كثر الله خيره وشفاه، قد هشّم رأسه الأصلع وسالت الدماء منه وفقد وعيه إثر ركلة عنيفة من حافر بغلة النائب الصغيرة القوية المسماة (زعفرانة)!

ولاكت الألسن في القصر بل وفي المدينة سيرة ذلك الحادث، وأصبح موقف (الطبشي) العجوز محرجاً حتى بعد تماثله للشفاء وعودته الى زملائه العساكر!

ومسّ ذلك الحدث جميع رفاق العجوز من زملائه العسكر، بل ومسّ سكان القصر بمن فيه، وخصوصاً أن الحادث قد وصل الى ولي العهد السيف.

وأمر النائب سياسه الخاص بخياط فرج البغلة والبهائم الأخرى!

ضحك صاحبي وهو يقول معلقاً:

– كان على النائب أن يأمر بخياطة فروج نساء القصر! لم يعجبني مبالغة ذلك التعبير ولو أنه أضحكني، ومع ذلك فقد سررت بأن هنالك موضوعاً قد طغى على حدث تلك الليلة الخاص بي!

***

بعد يوم عمل شاق اتجهت مع صاحبي وقد دفعته الى جولة في اصطبل البغال والحمير. ولجنا الباب. كان السائس العجوز يقدم للبغال العلف والقضب، ويمسح (ببرشانة)(٥) حديدية مدبّبة الأسنان ظهور البغال لإزالة الشعر الميت وقتل الحشرات المؤذية الخبيئة.

كانت (الزعفرانة) تهشّ بذيلها الذهبي الذباب من على فرجها المكتنز الأملس الجميل. وقد تكاثر الذباب حوله إثر تلك الخياطة القاسية التي أمر بها النائب والتي تركت بعض تقيحات وجروح.

تأملتها، أعني (الزعفرانة)، نافرة ومغرية فعلاً رغم ذلك، كأنها الشريفة حفصة!

قلت لصاحبي:

– لا ألومه إذا أقدم على ما أقدم عليه!

– أتعني (الطبشي) العجوز؟

– نعم.

– كان لديه في القصر عوانس كثيرات!

– إنه عجوز ولن تقبله أي واحدة منهن.

– كان سيجد.

– لا أعتقد، وخصوصاً بوجودك ووجود المتصابي (البورزان)، وبقية العساكر الشبان!

– ونسيت نفسك. ألست منّا!؟

– أنا هائم بواحدة فقط، ولن أصل إليها مطلقاً.

– الشريفة (حفصة)!؟

– الشريفة (الزعفرانة).

وضحك ملء شدقيه، وقد أطربه ذلك التشبيه!

***

سارت الأمور بيني وبين الشريفة حفصة شبيهة نوعاً ما بالخصام الصامت. لم تكن تبدي أي اهتمام بي، ولا أنا أيضاً رغم غليان قلبي بخفقاته الساذجة الضعيفة التي لم أستطع السيطرة عليها أو إخفاءها وتضميدها.

كانت تقول لي: إفعل هذا، هات هذا، خذ هذا.. إذهب الى ذلك المكان، انصرف.. عد.

وكنت أجيب إذا لزم الأمر، فأنطق: حاضر!

وذات يوم من أيامنا العابسة الغاضبة، لا أدري كيف فاجأتني متسائلة:

– لماذا صفعت الشاعر؟

أثارت بتساؤلها الخبيث أعماق مشاعري فقلت:

– ما أسهل الصفع في هذا القصر!

وعبست مكشرة، وتخيلتها فعلاً تحمل ذيل البغلة (الزعفرانة) الذهبي اللون تهشّ به "بنرفزة" واضحة وتتهيأ لركلي بقدميها. فانصرفت!

***

مارست مع صاحبي جميع هواياته ورذائله القذرة، واندمجت في عالمه الغريب حتى كاد يغار مني! فقد تعلّقت بي النسوة المتعدّدات المواهب والمتنافرات أشكالاً وألواناً وأعماراً وقد سئمن من صاحبي لسعاله الشديد ونحوله الشاحب، وخوفهن من ذلك المرض المرعب.

كدت أشفق عليه، بل أشفقت عليه فعلاً وهو يتلوّى في مكانه كحيّة جريحة، وقد تحوّل سعاله الى فحيح مكبوت لكي لا يزعجني. كنت أوهم نفسي وباقتناع تام بأنني أدرأ عنه أعباء لم يعد قادراً على تنفيذها ومواكبة السير فيها كما كان في أيامه السابقة. ومع ذلك أحسست باحتقار لنفسي ولسلكي المشين!

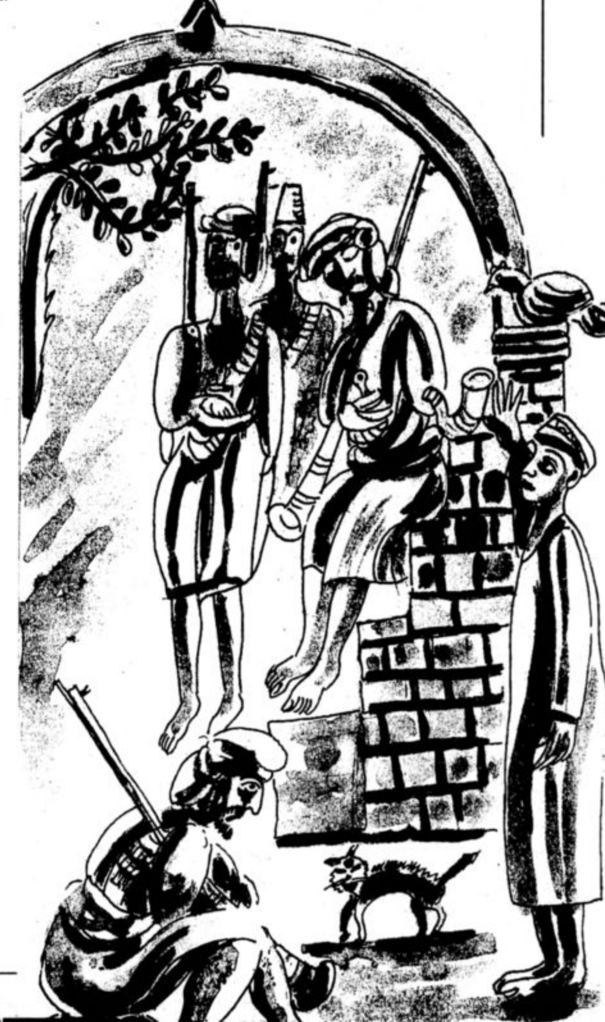
وكان عليه لقربه من باب الغرفة عبء فتحه لكل طارق، وكم كان يتأ لم بأن يجد الطارق يريدني أنا ولا يريده، حتى النائب لم يعد يريده لفرك رجليه وقدميه. كان النائب يفضلني للقيام بتلك المهمة!

تألمت لهذا الوضع المقلوب الذي تحوّل نحوي، وزادني ألماً ذات يوم حين أخبرني به ونحن عند البوابة الرئيسية للقصر مع العساكر والبورزان وذلك الطبشي العجوز نتناول طعام الإفطار كالعادة حيث قال لي:

– عليك اليوم مرافقة (الشرائف) الى قصر ولي العهد.

كانت تلك مهمته دائماً منذ وصلت الى قصر

النائب وحتى الآن، ولا أدري ما الذي عكس الأمور، فقلت له مواسياً:
- أهذا اقتراح الشريفة حفصة، أم هو أمر؟
- .. ربما اقتراح الشرائف كلهنّ، وهو أمر على كل حال صادر من النائب كما بلغت به.
أخرجت اللقمة من فمي قبل أن أمضغها وقذفت بها، وقمت متألماً وقلت محاولاً أن أوحي له بأن الأمر عادي ولا يهمني وإنما يزيدني تعاسة:
- أنت أخبر مني بهذه الرحلات، وخصوصاً الى قصر ولي العهد.
أجابني وقد فرش ابتسامة باهتة على شفتيه:
- لكل عصر رجاله!
- هذا تعذيب متعمّد لي منك!
- لا..
- بل وجرح لمشاعري!
- لا أقصد .
- وقتل صامت لي !
- لا تفكّر في هذا .
- لقد أغويتني، هذا صحيح ! ولكنك لن تغويني لارتكاب خيانة وبأنانية مفرطة .
- لم أغوك مطلقاً، فأنت مالك نفسك .
- بل اغويتني .
- بماذا؟ !
.. - بالكثير من الأمور، أتريد أن أذكّرك ببعضها؟
- لا أتذكر شيئاً، ومع ذلك فلا تدع الأمور في ذهنك تصل بك الى سوء الظن هذا .
- أنت سيىء الظن بي .



- معاذ الله !
- تجرحني يومياً .
- ما شاء الله !
- أعوذ بالله ! ؟
- هذا يكفي .
- لا .
- أصبح الجميع ينظرون الينا ونحن نتجادل !
- لا يهمّ .
- أرجوك لا ترفع صوتك .
- بل سأفعل ذلك .
- لماذا كل هذا الإزعاج؟ !
- لكي تعرف أنني أحبك كأخي الذي فقدته منذ زمن طويل .
- لا يهم، أنا أخوك، اعتبرني بمقامه .
- منذ وصلت هذا القصر وأنا أعتبرك أخي فعلاً .
- إذن لا داعي للتشنّج !
- نعم .. وهل هو أنا؟
- إذن سأتشنّج أكثر .
- مهلاً ! وليكن ! ولكن لا ترفع صوتك هكذا .
- سأرفعه حتى يسمعني النائب .
- أكيد قد سمعك !
- ويسمعني من اليه .
- لقد التقطوا الصدى !
- ويسمعني العالم كله .
.. - وتسمعك حفصة، الشريفة حفصة !
.. - حفصة أو الزعفرانة، لا يهم .
.. - لا داعي لكل هذا .
- لكي يعرفوا يا صاحبي بأنني لم أخنك مطلقاً .
- انتهى الموضوع .
- لم ينته .
- بل انتهى، وقم بنا الى الغرفة أخبرك بما هو واجب عليك .
- أيّ واجب؟ !
- مرافقة (الشرائف) الى قصر ولي العهد !

***

كانت أصغر زوجات ولي العهد تريد التعرّف الى نساء بيوت المدينة المشهورة، وبالتالي فنساء النائب هن أول المدعوات لهذا اللقاء .

وصلت سيارة البريد الوحيدة التي يملكها الإمام لنقل البريد من العاصمة الى جميع المدن الرئيسية، وصلت السيارة الى فناء القصر لنقل نساء النائب ومن ضمنهن الشريفة حفصة بالدرجة الأولى لأن زوجة الأمير سيف الإسلام ولي العهد تريد رؤيتها بالذات لما شاع عنها من أخبار وأعلام ترتقي الى مقام الأسطورة المدهشة !

سلّمت لي عدة حزم من (القات) المغلّف بأغصان (العثرب)(٦) الخضراء . كان القات قد أحضر من مزارع النائب العديدة المجاورة للمدينة والتي يقوم بفلاحتها شركاؤه من الرعية البسطاء على ثلث المحصول .

كانت الحزم ثقيلة على كتفي، وقد ألزمت بوضعها في مكان مناسب في مؤخرة السيارة مع المحافظة على أن تظل مغلفة بأوراق (العثرب) الخضراء لكي لا تذبل أغصان (القات) من الحرارة .

تلك كانت أهم المهمات التي كلفت بها، إضافة الى إسدال ستائر السيارة الرمادية بعد أن تكون النسوة قد جلسن بداخلها، وكذلك الوقوف في مؤخرة السيارة، حيث أرشدني السائق المشاكس كيف أضع قدمي على الحديد الأفقي في المؤخرة وكيف أمسك بيدي العمود المقوّس في مؤخرة السيارة، وقد أجريت بعض التجارب قبل خروج النسوة من القصر وقبل أن يعلو حوارهن الصاخب ويسمع بدرجة عالية ليغطي على صوت محرك السيارة وبوقها الملتهب !

ما أصعبها من مهمة كلفت بها دون خيار ! وخصوصاً أنني سأركب لأول مرة في حياتي سيارة، وبالذات في مؤخرتها واقفاً متشعبطاً بين الحياة والموت ! ومع ذلك فقد علتني نوبة من الحماسة والفرحة للقيام بهذه المهمة . وكنت أعتبرها رحلة مثيرة فعلاً، فلأول مرة سأركب سيارة (تخنّ)(٧) بذلك الصوت المفزع الذي يقلده الأطفال بأفواههم دائماً منذ شاهدوا سيارة البريد الإمامية الوحيدة تصل مدينتهم، وسأتعرف على قصر الأمير سيف الإسلام ولي العهد الجديد الشامخ الذي اختاره ولي العهد مقراً لقصره الكبير .

سأتعرف على أشياء جديدة لم أعرفها من قبل، سأتعرف على (عكفة) ولي العهد بلباسهم الأزرق وأسلحتهم الحديثة الألمانية الصنع، كذلك عبيده السود المرد ذوي الأنوف الفطس والأجسام الطويلة المهابة ! سأتعرف أيضاً على الأسود والضباع والنمور الكاسرة الرابضة في أقفاصها الحديدية داخل بهو قصر ولي العهد، وسأتعرف كذلك على ذلك الحيوان العجيب، الذي يطلقون عليه اسم (الوضيحي) أو المهاء العربي، والذي يقال عنه بأن له قرني وعل ورأس معزة وفم جمل وحوافر حمار وجسم بقرة وذيل حصان، وله جلد ملون الشكل بجميع ألوان الحيوانات وبأن مخلفاته من نفايات عجيبة الشكل واللون ذات رائحة عطرية !

كنت أعرف من خلال ما قد سمعته بأن ولي العهد يحتفظ بهذه الحيوانات الكاسرة في مطابقها الحديدية المطلة على ساحة القصر لكي يتسلّى بها عندما يلقي في بعض الأوقات ببعض من خصومه الى أقفاصها، وبأنه كان يتلذّذ برؤية ذلك المشهد الذي تقشعر له الأبدان ويشيب له الولدان، على حد تعبير جدتي رحمها الله !

هذا ما دفعني للمغامرة بالقيام بمرافقة نسوة النائب، ولعلمي بأن الشريفة حفصة ستكون إحداهن، وبالتالي سألاقي منها إحراجات وتعنّتات ومواقف أنا في غنى عنها، ومع ذلك فهي مغامرة لا بد أن أخوضها، كان قلبي يخفق لمجرد اليقين بأن الشريفة حفصة ستكون من ضمن النساء !

كانت سيارة البريد مغطاة من الأمام بقفص خاص بالسائق وراكب بجواره فقط . أما من الخلف الواسع فقد كانت مغطاة بقماش خشن رمادي اللون تتخلّله من جانبيه بعض نوافذ بلاستيكية صغيرة معتمة لا تسمح للضوء بالدخول بعا مل تقادم الزمن ! وكانت الفتحة الخلفية للسيارة هي التي سيدخل منها النسوة، وعليّ إسدالها بعد ذلك .

كان السائق عجولاً يحثّ بواسطة بوق سيارته الجميع للصعود، وكان قد ركب بجواره في مقدمة سيارة البريد أحد الخاصّة من رجال النائب الذين يثق بهم ويركن اليهم في المحافظة على نسوة القصر !

وأمرني السائق بفتح الستارة الخلفية بصوت وقح نزق لكي يصعد منها النسوة بواسطة درجات حديدية مثبتة على صدام السيارة الخلفي .

انفعلت غاضباً لوقاحته، وزادني إثارة وقوفه المبتذل بجانبي يتطلع الى وجوههن ويتمتع برؤيتهن ويكاد يلتهم بنظره أجسامهن ! .

ولا أدري كيف واتتني الشجاعة، وربما الغيرة فنهرته

منبهـاً إياه لمسلكه هذا . فعاد الى مكانه في مقدمة السيارة غاضباً تعلوه قترة إشمئزاز موجهة نحوي حمّلتها برغم احتقارها لي من نظراته الشرسة العدوانية .

وصممت على موقفي ونفذته رغم كل تعاليه المقيت واعتباره إيّاي مجرد (دويدار) و (رهينة) في قصر نائب من نواب مولاه الإمام !

كانت يدي اليسرى رافعة لستارة مؤخرة سيارة البريد، ويدي اليمنى متأهبة لمساعدة أي من النسوة على الصعود الى داخل السيارة وخصوصاً إذا كانت إحداهن عاجزة لكبر سنها، وما أكثرهن في قصر النائب وملحقاته !

وبد أ صعودهن، حتى نساء الجيران، أعرفهن كلهن كانت حواسي وكل وجداني، ودقات قلبي الساذجة تدق بسرعة عند توقعي وصول الشريفة حفصة وصعودها من أمامي الى السيارة

هل أنظر اليها ! هل أجاملها ببشاشة إذا ما تكرمت بالنظر إليّ وابتسمت إذا قدر الله؟ هل أقدم لها خدمة ذاتية إذا أتاحت لي الفرصة لعمل ذلك؟ أساعدها على الصعود، أهتم بشرشفها من الاتساخ، أوسع لها المكان المناسب داخل سيارة البريد، مثلاً ! ؟ أفرش لها بعضاً من ثيابي تحت كرسيّها الحديدي، أنتشل حذاءها إذا سقط وأعيده الى رجلها البضّة؟ ماذا سأفعل لها، وماذا ستفعل بي؟

ومرت ا لعملية بسلام، صعدن بانتظام، وعندما حاولت الشريفة حفصة الصعود انزلقت قدمها اليمنى الى الأرض فاختلّ توازنها ما جعلني أندفع تلقائياً لاحتضانها بخوف ووجل .. وحملتها مساعداً لها للنهوض الى داخل السيارة .. لا أدري كيف غاصت يداي في ثنايا جسمها كأنني ألمس شيئاً خرافياً مهيباً لذيذاً اهتزّ جسمي كله له، وكانت مهتمة فقط بإصلاح شرشفها وزينتها

لا أدري كيف أفلتت مني ابتسامة، قابلتها بأن كشّرت بهيبة كأنها نمرة بكر .

ارتاح قلبي ووجداني وجميع أحاسيسي، فقد عملتها الشريفة حفصة حركة لكي تربكني، وأضمّها بين ذراعيّ !

هذا ما اعتقدته وهو صحيح منطقياً، لكنها لا تريد أن أصدق ذلك، وكيف لا أصدق ذلك وهي الشابة القوية الوحيدة من مجموعة نساء قصر النائب، وقد طلعن كلهن بلا حادث على الإطلاق، وهي الوحيدة التي تتعثر على درجات السيارة بينما غيرها وهن عجائز لم يحدث لهن شيء؟

انبسطت أساريري ونفسيتي لهذا الموقف، وأسدلت الستارة الغليظة على مؤخرة السيارة لكي أكتم أنفاسهن، ثم تشعبطت كما وجّهني السائق النزق من قبل أن أختلف معه، وقد أعطيته الإشارة بالمغادرة، وإن كان قد سبقني للتحرك قبل ثوان، ما كان سيؤدي الى سقوطي على ظهري الى الأرض

تحركت السيارة لتخرج من بوابة القصر نحو المدينة ذات الشوارع الضيقة التي لم تكن في الحسبان أنها ستمر بها آلة ذات إطارات أربعة تقل أكثر من شخص أو شخصين ! ومرقت بنا السيارة من الباب الكبير للمدينة لكي نتسلق بعد ذلك عقبة مرصوفة بالحجارة السوداء، شقّت بهذه الطريقة منذ مئات السنين منذ عهد الملكة (أروى) والمعدّة للقوافل .

ما زلت متشعبطاً حسب توجيهات السائق النزق قبل اختلافي معه، ولكنني شعرت بالإعياء نفسيّاً .

وفتحت الشريفة حفصة الستارة الغليظة بعصبية كادت أن تربكني لأسقط منبطحاً على الأرض لولا أنني تماسكت .

ونظرت اليها بحزم محاولاً إعادة الستارة الغليظة على ما كانت عليه، فصاحت في وجهي :

- دعها مفتوحة، حتى نشم قليلاً من الهواء !

وارتبكت لصوتها الذي يستولي على كل حواسّي، وجاهدت لكي أزيح الستارة الغليظة الى سطح السيارة ما أدى الى ترنّحي وكدت أقع الى الأرض، فصاحت بالسائق بأن يقف مشركة يدها بالدقّ على نافذته الزجاجية ومكررة نداءها القوي له قائلة:

- أوقف السيارة :

وتوقف السائق النزق لصوتها الآمر الذي لا يرد وهو يتساءل عن السبب، فقالت بحدة :

- أتريد قتل الرهينة، الدويدار؟

- معاذ الله !

- دعه يدخل ليجلس بيننا .

وتململ المرافق الخاص الجا لس بجانبه بالموافقة له بذلك فقال السائق :

- فليدخل يا سيدتي !

وأمسكت الشريفة حفصة بتلابيبي وجذبتني الى جانبها وأنا في غاية الخجل لهذا الموقف !

كانت الطريق وعرة وحركة السيارة مهتزة - وجسمها يحتكّ بجسمي وأنفاسها تلدغ خدي - وتقيأت بعض النسوة وبعضهن اندمج في حديث لم استوعبه، لكنها لم تكن معهن مشتركة . كانت تنظر إليّ وتبتسم ثم تكاد تضحك، بل انفجرت بضحكة بعد ذلك مدوية صمتت إثرها النسوة عن التقيؤ والحديث ونظرن اليها باستغراب، وخيّل إليّ أنهن نظرن إليّ أيضاً، ولم تعرهن اهتماماً فبدأن بالحوار من جديد ولو أنه حوار ملفّق !

كان العرق يتصبب من وجهي بغزارة ويكاد أن يبلل جميع ثيابي . قالت وقد لكزتني بكتفها :

- ما لك هكذا، كالأهبل ! ؟

ولم أجب، وبللت شفتي بطرف لساني فقالت :

- صامت كأنك صنم !

... - لأول مرة أركب سيارة .

- أتشعر بالغثيان؟

- لا أدري .

ومدّت الى وجهي بطرف من شرشفها وهي تضحك وتهمس ساخرة :

- أتريد أن تتقيأ مثل بعضهن !

- إذا لزم الأمر سأفعل ذلك خارج السيارة .

وغضبت فجأة قائلة :

- ما لك هكذا؟ كأنك جالس فوق جمر!

- وأكثر

... - تعرف كل من في السيارة ! أليس كذلك؟

- لا أنكر، أعرف معظمهن .

- تتصنّع بالخجل والحياء؟

- لا أتصنع شيئاً من ذلك .

- ستقول بأنك هكذا، منذ خلقت !

- نعم .

- لا تضحك عليّ، خبّرني من منهن لم تضاجعها؟!

لم أجب، فقالت :

- أهي تلك ابنة عم النائب؟ أو تلك التي تنظر اليك باشتهاء؟ هي أحد أفراد الأسرة، لكنها تسكن الريف!

أجبتها وأنا أودّ لو أتمكن من الوثوب من السيارة الى الطريق :

- أرجوك، لا تحرجيني أكثر من هذا .

- هل قلت شيئاً كاذباً؟

- سأنزل الآن من السيارة .

- مستحيل ذلك، فسأتبعك .

- لكنيّ لم أعد أطيق مثل هذا الهذيان .

- أتجسر على قول هذا؟

- هي الحقيقة .

- وتؤكد ذلك لي، وأنا أخت النائب، الشريفة حفصة

... - تعاملينني كطفل ساذج .

- أريد أن أراك رجلاً !

- أنا رجل .

- لم تبرهن على ذلك مطلقاً !

... - أتريدين أن أكون فاسقاً؟

- معاذ الله يا سيدي فضيلة الوالد العلامة ! ؟

* * *

حمدت الله على وصولنا الى قصر ولي العهد، حيث وثبت سريعاً لكي أفسح المجال للنسوة بالنزول من السيارة .

كنت أتوقع أن تنزل على إثري الشريفة حفصة لقربها من الباب بجواري، لكنها تأخرت الى النهاية . قالت وقد نزلت :

- لا تغب عنا فنحن في حاجة اليك . وبعد تناول الغداء أحضر (القات).

ألقت كلامها كأمر صارم وجل له السائق النزق وحتى المرافق الخاص وحاول بعض النسوة الأخريات تقليده وتكراره فلم يكن لمحاولتهن ذلك صدى، سوى استهزاء السائق النزق الواضح بهن !

ومكثت في ساحة قصر ولي العهد والقات معي ولا أدري ماذا أعمل، كنت أشاهد (عكفة) سيف الإسلام ولي العهد الحرس الخاص يتمخطرون بزيّهم التقليدي الأزرق اللون وصياحهم الدائم . كان المرافق الخاص الذي جاء معنا وهو عجوز قد تقرفص بجوار حائط واتكأ على حجر وبدأ يتناول القات قبل أن يتغذى، ولا كلام لديه فهو صامت، فقد أحسن النائب اختياره لمثل هذه المهمات، لم يتعرف بي بالرغم من أنني أعرفه في قصر النائب، لم يحاول حتى مجرد إرشادي أو الحديث معي في أي شيء . تركته في مكانه المختار مرتاحاً فيه واتجهت الى الساحة الواسعة أبحث عن مكان الوحوش، أريد أن أعرف أشكالها . كنت قلقاً على القات الذي تركته بجوار المرافق العجوز فلا بد أن يأخذ منه خلسة لكي يواصل ارتياحه في مكانه المختار كم هو شغوف بالقات حتى على حساب غذائه !

وصلت الى أقفاص تلك الوحوش الكاسرة، أسود ونمور وضباع، هذا كل ما يحويه حوش سيف الإسلام ولي العهد من حيوانات كلها تمثل البؤس والرعب . كنت أبحث عن ذلك الحيوان العجيب المسمّى (بالوضيحي) . وقد عرفت بعد ذلك بأنه (المهاء) . اندهشت حين قال لي أحد العكفة بأنني سأجده خارج بوابة القصر يرتع بين الناس المنتظرين أي إفادة من ولي العهد لقضاياهم التي جاءوا من أجلها وبعضهم من أماكن بعيدة .

مللت التسكع في جوانب القصر وقد شعرت بأنني كالغريب . وأثناء ذلك أقبل نحوي عبد أسود كأنه الليل الحالك ضخم الجثة، يلبس لباس (العكفة) وبجواره فتى جميل، أدركت أنهما يبحثان عني .

واتضح لي بأن ذلك الفتى الجميل هو دويدار سيف الإسلام ولي العهد الخاص، غلام بضّ الجسم، جميل الشكل، نظيف الملبس، قال لي متسائلاً:

- هل أنت دويدار بيت النائب؟

لم أكن قد شعرت بأن لفظة (الدويدار) تصفعني في أي يوم كهذا اليوم !

هززت رأسي على مضض، فقال بعد أن تفحصني :

- يبدو أنك رهينة من القلعة ! ؟

هززت رأسي مرة أخرى، فمطّ شفتيه الى أعلى ثم قال :

- ليس مستحباً أن يكون الدويدار من الرهائن !

قلت بارتياح :

- فعلاً .

وكتمت كلاماً سأقوله. لكنه قاطعني قائلاً :
- لأنهم سيئون ومشاكسون ويهربون دائماً !
طرقت مسمعي بانتباه كلمته الأخيرة فابتسمت أسأله :
- ماذا تريد؟
قال بتخبث واضح :
- أنا؟ لا أريد منك شيئاً ! الشريفة حفصة أصرت عليّ باستدعائك. ولا أدري ماذا تريد منك؟
- إذا كانت تريد القات فقد تركته عند المرافق الخاص العجوز.
- لقد أخذناه من قبل. هي تريدك شخصياً.
اتجهت خلفه والعبد الأسود خلفنا . كنت ألاحظ حركات جسمه الرخو من خلال ثوبه الحريري الشفاف. يبدو أنه لم يعد يتصنّع تلك الحركات المائعة فقد أصبحت منتظمة لديه وطبيعية وعادية !
اخترق بي ممراً طويلاً ثم وصلنا الى بهو مكشوف تهمس فيه أصوات مياه (الشنوران) الصافية وسط فسقية مدورة وواسعة أكبر بكثير من فسقية قصر النائب. وبداخلها زورق صغير يعوم فيه فتى وسيم في الثالثة عشرة من عمره تقريباً .
واقترب هذا الفتى بقاربه نحونا. ومدّ يده إلينا . انتظرت بأن يقوم الدويدار الخاص بولي العهد أو عبده بمساعدة الفتى لارتقاء حافة البركة من القارب. ولكنهما لم يأبها له. فقدّرت أنه من الواجب عليّ مساعدة فتى يطلب العون على الصعود من البركة. فمددت يدي إليه لكي أجذبه مساعداً إياه على الصعود. وفجأة أطبق على كفي وجذبني بعنف فسقطت وسط البركة بجميع ثيابي وأصبت بحالة مربكة داخل الماء . كدت أن أختنق لتسرّب الماء الى حلقي وأنفي. وقد ساعد على ذلك ابتلال ملابسي مما أعاقني عن التخلص من الغرق والعودة الى حافة البركة .
واستطعت أن أضبط النفس وأتحكم في حالة الغرق بعد ذلك. وعلتني موجة من الغضب لهذا الموقف السخيف الذي ضحك له ذلك الصبي الطفل المدلل وجامله الدويدار الخاص بولي العهد المخنث وعبده الأسود العملاق .
كان لا بد أن أقلب القارب رأساً على عقب ومن بداخله. وقد فعلت ذلك وبعنف. وتركت الصبي المدلّل يتخبّط مع قاربه وسط الماء بينما صاح الدويدار مستنجداً فهبّ بعض عكفة وعبيد ولي العهد نحونا. ودهشت لوثوبهم جميعاً بملابسهم وأسلحتهم وذخائرهم الى وسط البركة لكي ينتشلوا ذلك الصبي المدلل الذي كان يتأوّه بصوت مفزع يطلقه من أحشائه .
كنت مشغولاً بعصر ثيابي من الماء وهي ما زالت على جسدي. وفجأة شعرت بلطمة غادرة ومركزة على أذني اليسرى وبقية خدّي طار لها صوابي وتجاوب صداها المزعج في جميع مرافق رأسي .
وتلّفت حولي فاتضح لي بان تلك اللطمة قد قام بها ذلك الصبي المدلل فأمسكت بتلابيبه وانهلت عليه لطماً وركلاً بعد أن بطحته أرضاً وكدت أدوسه تحت قدمي لولا تدخل العكفة والعبيد .
تحول ذلك اليوم الذي كنت أعتقد أنني سأتمتع به وأتعرف من خلاله على أشياء جديدة أو على الأقل أغيّر جو دار النائب الكبير وملحقاته ومن فيه!..
تحول ذلك اليوم الى يوم شؤم ومتاعب لم أكن أتوقّع حدوثها. ولم تكن تخطر ببالي كنت أتوقع أن أسقط من على خلفية سيارة البريد. ان أضيع بعض حزم القات. أن أصطدم بالشريفة حفصة وبإحراجاتها. أن أقابل مثلاً الشاعر الوسيم. والذي لا بد أن يعاملني بقسوة وإذلال !
كنت أتوقع مثلاً أن تلتهمني وحوش سيف الإسلام وليّ العهد الكاسرة وأنا أتفرّج عليها ! لكنني لم أكن أتوقع أن يؤذيني صبيّ طفل مدلل وبهذه الطريقة
كنت متوثباً للردّ على أي اعتداء آخر متوقع. وخصوصاً بعد أن أخذني بعض العكفة والعبيد الى البوابة الخارجية للقصر وأدخلوني الى مكان الحراسة كأنني سجين . واتضح لي بعد ذلك أن الصبي الطفل المدلل هو فتى الأمير سيف الإسلام ولي العهد الذي يراه الدنيا بكلها !
قال لي كبير العكفة :
- ماذا فعلت يا مجنون؟ !
- وماذا فعلت؟
- اعتديت على غلام مولانا ولي العهد
- كان هو المعتدي .
وصمت برهة ثم قال :
- أنت محبوس لدينا .
لم أجب. فاستمر وقد خفت صوته قائلاً :
- حتى تستطيع الشريفة حفصة إنهاء الموضوع بطريقتها !
اثارني قول ذلك فقلت :
- وما دخل الشريفة حفصة بهذا الموضوع؟
- أنت غلامها الخاص وهي المسؤولة عنك !
غلام. صفة ثالثة أوصم بها ! فقلت :
- لست غلامها. وليست المسؤولة عني .
- عجيب قولك هذا !
- ما الغرابة فيه؟
- لقد قلبت الدنيا رأساً على عقب من أجلك. حتى أنها استطاعت مقابلة مولانا ولي العهد !
- وهل قابلت الشاعر؟
- من تقصد؟ لا أفهم
- الشاعر الوسيم .
- آه. أتقصد الأستاذ؟
- أقصد الشاعر .
- نعم. الشاعر هو الأستاذ ! فهو يقوم بعض الأحيان بتدريس أولاد مولانا ولي العهد .
- ربما يكون هو
.. - إذا كنت تقصده. فقد وقف مع الشريفة حفصة مدافعاً عنك .
تألمت لهذا الخبر. وخفت أن يشعر كبير (العكفة) بشعوري فقلت وقد لممت مشاعري محاولاً نقل الحديث الى موضوع آخر :
- من يكون هذا الغلام حتى أعاقب من أجله؟
- أولم تعرفه من قبل؟
- ولم أسمع عنه. فمن أين لي معرفته !
وابتسم قائلاً :
- هو الوحيد من خلق الله الذي يحبه مولانا سيف الإسلام ولي العهد. ويفضله حتى على أولاده وزوجاته وكل شيء في الدنيا.
واسترسل بطيبة وشفقة بي. وعرفت أنه أحد أبناء سائقي ولي العهد وله جذور تمت الى أصل تركي أو أن أمّه من أصل تركي .. وقد تعلق به وليّ العهد بحب غير طبيعي حتى أنني شممت رائحة دعاية بأن يكون هذا الغلام ابناً غير شرعي لولي العهد. وهذا ما هو مزعج للمجميع !
[illegible]طاعة هذا الغلام ومنذ صغره أن يلعب مع ولي العهد [illegible] فته الخاصة التي لا يدخلها أبناؤه [illegible] ميلات. [illegible] له كل طلب [illegible] أن باستطاعته العبث [illegible] ته أن يصبح ويزعق في مجلس [illegible] الرسمي المهاب ويقلب ذلك المجلس رأساً على [illegible]
وعرفت بعد ذلك. وقد هدأت [illegible] أن الحادث لم يصل الى ولي العهد بالصورة المرعبة التي كنت أتوقعها. فقد استطاعت الشريفة حفصة وذلك

الشاعر الوسيم إقناع ولي العهد بأن الحادث عادي واستطاعا حجب الضجة المثارة عنه والتي كانت قد عمّت القصر كله .

كان المغيب قد دنا، وسمعت صوت كبير العكفة بعد ذلك يناديني بأن أخرج لكي أغادر سجنه لأركب مع النسوة العائدات على السيارة نفسها الى دار النائب .

وثار الحديث داخل السيارة بين النسوة حول ما حدث وما فعلت، وصاح بعضهن في وجهي بأصواتهن الكريهة وقد كشّرن عن أفواه قبيحة تبرز منها أسنان عطبة منخلة، وبعضهن بلا أسنان. كان موقفهن مني كأنني قد اخترقت السماء، وارتكبت جرماً لم يرتكبه أي بشر منذ بدء الخليقة حتى هذه الساعة !

كنت قابعاً بجوار الشريفة حفصة التي كانت قد جذبتني للجلوس بجوارها كما كنا ولم تدعني أركب مستقيماً في خلفية السيارة .

كانت صامتة تنظر الى النسوة وقد أفرغن كل كلامهن الغاضب عليّ من لوم وشتم وقدح وتجريح انصبّ على رأسي، وهي ما زالت تبتسم فقط، وتضحك بعض الوقت، تلك الضحكة الساحرة لفؤادي ووجداني !

قالت إحدى النسوة :

- يا لطيف، لو علم مولانا ولي العهد بذلك لقلب الدنيا على رؤوسنا !

وقالت أخرى :

- مصيبة كبرى، وخصوصاً إذا علم الآن سيدي النائب لقلب الكون علينا أيضاً !

وقالت اخرى :

- فهو لا يرضى بما حدث .

وقالت أخرى :

- سترك يا رب. لقد كانت مصيبة فعلاً والحمد لله أننا تخارجنا منها، حتى الآن .

وقالت أخرى :

- لا ندري ما هو الداعي لاستصحاب دويدار رهينة معنا لا يعرف الذوق ولا الأخلاق ولا الأدب ! ؟

كدت أن أنفجر لهذا الحوار المقيت فأخرجت رأسي الى خارج السيارة، ثم حاولت بكل جسمي لكي أتشعبط وأبتعد عنهن، لكن الشريفة حفصة كانت تجذبني بشدة وعنف للبقاء بجوارها وهي تبتسم لكلام النسوة، وتضحك بعض الأحيان باستخفاف !

قالت أخرى من النسوة :

- من الخطأ تكرار ذلك مرة أخرى .

وأجابتها واحدة منهن بجرأة :

- إحدانا هي السبب في كل ما حدث !

وابتسمت الشريفة حفصة متربصة بسخرية ثم قالت :

- يا إلهي؟ هل كل هذا الكلام شفقة بغلام ولي العهد أم تشفٍّ بالرهينة الجالس بجواري؟ !

وصمتن إثر تجلجل صوتها المصحوب بضحكاتها المستهزئة. ومرت لحظة ولم أشعر إلا بالشريفة حفصة تدفع بي نحوهن فجأة ! فارتبكت حين وقعت في أحضان بعضهن، وهي تقول :

- حسدتموني عليه لجلوسه بجواري ! ولم أحسدكن وهو في فراشكن كل ليلة !

قالت إحداهن وقد تمالكت أعصابها :

- لا تغترّي بأنك الزليخا، زوجة عزيز مصر !

فأجابت الشريفة حفصة بسرعة :

- وليس هو يوسف يا غبية !

غمرني الخجل لهذا الموقف السخيف الذي لم أكن أتوقعه . وفي خضم هذه الدربكة كان نظري قد استقر على الفتاة الريفية القابعة بذهول وخجل في ركن السيارة أكثر مني والصامتة دائماً !

وفي لحظة سريعة اندفعتُ الى مؤخرة السيارة، وكانت قد مرقت تواً من الباب الكبير للمدينة، ووثبت الى الشارع الخالي المقفر المقفلة حوانيت سوقه بحسب العادة وبالقوة وقت صلاة المغرب والعشاء إذ لا يوجد سوى بعض (القوانين) الشرطة بإرشاداتهم النحاسية المتدلّية من أعناقهم على شكل هلال مع زعيق صفاراتهم النحاسية والموروثة منذ عهد الاحتلال التركي .

ومرقت الى شارع ضيّق لا أعرفه، واندفعت ولم أتوقف، ولم أشعر إلا بأنفاس تلهث بعدي بخطى سريعة، مثلي .. كانت هي الشريفة حفصة، لا غيرها !

وأمسكت بذراعي بقوة قائلة :

- أين أنت ذاهب؟
- أتركيني من فضلك .
- لن أتركك .
- سأستخدم القوة نحوك لتركي !
- لا يهمّ، يا جبان .

وأزحتها بعنف حتى كادت أن تسقط على الأرض، لكنها عادت فأمسكت بي بقوة مستعملة كلتا يديها، وقد انقشع عنها الشرشف الأسود لتظهر معالم أنوثتها الطاغية .. وكدت أن أهوي بيدي على وجهها، لكنني تراجعت وقد ظهر ذلك الوجه الجميل على ضوء القمر وقد طار عنه الخمار فقالت متحدية :

- اضرب !!
- ..... .
- ما بالك لا تفعل ذلك؟
- ..... .
- أريد أن أراك رجلاً !

وهويت بيدي ولكن الى فخذي وقلت بسماجة مهزوم :

- أرجو أن تصلحي " الشرشف " حولك !

وضحكت قائلة :

- ألم أقل لك إنك ما زلت طفلاً !

تمالكت هياجي الغاضب العنيف، وأنا على يقين بأنها تعرف أنني رجل، لكننا الآن في شارع والناس سيلتمّون حولنا بعد خروجهم من المساجد وكان قد خرج بعضهم فعلاً .

قلت لها بتروٍ :

- أرجوك أن تتركيني أذهب وشأني .
- لن أتركك فأنت رهينة، رهينتي الحالي !
- رهينة، دويدار، غلام، لست عليّ بحارس .
- بل أكثر !

وتخلصت منها مندفعاً فصاحت :

- أتتركني لوحدي، وأنا لا أعرف الطريق الى البيت؟
- بل تعرفين الطريق جيداً .
- حتى لو عرفت .. ماذا سيقول النائب، والآخرون؟
- سهرة من إحدى سهراتك المعتادة خارج القصر والتي تقضينها الى وقت متأخر من الليل أكثر بكثير من هذا الوقت !
- ولم أشعر إلا بحجر قد قذف الى ظهري بقوة مصحوباً بصوتها المبحوح الرخو الذي كانت تحاول أن يكون صراخاً يصيح بي :
- لن أتركك تذهب .

ولم أجب، وقد تلمّست موضع الألم في ظهري فصاحت أكثر :

- سأستدعي جميع الناس .. الخارجين من المساجد لكي يلقوا القبض عليك .
- ستكون فضيحة بالنسبة إليك !
- فضيحة عليك وحدك لأنك هارب .

ولم أجب وأنا أخبّ في طريقي المجهول، فقذفتني بحجر آخر آلمني .

ووقفت غاضباً متألماً وقد أخذت ذلك الحجر من الأرض وهويت به نحوها بعنف، لكن لم أكن أقصدها في اللحظة الأخيرة فقد طوحت به بعيداً عنها، واعتبرته تحذيراً لها لكي لا تتمادى أكثر .

لكنها لم تتراجع، بل أخذت حجراً آخر ووثبت به نحوي، فوقفت متحدّياً وفي الوقت نفسه مستسلماً .

وهرعت نحوي والحجر بيدها، واقتربت مني حتى كدت أتوقع ارتطام الحجر في رأسي لينزف دماً وألماً، لكنها هوت بالحجر بعيداً وألقت بجسمها ويديها تحتضنني بشغف لم أعهده حتى من والدتي ! والدتي الحنون !

وانحنت الى الأرض لتلتقط الحجر مرة أخرى مصحوباً بتشنّجاتها الصادرة من قلبها الذي لم أعهده من قبل، وإن كنت قد سمعت دقاته وأثّر في قلبي الولهان وكل حواسي المرهفة .

وألقت بالحجر بعنف الى الأرض وقد تمسكت بتلابيبي، فقلت وأنا أسمع نشيجها :

- ما بك؟

لم تجب، وقد شممت في تشنّجها القريب الى صدري رائحة الجنة .. حاولت انتزاعها من على جسمي وقلت متسائلاً مرة أخرى :

- ما بالك؟
- لا شيء .

وصمتت برهة وهي في أحضاني أو أنني كنت بين أحضانها، وتململت قليلاً من بين أحضاني مبتعدة بجسمها فقلت :

- هل سأعود الى السجن، والحبس، والقيد؟ !
- لا ينفع معك غير ذلك !

×××

ومضيت بعدها بخطوات رتيبة كأنني أسير حرب وهي تخطو نحو مدخل القصر . وما إن دخلنا من البوابة الرئيسية حتى قام بعض العسكر باحتجازي عن أمر صدر من الشريفة حفصة ! وقام بعضهم بدق قيد حديدي على ساقي، ثم انصرفت الشريفة نحو دارها !

ورحب بي العسكر والبورزان ببشاشة زائدة، عكّر صفوها شجار كاد يحدث بين العسكر والبورزان حول مكان مرقدي، وانتصر البورزان حيث أخذني الى صومعته الخاصة وقد صعدت معه والقيد الحديدي برجلي وهو يساعدني على ارتفاع درجات (النوبة) قائلاً :

- عساكر أوغاد، لا أمان بينهم .

هززت رأسي شاكراً له حسن تدبيره وأنا لا أعرف السبب في إكرامه لي شخصياً، كنت أتمنى أن أحبس في غرفة صديقي، لكنني لم أره وربما لا يعرف بمصيري، ومع ذلك فلقد انتابني شعور بالابتعاد عنه وأنا في هذا الموقف، وليكن البقاء لدى البورزان، فهو بلا شك أخف وطأة من زملائه العسكر الآخرين .

وما إن دخلت معه الغرفة حتى وضع بندقيته جانباً وقام ففرش لي فراشاً ثم أعطاني كل ما أحتاج إليه في مرقدي من مخدة وكيس للنوم ولحاف، واستأذنني ليخرج ومعه أدوات نومه معتذراً بأن عليه الليلة نوبة الحراسة، ونصحني أثناء مغادرته الغرفة بقفل بابها من الداخل ! ومضى .

أعرف أنه شهم ونبيل بالرغم من تصابيه وهفواته العديدة التي تؤخذ عليه .

ورغم تقديري الحارّ له هذه الليلة إلا أنه خامرني شك بأن لديه موعداً غرامياً مع إحدى نساء القصر !

وبالرغم من أنني لم أتأكد من صحة وهمي هذا، فإنني قد سمعت في تلك الليلة، والناس نيام، أصواتاً وحركات مشبوهة وحذرة خلف باب غرفته، أدركت أنها صادرة عنه وعن واحدة من نسوة القصر لم أميّز صوتها !



وأسبلت عينيَّ
للنوم كرهاً لكي
أغفو بعد يوم شاق
وأحداث جسام لم يكن
يخطر على بالي أنني
سأمرّ بها !
لكن النوم لم يأت، فقد كان
ذهني مشغولاً بتقييم
تصرفات الشريفة حفصة في
هذا اليوم الذي مرّ . كيف أفسر
كل ما حدث؟ وكيف أقنع قلبي
وعقلي وجميع حواسي به . وهل كل
ما جرى في هذا اليوم الراحل هو حب
أم مجرد لعب؟ !

xxx

رغم سهري فقد قمت مبكراً مع بداية
ومضات الضوء البكر للفجر الذي دخل
الغرفة، وتدريجياً استطعت أن أرى بوضوح وضع
الغرفة التي نمت فيها مكرهاً والتي كنت قد
دخلتها ليلاً على ضوء لمبة كاز واهية الضوء !
كل شيء في هذا المكان المستدير منظم ومرتب
ونظيف أيضاً، لم أعهده حتى في بيت النائب نفسه !
فراشه معدّ ولحافه مطروح بنظام، وصناديقه الخشبية
الملوّنة نظيفة رغم قدمها ! وبعض أدواته الخاصة معلّقة على
الجدران بترتيب غاية في الدقة ومتناهية في التشكيل والتماثل
الدالّ على الذوق الخالص .
وفي أسفل المكان جرّة ماء وموقد للنار وبعض أوان فخارية
ونحاسية تستخدم للطبخ ومغطّاة كلها (بقوّارات)(٨) من
القماش المزركش، حتى حذاؤه له مكان خاص يضعه فيه دائماً
. أما بوقه النحاسي المزيّن بعذبات متدلّية ومزركشة، فقد
عُلّق في مكان لطيف وغطّي بمنديل حريري شفاف .
حسدته على هذه الحالة التي هو عليها من الترتيب ودقة
النظام التي تطيل العمر ..
وقمت لأفتح الباب، فوجدته راقداً خلفه في موضع يطل
على ساحة القصر، وبندقيته تحت فخذه وشخيره يعلو
برتابة !
تردّدت كثيراً، لكنني أيقظته لكي يكمل نومه داخل
الغرفة .. وقام فزعاً، ثم لملم أشياءه كأنه كان يتوقع أن
أقوم بهذا التصرّف نحوه ! وهمد في داخل الغرفة في نوم
عميق بعد أن أقفل الباب ورائي .
استقبلني من كان قد استيقظ من العسكر في
نهاية درجات سلم نوبة (البورزان) وأنا
أتهاوى بقيدي الحديدي، مكشّرين وقد علا
صوتهم بالزامل المألوف (يا دويدار
قد أمك فاقدة لك، دمعها
كالمطر)!
هجعت في مكان بجوار
البوابة الرئيسية ذات الهواء
العليل وقد اتكأت على
حجر معدّ لذلك ونظرت الى
الميدان الفسيح غير آبه
بزاملهم .
وأقبل صاحبي الدويدار
مسرعاً نحوي وسلّم عليّ
بلهفة ثم جلس بجواري
وبيده طبق من خزف بداخله كعك وأشياء أخرى تؤكل وموزعة
على أوان صغيرة داخل الطبق، عرفت أنها من منزل الشريفة
حفصة لمعرفتي بما تستخدمه من أطباق وأوانٍ في الحفلات
المهمة !
لحني وقد انقبضت سحنتي، فلاطفني بكلام عاطر
لصباح يوم جديد !
قال مداعباً :
- ماذا فعلت يا مجنون؟ !
- لم أفعل شيئاً .
- هه !
- ماذا تقصد؟
- بعض أشياء عرفت بحدوثها أمس .
- وثبت هي خلفي من السيارة، هذا كل ما حدث !
- من هي؟
- الشريفة حفصة؟
- لا أقصد هذا الحادث .
- ماذا تقصد؟
- لقد فعلت أكثر ذلك !
- .. لا أتذكر !
- قيل إنك ضربت ولد ولي العهد؟ !
- أتقصد ذلك الطفل المدلّل الذي اعتدى عليَّ
بإلقائي داخل البركة بكامل ثيابي وبدون سبب،
وكنت أعتقد أنني أقدم له خدمة بإنقاذه! ؟
- نعم، اقصد هذا الحادث .
- قضية انتهت وقد نال جزاءه !
- هل أنت مجنون أم أنك غبي؟
- أفضل في هذه الحالة أن أكون مجنوناً !
- هذا اكيد !
- ربما أكون مجنوناً الآن !
صمت لحظة ثم قال :
- ذلك الصبي، هو ابن ولي العهد غير الشرعي
والذي يراه الدنيا كلها، ويفضله على كل شيء
وعلى أبنائه الشرعيين !
- لا أفهم ماذا تقصد؟
- وهل تعرف وتفهم ما هي أهمية الابن غير
الشرعي لسيف من سيوف الإسلام وولي العهد؟ !
- لا !

xxx

قادني وهو يحكي لي حكاية عجيبة، الى أحد
العساكر لفكّ قيدي بأمر من الشريفة حفصة
معمّد من النائب مبالغة في أهميتي لديها !
قال ونحن نسير نحو الغرفة :
- لقد كانت ليلة !
كنت أفكر لماذا لم أقاوم هذه المرة عند فكّ قيدي،
عندما خضعت بسهولة وربما برغبة لفك قيدي،
ولكزني بكوع يده فقلت :
- خيراً .
- كانت ليلة، دار فيها حوار صاخب داخل القصر .
- هل حدث شيء؟
- لا ! إنما كان عنك وعن الشريفة حفصة، وضربك
لغلام ولي العهد، وغيابك المشبوه مع الشريفة
حفصة، ليلاً ! ؟
لم أجبه فقد كنت أسترجع أحداث اليوم الذي مر،
فقال :
- لا بد وأن يطلبك النائب اليوم لمقابلته ليعرف
القضية وخصوصاً بعد أن دافعت عنك الشريفة
حفصة الى درجة بكت فيها أمام النائب الذي
أشفق عليك من بكائها الحار . وأنت تعرف مكانتها
عنده !
هالني تصوّر منظرها الباكي المتشفع أمام النائب
وإن كنت لا أصدق أن تكون هذه الشريفة قد وقفت
ذلك الموقف وهي التي لا تبكي مطلقاً ! ولم أشعر
إلاّ بعيني تغرورقان بالدمع الذي لم أستطع إخفاء
انسياح قطراته على خدي . وإذا صحّ أنها بكت
وبذلك الصوت الرخو الأشحب الذي سحرني دائماً
فقد حدثت معجزة وأيّ معجزة !
مسحت دموعي وقد شعرت بأهميتي وقيمتي
لديها، فقد أصبحت أحتل من قلبها ووجدانها جزءاً
لا بأس به !

xxx

استدعاني النائب الى منظرته الفخمة المفضلة
التي يخلو فيها الى نفسه لحظات من الصباح
الباكر كالعادة يسحب أنفاساً من دخان (المداعة)



. ويطل من النافذة الواسعة على ساحة قصره وملحقاته يراقب كل حركات سكان هذه المملكة الخاصة .

كان منبطحاً حسب العادة بكرشه الكبير وفخذيه المطويتين على بعضهما البعض، ودخلت من باب المنظرة الفخمة وألقيت بتحية الصباح، وكالعادة لم يردّ بأحسن منها ولا بمثلها !

كان شارداً أكثر ما عهدته دائماً في مثل هذه الساعة التي يكون فيها أرقّ طبعاً وأحسن من أي ساعة أخرى .

وطال انتظاري واقفاً عسى أن يلتفت إليَّ .. لكنه لم يعرني انتباهاً . وتنحنحت محدثاً صوتاً معتاداً في مثل هذه المواقف فالتفت إليَّ وقال :

- هه، اقترب .

واقتربت نحوه وما زلت قائماً حيث تربّع في مجلسه وقد برز كرشه السمين الى الأمام قائلاً :

- ماذا فعلت في قصر و لي العهد؟
- لم أفعل شيئاً .
- كيف؟ وكل هذه الضجة الصاخبة !
- مجرد ضجّة لا أساس لها من الصحة .
- لا أصدقك، لقد فعلت شيئاً ما سيئاً !
- وما هو؟
- أتسألني ! ؟
- ومن أسأل !
- لا تكن وقحاً .
- لست بوقح .

ورمى بقصبة المداعة جانباً ثم تراجع وقد خفف من توتره قائلاً :

- أين ذهبت مع الشريفة حفصة بعد ذلك؟
- إلى هنا .
- كذب !
- هل هناك معلومات لديكم عكس ما ذكرت؟ !

صمت برهة ثم أعاد قصبة المداعة الى فمه من جديد وقرقر بها قائلاً :

- تأخرنا عن الركب، أعني عن باقي النسوة !
- فضلت المشي برجلي بعد وصولنا الى المدينة لازدحا م السيارة .
- والشريفة حفصة؟
- تركت السيارة أيضاً للسبب نفسه واتجهت معي ماشية الى هنا .
- لماذا؟
- للسبب نفسه، وقد حبذت أيضاً السير لخلوّ الشارع من المارة في تلك الفترة .
- هذا كلام لم أسمعه حتى من الشريفة حفصة!

ولم يكمل، وقد كنت على استعداد للردّ عليه إلاّ انه قال بصوت حاد وغاضب :

- هذه أول وآخر مرة أسمح لك بهذا .

لم أجبه وقد طأطأت رأسي، فقال :

- إعرف ذلك جيداً، وخصوصاً في هذه الأيام المقبلة .

لم أجبه أيضاً، فقال مستفسراً مرة أخرى :

- وماذا فعلت بغلام ولي العهد؟
- كان هو المعتدي، وقد حصل ما حصل .
- لا تكرر ذلك مرة أخرى بعد الآن .
- .. سمعاً وطاعة .
- لا تظن نفسك في بلادك تفعل ما يحلو لك عمله، أنت هنا رهينة ودويدار، فارْعَ النعمة التي أغدقت بها عليك وجعلتك تنزل من قلعة الرهائن الى قصري لتنعم بالعيش الرغد .
- أود أن اعود الى قلعة الرهائن .

واستشاط غيظاً صائحاً :

- هذا مستحيل .
- ليس مستحيلاً، فقد بلغت الحلم .
- لا تكذب !
- هذا صحيح .
- لا تعرف شيئاً، فأنت جاهل .
- أعراض ذلك واضحة على جسمي .
- لا يبدو ذلك .
- أتريد أن أريك؟
- أنت وقح، وتحلم فقط .
- هي الحقيقة، ولماذا أحلم؟
- لكي يقال عنك إنك رجل!

آلمني قوله ذلك، فقد أرجعني الى قول الشريفة حفصة وكأنها مع أخيها النائب متفقان على رأي واحد ضدي . وقلت بحنق :

- أنا رجل قبل وصولي الى القلعة والى هنا .

ونهض النائب بكل ثقل جسمه وقد شعرت بأنه يصرفني فخرجت .

xxx

استدعاني النائب مرة أخرى في صباح اليوم التالي وقال :

- كن هنا بمعيتي، لا تذهب الى أي مكان آخر .

وتقبلت أمره لكنني قلت :

- وماذا سأعمل؟
- أشرفْ على مكان المقيل وأعدّ كل مستلزماته الضرورية، فقد أصبحت رجلاً

xxx

كان صاحبي (الدويدار الحالي) قد زاد لونه شحوباً وجسمه هزالاً وأصبح سعاله الحاد يوقظني من منامي أكثر من مرة في كل ليلة .

كان يسعل حتى يكاد يغمى عليه، ولا يفيق إلاّ بعد أن أضمّه الى صدري ويداي مطبقتان على صدره المتهاوي نتيجة لذلك السعال الحاد .

حواشي الفصل الثاني

(١) الكدم خبز رديء يصنع خاصة للجند، والبرعي هو حبوب البزاليا المطبوخة .

(٢) السحاوق الطماطم المسحوقة مع البهارات .

(٣) معاشر : جمع معشرة وهي فسقية من النحاس كبيرة تتوسط مكان المقيل ويوضع فيها التحف النحاسية (والمدائع) ولوازم المقيل...

(٤) الطبشي : جندي المدفعية .

(٥) برشانة : مشط من الحديد أو النحاس خاص بالخيل والبغال .

(٦) العثرب : نباتات مختلفة .

(٧) تخنّ : تصدر أزيزا من محركها .

(٨) جمع قوّارة وهي غطاء من القماش مزركش مصنوع باليد .



انقطعت عن منزل الشريفة حفصة .. شعرت بأن ذلك كان أمراً جازماً تلقّيته من النائب. فقد بلغت الحلم وأصبحت رجلاً كما ذكّرني النائب بذلك عدة مرات .

حتى القصر نفسه لم أعد أرتاد أماكن النساء فيه ولا حتى المطابخ. ولم أعد أقوم بأي أعمال خاصة بهن .

لقد اقتصر عملي على مكان مقيل النائب، اعدّ ا

لماء البارد المبخر وأصلح (المداكي) وأبدل ماء (.المدائع) وأعدّ النار (للبواري) في المواقد. وأقوم أثناء المقيل بوضع النار على التبغ وتقديم خدمات كثيرة في هذا المحيط الضيّق .

كان النائب يغدق عليَّ بالقات وهو يشعر بأنني أحس بالمهانة لهذا العمل الأخير الذي أقوم به. فهو ليس عملاً يركن به الى دويدار أو رهينة. وإنما هو عمل خاص بالخدم .. إضافة لشعوره هذا. فقد خصص لي مكاناً (أتكىء) فيه في سفل ديوانه الرحب . وبدأت عادة جديدة معي هي تناول القات .

كنت أجلس في مقيلي هذا بلذة. وكان يدور حوار شبه مكتوم عن حدث سيقع . كنت ألتقط بعض العبارات المتناثرة والتي كانت توحي لي بأن هنالك شئاً سيحدث. وكان كلام يدور حول قضية الأحرار والدستور وسيف الإسلام الأ مير ولي العهد ووالده الإمام الهرم .

كان النائب أكثر تحفظاً من غيره. وربما. لمركزه المرموق ولكون الحديث يجري في مكانه . لكنه. وبعد أن يخرج من كانوا لديه. يستغرق في تفكير عميق . حتى أثناء قيامي بتنظيف المكان من بقايا أوراق وعيدان القات التي خلفها المريدون وأخذ (المتافل) النحاسية وأكواب الماء الفخارية. وطيّ قضيب المدائع ورمي بقايا رماد (البواري) كان النائب يظل مستغرقاً ومداعته ما زالت قائمة وأمامه جهاز الراديو الكبير ذو البطارية الكبيرة يقلب شوكته على محطات ربما تسعفه بأخبار يرتاح لها. وقد يستدعي صاحبي الدويدار الحالي المريض لكي ينكب على قدميه وفخذيه يفركهما بحسب العادة .

وكم كنت أود مساعدة صاحبي في عمله هذا الممل. إشفاقاً مني عليه. لكنني كنت أمقت ذلك العمل الرخيص. وكنت أحتقره ولا يمكن أن أتصور نفسي أقوم به في أي ظرف من الظروف .

وكنت أعود مع صاحبي المنهك الى الغرفة وأساعده في إصلاح فراشه بعد أن كان يساعدني. وقد قمت في ليلة بفرك قدميه فصاح بي بعصبية والشرر يتطاير من عينيه. فامتنعت !

وذات ليلة عدت من عملي المعتاد المحدود بموجب أمر النائب فوجدت صاحبي قد نام أو أنه تصنّع ذلك وقد أسدل اللحاف على رأسه. واكتشفت بأن جميع الصور الملصقة بحيطان الغرفة قد مزقت ورميت على الأرض والى خارج الباب. فوجدت أيضاً بأن أشيائي الخاصة وهي قليلة كالفراش ولحافه والصندوق الخشبي الصغير الملون قد ركن بقرب الباب. كأنه يريدني أن أخرج من لديه ومن غرفته ومن عالمه. وأغادر غرفته هذه التي يعتبرها خاصة به .

كان النور المنبعث من الفانوس القديم المتآكل المهمل خافتاً كالعادة . جلست مثقل النفس برهة. فكرت في صاحبي هذا المريض الذي كان في يوم من الأيام دويداراً حالياً. والذي لا ادري الآن ما الذي حدث معه وعكّر صفو علاقتنا الحميمة .

كان بإمكانه أن يكلمني بصراحة بأن اغادر غرفته وأبحث عن مكان آخر . ففي القصر وملحقاته متسع من الغرف التي لا حصر لها. وهي غرف بالتأكيد أكثر رحابة من غرفته. وقد خُيّرت في يوم من الأيام في دار الشريفة حفصة بغرفة مستقلة ذات أربع نوافذ وحمام قريب منها. ومفروشة أيضاً ! لكنني فضلت البقاء معه لحبي له ولشعوري بأنه يبادلني المحبة نفسها .

لا أدري ما الذي طرأ عليه وهو بهذه الحالة من المرض ! وقلت لنفسي بعد حوار عنيف بأنّ من غير الوفاء أن اغادر غرفته وهو في هذه الحالة من المرض. حتى لو كان يريد ذلك !

بعد فترة اقتربت منه. كان اللحاف المغطى به يكاد أن يخمد أنفاسه وأنا الذي أعرفه دائماً لا يغطي وجهه مهما كان البرد شديداً وقارساً في الشتاء بالذات أو الناموس المزعج في الصيف .

اقتربت ومددت يدي اليمنى لكي أضعها بهدوء وقد احترت أين أضعها على أي مكان من جسمه ! لكنني فضلت أن أناديه أولاً ففعلت لكنه لم يجبني. كنت أسمع زفيره المكتوم وكنت أعرف بأنه ليس نائماً .

مددت يدي الى كتفه وقلت له :

- ما بك الليلة !

لم يجب. فكررت السؤال وكثفت حركة يدي على كتفه فقال من تحت اللحاف بصوت مبتور :

- أريد أن أنام .
- وهل أيقظتك؟

لم يجب بل مال بجسمه نحو الحائط. وسمعت نشيجاً مكبوتاً صادراً منه .

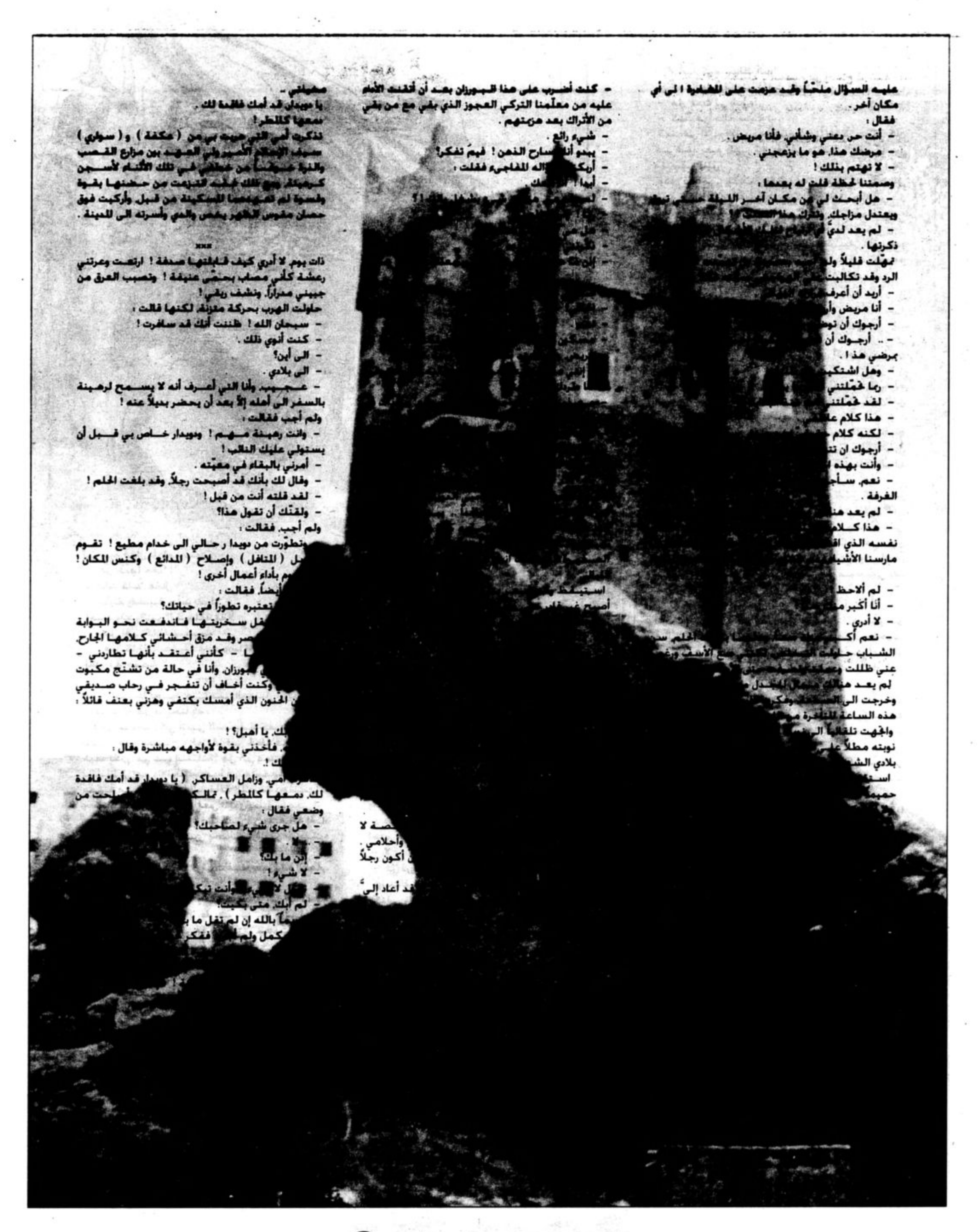
تمالكت نفسي ثم سحبت جسمه نحوي لكي أعرف ماذا به. لكنه تمنّع فأصررت وأنزلت يدي من على كتفه الى وجهه أثناء محاولتي تلك. وهالني تبللها بدموعه المنهمرة على خديه. فجذبت يدي بسرعة وقد ذهلت تماماً. وكانت ليلة عصيبة .. قلت له :

- أخي الحميم. صديقي الوفي. زميلي الوحيد في غرفة الانتظار !

لم يجب. لكنني كررت عليه حتى قال :

- دعني وشأني .
- هل آخذ أشيائي وأرحل عن رغبة لك؟
- أنت حر .
- لم أعد حراً. منذ عرفت قلعة الرهائن. وقصر مولاك النائب. ودار الشريفة حفصة !

لم يجب. فكررت



عليه السؤال ملحّاً وقد عزمت على المغادرة الى أي مكان آخر.
فقال:
- أنت حر دعني وشأني. فأنا مريض.
- مرضك هذا. هو ما يزعجني.
- لا تهتم بذلك!
وصمتنا لحظة قلت له بعدها:
- هل أبحث لي عن مكان آخر الليلة حتى [illegible] ويعتدل مزاجك. وتترك هذا [illegible]؟!
- لم يعد لديّ [illegible] ذكرتها.
تمهّلت قليلاً ول[illegible] الرد وقد تكالبت [illegible]
- أريد أن أعرف [illegible]
- أنا مريض وأ[illegible]
- أرجوك أن تو[illegible]
- .. أرجوك أن [illegible] بمرضي هذا!
- وهل اشتكي[illegible]
- ربما حمّلتني [illegible]
- لقد حمّلتن[illegible]
- هذا كلام ع[illegible]
- لكنه كلام [illegible]
- أرجوك ان تت[illegible]
- وأنت بهذه [illegible]
- نعم. سأج[illegible] الغرفة.
- لم يعد هن[illegible]
- هذا كلام [illegible] نفسه الذي اق[illegible] مارسنا الأشيا[illegible]
- لم ألاحظ [illegible]
- أنا أكبر م[illegible]
- لا أدري.
- نعم أك[illegible] الحلم [illegible] الشباب حـ[illegible] مع الأسف [illegible] عني ظللت [illegible] لم يعـد هنالك [illegible] وخرجت الى [illegible] هذه الساعة [illegible] واتجهت تلقائياً الـ[illegible] نوبته مطلاً عـ[illegible] بلادي الشـ[illegible] اسـ[illegible] حميـ[illegible]

- كنت أضرب على هذا الـبـورزان بعد أن أتقنت الأمام عليه من معلّمنا التركي العجوز الذي بقي مع من بقي من الأتراك بعد هزيمتهم.
- شيء رائع.
- يبدو أن[illegible] سارح الذهن! فيمَ تفكر؟
- أ[illegible]اله المفاجيء فقلت:
- أبدا [illegible]ك.
- [illegible]
[illegible]
استيقظ [illegible] أصبح [illegible]
[illegible]صة لا [illegible] وأحلامي. [illegible] أكون رجلاً [illegible] قد أعاد إلى

صحيفتي -
يا دويدان قد أمك فاقدة لك.
دمعها كالمطر!
تذكرت أمي التي حيت بي من (عكفة) و (سولي) [illegible] والذرة [illegible] من [illegible] في تلك الأثناء لأسجن كرهينة [illegible] تلك [illegible] فانتزعت من حضنها بقوة وقسوة لم [illegible] للسكينة من قبل. وأركبت فوق حصان مقوس الظهر يخص والدي وأسرته الى المدينة.

xxx

ذات يوم. لا أدري كيف قابلتها صدفة! ارتعت وعرتني رعشة كأني مصاب بحمّى عنيفة! وتصبب العرق من جبيني مدراراً. ونشف ريقي!
حاولت الهرب بحركة مترنحة. لكنها قالت:
- سبحان الله! ظننت أنك قد سافرت!
- كنت أنوي ذلك.
- الى أين؟
- الى بلادي.
- عجيب. وأنا التي أعرف أنه لا يسمح لرهينة بالسفر الى أهله إلا بعد أن يحضر بديلاً عنه!
ولم أجب فقالت:
- وانت رهينة مهم! ودويدار خاص بي قبل أن يستولي عليك النائب!
- أمرني بالبقاء في معيّته.
- وقال لك بأنك قد أصبحت رجلاً. وقد بلغت الحلم!
- لقد قلته أنت من قبل!
- ولقنّك أن تقول هذا؟
ولم أجب. فقالت:
[illegible] وتطوّرت من دويدا ر حالي الى خدام مطيع! تقوم [illegible] (المتافل) وإصلاح (المدائع) وكنس المكان!
[illegible] بأداء أعمال أخرى!
[illegible] أيضاً. فقالت:
[illegible] تعتبره تطوراً في حياتك؟
[illegible] سخريتها فاندفعت نحو البوابة [illegible] وقد مزق أحشائي كلامها الجارح.
[illegible] - كأنني أعتقد بأنها تطاردني - [illegible] البورزان. وأنا في حالة من تشنّج مكبوت [illegible] وكنت أخاف أن تنفجر في رحاب صديقي [illegible] الحنون الذي أمسك بكتفي وهزني بعنف قائلاً:
[illegible] بك. يا أهبل؟!
[illegible]. فأخذني بقوة لأواجهه مباشرة وقال:
[illegible]ك!.
[illegible] أمي. وزامل العساكر (يا دويدار قد أمك فاقدة لك. دمعها كالمطر). تمالكـ[illegible] لحت من وضعي فقال:
- هل جرى شيء لصاحبك؟
- [illegible]
- إذن ما بك؟
- لا شيء!
- [illegible] وأنت تبك[illegible]
- لم أبك. متى بكيت؟
[illegible] بالله إن لم تقل ما [illegible]
[illegible] كمل ولم[illegible] ففكر[illegible]



لم أجبه فقال بلطف حنون :
- هل تحبّها حقاً؟ !
وتمهلت قليلاً، فقال :
- كارثة ومصيبة حلّت بك !
أجبته وقد واتتني الشجاعة قائلاً :
- وهل الحب كارثة ومصيبة؟
- نعم، كارثة ومصيبة وخصوصاً إذا كان متبادلاً مع الشريفة حفصة !!

xxx

لم أنم جيداً بجوار صاحبي الدويدار المريض الذي أصلحت له كل ما يحتاجه .

ولأنني شربت لكي أنسى الشريفة حفصة، فقد سهرت حتى الصباح . لم تفارقني لحظة في خيالي .. كيف تكون في هذه الساعة؟ هل هي مستلقية على فراشها الناعم والأنوثة المجسّدة في جسمها الريان تبرز مفاتنه من خلال ثيابها الشفافة اللاصقة بجسمها !؟ وصوتها الأجش كفحيح أفعى تتلوى يطرق سمعي !

ما زلت أتغافل هجوع صاحبي من سعاله الحاد وأرتشف كأساً إثر أخرى وسيجارة من سجائره المعروفة!.

أصبحت في عالم آخر ! قررت فيه بغير إرادة الذهاب الى منزل الشريفة حفصة .

ارتشفت كأساً أخرى، وخرجت فعلاً الى الساحة متجهاً نحو باب دارها، طرقته ففتحت لي إحدى الخادمات، ولأنها عرفتني فقد دخلت وصعدت الدرجات نحو مكان الشريفة حفصة .

وقفتُ برهة متردداً ماذا أقول لها في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل؟

كانت قد شعرت بطارق يدقّ باب دارها فتأهّبت لتعرف من هو الطارق في مثل هذه الساعة المتأخرة .

عدت أدراجي مسرعاً لكني فوجئت بصوتها المعروف وهي تسأل خادمتها عن هوية الطارق وقد أجابتها الخادمة بأنه الرهينة .

ولم أشعر إلاّ بأنفاسها تلثم رقبتي وهي تقول :
- خطوة عزيز يا خادم مولانا النائب ! ؟

ولم أجبها وقد ندمت لمغامرتي هذه السخيفة، فقالت وقد وقفت أمام وجهي مباشرة :
- ماذا يريد جناب خادم مولاي النائب مني؟
- لا شيء .

كان لا بد أن أنطق بأي كلمة .. فقالت بتعجب مفتعل:
- لا شيء ! ؟
- نعم .
- وتعليل وجودك الآن في منزلي؟
- كنت أبحث عن شيء تركته هنا، وربما كنت مخطئاً في ظني، فهو في مكان آخر .
- عجيب، وهل هو شيء مهمّ لديك ! ؟
- كان مهماً قبل الآن .
- عجيب، إذا لم يكن مهماً .. كنت ستنتظر الى الصباح وتبحث عنه مع الخادمات .
- أرجو المعذرة سيدتي لإزعاجك، وعلى كل حال لم يحدث شيء يعكر صفو نومك .
- مؤدب، مؤدب جداً، لكن الذي تبحث عنه ألا يكون مع إحدى خادماتي؟
- لا .
- هل تروقك إحداهن؟

ووثبت غاضباً لكي أخرج سريعاً، لكنها أمسكت بكتفي وجذبتني نحوها فالتصق جسمي بجسمها وشعرت بأنفاسها تتوالى لاهثة، وقبلتني حتى كدت أن يغمى عليّ ومرقت أمامي وقد جذبتني بيدها نحو مكانها المفضّل .

وأقفلت الباب ووضعت يدها حول عنقي لكي تذيبني في قبلة أخرى أصبحت بعدها كمعدن مصهور في أتون صائغ أو حداد .

ورشفت من فمها أجمل القبل وتلمّست يداي جسمها الرخو الذي كنت أحلم به منذ زمان، وهجعت معها في لذة، صاحت لها ديوك الفجر .

xxx

نهضت من منامي فزعاً وصديقي المريض يصيح بي متسائلاً عما جرى لي، وكيف حالي . اتجهت الى النافذة الصغيرة لكي أرى أي بصيص من نور، كان ضوء الفجر قد انتشر فقال :
- ماذا بك، هل انت مريض؟
- لا، أبداً، كيف حالك أنت؟
- أنا كالعادة، لكنني قلقت عليك !
- هل حدث لي شيء؟
- كنت في حالة سيئة !

كنت في الأيام الأخيرة استيقظ متأخراً لأن عملي كان قد تحدد بعد ظهر كل يوم في مقيل النائب وحتى منتصف الليل .

وكان صاحبي الدويدار الحالي قد تدهورت صحته الى درجة أصبح فيها عبارة عن هيكل عظمي، وما بقي من جلده فهو شاحب أصفر اللون، وكان من النادر خروجه من غرفته، وكنت أقوم بتقديم جميع وجباته التي لا يمسّ منها إلاّ القليل النادر تحت إلحاحي الشديد، كان يبدو كئيباً متألماً، زاد من ذلك شعوره بعدم الرضا لعدم اهتمام سكان القصر بزيارته . قال لي ذات يوم :
- لم يزرني أحد !
أجبته معتذراً :
- كلهم مشغولون، وحالتك ليست سيئة .
وخرجت منه نهدة ثم صمت فقلت :
- ومع ذلك فقد زارك الكثيرون في الأيام الخطرة من مرضك، لم تعد تتذكر ذلك .

تقيّدت بقرار النائب بأن أكون بمعيته دائماً، أعدّ له المفرج للمقيل، وقد امتنعت عن زيارة الأماكن التي يتواجد فيها عادة نساء قصره .

كم يغمرني الحنين كلما تكورت بجوار تلك النافذة الصغيرة المنفية، وتهتز عصفورة صغيرة رمادية اللون فوق مزراب النافذة تذكّرني بأنك الملجأ والملاذ البارد الحنون :

- منذ فترة لم يعد يطرق أذني ذلك الرنين الساحر المبحوح الصادر منك، كم هو رائع ! في بلادي التي حكيت لك عنها العجاب، استضعفوني، واعتدوا عليّ، ومسخوني رهينة ودويداراً في بلاطك وخادماً في ديوان مقيل أخيك النائب المحترم، ومع ذلك لكأن صوتك الرنان ينزلق برفق فيحول الصدى القاسي الى موسيقى ذات نغم (حالي).

xxx

أدرت الاسطوانة في (صندوق الطرب) المصنوع من خشب الأبنوس والذي لا يستخدم إلاّ بتستر ملحوظ، ليصدح ببعض أغاني المطربين اليمنيين أمثال (العنتري) و(الماس) و (القطبي)، فعلت ذلك أثناء قيامي بترتيب مكان (مقيل) النائب .

كنت أضحك على نفسي حين أقف مشدوهاً بذلك الغناء المنبعث من ذلك الصندوق الخشبي المركب عليه اسطوانة فحمية اللون تشبه قرصاً يصدح منها صوت المغني مع عزف العود المميز .

كم كان يذهب بخيالي آسراً هذا الإبداع، ليس في الغناء والأداء ولكن طريقة التوصيل ! صندوق الطرب الخشبي والاسطوانة الفحمية !

كنت أعد ذلك معجزة ! وأنا لا أسمع إلاّ صوت بقرتنا الغالية في سفل الدار تطلب الغذاء بصعوبة بالغة !

عندما أكمل عملي في (ديوان) النائب أقفل ذلك الصندوق لأنني سأسمعه في نهاية (المقيل) وقد أسمع غناء وعزفاً على العود بل ورقصاً مصاحباً له من أشخاص يجيدون ذلك، وما أكثرهم !

كم يغمرني الحنين كلما تكورت بجانب النافذة الصغيرة المنفية في غرفة صاحبي الدويدار (الحالي) . المريض :

- وقد تهدل يمامة أو يزقزق عصفور ليذكرني بأنك الملجأ والملاذ البارد الحنون، إيه .. شريفتي الحبيبة ذات الصوت المبحوح، منذ فترة لم يطرق أذني ذلك الرنين الصادر منك؟ .. كم هو رائع .. في بلادي التي حكيت لك عنها العجاب ! استضعفوني، واعتدوا عليّ، ومسخوني رهينة، ودويداراً في بلاطك، لكأن صوتك الرنان ينزلق في رفق، يحوّل الصدى الى موسيقى ذات إيقاع حالم و (حالي)!

xxx

كم تاقت نفسي لرؤية الشريفة حفصة ولو عن بعد . كنت أختلس من الوقت بعض لحظات لكي أقف وعن

بعد من باب دارها عسى أن أشاهدها تخرج. أو أقف أتطلع الى نوافذ غرفتها عسى أيضاً أن ألمح ولو مجرّد طيف لجسمها !
وكنت أتردّد على الأملكن التي ربما تكون متواجدة فيها عادة. حذراً. وأتصنع أعذاراً واهية إذا سئلت عن سبب تواجدي في تلك الأماكن .
كدت يوماً أن أغامر بزيارة لمنزل الشاعر الوسيم وهو الأبعد مسافة عن المدينة وأكثرها أخطاراً لأي مغامرة. عسى أن أجدها. داخلة لديه أو خارجة من لديه. لكنني فشلت .

xxx

لم أعرف في حياتي أنني مارست طقوس الصلاة باختيار حر إلاّ منذ عرفت الشريفة حفصة [illegible] .
كان المسجد صغيراً [illegible] البوابة. تعلوه [illegible] بيضاء من القضاض والنورة .. [illegible] أعدّ كضريح لأحد الأولياء القدماء المعتقدين [illegible] .
وكان يشرف على إقامته صاحبنا [illegible] العجوز التي فدغت رأسه البغلة (الزعفرانة) .
ولقرب المسجد من دار النائب فقد تكلف [illegible] وعلى نفقته الخاصة بإسراجه ليلاً بالمصباح [illegible] الذي يتصاعد دخانه صدئاً ليخفي سقف المسجد البيضاوي اللون .
وقد اعتمد النائب لذلك (الطبشي) العجوز الذي فدغت البغلة (الزعفرانة) رأسه (قدحاً) من الحبوب كل شهر مقابل إقامته للمسجد .
كنت أتهجّد فيه بعشرات الركعات عندما تتاح لي الفرصة في أي وقت صلاة. كنت أصلّي سائلاً الله أن يشفيني من حب الشريفة حفصة. وأن يلهم قلبي النسيان لها .
وكم كنت أطيل السجود بخشوع. وأخرج من المسجد بعد ذلك وعندي أمل في إجابة الله لدعائي الصادق الخالص .
كنت أخجل معظم الأحيان من تصرفي هذا. ومع ذلك فكل عملي هذا مرّ دون جدوى. فما إن أدخل راجعاً من بوابة القصر حتى أنظر رغماً الى دارها. بل وأجلس أمامه لحظات عسى أن أرى طيفها !

xxx

تركت الصلاة فلم تبلغني مأربي .. وعدت كما كنت أحاول أن أجرب أي طريقة أخرى أنساها بها. يا إلهي ألم تخلق سواها؟
كنت أكب على عملي في مقيل النائب بجهد زائد. وأعتني بصاحبي المريض معظم الوقت وأجلس مع البورزان أسمع منه حكاياته عن حرب (الانسحاب) التي هزم فيها. وأنصت لزامل العسكر المعتاد. ومع كل ذلك لم أستطع نسيانها !
كنت أتذكر تعبيرها لي بأنني تحولت من دويدار الى خادم. أغسل (المتافل) وألقط الجمر (للمدائع) وأكنس مكان المقيل في وقت متأخر من الليل .

xxx

عدت الى غرفة صاحبي تلك ليلة متأخراً. ارتميت بجوار النافذة الصغيرة. ينهشني [illegible] والكدر والضيق. الضيق الحقيقي من الحياة .
وسمعت سعاله مصحوباً بأنين جديد. تفقّدته. كان هامداً سوى حركات متباطئة من رأسه .. جسمه بارد ولونه شاحب .

xxx

قال الطبيب الأجنبي الوحيد في المدينة وربما في البلاد كلها بعربيته المكسّرة :
- ما فيش خوف. واحدحبة بعد أكل. إن شاء الله تمام. بعدين. تأتي مرة يجي عندي. لازم أشوفه !
لملمت صاحبي من أمام الطبيب الذي هرع مسرعاً يتفقد أرانبه في سفل الدار . ذكّرتني رائحة مخلفات الأرانب بداري في القرية. تنشقت بشوق تلك الرائحة فهي شبيهة برائحة ثورنا وبقرتنا وغنمنا !
حاولت مداعبة صاحبي بترديد كلام الطبيب المكسر عربياً فابتسم مجاملاً لي فقط .
كانت حالته سيئة ومن يوم الى يوم تسوء أكثر. وحبة العلاج التي قررها الطبيب لم تجد نفعاً .

xxx

أعدته الى الطبيب عدة مرات فسمعت الكلام المكسر نفسه وحبة العلاج نفسها التي لا يملك سواها دواء للمريض .
حاولت ذات صباح أن أشدو وأنا منفرد بأغنية من قريتي فلم أستطع. وحاولت أيضاً أن أصفر بفمي بلحنها فتعثّرت .
لا أدري ما الذي جعلني أفقد حتى مجرد الإحساس بالسعادة لأستقبل يوماً جديداً آخر !

xxx

كان مقيل اليوم متوتراً. فالنائب ظل خارجاً داخلاً وحالته ليست مستقرة. بل وحالة الضيوف المعتادين في المقيل أيضاً !
أدركت بأن هنالك شيئاً. ربما حدث. أو هو في طريقه للحدوث. قد أزعج الجميع !
قال أحد المقرّبين للنائب وقد تأكد من معرفته التامة لوجوه الموجودين :
- ما الذي حدث في [illegible]؟
- قتل الإمام .
- ومن قتله؟ !
- حزب الأحرار الدستوريين .
واستمرت فترة صمت :
- هل غادر ([illegible]سيف) المدينة؟
- [illegible]
- وكيف [illegible]؟
- لا أعلم .
- ألم يترك لك [illegible]؟
- لا يثق بأحد !
- ذهلت لهذا الحوار [illegible] بين النائب [illegible] والذي اتسع مجاله بين المجموعة .
وغادر الضيوف مقيلهم مبكرين على غير عادتهم واختفى النائب في أحشاء قصره وملحقاته .. وعدت مبكراً الى صاحبي حيث أخبرته بهذه الأحداث. فوثب من مرقده فجأة وهو يسألني :
- هل قتل الإمام؟
- هذا ما سمعته .
وارتمى على ظهره وصوته يخفت :
هل أنت متأكد من ذلك؟
هذا ما سمعته .
ونهض مرة أخرى .
- ولي العهد. السيف. أين هو؟
- غادر المدينة .
وارتمى مرة أخرى على ظهره قائلاً كمن يخاطب نفسه :
- لقد فشلوا. كان عليهم [illegible] الإسلام قبل الإمام .
- ماذا قلت؟ !
- لا شيء !
- هل أنت بخير؟
- كنت .

xxx

أهذا الدويدار. صاحبي. أكثر إدراكاً للأوضاع مني. وهو المريض. الآن. وربما على فراش الموت !؟
عجبت ! ولمت نفسي. وأنا صاحب [illegible] يهمني الأمر أكثر منه !
ارتميت على الفراش في مكاني المعتاد. والهواجس تتكالب عليّ. فقد قُتل الإمام الهرم في صنعاء. وسيفه ولي عهده قد فرّ من المدينة .
وأسرتي؟ بعضها مشرّد والآخرون في السجون أو المهجر وأنا رهينة. ودويدار. وخدام مؤخراً. لأن والدي يعارض سياسة الإمام وسيوفه .
لقد قتل الإمام وهذا هو المهم. وبأيد يمانية . وهذا هو الأهم . أكيد ذلك. وأكيد ما حدث .
وفرّ ولي العهد السيف المسلط على رقابنا .. خيبة أمل وغم وخذلان. ولكن لا يهم !

xxx

في سجل تاريخ شعبنا اليماني. أنه قادر على تنفيذ كل رغبة تجتاح مشاعره وهو ينفذها بالفعل ولو بطريقة عشوائية . ربما يقال إنها ليست ميزة. ولكنني أؤكد أنها ميزة. فباستطاعته إنهاء الظالم ولو بصبر الجمال وحقدها !

xxx

هيأت مكان المقيل مبكراً مما استغرب له النائب ! ولم أظهر له أي شيء عن مشاعري لما حدث. ولا هو سأل أو تكلم عن ذلك ! لئيم بطبعه ! وخبيث ! وكنت قد اكتشفت من خلال ممارستي للعمل معه أنه يظهر للآخرين غير ما يبطن. تعلمت ذلك منه وطبقته في معاملتي معه بالرغم من استهجاني لهذا الأسلوب .

xxx

ونشطت لكي أسمع جديداً في الأمر. لكنهم بخلوا هذا اليوم بأن يتفوّهوا بأي حديث مهم. فكان مقيلاً صامتاً توجّست من خلاله مخاوف وذعراً وقلقاً .
لا بد أن شيئاً قد حدث؟ . هذا ما استنتجته. وجوه القوم تعكس القلق نفسه الذي أعيشه !

xxx

[illegible] على غير عادتي .. وتجوّلت في أرجاء القصر و[illegible]قاته ما شاء لي التجوال. حتى دار الشريفة حفصة [illegible] بها .
يا [illegible] هل هي مهتمة بهذه الأحداث. أم كل همّها هو نفسها والشاعر. [illegible] أنا؟!

xxx

توافد على قصر النائب مواطنو منطقته المحيطة بالمدينة. معظمهم من رعاياه وشركائه في الأراضي وقلة من الأنصار. بعضهم ببنادق يحملونها على أكتافهم [illegible] والبعض الآخر [illegible] وقواوس يتوكأون بها. وكانوا (يزملون) أمام بوابة القصر :
يا شجرة يا مورقة يا م[illegible]
.... يسقيك ربي بالمطر
أشكال وألوان من البشر [illegible] منسقة ولا منتظمة. وأفواه تنعق بكلام [illegible] في منهله امتعض له النائب وهو الذي كان قد أرسل [illegible] الرسل (القاصدة) لكي يحضروا ويشرفوه في مثل هذه الأحداث والأزمات. وهذه المواقف [illegible] الحزم والصرامة وإظهار القوة بكثرة الاتباع النافعين .
ومع ذلك فقد مرّت الأمور كما يهوى. فكان تعليل ال[illegible] هو بأن النائب سيحسم الأمور لصالحه. او لصالح السيف ولي العهد. أو لصالح الأحرار. وقد استغل النائب هذه التأويل المتنوعة وتركها تسري وتشيع. وارتاح لها كثيراً !

xxx

قلت لصاحبي المريض كل ذلك فقال :
- النائب؟ ملكي أكثر من الملك !
- كم أنا غبي !
- أنت طفل !
- وصفوني قبلك بهذه الصفة !
- أتقصد الشريفة حفصة !
- والبورزان أيضاً !
وسعل فجأة سعالاً حاداً لم يهدأ منه إلاّ عندما ضممته الى صدري. فقال بصوت خافت :
- البورزان؟ ! ليس لديه سوى قصة (حرب الانسحاب) التي هزم فيها. وهي حكاية كبيضة الديك !
كانت إجابة بعيدة عن القصد. وربما تعمّد صاحبي المريض ذلك ! لكنني قلت :

- لم أقصد ما طرق ذهنك من وهم !
- على كل حال. ستعرف ذلك مستقبلاً !

لم أحاول الإجابة عليه بأن البورزان قد قال لي ذلك من قبل .. وشعرت بحرجه فرقدنا هامدين مع بصيص من نور من كوة النافذة الصغيرة. وسعاله الحاد يقلقني ولا يهدأ إلاّ أن أضمّه الى صدري كي يستردّ نَفَسَه .

xxx

منذ فترة لم يطرق أذني ذلك الرنين الساحر الصادر عنها. كم هو رائع ! في بلادي التي حكيت لها عنها العجاب. استضعفوني واعتدوا على أسرتي. وصادروا كل شيء. مسخوني الى رهينة ودويدار ثم خادم. في بلاطها وبلاط أخيها النائب !

لكأن صوتها الرنان ينزلق الآن في رفق ويحوّل الصدى الى موسيقى ذات أنغام حالمة !

xxx

اعترضت طريقي في فناء القصر بجوار الفسقية . كنت خارجاً لتوي من مكان مقيل النائب بعد أن قمت بإعداده حسب العادة بعد رحيل آخر مقيل فيه .

قالت بدلال :

- هيه ! يا سبحان الله ! كأننا لا نعرف بعضنا !

أخفيت ارتباكي ولم أجبها. لكنها اقتربت مني. وأمسكت بذراعي قائلة :

- أوبه (خذ بالك)! أنا الشريفة حفصة !
- لم أنكر ذلك !
- وأنت رهينة !
- .. ودويدار .
- .. " حالي "!
- وماذا؟
- وخادم سيدي النائب ! الذي يقوم
- بغسل الأواني القذرة .. و و و !
- أو تنكر ذلك؟
- معاذ الله !
- حسبت أنك ستنكر !

لا أدري كيف واتتني الشجاعة لكي أقف أمامها في ثبات تام واعتزاز بالنفس لم أعهدهما من قبل مما جعلني أتخطاها ماشياً الى الأمام. نحو بوابة القصر. فقالت :

- الى أين أنت ذاهب؟
- لديّ عمل .
- هكذا !
- ماذا تريدين؟
- أن أراك !
- بهذه البساطة !

وكشّرت كعهدها دائماً. وبصوتها المبحوح المحبّب الى نفسي قالت :

- وتتركني لوحدي ! ؟

ونظرت حولي متصنعاً الاهتمام. كأنني وإياها في غابة موحشة وهي تخاف الوحوش الكاسرة !

وقلت :

- أنت في دارك !
- نعم؟

صمتت قليلاً. كنت أعرف أنها أقوى مني في مجال السخرية بالآخرين فحاولت استثارتها :

- .. لا يهمك إلاّ ذاتك الخاصة .
- ومن أحبّ .
- كلام !
- هل تنكر ذلك؟
- نعم .
- وتقول هذا بإصرار صارم؟

لم أجبها. فتمالكت أعصابها وأخذت بيدي بعنف الى ركن في الساحة ثم أجلستني بجوارها فجلست وقالت بصوت لم أعهده فيها من قبل. صوت مشوب بالخذلان والانهزام :

- أريدك أن تنقذني .

لا أدري كيف صدمني سؤالها الحزين الجادّ والذي هوت به على مسامعي. كان صوتاً ينم عن حالة ضعف لم أعهده فيها من قبل .

قلت ملاطفاً :

- ومن ينقذني أنا أولاً. وينقذ هذا البلد. أيضاً !
- أنا ربة إبلي وللبيت ربّ يحميه .
- لم أفهم !
- هه !
- نعم؟
- ألم تقرأ حتى كتب التاريخ؟
- كتب التار يخ؟ لم أقرأ صفحة واحدة ! كان والدي يقرأ هذه الكتب دائماً !

ضحكت. وقد كادت من قبل أن تذرف الدموع الغزيرة ثم ضمتني الى صدرها مرحة . فاستسلمت برأسي بين نهديها الناضجين بالأنوثة والمحبة والشهوة .

أزاحتني برفق قائلة :

- هل تنقذني مما أنا فيه؟

وابتسمت مرة أخرة. وقد هالني طلبها المفاجىء . وبعد أن تريّثت مَعناً في طلبها هذا. أجبت بعد قليل :

- ممَّ أنقذك؟ !
- من حياتي هذه .
- كان ردّها واضحاً وسريعاً فقلت متفلسفاً بحكَم الريف :
- من هو في الوادي. يقول ليتني في الجبل ! ومن هو في الجبل يقول ليتني في الوادي !
- حكَم ر يفية . هبلاء !
- حَكم مأثورة وصحيحة .

صمتت برهة أتاحت لي فرصة للتأمل والتبصر فقالت :

- أنا وأنت في مكان واحد. حسبته أنت جبلاً او وادياً .
- فرق كبير بيني وبينك. كالفرق بين الجبل والوادي !
- أنا أخت النائب ! وأنت دويدار ! رهينة ! و .. و .. و؟ !

- هذه نقطة !
- والأخرى؟
- لا داعي للاسترسال في حديث لا فائدة منه !

وثبت غاضبة واتجهت نحو دارها .

توهّجت المدينة والقرى المحيطة بها في الجبال والسهول بأضواء هائلة على أسطح المنازل تدلّ على وقوع حدث هام .

xxx

انتصر الإمام الجديد. السيف. الأمير. ولي العهد السابق .. على ا لدستوريين. الأحرار. الثورويين .

xxx

وعلت دار النائب وملحقاته - برغم تخمينات العامة غير الموفقة - مشاعل النصر المعجونة من رماد وكاز .

كنت قد رفضت بشدة أن أعجن الرماد بالكاز وأشعله رمزاً لانتصار الإمام الجديد. ولكن غيري من المتطوعين قاموا بالمهمة .

xxx

وهمدت متألماً بجوار صاحبي المريض. كان يئنّ بفحيح مؤلم !

توجّهت نحو النافذة الصغيرة وأضواء المشاعل تتلألأ من على سطح كل منزل وتغمر غرفتنا ذات الكوة الصغيرة بالنور المقلق الأصفر الباهت .

عاد السيف. الإمام الجديد. وقد انتصر . لا بد أن والدي أحد ضحاياه . والذين بترت أعناقهم في مدينة (حجة). وقد عاد السيف ولي العهد الإمام الجديد بعد ذلك منتصراً بعد أن أباح (صنعاء) للنهب والسلب والقتل والدمار .

xxx

رقد صاحبي الدويدار الحالي. ورقدت معه رقدته الأخيرة! ميتاً كان .. وهامداً. بارد الجسم. وبشكل أوحشني !

كنت قد تمالكت أعصابي فلم أنهر لموته . كنت من قبل أتوقع أن أصاب بالجنون إذا ما مات صاحبي. لكني تقبلت الأمر الواقع بانفعالات صامتة وهادئة .

احتضنته. وغسلته بنفسي وهو عار شبه هيكل عظمي بجلده الباهت اللون الذي تبرز كل نتوءات العظام من خلاله . وكفّنته بكفن أبيض شراه البورزان. وعطرته بروائح تطوّعت بها الشريفة حفصة وكم كانت ثمينة لديها وتحتفظ بها لمناسبات أخرى. بين طيات كفنه (مشاقر) من الريحان والزهور الشذيّة .

بحثت عن البورزان عسى أن يفتح عينيَّ لينهمر منهما الدمع. لكنه كان مكروباً. فاراً مع عقدته هزيمة (الانسحاب)! وربما زاده فشل هذه الأحداث انهزاماً فهرب !

كم كنت أود أن يكون موجوداً - وخصوصاً أنه شارك بشراء الكفن - ليشاركني متاعبي وهمومي أو يفرج عنها قليلاً بقصصه عن حرب الانسحاب !

أما الشريفة حفصة. التي ترددت كثيراً لأرتمي بهمومي بين أحضانها. فقد شاركت بالحضور وعلاها الحزن وهي تشمّ عطوراتها الخاصة الثمينة تفوح من نعش الفقيد .. حضر أيضاً الطبشي العجوز المفدوغ الرأس .

كنا هؤلاء فقط أهم الشخصيات في جنازة الفقيد الراحل. ومعظم نساء القصر وملحقاته ممن عشن معه في مغامراتهن يتفرجن من بعيد !

جنازة صغيرة سارت بنعش صاحبي الخشبي المحمول على الأكتاف الى مقبرة المدينة المزدوجة بجنائز كثيرة. مصحوبة بأهازيج وتراتيل الموت الشاحبة ..

لا إله إلاّ الله. لا إله إلاّ الله ..
لا إله إلاّ الله .. محمد رسول الله ..

xxx

يا دويدار. قد أمك فاقدة لك
دمعها كالمطر ..
يا رهينة. قد أمك فاقدة لك
دمعها كالمطر ..

xxx

يا لله رضاك. يا لله رضاك. يا لله رضاك ..
وارضَ علينا برضاك. يا لله رضاك ..
واحنا طلبناك عظيم الشأن ..
يا من تفتح لنا أبوابه !

طغت على مسامعي كل تلك الأهازيج الماضية وأنا أزاحم . كان عليَّ أن أشقّ بنعش صاحبي الراحل باب المدينة الضيق الى مقبرتها العامرة. وطغت أكثر فأكثر (زوامل) وأهازيج جند الإمام الجديد المنتصر :

يا وادي (الحوبان)(١) توسع ..
لجيش سيدي والمدافع ..
ثم علا زعيق الجند :
سادتي أنتم نجوم الأرض دايم ..
من سعادتكم نزلنا للتهايم ..
نرضي الله والإمام .

xxx

كان الطبشي العجوز قد أعدّ قبراً صغيراً . كنت في المقدمة وعنقي يكاد ينكسر برغم خفة النعش ومن يرقد فيه. ولكن استمراري في حمل النعش من القصر الى المقبرة لقلة المستأجرين والطالبين للثواب أرهقني كثيراً. وقد انحنيت تحت مقدمة النعش . ورغم تبرّع بعض المارّة لنيل الأجر والثواب. لم يعفني ذلك من حمل المقدمة وإن كان قد ساعدني على أن يظل النعش مرفوعاً الى الأمام والجنازة مستمرة .

كان العرق يتصبب مني بغزارة. ألهبت عيني .

ووضعنا النعش أمام القبر الصغير لنتلو عليه سورة (يس) من القرآن الكريم كما هي العادة .

تحت الشريفة حفصة مع بعض نساء القصر وجيرانه جالسات فوق قبور مقضضة . لم أحاول إعادة النظر اليها .. ولا أدري كيف عرفتها تلقائياً مع العلم بأنها مع النسوة الأخريات يلبسن (الشراشف) السوداء نفسها !

وأهلنا على القبر ومن بداخله التراب. ونُصب حجر فوق القبر يدل على أن ساكنه ذكر وليس أنثى !

وقمت بنزع شجرة عشب أخضر غرستها فوق القبر وصببت عليها الماء !

أمسكت بكتفي الشريفة حفصة وهي تقول :

- عظّم الله لك الأجر .

لم أكن أعرف ماذا يردّ بمثل هذه المناسبة . كنت أذكر فقط أننا نخرج من القرية في أي جنازة لنصيح بالترانيم الجنائزية، ثم نقرأ (يس) والفاتحة فوق ا لقبر !

قالت :

- هل نعود؟
- أريد أن أجلس قليلاً هنا .
- لماذا؟
- هكذا أردت .
- لا تغضب، كلنا حزانى عليه .
- ليس مثلي .
- لا تكن مبالغاً في عواطفك !
- لا وجود للعاطفة في هذا القصر وملحقاته !

ابتسمت، وقالت بصوت هادىء :

- لا تكن فظاً، وجلفاً، ومتطرفاً .
- ماذا تقصدين؟

قالت بهدوء أيضاً وهي تربت كتفي :

- لا أقصد شيئاً، كل ما أقصده، هو أن نعود الى الدار لكي نستريح، وننسى .
- ماذا ننسى؟

وفقدت هدوءها، وقد علا صوتها :

- ننسى هذا ! هذا الذي رحل؟ وما فات مات !
- لن أنساه .
- لن ننساه جميعاً، ولكن ما المبرر لبقائنا و حدنا في المقبرة؟

وتلفّتّ حولي، لم أجد أحداً سواها ! واقفة أمامي وصمت المقبرة يخيم ويطغى على حوارنا المتبادل، ومع ذلك جلست هي على حجر وجلست بجوارها .

كنت أعرف أننا لن نصل الى حل معاً !

كنت أدبر حالي في قضية فكرت بها منذ أسرجت مشاعل النصر للإمام الجديد !

وهي؟ لا أدري بماذا تفكر ! قلت لها بأنني لن أغادر المقبرة إلاّ عندما أريد !

فقالت :

- وقت الغداء قد أزف، والنائب ربما يحتاج اليك ! ؟

وتفوّهت على النائب وعلى الجميع بألفاظ نابية وجارحة لكنها تمالكت أعصابها وقالت :

- هدّىء من غضبك .
- لست غاضباً .
- أو متألم أنت؟
- حزين؟
- ربما !

xxx

ومر الوقت وكاد المساء ان يهجم علينا .. قالت :

- ألديك فكرة ما؟

كان الصمت يطبق على كل أرجاء المقبرة، والأصيل يكاد ينتهي بشمسه الحالمة المؤثرة المحببة الى نفسي. ليت حياتنا كلها أصيل دائم نحلم فيه بمرح الحشاشين وخيال وطموحات السكارى وبحرارة توقد أفكار (المقيلين) بالقات !

أجبتها :

- نعم .
- الهروب؟
- نعم .
- لا يمكن !
- وما المانع؟

صمتت لحظة ثم قالت بتحدٍّ سافر وجادّ :

- لن أتركك .
- هذه المرة سأفلت منك .
- لن تستطيع .
- تأملتها قليلاً ثم قالت ساخرة :
- هذا منك مجرد طموح لا تقوى على تنفيذه !
- بل تصميم .
- سأضطر لرميك بالحجارة حتى أدميك .
- حتى ولو بالقنابل .

xxx

عاد الصمت بيننا مع انتهاء الأصيل وإطباق العابس وسكون المقبرة الموحشة .. فقالت متسائلة :

- إلى أين ستذهب؟
- الى الجحيم .
- أسألك بهدوء، فلماذا تجيب بغضب؟
- هذا طبعي .
- ليس هذا طبعك، أنت حالي دائماً !
- كان ذلك قبل هذا اليوم .

وعاد الصمت .

اقتربت مني أكثر، أكثر من أي يوم سابق، وأحسست بجسمها المكتنز بكل أنوثة العالم يطويني بحرارته .

كان فمها العذب يتكلم أمام وجهي مباشرة !

عيناها مركزتان على عينيّ اللتين هربت منهما بعيداً !

لم أستطع أن أقابلهما وجهاً لوجه، أن أتكيف حتى بمجرد الوضع معها، لم أستسغ ذلك، ربما رعباً ورهبة !

xxx

قالت وقد مضى الوقت الى الظلام الدامس وهي تهز كتفيّ تريد أن أواجهها وجهاً لوجه، وبصوت جادٍ وحازم :

- خذني معك .
- .. الى أين؟
- الى الجحيم .
- أي جحيم؟
- الذي ستذهب اليه .

ارتعت لقولها . كانت جادة، وحازمة وبصوتها المبحوح المحبّب الى قلبي .. قلت بتروٍ وبعقل :

- سيمتي .

وقاطعتني بترفزة :

- لا تخاطبني هكذا !
- عزيزتي !
- كن رجلاً وحدّد موقفك !
- أيّ موقف تريدين مني تحديده؟
- هل تحبني؟
- نعم .
- هل تؤمن أو تثق بأنني أحبك؟
- .. ربما، يخامرني الشك في ذلك !
- قلت لك كن رجلاً !
- سمعت منك هذا من قبل مجرد نزوة كلام !
- ليس كلاماً فارغاً الآن .
- بل هو مجرد كلام ! أعرف من تحبين، وما هو طموحك !
- عدت الى الطموح مرة أخرى !
- حقيقة .. لا مناص منها !
- الحقيقة أنك لا تفهم !
- والحقيقة أنك تطمحين ولا تحبين !

تمالكت أعصابها قليلاً ثم قالت :

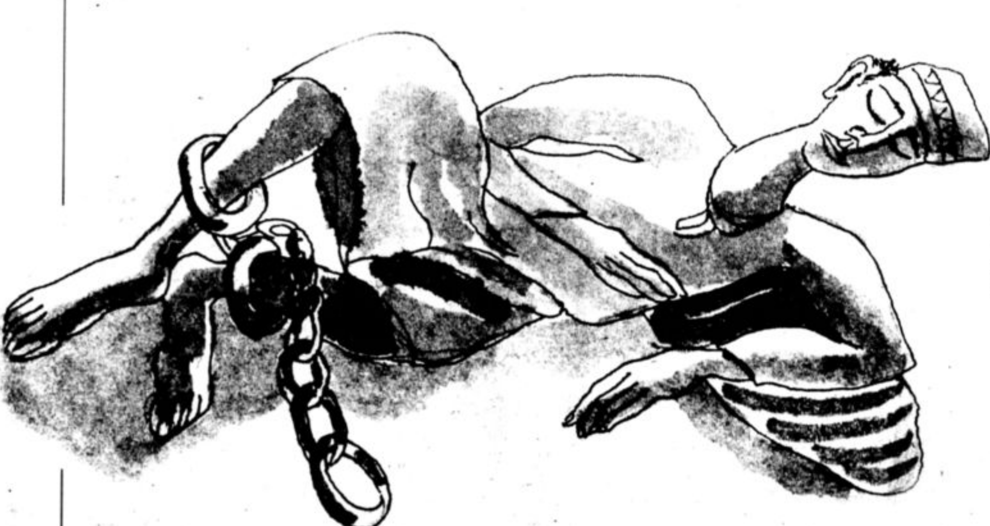
- قلت لك خذني معك .
- كلام فارغ !
- أنت جبان .
- في نظرك .

وتمالكت أعصابها وتظاهرت بأنها تصلح من شأنها واستدارت نحوي قائلة :

- لن أتركك .
- ستتركيني كرهاً عنك !

ووثبت قائمة حيث أخذت حجراً من الأرض لتقذفني به، لكنني كنت قد أطلقت لساقي العنان، فابتعدت وانهالت خلفي الحجارة المقذوفة منها، لم أتوقف برغم إشفاقي عليها .. وعلا صياحها بصوتها المبحوح الذي أحبه، يطرق مسامعي، وتلقّفتني ظلمات الجبال المطلة على الوادي الموحش المنحدر الى المستقبل المجهول، وأنا أتوقع صوتها أو حجراً مقذوفاً منها سيقع على ظهري .. لكنني كنت قد قطعت مسافة كافية في طريق جديد مؤدٍ الى المستقبل، مخلفاً ورائي صوتها المبحوح المحبب الى قلبي، وذكرياتي مع صاحبي المرحوم والبورزان والطبشي الذي فدغت البغلة رأسه، وزملاءه الجند المنشدين :

يا رهينة قد أمك فاقدة لك
دمعها كالمطر !!



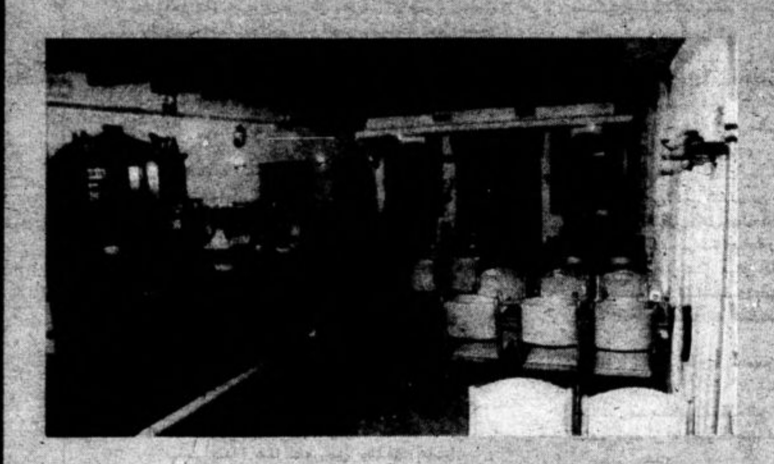
حواشي الفصل الثالث

(١) واد مشهور في اليمن

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي
من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ
الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!
امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.
كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا»
يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شرمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البڤاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤



الاربعاء
٢ أيلول ١٩٩٨
١١ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
2.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 91/5 5



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزير الداخلية يقترح على الحكومة الاعتراف بعرب النعيم

(ص٢٤)

شهر آب الأكثر دموية في تاريخ البلاد ٦٧ قتيلا في حوادث الطرق

(ص٢٤)

إفتتاح السنة الدراسية يتضح صباح اليوم

• استمرار المفاوضات حتى فجر اليوم • (ص٢)

كلينتون يقدم «النصائح» ليلتسين!!

(ص٩و١١)



نتنياهو يتغزل بـ...

■ استمرار المفاوضات لمنع الإضراب العام غداً الخميس ■ انخفاض «معتدل» في بورصة تل أبيب ■ نتنياهو يدعو الأجيرين إلى التخلي عن علاوة الأجور لأنها تسبب كارثة اقتصادية!!! ■

(ص٤و٥)

* في الصورة، بورصة وول ستريت التي شهدت، أمس، ارتفاعاً تجاوز الـ (٣٪) *

ايران تجري اضخم مناورات على الحدود الافغانية في ظل تصاعد التوتر بين البلدين

(ص٨)

سان فرانسيسكو عاصمة المشردين

(ص١٣)

قريع: الحكومة الإسرائيلية أوصلت عملية السلام إلى أزمة جدية وخطيرة

نتنياهو: تقدمنا، لكن الفلسطينيين تراجعوا (ص٣)

سكان الأرض ٦ مليارات، بينهم أكبر جيل من الشباب في التاريخ

(ص١٧)

إفتتاح السنة الدراسية يتضح صباح اليوم

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - استمرت، حتى ساعات الفجر، المفاوضات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية في محاولة لمنع استمرار إضراب المعلمين وفتح السنة الدراسية.

وكان ممثلو المعلمين قد أوقفوا المحادثات قبيل منتصف الليلة الماضية، بعد أن أعلنوا أن وزارة المالية لم تقدم أية اقتراحات جديدة، إلا أن المقربين من الطرفين توقعوا استئناف المفاوضات بعد منتصف الليل.

وعم الإضراب الشامل، أمس الثلاثاء، جهاز التعليم في جميع مراحله، من الروضات حتى المدارس الثانوية، ولأول مرة شمل الاضراب التعليم الخاص، الأمر الذي يشكل رسالة من المعلمين الى المسؤولين أنهم مصرون على نيل حقوقهم بأي ثمن.

وأعلن الاضراب بعد فشل المفاوضات التي إمتدت حتى الرابعة من فجر أمس الثلاثاء، بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية. واضطر رئيس الحكومة نتنياهو للتدخل في المفاوضات إلا أن ذلك عمق إصرار المعلمين على تحقيق مطالبهم وأهمها زيادة (٨٪) في اتفاق الأجور الجديد واعادة جميع المعلمين الذين فصلوا الى أماكن عملهم، ودفع علاوات جدية على الرحلات والنشاطات اللامنهجية.

والتقى ظهر أمس، الثلاثاء، نتنياهو مع وزيري المالية والمعارف، في محاولة للتوصل الى اتفاق يكفل استئناف الدراسة. واتضح من تصريحات نتنياهو ويعقوب نئمان، بعد الاجتماع، أنهما مصران على عدم تجاوز إطار الأجور القائم، أي عدم الاستجابة لمطالب المعلمين الذين أعلنوا رداً على ذلك، عن تشبثهم بمطالبهم وعدم التراجع عنها حتى لو أدى ذلك الى امتداد الاضراب لفترة طويلة!

وقال سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، اذا تراجع وزير المالية عن مواقفه المتعنتة وأبدى ليونة واستعداداً للتجاوب مع مطالب المعلمين، فإن المعلمين على استعداد لتخفيف الاضراب واخراج التعليم الخاص منه، اليوم الاربعاء.

وادعى مدير عام مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، أن مطلب المعلمين الوحيد الذي أعلن الاضراب بسببه هو زيادة تمويل النشاطات اللامنهجية بنسبة عالية جداً، الأمر الذي لا تستطيع الحكومة تلبيته. وقال، ان المعلمين يطالبون بزيادة التمويل بنسبة تزيد عن (١٠٠٪) مما يحصلون عليه!

وعبر وزير العمل الياهو يشاي، عن شجبه لإقحام التعليم الخاص في الاضراب، في اثناء زيارته لإحدى الروضات في القدس التابعة للمتدينين!

وقال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، إنه لم يتدخل ولا ينوي التدخل حالياً، بهدف تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية، واذا طلبوا منه التدخل سيدرس الأمر بعمق! وسوغ ڤايتسمان عدم تدخله، بوجود «عدة أيد «تنبش في القدرة» وتعالج الموضوع»، لكنه عبر عن أسفه الشديد لعدم افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد.

* مظاهرات وعدم التزام بالإضراب *

واستؤنفت الدراسة رغم الاضراب العام في روضات ومدارس التعليم التابعة للحرديم وشبكة «همعيان»، والمدارس في المستوطنات، وفي المجلس الاقليمي «رمات هنيغف». فقد أصدر رئيس المجلس شموئيل ريغمان، تعليماته بفتح المدارس كالمعتاد! واستؤنف التعليم في الروضات الخاصة أيضاً.

وتظاهر العشرات أمام الروضة التي تعمل فيها غيئولا عمير، والدة يغآل عمير، احتجاجاً على



مواصلتها تربية الأطفال. ورفعوا الشعارات ومنها: «السلام سينتقم من قاتل رابين».

وأمام مكتب وزير المعارف في القدس تظاهر حشد كبير من طلاب مدرسة «ايلانوت» للتعليم الخاص وذويهم، احتجاجاً على تقليص ميزانية التعليم الخاص، والتقى مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، مع وفد من ممثلي المتظاهرين وأكد لهم أنه لن يكون أي تقليص في ميزانية التعليم الخاص، مشيراً الى وقوع سوء تفاهم في الموضوع.

ودعا بن تسيون دل، الى اخراج جهاز التعليم الخاص والروضات وطلاب البساتين والصفوف الأولى من الاضراب.

وفي بئر السبع تظاهر أمام مكتب وزارة المعارف المئات من الطلاب، اعضاء مجالس الشبيبة، احتجاجاً على الاضراب.

وهاجم النائب حنان بورات، (مفدال)، قرار الاضراب وقال انه «خطوة غير تربوية، بالذات في افتتاح السنة الدراسية»!!.

* مركز الحكم المحلي: المطلوب اتفاق *

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، انه على وزارتي المالية والمعارف، ابداء الاستعداد للتوصل الى اتفاق والاستجابة لمطالب المعلمين والجلوس حول طاولة المفاوضات، بهدف افتتاح السنة الدراسية بسرعة.

وأشار إلدار، الى أن المجالس المحلية وظفت (٤٥٠) مليون شيكل، استعداداً لافتتاح السنة الدراسية، خاصة بناء غرف دراسية وترميم المباني وسد النواقص.

وحمل إلدار رئيس الحكومة المسؤولية عن عدم افتتاح السنة الدراسية.

لقاء اليوم

مع: عضو ادارة نقابة المعلمين، أوري غرومان
حول: مصير اضراب المدارس

موقف المالية متصلب والكرة في ملعب رئيس الحكومة..

● يقدر المسؤولون في نقابة المعلمين بأن يستمر الاضراب في المدارس لفترة غير قصيرة، وهم يعزون ذلك الى تصلب مواقف مسؤولي وزارة المالية، والحكومة عامة. ولاستيضاح نقاط الخلاف العالقة تحدثت «الإتحاد» مع عضو ادارة النقابة، ومدير منطقة حيفا، اوري غرومان.

*** «الإتحاد» - مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، يقول ان الخلاف الوحيد يدور حول أجور المعلمين مقابل الرحلات. هل هذا صحيح؟**

- غرومان: كلا. لان هناك خلافاً يطول اطار الاجور عامة. وما تقترحه الحكومة علينا هو مواصلة العمل حسب الاتفاق السابق دون اجراء تغيير جذري.

*** «الإتحاد» - وبالشواقل؟**

- غرومان: ما يقترحونه هو مهزلة، ولا يتجاوز الستين شيكلاً.

*** «الإتحاد» - وما الذي تطالبون به أنتم في هذه المرحلة، فقد جرت جولات من التفاوض؟**

- غرومان: نحن نطالب بما نستحقه كمعلمين. لذا تحدث عن مبالغ وأرقام محددة ولكني أذكر بطلب الزيادة بنسبة (٨٪). وبالاضافة فنحن نطالب بزيادة ساعات التعليم الخاص.

*** «الإتحاد» - تعال لنأخذ ما يجري الخلاف عليه. ماذا بخصوص الرحلات والنشاطات خارج المدرسة؟**

- غرومان: المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، عاد الى الشروط التي سبق أن تجاوزناها بعد تدخل المحكّم رئيس الدولة. وهو بذلك يعيدنا الى نقطة البداية. ولكن لا يعقل ان ينال المعلم مقابل عمله خارج المدرسة في الرحلات التي تتضمن مبيتاً (٥٠) شيكلاً فقط، في حين ينال الموظف في وزارة المالية أجراً يساوي (٢٠٠٪) من الأجر العادي مقابل كل مهمة له خارج اطار عمله المحدد.

*** «الإتحاد» - ومطلبكم باعادة المعلمين المفصولين؟**

- غرومان: هذه المشكلة حادة جداً. وأشير الى انها خطيرة بشكل خاص في الوسط العربي، فهناك مئات المعلمين المفصولين رغم أنهم سبق وأن عملوا لمدة سنة أو سنتين، واجتازوا دورات مختلفة. وأريد ان أسأل: هل يمكن ان نسمح لأنفسنا بوضع كهذا؟!

*** «الإتحاد» - اذاً يمكن القول ان البون شاسع بينكم وبين المالية؟**

- غرومان: من جهتنا كنا مستعدين للوصول الى تسويات. مثلاً جدولة الزيادات لثلاث سنوات. ولكن ما العمل والحكومة متصلبة في مواقفها. واؤكد اننا من جهتنا مستعدون لنضال متواصل وطويل.

*** «الإتحاد» - أيام، اسابيع...**

- غرومان: لا أعلم بالضبط. ولكننا سنكون مثل قبضة من حديد.

*** «الإتحاد» - هل يمكن القول انك متشائم؟**

- غرومان: انا متشائم جداً من التوجه العام والمستهتر من قبل وزارة المالية. وآمل ان يتم قبول موقف وزير المعارف مثلاً، الذي يطرح توجهاً قد يوصلنا الى تسوية.

*** «الإتحاد» - هل تعتقد بأن ألأهالي يتفهمون موقفكم. فهم في مشكلة جدية؟**

- غرومان: من خلال لقاءات مع لجان اولياء أمور الطلاب وعشرات الاتصالات الهاتفية يمكنني القول ان هناك تأييداً كبيراً لنضالنا. أنا أعلم ان الأهالي ليسوا راضين عن عدم ذهاب أولادهم للمدارس، ولكننا نحن أيضاً لسنا راضين بل مضطرين.

*** «الإتحاد» - أين تقدر ان تصل المفاوضات التي ستجري لاحقاً؟**

- غرومان: حتى الآن لا المس تغييراً جوهرياً في موقف المالية. والكرة الآن في ملعب الحكومة، وبالأحرى رئيس الحكومة الذي يمكنه ان يطرح أموراً واضحة من شأنها انهاء القضية. واؤكد ثانية ان الخلاف قابل للجسر اذا انوجدت النية لدى مسؤولي المالية.

(هشام نفاع)

إصابة جندي إسرائيلي بجروح في جنوب لبنان المحتل

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ان جنديا اسرائيلياً اصيب، امس الثلاثاء، بجروح في عملية نفذها حزب الله، داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيا ان الجندي اصيب بجروح طفيفة بشظايا القذائف التي استهدفت دورية احتلالية اسرائيلية بالقرب من موقع بلاط على طرف القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية. واكد الحزب في بيان ان احدى مجموعات المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، «هاجمت قوة مشاة صهيونية في الموقع المذكور بالاسلحة الرشاشة والصاروخية «اوقعت اصابات مؤكدة في صفوف العدو».

واوضحت مصادر امنية ان ١٥ قذيفة هاون سقطت في محيط موقع بلاط اعقبها تبادل محدود للقصف بين الجيش الاسرائيلي والمقاتلين الاصوليين.

على الاثر قامت مروحيتان اسرائيليتان بتمشيط التلال والاودية المواجهة لموقع بلاط الواقعة خارج المنطقة المحتلة بالرشاشات الثقيلة كما ذكرت الشرطة اللبنانية التي لم تشر الى وقوع اصابات.

قريع: الحكومة الإسرائيلية أوصلت عملية السلام إلى أزمــــة جـــدية وخطــــيرة



■ رام الله - «وفا» - أطلع أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي، أمس الثلاثاء، وفداً من السلطات المحلية الإيطالية للسلام في الشرق الأوسط على المأزق، الذي تمر به عملية السلام بسبب المماطلة الإسرائيلية في عدم تنفيذ الاتفاقات.

ويضم الوفد الإيطالي ٣٠ شخصية تمثل ٢٥٠ بلدية ومقاطعة وإقليماً في إيطاليا من بينها روما، البندقية، تورين، ومقاطعات بيروجيا، تورنتو، بيزا، وأسكولي.

وأضاف قريع أن اتفاقية السلام محددة بجدول زمني وأن الحكومة الإسرائيلية لم تحترم هذا الجدول، مما أوصل عملية السلام إلى أزمة جدية وخطيرة خصوصاً لعدم تنفيذ إسرائيل مراحل إعادة الانتشار.

وقدم قريع شرحاً حول مضمون المبادرة الأمريكية التي قال إنها عملياً تخدم الموقف الإسرائيلي، ومع ذلك ومن أجل دفع عملية السلام، وافق الجانب الفلسطيني عليها مقابل رفض الجانب الإسرائيلي لها.

وقال إن المبادرة الأمريكية تقوم أساساً على عدة مقومات، أولاً: الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية ١٣٪، وهو ما ترفضه إسرائيل حتى الآن. وثانياً: موضوع الأمن. وفي هذا المجال ثمة مذكرة تفاهم تم التوصل إليها باتفاق ثلاثي، أمريكي - فلسطيني - إسرائيلي، غير أن الحكومة الإسرائيلية عادت وتراجعت عنها. ثالثاً: قضية الأسرى والمعتقلين الذين يجب أن يفرج عنهم جميعاً حسب الاتفاق. رابعاً: القضايا الانتقالية، كالمطار والميناء والممر الآمن والمناطق الصناعية.

وقدم شرحاً عن المجلس التشريعي ودوره في مجال سن التشريعات والقوانين والرقابة والمساءلة.

وتناول مناخ الاستثمار في فلسطين، وطالب الوفد الإيطالي بتشجيع رجال الأعمال الإيطاليين للإقدام على الاستثمار في المناطق الفلسطينية مؤكداً على وجود نظم وقوانين تنظم هذه العملية.

وحدّد الوفد الإيطالي أهداف الزيارة برفع الصوت عالياً احتجاجاً على مواقف الحكومة الإسرائيلية من عملية السلام ومن أجل إزالة العوائق التي تضعها أمام هذه العملية، مؤكداً أهمية تمتين العلاقة مع الشعب الفلسطيني وعرض إمكانية قيام تآخٍ ومشاريع صغيرة في المدن الفلسطينية بالتعاون مع البلديات الإيطالية.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني د. غازي حنانيا، النائب الثاني لرئيس المجلس، والدكتور زياد أبو عمرو، ورئيس اللجنة السياسية وعضو المجلس، جمال الشويكي.

نتنياهو: حــقـقنا تقـدمـاً ملمـوسـاً، لكن الفلسطينيين تراجـعـوا!

مصادر فلسطينية: «وثيقة مولخو» - لعبة سياسية جديدة من نتنياهو!

■ «هدف اللعبة هو الالتفاف على قول نعم واضحة لبنود المبادرة الأمريكية الكاملة» ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، إن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين اقتربوا، في الأسبوع الماضي، من التوصل إلى اتفاق، لكن الفلسطينيين تراجعوا في اللحظة الأخيرة.

وأضاف نتنياهو، الذي كان يتحدث في اجتماع اقتصادي في تل أبيب، إن الاقتراب من التوصل إلى اتفاق نجم «عن تحقيق تقدم ملموس». وقال أيضاً: «من المهم أن يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات من أجل التقدم إلى الأمام فيما يتعلق بنقاط الاتفاق التي تم التوصل إليها».

وتابع: «ليس الفلسطينيون وحدهم من يحتاج إلى السلام مثلنا، وإنما السوريون أيضاً». ولهذا «فإنني أدعو الرئيس السوري الأسد والرئيس عرفات إلى استئناف المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الوحيدة التي تستطيع ضمان سلام بدعمه شعب إسرائيل بأسره».

وقد رفض المسؤولون الفلسطينيون اتهامات نتنياهو حول مأزق المفاوضات.

وقالت مصادر فلسطينية، طلبت عدم الكشف عن هويتها، لوسائل الإعلام، إن الوثيقة التي قدمها، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، إسحق مولخو، أحد مستشاري نتنياهو، والذي عقد عدة لقاءات سرية مع رئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع، ركزت على «جزئية واحدة» في المبادرة الأمريكية وتجاهلت عناصر أخرى مهمة فيها.

وكشفت المصادر أن الوثيقة تحدثت فقط عن الرؤية الإسرائيلية لمسألة الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية ولم تتطرق إلى العناصر الجوهرية الأخرى التي تضمنتها المبادرة الأمريكية، وهي وقف الإجراءات أحادية الجانب والوثيقة الأمنية وتنفيذ مرحلة ثالثة من الانسحاب، كما أنها لم تضع جدولاً زمنياً محدداً لتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية.

وأوضحت المصادر أن «القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعبة سياسية جديدة من نتنياهو تهدف إلى الالتفاف على قول نعم واضحة لكامل بنود المبادرة الأمريكية والسعي إلى حصرها ومسخها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من ١٣٪ من الأراضي الفلسطينية».

وقالت المصادر إن الأفكار الإسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة حول الانسحاب من ١٣٪ تحتوي بدورها على كمٍّ من المراوغة بحيث تجعل القبول الإسرائيلي يقتصر على ١٠٪ فقط.

وذكرت في هذا المجال أن الوثيقة تضمنت قبولاً نظرياً فقط بالانسحاب من ١٣٪ ولكنها عندما تطرقت إلى التفاصيل لتحديد رؤيتها، وبشكل خاص حول وضعية المحمية الطبيعية، التي تشكل نسبة ٣٪، فإنها أبقتها عملياً تحت السيطرة الإسرائيلية عندما قالت إن السيطرة الأمنية الكاملة فيها ستكون لإسرائيل!

عودة حاييم يقين إلى «مباط»



* يقين *



* ايفن *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد، مساء أمس الثلاثاء، الصحفي حاييم يقين لتقديم نشرة الأخبار المركزية «مباط» في القناة الأولى للتلفزيون، وذلك بعد أن وقع «عقداً دسماً» مع القناة الأولى، تتجاوز قيمته الـ(١,٣) مليون شيكل سنوياً.

وكان يقين قد عاد بمبادرة من مدير عام سلطة البث والإذاعة، أوري پورات، الذي أعلن لدى تسلمه منصبه أن هدفه هو «إزاحة» الصحفية غيئولا إيفن من موقعها في تقديم نشرة «مباط»، بادعاء أن الأخيرة لم تساهم في رفع نسبة المشاهدة.

ويذكر انه في نشرة «مباط»، امس، لم يرحب احد من المراسلين بيقين كما جرت العادة لدى ظهور اي صحفي جديد في برنامج تلفزيوني. وقد لاقت عودة يقين حملة انتقادات شديدة بين أوساط العاملين في التلفزيون خاصة بعد ابعاد الصحفية الناجحة ايفن.

وقد انتقلت الصحفية إيفن إلى القناة التعليمية لتقديم البرنامج الإخباري «مساء جديد»، ابتداءً من أمس الثلاثاء.

«المفدال» يقدم اقتراحات وزارية لضرب «شاس»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - طالب حزب «المفدال» بتحويل عدد من صلاحيات وزارة الأديان إلى الوزارات المختلفة.

وبموجب اقتراح تقدم به إلى كل من حزبي «شاس» و«يهدوت هتوراه»، طالب «المفدال» بتحويل ميزانيات المعاهد الدينية اليهودية إلى وزارة المعارف، وتحويل المحاكم الدينية اليهودية وقضاة هذه المحاكم إلى وزارة القضاء.

كما دعا «المفدال» إلى تبنّي اقتراح الراب الشرقي في إسرائيل، باكشي دورون، إلغاء وجود راب شرقي وآخر غربي في البلاد، على أن يكون هناك راب واحد.

ويخشى حزب «شاس» من اقتراحات «المفدال» هذه، حيث يدعون أن طرحها الآن جاء بعد أن سيطرت «شاس» على معظم وظائف «الرباتيم» وعلى أعلى الوظائف في وزارة الأديان. والأهم من ذلك أن ميزانية وزارة الأديان السنوية تبلغ حوالي ١,٤ مليار دولار.

النقابي الجبهوي، جهاد عقل:

كل المعلومات عن الخلافات بين الحكومة والهستدروت

القضية المطروحة الآن: عدم الرضوخ للحكومة، عدم السكوت على تآكل أجور العاملين

على ماذا الخلاف اولا؟!

● اتفاقيات الاجور الجماعية في القطاع العام انتهت منذ عام وبالتحديد في ايلول الماضي ١٩٩٧، وكان من المفروض ان تبدأ المفاوضات بين اتحاد النقابات – الهستدروت – والحكومة ممثلة بوزارة المالية والمسؤول عن الاجور فيها قبل انتهاء هذا الاتفاق، الا ان الحكومة الحالية والمسؤول عن الاجور فيها يوسي كوتشك ووزير المالية يعقوب نئمان، بادروا الى شن هجوم مسبق وقبل نصف عام واكثر من انتهاء الاتفاقية الجماعية. وتمحور هذا الهجوم، بالاساس، حول نقطة اساسية وهي «كبح جماح الاجور العالية في القطاع العام، ووقف الخروج عن الاطار في هذا المجال». وحاولوا ضمن هجومهم الاعلامي هذا خلق اجواء وكأن العاملين ومستخدمي الوزارات والشركات الحكومية والسلطات المحلية وجهاز الصحة والتعليم وغيرهم يقومون «بنهب» الاموال وسرقتها.

لكن الحقيقة تشير الى عكس ذلك تماماً، وهي مؤلمة جداً، حيث يحصل اكثرية مستخدمي الوزارات والسلطات المحلية على «تكملة الدخل» من اجل الوصول الى اجر الحد الادنى، واصحاب الاجور العالية هم عدد قليل جداً من كبار الموظفين الذين تم استيعابهم باتفاقيات عمل خاصة.

وقد تجلى ضعف قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عندما وقف «عاجزاً»، امام هذا الهجوم المبرمج، من قبل الحكومة.

•مفاوضات.. ومفاوضات..!!•

بعد اتصالات مستمرة تم الاتفاق على تشكيل طواقم عمل للطرفين للتفاوض حول القضايا المختلف عليها، هذه الطواقم تجتمع من فترة لاخرى ومعظم القضايا المختلف عليها ما زالت عالقة، ومثلما قال احد سكرتيري النقابات المهنية: «كل ما نقوم به، حتى الآن، مفاوضات.. ومفاوضات.. ولا تقدم في المواقف». وعندما يتضايق ممثلو المالية والحكومة فإن الجملة الوحيدة التي يرددونها «هذا الموضوع ليس من صلاحيتنا، بل من صلاحية الوزير – وزير المالية طبعاً». اذا كان الامر كذلك فما هي الحاجة لهذه الطواقم وهذه المفاوضات.

تساؤلنا هذا لا ينبع من سذاجة، بل فيه اشارة الى مراوغة وزير المالية وعدم مصداقية مواقفه، فأية مفاوضات تجري لا بد ان يكون فيها حد ادنى من المواقف التي ينطلق منها الطرفان، وفي هذه الحالة الحديث يجري عن تآكل قيمة اجور العاملين في القطاع العام، وبالمقابل ينطلق ممثلو الحكومة من موقف مستهجن الا وهو «الحكومة لا تستطيع رفع الاجور» كما صرح نئمان هذا الاسبوع وقال ايضاً «انني اصلي وآمل ان نحافظ على الاجر كما هو»؟! وهكذا يواصل ادارة المفاوضات من خلال تصريحاته المراوغة هذه وكأنه يقف في قاعة المحكمة للدفاع عن قاتل او سالب لحقوق الغير، محاولاً اثبات براءة هذا الشخص، مع ان جريمته واضحة للجميع!!

•الاجور في القطاع العام (٨) مليارات شيكل•

حاول نئمان، ايضا، «ارهاب» الجمهور بالاعلان عن قيمة الاجور التي تدفع للعاملين في القطاع العام، قائلاً: «تكاليف الاجور في القطاع العام (٨) مليارات شيكل سنوياً، اذا رفعنا الاجور سيكون ركود اقتصادي وبطالة» يا للغرابة.. لهذا الحد وصل تفكير وزير المالية، محاولاً الاستعباط والتقليل من الوعي الجماهيري لمواطني هذه البلاد، فالكل يعرف يا حضرة الوزير ان البطالة موجودة والركود الاقتصادي يتفاقم بدون اي ارتباط برفع الاجور، ويحق لنا ان نذكر سيادته بأن اتفاقيات الاجور انتهت قبل عام، ولم يحدث اي ارتفاع في اجور المستخدمين في القطاع العام، بل بالعكس قيمة هذه الاجور تآكلت بسبب الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات والمواصلات الشعبية والوقود وتأمين السيارات وضريبة الاملاك – الارنونا – واسعار الكهرباء والمياه والملابس والقائمة طويلة جداً.

لكن الاجر الذي يحصل عليه الاجيرون العاملون في القطاع العام هو نفسه يا حضرة الوزير، وبالمقابل سياستك الاقتصادية المدعومة من قبل رئيس الحكومة ادت، خلال العام الاخير، الى ارتفاع البطالة لتصل الى حوالي (١٠٪) وما يقارب (٢٣٠) الف عاطل عن العمل، بالاضافة الى ركود اقتصادي رهيب اصاب بالشلل معظم الفروع التشغيلية في البلاد، ولا بد من التذكير هنا بما حدث، مؤخراً، في الولايات المتحدة، فعندما تم رفع أجر الحد الادنى والاجور، قام ارباب الرأسمالية بحملة شعواء زاعمين ان هذا الارتفاع سيؤدي الى ضرب الاقتصاد والحاق الاضرار والخسائر به، وبعد عام من رفع أجر الحد الادنى والاجور اظهرت الاحصائيات ان مستوى الانتاج في اماكن العمل ارتفع بشكل عال جدا، وتقنية المنتوجات ومستواها ارتفع، وبالمقابل ارتفعت الارباح فماذا يقول وزيرنا الخبير بالاقتصاد؟! لسنا بحاجة لرده فهو خبير بأمر واحد ووحيد الا وهو حماية مصالح زبائنه في مكتب المحاماة الذي يملكه وهم من اصحاب الرساميل.. هذه خبرة نئمان، وهذا ما يوجه سياسته الاقتصادية.

•نقطتان فقط!!•

لقد حاول شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت – التخفيف من هوة الخلاف القائم بين المالية والنقابات قائلاً «هناك نقطتان فقط ما زال الخلاف حولهما قائما، الاولى تآكل سلم التدريج في الاجور وهناك اكثر من خمس درجات في سلم الاجور هي تحت اجر الحد الادنى، ويحصل العاملون على تكملة الدخل للوصول للأجر الادنى، اما النقطة الثانية، فهي تتعلق بتشغيل مستخدمين في القطاع العام وخاصة الوزارات والشركات الحكومية بواسطة شركات القوى العاملة، او باتفاقيات عمل خاصة، ولا تشملهم الاتفاقيات الجماعية، ونسبة هؤلاء تكاد تصل الى (٥٠٪) من العاملين، والاكثر خطورة ان هناك آلاف العاملين في الحكومة يبقون موظفين «مؤقتين» رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على تشغيلهم».

حقاً انهما نقطتان، كما قال شني، لكن الخلاف حولهما، هو خلاف جوهري، اساسي، ويحمل مجمل المفهوم النقابي والعمل المنظم.

•ماذا يطلب المستخدمون؟!•

لا ندري ان كان سيتوصل الطرفان لاتفاق قبل نشر هذه المادة، فهناك لقاء مقرر بين وزير المالية ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وهذا اللقاء كان محدداً لمواصلة الحوار حول نقاط خلاف اخرى، الا وهو قضية التأمين التقاعدي، والذي كان ادى الى اعلان اضراب شامل، وما زال الخلاف عالقاً حتى اليوم، الا ان المقربين من بيرتس يؤكدون ان رئيس الهستدروت سيستغل هذا اللقاء من اجل محاولة دفع عجلة المفاوضات للامام بخصوص اتفاقيات الاجور ولتوضيح الصورة حول طلب ممثلي العاملين، فالطرح القائم اليوم على طاولة المفاوضات هو ان طاقم الهستدروت يطلب علاوة اجور بنسبة (٨٪)، والهدف هو المحافظة على قيمة الاجور الحقيقية، خاصة وان الزحف المتواصل في الغلاء سيصل حتى نهاية العام الحالي الى حوالي (٦٪). بكلمات اخرى، الاجور سترتفع بنسبة (٢٪) اذا ما تم الاتفاق على طلب الهستدروت.



* بعد اتفاق سابق بين بيرتس ونئمان فهل سيتكرر المشهد؟! *

القضية الثانية التي يطالب بها ممثلو الهستدروت هي الغاء جميع الدرجات، التي هي تحت اجر الحد الادنى كما ينص القانون، وان تكون الدرجة الاولى بقيمة الاجر كما هو اليوم (٢٦٢٤) شيكلاً.

اما النقطة الثالثة فهي عامة وتتعلق بضم جميع المستخدمين عن طريق شركات القوى العاملة والعاملين في اتفاقيات خاصة و«المؤقتين» لاتفاقيات العمل السارية في القطاع العام ووقف استغلالهم القائم اليوم.

ولتوضيح الصورة بالنسبة لتآكل قيمة الاجور في القطاع العام، فقد نشر بنك اسرائيل بعض المعطيات المقارنة بالنسبة لارتفاع الاجور، ففي القطاع العام كانت نسبة ارتفاع الاجور خلال ١٩٩٧ (٤ . ٢٪) اما في القطاع التشغيلي فكانت النسبة (٥ . ٣٪). ويشير تحليل خبراء البنك الى ان المعنى من النسبة في القطاع العام هو ان قيمة الاجور انخفضت، وفي احسن الاحوال حافظت على قيمتها. واذا ما اخذنا بعض هذه المعطيات لوجدنا ان قيمة اجور العاملين في القطاع العام والوزارات والسلطات المحلية قد انخفضت. فاجور المعلمين، مثلاً، اذا قمنا بمقارنة ما يحصلون عليه اليوم خلال ١٩٩٨ مع ما حصلوا عليه في العام ١٩٩٧ نجد ان الاجر بقي على ما هو والمعدل هو حوالي (٤٧٠٠) شيكل شهرياً، وهذا الامر صحيح، ايضا، للمستخدمين في الجهاز الاداري الحكومي، لكن العاملين في الجهاز الصحي وفي الشؤون الاجتماعية كان معدل اجرهم الشهري في مطلع ١٩٩٧ (٤٨٠٠) شيكل مقابل (٤٩٠٠) شيكل اليوم وهذا يعني ان اجورهم تآكلت بحوالي (٥ . ٢٪). اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان معدل الغلاء للفترة نفسها كان (٦٪). وبالمقابل فصلت السلطات المحلية آلاف المستخدمين كما انها وبأمر من وزارة الداخلية قلصت اجور المستخدمين فيها، وتم ايضاً فصل آلاف العاملين من فروع النسيج والتغذية والخدمات، والبناء، وجميع هؤلاء كانوا في اسفل السلم من ناحية معدل اجورهم، وبعد اخراجهم من دائرة الاحصاء، اثر هذا «ايجابياً» على معدل الاجور وساعد على اظهار واقع خيالي هو ان الاجور ارتفعت بنسبة تتراوح ما بين (٥ . ٢)-(٥ . ٣٪) كما ذكرنا اعلاه.

نحن لا نحسد احداً على ما يربح لكن لماذا لا يقوم وزير المالية والحكومة بتحديد سقف اعلى للاجور مثلاً، ولماذا يسمح لمدير عام هذه الشركة وذلك البنك بالحصول على عشرات الاف الشواقل شهرياً وملايين الدولارات كأسهم وارباح، وترتفع اجورهم بنسب خيالية، وحضرته لا يحرك ساكناً.

ونحن نتساءل كم عاملاً بالامكان تشغيلهم بهذه الاجور؟! وما زلنا نذكر بمرارة ما حصل عليه المدير السابق لشركة «كور» بيني غاؤون حيث حصل على مبلغ (٥٠) مليون شيكل كأرباح من اسهم الشركة بالاضافة الى اجرته الشهرية كل ذلك عن عمله في الشركة لمدة تسع سنوات والوزير يتهم العاملين في القطاع العام بأنهم «يسلبون» الاموال.. لانهم يطالبون بأجور تضمن لهم ستر الحال لا غير..؟!

•ما هو اقتراح المالية؟!•

للاسف الشديد الاقتراح المعروض وبعد سنة من المفاوضات، هو اقتراح مهين جداً، فاقتراح طاقم المالية المفاوض دفع علاوة اجور بنسبة (٢٥ . ١٪) يخصم منها علاوة الغلاء التي ستدفع في اجر الشهر الماضي آب وهي (٥ . ٠٪)، يبقى (٧٥ . ٠٪) اي اقل من ١٪. انه حقاً اقتراح مهين جداً، واذا كان ممثلو المالية يعترفون بأن الغلاء سيصل هذا العام الى نسبة (٥٪) بالمعدل فاقتراحهم يعني تآكل قيمة اجور المستخدمين بحوالي (٥ . ٤٪) ونحن نستهجن تصريح وزير المالية.. بل تهديده عندما قال، ان ارتفاع الاجور يعني تفاقم البطالة والركود واضاف مهدداً: «انظروا الى الدول الاخرى لا يوجد لديها اموال لرفع الاجور للعاملين» (خلال مقابلة اذاعية صباح ٣١/٨/٩٨) يا للغرابة ألهذا الحد بلغت الامور بالوزير؟

اين اذن «الاقتصاد المتين»، والتصريحات بأن لا خوف على الوضع هنا و«الدنيا بالف خير»؟ فالوزير يعتقد غير ذلك، ويهدد بأن هناك احتمالاً بعدم رفع الاجور للمستخدمين في القطاع العام اذا ما ارتفعت الاجور بنسبة تحافظ على قيمتها الحقيقية. يا للغرابة حقاً!!

•ما الحل اذا؟!•

الاستعدادات الجارية اليوم في قسم التنظيم المهني، لاعلان الاضراب خلال الايام القادمة، في حالة لم يتحقق اي تقدم في لقاء، امس، بين نئمان وبيرتس، هي استعدادات جادة، ففي السلطات المحلية مثلاً نقابة الموظفين تطالب باعلان الاضراب منذ عدة اشهر لان الوضع لم يعد يحتمل هناك، حيث يجري تقليص الاجور، وخصخصة المرافق والخدمات، مما يؤدي الى فصل المستخدمين وضرب حقوقهم، وهذا الحال يسود في معظم الوزارات والشركات الحكومية والخدمات العامة والجميع يحاول وقف عجلة التدهور، لان اعلان الاضراب العام في هذا القطاع الواسع سيؤدي الى الحاق الخسائر القادمة بالاقتصاد، وهذا ما يتجاهله وزير المالية، الذي «يبشرنا» باقتراح ميزانيته للعام ١٩٩٩بأن نسبة البطالة ستصل الى (٥ . ٩٪) والركود سيستمر، والنمو في الاقتصاد سيكون محدوداً جداً.

ونحن نعتقد ان امكانية تبنى الاقتراح القائل: المالية تتوقع ارتفاعاً في الغلاء بنسبة ٥٪ للعام الحالي، هذا ما تعترف به، اذاً لتدفع علاوة اجور بهذه النسبة على الاقل، واذا ما اضفنا ارتفاع الدرجات وبعض الشروط الاخرى فالنسبة ستكون فوق (٨٪)، اذاً، مطلب العاملين بدفع علاوة اجور ٨٪ ليس مرتفعاً.



في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو يتغزل بسياسته الاقتصادية!!

● .. ويعتبر انها منعت كارثة اقتصادية ● نتنياهو يدعو الاجيرين الى التنازل عن زيادة الاجور (الشحيحة) بادعاء انها ستسبب كارثة اقتصادية ● شوحط: اقوال نتنياهو ديماغوغية وكذب مخجل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية العالمية يكمن في «دول صرفت اكثر مما تملك» في اشارة الى روسيا. وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء. وانطلق نتنياهو من فرضيته هذه ليعممها على واقع اتفاقيات العمل والاجور في البلاد. واستغل فرضيته، ايضا، لدعوة المعلمين المضربين الى الانضباط وابداء المسؤولية، واضعاً نفسه مثالاً يحتذى به!!، حيث طالب كبار الموظفين في الدولة، من وزراء ونواب كنيست وقضاة ومديرين عامين، بالتخلي عن الزيادة التي سيتلقونها في رواتبهم. واعلن «انني اتنازل فوراً عن زيادة الراتب بقيمة (١٥٧٤) شيكلاً شهرياً، الامر الذي يعني تنازلاً سنوياً بما قيمته ٢٠ الف شيكل في راتب الحكومة». واردف «اتوقع وادعو الجميع، للانضمام الى هذا المجهود».

وقال نتنياهو ان السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومته خلال العامين الاخيرين «منعت حدوث كارثة اقتصادية في البلاد» واضاف ان «اسرائيل هي جزيرة مستقلة في قلب العاصفة العالمية بسبب الخطوات الشجاعة والمؤلمة» التي اتخذتها حكومته على حد تعبيره.

واعلن نتنياهو ان حكومته ستواصل نهجها الاقتصادي وقال ان «الازمة الاقتصادية لا تزال امامنا وعلينا ان نقف صامدين مقابل الاخطار التي تنتاب دولا كثيرة».

ورد وزير المالية الاسبق، النائب ابراهام شوحط («العمل»)، على اقوال نتنياهو، بقوله «انها ديماغوغية وكذب مخجل، القول ان السياسة التي اتبعناها كانت ستوصل اسرائيل الى ازمة مماثلة للازمة الروسية، في حين ان حكومتنا عززت معدل النمو الاقتصادي».

استمرار الاتصالات لمنع الاضراب العام، يوم غد الخميس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الاجتماع بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير المالية، يعقوب نئمان، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الثلاثاء، في محاولة لمنع الاضراب، غدا الخميس، الذي اعلنت عنه الهستدروت.

وكان بيرتس ونئمان اجتمعا في وقت سابق من يوم امس، لبحث اتفاقيات الاجور والتقاعد في القطاع العام. وقد خيم على الاجتماع تهديد الهستدروت بالاضراب العام في مرافق الدولة.

واكد بيرتس على «اننا لا ننوي الخروج بأيد فارغة»، في الوقت الذي قال فيه وزير المالية انه يأمل «ان تؤدي المفاوضات الى نتائج تمنع إلحاق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي».

حول اسباب الاضراب اقرأ مقالاً على الصفحة المقابلة.

في أعقاب انهيار «وول ستريت» أمس الاول:

انخفاض معتدل في بورصة تل أبيب، أمس

* البلبلة تسيطر على الغرف التجارية البنكية، ليصبح سعر الدولار الرسمي ٣،٨٣٧ شيكل *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى الهبوط الحاد في بورصة «وول ستريت»، أمس الاول الاثنين، الى هبوط في بورصة تل أبيب والى دورة تجارية اكبر من المعتاد مصحوبة بتوتر كبير في اثناء التداول.

وكانت بورصة تل أبيب افتتحت، نهار أمس، بهبوط كبير في المؤشرات بلغت نحو ٤٪. الا ان هذا الاتجاه عاد واعتدل في نهاية اليوم، حيث اقفل مؤشر «تل أبيب ١٠٠» على انخفاض بنسبة ٠،٩٪، ومؤشر «معوف» على انخفاض بنسبة ١،٨٪.

وسيطرت البلبلة على الغرف التجارية البنكية بخصوص السعر الرسمي للدولار وانتهى الى ارتفاع بنسبة ١٪ وبسعر رسمي وصل ٣،٨٣٧ شيكل.

وأفاد خبراء اقتصاديون ان مسار بورصة تل أبيب لا يسير باتجاه انخفاض حاد للمؤشرات كما هو حادث في «وول ستريت»، وأضافوا ان الأمر يبدو قيد السيطرة، بالرغم من ان بورصة تل أبيب ستواصل تعقب مجرى الأحداث في بورصات العالم وخاصة «وول ستريت».

عودة سيناريو الانكماش الاقتصادي الدولي

بقلم: فيليب اونيون

● اعتبر الخبراء الاقتصاديون، امس الثلاثاء، ان تراجع البورصات العالمية تحت وطأة الازمة الروسية يشير المخاوف من انكماش اقتصادي عالمي، وهو السيناريو الذي يفترض بأن النمو الامريكي سينوء تحت وطأة انهيار وول ستريت.

والفرضية القائلة بحصول انكماش اقتصادي شامل والتي جرى الحديث حولها بعد نشوء الازمة الاسيوية خلال صيف عام ١٩٩٧، ناقضتها الحيوية المؤكدة للاقتصاد الامريكي ومؤشرات الانتعاش الاقتصادي في اوروبا.

ولكن هذه المرة ترد الانباء السيئة من وول ستريت، المقياس الدولي لمعنويات المستثمرين الذي اثبت في الماضي تأثيره على الاقتصاد الفعلي، وذلك على الرغم من الارتفاع الطفيف الذي شهدته امس بورصة وول ستريت.

واعتبر مايك ديكس، الخبير الاقتصادي الدولي في مصرف «ليهمان براذرز» الامريكي في لندن «اننا الان اشد قلقاً مما كنا عليه منذ زمن طويل، فمخاطر حصول انكماش عالمي زادت بشكل كبير. فقبل ثلاثة اشهر كنا نقدر هذه المخاطر بما بين ٢٠ و٢٥٪، اما الان فاننا نعتبر بأنها اقرب الى ٥٠٪».

ويفترض السيناريو الاسود تراجعا متواصلاً لبورصة نيويورك وهو الامر الذي سيدفع العائلات الامريكية الى الحد من استهلاكها متسببة بانكماش في الولايات المتحدة يؤدي بدوره الى انكماش عالمي.

وقال ديفيد كولمان، الخبير الاقتصادي في بنك كندا التجاري الامبراطوري في لندن، ان هذه الآلية ستكون اخطر على المدى القصير من الآثار المحتملة للازمتين الروسية والآسيوية على التجارة العالمية، واوضح «ان تراجع الثقة الناجم عن انخفاض متواصل للبورصة يهدد بالحد من الاستهلاك من خلال دفع الافراد الى اعادة تغذية حسابات التوفير في الوقت الذي تتردد فيه الشركات في توظيف استثمارات جديدة».

فمنذ عشر سنوات، حث الارتفاع القوي والمتواصل في «وول ستريت» عائلات كثيرة على الاستثمار في الاسهم وحتى الاستدانة للشراء، والبيع في البورصة، واثر عدوى البورصة على الاقتصاد سيكون اقل قوة في اوروبا حيث بقيت العائلات اكثر حذراً حيال الاستثمار في الاسهم.

وتراجع بورصة نيويورك الذي بلغ ١٥٪ منذ مطلع آب الماضي، وحتى مساء امس الاول الاثنين، ليس على كل حال بالقوة الكافية التي تدفع الى التأكيد بحصول تراجع استهلاك العائلات.

واعتبر ديفيد كيرن، كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف «ناشونال وستمينيستر» البريطاني انه «لا بد من انهيار اقوى بكثير وعلى فترة أطول. فحجم تراجع مؤشر «داو جونز» ليس بهذه الاهمية». واضاف «من المبكر كثيراً الحديث عن انكماش اقتصادي عالمي ولكن من الواضح ان الاتجاه هو الى تباطؤ الاقتصاد العالمي».

(و.ص.ف)

احتجاجا على نقص الملاكات

مستخدمو سكرتاريا المحاكم ينفذون إضراباً

● وزير القضاء يكشف عن مقترحات جديدة لتطبيق القانون على المستوطنين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحاكم رسمياً عملها، أمس الثلاثاء، كالمعتاد، بعد العطلة الصيفية. وكانت المحاكم تعمل بمناوبات يومية، بسبب خروج القضاة الى العطلة. وفي اليوم الاول لعمل المحاكم رسمياً، اعلنت اقسام السكرتاريا الاضراب، احتجاجاً على تقليص الملاكات وعدم زيادة عدد العاملات في اقسام السكرتاريا، فيما ازداد عدد القضاة وبالتالي زادت اعباء العمل على الموظفات.

وزار وزير القضاء، تساحي هنغبي، محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، وقال ان المستشار القضائي للحكومة سينشر قريباً نتائج اقتراحات حول تطبيق القانون في المناطق الفلسطينية المحتلة والمستوطنات، الهادفة الى مكافحة العنف. واشار الى ان الاوضاع السياسية والحديث عن اقتراب اتخاذ قرارات مصيرية، ترفع درجة التوتر في اوساط عديدة، تتجسد بممارسة العنف.

اسرائيل تسعى لضرب الانتاج الزراعي الفلسطيني



● أريحا – «وفا» – قال السيد حكمت زيد، وزير الزراعة الفلسطيني، ان الوزارة ستنتهي من وضع خطة لحماية الانتاج الوطني الفلسطيني من الزراعة، ولحماية الثروة الحيوانية ومنتجاتها.

وأضاف الوزير الذي كان يتحدث في لقاء صحفي في محافظة اريحا عقب جولته التفقدية لمحافظة اريحا والأغوار، ان الجانب الاسرائيلي يسعى لضرب الانتاج الزراعي الفلسطيني ليحبط المزارع الفلسطيني، ويحاول اقناعه بأنه لا يستطيع ان يعتمد على انتاجه الزراعي ليتخلى عن العمل بالزراعة ويتحول الى عامل في اسرائيل ويترك أرضه.

وفي سؤال لـ «وفا»، حول موقع الأغوار وأريحا في خطط وزارة الزراعة، قال زيد ان الوزارة تعد الخطط لجميع محافظات الوطن، وتعمل كل ما في وسعها لتكون فلسطين جنة خضراء، وان الأفضلية ستكون لمواجهة الاستيطان حيث ان هناك مجموعة من المشاريع فيما يخص منطقة الاغوار في مواجهة الاستيطان، مضيفاً ان الوزارة اعدت برنامجاً لاستصلاح آلاف الدونمات في منطقة أريحا لتشغيل أكبر عدد ممكن من المهندسين الزراعيين في أريحا والأغوار في الاستصلاح، وهذا البرنامج معد للعرض على مجلس الوزراء.

وفيما يخص سرقة المياه بشكل متعمد ومنع حفر الآبار في فلسطين من قبل سلطات الاحتلال، شدد الوزير على انه لن يكون سلام أو استقرار اذا استمرت اسرائيل بحرمان الفلسطيني من حقه في المياه التي في ارضه.

وأضاف ان السلطة الوطنية قدمت مجموعة من الاحتجاجات للجانب الاسرائيلي ولبعض الدول المانحة وأوضح ان السيد الرئيس كلف كلاً من وزير الشؤون المدنية ورئيس سلطة المياه بمتابعة الموضوع مع الجانب الاسرائيلي.

وكان الوزير عقد اجتماعات موسعة مع عدد من ممثلي القطاع الزراعي بكافة شرائحه وكذلك مع مربي الأغنام والمواشي والدواجن والتجار، حيث استمع الى همومهم ومشاكلهم والعوائق التي تعترض تصدير الموز الريحاوي.

وأكد الوزير ان الوزارة بكل فروعها في المحافظات ستعمل على حل كافة القضايا وتذليل العقبات مع الجهات المعنية.

ونوه الى ان الوزارة تسعى لاعداد قانون التعويضات الناجمة عن الكوارث الطبيعية، حيث أوكل الى القانونيين اعداد مسودة القانون لعرضه على المجلس التشريعي قبل نهاية العام الحالي.

الحزب الشيوعي في الناصرة

إنطلاقة حماسية لتحقيق الانتصار القادم

■ إعادة انتخاب سليم أبو الشيخ سكرتيراً للفرع ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أعلنت اللجنة المحلية لفرع الناصرة للحزب الشيوعي، في أول اجتماع لها، أمس الأول الإثنين، التجند الحماسي الشامل لأعضاء الحزب والأصدقاء في المعركة الانتخابية البلدية لتحقيق الانتصار القادم.

وقال سكرتير فرع الحزب، سليم أبو الشيخ، إن الحزب مدرك لأهمية هذه المعركة ويضع نصب أعينه هدفاً واضحاً لانتخاب رامز جرايسي رئيساً للبلدية بأكثرية ساحقة، وانتخاب كتلة كبيرة ذات أغلبية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي، حتى تواصل الناصرة مسيرتها الطليعية على طريق الكرامة والخدمات والتطور الجذري لكل مرافق الحياة وأحياء المدينة.

وكانت اللجنة المحلية الجديدة قد أعادت انتخاب سليم أبو الشيخ، سكرتيراً للفرع بالإجماع.

ادارة سجن «عسقلان» تضطهد أهالي الأسرى والمعتقلين قبل السماح لهم بالزيارة

● طولكرم – «وفا» – منعت ادارة سجن «عسقلان» السيدة حليمة رميلات مسؤولة «نادي الأسير الفلسطيني» في طولكرم من دخول السجن برفقة الأهالي في اثناء زيارتهم لابنائهم، يوم أمس الأول الاثنين، رغم حصولها على تصريح يخولها زيارة السجن، بحجة انها أسيرة سابقة، وقامت بعدة زيارات للأسرى في السابق.

وأفاد أهالي الأسرى والمعتقلين ان ادارة السجن قامت بتفتيشهم تفتيشاً دقيقاً ومنعتهم من ادخال الملابس لابنائهم، الأمر الذي جعلهم يمكثون مدة طويلة تحت الشمس الحارقة بانتظار السماح لهم برؤية ابنائهم.

وناشد «نادي الأسير» المؤسسات الحقوقية ومنظمات حقوق الانسان والصليب الأحمر الدولي التدخل لانهاء معاناة الحاجة ريم مكحل من قرية فرعون ومساعدتها على الحصول على تصريح لزيارة ابن شقيقها جمال مكحل، حيث انها هي الوحيدة من أقاربه الموجودة في فلسطين، ولم تزره منذ فترة طويلة بسبب رفض سلطات الاحتلال منحها تصريح زيارة.

من جهة ثانية، تبرعت بلدية طولكرم بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل لأسرى سجن «شطة»، الذين يعانون أوضاعاً مأساوية صعبة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

مع تصاعد التوتر بين البلدين

ايران تجري اضخم مناورات على الحدود الافغانية

●قائد الحرس الثوري الايراني يوجه تحذيراً للطالبان ●«الطالبان» تتهم ايران بتوتير الاجواء●


* الحرس الثوري الايراني *

● طهران - «و.ص.ف» - بدأت القوات الايرانية، امس الثلاثاء، مناورات، وصفتها ايران بان لا مثيل لها من حيث الحجم، على مقربة من الحدود مع افغانستان في سياق التوتر المحتدم بين طهران وحركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول.

واوضحت مصادر عسكرية ان اكثر من ٧٠ الفاً من رجال القوات البرية والجوية والحرس الثوري (الباسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام وتدور على بعد ٥٠كم فقط من الحدود مع افغانستان.

وفي تحذير واضح لطالبان اكد الجنرال رحيم صفوي، قائد قوات الحرس الثوري (الباسدران) ان ايران «لن تتهاون مع اي عمل عدائي على حدودها». لكنه نفى ضمنا وجود اي نية في دخول الاراضي الافغانية مؤكداً ان ايران «لا تسعى الى العدوان على اي بلد».

وعلى هامش هذه المناورات دعت طهران مجددا، امس الثلاثاء، بحزم الى «الافراج الفوري وغير المشروط» عن الدبلوماسيين الايرانيين العشرة والصحفي الايراني الذين تقول ايران ان حركة طالبان احتجزتهم في مطلع الشهر في افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان «ايران تحمل الطالبان مسؤولية سلامتهم».

وتقول ايران إن هذه المناورات هي اضخم مناورات تجريها في تاريخها سواء قبل الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ او بعدها.

وتجرى المناورات في منطقة صحراوية مساحتها ٦٠٠كم مربع في منطقة تربة الجام التي تبعد ٥٠ كم عن الحدود مع افغانستان.

وتنوي القوات الايرانية خلال هذه المناورات التي اطلقت عليها اسم «عاشوراء ٣» اختبار معدات جديدة وتحسين قواتها الرادعة وكذلك قدرتها على الانتشار السريع.

ولا تعترف طهران بطالبان وتتهمهم بالحصول على دعم باكستان والولايات المتحدة لعزل ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وقد ازدادت حدة التوتر، المحتدم بالفعل منذ استيلاء طالبان على كابول في ايلول ١٩٩٦، بعد ان اتهمت ايران الحركة الاصولية باحتجاز عشرة من موظفي القنصلية الايرانية ومدير وكالة الانباء الايرانية في مزار الشريف خلال استيلاء قوات الحركة على هذه المدينة، التي كانت تشكل المعقل الرئيسي للمعارضة الموالية لايران في شمال افغانستان.

وبدورها تتهم الطالبان ايران بتصعيد التوتر وتحذر من انها على استعداد لسحق اي محاولة تدخل عسكري ايراني في الاراضي الافغانية.

مطالبة وزير المالية بالغاء التعديل الجديد لنقل أموال الدعم

*** النائب سعد: التعديل الجديد يصعد سياسة التمييز الحكومية في توزيع أموال الدعم ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي د. أحمد سعد، صباح أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى وزير المالية، يعقوب نئمان، يطالبه فيها بالغاء التعديل الجديد الذي أدخله على قانون الميزانية الأساسي، والذي بموجبه تستطيع الدولة ان تنقل لمنظمات قريبة من احزاب مبالغ دعم هائلة دون مناقصة وبدون اية مقاييس.

وأكد النائب سعد في رسالته: «ان هذا التعديل يفرغ «قانون الأموال المميزة» من مضمونه الأساس، اذ يناقض وينسف مبدأ المساواة. والهدف الذي تنشدونه من التعديل الجديد تقديم الامتيازات والدعم المالي دون حسيب او رقيب للمنظمات والمؤسسات المقربة او التابعة من وللأحزاب المتربعة على عرش السلطة. وللحقيقة أنه حتى وفقاً للقانون الحالي المعمول به، «قانون الأموال المميزة» لدعم المؤسسات الشعبية غير الربحية في مجال التعليم والمؤسسات الدينية والصحية والرفاه والرياضة، وعلى أساس معايير محددة لضمان «المساواة» في التوجه والدعم، يوجد تمييز صارخ لصالح المؤسسات المقربة والتابعة للأحزاب الدينية و«الحراديم» و«يسرائيل بعلياه» وغيرها من مكونات السلطة وضد المؤسسات والتنظيمات الشعبية، الثقافية والدينية والرياضية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل. واقرار التعديل المقترح لن يعني اعطاء الشرعية للتوجه التمييزي فحسب، بل سيصعد من السياسة التمييزية التي ستنتهجها الحكومة».

نعي

آل الناطور في قلنسوة والضفة الغربية والمهجر ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

مثنى عربي ناطور

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٢٩ عاماً، اثر حادث غرق مؤسف، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٩٨/٩/٢ من المسجد الشمالي في قلنسوة بعد صلاة الظهر الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

آل سعيد وشحادة وابراهيم في كفر ياسيف ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى المرحومة

فايزة سليم سعيد (أم حنا)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ٧٥ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المخلص الإنجيلية في كفر ياسيف إلى مثواه الأخير عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء ٩٨/٩/٢.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم خليل ميخائيل معلم الرومي الكاثوليكي من معليا بورثته المستفيدين من الوصية، احفاده كريم وكميل، وخليل، ونبيل ميخائيل معلم.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

للبيع

٠٦ - ٦٥٥٤٣٣٠

٠٥٢ - ٤٧٣٢٩٨

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ غسان شفيق ناصر واخوانه، والى عموم آل ناصر في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

شفيق ناصر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

الحزب والجبهة - الطيرة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٥٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد جرار باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/٩ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:

١) زوجته، مكرم فؤاد جرار

٢) أولاده: أحمد، منال يحيى، سامر.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٥٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم حسن عبود طربيه باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين، وهم:

١) زوجته وسيلة خالد طربيه

٢) أولاده: أمين، قاسم، عمر، علي، عاطف، هنية، سهيلة.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم حسين غنايم (ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٨/٧

محطة مضخات مياه (٤٥ +)

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لاقامة محطة مضخات رئيسية للمياه بطمرة بما في ذلك ترميمات المبنى القائم. وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب مدير عام البلدية مقابل دفع ٨٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية مع النماذج الرسمية الموجودة في المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة. على المقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لهذا النوع (קוד 500) وصاحب تجربة باقامة مضخات مع ارفاق توصيات والتدريج، ويدير حسابات رسمية حسب القانون وارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما وذلك ابتداء من آخر موعد لتقديم العطاء. العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية والشهادات اللازمة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٨/٩/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر، الملتقى في بناية بلدية طمرة.

آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الثلاثاء ٩٨/٩/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر وتسلم باليد لمدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام

كامل ياسين

رئيس بلدية طمرة

بلدية سخنين

تلفون ٠٦-٦٧٤١٢٠٨ - ٠٦-٦٧٤١٥٢٥

مناقصة رقم ٩٨/٦ - نقل طلاب المدارس

تعلن بلدية سخنين عن طرح مناقصة لنقل طلاب المدارس داخل المدينة وخارجها.

يحق الاشتراك في المناقصة لمكاتب السفر المرخصة من قبل وزارة المواصلات فقط.

شروط الاشتراك في المناقصة مدونة في نماذج المناقصة، والتي يمكن الحصول عليها من مكاتب البلدية مقابل ٧٥٠ شيكلا (لا تعاد).

على المتقدم ان يرفق بعرضه كفالة بنكية حسب القيمة والمدة المطلوبة في نماذج المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٩/٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

تسلم العروض باليد فقط في صندوق العطاءات بالبلدية.

الشروط المدونة في نماذج المناقصة هي الملزمة فقط.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمد غنايم

رئيس البلدية

جبهة التحالف الوطني في اللد

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي، لافتتاح الحملة الانتخابية للمجلس البلدي في اللد بحضور النائبين

أحمد سعد وعزمي بشارة

وذلك اليوم الاربعاء (١٩٩٨/٩/٢) الساعة السابعة والنصف مساءً في مقر جبهة التحالف الوطني (شارع هرتسل مقابل جامع دهمش)

باحترام / جبهة التحالف الوطني في اللد

نصائح اقتصادية من كلينتون ووعود جديدة من يلتسين في قمة موسكو

■ موسكو - «و.ص.ف» - قدم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اليوم الثلاثاء «دروساً» في اقتصاد السوق وحصل من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، على وعود جديدة بعدم التراجع عن «الإصلاحات» التي شرع بها في روسيا!!

وقد اتفق الأمريكيون والروس في اليوم الأول من القمة الأمريكية الروسية التي طغت عليها الأزمة الروسية وانعكاساتها على الأسواق العالمية، على تبادل المعلومات حول رصد الصواريخ وخفض كبير لمخزونهما العسكري من البلوتونيوم.

ونقل مركز الخدمات الصحفية التابع للكرملين عن يلتسين تأكيده لكلينتون أن «لا تراجع في مجال الإصلاحات».

لكن الرئيس الروسي حذر، مع ذلك، من أنه قد يضطر إلى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد لتهدئة الشيوعيين، الذي يسيطرون على مجلس الدوما، والذين رفضوا، أمس الأول الإثنين، المصادقة على تعيين فكتور تشيرنوميردين رئيساً وهددوا بمواصلة اختبار القوة.

أما كلينتون، فقد وصل صفر اليدين رغم سخائه بالنصائح. وأوضح مساعد وزير الخزانة الأمريكي، لورانس سامرز، للصحفيين «عندما يصبح لروسيا حكومة وخطة اقتصادية نقدم لها مساعدة، لكن الآن فليس الأمر كذلك».

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، ستروب تالبوت، من ناحيته موضحاً بدون مواربة أن «الوضع متغير وغامض».

وذهب كلينتون في خطاب ألقاه في جامعة موسكو إلى أبعد من ذلك، إذ وضع النقاط على الحروف طالباً من روسيا «القبول بقواعد لعبة» الاقتصاد العالمي الذي يزداد شمولية.

وأسهب وهو يضرب بيده على المنصة، في سرد جملة من «التوصيات» من أجل الخروج من الأزمة التي تتخبط فيها روسيا: «عدم الإفراط في إصدار الأوراق النقدية»، حسن معاملة المستثمرين والدائنين، وتوفير «رواتب ثابتة» عبر إصلاح النظام الضريبي.

ورأى أن بامكان روسيا الخروج من أزمتها، لأنها «غنية بالثروات المادية والبشرية» لكنها لن تستطيع تحقيق ذلك إلا إذا «واصلت تقدمها بثبات على طريق الإصلاحات» بدلاً من «التوقف في منتصف الطريق».

وسيوقع كلينتون ويلتسين، اليوم الأربعاء، اتفاقين في مجال نزع الأسلحة، أحدهما يقضي بتبادل المعلومات بين البلدين بشأن أنظمة الإنذار المبكر من الصواريخ يشمل «إطلاق الصواريخ العابرة في العالم أجمع والصواريخ التي تطلق من الفضاء»، كما أوضح روبرت بيل، المستشار الخاص للرئيس لشؤون الأمن القومي، الذي رأى في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

وأضاف أن نظام الإنذار المبكر الروسي لم يعد فاعلاً، مؤكداً على وجوب تفادي أن تمزج روسيا، كما أوشكت أن تفعل في كانون الثاني ١٩٩٥، بين تجربة صاروخ علمي نرويجي وبين هجوم صاروخي، مما يحملها على الرد.

إلى ذلك، اتفق البلدان على خفض مخزون كل منهما من البلوتونيوم العسكري بمقدار خمسين طناً. وأوضح غاري سامور، المسؤول عن عدم انتشار الأسلحة النووية في مجلس الأمن القومي الأمريكي، أن إزالة كل من البلدين خمسين طناً من البلوتونيوم العسكري الناجم عن تفكيك الصواريخ يلغي القدرة على إنتاج «آلاف الأسلحة» النووية.

وأضاف أن الجانبين اتفقا على التعاون في تحويل هذا البلوتونيوم العسكري «بطريقة تجعل من المتعذر استخدامه في صناعة الأسلحة»، مشيراً إلى طريقتين للقيام بذلك: تحويله إلى بلوتونيوم مدني يستخدم في المفاعلات النووية أو «خلطه بنفايات عالية الإشعاع وتخزين» المزيج.

وأوضح أن الأطنان الخمسين تشكل أكثر من ٢٥ في المئة من المخزون الروسي ونحو نصف المخزون الأمريكي، وأن هذا المشروع سيكلف «مئات ملايين الدولارات».

وأخيراً بحث الرئيسان، أمس، في الاتفاقية المقبلة لنزع الأسلحة النووية المعروفة بـ«ستارت-٣».

وأعلن الكرملين «أنهما حددا مهمات واضحة للخبراء، بوجه خاص من أجل وضع الأطر الكبرى لاتفاقية ستارت-٣».

لكن واشنطن تربط إطلاق المفاوضات حول «ستارت-٣» بمصادقة الدوما على «ستارت-٢» والتي لا تزال متعثرة. وتنص «ستارت-٢» الموقعة في العام ١٩٩٣ على خفض عدد الرؤوس النووية إلى ٣٥٠٠ بالنسبة للولايات المتحدة و٣٠٠٠ بالنسبة لروسيا.



* كلينتون ويلتسين في لقائهما *

البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

من مجموعة بنك ليئومي ليسرائيل م.ض.

ملخص موازنة ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول الغلاء لشهر حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
	(غير مراقَب)	(غير مراقَب)	(مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٣,٣٧٨,٤٠٠	٨٨٧,٤٧٥	٩٨٢,٦٥٨
اوراق مالية	١٤٧,٢٠٢	١٩٣,٩٦٣	١٧٣,١٣٣
اعتماد للجمهور	٩٣٤,٧٥٢	٨٣٠,٧٦٢	٨٩٦,٥٨٣
مبان وتجهيزات	٢١,٨٢٩	٢٠,٧٧٣	٢١,٣٦٢
ممتلكات أخرى	١٨,٠٦٢	١٦,٨١١	١٥,٤٤٣
مجموع الممتلكات	٤,٥٠٠,٢٤٥	١,٩٤٩,٧٨٤	٢,٠٨٩,١٧٩
التزامات ورأسمال			
ايداعات الجمهور	١,٦٧٥,٤٧٧	١,٤٤٧,٢١٧	١,٥٧٥,٦٤٠
ودائع من البنوك	٢,٤٩٩,٨٩٩	١٥٦,٥٠٠	٢٠٤,٧١٢
التزامات أخرى	٢٢,٥٢٤	٢١,٤٥٠	٢٢,٥٦٦
مجموع الالتزامات	٤,١٩٧,٩٠٠	١,٦٢٥,١٦٧	١,٨٠٢,٩١٨
راسمال ذاتي	٣٠٢,٣٤٥	٣٢٤,٦١٧	٢٨٦,٢٦١
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤,٥٠٠,٢٤٥	١,٩٤٩,٧٨٤	٢,٠٨٩,١٧٩

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨
ملاءَم لتاثير التضخم المالي بحسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	للاشهر الثلاثة المنتهية في ٣٠ حزيران		للاشهر الستة المنتهية في ٣٠ حزيران		للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول
	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٧
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ربح من معاملات تمويل قبل تخصيص لديون مشكوك بها	٢٦,٠٤١	٢٦,٠٢٤	٥٣,٤٧٢	٥١,٦٠٧	١١١,٣٣٠
تخصيص لديون مشكوك بها	١,٦٧٥	١,١٦٣	٢,٩١٤	٢,٤٢٥	٦,٦٥٨
ربح من معاملات تمويل بعد تخصيص لديون مشكوك بها	٢٤,٣٦٦	٢٤,٨٦١	٥٠,٥٥٨	٤٩,١٨٢	١٠٤,٦٧٢
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات تشغيلية	١٣,٤٨٧	١٢,١٤٥	٢٦,٨٩٣	٢٤,٤١٧	٤٩,٦٩٨
مدخولات اخرى	٥٣٠	٥٤٠	١,١٤١	١,١٢٩	٢,٦٦٩
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	١٤,٠١٧	١٢,٦٨٥	٢٨,٠٣٤	٢٥,٥٤٦	٥٢,٣٦٧
مصروفات تشغيلية واخرى					
رواتب ومصاريف متعلقة	١٣,٢٤٣	١٢,٤٤٩	٢٦,٩٨٦	٢٤,٩١٧	٥١,١٦٦
استهلاك واستنقاصات	٩٨٦	٩٤٣	١,٩١٩	١,٨٢٤	٣,٧٨٥
صيانة مباني وتجهيزات	١,٧٩٨	١,٧١٨	٣,٦٩٨	٣,٤١١	٧,٠٢٩
مصاريف أخرى	٥,٢٦٦	٥,٤٨٢	١٠,٦٣١	١١,١٨٩	٢١,٠٣٨
مجموع المصاريف التشغيلية والأخرى	٢١,٢٩٣	٢٠,٥٩٢	٤٣,٢٣٤	٤١,٣٤١	٨٣,٠١٨
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	١٧,٠٩٠	١٦,٩٥٤	٣٥,٣٥٨	٣٣,٣٨٧	٧٤,٠٢١
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٨,٩٤٠	٨,١٨٧	١٧,٦٧٣	١٦,١٩٤	٣٣,٤١١
ربح من المعاملات العادية بعد الضرائب	٨,١٥٠	٨,٧٦٧	١٧,٦٨٥	١٧,١٩٣	٤٠,٦١٠
ربح (خسارة) صاف من معاملات غير عادية بعد الضرائب	–	–	–	–	(٢٠٨)
ربح صاف للسنة	٨,١٥٠	٨,٧٦٧	١٧,٦٨٥	١٧,١٩٣	٤٠,٤٠٢
الربح لشيكل واحد، قيمة محددة اسمية لرأسمال أسهم (بالشواقل الجديدة)					
ربح صاف من معاملات عادية	٨٠٢,٩٦	٨٦٣,٧٤	١,٧٤٢,٣٦	١,٦٩٣,٨٩	٤,٠٠٠,٩٩
ربح (خسارة) من معاملات غير عادية بعد الضرائب	–	–	–	–	(٢٠,٥٠)
ربح صاف للسنة	٨٠٢,٩٦	٨٦٣,٧٤	١,٧٤٢,٣٦	١,٦٩٣,٨٩	٣,٩٨٠,٤٩
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم الاسمي من أجل حساب المذكور أعلاه	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠

ملخص تقرير بشان التغييرات في الراسمال
للسنة المنتهية في ٣٠ حزيّران ١٩٩٨
ملاءَم لتاثير التضخم المالي – قبل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	للشهور الثلاثة المنتهية في ٣٠ حزيران				للشهور الستة المنتهية في ٣٠ حزيران				للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول	
	١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٧	
	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض (•) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(•) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(•) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(•) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(•) متراكمة
	(غير مراقَب)		(غير مراقَب)		(غير مراقَب)		(غير مراقَب)		(مراقَب)	
رصيد لبداية الفترة	٢٣,٢٩٤	٢٧١,١٤٨	٢٣,٢٩٤	٢٩٢,٣٦٢	٢٣,٢٩٤	٢٦٢,٩٦٧	٢٣,٢٩٤	٢٨٣,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٨٣,٣٢٣
ربح صاف خلال فترة الحساب	–	٨,١٥٠	–	٨,٧٦٧	–	١٧,٦٨٥	–	١٧,١٩٣	–	٤٠,٤٠٢
توزيع ديڤيدند مرحلي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	(٦١,٣٤٠)
ملاءمات من عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بالقيمة اللائقة	–	(٤٥٠)	–	٣٥٤	–	(٢,٩٢٥)	–	١,٤٧٥	–	١,٠٦٢
تاثير الضريبة المتعلقة	–	٢٠٣	–	(١٦٠)	–	١,٣٢٤	–	(٦٦٨)	–	(٤٨٠)
الفائض لنهاية الفترة	٢٣,٢٩٤	٢٧٩,٠٥١	٢٣,٢٩٤	٣٠١,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٧٩,٠٥١	٢٣,٢٩٤	٣٠١,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٦٢,٩٦٧

د. أفريما
رئيس مجلس الادارة

ي. ازراد
مدير عام

ش. العزار
نائب المدير للشؤون المالية

(•) الفوائض ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ تشمل ارباحا (خسارة) لم تتحقق بعد من ملاءَمات للقيمة العادلة الصافية، بصدد اسهم سائلة للبيع بقيمة (١,٠١٩) الف شاقل جديد، ليوم ١٩٩٧/١٢/٣١ بقيمة ٥٨٢ الف شاقل جديد، ليوم ١٩٩٧/٦/٣٠ بقيمة ٨٠٧ الف شاقل جديد.

التقرير المالي المفصل موجود في كل فروع البنك للمعاينة، وبامكان كل من يطلب نسخة الحصول عليها.

١٩ آب ١٩٩٨



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

كلمة الاتحاد

نتنياهو يتجرّد..

● وضع الرد الفلسطيني على اتهامات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حداً واضحاً بين الحقيقة وبين اللغط الكثير الذي حاول ان يثيره في تصريحاته، امس الثلاثاء، بما تضمنته من عودة بائسة على اتهام الطرف الفلسطيني «بالتراجع في اللحظة الاخيرة»، بينما كان المفاوضون من الطرفين «على وشك التوصل الى اتفاق» يكسر الجمود المسيطر على عملية السلام.

ويتبين من الرد الفلسطيني انه لا جديد في «المقترحات الاسرائيلية الجديدة»، التي تضمنتها «وثيقة مولخو». ولذلك فان محاولة الايهام بأن الجانب الاسرائيلي ادى ما عليه لا تعدو كونها اكثر من حيلة اخرى لاستمرار فرض الجمود والتهرب من متطلبات السلام.

واذا كانت مزاعم نتنياهو تنطلي، مثلما كانت عليه الحال من قبل، على حاشية بلاطه، فان الرأي العام الواسع تزداد قناعته، يوماً بعد يوم، بأن العقبة التي تحول دون دفع المبادرة الامريكية خطوات كبيرة نحو تنفيذها الفعلي كامنة، فقط، في الرفض الاسرائيلي لبنودها الكاملة.

والنتيجة المطلوب استخلاصها الآن ان نتنياهو بات في وضع من التجرد لا يحسد عليه. وفي خضم كل ذلك تبقى القضية الاهم ان اوضاع عملية السلام لا تزال على حالها المنذر بأوخم العواقب. ويحق لنا، سوية مع جميع انصار السلام هنا، مثلما يحق للطرف الفلسطيني، ان نطالب الادارة الامريكية بالكف عن التراخي واتخاذ موقف حازم من التعنت الاسرائيلي، مرة بوصفها صاحبة المبادرة التي يسعى رفض حكومة الليكود واليمين المتطرف لاجهاضها، ومرة اخرى باعتبارها راعية المفاوضات وضامنة الاتفاقيات التي اسفرت عنها.

وفي الوقت نفسه من واجب جميع قوى السلام، احزاباً وحركات وشخصيات، ان تتخذ معاً وجنباً الى جنب مواقف لا تقل حزماً تقف في المرصاد لهذه الحكومة وألاعيبها المكرورة التي تقامر بمصير البلاد وشعبيها ومستقبل المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يلتسين يفضل مواجهة «الدوما» على مواجهة الأزمة الاقتصادية في روسيا!

●كلينتون، «المنقذ»، يحاول اقناع روسيا بأهمية اصلاحات السوق ● الدوائر المالية الغربية تفسر رفض سياسة التقشف بأنها «عودة الى الاشتراكية»●

بقلم: صالح ابداح

●اوفدت الاحتكارات الغربية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى روسيا لكي يحاول اقناع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدئ بتنفيذها منذ العام ١٩٩٠ وها هي نتائجها تشير الى خطر ان تعلن روسيا افلاسها.

ويحاول الرئيس الامريكي، الذي بدأ، امس الثلاثاء، محادثاته مع المسؤولين في الكرملين، من خلال خطاب متلفز موجه للشعب الروسي «الدفاع عن النموذج الاقتصادي الامريكي والتشديد على اهمية اصلاحات السوق»، ولكن كلينتون يملك القليل من وسائل العمل للحؤول دون انسحاب روسيا من خطط الاصلاحات الاقتصادية التي يصر الغرب على القيادة الروسية، الكرملين والسلطة التنفيذية، ان تنفذ هذه الاصلاحات بادعاء انها ستؤدي الى تحويل روسيا الى دولة رفاهية ودمقراطية حسب النمط الغربي.



* كلينتون ويلتسين *

ولكننا نرى ان الاوضاع الاقتصادية حتى في الغرب (الدول الرأسمالية) ليست بأحسن حال، فبالامس اعلن ان بورصة «وول ستريت» في نيويورك مهددة بـ «اثنين اسود» كما حصل في تشرين الاول عام ١٩٨٧، وتلتها البورصات العالمية الاخرى بالانهيار.

هذا الوضع ان دل على شيء فهو يدل على مدى عمق الازمة الاقتصادية التي يشهدها العالم. وتحاول الادارة الامريكية والمؤسسات المالية في الولايات المتحدة استثمارها لتكريس احكام سيطرتها على العالم وجعل دول العالم الاخرى «بطيخ يكسر بعضه»، الكل من رؤساء تلك الدول «يحج» الى واشنطن، طالباً من الادارة الامريكية والدوائر المالية الصفح، من اجل تحرير قرض مالي يغطي العجز المالي الحاصل في كل دولة واخرى، فهذا الامر حدث قبل فترة في اندونيسيا واليابان، او بالاحرى في معظم دول شرق آسيا.

وبدأت الدوائر المالية في واشنطن تحمل مسؤولية الازمة الاقتصادية الحاصلة في العالم والتي تنتشر كوباء الطاعون من دولة الى اخرى، لروسيا والازمة الاقتصادية التي تعصف بها، والتي بدأت تتحول بشكل تدريجي الى ازمة سياسية خطيرة من شأنها ان تؤدي الى عدم الاستقرار في العالم.

واذا عدنا الى التاريخ، على كل مراحله القديمة والحديثة والمعاصرة، فأن الدول القوية ومن ثم الرأسمالية تجد دائماً الضحية للازمة، ولكنها لا تجرؤ على النظر الى نفسها والبحث في ذاتها عن المسبب الرئيسي للازمة، فبدون اية «نوستالغيا» فان الغرب بكل دوائره ومؤسساته واجهزته هو الذي بدأ يخطط منذ «الحرب الباردة» الى وضع المخططات والمؤامرات الرامية الى تفكيك دول المنظومة الاشتراكية وتدمير هياكلها الاقتصادية. وبنيتها التحتية، التي لا شك انها ضمنت للانسان الكرامة والحرية. طبعاً كانت هناك اخطاء وارتكبت فظائع، ولكن حجم تلك الاخطاء والفظائع يعتبر «نقطة في بحر» مقارنة مع الاهانة والمذلة والفاقة والمعيشة تحت خط الفقر التي يعيشها ملايين المواطنين، على الاقل، في روسيا حالياً. هذا الوضع الحاصل وبشكل خاص في روسيا سببه ان مافيا مالية بدأت تحكم روسيا، تخضع للاملاءات والشروط التي يضعها مستشارون امريكيون، يدعون بانهم مختصون في شؤون الاقتصاد، ولكن يبدو انهم خبيرون في شؤون تدمير الاقتصاد، ولا تأبه تلك بمصير مصالح البلاد الوطنية، فكانت القروض تحول من صندوق النقد الدولي الى روسيا الا انها لم تكن تصل الى اهدافها.. الامر الذي زاد من تدمير الاقتصاد الوطني الروسي، من جهة، وزاد من الديون الخارجية على الخزينة الروسية من جهة اخرى.

وفي ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الكارثية، ظل الشيوعيون في طليعة القوى السياسية المدافعة عن المصالح الوطنية لروسيا، ودائماً يقفون بالمرصاد، في السلطة التشريعية وبين صفوف العمال والفلاحين، محذرين من ابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية التي تنتهجها الحكومة بتأييد مطلق من يلتسين.

ووصل الوضع في روسيا الى ما هو عليه الان، بوادر فوضى كما يقول الغرب، والسبب ان الكرملين والحكومة باتا على قناعة بأنهما يسيران بروسيا الى طريق الافلاس، الامر الذي دفعهما الى التراجع ولو بشكل مؤقت عن برنامج الاصلاحات الاقتصادية المفروض من الغرب، ورفض كل مشاريع التعويم والاغراق المقترحة، من اجل العودة الى سياسة الرقابة الحكومية على الاقتصاد وانتهاج سياسة التأميم والعمل على اصدار اوراق نقدية (تضخم) ولكن بشكل يبقى تحت سلطة الدولة، اي انه تضخم محسوب ومراقب.

وما ان تنامت الى مسامع الدوائر الغربية ان روسيا غير راغبة في اتباع اصلاحات السوق واجراءات التقشف الاذلالية التي يطلبها صندوق النقد الدولي، الامر الذي تم تفسيره بالعودة الى الاشتراكية، حتى هرول كلينتون الى موسكو لانقاذ روسيا اليلتسينية!.

وقال صموئيل بيرغير، مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي: «ان علينا التدخل بنشاط وربما بشكل اكبر في اوقات الازمات، وان احداً لا يريد روسيا ضعيفة منهكة بالازمة»! متجاهلاً الخوازيق التي في قفا الادارة الامريكية ان كانت اقتصادية او اخلاقية! ويحاول توزيع المواعظ على الآخرين.

وتستمر في ظل هذا الوضع سياسة «شد الحبل» بين الكرملين و«الدوما»، ذي الغالبية الشيوعية، ويرى فلاديمير بريبيلوفسكي، رئيس معهد «بانوراما» للابحاث السياسية «ان الفريقين سيحاولان على الارجح ابتزاز بعضهما البعض، ومن كانت اعصابه اقوى سينتصر».

ولكن مع وصول «المنقذ» كلينتون الى روسيا دخل يلتسين في حلقة جديدة، فهو يشعر بأنه بات اقوى، وان مقارعة «الدوما» تبقى بالنسبة اليه اسهل من مقارعة الاقتصاد. وانه قد يستخدم سيناريو حل مجلس «الدوما» وحتى القيام بانقلاب، الامر الذي حذر منه السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف.

●الخرطوم- «و.ص.ف»- اكد المسؤول في الدفاع المدني اللواء محمد فؤاد ابراهيم ان مياه النيل التي وصلت الى اعلى مستوى لها خلال نصف قرن غمرت خمس جزر في شمال السودان حيث يهدد الفيضان ٢٢ جزيرة اخرى.

وقال ابراهيم في تصريح نقلته الصحف السودانية، امس الثلاثاء، ان الفيضانات التي رافقتها امطار غزيرة اسفرت عن تدمير عدد كبير من القرى. لكنه لم يقدم اي حصيلة للضحايا.

واكدت الصحف السودانية ان الفيضان دمر ٩٠٪ من منازل مدينة عكاشة، في منطقة وادي حلفا القريبة من الحدود المصرية.

وكانت الصحف اكدت ان الفيضانات شردت الالاف، الاسبوع الماضي، في هذه المنطقة حيث دعت السلطات السودانية السكان الى الحيطة مؤكدة ان مياه النيل ترتفع بمعدل خمسة سنتمترات يومياً، متجاوزة بذلك مستوى ١٩٨٨، التي شهدت الفيضانات الاكثر تدميراً خلال نصف قرن.

وفي شرق البلاد، ادى فيضان نهر القش الى اغراق ٢٠ من ٣٥ من الاحياء السكنية في مدينة كسلا، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه كما غمرت المياه عددا من القرى المجاورة.

وقال والي كسلا ابراهيم محمود حامد في تصريح صحفي ان فيضان القش تجاوز كل التوقعات هذا العام عندما وصل ارتفاع مياهه الى ٢.٦ متر وهو اعلى مستوى له منذ ١٩٠٧. واعلن حامد التعبئة واغلاق المدارس التي استخدم ما لا يزال منها بمأمن لايواء من غمرت المياه منازلهم.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية في كسلا، عارفة عوض الكريم، ان اكثر من عشرة الاف عائلة تضررت بسبب الفيضانات والامطار الغزيرة وان حوالي ثمانين الف شخص شردوا من منازلهم.

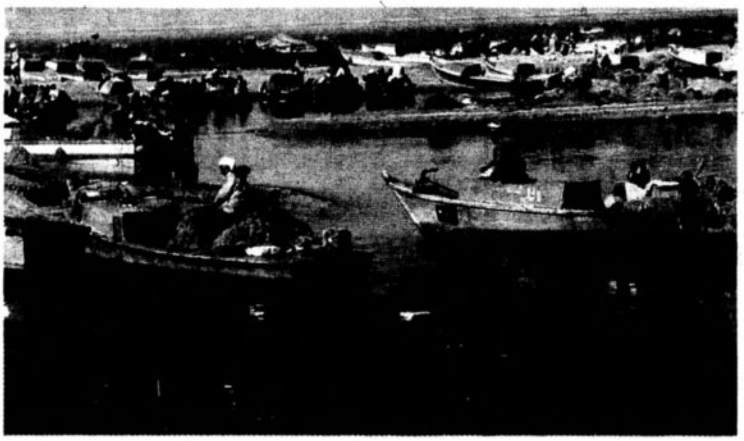
وتوجه وزير الداخلية اللواء عبد الرحيم محمد حسين، امس الاول الاثنين، الى كسلا التي امر بارسال الاغذية والادوية والخيام اليها من الخرطوم.

وفي مدينة تندالتي، التي تبعد حوالي ٤١٠ كيلومترات جنوب غرب الخرطوم في ولاية كردفان (وسط)، دمرت الامطار الغزيرة ٧٥٠ منزلاً وشردت الفي عائلة. وكان شخصان توفيا في هذه المنطقة الجمعة الماضي بسبب السيول.

وقال المقدم محمد توفيق المسؤول عن الدفاع المدني لوكالة الصحافة الفرنسية، ان منسوب مياه الامطار وصل الى ١٣٥ ملمترا، وهو رقم قياسي خلال عشر سنوات. وادت الامطار الى تدمير مدرستين والتسبب باضرار في المحكمة والمستشفى وعدد من المباني الادارية.

وقال توفيق ان خط السكة الحديد احتجز كمية كبيرة من السيول التي استلزمت فك جزء من الخط لتركها تمر. ويعمل فريق من الدفاع المدني على بناء سواتر ترابية ومضخات لتفادي حدوث سيول في خور ابو هابيل الذي يجتاز المدينة قبل ان يصب في النيل الابيض.

وكانت الامطار الغزيرة تسببت الاسبوع الماضي في وفاة ١٧ شخصاً في جنوب دارفور، غرب السودان.



«قطار الشرق السريع» يعود بعد ٢٥ عاما

●انقرة - الوكالات- وصل «قطار الشرق السريع» الاسطوري والشهير بكونه الاكثر فخامة في العالم، امس الثلاثاء، الى تركيا قادماً من باريس وعلى متنه ١٢٦ راكباً، للمرة الاولى منذ ٢٥ سنة، تاريخ آخر رحلة قام بها.

واعلن احد المسؤولين عن القطار انه وصل الى محطة ايدرين بالقرب من الحدود مع اليونان وبلغاريا بعد ان عبر بودابست وبوخارست.

وغادر القطار محطة ايدرين بعد الاجراءات الجمركية ووصل الى اسطنبول، على ان يعود بعد ظهر اليوم الاربعاء الى باريس.

وقال المسؤول ان الرحلة باريس - اسطنبول على متن قطار الشرق السريع تكلف ٤٥٠٠ دولار وتستغرق اربعة ايام.

والمعروف ان كاتبة الروايات البوليسية الشهيرة اغاثا كريستي سافرت على متن هذا القطار واستلهمت منه احداث روايتها «جريمة في قطار الشرق السريع» التي تعتبر من اشهر رواياتها.

بعد ان هدد الملاحة في المحيط الاطلسي

منطاد كندي بحجم بناية من (٢٥) طابقاً.. سقط فوق القطب الشمالي!

● لندن - اعلنت الشركة الكندية التي اطلقت المنطاد «الشارد»، الذي هدد حركة الملاحة فوق المحيط الاطلسي، ان المنطاد سقط على الارجح فوق المحيط المتجمد الشمالي!

واوضحت معلومات لشركة «سنتفيك انسترومنتيشن»، التي اطلقت المنطاد لحساب وزارة البيئة الكندية، بثتها احدى محطات هيئة الاذاعة البريطانية، امس الثلاثاء، ان المنطاد شوهد للمرة الاخيرة عند حدود النرويج مع المنطقة القطبية.

واكدت الشركة ان المنطاد الذي يبلغ حجمه حجم بناية من ٢٥ طابقاً لم يعد يمثل اي خطر على الملاحة وهو امر «يثير الارتياح»، وفق تعبير نائب رئيس الشركة، دالي سومرسيلت.

واوضحت الشركة انها لن تسعى لاستعادة حطام المنطاد نظراً للكلفة الكبيرة لمثل هذه العملية.

وكان المنطاد اطلق، الاثنين الماضي، لقياس طبقة الاوزون فوق الاراضي الكندية، لكنه سرعان ما افلت من اية سيطرة. ولم تتمكن الطائرات الحربية الكندية والامريكية والبريطانية التي انطلقت في اثر المنطاد المملوء بغاز الهليوم من اسقاطه!

اكتشاف نوع من فيروس الايدز

● باريس - «و.ص.ف»- اعلن فريق من الباحثين الفرنسيين في مجلة «نيتشور ميديسين» الشهرية الامريكية انه تم عزل نوع جديد من فيروس الايدز قريب جينيا من النوع الذي يصيب القردة من فصيل الشمبانزي لدى امرأة في الكاميرون.

وقال الدكتور فرنسوا سيمون عالم الفيروسات في مستشفى بيشا في باريس وصاحب هذه الدراسة، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الاكتشاف يعزز الفرضية القائلة بأن انتقال الفيروسات متواصل ولا يوجد اي حواجز بين الاجناس»، اي بين البشر والحيوانات.

واكد ان هذا النوع الجديد لا يمكن بعد كشفه بواسطة تقنيات الفحص المستخدمة عادة في هذا المرض، لكن اذا لم يكن هذا النوع «خبيث او حميد اكثر من غيره فأن انتشاره نادر جداً».

وفي مقال رافق مقال الدكتور سيمون، اعتبر الباحث سيمون وين-هويسون، الذي يعمل في معهد باستور الباريسي انه «من الصعب تصور» ان الفيروس المكتشف يمكن ان يأخذ حجما كبيراً نظراً الى قوة الانواع الاخرى المنتشرة.

واوضح الدكتور سيمون «الى اليوم لم يعثر على هذا النوع الجديد من الفيروس الا مرة واحدة لدى اخذ عينات من دم امرأة في الاربعين من عمرها توفيت بمرض الايدز في ياوندي في الكاميرون في العام ١٩٩٥. واشار الى انه يشتبه في حالة اخرى لدى امرأة توفيت في العام ١٩٩٧ في دوالا، لكن دراستها لم تنته بعد».

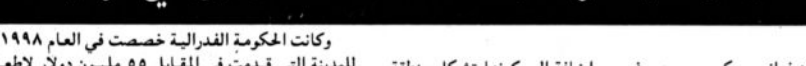
واضاف ان تحقيقا اوسع نطاقا يجري في الكاميرون وفي الغابون المجاورة لمعرفة ما اذا كان النوع الجديد اكثر انتشاراً مما يعتقد.

خماسي الايقاع الى البرتغال واسبانيا وفرنسا



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد ضابط الايقاع صالح هيبي، مدير مكتب «ريتك ميوزك» والمسؤول عن فرقة «خماسي الايقاع»، متجها الى البرتغال برفقة فرقة «كرمون» للرقص الاستعراضي، للمشاركة في مهرجان «ريو» الدولي هناك.

هذا ولحق به باقي اعضاء فرقة «خماسي الايقاع» المكونة من: ادهم خليل واحمد خليل وشكري بشارة، ليتوجهوا بعدها الى اسبانيا، للمشاركة في مهرجان مدريد ومن ثم في مهرجان «ديجون» الدولي في فرنسا.



● سان فرانسيسكو – «و.ص.ف» – اضافة الى كونها تشكل منطقة جذب سياحية، تجتذب سان فرانسيسكو الشهيرة بشواطئها وتلالها وجسر غولدن غيت، العدد الاكبر من المشردين في الولايات المتحدة نسبة الى عدد سكانها.

وتؤكد بلدية المدينة ان عشرة الاف شخص من الذين ليس لديهم سكن ثابت يعيشون في سان فرانسيسكو. وتعتبر المدينة الثالثة عشرة من حيث عدد سكانها البالغ ٧٥٠ الف نسمة، الا انها الثالثة من حيث العدد الاجمالي للمشردين بعد اكبر مدينتين في البلاد، نيويورك التي يسكنها ١١ مليون نسمة، ولوس انجلوس التي تعد ثلاثة ملايين نسمة.

وينضم سنوياً اكثر من ٢٥ الف شخص الى فئة المشردين، لكن هذا الرقم لا يبقى ثابتا. وتفيد الارقام المقدمة من السلطات البلدية بوجود بين ٨ آلاف الى ١٢ الف مشرد في المدينة يوميا.

ويعزو الخبراء تدفق المشردين الى سان فرانسيسكو لمناخها المعتدل على مدار السنة، وكذلك للمساعدة الاجتماعية التي تقدمها البلدية والتي تعتبر الاعلى في الولايات المتحدة. اذا تصل هذه المساعدة الى ٣٤٥ دولارا في الشهر، اي بزيادة مائة دولار عن بعض الدول.

ويقول تيري هيل، منسق الخدمات البلدية الموجهة الى المشردين ان سان فرانسيسكو من «المدن الامريكية القليلة التي لا تطلب شهادة اقامة لتقديم المعونة».

وتقدم سان فرانسيسكو جملة من الخدمات المجانية. ويقول جيم بويك، ممثل قسم الخدمات الانسانية في البلدية، ان المدينة «معروفة تاريخياً بمساعدتها للفقراء. انها مدينة تقدمية. نحن بتنا اليوم مركز جذب للفقراء».

وكانت الحكومة الفدرالية خصصت في العام ١٩٩٨، ٤١ مليون دولار للمدينة التي قدمت في المقابل ٥٥ مليون دولار لاطعام والباس وتعليم المشردين او العناية بهم.

ولا تملك البلدية سوى الفي سرير للاستقبال المؤقت للمرشدين و ١٧٠٠ سرير للمدين المتوسط والطويل. ويلجأ قسم الخدمات البلدية احياناً الى اليانصيب لاختيار الاشخاص التي سيشغلونها.

وعليه يتم شهريا استبعاد ١٢٠٠ شخص من مساكن البلدية ليجدوا ملجأ لهم على الارصفة او في الحدائق العامة مثل حديقة غولدن غيت، التي يؤمها السياح.

وكان رئيس بلدية سان فرانسيسكو ويلي بران اطلق في آذار الماضي، حملة لمنع المشردين من الاقامة في الحدائق قام خلالها رجال الشرطة باجلاء المئات منهم ومصادرة خيامهم او «مساكنهم» المؤقتة. وعلى الاثر، شكلت مجموعة منهم «جمعية للمشردين» قامت بمقاضاة المدينة بتهمة خرق حقوق الملكية.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتيرو الجبهات المحلية وسكرتيرو المناطق واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون لحضور الاجتماع الهام والمستعجل وذلك اليوم الاربعاء ٢/٩/٩٨، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية، شارع شدروت بن غوريون ٣٩، حيفا.

البحث:

* بيان حول التعليمات القانونية والمالية المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

إنتحل شخصية مصلح تلفزيونات واغتصب فتاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت فتاة حيفاوية في السابعة والعشرين من العمر، لاعتداء جسدي وحشي انتهى باغتصاب بشع، استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج.

واستناداً الى اقوال الفتاة، كانت تجلس وحيدة في بيتها القائم في منطقة الكرمل.وفجأة سمعت اصوات دقات على الباب، ورداً على استفسارها عن الطارق، قال انه مصلح تلفزيونات جاء لتصليح خلل. وعندما فتحت له الباب، فاجأها بلكمة قوية اتبعها بضربات قوية بقبضتيه. وبعد «وجبة» الضرب عراها واغتصبها بسادية!! وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة.

● رجل اعمال رشا البنوك لأنه مهدد!! ●

تحقق الشرطة في مدى صحة ادعاء رجل الاعمال اريبه غولدين، انه رشا البنوك وحصل على عشرات ملايين الشواقل بالخداع والاحتيال، لأنه كان تحت الخطر ويتعرض لابتزازات من جنائيين، منهم رئيس عصابة «عميدار»، يوسي هراري، وذلك لأنه اضطر الى اخذ القروض في السوق السوداء، وتراكمت عليه الديون فاضطر الى خداع البنوك!!

هذا، وتقرر في محكمة صلح تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال غولدين، للمرة الثانية، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه. وتجدر الاشارة الى ان غولدين دين قبل سنوات برشو البنوك بعشرات ملايين الشواقل وامضى في السجن عدة سنوات، اطلق سراحه قبل سنتين، لكنه كما يبدو لم يستطع التخلص مما تعود عليه!

● وادانة رجل اعمال آخر! ●

ودانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، رجل الاعمال شمعون زيسر، الذي عمل مدير صناديق الائتمان التابعة لبنك همزراحي، بتلقي الرشوات. وبموجب صفقة ادعاء جرى التوصل اليها ستطلب النيابة فرض السجن الفعلي سنة ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل على زيسر. واستناداً الى لائحة الاتهام، فقد اعترف زيسر، بتلقي رشوات وخيانة الامانة، والعبث بالسندات المالية، قبل ست سنوات.

وادار عشرات الحسابات لاوساط مستقلة بشكل يتنافى ويتناقض مع منصبه واعماله في «صناديق ائتمان البنك».

● القاضي يرفض طلب النيابة ●

رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، طلب ممثلة النيابة، تمديد اعتقال مشتبه به حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، مسوغا ذلك بأن النيابة بالغت كثيراً في طلبها، خاصة ان التهمة ليست بحجم الطلب. وقال القاضي، «لو ادخلنا كل مشتبه به السجن حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية لما كفتنا كل سجون البلاد ولاحتجنا لبناء المزيد من السجون»!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، في العشرين من العمر، طالب مدرسة دينية من نهريا، ضبطته الشرطة يقود سيارة ليست له وبدون رخصة. ورغم ذلك اعتدى على شرطي! وطالبت ممثلة النيابة بالتشدد مع مخالفي قوانين السير في ضوء ازدياد حوادث الطرق.

● طرد من الجيش! ●

قررت محكمة عسكرية طرد الضابط افنير أفرك، من الجيش وفرض السجن اربعة اشهر عليه، تحول الى اعمال لصالح الجمهور وتجريده من رتبته العسكرية، وذلك بعد ادانته بتصرف غير لائق ومضايقة المجندات جنسياً. واستناداً الى ملف التحقيق، درج أفرك، على استجواب المجندات العاملات في المركز معه عن حياتهن الخاصة وممارستهن للجنس، والحديث امامهن عن تجاربه في هذا المجال. وحاول عدة مرات التلصص عليهن وهن في غرفة الحمام!

●نكل بابنه! ●

اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، «والدا» من حولون في مستشفى «شيبا»، بعد ان احضر ابنه الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات الى المستشفى وهو يعاني كسوراً في رجليه وتظهر علامات زرقاء في جميع انحاء جسده. وادعى «الوالد» ان ابنه سقط عن الدرج، لكنه اعترف بعد استجوابه انه نكل به بقسوة!! واستدعى الاطباء الشرطة فورا. ومن المتوقع احضار «الوالد»، الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

●طعن زوجته ●

طعن شاب زوجته، امس الثلاثاء، في حي «كريات موشيه»، في رحوبوت، وهرب من المكان. ونقلت الزوجة (٣٦ عاما) في حالة خطرة الى مستشفى «كبلان»، للعلاج. وباشرت الشرطة اعمال التحري في محاولة لاعتقال الزوج الذي لا يقيم في البيت مع زوجته، وهما على خلاف وفي مرحلة الطلاق.

● طعن حارس ●

اصيب حارس في المجمع التجاري الكبير «مالحا» في القدس بجروح متوسطة استدعت نقله الى المستشفى للعلاج، فقد تدخل الحارس للفصل بين شابين تشاجرا معا على مكان ايقاف سيارة كل منهما، فاستل احدهما سكيناً في اثناء الشجار ولسوء حظ الحارس اصيب بجروح!!

«الرهينة» - رواية زيد مطيع دماج:

كان الشعب رهينة...

احمد دحبور

حين تكون هذه المادة بين يدي القراء صباح اليوم، ستكون رواية «الرهينة» بين أيديهم ايضاً، ضمن مشروع «كتاب في جريدة» الذي تشرف عليه اليونسكو. ولما كانت مادتي متعلقة بهذه الرواية، فأنني لا أميل الى اعتبار نشرهما في يوم واحد نوعا من المصادفة السعيدة، او التخاطر Telepathy، بقدر ما هو انتباه الى ان هذا الشهر المبارك في اليمن، قد شهد قبل ست وثلاثين سنة، حدثاً تاريخياً انتشل اليمن من ظلمات الظلم الإمامي، بأعلان الجمهورية يوم ١٩٦٢/٩/٢٦. والأهم، في موضوعنا، ان رواية «الرهينة» تقتطع زمانها الروائي من عمر ذلك الظلام، فكان طبيعيا ان يتواقت نشر الرواية، (للمرة الرابعة بالعربية) مع دراسة عنها، حتى لو لم يكن ثمة تنسيق بين الناشر والدارس.

وما دمت قد بدأت بالذاتي - الموضوعي، فلاكمل متذكراً مؤلف هذه الرواية وهو الصديق النبيل زيد مطيع دماج، الذي يتميز حضوره في مجالس القات الصنعانية (نسبة الى صنعاء) بالاصغاء العميق، حتى لتظنه راغبا عن الكلام. ولكنك حين تقرأ قصصه القصيرة، تكتشف كم هو محتشد بما يسمع ويرى ويعيش، وقد ألمّ به مرض خطير تمكن جسده الصابر من الصمود امامه، وربما كانت كبرياؤه المتحملة للألم سبباً آخر في إيثاره الصمت واستبداله بالكتابة، بوصفها - كما أراها عنده - اسلوب حياة ومواجهة للعالم. مع صعوبة التحقق من سنّ زيد مطيع دماج من خلال بشرته السمراء وشعره الأكرت، فأنني افترض انه مولود في النصف الاول من الاربعينات، لأنه كان طالبا في المرحلة الثانوية يوم قامت الثورة في اليمن.. ولزيد، على ما أعلم، وكما يشير الدكتور عبد العزيز المقالح: أربع مجموعات قصصية هي «طاهش الحوبان - ١٩٧٣»، «العقرب - ١٩٨٢»، «الجسر - ١٩٨٦» و«احزان البنت مايسة»، وقد نقلت احدى قصص مجموعته الاولى الى المسرح بعنوان «الليل والجبل»، وعرضت في بلادنا.. أما «الرهينة» فهي روايته الاولى، وقد صدرت طبعتها الاولى، في صنعاء، عام ١٩٨٤، وطبعتها الثانية (التي أعتمدها هنا) عن دار رياض نجيب الريس - بين لندن وبيروت عام ١٩٩٧، كما ترجمت الى الفرنسية والانجليزية. ويشير د. المقالح في مقدمته للطبعة الانجليزية، المترجمة في الطبعة التي امامي، الى طبعة ثالثة لهذه الرواية لكنه لم يذكر اسم العاصمة العربية التي اصدرتها، والى ذلك فأن الطبعة العربية الرابعة هي التي صدرت صباح هذا اليوم، في عدد من الصحف العربية، بينها جريدة «الاتحاد»، من خلال مشروع «كتاب في جريدة».

الدويدار الرهينة

تنفتح الرواية على معلومة ضرورية للقارئ البعيد زمانا ومكانا عن مجرى احداثها، وهي معلومة تتصل بمفهوم «الرهينة» ايام العهد الإمامي الظلامي في اليمن، فقد كان الحاكم «يأسر» أو يحجز ولداً على الأقل، من أبناء كل معارض له، بحيث يضمن عدم نشاط هذا المعارض ضد النظام، وكان الولد المحتجز يسمى «رهينة»، حيث يعيش في قلعة مغلقة. ومع الزمن اصبح اتباع الإمام وأفراد حاشيته المقربون جداً، يختارون بعضاً من هؤلاء الرهائن. ليكلفوهم بأعمال الخدم في القصور. وكان الرهينة المجلوب الى القصر يسمى دويداراً، ويقوم الدويدار - حسب رواية زيد مطيع دماج - بعمل «الطواشي» اي العبد الخصي ولكن من غير ان يتم إخصاؤه، مما يتيح له الاتصال بنساء القصر المنعمات اللواتي لا عمل لهن غير الاهتمام بأجسادهنّ وملذاتهنّ، مع التكتم المطلق، واغتياب بعضهن بعضاً. ولما كان الدويدار كامل الرجولة، فأن خدماته للحريم المحصنات، تتجاوز شراء الحاجيات الضرورية، وتجهيز جلسات القات، والمرافقة في الزيارات، بحيث يتدرج الدويدار من كاتم اسرار الى سرّ بحد ذاته، بوصفه محظياً من أتباع هذه الشريفة او تلك.. واحياناً يكون مشاعا لنساء القصر جميعاً، باتفاق غير منصوص عليه.. لكنه قائم.

ومع أن انتقال الرهينة الى مرتبة الدويدار، يتضمن رفاهية نسبية، إلا أن الوضع الجديد لا يخفف من الآلام النفسية والاجتماعية، لهذا المجلوب البائس. فهو، أولاً، ابن شخصية عامة، متعلمة على الأغلب وإلا لما احتجز نظام الإمام ابن هذه الشخصية ليأمن شرها، وارتهان ولد من بيئة متنورة، يشكل إهانة إضافية للولد وأسرته، وللأم تحديداً، وقد ثبتت الرواية قولاً هو خليط من بكاء وغناء يتردد على مسامع الرهينة والدويدار من غير انقطاع:

يا رهينة قد أمك فاقدة لك..
دمعها كالمطر

ولا نستغرب وضع حرف «قد» في غير مكانه من الكلام، فهذا استخدام شائع في اليمن لهذا الحرف، وسيزداد ألم الرهينة - الدويدار حتى وهو موزع بين نساء القصور، لإحساسه بأنه مجرد أداة لهو، وليس كائناً بشرياً ذا مشاعر وانفعالات، فلسوف يستخدمنه ويعتصرنه، ثم يتركنه أشبه بالجثة ليأتي دور دويدار آخر. ومع ان هذا التسري يتم في اطار المسكوت عنه، الا ان واقع الأمر مكشوف، حتى ان الدويدار، الأكثر استخداما من نساء القصر، ينادى في هذه الرواية بكلمة «الحالي»، أي الحلو، على ما تحمله هذه الكلمة - العلامة من دلالات جنسية طبيعية وشاذة.

دويدار مختلف

على ان دويدار هذه الرواية مختلف عمن سبقه، لا من خلال الظروف التي اقتيد فيها الى القلعة، ومن ثم الى قصر النائب - قريب الإمام - فهذه ظروف مشتركة بين الرهائن والدويدارات، ولكن من حيث عدم امتثاله، نفسيا على الأقل، لهذا القانون الجائر الذي يجعله فريسة جاهزة للنساء المحظيات المغتلمات، بل إن له وعياً فطرياً، وإحساسا بذاته يوقعه في هوى «الشريفة» حفصة، أخت النائب الذي يحتجزه، فأذا كانت هي مدفوعة إليه، بما هو أداة شهوية تقليدية في القصر، فهو مدفوع اليها بوصفه رجلاً يرغب في امرأة. وهو في وضع شديد الحرج والحساسية، فأقامته اليومية مع الدويدار «الحالي» السابق، صديقه المسلول المستنزف، تنبهه الى وضعه ذي المصير المقرر، وإدراكه للمتاعب العاطفية التي تعاني منها الشريفة حفصة، تطرح تحديا على رجولته المبكرة، فهذه الشريفة مولعة بشاعر وسيم سخيف ليس بعيدا عن الشذوذ الجنسي، لكنه مطلوب من النساء المحظيات، وليست الشريفة حفصة الا احداهنّ، وهي لا تتردد في ان تضع رسائلها، وأسرارها بالتالي، في يد الدويدار الفتي ليوصلها الى الشاعر، لكن الشاعر المدلل يجيب او لا يجيب، مما يزيد الشريفة غلمة وقهراً، حتى ان الدويدار ينسى نفسه، وينبه سيدته الى ان هذا لا يليق، وهنا كان عليها ان تذكره بأنه مجرد دويدار، ولا يحق له ان يتطاول بالتدخل في شؤون الأسياد، وتضع القيود في يديه، لتفاجأ بأن هذا الشاب الصغير، ليس «شيئا» بل هو كائن بشري ذو كرامة، حتى أنه يرفض فك قيوده، لأنه يفضل القيود المؤلمة على ان يؤدي الاعمال التي تخدش احساسه بالرجولة. ومع لحظة الاصطدام هذه بين الشريفة والدويدار، تنشأ علاقة غامضة على مستوى المشاعر، فهي تريده لأنه مما ملكت أيمانها، وهو يريدها امرأة لرجل، وسيأخذ هذا الصراع اشكالا مختلفة، فهي مثلاً تسأله بصراحة عمن لم يضاجع من نساء القصر، بما يوحي أنه موجود هناك لمهامّ محددة، بينها فاعليته الأيروسية. اما هو فيخجل ويتردد في الجواب، لأن وعيه الانساني يكبح كشف الغرائز البدائية، وحين ترغب فيه الشريفة صراحة، فأنها تقذفه بالحجر على ظهره مما يسبب له ألماً مستديما، وهذا القذف، بحد ذاته، محمل برمز واضح: فما ليس للمرأة المتسلطة لن يكون لأحد، والضرب على الظهر ينطوي على رغبة في إفقاده القدرة، لكنه، وهو يكابر بالرفض، يتلمظ في احلام يقظته الحائمة حول جسدها المعطر اللدن، بل إنه يحكم على نفسه بالحرمان من رؤيتها، بما يؤكد تفوقه الذكري، على افتراض أنها ستشتاق إليه وتتعذب، إذ يستأذن اخاها النائب، صاحب القصر، بأبعاده عن النساء، لأنه اصبح رجلا.. ومن المفارقة ان ذلك النائب يرفض الاعتراف برجولة الفتى، وكأن المسكوت عنه، بينهما، يدفعه الى إبقاء الدويدار تحت تصرف أخته الشريفة وصويحباتها، لكنه إذ يمنعه عن مخالطة النساء، بعد ذلك، فلكي يحط من قدره، ويكلفه بأعمال الخدم في مجالس القات: إن مأساة الدويدار مع الشريفة التي تشتهيه ومع أخيها الذي يذله، تتلخص في عدم الاعتراف بطبيعته كإنسان...

هذا العالم المغلق

في مجتمع مقفل كهذا، يشكل النبذ متوالية قهارة لا تنتهي، فالرهائن والدويدارات، وإن ارتفعوا عن مستوى الخدم العاديين، إلا أنهم يشكلون في القصر علامات دلالية، ولا يرتقون الى مستوى الحالات البشرية، وهذا بالطبع من وجهة نظر أصحاب القصور الذين لا يأبهون بلواعج هؤلاء البائسين المستباحين، فهم ضروريون عند اللزوم، وغير موجودين على مستوى العلاقة. والنساء، وإن كنّ على هذه الدرجة من الرفاهية، إلا أنهن رهائن ايضا، فالعالم الخارجي محظور عليهن الا من خلال المشاهدة البعيدة عبر النوافذ والشقوق، ولمناسبات محددة، وما وقوع الشريفة حفصة في هوى الشاعر المخنث، وجنونها الجنسي بالدويدار الفتى، إلا من ردود الفعل الطبيعية، وهذا التميز بين الجنسين سيلاحقهما الى القبر، حيث يوضع حجر على شاهدة قبر الذكر ليميزه عن الأنثى، وبهذا المعنى فالشريفة تعي أنها - حسب جنسها - أداة متعة للرجل، وهذا ما تحاول تعويضه بأن تجعل من الدويدار أداة متعة لها، أما الفئة الراقية التي ينتمي إليها النائب فهي وإن تنعمت بالإمتيازات، تظل مكبوتة مذعورة من بطش الإمام وإبنه سيف الاسلام، حتى حين يتجرأ ابن النائب ويحضر سيارة معه من الخارج، ليتبختر بها في اليمن، فأن ولي العهد يغضب، ويعتبر ذلك تطاولا على المقامات الأرفع، وليس أمام النائب، والأمر كذلك، إلا أن يعتذر لسيف الاسلام ولي العهد، ويؤكد له ان ابنه إنما اشترى السيارة ليقدمها هدية له، ثم إن طريقة احضار السيارة، قطعاً مفككة محمولة على ظهور الجمال، ليعيد المهندس الايطالي تركيبها في اليمن، تكشف عن فداحة ذهاب هذا المجتمع عميقا عبر الظلام المغلق في وجه القرن العشرين. وفي مشهد مؤلم تشهق به رواية «الرهينة» نرى ابن النائب، الشبيه بالضفدع، في مجلس القات، يسكر ويرقص.. لا كما يرقص الشباب من أبناء جيله في اوروبا التي يعرفها ولا بدّ، بل كما ترقص سامية جمال وتحية كاريوكا ؟!.. إن التماهي مع الجنس الآخر، على ما للجنس الآخر من تحقير في وعي هذا المجتمع الذكوري، إنما يعبر عن نزعة تدمير للذات، وانتقام منها لضعفها امام الحاكم الأقوى، لكن هذه الذات المهانة سرعان ما تأخذ ثأرها، لا من الإمام او إبنه، بل من النساء والدويدارات والخدم وأبناء المجتمع كله.. ومع ذلك، فما كان يحدث ليس طبيعيا، والنار تحت الرماد، وحديث الناس عن إمكانية حدوث تغيير في النظام - وهذه مسألة شديدة الأهمية - بدأت تدور في هذه القصور، لأسباب تختلف بطبيعة الحال، عن اسباب المواطنين المقهورين الذين سيكون اي نظام يخلف الامامة، هو افضل بالنسبة اليهم.. لقد كانت اليمن لغماً جاهزاً للانفجار.

نماذج متضاربة

تعج صفحات «الرهينة» - على صغر حجمها النسبي: ١٨٢ صفحة من القطع الصغير - بشخصيات غنية في غرابتها وخصوصيتها، وهي شخصيات وليست نماذج، بمعنى ان الكاتب قد نجح في تقديمها لحما ودما ومشاعر، على تواضع ثقافة هذه الشخصيات بشكل عام. فهناك البورزان، المتصابي، الذي لا يكف عن استذكار حرب «الإنسحاب» فهو يلوك مأساة هزيمته في إحدى المعارك، وهذه الهزيمة التي تشكل جرحاً لرجولته العسكرية، ستنسحب على رجولته العضوية، فهو، دائما، غامض مريب وفي حالة ملتبسة بين الشذوذ والرغبة في النساء، وهناك «الطبشي»، ضارب مدفع رمضان، وهو مدفع غير ناري كما نعلم، بل مجرد صوت ودخان (هل يحتاج الرمز الى توضيح اكثر؟) لا يستطيع ان يحقق مسرّاته مع النساء، كما يفعل الدويداران الشابان اللذان يصولان ويجولان امامه تقريبا في احضان النساء، فيذهب للإعتداء على بغلة النائب «زعفرانة» التي ترفسه فتسبب له جرحا فاضحا، والنتيجة ان النائب يأمر بخياطة عورة البغلة وإناث الحيوانات في الزريبة، وتأتي السخرية من عمق الرواية: «كان أجدر به ان يخيط فروج النساء».. وهذه السخرية تذهب الى ما هو أبعد من شرف النائب المسفوح، بل الى التماهي بين المرأة والحيوان وتفصح، من جانب آخر، عن نزعة انتقامية ذكرية لدى الدويدار، بطل الرواية، وضمير الكاتب. فأذا كان رجال القصور يستبيحون الوطن، فالدويدارات هم الفحول الحقيقيون لنساء القصور، ولنعترف إن في ذلك عزاء وهمياً تنعكس سلباً على صاحبها، ولسوف يطلق الدويدار على البغلة زعفرانة اسم الشريفة، سخرية من الشريفة حفصة وأسوة بها!! أما الشريفة نفسها فقد نجت، على يد الكاتب، من ان تكون نمطاً جاهزاً، على ما في هذا النوع من النساء من إغراء للكتاب بالتنميط، فهي منعمة ومدللة وشهوانية، ولكنها معذبة ايضاً: لا تنال ما تريد، سواء أكان ما تريده هذا الدويدار الشقيّ المعذب بها ايضاً، أم ذلك الشاعر الوسيم الذي يلوح فاكهة محرمة ولكنها معطوبة من الداخل، فهو عزيز المنال لديها، ظناً منها ان النساء ينافسنها عليه، وحقيقة الأمر أنه - مثلها - يحب الرجال! وهذا الشاعر الشاذ يستوي رمزاً للمثقف المبتذل الذي يوازي، بثقافته المستباحة، رجولته المهدورة. ومن الطريف ان هذا الشاعر في الرواية، منقول عن الواقع تماما، بحيث لم يكن ينقص الكاتب إلا ان يسميه؟.. أما الدويدار الحالي، صديق الدويدار بطل الرواية، فهو بشبابه الآفل، واحتضاره على امتداد الرواية، إنما يرسخ حالة الموت التي كانت تغشى اليمن.. اليمن الذي ارتبط اسمه، في التاريخ، بالسعادة.. فأي يمن سعيد هذا الذي صنعه الإمام؟

أهذا كل شيء؟

عالم الرواية هذه، خانق، ضاغط، ولكنه إلى ذلك، بما هو عالم روائي تقوده الحكاية، يظل مشوقا بحيث أشك في أن يترك القارىء الرواية قبل أن يصل إلى سطرها الأخير. ·وبين العالم الحقيقي والعالم الروائي ينفتح سؤال مشروع: ألا يمكن أن يكون هذا النوع من الكتابة عملاً هجائياً ينكل بنظام بائد بات لا يستطيع الدفاع عن نفسه؟ وهل اليمن، أيام الإمام، مجرد غرف مغلقة وفواحش من كل نوع؟ هل هو، كما أشرنا، انتقام إيروسي مما تؤكده أساطير الشعوب المستباحة، كالسود مثلاً، من تعويض عن الأرض

(البقية على ص ١٥)

دور المثقف في المجتمع

* بقلم: د. تيسير الناشف *

● السياسي بحكم التعريف المعتمد في هذا السياق هو الشخص الذي يتوق توقاً شديداً الى تحقيق تولي السلطة. وللسياسيين - بحكم شمول وعمق تأثيرهم - الشطر الاكبر في تقرير حاضر ومستقبل الشعوب والدول والمجتمعات وفي تقرير طبيعة ظروف حياتها ومعيشتها الاقتصادية والأمنية. اذا فدور خطير يؤديه السياسيون.

ويختلف المثقفون بعضهم عن بعض فيما يتعلق بعمقهم الفكري او ضحالتهم واصالتهم الفكرية وضيق او سعة فكرهم واثرتهم او ايثارهم والتزامهم او تحللهم الخلقي والوطني والانساني وفيما يتعلق بمدى تطابق فعلهم مع مقولاتهم.

ومما لا شك فيه ان للتنشئة في ظل الطغيان السياسي وانعدام الحرية والحوار والدمقراطية أثراً في موقف المثقفين وسلوكهم. ان بعض المثقفين في الوطن العربي وخارجه يتصرف بنفس الطريقة التي يتصرف بها رجال السياسة والتي ينتقدها مثقفون آخرون.

ان المثقفين في المتوسط قد يبدون قدراً من الاستعداد للحوار وللاستماع الى رأي الآخرين ولقبول التعددية الفكرية والسياسية اكبر من القدر الذي يبديه رجال السياسة.

والدور الذي يؤديه المثقف في الوطن العربي وسائر البلدان النامية في العالم ليس كبيرا، وذلك لأسباب مختلفة منها عدم اشاعة النظام الدمقراطي في هذه البلدان. ومجتمعنا العربي بحاجة ماسة الى فكر المثقف المستقل المستنير المتجاوب مع صالح وتطلعات وأمنيات شعبنا. وبالتالي من اللازم، من منظور مصلحة الشعب، ان يؤدي المثقف دور اكبر. ويستحق المثقف احتراما اكبر وتقديرا اكبر مما حظي به حتى الآن.

وثمة عوامل مختلفة اعاقت الأمة العربية عن تحقيق قدر اكبر من التقدم نحو الحداثة. وأحد هذه العوامل هو ما تتسم به انظمة عربية سياسية من طبيعة قمعية استبدادية. وحتى يتوفر لدى المثقف قدر أكبر من الثقة بالنفس ومن الجرأة على الاعراب عن رأيه من اللازم الا يكون خائفا على نفسه وحياته ومعاشه من غضبة السياسي ونقمته، والا يكون معتمدا عليه في توفير اسباب رزقه.

وبالنظر الى ان لدى السياسي ميلاً أقوى الى تولي السلطة فإن هذا الاعتبار - اي اعتبار تولي السلطة - ومستتبعات هذا التولي تشغل في تفكير وسلوك السياسي مكانا اكبر من المكان الذي يشغله هذا الاعتبار في تفكير وسلوك المثقف غير السياسي.

وللمثقف سمات مختلفة من أشدها بروزا ان لديه قدرا اكبر في المتوسط من الميل الى الوصف والتحليل والاستنتاج وتكوين الرأي بعد الدراسة والتمسك بالرأي واحترامه وعدم الانجرار والانجراف وترك هامش لاحتمال الخطأ في الفكر والرأي. وكلما ازداد فكر المثقف اصالة وعمقاً تعززت تلك الصفات لديه.

والسياسي في محاولة تولي السلطة يولي الاعتبار الرئيسي - ان لم يكن الاعتبار الاول، لانجاح هذه المحاولة. موقف السياسي هذا وموقف المثقف هذا من المرجح ترجيحا كبيرا ان يؤديا الى الصدام بينهما، ولذلك ينشأ احيانا كثيرة - ان لم يكن دائما - صراع بين المثقف غير السياسي والسياسي المثقف او غير المثقف او ينشأ بينهما تباعد فكري وقيمي أو نفور بينهما.

ونظرا الى ان السياسي في مجتمعات كثيرة واحيانا كثيرة أقوى من المثقف غير السياسي يضطر هذا الاخير احيانا كثيرة الى ترك الميدان لحميدان كما يقول المثل، او ترك الحلبة للسياسي يصول فيها ويجول او يعربد دون رادع. لذلك يقوم المثقف، خوفا على حياته بقائه واسباب رزقه، بالتزام الصمت او بنطق الكلمة الخائفة او الخافتة، ولا يجرؤ احيانا على المجاهرة برأيه ويؤثر الانعزال، على الرغم من ان حالة المجتمع والشعب والدولة التي ينتمي هو اليها تتطلب ان تشارك كل فئة، وعلى الأخص فئة المثقفين، برأيها في هذه القضايا الحيوية المصيرية.

والمثقفون في الوطن العربي وفي سائر أنحاء العالم إما انهم منضوون تحت لواء السلطة الحكومية ويعملون في جهازها او انهم لا يعملون في هذا الجهاز. وللمثقف اثر فكري ذو شأن سواء كان منضوياً تحت لواء السلطة او خارج نطاقها. وبالنظر الى قيود العمل الحكومي التي تقيد الموظف في نواح مختلفة، وفي المقام الاول ناحية الحرية - رغم انها محدودة ونسبية - في الاعراب عن الفكر، فإن الأثر الفكري الذي يمارسه المثقف وهو يعمل في الجهاز الحكومي من المحتمل انه اقل من أثره وهو لا يقوم بخدمة هذا الجهاز.

ومن المعروف انه في كثير من البلدان، ومنها بلدان عربية، لا يتبع النظام الدمقراطية، بل يتبع نظام باغ او تسلطي. ويقوم المتولون للسلطة في تلك البلدان باتباع سياسة حمل الجزرة والعصا او العصا والجزرة: المكافأة بمختلف الأشكال لمن يؤيد النظام بكل خصائصه السلبية والايجابية او لمن يسكت عن سياساته وممارساته الداخلية والخارجية في شتى مجالات الحياة، والمعاقبة بمختلف اشكالها ودرجاتها ايضا لمن يعارض النظام او ينتقده.

وتشكل السياسات والممارسات التي تتبعها الأنظمة الحكومية غير الدمقراطية احد الاسباب الهامة في جعل قسم لا يستهان به من المثقفين، قسم يحافظ على استقلاله الفكري ولا يسخر فكره وقلمه لخدمة تلك الانظمة ولكنه لا يجاهر بأفكاره الناقدة لها، الانصراف عن تناول القضايا السياسية مخافة ان تلحق السلطات الحكومية الأذى به من جراء مجاهرته بانتقاداته لسياساتها وممارساتها. ولعله غني عن البيان ان ذلك الانصراف يضر بمصلحة المجتمع، وهي المصلحة التي تقتضي ان تصوب الانتقادات الموضوعية الى تلك السياسات والممارسات، فلعل تلك الانتقادات تنفع في اقناع المسؤولين بعدم مواصلة تلك السياسات والممارسات او في تغييرها، او تنفع في ردعهم عن اتخاذها، مما قد يؤدي الى جعلها اقل شمولا وقساوة.

ان اندفاع السياسيين في الأقطار التي تتولى السلطة فيها نظم قمعية وباغية الى لجم الأفواه ووأد الكلمة الحرة وتصفيات الخصوم يمكن ان تسهم في كبح فئات مختلفة من الشعب منها فئة المثقفين الحقيقيين اصحاب الفكر العميق المستقل الحر الذين يحترمون انفسهم ويحترمون المبدأ ويقدرون استقلال الفكر وحريته ولا يجعلون انفسهم مطية للسلطات الحكومية الطاغية التي قد تسعى الى استخدامهم تعزيزا لمفاهيمها ومصالحها السياسية والاقتصادية.

«الرهينة» رواية زيد مطيع دماج:

(تتمة من ص ١٤)

والسيادة بالفحولة التي تطلبها نساء المتنفذين؟

ويتكفل مكان الرواية بالجواب .. فالكاتب لم ينزل بنا إلى الأسواق، ولم يصعد إلى الجبال، ولم يصل إلى الدوائر الحكومية بل إنه اختار ما يشبه البناء القوطي لروايته، من حيث جمع شخصياتها في إطار محدّد، لا يتجاوز القصر ومجلس القات، مع مرور خاطف على الشارع وداخل هذا الديكور المفارق، لم تكن الحياة لتتسع للكثير، فعالم النساء محدود، وعالم الرجال، داخل القصر، محدّد، واذا كان ثمة اختلاجات غامضة محسوبة تتصل بالسياسة، على حذر وجزع، فقد أفسح ها الكاتب فرصة الغمغمة التي كانت قائمة في خريف عهد الإمام. أما العلاقة بالعالم الخارجي، فقد عبر عنها بالسيارة المحمولة على الجمال، وبالفونغراف وأسطواناته الفحمية التي بدت كالأعجوبة في نظر الدويدار، وبأنواع الخمر التي لا يحظى بها غير المنعمين الموسرين في مجتمع يعتبر القات هو المسرة الوحيدة المؤدية إلى النشوة.. مع الجنس طبعاً.. ولا نحسبنّ الكاتب قد حبس نفسه في هذا الإطار المحدود بل إن اختيار هذا البناء القوطي جاء موائماً لواقع الحال، من حيث ان البشر الذين يعيشون بين تلك الجدران، إنما يرمزون لليمن كلها، بمختلف طبقاتها. ومن لم يكن موجوداً فقد حضر بمن يتذكره ويذكره، فالأم التي "دمعها كالمطر" مقيمة في قلب الدويدار، والإمام الطاغية حاضر من خلال الخوف الذي ينشره حتى في قلوب أتباعه، ومن خلال حفيده غير الشرعي الذي كاد الدويدار يقتله، في مشهد لا يخلو من دلالة رمزية، فضلاً عما يضيفه على مستوى المعلومات.. وإذا قالت رواية "الرهينة" إن الشعب كله كان رهينة عند الإمام، فقد أوصلت رسالتها، وزادت فكانت، قبل أي شيء، عملاً إبداعيا تجتمع فيه قتامة الظلم إلى فرح الفن.

من هو الراوي؟

يعفينا د. عبد العزيز المقالح، في مقدمته المكثفة، من السؤال الفضولي التقليدي عما إذا كان الراوي، أي الدويدار، هو المؤلف نفسه، ويوضح بجلاء أن زيداً لم يكن رهينة يوماً ما، وإن كان والده شخصية وطنية مرموقة، لكن الكاتب باختياره ضمير المتكلم، الذي هو الدويدار، إنما أراد أن يقدم شهادة اليمني الذي كان مستباحاً أيام الإمام، كأنما لسان حاله يقول: كل منا دويدار.. ويستطيع القارىء أن يلحظ مكر الكاتب في مماطلته بالإدلاء باسم بطل روايته كأنما للإبهام بأن ثمة علاقة بين اسمه واسم الدويدار الحقيقي. فكثيراً ما كانت شخصيات الرواية تسأله عن اسمه، لكنه كان يجد، باستمرار، وسيلة لعدم ذكر الإسم، بل إنه ركز على تسمية زميله الدويدار الآخر، بصفة "الحالي" حتى يميزه عنه، إضافة إلى دلالة صفة "الحالي" بطبيعة الحال.. والرواية تكاد تخلو من الأسماء، فالإسمان الوحيدان الحاضران بوضوح، هما الشريفة حفصة، والبغلة زغفرانة، وكنا قد أشرنا إلى التماهي الأليم بين المرأة والحيوان في عالم الإمام..

إن الكاتب يقدم شهادة، وليس ضرورياً أن تكون شهادته الشخصية، فهي شهادة زمنه على المرحلة الظلامية في تاريخ اليمن، إنها إعادة إنتاج تاريخ غير قابل لإعادة الإنتاج على مستوى الواقع. فلو عادت الإمامية، لا سمح الله، إلى اليمن لما استطاعت أن تعيد الزمن إلى ظلمات القرون الوسطى. ولكن الرواية، مع ذلك، تظل أشمل من مجرد وثيقة وذاكرة، إذ ربما كان الواقع، في أحد وجوهه أكثر ظلاماً. فالدويدار، على سبيل المثال، يعرف القراءة والكتابة، ولم يكن التعليم متوفراً للمواطنين جميعاً، وكذلك الشريفة حفصة التي تكتب الرسائل. ومع أن النساء، على الأغلب، كنّ جاهلات، لكن خصوصية الدويدار وحفصة، والتي نأت بهما عن النمط الجاهز، تذكرنا بأنه ابن رجل متعلم وهي إبنة القصور. وقد منح الكاتب هاتين الشخصيتين المركزيتين قدراً نسبياً، مفهوماً ومقنعاً، من التعليم، ليكونا على شيء من معرفة ما يدور في دواخلهما النفسية، بحيث اكتسبت الرواية بعداً دراميا يتعالى على المناسبة الظرفية، ويؤسس حضوره في عمق العمل الفني..

"الرهينة" رواية اليمن الذي كان.. ورواية كل من يجاهد لاختزال الزمن والاشتباك مع الحياة.

اتفاقية علاوة الغلاء.. لا تُغني ولا تُسمن من...»

* الاتفاقية حتى سنة ٢٠٠١ (٢٠٠١/١/٣١).
* التعويض من الغلاء، ما فوق (٤.٢٥٪) وبنسبة (٩٠٪) فقط.
* الاتفاق تم توقيعه في ظل احتمال ارتفاع جدول الغلاء للعام ٩٨ وأيضاً للعام ٩٩ نسبة (٥٪) سنوياً والتعويض يصل إلى حوالي (٦٨.٠٪) تُدفع مرة في السنة.
* انتقاد واسع لهذا الاتفاق.
* الجانب الايجابي يتعلق بضمان تعديل مخصصات التقاعد والتأمين الوطني للمتقاعدين والمسنين.

بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ تم التوقيع على اتفاقية جدول الغلاء الجديدة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، مدة هذه الاتفاقية من ١٩٩٨/٨/١ وحتى ٢٠٠١/١/٣١.

فيما يلي البنود الاساسية في الاتفاقية:

* بتاريخ ١٩٩٨/٨/١، تُدفع علاوة غلاء بنسبة (٥.٠٪) أي في اجرة شهر آب المدفوعة في ايلول الجاري (وزارة المالية تطالب باحتساب النصف بالمئة هذه كعلاوة أجور؟!).
* السقف الاعلى لدى علاوة الغلاء هو حتى أجر شهري بمبلغ (٧٢٠٠) شيكل او اجر يومي بمبلغ (٢٨٨) شيكلاً.
* العلاوة المدفوعة تتراوح ما بين (١٣) شيكلاً للاجير الحاصل على أجر الحد الادنى و (٣٦) شيكلا للاجير الحاصل على أجر شهري بمبلغ (٧٢٠٠) شيكل وهو اعلى مبلغ تدفع عليه العلاوة.
* دفع علاوة للحاصلين على مخصصات تقاعد بنسبة (٣.٠٣٪) وتشمل كل من خرج الى التقاعد في آب ١٩٩٧.
* العلاوة تُدفع مرة في السنة.
* اذا كان الغلاء بنسبة (٤.٢٥٪) لا تدفع علاوة غلاء.
* اذا كانت النسبة تتجاوز (٤.٢٥٪) تدفع علاوة بنسبة (٩٠٪) من الفارق بين (٤.٥٪) ونسبة الغلاء الفعلية.

مثال: نسبة الغلاء المتوقعة للعام الحالي هي (٥٪) يكون التعويض كما يلي: ٥٪ - ٤.٢٥٪ = (٠.٧٥٪) تدفع منها نسبة (٩٠٪) فتكون نسبة التعويض أقل من واحد بالمئة وبالتحديد (٠.٦٧٥٪).

* اذا كانت نسبة الغلاء ما بين شهر تموز ١٩٩٨ وكانون الاول القادم (٢٪) تدفع للعاملين سُلفة على حساب علاوة الغلاء بنسبة (٠.٢٥٪) على الاجر المُركب وذلك بتاريخ ١٩٩٩/١/١. واذا كان الجدول منخفضاً ولا يسمح بدفع علاوة غلاء تدفع علاوة بنسبة (٠.٢٥٪) اعتباراً من ١٩٩٩/٧/١.
* خلال العام ١٩٩٨ يجري فحص جدول الغلاء واذا كانت نسبة الارتفاع للفترة ما بين كانون الاول القادم وحزيران ٩٩ بنسبة (٣.٢٥٪) وما فوق تدفع علاوة غلاء بنسبة (٩٠٪) من ارتفاع الجدول اعتبارا من ٩٩/٧/١ (اي في راتب شهر آب).

وهكذا يجري فحص ارتفاع الجدول من فترة لاخرى كل سنة وحتى انتهاء موعد الاتفاق، وفي اي حالة تدفع علاوة غلاء بنسبة حد ادنى وهي (٢٥٪)، حتى لو لم يرتفع الجدول، وهي كسلفة على الحساب؟!

أجر الحد الأدنى ٢٦٢٢,٢٣ شيكلاً

بعد الاتفاق على دفع علاوة غلاء بنسبة (٥.٠٪)، ووفقاً لقانون أجر الحد الادنى وتعديله بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، فقد ارتفع اجر الحد الادنى اعتباراً من الاول من آب ١٩٩٨ واصبح بمبلغ (٢٦٢٢.٢٣) شيكلاً في الشهر. و ١٤.١٠ شيكلاً للساعة الواحدة.

* بعد تعديل اتفاقية علاوة الغلاء يصبح الأجر الأعلى لحساب دفع صندوق الاستكمال بمبلغ (١٤.٤٠٠) شيكلاً وذلك اعتبارا من ٩٨/٨/١.
* يجري، أيضاً، تعديل مخصصات التأمين الوطني بما في ذلك مخصصات الشيخوخة، المرتبطة بمعدل الاجر في البلاد. ونسبة الارتفاع تكون (٢.٥٪).

مستخدمو مجلس عرعرة المحلي بدون أجور منذ مطلع السنة الحالية!

● ما زالت المفاوضات مستمرة بين رئيس اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي، تسيون هدار، ولجنة الموظفين والمعلمين، والهدف من هذه المفاوضات اولاً دفع اجورهم، التي لم تدفع منذ مطلع هذا العام خاصة وان هناك موظفين لم يتلقوا اجورهم منذ عشرة شهور، هذا بالاضافة الى تعويضات تأخير دفع الاجور، وعدم دفع مخصصات صناديق الاستكمال، وصناديق التوفير، ورسوم لجنة الموظفين ومستحقات اضافية أخرى، آخر مسودة اتفاق تنازل فيها الموظفون والمعلمون عن مستحقاتهم بالنسبة لتعويضات من تأخير الاجور הלנת שכר ووافقوا على الاقتراح بدفع (٤٠٪) من هذه المستحقات (وهي خاضعة لضريبة الدخل) للفترة ما بين ٩٧ - ٩٨ وان تدفع لهم على (١٣) قسطاً.

ما علمناه أن هذه المسودة تكاد تكون النهائية ولا مجال هنا للخوض في كامل تفاصيل بنودها، لكن السؤال الذي يفرض نفسه، لماذا تجري معاقبة صاحب الحق وفي هذه الحالة هم العاملون، وهم الذين يطلب منهم التنازل عن الحقوق والمستحقات، بينما رئيس اللجنة المعينة واعضاء اللجنة والوزير نفسه لا يعيرون اي اهتمام للحق الاساسي لهؤلاء المستخدمين والمعلمين في المدرسة الثانوية، الا وهو دفع اجورهم، فهذا هو السبب لتعيين هذه اللجنة كما ادعى وزير الداخلية يومها، والسؤال الآخر ماذا كان سيحدث لو ان مثل هذا الوضع ولو جزئياً - لمدة شهر او شهرين - قد حدث في بلدة يهودية، هل كان سيادة الوزير سويسا سيسكت، ام كان سيتباكى ويهب لمساعدة هؤلاء العاملين؟!

للاسف الشديد ونقولها بمرارة ان وزارة الداخلية تقوم باستغلال بعض أصحاب النفوس المريضة للبطش بلقمة عيش العمال والمعلمين وعائلاتهم، وتستغل، أيضاً، اللامبالاة القائمة من قبل الأهالي، والضحية العمال والمعلمون وعائلاتهم.

عندما اطلعني احد الاصدقاء على مسودة الاتفاق لفت نظري الى غياب بند هام من الاتفاق، على الرغم من ان جميع بنوده فيها تنازل وتنازل وتنازل عن الحقوق والتعويضات، والهدف الحصول على الاجور، وهذا البند هو عدم القيام بفصل أي من المستخدمين في المجلس، فهذا الحد الادنى الذي يجب ضمانه على الأقل مقابل هذه التنازلات.

مع أن تهديدات وزارة الداخلية وصلت الى مسمع الجميع وهي فصل (٩٠) موظفاً من أصل (١٤٠)، وخصخصة خدمات المجلس المحلي، شركة جمع نفايات واخرى للجباية واخرى لادارة الحسابات، واخرى لحراسة وصيانة المدارس، وهذا البرنامج سيجري تنفيذه خلال اقل من سنة.

قد تنشر هذه المعلومات بعد توقيع الاتفاق، وربما يستمر الخلاف حول هذا البند او ذاك، لكن هذا الوضع لن يخفف من مأساة العاملين في مجلس عرعرة المحلي، والذين يعيشون منذ فترة طويلة في طريق الآلام، طريق الظُلم والمعاناة من قبل مسؤولي وزارة الداخلية الذين يحتجزون اجورهم منذ أكثر من عشرة أشهر، ويفرضون الضائقة عليهم وعلى عائلاتهم، مستغلين بعض الشوائب المحلية.

وعليه نطالب بدفع اجورهم وكافة مستحقاتهم فوراً.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

● نواصل نشر هذه السلسلة من الصفحات الناصعة لنضال العمال العرب وحركتهم النقابية، من اجل اطلاع الاجيال الشابة من عمالنا وموظفينا ومثقفينا على عمق جذورهم العمالية، والوعي الذي اتسمت به القيادة النقابية منذ سنوات العشرين وما قبلها من اجل الدفاع عن حقوق العمال، وتوقيع اتفاقيات الاجور، بما في ذلك ضمان الحقوق التقاعدية والتأمين الصحي والنقاهة وغيرها.

وفي هذه الصفحة نشرنا عن اتفاقية علاوة الغلاء، وقد وجدنا ان عمالنا وقبل اكثر من خمسين سنة كانوا يحصلون على علاوة الغلاء كاملة بعد نشر معطيات جدول الغلاء، وذلك بفضل قيادتهم النقابية

وتحت عنوان

جدول غلاء المعيشة

نشرت صحيفة «فلسطين» بتاريخ ٤٧/٨/٩: «صدر أمس بيان صحفي جاء فيه ما يلي: يعلن إحصائي الحكومة ان جدول لجنة الاجور لغلاء المعيشة في شهر تموز الماضي كان (٢٧٦) نظير (٢٧٥) في الشهر الذي سبقه و (٢٦١) في تموز الماضي سنة ١٩٤٦».

وهكذا نلاحظ ان الاجور قد ارتفعت وفقا لجدول الغلاء بنقطة واحدة اي بتعويض كامل وخلال عام كامل بـ (١٥) نقطة، ما بين ٤٦/٧ - ٤٧/٧. وتواصل الصحيفة في خبرها ما يلي: ويرجع سبب زيادة نقطة واحدة في جدول لجنة الاجور في اثناء الشهر المُشار اليه الى زيادة واحد بالمئة في جدول المواد الغذائية من غير الفواكه والخضار. وكانت المواد الرئيسية التي طرأ على اسعارها الارتفاع هي زيت الزيتون والبيض والعدس والزيتون وقد سُجل انخفاض في أسعار السمك الطازج. أما الجداول الباقية فلم يطرأ عليها خلال تموز اي تغيير ملحوظ».

(المصدر: فلسطين ٤٧/٨/٩)

مهاجمة الاستيراد واصحاب رؤوس الاموال في فرع النجارة والاثاث.

● ظاهرة الاستيراد وضرب الانتاج المحلي ليست ظاهرة أيامنا هذه فقط، ففي آذار ١٩٤٧ نشرت صحيفة «الاتحاد» خبراً مشيراً عن ظاهرة استيراد الاثاث من قبل المتمولين العرب والمس بالصناعة المحلية، مما ادى الى تأسيس نقابة لعمال الاثاث والاخشاب

والعمل على مقاومة هذه الظاهرة. ونشرت «الاتحاد» تحت عنوان:

نقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضاها

اذاعت الهيئة التحضيرية لنقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضاها بياناً الى الشعب عن الشركات الكبيرة التي ألفها اصحاب رؤوس الاموال العرب لاستيراد المصنوعات الجاهزة من الموبيليا الخشبية والحديدية والابواب. وقد قالت فيه ان فريقا من اصحاب مصانع النجارة رأى في هذا العمل خطراً يهدد الصناعة الوطنية ويوجب اغلاق المصانع وتفشي البطالة بين العمال. فقرروا تأليف نقابة لهم. وقد عقدوا اجتماعهم الاول في قاعة جمعية العمال العربية في القدس وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية للقيام بما يقتضيه الواجب».

(المصدر: الاتحاد ١٩٤٧/٣/١٦)

ضمن زاوية «شؤون العمل والعمال» التي كانت تنشرها صحيفة «فلسطين» وجدنا خبرا مهماً حول توقيع اتفاقية اجور تحدد ساعات العمل وقيمة ساعة العمل الاضافية والاجازة السنوية والمرضية وايام الاعياد وغيرها من الشروط الهامة، وهذا الاتفاق تم توقيعه مع شركة الافلام المصرية «شركة النيل» من جهة وعمال سينما «ركس» و«استوديو» في مدينة القدس. وجاء في الخبر:

وقعت شركة افلام النيل المُمثلة بالسيد ابراهيم تلحملة اتفاقية لتحسين شروط استخدام عمال وموظفي «سينماركس» واستوديو المنضمين لمجلس عمال القدس حيث اعترضت الشركة على ان المجلس هو ممثل للعمال. وحُددت ساعات العمل الاسبوعي بـ (٤٨) ساعة ومنح العمال والموظفون عطلة اسبوعية واجازة مرضية قدرها (١٥) يوما في السنة الاولى ومدة شهر عن كل سنة أخرى وإجازة سنوية قدرها (١٤) يوما عن كل سنة. وتدفع الشركة اجر ساعات العمل الاضافي بمعدل ساعة وربع الساعة وتطبق نظام صندوق التوفير وتعترف بالاعياد الدينية والرسمية وقدرها تسعة ايام في العام وتدفع منحة حربية راتب شهر مقدرا براتب حزيران ١٩٤٧ وتدفع زيادة سنوية لكل مستخدم بمعدل (٦) جنيهات على الراتب الاساسي، وقد جاءتنا كلمة شكر للشركة من عمالها وموظفيها».

ملاحظة: مجلس عمال القدس تابع لجمعية العمال العربية.

(المصدر: فلسطين ١٩٤٧/٧/٨)

الخصخصة ايضاً!!

ويظهر من تفاصيل اجتماع احتجاجي عقده عمال ميناء حيفا في قاعة «جمعية العمال العربية» أن الحكومة تهدف الى نقل العمال لدى متعهدين بكلمات حديثة اليوم، خصخصة العمل ونقلهم للعمل لدى مقاولين خاصين، بدلا من العمل ضد الجهاز الحكومي، ونشرت صحيفة «فلسطين» ضمن زاوية «شؤون العمل والعمال» الخبر التالي:

● حيفا - عقد اجتماع عام لملاحظي ورؤساء وعمال الميناء في حيفا في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية حضرة ما يقرب من (٨٠٠) عامل لبحث الاشاعات التي تدور عن قرب انتقال عمال الميناء من الحكومة الى بعض المتعهدين. وقد تكلم السيدان احمد حسين فهمي شريح من منظمي الجمعية عن حالة العمال في الميناء، ومساعي الجمعية لحمايتهم وتأمين مصيرهم وتبعهما السيد احمد عكاشة احد الملاحظين وبيّن الجهود التي تُبذل لتسلم المتعهدين للعمل في الميناء. وحث الجميع على التكاتف والتضامن. وتلاه السيد كمال عطاالله احد رؤساء العمل بكلمة حماسية. وقد تعاهد الجميع على التكاتف والاتحاد في سبيل حفظ حقوقهم ومصالحهم وقرر المجتمعون الكتابة الى مدير عام سكك حديد فلسطين ومدير الميناء، ومدير العمل بالموضوع وتفويض الجمعية باتخاذ اي اجراء تراه مناسباً.

(المصدر: فلسطين ١٩٤٧/٧/١٨)

وفي نفس الزاوية من الصحيفة نجد خبراً عن اجتماع بين سكرتير «مؤتمر العمال العرب» في القدس النقابي حسن ابو عيشة ورئيس لجنة بلدية القدس جاء فيه:

القدس - زار صباح اليوم المستر جريفز رئيس لجنة بلدية القدس الجديد، يرافقه عدد من مساعديه وكبار موظفي البلدية العرب، مقر فرع القدس لمؤتمر العمال العرب في فلسطين حيث استقبل السيد حسن ابو عيشة السكرتير ونائبه السيد وحيد شاورية. ودار الحديث حول كثير من المسائل المتعلقة بالحالة الصحية والتنظيمية في المدينة القديمة».

(فلسطين ٤٧/٧/١٨)



في حزيران من العام القادم

سكان الأرض (٦) مليارات.. بينهم أكبر جيل من الشباب في التاريخ!

● تقرير للامم المتحدة يشير الى ان عدد الشباب سيبلغ (١,٠٥) مليار اعمارهم بين (١٥) و (٢٤) عاماً ● من الآن وحتى العام ٢٠١٠ سيصل (٧٠٠) مليون شاب جديد الى سوق العمل، وربما الى سوق البطالة، ان لم يتم توفير اكثر من مليار فرصة عمل! ● فروق شاسعة بين «العالم المتقدم» و«العالم النامي»!●

● باريس – و.ص.ف. – اشار تقرير صادر عن صندوق الامم المتحدة للسكان، نشر امس الثلاثاء، الى ان عدد سكان الارض سيتجاوز في حزيران ١٩٩٩ ستة مليارات نسمة، بينهم اكبر جيل من الشباب في التاريخ يبلغ عدده (١,٠٥) مليار شاب تراوح اعمارهم بين (١٥) و(٢٤) عاما، اي سن الانجاب.

وسيتوقف المستقبل على سلوك هذا الجيل: فقد انتقل عدد سكان الارض من ثلاثة مليارات عام ١٩٦٠ الى خمسة مليارات عام ١٩٨٧، وسيجري تجاوز عتبة الستة مليارات في حزيران المقبل (اطلقت الامم المتحدة رمزيا على يوم ١٦ حزيران ١٩٩٩ اسم «يوم المليارات الستة») وسيصل عدد السكان «بشكل اكيد» الى عتبة السبعة مليارات.

لكن الوصول الى عتبة الثمانية مليارات (المتوقع عام ٢٠٢٥ حسب وتيرة تزايد السكان الحالية) وحتى الى العشرة او الاثني عشر مليارا يتوقف على ما سيحصل «خلال السنوات العشر المقبلة» كما يؤكد تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان.

ويضم العالم المتقدم حالياً (١,١٨) مليار شخص مقابل (٤,٧٤) مليارات شخص في العالم النامي حيث يحدث (٩٠٪) من النمو الدمغرافي. ويتزايد عدد سكان الارض بمقدار (٨٠) مليون شخص كل عام.

لكن معدل الخصوبة انخفض واستخدام موانع الحمل تضاعف خمس مرات في العالم منذ عام ١٩٦٠ ليطال (٦٠٪) من المتزوجين عام ١٩٩٥.

لكن التقدم كان غير متساو ولم يطل المناطق الاكثر فقراً. فمتوسط الخصوبة هو (١,٤) طفل في اوروبا فيما يبلغ (٢,٦) طفل في آسيا وامريكا إللاتينية كما يصل الى (٥,٣) طفل في افريقيا.

وفي دول مثل اوغندا واثيوبيا والصومال وانغولا ومالي والنيجر ونيجيريا وملاوي لا يزال معدل الخصوبة يبلغ ستة او سبعة اطفال لكل امرأة، ويؤدي تزايد النمو الدمغرافي في هذه الدول بمعدل (٣٪) كل عام الى تضاعف عدد سكانها في مدى جيل واحد.

وفي الدول النامية هناك ملايين النساء، اللواتي لا يملكن اي تربية صحية كما انه لا توجد أية امكانية للتنظيم الاسري او للعناية المرتبطة بالأمومة. وفي افريقيا يموت طفل من عشرة اطفال قبل بلوغه عاما واحدا، وتتعرض امرأة من عشرين للموت في اثناء الحمل.

وشدد التقرير على انه بالنسبة لهؤلاء النساء (اللواتي يلجأ عدد كبير منهن ايضا الى الاجهاض) وبالنسبة للمليار شاب في سن الانجاب يتوجب تقديم خدمات تنظيم «في متناول اليد» وبكمية كافية من اجل تخفيض معدل الولادة وجعل الولادات متباعدة زمنياً.

ويذكر التقرير بأن زيادة طفل او نقصانه لكل زوجين اليوم يمثل خرقاً في عدد السكان يبلغ نظريا ٢٣ مليار شخص عام ٢١٥٠.

كذلك فأن تأخرا لمدة خمس سنوات في انجاب الطفل الاول يؤدي الى ابطاء النمو الدمغرافي بمعدل (٤٠٪). ففي بنغلادش مثلا سيؤدي اجراء كهذا الى ان يكون عدد السكان (٢٠٦) ملايين عام ٢٠١٠ بدلا من (٢٤٧) مليونا.

أما التحدي الاجتماعي الثاني فسيكون العمل، اذ سيصل (٧٠٠) مليون شاب (اي اكثر من مجموع اليد العاملة في الدول المتقدمة عام ١٩٩٠) الى سوق العمل من الآن وحتى العام ٢٠١٠. ومن الضروري خلق اكثر من مليار فرصة عمل من الان وحتى ذلك الوقت لهؤلاء القادمين الجدد ولسوق العمل الحالية.

أخيراً فأن عدد المسنين سيرتفع. ففي الدول النامية كان هناك عام ١٩٥٠ عشرة اشخاص في سن اقل من ١٥ عاما مقابل كل شخص مسن اكثر من ٦٥ عاما. لكن هذه النسبة هي اليوم سبعة الى واحد.

وفي الدول المتقدمة ستبلغ نسبة المسنين الذين تجاوزوا ٦٥ عاما (٢٥٪) عام ٢٠٥٠. وفي السنوات الخمس والثلاثين المقبلة ستبلغ نسبة المسنين في اليابان والمانيا وايطاليا (٤٠٪).

عدد سكان الأرض حسب القارات والدول الأكثر سكاناً

● تضم آسيا بعملاقيها الصين والهند غالبية سكان الارض البالغ عددهم حاليا (٥,٩) مليار شخص، تليها افريقيا استنادا الى التقرير الصادر عن صندوق الامم المتحدة للسكان.

وتضم آسيا (٣,٥) مليارات شخص. اما دولها الاكثر سكانا فهي الصين (١,٢ مليار - (٦,٣) ملايين في هونغ كونغ) والهند (٩٧٥,٨ مليون) متقدمة بكثير على اندونيسيا (٢٠٦,٥ مليون) وباكستان (١٤٧,٨ مليون) وبنغلادش (١٢٤ مليونا) واليابان (١٢٥,٩ مليون).

ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الهند التي احتفظت بمعدل خصوبة اعلى من الصين الى (١,٣) مليار شخص عام ٢٠٢٥ مقتربة بذلك من الصين التي سيكون عدد سكانها حينئذ (١,٤) مليار شخص. وتشير التوقعات الى ان عدد سكان آسيا سيبلغ (٤,٧) مليارات شخص عام ٢٠٢٥.

وفي افريقيا احصى صندوق الامم المتحدة للسكان (٧٧٨,٥) مليون شخص (١,٤ مليارا عام ٢٠٢٥). أما الدول الافريقية الأكثر كثافة سكانية فهي نيجيريا (١٢١,٨ مليوناً) ومصر (٦٥,٧ مليونا) واثيوبيا (٦٢,١ مليونا) وجمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير السابقة، ٤٤,٣ مليونا). ومن المتوقع ان يتضاعف عدد سكان نيجيريا وجمهورية الكونغو الدمقراطية واثيوبيا خلال جيل واحد (عام ٢٠٢٥).

وتضم القارة الاوروبية (٧٢٩,٤) مليون شخص. ولا تزال روسيا الدولة الاكثر سكانا في اوروبا (١٤٧,٢ مليونا بتراجع في النمو الدمغرافي) تليها المانيا (٨٢,٤ مليون). واوروبا هي القارة الوحيدة التي يتوقع ان ينخفض عدد سكانها الى (٧٠١,١) مليونا عام ٢٠٢٥.

اما امريكا الشمالية فتضم (٣٠٤,١) مليون وتأتي في مقدمة دولها الولايات المتحدة (٢٧٣,٨ مليون). ومن المتوقع ان يرتفع عدد سكان امريكا الشمالية الى (٣٦٩) مليونا عام ٢٠٢٥.

وبالنسبة لامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فأنها تضم (٤٩٩,٥) مليون شخص ويتوقع ان يرتفع العدد الى (٦٨٩,٦) مليون عام ٢٠٢٥. ولا تزال البرازيل العملاق السكاني في امريكا اللاتينية (١٦٥,٢ مليون شخص) تليها المكسيك (٩٥,٨ مليون).

خبير صيني يقدّر خسائر الفيضانات ب(٣٦) مليار دولار!

● بكين –(و.ص.ف.) – قدر خبير اقتصادي صيني شهير حجم الخسائر الإقتصادية التي تكبدتها الصين هذا العام نتيجة الفيضانات الكارثية التي تعرضت لها بحوالي ٣٠٠ مليار يوان (٣٦ مليار دولار)! وذلك في حديث نشرته صحيفة "تشاينا ديلي"، أمس الثلاثاء. وتفوق هذه التقديرات كثيرا التقديرات الرسمية التي تتراوح حتى الآن ما بين ٢٠ إلى ٢٤ مليار دولار.

من جهة اخرى اوضح الاقتصادي، هو انغانغ، الاستاذ في اكاديمية العلوم الصينية ان هذه الخسائر ستؤدي الى خفض معدل اجمالي الناتج المحلي الصيني الى ما بين (٣) و(٤٪) هذا العام، معتبراً مع ذلك ان الصين ستتمكن من تحقيق معدل نمو بنسبة (٨٪) وهو الهدف الذي حددته لنفسها هذا العام .

ولتبرير تفاؤله تنبأ الاقتصادي بحدوث طفرة في الانتاج الصناعي والقطاع الثالث (التجارة والخدمات والتأمينات)، مع انتعاش قطاع البناء والاستثمارات ومبيعات القطع، التي ستتيح تقليل المخزون واعطاء دفعة قوية للطلب الداخلي الذي بدا اكثر ميلا للركود في الاشهر الاخيرة الماضية.

ورأى هو ان الاقاليم الخمسة التي كانت اكثر تضررا من الفيضانات والتي تمثل (١٦,٥٪) من اجمالي الناتج المحلي الصيني، وهي هونان وهوبي وجيانغكسي وانهوي وهيلونغيانغ، قد تشهد بطءاً اقتصاديا، غير انه اشار الى ان الاقاليم الساحلية التي تمثل وحدها ٤٨٪ من اجمالي الناتج المحلي الصيني قد تشهد في المقابل نموا كبيرا.

وقد اكدت السلطات الصينية اكثر من مرة في الايام الاخيرة ان الصين ستبلغ هدفها بتحقيق معدل نمو ٨٪ هذا العام بفضل اصدار كبير لسندات الخزينة رغم خطورة الفيضانات التي كانت الاقوى التي تعرضت لها البلاد منذ عام ١٩٥٤.

وقد الحقت هذه الفيضانات اضرارا بنحو ٢٢٣ مليون شخص اجمالا، اي حوالي خُمس سكان الصين، وأدت الى مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص. كما الحقت اضرارا بنحو ٢١ مليون هكتار من الاراضي الزراعية!



■ دورة فلاشينغ ميدوز بكرة المضرب

انتصارات سريعة لسامبراس وهينغيس



* هينغيس بعد فوزها على البولندية اولتشا *

● بدأ الامريكي بيت سامبراس، المصنف اول سعيه لاحراز لقبه الثاني عشر في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) بفوز سريع على الالماني مارك غولنر ٦:٣ و٦:٢ و ٦:٢ في مدة ٨٤ دقيقة وبلغ الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وفي حال قدر لسامبراس الفوز بلقبه الخامس في فلاشينغ ميدوز فأنه سيعادل الرقم القياسي المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون الذي احرز ١٢ لقبا كبيرا، وسينهي العام الحالي في الصدارة للمرة السادسة على التوالي.

وقال سامبراس، الذي حقق ١١ ارسالا نظيفا: «سأحطم الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الكبرى قبل اعتزالي، اما بالنسبة الى المركز الاول فان كل شيء سيتقرر خلال هذه البطولة».

وأضاف: «في ايامنا هذه لا يمكن ضمان، سلفا، نتيجة مباراة لأن المستوى تقلص كثيرا بين لاعبي النخبة والآخرين، وبالتالي فان التركيز واجب حتى نهاية المباراة».

واوضح «هناك سبعة لاعبين يستطيعون احراز اللقب وهم رافتر واغاسي وكرايتشيك وايفانيسيفيتش وريوس وتشانغ وكوردا وانا».

وكان الاسباني البرتو بيراساتيغي (١٥) اول مصنف يغادر البطولة بخسارته امام النمسوي توماس موستر ٧:٦ (٧:١) و٦:١ و٦:٣.

وبلغ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر الدور الثاني من البطولة لاول مرة منذ ٤ سنوات اثر فوزه في افتتاح منافسات اليوم الاول الذي شمل قرابة ٥٥ مباراة، على الاسترالي مارك وودفورد ٦:٣ و ٦:٤ و ٦:٤ في ساعة و٢٧ دقيقة بعدما حقق ٢٣ ارسالا نظيفا وكسر ارسال منافسه مرة في كل مجموعة.

وقال ايفانيسيفيتش الذي سيلعب مباراته المقبلة ضد الامريكي تود مارتن «الفوز في الدور الاول مؤشر جيد. اذا بقي ارسالي على حاله، سأبلغ ادوار متقدمة».

وبدأ الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثامنا بقوة بتغلبه على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦:٤ و ٦:١ و٦:٤، علما انه مرشح لمقابلة سامبراس في ربع النهائي اذا فرض المنطق نفسه.

□ سيدات

واحتاجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى ٥٩ دقيقة لازاحة البولندية الكسندرا اولتشا ٦:٢ و ٦:صفر لكنها اعترفت بأن معنوياتها ليست مرتفعة كما في السابق.

وقالت هينغيس التي لم تحرز اي لقب منذ ان توجت بطلة في دورة روما الايطالية في ايار الماضي: «انا بالتأكيد لست واثقة من نفسي كما كانت الحال في العام الماضي».

وكانت هينغيس احرزت بطولة استراليا المفتوحة في مطلع العام الحالي، ثم خسرت امام الامريكية مونيكا سيليش في نصف نهائي رولان غاروس، وامام التشيكية يانا نوفوتنا في نصف نهائي ويمبلدون، وامام الفرنسية ماري بيرس في نصف نهائي سان دييغو الامريكية، وامام الامريكية ليندلاي ديفنبورت في نهائي دورة لوس انجلوس، وفي نصف النهائي من دورة مونتريال امام سيليش ،أيضاً.

وتغلبت الامريكية مونيكا سيليش على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٧:٦ (٧:صفر) و ٦:٢ في مدى ٨٨ دقيقة.

وقالت سيليش: «سددت فلورانسيا كرات رائعة واجبرتني على بذل جهد كبير في النقاط الهامة. لم يكن الامر سهلا خصوصا في المجموعة الاولى».

ايفنبرغ من لاعب «مطرود» الى قائد محتمل للمنتخب الألماني

■ اليوم، لقاء المانيا (المتجددة) - مالطا ■

● لم يبدأ لاعب الوسط الالماني ستيفان ايفنبرغ، الذي طرده المدرب بيرتي فوغتس من المنتخب قبل أكثر من ٤ سنوات، وتحديداً خلال مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، عودته الدولية، اليوم الاربعاء، في مباراة كرة القدم الودية ضد مالطا فحسب ، وانما قد يكون قائدا للمنتخب.

وفي كل الاحوال هذا ما اوحى به فوغتس نفسه قبل توجه المنتخب ،امس الاول، الى لافاليتا حيث قال «بعد اعتزال يورغن كلينسمان دوليا ، لا استبعد ان يكون ايفنبرغ القائد الجديد للمنتخب، واذا ما نجح في المهمة فقد يستطيع ان يكون شريكا في قرار تطوير المنتخب».

وسيعود ايفنبرغ (٣٠ عاما و ٣٣ مباراة دولية، الذي طرده فوغتس، من النافذة الصغيرة بعد الحركة غير الرياضية التي قام بها تجاه الجمهور الالماني في اعقاب المباراة ضد كوريا الجنوبية في دالاس، من الباب الواسع الى الساحة الدولية بعد فشل ابطال العالم ٩٠ وأبطال اوروبا ٩٦ في المونديال الفرنسي وسقوطهم الكبير امام كرواتيا صفر:٣ في الدور ربع النهائي.

ولا شك في ان افنبرغ لاعب موهوب، وقد لعب الرأي العام الالماني والنجم السابق فرانتس بكنباور دورا كبيرا في عودته الى المنتخب، خصوصا بعد ان ضمه رئيس بايرن ميونيخ، النادي الاكثر القاباً في المانيا، من بوروسيا مونشنغلا دباخ ليصبح صانع العاب فريقه الطامح الى لقب جديد.

ولن يشارك في هذه المباراة الودية الاولى بعد المونديال، وكذلك في الثانية ضد رومانيا السبت المقبل في لافاليتا، أيضاً، ضمن استعدادات المانيا للدفاع عن لقبها الاوروبي بعد عامين في هولندا وبلجيكا، اي من لاعبي المنتخب بطل العالم ٩٠، وهذه اشارة على ضرورة رفد المنتخب بدم جديد شاب.

ومن بين الذين شاركوا في مونديال فرنسا يتخلف يورغن كلينسمان ولوثار توماس ويورغن كولر وتوماس هيلمر وستيفان رويتر واولاف ثون بسبب الاعتزال، في حين لم يستدع فوغتس كلا من الحارس اندرياس كوبكه وستيفن فروند وكريستيان تسيغه وتوماس هاسلر واندرياس مولر، وكذلك كريستيان فورنز الموقوف بعد طرده في المباراة ضد كرواتيا.

ودخل التشكيلة المؤلفة من ٢٤ عنصرا ٨ لاعبين جدد هم مصطفى دوغان، (فنربغشة التركي) وماركو ريمر واوليفر نوفيل (هانزا روستوك) وميكايل بالاك وماركو رايخ. (كايزرسلوترن) وستيفان باينليخ وباولو رينك (باير ليفركوزن) وكريستيان نيرلينغر (بوروسيا دورتموند).

فرانك رايكارد مدربا جديدا لمنتخب هولندا

● أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم يوم الاثنين في زيست (هولندا) انه تعاقد مع النجم السابق، فرانك رايكارد لتدريب المنتخب خلفا لغوس هيدينك الذي انتقل لتدريب ريال مدريد الاسباني.

وعين رايكارد (٣٥ عاما) ، الذي كان مساعدا لهيدينك خلال مونديال فرنسا ، حيث بلغت هولندا الدور نصف النهائي وحلت رابعة، في منصب المدرب بعيد حصوله على الدبلوم اللازم لممارسة مهنة التدريب.

ووقع رايكارد عقدا ينتهي عام ٢٠٠٠ اي بعد نهائيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا ، وقد يجدد سنتين اضافيتين حتى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وبدأ رايكارد ، السورينامي الاصل، مسيرته لاعبا في صفوف اياكس امستردام العريق قبل ان ينتقل الى ميلان الايطالي حيث شكل مع مواطنيه ماركو فان باستن وروود خوليت قوة ضاربة فقادوا فريقهم الى التربع على عرش كرة القدم الايطالية والاوروبية اواخر الثمانينات ومطلع التسعينيات.

وعاد رايكارد الى اياكس عام ١٩٩٤ واعتزل اللعب بعد ان قاده مع الجيل الجديد المكون خصوصا من الثلاثي باتريك كلويفرت وادغار دافيدز وكلارنس سيدورف، الى الفوز بكأس دوري ابطال اوروبا على حساب زملائه في ميلان نفسه (١:صفر).

ويعتبر رايكارد رابع لاعب في تاريخ المنتخب الهولندي من حيث عدد المباريات الدولية (٧٣ مباراة)، واحد الذين حصلوا على أكبر عدد من الالقاب.

وفضلا عن كأس الامم الاوروبية مع المنتخب عام ١٩٨٨ في المانيا ، احرز مع اياكس بطولة الدوري الهولندي ٥ مرات (١٩٨٢ و٨٣ و٨٥ و٩٤و ٩٥) والكأس ٣ مرات (٨٣ و٨٦ و٨٧) ، وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة (٨٧) ودوري ابطال اوروبا مرة أيضاً (٩٥).

واحرز مع ميلان الدوري الايطالي مرتين (٩٢و ٩٣) وكأس الاندية الاوروبية (دوري ابطال اوروبا حاليا) مرتين (٨٩ و ٩٠) فضلا عن الكأس السوبر الاوروبية والكأس القارية للاندية في ٨٩ و ٩٠ ايضاً.

وسيساعد رايكارد في مهمته، يوهان نيسكينز احد نجوم المنتخب «البرتقالي» في السبعينيات الذي سبق له ان لعب في صفوف اياكس أيضاً وبرشلونة الاسباني وخاض نهائي المونديال مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

وسيخوض الثنائي رايكارد - نيسكينز اول اختبار في ١٠ تشرين الاول المقبل ضد منتخب لم يحدد بعد.

يذكر ان هولندا لا تشارك في تصفيات كأس الأمم الاوروبية كونها تأهلت تلقائيا مع بلجيكا باعتبارهما الدولتين المنظمتين.

الزمالك يستعيد الصدارة

● استعاد الزمالك صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم من الاهلي حامل اللقب. عندما حقق فوزه الرابع على التوالي على حساب الكروم ٢ :صفر في ختام المرحلة الرابعة.

وسجل اسامة نبيه والنيجيري كريستوفر الهدفين في الدقيقتين ٦٨ و ٧٨.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٢ نقطة، فيما تجمد رصيد الكروم عند ٣ نقاط.

وتقام المرحلة الخامسة الجمعة المقبل فيلعب زينا مع الشرقية، والاتحاد السكندري مع الاسماعيلي، وأسوان مع الكروم، والمصري مع بلدية المحلة، والزمالك مع «المقاولون العرب»، وغزل المحلة مع الاهلي، والقناة مع المنصورة.

البلغارية كوستادينوفا تنوي الاعتزال

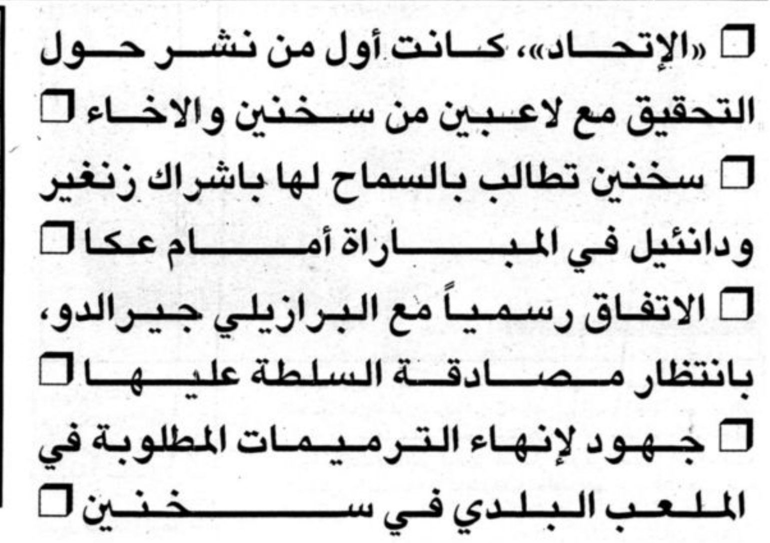
●تنوي البطلة الاولمبية والعالمية البلغارية، ستيفكا كوستادينوفا ، حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي (٢,٠٩ م) الاعتزال بسبب اصاباتها المتكررة.

وذكرت كوستادينوفا في حديث لصحيفة «٧ دني سبور» البلغارية أمس الثلاثاء، «في الوقت الحالي توقفت عن التمارين واعتقد بأن ذلك سيكون نهائياً بنسبة ٩٥ في المئة».

وتعاني كوستادينوفا اصابة في كاحلها على الرغم من خضوعها لعملية جراحية في المانيا قبل عدة أشهر.

وأعلنت كوستادينوفا ان اللجنة الاولمبية الدولية عرضت عليها العمل معها ، وانها تنوي تقديم ترشيحها للانتخابات المقبلة.

مازن غنايم: نطالب سلطة الميزانيات بأن تتعامل معنا باحترام!


❑ «الإتحاد»، كانت أول من نشر حول التحقيق مع لاعبين من سخنين والاخاء ❑
❑ سخنين تطالب بالسماح لها باشراك زنغير ودانئيل في المباراة أمام عكا ❑
❑ الاتفاق رسمياً مع البرازيلي جيرالدو، بانتظار مصادقة السلطة عليها ❑
❑ جهود لإنهاء الترميمات المطلوبة في الملعب البلدي في سخنين ❑


* مازن غنايم غاضب..! *

● ردّ السيد مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية)، على ادعاءات رئيس سلطة مراقبة الميزانيات في الاتحاد العام لكرة القدم، يشير رابينوفتش، وكأن الفريق أودع لدى السلطة «اتفاقيات مزيفة» بالقول إنها «غير صحيحة وهدفها المس بسمعة الفريق السخنيني»!

وكانت وسائل الاعلام العبرية أبرزت، أمس، ادعاءات رابينوفتش وطلبه تقديم الفريق السخنيني للمحاكمة امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بعد أن ثبت لسلطة مراقبة الميزانيات ان الفريق السخنيني (وهبوعيل اشدود ايضاً) حاولا خداع السلطة بايداع اتفاقيات مالية مزيفة مع عدد من اللاعبين، وانه بعد التحقيق مع لاعبين من الفريق السخنيني وأحد إدارييه في «آلة كشف الكذب» تبين انهم لم يقولوا الحقيقة وعليه توجه للاتحاد العام بطلب دعوة الثلاثة للمثول امام لجنة الطاعة.

وكانت «الإتحاد» أول وسيلة اعلام في البلاد تطرقت الى الموضوع (في عددها الصادر يوم الاثنين ٩٨/٨/٢٤) وكشفت عن التحقيقات مع لاعبين ومدربين من فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة. وأمس نُشر ان التحقيق مع لاعبين من الاخاء ومدرب الفريق انتهى بعد ان تبين انهم «قالوا الحقيقة في آلة كشف الكذب».

وكانت سلطة مراقبة الميزانيات رفضت قبل اسبوعين المصادقة على الاتفاقيات بين فريق اتحاد سخنين واللاعبيْن سمير زنفير وتسابر دانئيل بعد ان شككت في البنود المالية للاتفاقيتين. وفي مرحلة أخرى دعت اللاعبيْن ومدير الفريق مازن غنايم الى التحقيق معهم.

مازن غنايم، في حديثه لـ «الإتحاد» أمس لم يخف استياءه من النشر حول الموضوع وادعاءات رابينوفتش وافتتح حديثه مستهجناً: «من قرأ أقوال رابينوفتش في صحف أمس ظن وكأننا ارتكبنا جريمة، والواقع اننا نحن الذين نشكو من تصرف رابينوفتش مع الفرق العربية ومعنا بالذات».

وأسهب غنايم في شرح ملابسات الموضوع: «عقدنا اتفاقين واضحين مع زنفير ودانئيل وفجأة دعانا رابينوفتش الى مكتبه للاستفسار عن الفارق بين اتفاقيتنا مع زنفير وبين الاتفاق السابق بين هذا اللاعب وفريقيه السابقين، هبوعيل اشكلون وهكوح رمات چان. أوضحت له ان فريقنا غير قادر على التوقيع على اتفاق مالي كبير مع زنفير مثلما فعل فريق هكوح أو فريق الدرجة الممتازة من اشكلون، وان سياسة فريقنا لهذا الموسم تعتمد على التقليصات في أجور جميع اللاعبين. ثم إن نجاح فريقنا هذا العام سيؤدي الى ارتفاع جدي في أجر اللاعب وعندها قد يحصل على مبلغ مساوٍ للمبلغ الذي وصل اليه في فريقيه السابقين».

وأضاف غنايم مستهجناً: «حتى اتفاقنا مع تسبار دانئيل لم يَرق لرابينوفتش علماً أن الاتفاق يوضح ان اللاعب يتقاضى في فريقنا ضعف ما تلقاه في فريقه السابق مكابي عكا. وقد توجهت الى رابينوفتش بالسؤال كيف قَبِل باتفاق اللاعب المذكور مع مكابي عكا القاضي بأجر شهري قدره ثلاثة آلاف شيكل (غير صاف) فردّ بالقول ان مدير مكابي عكا معروف بأنه لا يدفع مبالغ كبيرة للاعبيه».

*** «الإتحاد» - ولكن كيف تفسر ادعاء رابينوفتش ان نتائج الفحص في «آلة كشف الكذب» دلّت على انكم لم تقولوا الحقيقة؟**

- غنايم: ومن قال ان هذه الآلة تدل على الحقيقة. نحن لا نقبل بهذا التصرف ولن نقف مكتوفي الأيدي ازاء تعامل رابينوفتش معنا.

*** «الإتحاد» - عن أي تعامل تتحدث؟**

- غنايم: طلبت، في أكثر من مناسبة، من السيد رابينوفتش ان يتعامل معنا باحترام تماماً مثلما يتعامل مع مديري الفرق اليهودية. إنه ينظر الينا وكأن فريقنا بنك يوزع الأموال والمبالغ الكبيرة. لن نقبل بأن يقرر لنا رابينوفتش كم ندفع وكيف نتفق مع اللاعبين.

*** «الإتحاد» - وهذا الأسبوع، هل سيشارك زنفير ودانئيل في المباراة البيتية امام مكابي عكا؟**

- غنايم: سنطلب من المستشار القضائي للاتحاد العام ان يسمح لنا بأشراك اللاعبين في هذه المباراة، بغض النظر عن موعد دعوتهما للجنة الطاعة. نحن بحاجة لهذين اللاعبين في اولى مباريات الموسم.

*** «الإتحاد» - وماذا مع البرازيلي جيرالدو؟**

- غنايم: اتفقنا معه رسمياً واليوم (الاربعاء) سنودع الاتفاق لدى سلطة مراقبة الميزانيات ونأمل ان نحصل على مصادقتها لنتمكن من إشراكه في المباراة.

*** «الإتحاد» - أين ستلعبون، علماً أن الشرطة لم تصادق على الملعب البلدي في سخنين؟**

- غنايم: الشرطة طلبت منا اجراء بعض الترميمات وحالياً تعمل البلدية على تلبية طلبات الشرطة، ونأمل ان ننجح بأنهاء الترميمات لاننا نريد ان نلعب في بلدنا.


* جيرالدو البرازيلي بانتظار مصادقة سلطة الميزانيات *

* أسعد تلحمي *

هبوعيل عرابة قد لا يفتتح الموسم

● مشاكل مادية جدية (كالعادة؟) في هبوعيل عرابة (درجة ثانية) قد تحول دون افتتاح الفريق للموسم الجديد، هذا السبت ضمن مباريات الجولة الأولى من تصفيات كأس الدولة.

والفريق العرابي يغوص منذ أكثر من موسمين في أزمة مالية هددت باستمرارية نشاطه وتهدد مجدداً بحل الفريق.

المدرب الجديد، يسرائيل مامو، ترك التدريبات بعد أن عمل لأيام معدودة وبعد ان تبين له ان الادارة عاجزة مادياً عن التعاقد مع لاعبين جدد. وأكثر من ذلك، فلم تجد الادارة تمويلاً للفحص الطبي للاعبين، وهو فحص ضروري قبل انطلاق المباريات وبدونه لا يسمح الاتحاد العام للفريق باللعب.

ايطاليا واسبانيا ودياً في تشرين الثاني

● يلتقي منتخبا ايطاليا واسبانيا في مباراة ودية في كرة القدم في ١٦ تشرين الثاني المقبل في ساليرنو.

يذكر ان ايطاليا ستلعب مباريتيها المقبلتين في تصفيات كأس الأمم الاوروبية ضد ويلز يوم السبت القادم في ليفربول (شمال انكلترا)، وضد سويسرا في ١٠ تشرين الأول المقبل في اودينيزي.

❑ ابتداءً من الأحد القادم

«الأسبوع الرياضي»

يستأنف الصدور

بحلة جديدة

بـ (١٦) صفحة بالألوان!



* اعداد: فاتنة جولاني *

مجرة درب اللبانة تمزق جيرانها

● اعلن فلكيون في استراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين .

وقال علماء خلال اجتماع عقد في الأكاديمية الاسترالية للعلوم في كانبيرا، ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحابتي ماجلان ، وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة، مما يجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما .

واستخدم العلماء تلسكوب باركيز الذي طورته منظمة البحوث الصناعية والعلمية للكومنولث المملوكة للدولة والذي يعمل بإشارات الراديو . وعادة ما يستخدم هذا التلسكوب في البحث عن مجرات مختفية لا يمكن العثور عليها بوسيلة اخرى.

وحلت الصورة التي وضحها هذا التلسكوب خلافاً علمًا قائماً منذ ٢٥ عاما بشأن مصدر نهر الهيدروجين المتدفق من المجرتين. واكتشف نهر الهيدروجين لأول مرة عام ١٩٧٣ على شكل قوس يحيط بأغلب اجزاء درب اللبانة ولكن العلماء اختلفوا بشأن كيفية وصوله الى هناك.

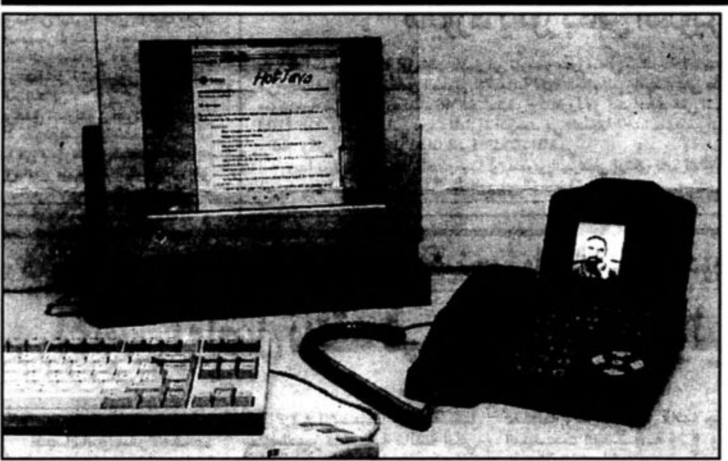
شجرة تقاوم التلوث

● في تجربة رائدة تهدف إلى التخلص من التأثير الضار لارتفاع معدل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لجأ الباحثون بجامعة لويزيانا الأمريكية إلى زراعة انواع خاصة من الشجيرات في مساحة تصل إلى ٢٤ الف متر مربع تعمل على امتصاص ثاني أكسيد الكربون والاحتفاظ به في خلايا جذع الشجرة. وتتنوع الشجيرات المزروعة ما بين أشجار الپيكان والبلوط والدرادارو التي لا يزيد عمرها عن العامين ، وأوضح الباحثون الأمريكيون أن ما تقوم به هذه الشجيرات من امتصاص ثاني أكسيد الكربون في الألف متر يعادل ما تخلفه السيارات من عادم على مدى عام كامل. ويؤكد الباحثون ان تكنولوجيا العزل المستخدمة يمكن تطبيقها على مساحات أوسع لتشكل سلاحاً فعالاً لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية الناجم عن زيادة معدلات ثاني أكسيد الكربون بفعل البيوت الزجاجية .

ويشير العلماء إلى أن الثروة الهائلة من الغابات يمكن أن تشكل مستودعاً «لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة عمليات التمثيل الضوئي، كما يمكن لهذه الأنواع من الشجيرات ان تلعب دورا هاما في تخفيف نسبة، الكربون عن طريق امتصاصه من جذوعها وتكريره ليحل محل البترول .

ويؤكد نيل سيمسون، استشاري العلوم النباتية والمشرف على الدراسة، على تمتع الشجيرات بأمكانية تخليص الغلاف الجوي من نحو ٣٠٪ من الملوثات البيئية ومن بينها الكربون.

الهواتف بالشاشات قد تتحول إلى أجهزة شعبية مثل التلفزيون



● يسوق اليوم في العالم ٤٠ ألف نظام للاتصالات المرئية يباع كل واحد منها بثمن يبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني في المعدل. ويحلم الكثير من المصممين في تحويل أجهزة الهاتف المرئي ونظم عقد المؤتمرات على الشاشة الالكترونية الى أدوات شائعة الاستخدام كما هو حال أجهزة التلفزيون.

ورغم صعوبات تعميم وتسويق الأجهزة الصوتية المرئية الجديدة من قبل الشركات الالكترونية العالمية، فأن شركة شركة "ميديا موشن تكنولوجي" التي تأسست في مدينة بريستول البريطانية عام ١٩٩٣ ووظفت في البداية ثمانية من المهندسين والمصممين، نجحت في تطوير جهازين جديدين. الجهاز الأول هو جهاز هاتف مرئي، أما الجهاز الثاني فهو نظام لعقد المؤتمرات على الشاشة .

ويعتمد الجهازان على شبكة ISDN وهي شبكة نظام الخدمات الرقمية المتكاملة للاتصالات التي تؤمن نقل ١٥ لقطة في الثانية (وهي سرعة كافية لجعل العين ترى الصورة وهي تتحرك بشكل متواصل)، كما تؤمن نقل المكالمات الهاتفية .

أهم مزايا الأجهزة الهاتفية الجديدة يتمثل في تدني أسعارها، حيث تستعد الشركة لتسويقها بثمن يصل الى نصف ثمن الأجهزة المتداولة حالياً، اضافة إلى تأكيد المهندسين فيها على متانة أجهزتهم.

لكن الشركات الصغيرة لا تستطيع في عالم اليوم العمل من دون مساندة الشركات العالمية والاستفادة من اسمها التجاري على الأقل. ولذلك لجأت الشركة الى شركة "فيليپس" التي ستسوق أجهزتها.

ويشير خبراء "فيليپس" الى ان الأجهزة الجديدة ستحتل حيزاً مهمًا في سوق أجهزة الاتصالات المرئية التي لا تزال تعاني بشكل من تذبذبها. فالسوق لا تزال مبهمة في ملامحها. وتنوي الشركة التوجه لتوفير الخدمات الى اصحاب الأعمال الصغيرة او العاملين الالكترونيين داخل منازلهم او المتجولين منهم.

وقد حققت الشركة الصغيرة مبيعات وصلت الى اكثر من ٦٠٠ ألف جنيه استرليني العام الماضي تتوقع مضاعفتها هذا العام. وستسوق أجهزتها الهاتفية المرئية بثمن ٢٠٠٠ جنيه استرليني، وهو نصف سعر الأجهزة المماثلة المتداولة في السوق، مما سيحولها الى أجهزة شعبية رغم تخوفات الخبراء من عدم استقرار السوق. وتنتشر في العالم مختلف نظم الأجهزة المرئية للاتصالات التي تسوق بأسعار تبلغ في المعدل ١٠ آلاف جنيه استرليني. وتصل مدخولات المبيعات العالمية منها الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني.

وحسب مؤشرات مؤسسات أبحاث السوق فأن المستهلكين سيندفعون بحماسة لاقتناء هذه الأجهزة الرخيصة. وقد أشار استطلاع أجرته شركة "كيبل أند وايرلس" الى ان ٤٤ في المئة من المشاركين فيها يرغبون في اقتناء جهاز للهاتف المرئي.

وتكلف أجور خدمات شبكة ISDN - ١٠٠ جنيه استرليني للاشتراك فيها سنويًا، يضاف اليها مبلغ ٦٠٠ جنيه استرليني لاستئجار خطوطها، ولذلك فأن الخبراء يعتقدون أن الكثير من الزبائن سوف يترددون في الاستفادة منها. لكن شركة "بريتش تيليكوم"،وهي كبرى شركات الاتصالات البريطانية، تخطط لتخفيض الأجور والأسعار ابتداء من شهر أيلول الحالي، مما سيساعد الشركة المنتجة للهواتف المرئية الرخيصة في تسويق منتوجاتها.

ويبدو المستقبل زاهرا أمام شركة تكنولوجية صغيرة بفضل ابداعات مهندسيها.

النمل يمتاز بذكاء يسمح له بالتكيف والتخيل

● احدث برنار فربار المتخصص في علم دراسة الحشرات ضجة غير مسبوقة بإثارته للنقاش حول عالم الحشرات، حيث اعلن عن تصحيحه لمواقف خاطئة عن كائنات تعيش في "مجتمع منظم دون جنرالات ورجال شرطة ولا تحتاج الى الاكاديمية الفرنسية لكي تستمع لها"، على حد قوله في كتابه الصادر حديثاً في ثلاثة اجزاء عن دار كتاب الجيب بعنوان "ثورة النمل".

بداية، يدحض برنار فربار قول البعض ان هناك تفاوتات في الذكاء بين الحيوانات. ولا يمكن، في تقديره، عند الحديث عن ذكاء هذا الحيوان او ذاك الا الاشارة الى مستويات ذكاء وتوازنات معينة.

وهو يقول "ان تفاوت الحيوانات في الذكاء فكرة ابدعها الانسان لتحديد وتشخيص الامكانيات الفكرية لديه وتفرده بالذكاء. وبالنسبة للانسان، ان نكون اذكياء يعني الانفراد بصفة غير الحيوان والاقتراب من الانسان، ولهذا نقول عن القرد الذي يدخن انه ذكي. واذا كان الذكاء يعني القدرة على ايجاد حلول لمشكلات قائمة، فأن معظم الحيوانات قد وجدت حلولا لمشكلاتها".

ويتحدث فربار عن مجتمع النمل الذي درسه منذ صباه وشبابه وتخصص فيه كباحث علمي في الحشرات قائلا: "ان النمل يعتبر من اقدر الحيوانات على التكيف مع ظروف المحيط الذي يعيش فيه اذ يستطيع تحسين حياته بشكل يبعث على الدهشة ، ويؤكد روحه الاجتماعية".

وتتجسد هذه الحقيقة في نظره في تمكن النمل من بناء احياء تستوعب اكبر عدد ممكن من الافراد، وتكمن قدرة الاذكى عنده في الانفراد ببناء اكبر مدينة ممكنة: «ان قدرة التنظيم عند النمل عجيبة والعلاقات الاجتماعية عنده في تطور مستمر، واذا كانت باريس وضواحيها تجمع حوالي ١٥ مليون ساكن، فأن اي منملة (قرية نمل) تحتوي على اكثر من ٥٠ مليون نملة، ولا اثر في هذه القرية لازدحام او تلوث او مشاكل امنية واجتماعية. وفي تقديري، هذه الحقيقة تثبت ان النمل وجد حلولا ناجعة لواقعه اكثر فاعلية من حلول الانسان».

ويستمر الباحث فربار مؤكدا سحر التنظيم الاجتماعي الذي ينفرد به مجتمع النمل قائلا ان امكانية طرح افكار متوفرة للجميع وحركة مرور النخبة مضمونة في كل الحالات، وكل نملة لا تتردد في تقديم مقترحات للجميع. واذا وجدت نملة ما مصدر غذاء، فأنها تخبر الجميع للذهاب معها: «النمل يستعمل ما يسمى بـ «ذكاء النمل» كما يستعمل الانسان الذكاء البشري، ومقارنة بقيم النمل اعتقد اننا نظهر سذجا. اننا نقول عادة، من وجهة نظر علمية، ان الذكاء يقوم على الذاكرة والتكيف والتخيل، والنمل الذي لا يتوفر على الكتب واشرطة الڤيديو والاسطوانات (اي على وسائل وادوات تخزين الذاكرة) ليس في حاجة لهذه الادوات لمواجهة حشرات سامة اخرى وتفادي خطرها وحماية الاجيال المقبلة من النمل. ان الانسان صنع القنابل النووية، لكنه لم يضمن حماية الاجيال القادمة من الاشعاعات القاتلة. ان الانسان غير قادر على التكيف مع حالات التسمم».

ويستطرد الباحث فربار كاشفا عن قدرات مذهلة لدى النمل شارحا ان التكيف خاصية فريدة من نوعها عنده، وبفضلها يؤكد النمل وعيه بالخطر وبضرورة تفاديه في الوقت المناسب، وحينما ترتكب نملة خطأ مثلا وتبني بيتا على منحدر زلق، فأن باقي النمل يهرع نحوها ليحذرها من مغبة الاستمرار في المشروع، الامر الذي يثبت ان النملة تستفيد من اخطائها خلافا لحالات كثيرة تؤكد العكس في حياة الانسان، «في ايطاليا مثلا ما زالت ظاهرة البناء الخطير قائمة».

واما التخيل الذي يعد ركيزة الذكاء الثالثة فهو قائم في حياة النمل اليومية حتى وان كان لا يعبر عن صفة يمكن ملاحظتها من الخارج بسهولة. وتتجسد هذه الصفة في تقدير فربار - كما درسها - في فحصه كل شيء مهما كانت قيمته والتأكد من حقيقته. وعوض القيام بخطة نظرية، كما يفعل الانسان عادة، فأن النمل يجرب كل ما يخطر على باله بغرض العثور على الشيء الذي يفيد حياته. وابرز مثال على ذلك ارساله عدد كبير من النمل الى الموقع الذي استقرت فيه مجموعة على مقربة من الجدول لمعرفة مدى خطورة الاقامة واحتمال الغرق. وتدوم هذه العملية عدة اسابيع ترسل خلالها مجموعة اخرى تقوم بحفر نفق يمكن الجميع من المرور دون الوصول الى الجدول.

والجميل في تجربة فربار العلمية انها لا تخلو من الطرافة موازاة لطابعها العلمي الصرف. ويقول في هذا السياق انه قضى ساعات طويلة لما كان طفلا يتابع سلوك النمل، ولما كبر وقع في اسر نمط حياته. واحتفظ بمستعمرة من النمل في منزله لمدة سنة بهدف مراقبته يوميا. وحدث ان استيقظ مبكرا ووجد عددا غير قليل منه في سريره: «مع مرور الوقت اصبحت اتعرف على هذه النملة او تلك تحت وطأة العادة».



■ هذه هي الحلقة الثالثة في زاوية الاتصال المحوسب، التي تسعى «الإتحاد» من خلالها إلى خدمة القراء ومساعدتهم على سبر أغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب، وشبكة الاتصال المعلوماتية «الإنترنت».

ويمكن للقراء توجيه أي سؤال حول الموضوع إلى محرر الصفحة، عبر إرساله مباشرة وخطياً إلى «الإتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله إلى الأستاذ علي ونشر الرد عليه بأسرع ما يمكن.

نأمل أن تساهم هذه الصفحة بتقديم المساعدة المتوخاة منها، ونرحب دوماً بملاحظاتكم واستفساراتكم.

«الإتحاد»

إنزال البرمجيات من شبكة الإنترنت

أحياناً نحن بحاجة ماسّة إلى برامج معينة لا يمكننا اقتناؤها بسبب عدم وجودها في الأسواق، وهناك إمكانية لإنزالها من شبكة الإنترنت إلى الحاسوب الشخصي.

موجودة هذه البرامج، عادة، في الشبكة، وإمكانية إنزالها إلى الحاسوب الشخصي بسيطة جداً، فإذا كانت الإمكانية متاحة لإنزالها فما علينا إلا أن نعرف مكان وجودها في الشبكة (عنوان الموقع). إليك القائمة التالية التي تحتوي على عدد كبير من المواقع المحتوية على برامج يمكننا إنزالها من الشبكة:

http://www.jumbo.com/
http:/www.Filez.com/
http://www.download. net
http://www.demonet.com/
http://www.shareware.com/
http://Filepile.com/
http://www.drdown/oad.com/
http://www.tudogs.com/
http://www.winapplist.com

لوحة الإعلانات الإلكترونية

לוח מודעות אלקטרוני

Bulletin Board Service

(BBS)

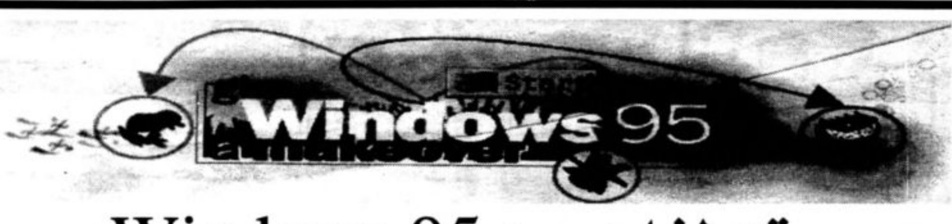
هذه اللوحة تشبه لوحة الإعلانات العادية، التي نراها في الشوارع ولكنها تتم بصورة إلكترونية وبمساعدة الاتصال المحوسب ومركباته.

في الغالب تكون هذه الخدمة عبارة عن حاسوب مركزي واحد ومرتبط بواسطة خط هاتف عادي مع حواسيب أخرى، والتي تستطيع الاتصال به لأخذ أو إبقاء معلومات، إعلان أو رسالة.

أحد استخدامات هذه الخدمة هو إمكانية تجربة برمجيات شخصية واكتشاف الأخطاء فيها أو إيضاح نقاط للتحسين قبل عرضها في السوق.

التجربة البرمجية تتم بمساعدة المشتركين والمرتبطين بالحاسوب المركزي.

بمساعدة لوحة الإعلانات الإلكترونية يمكن أيضاً تكوين بنوك معلومات خاصة بالمشتركين باللوحة، ويمكن أيضاً الوصول إلى بنوك معلومات جاهزة. وبصورة عامة يمكن القول إن لوحة الإعلانات الإلكترونية توفر خدمة الاتصال السريعة بين المشتركين ونقل معلومات أو طلب مساعدة في موضوع معين وخاصة تشغيل الحاسوب أو برمجية ما، أو حتى النقاش في موضوع يختاره المشتركون.



مقتطفات من Windows 95

في بعض الأحيان نحتاج إلى العمل ببيئة windows 95 عندما يكون جهازة الفأرة (עכבר) معطلاً، فهل باستطاعتنا العمل دونه، أي بواسطة مفاتيح اللوحة؟

نعم. ولكن، بودنا أن نعرف أية مفاتيح مسؤولة عن تشغيل البرمجيات التطبيقية المختلفة بهذا البرنامج windows 95:

* مفتاح **TAB**: هو المفتاح الذي ينقلنا من إيقونة إلى أخرى، ونرى المؤشر قد انتقل إلى الإيقونة الأخرى بعد الضغط على هذا المفتاح.
وإذا ضغطنا على مفتاح Enter فإن البرنامج الموجود عليه المؤشر يُحمَل، أي يشتغل.
عندما نريد الانتقال الى إيقونة أخرى يمكننا ذلك بواسطة مفاتيح الأسهم أو بمفتاحي Page up و Page down، والتي تنقلنا من الإيقونة العليا إلى السفلى وبالعكس.
* مفتاح **HOME**: ينقلنا إلى الإيقونة اليسرى العليا في الشاشة.
* مفتاح **End**: ينقلنا إلى الإيقونة اليمنى السفلى في الشاشة.
* ضغطة ثانية على مفتاح **TAB**: إذا أكملنا الضغط مرة أخرى على مفتاح TAB نرى المؤشر قد انتقل إلى الإيقونة (الرمز) "התחל" «إبدأ».
* مفتاح **ALT**: بواسطة هذا المفتاح نستطيع التنقل بين البرامج الفتوحة، أي التنقل بين أجزاء البرنامج المفتوح. فمثلاً، إذا كنا نعمل ببرنامج Word وضغطنا على مفتاح ALT نرى المؤشر قد انتقل إلى القائمة الرئيسية في أعلى الشاشة. أما مفتاح ALT لوحده فلا يمكن العمل به عندما لا تكون برامج مفتوحة على الشاشة.
* مفتاحا **CTRL+C**: نستعمل هذين المفتاحين عندما نريد نسخ نص معين من مكان إلى آخر ببرنامج معين. وهو يقابل الأمر «نسخ» "העתק" - "copy".
* مفتاحا **CTRL+X**: يقابل الأمر «قص» "גזור" - "cut". وهو أمر نستعمله عندما نريد نقل نص من مكان إلى آخر.
* مفتاحا **CTRL+V**: يقابل الأمر «لصق» "הדבק" - "paste"، عند نسخ أو نقل نص من مكان إلى آخر ونريد لصقه في المكان المناسب.
* مفتاحا **Shift+Del**: لمحو ملف نهائياً من الحاسوب، وذلك عندما يكون المؤشر على اسم الملف.
* مفتاحا **ALT+Shift**: يمكننا بواسطة هذين المفتاحين تغيير اللغة من عبرية إلى إنجليزية وبالعكس، أو من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس.

البريد الإلكتروني Email

דואר אלקטרוני

البريد الإلكتروني هو برنامج أعد كوسيلة اتصال متطورة لنقل الرسائل والملفات إلى مستخدمين آخرين عبر الشبكات بسرعة فائقة.

وهذه الرسائل يمكن أن تكون نصاً قصيراً أو طويلاً وطول الملفات غير محدد.

لكل مشترك في هذا الاستخدام صندوق بريد خاص به، إليه ترسل الرسائل ومنه يستطيع المستخدم قراءة الملفات المرسلة إليه. بالإضافة إلى صندوق البريد الخاص يمكن للمستخدم التوجه إلى صندوق البريد العام لإرسال رسالة أو لتسلم رسالة.

يمكن للمستخدم أن يبعث بالرسالة لأكثر من شخص (عدد غير محدود) والمرسل إليه يستطيع قراءة الرسالة، وعندها يستطيع تصحيحها، الإضافة عليها، والمحو منها، والرد عليها متى شاء.

في حالة أن المرسل يريد إرسال رسالة إلى شخص ما من بلد أو دولة أخرى، عليه طبعاً أن يكون مشتركاً في شبكة اتصالات متمكنة من ذلك. وفي حالة كون ذلك ممكناً فهو يستطيع إرسال رسالته إلى أي مكان تسمح له الشبكة به ويتم ذلك بعدة مراحل:

* يرسل رسالته إلى الحاسوب المحلي في الشبكة المشترك فيها (حاسوب منطقته).

* الحاسوب المحلي يقوم بإرسال الرسائل المجتمعة لديه إلى الحاسوب المركزي في الدولة.

* الحاسوب المركزي يتصل بالحواسيب المركزية في الدول الأخرى ويبعث بالرسائل حسب العنوان.

* يقوم كل حاسوب مركزي في الدولة بتوزيع الرسائل والبريد إلى الحواسيب المحلية والشخصية في البلد.

وبالطبع، المرسل لا يشعر بهذه المراحل ولا يلاحظها.

يتميز البريد الإلكتروني بالسرعة في تداول المعلومات وبالسرية التامة وبالضمانات لوصول المعلومات والرسائل إلى المكان المناسب.

حتى سنة ٢٠٠٠ يتوقع البعض أن يكون ٥٠٪ من استعمالات البريد في العالم محوسبة «بريد إلكتروني».

بنوك المعلومات المحوسبة

מאגרי מידע מקוונים (ממוחשבים)

Data Banks

هذا الاستخدام هو استخدام ناجح ومفيد وموفر للوقت والتكاليف، حيث يمكّن المستخدم من الوصول إلى بنوك المعلومات المتنوعة في أماكن مختلفة من العالم بغرض البحث عن معلومات للدراسة أو معلومات لإجراء بحث في موضوع ما أو حتى خدمات محوسبة، وذلك بسبب تنوع المعلومات المحوسبة. فمنها المعلومات العلمية عن الأبحاث والتجارب والموسوعات المحوسبة أو المعلومات عن الشركات التجارية، أو حتى معلومات عن أرقام الهواتف وغيرها من المعلومات التي يمكن استخراجها من بنوك المعلومات الكثيرة والموجودة في جميع أنحاء العالم.

هذه الخدمة تعطى مقابل مبلغ معين من النقود للاشتراك، والمعلومات المستخرجة من بنك المعلومات حسب كمية المعلومات أو وقت البحث. إن أوسع شبكة للحصول على مثل هذه المعلومات هي شبكة الإنترنت.

* أسماء مواقع في الإنترنت لإنزال برامج مختلفة *

* برنامج Netscape Navigator - 4.4
برنامج تصفّح للإنترنت – عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/adn/oad/dlnetscapen404.html
* برنامج بريد إلكتروني Eudora. عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/files/eul305.exe
* برنامج Ftp – برنامج نقل ملفات. عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/files/cute2032.exe
* برنامج IRC – برنامج محادثة عبر شبكة الإنترنت. عنوان الموقع:
http://www.ircworks.com/sharfiles/mirc511t.exe
* برنامج Freetel – وهو برنامة لمحادثة صوتية. عنوان الموقع:
http://www.csts.com.il/tucows/adnload/win3x/dlfreetel3x.html

Office Offline Browser: برنامج Teleport Pro.
وهو برنامج لإنزال موقع بكامله من الإنترنت.
عنوان الموقع: http://www.tenmax.com/pro12.exe

* برنامج HTML: HotDog Pro 4.03:
برنامج لبناء مواقع في شبكة الإنترنت – عنوان الموقع:
Ftp://Ftp.sausage.com/pub/hotdogpro4.exe

اللجنة المحوسبة - ועדה ממוחשבת -

Computer Conferencing

هذه الخدمة تمكّن من تأسيس المحادات ومؤتمرات مختلفة حسب مواضيع متنوعة ويمكن للشخص الواحد أن يشترك في أكثر من اتحاد في الوقت نفسه، لأن اجتماعات هذا الاتحاد لا تكون اجتماعات وجهاً لوجه، بل بواسطة الحاسوب، حيث يجري النقاش والاتصال بين أعضاء الاتحاد عن طريق الاتصال بصندوق البريد العام للإتحاد، حيث يمكن القراءة من الصندوق أو إبقاء الرسالة فيه. تكون الرسائل في هذه الخدمة عبارة عن معلومات متنوعة، رد على آراء الآخرين أو إرسال آراء شخصية أو تصحيح معلومات في الصندوق...

هذا الاتحاد يساعد على إجراء نقاشات موضوعية وبنّاءة، لأن الشخص يملك الوقت الكافي للبحث والتفتيش قبل الرد على المرسل.

هذا الأمر غير موجود في المناقشات، التي تتم وجهاً لوجه حيث يضطر الشخص أحياناً إلى الإجابة بمعلومات غير مؤكدة، لعدم توفر الوقت الكافي له للتأكد من معلوماته.

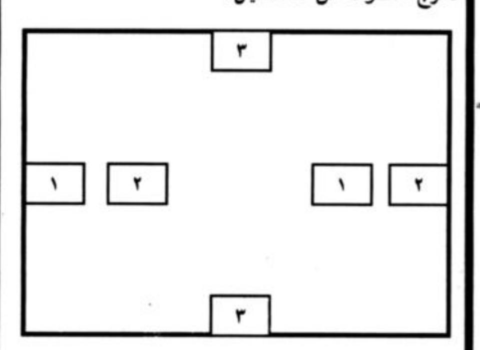
توجد حاجة ماسّة لموجّه للاتحاد، يدير النقاش ويرد على الآراء ويغيّر وجهة الحديث عندما يرى ذلك مناسباً.

إن كل ما يتبادله المشتركون وأعضاء الاتحاد من آراء ومعلومات ورسائل خلال النقاش يُخزن فوراً، ويبقى كملف للاتحاد أو كمجموعة معلومات جمعها أعضاء الاتحاد.

لغز: المتاهة

إعداد توفيق شريف محاميد – معاوية

صل بخط من مربع واحد الى مربع واحد ومن مربع ٢ الى مربع ٢ ومن مربع ٣ الى مربع ٣ بشرط ان كل خط له طريق ولا يصطدم بأي خط آخر ولا تخرج الخطوط من المستطيل.



لغز: * الكلمات المتقاطعة *



أفقياً:

١) ادرك – دولة عربية.
٢) مادة قاتلة – قهر.
٣) المصيبة.
٤) من الحيوانات – ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور).
٥) ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) – قام.
٦) غفتْ (معكوسة) – منكر – ضمير متصل – يقطع (معكوسة) – في القميص.
٧) عكس «تجيب» – «اراك.... الدمع» – شرطية غير جازمة.
٨) عشرة (بلغة اجنبية) – النسق والأسلوب – عكس «نسـخ لها».
٩) منتصر – عكس «ضرر» – متماثلان – اساس.
١٠) عودة – قاعدة (معكوسة) – ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) – اشتعل.
١١) متماثلان – قط – ما لا يباح به (معكوسة) – موت.
١٢) تهدم – ممثلة مصرية – من الأسماء الخمسة (معكوسة).
١٣) مطربة لبنانية – ممثل سوري كوميدي.
١٤) ضاحكة – للتعجب.
١٥) عكس «ميت» – حرف جر.
١٦) مدينة سويسرية – الظلم.
١٧) دولة اوروبية.

عمودياً:

١) مدينة المانية.
٢) بحر – تحايل عليهم.
٣) شاهدت – جوهر – نعم (بالروسية).
٤) يجري بسرعة.
٥) مدينة مصرية – للتعريف – عكس «ضراء» – مداد.
٦) من الاقارب – يصالحنا – دولة عربية.
٧) من الأطراف (معرفة) – ابداع (معكوسة) – يحركا بشدة – للنفي.
٨) جدها في السطر الأفقي الثاني – امم (معكوسة) – يشتما (معكوسة).
٩) الأصبع – صورتكم – مختلفان.
١٠) ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) – عكس «تفرغ».
١١) «يدلين» (مبعثرة) – مدينة جزائرية – ابن.
١٢) توصلين معاً – مشاركة – حرفا علة.
١٣) لا (بلغة اجنبية) – ينثر – غفا (معكوسة) – يسكنا بجوار.
١٤) مادة مكتوبة – يمنع (معكوسة ومجزومة).
١٥) «ابدال و......».
١٦) غلبة – عكس «سأل».
١٧) أتاوات تحصلها السلطة – عكس «ايمان».

حل لغز:

كلمة وسهم

اشار / [illegible]	د	ل	الجلوس	ة	ط	ا	ل	ص	ل	ا	حدة اللسان
ن	ي	ب	ا	ر	ق	ضحايا / الأظافر	يدفع	ي	ز	ح	ح
ع	ق	ا	ل	ب	ل	ا	الغزالي	د	ا	اداة نصب / من الشهور	ا
ي	كبل	ق	د	احسنت	ي	ل	[illegible] / ملكي / [illegible]	ا	ع	ي	ل
م	فنان / مصري	م	و	ل	يلعم / عتب	م	ا	سمر / ملكنا	ل	ن	ا
ة	ع	ل	ق	ثلجت / تسام	ا	ت	شابه / اسطر	ا	ا	ا	الشقيق
ع	م	ا	ع	م	ل	ا	المارك / نسوي	ك	الحاجب / شابه	ي	ي
ا	ا	المواجهة	ة	عرفت / جميع	ع	ل	م	ن	بالسي / جواب	ر	ت
ك	د	ا	ارض / ثلاثا مصري	ك	علم مؤنث / الوالدات	ب	ا	ب	ر	آلة طرب / ثلاثا مصري	ا
ف	ح	جسال / شابه	ع	ل	ا	علم مؤنث	ت	حرف ابجدي / شركة نفط	د	ا	ل
سهولي	م	ا	س	من أبناء نوح	ل	س	ه	ت	سور / تسحب	ع	ه
م	د	ا	ن	اسف / علم مؤنث	ا	ر	وثب	ر	ن	م	ا
ر	ي	احسب	ي	ع	م	س	ت	ت	تنتعش / علم مؤنث	د	ع
ر	امهن	ا	ر	د	هـ	ن	من الأشجار	ا	ر	ز	فلسطيني / شابه
ع	ا	ر	س	ل	ا	القرد / القنديل	ا	ل	ش	ك	ل
ي	[illegible]	د	ل	ا	ت	ر	ي	من المؤلفات	ا	ي	ل

* حل الكلمات المتقاطعة *

أفقياً:

١- الاسكندرية.
٢- هلال – اميرة.
٣- ام – رادع.
٤- ت.ت. – لي – رقم.
٥- حسان بن ثابت.
٦- رجاء – اس.
٧- جت – المحن.
٨- سهم – أبا.
٩- رسا – حقول.
١٠- كيمبريدج.

عمودياً:

١- الاتحاد.
٢- استمال – جسم.
٣- ال – اجتهاد.
٤- يسهر – نرجس.
٥- ألب – حر.
٦- نادين – بقاء.
٧- دمع – شاليوم.
٨- ري – رأسمالي.
٩- يراقب.
١٠- ت.ت. – مترنيخ.

لغز الهرم

إعداد: توفيق شريف محاميد – معاوية

١- آخر احرف الهجاء.
٢- من العائلة.
٣- مدينة ساحلية.
٤- بدونه نموت.
٥- صحيفة يومية سياسية عربية (غير معرفة).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٩/٢

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - عالم الاحياء في استراليا - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - اليوم عائلي - لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩,٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - حساب.
١١,٥٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - علم وطبيعة.
١٣,٣٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٥,٠٠ - شارع سمسم.
١٥,٣٠ - كاسبار - سيرة الروح الشريرة.
١٥,٥٠ - ايلالي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - «اولاد المسرح» - مسلسل للشباب عما يدور في مدرسة الفنون.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - عالم الترفيه - الحلقة الاولى.
٢٢,٢٠ - بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (١٧).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٧).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة التاسعة.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٠١).
١٢,٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٣٥).
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (١٥).
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٨).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٣١).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - من عالم والت ديزني - صور متحركة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع...
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - «السن بالسن».
١٨,٠٠ - لينغو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - رمات أفيف جيمل - الحلقة (٦٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣ - «لماع» - برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - «سوسيتا في الفضاء مع كوبي اوز» - برنامج وثائقي ترفيهي.
٢٢,٤٥ - الغول - الجزء الاول.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الغول - تتمة.
٠٠,٤٠ - ماش - الحلقة (٢٧) (اعادة).
١,١٠ - جاز في البحر الاحمر.
٣,٠٠ - ليس من هذا العالم.
٣,٢٥ - شعر.

هذا المساء

«نيكيتا»



من مسلسلات الاثارة، يعود الى الشاشة في حلقات جديدة.
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠,٢٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء صافياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣١ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٣٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩١٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
قارن الحجة بالحجة، والاقتناع برأي الآخرين ليس ضعفاً.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريده.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
انت مسؤول عن الاخطاء التي كلفت بكشفها.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ابتعد عما يشوه صورتك في العمل.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
رغم كثرة مشاغلك، فما زلت قادراً على التأقلم.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
مستجدات الاحداث تجعلك عرضة للانتقاد في كل لحظة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ما ينقصك هو التفرغ فقط حتى تسيطر على الوضع.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ستدخل في امتحان يكشف نواياك الحقيقية تجاه الآخر.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
رغباتك العاطفية معقولة وينقصك البوح بها.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
على الطرف الآخر يقع عبء تقدير توجهاتك الصادقة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
احذر الكسل فهو فاتك خطير بصحتك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
سوف يظل الحب هو خبزك الطيب بكل مراحلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢) أيلول

١٨٧٠ - استسلام نابليون الثالث في مدينة سيدام الفرنسية.

١٩٣٧ - وفاة بارون دو كوبرتان مجدد الألعاب الاولمبية.

١٩٣٩ - اعلان التعبئة العامة في فرنسا عشية نشوب الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٥ - التوقيع على استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية.

نتائج سحب اللوطو

١	٤	٩	١٢	٢٤	٢٦

والرقم الإضافي

٣٦



الاربعاء ٢ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

وزير الداخلية يقترح على الحكومة الإعتراف بعرب النعيم


* عرب النعيم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة المديرين العامين، امس الثلاثاء، بالاعتراف رسمياً بقرية عرب النعيم. جاء ذلك في ختام اجتماع عقدته اللجنة برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية، يعقوب افراتي.

وقال بيان صحفي صادر عن وزارة الداخلية ان الوزير الياهو سويسا سيرفع التوصية السالفة الى الحكومة لاتخاذ قرار سريع بشأنها.

واوضح البيان ان الوزير كان قد طلب من مدير عام الوزارة دعوة لجنة المديرين العامين الى الانعقاد من اجل اتخاذ قرار يتعلق بمكانة عرب النعيم. وبادر إلى هذه الخطوة على اثر الزيارة التي قام بها الى مجلس مسغاف الاقليمي واشتملت على جولة في عرب النعيم التقى خلالها ممثلين عن اهالي هذه القرية غير المعترف بها.

الشهر الماضي الاكثر دموية في تاريخ البلاد في حوادث الطرق

● ٦٧ قتيلاً في شهر واحد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت المعطيات الرسمية ان شهر اب الماضي، كان الشهر الاكثر دموية ومأساوية، في عدد قتلى حوادث الطرق، منذ قيام الدولة، فقد حصدت حوادث الطرق في آب ارواح (٦٧) شخصاً، وذلك بزيادة (١٠) ارواح عن آب عام (٩٧). وبذلك ارتفع عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري، حتى امس الثلاثاء، الى (٤٢٩) شخصاً!

ولقي، صباح امس الثلاثاء، ثلاثة مصرعهم واصيب ثلاثة بجروح خطرة ومتوسطة، في حادثي طرق مروعين. ففي اشدود، لقي مسن في السبعين من العمر مصرعه، اثر انقلاب السيارة التي كان يقودها. وبالقرب من مفرق «يحيعام»، في الشمال، وقع حادث طرق بين عدة سيارات، اسفر عن مصرع شخصين، واصابة ثلاثة بجروح. واغلق الشارع لعدة ساعات امام حركة السير.

احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم

مستخدمو مجلس البعنة يتظاهرون امام مكاتب وزارة الداخلية

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، مستخدمو مجلس البعنة المحلي مقابل وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت، احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم.

ورفع المستخدمون العديد من الشعارات التي تطالب المجلس بتحويل رواتب الأشهر الستة الأخيرة، التي لم يتقاضاها المستخدمون، الأمر الذي زاد من وضعهم الاقتصادي سوءاً واضطرهم الى اعلان الاضراب عن العمل.

جهاز الإطفائية في الدولة أعجز من مواجهة حرائق كبرى!

■ الجهاز بحاجة إلى ألف عامل و(٩٠) سيارة و(١٠) مراكز جديدة
■ ثلث سيارات الإطفائية القائمة غير ملائمة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - «إن جهاز الإطفائية في الدولة أعجز من مواجهة حرائق كبرى في حال اندلاعها، وانتشار محطات ومراكز الإطفائية في البلاد، غير منظم وأعجز من مواجهة الأخطار القائمة»!!

هذا بعض ما جاء في تقرير اللجنة التي أقيمت قبل سنتين، برئاسة يوسي غينوسار، لفحص مدى جاهزية جهاز الإطفائية في البلاد، بعد الحريق الكبير الذي اندلع في جبال القدس.

وقدمت اللجنة تقريرها، أمس الثلاثاء، لوزير الداخلية إلياهو سويسا. وتبين منه أن القوى العاملة في جهاز الإطفائية غير كافية، وهناك نسبة ملموسة منها غير ملائمة بما فيه الكفاية لتنفيذ المهام، وهناك أعطال وخلل في أساليب العمل. والأنكى من ذلك أن ثلث سيارات الإطفائية غير ملائم للعمل.

وتقترح اللجنة في تقريرها على المسؤولين زيادة الكادر العامل في الجهاز بألف عامل، وإقامة (١٠) مراكز إطفائية في جميع أنحاء البلاد، وشراء (٩٠) سيارة إطفائية.

وأرفقت اللجنة مع تقريرها مسودة اقتراح قانون جديد لتنظيم عمل جهاز الإطفائية، في صلبه إخراج الجهاز من مسؤولية السلطات المحلية وإقامة جهاز قطري مستقل.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٣ أيلول ١٩٩٨
١٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
3.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 92/5 5

طلاب غزة محرومون من جامعات الضفة! (ص١١)

كلينتون امام الدوما: احترموا قواعد لعبة الاقتصاد العالمي! (ص٣)

محصول الزيتون يقل بـ (٣٠٪) (ص٢٤)

مصرع طفل سقطت عليه بوابة الدار! (ص١٢)

الاضراب يشل القطاع العام

يشمل: الدوائر الحكومية، السلطات المحلية، المستشفيات، صندوق المرضى العام وعياداته، الكهرباء و«بيزك» وغيرها..

■ الحكومة مصرة على كسر العمال

■ ڤايتسمان: الدولة بلا قيادة!

اضراب المدارس مستمر

وزارة المعارف والمعلمون توصلوا الى اتفاق لكن المالية افشلته!

حاييم رامون لـ الاتحاد : سأتمكن من تجنيد ٦١ عضو كنيست

سكرتيرو فروع الجبهة في اجتماع قطري واسع، أمس:

المرشح الجبهوي لانتخابات السلطات المحلية هو الملتزم بمبادئ الجبهة فقط

■ التزام صارم بالقوانين، خصوصاً فيما يتعلق بالصرف ■

■ حيفا - لمندوب «الإتحاد» - في إطار الانطلاقة الحماسية لفروع الجبهة في انتخابات السلطات المحلية، عقد في مقر الجبهة القطرية في حيفا، أمس الأربعاء، اجتماع للسكرتارية القطرية وسكرتيري فروع الجبهات المحلية في البلاد جرى التباحث فيه حول أهمية الحفاظ على النهج المبدئي للجبهة وعلى الإجراءات الإدارية السليمة للمعركة.

وقد خرج الاجتماع بقرارات واضحة حول ضرورة الالتزام الجبهوي المبدئي لكل مرشحي الجبهة في الانتخابات، باعتبار أن الهدف هو خدمة الجمهور في كل قرية ومدينة وخلق إطار قطري تمثيلي يعبر عن مصالح الجماهير العربية بشكل مشرف في معركة المساواة والسلام والدمقراطية.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه الأمين العام للجبهة، محمد بركة، الذي شدد على ضرورة خوض المعركة بشكل موحد في كل فرع - «فللجبهة فرع واحد في كل بلدة، وليس فرعان، والمرشح الجبهوي هو الذي يلتزم بمبادئ الجبهة فقط من ناحية قبول الحسم الدمقراطي ومن ناحية نبذ التعصب العائلي والطائفي ومن ناحية البرنامج العملي في المعركة والتحالفات»، قال.

وتكلم رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، عن أهمية تحقيق النجاحات للجبهة إذ إن كل زيادة في قوتها تعني تقوية الخط الوطني الدمقراطي النظيف وتعني تعزيز مكانة جماهيرنا العربية ومعركتها من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

وقدم محاسب الجبهة، أحمد أبو شنب، محاضرة عن قوانين الانتخابات، في الأمور الإجرائية الإدارية، وطرح خطة الجبهة للحفاظ على الصرف المنضبط والالتزام الصارم بالقوانين (سننشر جوهر المحاضرة في عدد قادم).

تخفيف الديون والنزاعات المسلحة في صلب أعمال قمة دول عدم الانحياز

■ أنان يدعو الدول الإفريقية إلى تسوية نزاعاتها بالوسائل السلمية... الأمم المتحدة أبعد من أن تكون مثالية ■

■ دوربان (جنوب إفريقيا) - وكالات الأنباء - طالب رئيس جنوب إفريقيا، نلسون مانديلا، والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس الأربعاء، لدى افتتاح القمة الثانية عشرة لدول عدم الانحياز في دوربان بتخفيف الديون غير المحتملة للدول الفقيرة.

كما دعا أنان، بحزم، الدول الإفريقية التي تمثل جزءاً كبيراً من دول الحركة، التي أصبحت اليوم (١١٤) بعد انضمام بيلوروسيا، إلى «تسوية نزاعاتها بالوسائل السلمية وليس بالطرق العسكرية» في الوقت الذي توجد فيه ست دول من أعضاء الحركة أطرافاً في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقاً).

ويشارك في هذه القمة، التي تختتم أعمالها اليوم الخميس، حوالي (٦٠) رئيس دولة وحكومة ونحو مئة وزير خارجية قام باستقبالهم جميعاً لدى وصولهم الرئيس مانديلا وقرينته غراسيا ماشيل. وفي بداية القمة نقلت كولومبيا رئاسة الحركة إلى جنوب إفريقيا.

وقال مانديلا في كلمة الافتتاح: «قيل الكثير بشأن الديون، إلا أننا في حاجة الآن إلى تحرك من قبل الدول النامية ودول الجنوب»، في حين طالب أنان بـ«عمل سريع وحاسم».

كما شدد السكرتير العام للأمم المتحدة على ضرورة «ألا تعمل العولمة والليبرالية في اتجاه واحد». ودعا «الدول الصناعية إلى فتح أسواقها أمام منتجات الدول النامية». وأضاف «توجد بعض الفرص في تحقيق تقدم في هذا الملف وستتوفر أخرى خلال الجمعية العمومية القادمة للأمم المتحدة حيث قد يتناول الحوار على أعلى المستويات التأثير الاجتماعي والاقتصادي للعولمة».

وبشأن المنظمة الدولية، التي تطالب حركة عدم الانحياز، منذ قمتها في جاكرتا سنة ١٩٩٢، باصلاحها كي تضمن منافذ أفضل للدول النامية، أعرب مانديلا عن أمله في «القيام بكل ما يلزم لتسريع» إصلاح الأمم المتحدة حتى تتمكن هذه المنظمة من «العمل لصالح معظم أنحاء العالم الذي تمثله حركتنا».

ورد أنان قائلاً إن الأمم المتحدة «أبعد من أن تكون مثالية»، معرباً عن «سعادته» بالعمل مع دول عدم الانحياز على إعادة تنظيمها خلال الجمعية العمومية التي ستبدأ خلال شهر أيلول الحالي.

في بحث جديد لمركز «يافه» للابحاث الاستراتيجية

«قادة يهود أمريكا يضغطون على اسرائيل لإنجاح اتفاق أوسلو»

●«اللامبالاة والابتعاد عن اسرائيل تميز الجيل الشاب من الاصلاحيين»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال البروفيسور آفي بن تسفي، من مركز «يافه» للابحاث الاستراتيجية، في بحث اجراه مؤخراً، «ان النداءات ترتفع في اوساط القادة اليهود في الولايات المتحدة، من اجل دفع اتفاقات ومسيرة اوسلو الى الامام، ومن اجل الضغط على الادارة الامريكية، لكي تضغط على حكومة اسرائيل للتقدم في طريق السلام».

وتبين من البحث ان القيادة اليهودية المتنفذة والمأسسة تدعم حكومة نتنياهو، لكن بدأت مؤخراً تظهر تغييرات في اتجاهات الدعم، خاصة على خلفية الخلاف حول قانون التهويد.

وابرز بروفيسور بن تسفي، في بحثه، اللامبالاة والابتعاد عن اسرائيل، خاصة في أوساط الجيل الشاب من الاوساط الاصلاحية.



لقاء اليوم

مع: النائب حاييم رامون (العمل)

حول: تقديم موعد إنتخابات الكنيست

الانتخابات ستكون، على الغالب، في أوائل ٩٩

● تعهد رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب حنان پورات (مفدال)، أمس الأربعاء، بدعوة الكنيست إلى جلسة غير عادية في عطلتها، إذا نجح النائب حاييم رامون، في تجنيد (٦١) عضو كنيست، يدعمون اقتراح حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

حول الموضوع التقينا النائب حاييم رامون.

*** «الإتحاد»: ما هي احتمالات تجنيد (٦١) عضو كنيست لتأييد اقتراح قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات؟**

- رامون: «لقد صوت (٦٠) عضو كنيست إلى جانب الاقتراح لحل الكنيست قبل خروجها إلى العطلة. وعبر الاقتراح في القراءة التمهيدية. وهذا الأسبوع أعلن عضوا «موليدت» عن تغيير موقفهما لصالح تأييد حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وهناك النائب ميخائيل كلاينر، «غيشر»، الذي لم يشارك في التصويت لأنه لم يتمكن من الوصول إلى الكنيست بسبب خلل فني وهو يؤيد حل الكنيست».

*** «الإتحاد»: أي أننا نسمع دقات جرس تقديم الانتخابات البرلمانية!**

- رامون: «لديّ قناعة قوية، خاصة بعد موقف عضوي «موليدت»، أننا سننجح في تقديم موعد الانتخابات. وسيقرر عضوا «موليدت» يوم الأحد القادم موقفهما نهائياً. وهذا يؤكد أن الحكومة فقدت الأغلبية ولا ثقة بها بين الجمهور وهي أعجز من أن تواصل إدارة شؤون البلاد ويجب أن تذهب».

*** «الإتحاد»: من هم الأعضاء الـ(٦١)؟**

- رامون: «أعضاء كتل «العمل» و«الجبهة والتجمع» و«غيشر» وثلاثة أعضاء من «الطريق الثالثة» وأعضاء «ميرتس» والنائب دان مريدور من «الليكود»، وأعضاء «القائمة العربية الموحدة»».

*** «الإتحاد»: كيف تتوقع انتهاء الأمور، هل بامكان الحكومة إفشال الجهود لحل الكنيست؟**

- رامون: «تقديم موعد الانتخابات هو إجراء حتمي لا يمكن منعه. ولا توجد عندي أية شكوك حول ذلك، لأن الأزمة التي تعصف بالبلاد أخطر مما نتصور. وسأقدم قريباً تواقيع الـ(٦١) عضواً من أجل حل الكنيست. وأعتقد أن إسقاط الحكومة هو مسألة وقت فقط، خاصة أن الأمور على كافة الأصعدة وصلت إلى طريق مسدود».

*** «الإتحاد»: هل تخشى أن يقدم إيهود براك على إقامة حكومة تكتل قومي وبذلك يفشل جهودك لحل الكنيست؟**

- رامون: «لقد كف براك كلياً عن مجرد التفكير باقامة حكومة وحدة. وما أقوم به لحل الكنيست يتم بالتنسيق الكامل مع براك وبدعم منه وبمعرفته التامة».

*** «الإتحاد»: لقد أعلن رئيس الدولة، أمس، عن وقف تدخله لتقديم موعد الانتخابات. كيف ترى تأثير ذلك؟**

- رامون: «لم نطلب من الرئيس التدخل في الموضوع. والسيد ڤايتسمان يعمل بناء على قناعاته، لكن من الواضح أنه عندما يصل إلى وضع يلزمه بالتدخل، فذلك يؤشر على مدى عمق الأزمة وقلقه من الأوضاع. ويجب الإصغاء جيداً لما يقوله ڤايتسمان لأنه قريب جداً من الشعب ويصغي له».

*** «الإتحاد»: هناك من يقول إنكم «متباكون» ولا تعملون بجدية لإسقاط نتنياهو؟**

- رامون: «لا أوافق على ذلك، ودائماً نحاول تجنيد الأغلبية لإسقاط الحكومة، لكننا لم ننجح. والآن أعتقد أن النجاح سيحالفنا والانتخابات ستكون قريبة، وربما في النصف الأول من العام القادم».

*** «الإتحاد»: كيف تفسر عدم تقديم رئيس لجنة الدستور اقتراح حل الكنيست للتصويت في جلسة أمس، ومن ناحية أخرى تعهد بذلك إذا جندت (٦١) صوتاً؟**

- رامون: «يبدو أنه يتعرض لضغوط هائلة من اليمين ونتنياهو، لذلك لم يقدم الاقتراح للتصويت ودمجه مع اقتراح إلغاء الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. ويستتر أيضاً ملف العطلة البرلمانية لتأجيل الموضوع، لكنه لا يستطيع التهرب عندما نقدم لائحة بأغلبية في الكنيست تؤيد حل الكنيست».

*** «الإتحاد»: لقد أكد نتنياهو، أمس، أن الانتخابات ستكون في موعدها الدستوري. إلى ماذا يستند؟**

- رامون: «إن نتنياهو مشهور بعدم احترام وعوده. وحتى الآن لم ينفذ أي وعد ولم يلتزم بما وعده، إن كان على صعيد المفاوضات أو الاقتصاد أو النمو. وتأكيده يبعث فينا التفاؤل بأن الانتخابات قريبة منه».

(سهيل قبلان)

الخرطوم تطلب من واشنطن الاعتراف بخطأها في قصف مصنع «الشفاء»

■ واشنطن - الوكالات - طلب السفير السوداني في واشنطن، أمس الأربعاء، من الولايات المتحدة أن تعترف بأنها ارتكبت خطأ بضربها مصنع «الشفاء» لإنتاج الأدوية في الخرطوم، في ٢٠ آب المنصرم.

وقال السفير السوداني، مهدي ابراهيم محمد، في مؤتمر صحفي في واشنطن «ما نريده هو أن تعترف الولايات المتحدة بأنها ارتكبت خطأ فادحاً. وإذا فعلت ذلك فإنها ستفتح الطريق لإقامة علاقات ملائمة وصحيحة» بين البلدين.

وكانت واشنطن أكدت، لتبرير قصفها مصنع «الشفاء»، أن «عينات من التربة»، أخذت من موقع المصنع، أثبتت أنه ينتج عناصر أسلحة كيميائية. لكن مسؤولاً في أجهزة الاستخبارات الأمريكية أقر الثلاثاء الماضي بأن الولايات المتحدة لم تكن تعرف ما إذا كان عنصر الغاز المثير للأعصاب، الذي وجد في المصنع، قد أنتج فيه أو كان مخزوناً فقط.

إضراب المدارس مستمر.. إذا أصرّت المالية على رفض إتفاق المعارف والمعلمين!

■ بن شبات: «كل المسؤولية تقع على عاتق المالية» ■ ليڤي: الاتفاق ناجز وسأواصل التباحث مع الحكومة حول الموضوع ■

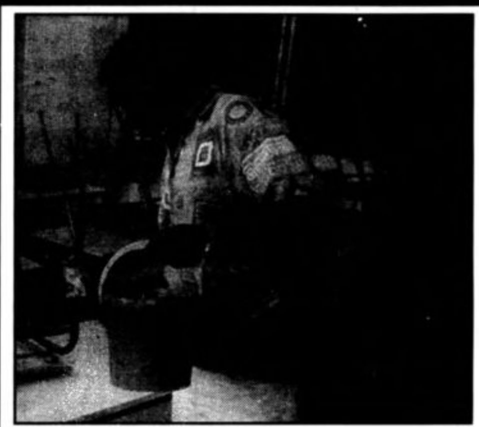
■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسبّبت وزارة المالية، أمس الاربعاء، بفشل الوصول الى حلّ ينهي الاضراب في المدارس الذي يدخل يومه الثالث، صباح اليوم الخميس، إذا لم تتراجع وزارة المالية عن موقفها. وذلك عندما رفضت المالية الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بين المعلمين ووزارة المعارف.

وكان الطرفان توصلا الى إتفاق، أمس الاربعاء، يتمّ بموجبه دفع (٥٠٠) شيكل للمعلمين لليوم الواحد عن كل فعالية مع مبيت خارج المدرسة، ويتم دفع هذا المبلغ بالتدريج خلال ثلاث سنوات. هذا بالإضافة الى زيادة بنسبة (٢٥٪) على رواتب المديرين على مدى سنتين. أما مصادر التمويل فستكون من (٢٪) من ميزانية عام (٩٤) الاحتياطية المجمدة.

وقد قال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، «كنّا نودّ الاعلان عن انهاء الاضراب، ودعوة الطلاب الى مقاعد الدراسة، ولكن المالية أفشلت الأمر، فهي تريد إخضاع عمير پيرتس والتنظيمات العمالية»! وأضاف: «كل المسؤولية تقع الآن على وزارة المالية، والاضراب مستمر».

ويذكر أن وزارة المالية تطالب المعلمين بالتوقيع على اتفاقية عمل شاملة، ولا توافق على إعطاء زيادات مسبقاً ثم بحث الاتفاقيات. ومن جهته قال وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، إن «أسباب الاضراب انتهت. فلدينا اتفاق ناجز. ولا سبب لأن لا يذهب الطلاب غداً الى المدارس. لكن هناك مشكلة بين المالية والمعلمين، وسأواصل التباحث مع الحكومة حول الموضوع».

وقد توجه ليڤي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الى وزير المالية، يعقوب نئمان، للتباحث معه في هذا الموضوع. وإذا لم يتمّ التوصل الى نتيجة إيجابية فإن الاضراب متواصل.



* المقاعد.. بلا تلاميذ *

إذا أصرت المالية على موقفها المعادي للعاملين: نصف مليون عامل مضربون، اليوم، في القطاع العام!

■ قياديو العمال اجتمعوا أمس وقرروا البدء بإضراب «قوي ومؤلم لا يتحمل مسؤوليته إلا الحكومة»! ■ وزارة المالية ما زالت مصرة على «إبقاء الوضع القائم في الأجور»! ■ تفاصيل كاملة عن المرافق التي سيجري فيها الإضراب ■

■ تل أبيب - لمراسلنا - «لن نوافق على استمرار المماطلة من قبل الحكومة ووزارة المالية. منذ ما يقارب السنة ونحن نفاوض ونحاول التوصل إلى اتفاق منطلقين من تحمل المسؤولية، حتى إن قسماً كبيراً منكم أصبح يشك فينا وفي موقفنا، ونحن شعرنا بالضغط الكبير منكم علينا من أجل المباشرة بإعلان الإضراب وعدم استمرار المفاوضات مع المالية». هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، أمس الأربعاء، خلال الاجتماع الحاشد الذي عُقد في قاعة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، وشارك فيه المئات من رؤساء وأعضاء اللجان العمالية.

وعبّر رئيس التنظيم المهني، شلومو شني، عن استيائه من موقف المسؤول عن الأجور ووزير المالية، يعقوب نئمان، وقال إن اقتراحاتكم دفع علاوة أجور أقل من واحد بالمئة مرفوضة ومهينة في الوقت نفسه.

وطالب ممثلو العمال بأن يكون الإضراب شاملاً ومستمراً وقوياً ومؤلماً، ومن يتحمل المسؤولية عن الخسائر التي ستلحق بالاقتصاد هو وزير المالية نئمان ورئيس الحكومة، نتنياهو.

وفي نهاية الاجتماع جرى تصويت وفقاً للدستور، وكان بالإجماع للمباشرة بالإضراب.

من جهة ثانية عقد لقاء ما بين وزير المالية نئمان وطاقمه ورئيس الهستدروت پيرتس والطاقم المفاوض، عصر أمس الأربعاء، إلا أنه لم يسفر عن أي تقدم، وعاد وزير المالية وصرح في نهايته «بأن الدولة لا يمكن أن تتحمل أي ارتفاع حقيقي في الأجور»، ولن يسمح «بخرق الإطار القائم»!

وبالمقابل صرح رئيس الهستدروت: «بعد ما سمعناه لم يكن أي تقدم في المفاوضات ونحن ننطلق لإعلان الإضراب غير المحدد بالوقت من الساعة السادسة صباحاً».

* المرافق التي ستضرب *

الإضراب سيكون في القطاع العام وسوف يشمل السلطات المحلية، المكاتب الحكومية والوزارات، سلطة البريد، الجهاز الصحي والمستشفيات، بيزك، القطارات، شركة الكهرباء، الكنيست، مكاتب رئيس الحكومة، الصناعات العسكرية، سلطة الإذاعة، الصناعات الجوية، صندوق المرضى العام وعياداته، إل عال، بنك إسرائيل، الموانئ، «مكوروت» للمياه، «ماعتس» (دائرة الأشغال العامة)، الوكالة اليهودية، سلطة حماية الطبيعة، مشعان، دائرة أراضي إسرائيل، معهد المواصفات، نجمة داوود الحمراء، عميدار، مصلحة الاستخدام، إدارة المحاكم، سلطة الآثار، سلطة المطارات (تشويشات)، مصانع تكرير البترول، سلطة الشركات الحكومية، التلفزيون التعليمي، سلطة البث الثانية، مؤسسة التأمين الوطني، مركز السلطات المحلية، بلديات القدس وتل أبيب وحيفا وجميع البلديات والمجالس المحلية والإقليمية، المجالس الدينية، «ڤيتسو»، «نعمت»، «مشلاڤ»، المستشفيات الحكومية، وهداسا، و«شعري تسيدك» ومستشفيات صندوق المرضى، شبكة «أورط»، «أكيم»، مؤسسات التعليم الزراعي والداخليات، صناديق التقاعد، مؤسسة الوقاية «همشكيم»، «عميغور» ومكتب مراقب الدولة.

وبذلك سيشارك في الإضراب حوالي نصف مليون عامل من القطاع العام. وإذا استمر تعنّت وزارة المالية والحكومة فسوف يجري توسيع دائرة الإضراب لتشمل قطاعات أخرى والوصول إلى شل الحياة الاقتصادية في البلاد.

جدير بالذكر أن ممثلي العمال يطالبون بعلاوة أجور بنسبة (٨٪) وتحويل العاملين عن طريق شركات قوى عاملة وباتفاقيات خاصة للعمل ضمن الاتفاقيات الجماعية وتثبيتهم. هذا بالإضافة إلى موضوع التقاعد وبعض مركبات الأجور مثل إلغاء الدرجات التي تحت أجر الحد الأدنى من سلم الأجور.

وعقّب النائب الجبهوي جهاد عقل على التطورات الأخيرة بالقول: «نحن نلمس الحماس والتأييد لدى جمهور العاملين للإضراب، واليوم الجميع يشعر بكارثة السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين التي تخدم قوى الرأسمالية أولاً، وتحاول سحق حقوق العمال. فما يبشرنا به وزير المالية، نئمان، في ميزانيته للعام القادم هو البطالة والمزيد من الضريبات للعاملين، وبالمقابل حماية أصحاب الرساميل. لهذا، نتوجه إلى جميع العاملين من موظفين وعمال ومسؤولين في القطاع العام بالعمل، كل في موقعه، من أجل إنجاح الإضراب، لإجبار الحكومة على الاستجابة لمطالبنا العادلة».

هذا، وسوف يبادر عمال النظافة والخدمات في البلديات والسلطات المحلية، والذين يعملون من منتصف الليلة، إلى الإضراب ولن يعملوا الليلة.

يُذكر أن اجتماعاً آخر عُقد في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بين پيرتس ونئمان. ولم ترشح عنه أية نتائج حتى إغلاق العدد. وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فان الإضراب سيبدأ منذ صباح اليوم كما هو مخطط.

خلال لقائه مع قيادة الكتل البرلمانية في «الدوما»

كلينتون: أنتم تقررون تنظيم مجتمعكم.. ولكن احترموا قواعد لعبة الاقتصاد العالمي!

■ «الدوما» يحث تشيرنوميردين على سحب ترشيحه ويطالب بإقالة رئيس المصرف المركزي ■ قمّة موسكو كانت بين رئيسين عاجزين عن مواجهة العاصفة المالية الكبرى ■ ليبيد: الوضع في روسيا أسوأ مما كان عليه عام ١٩١٧ ■

■ موسكو - وكالات الأنباء - وجّه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، سلسلة من «النصائح» الى قيادة الكتل البرلمانية في مجلس «الدوما»، أمس الأربعاء، من أجل حلّ خلافاتها مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من دون أن يهددوا الإصلاحات الاقتصادية بالخطر!

إلاّ أن كلينتون اعترف خلال لقائه قادة المعارضة الروسية في مقر السفارة الأمريكية في موسكو، أمس، بأنه «يجب أن تكون لروسيا مقاربتها الخاصة للمشكلات». وأضاف «أنتم من يقرر كيف تنظمون مجتمعكم طالما أن موسكو تحترم قواعد لعبة الاقتصاد العالمي»!

وقال الرئيس الأمريكي «أيّاً كان قراركم فإننا ندعمكم وسنجد وسيلة للعمل المشترك». وأضاف «إذا وجدتم وسيلة لحل هذه الأزمة فالولايات المتحدة ستساندكم من دون أن تحكم على النظام الاجتماعي المحدد الذي تختارون إقامته في إطار الدمقراطية وفي ظلّ اقتصاد قوي».

من جهته، اعتبر حاكم منطقة كراسنويارسك، الجنرال الكسندر ليبيد، أن الوضع في روسيا أسوأ مما كان عليه عام ١٩١٧، عشية ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك اثر اللقاء مع كلينتون.

ولم يستبعد ليبيد حدوث انتفاضة شعبية ضد يلتسين في حال أقدمَ على حل مجلس «الدوما».

وكان مجلس «الدوما» تبنّى قراراً يدعو ڤيكتور تشيرنوميردين الى أن يسحب ترشيحه طوعاً.

وحصل القرار على (٢٥٥) صوتاً وعارضه (٤٠) صوتاً.

ويُشار الى أنه من المقرر أن يبحث «الدوما»، غداً الجمعة، مرة ثانية في ترشيح تشيرنوميردين.

كما تبنّى «الدوما» قراراً يدعو يلتسين الى إقالة رئيس البنك المركزي الروسي، سيرغي دوبينين، الذي يعتبره أحد المسؤولين عن الأزمة المالية. وطلب فتح تحقيق قضائي حول إصدار سندات الخزينة خلال السنوات الأخيرة، التي خلفت ديوناً وأزمة حادة في الميزانية أضرّت بمالية الدولة وأوصلتها الى حافة الإفلاس.

* قمّة لرئيسين ضعيفين سياسياً وعاجزين *

وبدا الرئيسان الروسي والأمريكي، بوريس يلتسين، وبيل كلينتون، اللذان يعاني كل منهما مشاكل سياسية داخلية، عاجزين الى حدٍّ كبير عن تهدئة العاصفة المالية، التي تسبب بها انهيار الأسواق المالية الروسية.

ودعا كلينتون الروس الى الاستمرار في اتباع سياسة الاقتصاد الليبرالي العالمي ووعده «صديقه» يلتسين بمتابعة السير في اتجاه الإصلاحات!

هذا وقررت الولايات المتحدة وروسيا في ختام القمة، تعزيز تعاونهما في مجال مراقبة صادرات التكنولوجيا الحساسة لا سيّما النووية والبالستيّة.

وسيعمد البلدان خصوصاً الى تشكيل مجموعات عمل بين مختلف الادارات المعنية في ميادين عدّة، مثل الأسلحة النووية والتكنولوجيا البالستية ونقل الأسلحة التقليدية، على أن تبدأ هذه المجموعات اجتماعاتها في بحر هذا الشهر.

وسيضعان، أيضاً، «نظام اتصالات محمياً بين كبار المسؤولين» الحكوميين لتبادل المعلومات السرية في هذا الخصوص، كما اعلن البيت الأبيض.

هدم مضارب عرب الجهالين!

● القدس – «وفا» – هدمت جرافات الاحتلال، التابعة لما يسمى بـ «الادارة المدنية»، ظهر أمس الاربعاء، مضارب وخياما في منطقة «وادي جميل» بالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم» شرق القدس العربية تعود للمواطن سليمان محمد سيايلة، وتؤوي اسرته المكونة من (١٣) فرداً.

واعتقلت قوات الاحتلال، خلال عملية الهدم المواطن سيايلة، ومختار «بدو الجهالين» حماد بسيس بسبب احتجاجهما على عملية الهدم وتم اقتيادهما الى مركز شرطة «معاليه ادوميم».

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها هدم مضارب المواطن سيايلة في غضون الأشهر الثلاثة الماضية.

رحيل الموسيقار الفلسطيني روحي خماش

● رام الله – «وفا» – نعت وزارة الثقافة الفلسطينية ،أمس الاربعاء، الموسيقار الفلسطيني البارز، روحي خماش، الذي وافته المنية عن ٧٨ عاماً.

وكان الراحل الكبير موسوعة موسيقية متنقلة وضع امكانياته منذ نزوحه عن فلسطين الى العراق في ١٩٤٨ في خدمة الموسيقى العربية الكلاسيكية، وتراوحت مؤلفاته بين الموشحات الاندلسية وموسيقى المقام العراقي والموال والاغنية الريفية.

وكان المرحوم خماش تسلم من الرئيس عرفات وسام القدس للثقافة والفنون والآداب في ١٩٩٠.

جرافات الاحتلال تجرف شارعاً في بلدة يعبد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوة احتلالية ترافقها الجرافات ظهر أمس بجرف المدخل الشمالي لبلدة يعبد في محافظة جنين، والذي عبدته بلدية يعبد بالتعاون مع «بكداد» قبل اسبوع، وشجب رئيس بلدية يعبد د. نضال ابو بكر، هذه الاعمال المنافية لروح السلام والتعايش وقال انها تهدف الى مصادرة الاراضي الفلسطينية وتقطيع اواصل الوطن. وأضاف ان هذا الشارع يقوم بخدمة الاهالي من أجل تخفيف العبء عليهم للوصول الى اراضيهم وفلاحتها.

مواصلة توسيع حدود مستوطنة «ميحولا»

● نابلس – «وفا» – باشرت سلطات الاحتلال امس اعمال بناء وحدات سكنية اضافية في مستوطنة «ميحولا» المقامة على اراضي طوباس.

وأعرب أهالي المنطقة عن خشيتهم من ان تواصل سلطات الاحتلال أعمال توسيع هذه المستوطنة لتضم اليها منطقة الأحراج المقابلة، التي تبلغ مساحتها مئات الدونمات. ويأتي ذلك في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن مخططات لتحويل مسار الشارع الرئيسي الواصل بين طوباس وقرى الاغوار الشمالية، بردلة وعين البيضا، وكردلكة المار بمحاذاة المستوطنة وربطه بالخط (٩٠) دون ان يشكل حاجزاً بين المستوطنة والارض المجاورة.

وأشار المواطنون الى أن اعمال البناء، تدل على النية لاقامة عدة مبان في هذه المستوطنة التي اقيمت بعد حرب ١٩٦٧، لتكون أول مستوطنة تقام على أراضي الضفة وتلتهم آلاف الدونمات الزراعية الخصبة من اراضي طوباس تحت حجج وذرائع واهية أهمها ان هذه الاراضي «املاك غائبين»!.

الاحتلال يحتجز جثمان طفلة من طمون لمدة (٢٥) ساعة!

■ مواصلة فرض الحصار العسكري المشدد على البلدة ■



■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – «حتى الأموات من طمّون يتعرضون لممارسات الاحتلال القمعية». هذا ما قاله أهالي بلدة طمّون لـ«الإتحاد»، أمس. فقد قامت سلطات الاحتلال باحتجاز جثمان الطفلة دينا جلال بني عودة (٩ سنوات) على معبر الكرامة بعد إحضار جثمانها من عمان حيث توفيت بمرض السرطان، ولكن سلطات الاحتلال احتجزت جثمانها على الجسر لأكثر من (٢٥) ساعة متواصلة دون أي مبرر!

هذا، وتواصل سلطات الاحتلال ولليوم السادس عشر على التوالي فرض حصارها العسكري المشدد على طمّون وتمنع الطلاب والموظفين من السفر إلى عمّان والدول العربية، خاصة المتعاقدين مع شركات.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، تعقيباً على هذه الممارسات القمعية:

«ليست طمّون وحدها التي تتعرض لعقاب جماعي من قبل حكومة إسرائيل، وإنما أصبح هذا سلوكاً يومياً تنتهجه حكومة نتنياهو وجنود الاحتلال». وطالب بعمل كل ما يمكن من أجل وضع حد لهذه الممارسات.

حزب الشعب يطالب بوقف المفاوضات والبدء بتحرك سياسي جديد

●«التشكيلة الوزارية الجديدة استهدفت امتصاص المعارضة في المجلس التشريعي»●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني السلطة الوطنية الفلسطينية، الى الاعلان عن فشل المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية والى «وقف أية اتصالات ومفاوضات حول ما بات يسمى «بالورقة الاسرائيلية»، التي ما كان بالامكان طرحها لولا موافقة السلطة الفلسطينية على الافكار الامريكية التي اصبحت تستخدم لابتزاز تنازلات فلسطينية اضافية». كما دعت اللجنة المركزية الى التخلي المعلن والرسمي عن هذه الافكار.

جاء ذلك في اجتماع موسع للجنة المركزية بمشاركة جميع سكرتيري المناطق الحزبية واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وحمل بيان اللجنة الذي صدر عقب الاجتماع حكومة نتنياهو المسؤولية عن جمود العملية التفاوضية، وعزا ذلك الى سياسة التوسع والاستيطان وهدم البيوت، ومصادرة الاراضي والحصار التي تتبعها هذه الحكومة، والى تنكرها لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على ارضه المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس عاصمة دولة فلسطين، وحق اللاجئين والنازحين في العودة الى ديارهم.

واكدت اللجنة المركزية على بيان المكتب السياسي الاخير حول التعديل الوزاري، والذي اشار الى ان حزب الشعب الفلسطيني لم يعد مشاركاً او ممثلاً في التشكيلة الوزارية الجديدة، واضافت ان هذه التشكيلة استهدفت بالاساس امتصاص المعارضة في المجلس التشريعي، واوجدت صعوبات وعقبات اضافية امام مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولم تعكس الحاجة لاجراء مراجعة شاملة والبدء بإصلاح اداري شامل يحسن الأداء، ويصوبه ويعالج الاسباب التي ادت بالتشكيلة الوزارية السابقة الى تقديم استقالتها. واعربت اللجنة المركزية عن قناعتها بأن هذه التشكيلة لن تكون قادرة على محاربة الترهل الاداري والفساد والمحسوبية وعلى تحمل مسؤولياتها في مراجعة النهج الذي ادى الى تفاقم هذه الآفات الاجتماعية.

ودعت اللجنة المركزية الى ضرورة تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية والى القيام بتحرك سياسي فلسطيني جديد على الصعيدين العربي والدولي، كما دعت السلطة الوطنية الى تنسيق خطواتها ومواقفها السياسية والتفاوضية مع الدول العربية.

اجتماع موسّع في حيفا للتسريع في بناء المدينة الصناعيّة في جنين

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – دعا مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون وألمان، شاركوا في اجتماع موسّع عُقد في حيفا، الى الاسراع في تنفيذ مشروع المدينة الصناعية في جنين، وتشكيل لجان مشتركة محلية ودولية لمتابعة المستويات السياسية العليا من أجل الإسراع في إقرار ومباشرة تنفيذ المشروع ومتابعته ميدانياً.

وأكد المشاركون على ضرورة تذليل العقبات الفنية والإدارية والمالية، وتشكيل لجنة تضمّ ممثلين عن محافظة جنين ومجلس جلبواع الإقليمي والجانب الألماني لمتابعة التوصيات. وقدمت شركة شمال الضفة الغربية عرضاً مفصلاً عن مشروع المدينة الصناعية.

وشارك في الاجتماع عن السلطة الوطنية محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ووكيل وزارة الحكم المحلي، د. حسين الأعرج، ود. عمر كتانة، مدير عام سلطة الطاقة، ود. عزمي طبيلة، وكيل وزارة الزراعة، والمهندس حازم كتانة من سلطة المياه، وزهدي منصور، مدير بلدية جنين، ومدير عام شركة الشمال المنفذة للمشروع، نافذ عساف، والمهندسة ليلى صبح من الدائرة الفنية في المحافظة. وعن الجانب الإسرائيلي البروفيسور يائير هيرشفيلد، رئيس مؤسسة التعاون الاقتصادية، والنائب يونا ياهف، ويوسي شاحط، مدير عام مساعد وزارة الصناعة والتجارة، وداني عطار، رئيس مجلس جلبواع ونائبه عيد سليم وآفي چولدنبرچ، مدير عام المنطقة الصناعية في حيفا. وشارك عن ألمانيا ممثل ألمانيا لدى السلطة الوطنية، هدرست فدايتخ، والملحق الاقتصادي.

وقال محافظ جنين، زهير المناصرة، إن الاجتماع هدف الى شرح المشروع وأهميته في تنمية اقتصاد فلسطيني مستقل، والعقبات التي يواجهها على مختلف الصُعد.

لأنه قاد نضالاً دفاعاً عن اراضي بيت جن

الإلتماس لإلغاء عضوية المحامي يوسف قبلان من لجنة تعيين القضاة الدروز!

*** العليا تصدر أمراً احترازياً لتجميد عمل اللجنة مؤقتا * الملتمس ليكودي من يركا * المحامي قبلان يقدم لائحة جواب يؤكد فيها اعتزازه بالدفاع عن أرض بيت جن ***



* اهالي بيت جن يشتبكون مع الشرطة – صورة من «الارشيف» *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، لائحة جواب الى «المحكمة العليا» في القدس، يطالب فيها بالغاء الأمر الاحترازي الذي أصدرته المحكمة ضد لجنة تعيين القضاة الدروز وتجميد عملها موقتاً، بناء على التماس قدمه المدعو زايد بركات من يركا، الى المحكمة، ضد وزير الاديان والمحامي يوسف قبلان والمجلس القطري للمحامين ولجنة تعيين القضاة الدروز، يطالب فيه بالغاء عضوية قبلان في لجنة تعيين القضاة الدروز، وذلك لأنه «ارتكب العديد من المخالفات ضد القانون وجرى التحقيق معه في الشرطة، بالاضافة الى وجود ملفات عديدة ضده»!!

وبعد الإطلاع على تفاصيل الالتماس الذي قدمه بركات اتضح ان الملتمس، ضابط إحتياط في الجيش ويعاني من إعاقة بنسبة (١٠٠٪) وهو ليكودي برئس حركة «ليكود» في قرى يركا وابوسنان وكفرياسيف!!

وجاء الإلتماس بعد ان عين وزير الأديان جلسة للجنة تعيين القضاة الدروز، لانتخاب قاض. وسوغ الملتمس طلبه ضد المحامي قبلان، بأنه قاد مظاهرات واضرابات ضد «سلطة حماية الطبيعة» والشرطة. واعتبر الملتمس نضال أهالي بيت جن بقيادة المحامي قبلان: «أعمال شغب ودوس سيادة القانون واستهزاء بسلطة المحاكم»!!

وأرفق الملتمس مع الالتماس مستندات يقتبس منها مما كان يصرح به المحامي قبلان لوسائل الاعلام، حول التمسك بالأرض والحقوق والإصرار على النضال لنيل الحقوق! ومن أحد الإقتباسات، ما جاء في رسالة بعث بها قبلان الى وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان،: «إذا لم يصادق على المشروع فاننا نعتبر الاتفاق ملغىً ولتحكم المحكمة كما تريد، فلا توجد أية قوة في العالم تستطيع منع أهالي بيت جن من استغلال أراضيهم أو المس بحقوقهم في أرضهم»! ويعتبر الملتمس تلك المواقف بمثابة «خرق للقانون ودعوة للشغب»!!

واستعرض المحامي يوسف قبلان، في لائحة الجواب على الالتماس، أسباب الخلاف مع «سلطة حماية الطبيعة»، والذي بدأ منذ الاعلان عن محمية جبل ميرون في عام (١٩٦٥) وما ترتب عن ذلك من مضايقات لأهالي بيت جن وسلوكياتهم واستغلال أراضيهم، ولرفع التقييدات عنهم ثار أهالي بيت جن وخاضوا نضالاً دفاعاً عن كرامتهم وأرضهم، هذا النضال الذي تحول الى الأشهر في الدولة. وأشار قبلان الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المجلس المحلي والسلطات المختصة، في أعقاب نضال الأهالي المشرف، هذا «الاتفاق الذي صادقت عليه المحكمة العليا نفسها».

وعبر قبلان عن اعتزازه بالنضال الذي قاده من أجل تحصيل الحقوق.

مكتب رئيس الحكومة يدعي ان مشكلة المياه في الضفة تنطبق أيضاً على المستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى مكتب رئيس الحكومة ان مشكلة نقص المياه في المناطق الفلسطينية موجودة أيضاً في المستوطنات.

وجاء ذلك خلال رد مكتب رئيس الحكومة على النائب الجبهوي احمد سعد الذي بعث قبل فترة برسالة احتج فيها على سياسة التعطيش التي تنتهجها الحكومة ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وادعى المكتب ان شركة «مكوروت» زودت المناطق الفلسطينية بكميات مياه اضافية، وان السلطة الفلسطينية لم تستغل مصادر المياه القائمة، مثل تشغيل بئر جنين (٢)!

وأضاف المكتب ان هناك عدداً من المشاريع المشتركة ما زالت في طور التخطيط او التنفيذ لحل مشكلة المياه.

اليوم اجتماع المجلس العام للإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

*** الجبهة تدعو جميع الاحزاب والكتل للتعالي عن الحساسيات والعمل لمصلحة الطلاب وجماهير شعبنا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت كتلة الجبهة في «الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب» جميع الاحزاب والكتل الفاعلة على الساحة الطلابية للعمل على انجاح الاتحاد الطلابي والتعالي عن الحساسيات التي افرزتها معركة الانتخابات، لما فيه مصلحة الطلاب العرب ومصلحة جماهير شعبنا والانطلاق بالاتحاد القطري الى الامام.

وكانت كتلة الجبهة في الاتحاد القطري قد عقدت مساء أمس الأول الثلاثاء اجتماعاً تحضيرياً للاجتماع العام لمجلس الاتحاد الذي سيعقد اليوم الخميس في قاعة بلدية شفاعمرو.

ويذكر ان كتلة الجبهة حصلت على الاغلبية المطلقة من مقاعد الاتحاد في انتخابات اللجان الطلابية في الجامعات الاسرائيلية. اذ حصلت الجبهة على (١٥) مقعداً والتجمع على (٦) مقاعد و«المستقلون» على (٤) مقاعد.

لفنات: يجب خلق حرية بث إذاعي وتلفزيوني... لكن بمراقبة محدودة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، خلال يوم دراسي حول «خارطة الاعلام في اسرائيل»، عُقد أمس الاربعاء، انه «يجب تمكين كل من يرغب في بث برامج اذاعية وتلفزيونية من ذلك، لكن باشراف محدود يمنع التحريض والتآمر».

لكنها اضافت ان وزارتها ستواصل مكافحة الاذاعات غير القانونية، وعبّرت عن اعتقادها بانه يجب افساح المجال امام «القناة السابعة» من أجل حرية التعبير، مشيرة الى أنه «يجب انتظار قرار المحكمة»!

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

تل: ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ فاكس: ٠٦-٦٧٤٤٩٦٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١ - مرشد فنون مؤهل
٢ - حاضنات مربيات أطفال
٣ - دبلوم في علوم البنوك
٤ - إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣
٥ - سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٦ - وكلاء تأمين
٧ - علوم الكمبيوتر

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين تل: ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً

---

* تهنئة *

أجمل التهاني الى العروسين العزيزين

نورة وجودت احمد كبها

بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - برطعة

اجمل التهاني الحارة

الى العروسين العزيزين

ايمان ويوسف نجيب عجايب

بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.
الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

---

* تهانينا *

أحر التهاني نتقدم بها الى صبحي وعبير بلال بالمولود الجديد

سعيد

اخاً لسلوى وسهام.
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية

* تجيد الطباعة على الحاسوب
* صاحبة خبرة سابقة

للاتصال على رقم
٠٤ - ٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣

---

* تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات الى

الاستاذ فاروق السعد

بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علم الاحصاء، والتحليل العاملي (الفاكتور) والعودة الى البلاد من الولايات المتحدة الامريكية.
قدماً والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني مع أجمل باقة ورد نقدمها الى رفيقنا الدكتور

سامر مصطفى بركة

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الأسنان في بيت أهله في شفاعمرو
قدماً والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

رفاقك في الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في شفاعمرو

جبهة عرابة الدمقراطية

مع الجبهة دائماً أقوى
مع الجبهة كرامة، أمانة، إخلاص
ستظل عرابة قلعة وطنية صامدة في ظل الجبهة

تعلن سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي.
على كل راغب في ذلك، من جبهة عرابة الدمقراطية، أن يتقدم بطلب خطي يعلن عن ترشيحه يسلم إلى سكرتير الجبهة في عرابة في موعد أقصاه ٩٨/٩/١٥.

باحترام
سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية
سامي سعدي

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن جبهة عيلبون الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي.
فعلى كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من أعضاء كادر الجبهة، أن يتقدم بطلب إلى سكرتير جبهة عيلبون، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٩٨/٩/٨ مساءً.

مع احترام
سكرتارية الجبهة

تهان حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى فوج المفتشين والمدراء والمربين والمربيات التالية أسماؤهم، لمناسبة حصولهم على

لقب MA في مواضيع التربية وادارة الاعمال

في جامعة لاتفيا

* نمر حايك - دير حنا
* صلاح فقرا - البعينة
* نادية اندراوس - ترشيحا
* جمال اندراوس - ترشيحا
* عبلة اندراوس - ترشيحا
* الياس بشارة - ترشيحا
* غانم صالح - ساجور
* كميليا داهود - كفرياسيف
* سوسن داهود - ترشيحا
* بشير داهود - ترشيحا
* سامي خوري - ترشيحا
* كمال حسن - ترشيحا
* عواطف عبود - كفرياسيف
* موسى قسيس - ترشيحا
* اميلي دكور - ترشيحا
* محمد أبو يونس - سخنين
* اخلاص أنطون - جديدة
* حاتم ضو - الرامة
* رنا بطرس - كفر ياسيف
* يوسف حوش - كفر مندا
* فاطمة خطيب - دير الأسد
* شاكر خطيب - شعب
* رشيد طربيه - سخنين
* عبد محمد كيال - جديدة
* شكري مخول - المكر
* عبدالله نبواني - جولس
* وفاء سكس - كفر ياسيف
* سليمان سكس - كفر ياسيف
* كامل محمد صلاحة - بيت جن
* عزيز ريان - كابول
* شهاب طربيه - سخنين
* ابراهيم توما - كفر ياسيف
* عدالة جرادات - المقيبلة
* أريج توما - كفرياسيف
* سهاد جهجاه - كفر ياسيف
* محمود أشقر - اكسال
* سناء داود - كفر ياسيف
* يحيى دراوشة - اكسال
* نواف دراوشة - اكسال
* سعد دراوشة - اكسال
* مراد زيادات - المقيبلة
* محمد حوش - كفر مندا
* اسماعيل خطيب - الجولان
* محمود خطيب - كفركنا
* شحادة خمايسة - كفر كنا
* نادية صفوري - كفر كنا
* صبحي قدح عبد النور - كفركنا
* نزيه عماشة - الجولان
* عمر شلبي - اكسال
* يوسف يوسف - دبورية
* نجيب أطرش - دبورية

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام ظاهر نجيدات، مركز موضوع ادارة الأعمال في كلية

מודום

قسم الوسط العربي / ٠٥٠٧٠٨٢٠٤ وطاقم العاملين والمسجلين:

عثمان بدران - الشيخ دنون - مركز منطقة الشمال ٠٥٣٦٠٢٨١٩ / ٠٥٢٨٢٤٤٢٣

* طلال محاجنة - ام الفحم ٠٥٠٥٨٩٠٢٤
* صبري رحال - عرب الهيب ٠٥٢٨٩٦٤٣١
* أمين محمود حاج - كابول ٠٥٠٦٥٧٢٠٢
* فواز ذياب - طمرة ٠٥٢٤٨٢٨٧٥
* ابراهيم أمارة - كفر كنا ٠٥٠٥١٠٤٥٦
* سلمان مقطرن - دبورية ٠٦-٦٧٠١٦٦٤
* يوسف أبو مخ - باقة الغربية ٠٥٠٥١٢٤٥٦
* نعمة هاشول - حيفا ٠٤-٨٥١٤٤٠٢
* صالح سواعد - وادي سلامة ٠٥٠٦٤٤٧٣٣
* خالد أسدي - دير الأسد ٠٥٢٨٣٨٣٣٥
* جريس الياس - كفر ياسيف ٠٥٢٤٧٣٣٠٩
* نادية عباس - البقيعة ٠٥١٢٥٤٨٠٣
* أحمد حامد - الناصرة ٠٥٢٤١٣٣٦٦
* أنور غانم - المغار ٠٥٢٤١٤٤٥٤
* راجح كعبية - الكعبية ٠٥٢٤٨٥٣١٤
* فارس غضبان - حرقيش ٠٥٠٤٠٤١٣٤

هام جدا للحاضنات المؤهلات والكبيرات. التسجيل مستمر للحصول على لقب B.A. «פסיכולוגיה, הגיל הרך»

سعد يطالب بوقف مؤامرة حرمان العاطلين عن العمل من مخصصاتهم الشحيحة!

● كُشف، امس، عن مخطط بدأ تطبيقه مع العرب: ارسال العاطلين الى «اعمال سوداء» قد تكون وهمية(!) مع توقع رفضهم لها مسبقاً، ومن ثم حرمانهم من المخصصات!● الجهات الحكومية لم ترد على اسئلة «الاتحاد»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزيري المالية، يعقوب نئمان، والعمل والرفاه، ايلي يشاي، بالتدخل فوراً لوقف المؤامرة التي تحيكها دائرة التشغيل ضد جمهور العاطلين عن العمل لحرمانهم من مخصصات البطالة الشحيحة التي يتعاطونها.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد كشفت امس عن المخطط المذكور والذي يهدف الى تسجيل (٣١) الف عاطل عن العمل شهرياً كرافضي عمل، وذلك من خلال ارسالهم الى «اعمال سوداء» بعيدة عن تخصصاتهم وحتى وهمية، بعد ان يكون مسؤولو دائرة التشغيل توقعوا مسبقاً ان يرفضها العاطلون عن العمل فوراً!

وبموجب المخطط فان دائرة التشغيل تسعى الى تشغيل مكاتب قوى عمل لتشغيل العاطلين عن العمل في شتى الاعمال وخاصة «الأعمال السوداء»، وستتلقى الف شيكل عن كل عامل يتم استقباله.

وكشف التقرير ان هذه الاساليب كانت تتبعها دائرة التشغيل في سنوات الثمانين ضد العرب، الى ان اوقفها رئيس الدائرة في حينه، دافيد مينع، الذي اصبح فيما بعد عضو كنيست عن «الليكود».

وقال مينع في التقرير ان هذه الاساليب التي كانت متبعة ضد العرب اصبحت اليوم تشمل الجميع! قد توجهت «الاتحاد»، امس، الى المحامي مينع الا انه رفض الافصاح عن المزيد من المعلومات حول ما كان يجري ضد العرب بدعوى انه لا يريد تضخيم الموضوع!! فيما لم ترد وزارة العمل والرفاه على اسئلة «الاتحاد» حتى اغلاق هذا العدد في ساعة متأخرة من ليلة امس!

تشييع جثمان شاب من قلنسوة توفي غرقاً

● قلنسوة - من صائب ناطور - شيعت جماهير غفيرة من قلنسوة والمنطقة، امس الاربعاء، جثمان الشاب المرحوم مثنى عربي ناطور (٢٩ عاما)، الذي كان توفي غرقاً امس الاول في شاطئ «مخمورت» في اثناء ممارسته الصيد هناك.

وروى زميل المرحوم، الشاب عوض عبد المجيد مرعي، أن المرحوم ناطور كان يمارس الصيد بواسطة بندقية لصيد السمك، وقد غاص تحت الماء وهو يرتدي ملابس الغوص الا انه تأخر كثيراً تحت الماء. فذهب مرعي ليخبر المنقذ الذي كان موجوداً على بعد (٣٠٠) متر من المكان. وخلال ذلك حاول احد الحاضرين التفتيش عن الشاب ناطور تحت الماء لكن دون جدوى. وحتى بعد حضور المنقذ لم يتسن العثور على الجثة الا بعد ساعة. اما الشرطة وطاقم «نجمة داوود الحمراء» فلم يصلا الا بعد (٢٠) دقيقة من ابلاغهما بالحادث.

وقد ترك المرحوم، الذي تحلى بسمعة طيبة، زوجة وطفلا عمره سنة وشهران.

اعتقال متهم بسرقة (٦٠٠) شيكل من بقالة في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت صاحبة حانوت بقالة من سوق الناصرة لسرقة من ملثم بعد ان هددها بطعنها بالسكين، وتمكنت الشرطة بعد عدة ساعات من اعتقال شاب مشتبه به.

وكان المتهم قد استغل وجود صاحبة الحانوت لوحدها، فاقتحم الحانوت وأشهر سكيناً وراح يهددها بالطعن. ونجح فيما بعد بسرقة (٦٠٠) شيكل وولى هارباً.

وحسب اوصاف قدمتها صاحبة الحانوت للشرطة تم التمكن من اعتقال الشخص المشتبه به.

رئيس الدولة يوقف نشاطاته لتقديم موعد انتخابات الكنيست!

● انتقادات شديدة في «الليكود» لرئيس الدولة بعد ان قال إن «الدولة بلا قيادة» ●



* فايتسمان في احد نشاطاته بين المواطنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، عن وقف نشاطه كليا، الذي بدأه قبل ثلاثة اشهر، من اجل تقديم موعد الانتخابات، وذلك في اعقاب الهجمة الشديدة التي تعرض لها امس، بعد ان دعا الى تقديم الانتخابات وقال ان الدولة بلا قيادة!

جاء ذلك في تصريح اعلامي، عبر فيه عن امله بأن يكف الجمهور عن تعليق الآمال عليه في هذا المجال. واشار الى انه بادر لتقديم موعد الانتخابات قبل عدة اشهر، بسبب الازمة التي عصفت بالبلاد في المجالين السياسي والاقتصادي. وقال ان نتنياهو نفسه الذي اقترح اجراء استفتاء عام، عبر بذلك عن رغبته في معرفة رأي الشعب وان كان معه ام لا. لذلك طرح فايتسمان مبادرته لتقديم موعد الانتخابات.

وعلى صعيد تقديم موعد الانتخابات، عقدت لجنة الدستور البرلمانية جلسة صاخبة امس الاربعاء، ارفضت دون اتخاذ اي قرار حول اقتراح حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وبذلك لم تستكمل اللجنة عملية اعداد وصياغة قانون حل الكنيست للقراءات الثلاث بعد ان عبر في القراءة التمهيدية بأغلبية (٦٠) عضو كنيست.

واتهم اعضاء اللجنة في جلسة امس، رئيس اللجنة حنان پورات (مفدال)، بعدم تقديم الاقتراح للتصويت لاغراض سياسية. واتهموه ايضا بتوحيد البحث في الجلسة حول قانون حل الكنيست وقانون الغاء الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة، بهدف افشال قانون حل الكنيست.

من جهته اعلن پورات في تصريح اعلامي انه يتعهد بتقديم القانون الى التصويت، اذا ضمن النائب حاييم رامون، وجود (٦١) عضو كنيست يدعمون القانون، وذلك بدعوة الكنيست للانعقاد في عطلتها الحالية.

● انتقادات شديدة من الليكود لرئيس الدولة ●

وجه عدد من وزراء واعضاء «الليكود» ورئيس الحكومة، امس الاربعاء، انتقادات شديدة اللهجة لرئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بحجة تدخله في الشؤون السياسية والدعوة لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

وفي اجتماع لوزراء «الليكود»، قال ارئيل شارون، ان نشاطات فايتسمان تتنافى والقانون وتجاوزت صلاحياته كرئيس للدولة. وقال شارون، ان الافضل عدم الاستجابة لدعوات الرئيس والالتقاء معه. وطلب من الوزراء واعضاء الكنيست الليكوديين مقاطعة الرئيس وعدم التجاوب مع دعواته. وايد شارون في موقفه ودعوته، رئيس الحكومة نتنياهو.

وانتقد النائب عوزي لانداو، نشاطات فايتسمان وقال انها بمثابة استهتار بمكتب رئيس الدولة كمؤسسة حيادية. وبذلك يفقد الرئيس ثقة الجمهور. ودعا الرئيس الى «ممارسة كل ما من شأنه توحيد الشعب اليهودي في دولته كأمة واحدة وعريقة»!!

ايران تواصل الضغط على حركة طالبان الاصولية



* قوات طالبان *

● طهران – الوكالات – واصلت ايران الضغط الدبلوماسي والعسكري، امس الاربعاء، على ميليشيا «الطالبان» الافغانية الاصولية، التي تتهمها طهران بأنها خطفت عشرة دبلوماسيين وصحفيا ايرانيين وخلقت مناخاً من عدم الامن على حدودها.

وقال الجنرال رحيم صفوي، رئيس الحرس الثوري الايراني (باسدران)، ان القوات والعتاد، التي حشدت منذ امس الاول الثلاثاء، قرب الحدود من اجل اجراء مناورات ستبقى مكانها بعد انتهاء هذه المناورات.

ويشارك في المناورات، التي تجري على مسافة (٥٠)كم من الحدود الافغانية (٧٠) الفا من القوات البرية والجوية للباسدران والميليشيات الاسلامية (باسيجي).

وقال صفوي ان هذه المناورات غير المسبوقة في هذه المنطقة تهدف الى اختبار قدرة القوات الايرانية على الحركة من خلال القيام خصوصاً بـ «عملية تقدم مسافة ٤٠ كم لمواجهة عدو مفترض».

وذكرت التقارير الصحافية ان حوالي (١١٠) قطع من المدفعية المتوسطة والطويلة المدى و (١٥٢) عربة مدرعة وصواريخ ارض – جو من طراز «سام – ٦» ونحو ٣٠ طائرة ومروحية تشارك في المناورات.

وتجري هذه المناورات وسط تصاعد التوتر بين ايران التي تدعم المعارضة الافغانية وميليشيا «طالبان» التي تسيطر على القسم الاكبر من افغانستان.

وبموازاة ذلك اعلن مسؤول ايراني، امس الاربعاء، ان طهران طلبت من الامم المتحدة ارسال لجنة دولية تحقق في مصير دبلوماسييها والصحفي الايراني المحتجزين.

واكد نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون منطقة آسيا والمحيط الهادئ، محسن امين زاده، ان طهران تأمل في قيام ممثلين عن الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وايران وباكستان بزيارة الى افغانستان لهذا الغرض.

وطلب «الطالبان»، من جهتهم، امس الاول الثلاثاء، في نيويورك وساطة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتخفيف حدة التوتر مع ايران.

خلال عملية مداهمة عالميّة غير مسبوقة

إعتقال مئات الأشخاص من تجّار الأطفال لأغراض جنسيّة

* المعتقلون أعضاء شبكة «بلد العجائب» في «الإنترنت»، ومركزها في الولايات المتحدة *

■ لندن – وكالات الأنباء – أشارت الشرطة البريطانية الى أنه تمّ اعتقال مئات الأشخاص خلال عملية مداهمة عالمية لا سابق لها أطلقت، أمس الأربعاء، ضد شبكة من تجّار الأطفال لأغراض جنسيّة ينشرون صوراً خلاعيّة لأطفال على شبكة «الانترنت».

وشرح متحدث باسم الشرطة البريطانية أن العملية، التي تمّت بالتنسيق مع القسم المختصّ بمكافحة الجريمة في الشرطة البريطانية «ناشيونال كرايم سكواد»، نفذّت في بريطانيا وفي إحدى عشرة دولة أخرى. وداهم رجال الشرطة في الوقت نفسه «أكثر من مئة شخص، حوالي (٨٠) في أوروبا و(٣٢) في الولايات المتحدة».

وبالاضافة الى بريطانيا، التي نفذت فيها إحدى عشرة عملية اعتقال عند الفجر، فإن الدول المعنية هي استراليا والنمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا حيث نفذت أربع عمليات اعتقال، وألمانيا وإيطاليا والنرويج والبرتغال والسويد والولايات المتحدة.

لكن الشرطة الألمانية أعلنت ان عملية المداهمة طاولت احدى وعشرين دولة.

وقد أسست الشبكة المسماة «بلد العجائب» في الولايات المتحدة. وكان رجال شرطة ساسكس (جنوب البلاد) بعد تلقيهم إنذاراً من الجمارك الأمريكية أول من تتبعوا خيوط الشبكة.

وعيّنت الشرطة البريطانية بعد ذلك عشرين محققاً لتولّي القضية في شهر نيسان الماضي. والتقوا خلال الصيف بزملائهم من الدول الإحدى عشرة المعنية الأخرى في مقر «الانتربول» في ليون «وسط شرق فرنسا) لوضع عملية «كاتدرال».

وأعلن «الانتربول» أنه «كان لا بدّ أن تكون كل عمليات الاعتقال منسّقة بدقّة»، مشدداً على أن «الجريمة على شبكة الانترنت هي ظاهرة عالمية تدعو الى ردّ على مستوى عالمي».

وأكد أحد رجال الشرطة قائلاً «ما وجدناه يثير اشمئزاز أي إنسان طبيعي. أمر مقرف بالفعل». وقد تمّت مصادرة أكثر من مئة ألف صورة خلاعية لأطفال بعضهم في الثانية من العمر خلال حملة المداهمة.

وأشار متحدث باسم الشرطة الجنائية الألمانية، حيث استدعي إثنان مشتبه فيهما، الى أن الشبكة هي امتداد لمجموعة تم تعقبها في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٦، وتمكّن بعض أعضائها الذين لم تحدد هوياتهم آنذاك من إعادة تنظيم أنفسهم.

وأوضح أن الشرطة تملك دليلاً على قيام بعض أعضاء المجموعة باستغلال الأطفال جنسياً. وقامت قوات الشرطة الألمانية، أيضاً، بالتحقيق حول مئتي شخص متورطين في انتاج أشرطة ڤيديو خلاعية عن الاطفال تعرض على شبكة الانترنت، بحسب ما أفادت الشرطة البريطانية.

وسيعمل رجال الشرطة منذ الآن على البحث عن بعض الأطفال الذين تعرضوا للاستغلال الجنسي بغية مساعدتهم وحتى يتمكّنوا من الإدلاء بشهادتهم أمام العدالة.

ويذكر أن بريطانيا تشنّ منذ عدّة سنوات حرباً على عرض صور أو أفلام خلاعة عن الأطفال على شبكة الانترنت. وفي العام الماضي، سحبت اللجنة الوطنية لمراقبة الشبكة أكثر من ألفي صورة من «الانترنت» في بريطانيا، وأقرّت بأنها لم تستطع التصدّي إلاّ لـ «جانب صغير جداً من المشكلة».

وبحسب اللجنة، (٦٪) فقط من الصور الخلاعية للأطفال في بريطانيا مصدرها بريطانيا نفسها، في حين أن (٦٣٪) منها مصدرها مستخدمون أمريكيون و(١٩٪) من اليابانيين، الأمر الذي يجعل التعاون العالمي بين قوات الشرطة أمراً لا غنى عنه لمكافحة الظاهرة.

ومن المقرر أن يتمّ تعزيز التعاون الدولي لمقاومة تجارة الأطفال لأغراض جنسيّة في شهر تشرين الأول خلال مؤتمر مخصص لدعارة الأطفال سيعقد في لندن ويضمّ دول الاتحاد الاوروبي وعشرات الدول الآسيوية. ومن المقرر أن يتناول بالإضافة الى عرض صور الأطفال الخلاعية على الانترنت مشكلة السياحة الجنسية التي تستهدف أكثر من مليون طفل في آسيا!

مظاهرات طلابية في بورما ضد الحكم العسكري

■ رانغون – الوكالات – افاد شهود عيان بقيام تظاهرة طلابية، امس الاربعاء، ضد النظام العسكري في بورما شارك فيها اكثر من الف طالب في حين انتشر مئات الرجال من شرطة مكافحة الشغب في رانغون.

وقال الشهود ان حوالي ٨٠٠ من الطلاب الذين تجمعوا في المعهد التكنولوجي في رانغون هتفوا بشعارات معادية للحكم العسكري في حين تظاهر مئات آخرون في الحرم المشترك للمعهد ولجامعة رانغون.

وعلى صعيد آخر، اصدر المجلس العسكري، امس الاربعاء، بياناً ندد فيه برغبة المعارضة في دعوة البرلمان المنبثق عن الانتخابات التعددية لعام ١٩٩٠ واعتبر ان هذه الدعوة تشكل «تهديداً للامن القومي».

واكد النظام انه لن يسمح باقامة «حكومة موازية» واتهم بعض الحكومات الاجنبية بدعم «الرابطة الوطنية من اجل الدمقراطية» (معارضة)، التي تتزعمها حائزة جائزة نوبل السلام، اونغ سان سو كيي.

وكانت الرابطة اعلنت في ٢١ آب انها تعتزم دعوة البرلمان المنبثق من انتخابات ١٩٩٠ التي فازت فيها المعارضة، ولكن المجلس العسكري رفض نتائجها.

بعد تجربة الصاروخ العابر للقارات

اليابان تحظر الرحلات الجوية التجارية مع كوريا الشمالية

● طوكيو – الوكالات – اعلنت اليابان، امس الاربعاء، عن اتخاذ اجراء جديد بحق كوريا الشمالية من خلال حظر الرحلات الجوية التجارية بين البلدين.

وذكر متحدث باسم الحكومة هيرومو نوناكا «لقد قررت الحكومة عدم اعطاء الموافقة على قدوم الطائرات الآتية من كوريا الشمالية».

وتقوم الخطوط الجوية لكوريا الشمالية «كوريو ايرلاينز» برحلات خاصة بين ناغوما (غرب اليابان) وبيونغ يانغ لنقل اما بضائع الشحن او ركاب كوريين من اليابان يزورون مسقط رأسهم.

وكانت الحكومة اليابانية وافقت على تسع رحلات حتى نهاية العام، حيث طالبت كوريا بتوقيع اتفاق للقيام بأربع عشر رحلة اضافية. وكانت طوكيو وبيونغ يانغ قررتا في العام ١٩٩٢ الموافقة على اجراء ثمانين رحلة في السنة. وبلغ عدد الرحلات في العام الماضي ٢٩.

وكانت الحكومة اليابانية اتخذت، امس الاول الثلاثاء، اجراءات بحق كوريا اثر اطلاق بيونغ يانغ صاروخا عابرا للقارات، بينها تعليق محادثات تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بالاضافة الى وقف المساعدات الغذائية.

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق موسى حوري وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة.

نشاطركم الحزن، متمنين لكم الصبر والسلوان، ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة المركزية
ولجنة المراقبة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق موسى حوري وجميع آل حوري في رمات غان وخارجها بوفاة الوالدة.

نشاطركم الحزن، متمنين لكم الصبر والسلوان، ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل أبيب – يافا وفروعها

نعي

زوج الفقيدة يوسف نخلة وأولادها ڤكتور، ريمون وروبير، وبناتها ڤيولا وڤيرا، وعموم آل نخلة ودعبول في الناصرة وحيفا والخارج ينعون إليكم

المرحومة رنية نعمة الله نخلة

التي وافتها المنية أمس الأربعاء ٩٨/٩/٢ عن عمر يناهز الـ٦٧ عاماً، وقد شيع جثمانها الطاهر.

تقبل التعازي في بيت ابن الفقيدة، ڤكتور، (حي المطران – الناصرة) حتى يوم الأحد الموافق ٩٨/٩/٦.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الدائرة الطلابية في
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ندعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون تعليمهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة. موعد الدورة ١٠-١١-١٢/٩/١٩٩٨
للتسجيل والاستفسار الاتصال مع:

الاسم	المؤسسة	الهاتف
١ - فؤاد معدي	جامعة حيفا	٠٥١٩٥٤٢٠٢
٢ - رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٠٦٦٣٨٥٧
٣ - خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٠٩٥٥٢٨٥
٤ - لؤي عصفور	التخنيون	٠٦/٦٥٧٤٩٥٢
٥ - اسعد مرشد	التخنيون	٠٤/٨٢٨٣٨٥٥
٦ - راوي حزان	جامعة تل ابيب/بار ايلان	٠٤/٩٩١٢٨٨٠
٧- سرحان شبيطة	جامعة تل ابيب/بار ا .ن	٠٩/٧٩٣٩٠٧٢
٨ - نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٥٢٣٦٤٧٧١
٩ - الاريون ايوب	الجامعة العبرية	٠٢/٦٢٧٢٥٢٥ صباحاً
١٠ - خليل حداد	الجامعة العبرية	٠٥٠٤٧٠٩٢١
١١ - وسام سعدي	جامعة بئر السبع	٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٢ - ايهاب جبور	كلية نتانيا	٠٥٠٣١٠٣٩١
١٣ - مؤنس صغير	كلية الهندسيين- مار الياس، عبلين	٠٤/٩٨٦٩٢٦٣
١٤ - جمال عثامنة	باقي المعاهد والكليات	٠٦/٦٠١٠٢٢٨
١٥- نكد نكد	قطريا	٠٥٠٦٦٧٩٢٨



سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة أهـ/١٨/٩٨
تحسين البنية التحتية لسكة في مقطع أيالون- محطة بني براك
(الكيلومتر ١٦٠+٤)

مناقصة أهـ/١٩/٩٨
تحسين البنية التحتية لسكة في مقطع محطة بني براك (الكيلومتر ١٦٠+٤)
حتى كريات أربيه (الكيلومتر ٤٥٠+٧)

مناقصة أهـ/٢٠/٩٨
تحسين البنية التحتية لسكة في كريات أربيه (الكيلومتر ٤٥٠+٧)
حتى شارع ٤٠ (الكيلومتر ٠٦٠+١٠)

مناقصة أهـ/٢١/٩٨
تحسين البنية التحتية لسكة في مقطع شارع ٤٠ (الكيلومتر ٠٦٠+١٠)
محطة روش هعاين

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (**فيما يلي:«السلطة»**) معنية في الحصول على عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال **تحسين البنية التحتية لسكك حديدية في المقطع تل ابيب - روش هعاين في اطار المناقصات الأربع المفصلة اعلاه.**
العمل في كل مناقصة يتضمن فيما يتضمن: أعمال تهيئة وتفكيك، تراب، مسطحات وبحص، باطون مسلح وأعمال بنية تحتية لغرض الاتصالات (بدون مد كوابل).
يُشدد بهذا على أن الميزانية لتنفيذ الأعمال في المناقصات الأربع موجودة في اجراءات تصديق وتنفيذ الاعمال مشروط في كل حالة بالحصول على التصديق المالي كما هو مذكور، اذا صودق.

٢. في حالة كون عرض أحد مقدمي العروض الأفضل، في أكثر من مناقصة من المناقصات الأربع المفصلة أعلاه، يحق للجنة المناقصات، بحسب اعتباراتها المطلقة، اختيار مقدم العرض نفسه لمناقصة واحدة فقط تُقرر بما يناسب اعتبارات اللجنة، أو فوزه باكثر من مناقصة معا.
اذا قررت اللجنة فوز مقدم العرض نفسه بمناقصة واحدة فقط - يفوز في المناقصات الاخرى المقدم الذي يليه حسب الموضوع.

٣. **فترة التنفيذ**
أ. للمناقصة أهـ/١٨/٩٨: ٥.٤ أشهر تقويمية من الموعد الذي سيقرر في أمر بدء العمل.
ب. للمناقصة أهـ/١٩/٩٨: ٤ أشهر تقويمية من الموعد الذي سيقرر في أمر بدء العمل.
ج. للمناقصة أهـ/٢٠/٩٨: ٥.٤ أشهر تقويمية من الموعد الذي سيقرر في أمر بدء العمل.
د. للمناقصة أهـ/٢١/٩٨: ٥.٥ أشهر تقويمية من الموعد الذي سيقرر في أمر بدء العمل.

٤. ستجرى جولة المقاولين للمناقصات الأربع بتاريخ ١٥/٩/٩٨، **الساعة ٩:٣٠**. الالتقاء في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة قطار تل ابيب- المركز على اسم سايبدور (ارلوزوروف سابقا).
يجب تركيز الاسئلة في حالة وجودها في جولة المقاولين.
ستقبل الاسئلة **خطيا فقط** بعد جولة المقاولين، حتى موعد اقصاه ١٧/٩/٩٨.

٥. **فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في كل مناقصة:**
أ. على مقدم العرض أن يكون مسجلا في سجل مسجل المقاولين في فرع ٢٠٠ تصنيف مالي ج٤.
ب. على مقدم العرض أن يكون ذا تجربة مثبتة في أعمال مشابهة في السنوات الخمس الأخيرة.
ج. على مقدم العرض أن يشترك في جولة المقاولين.
د. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك ما قيمته ١٠٪ من قيمة العرض (لا يشمل ض.ق.م) لأمر «**سلطة الموانئ والقطارات قطارات اسرائيل**» لضمان تنفيذ العرض، تكون سارية المفعول حتى ٢٩/٣/٩٩.
هـ. أن يكون بحوزة مقدم العرض التصديقات اللازمة بموجب قانون الجهات العامة (تطبيق مسك دفاتر حسابات ودفع الديون الضريبية)-١٩٧٦.

٦. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/أو المستندات اللازمة لاثبات استيفائه للشروط المسبقة كما هو مطلوب أعلاه.

٧. يمكن شراء استمارات العروض وعينات عن العقد لكل واحدة من المناقصات بشكل منفرد ابتداء من ٧/٩/٩٨، لقاء المبالغ المفصلة فيما يلي والتي لا تستعاد، بشيك فقط، قسم المشتريات والتعاقدات، قسم التعاقدات، في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار تل ابيب - المركز على اسم سايبدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد- الخميس، خلال الساعات ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستيضاحات يمكن التوجه هاتفيا الى ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٩٠.
فيما يلي الاسعار لكل مناقصة:
أ. مناقصة أهـ/١٨/٩٨ مقابل ٣،٥١٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م).
ب. مناقصة أهـ/١٩/٩٨ مقابل ١،١٧٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م).
ج. مناقصة أهـ/٢٠/٩٨ مقابل ١،١٧٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م).
د. مناقصة أهـ/٢١/٩٨ مقابل ١،١٧٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م).

٨. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصات المذكورة في مغلف مغلق حتى ١/١٠/٩٨، **الساعة ١٣:٠٠**، كما هو مفصل فيما يلي:
أ. مناقصة أهـ/١٨/٩٨ في صندوق المناقصات رقم ٥.
ب. مناقصة أهـ/١٩/٩٨ في صندوق المناقصات رقم ٦.
ج. مناقصة أهـ/٢٠/٩٨ في صندوق المناقصات رقم ٧.
د. مناقصة أهـ/٢١/٩٨ في صندوق المناقصات رقم ٨
صناديق المناقصات موجودة في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار تل ابيب، بجانب محطة القطار تل ابيب - المركز على اسم سايبدور (ارلوزوروف سابقا).

٩. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير أو تقليص حجم الأعمال و/أو تجزئتها بين عدد من المقاولين.

١٠. تحتفظ السلطة لنفسها بحق الغاء و/أو رفض عرض مقدم، بحسب اعتباراتها المطلقة، كان له مع السلطة تجربة سيئة و/أو فاشلة خلال السنين الاخيرة، وبالاخص في حالة عدم الرضى من العمل، خرق عقد من قبل مقدم العرض، شك في الاحتيال، دعاوى غير ملائمة وما شابه.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية محلية
واعلان تصحيح بشان ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٤

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة الهيكلية المحلية رقم ط ب/٢٧١٤ التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٦٥٠ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ١/٦/٩٨ وانه وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ط ب/٢٤٢٠، ط ب/١١١١/٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٨٠٣٠ جزء من القسائم C + ٧ قطعة ٢٠
اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء واجهة تجارية ورصيف وموقف في الواجهة الشمالية من القطعة. ب) تحديد واجهة تجارية، موقف ورصيف في الواجهة الغربية من القطعة ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيبة بلدية الطيبة، الطيبة تلفون: (٠٩-٩٩٢٨٠٨).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

السلطة الوطنية للأمان على الطرق في حملة لم يسبق لها مثيل في الوسط العربي

تبدأ هذا الأسبوع السلطة للأمان على الطرق - وزارة المواصلات، بحملة إعلانية واسعة النطاق في الوسط العربي. وتهدف إلى ترشيد وتوعية طلاب المدارس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية فيما يتعلق بقواعد عبور الشارع بأمان والاحتراس على الطرق. تشتمل الحملة الإعلانية الإرشادية، والتي أشرف على إعدادها مكتب البستاني للدعاية، على منظومة متكاملة من وسائل الإرشاد، والتي تم وضعها بالتعاون مع قسم الحذر والاحتراس على الطرق - وزارة المعارف، مثل: الإعلانات في الصحف العربية، إعلانات عبر صوت إسرائيل باللغة العربية وتوزيع عدد إرشادية إلى كافة المدارس العربية، علماً بأن كل عدة تضم ما يلي: يافطة للتعليق في الصفوف، ملصقات للدفاتر، برنامج الحصص الأسبوعي، رسالة شخصية للطالب ورسالة شخصية للوالدين.

ويأمل القائمون على هذا المشروع، وعلى رأسهم شموئيل هرشكوفيتس، رئيس السلطة الوطنية للأمان على الطرق، في أن تساهم هذه الحملة في الحد من حوادث الطرق المفجعة التي تودي بحياة العديد من طلاب المدارس والشبيبة بصورة عامة. كذلك تم التأكيد في الحملة المذكورة، على الدور الأساسي المنوط بالوالدين وأولياء الأمور، خاصة فيما يتعلق باكساب الأبناء عادات وسلوكيات مرتبطة بقواعد العبور الآمن للشارع من خلال ممر العبور أو في حالات غياب ممرات العبور، وقواعد ركوب الدراجة، ووجوب اللعب في المكان المعد للعب. ويؤكد المسؤولون في السلطة الوطنية للأمان على الطرق أن دمج أولياء الأمور بالفعاليات المدرسية والخطاب المباشر لطلاب المدارس، من خلال الإعلانات وأجهزة الإعلام المختلفة، من شأنه أن يحد من تنامي حوادث الطرق ووقوع الأولاد ضحايا لها.

تجدر الإشارة إلى أن قسماً كبيراً من المواد الإرشادية التربوية والتأكيد على مسؤولية الوالدين عن حياة أبنائهم أولاً وأخيراً وضرورة قيام الوالدين بتعليم أبنائهم هذه القواعد بصورة ميدانية.

الحملة الإعلانية بدأت تحت شعار «قف وفكر قبل أن تعبر الشارع»، وهو شعار يحمل مضامين تحث الطالب على التوقف دائماً وبصورة تامة قبل عبور الشارع واتخاذ وسائل الحذر والحيطة والنظر إلى كافة الاتجاهات والإصغاء إلى أصوات حركة السير ومن ثم عبور الشارع، إذا كان الشارع خالياً من السيارات. كذلك قامت «السلطة الوطنية للأمان على الطرق» بإعداد فيلم إرشادي قصير وبدأ بثه الأسبوع المنصرم عبر القناة الأولى (إسرائيل)، ويتناول مجموعة من الأصدقاء ومنهم آمال وفوكسي من استوديو آمال وكمال وفوكسي وهم في طريقهم إلى حفل عيد ميلاد لأحد الأصدقاء. ويتم من خلال هذا الفيلم عرض القواعد الذهبية التي يجب السير وفقها للعبور الآمن. وجاء اختيار آمال (سلمى خشيون)، بمصاحبة الثعلب فوكسي (سعيد سلامة)، نظراً لما تحظى به من قبول وحب واستحسان لدى جمهور الطلاب، علماً بأن هذه الشخصيات ترافق الإعلانات في الصحف وفي كافة المطبوعات والملصقات وغيرها. كذلك تشتمل الحملة الإعلانية على إعلانات إرشادية موجهة إلى أولياء الأمور وإلى السائقين، عبر «صوت إسرائيل» باللغة العربية. وتهدف، فيما تهدف، إلى تنبيه السائقين عامة إلى ضرورة التمهل في أثناء قيادة السيارة، خاصة قرب ممرات العبور، وإتاحة الفرصة للطلاب لعبور الشارع بأمان.

قسم كبير من مواد الإرشاد والتوجيه جاء على شكل منظومات دروس تم إعدادها بالتعاون الوثيق مع المربي يوسف أبو مخ، مفتش الأمان على الطرق في الوسط العربي من قبل وزارة المعارف. وقد تم إعداد ثلاث منظومات يتم توزيعها على طلاب المدارس وفقاً لأعمارهم، وتتضمن فعاليات إرشادية وتعليمية يقوم بها المربي والطلاب على حد سواء من أجل تدريب الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة لعبور الشارع بأمان.

(ع.ع.)

الروس يرزحون تحت وطأة الارتفاع الكبير للأسعار

● موسكو - «و.ص.ف» - ادت الازمة المالية خلال بضعة ايام الى ارتفاع كبير للاسعار في روسيا، لتضرب في الصميم شعبا قلقا وتثير المخاوف من نقص المواد الاساسية.

فبعض السلع الاجنبية، مثل الزبدة المستوردة من دول البلطيق او السجائر، ارتفعت اسعارها بنسبة (١٠٠٪) فيما لم يخسر الروبل سوى (٥٠٪) تقريباً من قيمته قياساً الى الدولار الامريكي. وارتفع سعر تذكرة المترو صباح الاثنين من روبلين الى ثلاثة روبلات.

وقالت ايلينا تيزونوفا (٢٣ عاما) البائعة في متجر للمواد الغذائية ان «المشترين يعاملوننا كسارقات ويشتموننا. انهم لا يدركون ان لا علاقة لنا بما يحصل. فنحن نعاني مثلهم ارتفاع الاسعار».

وفي احد المتاجر الكبرى التابع لشبكة اجنبية، وحيث لا تباع سوى المنتجات المستوردة زادت الاسعار بالروبل (٥٠٪) منذ اواسط آب الماضي.

واوضحت اولغا فلاديميروفنا (٢٥ عاما) التي تعمل في هذا المتجر ان «نصف زبائننا هم من الاجانب. وهم يدفعون ببطاقات ائتمان ترفضها المتاجر الكبرى الروسية». وقالت «في هذه الايام الاخيرة يشتري زبائننا الاجانب كالعادة، اما الروس فيغادرون المتجر كما يدخلونه».

وفي متجر شعبي يؤمه الروس الاقل ثراء، يشتري الزبائن بكميات كبيرة طحينا وسكرا وملحاً وارزاً ومعجنات، تخوفاً من نقص المواد الغذائية مستعيدين ذكرى الازمات السابقة.

لكن آخرين، كآسيا (٣٦ عاما)، لا يشعرون بقلق. وقالت «العجائز فقط هم الذين يتصرفون بهذه الطريقة. انها عادة موروثة من ايام الحرب».

اما المتاجر فليس لها مصلحة في البيع طالما لم تستأنف المصارف بيع الدولار، فكل مساء، تجد هذه المتاجر نفسها امام عائدات بالروبل يخشى ان تفقد قيمتها خلال بضع ساعات او بضعة ايام.

لذلك اقفل الكثير من المتاجر التي تبيع سلعاً مستوردة، الاسبوع الماضي، فيما تخزن متاجر اخرى المنتجات التي لا تتلف.

ومع حلول شهر جديد حاول الموظفون الذين قبضوا لتوهم رواتبهم بالروبل تحويل جزء منها الى دولار بات شبه مفقود في موسكو.

وقالت موظفة الصندوق في احد مصارف وسط العاصمة «الدولارات غير متوافرة ولن تتوافر».

وتعرض مكاتب الصرف الخاصة الصغيرة والكثيرة العدد في العاصمة والتي تشتري الدولار منذ ايام سعراً للبيع بـ (١١) روبلا تقريبا للدولار الواحد. ويبقى السعر نظرياً لان اكثرية المكاتب ترفض بيع الدولار. وقد سعر البنك المركزي الروسي، امس الاربعاء، سعر صرف الروبل رسمياً على (١٠.٨٨٣٣) للدولار.



* يراقبون سعر صرف الروبل مقابل الدولار الأمريكي *

بيل غيتس خسر خمسة مليارات دولار

● واشنطن - «و.ص.ف» - مني رؤساء الشركات العملاقة في مجال التكنولوجيا المتطورة، وفي مقدمتهم مؤسس شركة «مايكرسوفت» بيل غيتس، بخسائر نظرية بلغت المليارات من الدولارات مع التراجع الكبير الذي سجلته يوم الاثنين البورصة الامريكية التي ما لبثت ان عادت، امس الاول الثلاثاء، الى الارتفاع.

وهكذا خسر غيتس اكثر من خمسة مليارات دولار مع تسجيل بورصة «ناسداك» الالكترونية الامريكية حيث تطرح اسهم القسم الاكبر من شركات التكنولوجيا المتطورة، تراجعاً بلغ ٨.٥٪ الاثنين.

وتراجعت اسهم «مايكرسوفت» بمعدل ٨.٥٪ مما جعل قيمة مجمل ممتلكات غيتس يهبط الى ٥٢ مليار دولار. وكان غيتس يخسر، يوم الاثنين ٤.٥ ملايين دولار كل دقيقة. الا ان هذه الخسائر تبقى نظرية اذ ان عليه ان يبيع اسهمه لتصبح فعلية.

وما لبثت ثروة غيتس ان ارتفعت مجدداً، يوم الثلاثاء، الى ٥٥.٨٥ مليار دولار، اي اكثر بمليارين من اجمالي الناتج المحلي في اليونان، بفضل تسجيل سهم شركته ربحا بلغ ٥.٣١ دولار ليصل الى ١٠١.٢٥ دولار.

وخسر مايكل ديل مؤسس شركة صناعة آلات الكمبيوتر «قرابة ملياري دولار اذ تراجعت ثروته الاثنين الى ١٠.١ مليار دولار، استناداً الى معهد «نوربي انترناشونال» المتخصص في تقويم ثروات رؤساء مجالس الادارة الكبار في الولايات المتحدة. واستعاد سهم «ديل» ٨.٣٧ دولارات الثلاثاء، بعد ان كان فقد ١٨.٧٥ الاثنين.

ومني لاري اليسون، صاحب شركة «اوراكل»، بخسارة بلغت ٢٨٩ مليون دولار مع تراجع ثروته الى ٤.٤ مليارات، بينما جاءت خسارة رئيس «آي بي ام» لو غيرستنر محدودة نسبيا اذ لم يخسر سوى ٤.٣ ملايين.

وخرج جيري يانغ، رئيس مجلس ادارة «ياهو»، من حلقة اصحاب المليارات اذ تراجعت ثروته الى ٧٩٣ مليون دولار مع خسارة سهم شركته ١١ دولارا في جلستين للبورصة.

الا ان انهيار البورصة الامريكية لم يهز ثقة «سيليكون فالي»، مهد التكنولوجيات الجديدة، التي ما زالت تراهن على نمو بنسبة تفوق الـ ١٠٪ وان كانت تتوقع صعوبات في توافر الرساميل الجديدة.

واعتبر مايكل مورفي رئيس تحرير نشرة «كاليفورنيا تكنولوجي ستوك ليتر» المتخصصة ان «الثقة اكثر ارتفاعاً في «سيليكون فالي». فانهيار اسعار الاسهم يقلق الناس هنا لكنه لا يدفعهم الى اعتبار ذلك مؤشرا على حيوية قطاعهم الفعلية».

واضاف مورفي ان «التوقعات تشير الى ارتفاع، وان بيع آلات الكمبيوتر سيسجل نموا يفوق الـ ١٠٪ هذا العام، وكذلك الامر بالنسبة الى قطاع الاتصالات والى عائدات التكنولوجيا الرفيعة. كما توقع ان تشهد اسعار اسهم الشركات الصغيرة والكبرى تحسنا كبيراً ابتداء من ايلول الجاري.

انخفاض في عدد المصانع الحائزة على شعار الجودة العالمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اتحاد ارباب الصناعة، امس الاربعاء، انه في الآونة الاخيرة، لوحظ انخفاض بنسبة (١٠٪) في المصانع التي تتلقى شعار الجودة العالمية (I.S.O 9000).

وقد جاء في التقرير الذي اصدره اتحاد ارباب الصناعة، انه حتى الان تلقى (١٣٠٠) مصنع الشعار المذكور منها ٥٣٪ في قطاع الكهرباء و ١٩٪ في قطاع البلاستيك والاخشاب والطباعة والاحذية و ١٤٪ في قطاع الالكترونيكا و ٤٪ في قطاع النسيج و ٤٪ في قطاع الاغذية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٢٠

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء -لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٢٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - م ف/٧٠٢/٦، تغيير لـ - ق/ق/١ تغيير لـ - ق/ق/٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧١ قسائم ٣١، ١١٠، ١٢٥ حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٢٩، ٣٥، ١١٣.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من طريق الى منطقة سكنية ج ٢) تغيير ارض من ممر الى منطقة سكنية ج ٣) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى طريق ٤) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى ممر ٥) توحيد وتقسيم القطع ٥) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذ قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وبناته وأحفاده وعموم آل لحود وهاشول وجميع أقربائهم وأنسبائهم في الجش وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف بطرس لحود (أبو سيمون)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٩/٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار مارون في الجش.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

قداس نصف السنة

عيسى الشيتي وعموم آل الشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والأصدقاء لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سهيل عيسى الشيتي

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٩/٥ الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للمعارف والأصدقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٢٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هـ ص/٧/١/١٠٦٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ جزء القسيمة ٣
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية مع واجهة تجارية ب) تحديد توجيهات وشروط لاقامة مبان تجارية ج) تحديد نسب البناء وعدد الطوابق د) عدد الوحدات السكنية ٣ وحدات.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرقي الشارون.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٧

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٧٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٢٢٤٤+ م م/٨٥٦/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، بلدية الطيبة حوض ٧٨٥٤ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٨ حوض ٧٨٥٤ جزء من القسيمة ٢٩.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى مساحة مبان عامة ٢) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية الى مساحة مبان عامة ٣) توحيد قطع وتحويلها الى قطعة واحدة ٤) هدم مبنى قائم ٥) يكون البناء وفقا لخارطة البناء التي ستصادق عليها اللجنة المحلية.
لقد نشر اعلان ايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٦ صفحة ٤٦٤ بتاريخ ٩٦/١١/١٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

كلمة الاتحاد

المرض مزمن!

■ لسنا من المتحمسين لأن يتدخَّل رئيس الدولة، أيّاً كان وكانت أهدافه، لإسقاط الحكومة. ولكن، أن يتوصّل رئيس الدولة الى القناعة بأنه لا يمكن للحكومة أن تواصل عملها حرصاً على مصلحة البلاد، وأن يخرج بنتيجة أن رئيس الحكومة فاشل وفشله يهدد بالدمار، فهذا ليس بالأمر العادي. ولا يجوز التعامل معه باعتبار أنه «رئيس يساري ويعمل من خلال مواقفه اليسارية»، كما زعم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

فرئيس الدولة يرى ما يراه، اليوم، أكثرية أعضاء الكنيست وغالبية الجمهور ويجمع عليه الرأي العام العالمي، وهو أن حكومة نتنياهو تعرقل مسيرة السلام وبذلك تهدد بأغراق المنطقة ببحر آخر من الدماء.

ورئيس الدولة يرى ما نراه جميعاً، من فشل اقتصادي بارز للعيان. فبالإضافة الى البطالة المستشرية، هناك اضراب للمدارس، وإضراب عام في الاقتصاد وانهيار للثقة بين رئيس الحكومة وعدد من وزرائه ونواب ائتلافه.

وفي مثل هذه الأوضاع لا يمكن لحكومة، تحمل هموم الدولة والناس، أن تعمل بالشكل الصحيح. ولا بدّ من إعطاء الشعب حقه في اختيار حكومة أخرى. والأمر غير الطبيعي وغير الصحيح وغير الدمقراطي هو أن تتشبّث الحكومة بمقاعدها وتلجأ الى المناورات والألاعيب غير النظيفة لضمان بقائها، كما فعلت حين ضغطت على النائب حنان پورات، رئيس لجنة القضاء والدستور، حتى يلعب لعبته ويفتعل طريقة إجرائية تمنع اتخاذ قرار بتقديم موعد الانتخابات في اللجنة.

لقد فقدت هذه الحكومة مصداقيتها من زمان، وحان وقت إسقاطها. والمحاولة التي قام بها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، لانقاذها عن طريق الوعد بأن يسعى فور عودته من موسكو الى إعادة إحياء مفاوضات السلام، من شأنها أن تسكن الوجع قليلاً. لكنها لن تعطي العلاج الشافي. فالمرض مزمن. ولا بد من عملية استئصال تخلّص اسرائيل وشعبيها وشعوب المنطقة من هذه الحكومة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الطلاب الغزيون محرومون من الالتحاق بجامعات الضفة..

«إسرائيل تريدنا جهلة وتقتل كل شيء جميل في حياتنا»



* طلاب فلسطينيون من قطاع غزة يرفعون شعارات خلال تظاهرة للمطالبة بالسماح لهم بمتابعة دراستهم في معاهد الضفة *

● «إنهم يريدون تجهيلنا وقتل كل شيء جميل في حياتنا، بحجج وذرائع الأمن، التي لا أساس لها، فلم يكتفوا بسنوات الإغلاق الطويلة التي فرضوها على جامعاتنا في عهدهم البائد، بل يبذلون جهودهم لمنعنا من الالتحاق بجامعاتنا في الضفة الغربية حتى بعد توقيع اتفاقيات السلام». هكذا قال الطالب جمال ع، الذي يدرس في السنة النهائية في قسم الهندسة الميكانيكية، في جامعة بير زيت، عن «الأضرار الأمنية» التي يسببها وجوده على مقاعد الدراسة في جامعته.

وبعيداً عن لغة الأرقام، فإن أكثر من (١٥٠٠) طالب من قطاع غزة لا يوجد لهم مكان في جامعات غزة، بسبب عدم القدرة على استيعاب المزيد من الطلبة، نظراً إلى ارتفاع عدد الطلبة الذي يبلغ في جامعات القطاع (٢٠) ألف طالب وطالبة.

ويشير بسام سعيد، مسؤول شؤون الطلبة في وزارة التعليم العالي، إلى أن الوزارة كانت تقوم في الماضي بتقديم تصاريح دخول، نيابة عن طلبة غزة المقبولين في الضفة للسماح لهم بالسفر أو التنقل، إلا أن العدد لم يزد عن (١٨٠) تصريحاً تم الحصول عليها للطلاب.

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد طلبة غزة في جامعات الضفة بلغ أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة موزعين على جامعات بير زيت والنجاح والخليل والمؤسسات الأخرى، في الوقت الذي كان ينهي الثانوية العامة حوالي (٥٠٠٠) طالب، بينما تناقص هذا الرقم إلى حد كبير على ضوء العراقيل الإسرائيلية المستمرة أمام الطلبة.

ويؤكد الطالب نائل، الذي يدرس في السنة النهائية في قسم الهندسة المعمارية في جامعة بير زيت، أن السلطات الإسرائيلية أعادته مرتين عن «معبر الكرامة»، أثناء توجهه عبر مصر والأردن، إلى كليته في جامعة بير زيت، منوهاً إلى أنه قدم عشرات المرات طلبات للحصول على التصاريح اللازمة التي كانت ترفض باستمرار دون إبداء الأسباب.

ويتدخل الطالب م.ص، الذي شارك في دورة للتبادل الطلابي في مصر قبل شهرين، مشيراً إلى منع السلطات الإسرائيلية له من الالتحاق بجامعته في الضفة، رغم أن مغادرته لدراسته كانت في إطار التبادل الطلابي بين فلسطين ومصر.

ولا يخفي المسؤولون في وزارة التعليم العالي، قلقهم على وضع طلبة غزة، الدارسين في الضفة، أو الراغبين في دخول هذه الجامعات وفق إرادتهم، لا سيما وأن المبدأ الرئيسي لأحقية التعليم هو حرية التنقل والحركة واحترام القوانين الإنسانية الدولية، علماً أن اتفاقية أوسلو دفعت باتجاه احترام وتفاهم متبادل بين الشعبين.

ويشدد هؤلاء المسؤولون على رفض الشعب الفلسطيني للانتهاكات العسكرية الإسرائيلية، لحقوق المؤسسات التعليمية تحت ما يسمى «الأمن»، واعتبار ذلك غير مقبول لشعبنا بأكمله.

وكان مئات الطلبة والفعاليات الوطنية شاركوا في المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها، أمس، وزارة التعليم العالي احتجاجاً على استمرار العراقيل والاستفزازات الإسرائيلية تجاه طلبتنا.

وناشد الطلبة في الرسالة التي وجهوها إلى كوفي أنان، السكرتير العام للأمم المتحدة، إثارة قضيتهم في كافة المحافل الدولية، مؤكدين على أن المسيرة التعليمية مهددة بسبب العراقيل والقيود الإسرائيلية.

وذكر الطلبة في رسالتهم أن المئات من زملائهم الذين أنهوا دراستهم لا يستطيعون العودة إلى بيوته في غزة للسبب نفسه.

ودعا الطلبة إلى ممارسة الضغط على حكومة إسرائيل، للاستجابة للمطالب الفلسطينية، وإقرار سلام دائم ومتوازن يضمن لهم حرية الحركة والتعليم.

من جهته، لم يُخف فريدريك سميث، مسؤول وحدة الدول المانحة في مكتب المنسق العام للأمم المتحدة في غزة، تأثره بهذه القضية التي تطال مئات الأسر الفلسطينية.

وتلوّح طالبة بعلم في يدها وهي تقول «نحن لا نريد أكثر من حقنا في التنقل والتعلم على أرضنا وفي جامعاتنا، فمن يضمن لنا ذلك؟».

(عن وكالة الأنباء الفلسطينية)

جنائيات

ضابط شرطة كبير في محل للدعارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخرج ضابط شرطة كبير من منطقة تل ابيب، امس الاربعاء، الى عطلة الزامية، حتى البت في امره. ويجري قسم التحقيقات مع افراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، التحقيقات مع الضابط الكبير، الذي دخل محل الدعارة «تروبي كنا»، في رمات غان، بادعاء تنفيذ مهمة بوليسية في اطار عمله. وفي المحل ضاجع احدى الزانيات مقابل مبلغ من المال.

تمديد اعتقال خمس زانيات واعتقال أخريات

مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، اعتقال خمس فتيات، من رابطة الدول المستقلة، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهن وهي العمل في الدعارة والاقامة في البلاد بدون تصاريح. ومددت المحكمة ليومين، اعتقال صاحب الدار، موشيه دروري (٦٢ عاما)، من بئر السبع، الذي ادعى انه لم يعرف ان الفتيات يعملن في الدعارة وانهن لا يملكن التصاريح للاقامة في البلاد مشيراً الى انه وافق على تأجيرهن الدار، دون الاستفسار عن مهنهن.

واعتقلت الشرطة، صباح امس الاربعاء، اربع فتيات اوكرانيات، عند شاطئ البحر في ايلات. بعد ان عبرت الفتيات الاربع في قارب من مصر الى ايلات، للعمل في الدعارة وهن لا يملكن التصاريح لدخول البلاد والاقامة فيها. واعتقلت الفتيات الاربع في سيارة شاب روسي، يبدو انه جلبهن للعمل في الدعارة!

اطلاق سراح سارق البنوك

اطلقت سلطات سجن «معسياهو»، امس الاربعاء، وبعد تخفيضات عديدة في فترة السجن الاصلية، سراح سارق البنوك المعروف، روني ليبوفيتش، بعد ان امضى في السجن ثماني سنوات.

وسوغت ادارة السجن اطلاق سراحه، بسلوكه الحسن والمثالي في اثناء فترة السجن. وكان ليبوفيتش، نجح في (٢٢) سرقة من البنوك، والهرب بعد كل سرقة على دراجة نارية. وحكم عليه في حينه بالسجن الفعلي (٢٠) عاما، الا ان «لجنة الثلث»، ظلت تخفض الفترة، تقديراً لسلوكه الحسن، الى ان اطلق سراحه، امس.

وقال ليبوفيتش، انه سيرى ابنه ويذهب الى البحر وسيحاول الاندماج في المجتمع وتكوين اسرة من جديد. واكد ان حياة السجن قاسية وصعبة وعلمته الكثير. ورفض التعقيب على ما روجه ضابط في السجن من انه سيعود الى عالم الاجرام لانه تعود عليه!!

ادانة رجل اعمال بتقديم الرشوات

دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، رجل الاعمال المعروف، يوسي حخمي، الذي عمل في استيراد الادوية، بتقديم الرشوات والحصول على اموال بالنصب والاحتيال والكذب. وفرضت عليه الاقامة المنزلية الى حين البت في امره وتشديد الحراسة عليه، لمنعه من مغادرة البلاد، وفرضت عليه ايداع مبلغ (٩٠٠) الف شيكل، كفالة شخصية. وتبين من ملف التحقيق أن حخمي، حصل على مبلغ (١١) مليون شيكل، من مركز الاستثمارات، بعد ان قدم طلبات، يؤكد فيها انه سيقيم مصنع ادوية في بيسان. وزور العديد من المستندات في سبيل ذلك. وانتقد قاضي المحكمة مركز الاستثمارات الذي لم يراقب مصير الاموال التي اعطاها لرجل الاعمال وفيما اذا كان يعمر المصنع ام لا!!

جاءوا للتفتيش عن مخدرات فعثروا على آلة تزوير مستندات!

ذهب افراد الشرطة السرية في ايلات، صباح امس الاربعاء، الى احد المنازل، للتفتيش عن مخدرات بناء على معلومات مخابراتية، لكنهم وجدوا في المنزل، مختبرا متطوراً لتزوير آلات ختم وتواقيع وجوازات سفر مزورة! وصاحب المنزل شاب بلغاري (٣٠ عاما). وعثر في المنزل على برامج حاسوب واجهزة اخرى استخدمها في تزوير شهادات جامعية وطبية ومحاماة وتذاكر وتبين ان المواطنين الذين يملكونها من ايلات.

وعثر ايضا على بطاقات وجوازات من وزارة الداخلية وآلات ختم وتواقيع. وتبين انه اصدر العديد من الجوازات لعمال اجانب ليقيموا في البلاد! ومن المتوقع احضار الشاب اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

اعتقال خمسة جنود

اعتلقت الشرطة العسكرية خمسة جنود للاشتباه بالسرقة. وفي منطقة تل ابيب، اعتقل اربعة جنود، للاشتباه بسرقة متفجرات ومواد لتصنيع متفجرات وذخيرة. وضبطت الشرطة في بيت احد المعتقلين اجهزة عسكرية مسروقة.

وتحقق الشرطة العسكرية مع ضابط. يشتبه في أنه سرق معلومات عسكرية من حاسوب الجيش، تضمنت معطيات تفصيلية عن الجنود وعن الجيش. واعترف الضابط بالامر وبانه باع العديد من المسروقات لتحسين وضعه الاقتصادي!!

مصرع طفل سقطت عليه بوابة الدار!

●وسقوط طفل من شعب من الطابق الثاني ● شاب يدهس والده ● طعن شابين في ايلات●

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - لقي طفل في السادسة من العمر، مصرعه في القرية الزراعية «تلمي اليعيزر»، امس الاربعاء، بعد ان سقطت البوابة الحديدية للدار عليه، عندما كان يلعب ازاءها.

وفي قرية شعب، سقط طفل في الثانية من عمره، من شرفة الطابق الثاني ونقل في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وعلى الصعيد ذاته، دهس شاب في السادسة عشرة من العمر والده، ونقل مصابا بجروح متوسطة الى المستشفى للعلاج. وتبين من التحقيقات الاولية ان الشاب قاد الشاحنة، فيما كان والده يوجهه وهو يقودها الى الخلف، قرب مصنع، وباقترابه من بوابة المصنع لم ير والده بالمرآة، فدهسه!

وفي ايلات، طعن امس كهل من عكا (٤٣ عاما)، ونقل الى مستشفى «يوسف طال» في حالة صعبة ووضع في غرفة العلاج المكثف. وقال مصدر طبي انه خرج من حالة الخطر. وكان الشاب يتنزه على شاطئ البحر، عندما انقض عليه فجأة احدهم وطعنه عدة طعنات في انحاء مختلفة من جسده وهرب!

وفي مكان آخر من المدينة، طعن سائح هولندي (٣٥ عاما)، بالقرب من محطة وقود. وهرب المعتدي في سيارة كانت في انتظاره!

كلينتون لن يزور مدينة إيرلندية رغم نزع إسم «مونيكا» عن محل لتزيين الشعر!

■ دبلن - «و.ص.ف.» - مدينة باليبونيون الساحلية الصغيرة في جنوب غرب إيرلندا التي أوصت على تمثال للرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تلقّت بذهول، أمس الأربعاء، نبأ مفاده أن كلينتون لن يقوم بتدشين التمثال.

وقد خصصت باليبونيون ٢٥ ألف بونت (٣٥ ألف دولار) لفرش السجّاد الأحمر أمام الرئيس الأمريكي وأوصت على تمثال له. ومن المقرر أن ينهي الرئيس زيارته الى إيرلندا بلعبة جولف في ملعب باليبونيون الأخضر.

وكان كلينتون وعد خلال زيارته الأخيرة الى إيرلندا بالقدوم الى المدينة الصغيرة لكنه ألغى ذلك في اللحظة الأخيرة. لكن هذه المرة من المتوقع أن يتوجه مباشرة الى لعب الجولف.

وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس «لن يذهب الى باليبونيون واعتقد أن ليس من المناسب له التوجّه الى المدينة ليتأمل تمثالاً لشخصه وتدشينه أيضاً».

وشرح فرانك كيلتر، الناطق باسم منظمي الاحتفالات، أن الرئيس سيشاهد في كل الأحوال التمثال لأنه سيمرّ حتماً أمامه لدى توجهه الى الملعب الأخضر، رافضاً أن يكون القرار الأمريكي أصابه بالخيبة. والتمثال مصنوع حالياً من الجص بانتظار تحضير النسخة البرونزية.

وكانت المدينة استحوذت على اهتمام الإعلام بعدما قام صاحب محل لتزيين الشعر يحمل اسم «مونيكا» بتغييره لتفادي إحراج الرئيس الأمريكي! وهذه الرواية قد تكون جذّابة جداً لتعتبر حقيقية. فقد تحوّل محل «مونيكا»، الموجود فعلاً لكنه أغلق أبوابه منذ عام، الى بيع الهدايا التذكارية التي وضعت خصيصاً في مناسبة زيارة الرئيس الأمريكي التي كانت مرتقبة.



* كلينتون خلال جولة له في السوق *

دواء لمعالجة مرض السكّر يمكن أن يتسبّب بسرطان في القولون!

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها مجلة «نيتشور ميديسين» الأمريكية، أن دواء سمح به العام الماضي في الولايات المتحدة لمعالجة مرض السكّر هو التروچليتازون، أثار لدى بعض فئران المختبر سرطاناً في القولون (جزء من المعي الغليظ).

فقد كشف البروفيسور رونالد إيڤانز وفريقه من «معهد سالك» للدراسات البيولوجية في لا جولا (كاليفورنيا) للمرة الأولى، كيف أن نظاماً غذائياً غنياً بالدهون يضاعف خطر الإصابة ببعض السرطانات، لا سيّما سرطان القولون.

وتبيّن بالفعل لإيڤانز أن پروتيناً معروفاً باسم «بي.بي.إيه.آر» هو العامل الذي يحرك آلية الإصابة بسرطان القولون نتيجة النظام الغذائي الغنّي بالدهون. ويقضي هذا السرطان سنوياً على قرابة ٥١٠ آلاف شخص في انحاء العالم.

كما تبيّن له أن التروچليتازون له، على هذا الپروتين، التأثير ذاته الذي يمارسه نظام غذائي غني بالدهون.

وكان التروچليتازون أنزل الى الأسواق في العام ١٩٩٧ تحت اسم «ريزولين» التجاري، لمعالجة مرضى السكّر الذين لا يتجاوبون مع الإنسولين. إلاّ أنه سبق أن ربط بـ ٢٦وفاة على الأقل نتيجة خلل في عمل الكبد.

اكتشاف كتابات آراميّة في تدمر

■ دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن مدير آثار تدمر، خالد الأسعد، أمس الأربعاء، أن الورشة الوطنية السورية في تدمر عثرت على كتابات آرامية في تدمر (شرق سوريا).

يُشار الى أن الآرامية هي لغة عربية شمالية سادت في سوريا ما بين ٦٠٠ سنة قبل الميلاد الى ٦٠٠ سنة بعد الميلاد. ولا تزال ٣ قرى سورية تتحدث اللغة الآرامية وهي معلولا وجبعدين وبخعة.

وأضاف الأسعد أنه «نتيجة التنقيب والترميم لسور مدينة تدمر الشمالي وجدنا عدداً كبيراً من اللقى الأثرية والكتابات ورؤوس التماثيل المحطمة والمنتزعة من المدافن التدمرية وهي كميات كبيرة يجري ترميم بعضها».

وأفاد أن بعض الكتابات «تشير الى مدفن يعود الى العام ١٤٥ ميلادية وكتابات أخرى تشير الى تقديم هذا المدفن هدية الى أحد الآلهة «أبجال» الذي عبده العرب البدو في قراهم ومواقع مراعيهم، كما عثر على عدد من رؤوس التماثيل بينها سيدات ما تزال سليمة وجيّدة».

مثل باقي دول الخليج

الجمال الضالّة في الكويت تهدّد السائقين!

■ الكويت - ذكرت الصحف الكويتية، أمس الاربعاء، أن السلطات الكويتية تدرس حالياً سلسلة من الاجراءات لمنع الجمال الضالّة من التسبّب بحوادث طرق إثر سلسلة من الحوادث المميتة أحياناً.

ونقلت صحيفة «أراب تايمز» الصادرة بالإنجليزية عن مسؤول في الادارة المسؤولة عن الشؤون الزراعية قوله إن الجمال الضالّة تسببت بستة حوادث طرق جديدة في الكويت أدّت الى سقوط قتلى وجرحى إصاباتهم خطرة. وأشار المسؤول نفسه الى أن إدارته «ستتخذ إجراءات لتنظيم رعي الجمال والخراف وتخصيص مناطق لها»، مؤكداً أن غرامات وحتى عقوبات بالسجن لمدة ثلاثة أشهر ستصدر في حق مالكي وحرّاس الجمال الذين لا يلتزمون بهذا الإجراء. ودعت وزارة الداخلية مالكي الجمال الى الطلب من حراس قطعانهم عدم تركها تقترب من الطرقات السريعة. وكثيراً ما تتجوّل الجمال بمفردها على الطرقات الصحراوية الكويتية ويمكن أن تتسبّب بحوادث طرق إذا إصطدمت بها سيارات مسرعة.

وقال مواطن كويتي يعمل في تلك المنطقة «إن الجمال والخراف تتنزه على جميع طرقات بلادنا، وأحياناً يربط حراس الجمال أرجلها لمنعها من الابتعاد، لكنها تجتاز الطرقات عندئذ في شكل جماعات». وأوضح أنه «عندما تهب عاصفة رملية تقلل الرؤية، فإن قيادة السيارة تصبح أمراً خطراً».

وكانت القوات الأمريكية المتمركزة في الكويت قد قتلت في تموز الماضي عشرة جمال وجرحت عشرة أخرى، بعد دخولها حقول رماية في أثناء مناورات عسكرية.

وتطرح الجمال الضالّة مشكلات في دول خليجية أخرى. ففي السعودية تشير إحصائية رسمية الى أن متوسط عدد القتلى في حوادث مرتبطة بالجمال يبلغ خمسة أشخاص شهرياً!

معرض فنّي في أشهر مقاهي بيروت لذكرى ديانا



■ بيروت - «و.ص.ف.» - تخليداً للذكرى السنوية الأولى لوفاة الأميرة ديانا، «أميرة الشعب» البريطانية، أقام مقهى «سيتي كافيه» أحد أشهر مقاهي بيروت معرض لوحات فنية عن الأميرة الراحلة من تنفيذ الفنان التشكيلي اللبناني، عارف الريّس.

تضمن المعرض ١٥ لوحة، ٤ لوحات من الحجم الكبير و١١ لوحة من الحجم الوسط، احتلت، أمس الأربعاء، جدران مقهى «سيتي كافيه» الذي ترتاده نخبة السياسيين والإعلاميين والمثقفين.

تختصر اللوحات بتقنية الكولاج أبرز محطات حياة ديانا وتضعها في خضم أبرز الأحداث العالمية والمحلية ،من مجازر الجزائر الى معاناة الشعب الفلسطيني وسكان جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضح عارف الريّس، وهو من رعيل الفنانين التشكيليين المخضرم، أن العمل على اللوحات التي تضمّنت صور أشهر الوجوه السياسية والثقافية من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الى شارلي شاپلن «استغرق عاماً بأكمله واعتمد تقنية الكولاج من صور المجلات والصحف وعناوينها».



يذكر أن أميرة ويلز لقيت حتفها مع صديقها، المصري الأصل، دودي الفايد فجر ٣١ آب ١٩٩٧. عندما اصطدمت سيارة المرسيدس التي كانا يستقلانها بعمود في نفق جسر الما بالعاصمة الفرنسية.

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

حتى لا يصبح الوقت متأخراً

* بقلم: نبيل عودة *

قبل ان يبدأ المهرجان الكبير، مهرجان معركة الانتخابات لبلدية الناصرة، لا بد من احاديث مختلفة نتناول فيها شتى المواضيع والمواقف والافكار، لعل هذا يروع بعض العاقلين من التحول الى مهرجين ومهاترين، وربما مقامرين بمركزهم الاجتماعي، ويقيم لا يصح الاستهتار بها، وذلك قبل الوقوع في حمى المهرجان، ومن ثم الخوف من الظهور تحت الاضواء بموقف الضعفاء، الامر الذي يزيل الضوابط الاولية الضرورية لكل كائن بشري، ويصبح بعدها كل شيء سهلاً، وبالاساس الاستهتار بالقيم الحضارية، وبأبسط اشكال العلاقات المتمدنة والعقلانية بين الناس، فكيف الحال والتحدي المطروح هو منافسة قوائم ومرشحين، ليس على صعيد نهج وبرامج انما على صعيد شخصي انتهازي.

لا اكشف أمراً جديدا حين اقول ان الهجوم الاساسي سيكون ضد جبهة الناصرة ومرشحها للرئاسة، حتى لو اعلنت بعض القوى غير ذلك. الهجوم سيكون باسم الغيرة على الجبهة وانقاذها من نفسها، ومساعدتها على رؤية طريقها بشكل افضل، وجعلها متعلقة اكثر في التعامل مع قضايا الناس، وذلك يتحقق بوجود «بيضة القبان» ممثل او ممثلين لقائمة لا يكتمل الائتلاف البلدي بدونهم، اي ان موقفهم الاساسي ليس ضد نهج الجبهة وبرامجها وسياستها، وليس لأن الجبهة لا تعمل ما فيه الكفاية للتطوير وتغير الواقع الصعب لأهم مدينة عربية في اسرائيل، ولاعادة بناء اجتماعية مدنية دمقراطية راقية يمتد تأثيرها الايجابي على الواقع المأزوم للمجتمع العربي الاسرائيلي، بمفهوم ان التحول السياسي والاجتماعي الكبير، الذي احدثه الانتصار الاول لجبهة الناصرة، يجب الا يتوقف، بحدود ايصال ادارات جديدة مثقفة للسلطات المحلية، ملتزمة بقضايا شعبها، بل تعميق المفهوم الجوهري لانتصار الناصرة، عبر جعله انتصارا في مفاهيمنا الفكرية والاجتماعية والسياسية، باعادة صياغة خطابنا الحضاري والقومي، واعادة تنظيم لخطابنا السياسي في الواقع المركب العرب اسرائيل وعبر تحديد علمي لاهدافنا، بعيدا عن الشعاراتية والخطاب العاطفي، قوميا كان ام دينياً، وهو ما لم يكتمل للاسف، ولكنه موضوع آخر. كما قلت موقفهم ليس ضد منهج وبرامج، وربما يستعملون شعار التغيير، جحش الشعارات، هذا الشعار المسكين الذي ركبه حتى الاصوليين، المنادون بالتغيير ايضا بمفهوم العودة الى الجذور، تفكيرا ومنهجا وعلاقات واقتصادا، اي تدمير الحضارة ووقف التطور.

> * الهجوم سيكون ضد الجبهة ومرشحها للرئاسة، باسم الغيرة على الجبهة، ولانقاذها *

اما شعار التغيير العلماني الذي لا يقل فذلكة عن شعار الاصوليين، فهو يطرح موقف افضلية فئة على فئة، وأفضلية اسم على اسم، وبالتالي يفرغ شعار التغيير من مضمونه المفترض ويحوله الى «علماني اصولي».

واضح انه لا توجد معايير لقياس أفضلية اسماء على اسماء اخرى، وجود انسان وطني داخل اطار وطني «أ» لا يجعله بالضرورة أرقى وافضل من وطني آخر موجود داخل اطار وطني «ب» لذلك جاء مفهوم الجبهة لحل معضلة الانتماء للاطر عبر جمعها تحت سقف واحد. رغم ان ذلك لا يلغي الثغرات، ولا القصور بحق البعض، ولا الاخطاء باختيار بعض الاسماء. ولا يقضي على ظاهرة الانتفاع، وتسرب عناصر انتهازية هنا وهناك، ولكن الخطأ ان نحول الثانوي الى جوهري، والشخصي الى ازمة ثقة جماعية.

واقول ذلك بعد تجربة، تجربة كانت لي فيها حصة الأسد، تأسيساً ونشاطاً وتنظيماً واعلاماً.

ومن اليوم اقول للمتعقلين في المعسكرات الوطنية كلها، او حتى في المعسكرات الطائفية، بأنهم يلعبون بمصائر الناس، بمصائر مجموعات، وربما بمصائر شعب. قد افهم الصراع في ظروف اخرى، ظروف سياسية واجتماعية ومدنية غير مشقلة بالصراع ضد سياسات التفرقة والتمييز، والتنكر لحقوقنا القومية والسياسية والثقافية، وتضييق الحصار على مدننا وقرانا لمنعها من التطور، ليس الاقتصادي والاجتماعي والحضاري فقط، بل منعها من التطور كمأوى - كمراكز سكنية، بأبسط الشروط المطلوبة، وابقائها متخلفة ممزقة اجتماعياً، تلعق الجراح تلو الجراح، وتنشغل بالصراعات الداخلية، صراعات عائلية وصراعات طائفية وصراعات شخصية، واظن ان الوقت غير متأخر لاعادة التفكير، واعرف ان البعض متردد، ويستصعب الارتداد، بسبب ظاهرة «التفكير بالاقدام». لا بد من اعادة تقييم للكثير من قواعد التصرف التي تبدو للوهلة الاولى مشروعة ومنطقية، ولا تتناقض مع اصول اللعبة الدمقراطية.

فكرة «بيضة القبان» تنطلق من جو فكري استعلائي، يفترض ان «الاستاذية» هي صفة وراثية تميز البعض (هم) وان قدراتهم الفكرية والعملية هي مضامين مفقودة عند الاخرين. وهم لن يبرزوا قدراتهم واستاذيتهم ويعطفوا بها على الحلفاء المفترضين الا بوصولهم للقمة بايصال ممثليهم أو وصولهم هم شخصياً، عندها يعلّموا ويوجّهوا ويثقفوا بحكم استاذيتهم ومرجعيتهم: الموسوعية - اذن لنهرول، ومنذ اليوم، لنضمن انجاح «بيضة القبان» او لنخلقها بتصميم واصرار!! وهذا يفترض خسارة الجبهة لاكثريتها، حتى لو كان ذلك لمصلحة قوى طائفية شخصية، اذ بدون هذه الخسارة ينكسر كل البيض ولا يبقى بيض للقبان، بقية الطروحات هي مضيعة للوقت، تفرضها اللعبة الانتخابية ولا تسوي اكثر من الاوراق التي تكتب عليها، رغم الجهود الكبيرة التي تكرس، لصياغتها بشكل «علمي اكاديمي».

الوقت لم يفت لاعادة التفكير... التفكير بمنطق وبلا آراء مسبقة، وبلا ضغائن شخصية او عامة، الدعوة للتفكير موجهة للجميع. قيادات الفرق و«القادة» على انفسهم، واصحاب الاصوات، وبشكل عام كل صاحب مقدرة على التفكير والتقدير والرؤية الصحيحة. والوقت دائما ملائم لفعل ذلك، ولكنه الآن ملائم اكثر!!

(الناصرة)



«الروحة» المهددة

* هي احتياطي الأرض لأم الفحم ومجموعة قراها * هي ينابيع ماء، مراعي، واشجار مثمرة *

* بقلم: شريف محاميد *

منطقة الروحة التابعة لأهالي منطقة وادي عارة وهي لاهالي ام الفحم ومعاوية وكفر قرع وعارة وعرعرة ومصمص ومشرفة وعين ابراهيم. تقدر مساحتها حوالي ٤١٠٠٠ الف دونم أغلق القسم الاكبر منها عند قيام الدولة بهدف التدريبات العسكرية ولكن اصحابها استمروا في مزاولة أعمالهم فيها وزراعتها باشجار اللوز والزيتون وفي ١٩/٥/٩٨ اغلقت السلطات منطقة مساحتها اكثر من (١٠٠٠) دونم لتنضم الى منطقة (١٠٥) و (١٠٩) واطلق عليها مجتمعة منطقة (١٠٧) وبموجب الامر الجديد يحظر الدخول اليها وكان قد نشر في جريدة «الاتحاد» عدة مرات عنها.

ومن المعروف ان هذه المنطقة غنية جداً وفيها الكثير من عيون الماء، التي يستفيد منها المزارعون خاصة في فصل الصيف وكذلك اصحاب المواشي والرعاة لإرواء اغنامهم وأبقارهم من مياه هذه العيون، وهي عين الشحبرة وعين البلاطة وعين قويقس وعين الجهمة وبير ابو فودي وعيون القبالا وعين ام شرقية وعين مقر ام الغزلان وبير النصبة وغيرها.

ومما يذكر ان اكثر المتضررين من المنطقة العسكرية واغلاق منطقة الروحة هم اهالي قرية معاوية. لوجود القرية على حافة المنطقة العسكرية التي تبعد عدة امتار عن البيوت ومن الجهة الشمالية يفصل الوادي بين البيوت والمنطقة المغلقة. ولذلك عانى اهالي معاوية الكثير من مضايقات الجيش والدوريات الخضراء. وذلك منذ قيام الدولة حيث في السنوات الاولى من قيامها قتل شابان من قرية معاوية اثر انفجار لغم من مخلفات الجيش بينما كانا يرعيان مواشيهما على مقربة من القرية، وهما سليم عبد الكريم صبيحات - وعلي توفيق عزيزي اغبارية. هذا عدا عن عشرات المشوهين الذين ما زالوا يعيشون بيننا في هذه الايام السوداء، وعدا عن قتل مئات رؤوس المواشي جراء رصاص المناورات المتطاير في كل الاتجاهات.

وفي السنوات الماضية كان كثيراً ما ينتشر الرصاص داخل القرية وبين البيوت، باعثاً الفزع بين النساء، والاطفال وكان الاهالي قد بعثوا عرائض، الى الدوائر المختصة تطالب المسؤولين بأبعاد مناطق المناورات عن بيوت القرية - وقُدمت العديد من الاستجوابات في الكنيست من أعضاء الكنيست الجبهويين وغيرهم، مطالبين وزارة الدفاع والحكومة بابعاد خطر المناورات عنا ولكن لا حياة لمن تنادي.

ومن المعروف ان عدد سكان قرية معاوية حوالي ثلاثة آلاف نسمة يعتمد اكثريتهم في معيشتهم على الزراعة وتربية الماشية ويضطرون للتزود بالتصاريح التي يجددونها كل سنة من (سلطات الامن) ويدفعون ما عليهم من رسوم وضرائب املاك وغيرها. ولم يبق لهم غير الحواكير حول بيوتهم ومنذ قيام الدولة وهم يتعرضون لاخطار المناورات العسكرية ومؤامرات سلطات المعراخ والليكود.

هذا وقبل عدة سنوات هوجم المواطن سليمان سعيد ابو علوه من قبل دائرة أراضي اسرائيل (المنهال) الممثلة بشلة من حرس الحدود والدوريات الخضراء، وذلك في اثناء عمله في أرضه واقتلعوا شجر الزيتون المكون من ٦ دونمات كان غرسها. هذا وكانت «الاتحاد» نشرت في حينه خبراً بهذا الخصوص.

ومما يذكر انه في ١٠/٩/٨٤ خرج أحد الاطفال ويدعى رياض سعيد محاميد برفقة زميل له الى اللعب في منطقة قريبة من بيته محاذية لبيوت القرية تستخدم منطقة تدريب مفتوحة وهناك انفجرت قذيفة واصابته اصابات بالغة في رأسه وعينه.

وكثيراً ما تنصب الحواجز على الشارع الموصل الى قرية معاوية الموجودة في أراضي الروحة، وكثيراً ما كانت قوات «حرس الحدود» توقف السيارات المارة ويستفزون السكان بأجراء تفتيشات دقيقة وتوجيه اسئلة استفزازية، وفي بعض الحالات كانوا يستعملون الضرب، وذات مرة انهالوا بالضرب على الشاب خالد رفعت محاميد لأنه احتج امامهم على هذه المعاملة فلم يسلم منهم، حتى شيوخ كبار في السن من اصحاب المواشي. وذات مرة في سنة ١٩٨٦ في محاولة لزرع الفتنة بين الاهالي قامت الدوريات الخضراء بالتغرير بعدد من الرعاة في معاوية وادخال اغنامهم الى أراض مزروعة في منطقة كانت تحاول السلطات الاستيلاء عليها.

وقد ادى ذلك الى اشتباك بين احد اصحاب الاراضي المزروعة السيد حسن محمد خضر، وبين الدوريات التي اطلقت النار لارهابه بعد ان تصدى للأغنام ولعناصر الدورية.

ومن بين المضايقات التي تتبعها الدوريات الخضراء ضد الاهالي هي تجميع المواشي من الرعاة وادخالها الى أرض احدهم، ورش الحقول والاحراج المجاور للقرية بالمبيدات. واعتبر الأهالي هذه الأساليب بأنها تهدف الى خلق خصومات ونزاعات بين الاهالي انطلاقاً من سياسة فرق تسد. ومن ثم مصادرة اراضيهم. فواجب الساعة في هذه الظروف من كل الاهالي في منطقة وادي عارة ومن اصحاب الاراضي والعمال والطلاب والمجالس المحلية والتنظيمات السياسية هو مطالبة اكثر من اي وقت مضى لتجنيد الاهالي للدفاع عن ما تبقى من ارض. وذلك من أجل ابنائنا واحفادنا ومن اجل ايجاد قطعة أرض لتخصيصها مقبرة لدفن موتانا والكل يعرف ان المقابر في ام الفحم مقتظة والاهالي بحاجة الى قطعة ارض لدفن الموتى.

ان منطقة الروحة هي الاحتياط للتوسع لهذه القرى والمطلوب التجاوب مع اللجنة الشعبية ودعمها مادياً ومعنوياً لكي تقوم بالمهمات الملقاة عليها.

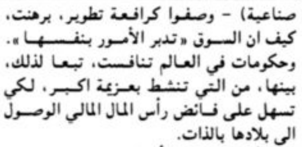
ومطلوب ايضاً تضامن الجماهير العربية في هذه المعركة التي هي جزء من معركة الجماهير العربية في البلاد ونهيب بالقوى الدمقراطية، اليهودية والعربية في البلاد، الوقوف الى جانب مطالبنا العادلة وابعاد مناطق المناورات عن بيوتنا واراضينا وذلك من أجل درء خطر الموت عن اطفالنا.

(معاوية)

إعصار اقتصادي خلّف دماراً

«النظام الجديد» من صنع الولايات المتحدة ينهار امام اعيننا: لقد انهارت اقتصادات جنوب شرق آسيا واليابان التي اعتبرت من انجح الاقتصادات، رأس المال المالي يهرب من البورصات، حكومات لم تنجح في بيع سندات دين، وفي روسيا تتدهور ملايين أخرى الى هوة المجاعة، اصداء الازمة وصلت الى اسرائيل على شكل تخفيض متسارع في قيمة الشيكل وهبوط في البورصة

***بقلم: تمار غوجانسكي ***



معلقون برجوازيون، الذين صفقوا «للنظام العالمي الجديد» والى قدرة السوق الرأسمالية الرائعة على توجيه نفسها وتأمين توازن اقتصادي. يقترحون تفسيرات نفسانية – شخصية لهذه الازمة الراهنة. فالمعلق الاقتصادي سبار فلوسكر، مثلا، كتب في «يديعوت احرونوت» (٨/٢٨)، ان الازمة تتدحرج من قارة الى آخرى، يمكن ان تتحول الى «وباء اقتصادي اسود» بسبب... ضعف قادة الولايات المتحدة، المانيا، اليابان وروسيا.

محاولة التعلق بضعف القيادات وبتفسيرات غير اقتصادية أخرى تستهدف ابعاد انظار الجمهور عن الاسباب الحقيقية العميقة للازمة الاقتصادية العالمية الراهنة: توجه رأس المال المالي الى استنزاف الحد الأعلى من الربح وبأي ثمن.

هكذا ولدت الخطة

الاقتصاد العالمي في حالة جمود (تراجع) منذ سنوات ال-٧٠. وبعد ان تم ترميم الاقتصادات التي دمرت في الحرب العالمية الثانية، ورأس المال المالي (البنوك الكبيرة، الشركات متعددة القوميات) استولى فعلا على اقتصادات العالم الثالث، وبدأ يتشكل في البلاد المتطورة فائض من رأس المال، يفتش عن آفاق جديدة للاستثمار.

ان مفهوم «فائض رأس المال» هو مفهوم رأسمالي صرف. ومن حيث ان اصحاب رؤوس الأموال لا يهمهم التطوير الاقتصادي، بل كمية ما يربحون، فأنهم لا يستثمرون لكي يكون لدى ملايين الناس الجائعين، عمل للعاطلين عن العمل. ولذلك فأن ازدياد فائض رأس المال، لم يؤد الى استثمار لتطوير اقتصادي حقيقي، انما لزيادة متسارعة في الاستثمار المالي في بورصات العالم، ولشراء شركات عامة عن طريق الخصخصة، ولمحاولة فرض نظام اقتصادي على كل الأقطار، يكون صديقا لرأس المال الذي يفتش عن أرباح سهلة وسريعة.

وصول ريغان الى سدة الحكم في الولايات المتحدة في ١٩٨١، ادى الى بلورة برنامج، خطة اقتصادية تخدم صالح رأس المال المالي في فترة الفوائض الكبير، وقد سميت هذه الخطة «خطة ملاءمة البُنى»، وقد تحول الى كتاب مقدس لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي لتطوير المؤسستين الماليتين صاحبتا القوة والقدرة على الاملاء.

المكسيك اولاً

في عهد الرئيس ريغان بدأوا في فرض «خطة الملائمة» اول ما بدأوا على بلدان في العالم الثالث، التي غرقت في الديون ولم تستطع تسديدها، مع انه كان، كما سلف، في نفس الفترة في العالم فوائض رأس مال – وصندوق النقد اعلن للمكسيك، مثلاً، انه على استعداد لجدولة جديدة لديونها، شرط ان تقوم بتنفيذ «خطة الملاءمة» التي تعُد لها.

وخنعت المكسيك للإملاء، ونفذت «خطة الملاءمة» التي تضمنت مركبات ظهرت فيما بعد في كل خطط الملاءمة: الغاء الرقابة الحكومية على تحركات العملة وعلى سعر صرف العملة المحلية، رفع متزايد لنسبة الفائدة، من اجل اجتذاب رأس مال مالي للبلاد، فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام البضائع المستوردة (تخفيض الجمارك)، تقليص في ميزانية الدولة (تقليص العجز) وخاصة في الصرف على الغايات الاجتماعية، سحق الأجرة الفعلية للعاملين وانتهاج سوق عمل لا وجود فيها لنقابات مهنية وعمل منظم.

في مجرى سنوات ال-٨٠ وال-٩٠، عمل صندوق النقد بدقة، لكي يتبنى كل بلد في العالم «خطة ملاءمة البنى»، وقد ادعى رؤساء الصندوق بوقاحة فظة، «انهم يتوجهون فقط حسب تقديرات مهنية». وعرضوا الخطة وكأنها الدواء السحري لكل حالات الازمات، واخفوا هدفها الحقيقي هو: ازاحة كل العوائق امام حركة رأس المال من بلاد الى أخرى وتمكين رأس المال المالي من الاستغلال بسهولة اكبر، للعاملين ولشعوب بأكملها.

من أجل هذا الهدف من التضليل، وضعوا ايضا الادعاء، بأن «خطة الملاءمة» تناسب كل الدولة، لأنه في فترة العولمة، فأن العالم في الواقع هو اقتصاد واحد وتناسبه سياسة واحدة.

نتائج «الملاءمة»

«خطة ملاءمة البنى» التي املتها الادارة الامريكية بواسطة صندوق النقد، طبقت فعلاً في معظم اقطار العالم، بصفتها الخطة الوحيدة «لادارة الازمات» والتغلب على نتائجها. ولكن عملياً، سرعت «خطة الملاءمة» تغيرات بنيوية عميقة سلبية في معظم دول العالم. وتطبيق «خطة الملاءمة» هذه ادى:

* تقوض سريع في الاجهزة الاقتصادية في شرق اوروبا، وتصفية الانجازات الاجتماعية التي تحققت في هذه الدول في سنوات الاشتراكية.

* والى تصفية انجازات الدول الجديدة في آسيا وافريقيا، في تطوير الاقتصاد الوطني.

* والى تقليص جذري في «دولة الرفاه» في البلدان الصناعية الغربية.

وهكذا، وكرد فعل للخطة، هُدمت بنى اقتصادية واجتماعية في معظم البلدان، ولكن رأس المال المالي جرف ارباحا طائلة، وعزز من هيمنته الاقتصادية، فحركة رأس المال المالي لاغراض الاستثمار في سنوات الدين الحكومية، تجني فوائد هائلة (مثلما في حالة روسيا وبلدان في امريكا اللاتينية)، او لغاية شراء شركات عامة عرضت للبيع في اطار سياسة الخصخصة (روسيا، شرق اوروبا، بلدان في العالم الثالث وحتى بلدان صناعية) – وصفوا كرافعة تطوير، برهنت، كيف ان السوق «تدبر الأمور بنفسها». وحكومات في العالم تنافست، تبعا لذلك، بينها، من التي تنشط بعزيمة اكبر، لكي تسهل على فائض رأس المال المالي الوصول الى بلادها بالذات.

الا انه عندما بدأ الكثيرون بالذات يؤمنون، بأنه قد وجد الاسلوب الناجع لادارة الاقتصاد العالمي، الذي يمنع الازمات، وان كان بثمن اجتماعي ثقيل (بطالة متفشية، تخفيض مستوى الخدمات الصحية والتعليمية انخفاض في عدد الطلاب، افقار حتمي لجماهير الفلاحين) – بدأ الانهيار يصل في هذه الأيام الى ذرى جديدة.

بدل التطوير الاقتصادي

ما تبين اليوم هو، ان الاقتصاد الرأسمالي العالمي ينهار بسبب تناقضاته الداخلية، وليس بسبب مستوى قادته. و«خطط الملاءمة البنى» اوجدت فترة زمنية للتوقف، ذلك ان فوائض رأس المال المالي، وجدت حقل استثمار ربحي في شركات جرت خصخصتها وفي بنوك اقترحت فوائد عالية بشكل خاص، وكذلك في استغلال موارد طبيعية وقوة عمل في اقطار العالم الثالث وفي شرق اوروبا.

الا انه مع الاستثمار في شراء مصانع حكومية، ومع جرف فوائد عالية فليست هذه هي تطوير اقتصادي: استثمارات كهذه من رأس المال المالي ليس فقط انها لا توجد امكنة عمل جديدة، انما ايضا تقلل الطلب على العمال. وبسبب نسبة الفوائد العالية، مثلا، تنهار مشاريع صغيرة ومتوسطة وتسرح عمالها. ونسبة الفوائد العالية هذه تعمق ايضا، غرق الحكومات والاقتصادات في ديون داخلية وخارجية. وهكذا حدث، مثلا، في روسيا، التي اقترحت حكومتها وبنوكها، فائدة عالية بشكل خاص، وهم الآن لا يستطيعون تسديد ديونهم (معظم البنوك في روسيا افلست في الاسابيع الاخيرة).

ومن حيث انه بحسب املاءات صندوق النقد، تنازلت الحكومات عن ادوات واجهزة الرقابة على حركة العملة، فأن الازمة التي بدأت قبل اكثر من سنة بقليل في جنوب شرق اسيا (سنغافورة واندونيسيا) – لم تتوقف هناك، على الرغم من الاجراءات التي اتخذت. وهكذا تظهر نفس التناقضات العنيفة بين رأس المال الراكض خلف الربح، وبين مصالح التطوير لصالح السكان – وايضاً في باقي القارات. ولقد انفجرت الأزمة بكامل قوتها في امريكا اللاتينية وفي روسيا، الا انها لاحقاً مسّت كذلك في بلدان قوية، كانت شريكة في الاحتفال العالمي لرأس المال المالي: اصحاب رؤوس الاموال اخذوا في بلادهم (اليابان، المانيا، الولايات المتحدة وغيرهم) قروضا هائلة، لتمويل الهيمنة بواسطة الخصخصة، ولكي يستمروا في سندات الدين الحكومية ذات المردود العالي، ولكنه عندما اجتذبت هذه الاقتصادات اليها رأس المال المضارب، انهارت، واصحاب رأس المال المضارب لم يستطيعوا تسديد القروض، وعندئذ انهارت بنوك في اليابان، مثلاً، التي اعطت القروض لهؤلاء.

وعندما راح الوضع يضرب بقسوة اولئك المتسلطين على الرأسمال العالمي ايضا، لم يعد بمقدورهم مواصلة تمويل صفقات مالية في البورصات المختلفة. وهكذا نشهد انخفاض الاسعار في كل البورصات في العالم، ومحاولة اصحاب رؤوس الاموال ضمان قيمة اموالهم عن طريق الهرب الى العملات التي ما زالت تعتبر قوية. والنتيجة تخفيض متسرع للعملات المحلية وليس فقط في روسيا.

اسرائيل لا تعيش في فقاعة

ان الاقتصاد الاسرائيلي بطبيعة الحال، هو جزء مما يدور في العالم. في بداية الثمانينات، وعلى خلفية نسبة التضخم العالية، انهارت البورصة في تل ابيب بداية، وفي سنة ١٩٨٥ نشبت ازمة البنوك، التي وجدت حلها عن طريق «تأميم» البنوك على حساب اموال الجمهور.

وفي نفس الثمانينات ايضا، ارتبطت الحكومة (حينها حكومة الوحدة بين الليكود والعمل) بعجلة «الملاءمة البنيوية»، وتبنت المبادئ المعروفة للخطة: خصخصة شركات عامة (حكومية وهستدروتية)، نسبة فائدة عالية، تخفيض المخصصات، وفتح السوق الاسرائيلية للاستيراد، على حساب تقليص الانتاج المحلي، تقليص في الميزانيات الاجتماعية، الضغط لسحق الاجر الحقيقي، توسيع العمل غير المنظم عن طريق شركات القوى البشرية وجلب عمال اجانب.

ان البوق الصوتي «لخطة الملاءمة البنيوية» هو عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، الذي وصل الى وظيفته منذ سبع سنوات، مباشرة من وظيفة كبيرة في البنك العالمي، الا ان كل الحكومات، ومنذ منتصف الثمانينات، هي اسيرة قيود تلك الخطة، التي تُعرض على انها السياسة الاقتصادية الممكنة الوحيدة.

مرة أخرى وكما يجري في دول اخرى، فأن الاقتصاد الاسرائيلي يدفع ثمن «الملاءمة»: نسبة الفائدة العالية تتسبب في الافلاس وتفاقم البطالة، الخصخصة لم تضفْ اماكن عمل، سحق الأجر وادخال عمالة رخيصة قلصتا القوة الشرائية لغالبية الجمهور (الانخفاض الحاد في شراء البيوت مثلا). التقليص في الخدمات الاجتماعية تسرّع تفاقم البطالة، اضافة الى معاناة المحتاجين الى تلك الخدمات (فصل موظفين في السلطات المحلية مثلا).

بإسم «خطة الملاءمة» و«السوق الحرة»، فأن عميد بنك اسرائيل فرنكل وسائر وزراء المالية يطبقون منذ ثلاث سنوات سياسة الغاء التدخل الحكومي في تحديد سعر تبادل الشيكل (ما يعرف بـ «نسبة الانحراف»). وحتى في نهاية الاسبوع الفائت، وعندما عرف ان الشيكل خُفض بنسبة تفوق ٥٪ خلال عشرة ايام، اعلن وزير المالية انه لن يتدخل، لأن السعر في اسرائيل تم تحديده بواسطة قوى السوق.

الا ان ارتفاع سعر تبادل الشيكل مرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة الفائدة المرتفعة: بسبب الدولارات، التي ركضت وراء الفائدة المرتفعة، مليارات الدولارات استبدلت بالشيكلات، ودفعت لأصحابها الفائدة المرتفعة، ان فائض الدولارات التي وصلت الى البلاد، كبحث تخفيض الشيكل، لكنها ايضا زادت من جدوى الاستيراد وانقصت جدوى التصدير. وهكذا تحولت اسرائيل الى جنة عدن لذوي الرساميل المضاربة (المعروف بـ «مال حارّ») والمستوردين.

الا انه في غياب اي تقييد لحركة رأس المال المضارب، وفي حالة نشوب ازمة، فأن هؤلاء المستثمرين يسحبون استثماراتهم، ويستبدلونها مع الفائدة بالدولارات. وينتقلون الى الاستثمار بنقد اكثر امانا من الشيكل.

وهذا ما حدث هذا الاسبوع: انهيار البورصة في كل العالم جعل مضاربي رؤوس الأموال يهربون من البورصة والبنوك في اسرائيل، والنتيجة اخراج الدولارات وتخفيض متسارع للشيكل.

ولهذا التخفيض ستكون نتيجة فورية تتمثل في ارتفاع اسعار الحاجيات الشيكلية المستوردة، واسعار البيوت، واجرة السكن، وكل الالتزامات الأخرى المحددة بالدولار.

وهكذا تصل اسرائيل ايضا الى لحظة الحقيقة: بسبب نسبة الفائدة العالية، والتضخم السريع في الاستيراد، انهارت صناعات تقليدية، تفاقمت البطالة (بشكل خاص في الشمال والجنوب) وانخفض النشاط الاقتصادي (بالنسبة للفرد) وعلى هذه الخلفية، انخفضت ايضا نسبة التضخم، الا انه، وفي حين ما زال العميد فرنكل يحتفل بتقدير ان التضخم هذه السنة لن يزيد عن ٤٪، فقد بدأ سماسرة الأموال يهربون، وتم تخفيض سعر الشيكل بشكل سريع، وبدأت الأسعار ترتفع.بكلمات اخرى، كما في بلدان اخرى، ففي اسرائيل ايضا لم تؤدِ «خطة الملاءمة البنيوية» من معهد صندوق النقد، الى ازدهار اقتصادي، بل بالعكس، ادت الى تدنٍ اقتصادي، الى تفاقم سريع للبطالة، الى انخفاض مستوى المعيشة، الى هدم فروع كاملة، والى تقليصات مؤلمة في الخدمة الجماهيرية، كما زعزعت استقرار الاقتصاد الوطني.

سقط القناع

ان ما يدور في بلدان العالم في السنة الاخيرة يؤكد ان الرأسمالية، بسبب طبيعته، ليست مؤهلة لضمان ازدهار اقتصادي ثابت، وتطور لمصلحة المواطنين، كذلك في عهد العولمة، وفي حين تتيح التكنولوجيا ليس فقط ادارة فعالة للشركات بمستوى عالمي، بل ايضا توفير الحاجيات لكل بني البشر، فان هدف المال، كان وسيظل، تحصيل ارباح كثيرة. لذا فإنها (الرأسمالية) تؤدي بالضرورة الى تعميق الفجوات الاجتماعية داخل كل بلد، وبين البلدان، والى هدر المصادر الطبيعية وقوة العمل، والى ضائقة متصاعدة لشرائح اجتماعية واسعة.

ان كل الحديث عن ان زيادة الثروة لدى العشر الأعلى يضمن نموا اقتصاديا، في حين ان ارتفاع الاجر هو «هدر وطني» يظهر الآن مخادعا في اسرائيل ايضا. وتتكشف ايضاً الخديعة الكامنة في ادعاء فرنكل ووزراء المالية، ومؤاداه ان اقامة حواجز امام حركة رأس المال وما يعرف بـ «اندماج كامل في السوق العالمية»، تمنع التدهور الى ازمة اقتصادية، ان التنازل عن مراقبة حركة النقد الاجنبي والاستيراد، يجعل الاقتصاد الوطني اكثر حساسية تجاه التأثير العالمي، بما فيه تأثير الازمات الاقتصادية في الدول الأخرى.

من الصعب تقدير مدى تأثير الأزمة على اسرائيل، بسبب عدم وضوح عمق الأزمة، في الدول الأخرى، وما اذا كانت الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي، اليابان، وصندوق الدولي، ستتخذ اجراءات ما في محاولة للتخفيف من حدتها.

امر واحد واضح: ان الجماهير المطالبة بدفع ثمن «خطط الملاءمة البنيوية»، مطالبة الآن بدفع ثمن فشلها، في اسرائيل ايضاً.



* اعداد : فاتنة جولاني *

مواد بلاستيكية تدخل في تصنيع التلفزيونات والكومبيوتر تؤذي أدمغة الأطفال

● اعلن العلماء السويديون في دراستين منفصلتين ان المواد الصناعية الكيميائية المستخدمة في تركيب قواعد الكومبيوتر والتلفزيون والهواتف، يمكنها ان تؤذي ادمغة الاطفال والاجنة اذ تعرضوا لها من خلال تلوث البيئة.

وبينت الدراستان ان مجموعة المواد التركيبية التي تدخل في تصنيع الاجهزة المذكورة اعلاه التي تدعي «BFR a» يمكنها الانتقال عبر حليب الام الى الطفل الرضيع.

وتؤدي تلك المواد الى تلوث في البيئة، اذا احرقت او دفنت في التراب بعد اتلافها، ويؤدي تلوث البيئة بها الى انتقال المواد السامة عبر المياه والاغذية والهواء، الى الكائنات الحية، خاصة التي تكون منها في طور النمو، اذ تؤدي الى تأثيرات عصبية مهمة.

ووصف علماء البيئة الاجهزة التي تحتوي على المواد البلاستيكية المركبة من «BFR a» بأنها قنابل موقوتة يمكن ان يؤذي الانسان في اي لحظة.

وسيعلن العلماء السويديون في مؤتمر دولي يعقد هذا الاسبوع في استوكهولم نتائج الدراسات الاولية التي اجريت على فئران، حيث وجد ان صغار الفئران المعرضة للمواد الكيميائية السامة التي تدخل في تركيب الاجهزة المذكورة، عانت من فقدان في الذاكرة، وصعوبة في التعلم، واضطراب في السلوك والتصرفات.وفي دراسات اخرى اجريت في جامعة ابسالا السويدية، تبين ان حليب الام المعرضة للتلوث يحتوي على مادة سامة تدعي «PBDE»، حيث تزداد هذه المادة بمعدل ٥٠ مرة عن المقدار الطبيعي، ويؤثر انتقال هذه المادة مع حليب الام الى الاطفال الرضع على تطورهم العصبي.

وطالبت جمعية اصدقاء الارض البيئية بمنع استخدام هذه المواد في تصنيع الاجهزة الالكترونية والكهربائية.

وقال الدكتور مايكل هيرست، ان المواد الكيميائية التي تنتقل مع حليب الام تعتبر من اهم العوامل المهددة لمستقبل اطفالنا. وقد طالب بعض الاطباء بوقف الرضاعة من ثدي الام حرصا على الاطفال.

ورغم ان الدراسات البريطانية على الامهات المرضعات اشارت الى وجود مواد ملوثة متعددة في حليب الامهات، لكن السلطات الصحية لم تنصح بوقف الارضاع، لان كمية تلك المواد اقل من المعدل المؤذي للاطفال. ونظرا لاهمية الارضاع بالنسبة لتطور الاطفال الطبيعي حرصت المؤسسات الصحية على تشجيعه.

ووجد في السنة الماضية ان مادة كيميائية مشابهة لـ «BFR» تدعى «PCB» وتستخدم في صناعة الترانزستورات الكهربائية في التلفزيونات والراديوهات، لها تأثير سلبي على الجسم، وقد حذرت السلطات منها في حينها ومنعت استخدامها.

ووجد العلماء، ان المواد الكيميائية المذكورة من اخطر الملوثات البيئية لأنها ترتبط مع الاغذية بشكل وثيق، اذ ترتبط مع الاغذية بشكل وثيق، اذ يصعب تفاديها او التخلص منها. ولهذه المواد مقدرة على التراكم في الجسم بدرجات عالية، حيث تؤدي الى تأثيرات سمية.

ودعت جمعية «اصدقاء الارض» الى منع استخدام هذه المواد في تصنيع الاجهزة الالكترونية.

وركز الباحثون في المؤتمر الدولي المنعقد في استوكهولم على التلوث البيئي، وطرق الوقاية من المواد الملوثة وكيفية اجراء البحوث الجديدة للتأكد من تأثيراتها السمية الطويلة الامد على الانسان. وهناك بحوث متعددة في هذا المجال في كل من فرنسا وبريطانيا.

قلبك سليم مع الموز والقمح

● اظهرت ابحاث امريكية ان الذين ترتفع لديهم مستويات فيتامين «ب٦» الذي يوجد في القمح وفول الصويا والموز ومواد غذائية اخرى، اقل الناس تعرضا للأصابة بامراض القلب.

وقال الدكتور «أرون فولسوم» وفريق ابحاث من جامعة مينسوتا ان احتمالات الاصابة بعلل قلبية بين هؤلاء، تنخفض الى الثلث مقارنة مع من تنخفض لديهم مستويات فيتامين «ب٦».

ويبحث فريق فولسوم ما اذا كان مركب آخر يعرف باسم «هوموسيستاين» له صلة بالاصابة بامراض القلب.

واشارت دراسات اخرى الى ان ارتفاع معدل الهوموسيستاين في الجسم يمكن ان يسبب مرض القلب ولكن فولسوم في مقال بجريدة طب القلب الامريكية قال إنه لم يجد مثل هذه الصلة، واغلبية الدراسات على هوموسيستاين اجريت على مصابين بأمراض قلبية.

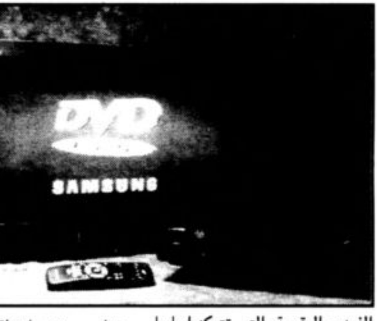
ولكن فريق فولسوم اجرى دراساته على ٧٥٩ من غير المصابين بأمراض قلبية تتراوح اعمارهم بين ٤٥-٦٤ عاما. واخذ الفريق عينات من دم هؤلاء، وجمدوها لتحليلها في وقت لاحق وخلال السنوات من ١٩٨٧ - ١٩٩٥ اصيب نحو ٢٣٢ من المتطوعين بمرض في القلب لأن التحاليل اثبتت ان عينات دمائهم عند اخذها كانت تحمل مستويات منخفضة من فيتامين ب٦ ولم يجد فولسوم وزملاؤه اي صلة بالهوموسيستاين. وفريق فولسوم ليس الاول في دراسة الصلة بين فيتامين ب٦ والوقاية من امراض القلب.



في شباط كتب باحثون في جريدة الجمعية الطبية الامريكية ان نساء، لديهن مستويات عالية من فيتامين ب٦ وفيتامين «ب» وحامض الفوليك اقل عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة ٤٥٪ ولتقليل احتمالات الاصابة بأمراض القلب توصي جريدة طب القلب بالإكثار من اكل الفاكهة والخضر والقيام بتمرينات بدنية بانتظام وتجنب ارتفاع ضغط الدم.

مشغل لأقراص الفيديو الرقمية يتوافق مع «أي قرص وأي شاشة»

طورت شركة «سامسونغ» مشغل أقراص فيديو رقمي يمكن استخدامه مع اي نوع من اي بث تلفزيوني او صيغة أقراص الفيديو الرقمية DVD. وقال مصدر في الشركة إنها تدرك تماما ان تطور مشغل اقراص فيديو رقمية متوافق عالميا من شأنه ان يلعب دوراً حاسما في تمييز منتجاتها عن منتجات الشركات المنافسة. وقال المصدر إن الشعار الذي يظهر في اعلاناتها (أي قرص واي تلفزيون) ADAT سوف يرافق جميع المنتجات التي تطرح في السوق العالمية. ومن المتوقع ان تصل سوق مشغلات اقراص الفيديو الرقمية، التي تتركز اساسا في الولايات المتحدة الامريكية واليابان، الى نحو ٣ ملايين وحدة هذا العام والى ٩ ملايين بحلول عام ٢٠٠٠ وفي المقابل فأن عدد عناوين منتجات اقراص الفيديو الرقمية في الولايات المتحدة يتجاوز الآن الألف وهناك خدمات متوفرة حاليا لتأجير الاقراص الرقمية التي تحمل هذه العناوين.



دراسة تؤكد الاصل الجيني لمرضى انفصام الشخصية

اكدت دراسة امريكية للمرة الاولى النظرية القائلة بأن مرض انفصام الشخصية ناجم عن خلل في الجينات لكنها لم تمكن من تحديد الجينة المسؤولة.

اجرى الدراسة «معهد جون هوبكنز» الامريكي الطبي على مدى ١٥ عاما وتناولت قرابة الف شخص من اكثر من مئة عائلة ونشرت نتائجها في مجلة «نيتشور جينيتيكس».

وقالت الطبيبة آن بالفر المسؤولة الرئيسية عن هذه الدراسة ان الجينة المسؤولة عن المرض موجودة على الكروموزوم ١٣ مضيفة ان العثور عليها هو «مثل العثور على منزل معين في مدينة كبيرة».

وقالت «لقد عثرنا على المدينة وهي الكروموزوم الـ١٣، وهذه خطوة اولى فائقة الاهمية».

ويعتبر معظم الخبراء ان مرض انفصام الشخصية النفسي الذي يعاني منه قرابة ١٪ من سكان العالم ناجم عن سببين احدهما جيني والثاني يتعلق بالظروف الحياتية.

وتعتقد الطبيبة بالفر ايضا انه من الممكن ان تكون جينات مختلفة عدة مسؤولة عن المرض، طبقا للعائلات، اذ لاحظ الباحثون ان جينات من الكروموزومين ٨ و٢٢ يمكن ان تكون مسؤولة عن انفصام الشخصية. لكن الاحصاءات في هذا الشأن ليست حاسمة.

وسبق لمختبرات اخرى ان اشارت الى وجود رابط محتمل بين المرض وجينات من الكروموزومين ٥ و٦.

الأوبئة تغير الجينات

● اشارت احدث دراسة علمية امريكية حول اسباب قدرة البعض على مقاومة فيروس الإيدز باجسامهم دون الاصابة بالمرض او تدهور حالتهم، الى ان انتشار الأوبئة في اماكن عديدة في العالم في فترات مختلفة قد ادى الى احداث تغييرات في مواصفات وقدرات الجينات لعدد من الاشخاص.

ويقول «ستيفن اوبرين» اخصائي علم الخلايا بمعهد السرطان القومي بالولايات المتحدة: إن انتشار وباء الطاعون في اوروبا ساعد في احداث تغييرات جينية في فترة الوباء، وتوارثتها الاجيال اللاحقة، ويشار الى ان الطاعون او الموت الاسود كان قد ادى الى وفاة ما بين ربع وثلث السكان الاوروبيين فيما بين عامي ١٣٤٧ - ١٣٥٠ ويعتقد انه قد أودى بحياة اكثر من نصف السكان في المناطق الاكثر ازدحاما مثل فلورنسا ومرسيليا.

ويضيف اوبرين، ان هذا الوباء ادى الى تغيير الهيكل الاجتماعي للمجتمع الغربي وادى ايضا الى تغيير الطبيعة الجينية للغربيين او على الأقل تغيير بعضها، واوضح ان بعض هذه التغيرات تكون ضارة وبعضها غير ضارة والبعض الآخر يكون نافعا.

وفيما يتعلق بالتغيرات الضارة فأن اصحابها يموتون قبل ان يورثوها الى اولادهم وبالتالي فأنها لا تنتشر، اما التي على الحياد التي ليست ضارة في الوقت الراهن فأن اثارها تظهر بعد ذلك، اما النافعة فهي التي تستمر وتورث. وبشكل عام فأنه لا يوجد احد يحمل هذه الجينات المتغيرة اكثر من كسر من الواحد في المائة من عدد السكان في اي زمن من الأزمنة على مستوى العالم وعندما تنتهي موجة الوباء ستكون نسبة الاجيال الحاملة للجينات المتغيرة اكبر مما كانت من قبل، وربما نسبة الذين يحملون هذه الجينات المعدلة تتراوح ما بين ١٠٪ - ٢٠٪ من كل التعداد السكاني، يؤمن اوبرين وفريق البحث الذي اشترك معه في هذه الدراسة ان هذا السيناريو يفسر الشيوع والانتشار النسبي للتحول والتغير الجيني الذي يعرف باسم علمي هو «س.س.آر - ٥ دلتا ٣٢» الذي يحدث التغيرات لمواصفات الجينات في الجزيء المسمى «س س آر ٥» وهو الجزء المستقبل الموجود على سطح خلايا النظام المناعي التي تسمى «ماكدو فيرج» وهي اكلة للخلايا ويستخدمها فيروس الايدز كجهز حاضن ليسمح للفيروس بالبقاء فيه والالتصاق به ويقوم في نهاية الأمر بشن حملات لغزو وإصابة خلايا الجسم كله.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

مطلوب سائق شاحنة متبرع لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة ام الفحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية.

الرجاء لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٩٩٦١٦٣١-٠٤

■ سجادة صالون ■

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم سجادة صالون مستعملة وبحالة جيدة (٣ X ٢,٥٠ مترا)، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ غاز وفرن ■

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا غاز وفرن مستعملان وبحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع منير، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

«اهل الخير» تناشد:

تبرعوا للطلاب الفلسطينيين



● تناشد صفحة «اهل الخير»، كل المواطنين العرب في البلاد، التبرع بالاموال والقرطاسية والكتب، والحقائب المدرسية وكل ما يمت بصلة الى المدرسة، وارسالها بكل الطرق الى الطلاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومنطقة نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية.

«جمعية عيران»

خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذالك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين وبظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءا من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معا في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٩٥٨٣٤٤٤/٠٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □ جمعية مكافحة السرطان - الوسط العربي

تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٥٠٥

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

هل لديك اغراض جيدة لم تعد بحاجة اليها ويمكنك التبرع بها للمحتاجين؟ اتصل بنا فورا على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ باسم سليمان، مدير الاخاء:

سنلعب أمام بئر السبع بأقوى تركيب!

■ ضمانات مالية شخصيّة من علي سلاّم أمّنت تسجيل العارف وسويسا وپترو ■



* يعيش سويسا - بأمكانه المشاركة *

■ أودع باسم سليمان، مدير مكابي اخاء الناصرة، عصر أمس الأربعاء، الاتفاقيات المالية مع اللاعبين الجدد أحمد العارف ويعيش سويسا وكريستيان پترو لدى سلطة مراقبة الميزانيات للمصادقة عليها لتمكينهم من المشاركة في مباراة الفريق أمام هبوعيل بئر السبع.

وذكر سليمان أن ضمانات شخصية بقيمة ٤٦٠ ألف شيكل من رجل الأعمال وعضو ادارة بلدية الناصرة، علي سلام، هي التي مكّنت الادارة من تسجيل اللاعبين.

وكان سلاّم تدخل، أيضاً، في مسألة تحرير المهاجم أحمد العارف من هبوعيل ام الفحم الى الاخاء، ونجح بذلك بعد جلسة مطوّلة مع الفحماويين انتهت، فجر أمس الأربعاء، حين دفع سلام للفحماويين مبلغ أربعين ألف شيكل لقاء استعارة بطاقة العارف.

باسم سليمان ذكر لنا أنه لولا دعم السيد سلاّم وتدخله في تحرير العارف لما نجح الاخائيون بمسعاهم لإكمال تشكيلة الفريق. باسم طلب التأكيد على أن فريقه سيظهر في بئر السبع بأفضل تشكيلة.

كما أن اللاعب نضال عودة شفي من إصابته وشارك في تدريبات هذا الأسبوع ليكون جاهزاً لمباراة السبت.

سخنين بانتظار موافقة الاتحاد البرازيلي على تحرير جيرالدو

❑ أفادنا مازن غنايم، رئيس ادارة أبناء سخنين، أمس الأربعاء، أنه حظي بموافقة الاتحاد العام على إشراك اللاعبين سمير زنفير وتسبار دانئيل في المباراة أمام مكابي عكا، هذا السبت.

أضاف غنايم أنه تمّ ترتيب الضمانات المالية لهذين اللاعبين وإيداعها في سلطة مراقبة الميزانيات. كل ذلك بعد أن قضى مازن غنايم وعضو اتحاد الكرة، محمود الصح، الساعات الطويلة في مكاتب الاتحاد لترتيب المسألة. وأثنى غنايم على جهود الصح المخلصة في خدمة الفريق السخنيني.

كما تمّ، أيضاً، إيداع الاتفاق مع المهاجم البرازيلي الجديد، هيلو جيرالدو في مكاتب سلطة الميزانيات، لكن الاتحاد العام بانتظار مصادقة اتحاد كرة القدم البرازيلي على انتقال اللاعب، وفقاً لأنظمة اتحاد كرة القدم.

ويتوقع غنايم أن يرسل الاتحاد البرازيلي فاكس المصادقة على تحرير اللاعب، اليوم الخميس، مما سيمكّن اللاعب من المشاركة في مباراة السبت.

فاز، أمس الأول، اتحاد سخنين في مباراة ودية على فريق الدرجة الأولى هبوعيل ديمونه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجّل لسخنين وسام عيسمي ويسام حمولة وأپوطة.

كما تواصلت، أمس، أعمال الترميم في الملعب البلدي في سخنين لتحضيره للمباراة امام مكابي عكا، وخاصة بناء سياج أمام وخلف منصة الضيوف وبناء سور يفصل بين مدرّجات المشجعين وغرف الحكّام.

٣٣ دولة إفريقية تشارك في تصفيات أولمبياد سيدني

■ جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - ستكون نيجيريا بطلة أولمبياد أتلانتا ٩٦ في مسابقة كرة القدم في مقدمة الدول الافريقية الـ ٣٣ التي ستخوض تصفيات أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، والتي ستجري قرعتها في ١٩ أيلول الحالي في مقر الاتحاد الافريقي للعبة في القاهرة خلال اجتماع لجنته التنفيذية.

ويشارك في نهائيات الأولمبياد ١٦ دولة من بينها ٤ دول افريقية، وذلك لإحراز نيجيريا الميدالية الذهبية في الأولمبياد الأخير بفوزها على الارجنتين ٣ - ٢ في المباراة النهائية.

والدول الإفريقية التي ستتنافس على البطاقات الأربع المؤهلة الى سيدني هي: الجزائر وأنغولا وبوتسوانا والكاميرون وجمهورية الكونغو ومصر وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية وغانا والغابون وساحل العاج وكينيا وليبيا ومالي وموريتانيا وجزر موريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا ونيجيريا وجزر سيشيل وسيراليون وجنوب افريقيا والسودان وسوازيلاند وتنزانيا وتوغو وتونس وأوغندا وزامبيا وزمبابوي.

الكنّاوي خير الدين طه ينتظر عروضاً جديّة!

■ ينتظر صانع ألعاب هبوعيل كفركنا، خير الدين طه، اقتراحاً جدّياً من فريق يناسب طموحاته وقدراته ويتلاءم مع دراسة اللاعب في جامعة حيفا.

وكان خير طه اتفق مع إدارة فريقه على التحرر رغبةً منه في تغيير الأجواء، وعليه لم يرافق الفريق الى معسكره التدريبي الذي يقيمه في هنچاريا.

وقد أكّد لنا خير أن العلاقات بينه وبين فريقه الأم تبقى حميمة، وأن الاتفاق بترك الفريق حصل بعد تفاهم تام بين الطرفين.

يذكر أن خير يعتبر واحداً من ألمع اللاعبين العرب الواعدين، ولا نشكك في أن الفريق الذي سيحظى بخدماته سيستفيد من لاعب قدير.

** جدول مباريات هذا السبت **

المباراة	ملعب	الساعة	الحكم
* مباريات الأسبوع الأول في الدرجة القطرية *			
نس تسيونه - هـ. أشدود	؟	؟	تحسين إبريق
هـ. اللد - ب. بئر السبع	؟	؟	يچآل روبين
ب. تل أبيب - م. نتانيا	چؤون - يافا	١٦,١٠ (الجمعة)	موشي أتياس
هـ. الطيبة - م. كفركنا	؟	؟	داڤيد مالكا (ب)
اتحاد سخنين - م. عكا	سخنين؟	١٦,٣٠	إيال چبيزون
هكواح رمات غان - هـ. بات يام	وينتر	١٦,٣٠ (الجمعة)	طلال دراوشة
هـ. بئر السبع - الاخاء الناصرة	بئر السبع	١٦,٣٠	اڤي پرينتس
كريات چات - هـ. أشكلون	؟	؟	داڤيد أبو قسيس
* مباريات الأسبوع الأول في الدرجة الثانية (كأس الدولة) - شمال (أ) *			
هـ. حرفيش - هـ. طبريا	؟	؟	
هـ. كفرسميع - شباب الناصرة	كسرى	١٠,٣٠	
هـ. طوبا - هـ. سخنين	طوبا	١٦,٠٠	
نحف - هـ. البعينة	نحف	١١,٠٠	
عبروني نهريا - هـ. كرمئيل	نهريا	١٦,٠٠	
هـ. دير حنا - هـ. كفرياسيف	؟	؟	
هـ. عرابة - م. هركفوت	(عرابة انسحبت من	مباريات الكأس)	
بلدي عبلين - م. معلوت	؟	؟	
* مباريات الأسبوع الأول في الدرجة الثانية (كأس الدولة) - شمال (ب) *			
هـ. برطعة - هـ. الرينة	برطعة	١٦,٠٠	
هـ. بئر المكسور - چلبواع		١٦,٠٠ (الجمعة)	
م. الخضيرة - هـ. دالية الكرمل	؟	؟	
هـ. الفريديس - م. طيرات هكرمل	الفريديس	١٦,٠٠	
م. ام الفحم - م. بيسان	ام الفحم	١٦,٠٠	
م. باقة الغربية - هـ. عيلوط	باقة الغربية	١٦,٠٠	
هـ. النجيدات - چليل تحتون	الرينة	١٦,٠٠	
م. زخرون يعقوب - هـ. نحلينيل	زخرون يعقوب	١٦,٠٠	
* مباريات الأسبوع الأول في الدرجة الثانية (كأس الدولة) - جنوب (أ) *			
محنيه يهودا - هـ. الطيرة	كفار شلم	١٦,٠٠	
م. حولون - چفعات شموئيل	(چفعات شموئيل انسحبت من الكأس)		
كريات أونو - هـ. أزور	؟	؟	
م. كفرقاسم - ب. طبرق	جلجولية	١٦,٠٠	
هـ. هرتسليا - م. قلنسوة	هرتسليا	١١,٠٠	
ب. كفارسابا - هـ. جلجولية	؟	؟	
ب. رمات غان - م. بات يام	رمات غان	١٠,٣٠	
هـ. هود هشرون - تلموند	اريئيل	١٣,٣٠	

* ملاحظة: هذا الجدول وصلنا، أمس؛ من مكاتب اتحاد الحكام، والفراغات تدلّ على علامة سؤال حول اجراء المباريات أو عدم إجرائها لأسباب مختلفة)

■ غداً ينطلق الموسم الجديد في الدرجة القطرية:

دربي عربي أول: الطيبة - م. كفركنا والصاعد (الإخاء) يحلّ ضيفاً على الهابط (بئر السبع)

■ وجولة أولى من تصفيات كأس الدولة في الدرجة الثانية ■

● ينطلق بعد ظهر غد الجمعة المشوار الجديد في الدرجة القطرية لموسم ٩٨ - ٩٩ بمشاركة ١٦ فريقا منها أربعة فرق عربية تؤمن لنا عددا لا بأس به من مباريات الدربي العربي.

وينطلق الموسم الجديد بعد اقرار التغييرات في مبنى الدوري في البلاد والقاضي بتشكيل دوري جديد، هو دوري الدرجة الممتازة (ب) الذي سيضم الفرق القطرية التي ستنتهي هذا الموسم في المراتب ٢:٨ إضافة الى ثلاثة فرق تنهي في المراتب الاخيرة في الدرجة الممتازة. وهذا يعني اننا قد نشهد موسماً مثيراً من المنافسة الشديدة.

وسبق لمسؤولي الفرق العربية الاربعة (الطيبة ومكابي كفركنا وسخنين والاخاء) أن اعلنوا ان فرقهم ستنافس على المراتب ٢:٨ لتلتحق بدوري الدرجة الممتازة (ب).

وتحتاج ترجمة هذه الأمال الى لغة الواقع الى الاستقرار الاقتصادي ولكن الوضع الحالي لا يؤمن ذلك.

فعدا فريق الاخاء الناصرة، المستفيد اساساً من بيع بطاقة نجوان غريب الى هبوعيل حيفا بنصف مليون دولار اضافة الى دعم جدي من بلدية الناصرة (مليون شيكل على الأقل) تسود اوضاع مالية ليست سهلة باقي الفرق.

مكابي كفركنا، الذي انهى الموسم الماضي بعجز مالي، نجح في ان يكون اول فريق في الدرجة القطرية يحظى بمصادقة سلطة الميزانيات على ميزانية الفريق التي قدمت لها ولكن المشكلة تبقى في ايجاد مصادر دخل مناسبة في غياب دعم جدي من المجلس المحلي وفي غياب جمهور داعم.

هبوعيل الطيبة واتحاد ابناء سخنين بشكوان، ومنذ أكثر من موسم، من ضائقة مالية جدية حالت دون مشاركة الطيباويين في مباريات كأس التوتو فيما دفعت الاوضاع المالية الصعبة التي تسود الفريق السخنيني بمسؤول الفريق الى «سياسة التقشف» والاسغناء عن لاعبين مكلفين (فرهود وخلايلة وبوليكا روف وأسياج) واستقدام لاعبين مغمورين بمعظمهم. وهكذا فان انجازات الفريقين، الطيباوي والسخنيني، تبقى متعلقة الى حد كبير بالوضع المالي في الفريقين.

اما المنافسة على البطاقات الثماني الاولى فستكون قوية وبمشاركة فرق كثيرة منها العريقة وصاحبة الخبرة في اللعب في الدرجات العليا ونقصد اولا فريق هبوعيل بئر السبع، الهابط الى الدرجة القطرية والذي يتحضر بجدية للعودة السريعة الى الدرجة الممتازة بقيادة المدرب يهوشوع فايغنبويم.

أيضاً مكابي نتانيا ينوي استعادة أمجاده والعودة للممتازة ومن أجل ذلك تعاقد مع المدرب اوري ململيان وعدد من لاعبي الممتازة لم يشفعوا للفريق في مباراتي كأس التوتو.

هكوح رمات غان أصبح «فريقا تقليدياً للمنافسة» ومرة أخرى عزز صفوفه بلاعبين بارزين ومكلفين ومع المدرب المعروف ميخائيل كادوش.

هبوعيل اشدود وهبوعيل أشكلون يعتبران فريقين عريقين ومن المفروض ان ينخرطا في المنافسة، كما لا نستبعد رؤية هبوعيل بات يام وبيتار بئر السبع في القسم الأعلى من اللائحة.

المباراة المركزية هذا الاسبوع تجمع بين هبوعيل الطيبة بقيادة تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة ومكابي كفركنا، بقيادة رحميم سيلع، في دربي عربي. الطيباويون، كما اسلفنا، لم يلعبوا ضمن كأس التوتو بينما خسر الكناويون مباراتهم البيتية امام سخنين لكنهم يحضرون الى المباراة بكامل التشكيلة فيما يتوقع ان يغيب عدد من لاعبي التركيب الاول في الطيبة لعدم المصادقة على الاتفاقيات معهم، في سلطة الميزانيات.

مكابي الاخاء الناصرة الذي يخوض أول موسم له في القطرية، بقيادة عامي الحداد ويوسف ابو دية، يخرج لمباراة صعبة امام الهابط، هبوعيل بئر السبع. الترجيحات تميل الى فوز لبئر السبع لكن الاخائيين، بتركيبتهم الجديدة، قادرون على تسجيل نتيجة طيبة مثلما فعلوا في مباراة كأس التوتو امام هبوعيل اشدود العريق.

اتحاد ابناء سخنين، بقيادة عزمي نصار، والذي يلعب موسمه الثاني في القطرية، يلتقي في مباراة بيتية جاره، مكابي عكا. الفريق السخنيني، بكامل تركيبته، قادر على تسجيل فوز افتتاح خاصة بعد ادائه الطيب في مباراتي كأس التوتو الخارجيتين في نتانيا وكفركنا.

■ الدرجة الثانية ■

تفتتح فرق الدرجة الثانية الموسم الجديد بمباريات جولة اولى من تصفيات كأس الدولة. وكما في كل بداية موسم هناك فرق استعدت جيدا للموسم الجديد مقابل فرق يتوقع ان لا تنجح في اللعب هذا الاسبوع لمشاكل مالية أساساً.

في هذه الدرجة يلعب ٢٥ فريقاً عربياً يشكلون ٤٠ بالمئة من مجموع الفرق في المناطق الاربع.

ويلاحظ من الجدول المنشور في الصفحة ١٨ ان عددا مّن المباريات لن تجري سوا، لعدم جاهزية الفرق او لعدم المصادقة على عدد من الملاعب.

■ مدربو الفرق العربية في الدرجة القطرية ■



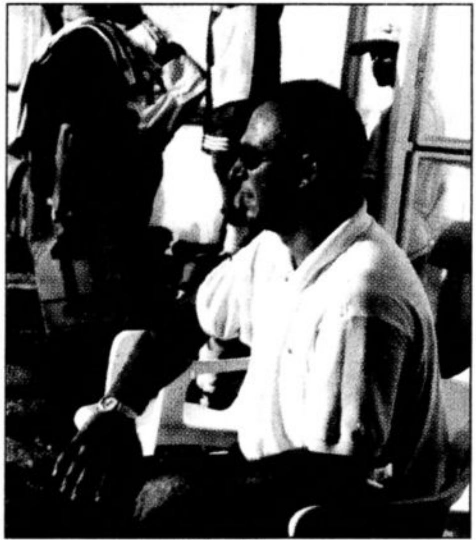

* الثنائي تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة - الطيبة *



* عزمي نصار - اتحاد سخنين *



* رحميم سيلع - م. كفركنا *



* عامي الحداد - الاخاء *



من باع فلسطين؟

* جميل عرفات - المشهد *

☐ ■ القسم الاكبر من اراضي فلسطين بيعت للصهيونية ليس من قبل الفلسطينيين، بل من قبل اقطاعيين عرب، لبنانيين، وسوريين ومصريين، قدر اميل الغوري مساحتها بـ ٨٧٥ الف دونم.

☐ ■ كان الاقطاعيون يبعيون قرى بأكملها، مثل العفولة وشطة وسولم والحرم وغيرها.

ظلم الكثيرون الفلسطينيين واتهموهم ببيع الاراضي والسمسرة، انني لا ادافع عن السماسرة المحليين، او ابحث عن اعذار لهم، لكنني اقول ان حصتهم كانت اقل بكثير مما أشيع عنهم، والحقيقة انه في ظل النظام شبه الاقطاعي الذي سار البلاد في القرن التاسع عشر، وفي ظل نظام الالتزام، واساليب البطش في جمع الضرائب، تنازل كثير من فلاحي فلسطين العرب للملتزمين عن اراضيهم، مقابل حمايتهم ودفع خمس المحصول لهم، وبهذه الطريقة تمكنت طبقة من الاغنياء من بيروت - ودمشق والاسكندرية والقاهرة من الحصول على مساحات واسعة من أحسن الاراضي الزراعية في فلسطين، وقدر «اميل الغوري» مساحة هذه الاراضي نحو (٨٧٥) الف دونم.

واشار وايزمن في كتابة ص (٣١٦) الى أن اليهود اشتروا في صيف عام سنة ١٩٢٠ اراضي من مرج ابن عامر من عائلة سرسق البيروتية، تقدر مساحتها بنحو (٨٠) الف دونم، بثمن بخس، وأضاف بأن آل سرسق يلقون باللوم دائماً على فكتور سرسق الذي كان أحد كبار الملاك في الاسكندرية، ويتهمونه بأن له ميولاً صهيونية، وفي اوائل أغسطس سنة ١٩٢٤ باع آل سرسق خمس قرى عربية هي: العفولة، خنيفس، جباتا، شطة، سولم، وتبلغ مساحتها مجتمعة (٢٣٠ ألف دونم).

كما باع علي سليم العمري ورفيق العمري واخوانهما من دمشق قريتي إجليل والحرم (التابعة ليافا) والبالغة مساحتها (١٦،٠٠٠) دونم بسعر (٤،٥) جنيه لكل (١٦٠٠) ذراع مربع.

كما باع آل سرسق وآل التويني (١٨،٠٠٠) دونم في قضاء عكا واعتدوا على عشيرتي (القرابعة والكراملة) المجاورتين للقرية، ووصل الأمر بأن اليهود ادعوا ملكية بعض اراضي العشيرتين. كما باعت أسرة التويني بمفردها قرى: الهريج والدار البيضاء والانشراح ونهاريا في سهل عكا. وكانت أبشع صورة المأساة الارض، طرد عرب الحوارث (بين قيسارية ونهر الفالق) من أراضيهم التي قدرت مساحتها بـ(٣٠،٨٢٦) دونماً وكانت تلك الاراضي مسجلة باسم أسرة (الشيان) البيروتية وتسكنها (٢٥٤٦) عائلة، وطرحت الارض في المزاد العلني في نيسان سنة ١٩٢٩ بأمر من محكمة مركزية نابلس، سداداً لدين يهود فرنسيين على اسرة الشيان. فاشترتها «الكيرن كايمت» في ٢٧ ايار ١٩٢٩، وفي ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩.

اصدرت محكمة مركزية نابلس حكماً بطرد عرب الحوارث من الارض، ومما يجدر ذكره هنا ان عوني عبد الهادي كان، حد محامي الجانب اليهودي في قضية وادي الحوارث.

كما باعت اسرة القباني (١٦٠٠٠) دونم الى الكرن كايميت من (وادي القباني) غرب (طولكرم).

والقائمة طويلة في مثل هذه العائلات وفيما يلي بعضها:

الاسم	الجنسية	المساحة بالدونمات	الموقع	ملاحظات
سليم رمضان	لبنانية	٣،٠٠٠	حطين	
جمال ملكي	لبنانية	٢،٥٠٠	نمرين	
غليمة وجبارة	لبنانية	٤،٠٠٠	الزوق التحتاني	
امير شهاب وعائلته	لبنانية	١،١٠٠	الخالصة	(كريات شمونه)
آل فرنسيس	لبنانية	٣،٠٠٠	دفنة	(الحوله)
قرويو شبعة	لبنانية	١،٥٠٠	خان الدوير.	
دبغي شماس	لبنانية	١،٦٠٠	الدوارة	
آل فرحات	لبنانية	١،٤٠٠	الزاوية وكراد البقارة	
آل شهاب	لبنانية	١،٣٠٠	الناعمة	
فرحات وبزي	لبنانية	(؟؟)	قرى في الجليل	
مارديني	سعودية	٩،٠٠٠	قدس	(قضاء صفد)
بزي	لبنانية	٣،٥٠٠	المالكية	
احمد الاسعد	لبنانية	٢٠٠٠	المنارة والعديسة	
قرويو موطن	لبنانية	١٢٠٠	جبل ميماس	
الاب شكر الله	لبنانية	٩٠٠	قديثا	
الاب شكرالله	لبنانية	٧٠٠	برده	
قرويو ديشوم	لبنانية	١١٠٠	هواره	
علي سلأم	لبنانية	٤١٥٠٠	مقاطعة الحولة	
نجيب سرسق (أ)	لبنانية	٢٦،٥٠٠	تل الفرد وجالود	
عائلة سرسق	لبنانية	٢٤٠،٠٠٠	مرج بن عامر	نقولا وفكتور سرسق وجرجي لطف الله سرسق
زعرب	لبنانية	٥٠٠٠	حرّونه	
قرويو عطيت	لبنانية	٤٥٠٠	خربة سمح	(قرب البصة)
آل التويني	لبنانية	٢٥٠٠	الهريج الدار البيضاء والانشراح ونهاريا	
آل صباغ	لبنانية	٢٥٠٠	ساحل عكا	
آل الشيان	لبنانية	٣٥٥٠٠	وادي الحوارث	
علي سليم العمري	سورية		اجليل والحرم	قرب يافا
رفيق العمري	سورية	١٦،٠٠٠	والمنشيه	
احفاد الامير عبد القادر الجزائري	سورية	٣٤و٠٠٠	كفر سبت وسعاره	وبعض اراضي عولم ومعذر ورثة الامير سعيد (٧٧٥٠) دونما ورثة الامير علي (١٠،١٧٥)دونما
احفاد الامير عبد القادر الجزائري	سورية	٣٠٠٠	كردل والحيات والبقارة	
آل عكراوي	سورية	١٦٠٠	الحفص	
ورثة توما صباغ	لبنانية	٧٠٠	عولم	
الامير فاعور وشمان	سورية	٨٠٠	الصالحية	
آل فضل	سورية	١٢٠٠	البرغلية	
زعل وسلوم	سورية	١٥٠٠	خربة السمأن	
آل بوظو	سورية	٤٠٠٠	خيام الوليد، كراد الغنامة وكراد الخيط	
آل قباني	سورية	١٠،٣٥٠	وادي القباني	
البهائيون	ايرانية	٨٠٠٠	النقيب والعبيدية	
الكونت شديد	مصرية	٨٠٠٠	سمخ وكفر مصر.	
ناصيف بك سليمان	لبنانية	٣٣،٠٠٠	سهل عين حارود	
آل بسترس	لبنانية	مساحة غير محددة	سهل الحوله	
آل فرح	لبنانية	مساحة غير محددة	سهل الحوله	
آل سعد	لبنانية	مساحة غير محددة	سهل الحوله	
يوسف بك الخليل	لبنانية	٤٢٣٥	الغبية التحتا	
رفيق بيضون	لبنانية	مساحة غير محددة	خربة رفيق بيضون	(الغبية).
آل يوسف	سورية	٧٠،٠٠٠	قرى البطيحة (الجولان)	١٨٨٦

كما توجد قوائم أخرى لشخصيات وعائلات سورية ولبنانية قامت ببيع الاراضي سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة مع طرف ثالث.

لقد كشفت وثائق البيع في بعض المناطق وسائل الغش والخداع في البيع كما حدث مع عرب التركمان، او وادي الحوارث او سليمان ناصيف او اراضي بيسان.

والجدير بالذكر ان بعض الجاليات الاجنبية التي استوطنت البلاد قامت ايضا ببيع اراضيها او تم الاستيلاء عليها بعد الحرب العالمية الثانية .من المعروف ان مجموع مساحة فلسطين (٢٦،٤٠٥،٢٦١) دونماً، ويبلغ ما استولى عليه اليهود حتى نهاية حكم الانتداب (١،٩٩٧،٠٠٠) دونم اي ما يساوي ٧٪ من مساحة ارض فلسطين، اما كيفية الحصول على هذه الارض فكانت:

١) (١،٣٤٧،٠٠٠) دونم من اصحاب الاراضي والاقطاعيات الواسعة من خارج فلسطين.

٢) (٥٠٠،٠٠٠) دونم منحتهم اياها حكومة الانتداب من املاك الدولة. ثلاثة اخماسها بدون مقابل والخمسان الباقيان لقاء أجرة اسمية

٣) (٢٥٠،٠٠٠) دونم من السكان المحليين.

وقد قال الدكتور روبين من رجال الوكالة اليهودية في القدس في شهادة امام لجنة التحقيق ان تسعة اعشار الاراضي التي اشتراها اليهود عام سنة ١٩٢٩ قد اشتريت من ملاكين غير فلسطينيين يعيشون خارج فلسطين بعد كل هذا هل حقاً ان عرب فلسطين. قد باعوا بلادهم!!!

من باع فلسطين؟

المراجع

١- عبد الجواد صالح ووليد مصطف - فلسطين - التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية - مركز القدس - لندن ١٩٨٧ص١٣.

٢- الياس صنبر - التغييب - ١٩٨٧ بيروت ص (٢٤-٢٥).

٣- كامل محمود خلّه - فلسطين والانتداب البريطاني - بيروت ١٩٧٤ (ص ٧٦٢-٧٦٣).

٤- نجيب الاحمد - فلسطين تاريخاً ونضالاً - عمان ١٩٨٥ (ص ٨٥).

٥- אריה ביתן - תמורות ישוביות בגליל התחתון - ירושלים תשמ״ב (ע׳ 144)

٦- א׳. ביין - תולדות ההתיישבות הציונית מתקופות הרצל ועד ימינו, ת״א 1945.

Simpson .J.H. Report of Imigratian - Land settelment and Development. London (19.

٨- صالح مسعود ابو بصير - جهاد شعب فلسطين - بيروت سنة ١٩٦٩ (ص ٤٥٢-٤٧٩).

٩- اميل الغوري - المؤامرة الكبرى لاغتيال فلسطين - القاهرة ١٩٥٥.

١٠- حاييم وايزمن - التجربة والخطأ - دمشق ١٩٥٠.

١١- حنا صلاح - فلسطين وتجديد حياتها - نيويورك ١٩١٩ (ص ٤٥-٤٦).

١٢- فايز صايغ - الاستعمار الصهيوني في فلسطين ص (٩-١١).

SoKolow.iv. History of Zionism (319-(١٩١٩) London p.331)

١٤- ד״ר מרדכי נאור: עמק יזרעאל 1900-1967 ירושלים (1993).

ابحار في عباب الذاكرة:

١) في الشباب والشيخوخة:

المرحوم «ديب الموسى/ابو رشيد «رجل ناهز عمره المائة عام، اما الساعات التي امضيتها منصتا لحديثه الذي يأسرك بطلاوته فهي كثيرة اكاد لا احصيها. وفي الشباب والمشيب قال الشاعر:

الا ليت الشبابَ يعودُ يوما
فأُخْبِرَهُ بما فعلَ المشيبُ

اما ابو رشيد» فقد وعت حافظته الكثير من حكم وامثال العامة، ومما كان يردده على مسامعي قولهم في الشباب والشيخوخة:

قَبلْ سابِقْ كُنتَ أنْهَضْ على اجْرَيْ
بَطلْ حيْلي وصُرْتَ انْهَضْ على ايْدَيْ

٢) بر وعقوق:

قال احد الاباء معاتبا ابنه العاق - وما اكثر العاقين هذه الايام:

نُسْتْ تَعَبي يا زْغَيِّرْ
طعْميتَكْ جوزِ وسُكُّرْ
وهذا حظي المعَثَّرْ
خَلاكْ تِكَبِّرْ عليَّ

٣) فراقيات (تناويح):

«الفراقيّات» او «التناويح» نوع من بكائيات العتابا وتختص به النساء دون الرجال للنياحة على الميت. وتبرز في هذه البكائيات رنة الحزن واللهفة واللوعة على فراق عزيز قد رحل عن هذه الدنيا الفانية، كما قد تشمل هذه البكائيات البكاء على هجران حبيب قد غاب في ارض اخرى، وقد تشمل هذه البكائيات ايضا بكاء قائلها على نفسه. جاء اسم «الفراقيات» من الفراق، اما الاسم «التناويح» فقد اشتق من «النوح والنياح والنياحة والمناح» على الميت اذ بكي عليه بصياح وعويل وجزع، والنياحة على الميت قد حرّمه الاسلام (١).

ومن هذه الفراقيات:

-١-

انا لاعِنْ عنّه باثر عنّه   ولو قالت هبيلِ الناس عنّا
وكل ما قلت زال الهم عنا   بيجدفني زماني لورا

-٢-

قريتِ الالف يا خيُّ مع النونْ   وع بالي غير خلاني ما عَنُّون
يا خالَقَتْ عزوتي بيَّ ما عنُّون   وانا اللي ضامْني فقْدِ الاحبابْ (٢)

-٣-

انا لاعن عنين اليسمعوني   عسى الله احباب قلبي يسمعوني (٣)
منين يا حسيرتي تَنْهِنْ يسمعوني   ما بيني وبينهن طال المدى

-٤-

انا لالوب لوباتكْ يا حَيّهْ   غريب وطالت الغربة عليّ (٤)
وبالله يا هلي طلوا عليّ   زيتي شَحْ وسْراجي انطفا

-٥-

عيوني من البكا زادت وشَلْهنْ   جَمَلْ ما شَيِّلِ همومي وشالْهِنْ (٥)
ها دولي احباب قلبي لو اني باصِلْهِنْ   لا شويش لو لفوا بعْدِ الغيابْ (٦)

٤) الخطاط «مشكين قلم «في نشوة من قلم:

هو الميرزا «محمد حسين» اللاقب والمعروف باسم «مشكين قلم». ولد في اصفهان في ايران، وتنقل منفيا بين بغداد وديار الاناضول وجزيرة قبرص، حتى وصل منفيا الى مدينة عكا عام ١٨٦٨، وفيها كانت وفاته عام ١٣٣٠ هـ = ٦ كانون الاول ١٩١٢ م، وفيها دفن. تتلمذ على يديه الخطاط «محمد علي البهائي»، وكان تأثره فيه في فن الخط العربي كبيرا، وقد جودا في الخط الفارسي.

مما يروى عن الخطاط «مشكين قلم» انه كان دائب المران في كتابة الخط، حتى قيل - وعلى ذمة الرواة - انه كان دائباً يقوم بكتابة الف سطر يوميا، ولكي لا تستسلم عيناه لسلطان النوم قبل ان يتم سطوره الالف، فقد كان يلجأ الى ربط اطراف شعره المسترسل على كتفيه بخيط يعقل طرفه الآخر بمسمار قد ثبت في جدار، فاذا ما كادت ان تقع عيناه في شباك النوم وراح يطأطئ رأسه متهاويا الى الامام، حتى يشتد الخيط الواصل بين اطراف شعره والمسمار المثبت في الجدار، فيطرد الالم النوم عن اجفانه، فيستأنف الخطاط تدريباته المضنية في الخط والزخارف. لمشكين قلم العديد من اللوحات الخطية الموشاة بالزخارف قد انتشرت في سورية ومصر وبعض البلاد العربية الاخرى.

٥) عن الانجليزي والحمار وصلة القربى بينهما:

الحاجة بدرية علي بيرومي / ام ابراهيم من مواليد مدينة حيفا عام ١٩١٣م. عندما تصغي الى حكاياتها عن ذكرياتها عن مسقط رأسها فوق جبل الكرمل الاشم، تدرك مدى ارتباطها بمسقط رزسها، فتذكر قول شوقي الذي يقول: في قصيدته «جبل التوباذ»:

هذه الرَّبْوةُ كانت ملْعَباً   لشبابينا وكانت مَرْتَعاً
كم بَنَيْنا من حصاها أرْبُعاً   وانثنينا فمحونا الأرْبُعا
وخَطَطْنا في نقًا الرملِ فلم   تحفَظِ الريحُ ولا الرملُ وعَى
قد يهونُ العمرُ إلا ساعَةً   وتهونُ الارضُ إلاّ موْضعَا

ومما روته لي الحاجة «ام ابراهيم» الملحة التالية: كأن ذلك ايام الانتداب البريطاني البغيض على بلادنا، عندما مر احد رجال الشرطة الانجليز بـ «حَمّار» يعمل في حيفا وقد اخذ يضرب حماره المكسين بقسوة بالغة وهو يصيح به منتهرا: «حا...»، فما كان من ذلك الشرطي الا ان طالب «الحمّار» بالكف عن ضرب حماره وايذائه رفقا بهذا الحيوان المسكين (وان امتص الانجليز دماء الابرياء ولم يدرجوا اصطلاح الرفق بالانسانية في قواميسهم!!)، ولكن صاحب الحمار لم ينصع لاوامره وتابع ضربه بقسوة، لذا فقد ثارت ثائرة ذلك الشرطي، فهاجم صاحب الحمار لضربه، فما كان من «الحمّار» الا ان صاح به معاتبا: «ولَكْ قل لي في الك قرايبْ هون!!».

من جعبة الراوي

بقلم: نظير شمالي



-«مشكين قلم» خطاط لم تمحُ كتاباته تراكمات الزمن -

* **هوامش:**

١) جاءت الاحاديث النبوية الشريفة صريحة بتحريم النياحة على الميت، فعن ابي مالك الاشعري: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الانساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة»، عن أم عطية قالت: «أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ننوح» رواه البخاري ومسلم. (٢) العزوة: الانتساب، ويقصد بها العامة الفئة من الناس الذين يشدون الأزر. و«ضامني»: قهرني وظلمني. ٣) اعن بعمنى أئنّ، والعنين هو الانين، وقلب الهمزة عينا هي عنعنة تميم. ٤) لاب يلوب الرَجل او البعير: عطش، وقيل حام حول الماء وهو لا يصل اليه. ٥) وَشَلَ يَشلُ وَشْلاً ووَشلاناً الماء: سال وقطر (وهي ضد ايضا: وشَلَ وشولاً: ضعفَ وافتقر). ٦) الشوباش: نوع من الغناء الشعبي، وخاصة في موضوع الحماسة.

رؤى وأصداء

للشهيد كمال ناصر

شبابة الرَّعي التي حملت   لحْن الجمال البكر من بَلَدي
انغامها السَّكري تُطاردُني   وتعيشُ في سمعي وفي خلَدي
واعيش في رُؤيا تُعذبني   وتسيل من جرْحي ومن كبدي
ترتد بي شوقاً الى وطني   وتَهيم بي للسّاحلِ الغَرد
فارى بهِ عُمري يؤرِّقني   امْسي على اشلائهِ وغَدِي

شبابة الراعي التي خفقت   في مهجتي الثكلى وبين يدي
راحت تمزِّقني وتصرَعني   وتهد من عَزْمي ومن جلدي
وتقولُ لنْ تحيا سوى شبح   متشرِّد وتموتُ من جهد
وتهمي في الدنيا تواكبها   تنساب من بلد الى بلد

شابة الراعي التي زرعت   تلك الرؤى السَّوداء في نفسي
همست مجنحة تذكرني   عُمري وما ضيّعت من امسي
فاحن للدار التي انتحرت   في مُهجتي الظماى وفي حسي
داري التي شيَّدتها هرماً   في ملْعب التاريخ والشمس
داري التي خفقت مآذنها   بالحب والتكبير والجَرس
احنَتْ على المجهول هامتها   في اللّد في يافا وفي القدس
وتجمَّدت احلامُها هلعاً   تشكُو الأذى والضيم في هَمْس

الاتحاد قبل خمسين عاماً

انقطعنا عدة اشهر عن نشر هذه الزاوية، لأن حكومة الانتداب كانت قد اغلقتها في شباط عام ١٩٤٨ ولم تعد الى الصدور الا في ١٨/١٠/٤٨ وسنعود من هذا العدد الى نشر هذه الزاوية ونبدأ بافتتاحية الاتحاد في ١٨/١٠/٤٨.

الموت للاستعمار وزبانيته

الحرية للشعوب!

في اواسط شهر شباط من هذه السنة اصدرت حكومة الانتداب البريطاني قرارا بسحب تصريح الاتحاد. لماذا؟ لان هذه الجريدة الاسبوعية (الصغيرة) وقفت عقبة حقيقية أمام نجاح مؤامرة نيرون القرن العشرين - بيفن - في فلسطين.

لقد قرر بيفن - بناء على توصيات موظفي دوائر الاستخبارات البريطانية - ان الخطوة الاولى في سبيل نجاح مجزرته البشرية هي اغلاق هذه الصحيفة.

امر بيفن باغلاق جريدة الاتحاد لأنها اعلنت بكل صراحة، ان الاستعمار البريطاني، بجيوشه وبوليسه واجهزته لم تقف على الحياد ابدا، ولكنه لم يكن مع العرب ولم يكن مع اليهود، بل كان ضد الجماهير العربية وضد الجماهير اليهودية، كان يعمل فقط من اجل مصلحته، من اجل المحافظة على سيطرته لشعبي فلسطين كليهما.

امر بيفن باغلاق هذه الجريدة لانها وقفت بكل جرأة وشجاعة الى جانب قرارات هيئة الامم، الى جانب السلم والحرية في فلسطين، الى جانب التآخي والتعاون بين العرب واليهود. لان هذه الجريدة مزقت النقاب بكل بأس وشدة عن وجوه اعوان الاستعمار، بين العرب واليهود، هذه الوجوه التي اختبأت وراء براقع الوطنية المتطرفة المزيفة، لأنها اعلنت انه لا فرق في الواقع بين الهيئة العربية العليا التي هددت فلاحي قرية دير ياسين بالويل والثبور ان استمروا على علاقاتهم الطيبة مع القروين اليهود وبين العسكرية الصهيونية المتطرفة التي ذبحت فلاحي قرية دير ياسين.

لان هذه الجريدة لم تتاجر بدماء الشعب لم تعتمد التهويش والتضليل في اخبارها، لم تكذب على قرائها ولم تلفق لهم الانباء. لأنها كتبت الحقيقة والحقيقة دائما، وكل شيء مقبول عند الاستعمار (الدمقراطي جداً!!) الا نشر الحقيقة.

والان ايها القارئ الكريم

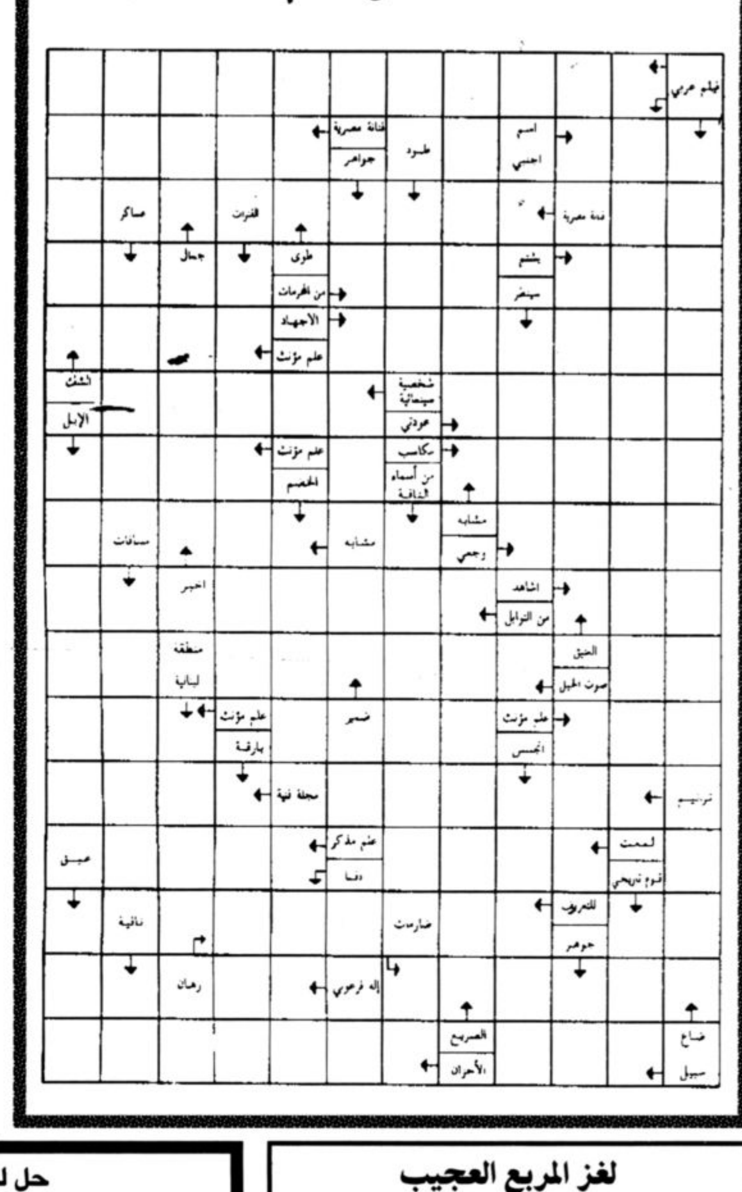
لقد عادت الاتحاد الى الصدور بعد تحقق كل ما نبهت اليه من ماسي وويلات، وتحقق اكثر مما نبهت اليه. والمؤلم حقا والذي يدعو الى التفكير الجدي ان زبانية الاستعمار، اعوان نيرون القرن العشرين، ما زالوا يتوهمون ان في مقدورهم التغرير بالشعب اكثر مما غرروا، وان في مقدورهم الاستمرار على سياستهم المجرمة والمخزية.

لا ايها السادة! عندما يتعلم الشعب حقه، يتعلم كل شيء: يتعلم كيف يثور ويقصيكم جانبا. من اجل هذا عادت الاتحاد الى الصدور.

لا ايها السادة! ان حراب المستعمر التي فرضتكم على الشعب فرضا لم تعد تجدي نفعاً، لان الشعب الذي شرد نصفه هو اليوم - بنتيجة نقمته وخبرته - اقوى من حراب سيدكم. من اجل هذه الحقيقة عادت الاتحاد الى الصدور.

ان عودة صدور الاتحاد، وفي دولة اسرائيل، هي بحد ذاتها دليل على مبلغ الفائدة التي تجنيها الطبقات الكادحة العربية واليهودية من وراء تآخيها ووحدتها في النضال من اجل مصالحها المشتركة. فبقوة هذه الوحدة النضالية - العربية اليهودية - استطعنا اعادة اصدار الاتحاد. وبقوة هذه الوحدة النضالية سنستطيع تحطيم جميع هجمات الرجعية على مصالح الجماهير الكادحة، عربية ويهودية على السواء، وسنستطيع القضاء على سياسة التميز التي تتبعها بعض الاوساط الرجعية الحاكمة في دولة اسرائيل حاليا. بقوة هذه الوحدة النضالية نستطيع ان نعيد السلم الى فلسطين، ان نحقق الحرية التامة لفلسطين كلها بدولتيها العربية واليهودية، ان نحقق التفاهم والتعاون بين دولتين مستقلتين دمقراطيتين: عربية ويهودية، على صخرة الوحدة النضالية العربية اليهودية تتحطم جميع مشاريع الاستعمار، تتحطم جميع مؤامرات اعوانه ونبني مشتركين صرح وطن للجماهير، للعمال والفلاحين والمثقفين الكادحين، لا لحفنة من مصاصي الدماء وزبانية الاستعمار.

(الاتحاد١٨/١٠/١٩٤٨)



لغز: * الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) ممثلة مصرية.
٢) الكمية - الاسم الثاني لمخترع السينما.
٣) ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - نقترب.
٤) يهب ويتمرد - اغنية لفريد الأطرش.
٥) بحيرة على الحدود الأمريكية - الكندية - يهب.
٦) الاسم الثاني لممثلة مصرية - تم.
٧) مد - قبيلة هندية أمريكية - اله فرعوني (معكوسة).
٨) حرف نصب - أحد الوالدين - يظهر.
٩) الاسم الثاني لممصلة امريكية راحلة - نكافح.
١٠) يزاولان - عكس «عالم».
١١) شتم - دولة افريقية - دعمت.
١٢) المصائب - نقامر.
١٣) الاسم الثاني لرئيس وزراء كندي سابق - اشتهر بحكمته - للنداء.
١٤) يلقب - عملة عربية - دولة عربية (غير معرفة).

عمودياً:

١) ماركة عطور - عاصمة اوروبية - شاي (بالاجنبية).
٢) يتنفس بتسارع - رئيس دولة عربية.
٣) مدينة في عجمان - للتعجب - صنف.
٤) يتباخلون - منسوب الى دولة اوروبية.
٥) نضع خلسة - ولاية امريكية.
٦) عكس «موجبة» - اشتم.
٧) يشاهدنا - نتابع.
٨) عابر - تجيد.
٩) الارشاد - فضاء - اسم موصول.
١٠) للتمني - يعزينا -لظى.
١١) نحظر - عاصمة اوروبية.
١٢) فرمشية - مطربة لبنانية.
١٣) رئيس لبناني قضى اغتيالاً - قبيح.
١٤) ثري امريكي راحل - قصر في روما كان مقراً للبابوية.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) أعي - اليمن.
٢) سم - نمل.
٣) البلية.
٤) ايل - نيللي.
٥) شيرين سيف النصر - نهض.
٦) نامت - اد - نا - يشق - زر.
٧) تسأل - عصي - اما.
٨) تن - المنوال - نمنعها.
٩) غالب - نفع - و.و - أصل.
١٠) اوب - امس - شريهان - أج.
١١) ر.ر. - هر - سر - هلاك.
١٢) تهد - الهام شاهين - فو
١٣) مايا يزبك - ناجي جبر.
١٤) باسمة - ما.
١٥) حي - من.
١٦) بال - الجور.
١٧) ايطاليا.

عمودياً:

١) شتوت غارت.
٢) يم - ناورهم.
٣) رأت - لب - دا.
٤) ينساب.
٥) اسوان - ال - سراء -حير.
٦) عم - يسالمنا - ليبيا.
٧) اليد - فن - يهزا - لا.
٨) غل - شعوب - يسبا.
٩) البنان - رسمكم - م.ط.
١٠) ليلى علوي - تملأ.
١١) ي.د.ي.ل.ن - وهران - نجل.
١٢) تلصقين - اسهام - و.ي.
١٣) نو - يرش - نام - يجاورا.
١٤) نص - ينسة.
١٥) إعلال.
١٦) هزمه - جاوب.
١٧) ضرائب - كفر.

حل لغز:
* المتاهة *

لغز المربع العجيب

اعداد: توفيق شريف محاميد - معاوية

١) ملك الغابة
٢) نصعد عليه
٣) ينزل من العين

حل لغز * الهرم *

١) ي.
٢) اب.
٣) عكا.
٤) هواء.
٥) اتحاد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس:٣/٩/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- عالم الاحياء في استراليا - الحلقة الثالثة.
٨,٣٠- مقهى كروس رود.
٩,٠٠- كلبي وانا - الحلقة الاولى.
٩,٣٠- علم نفس - فهم السلوك البشري.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جغرافيا.
١٢,٠٠- تاريخ عام.
١٣,٠٠- موسيقى بتهوفن.
١٣,٣٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
١٥,٣٠- كاسبر.
١٥,٥٠- ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥- ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٤- اولاد المسرح.
١٨,٠٥- مغامرات دودو.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- بيت الجليد. دراما بريطانية - الجزء الاول.
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- بوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢٤).
٦,٣٠- برنامج الصغار.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- لمسة ملائكية - الحلقة (٢٢٣).
١٠,٤٥- سلالة - الحلقة (١٠٨).
١١,٣٨- مهرجان البقيعة - مسرحية «يموت اذا يموت» بالعربية.
١٢,٣٣- جيني والقبطان.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (١٩).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٣٢).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- أبي القائد - الحلقة (٤٥).
١٥,٢٨- روزان - الحلقة (٩١).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٧).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع....
١٧,٣٠- الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠- دانيال ستايل - الأب.
١٩,٠١- بافي صيادة الخفافيش - الحلقة (٢٢).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- شماش - الحلقة (١١).
٢١,٠٥- «زفينج» - الحلقة الاولى.
٢١,٤٥- فيلم «حمقى بلا توقف».
٢٣,٥٣- الفيلم الاسرائيلي «حالة تسلط».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١,٠٠- حالة تسلط - تتمة.
٤٣,٠٠- مع الافلام.
١,٤٣- «أبنة سبيرفيلد» الحلقة الاولى.
٢,٣٣- فيلم «علاج قاتل».
٤,٠٠- شعر.

هذا المساء

«مدموزيل أو»

«مدموزيل او» فنانة سويسرية، يتم ارسالها الى سانت بطرسبرج لتربية ابناء احد الارستقراطيين الليبراليين في اوج الثورة سنة ١٩٠٥.

(القناة ٣٣ - الساعة ٢١,٣٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٩ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٧٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٥٣١ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٢ - ٣,٨٤ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
إعمل حساب الوقت واعلم بأن العمر مجموع أوقات.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تبك على حليب مسكوب، فربّ ضارة نافعة.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
التزامك بالقواعد المهنية دليل على تفوقك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
القوة لا تنفع، فالمنطق أفضل السبل لإقناع الآخرين.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ما دمت تعمل فستلاحظ كثرة النقد من الآخرين.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الأوضاع العاطفية ستتحسن وستجد ما ترغب فيه.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتراجع عما تؤمن به مهما كانت المواقف.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
إياك واستعمال الضرب في تعليم الصغار.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
عقبات تعترض طريقك فتحتاج إلى لياقة خاصة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)**
قاوم التيار الذي يجرفك وإلا سقطت عميقاً.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تعتمد على ماضيك في تحقيق أحلامك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
خطوة واحدة وتكون بقرب الحبيب الذي ينتظرك بتلهف.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣) أيلول

١٩٣٩- الحرب العالمية الثانية: فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٤٣- ايطاليا توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٤٩- الامم المتحدة تقرر وضع مدينة القدس تحت اشرافها.
١٩٧٦- المركبة الفضائية الامريكية «فايكينغ ٢» تهبط فوق المريخ.

توزيع جوائز اللوطو

فازت ثلاث استمارات بالجائزة الأولى للوطو، في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل كل صاحب استمارة على مبلغ ١,٦٦٦,٦٦٦ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٥٥٣٤ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٩٤٣ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٤٦,٣٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٣,٢٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣,٤٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رئيس مركز الحكم المحلي:

الحكومة تلزم السلطات المحلية بتمويل (٦٠٪) من ميزانيات المجالس الدينية!



* من اين للسلطات المحلية أن تدفع.. وهي بالكاد تسد حاجاتها؟ وبعضها يعاني أزمات حادة؟ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان الحكومة تلزم السلطات المحلية بتمويل (٦٠٪) من ميزانيات المجالس الدينية. وانتقد إلدار، الحكومة بشدة لأنها تسعى لإلزام السلطات المحلية بتمويل زيادة بقيمة (٣٠) مليون شيكل للمجالس الدينية!!

وقال إلدار، انه لا يعقل ان تلزم السلطات المحلية بتمويل المجالس الدينية، في الوقت الذي تعاني فيه السلطات ازمات وصعوبات إقتصادية وخطر انهيار خدمات حيوية، والعديد من السلطات تعجز عن دفع رواتب مستخدميها!

واضاف إلدار، «ان هذا التمويل الكبير للمجالس الدينية التي تدفع (٩٠٪) من تلك الاموال رواتب لموظفيها غير مبرر في الوقت الذي يرتفع فيه عدد العاطلين عن العمل ويتعمق الركود الاقتصادي. وهذا بمثابة فضيحة وانعدام مسؤولية قومية».

وكشف الدار النقاب عن توجهه عدة مرات الى رئيس الحكومة مطالبا بالغاء المجالس الدينية وتحويلها الى اقسام ضمن السلطات المحلية، بهدف تقليص مصاريفها، لكن نتنياهو لم يستجب وحتى انه لم يرد على الطلب رغم مرور عدة اشهر!

شيرانسكي: غرامة مالية على كل من لا يضع السعر المحدد على المنتوجات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، امس الاربعاء، كل شبكات التسويق بوضع الاسعار كما ينبغي على المنتوجات المختلفة، وعدم الاكتفاء بطبع «سعر موصى به» كما تفعل بعض شبكات التسويق!

وشدد الوزير على ان من لا يلتزم بذلك يعرض نفسه لدفع غرامة مالية، كما ينص الامر الحكومي الجديد بخصوص طبع قيمة الاسعار على المنتوجات.

محصول الزيتون هذا الموسم سيقل بنسبة (٣٠٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقل محصول الزيتون في البلاد، هذا الموسم، بنسبة (٣٠٪) عنه في موسم السنة الماضية.

ويذكر ان الطاقة الاستهلاكية في البلاد تبلغ (١٨) الف طن من الزيتون سنوياً، اما المحصول هذا العام فسيبلغ (١٢) الف طن فقط.

نقل ملف التجاوزات المالية في نقابة الاطباء في الشمال الى النيابة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد سنة ونصف السنة من الكشف عن قضية السرقات والتزوير في نقابة اطباء الاسنان في منطقة الشمال، قررت وحدة الشكاوى في الشرطة نقل الملف للنيابة لبحثه ودراسته وتقديم لائحة اتهام ضد المتهمين وبالاساس مسؤولة الحسابات، رونيت ڤايتس.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ڤايتس، في شهر شباط من العام ١٩٩٧، بعد ان كشف نائب رئيس النقابة د. فخري حسن، سلسلة من عمليات التزوير والسرقات التي تمت داخل النقابة، وكشف فيها د. حسن عن وجود مستندات وشيكات مزورة بقيمة (٩٠) الف شيكل حولتها ڤايتس الى حسابها الشخصي. وفي حينه انكرت ڤايتس التهمة وقالت انها حصلت على هذه المبالغ كقرض، الا ان القاضية لم تقتنع بأقوالها ومددت اعتقالها لمدة ثلاثة ايام.

وكان الاطباء العرب والذين يشكلون ٢٥٪ في منطقة الشمال قد نجحوا في الحصول على منصب نائب رئيس في فرع الشمال يشغله د. حسن وكذلك شغل منصب رئيس لجنة نزاهة المهنة ومحاسب معهد الاستكمال التابع للنقابة الامر الذي اتاح امامه المجال للكشف عن السرقات، وفي اعقاب الكشف تبين ايضا ان رئيس لجنة النقابة د. ابراهام رتسكين، له يد في الموضوع حيث وجد شيكان فارغان وقع عليهما د. رتسكين الى جانب توقيع المحاسب السابق. كذلك كشف عن رسائل موقعة من د. رتسكين الى البنوك تشير الى ان المحاسب السابق مندل كلوتمان (كان قد توفي عام ٩٢) لا يزال صاحب حق التوقيع.

وخلال السنة ونصف السنة، اجرت الشرطة التحقيقات الطويلة في القضية، وقررت استمرار التحقيق، وعدم اغلاق الملف وتحويله الى النيابة.

*** تهنئة ***

أجمل باقة ورد نقدمها الى ابنتنا الحبيبة الغالية

رجاء

بمناسبة انهائها المدرسة الثانوية في فرع الالكترونيكا ونجاحها بامتحانات البجروت بمعدل ممتاز

الف مبروك

نتمنى لها مستقبلاً زاهراً

من المحبين الوالدين

رفيقة وعبدالله دياب والاخت ليالي

*** تهنئة عطرة ***

نتقدم بأحر التهاني الى ابن الاخ المحامي

خالد عرسان حبيب الله

وأهله، بمناسبة نجاحه وحصوله على اجازة في الحقوق، متمنين له كل الخير والعمل المثمر.

العم جميل وزوجته فتحية

والاولاد: كروان، شادي، هزار، نورس



يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بعد إطلاق سراحها من سجن «الخيام» الرهيب، المناضلة اللبنانية، سهى بشارة لـ

سأبقى جندية في معركة التحرير

(ص ٢)



كلينتون يوفد روس الى المنطقة لمحاولة استئناف المفاوضات (ص ٣)

اليوم، الجمعة

إعتصام على أراضي الروحة المهددة بالمصادرة (ص ٤)

شارون يرفض المصادقة على إقامة جسر هوائي فوق مقبرة القسام

ارتفاع كبير في حوادث الطرق في الوسط العربي

ص ٢٤

مصادر مسؤولة في مقر قيادة الإضراب لـ «الاتحاد»:

تعليق الإضراب العام حتى صباح الأحد

* إذا واصلت الحكومة تنكرها للعاملين فسيتجدد الإضراب بشكل أقوى * إضراب المدارس يتواصل لليوم الرابع على التوالي * إضراب عام في المدارس العربية، يوم الاثنين القادم * الجبهة والحزب الشيوعي يحذران من المس بحرية النضال النقابي * (ص ٣)

(٢٢٩) شخصاً لاقوا حتفهم في أسوأ كارثة جوية سويسرية

(ص ١٦)

البطريركية الأرثوذكسية تستنجد بوزارتي الخارجية والأديان والنيابة العامة ضد أبناء رعيتها (ص ١٦)

إقرأ في ملحق «عيش وملح»

■ من لبنان، الفنان احمد قعبور يتحدث عن «أناديكم» الفلسطينية.
■ من القدس، الفنان جورج ابراهيم يتحدث عن «فيتو» القصبة.
■ من حيفا، الفنان جوليانو مير / خميس يتحدث عن «عطيل».
■ في اوروبا، يتحدثون عن احتضانهم للفنان النوبي، علي كوبان.

اقرأ في الملحق

حركة «كاخ» ومئذنة صفد...

❒ محاولة الهدم والخيوط الى المستوطنين

العقاب الجماعي

❒ كيف يعقل ان نقطع المياه بشكل متواصل عن (٣٥) الف انسان في سخنين وعرابة ؟

بعد (١٠) سنوات في سجن «الخيام» الرهيب

اطلاق سراح المناضلة اللبنانية سهى بشارة

❑ بشارة تدعو كل اللبنانيين الى الانخراط في المقاومة، «إذا لم يكن بالسلاح فعلى الأقل بالقلم» ❑

● بيروت - الوكالات - تم، أمس الخميس، اطلاق سراح المناضلة اللبنانية الشيوعية سهى بشارة، من سجن الخيام في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، بوساطة فرنسية.

وبعد ان استقبلها رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اعلنت بشارة في مؤتمر صحافي انها مستعدة من جديد لمحاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اللواء المتقاعد، انطوان لحد. وقالت بشارة للصحافيين: «لم لا؟ انا مستعدة لاعادة التجربة اذا سنحت الظروف. لا اعتبر لحد لبنانياً بل يهودياً».

وبعيون متعبة وابتسامة عريضة ارتسمت على محياها، صعدت سهى بشارة البالغة الآن (٣١) عاماً على متن الطاولة لتمكين الصحافيين من تصويرها كما يحلو لهم، وقد رسمت علامة النصر.

وكانت سهى بشارة في العشرين من عمرها عندما تمكنت من الدخول الى بيت لحد بحجة مساعدة الأولاد على مراجعة دروسهم، بينما كانت مهمتها الحقيقية قتل قائد الميليشيا العميلة، المحكوم غيابياً بالاعدام بتهمة «التعامل مع العدو الاسرائيلي». وفي السابع من تشرين الثاني ١٩٨٨ اطلقت النار عن كثب على العميل لحد في منزله في مرجعيون، حيث مركز قيادة الميليشيا، فأصابته في فكه وفي ذراعه. وعلى الرغم من العلاج الذي تلقاه في اسرائيل ما زالت ذراع لحد مشلولة بسبب هذه العملية.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، ان باريس تدخلت لاطلاق سراح سهى بشارة. وأفادت الناطقة باسم الوزارة، آن غازو - سوكريه، عند سؤالها عن الدور الذي لعبته فرنسا ان «السلطات الفرنسية تدخلت لاطلاق سراحها. وقد ساهمنا في ذلك كما فعلنا في السابق ونواصل فعله في سبيل قضايا انسانية أخرى».

ومن جهته أكد الحريري للصحافيين ان اطلاق سراح بشارة تم من دون شروط، وان لدى الأسيرة المحررة دعوة للتوجه الى فرنسا اذا ما رغبت بذلك. ملمحاً الى نفي ما رشح من انباء عن صفقة بوساطة فرنسية يكون فيها تحرير بشارة مقابل ان تضمن فرنسا اللجوء السياسي للعميل لحد وغيره من قياديي الجيش العميل، في حال قررت اسرائيل سحب جيشها المحتل من جنوب لبنان. وقد نفى الجيش العميل هذه الأنباء.

وأعلن ان تحرير بشارة تم من «منطلقات انسانية»! كما نفى مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تكون صفقة كهذه تمت.

ونفت سهى بشارة في مؤتمر صحفي الشائعات التي أفادت بأن جيش جنوب لبنان العميل وضع شروطاً لاطلاق سراحها تقضي بمغادرتها البلاد، وقالت: «لا شروط لاطلاقي، انني باقية في لبنان»، معلنة رغم ذلك ان لديها تأشيرة دخول الى فرنسا.

ودعت بشارة كل اللبنانيين الى «الانخراط في المقاومة اذا لم يكن بالسلاح فعلى الأقل بالقلم». ورداً على سؤال حول شروط اعتقالها في «الخيام» أكدت انها خضعت للتعذيب بالشحنات الكهربائية، مضيفة على الفور ان ذلك لا يقاس بعذابات الشعب اللبناني ولا سيما خلال مجزرة قانا قبل عامين.

وقبل ان تعود سهى بشارة الى بيتها، اجتمعت مع قيادة الحزب الشيوعي في بيروت. وفي حديث مع «الإتحاد» أكد أحد قياديي الحزب على صلابة بشارة ومعنوياتها العالية.

هذا ولا يزال (٤٢) لبنانياً معتقلين في اسرائيل و(١٢٤) غيرهم في سجن «الخيام»، بحسب رئيس اللجنة اللبنانية للدفاع عن الأسرى، محمد صفا.

الحزب الشيوعي والجبهة يحييان سهى وحزبها والقوى الوطنية اللبنانية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، بتحيات كافة الجبهويين في البلاد الى الأسيرة اللبنانية الشيوعية المحررة سهى بشارة، بمناسبة اطلاق سراحها من سجن الخيام الاحتلالي.

كما حيا بركة الحزب الشيوعي اللبناني وكافة القوى اللبنانية الوطنية وعائلة بشارة باطلاق سراح سهى وحيا نضالهم العنيد، وتمنى زوال الاحتلال البغيض عن الأرض اللبنانية الغالية لاحلال السلام والطمأنينة على الشعب اللبناني.

وحيا سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، المناضلة الشيوعية سهى بشارة، المكافحة من أجل حرية واستقلال وطنها لبنان.

ويذكر انه بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة نشطت منذ سنوات «اللجنة من أجل اطلاق سراح سهى بشارة» بالتنسيق مع لجان شعبية عديدة في مختلف الأقطار ومنها فرنسا. وبادر الحزب والجبهة الى الكثير من النشاطات العربية اليهودية من أجل تحرير بشارة، ومنها حملات توقيع على عرائض.

لقاء اليوم

مع: المناضلة اللبنانية سهى بشارة

حول: اطلاق سراحها

سأبقى جندية في معركة التحرير

● أطلق، أمس الخميس، وبشكل مفاجئ، سراح المناضلة اللبنانية الشيوعية سهى بشارة، بعد حوالي عشر سنوات من اعتقالها، اثر قيامها بمحاولة اغتيال العميل انطوان لحد في مرج عيون. وكان في استقبالها أمس، رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري والأمين العام للحزب الشيوعي، فاروق دحروج ومئات الشخصيات والمواطنين والأقارب.

وتسنى لنا خطفها من بين مستقبليها لإجراء اللقاء التالي معها:

*** «الإتحاد» - .. بعد عشر سنوات من الاعتقال في سجن الخيام، كيف معنوياتك اليوم؟**

- سهى بشارة: عالية، عالية جداً وسأبقى كما كنت دون ان يهزني شيء.

*** «الإتحاد» - هل فوجئت باطلاق سراحك؟**

- سهى بشارة: لا استطيع القول انني فوجئت. لكن كل شيء جرى بسرعة غير عادية. ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم (أمس) حضر شرطي وطلبني. فخرجت. وقادني الى غرفة خاصة وهناك أبلغوني باطلاق سراحي، دون الدخول بتفاصيل كثيرة، حتى اني شعرت بانني لم افكر بالموضوع.

*** «الإتحاد» - كان خبر مفرح بدون شك؟**

- سهى بشارة: الخبر نفسه مفرح، لكن الفرحة غير مكتملة. فرحتي تكون فقط عند اطلاق سراح جميع المناضلين الأسرى والمقاومين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية. فحقيقة انني متألمة لوجود الأسرى داخل المعتقلات لما يعانونه من تعذيب.

*** «الإتحاد» - تعذبت كثيراً؟**

- سهى بشارة: تعذبت، ولكن ضربات الكهربا، كلها التي عذبتني لا تساوي شيئاً من تعذيب ابناء شعبي في مجزرة قانا وغيرها.

*** «الإتحاد» - رفاقك في الحزب الشيوعي يرونك اليوم صلبة ومتماسكة أكثر مما توقعوا؟**

- سهى بشارة: ولم لا؟ أتمنى ان أكون عند حسن ظنهم.

*** «الإتحاد» - كيف تفسرين اطلاق سراحك اليوم بالذات في الفترة التي عاد فيها الحزب الشيوعي للمقاومة، لربما تكون محاولة من جيش لحد للتخفيف من مقاومة الحزب الشيوعي؟**

- سهى بشارة: لا يوجد اي شيء غريب عليهم.

*** «الإتحاد» - أصحيح ان أحد شروط اطلاق سراحك هو الاقامة في فرنسا؟**

- سهى بشارة: لا، لم يبلغني أحد عن أي شرط، ولو كان ذلك لرفضت ان يطلق سراحي. فأنا مهما كانت الظروف لن اغادر لبنان، سأبقى في وطني.

*** «الإتحاد» - ستعودين للمقاومة؟**

- سهى بشارة: سأبقى في المقاومة، وسأكون جندية.. حتى فك قيود الأسرى وتحرير الأرض اللبنانية.

*** «الإتحاد» - ماذا تقولين للذين ساهموا وضغطوا لاطلاق سراحك؟**

- سهى بشارة: لهم جميعاً أقول شكراً.. هؤلاء كثيرون وعملوا كثيراً، من الحكومة الفرنسية والحكومة اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني ولجنة حقوق الانسان والدفاع عن الحريات في فرنسا ومنظمات كثيرة في لبنان والعالم وأيضاً المحامية الفرنسية مونيك بكارديل، لهم جميعاً اقول شكراً، وحقيقة انني لا أجد الكلام المناسب للتعبير لهم.

*** «الإتحاد» - انطوان لحد اعلن اليوم (أمس) انه أطلق سراحك من منطلق انساني، هل تغير رأيك تجاهه اليوم؟**

- سهى بشارة: بالنسبة لي كان يهودياً وسيبقى يهودياً. فالعميل يبقى عميلاً والتصريحات كلها لا تغير من الحقيقة شيئاً.

(أمال شحادة)

* سهى بشارة *

بعد (١٥) عاماً من السجن

المحكمة تقرر اطلاق سراح ماركوس غرينبرغ

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر رئيس المحكمة المركزية في بئر السبع، افرايم ليشون، أمس الخميس، إطلاق سراح البروفيسور ماركوس غرينبرغ، (٨٠ عاماً)، بعد أن أمضى خمسة عشر عاماً في السجن، لإدانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي. لكن جرى تأجيل الإفراج عنه لاسبوعين، في محاولة لافساح المجال امام النيابة للاستئناف على قرار اطلاق سراحه.

وتقرر اطلاق سراح غرينبرغ، أثناء بحث الالتماس الذي قدمه مطالباً باطلاق سراحه لأسباب صحية.

وكانت ادارة السجون رفضت عدة مرات اطلاق سراح غرينبرغ رغم تصرم أكثر من ثلثي فترة السجن المفروضة عليه.

وقدم المحامي افيغدور فيلدمان، تقارير طبية تثبت ان صحة موكله في خطر.

وتقرر اطلاق سراح غرينبرغ، بشروط قاسية منها: عدم مغادرة المنزل يومياً الا لساعتين فقط. واجراء مراقبة مكثفة على هاتفه، ووضع مرافق دائم له، بعينه «الشاباك».

وعبر المحامي فيلدمان عن أمله في ان تمتنع النيابة عن تقديم الاستئناف نظراً لوضع موكله المتدهور، فيما عبر غرينبرغ عن أمله في ان يحظى بشيء من الحرية فيما تبقى له من العمر.

بعد قراره التدخل شخصياً

كلينتون يوفد روس الى المنطقة لمحاولة استئناف المفاوضات

❐ البيت الأبيض: ايفاد روس جاء بناء على طلب من نتنياهو وعرفات ❐ واشنطن تستبعد عقد لقاء قمة ثلاثي في نيويورك هذا الشهر ❐ عريقات: قبول نتنياهو بالمبادرة الأمريكية هو الطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق ❐

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – الوكالات – اعلن الناطق بلسان البيت الأبيض الأمريكي، أمس الخميس، ان الرئيس بيل كلينتون، قرر ايفاد المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، دينيس روس، الى المنطقة، في مطلع الاسبوع المقبل، في محاولة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وأوضح البيان الذي صدر من مدينة «ارماه» الايرلندية، حيث كلينتون موجود، ان زيارة روس تأتي بطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان روس سيطلع كلينتون ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، على فرص امكانية توصل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، الى اتفاق على أساس المبادرة الأمريكية.

واستبعد موظفون كبار في البيت الأبيض، أمس، ان ينجح روس بتقريب وجهات النظر الاسرائيلية – الفلسطينية، خلال زيارته المرتقبة، بشكل يمهد للقاء قمة ثلاثي بين كلينتون ونتنياهو وعرفات، خلال مشاركتهم في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث والعشرين من ايلول الجاري.

وكان كلينتون هاتف، أمس الأول الاربعاء، كلاً من نتنياهو وعرفات، معبراً عن رغبته المساهمة شخصياً في اعادة تحريك عملية السلام، علماً انه كان رفض تدخلاً كهذا خلال الأشهر الماضية.

وفيما أعرب رئيس دائرة الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، عن شعوره بقرب توقيع الاتفاق مع الجانب الفلسطيني، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، إن قبول نتنياهو بكافة عناصر المبادرة الأمريكية يشكل الطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق يخرج المفاوضات من مأزقها الحاد.

وقال عريقات: «ان ما نسمعه من تصريحات من نتنياهو وغيره عن قرب التوصل الى اتفاق او اننا كنا قريبين من ذلك، ومن ثم حصل تراجع فلسطيني، هو تصريحات غريبة لا تمت الى الواقع بصلة.

*** عرفات يطالب بزخم دولي جديد ***

وفي دوربان، في جنوب افريقيا، طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر

(البقية على ص ٢٢)

مصادر مسؤولة في مقر قيادة الإضراب لـ«الإتحاد»:

تعليق الإضراب العام حتى صباح الأحد

■ كل المرافق تعمل كالمعتاد اليوم الجمعة، وإذا واصلت الحكومة تنكرها للعاملين فسيتجدد الإضراب صباح بعد غد، الأحد وبشكل أقوى! ■



■ تل أبيب – لمراسلنا – قرر الطاقم النضالي في الهستدروت تعليق الإضراب الشامل في القطاع العام بدءاً من منتصف الليلة الماضية وحتى الساعة السادسة من صباح بعد غد الأحد. حيث سيبدأ الإضراب الشامل من جديد في حالة استمرار تعثّر المفاوضات وعدم تقدمها.

هذا ما صرحت به مصادر مسؤولة في الإضراب، الليلة الماضية، لـ«الإتحاد».

وكان الإضراب العام، الذي أعلن أمس الخميس، قد شل الحياة الاقتصادية، فأغلقت كافة المكاتب الحكومية أبوابها، وتوقفت القطارات والسفن والموانئ عن العمل، وأضرب عمال وموظفو السلطات المحلية ومؤسسة التأمين الوطني وشركة مكوروت للمياه و«بيزك» وغيرها من المرافق عن العمل.

هذا وكان ممثلو المالية والحكومة استصدروا أوامر عمل إزامية لموظفي الجمارك وموظفي المالية وبنك إسرائيل وبعض الأماكن الحساسة الأخرى. لكن الجهاز الصحي أصيب بالشلل التام جراء الإضراب حيث توقف تقديم الخدمات الصحية في عيادات صناديق المرضى والمستشفيات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة. وتظاهر صباح أمس العشرات من المستخدمين أمام مكاتب وزارة المالية مطالبين وزير المالية، يعقوب نئمان، بالتوقف عن سياسته المتنكرة لحقوق العاملين.

ومن جهة ثانية حاولت جهات غير مسؤولة الإيحاء بأجواء متفائلة وكأن هناك تقدماً في المفاوضات، وأن المالية تقترح زيادة الأجور بنسبة (٥٪) بدلاً من مطلب الطاقم الهستدروتي، وهو نسبة (٨٪)، إلا أن مصادر مسؤولة في الطاقم النضالي أكدت أن هذه المعلومات غير دقيقة. وبالرغم من حدوث بعض التقدم إلا أن هوة الخلاف ما زالت واسعة بين الطرفين، خاصة في القضايا الأساسية والجذرية.

*** المطلب الوحيد: علاوة أجور بنسبة (٨٪) ***

ومن جهته قال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس: «لا يوجد اقتراح آخر غير اقتراحنا الذي قدمناه، وإذا استمر هذا الموقف من قبل المالية، الرافض لمطالبنا فإننا سنقوم بتوسيع دائرة الإضراب ليكون أكثر إيلاماً».

وبتصريحه هذا حاول پيرتس الكشف عن حقيقة الموقف الحكومي وطاقم المالية المفاوض، الذي لم يقدم أي اقتراح عملي. لكن الأمر المستهجن كان تصريحات وزير المالية، يعقوب نئمان، والذي حاول طيلة الأيام الماضية إقناع الرأي العام بأن مطالب العاملين ستؤدي إلى خرق إطار الميزانية وأنه لن يستطيع دفع علاوة أجور بنسبة (٨٪) لأن ذلك سيثقل كاهل الميزانية، فخرج أمس بتصريح مثير للتساؤلات مدعياً أن الحكومة «لا تفهم حتى اليوم على ماذا الإضراب».

وكان رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، قد استنكر عملية استعمال الحكومة لصلاحية استصدار أوامر إلزامية لبعض العاملين، خاصة في وزارة المالية والجمارك، وهدد بأن هذا الوضع سيؤدي إلى خرق كافة الأطر المتعارف عليها في علاقات العمل، وسيؤدي إلى القيام بخطوات شديدة وتوسيع الإضراب ليشل الحياة الاقتصادية في البلاد.

ومن جهته، واصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، التحريض على جمهور العاملين محاولاً وصف نضالهم العادل بالأعمال «الإرهابية» ضد الاقتصاد الإسرائيلي!

(البقية على ص ٢٢)

إضراب المدارس يتواصل لليوم الرابع على التوالي

❐ وزير المعارف يؤجل اجتماعه مع طاقم النضال لرفع مستوى التعليم العربي ورئيسة اللجنة تؤكد: هذا يدل على استهتار الوزير بمصير أولادنا ❐ اضراب عام في المدارس العربية يوم الاثنين القادم، حتى لو فض الاضراب العام للمدارس ❐

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – لليوم الرابع على التوالي، يتواصل اليوم الجمعة، الاضراب العام في جميع مدارس البلاد، بعد ان انتهت جميع اللقاءات التي جرت أمس، بين ممثلي نقابات المعلمين ووزارتي المالية والمعارف، بدون احراز اي تقدم. وستستأنف المفاوضات صباح اليوم، على أمل التوصل الى اتفاق حول مطالب نقابات المعلمين.

وأعلن وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الليلة الماضية دعمه الكامل لمطالب المعلمين ورفضه لمقترحات وزارة المالية، مؤكداً انه لا يعارض فقط مقترحات وزارة المالية اجراء تقليص في ميزانية المعارف، وانما سيطالب بزيادتها بمبلغ مليار و ٧٠٠ مليون شيكل.

وفي المدارس العربية، سيعلن الاضراب يوم الاثنين القادم (٩/٧)، في جميع المرافق التعليمية، بناء على قرار لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وسيعقب الاضراب مظاهرة قطرية في القدس، يوم الاربعاء (٩/١٦)، بمشاركة الطلاب وأولياء الأمور ورؤساء لسلطات محلية عربية، احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب الطاقم النضالي لمتابعة أوضاع التعليم العربي.

وكان وزير المعارف، يتسحاق ليفي، أعلن، أمس، وبدون اي مبرر، تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، للبحث في مطالبها واطلاعها على الخطة الخمسية التي أعدتها الوزارة للتعليم العربي.

واعتبرت رئيسة لجنة التعليم العربي د. هالة حزان – اسبنيولي، قرار الوزير هذا استهتاراً باللجنة وبأوضاع التعليم العربي وقالت: «ان قول الوزير في جلسة لجنة المعارف البرلمانية بأن ما ستجنونه من الاضراب لن يكون سوى خسارة أولادكم، يؤكد

(البقية على ص ١٦)

الجبهة والحزب الشيوعي يحذران من المس بحرية الاضراب وحرية النضال النقابي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، بياناً مشتركاً، امس الخميس، عبرا فيه عن تأييدهما لنضال المعلمين والعمال المضربين دفاعاً عن حقوقهم.

واتهما في بيانهما رئيس الحكومة نتنياهو، ووزير المالية نئمان، بالمسؤولية عما آلت اليه الاوضاع وبمحاولات فرض سياسة التقليصات على الاجيرين وتعميق البطالة وسحق الاجور.

وحذرا من محاولات حكومة نتنياهو المس بحرية الاضراب وشرعية النضال النقابي، من خلال استخدام اوامر العمل الالزامية والتحريض على المضربين بادعاء المس بالامن. واكدا ان المطلوب هو تصعيد التضامن مع العمال وحماية حقوقهم والنضال ضد البطالة والغلاء والاحتلال والاستيطان.

واصدرت الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا بياناً عبرت فيه عن تضامنها مع نضال العمال المضربين في القطاع العام. ودعت فيه لجان العمال الكبرى في القطاع التشغيلي الى التضامن مع عمال القطاع العام.

ورفع حشد من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في تل ابيب، شعارات، عبرت عن تضامنهم مع نضال العمال والمعلمين. ووزعوا على المارة منشوراً تضامنيا مع المضربين.

واعلنت سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس، تأييدها الكامل لاضراب المعلمين والعمال ومطالب النقابات العمالية. وحملت الحكومة المسؤولية الكاملة عن عدم التوصل الى اتفاقات تمنع اعلان الاضراب.

وكانت سكرتارية الكتلة عقدت اجتماعاً لها، ناقشت فيه تقريراً حول عمل الكتلة، قدمه رئيسها مفيد صيداوي، واتخذت فيه العديد من القرارات ذات الصلة بعمل الكتلة في النقابة، وتوسيع نشاطاتها.

مستوطنة جديدة على أراضي منطقة يعبد!

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - باشرت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، العمل في بناء مستوطنة جديدة تحمل اسم «تل منشه» والمقامة على أراضي قرية أم الريحان، في منطقة يعبد في محافظة جنين.

وأفاد عبد الله زيد الكيلاني، عضو لجنة مشاريع القرية لـ«الإتحاد» بأن هذه المستوطنة ستقام على (٤٠) دونماً من الأراضي المصادرة من أم الريحان ويعبد. وأضاف الكيلاني أن هذه المستوطنة ستضم (٨٠) وحدة سكنية معدّة للمستوطنين المتدينين.

ضبط حليب أطفال ملوث في أسواق جنين!

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صرح نائب مدير مديرية الصحة في محافظة جنين، د. محمد العابد، بأنه تمت مصادرة (٣٠٠) كرتونة من حليب الأطفال المعلب من أسواق المدينة، بعد أن تبين أنها تشكل خطراً على حياة الأطفال.

وقال العابد إنه بعد إجراء الفحوصات والتحاليل في الأردن على عينات من علب حليب «ماتيرنا» للأطفال، التي تتم تعبئتها في إسرائيل، تبين أن الحليب ملوث كيماوياً وبيولوجياً، وأن الوزارة قررت جمع الحليب من الأسواق وحظر بيعه.

وضع حجر الأساس لجمعية الإسكان التعاونية في جنين

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام محافظ جنين، زهير المناصرة، أمس، بوضع حجر الأساس لجمعية الإسكان التعاونية لموظفي العمل الاجتماعي، ممثلاً عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقد شارك في الحفل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، د. ذياب علوش، ورئيس الجمعية، د. عزمي الياموني، ومدراء الدوائر الرسمية والأمنية، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة العامة للجمعية.

وجمعية الإسكان التعاونية كانت قد تأسست في العام ١٩٩٢، ويبلغ عدد أعضائها (١٠٤). وحسب التخطيط فسوف يتم بناء (١٣) عمارة سكنية، بالإضافة إلى عمارة للخدمات، ستشتمل على قاعة اجتماعات وروضة أطفال ومسجد.

اليوم الجمعة

اعتصام على أراضي الروحة المهددة بالمصادرة

■ **اللجنة الشعبية تدعو إلى المشاركة في صلاة الجمعة على أراضي الروحة والكفاح لإبعاد منطقة المناورات عن القرى العربية** ■

■ أم الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، المواطنين العرب إلى المشاركة في الاعتصام الذي سيقام اليوم الجمعة، على أراضي الروحة، المغلقة أمام أصحابها بأمر عسكري، والمشاركة في صلاة الجمعة التي ستقام في خيمة الاعتصام، رداً على مخطط المصادرة ومناصرة للفلاحين وأصحاب الأرض.

وجاء في بيان وزعته اللجنة أمس، أن أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة، بحاجة ماسة إليها للتطوير والبناء للأجيال الصاعدة، علماً بأنها ما تبقى للأهالي، بعد أن صادرت السلطات عشرات آلاف الدونمات من أراضي المنطقة، منذ عام ٤٨.

وأكدت اللجنة رفضها لأساليب النهب والسلب وإصرارها على «صيانة كل شبر وذرة تراب من هذ الأرض الطيبة».

ودعت اللجنة الأطر السياسية والحزبية وجميع القوى المناصرة للقضية إلى الانضمام إلى خيمة الاعتصام وتوحيد القوى لإبعاد منطقة المناورات العسكرية عن بيوت القرى العربية، من كفر قرع غرباً وحتى البياضة شرقاً.

تظاهرة أمام ديوان رئيس الدولة لإطلاق سراح السجناء العرب

■ **بركة: الجبهة أخذت على نفسها هذه القضية وهي تواصل عملها** ■

■ القدس - لمراسلنا - بدعوة من «جمعية أنصار السجين»، جرت، أمس الخميس، مقابل ديوان رئيس الدولة في القدس تظاهرة للمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين العرب من مواطني الدولة. وشارك في التظاهرة العشرات من أهالي السجناء، ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم النائب أحمد سعد والسكرتير العام للجبهة، محمد بركة، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. كما شارك النائبان عزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

ورفع المتظاهرون الشعارات التضامنية مع السجناء، والتي تطالب باطلاق سراحهم فوراً.

وخرج إلى المتظاهرين رئيس ديوان رئاسة الدولة، أرييه شومر، والمستشارة القضائية للديوان.

وقال شومر إن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، يتعامل مع قضية السجناء العرب كما يتعامل مع السجناء اليهود، وقد بعث جميع طلبات العفو إلى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، لإبداء رأيه بها، وإن رئيس الدولة سيعرف حتى بعد غد الأحد أين وصلت القضية لدى وزير «الأمن».

وقال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، لـ«الإتحاد»، إن الجبهة أخذت على عاتقها متابعة هذا الموضوع قبيل انتخاب رئيس الدولة لولاية جديدة، وإنها على اتصال دائم مع ديوان رئيس الدولة لضمان إطلاق سراح السجناء، إضافة إلى مواصلة نشاطاتها الشعبية بهذا الشأن.

وأكد بركة على ضرورة تحسين ظروف السجناء، وتحديد محكوميات المؤبد لهم، ومنحهم العفو العام، وإطلاق سراحهم فوراً.

غوجانسكي تطالب نتنياهو بوقف بيع السلاح الإسرائيلي لرواندا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بصفته وزير الخارجية أيضاً، تطالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع بيع السلاح الإسرائيلي لرواندا.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها إلى أن الأدلة تراكمت في الأشهر الأخيرة، حول استمرار أوساط إسرائيلية ببيع السلاح بكثافة للجيش الرواندي، والذي قد يُستخدم في تنفيذ مذابح جماعية، استناداً إلى معلومات من «أمنستي».

وجاء في رسالة غوجانسكي: «لا يمكن الاختباء اليوم خلف الادعاء بعدم وجود رقابة على السلاح الإسرائيلي المستخدم خارج حدود الدولة. وبموجب الأنظمة القائمة، على وزارة «الأمن» مراقبة كل إرسالية أسلحة إلى الخارج تزيد قيمتها عن نصف مليون دولار. وحسب الأدلة، فأن قيمة السلاح الإسرائيلي المصدر إلى رواندا والكونغو تزيد أضعاف أضعاف المبلغ أعلاه».

وطالبت غوجانسكي في رسالتها بالتحقيق في القضية لمعرفة من ينقل السلاح إلى رواندا؛ هل هي أوساط رسمية إسرائيلية أم ضباط احتياط؟، وكيف يصل السلاح الإسرائيلي بكميات كبيرة إلى تجار السلاح العالميين الذين يزدادون ثراء من الحروب وسفح دماء الناس؟.



* غوجانسكي *

النائب سعد يطّلع على الأوضاع المأساوية في الأحياء العربية في اللد

* أحد الأحياء العربية في اللد *

■ اللد - لمراسلنا - قام النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الخميس، بجولة ميدانية للاطلاع على قضايا المواطنين العرب وعلى الأوضاع المأساوية في الأحياء العربية في مدينة اللد. ورافقه في هذه الجولة المهندس إدوار طنوس والمربية مها قشيب، المرشحة الثانية في قائمة جبهة التجمع الوطني لانتخابات البلدية.

وشملت الجولة أحياء «المحطة» و«السكة» و«شنير».

وقد اطلع النائب سعد على محاولات السلطة خنق تطور ووجود العرب في اللد، وذلك من خلال عدم إعطاء تصاريح للبناء. ومقابل ذلك إصرار أهالي اللد العرب على حقهم في الوجود والتطور وضمان المأوى على أرضهم وفي بلدهم.

ووعد النائب سعد بطرح قضايا عرب اللد من على منبر الكنيست، وخاصة قضايا السكن والتعليم ومحاربة ظاهرة المخدرات.

وصول خمس عرائس من سوريا إلى الجولان المحتل

■ مجدل شمس - لمراسلنا - شارك العشرات من أهالي مجدل شمس وعين قينية المحتلتين، أمس الخميس، في حفل استقبال خمس عرائس قدمن من جبل العرب وبرامانا قرب دمشق.

وجرى حفل الاستقبال قرب خط وقف إطلاق النار، على مقربة من مدينة القنيطرة.

وتم زفاف العروس نيبال إلى العريس وسام فؤاد أبو صالح، والعروس وسام إلى معضاد حسين الصباغ، والعروس نيبال إلى ناصر فارس فخر الدين، وثلاثتهم من قرية مجدل شمس. كما تم زفاف العروس رنا إلى العريس زايد سليم دعبوس، والعروس ميسون إلى علي منصور منذر، من سكان عين قينية.

ويذكر أن سبع عرائس أخريات وصلن إلى الجولان المحتل في أواخر آب المنصرم وتم زفافهن إلى أزواجهن في قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قينية.

نشر أعضاءها بالمنشار ورماها في البحر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التحقيقات الجديدة ان عاموس شيلف (٤٤ عاما)، من يافا، نشر اعضاء من جسد الفتاة القاصر نافا اليميلخ، (١٢ عاما)، بالمنشار ورماها في البحر!!

واتضح ذلك امس الخميس، في محكمة الصلح في تل ابيب، في اثناء طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال شيلف بسبعة ايام لاستكمال التحقيق.

واستجاب القاضي لطلب الشرطة واشار في قرار تمديد الاعتقال الى ان الشرطة قدمت مواد سرية، تتضمن معطيات حول تورط عاموس شيلف، في جريمة قتل نافا قبل (١٦) سنة.

وتجدر الاشارة الى ان شقيق عاموس الاكبر، يودا، معتقل لعشرة ايام، وهو المتهم الرئيسي في جريمة القتل. وطلب ممثل الشرطة اجراء مواجهة بين الاخوين.

وتبين ان عاموس كذب خلال استجوابه، امس الاول، على آلة كشف الكذب، «البوليغراف»، فيما اعترف شقيقه يودا، انه اخذ نافا معه في الحافلة، قبل اختفائها في الليلة ذاتها! وتجدر الاشارة الى ان يودا، كان يعمل سائق حافلة لنقل الركاب تابعة لشركة «دان».

لجنة الرؤساء ترعى «سحماتا»


* ميسرة مصري ولطف نويصر في مشهد من «سحماتا» تصوير: باسل طنوس *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تستضيف بلدية شفاعمرو يوم الاربعاء القادم (٩/٩) العرض الاحتفالي القطري لمسرحية «سحماتا»، التي انتجها مسرح «الميدان»، وقدمها لاول مرة، قبل اسبوعين على اراضي قرية سحماتا المهجرة.

ودعت اللجنة القطرية للرؤساء، وادارة المسرح، اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ومديري اقسام المعارف والثقافة، وادارات المسارح، ووزارة المعارف، والشخصيات الفنية والشعبية، الى حضور المسرحية.

ويشار الى ان «سحماتا»، هي من تأليف ادوارد ماست وحنا عيدي، ومن اخراج الاخير وتمثيل لطف نويصر وميسرة مصري.

المخدرات على خشبتي «الكرمة» و«الغربال»

● حيفا – من ميسون اسدي – يجري، غدا السبت، تقديم العرض الاول لمسرحية «الدائرة»، لمسرح الغربال الشفاعمري، فيما تتواصل في الوقت نفسه المراجعات على مسرحية اخرى بعنوان «الجراد»، في مسرح بيت الكرمة. وتعالج المسرحيتان موضوع المخدرات، وكلتاهما من تأليف علي دياب، واخراج خالد عواد.

وفي حديث مع خالد عواد، قال: صحيح ان المسرحيتين تتناولان الموضوع نفسه، الا ان كل واحدة تتناوله بشكل آخر.. ففي «الجراد» نتحدث عن انجراف الفتية نحو المخدرات، اسبابه، وطرق معالجته، وتسببه بانحرافات جنائية اخرى، اما في «الدائرة» فنحكي تفاصيل يومية لحياة مدمن داخل البيت، وتأثير الادمان على العائلة.

ويضيف خالد: المسرحيتان اخذتا عن قصص حقيقية جرت مع الكاتب علي دياب نفسه، والجديد في الموضوع هو اني لاول مرة اخرج مسرحية لمسرح الكرمة الذي اعمل فيه منذ حوالي (١٨) سنة، وكنت قمت باخراج هذا العمل سابقاً للمسرح البلدي في طمرة وبعد ان اشترى مسرح الكرمة النص اقوم الآن باخراجه مع طاقم جديد، حيث يشترك في المسرحية، كل من: عدنان دياب، مروان عوكل، عاصم زعبي، ايهاب زحالقة.. وانا وروضة سليمان منالطاقم القديم.

* خالد عواد *

وعن مسرحية «الدائرة»، يقول خالد: هذه هي المسرحية الثالثة، التي تناقش موضوع المخدرات على مسرح «الغربال»، فقبلها كانت «البركان» ثم «الطوفان»، وهناك بعض الممثلين الذين شاركوا في المسرحيات الثلاث، اما طاقم المسرحية الجديدة فيتكون من: منال عنبتاوي/ياسين، محمود عكاشة، اياد شيتي، جواد عبد الغني وعامر ابو الهيجاء.

يذكر ان خالد عواد، يعمل في (٦) مسرحيات ضمن مسرح بيت الكرمة لهذا الموسم كممثل، ويدير مراجعات (١٢) مسرحية للمسرح نفسه، ويتولي منصب رئيس طاقم الممثلين هناك.

عشية احتفاله بعيد ميلاده الحادي عشر

دهس فتى من مصمص!

● مصمص – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم– شيع امس الخميس، الى مثواه الاخير في قرية مصمص، جثمان الفتى مصطفى محمد اغبارية (١١ عاماً) الذي كان توفي اثر تعرضه لحادث طرق، امس الاول الاربعاء، عندما كان يقطع الشارع العام، العفولة–الخضيرة. فقد صدمته سيارة مسرعة من نوع «فيات اونو»، ونقل الى مستشفى العفولة في حالة صعبة، حيث فارق الحياة بعد ساعات قليلة.

وكان مصطفى يستعد للاحتفال بعيد ميلاده في الاسبوع القادم، بعد ان استعد للسنة الدراسية واشترى كل المستلزمات!

انتخاب رئيس لمجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي

● باقة الغربية– من شريف محاميد – انتخب مؤتمر مجلس العمال اللوائي في منطقة المثلث الشمالي، امس الاول، عادل عثامنة من قائمة «عام» رئيساً له. وقد حضر المؤتمر النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وغسان مقلشي (الدمقراطي العربي) والنائب نواف مصالحة (العمل).

واجمع المتحدثون في المؤتمر على العمل المشترك من اجل الدفاع عن قضايا العمال. ودعا غونين الى تشديد النضال اليهودي العربي ضد البطالة وسياسة الحرب ومن اجل دعم قوى السلام واسقاط حكومة الكوارث.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل

اعلان بموجب للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل طلب لمنح استعمال مغاير لـ - ليج لعريشة قائمة وتحويل لمحل بناشر + موقف ومخزن. مقدم الطلب: برود امين طلب رقم ٩٨٠٠٢٨ حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٣٨ ملف بناء ١١٥٠٩٠٠٥٨٠٠٠٠ الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات - تحويل عريشة قائمة لبناشر.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب. ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبه وهبه
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٧٨٩٨ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٢٣ باسم السيد فاروق حسن محاجنه فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٢.

ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق فوق الجاز.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عاره



كل من ينضم الى برنامج المشتركين - مفعال هبايس يحصل على هدية ثمينة- طقم شوك / ملاعق / سكاكين فاخر

نشاطات تسويقية خاصة في بعض المدن والقرى العربية.

نبدأ يوم الاحد القادم، الموافق ٩٨/٩/٦، حملة ترويج وتطوير مبيعات خاصة في الوسط العربي لبرنامج المشتركين תוכנית המנויים" التابع لمفعال هبايس وشعار الحملة الحظ يأتيك مع هدية، وشعار البرنامج حظك يعمل دوماً. السحب الاسبوعي كل يوم خميس

ع.ع.٠



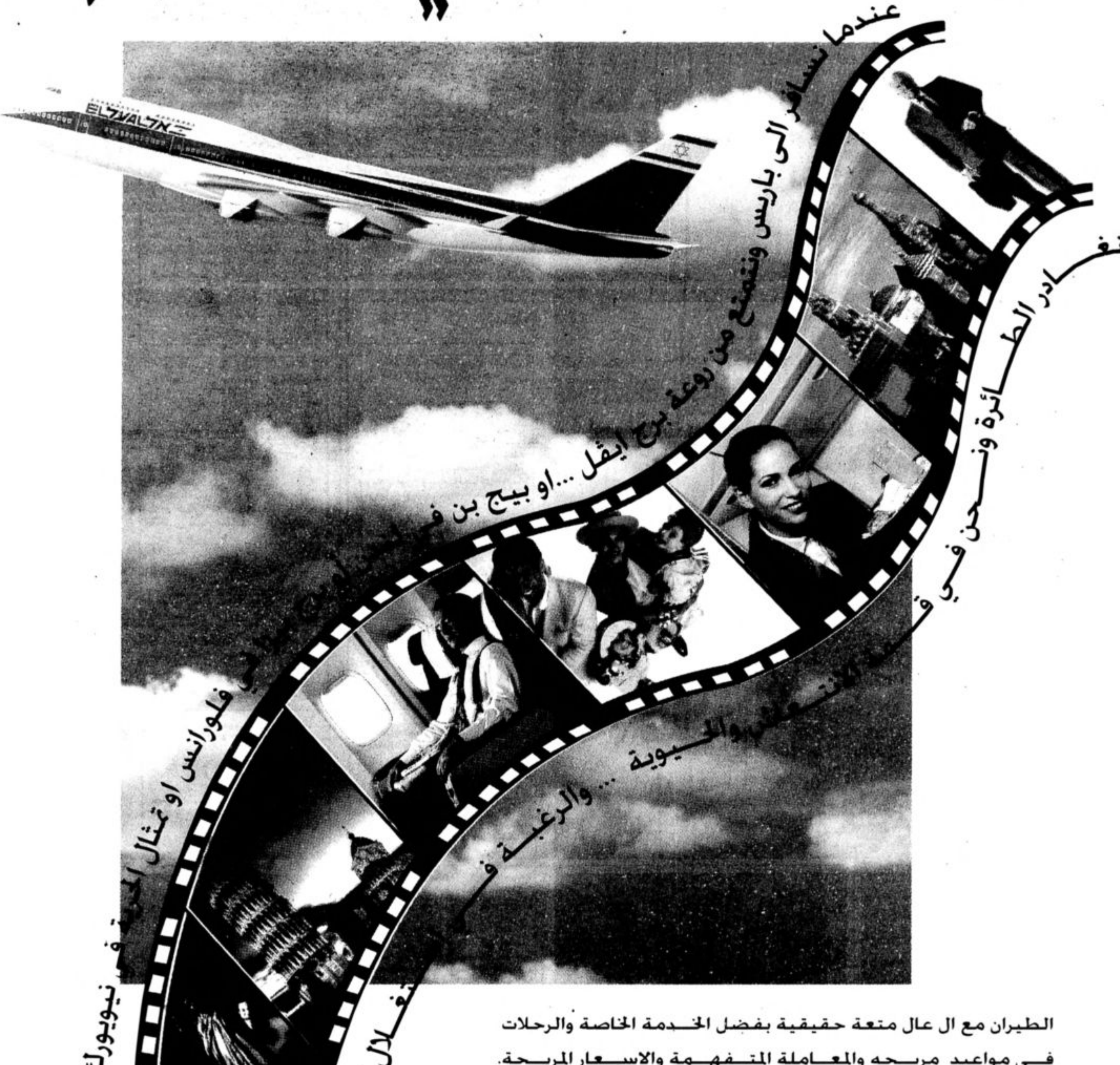


بالتعاون مع منظمي العروض
يسر مسرح الميدان أن يعلن عن قائمة العروض الأولى لمسرحية سحماتا :

التاريخ	اليوم	البلد	الموقع	التوقيت	الجهة المنظمة للعرض
٩ ايلول ٩٨	الاربعاء	شفاعمرو	المركز الجماهيري/ القلعة	السابعة والنصف	اللجنة القطرية للرؤساء وبلدية شفاعمرو
١٠ ايلول ٩٨	الخميس	شفاعمرو	المركز الجماهيري/ القلعة	السابعة والنصف	بلدية شفاعمرو - دائرة الاعلام
١١ ايلول ٩٨	الجمعة	الناصرة	المركز الثقافي البلدي	الثامنة والنصف	بلدية الناصرة - قسم الثقافة
١٢ ايلول ٩٨	السبت	الناصرة	المركز الثقافي البلدي	الثامنة والنصف	بلدية الناصرة - قسم الثقافة
١٧ ايلول ٩٨	الخميس	عيلبون	(يعلن في حينه)	الثامنة	المجلس المحلي
١٩ ايلول ٩٨	السبت	عرابة	ساحة المدرسة الثانوية	الثامنة	جبهة عرابة الديمقراطية
٢٠ ايلول ٩٨	الاحد	حيفا	(يعلن في حينه)	الثامنة	جمعية عمر
٢٢ ايلول ٩٨	الثلاثاء	القدس	المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)	الثامنة	المسرح الوطني
٢٤ ايلول ٩٨	الخميس	مجد الكروم	المركز الجماهيري	الثامنة	المركز الجماهيري
٢٥ ايلول ٩٨	الجمعة	الرامة	(يعلن في حينه)	الثامنة	جبهة الرامة الديمقراطية
٢٦ ايلول ٩٨	السبت	الناصرة	ساحة السوق (الجرينة)	الثامنة والنصف	المركز الجماهري - البلدة القديمة
٢٧ ايلول ٩٨	الاحد	اللد - الرملة	(المركز الانجيلي - اللد)	الثامنة	جمعية الصبّار
٢٩ ايلول ٩٨	الثلاثاء	عبلين	مركز البلد	الثامنة	المجلس المحلي
٣٠ ايلول ٩٨	الاربعاء	كوكب ابو الهيجا	(يعلن في حينه)	الثامنة	المجلس المحلي



ال عال ... ولا في الافلام



الطيران مع ال عال متعة حقيقية بفضل الخدمة الخاصة والرحلات في مواعيد مريحه والمعاملة المتفهمة والاسعار المريحة.

■ **رحلة العائلة مع ال عال متعة لا تنسى :**
قناة خاصة لتسلية الاولاد* ووجبات خاصة بهم** وتوفير الالعاب الخاصة للمسافرين في الطائره لهم فضلاً عن التنزيلات الخاصة للأولاد. طاقم بشوش من المضيفين والمضيفات . امكانية التحدث باللغة العبرية وجودة الوجبات المقدمة وغناها . وبرنامج ترفيه يشمل افلام سينمائية وقنوات سماعيه.

■ **الرحلة مع ال عال صفقة مجدية لرجل الأعمال الذي يجيد اتخاذ القرار السليم:**
اكراميات متميزه ضمن نادي المسافر الدائم (הנוסע המתמיד) -اسرع الطرق للحصول على تذكرة بونوس لصاحب البطاقة او ابناء عائلته .الدقة في المواعيد. وتوفير اقصى وسائل الراحة المتنوعة في قسم رجال الاعمال وارقى التضييفات في غرفة الضيافة (VIP Lounge) - في مطار بن غوريون الدولي. وتبقى رحلة رجل الاعمال مع ال عال ذهاباً وإياباً اختياراً جيداً يبشر بصفقات ناجحة خارج البلاد.

הנוסע המתמיד

التفاصيل لدى وكلاء السفر.

للانضمام الى نادي المسافر الدائم اتصلوا : ٠٣-٩٧١٦٠٠٠

* فقط في طائرات ٤٠٠ - ٧٤٧

** يجب حجز وجبات الاولاد مسبقاً لدى وكيل السفر

EL AL אל על ال عال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير السكة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير السكة حوض ٨٦٤٤ قسيمة ٢٣ قطع ٢٣/١٣، ٢٣/١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل ،توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الأسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الأسد حوض ١٨٨١٣ قسيمة ٤٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الأسد ص.ب «١٠» مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل ،توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الأسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الأسد حوض ١٨٨١٨ قسيمة ٣٤ قطعة ١/٣٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الأسد ص.ب «١» دير الأسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٧٣، ١٧٢، ٨٧، ٨٦، ٨٤، ٦٧، ٦٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٦٩٣٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرقرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرقرع حوض ١٢١٢٨ قسيمة ٧٥ قطع ٧٥F، ٧٥G.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المغار. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٨ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط منخفض عال ٢٢ كليواط، شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المغار حوض ١٥٥٧٧ قسائم ٢٨، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي المغار، ص.ب «٣» المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أبوسنان. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ابوسنان في شارع رقم ١٠ حوض ١٨٧٨٨ قسيمة ٣٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي ابوسنان، ص.ب. ١٦ أبوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦١٦

على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسيمة ٣١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أبو سنان. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٥٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود من حديد زاوية مع محول رقم R ٢٩٧/٧٩ بكافة منشآتها في أبوسنان شارع رقم ١ حوض ١٨٨٠٠ قسائم ٦٦، ٦٥، ٦٣، ٦٢، ٥٨، ٥٧، ٥٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي أبوسنان، ص.ب. ١٦ أبوسنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جولس في شارع رقم ٦٦ حوض ١٨٤٤٩ قسيمة ١٠٠ قطعة ١/٨/١٠٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي جولس، ص.ب. ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣٢١ قسائم: ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠١ قسائم ٦٣، ٦٦، قطع ٦٣/٧، ٦٣/٦، ٦٣/٣، ٦٣/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي كابول، ص.ب. «١» كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٨ قسائم ٨١، ٥٠، ٤٩، ٤٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي المغار، ص.ب. «٣» المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة حوض ١٩٠٨٠ قسيمة ٤٤ قطعة ٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



لجنة الأربعين تطالب بانهاء الخرائط الهيكلية للقرى التي اعترف بها مؤخراً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحبت لجنة الاربعين، بقرار لجنة المدراء العامين، القاضي بالتوصية أمام وزير الداخلية، للاعتراف بقرية عرب النعيم، وطالبت وزير الداخلية والحكومة بالعمل السريع لتحقيق الاعتراف ومدها بالخدمات واخراج سكانها من دائرة المعاناة.

جاء ذلك في بيان عممته لجنة الأربعين على وسائل الاعلام، أمس الخميس، وطالبت فيه بتسريع إنهاء الخرائط الهيكلية للقرى التي اعترف بها في عام (١٩٩٥)، لكي يتمكن أهلها من تطوير قراهم.

ورأت اللجنة بتوصية الاعتراف بعرب النعيم، خطوة ايجابية، وان جاءت متأخرة، وعبرت عن أملها في ان يتم اخراج التوصية الى حيز التنفيد، وعدم المماطلة في تحقيقها، كما حدث مع قرارات الاعتراف السابقة، التي ما زال تنفيذها عالقاً حتى الآن.



* نساء من عرب النعيم في انتظار الاعتراف..! *

جبهويو الناصرة نحو الانتصار السادس

*** رامز جرايسي، في اجتماع المجلس العام: كل الامكانيات جاهزة لتحقيق الانتصار *مصباح زياد: سنواصل الطريق، مع شعب الناصرة، للحفاظ على هذه القلعة * اديب ابو رحمون: نريدها معركة حضارية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «كل الامكانيات لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية جاهزة. حسم المعركة الانتخابية مربوط فينا، وضعف خصومنا هو شهادة قوة نجاح للجبهة، نحن جبهة ناجحة وقادرة ونحن بلدية ناجحة وقادرة. ومع ذلك أقول انه ممنوع الارتكان، علينا من الآن قرع كل باب. والجبهة ستحقق، بثقة وعزيمة، انتصارها السادس والبلدية ستدار في الدورة القادمة من قبل رئيس بلدية جبهوي وكتلة جبهوية تتمتع باغلبية المجلس البلدي».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، خلال اجتماع مجلس جبهة الناصرة الذي انعقد، مساء امس الاول الاربعاء، لبحث تحضيرات الجبهة لانتخابات البلدية المقبلة، وحضره حشد من مئات جبهويي المدينة تعبيراً منهم عن التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات البلدية المقبلة.

وكان افتتح الاجتماع واداره سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية مصباح زيّاد، الذي قدم بياناً تنظيمياً عن فعاليات ونشاطات الجبهة، وأكد ان عجلة الجبهة بدأت بالتحرك لتحقيق الانتصار السادس وانه يلمس الحماس والعزيمة لدى كوادر الجبهة في مختلف قطاعات واحياء المدينة. وأضاف: ما يميزنا عن غيرنا اننا نملك مثل هذا التنظيم الواسع والمجرب واننا منتشرون في جميع احياء المدينة وجذورنا ضاربة عميقاً في وجدان شعبنا، وسنواصل الطريق مع شعب الناصرة للحفاظ على هذه المدينة قلعة وطنية يستند اليها شعبنا، وسنواصل عملية التطوير والبناء نحو مستقبل افضل لهذه المدينة.

ثم كانت الكلمة لمركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فاستهلها بالتأكيد على الارتياح من بدء التنظيم الانتخابي الجبهوي في مثل هذه المرحلة المبكرة. وقال: الجبهة هي طريق سياسي – كفاحي عريق وشعبنا اختار هذا الطريق عن قناعة. وواضح، منذ اليوم، ان القوائم المنافسة لديها هدف بانزالنا في العضوية حتى تكون «بيضة القبان» هدفهم ضرب الجبهة. ومؤسف ان تضع قوى تعتبر نفسها وطنية وتقدمية ومتنورة هدفاً استراتيجياً بضرب الجبهة.

وحذر ابو رحمون من ان بعض خصوم الجبهة بدأوا يبثون مختلف الاشاعات والاكاذيب بهدف التحريض، مؤكداً ان الجبهة ستحافظ على معركة انتخابية حضارية بعيدة عن التجريح الشخصي والاسفاف الكلامي، معركة انتخابية تحترم الناخب وتخاطب عقله رتعزز وحدة وتآخي هذه المدينة. لكن – اضاف – سنحافظ على كرامتنا وكرامة هذه المدينة وأهلها ولن نسمح لأي كان بتوتير الاجواء، واختلاق خلافات في غير محلها.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاستهلها بالتأكيد على ان المعركة الانتخابية في الناصرة تتعدى الجانب البلدي الخدماتي وتتميز ببعدها السياسي الوطني، فالمعركة – قال – على مستقبل هذه المدينة ووجهها السياسي الوطني والحضاري، وانعكاساتها ستطال مجمل كفاح الجماهير العربية في اسرائيل.

واكد جرايسي ان الجبهة في الناصرة تتمتع بمصداقية وثقة جماهيرنا ليس في الناصرة فحسب، بل على مستوى البلاد بأسرها، والناس تحكم علينا من خلال التجربة والرصيد والعمل. خطابنا واحد في كل مكان، وجمهور الهدف بالنسبة لنا كل أهل الناصرة. نحن جبهة سياسية مكافحة. ربطنا، طوال الوقت، السياسة بالخدمات البلدية. وأضاف: مكانة الناصرة واهميتها تنعكس على مجمل نضال جماهيرنا العربية. وهناك أهمية لبقاء هذه المدينة قلعة جبهوية وطنية تواصل طريق الكرامة والخدمات والعمل العصري العلمي. نحن، في البلدية، حققنا انجازات ضخمة. وبرنامجنا المستقبلي سيهيئ المدينة لدخول القرن الحادي والعشرين، بمدينة عصرية، موحدة ومتآخية، مكافحة ومزدهرة اقتصادياً.

وتطرق جرايسي الى القوائم المنافسة، فأشار الى ان الحركة الاسلامية في الناصرة فشلت سياسياً وبلدياً، أما «التجمع الوطني» فيبدو انه يبني كل معركته الانتخابية على الهجوم على الجبهة، يتهموننا بالاحتكار، عن اي احتكار يتحدثون؟ فهل احضرنا دباباتنا وذخيرتنا واجرينا انقلاباً ووضعنا انفسنا في السلطة؟ ان جمهور الناصرة انتخبنا خمس مرات، وفي كل مرة اعطانا ثقته الغالية. ان الكلام عن احتكار هو إهانة لهذا الجمهور الذي صوت لنا ويحترمنا ونحترمه ويثق بنا.

هذا، وقد أعلن اديب ابو رحمون في الاجتماع عن تشكيل طواقم عمل انتخابية، منها الطاقم الموسع لمعركة الانتخابات والطاقم المصغر اليومي الذي يركزه، كذلك عن تشكيل لجنة اعلام بمسؤولية وتركيز عضو مكتب جبهة الناصرة، رمزي حكيم، بعد حصوله على اذن بدون راتب من وظيفته في البلدية حسب ما ينص عليه القانون، بهدف تركيز المعركة الانتخابية اعلامياً.

الدعوة لخوض معركة انتخابات حضارية تعكس أصالة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة انتخابات بلدية الناصرة، كافة المتنافسين في الانتخابات البلدية المقبلة لخوض معركة انتخابية نظيفة وحضارية تحافظ على اسم الناصرة وتعزز وحدة وتآخي أهلها وتخاطب عقل الناخب بعيدا عن التجريح الشخصي والاسفاف الكلامي واللجوء الى اي أمر من شأنه المس بالمدينة او توتير الاجواء فيها.

وكانت اللجنة المؤلفة من ممثلين عن كافة الكتل في المجلس البلدي، قد عقدت اجتماعا لها، واصدر رئيس اللجنة، سهيل دياب، نداء باسم المجتمعين جاء فيه: «الناصرة مدينتنا جميعا وهي محط انظار جماهيرها العربية وعليها ان تعكس في هذه الانتخابات، المرآة الحقيقية لشعبها الذي يصر على تعزيز الوحدة والتآخي وعلى التنافس النظيف والحضاري فالانتخابات ليوم واحد ويمضي، اما الناصرة وأهلها فباقون وسيستمرون في التعاون والتعايش موحدين ومتآخين».

بلدية شفاعمرو تدعو الى المنافسة الشريفة والنزيهة في الانتخابات القادمة

*** انتخاب رئيس البلدية رئيساً للجنة الانتخابات المحلية ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ناشد المجلس البلدي في شفاعمرو، جميع الكتل التي ستخوض الانتخابات القادمة للمجلس البلدي، الحفاظ على وحدة ومكانة المدينة وأهاليها وعدم الانجرار الى التجريح الشخصي او العنف الكلامي او الجسدي، وانتهاج المنافسة الشريفة والنزيهة في المعركة الانتخابية.

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدها المجلس البلدي، مساء أمس الاول الاربعاء، والتي تم خلالها التعريف بالكتل الممثلة في المجلس الحالي وتعيين لجنة محلية للانتخابات، حيث تم بالاجماع انتخاب رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، رئيساً لها.

ودعا نمر حسين الى اجراء الانتخابات في اجواء دمقراطية وحضارية تعكس وحدة أهالي المدينة، كما دعا الى جعل لجنة الانتخابات المحلية، لجنة شعبية تشرف على نزاهة وهدوء المعركة الانتخابية والحرص على منع التوتر والاستفزاز خلال الحملة الانتخابية وفي يوم الانتخابات.

وتم خلال الاجتماع اقرار كتل المجلس البلدي وتحديد اعضاء كل كتلة ومندوبيها ووكلائها.

وحضر الجلسة مأمور الانتخابات في المدينة، الياس جرايسي. هذا واثناء التعريف بالكتل الممثلة في المجلس، أعلن عضو البلدية سعيد صبح، انسحابه من قائمة «الوحدة»، وتشكيل كتلة جديدة تحمل اسم «شباب شفاعمرو التقدمي». كما انسحب جبران نجار من قائمة «الحق والتغيير» وأعلن تشكيل قائمة جديدة باسم «التحالف». كذلك اعلن عضو البلدية، ايمن سواعد، عن تغيير اسم قائمته لتحمل اسم «شفاعمرو المستقبل».

ويفيد مراسلنا انه حسب التشكيلة الجديدة للقوائم المتمثلة في المجلس البلدي، وتلك التي اعلنت انها ستخوض الانتخابات القادمة، فانه من المتوقع ان تتنافس في الانتخابات القادمة (١٧) قائمة، على(١٧) مقعداً، فيما أعلن حتى الآن عن تنافس اربعة أشخاص على رئاسة المجلس البلدي.

انتخاب زياد عودة - سكرتيراً لمجلس عمال الناصرة وكمال ابو احمد - قائماً بالأعمال

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اميرة حواري – انتخب مجلس عمال الناصرة، في جلسته الاحتفالية أمس، الخميس، كلاً من زياد عودة (المعراخ) سكرتيراً للمجلس، وكمال ابو احمد (الجبهة) قائماً بالأعمال.

وأكد سكرتير المجلس السابق، محمد ابو احمد، على أهمية وحدة الصف العمالية في مواجهة حكومة «الليكود». وكذا على أهمية التعاون اليهودي العربي في صالح الشغيلة.

وكان نواف ابو ليل، رئيس لجنة الانتخابات قدم تقريراً عن نتائج الانتخابات.

كلمة الاتحاد

ضربات أخرى!

● اذا كان هناك من لديه شك في عدالة اضرابات العمال والمعلمين وفي بشاعة موقف الحكومة وعدائه للعاملين وللفئات الضعيفة، عليه ان يراجع مشروع ميزانية الدولة، الذي صدر في مجلدات ضخمة امس، وستواصل الحكومة بحثه في جلستها بعد غد، الاحد.

فالمشروع يتحدث بكل الوضوح عن توجيه ضربات مالية مذهلة، منها المساس بمخصصات التأمين الوطني للمسنين وللمعوقين، بحيث تتم ملاءمتها مع جدول الغلاء مرة واحدة في السنة بدل مرتين، مما يعني تخفيضها. ومنها ايضا الغاء التخفيض الذي يحصل عليه المسنون في ضريبة الارنونا وضريبة التلفزيون. ومنها تقليص عشرات الوف ساعات التعليم، مع ما يتبع ذلك من فصل الوف المعلمين. ومنها رفع اسعار مياه الري بنسبة ٨٪، مما يعني رفع اسعار الخضار والفواكه.

وفي كل هذا، واضح عنوان الضربات الحكومية. وبطبيعة الحال، تتوقع الحكومة ان تواجه هذه الضربات بمعارضة واسعة من ضحاياها: العاملين عموما والمعلمين بشكل خاص وباعتبار ان المسنين لن يستطيعوا اعلان الاضراب وإقامة المظاهرات، فان من المفروض ان يناضل العمال الحاليون، شباب اليوم ومسنو الغد، دفاعا عن حقوقهم.

ولهذا، وضعت وزارة المالية، بالتنسيق مع رئيس الحكومة، في مقدمة المشروع بندا يقضي باعتبار الاضرابات العمالية غير قانونية الا اذا حظيت بأصوات أكثرية العمال. وهو الامر الذي يعتبر غير منطقي، فكيف يجمع العمال في مصنع يعمل ٢٤ ساعة؟ وما هو دور لجان العمال التي ينتخبها العمال؟ فالهدف اذن هو وضع العراقيل امام لجان العمال، حتى تصاب بالشلل ولا تعود قادرة على ادارة النضالات العمالية.

هذا هو وجه الحكومة اليمينية في اسرائيل، ونجد التعبير الصارخ عنه ايضا في ادارة المفاوضات مع المعلمين ومع الهستدروت خلال الاضراب الحالي فنسمع التصريحات الديماغوغية الكاذبة من وزير المالية: «لا اعرف ما هو سبب الاضراب» و«الهستدروت تطالب بزيادة اجور بنسبة ٣٠٪ (في الواقع تطالب بنسبة ٨٪)» و«المعلمون رفضوا التوقيع في آخر لحظة (علما بأن وزير المعارف نفسه يقول ان الاتفاق جاهز ووزير المالية يرفض التوقيع).

انها حكومة خداع، لكن الانكى من ذلك انها معادية للعاملين وللفئات الضعيفة.

(«الإتحاد»)

لا.. لم تكن تلك مسرحية ساخرة!

■ في المؤتمر الصحفي في موسكو رفرف «فستان مونيكا» فوق كلينتون، بينما كان يلتسين يتلعثم فاقداً تركيزه وسط انفجار الصحفيين بالضحك! ■

● سامر خير ●

● ما يحدث في العالم من شرور البلايا التي تُضحك أو تُبكي، قد يكون «دليلاً» آخر بالنسبة لجدّتي لكي تؤكد ان «الدنيا في آخر وقت» وان يوم القيامة لا شكّ قريب!

لكن ما عسى شرور البلايا هذه ان تفعل بنا نحن؟

.. لم يشفع، أمس الأول، للرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه موجود في موسكو بعيداً جداً عن البيت «الأبيض»، فظل فستان مونيكا يلاحقه حتى هناك، ودارت غالبية اسئلة الصحفيين حول هذا الموضوع «الهام والخطير جداً». بينما كان رئيس «الدولة العظمى» روسيا، بوريس يلتسين، الى جانبه يكفهرّ وجهه فجأة فاقداً تركيزه، ولا يتمكن حتى من الاجابة عن سؤال واحد للصحفيين هو: «هل بامكانك ان تقبل برئيس وزراء آخر مكان ڤكتور تشيرنومردين؟ وهل أنت مستعد لحلّ «الدوما» الذي يعارض تعيينه؟».



* يلتسن وكلنتون في روسيا *

لم يفه يلتسين بأية كلمة، ثم أخذ يتمايل ذات اليمين وذات الشمال كالمخمور، ولم ينجح الناطق باسمه الجالس الى جانبه في اخفاء قلقه وتوتره. ثم ينطق يلتسين بأولى دُرره: «حسناً». المترجم يترجم الى الانجليزية: "O.K" ثم ينتظر لحظات طويلة حتى يقول يلتسين: «انا ملزم أن أقول». ومرة أخرى «يتخرسن» ويتمايل. وبعد لحظات «يفطن» أن عليه ان يتابع فيقول متلعثماً: «أننا نشهد بعض الأحداث.. من جهتنا ان نكون قادرين على تحقيق كل النتائج.. هذا هو»!!

· هل فهمتم شيئاً؟

لا تتعبوا عقولكم! فهذا «اللغز» أصعب من ان نستوعبه نحن. لكن كما يبدو فان كلينتون «الذكي جداً» فهم «ما المقصود»، وسارع الى انقاذ زميله قائلاً: «انها اجابتي انا أيضاً، لقد كان الأمر بالتأكيد حسناً»!

وهنا ينفجر الصحفيون بالضحك. أما الناطق باسم الكرملين فيسارع الى اعلان انتهاء المؤتمر الصحفي! بينما كان مساعدو يلتسين يقودونه الى الخارج!

.. نعم لقد كان هذا حقيقة. ولم يكن مشهداً من مسرحية سياسية ساخرة. لقد كان مؤتمراً صحفياً حقيقياً اجتمع فيه «أقوى رجلين» في العالم!

وقبل ان نتساءل ان كان يلتسين - بوضعه «الصحي الممتاز» - عرفَ بالضبط على ماذا وقّع مع كلينتون؟ حقّ لنا أن نتساءل ان كان هذا اليلتسين «المتّزن جداً» يستوعب الكارثة التي تحلّ ببلاده؟ وان كان يشعر بعذابات الناس تحت وطأة الانهيار الكبير؟ ولا حاجة لأن نتساءل ان كان قادراً على تجاوز هذه الأزمة..

.. أما كلينتون الذي أراد قصف فستان مونيكا عندما قصف السودان وافغانستان، فلا شك انه يعلم الآن بأن فستان مونيكا ما زال «مصوناً» يرفرف أمامه كالعلم الأمريكي أينما ذَهَب.

ولكنه وجد الوقت كما يبدو ليتصل من موسكو مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مبدياً استعداده - لأول مرة منذ شهور طويلة - للتدخل شخصياً في المفاوضات. وكان رفض مراراً ان يتخذ هذه الخطوة في السابق.

وقد تكون هذه محاولة اخرى من كلينتون لاحراق «قطع أخرى» من فستان مونيكا! بلفت الأنظار الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي طال انتظاره. ولأنه طال انتظاره فمن المتوقع ان ينال اهتماماً كبيراً في العالم فور حال توقيعه، رغم انه في الحقيقة ما هو الا حلقة صغيرة من مسلسل طويل انقطع بسبب تعنت نتنياهو وانشغال كلينتون بـ «قضاياه الصغيرة الخاصة»! أما القضايا الكبيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين فسيبدأ بحثها بعد هذا الاتفاق.

وهناك أنباء تقول ان كلينتون يخطط لعقد قمة مع عرفات ونتنياهو في نيويورك قريباً.

لمَ لا.. يا كلينتون؟

أما نحن فلن نقول: «عاش فستان مونيكا»!

ولكنّ جدّتي قد تكفّ لبعض الوقت عن تكرار ان «الدنيا في آخر

الإتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



للعلوم والتكنولوجيا - شفاعمرو

ترخيص ٢ – ٢٤٩٧١٣ – ٥١

يسر ادارة كلية النجاح للعلوم والتكنولوجيا في شفاعمرو والمنطقة الاعلان عن استمرار التسجيل في الكلية للدورات التعليمية والدورات المهنية التالية:

دورات تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

ترخيص رقم ٥٨١٩٩

كهربائي سيارات درجة ٢ (סוג 2 - חדש)
كهرباء عامة – مؤهل (מוסמך)
ميكانيكا سيارات درجة ٣ (סוג 3)
ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣
تكييف وتبريد – اخصائي קרור ומזוג אוויר
سكرتارية وادارة مكتب – مبرمجة درجة ١
قص وتصفيف الشعر وفن التجميل درجة ١ + ٢ + ٣
دورات لاعداد حاضنات اطفال في دور الحضانة
مساعدات للمسنين סייעות מאומנות
دورات مختلفة في مجال الحاسوب קמביתה

دورات استكمال للمعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف

دورات متعددة في مجالات متنوعة لاستعمال الحاسوب في التعليم والمدرسة.

دورات تعليمية في مجالات متعددة

تصليح برادات وغسالات وادوات كهربائية منزلية
تركيب راديوهات ومسجل للسيارات وتركيب جهاز انذار في السيارة (אזעקה)
ادارة اعمال (ניהול עסקים)

دورات في تعليم اللغات بالطرق الحديثة

تعليم اللغة الانجليزية
تعليم اللغة الروسية

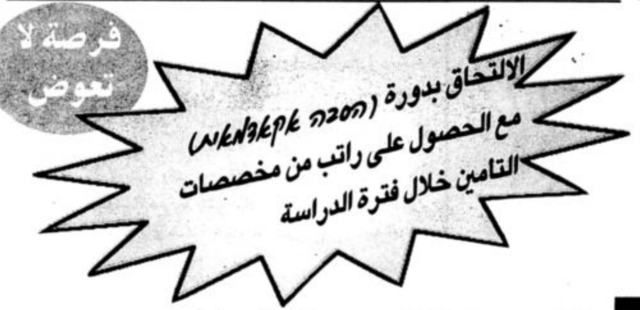
شروط ... مريحة جداً.

التقدم والنجاح مضمون ... كلية النجاح – شفاعمرو

مع تمنيات النجاح
نجيب نايف ابو سمرة
مدير عام الكلية

على الراغبين في التسجيل والانتساب الى احدى هذه الدورات ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بسكرتارية الكلية خلال ساعات الدوام كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء على الهواتف التالية: ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦ – ٠٤/٩٨٦٥١٩١ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٦٩





١. والاماكن محدودة – القبول حسب معطيات كل مرشح
٢. نحن وباشراف وزارة العمل على علاقة مع مراكز الصناعات المتقدمة.
٣. معلمون مختصون ومتمرسون في المجال العلمي والصناعي.

للاستفسار والتسجيل:

☎: ٠٦/٦٤٠٢٠٩٦ – ٠٥٠٤٠٢٧٢٤ (رائف عمري)

الكلية (صباحا): ٠٤/٩٥٠٠٧١٣



يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٨

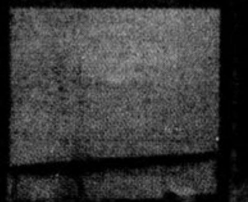
جديد .. جديد

- **قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً**
- **قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً**
- امكانية إقامة حفلات /مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شواء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت



- أفخر السلطات والمزات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510



دواليب مع كابح امامي



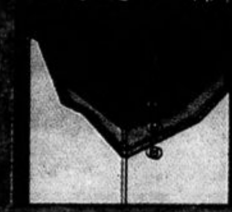


لوحة مراقبة محمية في القسم الخلفي

طبل وخزان من الفولاذ الذي لا يصدأ



طريقة غسيل ناجحة جدا



جسم الماكنة مغطى بخمس طبقات



فتحة عريضة لوضع الغسيل وفتحة للمسحوق



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٤ قسائم ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت حوض ٨٨٢٤ قسائم ١٠، ١١، ١٢

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قرية جت . ص.ب ٨١ قرية جت ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم

تعلموا مدة سنة او سنتين في منطقة سكناكم واحصلوا على



في المواضيع التالية:
* تربية
* علم نفس
* علم السلوك
* ادارة اعمال
* ادارة جماهيرية
* جودة البيئة
* اتصالات
* ادارة سياحية



لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على	
MA في	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
جودة البيئة	M.P.A ادارة جماهيرية
التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من المحاضرين	

ملائم: للمعلمين، للهندسيين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتأمين الوطني

للاتصال مع: مركز الدورات د. محمود مصالحة ت: ٠٦/٦٧٠١٣٠١ – المكتب الرئيسي دبورية ت: ٠٦/٦٧٠٢١٨٣ – عبد السلام مصالحة ٠٦/٦٧٠١٢٥٧
نور الدين مصالحة ت: ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، الناصرة والمنطقة: جمال ابو حسين ٠٥٠٥٨٧٢٧٢ – ٠٦/٦٤١١٢٣٤ شحادة خمايسي ٠٦/٦٥١٧٦٦٧
البطوف: نبيل بدران ٠٥٠٦٤٤١٨٩ ترشيحا، حبيب ابو غزالة ٠٤/٩٩٧٤٧٩٣ كفرسميع رياض فرودة ٠٤/٩٩٧٨٤٧٦ دير الاسد والمنطقة: علي اسدي ٠٤/٩٨٨٢٣٩٧ – ٠٥٠٩٠١٠٢٦ جديدة - المكر، محمد كيال ٠٤/٩٥٩٦٢٨٣ ام الفحم والمنطقة باسم محاميد ٠٦/٦٣١٦٠٧٩ المثلث، جت تيسير غرة ٠٦/٦٣٨١٠١٢
٠٥٠٢٨٠٤٦٥ – يافا والمنطقة قصي كبها ٠٣/٦٨١٨٥٥٥ موودوم حيفا ٣، ٢، ٠٤/٨٤٠١٠٨١ نبيل سمور ٠٤/٨٦٢٥٨٦٧ – موودوم تل ابيب ٠٣/٥٢٣٩٦٨٢

نضال المعلمين في اسرائيل

حق وليس منّة

تعطيل دراسة ١,٨٥٠,٠٠٠ طالب يسبب لنا ألما عميقا، لكن يجب الا تُوجه اصبع الاتهام الى المعلمين والمديرين.

وزارة المالية هي المذنبة

نحن نطالب، كمعلمين وكمربين، بتنفيذ الاتفاقيات، كخطوة تربوية وكاعتراف بمنزلة التعليم الكبرى في سلم الاولويات الوطني:
* زيادة أجر لجمهور موظفي التعليم في اسرائيل.
* الحفاظ على الاجر الحقيقي للمعلمين مقابل الانسحاق.
* مكافآت عن النشاطات خارج المؤسسة، مثل مرافقة رحلات ونشاط أخر خارج نطاق ساعات العمل (لمعلمات الروضات والمعلمين في المدارس الابتدائية، الاعداديات والثانويات)

السنة الأولى – ٢٥٠ ش.ج.
السنة الثانية – ٤٠٠ ش.ج. } بدلا من ٥٠ ش.ج.
السنة الثالثة – ٥٠٠ ش.ج.

* مكافاة للمديرين عن العمل الاضافي في المدرسة زيادة على الوظائف.

توصلت معنا وزارة التربية، بموافقة وزارة المالية، الى اتفاق حول مطالبنا العادلة. عشية توقيع الاتفاق تراجعت وزارة المالية وحاولت فرض اتفاق أخر ضار، يدفع بجهاز التعليم الى الوراء.
كل من يقف تعليم أولاده في أعلى سلم اهتماماته، عليه الوقوف الى جانب المعلمين في اسرائيل وأن يقول للمالية: كفى تخاذلا في تعليم أولادنا.

ابراهم بن– شبات
السكرتير العام لنقابة المعلمين في اسرائيل

جبهة عرابة الدمقراطية

مع الجبهة دائماً أقوى

مع الجبهة كرامة، أمانة، إخلاص

ستظل عرابة قلعة وطنية صامدة في ظل الجبهة

تعلن سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي.

على كل راغب في ذلك، من جبهة عرابة الدمقراطية، أن يتقدم بطلب خطي يعلن عن ترشيحه يسلم إلى سكرتير الجبهة في عرابة في موعد أقصاه ٩٨/٩/١٥.

باحترام
سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية
سامي سعدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع ابوسنان

لزيادة وتعميق التعاون بين السلطة المحلية والمواطن الابوسناني.
جماهير المواطنين هي المراقب الاول والاخير على مجمل عمل المجلس المحلي وادارته.
زيادة اليقظة والحذر من التشويه وقلب الحقائق، واجب كل مواطن مسؤول في ابوسنان.
تعالوا نستمع للحقائق من مصدرها الاساسي
ندعوك بهذا للمشاركة في الاجتماع الجماهيري لحي كرم الرجمة، بهدف الاستماع والمشاركة والنقاش وتبادل الافكار والآراء.
حول: عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع!!
تلتقون مع رئيس المجلس المحلي واعضاء كتلة الجبهة في المجلس.
وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في ساحة بيت المرحوم ابو طلال ابراهيم موسى.
تعالوا اطرحوا مشاكلكم وقضاياكم وستجدون آذاناً صاغية!!
الدعوة عامة

باحترام
الجبهة – لجنة الحي



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠١١١٩ت

أعمال تطوير وتعبيد في منشآت الشركة في الشمال

المقاولون مدعوون بهذا الى تقديم عروض لتنفيذ الأعمال موضوع هذه المناقصة.
مستندات المناقصة موضوعة في سكرتارية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٨/٩/١٠ (في ايام الاحد–الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل دفع ٢,٠٠٠ ش.ج. لا تستعاد.
الدفع يتم بشيك فقط لأمر البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين الذين يستوفون متطلبات النظام ٦أ من انظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣، والمسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسية بنائية(١٩٦٩)، وأصحاب التصنيف التالي:
أ مالي (ب–١) مهني (ب–٢٢٠ اعمال اسفلت) أو
ب. مالي (ج–١) مهني (ج–٢٠٠– شوارع، بنى تحتية وتطوير).
٢. ذوو تجربة مثبتة لخمس سنوات على الاقل في اعمال تعبيد وتطوير.

دخول عمال الى منشآت الشركة يُسمح بعد تصديق قسم الأمن لمرافق النفط والغاز.

مدة تنفيذ الاعمال بحسب العقد – ٩٠ يوما تقويميا.
على المشتركين ارفاق عرضهم بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من عرضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة المقاولين يوم الاحد، ٩٨/٩/١٣ في المكان والساعة التي سيبلغ بهما المقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الأخير لتقديم العروض – يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الأرخص أو اي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف: ٠٩–٩٥٢٨٥٢٨.

هذا الاعلان سينشر في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.



رجاء خاص

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد» في عارة وعرعرة، كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع.
الرجاء الاتصال على هاتف ٦٣١٢٦٢٨-٠٦.
مكتب الاتحاد في ام الفحم مع شريف محاميد
او هاتف ٦٣٥١٠٥٨-٠٦ مع معتصم عرعرة

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٢٣/٩٨
تنفيذ أعمال استكمال بناء وتشطيب
في مبنى مبيت وعناية مكثفة
الطابق الخامس

في المركز الطبي على اسم برازيلي – اشكلون

ندعو بهذا الى تقديم عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة بكل توابعها في مكاتب مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع د. ارليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول، في ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٨:٣٠–١٣:٣٠ من تاريخ ٩/٨/٩٨ لقاء رسوم قيمتها ١،٠٠٠ ش.ج. يجب دفعها مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩–٠٣٨٠٧–٠.

مدة التنفيذ: ١٠ اشهر.

موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ٢٨/٩/٩٨ الساعة ١٠:٠٠.
مكان التجمع: في مكاتب المراقبة الكائنة الى جانب مبنى المبيت الجديد في مستشفى برازيلي – اشكلون.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة

أ. ان يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة بنائية ١٩٦٩، الأنظمة، الأوامر والقواعد التي بموجبه وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في الوزارات الحكومية («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين وبالاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف **١٣١ا٤ و/أو ١٠٠ج٣.**

ب. ان يكون المقاول صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء للمؤسسات الجماهيرية، التي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وتكلفتها المالية عن تلك التي في المشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال خلال **السنوات الخمس الاخيرة.**
يجب ارفاق قائمة أعمال، اثباتات خطية لتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. الاشتراك في جولة المقاولين ملزم وفي الموعد المحدد فقط.

د. كفالة بنكية مستقلة/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما يعادل ١٠٪ من قيمة العرض الذي قدمه المقاول مرفقة **بضريبة القيمة المضافة** بالنسبة المقررة في القانون. في حال وكانت قيمة العرض أكبر من ثلاثة ملايين شيكل جديد تضاف الى قيمة الكفالة زيادة بنسبة ٥٪ على المبلغ الأكبر من ٣ ملايين ش.ج. (مثال: العرض الذي قيمته الاجمالية يساوي ٤ ملايين ش.ج. على الكفالة أن تكون بقيمة ٣٥٠،٠٠٠ = ٥٠،٠٠٠ + ٣٠٠،٠٠٠).

تكون الكفالة سارية حتى تاريخ **٢٢/١٢/٩٨.**

على الكفالة أن تكون لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث أيا كان). يكون طالب العرض مخولا بتنفيذ الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر بحسب اعتبارات طالب العرض.

هـ. الشروط هي متراكمة، العرض الذي لا يستوفي أحد الشروط سيهمل.

الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تقرر لتاريخ ٢٢/١٠/٩٨، حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب. ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الارخص ويحق لنا **قبول جزء من عرض** و/أو عدم قبول اي عرض بالمرة، كذلك يحق لنا توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، يكون فائض اعماله المنفذة لصالح مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة، عند اتخاذها القرار، أكبر من ٣٠٪ من حجم مجمل الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

كلية التربية البدنية والرياضة
على اسم زينمان في معهد ڤينچيت
المدرسة الاستكمالية

الى موظفي تعليم مؤهلين

دراسة للحصول على شهادة معلمة روضة/معلم مؤهل/ة كبير/ة

برنامج دراسي من ٧٢٠ ساعة في السنة الواحدة في مجالي التربية والتعليم، من بينها ٢٤٠ ساعة دراسة في مختبرات الكلية للتربية البدنية والرياضة في ڤينچيت، في مجالات التربية الخاصة والجيل الصغير، الاستقرار والتطور الحركي.

ارشاد مختبر وطاقم تعليم وتوجيه اكاديمي.
الاماكن محدودة. بدء الدراسة في تشرين الثاني ٩٨.

للحصول على معلومات في مركز التسجيل القطري اتصلوا مجانا:

١-٨٠٠-٦٨٦٦٦٦

بيزك– الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض.

رقم المناقصة	تاريخ الصفقة	حق الاختيار	موعد تقديم العروض	الدفع للاستمارات وهواتف الاستفسارات
٠/٨٩/٩٨/٦٩٠	اكمام منطوية لكوابل معباة چالي– اتفاق اطار	١٤٠٪	١٣/١٠/٩٨	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ ١٠٠ ش.ج.
٠/٨٩/٩٨/٧٥٠	اكمام منطوية لكوابل مضغوطة بالهواء – اتفاق اطار	١٤٠٪	٢٠/١٠/٩٨	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ ١،٠٠٠ ش.ج.
٠/٥٠/٩٨/٠٠٨	بوابة كهربائية مجرورة لمنشأة محطة «ايشل» بئر السبع		١٣/١٠/٩٨	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨ ٥٠ ش.ج.

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:
١. شروط مسبقة:
أ. استيفاء المتطلبات القانونية كلها خاصة مسك دفاتر، مشغل مرخص، تسجيل، تراخيص ومواصفة.
ب. كفالة لتنفيذ العرض – كما هو مفصل في استمارة المناقصة.
ج. شروط دنيا للمناقصتين ٠/٦٩٠/٩٨/٨٩ و ٠/٧٥٠/٩٨/٨٩ كما هو مفصل في استمارات المناقصة.
د. الاشتراك في جولة المقاولين للمناقصة ٠/٠٠٨/٩٨/٥٠ الزامي. الجولة ستجرى يوم الخميس ١٠/٩/٩٨ الساعة ١٠:٠٠. يجب تنسيق الجولة مع السيدة يهوديت كوهين على هاتف: ٥٦١٢٢٥٢–٠٣.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥، القضيبي في الايام الاحد–الخميس، من الساعة ٩:٠٠ حتى الساع: ١٢:٠٠، في غرفة ٦٠٨.
هاتف: ٥٣٩٥٤٢٨–٠٢.
المستندات ستعطى لقاء ابراز وصل يشهد على تنفيذ الايداع كما هو مفصل في الجدول أعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧–٥.
المبلغ المدفوع لقاء المستندات لا يستعاد.
يمكن ارسال وصل+ تفاصيل المزود بما فيها رقم المشغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣–٠٢.
يمكن تصديق ارسال الفاكس على هاتف رقم: ٥٣٩٥٤٢٨–٠٢.
٣. يجب تقديم العروض الى **صندوق المناقصات الكائن في شارع هتسفي ١٥، القدس.**
٤. لا تلتزم بيزك بقبول العرض الأرخص أو اي عرض آخر، أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. لا تقبل عروض ترسل بالفاكسيميليا وكبرقيات.

تاجيل موعد تقديم عروض
للمناقصة رقم ٠/٣٠١/٩٨/٠٨
تجربة – DVB -T
موعد تقديم العروض للمناقصة موضوع الحديث هو ١٣/١٠/٩٨، الساعة ١٨:٠٠، (بدلا من ٨/٩/٩٨).
باقي الشروط في المناقصة بدون تغيير.
هاتف للاستيضاحات: ٥٣٩٥٤٢٨–٠٢

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن جبهة عيلبون الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي.
فعلى كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من أعضاء كادر الجبهة، أن يتقدم بطلب إلى سكرتير جبهة عيلبون، وذلك حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٨/٩/٩٨ مساءً.

مع احترام
سكرتارية الجبهة

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة باسمة شبلي مزاوي الرومية الكاثوليكية. من الناصرة، ورثتها هم: اسد وابراهيم وعايدة واصف مزاوي.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٧٦٨/٩٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة آمنة حسين ابداح بأجلها الموعود بتاريخ ٨/٦/١٩٨٠ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم: اولادها الثلاثة، أمينة، فاطمة وصفوات. وفي احفادها من ابنتها عائشة المتوفاة قبلها بتاريخ ١٧/٦/١٩٦٥ وهم فاطمة، غزالة، بديعة، محمد، وسلامة وفي احفادها من ابنها مصطفى المتوفى بعدها بتاريخ ٩/٧/١٩٩٧ وهم: زيدان، صالح، ابراهيم، محمد، رويدة، صلاح، خالد، موفق، رغدة، جلال، رندة، أمال، وامنة، وفي احفادها من ابنتها عيشة المتوفاة من بعدها بتاريخ ١٧/١١/٩٧ وهم: ابلانة، نادية شادية، احمد، محمد، سماهر، وجواهر.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة آمنة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية– عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٧٦٩/٩٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم صالح مصطفى ابداح بأجله الموعود بتاريخ ١٢/٧/١٩٥٤ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
زوجته، آمنة حسين ابداح
اولاده: امينة، فاطمة، صفوات، مصطفى، عيسى، وعائشة
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم سعيد جريس سبيت ولحصر ارثه، وهو رومي كاثوليكي من ترشيحا ورثته هم اولاده: جورج وليفون ووليد وسيلفيا وحفيداه هنس ولورنس.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المصير الأسود لرحلة رقم ١١١ بين نيويورك وجنيف

(٢٢٩) شخصاً لاقوا حتفهم في أسوأ كارثة جوية سويسرية

■ كندا - بلانفورد - الوكالات - في أسوأ كارثة جوية تقع في تاريخ سويسرا، قضى ٢٢٩ شخصاً نحبهم، أمس الخميس، جراء تحطم طائرة تابعة لشركة «سويس إير» السويسرية، وسقوطها في مياه المحيط جنوب هاليفاكس، صباح أمس الباكر (حسب توقيتنا المحلي)، أثناء رحلتها بين نيويورك وجنيف.

وقال مسؤول فرق الإغاثة في هاليفاكس، مايك كونسيدين، إن الطائرة التي أقلعت من مطار كينيدي في نيويورك الساعة ٢٠.٣٠ بالتوقيت المحلي، بتأخير ساعة عن موعدها الأصلي، اختفت عن شاشات الرادار في محطة مونكتون في مقاطعة نيو برونشفيك بعد ساعة من إقلاعها.

وكان ربان الطائرة أعلن، قبل تحطمها، أن الدخان يملأ مقصورة القيادة وأنه أفرغ احتياط خزانات الوقود في محاولة اضطرارية للهبوط، لكنه لم يصل إلى مطار هاليفاكس، وتحطمت الطائرة في خليج سانت مارغريت على بعد سبعة أميال بحرية من بيغيز كوف، وهي قرية سياحية تبعد ٥٠ كم إلى الجنوب من هاليفاكس.

وبدأت المروحيات وفرق الإنقاذ والسفن وقرابة ٣٠٠ شخص التفتيش عن الطائرة بعد تحديد موقع الحادث. وكانت فرق الإنقاذ أعلنت أنها عثرت على بعض الناجين من دون إن تحدد عددهم قبل أن تتراجع عما ذكرته سابقاً مشيرة إلى عدم تأكدها ما إذا كان الأشخاص الذين عثرت عليهم من الأحياء، أو الأموات. وفي السادسة صباحاً بتوقيت غرينيتش قالت فرق الإنقاذ أنها عثرت على أربع جثث.

وأفاد سكان من المنطقة أن مطراً خفيفاً كان يهطل حين حصول الحادث. وقالت امرأة من سكان قرية بلانفورد إن البحر كان هادئاً وحرارة المحيط لم تتجاوز عشر درجات مئوية. وأضافت أنها سمعت صوت تحطم الطائرة كصاعقة حصلت بجوار منزلها. وقال أحد الشهود إن حطام الطائرة وأشلاء الركاب قد تكون انتشرت في المنطقة.

إلى ذلك، ألغى مستشفى هاليفاكس حالة الطوارئ بعد أن كان أعلنها فور وقوع الحادث. وقال أحد المسؤولين إن المستشفى لم يستقبل أياً من الناجين.

وفي زوريخ، أشار رئيس إدارة الشركة، هانس غوتز، إلى أن الحادث «أسوأ ما يمكن أن يحصل لشركة طيران». وقالت إدارة الشركة إن قبطان الطائرة أبلغ مطار هاليفاكس بوجود مشكلة تتعلق بانبعاث الدخان وإنه يستعد للهبوط اضطرارياً، لكن الطائرة تحطمت في البحر.

وحذر غوتز من إطلاق استنتاجات مبكرة حول أسباب الحادث، وخصوصاً فرضية محاولة اعتداء. وقال إن الشركة لا تفكر في الوقت الراهن في وقف رحلات طائرات «مكدونال دوغلاس».

وأعلن نائب رئيس شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير»، جورج شوردوريه، أمس الخميس، أن ١٣٧ راكباً أمريكياً و٤١ سويسرياً و٣٠ فرنسياً هم بين قتلى الطائرة. وأشار إلى أن الضحايا ينتمون إلى ١٤ جنسية مختلفة.

وأوضح للصحافيين في جنيف أن الكارثة أوقعت ١٣٦ قتيلاً أمريكياً من الركاب، بالإضافة إلى أحد أفراد طاقم الطائرة، و٤١ سويسرياً من بينهم ٢٨ راكباً و١٣ فرداً من الطاقم، و٣٠ فرنسياً، وستة برطانيين، وإيطالياً وثلاثة ألمان، ويونانيين اثنين وإسبانياً، ويوغوسلافياً وأفغانياً وسعودياً وإيرانياً وروسياً ومواطناً من سانت كيتس ونيفيس في جزر الكاريبي. ولم ينج أحد من هذه الكارثة الجوية، الأسوأ في تاريخ سويسرا وشركة الخطوط الجوية التابعة لها والتي أسست في العام ١٩٣١.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية «سويس إير» أن طائرة خاصة ستنقل أسر الضحايا صباح اليوم الجمعة إلى هاليفاكس، المدينة الكبيرة القريبة من موقع الحادث في كندا. وستقلع الطائرة من زوريخ وتتوقف في جنيف.



* رجال الانقاذ يجمعون اشلاء ضحايا الطائرة *

البطريركية الأرثوذكسية تستنجد بوزارتي الخارجية والأديان والنيابة العامة ضد أبناء رعيتها في كفر سميع

■ المؤتمر الأرثوذكسي يحذر السلطات السياسية من التدخل في مجريات المحاكمة الجارية بين البطريركية وأبناء الطائفة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي في البلاد من مغبة تدخل السلطات السياسية في مجريات المحاكمة الجارية بين البطريركية الأرثوذكسية المقدسية وأبناء الطائفة في كفر سميع.

وقالت اللجنة التنفيذية للمؤتمر، في بيان وزعته الليلة الماضية، إنها توقعت كل شيء من البطريركية المقدسية، في محاولاتها المستمرة والمتواصلة للاعتداء على أملاك الطائفة العربية الأرثوذكسية في البلاد والتفريط فيها، لكنها لم تتوقع أن يصل بها الأمر حد الاستنجاد بوزارتي الخارجية والأديان وبالمستشار القضائي للحكومة، ضد أبناء الطائفة في كفر سميع، الذين تكمن «جريمتهم» في أنهم أصحاب أرض، أوقفها أجدادهم لصالح الطائفة المحلية.

وكشفت اللجنة التنفيذية، في بيانها، عن قيام محامي البطريركية بالتوجه، أمس الأول الأربعاء (٩/٢)، إلى المحكمة العليا، طالباً تأجيل الجلسة المقررة ليوم بعد غد الأحد للنظر في دعوى البطريركية ضد أبناء كفر سميع، لأن موكلته، البطريركية، طلبت من المستشار القضائي الحضور في الجلسة، كما طلبت من وزارتي الخارجية والأديان، إصدار توصياتهما للمستشار القضائي بحضور تلك الجلسة. «إذ إن البطريركية تتخوف من أن تربح الطائفة المحلية في كفر سميع هذه القضية، الأمر الذي يمكن أن يشكل سابقة قضائية تؤدي إلى زعزعة وتشويش أسس الاتفاق القضائي»، على حد قول محاميها.

وأضافت اللجنة التنفيذية أنه يتضح من طلب المحامي، أن موظفين كباراً في وزارتي الخارجية والأديان، أوصوا بضرورة حضور المستشار القضائي لجسلة المحكمة، وأنه يتضح، حسب رسالة وجهتها المسؤولة عن الأمور المدنية في مكتب المدعي العام للدولة، إلى محامي البطريركية، أنه ستجري قريباً مشاورات لجهات حكومية لتوضيح موقفها وبلورة توصياتها كي يتم تقديها إلى المستشار القضائي.

وطالبت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي الجهات الحكومية بعدم التدخل في محاولة للتأثير على المسار القضائي، ودانت في بيانها بشدة تصرف البطريركية «التي لم تتورع، منذ سنة ٩٥، عن خوض (١٥) محكمة ضد الطائفة في كفر سميع».

وأضاف البيان: «إن البطريركية، التي فرطت في أراضي القدس وطبريا ويافا وقصر المطران في الناصرة وغيرها من عشرات صفقات البيع و/أو التأجير المشينة للأملاك، تحلم حتى في السيطرة على بضع دونمات أورثها لنا أجدادنا في قرانا. وكما أن مكسب أهالي كفر سميع يعتبر سابقة قضائية هامة، فإن إفشالهم يعتبر سابقة قضائية خطيرة، قد لا تسلم من مغبّتها وأخطارها أية طائفة محلية نجحت بتسجيل أملاكها على اسم وكلائها المحليين»!

وأضافت: «القضية أكبر وأهم من كونها قضية محلية، لذا يناشد المؤتمر الأرثوذكسي كل الهيئات الرسمية والأهلية لشعبنا وأعضاء الكنيست العرب وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، أن ترفع صوت الاحتجاج عالياً، ليس ضد الفضيحة البطريركية الجديدة هذه فقط، وإنما أيضاً ضد محاولة السلطة السياسية أن تكون شاهد زور إلى جانب البطريركية ضد رعايا البطريركية ومواطني الدولة»!

إضراب المدارس يتواصل (تتمة من ص ٣)

عدم اهتمام الوزارة بمصير أولادنا».

وكان الطاقم النضالي لمتابعة التعليم العربي طرح عدة مطالب على الوزارة منها:

* تخصيص ميزانيات فورية لحل مشاكل الغرف غير الآمنة والقابلة للاشتعال في كل من زيمر، كفرياسيف، الطيرة، عرابة، الرينة، شعب، بئر المكسور، سخنين، كابول، كفرقاسم، جديدة المكر، وهنالك ١٦ مدرسة أخرى غير صالحة.

* تخصيص وبشكل فوري، ٣٥٠٠٠ ساعة (على الأقل) للتعليم الخاص (ينقص التعليم العربي ١٥٠٠٠ ساعة) واعطاء ملاكات وايجاد الأطر لجميع الطلاب خاصة في الأماكن، التي قُلصّت فيها ساعات مثل اكسال، كفرمندا، كفرياسيف، عرابة، ديرحنا، طرعان وشفاعمرو.

* تنفيذ قانون التعليم الخاص بشكل فوري. اعادة جميع البرامج التي جُمدت خاصة فيما يتعلق بالنويديات العائلية والمدرسية واعادة المساعدات للتعليم الخاص.

* تخصيص ميزانيات فورية للتجهيزات الأساسية في التعليم الخاص، ١٠٠٠٠ شيكل لكل صف.

* اعطاء منح فورية للتخصص في مجالات علم النفس، الاستشارة التربوية (حسب الخطة الخمسية يجب أن تخصص الوزارة ١٠ منح كل سنة).

* تعهد والتزام من قبل الوزارة ووزارة المالية بأن تخصص الميزانيات اللازمة لتنفيذ توصيات الخطة الخمسية بدون مماطلات اضافية.

أمس في شفاعمرو

إنتخاب قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - في اجتماع مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الذي عُقد أمس في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو، وبحضور ممثلين عن جميع الكتل الممثلة في الاتحاد، تم انتخاب الطالب شادي شويري رئيساً للاتحاد، والطالبة غصون بشارات نائبة له، والطالب أسعد مرشد سكرتيراً للاتحاد، والطالب راوي حزان أميناً للصندوق.

وقد حيا الاجتماع أحمد الخطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، ممثلاً عن رئيس لجنة المتابعة العليا والدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي. وعبد عنبتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة، ونكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

وقد افتتح الاجتماع رئيس الاتحاد السابق، جمال عشامنة، الذي حيا سهى بشارة بمناسبة تحررها. ووصلت إلى الاجتماع تحية من فوزي النمر، باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتحية من اتحاد الطلبة العراقيين، خارج العراق.

وأصدر المجتمعون بياناً في نهاية الاجتماع، أكدوا فيه أن الطلاب الجامعيين ما زالوا يعانون من التمييز القومي والمضايقات والاعتداءات. ودعا المجتمعون إدارات الجامعات إلى إعطاء الأولوية للطلاب العرب في أماكن السكن، وإلغاء شروط الخدمة العسكرية للحصول على

اليوم تنطلق مباريات الدرجة القطرية

● تنطلق بعد ظهر اليوم، الجمعة، مباريات الموسم الجديد في الدرجة القطرية حيث تلعب، ولأول مرة، (٤) فرق عربية هي هبوعيل الطيبة (للموسم الخامس) ومكابي كفركنا (للموسم الثالث) واتحاد سخنين (للموسم الثاني) ومكابي اخاء الناصرة (للموسم الأول).

وبينما نجحت فرق كفركنا والناصرة وسخنين بتخطي العقبات المالية ونالت مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات، لم ينجح الطيباويون بتسجيل عدد جدي من أبرز لاعبيهم.

وضمن مباريات الأسبوع الأول يجري الدربي العربي الأول لهذا الموسم ويجمع بين هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا (في استاد هرتسليا، غداً السبت). وغداً، أيضاً، يلعب اتحاد ابناء سخنين مباراته البيتية الأولى في ملعبه البلدي. اما الاخاء الناصرة فيسافر الى بئر السبع لملاقاة فريق هبوعيل المحلي.

باقي مباريات الأسبوع الأول تجمع بين:

نس تسيونه - اشدود

هـ. اللد - ب. بئر السبع

ب. تل أبيب - مـ. نتانيا

هكوح رمات غان - هـ. بات يام

مـ. كريات چات - هـ. اشكلون

الطيبة تستضيف كفركنا، في هرتسليا بدون أبرز لاعبي التركيب الأول!

● باءت المساعي الطيباوية للحصول على مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاقيات مع جميع لاعبي الفريق بالفشل، لعدم توفير الضمانات المالية المناسبة لهذه الاتفاقيات. وأمس وحتى ساعات متأخرة حاول الطيباويون الحصول على مصادقة السلطة المذكورة على الاتفاق مع اللاعب الأجنبي مايوس كاريجا.

وهكذا بات شبه مؤكد ان يظهر الفريق الطيباوي في مباراته، غداً السبت امام مكابي كفركنا (على ملعب هرتسليا وليس في نتانيا) بتركيب محلي بحت، عدا الحارس بتسالئيل.

«الإتحاد» علمت ان اللاعبين المسموح اشراكهم هم: بتسالئيل، محمد ياسين، عنان عبد القادر، ناشد عازم، رامي ظاهر، ماهر مصاروة، منذر مصاروة، بشار حاج يحيى، صخر مصاروة، وسام حاج يحيى، عبد المنان تيتي، علاء عويضة.

بالمقابل يغيب عن المباراة اللاعبون صالح حصارمة ونسيم اغبارية وآفي سكبيني واوفير حلواني ويوسي طويلي وربما ماريوس كاريجا.

وعن التركيب الكناوي يغيب المهاجم هشام الزعبي بسبب جمعه ثلاث بطاقات صفراء من الموسم الماضي، ولكن الكناويين يتوقعون مشاركة الكابتن هيثم عواودة بعد شفائه من الاصابة.

* نسيم اغبارية - أحد الغائبين عن تركيب الطيبة *

اتحاد سخنين يستضيف عكا في ملعبه ولكن بدون البرازيلي جيرالدو!

● تسلّم السيد مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، ظهر أمس الخميس، مستنداً خطياً ورسمياً من سلطة مراقبة الميزانيات تجيز فيه للاعبين تسبار دانئيل وسمير زمفير باللعب في الفريق ابتداء من هذا الأسبوع بعد تعهد السيد غنايم بأن يتلقى اللاعبان الأجر المشار اليه في الاتفاقيات معهما، وبهذا انتهى الإشكال بين سلطة الميزانيات وادارة الفريق وتنازلت السلطة عن مطلبها بتقديم الفريق السخنيني الى المحاكمة أمام لجنة الطاعة.

من جهة ثانية انتظر غنايم، يرافقه الاداري الجديد عصام غنايم وعضو اتحاد كرة القدم، محمود الصح، وصول مصادقة الاتحاد البرازيلي (عبر الفاكس) على تحرير اللاعب هيليو جيرالدو للفريق، لكن المصادقة لم تصل الى مكاتب الاتحاد العام الاسرائيلي حتى ساعة اغلاقها، عصر أمس، مما يعني استحالة مشاركة المهاجم الجديد في مباراة هذا السبت، امام مكابي عكا.

وظهر أمس بعثت شرطة «مسچاف» برسالة الى اتحاد الكرة تصادق فيها على الملعب البلدي في سخنين، وتمكين الفريق من استضافة مكابي عكا على أرضه.

وجاءت مصادقة الشرطة بعد انهاء أعمال الترميمات في الملعب البلدي التي قام بها مدير العمل في البلدية، السيد طارق طبعوني، الذي بذل جهوداً كبيرة وعلى مدار يومين كاملين لإنهاء العمل في مختلف جوانب الملعب تلبية لشروط الشرطة.

* تسبار دانئيل يشارك في مباراة الغد *

غداً لقاء النمسا - إسرائيل

وليد بدير مرشح للتركيب الأول!



* وليد - نتمنى أن يشارك ويجوان في التركيب *

■ مرة أخرى ترتفع أسهم اللاعب العربي البارز، وليد بدير، في «بورصة المدرب شلومو شيرف». فبعد أن ألمح مدرب المنتخب، مطلع الأسبوع، أن وليد قد يسخن دكة الاحتياط في مباراة المنتخب أمام النمسا، في الثامنة والنصف من مساء غد (السبت)، أشار المعلقون الرياضيون الذين يغطون نشاطات المنتخب إلى أن شيرف قد يغير رأيه ويشرك وليد في التركيب الأول على حساب أمير شيلح أو تلسنكوف - كل ذلك لبراعة وليد في التدريبات، كما أكد شيرف نفسه.

ومباراة النمسا - إسرائيل هي أولى المباريات التمهيدية لبطولة الأمم الأوروبية.

مكابي طمرة وهبوعيل كفر قاسم مطالبان بتنفيذ قرارات تحكيم قبل افتتاح الموسم الجديد!

■ وعشرات الملاعب تنتظر المصادقة عليها ■

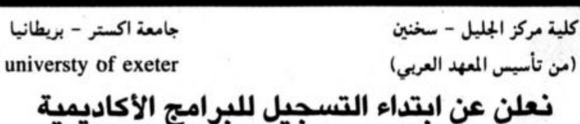
■ أعلم الاتحاد العام لكرة القدم عدداً من فرق الدرجات الأولى والثانية والثالثة أنها لن تتمكن من افتتاح الموسم الجديد إذا لم تدفع الديون المستحقة عليها وفق قرارات تحكيم سابقة.

وتشمل قائمة الفرق فريقي الدرجة الأولى: هبوعيل كفر قاسم ومكابي طمرة. وديون الأول طائلة، تتعدى المئتي ألف شيكل، رغم محاولات المجلس المحلي والإدارة الجديدة حل الأزمة قبل انطلاق الموسم الجديد، يوم الجمعة القادم(١١/٩/٩٨).

الفرق الأخرى التي أنذرت هي: دالية الكرمل، كرمئيل، دبورية، هـ. باقة الغربية، شمشون الطيبة، بيتار اللد، هبوعيل يهود، م. بئر السبع، هـ. عرابة، م. المشهد، راهط، طمرة المرج، قلنسوة، عين ماهل، شباب عكا، هـ. الخضيرة وهـ. كفار سابا.

وعلى صعيد آخر، لم تتم المصادقة، حتى ظهر أمس الخميس، على عدد كبير من الملاعب، معظمها عربية، مما يعني استحالة إجراء المباريات عليها حتى تلبية مطالب الشرطة والاتحاد العام.

ومن هذه الملاعب: شفاعمرو، عبلين، كابول، طمرة، بئر المكسور، مجد الكروم، طوبا، كسرى، ترشيحا، جت، عكا، جولس، يركا، المكر، كفر ياسيف، دير حنا وعرابة.



كلية مركز الجليل - سخنين
(من تأسيس المعهد العربي)

جامعة اكستر - بريطانيا
universty of exeter

نعلن عن ابتداء التسجيل للبرامج الأكاديمية
لفرع جامعة اكستر - بريطانيا - في سخنين

أ. كلية التربية وتشمل:
١. B.A في التربية العامة.
٢. B.A في التربية لجيل الطفولة.

ب. كلية الفنون وتشمل B.A في الفنون الجميلة وتاريخ الفن.

ج. كلية العلوم وتشمل:
١. B.sc في العلوم.
٢. B.sc في التكنولوجيا.
٣. B.sc علوم وتكنولوجيا.

د. كلية الادارة وتشمل:
١. B.A في الاقتصاد.
٢. B.A في ادارة الأعمال.

مدة الدراسة ٣ سنوات حسب البرنامج والمنهاج الاسرائيلي

الجامعة معترف بها في اسرائيل والعالم

* شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة.
٢ - امتحان دخول او بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן סף)
٣ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل في مكاتب الكلية كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.
على أرقام هواتف: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٩٣٨١ - ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

جامعة اكستر تقدمت بطلب الى مجلس التعليم العالي في اسرائيل

كلية البطوف - سخنين

هاتف ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢/

بقيت أماكن محدودة

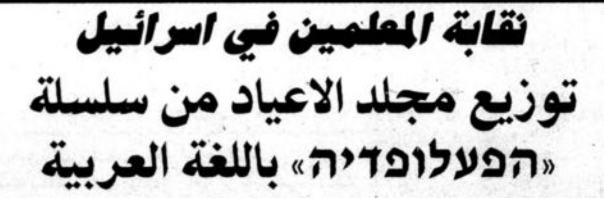
مساعدات لمعلمات صفوف أول وثان

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

مدة التعليم: ثمانية أشهر.

للتسجيل يرجى احضار:
* بطاقة الهوية.
* شهادة انهاء الثاني عشر.
* رسوم تسجيل (٢٥٠) شيكلا.

للتسجيل: مكاتب كلية البطوف، الشارع الرئيسي. هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢.



نقابة المعلمين في اسرائيل

توزيع مجلد الاعياد من سلسلة «הפעלופדיה» باللغة العربية

نقابة المعلمين في اسرائيل تحيط أعضاءها علما بان مجلد الاعياد من سلسلة «הפעלופדיה» باللغة العربية، والذي أعد خصيصا للناطقين بالضاد من زملائها، جاهز للتوزيع ويمكن استلامه بالبريد بواسطة قسيمة «הפעלופדיה» التي ارسلت في حينه لاعضاء النقابة مرفقة بقسائم هدية نقابة المعلمين للسنة الدراسية ١٩٩٧/٩٦.

يرجى من الزملاء الذين بحوزتهم قسيمة «הפעלופדיה» ارسال صورة طبق الاصل من هذه القسيمة الى مركز استعلامات نقابة المعلمين حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/٩/٢٠ بواسطة الفاكسيميليا رقم ٠٣-٦٠٩٤٥٣٥ مع ذكر الاسم الكامل والعنوان للمراسلة باللغة العربية.

اما الزملاء الذين أضاعوا القسيمة ويرغبون في تسلّم مجلد الاعياد باللغة العربية، أو مجلد العائلة (باللغة العبرية) فان النقابة ستعمل على تلبية طلباتهم بقدر الامكان وحتى نفاد المخزون.

على هؤلاء المعلمين أن يتوجهوا هم الآخرون بطلب للحصول على مجلد الاعياد باللغة العربية أو مجلد العائلة (باللغة العبرية) الى مركز استعلامات نقابة المعلمين بواسطة الفاكسيميليا رقم ٠٣-٦٠٩٤٥٣٥ مع ذكر الاسم والعنوان للمراسلة باللغة العبرية.

ملاحظة: رقم هاتف مركز الاستعلامات: ١٨٠٠-٢٢٤-٣١٠





تهانينا

احر التهاني نتقدم بها إلى العروسين

عوني بلال وعروسه سماح

بمناسبة الزواج السعيد

الف مبرك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة/الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

عدنان واسوان الشيخ سليمان

بمناسبة الزواج السعيد

الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة/الناصرة

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع أنواع السيارات

كفر ياسيف

ت: ٩٩٦٧٩١٤ – تلفاكس ٩٩٦٤٤٨٠–٠٤

بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ – ٢٣٠٦٦٧ / ٠٥٠

١. **مرسيدس:**
مرسيدس 230E - 1993 يد أولى
مرسيدس 300 – موديل 90
مرسيدس 320 - موديل 1996

٢. **ڤولڤو:**
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو GLE - 1986 - 2300
ڤولڤو 740 - GL - 91
ڤولڤو 740 - 1986

٣. **أمريكي:**
شڤروليت كورسيكا 1995 - 2200
پونتياك سنبرد (كشف) – 1992 - 2000
پونتياك سنبرد 1993 - 2000

٤. **رينو:**
رينو 19 - 1996 - 1400

٥. **بيجو:**
بيجو 306 - 1995 - 1400

٦. **فيات:**
فيات تيپو 1994
فيات أونو 70S - 1992 - 1400
فيات أونو 60 - 1992 - 1100
فيات أونو 45 - 1991 - 1000
فيات أونو 1993 - 1100 (شركة سابقاً).

٧. **دايهو:**
دايهو سوپر رايسر 1996 - 1600 أوتومات
دايهو رايسر 1994 - 1500 أوتومات

٨. **سكودا تندر 1993**

٩. **فولكسڤاچن پاسات 1990 - 1600**
فولكسڤاچن پاسات 1996 - 1800 أوتومات
غولف 1987 - 1300

١٠. **سوبارو ليچاسي 90 - 1600**

١١. **مازدا 323 - 1993**

البازار

اتجاه- اتحاد جمعيات أهلية عربية

تعلن «اتجاه» عن حاجتها لسكرتيرة تتوفر لديها الشروط التالية:

* خبرة في مجال السكرتارية.
* تجيد الطباعة باللغة العربية والعبرية/ مفضل بالانجليزية.
* تتقن اللغتين العبرية والعربية/ مفضل انجليزية.

على الراغبات الاتصال او بارسال فاكس على الرقم ٨٦٢١٧١٣–٠٤ حيفا.

(٣٧٨١)



للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢

للاستفسار

٠٦/٦٥٥٩٨٢٥

٠٥٢ – ٢٥٧٥٠٥

(٣٧٤٩)

للإيجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة

٨٥٢٧٨٧٨

٨٥٥٣٢٩١

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا

٣ غرف مع بلكون ومنظر

تلفون

٨٥١٠٢٦١–٠٤

٨٥١٤٤٣٤–٠٤

(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا

دار للسكن ٧٢ مترا

دار للسكن ٥٥ مترا

دكان + مخزن ٣٥ مترا

للتفاصيل:

٨٦٢١٥٩٠–٠٤

٣٦٦٧٠٠–٠٥٠

(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغر

نوڤوتيه في كفرياسيف

ت، الدكان: ٩٩٦٣٨٨٦/ ٠٤

ت، البيت: ٩٩٦١١٠٢/ ٠٤

(٣٧٧٦)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).

إمكانية للتسليم فوراً.

للاتصال:

٩٩١٢٠٩٠ (العمل)

٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)

(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ – حيفا

تلفون: ٨٦٧٢٥٥١

٨٥٣٣٨٢٤

(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات مكيف ومفروش، ٤ غرف

تل: ٨٤٥٠٣٣٥–٠٤

(٣٧٨٤)

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو

مواقع مختلفة

التسليم فوري

للاستفسار:

٣٥٥٧٦٩–٠٥٠

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.

للمراجعة، بليفون

٠٥٢٨٥٥٨٩٦

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقتين + دونم أرض.

دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض

للاتصال:

٦٤١٨٦٢٨ – ٠٦

٤١٨٠١٧ – ٠٥٢

(٣٧٧٤)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢

للاتصال:

٠٤/٩٦٦١٩٠٧

٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، دار مكوّنة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.

للاتصال:

٠٤/٨٥١٤٨٩١

(٣٧٦٩)



مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» – عبلين، عمارة المجلس المحلي للمعنيين الاتصال على بلفون رقم

٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية تجيد الطباعة على الحاسوب صاحبة خبرة سابقة للاتصال على رقم

٩٨٦٩٧٠٤–٠٤

٤٧٢٣٧٣–٠٥٠

(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/ فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين أجر عال للملائمين الاتصال مع مارون:

٠٥٢٨١٢٣٤٦

و ٨٦٤٢١٨٥–٠٤

(٣٧٨٢)

مطلوب سكرتيرة

للعمل في مصنع الزيت لها خبرة في إدارة الحسابات مفضل معرفة اللغة العبرية والإنجليزية

ساعات العمل من ٨:٣٠–١٥:٣٠

الاتصال مع باسم، تلفون ٢٧٢٤٧٧–٠٥٠

٦٣١٦١٩٥–٠٦

(٣٧٨٣)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.

تلفون: ٨٣٣٧٤٤٩ – ٠٤

(٣٧٧٠)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال

٨٤٨٠٨٣ – ٠٥٢

(٣٧٧٢)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.

ميخائيل:

٨٢١٥٠٢٠ – ٠٤

(٣٧٧٣)

مطلوب
مقاول لأعمال تطوير

حجارة ترصيف
وحجارة حافة شارع

للتفاصيل:

٦٣٣٣٣٧٣ ٠٧

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.

وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز بدون «الديا»

للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨

لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤

(٣٧٧٧)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢٫٧٠م عرض ٣٫١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.

الاتصال في ساعات المساء، تلفون: ٦٣١٢١٧٤ – ٠٦

ام الفحم

(٣٧٧١)

الحل لمشكلتك

من خلال

١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف

(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)

بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

רוצים להתחתן?

"חיים רוטר" מ-1985

יעזור לכם למצוא חתן/ כלה לפי רצונכם!

04-8773035 עבור עומר

03-5771947

02-5868994

ברמלה

דירת 5 חדרים

מרווחת במיקום מצויין

טל. 08-9234551

مطلوب مذيعون ومذيعات

لإذاعة «صوت الجليل».

مطلوب مذيعون ومذيعات كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف: 9503491 - 04/9503527

وهاتف خلوي: 686932-050

مطلوب وكلاء/وكيلات وموزعون/ات

شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة

مفضل مع سيارة

الاستفسار

050-420449

معرض الامير للسيارات- كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. شوفروليت كورسيكا – أمريكية 1993 + 1995 + بونوڤيل 1992 + چراند بري 1993
إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٢. أوپل أسكونا 1986 أوتومات + 1984 + كاديت 1983
إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٣. چولف 1994 يد أولى - بيضاء + مكيف هوائي 66.000 كم
حسب التسعيرة (מחירון) – ت: 06-6411565
٤. بيجو 205 كشف 1988 – (٢٩,٠٠٠ ش.ج.).
٥. سوبارو SVX سپورت مميزة 1994 (٨٦,٠٠٠ ش.ج.)، معرض الأمير.

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون
اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢–٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦–٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦–٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٦–٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٥٠٤٢١٨٥٧

للبيع
فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨ – ٩٩٤٥٠٤١

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦–٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ –
٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست
سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
رافعة (מזלגה) من نوع كلارك
C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من
الساعة ٩:٠٠ – ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لوبنا ٩٦
٢ – سوبر دايهو ٩٦
٣ – ڤولڤو ٢٣٠٠ ٩٣
٤ – مازدا ٣٢٣ اوتوماتيك ٩٤
٥ – سفاري ٩٢
٦ – رينو ١٩ ٩٣
٧ – اوبل كورسا G S I سبورت ١٦٠٠ – ٩٤
٨ – لنشيا تيما ٢٠٠٠ ١٩٩٢ اوتوماتيك
٩ – تندر رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – تندر ميسوبيشي ديزل ٩٤
١١ – يونديا ١٠ ركاب ديزل ٩٤
١٢ – دايهتسو ابلوز ٩٣
١٣ – سيات إبيزا ٩٢ + ٨٨ + ٨٧
١٤ – اوبل كورسا ٨٩
١٥ – اوبل كاديت ٨٤ + اسكونا ٨٤ اوتوماتيك
١٦ – ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٧ – فورد فيستا ٨٧ + بيجو ٢٠٥ – ٨٧

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ – ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠
GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ –
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ –
٠٥٠

للبيع
فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار
عادي، للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك – سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠ – ٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع
جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع
١٣٥ – ١٦٥ موديل ٨٠ – ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
ڤولڤو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠، مع جميع
الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد
ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ – ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات
ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سپورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤
(مع سقف "كشف").
٨ – اوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S
موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – ڤولڤو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٠٦ – ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة
ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

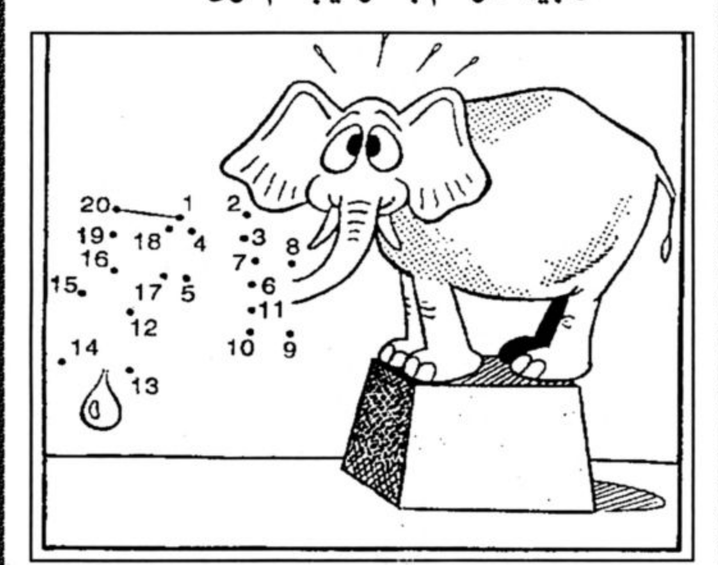
فرصة – سيارة للبيع
رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ – ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى
كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية
٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ – سوبارو ٩١ – ١٦٠٠ وضع جيد – جديدة
٧ – ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا
– يد أولى

صل بين الأرقام بالترتيب ثم لوّن كما تشاء



كلينتون يوفـــد روس الى المنطقـــة

(تتمة من ص ٣)

عرفات، المجتمع الدولي باعطاء زخم دولي جديد لعملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي عقده ،أمس الخميس: «لقد أيدنا المبادرة الأمريكية على الرغم من ان لدينا عدداً من الملاحظات عليها لكن اسرائيل تتردد حتى الآن. يجب اعطاء زخم دولي جديد للتمكن من مواصلة عملية السلام».

وذكر في هذا الخصوص ان الفلسطينيين «دعموا بشدة مبادرة الرئيسين الفرنسي، جاك شيراك والمصري، حسني مبارك، لعقد مؤتمر دولي» حول انقاذ عملية السلام.

وأشار عرفات الى المكالمة الهاتفية التي تلقاها من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليل الاربعاء - الخميس قائلاً «لقد تحدثنا بصراحة عن عملية السلام والمبادرة الأمريكية الهادفة الى حمايتها في وقت يقوم فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوضع العراقيل لمنع احراز اي تقدم».

وكرر عرفات عزمه «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٥ أيار ١٩٩٩، اذا تغير الموقف الاسرائيلي او لم يتغير» في ختام الفترة الانتقالية التي تلحظها اتفاقات اوسلو. وقال انه «متأكد من ان دول حركة عدم الانحياز ستعترف بالدولة الفلسطينية».

وفي باريس أفادت مصادر دبلوماسية، أمس، ان فرنسا ومصر مصممتان على السير قدماً في الاعداد لمؤتمر دولي للدول المصممة على انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط على الرغم من مخاطر الفشل.

وأوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان اجتماعاً تمهيدياً على مستوى كبار الموظفين سيعقد خلال ايلول الجاري في باريس، لتحديد ترتيبات عقد هذا المؤتمر.

وقال مصدر دبلوماسي عربي انه سيتم بعد ذلك عرض وثيقة عمل أعدها الخبراء على وزيري خارجية البلدين، الفرنسي هوبير فيدرين، والمصري عمرو موسى، اللذين سيلتقيان في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت مصادر دبلوماسية متطابقة انه اذا بقيت العملية السلمية متوقفة فانه سيتم عقد المرحلة الأولى من المؤتمر في نهاية العام ١٩٩٨ أو مطلع ١٩٩٩.

تعليق الإضـــراب العـــام

(تتمة من ص ٣)

هذا، وبالرغم من نجاح الإضراب وشموليته إلا أن بعضاً من العاملين في شركة الكهرباء، خرق الإضراب. وادعى رئيس مستخدمي شركة الكهرباء، يورام أوبركوڤتس، بأن سبب ذلك الخرق كان عدم إصدار أوامر واضحة من قبله للعاملين، وسيهتم مستقبلاً بالأمر ،حيث سيكون الإضراب في الشركة شاملاً. كذلك، خرق بعض مستخدمي شركة «عميدار» الإضراب.

ومن جهته، صرح شلومو شني، رئيس الطاقم الهستدروتي المفاوض بخصوص سير المفاوضات، بأن المفاوضات ما زالت تتعثر، وأنه يقوم هو والطاقم الهستدروتي «ببذل كافة الجهود من أجل إيجاد حل للخلاف القائم». أما سكرتيرة نقابة الممرضات، إيلانه كوهين، فاتهمت ممثلي المالية «بالانغلاق وعدم تفهم مطالب العاملين»، وقالت إن كل تأخير في قبول هذه المطالب سيكلف أكثر وأكثر.

* قنبلة اقتراح الميزانية *

وفي ظل هذه الخلافات، يظهر من مسودة اقتراح الميزانية لعام ١٩٩٩، أن الحكومة تسعى لتمرير اقتراح قانون يمنع الإضراب في أي مكان عمل إلا في حالة القيام بأجراء تصويت بين العاملين يضمن دعم (٥٠٪) منهم للإضراب.

واعتبر رئيس الهستدروت هذا الاقتراح اعتداءً على الحريات النقابية والعمالية مشيراً إلى أن الحكومة تقترح إلحاق العديد من الضربات الاقتصادية بالمواطنين، مثل رفع أسعار المياه و«الأرنونا» وإلغاء بعض الإعفاءات التي منحت للمسنين وتقليص ميزانيات التعليم، وضرب حقوق العاطلين عن العمل.

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل، لـ«الإتحاد» معقباً على هذا الاقتراح الخطير: «يكفي هذا الاقتراح ليكون سبباً مقنعاً لإعلان الإضراب، ففيه يكمن الجواب الذي يبحث عنه وزير المالية عن السؤال حول الإضراب، فهذه الضربات تعني أمراً واحداً وهو تآكل أجور العاملين، وحتى ابتلاع أية زيادة تُدفع لهم اليوم. ومع ذلك، فأننا في الجبهة نعتقد بأنه أمام هذا التعنت الحكومي لا بد من توسيع دائرة الإضراب ليشمل كافة المرافق الاقتصادية، حتى تتراجع الحكومة عن موقفها المعادي لجمهور العاملين في البلاد».

هذا، ومن المتوقع أن تتواصل المفاوضات اليوم، الجمعة، وليلة السبت/الأحد القادمة، في محاولة أخيرة من أجل التوصل إلى اتفاق. وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، فسوف يجري إغلاق مطار بن غوريون والعديد من المرافق الاقتصادية الحساسة، بهدف زعزعة الموقف الحكومي المعادي للطبقة العاملة.

لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١ - دولة افريقية - عاصمة افريقية - ٢ من جزر الانتيل - أغنية لأم كلثوم - ٣ - قريبي - يجد - ٤ - أنكر (معكوسة) - عجلت في الكلام ولم يُفهم - صات (الضفدع) - ٥ - جفاء - منتفخ - مرفأ في هولندا - ٦ - حلية تُلبس في الرجل - جمال - «بين حانا و...» - ٧ - اشاهد (مجزومة) - مدينة باكستانية عكس «يربر» - ٨ - خاصتي - شاعر لبناني (صاحب الصورة) - وضع خلسة - ٩ - من المقاييس - سمين - ما التوى من الأمعاء بعضه على بعض - ١٠ بين اثنين (معكوسة) - فيلم لبناني - للنهي - نعلو ونترفع - ١١ - ممثلة يونانية - حركته ونشاطه - ١٢ - قامة - مشى - قبول - شكر - عمر (معكوسة) - تخوّف - ١٣ - شجر عريق - سلاح متفجر - سحب - تحبني - ١٤ - علم مؤنث - نقص - يهدم - أليف - أمر فظيع - ١٥ - قضاء سوري - ممثل عربي (صاحب الصورة) - خصم - ١٦ - أنشد - أديبة راحلة - أغلظ أصوات العود - وعاء للنفط.

عمودياً:

١) دولة عربية - دولة عربية - دولة عربية - ٢ - ممثل لبناني - ممثل مصري - ٣ - مسحوق للغسيل - ثغر - ٤ يتراجع (مجزومة) - سجد (معكوسة) - يأخذ من ماء النهر - ٥ - قصصت - أعطيتم باليد - ٦ - يشاهد (مجزومة) - مد المشروع بالدراهم - عاصمة اوروبية - للتفسير - ٧ - الرابطة الدولية للنقل الجوي - جمعوا وشدّوا - ٨ - مماطلة - يابسة - ٩ - لجأتُم - عاصمة عربية - ١٠ - للتمني - أجرى - حاجز - ١١ - للنداء - من الطيور - سحابة - ١٢ - عمر - ممثلة لبنانية راحلة (صاحبة الصورة) - ١٣ - مقبل - مرشد - حزن ومشقة - ١٤ - الاسم الثاني لكاتب أمريكي، الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل - حدق ببصره - من أسماء الليث - ١٥ - أحد بروج الحظ - الاسم الثاني لممثل بريطاني - قمر كامل (معكوسة) - ١٦ - فتش عن - مطار في أوستراليا - قطع - ١٧ - عقدت (اتفاقاً) - كلام - يستغيث ويحتمي. - ١٨ - رسام هولندي - واحد (بالاجنبية) - ١٩ - حرف هجاء - الاسم الثاني الرياضي محلي - عجز - ٢٠ - شرطية صحارى(معكوسة)- صخور عظيمة - ٢١ - ممثل أجنبي (صاحب الصورة).

حل لغز * الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) شيرين سيف النصر.
٢) المقدار - لومبير.
٣) نهلة سلامة - نونو.
٤) بنادي عليك.
٥) اونتاريو - يهف.
٦) حسني - اكتمل.
٧) بسط - سو - رع.
٨) ان - ام - يبدو.
٩) رعيك - نناضل.
١٠) يمارسان - جاهل.
١١) سب - ليسوتو - ايدت.
١٢) النكبات - نغامر.
١٣) ترودو - لقمان - يا.
١٤) يكتي - دينار - يمن.

عمودياً:

١) شانيل - باريس - تي.
٢) يلهث - حسني مبارك.
٣) رمل واسط - ما - لون.
٤) يقترون - ايرلندي.
٥) ندس - نيومكسيكو.
٦) سالبة - اسب.
٧) يرانا - نوالي.
٨) مار - تتقن.
٩) الهدي - جو - ما.
١٠) لو - يواسينا - نار
١١) غنع - كوينهاغن.
١٢) صيدلية - داليا.
١٣) رينيه معوض - دميم.
١٤) روكفلر - لاتران.

حل لغز المربع العجيب

ا	س	د
س	ل	م
د	م	ع

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون

الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٩/٤

*** القناة الاولى ***

٨,٠٠- فترة الصور المتحركة للصغار.
٩,٤٥- انيجما.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا.
١١,٢٥- علوم.
١١,٣٠- قصص عالمية.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- انتصار خاص - فيلم امريكي.
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- مدرسة: حياة على الشاشة.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- موكب العلم.
١٦,٥٠- فيلم الجمعة العربي «من اجل امرأة».
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- بين الحيوانات البرية.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- «بيت الجليد» - فيلم امريكي (١٩٩٧).
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- كتاب الغابة - الحلقة الرابعة.
٦,٣٠- طوق - طوقان - صور متحركة.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- في أفضل العائلات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- بنات الذهب - الحلقة (٤٢) (إعادة).
١١,٠٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠- السندباد - الحلقة (٣٨).
١٥,٠٠- الموساد - الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٨).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعربية.
١٧,٠٥- سبت سلام - «طوبيا والمجدل».
١٧,٣٠- الأمير المثير من بيل اير - الحلقة الأخيرة.
١٨,٠٠- مجلة الجندي.
١٨,٣٠- حرس الخليج - الحلقة (١٦٩).
١٩,٢٥- ايتشا - الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠- فيلم «قتل من الدرجة الاولى» (١٩٩٥).
١,٠٠- غرباء في الليل - الحلقة الاولى.
١,٣٠- فيلم: «بلبلة الشباب».
٣,١٠- جراح القلب - الحلقة الثالثة.
٤,٠٠- شعر.

السبت: ٩٨/٩/٥

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠- لعبة السبت.
١٠,٣٠- المجلة الشرق اوسطية.
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- «دمية متحركة» - فيلم.
١٣,٥٠- صدق اللي قال.
١٤,٠٠- سماء واسعة.
١٤,٤٥- ويكليف.
١٥,٣٥- مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠- النادي الادبي.
١٦,٣٠- مجلة الفن.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٠٥- تراث ديانا - فيلم وثائقي.
١٨,٠٠- عهد شلومو شيرف (١٩٩٢ - ٢٠٠٠).
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- كرة قدم - النمسا واسرائيل ضمن بطولة اوروبا.
٢٣,٣٠- كلنا حكماء... في الليل» - ترفيهي ساخر.
٢٤,٠٠- آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- اذواق - اعادة.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- اشكالية - حول حرية التعبير - مع ايلانة ديان.
١٤,٠٥- السحر في السينما - الحلقة (٢٠) - مؤثرات تجرية.
١٤,٣٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (١٩).
١٦,٣٠- الين - الحلقة (٤٧).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعربية.
١٧,٠٥- علبة وثائق.
١٧,٣٥- «بطولة على الجليد» - فيلم سينمائي للأولاد.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعربية.
٢٠,٣٠- كشف السحرة.
٢١,٠٥- «عن الكلاب واللصوص» - فيلم سينمائي.
٢٣,١٥- الفرقة الفلهارمونية - الجزء الاول.
١,٠٠- منطقة الخطر - الحلقة (١٧).
١,٠٥- مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
١,٥٥- خفايا الفضاء العميق - مسلسل وثائقي.
٢,٥٥- ليس من هذا العالم.
٣,٢٠- شعر.

فيلم الجمعة العربي

من أجل امرأة

شكري وكيل تأمين شاب، يقع في شبكة الهام، تلك المرأة الأنيقة المتزوجة، التي تسعى الى قتل زوجها لكي تنفرد بثروته واملاكه. ويقوم العاشق الوكيل بقتل الزوج لاجل عشيقته، فتشرع شركة التأمين بالتحقيق في القضية.

خلال التحقيق يكتشف شكري الوجه الحقيقي لعشيقته، الا أن الابتعاد الآن اصبح متأخراً جداً.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٥٩، (اسود ابيض).

الممثلون:
ليلى فوزي
عمر الشريف
محمود المليجي
آمال فريد
والفيلم من اخراج: كمال الشيخ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٧٢٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٥٣١ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٢ - ٣,٨٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٩/٣ (سحب ٩٨/٣٦)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 688726
فاز بسيارة، الرقم 401434
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 180815, 676152, 740931, 280370, 355975, 584733, 586675, 629386.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 28824, 54796, 75129, 37616, 00789, 27585, 62882, 75033, 84599, 02890, 07325, 85898, 85667, 08232, 42032, 47671, 30135, 95358, 93803.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 038 , 777 , 057 , 540.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 89 , 05 , 00 , 69.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 74 , 89.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2 , 7.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الطرف الآخر على حق، فلا تحاول معارضته.

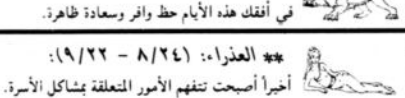
**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
العمل واجب، فحاول ألا تستخف به.



**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تميل كثيراً إلى التغيير الآن، ولكن الوقت غير مناسب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا بد من الاستقرار حتى تترك انطباعاً جيداً على الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
في أفقك هذه الأيام حظ وافر وسعادة ظاهرة.



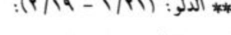
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
أخيراً أصبحت تتفهم الأمور المتعلقة بمشاكل الأسرة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ظروف طارئة تظهر فجأة تحتاج إلى كثير من التفكير.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كن على قدر المسؤولية الجديدة ولا تلجأ للعنف.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الحد من نشاطك سببه اليأس الذي داهمك مؤخراً.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الحب يلاحقك فلا تحاول اللجوء إلى حججك القديمة.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
إبتعد عن التكبر وحب السيطرة فهذا لا يلائمك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الحبيب يبادلك الشعور نفسه فابتعد عن الغيرة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٤) أيلول

١٩٤١- النازيون يحاصرون مدينة لينينغراد.
١٩٩٧- عملية انتحارية فلسطينية في القدس تسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ١٥٠ آخرين.

(٥) أيلول

١٩٥٠- الجمعية التأسيسية السورية تقر دستورا جديدا للبلاد وتعيد انتخاب هاشم الاتاسي رئيسا للبلاد.
١٩٦٤- قمة عربية في الاسكندرية حول بحث مشروع تحويل روافد الاردن.
١٩٧٢- اولمبياد ميونيخ: مجموعة فلسطينية تنتمي الى منظمة «ايلول الاسود» تحتجز رياضيين اسرائيليين، ثم تقتل ١١ منهم.
١٩٧٨- بدء اعمال القمة الامريكية - الاسرائيلية - المصرية في «كامب ديفيد».
١٩٨٦- كوماندو فلسطيني يستولي على طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الامريكية پانام في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين، وقتل ٢٠ راكبا وجرح حوالي مئة آخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الامن الباكستانيين.
١٩٩٤- افتتاح مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في القاهرة يشهد جدلا حادا حول المسائل المتعلقة بالاجهاض والجنس والمساواة بين الرجل والمرأة.
١٩٩٥- حركة طالبان تستولي على مدينة حيرات شمال غرب افغانستان وتسيطر على عدد من الاقاليم الجنوبية بعد اقل من عام على ظهورها على الساحة السياسية.

تنويه

في زاوية «أهل الخير»، التي نشرت في عدد أمس الخميس، وقع خطأ في اطار اعلان حركة النساء الدمقراطيات عن حاجتها الى سائق شاحنة متطوع لنقل شحنة اغاثة، حيث جاء ان الحملة جاءت لدعم الاخوة الفلسطينيين في منطقة ام الفحم، والصحيح في منطقة بيت لحم.
لذا اقتضى التنويه.



الجمعة ٤ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

شارون يرفض المصادقة على إقامة جسر هوائي فوق مقبرة القسام

●ويطالب بلدية نيشر بشق الشارع وفق ما خطط له في السابق ●دعوة لجنة المتابعة الى الانعقاد والتصدي لمحاولات تدنيس المقبرة●



* جانب من احدى التظاهرات الجبهوية ضد تدنيس مقبرة القسام *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، المصادقة على الاتفاق الذي كانت توصلت اليه بلدية نيشر وجمعية الاقصى لرعاية المقدسات الاسلامية، والذي ينص على اقامة جسر هوائي فوق مقبرة القسام، كبديل للشارع الذي كانت البلدية تنوي شقه على اراضي المقبرة.

وقال المدير العام للوزارة، يعقوب كاتس، في رسالة وجهها الى رئيس بلدية نيشر، دافيد عمار، ان الوزير علل رفضه الموافقة على الاتفاقية التي كانت وقعت يوم ٩٧/٩/١١، بأنها تتعارض وقرار المحكمة المركزية بهذا الشأن، وان اقامة الجسر يعتبر امراً شاذاً ويمكن ان يشكل سابقة لقضايا مشابهة، والامر الثالث، ان تكلفة اقامة الجسر تبلغ ٧.٥ مليون شيكل، ولا توجد ميزانية لتغطية هذا المشروع غير العادي، لدى شركة «ماعتس».

وعليه دعا كاتس بلدية «نيشر» الى وقف اي عمل له صلة بالاتفاقية آنفة الذكر، والشروع بتنفيذ الشارع وفق ما كان مخططاً في السابق.

ويذكر ان بلدية نيشر كانت وافقت على اقامة هذا الجسر، بعد الاعتصام المفتوح الذي كان نفذ على اراضي المقبرة لعدة اشهر، لمنع تدنيسها وشق الشارع في اراضيها.

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية، ان الجمعية فوجئت برسالة شارون هذه، التي تأتي بعد عام من توقيع الاتفاقية. وقال ان الجمعية بعثت برسائل الى النواب العرب ولجنة المتابعة، تطالب فيها بعقد اجتماع طارئ لبحث هذا الموضوع والتصدي لأي مشروع يستهدف تدمير المقبرة وتدنيسها.

الناطق بلسان «أربع أمهات» لـ«الاتحاد»

سلسلة بشرية ستطوق وزارة «الأمن» احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «اربع امهات»، اليوم الجمعة، سلسلة تظاهرات رفع شعارات في العديد من مفارق الطرق وأمام المحالّ التجارية الكبرى، في كرمئيل وحيفا وتل ابيب، احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة قرار مجلس الامن (٤٢٥)، القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وتبدأ المظاهرات في الحادية عشرة قبل الظهر وتستمر حتى الثانية عشرة.

وقال الناطق بلسان الحركة، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان الحركة تستعد لتطويق مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب بسلسلة بشرية، وذلك فور عودة وزير «الامن» من خارج البلاد. ويجيء ذلك في اطار النشاطات الاحتجاجية للحركة. واكد قزامل ان نشاطات حركة «اربع امهات»، تلقى تجاوباً في اوساط الجمهور ويتجسد ذلك برسائل التأييد التي تتلقاها الحركة ومنها ما ينشر في الصحف، او الانضمام للحركة والمشاركة في نشاطاتها.

ارتفاع كبير في حوادث الطرق في الوسط العربي

●سخنين شهدت ارتفاعاً بنسبة (١٠٦٪)، باقة الغربية (١٠٠٪)، طمرة (٩٤٪)، الناصرة (٦٤٪) ●١٥٧٩٤ حادث طرق خلال سبعة أشهر●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شهدت الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري ارتفاعاً كبيراً في حوادث الطرق، التي وقعت داخل المدن في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص، اذ سجلت مدينة سخنين ارتفاعاً بنسبة (١٠٦٪) وباقة الغربية (١٠٠٪) وطمرة (٩٤٪) والناصرة (٦٤٪)، وذلك مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال المهندس يوسي حطوطاي، من شرطة سير الشمال، ان هذا الارتفاع يعود الى عدة اسباب منها ازدياد عدد السائقين والسيارات وعدم تنظيم الشوراع بشكل علمي سليم، ووصول المصابين الى المستشفى بهدف الحصول على تعويضات بغض النظر، ان كانت الاصابة تستدعي نقل المصاب الى المستشفى ام لا!!. وحسب الاحصائيات الاخيرة لشرطة السير، وقع في مدينة الناصرة (٩٠) حادث طرق في حين وقع في السنة الماضية خلال الفترة ذاتها (٥٥) حادثاً وفي سخنين وقع (٣٥) حادثاً مقابل (١٧) حادثا السنة الماضية، وفي باقة الغربية (١٨) حادثاً مقابل تسعة حوادث: والاحصائيات اعلاه تشمل حوادث الطرق، التي وصل المتورطون فيها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتشير الاحصائيات الى ان منطقة الشمال سجلت لرتفاعاً اكبر بثلاثة اضعاف عن المعدل العام لحوادث الطرق. فمنذ مطلع هذه السنة وقع (٤٠٢٥) حادثاً في الشمال مقابل (٣٢٣٧) في السنة الماضية للفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته (٢٤٪)، في حين وصلت نسبة ارتفاع حوادث الطرق في البلاد هذه السنة الى (٩٪)، اذ وقع في الاشهر السبعة الاولى من هذ السنة (١٥٧٩٤) حادثاً مقابل (١٤٥١٧) حادثاً في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبالنسبة للأسباب التي ادت الى حوادث الطرق، فقد ادى الانحراف عن المسار في الطريق الى (٣٢٦٧) حادثاً، وعدم الحفاظ على بعد بين السيارة والاخرى الى (٢٢١٧) حادثاً، وعدم اعطاء حق الاولوية الى (١٦٠٥) حوادث. وعدم الامتثال لشارة قف الى (١٤٩٧) حادثاً، وعدم الامتثال لشارة المرور الحمراء الى (١١٤٣) حادثاً، فيما وقع (٢٤٨٣) حادث دهس.





الآباء يدمنون على الخمرة والابناء يضيعون

أمال شحادة

11910

مَن لَكَمَ دزدَموندا؟..

علاء حليحل

12

القصبة يرفع الڤيتو

ابو السفير

3

عودة بشارات يفلسف التطبيق

هشام نفاع ينشر الغسيل الوسخ

وديع شحبرات يذهب الى النوبة

أحمد دحبور

"أناديكم" ولدت في المستشفى!

فضفض

رضى وزعل... /عبد طباجة (أبو احمد)



أحمل فوق كتفي (٩٦) عاماً. فأنا وُلدت عام (١٩٠٢). كيف يمكن لابن (٩٦) عاماً أن يفضفض؟.. فهو بحاجة الى كتابة موسوعة وليس سطرين. فأنا أبكي بحنيّة عندما أكتب وأتذكر أيام الشباب والصبا والرجولة. مع أنني ما زلت يانعاً. أفهم كل ما يدور حولي وأتابع اخبار ابنائي واحفادي وأولاد احفادي. سأفضفض وأقول انني كالطفل أرضى وأزعل بسرعة وأن ما أحبه هو الطعام.. وأنا لا أرفض أية أكلة. كل ما يُحضر لي آكله بسعادة. واكثر ما أحبه هو أكل اللحم النيء. أحب أن يزورني أقاربي ولا استغني أبداً عن زيارة ابنتي.

خجل وفوضى../ سهاد سامي قادرية

عمري (١٦) عاماً وأنا في الصف الحادي عشر. سأفضفض وأقول: أنا اعاني من مشكلة الخجل الشديد وأحياناً لأسباب تافهة. فأنا اخجل بسرعة ويحمرّ وجهي وتزداد نبضات قلبي. اذا زارنا ضيوف لا اعرفهم. مثلاً. وأخجل من الجنس الآخر ولذلك لا اختلط بهم. والديّ يتفهمان الأمر جداً. هذا عدا عن المشكلة الاخرى: أخي المدلل الذي يبعث فوضى عارمة بعد ترتيبي للبيت!..

قرطاسية/ مي نور الدين (أم علي)

في هذه الفترة بالذات تعاني جميع العائلات ذوات الدّخل المحدود. من تحضير لوازم ابنائهم الدراسية. فأنا عندي (٣) أولاد ما زالوا في المدارس. في الصف الاول والسادس والثامن. وشراء الكتب وحده كلّفني أكثر من ألف شيكل. وما بالكم بشراء الملابس. والحقائب المدرسية التي تصل كلفتها الى (٢٠٠٠) شيكل. فكيف يمكن للعائلات الفقيرة خاصة أن تتدبر أمرها.. الله يكون في عوننا...

بس اكليل../ الياس عبود (حيفا)



يوجد نقص في القاعات والمسارح في قرانا العربية مما اضطرني أنا وزملائي لعرض مسرحيتنا "ألبوم الذكريات" في منتزهات على طاولات جمعت بالقرب من بعضها لتكون مسرحاً. وهذا غير محبب ويضايق المسرحيين.

الموضوع الثاني الذي سأفضفض عنه هو مللي من الأعراس. كل يوم عندي عرس وكل يوم يجب ان اشترك وأن ادفع مقابل ذلك. ولم يعد بمقدوري القيام بذلك. فأرجوكم. خففوا من الاعراس وخلّوها متواضعة أكثر. عندما أتزوج سأتكلل فقط ومن ثم بوفيه لبعض الأصدقاء.

لا تزعلوا مني.

(ميسون اسدي)

يا عالم يا عليم

(الأجوبة على ص ١٢)

١. ما هو الفرق بين "الروليتا" الفرنسية و"الروليتا" الامريكية؟

٢. من هو مؤلف "أنفاس الجليل"؟

تنويه

سقط سهواً في العدد الماضي ذكر اسم المصور باسل طلوس الذي حضر مسرحية سحماتا وحضر الاخاذ بالصور التي نشرت في المقرير بعض من الرسمل باسل ونشكره على حضما بالصور المذكورة

امّا بعد

أحمد قعبور

المقابلة التي أجرتها الزميلة ابتهاج مجلي مع الفنان والموسيقي أحمد قعبور وافية ومشوقة وغنية. لا شك أن مثل هذه المقابلات مع فنانين ورجال ثقافة وابداع ملتزمين في العالم العربي تنقصنا اليوم. اذ في الوقت الذي شكلت فيه هذه الشخصيات محط أنظار واعجاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وداخل البلاد ابان الحكم العسكري واثناء الانتفاضة. نشهد اليوم تراجعا في هذا الاهتمام. يعود ربما الى بدء عملية السلام قبل سنوات. فاهتمام الشباب خاصة أخذ ينحصر في الفنانين الشباب في العالم العربي فقط. وهذا أمر طبيعي ومرغوب به. ولكنه غير كاف ابدا.

التقرير الذي أفردنا له مساحة واسعة في الملحق ستتبعه تقارير أخرى مستقبلية تسلط الضوء على ما يحدث اليوم في العالم العربي من حركات فنية وثقافية. وفي هذا العدد مواضيع اجتماعية اخرى مثل مأساة علاج المدمنين على المخدرات ومركز لتأهيل معلمات الروضات في الوسط العربي.

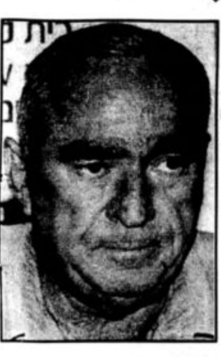
العدد القادم من "عيش وملح" سيخصص لملف خاص وواسع. انتظروه.

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي. هشام نفاع. اسامة مصري. وليد ياسين.. عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٣/ السنة الأولى ■



غربال

ولّعت..



"يجب توسيع الحزام الامني شمالاً"

(الوزير رفائيل ايتان عن جنوب لبنان)

– حمّلوه عنزة...

براءة



"ماذا فعل الجمهور حتى يُعاقب بهذا الشكل؟"

(النائب دافيد ليفي عن الحكومة الحالية)

– ماذا فعل؟ – انتخب نتنياهو..

سؤال وجواب

■ سؤال: أنت متأكدة أنك يسارية؟

– جواب: "لدي مشكلة مع العالم العربي ففيه بربرية: الثأر. القتل على خلفية شرف العائلة. والمحربون الذين يُفجرون أنفسهم.. الثقافة العربية لا تثير انفعالي وخاصة الاسلامية".

(الكاتبة المشهورة باليسارية عيريت لينور)

– هذه يسارية!

اعتراف

"اي انتصار؟.. نحن نأكلها كل الوقت"

(ضابط في لبنان يرد على قائد الأركان موفاز)

– هذه المرة لن يقولوا انها دعاية "حزب الله"..

ونعم التربية

الطفل: "ولكنك قلت لي ان اقذف بيضة على الشرطي".

امه: "ولكن ليس حين يكون الجنود بجانبه".

(حوار بين مستوطنة وابنها في الخليل).

– ورغم ذلك.. عشرة ملايين شيكل أخرى للمستوطنين.

على مهلك

"نحن نسعى لحشد المجتمع الدولي للضغط على العراق لأن تصرفاته غير مقبولة".

(متحدث باسم الرئاسة الامريكية)

– وتصرفات بيل..؟!

أقوال وأفعال



"تصريحات قادتها تشجع الارهاب".

(الوزير شارون عن السلطة الفلسطينية)

– اما تصريحات شارون فلا تشجع على الارهاب بالمرة..

مسرح القصبة يرفع الـ "ڤيتو" في وجه الجمهور الفرنسي







* عرين عمري * * عامر خليل * * غسان عباس *



* محمد بكري وجورج ابراهيم في مشهد من المسرحية*

● "ڤيتو". هو اسم آخر عمل مسرحي يقدمه مسرح "القصبة" الفلسطيني. وهو انتاج مشترك مع مسرح "تري تكست" الفرنسي.

وفي حديث مع مدير المسرح، جورج ابراهيم، قال: للمسرحية اسم اخر وهو "ساكو وڤانزيتي". وقد قمت باعدادها مع الفنان المسرحي نجيب غلال. الذي قام باخراجها ايضاً.

ويشترك في المسرحية مجموعة من الممثلين الفلسطينيين والفرنسيين. منهم: محمد بكري. غسان عباس. عامر خليل. حسام ابو عيشة. عرين عمري. خالد المصو. جوليو كيريريو وآخرين.

وعن توقيت عرضها. يقول جورج ابراهيم: لقد أقمنا ورشة عمل مسرحي في فرنسا. وبعدها جرت المراجعات هنا في فلسطين. وسيكون أول عرض في ١٠/١٣ في باريس وبعدها سنقوم بجولة عروض في فرنسا. تشمل كورسيكا وسالزبورغ وبانيولي ومعهد ثقافات العالم. وذلك لمدة شهرين. وبعدها نعود الى فلسطين. حيث سنقرر مواعيد العروض هنا.

قاعتان وممثلات فقط...

وعن نشاطات مسرح القصبة الاخرى. يقول جورج ابراهيم: لقد قمنا بشراء مسرح "السراج" في رام الله وهدمناه. ثم بنيناه من جديد. لكي يكون لمسرح "القصبة" فرع اخر هناك. وقد تم بناؤه بأحدث الطرق حتى يتلاءم مع ظروف العروض المسرحية والسينمائية العصرية. حيث بنينا قاعتين. الأولى تتسع لـ (٥٠٠) كرسي والأخرى لـ (٣٠٠) كرسي. مجهزتين بأحدث الاجهزة العصرية من اضاءة ومكبرات صوت وغيرها.

ويضيف ابراهيم: سأسافر الى عمان في هذا الشهر للاتفاق مع بعض الممثلات هناك. بحيث سنقوم بعمل مسرحي مشترك مع اسبانيا بعنوان "ثورة فلاحين". وتقوم ببطولته ممثلات فقط.

(ابو السفير)

هشام نفاع

تهمة

"أفراد المجموعة ارتدوا ملابس نسائية ووضعوا ماكياجاً ومساحيق تجميل كالنساء"

(السلطات السعودية عند اعتقال خمسة اشخاص)

- وشو خصكوا؟!

اوسلو

"لا حاجة للسفر حتى اوسلو لالتقاء عرفات"

(نتنياهو عن رفضه للمشاركة في احتفال (٥) سنوات لاوسلو)



□ هذه فعلاً حجّة موفقة..

واشنطن

"لن اتصور في البيت الابيض وأنا أوقع على الاتفاق من اجل انقاذ كلينتون".

(نتنياهو للذكور..)

□ انقذ نفسك اولاً.

هاتوا بعد!

"لقد سئمنا هذا النقاش بينهما".

(الجنرال أوري سلغي عن نتنياهو ومردخاي)

- كلا..

تهمة!

"طبيعي أن يكون في اليسار"

(نتنياهو عن امنون شاحاك)

- رئيس الحكومة يضرب قائد الاركان السابق.. والتهمة: يساري!

مجرد سؤال

"الطائفة الدرزية منقطعة عن سائر الطوائف الدرزية في الشرق الاوسط"

(مستشار رئيس الحكومة اسعد الاسعد)

ربما لأن البعض لا يترددون في الانتساب الى الليكود مثلاً؟!

الملحن والمؤلف اللبناني احمد قعبور يكشف في لقاء خاص بـ الاتحاد



أغنية «أناديكم» ولدت في المستشفى!



اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

❑ الأسلاك الضخمة الشائكة التي تفصل بين الحدود. حتى بعد أن اصبحت كهربائية وفيما بعد الكترونية بفضل التطور التكنولوجي. لم تستطع يوما منعنا من سماع المغنين والشعراء العرب. الوطنيين والتقدميين. الجادين الذين يحملون هموم الناس ويعبّرون عنها من خلال الكلمة واللحن البسيط. لكن العميق. الصادق القريب من قلوب الناس المضطهدة والمعذبة في الأرض والوطن.

بداية التقينا سيد درويش ووالشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم من مصر ورددنا اغانيهم الوطنية والحماسية في الشوارع والمظاهرات والمناسبات الوطنية والسياسية المختلفة. وفي نهاية السبعينات تعرفنا على جيل آخر يحمل الكلمة المعبّرة. ويكمل نفس الطريق. مارسيل خليفة وخالد الهبر وأحمد قعبور من لبنان. بعد ان اصابها سهم الحرب وأذاها.

رددنا اغاني كل هؤلاء السفراء التي كانت كلمات اغانيهم والحانها في مرحلة ما بمثابة الزاد والزواد والشحنة الضرورية لمواصلة طريق الكفاح والتحدي بكرامة الى جانب تعزيز الانتماء القومي.

قلنا.. ان أحد هؤلاء كان الفنان الشاعر والملحن. أحمد قعبور ابن مدينة بيروت جنة الشرق. الذي عرفنا به شاعرنا وقائدنا الباقي ابدا بيننا. توفيق زيّاد. من خلال قصيدته "أناديكم" التي كانت بكُر ألحان المغني قعبور واصبحت احدى الاغاني الوطنية التي رددتها الغالبية الساحقة من الناس.

اما معرفتنا بالفنان أحمد قعبور فلم تتوقف عند هذا الحد.

وواصلنا اللقاء معه من خلال انتاجه الزاخر الذي كان يصل الينا بوتيرة عالية حتى أواخر الثمانينات وما زلت اذكر كيف رددنا في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة بعضا من اغانيه مثل: "قالوا ارحل.. هدموا بيتي. قتلوا ولدي. اغتصبوا امرأتي.. قالوا ارحل" و"يا رايح صوب بلادي" التي عرفت مع بداية الانتفاضة و"صامدون بالطريق الثائر. سائرون للجنوب الهادر" بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان و"بيروت يا قصة بصندوق فُرْجة كبير" وحتى الاغاني الفولكلورية مثل "يا ستي ليُكي ليُكي.. راح القمر جيتي إنتي". وغيرها.

لكن.. مع بداية التسعينات أخذ هذا الرباط الدافئ بالتراجع.. خصوصا عند الأجيال الناشئة.. الا.. اغنية "اناديكم" فانها ما زالت تتصدر قمة الاغاني الوطنية في مختلف المناسبات.

المغني – الملحن احمد قعبور الذي أحب المسرح ولم يُدْخل في حساباته يوما موضوع الغناء والتلحين وجد نفسه مغنيا وملحنا دون سابق انذار.. والسبب "اناديكم". اما الشاعر الفلسطيني احمد دحبور فيقول عنه: "موسيقي ومغني ارتبط اسمه مع نهوض اليسار والحركة الوطنية اللبنانية وكصديق للفلسطينيين وهو مغن جاد بالمعنى الفني للكلمة وحافظ على مستوى الأغنية".

مظاهرات والحان

قبل "اناديكم" كنت مشهوراً بالهتافات في المظاهرات.. وهكذا لم تكن استجابة الناس غريبة

في اللقاء الذي اجريناه معه تحدثنا عن الكثير من القضايا والأمور التي عبر عنها بكلمات قد لا تسمعها من كثيرين في زمننا الحالي.

*** في البداية.. ما رأيك ان تعرفنا على أحمد قعبور بنفسك؟!**

– بداية طموحي الاساسي في الحياة كان ولا يزال في المسرح. في بدايات الحرب الأهلية في لبنان تشكلت لجان للأحياء والشوارع في بيروت وكنت أحد المؤسسين. دورنا كان تأمين رغيف الخبز واللقاحات الطبية وتنظيف الطرقات بسبب انهيار المؤسسات زمن الحرب. فكان على المؤسسات الشعبية والأهلية تعويض هذا النقص الكبير. لكن.. بعد ذلك اكتشفنا ان الناس بحاجة ايضا لدعم معنوي وروحي فتشكلت فرقة سميت بـ"الكورس الشعبي" بقيادة غازي مكداشي. عندما سمعت بها اردت الانتماء اليها. لكن الانتماء يتطلب اجادة الغناء او التلحين او كتابة الاغاني. ذات ليلة كنت سهرانا في مركز اللجنة ومعي ديوان الشاعر توفيق زيّاد. فوصلت خلال تقليبي لصفحاته لقصيدة "اناديكم". عندما قرأتها قلت من غير المعقول ان تبقى هذه القصيدة في الكتاب فقط وبحركة ايقاعية بسيطة لحنت مطلع القصيدة.

←

في اليوم التالي ذهبت الى والدي (محمود قعبور) وهو من اوائل العازفين على الكمان في بيروت واسمعته القصيدة واللحن. فقال لي حرام ان لا تكملها. لكنه بالمقابل قال لي كلمة لن انساها "انتبه يا أحمد.. اللحن ينقصه النَبْض". وقصد بكلمته نَبْض الناس والحياة والأرض. خلال اسبوع لحنت كل القصيدة وصارت عندي ذخيرة من خلالها استطيع الانتماء "للكورس الشعبي". وفي مستشفى ميداني. في بيروت غنينا القصيدة لأول مرة امام جرحى الحرب. بعض الأطباء حاولوا منعنا واعتبروا تصرفنا ظاهرة لا مبرر لها. لكننا لم نواصل الغناء فحسب. انما اتسع الكورس ليشمل الجرحى والمصابين وقد اعدنا غناء الأغنية سبع مرات متتالية. ومن وقتها صارت "أناديكم" جواز السفر وشاعت في كل العالم العربي وفي الأراضي المحتلة وكانت البداية بالنسبة لي.

★ ولماذا اخترت التلحين.. وليس المسرح.. طموحك؟!

– الحقيقة ان الذي مهد لأناديكم. اللحن. الذي هو نتيجة لتجربة سياسية ووجدانية. عندما لحنتها. كنت رددت صدى صوتي في المظاهرات التي شاركت بها في بيروت وكان صدى طيباً. فقبل "أناديكم" كنت من المشهورين بالهتافات في المظاهرات. فما كان هتافي بأناديكم غريبا على الناس حتى يردوا عليّ.

هذه الأغنية التي لحنتها الوحيدة في البداية لأن طموحي المسرح. "ولكن الاغنية الاولى ألقت على عاتقي مسؤولية كبيرة بقدر ما ترددت. فورطتني وكانت أجمل ورطة في حياتي".

★ كيف بدأت طريقك السياسي؟!

– عندما كنت في المرحلة المتوسطة من عمري (١٥ عاما) كان أخي الكبير منتمياً لحزب سياسي وكنت أرى الشباب الذين كانوا يلتقون في بيتنا. كنت اسمع همومهم ونقاشاتهم واحلامهم. هذا المناخ شكل عندي حافزاً للعمل الوطني. فانتميت في البداية للجان العمل الطلابي وكنت اول مسؤول في صفي برابطة التلاميذ للفترة المتوسطة. بعدها انتقلت للدراسة في دار المعلمين والمعلمات. فأخذني العمل الطلابي ايضا هناك. اقمت عدة نشاطات فنية وغنيت اغاني وطنية للسيد درويش والشيخ إمام وعبد الحليم حافظ وصرت معروفا "بأحمد اللي بغني". ومع انني تخصصت بالدراسة الجامعية بالاخراج المسرحي. لكن يصعب عليّ اقناع العالم بمسرحي لانني موسيقي. هنا في البيت والمدرسة. لقد كان مشروعا اساسياً حتى اغني ما غنيت. ناهيك عن أن أبي كان يعمل من "الفجر للنجر" حتى يضمن لنا لقمة الخبز. كنت ارى معاناة والدي المريض وكنت اسأل حالي لماذا يجب أن يتعذب الناس حتى يعيشوا وانا أرى بعض الناس يعيشون من دون جهد ويحققون امنياتهم. ايضاً فكرة العدالة الاجتماعية. الحرية والتحرير. على طول كانت قائمة لدي وتسجلت بكل اغانيّ.. وبالتالي اوصلتني لأناديكم ورأيتها فرصة أن اعبر عن حالي وعن كل الناس الذين احبهم.

★ هل تعرف بأن هناك من يعتقد بأنك فلسطيني؟!

– اعرف بأن جنسيتي كانت محطّ التباس لدى كثيرين. أنا لبناني من بيروت. وهناك من اعتقد بأنني فلسطيني بعد أن غنيت "في الضفة" واعتقدوا فيما بعد بأنني من الجنوب عندما غنيت "يا رايح صوب بلادي" وقالوا انني لبناني بعد أن غنيت "بيروت يا بيروت". هذا الالتباس مصدر سعادتي لانه يحمل هموم كل المطارح التي احكي عنها في اغانيّ.

★ الالتباس كان مع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور الذي يقيم حاليا في غزة؟!

– نعم.. اعرف ذلك. وانا من المعجبين بشعره وقد حاولت تلحين قصيدة له زمن الاجتياح الاسرائيلي يذكر فيها: "اسمي احمد وابي يدفن موتاكم". وقد كانت عملية صعبة جدا وبسبب الظروف لم اتابع ذلك. وسأحاول اعادة الكرة.

★ عرفناك في نهاية السبعينات. غنينا من اغنياتك في مناسبات وطنية – سياسية واحيانا اجتماعية. احمد قعبور أين هو اليوم؟!

– اود الاشارة اولا الى أن "أناديكم" لُحنت سنة ١٩٧٥ وسُجلت سنة ١٩٧٦ وشاعت في لبنان والعالم العربي. لقد كنت الحن واسجل في استوديو وكنت احمّل صناديق الكاسيت وابيعها بنفسي حوالي ثلاث سنوات. لانه لم تكن خلال الحرب شركات تسويق. حتى على المستوى الحزبي لم يكن تعاطي ايجابي. ناهيك عن عشرات الحفلات. سنة ٨٢ كان الاجتياح الاسرائيلي سجلت خلاله ثلاثين اغنية. سنة ٨٣ سجلت "مجموعة حب". بعد الاجتياح واحتلال بيروت والانسحاب كانت هناك أزمة كبيرة بالعمل السياسي وحركة التحرر العربي واليسار. مرّت سنتان لم انتج خلالهما اي شيء. كنت في حالة ذهول وحزن من العالم العربي ولم اعمل الا اغنية "شو بعاد". لقد اصابني نوع من الاحباط جربت تجاوزه بأغاني لم أحبها ولم أسمعها لأحد لأن الأغنية اذا لم ترتق لمستوى الاحداث لا تساوي شيئاً. هذا الأمر حولني للغناء للأطفال وانتاجي الان ٧٠٪ منه منحاز لصالح مسرح واغاني الأطفال. كل سنة عندي مسرحية وآخر ثلاث مسرحيات نالت الميدالية الذهبية في القاهرة. عملت مسرحية في دار الأيتام في بيروت خاصة بالأطفال وأغنية "علّوا البيارق" وهي من اغاني رمضان. بعدها عملت مجموعتي الثالثة تحت عنوان "نحنا الناس". هذه الأغاني. القناعات والالتزامات الاولى موجودة بايقاعٍ اهدأ حتى يُسمع صوتنا. من حوالي شهرين جمعت في اسطوانة (C.D) أبرز (١٧) أغنية عملتها خلال عشرين عاما ومعنونة بـ "أناديكم" والغريب انه رغم قدَم الأغاني فإن الاسطوانة تباع بشكل ملفت للنظر.

قبل فترة عملت في اذاعة "صوت الشعب" التابعة للحزب الشيوعي اللبناني. لكنني تركت لأسباب كثيرة لها علاقة بوضعي المادي الذي انهار. عملت في مسرح الأطفال وحاليا اعمل في تلفزيون "المستقبل". وعملت فيه موسيقى "لعيونك" التي تبث في الاستراحات القصيرة بين الفقرات. وايضا صَبّحْ الصباح الذي يبث في ساعات الصباح. وأضع الموسيقى لبعض البرامج. لكن هذا لا يكفيني. فمسرحية جديدة للأطفال بالنسبة لي اكثر أهمية. ايضا لدي مجموعة جديدة بعنوان "فاض المدى". هذا باختصار كل الذي عملته. اشتغلت في السينما والتلفزيون والاذاعة والمسرح. واحيانا أكون عاطلاً عن العمل. لكن لا أخفي بأنني أشعر بحزن كبير عما يجري في عالمنا العربي. عالم يسقط وما يُعزّينا سوى اطفال الحجارة ومجموعة شرفاء يواجهون السياسة الاسرائيلية بمقاومتهم. التفت حولي فأرى الجزائر تُذبح والعراق محاصر والجنوب محتل. طيارات الاباتشي تضرب على الجنوب اللبناني وتصل الشواطئ؛ فلا تجد أحداً يقذفها بوردة ولا بحجر. الاحساس بهذا العجز يذبحني. عند كل نشرة اخبار اشاهد اطفالا لا يعرفون شيئا اسمه سياسة او مبدأ لكنهم يعرفون بأن هذه ارضهم وهذا وطنهم. نساء يمارسن حياتهن اليومية باعداد قهوة الصباح وبالتهليل لشهدائهن ويقاومن. عندها أرى ان هذا العالم جدير بالحياة وربما هذه الحياة هي التي تدفعني لاعطاء المزيد من الأغاني.

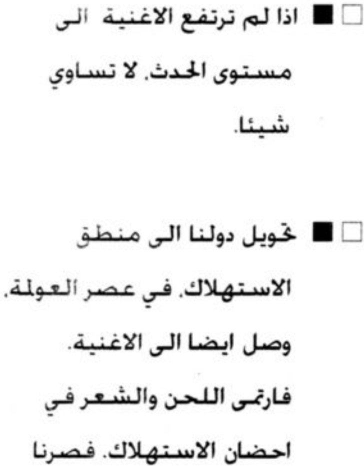
★ الانشقاق الذي اصاب منظمة التحرير حوّل الفلسطينيين الى فلسطينيي لبنان وفلسطينيي سوريا. اين وضعك منهما؟!

– تعاملي مع القضية الفلسطينية كان مع القضية مباشرة وليس مع الأطراف. فالاغنية لا يوجد بها تكتيك مثل السياسة. اليوم حليف وغدا عدو. والفن اشد اصالة من السياسة. خاصة اذا تحدثنا عن أناس مبدئيين وعن أرض وقضية ومصير. ما يجري تحت هذا العنوان احاول ان اجد له نقاط الالتقاء النادرة اليوم. احاول مخاطبة الشعب وليس طرفا او زعيما سياسيا. احاول ان اغني للناس لأن الشعب الذي يسمع وليس السياسيين.

★ هل لك ان تحدثنا عما مررت به خلال الحرب اللبنانية وبالذات عن الصمود التاريخي لبيروت؟

– لا اريد الدخول في الشعارات الكبيرة. لأن بعض المشاهد تريك عظمة الناس. فأذكر محور المتحف. كانت هناك سواتر ترابية يقف خلفها المقاتلون. طلّيت عليهم ورأيت صحن الفول ورغيف الخبز كيف ينتقل من يد الى يد. جميعهم مقاتلون بدون انتماءات طائفية او حزبية او فصائل سياسية. الهم الذي يجمعهم واحد والهدف واحد. هذا المشهد لوحده اغنية أغنيها. لكنها لم ترتق لذلك المشهد الحي الذي رأيته.

مشاهد جارحة مرت بها بيروت. اذكر انني كنت واقفا ووالدي على شرفة بيتنا واغنية أناديكم تتصدر بث المذياع واذا بدبابة اسرائيلية تطل علينا من بعيد. فقال والدي: "يا بابا



■ اذا لم ترتفع الاغنية الى مستوى الحدث. لا تساوي شيئا.

■ تحويل دولنا الى منطق الاستهلاك. في عصر العولمة. وصل ايضا الى الاغنية. فارتمى اللحن والشعر في احضان الاستهلاك. فصرنا نشاهد "فيديو كليب" لاغنيات مثل ساندويتش الهمبورغر.

■ ألحاني وأغانيّ استوحيهما من الشارع. من الناس. فأنا لا ألحن داخل غرفة مغلقة.

■ في الماضي كنا (مارسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر وانا) نستجدي حتى تسمع اغانينا. لكن. الحمد لله. يوجد في لبنان من يبث اغانينا اليوم ويطلبها.

هموم كل المطارح

بعد ان غنيت "في الضفة" اعتقدوا اني فلسطيني.. وبعد "يا رايح صوب بلادي" حسبوني من الجنوب. وبعد "بيروت" لبناني ومن بيروت.. هذا الالتباس مصدر لسعادتي لانه يحمل هموم كل المطارح



"الكورس الشعبي"
زمن الحرب اكتشفنا ان الناس بحاجة لدعم معنوي ايضاً فشكلنا فرقة الكورس الشعبي

بظهر اللي سمعوك هم الاسرائيليون" فقلت ربما لم يسمعني من يجب ان يسمعني لكن سيأتي يوم ويسمعونني. ومات والدي سنة ١٩٨٩ من حرقته على بيروت. كل ما اود قوله لوالدي ان هناك من يسمعنا ربما يكون ذلك اولادنا او احفادنا لكن سنبقى نشد على ايدي بعضنا البعض.

عذابات الناس. القتلى الشهداء وصولا الى مجزرة صبرا وشاتيلا. بيت اهلي يبعد عن الخيم مائة متر هواء فقط. رأينا الرعب والخوف يطل من العيون ولا أود أن اقول الهروب. لقد كانت مجزرة مرعبة بوجوه العالم. لحظة كئيبة. فجيعة هزت ضمير العالم. والسؤال الى متى سيواصل ارتكاب مجازر بحقنا في فلسطين والجزائر والعراق ولبنان وصوتنا منخفض؟! متى سنتخلص من العجز ليس بالاغنية والبيان السياسي. انما بالوعي. سأبقى احارب حتى ينضج الوعي عندي وعند غيري وحتى نفهم المجزرة ونحاول ان نتفاداها.

★ من هم أحب الشعراء عليك؟!

– كثيرون . طبعاً محمود درويش. سميح القاسم. اما توفيق زيّاد. فهذا الانسان "لازم حبه" لانه عمل مني ملحنا ومغنيا وأوصل صوتي عبر قصيدتَه ولولاه ربما لا اكون ما انا عليه اليوم. من اللبنانيين احب محمد العبدلله وحسن العبدلله وغيرهما. في الحقيقة يصعب عليّ احصاء عدد الشعراء الذين احبهم خاصة وانا قارئ نهم للشعر.

★ هل التقيت توفيق زيّاد؟! وما هي علاقتك مع شعراء المقاومة؟!

– انا بطبعي انسان هادئ وبعيد. لا أحب الضجيج خاصة الاعلامي. علاقاتي بالوسط الشعري والفني محدودة. كثير من الشعراء تعرفت عليهم بعد أن لحنت قصائدهم. فأنا اعتقد بأن القصيدة هي ملك للعالم. لآلاف الأسباب ربما تكون الحرب احدها. لم التق أيا من شعراء المقاومة. ولا حتى محمود درويش. اما بالنسبة لتوفيق زيّاد. للأسف فقد بعث لي بسلام حار وبعثت له بمليون منها عبر اصدقاء مشتركين. لا اكثر. العلاقة كانت مع القصيدة ومضمونها. فهناك اناس يبعدون عنك آلاف الاميال لكنهم يشبهونك بمضمون قصائدهم. احيانا هم يقرأوننا ونحن نغنيهم. احيانا ترى امامك أناسا بشكل يومي لكنك تشعر بأنك لا تعرفهم وآخرين من خلال عمل فني واحد تشعر بالانتماء اليهم ولا تعود الحدود فاصلا بينكم لان المعاناة والمعرفة واحدة.

★ أحمد قعبور هو من الجيل الذي اعاد الاعتبار للراديو والكاسيت. فرض لونا شعبيا مثل الشيخ إمام وعدلي فخري في مصر ومارسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر في لبنان وبموازاتهم فرقة "العاشقين" الفلسطينية. ما هي القواسم المشتركة بين كل هذه الأطراف؟!

– القواسم المشتركة. الرغبة الاكيدة بايجاد لغة موسيقية جديدة تعبر حقا عن احزان وافراح شعوبنا العربية. لا يجوز في ظل ما نعيشه في العالم العربي ان تبقى الأغاني حكر على اغاني الغرام التي لا أقلل من اهميتها. وهناك شعوب مباحة بيوتها واراضيها. لا يجوز ان نشهد على هذه الحالة دون ان نقول كلمة مختلفة وأن نضع لحنا مختلفا. هذه الرغبة جمعتنا. وعندنا رغبة في رفع مستوى اللغة الموسيقية بمعرفتنا للتراث والانتاج الموسيقي العالمي. من هنا ترين ان لكل واحد منا اسلوبه الخاص. كل هذه المحاولات تتكامل لتعبّر عن لغة موسيقية عصرية للناس عموما وللشباب بشكل خاص.

★ أين تلاقي زياد الرحباني بموقعكم. وأين تضعه في خريطة الغناء الراديكالي وهل يوجد تعاون بينكما؟!

– كان هناك تعاونا سابقا. عملت معه في مسرحية "شي فاشل" عام ١٩٨٣ كممثل. بنفس المرحلة وزعنا معا موسيقى لاغنيتي "شو بعاد" و"نشيد المقاومة". من وقت لآخر كان اتصال وكنا نلتقي ايضا مع خالد الهبر وجوزيف صقر عندما كنا نغني "كورال" بأغانيه. كان لقاء شبه دائم وكانت صلة شبه دائمة. في الوقت الحاضر مارسيل خليفة يطل على بيروت ويعاود السفر. زياد مشغول بانتاج جديد وانا مشغول بانتاج جديد لمسرح الاطفال. احيانا نلتقي بالصدفة أو عند الاصدقاء. فالمطلوب هو ليس الجلوس والتحدث انما رؤية. مشاكلنا والعراقيل التي تحول دون انتاجاتنا المحلية. فهناك نزعة استهلاكية في لبنان. التلفزيونات والاذاعات تحولت الى منابر للاعلان اكثر منها للثقافة والفن الابداعي الحقيقي.

★ هل عملت بالموسيقى التصويرية؟!

– عندي بعض التجارب بالموسيقى التصويرية في فيلم روائي وآخر تسجيلي. وموسيقى للكثير من البرامج التلفزيونية. لحنت (١٥) مسرحية للكبار وللأطفال.

★ هل لحنت لآخرين؟!

– عندي بعض التجارب بأغنية بيروت التي تغنيها صديقنا فرح ويا ستي ليُكي ليكي التي يغنيها الصديق محمد قدسي. لكن همي الاساسي ليس بالصوت المنفرد الذي عليه أن يغني. فكثير من الاغاني تعتمد على الغناء الجماعي "الكورالي". ما عندي همّ صناعة نجم ولا توجد لدي رغبة كهذه. انما همي ان تأخذ الاغنية مداها بالغناء الجماعي لان قيمته الوجدانية اكبر من الغناء الفردي.

★ كيف تقيم الاوضاع السياسية في لبنان اليوم. في ظل الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة عليه؟!

– لبنان برأيي كان وسيبقى مرآة للعالم العربي. فقد عاش ١٦ سنة حروب متنوعة على المستوى الداخلي والاقليمي والعربي الحزبي والطائفي. وعلى ما يبدو تم اختياره من قبل أجهزة كبيرة لفتح الابواب على العالم وتهميش العالم العربي وليس غريبا ان يسقط العراق بهذا الشكل المخيف وتحاصر سوريا سياسيا والفلسطينيون بالحالة التي هم عليها. ما يجري في لبنان محاولة للنهوض. البعض يباركها والبعض الأخر يرفضها.

اذكر انني كنت واقفا ووالدي على شرفة بيتنا واغنية أناديكم تتصدر بث المذياع واذا بدبابة اسرائيلية تطل علينا من بعيد. فقال والدي: "يا بابا بظهر اللي سمعوك هم الاسرائيليون"

الالهام الحقيقي صخب الشارع والناس والأطفال

ما يربطني بمرسيل خليفة وزياد الرحباني وخالد الهبر والشيخ امام وفرقة "العاشقين" هو الرغبة في ايجاد لغة موسيقية تعبر فعلاً عن فرح وحزن الشعوب العربية

هناك من يعتقد بأن ما يحدث سيحولها الى هونغ كونغ لكن العمليات الاسرائيلية تصل احيانا الى خط الساحل. ولا يمكن لشعب ان ينهض في ظل مثل هذا الهجوم؟! نعم.. لا يمكن وجنوبه محتل. ويؤسفني كما ذكرت هذا الشعور بالعجز. لكن المشكلة ليست في لبنان وحده. فهل يعقل ان اكثر من ٥٠ الف طفل عراقي يموتون ولا أحد يتحدث عنهم بالطريقة التي تليق بموتى اطفال. والمجاعة في السودان؟! والحصار في فلسطين؟! أشعر أن هناك نوعا من التراخي يصل الى حد السريالية. واقول احيانا هل من شأن اغنية ان تحرك؟!

• اود العودة معك ثانية للجانب الفني. كيف تقيم المستوى الفني في ظل الفيديو كليب والاغاني الدارجة وهل ما زال هناك مكاناً للكلمة واللحن؟!

– بكل اسف. المستوى الفني بشكل عام. لحنيا وشعريا يرتمي في احضان الاستهلاك. وللفيديو كليب يكفي ان تأتي بشاب وسيم وحوله مجموعة من الصبايا لتعمل فيديو كليب دون الأخذ بعين الاعتبار القيمة الفنية وكأننا امام ساندويتش هامبورغر يؤكل على السريع وبعدها يعمل لنا عسر هضم. هذا في اغلب الفيديوهات. ومما يزيد الطين بلة أن الفضائيات العربية بحاجة لمواد فترهقنا بهذه الاغاني بما يسبب جرائم فنية بحقنا. لكن لا ننسى بأن هناك اغاني مصورة تليق مشاهدتها.

التلفزيونات بحاجة الى اموال وجمهور ولا وقت لديها للكلمة واللحن الرصين والعميق وتعوّد المشاهدين على عادات سيئة. مطربون يقيمون حفلات وعشرات الآلاف يصفقون وانا في البيت ألطم. وظاهرة غريبة أخرى ان جزءا كبيرا من النجوم العرب يخجلون بمسقط رأسهم فيصورون اغانيهم في امريكا واوروبا وينسون بأن بلدهم جميلة ومنها قضايا جديرة بالاهتمام وفجأة وبالذات في المناسبات الكبيرة يصبحون وطنيين فيأتون لزيارة بلدهم وكأن الوطن مناسبة.

• وماذا علينا ان نفعل برأيك لنقل تراثنا الفني الثمين بالشكل الصحيح خاصة للأجيال الجديدة التي تجهله؟!

– لا نملك الا السباحة بعكس التيار.. لهذا السبب ترينا منطلقين واحيانا منكفئين. لا نملك الا أن نُسمع اصواتنا والبحث عن الكلمة واللحن. وجداننا الفني مع وجدان الجماعة الفني. لا أعرف.. هذه البداية لكن لا أعرف الى أين سنصل فيما بعد؟!

• من أين تستوحي اغانيك. كلماتها والحانها؟!

– في البدايات لم اكن املك الا دواوين الشعر. مع الأيام. اصبح يكفيني المشهد الذي اواجهه في الطريق ليشكل اغنية او رؤية عجوز يتحدث اليك بكلمة ليعطيك الفكرة. الشارع مليء بالأغاني. كل العالم فنانون يريدون من يعبر عنهم عن حركاتهم وتصرفاتهم وطبيعتهم. لكن مع الوقت يجب ان نرجع للعقيدة. حرارة الناس. التعب او الابتسامة بالعيون. ما عليك الا قراءتها واعداد الرداء الملائم لها.. بحياتي كلها لم الحن في غرفة مغلقة. انما في السيارة. في الشارع بحضور اولادي وزوجتي. اصدقائي. الالهام الحقيقي صخب الشارع والناس والأطفال. أخبار القضايا الكبيرة. فمثلاً غنوا معنا استوحيتها من مجموعة اطفال كانوا يلعبون.

الفن يعبر عن الألم عندما تكون حزينا او عن الحلم. ومن كثر ما تتألم تزداد احلامنا على أمل ان تتحقق.

• التعامل مع فنان ملتزم له خطه الواضح. كلمة ولحناً كيف يكون في بلد مثل لبنان؟!

– نشكر الله ان هناك اذاعات تبث اغانينا اضافة الى بعض محطات التلفزيون. لأن الاغنية فرضت نفسها. في الماضي كنا نستجدي ولا أحد يفكر لا بمارسيل او زيّاد. الا ان الناس هي التي تصنع فنانيها. اذا اردت شطب فنان يعبّر عن الناس فكأنك تشطب الناس ولن يستطيع احد فعل ذلك. فهذه الاغنية التي بدأت مع الرائد الكبير سيد درويش وبعده الشيخ امام والشباب الموجودون اليوم لن يستطيع أحد الغاءها لانها اصبحت في وجدان الناس. اعتقد بأن الكلمة واللحن الجميل حتى لو لم يصل عبر الاذاعة سيصل للناس في النهاية. عندها الحناجر التي ستردد تلك الاغاني ستوصل الاغنية حتى الصين.

• من هم جمهورك؟!

– جمهوري الشارع وانا ابن الشارع بالمعنى النبيل للكلمة مثل اطفال الانتفاضة.

• الى أي حد يعيش المواطن اللبناني حياته اليومية وما هي الصعوبات التي يواجهها؟!

– لا تصدقوا بأن الحياة في لبنان عادية. ان ابرز نتائج الحرب سقوط الطبقة المتوسطة. لهذا السبب يوجد ثراء فاحش وفقر مخيف. فسقوط الطبقة المتوسطة ادى الى أزمة اقتصادية وسياسية. احيانا تشير بعض التلفزيونات الى أن هذا البلد يسير نحو الطريق الصحيح. لكن هناك مشاكل الاحتلال ومشاكل اقتصادية وتحويل البلد الى سوق يعيش في زمن العولمة التي تعني لي تحويل الدول الضعيفة الى اسواق. هذا يعني ضرب اغانينا وتراثنا والذاكرة الشعرية وتحويلنا الى متلقين للفيديو والحاسوب والانجازات المعولمة. نحن لسنا ضد التقدم او ضد التكنولوجيا لكن شرط أن نكون فاعلين. لنا دور وانتاج وصناعة فيها ولا تأتينا جاهزة وتحويلنا الى سوق بغيض.

ايضا التمسك بالتراث والهوية ينسحب على كل التفاصيل في حياتنا كلها. هذه العولمة تتجلى بشكل فاضح في لبنان.

• ما هو الوضع الثقافي في لبنان؟!

– يشبه الوضع السياسي. لا توجد أزمة ثقافية بقدر ما توجد أزمة منبر ثقافي. القصيدة والاغنية الجميلة في جزيرة نائية. الاحزاب والحياة السياسية هي الحياة الثقافية. هذا الغياب لهذه المنابر يسبب أزمة للثقافة في كل العالم العربي. يبدو اننا متعبون نبحث عن منابرنا واصواتنا وافتقاد للمعنى الذي كان يجمع كل الشعراء والمسرحيين والفنانين. الأحزاب انهت الحركة الوطنية. لكن لا يجوز ان تكون أحزاباً تغرف من مثقفيها وفنانيها.

• بماذا تود ان ننهي اللقاء؟!

– اذا الواحد منا اراد الرجوع الى نفسه. احب ان انهي عن طموحي. عندما كنت طفلا واول ما نمت عضلات اصابعي. أمسكت بورقة بيضاء وقلم مثل كل الاطفال. رسمت بيوتا وشموسا واقمارا ونجوما. رسمت عائلتي. ابي وامي واخوتي داخل البيت ورسمت سورا حول البيت. طموحي ان اعيش بهذا البيت ليس انا فقط. انما كل اطفال العالم ليكون عندهم مثل هذا البيت واقصد الطمأنينة والأمان والخلاص.



• مرسيل خليفة •

• الشيخ امام •

• خالد الهبر •



• زياد الرحباني •

فلسفة في التطبيق

عودة بشارات

● التقرير الذي قدمه الجيش يقول إن الجنود اخطأوا في الحاجز العسكري في الخليل. عندما منعوا امرأة حاملاً من الوصول الى المستشفى.. الجنود لم يلاحظوا ان هنالك حالة طوارئ تستدعي ذلك.

هل أخطأ الجنود؟! التقرير يعترف بأن الجنود اخطأوا.. ولكن. يقول التقرير. إنه من الصعب الاثبات ان هنالك صلة بين خطأ الجنود وبين موت الطفلة الوليدة.

معقول.. طبعاً!

يعني. عندما يقوم شخص ما بضربك بفأس في نصف رأسك. فهنا بالطبع خطأ. ولكن من الصعب اثبات العلاقة بين الفأس وبين توقف القلب عن الحركة.. فما هي العلاقة بين كتلة حديد وبين عملية بيولوجية داخل الجسم؟..

وهنا أيضاً. ما هي العلاقة بين عدم استمرار عجلات السيارة بالدوران باتجاه معين. وبين توقف حياة الطفلة؟.. سؤال وجيه.. سؤال فلسفي.

لولا أن القضية مأساوية. لكان من الممكن تطوير رياضة ذهنية في منتهى الطرافة والإثارة حول العلاقة بين السبب والنتيجة(عندما طُلب من أحد اساتذة الفلسفة ان يُغلق شباك السيارة. لأن الهواء بارد في الخارج. تساءل الاخير ببراءة ملفتة للنظر "وهل عندما أقوم بإغلاق الشباك سيصبح الهواء في الخارج دافئاً؟").

احياناً. يكون استعمال المنطق أمراً ممتعاً وأحياناً مثيراً. ولكن أن يتم استعماله بهذا البرود فهو أمر غير مفهوم وأحياناً غير انساني. ■


المعهد العالي
الناصرة – الشارع الرئيسي – ساحة ديانا
٦٥٧١٤٨٠ – ٠٦/٦٤٦٦٢٤٨
امتحانات وزارة العمل تجري في البناء الجديد للمعهد
كلية الحسابات والضرائب
حسابات درجة ٢+١
حسابات درجة ٣
مستشار ضريبة
دبلوم للبنوك
كلية التأمين
وكيل تأمين مختص في اسس وقوانين
تأمين الحياة، تأمين املاك وحوادث
اكبر نسبة نجاح لامتحانات الوزارة


سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥


الميناء البيزاني
بإدارة: بسام بهو
مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه
رصيف الفرسان
أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمة حلقة
وجبات لذيذه على انغام الامواج
مطعم عليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن اقامة حفلات واحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعة من المأكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه
مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
باحه واسعه يتمتع روادها باشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه
تلفون : 04/9914610 04/9914620





وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – اجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب
١٢ – ادارة حسابات
١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה) مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٠٥٣-٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

تعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

◆ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد




على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الاب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد) في المنطقة الصناعية - كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك

עתיד

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد

الآباء يدمنون على

- والابناء يضيعون ■ آمال شحادة استمعت الى قصتين من عشرات القصص، تدور كلها حول الجحيم الذي يشعله ادمان الأب على الخمر. الضياع، الفقر، الخجل، العنف، الفتاة التي لا تريد الزواج لئلا يضربها زوجها مثلما يضرب والدها المدمن والدتها... ■ مركز علاج متضرري الكحول يطرح أملاً في البدء من جديد ومعالجة الأب، ولكنه يعاني كالعادة من نقص في الميزانيات

امال شحادة

لن تتزوج...

- بابا...
- شو... أجاب الوالد بنبرة قوية.
- بابا.. بديش أتزوّج..
- شو؟... شو بتقولي؟..

صرخ الوالد في وجه طفلته التي لم تتعدّ السنوات الثماني بعد.. فبكت الطفلة وقطعت الحادثة.. واقتربت من والدتها التي راحت تلاطفها.

-. يما، بديش أتزوج.. بتعرفي ليه؟.. لأنه راح يضربني كثير مثل ما أبوي بضربك.. أنا بحبك يما.. ولما يضربك أبوي بخاف وبخاف كمان أحكي معه حتى ما يضربني..

وانهارت الام بالبكاء، وكان ذلك يوماً آخر من الأيام السوداء التي سجلتها في ذكرياتها اليومية مع زوجها.. فحتى هذا البكاء لم يعجب الزوج، فراح يصرخ دون ان يقدر على السيطرة على جسده الثّمل الذي لم يترك الكحول قطعة منه الا وأثّر عليها. وفتح عينيه الحمراوين وراح يصك أسنانه بقوة زادت من رجفة جسده، واقترب من زوجته منزعجا من هذا البكاء.. ولم يجد الا اسلوبه العادي الذي يستعمله في البيت.. فحمل السوط وراح يضربها... "ضربني في كل انحاء جسدي.. لم يترك مكاناً الا وضربه وركّز على يديّ ورجليّ..

ورحتُ أصرخ وصرخت معي ابنتي واطفالي الستة، الى أن وقع على الارض ولم يعد قادرا على فعل شيء.. فتركني وغادر البيت وبقيت وأطفالي.. دون ان اعرف ما أفعل"..

تحدثنا ام صابر التي لم تقدر على حبس دموعها.. "ماذا تتوقعين مني أن افعل؟ أشتكي للشرطة؟... ماذا ستفعل الشرطة؟.. ستعتقله ثم ستبعده عن البيت لفترة لكنه سيبقى يتعاطى الكحول وسيعود أسوأ. وان لم يؤذ الطفلة هذه المرة فسيؤذيها في المرة القادمة.. صدقيني فكرت كثيرا في تركه ولكن ماذا مع اطفالي؟ هل سيجدون الحضن الدافئ مثلي؟ اعتقد لا". سألت نفسها واعطت الجواب بسرعة البرق، وأضافت: "قررت ان أساعد في معالجته من الكحول.. فهذه افضل الطرق".

بعد الزواج سيتغير...

ومثل ام صابر هناك اكثر من سبعين امرأة من عائلات تتلقى العلاج في مركز علاج متضرري الكحول في الناصرة ومنطقتها. ووراء كل واحدة قصص تتزعزع لها الابدان، تتعرض فيها النساء والاطفال لحالات عنف مرعبة، تجعل جسد الطفل، كما قالت لنا اكثر من امرأة، يرجف رعبا كلما دخل والده الثمل الى البيت.

ام صابر تزوجت من رجل مطلق، دون ان تتعرف على حياته الشخصية: "لقد طلق زوجته لانها لم تنجب اطفالاً. وعندما طلب زواجي، كان يشرب الخمر، وأذكر أن يديه كانتا ترتجفان وهو يحمل فنجان القهوة، وكنت اقول، ربما أن وضعه مع زوجته الاولى أجبره على تناول الكحول حتى الثمالة، وبعد الزواج سيتغير، لكن مرت (١٥) سنة ولم يتغير شيء، بل ازداد الوضع سوءاً. فقليلة هي الايام التي يدخل فيها الى البيت بدون ان يضربني ويضرب الاولاد.. ولا يحترمني امام أحد، حتى انه أحيانا يتباهى بضربي، بل وصل الى حد تشجيع ابنه على اهانتي امام الناس، تماما كما يهينني هو".

وتضيف ام صابر: "يتقاضى راتبا من التأمين لا يتعدى (٢٣٠٠) شيكل، واذا لم الحّ في الحصول على جزء منه لشراء حاجيات للاولاد، فانه يصرفه كله لشراء العرق او الويسكي.. وأحيانا كثيرة لا أجد النقود لأولادي، ولولا مخصصات تأمين الاولاد، لكنا متنا من الجوع".

رمى الكأس نحوي...

وقصص شبيهة بقصة ام صابر، سمعناها من زميلتها ام وصال، التي تبذل اليوم كل جهودها لعلاج زوجها من ادمانه على الكحول والتي تقول: "حياتنا



• توزيع القرطاسية على الاولاد في المركز •

الخمرة...



معه مثل الدولاب.. المعاناة مستمرة كل يوم وكل ساعة. مجرد دخوله يحول كل شيء في البيت في اللحظات الاولى الى صمت مخيف. انا والأولاد السبعة لا نتفوه بكلمة واحدة. لا نجيبه.. الاولاد احيانا يهربون منه حتى لا يضربهم.. قد تقولين انني ابالغ اذا قلت لك انه احيانا يفتعل مشكلة وصراخاً وضرباً لأن الكأس وسخة او عليها "غباش". فهنا لا يعجبه.. مرّة أمسك بالكأس ورماها نحوي فأبعدتها عنه وقد اصاب الحائط. وبالصدفة لم أصب بأذى. واحيانا اخرى لا يوجد اي سبب لنرفزته. فيدخل الى البيت وتكون الساعة العاشرة مساء والاولاد نيام. فيروح يصرخ ويكسر زجاج الشبابيك. الى ان يتدخل الجيران والاقارب لمنعه من الاستمرار في ذلك. مع ان الدم يكون ينزف منه بغزارة".

وزوج ام وصال. بدأ الادمان على الكحول بعد حوالي سنتين من الزواج عندما توفى قريب له. فلجأ للشرب حتى الثمالة. لينسى هذا العزيز. دون ان يفكر او حتى يعرف النتيجة ووصل الى حد. كما تقول زوجته: "بيتنا كله تحطم.. حياتنا دمار وهلاك.. ولولا وقفتي الى جانب أطفالي. لكنت قد فقدتهم جميعا".

الفراغ!..

مديرة مركز علاج متضرري الكحول. سامية يحيى. تقول. "ان هناك عائلات اخرى تعاني مثل هذه المشاكل لكنها لا تصل الى المركز للحصول على استشارة ولعلاج المدمن. وعموما. أصحاب العائلات الاجتماعية المتوسطة. لا تصل بسبب الخجل وهناك من يعتبر تعاطي الكحول بكثرة أمراً شرعياً وعادياً. معظم العائلات التي تصلنا تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة. وكما يظهر فان اكثر اسباب تعاطي الكحول هو الفراغ".

اطفال هذه العائلات عموما بحاجة الى علاج اجتماعي ودعم اقتصادي أيضا. وهناك العديد من البرامج التي يقيمها المركز في هذا المجال.

كالعادة.. قلة ميزانيات

المركز نفسه يعاني من قلة في الميزانيات وهذا يؤثر ايضا على نوعية الخدمات التي تقدم. وكما تؤكد سامية يحيى فان الكثير من الحالات التي دخلت لتلقي العلاج بسبب الادمان شُفيت وعادت الى حالتها العادية. وبذلك أنقذت هذه العائلات واطفالها من معاناة كبيرة.

والمركز يأخذ الاطفال والاهتمام بهم في رأس سلم اولوياته. وهذا الاسبوع خصص برنامجاً بحضور الامهات والاطفال للشرح حول السنة الدراسية الجديدة ودور الاهالي. بغية المساهمة في تخفيف العبء عن العائلات وارشاد الامهات للتصرف بالشكل الذي يضمن الاولاد داخل المدارس بشكل يتناسب وجميع الطلاب. وقدمت ريم زريق. ضابطة الدوام. محاضرة بهذا الخصوص. كما قدمت الجمعية دفاتر وقرطاسية وحقائب مدرسية للطلاب. فهذه العائلات بحاجة لمن ينقذها. ومثلها توجد العشرات. التي تعاني من الجحيم. منها من لا يعرف عن المركز وهناك من يخجل من الوصول. لكن كما تقول ام وصال وام صابر: "اذا لم يعالج الازواج ولم نساهم في علاجهم فنحن نقضي على حياتنا وعلى أطفالنا.. وهناك فرصة فلماذا نضيّعها؟".

رقم هاتف المركز:

٠٦/٦٥٧٧٧٨٩

٠٦/٦٥٧٧٧٣٧

علهدا..

مبروك.. إجاكي صبي..

علاء حليحل

● في نهايات الاسبوع القليلة التي أعود فيها للبلدة وللعائلة أستسلم للكسل. أجمع ما استطعت من الجرائد واستلقي فوق الكنبة المريحة. أمام التلفاز راضياً مستسلماً.

أخي الأوسط يستغل نهايات الاسبوع دائماً للسّهر خارج البيت. فبعد اسبوع مضن من العمل يجب عليه تعويض ما فاته من الشباب. اما أخيَ الصغير. فنهايات الأسبوع عنده لا تختلف عن اي يوم عادي: سهر مع الرفاق حتى اوقات متأخرة.

وعليه. فان حصة والدي من ذكورهم الثلاثة لا تتعدى حصة اي واحد من معارف الأبناء. واحيانا تثير المقارنة بين الحصص غيظاً وشعوراً بغدر الدنيا.

هذا عن يوم الجمعة. يوم السبت يختلف. الغداء العائلي الدسم والفاخر يكون يوم السبت. الأحاديث. التطورات. التصعيدات. كل ما هو جديد يُبث يوم السبت. ويوم السبت مُعدّ للنوم طبعاً. والدي بعد ان اعتاد رغماً عنه نوم ذكوره الثلاثة حتى ما بعد الظهر طوّر كماً لا بأس به من السخرية فخصّص لحضراتنا مصطلحاً دَرَج في البيت والبيئة القريبة: "نوم نور العيون". ولأن امعاننا في النوم قديم قدم النوم. فان قصة المصطلح أو حيثياته غابت عن ذاكرتي الآن. اختي أيضاً تنافسنا بجدارة في النوم. ولكنها الاكثر حساسية للمصطلح "نور العيون". وقد يرجع ذلك ربما الى أنثوية المصطلح ورقّته!

التصعيد يبدأ في الواحدة عادة. الذكور الثلاثة يريدون شرب القهوة. الاخ الاوسط لم يعتد اعداد شيء في حياته. ولانني البكر. فان الأصغر يعدّ القهوة لنا في النهاية. في هذا الوقت تكون الحركة في المطبخ في أوجها. التحضير للغداء يستحوذ على اهتمام الوالدة وأختي وربما ابنتي عمي ايضاً. اللتين هرعتا للنجدة.

- "فش قهوة". تصرخ اختي غاضبة في وجه "قريد العش".

"قريد العش" لا يقل عصبية واحتداداً عن اختي. فتكفي جملة واحدة من كلمتين لاشعال فتيله. الضجة والصراخ المزعجان يبعثان امي العزيزة ايضا. على الغضب ومن ثم الاعلان:

- يا ريتني ما خلّفتكن!..

ولانني البكر. فانني اتطوع رغماً عني لتهدئة الأوضاع واسمح لنفسي بوضع الغلاية على أحد "رؤوس" الغاز الاربعة الذي فرغ للتو من سلق دجاجة سمينة. ستستحوذ على اهتمام العائلة. لاحقاً.

الشوط الثاني يكون بعد فورة القهوة على الغاز. ابنتا عمي تضحكان بالسرّ وأنا احاول تنظيف السّواد بصعوبة. لم يحدث في حياتي ان نجحت بذلك دون ان تنتبه اختي لما حصل. تنهرني وتدفعني جانباً مستخفّة بقدراتي على اصلاح ما فعلته. احمل القهوة واتجه الى الصالون مُشغّلاً التلفاز في طريقي. ومحاولاً الا تصلني الجملة اياها:

- يا ريتني ما خلّفتكن!

الشوط الثالث هو الاصعب والاخطر على الاطلاق. لا بد ان تنسى اختي شراء حاجة من الدكان في الصباح وتكتشف ذلك في أوج الحركة. ولان المجال غير مفتوح للنقاش والمناورة تعلن والدتي العزيزة بما لا يقبل الشك:

- واحد يروح عالدكّانة!..

في تلك الاثناء نكون ثلاثتنا قد بدأنا بمشاهدة "العيال كبرت" أو "مدرسة المشاغبين" واستغرقنا في الضحك. جملة الوالدة تنزل علينا كالصاعقة. في البداية نتظاهر باستمرار الحياة طبيعية وكأن لا شيء قد حصل. نستمر في الضحك والمشاهدة. والدتي الخبيرة تعرف من اين تؤكل الكتف. ترفع سماعة الهاتف وتعلن بما لا يقبل الشك:

- بحكي مع ابوكن. ييجي يشوف ولادو.

من غير اللائق ان نزعج والدي في زيارته اليومية لوالديه. خاصة وان "اولادو" لم يعودوا اولاداً ابداً!... لكي اتملص من الذهاب افتعل الجدية واحاول اقناعهما بخطورة الموقف وضرورة انصياعهما لكلام اخيهما البكر. فانقّل نظري بينهما. الأوسط لعبة خاسرة لانه لم يعتد القيام بأي عمل منزلي. فلماذا الآن؟.. الاصغر اعتاد مثل هذه المواقف واصبح بامكانه قراءة وجهينا وفهم كل وجه منهما. فينتفض:

- ليش انا دايما.. بحيش.. بحيش!...

- عمَهلك. أقول برزانة البكر.

درجة الغضب في المطبخ (بحسب مقياس والدتي) لا يسمح بالمناورة أكثر. فأتطوع بأن اذهب معهُ.

- طيب روح لحالك اذا هيك.. يستمر الصغير بانتفاضته.

- ويعدين؟.. تأتي الكلمة مرعبة من المطبخ. يوافق الصغير على فكرتي. نخرج بتثاقل مترقبين انتهاء عادل امام من المشهد ولّما تلمحنا الوالدة. نُسرع من خطونا ونسمع من الداخل بوضوح:

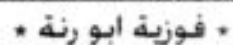
- نيال اللي بتخلّف ولد؟.. شو بدّي بلولاد؟.. والناس بتنبسط.. مبروك.. إجاكي صبي!..

مطلوب ميزانية ثابتة

ميسون اسدي

قبل عدة سنوات قامت المفتشة القطرية ومركزة التعليم الابتدائي، جهاد عراقي، بالتوجه الى بلدية حيفا لايجاد مكان يكون مركزاً لاستكمال معلمات البساتين. ولكن البلدية لم تجد... فقط بعد جهد جهيد أعطت البلدية مكانا في "حطيفات هكرمل" لانشاء المركز. المركز ينطلق في بداية كل عام الى رحلة جري وراء الميزانيات، تمكنه من مواصلة عمله. وربما اقامة الحديقة التعليمية المخطط لها





• فوزية ابو رنة •

■ لا ادري لماذا قفزت صورة جدتي أمامي، وانا اجري هذا التقرير.. فجدتي كانت دائماً تستهل حكاياتها الممتعة بالطلب نفسه: "صلوا على النبي" وكثير من الشعراء الشعبيين يستهلون أناشيدهم بـ "أصلي على النبي قبل البداية...".

و"قبل البداية" هذه كانت تجعلنا هادئين ومصغين كلياً للرواية. والآن دعونا ندخل في موضوعنا الذي يتناول البداية وما قبلها !

البداية، هي التعليم الابتدائي، وما قبله، يأتي البستان والروضة. ولن انطرق في موضوعي للتعليم الابتدائي الرسمي، وما يتلوه، وللقيّمين عليه ومؤهلاتهم، لان "الصلاة على النبي" لها اهمية كبرى في ما سيقدمه هؤلاء فيما بعد.

ابني والشتائم

أعرف الكثير من الامهات واولياء الامور الذين يضجون ويشتكون من مستوى "التعليم" في الروضات والبساتين، والأمر يتعلق بالمربيات انفسهن، غير القادرات، او بمعنى آخر غير المؤهلات.. وأنا نفسي نلت نصيبي من هذا المستوى.. فابني الذي لم يبلغ حتى الان الرابعة من عمره... يرجع في كل مرة من روضته حاملاً بعض الشتائم الجديدة، او التصرفات الغريبة والتي يميزها العنف بشكل عام.. وعندما توجهت الى مربيته، شاهدت بأم عيني تصرف الاطفال، وعدم قدرة المربية على لجم تصرفاتهم!..

هناك قانون ينص على واجب استكمال المعلمين، لكن لا يوجد مكان لاستكمال معلمات البساتين. وقد قامت المفتشة القطرية ومركزة التعليم الابتدائي، السيدة جهاد عراقي، قبل عدة سنوات، بالتوجه الى بلدية حيفا لإيجاد مثل هذا المكان، ليتم فيه انشاء دورات استكمالية لمعلمات البساتين، لكن البلدية لم تجد المكان.. فتوجهت عراقي الى "بيت الكرمة". وقد استطاعت اقامة دورات هناك لمدة عام.

وتقول جهاد عراقي: واصلت البحث والطلب، إلى أن اعطتنا بلدية حيفا مكاناً جديداً وواسعاً، لكنها احتاجته فيما بعد، فأخذته منا... وبعد جهد جهيد، استطعنا الحصول على مكاننا الحالي في شارع "حطيفات هكرمل" بجانب دار المعلمين العرب، واقمنا "مركز التعليم قبل الابتدائي العربي" في ١٩٩٨/٦/٢٦

الاول من نوعه

تقول المركزة فوزية أبو رنة: المركز هو الاول من نوعه في البلاد، حيث يخدم جميع مربيات البساتين في الوسط العربي وبشكل متخصص، وفيه مواد ارشادية وتعليمية لمربيات الاطفال، ومقسم الى قسمين، الاول من سن الولادة حتى (٣) سنوات، والثاني من (٣) حتى (٦) سنهات. وتشمل المواد المدرسية فيه اجهزة لورشات عمل، تغليف، تصوير وتجليد، وأيضاً برامج في الحاسوب للأطفال ومكتبة للبساتين.. ويُفتتح المركز يومي الأحد والجمعة من الساعة (٨,٣٠) حتى الساعة (١,٣٠) بعد الظهر.

وعن الافتتاح تقول ابو رنة: كان ناجحاً جداً، حيث أقمنا معرضاً قارنّا فيه بين القديم والحديث في اربعة مجالات نعيشها، وهي: البيت، العائلة، الصناعة والتجارة والمياه.. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من المعارف وبلدية حيفا والمراكز التربوية.

الجري وراء الميزانيات

وتعود جهاد عراقي لتحدثنا عن المتاعب التي واجهتها في تأسيس هذا المركز فتقول: أخذنا المكان فارغاً من كل شيء، وهكذا بدأنا معركة اخرى للحصول على اثاث وغيره من متطلبات المركز.. فبدأت بارسال عشرات الرسائل الى الجهات المسؤولة، وعقد الاجتماعات والشرح المسهب عن الوضع وعن احتياجاتنا، وقد أغلقت الكثير من الابواب في وجهي، حتى قام تسفي راك، المسؤول عن المراكز الجماهيرية في حيفا، باعطائنا الاثاث من كراسي وطاولات وغيرها، وميزانية بمقدار (١٠) آلاف شيكل.. فقمت بشراء أدوات موسيقية نستعملها لفعاليات مع الأهالي والاولاد ضمن المركز، واشتريت مسجلاً وأورغ وجهازاً لعرض الشرائح الضوئية بالاضافة الى كومبيوتر وتلفزيون وفيديو.. ومع بداية كل عام نقوم بالجري وراء الميزانيات من جديد لتطوير المكان وادارته.

وعن المكان نفسه تقول عراقي: المكان كان في السابق بستاناً للاطفال، وهو صغير جداً، مكون من غرفة كبيرة (قاعة - ٥٠م٢) مع مطبخ وحمام وشرفة وحديقة من حوله.. وما زالت هناك حاجة كبيرة لتطويره، فعلى سبيل المثال، تنقصنا ثلاجة ومكيف هوائي، وميزانية لشراء كتب ومواد تدريسية والعاب، وغالباً ما اشتري هذه الامور ولا استرد ثمنها، وعندنا مكتبة صغيرة لا تحتوي على أكثر من (١٠٠) كتاب، وأنا اريدها مكتبة غنية بالمواد التدريسية لتكون مرجعاً لمديري المركز.. وهناك تخطيط لتحويل الحديقة بجانب المركز الى حديقة تعليمية وقمت بتقديم طلب ميزانية لذلك.. وما ينقصنا هو ميزانية ثابتة ودائمة حتى نتطور كما يتطلب الأمر.

فعاليات وايقاع

وعن فعاليات المركز، تقول عراقي: المركز اثبت نفسه، حيث خطط له ان يخدم بساتين منطقة حيفا من مدارس اهلية وحكومية وايضاً قرى مثل ابطن وجسر الزرقاء والفريديس، لكنه اصبح يقدم خدمات قطرية. فهناك ما يقارب (٥٠) معلمة بساتين من منطقة حيفا.. ونقيم اجتماعات ارشادية دائمة لمعلمات البساتين وايضاً اجتماعات قطرية لمفتشات البساتين.

اما الدورات الاستكمالية التي يقدمها المركز فهي عديدة. فهناك دورة في اللعب ضمن برنامج المشروع الشخصي، ودورة رياضيات والتربية الدمقراطية ومشروع الطفل كباحث صغير، ودورات مشتركة مع مراكز رعاية الام والطفل، ودورة عن العنف ضد الاطفال، وهناك مشاريع لمبادرات تطوير الالعاب وتكوينها تحت عنوان "الابداع". كما أقمنا يوما ايقاعياً للاهالي في حيفا، باشراف معلمة متخصصة في الموسيقى، وباشتراك الاهالي واطفالهم. ■

جهاد عراقي في سطور



* من سكان حيفا وأم لـ (٤) أبناء.
* كانت معلمة بساتين لمدة (١٤) عاما، منذ عام ١٩٦٠، وبعد انجابها أطفالها الأربعة، التحقت بالجامعة ودرست موضوع التربية واللغة العربية، وحصلت على اللقب الاول (B.A.)، وبعدها على اللقب الثاني (M.A.) في التربية الخاصة .
* عملت في دار المعلمين (غوردون) منذ عام ١٩٧٧ وايضاً في دار المعلمين العرب منذ عام ١٩٨٢.
* بدأت عملها في الارشاد منذ عام ١٩٨٧، حيث تركت التعليم في دار المعلمين (غوردون) وبقيت في دار المعلمين العرب.. اما عملها في التفتيش فبدأ عام ١٩٩٢ واصبحت مفتشة البساتين في لواء حيفا، وفي عام ١٩٩٣ اصبحت مفتشة قطرية ومركزة للتعليم قبل الابتدائي، وحاليا تحضر لرسالة الدكتوراة في لندن.
* صدر لها (٩) كتب للاطفال، وضمن المناهج التعليمية صدر لها: "بساط الريح"، "نمدّ يداً للسلام"، "رمضان وعيد الفطر المبارك" و"الايام الأولى للبستان".

خصني و ½

اسامة مصري

إدمان

● الهجمة المسرحية على موضوع مكافحة المخدرات، اصبحت مثل هجمة المخدرات نفسها، فها هو مسرح الكرمة "يلبس قبعة ويلحق بربعه" ويقدم مسرحية عن هذا الموضوع، ومسرح "الغربال" يقدم للمرة الثانية مسرحية عن نفس الموضوع وبشكل آخر، ومسارح أخرى تتناول نفس الموضوع.. فما هو السر؟!

بعد البحث، والسؤال والجواب، واختراق دهاليز المسارح، وجدت ان المسارح التي تحتاج دعماً من المؤسسات الرسمية، لا تحصل إلا على القلة القليلة من الميزانيات، وان هذه المسارح كانت تبحث بشكل دائم عن مصادر أخرى للدعم، وبعد إعلان سلطة مكافحة المخدرات عن دعم كل عمل فني أو أدبي يصب في خانتها، قامت تلك المسارح بتفصيل مسرحيات مخدراتية حتى تحصل على هذا الدعم.. مثل ما فعلت سابقاً عندما فصّلت مسرحيات عن "الحذر على الطرقات" وحصلت على دعم آخر من وزارة المخدرات.

يعني، الموضوع، موضوع ميزانية وليس رفع لواء الحذر والمكافحة المبدئي، وبالتالي تصبح المسرحيات حسب الطلب وليس حسب ابداع كاتب داهمته فكرة مجنونة في احدى الليالي.

وهكذا تبقى المخدرات وتستمر حوادث الطرق، والمسرح يبقى قائماً والممثلين يعملون ويعتاشون، والأطفال يبدأون رويداً، رويداً بالادمان على المسارح والمسرحيات المقدمة. ■

فرجت

(اجابات "يا عالم يا عليم")

١. في "الروليتا" الفرنسية يُقسم الدولاب الى ٣٧ قطعة مرقّمة (٠ - ٣٦)، وفي "الروليتا" الامريكية يُقسم الدولاب الى ٣٨ قطعة مرقمة (٠ - ٣٦ و ٠٠).

٢. محمد نفاع. ■

هل لُكِمَتْ دزدَموندا؟..

علاء حليحل

قررت ادارة المسرح البلدي في حيفا، مطلع الاسبوع، فصل الممثل جوليانو مِر-خميس من مسرحية "عطيل" ومن المسرح عامة. السبب المعلن من قبل المسرح: أعمال العنف المتكررة من قبله. السبب الحقيقي بحسب جوليانو: مؤامرة ■ الاحداث والضجة التي توالت والمتعلقة بعروض المسرحية جعلت من جوليانو بحد ذاته قصة أكبر وأهم من المسرحية نفسها، وجعلت الاهتمام ينصب في غالبيته الساحقة فيما يفعله على الخشبة، وفيما يبدر منه من أعمال عنف، منها الصحيح (ضرب الممثلة مايا معوز) ومنها غير المثبت (ضرب الممثلة سريت لاري). ليس أن هذا الأمر قد أضر بالمسرحية، بل على العكس. كل الأحداث التي ارتبطت بجوليانو عادت بالفائدة على المسرح البلدي في حيفا ■ كيف؟.. هكذا..

بامكان من يرغب في تحضير دراسة عن اندماج الممثلين في عملهم وتقمص الدور الذي يؤدونه أن يستغنوا عن كثير من المراجع وبعض المقابلات مع ممثلين والاكتفاء بما حدث مع جوليانو مر - خميس في مسرحية "عطيل". وبامكان مناصري الشبه بين الواقع والخيال (المسرح) أن يلوحوا بالقصة التالية عاليا ويقولوا: هذا هو الدليل. المؤامرة التي حيكت خيوطها حول عطيل وزوجته والتي حملته على خنقها، انتقلت فيما يبدو وبحسب ما يقول جوليانو مر-خميس الى كواليس المسرح البلدي في حيفا. المؤامرة، اذا وجدت، لم تهدف هذه المرة الى حمل أحد على قتل أحد بل الى حمل المسؤولين على ابعاد جوليانو عن المسرحية. في هذه القصة الكثير من الامور التي لن تتضح حقيقتها الا بعد وقت ولن أدعي الأن قدرتي على اعطاء الاجوبة الشافية. ما بوسعي الآن أن أقدمه لكم هو عرض للروايتين اللتين تتنازعان فيما بينهما على اللقب الذي تطمح اليه كل رواية: "الحقيقة".

قليل من التاريخ

قبل البدء في المسرحية عبّر جوليانو عن امتعاضه أمام روني پينكوفتش، مدير المسرح، من عرض مسرحيات ترضي الجمهور "البرجوازي" مثل كلاسيكيات شكسبير، وسأله: "ماذا مع الفقراء"؟.. بالنسبة لجوليانو، عرض مثل هذه المسرحيات اليوم هو كالذهاب الى كونسيرت لموتسارت.

* ولكنك قدمت دورا ممتازا وناجحا الى أبعد الحدود.

- أجل.. هذا غير متعلق برأيي في المسرحية. الدور هذا هو القمة في الادوار من الناحية المهنية، لكل ممثل..

بعد بدء العروض بدرت عن جوليانو تصرفات لم ترق للكثيرين وأغضبت الباقي: مرة، نزل الى الجمهور وأخذ من رسام الكاريكاتير زئيف دفتره لأن رسمه أثناء العرض يفقده التركيز. مرة ثانية نزل الى الحضور وأخرج فتى مشاغبا خارج القاعة. في المرة الأخيرة، وكانت قبل ثلاثة أشهر، قام جوليانو بضرب رأس الممثلة مايا معوز، والتي أدت وقتها دور دزدَموندا، بالسرير، مما أدى الى مبيتها في المستشفى. معوز اشتكت أيضا من أن جوليانو صفعها مرة بقوة مما حملها على ترك خشبة المسرح. بعد هذه الحادثة أعلنت معوز أنه ليس بنيتها أبدا الاستمرار في العمل مع جوليانو في نفس المسرحية. هي انتقلت الى مسرحية "أن تكون أو لا تكون" وهو وعد بعدم تكرار تصرفاته العنيفة. المسرحية لاقت وقتها (وما تزال) نجاحا واسعا بفضل جوليانو فكان قرار الادارة باخراج معوز من المسرحية واستبدالها بسريت لاري. يمكننا الحديث طويلا عما جرى حتى هذا الاستبدال ولكن أمرين اثنين واضحان بما فيه الكفاية: كل الاحداث التي حصلت زادت من شعبية المسرحية والشوق لرؤيتها، والقيّمون على المسرح رأوا بجوليانو "دجاجة تبيض ذهبا". ما حصل هذا الاسبوع أدى الى فصل جوليانو من المسرح والاستغناء عن البيض الذهبي. ماذا حصل؟.. هناك روايتان، واحدة منها صحيحة حتما.

عنف

الرواية الأولى تناقلتها الصحف العبرية هذا الاسبوع، وهي تدور حول سيطرة العنف على أعمال جوليانو واصرار المخرج يوسي پولك على اخراج جوليانو من المسرحية. منذ البداية كان لجوليانو اعتراض على الممثلة سريت لاري وأسمعها ملاحظات حول مظهرها وأدائها. الأمور وصلت قمتها قبل أكثر من شهر ونصف عندما، بحسب ادعاء لاري، قام جوليانو بلكمها على وجهها، بدلا من صفعها خفيفا كما هو متفق عليه. مع أن الحادثة وقعت قبل أكثر من شهر ونصف الا أن لاري أثارت الموضوع هذا الاسبوع. يتسحاق كلوچر، المدير الاداري للمسرح قال عن ذلك (هآرتس، ٨/٣١): "أنا استغرب ممن يحاول تسخين الجو. الحادثة وقعت قبل أكثر من شهر وعلمت بالامر فقط في ١٨ آب. قمت بالتفاوض مع الممثلة سريت لاري بشأن عقد عملها للموسم الماضي ولم تذكر شيئا عن الموضوع. هي تدعي أن جوليانو ضربها وهو يدعي أن هذا حصل دون قصد". پينكوفتش، من جهته، كان واضحا أكثر (هآرتس



٨/٣١): "لقد حصل على فرصة (جوليانو)، عبر عن ندمه ووقع على اتفاق لن يضرب بموجبه بعد ذلك. أنا خائب الأمل جدا من تصرفاته. اذا كان غير قادر على حفظ يديه في جيبيه فأنا لا أريده...". قرار الفصل اتخذ يوم الاثنين هذا الاسبوع من قبل مجلس الادارة.

عماليا ايال، الناطقة بلسان المسرح: "المدير المناوب للمسرحية في تلك الليلة كتب في التقرير أن جوليانو ضرب سريت".

مؤامرة

الرواية الثانية تختلف في حيثياتها عن الأولى ولكن اختلافها الأكبر لا شك هو في الدوافع. الدوافع بحسب جوليانو هي سياسية محضة. سياسية بمعنى أنها تجمع تحت كنفها الكم الكافي من الدسائس والتلون والتزوير، وهو الضحية. فالمقطع الذي يقوم فيه عطيل (جوليانو) بصفع دزدامُوندا (لاري) هو اشكالي. من جهة، على الصفعة أن تبدو مقنعة وجدية وعليه، من جهة أخرى، أن يكون دقيقا في وجهة الصفعة وقوتها. أي خطأ في الاثنين قد يبدو بسهولة ضَربا مبالغا فيه. جوليانو: "أنا طلبت من المخرج تغيير المقطع أكثر من مرة بسبب اشكاليته. ثم تعالَ نفكر قليلا.. لو أنني وجهت لها لكمة قوية هل تعتقد أنها كانت ستعبرها بسلام؟.. لا أقول هذا للتباهي، هذه حقيقة بسيطة". حتى المشاهدون، يقول جوليانو، لم يتحدثوا بالمرة عن لكمة أو ما شابه ذلك.

* والممثلون؟..

- حتى الممثلون لم يتحدثوا عن أية لكمة.

* اذا، لماذا اتخذ القرار بفصلك؟..

- انظر، أب سريت لاري محام كبير في تل أبيب، وله نفوذ هو وبعض الجهات في ادارة المسرح. كل القضية المفتعلة هذه سببها حماية سريت من التبديل. أنا أعلم جيدا أن المخرج پولك كان قد بدأ بعملية البحث عن بديلة لها لدور دزدموندا، وكان أجرى حتى بعض المراجعات مع ممثلة. يبدو أن خوف لاري من فقدانها للدور هو الذي دفعها الى البحث عن هذه القصة لاخراجي أنا من المسرحية بدلا منها، خاصة وأنني طلبت من المخرج استبدالها.

* ولماذا؟..

- سريت هي شابة صغيرة وبدون تجربة، أداؤها ضعيف وحتى صوتها لم يكن يسمع في القاعة. هي لا تعرف ما هو التمثيل. توجهت الى المخرج وقلت له: هكذا تحترمونني؟.. قلت له انني لست مستعدا بالاستمرار هكذا. علمت بعدها أنه بدأ في البحث عن بديلة. لم أكن مستعدا للوقوع ضحية لانعدام الخيار وضيق الوقت لاختيار بديلة.

عماليا ايال: "كان هناك حديث عن تغيير سريت بممثلة أخرى من قبل المخرج، ولكن الأمر توقف بعد ما حدث".

* ولماذا الانتظار أكثر من شهر ونصف؟

- هذا غير متعلق.

* المسرح مع هذا سيعيد مايا معوز للعب دور دزدموندا.

- سريت لاري هي ممثلة خارجية وليست عضواً في المسرح، وهذا الامر يكلف المسرح كثيرا.

جوليانو مقتنع أن مؤامرة تفوح منها رائحة السياسة الداخلية، كرامة فنانة مبتدئة مجروحة والقوى الخفية، هي وراء فصله. الخوف من التوجه الى الجرائد و"فضح الطابق" هو الذي دفع ادارة المسرح الى فصله والحفاظ على لاري. اذا فُصل بادعاء العنف فان الجرائد عندها ستكون في صفها. لڤينة هون، وكيلة جوليانو، أكدت على نية المخرج استبدال سريت قبل التطورات الأخيرة والتقائه مع ممثلات أخريات.

عماليا ايال: "أنا لا اتعامل مع المؤامرات وما يقوله جوليانو. هو ضرب مع العلم أنه وعد بعدم تكرار ذلك".

والآن؟..

الصحيح للآن أن ليس في نية جوليانو التوجه الى القضاء لأنه لا يملك النقود الكافية لمحام بمثله، ولكنه سيرد على الاتهامات من خلال وسائل الاعلام (مع أنه كان ينوي عدم الادلاء بأي حديث أو تصريح للصحافة، ولكن أحدا في الشارع جعله يغير رأيه بعد أن سأله: هكذا تضرب فتيات؟..). وصحيح أن المسرح قد عين بديلا له هو الممثل يورام طوليدانو (جوليانو يتمنى له النجاح وهو صديق عزيز له) وصحيح أيضا أن المسرح مرتبط بحوالي ثمانين عرضا للمسرحية مشروطة باشتراك جوليانو في دور عطيل، فكان أمر الادارة كبالع الموس (عماليا ايال: لا توجد للآن أية الغاءات لأي عرض). وصحيح أيضا أن الممثلة مايا معوز ستعود الى لعب دور دزدَموندا بدلا من سريت. هذا يعني أن المؤامرة -اذا وجدت- نجحت في ابعاد جوليانو عن المسرحية ولكنها لم تنجح في ابقاء سريت لاري فيها.. أم أن الأمور هي أبسط مما تبدو عليه، بكثير؟.. ■

ماشي الحال

هشام نفاع

غسيل وسخ

دخوله الى المكان كان سريعاً، واسئلته أسرع. لم يأخذ نفسه ولم يتلفت. "من الأخير في الدور". سأل وهو ينتظر ان تجيبه بصوت واحد كصف الأول. ولكن دون جدوى.

ففي هذه المغسلة العمومية يميل الناس غالباً الى عدم الاختلاط وعدم الدخول في محادثات. أما السريع اياه فقد كرر سؤاله وبنفس النبرة: حادة، قاطعة، حازمة وواضحة. وبعد قليل اتضح ان المرأة السمينة الجالسة قرب الغسالة الأولى المسنودة الى الواجهة الزجاجية هي الأخيرة. وقد أخبرته انها بانتظار ان ينهي "الروسيان" غسيلهما. فقد احتلا ثلاث غسالات بالتمام والكمال. قالتها ولم تخل لهجتها من استغراب واستهجان لهذه الوقاحة الروسية. ثلاث غسالات، مرة واحدة، وروس؟!

ابو سريع حاول عبثاً التحدث مع الموجودين: طالبان أجنبيان، شابة يبث وجهها حزناً محزناً، مسن يتنفس بصعوبة موضوعية بفعل كرشه الكبير، ومحدثكم الذي فضل مواصلة تصفح الجريدة، وهو جالس بجانب السيدة السمينة..

"ها هما" – قالت السيدة وأشارت بنظرها الى شابين دخلا بالبزة العسكرية. "انهما جنديان" قال أبو سريع.

– "جنديان روسيان" – ردت السيدة بوضوح وبساطة. "يجب ان تتعاملي معهما كجنديين وليس روس أو غيره.. لدينا جيش هو أكبر عائلة اسرائيلية"... وبدأ يسرد ذكريات بالكاكي..

السيدة لم تأبه، هزت كتفيها المكتنزتين ومدت يدها، سحبت مني ملحق الصحيفة وهي تطلب الاذن في نفس الوقت، كخطوة رفع عتب فقط..

الشابان/ الجنديان/ الروسيان أخرجا غسيلهما فشغرت غسالات ثلاث وحان دور ابو سريع.. وضع ثيابه في احدى الغسالات وذهب ليدفع ويأخذ تلك القطعة المعدنية لتشغيل الغسالة، التي تشبه نصف شيكل هزيل ومسقّع وبدون شعار الدولة.

ولكن العاملة كانت مشغولة في الداخل ولم تقف وراء الطاولة ليدفع ابو سريع.. انتظر حوالي (١٣) ثانية وفقد صبره. "اين ذهبت هذه الروسية". تساءل وهو يرفع صوته بحثاً عن العاملة. "هل تظن نفسها في روسيا، وان عليّ الوقوف ساعة في الطابور"؟!■

نهوند

وديع شحبرات

اوروبا تحتضن كوبان النوبي



الفنان النوبي علي كوبان كان يهرب من المدرسة لسماع الموسيقى وكان يذهب يوميا الى قصر عابدين ليستمع الى موسيقى تغيير الحرس الملكي ■ أعماله الفنية معروفة جداً في اوروبا، بينما يتجاهله الاعلام المصري ■ دعوه الى مهرجان مصر (نانت) ووضعوا وصلته في النهاية لئلا يترك الناس بعد سماعه ■ ثم، هل علمتم ان ايقاعات "الروك أند رول" مسروقة عن الايقاعات النوبية؟..

●على مستوى الموسيقى العربية لا توجد إلا أسماء قليلة استطاعت أن تعبر الحدود وتعلن للعالم عن شيء ذي قيمة تقدمه. ومن هذه الاسماء، الملحن والمغني المصري النوبي علي كوبان. فقد تخطت شهرته حدود مصر، بالرغم من عدم شهرته داخلها بالقدر الذي يليق به..

هوس الموسيقى تملّك هذا الصبي. هذه هي الحقيقة الاولى في رحلة علي كوبان الذي عشق الموسيقى منذ صغره. وبسبب هذا العشق لم يكمل دراسته الثانوية وظل يتنقل على صفحة النيل بين أسوان ووادي حلفا على الحدود السودانية، مُغرماً بأغاني المراكبية والصيادين. وفي أوقات الدراسة كان يهرب من المدرسة الى حيث الموسيقى. وعندما انتقل من النوبة القديمة الى القاهرة كان يذهب كل يوم الى قصر عابدين لا لشيء إنما ليستمع لموسيقى تغيير الحرس الملكي وهي تعزف معلنة انتهاء نوبة حراسة وبدء أخرى. علي كوبان من مواليد ١٩٣٦ ويعتبر بحق رائد الفن النوبي الأول في مصر.

وفي مقابلة تلفزيونية مع علي كوبان سُئل عن بداية تعلقه بالموسيقى، فأجاب: "كان ذلك في عام (١٩٤٧) وكان عمري (١٤) عاماً عندما التحقت بفرقة الكشافة النوبية التي تعلمت فيها الموسيقى. وظللت فيها حتى عام (١٩٥٧) حيث كوّنت فرقة نوبية صغيرة تضم (١٢) عازفاً ومغنياً. وكنا نشارك في الأفراح النوبية ثم تطورت الفرقة فأدخلنا الأوكورديون والكمان والكلارينيت. واستمر هذا الوضع الى عام (١٩٦٠) فأدخلنا الآلات النحاسية كالترومبا، السّاكس والترومبول. واشتركنا في احتفالات الثورة والجيش وزرنا المقاتلين في الجبهة. وفي السبعينات أدخلنا الأورغ والغيتار. وبدأ عملنا في الفنادق الكبرى وأصدرنا اول البوماتنا بعنوان "سكر سكر" عام (١٩٧٩)، وأتبعناه بألبوم "أميرة". عام (١٩٨٢)".

وسُئل أيضاً عن بداية عروضه العالمية فأجاب: "ألبوم "سكر سكر" هُرّب الى المانيا وسمعه الالمان فاعجبوا به وفوجئت بمندوب من اتحاد الموسيقى في المانيا يحضر الى مصر ويطلب منا السفر والمشاركة في مهرجان برلين عام (١٩٨٩). وسافرنا، وحصلنا على الاسطوانة البلاتينية في هذا المهرجان، وكانت هذه الجائزة بمثابة الانطلاقة للعالمية".

وعن السر في اعجاب الجمهور الاوروبي بالموسيقى النوبية، يقول: "الموسيقى النوبية ذات سلم خماسي وهي تنتمي الى الموسيقات الافريقية لا الشرقية، وتتميز بايقاعاتها الجميلة، وفيها دفء الحنين، بسبب ذلك أحب الجمهور الأوروبي الموسيقى النوبية وأصبح مولعاً بها".

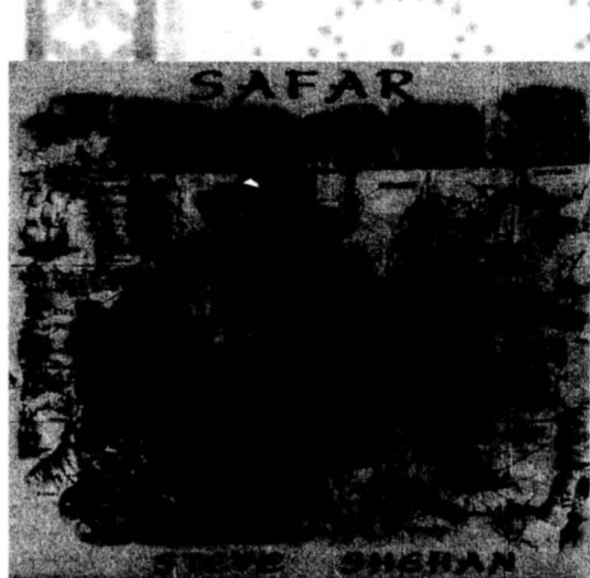
كان كوبان اتهم الأوروبيين بأنهم سرقوا الموسيقى النوبية، فقال عن ذلك: "نعم. أنا قلت لهم ان موسيقى "الروك أند رول" هي ايقاعات نوبية وافريقية أخذوها وصنعوا منها موسيقاهم الحديثة، وقبل هذا كانت موسيقاهم هادئة".

وعلي كوبان لم يُسلّط عليه الضوء في مصر بالقدر الذي يليق به، وعن ذلك قال: "الاعلام لا ينظر الى الاغنية النوبية ولا يهتم بمن يمثل مصر في الخارج. ويكفي ان أقول ان اللجنة المنظمة لمهرجان مصر الذي عقد منذ سنوات في فرنسا تحت اسم "نانت" – وشارك فيه علي الحجار ومحمد منير ومحمد حمام وسوزان عطية – كانت تدّخرني لآخر الحفل حتى لا يغادر الجمهور الحفل بعد فقرتي، وكان الجمهور ينتظرني حتى الثالثة صباحاً". وأيضاً المطرب العالمي جيمس براون قال في أحد أحاديثه: "اذا كان علي كوبان قد أمسك اوروبا بأكملها فسوف أذهب وأغني تحت سفح الهرم".■

طازا



STEVE SHEHAN - SAFAR



●ستيف شهان معروف لمحبي موسيقى العالم (الموسيقى العرقية)، أصله أمريكي وانتقل الى اوروبا. شهان يعزف على عدة آلات ايقاعية من جميع أنحاء العالم، وبالاضافة لكونه عازفاً، فهو مغامر. سافر لعدة مناطق في العالم، وتعرف على عدة حضارات مختلفة.

ألبومه الجديد "سفر" (SAFAR) هو عبارة عن تلخيص لرحلة في المناطق العربية الموجودة في شمال أفريقيا مدتها ٣ سنوات. سجّل خلالها أصوات وآلات موسيقية من مناطق مختلفة في شمال أفريقيا. واستغرقه مونتاج الالبوم سنتين ونصف السنة حتى يمزج هذه الأصوات ويدمجها في الموسيقى التي يصنعها شهان بمساعدة فنانين عرب وغربيين.

والنتيجة: ألبوم رائع بكل معنى الكلمة. موسيقى خيالية، كلها موجودة في الشرق، ولم نسمعها من قبل. فقط شهان أستطاع اخراجها من شمال افريقيا ليُسمعها للعالم ليتعرف على سحر وجمال الموسيقى الشرقية عندما نسمعها من خيال وحلم فنان عربي. وعدا عن ذلك، صُمم غلاف الألبوم بشكل رائع وفيه بعض الصّور واللوحات التي جمعها شهان أثناء رحلته – الألبوم من تسجيل (Al-sur).■



شارك في هذا العدد: هشام نفاع (متحملا كل المسؤوليات القضائية).

مصدر موثوق يقول لـ «سطيرا»

الأمن الفلسطيني ضرب النواب الفلسطينيين بدوافع تربوية!!

اثر اتساع قاعدتها الشعبية

البطالة قد تفوز برئاسة الحكومة

(انظر استطلاعا صفحة ١٧)

دُرر

مفاوضات مع الشتاء لتمديد فصل الصيف

مقتل عصفورين بحجر

الرياح ترفض أن تسير بما تشتهيه السفن

* وتقول: لسنا مجبرين على أن نكون على قد خاطرها.. لدينا استقلالية *

بيبي يصارع البطالة

الحرب على البطالة بدأت.. فالمعروف أن نتنياهو أقام لجنة خاصة لمكافحة البطالة، وقرر في المرحلة الأولى اخراج الجنود من حياة الملل التي يعيشونها. ومن أجل تشغيلهم جاء القرار بالاغتيال في لبنان، الاسبوع الماضي، وتوسيع الاستيطان في الخليل. فالتقدير هو أن ينشغل الجنود كثيرا بعد هذه الخطوات الواعدة، واذا كان الجنود مشغولين فان مشكلة البطالة سوف تُحل لأن أحدا لن يسأل لماذا لا يعمل حين تكون البلاد في حالة طوارئ.

أعضاء عرب في «شاس» والليكود

(ملاحظة: هذا الكشف ليس جديدا، وهو ليس نكتة)

في اجتماع القمة في موسكو:

يلتسين اقترح على كلينتون مبادلة الاقتصاد الروسي بمونيكا

* مقربون: اذا لم يكن من المشاكل بد فلتكن ممتعة على الأقل *

رباعيات

صلاح جاهين



أنا كل يوم أسمع.. فلان عذّبوه
أسرح في بغداد والجزاير واتوه
ما اعجبش م اللي يطيق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطيق يعذب أخوه
عجبي!!

العثور على آثار لحركة «كاخ» تعود الى ١٩٧٨

* مصدر رسمي: لا علاقة بين هذا التاريخ وبين تاريخ محاولة اغتيال رؤساء بلديات البيرة ورام الله ونابلس في نفس اليوم *

أ-ب

أ. يوم الثلاثاء كان في مدارس؟
ب. طبعا.
أ. والاضراب؟..
ب. كان في مدارس، بس مكنش تعليم.

أكشط واربح ذهب مع قاموس الهدى

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عند شرائك لقاموس الهدى الناطق اطلب من البائع كوبون الحملة -اكشط واطلب الجائزة فوراً علّك تكون احد الفائزين بجوائز قاموس الهدى القيمة

- ١٠٠ ليره ذهب
- ٢٠٠ مفكرة الهدى الكترونية
- ١٠٠ البوم " طفلنا "

الحملة مستمرة من ١٠/٦/٩٨ وحتى تاريخ ٣٠/٩/٩٨

قاموس الهدى المطور الناطق

٤٦٠ شيكل



سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

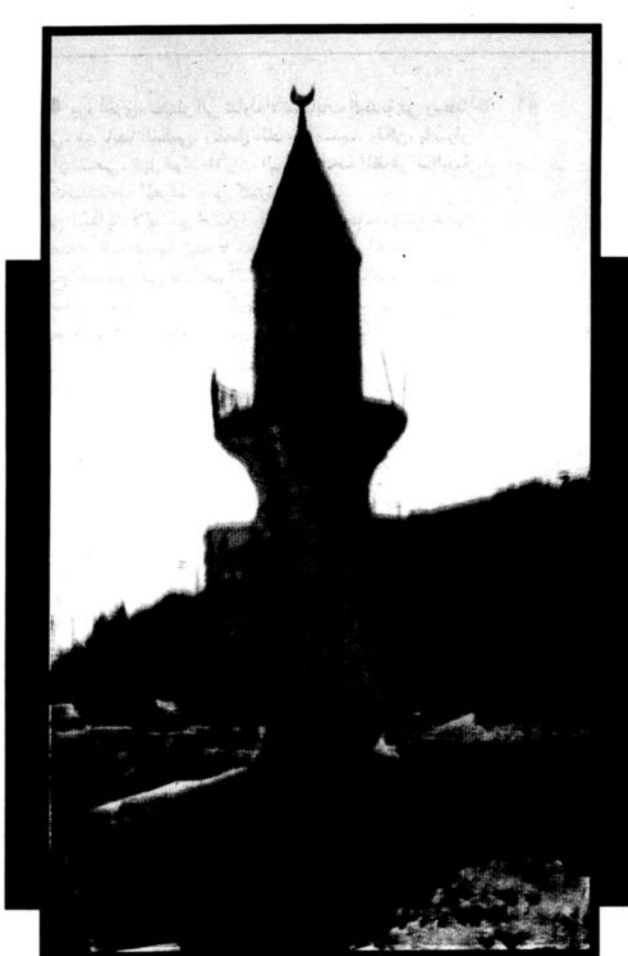
يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

اللد : مكتبة الهدى - عيلبون: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب** ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - تلنسرة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل ،مكتبة الثقافة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :**مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا :** المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، **المكتبة الاسلامية - الطيبة** : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو نراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري **مكتبة دار الحكمة -طمرة : مكتبة آمنة عواد-دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دريمه اخوان سوق الذهب ، مكتبة آفاق .**

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥





ومئذنة صفد..

ص٧

مكياج للبطالة

رئيس الهستدروت ومسؤول في اتحاد الصناعيين يقولان "للاتحاد" ان اللجنة التي اقامها نتنياهو لمكافحة البطالة هي لجنة تجميلية لا تملك صلاحيات

ص٣و٤

أزمة روسيا والرياح القادمة..

ص١٠و١١

دراسة تنشر لاول مرة

قانون الصحة بعيد عن النقب..

ص٨و٩

العقاب الجماعي

كيف يمكن ان يحرم (٣٥) الف انسان في سخنين وعرابة من المياه بشكل متواصل

ص٥



نظير مجلي



أنا.. ومن بعدي الطوفان!

● مرة أخرى، نضطر الى تناول الانتخابات البلدية في وسطنا العربي، من بابها السلبي، ونفعل ذلك بألم شديد. ولكن، باصرار على ان نسعى، قبل فوات الأوان، الى مكافحة المظاهر السلبية التي تكتنف هذه المعركة. وهي كثيرة، للأسف.

في البداية، لا بد من الاشارة، الى ان الانتخابات البلدية هي عملية دمقراطية هدفها انتخابا مجموعة من ممثلي الجمهور لخدمة مصالح الجمهور في حياتهم اليومية، تتعلق بالبيئة وبالبنى التحتية وبالخدمات واعمال التطور، ولهذه الاهداف أبعاد اخلاقية وسياسية كبرى من شأنها ان تؤثر على وجه شعبنا كله ومعركته الحضارية والمصيرية ومكانته في الدولة ودوره في ادارة الشؤون الحياتية والسياسية عموما في البلاد وربما في المنطقة. فنحن ننتخب لنا ممثلين، يشكلون بالمجموع قيادة لجماهيرنا العربية بأسرها في معاركنا القطرية، وقيادة محلية في كل مدينة وقرية تقرر طابع الحياة الجماهيرية فيها مستوى تقدمها وتطورها، ماديا وروحيا.

هذه الأمور، نذكرها في مقدمة حديثنا، حتى نذكر بالمبدأ اولا، ثم حتى نستفز جمهور الناخبين، المقرر الاول والأخير في نتيجة الانتخابات. فهناك مرشحون كثيرون، للرئاسة وللعضوية، يحسبون (بفتح وكسر السين) انهم مرشحون للزعامة، للجاه وللمال فقط، ويحسبون (بضم السيد هذه المرة) كل الحسابات الذاتية والمالية (المعاش الدسم) وينسون الحسابات المبدئية.

مبدأهم الوحيد هو: «أنا، ومن بعدي الطوفان». ومن هنا، فانهم يجيزون لأنفسهم كل شيء، أية وسيلة، حتى يحققوا هدفهم الذاتي، الاناني، في الوصول.

□□□□

وليكن واضحا، اننا لا نقصد بحديثنا هذا، الأحزاب العربية المنافسة لجبهتنا في هذه الانتخابات. فهؤلاء معروفون بأهدافهم الانتخابية وبأساليب عملهم. ونحن نقارعها على مدار السنين الخمس، من الانتخابات حتى الانتخابات نعرف مشاكلها ومصائبها وعيوبها وفضائحها.

ولا نقصد الاحزاب الصهيونية ومرشحيها. هؤلاء ايضا معروفون لنا تاريخيا. لم يكونوا ولن يكونوا نموذجا في حساباتنا المبدئية. لأنهم يخدمون خليطا من مصالحهم الذاتية ومصالح أحزابهم السلطوية او شبه السلطوية.

ولا نقصد حلفاءنا فيما تبقى من حزب التجمع الوطني الدمقراطي جناح الاخوين بشارة. فهؤلاء يثبتون بأسلوب عملهم وخطابهم السياسي، انهم لا يبتعدون كثيرا عن سابقيهم من «الوطنيين والتقدميين». ومن شدة حقدهم على جبهتنا، وتركزهم في الخصومة على جبهتنا لدرجة العدائية المشلّطة، بات الكثير من الناس يسخرون منا ونحن نتجاوز اسلوبهم ونصر على اعتبارهم حلفاءنا.

اذن، فنحن نتحدث عن الجبهة وفروعها والجبهويين. فالجبهة هي الجسم السياسي الذي قام، من اليوم الاول، على اساس رؤية العمل البلدي كخدمة وطنية للناس في جميع المجالات، محليا – «كرامة وخدمات وتطوير» وقطريا – «نضال وطني تقدمي من اجل المساواة والدمقراطية والسلام». وبالطبع، فإن هذه الخدمة، وفقا للمبادئ الجبهوية (وقبل ذلك الحزب الشيوعي وممثلوه)، تمارس من خلال العمل الجماعي الدمقراطي، وباستقامة، وبنظافة يد.

هذه هي هوية العمل البلدي للجبهة وللجبهويين وكل ما هو غير ذلك، فإنه نشاز وغريب عن الجبهة. وجسم الجبهة السليم سيلفظه بسرعة، كما يلفظ جسم الانسان السليم أوساخه وأدرانه.

وقد يسأل السؤال، بشكل طبيعي: كيف؟ ومن اين هذه الثقة البالغة؟ وكيف يتلاءم هذا الكلام مع وجود بعض الجبهويين الذين ينقضون هذه المبادئ بوضوح وعلينة؟ وهل كاتب هذه السطور لا يرى اولئك الجبهويين الذين لا يهمهم سوى مصلحتهم الذاتية، فإذا لم يحقق لهم المراد يصبحون معادين وينشقون ويشقون الجبهة ويجعلونها جبهتين او ثلاثا.. في البلدة الواحدة؟

وقد يطرح القارئ العارف امامنا عدة امثلة، عن عضو كنيست زعلان ويعمل بانشقاقية مفرطة او رئيس مجلس محلي انسلخ عن الجبهة وصار عضوا في «شاس» او نائب رئيس مجلس محلي تمسك بكرسيه وهتف.. «ومن بعدي الطوفان».

ولا بأس في ذلك، فهذا هو موضوعنا.

فنحن نعرف كل هذه الأمثلة واكثر منها، ونعترف بأن جبهتنا ايضا اخترقها نفس انتهازي يجعل بعض الجبهويين يمارسون لعبة الدمقراطية فقط عندما تكون بعيدة عنهم. فلما تمس طرفهم، يدوسون المبادئ والأخلاق. ويشنون الحروب.

نعرف ونعترف بأن بعض الجبهويين يقيسون جبهويتهم حسب المعاش القادم من الوظيفة الجماهيرية: عضو كنيست او رئيس مجلس او نائب رئيس مجلس او حتى موظف جمهور في المجلس او غيره. فعندما تقرر الاكثرية اعفاءه، يتمرد. ويدير ظهره للجبهة.

ونعرف ونعترف بأن بعض الجبهويين اصيبوا بمرض العظمة، فالدنيا لا تساوي شيئا من دونهم.

امراض عدة، تعتبر اسس حياة في احزاب اخرى، تسللت الى جسد الجبهة النظيف.

وقد يكون ما حصل حتى الآن، قليلا بالنسبة لما نشهده في الايام القادمة، خلال عملية تركيب قوائم المرشحين للرئاسة ولعضوية السلطة المحلية. ففي الجبهة تجري عملية اختيار المرشحين بالانتخاب الدمقراطي. وكل جبهوي يحق له ان يرشح او ان ينتخب. وسنشهد طابورا من الزعلانين: هذا لم يفز بالاكثرية، فاعتبر المسألة مؤامرة ونكسة اخطر من نكسة ١٩٦٧، وتستحق انتفاضة. وذاك خدم بلدته في منصب عضو بلدية او مجلس محلي، يرى من الطبيعي الآن ان يصبح نائبا للرئيس او رئيسا، فاذا لم ينتخب، يهدد ويتوعد. وذلك ضمن تأييد عائلته او حمولته، فجاء بهذا التأييد ليفرض نفسه مرشحا للجبهة.

وقد بدأنا من الآن نشم روائح هؤلاء، وهي ليست روائح عطرة ولا زكية. والاهم من ذلك، ان هذه كلها سمات غير جبهوية. غريبة علينا ترفضها اكثرية الجبهويين، الاعضاء والمؤيدين، وتعتبرها نشازا ودَرَناً في جسدنا السليم. والجبهة تملك الادوات القادرة على لفظ هذه الظواهر ومكافحتها، ان لم يكن اليوم فغدا، وان لم يكن غدا فبعد غد. فهذه الجبهة قامت على النظافة، ولا يمكنها ان تعيش وتكون مميزة عن غيرها من الاحزاب الا بهذه النظافة، المتمثلة بالمبادئ التي ذكرناها اعلاه. وما نكتبه في هذه السطور، لا هدف منه سوى المساهمة في هذا الكفاح.

□□□□

ونرجو ان يكون واضحا، هنا ايضا، اننا لا نقول ان من الخطأ ان يتنافس الجبهويون على المراكز القيادية والمناصب الجماهيرية. بل بالعكس.

فلا رئيس يبقى رئيسا الى الابد، وهنالك بنود واضحة في دستور الجبهة حول الموضوع. ولا يوجد انسان مقدس او مؤيد في مركزه. ومن حق كل جبهوي ان يرشح نفسه لأي منصب كان وان يقنع المصوتين داخل اطر الجبهة بصلاحيته للمنصب، بكل وسائل الاقناع المشروعة. ومن حقه ان يمارس الدعاية لنفسه ومن حق مؤيديه ان يسعوا لانتخابه بتجنيد آخرين.

ومن حق كل منتخب جمهور ان يطمح ان البقاء في مركزه، حتى لو رأى الآخرون بأنه فاشل. ومن حقه ان يطمح الى التقدم خطوة أخرى أعلى وأعلى.

ومن حق كل جبهوي ان يدعو ضد انتخاب فلان، باعتباره – حسب وجهة نظره – فاشلاً، ولا يؤدي مهمته وفقا لقواعد العمل الجبهوي المشار اليها في المبادئ أعلاه.

ومن المفهوم ان عدم انتخاب مرشح ما لمنصب ما، يثير الحزن وربما الخيبة والغضب.

كل هذه.. حقوق مشروعة.

ولكن، من المحظور – جبهويا وأخلاقيا – ان تصبح ارادة الانسان الجبهوي، تجاه نفسه او تجاه من يؤيدهم، مقدسة لدرجة تجعله حاقدا او معاديا او «قبضايا» يهدد بالزعل وبالتمرد وبالتخريب على الجبهة او تجعله ينسحب ويقيم جسما معاديا او «جبهة أخرى».

فمن يفعل هذا، لا يكون جبهويا حقيقيا ملتزما بالمبادئ ولا يكون دمقراطيا ولا يكون هاجسه الحرص على خدمة الناس في العمل البلدي، انما يبحث عن ذاتيته وأنانيته او النفاق لأناني آخر من طرفه. فحتى لو كان هذا الجبهوي معه حق في غضبه، عليه ان يقبل الحسم الدمقراطي. والا فإنه يكسر قواعد اللعبة.

فالدمقراطية ايضا تشوبها سلبيات. قد ينجح شخص ما في استغلالها لصالحه من خلال تمرير أساليب غير جبهوية وربما غير نظيفة عموما. لكن هذه السلبيات افضل واشرف الف مرة، من سلبيات الانشقاق والتهديد والفرض الدكتاتوري. واضرارها مؤقتة. لان حبل الكذب قصير، خصوصا في الجبهة. ومن ينجح في المراوغة، لا يطول نجاحه. لان الجبهة جسم سليم، لها مبادئها ولها تاريخها وتقاليدها العريقة، والجسم السليم يفرز الشوائب في الوقت المناسب، ويتخلص منها.

فتعالوا، ايها الجبهويون، نقدم المثل الأعلى لشعبنا، في وقت غابت فيه المثل.

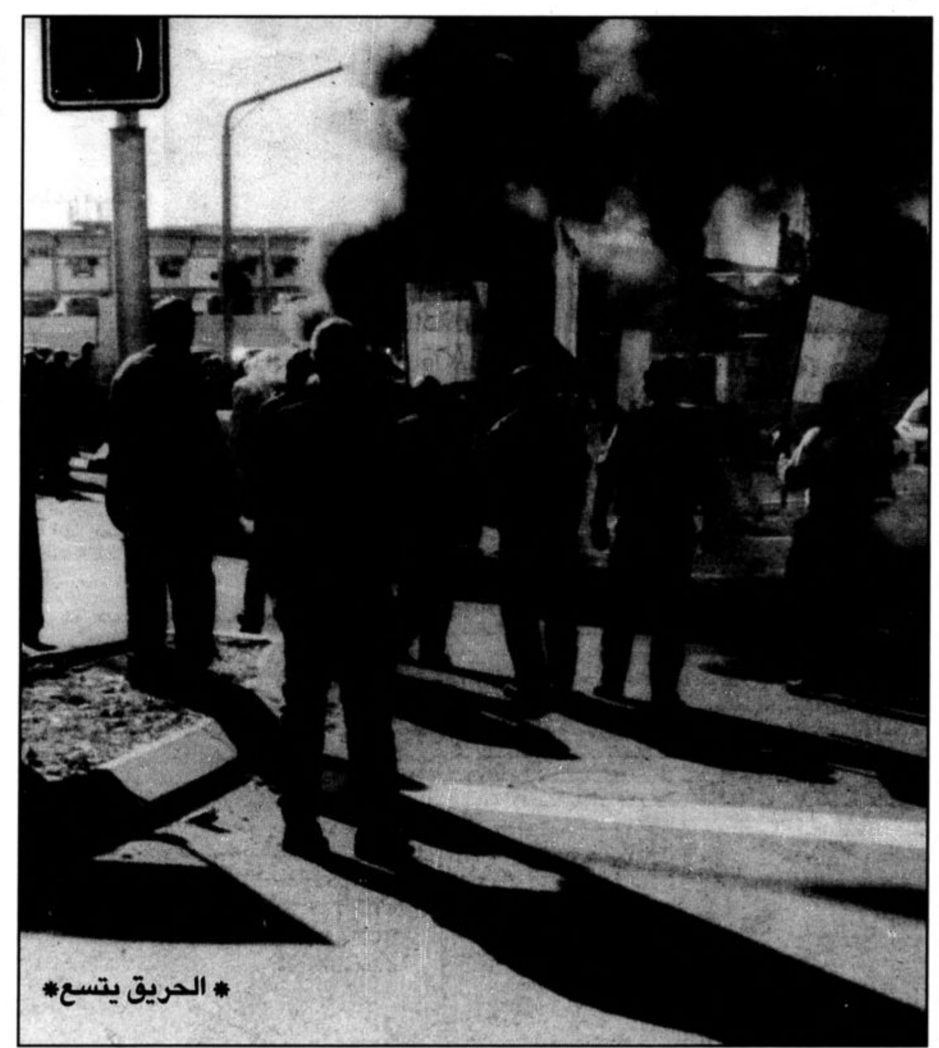
تعالوا نحافظ على الخصال المبدئية فينا.

تعالوا نحرص على الدمقراطية الحقيقية والقيم الدمقراطية، فهي تنقص شعبنا. واذا حققناها له، نقدم اكبر خدمة في مسيرته الحضارية التقدمية.. وبها نقدم لشعبنا أمضى سلاح في مواجهة الرجعية والظلامية والانتهازية وسياسة الشعارات الكذابة، التي باتت موضة بعض الزعماء الجدد.

مكياج للبطالة

□ قبل عدة اسابيع وجد رئيس الحكومة حلاً لمواجهة العناوين الصارخة «ارتفاع نسبة البطالة». فماذا فعل؟ اقام لجنة لمكافحتها.. ولكن يتضح من متابعة «الاتحاد» انها مجرد لجنة شكلية لن يكون بامكانها حل ولو (١٪) من المشكلة العويصة.. وهذه ليست مجرد تخمينات بل شهادات الجهات الممثلة فيها.. وفي نفس الوقت تقول الارقام الرسمية امراً واحداً: الاتجاه العام هو تعمق البطالة وبشكل متسارع ! □

هشام نفاع



* الحريق يتسع *

■ قبل اسابيع قليلة خرج رئيس الحكومة بكامل عدته وعتاده وهو يحمل السيف القاطع ليعلن «ام المعارك» على البطالة. لم تكن تلك هي معركته الاولى، ولكن الاعلان الدراماتيكي جعل السامعين يتوجّسون خيراً: ان هذا المخلوق المسمى بطالة سيخر صريعاً عند قدمي البطل المغوار بيبي.

وكما نذكر فإن السيد نتنياهو كشف عن اقامة لجنة فرعية خاصة لمكافحة البطالة وهي تعمل في اطار ما يسمى بـ «المجلس الاجتماعي الاقتصادي»، الذي يركزه مدير عام المكتب الرئاسي موشيه ليئون. وفي حينه قالوا انه سيتألف من عدة وزراء اضافة الى ممثلين عن «الهستدروت» و«اتحاد الصناعيين».

المعلقون في حينه لم يعلقوا آمالاً كبيرة على هذه اللجنة. فنتنياهو بعد سلسلة من الاخطاء والخطوات البرّاقة المخصصة للإستهلاك الاعلامي قصير الأمد، جعل الجميع يشككون في كل مرة يطلق فيها واحدة من ألعابه النارية.. وبمرور عدة اسابيع على اقامة اللجنة ضد البطالة، حاولنا تقصي آثارها وتعقّب خطواتها حتى اليوم. ولذلك فقد اجرت «الاتحاد» لقاءات مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وشوكي ابراموفيتش رئيس القسم الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، واوفير اكونيس احد المساعدين في مكتب رئيس الحكومة.

المعطيات الرسمية

قبل ذلك، من الضروري استعراض بعض المعطيات التي نشرتها «دائرة الاحصاء المركزية» قبل حوالي اسبوع،، وهي تتضمن آخر المعلومات بشأن مدى تفشي البطالة، والشرائح التي تلقت الضربات جراءها، وتقديرات بشأن المستقبل الذي لا يزال في طور المجهول.. ككثير من القضايا في عهد نتنياهو الميمون.

لقد وصلت قوة العمل في اسرائيل في الربع الثاني من العام الجاري (٩٨) الى (٢.٢٤٧) مليون عامل. وهي زيادة بنسبة (٢.٣٪) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق (٩٧). وتبلغ نسبة العاملين في المهن المدنية حوالي (٥٣.٢٪). وهذه الارقام تستند الى بحث دوري تجريه «دائرة الاحصاء».

عدد المُشغّلين - بدون العمال الفلسطينيين والعمال الاجانب - وصل في النصف الثاني من هذه السنة الى (٢.٠٤٨) مليونا. فهم (١.١٥٣) مليون رجل و (٨٩٥) الف امرأة. وحسب التحليل الذي جراءها الدائرة فهناك تراجع طفيف في عدد المشغّلين في الاشهر نيسان، ايار وحزيران من هذا العام، بعد استقرار ما منذ مطلع العام وحتى آذار.

بالطبع، ستظل هذه الارقام جافة وتقريرية طالما لم يتم وضعها مقابل الارقام القاسية. التي تتناول نسبة المحرومين من العمل. بالمناسبة، هؤلاء الذين لا يجدون لهم عملاً ليسوا «عاطلين» عنه بالضبط، كما يقال عادة، بل انهم محرومون منه. انهم يحرمون من حق اساسي متعارف عليه في كافة المواثيق والاعراف الدولية.. صحيح ان هذه الاعراف ليس متعارف عليها دائماً في الدمقراطية الاسرائيلية، ولكن هذا لا يمس بجوهرها الاخلاقي الملزم!

والى الارقام: لقد بلغت نسبة المحرومين من العمل، الذين لم يشتغلوا وبحثوا عن عمل بشكل فعال (سواء بالتوجه الى سلطة التشغيل، او الى اماكن عمل، او من خلال الاعلانات في الصحافة وبطرق أخرى)، في الشهر الذي سبق موعد اجراء استطلاع «دائرة الاحصاء» حوالي (٩٪). والحديث هو عن المهن في السوق المدنية.

وحسب تحليل التوجه العام في تصاعد البطالة، فقد بلغت الزيادة نسبة (٧٪) من الرقم السابق للعدد اللذين لا يجدون عملاً حتى الرقم الأخير. وفي حين كانت النسبة في الربع الاول من هذا العام (٨.٧٪) فانها وصلت (٩.٣٪) في الربع الثاني. ويشار الى ان النسبة كانت في نفس الفترة من العام (٩٧) حوالي (٧.٧٪). وبين النساء بشكل خاص هناك زيادة ملحوظة بلغت (٥٪) في كل ربع، ووصلت في بعض القطاعات الى (٩.٦٪) من قوة العمل الاجمالية. (انظروا الجدول والرسم البياني).

اذن فتلخيص الوضع يتم بالكلمات التالية: البطالة تتفشى وتتزايد باستمرار. وفي كل مرة تكون الزيادة أكبر من سابقتها!

المطلوب اجراءات حقيقية

في اتحاد الصناعيين لا يحبون الحديث عن العلاقة بين الاقتصاد والسياسة مباشرة.

في احاديث لـ «الاتحاد»

رئيس الهستدروت: اللجنة تحتاج الى اسنان!

مسؤول اتحاد الصناعيين: وظيفتها تجميلية بالاساس..

مكتب نتنياهو: لقد اجتمعت اللجنة مرتين..!

هكذا فانهم يستعملون المصطلحات المهنية مثل «التنمية» و«الاستثمارات» و«البنى التحتية».

شوكي ابراموفيتش رئيس القسم الاقتصادي في «اتحاد الصناعيين» قال لـ «الاتحاد» عن اللجنة اياها: هناك لجنة فرعية. لقد اجتمعت مرتين. وقد فعلت خطة تأهيل داخلية في المصانع. والهدف هو تأهيل وتشغيل مواطنين فوق جيل الاربعين.

حسب هذه الخطة فإن الحكومة تشارك في دفع اجور العمال بمبلغ (١٠٠٠) شيكل لمدة ستة اشهر على أن يلتزم المشغلون باستيعاب اولئك العمال لمدة ستة أشهر أخرى. وبالاضافة فإن الحكومة تشارك في تكاليف التأهيل. «هذه هي القرارات حتى الآن» يقول ابراموفيتش.

ولكن حين سئل اذا ما كان بامكان برامج كهذه حل المشكلة من اساسها، أكد أن «هذه مجرد تصليحات بسيطة». وما المطلوب؟ «المطلوب هو اجراءات اقتصادية حقيقية. مثل الاستثمار في مشاريع البنى التحتية والقيام بخطوات تتعلق بحجم الفوائد. ويجب اغناء قوة العمل».

■ يعني هذا ان اللجنة ستحل بالكاد (١٪) من المشكلة؟

- ابراموفيتش: لا اعلم اي نسبة ستحل. ولكن الواضح ان دورها تجميلي فقط.

«وماذا بشأن الناحية السياسية»، سألناه، أبراموفيتش: اذا نظرنا بشكل شمولي للسنوات الماضية فيمكن القول ان الشعور الايجابي الذي ساد قد شجع النشاط الاقتصادي. وهذا العامل يؤثر بشكل فعال، ولكنه ليس وحده. اذ ان سياسة التباطؤ الاقتصادي التي بدأت قبل سنتين ساهمت أيضاً، في ارساء قواعد الوضع الذي نراه اليوم. واعتقد انهم بدأوا في الحكومة يشعرون بالقلق من الامر، ولكني لست متأكداً انهم سيقومون بالخطوات المطلوبة.

■ ما هي الخطوة الرئيسية المطلوبة من رئيس الحكومة، حسب رأيك؟

- ابراموفيتش: المطلوب الآن هو تغيير سلم الاولويات. وتحويل الميزانيات الى البنود التي تشجع التنمية.

■ تقصد ليس للاستيطان و«الحريديم».

- ابراموفيتش: لا اريد الدخول في السياسة (يضحك). ولكن لنقل ان الدعم الفئوي، لقطاعات محددة، يجب ان يستبدل لصالح الاستثمار.

اسنان

رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، كان يتحرك من اجتماع الى آخر هذا الاسبوع. وفي كل مرة حاولنا التحدث معه كان في اجتماع. ومنها الاجتماعات مع وزير المالية، يعقوب نئمان، الذي يتفنن في التنصل من مسؤوليته. تصوروا مثلاً انه يقول امراً كالتالي، في كل مرة تنشر فيها معطيات البطالة: «ان هذه المعطيات تدل ثانية ان المطلوب هو سياسة اقتصادية تضع قضية البطالة في رأس سلم الاولويات، وان المطلوب سياسة تجلب التنمية وتقليص العجز»، ولكنه يضيف مع ذلك «يتوجب على القطاع الخاص خلق اماكن عمل جديدة لان هذه هي الطريقة الوحيدة».

اذن هكذا! فماذا تبقى من عمل لوزير المالية؟ أليس هو المسؤول مباشرة عن السياسة الاقتصادية الى جانب رئيس الحكومة. واذا كانت السياسة التي يضعانها تؤدي الى نتائج كارثية كالتي نلمسها اذن من هو المقصود بالقول «المطلوب وضع سياسة».. ولكن، للاسف فان هذا الكلام المنمق المضلل ينطلي على كثيرين - قطاع كبير ممن يتحملون ضربات نتنياهو لكنهم يؤيدونه.

وبالاضافة، فان وزير المالية يطالب القطاع الخاص بخلق اماكن عمل. ولكن كيف يمكن هذا وفي الجو يشم الجميع رائحة التوتر والانفجار المقترب بسبب تلك الغيوم السياسية بفعل هذه الحكومة؟ هذه اسئلة تهدد. لانها - كما يبدو - سترافقنا وقتاً ليس قصيراً.

* * *

رئيس الهستدروت بيرتس يقول ان اللجنة التي اقيمت ضد البطالة اتخذت قراراً واحداً، بالكاد. وهو عبارة عن تبني خطة ليست جديدة للهستدروت لمساعدة المشغلين بأموال حكومية لتأهيل محرومين من العمل.

بيرتس لا ينفي ان هذه اللجنة يمكنها «اطفاء بعض الحرائق الصغيرة» فقط. لكنه مع ذلك يحافظ على الواقعية السياسية ويقول: ان اطفاء الحرائق الصغيرة أمر مهم أيضاً. لانها لو أهملت قد تتحول الى حرائق يصعب السيطرة عليها. مثلاً اذا حلت اللجنة مشكلة اغلاق مصنع في احدى بلدات التطوير، فهذا أمر ايجابي. وبامكانها تسريع تحويل ميزانيات لهذه الحاجة. ولذلك فمن المهم ان تكون لها صلاحيات.

■ تقصد انها معدومة الصلاحيات؟

- بيرتس: هذه اللجنة تفتقر للاسنان. وهي مرتبطة بأطر وأجهزة أخرى، مثل وزارات ومؤسسات حكومية عدة.

عن صعوبة الاستسهال:

والآن الى الحكومة. وبالتحديد مكتب رئيس الحكومة الذي لم يكن من السهل الاستماع الى ما يقال فيه حول الموضوع. ورغم ذلك فالامور واضحة بالنسبة لأحد المساعدين، اوفير اكونيس. فقد تحدث عن اللجنة التي اجتمعت مرتين، وعن البرنامج (المذكور) الذي تنفذه بالتعاون مع وزارة العمل.

اكونيس: «البطالة تقف على رأس الاولويات في الحكومة. وهذا اضافة الى القضايا السياسية. وهناك العديد من الحلول، مثلاً لقد رأيت كيف ان رئيس الحكومة وجد حلاً ناجحاً للبطالة في أوفكيم. وهناك تراجعت البطالة بشكل ملحوظ. واجمالاً فإن الاقتصاد لديه آفاق عدة في المستوى العام. وسنرى خلال الفترة القادمة بداية مرحلة جديدة، سيكون فيها استثمار في البنى التحتية».وهو يشير بشكل خاص الى العمال الاجانب، ويقول ان يتسحاق رابين، واورا نمير (وزيرة العمل السابقة) هما اللذان احضراهم. وذلك «بسبب الارهاب الذي تفشى في شوارع البلاد».

■ لقد تحدثت عن حل سريع لاوفكيم. ولكن عين ماهل واكسيفة ورهط، تتناوب على احتلال قمة سلم البطالة، ولم نر اي حركة من رئيس الحكومة؟

- اكونيس: نحن لم ننس اي قطاع. وقد اقيمت مناطق لمحلات الحرف في اماكن عدة، ولكن الخطة توقفت بسبب صعوبات. وقد عين وزير الصناعة والتجارة مستشاراً خاصاً للقرى العربية بوظيفة كاملة. وهناك تخفيضات للمبادرات الاقتصادية بنسبة (٢٥٪).

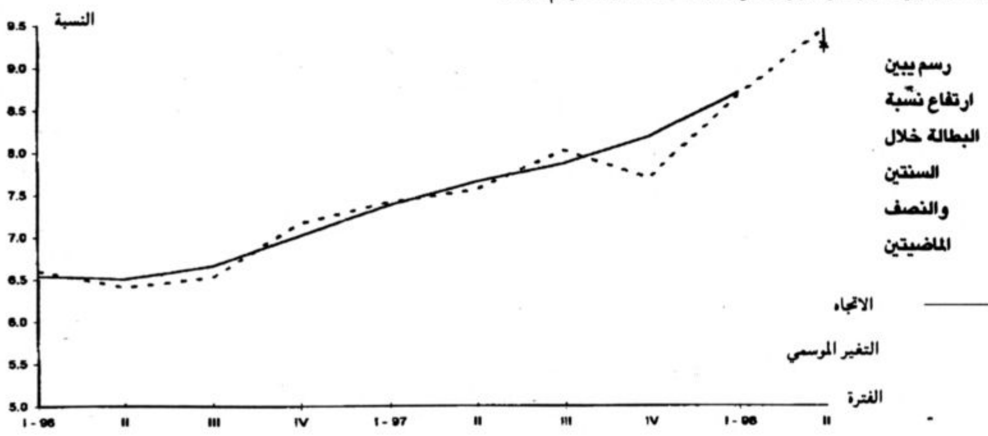
اكونيس تحدث ايضاً عن صفين للتعليم التكنولوجي في دالية الكرمل والمغار «على ما يذكر».. ولكن حين سئل عن الانجاز في هذا، مقابل المدارس اليهودية التي يتعلم الطلاب في معظمها تعليماً تكنولوجياً قال: «لا اعرف. لست عضواً في الجهاز التعليمي. ولكن هذه الخطوات هامة».

* * *

اذن فالخلاصة واضحة. كافة الاطراف تقول ان هذه اللجنة ضد البطالة، لم تتجاوزها البطالة هي الاخرى، مسكينة.. فالهستدروت تؤكد انها معدومة الصلاحيات، والصناعيون يرون فيها خطوة تجميلية، أما الحكومة فلا تملك حتى الكلمات للدفاع عنها.. ومع ذلك يواصل نتنياهو التغزل بسياسته الاقتصادية. فقد ضبط متلبساً هذا الاسبوع وهو يقول: «ان السياسة الاقتصادية التي انتهجتها هذه الحكومة خلال العامين الاخيرين منعت حدوث كارثة اقتصادية في البلاد».

اذن اما انه ليس هناك كارثة واما ان رئيس الحكومة لا يراها. ولكن في اسرائيل هناك مئات آلاف العائلات التي تراها - بطالة وفقراً..!

* خلف سجن البطالة *



رسم يبين ارتفاع نسبة البطالة خلال السنتين والنصف الماضيتين

تسارُع!

فيما يلي جدول يبين عدد المحرومين من العمل منذ عام (٩٦) بحيث تقسم السنة الواحدة الى (٤) ارباع. ويتألف الربع الواحد من ثلاثة أشهر. المعطيات بالاستناد للأرقام الرسمية من دائرة الاحصاء المركزية.

الفترة	عدد المحرومين من العمل بالآلاف
١٩٩٦ - الربع الاول	١٣٩,٦
الربع الثاني	١٤٠,١
الربع الثالث	١٤٤,٤
الربع الرابع	١٥٢,٧
١٩٧٧ - الربع الاول	١٦١,٣
الربع الثاني	١٦٨,٥
الربع الثالث	١٧٤,٥
الربع الرابع	١٨٣,١
١٩٩٨ - الربع الاول	١٩٥,٩
الربع الثاني	٢٠٨,٩

سخنين وعرابة تحت العقاب الجماعي..

● يعيش في القريتين (٣٥) الف نسمة ولكن المياه تقطع بشكل لا يطاق طيلة هذا الصيف الذي جاء حاراً اكثر من العادة.. ● والسبب تراكم الديون ● الاهالي يتذمرون ولا يخفون غضبهم، لكنهم يحملون المسؤولية للبلدية والاحزاب التي لم تتحرك ● اما «مكوروت» فلا تخفي الفضيحة: نحن نقطع الماء حتى يضغط السكان على سلطاتهم المحلية ●

تقرير: فيصل ابو يونس ويوسف فرح

عندما تسرع الناس في هدم آبار جمع المياه التي حفروها بأيديهم، لم يكونوا يدركون على ما يبدو، ان طريقة التزود بالماء الجديدة، لها مشاكلها وتعقيداتها.. فشركة «مكوروت» التي اصبحت صاحبة كل آبار المياه، تبيع الماء للسلطات المحلية، والسلطة المحلية تبيعه للمواطنين. مكوروت تريد ثمن الماء، والسلطة تجبي هذا الثمن من الاهالي، قسم منهم يدفع وفي الموعد، وقسم آخر يماطل ويتهرب، فتقوم مكوروت بقطع الماء. هذا هو الوضع في سخنين وعرابة...

لقد اضحى انقطاع الماء اجراء روتينيا تلجأ اليه الشركة معظم ايام الاسبوع، ومعظم ساعات النهار، وفي ايام الصيف الملتهبة تحديداً.

فكم عامل عاد من عمله وقد التصقت ثيابه بجسمه، فأسرع الى الحمام، فاذا بتيار هوائي ينطلق من فم الحنفية، فما عليه الا ان يختار بين امرين: الاغتسال بماء الحمام الشمسي يسلق جسده، او ينتظر الى ان «تفرجها» مكوروت وتبعث الحياة في الانابيب الصدئة!

وكم ربة بيت دفعت بأكوام الغسيل الى الغسالة، وتوقفت محبطة عن الغسيل بعد ان «اكتشفت» انهم قطعوا الماء! وكم من صاحب معمل (طوب، بلاط..) بقيت «جبلته» في جوف الماكنة فذهبت هدراً، او انها اتلفت الماكنة كذلك.

الاغتسال صار تيمماً والغسيل صار تيمماً والصناعة صارت تيمماً! والناس صامتون!

وهذا الوضع يصل حد المآسي في الحياة اليومية، تصوروا حادثة موت لا يجد ذوو الفقيد ماء يغسلونه به كجزء ديني من مراسيم الدفن! تصوروا حريقاً يشب في احد المنازل، وهو امر طبيعي الحدوث في الصيف الحار، فلا يجد صاحب المنزل والمواطنون الذين هرعوا للنجدة،ما يطفئون به ألسنة اللهب غير ما يختزنونه في الثلاجات من زجاجات الماء! ولا اطفائية في المدينة او القرية، والى ان تصل الاطفائية من عكا او كرمئيل او حيفا، تكون النيران هي التي اطفأت لظاها بأثاث المنزل ومحتوياته، وربما سكانه!

اكثر من (٣٥) الف انسان في عرابة وسخنين، يعانون من هذا الوضع منذ اشهر عدة.. في البداية كانوا «يكلفون خاطرهم» ويعلنون عن انقطاع الماء من الساعة كذا الى الساعة كذا، فتحتاط ربة البيت وتملأ بعض الدلاء والاحواض بما يسد الحاجة، ولكن عندما تحولت المسألة الى «سيرة طويلة» لم يعد احد يعلن وترك الوضع للتقدير الذكي والواعي للمواطن الصموت الصابر الصالح!

صحيح ان موضوع قطع الماء اضحى حديث الدواوين والمجالس في كل المناسبات، يعبر الناس عن غضبهم، ينتقدون هزلاً احياناً وجداً احياناً اخرى، وربما يسبون ويشتمون، لكن احتجاجهم لا يتجاوز دائرة الكلام، فها هو الماء يعود ثانية في ساعات المساء، فينسون معاناة النهار حتى النهار التالي!

نقول نحن عطاش وهذا صحيح، فلماذا لا نخرج الى الشارع؟ لماذا لا نتظاهر؟ ما سر هذه اللامبالاة القاتلة؟

اين الاحزاب؟ اين الجبهة تحديداً فهي اذا لم تتحرك لا يتحرك احد! هل رفعت مجرد شعارات تطالب بحل جذري للازمة المستحكمة!! لماذا لم يتحرك العمال؟ ولم تتحرك ربات البيوت؟ لماذا لم يتحرك اصحاب المعامل والمشاغل؟

السلطة المحلية تدعي ان ديونها على المواطنين تفوق ديون مكوروت عليها ؟ فما الذي يؤخرها عن تحصيل هذه الديون؟ ولماذا يعاقب من لا دين عليه تماماً كما يعاقب العاصي عن الدفع؟! هل تنتبه السلطة الملحية الى انها تدفع اكثر من الكمية المستهلكة بسبب سرقة المياه التي تتم في وضح النهار، وفي الليل ايضاً!!

هل تقطع شركة الكهرباء التيار عن كل المدينة والقرية، لان بعض المواطنين لم يسددوا اثمان الكهرباء!! وهل تفعل ذلك شركة «بيزك» للهواتف!! لماذا الماء بالذات والحاجة اليه اكبر بما لا يقاس من كل ثرثرات الهواتف والبليفونات!!

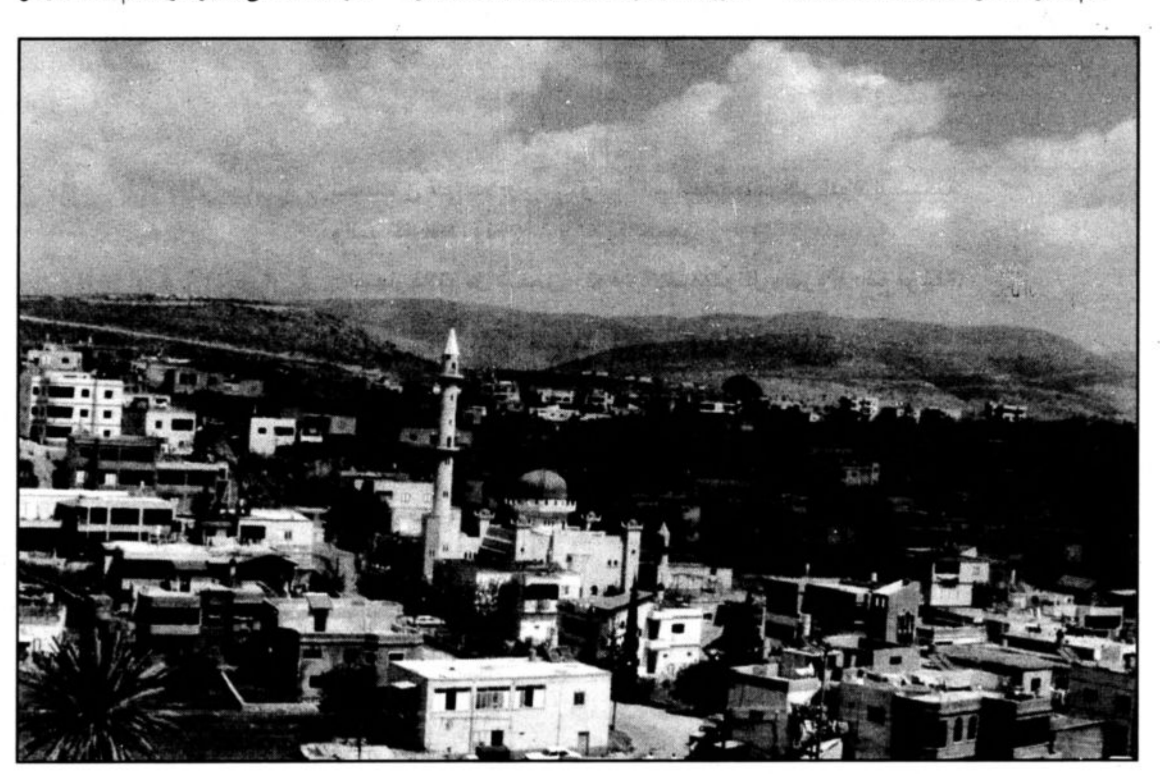
لماذا لا يوجدون آلية مشابهة للكهرباء والهاتف بحيث تكون العلاقة محصورة بين المزود والمستهلك، وتخرج السلطة المحلية من الصورة تماماً!

وهل كانت مكوروت تجرؤ على قطع الماء عن كرميئيل او مسغاف كما تفعل في سخنين! وهل كانت كرميئيل ومسغاف تسكتان على العطش!!

ما هي الاجراءات التي تتخذها السلطتان المحليتان في كل من سخنين وعرابة لأنهاء هذا الوضع المزري!!

صبحية زبيدات وهي ربة منزل تقول ان انقطاع المياه يجعل البيوت بشكل عام لا تطاق من الروائح الكريهة ، خاصة البيوت التي تفتقر الى خزانات مياه، وفي هذا الحالات المراحيض ممنوع دخولها ، الغسيل يبقى في السلال لساعات الليل كي تتمكن ربة المنزل من التزود بالمياه لغسل غسيلها خذ مثلاً وقعت لي حادثة قبل يومين قطعت المياه الساعة الثانية والنصف ليلاً واستيقظ احد اطفالي وقد اصاب الالم رأسه،

(البقية على ص١٦)



* بلدية سخنين: لم يدفعوا *

أيدي «كاخ» ومئذنة صفد..



* «السقوط يتهددها»..*

تقرير وتصوير: محمد عواد

□ صفد، احدى المدن الفلسطينية العريقة قبل النكبة والتهجير، ظلت فيها الاحياء العربية ومئذنة المسجد – طبعاً الى جانب ذكريات وحنين أهلها.. ولكن حتى المئذنة احد آخر المعالم كادت تُمحى الاسبوع الماضي. والشبهات تدور حول شخص باسم مرزل.. صحيح، انه يذكّر بمرزل اياه.. قريبه المستوطن في الخليل الذي يواصل طريق مئير كهانا □

■ قبل كل شيء، لنبدأ بالتحذير الذي اطلقه قبل اسبوع احد المسؤولين في جهاز «الشاباك»: هناك خطر من قيام منظمة ارهابية يهودية.. وهي قد تنشط في كل بقعة في البلاد وليس بالضرورة في المستوطنات...

اما القصة فترتبط بمدينة صفد..

■ المسافر الى مدينة صفد، في اعالي الجليل الاعلى، لا بدّ له من الاستمتاع بالمناظر الجبلية الخلاّبة والطرق الجبلية الملتوية المحاطة بأشجار الزيتون واحراج الصنوبر دائمة الخضرة.

لقد سافرت الى مدينة صفد مئات المرات، إن كان ذلك خلال فترة عملي في أحد المصانع هناك، قبل خمس سنوات، او خلال قيامي برحلات تنزهية مع افراد اسرتي قبل وبعد ذلك. وفي كل مرة كنت اكتشف جانباً جمالياً ممتعاً وجديداً. احياناً بسبب اختلاف فصول السنة، او لانني كنت أمعن النظر اكثر في المدى المحيط بالشارع في الطريق الى مبتغاي، احياناً اخرى.

منتصف هذا الاسبوع، توجهت الى صفد لاعداد تقرير عن مئذنة مسجد صفد التي ما زالت منتصبة وشامخة رغم هدم ودفن باقي جسم المسجد لحساب شارع داخلي يربط بين احياء المدينة، وذلك بعد هجره منذ ترحيل سكان صفد العرب سنة ١٩٤٨ – سنة النكبة.

اثناء توجهي من بلدي طمرة الى الشارع الرئيسي عكا – صفد، كان علي ان امرّ بثلاث قرى مهدومة منذ سنة النكبة ايضا، هي الرويس، الدامون والبروة على التوالي. ولاحظت ان معالم انقاض قريتي الرويس والدامون ليست بارزة، فلا ينتبه المسافرون بالقرب منهما لوجودهما. ولكني اعرف ذلك بحكم القرب الجغرافي لمسقط رأسي طمرة، منهما. ولا تزال تشهد الكنيسة التي ما زالت صامدة على آثار قرية البروة التي سكنها مسلمون ومسيحيون قبل طردهم لتقوم فيما بعد قرية يهودية تسمى «أحيهود» على جزء من اراضيهما.

بعد الانعطاف يميناً ويساراً باتجاه مدينة صفد بعد مفترق البروة، دار في خلدي ان ما سيكون لافتاً لانتباهي هذه المرة، ليس المناظر الخلابة فحسب، بل عقدت العزم ان القي نظرات فاحصة، دارسة لطبيعة القرى والمدن التي ستصادفني من حيث المعالم، وطابع البناء المميز للبلدان العربية مقارنة مع اليهودية والخ..

كيف لا والموضوع هو عن موقع مقدس، أحد المعالم الذي بقي مجسداً للوجود الفلسطيني في مدينة صفد المرتبطة بتاريخ شعبنا كله، بعد ان غادرها الصفديون، مرغمين ولم يعودوا اليها بعد..

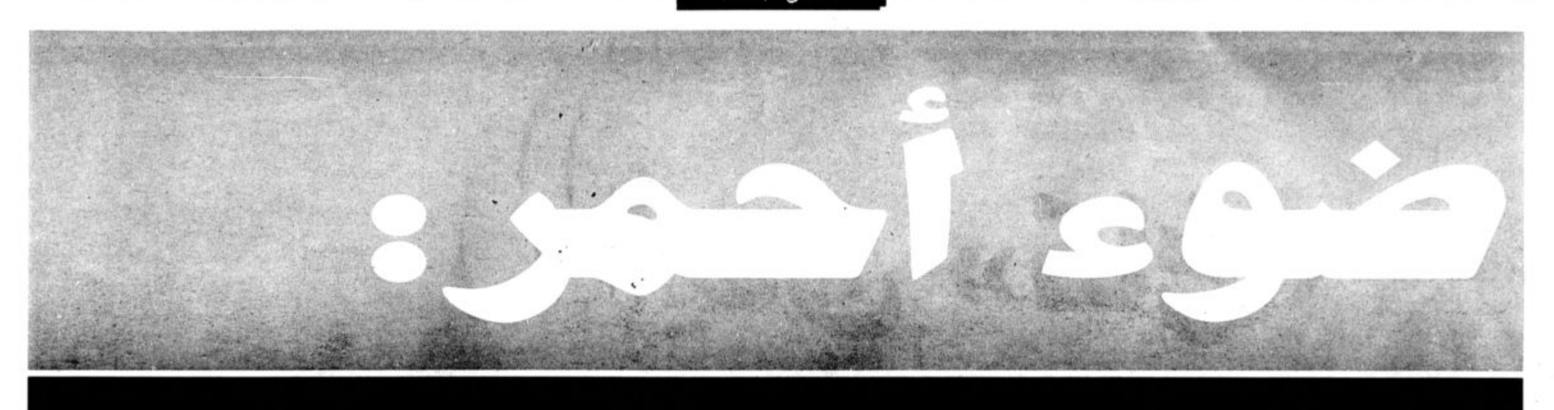
مآذن المساجد الشامخة التي تدل على الوجود العربي المسلم دلت على مواقع قرى الشاغور الواقعة شمالي شارع عكا – صفد وهي على التوالي، مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، ونحف. في حين لاحظت امتداد مدينة كرمئيل الجاثمة الى ناحية نفس الشارع الجنوبية على اراضٍ شاسعة كانت في الماضي ملكاً للقرى المذكورة. برزت مدينة كرمئيل بطابع يختلف عن طابع القرى المميز للقرى العربية المجاورة وظهرت بشكل خاص بمنطقتها الصناعية المتطورة بامتدادها الذي لا يعرف الحدود.

عشرات آلاف اشجار الزيتون على جانبي الطريق، رافقتني من مشارف الرامة وحتى ما بعد مدخل قرية عين الاسد، رأيت في هذه الشجرة المباركة الابدية تجسيداً للوجود العربي وتكريساً له، خصوصاً وان ملكية معظمها ما زالت تعود للمواطنين العرب من الرامة، ساجور وغيرهما.

بعد قطع مسافة الشارع المتعرج وذي الانحدار الشديد هناك منطقة جبل الجرمق ذي الارتفاع الشاهق، وبدأت ارى مواقع اثرية عديدة (وكأني اراها لأولّ مرة) لقبور صديقين يهود، ظهرت ابنيتها هنا وهناك مع وجود جماعات يهودية متدينة تؤمها باستمرار اما للزيارة واما للصيانة والرعاية.

في صفد التي يسمونها «ابناء العمومة» مدينة الصدّيقين لكثرة قبور «اولياء الله الصالحين» خاصتهم في المدينة وفي محيطها، توجهت مباشرة الى موقع مئذنة المسجد الذي يعرفه كل سكان صفد ويراه كل من اراد التنقل بين احيائها مروراً بالبلدة القديمة واحيائها الجديدة.. يجثم المسجد بالقرب من البيوت العربية التي حافظت على طابعها العمراني حتى يومنا هذا، الا انه لا يقطنها

◄



الوضع الصحي لعرب النقب

تقرير: آمال شحادة

■ اذا كانت قد مرت عشرات السنوات منذ العهدين التركي والبريطاني وحتى السنة الخمسين لقيام دولة اسرائيل، فان الوضع الصحي لعرب النقب لم يقطع هذه السنوات من حيث التطور.. والا كيف يمكن تفسير انه حتى قانون الصحة الرسمي لم يصل بكامله الى اهلنا في النقب

■ الباحث د. محمد مراد يستعرض لـ «الاتحاد» بحثين اجراهما، ومنهما يخلص الى ان المستقبل بدون تغيير الظروف لن يكون افضل من الحاضر! ■

□ ٣٠٪ من المواطنين العرب في النقب، لا يعرفون ان لديهم طبيبا خاصاً ولهم حق اختيار الطبيب او اي صندوق مرضى يريدون.. و١٩٪ منهم لا يعرفون ان لديهم طبيب عائلة ثابتاً.. الامر الذي يجعل الحالات الخاصة والضرورية تتوجه الى طبيب خاص للعلاج على حسابها الشخصي، او التوجه مباشرة الى قسم الطوارئ، فيما لا يتوجه المريض الذي يعاني من حالات مرضية خفيفة للعلاج حتى لا يدفع التكاليف. والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه عرب النقب، لا يتيح احيانا للمريض الذي يحتاج الى علاج سريع التوجه الى الطبيب والحصول على الدواء اللازم، علما بأن حقه في ذلك مضمون..

هذا الواقع، ومن خلال الارقام المذكورة، كشفها بحث خاص اجري بالتعاون مع جامعة بن غوريون، وعكس صورة قاتمة عن الوضع الصحي للمواطنين العرب في النقب.. وكما يقول د. محمد مراد، الباحث في علم الصحة وأحد معدي البحث، فان هذا يعتبر خطيراً جداً.

اين قانون الصحة؟

البحث الذي شمل (٥١٥) عائلة عربية في النقب تركز حول تطبيق قانون الصحة العام وتأثيره على خارطة الخدمات الصحية لعرب النقب. وقد رافق هذا البحث، بحث آخر حول تطور الخدمات الصحية لهذه الشريحة منذ العهد التركي وحتى اليوم. ومن الصورة الاولية لنتائج البحثين يستدل ان مواطني النقب، وخلال سنوات طويلة عانوا من اهمال فظيع ادى، وبشكل مستمر، الى تدهور اوضاعهم الصحية.

في الفترة الاخيرة لوحظ في مختلف المناطق في البلاد تحرك ملموس من قبل صناديق المرضى، لجذب اكبر عدد ممكن من المرضى المؤمّنين، وخصوصا في اعقاب قانون التأمين الصحي الذي خرج الى حيز التنفيذ في العام ١٩٩٥. الا ان هذا الوضع لم نلحظه في الجنوب وبالتحديد بين المواطنين العرب.

ويقول د. محمد مراد: «ان تصل نسبة المواطنين الذين لا يعرفون الى أي صندوق مرضى ينتسبون الى ٣٠٪، هو أمر مزعج بحد ذاته، فالاهمال وعدم الاهتمام بهذه الشريحة من السكان اديا الى زيادة

◄



* حوالي نصف العائلات كثيرة الاولاد *



● ٣٥٪ من عرب النقب يعيشون في خيام وبيوت من الصفيح ●

الوضع سوءاً.ولا شك ان الظروف الموجودة في صناديق المرضى نفسها في الجنوب لم تكن جاهزة لفتح عيادات جديدة ولتأهيل أطباء خصوصيين للعمل. اضف الى ذلك الوضعية الصعبة الخاصة التي تعيشها القرى غير المعترف بها».

تركيا.. بريطانيا.. اسرائيل...

اذا ما عدنا قليلا الى البحث الذي تطرق الى تطور الخدمات الصحية لدى عرب النقب منذ الفترة التركية، نجد ان هذا القطاع عانى خلال جميع الحقبات الزمنية من اجحاف كبير. وكما يقول د. مراد: «تبين من البحث ان الخدمات الصحية في النقب في عهد الاتراك، كانت موجودة في بئر السبع وتخدم الجنود فقط، وفي عهد الانتداب البريطاني، كانت فصلية، بمعنى انها كانت في فصل الشتاء شبه معدومة، اذ لم يكن بالامكان الوصول الى القبائل وتطعيم المواطنين، والرعاية كانت ضئيلة جداً. ومع قيام دولة اسرائيل طُردت غالبية السكان، واخذ الوضع يزداد سوءا.. وبعد ان فقدوا مصادر رزقهم بدأت الاوضاع الصحية تتراجع، وتفشى سوء التغذية. وهنا كانت الخدمات الصحية قليلة جداً الى ان خرجت مبادرة من جمعية مركزها في بريطانيا عملت على توفير اكثر ما يمكن من الخدمات للبدو، وكان ذلك بالتعاون مع الطبيبين هنري كوزلوفسكي وبنيامين بن اسا، اللذين لهما خبرة مع مجموعات افريقية. وقد تبين من المستندات انه في اواخر الستينات ومع انتهاء الحكم العسكري كان الوضع مزرياً جداً والميزانيات قليلة، الى حد ايقاف العمل في جهاز طبي متنقل لخدمة مرضى السل».

واذا ما استعرضنا وضع عرب النقب خلال الخمسين عاما منذ اقامة هذه الدولة لا نجد ذلك التغيير الجوهري الذي أدى الى تحسين ظروفهم المختلفة بما فيها الصحية. فبينما تزداد الوضعية الاجتماعية التي يعيشها السكان هناك سوءاً، فان نسبة التكاثر الطبيعي بين عرب النقب هي اعلى نسبة من التكاثر السكاني في البلاد. ففي حين كان عددهم في العام (١٩٤٨) (١٢) ألف نسمة، وصل العدد اليوم الى (١٢٠) الف نسمة. ورغم انه في السنوات الاخيرة، انخفضت نسبة وفيات الاطفال الا انها لا تزال تشكل نسبة تزيد بـ ٢٥٪ عن المعدل العام في اسرائيل.

ويقول د. محمد مراد: «حسب ما يعتقد المواطنون هنا فان التحضر لم يساعد على تحسين وضعهم الصحي ولا النفسي ولا الاجتماعي، وربما يعود ذلك الى تعمق ضريبة البطالة ودفع رسوم الضرائب وعدد الأولاد داخل البيت الواحد، وجميع الظروف الحياتية القاهرة التي يواجهونها.. ففي مجال الاوضاع الصحية، نجد ان أوضاع المرضى المزمنين شبه كارثية، بمعنى ان المريض الذي يحتاج الى علاج دائم ومستمر لا يحصل عليه لعدة اسباب منها عدم الوعي الكافي لضرورة استمرارية العلاج، ونقص الاطر الفاعلة لتوعية المواطنين بأوضاعهم الصحية. اضافة الى ان النقص المستمر بالدواء، يؤثر، بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال، اذا توجه مريض الى صيدلية للحصول على دوائه الشهري ولم تتوفر في ذلك اليوم الكمية الكافية، يطلب منه الصيدلي العودة بعد عشرة ايام للحصول على بقية الدواء، وخلال هذه الفترة، يتحسن المريض من الدواء الذي تناوله ولا يدرك ان ذلك مؤقت، فلا يتوجه للحصول على الدواء الاضافي، ويستمر بدون تناول الدواء الذي يحتاجه بسبب مرضه المزمن».

ويشير محدثنا الى أن البحث دل على أن ١٠٪ من المواطنين غير راضين عن تعامل الاطباء معهم، ومنهم من قال إن الأطباء يعاملونهم بشكل قاس. ويضيف د. مراد: «للاسف يعاني عرب النقب من نقص في الاطباء الذين يفهمون لغتهم وثقافتهم من اجل تأهيل اطباء من هذا الوسط للعمل مع المواطنين. فنجد، مثلا، قادمين جددا بعيدين كل البعد عن ثقافة هؤلاء المرضى وعن طبيعة حياتهم مما يزيد من صعوبة التعامل مع المرضى. لذلك، ليس صدفة انه لا يمكن تشخيص الامراض النفسية عند المواطنين».

الواقع السياسي..

البحثان اللذان اجريا يهدفان الى توجيه الانظار الى الواقع السياسي والصحي والاجتماعي الذي يعيشه عرب النقب، والحاجة للاعتراف بخصوصية الوضع الصحي الذي يرتبط بشكل مباشر بالواقع الاجتماعي والسياسي لفئة معزولة تماما عن الشريحة السكانية الموجودة. وقرارات المحكمة العليا الاخيرة بما يتعلق بالزام الحكومة باقامة مراكز للام والطفل في القرى غير المعترف بها (بناء على التماس مؤسسة «عدالة») وادخال الكهرباء للمدارس الابتدائية، هي بمثابة تأكيد على الوضع المزري القائم، وعلى الحاجة الماسة لإحداث نقلة نوعية لتحسين الوضع.

ويخلص د. مراد الى انه «اذا لم تنفذ عدة خطوات لتغيير الوضع القائم فان الأمر سيزداد سوءاً، وبدون تغيير جذري للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الموجودة، فمن المستحيل تحسين الوضع الصحي. لذلك، هناك حاجة اليوم الى تزويد السكان بخدمات لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي لمساعدتهم على تحسين الاوضاع الصحية، وتأهيل اطباء وممرضين وعاملين في مجال الصحة من ابناء عرب النقب، حتى يتفهموا نفسية المرضى والمواطنين، ويجدوا اللغة المشتركة». ويضيف: «باعتقادي بالامكان تطبيق ذلك اذا ما تعاونت جميع الاطر والمؤسسات والاحزاب السياسية والقيادات الجماهيرية لوضع خطة مدعومة.. والا فان المستقبل الذي ينتظر هذه الاجيال سيكون اكثر خطورة مما نحن عليه اليوم».

دراسة تنشر لأول مرة:

في النقب لا يعرف المواطنون بغالبيتهم أنهم مؤمنون صحياً!

● دلت نتائج البحث على ان نسبة المرضى الذين يعاودون طبيبهم في «صندوق المرضى» لا تتعدى ٢٧٪، فيما تصل نسبة الذين يتوجهون الى الطبيب الشعبي، اي العلاج الطبيعي (والشعوذة أحياناً) الى ٢٩٪، الأمر الذي يعكس بحد ذاته طبيعة تفكير واتجاه المواطنين هناك، ومدى اهتمامهم بصحتهم.

الى جانب هذا، تبين ان النسبة الأعلى من المرضى يتوجهون الى الطبيب الخاص، حيث يدفعون رسوم العلاج، وتصل نسبة هؤلاء الى ٤٢٪، وهذا يرتبط بشكل مباشر بعدم معرفة المواطنين بوجود طبيب عائلة عن طريق «صندوق المرضى». وكما قال د. محمد مراد، فان ذلك يعكس أيضاً نوعية الخدمة التي يحصلون عليها من الطبيب الخاص وربما سوء التعامل مع طبيب «صندوق المرضى».

والأوضاع البيئية والجغرافية والنقص الكبير في المراكز الصحية، تؤثر بشكل مباشر على تلقي العلاج، فهناك عائلات كثيرة، وخصوصاً في القرى غير المعترف بها، تعيش بعيدة جداً عن مراكز «صناديق المرضى» أو «رعاية الأم والطفل». ولذلك نجد على سبيل المثال ان ٣٪ فقط ممن يعاودون الطبيب هم من المسنين، و(٢٧.٨٪) من الأطفال، علماً بان (٤٠٪) من العائلات البدوية لديها (٧) أولاد وأكثر. واذا ما نظرنا الى احدى نتائج البحث التي دلت على أن (٥١٪) من المرضى يضطرون الى الوصول مشياً على الأقدام، الى جانب بعد المسافة وعدم توفر وسائل النقل (٤٨٪ فقط من المواطنين يملكون سيارات) فكل هذا يمنعهم في كثير من الأحيان، من الوصول لتلقي العلاج.

* ما بعد قانون الصحة العام *

نسبة المواطنين المنتسبين الى «صندوق المرضى» هي(٧٥٪) فقط، وهذه النسبة لم تتغير بعد دخول قانون التأمين الصحي الى حيز التنفيذ، الأمر الذي يعكس قلة معرفة المواطنين بهذا القانون. والأمر ذاته يظهر في النتيجة التي دلت على ان (٧٥٪) من المواطنين لا يعتقدون بأن سكان دولة اسرائيل مؤمنون صحياً. وان ٤٥٪ فقط سمعوا عن القانون لكنهم لا يعرفون عنه شيئاً.. حتى ان (٣٩.٤٪) من المواطنين لا يعرفون ما هي



* د. محمد مراد *

الطرق للانتقال من صندوق مرضى الى آخر.

والنتيجة: في هذا المجال تبين ان (٢٦٪) يعتقدون بأنهم يقدمون طلب انتساب جديد، و(٢٠٪) يعتقدون بأنهم يقدمون طلب انتساب ويحصلون على موافقة من الصندوق الآخر للتغيير، فيما يعتقد (٨.٧٪) ان بامكانهم ان يحملوا ملفاتهم وينقلوها الى صندوق المرضى الجديد.

* الاجتماعي والصحي *

عندما نتحدث عن الأوضاع الصحية، لا يمكننا تجاهل الأوضاع الاجتماعية، اذ يرتبط الاثنان معاً ويؤثر الواحد على الآخر. فالأوضاع الاجتماعية لا تقل سوءاً عن الأوضاع الصحية عند المواطنين العرب في النقب. ونتائج البحث تتطرق لبعض المجالات الاجتماعية التي تؤثر، أحياناً، بشكل مباشر على الوضع الصحي، فعلى سبيل المثال (٣٥٪) من المواطنين يسكنون في خيام ومبانٍ من صفيح و(٤٠٪) من العائلات معدل الأولاد فيها أكثر من (٧) أولاد و(٦٠٪) عدد غرفها أقل من أربع غرف.

في البحث أجاب ٩٥٪ ان لديهم بيوتاً ثابتة على مدار السنة، وهذا ينفي بشكل قاطع القول انهم مواطنون متنقلون وبانهم «بدو رحّل» كما تستغل السلطات الأمر لتنفيذ سياسة ترحيلهم.

(٥٦٪) من البيوت فقط مربوطة بالكهرباء. (٨٨٪) تصلها المياه، وفي (٨١٪) منها هناك جهاز تلفزيون، و(٤٢٪) هاتف و(٥٤٪) هاتف خليوي.

ويقي ان نشير الى ان (٢١٪) من الأزواج لديهم أكثر من زوجة.. و(٣٪) لديهم ثلاث زوجات و(١٪) ٤ زوجات!!!

بعد الأزمة الاقتصادية الكارثية في روسيا

النفحة اليسارية الاشتراكية للنظام الروسي قادمة لامحالة

* القروض الغربية لن تشتري سوى بضعة اشهر اضافية من الاستقرار الفوضوي في روسيا * اليلتسينية حوّلت البلاد الى نيجيريا او زائير مع فارق واحد: امتلاكها لمخزون هائل من الاسلحة النووية *... وجعلت معدل الانتاج الوطني اقل من ٤٠٪ مما كان عليه خلال الحقبة السوفييتية * الهدر الفظيع واللامسؤول لخيرات البلاد واختلاس القروض تؤكد فرضية محاكمة يلتسين بتهمة الخيانة العظمى *

بقلم: صالح ابداح

■ هل هناك أبشع من الاشتراكية؟، الجواب نعم، ما يأتي بعدها.

فالاوضاع المأساوية الكارثية التي تشهدها روسيا اليلتسينية في هذه الفترة بالذات، ومنذ العام ١٩٩٠ بشكل عام اكبر اثبات على ذلك. وهذه الاوضاع تشير الى ان روسيا في انتظار تغييرات، وهذه التغييرات المرتقبة ينبغي ان تكون جذرية، خاصة وان روسيا لها ماضيها!

ويبدو ان الدول الغربية والدوائر الحاكمة فيها واعية ان التغيير الجذري في روسيا قادم لا محالة عاجلاً ام آجلاً، وتحاول عبر وسائل اعلامها ترويج الكلام عن دفن الاشتراكية، على الرغم من انها على علم بأن هذا الكلام ما هو الا للاستهلاك المحلي، وان وسائل الاعلام المروجة لهذا الرأي الديماغوغي لا تعرف الحقائق العلمية، فالفكر لا يدفن ولا يموت، وبالذات الفكر الاشتراكي لانه سيظل قائماً ما دام استغلال الانسان للانسان موجوداً بين بني البشر. ولا بد ان يقوم تمرد وثورة على هذا الاستغلال والتطلع الى مجتمع أفضل، وهذا الامر موجود ويعكسه الفكر الاشتراكي، وان الدوائر الحاكمة في الغرب على مختلف مستوياتها الاجتماعية الاحتكارية والسياسية والعسكرية على دراية بهذا الموضوع، ولكنها تحاول ردع وتخويف الشعب الروسي بالعودة الى الاوضاع السوفييتية في حال عاد الشيوعيون وتسلموا مقاليد الحكم في روسيا.

ما يقلق الدوائر الغربية انها تعرف، في حال انتصر اليسار الروسي بقيادة الشيوعيين وتسلم الحكم، انه لن تكون هناك عودة للاوضاع السوفييتية التي اثبتت فشلها وانهارت. وانما سيكون، حتما، مسلك جديد ونمط مغاير للذي كان في الفترة ما قبل اليلتسينية فيما يتعلق بالدمقراطية والتأكيد على حق الشعب في اتخاذ القرار. أي، بكلمات اخرى هناك احتمال لأن يعود نظام اشتراكي دمقراطي اساسي قادر على حماية انجازات الشعب والحفاظ على المصالح الوطنية والقومية لروسيا وحمايتها من المؤامرات والمخططات التي تدبرها الاحتكارات والكارتيلات الرأسمالية للاقتصاد الروسي.

فالدوائر الغربية ترغب في ابقاء روسيا دولة عظمى في الظل، ولكنها كانت وستظل في الحاضر والمستقبل احدى الدول العظمى، وكونها طاقة معطلة ومفرملة في هذه الفترة الرديئة يعود الى الاوضاع الداخلية غير المستقرة فيها، ولكن يوم تسترد انفاسها وعافيتها وتضع نوعاً من النظام ستستمر في استخدام امكانياتها الابداعية في كافة المجالات، خاصة وان الشعب الروسي هو شعب متعلم ومثقف ليس فيه اميون. عندها لا بد ان يكون وضعها الطبيعي وموقعها في مجموعة السبع التي من المفروض ان تتحول الى مجموعة الثماني، وتكون دولة عظمى بغض النظر عن الاتجاه السياسي السائد والحاكم فيها.

واذا فصلنا بين الدولة والفكر، فان الفكر او التوجه السياسي الذي سيأتي بعد هذه المرحلة المأساوية الكارثية لا بد ان يكون فيه نفخة يسارية، اشتراكية، وهذا يقلق واشنطن والمؤسسات المالية والنقدية الخاضعة لها. لا شك ان هذه النفخة طبيعية بسبب اصرار الشيوعيين على الدفاع عن المصالح الوطنية والقومية لروسيا، كما ان جميع دول الاتحاد الاوروبي، باستثناء اسبانيا والبرتغال، تحكمها الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية. وهذه العملية لا يمكن ان تكون روسيا بمعزل عنها.

اذن واشنطن والدوائر الاحتكارية العالمية ارادت لروسيا ان تبقى دولة عظمى اسمياً خاضعة للاملاءات وشروط التقشف والاذلال والمهانة التي يضعها صندوق النقد الدولي، ويكون الرئيس في الكرملين ختماً مطاطياً لا تعنيه بأي شيء المصالح الوطنية والقومية لبلده ولا يهمه ان اعلنت افلاسها وتمكنت الدوائر الاحتكارية الغربية من السيطرة على خيرات البلاد، وهذا ما حصل، ايضا، في روسيا القيصرية عشية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي اعلنت عن ولادة اول دولة اشتراكية في العالم.

الاتفاق الثلاثي لا يعجب الغرب

يبدو ان الاتفاق السياسي بين الكرملين والحكومة والبرلمان لم يعجب الممولين الاجانب الذين حاول تشيرنومردين طمأنتهم بقوله «لقد دخلنا بالفعل في دائرة الاقتصاد العالمي ولا مجال للعودة الى الماضي»، هذا على الرغم من ان الاتفاق يتحدث عن اجراءات تأميم واصدارات نقدية ودع ج المحلي، اي ان هذه السياسة التي تأخذ الى حد كبير بمقترحات الشيوعيين تكاد لا تمت بأية صلة لـ «العلاج التقشفي الصارم» الذي يطالب به صندوق النقد الدولي، اذ ان المدير العام للصندوق، ميشيل كامديسو، حذر تشيرنومردين من اي اغراء شعبي! مدعياً ان اللجوء الى الاصدار النقدي والعودة الى مراقبة اسعار الصرف سيؤديان لا محالة الى تضخم كبير ينطوي على عواقب اجتماعية وخيمة!

ويبدي الغرب تخوفه من فشل تشيرنومردين الذي تولى رئاسة الحكومة منذ نهاية عام ٩٢ الى آذار ١٩٩٨ هذه المرة، ايضا، خاصة وانه لم ينجح في «اصلاحات» يعتبرها الغرب ضرورية لتزويد بلاده بالهياكل اللازمة لسن سير نظام السوق مثل تعديل القانون الضريبي وتحرير الاراضي الزراعية وتحديد حقوق الشركات بسبب رفض الشيوعيين في مجلس «الدوما» لهذه السياسة.

ولا بد لتشيرنومردين من ان يجد طريقة لدفع الرواتب لان النقابات تهدد بالدعوة الى اضراب شامل في مختلف انحاء البلاد. اذ ان قيمة متأخرات الرواتب تزيد على (٥٨) مليار روبل.

ويواصل عمال مناجم الفحم الحجري بآلافهم اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم منذ ستة اشهر، وعلى قرار يلتسين اغلاق ما بين (٨٦) و(٢٠٠) منجم خلال العام الجاري، بحجة ان هذه المناجم غير مربحة.

وقد انضم الى اجراءات عمال المناجم الاحتجاجية عمال البلديات والقطاع العام وبينهم اطباء واساتذة وطلاب.

وكانت روسيا اليلتسينية حصلت من صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة (١,٣) مليار دولار بهدف اعادة هيكلية الصناعة المنجمية. الا ان معظم هذا المبلغ صرف على امور رئاسية.

ولا تعارض كتل المعارضة خطة تشيرنومردين، الاتفاق الثلاثي، والعودة الى التضخم المضبوط الذي من شأنه ان يعطي نفحة اوكسجين الى الوضع الاجتماعي، الا ان هؤلاء النواب لم ينسوا ان التدهور المالي

سيتسارع خاصة وان تشيرنومردين نفسه هو اصلا وراء الوصول الى الوضع الحالي.

وفي هذا السياق وبتدبير من كلينتون يحاول يلتسين الهاء الشعب الروسي بمسألة تعيين رئيس وزراء عن الازمة الاقتصادية الخطيرة، اذ تم ترشيحه للمرة الثانية بعد سقوطه هذا الاسبوع بأغلبية ساحقة، والمعركة القادمة تكون هذا اليوم الجمعة. اذ كان كلينتون الهى الرأي العام الامريكي والعالم من فشل سياسته الخارجية وخاصة في الشرق الاوسط بفضيحته الاخلاقية مع مونيكا ليفنسكي.

صفقة القروض تؤجل الازمة الكبرى

صفقة القروض قد تؤجل اكبر واخطر واعنف أزمة بضعة اشهر فقط، لأن الازمة هي في نهاية المطاف سياسية اكثر منها اقتصادية، فالكرملين واقع في انماط سلوك لا يمكن ان تتغير، وفقد شرعيته من مختلف النواحي باستثناء الناحية الرسمية، ولا يملك يلتسين اية شرعية وكذلك الحكومة التي يعينها، ولا تحظى الأخيرة بأي احترام من قبل كبار الموظفين والشعب الروسي الذي بدأ يغلي كالمرجل. وربما كان لدى الحكومة الحالية اكثر السياسات الاقتصادية «كمالا»، وهو الكمال الذي يكون حسب وصفة صندوق النقد الدولي، لكنها لن تساعد على حل المشكلة، فالحكومة لا تملك أية سلطة لتنفيذ السياسات - سواء كانت كاملة او منقوصة،.التي تحتاج لتغيير مؤلم للمؤسسة، خاصة وان روسيا باتت دولة مملوكة للقطاع الخاص، لا تحكمها المصلحة الوطنية، بل المصالح الخاصة. وان هناك ضرورة في حملة للتخلص من رأسمالية المحاباة، تلك الرأسمالية التي حرص يلتسين ومستشاروه الامريكيون على خلقها منذ عام ١٩٩٠.

هذا الوضع المأساوي والكارثي الذي يعصف بالاقتصاد الروسي والشعب الروسي بمئات ملايينه يصبح الضحية الاولى والأخيرة له، اصبح شديد البغض والكراهية للغرب والرأسمالية الفاسدة، التي ساعد من اجل فرضها عليه والدمقراطية التي شكلها حتى تثني على قرار يلتسين بتدمير البرلمان.

وفي هذا السياق قال بيتر رايداواي، استاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن: «ربما تصبح روسيا شبيهة بايران في عقد السبعينات عندما واصلت الادارة الامريكية تسليح وتمويل الشاه المرفوض شعبياً الى ان جاء اليوم الذي لم يعد باستطاعة اغلبية الايرانيين تحمله. وقد ثاروا ضده وضد الولايات المتحدة معا ولا زالت الادارة الامريكية تدفع الثمن حتى الآن».

ويبدو انه لا احد يلتفت لخطر الوصول الى نتيجة كهذه. وبالرغم من ان روسيا ليست ايران، الا ان هذا الامر متوقع، ولكن الشعب الروسي سيرفض التقوقع في السلفية وسيعمل على بناء نظام اشتراكي من نوع جديد، يختلف اختلافا كليا عن النظام الاشتراكي السابق.

وقد يتوج كلينتون زيارته الى روسيا باعلان لاحق عن منح يلتسين قرضا اضافيا بقيمة (١٧,١ مليار دولار) لكن حتى هذا القرض لن يشتري سوى شهور قليلة من الفوضى النسبية، لان الكرملين اعتاد على تفجير فقاعات المضاربة المالية، فعندها ستكون الازمة السياسية والاقتصادية اكبر وأخطر مما تتصوره وتتوقعه الادارة الامريكية.

في موسكو ترتفع الاصوات، بالاضافة الى الشيوعيين، التي تحمّل صندوق النقد الدولي الأزمة الحالية، لان المساعدة المالية اللامسؤولة لا تسهم سوى في تغذية خزائن البنك المركزي والحكومة.

وقد بدأت تسود الاوساط السياسية الروسية القناعة بأن وقف المساعدة الدولية هو وحده القادر على جعل روسيا تتعلم كيف تضع سياسة موازنة مسؤولة، وكيف تنقذ نفسها بنفسها، ويتوقعون انه «ما لم يحدث ذلك فاننا سنتحول سريعاً الى نيجيريا او زائير مع فارق واحد هو امتلاك كمية كبيرة من الاسلحة النووية». خاصة وان معدل الانتاج سجل في روسيا تراجعاً متواصلاً منذ ستة اعوام وهو حاليا دون الـ ٤٠٪ مما كان عليه خلال الحقبة السوفييتية.

أين اهدر يلتسين القروض الدولية؟

لم يتردد الرئيس الروسي في اهدار اموال قروض صندوق النقد الدولي على قمع المعارضة وتكريس سياسة تدمير الاقتصاد الروسي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، بعد ثلاثة اشهر من تقديم صندوق النقد الدولي قرضه الثاني (١٥ مليار دولار) عام ١٩٩٣، استخدم يلتسين الدبابات في قصف البرلمان المنتخب دمقراطياً واوصله للسلطة». وفي عام ١٩٩٤ وبعد حصول روسيا اليلتسينية على قرض بقيمة (١,٥ مليون دولار) ارسل يلتسين دباباته الى الشيشان، وشن حرباً طويلة الأمد. كما ان الجزء الاكبر من قرض عام ١٩٩٥ (٦,٨ مليار دولار) ذهب لتمويل حمام الدم المستمر في الشيشان. اما قرض عام ١٩٩٦ بقيمة (١٠) مليارات دولار فقد خصص لتمويل حملة اعادة انتخاب يلتسين.

ان هذا الاهدار الفظيع واللامسؤول لخيرات البلاد ومن ثم للقروض الممنوحة من صندوق النقد الدولي تؤكد صدق موقف الشيوعيين في مجلس «الدوما» الداعي الى اقالة يلتسين وتقديمه الى المحاكمة بتهمة «الخيانة العظمى»، وربما ان هذا الموقف جعل يلتسين يُمسك عن اعلان استقالته.

واقرب مثال على ذلك الوضع الاقتصادي في روسيا، حصل في اندونيسيا حيث خرجت الجماهير الى الشوارع مطالبة باستقالة عائلة سوهارتو من الحكم، وهذا ما حصل، ولم تأبه الجماهير لأنظمة الطوارئ العسكرية، ولفوهات بنادق الجنود الموجهة الى صدور المتظاهرين والمعتصمين في الشوارع.



* كلنتون امام طلاب جامعيين في موسكو *

والشعب الروسي بتاريخه معروف بنضالاته وكفاحاته التي سجلت بحروف من ذهب، ضد القيصرية. منذ ان باع القيصر اراضي ألاسكا الى الولايات المتحدة بحفنة من الدولارات في اواخر القرن التاسع عشر وانتهاء بالتضحيات التي قدمها من اجل حماية البشرية والحضارة الانسانية من النازية. وان القيادة الطليعية لتجنيد الشعب لهذه المعركة، معركة الكرامة الوطنية والقومية للحفاظ على خيرات البلاد موجودة، ولا ينقصها الخبرة في مثل هذه المعارك، وليس كما تدعي الدوائر الغربية ان تلك القيادة، والمقصود الحزب الشيوعي الروسي، غير قادرة على ذلك، بل بالعكس فان هذه القيادة حكيمة الى درجة انها عملت بشكل دؤوب ومثابر وهدوء على كشف عظم الخيانة التي ارتكبها يلتسين وحاشيته وهي غير معنية في هذه المرحلة بأن تدفع الشعب الى حمام دم، وهذا ما يريده يلتسين والدوائر الغربية.

ونحن، علمتنا احداث التاريخ على كل مراحله ان الشعوب تمهل ولا تهمل.

امبراطورية «غازبروم» وأطماع صندوق النقد الدولي

لا شك ان الدوائر الغربية الحاكمة والمؤسسات الاقتصادية والمالية في الدول الرأسمالية تسعى للقضاء بشكل منهجي تدميري على القطاع العام الروسي، الذي ما زال حتى في هذه الظروف الحالكة يحافظ الى حد ما على بعض من حقوق العاملين، ووضعت تلك المؤسسات والدوائر مخططات محبوكة لاحكام السيطرة على الاقتصاد الروسي، تحسباً من عودة انبعاث الروح الوطنية مجدداً لدى الشعب الروسي، والقيام بتغييرات من شأنها ان تؤدي الى عودة الاشتركية الى هذا البلد، بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الشعب الذي ضحى بعشرين مليون انسان من اجل دحر النازية.

وقد اجتذبت المناقشات حول عرض شركة «غازبروم» للبيع اهتمام العديد من دوائر الأعمال الدولية، التي افترضت ان الحكومة الروسية بحاجة ماسة الى السيولة النقدية.

وعلى الرغم من ان الحكومة الروسية تعرف ان «الدوما» الذي يسيطر عليه الشيوعيون لن يسمح بخطوة كهذه الا ان الحكومة استغلتها من أجل ايجاد استثمارات جديدة خاصة أن القيمة السوقية للشركة التي تحتكر انتاج الغاز الطبيعي في روسيا تبلغ حوالي (٤٣) مليار دولار، ومن هذا المنطق تستخدمها الحكومة كأداة مالية مهمة في السياسة الاقتصادية المحلية والدولية على حد سواء. الا ان النواب الشيوعيين في مجلس «الدوما» اوقفوا مخطط الحكومة والمؤسسة المالية الدولية واعتبروه محاولة معتمدة لتدمير احد الكنوز الاقتصادية المتبقية في روسيا. وقال في هذا السياق، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ان بيع «غازبروم» يعتبر تفتيتاً لروسيا. ومن هنا يمكن استنتاج ان العدو الرئيسي الذي يتهدد روسيا هو انهيار الدولة الموحدة، وتفككها الى مراكز الحادية او اجرامية، اذ ان وصول عناصر اجرامية فاسدة الى السلطة وجعل موارد مالية هائلة، تحت تصرفها يثير القلق في ان تستخدم هذه الموارد لتحقيق مآربها الخاصة ومن ثم الاستيلاء على السلطة السياسية.

«النوستالغيا» تكرس اليلتسينية

لا شك ان الاحداث القادمة في روسيا ستؤثر بشكل لا يقبل الجدل على دول اوروبا الشرقية، على الرغم من ان الأمر المؤكد هو ان نظرية وجود نموذج اشتراكي واحد ويجب تطبيقه في كل الدول، هذه الفكرة ماتت ودفنت بعد ان اثبتت فشلها، وفي هذه المرحلة فان كل دولة من دول اوروبا الشرقية ستسعى لان يختار كل شعب مستقبله كما يشاء.

وينبغي ان لا يغيب عن بالنا ان دول اوروبا الشرقية تنقسم على الصعيد الاثني الى قسمين: قسم من اصل سلافي له ارتباطات تاريخية بروسيا ويرحب بالتعاون معها، مثل بلغاريا. وقسم آخر يتطلع الى الغرب، وتحديداً الى المانيا وفرنسا، مثل بولندا وهنغاريا.

وقد يروج الغرب في حال عودة النظام الاشتراكي الى روسيا فكرة «الحرب الباردة» وكأن الاتحاد السوفييتي هو الذي كان مسؤولاً عن ترويجها، ولكن اذا عاد النظام الاشتراكي بمسحة دمقراطية من جديد الى السلطة في روسيا فان موضوع الحرب الباردة غير وارد، واذا عدنا الى تاريخ بدء الحرب الباردة، فالذي بدأها هو الدول الغربية وليس الاتحاد السوفييتي... الروس كانوا دائما مهددين من الخارج، ولم يبدأوا بالعدوان ضد اية دولة.

ومن الطبيعي ان تكون بعض «النوستالغيا» الى ايام السلطة السوفييتية والاستقرار الذي نعمت به البلاد، خاصة وان الشعب الروسي يقارن وضعه الحالي بالوضع الذي كان فيه في تلك الفترة، فالتذمر الذي كان سائداً آنذاك هو غيض من فيض مما حصل له الآن، وعلميا، التاريخ لا يعود الى الوراء، وان اعاد نفسه فهو يعود بأشكال اخرى، والجديد لا بد وان يكون مختلفاً عن القديم، والا لا فرصة له لان يستمر او يتحقق على ارض الواقع عمليا. وان من يرغب او يريد ان يعيد ما كان فهو يسعى مسعى فاشلاً منذ البداية، ولذلك فان الشيوعيين الروس واعون لهذه القضية، ويرفضون مخططات الانتهازيين من اليمين واليسار المتطرف لان موافقتهم على ذلك من شأنها ان تؤدي الى خسارتهم ثقة الجماهير الكادحة، في المناجم والمصانع واوساط الطلاب بالاضافة الى الفلاحين، لان خطوة من هذا القبيل تكرس اليلتسينية والجوع والفاقة واشاعة عمليات الاجرام وسيطرة المافيا بكل انواعها على المجتمع الروسي.

خلاصة

مهما كانت النتائج على المدى القريب فان الاوضاع في روسيا لن تستقر قبل عقد من السنين، فهي دولة عظمى والقوى المتنافسة على الساحة السياسية فيها كثيرة جداً، الامر الذي يتطلب فترة زمنية الى ان تنتهي روسيا الى وضع مستقر.


حملة
ساعة
بمبا
نجمع ١٠ أكياس بمبا كبيرة تحمل صورة اللعبة
أو ٢٠ كيس بمبا صغير مع كتابة بالعربية
وتحمل صورة اللعبة ونرسلها مع تسجيل
التفاصيل الشخصية بالعبرية إلى
أوسم: ص.ب 99999 تل ابيب 61950
ونحصل على هدية
ساعة يد بمبا مدهشه
אסם
במבה
بمبا من أوسم لا مثيل لها
* التفاصيل على الاكياس و في تيلميسر 055-332277. الحملة حتى ٩٨/١٠/٣٠ او حتى انتهاء المخزون



حملة الدب الأبيض
تتمتع بمشروبات كوكا كولا
وتحصل على هدايا:
صحون متوسطه وكبيرة
مزينة بالدببة.
تشتري 6 قناني 1.5 لتر وتحصل على*
3 صحون حجم متوسط
تشتري 10 قناني 1.5 لتر وتحصل على*
3 صحون حجم كبير
*بإضافة 90 شيكل
Coca-Cola
الحملة سارية المفعول حتى انتهاء المخزون



*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

«كلمتين وبس»

* والله فيهم الخير زملاء العمل في الاتحاد، فلقد أبدوا استعدادا للتبرع ببعض المال، لصاحب شركة مايكروسوفت، الذي كادت شركته تنهار مع انهيار البورصة في نيويورك، يوم الاثنين الماضي.

اتدرون كم بلغت خسارة المسكين؟

تسعة..مليارات..دولار!

حمدت الله كثيرا على انني لم اوظف كل اموالي في البورصة، فتصوروا لو انني انا الذي خسرت هذه المليارات التسعة!

وفقط عندما بدأت بشرى ارتفاع اسعار البورصة تصل عبر وكالات الانباء، صرفنا النظر عن مد يد العون، فالرجل، برغم انه مستحق «ولا يجد في بيته قوت يومه»، لسوف تعود قيمة اسهمه الى سابق عهدها، فتبلغ (٦٢)..مليار..دولار!

ترى كيف يصل هؤلاء الى مثل هذا الغنى؟

وكيف يكون لمثل هذا القراد كل هذا الدم؟

وكيف يمكن لاسامة بن لادن ان يربح في صفقة تجارية واحدة، وفي يوم واحد (٢٥٠) مليون دولار؟ وكيف يمكن لحاييم يفين ان يحصّل في نشرة اخبارية واحدة، ما احصّله انا في شهر كامل!!

الاجوبة تجدونها عند فؤاد المهندس!

اجل فؤاد المهندس الممثل المصري الكوميدي المعروف.

لقد اكتشفت ان هذا الفنان ما زال يقدم برنامجا في اذاعة القاهرة، يحمل عنوان مقالي هذا، ويوزع فيه النصائح والمواعظ والتحاليل و«التهابيل» مجانا.

واقول اكتشفت لانني كغيري، وبعد ان كنا ادمنّا الاستماع الى اذاعة القاهرة، طلقناها! وصارت آذاننا لا تلتقط موجاتها، الا عن طريق الصدفة، ولدى تطواف ابرة المذياع بالمحطات بحثا عن محطة ما!

كنا نستمع اليها ونعرف اصوات مذيعيها ومقدمي برامجها واحدا واحدا، وواحدة واحدة، من الشرقاوي الى هالة الحديدي، الى جمالات الزيادي، الى آمال فهمي، الى جلال معوض. جلال معوض هذا ابكانا بصوته الوقور العميق الحزين، يوم نعى للامة العربية وللعالم، جمال عبد الناصر.

كنا ننجذب الى القاهرة انجذابا طبيعيا، عندما كانت تعبر عن امانينا وطموحاتنا الوطنية والانسانية، ايام كان عبد الناصر «لا يحطها واطية» لاي «ابن مرة»، لا للاستعمار ولا لاعوان الاستعمار. فما الذي يشد الواحد منا اليوم الى سماع القاهرة، وقد اضحت... ماذا اقول. انتم حددوا مكانتها بالنسبة للاستعمار الامريكي الجديد.

خسارة. فمنذ ان توقف قلب ذلك القائد عن الخفقان في يوم ايلولي اسود من سنة ١٩٧٠ (نفس ايلول الاسود الاردني) كففنا نحن عن ادماننا.

فؤاد المهندس، المحلل «السوتسيواكونومي» هذه المرة (الاقتصادي الاجتماعي- «الاقتماعي» مثلا!) يشبه المجتمع بالهرم. ولا بأس بهذا التشبيه الذي ربما استوحاه المهندس من ابي الهول او خفرع او منكرع. ووجه الشبه ليس في ان المجتمع هو مقبرة لرؤسائه، كما كان الهرم مقبرة للفراعنة (فالمجتمع مقبرة لنفسه)، بل في ان كليهما يتكون من قمة وقاعدة. في القمة الاغنياء وفي القاعدة عامة الناس.

والهرم الاجتماعي يختلف عن الهرم الفرعوني في انه يتصف بالديناميكية. فهو حيوي، متحرك. فلا الذي في القمة يظل في القمة (صحيح؟؟؟) ولا الذي في القاعدة يظل في القاعدة. فثمة حركة من تحت الى فوق، من الفقر الى الغنى.

- كيف يا سي فؤاد؟
- الامر يتوقف على النشاط والاجتهاد والشطارة!
- فهلوة يعني؟!
- حاجة زي كده.

ويبدو ان هذه النظرية يحملها كثيرون دون فحص، معتقدين ان بامكانهم ان يصبحوا اغنياء. وفؤاد المهندس وكل من يحملون هذه النظرية مع الفارق بين الطرفين، ليسوا على استعداد للسؤال كيف وصل «القمميون» الى قمتهم، فما لهم و«لوجع الدماغ»، ولكنه- المهندس- يأخذ على الاغنياء بعض عاداتهم الاستهلاكية السيئة. فبعض الاسر منهم يملك كل فرد فيها سيارة خاصة به، فتحدث الاختناقات المرورية!

وبعض هذه الاسر تملك كل منها عدة بنايات، في المدن والقرى والارياف، وربما لا تقيم الاسرة فيها سوى ايام معدودة في السنة، وتظل بقية ايام السنة خالية! في حين ينتشر ملايين «الصيّع» من مشردي مصر بغير مأوى.

- كيف صار لتلك الاسر كل تلك العمارات والسيارات؟
- بالاجتهاد!

فهل اذا اجتهد المعلمون والموظفون وعمال المناجم والنظافة والمعادن والمطابع ومصانع النسيج، يصبحون «قططا سمانا»؟

أفأن زادت اجرة الواحد منا (١٣) شيكلا كما بشرونا في اسرائيل، يصبح غنيا!!

قد يرد المهندس: ليعملوا في التجارة الحرة، (اللصوصية الحرة) فماذا بشأن الملايين من تلك الفئات؟ أوليس المجتمع بحاجة اليهم! فهل من الطبيعي ان يشتغلوا كلهم في التجارة!!

وهل اولئك المتربعون على اعناقنا في القمة، وصلوا الى هناك لكثرة ما تصبب من عرقهم في اعمال البناء والقصارة والبلاط!!

ألم يكن بناء هذا الهرم الاجتماعي بأمر من اللصوص والافاقين وعلى مقاسهم، ثم راحوا يثبتون لنا ان هذه طبيعة الحياة، وان بامكاننا استبدالهم بلصوص اخرين كل خمس سنوات!!

طبقة لها عمارات، وطبقة لها المقابر يسكنون فيها! طبقة لها سيارات المرسيدس والفولفو ذات الزجاج الغامق تَرى ولا تُرى، وطبقة يسقط ابناؤها عن سطوح الحافلات الشعبية المتعبة، او بحتمية الجوع والمرض. اهذا هو الوضع الطبيعي؟

قال علي بن ابي طالب، ولم يكن عضو حزب شيوعي، «والله ما اغتنى غني الا بما جاع به فقير». ولعمري ان من في القمة ما كانوا ليصلوا الى هناك من غير الدوس على من في القاعدة. وان تحليل الاسباب اهم بكثير من تشخيص الظاهرة .ويا فؤاد يا مهندس.

«مش كده والا ايه»..

سهيل قبلان

عن موت الضمائر!









● الموت كلمة رهيبة. وفاجعة تترك في النفس جراحا لا تندمل. ويكون حجم الغصات والأوجاع والأهات، واستمراريتها، منوطا بحجم العلاقة مع الفقيد. والموت عدة أنواع، أقساها في إعتقادي، موتنا واستمرارنا في الحياة، مع كل ما يترتب عن ذلك من ممارسات. وما قيمة الإنسان عندما تموت فيه القيم والمحبة والمشاعر والمبادئ والضمير؟ والموت فاجعة، لكن الفاجعة الأكبر، تتجسد في وضع مصير الناس في أيدي شخص ماتت فيه القيم والمسؤولية.

يموت عزيز لنا، فنذرف الدموع ونلطم الخدود ونشق الثياب ونلبس السواد، وهذا طبيعي، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا نقبل دوس القيم والحقوق والكرامات؟ لماذا نقبل الغبن وترويج الشائعات وزرع الأحقاد، بتسويغ غريب أن المظلوم ليس منا، أو لونه ليس كلوننا ولغته ليست لغتنا؟ أليست الممارسات اللا إنسانية ضد الإنسان، بمثابة برهان على موت الضمائر وتبلد المشاعر وتحجر الأحاسيس، فلماذا نُشرْعنها بتأييدنا لصاحبها والطبطبة والتربيت على ظهره؟!

لقد افتتحت السنة الدراسية يوم الثلاثاء الأخير، بدرس نضالي تجسد

باضراب المعلمين. وفي الوقت ذاته تهدد الهستدروت باعلان الإضراب الشامل في محاولة لكبح جماح جشع المشغلين، وفي صراع القوى بين العمال والمشغلين، خرج بنيامين نتنياهو، عن طوره في محاولته كسب المعركة لصالح طبقته ومصالحها وضرب مصالح العاملين وحقوقهم، فقد أعلن وبمنتهى الديماغوغية، عن تنازله، عن علاوات الأجور لمدة سنة، مشيرا الى أن الحكومة ستقنع كبار الموظفين في الدولة للتنازل عن العلاوات في محاولة لإنقاذ الإقتصاد!! ومقابل ذلك دعا المعلمين والعمال الى التنازل عن زيادات الأجور!! وخطوة نتنياهو هذه، بعيدة جدا عن الإنسانية، وأهدافها سيئة وغير انسانية، فهي محاولة لإجهاض وكسر نضال العمال. وهي بمثابة إستعراض عضلات ضد محدودي الدخل. قد تخدع الدعوة البعض، لكنها دعوة سامة. وهل سيضير مكدس الملايين التنازل عن كمية قليلة من الشيكلات، خاصة أن الهدف منها الحفاظ على مصالح طبقته؟ وسيعرف كيف يعوضها ويأخذها بأساليب وطرق أخرى؟! وهل يمكن وضع الذي يتقاضى (٤٠) الف شيكل في المرتبة ذاتها للذي يتقاضى (٢٨٠٠) شيكل؟ ألا تبرهن خطوة نتنياهو على موت الأحاسيس الانسانية الفعلية والقيم والمحبة؟

تطالع الصحف يوميا، تستمع الى نشرات الأخبار، فلا تجد ما يشرح النفس ويبعث على الإرتياح. حوادث طرق. غلاء. جرائم قتل واغتصاب. سرقات. إختلاسات. هدم بيوت. مصادرة أرض. تنكيل بالأولاد والزوجات. مخدرات. جوع. أمراض. بطالة. مويقات إحتلال. رشاوى. عربدات مستوطنين. تحريض على العرب.

والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل ينشأ ذلك في فراغ؟ هل هو حتمي؟ ولماذا يحدث؟أليس هذا الواقع بمثابة إنعكاس لنوعية القيم السائدة؟ تلك القيم التي تنمو وتتبلور وتترسخ في دفيئة ومستنقع الاحتلال؟ ما الذي عملته الحكومة ومؤسساتها، بصفتها المسؤولة الاولى عن شؤون المجتمع، لمكافحة تلك الأفات الناجمة عن موت القيم والمبادئ؟

لقد تنازل نتنياهو عن علاوة لفترة من الزمن، وقد يتنازل أترابه عن علاواتهم. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى أين ستذهب تلك الأموال؟ هل ستضمن (٢١٣) الف مكان عمل للعاطلين عن العمل؟ هل ستضمن بناء (٢٥٠٠) غرفة دراسية للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة في القرى العربية؟ هل ستضمن إخراج مئات الالوف من تحت خط الفقر؟ هل ستضمن الرفاهية لألاف العائلات المحتاجة؟ ان المطلوب في اعتقادي ليس التهريج وتنفيذ المقالب والأحابيل، إنما الصدق في المواقف والنزاهة والإستقامة والمسؤولية. والصدق يتطلب التعامل مع الانسان بغض النظر عن انتمائه ولونه ولغته وتفكيره، كقيمة عليا وباحترام وتقدير، وليس كسلعة تباع وتشترى ويساوم عليها؟ والنزاهة تتطلب تغليب المبادئ والقيم الانسانية الحقة على السيئات والنوايا الكارثية. والاستقامة معناها تأكيد ان الضمير لا يمكن أن يموت وهي الحي النابض المستقيم. وما فائدة التبرع بيد وباليد الأخرى تشهر السكين وتلوح بالبندقية وتنظر شزرا وتنفث حقدا وتتجهم غيضا وضغينة؟

قد يخدع نتنياهو بموقفه الحرباني الناس. وقد يردع بخطوته هذه البعض عن النضال ضده والمطالبة بتقديم موعد الانتخابات. وقد يصفع بأحبولته حقوق العاملين، وقد يرفع من أسهمه في أعين البعض، وهنا الخطورة وفي ذلك برهان على أن الانسان الحقيقي فيه قد مات، والويل كل الويل ان يواصل قيادة السفينة لأنه سيغرقها لا محالة، فهل نسمح بذلك؟ والى متى سنظل متفرجين؟



د. احمد سعد

عندما يلجأ رئيس الحكومة إلى التسويف والتضليل!

■ لا يختلف إثنان اليوم، وعلى خلفية الوقائع المتراكمة، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «فنان» إعلامي بارع في التسويق والتضليل. وآخر مثل يعكس مدى «براعته» الديماغوجية ما صرح به في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ثلاثة أيام سوية مع وزير المالية، يعقوب نئمان، والذي عقد بمناسبة الإفتتاح الذي لم يفتتح السنة الدراسية الجديدة، حيث أعلنت نقابة المعلمين الإضراب الشامل في المدارس من الروضات حتى الثانوية بسبب آذان الحكومة ووزارة المالية المغلقة أمام مطالب المعلمين العادلة. ففي هذا المؤتمر صرح رئيس الحكومة أنه يدعو كبار الموظفين والمستخدمين من الوزراء والحكام وأعضاء الكنيست إلى التنازل عن علاوة الأجور المستحقة، والتي ستدفع في شهر أكتوبر القادم بنسبة ٤.٥٪، وأنه يبادر بالتخلي عن العلاوة المستحقة لمعاشه والتي تبلغ (١٥٠٠) شيكل، وذلك لمواجهة الأوضاع الإقتصادية الصعبة وتوفير أماكن عمل جديدة للعاطلين عن العمل. ورافقه وزير المالية برقصة التانغو مطالباً بتجميد التعديل في الأجور للوزراء وأعضاء الكنيست!! وأن يحذو المعلمون وغيرهم حذوه ويتنازلوا عن مطالبهم «حتى لا يصيبنا ما أصاب روسيا التي تواجه أزمة حافة انهيار اقتصادي»!!

إنها قمة التضليل. فجمهور المعلمين لا يتقاضى أجراً شهرياً يعادل ما يتلقاه الوزير أو عضو الكنيست، وتسحق أجورهم الحقيقية بشكل دائم. ووقّت نتنياهو تصريحه هذا غداة تهديد الهستدروت بإضراب جميع مرافق القطاع العام، قطاع الخدمات، جراء قضيتين مركزيتين يجري التفاوض والصراع حولهما مع وزارة المالية والحكومة: إصلاح درجات الأجور في فروع الخدمات العامة، خاصة وأن صغار العاملين في هذه المرافق يتلقون أجوراً أقل من الحد الأدنى للأجور، ومطالبة وزارة المالية الإعتراف بشرعية الإضافات للأجور التي أعطيت حتى اليوم في السلطات المحلية. وأراد نتنياهو بتصريحه التضليلي أن يلجم المطالب العادلة للعاملين في مرافق الخدمات العامة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لو أن نتنياهو صادق في توجهه لمحاربة الركود الإقتصادي والبطالة لاتبع سياسة اقتصادية بديلة توفر المليارات التي يمكن استثمارها في التنمية الإقتصادية وتوفير أماكن عمل لاستيعاب أكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل اليوم. وحتى لو وافقت لجنة الكنيست البرلمانية واللجنة المالية والهيئة العامة للكنيست على عدم تعديل أجور كبار الموظفين ونهب العلاوة المقررة فإن ذلك لن يحل مشكلة الركود والبطالة، بل يوفر رقعة صغيرة في الثوب المهلهل. فلو كان صادقاً في توجهه لوفر مصادر دخل وإنفاق هائلة لمصلحة التنمية ومحاربة البطالة. فلماذا ترفض الحكومة ووزارة المالية حتى اليوم فرض ضرائب على البورصة لتوفير مداخيل هائلة لخزانة الدولة؟ لماذا تبذر مئات ومليارات الشواقل على توسيع الإستيطان والطرق الإلتفافية في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة؟ لماذا تنفق المليارات من الرشوة ثمناً لصفقات السمسرة مع الكتل الإئتلافية، حيث توجه الأموال للإنفاق على مؤسسات لـ«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» وغيرها، الأمر الذي أدى في شهر آب الماضي إلى زيادة عجز الموازنة الحكومية بأكثر من (١.٥) مليار شيكل.

لو كان الأمر فعلاً يتعلق بنجاعة عدم تعديل أجور أعضاء الكنيست في مواجهة البطالة وتحسين شروط ومستوى أجور العاملين المنخفضة، لكنت أول عضو كنيست مستعد للمبادرة بالتنازل عن الزيادة، ولكن الهدف المنشود من «مبادرة» رئيس الحكومة هو تمرير الخطة المنهجية التي ترسمها وزارة المالية، ويدعم من نتنياهو، لتجميد الأجور خلال السنتين المقبلتين بالنسبة لجميع العاملين، وتشديد مقاييس رسوم البطالة، مما سيؤدي إلى تخفيض مستوى معيشة العاملين والعاطلين عن العمل ودفع عشرات الألوف منهم إلى غياهب الحياة وقساوتها تحت خط الفقر. وما نشر في «يديعوت أحرونوت» (١٩٩٨/٩/٢) عن «مبادرة» دائرة التشغيل العامة التي طرحتها أمام وزارة المالية ورئاسة الحكومة باللجوء إلى الخداع والأحابيل والغش في مكاتب العمل لحرمان العاطلين عن العمل من رسوم البطالة وذلك بعرض أماكن عمل غير موجودة ولكن إسمياً هي أعمال سوداء وبعيدة عن أماكن السكن. ما نشر يكشف عن الوجه الحقيقي للحكومة المعادي للعاملين.

فمواجهة أزمة الركود والبطالة لا يتأتى عن طريق توجيه السّهام لضرب مستوى أجور وحياة العاملين بل بواسطة إجراء تغيير جذري للسياسة القائمة، وذلك بإسقاط حكومة الكوارث اليمينية المعادية للسلام العادل وللفئات المسحوقة في المجتمع الإسرائيلي، وقيام حكومة تدفع عجلة السلام إلى أمام وتنتهج سياسة اقتصادية توفر الحد الأدنى من العدالة الإجتماعية وتواجه فعلاً أزمة الركود والبطالة.

محمود ابو شنب

المتعوس وخايب الرجا وما بينهما!

التمّ، في وسط الاسبوع، المتعوس على خايب الرجا، كلينتون ويلتسين، وكل منهما في الواقع يحمل الصفتين معاً، وكل منهما، يحاول جعل زميله رافعة لزيادة شعبيته ولملمة شيء من التأييد الهارب لرفع معنويته، وكل منهما موقن انه ساقط بالمعنى السياسي - الاجتماعي، والآخر يزيد عن ذلك بأنه ساقط أخلاقياً أيضاً.

يلتسين، وفق كل الدلالات والمؤشرات، بما فيها مؤشر «داو جونز».. قد انتهى، ولكنه توخى من زيارة كلينتون ان تكون له عكازة، عله وعساه يصمد على الكرسي، فتراه يبتهل الى الله أن يهدي الدوما والشيوعيين لكي لا يُطرد شر طردة، لما جنته يداه والعصابة التي حوله، وعلى رأسها تشيرنوميردين، الذي يريد يلتسين تتويجه خليفة له.

هذه الزمرة، ظلت «تصلح!!» في الاقتصاد السوفياتي حسب سلم النوتة الرأسمالي ونصائح البنك الدولي، حتى «جابت آخرة» الاتحاد السوفياتي واقتصاده، وكان انهيار أشد واقسى بحيث ان اعلان افلاس الدولة لم يعد أمراً مستحيلاً، بسبب نهب الشركات الاجنبية عامة والامريكية خاصة، والبنك الدولي «على راس الكوم»، لثروات وعرق وبترول وعمل ومصانع الشعب الروسي، واذا التغيير الرأسمالي، الذي اوهموا الشعب الروسي أنه المنقذ للاقتصاد والمخرج الى الرفاهية، يوقع روسيا في ازمة لم تعرفها منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وأما زيارة كلينتون ليلتسين في موسكو، فقد ذكرت وسائل الاعلام أن أحداً لم يعرها اي اهتمام، لادراك الشعب الروسي بالسليقة، وبالمقارنة بين ما كان وما هو حاصل، ان كلينتون ونظامه هما اساس البلاء، وانه لم يأت الاّ لتثبيت اقدام يلتسين وحثه على الاستمرار بنفس النهج السياسي والاقتصادي المربح للاحتكارات الامريكية العاملة في روسيا، والتي استولت على كل زاوية خير يستخرج منها الربح السريع والربح اللاحق.. واي ربح كان.

كما ان خايب الرجا كلينتون، استهدف من زيارته للمتعوس يلتسين، تحقيق هدفين آخرين، احدهما استخدام يلتسين بمثابة حجر وطين لترميم حائط شعبيته الذي ضربه اعصار جديد سموه مونيكا.. عله يعود ببعض الانجازات، وبرقعة يرقع بها ثوبه من قُبُل..

والهدف الثاني، هو ان الدب الروسي الجريح الجائع، بفضل يلتسين وعصابته، ما يزال يملك أيدٍ نووية مرعبة وصواريخ تستطيع الوصول الى اقصى بقعة في الأرض حاملة رؤوساً متعددة هائلة التدمير، فكان هدف كلينتون هو تقليص انتاج البلوتونيوم في روسيا، الذي لا يستخدم لصنع الرؤوس النووية فقط، بل يستخدم ايضاً لانتاج الطاقة الكهربائية الضرورية لكل بلد صناعي متطور، وروسيا، رغم ما حدث، بلد صناعي ومتطور، وامريكا لا تريدها ان تكون او ان تبقى كذلك، بل تريدها بلداً تابعاً مثل اي بلد في العالم الثالث، وأن تبقى مزرعة للرأسمال الامريكي، ومستهلك للبيبسي كولا والبيتسا والهامبورغر.

لقد تحدثنا عن المتعوس وعن خايب الرجا.. وبقي «ما بينهما».. وما بينهما هذا هو رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو، الذي لا بد لاحظ احدكم أنه أعسر.. اي يستعمل يده اليسرى، فهو «عسراوي» من عُسر، وليس يسراوي من يُسر. فالعُسر هو اللون الطاغي على تاريخه منذ أن «قعد».. على كرسي رئاسة الحكومة. عسر في المفاوضات، عسر في المعيشة وفي اقتصاد الدولة، عسر في اجرة العاملين والكادحين، عسر في ايجاد العمل، عسر في تسيير امور الدولة..

ومع ذلك فالرجل، كأنما اراد ان يكفر عن هذا العسر كله، حين ضربته نازلة بيبوية، فتنازل عن الزيادة الشهرية في راتبه، وحجمها قد يشكل الدخل الشهري لمئات العائلات.. ورحت اتساءل عن حجم الرواتب من رئيس الحكومة والوزراء والقضاة. فاذا بها لا تساوي الاجزاء صغيراً من حجم رواتب مدراء البنوك والشركات.

هناك اذن من يقبض رواتب تزيد عن مائة ومئتين وثلاثمائة ألف.. في الشهر، ولم يطلب نتنياهو ونئمانه منهم تخفيض رواتبهم.. وفي الوقت نفسه يرفض وزير ماليته اضافة بضعة شواقل لاجور العاملين والمعلمين.. ليش؟ قال، لأن اقتصاد الدولة سوف ينهار عندها. ونتنياهو يعرف بالطبع ان تنازله عن الزيادة في راتبه لن يحل الازمة الاقتصادية العنيفة التي تجتاح البلاد، ولن يوجد بهذا التنازل الوف اماكن العمل للعمال المحرومين من العمل.. ولكنه اراد ان يفعل العمال والمعلمون مثله، وان «يتحلوا بالمسؤولية» مثله، فيتوقفوا عن المطالبة بأية اغورا.. عيب.. واقتصاد الدولة كلها سيصبح في خطر.

لقد كانت مناورة تنطوي على خداع وتضليل، مثل نصف الاشاعة الصادرة من المصادر الاستخبارية، بأن اعتداء محتمل الوقوع على رئيس الحكومة أو على وزير الأمن.. او على اماكن اسلامية مقدسة... وذلك بعد أن اوشك الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني على الاتفاق حول النبضة الثانية.

هناك حقا احتمال لوقوع الاعتداءات المذكورة، التي اذا وقعت فالمسؤولية كلها والذنب كله في رقبة الحكومة وبرئيسها حصراً، الذي ترك حبل المستوطنين والفاشيين على غاربه، فاسكتهم واعالهم وحماهم وشجعهم.

واما القسم المضلل الخادع، فهو ارجاع احتمال وقوع مثل هذه الاعتداءات سيكون بسبب قرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول النبضة الثانية.. الا يتقصدون بذلك الايحاء وكأن الاتفاق على النبضة الثانية واقع او على وشك الوقوع، وان التوقيع عليه، ان لم يكن في الغد فسيكون بعد غد. وهذا تضليل للرأي العام العالمي، والاوروبي والعربي بشكل خاص... فلا اتفاق هناك.. ولا هم.. يوقّعون..!

وتساهم التصريحات المتضاربة في هذه البلبلة، من الطرف الفلسطيني، تصريحات لا تنفي شيئا ولا تؤكد شيئا، ونتنياهو يعتمد في بهلوانياته وتضليله اعتمادا كبيرا على هذا.

كيف اذن نقول للعالم.. ونقنعه بأن العملية متوقفة تماماً؟ كيف نثبت للعالم بأن نتنياهو لا يريد السلام.. تسألون كيف؟

توقفوا عن المشاركة في المهزلة كليا، ولا تكلفوا «أبو فلان» ليجتمع بمولوخو، ولا ابو علان» ليقابل مردخاي، ولا أي اب آخر ليفاوض نائبه.. واعلنوا انكم ستفاوضون فقط بعد اعلان اسرائيل موافقتها على تطبيق الانسحاب عملياً حسب الخطة الامريكية التي قبلتم بها رغم عوراتها.. والاّ حين تضمن امريكا هذا الانسحاب..

الم تروا ان الناس، كل الناس، ملوا اللعلعة والجعجعة؟!

سخنين وعرابة تحت العقاب الجماعي..

(تتمة من ص٥)

فاعطيته قرص دواء.وقمت الى الحنفية لاملأ له كأس ماء كي يتمكن من اخذ الدواء، فلم اجد قطرة ماء فاضطررت في ساعات الليل للذهاب الى بيت الجيران لاحضر كأس ماء.

الاطفال يبقون في اسرتهم بدون حمام بوسخهم لعدم وجود المياه. وتضيف ام منير كأننا عدنا عشرات السنين للوراء، وحتى قبل عشرات السنين كان الوضع احسن، لوجود آبار مياه للشرب، ولكنها اليوم معدومة بعد التطور الذي حدث. وهنا لا بد ان اسأل البلدية لماذا تحميل المسؤولية للجميع ودافعو ثمن المياه والضريبة والذين لا يدفعون تقطع المياه عنهم جميعاً؟ واين هي البلدية وادارتها في مثل هذه الاوضاع!؟ وهنا استغرب عدم خروج ربات المنازل والاهالي للتظاهر في الشوارع، بدأنا نفكر نساء حي «الحزين» ان نطلب تعهداً خطياً من مرشح الرئاسة بعدم قطع المياه عن سخنين.

اما احمد بكر وهو عامل مستقل فيقول: انا اسكن في احدى المناطق المرتفعة في سخنين واي خلل او انقطاع للمياه نكون اول من يشعر ويعرف به، انا اعمل خارج المدينة، وعندما اعود من العمل لا اجد المياه لاغتسل وانتظر الى ما بعد الساعة التاسعة ليلاً، بملابس العمل، حتى اتمكن من تغيير ملابسي وبعدها تبدأ زوجتي عملها في البيت من جلي وغسيل وتغسيل الاطفال وتعبئة القناني للشرب.

مع العلم بأنني اسدد ثمن المياه في وقتها، فما هو ذنبي وذنب امثالي نتحمل مثل هذا الوضع الذي لا يطاق.

-ماذا فعلت لمواجهة هذا الوضع ؟

بشكل فردي لم افعل شيئاً لأنه لا يوجد لمن تتوجه وهذه المسؤولية تقع على الجميع وبألاساس على التنظيمات السياسية.

اما ملاك ابو صلاح فانها ككل ربة منزل تعاني من انقطاع المياه «مع العلم بأنه موجود عندنا خزان للمياه، ولكن المياه دائماً حارة لان الطقس في الخارج حار. ومثل هذا الوضع يؤثر من الناحية الصحية على الاطفال وعلى الكبار، لان الجراثيم تتكاثر في مثل هذه الحالة، مما يؤدي الى امراض جلد لدى الاطفال، لعدم استحمامهم، وهذا في حالة وجود خزان للمياه،

تصوروا حادثة موت لا يجد ذوو الفقيد ماء يغسلونه به كجزء ديني من مراسيم الدفن!

فماذا تفعل عائلة لا تمتلك خزاناً كهذا؟؟ خذ مثلاً الاطفال ما زالوا في البيت بسبب اضراب المدارس ولم يذهبوا للمدرسة، فماذا يفعلون عندما يذهبون للمدرسة وتكون المياه مقطوعة؟! لقد خلق النهار للعمل والليل لراحة الجسم، ولكن عندنا نؤجل جميع اعمال البيت الى ساعات الليل سواء كان جلياً، او شطفاً او غسيلاً وكل ما يتعلق بذلك، فاننا نهدر كل الوقت سدى فبدل الراحة والسهر والمشاركة بالمناسبات السعيدة عند المعارف والاصدقاء ننهمك بالاعمال البيتية مستغلات وصول المياه والانكى من ذلك اذا زارك ضيف، «سواد وجه»، عندما لا يجد ماء لغسل يديه بعد دخول الحمام او بعد الاكل...

مسؤولية البلدية

الموظف ابراهيم خلايلة غاضب جداً على هذا الوضع. وكما قال انقطاع المياه شيء مزرٍ وغير مقبول في عالمنا ولكن هناك عدة اسباب لانقطاعها، ويتحمل هذه المسؤولية ادارة البلدية والمواطن المستهلك للمياه لأن كل مواطن يجب ان يقوم بواجباته ويطالب بحقوقه، ويجب ان يكون لدينا كمواطنين الوعي الكافي فنقوم بتسديد ثمن المياه كما هو الحال بالنسبة لحساب الكهرباء والهاتف. واما بالنسبة لادارة البلدية يجب ان تتعامل مع جميع المواطنين بمساواة، في جباية اثمان المياه او الضريبة، وسبل صرف هذه الاموال، واما بالنسبة لانعكاس قطع المياه على المدينة فهو سلبي وغير مقبول، مما يؤدي الى مكاره وامراض، خاصة لدى الاطفال، وفي مثل هذه الحالة عندما يعود العامل او الموظف للبيت خاصة في مثل هذه الايام القائظة والعرق ينصب من جسمه ولا يجد ماء يستحم به يثور ويمتعض وقد يتصرف بعصبية في بعض الحالات.

وتشرح صبحية ابو يونس – ربة منزل المعاناة في هذه الظروف: نحن نعاني كثيراً جراء قطع المياه وهذا اعادنا للحياة البدائية، لانه بدون المياه الوضع مزرٍ وتضيف: كيف يمكن لقصارة ان يشتغلوا بدون مياه لجبل الطين، انهم مضطرون للتعطيل خلال ساعات النهار التي هي ساعات العمل الاساسية.

ربة المنزل مضطرة لغسل غسيلها في ساعات الليل، خاصة اذا كان عندها غسالة لا تجازف بتشغيلها في ساعات الصباح خوفاً من انقطاع المياه، لان ذلك سيؤدي الى خرابها، لقد تحول عمل ربات المنازل في بلدنا لساعات الليل، فهن يقمن بالجلي والغسيل والشطف وتحميم الاطفال. ويعود الاولاد من العمل لا يجدون المياه لغسل اجسامهم، واذا اردت ان اتحدث عن مساوئ قطع المياه فهي لا تنته «بتخلصش» لانه بدون كهرباء ممكن العيش، ولكن بدون مياه لا يمكن، لان المياه مثل الهواء للانسان. فكيف يعقل في نهاية القرن العشرين ان يعاني اكثر من عشرين الف مواطن من انقطاع المياه. وهنا لا بد من سؤال لرئيس وادارة البلدية كيف من الممكن ان يرتاح ضميرهم في مثل هذه الاوضاع، كما لا بد من الاشارة هنا الى الاجسام السياسية التي استغرب سكوتها.

ويقول الدكتور عاطف طربيه (طبيب اسنان): لا شك ان انقطاع المياه يؤثر تأثيراً سلبياً على عمل اطباء الاسنان، لأن ٨٠٪ من عملهم مرتبط بالمياه، مما يؤدي الى خسائر فادحة للأطباء، وهذا يضطرهم الى تأجيل عملهم الى ساعات الليل.

وما بالنسبة لانقطاع المياه بشكل عام، فهذا يؤثر صحياً على المواطنين. وانا القي بلوم معين على المواطنين الذين لا يسددون حساباتهم واثمان المياه، ولكن هذا لا يبرر قطع المياه عن جميع المواطنين. واللوم الكبير يقع على ادارة البلدية لأن مثل هذا الوضع هو تقصير وسوء ادارة، لأنه بأمكانها تسديد الديون لمكوروت على حساب مصروفات هي ليست بحاجة لها مثل التوظيفات وغيرها، وبعد ذلك تتخذ خطوات ضد المدنيين بشكل فردي، سواء كان بقطع المياه عنهم او تقديمهم للقضاء، ولكن ليس عبر استعمال العقاب الجماعي ضد المواطنين.

حسين كابولي غنايم يملك محل بلوكات ويصف ما يمر عليه: نعاني من انقطاع المياه، وهذا بالنسبة لنا خراب بيوت، لان البلوكات بحاجة الى مياه دائمة، واذا لم ترش بالماء تحترق ولا تصلح للعمل، وانا استعمل خزاناً للمياه، ولكن هذا لا يفي بالمطلوب، ولا يعطي الضغط المطلوب لمثل هذا العمل، ولكن استعمل هذه الطريقة من القلة فمثلاً يوم الاربعاء لم تقطع المياه فحمدنا ربنا على ذلك. ولعدم وجود لجنة ترعى عمل اصحاب المصالح نحن نعيش في هذه الفترة بمتاهة. انني افكر بشكل جدي في الاتصال باصحاب المصانع التي يعتمد عملها على المياه، ونقوم بأستشارة مستشار قضائي ورفع دعوى لأن هذا الوضع استمر خلال اشهر الصيف لفترات طويلة.

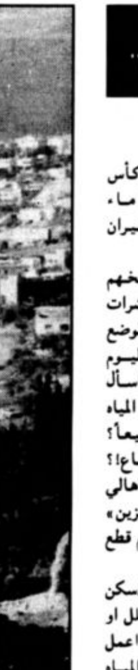
مأمون ابو صالح مدير مصنع بلاط يروي كيف انه في الايام التي تقطع فيها المياه «نعطل العمل كليا وندفع للعمال اجرة نصف نهار لان اجهزة المصنع بحاجة الى ضغط مياه عالٍ من اجل تبريدها. كان بامكاني شراء حاوية للمياه ولكن هذا لا يحل لي المشكلة في المصنع، مما يضطرنا الى تعطيل العمل، وهذا الوضع يكبدنا خسائر فادحة. فاضافة لاجرة العمال هناك تعطيل المصنع وهذا بحد ذاته خسارة. زد على ذلك اننا لم نتمكن من تنفيذ التزاماتنا لزبائننا وفي هذه الحالة يتوجهون الى مصانع اخرى لشراء البلاط. وهذا الوضع يزيد الطين بلة».

مكوروت تفسر..!

وفي حديث مع الناطقة الرسمية لشركة مكوروت للمياه، ميراف ازولاي، قالت لا يوجد لدينا طريقة انجع من طريقة قطع المياه بشكل متقطع وذلك بعد توجيه عدة انذارات للسلطة المحلية المعنية، ونحن نستعمل هذه الطريقة حتى يقوم السكان بالضغط على سلطاتهم المحلية لتسديد ديونها، واما بالنسبة للتعامل، فنحن نتعامل مع «اوفكيم» و«مسغاف» كما نتعامل مع سخنين او غيرها.. بنفس الطريقة ونفس الاسلوب.

واضافت الناطقة ان الشركة توجهت مراراً الى البلدية كتابياً، حتى يكون بامكانها الاستعداد، اي دفع الدين او، على الاقل، اعلام السكان بساعات قطع الماء..

واكدت: للاسف اضطرت الشركة الى تحديد ايصال المياه الى سخنين، بسبب دين بمبلغ مليون شيكل تقريباً، وذلك على الرغم ان «مكوروت» استجابت لتوجه رئيس البلدية لتنظيم دفع الدين، ولكن على الرغم من انه التزم شخصياً بذلك فإن الدين لم يدفع حتى اليوم. ولذلك اضطرت الشركة الى قطع الماء.



* مجلس عرابة: لم نبلغ!!.. *

رد بلدية سخنين

* وفي رد لرئيس بلدية سخنين محمد غنايم على اسئلة «الاتحاد»، قال: الكمية المخصصة لبلدية سخنين من مكوروت هي ٧٥٠ الف كوب. هناك سيولة من الخطوط القديمة او اثناء تصليحات تقدر ب- ٢٨٪، اضافة الى مصروف المؤسسات العامة من المياه، كما ان هناك سرقات احيانا ونحن نعالج قضية السرقات بواسطة قطع المياه عن بيت السارق وتقديم المخالفين للمحاكم وتغريمهم وهناك امثلة.

«كل ما قالته المتحدثة باسم شركة مكوروت صادق وصحيح، ولكن بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة والازمة المالية التي تمر بها البلدية لم نتمكن من الالتزام بتعهداتنا وذلك بسبب عدم قيام المواطنين بتسديد التزاماتهم المالية سواء ثمن المياه او الضرائب او حسابات المجاري، وذلك بالرغم من التوجهات المتكررة من قبل البلدية بشكل شخصي او نشرات عامة. وللاسف الشديد فإن هذا سيقود البلدية وادارتها الى التفكير الجدي لاتخاذ قرار بتحويل المياه وجبايتها الى شركة مكوروت وعندها لا ينفع التوجه للبلدية وسيعامل المواطنون من قبل شركة مكوروت كما يعاملون من قبل شركة الكهرباء وبيزك، مع العلم ان تحويل المشروع لشركة مكوروت سيؤدي الى خسارة مالية للبلدية، ولذلك أتوجه الى كافة المواطنين الى تسديد ديونهم».

واضاف غنايم بشأن اتهامه بالتقصير: «قبل أتهام البلدية بسوء الادارة، من واجب كل مواطن ان يحاسب نفسه هل قام بواجبه وسدد ديونه من أثمان مياه او ضرائب او حسابات أخرى.. اما بالنسبة لصرف الميزانيات والادارة المالية فهي تراقب من قبل المسؤول الأول والأخير وهو وزارة الداخلية ومراقب الدولة وعندما جرى فحص عمل الادارة اصدر تقرير ايجابي ومنظم. اما بالنسبة للأزمة المالية الصعبة التي تمر بها البلدية اضافة للديون على المواطنين، فيجب التاكيد أن وزارة الداخلية لم تف بتعهداتها والتزاماتها المالية للبلدية. وليكن معروفاً للجميع أن وزارة الداخلية يجب ان تحول لبلدية سخنين (٦,٥) مليون شيكل.

مجلس عرابة: لم نبلّغ!!

● منذ ساعات صباح أمس الخميس كانت المياه مقطوعة عن قرية عرابة وفي أتصال مع رئيس مجلس عرابة فضل نعامنة قال: لم أبلغ عن قطع المياه وأنما جرى قطعها اليوم ربما بسبب الأضرابات في «مكروت» وشركة الكهرباء.

ومنذ قيام الدولة المواطنون العرب، اصحابها الحقيقيون.

في الأونة الاخيرة، تقوم بلدية صفد بأعمال توسيع للشارع المحاذي لما تبقى من المسجد والمئذنة. في الماضي تم هدم ودفن جسم المسجد لحساب الشارع، والآن سيتم تعبيد شارع آخر موازٍ للشارع القديم.

اعمال التوسيع هذه تهدد مئذنة المسجد وذلك من جراء عمل المعدات والآلات الثقيلة. وكأن ذلك لا يكفي، فقد تعرضت المئذنة مؤخراً الى عدة محاولات هدم. كان آخرها، قبل اسبوع (الجمعة ١٩٩٨/٨/٢٦). فقد ضبط أحد مواطني صفد المدعو جبرائيل مرزل (قريب المستوطن المتطرف باروخ مرزل الذي يتخذ طريق المأفون مئير كهانا العنصرية، مذهباً له ويقدّس السفاح غولدشطاين، منفذ مجزرة الخليل الرهيبة عام ١٩٩٤)، وفي حوزته معدات وآلات هدم.

لدى وصولي الى موقع المئذنة، كان أحد المهندسين الذين يعملون لصالح شركة «سوليل بونيه» يقوم بأعمال قياس وتخطيط خاصة بتوسيع الشارع. وبعد ان عرّفته بنفسي وافق على التحدث الي شرط الا اقوم بتصويره والا اذكر اسمه، فدار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - ماذا تخطط ولحساب من تعمل؟**

- المهندس: «اعمل لحساب شركة سوليل بونيه التي كلفتها بلدية صفد بتوسيع الشارع في هذه المنطقة».

*** «الاتحاد» - هل هناك مخطط او طلب لازالة المئذنة؟**

- المهندس: «لا. البلدية طلبت ان نحيط المئذنة بجدران واقية لحمايتها اثناء وبعد توسيع الشارع».

*** «الاتحاد» - الا تشكل الاعمال في الشارع خطراً على المئذنة؟**

- المهندس: «البلدية اعطتنا تعليمات بالامتناع عن جميع الاعمال التي قد تحدث الارتجاجات بالقرب من المئذنة وتجنب المساس بها».

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى بناء الجدران الواقية، هل هناك نية لترميمها؟**

- المهندس: «ولكن اذا سألتني عن رأيي، فيجب ترميمها والاهتمام بها لأن خطر السقوط يتهددها، مئذنة المسجد هذه تحفة اثرية آية في الجمال اقدّر عمرها بثلاثمائة عام ويجب المحافظة عليها».

اما العامل محمد خطيب ابن قرية يافة الناصرة والذي يعمل لصالح شركة ثانوية تعمل لصالح سوليل بونيه، فقد حدثني عن محاولات الهدم التي تعرضت لها المئذنة.

قال:

«أثناء قيامنا بأعمال بناء الجدران المحيطة بالمئذنة، تمهيداً لتوسيع الشارع، لاحظنا وجود فجوة وآثار ردم تم احداثها في قاعدة المئذنة، ورأينا انها تتزايد يوماً بعد يوم وان خطر الانهيار يتهدد المئذنة فيما اذا بقيت على حالتها او زادت.. فقمنا بمبادرة ملفادة بناء الحجارة التي تم اقتلاعها ولكن ذلك لا يكفي ويجب اجراء ترميم كلي وشامل لانقاذها من السقوط».

*** «الاتحاد» - هل احتج احدهم على قيامكم بعملية ترميم الفجوة؟**

- خطيب: «أثناء ساعات تواجدنا في الموقع وقيامنا ببناء الجدران المحيطة بالمئذنة توجه الينا العديد من المارة من سكان صفد المتدينين، وسألونا عما اذا كان هناك تخطيط لازالتها اثناء توسيع الشارع، وبعد سماعهم انها ستبقى وان الشارع سينحرف عنها اخذوا يلعنون بلدية صفد التي لم تهتم بازالتها لغاية الآن.

رغم محاولة استجواب بعض المارة من المتدينين اليهود (واضعي الكيبا) الا ان احداً منهم لم يوافق على التحدث. لكن وافق ثلاثة شبان ممن اوقفهم فضولهم بجانبنا، على التحدث.

*** «الاتحاد» - هل تظنون انه ينبغي المحافظة على مئذنة المسجد وترميمها، كونها مكاناً مقدساً لدى العرب والمسلمين، صلى فيه سكان صفد المسلمون في الماضي؟**

- ابيرام سيف: «نعم. يجب المحافظة عليها وابقاؤها.، اولاً لأنها مكان مقدس وعلينا احترام الاماكن المقدسة حتى لو كانت تابعة لغير اليهود. وثانياً لأنها مكان اثري جميل وتعتبر جزءاً من معالم البلدة القديمة لمدينة صفد.

اليران بنيامين: «يجب الامتناع عن المساس بها وابقاؤها دون اية علاقة بقدسيتها. بل لكونها موقعاً معمارياً اثرياً يجب المحافظة عليه.

أما زميلهما افرايم عمّار فكان له رأي آخر:

«يجب هدمها وازالتها كليًا من وسط الشارع. لستُ آبهاً بكونها مكاناً مقدساً للعرب والمسلمين. مدينة صفد تابعة لليهود ويجب المحافظة فقط على المقدسات اليهودية فقط. علينا ان نتذكر ان شعوبا كثيرة قامت بهدم كنس يهودية على مر التاريخ وفي عدة اماكن. الم يتم هدم بيت المقدس في مدينة القدس واكثر من مرة؟! المقدسات العربية والاسلامية ليست مشكلتنا. لا يقيم في صفد عرب او مسلمون، لذلك لا توجد حاجة لابقاء مساجد فيها! بالمناسبة انا اسكن بالقرب من جبرائيل مرزل، وسمعت ان الشرطة اعتقلته لانه حاول هدم المئذنة. أنا اؤيده واعرف ان له قريباً، يدعى باروخ مرزل يسكن في الخليل واعرف انه ذو شأنٍ كبير»!!!

في بلدية صفد لم يتحدثوا بسهولة. لكن، بعد محاولات عديدة وبعد جهد جهيد نجحت في ان اجري اتصالاً مع رئيس البلدية موشيه حانيا الذي ينتمي الى حزب «المفدال» ودار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - تقومون بأعمال توسيع الشارع المحاذي لمئذنة المسجد. ماذا فعلتم للحفاظ عليها؟**

حانيا: «قمنا ببناء جدران واقية واجرينا تعديلاً على مسار الشارع لكي لا نمس بها. اننا نعتبرها مكاناً مقدساً لدى المسلمين ونحاول عدم المساس بمشاعرهم لأننا نحترم مشاعر جميع الديانات».

*** «الاتحاد» - منذ قيام الدولة لم يتم اجراء اي عملية ترميم او صيانة لها، بل تم هدم ودفن باقي جسم المسجد. لماذا لم تقوموا باجراء اي عملية ترميم ولا صيانة للحفاظ على هذا المكان المقدس؟**

حانيا: «ان عملية بناء وترميم الاماكن المقدسة ليست من مسؤولية البلدية، بل من مسؤولية الاجسام الدينية المختلفة. حتى الكنس اليهودية لا نقوم ببنائها او ترميمها او صيانتها ولا نملك موارد لهذا الغرض».

*** «الاتحاد» - تترك لدي انطباعاً بأن هنالك من ينتظر سقوط المئذنة للتخلص منها..**

- حانيا: «لا تسألنا اسئلة افتراضية. انا احترم جميع المشاعر الدينية لجميع الديانات. لذا اعطيت التعليمات بعدم المساس بها اثناء عملية توسيع الشارع. الا ان مسألة ترميمها ليست من مسؤوليتنا».

*** «الاتحاد» - هل ستتعاونون مع اي جسم ديني مسلم يبادر الى ترميمها وصيانتها، كونها داخل مسطّح مدينتكم؟**

حانيا: «لن نكون حجر عثرة امام اي عمل في هذا الشأن شرط الا يتعارض مع القانون والا يمس بمشاعر احد».

*** «الاتحاد» - عملية ترميم المئذنة وصيانتها لا تمس بمشاعر العرب والمسلمين بل ترضيهم.**

- حانيا: «تسألني في فترة حرجة. تعرف اننا على ابواب انتخابات البلدية ولا اريد ان يهاجمني خصومي السياسيون من «اليمين» على تصريحاتي لك. ألخص واقول اننا لا نريد المساس بمشاعر احد».

*** «الاتحاد» - لقد قام احد سكان المدينة المدعو غبرائيل مرزل بمحاولة هدم المئذنة وقد اوقفته الشرطة ثم اطلقت سراحه بعد ٢٤ ساعة».**

حانيا: (متهرباً) «لم أسمع بذلك ابداً. وليست لدي اي فكرة عما تقول».

هنا بالضبط انتهت المحادثة لانه «ملتزم بموعد هام»!

على اثر محاولتين فاشلتين لهدم المئذنة، قامت جمعية الاقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الاسلامية بتنظيم حراسة ليلية للمئذنة. بعد ان شاركت في عملية ترميم ما تم هدمه.

ففي الثالثة والنصف من فجر الجمعة الماضي (٨/٢٦) خلال ساعات الحراسة، قدم الى الموقع يهودي متطرف يدعى غابرئيل مرزل (قريب المستوطن المتطرف باروخ مرزل) وقد كان بحوزته معدات هدم داخل حقيبة سيارته. فقام الحراس بالقاء القبض عليه وتسليمه للشرطة التي حضرت الى المكان بعد تلكؤ..

وخلال التحقيق معه في مركز الشرطة ادعى مرزل انه قدم لتوه من اجتماع في مدينة الخليل وانه قدم الى المئذنة لقضاء «حاجته» هناك.

وقد تم اطلاق سراح مرزل بعد (٢٤) ساعة فقط من اعتقاله.

وفي حديث مع عبد المجيد اغبارية، سكرتير جمعية الاقصى لرعاية المقدسات الاسلامية قال:

هناك انتهاك مستمر للمقدسات.. ففي الماضي القريب كان الاعتداء على مقبرة عز الدين القسام، واليوم جاءت محاولة هدم مسجد صفد.

*** «الاتحاد» - ماذا ستفعلون الآن بخصوص المئذنة في صفد؟**

- اغبارية: «وضع المئذنة بحاجة الى ترميم وصيانة لذا نجري هذه الايام اتصالات مع بلدية صفد بهدف إجراء تسوير متين يحمي المئذنة وبهدف اجراء الترميمات اللازمة لمنع انهيارها».

*** «الاتحاد» - ألا يتطلب الامر تحركا شعبياً أوسع؟**

- اغبارية: «اننا نطالب قوات الشرطة والجهات المسؤولة بالعمل الجاد لوقف الاعتداءات المتكررة وانتهاك المقدسات الاسلامية التي تعتبر مساً بمشاعر المسلمين في هذه الدولة. ونحن نشير بأصابع الاتهام أيضاً الى مساهمة حملة التحريض والاضطهاد القومي والديني ضد الجماهير العربية، في اعطاء المتطرفين الضوء الاخضر للاعتداء على مقدسات المسلمين في البلاد. ونطالب الجمهور العربي بالتحرك لوقف محاولات الاعتداء على الاوقاف والمقدسات الاسلامية ولوقف حملة الاضطهاد والتحريض ضد الجماهير العربية».



ثلاثة شبان

ابيرام: هذا مكان مقدس يجب المحافظة عليه

اليران: يجب الحفاظ عليها دون علاقة لقدسيتها

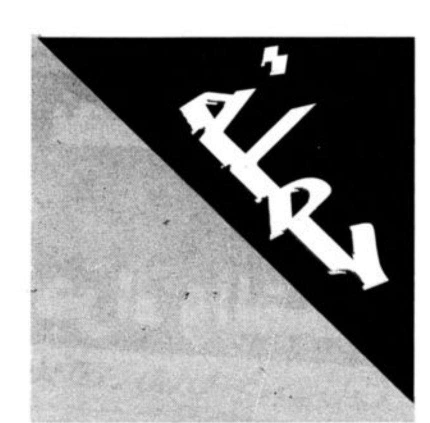
افرايم: صفد يهودية.. ولا مكان لهذه المئذنة

احد المهندسين من «سوليل بونيه»:

خطر السقوط يتهدد المئذنة إذا لم ترمّم!

رئيس بلدية صفد يدعي انه لم يسمع بمحاولة هدم المئذنة.. ويرفض الالتزام بترميمها «لاننا على وجه الانتخابات»!

مجموعة من العمال العرب لاحظت وضع المئذنة فبادرت الى اعادة الحجارة التي اقتلعت



انضموا اليوم الى



برنامج المشتركين

في اقرب نقطة بيع مفعال هپايس

واحصلوا على هدية فورية



طقم ملاعق وسكاكين و شوك فاخر







ومئات الالاف الجوائز النقدية







١٠ كاميرات ڤيديو وستيلس

٣ اجهزة سينما بيتية

٢٥ جهاز ميني ديسك







• دالية الكرمل وعسفيا – الاحد ٦/٩/٩٨ • الناصرة – الاثنين ٧/٩/٩٨ • يافة الناصرة والرينة – الثلاثاء ٨/٩/٩٨ • كفركنا والمغار – الاربعاء ٩/٩/٩٨ • سخنين – الخميس ١٠/٩/٩٨
• شفاعمرو وطمرة – الجمعة ١١/٩/٩٨ • ام الفحم – السبت ١٢/٩/٩٨ • باقة الغربية وجت – الاحد ١٣/٩/٩٨ • الرامة وساجور – الاثنين ١٤/٩/٩٨ • الطيرة والطيبة – الثلاثاء ١٥/٩/٩٨



برنامج المشتركين

حظك يعمل دوما



مختارات من انتاج الشاعر الفرنسي جاك بريڤير

الابن قُتل.. والداه يذهبان الى المقبرة.. والأمر طبيعي!

● ولد الشاعر الفرنسي جاك بريڤير في ١٩٠٠/٢/٤، وعن ولادته يقول في قصيدة: «ولدت في الشتاء/ كانت ليلة من شباط/ شهور قبلها/ في أواسط الربيع/ اشتعلت أسهم نارية بين أبوي/ فكانت شمس حياتي/ وكنت داخلها/ لقد سكبا الدم في جسدي/ فكان نبيذاً لينبوع». وحتى وفاته في ١٩٧٧/٤/١٠ ظل شاعراً مبدعاً همه الأول بلوغ قلوب الشعب.

شعر بريڤير بسيط، لا تعقيد في شكله، ولا تكلف في لغته، ولا تبجح في همومه. وقد قال أحد النقاد عنه «أنه يكتب كما يتكلم المرء وهو سائر». وكان لصيقاً بالحياة في هدوئها وبهجتها وصخبها وعنفها وشقائها وبؤسها وجمالها ونضارتها. وكانت عيناه دقيقتي الملاحظة. كان ينتبه الى كل حركة في الشارع، وكثيراً ما جعل من مشاهداته قصائد رائعة، ولذلك وصف بأنه ابن الشارع الفرنسي، ابن الشارع الباريسي تحديداً.

يقول مترجم قصائده التي ننشر بعضا منها على هذه الصفحة، العراقي سامي مهدي: «على الرغم من ان شعر بريڤير لم يكن معنياً بقضايا الوجود الكبرى، لكنه لم يغفلها. كان يأتيها من أبسط مداخلها، من الحياة اليومية، وهو بناء على ذلك لا يتأمل نيابة عن قارئه، بل يقود قارئه الى التأمل بنفسه، يمنحه لذة الاكتشاف وبهجة الدهشة وشرارة التخيل».

القصائد المترجمة التالية اخترناها من كتاب صادر عن «دار المأمون للترجمة والنشر» في بغداد، راجين ان تكون نافذة جيدة للاطلال على العالم الشعري الجذاب لهذا الشاعر.

عائلية

الأم تحوك
والابن يحارب.
انها تجد كل هذا طبيعياً.. الأم
والأب، ماذا يفعل الأب؟
يمارس اعماله
زوجته تحوك
ابنه يحارب
وهو يمارس اعماله
انه يجد كل هذا طبيعياً.. الأب
والابن، والابن
ماذا يجد الابن
انه لا يجد شيئاً، لا شيء ابداً، الابن
الابن: امه تحوك وابوه يمارس اعماله وهو يحارب
وعندما تنتهي الحرب
سيعمل مع ابيه
الحرب تستمر والام تستمر في الحياكة
والأب يستمر في ممارسة أعماله
الابن قتل ولن يستمر
والأب والام يذهبان الى المقبرة
وهما يجدان هذا طبيعياً، الأب والام
والحياة تستمر، الحياة مع الحياكة مع الحرب مع الاعمال
الاعمال، الحرب، الحياكة، الحرب
الأعمال والأعمال والأعمال
الحياكة والمقبرة.

المتحكم

هيا بنا، هيا
ولنستعجل
هيا بنا، هيا
ولنستعجل
هنالك الكثير من المسافرين
الكثير من المسافرين
فلنسرع فلنسرع
ثمة من انتظم في الرتل
وثمة من هم في كل مكان
كثيرون
على مدى الرصيف
او في ممرات بطون امهاتهم
هيا هيا نسرع
فلنضغط على الزناد
ينبغي ان يأخذ كل قسطه من الحياة
اذن فلتقتتلوا قليلاً
هيا.. هيا
يا للبطء
لنكن جديين
أخلوا الساحة
انتم تعرفون جيداً انكم لن تستطيعوا
المكوث هنا
وقتاً طويلاً
ينبغي ان يكون ثمة متسع لكل الناس
لقد قيل لكم انها رحلة قصيرة
رحلة قصيرة ثم تمضي
فهيا، اذن، هيا
ولنسرع ولنسرع
كونوا مهذبين
ولا تتدافعوا.

الافطار

صب القهوة
في الفنجان
صب الحليب
في فنجان القهوة
وضع السكر
في القهوة والحليب
وبالملعقة الصغيرة
راح يدير
شرب القهوة بالحليب
ووضع الفنجان
من دون ان يكلمني
أشعل سيكارة
وراح يعمل دوائر من الدخان
نفض الرماد
في المنفضة
من دون ان يكلمني
من دون أن ينظر اليّ
قام
وضع قبعته على رأسه
لبس معطفه المطري
لان الجو كان مطيراً
وخرج
تحت المطر
من دون كلمة
من دون ان ينظر اليّ
وانا
وضعت رأسي بين يديّ
وبكيت.

عند بائعة الزهر

رجل يدخل حانوت بائعة الزهر
ويختار زهوراً
البائعة تغلف الزهور
الرجل يضع يده في جيبه
بحثاً عن النقود
لكنه يضع يده، في الوقت نفسه،
مصادفة،
على قلبه
ويسقط.
في الوقت الذي سقط فيه
تسقط قطعة النقود وتدور على الأرض
بعدئذ تسقط الزهور
الرجل والزهور في الوقت نفسه
والبائعة تبقى هناك
مع النقود التي تدور
مع الزهور التي تلفت
مع الرجل الذي يموت
واضح ان هذا محزن جداً
ومن الواجب أنت تفعل شيئاً
لكنها لا تدري كيف تبدأ
ولا تدري من أية نهاية تبدأ.
هناك عدة أشياء يمكن ان تفعلها
مع هذا الرجل الذي يموت
والزهور التي تلفت
وهذه النقود
هذه النقود التي تدور
والتي لم تتوقف عن الدوران.

لك يا حبيبتي

ذهبت الى سوق الطيور
واشتريت طيوراً
لك
يا حبيبتي
ذهبت الى سوق الزهور
واشتريت زهوراً
لك
يا حبيبتي
ذهبت الى سوق الحديد
واشتريت سلاسل
سلاسل ثقيلة
لك
يا حبيبتي
ثم ذهبت الى سوق العبيد
وبحثت عنك
لكنني لم أجدك
يا حبيبتي.

رأيت كثيرين منهم

رأيت أحدهم يجلس على قبعة أحدهم
كان شاحباً
كان يرتعش
كان ينتظر شيئاً ما.. أي شيء..
الحرب.. نهاية العالم..
كان مستحيلاً عليه ان يشير او يتكلم
والآخر
الآخر الذي يبحث عن قبعته كان أكثر شحوباً
وهو أيضاً يرتعش
وكان يردد من غير توقف:
قبعتي.. قبعتي
وكان يود لو يبكي
رأيت منهم من كان يقرأ الصحف
رأيت منهم من كان يحيي العلم
رأيت منهم من كان يتسربل بالسواد
كانت عنده ساعة
وسلسلة ساعة
وحافظة نقود
ونظارة
رأيت منهم من كان يسحب طفله من يده
ويصرخ..
رأيت منهم من كان معه كلب
رأيت منهم من كان معه سيف في غمد
رأيت منهم من كان يبكي
رأيت منهم من كان يدخل في كنيسة
رأيت منهم آخر كان يخرج..

أغنية

في أي يوم نحن
نحن في كل الأيام
صديقتي
نحن كل الحياة
حبيبتي
نحن نحب بعضنا بعضاً ونحيا
نحن نحيا ونحب بعضنا بعضاً
ونحن لا نعرف ما هي هذه الحياة
ولا نعرف في أي يوم نحن
ولا نعرف ما هو هذا الحب.

قصة من بغداد



بقلم: خضير عبد الأمير

●هبطت الأسعار المكلفة في اليومين الماضيين بصورة مفاجئة وتوقفت عند النصف. قلت مع نفسي: لا بأس بعملية الهبوط تلك ولكنني أنشد المزيد، وقد صار بمقدوري ان اسأل عن أسعار المواد الغذائية التي تهمني وتهم عائلتي بالذات.

كنتُ حينما أستمع لشخص منفعل يتحدث عن سعر حاجة ما أصاب بالعجب وبالخيبة وبشيء من عدم الصدق، فأحاول ان أبتعد بفكري عن حساباته تلك، وأن أنطوي على نفسي مكتئباً غير متبصر لكل شيء، عدا طريقي الذي أجد حيواتي فيه تتجدد ولكن بنوع من كآبة سوداء لا يخفف وقعها غير الاستمرار في نوع من العزلة والقراءة حتى تملكني عوالمها ثم تفتح لي ممرها المضيء، الذي أستطيع من خلاله أن أنفذ نحو سر الوجود أو سر حيوية تكيف الانسان بما يحيط به لكي يبقى بعيداً عن التلاشي ومن ثم الذوبان في مشاكل وهموم لا أول لها ولا آخر، وأن يتذكر انه خالٍ من متطلبات كثيرة ويمكنه ان يعيش وان يتمتع بالرؤية، وليس عليه سوى التذكر واستحضار أشياء مضى زمنها وعرضها أو كاد فإذا بها حية تعود الى الذاكرة لكي تكون بديلاً عن معان كثيرة أهمها معنى أن تتذوق متعة ما هو موجود وكائن ومتصور، أو ليس له من مستوى سوى مستواه الأبدي الذي لم يقننه أحد.

قلتُ: الآن صار بمقدوري ان اسأل عن المواد الغذائية مجرد سؤال، لفترات طويلة كان إفطاري مع عائلتي حبات من التمر وبكسر من الخبز الأسمر الخشن الجاف مع الشاي، والآن عليّ ان أجمع قواي وأن أذهب الى مكان تدفق السلع وتكثيف الأسعار وتقلبها وجمع العملة حيث السوق المنفرط المشتت، فالأسعار هناك أقل من باعة الدكاكين في حيّنا والأحياء والشوارع المجاورة.

أخذت كيساً من قماش عتيق، طويته وخرجت الى الشارع ماشياً بحذاء وسروال عتيقين، أشرت لسيارة يتجمع فيها العابرون الى هناك، هو في عرف الجميع خط من سيارات الأجرة يقع في مقدمة طرق أو في مفترقها.

توقفت سيارة عتيقة كانت تلم العابرين، صعدت ثم دفعت خمسة وعشرين ديناراً وهي مقرر الأجرة لمسافة قريبة، تذكرتُ انني سافرت من بغداد الى استنبول قبل عشر سنوات بمبلغ خمسة عشر ديناراً فقط، تطلعت من زجاج السيارة الملوث بالطين المقفل، وجدت أن كل شيء عتق وانطفأ لونه وتحول الى أجزاء مبعثرة هو ولون الأرض على السواء، حتى أشجار بعض البيوت المطلة على مساحات أرضية خالية مترامية، ربما كل شيء عتق في ذاكرة الآخرين أيضاً، أو أصبحت الذاكرة مشوشة تحمل لا مبالاتها بما هو موجود ومثقل بالقدم ولا يناله التجديد.

عند منعطف للوقوف كانت مياه مجاري الشارع تنبع ملوثة مساحات واسعة، وعند الجزيرة الوسطية التي تفصل بين الشارعين تراكمت أكوام من أزبال محشوة بأكياس نايلون وأكياس خيش ممزقة وكلها قذرة مبقعة ثقيلة ملوثة بالطين، بدت تلك الأمكنة من الشارع منفرة لا تطيقها عين لمار أو عابر، كما أن روائح الأمكنة متصاعدة ومختلطة بحركة الهواء ولا يستطيع أي مار من هناك الا أن يصاب بمرض الاضطراب والوهن الجسدي لدخوله في حالة من حالات الهروب والابتعاد عن ذلك المكان خوفاً من التعفن وحمل رائحة المياه الآسنة ونقلها الى مكان آخر.

دخلتُ في كثافة بشرية متوقعة، الأصوات مرتفعة والتزاحم على الشراء واضح المعالم والوجوه مكفهرة قلقة خوفاً من تصاعد الأسعار مرة أخرى. امتدتْ وتطاولت أصوات مؤذية منفّرة غاصت الى امتداد نهاية الشارع وبدت الأجساد المتزاحمة تصل من الرصيف ومن جوانبه الترابية المترامية حول الأكشاك الصغيرة الى منتصف التبليط وكان الباعة في اضطراب وهم يحومون حول بضائعهم، بيع سريع وأصوات تتناثر لكأن الأشياء المعروضة تقدم بشكلها المجاني.

قلت: هي الحيرة نفسها على وجوه الناس، رغم حملهم الثقيل من الأكياس أو من رزم النقود، تدافع البعض بينما صرخ الآخر مبتهجاً: تصوروا كيلو السكر تحت الألف.

قلت متسائلاً: بكم كان؟ ألف وأربع مئة دينار. أجابني أحدهم. حاولت أن اسأل عن الرز وعن الفاصوليا البيضاء اليابسة. قالوا: لا تسأل عنها، إنها بالسعر القديم ذاته.

قال أحدهم: من منا استطاع ان يتذوقها في هذا الشتاء.

قلتُ مردداً: إن سعر الكيلو الواحد منها يعادل سعر بيت متوسط داخل بغداد القديمة.

رأيت بائعات البيض يفترشن الأرض وقربهن طبقات وصناديق من كارتون وبعض البيض يفترش الأرض حسبته من السقط، الا أن المرأة الكئيبة الجاثمة قربه ردت بيدها نافية.

أردت أن اسأل: هل هبط السعر؟! كانت وجوه النسوة كالحة، خليط من السواد والصفرة، وأحسست خلف ذلك الهدوء بهيجان في داخل النفس.

لم اسأل، افترضت عدم الإجابة، ابتعدتُ عن المكان وأمسكت الكيس ثم رنوت الى تلك الجموع والى المبلغ الذي كنت أحمله، ثلاثة آلاف من الدنانير، ماذا سأشتري بها؟

عدتُ عابراً الساحة الوسطية المتحولة الى مزبلة جديدة وتوقفتُ لتمر كثرة السيارات، عبرتُ مهرولاً واقتربتُ من الجموع ثم اشتريت كيسين صغيرين من السكر زنة كل كيس كيلوغرام واحد وضعتهما داخل الكيس القماش وعدت الى الرصيف الثاني الذي تتكوم فيه الخضراوات وتزدحم في وسطه جموع من النسوة.

وضعتُ الكيس على الأرض قرب بائعة واشتريت منها شيئاً، ثم دفعت النقود وأعدت باقي المبلغ في جيبي، عندما كانت أتطلع الى تلك الجموع من البائعات بأسمالهن البالية ووجوههن المتعبة المعروقة تحت شمس الشتاء، وجدت امرأة قرب كيس وهي تؤدي حركة راقصة مألوفة هازئة، تطلعت اليها فابتسمتْ ثم ابتسمتْ أخرى كانت تقف قربها وكانت أصغر منها عمراً، تردد في سري شيء غامض، كانت المرأة الثانية على شيء من جاذبية. نظرتُ الى بائعة الخضراوات فبدت منشغلة. تركتُ الجميع وعدت عابراً الشارع المزدحم وأنا افكر بالفتاة المبتسمة وبالمرأة الراقصة، الا أن الشارع بدا عريضاً وخطراً فهرولت متخلصاً من وجود سيارة سريعة بصعوبة ثم اتجهتُ الى موقف السيارات.

بدت السيارات مكدسة على الرصيف وفي الخربة الملحقة به وكأنها في مرآب للحديد الخردة، صعدت واحدة وجلست على مقعد، كان بداخلها بعض المنتظرين، المقعد مغطى بكيس من الخيش الأسود القذر.

قلت: ما هذا مؤشراً،

رد آخر، لا يهم إنها مسألة دقائق فقط، لم أعد أسمع أو أحس بحركة السيارة وهي تدخل مطبات الشارع المحفر بالمياه، كنتُ أصغي لأحاديث وأقوال متضاربة عن الأسعار والمواد الغذائية.

قال أحدهم: اشتريت الطحين بكذا.

ردت عليه امرأة متلفعة بفوطة بيضاء:

- لقد سرقوك، اشتريته بكذا.

أكد عليها: هل اشتريته فعلاً هذا اليوم؟.

قالت المرأة وأشارت الى غلاف الكيس الذي وضعت فيه الطحين.

- انظر ها هو.

شعر الرجل بأسف وردد شيئاً في سره.

رأيته يتمتم بشفتين مغلقتين.

نظرت الى كيسي الذي وضعته بجانبي وأردتُ التأكد من سلامة ما بداخله.

رأيت كيساً واحداً للسكّر، فتشتُ عن الكيس الثاني فلم أجده، نظرت الى أرضية السيارة فلم يكن هناك.

قالت المرأة: بعد أن رأت دهشتي.

- لقد سرقوك أيضاً؟!

توقفت السيارة ونزلنا جميعاً.

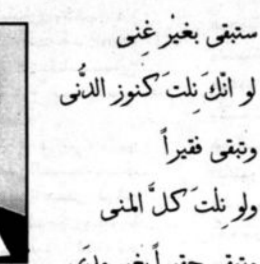
سحبت المرأة زنبيلها المرصوص بالأكياس ووضعته على كتفها. قال الرجل مؤشراً: لا أصدق بما تهرف هذه المرأة. قلت: وأنا لا أصدق ان المرأة رقصت لنفسها.

تطلّع إلي فقط ومشى بالقرب مني ساهماً، وعندما صعدنا السيارة الثانية القادمة،

قال: تصور.. المسافة قليلة، ونحن ندفع خمسين ديناراً لها. أردت أن اعيد عليه حادثة سفري بخمسة عشر ديناراً إلا أنني تذكرت انني سأعيدها للمرة الخمسين أيضاً فسكتُ وأنا أحتضن الكيس وما به من مواد قليلة.

العِزّ في الوطن!

*** منيب فهد الحاج ***



لَوَ انكَ نلتَ حرير الدنى
أو لَبِسْتَ الدمقس
فانكَ عارٍ.. ستبقى
إذا لم يُلَفّعْكَ ثوبُ الوطن
ويلسعك البرد – برد المنافي –
إذا لم تُدَفئك شمسُ الحِمى
ستبقى بغيرِ غنى
لو انكَ نلتَ كنوز الدنى
وتبقى فقيراً
ولو نلتَ كلَّ المنى
وتبقى حقيراً بغيرِ مدَى
لو انكَ حتى ارتقيتَ النجومَ..
ويبقى وِسادُكَ ناراً وشوكاً
لو الشمس صارت لك المرقَدَا
....
ستبقى كؤوسُكَ معتكراتٍ
يخيّمُ فيها القَذَى
ويبقى الصّدى
ولو كان كوثرك المَوْردا
وما دُمْتَ في غُربةٍ نائياً
ستبقى خطاكَ بها ضيّقاتٍ
ولو نلتَ كل المدى
تسيرُ بسرداب عتْماتها
وليس يضيء خطاك السّنا
وظلُّك يبقى بها أسْودا
وحيث تسيرُ غبارٌ مُذِلٌّ
بوجهكَ ترْميه سُودُ الخطى
فهلاّ حَمَيْتَ ترابَ الحِمى
وهلاّ بَذَلتَ نفيسَ الفِدى

(جديدة)



احمد دحبور



هل هو حوار بين أجيال؟..

● هل ألعب لعبة الأجيال؟ بهذا أكون اعترفت أن ما ينتظرني أقل مما تركت، وبهذا أسمع أجراس الكهولة التي كنت تنسمتها قبل تسعة عشر عاماً، كنت يومها، في عمر السيد المسيح، أجمع سنواتي الثلاث والثلاثين في قصيدة غير موزونة، وأعدّ، على حبات المسبحة، محطات الشقاء والفرح الصغير، وكان عليّ أن أكتب وأغالب الزمن بالكتابة، فاذا قالت العرب: من خلّف ما مات، فإن الكتابة خلفة، ويوماً ما قال الشيخ همنجواي: «اكتب كأنك ستموت غداً»، وقد فعلت.. لكن هل الكتابة كتابة؟ أم أن لي عزاء في البيت الجميل للشاعر الفلسطيني الجميل، يوسف الخطيب:

له الدوالي يظل يزرعها وللعصافير بعده العنب؟

أم أنني والسنديان القديم والعصافير اللاحقة، نشيد متصل يكمل بعضه بعضاً؟ إن كانت الأمور هكذا، وهكذا أحبها، فلي أن أجول في بستان ملك الأطفال، الطفل الفلسطيني ذي السبع والستين عاماً، عمنا أبي نزار، مصطفى مرار، فأرى إليه وقد أعطى حتى لا خوف من الموت، ولا خوف على أجيال حدب عليها ونماها بماء العين وعصب القلب، والفرح معقود على حفدته وحفيداته باللغة الجميلة التي ضخها من قلبه في حناجرهم، فإذا بالفصاحة اللثغاء عنقود أمل موصول بنهرين من راهن ومستقبل..

احتفلت جلجولية، منذ أسابيع، بالمعلم مصطفى مرار، وكرّمني مثلث القلب الفلسطيني بدعوة الى هناك، فكان لي أن أحيي هذا الشيخ – الطفل، الذي أنسن الحيوان، وأذن للجماد فدبت الحياة فيه، وأصغى الى حكمة الكهولة فعلمته كيف يوقظ ينابيع الطفولة، إذ لا يكفي أن نكتب للأطفال، ولا يجوز أن نكون أطفالاً حتى يحبنا الأطفال، ولكننا نعيد إنتاج أرواحنا في ملاعب الصبا، والكبير الحاضر فينا، يراقب ويرشد، من غير أن يطل برأسه الأشيب فيفسد المشهد، وهذا ما فعله أبو نزار: لم يحمل جهامة المعلم، ولم يرسم ابتسامة نفاق اولئك الذين يتعهدون تربية الأطفال، بل كان هو نفسه، واذا كان الطفل هو والد الرجل الذي سيكونه، كما تعلمت من الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا رحمه الله، فإن أبا نزار هو ابن مصطفى مرار عندما كان طفلاً، ولهذا أصغى إلى بوح عمره، وكتب لعصافير روحه، بماء القلب، فحق له هذا التكريم..

وليأذن لي المعلم أبو نزار، الجدّ والأب والكاتب، أن أكون قنطرة بينه وبين جيل جديد، أنا أكبر منه سناً ولست له بالمعلم، فأنا والجيل الجديد وجيل أبي نزار، نتعلم من مدرسة الحياة..

أحسب أني كتبت ما كتبت، تحية لمصطفى مرار، وتصفيقاً لورقتين رابحتين في لعبة الأجيال الفلسطينية.. سامر خير، وأيمن كامل اغبارية..

الصديقان

عرفتهما في وقت واحد.. كان هناك عدد غير قليل من المحاولات اليانعة، ولكن الشعر، كالمريب، كاد يقول خذوني.. فقلت في نفسي: إنهما هما.. وحين اقتربت منهما أكثر، اكتشفت ما هو متوقع: إنهما صديقان، فيجب ان يكونا كذلك.. ولو كنت أصغر سناً بما يكفي لرفع الكلفة، لسألتهما عما إذا كانت تدب في نفس كل منهما، ولو على فترات متباعدة، بعض الحساسية الشعرية التي يصفها العجائز بالمنافسة..

ولو سألتهما فنفيا لما صدقتهما.. بل أكثر من ذلك: إني أراهن على أنهما سينفيان الحساسية الى درجة الاستهجان.. ولن أصدق، لا لرأي فيهما ظالم، لا سمح الله، ولكن لأن الحياة هكذا، فهما صديقان ما في ذلك شك.. لكن لأنهما صديقان، ولأن كلاً منهما شاعر من الرأس الى القدم، فمن الطبيعي أن تضيق بهما أرض ما، وإن كنت أراهن، أيضاً وأيضاً، على اتساع الأفق المنذور لهما..

يومها أبدى أيمن كامل اغبارية، تبرمه بالقراءة السهلة المسطحة للشعر، بل وبالشعر السهل اذا كان شعراً أصلاً، ونادى بأن يتمثل الشعراء الجدد تجارب سابقيهم على ألا يمتثلوا لها.. كان للشاعر الشاب رؤياه الواضحة، يكتب القصيدة الحرة – المسمّاة في الخطأ الشائع قصيدة النثر – ولكنه معني بمعرفة الأوزان.. يتعالى على المناسبات ولكنه يتباهى بحضور القدس في شعره كما لم تحضر – ربما – في نتاج أقرانه ومجايليه، ولكنه حضور خاص.. ومختلف..

مع سامر خير كانت الأمور أسهل، فهذا الفتى الذي يدلف شعراً، مقبوض عليه في دائرة الحياء المتواضع، تغلي الأفكار في رأسه وتختار ان تظهر في الشعر، لا في التنظير.. ومع ذلك أصدر حكماً ضرورياً: انه يحترم الشعر الفلسطيني الذي هيمن على خطاب العقود الثلاثة الماضية، ولكنه يأخذ على هذا الشعر نزعته السياسية.. لم يرفض سامر ان يكون الشاعر سياسياً، فهذا شأن كل انسان. ولكنه ضاق ذرعاً بالقصيدة الخطابية، أو تلك التي تتملق مشاعر الجمهور الآنية..

طار من قلبي طائر إليهما، على المنصة التي وقفا وراءها.. وأعطاهما طائري صوته.. وفي مساء ذلك اليوم الحيفاوي، حضر الجميع أمسيتي الشعرية.. إلا هما..

شباب.. وأجيال!

قاسم مشترك

أن تكون شاعراً، يعني ان تكون نفسك.. قد تلتقي، هنا أو هناك، مع آخرين، لكن وجهك لا يظهر في مراياهم، أو على الأقل هذا ما لا تريد.. ولهذا قد يلتقي شاعران أو أكثر، عند مفهوم الجيل، لكنهما يفترقان عندما يفترعان قصيدتيهما، فهما اثنان وليسا واحداً، ولعل هذا ما قصدته بالحساسية أو حتى المنافسة.. وأحسب ان المنافسة، بهذا المعنى، مشروعة إن لم تكن مطلوبة..

وها أنذا أمامي مجموعتان شعريتان: «تناثرت.. وأحب ألا يجمعني أحد» لأيمن، و«لن يعيش حياتي سواي» لسامر، وبقليل من التأمل، نقع على القاسم المشترك بينهما: حيازة النفس والانفراد بها، فهذا يتناثر، على طريقته، ويعلن بوضوح: أنه لا يحب ان يجمعه أحد.. ولم يقل: لا أحب أن يجمعني أحد، وفي ذلك فرق، فهو اختار هذا التشظي الى النهاية، لا ليصدم الآخرين بل لأنه هكذا، فهو غير مفارق، ولكنه متفرد.. أما الآخر، فيطلق الصرخة من حنجرته الطرية الحاسمة: لن يعيش حياتي سواي.. أليسا، بذلك، حفيدين لجدنا طرفة بن العبد البكري، الجاهلي، الشاب، القتيل، القائل:

فإن كنت لا تَسْطيعُ دفع منيتي فدعني أبادرها بما ملكت يدي

وليس معنى هذا أن الشعر يطلب الموت، ولكن الوعي الأليم بمحدودية الحياة، هو الذي يسوّغ الامتلاء بالحياة، وانه لأمر لافت ان يقول شاعر في منتصف العقد الثالث من العمر – سامر خير:

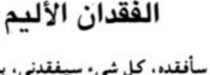
حين اسأل
سائق تكسي الى أين وجهته؟
لا يقول: الى القبر..
كيف أصدقه؟..

وعلى طريقته، يعبر أيمن اغبارية، عن عدم اتساع المكان وعدم ديمومته:

إن المكان لا يلبث على زرقة الأفق
ولا على خضرة التراب
......
صار المكان برية للهزيمة

فإذا انتقلنا الى الحميم، والأقرب، وجدنا كلاً منهما يهدي صديقه قصيدة، وفي القصيدتين يكمن الاختلاف الضروري، الذي يؤكد ان لكل منهما مرآته ووجهه، أما القاسم المشترك، فيتجسد في السعي الى التلاقي الذي هو غير التماهي بالتأكيد:

«يا صديقي تعال – يا صديقي – تعال نبلل ظل الغمام» هكذا يخاطب سامر صديقه أيمن الذي يخاطبه بدوره: «يا صديقي.. تريث.. مما تسرع؟.. أنت أشياؤك هناك وهذا الباب إليك».



الفقدان الأليم

«كل شيء سأفقده، كل شيء سيفقدني، بإمكان بحري السقوط الى آخر العمر موجاً فموجاً».. هذا الإحساس الفاجع بالفقدان عند سامر خير، قلما نجده عند أبناء جيله، ويبدو ان سؤال الموت والغياب هو دليل بوصلته الشعرية في هذه المرحلة من عمره.. «سيموتون أخيراً»، لا يهمّ من يطلق هذه الصرخة: الجنرال القاتل أم الشاعر المتفجع، ولن يغير من حقيقتها ان الشعب لديه ما يعمل، فلا وقت للموت، ان الشعب سيبقى بما هو محرك للتاريخ، لكنه في المحنة الفردية سيموت.. وآلية دفاع الشاعر واضحة: الاحتفال بالجسد وإشعاله بالجنس حيناً، وبنار الإبداع دائماً.. إن هذه اللوعة الوجودية التي تتعالى على السياسة، بمعناها المتداول المرفوض من الشعر الصافي، هي خلاصة هذه الباكورة من نتاج شاعر لا يزال يعد بالكثير، واذا كان لي أن أتحفظ على فعل «يعد»، فلأنفي صفة الناشئ والمبتدئ، وما إلى ذلك من التسميات الخربة، فلا فضل لشاعر على آخر بسبق العمر أو حداثته.. إنما الشعر في نار الشعر، والوعد المقصود، هو المحطة التالية..

مكابرة الاحتجاج

أما أيمن، ابن الجيل ذاته، فهو منصرف عن الموت الى مواجهة صعوبة المرتقى:

«كل ما حولي سواحل شاهقة للوجع – وأيامي شظايا – اخترت زجاج الشعر إزاء أنكسر – لأرى بقاياي»، واذا كان الشعر لا يشكل عزاء عاجلاً، فإن الشاعر الشاب المكابر يتساءل عما إذا كان قلبه كثيراً عليه.. انه يحتج على كل شيء، حتى على انتهاء القصيدة التي لا يعترف بها بخاتمة «أبداً ليس لها آخر»، ومع ذلك فللحب وقت شاسع، وهو ليس حباً لمقاومة الموت بل للمصالحة معه: «أنا ما زلت احبك – أكثر من أي ذكريات مضت – واحتاج موتاً أعنف من هذا الهواء لأراك».. وحين يختار زواج الموت بالفرح الحسي، فهو إنما يحالف كابوس عدم الطمأنينة، ومهما كابر، واحتج، فإنه يدرك بحسّ الشاعر أن العمر خلف الرمل رمل «والمدى أسواره الصحراء».. وليس الا أن يعترف للقصيدة بصعوبتها «ككل شيء في حياتي».. ولكن من يدري، فإن من اختار الصعب هو الذي اختار البقاء.. لهذا لا عليه اذا ختم مجموعته بقصيدة تحمل اسمه قائلاً: «أيمن – دائماً دائماً هناك»..

لست في وارد المفاضلة، ولا أملك حق أن أرث الفرزدق في خطابه للكميت يا ابن أخي أنت أشعر العرب.. ولكن لي الحق في أن أرى الشعر نازلاً من ينابيع متجددة باستمرار، وأنهما: أيمن وسامر.. من ينابيع هذه الأرض المباركة..

ترى هل كان هذا حواراً بين أجيال؟..



امان الابناء ... مسؤولية الآباء

عزيزتي الام عزيزي الاب

أولادنا أغلى ما نملك واحب الناس الى قلوبنا... وواجبنا كآباء وامهات أن نحافظ على حياتهم لتظل البسمة مرتسمه على وجوههم البريئة. أبناؤكم امانة في اعناقكم وواجبكم ان تحرصوا على حقهم في الحياه وان تعلموهم قواعد السير وعبور الشارع . امان الابناء مسؤولية الأباء والامهات اولاً واخيراً .علموهم قواعد السير وكيفية اجتياز ممر العبور فهم اذكياء ويستوعبون جيداً ويحبون الاصغاء اليكم وتقليدكم. تدربوا معهم على عبور الشارع واصغوا معهم الى الاصوات في الشارع وانظروا معهم الى كل اتجاه وعندما يكون الشارع خالياً اعبروا الشارع.ارشدوهم وعلموهم واغمروهم بالحب وانتم تصححون اخطاءهم فهذا واجبكم ومسؤليتكم واعلموا ان اولادكم يقلدونكم ويعتبرونكم المثل الاعلى. فاعبروا الشارع بانفسكم حسب القواعد والاصول. عندما تقودون السيارة...حافظوا على الابناء الصغار واحرصوا عليهم ... حتى يحرص الاخرون على اولادكم.

قف وفكر... قبل ان تعبر الشارع

مع خالص الحب

سلمى خشيبون "ستوديو آمال وكمال وفوكسي"

وزارة المواصلات/ السلطة الوطنية للامان على الطرق

الاحد
٦ أيلول ١٩٩٨
١٥ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
6.9.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 94/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الملحق الرياضي

اليوم، وكل يوم أحد



سهى بشارة ومعارفها يروون لـ «الاتحاد»

... هكذا حاولت اغتيال لحد!

* كانت الخطة: عملية انتحارية لنسف بيته. لكن، عندما دخلت البيت غيرت رأيي، فقد ارتبطت بزوجته وابنه وهما بريئان. ووافق معي الحزب* المسدس الذي استعملته في العملية كان هدية من رئيس اليمن الجنوبي، علي ناصر محمد، الى الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي *



(ص٧)

مصدر مطلع لـ «الإتحاد»

المعلمون يربطون اضرابهم باضراب الهستدروت

❑ الاضراب في القطاع العام يتجدد، اليوم، مع فشل المفاوضات ❑ تقديرات في نقابة المعلمين: المدارس مغلقة ❑ اضراب في جهاز التعليم العربي غداً الاثنين ❑ وزارة المالية تواصل تعنتها ❑ ص ٢ و٣

اعتصام حاشد في الروحة

❑ حوالي ألفي معتصم على الأراضي التي أغلقتها السلطات العسكرية ❑



(ص١٦)

اسرائيل وفلسطين تشككان في نجاح دنيس روس

(ص٣)

مستغلاً الاجواء الخطيرة التي ادت اليها سياسته:

نتنياهو: نعمل لتحويل العلاقات مع تركيا إلى نظام اقليمي امني!!

●ويكشف: لقد تباحثت مع الامير حسن في الامر● ويدعي: نحن محاطون بأنظمة راديكالية خطيرة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان حكومته تريد اقامة نظام امني اقليمي مع تركيا، وذلك في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «مليت» التركية عشية زيارة نظيره التركي، مسعود يلماظ، المرتقبة الى اسرائيل التي تبدأ غداً الاثنين.

وفي معرض رده على سؤال عن مستقبل التعاون العسكري، التركي - الاسرائيلي، قال نتنياهو «نحن نعمل من اجل تحويل التعاون الاسرائيلي التركي في الشرق الاوسط الى نظام امني إقليمي». وتابع «نحن (تركيا واسرائيل) محاطون بأنظمة راديكالية تطور صواريخ بالستية مجهزة برؤوس غير تقليدية وقادرة على اطلاقها. وهذه الانظمة تشكل خطراً جدياً»، وذلك في تلميح خصوصا الى ايران التي قامت في اواخر تموز الماضي بتجربة صاروخ ارض-ارض «شهاب-٣» ايراني الصنع.

واعرب رئيس الحكومة عن «امله في ان يشارك الاردن في هذا النظام» مؤكداً «لقد ناقشت الامر مع ولي العهد الاردني الامير حسن».

ويأتي تصريح نتنياهو فيما يبدأ يلماظ، اليوم الاحد، جولة في الشرق الاوسط تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم، وتقوده الى الاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتعتبر زيارة يلماظ الى اسرائيل الثانية لرئيس وزراء تركي الى اسرائيل منذ العام ١٩٩٣. وقد ازدادت الزيارات المتبادلة بين اسرائيل وتركيا منذ ابرام اتفاق -اطار للتعاون العسكري بين الطرفين في شباط ١٩٩٦.

واثار تعزيز التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي غضب الدول العربية، لاسيما مصر وسوريا وكذلك ايران، التي ترى في ذلك تهديداً موجها ضدها. وهذا ما تنفيه تركيا واسرائيل.

الى ذلك قال نتنياهو ان «التعاون العسكري الاسرائيلي التركي هو مبادرة تخدم مصالح اسرائيل وتركيا ويشكل خطوة ترمي الى ارساء السلام والاستقرار في المنطقة». واعتبر ان هذا التعاون العسكري يجب ان يوسع الى تعاون اقتصادي! وقال في هذا الصدد «اعتقد انه لا مفر من تعاون اقتصادي متزايد بين بلدينا فمبادلاتنا تقدر حاليا باكثر من مليار دولار وهذا يمكن ان ينمو اكثر. سأقترح على رئيس الوزراء يلماظ انشاء منطقة للتبادل الحر بين تركيا واسرائيل في المنطقة».

وعندما سئل عن عملية السلام، رد نتنياهو «سأطلب من يلماظ ان يقترح على الفلسطينيين الغاء البند الذي يدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني. وسأطلب ايضا من يلماظ اقناع (الرئيس الفلسطيني، ياسر) عرفات، بالسلام. نحن راغبون في السلام»!

ومن المنتظر ان يتم توقيع اتفاقات عدة خلال زيارة يلماظ الى كل من الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية. وسيلتقي يلماظ خصوصا ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان ونتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

لجنة المفاوضات تزور سجن بئر السبع، اليوم

●هشام عبد الرازق: الاسرى يعيشون اوضاعاً ماساوية●

●جنين - من ثائر ابو بكر - من المفترض ان تقوم لجنة المفاوضات لشؤون الاسرى بزيارة الى سجن بئر السبع اليوم، في ظل اجواء سيئة وظروف متردية يعيشها الاسرى الفلسطينيون المحتجزون في السجون الاسرائيلية.

واكد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى والمعتقلين في السلطة الوطنية، امس الاول، في اعقاب الزيارة التي قام بها الى سجن نفحة الصحراوي، ان اوضاع الاسرى في داخل السجون الاسرائيلية غير مستقرة. وشدد على ضرورة تحسين ظروف حياتهم من خلال حل مشكلة الازدحام في الغرف ورفع البلاستيك الكاتم للهواء والشمس عن الشبابيك والموافقة على التحاق الاسرى بالجامعات الفلسطينية واتاحة المجال لهم بالتزاور وتحسين الوجبات الغذائية المقدمة وتقديم العلاج الطبي للمرضى واجراء العمليات الجراحية للحالات الخطرة.

وقال عبد الرازق: لقد خف التوتر في سجن شطة بعد زيارتنا للاسرى الاسبوع الماضي والتقائنا بمديري السجون حيث تم حل بعض المشاكل معهم. واوضح عبد الرازق ان العديد من المشاكل التي تواجه الاسرى لا تزال قائمة ويتوجب على ادارة السجون الاسرائيلية التفاعل معها.

وشدد على ضرورة تنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات المبرمة بين الجانبين وخاصة في مسألة الافراج عن الاسرى.

وكان وفد من لجنة الاسرى ضم كلا من الوزير عبد الرازق وقدوره فارس وعيسى قرافع، زار، امس الاول، سجن نفحة الصحراوي واطلع على اوضاع السجناء والمشاكل التي يعانون منها.

وطالب الاسرى برفع العقوبات عن عدد من الاسرى الذين نقلوا من سجن شطة حيث عوقبوا بحرمانهم من الزيارة لمدة (٦) اشهر.

حالة صحية خطرة للمعتقل السوري ياسر المؤذن

وافاد مكتب رام الله الصحفي، ان الاسير ياسر المؤذن المعتقل بتاريخ ٨٩/٥/٢٨ عندما كان مع مجموعة في الجنوب اللبناني، وكان عمره آنذاك ١٧ عاماً وحكم لمدة ٢٥ عاماً بتهمة محاولة الدخول الى اسرائيل والاشتباك مع القوات الاسرائيلية، يعاني من حالة صحية خطرة.

وفي الآونة الاخيرة اشتكى الاسير من اوجاع مختلفة منها (تقيؤ، دوار، ألم في الرأس..الخ) وبعد مماطلة قامت عيادة السجن بنقله ليلا الى مستشفى «برزلاي» ليتبين انه يعاني من فشل كلوي، ووضع في الانعاش لفترة من الوقت، وبعد ان استقر وضعه تم نقله الى مستشفى سجن الرملة وباشرت ادارة المستشفى باجراء عدة فحوصات له، ومن ثم اجرت له عمليات دياليزا بشكل متواصل.

وقام طبيب السجن بعرض حالته على لجنة طبية لتقوم بدراسة امكانية اطلاق سراحه بشكل فوري لاجراء العملية كونه يستطيع الحصول على كلية من احد اخوته في سوريا، ولا يستطيع العيش مع الدياليزا مدى الحياة بل خمس سنوات كحد اقصى.. كما اوصى مدير سجن عسقلان بالافراج الفوري عنه وذلك لخطورة وضعه الصحي، ولكن مديرية مصلحة السجون لم تعد بأي شيء مع العلم ان هناك قانونا في مصلحة السجون يمنع زراعة الاعضاء للمعتقلين او التبرع بها.

وتتوجه مؤسسة الضمير لرعاية السجين الى كافة المؤسسات الرسمية والشعبية للعمل على اطلاق سراح المعتقل السوري المؤذن ليتمكن من الذهاب لعائلته واجراء عملية لزراعة الكلى من احد افراد عائلته.



لقاء اليوم

مع: رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي حزان حول: الاضراب الانذاري غداً

الاضراب الانذاري، غداً، في المدارس العربية قائم في جميع الحالات

●تم الغاء جلستين بهذا الخصوص مع وزارة المعارف، ويوم الاربعاء ٩/٩ ستعقد جلسة يقرر في اعقابها ان كان سيتم تصعيد النضال●

●اعلن الطاقم النضالي في التعليم العربي، امس السبت، عن ان الاضراب الانذاري في المدارس العربية قائم، غدا الاثنين، ويأتي هذا الاضراب قبل عقد جلسة خاصة مع مسؤولي وزارة المعارف بخصوص التنفيذ الفوري للمطالب العادلة بما يتعلق بتحسين أوضاع التعليم العربي. حول الموضوع التقت «الاتحاد» رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي-حزان.

●«الاتحاد» - هل جرى التحضير جيداً من اجل انجاح الاضراب الانذاري في المدارس العربية، خاصة وان هناك اضراباً عاماً قد يشوش التحضير له؟

- حزان: «نتيجة الاضراب العام في المدارس لم ننجح بايصال رسائل مباشرة الى الطلاب كما كان يجب ان نفعل. لكنا عممنا بيانا لكل مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية. والواقع اننا فكرنا بتأجيل الاضراب الى موعد آخر، ولكنا عدنا وقررنا ان يظل الموعد كما هو. فقد اعلنا عن موعد الاضراب الانذاري غداً الاثنين ٩/٧ منذ فترة طويلة خلال العطلة الصيفية. ونحن نعتمد على وسائل الاعلام والسلطات المحلية التي من المفروض ان تكون بلغت ادارات المدارس من اجل انجاح الاضراب».

●«الاتحاد» - ماذا كانت نتائج المفاوضات مع المسؤولين في المعارف حول مطالب التعليم العربي قبل الاعلان عن الاضراب؟

- حزان: «لقد كان من المفروض ان تعقد جلسة في الكنيست بتاريخ ٨/٣١ مع وزيرالمعارف والمسؤولين في وزارته، لكنهم الغوها في آخر لحظة، ونحن ننتظر الآن عقد الجلسة يوم الاربعاء القادم٩/٩/١٩٩٨».

●«الاتحاد»- ما هي المطالب العينية التي ستطرحونها في هذه الجلسة؟

- حزان: «اننا نطالب بالحل الفوري لعدة مشاكل، مثل مشكلة الطلاب العرب في التعليم الخاص الذين يجب توفير الاطر المناسبة لهم وزيادة ساعات تعليمهم. كذلك مطلوب ميزانية فورية لحل مشاكل الابنية غير الصالحة للاستعمال وعندنا ارقام محددة حول ذلك. ونطالب بعدم تجميد برنامج التويديات العائلية والمدرسية لمساعدة الطلاب الذين يعانون من مشاكل. بالاضافة الى المطلب الفوري بالالتزام بالخطة الخمسية دون مماطلة في تنفيذها وتوفير الميزانية اللازمة لها في اسرع وقت، وفي اطار ذلك نطالب بتوفير (١٠) منح فوراً للطلاب الذين سيتخصصون في موضوعي الاستشارة التربوية وعلم النفس. اما بخصوص التعليم الخاص فهناك (١٥٠٠٠) ساعة تعليم ناقصة باعتراف الوزارة نفسها، ونحن نطالب بتوفير (٣٥٠٠) ساعة فوراً. هذه هي المطالب العينية الاساسية التي اذا لم يستجب لها فستدفعنا الى تصعيد النضال وعدم الاكتفاء بالاضراب الانذاري».

●«الاتحاد»- هل سيشمل الاضراب كافة المؤسسات التعليمية العربية؟

- حزان: «نعم، بما فيها المدارس الاهلية والتعليم الخاص والروضات. اضراب شامل. وفي كل الحالات سواء استمر اضراب نقابة المعلمين ام لا. لكن من الواضح انه اذا استمر الاضراب العام، فلن يكون للاضراب الانذاري في التعليم العربي الوقع اللازم، وعندها سنقرر تصعيد النضال او عدمه وفق نتائج الاجتماع مع الوزارة».

(سامر خير)

«الثورة» السورية:

اسرائيل تنتظر فرصة لشن عدوان على لبنان

●دمشق - الوكالات - قالت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل «تنتظر فرصة مواتية لشن عدوان على لبنان»، وذلك «للخروج من مأزقها». واضافت، ان اسرائيل قد «هيأت كل الظروف لهذا العدوان، الذي بات الان اقرب ما يكون من التنفيذ».

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل «تتحين الآن الظروف المواتية لتجربة ضربة عسكرية واسعة ضد لبنان» بعد ان اصبح «الانتقام منه سياسة اسرائيلية دائمة يعبر عنها بالعدوان اليومي على الجنوب اللبناني ضمن سياسة الارض المحروقة».

وعزت الصحيفة هذه الرغبة في الانتقام من لبنان الى «بقائه عند حدوده الوطنية والقومية وتشبثه بالارض وتمسكه بالسلام العادل والشامل وتنسيقه مع سوريا ورفضه كل الطروحات الاسرائيلية الخبيثة».

واشارت الصحيفة الى ان «احتمال هذا العدوان بات الان على ما يبدو اقرب ما يكون عليه من التنفيذ وقد هيأت له كل الظروف وذلك لاخراج الحكومة الاسرائيلية من ازماتها ومن مأزقها».

واعتبرت «الثورة» ان «العدوان المحتمل يبقى جزءاً من سياسة اسرائيل العدوانية التي ترمي الى نسف عملية السلام والهروب من استحقاقاتها في الانسحاب التام واعادة الحقوق المشروعة لاصحابها». كما دعت المجتمع الدولي الى «وضع قراراته موضع التنفيذ والضغط على اسرائيل لردعها».

الاضراب العام يتجدد مع فشل المفاوضات

□ المفاوضات حتى بعد منتصف الليل ظلت بلا نتائج □ المالية تزيد تعنتها والهستدروت تؤكد: الاضراب سيتّسع! □ معظم القطاعات والمرافق العامة ستكون مشلولة اليوم □

● تل ابيب – لمراسلنا – في حالة عدم التوصل الى اتفاق واستمرار تعثر المفاوضات سيستمر، اليوم الاحد، الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت في القطاع العام منذ يوم الخميس الماضي. وقال مصدر في الهستدروت: لا أرى اتفاقاً في الأفق. الاضراب مستمر، بل سيتسع.

ولم تسفر المفاوضات التي استمرت حتى ساعات متأخرة امس الاول الجمعة، ما بين طاقم المفاوضات الهستدروتي وطاقم المالية عن تقدم في المواقف. وظلت «هوة الخلاف كما هي» – كما صرح احد المسؤولين في طاقم المفاوضات الهستدروتي.

ومن المتوقع ايضاً ان يجري اغلاق مطار اللد لعدة ساعات كتعبير عن استياء العاملين من تصرفات المسؤولين الحكوميين، وسيؤدي هذا القرار الى تفاقم الوضع اكثر. وفي حالة استمرار الحكومة في تعنتها فمن المتوقع ان يجري رفع وتيرة الاضراب وضم قطاعات واسعة من العاملين اليه، بالاضافة الى القيام بخطوات احتجاجية تؤدي الى تشويش الحياة اكثر.

وافادت مصادر في قيادة الاضراب لـ «الاتحاد» بان الاضراب يحظى بتأييد شعبي واسع، وتصل العديد من المكالمات الهاتفية من مواطنين يؤيدون مطالب العاملين في القطاع العام. وقد ارتفعت وتيرة هذه الاتصالات بعد اعلان الحكومة عن بعض الخطوات الخطيرة التي يشملها مشروع الميزانية للسنة القادمة، والتي تهدف للمس بالفئات المسحوقة من المواطنين.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد طرح اقتراحاً تضمن محاولة لاخراج ممثلي المالية من دائرة تعنتهم حيث قال: «قلنا لممثلي المالية تعالوا اولاً نتفق حول قضية سلم الاجور، وبعدها نجلس ونفحص ما هي التكاليف، حيث نترجمها الى ارقام ونسب مئوية، ثم نحن على استعداد لفحص امكانية توزيعها على عدة سنوات».

ويعتبر هذا التصريح خطوة كبيرة تقوم بها الهستدروت تجاه الحكومة من اجل حل الخلاف القائم ولكن بالمقابل اعلن رئيس طاقم المفاوضات من جانب الهستدروت شلومو شني بأنه: «لا تغيير في مواقف المالية وكل ما يقترحونه علينا هو زيادة اجور بمبلغ (٣٠) شيكلاً في الشهر»!!

من جهة ثانية حاول وزير المالية وبعض المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو العودة الى النغمة القديمة وهي «على ماذا يجري الاضراب؟» .الامر الذي اعتبرته قيادة الهستدروت استهتاراً. واضافت: الاجر كذلك فعلاً فنحن في كارثة حقيقية، فعلى ماذا يتفاوض نتنياهو ونئمان اذا مع ممثلي العاملين؟ ولماذا يقولان إنه «لو استجبنا لمطالب الهستدروت، فهذا يعني خرقاً لاطار الميزانية ولسياسة الاجور التي حددها نئمان» .واكدت مصادر الهستدروت: بكلمات اخرى انهم يعرفون تماماً لماذا يجري الاضراب.

وكان الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت قد جاء بسبب الخلاف القائم حول اتفاقية الاجور في القطاع العام والتي انتهت منذ عام، ومنذ ذلك الحين والمفاوضات مستمرة وتراوح مكانها. وتطالب الهستدروت بدفع علاوة اجور بنسبة ٨٪، والغاء سلم الدرجات للعاملين التي تقع تحت الحد الادنى. والغاء تشغيل عاملين باتفاقيات خاصة او عن طريق شركات قوى عاملة، وهناك ايضاً موضوع التقاعد التراكمي لمستخدمي الدولة.

هذا ويشمل الاضراب كافة الوزارات الحكومية، والموانئ البحرية، والقطارات، وشركة مكوروت للمياه والجهاز الصحي – المستشفيات والعيادات الخارجية، وصناديق المرضى، وصناديق التقاعد، ونجمة داود الحمراء، والبريد، والجمارك، والصناعات العسكرية، والجوية، ومستخدمي شركة ««ال – عال» وسلطة الاذاعة، والسلطات المحلية والبلديات،ومعهد المواصفات، وعميدار، ومصلحة الاستخدام وادارة المحاكم، وسلطة الآثار وسلطة المطارات،ومصانع تكرير البترول والتأمين الوطني والكيرن كييمت وشركة الكهرباء وبيزك.

وتقرر ايضا ان يشمل الاضراب اليوم حضانات «فيتسو» و«نعمت» و«امونة».

اضراب التعليم العربي، غداً

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– قرر الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، اعلان الاضراب، غدا الاثنين، احتجاجاً على استهتار وزارة المعارف والحكومة عامة بالمشاكل الحارقة للتعليم العربي. وسيشمل الاضراب كافة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية كما اكدت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة اسبنيولي – حزان لـ «الاتحاد» (انظر «لقاء اليوم» ص٢)

من جهة اخرى عاد ممثلو المعلمين، مساء امس السبت، الى مائدة المفاوضات في اجواء «تفاؤلية» قد تؤدي الى وقف الاضراب، اليوم الاحد، في حال الوصول الى نتائج ايجابية. ولكن علم لاحقاً ان المعلمين قرروا ربط اضرابهم باضراب الهستدروت العام، وقد تواصلت المفاوضات بشقيها وسط تقدير بان الاضراب بات أمراً محتماً، نتيجة الموقف الحكومي المتعنت.

ورشح امس ان نقابة المعلمين حققت عدة انجازات في اتفاقها مع وزارة المعارف، يتلقى كل معلم بموجبها (٢٥٠) شيكلاً عن كل يوم رحلة مع مبيت في هذه السنة الدراسية، ثم يرتفع المبلغ الى (٤٠٠) شيكل في السنة التي تليها، بينما يتلقى المعلمون الثابتون (٥٠٠) شيكل بالاضافة الى زيادة اجور المديرين بنسبة (٢٥٪). ولكن كل هذا اصطدم برفض شبه تام من مسؤولي وزارة المالية.

واعلن سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، مساء امس، ان وزارة المالية الغت مصدر التمويل المتفق عليه مع المعارف. ويذكر انه وفق الاتفاق يتم تمويل الزيادات من (٢٪) من الميزانية الاحتياطية المجمدة منذ عام ١٩٩٤. واضاف بن شبات أنه اذا ظل الوضع على ما هو عليه فمن المؤكد ان الاضراب سيستمر، واكد على اصرار المعلمين على نيل كل حقوقهم.

هذا ورشح امس ان وزارة المالية مستعدة لزيادة اجور بنسبة (١.٤٪) فقط!، بينما تطالب نقابة المعلمين بأكثر من ذلك بكثير.

رغم الاحاديث عن «تقدم جدي» في المفاوضات

اسرائيل وفلسطين تشككان في نجاح دنيس روس

□ ابو العلاء ينفي لـ «الاتحاد»، الانباء الاسرائيلية عن التوصل الى اتفاق او عن خلافات فلسطينية داخلية □ عرفات: الهوة ما زالت واسعة □ اسرائيل: تنازلنا عن تسليم المطلوبين وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الاحاديث الاسرائيلية عن «تقدم جدي» في المفاوضات مع الفلسطينيين، فان الناطقين من كلا الطرفين، يشككان في امكانية نجاح المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، القادم يوم الاربعاء القريب الى المنطقة، في انجاز اتفاق. وقد ذكرت مصادر عليمة ان هدف روس سيتركز على تنظيم لقاء قمة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال تواجدهما في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية هذا الشهر، بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وكان سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، اعلن في نهاية الاسبوع، ان دنيس روس على اطلاع تام بالتغييرات الايجابية التي طرأت على الموقف الاسرائيلي، في الاسابيع الاخيرة، وأنه قادم لكي يفحص إن كان الفلسطينيون مستعدين للتجاوب وللتقدم بخطوات اخرى من طرفهم.

وحسب مصادر اعلامية مقربة من مكتب نتنياهو فان هناك مسودة اتفاق جاهزة توصل اليها نتنياهو ومساعدوه خلال عشرة لقاءات جرت مع ابو العلاء، احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (ثلاثة منها مع نتنياهو والبقية مع مستشاره يتسحاق مولخو حضر اثنين منها وزير الامن، يتسحاق مردخاي). وفي صلب هذا الاتفاق:

– تقسيم الانسحاب من ١٣.١٪ من الضفة الى قسمين: ١٠.١٪ تسلم الى الفلسطينيين بالكامل لتصبح منطقة «أ» و٣٪ تصبح منطقة «ب» (مسؤولية ادارية لفلسطين ومسؤولية امنية لاسرائيل)، على ان تكون محمية طبيعية ويحظر على فلسطين البناء فيها حتى انتهاء المرحلة الانتقالية.

– تتنازل اسرائيل عن مطلبها بخصوص تسليم الاسرى، وتكتفي بتعهد فلسطين باعادة اعتقالهم.

– تتنازل اسرائيل عن شرط جمع الاسلحة غير الشرعية وتكتفي بتعهد فلسطين ان تواصل مساعيها في هذا الاتجاه.

– تتنازل اسرائيل عن تقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية وتكتفي بالتعهد بعدم زيادته اكثر.



* مظاهرة امس السبت: اخرجوا المستوطنين من الخليل *

وتقول اسرائيل ان السبب في الجمود، حاليا، هو الخلافات الفلسطينية الداخلية حول هذا الاتفاق.

الا ان ابو العلاء نفى هذا الامر تماما. وقال لـ «الاتحاد»، امس السبت، انه لم يتوصل الى اتفاق ولا مسودة اتفاق وانه لا توجد خلافات فلسطينية داخلية. «فكلنا نريد ان توافق اسرائيل على المبادرة الامريكية بالكامل».

كذلك اعلن الرئيس ياسر عرفات ان ما يعيق الاتفاق هو عدم موافقة اسرائيل على المبادرة الامريكية. وقال، بعد اختتام اجتماع مجلس السلطة الوطنية، امس، انه يتوقع ان يعود روس خائبا بسبب التعنت التقليدي لرئيس الحكومة الاسرائيلية.

وأكد عرفات من جديد على ان الهوة بين الطرفين ما زالت واسعة.

بينما اتهم فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، الادارة الامريكية مباشرة بالمسؤولية عن جمود عملية السلام: «فقد اثبتت عجزها عن انقاذ عملية السلام»، قال.

وكان القدومي يتكلم اثر لقائه مع وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، فقال: «انقضى اكثر من عام ونصف العام على المحاولات الفلسطينية والعربية لانقاذ عملية السلام. ولكن، كلما ابدينا مرونة، يتشدد الاسرائيليون اكثر. فالحكومة الاسرائيلية الحالية لا ترغب في السلام وتدفع المنطقة نحو مزيد من التوتر والعنف.

وأصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وهي في موقع المعارضة، بيانا من رام الله، امس، حذرت فيه من صفقة يعد لها دنيس روس تقع فيها القيادة الفلسطينية بفخ آخر من أفخاخ نتنياهو. ودعا الى رص الصفوف الفلسطينية والاستعداد للاعلان عن «بسط سيادة الدولة الفلسطينية في ١٩٩٩/٥/٤، على كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧».

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

● صيدا - «و.ص.ف» - اعلنت قوات الشرطة اللبنانية ان مقاتلات حربية اسرائيلية شنت، امس السبت، غارة جوية على معقل لحزب الله في جنوب لبنان من دون ان تتحدث عن وقوع ضحايا.

واضافت المصادر ان اربع مقاتلات اسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ على دفعتين بعد ظهر امس، على مواقع لحزب الله في مليته واللويزة في اقليم التفاح المحاذي للمنطقة المحتلة من جنوب لبنان. وقد تصاعدت اعمدة الدخان من المواقع التي تعرضت للقصف.

وردت راجمات تابعة للجيش اللبناني بالقصف على المقاتلات الحربية الاسرائيلية.

تأجيل اطلاق سراح اليميني يسرائيل ليدرمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا ميخائيل حيشن، يوم امس الاول الجمعة، عدم اطلاق سراح يسرائيل ليدرمان وعليه سيبقى في السجن الى حين البت في امره نهائياً قريباً. وكان من المقرر ان يخرج اليوم الاحد من السجن. وتجدر الاشارة الى ان «لجنة الثلث» في سجن «معسياهو»، حيث يقبع ليدرمان، قررت اطلاق سراحه قبل انتهاء فترة السجن المفروضة عليه بادعاء سلوكه الحسن في السجن وكان قد ادين قبل ثلاث سنوات بسكب كوب شاي ساخن على النائبة ياعيل ديان، في الخليل، مما ادى الى اصابتها بحروق وتشويهات ولم يعبر عن اسفه على ما قام به.

واثار قرار اطلاق سراحه الاستهجان، الامر الذي استدعى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الى تقديم التماس الى «العليا» لمنع اطلاق سراح ليدرمان والغاء قرار «لجنة الثلث» واستجابت المحكمة امس الاول الجمعة لذلك.

المحكمة ترفض طلب تمديد اعتقال عضو «كاخ» وتأمر باطلاق سراحه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في القدس، يحزقيل بركاتي، امس الاول الجمعة، طلب ممثل الشرطة، اعتقال عضو «كاخ» المتطرف، نوعم فيدرمان، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية!

وكانت الشرطة اعتقلت فيدرمان، بعد اعتدائه على املاك الفلسطينيين في الخليل ومحاولة دهس احد المواطنين والاعتداء على آخر في المدينة قبل اسبوعين. واشار ممثل الشرطة في تسويغ طلب تمديد الاعتقال الى خطورة فيدرمان على الجمهور والى ان اعتقاله ضروري ليكون بمثابة رسالة لمستوطني الخليل وكي لا يمارسوا العنف الذي تحول الى كارثة خطيرة في المدينة.

ورفض القاضي تسويغات الشرطة وقال ان ممثلها لم ينجح في تقديم الادلة والبراهين على ان العنف تحول الى كارثة في الخليل وعليه لا يوجد اي سبب لتمديد اعتقال فيدرمان. وعبر فيدرمان عن ارتياحه لقرار المحكمة وقال ان الشرطة تلاحقه سياسياً.

جامعيون بريطانيون يطلعون على أوضاع الجماهير العربية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انهت مجموعة من الطلبة الدارسين من جامعة «اكستر» البريطانية زيارتهم الى البلاد، امس الاول الجمعة، والتي استمرت (١٧) يوماً. استضافهم خلالها الطلاب العرب من الكلية الاكاديمية مركز الجليل.

واشتملت الزيارة على جولات ورحلات في الاماكن الاثرية حيث مكثوا لليلي نظرائهم في عدد من القرى العربية للاطلاع على الاوضاع عن كثب ومقارنتها مع تلك القائمة في الوسط اليهودي، وذهلوا لما رأوه من فوارق وتمييز.

وشرح مدير الكلية خليل غنايم للطلاب عن تطلعات المواطنين العرب ونضالهم من اجل المساواة وزيادة التعاون والتبادل الطلابي لتقوية اواصر الصداقة بين الجامعة والكلية، حيث تدرس الاخيرة عدة مواضيع برعاية الجامعة.

اصابة اربعة فلسطينيين بالعيارات المطاطية في مخيم شعفاط

* جنود الاحتلال باسلحتهم في شعفاط، أمس *

● القدس - «وفا» - اندلعت ظهر امس السبت، مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط شمال القدس، بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، ادت حصيلتها الى اصابة اربعة مواطنين، وصفت احداها بأنها خطيرة، والاخرى ما بين متوسطة وطفيفة.

وكانت المواجهات اندلعت في المخيم عقب وفاة احد المواطنين هناك، متأثراً بنوبة قلبية حادة، بعد ان قام جنود الاحتلال وما يسمى بحرس الحدود بتأخير متعمد لسيارة اسعاف اسرائيلية استدعيت لنقل المريض.

وقام عشرات الشبان الغاضبين من هذا التصرف بالتظاهر، ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وادخلت قوات الاحتلال تعزيزات لجيش الاحتلال الى المخيم لتفريق المتظاهرين، واطلقوا العيارات النارية والمطاطية والغاز المسيل للدموع.

وقال مسؤول في «مستشفى المقاصد الخيرية» في مدينة القدس، ان حالة المواطنة كاملة محمد الناظر (٤٥ عاما)، صعبة، من جراء اختراق عنقها عيار مطاطي، واستقراره داخله، اضافة الى عيارات اخرى في الوجه وباقي انحاء الجسم.

ووصفت جراح شاب آخر، اصيب خلال المواجهات، بأنها متوسطة، حيث اصيب بثلاث عيارات في الصدر، في حين اصيب شاب آخر بكسر في الجمجمة.

وقال المسؤول ذاته، ان الجريح الرابع نقل الى «مستشفى هداسا» عين كارم جراء اصابته بجروح في بطنه، وصفت بأنها ما بين متوسطة وخطيرة.

من جهتها ادعت شرطة القدس ان الشبان هاجموا الطاقم الطبي لسيارة الاسعاف، الامر الذي نفاه شهود العيان بشدة.

النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر لـ «الاتحاد»:

الوجود العسكري هو سبب التوتر

● حمل النائب حاتم عبد القادر مسؤولية الاشتباكات في مخيم شعفاط للجيش الاسرائيلي، وذلك خلال رده على اسئلة «الاتحاد».

● «الاتحاد»: ما هو الوضع في المخيم الآن؟

- عبد القادر: الوضع ما زال متكهرباً. بعد المواجهات الحامية خلال ساعات النهار.

● «الاتحاد»: ما الذي اشعل الوضع؟

- عبد القادر: الروايات متضاربة. واكد لي عدد من شهود العيان ان سيارة الاسعاف دخلت بشكل عادي، لكن في مرحلة ما اوقفها الجيش داخل المخيم ورشق بعض الشبان قوة الجيش بالحجارة.

● «الاتحاد»: الشرطة الاسرائيلية تدعي ان الطاقم الطبي تعرض للحجارة.

- عبد القادر: هذا غير صحيح. وسيارات الاسعاف لا تدخل المخيم للمرة الاولى. ولكن القوة العسكرية التي رافقتها هي المشكلة. وانا احمل الجيش المسؤولية اذ كان المفروض به ان يخرج سيارة الاسعاف قبل كل شيء. والسؤال اصلاً لماذا يعتدي الشبان على سيارة اسعاف اتت لاخذ مصاب فلسطيني.. والمشكلة هي في وجود حرس الحدود والجيش داخل المخيم. لانهما سبب التوتر.

● «الاتحاد»: هل هناك تقديرات عن تطور الوضع؟

- عبد القادر: الوضع لا يزال متوتراً جداً. وقوات حرس الحدود لا تزال في المخيم. واذكر ان شعفاط كان تحت حصار متواصل لاسبوعين وهذا يولد ضغطاً بالطبع، تعقبه اشتباكات ومواجهات.

(هشام نفاع)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف عليه المرحوم

حمد حسن خلايله «ابو سليمان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للحزب الشيوعي - سخنين

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق محمد خليل بصول وجميع افراد عائلته وجميع آل بصول في الرينة بوفاة عميدهم المرحوم

خليل نمر بصول (ابو محمد)

نشاطركم الحزن متمنين لكن الصبر والسلوان ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة - الرينة

«اعلان دوربان» يحدد سياسة دول عدم الانحياز في القرن المقبل

●«الاعلان» يطالب بمؤتمر دولي حول الارهاب ويعارض اي مبادرة احادية الجانب وانتقائية ●ويحمل اسرائيل الجمود الحاصل في عملية السلام●

● دوربان (جنوب افريقيا) - وكالات الانباء - تبنت قمة دول عدم الانحياز الـ١٢ في دوربان، التي اختتمت اعمالها ليلة الجمعة الماضية، (٥١٤) قراراً تشكل «اعلان دوربان» وتحدد سياسة الدول النامية الاعضاء في المنظمة للقرن الـ٢١.

وقد طالبت الوثيقة، التي تقع في ١٢٥ صفحة، بعقد مؤتمر دولي حول الارهاب تحت اشراف الامم المتحدة «لصياغة رد منسق للمجموعة الدولية» على كافة اشكال الارهاب ومظاهره.

في المقابل يعارض المشاركون «اي مبادرة احادية الجانب وانتقائية» من جانب اي دولة تواجه الارهاب، وذلك في تلميح واضح الى الضربات الامريكية في السودان وافغانستان.

فضلا عن ذلك، عبر رؤساء الدول والحكومات عن قلقهم «حيال تطور الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل»، الموضوع الذي خصص له (١٧) فصلا، وشددوا على «تعقد الوضع بعد التجارب النووية التي اجريت في جنوب آسيا» داعين الى «حوار ثنائي لحل جميع المشاكل العالقة بطريقة سلمية».

وهذه الفقرة تلمح مباشرة الى الهند وباكستان من دون ان تسميهما. وقد اجرت هاتان الدولتان اللتان لا تزالان منقسمتين حول مسألة كشمير، تجارب نووية في ايار وحزيران الماضيين.

وفي ما يتعلق بمسألة لوكربي اجمع قادة دول عدم الانحياز على الترحيب بالتقدم الذي تحقق في هذا الملف، لكنهم اسفوا فقط لمرور وقت طويل قبل ان توافق بريطانيا والولايات المتحدة على اجراء محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه بهما في هذه القضية في بلد آخر. وقد دعم قادة دول حركة عدم الانحياز هذا الاقتراح كما دعموا، ايضاً، الطلب الليبي بشأن توفير ضمانات للمشتبه بهما معربين في الوقت نفسه عن تمنيهم ببدء مفاوضات قريبا حول هذا الموضوع.

الى ذلك اعربوا عن اسفهم «للجمود الكامل في عملية السلام في الشرق الاوسط الناتج عن سياسة اسرائيل وموقفها».

وشددت الوثيقة الختامية، ايضاً، على قلق رؤساء الدول والحكومات حيال «بيئة اقتصادية دولية معادية». وقالت ان «شمولية الاقتصاد العالمي ترجمت تهميشاً متزايداً لاكثرية الدول النامية»، مؤكدة على «اهمية قيام شراكة وحوار بين الشمال والجنوب».

ودعت «الدول النامية الى البدء بحوار بناء مع الجنوب»، كما طلبت من الدول الدائنة والمؤسسات المالية تخفيف الديون وحتى الغاءها بالنسبة للدول الاكثر فقرا.

كذلك عبرت عن قلق قادة دول عدم الانحياز من الازمة الاقتصادية والمالية، التي تهز آسيا، وشددت خصوصا على «الحاجة الى تنظيم جديد للاسواق المالية».

وفي الفصل الذي يحمل عنوان «برنامج السلام» طلبت حركة دول عدم الانحياز ان يتم فرض العقوبات الدولية «لفترة محددة على اسس شرعية» على ان تتم مراجعتها بصورة منتظمة.

اما في شأن اصلاح الامم المتحدة فقد اعترف رؤساء الدول والحكومات باستمرار «انقسامات كبيرة» بين الدول الاعضاء ورأوا ان «اصلاح وتوسيع مجلس الامن ١١ عضوا على الاقل- يجب ان يأخذا في الاعتبار الحاجة الى الشفافية واعتماد الدمقراطية في اساليب عمله».

وقد احتاجت جميع القرارات الواردة في هذه الوثيقة الى ستة ايام من المناقشات الكثيفة بين الخبراء ووزراء الخارجية للتوصل لاى توافق لازم لتبنيها.

اثر الاعتداء على مسؤولين رفيعين

الرئيس الايراني يأمر بشن حملة ضد المتشددين منتهكي القانون والحرية

● طهران - الوكالات - اعلن التلفزيون الايراني، امس السبت، ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، اصدر اوامره بشن حملة على المتشددين بعد الاعتداء، الذي تعرض له مسؤولان رفيعان، امس الاول الجمعة.

وقال خاتمي «لا يمكننا ان نسمح بانتشار العنف. ويجب على السلطات الا تبدي اي تردد او تساهل مع المجموعات الصغيرة، التي تنتهك القانون والحرية».

وطلب الرئيس الايراني من وزارة الاستخبارات والشرطة اتخاذ اجراءات «لمعالجة هذه القضية من جذورها».

وكان متظاهرون اعتدوا بالضرب، امس الاول الجمعة، على نائب الرئيس عبد الله نوري، ووزير الثقافة والارشاد الديني عطاء الله مهاجراني، المقربين من الرئيس الايراني المعتدل.

ووقع الحادث عندما كان المسؤولان يشاركان في تجمع ضم آلاف الاشخاص اقيم بعد الصلاة على رفات (٧٠٠) جندي قتلوا خلال الحرب مع العراق.

وقال خاتمي انه يتعين على القوى الامنية «وبأسرع وقت ممكن العثور على المسؤولين عن الاهانات والاعمال غير القانونية ضد شخصيات محترمة تنتمي الى الثورة».

وتبادل حراس نوري ومهاجراني الشخصيين الضرب مع المهاجمين الذين رددوا هتافات «الموت لنوري» و«الموت لليبراليين».

وقالت تقارير الصحف ان حراساً شخصيين وآخرين، اصيبوا بجروح بعد تدخلهم لحماية نوري، وتمكن المهاجمون من اسقاط عمامة نائب الرئيس وهو رجل دين شيعي.

واضطر نوري الى الاختباء في احد المنازل قبل ان يغادر المكان خفية بواسطة سيارة اسعاف.

من جهته، تلقى مهاجراني، الناطق باسم الحكومة، ضربة في وجهه حسب الصحف. وقالت صحيفة «سلام» اليسارية ان مهاجراني دخل المستشفى حيث وضع ضمادة على اصبعه التي أصيبت بالتواء.

ويعتبر نوري ومهاجراني من الشخصيات السياسية البارزة في التيار المعتدل للنظام الايراني ومن مساعدي خاتمي المقربين.

احمد الحاج مرشح الجبهة لرئاسة مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جددت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية، مساء امس الاول الجمعة، ثقتها برئيس المجلس المحلي احمد الحاج، وذلك من خلال ترشيحه لدورة ثالثة لرئاسة المجلس المحلي، وذلك بعد دورتين ناجحتين في ادارة المجلس، قفزتا بالقرية الى مسار التطور.

* احمد الحاج *

وكان الكادر الجبهوي قد عقد اجتماعاً لهذا الغرض قدم خلاله سكرتير الجبهة مصطفى عبد الفتاح بياناً تنظيمياً مؤكداً على اهمية نجاح الجبهة في قيادة السلطة المحلية.

ثم قدم رئيس الطاقم الانتخابي احمد ابو الهيجا بياناً حول الاوضاع المالية في الجبهة وحول سبل العمل التنظيمي والجماهيري في المعركة الانتخابية. وقدم رئيس المجلس المحلي احمد الحاج بياناً حول العمل البلدي في الدورة الماضية. وبعد انتخابه القى كلمة، شكر فيها الكادر على ثقته.

الشيوعيون الروس: سنصوت ضد تشيرنومردين

■ الدوما يبحث غداً مسألة الترشيح■

● موسكو – «و.ص.ف.» – ارجأ الدوما حتى يوم غد الاثنين بحث ترشيح رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنومردين بناء على طلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين بغية التوصل الى تسوية معه حول المسألة.

وقد صوت النواب، أمس الأول الجمعة، على القرار بغالبية كبيرة بلغت ٢٩٤ صوتا ومعارضة ٥١. وكان مقررا اساسا ان يتم البحث في ترشيح تشرنومردين يوم الجمعة.

وأعلن الشيوعيون الذين يشكلون القوة الاولى في الدوما، على الاثر، انهم سيصوتون ضد تعيين تشيرنومردين على الرغم من تأجيل التصويت.

أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف: «علينا ان نتفق على مرشح مقبول. يجب ان يسحب الرئيس ترشيح تشيرنومردين». وأضاف زيوغانوف ان الحزب سيرفض البحث او توقيع مشروع اتفاق سياسي يوافق يلتسين بموجبه على الحد من صلاحياته في مقابل تثبيت تشيرنومردين.

وقد قرر النواب تأجيل التصويت بناء على طلب يلتسين الذي طلب من النواب بدء التفاوض مع رؤساء الكتل البرلمانية في الدوما والمجلس الاتحادي.

وأشار مصدر في الكرملين من جهته الى ان يلتسين أكثر اصرارا من أي وقت مضى على ترشيح تشيرنومردين، حتى انه يعتزم ان يقدمه للمرة الثالثة في حال رفضه في تصويت الدور الثاني. وكان النواب رفضوا مرشح الكرملين للمرة الاولى يوم الاثنين الماضي.

ومنذ وقت قصير نقل تشيرنومردين عن يلتسين موافقته على الحد من صلاحياته بشأن تشكيل الحكومة وذلك في مشاريع تعديلات نقلت يوم الجمعة الى مجلس الدوما، ضمن بادرة حسن نية من يلتسين ازاء النواب.

وتتناول التعديلات المقترحة التشاور مع النواب عند تشكيل الحكومة ومنع بعض الوزراء المزيد من الاستقلالية بالنسبة الى الرئيس، بحسب ما افاد تشيرنومردين الذي لم يعط تفاصيل اضافية.

وابدى تشيرنومردين الذي لاقى خسارة مرة يوم الاثنين الماضي عندما لم يحصل سوى على تأييد ٩٤ نائب من اصل ٤٥٠ في مجلس الدوما، انه واثق من ان النواب سيصوتون لصالحه يوم غد الاثنين.

وذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن تشيرنومردين قوله «ليس لدينا الوقت. نحن نؤجل كل شيء (يتعلق بتشكيل الحكومة)، لكن الرواتب لم تدفع بعد».

وكان مجلس الاتحاد (المجلس الاعلى) اعطى دعمه السياسي لتشيرنومردين لكن وحده مجلس الدوما له الحق الدستوري في الموافقة على ترشيح لمنصب رئيس الوزراء.

وبامكان الرئيس الروسي ان يقدم الى الدوما ترشيح من يعينه لمنصب رئيس الوزراء ثلاث مرات. ولا ينتج عن رفض الدوما في المرتين الاوليين اي عواقب قانونية، اذ لا يستطيع الرئيس ان يحل المجلس الا بعد رفض الدوما للمرة الثالثة.

وفي الوقت الذي كان النواب فيه يقترعون على تأجيل التصويت، دخل حوالي عشرين عامل مناجم في سيبيريا، يعتصمون امام البرلمان منذ فصل الربيع، ردهة المبنى ورافقوا اختتام الجلسة بضجيج الصفير والخوذات المرمية على الارض والهتافات مثل «تشيرنومردين: تشرنوبيل روسيا» او «نطالب باقالة يلتسين».

تصعيد خطير في العلاقات الايرانية الافغانية

❑ مناورات ايرانية على الحدود❑ واشنطن: ليس لدينا طرف مفضل..!❑



* جندي ايراني وآليات عسكرية على الحدود مع افغانستان *

❑ طهران – «و.ص.ف.» – اعلنت الاذاعة الايرانية الرسمية، امس السبت، ان ايران تحتفظ بحق التصرف «للدفاع المشروع» عن نفسها في اطار شرعة الامم المتحدة لمواجهة «الطالبان» الذين تتهمهم بخطف عشرة من دبلوماسييها.

وأكدت الاذاعة في تعليق سياسي ان «ايران بذلت قصارى جهدها لتنبيه مجلس الأمن الى الوضع في افغانستان الذي يشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة».

وأضافت ان ايران تعتبر في ضوء هذه الخطوات انه «سيكون من حقها وفقا للفصل السابع، البند ٥١، من شرعة الامم المتحدة القيام بأي عمل ضروري في اطار الدفاع المشروع عن النفس».

وقد دعت طهران في الايام الاخيرة، الامم المتحدة وباكستان والمملكة العربية السعودية الى التدخل من اجل الافراج عن احد عشر من مواطنيها، عشرة دبلوماسيين وصحافي.

وفي الاثناء نفسها بدأت القوات الايرانية، الثلاثاء الماضي، مناورات لم يسبق لها مثيل قرب الحدود مع افغانستان.

وقد نشر اكثر من ٧٠ الف رجل ينتمون الى القوات البرية والجوية التابعة للحرس الثوري (باسدران) والميليشيات الاسلامية (باسيدجي).

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، عن مسؤولين كبار في وزارة الحربية (البنتاغون) والادارة الامريكية أن ايران، التي حشدت جنودا ومعدات قتالية على طول الحدود مع افغانستان، تحضر لهجوم «وشيك» ضد حركة «طالبان»!

وأضافت الصحيفة ان ايران، التي تدعم الفصائل الافغانية المعارضة، تذرعت باجراء مناورات عسكرية لا سابق لها وبدأت في الاسبوع الماضي بحشد الجنود والدبابات ومنصات الصواريخ والمدفعية الثقيلة في المنطقة.

وأوضح مسؤولون امريكيون للصحيفة ان ايران ارسلت الى الحدود الشمالية الشرقية المحاذية لأفغانستان (٣٥) الف جندي و(٢٥) مقاتلة و(٨٠) دبابة من طراز «تي-٧٢» وبطاريتي صواريخ متحركة ارض – جو من طراز «سام-٦» و(٩٠) مدفعا من العيار الثقيل اضافة الى (٦٠) عربة مدرعة.

ويعتقد محللون امريكيون بأن ايران تريد منع «طالبان» من الحصول على اعتراف دولي بشرعيتها وكسر هيمنتها على الاراضي الخاضعة لسيطرتها، حسبما قالت الصحيفة.

ورأت «واشنطن بوست» ان هجوما ايرانيا على «طالبان» التي تسيطر على غالبية اراضي افغانستان سيستغرق وقتا طويلا وسيكون دمويا لأن أياً من الطرفين لا يتمتع بتفوق عسكري حقيقي!

وقال مسؤول امريكي أنه في حال اندلاع الحرب فلن يكون «لدينا طرف مفضل في المعركة»!!

بيان للصحافة



حملة ترويج خاصة في الوسط العربي:

كل من ينضم الى برنامج المشتركين – مفعال هبايس يحصل على هدية ثمينة – طقم شوك /ملاعق/ سكاكين فاخر

* نشاطات تسويقية خاصة في بعض المدن والقرى العربية.

تبدأ اليوم الاحد الموافق ٩٨/٩/٦ حملة ترويج وتطوير مبيعات خاصة في الوسط العربي لبرنامج المشتركي «תוכנית המנויים» التابع لمفعال هبايس.

وضمن الحملة: كل من ينضم الى برنامج المشتركين يحصل، بمجرد توقيعه، على هدية فورية ثمينة، هي عبارة عن طقم شوك وملاعق وسكاكين فاخرة.

وكما هو معروف، فإن برنامج المشتركين – مفعال هبايس، الذي يضم اليوم أكثر من ٦٠٠ ألف مشتركة ومشترك من أنحاء البلاد، يعتبر أفضل برنامج يانصيب في البلاد، لما يحمل من مزايا خاصة ولما يقدم من جوائز نقدية وعينية، اسبوعية وشهرية.

علماً بأن فرص الفوز في هذا البرنامج تفوق بكثير فرص الفوز في أي برنامج يانصيب أخر في البلاد.

هذا ويحصل المواطنون الذين ينضمون الى برنامج المشتركين على بطاقة مشترك بلاستيكية خاصة، تحمل رقماً شخصياً ثابتاً، يشترك تلقائياً في السحوبات الأسبوعية كل يوم خميس في السحوبات الشهرية.

سيارة الحملة:

سيارة الحملة الخاصة تتواجد في: ● دالية الكرمل وعسفيا – الاحد ٩٨/٩/٦ ● الناصرة – الاثنين ٩٨/٩/٧ ● يافة الناصرة والرينة – الثلاثاء ٩٨/٩/٨ ● كفركنا والمغار – الاربعاء ٩/٨/٩٨ ● سخنين – الخميس ٩٨/٩/١٠ ● شفاعمرو وطمرة – الجمعة ٩٨/٩/١١ ● ام الفحم – السبت ٩٨/٩/١٢ ● باقة الغربية وجت – الأحد ٩٨/٩/١٣ ● الرامة وساجور – الاثنين ٩٨/٩/١٤ ● الطيرة والطيبة – الثلاثاء ٩٨/٩/١٥.

الفنان روني روك

هذا وسوف يرافق الفنان روني روك هذه الحملة ويتواجد في القرى والمدن المذكورة في التواريخ اعلاه.

شعار الحملة: الحظ يأتيك مع هدية

شعار البرنامج: برنامج المشتركين – حظك يعمل دوماً.

السحب الأسبوعي (كل يوم خميس): ● الجائزة الأولى: ١.٥ مليون شيكل. ● الجائزة الثانية: سيارة M.G. سبورت بقيمة ١٥٩,٠٠٠ ش.ج.● ومئات آلاف الجوائز النقدية، وكذلك رحلة من الأحلام كل شهر.

وتحول جوائز الفوز المالية تلقائياً الى حساب البنك الخاص بالزبون.

السحب الشهري (مطلع كل شهر): ● هذا السحب خاص فقط بأعضاء برنامج المشتركين: ● الجوائز هي: ٣ أجهزة سينما بيتية، ١٠ كاميرات فيديو ستيلس، ٢٥ جهاز ميني ديسك.

طريقة الانضمام: يتم الانضمام الى برنامج المشتركين – مفعال هبايس، بواسطة: ١) بطاقة اعتماد ٢) تعليمة دائمة للبنك.

الحملة

يتم توزيع مظاريف خاصة في الحملة على البيوت في البلدات التي تجري فيها النشاطات الخاصة، وفي بلدات أخرى، تشمل مطبوعات وكراريس حول البرنامج وحول طريقة الإنضمام اليه. كذلك هنالك مستندات انضمام بالعربية طبعت وتوزع بهدف الشرح وليس للتعبئة، الإنضمام الى البرنامج يتم بواسطة النماذج المطبوعة باللغة العبرية.

أما الإنضمام فيتم في كل نقطة بيع مفعال هبايس في الوسط العربي، حيث تنتظر المواطن مظاريف الحملة اذا لم يحصل عليها.

الملك حسين يخضع لجلسة ثالثة من العلاج الكيميائي

● عمان – الوكالات – قال السفير الاردني لدى الولايات المتحدة مروان المعشر، أمس الأول الجمعة، ان الملك الاردني حسين «على طريق الشفاء» وسيخضع قريبا لجلسة علاج كيميائي هي الثالثة من اصل ست جلسات.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن المعشر قوله ان الملك حسين (٦٢ عاما) الذي يخضع للمعالجة منذ ١٤ تموز الماضي في «مايو كلينيك» في روشستر، ولاية مينيسوتا، بعد اصابته بسرطان العقدة اللمفاوية «يتمتع بمعنويات عالية». وأضاف ان هذا «يؤكد ان الملك يتجه نحو الشفاء الكامل».

واوضح السفير ان الملك الاردني يتجاوب بطريقة مذهلة مع العلاج مؤكدا ان الملك سيعود الى الاردن فور انتهاء جلسات المعالجة.

شكر على تعاز

عائلة حاج يحيى وأقرباؤهم وانسباؤهم في الطيبة والخارج والمهجر، يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدان إبنهم المرحوم المهندس

ساجي محمد حاج سليم حاج يحيى

سواءً بالمشاركة في الجنازة، أو بتقديم العزاء أو بإرسال برقيات التعزية. سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٦٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم صالح مصطفى ابداح بأجله الموعود بتاريخ ٧/١٢ / ١٩٥٤ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:

زوجته: آمنة حسين ابداح

اولاده: امينة، فاطمة، صفوات، مصطفى، عيشة، عائشة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعي

علي أحمد حدرج

كلمة الاتحاد

لا اهلاً... ولا سهلاً...

● كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، النقاب امس، عن ان الموضوع المركزي في المباحثات التي يجريها اليوم مع رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، هو اقامة «تحالف اقليمي» بين البلدين، سيسعى ليضم اليه في المستقبل الاردن وربما دولا اخرى.

وفي هذا الكشف، اكد نتنياهو، عمليا، الامر الذي نفاه القادة الاتراك باستمرار وهو ان العلاقات بين البلدين مبنية على تحالف عسكري. ومع ان نتنياهو غير معروف بالاستقامة الزائدة، فأننا نميل هذه المرة الى تصديقه هو وليس نظيره التركي. والسبب انه منذ وصل الى الحكم في اسرائيل، قبل سنتين ونيف، وهو يرسم استراتيجية الدولة نحو المزيد والمزيد من العسكرة والاحلاف العسكرية والمزيد والمزيد من الابتعاد عن التعاون والتفاهم مع الجيران العرب.

فهو يرى مستقبل اسرائيل ليس في الانسجام مع دول الشرق الاوسط ولا في السلام مع الدول العربية، بل في البقاء «غيتو» غريبا في المنطقة علاقاته تمتد بخطوط هوائية الى دول اخرى في الشرق الاقصى واوروبا ودول امريكا واستراليا.

نتنياهو، يحسب بالطبع، انه يخترع بذلك سياسة عبقرية جديدة. لكن تلاميذ مدرسة السياسة جميعاً يعرفون ان الحكومات الاسرائيلية جربت، عشرات السنين، هذه السياسة. واولئك الذين هندسوا الاستراتيجية العسكرية لدرجة الوصول الى المستوى النووي، هم أنفسهم تراجعوا عن سياسة «الغيتو»، واختاروا سياسة «الشرق الاوسط الجديد» الذي تعيش فيه اسرائيل باندماج كامل مع دول المنطقة، على اساس علاقات جديدة سلمية، وعلاقات تعاون اقتصادي، وتبادل ثقافي. لذلك جاء مؤتمر مدريد ثم اتفاقات اوسلو ثم التفاوض مع سورية والاستعداد للانسحاب من الجولان.

وما يفعله نتنياهو هو بمثابة عودة الى الوراء، لا اكثر. لكن هذه العودة، لا تقتصر على الكلام. لأنها مبنية على الحرب. ومن يعرف مثل اسرائيل ما هي نتائج الحرب. واسرائيل انتصرت في عدة حروب، ولكنها دفعت ثمن هذه الانتصارات بأكثر من عشرين الف قتيل وبمئات الوف المعوقين، فضلاً عن الآثار الاقتصادية. فهل هذا الثمن لا يهم نتنياهو؟!

من هنا، فان زيارة يلماظ حربجية غير مرغوب فيها. فلا اهلا ولا سهلا. ويساعدنا كثيراً، ان هو اخذ معه نتنياهو، بلا رجعة الى الحكم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات –ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سهى بشارة ومعارفها يروون لـ «الاتحاد»

... هكذا حاولت اغتيال لحد!

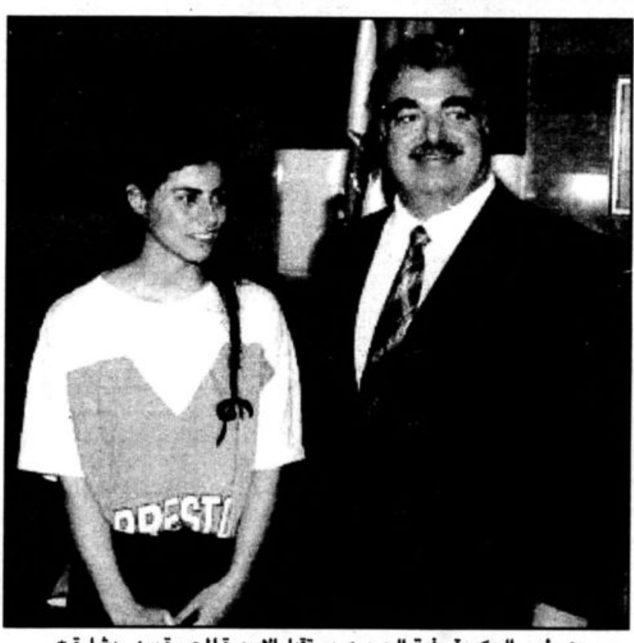
*** كانت الخطة: عملية انتحارية لنسف بيته. لكن، عندما دخلت البيت غيرت رأيي، فقد ارتبطت بزوجته وابنه وهما بريئان. ووافق معي الحزب* المسدس الذي استعملته في العملية كان هدية من رئيس اليمن الجنوبي، علي ناصر محمد، الى الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي ***

آمال شحادة

● بيت سهى بشارة، المتواضع في بيروت لم يتسع لاستقبال الوف المهنئين، ففتح «بيت الهناء» في مقر الحزب الشيوعي في المدينة. وسهى الفرحة جداً باطلاق سراحها، ما زالت تردد ان سعادتها لن تكتمل الا باطلاق سراح بقية الاسرى من سجون لحد واسرائيل. وعندما يقولون لها «مبروك» ترد: «العقبى عند البقية».

مذ خرجت الى النور، يوم الخميس الماضي، اختطفناها من بين الجموع عدة مرات. فهي ليست في وضع تتحدث فيه الى الصحافة مقابلات طويلة، فاتفقنا على تقسيم اللقاء الهاتفي الى عدة مكالمات على مدار الأيام وما يقرر مدة اللقاء معنا هو حضور الضيف القادم.

والضيوف كثيرون ومنوعون: سياسيون ونقابيون وممثلو هيئات نسائية وحزبية. زارها عدد كبير من الوزراء والنواب، وزارها رؤساء سابقون للحكومة (رشيد الصلح) ومجلس النواب (حسين الحسيني)، من التنظيم الناصري ومن حزب البعث العربي ومن حزب الكتلة الوطنية وحزب الاتحاد الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي وغيرها ووفود عن الصحف اللبنانية وشبكات التلفزيون. وبرز بين ضيوفها وفدان كبيران من حزب الله، احدهما من السياسيين الرجال والثاني وفد الحركة النسائية التابعة له.



* رئيس الحكومة رفيق الحريري يستقبل الاسيرة المحررة سهى بشارة *

سهى قالت لـ «الاتحاد» انها تعتز بهذا التجمع الوطني الواسع من حولها وتعتبره مظاهرة شعبية تدل على اتساع التأييد للمقاومة اللبنانية للاحتلال.

وقبل ان نتعمق في اسئلتنا لها، لتحكي لنا قصتها الكاملة، طلبنا ان تروي قصة العملية التي امضت السنين العشر في السجن بسببها .وتبين لنا ان العملية كانت مقررة لنسف بيت العميل انطوان لحد لكن سهى التي وجدت بزوجة لحد وطفله بريئين واحبتهما رفضت اي اذى لهما وتراجعت عن عملية النسف وخططت لعملية اخرى يقتل فيها انطوان لحد وحده، علما بان احتمال مقتل سهى في العملية الثانية كان اكبر بكثير من العملية الاولى التي كان ممكنا تنفيذها بوضع المتفجرات ومغادرة البيت بدون ان يتسبب لها الاذى.

اختيار سهى من قبل الحزب لم يكن صدفة، فقد كانت نشيطة جداً داخل صفوف الحزب والمقاومة.وقد تعرضت لاعتداء بسكب «الاسيد» عليها في بيروت مما اضطر اهلها، خوفاً عليها، الى ارسالها الى الجنوب لدى اقاربٍ، وكانت تلك الفرصة.وشخصية سهى معروفة بقوتها فاستطاعت بسهولة اختراق بيت انطوان لحد. «ذكاؤها خارق» قال لنا احد مخططي العملية.

نجحت سهى معلمة الباليه باقامة علاقة صداقة قوية مع زوجة لحد، عن طريق ارشادها على التمارين الرياضية، وكذلك تعليم ابنها. ، واطمأن قلب العميل لحد لطريقة عملها خصوصا بعد ان عرف قصة الاعتداء عليها بالاسيد واعتقد بأنها قررت العيش بعيدا عن النضال.

وتحملت سهى بشارة الشيوعية الاشاعات التي قالت انها اصبحت عميلة، وهذا زاد من اطمئنان لحد، وعندما تقرر موعد تنفيذ عملية نسف البيت اعلنت سهى انها لن تنفذ ذلك لانها ستؤذي الطفل والزوجة البريئين، واقترحت بديلا باطلاق الرصاص على لحد نفسه. لكن الحزب حاول اقناعها بالعدول عن رأيها حتى لو الغيت عملية النسف تماما لان اطلاق الرصاص عليه قد يفشل وقد يعرضها لقتل مباشر من انطوان لحد، المعروف بالشخصية العسكرية القوية، او من حراسه او الاعتقال والتعذيب. لكنها اصرت وقالت لنا «من جهتي ارى بهذه العملية واجبا وطنيا تجاه أبناء شعبي وارضي، فكما قلت العميل لحد يهودي وقتله حلال. لكن زوجته وطفله لا ذنب لهما».

وهكذا بدأت تتدرب بالخفاء على استعمال المسدس، في الجنوب بعد انهائها من تعليم زوجة لحد وفي بيروت عند زيارة اهلها. والمسدس الذي تدربت عليه كان للامين العام للحزب الشيوعي اللبناني آنذاك، جورج حاوي، وقد تلقاه هدية مع مسدس آخر من رئيس اليمن الجنوبي، علي ناصر محمد وهو مسدس خاص صغير الحجم وسهل الاستعمال رصاصه قوي بحجم ٥.٧ ملم وشديد الاختراق.

وعندما نفذت سهى العملية لم يتم اطلاق الرصاص عليها من اي شخص بل اعتقلت على الفور وقالت في حديثها لنا: «ما ان اطلقت الرصاص،حتى هاجمني الحراس، ثم اخذني افراد العميل لحد ودخل جنود اسرائيليون، حققوا معي قليلاً ثم ادخلوني الى اسرائيل واستمروا في التحقيق معي، بعدها سلموني للجيش العميل ودخلت سجن الخيام. ووضعت سهى لمدة سنتين ونصف السنة داخل زنزانة بمساحة متر/مترين وتعرضت لشتى اعمال التعذيب.

(تقرير مفصل عن حياة سهى وتعذيبها وشخصيتها في ملحق الجمعة)

حبوب جديدة توقف الحمل!

□ واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت مختبرات «بار»، ان وكالة الاشراف على المنتجات الغذائية والدواء الامريكية، وافقت على وسيلة جديدة ابتكرتها لمنع الحمل، تؤخذ في غضون (٧٢) ساعة بعد العلاقة الجنسية.

وقالت المختبرات، ان الوسيلة التي اطلقت بشكل حبوب اسم «بريفين» لن يكون لها اي مضاعفات في ما لو كانت هناك حالات حمل لم تتضح بعد.

واعتبر رئيس المختبرات، بروس داوني، ان الموافقة على «بريفين» خطوة هامة للنساء، تؤمن خيارا جديدا لمنع الحمل غير المرغوب فيه وخفض عمليات الاجهاض.

ومن جهتها، رأت رئيسة «الرابطة الامريكية من اجل الحياة»، جودي براون، ان هذه الوسيلة بمثابة اجهاض يضع حدا للحياة ويقتل الاطفال، مشيرة الى ان الوكالة الرسمية هبطت الى ادنى المستويات بقبولها «حبوب الغد لمنع الحمل».

وقالت، ان هذه الوسيلة قادرة على منع الأجنة الانسانية الحية من النمو. وأضافت ان هناك وسيلة لمنع الحمل غير المرغوب فيه ألا وهي التزام العفة.

هل انقضى عهد «الرفاق» في الصين؟!

□ بكين - «و.ص.ف.» - تساءلت صحيفة «الشعب» الصينية، في نهاية الاسبوع، هل انقضى عهد «الرفاق» في الحزب الشيوعي الصيني لمصلحة القاب اخرى مثل «المدير» و«الرئيس» و«رئيس القسم».

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في زاويتها الحرة ان كلمة «رفيق» تعود الى تقليد ثوري معمول به منذ عقود في الصين ويجب المحافظة عليه على الاقل بين صفوف الحزب.

وأضافت الصحيفة ان هذه التسمية «تبين ان حزبنا منظمة سياسية يتساوى فيها الاعضاء».

وكان من غير اللائق فيما مضى ان يتخاطب الصينيون رجالا ونساء بغير لقب الرفيق او الرفيقة خلال الثورة الثقافية، لكن تسميات مختلفة بدأت تظهر خلال السنوات الماضية مثل السيد والآنسة للعاملين والرئيس او المدير للمسؤول والمعلم بالنسبة للأساتذة او الحرفيين.

وشجبت الصحيفة بشدة لقب «الرئيس» لمسؤولي الحزب الشيوعي الذين يفترض ان يكونوا «القدوة في الأيمان بالشيوعية».

شهر آب المنصرم شهد اعلى درجة حرارة في قبرص خلال قرن

□ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - عرفت قبرص أعلى درجة حرارة منذ قرن في آب الماضي، حيث بلغ معدل الحرارة (٣٩.٣) درجة مئوية، ووصل حدها الاقصى الى (٤٣.٦) درجة في نيقوسيا وفق الارقام الرسمية، التي نشرت امس الاول الجمعة.

وتخطت الحرارة خلال (٢٤) يوما من الشهر الـ (٣٨) درجة لتصل في بعض الاحيان الى (٤٠) درجة. وبلغ الحد الاقصى للحرارة في نيقوسيا (٣٩.٣) درجة خلال النهار والادنى (٢٤.٥) درجة في الليل وهي الاعلى منذ قرن.

ووصلت الحرارة الى (٤٣.٦) درجة في نيقوسيا وهي الاعلى، التي تشهدها الجزيرة للمرة الثالثة خلال قرن. ولم تبلغ الحرارة هذا المستوى الا في العام ١٨٨١ عندما وصلت الى (٤٣.٩) درجة وفي العام ١٩٥٦ الى (٤٤.٤) درجة مئوية.

وأفادت وزارة الصحة أن موجة الحر التي ضربت في تموز شرق البحر المتوسط اسفرت عن مقتل (٥٩) شخصا في قبرص معظمهم من المتقدمين بالسن ويعانون من أمراض قلبية ورئوية وأمراض الكلى.

مخاطر جديدة لمستخدمي الفياغرا



□ واشنطن - الوكالات - اكد اطباء امريكيون، أن تناول حبوب الفياغرا، علاج العجز الجنسي، قد يشتمل على مخاطر جديدة خصوصا للاشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب والشرايين.

وفي سلسلة من الرسائل، التي نشرت في المجلة الاسبوعية، «نيو انغلاند جورنال اوف ميدبسين»، الصادرة في نهاية الاسبوع، اشار الاخصائيون الى عدة حالات تسارع نبض القلب وحالة نزيف رئوي خطير لدى مرضاهم الذين يتناولون الحبة الزرقاء الصغيرة، كما ذكروا حالات التهاب المثانة لدى شريكات مستخدمي الفياغرا.

ومنذ بدء مبيع الفياغرا في الاسواق الامريكية، في اواخر شهر آذار الماضي، لم يذكر التحذير الرسمي للوكالة الفدرالية المكلفة مراقبة الادوية سوى انه لا ينصح بتناول العقار لمرضى القلب ومن يتناولون ادوية تحتوي على النترات.

وأشار ب.ك. شاه، من مركز «سيدارز ماونت سايناي» الطبي في لوس انجلوس (كاليفورنيا) في رسالة نشرتها المجلة الى حالتين لمستخدمي الفياغرا يبلغان من العمر تباعا ٥٢ و٧١ عاما، عانيا من تسارع نبض القلب مع انهما لا يتبعان علاجا يحتوي على النترات.

وذكر ماريو سالدانا، من مركز «كولومبيا سيدارز» الطبي في ميامي (فلوريدا) حالة مريض في الـ ٨٢ من العمر، عانى من نزيف رئوي بعد بضع ساعات من تناوله الفياغرا. ونصح سالدانا الاشخاص المعرضين للاصابة بنزيف رئوي باستعمال الدواء بحذر.

وأشار اخيراً ثلاثة اطباء من مستشفى «كوفينغتون» (جورجيا) الى انهم سجلوا ١٥ حالة التهاب المثانة لدى شريكات مئة مريض وصف لهم علاج الفياغرا.

وجوابا على هذه الرسائل، ذكر كاتبو المقال الذين اكدوا على سلامة العلاج، بأن ابحاثهم اثبتت ان مخاطر الاصابة بالنوبة القلبية مماثلة للمرضى الذين تناولوا الفياغرا او علاجا بديلا، وأنه لم يتضح بعد دور الدواء في النزيف الرئوي المذكور.

يذكر ان ٦٩ مستخدما للفياغرا ماتوا منذ بدء مبيع العقار في الاسواق الامريكية وذلك بحسب الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها وكالة الاغذية والادوية الاسبوع الماضي.

● هلسنكي - الوكالات - - تفيد الخبيرة الفنلندية ايلا كاريسالو كاساري صاحبة كتاب عن فن المغازلة ان المغازلة البريئة مع مجهول او زميل في العمل مفيدة للصحة.

واوضحت الخبيرة لوكالة الانباء الفنلندية ان «المغازلة شبيهة بالعزف على البيانو فهي تحتاج الى تمارين يومية لاتقانها. لكن ما ان تتقن هذا الفن تشرق حياتك» معتبرة ان المغازلة جزء طبيعي من العلاقات الودية بين الرجل والمرأة.

وترى ان كل شخص يجب ان يكون لديه شخص على الأقل يمارس معه «الاعيب صغيرة» كهذه مثل مداعبة ساق زميل من تحت المكتب والابتسام الى مجهول في الشارع موضحة ان ذلك «له تأثير منعش لبقية اليوم. واذا تم بانتظام فهو يساهم في تحسين اجواء العمل».

وتعتبر ان الاهم من ذلك كله هو حسن التصرف ومعرفة التوقف في الوقت المناسب حتى لا يسيء الناس تفسير ما يحصل.

وتسدي الخبيرة في كتابها بعض النصح الى الخجولين من رجال ونساء وتوصي، خصوصا الفنلنديين بشكل عام، عدم الشرب حتى الثمالة اذا أرادوا المحافظة على جاذبيتهم.

القمر يحتوي على كمية مياه اكثر بعشر مرات مما يعتقد

● واشنطن – الوكالات – كشفت دراسة اجريت استنادا الى معطيات المسبار «لونار بروسبيكتر» ونشرتها مجلة «ساينس» ان القمر يحتوي على كميات من المياه اكثر بعشر مرات مما يعتقد حتى الآن.

واوضح باحثون من مرصد ميدي – بيرينيه في تولوز (فرنسا) ومن مختبر لوس الاموس الوطني (الولايات المتحدة) ان نحو ٣ مليارات طن من المياه موجودة في كل من قطبيه، لكن «الكمية في القطب الشمالي هي ١٥٪ أكثر من القطب الجنوبي».

ولاحظ اصحاب الدراسة ان المياه تأتي من المذنبات التي اصطدمت بالقمر خلال المليار سنة الاخيرة وقد بقيت مجلدة في فجوات القطبين وفي أماكن شديدة البرودة غير معرضة لاشعة الشمس.

وقال البروفسوران سيلفستر موريس (من مرصد تولوز) وديليو.سي. فيلدمان (من مختبر لوس الاموس) ان هذا الجليد مغطى بطبقة من الصخور الجافة سماكتها ٥٠ سم.

وساعدت دراسة اجراها المركزان نفسيهما لمجلة «ساينس» بوضع خريطة لحقول الحديد والتيتان والتورويوم والبوتاسيوم الموجودة تحت سطح القمر.

من جهة اخرى رصدت الادوات التي جهز بها «لونار بروسبيكر» اثار غادولينيوم وسماريوم وهما من العناصر الكيميائية النادرة ولكن فقط حول «ماري ايمبريوم» وهو حوض يمكن رؤيته من الارض.

وهذا الاكتشاف الذي يبرز عدم التجانس في سطح القمر، يؤكد ان «شيئا ما فريدا حدث حول ايمبريوم»، كما جاء في مقال اخر للبروفسور ار.سي. ايلريك من مختبر لوس الاموس.

وتؤكد دراسة اخرى نشرتها «ساينس» أن حقولا مغنطيسية معينة موجودة على القمر في مناطق تقع في الجهة المقابلة تماما في خط مستقيم لاماكن سقوط نيازك عملاقة قبل مليارات السنين.

ولفت البروفسور روبرت لين من جامعة كاليفورنيا الى ان ظاهرة ان «تكون المناطق التي يوجد فيها حقل مغنطيسي تشمل احواضا في الجهة المقابلة لاماكن سقوط (نيازك) تضفي مصداقية اكبر للفرضية القائلة بان هذا الحقل المغنطيسي مرتبط مباشرة بسقوط النيازك».

وقد سادت هذه الفرضية بعد رحلة ابولو الى القمر قبل ٢٥ عاما، وهي تقول بان سطح هذا الكوكب لا يشتمل حلى حقول مغنطيسية، مثله مثل الارض، الا في بعض الاماكن المعنية فقط.

ويجتاز مسبار «لونار بروسبيكتر» الذي اطلق في كانون الثاني ١٩٩٨، كل سطح القمر كل ١٤ يوما على علو مئة كيلومتر.

اكتشاف اثر قدم تعود الى (٤٦) ألف سنة

● أثينا – الوكالات – ذكرت صحيفة «كاثيميريني» اليونانية في عددها الصادر بالانجليزية في نهاية الاسبوع ان عددا من علماء الآثار اليونانيين اكتشفوا في كهف في منطقة تيساليا (وسط) اثر قدم يعود الى ٤٦ الف سنة اي الى العصر الحجري.

وقالت نينا كيباراسي من دائرة علم الاحاثة واستكشاف المغاور في وزارة الثقافة والمسؤولة عن عمليات التنقيب للصحيفة «لقد عثرنا على اثر القدم في القسم الاعمق من وسط مغارة ثيوبترا على عمق خمسة أمتار».

وحدد تاريخ اثر القدم الصغيرة الحجم «التي قد تكون قدم طفل» بواسطة مادة الكاربون ١٤. الا ان هذه الطريقة في تحديد التواريخ غير اكيدة للفترات التي لا تتجاوز ٤٠ سنة. وقد ارسل الباحثون اليونانيون عينة الى معهد باريسي لتحديد تاريخ اثر القدم بواسطة الاضاءة الحرارية.

وقال الخبير «اننا نحاول تحديد ما اذا كان الاثر يعود الى رجل العصر الحجري الحديث (٣٥ الف الى ٨ الاف سنة) او الانسان النياندرتالي من العصر الحجري الوسيط (١٥٠ الف الى ٣٥ الف سنة)».

وأعلن تاكيس كاركاناس وهو عالم جيولوجيا ان «دراساتنا المتعلقة بعلم الطبقات اثبتت انه عشر في الكهف على آثار وجود بشري قبل الميلاد ب ٥٠ الف سنة». وأكد انه «لا يوجد اي مغارة اخرى في اليونان عثر فيها على وجود بشري مستمر يعود الى هذه الفترة».

كما عثر الفريق منذ بدء ابحاثه في ١٩٩١ على هيكلين عظميين لرجل يعود الى ١٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد ولامرأة يعود الى ٧٠٥٠ او ٧٠١٠ سنة قبل الميلاد وادوات ومجوهرات واغراض اخرى.

ويتوقع ان تعرض كيباريسي وفريقها نتائج عمليات التنقيب في تشرين الثاني المقبل في تريكا لا.

■■ في خضم المرحلة التحضيرية لمعركة السلطات المحلية:

حتى لا يفقد شعبنا البوصلة في بورصة المضاربة بوعيه وبتاريخه وبانجازاته

* بقلم: د. احمد سعد *

●شاءت الصدف أن تجري انتخابات السلطات المحلية في سنة تحيي فيه جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، سوية مع شعبنا العربي الفلسطيني في جميع اماكن تجمعاته ذكرى مرور خمسين سنة على النكبة. وجرت نشاطات احياء الذكرى وتجري تحت شعار «خمسون سنة على النكبة، خمسون سنة من الصمود».

وبمفهومنا، نحن الشيوعيين، فإن التأكيد على خمسين سنة من الصمود ينطوي على مدلولات سياسية نرى من الأهمية بمكان ابرازها ليس بهدف مراجعة الذاكرة الجماعية لاستخلاص العبر والدروس الصحيحة فحسب، بل كذلك، وبالاساس، للاستنارة بشعاع هذه العبر ومضامينها في رسم الخطوط العريضة لآفات ومصير تطور جماهيرنا العربية، موقعها ودورها في المجتمع الاسرائيلي وفي ظروف المتغيرات المرتقبة في الافق الاستراتيجي للتطور، اسرائيليا ومنطقيا وعالميا خلال العشرين والخمسين سنة المقبلة.

● فشل مؤامرة الاقتلاع●

والعبرة المركزية الأساسية التي يمكن استخلاصها بعد خمسين سنة من المعاناة على درب الماسي في مواجهة سياسة القهر والمتميز والاقتلاع أن الجماهير العربية، بوضعها المتميز، كجزء عضوي من شعبها الفلسطيني الأصيل، وكمواطنين في دولة اسرائيل في نفس الوقت، تمكنت من افشال ودفن جميع المخططات المنهجية للدوائر الصهيونية الحاكمة في بلادنا لاقتلاع جذور وجودنا كشاهد ملكي على الحق في البقاء والوطن، او فرض الغربة بين العربي وهويته القومية وانتسابه التاريخي الحضاري لشعبه العربي الفلسطيني وللغة الضاد وتراثها وثقافتها الحضارية. فالحفاظ على حق الوجود والتطور وصقل وتطوير الهوية القومية ومطالبها كأقلية قومية في وطنها كان بفعل عاملين أساسيين مترابطين عضويا، تبلورا وصقلا من خلال التجربة المخضبة بعرق ودماء، ومآسي معارك كفاحية خاضتها الجماهير العربية في مواجهة شتى مظالم واشكال سياسة التمييز القومي التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة، هما النهج الكفاحي والوحدة الوطنية الكفاحية الذي كان ولا يزال للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اقامها في (١٩٧٧) الدور التاريخي والريادي في حقل طابعهما واقامة وشحذ آلياتهما الكفاحية القطرية.

● كلنا في الهم شرق ●

الجماهير العربية جربت بغالبيتها في العقدين الاولين نهجا بالسير مع «الحيط الواقف» وتأييد الاحزاب الصهيونية، ولكن هذا النهج لم يحقق لا الأمن ولا الاستقرار ولا المساواة للجماهير العربية،، بل عانت الجماهير العربية من مآسي مخططات الاراضي العربية ومن مجزرة كفرقاسم وقطع الارزاق والتعسف من قبل الحكم العسكري البغيض، ولم تفرّق الممارسات الاجرامية لسلطة القهر القومي بين هذه الطائفة او تلك او بين هذه العائلة او تلك او بين هذا الانتماء الفكري او السياسي لهذا او ذاك. فالجميع يدخل في تعريف العربي حسب قاموس السلطة الغاشمة، ولهذا، فان الجماهير العربية ادركت من مآسي المواجهة ومن خلال الدور السياسي والجماهيري الكفاحي للحزب الشيوعي أن التناقض المركزي الذي يستدعي المواجهة هو بين سياسة القهر والتمييز القومي للسلطة وبين الحقوق القومية والمدنية، حق المواطنة للجماهير العربية في وطنها، الأمر الذي يتطلب صقل وتطوير الوعي الوطني والانتماء الوطني في هذه المعركة المصيرية جدا كشرطين اساسيين لزيادة الوزن النوعي السياسي الضاغط دفاعا عن الحقوق المهدورة ومن أجل المساواة التامة.

● طابع الهوية والصراع●

ولا يسمح المجال المحدود في هذا التعليق لذكر وتحليل مخططات السلطة والوسائل التي انتهجتها لحرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي وتمزيق وحدتها الوطنية قبل وبعد وثيقة كنيغ العنصرية، او من خلال فيروس الطائفية والعائلية وتغليب الانتماء العائلي والعصبية الدينية والطائفية على الانتماء الوطني بهدف طمس جوهر المعركة السياسية للجماهير العربية ودق الاسافين لهدم صرح وحدتها الوطنية. ولكن ارى من الاهمية الكبرى بمكان، خاصة في الظروف الراهنة من التطور الذي يجري فيها الصراع محليا على النطاق الاسرائيلي والشرق الاوسطي والعالمي لبلورة طابع الهوية المستقبلية وما يرافق ذلك اليوم من مؤشرات لتغيرات مرتقبة، اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اشكال متعددة من التكامل والاندماج منطقيا وعالميا وغيرها، في ظل كل ذلك يجري ايضا الصراع حول طابع هوية، موقع ودور الجماهير العربية في ظل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة.

امام كل ما تقدم قد يسأل سائل ما علاقة هذه «المقدمة» الطويلة جدا بانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في شهر تشرين الثاني نوفمبر، المقبل؟

برأينا ان العلاقة عميقة ووثيقة، خاصة اذا ما وقفنا على الخلفية الحقيقية والابعاد السياسية المأساوية للمظاهر السائدة التي يتسم بها طابع المعركة الانتخابية للسلطات المحلية بين الجماهير العربية.

● محاولات تغريب المضمون والأبعاد السياسية – الاجتماعية ●

تبرز في هذه المعركة الانتخابية، واكثر من اي انتخابات سابقة، محاولات طمس المضمون السياسي لانتخابات السلطات المحلية وذلك من خلال ابراز ثلاثة مظاهر أساسية في واجهة العرض الانتخابي: وضع فواصل وهمية بين الخاص والعام، المحلي والقطري، الانانية والذاتية الفردية واخيرا العصبية العائلية والطائفية. وبرأينا ان الخلفية الاساسية لبروز هذه المظاهر الثلاث تكمن في طابع واخلاقيات تطور مجتمع «اقتصاد السوق».

* الجزر المغلقة: من خلال تجوالي في العديد من القرى والمدن العربية، والاطلاع على مناشير ومطبوعات ودعاية الكثير من القوائم التي تنتقي أجمل الأسماء العصرية مثل «التغيير» «والمسار الصحيح» و«شباب المستقبل» و«البديل الدمقراطي» و«الاصلاح» الى غيرها، فإذا استثنينا قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فإن جميعها لا يذكر من قريب او من بعيد، في دعايته موقفه من سياسة ومخططات القهر القومي التي تمارسها وترسمها السلطة ضد الجماهير العربية.

ويجري التركيز عادة إما على توجيه السهام لادارة جبهوية، حيث توجد، وأنه سيكون البديل الذي يطور البلدة عصريا!! او بأن عائلته حريصة على خدمة القرية او المدينة» او ان قائمة تضم كادرا اكاديميا سيقود القرية بشكل علمي ويطورها



عصريا، وكأنه لا علاقة بين طابع تطور بلده والسلطة المركزية وسياستها. ونسمعها من كثيرين يلجأون الى التضليل مثل «يا اخي في الكنيست نعم سياسة، وأصوت للجبهة، ولكن هنا قضية خاصة، لا دخل للسياسة فيها، مصلحة تطوير البلد وخدمة اهاليه»!! وعادة مثل هؤلاء اما سماسرة او مؤيدي احزاب صهيونية او بعض ممثلي العائلات او المختفين وراء رداء الطائفية.

والحقيقة ان كل مجلس محلي مرتبط عضويا عبر الموازنة بالسلطة المركزية. اضافة الى ذلك فجماهيرنا العربية تواجه مخططات سلطوية مركزية تستهدف حق وجودنا وتطورنا مثل المخطط الاستراتيجي لمواجهة «التهديد الاستراتيجي للجماهير العربية» ومخطط (٢٠٢٠) العنصري لنهب ما تبقى من ارض عربية بحجة الحفاظ على رجحان كفة موازنة ديموغرافية لليهود في جميع مناطق البلاد ومخطط «النجوم السبع» لتطويق القرى والمدن العربية بالمستوطنات ومنع توسعها وتطورها؟ وللسلطات المحلية العربية دور مركزي في معركة المواجهة، ولهذا فالسؤال هل سينتخب مجلس وادارة محلية مخلصة في الدفاع عن مصالح القرية ومواجهة مخططات السلطة؟ ام ستنتخب قوى مع السلطة ضد مصالح الاهالي وتطور القرية؟ ومحاولة جعل البلدة جزيرة مقطوعة يعتبر شكلا من اشكال الخصخصة السياسية.

* فيروس الذاتية النفعية:

لطمس المضمون السياسي للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية يجري تسويق اخلاقيات السوق الحرة التي في مركزها الادعاء بأن عهد الايديولوجيا انتهى وان المعركة ليست اكثر من معركة مصالح شخصية ولهذا يصبح منطقيا عن «الشرعية بمكان» التنافس ليس على اساس برامج سياسية وموقف هذا المرشح او ذاك بل على اساس شخصية الفرد، مؤهلاته العلمية، رصيده في البنك، عائلته. وفي وضع اصبح فيه معاش رئيس المجلس المحلي او نائب الرئيس مغريا، اضافة الى المركز الاجتماعي فإن المصلحة الذاتية النفعية تأتي في المرتبة الأولى في سلم الاولويات على حساب المصلحة الحقيقية الجماعية والدفاع عن مصالح تطور القرية. وما يثير أشد الاشمئزاز ان الكثيرين ممن تملأ صفحات الاعلانات الجارية صورهم المكيجة لم يعرقوا يوما في ساحات الكفاح دفاعا عن مصالح بلدهم وأهلها، وبين ليلة وضحاها يصبحون حريصين على مصالح بلدهم، والانكى من ذلك ان من كان يضرب بسيف الجلاد يعرض نفسه نصيرا للضحايا. «الله يستر على عرض المصلحة العامة قد ما بهتكوها».

* فيروس التعصب العائلي والطائفي:

لقد كتب الكثير من المعالجات والتعليقات في «الاتحاد» وغيرها من الصحف حول هذا الموضوع، حول دوافع وعوامل بروز هذه الردة، من اولوية الانتماء الوطني الى رفع لواء تعصب الانتماء العائلي والطائفي.

وما اود تأكيده انه لا يوجد اي مبرر، لا سياسي ولا أخلاقي، لمباركة هذه الظاهرة السرطانية او التعايش معها، بل ان المصلحة الوطنية تتطلب محاربتها. فنحن نؤكد دائما احترامنا الكبير لانتماءات شعبنا المكون من عائلات وطوائف، ولكن شتان ما بين ان نحترم واقعا موضوعيا لم يجر فيه اي اختيار طوعي، فأنا احمد بن محمد، ولو كان ابي حنا لكنت ادعى الياس او بطرس، ولكن ما يوحد محمد وحنا انهما بانتمائهما ابناء القومية والشعب العربي الفلسطيني الواحد، وبين ان نكون عبيدا للعصبية العائلية والطائفية التي يركب هودجها اصحاب المصالح الانانية النفعية للوصول الى كرسي الدخل الدسم ولا يستفيد من ورائها سوى عدو جميع العائلات والطوائف وسياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. تؤخذ بعين الاعتبار بنية شعبنا وقرانا ومدننا ولكن ليس الى درجة ان يصبح الانتماء العائلي او الطائفي بديلا للموقف السياسي، او تحديد الموقف من هذه القائمة او تلك، من هذا المرشح او ذاك لأن كل برنامجه ومؤهلاته انه ابن العائلة الفلانية او الطائفة الفلانية بدلا من الموقف الذي يتبناه هذا او ذاك، بغض النظر عن انتماءاته.

وحصيلة الحاصل، ان خمسين سنة من الصمود والتحدي لسلطة القهر القومي، وما اكتسبناه من خبرات وعبر، تستدعي من جماهيرنا العربية يقظة الوعي للمحافظة على مكتسباتها وبضمنها السلطات المحلية العربية وعدم تحويلها الى منصة ومنبر لسماسرة المصالح الخاصة ولدعاة العائلية والطائفية. فالمخاطر الجدية التي تنتظرنا على المفترق المصيري لمواجهة المخططات السلطوية اللئيمة التي تستهدف تحجيم تطورنا الحضاري والانتقاص من حقنا في المواطنة والوجود تستدعي صيانة وتعزيز قواعد الطابع الوطني التقدمي الكفاحي لمجالسنا المحلية بايصال قوى مخلصة حقا في الدفاع عن مصالح بلدها وأن لا تدير ظهرها لقضايا شعبها، قوى لا تظهر شعاراتها «الوطنية» و«الاخلاص» للبلد واهله في «شهر مرحبا» شهر الانتخابات، وتطويها بعد اقفال الصناديق بيوم واحد.

إتفاقية أوسلو وعجز التحليل..

* بقلم: يحيى متاني *

● انني، إذْ أُحَيّي واقيّم عالياً طرح المواضيع التي تتعلق بحضارة العرب في اسرائيل وما يميزها، بسبب واقعها السياسي الاجتماعي الاقتصادي الخاص، فعندي بعض اللفتات لأخطاء كبيرة منهجية – فكرية لدى د. عزيز حيدر في حواره مع الصحفي انطُوان شلحت («اتفاقية اوسلو».. وبلورة هوية الفلسطينيين في اسرائيل).

باعتقادي ان التخطيط الذي «يشمل بالاساس الاهتمام بنوع المهن، التي يمكن تعلّمها واكتسابها بواسطة التعليم ومستوى المهارات التي يفرضها السوق الذي يمر بعملية تحول مستمرة» هذا التخطيط الذي يؤكد د. عزيز بالاضافة الى كونه يجب «ان يحوز على الاهتمام الذي يستحقه»، كما أؤيده في ذلك، إلاّ انني لا أرى ان «ضمان مواجهة جميع انواع التحديات.. ترتكز على توفير هذا الشرط».

كما انني لا أؤيد ان تطرح السوق البرجوازي كـ«أساس» للتخطيط اعلاه، بل انني اطرح «البديل الاساس» وهو مصلحة الطبقة العاملة والطبقات المُستَغلّة اولاً، لكن ليس آخراً، وانما معها كل المتحالفين هؤلاء، الواهمين بحرية السوق البرجوازية المطلقة لان مصير هذه البرجوازية الصغيرة والمتوسطة في اسرائيل ربما سيكون اسوأ منه في امريكا او اوروبا حيث يجري تأجيل الصراعات الاجتماعية عبر استغلال الرأسمالية الاحتكارية للشعوب الأخرى كقوى عاملة ومواد خام، وكمستأجرين للقوة العسكرية الغربية او مستهلكين لنتاجها.

ان فكرنا الطبقي لم يُقهَر بمجرد سقوط الاتحاد السوفييتي او فشل سبارتاكوس، او القرامطة او الزنج، بل ان هذا التاريخ هو تاريخ قليل مشرق. فكما قُضي نسبياً على العبودية القديمة، ثم على عبودية الاقطاع، سوف تتخلص البشرية من عبودية البرجوازية.. وكما تم القضاء على حرية الاقطاعي في استعباد «القطروز» وقبلها حرية السيد في استعباد العبد، سيُقضى على حرية استعباد العامل اي انه ستُبْطَل، حسب هذه المسيرة التاريخية والارادة الانسانية، قانونياً وعملياً واقتصادياً وسياسياً وحضارياً، هذه الطبقة المُستغلّة. فلا تظنوا انها سرمدية. وهذا هو الاساس الذي يجب ان ندعم فيه «حَرية الفرد» اعلاه بحيث لا تتناقض وهذا الاساس.

وانا اتفق هنا ان الحريات والطاقات التي نستمدها من النظام الرأسمالي يجب المضي مع ايجابياتها الانسانية، لئلا نقع في حبائل الفكر والنهج الاقطاعيين بشتى اشكالهما الأصولية، الحمائلية، الطائفية من ناحية، والشوفينية القومية الموازية والداعية للعدمية القومية لدى الآخرين من جهة اخرى، لتجعلهم طوائف وحمائل وفي احسن الحالات «متطرفين قوميين»!

بالوقوف والتضامن مع الطبقة العاملة والفلاحين الذين هم الاغلبية الساحقة (ضمان الحريات الشخصية والمساواة وازالة جميع العراقيل امام تطوير وتحقيق الذات، واستخدام المواهب والطاقات). ولكن هنا لا يمكن «دون المسّ بالآخرين» الذين يمنعون عن هذه الطبقات المُستَغَلة بالقهر والقوة والعنف السياسي البوليسي وما الى ذلك هذه الحريات، لا بد من المواجهة يا أخي! لا بد من الاحتراق! ان عنترة العبد تحرر في قرننا هذا وظل عنترة العامل الكادح يفتقر للوعي السياسي الكافي امام هذا الكم الايديولوجي البرجوازي الذي نسمح له بالدخول الى صفحات جرائدنا ليستطيع اي شبل الرد عليه فنحن ثقة كلنا بطريقنا ونهجنا، ولا ضير إنْ نشرنا غسيلهم عندنا. واهلا وسهلا بهم برجوازيين وطنيين متحالفين ولكنهم بالمقابل يحاربوننا ولا تتسع صفحاتهم الكثيرة لقليل منا، بل ويحاربوننا مجتمعين وكأن منطلقاتنا المنهجية غير علمية ولا يعترفون بها اكاديمياً. بالمقابل يجب ان تنفتح صحافتنا لهم، لكن نقدهم هو الظفر الحقيقي للماركسية اللينينية ونهجها المادي الجدلي. فكما ان القرن الواحد والعشرين هو استمرار تاريخي للقرن العشرين، فإننا كقادة للطبقة العاملة، فكرياً وسياسياً، نشكل استمرارا مُبْطلاً لفكر هؤلاء، وبالبديل التاريخي الفكري لفكرهم ومن ثمة نكون البديل التاريخي الحضاري عبر جسر البديل السياسي.

ان ترك الأمور للسوق معناه تمرير السياسة البرجوازية الصهيونية، حيث يتم قانونياً ارضاء الافراد البرجوازيين القلائل المرتبطين كلياً بالسوق اليهودية بسبب «ضعف البنية التحتية في جميع المجالات وضعف البنى المؤسسية في القطاع العربي».

وهذه سياسة الصهيونية وهدفها العدمية القومية (او الفردية اعلاه كما يذكرها د. عزيز). بل انني أؤكد ان «الضعف» أعلاه مخطط ليكون كذلك وهو في كثير من الحالات الهدف منه اقتلاع الحضارة العربية وابتلاعها وتفريق «عصبيتها» العربية، بمصطلحات ابن خلدون، شذر مذر الى طوائف وحمائل وافراد يائسين قومياً.

من هنا انطلق الى مسألة «أوسلو» وعملية السلام. فبرأيي ان السلام الحقيقي وقيام دولة فلسطينية مستقلة حسب قرارات الامم المتحدة، كما هو متفق عليه، سوف يقطع الجذع القوي الذي يتسلّق عليه أوباش الفاشست واليمين المتطرف والمتاجرين بحقوق شعبهم والمستسلمين امام هذا الواقع السياسي الذي يقف في وجه التطور الانساني التاريخي ويمنع، بكل قوة ممكنة، التطور نحو حل سلمي مقبول كحل هو أدنى ما يمكن أن يقبله فلسطيني.

(قلنسوة)

«أخوي بالهم مش بالدم»

*** بقلم: عدنان ابو ربيع ***

● وما الانتماء إلا حاجة نفسية اجتماعية اساسية يسعى اليها الكائن الاجتماعي «الانسان» لتحقيق ذاته اولا، وتحديد كيانه، الشخصي والاجتماعي، ثانيا، وتوفير الحماية بمفهومها العام، ثالثا. اما الأطر الانتمائية لكل منّا فتحددها مجموعة القضايا التي يؤمن بها الفرد ويسعى لأجلها. وهنالك عدة عوامل، مؤثرة ومتأثرة، بإمكانها حل تلك القضايا وترتيبها في السلم التفضيلي.

من أهمها:

١- حيّز الادراك الذاتي.

٢- درجة وعي ومدى إلمام الفرد، أيا كان وأينما كان، في مختلف الامور.

٣- الواقع المادي والموقع الطبقي.

الانسان كائن اجتماعي متحرك تتغير قضاياه مع تغير موقعه الاجتماعي الاقتصادي، ومع تقدمه وصعوده في السلم الاجتماعي، تزداد قضاياه وتتنوع همومه وتتغير شروط تحقيق ذاته.

ما زلنا، نحن البشر، في مرحلة تاريخية محددة المعالم، تكرس، ويحق، حاجتين اجتماعيتين اساسيتين، الاولى الانتماء الوطني القومي، والثانية الانتماء الى المجتمع الانساني الاوسع. ولا تناقض بين الانتمائين طالما تطوّر الأول بانسجام مع الأخر، فأين بعضنا من هذا؟!، اين البعض منا الذين يمارسون مهمة عتاب الذات، بشكل منهجي، أشبه ما يكون بعملية انتماء بطيء، واقعها رفض ومحاربة كل ما لا يستطيعون استيعابه في عالمهم، فتكون نتائجه الانغلاق والتقوقع والعزلة، والانكى من ذلك أنهم يحاولون بكل قوة فرض هذا السلوك على الآخرين. اين هؤلاء من الانتمائين؟!!

دعونا نعالج معاً قضية الانتماء الوطني القومي، الانتماء الى شعب، الانتماء الى قضية كما حددها طيب الذكر غسان كنفاني. علينا جميعاً ان ندرك وان نؤكد على الحقيقة، مرة والى الأبد، ان انتماءنا لشعبنا هو انتماء فردي، قد يكون متأثرا، وليس انتماء مجموعة من طوائف وعشائر وعائلات، «انتسبوا» كمجموعات ويستطيعون الانفصال كمجموعات ايضاً، فلو كان الامر كذلك لكان علينا ان نعرّف أنفسنا بأننا «البقية الباقية من الطوائف الفلانية والعشائر العلانية المتشبثة بتراب هذه الطائفة وتلك العشيرة الذي «لا تراب لنا سواه»!!!

فانظروا يا أولي الألباب كيف سيكون حالنا اذا ما قبلنا بذلك واستسلمنا لرغبة مروجي هذا الطرح المرفوض المردود!!

الانتماء الفردي يحدد وينظم العلاقة بين الشخص ومجتمعه، وسطه وبيته، يؤكد الحقوق ويصر على الواجبات. هذه هي المعادلة التي تسهل علينا عملية اجراء المحاسبة الاجتماعية العادلة. بمفهوميها العام والخاص، يؤهلنا للدخول في مصاف الأمم المتحضرة، حيث الانتماء لها لا يشتبه بأي حال من الاحوال الانتماء الى طائفة منعزلة ومقسمة الى عشائر ثم الى عائلات قد يكون لها أتباع في المكسيك او في افغانستان نتابع اخبارهم ونحمل همومهم ونتعصب لهم بتأثير الغريزة لا بفعل الوعي وشمولية احكامه.

التعصب الحمائلي ليس أقل سوءاً من التعصب الطائفي، لأنه يدعو الى تقسيم الانحصار الطائفي الى خلايا أصغر، إذا، كيف يمكن ان ننسّب الشخص منا الى عائلة او حمولة والده «بالتمام والكمال» في حين تؤكد الحقيقة العلمية ان الجنين، ومنذ ساعته الاولى، يحمل صفات تعود الى والديه حتما؟! فأي ولاء على هذا الجنين ان يتبّعه، عندما يتم نضوجه، في حال اشتد الخلاف على «رئاسة المجلس» بين عائلتي الأب والأم إذا كانا من عائلتين مختلفتين؟!!

الحمائلية تضعف من قناعتي الانسان، الوطنية والانسانية، لأنها تدعو الى التزام بدائي وعقيم لمفاهيم ساقطة تتعارض مع الحياة في مفاهيمها الواسعة الراقية، كيف يمكن للشخص ان يكون وطنياً وحمائلياً في نفس الآن؟ وكيف تراه يتعامل مع ابن عشيرته او ابن عائلته او ابن عمه او أخيه الذي خان الوطن والارض والشعب والقيم من اجل مكسب شخصي رخيص، او نفوذ عائلي عقيم وبغيض؟ فإذا ايده او دافع عنه او تعصب له فإنه بذلك يكون قد فضّل القرابة المشوهة، البدائية والمختلفة، - باختصار الحمولة - على المصلحة الاوسع، على الاهداف الوطنية الانسانية، الخاص الضعيف على العام الاقوى .

بكلمات اخرى، اكثر صراحة وصدقاً، يكون بذلك قد خان الوطن وقضيته من حيث يدري ولا يدري، ولا تنفعه او تسعفه كل الحجج والذرائع التي قد يأتي بها لتبرير فعلته او للدفاع عن نفسه او لاثبات «ثقافته» التي تركز على التكتيك المشوه اللازم لهذه المرحلة المشوهة من تاريخ شعبنا.... وانتم أدرى مني بحيثيات هذا الخطاب الكافر. اما اذا تعامل الواحد منا مع العام بوعي سليم وبرأس مرفوعة وبصر ثاقب يكون الافق مداه وبصيرة لا ينال منها الجهل، مفضلا «الوطني» بشموليته على الطائفي العائلي بضيقه، موسعاً بذلك مساحته ومبعداً مداه، فهو وطني محصن لا تستطع الطائفية او الحمائلية تشويه وطنيته، انه اقوى منها، مجتمعة ومتفرقة، له الحق كل الحق ان يسخر منها لأنه أسمى، وبعيد كل البعد عن القلق الذي لا مبرر له الذي

ينتاب تلك الفئة التي ترى بداية العالم تنحدر من جدهم الأول او كاهنهم الاول، وتنتهي عندهم. ان وطنيتكم المعاناة، ايها الوطنيون الصادقون، لقادرة على اغنائكم وتعويضكم عن كل الانتماءات الأدنى.

التقوقع نقيض التطور والانفتاح بمفهومه الايجابي، لأنه يحد من انطلاق النفس البشرية التي تأتي، بطبيعتها، الانغلاق، والتقوقع يقيد العقل ليمنعه من ان يكون فوق كل شيء، قادراً على أخذ الجيد من الموجود، جاهزاً للمساهمة في خلق الجديد المفيد.

ان تقديس الانتماء الحمائلي يتعارض مع القوانين العلمية للتطور الاجتماعي لانه يترعرع، حتماً، على حسابها، لذا فقد وجب علينا تحريم التعاطي بهذه المحرمات، هذا اذا كنا نريد الخير والمستقبل الافضل لمجتمعنا ولأنفسنا. وعلينا ان نضع عند حدود هذه التجارة خطأ أحمر لا يجوز تجاوزه مهما كانت الغايات التي في نفس يعقوب.

مفاهيم الناس تتغير في اتجاهات مختلفة كذلك ايضاً مواقعهم الطبقية ومداركهم الفكرية وقضاياهم المبدئية، لذا فإن اصحاب تلك الهموم المشتركة أقرب لبعضهم، حسب كل المعايير الواعية، من قرابات الدم التي ورثناها، او التي قد فرضناها على انفسنا او التي فرضت علينا، أخوة الهم هم الاخوة الحقيقيون الذين لم تلدهم نفس الام، يعرفون آلام بعضهم وأسباب سعادتهم، قد توحدهم المظالم وقد يوحدهم الظلم، لنضالهم المشترك ثمار مشتركة ولخيبتهم المشتركة معاناة مشتركة، لا يعرف مذاق هذه الاطعمة الا مجربها.

نحن على أبواب انتخابات للسلطات المحلية في هذه البلاد، وكلنا يراقب، بقلق، ما يدور في مدننا وقرانا العربية من ممارسات وسلوكيات، طائفية وعائلية، يخجل بها تاريخنا ويتألم منها حقنا، وتثور عليها تجربتنا، ويسر لها عدونا. كم هو مؤسف أن يقوم البعض منا، اخص بالذكر الأكاديميين منهم، أقول الأكاديميين وليس المثقفون، بتكريس قيم تتناقض وتحصيلاتهم العلمية، تسقط تحت الاختبارات الأولية في علم المنطق، من أجل ذاتية عقيمة ومدمرة لن تأتي عليهم وعلى بلدهم، ومن ثم على مجتمعهم الذي لا أحد يعرف كيف سيكون مستقبله اذا ما استمر الحال على هذا المنوال.

الاعتبارات الانتمائية يجب ان تلتزم بمعادلة الشخص المناسب في المكان المناسب، وقد يكون هذا الشخص ذكراً او أنثى، فالمهم ان يكون الموجه لهذا الشخص، مصلحة الجماعة القائمة على العدل والمساواة، المساواة التامة في كل الميادين.

كفّوا عن تشويه المفاهيم الدمقراطية السامية التي لا دخل لها ولا تستطيع ان تحتمل (البرايمرز داخل الحمولة!!) بعد التوكل على الله كما جاء في بيانات بعض المرشحين ابناء الحمائل التي تحتمل اكثر من مرشح للرئاسة.

ثم ماذا عن ابن البلدة الذي ينتسب الى عائلة صغيرة، لكن في داخله ثورة او لديه الكفاءات والقدرات الهائلة، يكفر بالفردية ويؤمن بالجماعة يفرح للمطر حينما يكون عامًا، وحرث الارض عندما ينشغل به كل الناس وكذلك جني الثمار. هل عليه وحسب طروحاتكم أن يتلاشى كونه ابناً لعائلة صغيرة ليس لها أفخاذ ولا بطون ولا حملة مسدسات ولا فرقة «مداريب»؟!

على الحاضر ان يعلم الغائب ان مصلحة البلد وتطوره نحو الافضل هما الاعتباران الموجهان والملزمان في هذه المعركة، لا المصالح الذاتية الضيقة ومتطلبات الوجاهة. ان مجموع المتنورين والغيورين، حملة الهم المشترك، في كل بلد، اي بلد، ومن كل الحمائل ومن كل الطوائف هم الأكثر عدداً والاقوى عدة من أي حمولة مقيدة الاطراف عمياء البصيرة، تخضع لتعاليم الجهلة فيها، الذين لا شك وأنهم ضحايا أعداء هذا الشعب في الماضي والحاضر، لماذا لا يتعاضد هؤلاء الاخوة بالهم، لحمل المسؤولية واحداث التغيير الايجابي؟ وان كان هؤلاء المتنورين لا يشكلون الحمولة الأكبر في بلد ما، غير أنهم حرموا على انفسهم لعبتي الطائفية والعائلية، لا تكتيكياً ولا استراتيجيا، يا رفيقي وعزيزي، شادي عبده وحسن متاني، فإن توجههم السليم لا بد وان يضمن لهم حتمية انتصار المستقبل. نتائج الانتخابات مهمة كوسيلة للوصول الى الهدف، لكنها ليست هدفا بذاته يستحق أبهظ الاثمان. ثم ماذا ينفعنا اذا ربحنا الانتخابات وخسرنا انفسنا؟!

ما أعظمها حكمة الأجداد مقابل تطورنا الشكلي المدمشق هذا الذي نحن فيه هي حكمة ابتكروها في الزمان السحيق وتناقلوها اباً عن جد، حكمة شعبية، بسيطة الفهم غنية التعبير، لكنها استطاعت تلخيص كل الفلسفات المادية على مدارسها المختلفة، من الماضي ومن الحاضر «اخوي بالهم مش بالدم» ما اروع هذه المقولة وما اغناها، وما اروع أن يكون أبناء حمولتك، اذا كان لك، اخوتك بالهم، وما أروع ان يكون ابناء عمومتك بالدم اخوتك بالهم وما اروع ان يكون اخوك بالدم هو ايضا بالهم والاروع ان يكون لك أخوة بالهم من كل العائلات ومن كل الطوائف ومن طول البلاد وعرضها.

(الناصرة)



تعالوا نعيد طرعان زمان!

* فريق كرة القدم وملعب بيادر الكرسنة * صف السحجة واهزوجة «على الدوار» *

*** بقلم: امين سمعان ***

ما نحن فيه اليوم يدفعني بان اعود الى الماضي المتآخي بين جيل الشباب وغير الشباب في ظل طغمة الحكم العسكري البغيض والتسلط .كان ذلك في اوائل الخمسينات عندما اقام شباب القرية فريقا لكرة القدم. واسموه «فريق الشباب الطرعاني» بقيادة عيسى فرح سمعان الذي كان سكرتيرا لفرع الشبيبة الشيوعية في القرية لغاية ١٩٥٨.

ولقد تألف هذا الفريق من الاخوة الذين اصبحوا اليوم اجداداً ١- عيسى فرح سمعان ٢- يوسف عرسان صباح ٣- سلمان صالح سلامة ٤- بركات عيسى نصار ٥- علي سليم زرعيني ٦- سعيد عبده خوري ٧- حامد محمود دحله ٨- فهيم سليم خوري ٩- فالح ابو عيشه ١٠- راتب راضي بشارة ١١- المرحوم راجي فرح سمعان حارس المرمى.

وكان كل شباب طرعان «احتياطي الفريق» وفي طليعتهم ١- المرحوم عيسى مبدا سلامة ٢- المرحوم محمود صالح طه عدوي ٣- محمود لافي دحله ٤- سمير جميل سمعان ٥- مصلح فايز خوري ٦- المرحوم سعيد موسى ظاهر سلامة الذي كان ينقلنا الى المباريات بواسطة سيارته. وفي حينه تبارى هذا الفريق العريق مع فرق من:

١- الناصرة ٢- شفاعمرو ٣- سخنين ٤- طمرة ٥- مجد الكروم ٦- فريديس ٧- عين ماهل ٨- كفركنا ٩- الرينة ١٠- الشجرة اليهودية واما اخرى. اسمحوا لي ان أشير بكل جوارحي الى المحبة والاخوة الصادقة، الكامنة في صدورنا ولا تزال.

اني اشكر هذا الرعيل الذي قد شهر اسم طرعان في كل مكان واشتهر اكثر واكثر في طرعان بالمثل العليا والاخلاق والتفاهم ويشهد على ذلك قمم جبال الكرمل في حيفا عندما حلت اكثرية الفريق ضيوفا على مخيم الشبيبة الشيوعية في اوائل الخمسينات، وكنت اكبرهم سنا احتفنتهم في خيمتي وكنت لهم اكثر من أخ وكنا نسمع صدى تلك الامور في الشارع، في الاماكن العامة، في الجامع والكنيسة والمقاهي واكثر من هذا اكله في البيت. كنا نطلب المأكل والمشرب اينما حللنا (ممالحة) لاننا شعرنا ونشعر بأن طرعان كلها بيت واحد وعائلة واحدة من الرضيع حتى الاكبر سنا فينا.

نحن اليوم نتساءل ومعي «فريق عيسى» لماذا هذا الانقسام الطرعاني بغض النظر عن الجنس واللون والدين، لماذا؟ هل نحن اعداء للقومية العربية التي نتغنى بها ونفخر؟ كل هذه الاسئلة تحتاج الى جواب...!

نحن سوية نقف في خندق واحد أوحد لا سواه. لذا علينا ان نقارن وبكل جدية وتفهم ما بين «فريق الشباب الطرعاني» (الرعيل الاول) بالامس وبين ما نحن فيه اليوم.

اليوم ليس لنا مناص من تماسكنا وليس لنا مناص من الاخوة الصادقة الموروثة عن الاباء والاجداد. انت وانا ندفع الثمن؟ ولمن؟ لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز وسلب الارض والقمع الخ.

ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي اليوم وليس غدا فقط يصطادوننا في المياه العكرة لكي نخرج بعيدا بعيدا عن الاطار العام، قضيتنا الفلسطينية تتآكل يوما بعد يوم وتدفع بها حكومة نتنياهو الى الهاوية. وماذا بعد.. انت وانا نحترق يوما بعد يوم في نار جهنم نتنياهو التي سلطها ويسلطها علينا. اكتب هذه الكلمات المتواضعة البسيطة والمبسطة حسب مفهومياتي لكي نترك جانب الضغينة ونرجع نحتضن بعضنا بعضا كما عودنا الآباء والاجداد، الى السحجات الشعبية هناك نعم هناك على الدوار ونردد سوية كما كنا، الكلمة المألوفة بيننا صغيرا وكبيرا ونحن نرقص طربا والنسوة من اهل العرس في وسط السحجة يرقصن طربا يشاركننا فرحنا فرحنا هناك نعم هناك على الدوار على الدوار على الدوار. ان هذه الاهازيج الشعبية قد شرشت في قلوبنا ونحن اليوم نرى بأن الجسم يهزل حيث تنقصه هذه المحبة المزدوجة التي لا بد منها ويرجع عيسى فرح الى الملعب يصيح بأعلى صوته للاعبين بدون استثناء اضرب الكرة واعرف كيف تضرب. تمريرة يا ابن هيك وهيك. بادئاً باخيه راجي الفرح وكان ذلك من ارقى التآخي والمحبة. ولكن سخريات القدر أن نصاب بنكسة في طرعان ايها الاحبة.

لقد كان هذا الفريق مثالا يحتذى حيث كنا نرافقه بحافلتين مستأجرتين تشجيعاً. مع العلم بأن العمل كان شحيحا جدا والتصاريح بالواسطة (ادفع فلوسك).

لم يكن انذاك ملعب مرتب كاليوم بل كان التمرين على قطعة ارض يادويك ربع ملعب (مليعب) مع العلم بأنها كانت مزروعة كرسنة، ودفعنا نحن ثمن تخريب الكرسنة الى أهل مختار البلد.

لأنني مجروح القلب من هذه الاحداث المشينة اتوجه الى شباب اليوم واخص بذلك وبالاساس من جيل عشر سنوات الى جيل الخامسة والعشرين، ان يتفهموا حقيقة المحبة الصادقة والصمود يا قلعة الصمود في وجه الظلم والطغيان الذي يجثم على صدورنا لقد اثبتنا وجودنا نحن في طرعان قلعة الصمود، طيلة خمسين عاماً .

لهذا اتمنى من كل قلبي ومن محبتي لبلدي الحبيبة التي ما لحق اهلها كلهم ان نصغي لما كتبته ليس لأنني ابن بلد فحسب بل لأنني اخ وأب وجد، كما اتمنى ان نصمت قليلاً ولو لخمس دقائق ونفكر جليا من نحن؟ والى أين ستؤدي بنا هذه الطريق المعوجة.

ان الايادي ولا شك ممدودة لفتح صفحة جديدة. لنذهب سوية الى الاعراس في القاعات ونرقص مع زوجاتنا واخواتنا وبناتنا بروح من الطمأنينة وليرجع عيسى سمعان ورفاقه الى الساحة ويشد على اياديكم ويناديكم ويقول لكم المرة تلو المرة. يا هلي يا بني عيسى ومحمد انتصبوا كالطود الشامخ مرددين بصوتكم الجهوري الداوي في كل مكان: طرعان رجعت كما كانت متآخية ومتحابة ولزجع مرة اخرى نحن فريق كرة القدم القدامى (المسنين اليوم) ونقول لكم مرحى لفريق التآخي والمحبة.

(طرعان)

مدينةُ الأحلام

١- جلسَ الأميرُ أشعبُ في شُرفةِ قصره الكبير، ينظُرُ الى مزارعه الواسعة، ويرَى الخدمَ والعبيدَ وهم يحرثونَ الأرض، ويرعونَ الماشية، فشردَ بذهنه يُفكّر.

٢- سألهُ الحكيمُ نبهانُ عن سببِ شُرُوده، فقالَ الأمير: إنّي أُفكّرُ كيفَ أزيدُ ثروتي أضعافاً كثيرة، ولذلكَ قرّرْتُ أن أبيعَ كلَّ ما أمْلك، وأشتريَ سفينةً كبيرة، أسافرُ عليها إلى مدينةِ الأحلامِ، عبرَ بحرِ الظّلام.

٣- قال له الحكيمُ نَبهان: ولكنّكَ يا مولايَ أغنَى أغنياءِ هذه المدينة، وتملِكُ فيها القصورَ والمزارع، والخدَمَ والعبيد، فكيفَ تفكرُ في عبورِ بحرِ الظّلام، وقدْ هلكَ كلُّ من حاولَ ذلكَ قبلَك.

٤-حاولَ الحكيمُ نبهان، أن يُرجِعَ الأميرَ عن عزمِه، ولكنَّ الأميرَ لم يسمعْ كلامَه، وراحَ يبيعُ كلَّ ما يملك، ويشتري بثمنِه ذهبا، ليحملَه معه إلى مدينةِ الأحلام.

٥- جمعَ الأميرُ قدراً كبيراً من الذّهب، واشترى سفينةً ضَخْمة، حمَّلها بالبضائعِ الغالية، وأبحرتِ السَّفينةُ تحملُ الأميرَ وصناديقَ الذَّهبِ إلى مدينةِ الأحلام.

٦- وصلتِ السَّفينةُ إلى بحرِ الظّلام، وفجأةً أظلمَتِ السَّماء وهبَّتِ الرِّياح، وهاجَ البحر، وعلَتِ الأمواجُ كالجبال، فتمايَلَتِ السَّفينة، ورغمَ جهُودِ البحَّارةِ والعبيد، ملأها الماء، فأمرَ الأميرُ أن تُنقلَ صناديقُ الذّهبِ إلى قاربِ النَّجاة، ورَبطُوا الأميرَ بالقارب.

٧- غرِقَتِ السَّفينة، ودخلَ القاربُ في دوّامةٍ سريعة، ففقدَ البحّارةُ والعبيدُ سيطرتَهم على القارب، فانقلبوا في الماء وغَرِقوا، وغابَ الأميرُ عن وعْيِه.

٨- دارَ القاربُ دورةً، وألْقتْ به الأمواجُ على شاطئِ جزيرة، فأفاقَ الأميرُ فلمْ يصدِّقْ عينيه.. الشّاطئ! لقد اجتازَ بحرَ الظّلام، ونجا ونجتْ معه صناديقُ الذّهب.

٩- فكَّ الأميرُ أشعبُ قيوده، وفكَّ صناديق الذَّهب، وراحَ ينقُلها إلى الشَّاطئ، ثمَّ ارتمى إلى جوارِها ونام، ولمّا استيقَظَ راح يتجوَّلُ في الجزيرة، فقابلَ رجلاً يقودُ عربةَ نقل، يجرُّها ثَور.

١٠- طلبَ الأميرُ من الرَّجل، أن يُساعده في نقلِ صناديق الذّهبِ إلى المدينة، ووعده بأجرٍ كبير،فأصرَّ الرَّجلُ أن يأخُذَ أجرَهُ مُقدَّما، فناوله الأميرُ قطعةً كبيرةً من الذّهب.

١١- تعجَّبَ سائقُ العربة، وظنَّ أنّ الأميرَ يسخرُ منه، فرمى قطعةَ الذَّهبِ على الأرض، وقالَ للأمير، إنَّ الذَّهبَ لا قيمة له في مدينةِ الأحلامِ، فهوَ مُلقىً على الأرضِ في كلِّ مكان، والنَّاسُ يبنونَ منه البيوت، ويرصفونَ الطُّرقات.

١٢- ندمَ الأميرُ أشعبُ حيثُ لا ينفعهُ النَّدَم، وسارَ مع الرَّجُلِ مُطرقاً ساهما، فإنَّ عليهِ منذُ الآن، أن يعملَ ويشقَى، ليحصلَ على قوتِه في مدينةِ الأحلامِ.

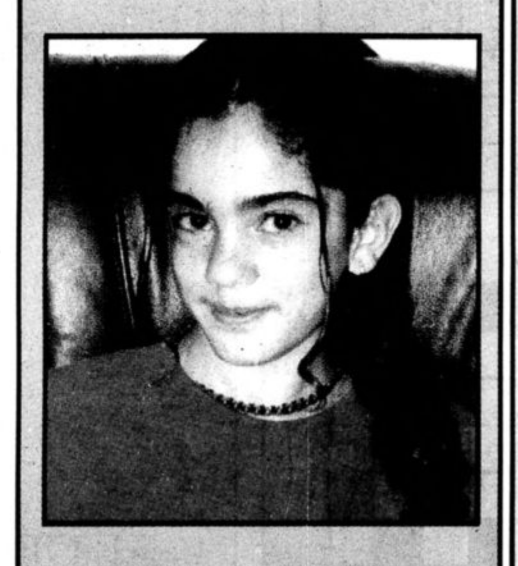
احنا من عيلة واحدة

انا رشاد



ابعث باحلى واطيب التمنيات لجريدة الاتحاد والعاملين بها لتقوى لأنها جريدة العمال والطلاب والفقراء - جريدة الحق المناضلة من اجل الشعب الفلسطيني - نحن جميعا من قراء جريدة الاتحاد رشاد قادرية: من دير حنا - البلد التي احبها كثيرا. اتعلم في المدرسة الابتدائية (ب) - احب لعب كرة القدم ومشاهدة التلفزيون بجميع برامجه وخاصة برامج الاطفال - وهذا يضايق امي احيانا.

دانا منير



الصف السادس عمري (١٢) سنة متفوقة في تعليمي. لا احبُ الخروج من البيت - يحاول اهلي اخراجي ولا احب المشاركة في المخيمات. احب فقط مشاهدة التلفزيون احب مساعدة جدتي فوزية ام ابي في تنظيف البيت.

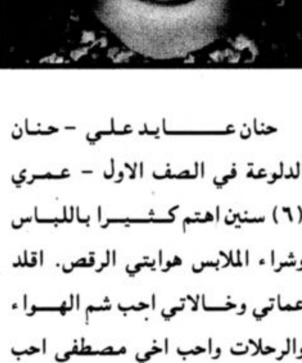
رهام وليد ياسين



من شفاعمرو اليوم تماما ٩/٦ - يصبح عمري ١٠ سنوات.

فمن الوالدين نهلة ووليد والاخوة رامي، ندين، ريما واسيل احلى التهاني.

حنان ومصطفى



حنان عايد علي - حنان الدلوعة في الصف الاول - عمري (٦) سنين اهتم كثيرا باللباس وشراء الملابس هوايتي الرقص. اقلد عماتي وخالاتي احب شم الهواء والرحلات واحب اخي مصطفى احب ابي وامي (عايد وتمام).



مصطفى عايد علي : اسمي على اسم جدي - في الصف الثاني متفوق في التعليم ومدلل، امي تعمل ممرضة في كوبات حوليم وابي معلم واحب عمتي سهام كثيرا واعتبرها اماً ثانية.

ميس



انا الامورة ميس عودة، صار عمري سنتين.

عيد ميلاد سعيد من بابا وماما وحمودة الى ميس في عيدها الثاني الذي صادف يوم الخميس ٩٨/٩/٣ وعقبال ال ١٢٠ سنة.

من بابا موسى، ماما عبير والاخ محمد

في عيد ميلاد موريس غسّان رفّول

١٩٩٦/٨/٣٠



يا موريس عُمْرَكْ سنتين
وعيدْ ميلادَكْ صارْ عيدين
عيد الفرحَه وعيد النُور
يا أغلى من نور العين

عيد الفرحَه وعيد النّور
والكلّ بعيدَك مسرور
باسمك يتغنّى الشّحرور
تسلَم يا موريس وتعيش
بخير وعزّ الوالدين!
الأهل والاحباء

لغز

كلمة السر

كلمة السر مكونة من ثمانية احرف تشكل معا اسم مطرب مصري تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات بصورة افقية او عمودية او مائلة:

بن	بيجو	مرسيدس	سلوفاكيا
جد	لولو	جاكومو	بريطانيا
سل	سجين	فراولة	رمل وزيد
كم	سيمكا	هيونداي	العواصف
ندى	فرنسا	مونتانا	فرساتشي
قمر	مدريد	نيويورك	جالا فهمي
عجب	شانيل	سوسن بدر	الفا روميو
سرد	كينزو	افوكاتو	انت او لا احد
كسب	اصالة	ناجي جبر	ماري ايلينا
توت	سواكن	كاتيا حرب	
رينو	دراقن	سان جرمان	

ب	م	ا	ن	ت	ا	و	ل	ا	ا	ح	د	و	ر	ف
ج	ر	س	ا	ن	ج	ر	م	ا	ن	ص	م	د	ص	ي
ب	ا	ح	ن	ي	و	ي	و	ر	ك	و	ب	ا	ش	م
س	ر	ل	ا	س	ي	م	ك	ا	ك	ن	و	ت	و	ط
ف	ل	ي	ا	ي	ر	م	ق	ا	س	ع	ا	ن	ج	د
س	ل	و	ط	ف	ت	ى	ج	و	ل	س	ت	ت	و	ت
د	ر	س	ف	ا	ه	ا	س	ا	ر	ا	ل	و	ل	و
س	ج	ي	ن	ا	ن	م	ك	ف	ن	د	ر	ا	ق	ن
س	و	ا	ك	ن	ك	ي	ي	ا	م	ر	س	ي	د	س
ف	ر	ا	و	ل	ة	ي	ا	ا	ف	و	ك	ا	ت	و
ر	م	ل	و	ز	ب	د	ا	ه	ي	و	ن.	د	ا	ي
ف	ا	م	ا	ر	ي	ا	ي	ل	ي	ن	ا	ق	ل	ك
ر	ب	ص	ا	ل	ف	ا	ر	و	م	ي	و	ي	ر	ي
ن	ي	ن	ا	ن	ا	ج	ي	ج	ب	ر	ن	ك	ي	ن
س	ج	د	ب	ل	م	د	ر	ي	د	ا	ك	س	ن	ز
ا	و	ى	ن	م	ة	ع	ج	ب	ش	ر	م	ب	و	و

الكلمات غير المتجانسة

١- ضع خطا تحت الكلمة غير المتجانسة:
الحوت-سمك الرنكة-سمك القرش، البركودة-القد.

٢- ضع خطا تحت الكلمة التي لا تتصل بصناعة السيارات:
كوميت-روفد-انفاردف-لينتب-ثايف.

٣- عليك باكتشاف الكلمة غير المتجانسة بين الكلمات التالية:
منزل-كوخ قببّي-بيت من طابق واحد-مكتب-كوخ.

٤. ضع خطا تحت كلمة في السطر الادنى تتوافق مع الكلمات الثلاثة في الاعلى:
ورقة-دفتر-كتاب
قدوم-فأس-قلم-حذاء-مذراة.

٥- ضع خطا تحت الكلمة التي لا تشير الى انه شاعر عظيم:
رحبالتي-خالطال-تمبلناي-ملعاصمت-تقترن.

٦- ضع خطا تحت المدينة غير المتجانسة:
كانبرا-واشنطن-لندن-باريس-نيويورك-بون-اوتاوا.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١									■				
٢													
٣						■		■					
٤			■						■			■	
٥		■					■				■		
٦			■						■				■
٧				■				■					
٨						■					■		
٩			■						■			■	
١٠					■					■			
١١	■					■							■
١٢		■		■				■			■		
١٣							■					■	
١٤			■							■			

افقيا:

١) ممثل سوري-قصا (الخشب).
٢) موسيقار عربي راحل.
٣) يدنو-اقامر.
٤) قط (معكوسة)-من الطيور الجميلة-احد الوالدين.
٥) سجّلا-ورم خبيث-اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٦) مختلفان-نمارس-ابيّ.
٧) حرف هجاء-اندفعا-جزيرة سورية.
٨) ماركة سيارات-رجائي-حرف نصب (معكوسة).
٩) انت (بالانجليزية)-فاقدة زوجها-هرب.
١٠) كيّلا-من العملات-مدينة سويسرية.
١١) نزوده-مدينة بريطانية.
١٢) احتمى-للسؤال-وضع خلسة.
١٣) يقتلعان (العين)-فترة سماح.
١٤) ارشد (معكوسة)-الحلم-اسف.

عموديا:

١) مطربة عربية-مدينة فرنسية.
٢) تبعه-عالم ذو نظرية معروفة باسمه-اغلق.
٣) يتصل-للندبة-قبيح.
٤) ممرنون-رتبة عسكرية-للنفي.
٥) شاعر جاهلي-احد اطوار القمر.
٦) قلب-عكس (حاضر)-علقم-علم مؤنث (معكوسة).
٧) قيام بعمل-الاسم الاول لمطرب عربي-من الاسماء الخمسة (معكوسة).
٨) قاعدة (معكوسة)-ارشد-قوي-للتعجب.
٩) ناهية-للتعريف-نباغت.
١٠) ممثل مصري-ماء جارف.
١١) جرم سماوي-ضمير منفصل-من الامراض-عشرة (بالانجليزية).
١٢) شاهده-من الفواكه-عَلِم (معكوسة).
١٣) المجال-الاسم الاول لممثلة مصرية-درج.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيا ***

١-ليبيريا-اديس ابابا-٢-بورتوريكو-انتالحب-'-نسيبي-يعشر-٤-نفى-تمتمت-نق-٥-نفور-وارم-روتردام-٦-خلخال-ابل-٧-ار-روالبندي-يقبل-٨-لي-زغلولالدامور-دس-٩-متر-بدين-تلاقيف-١٠-سر-باليل-لا-نرياً-١١-ايرينياباس-حيويته-١٢-د-سار-رضا-حمد-سن-وجس-١٣-زيتون-لغم-جر-نودّني-١٤-مي-قل-يدك-داجن-اد-١٥-صافيتا-سمير صبري-عدو-١٦-رنم-مي زيادة-بم-برميل.

*** عموديا ***

١-لبنان-العراق-مصر-٢-يوسف فخري-سيد زيان-٣-برينول-فم-٤-يتب-خرّ-يستقي-٥-رويت-ناولتم-٦-بر-مولّ-برن-اي-٧-اياتا-رزموا-٨-مراوغة-بر-٩-او يتم-الرياض-١٠-لو-اسال-سد-١١-يا-بليل-غيمة-١٢-سن-ناديا حمدي-١٣-ات-دليل-كرب-١٤-باين-ايدن-حدج-صم-١٥-العقرب-لي-بدر-١٦-بحث-وليم تاون-ارب-١٧-ابرمت-قول-يستجير-١٨-رمبرانت-ون-١٩-دال-فرهود-عي-٢٠-ان-بيد-جنادل-٢١-ماكس فان سيدو.

على الشاشة الصغيرة

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٦/٩/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١-الاخبار بالعربية.
٦,٤٥-الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠-عالم الاحياء في استراليا.
٨,٣٠-مصائر.
٩,٠٠-السينما الامريكية-الحلقة الاولى.
١٠,٠٠-فترة الصور المتحركة للصغار.
١١,٠٠-لغة انجليزية.
١٣,٠٠-لغة فرنسية.
١٣,٣٠-في غرفة حني.
١٥,٠٠-شارع سمسم.
١٥,٣٠-كاسبر.
١٥,٥٠-ايلي ليلي وغاريلد.
١٦,٤٥-ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩-مساء جديد.
١٧,٣٤-اولاد المسرح.
١٨,٠٠-مغامرات دودو:
١٨,١٥-الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠-دنيس وناشر.
١٩,٠٠-الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠-محطة في خطر.
٢٠,٠٠-الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠-حديث اليوم.
٢٠,٢٥-هل يعتني بك احد.
٢١,٠٠-مباط.
٢١,٣٠-شيلون يوم الاحد.
٢٢,٣٠-جيني وجيني-وثائقي.
٢٣,٣٠-من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الرجل الحديدي- الحلقة التاسعة.
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - «معاناة بلجيكا» - الجزء الاول من الفيلم.
١١,٣٠- ليلك - موسم آخر من المجلة بالعربية.
١٢,٣٠- بالغنى والسعادة.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (٢٠).
١٣,٣٠- مجلة الجندي (اعادة).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٣٣).
١٤,٣٠- تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠- امر مصالحة محدود الضمان «التربية».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٩).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- توائم: «دائماً على يمينك».
١٨,٠٠- د. كوين طبيبة في الغرب - الحلقة (١٤٥) «المعركة».
١٩,٠٠- المجلة الثقافية.
١٩,٢٥- «الملك هيل» - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية - «براغ».
٢١,٠٥- القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥- فلورنتين - الحلقة العاشرة.
٢٢,٥٥- المحققون - الحلقة (٢٩).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- المحققون - تتمة.
٠,٥٠- ماش - الحلقة (٢٨).
١,٢٠- «في اطار وظيفته - اختطاف» - فيلم تلفزيوني.
٢,٥٠- ليس من هذا العالم.
٣,١٥- شعر.

هذا المساء

لقد اصبحت ولدا كبيرا



لقد اصبحت ولدا كبيرا، حكاية البلوغ العاطفي الجنسي لشاب يعمل في المكتبة المركزية في نيويورك، ويصطدم بكم هائل من النماذج الشاذة.

فرنسيس فورد كوبولا اخرج الفيلم سنة ١٩٦٦.

مع بيتر كستنر، اليزابيت هرتمان، جرالدين بيج، ريب تورن، جولي هاريس واخرين.

(القناة السادسة الساعة ٢٢,٠٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافياً، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢١٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٤٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٦ - ٣,٨٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الجمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تقف حجر عثرة امام تقدم البعض وخصوصا المقربين.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ستواجه خلافات في الرأي بخصوص التعامل مع البعض.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
العصبية تتملكك رغم يسر الاحوال وتحقيق الرغبات.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
البهجة ستعود اليك من صديق قديم.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مشروع جديد سيدر عليك ارباحا جيدة .

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احذر من السفر هذا الاسبوع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا حاجة للقلق ، الفرج قريب.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قريبا ستحصد محصول مجهودك الناجح.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تتراجع عن صراحتك المعهودة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
لقاء عاطفي مفاجىء.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اموال تنتظرها في طريقها اليك.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احذر ممن ينشطون ضدك من وراء الكواليس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) ايلول

١٩٤٨-اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية للبحث في مقترحات الكونت برنادوت حول فلسطين.

١٩٥١- الامير طلال بن عبد الله ينصب ملكا على الاردن.

١٩٦٥- اندلاع نزاع مسلح بين الهند وباكستان دام حوالي ٢٢ شهرا.

١٩٧٠-الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخطف ثلاث طائرات مدنية وتحول مسارها الى الاردن ثم تدمرها بعد اطلاق ركابها ال٣٠٠.

١٩٩١-الاتحاد السوفييتي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث : ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

١٩٩١-بدء تطبيق وقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة في الصحراء الغربية بعد قتال استمر ١٦ عاما بين القوات المغربية وجبهة بوليساريو.

١٩٩٥-فرنسا تقوم بتجربتها النووية الخامسة بعد المائتين منذ العام ١٩٦٠، وسط حملة ادانة عالمية واسعة.



الاحد ٦ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

توافد أكثر من ألفي شخص للتضامن مع المعتصمين في خيمة الروحة

*** لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، تقرر ابقاء خيمة الاعتصام واتخاذ عدة خطوات نضالية تصعيدية ***



* خيمة الاعتصام في الروحة، امس الاول *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - احتشد اكثر من الفي شخص، أمس الاول الجمعة، على اراضي الروحة قرب ام الفحم للتضامن مع المعتصمين في المكان احتجاجاً على اغلاق المنطقة واعتبارها منطقة عسكرية.

وقد بدأت الوفود تصل الى المكان منذ ساعات الصباح. وفي ساعات الظهر اقيمت صلاة الجمعة، وبعد الصلاة عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الروحة اجتماعاً لها بحضور اعضاء الكنيست احمد سعد وهاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح وعدد من الشخصيات.

وأكد المشاركون على ضرورة بقاء خيمة الاعتصام في المكان واتخاذ عدة خطوات لتصعيد النضال من اجل تحرير الارض واعادتها الى أصحابها ، ومن هذه النشاطات التظاهرة مقابل وزارة «الأمن» في تل أبيب وترتيب اجتماع للجنة المتابعة العليا واطلاع السفارات والقنصليات على هذه القضية.

* مظاهرة رفع شعارات *

وانطلق، بعد الظهر أمس الأول، العشرات من مقر الخيمة للتظاهر على مفرق أم الفحم على الشارع العام (وادي عارة)، رافعين الشعارات المنددة بسياسة المصادرة واغلاق الاراضي لصالح التدريبات العسكرية. وقد تم توزيع منشور باللغتين العربية والعبرية على المارة.

* الشرطة تهدد *

وفي حوالي السابعة مساءً حضرت الى الخيمة سيارتا شرطة برفقة ضابط شرطة المروج، وطلب من المتواجدين اخلاء المكان بادعاء ان وجود الخيمة غير قانوني فرد عليه صاحب الارض التي نصبت فيها الخيمة محمود محمد قاسم محاميد، أن هذه الارض ملكه وقد زرعها بعرق جبينه مع كافة افراد عائلته ولا يستطيع احد ان يخرجه منها.

وعقدت اللجنة الشعبية اجتماعاً طارئاً للبحث في السبل الواجب اتخاذها، وطلبت من الأهالي التواجد الدائم في الخيمة. واجرى النائبان احمد سعد وهاشم محاميد اتصالات مع مكتب وزير الامن الداخلي، اڤيغدور كهلاني، وطالباه بالتدخل، وحملاه المسؤولية عن كل ما قد يحدث.

ولكن، رغم ذلك واصلت الشرطة القيام بدوريات مشبوهة، اعتبرها الاهالي محاولة لعرض العضلات والاستفزاز. وقد تمت دعوة اهالي القرى المجاورة للحضور الى مكان الاعتصام والمبيت في الخيمة.

يذكر ان وفداً من «ميرتس» وصل الى المكان وعبر عن تضامنه، ووعد بان يشكل وفداً آخر برئاسة النائب يوسي سريد، لانهم يرون ان القضية عادلة.

واصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بياناً حذرت فيه من المساس بالمعتصمين، ودعت الاهالي في المنطقة الى التصدي لأية محاولة كهذه.

تنسيق انتخابي بين ميلو وداڤيد ليڤي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاول الجمعة، في القناة التلفزيونية الاولى، ان الوزير السابق داڤيد ليڤي، ورئيس بلدية تل أبيب روني ميلو، اجريا مباحثات لفحص امكانية التوجه في قائمة واحدة الى الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويشار الى ان التقديرات السياسية تتحدث عن امكانية اقامة حزب جديد يضم كلاً من قائد الاركان السابق امنون شاحاك، والنائب دان مريدور (ليكود) والنائب شلومو بن عامي (العمل) اضافة الى ليڤي وميلو.

وذكر ان ميلو كان التقى مع ليڤي قبل اسبوعين تقريباً، وقد ظل الاجتماع طي الكتمان. وقد اقترح ميلو على ليڤي الانضمام الى الحزب الجديد الذي قد يكون اسمه «عتيد» (مستقبل) اما بشأن ترؤس القائمة فسيتم اجراء استطلاع لآراء الجمهور حول شعبية كل من الاسماء التي يجري الحديث عنها، والذي يتمتع بأكبر شعبية سيكون رئيساً للقائمة ومرشحها لرئاسة الحكومة.

ولم يعلق أياً من الطرفين على هذا الاجتماع بعد الكشف عنه. ولكن المعلومات تفيد ان ليڤي لم يعط اي رد نهائي، لكنه يدرس الأمر، والجدير بالذكر ان النائب داڤيد مغين هو حلقة الوصل بين ليڤي وميلو.

والمعروف ان العديد من الاجتماعات الثنائية كانت جرت بين الاسماء المرشحة لاقامة الحزب الجديد. فبعد خلعه البزة العسكرية التقى شاحاك مع ميلو ومع مريدور. وكان نتنياهو شن هجوماً عليه واصفاً اياه باليساري الذي ذهب للالتقاء بنبيل (الوزير الفلسطيني) رغم انه كان عسكرياً. وقد رد شاحاك في حينه انه لم يفاجأ بذلك الهجوم الذي.. لم يزد من احترام رئيس الحكومة»!!

وبالمقابل كان زعيم «العمل» ايهود براك اقترح على شاحاك الانضمام الى حزبه واعداً اياه بوزارة «الأمن» في حال فوزه في الانتخابات القادمة.

٦٠٠ منتسب للاتحاد البلدي الوطني في كفرياسيف

■ الانتخابات الداخلية لمرشحي «الاتحاد» للرئاسة والعضوية في ٩/١٤ ■

● كفرياسيف - لمراسلنا - في اجتماعها مساء أمس الاول الجمعة، بحثت الهيئة الادارية «للاتحاد البلدي الوطني» (المؤلف من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفائها في القرية) المستجدات على ساحة المعركة الانتخابية للمجلس المحلي. وبحثت الاجراءات التنظيمية للترشيحات والانتخابات الداخلية «للاتحاد» لاختيار مرشحه لرئاسة المجلس ومرشحيه لقائمة العضوية، وقضايا تنظيمية داخلية اخرى. وقد اتخذت الهيئة عدة قرارات منها: اختيار نمر مرقس مركزاً لعمل الاتحاد في المعركة الانتخابية الجارية، وضم القس شحادة شحادة لعضويتها»، وان يكون موعد تقديم اقتراحات الترشيحات الداخلية لرئاسة وعضوية المجلس من اعضاء «الاتحاد» مسائي ٩و١٠/٩/٩٨. واختارت الهيئة لجنة لتركيز هذه العملية مؤلفة من: يوسف شحادة، والقس شحادة شحادة والدكتور جمال شريف وتقرر ان تجري الانتخابات الداخلية لمرشحي «الاتحاد» للرئاسة والعضوية يوم١٤/٩/٩٨.

هذا وقد ابلغ مركز العمل الهيئة ان عدد المنتسبين الى «الاتحاد» قد بلغ حتى يوم الاجتماع ستمائة - اي بزيادة ١٨٩ منتسباً منذ الاجتماع التأسيسي للاتحاد الذي انعقد يوم ١٩٩٨/٨/١٧.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستقبل وفداً طلابياً المانياً

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استقبلت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا وفداً طلابياً من جامعة «آخن» الالمانية، وذلك في مدينة شفاعمرو.

والقى رئيس اللجنة فؤاد معدي كلمة قدم من خلالها شرحاً عن فعاليات ونشاطات اللجنة، في الجامعة.

وقدم سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية موسى الصغير شرحاً عن اوضاع السلطات المحلية العربية في البلاد. وتكلم جمال عثامنة عن اوضاع الجامعيين العرب في البلاد والتمييز الذي يعانون منه.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عصام مخول محاضرة حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد والمخاطر الحقيقية الناجمة عن سياسة حكومة نتنياهو وذلك على كافة الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وايضاً على صعيد التمييز الموجه ضد الجماهير العربية.

وعبرت رئيسة الوفد الالماني انجليكا سوكر عن تفهم ودعم الطلبة الالمان لمشاكل ومعاناة الطلاب العرب في اسرائيل كجزء من معاناة الجماهير العربية وقدمت دعوة للطلاب العرب لزيارة جامعة «اخن».

(١٢) قتيلا في حوادث الطرق، الاسبوع الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٢) شخصا مصرعهم وأصيب (٩٧٥) شخصا، (١٦) منهم جروحهم خطرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، حتى ظهر أمس الأول الجمعة. وبذلك ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق الى (٤٣٠) شخصا، منذ مطلع العام الجاري.

ويبدو ان المعطيات المذهلة عن مصرع (٦٧) شخصا في حوادث طرق الشهر الفائت لم تردع السائقين فقد قتل في الايام الثلاثة الاولى من الشهر الجاري أربعة أشخاص.

وانتشر، أمس الأول الجمعة، أعضاء من حركة «نساء بالاحمر» التابعة للمراكز الجماهيرية في العديد من مفارق الطرق الرئيسية ووزعوا مواد إرشادية على السائقين تدعوهم للسياقة الحذرة.

الاسبوع الرياضي

ملحق "الاتحاد" الرياضي

الاحد ٦ أيلول ١٩٩٨ ★ العدد الاول - السنة الثانية عشرة

محمود الصح، في حديث خاص:

الاتحاد العام لكرة القدم يسير في اتجاه مساواة الفرق العربية

(ص١٦)

نبيل سلامة يستعرض أوضاع الفرق العربية في الدرجة القطرية

(ص٤-٥)

يوم وسيم لتسچناكوف!

"لاعب الموسم"، وسيم عباس افتتح التسجيل في مباراة فوز فريقه، الأخضر الكناوي على الطيبة (٢:١) لكن حارس الاخاء الجديد، تسچناكوف خرج وزملاءه بسلام من بئر السبع (صفر: صفر)



★ تسچناكوف العملاق

(ص٧-٩)

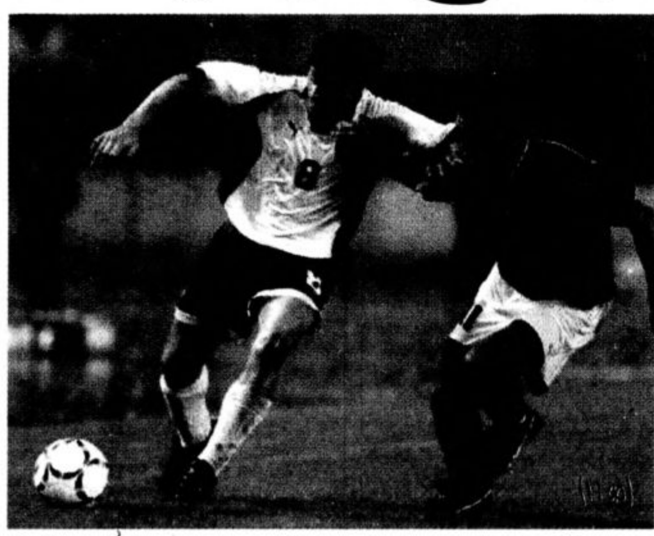
فريق المفاجآت!

هو اتحاد ابناء سخنين المفاجئ للأسبوع الثالث على التوالي ولكن هذه المرة فاجأنا سلبياً بخسارة غير متوقعة امام مكابي عكا الضعيف



★ خيبة أمل كانت من نصيب السخنيني سامر ميعاري وزملائه، أمس ★ (تصوير: رائد زعبي)

رائع، وليد!



★ وليد بدير (بالازرق) مع لاعب نمساوي، أمس في لقاء منتخبي اسرائيل والنمسا (١:١) ★
(صورة خاصة)

هشام الزعبي قد يلتحق بمكابي يافا، اليوم



* هشام بزي الكناويين، السبت الفائت *

❑ اجـــرت ادارة مكابي يافــا من فــرق الدرجة الممتازة، اتصالا اوليا مع مـهـاجم مكابي كفركنا، هشـام الزعـبي لغرض ضمه الى صفوف الفريق.

وتفيد المعلومـــات الاخيرة ان ادارتي كفركنا ويافا ستجتمعان عصر اليوم الاحد في مدينة تل ابيب لبحث انضمام هشام الزعبي للفريق اليافاوي في الموسم الحـــالي وفي الموسم القادم ايضا.

هشام قـــال امس: «بقائي في كفركنا منوط بالاجتماع الذي سيعـقد غدا (اليـــــوم) بين الكناويين واليافاويين».

وعلمنا ايضا ان هشام الزعبي مـــصـــر على ان يضيف في العـــقـــد مع فريقه الجديد، بندا يؤكد حصوله على مبلغ مـالي مقابل بقـاء فريق مكابي يافا في الدرجة الممتازة.

ويذكر ان هشـام غـــاب عن مباراة فريقه مكابي كفركنا امس السبت امـام هبـوعـيل الطيـبـة لتجميعه ثلاث بطاقات صفراوات!!

❑ زاهر بابا ❑

عادوا بآلافـــهم... خـــائبين!



* أكثر من ألفي سخنيني حضروا الى الملعب البلدي امس لكنهم فوجئوا بخسارة غير متوقعة لفريقهم فعادوا خائبي الأمل - تصوير: رائد زعبي * أنظر صفحة ١٠

استقبال سخنيني رائع لعكا

❑ استقبال رائع وممتاز استُقبل به لاعبو واداريو ومدرب مكابي عكا من قبل لاعبي واداريي وجمهور سخنين. الفريق العكي استقبل بالورود والحلوى والقهوة العربية والجمهور السخنيني صفق طويلا للاعبي عكا موطي ازولاي وموشيه ڤعنونو حين توجه هذان وحيا الجمهور السخنيني.

نذكر ان ازولاي وڤعنونو قد حققا الارتقاء مع سخنين للقطرية. وفي مباراة امس ازولاي كان افضل اللاعبين على ارض الملعب وڤعنونو عاد وسجل في سخنين ولكن ضد الفريق المحلي هذه المرة.

❑ جمال غنايم ❑

يوم الجمعة انطلاق دوري الدرجة الاولى

❑ تنطلق يوم الجمعة القادم اولى مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية ❑

المنطقة الشمالية

ه. مجد الكروم - ه. رعنانا
هـ. ام الفحم - هـ. تسيرت عيليت
هـ. الخضيرة - هـ. اكسال
هـ. كفرقاسم - هـ. عكا
م. عسفيا - م. ابناء شفاعمرو
م. طمرة - هـ. مجدال هعيمق
هـ. كريات شمونه - هـ. كفركنا
م. العفولة - م. طرعان

❑ المنطقة الجنوبية ❑

هـ. رمات غان - اتحاد شباب يافا
هـ. مڤسيرت تسيون - ب. الرملة
هـ. نحلات يهودا - هـ. رمات هشرون
م. لزروس حولون - م. شعرايم
م. يڤنه - شمشون تل ابيب
هـ. ديمونه - م. اشكلون
هـ. اور يهودا - هـ. كفار شليم
هـ. بروحام - م. رمات عميدار

قالوا.. ويا ريت ما قالوا!

- وليد بدير في حديث لملحق معاريف «اكشن» (٩٨/٨/٢٨):

«مجزرة كفرقاسم اضحت في حكم الميت. ما حصل حصل.. انا لا انظر الى الوراء».

* ولكن جدك كان احد ضحايا المجزرة الرهيبة!

- وليد، في المقابلة نفسها: انا لا أشعر بأني عربي (في المنتخب). اشعر بأني واحد من الجماعة. لقد صدمت عندما زرت مع المنتخب «اوشڤيتس» (معسكر ابادة اليهود)!

* هذا الحديث المجمّل لن يشفع لك في «تيدي».. معسكر العداء للعرب!

- حنا فرهود، لاعب هكوح رمات غان «للاعب وأهداف» (الجمعة ٩/٤):

«لو شاركت في المباراة لسجلت خمسة أهداف..!

* حتى روماريو لم يقل ذلك بعد خسارة منتخب البرازيل لكأس العالم!

- حنا، في المقابلة نفسها:

«لن ابقى أكثر في هكوح رمات غان»

* وهل اعتقدت حقا ان تحظى في رمات غان بالدلال الذي حظيت به في سخنين؟!

- باروخ اوفير، مدير م. عكا أمس للاعب وأهداف:

احيانا الحظ يحالف الاضعف اداءً (ويقصد فريقه)

* لا اعرف مديرا محظوظا او فريقا محظوظا مثل باروخ او مكابي عكا!

تفاؤل في شباب يافا

❑ وسط اجواء تفاؤل، وعلى عكس سنوات سابقة، يستعد فريق اتحاد شباب يافا (المنطقة الجنوبية) بشكل جدي للموسم الوشيك مع طموحات مغايرة ومشجعة تصب في نهاية المطاف لكسب بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.. هذا ما اكده مدير الفريق فايز حمدان عصر امس السبت.

حمدان اضاف «اجتزنا معسكرا تدريبيا ناجحا استغرق تسعة ايام في بلغاريا وبرز جليا الانسجام والتأقلم بين اللاعبين خلال المعسكر» على صعيد لاعبي التعزيز تمّ احضار كل من: صفوت طه وبلال صرصور ورمزي شدافنة (العائد) ورامي ابو لبن (القادم من بيتار الرملة) ومومي سياج (من اور يهودا) بالاضافة الى ابقاء المهاجم فارس مشعل. ووقع الاختيار على المدرب موشيه يحنيل ليقود تدريب الفريق. كما تدرس الادارة فكرة احضار اللاعب ايتسك بن تورة من هبوعيل اللد ليلتحق بالفريق.

من جهة ثانية يشعر اداريو اتحاد شباب يافا بالارتياح الشديد من الوضع المالي الحالي في الفريق. وعلمنا ان رجال اعمال وشركات عديدة ستدعم الفريق في مسيرته. وقد يصل خزينة الفريق مبلغ ١٠٠ الف شيكل خلال الايام القليلة القادمة.

هذا واستغنت الادارة اليافاوية عن لاعبي التعزيز الموسم الماضي امثال: عميد كندا وعوفر باخر ولينور مزراحي.

❑ زاهر بابا ❑

اقامة فريق شبيبة لاتحاد ابناء سخنين

❑ قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين بحل فريق الشبيبة التابع لهبوعيل سخنين - والذي يلعب ضمن الدرجة القطرية وتجهيز الفريق ليكون تابعا لاتحاد ابناء سخنين وهذا يعني هبوط الفريق من مستوى الدرجة القطرية لمستوى فرق الشبيبة (محوزيت).

ادارة الفريق قامت بهذه الخطوة من اجل تسهيل تنقلات اللاعبين من فريق الشبيبة لفريق الكبار وفي سخنين يأملون بعودة الفريق سريعا للدرجة القطرية وخاصة ان ادارة الفريق تعاقدت مع المدرب رزق غنايم الذي حقق الارتقاء مع فريق الشبيبة للقطرية.

❑ جمال غنايم ❑

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

❑ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ❑

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

- المعلق حاييم برعام:

استغرب استثناء نجوان غريب من التركيب الاول في المنتخب!

▫ ايلي غوطمان: رأيي لن يكون موضوعيا لأنني مدربه! ▫

▫ أبدى المعلق الرياضي والصحفي المعروف، حاييم برعام، أول أمس الجمعة، استغرابه ودهشته من عدم ادراج نجوان غريب في التركيب الاول للمنتخب الاسرائيلي في مباراته امام النمسا، خلال حديث معه في «شباك وأهداف» براديو ٢٠٠٠ حيث قال: «لو كنت مكان شلومو شيرف لاشركت نجوان دون تردد فهو اسرع وأقوى من داڤيد أمسالم ويجيد اللعب بكلتا قدميه وليس كما أمسالم المشلول في القدم اليمنى، ولكنني اقدّر جدا شلومو شيرف وارجو ان يكون اعتباره مهنيا فقط وليس لأسباب اخرى»...

برعام حذّر في حديثه ايضا من الاستهزاء بمنتخب قبرص في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وفي حديث آخر وبنفس البرنامج الرياضي، حاول مدرب هبوعيل حيفا، ايلي غوطمان، حيث يلعب نجوان متألقا، التهرب من ابداء رأيه في استبعاد نجوان من التركيبة قائلا: «لن أبدي رأيي بهذا الامر لأنني لن اكون موضوعيا حيث اعرف نجوان وأقدره جدا. كنت اتمنى ان يلعب في التركيب الاول ولكنني لست مدرب المنتخب، على اي حال افتخر بجميع لاعبي هبوعيل حيفا في المنتخب وارجو ان يزداد عددهم في المستقبل».



* حاييم برعام: «نجوان اسرع وأقوى من أمسالم» *

▫ نبيل سلامة ▫

عضلات المصارعين تقرّب بين طهران وواشنطن..

▫ طهران - «و.ص.ف» - بدأت منتخبات حوالي (٢٠) بلدا من بينها الولايات المتحدة الامريكية، امس السبت، بالوصول الى طهران للمشاركة في دورة دولية تنطلق الثلاثاء، وتستمر حتى الجمعة المقبلين.

وأوضحت وكالة الانباء الايرانية «ايرنا» ان المنتخب الامريكي وصل صباح، امس، الى العاصمة الايرانية، وهو يضم مصارعين كانوا في شباط الماضي اول الرياضيين الامريكيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية بطهران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة شباط، اول منافسة لرفع العلم الامريكي في ايران منذ حوالي (٢٠) عاما، وحظي المصارعون الامريكيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الايراني.

وكان فريق من المصارعين الايرانيين زار الولايات المتحدة الامريكية، في اطار عزم البلدين على ايجاد جو من الوفاق، وذلك بتطوير التبادل الثقافي والرياضي بينهما برغم انقطاع علاقاتهما الدبلوماسية.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة مقطوعة منذ عام ١٩٨٠. والمصارعة هي الرياضة الاكثر شعبية في ايران.

تصريحات متناقضة في طمرة

▫ اكد المدرب سمير عيسى، بعد عودته من رومانيا مع فريقه مكابي طمرة، أن هدفه هو بناء فريق جيد لعدة سنوات وليس الارتقاء الى الدرجة القطرية. ووصف الحديث عن الارتقاء بأنه «تخريف»، بحيث ان جاهزية الطمراويين للارتقاء، وبكل ثمن غير مقنعة بعد، لكنه لم يستبعد ان تكون لمكابي طمرة علاقة كبيرة وتأثير على قمة اللائحة. عيسى اضاف: «طمرة غابت عن زعامة الكرة العربية مدة ليست طويلة بسبب الاوضاع المالية والمهنية وهدفي اعادة الامجاد عن طريق عمل مدروس وبرنامج طويل لعدة سنوات لصنع فريق كبير في المستقبل القريب».

من ناحية ثانية وفي حديث مع محمد ياسين ابو صالح في معسكر التدريب برومانيا، اكد الاخير ان الهدف فقط الارتقاء للقطرية وإن لم يكن ذلك فانه يعتبره موسما فاشلا. وحينما اعلمنا سمير عيسى بنية وطموحات الادارة استغرب ووعد باستيضاح الامر مع المدير.

▫ نبيل سلامة ▫

أسعدتم صباحاً

أسعد تلحمي

... والعودُ أحمد!

▫ أقول اولاً كل عام وانتم بخير عُدنا والعودُ احمد، وبكل المفاهيم!

قبل ١١ عاماً، وتحديدا في الثالث والعشرين من آب ١٩٨٧، كانت الانطلاقة. انطلاقة «الاسبوع الرياضي» ملحقا اسبوعيا للصحيفة الأم، «الاتحاد». كان ذلك بعد عامين من خوض تجربتي الاولى في الصحافة المكتوبة، محررا للزاوية الرياضية في «الاتحاد».

وبعد ستة اعوام متواصلة من تحرير «الاسبوع الرياضي» تركت لأخوض تجربة اخرى في موقع آخر لأعود، هذه الايام الى موقعي الاصلي وأساهم، وزملائي المراسلين، في اصدار «الاسبوع الرياضي»، بحلة جديدة، غنية فحوىً، وجميلة شكلاً..!

وهي مناسبة، اولا لأحيي جميع زملائي الذين ساهموا في تحرير «الاسبوع الرياضي» ولجميع المراسلين الذين لم يبخلوا بأي جهد في سبيل مواصلة المشوار.

ودعوني أخص بالشكر زميلي السابق، والباقي محررا في «الاتحاد»، محمد عوّاد على ما بذله من مجهود خلال العامين الماضيين في تحرير هذه الصحيفة.

ولا أنسى جميع زملائي الذين تعاونوا معي على مدار سنوات وهم، كما مراسلو «الاسبوع الرياضي» قدموا كل مستطاع، بتبرع وحب، خدمة للرياضة والرياضيين في الوسط العربي وجميعكم مدعوون لمواصلة العطاء، شاكرا لكم استعدادكم الدائم للمساهمة في ان تبقى «الاسبوع الرياضي» منبر جميع الرياضيين العرب، تنقل للقراء أخبارهم وتقص عليهم ما يسجلونه من انجازات وما يعانونه من مشاكل.

وشكر جزيل للقراء الاعزاء آملين ان ننجح في تلبية طموحاتكم باصدار ملحق جميل!

شكراً للجميع..

صبحي يوسفين العائد مع فريقه الشفاعمري من هنغاريا:

الفريق اجتاز أفضل معسكر في تاريخه!

▫ الوجوه الجديدة: ارملي، كبابو، حلاحلة، رملر ▫

▫ يسود الفريق الشفاعمري هذه الايام، جو من التفاؤل والاطمئنان، بعد العودة من المعسكر التدريبي في العاصمة «الهنغارية» بودابست الذي استمر ١٢ يوما، وأجرى خلاله الفريق ثلاثة تدريبات يومية واربع مباريات ودية، وفاز بجميعها (على هبوعيل رمات غان بالنتيجة (١-صفر) وهبوعيل رعنانا (١-صفر) وفريق محلي وفريق حرفيش بالنتيجة (٢-١)).

وضمّ الفريق الشفاعمري، خلال المعسكر، الطاقم الاداري المكون من احمد حمادة وخالد حمودة ورئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو عمر سواعد وعامل الصيانة رسلان خازم والطاقم المهني صبحي يوسفين ويعقوب المور.

من جهة اخرى تغيب المدرب واللاعب زاهي ارملي ومحمد صبح وهاني بشناق وجميعهم لاسباب شخصية ولكنهم عادوا يوم الخميس لتدريبات الفريق في ملعب شفاعمرو وأمس شاركوا في المباراة امام بيتار حيفا.

وفي حديث خاص مع المدرب صبحي يوسفين لـ «الاسبوع الرياضي» قال: أعتبر المعسكر في هنغاريا انجح معسكر في تاريخ شفاعمرو اذ تحضر الفريق بشكل ممتاز وجدي وأجرينا ثلاثة تدريبات يومية وبنظام، وبالرغم من الجو الممطر والبارد إلا ان العمل كان ممتعا وخاصة تواجدنا في منطقة ملائمة جدا للتدريبات، اذ اكتسب اللاعبون اللياقة البدنية العالية ولا ننسى الترابط الاجتماعي القوي بين اعضاء الفريق

وفي حديث آخر مع رئيس الادارة السيد احمد حمادة قال: لمسنا فرقاً بين المعسكر الماضي في رومانيا والمعسكر في هنغاريا من جميع النواحي والفريق الآن يعتبر من افضل الفرق، حيث قدمنا اداءً ممتازاً في المباريات الودية فالفريق كامل ومتكامل وجاهز لملاقاة مكابي عسفيا السبت القادم.

الفريق الشفاعمري يختلف عن الموسم الماضي اداريا ومهنيا، اذ عاد للفريق خالد كبابو وزاهي ارملي وأندريه تشبكي ونزيه حلاحلة وهاني بشناق وسجي رملر وتم التعاقد نهائيا مع الحارس عيد بربارة وانضمام وسيم خطيب من فريق الشبيبة ومع ابقاء ايلي مزراحي لموسم ثانٍ على التوالي. من جهة أخرى حررت الادارة كل من حسين حسنين وشادي صبح وجمال عطارية وتساحي تيار واوري عاشور. والهدف هذا الموسم كما يقول احمد حمادة ان يحتل الفريق مرتبة مرموقة تليق بالفريق الشفاعمري.

وحتى كتابة هذه السطور، لم يتبين بعد التركيب النهائي في شفاعمرو، لكننا نتوقع التركيب التالي للمباراة القادمة امام عسفيا: عيد بربارة، [عماد صبح]، محمد صبح، ايهاب جعفري، ايلي مزراحي، هاني بشناق، نزيه حلاحلة، اندريه تشبكي [عماد عنبتاوي]، بلال قادرية، زاهي ارملي، [نايف خطيب]، احمد حجاج، خالد كبابو.

من جهة ثانية ترك اللاعب الجديد داڤيد مرتسيانو الفريق الشفاعمري رغم الاتفاق بين الطرفين بداعي ان زوجته ترفض ان يسافر يوميا من الخضيرة الى شفاعمرو.



* خالد كبابو - عاد ليلبس الزي الشفاعمري *

▫ حسين الشاعر ▫

الدرجة القطرية تنطلق تحت شعار:

ليس ضمان البقاء... إنما الارتقاء!

«المادة» من شأنها ان تدفع الاخاء الى الممتازة (أ)

■ استعراض: نبيل سلامة ■

● طال الانتظار وتاقت الأنظار لمشاهدة الكرة المستديرة والمسطحات الخضراء بعد صيف طويل ومرهق وانتهاء الحفل الأكبر عالمياً - مونديال ٩٨.

عادة، وبعيد اية بطولة عالمية، يسود الغموض والترقب كل محبي كرة القدم لمعرفة التأثير الايجابي او السلبي على الدوري في أية دولة كانت!

***

يوم أمس الأول انطلق الدوري لموسم ٩٨/٩٩ في الدرجة القطرية وربع هذا الدوري ينطق العربية: أربع فرق دفعة واحدة ستُشغل بالنا وبالكم كونها تلعب في دوري الأضواء العربي، لنا ولكم الحق أيضاً بأن ننتظر منها جميعاً المنافسة واحتلال إحدى المراتب الثماني الأولى لتلتحق بدوري المحترفين الممتازة (ب) في الموسم القادم.

وسنحاول هنا، وفي هذه المداخلة، القاء الضوء واستعراض الاوضاع المهنية للفرق الأربع مع باكورة المباريات في الدرجة القطرية وننبّه الجميع ان «الجميع سينافس للارتقاء وليس لضمان البقاء...»!!

❑ هبوعيل وهيب الطيبة ❑

أكثر الفرق خبرة في الدوري القطري، إسمياً. لكن في الواقع عدد جدي من لاعبي الفريق هم ناشئون تنقصهم الخبرة. لم نشكك في اي مناسبة بالقدرات المهنية لدى الطيباويين وبما ان القدرة هي فقط



* عنان عبد القادر - قوة طيباوية صاعدة *

الجسم، والمادة هي الروح لهذا الجسم فأين حساباتنا تتلخبط...

الطيبة تعيش وضعاً مالياً صعباً قد يبعدها عن الأضواء ويقضي على مواهبها المحلية. هذه الروح، اي المادة، تلقي بظلالها على طموحات الفريق وكلنا أمل ان تجد حلها سريعاً.

التركيب من العام الماضي تغير شكلاً ومضموناً. حسن جداً ابقاء الروماني كاريجا لاعب كول - بو. ننتظر استفاقة مجددة لنسيم اغبارية المهاجم وابقاء صالح حصارمة.



* وسيم عباس - ابرز العناصر الكناوية *

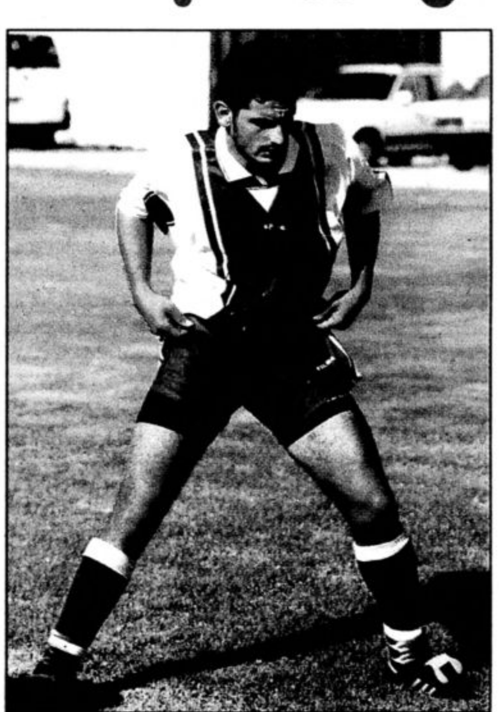
بعد التجربة الكبيرة التي اكتسبها في الموسم الماضي، الساحة والميدان مفتوحان على مصراعيهما لتجسيد طاقات وقدرات اكتشافتي الموسم الماضي عنان عبد القادر وعبد المنان تيتي.

سكبيني وحلواني عنصران هامان في الوسط والمقدمة. هـ. الطيبة بحاجة ماسة لصانع ألعاب محلي أو أجنبي ونحن ننتظر. ومسؤولية كبيرة على الطاقم المهني المحلي لتحسين ومحمود في الربط بين جميع العناصر وإبقاء كل من ناشد عازم ورامي ظاهر في «الفورما».

نتوقع لهم اللحاق بالثمانية الأولى وسيكون بشق الأنفس اذا لم يُفتح الملعب البلدي في الطيبة.

❑ مكابي كفركنا ❑

للموسم الثالث على التوالي في القطرية، ثبتوا أقدامهم بشرف واحترام ولن يتنازلوا هذه المرة عن المنافسة ايضاً. عودة رحميم سيلع للفريق حيّرتني شخصياً.. أنا احبه واحترمه ولكن.. كيف يمكن إقالته بسرعة ومن ثم اعادته بشكل أسرع؟



* عباس صوان - سيد الوسط السخنيني *

نفس اللاعبين والاداريين والجمهور تقريبا عادوا ليلتقوا بسيلع من جديد! فشل العام الماضي في ايقاف غرق الفريق فطافت على السطح باعترافه هو شخصياً حساسيات وانفلات لاعبين عديدين ولم ينجح في كبحهم واعادة الثقة لهم فجاءت إقالته ضرورية، مع انهم في كفركنا عادة طويلو الروح! والسؤال الأكبر: هل سيجهز سيلع الفريق بحلّة عسكرية جديدة؟! هل سيفرض شخصيته ويحمل عصاه لمن لا يقوم بالواجب؟ برأيي لا يمكن تغيير طباع الإنسان من النقيض الى النقيض الا «بدفشة» من المسؤولين. على كل حال، سننتظر ونراقب مع أملنا الكبير في نجاح سيلع بفترة حكمه الثانية واتباع استراتيجية مختلفة تماماً!

التشكيلة شهدت تغييراً: الحارس فكراط عاد للمرمى، فايد حسون، بدون خبرة هو المدافع الأيسر. ناني المجرب ومالكين الشعلب اذا وُفقا هذا الموسم سيكون لكفركنا شأن كبير بشرط أن يواصل وسيم عباس ومحمود الجبر نشاطهما كما كان في السابق اضافة لحلاحلة.

كفركنا أيضاً تعاني من نقص لصانع ألعاب هجومي واللاعب المولداڤي في الاختبار، فاذا توفر هذا الشرط وبقي الزعبي (الذي نتمناه كما في اول طلعته) كفركنا ستكون بين الثمانية الأولى.

ختاماً، أمران هامان يجب التنويه لهما: ١) الامبراطورية المادية.. في كفركنا اصيبت «بلفحة هوا» وسياسة شد الأحزمة تنفذ جيداً بعد «الثقب» في قعر الخزينة. والأمر الثاني م. كفركنا يبقى الفريق الأكثر مهنية والأقرب للاحتراف من غالبية فرق القطرية!

❑ اخاء الناصرة ❑

القطرية ستتشرف بعاصمة

←

الجليل وتتذوق اجواءها والاستاد الاوروبي في عيلوط، ونتوقع أيضاً ان تكون هذه الدرجة محطة زمنية فقط لدرجة أعلى في نهاية الموسم، وكلنا بدون استثناء نستحق ناصرة في الممتازة.

صعدوا بكبرياء، وواصلوا التحضير والاستعداد مع أريحية لا مثيل لها من الناحية المادية. بلدية داعمة ساهرة بلا حدود و«منجم» طبيعي محلي وهو «نجوان غريب» لا أستبعد اقامة تمثال لهذا «النشمي».. الذي استفاد وأفاد المجتمع من بعده.. بطاقته بتكلفة ٥٠٠ ألف دولار ستشحّم الماكنة النصراوية لسنين طويلة، بشرط العمل باحتراف ومهنية، كما يبدو الآن وما نلمسه من المسؤولين خاصة باسم سليمان وأحمد الحلو ورفاقهما في الادارة.

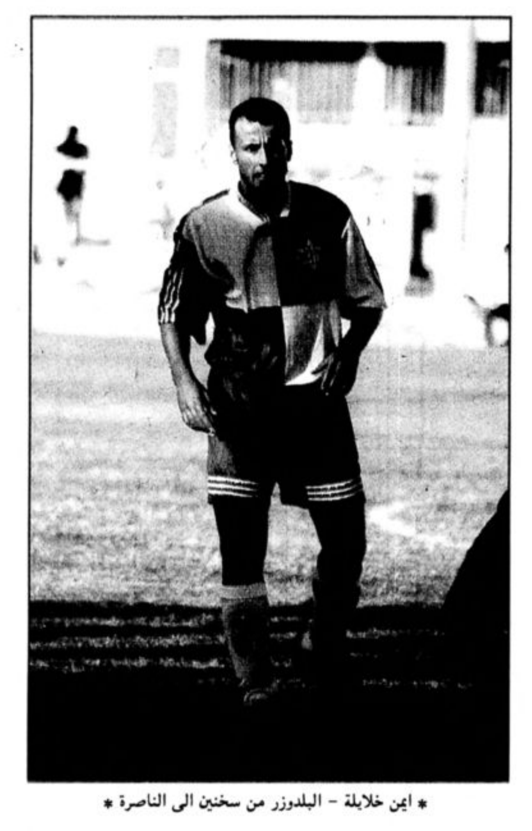
اعتقد ان التفاعل بين يوسف ابو دية وعامي الحداد سيجلب المنفعة والأمان لهذا المركب. طباعهما حادة وغير متسامحة وهو أمر حيوي في عصر الاحتراف.

التعزيز الثقيل المتمثل بتسجناكوف وسويسا وعمار والعارف وموحرر وبيترو الروماني اضافة «للروح» أيمن خلايلة المحنك مع محليين حلموا بتحقيق احلامهم واثبات وجودهم أمثال نضال وخالد وسمير والحاج واشرف والقادم الجديد محمد الواكد .الكادر الاخائي كبير وعريض وهذا الأمر يجب ان يؤخذ بالحسبان في هذا الدوري الشاق والطويل وليس كما حدث بسخنين الموسم الماضي!! وكيفما نرى ونشعر فان الاخاء مضمون نظرياً وعملياً في الممتازة «ب».

اتحاد سخنين

كدنا ننعى هذا الفريق، بعد إصابته بورم سرطاني مخيف كاد يشل حركته ويوقفه تماماً عن التنفس. حتى الجمهور العريض، وهو بمثابة الرئة التي يتنفس منها الفريق، غاب ولم يستجب لنداء S.O.S العاجل الذي وجهته الادارة.

القسم الثاني من الرئة، البلدية، مصاب بتلف أيضاً، بل هناك من يدعي انها لا تنوي الدعم عمداً..!! عزمي نصار أصيب بالاحباط



* ايمن خلايلة - البلدوزر من سخنين الى الناصرة *

ومنح حرية التفتيش عن فريق آخر ولكن الادارة المقلصة (مازن ونور وحسن وعزيز) ومع الزفير الأخير يبدو انها استطاعت تجنيد «مصروف» الجيب الضروري بهمة فاعلي الخير، ولملمت اشلاءها بعد ان خسرت ايمن خلايلة، قلبها النابض.. بل أشرت بعودة الروح والحياة من خلال كأس التوتو..!

سنرى هذا الموسم فريقاً محلياً شاباً. في المرمى، التعزيز أوشري ليفي والقادم الجديد من عرابة عبد رباح والمهاجم «المكتشف» وسام عيسمي والمتفجّر اخيراً؟.. بسام الحمولة مع شادي زبيدات!

المحليون الأكثر خبرة نضال وعباس وسامر ومعمر سيقودون الفريق بأنفسهم بعد ان تحرروا من ظل خلايلة وفرهود، وبوادر هذا التحرر لوحظت.. لا ندري بعد كيف سيتفاعل البرازيلي جيرالدو مع زملائه ومع شباك الخصم، تكفي كلمة «برازيل» لإشعال حماس الجمهور الذي ينتظر منه هذا الموسم أن ينضج.. إنتهى، بعد اليوم لن ينفع اي مبرر لكم وما عليكم الا التشجيع والدعم وتقبل أية نتيجة وأية غلطة.

خبرة تسبار دانيئيل في الدفاع وتجربة سمير زمفير في الوسط يجب ان تكفينا للمنافسة على المراتب المتقدمة. وتحرير الأموال في سخنين بالذات من شأنه ضمان فريق جيد هدفه المرتبة الثامنة على الأقل وعندها... الله بيفرجها!

لنعتبر سخنين هذا الموسم بكادرها المغمور نسبياً «الاندردوج».. بين الفرق العربية واحتلال مرتبة ثامنة في نهاية الموسم سيكون أعظم انجاز في ظل الظروف القاهرة التي مرّت وتمرّ بها...

***

أخيراً، هذه دعوة من الأعماق لجميع الفرق والمسؤولين والجماهير بأن يتحلوا بالروح الرياضية كما تجلّت في مونديال ٩٨ وهي أمتع ما شاهدناه فعلاً.

قبل الارتقاء للممتازة «ب» يجب ان نرتقي بأخلاقنا حتى النهاية، لن نغفر لأي متطاول فرداً كان او جماعات وسنشحذ اقلامنا ضده على طول!

صحتين للرابح... وسنة موفقة للجميع.

نتائج مباريات الاسبوع الاول

المباراة	النتيجة
نس تسيونه - هـ. اشدود	٤:٤
هـ. اللد - ب. بئر السبع	٤:٠
ب. تل ابيب - م. نتانيا	صفر:صفر
هـ. الطيبة - م. كفركنا	٢:١
اتحاد سخنين - م. عكا	٢:٠
هكوح رمات غان - هـ. بات يام	٢:٢
هـ. بئر السبع - م. اخاء الناصرة	صفر:صفر
م. كريات چات - هـ. اشكلون	٢:٣

مباريات الاسبوع القادم

هـ. اشدود - هـ. اشكلون
م. اخاء الناصرة - م. كريات چات
هـ. بات يام - هـ. بئر السبع
م. عكا - هكوح رمات غان
م. كفركنا - اتحاد سخنين
م. نتانيا - هـ. الطيبة
ب. بئر السبع - ب. تل أبيب
نس تسيونه - هـ. اللد

اللائحة بعد الاسبوع الاول

١. ب. بئر السبع	١	-	-	٠:٤	٣
٢. م. عكا	١	-	-	٠:٢	٣
٣. كريات چات	١	-	-	٢:٣	٣
٤. م. كفركنا	١	-	-	١:٢	٣
٥. نس تسيونه	-	١	-	٤:٤	١
-. اشدود	-	١	-	٤:٤	١
٧. هكوح	-	١	-	٢:٢	١
-. بات يام	-	١	-	٢:٢	١
٩. ب. تل ابيب	-	١	-	٠:٠	١
-. م. نتانيا	-	١	-	٠:٠	١
-. الاخاء الناصرة	-	١	-	٠:٠	١
-. هـ. بئر السبع	-	١	-	٠:٠	١
١٣. اشكلون	-	-	١	٣:٢	٠
١٤. الطيبة	-	-	١	٢:١	٠
١٥. سخنين	-	-	١	٢:٠	٠
١٦. اللد	-	-	١	٤:٠	٠

الفيفا قد تغير موعد كأس القارات او تختصر مدتها

● أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان له يوم الخميس، ان لجنته التنفيذية التي ستجتمع في زيوريخ في ٢٤ و٢٥ الحالي قد تقرر تغيير موعد اقامة كأس القارات الرابعة في المكسيك المحددة بين ٨ و٢٠ كانون الثاني المقبل او قد تختصر مدتها.

وأصدر الاتحاد الدولي بيانه بعد اجتماع بين رئيسه السويسري جوزيف بلاتر ووزير الرياضة البريطاني طوني بانكس تحدثا خلاله عن ترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦، حيث من المقرر ان يستقبل الفيفا ملفات الترشيح لتنظيمه اواخر العام الحالي.

وأكد بلاتر لضيف،ه الذي كان برفقة المدير العام للاتحاد الانكليزي للعبة غرايام كيلي، ان مشكلة مشاركة اللاعبين في كأس القارات ستدرج على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للفيفا.

يذكر ان الأندية الانكليزية ومنها ارسنال وتشلسي ترفض الافراج عن اللاعبين الفرنسيين (بوتي وفييرا وودوسايي ولوبوف) للمشاركة في كأس القارات الرابعة التي ستقام في عز البطولات المحلية في انكلترا وايطاليا واسبانيا.

وأوضح بيان الفيفا ان اللجنة التنفيذية قد تقرر في اجتماعها تغيير موعد اقامة البطولة او اختصار فترتها بشكل يرضي المنتخبات المشاركة فيها والأندية التي قد تتضرر منها.

تلخيص الاسبوع

شكل آخر.. حقاً!

نعم.. الدرجة القطرية في موسم ٩٩/٩٨ ستكون شكلا آخر، هذا ما قلناه ونعيد ونؤكده مرة اخرى، بعيد انتهاء الجولة الاولى من هذا الدوري.

لنبدأ اولا بتحية كبيرة للاخائيين من الناصرة، كل الاحترام والتقدير لما فعلتموه في عاصمة النقب.. نعرف كثيرا من فرق الممتازة التي كانت تخسر النقطة الاولى في مفرق «الكستينا» وباقي النقاط في مدخل المدينة قبل دخولها الاستاد.. إلا ان «قبضيات» الناصرة لم يأخذوا هذا السجل في حساباتهم وفرضوا هيمنتهم امام أعين الآلاف ورفعوا من معنويات بدو النقب والحبل على الجرار.. لا ننكر ان الخوف تملكنا قبل هذه المباراة، وبعدها ننزل قبعاتنا لكم مهللين مصفقين.. برافو!

سخنين لعبت اولى المباريات بعد لملمة الأشلاء وأبلت بلاء حسنا لدرجة انها.. خسرت !! ولننتبه الى ما قاله باروخ اوفير مدير م. عكا: الحظ لا يمشي دائما مع الفريق الجيد، معترفا بذلك ان فريقه «سرق النقاط عنوة».. وأضاف لاذعا ان تحضيرات سخنين لم تكن كما يليق والعبرة: هل نعتبر النتيجة تعكس التحضيرات؟ الايام والاسابيع المقبلة هي الكاشفة.

لا بد من الاشادة ايضا بمحصول مكابي كفركنا الخارجي امام وهيب الطيبة. الفريقان لعبا بتركيب ناقص ولكن النقص الطيباوي كان له اكبر الأثر على النتيجة النهائية.. كفركنا بتركيبتها كانت اكثر تجربة وحنكة وخطفت النقاط الثلاث عشية لقاء الدربي الكبير امام سخنين السبت القادم.

الجولة الاولى في القطرية أثبتت ان الاسماء لم تعد تخيف وهذا ما فعله بيتار تل ابيب بأولاده الصغار امام نجوم م. نتانيا وهذا مؤشر لما هو آت في الدوري.

النتيجة الاكبر اهمية ومفاجئة نوعا ما كانت من نصيب بيتار بئر السبع في مباراته الاولى والتاريخية امام اللد. اربع اهداف نظيفة وفوز اول مع مرتبة اولى.

البداية تبشرنا بخير ولنا الحق في انتظار موسم وافر ومثير حتى النهاية.

نبيل سلامة

أبرز التغييرات في الفرق العربية

الفريق	لاعبون تركوا	لاعبون انضموا	باقون
اتحاد ابناء سخنين	أيمن خلايلة، يعقوب اسياج پوليكاروف، ايتسك دادون، نادر همام، حنا فرهود، بهاء ميعاري، نزيه حلاحلة	اوشري ليڤي، عبد رباح، كميل برانسي سمير زمفير، علاء قسوم، لؤي غنطوس يسرائيل درور، وسام عيسمي، ميكي تحشڤيلي، موطي اپوطه، هيلو جيرالدو	معمر غنايم، نضال شلاعطة سامر ميعاري، عباس صوان، شادي زبيدات، بسام الحمولة، تسبار دانئيل، فايز سيد احمد
مكابي كفر كنا	ناصر نصار، صبحي حماد، فايز عباس، جمال عباس، هشام الزعبي، عيد بربارة، يودانيك، سرجون، بتريسيو سياج، تسچناكوڤ، رامي عزيز، ناتي تحاوخو.	ايال ڤكراط، فايد حسون، اريك أسرف، بوريس كريموس، ايمن شناوي، نسيم ابو داود، ايمن حلاحلة، ماريان سپينو، طارق عباس	موشي نحماني، سرجي ناني، سامي مسلم، سعيد خطيب، داني مالكين، وسيم عباس، هيثم عواودة، محمود جبر
هبوعيل وهيب الطيبة	موشي جولندبرج، ايال عمار رائد مصاروة، نفاذ زميرو، مراد ابو كشك	معتز أشقر، يوسي طويلي، اڤي سكبيني علاء عويضة، وسام حاج يحيى.	بتسالئيل، عنان عبد القادر، محمد ياسين، رامي ظاهر، ناشد عازم، نسيم اغبارية، صالح حصارمة، اوفير حلواني، ماريوس كاريجا، ماهر مصاروة، بشار حاج يحيى، صخر منصور، عبد المنان تيتي، منذر مصاروة، علاء ربيع
مكابي الاخاء الناصرة	موطي ازولاي، شيران فعكنين، روزنفلد، ايرز ازولاي، نداڤ اڤيطال، يوسي القياه، اشرف خليلية، مؤيد لوابنة، موشي ڤعنونو، فبيان چريمرچ	تسچناكوڤ، اليشع اباس، كريستيان پترو، أحمد العارف، يعيش سويسا، ايال عمار، محمد الواكد، أيمن خلايلة، اورن محرر، يوسف شحادة، بسام سلامة، فراس عودة	لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، خالد سليمان، أحمد العابد، سمير ابو نصرة، عبد موعد، توفيق بركات، نضال عودة، علي الحاج

بداية طيبـــة لكفـــركنا!

□ الأخـضـر الكناوي اجـتـاز تركـيـبـا طيـبـاويا غـيـر مـجـرب وعـاد بثـلاث نقـاط اسـتـفـتـاح □



هـ. وهيب الطيبة	م. كفركنا
١	٢
يوسي باتصلتيل (٥.٦)،	ايال ڤاكراط (٥.٥)،
علاء عويضة (٥.٥)،	اريك اسرف (٥.٥)،
ناشد عازم (٥.٥)،	سرجي ناني (٥.٥)،
عنان عبد القادر (٥.٥)،	موشيه نحماني (٥.٥)،
محمد ياسين (٦)،	فايد حسون (٥.٥)،
ماهر مصاروة (٥.٥)،	داني ملكين (٥)،
وسام حاج يحيى (ابعد)،	(هيثم عواودة د/٦٣)،
علاء ربيع (٦)،	بوريس كريموس (٥.٥)،
حسن بلعوم (٥.٥)،	وسيم عباس (٧)،
{حسن جمعة د/٧٢}،	ايمن حلاحلة (٥.٥)،
رامي ظاهر (٥)،	ماريان سابينو (٥.٥)،
(محمد طلال مصاروة د/٥٧ / ٥.٥)	محمود الجبر (٦).
عبد المنان التيتي (٥)،	
(صخر منصور د/٤٩/٥.٥).	

* سجل للطيبة - علاء ربيع د/٧٧.
* سجل لكفركنا - وسيم عباس د/٣٧. ٧٤.
* استاد هرتسليا - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داڤيد ملكا «ب» (٩).
* مستوى الاداء - (٥).
* ضربات ركنية - ٩:١ للطيبة.

□ أهداف المباراة □

- د/ ٣٧ هدف السبق لكفركنا

وسيم عباس لاعب وسط م. كفركنا اندفع بالكرة من منتصف الملعب بعد تلقيه الكرة من داني ملكين باتجاه منطقة حرام هـ. الطيبة تاركا وراءه لاعبي هـ. وهيب الطيبة ظانين ان وسيم عباس في تسلل ومنتظرين صافرة الحكم التي لم تسمع وعند دخوله منطقة حرام الطيبة خرج الحارس الطيباوي باتصلتيل لملاقاته فدحرج وسيم كرة للزاوية البعيدة لمرمى الطيبة عانقت الشباك مسجلا هدف السبق.

د/٧٤ هدف التعزيز لمكابي كفركنا

محمود الجبر لاعب هجوم م. كفركنا سيطر على كرة شتتها لاعبو هـ. وهيب الطيبة مررها بذكاء لزميله وسيم عباس المندفع باتجاه عمق منطقة حرام الطيبة سيطر وسيم على الكرة وسددها قوية عانقت شباك مرمى باتصلتيل معلنة تفوق الكناويين بهدفين للاشيء.

د/٧٧ قلص علاء ربيع النتيجة

صخر منصور اللاعب الطيباوي البديل مرر كرة ماكرة ومتقنة لزميله علاء ربيع المتواجد في عمق منطقة حرام كفركنا سيطر علاء ربيع على الكرة وحاول تخطي موشيه نحماني لاعب الدفاع الكناوي الا ان نحماني افشله داخل منطقة الحرام فلم يتردد حكم المباراة داڤيد ملكا «ب» في احتساب ضربة جزاء ١١م نفذها علاء ربيع باتقان مقلصا النتيجة.

* اجمال المباراة:

مباراة الافتتاح في الدرجة القطرية بشرت بالخير في المعسكر الكناوي وبشرت بعدم الخير في المعسكر الطيباوي.

المباراة جرت على استاد هرتسليا لعدم المصادقة على الملعب البلدي الطيباوي الذي يمر بترميمات هذه الايام اضافة لعدم لعب الفريق الطيباوي على ارض ملعبه صفع صفعة اخرى لعدم اشتراك ستة لاعبين اساسين في التركيب : ماريوس كيريجي، يوسي اطويل، صالح حصارمة، اڤي سكابيني، اوفير حلواني ونسيم اغبارية لعدم وجود الضمانات والكفالات المالية التي تقدر بمليون شيكل لسلطة مراقبة الميزانيات ويأمل الطيباويون في ايجاد الحل السريع ليتسنى للفريق اللعب بتشكيلته القوية في المباراة القادمة ضد م. نتانيا. في الطرف الكناوي لم يشارك النجم هشام الزعبي والواعد سعيد خطيب لتلقيهما البطاقات الصفراوات كذلك اللاعب سامي مسلم لتلقيه البطاقة الحمراء اضافة للواعد محمد عزايزة المصاب.

فريق هـ. وهيب الطيبة افتتح المباراة بتسعة لاعبين محليين منهم لاعبان لاول مرة يشاركان في مباراة رسمية : علاء عويضة وحسن بلعوم كذلك العائد من م. طرعان وسام حاج يحيى وخلال المباراة اشرك الطاقم المهني الطيباوي تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة ثلاثة لاعبي شبيبة لاول مرة: صخر منصور ومحمد طلال مصاروة وحسن جمعة. هؤلاء «الاولاد» لقنوا اللاعبين الكناويين درسا في روح القتال والحماس والاستبسال ولولا قلة تجربتهم الكروية لم يفلح الكناويون في العودة الى كفركنا بثلاث نقاط المباراة.

بداية المباراة كانت طيباوية سيطرة واداء وذلك يعود لانتشارهم الحسن على ارض الملعب وتقارب خطوط الفريق الثلاثة وقد سيطروا على الكرة خلال دقائق المباراة الاولى وبالتحديد اول خمس وعشرين دقيقة لكنهم أهدروا فرصا اكيدة للتسجيل.

بعد السيطرة الطيباوية على ارض الملعب شهدنا استفاقة كناوية حيث بادلوا الطيباويين الهجمات التي ترجمت لهدف من قدم وسيم عباس مستغلا غفوة في الدفاع الطيباوي الذي اعتقد بان وسيم عباس تلقى الكرة من وضع تسلل وجاءت الصفعة الثانية في وجه الطيباويين حيث ابعد الحكم اللاعب الطيباوي وسام حاج يحيى بالبطاقة الصفراء الثانية (البطاقة الحمراء) ليكمل الفريق الطيباوي دقائق المباراة بعشرة لاعبين هذا الامر لم يثبط عزيمة الواعدين الطيباويين الذين افتتحوا دقائق الشوط الثاني الاولى بضغط مكثف على مرمى ڤاكراط ولكن عدم وجود القدم المهنية وعدم وجود الهداف حالا دون احراز هدف التعادل بل بالعكس تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث سكنت الكرة شباك مرمى باتصلتيل للمرة الثانية ، بعد ذلك قلص لاعب هـ. وهيب الطيبة علاء ربيع النتيجة من ضربة جزاء ١١م. وليصفر حكم المباراة الممتازة منهيا المباراة بفوز كناوي خارجي وخسارة طيباوية اليمة وقاسية.



* الكناويان فايد حسون وكريموس عاد بثلاث نقاط ثمينة *



* ٩٠ دقيقة كاملة لايمن حلايلة *

عقبوا قائلين

*** ميخائيل (لوفا) كادوش مدرب هكواح م. رمات غان:**

مباراة دوري اولى لا نعرف بها قدرات ومهارات اللاعبين. الفريقان غير جاهزين للدوري. لاحظنا حركات بطيئة للاعبين. اللاعبون لعبوا مشيا وليس بحركة دائمة.

*** حنا فرهود لاعب هكواح م. رمات غان:**

مباراة متوسطة المستوى. لاحظنا الضعف في فريق هـ. وهيب الطيبة لعدم مشاركة لاعبي التركيب الاول.

*** يعقوف بلاديف المدير العام لفريق م. نتانيا:**

اعتقد انني شاهدت مباراة دون المتوسط من ناحية مستواها نتيجة لغياب اللاعبين الاساسين في فريق هـ. وهيب الطيبة. اللاعبون الطيباويون الواعدون حاربوا وقاتلوا على كل كرة وقلة تجربتهم الكروية خانتهم ولم يستطيعوا اكمال المباراة باللياقة البدنية التي بدأوا بها .

*** رونين بداش لاعب م. نتانيا:**

لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة ادوا مباراة جيدة المستوى. لاحظنا ان الفريق الطيباوي غير جاهز للدوري اضافة لنقص في اللياقة البدنية لدى معظم اللاعبين.

ملفت للنظر

١- على الادارة الطيباوية تحضير الملعب البلدي في الطيبة بأقرب فرصة ممكنة ليتسنى للفريق اجراء مباراته البيتية القادمة ضد بيتار بئر السبع على الملعب البلدي في الطيبة.

٢- على الادارة الطيباوية ايجاد المصادر للضمانات والكفالات المالية لمراقب سلطة الميزانيات ليتسنى للاعبين الاساسيين المشاركة في المباراة القادمة ضد م. نتانيا .

سـيد الملعـب

وسيم عباس

- احرز هدفين. كان لاعبا فعالا في خط الوسط الكناوي وغذى زملاءه بكرات عديدة احدثت البلبلة والدربكة في خط الدفاع الطيباوي. حركاته الطولية والعرضية على ارض الملعب كان لها الاثر الايجابي في الصحوة الكناوية.

※ عبد الطيف مصاروة ※

سبع نصراوي لا يهاب!

*** هو الاخاء الناصرة العائد بنقطة استفتاح من بئر السبع ***



صفر — صفر

هبوعيل بئر السبع	مكابي الإخاء الناصرة
اسي رحميم (٥)	تسچناكوڤ (٧)
دودو دهان (٥ . ٥)	اشرف سليمان (٥ . ٦)
شارون بوخنيك (٦)	كريستيان بترو (٦)
شمعون بيطون (٥ . ٥)	خالد سليمان (٦)
ستاف اليميليخ (٦)	اليشع اباس (٥)
رامي الياهو (٥)	سمير ابو نصرة (٦)
{تومر خليفا د/٧٨}	ايمن خلايلة (٥ . ٥)
امير اڤيجدور (٦)	نضال عودة (٥ . ٥)
{كوبي فعاكنين د/٦٣}	{فراس عودة د/٧٨}
دودو حيفر (٥ . ٦)	ايال عمار (٥)
اورن سچرون (٥ . ٥)	احمد العارف (٥)
{اليعيزر ليفي د/٥٧ (٥)}	{محمد الواكد د/٧٨}
حيزي شيرازي (٥)	علي الحاج (٦)
شارون اڤيطان (٥)	{بسام سلامة د/٨٠}

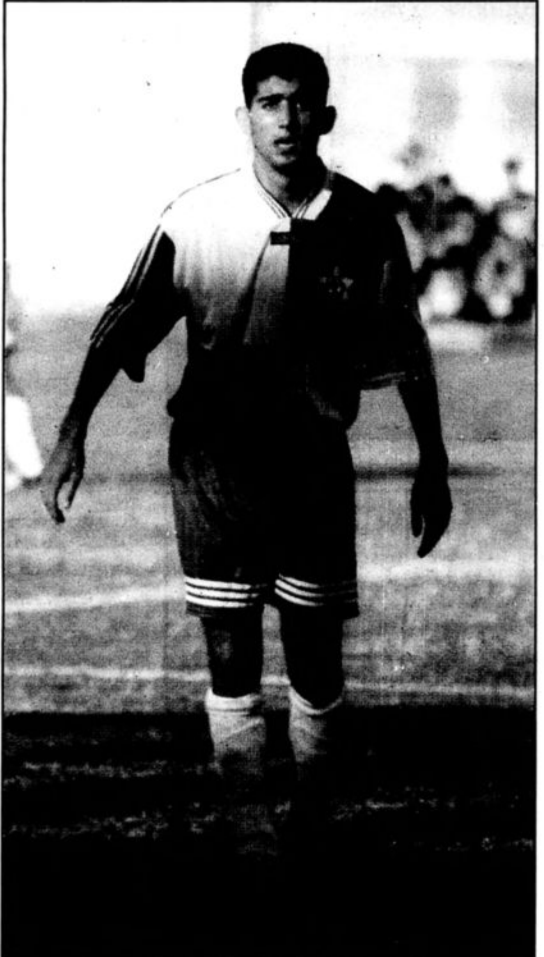
* مستوى الاداء (٦)
* حكم المباراة: اڤي برينس
* ملعب بئر السبع: ٣٠٠٠ متفرج.

●لم يكن تأكيدنا، مراراً وتكراراً، على قدرات الفريق الاخائي مجرد تعاطف مع الفريق العربي إنما معرفة منا بما يملك هذا الفريق، رغم حداثة سنه في الدرجة القطرية، من خامات كروية تؤهله بكل جدية لينافس على بطاقة الارتقاء الى الممتازة.

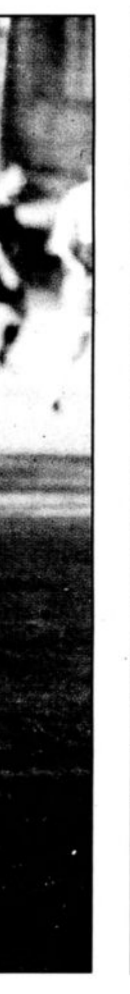
وشاءت القرعة ان تكون مباراته الأولى خارجية وأمام أغنى فرق القطرية، مهنياً ومادياً هبوعيل بئر السبع الذي تحضر جدياً للموسم بهدف العودة السريعة الى الممتازة مدججاً بلاعبين ذوي خبرة كبيرة في اللعب في الممتازة.

وللحقيقة نقول ان رهبة الموقف رافقت الاخائيين في دقائق المباراة الاولى وبدا عليهم بعض الارتباك المتوقع ازاء هجمات محلية متتالية بهدف قنص هدف مبكر يريح اعصاب بئر السبع لكن وقفة ممتازة للدفاع الاخائي بقيادة الأجنبي كريستيان پترو (جيد) والحارس العملاق، جسماً واداءً، تسچناكوڤ، حالت دون فرحة محلية.

ومع مرور الدقائق نجح الاخائيون في «العودة» الى المباراة ليشكلوا نداً موازياً لا بل كانوا قريبين



* نضال عودة ساعد في الدفاع ايضا *



* علي الحاج لم يسجل لكنه أثبت قدراته *

من هدف أكيد حين تلقى احمد العارف كرة مرفوعة من ايال عمار وبرأسه سددها، ومن خمسة أمتار، فوق العارضة.

بعد هذه الهجمة تحسن اداء المباراة وتبودلت الهجمات ليأتي دور الحارس تسچناكوڤ ليثبت قدراته فوقف كالسد المنيع مقفلا مرماه، باحكام فارضاً الصمت بل الذهول على مشجعي بئر السبع وهكذا نجح الاخائيون في مسعاهم بانهاء الشوط الاول بتعادل سلبي.

في الشوط الثاني ومنذ بدايته بدا واضحاً ان هدف الاخائيين هو الخروج بسلام من هذه المباراة فاعتمدوا اللعب الحذر عبر تكثيف خط الدفاع والخروج الى هجمات مرتدة سريعة لكن احمد العارف أصيب واضطر الى الخروج واخلاء الساحة لبديله محمد الواكد.

وخلال هذا الشوط نشط المحليون كثيراً لكنهم واجهوا فريقا نصراوياً كبيراً وعنيداً بفضل معونة رائعة قدمها خط الوسط النصراوي للخط الدفاعي فتكتلا ليشكلا حاجزاً صعب العبور. هذا مقابل الاعتماد على هجمات الناشئ الواعد علي الحاج الذي أبلى بلاء حسناً واثبت انه جدير بثقة المدرب الذي منحه فرصة الافتتاح في التركيب الأول.

وفي هذا الشوط رأينا مرة أخرى العملاق تسچناكوڤ في أوجه وخاصة حين منع بجهد خارق هدفين مؤكدين لبئر السبع (الشارون اڤيطان ودودو حيفر ثم حيزي شيرازي). ومقابل هذا العمل الكبير للحارس رأينا حارس بئر السبع عاطلاً عن العمل ولكن ذلك لم يؤثر على معنويات الاخائيين بل تحلوا بصلابة وارادة أقوى للخروج بأول نقطة دوري يستحقون عليها التهاني والتبريكات فهنيئاً.

☐عقبوا قائلين:

باسم سليمان، مدير الاخاء

● «أحييُ جمهور فريق مكابي الاخاء الناصرة الذي رافق فريقه الى بئر السبع وشجعه طوال دقائق المباراة.

على ضوء التحضيرات والنتائج الايجابية التي حققها الفريق ضمن مباريات كأس التوتو توقعت أنا شخصياً ان نعود من بئر السبع بنتيجة تعادل على الأقل وكنا نعلم تمام العلم ان العودة من بئر السبع بنقاط هي مهمة صعبة للغاية كون الفريق المحلي هابط من دوري الأضواء ويضم نخبة نجومية تملك خبرة كبيرة في دوري الدرجة الممتازة.

فريقنا وقف وقفة كبيرة ومشرّفة ولا ابالغ ان قلت ان الفوز كان اقرب من فريق الاخاء.

بدون أدنى شك ان فريق بئر السبع كان نداً قوياً وضغط مرمانا في معظم دقائق المباراة ولكن الفرص والهجمات الخطرة جاءت لصالحنا. وهنا لا بد من كلمة شكر للحارس تسچناكوڤ وبراعته في المرمى والتي حالت دون هز شباكنا»!

يوسف استيته

ملفت للنظر

☐ حضور أكثر من مئتي مشجع نصراوي تحملوا عناء السفر الى الجنوب لكنهم عادوا سعداء جداً الى بيوتهم فخورين باداء فريقهم وتحصيله.

سيد الملعب

تسچناكوڤ

☐ حارس عملاق كان النجم الأول في مباراة أمس. تصدى لست كرات خطرة وله حصة الأسد في العودة الى الناصرة بنقطة ثمينة.

عكا تمنت نقطة.. وعادت بثلاث!

* خسارة غير متوقعة لسخنين أمام مكابي عكا الضعيف *

● «مع عودة المهاجم البرازيلي غيرالدو وضم لاعب خط وسط صانع ألعاب سنكون فريقاً أفضل. نحن بحاجة لشهر آخر من التدريبات، ومزيد من الحظ. من يهدر الفرص تدخل الأهداف في شباكه».

بهذه الكلمات لخص عزمي نصار مدرب اتحاد ابناء سخنين المباراة البيتية الأولى للفريق على أرض الملعب البلدي في سخنين. وكل كلمة في هذه الجملة صحيحة تماماً وبناء على ما شاهدناه أمس الفريق السخنيني ظهر مع بداية المباراة بشكل أفضل وضغط مرمى عكا المرة تلو الأخرى لكن عدم وجود لاعب قناص حال دون تسجيل الأهداف اضافة لذلك كلما مر الوقت بدا الاعياء والتعب على لاعبي الفريق السخنيني ويظهر واضحاً، حسب رأيي، ان التحضيرات كانت ناقصة بعض الشيء، فالمشاكل المادية التي عصفت بالفريق منذ بداية الموسم اثرت سلبياً على التحضيرات كل ذلك رغم الفوزين الخارجيين ضمن مباريات كأس التوتو فيبدو أن للدوري قوانينه الخاصة.

الفريق السخنيني كان باستطاعته حسم المباراة لصالحه مبكراً حتى افتتح المباراة بشكل ممتاز وضغط مرمى عكا الذي جاء لاعبوه ليقتنصوا نقطة واحدة ولعبوا بطريقة «بونكر» واستطاعوا الخروج لهجمات مرتدة وعلى اثر هجمتين سجلوا هدفين وربحوا النقاط الثلاث.

الشوط الأول للمباراة كان سخنينياً بمجمله. والاصرار هو العنوان حيث ان المهاجمين بسام الحمولة ووسام عيسمي وصلا لعدة فرص لكنهما اهدراها والفريق بحاجة ماسة للاعب خط وسط وصانع ألعاب ليساعد زمبير في بناء الهجمات وتحضير الفرص للمهاجمين.

الظهيران عبد رياح ونضال شلاعطة ساندا خط الوسط والهجوم وقاما كذلك بعملهما الدفاعي جيداً.

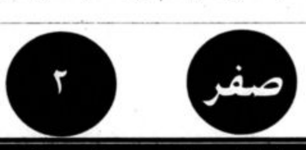
ولكن في الشوط الثاني طرأ تراجع ما على الاداء السخنيني وبدا واضحاً عدم وجود لياقة بدنية كافية لدى معظم اللاعبين!! مما أعطى الفرصة للاعبي مكابي عكا بالمغامرة بعض الشيء وقيادة هجمات مرتدة سريعة.

الدقيقة (٧٧) هجمة سريعة لسخنين حيث اندفع وسام عيسمي من وسط الملعب تاركاً الدفاع العكي وراءه ومرر كرة عرضية للاعب الأجنبي، سمير زمبير غير المغطى ويسدد الأخير كرة يبعدها الحارس ازولاي لترتد من القائم ويقود الفريق العكي هجمة مرتدة يقودها شيران فعاكنين ويصل لصندوق الجزاء ويمرر لجاكي كوهين غير المغطى هو الآخر وينجح في ما فشل به زمبير ويسجل الهدف الاول المفاجئ لعكا!!».

بعد ذلك سخنين تحاول وتفتش عن التعادل ووصلت كرة ذهبية لتسبار دانييل المنفرد بعد تمريرة من عبد رياح والأول يسدد كرة قوية لكن القائم ينقذ المرمى العكي ليبقي الفريق السخنيني دون ان يسجل حتى أتت الدقيقة ٩٠ وفي الوقت بدل الضائع يقود فريق عكا هجمة مرتدة أخرى يمرر يچال براخا لموشيه فعنونو الذي يفاجئ المدافع السخنيني وامام الحارس للزاوية (٢:صفر) مفاجئ وقاتل!!!



* خيبة أمل في وجوه السخنينيين امس بعد الخسارة امام عكا.. - تصوير: رائد زعبي *



اتحاد ابناء سخنين	مكابي عكا
اوشري ليفي (٥)	موطي أزولاي (٦.٥)
نضال شلاعطة (٥.٥)	موطي كلاطوب (٥.٥)
سامر ميعاري (٥).	شيران فعاكنين (٦)
تسبار دانييل (٥)	الون زيف (٦)
عبد رياح (٦)	يوني دان (٥.٥)
يسرائيل درور (٦)	ميخا شوشان (٥)
عباس صوان (٥.٥)	[جولان برامي (د/٨٥)]
كميل برانسي (٥)	ران بن عزري (٥)
[معمر غنايم (د/٥٩) (٥)]	جاكي كوهين (٦)
سمير زمبير (٥)	بتسي روزنفلد (٥)
بسام حمولي (٥)	[چيباع بركاي (د/٨٠)]
وسام عيسمي (٥.٥)	ايتاي مردخاي (٥)
	[يچال براخا (د/٦٢)]
	موشيه فعنونو (٦)

*** سجل لعكا: جاكي كوهين (د/٧٨) و موشيه فعنونو (د/٩٠).**

*** ملعب سخنين البلدي – ٢٠٠٠ متفرج.**

*** حكم المباراة: ايال چبيزون (٤).**

*** مستوى الاداء: (٦).**



* موطي أزولاي، حارس عكا، تألق! *

واذا لخصت هذه المباراة يمكن القول، وبحق، ان المدرب عزمي نصار قام بعمله على أكمل وجه حيث بدت المباراة مبشرة بالخير لكن قلة الحظ وعدم وجود قناص وصانع ألعاب حالا دون الفوز والحق يقال ان المدرب حاول كل الامكانيات لزيادة المهاجمين حيث أجرى تبديلا في الدقيقة (٥٩) وانزل المدافع معمر غنايم بديلاً لبرانسي ودفع باللاعب عبد رياح لخط الهجوم وفعلاً استطاعوا تشكيل ضغط مكثف على فريق عكا ولكن دون جدوى!!!

خسارة ان الفريق الأفضل خسر والفريق الذي عرقل مجرى اللعب فاز ولكن هذا هو حال كرة القدم!!!

❐ عقبوا قائلين:

- مازن غنايم (رئيس ادارة سخنين):
الفريق الأفضل خسر. مكابي عكا ارادوا نقطة فربحوا ثلاث ولعبوا بشكل دفاعي بحت. واضح نقص مهاجم قناص واللاعب البرازيلي سيدعم الفريق جيداً. على الجمهور التحلي بالصبر.

- ياسر ابو عبده (مشجع):
خسارة اننا لم نفز رغم الفرص الكثيرة. الحظ لم يحالفنا وسنعوض ذلك في المباريات القادمة. على الجمهور المزيد من الدعم المادي والمعنوي.

- باروخ اوفير (مدير مكابي عكا):
مباراة رياضية، كل فريق اراد عدم الخسارة. لعبنا بشكل مدروس واستغلينا فرصتين واقتنصنا الفوز. الحظ حالفنا. سخنين فريق جيد جداً.

❐ عزات شلاعطة ❐



* صورة أولى لزمبير.. اداء متواضع *

سيد الملعب

موطي أزولاي

هذا الحارس (الذي صعد مع فريقي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين للقطرية) ذاد عن مرماه ببسالة، عمل كثيراً ولكنه حافظ على شباكه نظيفة.

ملفت للنظر

الجمهور السخنيني جاء ليؤازر فريقه ورغم الخسارة تفهم الوضع وشجع المدرب واللاعبين وقالوا خيرها بغيرها!! كل الاحترام للجمهور السخنيني!

□ تصفيات الأمم الاوروبية:

تعادل ايجابي لاسرائيل، مع وليد ونجوان، في النمسا!
قبرص تفاجئ اسپانيا والسويد تتخطى انچلترا!

■ نتيجة ايجابية سجلها المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم، مساء أمس في ڤينا عندما خرج بتعادل (١:١) أمام منتخب النمسا وذلك في اطار مباريات الجولة الأولى من تصفيات الأمم الاوروبية (المجموعة الخامسة).

وكان المنتخب النمساوي تقدم على الاسرائيلي بهدف سريع سجله رينماير في الدقيقة السابعة لكن آڤي نمني عادل النتيجة في الدقيقة (٦٩) من ضربة جزاء من (١١م) بعد عرقلة الون مزراحي داخل منطقة الجزاء وحين لعب المنتخب الاسرائيلي بعشرة لاعبين بعد إبعاد داڤيد أمسالم (د/٦٠).

وكما أشرنا أمس الأول افتتح وليد بدير في التركيب الأول وحظي بالاطراء من المعلقين مشيرين الى انه واحد من أبرز لاعبي المنتخب الاسرائيلي. وفي الدقيقة الستين دخل نجوان غريب (بعد إبعاد امسالم) بديلاً لحرازي وساهم مساهمة جدية في اللعب الدفاعي والهجومي على حد سواء.

وفي المجموعة نفسها سجل منتخب قبرص المتواضع فوزاً مثيراً على منتخب اسبانيا القوي (٣:٢) كما وألحق منتخب السويد الخسارة بمنتخب انچلترا (٢:١).

وأمس جرت مباريات أخرى في مختلف المجموعات وهذا ايجاز بنتائج المباريات كما جاءنا منتصف ليلة أمس من وكالة الصحافة الفرنسية:

فوز اوكرانيا على روسيا (٣ - ٢)

■ فازت اوكرانيا على روسيا (٣ - ٢) أمس السبت في كييف ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية في كرة القدم.

سجل ديميترولين (١٩) وسكاشينكو (٣٠) وريبروف (٧٥ من ركلة جزاء) أهداف اوكرانيا وفارلاموف (٦٤) واونوبكو (٨٧) هدفي روسيا.

فوز السويد على انكلترا (٢ - ١)

■ فازت السويد على انكلترا (٢ - ١) أمس السبت في ستوكهولوم ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل اندرسون (٣٢) وميالبي (٣٣) هدفي السويد، وألن شيرر (٢) هدف انكلترا.

فوز فنلندا على مولداڤيا (٣ - ٢)

■ فازت فنلندا على مولداڤيا (٣ - ٢) أمس السبت في هلسنكي ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية في كرة القدم.

سجل كولكا (٨) ويوهانسون (٤٤) وباتيلاينن (٦٣) اهداف فنلندا، واوبريا (١٠ و١١) هدفي مولداڤيا.

فوز قبرص على اسبانيا (٣ - ٢)

■ فازت قبرص على اسبانيا (٣ - ٢) مساء أمس السبت في لارنكا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل يوتيس انغوميتيس (٤٣) وسينشيا غوجيتش (٤٧) وميلنكو سبولياريتش (٧٨) أهداف قبرص، وراوول غونزاليس (٧٢) وموريانتيس (٨٥) هدفي اسبانيا.

تعادل بيلاروسيا والدنمارك (صفر - صفر)

■ تعادلت بيلاروسيا مع الدنمارك (صفر - صفر) أمس السبت في مينسك ضمن المجموعة الأولى من تصفيات كأس الأمم الاوروبية في كرة القدم.

تعادل رومانيا وألمانيا (١ - ١)

■ تعادلت رومانيا وألمانيا (١ - ١) أمس السبت في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في لافاليتا (مالطا).

سجل فيوريل مولدوفان (٣٢ من ركلة جزاء) هدف رومانيا، وكريستيان نيرلينغر (٨٥) هدف المانيا.

★ امس في ايسلندا: النجم الفرنسي زيدان بالابيض لم يسعف بطل العالم في تسجيل الفوز ★

فوز تركيا على ايرلندا الشمالية (٣ - صفر)

■ فازت تركيا على ايرلندا الشمالية (٣ - صفر) أمس السبت في اسطنبول ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل اوكتاي (١٨ و٥٨) وطيفور (٤٩ من ركلة جزاء) الأهداف الثلاثة.



★ امس في السويد: الانكليزي الن شيرر من اليمين سجل لكنه خسر ومنتخبه ★

فوز سلوفاكيا على اذربيجان (٣ - صفر)

■ فازت سلوفاكيا على اذربيجان (٣ - صفر) مساء أمس السبت في كوسيتشي ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل الأهداف فابوس (١٧) ودوبوفسكي (٢٦ من ركلة جزاء، و٣٩).

تعادل ايسلندا وفرنسا (١ - ١)

■ تعادلت ايسلندا مع فرنسا (١ - ١) أمس السبت في ريكيافيك ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل داداسون (٣٣) هدف ايسلندا وكريستوف دوغاري (٣٦) هدف فرنسا.

فوز ايطاليا على ويلز (٢ - صفر)

■ ليفربول (انكلترا) - «و.ص.ف.» - فازت ايطاليا على ويلز (٢ - صفر) أمس السبت في ليفربول (انكلترا) ضمن المجموعة الاولى من تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل دبيغو فوزر (١٩) وكريستيان فييري (٧٥) الهدفين.

رغيد يطبخ هدف الفوز للمنتخب الاولمبي

□ في أول مباراة له في صفوف المنتخب الاولمبي الاسرائيلي نجح النجم النصراوي الناشئ رغيد برانسي في طبخ هدف الفوز للمنتخب على منتخب النمسا في ڤينا عندما قشر كرة رائعة ليوسي بنيون الذي حولها الى هدف فوز.

وشارك في صفوف المنتخب اللاعب العربي البارز اسماعيل عامر ابن كفرقاسم وزميل رغيد في مكابي بيتح تكڤا.

تحياتنا للثنائي العربي الشاب! كل الاحترام.

اجواء تفاؤل في ام الفحم والهدف تحقيق الارتقاء

❑ وجوه جديدة: نداق اقيطال، اشرف مواسي، عوني ريان أما محمد كبها فيقاطع ❑

❑ لا غموض ولا التباس في ما يحصل داخل جدران هبوعيل ام الفحم. الصورة هناك واضحة وخلافا لمواسم سابقة سادها التوتر والاعصاب في ظل ازمة مالية خانقة.

سفر الفريق الى مدينة سان سرقينو الايطالية لاجراء معسكر تدريبي ما هو الا مؤشر ايجابي بعث الطمأنينة في نفوس الفحماويين خصوصا وانهم في ثلاثة مواسم سابقة أخفقوا في ايجاد معادلة صحيحة تمنحهم حرية الاستعداد والتحضير لمباريات الدوري.

الاسبوع الماضي عاد الفحماويون الى مدينتهم والابتسامة ونبرة التفاؤل تطفو على ملامحهم في اعقاب معسكر تدريبي وصفه المدير الجديد للفريق سميح اغبارية بأنه كان مفعما بالحياة والنشاط ومؤكدا ان نوايا فريقه واضحة: الصعود الى القطرية والمنافسة بكل قوة لخطف احدى بطاقتي الصعود المرجو والمنشود.

وأعرب سميح اغبارية عن عميق ارتياحه من الاجواء الطيبة وتأقلم اللاعبين الجدد والظروف الرياضية المحضة التي وفرها الايطاليون للفحامنة من سفر وخدمات اخرى، منوهاً ان استاداً بحجم استاد السلام في مدينة ام الفحم وضع خصيصا تحت تصرف اللاعبين مما اضفى ديناميكية على المعسكر الناجح وزاد من حيويته وأهميته..

وفي نهاية حديثه اشار الى ان يدا واحدة لا تصفق، فصحيح ان الادارة والمدرب يبذلان الغالي والنفيس في سبيل تهيئة مناخ مناسب من مهارات وطاقات. إلا ان ذلك يبقى غير مكتمل اذا غاب الدعم المادي والمعنوي من الجمهور الفحماوي العريق ومن المؤسسات الخاصة معربا عن أمله في ان يكون فريقه في قمة لياقته البدنية والمهنية وعند حسن ظن الجميع.



* ثنائي هجومي فتاك علي سليم واقيطال *



* سعيد طاهر متفائل *

مدرب الفريق سعيد طاهر لم يُخفِ هو الآخر ارتياحه ازاء ما يجري داخل فريقه، قال: اللاعبون ودون استثناء ابدوا حماسا وتعاونا ملموسا في مسعى منهم لانجاح المعسكر والذي اعتبره مطلبا اساسياً لفريق يحترم نفسه ويتطلع بعيدا. والهدف، يضيف طاهر، تحقق بفضل جهود اللاعبين واعتقد ان امامنا فرصة لا تعوض في دفع عجلات الفريق قدما الى الامام. طاهر رفض الاشارة الى التركيب الاول امام نتسيرت عيليت مشيرا الى ان معايير مهنية ومهارية وبدنية ستقرر هوية تشكيلة الفريق الاول مع تأكيده على ان الكعكة سيتذوقها الجميع.

اما فيما يتعلق بالتغييرات فأن وجوها جديدة تم التعاقد معها نهائيا أبرزها نداف اقيطال، الدبابة البشرية ومهاجم الاخاء الناصرة في الموسم الماضي ليعزز الحلقة الامامية والذي يتمتع بمهارات عالية جعلت منه كابوسا ويُعبعا للاعبي الخصم والى جانب اقيطال تعاقدت الادارة مع اشرف مواسي، ابن باقة الغربية بالإضافة الى عوني ريان القادم من اتحاد شباب يافا بدلا من محمد كبها المقاطع لتدريبات الفريق والذي ينوي تركه بعد ثلاثة مواسم اثر تعثر المفاوضات معه.

الملفت للنظر عودة كاسر الهجمات امين محمد والسد العالي ايمن مرشد الى مزاولة نشاطهما كلاعبين اساسيين بعد غياب موسم واحد، فيما ينوي سعيد طاهر ضخ دماء ثلاثة لاعبي الشبيبة الى فريق الكبار وهم عز الدين بسام وشادي تيسير وأيمن حسن. وتبقى مسألة استمرار لاعبي التعزيز تيسير ابو ريمي وطال بارنيل حتمية وسيواصلان اللعب لموسم رابع على التوالي في ام الفحم.

❑ عامر محاميد ❑

«رجل الخدمة والعطاء»، عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح

● «رجل الخدمة والعطاء» - هذا هو اللقب الذي ناله عن استحقاق وجدارة السيد محمود الصح بعد عام من العطاء غير المحدود للفرق العربية المختلفة، في اطار عضويته في الاتحاد العام لكرة القدم.

واذا عدنا عاماً الى الوراء نتذكر ان هناك من «رفع حاجبه» متسائلاً عن اختيار الصح عضوا في الاتحاد العام لكن سرعان ما تبين، خاصة لكل من واكب عمل هذا الرجل، ان المكان المناسب (في ادارة اتحاد الكرة) حظي بالرجل المناسب.

وصدقوني القول ان هذه المساحة المخصصة تضيق اذا عددنا نشاطات هذا الرجل بدءً بالمساعدات العينية لعدد من الفرق، خاصة فرق الدرجات الدنيا (إسألوا كفرياسيف مثلا) وانتهاءً بمهرجان نحف لإحياء ذكرى المرحوم وهيب جبارة مروراً بنشاطاته مع وزارة الرياضة والشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية ليصبح حلقة الوصل بينها وبين عدد كبير من الفرق العربية ومسؤوليها.

وخلال الاسبوع الماضي، وعلى مدار يومين متتاليين، لم يبخل الصح في تقديم كل معونة لفريق اتحاد أبناء سخنين الذي تعرض لهجمة صحفية (في وسائل الاعلام العبرية) واتهام سلطة مراقبة الميزانيات للفرق بتقديم اتفاقيات مزورة. الصح رافق مازن غنايم (ومعهما رجل معطاء آخر هو عصام غنايم، أبو محمود) فتنقلوا بين مكاتب السلطة ومكاتب الاتحاد العام ولم يستريحوا حتى نجحوا في اخماد نيران أشعلت لالتهام الفريق السخنيني، وللصح كان دور كبير.

وفوق كل هذا فإن عمل الصح، كما سائر اعضاء الاتحاد العام، بدون أي مقابل مادي بل انه يتحمل شخصيا نفقات السفر من عرابة، بلده الى تل أبيب اسبوعيا.

وبعد هذه المقدمة لا أرى حاجة لشرح سبب اختيار محمود الصح لأولى المقابلات التي تجريها «الاسبوع الرياضي» هذا الموسم.

**** بعد عام من عضويتك في ادارة الاتحاد العام**

■ نحتاج الى المزيد من الوقت لمساواة الفرق العربية مع اليهودية ■

لكرة القدم، كيف تقيّم نشاطك؟

❑ الصح: بالطبع لن أعطي العلامات لنفسي بل اقول انني لست راضياً عما أنجزته لأنه قليل فليس سهلاً ان نحقق المساواة للفرق العربية بعد ٥٠ عاماً من انعدامها ولكنني اقول انني بدأت عملي في سبيل تقليص الهوّة القائمة والمسؤولون في الاتحاد العام يشعرون منذ عام ان هناك من يعالج امور الفرق العربية وينطق بالعربية وان هناك من يتابع ما يدور في الاتحاد العام عن كثب!

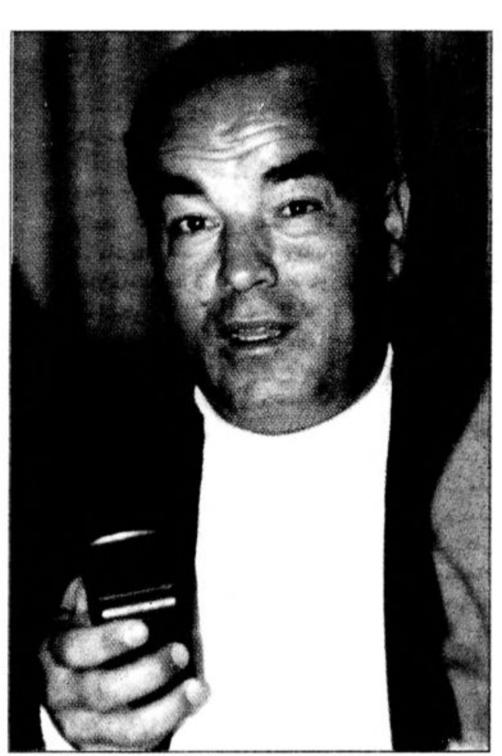
**** وهل حقاً حصل تغيير في تعامل الاتحاد العام مع الفرق العربية؟**

❑ الصح: طبعاً.. رأيت مع بداية عملي كيف يتعامل عدد كبير من موظفي الاتحاد العام مع الفرق الرياضية واقصد تعاملاً لا يعتمد على الاحترام والاسلوب اللبق. اوضحت للموظفين ان كل فريق عربي في اية درجة يستحق معاملة شبيهة بتلك التي يحظى بها فريق يهودي من نفس الدرجة. نعم حصل تغيير جدي في توجه معظم الموظفين للإداريين العرب ولكن لا يزال هناك موظفون لم يهتدوا بعد الى هذا الاسلوب الجديد من التعامل وسأعمل كل مستطاع في هذه المسألة.

**** وهل هناك برامج خاصة اعددتها للموسم الجديد؟**

❑ الصح: منذ دخولي للاتحاد العام طالبت مساواة الوسط العربي في جميع المجالات واول هذه الامور تعيين محكم عربي

أشعر بمتعة حقيقية في خدمة الرياضة العربية!



* محمود الصح *

ومحام عربي للجنة الطاعة والمحكمة العليا التابعة للاتحاد، وقبل اسبوعين تلقيت من رئيس الاتحاد چفري ليڤي الاستجابة لهذا المطلب العادل فوعد بفحص الموضوع قريباً وهذا شغلي الشاغل الآن

■ سأواصل جهودي لعقد اجتماع بين رئيسي اتحادي الكرة الاسرائيلي والفلسطيني ■

لأن الفرق العربية تستحق تمثيلاً في الهيئات التي ذكرتها ونحن لا نطالب بمنّة انما حق لنا.

أيضاً تقدمت بطلب تعيين موظف عربي في الاتحاد العام لتسهيل اتمام معاملات الفرق العربية وعددها كما تعلم يفوق الـ ١٥٠ فريقا.

**** مازن غنايم اشتكى مؤخراً تعامل سلطة مراقبة الميزانيات مع الفرق العربية وانت كنت شاهداً لما حصل للفريق السخنيني مع هذه السلطة فماذا تقول؟**

❑ الصح : مازن غنايم لم يشتك حال فريقه فقط انما أيضاً الفرق العربية كلها وهو في الواقع من يعطيني الدعم المعنوي لأرفع صوتي عاليا في الاتحاد العام واطالب بمساواة الفرق العربية مع اليهودية. ليس سرا اننا، أي الفرق العربية، نعاني تمييزاً ايضاً في المجال الرياضي، كما سائر المجالات ولكننا مع هذا لا نشعر بالنقص انما لنا الحق، كأعضاء في الاتحاد العام، بالمطالبة بمساواة الفرق العربية. لفريق وادي سلامة حق كما لبيتار القدس. هذا هو شعاري في عملي في الاتحاد العام.

**** أقررتم مؤخراً المبنى الجديد للدوري واقامة الدرجة الممتازة (ب) وهناك من يرى ان انشاء هذا الدوري جاء ليمنع وصول اكثر من فريق عربي الى الدرجة الممتازة. ما تعقيبك؟**

❑ الصح: اعتقد ان الاقتراح الاول الذي تقدم به چفري ليڤي كان في مصلحة الوسط العربي ولكن الاقتراح سقط بأغلبية صوت واحد وكنت أتمنى لو صوّت زميلي باسم سليمان الى جانب هذا الاقتراح لأنه يؤدي الى مبنى افضل مما اسفر عنه المبنى الحالي.

ومع هذا لا أرى ان المبنى الجديد قد يحول دون وصول فريق عربي للممتازة فقد سبق لهبوعيل الطيبة ان وصل الى هذه الدرجة ولن يمنعنا احد من وصول فرقنا الى هذه الدرجة. كما هذا شريطة الآ نعمل بشعور النقص. علينا جميعا التجند لتحقيق المساواة التي نطالب بها.

**** بماذا نختتم؟**

❑ الصح: قبل ان نختتم اود الاشارة الى اني طالبت مجدداً الاتحاد العام باقرار تخليد ذكرى اللاعب الطيباوي المرحوم وهيب جبارة تنفيذا للوعد الذي قطعه على نفسه رئيس الاتحاد چفري ليڤي. أود ان أعد بأن تخليد ذكرى وهيب سيكون سنويا سواء

■ ننتظر من الاتحاد العام تلبية مطلبنا بتعيين محكم وقاضٍ وموظف عرب ■

برعاية الاتحاد العام او برعاية مسؤولين في الوسط العربي.

**** تبذل جهداً كبيراً كعضو في الاتحاد العام وتعمل متبرعاً فما الذي تريد ان تجنيه؟**

❑ الصح: قبل أيام سألني مدير الاتحاد العام يعقوب ارئيل، مازحاً: ما رأيك بأن نوفر لك مكتبا مثل مكتبي في بناية الاتحاد العام فأجبته: لا مانع عندي من ان اعمل في مكتبك لكنني اختلف عنك في انك تتقاضى راتباً شهرياً بينما اشعر انا بالمتعة في خدمة الوسط العربي. بيتي دائماً مفتوح وهكذا هاتفي، وعلى مدار ٢٤ ساعة، لكل فريق عربي او اداري او لاعب يرغب في المساعدة.

ويكفني فخراً العلاقة الحميمة التي تربطني بوزارة الرياضة والشباب الفلسطينية فقد وضعت نفسي جنديا لخدمة الرياضة في الاراضي الفلسطينية ومساعدتها قدر الامكان على إنشاء المؤسسات الرياضية في السلطة الوطنية الفلسطينية واقامة العلاقات الطيبة بين فرقنا العربية والفرق المنتشرة في الاراضي الفلسطيني. وسأكون سعيدا اذا نجحت في مسعاي لعقد اجتماع بين رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني العقيد احمد العفيفي وزميله الاسرائيلي چفري ليڤي.

اخيرا دعني استغل هذه المقابلة للتوجه الى زميلي في الاتحاد العام باسم سليمان لنعمل سوية لأن يدا واحدة لا تصفق. فالعائلة الرياضية كبرت ومشاكلنا كثُرت.

❑ أسعد تلحمي ❑

جدول مباريات دوري الدرجة القطرية لموسم ٩٨/٩٩

(١) ٩٨/٩/٥	–	(١٦) ٩٩/١/٣٠
نس تسيونه	–	هـ أشدود
هـ اللد	–	ب. بئر السبع
ب. تل أبيب	–	م. نتانيا
هـ الطيبة	–	م. كفر كنا
اتحاد سخنين	–	م. عكا
هكوح رمات غان	–	هـ بات يام
هـ بئر السبع	–	م. الإخاء الناصرة
م. كريات جات	–	هـ أشكلون

(٢) ٩٨/٩/١٢		(١٧) ٩٩/٢/٦
هـ اشدود	–	هـ أشكلون
م. الإخاء الناصرة	–	م. كريات جات
هـ بات يام	–	هـ بئر السبع
م. عكا	–	هكوح رمات غان
م. كفر كنا	–	اتحاد سخنين
م. نتانيا	–	هـ الطيبة
ب. بئر السبع	–	ب. تل أبيب
نس تسيونه	–	هـ اللد

(٣) ٩٨/٩/٢٦		(١٨) ٩٩/٢/١٣
هـ اللد	–	هـ أشدود
ب. تل أبيب	–	نس تسيونه
هـ الطيبة	–	ب. بئر السبع
اتحاد سخنين	–	م. نتانيا
هكوح رمات چان	–	م. كفر كنا
هـ بئر السبع	–	م. عكا
م. كريات چات	–	هـ بات يام
هـ أشكلون	–	م. الإخاء الناصرة

(٤) ٩٨/١٠/٣		(١٩) ٩٩/٢/٢٠
هـ أشدود	–	م. الإخاء الناصرة
هـ بات يام	–	هـ أشكلون
م. عكا	–	م. كريات چات
م. كفر كنا	–	هـ بئر السبع
م. نتانيا	–	هكوح رمات چان
ب. بئر السبع	–	اتحاد سخنين
نس تسيونه	–	هـ الطيبة
هـ اللد	–	ب. تل أبيب

(٥) ٩٨/١٠/١٠		(٢٠) ٩٩/٣/٦
ب. تل أبيب	–	هـ أشدود
هـ الطيبة	–	هـ اللد
اتحاد سخنين	–	نس تسيونه
هكوح رمات چان	–	ب. بئر السبع
هـ بئر السبع	–	م. نتانيا
م. كريات چات	–	م. كفر كنا
هـ أشكلون	–	م. عكا
م. الإخاء الناصرة	–	هـ بات يام

(٦) ٩٨/١٠/٢٤		(٢١) ٩٩/٣/١٣
هـ أشدود	–	هـ بات يام
م. عكا	–	م. الإخاء الناصرة
م. كفر كنا	–	هـ أشكلون
م. نتانيا	–	م. كريات چات
ب. بئر السبع	–	هـ بئر السبع
نس تسيونه	–	هكوح رمات چان
هـ اللد	–	اتحاد سخنين
ب. تل أبيب	–	هـ الطيبة

(٧) ٩٨/١٠/٣١		(٢٢) ٩٩/٣/٢٠
هـ الطيبة	–	هـ أشدود
اتحاد سخنين	–	ب. تل أبيب
هكوح رمات غان	–	هـ اللد
م. بئر السبع	–	نس تسونه
م. كريات چات	–	ب. بئر السبع
هـ أشكلون	–	م. نتانيا
م. الإخاء الناصرة	–	م. كفر كنا
هـ بات يام	–	م. عكا

(٨) ٩٨/١١/٧		(٢٣) ٩٩/٣/٢٧
هـ أشدود	–	م. عكا
م. كفر كنا	–	هـ بات يام
م. نتانيا	–	م. الإخاء الناصرة
ب. بئر السبع	–	هـ أشكلون
نس تسيونه	–	م. كريات چات
هـ اللد	–	هـ بئر السبع
ب. تل أبيب	–	هكواح رمات غان
هـ الطيبة	–	اتحاد سخنين

(٩) ٩٨/١١/١٤		(٢٤) ٩٩/٤/٣
اتحاد سخنين	–	هـ أشدود
هكوح رمات چان	–	هـ الطيبة
هـ بئر السبع	–	ب. تل أبيب
م. كريات چات	–	هـ اللد
هـ اشكلون	–	نس تسيونه
م. الإخاء الناصرة	–	ب. بئر السبع
هـ بات يام	–	م. نتانيا
م. عكا	–	م. كفر كنا

(١٠) ٩٨/١٢/٥		(٢٥) ٩٩/٤/١٧
هـ اشدود	–	م. كفر كنا
م. نتانيا	–	م. عكا
ب. بئر السبع	–	هـ بات يام
نس تسيونه	–	م. الإخاء الناصرة
هـ اللد	–	هـ أشكلون
ب. تل أبيب	–	م. كريات چات
هـ الطيبة	–	هـ بئر السبع
اتحاد سخنين	–	هكوح رمات چان

(١١) ٩٨/١٢/١٢		(٢٦) ٩٩/٤/٢٤
هكوح رمات غان	–	هـ أشدود
هـ بئر السبع	–	اتحاد سخنين
م. كريات چات	–	هـ الطيبة
هـ أشكلون	–	ب. تل أبيب
م. الإخاء الناصرة	–	هـ اللد
هـ بات يام	–	نس تسيونه
م. عكا	–	ب. بئر السبع
م. كفر كنا	–	م. نتانيا

(١٢) ٩٨/١٢/١٩		(٢٧) ٩٩/٥/١
هـ اشدود	–	م. نتانيا
ب. بئر السبع	–	م. كفر كنا
نس تسيونه	–	م. عكا
هـ اللد	–	هـ بات يام
ب. تل أبيب	–	م. الإخاء الناصرة
هـ الطيبة	–	هـ أشكلون
اتحاد سخنين	–	م. كريات چات
هكوح رمات غان	–	هـ بئر السبع

(١٣) ٩٨/١٢/٢٦		(٢٨) ٩٩/٥/٨
هـ بئر السبع	–	هـ اشدود
م. كريات چات	–	هكوح رمات چان
هـ أشكلون	–	اتحاد سخنين
م. الإخاء الناصرة	–	هـ الطيبة
هـ بات يام	–	ب. تل أبيب
م. عكا	–	هـ اللد
م. كفر كنا	–	نس تسيونه
م. نتانيا	–	ب. بئر السبع

(١٤) ٩٩/١/٢		(٢٩) ٩٩/٥/١٥
هـ اشدود	–	ب. بئر السبع
نس تسيونه	–	م. نتانيا
هـ اللد	–	م. كفر كنا
ب. تل ابيب	–	م. عكا
هـ الطيبة	–	هـ بات يام
اتحاد سخنين	–	م. الإخاء الناصرة
هكوح رمات چان	–	هـ اشكلون
هـ بئر السبع	–	م. كريات چات

(١٥) ٩٩/١/٩		(٣٠) ٩٩/٥/٢٢
م. كريات چات	–	هـ أشدود
هـ اشكلون	–	هـ بئر السبع
م. الإخاء الناصرة	–	هكوح رمات چان
هـ بات يام	–	اتحاد سخنين
م. عكا	–	هـ الطيبة
م. كفر كنا	–	ب. تل أبيب
م. نتانيا	–	هـ اللد
ب. بئر السبع	–	نس تسيونه

النظام الجديد للارتقاء والهبوط

❑ مع انتهاء الموسم الجديد، في ايار ١٩٩٩، يبدأ العمل بموجب النظام الجديد للارتقاء والهبوط الذي أقرته ادارة الاتحاد العام لكرة القدم، وهذه تفاصيله:

– فرق المراتب ١–١٣ في الدرجة الممتازة + فريق المرتبة الاولى في القطرية ستشكل معاً الدرجة الممتازة (أ) – الدرجة العليا مجموع الفرق (١٤).

– فرق المراتب ١٤–١٦ في الدرجة الممتازة + فرق المراتب ٢–٨ في الدرجة القطرية ستشكل معاً الدرجة الممتازة (ب). مجموع الفرق (١٠).

– فرق المراتب ٩–١٦ في الدرجة القطرية + فرق المرتبتين الاولى والثانية في الدرجة الاولى بمنطقتيها الشمالية والجنوبية ستشكل معاً الدرجة القطرية. مجموع الفرق (١٢) فريقاً.

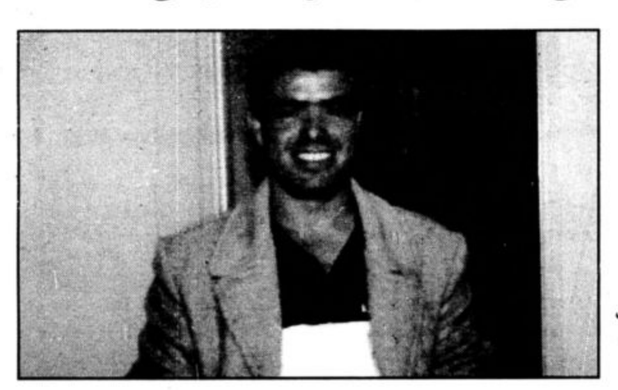
– فرق المراتب ١٥و١٦ في الدرجة الاولى بمنطقتيها تهبط الى الدرجة الثانية. مجموع الفرق في كل منطقة (١٤) فريقا.

– فرق المراتب ١٤–١٦ في الدرجة الثانية في جميع المناطق تهبط الى الدرجة الثالثة.

– فرق المرتبة الاولى في الدرجة الثالثة في كافة المناطق (١١ منطقة) تصعد الى الدرجة الثانية.

□ محمود سرحان، مدير فريق هـ. شباب نحف:

الفريق مستعد للدوري ولا نية للمنافسة على بطاقة الصعود للأولى



* المدرب المحلي ابو سميدة *

□ يستعد فريق هبوعيل شباب نحف، من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) بجدية تامة لاستقبال الدوري الجديد، وبعد ان فشل الموسم الماضي بالصعود للدرجة الأولى رغم أنه نافس حتى آخر مباراة.

الفريق النحفاوي تعاقد مع المدرب المحلي عبد الحميد ابو سميدة خلفاً للمدرب النصراوي يوسف ابو دية (انتقل لمكابي اخاء الناصرة من الدرجة القطرية) ويذكر ان ابو سميدة درب الفريق قبل موسمين، وفي الموسم الماضي درب هبوعيل البعينة.

كذلك تعاقدت الادارة مع لاعبي تعزيز جدد هم: الاخوان حمودي ووهيب كيال (من هبوعيل مجد الكروم) والمهاجم سيف اليران من هبوعيل طوبا والمدافع رافي بيطون من هبوعيل عرابة بالاضافة للكادر المحلي مع الحارس المخضرم محمد فطوم واللاعبين ابو الزوز وياسر اسعيد وجمال فطوم وغيرهم اضافة للناشئين أمثال عبد السلام مصري ووليام سرحان وتم تحرير لاعبي تعزيز الموسم الماضي: ايرز غوطمان وآڤي ابوطبول وحاييم بيرتس وخالد غنايم.

وبذلك يكون الكادر النحفاوي قد اكتمل والفريق مستعد لاستقبال الدوري حيث تم اجراء معسكر تدريبي ناجح في معهد «ڤينغت» ولمدة اسبوع.

مدير الفريق السيد محمود سرحان صرح لـ «الأسبوع الرياضي» بأن الفريق مستعد لاستقبال الدوري بعد ان تحضر بشكل جدي. وفي المعسكر التدريبي تم العمل على اكساب اللاعبين لياقة بدنية واجراء مباريات ودية. اضاف سرحان: «المدرب ابو سميدة يقوم بعمله على أكمل وجه ونحن راضون عن عمله حتى الآن وكلنا ثقة اننا معه ومع كادر اللاعبين سنكون فريق قمة في الدرجة الثانية. لن ننافس على بطاقة الصعود ولكن إن صعدنا لن نرفض ذلك فالكادر جيد والملعب البلدي ممتاز».

ووجه سرحان كلمة شكر للمجلس البلدي ورئيسه السيد سامي سرحان على دعمه المتواصل للفريق.

ولم ينس سرحان التوجه للجمهور النحفاوي مطالباً اياه بالتحلي بالصبر والأخلاق الرياضية محذراً من ان مشكلة وتصرفات غير رياضية قد تضر بالفريق خصوصاً وان هناك قرارا مع وقف التنفيذ بطرد الفريق من الملعب وذلك في أعقاب أحداث الشغب التي رافقت المباراة الأخيرة في الموسم الماضي ضد مكابي معلوت.

ورغم التصريحات فإننا نرى ان الفريق النحفاوي بكادره الحالي قادر على المنافسة على بطاقة الارتقاء.

□ عزات شلاعطة □

المدرب البرازيلي يستدعي ١١ لاعباً جديداً للمباراة ضد يوغوسلافيا

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم واندرلي لوكسمبورغو، ١١ لاعباً جديداً للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة في ساو لويس (شمال) في ٢٣ ايلول الحالي.

وتضمنت التشكيلة اربعة لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال فرنسا وهم كافو وامرسون ودنيلسون وريفالدو، في حين قرر اراحة اللاعبين الآخرين وعلى رأسهم النجم رونالدو.

واختار المدرب المهاجم مارسيلينو كاريوكا الذي سجل ٩ أهداف في ٩ مباريات خاضها هذا الموسم مع فريقه كورينتشيانز متصدر الترتيب والذي يدربه لوكسمبورغو أيضاً.

وأعطى لوكسمبورغو الفرصة للمهاجم السريع مولر الذي سبق ان شارك في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة. وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: اندريه (انترناسيونال) وروجيريو سيني (ساو باولو).

للدفاع: كافو وانطوني كارلوس (كلاهما مع روما الايطالي) وفيليبي اودفان (فاسكو دا غاما) وكريس (كورينتشيانز) وكليبر (بالميراس) وسيرجينيو (ساو باولو).

للوسط: فامبينا (كورينتنشيانز) وامرسون فيريرا (باير ليركوزن الألماني) واليس وروجيريو (بالميراس) وبدرينيو (فاسكو دا غاما) وماركوس اموروسو (فلامينغو) والكسندر (ساو باولو).

للهجوم: مولر وفابيو جونيور (كلاهما مع كروزيرو) ودنيلسون (بيتيس الاسباني) وريفالدو (برشلونة الاسباني) ومارشسيلينو كاريوكا (كورينتشيانز).

نتائج امتحانات الملاكمة في كفرياسيف

● نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل في ٤ و٥/٩/١٩٩٨ امتحانات لفحص مستوى الملاكمين وتطورهم ومدى استعدادهم لخوض المباريات الدولية القادمة وقد اشترك في هذه الامتحانات (٢٤) ملاكماً جاؤا الى مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف لاثبات الذات والتنافس. وقد أدار المباريات وأشرف عليها د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات نخبة من الحكام الروس وأشرف على صحة الملاكمين الدكتور صموئيل داود والدكتور فايز اسود وأدار جهاز الكمبيوتر الاستاذ نسيب حزان.

أما نتائج المباريات فكانت:

الجمعة ٤/٩/١٩٩٨

فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو على ميخائيل نوفوسفسكي - بات يام.

فاز ارتور جورجنيان - نهاريا على ليونيد شيفارتس - ايلات.

فاز نصيف صنوبر - كفرياسيف على حاتم ابو أحمد - الناصرة.

فاز محمد سبع - مجد الكروم على اوليج الياجويف - العفولة.

فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على شادي مشارقة - الناصرة.

فاز يوري كورلانسكي - ايلات على باسم شما - مجد الكروم.

فاز بلال بدارنة - عرابة على انطون اميروف - حيفا.

فاز حاتم محروم - الناصرة على مصطفى سبع - مجد الكروم.

فاز يوري فورمان - حيفا على ڤيتالي چچنوف - بات يام.

فاز رومن بچتوريا - ايلات على ابراهام تترشڤيلي - معهد شبير.

السبت (٥/٩/١٩٩٨)

فاز فلاديمير فاجلان - ايلات على عيسى حرفوش - كفرياسيف.

فاز فلاديمير سميلان - ايلات على ارثور بابايف - العفولة.

فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو على مصطفى سبع - مجد الكروم.

فاز محمد سبع - مجد الكروم على حاتم ابو أحمد - الناصرة.

فاز ليونيد شڤارتس - ايلات على لطيف صنوبر - كفرياسيف.

فاز رومن بچتوريه - ايلات على عوز شبير - معهد شبير.

فاز بلال ذياب - مجد الكروم على باروخ بلاو - معهد شبير.

فاز بلال بدارنة - عرابة على ضياء سرحان - مجد الكروم.

فاز انطون اميروف - حيفا على باسم شما - مجد الكروم.

منتخب اسرائيل في الملاكمة الى المانيا

● يغادر منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة البلاد هذا الاسبوع للاشتراك في مهرجان دولي سيقام في مدينة فرانكفورت في المانيا وسيمثل اسرائيل كل من محمد سبع وزن ٥٧ كغم من الكفوف الذهبية مجد الكروم يدربه رضوان غرباوي وبلال بدارنة وزن ٦٣.٥ كغم من الكفوف الذهبية عرابة ويدربه المدرب محمود روبي ويوري فورمان وزن ٦٧ كغم من الكفوف الذهبية حيفا ويدربه ميخائيل كوزالوفسكي وسيترأس الوفد د. جولدشتاين عضو الاتحاد وسيدرب البعثة المدرب محمود روبي.

يذكر ان هذا المهرجان من المباريات القوية يأتي ضمن برنامج الاتحاد الاوروبي للملاكمة للتحضير لبطولة العالم والتي ستنظم في الارجنتين بتاريخ ٦ - ١٨/١١/١٩٩٨.

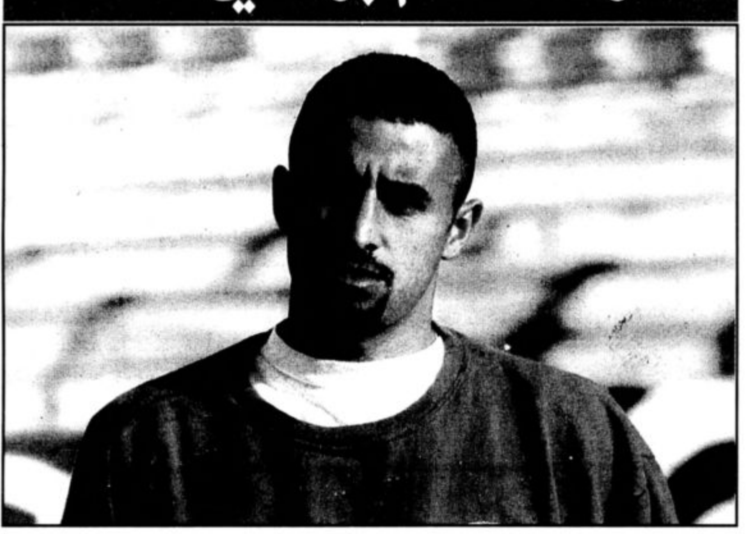
الأندية الانكليزية تعارض مشروع «الدوري السوپر»

● اعلن رئيس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم بيتر بفرلان جميع الأندية رفضت بالاجماع المشروع الخاص الذي تقدمت به شركة «ميديا بارتنرز» لاستحداث الدوري سوبر وذلك بعد الاجتماع الذي حضره رؤساء الأندية وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الاوروبي.

وبعد اجتماع استغرق ساعتين عارضت الأندية الانكليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يفترض مشاركتها في هذا الدوري، المشروع لانه ليس باشراف الاتحاد الاوروبي.

وطالبت الأندية ايضاً بان تقود رابطة الأندية المفاوضات حول هذا الموضوع الآن وصاعداً وليس بشكل سري بواسطة عدد من الأندية.

«مكابي وهبوعيل تل ابيب رفضا ضم برانسي..!»



* رغيد برانسي - الى الامام *

❑ كشف الصحفي المعروف افراهام طاباك (معاريف ٩/٣) النقاب عن رفض فريقي مكابي وهبوعيل تل ابيب اقتراح مكابي حيفا باستعارة المهاجم النصراوي الشاب رغيد برانسي، فانتقل الى مكابي بيتح تكفا حيث لعب مباراتين سجل فيهما ثلاثة اهداف واحتل عناوين مختلف وسائل الاعلام الرياضية في البلاد، اضافة الى أن هدفين من اهدافه الثلاثة زرعهما في شباك مكابي تل ابيب.

وذكر طاباك ان برانسي حرر من مكابي حيفا بناء على الاتفاق بين الفريق واللاعب والقاضي بتحريره من الفريق الحيفاوي، مجانا في حالة عدم ضمه الى كادر الفريق، مما حدا بأحد المقربين بالتوجه الى المدربين ايلي كوهين (هبوعيل تل ابيب) وافراهام جرانط (مكابي تل ابيب) مقترحا عليهما ضم برانسي لكنهما رفضا التوجه رفضا باتا فجاء العرض من مكابي بيتح تكفا.

ويضيف الصحفي ان رغيد سجل نفسه في فريق الاتحاد الناصرة واتفق معه على ان يعير بطاقته للفريق الذي يرغب برانسي الانضمام اليه وهكذا تلقى فريق الاتحاد مبلغ ٢٠ الف دولار لقاء اعارة اللاعب لبيتح تكفا على ان يحصل رغيد على حصته من هذا المبلغ.

وحسب مصادر الصحفي فإن برانسي يتقاضى في فريقه الحالي اجراً سنويا ثابتا بقيمة ١٥ الف دولار يضاف اليه مبلغ عن النقاط التي يجمعها الفريق اذ يحصل على مبلغ ٥٠٠ دولار لقاء كل نقطة.

بقي لنا ان نقول لبرانسي المتألق، صحتين ولفريقي تل ابيب راحت عليكما..

❑ زاهر بابا

اشكلون - الاخاء في بث مباشر

❑ قرر مسؤولو القنال الرياضي (القنال ٥) بث مباراة هبوعيل اشكلون، الهابط من الدرجة الممتازة امام مكابي الاخاء الناصرة (الصاعد الجديد للقطرية) والتي تجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ضمن مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة القطرية، في بث مباشر (عصر يوم الجمعة، بعد ثلاثة اسابيع).

وكان القنال (٥) بثّ امس الاول مباراة بيتار تل ابيب - مكابي نتانيا (صفر:صفر) ومن المفروض ان يبث عصر الجمعة القادم (٩/١١) مباراة هبوعيل بات يام - هبوعيل بئر السبع.

نذكر ايضا ان هذا القنال يبث في السابعة والنصف من مساء كل يوم برنامجاً رياضيا شاملا يتناول في مواضيعه احداث الساعة. وقد التقى مساء الاربعاء الماضي رئيس ادارة اتحاد سخنين مازن غنايم وعضو اتحاد كرة القدم محمود الصح.

❑ عزات شلاعطة ❑

كمال غنايم مدرباً لهبوعيل سخنين!



* كمال غنايم *

❑ يواصل المدرب السخنيني المعروف كمال غنايم، عمله مدربا لهبوعيل سخنين (درجة ثانية) بعد ان قاده الى بر الأمان في جولة الذهاب من الموسم الماضي.

وتشكلت للفريق ادارة جديدة من السادة جميل غنايم وعلي ابو ريبعة وعلي حسين غنايم وأديب غنايم.

ويذكر ان الفريق السخنيني هو الفريق العربي الوحيد، في مختلف الدرجات، الذي يلعب بدون اي لاعب تعزيز ويعتمد فقط على لاعبين محليين من المدينة.

❑ زاهر بابا ❑

سالم شلاعطة في كوكب ابو الهيجاء

❑ يقود المدرب السخنيني سالم شلاعطة تدريبات فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بهدف محاولة الارتقاء مرة اخرى الى الدرجة الثانية بعد ان فشل الفريق في ذلك في الموسم الماضي.

وانضم الى الفريق ثلاثة لاعبين من سخنين هم باسم الحمولة وسامر خلايلة ونادر غنايم.

❑ جمال غنايم ❑

❑ أسامة مصري ❑

جيب ٤×٤

● شو رأيك اسامة؟ بداية منيحة للموسم؟

● خيّا انا مدني، شو بفهمني بالزراعة!

● بقصد الموسم الرياضي.. يا زلمة عنّا (٤) فرق عربية في الدرجة القطرية من بين (١٦) فريق.

- يعني جيب؟

● شو أجيب؟

- يا زلمة جيب (٤×٤)!

● وشو خص الجيب؟!

- ٤×٤ يساوي (١٦).. بعدين شو جاي تحكيلي عن (٤) فرق، ما اغلبهم بشحدوا، ومفيش ميزانيات.

● وشو الحل؟

- احسن إشي يعملوا مزاد علني على اللعيبي ويربحولهم أكم قرش.

● كيف يعني؟

- شوف الاخاء، باعوا نجوان غريب بنص مليون دولار.

● جيب كمان واحد زي نجوان.

- شفت هيّاك قلت «جيب».. إسمع هاي النكتة: على الحدود الاردنية، كان في واحد راكب سيارة جيب (٤×٤)، الجندي ماخلهوش يفوت لأنه ناقص (١٥) راكبا، وراح قال للضابط عن المشكلة.. فقال له الضابط: مشيها يا زلمة، قبل شوي فوتت مرسيدس (٥٠٠)، وما كنش فيها غير (٣) ركاب!

● يعني؟!

- يعني في عنّا ادارة فرق كلها ضباط، ومفوتين ألف سيارة.. هي وقفت على نجوان!

❑ الدوري المصري ❑

زمالك إكسبرس

❑ القاهرة - «و.ص.ف» - غرّد الزمالك المتصدر خارج السرب بفوزه الخامس على التوالي منذ انطلاق الدوري المصري لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ بتغلبه على «المقاولون» ١-صفر امس الاول، الجمعة، في حين سقط الاهلي في فخ التعادل السلبي مع غزل المحلة، فبات الفارق بين القطبين ٤ نقاط.

وسجل اسامة نبيه هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة ٢٨ بتسديدة مباغتة رافعا رصيده الى ٥ اهداف في صدارة ترتيب الهدافين.

وفاز المصري على بلدية المحلة بهدف سجله محمد عمر (٨٦). وفاز ايضا دينا على الشرقية بهدف سجله ياسر محمد (٤٨).

وتعادل الاتحاد السكندري مع الاسماعيلي ٢-٢. سجل للاول اشرف عبد الحليم (١٤ و٣٤ من ركلة جزاء)، وللثاني ايهاب جلال (٥٠) ومحمد صلاح ابو جريشة (٦٩).

وتعادل ايضا اسوان مع الكروم ١-١. سجل للاول محمد عبد الرحمن (١٨)، وللثاني حمادة عبدالله (٤٢ من ركلة جزاء).

وكان القناة تعادل مع المنصورة ١-١ في افتتاح المرحلة الخامسة.

ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	النقاط
١- الزمالك	١٥ نقطة
٢- الاهلي	١١
٣- المصري	١٠
٤- الاسماعيلي	٩
٥- الاتحاد السكندري	٨
٦- المنصورة	٧
٧- المقاولون العرب	٧
٨- دينا	٧
٩- القناة	٥
١٠- الكروم	٤
١١- غزل المحلة	٤
١٢- الشرقية	٤
١٣- اسوان	٢
١٤- بلدية المحلة	١

الاثنين
٧ أيلول ١٩٩٨
١٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 95/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון





روني ميلو لـ «الاتحاد»

نسعى لإقامة حزب مركز كبير يكون بديلاً لـ«الليكود» و«العمل»

■ رئيس بلدية تل أبيب يلتقي، اليوم، الرئيس عرفات للتداول حول الأوضاع في المنطقة ■ («لقاء اليوم» – ص٢)

إذا لم تقع «أعجوبة» ليلية

تصعيد الإضراب العام واستمراره في المدارس، اليوم

■ اتساع الإضراب ليشمل المطارات وشركة الكهرباء ■ المالية تفجّر المفاوضات مع المعلمين، على أثر رفضها المصادقة على اتفاق تم التوصل إليه في وقت سابق ■ اليوم، إضراب إنذاري في المدارس العربية احتجاجاً على الإستهتار الحكومي بمشاكل التعليم العربي الجارقة ■

(ص٣)



* واصلت تل أبيب، أمس، الغرق في أكوام القمامة بسبب استمرار إضراب عمال قسم الصحة *

في جلسة الحكومة أمس:

غالبية الوزراء تعارض مشروع ميزانية الدولة للعام القادم

(ص أخيرة)

وزير الأشغال العامة الفلسطيني لـ «الاتحاد»

اتفاق مبدئي على استئناف قبول الجامعات العراقية للطلبة الفلسطينيين

(ص٤)

«المجلس الوزاري المصغر» إلى جلسة خاصة، غداً

نتنياهو يعرض «مسودة اتفاق» حول المرحلة الثانية من الانسحاب

(ص٢)

رئيس وزراء تركيا يبدأ، اليوم، زيارة في إسرائيل

يلماظ في الأردن: التعاون العسكري مع إسرائيل «لا يشكل تحالفاً»!

■ تنديد سوري بالتحالف المشبوه، التركي – الإسرائيلي ■ (ص٥)



رحيل أكيرا كيروساوا

أحد عمالقة السينما العالمية

(ص١٣)

المجلس الوزاري المصغر يجتمع غداً

نتنياهو يعرض «مسودة اتفاق» حول المرحلة الثانية من الانسحاب

●نقاشات حادة في جلسة الحكومة حول لقاء نتنياهو - قريع●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، عقد جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر، يوم غد الثلاثاء، استعداداً لزيارة المبعوث الامريكي الى المنطقة دنيس روس.

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان نتنياهو سيعرض على اعضاء المجلس مسودة اتفاق تمت بلورتها وصياغتها، اثناء اللقاءات التي جرت بين نتنياهو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء) مؤخراً، حول «النبضة الثانية».

وشهدت جلسة الحكومة، امس الاحد، نقاشا حاداً بين وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ورئيس الحكومة، تمحور حول عدد اللقاءات التي جرت بين نتنياهو واحمد قريع. واعترف نتنياهو بأنه التقى قريع آخر مرة قبل خمسة اسابيع، الامر الذي يتناقض مع ما قاله مصدر فلسطيني رفيع المستوى بأن نتنياهو التقى احمد قريع ثلاث مرات في الاسبوعين الاخيرين فقط! ومنذ النشر عن الموضوع، يوم الجمعة الاخير، لم يصدر اي تعقيب او نفي من مكتب نتنياهو.

وتحدثت الانباء عن مشادة كلامية هاتفية بين ارئيل شارون ونتنياهو، اتهم فيها ارئيل شارون نتنياهو بالعمل المنفرد وعدم اطلاع اعضاء المجلس الوزاري المصغر على سير اللقاءات والمفاوضات وحتى تجاهلهم! خاصة وان نتنياهو لم يطلع الوزراء بتاتا على ما دار في تلك اللقاءات.

ورفض مكتب ارئيل شارون التعقيب على النبأ.

تجدر الاشارة الى ان روس يصل الى المنطقة، بعد غد الاربعاء، في محاولة لتقريب وجهات النظر وجسر الهوة بين مواقف الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وسيحاول اخذ موافقة لعقد قمة ثلاثية، حتى نهاية الشهر الجاري في واشنطن، بين كلينتون وعرفات ونتنياهو.

الاستعداد لموجة جديدة من المهاجرين الروس!



* هل ينتظر المهاجرين الروس ما لاقاه المهاجرون من الموجات السابقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ان على اسرائيل ان تستعد لحركة تدفق محتملة للمهاجرين اليهود من روسيا، بسبب الأزمة المالية التي تضرب هذا البلد.

وافاد مصدر رسمي «بسبب هذه الأزمة يجب ان نستعد مرة جديدة لحركة تدفق للمهاجرين، على الصعيدين الاقتصادي والثقافي».

ولم يحدد رئيس الحكومة الاستعدادات، التي يفكر باتخاذها. لكنه من المنتظر أن يترأس، اليوم الاثنين، اجتماعا للجنة الوزارية للهجرة بهذا الخصوص.

وقد تراجع عدد المهاجرين، الذين ينتقلون من الاتحاد السوفييتي السابق الى اسرائيل، في السنوات الأخيرة، بعدما بلغ ذروته في مطلع التسعينات.

وانتقل نحو خمسين الف يهودي او ازواجهم غير اليهود من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق للإقامة في اسرائيل العام ١٩٩٧.

واستقر ما مجموعه ٧٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل منذ العام ١٩٨٩.

إصابة (٤) جنود إسرائيليين خلال تدريبات عسكرية في الغور

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصيب جندي إسرائيلي، مساء أمس الأحد، بجراح متوسطة، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجراح خفيفة في أثناء تدريبات عسكرية في غور الأردن.

ووقع الحادث إثر انقلاب الدبابة، التي كانوا يستقلونها، وسقوط محتوياتها على الجنود.

ونُقل الجنود للعلاج في المستشفى. بينما أعلنت قيادة الجيش عن فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.



لقاء اليوم

مع: روني ميلو، رئيس بلدية تل أبيب

حول: المفاوضات واللقاءات لإقامة حزب جديد

نسعى لإقامة حزب مركز كبير يكون بديلاً «لليكود» و «العمل»

● التقى رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، في نهاية الاسبوع، رئيس حركة «غيشر» دافيد ليفي، وقبله التقى، حاييم رامون ودان مريدور، وذلك في محاولات لإقامة حزب جديد، يكون منافسا «لليكود» و «العمل» حتى على رئاسة الحكومة.

حول الموضوع التقينا، رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو.

● «الاتحاد» - الى أين ستقود اللقاءات بينك وبين ليفي؟

■ ميلو: «في المرحلة الحالية لا توجد أي تفاقات. لقد التقينا في اجتماع حميمي. ونحافظ على علاقات دائمة. تداولنا في الأوضاع السياسية والمستقبل وفحصنا امكانية التعاون معا ومع قوى أخرى».

● «الاتحاد» - هل من شخصيات أخرى وما مدى امكانية تحالفكم معا؟

■ ميلو: «هناك دان مريدور وامنون شاحك وحاييم رامون، نلتقي ونتحدث عن إقامة حزب مركز كبير، لكي يخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة والكنيست. لكن حتى الآن لا توجد اتفاقات».

● «الاتحاد» - ما هو الدافع لهذه التحركات؟

■ ميلو: «الدافع هو تحقيق هدف اقامة حزب مركز كبير يكون بديلا «لليكود» و «العمل».

● «الاتحاد» - من سترشحون لرئاسة الحكومة؟

■ ميلو: «لم نقرر بعد، وقد اعلنت شخصيا أنني سأرشح نفسي لرئاسة الحكومة، لكن اذا نجحنا في اقامة الحزب مع كوكبة من الشخصيات، فاننا سنجري استطلاعا للرأي بين الجمهور وصاحب الحظ الأوفر والشعبية الأوسع هو الذي سيقود الحزب ويكون مرشحه لرئاسة الحكومة».

● «الاتحاد» - وعلى أي مبادئ وبرنامج ستخوضون الانتخابات؟

■ ميلو: «البرنامج سيكون بديلا للحزبين الكبيرين وهدفنا الاساس تحقيق السلام الشامل على أساس اتفاقات اوسلو. وهدفنا الاساس هو التقليل من نفوذ الاحزاب الدينية وابتزازها وتحييد الفئات اليمينية المتطرفة وحشرها ومحاصرتها لتقليل نفوذها واخطارها. وهمنا هو ابراز الانسان، بغض النظر عن انتمائه، كقيمة عليا. واعتقد بأنه كلما كان الحزب قويا وواسع الانتشار استطاع تقليل الإكراه الديني وتطوير الدولة أكثر».

● «الاتحاد» - جرى الحديث عن اندماج الحزب الذي تقوده (عتيد) مع «غيشر» ومن الشروط حل «غيشر»، ما صحة ذلك؟

■ ميلو: «حتى الآن لم نتحدث عن ذلك وما يهمنا الآن هو إخراج البلاد من الأزمة السياسية الخانقة التي تعصف بها، وذلك عن طريق بديل حقيقي، ونعتقد بأنه ستكون لدينا القوة لرسم خارطة سياسية جديدة للبلاد، تعطي الحلول لكل المشاكل الإجتماعية والاقتصادية والسياسية، من خلال تقوية وترسيخ المعتدلين ونبذ المتطرفين».

● «الاتحاد» - قلت ان الحزب الجديد سيكون البديل «للعمل» و «الليكود»، هل ستنسحبون من الجولان مثلا؟

■ ميلو: «لم ندخل في تفاصيل التفاصيل. لقد بدأنا خطوات أولية للتقارب واقامة الحزب. ونحن معنيون جدا بتحقيق السلام مع سوريا على أساس ترسيخ الهدوء وضمان المستقبل الآمن».

● «الاتحاد» - هل ستصوتون مع حل الكنيست؟

■ ميلو: «نحن مع حل الكنيست بأسرع ما يمكن والذهاب لانتخابات جديدة ونستعد لذلك».

● «الاتحاد» - نفهم أنكم وليفي وغيركما طلقتم «الليكود» نهائيا؟

■ ميلو: «نعم، وأنا سأنافس على رئاسة الحكومة مهما كانت الظروف».

● «الاتحاد» - وهل كرئيس حكومة قادم ستلتقي الرئيس عرفات، اليوم الاثنين؟

■ ميلو: «في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين، سألتقي الرئيس ياسر عرفات للتداول حول الأوضاع في المنطقة ومن منطلق رئيس حكومة قادم، فأنا متفائل اننا سنكون البديل الحقيقي، وحزبنا سيكون مفتوحا لكل الفئات، بغض النظر عن الانتماء واللغة والقومية، وعندنا اوساط وشخصيات عربية على استعداد للدخول الى الحزب».

● «الاتحاد» - من الذي بادر لاجراء اللقاء مع عرفات؟

■ ميلو: «كلانا بادر للقاء لبحث الأوضاع السياسية».

(سهيل قبلان)

المفاوضات الماراثونية بين المالية والهستدروت تواصلت حتى الفجر

توقع تصعيد الإضراب العام، اليوم الاثنين

• إتساع الإضراب ليشمل المطارات وشركة الكهرباء وربما البنوك • بيرتس: «نئمان معني بالاضراب، من أجل تمرير ميزانية العام القادم» •

● القدس - لمراسلنا النقابي - تواصلت، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، المفاوضات بين وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس الهستدروت، عمير پيرتس، في محاولة للتوصل الى اتفاق ينتهي بموجبه الاضراب العام الذي كان تجدد صباح امس الاحد، والمتوقع تصعيده، صباح اليوم، الاثنين، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

وكان رؤساء اللجان العمالية وقيادة الهستدروت قرروا، في اجتماع لهم عقد في مبنى الهستدروت، مساء أمس، تصعيد الاجراءات الكفاحية وتوسيع الاضراب بحيث يشمل مرافق حيوية في الدولة، منها مطارات البلاد، وشركة الكهرباء، وربما البنوك ايضا.

وكان پيرتس ونئمان اجتمعا مرتين، مساء أمس، وانتهى اللقاء الأول بدون احراز اي تقدم، وخرج پيرتس ليعلن ان الهستدروت ستواصل التحضير لتصعيد الاضراب. فما كان من وزير المالية، نئمان، الا ان عقد مؤتمرا صحفيا هاجم فيه قيادة الهستدروت، واعلن انه يمكن التوصل الى اتفاق حول كل المواضيع. وقال انه لا يمكن المس بمصالح المواطنين وبالمرضى والفئات الضعيفة بسبب مطالب مالية!

وفي لقاء متلفز، قال پيرتس، ردا على نئمان، ان على الأخير الاعتذار لجمهور العاملين، وان الهستدروت قدمت اكثر المقترحات اعتدالا، وانه لا سبب يجعل المالية تواصل استغلال المسؤولية التي ابدتها قيادة الهستدروت، لاخضاع العمال. واضاف: «ان من يحاول اخضاع العمال سيجد امامه جمهورا يعجز معه عن إدارة الدولة».

وقال پيرتس ان الهستدروت توصلت الى اقتناع يفيد بأن وزير المالية معني بهذا الاضراب كي يتسنى له تمرير ميزانية الدولة للعام القادم.

هذا، وإزاء الانباء التي وصلت الى قيادة الهستدروت عن خروج بعض لجان العمال عن قرار الاضراب والتشويشسات، اعلنت قيادة الهستدروت انها ستطرد من صفوفها كل رئيس لجنة عمال لا يلتزم بالاضراب.

هذا، وكانت قيادة الهستدروت استمعت في جلستها الاسبوعية، صباح أمس الاحد، الى تقرير من شلومو شيني، رئيس قسم التنظيم المهني، حول سير المفاوضات مع وزارة المالية. وقال شيني في تقريره: خرجنا من وزارة المالية فجر اليوم (أمس) بعد ان قاموا بتفجير سير المفاوضات معنا.

وأضاف: لقد حدث التراجع حتى بشأن جميع طلباتنا التي كنا احرزنا تقدما بشأنها، خاصة قضية سلم الأجور وجدولته من جديد. واضاف شيني قائلا: نحن امام لحظة مصيرية، هل نستمر بالمفاوضات غير الجدية ام نقوم بتصعيد الاجراءات، وانا مع قضية تصعيد الاجراءات».

اما رئيس الهستدروت عمير پيرتس، فقد وجه انتقادا شديدا للمسؤول عن الأجور يوسي كوتشيك، ومحاولته تضليل الجمهور والحديث عن تكاليف غير صحيحة لاتفاق الأجور، بينما هذه التكاليف لا تصل الى ربع المبلغ المعلن عنه. وقال بيرتس: «في ظل هذه التصرفات من قبل المالية لا بد لنا وان نقوم بتصعيد الاجراءات اكثر وتشديد الاضراب ليكون مؤلما للحكومة».

ثم قدم پيرتس تقريرا عن الاقتراح الحكومي لميزانية العام ١٩٩٩ وما يسمى «بقانون التسويات» وموضوع منع الحق باعلان الاضراب الا بتصويت اكثر من ٥٠٪ من العمال المسلجين في اماكن العمل، والغاء التخفيض في ضريبة «الارنونا» للمسنين وتعديل مخصصات التأمين مرة واحدة في السنة. وقال ان القضية الخطيرة الاخرى هي مصادرة الأموال لتي تراكمت في صندوق العطلة السنوية لعمال البناء، والتي بلغت اكثر من ١٥٠ مليون شيكل، وتحويلها لصالح وزارة العمال والرفاه.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «في ظل هذه الاقتراحات الخطيرة علينا تصعيد الكفاح ليكون اكثر حدة». وبخصوص قضية منع الاضراب، قال غونين ان هذا هو قانون فاشي ينطوي على تهديد حريات العمل النقابي».

هذا، وأبرق النائب الجبهوي، د. احمد سعد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزيري العمل والرفاه والمالية يحذر من خلالها من مغبة المساس بحق العاملين في الاضراب. واكد النائب سعد في رسائله: «ان توقيت توجيه التهديد الحكومي بتقييد حق العاملين بالاضراب جاء في وقت بداية انفجار الاضراب في القطاع العام، قطاع الخدمات الشعبية. والهدف المباشر من وراء هذا التهديد هو الضغط على الهستدروت والعاملين للتنازل عن المطلب الاساس بفتح اتفاقات العمل التي انتهت في ايلول ١٩٩٧».

الإضراب العام في مدارس البلاد مستمر، اليوم أيضاً!

وإضراب إنذاري، اليوم، في المدارس العربية احتجاجاً على الاستهتار الحكومي بمشاكل ومطالب التعليم العربي!

■ بن شبات: وزير المالية والمسؤول عن الأجور وراء تفجير المفاوضات، بسبب رفضهما المصادقة على الاتفاق الذي توصلنا إليه ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا النقابي - تفجرت مساء أمس، الأحد، جولة أخرى من المفاوضات بين وزارة المالية ونقابة المعلمين العامة، أعلن سكرتير النقابة، أبرهام بن شبات، في ختامها، عن استئناف الإضراب العام في مدارس البلاد، اليوم الإثنين أيضاً، فيما قال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، إن المفاوضات مع ممثلي المعلمين تشبه «السيرك»، وإنه لا أمل في إنهائه!

وكان بن شبات اتهم، صباح أمس الأحد، كوتشيك ووزير المالية، يعقوب نئمان، بتفجير المفاوضات، بعد رفضهما المصادقة على الاتفاق، الذي كان تم التوصل إليه ليلة السبت/ الأحد.

وقال بن شبات «إنه بعد أن تم التوصل إلى الاتفاق مع مسؤول الأجور وكنا على قناعة بأننا سنعود إلى التدريس، فوجئنا صباح اليوم (أمس) بمبادرة كوتشيك إلى تفجير المفاوضات». واتهم بن شبات وزارة المالية بمحاولة دق إسفين بين نقابة المعلمين وبين منظمة المعلمين. وقال: «هذه هي المرة الأولى التي ننجح فيها بتنسيق مواقفنا بالكامل، ولا يوجد بيننا أي خلاف. أما المالية فتنتهج سياسة فرق تسد».

وكانت نقابة المعلمين توصلت إلى اتفاق مع وزارة المعارف، وبالتنسيق مع ممثلي الحكومة، بشأن قضية التعويض عن النشاطات الخارجية للمعلمين والعمل الإضافي للمدراء والتعويض عن حصص التربية.

ووفقاً للمعلومات التي صدرت عن نقابة المعلمين، ينص الاتفاق على أن يُدفع للمعلم الذي يملك أقدمية سنة واحدة، مبلغ (٢٥٠) ش.ج. عن يوم الرحلة والنوم خارج البيت، ومبلغ (٤٠٠) ش.ج. للمعلم صاحب أقدمية سنتي تعليم، و(٥٠٠) ش.ج. لصاحب أقدمية ثلاث سنوات وما فوق.

أما العلاوة للمدراء فتتراوح ما بين (٣٠٠-٤٠٠) ش.ج. شهرياً للمعلمين المنتظمين في النقابة العامة.

وقالت النقابة أيضاً إنه تم الاتفاق على رفع تعويض التربية لمربي الصفوف من ٥-١٠٪. أما المعلمون الذين ليست لديهم حصص تربية فيحصلون على تعويض تأهيل مضاعف عما حصلوا عليه حتى الآن.

ويُذكر أن جميع هذه البنود كان شملها اتفاق العام ١٩٩٤، لكن المالية رفضت التفاوض حولها، وتواصلت المفاوضات بشأنها خلال أكثر من عام. وإذا ما تم الاتفاق عليها فسيحصل المعلمون على تعويضاتهم هذه بشكل تراجعي، عن الفترة من أكتوبر ٩٧ وحتى كانون الأول ١٩٩٨.



* يوم آخر بلا تعليم *

* إتفاقية العمل *

«تفجير الاتفاق كان سببه رفض يوسي كوتشيك ووزير المالية، نئمان، المصادقة عليه ما لم يتم التوصل لاتفاقية الأجور أيضاً»، هذا ما قاله بن شبات، مضيفاً: «منذ آب ١٩٩٧ ونحن نطالب بالدخول بمفاوضات حول اتفاقية الأجور التي انتهت في أيلول الماضي، لكن ممثلي المالية رفضوا ذلك، وأول مرة جلسوا معنا كانت في أيار ١٩٩٨. وكانت مجرد جلسة بروتوكولية». وأضاف بن شبات: «نحن لا نبحث عن الإضراب، فهو ليس الهدف. ومن يتحمل المسؤولية عنه هو وزير المالية نفسه».

وقال مصدر مسؤول في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين إن المنظمة طالبت المالية بالدخول معها في مفاوضات حول اتفاقية الأجور في شهر أيار ١٩٩٧، وإنه فقط في أيار ٩٨ انعقدت الجلسة الأولى، لكن المفاوضات هدفت إلى المماطلة فقط».

وأفادنا مصدر مسؤول في نقابة المعلمين أن الاتفاق بالنسبة للأجور كان جاهزاً، ما عدا بنداً واحداً، ينص على أن زيادة الأجور تكون بنفس النسبة التي يحصل عليها موظفو القطاع العام التابعون للهستدروت. واتضح أن وزارة المالية كانت مستعدة لدفع علاوة أجور بنسبة تقارب ٢٪ على أن يكون هذا الاتفاق تراجعياً من أيلول ١٩٩٧. لكن المفاجأة كانت أن يوسي كوتشيك، وبعد أن انفضّت الجلسة وذهب الجميع في الرابعة صباحاً إلى بيوتهم، يحدوهم الشعور بأن الاتفاق سيوقع، استدعى في السادسة صباحاً ممثلي النقابة والمنظمة وأبلغهم رفض ربط الاتفاق بما سيُدفع للمستخدمين في القطاع العام.

جدير بالذكر أن عدد المعلمين المنظمين في النقابة العامة يصل إلى (١٠٤) آلاف معلم، منهم (١٦) ألف متقاعد، فيما يصل عدد المعلمين في المنظمة إلى حوالي (٣٤) ألف معلم.

* الإضراب في الوسط العربي *

وسواء تم الاتفاق بين وزارة المالية ونقابة المعلمين على حل الإضراب في المدارس، أو لم يتم، يتواصل الإضراب العام في المدارس العربية، اليوم الإثنين، بناءً على قرار الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، إعلان الإضراب الإنذاري اليوم، احتجاجاً على استهتار وزارة المعارف والحكومة عامة بالمشاكل الحارقة للتعليم العربي.

وقالت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة اسبنيولي - حزان، إن الإضراب في الوسط العربي سيشمل كافة المدارس والمؤسسات التعليمية، بما فيها المدارس الأهلية ورياض الأطفال ومؤسسات التعليم الخاص.

ويأتي إعلان الإضراب في الوسط العربي عشية اللقاء المرتقب بين الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي ووزير المعارف، يتسحاق ليفي، والمقرر ليوم بعد غد الأربعاء، علماً بأن الوزير كان ألغى، يوم الخميس الماضي، اجتماعاً مماثلاً دون أي مبرر.

وقالت اسبنيولي إنه إذا لم يتم تجاوب وزير المعارف مع المطالب المحرقة الكفيل تحقيقها بالنهوض بأوضاع التعليم العربي، فإن الطاقم النضالي سيصعّد من الإجراءات الكفاحية، حسب ما هو مقرر مسبقاً، وفي إطار ذلك مظاهرة قطرية في ١٦ أيلول الجاري.

اتفاق مبدئي على استئناف قبول الجامعات العراقية للطلبة الفلسطينيين

● وزير الأشغال العامة وسفير فلسطين في العراق يتحدث لـ «الاتحاد» عن نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في بغداد ●

● جنين - لمراسلنا - عاد الى أرض الوطن وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد ابو بكر، الذي ما زال يشغل منصب سفير فلسطين في العراق. وكان ابو بكر أجرى اجتماعات ومباحثات رفيعة المستوى مع اوساط في الحكومة العراقية.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» أجمل ابو بكر زيارته قائلا: «لقد تم الاعلان عن افتتاح مكتب لدائرة شؤون اللاجئين التابعة لـ (م.ت.ف) في بغداد، ستتولى متابعة القضايا اليومية التي تواجه الجالية الفلسطينية في العراق، وذلك لابراز أهمية قضيتهم الى جانب قضية ابناء شعبنا في الشتات، في ظل استمرار تجاهل الأمم المتحدة كونهم لا يتلقون خدمات وكالة الغوث الدولية». وأضاف انه تم تعيين موظفين لهذه الدائرة سيباشرون عملهم بعد افتتاح مكتب للدائرة في القريب العاجل.

* «الاتحاد»: ماذا بخصوص قبول الطلبة الفلسطينيين في الجامعات العراقية؟

- أبو بكر: «خلال الاجتماعات واللقاءات المتواصلة، التي اجريتها مع الحكومة العراقية، توصلنا الى اتفاق مبدئي على استئناف عملية قبول الطلبة الفلسطينيين من حملة الشهادات الثانوية العامة الصادرة عن السلطة الفلسطينية، في الجامعات العراقية. ويستطيع الطلبة الفلسطينيون، بموجب الاتفاق، تقديم طلباتهم للجامعات العراقية بما في ذلك المنح الدراسية التي قدمها العراق الى (م.ت.ف)».

* «الاتحاد»: هل تم حلّ الموضوع بشكل جذري؟

- أبو بكر: «ما زالت هناك مشاكل عالقة تحول دون بدء العمل بموجب هذا الاتفاق، وفور التغلب عليها سنقوم بالاعلان عن ذلك».

* «الاتحاد»: هل أوقف العراق جميع المنح الدراسية، التي كان قدمها لـ «م.ت.ف» منذ سنوات؟

- أبو بكر: «الحكومة العراقية اوقفت عملية قبول الطلبة الفلسطينيين الحاصلين على الشهادات الثانوية العامة من داخل فلسطين وخارجها، بما في ذلك المقاعد الممنوحة لـ «م.ت.ف». ثم عادت قبل سنتين وجدّدت قبولها للطلبة الفلسطينيين المنتسبين الى حزب البعث العراقي وجبهة التحرير العربية».

* «الاتحاد»: ماذا بخصوص العلاقات المشتركة الأخرى؟

- أبو بكر: «وزارة الصحة العراقية، باشرت عملية تسجيل شركات ادوية فلسطينية لتكون مؤهلة للتصدير للسوق العراقية. وقد اعتمدت مؤخرا شهادة شركة «بير زيت - فلسطين» لصناعة الأدوية. وقريبا سيتم اعتماد «شركة القدس للمستحضرات الطبية» بعد أن استنفدت الأخيرة جميع المتطلبات اللازمة لاعتمادها.

من جهة أخرى عقدنا اجتماعات مع وزارتي الاعلام والخارجية لترتيب موضوع المشاركة الفلسطينية في مهرجان بابل الدولي للثقافة والفنون، اواخر الشهر الجاري، وكذلك في معرض بغداد الدولي للصناعات خلال تشرين الثاني المقبل».

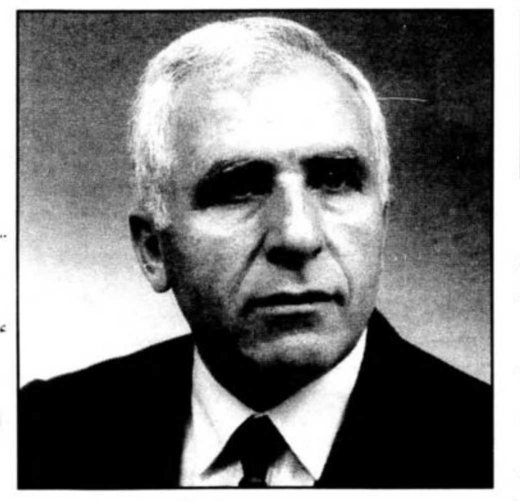
* «الاتحاد»: من خلال اجتماعك مع طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء، كيف تقيّم الاوضاع في العراق والعلاقة السائدة بين العراق وبين اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل التابعة للأمم المتحدة؟

- أبو بكر: «اجتمعت مع طارق عزيز وعدد من المسؤولين العراقيين واستمعت منهم الى شرح مفصل حول قضايا الخلاف مع اللجنة بخصوص التفتيش والمراقبة والمتابعة التابعة للأمم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل.

ولا يرى عزيز أي بارقة أمل من ان باتلر، رئيس اللجنة، سيبدأ بشكل فعلي وعملي برفع الحصار عن العراق. كما أكد لي ان القرار العراقي الأخير بوقف التعامل مع اللجنة، جاء بعد التأكد بأن هدف اللجنة هو تركيع وتجويع الشعب العراقي وتدمير المؤسسات العراقية.

أخشى من تصاعد وتوتر الأمور على صعيد العلاقات العراقية مع الأمم المتحدة، خاصة وان الأخيرة ما زالت تصر، بسياساتها، على فرض الحصار على الشعب العراقي».

(ثائر ابو بكر)



* الوزير عزام الأحمد أبو بكر *

اعتقال (٤) عمال فلسطينيين قرب الخط الأخضر

● جنين - ثائر ابو بكر - اعتقل جنود «حرس الحدود»، (٤) عمال فلسطينيين حاولوا دخول اسرائيل للعمل، خلال حملة مطاردة شنوها، فجر أمس وأمس الأول، في جبال أم الفحم وقرية عانين.

وقال احد العمال لـ «الاتحاد» ان قوات الاحتلال نصبت كمينا في هذه المنطقة لعشرات العمال الفلسطينيين الباحثين عن مصادر رزق لإعالة أطفالهم، وتمكنت من اعتقال اربعة عمال من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم التصاريح، وتعرّضوا للضرب المبرح ثم نُقلوا الى جهة غير معلومة عرف منهم الشيخ أبو زيد من جنين.

استقبال الطلاب الجدد للإستشارة في «التخنيون» سيستأنف اليوم ويستمر حتى الأحد القادم

* تنظيم سفر منظم لنقل طلاب المثلث من وإلى جامعة حيفا و«التخنيون» *

● حيفا - من لؤي عصفور - بسبب الإضراب في القطاع العام لم يقم معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، أمس الأحد، باستقبال الطلاب الجدد الذين وصلوا للتسجيل والاستشارة.

وكان من المفروض ان يقوم معهد «التخنيون» بتقديم الاستشارة للطلاب الجدد ما بين السادس والعاشر من الشهر الجاري. الا أن الاضراب في القطاع العام احدث تغييرات. وقررت إدارة «التخنيون» أن تستقبل الطلاب الجدد ابتداء من اليوم الإثنين ٩/٧ كما كان مخططاً حتى لو استمر الإضراب. وستخصص الطلاب عن يوم أمس بيوم الأحد القادم ٩/١٣. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على الهاتف ٨٣٢٨٦٦٦ - ٠٤، أو بعضو جبهة الطلاب العرب، أسعد مرشد، على الهاتف ٨٧٨٣٨٥٥ - ٠٤).

وعلى صعيد آخر، تم، بمبادرة جبهتي الطلاب العرب في التخنيون وفي جامعة حيفا، تنظيم حافلة لنقل الطلاب العرب في هذين المعهدين من وإلى قراهم ومدنهم في المثلث ايام الخميس والسبت كل اسبوع، وذلك مع بداية السنة الدراسية.

للـيوم الثاني على التوالي

الاحتلال يواصل حصار شعفاط ومداهمة المنازل!

● اعتداءات احتلالية واستيطانية في الخليل ونابلس وبيت لحم ●

● القدس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، حملات المداهمة لمنازل المواطنين في مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة. كما واصلت حصارها العسكري المشدد على المخيم، لليوم الثاني على التوالي.

وقام جنود الاحتلال بتفتيش السيارات بعد يوم من المواجهات، هي الأعنف بين المواطنين وجنود الاحتلال، والتي اوقعت ١٥ جريحا بينهم اثنان في حالة الخطر. فيما وصفت الاصابات الباقية بأنها ما بين متوسطة الى طفيفة.

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح أمس، مدرسة الذكور التابعة لوكالة الغوث «الاونروا» في المخيم، وقام افرادها بتحطيم زجاج نوافذها مما اضطر ادارة المدرسة الى اغلاقها وتعطيل الدراسة فيها خشية تعرض حياة الطلاب للخطر.

وشمل الحصار المفروض على المخيم اغلاق جميع مداخله بالحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، فيما تواجدت اعداد كبيرة من الجنود في أزقته الضيقة وقاموا بإيقاف المارة وتفتيشهم والاعتداء عليهم أو اعتقالهم.

يذكر انه جرى، أمس الأول، تشييع جثمان المواطن محمد سليم الكركي (٣٧ عاما)، وهو أب لثلاثة أطفال بعد ان توفي بنوبة قلبية حادة، جراء عدم اسعافه ونقله الى المستشفى بسبب إعاقة جنود الاحتلال وصول سيارة الاسعاف.

الى ذلك، ما زال عدد من جرحى مواجهات أمس الأول يرقدون في «مستشفى هداسا عين كارم» للمعالجة، بينهم المواطنة كاملة الناظر التي اصيبت بعيارات مطاطية في الوجه استقرت احداها داخل العنق، فيما يعاني آخرون من كسور في الجمجمة ومن اصابات في الصدر والبطن وصفت بأنها ما بين متوسطة وخطيرة.

وفي الخليل واصلت قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين اعتداءاتهم واستفزازاتهم ضد المواطنين والمتلكات في البلدة القديمة.

وكتب المستوطنون المعتدون الشعارات العنصرية والنابية على ابواب المحال التجارية والجدران، فضلا عن تحرشهم واستفزازهم للمواطنين خاصة في منطقتي سوق اللبن ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف. وحاول المستوطنون الاستيلاء على منزل المواطن منير عرفي، بعد ان اقتحموه بحماية جنود الاحتلال. وكانت السلطات الاحتلالية منعت صاحب المنزل من ترميمه اضافة الى (٢١) بيتا آخر منع ترميمها بناء على أمر احتلالي.

الى ذلك قام مستوطنون من حركة «كاخ» المتطرفة بأعمال عربدة واعتداء على المواطنين في حي تل الرميدة في الخليل حيث اغلقوا الشارع الرئيسي فيه لأكثر من اربع ساعات امام حركة المواطنين. وفي منطقة سوق الخضار تحرش جنود الاحتلال، الذين يتمركزون على حاجز عسكري بالقرب من مستوطنة «ابراهام افينو»، بموظفي دائرة الأوقاف الاسلامية، وتم ايقافهم وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية بصورة لا انسانية واستفزازية.

ويواصل مستوطنو «خارشيمش» و «كريات أربع» شق طرق استيطانية جديدة في منطقتي خلة الضبع والبويرة شمال شرق الخليل، بهدف اقامة اكثر من (٢٤٠) وحدة سكنية استيطانية جديدة على مساحة ١٥٠٠ دونم تعود ملكيتها لعائلات سلطان، وجابر والجعبري وغيرهم.

وفي نابلس، اقام مستوطنو «شافي شومرون» المقامة على اراضي قرية الناقورة في نابلس، خمسة منازل جديدة على اراضي المواطنين الزراعية بهدف توسيع حدود المستوطنة. واكد شهود عيان ان جرافات الاحتلال والمستوطنين تواصل التجريف في اراضي القرية.

وفي بيت لحم قررت «اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي» تشكيل صندوق طوارئ لدعم اصحاب المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال في المحافظة. وحثت اللجنة وزارة الزراعة على العمل على تشكيل صندوق زراعي مماثل وجمعيات تعاونية في الأرياف لدعم المزارعين في صمودهم، والتصدي للأعمال الاستيطانية التي تهدف الى الاستيلاء على عشرات الالاف من الدونمات.

واعلنت اللجنة في بيان اصدرته، أمس، انها اعدت برنامجا خاصا لاستقبال شكاوى المواطنين اصحاب الاراضي المصادرة والبيوت المدمرة لهدف متابعة هذه القضايا قانونيا. وذكرت أن عددا من اعضائها سيقومون بزيارات ميدانية لقرى المحافظة للاطلاع على احتياجات المواطنين، وتقديم العون لهم في مواجهة الانشطة الاستيطانية.

رئيس وزراء تركيا يصل الى البلاد اليوم، قادما من الأردن

يلماظ: التعاون العسكري التركي مع اسرائيل «لا يشكل تحالفا»!

● الطراونة ينفي احتمال ضلوع الأردن في التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي ●

● عمان – «و.ص.ف» – سعى رئيس وزراء تركيا، مسعود يلماظ، الى طمأنة المسؤولين الاردنيين من ان تعاون بلاده العسكري المتزايد مع اسرائيل لا يشكل تهديدا للدول العربية.

فقد أكد يلماظ، في تصريحات صحافية أعقبت محادثاته مع ولي عهد الأردن، الأمير الحسن، ان «تعاوننا العسكري مع اسرائيل ليس موجها ضد أي دولة أخرى في المنطقة وبالتالي لا يمكن اعتباره تحالفا».

ويذكر ان تركيا واسرائيل ابرمتا، في شباط ١٩٩٦، اتفاقا للتعاون الأمني أثار استياء دول عربية عدة، خصوصا سورية ومصر وكذلك ايران.

وفي مستهل جولته التي ستقوده اليوم الى اسرائيل ثم الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، أكد يلماظ ان «نية تركيا تكمن في المساهمة في سلام واستقرار المنطقة».

وأعرب عن اعتقاده بامكانية تحويل هذه الآلية الثنائية بين تركيا واسرائيل الى نظام متعدد الأطراف لفض النزاعات، في حال التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وفي عمان وجه يلماظ، أمس دعوة الى الدول المجاورة للانضمام الى التعاون العسكري. وقال ان «أي دولة تبدي اهتماما بالسلام والأمن وليست ضالعة في الارهاب مدعوة للإنضمام الى هذا التعاون».

من جانبه نفى رئيس وزراء الأردن، فايز الطراونة، في تصريحات بعيد محادثاته مع يلماظ، احتمال ضلوع عمان في التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي. ورأى الطراونة ان هذا التعاون يندرج ضمن «اتفاق ثنائي وقرار سيادي بين الدولتين لا نتدخل فيه» لكنه أكد انه «في ما يتعلق بالاردن فقد أعلن مرارا انه ليس طرفا في اي ائتلاف او تحالف ذي طابع أمني».

واعتبر في المقابل ان المنطقة «بحاجة الى تعاون أمني اقليمي ذي نظرة شمولية ضد الارهاب وتفهم كامل لمعنى علاقات حسن الجوار».

ومن جهة أخرى أكد يلماظ دعم تركيا للجهود الرامية الى دفع مسيرة السلام، مشيرا الى أن المقترحات الأمريكية حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية «التي قبلها الفلسطينيون تشكل طريقا معقولة للخروج من الوضع الحالي باتجاه استئناف العملية».

واعتبر ايضا ان الاقتراح الفرنسي – المصري، المتعلق بعقد مؤتمر اقليمي حول عملية السلام، يتضمن ايجابيات مشيرا الى ان تركيا «مستعدة للمشاركة في المؤتمر المقترح».

وبعد ان لفت الى «عزم تركيا المساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة»، اكد يلماظ ان «الشرق الأوسط بحاجة الى السلام اكثر من اي وقت مضى».

وأعرب عن قلق بلاده «العميق حيال الجمود الحالي» في عملية السلام مشيرا الى اننا «نشهد وضعا حرجا ومضطربا جدا».

وشاركه في القلق ولي عهد الاردن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد منذ ان أدخل الملك الاردني مستشفى «مايو كلينيك» الامريكي للعلاج من سرطان العقدة اللمفية في منتصف تموز الماضي.

وقال الأمير حسن «اننا نعيش في منطقة ينبعث منها الدخان، حيث يمكن لأي سلاح من اسلحة الدمار الشامل ان يدمرنا ونحن نتحدث».

الي ذلك جدد الدعوة لتشكيل مركز لحل الأزمات لجعل الشرق الأوسط «اكثر أمانا لجميع شعوبه».

واعتبر ان «المستقبل يتطلب مبادرات جديدة وفوق هذا كله تنمية الحوار بين كافة دول المنطقة بما يشمل الجميع ولا يستثني أي أحد».

وعلى هامش محادثاته السياسية في عمان أشرف يلماظ الذي يرافقه ٩٠ رجل أعمال، على إبرام ثلاثة اتفاقات تتعلق بتنشيط التعاون في قطاع الزراعة ومواصفات ومقاييس السلع التجارية فضلا عن الرياضة والشباب.

وتناولت المحادثات ايضا امكانية اقامة مشاريع مشتركة واحتمال تزويد الاردن بالمياه التركية.

ويميل الميزان التجاري بين البلدين كثيرا لصالح تركيا، التي صدرت الى الاردن سلعا بقيمة ١٣٠ مليون دولار مقابل واردات اردنية بقيمة ٦٠ مليون دولار.



* الامير حسن يستقبل رئيس الوزراء التركي يلماظ *

سوريا تشجب التحالف المشبوه بين تركيا واسرائيل

● دمشق – الوكالات – نددت سوريا، أمس الأحد، بالمشروع الاسرائيلي لاقامة نظام أمني اقليمي مع تركيا وحذرت من عواقب «التحالف المشبوه» لهاتين الدولتين.

واعتبرت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم، في تعليق عشية زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى اسرائيل، ان «الحكومة التركية اصمت آذانها عن النداءات والمبادرات الصادقة وراحت تصعد من مواقفها سواء لجهة التلويح باجراءات عسكرية استفزازية او لجهة الاندفاع نحو التحالف المشبوه» مع اسرائيل.

وقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقابلة نشرتها الصحيفة التركية «مليت»، ان حكومته تريد اقامة نظام امني اقليمي مع تركيا. واضاف «نحن نسعى الى تحويل التعاون بين اسرائيل وتركيا في الشرق الاوسط الى نظام أمني اقليمي. وآمل في ان اناقش هذه المسألة مع رئيس الوزراء التركي يلماظ».

وأكدت «البعث» ان «هذا التحالف ليس بالجديد فهو (نتنياهو) يستند الى تحالف قائم بالفعل (بين تركيا واسرائيل) ترجم الى مناورات عسكرية برية وجوية وبحرية تحت اسماء واشكال متعددة بمباركة امريكية ومشاركة اردنية».

واعتبرت الصحيفة ان تجاهل الدعوات العربية والاسلامية والدولية من قبل حكومة يلماظ «يؤكد العداء السافر للعرب والاسلام كما يؤكد في الوقت نفسه ان الارتماء في حضن اسرائيل يعني الخروج النهائي على قاعدة علاقات حسن الجوار واشهار سيف العداء في وجه الدول الحريصة على هذه العلاقات مما يخلق حالة خطيرة».

وخلصت الصحيفة الى القول ان «التحالف التركي الاسرائيلي مدان من اساسه وان زيارة يلماظ الى اسرائيل خطوة عدائية وعلى الدول العربية والاسلامية مواجهتها وتطويق نتائجها بحزم».

ويذكر ان تعزيز التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي أثار غضب الدول العربية، لا سيما مصر وسوريا وكذلك ايران، التي ترى في ذلك تهديدا موجها ضدها، وهو ما تنفيه تركيا واسرائيل!

اليوم في زيمبابوي:

قمة افريقية مصغرة حول النزاع في الكونغو

● فيكتوريا فولز – «و.ص.ف» – وصل رئيسا رواندا، باستور بيزيمونغو وزيمبابوي، روبير موغابي، مساء امس الاحد، الى فيكتوريا فولز (شمال غرب) للمشاركة في القمة حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وكان الرئيس الاوغندي، يويري موسيفيني والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم ورئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية، لوران ديزيريه كابيلا، وصلوا في وقت سابق الى فيكتوريا فولز.

كما وصل اليها وزيرا خارجية الكونغو، جان شارل اوكوتو وانغولا، فينانسيو دو مورا.

ولدى وصوله اكد الرئيس موسيفيني ان المشكلة الرئيسية في جمهورية الكونغو هي الدمقراطية. وقال: «على الكونغوليين ان يعملوا من اجل ارساء الدمقراطية. وانعدام الدمقراطية هو مصدر الازمة» مضيفا ان البلاد لم تشهد الدمقراطية منذ ١٩٩٦.

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة ان «القمة مناسبة فريدة لايجاد حل للنزاع». واضاف ان «المسألة الاساسية هي وقف المعارك لايجاد الشروط لسحب القوات». وتابع «سيسمح ذلك بانفراج سياسي يضمن استمرارية حكومة كابيلا وترسخها».

مع بدء العام الدراسي الجامعي

(١٧٠٠) طالب وطالبة يلتحقون بكليات «جامعة النجاح الوطنية»

● نابلس – «وفا» – توجه طلبة «جامعة النجاح الوطنية»، امس، الى المقاعد الدراسية، بعد استكمال اجراءات التسجيل.

ونظمت ادارة الجامعة لقاءً ارشادياً للطلبة الجدد، حضره كل من صلاح التعمري، نائب رئيس مجلس امناء الجامعة والدكتور رامي حمد الله، رئيس الجامعة، ونواب الرئيس وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الجامعة.

وألقى الدكتور رامي حمد الله، كلمة ترحيبية بالطلبة الجدد، اكد فيها على الدور الكبير الذي تلعبه «جامعة النجاح الوطنية»، حيث تفتح ابوابها لطالبي العلم من فلسطين والاقطار العربية الاخرى، منذ ثمانية عقود من الزمن، مذكراً بان مرحلة الدراسة الجامعية مختلفة جداً عن مراحل الدراسة السابقة، وتتطلب المزيد من الاعتماد على الذات في تنمية العلوم والمعارف والتنقيب في امهات واصول الكتب في مختلف العلوم.

وتناوب عمداء الكليات العلمية والانسانية، بالتعريف بكلياتهم واقسامها والتخصصات الجديدة التي طرحتها، كافتتاح قسم التسويق في «كلية الاقتصاد والعلوم الادارية»، وقسم اللغة الفرنسية في «كلية الآداب»، كما تحدثوا عن التطورات المستقبلية للكليات، متمنين للطلبة التوفيق والنجاح من خلال التزامهم بما تطرحه الكليات من خطط دراسية.

وبلغ عدد الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة ١٧٠٠ طالب وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة.

جبهة الطيرة تنتخب قائمتها للعضوية

● الطيرة - لمراسلنا - في اجتماع موسع لكادر الجبهة الدمقراطية في الطيرة في بيت حسين العبيدي تم انتخاب قائمة العضوية لقائمة الجبهة لانتخابات البلدية حيث انتخب مثقال سمارة، عضو البلدية عن الجبهة، رئيساً للقائمة. ويليه سامح غراقي مرشحاً ثانياً، على ان يكون المكان الثاني قابل للتغيير لاعتبارات ائتلافية او انتخابية يراها مجلس الجبهة.



* مثقال سمارة *

وقد تولى عرافة الاجتماع المحامي فتحي شبيطة، وقدم غازي شبيطة كلمة سياسية اكد فيها على الصلة الوثيقة بين الانتخابات المحلية ونشاط السلطة المحلية، وبين النضال القطري للجماهير العربية، والموقف السياسي لهذه الجماهير، وأهمية دور الجبهة في توجيه هذا النضال.

وتلاه سمارة الذي استعرض بايجاز نشاط الجبهة البلدي والخارطة العائلية، التي تتحكم في انتخابات السلطة المحلية. ولغة المساومة القائمة لتشكيل القوائم، وغياب الحديث عن المصالح العامة.

وقد انتهى الاجتماع بتأكيد العزم على الحصول على اوسع تمثيل للجبهة، ودعم الدكتور رائق فضيلي للرئاسة كمرشح يرى في برنامج الجبهة طريقه ونهجه للعمل البلدي والقطري.

محمود أبو بكر مرشّح الجبهة لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع - من شريف محاميد - في اجتماع مجلس الجبهة، الذي عقد أمس الأول السبت في كفرقرع، تمّ انتخاب محمود ابو بكر مرشح جبهة كفرقرع الدمقراطية لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي.

ترأس الاجتماع عبد القادر عرباسي، عضو سكرتارية الجبهة. وسبق الانتخاب بيان تنظيمي قدّمه سكرتير الجبهة، زهير توفيق طيارة، دعا فيه اعضاء الجبهة الى التكاتف والمشاركة في فعاليات خيمة الاعتصام في أراضي الروحة. كما نقل طيارة توصيات سكرتارية الجبهة بانتخاب محمود ابو بكر مرشحاً لرئاسة المجلس المحلي.

وبعد نقاش شارك فيه عدد من الحضور تمت عملية التصويت. فحصل ابو بكر على ١٩ صوتاً مؤيداً مقابل ١٨ صوتاً معارضاً. وعليه يكون ابو بكر مرشح جبهة كفرقرع الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي.

وكانت مجلس الجبهة قد انتخب، في اجتماع سابق، العامل الاجتماعي باسم كناعنة رئيساً لقائمة الجبهة للعضوية.

السفير الصيني في إسرائيل لـ «الإتحاد»

منذ مئات السنين لم تشهد الصين فيضانات بهذه الغزارة!

*** الصينيون من قادة الدولة الى الناس العاديين وقفوا وقفة رجل واحد في مواجهة الفيضانات**
*** الجمود في عملية المفاوضات لا ياتي باي منفعة * السفير يقوم بجولة في بيت جن ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد السفير الصيني في اسرائيل، وانغ تشانغ يي، «أن الصين لم تشهد منذ مئات السنين، فيضانات غزيرة، كما كان في الاسابيع الماضية. لكن الخسائر، مقارنة مع السنوات الماضية كانت اقل وذلك لأننا بذلنا جهودا جبارة لمواجهة الكوارث. فالشعب الصيني وقواته المسلحة والقيادات، من رئيس الدولة والوزراء، وقفوا وقفة رجل واحد، مع ابناء الشعب وتوحدوا وشاركوا في مواجهة كوارث الفيضانات، هذا بالاضافة الى حملة التبرعات من الجاليات الصينية في الخارج. ورغم كل ما بذلناه من جهود لدرء ومواجهة كارثة الفيضانات، يجب الاهتمام اكثر مستقبلا بالموضوع، خاصة منع قطع الغابات والاشجار».

جاء ذلك في حديث خاص بـ «الاتحاد»، في أثناء جولة قام بها السفير ووفد من السفارة الى قرية بيت جن، أمس الأول السبت، بدعوة من الأستاذ يوسف صالح شاهين، مفتش اللغة الانجليزية في المدارس العربية الدرزية سابقا.



وقال ردا على سؤال حول دور الصين في دفع العملية السياسية بين اسرائيل وفلسطين الى الأمام: «الجمود الحاصل في العملية التفاوضية لا يأتي بأية منفعة، لأي دولة في المنطقة، وعلى هذا الأساس نحرص ونعمل لحدوث اختراق في الجمود الحاصل ودفع المفاوضات الى أمام».

وردا على سؤال آخر قال: «ان الإنهيار الذي أصاب الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، اثر كثيرا سلبا على الحركة الاشتراكية العالمية. لكن بالنسبة للصين، نسير على درب الاشتراكية بدون أي توقف، نسير ونتقدم ونتطور، لأننا منذ البداية سرنا على طريق اشتراكي اعتمد الخصائص الصينية ومنذ (٢٠) سنة مارسنا سياسة الإنفتاح والاصلاح. وبلادنا تشهد الاستقرار الداخلي والتطور والثبات الاشتراكي».

ووعد السفير، ردا على سؤال، بدراسة امكانية ارسال طلاب من بيت جن للدراسة في الصين من خلال تقديم الدعم لهم على شكل منح.

وحول تأثير انهيار البورصات العالمية قال: منذ سنوات ومعدل النمو السنوي في الصين يصل الى (٨٪)، وهذا العام نعمل بجهد ونبذل كل ما باستطاعتنا، للوصول الى نسبة (٨٪). والانهيارات في البورصات تؤثر بلا شك على الاستيراد والتصدير واستجلاب الأموال، ولقد اتخذنا اجراءات عديدة لمواجهة تأثير تلك الإنهيارات.

ومن بيت الأستاذ يوسف شاهين، انتقل السفير والوفد المرافق الى المجلس المحلي، وقدم رئيس المجلس، المحامي يوسف قبلان، تحية عبر فيها عن مشاطرة بيت جن للشعب الصيني آلامه الناجمة عن الخسائر التي ولدتها كارثة الفيضانات. واستعرض في كلمته نضال أهالي بيت جن دفاعا عن ارضهم ومن أجل حقوقهم. وقال: «ما يفرح الصين يفرحنا وما يؤلمها يؤلمنا». ودعا الى تبادل البعثات الثقافية واجراء توأمة بين بيت جن وقرية أو مدينة في الصين.

وعبر السفير عن شكره للأهالي على الاستقبال وحسن الضيافة.

وتبودلت الهدايا بين السفير والمجلس المحلي. ومن الهدايا التي قدمها قبلان للسفير، مجلد «أنفاس الجليل» للكاتب محمد نفاع، الذي كان ضمن الوفد.

وبعد ذلك شارك السفير في عرس في القرية، ومن ثم قام بجولة على المواقع الأثرية فيها.

جنائيات

السجن الفعلي على أخصائي نفسي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأحد، السجن الفعلي (١٥) شهرا، على الأخصائي النفسي، جدعون يانوريتس، بعد إدانته باعطاء مستندات مزورة وكاذبة لجنود مقابل مبالغ مالية ورشاوى. وأحد هؤلاء الجنود حصل على إعفاء كلي من الخدمة العسكرية. وأدين المتهم، استنادا الى صفقة إدعاء تمت بين النيابة والدفاع. وانتقدت القاضية تسفيونا روت ليفي، ازدياد عدد القضايا في مجال الرشاوى التي تنتهي بصفقة إدعاء وبالتالي فرض أحكام خفيفة وليس رادعة.

تمديد اعتقال مقاولي بناء

مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، اعتقال مقاولي البناء، ايلان وميخائيل ساسون، من القدس، للاشتباه بممارسة الإبتزاز والتهديد وتخريب ممتلكات واحراق سيارات، لشركة المقاولين، الأخوة شرباتي، التي حسب إدعائهما مدينة لهما بملايين الشواقل. وتبين من ملف التحقيق ايضا ان المقاولين المشتبه بهما، احرقا حاوية كبيرة ملأى بالغاز على مقربة من «ڤيللا» عائلة شرباتي في هرتسليا.

ونفى المشتبه بهما التهم الموجهة اليهما جملة وتفصيلا، وقالا أنها افتراءات عارية عن الصحة.

عدم تطابق الأوصاف حال دون الاعتقال

أطلق في محكمة بئر السبع المركزية، أمس الأحد، سراح شاب من المدينة (٤٢ عاما)، يعيش متشردا في ملجأ، لعدم تطابق شكله مع الأوصاف التي قدمت ضده في شكوى قدمتها طفلة في السابعة من عمرها قالت فيها إن المشتبه به مارس ضدها الأعمال المشينة في احد ملاجئ المدينة. لكن في التحقيق تبين عدم التطابق بين أوصافه والأوصاف التي قدمتها الطفلة.

الإضراب حال دون عرضها للفحص النفسي!

مددت محكمة الصلح في القدس للمرة الثانية على التوالي، أمس الأحد، اعتقال ابتي ميخائيلي، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي قتل صاحب مصنع مشروبات في «عطروت» في القدس واصابة ولديه وعاملة في المصنع بجروح. وذلك بالقرب من كراج تديره إبتي. وتبين ان الشرطة لم تجر الفحص النفسي الذي قررته المحكمة في الجلسة الأولى بسبب الإضراب القائم في المستشفيات.

تعتعه السكر فدفش زوجته!

مددت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الأحد، اعتقال شاب (٤٥ عاما) من بات يام، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي: دفع زوجته في اثناء شجار بينهما وسقوطها عن الطابق الثالث واصابتها بجروح متوسطة.

وتبين من ملف التحقيق ان نقاشا حادا اندلع بين الزوجين في التاسعة من مساء أمس الأول السبت، وتطور النقاش الى شجار بالايدي، سقطت خلاله الزوجة عن الطابق الثالث. ونقلت مصابة بكسور في رجليها الى مستشفى «وولفسون» للعلاج. وحضرت الشرطة واعتقلت الزوج الذي كان ثملا. وتبين من التحقيق مع الزوجة ان زوجها دفعها بقوة!

تحديد مكان الصندوقين الأسودين للطائرة السويسرية التي تحطمت

■ زيوريخ – «و.ص.ف.» – أكد فيليب بروغيسير، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إس إير» التي تملك شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس إير»، أمس الأحد، في زيوريخ، أنه عثر على عمق ٦٠ متراً في البحر على الصندوقين الأسودين للطائرة التي كانت تقوم بالرحلة رقم ١١١ والتي تحطمت الأربعاء قبالة سواحل كندا.

وقال «ما أن تسمح الأحوال الجوية والبحرية بذلك يتوقع أن يتم إخراج الصندوقين الأسودين من عمق البحر».

إلا أنه أوضح للصحافيين في زيوريخ أن «الغطاسين في المكان يؤكدون أن الرؤية رديئة للغاية».

وكان المتحدث باسم البحرية الكندي، فيل ويبستر، أعلن يوم السبت أن الغواصة «أوكاغان» رصدت إشارات صادرة عن الصندوقين الأسودين.

ويحتوي الصندوقان الأسودان على معلومات عن الرحلة وتسجيلات صوتية لما دار في قمرة القيادة، ومن المنتظر أن تكشفا معلومات توضح ظروف تحطم الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف. وأدى الحادث إلى مقتل ٢٢٩ شخصاً.

وفي هاليفاكس، المدينة القريبة من مكان الحادث، أعرب مسؤولون عن عمليات البحث عن تفاؤلهم أمس إزاء فرص العثور على الصندوقين الأسودين.

وأعلن متحدث باسم الدرك الملكي الكندي، أندريه غيرتان: «نتوقع أخباراً سارة اليوم» مشيراً إلى أنه تقع على عاتق الغطاسين «مهمة دقيقة» وتوقع أن تكون الأحوال الجوية مؤاتية.

«التأشيرة الذهبية» لأفضل صورة صحافية للفرنسية ألكسندرا بولا والبريطاني زيد نلسون



■ لاجئة من كوسوفو، الصورة الفائزة بجائزة «التأشيرة الذهبية» ■

■ بيربنيان (فرنسا) – «و.ص.ف.» – نالت المصورة الفرنسية ألكسندرا بولا (سيبا پرس) جائزة «التأشيرة الذهبية» لأفضل تحقيق صحافي عن أحداث الساعة، في إطار مهرجان التصوير الصحافي «تأشيرة للصورة» في بيربنيان.

وقد مُنحت ألكسندرا بولا، وهي ابنة المصور بيار بولا، الذي كان واحداً من أبرز المحققين الصحافيين في «باري ماتش» و«لايف ماغازين»، الجائزة مكافأة على عملها حول الحرب في كوسوفو من قبل هيئة تحكيم مؤلفة من ستة ناشري صور في الصحافة الدولية، برئاسة مايكل راند المسؤول السابق عن الصورة في «صاندي تايمز».

ومنحت هيئة تحكيم من نحو خمسين مهنياً جائزة «وورلد پرس فوتو» (أفضل صورة في العالم) لعام ١٩٩٨ التي تعتبر أشهر جائزة في مجال التصوير الصحافي، لثلاثة مصورين صحافيين آخرين هم: بول لوي (ماغنوم) لتحقيق مصور عن المجاعة في السودان، ويان ستانغيير (سابا – ريبا) لعمله حول الحرائق في إندونيسيا، وحسين (وكالة فرانس پرس) لصوره عن المجازر في الجزائر.

وفي فئة المجلة كانت «التأشيرة الذهبية» من نصيب المصور البريطاني زيد نلسون (وكالة آي.بي.جي – كوسموس) لتحقيقه المصور عن «ثقافة الأسلحة في الولايات المتحدة». وكانت هيئة التحكيم برئاسة فولكر لينش من مجلة «شترن» الألمانية.

كذلك وزعت جوائز أخرى لثلاثة آخرين هم: هاريبت لوغان (نيتوورك – رافو لصاندي تايمز ماغازين) لتحقيق مصور حول ظروف النساء في أفغانستان، وديفيد موديل (آي.بي.جي – كوسموس) لصورة عن جنازة الأميرة ديانا، ونيك نيكولس (ناشيونال جيوغرافيك ماغازين) لعمله حول النمور في الهند.

وأخيراً، منحت «التأشيرة الذهبية» عن أفضل عمل تصويري في صحيفة لصحيفة «فانغوارديا» الصادرة في برشلونة، عن تحقيق مصور لكيم مانريسا حول الختان في إفريقيا.

وقد تخلل المهرجان العاشر لـ«تأشيرة للصورة» الذي انتهى أمس الأحد، نحو (١٥) معرضاً في تسعة مبان بمركز بيربنيان، وخمس أمسيات لعرض صور على شاشة عملاقة في حرم الكاتدرائية. كما استقبل خلال أسبوعين حوالي ألفي مهني من العالم أجمع بين مصورين ومسؤولي وكالات أنباء، وناشري صور صحافية ومنتجي معدات.

ليبيا تدعو العرب الى تأييد مطلب الدخول في مفاوضات مباشرة بشأن «لوكربي»

●القاهرة - «و.ص.ف.» - طالبت ليبيا الدول العربية، امس الاحد، بتأييد مطلبها الدخول في مفاوضات مباشرة مع واشنطن ولندن للاتفاق بشأن اجراءات محاكمة مواطنيها المتهمين في انفجار لوكربي، في مشروع قرار مخفف الى مجلس وزراء العرب.

ويؤكد المشروع، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، تأييد ليبيا في «مطلبها الداعي الى الدخول في مفاوضات مباشرة او عن طريق طرف متفق عليه مع بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا لايجاد السبل الكفيلة بتنفيذ الاتفاق» المتعلق بمحاكمة الليبيين في لاهاي.

كما يؤكد مشروع القرار «التزام الدول العربية بتعليق العمل بالعقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه بهما، ورفعها بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه بهما امام المحكمة».

ويشكل المشروع الجديد بذلك نسخة مخففة عن مشروع قرار تقدمت به ليبيا، في ٣٠ آب الماضي، الى الجامعة ويدعو الى «عدم الاستمرار فورا في الامتثال الى العقوبات» المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

واكدت مصادر مأذون لها في الجامعة العربية ان مشروع القرار الليبي عدل بحيث «يحظى باجماع الدول العربية»، دون مزيد من التفاصيل.

ويبقي المشروع الليبي على تأكيد «حق الجماهيرية العظمى في الحصول على تعويضات مناسبة عن الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي لحقت بها من جراء العقوبات»، التي قدرتها ليبيا بحوالي ٢٤ مليار دولار.

واعرب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اثر اجتماع للمندوبين الدائمين للجامعة، عن امله باقرار المشروع الليبي الذي قال انه «مقدم بالاجماع»، خلال دورة مجلس الجامعة في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري.

وقال عبد المجيد ان القرار الليبي «يسترشد» بقرار قمة عدم الانحياز الاخيرة التي دعت الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا الى اجراء مفاوضات مع ليبيا برعاية الامم المتحدة لتنظيم المحاكمة وضمان امن المشتبه بهما.

وقال عبد المجيد ان الجامعة العربية تبذل «كل جهد لانجاح المبادرة العربية الليبية في قضية لوكربي بالاستفادة من التجاوب الامريكي البريطاني لانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا».

واضاف انه وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي عنان، بشأن التنسيق بين الجامعة والمنظمة الدولية حول هذه القضية موضحا انه سيلتقي عنان في نهاية الشهر الجاري في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لاستكمال المشاورات.

* عصمت عبد المجيد *

* كوفي انان *

وتؤيد الجامعة العربية مطالب ليبيا بالحصول على ضمانات لمواطنيها والمشاركة في ترتيب اجراءات المحاكمة قبل تسليمهما الى هولندا، في حين تطالبها لندن وواشنطن بتسليمهما فوراً.

وكان مجلس الامن الدولي تبنى، في ٢٧ آب الماضي، قراراً ينص على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا اثر تسليمها لمواطنيها عبد الباسط المقريحي والامين خليفة فحيمة المتهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي، في اسكوتلندا، ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً في ١٩٨٨.

قوات الامن التركية قتلت (١٢) من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»

●انقرة - الوكالات - اعلنت مديرية الامن في ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد، امس الاحد، ان الجيش التركي قتل (١٢) مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في ثلاث عمليات عسكرية قام بها خلال الاسبوع الماضي.

واضاف بيان صادر عن المديرية المكلفة بمكافحة المقاتلين الاكراد ان (٨) مقاتلين قتلوا في اقليم فان (شرق) واربعة مقاتلين آخرين في اقاليم بيتليس (جنوب شرقي) وسيرت (جنوب شرقي) وسيرناك (عند الحدود مع سوريا والعراق).

وتزامت هذه العمليات مع اعلان زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، عن وقف اطلاق النار من جهة واحدة ابتداء من اول ايلول الجاري.

وقد رفضت السلطات المدنية والعسكرية التركية، الاسبوع الماضي، عرض وقف النار هذا على الفور، مؤكدة ان حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية» لا يمكن ان تتحاور معها!

ويذكر ان حزب العمال الكردستاني يشن، منذ العام ١٩٨٤، تمرداً مسلحاً مطالباً باقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول، اسفر حتى الان عن مصرع حوالي (٣١) الف شخص.

وافادت صحيفة «اولكيدي غوندم» التركية الموالية للاكراد، امس، ان زعيم حزب العمال الكردستاني اكد انه «سينتظر بضعة اسابيع اخرى لفهم» موقف الدولة التركية من قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه. وقال «سننتظر بضعة اسابيع فاذا ما استمرت العمليات العسكرية التركية واذا لاحظنا ان نواياهم سيئة فسنتخذ الاجراءات المناسبة، لاننا مصممون على المقاومة والنجاح».

قصف إسرائيلي يوقع أضراراً مادية في جنوب لبنان

■ صور (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية أن القصف المدفعي الإسرائيلي على المناطق المواجهة لمنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، صباح أمس الأحد، أدى إلى وقوع أضرار مادية.

وأوضحت الشرطة، التي لم تفد عن وقوع إصابات بشرية، أن (٢٠) قذيفة هاون استهدفت قرية المنصوري، المواجهة للقطاع الغربي، مما أدى إلى تضرر منزلين ومحطة للوقود. كما أدى القصف إلى تضرر أربع سيارات كانت تقف على بعد (٥٠٠) متر من حاجز للجيش اللبناني وقد احترقت إحداها تماماً.

وذكر المصدر نفسه أن القصف المدفعي الإسرائيلي على أطراف قرية زوطر الشرقية المواجهة للقطاع الأوسط المحتل، أدى إلى إصابة منزل بأضرار.

من ناحية أخرى، أعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن أربع هجمات استهدفت بين الساعة ٠٠.٠٧ والساعة ٠٠.٠٨ بالتوقيت المحلي مواقع لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان»، العميلة، في الحردون والبياضة في القطاع الغربي والصلعة والقصير في القطاع الأوسط.

وأكدت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في بيان بأن عملياتها حققت «إصابات مؤكدة».

من ناحيتها، أكدت مصادر الميليشيات في مرجعيون وقوع العمليات، مشيرة إلى أنها لم تؤدّ إلى وقوع إصابات بين عناصرها.

رئيس وزراء اليونان يستبعد حصول توتر في بحر إيجه مع تركيا

■ أثينا - «و.ص.ف.» - استبعد رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، أمس الأحد، احتمال تصاعد في حدة التوتر لا يمكن السيطرة عليه في بحر إيجه بين اليونان وتركيا. وأعلن أنه سيلتقي نظيره التركي في تشرين الأول القادم خلال قمة دول البلقان التي ستعقد في تركيا.

وقال سيميتيس: «بالرغم عن سياسة تركيا التوسعية والتوترات التي تنجم عن ذلك من حين لآخر، لا أعتبر أن بحر إيجه منطقة خارجة عن السيطرة ويمكن أن تبرز مشاكل فيها».

وكان سيميتيس يرد، خلال مؤتمر صحافي في سالونيك (شمال)، على أسئلة حول تقارير أمريكية اعتبرت بحر إيجه بؤرة توتر.

وأعلن سيميتيس أنه سيلتقي نظيره التركي، مسعود يلماظ، خلال القمة الثانية لدول البلقان المقررة في ١٢ تشرين الأول القادم في أنطاليا. وأضاف «من الطبيعي أن ألتقي» يلماظ لهذه المناسبة، مضيفاً أن «أي لقاء أو محادثات تعتبر خطوة جيدة».

كما أعرب عن أسفه لأن تكون تطورات قضية نشر قبرص لصواريخ «أس-٣٠٠» الروسية قد حولت انتباه الأسرة الدولية عن «المشكلة الرئيسية المتمثلة بالغزو والاحتلال» التركي لقسم من الجزيرة.

وتابع «هذا ما تريده تركيا، ونحن نرفض ذلك»، مشيراً إلى أن اليونان «ستستمر في ممارسة الضغوط» لإيجاد تسوية للمسألة القبرصية.

وأكد مرة أخرى أنه يحق لقبرص «الدفاع عن نفسها» مشيراً إلى أن «الصواريخ ليست هدفاً بحد ذاته» وأن هدف السياسة القبرصية هو التوصل إلى تسوية.

تشيرنومردين يمتنع عن إعلان أي التزام بإصلاحات «مجموعة السبع»

■ موسكو - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الوزراء الروسي بالوكالة، ڤيكتور تشيرنومردين، أمس الأحد، لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أن روسيا ستتمكن من الخروج من الأزمة بمساعدة المجتمع الدولي، إلا أنه لم يعلن التزامه بالإصلاحات الاقتصادية التي تطالب بها هذه الدول.

وقال تشيرنومردين في رسالة وجهها إلى وزراء المالية في الدول السبع، نشرت نصها وكالة «إنترفاكس»، إن روسيا «بمساعدة المجتمع الدولي ستنجح في ضمان استقرار وضعها والسير على طريق نمو اقتصادي دائم».

وجاءت هذه الرسالة رداً على رسالة وجهها إلى تشيرنومردين في نهاية آب الماضي نظراؤه في الدول الأوروبية العضو في مجموعة السبع (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا)، عبّروا فيها عن «دعمهم لمواصلة عملية الإصلاحات في روسيا» وشددوا فيها على «التطبيق الكامل للإصلاحات البنيوية التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي».

وقال تشيرنومردين في رسالته «أريد أن أشدد أنه في عملية التحول الاقتصادي العميقة هذه نحاول التعاون بشكل فاعل مع شركائنا في مجموعة الثماني (مجموعة السبع إضافة إلى روسيا) وداخل المؤسسات المالية الدولية».

وأضاف أنه يدرس حالياً الوسائل المتوفرة أمام روسيا للخروج من الأزمة المالية من دون أن يعلن أي التزام شخصي في هذا المجال.

وكان تشيرنومردين أعلن، في الأسبوع الماضي، الخطوط العريضة لخطته من أجل معالجة الأزمة التي تنص على إصدار «محدود» للعملة لتسديد متأخرات الأجور وتعويضات التقاعد ثم لإقامة آلية مجلس نقدي تعهد إليه مهمة تثبيت سعر الروبل.

وقد اعتبر خبراء اقتصاديون أن هذه التدابير «غير قابلة للتطبيق في الظروف الحالية».

ولا تزال روسيا من دون حكومة منذ أسبوعين في وقت يستعد فيه مجلس الدوما للتصويت، اليوم الإثنين، للمرة الثانية، في جلسة يُنتظر أن تكون صاخبة، على قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعيين تشيرنومردين رئيساً للوزراء.

توقيف شخصين إضافيين يشتبه في علاقتهما باعتداء دار السلام



■ واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الأحد، أن محققي الشرطة التنزانية أوقفوا شخصين يشتبه في اشتراكهما في عملية التفجير، التي استهدفت في (٧) آب الماضي السفارة الأمريكية في دار السلام.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر من الشرطة لم تحدد هويتها، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي.) أصدر مذكرة توقيف دولية بحق شخص ثالث متهم بأن له علاقة في عملية التفجير الثانية، التي استهدفت السفارة الأمريكية في نيروبي (كينيا).

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر تأكيدها أن الموقوفين الجديدين ينتميان، كالمتهمين الموقوفين في الولايات المتحدة في إطار التحقيق، إلى مجموعات إسلامية متطرفة قريبة من شبكات الملياردير من أصل سعودي أسامة بن لادن المتهم بالتخطيط لعمليتي التفجير.

وتعمل السلطات الفدرالية، في الوقت الحاضر، على إعداد ملف يسمح لها بادانة أسامة بن لادن مباشرة، والتي تؤكد واشنطن أنه من «الممولين الرئيسيين للإرهاب الدولي»!

وأكدت الصحيفة أن الشخص، الذي أصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية لاشتراكه في اعتداء نيروبي، هو مواطن من جزر القمر، عاش في السودان ويعرف باسم عبد الله محمد فضول. وأوضحت أن عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي ورجال شرطة جزر القمر قاموا، يوم الأربعاء الماضي، بتفتيش منازل في موروني عاصمة جزر القمر، تمتلكها زوجة المشتبه فيه أو أقرباؤه، لكنهم لم يتمكنوا من أن يعثروا على أثر له.

ويذكر أن عملية تفجير ٧ آب الماضي، التي استهدفت السفارة الأمريكية في نيروبي، أوقعت ٢٤٧ قتيلاً، من بينهم اثنا عشر أمريكياً بالإضافة إلى خمسة آلاف جريح. وفي الوقت نفسه تقريباً، تعرضت السفارة الأمريكية في دار السلام لعملية تفجير راح ضحيتها أحد عشر قتيلاً كلهم من التنزانيين و٧٢ جريحاً.

معدل البطالة في ١٩٩٨ سيبلغ (٤,٣) ملايين في المانيا

●بون – الوكالات – قال رئيس مكتب العمل الفدرالي الالماني برنهارد جاغودا، ان عدد العاطلين عن العمل «في المانيا سيكون (٣ . ٤) ملايين شخص كمعدل وسطي في العام ١٩٩٨ مع تراجع الى دون عتبة الاربعة ملايين لفترة قصيرة في الخريف على ان تعود ارقام البطالة الى الارتفاع بسبب معطيات العمل الموسمي».

وقال المسؤول الالماني ان «من الوهم الاعتقاد بأن ارقام البطالة ستتحسن على المدى القصير فقد وصلت البطالة الى مستواها الحالي بعد عملية استمرت سنوات عدة ويستغرق اعادته الى المستوى السابق سنوات كثيرة اضافية».

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في تموز الماضي ١٣٤ . ٤ ملايين متراجعاً بذلك من نسبة (١١٪) من اجمالي اليد العاملة في حزيران الى (٩ . ١٠٪) بعد المعطيات المصححة للعمل الموسمي. ويفترض ان تنشر الارقام الرسمية لشهر آب في الثامن من ايلول، لكن وكالة الانباء الالمانية «د.بي.اي» ذكرت ان عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الحالي كان (١ . ٤) ملايين. وفي حال تأكد هذا الرقم بعد ورود المعطيات المصححة للعمل الموسمي ستكون نسبة البطالة تراجعت بشكل طفيف.

لكن بقاء ارقام البطالة فوق عتبة الاربعة ملايين عاطل عن العمل ستؤثر على تفاؤل المستشار الالماني هلموت كول، قبل ايام من الانتخابات التشريعية في ٢٧ ايلول الجاري.

وكان كول اعلن «سنتوصل خلال الاسابيع المقبلة الى تراجع في عدد العاطلين عن العمل دون عتبة الاربعة ملايين شخص».

وقال كول «من الصحيح ان هذا العدد لا يشكل معدلاً سنوياً لكن من الواضح جداً ان وضع سوق العمل في تحسن. وتشكل مشكلة البطالة نقطة سوداء في سجل سنوات حكمه الـ١٦.

كلينتون: الاقتصاد الامريكي «على الطريق الصحيح»!

●واشنطن – الوكالات – سعى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لطمأنة المستثمرين بتأكيده على ان الاقتصاد الامريكي هو «على الطريق الصحيح».

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية ان «العامل الاساسي هو ان الاقتصاد الامريكي ما زال على الطريق الصحيح بالرغم من التقلبات المفرطة في الاسواق المالية العالمية». واضاف «ما زالت صناعاتنا تقود العالم، من السيارة الى الكمبيوتر الى التكنولوجيا». واوضح ان اسس الاقتصاد الامريكي هي «صلبة».

وتابع كلينتون «فلنبق على الطريق الصحيح ولنتخذ اجراءات لقيادة بلدنا عبر اقتصاد العولمة الجديد كي نتمكن من الاستمرار في توسيع حقل الخيارات في وقت نقترب فيه من القرن الـ ٢١».

حكومة المصائب تحاول ضرب العاملين

محاولة لسلب حق الاضراب!

●بقلم: جهاد عقل●



●رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تربى وترعرع في الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى. فكره يعتمد على الرأسمالية بمختلف تشعباتها، لكن بخصوص الحقوق العمالية فهو يمين اليمين، ويحاول دائماً سلب الحقوق العمالية، واستعمال اساليب القمع والعنف واصدار الاوامر الاحترازية ضد العاملين الذين يضربون مطالبين بحقوقهم.

واليوم يخرج علينا السيد نتنياهو ووزير ماليته وفي ظل الاضراب القائم باقتراح ضد اقتراح ميزانية العام ١٩٩٩، وهي ميزانية الاغنياء فقط، يطالب فيه بالغاء الحق لممثلي العاملين ونقاباتهم باعلان الاضراب، بل وضع تشريع يلزم عرض اقتراح الاضراب على العاملين في مكان العمل، وان يجري تصويت سري باشتراك ما لا يقل عن (٥٠٪) من العاملين المسجلين في مكان العمل او الفرع الذي يعلن فيه الاضراب، وان يعلن الاضراب بعد تصويت أكثرية العاملين في مكان العمل.

اولاً يجب التنويه الى قضية هامة هنا وهي تتعلق باعلان الاضرابات، فالهستدروت مثلاً وقبل اعلان الاضراب الاخير اجرت تصويتاً تظاهرياً في الاجتماع الذي حضره كافة رؤساء واعضاء اللجان العمالية في القطاع العام، وكان القرار بالاجماع وبدون معارضة للخروج للاضراب الحالي من اجل الدفاع عن حقوق العاملين.

لكن الامر المقلق بهذا الاقتراح الحكومي هو محاولة وضع عراقيل امام حرية اعلان الاضراب، من جهة، والمس بممثلي العاملين، لجانهم ونقاباتهم المنتخبة، الذين انتخبوهم من اجل تمثيلهم في مختلف القضايا الحقوقية والنقابية. ولا نستغرب ان تقوم الحكومة نفسها مستقبلاً بتشريع قوانين تهدف الى إلغاء الحق بالتنظيم النقابي والعمالي، والعودة الى العصور الغابرة حيث كانت شروط العمل، شروطاً عبودية، فرئيس الحكومة نتنياهو من محبي ومؤيدي طريقة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مارغريت تاتشر، والتي ارهقت الاقتصاد البريطاني عن طريق خطوات قمعية تجاه الطبقة العاملة والحركة النقابية، والنتيجة كانت خمسة ملايين عاطل عن العمل عاشوا بؤرة المعاناة المستمرة هم وعائلاتهم. واستمر هذا الوضع عدة سنوات، وتم تغيير تاتشر بمجبور من حزبها، لكن الوضع ساء اكثر واكثر، حتى طهق الشعب البريطاني هذا الطريق، وايدوا طوني بلير، الذي وعد بالغاء هذه الاجراءات التعسفية تجاه العاملين ونقاباتهم، من جهة، واخراج الاقتصاد البريطاني من مرحلة الاستغلال الرأسمالي الفظ، واعادة بعض الحقوق العمالية، من جهة اخرى.

موضوع سلب الحق في الاضراب ليس بجديد ففي العام ١٩٤٧ حاولت سلطات الانتداب البريطاني الغاء الحق في الاضراب واصدرت مشروع قانون اعلنته في الجريدة الرسمية يومها رقم ١٥٨٩ في حزيران ١٩٤٧، تحاول فيه منع الحق بالاضراب. ويومها خاض النقابيون والحركة العمالية معركة مريرة من اجل افشال هذا القانون الذي يمس بالحق الاساسي والشرعي للمواطن العامل، باعلان احتجاجه على الظلم والبطش والمطالبة بحقوقه، واعلان الاضراب.

نحن لن نخوض في تفاصيل الميزانية الاخرى، فهي بحاجة لمعالجة واسعة، لكن ما يظهر من بعض هذه البنود، ان الحكومة تريد ان «تشفط»، كل علاوة اجور يحصل عليها العاملون نتيجة النزاع الحالي، فعندما يجري رفع اسعار رسوم «الارنونا»، والمياه، والخدمات الصحية، والرسوم التعليمية، ورفع اسعار المواصلات العامة، وغيرها من الضريبات، فهذا يعني امراً واحداً وهو تآكل اجور العاملين اكثر واكثر، وفقدانها قيمتها الحقيقية. وبذلك تتمكن الحكومة من استرداد علاوة الاجور التي ستدفعها عن السنة الاخيرة،

ومع ذلك يبقى بند محاولة المس بالحق في الاضراب للعاملين هو الخطر ففيه اعتداء فظ على حق الانسان العامل بتخويل ممثليه المنتخبين بقيادة كفاحه العمالي بما في ذلك اعلان الاضراب، وهذا الوضع فعلاً يعيدنا الى فترة العبودية كما ذكرنا اعلاه، يوم كان اصحاب الاموال والاقطاعيون يستعبدون العمال،بل ويعتدون عليهم وعلى ممثليهم جسدياً.

وما تصريح البروفيسور يتسحاق غالنور الخبير بعلاقات العمل ومفوض خدمات الدولة سابقاً تعقيباً على هذا الاقتراح الا تأكيداً لأقوالنا هذه فقال: «الاقتراح يعيدنا للاستعباد في القرن التاسع عشر». وعليه ان يمر هذا الاقتراح بصمت، لان فيه محاولة لكسر وتحطيم المبنى التنظيمي العمالي، ومحاولة للمس بمكانة النقابات العمالية ولجان العمال واتحاد النقابات العام، هذا من جهة ومن جهة اخرى فيه مس بالحق الاساسي للانسان العامل بأن تقوم نقابته او لجنته العمالية باعلان الاضراب وفقاً للقانون القائم – هذا الامر يكفي سبباً لمواصلة الاضراب.

كلمة الاتحاد

صرخة التعليم العربي

● بواسطة الإضراب الانذاري، الذي تنفذه المدارس العربية كافة اليوم تلبية لقرار الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، ترفع جماهيرنا العربية مرة أخرى صرخة عادلة وقوية من أجل توسيع دائرة الضوء ومستوى الاهتمام، من جانب الأطراف الرسمية المعنية، بمشاكل التعليم العربي ومطالبه.

صحيح أن التعليم العربي كان، حتى هذه اللحظة، وسيكون في المستقبل أيضاً، جزءاً غير منفصل من المعركة العامة في سبيل تحسين أوضاع التعليم في البلاد، التي يخوض المعلمون غمارها عبر خطوة تأخير افتتاح السنة المدرسية الجديدة، غير أن للتعليم العربي مطالبه الخاصة الناجمة عن مشاكله الحارقة والتي زادتها سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة تفاقماً على تفاقم. ولن يهدأ الكفاح في سبيل تحقيق هذه المطالب، بمجرد التوصل إلى حل بشأن القضايا العالقة التي كانت عائقاً أمام افتتاح السنة المدرسية الجديدة.

ولعل في طليعة هذه المطالب الالتزام بالخطة الخماسية والكف عن المماطلة في تنفيذها وتوفير الميزانية اللازمة لذلك في أسرع وقت. يضاف إلى ذلك، لا على سبيل الحصر، حل مشكلة الأبنية غير الصالحة لاستعمالها كمدارس وحل مشكلة الطلاب العرب في إطار التعليم الخاص، والقائمة طويلة.

إننا نأمل بأن لا تضيع صرخة الجماهير العربية، هذا اليوم، في خضم صرخات الإضرابات الأخرى التي تشهدها البلاد في القطاع العام، على معظم مرافقه الحيوية. كما نأمل بأن لا تكون أشبه بصرخة في واد يواصل بعدها المسؤولون، وفي مقدمتهم وزير المعارف نفسه، التنكر لاحتياجات التعليم العربي في المزيد من التطور والتقدم.

في الوقت نفسه لدينا كل الثقة أنه في مثل هذه الحالة، غير المستهجنة على حكومة يقف في قيادتها الليكود واليمين المتطرف، سيتخذ «الطاقم النضالي» الإجراءات اللازمة لتصعيد المعركة. وعندها سيجد، كما في كل معاركنا الكفاحية من أجل المساواة والتطور، أن ليس الحق معه فقط، بل والقوة المستندة إلى أعرض قاعدة شعبية لا تزال تنظر إلى مسألة التعليم باعتبارها قضية حيوية تتطلب التشمير عن السواعد لأية معركة قادمة.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشية جولة دنيس روس المكوكية الجديدة:

من المسؤول عن تحريك بؤر التوتر وعدم الإستقرار في المنطقة؟

بقلم: د. أحمد سعد

● من المنتظر ان يصل الى المنطقة، بعد غد الاربعاء، المبعوث الامريكي، دينيس روس. ووفقاً للرواية الدعائية الأمريكية فان الجولة المكوكية الجديدة لروس جاءت بناء على طلب من حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك بهدف جسر الهوة العميقة في الموقف بين الطرفين من «المبادرة الأمريكية» وتحريك العملية السياسية من جديد واخراجها من دوامة ركود ينذر بانفجار رهيب.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان، ويضع اكثر من علامة سؤال حول مدى نجاح مهمة روس، هو: هل الإدارة الأمريكية متمسكة فعلاً بمبادرتها وسيشغل روس مكبس الضغط الأمريكي على حكومة نتنياهو لقبولها، ام ان رسالة روس في جولته الحالية موجهة للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لقبول الموقف الاسرائيلي الذي يفرغ المبادرة الأمريكية والعملية السياسية من مضمونها ؟!

اننا ندرك حاجة الرئيس الأمريكي لتحريك العملية السياسية في المنطقة واخراجها من دوامة الركود، كأحدى الوسائل للتخفيف من أزمته في فضيحة ليفينسكي ولتحسين موقعه في الرأي العام الأمريكي. ولكن طابع المخرج الذي ترسمه الادارة الأمريكية لتحريك العملية السياسية وتتويجه بلقاء ثلاثي: كلينتون - عرفات - نتنياهو - في مهرجان احتفالي في اواسط هذا الشهر - اذا تم الاتفاق - في نيويورك او واشنطن بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقات اوسلو في ٩/١٣/ ٩٣، طابع المخرج الامريكي، وفقاً للعديد من المؤشرات، لا يبشر بخير، ويحكم على نتائج جولة روس الحالية بالفشل مسبقاً، وقبل بدايتها. فمن المؤشرات البارزة التوجه الديماغوغي للرئيس الأمريكي، كلينتون، لطمس حقيقة الصراع في منطقتنا ولإخفاء هوية المسؤول الحقيقي عن مواصلة عدم الاستقرار السياسي وتصعيد حدة التوتر ومواصلة تعميق الجرح النازف دماً. ففي زيارته الى ايرلندا الشمالية ومن خلال خطاباته المتكررة حاول، بشكل طوباوي، ارتداء ملابس المصلح السياسي العالمي. ففي مدينة «ليمريك» الايرلندية، صرح كلينتون «بأن قسطا كبيرا من وقت ولايتي انشغلت بقضايا سببها اناس لأنفسهم في العالم بسبب كراهيتهم لجيرانهم، بسبب ديانتهم، جنسهم ومنبتهم.. رأيت آلاف الناس يموتون خلال اشهر في رواندا، ونحن نرى استمرار القلب المكسور في الشرق الأوسط»!! انه يتبنى عملياً هنا اكاذيب ومقولات الاوساط الصهيونية العالمية والحاكمة في اسرائيل وكأن اسباب الصراع في المنطقة تكمن في الكره العرقي لليهود ولوجودهم، في اللاسامية المتأصلة، وليس في السياسة العدوانية والتوسع الكولونيالي الاسرائيلي المدعوم امريكياً ولخدمة المصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وليس في الاحتلال الاسرائيلي المتواصل للأراضي السورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ لأراضي الدولة الفلسطينية العتيدة في الضفة والقطاع والقدس العربية. هذا اضافة الى ان كلينتون لم يشر، لا من قريب ولا من بعيد، الى مسؤولية حكومة اسرائيل في عرقلة العملية السياسية وفي جمود المبادرة الامريكية - الوسيلة الأمريكية لتحريك العجلة الراكدة لهذه العملية.

هذا مؤشر أولي يكشف الى حد ما طابع رسالة روس للمنطقة في جولته الحالية. ومؤشر آخر لا يقل أهمية من حيث مدلولاته واسقاطاته على مسار التطور والصراع في المنطقة، ويتجسم بزيارة رئيس الحكومة التركي، مسعود يلماظ، الى كل من اسرائيل والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، التي بدأت، امس الأحد، في الاردن، اي قبل يومين من إطلالة روس الى المنطقة. فعشية هذه الزيارة صدر من ديوان رئاسة الحكومة التركية والاسرائيلية تصريحان لهما أبعادهما السياسية. الأول تسرب من أروقة الحكومة التركية عن نيتها تخفيض كمية المياه المتدفقة من نهر الفرات الى سوريا بحجة دعم النظام السوري لحزب العمل التركي الذي تشن الحكومة التركية حرب ابادة دموية ضده وضد الأكراد. والثاني، من فم بنيامين نتنياهو عن نية تطوير التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الى درجة اقامة نظام اقليمي منطقي، اي حلف عسكري - استراتيجي يجري استدراج الاردن الى شباكه بحجة مواجهة الانظمة الراديكالية، والمقصود ايران والعراق وسوريا.



* عرفات وروس في احد لقاءاتهما السابقة *

ولا يخفى على أحد، ان إقامة وتطوير العلاقات العسكرية الاستراتيجية التركية - الاسرائيلية نسجت وتنسج خيوطه في ماكينة غزل المخطط الاستراتيجي الامريكي وفي دفيئة المصالح الأمريكية في المنطقة. وفي اطار التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي - التركي، فإن الاعلان عن النية بتخفيض كميات المياه المتدفقة من نهر الفرات الى سوريا يستهدف تصعيد حدة التوتر مع سوريا كوسيلة ضغط لتخفيف الضغط عن اسرائيل في مواجهة المقاومة اللبنانية المتصاعدة وكمكبس ضغط لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين على طاولة التفاوض مع اسرائيل، وفي وقت تصرف فيه الانظار عن الركود على ساحة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني باتجاه جبهة التوتر التركي - السوري. هذا في حين ان اقامة محور الأمن الاقليمي لا يستهدف ابداً بناء قواعد الأمن والاستقرار في المنطقة، بل هدفه بلورة ذراع عسكرية للبلطجة والارهاب الامبريالي ضد بلدان وشعوب المنطقة، مما سيؤدي الى تصعيد حدة التوتر والصراع في المنطقة.

ومن هذا المنظور نؤكد بأن الخلفية التي ينطلق منها دنيس روس إلى المنطقة لا تدعو إلى التفاؤل باحتمال كسر جليد الرفض الاسرائيلي العربيد لانقاذ العملية السياسية من الفشل وحشرجة الموت. واذا كان هدف روس من الزيارة والمداولات الضغط على السلطة الفلسطينية لقبول الموقف الاسرائيلي من المبادرة الأمريكية والحديث عن «تنازل متبادل»، «تنازل» اسرائيل عن بعض الشروط والمطالب التي لم تتضمنها اصلاً المبادرة الامريكية مثل تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني «وتسليم قتلة فلسطينيين» الى اسرائيل وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية، مقابل «تنازل» السلطة الوطنية الفلسطينية عن شرط قبول اسرائيل لكل المبادرة الامريكية واعتبارها حزمة واحدة - الانسحاب (١٣.١٪)، الميناء والمطار والمعبر الآمن - وتجزئة هذه المبادرة لمراحل والاتفاق على تنفيذ انتقائي لبنودها. اذا كان هذا هو الهدف، فمهمة روس محكوم عليها بالفشل سلفاً. فنجاح مهمته مرهون بالضغط على اسرائيل لتنفيذ المبادرة الامريكية وجميع التزامات العملية السياسية، بما فيها المرحلة الثالثة من الانسحاب ووقف الاستيطان واطلاق سراح السجناء السياسيين والبدء بالتفاوض حول الحل الثابت.

(٢٨) قتيلا ومئات الجرحى في انهيار سقف كنيسة في البرازيل



* ينتشلون احدى ضحايا الانهيار *

●ساو باولو - «و.ص.ف» - اعلنت مؤسسة الطب الشرعي في ولاية ساو باولو،امس الاحد، ان ٢٨ شخصا قتلوا في حادث انهيار سقف «الكنيسة العالمية لمملكة الله» الذي وقع، امس الاول، في اوساسكو احدى ضواحي مدينة ساو باولو.

وجرح في هذا الحادث اكثر من (٤٥٠) شخصاً، جروح مئة منهم خطرة. وتم التعرف على جثث (٢١) قتيلاً.

وقال اعضاء في هذه الكنيسة الانجيلية المبنية عام ١٩٣٥ ان حوالي (١٥٠٠) شخص كانوا داخل الكنيسة عند وقوع الحادث. وقالت اذاعة محلية ان الامر كان يتعلق باجتماع سياسي بدعوة من احد مرشحي الكنيسة العالمية الى الانتخابات النيابية الفدرالية التي ستجري في تشرين الاول المقبل.

اقبال واسع على بازار الكتب المستعملة في ام الفحم

●ام الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عشرات العائلات من ام الفحم والقرى المجاورة تؤم، يومياً، البازار الخيري للكتب الدراسية المستعملة في قاعة المركز التربوي، والذي تنظمه وحدة العمل التطوعي في قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية.

ويهدف المشروع الى مد يد العون للعائلات كثيرة الاولاد ونشر روح التطوع والتعاون. ويلاقي البازار اقبالاً واسعاً نظراً لأثمان الكتب الباهظة في الاسواق. وقد علم مراسلنا ان البازار سيتواصل حتى بعد اسبوع من بدء السنة الدراسية بعد وقف الاضراب.

اكثر من (٢٠٠) شخص في شبكة «الانترنت» الخلاعية افلتوا من الاعتقال!

●لندن - ذكرت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية، امس الاحد، ان اكثر من منتي شخص افلتوا من حملة مداهمة لا سابق لها جرت، الاسبوع الماضي، في اثني عشر بلدا ضد شبكة من تجار الاطفال لاغراض جنسية ينشرون صورا خلاعية لاطفال على شبكة «الانترنت». واعتبرت الصحيفة، التي تصدر كل يوم احد، ان العملية التي نسقها قسم مكافحة الجريمة في الشرطة البريطانية والتي وصفت بـ «الناجحة» لم تبلغ في الحقيقة اهدافها.

واشارت الصحيفة الى ان بعض البلدان التي لم تذكرها بالاسم، لم تأخذ في الاعتبار المعلومات التي زودت بها الشرطة البريطانية او انها انسحبت من العملية. ولم تشارك سوى ١٢ دولة من اصل ١٧ بحسب الصحيفة.

واضافت نقلا عن مصادر جمركية امريكية ان دولا اخرى مثل الولايات المتحدة اعترضت على ضيق الوقت للقيام بالحملة. ففي الولايات المتحدة لم تشمل حملة المداهمة سوى (٣٢) عنوانا من اصل (٩٠) تم الابلاغ عنها بحسب «اوبزرفر».

واشارت الصحيفة الى تنفيذ اكثر من (٥٠) عملية توقيف وضبط اكثر من مليون صورة خلاعية لاطفال اثناء هذه الحملة.

وفاة اكيرا كيروساوا امبراطور السينما اليابانية

*** في آخر ايامه عاد ليمارس هواية شبابه: الرسم * ستيفن سبيلبرغ: كيروساوا، شكسبير السينما المعاصرة! * الرئيس شيراك: أفلامه هي مراحل عظيمة في تاريخ السينما العالمية ***

●طوكيو- «و.ص.ف» - توفي، امسَ الاحد، المخرج العظيم، اكيرا كيروساوا، «امبراطور السينما اليابانية»، وأحد آخر عمالقة الفن السينمائي الذي طبقت شهرته الآفاق واحتفى به العالم اكثر مما احتفت به بلاده نفسها، عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاماً.

فقد كان لهذا الفنان، صاحب الثلاثين فيلما تقريباً، اسهام كبير في تألق السينما اليابانية وتعريف العالم بها بعد ان برع في تصوير الواقعية بنفس المقدرة التي تناول بها الاعمال الادبية المقتبسة او الاعمال التاريخية.

ولد اكيرا، ومعناها باليابانية «المضيء» في ٢٣ آذار ١٩١٠ في طوكيو، لأب عسكري سابق، يتحدر من نسل الساموراي (المقاتلون اليابانيون القدامى)، وكان له ستة اشقاء آخرين. درس اكيرا الرسم في معهد الفنون الجميلة في طوكيو وانضم الى استوديوهات توهو السينمائية سنة ١٩٣٦.

عمل في البداية مساعداً للمخرج كاجيرو ياماموتو، ثم انتقل الى خلف الكاميرا سنة ١٩٤٣ ليخرج «اسطورة الجودو العظيم»، ولتتوالى افلامه ومنها «يوم احد رائع» سنة ١٩٤٧ و«الكلب الضال» سنة ١٩٤٩ اللذان نقل فيهما صورة شخصية جدا لطوكيو ما بعد الحرب تذكر بالواقعية الايطالية الجديدة.

وفي عام ١٩٥٠، حقق كيروساوا نجاحاً عالمياً مع فيلم «راشومون» التاريخي، الذي قام ببطولته توشيرو ميفون نجمه المفضل منذ «الملاك الثمل» (١٩٤٨).

وبعد امتلاكه الوسائل والقدرات الفنية دخل كيروساوا مجال الاقتباس الطموح للاعمال الادبية الكلاسيكية الكبرى، فاخرج «الابله» لدوستويفسكي (١٩٥١)، و«قصر العنكبوت» عن رائعة شكسبير «ماكبث» و«قاع المدينة» عن رواية مكسيم غوركي (١٩٥٧). وفي اعماله التاريخية «الساموراي السبعة» سنة ١٩٥٤ و«ذو اللحية الحمراء» سنة ١٩٦٥، كما في افلامه المعاصرة، ومنها «عيش» سنة ١٩٥٥، نقل اكيرا كيروساوا بنظرة اخلاقية وانسانية صورة المجتمع الياباني وتقاليده. وعندما لم يفهم مواطنوه مغزى اعماله ويقدروها، انتابه شعور قاتل باليأس والاحباط، دفعه الى محاولة الانتحار سنة ١٩٧١.

واخيرا جاء الخلاص والتكريم من الخارج، حيث انهالت عليه العروض، وانتج له الاتحاد السوفييتي «ديرسو اوزالا»، الذي حصل على اوسكار افضل فيلم اجنبي سنة ١٩٧٥، وهوليوود «كاجيموشا»، الذي حصد السعفة الذهبية لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٠ وفرنسا «ران» سنة ١٩٨٥، وهي الروائع التي تضمنت تأملات عن الوحدة والحرب والسلطة والابداع.

وبعد ذلك اخرج اكيرا كيروساوا «ملحمة في آب» سنة ١٩٩١ و«مادادايو» سنة ١٩٩٣، وهما فيلمان حميمان عن الذكرى والشيخوخة والموت تضمنا الوصايا الاخلاقية للمعلم».

وفي آخر ايامه عاد كيروساوا الذي لقي تكريما من مختلف انحاء العالم الى هواية شبابه، وهي الرسم، التي بدأ بها مشواره الفني قبل ان يحرق كل لوحاته حتى يكرس نفسه تماماً للسينما.. وقام برسم العديد من اللوحات الدقيقة، التي اقيم لها مؤخراً معرض كبير، كما وضع الشعار الخارجي الجديد لطائرات ثالث شركة طيران يابانية «جاس»، وهو على شكل قوس قزح ملون، استخدم ايضاً في الدعايات التلفزيونية لشركة الالكترونيات العملاقة باناسونيك.

وفي السنوات الاخيرة وبعد ان نال منه المرض، لم يعد كيروساوا يستطيع مغادرة منزله حتى انه لم يتمكن من المشاركة في جنازة صديقه ورفيق مشواره الفني الممثل توشيرو ميفون.

سياسيون وفنانون يشيدون بكيروساوا

■ باريس - «و.ص.ف.» - أشار الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الأحد، بالمخرج الياباني الراحل أكيرا كيروساوا، قائلاً: «كان أستاذاً عظيماً للفن السابع».

وقال الرئيس الفرنسي في بيان: «علمت بكل أسى بغياب كيروساوا الذي تعتبر أفلامه مراحل عظيمة في تاريخ السينما العالمية».

وفي البندقية كرم مهرجانها (الموسترا)، الخامس والخمسون، المخرج الياباني الراحل الذي حصل على «الأسد الذهبي» سنة ١٩٥١ عن فيلمه «راشومون» و«الأسد الفضي» سنة ١٩٥٤ عن «الساموراي السبعة».

وأشاد جاك لانغ، وزير الثقافة الفرنسي السابق، في البندقية أيضاً، بالمخرج الياباني الذي قال إنه كان «واحداً من عمالقة السينما العالمية».

وأضاف الوزير السابق الذي سبق أن قلد كيروساوا وسام الشرف، أنه كان «أستاذاً لا مثيل لعظمته وجمال رؤيته السينمائية»، مشيراً إلى أن «قدرته على الإبداع مكّنته من التنقل بسهولة بين الأفلام الملحمية والتاريخية والخفيفة».

وقال لانغ، الذي يترأس حالياً لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، «إذا لم يعلن كنزاً قومياً حياً، كما يحدث في اليابان لبعض الفنانين فأنه سيبقى بفضل أعماله العظيمة القوية والدسمة كنزاً عالمياً للسينما».

كما أشاد المخرج الأمريكي الشهير، ستيفن سبيلبرغ، بالمخرج الياباني الراحل الذي وصفه بأنه «شكسبير السينما المعاصرة».

وقال سبيلبرغ، الذي يحضر حالياً مهرجان السينما الأمريكية في دوفيل (غربي فرنسا) إنه «يشعر بشدة الحزن والأسى» لرحيل كيروساوا.

وقال «كان رساماً سينمائياً قريبا من الانطباعيين، بل أكثر من ذلك. وأعتقد أنه كان شكسبير السينما المعاصرة».



أشهر أعمال كيروساوا

●في ما يلي قائمة بأهم افلام المخرج الياباني اكيرا كيروساوا، والتي حصلت على ارفع الجوائز العالمية:

●«اسطورة الجودو» سنة ١٩٤٣. ●«لا اشعر بالاسف على شبابي» سنة ١٩٤٦. ●«يوم احد رائع» سنة ١٩٤٧. ●«المبارزة الصامتة» ١٩٤٩. ●«الملاك الثمل» سنة ١٩٥٠. ●«راشومون» (الاسد الذهبي لمهرجان فينيسيا سنة ١٩٥١. ●«الابله» سنة ١٩٥٢. ●«عيش» سنة ١٩٥٢. ●«الساموراي السبعة» سنة ١٩٥٤. ●«قصر العنكبوت» سنة ١٩٥٧ المقتبسة عن «ماكبث» شكسبير. ●«الحصن الخفي» سنة ١٩٥٨. ●«قاع المدينة» سنة ١٩٥٧ عن رواية مكسيم غوركي. ●«الانذال ينامون في سلام» سنة ١٩٦٠ ●«سانوجورو» سنة ١٩٦٢. ●«ذو اللحية الحمراء» سنة ١٩٦٤. ●«ديرسو اوزالا».. اوسكار افضل فيلم اجنبي سنة ١٩٧٥. ●«كاجيموشا».. السعفة الذهبية لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٠. ●«ران» سنة ١٩٨٥. ●«احلام» سنة ١٩٩٠. ●«ملحمة في آب» سنة ١٩٩١. ●«مادادايو» سنة ١٩٩٣.

جورج سوروس

التهديد الرأسمالي للرأسمالية (٢)

***الشيوعية لم تعد العدو الرئيسي للمجتمع المفتوح وانما التهديد الرأسمالي ***

(ترجمة: أكرم يوسف)

«ما هو نوع المجتمع الذي نريده؟ «دع السوق الحرة تقرر!» تلك هي الاجابة التي نسمعها غالبا. ويرى رأسمالي بارز أن هذه الاجابة تقوض القيم بعينها التي تعتمد عليها المجتمعات المفتوحة والدمقراطية».

في كتابة «فلسفة التاريخ» يبرز هيجل نموذجا تاريخيا محيرا، هو انهيار وسقوط الحضارات بفعل التكيف المرضي لمبادئها الأولى، ورغم أنني نجحت في تكوين ثروة في أسواق المال، إلا أنني متخوف الآن من أن يؤدي إطلاق العنان لتكثيف المبدأ الرأسمالي «دعه يعمل» ونشر قيم السوق في كافة مجالات الحياة الى الاضرار بمجتمعنا المفتوح والدمقراطي وأعتقد ان الشيوعية لم تعد العدو الرئيسي للمجتمع المفتوح وإنما التهديد الرأسمالي.

وكان هنري بيرجسون قد اشتق تعبير «المجتمع المفتوح» في كتابه «مصدران للأخلاق والديانة» (١٩٣٢)، وقد أكد على هذا التعبير كارل بوبر الفيلسوف النمساوي في كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه» (١٩٤٥)، فقد أوضح بوبر ان الايديولوجيات الشمولية مثل الشيوعية والنازية تشترك في عنصر محدد، وهو الادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة. ونظراً الى ان الحقيقة المطلقة ليست في متناول البشر، يصبح على هذه الايديولوجيات اللجوء الى القمع لفرض رؤاها على المجتمع. ويضع «بوبر» الى جانب تلك الايديولوجيات الشمولية نظرة أخرى للمجتمع، تقر بأنه ما من احد يحتكر الحقيقة، فلدى مختلف الاشخاص رؤى مختلفة ومصالح متباينة، ومن ثم فهناك حاجة للمؤسسات التي تتيح لهم العيش معاً في سلام، حيث تحمي هذه المؤسسات حقوق المواطنين وتضمن لهم حرية الاختيار وحرية التعبير. ويطلق «بوبر» على هذا الشكل من اشكال التنظيم الاجتماعي «المجتمع المفتوح» الذي يعتبر الايديولوجيات الشمولية أعداء له.

ولما كان «المجتمع المفتوح» وأعداؤه قد كتب إبان الحرب العالمية الثانية فقد قام بشرح القضايا التي تتصدى لها الدمقراطيات الغربية وتكافح من أجلها وجاء هذا الشرح مغاليا في التجريد والفلسفية، فلم يلق تعبير «المجتمع المفتوح» اعترافا كبيرا بعدها. ومع ذلك فقد كان تحليل بوبر نافذا، وعندما قرأته في الاربعينيات عندما كنت طالبا بعد ان عاينت بشكل مباشر كلا من الحكم النازي والشيوعي في المجر، أصابني بقوة الابهام. فقادني الى البحث العميق في فلسفة «بوبر» والتساؤل عن السبب في أنه ما من أحد يستطيع الحصول على الحقيقة المطلقة. وجاءت الاجابة واضحة: فنحن نعيش في العالم نفسه، الذي نحاول فهمه، ويمكن لتصوراتنا ان تؤثر على الأحداث التي نشارك فيها.

ففي هذه المواقف تظل الحقائق بالضرورة معايير يعتمد بها الحكم على دقة التعبيرات، وهناك رابطة مزدوجة - آلية التغذية المرتجعة - بين التفكير والاحداث، وهو ما أسميه «الانعكاسية» التي استخدمها لطرح نظرية عن التاريخ.



* كارل ماركس *

وبصرف النظر عن صحة النظرية من عدمها، فقد أعانتني في أسواق المال. فعندما أصبح لدي اموال اكثر من حاجتي قررت إقامة مؤسسة اضفيت عليها اهتماماتي الحقيقية، فبعد ان عايشت الاضطهاد النازي والاستبداد الشيوعي، وصلت الى نتيجة مؤداها ان أسمي ما أتبعته هو المجتمع المفتوح، لذلك اطلقت على هذه المؤسسة «صندوق المجتمع المفتوح» وحددت اهدافها في فتح المجتمعات المنغلقة، وجعل المجتمعات المفتوحة اكثر حيوية، وتشجيع أسلوب التفكير النقدي، كان هذا في عام ١٩٧٩.

وكانت أولى مهامي الكبرى في جنوب افريقيا، إلا انها لم تكن ناجحة، فقد كان نظام التفرقة العنصرية سائدا الى الحد الذي جعل كل ما حاولت القيام به جزءاً من النظام، بدلا من ان يساهم في تغييره. ثم حولت اهتمامي الى وسط اوروبا حيث كنت اكثر نجاحا بكثير. فبدأت حركة ميثاق ال٧٧ في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٠ وحركة تضامن في بولندا عام ١٩٨١. كما أقمت مؤسسات مستقلة في بلدي المجر عام ١٩٨٤ وفي الصين ١٩٨٦ والاتحاد السوفييتي ١٩٨٧ ثم في بولندا ١٩٨٨، وقد تسارعت خطواتي في هذا الصدد مع انهيار النظام السوفييتي، وقد أنشأت حتى الآن شبكة من المؤسسات تمتد عبر اكثر من ٢٥ بلدا (باستثناء الصين التي انهينا فيها نشاطنا في ١٩٨٩).

الأنشطة البديلة

وفي أثناء عملي في ظل الأنظمة الشيوعية، لم اشعر ابدا بالحاجة لأن اشرح ماذا يعني «المجتمع المفتوح»، لأن اولئك الذين ساندوا اهداف المؤسسات كانوا يفهمونها ربما اكثر من فهمي لها حتى وإن كانوا غير معتادين على المصطلح، فعلى سبيل المثال، كان هدف مؤسستي في المجر هو دعم الأنشطة البديلة، لأنني كنت أعلم ان «الدوجما» الشيوعية السائدة كانت مزيفة، بالتحديد لأنها «دوجما»، وأنها لن تستمر في البقاء اذا واجهت بدائل. وأثبت هذا النهج فعاليته، فقد اصبحت المؤسسة هي المصدر الرئيسي لدعم المجتمع المدني في المجر ومع ازدهار المجتمع المدني بدأ أفول النظام الشيوعي.

وقد حققت معظم مؤسساتي أداء طيبا في هذا الصدد إلا أنها لسوء الحظ لم تصادف مساندة كبيرة، فلم تكن المجتمعات في الغرب تشعر بدافع قوي يدفعها لتشجيع قيام المجتمعات المفتوحة في بلدان الامبراطورية السوفييتية السابقة، بل على العكس كانت الرؤية السائدة أن تترك هذه الشعوب لتعنى بأمورها بنفسها، وكانت الاستجابة لنهاية الحرب الباردة مختلفة تماماً عن رد الفعل على انتهاء الحرب العالمية الثانية. فلم يكن في الامكان مجرد طرح فكرة «خطة مارشال جديدة» فعندما طرحت مثل هذه الفكرة في مؤتمر بوتسدام (فيما كان وقتها المانيا الشرقية) ضحكوا مني بالمعنى الحرفي للكلمة.

وهم المفاهيم العالمية

ورغم ان انهيار الشيوعية مهد الطريق لقيام مجتمع عالمي مفتوح، إلا ان الدمقراطيات الغربية عجزت عن الارتفاع الى مستوى الحدث، فلم تكن الأنظمة الجديدة التي ظهرت في الاتحاد السوفييتي السابق او يوغسلافيا السابقة تحمل أيا من ملامح المجتمعات المفتوحة. ويبدو ان التحالف الغربي فقد الاحساس بالهدف، لأنه لم يعد قادراً على تعريف نفسه من منطلق فكرة الخطر الشيوعي. ولم تظهر المجتمعات الغربية ميلا لمساعدة أولئك الذين دافعوا عن فكرة المجتمع المفتوح في البوسنة أو أي مكان آخر. اما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في البلدان الشيوعية السابقة فربما كانوا يطمحون الى مجتمع مفتوح عندما كانوا يعانون الاستبداد، اما الآن وبعد انهيار النظام الشيوعي، فهم مشغولون بمشكلات الحياة، فبعد فشل الشيوعية أصبح هناك تحرر من وهم المفاهيم العالمية، والمجتمع المفتوح مفهوم عالمي. وحتى يومنا هذا، هناك ايمان سائد في مجتمعنا بسحر السوق. فمذهب «دعه يعمل» الرأسمالي يعني أن افضل ما يخدم الصالح العام هو السعي المطلق وراء المصلحة الخاصة. ولكن نظامنا الحالي، الذي يعتبر مجتمعا مفتوحا وان كان غير كامل، سوف يتعرض للانهيار ما لم نعترف بأن المصلحة العامة يجب ان تسبق المصالح الخاصة ومع ذلك، أود أن أؤكد على أنني لا أضع رأسمالية «دعه يعمل» في التصنيف نفسه مع النازية او الشيوعية. فالعقائد الشمولية تسعى عامدة لتدمير المجتمع، ولكن فقط عن غير قصد.

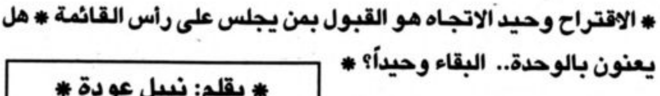
ورغم ان مذهب «دعه يمر» يتعارض مع مبادئ المجتمع المفتوح مثلما تتناقض معه الماركسية اللينينية او افكار النازية حول نقاء الجنس، إلا أن كافة هذه المذاهب تشترك في ملمح عام. وهو أنها جميعا تحاول تبرير ادعائها بامتلاك الحقيقة المطلقة مع احتكام الى العلم. وفي حالة المذاهب الشمولية، يمكن اغفال هذا الاحتكام. وكان احد انجازات بوبر اظهار ان نظرية مثل الماركسية لا يمكن ان توصف باعتبارها علما، وفي حالة «دعه يعمل» تصعب مناقشة هذا الادعاء لأنه يقوم على اساس نظرية اقتصادية، وعلماء الاقتصاد هم الاكثر شهرة واحتراما بين العلماء في العلوم الاجتماعية، فلا يستطيع المرء ان يساوي ببساطة بين اقتصاد السوق والاقتصاد الماركسي. إلا أنني أرى أن نظرية «دعه يعمل» تعتبر انحرافا عن الحقائق العلمية المفترضة مثلما هي الماركسية اللينينية.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

غيّروا ما في نفوسكم..!



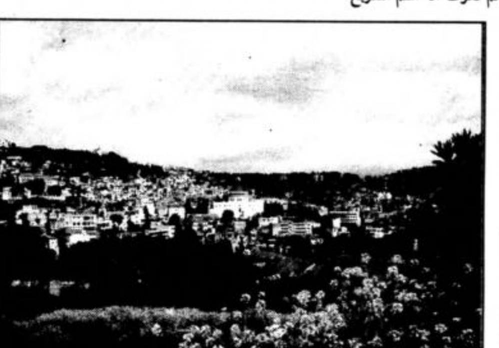
*** الاقتراح وحيد الاتجاه هو القبول بمن يجلس على رأس القائمة * هل يعنون بالوحدة.. البقاء وحيداً؟ ***

*** بقلم: نبيل عودة ***

في البدء سميت القائمة، وفي الخطوة الثانية، سمي المتربع على رأسها، في الخطوة الثالثة بدأ البحث عن شركاء، في الخطوة الرابعة اعلن ان عدة شخصيات، وحركات سياسية ستشترك بتركيبة القائمة، وبالطبع لم نعرف الا اسم المتربع على رأسها، لأن الاطر المشتركة (اذا وجدت..؟) لم تتفق بعد على تعبئة الخانات، في الخطوة الخامسة اطلقت التصريحات التي اعلنت انه قامت اخيراً قائمة لوحدة اهالي الناصرة، فاطمئني يا ناصرة، مفرق وحدتك جاء يرتقها، وفي الخطوة السادسة، بعد ان تحدد اسم القائمة، وعرف اسم رأسها، وان هناك شخصيات مختلفة واطراً مختلفة. اما الشخصيات فمن الصعب التنبؤ بها اما الاطر فنستطيع ان نحددها بشكل مطلق، الاسلامية الاولى، والاسلامية الثانية، والاسلامية الثالثة، والاسلامية الرابعة ذات العين، اذن في الخطوة السادسة وبعد كل ذلك، بدأ البحث عن اسماء، تجعل من القائمة، شكلياً على الاقل... قائمة عامة، وليست قائمة طائفية، حتى يبقى من اسمها رشة ملح. وهكذا نحن بانتظار الخطوة السابعة التي تعلن فيها الاسماء، وتتضح الصورة، وحتى يحين ذلك الوقت، لنا ما يقال.

رسميا الاطار موجود، اما المضمون فلم يتحدد بعد. بالنسبة للبعض واضح ولا ضرورة للتوضيح، وبالنسبة للبعض لا ضرورة للمضمون، فمتى كان للشعارات الكبيرة، ذات اللغة الرنانة المنمقة مضمون يذكر؟! هنا يوجد اقتراح وحيد الاتجاه. الذي ينضم، يجب ان يقبل رأساً الجالس على رأسها. وربما نوع من الاقتراح الذي لا يمكن رفضه. ولا اظن انه بقيت ضرورة لكي اوضح. ان المقصود هو قائمة الحركات الاسلامية في الناصرة، باسم جديد «يعشق» الوحدة، ربما فهمت خطأ استعمالهم لكلمة الوحدة. وربما يعنون بها التوحد - اي البقاء وحيداً. ولعل ما لم ينجح بالاسلوب القديم، يتحقق بالاسلوب الجديد، المهم، ان الجميع بدأوا يفهمون انه بمدينة من نوع الناصرة، مدينة تتميز بتاريخها الوطني والرافض للتعصب الديني، والتقوقع الطائفي، لا يمكن ان يتسع صدرها للذي جعل الطائفية برنامجا له. ومن يدق اخطر اسفين في وحدة الناصرة، ومستقبلها يطل علينا اليوم باسم وحدة الناصرة، وذلك حقه الدمقراطي الكامل.... بالضبط كما كان له الحق الدمقراطي الكامل في المعارك البلدية السابقة... برفع شعار «الاسلام هو الحل». انا لست ضد هذا الشعار، فأنا ايضا انتمي للحضارة العربية الاسلامية، تشقفت بأجوائها، وتكون وعيي، ورؤيتي الثقافية تحت ظلالها، وفهمي للاسلام هو انه تيار حضاري احدث انعطافا بكل التاريخ البشري، وحقق نقلة نوعية هائلة، وكان من المهم ان تتخذ القوائم الاسلامية في الناصرة، خطوة التخلي عن القوائم الطائفية والشعارات غير الضرورية، والذهاب بقائمة موحدة، بل وباستقتالهم ليظهروها كقائمة غير طائفية، قائمة عامة توحد داخلها مختلف الانتماءات الطائفية، المهم انهم خلصونا من حيرتنا السابقة في فهم اي من الحلول الاسلامية للقوائم الثلاث، هو الحل الأصح.

ففي المعارك الماضية، كل القوائم اعلنت ان الاسلام هو الحل، القائمة الاولى والثانية والثالثة، اي كنا امام ثلاثة حلول اسلامية لثلاث قوائم متنافسة وثلاثة مرشحين يتنافسون على حلهم او



على مصلحتهم. والحيرة الاكبر كانت ان موقف الاسلام واضح: «يد الله مع الجماعة، ولا تفرقوا...» فما الذي فرقهم؟! وما الذي يوجدهم اليوم بدون شعارهم المعروف؟! ولكل الحق الدمقراطي. ان يفهم تعبير الوحدة كما يشاء.

بلغني من اصدقاء وزملاء لي، ان رئيس قائمة الوحدة، وآخرين.. يتصلون بهم لدمجهم بالقائمة وبمكان مرموق، من الخانة الثانية الى الخانة الخامسة، العرض سخي جداً، ولكن البضاعة فات موعد تسويقها، في الواقع يجب الثناء على بطولتهم، بقرارهم التخلي عن قوائم ذات نعرة طائفية. ولكن المحك الحقيقي هو موقفهم من التعصب الطائفي ومن محاولات الفتنة، بمباركة الليكود، والسؤال على المكشوف: هل سيجدون شخصية مسيحية تقوم بدور الماشطة؟! اترك الرهان لاني لا اضمن الغسانيين، او بالتحديد واحداً لا بديل له. وامام هذا الموقف المأزوم، الا يسأل العقال انفسهم عن السبب ثم الا يبدو مضحكا الحديث في التغيير والتجديد؟! رئيس القائمة قدم لنا عرضاً حياً عن التغيير الذي ينشده، ولولا العقلاء في الناصرة، ومن كل الطوائف، لحول الناصرة الى افغانستان صغيرة. الدفاع عن الاوقاف الاسلامية لا يعني الفتنة الطائفية، ودق اسافين الخلاف بين ابناء البلد الواحد. تاريخنا مليء بصفحات ناصعة من النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية، ونرى بهذه المعركة جزءاً من النضال العام، الذي تشارك فيه كل طوائف شعبنا، من اجل الحصول على حقوقنا القومية المسلوبة - عشرات المساجد والمزارات والاضرحة والمقابر، مباحة مهملة، في مدينة الرملة لوحدها اكثر من (٣٠) ضريحا ومزارا مهملة. ومقام مهم في تاريخ الرملة، اسمه مقام «النبي الصالح» (البعض يسميه النبي صالح) الذي ترفع عليه نجمة داود في أعياد استقلال اسرائيل، ولم اسمع باحد ينادي لانقاذ كرامة هذا المقام. او الكشف عن الاضرحة التاريخية لمدينة الرملة مثلاً.

تغيير الهندام لن يفيد، قد يجمل الصورة، وهو ما اثنينا عليه. الحل هو بتغيير ما في نفوسكم اولاً عندها سنقبلكم حتى بدون الماشطة، ونحن لم ننس للحظة، انكم جزء لا يتجزأ منا واننا جزء لا يتجزأ منكم. ولن يصح الا الصحيح، فلا تعطوا للرؤوس ان يلعبوا بمصائركم ومصائرنا، حسب اهوائهم ومصالحهم!!

(الناصرة)

الجزائر..

فظائع الظلاميين في الجزائر في معرض صور

□ يتواصل افتتاح معرض المصور الجزائري الذي يعمل لوكالة الصحافة الفرنسية في المتحف الجديد (نيوزيوم) في ارلينغتون في ضاحية واشنطن تحت عنوان «الجزائر.. بلد في حداد».

وحسين، الذي يعمل في مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الجزائرية منذ العام ١٩٩٣، حائز على جائزة «وورلد برس فوتو» (افضل صورة في العالم) لعام ١٩٩٧ التي تعتبر اشهر جائزة في مجال التصوير الصحفي عن صورة «سيدة بن طلحة».

وقد هزت هذه الصورة الضمير العالمي. وهي تظهر المرأة وقد انهارت حزناً والماً عند ابواب مستشفيات الجزائر العاصمة ،حيث نقل القتلى والجرحى الذين سقطوا في مجزرة مروعة.

ويفخر حسين بأنه مصور جزائري قبل اي شيء آخر، ولكنه لم يخف اعجابه بنيويورك وخصوصا هارلم، التي سار فيها سيرا على الاقدام مسافة كيلومترات وهو يلتقط الصور.

وقال حسين «اخترت البقاء في الجزائر. فهناك اعمل. اني في وطني.. حيث اعيش حياتي اليومية مثل ميكانيكي الحي وجزار الحي». ومن دون ان يقلل من «الخطر الذي يسود في كل مكان من الجزائر، ويهدد الجميع»،

يبقى حسين متفائلا. ويعبر عن هذا التفاؤل بقوله «هناك حياة في الجزائر. كثير من الحياة. يجب عدم انكار الحريات الموجودة في الجزائر والتي لا يعرفها الناس مثل الذهاب الى المطعم والمرقص. الامور قد تحسنت. الوضع افضل بكثير مما كان عليه قبل اربع او خمس سنوات حيث كان الخوف سائدا تماما».

ويؤكد حسين انه لا يريد ان يكون رجل الصورة الواحدة. وقال بخصوص صورة «السيدة» «هناك صور اخرى افضلها» لكنها لم تتصدر جميعها الصفحات الاولى للصحف، لكني اجدها مؤثرة اكثر».

وقد تلقى حسين جائزته في نيسان الماضي في امستردام، وهي عبارة عن مبلغ (٧٥٠٠) دولار وهبه لجمعية جزائرية لمساعدة الاطفال المشردين.وبعد واشنطن سيتوجه الى بيربينيان للمشاركة في مهرجان «تأشيرة للصورة» ثم يعود بعدها الى الجزائر.

الجامعة العربية..

ميزانية الجامعة العربية تعاني عجزا متراكماً بقيمة ١٢٧ مليون دولار

□ اعتمدت اللجنة الدائمة للشؤون المالية في الجامعة العربية مشروع ميزانية من (٢٦,٥) مليون دولار للعام ١٩٩٩، اي بتخفيض حوالي مليون دولار عن الاعوام الماضية.

وكانت ميزانية الجامعة للعام الماضي تبلغ (٢٧,٦) مليون دولار.

ويشار الى ان هناك عقبتين رئيسيتين تواجههما ميزانية الجامعة، اولاهما عجز بعض الدول عن السداد، مثل العراق والسودان، والثانية تحفظ بعد الدول على جزء من حصصها.

وتعاني ميزانية الجامعة عجزاً متراكماً من (١٢٧) مليون دولار منها (٣٧) مليونا من الحصص المعترض عليها.

واكد تقرير للجامعة. بهذا الصدد، ان ميزانية الجامعة عانت خلال اكثر من عشر سنوات عجزا سنويا من (٧,٦) مليون دولار بسبب تحفظ بعض الدول على جزء من حصصها (١٢,٦٪) او عجزها عن السداد (١٤,٥٪).

وقال مصدر مأذون له ان قطر تحفظت على حصتها معلنة التزامها بدفع (٢٪) فقط بدلا من (٤٪)، كما اعلنت اليمن وعمان ولبنان والبحرين التزامها بدفع (١٪) لكل منها بدلا من (٢٪) واعلنت ليبيا انها تلتزم بنسبة (١٠,٧٧٪) فقط، والمغرب (٢,٥٪) بدلا من (٥٪).

واعلن العراق عجزه عن تسديد حصته في ميزانية الجامعة ومتأخراتها التي بلغت ٣٢ مليون دولار بسبب الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠ وتجميد ارصدته في الدول العربية والاجنبية.وكان مسؤول في الجامعة اعلن انه تم الاتفاق مع ليبيا والكويت والجزائر علي جدولة (٢٥) مليون دولار من متأخراتها غير المعترض عليها.

واعلنت اللجنة الدائمة للشؤون المالية اعتمادها ميزانية من مليون دولار لصندوق الدعوة العربية للعام ١٩٩٩، و٥ ملايين دولار للصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية، و١٦٤ الف دولار للمجمع العربي للموسيقى في بغداد.

الدول العربية..

بدء تطبيق اتفاق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية بين الدول العربية

□اكد تقرير لجامعة الدول العربية حول حصيلة ثمانية اشهر منذ بدء تنفيذ اتفاق التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية بين الدول العربية ان (١٢) دولة عربية امرت فعليا منافذها بتخفيض الرسوم على السلع العربية بنسبة (١٠٪).

وجاء في التقرير الذي سيقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي خلال اجتماعه في ٩ - ١٠ من الجاري، ان الدول التي بدأت بتطبيق اتفاق اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هي سوريا والكويت والعراق والاردن والامارات والبحرين وتونس والسعودية وعمان وقطر ومصر والمغرب.

واضاف التقرير، ان هناك ست دول اعضاء في المنطقة لم تبلغ منافذها بعد ببدء سريان نسبة التخفيض المقررة بدءا من كانون الثاني ١٩٩٨، وهي السودان ولبنان وليبيا واليمن، وكذلك فلسطين التي تسيطر اسرائيل على منافذها.

اما الدول الاربع الباقية فليست اعضاء في هذه الاتفاقية، وهي الجزائر وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا. وتمثل التجارة العربية مع الجزائر (٥٪) من اجمالي حجم التجارة البينية العربية.

واكد التقرير ان مراقبة تنفيذ التخفيض التدريجي خلال الشهور الثمانية الماضية بينت وجود «مغالاة من بعض الدول العربية في طلب الاستثناءات بحيث يكون عدد السلع المسموح بتخفيض رسومها اقل من السلع التي يسري عليها التخفيض، مما يقلل من الاثر الفعلي للتخفيض الجمركي الذي اقر في اطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الذي اقر في العاشر من كانون الاول ١٩٩٧.

وينص الاتفاق على التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية على مدى عشر سنوات وصولا الى اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية بحلول العام ألفين. ويقدر حجم التجارة البينية العربية بحوالي (١٦٠) مليار دولار.

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

□□ السودان..

(٧٥) ألف سوداني من منكوبي الفيضانات في كسلا

□ بدأ برنامج الامم المتحدة للاغذية بارسال مواد غذائية الى الآلاف من ضحايا الفيضانات، التي ضربت شمال شرقي السودان.

وشردت الفيضانات التي وقعت في آب الماضي من جراء الامطار الغزيرة ثمانية آلاف شخص في ولاية كسلا.

وافاد بيان من برنامج الاغذية العالمي ان هذه المنظمة قامت بتقديرات مع الهلال الاحمر السوداني، حددت فيها عدد الاشخاص المنكوبين من جراء الفيضانات بحوالي (٧٥) ألف شخص في مدينة كسلا وضواحيها.

ويشار الى ان الاشخاص الاكثر تضررا الذين قدرهم بثمانية آلاف فقدوا منازلهم وكل ممتلكاتهم ولجأوا الى المدارس القريبة او افترشوا الارض تحت الاشجار.

ونقل برنامج الاغذية العالمي (١٦٦) طنا من الاغذية والخيام والادوية الى كسلا على متن شاحنات لضمان المساعدة الطارئة لمدة شهر لهؤلاء الاشخاص.

وتعتبر الفيضانات التي اجتاحت السودان الاعنف، تشهدها البلاد منذ ٥٠ سنة.

واضرت الامطار الغزيرة، ايضا، بالطرق بين مدينة كسلا والبلدات المجاورة التي تنقل اليها المنظمة المساعدات الغذائية لحوالي (٢٠) ألف شخص، ابعدوا بسبب الحرب الاهلية التي تشهدها المنطقة الحدودية بين السودان واريتريا حيث تتمركز قوات المعارضة السودانية.

□□ الكويت..

ارتفاع نسبة الصادرات الكويتية غير النفطية

□ ذكرت ارقام رسمية نشرت في الكويت ان الصادرات الكويتية غير النفطية ارتفعت بنسبة (٢٧٪) خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء في تقرير اصدرته وزارة التجارة الكويتية ان قيمة المنتجات غير النفطية التي صدرت بين اول كانون الثاني وآخر حزيران الماضيين، بلغت (٣٣,٢) مليون دينار (١٠٧ ملايين دولار) بارتفاع قدره (٧,١) مليون دينار (٢٣ مليون دولار) عن النصف الاول عام ١٩٩٧.

وتسعى الكويت لتطوير القطاعات غير النفطية من اجل تنويع ايراداتها ووضع اقتصادها في منأىً عن تقلبات اسعار النفط، التي تراجعت هذا العام الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وتمثل مبيعات النفط اكثر من (٨٠٪) من ايرادات الدولة الكويتية، التي تراهن على ايرادات تبلغ (١٠,٢٤) مليارات دولار خلال السنة المالية الجارية (من تموز ١٩٩٨ الى حزيران ١٩٩٩).

□□ السعودية..

اعتقال حوالي ٢٥ ألف اجنبي مخالفين لأنظمة الاقامة في السعودية

□ اعتقلت السلطات السعودية حوالي (٢٥) ألف اجنبي مخالفين لانظمة الاقامة خلال الاشهر الثلاثة الماضية في السعودية، في اطار حملة تهدف الى ابعاد المقيمين بصورة غير شرعية.

وقالت صحيفة «عكاظ» إن (١٥) ألف شخص اوقفوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية في مدينة جدة على البحر الاحمر غرب السعودية، وفي المناطق الشرقية منها.

وذكرت صحيفة «البلاد» ان (٩٦٤٧) اجنبيا مخالفا اوقفوا الشهر الماضي في منطقة جيزان في جنوب السعودية.

وقد بدأت السعودية في تشرين الاول ١٩٩٧ حملة لابعاد الاجانب المخالفين لانظمة الاقامة ،الذين دخل معظمهم السعودية لاداء فريضة الحج.

واستنادا الى ارقام رسمية في تموز الماضي اسفرت الحملة عن ابعاد اكثر من (٨٠٠) الف شخص، معظمهم من الآسيويين لا سيما الهنود والباكستانيون.

وتستهدف الحملة، ايضا، السعوديين الذين يسهلون اقامة الاجانب المخالفين عن طريق توفير العمل والمسكن لهم.

ذكريات

منتهى سعيد (اسدي)




حين تجالسني الذكريات
تشتعل كل مجامري
لا الدمع يطفئ
جمرة منها ولا
النسيان ينساها
في دهاليز عقلي
وقلبي تسكن لياليها
بأبسطها وأغلاها
ترافقني كظلي
فكيف امحوها
وفي مخدع النفس
منقوش محياها
يا ذكرياتي سامريني
واغسلي اكذوبة الحاضر
اعيديني من رحلة
اغترابي اليوم من
بعضي.
والروح ناديها كوني
لها منفاها
احميني من تصدعي
المشحون بالشوق
الغامض لأيام مضت
كالحلم عشناها
ليت أني إله
لاستردتها، ورياح
اليوم حين تهب
تلفحني، غيرت
مسراها

(طمرة)

ليس في الكون مثلنا

شيرين عاطف مصاروة

يعتبُ فؤادي عليّ
حين لا أكحل عينيّ
من رماد لقائك.
يعتبُ فؤادي عليّ
حين لا اقول لك
بكلِّ ثانية أحبكَ
واذا تريد مني ايها الفؤاد
ها انا لظل عينيهِ
أستميت وأصبر على شوككَ
يا كياناً يبثُ الغرام والحُبَّ
هو حبيبي وكل عمري
ومنه فحوى افكاركَ..
يوم لقائك يا حبيبي
يرقص الفؤاد طربا،
وتزداد اشواقي بكَ تعلقا،
اغفو بين احضانك...
واستريح في ظل عينيكَ..
لوعة الحُب يا سيدي لم يزل شعري بها
يخفق شوقاً ودفئاً اليكَ..
الى حين القاكَ.. يبقى الفؤاد يهتف برسمكَ
وشراعي يجوب في بحركَ..
وشفاهي تتوق لرشفة عسل من شفتيكَ..
فليس في الكون يا حبيبي مثلنا
بالحب والوفاء،

(الطيرة - المثلث)

لا للرحيل

محمد خلف شكري

لم أتوقع يوماً حجم هذا التغيير في الأمنيات، فبعد ان كانت أمنيتي ألا أفارق صابراً، أصبحتُ أتمنى ان يكون لي لقاء أخير معه.
كلما التقيته، ظننت اللقاء أنه سيكون آخر لقاء.
لكن الموعد كان دائماً يتجدد، ولم أعُد أميز بين أمنيتي بلقاء أخير، وبين إن كان فعلاً لي لقاء أخير معه، حتى انني احترت بأمر صابر إنْ كان واقعاً أم خيالاً!
سئمت صابراً ومأساته،، فانتظار رحيل صابر ومأساته أصبح جزءاً من حياتي اليومية.
بينما كنت مستغرقا في هذا التفكير اراقب غروب الشمس، اذا بصابر يُشرق مطأطأ الرأس، حاملا حقيبة الرحيل.
عندها شعرت بالحنين لمعاشرة صابر وبألم الفراق، وقفت محدقاً بصابر وحقيبته، عاجزاً عن البدء بالحديث معه.
أما هو، فقد انتابته شجاعة لم أعهدها به من قبل، حينما كسر قيد الصمت مبادرا بالحديث!
صابر: لا تسأل، سأرحل.
...: لا ترحل، عليك البقاء.
صابر: لم يعد لي مكان للبقاء.
...: إذن أنت خيال.
...: إذن أنت خيال.
صابر: لو تمعنتَ في نفسك لأدركتَ أنك أنت الخيال.
...: إمنحني الوقت لأدرك ذلك.
صابر: فات الأوان.
...: سألحق به!
صابر: سذاجتك تقتلني، فأنت لا ترى ما أراه.
...: وذكاؤك يقهرني، فأنت تفرض عليّ أن أدرك ما لا أراه.
صابر: إذن عليّ الفُراق، فبيننا لا يوجد وفاق.
...: لا تبتعد، صعبة هذه الدنيا بدونك يا صابر.
صابر: سأبتعد، لكني سأبقى قريباً.
...: لا ترحل، لا خيار أمامك إلا البقاء.
عندها رفع صابر رأسه متجاهلاً نداءاتي، مترقباً الشمس الآخذة بالغروب، فأقبض على مقبض حقيبته، عازماً على الرحيل.
صابر: الى اللقاء.
لم يكن سهلا عليَّ رؤية رحيل صابر، لذا امسكت بحقيبة صابر، وشددتها باتجاهي لمنعه من الرحيل، مكرراً:
...: عليك البقاء.
فسدَّ صابر مقبض الحقيبة باتجاهه مُذكراً:
لا مكان للبقاء.
فاذا بمقبض الحقيبة يُقطع ويفصل عن الحقيبة
فلم يتردد صابر بالرحيل مع مقبض الحقيبة المقطوع.
أما أنا فقد تركت صابرا يرحل وتشبثتُ بالحقيبة!.

(جث - المثلث)

قبلني حتى الموت

عارف عمر شما

قبلني حتى الموت!
قبلني كي لا انساك...
قبلني حتى ارتوي من شفتيك.

***

قبلني حتى اغوص في عينيك
قبلني حتى اذوب على شفتيك...

***

قبلني حتى استذكر اياما مضت
اياما قضيناها سويةً...

***

قبلني كي لا اندم
وتقول بانك نجوت،
من قبلة بصمت على خدي
اوصلتني حتى الموت!!!

(طمرة)

يا ليت...

صفاء ياسين

سقطت الاوراق
تبعثرت تناثرت
تمزقت وطارت...
ويا ليتها لم تضر
وبقيت..
لأدون عليها
مأساة.. حياة.. قصة...
ويا ليت القصة
تكون قصة حب او عشق
ويا ليت الحب
يكون حبا عظيما قويا
يتحدى كل العقبات وكل الاهوال
ويا ليت داء العشق
يصيب هذا القلب
ويتفشى في ثكنات الجسد ويفتك به
لاشعر بلذة وحرقة الحياة
ويا ليت الدواة التي
اكتب منها لا تنكسب
ولا يجف حبرها
لاسطر تراجيديا وملهاة
للعشق
او مسرحية كالعاشق
المجنون
ويا ليت هذه اليد لا
تصاب
بداء الركود او الرعاش
او يتفشى بها مرض
الكسل
وتبقى على العهد تسطر
كل يومياتي وذكرياتي
بين طيات الورق
ويا ليتها لم تكن حرفا
للتمني او للعطف
لكتبت لها اجمل القصائد
ولسطرت لها احلى
الكلمات.

(عرابة)

المرأة الفولاذية

محمد ابراهيم العزة

يا أحلى امرأة في نظري..
عاشتْ من جورِ الأعداءِ
يا أقوى امرأة صابرة..
ضَحّتْ من أجل الأبناء..
يا اجمل دُرّة الماس
وبين التبرِ، من الآلاءْ؟
إن كنتِ تُعاني من ظُلم..
فالصبرُ، علاجٌ ودواءٌ..
إن كنتِ أُصبت بامراض
فالعيشُ، هناءٌ وشفاءٌ..
فانا إنسانٌ سيّدتي..
مُعجبٌ بجدارةِ حوّاءْ..
بإرادتها، وبحكمتها..
سارتْ في درب الحكماءْ..
وتغوصُ بعمق البحر..
لساعات، تسبرُ غورَ
الماءِ..
ويُطارحها، ويُعاكسها..
أسماكُ القرش من
الأحياءِ..
لكنَّ الفولاذ، وقوّته..
لامرأة، حوّلَت الأنواءَ.

(مخيم الدهيشة - بيت لحم)

في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

المنفيون داخل الوطن في مسرحية «شيء بيزهق» لفرقة «عشتار» الفلسطينية

●بقلم: رياض ابو عواد●

● يطرح عرض «شيء بيزهق» لفرقة «عشتار» الفلسطينية للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي، العديد من التساؤلات حول ممارسات السلطة الوليدة، من خلال معاناة المنفي داخل حدود وطن يتشكل.

والعرض الذي يعتمد على نص «حوارات المنفيين» لبرتولد بريخت، الذي قاربه مع الواقع الفلسطيني الكاتب وليد ابو بكر والمخرج سامح حجازي، يعرض المفارقات في رؤية الواقع بين عالم فيزياء برجوازي يعتمد في تحليله منهجية علمية، وعامل مناضل يتعامل مع الوقائع باحساس فطري.

ورغم تباعدهما، تلتقي هاتان الشخصيتان في النهاية بالاتفاق على الاحساس بالغربة والمنفى والبعد عما يطمح كل منهما في تحقيقه، من خلال حوار ينشأ بينهما في اثناء انتظارهما للمرور عبر احد المنافذ.

ويدور الحوار بين العالم المثقف (وليد عبد السلام)، والعامل (ادوار المعلم)، حول مجموعة من القضايا التي تهم الانسان الفلسطيني، بدءاً بالمنهج التعليمي، الذي يولد اناسا مشوهي الشخصية بنهاهم القمع عن ممارسة تجربتهم، ومن ثم موضوع الحرية والديمقراطية المغيبة، أو المنقولة بصورة مشوهة عن الغرب، لتصبح «ديمومة الكراسي».

ويظهر النص الفلسطيني مسافراً حاملاً حقيبته بين براثن الاجهزة الامنية المختلفة، في إطار ديكور بسيط، يتكون من ثلاثة مستطيلات معدنية تتحول حواجز وبوابات امنية ومراحيض ومقاعد قبل ان تنقلب الى بار مع وصول شخصيتي العمل الى حالة مكاشفة يائسة في نهاية العرض.

وعلى خلفية الحوار القائم في مقدمة المسرح حول وبين وعلى هذه المستطيلات– الحواجز، يظهر في الخلف مسرح ضيق يتضمن عددا من المتوازيات الخشبية تقدم عليها ثلاث شخصيات –شابان وفتاة– حركات تعبيرية تعكس الحالة التي يصلها الحوار بين الشخصيتين الرئيسيتين.

ويتقدم العرض الخلفي ضمن سينوغرافيا ترتفع حدة إضاءتها او تخفت تبعا لتطور الحدث، ترافقها موسيقى شرقية تستخدم آلات وترية وايقاعية تعبر عن مسار العرض الذي ينتهي باقتراب الشخصيتين واشتراكهما في اشعال سيجارتين فوق الحواجز، التي حولاها بارا، دلالة على يأس لا يهدأ عن التفكير بحثا عن حل لمعضلة الفلسطيني المنفي خارج وداخل وطنه.

ويؤخذ على العرض الفلسطيني، رغم تمايزه، قصوره عن التوزيع الجيد للادوار بين الحوارية المنطوقة على مقدمة المسرح، واللوحات التعبيرية على خلفيته، وتقديمه رؤية ساذجة في بعض الاحيان عبر ربطه بصورة ميكانيكية بين المكانتين.

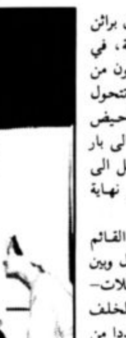
وكانت فرقة «عشتار» فازت في العام ١٩٩٦، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة عن مسرحية «الشهداء يعودون»، التي حصلت ايضا على جائزة افضل ممثلة لبطلتها ايمان عون.

افتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في الاول من ايلول بمشاركة (٨٢) عرضاً من (٤٣) دولة، بينها (١٤) دولة عربية.

واعلن الخميس رسمياً مشاركة (٢٥) مسرحية من (٢٤) دولة في مسابقات المهرجان الذي يستمر حتى العاشر من الجاري، بناء على قرار لجنة المشاهدة الدولية. وكان المنظمون اعلنوا قبل افتتاح المهرجان ان جميع الدول المشاركة ستشارك بعرض على الاقل في المسابقة.

وتميزت مصر باختيار عرضين للمشاركة في المسابقة. اما العروض العربية الاخرى التي اهلت للمشاركة فهي من البحرين والاردن وتونس والمغرب.

(و.ص.ف)

* من مسرحية «جميلة والوحش» *

كوستا غافراس.. في «المدينة المجنونة» ينقل الرعب الحقيقي!

● «المدينة المجنونة» هو فيلم مرعب بكل معنى الكلمة، لا مجال فيه للتسلية أو الترفيه، ومكمن الرعب هو ادراكنا لواقعية أحداثه، ولكشفه عن قبح وخطورة هذا الوحش الحقيقي المسمى بالتليفزيون.

بقلم: عصام زكريا

ولعل ذلك أهم أسباب قلة الإقبال الجماهيري على «المدينة المجنونة» مقارنة «بجودزيلا» و«آرماجيدون» وغيرهما من أفلام التخريف التي تملأ دور العرض العالمية حاليا، ذلك أن «المدينة المجنونة» فيلم غير مريح وغير مسل لأنه لايُخرف ولا يكذب ولا يتجمل بالتفاؤل.

و«المدينة المجنونة» هو آخر أفلام المخرج اليوناني الأصل «كوستا غافراس» صاحب الأفلام الجادة ذات الرسالة السياسية القوية، مثل «زد» و«حنا.ك» و«مفقود»، وهو واحد من القلائل في السينما اليوم، الذي يهتم بالرسالة والمضمون أكثر من اهتمامه بالابهار الفني والتكنولوجي.

ربما لن تعيش أفلام غافراس طويلا لأن مستواها الفني ليس على مستوى الرسالة التي تقدمها، ولكن غافراس لا يصنع أفلاما من أجل الخلود، وإنما من أجل تغيير الواقع، ومن أجل توصيل الوعي السياسي إلى الناس، ولعل فيلمه الشهير «زد» أبلغ مثال على قدرة الفيلم السينمائي على المشاركة في التوعية والتحريك السياسي للجماهير.

كانت رسالة «زد» في السبعينيات، هي التحذير من توحش الدولة التي ترتدي قناع الديمقراطية، وتخفي تحته أنيابها التي تقتل أي معارضة.

وكانت رسالة «حنا.ك» في الثمانينيات تتبنى قضية الشعب الفلسطيني والدفاع عن رجال المقاومة الفلسطينية، ولكن ما هي الرسالة التي يقدمها لنا غافراس في نهاية التسعينيات من خلال «المدينة المجنونة»؟

الفيلم ببساطة يدور حول حارس أمن فقير ورب أسرة يدعى سام بيلي (جون ترافولتا) يفصل من عمله في أحد المتاحف، وييأس من العودة إلى عمله أو الحصول على عمل غيره، فيحمل السلاح وحقيبة مليئة بالديناميت لإجبار مديرة المتحف على الاستماع إليه، في الوقت نفسه الذي يكون فيه داخل المتحف مراسل تلفزيوني محترف يأكله الطموح من أجل الشهرة وتحقيق الانتصارات الصحفية، اسمه ماكس براكيت (داستن هوفمان)، وتفلت أعصاب الحارس سام، ضعيف العقل، فيطلق السلاح من أجل تخويف المديرة فيصيب زميله، وتغلق ابواب المتحف على سام والمديرة ومجموعة من الأطفال والمذيع ماكس، الذي ينتهز الفرصة ويفرض نفسه وسيطا بين «الارهابي» سام والجماهير من خلال رسائله التلفيزيونية، ويستغل ضعف عقل سام لتحقيق مزيد من الانجازات الصحفية التي تحوله إلى صحفي الموسم.

وتمر الساعات والأيام داخل المتحف وخارجه، وبمرور الوقت يفلت الزمام من رجال الإعلام الذين يحتشدون بالمئات خارج المتحف، كما يفلت الزمام من ماكس بسبب وصول زميل له في المحطة الرئيسية يتسم بمزيد من القسوة واللامبالاة بحياة سام أو مصير الرهائن، طالما أنه سيصبح الصحفي الأول.

وخلال ساعات يقوم الإعلام الذي جعل من سام شهيداً بتحويله إلى مجرم وإرهابي وقاتل، فلا يجد أمامه سوى اليأس الكامل والانتحار.

في «مفقود» كان البطل هو الصحفي الذي كشف عن الأيدي القذرة وراء مصرع شاب أميركي بريء، ولكن في «المدينة المجنونة» يصبح الصحفي هو الشرير الذي يتلاعب بالأبرياء سواء أكانوا مصادره الصحفية أو الجماهير من أجل تحقيق طموحاته الشخصية. ويصبح التلفزيون بوجه عام وكاميرات الفيديو بوجه خاص جسد هذا الوحش المخيف، الذي يلتهم كل شيء في طريقه من أجل ملء معدته القوية الهائلة (ساعات الإرسال الطويلة).

الفيلم يتفرع في رسالته حول أشياء اخرى، مثل البطالة وحقوق المواطن المهدورة، ولكن أبرز نقطة فيه، رغم أنها غير واضحة تماما في الفيلم، هي الإدراك بأن المنافسة الإعلامية الهائلة تجبر وحش الإعلام–والصحفيين أنفسهم– على التخلي عن قلوبهم، وبالتالي عن الرسالة الأصلية لأي صحافة وهي كشف الحقائق بموضوعية، والتعاطف مع المظلومين.

في أحد المشاهد تترك مساعدة ماكس الكاميرا من أجل إنقاذ الحارس الجريح الذي أصابه سام، ولكن ماكس يلومها بعد ذلك ويقول لها: إنه لا يمكن أن يصبح المرء مشاركا في الحدث وصحفيا في الوقت نفسه.

والعقدة التراجيدية في الفيلم تأتي عندما يتوزع ماكس نفسه بين عمله كصحفي ودوره كإنسان. ويبقى السؤال الذي لا يجيب عنه الفيلم: كيف يمكن إعادة التلفزيون والإعلام إلى دوره الطبيعي كوسيلة لكشف الحقيقة وتبني قضايا المقهورين والبسطاء؟

هل لديكم إجابة بعيدا عن قتل الإعلام نفسه، الذي هو الحل الأسهل والأكثر غباء؟!■



* جون ترافولتا *   * داستين هوفمان *

ميسرة مصري..

(٦) أعمال مسرحية في موسم واحد «والحبل ع الجرار»!

● يبدو ان تكراره لجملة «افتح يا توتو» في اعلانه الشهير، قد تحققت معه بالفعل، وانعكس ذلك في اقبال المخرجين المسرحيين عليه واعطائه ادواراً رئيسية في (٤) مسرحيات جديدة بالاضافة إلى استمرار مشاركته في عرضين سابقين.

اما الاعمال المسرحية الجديدة فهي: «عائد إلى حيفا» للكاتب الشهير غسان كنفاني، واخراج اديب جهشان، وانتاج مسرح الجوال السخنيني.

المسرحية الثانية «سحماتا»، تأليف واخراج حنا عيدي، انتاج مسرح الميدان، والتي عادت إلى العرض بعد رجوع ميسرة من جولة عروض راقصة برفقة فرقة «شهرزاد» في كرواتيا.

المسرحية الثالثة «ديبو ونعوجة» من اخراج موني يوسف، والمأخوذة عن مسرحية «وسكن الذئب مع النعجة» من تأليف حموتال بن زئيف، والتي قام بكتابتها من جديد باللغة العربية، الفنان المسرحي اسامة مصري، لصالح مركز المسرح في عكا، وذلك بعد فوزها بجائزة افضل مسرحية في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، العام الماضي.. وقد توقفت المراجعات عليها بسبب انشغال ميسرة بالمسرحيتين السابقتين.

اما المسرحية الرابعة، فهي من انتاج مسرح «جبينة»، بعنوان «بديش اصير خدام»، والتي تقرر ان تكون من ضمن برنامج المسرح لهذه السنة، وهي من تأليف اسامة مصري ايضاً.. وينتظر المسرح انتهاء ميسرة من المراجعات على المسرحية السابقة حتى يبدأ فوراً بالمراجعات على مسرحيته المذكورة.

وفي الوقت نفسه يستمر ميسرة في المشاركة في عروض مسرحية «حلم عربي» لمركز المسرح في عكا والمشاركة في عروض فرقة «شهرزاد» الراقصة بقيادة ايرينا جمال.

وفي حديث مع ميسرة حول هذا النشاط المكثف، قال: في الحقيقة ان مسرحية «حلم عربي» هي التي فتحت علي هذه العروض، فمن خلالها استطعت تقديم وتسخير كل طاقتي الفنية ومواهبي، بحيث رقصت وغنيت ومثلت وقدمت الحركات الاكروباتية.. وقد شاهدني الكثير من المخرجين واصبحوا يطلبونني لادوار مشابهة.. اضف إلى ذلك ان شكلي وحجمي الصغير يؤهلانّي لتقديم ادوار مميزة ومطلوبة.

●وماذا عن فرقتك «فتافيت السكر»؟

–ميسرة: الفرقة ما زالت تعمل، لكن في اوقات الفراغ، رغم اننا بذلنا جهداً في تحديث عروضها وتطويرها.

●وهل هناك مشاريع اخرى؟

–ميسرة: نعم، هناك مشروع تصوير فيلم سينمائي ما زال الحديث عنه مبكراً، وايضاً تصوير عدة مشاهد للتلفزيون مع شقيقي اسامة.

(ميسون اسدي)



* ميسرة مصري *

تصفيات الأمم الاوروبية

فوز «تاريخي» لقبرص على اسبانيا
السويد وايرلندا فاجأتا انجلترا وكرواتيا
فرنسا سقطت في فخ التعادل

● نيقوسيا - و.ص.ف - ألحقت قبرص خسارة تاريخية باسبانيا ٣-٢ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم التي انطلقت بزخم، امس الاول السبت، وشهدت مفاجأتين اخريين تمثلتا بفوز السويد على انجلترا ٢-١، وجمهورية ايرلندا على كرواتيا ٢-صفر، في حين سقطت فرنسا بطلة العالم في فخ التعادل ١-١ مع ايسلندا، وحققت ايطاليا فوزا متوقعا على ويلز بهدفين نظيفين.

في لارنكا، وأمام نحو ٥ آلاف متفرج، زادت قبرص من مآسي اسبانيا ومدربها خافيير كليمنتي فتغلبت عليها ٣-٢ ضمن المجموعة السادسة.

وكانت اسبانيا التي خرجتْ خائبة من الدور الاول لمونديال فرنسا تريد ان تلمع صورتها بفوز كبير يعيد الى لاعبيها المعنويات العالية، بيد ان قبرص كان لها رأي آخر.

وتفوق بالتالي لاعبو قبرص نصف المحترفين على احد ابرز المنتخبات الاوروبية في السنوات الاخيرة والذي ضم في صفوفه لاعبين من القطبين برشلونة وريال مدريد وعلى رأسهم راوول وموريانتيس ونادال ولويس انريكه.

وباعتزال الحارس اندوني زوبيزاريتا نهائيا، فإن فرناندو هييرو حمل شارة القائد مكانه.

وتدين قبرص بالفضل الى لاعبين من اصل يوغسلافي هما سينيشا غوجيتش وميلنكو سبوليريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (٤٧ و٧٨) الاول بتسديدة زاحفة والثاني من كرة رأسية، بعد ان افتتح زميلهما يوتيس انغوميتيس الموظف في المواصلات السلكية واللاسلكية التسجيل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة عندما سدد الكرة من فوق الحارس الاسباني سانتياغو كانيزاريس.

وكان المنتخبان التقيا في التصفيات ذاتها عام ١٩٩٥ وفازت اسبانيا ٢-١ في لارنكا ايضا و٥-صفر في مدريد.

وحققت جمهورية ايرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا ٢-صفر على ملعب «لانسدون رود» في دبلن امام ٣٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة.

وقاد لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس اروين وروي كين منتخب بلادهما الى الفوز بتسجيلهما الهدفين في الدقيقتين ٤ من ركلة جزاء و١٥.

وخاض المنتخب الكرواتي المباراة في غياب دافور سوكر هداف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسيتش بداعي الاصابة.

وبعد اربع دقائق على بداية المباراة توغل اروين داخل منطقة الجزاء الكرواتية وتعاون بارني ويورسيتش على اعاقته فلم يتردد الحكم في منح جمهورية ايرلندا ركلة جزاء انبرى لها اروين نفسه مسجلا الهدف الاول، ثم اضاف كين الهدف الثاني بتسديدة رأسية اثر ركلة ركنية.

وطرد الحكم لاعبين من كرواتيا هما المهاجم ماريو ستانيتش والمدافع كرونوسلاف يورسيتش في الشوط الثاني.

والفوز هو الاول لجمهورية ايرلندا في ست مباريات.

□ فشل انجلترا

وفشلت انكلترا في فك عقدة لازمتها ٦١ عاما بخسارتها امام السويد ١-٢ في ستوكهولم امام ٣٥٣٩٤ متفرجا ضمن المجموعة الخامسة.

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الاخيرة في عقر دارها عام ١٩٣٧، اما آخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاما ايضا.

والنتيجة لافتة للسويد التي غابت عن مونديال فرنسا علما أنها حلت ثالثة في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، خصوصا ان منتخبها جدد حديثا بقيادة المدرب طومي سودربرغ.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانكلترا من ركلة حرة مباشرة رافعا رصيده الى ٢١ هدفا على الصعيد الدولي، فتوسم الانكليز خيرا، بيد ان المنتخب السويدي تسلم زمام المباراة وتمكن من تسجيل هدفين في مدى دقيقة واحدة عن طريق اندرسون وميالبي.

وفي الدقيقة ٣٢، انبرى ستيفان شفارتس لركلة حرة مباشرة فشل الحارس الانكليزي ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيأت امام اندرسون، زميل شيرر في فريق نيوكاسل، الذي تابعها داخل الشباك ٣٢.

ولم يلتقط الانكليز انفاسهم حتى اضاف ميالبي الهدف الثاني اثر خطأ من بول سكولز.

وطرد الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا لاعب وسط انكلترا بول اينس في الدقيقة ٦٧ لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

□ فشل فرنسا

وفي ريكيافيك، امام ١٠ آلاف متفرج، فشلت فرنسا بطلة العالم في افتتاح مشوارها في التصفييات بفوز، فتعادلت مع ايسلندا ١-١ ضمن المجموعة الرابعة.

وارتكب حارس فرنسا فابيان بارتيز الذي تألق في المونديال خطأ قاتلا عندما خرج من مرماه في توقيت سيء، فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣).

ولم ينعم الايسلنديون طويلا لأن مهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري ادرك التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما مرر زين الدين زيدان كرة باتجاه روبير بيريس فسددها الاخير بقوة ردها القائم ووصلت الى دوغاري الذي لم يجد صعوبة في التسجيل.



* ألن شيرر محرز هدف فوز بريطانيا الوحيد *

وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها ايسلندا بانتزاع التعادل من فرنسا في ريكيافيك بعد عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦.

□ فوز ايطالي

وعلى ملعب «انفيلد» في ليفربول (شمال انكلترا)، حققت ايطاليا فوزا ثمينا على ويلز بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الاولى.

وكان المنتخب «الأزرق» يخوض اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد وحارس مرماه السابق دينو زوف.

وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فادحا فاهدى دييغو فوزر الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الاول.

واضاع اليساندرو دل بييرو الذي بدأ المباراة اساسيا على حساب روبرتو باجيو فرصة عندما سدد كرة زاحفة من خارج المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن في اواخر الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، اضاف كريستيان فييري مهاجم لاتسيو الجديد الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو باجيو بديل دل بييرو، فشق الاول طريقه بين مدافعين من ويلز قبل ان يسدد بباطن القدم اليسرى داخل المرمى (٧٥).

- وفي كييف، وأمام ٨٢٣٠٠ الف متفرج، سجلت اوكرانيا فوزا ثمينا على جارتها روسيا٣-٢ ضمن المجموعة الرابعة.

وسيطر الروس على مجريات اللعب في ربع الساعة الاول، بيد ان المنتخب الاوكراني كان البادئ بالتسجيل عن طريق ديميترولين بتسديدة رأسية اثر تمريرة من تشيفتشينكو (١٩)، ثم عززت اوكرانيا تقدمها بهدف ثان بواسطة سكاتشنكو بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠).

واثمر الضغط الروسي في الشوط الثاني هدفا سجله المدافع فارلاموف برأسه (٦٤) اثر كرة رفعها موستوفوي من ركلة حرة غير مباشرة.

وارتكب حارس روسيا وفريق تشلسي الانكليزي ديميتري خارين خطأ على تشيفتشنكو داخل المنطقة فطرده الحكم واحتسب ركلة جزاء انبرى لها ريبروف بنجاح (٧٥).

وعلى الرغم من اكمالها المباراة بعشرة افراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعها الاصلع فيكتور اونوبكو (٨٧).

- وفي مينسك، وامام ٣٥ الف متفرج، سقطت الدنمارك بطلة اوروبا عام ٩٢ في فخ التعادل السلبي مع بيلاروس ضمن المجموعة الاولى.

وفي استنبول وامام ٣٠ الف متفرج، استهلت تركيا مشوارها في التصفيات بفوز كبير على ايرلندا الشمالية ٣-صفر.

في الدقيقة ١٨ انسل اوكتاي من وراء الدفاع الايرلندي ليتابع كرة طويلة داخل الشباك، ثم اضاف طيفور الهدف الثاني من ركلة جزاء (٤٩) قبل ان يسجل اوكتاي هدفه الشخصي الثاني والثالث لتركيا بتمريرة من توغاي (٥٨).

□ هـ. الرينة يطمح للإرتقاء

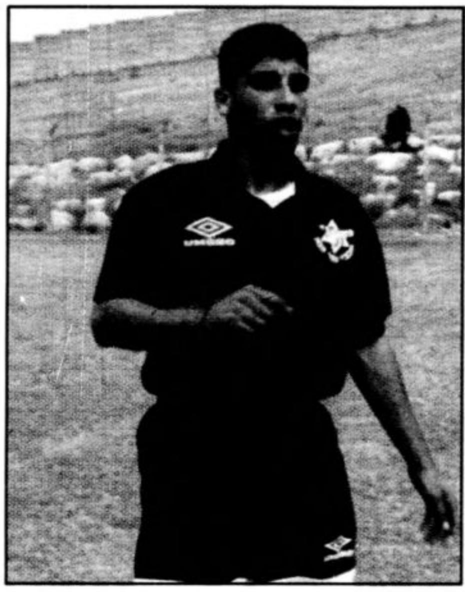
ضم راضي وصيداوي وبقاء أليميلخ وأبو فنة

■ يواصل فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية - منطقة شمالية ب) تدريباته لمباريات الموسم الوشيك.

الفريق بدأ مبارياته، امس الأول السبت، حين حل ضيفاً على فريق هبوعيل برطعة ضمن اطار مباريات تصفيات كأس الدولة.

المدرب من الموسم الماضي عوفيد جرينفلد يواصل مهمة تدريب الفريق لموسم آخر. كذلك الامر بالنسبة للحارس محمد ابو فنه والمدافع ايلي اليميلخ، فيما تم تعزيز الفريق باللاعبين اسعد صيداوي وأمير راضي. كذلك تجري ادارة الفريق مفاوضات متقدمة ومكثفة مع اللاعب حسن فدعوس والذي لعب سابقا في الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل الطيبة.

مدير الفريق، جميل بصول، أفادنا بأن كادر الفريق قد اكتمل وأن الفريق جاهز لمباريات الدوري. وأضاف بأن الفريق لا يعاني من ازمة مادية ويعود الفضل الكبير لرئيس المجلس راجح طاطور الذي دعم، ولا يزال يدعم الفريق. بصول أشار الى ان هدف الفريق في الموسم القادم هو احتلال مرتبة في قمة اللائحة ومحاولة الصعود الى الدرجة الاولى ولكن ليس بكل ثمن حيث ان الطموح الاول كان وسيبقى احتلال مرتبة في قمة اللائحة. وفي الرينه سيكونون راضين لو كرر الفريق نجاح الموسم الماضي حيث احتل الفريق المرتبة الثالثة.



* امير راضي - الرينة *

وعن مباراة الكأس امام هـ. برطعة قال جميل بصول «سنذهب الى هذه المباراة من اجل الفوز فقط ولا اقل من ذلك». ويطالب بصول جماهير الرينة بدعم الفريق، مادياً ومعنوياً.

□ حجاج رحال □

الفريديس تتطلع للإرتقاء للأولى!

□ تعاقدت ادارة هبوعيل الفريديس، من فرق الدرجة الثانية «ب»، مع اللاعب والمدرب موشيه سلكتر ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب منشيه مزراحي.

وجدير بالاشارة ان اللاعب والمدرّب موشيه سلكتر نجح في الموسم الماضي بالصعود بفريق مكابي عيروني زخرون يعقوف الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد فوزه في مباراة فاصلة على هبوعيل باقة الغربية (٥-٣).

كما تعاقدت ادارة هبوعيل الفريديس مع اللاعب طيبي الون لاعب خط هجوم هبوعيل عكا سابقاً ليعزز صفوف الفريق. وفي حديث مع اداري الفريق فايز الفحماوي ذكر لنا أنه تم التعاقد ايضاً مع لاعب خط الوسط سمنديف، لاعب هبوعيل عكا سابقاً. كما تعاقدت الادارة مع لاعب الدفاع توتري يوسف من هبوعيل بوكنعام.

وفي سؤال حول الاوضاع المادية ذكر لنا الفحماوي ان الاوضاع على ما يرام وتطلعات الفريق للمحاربة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

□ محمد أبو عابد □

كُرتان في الملعب.. والحكم يواصل اللعب!

□ أمر غريب حدث في مباراة سخنين/ عكا أمس الأول الدقيقة التسعين من المباراة الكرة في وسط الملعب وبحوزة لاعبي عكا واذا بكرة ثانية تقذف باتجاه وسط الملعب. الكرة وصلت بجانب حكم المباراة ايال غبيزون الذي سمح للاعبي عكا الاستمرار في اللعب وحاول هو بنفسه ابعاد الكرة بقدمه ولكن الكرة بقيت في أرض الملعب.

وجدير بالذكر انه حسب قانون التحكيم توجب على حكم المباراة ايقافها واخراج الكرة الثانية لكن غبيزون لم يفعل ذلك ولاعبو عكا واصلوا اللعب وسجلوا هدفهم الثاني حين تواجدت كرتان في أرض الملعب.

حاولنا أخذ رد حكم المباراة ولكن الشرطة لم تسمح لنا بدخول غرفة الحكام اما مراقب الحكام سهيل داود، الذي حضر المباراة، فقال: لم أشاهد ذلك واذا حصل أمر كهذا يتوجب على حكم المباراة فعلاً ايقاف المباراة.

□ جمال غنايم □

□ صورة أخرى □

■ لقطة مصورة من مباراة اتحاد سخنين - مكابي عكا (صفر:٢)، امس الاول السبت، وفيها معمر غنايم العائد الى الملاعب بعد إصابة (من اليمين) يحاصر لاعباً عكياً ■

* تصوير رائد زعبي *

(٩٢٠) مليون دولار لشراء نادي مانشستر يونايتد الانجليزي

● لندن - الوكالات - ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان صاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالية روبرت موردوك عرض مبلغ (٥٧٥) مليون جنيه استرليني (٩٢٠ مليون دولار) لشراء نادي مانشستر يونايتد الشهير، بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم، مرات عدة في السنوات الاخيرة.

واكدت صحيفتا «صاندي تلغراف» و«أوبزرفر» ان المجموعة التلفزيونية الفضائية «بسكاي.بي»، التي يملك موردوك (٤٠٪) من اسهمها عن طريق «موردوك نيوز كورپوريشن»، توصلت الى اتفاق مالي مع مدير النادي مارتن ادواردز.

الا ان مدير «بسكاي.بي»، تيم الن، وصف وجود اتفاق بين الطرفين بأنه «مجرد تكهن»، مؤكدا في المقابل «وجود مفاوضات في هذا الشأن».

واشارت «صاندي تلغراف» الى ان المحادثات بدأت قبل اشهر بقيادة مجموعة «غولدمان ساكس» المالية، وان مدرب الفريق، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، واللاعبين لم يبلغوا بذلك.

وتملك مجموعة «بسكاي.بي» حقوق النقل الحصرية لبطولة انجلترا في الركبي وبعض مباريات الكريكت، وشراء نادي مانشستر يونايتد يمنحها حقوق جديدة لنقل مباريات كرة القدم في الدوري الممتاز.

«كي لا ننسى» - مجلّد ضخم عن القرى الفلسطينية المدمّرة

● توزّع مكتبة «دار السلام» في برطعة بادارة وصفي كبها، الكتاب القيّم بعنوان «كي لا ننسى - قرى فلسطين التي دمّرتها اسرائيل سنة ١٩٤٨ واسماء شهدائها» للمؤرخ الفلسطيني البارز وليد الخالدي. وقد أهدتنا «دار السلام» نسخة من هذا الكتاب الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

ويقدم هذا العمل المرجعي الضخم وصفاً مفصّلا وموثّقاً للقرى الفلسطينية الاربعمئة ونيّف التي هُجّر سكانها الفلسطينيون في عام النكبة ١٩٤٨، ثمّ دُمّرت ومُحيت معالمها، والتهمتها انياب الاستيطان. وتقول مقدمة الكتاب ان إعداده «قام على تعاون نموذجي بين كل من جامعة بير زيت ومركز الجليل للأبحاث الاجتماعية، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية المشرفة في الخارج، وساهم فيه أكثر من ثلاثين باحثا، واستغرق نحو ستة اعوام، واستند هذا العمل الضخم الى وفرة من المصادر العربية والاجنبية (أعمال المؤرخين القدماء، والجغرافيين والرحالة)، كما استند الى البحث الميداني من اجل تحديد مواقع القرى تحديدا دقيقا بالرجوع الى شهادات الساكنين السابقين والأدلاء المحليين».

ويتألف متن الكتاب من مواد موثقة عن القرى مرتبة وفق حروف الهجاء، تبعاً لكل قضاء. ويشتمل نص كل مدخل على بيانات احصائية (إحداثيات الموقع، عدد السكان وتركيبهم، عدد المنازل، ملكية الارض ووجه استعمالها)، وعلى مقاطع تُجمل تاريخ القرية قبل سنة ١٩٤٨ وتنسّق المعلومات عن طوبرغرافية القرية، وهندستها، ومؤسساتها، ونشاطها الاقتصادي. ويحتوي المدخل المخصّص لكل قرية على مقطع يستند الى روايات اسرائيلية وعربية عن العمليات العسكرية التي افضت الى سقوط القرية بيد القوات الاسرائيلية. وأخيراً، تشتمل المداخل على وصف لحال الموقع الحاضرة وما بقي من بقايا معالمه، وكذلك على المستعمرات والمنشآت الاسرائيلية التي أُقيمت فيه. والنص معزّز بعدة مئات من الصور الفوتوغرافية، وبمئات من الخرائط التوضيحية، وستة ملاحق قيّمة. ولا نبالغ في القول ان هذا العمل قد يكون الأشمل في هذا المجال حتى الآن. وهو مُهدى «الى الذين شُرّدوا من قراهم فهاموا في الأرض. الى ذُرّيّاتهم جميعاً كي لا ينسَوا».

يقع الكتاب في (٨٤٦) صفحة من القطع الكبير.

اصدارات جديدة

«نظرة خاطفة» لالياهو منتسور

● «نظرة خاطفة» (מבט חטוף) عنوان



المجموعة الشعرية الجديدة التي وصلتنا من صاحبها الشاعر العبري الياهو منتسور.

وتحتوي المجموعة على العديد من القصائد التي يستوحيها الكاتب من تجاربه الحياتية في شتى المجالات.

«ليالي... صبحي خميس» لاسحاق ڤاكنين



● «ليالي.. صبحي خميس».. هذا هو عنوان مجموعة القصائد الصادرة حديثاً بالعربية للشاعر العبري اسحاق ڤاكنين من نتسيرت عيليت، وفي مركزها تجربته الحياتية مع الكاتب صبحي خميس من الرينة.

ومن اجواء المجموعة: «لماذا تذوبين ايتها الشمعة/ وتبكين مثل امرأة/ لماذا يا شمعتي تبكين/وانا عاشقك الحزينا،/ لأنك بعد قليل ستنتهين؟/هل من اجل انك تخشين على حبنا من الذوبان؟/ ام من اجل انك مثل بقايا الطعام في الصحن ستكونين؟!».

يقع الكتاب في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط، وقد ترجم القصائد من العبرية الى العربية «فاعل خير» كما هو مكتوب في الصفحة الستين.

«رحلة الآلام» لعلي الحلبي



● صدرت للشاعر علي الحلبي، من بيت جن، مؤخراً، مجموعة قصائد بعنوان «رحلة الآلام»، جاءت في (٦٢) صفحة من القطع الصغير. وكل قصائد المجموعة مكتوبة على النسق الحرّ الخالي من الوزن، وإن كان كاتبها ملتزماً بالتقفية غالباً.

ومن اجواء المجموعة: «سجّلي يا صفحات عمري/ اخباري خبراً خبر/سجّلي اني وزّعت حناناً/وجنيت أحزاناً/واني عشقت المحبة/فانكرني الحب وهجر!».

«شفاعمرو - الحاضر والمستقبل»

● اصدرت دائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، مؤخرا، مجلتها الفصلية بعنوان «شفاعمرو - الحاضر والمستقبل».

ويحتوي هذا العدد على توثيق مصوّر للمشاريع المختلفة في المدينة، بالاضافة الى العديد من المواد المحلية.

«إشراقات» لمحمد قشوع



● أصدر محمد قشوع، من الطيرة، كتاباً بعنوان «اشراقات» وقع في (٧٦) صفحة.

ويحتوي الكتاب على خواطر ساخرة، وفي مقدمة الكاتب جاء انها «خواطر عابرة، جاءت لتكشف عن عورات صوّرتها الكاميرات على انها خيرات مفعمة بالحسنات».

جديد السوري محمود سلامة

«ليلة نبع الفوار» - قصة رجل بلا قيود

*** بقلم: وديع الحلو ***

● دمشق - يحكي محمود سلامة في كتابه «ليلة نبع الفوار - اللحظة الهاربة» قصة احمد الجبلاوي الرجل الذي عاش حياته متفلتا من قيود المجتمع لا يستمع الا الى ما توحي به اللحظة، التي تهرب عادة من امام صاحبها والتي يقتنصها الجبلاوي لتتشكل منها حياة غير عادية في مجتمع يقدس العرف والتقليد.

ويعترف الكاتب وهو عضو سابق في مجلس الشعب السوري ان القصة التي يرويها «حقيقية»، اضاف اليها بعضا من «الفانتازيا» بحيث باتت شخصية الكاتب جزءاً من شخصية الجبلاوي «غير التقليدية في مجتمع تقليدي تتحكم فيه الاعراف والتقاليد».

وشخصية الكاتب ومواقفه تمتد على صفحات الرواية ال٣٦٠ من الحجم الوسط والصادرة حديثا عن دار كنعان في دمشق.

و«ليلة نبع الفوار - اللحظة الهاربة» تحكي قصة احمد الجبلاوي - نسبة الى جبلة المدينة الساحلية السورية - الذي تطغى «لحظاته» على كافة الاحداث السياسية، التي رافقت نشأته ابان نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ مرورا بمرحلة الاستقلال والوحدة بين سوريا ومصر (١٩٥٨) وحتى الانفصال وتولي حزب البعث السلطة في سوريا (١٩٦٣) وحتى نهاية الثمانينيات مع وفاة الجبلاوي.

وقد يكون لأي من هذه الاحداث رواية او تأريخ خاص بها، ولكن شخصية الجبلاوي تبقى المحور فتطغى على مجريات الاحداث، التي يذكرها المؤلف دون ان يغوص في تفاصيلها حتى لا تحجب رسمه الدقيق وبالعدسة المكبرة لشخصية الجبلاوي.

وينقل الكاتب «صديق الجبلاوي» عنه قوله في تعريفه لنفسه «ما اقتنع به اقدم عليه سواء رآه الآخرون ذروة النبل والفروسية او قاعا للانحطاط والحقارة الانسانية، فالمعيار معياري والمسطرة مسطرتي». ويضيف «لا استطيع ان انشطر الى نصفين واعيش بصورة احادية الجانب. عقدت مصالحة كبرى بين الخير والشر في داخلي بين قداسة الروح ورجس الجسد. لقد احببت القديس والشيطان في داخلي بالقدر نفسه».

ويتساءل الجبلاوي امام من يطلب منه الانتماء الى حزب عقائدي «ما قيمة الافكار اذا لم تفض في نهاية الامر الى ما يدخل الفرح والبهجة في حياة الناس» ويؤكد: «اعرف كيف احتسي خمرتي وكيف اضاجع النساء، لاحصل على جوائز المتعة واعرف كيف اقاتل ضد الظلم والشر».

ويختصر المؤلف شخصية الجبلاوي: «قد يبدو في نظر البعض مجنونا وقد يراه البعض ماجنا ومتهتكا... انه شديد الاخلاص فقط لتلك اللحظات التي يعيشها على هواه، يعطيها كل ما يملك حتى تستنفد وتذوي او حتى تأتي اللحظة التالية بعيدا عن الثوابت والمعايير التي يعتقد بها الآخرون».

ولا يحتل النضال السياسي «حيزا مهما» في حياة الجبلاوي الذي تزوج بناء على طلب ابيه، دون ان يمتنع ليلة عرسه عن «الهروب» الى حضن الغانية التي تعوّد زيارتها.

لكنه لم يتردد عندما رزق بصبي في ان يسميه ناصر تيمنا باسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، فأضحى «اب ناصر» على الرغم من انه لم يعر اي اهتمام للسياسة كما لم يشغله مستقبل اولاده الذين انتهى اكبرهم موظفا في دائرة التنظيمات التابعة لبلدية جبلة.

ويروي المؤلف ان الجبلاوي عاش كريما مضيافا يفتح منزله للقاصي والداني، دون ان يسأل او يتساءل ما اذا كان لدى عائلته ما يكفيها، وما اذا كانت زوجته او اولاده بحاجة الى شيء ما.

وتتوالى حكايات الجبلاوي، والتي تبدو وكأنها نوع من السيرة الذاتية، يغرف فيها بطل الرواية المال ويبذره ويفتح بابه لمن تطاردهم السلطة.. حتى اكتسب شعبية واسعة حملته الى مجلس الشعب ثلاث دورات متتالية دون ان تغير شيئا في داخله.

تطور القاهرة العمراني في كتاب لأيمن فؤاد سيد

● القاهرة - يتناول كتاب «التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ نشأتها وحتى الآن»، للمصري ايمن فؤاد سيد، وكما يستدل من عنوانه، التطور العمراني لهذه المدينة التي اختار الفراعنة موقعها واعطاها العرب طابعها ووضعها محمد علي واحفاده على عتبات الحداثة.

فالموقع الاستراتيجي الذي تحتله القاهرة على رأس الدلتا، التي يشكلها فرعا النيل، حتم وجوداً قوياً للسلطات المتعاقبة التي توالت منذ ان اختارها الفراعنة موقعا لعواصمهم ممفيس وأون (عين شمس) ثم بابليون.

واذا كان الكاتب يشير اشارة سريعة الى المدينة في العصور الفرعونية واليونانية والرومانية، فإنه يقدم في المقابل شرحا وافيا لبناتها العرب والمسلمين.

ويسرد الكاتب المراحل الثلاث لبناء القاهرة القديمة خلال الفترة التاريخية الاولى للفتح الاسلامي، بدءا بالفسطاط، التي بناها عمرو بن العاص في ٦٤٢ ميلادية، جنوب المدينة الحالية، ثم مدينة العسكر التي بناها العباسيون، شمال الفسطاط، ومدينة القطائع التي بناها احمد بن طولون عندما تمرد على الدولة العباسية مشكلا اول سلطة مستقلة عنها عام ٨٦٨م.

والفاطميون هم الذين بنوا مدينة القاهرة عام ٩٦٩م. على يد جوهر الصقلي، قائد الجيوش الفاطمية، الذي بنى الجامع الازهر وقصري المعز لدين الله الفاطمي: قصر الدولة وقصر الحريم. واطلق الصقلي على المدينة اسم المنصورية تيمنا بالعاصمة الفاطمية في المغرب، لكن المعز هو الذي اطلق عليها اسمها الحالي.

ويعود لصلاح الدين الايوبي، باني القلعة المعروفة باسمه في ١١٧٦ ميلادية، توحيد القطاعات المختلفة للمدينة التي انشأ فيها عشرات المدارس بقصد ترسيخ المذهب السني بدلا من المذهب الشيعي الذي ادخله الفاطميون مصر.

وعمل المماليك بعد توليهم السلطة على بناء عشرات المساجد باسلوبها العمراني المميز، ثم تبعهم العثمانيون الذين اضافوا الاسبلة لتوصيل المياه الى السكان، والتي لا تزال تشكل آثارا مميزة للمدينة.

وفي بداية القرن التاسع عشر، دخلت القاهرة على ايدي اسرة محمد علي اطار المدينة الحديثة. فمحمد علي ازال الكثير من المظاهر التي كانت تحول دون تطورها مثل تلال القمامة والمستنقعات الصغيرة المنتشرة، اضافة الى قيامه بشق الطرق، ووضع اساسات لتنظيف المدينة وادارتها.

واستكمل الخديوي اسماعيل النهضة الحديثة للمدينة التي شهدت مع بداية القرن العشرين بناء احياء الزمالك والدقي والمعادي ومصر الجديدة وغيرها، واستكملت ثورة تموز ١٩٥٢، هذا التطوير باضفة ضاحية حلوان، وحي المهندسين ومدينة نصر وغيرها.

ويركز الكتاب على تطور فن العمارة الاسلامية من خلال استعراضه التاريخي لتطور المدينة لكنه يغفل الاهتمام بالفترة التاريخية التي سبقت ذلك، رغم ادراجه اسماء عشرات المراجع التي يمكن العودة اليها لمعرفة خلفية المدينة التاريخية في العصور الفرعونية واليونانية والرومانية.



* اعداد: فاتنة جولاني *

نجاح طريقة الاستشفاء البيئي لعلاج مرض الصدفية

● توصل فريق من خبراء المركز القومي للبحوث بالقاهرة إلى طريقة جديدة لعلاج مرض الصدفية، تعتمد على العوامل الطبيعية من دون استخدام الأدوية.

ويؤكد الدكتور هاني الناظر، استاذ الأمراض الجلدية بالمركز والمشرف على المشروع، أن هذا الأسلوب العلاجي هوأفضل الطرق المستخدمة لعلاج الصدفية حتى الآن منذ أن توصل إليه علماء المركز عام ١٩٩٣ وحتى الآن، لما له من نتائج عالية خلال أربعة أسابيع هي فترة العلاج. واشار الى ان العلاج آمن لأنه ليست له اثار جانبية فهو يعتمد فقط على عناصر البيئة من شمس وماء ورمل، ولا تستخدم معه أية أدوية.

وتنخفض نسبة ظهور المرض مرة أخرى بعد الشفاء بشكل ملحوظ في هذه الطريقة، كما أنه في حالة عودة المرض فإنه يظهر بصورة أقل بكثير عما كان عليه قبل العلاج.

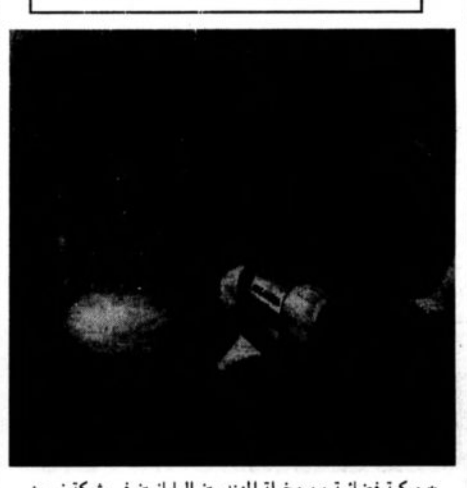
ويتم العلاج بنظام الاستشفاء البيئي عن طريق قيام المريض بالاستحمام في مياه البحر بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر ثم التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية مرتين يوميا، الأولى بعد شروق الشمس والثانية قبل الغروب حيث تتوافر الأشعة فوق البنفسجية طويلة الموجة والمعروفة بتأثيرها الفعال في علاج الصدفية، ويتم هذا النظام من خلال برنامج علاجي يومي يحدده الطبيب المعالج، ويختلف البرنامج حسب لون الجلد وطبيعة البشرة وشدة المرض وسن المريض.

يذكر أن نسبة الاصابة بهذا المرض تقدر بحوالي من ١ الى ٣ في المائة من تعداد السكان لأي بلد، إلا أنها تختلف باختلاف الموقع الجغرافي، حيث تزداد في دول شمال الكرة الأرضية وتقل كلما اتجهنا للجنوب. ويبلغ عدد مرضى الصدفية في مصر ٩٠٠ ألف مريض، وفي المملكة العربية السعودية حوالي ٥٥ ألف مريض، وفي الكويت حوالي ١٦ ألفا، وفي الامارات حوالي ١٤ ألف مريض، وفي سورية ولبنان يصل العدد إلى حوالي ١٥٠ ألف مريض، بينما يبلغ في المانيا حوالي ٢.٥ مليون مريض، وانجلترا حوالي ٣ ملايين، وفي أمريكا ٥ ملايين مريض، واجمالي عدد المرضى في أوروبا كلها حوالي ٢٥ مليون مريض.

والمعروف أن مرض الصدفية غير معد، وهو عبارة عن إلتهاب مزمن يصيب الجلد على هيئة بقع حمراء سميكة تكسوها طبقات من قشور ذات لون فضي يشبه الصدف (من هنا جاء اسم الصدفية) ويصاحب هذه القشور حكة تزداد في معظم الحالات في أيام البرد في الشتاء، وقد يصيب مفاصل اليدين والقدمين، ويصاحبه ألم وتورم شديدان ويطلق عليه الصدفية المفصلية ليس لهذا المرض سبب محدد حتى الآن، لكن نسبة الاصابة تزيد في سن من ١٠ الى ٤٠ عاماً.

ويستخدم المريض لعلاجه عادة مراهم لتهدئة الحكة إلى جانب أدوية أخرى تؤخذ عن طريق الفم، لكنها لا تخلو من الأعراض الجانبية، هذا غير أسعارها المرتفعة لأن المريض يضطر الى استخدامها طوال حياته لأن أيا منها لا يشفي نهائيا من المرض.

صورة وخبر



* مركبة فضائية من مخيلة المهندسين اليابانيين في شركة نيبون وتصمم اليابان على تشييد مكوكها الخاص، الذي سيكون بمقدوره بلوغ مدارات ابعد ارتفاعا من المكوك الامريكي *

تأثير الجرعات الكيميائية العالية على سرطان الثدي

● اشار الدكتور سيجور رودنهيوز في دراسة سريرية جديدة اجريت في مركز «ام.دي.اندرسون» للأورام السرطانية، الى ان تأثير الجرعات الكيميائية العالية على سرطان الثدي لا تختلف عن الجرعات العادية.

واستندت هذه النتائج الى ابحاث المرحلة السريرية الثانية بهذا الخصوص، حيث تابع الاطباء مجموعة من النساء اللواتي لم يتجاوزن الستين عاما من العمر، لمدة ٤٩ شهراً. ووجد انه لا يوجد فرق في نسبة البقاء على قيد الحياة لدى النساء الخاضعات لجرعات عالية مقارنة مع النساء الخاضعات لجرعات عادية.

وقال الاطباء ان الجرعات الكيميائية العالية باهظة الثمن، وتترافق مع تأثيرات سمية على الجسم.

جهود الباحثين تثمر حلولا جديدة لمشكلة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠

● شغلت «علة القرن» وهي مشكلة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠ بال الكثيرين لأنها ستخلق فوضى عارمة في كافة ميادين الحياة الاقتصادية والعلمية والتجارية وغيرها. فكلما اقتربت عقارب الساعة من الموعد في الأول من (كانون الاول) من عام ٢٠٠٠ ارتعشت قلوب رؤساء الشركات الكبيرة والصغيرة واضطربت اعصاب اصحاب المعامل ومديري المؤسسات، والكل يطلب العون من شركات الكومبيوتر لإيجاد الحل المناسب قبل فوات الاوان وخراب البيوت.

تعتبر مشكلة عام ٢٠٠٠ والتي اصبحت تعرف بـ «Y2K»، من اكبر المشاكل التي واجهتها المصالح المختلفة خلال القرن الحالي. فمعظم اجهزة الكومبيوتر مبرمجة لتقرأ التواريخ من خلال تغيير الارقام الاخيرة فقط لأعوام القرن الحالي. وسيخلق قدوم عام ٢٠٠٠ فوضى في القواعد الاساسية لعمل الكومبيوتر لأن الوحدتين الأخيرتين للعام ستقرآن(٠٠) وهو يعني إما عام ٢٠٠٠ او عام ١٩٠٠، لذلك هناك احتمال قوي لأن تعود عقارب ساعة الكومبيوتر الى بداية القرن العشرين بدلا من استقبال أوائل القرن الواحد والعشرين.

لم تعد هذه المشكلة محصورة في خبراء الكومبيوتر، فلقد تعدت مخاوفها وخطورتها اروقة الشركات المختصة، لتصبح اكبر كارثة تواجهها البشرية والتي توازي في نتائجها المخيفة وقوع حرب نووية او ظاهرة التسخين الارضي الشامل. وتتلهف البشرية لإيجاد الحل المناسب الذي يضمن عدم وقوع الكارثة وتجاوز الأزمة المخيفة لذلك بذلت العديد من الشركات والكثير من الحكومات جهودا حثيثة وصرفت مبالغ طائلة لإصلاح الخلل وتلافي علة «Y2K».

وقد عرضت مجموعة چارتنر تقريرها الخاص حول الموضوع وبينت ان ٣٠٪ من مجموع شركات الكومبيوتر ركزت جهودها الفنية على هذه المشكلة هذا العام، وسترتفع هذه النسبة الى ٤٤٪ في العام المقبل. اما تكاليف علاج هذه المعضلة فمن المؤمل ان يصل مجموعها الى مئات المليارات من الدولارات.



* دراسة حركة اعضاء النطق البشري بواسطة مجسمات كهرومغناطيسية *

كانت «أي.بي.إم» الرائدة في بذل الطاقات نحو الحل السليم للمشكلة، وتلتها شركات استشارية اخرى مثل «كاب جيمني» لتتوسع وتشمل كافة الشركات الفنية ذات العلاقة بالكومبيوتر. ونتيجة لذلك بدأت عناصر اللغز المثير تطاوع القدرات البشرية لتبدأ بوادر الحلول الإيجابية لمشكلة «Y2K»، ضمن رزمة «وال - مارت»، التي تنبه الى تدقيق سلامة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠ على الشاشة من علة القرن والتأكد من إزالتها.

ويتوقع الخبراء ان تظهر الحلول لمشكلة «Y2K»، بصورة عامة قريباً وضمن برامج يمكن شراؤها مثل أية برامج اعتيادية. ولم يأت هذا النجاح لولا تضافر الجهود لأن المشكلة استهدفت الجميع دون استثناء، لكن الجهود المطلوبة كبيرة، فلدى تسلم احد مبرمجي «آي.بي.إم» بيانات تظهر افكارا جديدة للتخلص من مشكلة «Y2K» يقوم بأعادة حساباته لإيجاد صيغ افضل للقضاء عليها، او يجدها دون المستوى المطلوب مما يؤدي الى ضياع ساعات عمل ثمينة في هذا الصراع المرير مع الزمن.

وخلقت هذه الوضعية حالة من التداخلات نتيجة للعروض الكثيرة المقدمة لحل المشكلة من قبل الشركات المختلفة، خاصة ان معظمها ليست بذات الشهرة المعهودة مثل شركة «اليدار» و«أكسيلر ٨» و«ترانسبند ٢٠٠٠» أو «لايت هاوس ٢٠٠٠» إضافة الى شركة لتحليل المعلومات لكن شركة «هايلاند» لمعدات الكومبيوتر عرضت نتاجا خاصا يمثل لوحة الكترونية يمكن تركيبها في الكومبيوتر للتخلص من مشكلة عام ٢٠٠٠ نهائيا. ويتوقع ان ترد المزيد من هذه العروض المغرية لكن المطلوب إظهار الاثباتات الكفيلة بنجاح هذه الوسائل لدى اختبارها.

واظهرت الاختبارات ان الكثير من البرامج والحلول المعروضة غير منطقية، فكثير من الشركات تسرعت في استنتاجاتها سعياً للشهرة وإظهار قدراتها الفنية ويتوقع مارك باكسون المكلف بفحص الحلول المعروضة لمشكلة «Y2K» في المختبر الوطني لفحص البرامج في كونشوهو كين في بنسلفانيا، ان تنجز الكثير من هذه النتاجات عند حلول عام ٢٠٠٠ لتلافي اي اشكالات محتملة، لكن هناك مخاوف حقيقية من الآثار السلبية لبعض الافراد عند اقتراب العام ٢٠٠٠. ومما يثير الشعور بالفرح ان عالم الكومبيوتر جند طاقاته بصورة جديدة، واعلن حربه الشعواء على مشكلة عام ٢٠٠٠ لوضع خاتمة لهذه العلة التي تهدد مستقبل البشرية. فكلما تكاتفت الجهود كلما انتعشت الآمال بقرب اليوم المشهود الذي ينتظره الجميع بفارغ الصبر.

لغز الكلمة الضائعة

ب	ط	ت	ا	ر	ح	ي	ت	ا	س	ن	ا	و	ي	د
و	آ	و	ه	ك	و	ب	ق	ل	ا	و	ة	ر	ج	ح
ع	و	ي	ب	ن	ر	ف	ي	ب	ر	د	ا	د	ن	ز
ش	ل	و	ا	ي	ا	د	د	ح	ق	ل	ي	د	ذ	ج
ز	ة	م	ب	س	د	ا	ش	ا	ش	ط	ي	ر	ا	ن
ب	ن	ا	م	ا	و	و	ص	ب	ا	ن	ا	ر	ي	ت
ل	ش	ج	ا	س	م	ج	ك	ن	و	ط	ا	ل	ف	ا
ا	ر	س	ب	خ	ا	ة	ا	ن	ا	م	ل	ر	ا	ش
ز	ط	و	ت	ي	د	ب	ق	ا	ع	ل	ب	و	ر	ظ
آ	ي	د	م	ة	ل	ز	ر	ح	ط	ت	و	ن	ج	ا
س	ة	ا	ب	ن	ق	ه	ك	خ	ا	م	ا	ن	و	س
م	ل	ب	ي	ي	د	م	ا	د	ر	ا	ك	و	ن	ن
ي	ج	ر	ك	ه	ة	ل	ق	ر	ب	ش	ر	و	ه	ز
ج	د	ب	و	ج	ا	ت	و	ل	و	ز	ر	ي	ر	ج

الكلمة الضائعة مكونة من ثلاثة احرف، هي اسم مدينة فرنسية ارتبطت بالفن، تحصل عليها بعد ان تشطب كل الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل:

أ

افلاطون- الأخطل -
الشبكة - ارخيتاس - ادفو
- امبابة - امانوس.

ب

بلازا - بقلاوة - بقاع -
بربادوس.

ت

تونجا - تولوز - تمبيكو -
تيرانا - تويوما.

ج

جرير - جيمس - جواد -
جهينة - جندي.

ح

حساسين - حجر - حق.

د

دجلة - دراكون - ديوان -
دربي - دهر - دامودار.

ز

زهور - زند - رق - زنجبيل.

ش

شعوب - شص - شبرق -
شارلمان - شرطي.

ط

طيران - طروب - طاولة.

* لغز: الكلمات المتقاطعة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢					■										
٣						■									
٤		■		■					■	■		■	■		
٥	■					■	■	■			■				
٦														■	
٧							■			■			■	■	
٨												■			
٩		■			■			■			■				
١٠			■						■						■
١١				■	■					■					
١٢	■						■				■		■		
١٣			■												■
١٤								■				■			
١٥					■										

افقياً:

١) خليفة عباسي.
٢) موحٍ (معكوسة) - مطرب مصري راحل (معكوسة).
٣) من الابراج (معكوسة) - دولة امريكية.
٤) حيث يؤوى من لا أهل لهم - علم مؤنث.
٥) هفوات (معكوسة) - في البيضة (معكوسة) - مغترب (معكوسة).
٦) مطرب عربي راحل.
٧) الخمرة - اصون (معكوسة ومجزومة) - حرف نصب (معكوسة).
٨) اوبريت غنائي جديد - ذكر البقر.
٩) في العظم - خاصتي - يتبع (مجزومة) - حظك.
١٠) حب - بحيرة افريقية (معكوسة) - جدران عالية تحيط بالمدينة.
١١) صنف (معكوسة) - عملة عربية (معكوسة) - من القوارض.
١٢- سجلها - ظهر - وشى.
١٣) بخل - كاتب مصري - راحل.
١٤) دولة امريكية - حرف مكرر - من الحبوب.
١٥) جده على ظهر الجمل (معكوسة) - مدينة مصرية (معكوسة).

عمودياً:

١) ناعم وصقيل - راجعون - اسم سوريا (غير معرفة).
٢) «ذهب في ... الريح» (معكوسة) - ترطب - فيلم لدريد لحام (معكوسة).
٣) مطرب مصري (معكوسة) - للتمني - حرف جر.
٤) «... حياتي» لأم كلثوم - عكس «يفنيان» (معكوسة) - مدية (معكوسة).
٥) ثروتهما (معكوسة) - وسواس.
٦) عجز ومرض - اغنية لفايزة احمد.
٧) من اطيور الجارحة (مجموعة) - علم مؤنث - جزء من وجهي.
٨) عكس «أفرغا» (معكوسة) - يسقط - البحر (معكوسة).
٩) «... الليل» (لمحمد عبد الوهاب) - «.... قال لي» (لتوفيق الحكيم) عملة اجنبية (معكوسة).
١٠) حجر الطاحون (معكوسة) - في البيضة - نعم - من الطيور.
١١) «مجلة» (مبعثرة) - «... خيرتك فاختاري» (لنزار قباني) - شعور (معكوسة) - وحدة حجم (معكوسة).
١٢) من مستخرجات الألبان - غاب - دولة عربية.
١٣) «... الميعاد» (لأم كلثوم) - خشن - سبب وعامل (معكوسة) - صفح.
١٤) دولة عربية - الاسم الاول لرسام عالمي (معكوسة).
١٥) رئيس دولة عربية - احد الوالدين - للنهي.

حل كلمة السر

اسم المطرب: مصطفى قمر

لغز المربع العجيب

افقياً وعمودياً:

١) وقت العصر.
٢) اول النهار.
٣) علم مؤنث.
٤) من المهن.

حل الكلمة غير المتجانسة

١- الحوت (هو ثديي، والأخرى من الأسماك).
٢- كوميت (فورد، وفانفارد، وبنتلي وفيات) هي صناعة سيارات. أمّا كوميت) فهي طائرة.
٣- مكتب (الناس لا يسكنون في مكتب).
٤- قلم.
٥- المعتصم: الشعراء هم: البحتري، الأخطل، المتنبي وعنترة.
٦- نيويورك (ليست نيويورك عاصمة).

حل لغز
الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) سليم كلاس - نشرا.
٢) محمد عبد الوهاب.
٣) يقترب - اراهن.
٤) هر - بيغاء - اب.
٥) دونا - دمل - ار.
٦) ت.د. - نزاول - شهم.
٧) واو - هيا - ادواد.
٨) فراري - املي - لن.
٩) يو - ارملة - فر.
١٠) قيدا - بن - بال.
١١) غده - وندسور.
١٢) لاذ - اي - دس.
١٣- يسملان - مهلة.
١٤) دل - المنام - ندم.

عمودياً:

١) سميرة توفيق - ليل.
٢) لحقه - داروين - سد.
٣) يمت - وا - دميم.
٤) مدربون - رائد - لا.
٥) كعب بن زهير - هلال.
٦) لب - غائب - مر - منى.
٧) اداء - وائل - ذو.
٨) اس - ادل - متين - ما.
٩) لا - ال - نداهم.
١٠) نور الشريف - سيل.
١١) شهاب - هو - ربو - تن.
١٢) رآه - رمان -درى.
١٣) ابناء - دلال - سلم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٩/٧

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – عالم الأحياء في استراليا – الحلقة الخامسة.
٨,٣٠ – بيكنيك – لتعليم الفرنسية.
٩,٠٠ – كيف نرسم الكاريكاتير.
٩,٣٠ – مقدمة للإعلام الجماهيري – الحلقة الاولى. تاريخ الاعلام.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – علم وطبيعة.
١١,٤٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٢,٠٠ – معالم على طريق العلم والتكنولوجيا: ولهلم رنتجن واشعة X.
١٢,٥٠ – طب بلا غموض: تساقط الشعر.
١٣,٠٥ – جودة البيئة.
١٣,٣٠ – في غرفة حني.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – كاسبر.
١٥,٥٠ – ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ – ذئاب – ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – اولاد المسرح.
١٨,٠٠ – صور متحركة.
١٨,١٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – محطة في خطر كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك أحد.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – الفيلم الإسرائيلي «نساء».
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – الرجل الحديدي – الحلقة العاشرة.
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – معاناة بلجيكا – الجزء الثاني.
١١,٢٠ – غناء.
١١,٣٠ – ليلك – مجلة المرأة بالعربية.
١٢,٣٠ – بالغنى والسعادة. للأولاد.
١٣,٠٠ – في مصيدة العوالم – الحلقة (٢٥).
١٣,٣٠ – مجلة الجندي.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٣٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – امر مصالحة محدود الضمان.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٦٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧,٣٠ – توائم – كوميدي.
١٨,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٤٦).
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – الملك هيل – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رحلة عالمية: ايسلندة.
٢١,٠٥ – فيلم "اب لذيذ – ٣".
٢٢,١٥ – فلورنتين – الحلقة (١١).
٢٢,٥٥ – المحققون – الحلقة (٣٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – المحققون – تتمة.
٠,٥٠ – ماش – الحلقة (٣٠).
١,٢٠ – الفيلم السينمائي الامريكي «ملاحقة الى الاعالي».
٢,٥٥ – ليس من هذا العالم.
٣,٢٠ – شعر.

هذا المساء

نساء



«نساء» هو الفيلم الأخير للمخرج موشي مزراحي، ويتناول احداث قصة يهودا بورلا، التي تدور في نهاية القرن الماضي في القدس. الحب، الغيرة، العقم والمرأة الأخرى الأكثر شباباً.

مع ميخال بات ادام، عاموس لفي ويوسف شيلوح.
فيلم اسرائيلي (سنة ١٩٩٦)
(القناة الاولى – الساعة ٢١,٣٠)



يهودا باركان في مشهد من فيلم " اب لذيذ – ٣ "
(القناة الثانية – الساعة ٢١,٠٥)

حدث في مثل هذا اليوم:

(٧) أيلول

١٩٧٠ – بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين المسلحين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
أحد الأصدقاء يقوم بدور رديء تجاهك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
صديق يتعاون معك فتجد ما تبحث عنه.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
الأمور ستفرج وسيكون النجاح حليفك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
هدوء عائلي يتيح لك فرصة العمل بحرية.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تغييرات هامة تحول بعض الأمور إلى صالحك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
مشاكل وخلافات مع الأصدقاء بسبب الأوضاع المالية.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ستحصد النجاح تلو النجاح في مجالي العمل والعاطفة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تحتاج إلى التغيير، حاول الاستعانة بالمقربين.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
لا تغامر في مثل هذه الظروف واستمر بما أنت فيه.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١)**
الماديات تحتاج إلى لباقة لمعرفة الوسيلة لجنيها.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تستفيد كثيراً من وجود الأقارب إلى جانبك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
لا تحاول تخدير قلبك باللجوء إلى التقاليد البالية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، صافياً، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٣٨ ● جبال الجليل – ٢٧ ● المروج الشمالية – ٣٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢١٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٣١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٤٩ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٦ – ٣,٨٨ ش.ج	

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

للبوم الثالث على التوالي

مواصلة الاعتصام في الخيمة على أراضي الروحة

■ الخيمة تتحول إلى نادٍ ثقافي سياسي اجتماعي ■ دوريات الشرطة لم تُخِف المحتشدين ■

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد - يواصل الأهالي والوفود المتضامنة، ولليوم الثالث على التوالي، اعتصامهم في خيمة الاعتصام التي أقيمت على أراضي ظهرة الشحبرة في منطقة الروحة التابعة لأهالي أم الفحم وقرى أخرى في وادي عارة.

ووصل يوم أمس، الأحد، آلاف المتضامنين من المنطقة وجميع أنحاء البلاد ليبقى المئات منهم في الخيمة لقضاء الليل مع المعتصمين حتى ساعات الصباح. وكان من بينهم النائبان هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم.

وقد تحولت الخيمة إلى نادٍ ثقافي سياسي اجتماعي، حيث شهدت العديد من الحوارات حول أمور الساعة: الدينية والسياسية والاجتماعية والدنيوية.

ولم يتأثر المعتصمون من سيارات الشرطة التي جابت المنطقة من حين إلى آخر ووصلت أحياناً إلى مدخل الخيمة، وقام أفرادها بالتقاط صور للخيمة وللسيارات المتواجدة هناك بهدف دبّ الرعب في قلوب الأهالي والمعتصمين.

وكان من بين الوفود التي زارت الخيمة متضامنة مع الأهالي: * وفد عن لجنة الأربعين، بمشاركة المركز الإعلامي للجنة الأربعين، الصحفي وليد ياسين، والعامل الميداني للجنة، رسلان محاجنة. * وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ضم كلاً من مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في النقابة، وسعيد أبو ليل، عضو مركز نقابة المعلمين، وأحمد سليمان وعبد الله أبو ليل، عضوا فرع الناصرة للنقابة * سكرتير حركة أبناء البلد، رجا اغبارية * دكتور عفو حصري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي.

وأكد الأهالي أنهم سيبقون في خيمة الاعتصام حتى تتحقق مطالبهم، وهي إلغاء القرار العسكري القاضي باغلاق المنطقة تحضيراً لمصادرتها.

ويهيب المعتصمون بالهيئات المسؤولة والجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست والأجسام والأطر السياسية والاجتماعية الفاعلة لزيارة الخيمة والمشاركة في الاعتصام ومساندة أصحاب الأرض في مطالبهم.

وبقي في الخيمة حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس، أكثر من (٥٠٠) شخص، حيث استمعوا إلى محاضرة حول الارتباط بالأرض والدفاع عنها، وفي نيّتهم المكوث فيها حتى ساعات الصباح.


* وفد من المتضامنين مع المعتصمين - تصوير: ظاهر جمعة *

مطالبة نتنياهو بالتدخل لمنع الغاء ميزانية تطوير الاحياء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان وزارة المالية ألغت كليا في ميزانية عام (١٩٩٩)، بند ومخصصات ميزانية تطوير وترميم الاحياء.

وبعث الدار، برسالة مشتركة وقعها، ايضاً، رئيس كتلة «الليكود»، في مركز الحكم المحلي، دافيد عمار، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبانه فيها باعادة الميزانية وشملها في ميزانية عام (٩٩).

واشارا في رسالتهما الى انه في السنة الماضية حاولت وزارة المالية الغاء ميزانية تطوير وترميم الاحياء، لكن تدخل رئيس الحكومة منع ذلك وجرى تخصيص مبلغ (٩٠) مليون شيكل لترميم الاحياء.

وقال الدار، ان الغاء الميزانية يعتبر مساً خطيراً بفئات ضعيفة تعيش في ظروف سيئة في الدولة. وبدلا من تحسين ظروف معيشتها تسعى المالية لدهورتها!

وانتقد عمار بشدة سياسة تقليص ميزانية الاحياء الفقيرة وقال انها بمثابة سيف مسلط فوق رؤوس الفئات الضعيفة التي تحتاج الى المساعدة والدعم وليس العقاب!

«رفائيل»:

تزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض اسرائيلية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شركة «رفائيل» لانتاج الاسلحة، امس الاحد، انها وقعت عقدا مع مجموعة «لوكهيد مارتن» الامريكية الصناعية لتزويد سلاح الجو الامريكي بصواريخ جو-ارض من طراز «بوباي» الاسرائيلية التصميم.

وينص العقد، الذي تبلغ قيمته ١٣٦ مليون دولار، على انتاج مشترك للطراز الجديد المتطور من هذه الصواريخ التي سيتم تجميعها في مصنع «بيغاسوس» في الاباما.

وسيزود سلاحا الجو الاسرائيلي والاسترالي ايضا بهذه الاسلحة. ويأمل المنتجون في بيع كوريا الجنوبية هذه الصواريخ.

وكان الجيش الاسرائيلي استخدم هذا الصاروخ اصلا منذ عشر سنوات. وهو مزود بكاميرا تلفزيونية، ويتم توجيهه الى الهدف بواسطة الطائرة التي تطلقه.

تأجيل المصادقة على توزيع ميزانية الدولة الى يوم غد

● غالبية الوزراء تعارض الميزانية ●المالية تقترح تقليص ميزانية المعارف وزيادة ميزانية التسلح و«الامن»!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تصادق الحكومة، في جلسة طارئة تعقدها غدا الثلاثاء، على الميزانية العامة للدولة للعام القادم.

وبدأت الحكومة، امس الاحد، النقاش حول توزيع الميزانية. واتضح وجود معارضة قوية وشديدة من غالبية الوزراء، واعلن سبعة وزراء فقط عن تأييدهم للميزانية وهم: يعقوب نئمان وافيغدور كهلاني وشاؤول يهلوم وليمور ليفنات ويهوشوع ماتسا وتساحي هنغبي بالاضافة الى نتنياهو.

وقالت مصادر حكومية انه لو جرى التصويت على الميزانية، امس الاحد، لسقطت، لذلك اجل نتنياهو التصويت على الميزانية لجلسة يوم غد اللا محدودة زمنا، حتى لو دامت عشرات الساعات!

واقام نتنياهو مجموعة لجان مهنية من كافة الوزارات ووزارة المالية، هدفها محاولة الجسر على الفوارق بين اقتراحات ومواقف المالية ومطالب ومواقف الوزارات الاخرى ويهدف نتنياهو من ذلك الى استمالة عدد من الوزراء لتأييد الميزانية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير «الامن» يطالب بزيادة ميزانية «الامن» بملياري شيكل، فيما اعلنت المالية عن موافقتها على زيادتها بمئة مليون شيكل!! من جهة اخرى قال المسؤول عن الميزانيات، دافيد ملغروم، انه لم يتفق بعد على زيادة ميزانية «التسلح الاستراتيجي» وحجمها!

ويعارض وزير المعارف بشدة نية المالية تقليص ميزانية وزارة المعارف واكثر من (٢٥) الف ساعة تعليم، فيما يطالب بزيادتها بـ (١.٧) مليار شيكل!!

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون تعليمهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة، التي ستقام في منطقة القدس. موعد الدورة ١٠-١١-١٢/٩/١٩٩٨

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع:

١ - فؤاد معدي	جامعة حيفا	٠٥١٩٥٤٢٠٢
٢ - رجا زعاترة	جامعة حيفا	٠٥٠٦٦٣٨٥٧
٣ - خلود بدوي	جامعة حيفا	٠٥٠٩٥٥٢٨٥
٤ - لؤي عصفور	التخنيون	٠٦/٦٥٧٤٩٥٢
٥ - اسعد مرشد	التخنيون	٠٤/٨٢٨٣٨٥٥
٦ - راوي حزان	جامعة تل ابيب/بار ايلان	٠٤/٩٩١٢٨٨٠
٧- سرحان شبيطة	جامعة تل ابيب/بار ايلان	٠٩/٧٩٣٩٠٧٢
٨ - نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٥٢٣٦٤٧٧١
٩ - الاريون ايوب	الجامعة العبرية	٠٢/٦٢٧٢٥٢٥ صباحاً
١٠ - خليل حداد	الجامعة العبرية	٠٥٠٤٧٠٩٢١
١١ - وسام سعدي	جامعة بئر السبع	٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٢ - ايهاب جبور	كلية نتانيا	٠٥٠٣١٠٣٩١
١٣ - مؤنس صغير	كلية الهندسيين- مار الياس، عبلين	٠٤/٩٨٦٩٢٦٣
١٤ - جمال عثامنة	باقي المعاهد والكليات	٠٦/٦٠١٠٢٢٨
١٥- نكد نكد	قطريا	٠٥٠٦٦٧٩٢٨

ملاحظة: السفر منظم. للاستفسار، الاتصال مع المركزين المذكورين أعلاه.

الى اعضاء الاتحاد البلدي الوطني (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفائها) في كفرياسيف

تعلن الهيئة الادارية للاتحاد البلدي الوطني في كفرياسيف عن فتح باب الترشيحات الداخلية لرئاسة وعضوية المجلس المحلي.

تسليم الاقتراحات الى اللجنة المختصة يتم بيومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠/٩/١٩٩٨ بين السابعة والتاسعة مساء. وتقدم الاقتراحات على نماذج خاصة مطبوعة بامكانكم الحصول عليها مع الرسالة التوجيهية الخاصة، اليوم وغدا، من اعضاء الهيئة الادارية: يوسف شحادة، د. معاوية الحاج، سليمان دلة، صبحي مساعدي، ناهدة شحادة، اياد الحاج، شادي شويري، د. جمال شريف، عفو ابو عقل، عمر ديراوي، القس شحادة شحادة، نسيم عاصي، نايف حنا شحادة، د. خليل اندراوس، سامي سياغة، ونمر مرقس.